اليوميّات الفلسطينيّة

المجلد الثالث عشر

من ١/١/١٩٧١ إلى ٣٠/٦/١٩٧١

مركز الأبحاث
منظمة التحرير الفلسطينية
شارع كولومباني المتفرع من شارع السادات
بيروت - لبنان

آب (اغسطس) ١٩٧٢

الى القارىء

بهذا المجلد الثالثعشر من اليوميات الفلسطينية ، الذي يغطي اخبار القضية الفلسطينية وتطوراتها في النصف الاول من العام ١٩٧١ كتتمة لاخبار السنوات الست الماضية (من اول ١٩٦٥ الى آخر ١٩٧٠) التي غطتها المجلدات الاثنا عشر السابقة ، ينهي مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية مرحلة السنوات الست والنصف الاولى من تاريخه منذ نشأته في ربيع ١٩٦٥ . وقد قدم كل مجلد من المجلدات الثلاثة عشر من هذه اليوميات هذه الاخبار في تسلسلها الزمني اليومي ، في مدة ستة اشهر ، لتضم وصفا موجزا ودقيقا لما يحصل في العالم مما له علاقة مباشرة بقضية فلسطين ، او ما يقال او يكتب عنها ، يوما بعد يوم ، مهما كان نوع الفعل وايا كان مصدره . وذلك كمحاولة رائدة لتأريخ تطورات القضية بكل ما أوتي به باحثو مركز الابحاث من أمانة وموضوعية ودقة ، وكجهد هو الاول من نوعه في اللغة العربية ، لتقدم هذه المعلومات بشكل خاص الى المتخصصين بالقضية والباحثين فيها اكثر مما هي مادة للمطالعة العامة والثقافة السياسية العادية .

ولا بد من لفت نظر قارىء اليوميات الى عدد من الملاحظات :

اولا : بما انه يصعب رسم الخط الفاصل بين الانباء والاقوال المتصلة بالقضية الفلسطينية اتصالا مباشرا وبين تلك التي تتصل بالقضية بالسر او بصورة غير مباشرة ، قد يبدو بعض اخبار اليوميات غريبا عن الموضوع للوهلة الاولى ، ولكنه في الواقع متصل به وستظهر هذه الصلة في صفحات لاحقة من المجلد نفسه .

ثانيا : لا تقصد اليوميات الفلسطينية ، حينما تنشر اخبارا يود المواطن العربي لو انها لم تحصل ، او لو انها على الاقل لم تعلن ، كالمنازعات العربية الفلسطينية او العربية غير الفلسطينية العنيفة وكالانباء المتعلقة بالهزيمة واسبابها وفضائحها ، لا تقصد ان تفضح ولا ان تدين ولا ان تبرر ولا ان تذكّر ، ولا تقصد اي هدف يتضمن التدخل في تقديم الخبر . لا تقصد الا جمع الاخبار المتعلقة بفلسطين والتدقيق بها وتبويبها وتقديمها بدقة وامانة وموضوعية . ومجرد نشر الخبر او التصريح في اليوميات لا يعني، بالضرورة ، وجود قناعة بصحته او قبولا بمحتوياته . على العكس ، ان اليوميات تحرص ان تنشر الكثير من الاخبار المستقاة من صحف معادية يعلم محررو اليوميات مبلغ الكذب والاختلاق فيها ، ولكنهم ينشرونها ليرى القارىء صورة صادقة لهذه الاكاذيب والاختلاقات .

ثالثا : تسهيلا لاستعمال الباحثين لليوميات ، ابرزنا كل اسم ورد ذكره بطبعه بالحرف الاسود في اول مرة يرد فيها ذكره في كل فقرة • كما تعمدنا ان نحدد صفة كل شخص يرد ذكره تحديدا مقتضبا عند اول ذكر له في كل شهر يرد الاسم فيه • واسقطنا جميع الالقاب الاجتماعية ، مستثنين فقط القاب رؤساء الدول والالقاب العلمية والدينية والرتب العسكرية •

رابعا : بدأنا ، ابتداء من المجلد الحادي عشر ، بوضع اخبار العمليات الفدائية في جدول مستقل ولم نعد ننشرها مع الانباء الاخرى كأنباء عادية ، وذلك تسهيلا على الباحث • وقسمنا الجدول المذكور الى عدة مواضيع يتناول كل منها جانبا من اخبار هذه العمليات •

خامسا : يلحق بهذا المجلد من اليوميات فهرسان مفصلان ، فهرس لاسماء الاعلام وفهرس ثان للدول والمنظمات والهيئات • وتشير الارقام الواردة الى جانب كل مادة من مواد الفهرس الى تاريخ اليوم الذي ورد ذكر المادة فيه في متن اليوميات • واذا تكرر ذكر المادة اكثر من مرة واحدة في اليوم الواحد ابرزنا تاريخ ذلك اليوم بطبعه بالحرف الاسود تمييزا له عن الايام التي يرد ذكر تلك المادة فيه مرة واحدة فقط •

وقد لقيت اليوميات ، منذ صدور المجلد الاول ، المزيد من اهتمام الباحثين ، العرب والاجانب، الذين وجدوا فيها عونا يغنيهم عن الرجوع الى عشرات المصادر في ابحاثهم عن فلسطين • ولا شك ان هذا الاهتمام يزيدنا تصميما على المضي بهذا المشروع الذي يستنفد الجزء الاكبر من طاقة مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية من حيث الجهد والوقت والميزانية • وسوف يصدر المجلد الرابع عشر ، الذي بدأ المركز باعداده منذ شهرين ، مستفيدا من اختبارات المرحلة السابقة ، ومتابعا الجهد على ضوء المزيد من التجربة •

والى جانب اليوميات الفلسطينية يصدر عن مركز الابحاث عدد من السلاسل الاخرى : سلسلة دراسات فلسطينية ، صدر حتى الآن تسعون دراسة ، في اسلوب مكثف وسعر زهيد ، معظمها بالعربية ، وبعضها في عدة لغات (اغلبيتها بليرتين لبنانيتين فقط) • سلسلة ابحاث فلسطينية ، صدر حتى الآن ثمانية وعشرون بحثا ، بشكل مقالات مطولة ، نصفها بلغات اجنبية وبعضها بعدة لغات (يتراوح سعر البحث بين نصف ليرة وليرة لبنانية) • وسلسلة كتب فلسطينية ، للمعالجات المطولة والموسوعية ، وقد صدر منها ثمانية وثلاثون كتابا (يتراوح السعر بين اربع وعشر ليرات لبنانية) • وسلسلة حقائق وارقام ، ذات المعلومات المجردة المقتضبة ، وقد صدر منها تسعة وثلاثون جزءا ، معظمها بالعربية وبعضها في عدة لغات (يتراوح سعرها بين نصف ليرة وليرة لبنانية واحدة) • وصدرت ثلاث مجموعات خرائط واربع مجموعات صور من سلسلة خرائط وصور فلسطينية • هذا ، بالطبع ، الى جانب عدد من الدراسات التي هي قيد الاعداد وستنشر قريبا •

ولعل اهم المنشورات الحديثة عن المركز هي دورية « شؤون فلسطينية » التي صدر العدد الاول منها في آذار (مارس) ١٩٧١ ، وتصدر بالعربية مرة كل شهر ، في ما بين ٢٥٠ و ٣٠٠ ص للعدد الواحد ، وهي مجلة علمية مختصة بالجوانب المختلفة من القضية الفلسطينية، تقدم فيها البحوث الموضوعية وتتيح المجال للنقاش الحر وللفكر المنفتح • وقد حرر منها حتى الآن اثنا عشر عددا •

واليوميات الفلسطينية مشروع من عدة مشاريع اخذ مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية على عاتقه القيام بها ، لا لتسهم هذه المشاريع في توعية القارىء العربي وزيادة معلوماته حول القضية الفلسطينية فحسب ، بل ايضا لتسهل على الاساتذة والكتّاب والمؤرخين واختصاصيي القضايا القومية اعمالهم في تناول القضية الفلسطينية ومعالجتها بالشكل الموضوعي الدقيق المطلوب • حسبنا ان نذكر هنا ، عند الحديث عن مشاريع مركز الابحاث ، قسم الصحافة الذي يقتطف كل يوم ما يتعلق بالقضية الفلسطينية من اكثر من سبعين مجلة وجريدة ونشرة انباء من عدد من بلدان العالم ومن معظم البلدان العربية • والواقع ان محرري اليوميات يعتمدون بالدرجة الاولى على اضبارات مركز الابحاث الغنية بالوثائق التي اعدّها قسم الصحافة لهم • وقد وضعت هذه الاضبارات في مكتبة المركز ، لتكون في متناول الذين يستعينون بها في ابحاثهم عن القضية الفلسطينية ، الى جانب مجموعة من الكتب المختصة بهذه القضية ، بالعربية وبالانجليزية وببعض اللغات الاخرى • وقد صنّفت الكتب والاضبارات، وما في المكتبة من مجلات ونشرات ، تصنيفا دقيقا ووضعت لها الفهارس المفصلة ، لخدمة القارىء الذي يريد الاستعانة بها • ونحن نغتنم فرصة تقديم هذا المجلد لندعو الباحثين الذين يستفيدون من اليوميات كمصدر لابحاث يعدّونها في القضية ، بان يستفيدوا من مكتبة المركز استفادة مباشرة لان ما في هذه اليوميات من معلومات انما هو شيء بسيط ومختصر لما في المكتبة ، بكتبها وصحفها ومقتطفاتها الصحافية ووثائقها ، من معلومات •

انيس صايغ

المدير العام لمركز الابحاث

أسرة تحرير المجلد الثالث عشر من اليوميات الفلسطينية

أنيس صايغ — رئيس التحرير

لطفي العابد ونبيلة سلباق بدير — المحررات

هلدا شعبان صايغ — ضبط اللغة والأعلام والتدقيق

سلمى حداد — مراجعة الصحف الأجنبية والاشراف على الملفات

عارف شعبان — مراجعة الصحف العربية

غازي دانيال وسمير خوري ورشيدة عبيدو طه — إعداد الفهارس وتصحيح الطباعة

* صحيفة « فتح » الناطقة باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف.) نشرت الرسالة التي وجهها **ياسر عرفات** ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. والناطق الرسمي باسم فتح ، الى جميع قطاعات الثورة بمناسبة ذكرى انطلاق الثورة الفلسطينية اشاد فيها بالثورة واشار الى سلسلة المؤامرات التي تحاك ضدها والتي وصلت الى شن حرب ابادة ضدها وضد الجماهير .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمت على **يوسف صلاح الدين** بالسجن لمدة ٢٠ عاما ، و **احمد فليحان** ، ١٥ عاما ، و **حمدان سالم** ، ١٥ عاما ، و**أمير العموري** ، ١٢ عاما ، و **رفيق سالم** ١٠ أعوام .

* مجلة « نيو اوت لوك » الاسرائيلية نشرت تقريرا عن غزة قالت فيه : ان الفدائيين في غزة وخاصة المنتمين للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف.) ، متخصصون في رمي القنابل اليدوية على السيارات العسكرية والمدنية الاسرائيلية . الا ان هذه القنابل ادت الى مقتل اناس عرب ٣ مرات اكثر من اناس يهود . ففي العام ١٩٧٠ ، قتل ٤٥ عربيا وجرح ٦٦٧ آخرين وقتل ١٦ اسرائيليا وجرح ١١٤ آخرين . وقام الفدائيون ايضا بـ ٤٥٥ عملية في السنة نفسها في غزة التي تضم ٣٥٠٠٠٠ نسمة . اما في الضفة الغربية التي تضم ٨٠٠٠٠٠ نسمة فقد وقعت ٧ عمليات « تخريبية » فقط . هذا ، وتشبه الضفة الغربية بجنة الهدوء والاطمئنان بالنسبة الى غزة . وقد علق احد المسؤولين الاسرائيليين بقوله ان هناك ٢٠٠ الف لاجىء في غزة يعيشون بلا عمل ولا امل . وتعمل « الانروا » فقط الى اعطائهم غذاء مجانيا ، اما الدعاية العربية فتعطيهم كرها مجانيا . واما اسرائيل ، فقد انفقت ٨٠ مليون ليرة اسرائيلية في قطاع غزة على الخدمات الصحية والاجتماعية والتعليم ، وذلك بالاضافة الى ميزانية الانروا .

* نشرة « فري بالستاين » الصادرة في واشنطن ، اجرت مقابلة مع **خالد الحسن** (**ابو السعيد**) ، احد قادة فتح وعضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، تحدث فيها عن الاسباب التي ادت الى احداث المجازر الاخيرة في الاردن فقال : ان السبب المباشر لمجزرة ايلول (سبتمبر) هو قبول مبادرة **وليم روجرز** ، وزير خارجية اميركه ، وان تنفيذ مشروع روجرز معناه تصفية القضية الفلسطينية . واشار الى ان هناك تناقضات اساسية قائمة بين حركة المقاومة ، التي تهدف الى تحرير فلسطين وخلق دولة ديمقراطية ، وهدف **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، الذي يريد تصفية القضية الفلسطينية . وتطرق ابو السعيد الى حادث خطف الطائرات فقال ان حسين اتخذ هذه الحادثة كحجة لتغطية جريمته امام الرأي العام الغربي . وان السبب الرئيسي وراء فرض الحكم العسكري في الاردن كان لضرب حركة المقاومة والشعب الذي يؤيدها . واوضح بانه عندما حاول حسين ضرب حركة فتح قبل فترة وجيزة من معركة الكرامة ومرة اخرى في ١٩٦٨/١١/٤ في عمان ، لم يكن هناك خطف طائرات . واشار الى ان حسين قد عمد الى خلق الكراهية بين الشعب في الاردن وبين الفدائيين . وقد قام برشوة بعض الجنود بمبالغ تتراوح بين ١٠٠ و ١٥٠ دينارا اردنيا عن كل عملية يقومون بها لضرب مناطق الفدائيين . واوضح ان القتال لم يكن بين الاردنيين والفلسطينيين بل بين حسين وجيشه من جهة والمقاومة الفلسطينية من الجهة المقابلة . واجاب على سؤال آخر بانه لا يوجد عند فتح اي تطرف او اعتدال بل يوجد عندها تفهم لمعالجة اي وضع قائم . وسئل الى اي حد استفادت المقاومة من مجزرة ايلول (سبتمبر) فقال ان المقاومة اخذت دروسا كثيرة منها ان على الشعب الفلسطيني والمقاومة الاعتماد على النفس بالاساس والاعتراف بالخطأ الذي حدث داخل وخارج المقاومة اثناء المجزرة والاستفادة منه . واكد ابو السعيد انه من الان فصاعدا ستقوم جميع المنظمات الفدائية بعملياتها تحت اشراف منظمة واحدة واسم واحد . وسئل لماذا تردد السلطات الاردنية قولها انها ومنظمة فتح على وفاق دائم فاجاب : ان السلطات الاردنية تحاول ان تظهر كأنها على وفاق معنا ، وذلك محاولة منها لتمزيق الثورة الفلسطينية ، ولكن الاحداث برهنت انه كان بود حسين ان يصفينا قبل اية منظمة أخرى . وفي حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ كان هناك ٣٦٥٢ عضوا من منظمة فتح في السجون الاردنية وقد اطلق سراحهم بعد انتهاء الحرب .

* مكتب اعلام فتح في بيروت اصدر بيانا قال فيه ان الهيئة العاملة لتحرير فلسطين كانت قد اطلقت النار على احد اعضاء فتح واسمه الحركي « **جمال عبد الناصر** » ، ونظرا الى عدم وجود الكفاية القيادية للمنظمة المذكورة ، فقد تقرر مصادرة مكاتبها وسجن جميع اعضائها ومصادرة اسلحتها . كما اعلن ان **الدكتور عصام السرطاوي** ، مسؤول المنظمة المذكورة ، محجوز لدى الكفاح المسلح رهن التحقيق في الجريمة.

* نشرة « فري بالستاين » الصادرة في واشنطن ، اجرت مقابلة مع **جيرار شاليان** ، الكاتب الفرنسي

اليساري ، تحدث فيها عن انطباعاته حول حوادث ايلول (سبتمبر) في الاردن فقال ان حوادث ايلول لها جذور منذ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٨ ، حيث حاول الجيش الاردني مهاجمة الفدائيين الا أن الفدائيين قاوموا بقوة واثبتوا مقدرتهم على القتال وساندهم سكان المخيمات . وبعد ذلك هدأت الاحوال حتى ايلول الماضي عندما قدم **وليم روجرز** مشروعه ووافقت عليه كل من مصر والاردن. حينئذ شعر **حسين بن طلال**، بانه اقوى من السابق من الناحيتين الديبلوماسية والسياسية . اما من الناحية الاقتصادية ، فقد استلم حسين منذ عشرة ايام ٣٠ مليون دولار علنا ولا ادري كم استلم سرا . ولديه ١٥ ألف رجل في الجيش . اما الفلسطينيون فهم ليسوا اقوياء ويعود ذلك الى عدة عوامل اهمها تعدد المنظمات بينهم . اما على الصعيد العربي ، فالحالة تزداد سوءا . فسوريه اظهرت خلال حوادث ايلول انها لا تستطيع مساعدة الفدائيين . واكتفت بارسال بعض الدبابات لايام معدودة ومن ثم سحبتها بأمر من الاتحاد السوفياتي . ثانيا ، قدم الاتحاد السوفياتي مساعدات للمصريين أولا ، وليس للفلسطينيين . اما العراق ، فقد سحبت جيشها من الاردن والذي كان مؤلفا من ١٢ الى ١٥ ألف رجل وطلبت منهم عدم مواجهة الجيش الاردني . لماذا ؟ لان **جمال عبد الناصر** ، الزعيم العربي الراحل ، وقع على اتفاقية مع ايران حول مشكلة ايرانية ـ عراقية مهمة ، كما ان العراقيين انفسهم منقسمون دينيا وحزبيا . أما عن موت عبد الناصر فقال شاليان ان ذلك لم يغير شيئا كثيرا بالنسبة للمفاوضات . فان مصر وليبيه والسودان توافق على المفاوضات ، وليس باستطاعة لبنان وسوريه والاردن المعارضة . اذن ماذا يبقى ؟ الجزائر والعراق . الجزائر تبعد ٣ آلاف ميل عن الحدود مع اسرائيل ، والعراق ايضا ، لذا فاتحاد الدول الثلاث لم يغير الشيء الكثير . وقال انه بعد حوادث ايلول ضعفت المقاومة كثيرا امام النظام الاردني. واجاب عن سؤال آخر حول مستقبل المقاومة الفلسطينية فقال انه منذ سنتين لم يكن احد يعرف ان هناك شعبا فلسطينيا ، وعندما أتى الفدائيون اصبح من المعروف عالميا ان هذا الشعب له وطن وله قضية عالمية يحارب من اجلها . ولن تكون هناك تسوية في الشرق الاوسط بدون اخذ القضية الفلسطينية بعين الاعتبار ، وهذا يعود الى رأي الفدائيين الفلسطينيين . ومن خلال معركتهم اصبح هنالك تغيير جذري في الشرق الاوسط ، وخاصة في الجيل الصاعد .

❊ مجلة « الى الامام » التي تصدر في بيروت والتي تنطق باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة) نشرت البيان الذي اصدرته السكرتارية المتحدة للاممية الرابعة (التروتسكيين) وقد حلل البيان التناقضات التي أدت الى مجزرة ايلول (سبتمبر) في الاردن واعلن تضامنه مع الفدائيين . وجاء في البيان : « ان الفدائيين يقاتلون وحدهم ، فلا احد من الانظمة العربية الديماغوجية والسخية بتعهداتها الكلامية قدم اية مساعدة مادية ، كما أن الانظمة العربية تغاضت بفظاعة عن أبسط مبادىء التضامن لكي تجمد المقاومة الفلسطينية » . واخيرا دعا البيان جميع الثوريين في الشرق الاوسط والعالم للدفاع عن المقاومة الفلسطينية .

❊ الاتحاد العام لطلبة الاردن فرع العراق عقد مؤتمره الاول في بغداد مؤخرا وشارك في هذا المؤتمر ممثلون عن اتحاد طلبة الاردن في كل من لبنان وايطاليه . وقد جاء انعقاد هذا المؤتمر تحت شعار « لا حلول استسلامية بل حرب تحرير شعبية » في الوقت الذي تتعرض له حركة المقاومة في الاردن الى ابشع مؤامرات التصفية ، ليؤكد تصميم طلبة الاردن على مساندة حركة المقاومة ورفض جميع الحلول الاستسلامية . واتخذ المؤتمر مجموعة من القرارات دعت الى وحدة العمل الفدائي والى تحديد موقف الحركة الطلابية من الانظمة العربية. كما شجب المؤتمر مشروع روجرز ودعا الى اسقاط الحكم الاردني العميل .

❊ نشرة « لانفورماسيون » الاسرائيلية ذكرت ان العلاقات بين اسرائيل والاردن ليست سيئة وان الفائض في قيمة الصادرات من الاراضي المحتلة الى الاردن عن الواردات يعادل ٣٠ مليون ليرة اسرائيلية . واشارت النشرة الى ان الصادرات ليست فقط منتجات زراعية من الضفة الغربية بل ايضا منتجات صناعية واستهلاكية من صنع المنشآت الاسرائيلية . وقد نتج عن هذه العلاقات انخفاض في سعر الدينار الاردني في الاسواق الحرة في الضفة الغربية بسبب تدفق كميات كبيرة من العملة الاردنية على اسواق الضفة الغربية .

❊ صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ذكرت ان **حمدي كنعان** ، رئيس بلدية نابلس السابق ، صرح امام عدد من الاساتذة الاميركيين الذين يزورون اسرائيل حاليا بانه ليس ضد الاسرائيليين وانما ضد الصهيونية وذلك لان الصهيونية والسلام لا يمكنهما الانسجام معا. وشن كنعان حملة على سلطات الجيش الاسرائيلي العاملة في الاراضي المحتلة والحركة الصهيونية التي تعمل على تزوير الحقائق الجارية في تلك الاراضي . واورد مثالا لاثبات صحة ما يقول وهو منع السلطات الاسرائيلية ١٠٠ ألف لاجىء عربي من سكان الضفة الغربية الذين يقيمون حاليا في الدول العربية من العودة الى وطنهم .

❊ نشرة « فري بالستاين » الصادرة في لندن ، اجرت مقابلة مع **جبرائيل حبيب** ، سكرتير الشرق الاوسط في دائرة الشباب التابعة لمجلس الكنائس العالمي واتحاد الطلاب العالمي المسيحي ، تحدث فيها باسم المسيحيين في العالم العربي وموقفهم من الثورة الفلسطينية . فاوضح ان ازمة الشرق الاوسط هي اكثر المشاكل تحديا في المنطقة. واشار الى ان الفدائيين يضحون بحياتهم من اجل ارضهم وهذا ما يتطلب من كل فرد مسيحي ان يعمله . وتحدث جبرائيل عن التفرقة بين اليهودي الاسرائيلي والعربي في اسرائيل فقال: اذا اخذنا مثلا الطالب الجامعي في اسرائيل نرى ان العربي لا يسمح له بدخول كليات العلوم بينما يسمح لليهودي الاسرائيلي . وهناك تفرقة ايضا في حرية التنقل فالعربي يجب ان يكون لديه اذن خاص لدخول بعض المدن والقرى في اسرائيل بينما اليهودي في اسرائيل له حرية التنقل التامة . واكد ان الصهيونية عملت على توسيع الفروقات بين المسلمين والمسيحيين. فبعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، كان الاسرائيليون يطمئنون المسيحيين بان ليس لديهم اية مشاكل معهم، ويحاولون الضغط على المسلمين لمغادرة البلاد . كذلك تحدث عن الهوة الواسعة التي تفصل بين مسيحيي الشرق الاوسط ومسيحيي الدول الغربية بالنسبة للقضية الفلسطينية .

❊ صحيفة « الاهرام » القاهرية ذكرت ان **انور السادات** ، الرئيس المصري ، وافق على قبول جميع الطلاب الفلسطينيين من ابناء غزة الذين تقدموا باوراقهم الى مكتب التنسيق في الجامعات والمعاهد العليا المصرية .

❊ صحيفة « النهار » البيروتية نشرت في عددها السنوي حديثا لـ **صائب سلام** ، رئيس الحكومة اللبنانية ، حول علاقة المكتب الثاني في لبنان بالفدائيين ومما قاله سلام : ان الفدائيين في لبنان اصبحوا يخصصون تسعين في المئة من جهدهم ووقتهم لحماية خلفيتهم من الدسائس والمكائد ومن الطعن في الظهر .

❊ البيان المشترك الذي صدر عن المباحثات التي اجراها **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس قيادة الثورة والحكومة في الجزائر ، في ليبيه ، ناشد الدول العربية القيام بواجبها التاريخي « في تمكين المقاومة الفلسطينية من كل اسباب النجاح سواء منها الاستراتيجية ام العسكرية وان تمدها بالعون المادي والايجابي الذي تقتضيه طبيعة الكفاح الثوري وما يتطلبه تصعيد المعركة ضد اسرائيل » . وطالب بضرورة منح العمل الفدائي حرية التمركز والانطلاق والعمل من جميع الاراضي العربية .

❊ صحيفة « الشعب » الجزائرية ، ذكرت ان حزب جبهة التحرير الوطني في الجزائر اصدر بيانا اكد فيه من جديد مؤازرة وتأييد الشعب الجزائري للمقاومة الفلسطينية . واستعرض البيان كذلك المؤامرات التي اضاعت حق الشعب الفلسطيني في الماضي، والمناورات التي تجري لاضاعته في الحاضر، ودعا الجماهير العربية الى اليقظة والوقوف الى جانب الثورة الفلسطينية .

❊ « نيو اوت لوك » كتبت مقالا حول « الاتصال بين الكتاب اليهود والعرب » قالت فيه : يوجد هناك حاجز بين الكتاب اليهود والكتاب العرب ذلك لان الكاتب العربي في اسرائيل معرض للمراقبة ، وحريته محدودة، ولا يستطيع ان يكتب ما يشاء . ولكن الكتاب العرب الشيوعيين استطاعوا ان يكسروا الحاجز هذا ، ومنذ مدة فقط اجتمع الكتاب العرب مع الكتاب اليهود في تل ابيب . وقد اخذ الكتاب العرب اذنا خاصا لحضور الاجتماع مع ان تل ابيب تبعد فقط ساعة واحدة في السيارة عن حيفا . واضافت المجلة : هناك شعور خاص لدى الكتاب اليهود الاسرائيليين بان الكتاب العرب يعارضون وجود الدولة الاسرائيلية . والكتاب اليهود يطلبون من الكتاب العرب الاعتراف بالدولة الاسرائيلية علنا . واخيرا اجتمعوا في الناصرة والقى **سليم جبران** ، الشاعر العربي الفلسطيني ، كلمة اعلن فيها اعترافه بالوجود الاسرائيلي على شرط ان تعطي اسرائيل كل انسان حقوقه وان يكون هناك مساواة ، وتقوم بتطبيق قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢/١١/ ٦٧ ، وان تتوصل الى حل لازمة العرب واليهود. وبعد ذلك اصبح باستطاعة الشعراء العرب ان ينشروا شعرهم بدون موافقة الرقابة . وقد نتج عن هذا الاجتماع ، تأليف لجنة يهودية ـ عربية مؤلفة من عدد متساو من الكتاب العرب واليهود لتسهيل الاتصال بين الجانبين .

❊ مجلة « جويش فرونتير » الصهيونية الصادرة في نيويورك نشرت مقالا تحت عنوان « اقتراح العرب المتواضع » تحدثت فيه عن اليهود والفلسطينيين العرب، فقالت ان الفلسطينيين يعرفون انفسهم بقولهم: « نحن شعب طرد من بلاده بواسطة الغزو الصهيوني ،

وسنحارب لاسترجاع وطننا » . وهذه الجملة لقيت صدى كبيرا ليس في البلاد العربية فحسب ، ولكن بين اليساريين الذين يهتفون بحياة **ارنستو تشي جيفارا** ، الثائر العالمي الراحل، و**ماوتسي تونغ**، الزعيم الصيني، وغيرهما . واشار المقال الى ان وجود اسرائيل امر واقع وان اي اقتراح او حل سيختلف كليا عن الحلول التي اقترحت منذ ٢٣ عاما بعد التقسيم العادل لفلسطين واعطاء جزء الى اليهود لتأسيس الدولة اليهودية. وبعد ان استعرض المقال تاريخ نشوء الدولة الاسرائيلية وحق اليهود بالاستيطان في فلسطين واتهام الدول العربية بالهجوم على فلسطين في العام ١٩٤٨ وتشريد اللاجئين ، تحدث عن الدولة الديمقراطيةالتي ينادي بها الفلسطينيون واوضح ان اسرائيل لن تتنازل عن حريتها من اجل الموافقة بالاندماج في فلسطين العربية ، اذا كانت ديمقراطية او غير ديمقراطية . وهناك حل واحد فقط لتحقيق السلام وهو انشاء دولة تضم الضفتين الغربية والشرقية من الاردن لتضم الفلسطينيين الذين يشكلون فيهما عددا كبيرا . واكد المقال بان الدولة الفلسطينية الديمقراطية التي ينادي بها الفلسطينيون لا يمكن ان تحقق لانها من وضع **الدكتور جورج حبش**، الامين العام لـ ج.ش.ت.ف.، و **ياسر عرفات**، وبمساعدة « النازي » **انور السادات**. لذلك فان الدولة اليهودية ستستمر في الحفاظ على حقوقها لتقرير مصيرها وتحرر الوطن اليهودي . واخيرا زعم المقال ان « فلسطين الديمقراطية » التي ينادي بها « الارهابيون » ما هي الا امتداد للقومية العربية المتسلطة ، وان المفاهيم الصحيحة للديمقراطية والمساواة لا توجد الا في اسرائيل فقط .

* صحيفة « تريبيون » اللندنية قالت ان لا أحد ـ على الاقل في هذه الصحيفة ـ يعتقد بان اجراء محادثات بين طرفي النزاع في الشرق الاوسط باشراف **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، يمكن ان يؤدي الى معجزة . ولكننا نعتقد بان الطريق الوحيد للسلام لازمة الشرق الاوسط هي تحت رعاية الامم المتحدة . لذلك فاننا مسرورون جدا من الحكومة الاسرائيلية التي قررت العودة الى محادثات السلام، معان المصريين لم يسحبوا صواريخهم من على القناة . واشارت الى نقطتين اساسيتين هما : اقتناع اسرائيل تماما ان من غير المعقول اجراء المحادثات المباشرة مع العرب وثانيا ترحيب مصر ـ بتصريح لـ **انور السادات** ـ بضمان حدود اسرائيل عن طريق الدول الاربع الكبرى . وهنا على الامم المتحدة ان تلعب الدور الاكبر .

* مجلة « نيو ميدل ايست » اللندنية الصهيونية نشرت مقالا عن قناة السويس قالت فيه : ان الآراء الاخيرة لا **ميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي، عن تخفيف التصعيد العسكري على قناة السويس أدى الى تغيير كبير في ملاحظاته عن الاستراتيجيةالاسرائيلية الاساسية وفي عقيدته السياسية وفي النزاع . ولقد جرت تفسيرات مختلفة لمقترحات ديان ، وقد اقترح في اجتماعات متعددة الآراء الرئيسية التالية : اولا وجوب تنفيذ انسحاب متبادل للقوات الاسرائيلية والقوات المصرية . ان على الجيشين الانسحاب عشرين ميلا عن القناة . وهذا الانسحاب يمكن المصريين من فتح القناة ويخفف من حدة تصعيد النزاع ويبعد احتمال تجديد الحرب وخطر تزايد التدخل العسكري السوفياتي . كما ان الانسحاب المتبادل يجمد العلاقات بين الدول ويجعل من الصعب تجديد القتال . وهذه الخطة تستلزم ـ حسب رأي بعض المعلقين ـ انتشار المراقبين الاميركيين على الجهة الشرقية من القناة بينما يتمركز المراقبون السوفيات على الجهة المصرية الغربية. وهؤلاء المراقبون يعملون كمشرفين على الانسحاب وعلى تجريد منطقة القناة من السلاح . واشارت المجلة بان هناك تفسيرا آخر وهو أن ديان اقترح فقط انسحابا جزئيا من جانب مصر واسرائيل . والانسحاب يشمل المدفعية والمدرعات لا المشاة . فاذا كان الامر كذلك فان شبكة الدفاع الجوي المصري المعززة ستبقى على حالها دون أن تتأثر بالانسحاب . واضافت المجلة قائلة : ان اسرائيل مستعدة لاعطاء المزيد من الاراضي مقابل المزيد من السلام . والقليل من الاراضي مقابل القليل من السلام . وهذا الاخذ والعطاء يجب ان يجري خارج مائدة المفاوضات . وان مقترحات ديان تعني انطلاقا هاما في تفكيره الخاص وهي تخالف بشكل مباشر احد المظاهر الرئيسية للسلوك الاستراتيجي السياسي الاسرائيلي في النزاع . وهذا المظهر ، يمكن ان يوصف وهو في اصرح اشكاله بموقف التهديد باستعمال القوة لا سيما وان تطبيق الضغط العسكري الكبير على العرب في حالة التصعيد سيعمل اخيرا على تأمين اهداف سياسية . وهذا هو بالطبع الموقف العربي الاساسي خلال النزاع . ان فائدة التهديد باستعمال القوة في سياسة النزاع العربي ـ الاسرائيلي أمر مشكوك به . واوضح المقال بان الخطأ الاكبر من الجهتين معا هو الافتراض بان القوة السياسية والعسكرية في الشرق

الاوسط موزعة بطريقة يسمح فيها لكل من الجانبين القيام باختراق كبير . ويبدو ان التفوق العسكري لاسرائيل يقابله حجم البلدان العربية وسكانها وكذلك استعداد المصريين لطلب المزيد من التدخل السوفياتي الى جانبهم . « وقواعد اللعبة » رسمت بعد تجربة شاقة ، وهي تخلق نظاما من الاكراه والتقيد يسمح بامكانية التصعيد انما لا يسمح لاي من الجانبين بان يفرض على الجانب الآخر تفسيره الخاص لشكل النظام الدولي الذي يريد ان يفرضه على المنطقة. الا ان عقيدة التهديد باستعمال القوة تفترض مسبقا عند تطبيقها في الشرق الاوسط بعض « الالتماس » العسكري المباشر مع الخصم . في الواقع لقد كان هناك اتجاهان رئيسيان في التفكير الاسرائيلي حول افضل موقف استراتيجي لتطبيقه على الوضع في الحدود مع البلدان العربية . اولهما يحبذ ايجاد شيء من عدم الالتزام بين القوات الاسرائيلية والعربية . ومن الواضح ان مثل هذا التحرر خلقه وجود الامم المتحدة الذي بدأ بعد « حملة سيناء » في العام ١٩٥٦ واستمر حتى قيام ازمة عام ١٩٦٧ . ان قوة الامم المتحدة لم تكن عائقا بدنيا بل كانت حاجزا رمزيا ونفسيا . ووجودها لم يسهل احلال السلام بل كان بمثابة عامل ثان لتخفيف تصعيد حدة التوتر . ويدعي رأي آخر في اسرائيل انه قد تتحقق حركة ملموسة نحو السلام اذا ما واجه الاسرائيليون والعرب بعضهم بعضا دون اي تدخل او وجود خارجي ، وان السلام سيكون محتملا عندما يواجه العرب الحقيقة فقط بان امامهم اما السلام او الحرب . وان ديان نفسه هو الذي عبر عن هذا الموقف الاخير في مقال نشر في العام ١٩٦٥ . وهناك في نظرنا خيار ثالث وهو صيغة تفاهم ضمني مباشر بين الدول المحلية تسمح ببعض التحرر من الالتزام بسبب عدم وجود سلام شامل كل ذلك دون اي تدخل من الخارج (حتى ولو كان رمزيا) . وعن فتح القناة قالت ان اعادة فتح القناة تمكن المصريين ان يصبحوا اقل اعتمادا من الوجهة الاقتصادية على المعونة الخارجية وتدعم مركزهم الدولي. الا ان الخطة فيها اضرار من وجهة النظر المصرية : اولا انها تكسب الوجود الروسي على القناة الصفة الرسمية وتجعله ابديا . اما من وجهة النظر الروسية ، ان فتح القناة ثانية ، والخطر من مواجهة مباشرة مع الولايات المتحدة تصبح اقل احتمالا ، كما ان الوجود الروسي على القناة يعطى الصيغة القانونية ويتقبله المجتمع الدولي . اما من وجهة النظر الاميركية فهي انه اذا ما اعيد فتح القناة، والمراقبون الاميركيون متمركزون عليها ، فانها يمكن ان تصبح مرة ثانية ممرا مائيا ودوليا . واكدت ان انسحابا جزئيا من القناة من جانب اسرائيل قد يخلق مناخا جديدا في العلاقات على صعيد الدول المحلية عندما لا يهدد أمن اسرائيل بشدة . واخيرا قالت بانه اذا حدث الانسحاب مباشرة فان نجاح المفاوضات بالذات سيكون اكثر تضامنا شريطة ان تدوم طويلا بالنسبة للجانبين المصري والاسرائيلي من اجل هضم مضامين عدم الالتزام .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، وجه نداء عبر اذاعة اسرائيل بالعربية الى جميع العرب أكد لهم فيه ان اسرائيل قررت العودة الى محادثات السلام تحت اشراف **جونار يارينج** . واضاف بان الهدف من وراء ذلك هو الوصول الى سلام كامل وآمن. واستطرد قائلا : « هناك ترتيبات يجب اتباعها بموجب نظام الاولوية . فهناك اولا المفاوضات ثم الوصول الى اتفاق وتوقيعه ثم تنفيذ بنوده . ولا يمكن وضع المرحلة الاخيرة من هذه الترتيبات قبل المرحلة الاولى » . واكد ان اسرائيل مستعدة لسد الثغرات بين مختلف المراحل بكل ما امكنها من وسائل . وقال : ان اسرائيل تريد معاهدة سلام وان لا الحرب النظامية ولا الحروب الشعبية ولا النشاطات الارهابية يمكن ان تحل القضية. واليوم اصبحنا ندرك تماما بانه ليس باستطاعة الدول العربية تدمير اسرائيل ، كما ان اسرائيل لا تستطيع ولا يوجد لديها رغبة لتحطيم الدول العربية . « يا ايها العرب في كل مكان ، ان السلام هو الهدف الوحيد لاحياء السلام في الشرق الاوسط . لذلك فان حرية الشعب الفلسطيني وازدهاره تتوقف على احلال السلام فقط . فالفلسطينيون لهم الحق الكامل ان لا يبقوا كبش فداء . والمصريون لهم الحق في عدم مواصلة دفع الثمن بارواح الآلاف من شبابهم . والاردنيون لهم الحق ان لا يبقوا محرومين من الحياة الكريمة المستقلة . ونحن الاسرائيليون لنا الحق في مشاركة جيراننا في تراثهم المجيد فلنبدأ جميعا بالمفاوضات القائمة على السلام بهذه الروح الطيبة » .

* صحيفة « لموند » الفرنسية نشرت مقالا كتبه **دافيد بن جوريون** ، رئيس وزراء اسرائيل الاسبق ، قال فيه : « انا لم اشك ابدا في حقنا في استيطان كل بقعة سواء وقعت غربي نهر الاردن او شرقيه ولكن اذا طرح السؤال التالي : سلام مع الجيران او ضم المناطق، فاني مع السلام » .

* صحيفة « جروسالم بوست » الاسرائيلية ذكرت

ان **دافيد بن‌جوريون** صرح في مقابلة في احد النوادي في تل ابيب بان **جمال عبد الناصر** ، قد خلف وراءه اثنين : **انور السادات** ، الذي يريد تدمير اسرائيل مع موافقته على مشروع **وليم روجرز** و **محمود فوزي** ، رئيس الحكومة المصرية، الذي يريد كسب صداقة اسرائيل . واشار الى ان هدف عبدالناصر الاول كان تدمير اسرائيل الا انه ادرك الامور اخيرا فحول هدفه لرفع مستوى بلاده .

* « نيو ميدل ايست » كتبت مقالا استعرضت فيه العلاقات اليونانية ـ الاسرائيلية. فقالت ان الرأي العام اليوناني اصبح منذ « حرب الايام الستة » يتعاطف بشكل واضح مع اسرائيل . وان الاعتراف القانوني باسرائيل من قبل الحكومة اليونانية لم يتم مبدئيا انما ترتقب اثينه اللحظة المؤاتية للاقرار بها . وان الدبلوماسيين اليونانيين يرون ان اخلاء المناطق التي احتلتها اسرائيل يجب ان يشكل اساس اي حل يتفق مع قرار مجلس الامن المتخذ في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ . اما بالنسبة للقدس ، فان اليونان تحبذ ايجاد صيغة تؤمن بطريقة ما « الوجود العربي » في المدينة لان العرب لا يمكن ان يقبلوا بضم شامل للقدس من قبل اسرائيل .

* « جويش فرونتير » نشرت مقالا حول القرى الموجودة على الحدود الاسرائيلية ـ اللبنانية والسورية. اشارت فيه الى ان الحياة في هذه القرى تغيرت الى الاسوأ بعد « حرب الايام الستة » واصبحت مأوى « للارهابيين » . وتحدثت عن قرية افيفيم فقالت بان الحالة الاجتماعية والنفسية سيئة جدا . وقد عملت الوكالة اليهودية على تحسين القرى على الحدود وذلك بانشاء ابنية جديدة . وقد اجرت المجلة مقابلة مع بعض الاشخاص وجميعهم اصروا على ارتفاع مستوى التعليم الذي يكاد ان يكون معدوما . واشار المقال الى وجود يهود ايرانيين يعيشون في قرية دوفيف وهم اكثر رفاهية من قرية افيفيم . اما في شتولا فيعيش اليهود الاكراد من العراق ، وجميعهم من الصناعيين .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان قرية جديدة اقيمت قبل بضعة اسابيع بغور الاردن اسمها بارتغيل . وذكر الراديو انه اجيز امس فقط نشر امر اقامة هذه القرية الجديدة التي تعتبر احدث قرية يقيمها المحتلون الاسرائيليون. ويقوم سكان هذه القرية بزراعة الاراضي الخصبة الموجودة في ضواحيها .

* وكالة « رويتر » للانباء ذكرت ان الكونجرس الاميركي وافق على قانون المساعدات الاقتصادية والعسكرية الخارجية التي تبلغ جملة اعتماداتها ٢٥٣٤ مليون دولار . ويخص **ريتشارد نيكسون** ، الرئيس الاميركي ، اسرائيل وحدها من اعتمادات المساعدات ٥٠٠ مليون دولار ، اي خمس المساعدات التي توزع بقيتها على الدول الحليفة للولايات المتحدة في آسيه وافريقيه واميركه اللاتينية والشرق الاوسط .

* **الدكتور محمد مهدي** ، سكرتير عام لجنة العمل من أجل العلاقات الاميركية ـ العربية ، طلب تقديم مشروع قانون في الكونجرس الاميركي يسمح بهجرة اليهود الروس الى الولايات المتحدة . وندد بالاحكام الصادرة بحق اليهود الذين ادينوا بالتآمر لخطف طائرة سوفياتية في لينينجراد، ووصفها بانها مأساة انسانية. واعلن مهدي في بيان اصدره : اننا نريد ان نوفر احسن الفرص للفرد اليهودي . وهذه الفرص موجودة في اميركه اكثر من اسرائيل . وقال ان احتجاجات الجماعات اليهودية الاميركية ضد الاحكام الصادرة بحق اليهود السوفيات كانت منظمة لاجل اقتلاع اليهود من جذورهم واسكانهم في فلسطين المحتلة وغيرها من الاراضي العربية المحتلة .

* « نيو أوت لوك » نشرت مقالا تحت عنوان : المراحل التي يمر بها الانسحاب والسلام قالت فيه : ان اسرائيل رفضت استعمال كلمة « انسحاب » وذلك يعود الى الضغوط السياسية الداخلية ، وهذه المراوغة اعطت قوة للدول العربية لتحديد موقفها السياسي . واشارت المجلة انه بمناسبة عودة **جونار يارينج** ، يجب على اسرائيل الانسحاب من الاراضي المحتلة وتوضيح المراحل التي تؤدي الى السلام . وان حالة اللاحرب واللاسلام تعطي اسرائيل ومصر فوائد خاصة . ولكن السلام يعطيهم فرصة احسن . كما وان هناك مراحل عديدة للانتقال من حالة الحرب الى السلام واهم هذه المراحل ان يثق كل جانب بالاخر وان يعلن كل منهما عن الحل النهائي الذي يريده . فمثلا قال **جورج بومبيدو** ، الرئيس الفرنسي ، المؤيد للعرب : كما ان على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي المحتلة على الدول العربية ايضا ان تضع بيانا توضح فيه الشروط التي تؤكد ايجاد سلام نهائي . واضافت المجلة قائلة بان ممثلي الدول العربية يصرحون دائما بانه لا يمكن ان يكون هناك سلام مع اسرائيل دون حل مسألة اللاجئين الفلسطينيين ، وبدون الضمانات التي تعطي الحقوق اللازمة للشعب الفلسطيني . فسلام مع الاردن مثلا لا يضمن سلاما ثابتا اذا لم يكن هناك حل لمشكلة اللاجئين . فانسحاب اسرائيل من الضفة الغربية يجب ان يسبقه شرط عادل يتفق عليه بين

ممثلين عن الاردن وممثلين عن الفلسطينيين لحل مسألة اللاجئين ودرس مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة. واخيرا انتهت المجلة الى القول بان هناك اربع مشاكل رئيسية تتوقف عليها مراحل السلام وهي : صفة السلام ، انسحاب القوات العسكرية ، مستقبل اللاجئين ، منح الفلسطينيين حقوقهم . كما وان هم جميع الدول هو انهاء حالة الحرب واحلال السلام . ويمكن ان يتحقق هذا فقط اذا قررت اسرائيل قبول ادنى حد من الثغرات في الحدود ، واقصى حد من التأكيدات لحفظ الامن ، واذا ما ادركت الدول العربية ان هدفها لاستعادة المناطق المحتلة يمكن ان يتحقق بقبولها السلام .

السبت ٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١

* صحيفة « السياسة » اللبنانية نشرت البيان الذي صدر عن المؤتمر الثلاثين لضباط ومكاتب مقاطعة اسرائيل الذي اختتم هذا الاسبوع في بيروت ، وقد قدم **الدكتور محمد محمود محجوب** ، المفوض العام لمكاتب المقاطعة، بعض التفاصيل عن مقررات وتوصيات المؤتمر فاعلن ان التقارير التي وصلت الى المؤتمر بصورة رسمية تفيد ان الخط الاسرائيلي المسمى « قناة السويس البرية » والممتد بين ايلات على البحر الاحمر وعسقلان والذي انشىء ليكون بديلا منافسا لقناة السويس ، قد فشل في تحقيق الغاية من انشائه ، واعطى محجوب دليلا على هذا الفشل بقوله ان اسرائيل كانت تخطط لتنقل بواسطة الخط نصف مليون طن سنويا من البضائع المرسلة من اوروبه الى افريقيه وبالعكس ، ولكنها لم تتمكن من نقل اكثر من ١٠٥ آلاف طن خلال العام ١٩٧٠ . وذكر محجوب ان تقارير السفارات العربية تثبت ان فشل اسرائيل في اقناع الشركات المذكورة باستخدام خطها لنقل البضائع التجارية ، انما مرجعه الى خوف هذه الشركات من التعرض لاحكام المقاطعة وتدابيرها خاصة بعد تلقي الشركات انذارا بهذا المعنى . وذكر محجوب مثالا على ذلك ، عندما تبرعت الحكومة اليابانية بمئة الف دولار لوكالة غوث اللاجئين تشتري بها قمحا وارزا من الشركات اليابانية . وعندما علمت الشركات اليابانية التي باعت وكالة الغوث البضائع المذكورة ، ان النقل سيتم عبر الخط الأسرائيلي لايصاله الى اللاجئين في فلسطين المحتلة ، رفضت الشركات البيع ما لم تحصل الوكالة على اذن خاص بالنقل بهذه الواسطة من مكتب المقاطعة واضطرت الشركات حينئذ الى نقله عن طريق مرفأ العقبة الاردني . وذكر محجوب ان مندوبي الدول التي لم تنفذ قرار استعمال زجاجات الكولا وهي لبنان والمغرب وتونس وعدت بانها في طريق تنفيذه بعد استكماله بعض الاجراءات القانونية. وانتهى المؤتمر بسلسلة مقررات اتخذها ، ملخصها بان يحظر التعاون مع الشركات الصهيونية او الاسرائيلية او مع شركات تتعامل معها ومواجهة التغلغل الاسرائيلي بافريقيه .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح ان الفدائيين عبروا الحدود من سوريه واطلقوا نيران مدافع بازوكا على مستعمرة في مرتفعات الجولان المحتلة ، ادت الى اصابة جندي اسرائيلي بجروح . واضاف ان قذائف عدة اطلقت امس من الاردن على مستعمرة طيرة تسفي ، في وادي بيسان وان الاسرائيليين ردوا على النار بالمثل. وفي بيان لاحق ، كشف الناطق ان ولدين اسرائيليين قتلا ، واصيب والداهما بجروح خطيرة ، عندما القيت قنبلة على سيارتهما في غزة .

* صحيفة « الحياة » البيروتية ذكرت ان المدفعية الاسرائيلية قصفت منطقة العرقوب بجنوب لبنان قصفا شديدا ونتج عن ذلك وقوع اضرار مادية جسيمة في المزروعات والممتلكات .

* **الباهي الادغم** ، رئيس الحكومة التونسية ورئيس اللجنة العربية العليا المكلفة بتطبيق الاتفاقات المعقودة بين الحكومة الاردنية واللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ، القى كلمة في مأدبة غداء اقامها **كامل عريقات** ، رئيس مجلس النواب الاردني ، اشاد فيها بمواقف الحكومة الاردنية واعضاء اللجنة المركزية ودور الجيش الاردني والفدائيين لمساعدتهم للجنة في اداء مهمتها . ونوه عريقات في كلمة القاها بجهود الادغم واعضاء اللجنة في ازالة اسباب الخلاف . وقال « ان شعبنا الذي آمن بالوحدة المقدسة بين الضفتين لن يتنازل اطلاقا عنها ويستنكر ويحارب كل دعوة للفرقة والانقسام ، ويقاوم بعناد كل محاولة يقوم بها الاعداء وذوو الاغراض والاهواء لصدع كيان الاردن وانشاء ما يسمى دولة فلسطينية » . وفي غضون ذلك عقدت اللجنة العربية العليا اجتماعا موسعا لتستمع الى رد كل من الحكومة الاردنية واللجنة المركزية على المذكرة التي كان الادغم

قد قدمتها الى ممثلي الجانبين الاثنين الماضي. واشترك في جلسة اليوم **وصفي التل**، رئيس الحكومة الاردنية، و **ابراهيم بكر**، الناطق باسم اللجنة المركزية لـ م. ت. ف.

* صحيفة « السياسة » البيروتية ذكرت ان «حركة **الاردنيين الاحرار** » وهي حركة كفاح مسلح اردنية، اصدرت بيانا دعت فيه جماهير الشعب الاردني الى النضال ضد « السلطة الاردنية العميلة » التي تقوم بتنفيذ مخطط استعماري لاذلال الشعب الاردني واهانته بحجة ضرب ثورة شعب فلسطين.

* **وصفي التل**، اكد في بيان وزاري امام مجلس النواب الاردني تمسك الحكومة بقدسية حق الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه وتقرير مصيره. واوضح ان القبول بقرار مجلس الامن الدولي المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ او بادرة **وليم روجرز** لا يعني المساس بشيء من الحقوق الاساسية المقدسة للشعب الفلسطيني. ووصف مشروع الدولة الفلسطينية بانه ضربة لمعنى الوحدة المقدسة وقال « ان الحكومة لا تكتفي فقط برفض ذلك المشروع واستنكاره، انما هي تعمل بكل قوة لاحباط ذلك المشروع ». ووصف البيان الاتفاقات المعقودة بين الحكومة الاردنية واللجنة المركزية لـ م.ت.ف. بانها تشكل نقاط التحول « التي تصوب الخطأ وتقوم الاعوجاج وتطرد الانحراف ». واكد عزم الحكومة على تنفيذ الاتفاقات نصا وروحا وعلى النظر الى كل ما تم التوصل اليه حتى الان على اساس انها البداية والقاعدة لاقامة المزيد من الوحدة الوطنية. واشار الى اهمية سيادة النظام والقانون لتأمين الامن الحقيقي للمواطنين. وتحدث عن خطة الحكومة في برنامج عملها الداخلي واعلن انها ستوفر للقوات المسلحة كل ما تحتاج اليه في ميادين التسلح والتجهيز والاعداد وانها ستعمد الى تطوير الجهاز الاداري.

* **اميل الغوري**، عضو مجلس النواب الاردني، نشر في صحيفة « الدستور » الاردنية مقالا بحث فيه « حقوق عرب فلسطين من خلال ازمة الشرق الاوسط » فقال: الواقع قانونيا ودوليا انه لا توجد قوة في العالم مهما عظم شأنها تستطيع ان تنكر على الفلسطينيين هذه الحقوق. وكل ما يستطيع الظلم والقوة والعدوان تحقيقه هو حجب هذه الحقوق عن الفلسطينيين ومنعهم من ممارستها ولكنه لا يمكن له ان يؤثر على سلامة هذه الحقوق وصحتها وحقيقة وجو.ها. واشار الى ان الامم المتحدة اعتدت على حقوق الفسطينيين الطبيعية والشرعية، وجاءت اعمالها هذه كلها خرقا سافرا لميثاقها ومجافاة واضحة لمبادئها، وخروجا على الاسس والقواعد والاهداف والاغراض، التي قامت عليها الامم المتحدة، وتشكلت لاجلها. واضح ان الامم المتحدة اعتدت اول ما اعتدت على سلامة فلسطين وحقوق شعبها في العام ١٩٤٧ باصدار قرارها المعروف بتقسيم فلسطين وتدويل منطقة القدس.

* اللجنة الدولية لاصدقاء السلام للقدس اصدرت بيانا ناشدت جميع المنظمات التقدمية في العالم العمل من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن بشأن الشرق الاوسط. واستعرضت اللجنة في البيان احداث العام الماضي وتطورات أزمة الشرق الاوسط ونددت بمواقف اسرائيل والقوى الامبريالية التي تساندها.

* **انور السادات** صرح في لقاء مع رجال الاعلام والفكر والفن والثقافة، بان القوات المصرية مستعدة لمواجهة الحرب الالكترونية مع اسرائيل. وتحدث عن الفرق في العلاقة بين مصر والاتحاد السوفياتي وبين اسرائيل والولايات المتحدة وشدد على القول ان وقف اطلاق النار كان فرصة ممتازة لبناء وتدعيم المواقع المصرية على الجبهة، واعادة تنظيم وتدريب ورفع الكفاية القتالية. وكرر السادات مطالبة اسرائيل بجدول زمني للانسحاب مشيرا الى ان الاستراتيجية المصرية للعام ١٩٧١ وبالذات في الاشهر الستة الاولى مبنية على أساس عدم السماح بان يكون وقف اطلاق النار دائما.

* ناطق رسمي باسم قيادة مجلس الثورة الليبي قدم اقتراحا يدعو فيه الى تلاقي البلدان العربية للبحث عن حل نهائي لمشكلة الشرق الاوسط. واضاف الناطق انه بالرغم من أن جميع الدول العربية تبدي استعدادها للاشتراك في المعركة فان ليبيه لم تتلق اي رد جدي منذ مؤتمر طرابلس الذي عقد في آب (اغسطس) الماضي.

* **اليكسي كوسيجين**، رئيس الحكومة السوفياتية، ادلى بحديث لصحيفة « اساهي » اليابانية اكد فيه ان الاتحاد السوفياتي يؤيد ضرورة ايجاد تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط على أساس تنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢. كما اكد انه لن يكون هناك سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط من غير تحرير الاراضي العربية المحتلة. وقال كوسيجين ان الجهود التي تبذل من اجل التوصل الى تسوية سلمية للازمة لا تحقق اي تقدم بسبب موقف اسرائيل وبسبب تأيد الولايات المتحدة لاسرائيل.

* « الاهرام » اجرت مقابلة مع **الدكتور محمد حسن الزيات**، رئيس الوفد المصري الدائم لدى الامم المتحدة، تحدث فيها عن علاقة اسرائيل بالامم المتحدة وقال ان اسرائيل وان كانت تحاول ان تتحدى الامم المتحدة فانها تحاول ان تقلب هذا التحدي الى تبرير، وذلك بعودتها الى الاتصالات والتعاون مع **جونار يارينج**. وردا على سؤال حول تكوين مجلس الامن الجديد قال الزيات: ان اسرائيل تعترض على تكوين المجلس لانه ملتزم بالميثاق الذي لا تؤمن به، ولانها تجد في الميثاق حربا عليها ومعارضة لمنطق الحركة الصهيونية. واشار في جواب آخر ان الشعب العربي يجب ان يشعر انه لا يخوض المعركة بمفرده ضد اسرائيل، بل هي معركة كل شعب يطلب السلام والعدل. اما عن اهمية المواقف التي اتخذتها الامم المتحدة قال الزيات ان كل القرارات والبيانات التي صدرت نصت على مبدأ « عدم شرعية الاستيلاء على الاراضي بالقوة ».

* **جونار يارينج** وصل الى نيويورك لاستئناف مهمته لايجاد حل لازمة الشرق الاوسط. ومن تل ابيب نقلت وكالات الانباء تصريحا لـ **ابا ايبان** قال فيه انه لا يزال ينتظر ردا من يارينج على اقتراح اسرائيل بان يقوم يارينج بزيارة للمنطقة قبل ان يبدأ اتصالاته في نيويورك.

* **رينه ماهيو**، المدير العام لمنظمة الاونيسكو، وجه نداء دعا فيه دول العالم الى المساهمة في تعليم اللاجئين الفلسطينيين، واشار الى ان منظمة الاونيسكو تشترك مع الانروا منذ اكثر من ٢٠ عاما في تأمين العلم للاجئين وهذا حق شرعي لهم.

* **يوسف الموجي**، وزير العمل الاسرائيلي، اعلن ان من بين ٢٧ ألف عامل عربي من الاراضي المحتلة يعملون في اسرائيل، يعمل ٦٠ ٪ منهم في البناء، اي انهم يشكلون اكثر من ثلث عمال البناء الموجودين في اسرائيل، و ١٦ ٪ منهم يعملون في الصناعة، التي يعمل فيها ٢٥٠ ألف عامل.

* صحيفة « الجارديان » اللندنية ذكرت ان حوالي ١٠٠٠ يهودي قاموا بتظاهرة صامتة في مانشستر يرافقها صلاة باللغتين العبرية والانكليزية وذلك كتأييد لليهود السوفيات وخاصة الذين حكم عليهم مؤخرا بالاعدام.

* وكالات الانباء ذكرت ان ٤ محاكمات جديدة لمواطنين يهود ستجري في الاتحاد السوفياتي، وهي ذات علاقة بمحاولة خطف طائرة الركاب السوفياتية التي اتهم فيها ١١ شخصا (بينهم ٩ يهود). واشارت الوكالات الى وجود ٣ ملايين ونصف المليون مواطن من اصل يهودي في الاتحاد السوفياتي وقالت ان الجنسية اليهودية مسجلة على بطاقات الهوية التي يستخدمونها في تنقلاتهم الداخلية. لكن هذه الصفة لا وجود لها على البطاقات التي يسافرون بواسطتها الى الخارج.

الاحد ٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١

* « جروسالم بوست » ذكرت ان ٢٦٦ شخصا قتلوا، وجرح ١٥١٦ آخرين من جراء العمليات التي قام العرب بها ضد اسرائيل في العام ١٩٧٠ بما في ذلك عمليات الفدائيين، واوضحت ان ١٨١ جنديا اسرائيليا قتلوا وجرح ٦٢٥ آخرين، وقتل ٥٦ مدنيا وجرح ١٥٧ آخرين. واشارت الى انه من كانون الثاني (يناير) الى ٢٦ كانون الاول (ديسمبر) من العام الماضي وقع ٨٠٧٨ حادثا، ٤٨٢٠ منها في سيناء والقناة وهنا قتل ١١٩ جنديا وجرح ٣١٧ آخرين، اما المدنيين فقتل منهم خمسة وجرح ١٢ آخرين. اما في الجبهة مع الاردن، فوقع ١٨٨٠ حادثا ادى الى مقتل ١٦ جنديا وجرح ٧٣ آخرين، ومقتل ٧ مدنيين وجرح ٣٣ آخرين. اما في الجبهة السورية، فوقع ٤٤٩ حادثا أدى الى مقتل ٢٦ جنديا وجرح ٧٧ آخرين، ومقتل ٧ مدنيين وجرح ٧ آخرين. وعلى الحدود اللبنانية وقع ٤٠٧ حوادث ادت الى مقتل ١١ جنديا وجرح ٩٣ آخرين. ومقتل ١٨ مدنيا وجرح ٤٧ آخرين. وفي الضفة الغربية قتل جندي واحد ومدني واحد وجرح ٤ جنود و ١٠ مدنيين وجرح ٦٧ شخصا من السكان المحليين. اما في قطاع غزة، فقد قتل ٨ جنود وجرح ٦١ آخرين. وقتل ٩ مدنيين وجرح ٤٨ آخرين. اما العرب المقيمين فقتل منهم ٩٣ شخصا وجرح ٦٦٧ آخرين.

* صحيفة « الدفاع » الاردنية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قررت ابعاد **تيسير قبعة**، الرئيس السابق للاتحاد العام لطلاب فلسطين، الى الضفة الشرقية، بعد ان امضى ٣ سنوات في السجن بتهمة التسلل الى الضفة الغربية المحتلة والانتماء لاحدى المنظمات الفدائية، وبالعمل على تنظيم العناصر الطلابية العربية في المناطق المحتلة ضد الاحتلال الاسرائيلي.

* « النهار » ذكرت ان قاضي التحقيق في بيروت استجوب **عبد الرحيم حمدان** و**جاد احمد** ، المتهمين باطلاق الرصاص على الفدائي « **جمال عبد الناصر** » (اسمه الحركي) وقتله . واعترف المتهمان بما اسند اليهما وافادا انهما اطلقا الرصاص عليه لانه كان ينتمي الى الهيئة العاملة لتحرير فلسطين ثم انفصل عنها وانضم الى منظمة فتح وراح يضم بعض رفاقه من اعضاء الهيئة الى فتح .

* **صلاح خلف** (**ابو اياد**) ، احد قادة حركة فتح ، تحدث في ندوة عقدت في بئر حسن في بيروت عن المرحلة التي رافقت احداث الاردن الاخيرة فقال ان النظام في الاردن لم يكن الطرف الوحيد في المؤامرة التي دبرت ضد الثورة الفلسطينية بمعاونة اميركه ، بل كانت هناك أنظمة عربية شاركت فيها بطرق مختلفة . واضاف : « كانت هناك مؤامرة اعلامية لذبح المقاومة عن طريق تكبير اهدافها وطرح شعارات كثيرة لا تستطيع تحقيقها » . وانتقد ابو اياد اللجنة المركزية التي « لم تحاول ان تجتمع بعد اليوم الحادي عشر في الاردن (توقف القتال) لتقييم الوضع والافادة من الشهداء الذين سقطوا » فقال : « لو اجتمعنا لاستطعنا ان نضع خطة لمواجهة الحرب النفسية التي تلت توقف القتال في الاردن . وان المقاومة انهزمت في الاردن بعد اليوم الحادي عشر ، وبان تراجعا حصل في الاردن باقفال مكاتب المنظمات (نحو ٢٠٠ مكتب في عمان وحدها) » . ودعا ابو اياد المنظمات الفدائية الى استرجاع قواها للتغلب على صورة الفشل التي تحاول الحملة الاعلامية تركيزه في اذهان الجماهير العربية . واعلن تصميم الثورة على البقاء في الاردن . وتطرق الى مسألة الدولة الفلسطينية فقال انها اخطر المؤامرات وان الانظمة العربية والمحاولات الاميركية هي التي تدفعنا وتدفع شعبنا الى اليأس والقبول بالدولة الفلسطينية . واوضح ان اكبر شرك ينصب للثورة الفلسطينية هو الصفة الاقليمية . فهذه الثورة جزء من الثورة العربية ، وعلى القواعد ان تدرك ان للمواطن اللبناني في الثورة ما للمواطن الاردني والفلسطيني . واشار الى انه يجب للثورة ان تعود الى ما كانت عليه يوم ١٩٦٥/١/١ دون القاب او اسماء . واخيرا اوضح ابو اياد ان اغلاق المكاتب في لبنان تم بموجب قرار من اللجنة المركزية وان مكاتب اخرى بشكل اضيق ستحل محلها باسم اللجنة . وكذلك القى **محمد يوسف النجار** (**ابو يوسف**) ، رئيس اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان وعضو اللجنة المركزية لحركة المقاومة ، خطابا بالمهرجان الذي اقيم في مقبرة الشهداء في بيروت أشاد فيه بحركة « فتح » وذلك بمناسبة الذكرى السادسة لانطلاقة الثورة الفلسطينية . واشار الى ان الثورة الفلسطينية ترفض اي تدخل عربي من شأنه ان يجر الثورة الى مواقعه والى اخذ مكاسب على اكتاف الثورة الفلسطينية .

* « الحياة » ذكرت ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بلدة شبعا في جنوب لبنان ونتج عن العدوان تهدم منزل وقتل من فيه واصابة ١٢ منزلا آخر بتصدع واتلاف مساحات شاسعة من المزروعات ، وقطع اسلاك الهاتف والكهرباء ، وكذلك الطريق الرئيسية المؤدية الى بلدة شبعا . وقدرت القذائف التي اطلقتها مدفعية الدبابات الاسرائيلية بـ ٢٢٠ قذيفة .

* « الحياة » ذكرت ان **ريف شادور** ، الجندي الاسرائيلي الفار من الخدمة العسكرية في اسرائيل والذي ينفذ حاليا عقوبة السجن ، التي حكم بها لمدة شهر في سجن صور بلبنان ، صرح انه عند خروجه من السجن في ١٢ كانون الثاني (يناير) الحالي سيعقد مؤتمرا صحافيا اذا سمحت له السلطات اللبنانية ليوضح فيه اسباب هربه من اسرائيل والاوضاع التي يعيشها السكان هناك خاصة العرب وما يلقونه من مظالم على ايدي السلطات الاسرائيلية . (الجندي المذكور فر الى لبنان عبر الحدود الجنوبية في ١٢ كانون الاول (ديسمبر) الماضي وطلب السماح له بالعودة الى اميركه) .

* « رويتر » ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعلنت رسميا انها اعفت **راغب العلمي** من منصبه كرئيس لبلدية غزة . وقال مسؤولون في تل ابيب ان السبب يعود الى رفض العلمي التعاون مع سلطات الاحتلال ، والى عدم تمكنه من ادارة المدينة . وجاء قرار الاعفاء بعد القاء قنبلة يدوية امس على سيارة اسرائيلية مدنية قتل فيها طفلان واصيبت والدتهما بجروح خطيرة . ولم يذكر بيان اعفاء العلمي ، الذي اصدرته وزارة الدفاع الاسرائيلية ، اسم خلف له .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **حسين بن طلال** صرح للتلفزيون الدانمركي بان القدس يجب ان تكون مدينة دولية ، وان الحدود بين مصر واسرائيل يجب ان تكون على ما كانت عليه وقت الانتداب في العام ١٩٤٧ . اما بالنسبة لقطاع غزة والضفة الغربية ، فعلى الاهالي المقيمين فيهما تقرير ما اذا كانوا يريدون ان يعيشوا تحت نظام الحكم الاردني . واخيرا قال حسين بان الاردن كان دائما على استعداد لقبول اي حل مقبول .

* « الحياة » ذكرت ان وزارة الخارجية الاردنية تلقت مذكرة من الحكومة السعودية اكدت فيها تقديم نصف مساعداتها للاردن من النفط الخام اعتباراً من اول العام الحالي . واشارت الى ان باستطاعة الاردن تسويق هذا الزيت في بلدان اوروبه بالتنسيق مع الحكومة السعودية .

* « الاهرام » ذكرت ان **انور السادات** استقبل امس **محمد حسن الزيات** و**محمود رياض** ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية . وقد جرى استعراض كامل للموقف السياسي المقبل . وقالت ان رؤساء وفود الدول الكبرى احيطوا بالخطوط الهامة التي يتضمنها تقرير **جونار يارينج** . ولخصت موقف ج.ع.م. الان في نقطتين : (١) ان ج.ع.م. ملتزمة بتنفيذ قرار مجلس الامن وكل ما ورد فيه من نصوص . (٢) وان وقف اطلاق النار لا يمكن ان يتحول الى وقف دائم ، وان اعداد جدول زمني لتنفيذ القرار هو الخطوة الايجابية الوحيدة لتحديد وقف اطلاق النار لفترة اخرى محددة . وسيسافر الزيات غدا الى نيويورك لاستئناف مهمته .

* صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية كتبت تحليلا حول الوضع الراهن لازمة الشرق الاوسط قالت فيه ان اسرائيل تؤمن ان العام ١٩٧١ سيكون « عاما سياسيا » . ولكن ما تريده اسرائيل لم يتبلور بعد فهو عبارة عن مجموعة من الشروط والمواقف التي تدور حول كلمة السلام . والمطلوب ان تتنازل عنه اسرائيل هو اشياء ملموسة : الصحاري ، المدن وشريط الامن من الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . ونسبت الصحيفة الى **جولدا مئير** ، رئيسة الحكومة الاسرائيلية ، تقريرا قدمته الى الكنيست اوضحت فيه انه لن ينسحب جندي اسرائيلي من المناطق المحتلة الا تحت توفير سلام تعاقدي ملزم . وان اسوأ ما يمكن ان يحدث في الاشهر القادمة ، كما يرى ذلك واضعو السياسة الاسرائيليون هو ما يلي : جلسات ومفاوضات رسمية شبه علنية في مقر الامم المتحدة بين سفراء الدول المعنية الذين سيظلون على اتصال مباشر بعواصمهم وسيؤدي ذلك الى مواجهة سريعة ومريرة بين المطالب العربية لاستعادة الاراضي المحتلة واصرار اسرائيل على اقامة سلام سابق للانسحاب . اما بالنسبة لوقف اطلاق النار على جبهة السويس فانه سيكون قد انتهى في ٥ شباط (فبراير) القادم حيث ستنشب حرب جديدة تدير عقارب الساعة الدبلوماسية الى الوراء من حيث بدأت . اما افضل ما يمكن ان يحدث فهو ما يلي : افتتاح شبه احتفالي للمفاوضات تتلوه اسابيع من المشاحنات الاجرائية التي على الاقل ستظهر ان هناك رغبة متبادلة على التفاوض بدلا من التنازع . وسيمدد وقف اطلاق النار وسينقل **جونار يارينج** قاعدة عملياته الى مكان اكثر هدوءا ربما قبرص او جنيف كدلالة على ان هناك مفاوضات جدية تجري . واخيرا قالت الصحيفة ان ايا من هذين الوضعين يمكن ان يحدث كما انهما قد يحدثان معا ضمن تهديدات بالحرب وآمال للسلام بشكل متذبذب .

* صحيفة « الصنداي تلجراف » اللندنية قالت ان انشاء دولة فلسطينية منفصلة بات الان موضوع نقاش للمرة الاولى خلال البحث عن سلام في الشرق الاوسط . واشارت الصحيفة الى استعدادات **جونار يارينج** لاستئناف محادثات السلام . واضافت : «برغم انه ليس هناك غير اساس ضعيف للتفاؤل في شأن هذه المحادثات كالعادة فان ثمة عاملا واحدا مشجعا في الجو . وهذا العامل هو انه للمرة الاولى يجري نقاش جدي حول خلق دولة فلسطينية منفصلة بشكل من الاشكال . وان ذلك يبرهن على انه مجرد تعقيد آخر لا أمل فيه لكنه قد يصبح عاملا في كسر طوق المأزق . فالمدن والاراضي التي يرفض الفرقاء الحاليون في النزاع التنازل عنها قد يوافقون على تركها لدولة صغيرة جديدة يجري خلقها في المنطقة » .

* **الاسقف مكاريوس** ، الرئيس القبرصي ، اكد في مقابلة مع « وكالة انباء الشرق الاوسط » ان بلاده تؤيد بقوة القرارين الصادرين في ١٩٦٧/١١/٢٢ و ١٩٧٠/١١/٤ . واوضح ان هذين القرارين يتضمنان الاسس السليمة لحل أزمة الشرق الاوسط . ومن جهة اخرى ، نشرت صحيفة « الانوار » البيروتية البيان المشترك الذي صدر في كل من القاهرة ونيقوسيه عن المحادثات التي اجراها وفد ج.ع.م. مع المسؤولين في جمهورية قبرص ، وذلك يومي ٢٨ و ٢٩ كانون الاول الماضي . واكد الجانبان تأييدهما لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة في ١٩٧٠/١١/٤ الذي ينص في احد بنوده على ان احترام حقوق الفلسطينيين هو عامل ضروري لا بد منه لاقامة سلام عادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط ، كما يحث على الاسراع في تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ .

* «معاريف» ذكرت ان **الجنرال ييجال آلون** ، نائب رئيسة الحكومة ووزير التربية والتعليم في اسرائيل ، يقوم ببحث امكانية استقدام الطلاب الاسرائيليين الذين

يتلقون دراستهم في الخارج الى اسرائيل للخدمة في صفوف الجيش الاسرائيلي (كاحتياط) خلال العطلة الصيفية. وهذه الفكرة اقترحها اتحاد طلاب اسرائيل وقدمها للوزير الذي وافق على الفكرة بسبب ازدياد عدد الراغبين من بين هؤلاء الطلبة في المساهمة بالمجهود الحربي الاسرائيلي .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان قيمة صادرات اسرائيل من الماس في العام ١٩٧٠ بلغت ٢٠٢٤١ مليون دولار بانخفاض ٦٤٤ ٪ عن القيمة القياسية وقدرها ٢١٥٤٩ مليون دولار ــ التي سجلت في العام ١٩٦٩ . وقد لوحظ الهبوط الاكبر في النصف الاول من العام الماضي (اكثر من ١٠ ٪) مقابل ٢ ٪ في النصف الثاني من السنة نفسها . واشارت الصحيفة الى السبب الرئيسي في الانخفاض هذا وهو هبوط معدل البيع الى الولايات المتحدة وكنده .

* نشرة «لانفورماسيون» ذكرت انه سيعقد في اسرائيل « اسبوع دولي للغذاء » بين ١٧ و ٢٢ من الشهر الحالي . ونشرت النشرة المعلومات الرقمية عن الصناعات الغذائية في اسرائيل فقالت ان قيمة المنتجات الغذائية المصنوعة في اسرائيل في العام ١٩٧٠ بلغت ٢٣٠٠ مليون ليرة اسرائيلية، اما قيمة الصادرات الغذائية في العام ١٩٦٩ فقد بلغت ٦٦ مليون دولار، اما المبالغ التي تم توظيفها في الصناعات الغذائية في العام ١٩٧٠ فقد بلغت ١٠٠ مليون ليرة اسرائيلية ، وبلغ عدد عمال الصناعات الغذائية ٣٤٠٠٠ عامل . اما التوظيفات المتوقعة للعام ١٩٧١ فبلغت ١٧٠ مليون ليرة منها ٥ ملايين للابحاث .

* « معاريف » ذكرت ان شركة «ماسبنوت اسرائيل» (احواض بناء السفن) ، اعلنت بان ارباحها خلال السنة المالية ١٩٦٩ ــ ١٩٧٠ قد ارتفعت الى ١٤٦٤٧٤٠٠٠ ليرة اسرائيلية ومجموع هذه الارباح يشكل ١٣٤٣ ٪ من رأس مال الشركة الذي يبلغ ١٢٤٤٠٠٤٠٠٠ ليرة اسرائيلية .

* « نيويورك تايمز ماجازين » الاميركية نشرت مقالا مطولا حول الحركات اليسارية في اميركه واتهمتها ليس فحسب بمعاداة الصهيونية ومناصرة القضية الفلسطينية ، بل ايضا بمعاداة اليهود ، كما وصفتها بانها لا تختلف في شيء عن اليمين القديم المعادي للسامية .

* صحيفة «صانداي تلجراف» اللندنية ذكرت ان **استر ايزنشتاد** ، الاستاذة اليهودية السابقة في جامعة موسكو ، القت محاضرة في لندن بدعوة من مجلس العموم اليهودي قالت فيها ان « اليهود في الاتحاد السوفياتي يعاملون كخونة ، خاصة اذا ما طلبوا تأشيرة دخول الى اسرائيل » . كما وان السوفيات يعتبرون ان معاداة السامية هي دعوة خبيثة وان الصهيونية عميلة الامبريالية. واشارت الصحيفة ان استر وزوجها طلبا تأشيرة لمغادرة الاتحاد السوفياتي في العام ١٩٦٨ الا انهما لم يعطيا تأشيرة لمغادرة البلاد الا في شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي . وذكرت الصحيفة ايضا انه في وجه « التهديد المتزايد للاضطهاد» الذي ظهر من خلال محاكمات خاطفي الطائرات في لينينجراد، قام اكثر من ٥٠٠ الف يهودي في الاتحاد السوفياتي بطلب الهجرة الى اسرائيل . وهذا يخلق ازمة دبلوماسية اساسية للزعماء السوفيات ». واشارت الصحيفة انه سمح لخمسين يهوديا في الشهر بمغادرة البلاد في العام الماضي . وادعى **جدعون هوسنر** ، المدعي العام الاسرائيلي السابق، انه لا يوجد في موسكو سوى كنيس واحد لليهود الذين يبلغ عددهم ثلاثة ملايين و ٥٠٠ الف يهودي ، كما انه لا يسمح لليهود بتدريس تاريخ شعبهم . وقالت « جروسالم بوست » ان سائحا اميركيا كان قد امضى بضعة ايام في الاتحاد السوفياتي، صرح اثناء وصوله الى مطار اللد اليوم بان ٤٠ شابا يهوديا اعتقلوا في لينينجراد لتعلمهم اللغة العبرية . واضاف السائح بان السلطات السوفياتية تضع جواسيس في الصفوف العبرية المرتجلة ليجدوا من اين تصل المواد الى اليهود وكيف يتعلمون اللغة . ومن جهة اخرى، ذكرت صحيفة « هاتسوفيه » الاسرائيلية ان وكالة انباء « نوفوستي » السوفياتية قامت بتوزيع منشورات دعائية في لندن بمناسبة المحاكمات التي تجري حاليا ضد اليهود في مدينة لينينجراد جاء فيها بان اليهود في بريطانيه واميركه قاموا مؤخرا بانتهاز المحاكمات القائمة في لينينجراد لشن حملة دعائية معادية في الصحف على روسيه في محاولة منهم لاقناع الرأي العام العالمي بوجود التفرقة العنصرية في الاتحاد السوفياتي . ووصفت هذه المنشورات الروسية اسرائيل بالدولة المضللة دعائيا والتي يتسلط عليها اناس ذوي ميول استعمارية. وتطرقت هذه المنشورات الى مسألة الهجرة اليهودية الى اسرائيل فقالت ان المانع الرئيسي الذي يعمل على تحديد هجرة اليهود الروس الى اسرائيل هو الحالة غير المستقرة القائمة حاليا في الشرق الاوسط الناجمة عن الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة .

الاثنين ٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١

* وكالات الانباء ذكرت ان فدائيا ومواطنا قتلا في غزة اثر سلسلة حوادث قامت عقب فصل **راغب العلمي** بامر من الحاكم العسكري الاسرائيلي امس . واضافت ان فصل العلمي تم على اثر القلق الاسرائيلي المتزايد من سلوكه المعادي وفشله في التعاون مع الحكومة العسكرية ولانه لم يفعل شيئا لتحسين اوضاع السكان المحليين . وقال الناطق العسكري الاسرائيلي ان الفدائي قتل بالرصاص على ايدي الجنود الاسرائيليين بعدما القى قنبلة يدوية على سيارتهم قرب مخيم جباليه . واضافت الوكالات ان الفدائيين صعدوا هجماتهم في غزة احتجاجا على اقالة العلمي . وقد حاول طلاب المدارس تنظيم تظاهرات احتجاجا على اقالة العلمي الا ان قوات البوليس الاسرائيلي تصدت لهم ومنعتهم من مغادرة مدارسهم. وقد ذكرت «وكالة البرق اليهودية» ان الفدائيين في غزة القوا قنبلة يدوية على سيارة مدنية ادت الى مقتل طفلين اسرائيليين واصابة الام بجروح . اما صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية فكتبت مقالا عن قطاع غزة قالت فيه انه لا يمر يوم في القطاع دون حدوث حادث ومعظم الحوادث ناجمة عن القاء القنابل على الاسرائيليين الذين يمرون في القطاع . ففي العام ١٩٧٠ قتل ١٨ اسرائيليا على الاقل واكثر من ١٠٠ جريح . وتعتبر اسرائيل نفسها بانها فشلت في تطويق غزة وان « المنظمات الارهابية » تمتد في المخيمات عامة وفي اجزاء اخرى من القطاع .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان فدائيين من سوريه اقتحموا مركزا للمراقبة تابعا للامم المتحدة في مرتفعات الجولان السورية واستولوا على معداته تحت تهديد السلاح . وتحدث الناطق ايضا عن دخول حراس الحدود امس الاراضي اللبنانية لاستعادة فتاة من مستعمرة افيفيم كانت قد هربت بسبب خلاف مع والدها .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الرملة حكمت على كل من : **علي منصور** و**عبد الكريم ناصر** ، وهما من الجليل ، بالسجن لمدة سبع سنوات لكل منهما بتهمة مساعدة الفدائيين وحيازة قنابل .

* وكالات الانباء ذكرت ان قوات من الجيش الاسرائيلي نسفت ٤ منازل في نابلس كان اصحابها اعتقلوا قبل بضعة اشهر للاشتباه بانهم ينتمون الى منظمات فدائية ويملكون قنابل يدوية .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان لجنة تحقيق عسكرية استبعدت ان يكون الانهيار الصخري على قاعة طعام في احد معسكرات الجيش الواقعة الى الجنوب من البحر الميت يوم الاربعاء الماضي قد نجم عن عمل تخريبي . وقالت اللجنة ان تحرك الصخرة ومقتل ٢٠ جنديا كان بسبب الامطار التي هطلت الشهر الماضي .

* « النهار » ذكرت ان **ياسر عرفات** زار **صائب سلام** واكد له حرص الفدائيين على عدم تعرض لبنان لاي عمل انتقامي من جراء نشاطهم . وابلغه بقرار فتح الذي يقضي باغلاق جميع مكاتبها في لبنان اعتبارا من اليوم ، وذلك في نطاق خطة جديدة ترمي الى اعادة العمل الفدائي الى السرية الكاملة حفاظا على قدسيته ولتلافي الاخطاء التي كانت تقع بسبب المظاهر غير الضرورية .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان **الباهي الادغم** قدم مذكرة الى اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. والحكومة الاردنية تضمنت عدة قضايا ابرزها : (١) ان الكثير من القرارات التي تم التوصل اليها خلال اجتماعات اللجنة العربية العليا المكلفة بتطبيق الاتفاقات بين الاردن والفدائيين لم تنفذ ، كما ان الكثير من بنود اتفاقيتي القاهرة وعمان لم تنفذ بعد. (٢) اصبح لزاما على الجميع تغيير منهاج العمل بصورة عاجلة تفاديا لاية مضاعفات. وتضمنت المذكرة ايضا اقتراحات محددة حول ضرورة الشروع في محادثات للتنسيق بين اللجنة المركزية والحكومة الاردنية حول القضايا المشتركة بين الطرفين وحدد ايضا موعدا لتقديم تقرير شامل الى الملوك والرؤساء العرب يتضمن المراحل التي رسمتها اللجنة لتنفيذ الاتفاقيات وما تم انجازه منها وما لم يتم . وقد ردت اللجنة المركزية على مذكرة الادغم فاستهلت مذكرتها بمقدمة عن واقع العلاقة بين الدولة في الاردن وبين العمل الفدائي قبل الخامس من حزيران . كما اشارت المقدمة الى اغلاق الحكومة لمكاتب م.ت.ف. ومقرها الرئيسي في القدس واعتقال بعض عناصرها . وابرز نقاط الخلاف ان العمل الفدائي يطالب بتسليح الشعب وبتحصين قرى الحدود ، في حين تتخلف الدولة عن ذلك . واوردت المذكرة سلسلة من الوقائع حول المضايقات التي تعرض لها العمل الفدائي والمؤامرات التي حيكت وعن الاجهزة التي انشئت للتصدي له بالاضافة الى خطط تعبئة الجيش ضد الفدائيين . وبعد ان تحدثت المذكرة عن احداث ايلول اوردت

الاسس التي تقوم عليها اتفاقيتا القاهرة وعمان ، والتي تضمن استمرار وحرية نشاط العمل الفدائي . ثم اوردت المذكرة مخالفات الدولة لهذه الاسس التي لا زالت مستمرة بشكل او بآخر حتى الان . هذا وقد اعرب رد اللجنة عن موافقة الثورة على توصيات الادغم واقتراحاته ودعت الحكومة الى القيام بمسؤولياتها في هذا المجال . وذكرت الصحيفة ان الحكومة الاردنية لم تقدم ردها على مذكرة الادغم بعد .

* صحيفة « فتح » اعلنت ان اربعة عشر رجلا من افراد جيش التحرير الفلسطينياعتقلوا في الايامالاخيرة في مدينة الزرقاء . ونشرت لائحة باسماء ٣٩٠ شخصا ما يزالون معتقلين في سجون السلطة . واوضحت الصحيفة ان معظم هؤلاء المعتقلين موجودون في سجن الجفر وسجن المحطة .

* ج.ش.ت.ف. وطلائع حرب التحرير الشعبية (الصاعقة) و ج.ش.د.ت.ف. اصدروا بيانا اكدوا فيه بانه يجب مراجعة اخطاء المقاومة وتصحيح العلاقات بين فصائل الثورة لبناء وحدة وطنية تعتمد على وحدة الموقف السياسي والعسكري والاداري . ودعت هذه المنظمات الى وضع حد للتصرفات الفردية، ووضع الشعب امام الاحداث ليتمكن من المساهمة في تصحيح هذه التصرفات . واضاف : ان التنفيذ الدقيق لقرارات اللجنة المركزية وللاتفاقات التي يتم التوصل لها بواسطة اللجنة العربية للمتابعة ، يتطلب الحرص على العمل الجماعي والتقيد الجماعي بالقرارات .

* **خالد الحسن** اعلن في ندوة عقدت في مخيم ضبيه للاجئين في بيروت ان قبول وقف اطلاق النار والحل السلمي كانا بمثابة مخرج لاسرائيل لكي تحل مشاكلها الداخلية ، وهاجم مشروع روجرز والنظام الاردني . وعن اغلاق المكاتب في لبنان قال ان المكاتب تؤدي الى كثرة المشاكل . ورفض فكرة الدولة الفلسطينية واكد ان هذا التراجع الذي حصل للمقاومة هو خطوة الى الوراء لكي تسير المقاومة خطوتين الى الامام .

* **انور السادات** القى خطابا في المؤتمر الشعبي في طنطا صرح فيه بان مصر على استعداد لخوض المعركة لانها اصبحت قوية اقتصاديا وعسكريا وسياسيا . ودعا كل مواطن الى تهيئة نفسه ليقف فيمكان منالمعركة التي « ستكون شاملة » . واشار السادات الى ان مصر كانت تنفق مليون جنيه يوميا في الربيع الماضي لبناء قواعد الصواريخ .

* **محمود رياض** غادر القاهرة الى لندن في زيارة رسميةلبريطانيه تستغرق ٣ ايام يجري خلالهامحادثات حول أزمة الشرق الاوسط .

* صحيفة « معاريف » نقلت خبرا عن مجلة «بترول الشرق » الصادرة في باريس زعمت فيه ان اجتماعات سرية هامة بين الاسرائيليين والفلسطينيين تتزايد يوما بعد يوم لتقرير مصير المستقبل . ففي شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ، اجتمع اشخاص يحملون وجهة نظر حكومة اسرائيل الى ممثلين عن **ياسر عرفات** في سويسره ، وتحدثوا عن الظروف الموضوعية لاحلال السلام بين اسرائيل والعرب واوضحوا انه يجب التخلصمن **حسين بن طلال** لانه يشكلحاجزا فيالطريق الى السلام . وقالت الصحيفة : بالرغم من سريةهذه الاتصالات، فان الحكوماتالعربية والحكومةالاسرائيلية عرفت ذلك .

* « الاهرام » ذكرت ان **محمد محمود محجوب** يبحث حاليا في بيروت بالاشتراك مع ممثلي الحكومة الاردنية وم.ت.ف. الاجراءات التي تكفل عدم تسرب منتجات اسرائيل بالضفة الغربية وغزة الى البلاد العربية .

* « الانوار » قالت ان **العميد مصطفى حليم** ، مدير مكتب مقاطعة اسرائيل في ج.ع.م. ، اكد ان اسرائيل عجزت عن استكمال خط انابيب للبترول من ايلات الى اسدود بالطاقة المخططة له . وقال انها فشلت ايضا في مشروع لنقل سلعها الى افريقيه وآسيه عبر الخط البري الذي انشأته لهذا الغرض . واضاف قائلا : ان الغالبية العظمى من شركات الملاحة العالمية امتنعت عن مواصلة نشاطها والتعامل مع الموانىء الاسرائيلية ، احتراما منها لاحكام مبادىء المقاطعة العربية .

* **ريتشارد نيكسون** صرحخلال مقابلة تلفزيونيةبانه يتوجب على الاتحاد السوفياتي ان يلعب دور التوفيق اذا ما اريد ايجاد فرصة لتحقيق السلام في الشرق الاوسط . واكد انه ما لم تأخذ موسكو مثل هذا الدور المحقق للسلام فلن تكون هناك فرصة لتسوية النزاع. واكد ، في اشارته الى قرار اسرائيل العودة الى محادثات السلام غير المباشرة مع العرب برعاية الامم المتحدة ، ضرورة ابقاء المفاوضات في نطاق السرية . وقال ان هناك فرصة لنجاح المحادثات العربية — الاسرائيلية اذا ما ابقيت هذه المحادثات بعيدة عن المنبر العالمي . وبعدما ذكر ان على الدول الاربع الكبرى ان تضمن شروط التسوية ، جدد تعهده بتقديم الدعم الى اسرائيل قائلا ان الولايات المتحدة ستفعل كل ما يلزم للابقاء على ميزان القوى في الشرق الاوسط .

ولاحظ انه اذا ما استمر الاتحاد السوفياتي في تزويد العرب بالسلاح ، فلن يكون هناك خيار امام اسرائيل سوى الرجوع الى اميركه من اجل مساعدة عسكرية اخرى .

* **جورج بومبيدو** صرح في مؤتمر صحافي عقده في باريس بان هناك اتجاها الى ايجاد حل موقت لازمة الشرق الاوسط يستمر زمنا . واضاف بان ذلك يؤدي فقط الى تأجيل الحرب الى وقت لاحق . واوضح : يجب ان تكون في (المنطقة) دول لها حدود آمنة وعلاقات طبيعية مع جيرانها . ويجب ان يسجل ذلك في معاهدة .

* **اوثانت** ، السكرتير العام للامم المتحدة ، قدم تقرير **جونار يارينج** الى **كولن كرو** ، رئيس وفد بريطانيه لدى الامم المتحدة ورئيسمجلس الامن للشهر الحالي ، وتضمن التقرير جميع المراسلات التي جرت بين يارينج واطراف النزاع وموقف كل طرف بالنسبة لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ . هذا وقد اجتمع اوثانت ويارينج مع **وليم روجرز** و **جوزف سيسكو** ، مساعد روجرز ، و**تشارلز يوست** ، رئيس الوفد الاميركي في الامم المتحدة . وقد نشرت مجلة « نيو ميدل ايست » عدد شباط (فبراير) ١٩٧١ ، النص الكامل لهذا التقرير .

* **بنحاس سابير** ، وزير مالية اسرائيل ، قدم الميزانية الجديدة للعام المالي ١٩٧١ — ١٩٧٢ الى الكنيست . وقد اعلن في مستهل كلمته ان الميزانية المقترحة تبلغ ١٣٢٣٨ مليون ليرة اسرائيلية ، مقابل الميزانية السابقة ١٩٧٠ — ١٩٧١ التي بلغت ٩٩٠٩ ملايين ليرة وزيدت خلال السنة بـ ١،٢ مليار ليرة حتى بلغت ١١،١ مليار ليرة . والجدير بالذكر ان الزيادة بمبلغ ١،٢ مليار التياقرها الكنيست في آب (اغسطس) ١٩٧٠ قد خصصت لسد النفقات الامنية . وزع المبلغ على الميزانية الاعتيادية وميزانية التنمية فاصاب الاولى مبلغ ٩٩٢٨ مليون ليرة مقابل ٧٣٧٥ في العام الماضي واصاب الثانية مبلغ ٣٠٦١ مليون ليرة مقابل ٢٣٠٧ في العام الماضي وكانت الزيادة النسبية لكل منهما متساوية تقريبا . وقد خصص من الميزانية مبلغ ٢،٢ مليار ليرة لتسديد الديون و ١،١ مليار ليرة لدفع الفوائد و ١،٩ مليار للتطوير و ٢،٥ مليار ليرة لجميع التزامات الحكومة الاخرى . اما نفقات الدفاع فقال سابير انها بلغت رقما قياسيا اذ وصلت الى ٥٥٠٠ مليون ليرة اسرائيلية بزيادة ٤٠٠ مليون ليرة عما كانت عليه في العام الماضي واذا ما اضفنا اليها نفقات الدفاع الاخرى غير المباشرة تبلغ حوالي ٦٠٠٠ مليون ليرة وتعادل ٤٤،٧ ٪ من الميزانية وهذه نسبة مرتفعة لم تصلها اية ميزانية دفاع اسرائيلية من قبل . واضاف سابير : « ان املنا معقود على السلام وقد نكون في بدء مرحلة تنخفض فيها مخصصات الميزانية للاغراض العسكرية بشكل لاشعوري بينما تحتل التخصيصات لمشاريع مدنية مكانها تدريجيا . فكل مواطن يجب ان يستمر في الخدمة في الجيش او في الاحتياط محددا استهلاكه الشخصي مع دفع ضرائب باهظة وقيود الزامية . وان الدفاع يستهلك ٩٠ ٪ من ضرائب البلاد و ٣٢ ٪ من استيرادها (و ٦٤ ٪ من فائض الاستيراد) و ٢٥ ٪ من اليد العاملة . لقد تجاوزت نفقات القوات المسلحة في السنواتالثلاث الماضية (١٩٦٨ — ١٩٧٠) كل ما صرف في الـ ١٩ سنة الاولى من تأسيس اسرائيل بما فيها نفقات الحروب الثلاث ضد العرب». واشاد سابير بـ **ريتشارد نيكسون** معترفا بانه لم يكن يعلم كيف ان اسرائيل ستتدبر امر المصاريف الباهظة من النقد الاجنبي لو ان مجلس الشيوخ الاميركي لم يوافق مؤخرا على قرض الـ ٥٠٠ مليون دولار . وذكر ان ١٢٠٠٠٠ مهاجر من بينهم ٤٠٠٠٠ خلال العام ١٩٧٠ قد جاءوا الى اسرائيلمنذ حربحزيران(يونيو) . وانه يعتقد ان عشرات ومئات الالوف من اليهود من الاتحاد السوفياتي سيأتون الى اسرائيل . ثم بدأ باستعراض ما انجز حتى الان في هذا المضمار فقال : « ان الاوقات لم تنس عندما كانت المرارة والبطالة سائدتين في مناطق التطوير . اما اليوم فيوجد فيها ٢٠٠٠ مصنع وورشة تحوي استثمارات قيمتها ١٥٠٠ مليون ليرة اسرائيلية وتستخدم ٦٣٠٠٠ عامل . كما ان الانتاج قد ازداد ٨،٥ ٪ في العام ١٩٧٠ واصبح مجموعه ١٩٤٠٠ مليون ليرة . مع زيادة ٢ ٪ في اليد العاملة . وسيرتفع الانتاج ايضا الى ٧،٥ ٪ في العام ١٩٧١ ويصبح مجموعه ٢٢٧٠٠ مليون ليرة اسرائيلية مع زيادة اخرى قدرها ٢ ٪ في اليد العاملة. وازداد الانتاج الصناعي حوالي ١٠ ٪ . وكذلك ارتفع معدل الاستثمارات ٣ ٪ فقط فاصبح مجموعها ٣١٠٠ مليون ليرة اسرائيلية في العام ١٩٧٠ . ويعزى ذلك جزئيا الى الاقتطاع من ميزانية التطوير بقصد تجنب التضخم المالي . وستزداد الاستثمارات السنة القادمة بنسبة اكبر بسبب التوسع فيمجال شراء السفنوصنع الطائرات . ويتضمن هذا شراء ١٥ باخرة مجموع حمولتها مليون طن . الامر الذي يرفع مجموع حمولة الاسطول التجاري الاسرائيلي الى ٣،٥ مليون طن .

هذا وان معدل الاستثمار في النقل سيرتفع فعلا ٤٥ ٪ وبصبح مجموعه ١٦٠٠ مليون ليرة اسرائيلية . اما باقي الاستثمارات فستزداد فقط ٣ ٪ ولو ان الصناعة كالسنة الماضية ستتقدم بخطوات سريعة . فقد ارتفع الاستثمار الصناعي ١٧ ٪ تقريبا في العام ١٩٧٠ وسينمو مقدار ١٢ ٪ ايضا في العام ١٩٧١ . اما من جهة البناء فقد بلغت رقعة البناء الجديد ٣،٦ مليون متر مربع في العام ١٩٦٩ ثم ارتفعت الى ٤،٣ مليون متر مربع في العام ١٩٧٠ وستنخفض الى ٣،٧ مليون متر مربع في العام ١٩٧١ . واشار سابير الى أن عجز الميزان التجاري في البلاد يعود لشراء المزيد من الاسلحة من جهة وصرف مبلغ اضافي قدره ٨٠ مليون دولار لاستيراد بضائع الاستثمار . وان فائض الاستيراد سيرتفع هذه السنة الى ١٤٠٠ مليون دولار . فالاستثمارات من الخارج ادخلت الى اسرائيل ٩٠ مليون دولار في العام ١٩٧٠ ويرتقب ان تدخل هذه السنة ١٠٠ مليون دولار . ونتيجة لتراكم الديون ستدفع اسرائيل ٥٠٠ مليون دولار سنويا منها ٣٠٠ مليون لتسديد الديون و ٢٠٠ مليون دولار كفوائد . واوضح ان النفقات العسكرية ادت الى ازدياد ديون اسرائيل الخارجية ، اذ بلغت في نهاية العام ١٩٧٠ ، ٢٢٨٠٠ مليون دولار وستبلغ ٣٥٠٠ مليون دولار في نهاية هذا العام . وان تسديد الديون ودفع الفوائد يستنزف ٢،٢ مليار ليرة اي ١٧ ٪ من مجموع الميزانية . اما من جهة اجور العمال الحقيقية التي اعلن سابير عنها انها تهدد استقرار الاقتصاد الاسرائيلي وميزان المدفوعات . ففي العام ١٩٧١ انخفضت بمقدار ٣ ٪ بينما ارتفع العجز في ميزان المدفوعات بنسبة ٤٢ ٪ . وفي نطاق الميزانية المقترحة لعام ١٩٧١ – ١٩٧٢ ستزداد المعونات للصناعيين وللمصدرين واصحاب بيارات البرتقال من ٥٧٠ الى ١١٠٠ مليون ليرة . وفي اطار هذه السياسة تغرق السلطات المحلية في الديون والعجز وينتظر ان يكون عجزها في هذه السنة نحو ١٠٠ مليون ليرة . اما السكان العرب فانهم يعيشون في وضع صعب اذا خفضت الميزانية المقترحة مخصصات القروض لبناء المساكن للسكان العرب من ٣،٣٥٠ مليون ليرة في الميزانية السابقة الى ٢٣٠٠ مليون في الميزانية الجديدة بينما ارتفعت المخصصات العامة للتطوير في هذا البند من ٢٦،٥ مليون ليرة الى ٤١،٥٥ مليون . وقال **افراهام اجمون** ، المدير العام لوزارة المال الاسرائيلية ، ان الموازنة الجديدة تزيد ٢،٢ مليار ليرة عن موازنة السنة المالية السابقة وتبدأ السنة المالية الاسرائيلية في اول نيسان (ابريل) ١٩٧١ وتنتهي في ٣١ آذار (مارس) ١٩٧٢ . واوضح اجمون في مؤتمر صحافي ان مبلغ ٥ مليارات و ٢٠٠ مليون ليرة اسرائيلية ستنفق على الدفاع . وستزداد الواردات من مليار و ٤٠٠ مليون دولار الى مليار و ٦٥٠ مليون دولار ، وسترتفع الصادرات ايضا بنسبة ١٧ ٪ عما كانت عليه السنة الماضية لكنها ستبقى اقل من الواردات بـ ٨٥٠ مليون ليرة . واضاف بان احتياط اسرائيل الضئيل من العملة الاجنبية البالغ ٤٢٢ مليون دولار ، لن يزيد كثيرا . وستبقى الواردات الدفاعية البالغة ٨٣٠ مليون دولار كما هي . واوضح ان اسرائيل ستستمر في جمع الضرائب في المستوى نفسه ، اذ ان ٤٢ ٪ من الانتاج القومي العام يأتي من الضرائب . وكشف ان العجز في ميزان التجارة الاسرائيلي زاد عام ١٩٧٠ نحو ٤٠٠ مليون دولار وسجل رقما قياسيا اذ اصبح مليارا و ٣٠٠ مليون دولار .

* « لانفورماسيون » نسبت الى ناطق بلسان المكتب المركزي للاحصاء في اسرائيل بان عدد سكان اسرائيل بلغ في نهاية العام ١٩٧٠ ، ٢٩٩٨٠٠٠ نسمة ، بينهم ٢٥٥٩٥٠٠ يهودي . وازداد عدد سكان اسرائيل ٧٩٦٠٠ شخص خلال العام ١٩٧٠ بسبب الهجرة بالاضافة الى الزيادة الطبيعية ، فتكون نسبة ازدياد عموم السكان قد بلغت ٢،٧ ٪ . اما نسبة ازدياد السكان اليهود فهي ٢،٥ ٪ . واضاف الناطق بان عدد الولادات قد بلغ ٦١٠٠٠ ولادة خلال العام ١٩٧٠ بالمقارنة مع ٥٨٠٠٠ ولادة في العام ١٩٦٩ . وهكذا تكون نسبة الولادات قد بلغت ٢٤ بالالف خلال العام ١٩٧٠ ، بالمقارنة مع ٢٣،٤ بالالف خلال العام ١٩٦٩ ، و ٢٢،٨ بالالف خلال العام ١٩٦٨ . كما بلغت نسبة الوفيات ٧،٣ بالالف خلال العام ١٩٧٠ ، و ٧،٢ بالالف خلال العام ١٩٦٩ .

* « جروسالم بوست » كتبت مقالا عن خارطة اسرائيل قالت فيه : « لقد اصبح معروفا لدى الجميع ان خارطة التنظيم الكبرى التي اعدتها السلطات الاسرائيلية لمدينة القدس قد صادفت رد فعل عنيف من الخبراء الاجانب الذين اعتبروا التنظيم المقترح مشوها لمكانة المدينة . وقد اثارت انتقاداتهم حنق السلطات الاسرائيلية التي قالت انهم لم يتفهموا المشروع ، او انهم ينتقدونه لكي يحصلوا على عمل عند تنفيذه . وينطوي المشروع على عزل البلدة القديمة عن كل ما يجاورها ويلاصقها من الابنية وانشاء حزام من الحدائق حولها ، ثم تحويل المدينة ذاتها الى ما يشبه مدينة نيويورك » .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان عدد السياح الذين

قدموا الى اسرائيل خلال العام ١٩٧٠ ، بلغ ٤٣٦٧٠٠ سائح . وبذلك يكون العام ١٩٧٠ قد ضرب رقما قياسيا بالنسبة للسنوات الماضية منذ نشوء دولة اسرائيل حتى الان . ونقلت عن الناطق بلسان المكتب المركزي للاحصاء وبلسان وزارة السياحة بان ٨٧ ٪ من السياح الذين قدموا الى اسرائيل خلال العام ١٩٧٠ قد أتوا عن طريق الجو ، بالمقارنة مع ٧٩ ٪ في العام ١٩٦٩ . وقد بلغ ازدياد عدد السياح الذين قدموا الى اسرائيل خلال العام ١٩٧٠ عن طريق البر (الجسور على نهر الاردن) ٧٥٠٠ سائح ، بالمقارنة مع ٢٩٩٠ سائحا في العام ١٩٦٩ . وقد تناقص عدد السياح الذين قدموا الى اسرائيل عن طريق البحر اذ بلغ ٢٥١٠٠ سائح خلال العام ١٩٧٠ ، بالمقارنة مع ٢٩٠٠٠ سائح وصلوا الى الموانىء الاسرائيلية خلال العام ١٩٦٩ . واشارت الى ان عدد السياح قد بلغ ٣٥٠٠٠ سائح في شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٠ ، بالمقارنة مع ٣١٩٠٠ سائح في الشهر نفسه من العام ١٩٦٩ .

* صحيفة « دافار » الاسرائيلية قالت انه تم حتى اليوم شحن خمسة ملايين صندوق حمضيات وتصديرها للخارج من حيفا من اصل ٢٧ مليون صندوق مقدر شحنها هذا العام . وقد اتخذت الترتيبات لشحن الحمضيات للخارج بصورة واسعة النطاق ولمدة ٣–٤ اشهر القادمة .

الثلاثاء ٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١

* وكالات الانباء نسبت الى مصادر عسكرية اسرائيلية قولها ان مستعمرة افيفيم تعرضت لنيران مواقع المورتر التي اطلقها الفدائيون اليوم ورد الاسرائيليون على النار بالمثل . وقال الناطق الاسرائيلي ان اثنين من الاسرائيليين اصيبا بجروح في منطقة سيناء المحتلة ، اثر انفجار قنبلتين . من جهة أخرى ذكرت الانباء ان السلطات الاسرائيلية نسفت اربعة منازل في مدينة نابلس امس بعد ان اتهمت اصحابها بالانتماء الى المقاومة الفلسطينية .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس حكمت امس بالسجن مدى الحياة على **فايز املان** و**محمود عطا يوسف** ، من الفدائيين ، وذلك بتهمة التسلل عبر نهر الاردن لزرع الغام وتجنيد متطوعين لحركة فتح . واعترف الرجلان بالتهمة . وذكرت صحيفة «الدفاع» ان حظر التجول ما يزال مفروضا على مدينة غزة منذ اربعة ايام في المنطقة بين دوار المدينة ومخيم اللاجئين في جباليه وذلك على أثر نسف سيارة مدنية اسرائيلية ومقتل من فيها . وقالت انه رغم حظر التجول فان الفدائيين شنوا خمس هجمات على القوات الاسرائيلية طوال يوم امس تضمنت القاء قنابل يدوية وهجوما بالمدافع الرشاشة . واضافت ان السلطات المحتلة قد اعتقلت عددا من المواطنين في الخليل ونسفت منزلا لاحد المواطنين كما اعتقلت اكثر من ١٠٠ مواطن بقرية دورا وقامت بتفتيش البلدة بيتا بيتا اثر تصاعد نشاط الفدائيين .

* وكالة «رويتر» ذكرت ان الجنود ورجال البوليس الاسرائيليين دخلوا مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة المحتل وسط اجراءات أمن مشددة في المنطقة ، وذلك في اعقاب سلسلة من الهجمات الفدائية في القطاع . واضافت « رويتر » ان قيودا جديدة فرضت على الاسرائيليين المسافرين الى القطاع بحيث اصبح يتوجب عليهم الان ان يعلنوا انهم سيدخلون القطاع على مسؤوليتهم الخاصة ، وان يحملوا اسلحة مرخصة ويقدموا تفصيلات خاصة بالطريق التي سيسلكونها على ان يلتزموا سلوك هذه الطريق . واضافت « رويتر » بان الاسرائيليين قاموا بوضع مركز عسكري ثابت في مخيم اللاجئين في جباليه في محاولة للحد من نشاط الفدائيين فيه .

* نقابة المحامين الاردنيين طلبت الى **عزيز شحاده** و **احمد حسن سليمان** ، وهما محاميان من الضفة الغربية ، تقديم دفاعهما ضد تهمة التعاون مع السلطات الاسرائيلية الموجهة اليهما . وكانت النقابة قد وجهت اليهما تهمة حول المرافعة امام محاكم الضفة الغربية مخالفين بذلك قرار النقابة برفض المرافعة امام هذه المحاكم في ظل الاحتلال الاسرائيلي ومخالفين الموقف الجماعي باستمرار اضراب المحامين في الاراضي المحتلة .

* صحيفة « فتح » قالت في مقالها الافتتاحي ان الثورة الفلسطينية هي ثورة ضد العدو الصهيوني وليست ضد الدولة في الاردن او في اي قطر عربي آخر . واضافت ان علاقة الثورة بالدولة اصبحت منظمة ومحكومة باتفاقية القاهرة وعمان . ومن جهة اخرى ، ذكرت الصحيفة ان عددا من اعضاء اللجنة المركزية استعرضوا في لقاء تم يوم الاحد الماضي مع عدد من قيادات المقاومة وكوادر الميليشيا في منطقة عمان ظروف الوضع الراهن . واضافت تقول : ان البحث تناول اسلحة الميليشيا وتنظيمها .

* لجنة انقاذ القدس ناشدت الجماهير في الاردن وكل جندي ومقاتل في البادية والحاضرة وفي المدينة والقرية ان يعملوا لوقف النزف الدموي في البلاد . وطلبت من الجميع تحويل كل البنادق والامكانات والطاقات المتوافرة في البلاد لانقاذ القدس وافشال مخطط تهويدها . من جهة اخرى اصدر المجلس الاسلامي الاعلى بيانا احتج فيه على استمرار اعمال تهويد القدس من قبل السلطات الاسرائيلية . وأكد ان الفي هكتار من الاراضي العربية صودرت من قبل السلطات الاسرائيلية وذلك في محاولة للقضاء على اي طابع عربي واسلامي في القدس . وقد تم ارسال نسخ عن هذا البيان الى ممثلي الامم المتحدة والى **اوثانت** .

* صحيفة « دايلي ستار » اللبنانية ذكرت أن بعد القرار الذي اتخذته حركة فتح والقاضي باغلاق مكاتبها في المخيمات ، تقرر تحويل المكاتب المذكورة الى مشاغل ومصانع تتولى مؤسسة الشؤون الاجتماعية لرعاية اسر شهداء فلسطين ادارتها .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان وحدة دبابات شنت يوم الاحد الماضي هجوما على الاراضي اللبنانية، واطلقت عدة قذائف باتجاه منزل زعم الناطق ان الفدائيين يستعملونه .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **وصفي التل** و **الحسن بن طلال** ، ولي عهد الاردن ، استقبلا الوفد البرلماني البريطاني الذي وصل الى عمان قادما من ج.ع.م. في زيارة لبعض دول المنطقة للاستماع الى وجهات النظر العربية حول قضية الشرق الاوسط . وتحدث **كامل عريقات** ، الذي شهد الاجتماع ، الى اعضاء الوفد عن المراحل التي مرت بها قضية فلسطين والآلام التي تعرضلها الشعب الفلسطيني. وقد رد احد اعضاء الوفد على عريقات بكلمة اكد فيها ان الحكومة البريطانية الجديدة قد اظهرت استعدادا طيبا لدعم الحق العربي وايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **محمود رياض** وصل الى لندن واجتمع الى **اليك دوجلاس هيوم** ، وزير خارجية بريطانيه ، واتفقا على توحيد جهودهما لتسهيل اقامة سلام « عادل يستمر زمنا » في الشرق الاوسط . واضافت الانباء ان **حسين بن طلال** اشترك بصورة غير مباشرة في المحادثات المصرية ـ البريطانية . فقد زاره رياض في احد مستشفيات لندن ثم زاره هيوم . وسيصل رياض غدا الى باريس لاجراء محادثات مع **جورج بومبيدو** ومع المسؤولين الفرنسيين .

* وكالات الانباء ذكرت ان محادثات السلام بين العرب واسرائيل استؤنفت اليوم باشراف **جونار يارينج** بعدما توقفت في ايلول (سبتمبر) الماضي. وعقد يارينج اجتماعا مع **يوسف تكواع** ، رئيس وفد اسرائيل لدى الامم المتحدة ، ثم اجتمع الى **محمد حسن الزيات** و **محمد الفرا** ، رئيس وفد الاردن لدى الامم المتحدة ، وقد اعلن **اوثانت** عن استئناف هذه المحادثات رسميا خلال تقديمه تقريرا عن مهمة يارينج . وكشف اوثانت في تقريره ، للمرة الاولى، ردود مصر والاردنواسرائيل على اسئلة مفصلة كان يارينج قد وجهها الى البلدان الثلاثة . واعلنت الحكومات الثلاث في ردها قبولها لقرار مجلس الامن المؤرخ ١٩٦٧/١١/٢٢ . وقد بعث **ابا ايبان** برسالة الى يارينج في ٢٨ كانونالاول (ديسمبر) ١٩٧٠ ابلغه فيها قرار حكومته العودة الى محادثات السلام ، ودعاه الى زيارة اسرائيل للاطلاع على وجهة نظر الحكومة من المحادثات . واعلن ايبان في رسالته ان الدول العربية ، لا اسرائيل ، هي التي كانت السبب في اعمال الحرب « لذلك فانه اصبح لزاما عليها ان تنهي حالة الحرب مع اسرائيل » . واضاف : « في ما يتعلق باقامة السلام مع جيران اسرائيل فان اسرائيل توافق على انهاء كل حالات الحرب مع كل دولة من الدول التي يتم الوصول الى السلام معها ، شرط المعاملة بالمثل . ان اسرائيل ستصدر بيانا يحدد كل دولة بالاسم في كل حالة من هذه الحالات . ويجبانيشتمل البيان الصادر عن أية دولة عربية في هذا الشأن ، على اعلان تخلي هذه الدولة عن حالة الحرب « مع اسرائيل » وليس مع اية دولة في المنطقة . ويجب ان يكون الالتزام القانوني محددا بالنسبة الى البنود التي يرتبط بها » . واضاف قائلا بانه يجب ان تحل معاهدات سلام تقام بموجبها حدود دائمة وآمنة ومعترف بها عن طريقمفاوضات بين الحكوماتالمعنية، محل وقف اطلاق النار . وتطرق الى مشكلة اللاجئين فقال ان ذلك نشأ بسبب حروب شنتها الدول العربية على اسرائيل ، وان استمرار الحرب نجم عن رفض هذه الدول اقامة سلام مع اسرائيل . واقترح عقد مؤتمر لدول الشرق الاوسط لاعداد خطة خمسية لحل مشكلة اللاجئين وفق اطار سلام دائم ودمج اللاجئين في حياة منتجة . وابلغ ايبان الوسيط الدولي فيرسالته هذه ان الحكومة الاسرائيلية مستعدة للاشتراك في محادثات تتعلق باقامة سلام دائم مع لبنان الذي أعلن قبوله قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . وقد سأل يارينج الحكومات الاربع (مصر والاردن ولبنان واسرائيل) ان كانت تقبل ، بمثابة اتفاق نهائي حولكل النصوص، وثيقة دولية يوقعها اطراف عدة وتتضمن الشروط المتفق عليها لسلام عادل ودائم . فموقف اسرائيل هو ان السلام يجب ان تتضمنه معاهدات سلام ثنائية بين اسرائيل وكل دولة عربية تشتمل على كل الشروط المتفق عليها لسلام عادل دائم . وقالت مصر والاردن ان الوثائق التي تلزمهما بتنفيذ التزاماتهما ستوجه الى مجلس الامن وان على اسرائيل ان توقع كذلك وتوجه وثيقة تلزمها بتنفيذ الالتزامات المنبثقة من قرار مجلس الامن . وستشكل مصادقة المجلس على هذه الوثائق اجراء اتفاق نهائي متعدد الاطراف . اما الحكومة اللبنانية فقالت ان ردها الوحيد هو دعمها المعلن لموقف الدول العربية ، التي احتلت اسرائيل اراضيها ، والتي وافقت على قرار مجلس الامن .

* صحيفة « ازفستيا » السوفياتية ذكرت في تعليق لها انه على الرغم من ان اسرائيل قد وافقت رسميا في النهاية على استئناف الاتصالات مع **جونار يارينج** ، الا ان الرأي العام العالمي لا يسعه الا ان يشعر بالانزعاج من التصرفات الاسرائيلية الاخيرة. واضافت الصحيفة تقول ان القادة الاسرائيليين اختاروا هذا الوقت بالذات لاطلاق التصريحات العدوانية . ومثال على ذلك اعلان **جولدا مئير** ان انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة مسألة « ليست محل بحث » . واختتمت الصحيفة مقالها محذرة اسرائيل بانه ينبغي عليها ان تلتزم بدقة بنص وبروح قرار مجلس الامن الذي ينص على الانسحاب .

* « رويتر » ذكرت ان **الدكتور يوسف بورج** ، وزير الداخلية الاسرائيلي ، اعلن في القدس انه يجب عدم تقسيم القدس مرة ثانية ابدا كما يجب الا تصبح المدينة مدينة حدود . واشار الى انه يجب الاعتراف بالحقوق الدينية لجميع الطوائف في المدينة ولكن دون ان يمس ذلك بسيادة اسرائيل على القدس . وكشف بورج النقاب عن ان اسرائيل ستتصل بالبنك الدولي للحصول على قرض بمبلغ ٨٠ مليون دولار لتمويل الاموال الصحية ، وخاصة في القدس .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان اول قرية مدنية في سيناء اقيمت امس في منطقة رفح . وقد وضع قسم الاستيطان التابع للوكالة اليهودية ، التي اقامت هذه القرية ، تحت تصرف سكانها اراضي عليها شبكة للري لزراعة الخضار التي ستعد للتصدير بالاضافة الى بيارة ومزارع للدجاج . وقد تم توصيل المياه الى هذه القرية الجديدة بعد ان ربطت شبكة مياهها بشبكة المياه القطرية .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان الاسرائيليين يدفعون اعلى ضرائب في العالم ، وقال مراسل الصحيفة في تحليل لبيانات وزارة المالية عن الميزانية الجديدة ان سكان اسرائيل دفعوا خلال العام الماضي ٤١،٢ في المئة من قيمة الانتاج القومي في صورة ضرائب . واضاف ان وارد الحكومة الاسرائيلية من هذه الضرائب والقروض ينفق على مواجهة النفقات العسكرية الهائلة التي ستصل الى ١٥٠٠ مليون دولار وفقا لمشروع الميزانية الجديدة للسنة المالية ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ .

* « الانوار » نقلت عن وكالة انباء « نوفوستي » السوفياتية مقالا حول السياسة الخارجية للولايات المتحدة فقالت ان هذه السياسة التي تنتهجها الولايات المتحدة تحددها الدبلوماسية الاسرائيلية . واضافت الوكالة ان القضية الرئيسية هي ان الرساميل الصهيونية تحتل المواقع النافذة جدا في الولايات المتحدة ، ونتيجة لذلك فان اصحاب المليارات الصهيونيين يتمتعون بامكانيات واسعة للضغط على واشنطن في مختلف القضايا المتصلة بالعلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية . ويلاحظ ان اعدادا كبيرة من الساسة الاميركيين ابتداء من وكلاء **ريتشارد نيكسون** والمرشحين لمنصب الرئاسة الى كبار الدبلوماسيين ، يحرصون كل الحرص على حضور الاجتماعات التي تعقدها المنظمات الصهيونية في الولايات المتحدة . وقالت الوكالة : قبل فترة قصيرة اعلن **روبرت نيكس** ، عضو لجنة الشؤون الخارجية في الكونجرس ، ان الولايات المتحدة هي الامل الوحيد في العالم لاسرائيل وانه يجب على الحكومة الاميركية ان تستمع على الدوام بانتباه كبير الى مطالب اسرائيل . وذكرت الوكالة وقائع كثيرة تدل على ان سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط تقع تحت تأثير الاوساط الصهيونية في اميركه ورجال السياسة المؤيدين لاسرائيل . والهدف الرئيسي لواشنطن هو صيانة المصالح الاقتصادية والاحتكارية الاميركية في الشرق الاوسط والحيلولة دون تطور الحركة الوطنية التحررية وتوسيع نطاق النفوذ الاميركي في القارات الكبرى الثلاث .

* وكالات الانباء ذكرت ان موسكو ابلغت واشنطن رسميا انها لن تضمن سلامة الاميركيين في الاتحاد السوفياتي ، اذا استمرت الحملة الصهيونية المعادية للسوفيات في الولايات المتحدة .

* صحيفة«انترناشيونال هيرالد تريبيون» الاميركية

ذكرت ان يهود « ريجا » في الاتحاد السوفياتي بعثوا برسالة الى الحزب الشيوعي الايطالي طلبوا فيها مساعدتهم لمغادرة الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل . ويشمل التوقيع العمال اليهود في « ريجا » الذين حاولوا عدة مرات الحصول على اذن للهجرة الى اسرائيل . من جهة اخرى ، ذكرت « رويتر » انتلميذا يهوديا من « ريجا » احرق العلم الوطني في جامعة « ريجا » وحكم عليه بالسجن ١٨ شهرا .

الاربعاء ٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان الفدائيين اطلقوا نار البازوكا على سيارة اسرائيلية في مرتفعات الجولان. واضاف ان رجالا ملثمين اقتحموا امس مقهى في قرية بيت حجار في الضفة الغربية واطلقوا نيران رشاشاتهم على الجالسين مما أدى الى مقتل اثنين من سكان القرية العرب وجرح ٨ آخرين .

* « و.أ.ف. » ذكرت ان المحكمة الاسرائيلية في الناصرة بدأت محاكمة **يوسف عوض** ، من سكان الناصرة بتهمة جمع معلومات لحساب الاردن. وكانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلت هذا الشاب منذ بضعة اشهر بتهمة التعاون مع منظمة فتح .

* « رويتر » ذكرت ان وحدة من سلاح الهندسة الاسرائيلي قامت بنسف اربعة منازل في مدينة نابلس بحجة ان اصحابها من الفدائيين . وكان اصحاب هذه المنازل قد اعتقلوا منذ عدة اشهر للاشتباه بانهم ينتمون الى منظمات فدائية .

* اللجنة العربية العليا للمتابعة في الاردن اصدرت بيانا قالت فيه ان اللجنة العسكرية لمراقبة وقف اطلاق النار في الاردن التابعة للجنة ابلغت عن وقوع رماية شديدة في بعض انحاء عمان فتحرك بعض افراد اللجنة بقيادة **العميد احمد عبد الحميد حلمي** وتبين لهم ان عناصر مسلحة مجهولة اطلقت النار على مخفر حاووز جبل عمان ، ومخفر حي الخطيب . واستمر اطلاق النار من مواقع متفرقة واسفر عن مقتل شرطي ومقتل اثنين وجرح تسعة من المدنيين .

* صحيفة «كريستشن ساينس مونيتور» الاميركية كتبت تحليلا عن موقف الفدائيين في الوقت الحاضر قالت فيه بان الفدائيين بدأوا يعتمدون على انفسهم من الناحيتين المادية والعسكرية وذلك لاكتشافهم ان الحكومات العربية التي كانت مرغمة ان تستقبلهم على ارضها ما هي الا العدو الحقيقي لهم ، وهم الان يفكرون بالعودة للعمل السري . واضافت الصحيفة ان المليون ونصف المليون فلسطيني الذين يعيشون في المنفى هم بانتظار الزعماء الاسرائيليين للموافقة على انشاء دولة فلسطينية علمانية تضم يهودا ومسلمين ومسيحيين على السواء . ونسبت الصحيفة الى منظمة فتح قولها ان عدد العمليات الفدائية في العام ١٩٧٠ بلغ ٢٢٥٦ عملية بالمقارنة مع ٢٣٢٣ في العام ١٩٦٩ . واشارت الصحيفة الى ان الفدائيين سيقومون بعملياتهم من الحدود اللبنانية وقطاع غزة الذي يضم ٣٥٠٠٠٠ فلسطيني هم على استعداد دائم لتغطية الفدائيين بالرغم من الاجراءات العقابية المتزايدة التي يقوم بها الاسرائيليون في القطاع . واوضحت الصحيفة ان ج.ش.ت.ف. تقوم بارهاب العرب الذين يتعاملون مع العدو الاسرائيلي ، وذلك مثل الثوار الجزائريين الذين كانوا يهاجمون الجزائري الذي يقف الى جانب الفرنسي. واخيرا استشهدت الصحيفة بقول للـ **دكتور نبيل شعث** ، مسؤول العلاقات الخارجية بمنظمة فتح، انه اذا ما بدأ القتال مرة ثانية بين مصر واسرائيل ، ستكتشف الحكومات العربية بانهم بحاجة الينا اكثر مما نكون بحاجة اليهم . واذا كان هناك تسوية سلمية، الامر الذي هو موضع شكنا ، سنجد انفسنا في النهاية في وضع عدائي مع الدول الكبرى بالاضافة الى الدول العربية واسرائيل . ولكن رغم ذلك سننتصر .

* « النهار » ذكرت ان الحكومة الاردنية اتخذت قرارا بمنع دخول حمضيات غزة الى الاردن على اساس ان هذه المنتجات لم تكن تصدر الى الاسواق العربية قبل حزيران (يونيو) ١٩٦٧ .

* **محمود رياض** ، صرح في مؤتمر صحافي عقده في لندن بعد انتهاء زيارته لبريطانيه ، بان « وقف اطلاق النار يمكن ان يمدد بصورة دائمة وليس فقط لمدة ٦ أشهر اذا كان الاسرائيليون مستعدين لقبول قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ وتطبيقه » . واضاف ان على اسرائيل ان تشير بوضوح وعن طريق **جونار يارينج** الى انها تنوي الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والتعاون مع يارينج في تطبيق قرار مجلس الامن الذي لا تزال مصر ترى انه « يشكل تسوية شاملة ». وقال : ان مصر ترفض قبول الوضع الراهن في الشرق الاوسط . وبعد المؤتمر اجتمع رياض مع **جوزف جودبر** ، وزير الدولة البريطاني .

* **موشيه ديان** صرح في الكنيست بان مصر انشأت حتى الان ما يقرب من ١٨٠ بطارية صواريخ مضادة للطائرات من طراز « سام - ٢ » و « سام - ٣ » ، غربي قناة السويس ، وان القوات المصرية قد حركت الى المواقع الامامية جدا ٢٥٠ مدفعا . واشار ديان الى انه عندما بدأ تطبيق وقف اطلاق النار ، كان لدى مصر ١٥ بطارية عاملة على بعد ٣٠ ميلا غربي القنال وواحدة على بعد ١٨ ميلا غربا . وفي وقت لاحق صرح ديان امام طلبة جامعة حيفا بانه ازاء تهديدات **انور السادات** باستئناف اطلاق النار في حالة عدم ضمان انسحاب اسرائيل من المناطق التي ترابط فيها ، « فمن المهم ان نحافظ على قوتنا وان نتلقى السلاح الحيوي الذي تعهدت الولايات المتحدة بتجهيزنا به بسهولة اكثر في حالة موافقتنا على استئناف محادثات السلام». واضاف بان قضية حدود اسرائيل بالنسبة لوزير خارجية اميركه هي قضية تتعلق بالسياسة الخارجية في حين انها بالنسبة الى اسرائيل هي قضية وطن . واشار ديان الى الوضع في غزة بقوله انه اذا ارادت اسرائيل تغيير الوضع هناك فلا يكفي اقالة رئيس بلدية غزة او ايصال المدينة بالتيار الكهربائي بل يجب حل قضية اللاجئين وجعل غزة اسرائيلية عن طريق منح سكانها الجنسية الاسرائيلية . واكد ديان مزاعمه بانه نشأت بعد حرب حزيران الظروف الملائمة لارساء أسس جديدة لامكان الحياة المشتركة بين اسرائيل والعرب . وذكرت «الدستور» الاردنية ان **شلومو هيليل** ، وزير الشرطة الاسرائيلي، صرح ان اسرائيل تريد ان تحتفظ بقطاع غزة الذي احتلته في عدوان ١٩٦٧ . وقال ان حكومته تعمل على دمج القطاع دمجا كاملا في اسرائيل .

* **ليونيد بريجنيف**، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي ، بعث برسالة الى المؤتمر السابع لاتحاد الصحفيين الدولي المنعقد في هافانه، ندد فيها بالاعتداء الاسرائيلي على الاراضي العربية والاحتفاظ بالارض العربية المحتلة . وقال ان محاولات الاسرائيليين تدخل في اطار جهود الرجعية الامبريالية لوقف سير التاريخ.

* صحيفة « الاخبار » القاهرية اجرت مقابلة مع **فلاديمير فينوجرادوف** ، السفير السوفياتي في القاهرة، اكد فيها ان موقف الاتحاد السوفياتي من قضية شعب فلسطين ثابت ، وهو « ضرورة الاحترام الكامل لحقوق الشعب الفلسطيني » . واشار الى ضرورة استعداد العرب في كل الجوانب لارغام اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة. وقال ان الاتحاد السوفياتي كان صديقا لمصر في وقت السلم ومن الطبيعي ان تكون صداقته اعمق في وقت الحرب .

* « الانوار » نقلت عن صحيفة « لوموند » في طبعتها الاسبوعية التي تصدر باللغة الانكليزية التحقيق التي نشرته عن المستعمرات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة ، فقالت : « ان « مشروع ديان » بشأن مستقبل الاراضي المحتلة يوضح بجلاء تفكير الاسرائيليين في هذا الصدد. فـ **موشيه ديان** يريد ان يمنع « الاعداء المحتملين » ، اي العرب ، من اقامة قواعد في هذه المناطق ، وبالتالي فانه يريد تنفيذ سياسة الامر الواقع . ونسبت « لوموند » الى ديان قوله: ان افضل طريقة هي اسكان اكبر عدد ممكن من اليهود باسرع وقت مستطاع في الضفة الغربية وصحراء سيناء ومرتفعات الجولان ، اي في جميع الاراضي التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧ . وقد كشف **الكولونيل زفي ليفانون** ، قائد وحدات مستعمرات الناحال ، و **الكولونيل موشيه نيتزار** ، قائد منظمة « الجدناع » ، انه تم انشاء اربع مستعمرات جديدة في الضفة الغربية وفي وادي عربة ، وانه سيتم انشاء ٣ مستعمرات اخرى قبل شهر تموز القادم . وقد حولت ٢٢ من مستعمرات الناحال الست والاربعين ، التي اقيمت منذ العام ١٩٥١ ، الى مستعمرات دائمة . وقد اعلن **ييجال آلون** اخيرا عن تدشين ما اسماه « المرحلة التنفيذية » لمشروعه ، الذي ينص على اعادة معظم الضفة الغربية الى الاردن ، ولكن بعد اقامة سلسلة من المستعمرات العسكرية على طول نهر الاردن لكي تشكل ما يسميه الاسرائيليون « درعا للوقاية والامن » . واضافت « لوموند » انه منذ ان اجتاح الاسرائيليون مدينة القدس في العام ١٩٦٧ ، بدأوا يهدمون اجزاء كبيرة من الاحياء العربية في البلدة القديمة المحاطة بالاسوار ، بحجة توسيع ساحة حائط المبكى وتسهيل الوصول اليه ، ومنذ ذلك الحين قاموا بعدة خطوات لتغيير شكل القدس ووجهها. ويؤكد العرب ان الاسرائيليين يحاولون بمختلف الوسائل والطرق الضغط عليهم لاكراههم على ترك اراضيهم والهجرة الى الخارج . واعترفت مصادر اسرائيلية بان اسرائيل نسفت ٧٥٥٤ منزلا عربيا في الفترة الواقعة بين ١٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ و ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٩ . ولا يشمل هذا الرقم مرتفعات الجولان السورية المحتلة ، حيث لا تتوافر سوى احصاءات قليلة . ولكن الحكومة السورية ابلغت الامم المتحدة في شهر تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٩ ، ان اسرائيل دمرت تدميرا تاما ١٧ قرية على الاقل في الجولان خلال عشرة اشهر ، وانها تعتزم طرد ١١٥ الف مواطن

سوري من هذه المنطقة . من جهة اخرى ذكر مركز الابحاث التابع لـ م.ت.ف. في بيروت ، انه وفقا للوثائق الاسرائيلية ، فان اسرائيل تعتزم بناء ٢٢ مستعمرة في مرتفعات الجولان . وقد تم بالفعل انشاء ١٤ مستعمرة من هذا النوع منذ حرب حزيران (يونيو) . هذا بالاضافة الى المستعمرات الاربع التي اقيمت بين الخليل وبيت لحم .

* صحيفة « عال همشمار » الاسرائيلية كتبت تحقيقا عن اقتصاد اسرائيل . فقالت ان ميزانية التنمية تضم تمويل حصة الحكومة في مشروع التنمية والزراعة المشترك بينها وبين المصرف العالمي الذي تبلغ تكاليفه ١٥٥ مليون ليرة . ويستمر تنفيذ هذا المشروع ٣ سنوات ، وسيبلغ تمويله من السنة المالية القادمة حوالي ١٥ مليون ليرة . كما سيوجه مبلغ ١٨ مليون ليرة للتنمية الزراعية الاخرى . وسيتم انفاق مبلغ ٢١ مليون ليرة على نقاط الناحال في الاراضي المحتلة . وبالاضافة الى هذا المبلغ سيتم اعتماد ٥٠ مليون ليرة في نقاط الناحال الجديدة لاعمال البناء والمياه واستصلاح الارض والشوارع والكهرباء ونحوها . وفي تطوير مشروعات المياه سيتم اعتماد ما يقرب من ٥٠ مليون ليرة . اما من جهة الصناعة والمعادن ، فالنفقات مؤلفة من ١٥٣ مليون ليرة من القروض والمنح لتطوير الصناعة التي تدخل في نطاق ميزانية التنمية في وزارة التجارة والصناعة . وفي تطوير المناجم والمحاجر سيتم اعتماد ٣٠ مليون ليرة . وفي تطوير النفط سيعتمد ما يقرب من عشرة ملايين ليرة . اما البريد والمواصلات فسيتم اعتماد ١٥٠ مليون ليرة في تطوير البريد و ٢٢٠ مليون ليرة في تطوير المواصلات . وستبلغ ميزانية تطوير المواصلات في السنة المالية ١٩٧١/١٩٧٢ ، ١٤٥ر٤٤ مليون ليرة مقابل ٦٩ مليون ليرة في السنة المالية ١٩٧٠/١٩٧١ . وستوزع هذه الميزانية على الاهداف التالية : (١) الطيران ٨١،٣ مليون ليرة ، ويضم ذلك تسديد جانب من ثمن طائرتي البوينغ ٧٤٧ اللتين ستشتريهما شركة العال ، وتطوير مطار اللد الدولي ومنشآت الملاحة الجوية . (٢) المواصلات البرية ستبلغ اعتماداتها ٤٨،١٥ مليون ليرة . ويبلغ مشروع الميزانية للسنة المالية ٧١/٧٢ للسياحة ٢٤،١ مليون ليرة مقابل ١٩ مليون ليرة في ميزانية العام ١٩٧٠/٧١ اما ميزانية الاسكان ، فقد كان عدد « حلول الاسكان » من ميزانية الاسكان في السنة المالية المنصرمة ٣٤ الفا . ٢٣ الفا منها للمهاجرين . اما عددها في السنة المالية القادمة فسيكون ٢٤ الف « حل سكني » بينها ١٢،٥ الف فقط للمهاجرين الجدد . ومشروع الميزانية للاسكان في شرقي القدس فيتحدث عن ١٥٠٠ وحدة سكنية خلال سنتين ، وحوالي ١٠٠٠ وحدة سكنية اخرى مصنفة مع فروع اخرى . اما مشروع الميزانية لتشجيع الصادرات فيبلغ ٨١٠ ملايين ليرة . بينما كان المبلغ المخصص لهذا الغرض في الميزانية الحالية ٣٠٠ مليون ليرة . اما المنح لتشجيع الانتاج الزراعي وخفض أسعار المنتجات والخدمات الحيوية فستبلغ قيمتها في الميزانية القادمة ٢٩٠ مليون ليرة ، مقابل ٢٧٠ مليون ليرة في السنة المالية الحالية . كما وتم تجميد ميزانية تنمية قيمتها ٢٠٠ مليون ليرة ، نصفها في ميزانية الاسكان لتطوير اعمال البناء .

* «جروسالم بوست » ذكرت ان مشروعا قد وضع لشق طريق بين القدس وتل ابيب تجديدا لطريق قديمة اشارت اليها التوراة . وصرح **يوسف بورج** ان مشروع التنظيم الذي بدأ وضعه في العام ١٩٦٧ هو على وشك نهايته . وان الطريق المقترحة داخلة فيه ، وستربط هذه الطريق اريحا بالقدس ثم تل ابيب وتمر بعدة مستعمرات يهودية . وقال ان المشروع التنظيمي الذي اشار اليه منفصل من المشروع التنظيمي الخاص بمدينة القدس ، وانه يجري تنفيذ كل من المشروعين على حدة . ويتطلع المشروعان الى اسكان ٤٨٠ الف شخص يهودي في القدس في العام ١٩٨٥ وقال ان طلبا سيقدم للبنك العالمي للحصول على قرض بمبلغ ٨٠ مليون دولار لتنفيذ جانب من هذه المشاريع . ثم اعلن ان الهدف الاخر من مشاريع التنظيم للمناطق المحيطة بمدينة القدس هو الحيلولة دون جعل المدينة مدينة حدود ، او مدينة متطرفة ، بل يجب ان تقوم وسط منطقة عامرة .

* « هآرتس » ذكرت ان وزارة الاسكان الاسرائيلية ستبدأ عما قريب باعمال البناء التي خططتها على الاراضي المستملكة في القدس الشرقية وذلك على الرغم من الاحتجاجات الشديدة من قبل السكان في المدينة . وقد بوشر في اعداد الاراضي للبناء منذ يومين في منطقة قصر المندوب السامي وستبدأ اعمال البناء في منطقة شعفاط في آخر هذا الشهر . اما في منطقة النبي صموئيل فستتأخر اعمال البناء بسبب النقاش الدائر في لجنة تنظيم المدن حول تصديق مخطط البناء . ويقوم مخطط القدس للعام الجديد ببناء الفي « فيلا » في منطقة النبي صموئيل بدلا من ١٥ الف دار للعائلات .

* « هآرتس » ذكرت ان المجلس البلدي انعقد في القدس للبحث في اقتراح تقدم به امين صندوق البلدية ويهدف الى زيادة الضرائب في القدس الشرقية بما لا يقل عن ٧٥ ٪ . وبعد النقاش اتفقوا على زيادة ٤٠ ٪ فقط وليس ٧٥ ٪ .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان مجموعة مؤلفة من ٧٣ شابا اميركيا كانت ضمن آخر المجموعات التي وصلت الى اسرائيل . وذكرت ان هؤلاء انهوا خدمتهم العسكرية في فيتنام وهاجروا الى اسرائيل لمساعدة الهيئات الصهيونية .

الخميس ٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١

* « الاهرام » ذكرت ان **الباهي الادغم** وصل الى القاهرة للاجتماع بالمسؤولين قبل بدء جولة عربية في بعض العواصم التي وقع رؤساؤها على اتفاق القاهرة في ايلول (سبتمبر) الماضي . وكان الادغم قد أعد تقريرا الى الملوك والرؤساء يتضمن نتائج مهمة اللجنة والعقبات التي تعترضها . وقد اناب عنه في رئاسة اللجنة في عمان **العميد احمد عبد الحميد حلمي** .

* صحيفة « الاوريون » اللبنانية نسبت الى ناطق عسكري اسرائيلي قوله ان ٤٧٢ فدائيا فلسطينيا قتلوا على يد القوات الاسرائيلية في العام ١٩٧٠ . واشار الى انه بذلك يكون عدد الفدائيين الذين قتلوا منذ حرب حزيران (يونيو) ١٨٢٨ فدائيا ، اما عدد القتلى الاسرائيليين فقد بلغ ٢٣٤ قتيلا و ٧٨٢ جريحا . وان عدد القتلى على الضفة الغربية من قناة السويس بلغ من الجانب المصري اكثر من ٤٠٠٠ قتيل . وقد صرح الناطق ان مزارعا اسرائيليا قتل وجرح آخر كما جرح جندي في انفجار لغم تحت جرار زراعي قرب مستعمرة كيسوفيم . وقد صرح ناطق عسكري اسرائيلي آخر بان حريقا نشب في كراج كايس زرعيليم في تل ابيب . وقال ان الحريق أدى الى تدمير الكراج وحرق اربع سيارات وتدمير مرأب للسيارات .

* صحيفة « الدفاع » ذكرت ان الحكومة الاردنية وعدت بالافراج عن جميع المعتقلين من الفلسطينيين خلال ٤٨ ساعة ووضع حد لاية اعتقالات جديدة . وذكرت ان هذا الوعد قدم في اجتماع طارىء عقدته اللجنة العربية العليا في اعقاب اشتباكات الليلة الماضية . واعلنت صحيفة « فتح » ان **وصفي التل** وعد في الاجتماع باصدار تعليمات « فورية مشددة » بعدم تعرض القوات الاردنية لمن يحملون هويات اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. وبعدم التعرض لسيارات الذخائر والتموين التابعة للفدائيين . ودعت الصحيفة ايضا في مقالها الافتتاحي الى ضرورة بعث الجبهة الشرقية من جديد « بحيث يقف فيها الجندي العراقي والسوري والاردني والفدائي في قلب خط النار » .

* **وصفي التل** وجه رسالة الى خمسة من زعماء الضفة الغربية المحتلة كذب فيها ما تردد من انه فصل مئات من الموظفين الفلسطينيين في الاردن بسبب آرائهم الانفصالية . واكد التل ان من بين ٢٥٠ موظفا فصلوا من الخدمة بالحكومة لاسباب تتعلق « بالمصلحة العامة للحكومة وسكان ضفتي نهر الاردن » فان هناك ١٦٠ اردنيا و ٩٠ فلسطينيا فقط . وذكر انه يحاول الحاق ٧٥ فلسطينيا من الحاصلين على شهادات جامعية بالوزارات والمصالح الاردنية بعد ان فصلتهم الحكومة السعودية . ومن بين الزعماء الذين وجه اليهم رسالته الشيخ **محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل ، و **روحي الخطيب** ، امين القدس ، و **حكمت المصري** ، رئيس البرلمان الاردني السابق .

* « الحياة » نقلت عن صحيفة « فيجا » البرازيلية ، بان **حسين بن طلال** نفى ان يكون هناك احتمال اجراء مباحثات منفصلة بين الاردن واسرائيل . واضاف : « اننا في حاجة الان الى تضامن العرب اكثر من اي وقت مضى ، ومن الضروري الان الالتزام باتفاقيات القاهرة وعمان التي تنظم العلاقات بين الحكومة الاردنية ومنظمات المقاومة الفلسطينية » . واشار الى ان كثيرا من الانباء التي ترددها الصحف الغربية عن الاحداث في الاردن هي انباء كاذبة .

* **انور السادات** صرح لشبكة تلفزيون كولومبيا انه يوافق على وضع مراقبين وقوات عسكرية من الدول الاربع الكبرى على جانبي الحدود بين مصر واسرائيل ، وانه يعتقد ان **محمود رياض** يبحث في هذا الاقتراح في بريطانيه وفرنسه . واشار ان المشكلة بالنسبة له ليست اسرائيل على الاطلاق ، بل سياسة الولايات المتحدة . وقال في ما يتعلق بالوجود السوفياتي في المتوسط « لقد منحناهم تسهيلات وسأواصل منحهم التسهيلات فقد وقفوا معنا في الساعات الحالكة » . وردا على سؤال قال : « لو حضر **ريتشارد نيكسون** جنازة **جمال عبد الناصر** فان هذا العمل سيترك لدينا انطباعا مدهشا » . ومما يذكر ان محمود رياض وصل الى باريس قادما من لندن واجتمع الى **موريس شومان** ، وزير خارجية فرنسه ، والذي اكد له ان فرنسه ما

زالت متمسكة بقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ .

* **محمد الفرا** بعث برسالة الى **اوثانت** اتهم فيها اسرائيل بترحيل ١٨ أردنيا من الضفة الغربية المحتلة كجزء من خطة محكمة لطرد العرب من الاراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ . وطلب الفرا توزيع الرسالة كوثيقة في الجمعية العامة ومجلس الامن .

* « الاهرام » تحدثت عن الوضع المالي في اسرائيل فقالت : توقع مشروع الميزانية الاسرائيلية للعام ١٩٧١/١٩٧٠ ، ان يصل حجم العجز في ميزان المدفوعات الاسرائيلي نتيجة لتزايد الانفاق العسكري الى ١١٠٠ مليون دولار في اذار (مارس) ١٩٧١ ، وفي نهاية شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٠ ، وصل حجم العجز الفعلي الى حوالي ١٣٠٠ مليون دولار ، اي بزيادة قدرها ١٨ ٪ على حجم العجز المتوقع للعام المالي كله حتى اذار ١٩٧١ وبحوالي ٤٤ ٪ على حجم العجز الذي كان متوقعا للعام ١٩٧٠ . ولعل السبب الرئيسي وراء اتساع حجم العجز في ميزان المدفوعات هو الزيادة في الانفاق العسكري التي طرأت في آب (اغسطس) في العام ١٩٧٠ بعد بدء فترة وقف اطلاق النار الاولى والتي وصلت الى ٢٣٥ مليون دولار مما ترتب عليه زيادة حجم الانفاق العسكري الى ١٤٠٠ مليون دولار. وهذا يعني ان الزيادة التي توقعتها الميزانية للانفاق الحربي وقدرها ٣٦ ٪ عن مستوى ٦٩–١٩٧٠ قد وصلت حتى كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٠ الى زيادة قدرها ٦٧،٥ ٪ . ولما كانت متطلبات الانفاق الحربي من الواردات تصل الى حوالي ٥٠ ٪ من حجم الانفاق العسكري ، فقد ترتب على هذا ان انعكست هذه الزيادة على الانفاق العسكري في صورة زيادة حجم العجز في ميزان المدفوعات . ولقد حاولت الحكومة الاسرائيلية تمويل هذه الزيادة في الانفاق الحربي عن طريق زيادة الضرائب على الواردات بحوالي ٢٠ ٪ (عدا المواد الغذائية والبترول) وبزيادة بعض الضرائب الاخرى غير المباشرة، وبعض الاجراءات الاخرى التي تستهدف كبح جماح الاستهلاك الا ان هذا لم يمنع من زيادة حجم العجز في ميزان المدفوعات عن المتوقع له خلال العام المالي ٧١/٧٠ كله . وترتب على هذه الاجراءات ارتفاع في مستوى اسعار السلع الاستهلاكية بحوالي ٩ ٪ برغم محاولات الحكومة لمنع الزيادة من ان تتعدى ٤ ٪ . ولقد تم تحويل هذه الزيادة في الانفاق الحربي عن طريق قروض خارجية بلغت حوالى ٢٢٠ مليون دولار مما أدى الى زيادة أعباء الديون الخارجية على اسرائيل ومن ثم زيادة الجزء المقتطع من حصيلة النقد الاجنبي لمواجهة أعباء هذه الديون في المستقبل . ونتيجة الزيادة الحقيقة هذا العام في الانفاق العسكري والتي وصلت الى ١٤٠٠ مليون دولار حتى شهر كانون الاول (بينما كان الرقم المتوقع حتى اذار ١٩٧١ ، ١٠٥٧ مليون دولار) . ومن جهة اخرى اعلن **بنحاس سابير** امام الكنيست توقع وصول حجم الانفاق العسكري في العام ١٩٧١ الى ١٤٨٥ مليون دولار يضاف الى ذلك انه من المتوقع ان يزيد حجم الانفاق على استيعاب المهاجرين لعام ١٩٧١ (والمحتمل وصولهم الى ٥٠ الف مهاجر) ليصل الى ٧١٤ مليون دولار .

* « جروسالم بوست » نشرت تحقيقا صادرا عن « المكتب المركزي للاحصاء » يقول ان حجم التصدير ارتفع حوالي ٧ ٪ في العام ١٩٧٠ واصبحت قيمة المجموع الاجمالي ٧٨١ مليون دولار . وان التصدير الصناعي بما فيه الماس قد ارتفع ٧ ٪ وبلغت جملته ٦٦١ مليون دولار . وكذلك ازدادت نسبة التصدير الزراعي ٨ ٪ . اما التصدير الزراعي فقد ارتفع (باستثناء الثمار الحمضية) الى ٥٣ ٪ وقد حقق هذا التصدير ٣١ مليون دولار الا ان مادة الثمار الحمضية استمرت في الهبوط وانخفضت الارباح من المبيعات في الخارج ٣ ٪ واصبحت جملتها ٩٠ مليون دولار . اما التصدير الصناعي –باستثناء الماس– فارتفع ١٤ ٪ وبلغت قيمة حجمه ٤١٦ مليون دولار. اما الماس فقد انخفض تصديره مقدار ٦ ٪ وادركت قيمته ٢٠٢ مليون دولار فقط . ويقول مكتب الاحصاء ان النمو في الانتاج الصناعي سار ببطء شديد في الشهور التسعة الاولى من العام ١٩٧٠ : فالمطاط والبلاستيك والمعادن وصناعات التعدين الاساسية استمرت في تسجيل نمو في الانتاج بينما لوحظ استقرار في صناعات الاطعمة والورق والجلود والماس . اما الفرع الذي حدث فيه هبوط في الانتاج فهو صناعة النقل .

* صحيفة « دافار » الاسرائيلية ذكرت انه خلال العام ١٩٧٠ تدفق في انبوب نفط ايلات – عسقلان كمية من النفط قدرها ١١ مليون طن من اصل ٢٠ مليون طن مقدر تدفقه سنويا . وسيكون بامكان نقل ما لا يقل عن ٢٥ او ٢٦ مليون طن في السنة بعد اتمام بعض الترتيبات الاضافية في هذا الخط .

* « ا.ب. » ذكرت ان الاسرائيليين انجزوا المشروع الذي تبلغ نفقاته ٣،٤ مليون دولار لحماية انابيب التابلاين الاميركية التي تنقل النفط من السعودية الى البحر الابيض المتوسط مرورا بالمرتفعات السورية المحتلة . واوضحت اسرائيل انها بدأت العمل في هذا المشروع قبل ٣٨ شهرا بعدما تعرضت الانابيب للنسف من جانب الفدائيين . واشارت الى ان انابيب النفط التي تملكها اسرائيل والممتدة من البحر الاحمر الى البحر الابيض المتوسط نقلت ٢١ مليون طن من النفط الخام خلال الاشهر العشرة الاولى من عملياتها.

* « الاهرام » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية قد اعدت دراسة جغرافية لبعض مناطق الضفة الغربية لنهر الاردن ، تمهيدا لتصفية معسكرات اللاجئين واقامة مدن جديدة مكانها . وتقضي الدراسة التي وضعت تحت اسم « خطة لتطوير المنطقة » بتغيير معالم المنطقة تماما وانشاء مطار دولي اسرائيلي فيها وشق طريق في وادي نهر الاردن يربط بين اريحا ورام الله عبر المنطقة الشمالية للقدس .

* « الاهرام » ذكرت ان الاتحاد اليهودي العالمي قرر تقديم الف مليون دولار لاسرائيل خلال العام الحالي منها ٦٠٠ مليون دولار على شكل تبرعات و ٤٠٠ مليون دولار قروض طويلة الاجل . وسيعقد مؤتمر للتعبئة لجمع مليار دولار في نيويورك في السادس عشر من هذا الشهر .

* « دافار » ذكرت انه في العام ١٩٧٠ دخل اسرائيل ٣٧٩٠٠ شخص ، ٢٢٥٠٠ منهم كمهاجرين و ١٥٤٠٠ كمقيمين غير متأكدين من البقاء في البلاد .

* المحكمة العسكرية في لينينجراد حكمت بالسجن ١٠ اعوام على **خولف زالمانسوف** ، ضابط يهودي سوفياتي ، بتهمة الاشتراك في محاولة خطف طائرة الركاب السوفياتية في حزيران (يونيو) الماضي . ومن جهة اخرى ، اعلن ناطق رسمي سوفياتي انه لن تجري أية محاكمة لليهود السوفيات خلال هذا الشهر وقبل انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي السوفياتي في نهاية آذار (مارس) القادم .

الجمعة ٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح ان فدائيا القى قنبلة يدوية في سوق غزة مما ادى الى مقتل احد السكان العرب وجرح اخرين .

* « رويتر » نسبت الى مصادر اسرائيلية قولها ان القتال مع مصر يمكن ان يتجدد قبل الصيف. واضافت ان قوات مصر في الخطوط الامامية عززت كثيرا خلال الاشهر الماضية بمعدات برمائية من اجل عبور محتمل لقناة السويس ، وباسلحة متطورة اخرى كصواريخ « لونا » السوفياتية . وتلقت القوات المصرية تدريبا واسعا على المعدات البرمائية . وذكرت وكالات الانباء ان اسرائيل اتهمت الطائرات المصرية بالتحليق امس فوق المواقع الاسرائيلية في جبهة قناة السويس منتهكة بذلك اتفاق وقف اطلاق النار . وهذا هو رابع اتهام من هذا النوع منذ تمديد وقف اطلاق النار لفترة ٣ اشهر اخرى .

* المتحدث الرسمي المصري أعلن انه ورد عن **العميد احمد عبد الحميد حلمي** تقرير جاء فيه ان معدات الجيش الاردني قامت بعمليات عسكرية مفاجئة ضد رجال المقاومة في منطقة الرصيفة تلتها عمليات اخرى واسعة النطاق استهدفت فتح الطريق الوحيدة المؤدية الى مناطق تجمع رجال المقاومة في احراج عجلون وجرش . واضاف التقرير ان احمد حلمي حاول الوصول الى المنطقة لكن السلطات العسكرية الاردنية منعته من ذلك . واضاف المتحدث انه جاء في التقرير ايضا ان احمد حلمي قابل اليوم **اللواء قاسم المعايطة** ، نائب القائد العام للجيش الاردني ، وذلك لمحاولة وقف تدهور الموقف ولكنه فوجىء من استمرار صدور الاوامر الى الوحدات الاردنية بالعمل على تطهير منطقة الرصيفة من رجال المقاومة وتدمير بيوتهم . وقد اصدر **الفريق محمد صادق** ، رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة في ج.ع.م. ، تعليماته الى احمد حلمي بتقديم احتجاج كتابي شديد الى **وصفي التل** ، والى **الحسن بن طلال** ، يحمل فيه السلطات الاردنية مسؤولية النتائج المترتبة على تصرفات الجيش الاردني وهذه العمليات التي يقوم بها للقضاء على العمل الفدائي ورجال المقاومة الفلسطينية والتي تخالف نصا وروحا اتفاق القاهرة. واصدرت القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بيانا ذكرت فيه انه ما زالت الرماية ومدفعية الدبابات والرشاشات الثقيلة مستمرة على كافة مواقع الفدائيين وخاصة في منطقة السلط وعلى امتداد طريق جرش القديم وام جوزة والجسر القديم وام الرمان . وبثت اذاعة صوت العاصفة من دمشق بيانا لـ م.ت.ف. دعت فيه الحكومات والجماهير العربية الى التدخل فورا لوقف الجريمة الدموية في الاردن وشددت على القول ان العملية الجديدة التي قام بها الجيش في الاردن امس هي « جزء من مخطط اعد في لندن ونيويورك وتل ابيب

لتصفية الثورة الفلسطينية التي عجزت القوات الاسرائيلية عن تصفيتها » . ثم اعلنت اذاعة صوت العاصفة ان قوات الجيش الاردني هاجمت بيوت المواطنين في جرش واعتقلت عددا كبيرا منهم كما اعتقلت عددا كبيرا من الفدائيين . وفي الليلة نفسها ، اصدر ناطق عسكري اردني بيانا اتهم فيه الفدائيين بالقيام باعمال عدة في منطقة جرش والتصدي للجيش الاردني وقتل بعض افراده . واشار الى ان بعض قواعد الفدائيين في منطقة رميمين اطلقت بكثافة مدافع الهاون والرشاشات والصواريخ على وحدة عسكرية اردنية كانت تبحث عن الجنديين المخطوفين مما اضطرها الى الرد على النار بالمثل .

* صحيفة « اليوم » البيروتية ذكرت ان المؤتمر الطبي العربي التاسع لاتحاد الاطباء العرب ، اختتم اجتماعاته في القاهرة واصدر عددا من القرارات لدعم الهلال الاحمر الفلسطيني منها توصية الحكومات العربية بتسهيل مهمتها والسماح للهيئات الطبية العاملة بها المرور في اراضيها . وناشد المؤتمر كافة التنظيمات الطبية في كل انحاء العالم ان تتحرك ايجابيا لازالة العدوان القائم على الدول العربية والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . وطلب ايضا دعم الثورة الفلسطينية ووجوب الاستمرار في الدعم الطبي للمقاومة العربية الفلسطينية من الاطباء والادوية والتجهيزات .

* صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية كتبت مقالا اشارت فيه الى ان الاشخاص الذين يزورون اوروبه في المدة الاخيرة لاحظوا ان شعار « فلسطين ستنتصر » زالت عن الحيطان . وقالت انه منذ ان قصف الجيش الاردني مخيمات اللاجئين في الاردن ، قل الاهتمام بالشعب الفلسطيني .

* « الحياة » ذكرت ان وفدا من اهالي رميش بجنوب لبنان قاموا امس بمقابلة محافظ الجنوب وطالبوا بدفع تعويضات عن الخسائر التي لحقت بمواشيهم من جراء احتلال الاسرائيليين للمراعي مما ادى الى نفق اكثر من ٥٠٠ رأس من الماشية نتيجة المرض الذي تفشى بها من جراء قلة التغذية . وقد اجرى المحافظ اتصالاته بمجلس الجنوب للتعويض على المتضررين .

* « النهار » نسبت الى مسؤول في وزارة الزراعة اللبنانية قوله ان الازمة الناشئة عن دخول منتجات الضفة الغربية وقطاع غزة الى الدول العربية نتجت من التدني الذي اصاب تصدير الحمضيات اللبنانية الى الاسواق العربية وتوافر الحمضيات في تلك الاسواق التي درجت على استيراد المنتجات اللبنانية .

* « و.ا.ف. » ذكرت ان متحدثا باسم شركة التابلاين في بيروت ادلى بتصريح صحفي كذب فيه النبأ الذي نشرته « جروسالم بوست » وقالت فيه ان شركة « ميكوروت » الاسرائيلية تعمل الان بالمراحل الاخيرة في عملية قامت بها لحساب شركة التابلاين وتصل تكاليفها الى ١٢ مليون ليرة اسرائيلية . وقال المتحدث ان شركة التابلاين التي تنقل انابيبها بترول السعودية الى ساحل البحر الابيض المتوسط لا تقوم باي مشروعات في المرتفعات السورية المحتلة .

* **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، صرح في مقابلة اجرتها معه صحيفة « الثورة » الصادرة في صنعاء ، « ان اسرائيل تسعى الى التوسع وان حل مشكلة الشرق الاوسط تستلزم جمع كلمة المؤمنين بالله وحشد كل الطاقات لتحرير هذا الجزء العزيز من الوطن العربي » .

* **انور السادات** تحدث في لقاء مع اساتذة وهيئات التدريس في الجامعات والمعاهد المصرية عن دور اسرائيل واهدافها . واكد ان اسرائيل مصرة على الوصول الى هدفها الاساسي وهو تحقيق اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات . وتحدث عن دور المخابرات الاميركية في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . واوضح ان عدوان ٢٨ شباط (فبراير) ١٩٥٥ على غزة ، كان مدخلا للمعركة التي نواجهها اليوم .

* صحيفة « السياسة » الكويتية ذكرت ان **الدكتور لبيب شقير** ، عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي ورئيس مجلس الامن في مصر ، اعلن في مؤتمر صحفي في نيودلهي ان ج.ع.م. مستعدة للموافقة على وقف اطلاق النار بشكل دائم مع اسرائيل شرط ان تظهر اسرائيل استعدادا جديا للانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها في العام ١٩٦٧ . واشار الى ان حديث اسرائيل عن السلام ووقف اطلاق النار بشكل دائم ليس سوى تكتيك يهدف الى الاستمرار في احتلال الاراضي العربية والاحتفاظ بها نهائيا .

* « ا.ب. » نسبت في رسالة من واشنطن الى مصادر وزارة الدفاع الاميركية قولها ان ٦ سفن شحن سوفياتية على الاقل نقلت مقاتلات نفاثة واعتدة عسكرية اخرى الى مصر وسوريه خلال الايام العشرة الماضية .

* صحيفة «دايلي تلجراف» اللندنية ذكرت ان هناك مجموعات من الضباط المصريين الشبان غير متحمسين

لمحاربة اسرائيل . وقد احيل معظم كبار الضباط الى المحاكمة او التقاعد لتآمرهم ضد الدولة . واشارت الى ان بطل الساعة والمغالي في الثورية هو **العقيد معمر القذافي** ، رئيس مجلس قيادة الثورة والحكومة في ليبيه ، الذي يدعو الى قيام حشد عسكري ضد اسرائيل وهو يبعد ١٥٠٠ ميل عن منطقة القتال . ونسبت الصحيفة الى مراقبين حيادين قولهم انه من الممكن ان يسمح **انور السادات** الى الكوماندوس المصريين ان يقوموا بعمليات « اضرب واهرب » عبر القناة . واذا وجد الاسرائيليون ان هذه الهجمات ستؤثر عليهم كثيرا ، سيضطرون حينذاك ان يدمروا صواريخ « سام ١ » و « سام ٢ » .

* **جونار يارينج** وصل الى تل ابيب يرافقه **يوسف تكواع** واجتمع مع **جولدا مئير** و **ابا ايبان** اللذين ابلغاه النقاط الاساسية التي تطلبها اسرائيل في محادثات السلام وهي : (١) ان يكون وقف اطلاق النار غير محدود خلال المحادثات . (٢) ان اسرائيل تفضل اجراء المحادثات في مكان قريب من الشرق الاوسط (في قبرص مثلا) . (٣) ان تمثل مصر والاردن واسرائيل بوزراء خارجيتها لا سفرائها في المحادثات .

* **ييجال آلون** اعلن في المجلس الثامن للشبيبة العاملة المتعلمة الذي عقد في بيسان ان اسرائيل موافقة على محادثات **جونار يارينج** بقصد استغلال كل امكانية للتوصل الى تسوية . واشار الى ان الجهود تبذل في المجال السياسي لمواصلة وقف اطلاق النار ولاقرار السلام بين اسرائيل والدول العربية . لكنه اعرب عن قلقه ازاء الضغوط التي تمارسها بعض العناصر الدولية ، التي تريد تحديد وقت قصير لمحادثات يارينج .

* صحيفة « جويش كرونيكل » اللندنية الصهيونية ذكرت ان اسرائيل خسرت ١١٩ جنديا من جراء حرب الاستنزاف التي تقوم بها مصر وذلك في الفترة بين اول كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ واوائل آب (اغسطس) الماضي . وهذا العدد يشكل ثلثي مجموع الجنود الذين قتلوا في العام الماضي ووصل عددهم الى ١٨٦ جنديا ، ١٦ منهم على حدود الاردن ، و ٢٦ على الحدود السورية ، و ١١ على الحدود اللبنانية ، وواحد في الضفة الغربية ، و٨ جنود في غزة . اما المدنيون فقد قتل منهم ٥٦ شخصا ، ٥ منهم على قناة السويس ، و ١٨ على الحدود اللبنانية . واوضحت ان ٦٢٥ جنديا و ١٥٧ مدنيا جرحوا من اثر الهجمات الفدائية . وفي قطاع غزة ، قتل ٣٩ عربيا وجرح ٦٦٧ آخرين اثر العمليات التي يقوم بها الفدائيون . ولا يشمل هذا العدد الثمانين شخصا الذين قتلوا نتيجة القتال بين الفدائيين انفسهم او الاغتيالات .

* مجلة « جويش اوبزرفر » اللندنية الصهيونية نسبت الى **موشيه شامير** ، رئيس قسم الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية ، قوله للصحفيين ان ٢٠٠٠ شخص من بريطانيه هاجروا الى اسرائيل في العام ١٩٧٠ . منهم ١٣٠٠ شخص هاجروا عن طريق الوكالة اليهودية في لندن ومانشستر وجلاسكو . وان ٧٠ ٪ من المهاجرين هم تحت سن الثلاثين و ٦٠ ٪ هاجروا بمثابة وحدات عائلية . واستقر واحد من عشرة في كيبوتس او موشاف . وقال شامير عن دوافع الهجرة من بريطانيه انه وجد بين اليهود الانكليز تأييدا متزايدا لاسرائيل . ويعتقد شامير ان الهجرة من الولايات المتحدة اصبحت اسهل من السابق بسبب تسهيل أمور السكن وأخذ مسؤولية رهن العقارات على عاتق الحكومة بالنسبة للقادمين الجدد .

* **ييجال آلون** صرح ان اسرائيل ستجعل الدفاع عن اليهود السوفيات ، في كل مجال ممكن ، واجبا من واجباتها . وقال ان مشكلة اليهود السوفيات ليست أقل اهمية بالنسبة الى اسرائيل من الامن الوطني . وأشار الى ان موضوع حق الهجرة لليهود السوفيات ومكانهم في المجتمع السوفياتي هما الان من اكثر المشاكل « ألما » بالنسبة الى الزعماء السوفيات . من جهة اخرى ذكر **يوسف الموجي** ان اسرائيل قادرة على استيعاب مهاجرين من الاتحاد السوفياتي من دون صعوبة . وذكرت « وكالة البرق اليهودية » ان **آرون فرجليس** ، رئيس تحرير صحيفة « هايم لاند » السوفياتية صرح في مؤتمر صحفي بانه سيسمح لجميع اليهود السوفيات الذين يودون الهجرة الى اسرائيل ان يفعلوا ذلك ولكن بطريقة بطيئة جدا ، وذلك نظرا لاسباب ادارية وبروقراطية . واوضح بان معاداة السامية منتشرة جدا في الاتحاد السوفياتي كما في اي مكان آخر من العالم حيث يعيش اليهود . واشار الى ان الف يهودي سوفياتي هاجروا الى اسرائيل حتى اليوم ، من ثلاثة ملايين يهودي سوفياتي . وقال ان الصحيفة هذه تعكس الحالة الثقافية والادبية والاجتماعية التي يعيشها اليهود السوفيات . واشارت وكالات الانباء الى ان قنبلة انفجرت امام المبنى الثقافي التابع للسفارة السوفياتية في واشنطن . وقد احتج الاتحاد السوفياتي بشدة على هذا الحادث الذي كان ضمن سلسلة حوادث وتظاهرات واعمال عنف تعرضت

لها المؤسسات السوفياتية في الولايات المتحدة من جانب العناصر الصهيونية . وبعد التحقيق عرف ان الحادث هذا قامت به « رابطة الدفاع اليهودية » احتجاجا على عدم السماح لليهود في الاتحاد السوفياتي الهجرة الى اسرائيل . وقالت « الجارديان » ان اكثر من ١٠٠٠ امرأة يهودية تظاهرن امام السفارة السوفياتية في لندن يطالبن بالسماح لليهود السوفيات بالتمتع بحقوق الانسان . وقد قدمن عريضة الى موظفي السفارة قلن فيها : ان اليهود في الاتحاد السوفياتي يجب ان يمارسوا الحقوق الثقافية التي تمارسها الاقلية الاثنية. وطلبن ايضا من حكومة الاتحاد السوفياتي ان تسمح لليهود بالهجرة الى اسرائيل . وقد وقع العريضة رؤساء ١٣ منظمة نسائية يهودية في بريطانيه . ونشرت صحيفة « الموند » الفرنسية خبرا يفيد بان يهوديين سوفياتيين وصلا الى باريس وعقدا مؤتمرا صحافيا نظمته المكتبة المعاصرة اليهودية اعلنا فيه بان عشرات الالوف من المواطنين السوفيات من اصل يهودي بما فيهم ابناء قادة شيوعيين طلبوا الهجرة الى اسرائيل .

ومن جهة اخرى ، هاجمت صحيفة « البرافدا » اعداء الاتحاد السوفياتي وعلى رأسهم « الصهيونيين الذين يشنون حملة من اجل هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل». وقالت ان المواطنين السوفيات من الجنسية اليهودية يتمتعون بالحقوق نفسها التي يتمتع بها المواطنون الآخرون . ان الدعاية المعادية التي تحاول اقناع اليهود السوفيات بان اسرائيل وحدها وطن جميع اليهود ، هي ضد مصالح الشعب اليهودي . وكتب **سولي ساكس** ، اليهودي البريطاني ، رسالة لصحيفة « تريبيون » اللندنية عن اليهود في الاتحاد السوفياتي استشهد ببيان صدر في آذار (مارس) ١٩٧٠ للحاخاميين في الاتحاد السوفياتي يصرحون فيه ان اليهود هنا يتمتعون بالميزات نفسها التي يتمتع بها الشعب السوفياتي وذلك في جميع ميادين الحياة العلمية والاجتماعية والثقافية وحتى المراكز السياسية. واكد ساكس بيان الحاخاميين هذا بانه صريح وصحيح وذلك لانه سبق وان عاش في الاتحاد السوفياتي مدة من الزمن .

السبت ٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١

❊ وكالات الانباء ذكرت ان الوضع في قطاع غزة انفجر بشكل عنيف ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي وأدى الى مقتل ٣ اشخاص و ١٤ جريحا . واعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بان الدوريات الاسرائيلية هوجمت بالقنابل في مختلف انحاء القطاع امس، وذلك في اعقاب معركة عنيفة جرت بين الجيش الاسرائيلي ووحدة من الفدائيين في حي الرمال بالمدينة . وادعى الناطق ان القوات الاسرائيلية كانت تقوم بتفتيش الحي عندما اشتبك معها الفدائيون . واوضح ان المعركة ادت الى مقتل جندي اسرائيلي وثلاثة من الفدائيين هم من ج.ش.ت.ف. واضاف الناطق ان احدى القنابل انفجرت وجرحت عشرة من العرب ، وان فتاة عربية اصيبت بجروح عندما القيت قنبلة على سيارة عسكرية اسرائيلية قرب مدرسة للبنات كما تعرضت سيارات الاوتوبيس التي تنقل العمال العرب لاعمالهم في اسرائيل ، الى الهجمات . وذكرت الوكالات أن ١٠ من السكان العرب في غزة اصيبوا بجروح اثر القاء قنبلة يدوية في حي الشجاعية . واضافت ان القوات الاسرائيلية شنت حملة اعتقالات في غزة بعد الاضراب الذي اعلنه التجار وطلاب المدارس احتجاجا على الاجراءات التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية بحق رئيس بلدية غزة واعفائه من منصبه . وفي عمان ذكرت صحيفة «الدستور» الاردنية ان قوات الامن الاسرائيلية، على اثر مهاجمة الفدائيين مكتب العمل الاسرائيلي في قرية دورا في قضاء الخليل الاسبوع الماضي ، طوقت القرية واعتقلت ١٥٠ شخصا وعلى رأسهم مختار القرية وان المعتقلين يتعرضون لتعذيب شديد . وقالت أن القرية لا تزال تحت الحصار اما اذاعة اسرائيل فذكرت ان **الميجر جنرال يشعياهو جافيش** ، القائد الاسرائيلي السابق لجبهة قناة السويس ، اعرب عن اعتقاده بضرورة تعزيز التواجد الاسرائيلي في كافة انحاء قطاع غزة « لحماية ارواح السكان » . واضاف : كان يجب علينا من البداية انتهاج سياسة الشدة في قطاع غزة وعدم العدول عن هذه السياسة .

❊ **ياسر عرفات** بعث برسالة الى **انور السادات** شرح له فيها التوتر الذي ساد عمان بعد ذهاب **الباهي الادغم** وقيام الجيش الاردني بعمليات عسكرية واسعة النطاق على مناطق ام الرمان والرعنين وام العمد والرصيفة والسلط ومناطق جرش والاحراج ، حيث يتواجد في هذه المناطق قواعد للفدائيين . وقد بعث عرفات برسائل مماثلة الى الملوك والرؤساء العرب يطالبهم فيها بالتدخل. من جهة اخرى وجه **محمود الروسان** ، نائب محافظة اربد، رسالة الى رئيس واعضاء مجلس النواب الاردني قال فيها : « ان شعبنا كله يعلم ان حكومة **وصفي التل** هي حكومة العمالة والتآمر » وانها تطعن اتفاق القاهرة وبروتوكول عمان بقصفها حتى اليوم مواقع الفدائيين بالرشاشات والدبابات ، وطلب في رسالته من النواب ايقاف المجزرة واحباط محاولة تنفيذ المؤامرة الدامية. وكذلك استقبل **عبدالله صلاح** ، وزير خارجية الاردن، رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية واطلعهم على حقيقة الحوادث التي وقعت يوم الخميس الماضي في بعض انحاء البلاد وموقف الحكومة الاردنية منها . واكد لهم حرص الحكومة الاردنية على تنفيذ اتفاق القاهرة وبروتوكول عمان نصا وروحا . كما اكد لهم رغبة الحكومة الاردنية في التعاون مع العمل الفدائي المنظم ومساعدته ومساندته . واشار الى ان تلك البيانات المغلوطة التي تتناقلها بعض الاذاعات لا تخدم المصلحة العربية العليا . وقد بعث **صائب سلام** ببرقية الى كل من **ياسر عرفات ووصفي التل** ناشدهما فيهما العمل على ايقاف الصراع الدامي في الاردن . وادلى **فاروق ابو عيسى** ، وزير خارجية السودان ، بتصريح اعلن فيه ان السودان يؤكد وقوفه الى جانب الشعب الفلسطيني وطليعته المسلحة ، والتزامه بمساندتهم في نضالهم . واضاف قائلا : ان اتساع نطاق عمليات الجيش الاردني والحقد الذي اتسمت به ، يمثل تحديا لاتفاقية القاهرة التي وقعها الملوك والرؤساء العرب . وقال ان هذا الهجوم الغادر قد تم في الوقت الذي بدأ فيه رجال المقاومة الفلسطينية يذيقون العدو الاسرائيلي طعم بطولاتهم . اما اذاعة دمشق فاذاعت بيانا قالت فيه ان القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي استدعت السفير الاردني وطلبت اليه ابلاغ السلطات الاردنية ان سوريه لن تقف مكتوفة اليدين ازاء المؤامرات التي يراد منها تصفية الثورة الفلسطينية . واكد له **اللواء مصطفى طلاس** ، رئيس اركان الجيش السوري عضو القيادة القطرية ، انه رغم المعلومات التي تلقاها من حكومته بتوقيف هذه الحوادث منذ عصر يوم الجمعة ، « فان المعلومات المتوافرة لدينا ما زالت تؤكد استمرار السلطات الاردنية في مهاجمة مواقع الثورة وضرب شعبنا الفلسطيني ». وقال البيان ان سوريه تؤكد وتعلن وقوفها بكل امكاناتها المادية والمعنوية الى جانب الثورة الفلسطينية وتحذر المسؤولين في الاردن من اعمالهم البربرية وتدعو الامة العربية للوقوف بحزم بجانب الثورة . من جهة اخرى اصدرت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني بيانا استنكرت فيه الاعمال التي قام بها الجيش الاردني بقصف مركز الهلال في قرية ام رمانة والحاق اضرار في المبنى . وناشدت الرأي العام العالمي والعربي وجمعيات الصليب الاحمر العالمية للتدخل لوقف هذه الاعتداءات على المؤسسة الانسانية هذه . **صلاح خلف (ابو اياد)** القى محاضرة في الكويت اكد فيها على استمرار الوجود الفدائي في الاردن وذكر ان بعض عناصر السلطة الاردنية تضرب الفدائيين والمواطنين دون تمييز بهدف تصفية الثورة . واشار الى ان خمسة آلاف جندي اردني انضموا للثورة الفلسطينية خلال الاحداث التي جرت بالاردن في شهر ايلول الماضي . ودعا ابو اياد الامير **صباح السالم الصباح** ، امير الكويت ، و**اللواء جعفر النميري** ، رئيس مجلس قيادة الثورة والحكومة في السودان ، الذي يزور الكويت حاليا ، الى التدخل في الاردن لوقف المجزرة . واتهم الاستخبارات الاردنية بارسال عملاء الى الكويت والخليج العربي .

❊ « النهار » ذكرت ان مزارعي الحمضيات في صيدا ومصدريها وضامني بساتينها نظموا مسيرة في صيدا وطالبوا بالعمل على انهاء ازمة تصريف الحمضيات ووضع حد للمزاحمة التي تشكلها الحمضيات الاسرائيلية في الاسواق العربية والعالمية. وذلك ان هذه الحمضيات ترد عن طريق الضفة الغربية وقطاع غزة على انها من انتاج المنطقتين المحتلتين، فتهدد الانتاج اللبناني بالكساد والعاملين في هذا القطاع بالافلاس . وبعد التظاهرة دعا **معروف سعد** ، النائب اللبناني ، المتظاهرين الى اجتماع عام قرروا فيه مطالبة السفير الاردني في لبنان بدعوة حكومته الى وقف تدفق الحمضيات الاسرائيلية الى البلاد العربية بحجة أنها من انتاج قطاع غزة . واوضحت الصحيفة ان ٤٠ شاحنة تدخل يوميا البلاد العربية حاملة الى أسواقها الحمضيات من الضفة الغربية وقطاع غزة .

❊ **محمود رياض** تحدث في المؤتمر الصحافي الذي عقده في باريس عن التنازلات المصرية فقال ان مصر مستعدة للقبول بقوة تتولى المحافظة على السلام وتتألف من جنود من الدول الاربع الكبرى كجزء من قوة دولية ترابط على جانبي الحدود لضمان أمن مصر واسرائيل على السواء . واصر رياض على وجوب انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس . واضاف : « اننا غير مستعدين للاستسلام لاطماع اسرائيل . فنحن نحاول العثور على طريق لتجنب الحرب وايجاد تسوية سلمية . اننا نطلب من الدول الاربع الكبرى ان تقوم بواجبها نحو السلام وضمان

تنفيذ القرار الذي اتخذه مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ » . وذكر ان مصر طلبت من **جونار يارينج** وضع جدول زمني لان بعض بنود قرار مجلس الامن - كالبند الذي يتعلق بالفلسطينيين - لا يمكن ان يطبق فورا . واعرب عن اعتقاده ان اسرائيل لا تريد السلام وان على الولايات المتحدة ان توقف مساعداتها لاسرائيل . وعلق **آشر بن ناثان** ، سفير اسرائيل في باريس ، على تصريحات رياض فقال انها « مخيبة للامال » وان الوزير المصري لا يتحدث عن السلام انما عن وقف قتال تضمنه قوات من الدول الاربع الكبرى. واضاف ان رياض اعطى انطباعا بانه يتكلم بالنيابة عن كل الحكومات العربية ، وبينها سوريه ، التي لم تؤيد قرار مجلس الامن الدولي .

* « نيويورك تايمز » كتبت تحليلا عن مباحثات **جونار يارينج** قالت فيه : « هناك عرس في الامم المتحدة لكن بغياب العروس » . واشارت الى ان الصلاحيات المعطاة ليارينج لا تشمل وضع اللاجئين الذين هم الطرف الرئيسي في النزاع العربي - الاسرائيلي . واوضحت ان مشكلة الشرق الاوسط - وخاصة ذلك الجزء المسمى بفلسطين - لا يمكن ان تحل دون اشراك ممثلين عن المليونين ونصف المليون فلسطيني . وقد قيل ان الاردن التي تضم القسم الاكبر من الفلسطينيين تتكلم باسمهم الا ان **محمد الفرا** نفسه الفلسطيني ، يتكلم باسم الحكومة الاردنية التي كانت على حرب مع الفلسطينيين . ان المشكلة هي تحديد من سيتكلم باسم الشعب الفلسطيني . فاذا كان القادة الفدائيون هم الذين يتكلمون باسمهم والذين يرفضون جميع الحلول مع اسرائيل ، فالامم المتحدة على حق لصمها اذنيها اتجاههم . ولكن هناك فلسطينيين معتدلين في الضفة الغربية يحاولون لفت نظر الرأي العام لهم . فمنهم من اقترح وضع الضفة الغربية وقطاع غزة تحت اشراف الامم المتحدة لفترة معينة وذلك لاعطاء الفلسطينيين فرصة لتقرير مصيرهم بدون اي تأثير عليهم . فمثل هؤلاء الفلسطينيين يستحقون ان يدخلوا في محادثات السلام . واخيرا قالت الصحيفة انه من الصعب جدا تحقيق سلام مع الفلسطينيين المنقسمين على انفسهم ولكن من المستحيل احلال سلام في الشرق الاوسط دون اشراك الفلسطينيين مباشرة .

* وكالات الانباء ذكرت ان مندوبي مصر والاردن في الامم المتحدة قدما رسالة مشتركة الى **اوثانت** قالا فيها ان اسرائيل تنوي ان تجعل نحو ٢٠٠ ألف يهودي يستوطنون في القدس في السنوات الخمس المقبلة وان تبنى « قرى يهودية » دائمة في الجزء المحتل من الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان وصحراء سيناء. واشارت الرسالة كذلك الى الخرائط التي تنشر في الصحف الاسرائيلية وتظهر فيها الاراضي المحتلة وكأنها جزء من اسرائيل .

الاحد ١٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمت بالسجن مدى الحياة على **احمد حسن ابو عمار** ، بتهمة قتل عربي بسبب تعاونه مع الاسرائيلين . ومن جهة اخرى ، ذكرت « و.ا.ف. » ان القوات الاسرائيلية واصلت عمليات التفتيش والاعتقالات التي بدأتها منذ الاربعاء الماضي عقب الهجمات الاخيرة التي قام بها الفدائيون في غزة . واضافت ان غزة في حالة اضراب عام احتجاجا على المشروع الاسرائيلي بضم الاراضي المحتلة .

* القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية اصدرت بيانا استنكرت فيه الهجوم الذي قام به الجيش الاردني على مخيم البقعة واطلاق النار على اهالي المخيم دون مبرر او سبب . واضاف البيان ان الجيش ما زال يطلق النار بصورة متقطعة على جميع انحاء عمان . من جهة اخرى ، ذكرت وكالات الانباء انه تم نقل ٣٨٤ مسلحا (من السوريين والعراقيين) من غير الاردنيين من مخيم البقعة الى الحدود السورية ومعهم جميع اسلحتهم . واعلنت قيادة القوات الاردنية ان احدى سيارات الركاب التي تحمل طلبة صغارا لم تتمكن من ايصال الطلاب الى ذويهم في جبل الهاشمي في عمان بسبب وجود الـغام في شوارع الجبل المؤدية الى منازلهم. وقد نفى **الرائد عدنان ابو عودة** ، وزير الثقافة والاعلام في الاردن ، الاتهامات التي وجهها **ياسر عرفات** الى القوات الاردنية بقصف قواعد الفدائيين في مناطق مختلفة من الاردن . وقال ابوعودة ان القوات الاردنية لم تقم بغير عملية تفتيش مناجم الفوسفات في بلدة الرصيفة وعملية البحث عن جنديين اختطفهما الفدائيون امس الاول . واعلن ابو عودة ان وجود قواعد للفدائيين او اي تواجد لهم او لاسلحتهم في بلدة الرصيفة مخالف للاتفاقات المعقودة بين الحكومة الاردنية واللجنة المركزية لـ م.ت.ف. . وقال ان البلدة خاضعة لسيطرة قوات الامن الاردنية وليس من صلاحية احد التدقيق في اية عمليات امن تقوم بها قوات الامن الاردنية في تلك المنطقة .

* **الباهي الادغم** اجتمع في القاهرة بسفراء ومندوبي الدول العربية التي وقعت اتفاق القاهرة وسلمهم رسائل الى ملوكهم ورؤسائهم يشرح فيها تطورات الموقف في الاردن والخطوات التي نفذها الجانبان الاردني والفلسطيني من اتفاق القاهرة ، والبنود التي لم تنفذ الى الان . ودعم الادغم الرسائل بوثائق رسمية عن حقيقة تطورات الموقف في الاردن منذ ايلول الماضي . وقالت « و.أ.ش.أ. » انه يحتمل ان يسافر الادغم الى لندن للاجتماع بـ **حسين بن طلال** للبحث معه في الموقف. وكان **انور السادات** قد طلب من السفير المصري في لندن عقد اجتماع عاجل مع حسين والبحث معه في الموقف الراهن في الاردن . وعقد الادغم مؤتمرا صحافيا انذر فيه بالتوقف عن مهمته كرئيس للجنة العربية اذا لم تتوافر ضمانات عدة لتطبيق اتفاق القاهرة . وحدد الشروط الاتية للاستمرار في مهمته : (١) وقف اطلاق النار فورا وانهاء العمليات العسكرية والتحركات الاستفزازية في كل انحاء الاردن . (٢) اذا كانت مقابلتي مع حسين بن طلال ايجابية . (٣) اذا كانت مهمتي محدودة الزمن وعلى اسس تنفيد القرارت المتخذة من قبل حسب الجدول الزمني الذي عرضته وما زلت مصرا على عرضه ومتمسكا به . (٤) ان تكون مهمتي بمساعدة ممثلي الملوك والرؤساء العرب الموقعة او غير الموقعة على اتفاق القاهرة . (٥) ان يعاد النظر في تأليف لجنة المتابعة وصلاحيتها مع الاسس التي اقترحتها في رسالتي التي بعثت بها امس الى الملوك والرؤساء العرب . وقال الادغم انه تقديرا لخطورة الموقف فان ممثلي الدول العربية المعنية المجتمعين في القاهرة ، اتفقوا على ما يلي : (١) ان الاحداث التي يعيشها الاردن احداث تتجاوز آثارها في هذا البلد بمفرده وتمس قضية الامة العربية بأسرها. (٢) يوجهون نداء حثيثا الى حسين حتى يأمر بايقاف العمليات العسكرية فورا وارجاع القوات الاردنية الى مواقعها الطبيعية .

* « الاهرام » ذكرت ان اتحاد عمال الزراعة العرب استنكر التصفية التي تتم الان للمقاومة الفلسطينية في الاردن وكذلك اعمال الاعتقال والارهاب التي تقوم بها السلطات الاردنية ضد القيادات النقابية العمالية .

* مجلة « الاحد » اللبنانية ذكرت ان **المقدم رضوان ابو غربي** ، وهو من المقربين جدا من **حسين بن طلال** وضابط في الحرس الملكي الاردني ، كان يحمل نقودا طبعت في اسرائيل على وجه منها صورة **ياسر عرفات** وعلى الآخر صورة **جورج حبش** كما كتب على النقود « الجمهورية العربية الاردنية » . واضافت « الاحد » ان حسين تسلم ٣٢ دبابة سنتوريون من اسرائيل وعبرت هذه الدبابات الجسر تحت الظلام وان **موشيه ديان** اشرف بنفسه على عملية ايصالها للاردن تحت غطاء جوي. واضافت «الاحد» قائلة ان بعثة عسكرية اميركية يرأسها ضابط برتبة ميجر وصلت الى اسرائيل وان ضباطا اردنيين يتصلون بهذه البعثة لتنسيق ما وصف بمقررات سرية اتفق عليها حسين مع **ريتشارد نيكسون.** واشارت الى ان المخابرات الاردنية نشطت مؤخرا في نصب الكمائن لسيارات عراقية عسكرية واعتقال من فيها ، وبترويج دعايات سيئة ضد الفدائيين في عمان وفي مناطق اخرى من الاردن في محاولة لالصاق تهم اخلاقية بهم. وعن الاجتماع الاخير بين حسين ونيكسون قالت « الاحد » ان نيكسون عندما طلب من حسين الموافقة على مشروع قيام الدولة الفلسطينية اتفق على ان يكون هذا الكيان مؤقتا . وقد ابلغ نيكسون حسين ان ديان موافق على المشروع وهو يشمل مساحة من الضفة الغربية باستثناء القدس على ان لا يكون لهذه الدولة تنظيم عسكري . واثار حسين في الاجتماع الاتفاق الذي جرى قبل حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ والذي ينص على انسحاب الجيش الاردني امام اسرائيل بحيث يتم احتلال الضفة الغربية مؤقتا ثم ينسحب جيش اسرائيل بعد تنفيذ اهداف معينة ، وقد ذكّر حسين اميركه بان هذا الاتفاق لم ينفذ حتى الان .

* «النهار» ذكرت ان قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني سلمت للمديرية العامة للشؤون الفلسطينية العسكرية في بيروت **عبد الجبار الخلوصي** ، المواطن السوري ، المتهم بمحاولة الايقاع بين كبار الشخصيات في لبنان والثورة الفلسطينية من اجل الكسب المادي متاجرا بارواح الشهداء والثورة الفلسطينية وذلك بلباسه البذلة العسكرية برتبة عقيد وواضعا شارة الصاعقة السورية على كتفه . ومن الشخصيات التي قابلها **الكاردينال مار بطرس بولس المعوشي** ، كاردينال انطاكيه وسائر المشرق ، و **كميل شمعون** ، الرئيس اللبناني السابق ، و **معروف سعد** و **اديب الفرزلي** ، النائب اللبناني .

* **انور السادات** القى خطابا في مؤتمر شعبي عقد في اسيوط اكد فيه ان مصر لن تمدد وقف اطلاق النار ساعة واحدة من دون جدول زمني لتنفيذ قرار مجلس

الامن . واعلن رفض ج.ع.م. اعادة علاقاتها مع اميركه الا اذا اعلنت اميركه ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة . واشار الى ان ج.ع.م. استأنفت علاقاتها مع بريطانيه بعد ان اعلن وزير خارجيتها في الامم المتحدة ان على اسرائيل ان تسحب قواتها من الاراضي المحتلة . وفي بيروت ، عقد **محمد فائق** ، وزير الاعلام المصري ، ندوة صحافية اكد فيها ان المقاومة الفلسطينية هيعنصر اساسي ومهمبالنسبة الى المعركة . وعن قرار وقف اطلاق النار قال ان مصر قبلت مشروع **وليم روجرز** وذلك لانها تصورت ان الولايات المتحدة على استعداد لممارسة ضغط جدي على اسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الامن . واوضح ان مصر قبلت مد وقف اطلاق النار استجابة للمجتمع الدولي الذي تمثل في قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة ولنثبت للعالم ان مصر فعلا تريد السلام . وبالنسبة الى مهمة **جونار يارينج** قال : « ان كل الدلائل تشير الى ان يارينج لم يحرز اي تقدم ، ومجرد فبول اسرائيل بيارينج وخصوصا توقيت هذا القبول الذي جاء مباشرة قبل تقديم تقرير الامين العام الى مجلس الامن وفقا لتوصية الجمعية العمومية ، يدل على ان اسرائيل ما زالت تناور » .

* « دايلي ستار » ذكرت أن خمسة نوابمحافظين في البرلمان البريطاني زاروا مصر والاردن ولبنان في الاسبوع الماضي . وقد صرح **دافيد كراوش** ، النائب العمالي البريطاني ورئيسالجمعية الانجليزيةـالمصرية في وستمنستر، انه فوجىء عند زيارته قناة السويس بالدمار الكبير الذياحدثته القنابل والقصفالاسرائيلي على القناة . واوضح انه لم يشهد مثل هذا الدمار حتى في الحرب العالمية الثانية . واشار الى ان الدمار شملايضا ميناء بورتوفيق وبورسعيد والاسماعيلية. واكد ان العرب يريدون السلامبالفعل وأن علىبريطانيه ان تلعبدورها لمساعدة العرب باحياء السلام فيمنطقة الشرق الاوسط .

* **الدكتور جوزف لونز** ، وزير خارجية هولنده ، صرح لمراسل صحيفة «السياسة» الكويتية في الكويت بان العالم اجمع مقتنع بان الشعب الفلسطيني اصبح قوة لا يستهان بها ويجب ان تؤخذ بالحسبان .

* **جونار يارينج** غادر القدسالى نيويورك بعد زيارة استغرقت يومين اجرى خلالها محادثات مع رئيسة الحكومة الاسرائيلية ووزير خارجيتها . وصرح يارينج للصحافيين بأن محادثاته في اسرائيل كانت « مفيدة » وقال انه يأمل ان تساهم في احلال السلام .

* **منصور خالد** ، مندوب السودان الدائم لدى الامم المتحدة والمكلف من المدير العام للاونيسكو القيام بزيارات للدول الاعضاء في المنظمة الدولية ، اعلن انه لقي تجاوبا تاما في اتصالاته مع المسؤولين اللبنانيين حول المهمة المكلف بها ، وهي الحصول على مساعدات مالية للمحافظة على برامج التعليم في مدارس وكالة غوثاللاجئين الفلسطينيينواوضح أن الوكالة مضطرة في هذا العام ان تخفض منالخدمات، وستبدأ بالتعليم لانها لا يمكن ان تخفض الغذاء والكساء او المسكن او الخدمات الصحية . وتخفيض التعليم يعني تشريد الآلاف من الطلاب الفلسطينيين ومن المدرّسين الفلسطينيين وهو امر لا يمكن ان تقبله الانسانية وعلى المجتمع الدولي ان يمنع ذلك من الوقوع . وسيزور منصور خالد الدول العربية والاوروبية والآسيوية .

* « الانوار » ذكرت ان حصصالصابون المخصصة للاجئين الفلسطينيين اوقفت بحجة ان صعوبات مالية تواجه وكالة غوث اللاجئين (الاونروا) . وقال **الدكتور نوري ايرن** ، الرئيس التركي للجنة دولية خاصة تحاول تخفيف حدة الصعوبات المالية التي تواجه الوكالة ، ان هناك حاجة لمئة وخمسين طنا من الصابون . واشار ايرن انه قد يطلب الى مصانع الصابون الرئيسية في الدول النامية تقديم تبرعات . الا ان الازمة المالية في المدى البعيد لا تزال قائمة اذ ان العجز يبلغ ٦٫٠٠٠٫٠٠٠ دولار. وقالان احد اسباب الازمة يكمن في ان ٨٠ دولة من الدول الاعضاء فيالامم المتحدة وعددها ١٢٧ دولة ، لا تساهم في ميزانية الوكالة. واضاف يقول أن **اوثانت** قلق للغاية للمشكلة المالية لان المساعدات التي تقدم للاجئين قد تقلصت الى الحد الادنى ، وان اي تخفيض آخر في الميزانية سيؤثر على الخدمات الضرورية التي لا يمكنالاستغناء عنها .

* **مناحيم بيجن** ، وزير الدولة الاسرائيلي وزعيم كتلة جاحل وحيروت ، وجه نداء الى الحكومة الاسرائيلية دعاها الى الامتناع عن تقديم خريطة لانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة الى **جونار يارينج** ، وانها اذا فعلت ذلك فما عليها الا ان تحل الكنيست وتباشر بانتخابات جديدة . وقالبيجن بأن اية خريطة تعطى ليارينج حول هذا الموضوع ستكون الحد الاقصى الذي يمكن ان تحصل عليه اسرائيل من الاراضي . وان الخريطة التي تقدم لا بد وان تخفض ويحذف منها من اجل القيام بتساهلات جديدة . ومن المحتمل ان العرب سوف لا يكتفون بما ينص عليه مشروع روجرز ولا بالحدود التي كانت بتاريخ ٤ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ واذا رضيت اسرائيل بهذه الحلول فستصبح المدن الاسرائيلية قريبة المدىومعرضة لقصف قنابل الكاتيوشا. واخيرا قال بيجن بأن جاحل يعارض بشدة اي تقسيم جديد للاراضي الاسرائيلية .

* صحيفة « عال همشمار » الاسرائيلية ذكرت ان **فكتور شمطوف** ، وزير الصحة الاسرائيلي ، القى محاضرة في عسقلان اعلن فيها ان هذا العام سيكون مصيريا بالنسبة لمستقبل منطقة الشرق الاوسط ، سواء للسلام او لجولة من الحرب . واضاف : لقد ادرك العرب انه ليس باستطاعتهم تدمير اسرائيل . اما دولة اسرائيل فهي لا تريد املاء سلام نتيجة لانتصار عسكري . فالسلام الوحيد الممكن هو سلام تسوية . وتعرض شمطوف لتصريحات **انور السادات** فقال: انالسادات يدلي بتصريحات لا يجوز الاستهانة بها . وانمصر تريد ان تبتز منا تنازلات. واذا حاولت مصر ان تستأنف الحرب فانها ستواجه مفاجآت ، واذا حاولت اجتياز القناة ، فستذهب حياة آلاف الجنود المصريين سدى .

* « لانفورماسيون » نسبت الى ناطقبلسان وزارة الزراعة الاسرائيلية قوله بأن كمية ما تصدره اسرائيل من المنتجات الزراعية آخذة في الازدياد كما هو مبينفي الاحصائيات التالية : بلغتقيمة ما صدر منالمنتجات الزراعية ــ ومن ضمنها الحمضيات ــ خلال ثلاثة الاشهر الاخيرة من العام ١٩٧٠ ، ٣٠٫١٠٠٫٠٠٠ دولار بالمقارنة مع ٢٣٫٨٠٠٫٠٠٠ دولار خلال المدة نفسها من العام السابق . وان قيمة الحمضيات التي بيعت في الاسواقالاجنبية خلالالمدة نفسها بلغت ١٦٫٦٠٠٫٠٠٠ دولار ، بالمقارنة مع ١٥٫١٠٠٫٠٠٠ دولار خلال المدة نفسها من العام السابق (تشرينالاول ، تشرينالثاني، كانون الاول ١٩٦٩) . وان قيمة المنتجات الزراعية الاخرى التي صدرت الى الخارج خلال المدة نفسها من العام الماضي قد بلغت ١٣٫٥٠٠٫٠٠٠ دولار بالمقارنة مع ٨٫٦٠٠٫٠٠٠ دولار خلال المدة نفسها من العام ١٩٦٩ . اما وزارة التجارة والصناعة في اسرائيل فصرحت بان مجموع رؤوس الاموال التي وظفت في صناعة البلاستيك منذ « حرب الايام الستة » لغاية شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٠ بلغت ١٢٠ مليون ليرة وبلغت قيمة ما صدرته هذه الصناعة في العام ١٩٧٠ خمسة ملايين دولار ، بالمقارنة مع مليون دولار في العام ١٩٦٩ . وتعتقد الاوساط المطلعة في الوزارة ان هذه الصادرات ستبلغ عشرة ملايين دولار في العام ١٩٧٢ . هذا ويبلغ عدد المستخدمين في صناعة البلاستيك ٤٠٠٠ عامل ، وان رؤوس الاموال الجديدة التي ستوظف في هذه الصناعة ستبلغ مليون ليرة اسرائيلية خلال العام الحالي .

* « هآرتس » نسبت الى الامين العام لوزارة المالية في اسرائيل قوله ان الوزارة لا تحتاج الى ميزانية اضافية في العام الجديد . وقال ان ميزانية الدفاع الاساسية في العام ١٩٧١/١٩٧٠ كانت في حدود ٣ مليارات و ٨٠٠ مليون ليرة اما الميزانية الجديدة للدفاع للعام ١٩٧٢/١٩٧١ فهيفيحدود خمسةمليارات و ٢٠٠ مليون اي بزيادة ٣٦ ٪ .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **موشيه كاشتي** ، مدير ادارة شركة تسيم للملاحة ، اعلن ان ارباح الشركة دون ضرائب في العام ١٩٧٠ قدرت بحوالي ١٨ مليون ليرة اسرائيلية ، وهذا يعادل ٤ ٪ تقريبا بالنسبة لرصيدها الدائر للعام ١٩٧٠ والبالغ ٤٣٠ مليون ليرة اسرائيلية . واضاف ان مجموع الارباح التي دفعتها تسيم من حساب ارباحها في العام ١٩٦٩ بمعدل ٧ ٪ لاسهمها المفضلة و ٦ ٪ لاسهمها العادية سيبلغ ٤٫٥ مليون ليرة اسرائيلية . وان الاسهم المفضلة وقيمتها ٧٠٫٠٠٠ دولار هي بأيد مستثمرين من القطاع الخاص في الولايات المتحدة اما ملكيةالاسهم العادية فتعود الى الحكومة والهستدروت والوكالة اليهودية (١٠ ٪ لكل منهما) .

* « دافار » ذكرت ان وزارة الاستيعاب في اسرائيل اجرت دراسة في موضوع الهجرة وتبين بأن عدد المهاجرين الجدد الذين يصلون الى اسرائيل هو قليل جدا وذلك بسبب ما يلاقيه هؤلاء من عقباتومصاعب في اسرائيل في ناحية تدبير السكن والعمل وغير ذلك .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان هناك جهودا جديدة ترمي الى حشد ٧٥٠ الف عضو منتظم في الحركة الصهيونية خلال العام ١٩٧١ . ويتم ذلك تنفيذا لقرار المؤتمر الصهيوني العالمي الذي انعقد في القدس في العام الماضي . والغاية المقصودة من وراء الحملة هي تحويل اليهود المتعاطفين مع الحركة الصهيونية الى اعضاء عاملين، بحيث تتألف منهمجبهة جماهيرية ضخمة تلتزم بتأييد قرار المؤتمر للاحتفاظ بمدينة القدس العربية كعاصمة للسلطات الاسرائيلية وتشجيع الهجرة اليهودية وحماية المصالح اليهودية

في كل مكان في العالم . واضافت الصحيفة ان القسم الاكبر من الاعضاء سيسجلون في الولايات المتحدة ، وان **جولدا مئير** وجهت رسالة الى رئيس الاتحاد الصهيوني في اميركه دعته فيها الى مضاعفة الجهود الرامية لدعم السلطات الاسرائيلية . وقد امكن تسجيل ١٠ آلاف عضو اوسترالي من المجموع العام لعدد اليهود البالغ ٧٠ الف يهودي، وتسجيل ١٦٢٠٠ عضو في كنده ، و١٥ الفا في بلاد افريقيه الجنوبية و ١٠ آلاف في الارجنتين . وستبلغ نسبة الصهيونيين العاملين ، بعد تسجيل ٧٥٠ الف عضو في الربيع القادم حوالي ١٠ ٪ من مجموع اليهود في الاقطار المختلفة التي تعمل فيها الحركة الصهيونية ، البالغ عددهم قرابة ثمانية ملايين ونصف المليون يهودي .

※ مجلة «نوفيل اوبزرفاتور» الفرنسية نشرت مقالا عن وضع اليهود في الاتحاد السوفياتي جاء فيه ان لليهود ، من الناحية المبدئية ، حقوقا قومية شبيهة بحقوق القوميات الاخرى لكن الامر يختلف في الحياة اليومية اذ لا يمنع شيء كليا بل كل شيء يخفض فلا يمنع مثلا تدريس اللغة اليديشية لكنها لا تدرس في المدارس ، كما ان الجامعات السوفياتية لا تدرس التاريخ والثقافة اليهودية . وفي العام ١٩٣٠ كان في روسيه ١٦ مسرحا يهوديا واليوم لم يبق منهما شيئا وفي العام ١٩٥٦ ، كان هناك ٤٥٠ كنيسا لم يبق منها سوى ٢٥٥ ويوجد فقط ٣ حاخامين . ومن الناحية السياسية انخفضت نسبة تمثيل اليهود في السوفيات من ٢١ الف نائب الى ٨ آلاف نائب وفي العام ١٩٣٥ كان الطلاب اليهود يمثلون ١٣ ٪ من طلاب المرحلة العليا فانخفضوا الى ٢ر٣ ٪ في ١٩٦٠ ثم الى ٥ر٢ ٪ في ١٩٦٧ . ومن جهة اخرى ، اتهمت « برافدا » السلطات الاميركية بعدم اتخاذ اية خطوات لوقف هجمات الارهابيين الصهيونيين ضد المؤسسات السوفياتية في الولايات المتحدة ، وقالت الصحيفة ان السفارة السوفياتية في واشنطن احتجت اكثر من مرة لدى وزارة الخارجية الاميركية ضد الارهاب الصهيوني وطالبت بمعاقبة المسؤولين عن الهجمات والحملات المعادية للسوفيات . واضافت ان السلطات الاميركية لم تقم بأية خطوة حتى الآن باستثناء الاعراب عن الاسف وتقديم الاعتذارات الرسمية . وذكرت ان الاغلبية الساحقة من الشعب الاميركي ، ومن ضمنها اليهود الاميركيين ، تندد بقوة بمجرمي « رابطة الدفاع اليهودية » وهي المنظمة التي يطلق عليها في الولايات المتحدة اسم « كلوكلوكس كلان » الصهيونية .

※ **الحاخام مئير كاهانا** ، رئيس رابطة الدفاع اليهودية في نيويورك ، اعلن ان جماعته ستوسع حملتها ضد الاتحاد السوفياتي بواسطة تشكيل فرق لملاحقة الدبلوماسيين السوفيات العاملين في اميركه ومضايقتهم . وفي موسكو تعرضت ٣ سيارات لمراسلين اميركيين لاعتداء من قبل رجال سوفيات كعمل انتقامي لما يحدث في اميركه ضد السوفيات .

الاثنين ١١ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١

※ « الجارديان » ذكرت ان العمليات الفدائية تتزايد في قطاع غزة في المدة الاخيرة اكثر من اي مكان آخر . فمنذ اوائل العام الماضي حتى الآن قتل في غزة ٤٠ عربيا و ٢٠ اسرائيليا الى جانب ٦٥٠ عربيا و ٥٠ اسرائيليا مدنيا اصيبوا بجروح . وقد صرح **موشيه ديان** في اجتماع للكنيست بان باستطاعة الحكومة الاسرائيلية ان تجعل القطاع اسرائيليا . واضاف : « وباستطاعتنا تحويل ٢٠٠ الف لاجىء في القطاع الى مواطنين معترف بهم . وذلك بانشاء مستوطنات يهودية في القطاع ، وتصليح الارض لتصبح للزراعة ، وادماج اللاجئين باقتصادنا ، باعطائهم عملا ، وخدمات صحية وتعليم ، واعطاء الجنسية الاسرائيلية لمن يريد » . وعلقت الصحيفة بقولها بان هذه الخطة ترمي الى تحويل المخيمات في القطاع الى قرى صغيرة دائمة . وبدأ بتنفيذ الخطة في نطاق ضيق على أمل ان تحقق ولكن هذا يعتمد على وضع الامن في القطاع . من جهة اخرى قام موشيه ديان بزيارة غزة ومخيم الشاطىء للاجئين يرافقه **الجنرال اريك شارون**، قائد الجبهة الجنوبية، و**الجنرال شلومو جازيت** ، المسؤول عن التنسيق في الاراضي المحتلة ، و **الجنرال مناحيم افيرام** ، قائد قطاع غزة وشمال سيناء . وقالت وكالات الانباء ان الهدف من الزيارة هو درس مواجهة النشاط الفدائي المتزايد في القطاع .

※ وكالات الانباء ذكرت ان انفجارا كبيرا وقع امس في احد المباني الواقعة داخل ميناء اشدود الاسرائيلي . ومن ناحية اخرى ، اصدر **اريك شارون** ، قرارا يحظر فيه على العربات العسكرية والمدنية السير ليلا في طريق عربة ، وذلك لتزايد نشاط حركة المقاومة في المنطقة .

واعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان رجال المقاومة قد هاجموا بمدافع الهاون منطقة المنارة ومستعمرة مرجليوت في الجليل الاعلى .

※ **ابراهيم بكر** عقد مؤتمرا صحافيا في عمان اعلن فيه موافقته على كل ما ورد في مؤتمر **الباهي الادغم** الذي عقده في القاهرة . وقال ان اللجنة المركزية تعتقد بضرورة وجود اللجنة العربية العليا للمتابعة وضباط المراقبة العسكرية العرب في عمان وزيادة عددهم . واتهم الاستخبارات المركزية الاميركية بانها وراء كل ما يجري في البلاد . واوضح ان اللجنة المركزية كانت تخطط للفدائيين في حال استئناف القتال مع اسرائيل « ان يعملوا خلف خطوط العدو لكن الاوضاع الراهنة افشلت هذا التخطيط » . وزاد ان اللجنة المركزية تريد تحقيق التعايش بين افراد القوات المسلحة الاردنية والفدائيين والقضاء على النعرات الاقليمية وان يتمتع الاردن بالامن والهدوء والطمأنينة .

※ وكالات الانباء ذكرت ان اشتباكات جديدة وقعت بين قوات الامن الاردنية والفدائيين في مناطق عدة في عمان . وصرح ناطق فدائي ان الطيران الاسرائيلي قصف قواعد الفدائيين في الاغوار لمدة ٤٥ دقيقة في وقت فتحت المدفعية الاردنية الثقيلة نيرانها على تلك القواعد . الا ان ناطقا اردنيا وآخر اسرائيليا نفيا في وقت لاحق وقوع غارات اسرائيلية . وصرح مصدر رسمي في مديرية الامن العام بالاردن بان شرطيا قتل واصيب ٨ رجال أمن آخرين ونقيب في الجيش وجندي في سلاح الجو الملكي الاردني بجروح من نار الفدائيين التي اطلقت على مراكز الامن العام منذ صباح الاحد وحتى ظهر اليوم . من جهة اخرى ، اصدرت القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بيانا استنكرت فيه الاعمال التي تقوم بها السلطات الاردنية في المناطق المختلفة في عمان باتجاه حي المصاروة ، الجبل الاخضر، الاشرفية ، الوحدات ، الهاشمي ، التاج ، القلعة ، اللويبدة ، والعبدلي . واضاف البيان ان الجيش الاردني اطلق النار ايضا على النساء وهن معتصمات في المسجد الحسيني وسقط ثلاث منهن . واشار الى ان عدد الجرحى الذين وقعوا اليوم بلغ ١٧ جريحا وثمانية شهداء .

※ صحيفة « فتح » ذكرت ان اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ابلغت سفراء الدول العربية في عمان بحقيقة التطورات الاخيرة في الاردن . واوضحت لهم مدى خطورة الاجراءات التي تقوم بها السلطة الاردنية ضد قواعد الفدائيين وما تنطوي عليه، من خرق واضح لاتفاقية القاهرة التي وقع عليها الملوك والرؤساء العرب . وطلبت من الذين وقعوا على اتفاقية القاهرة اتخاذ الاجراءات التي تعهدوا بها ضمن هذه الاتفاقية .

※ «الاهرام» ذكرت ان **سامي شرف** ، وزير شؤون رئاسة ج.ع.م. ، اجتمع في دمشق بـ **العميد عبد الرزاق اليحيى** ، قائد جيش التحرير الفلسطيني. وقد تركز البحث حول تطورات الموقف في الاردن واستمرار القتال بين الجيش الاردني ورجال المقاومة . من جهة اخرى اكدت الحكومة في تونس في بيان اصدرته حرصها على حماية العمل الفدائي الفلسطيني وتمكينه من التحرك والانطلاق بكامل الحرية . وطالب البيان السلطات الاردنية بالالتزام التام باتفاقيتي القاهرة وعمان ، وفي القاهرة ، ذكرت صحيفة « الاهرام » ان **انور السادات** وجه نداء مباشرا الى **حسين بن طلال** الموجود في احد مستشفيات لندن لوقف الحوادث في الاردن . وفي بغداد اعرب الشعب الكردي عن قلقه ازاء تدهور العلاقات بين الفدائيين والجيش الاردني . اما **الفريق حافظ الاسد** ، رئيس وزراء سوريه ووزير الدفاع، فالقى خطابا في مدينة ادلب كرر فيه ان سوريه لن تقف موقف المتفرج من الاحداث الجارية في الاردن واتهم السلطات الاردنية بمحاولة تصفية حركة المقاومة الفلسطينية . واشار الى ان العلاقات بين سوريه والاردن قد ساءت عندما اتهم الاردن سوريه بالتدخل المسلح في اشتباكات ايلول (سبتمبر) الماضي وبارسال قوات مدرعة لدعم الفدائيين . وذكرت وكالة « سانا » للانباء ان هناك تحركات واسعة لآليات الجيش الاردني وجنوده في اتجاه غور الاردن الشمالي حيث تقوم قواعد للفدائيين . وقالت الوكالة ان السلطات الاردنية طردت نحو ٤٠٠ فدائي واجبرتهم على الخروج من الاردن الى سوريه ولبنان .

※ « الحياة » ذكرت ان **احمد الخطيب** ، رئيس الدولة السوري ، طلب من **الشيخ حسن خالد** ، مفتي الجمهورية اللبنانية ، اثناء زيارته لدمشق ، ان يصون لبنان العمل الفدائي السليم لما فيه خدمة قضية فلسطين والعرب جميعا .

※ مجلة « روز اليوسف » المصرية ذكرت ان الامانة العامة للجامعة العربية تلقت من مكتبها من بون تقريرا هاما عن المقابلة التي جرت أخيرا بين مدير المكتب بالنيابة و**الدكتور هيلموث ريديسي** ، رئيس قسم الشرق الاوسط بوزارة الخارجية الالمانية الغربية ،

والتي نوقش خلالها موضوع القرض الالماني لاسرائيل الذي يبلغ مقداره ١٤٠ مليون مارك .

* «وكالة البرق اليهودية» ذكرت ان **حسين بن طلال** صرح بعد زيارته للولايات المتحدة وفرنسه واخيرا بريطانيه بانه قال لرؤساء هذه الدول بانه سيعمل جهده على ابعاد الفلسطينيين عن مسرح الاحداث كقوة عسكرية ، ولكن لا احد من رؤساء هذه الدول يريد ان تضيع قضية الفلسطينيين بسبب الاهمال، وقال انه لم تعجب الرؤساء فكرة وجود جيش خاص معاد لهم في بلد ليس فقط يتلقى مساعدات منهم ولكن ايضا يأكل خبزهم وزبدتهم ويستخدم اسلحتهم . وهذا يفسر الحملات المتجددة ضد الفدائيين في الاردن .

* صحيفة « الخليج » الصادرة في الكويت ، كشفت النقاب عن عودة العصابة الدولية لتهريب قطع غيار الميراج الى اسرائيل لمزاولة نشاطها في منطقة الخليج العربي . وكانت صحيفة « الرأي العام » الكويتية قد اتهمت في شهر تموز (يوليو) الماضي **الشيخ علي بن راشد النعيمي** ، نجل حاكم عجمان، على لسان اخيه، بانه كان يتعاون مع عصابة اتفقت مع اسرائيل على شراء قطع الميراج الفرنسية الصنع باسم امارة عجمان وتمريرها الى اسرائيل عبر مصانع مختلفة . واعلنت « الرأي العام » في حينه بان قيمة المهربات التي أدين بها بلغت ٢٤٣ مليون دولار . وقالت الصحيفة ان اسلحة ومستندات ووثائق وجدت في منزل المتهم الذي اعتقله والده في قصره للتحقيق معه عن العصابة .

* « معاريف » ذكرت ان **ارتون جفاتي** ، المسؤول عن الموازنات في وزارة المالية الاسرائيلية ، صرح ان الحكومة ستقوم هذا العام ببناء ٣ عمارات فوق جبل الزيتون شرقي القدس لوزارات الاشغال العامة والاسكان والزراعة .

* صحيفة « التايمز » اللندنية ذكرت ان آلافا من اليهود البريطانيين ساروا بمسيرة الى السفارة السوفياتية في لندن احتجاجا على «اضطهاد » اليهود في الاتحاد السوفياتي وعدم السماح لهم بالهجرة الى اسرائيل .

الثلاثاء ١٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان الفدائيين العرب اطلقوا قذيفة واحدة من الاراضي اللبنانية على مستعمرة مسكاف عام . وقال ان القوات الاسرائيلية ردت على النار بالمثل .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان دوريات اسرائيلية جرحت ٣ من السكان العرب في قطاع غزة واطلقت الدورية النار على شابين عربيين مما أدى الى جرح احدهما واعتقال الآخر ، وجرح رجل ثالث في خان يونس عندما رفض الوقوف للتعريف عن نفسه . وفي القدس قالت مصادر البوليس ان القوات الاسرائيلية اعتقلت اخيرا ٣٥ عربيا في منطقة القدس للاشتباه بانهم يخططون للقيام بعمليات تخريب وجمع معلومات لحساب بلد عربي لم يذكر اسمه . من جهة اخرى ، قامت القوات الاسرائيلية بنسف خمسة منازل عربية في قرية عياشي في الضفة الغربية بعد اتهام اصحابها بالعمل لحساب المنظمات الفدائية ، وتم اعتقال اصحاب تلك المنازل .

* « الجارديان » ذكرت ان مخيم الشاطىء في قطاع غزة والذي يضم ١٣ ألف لاجىء بقي محاصرا من قبل القوات الاسرائيلية وذلك بحملة تفتيش رهيبة عن الفدائيين . واوضحت انه من غير الممكن الخروج او الدخول الى المخيم كما ان معظم الحوانيت والمدارس في اضراب عام منذ اربعة ايام كما ان طريق غزة – تل ابيب اقفلت بوجه السيارات العربية . والى جانب هذه الاجراءات في المخيم فقد ابعدت السلطات الاسرائيلية من المخيم بعض العائلات التي لها صلة بالفدائيين . ولقد زار **موشيه ديان** المخيم اثناء حصاره . ووصفت الصحيفة الصورة الدائمة للمخيم فقالت ان سيارات الجيب العسكرية ونقاط التفتيش دائما تشاهد في المخيم . واشارت ان عمليات منع التجول قد اعطت نتائج في الخليل ونابلس والمدن الاخرى الا ان في قطاع غزة ، لا تنفع شيئا هذه العمليات وذلك لان اللاجئين في هذا القطاع عاطلون عن العمل ويائسون لذلك لا يستطيعون الا ان يساندوا الفدائيين .

* صحيفة « الشعب » الجزائرية ذكرت ان **العقيد هواري بومدين** تلقى برقية من **ياسر عرفات** حول تطور الاوضاع في الاردن ، قال فيها عرفات أن الوضع في الاردن خطير للغاية ويوشك على الانفجار امام اصرار السلطة على المضي في مخططها لتصفية الثورة الفلسطينية. وطلب عرفات من بومدين تحمل المسؤولية تجاه الشعب الفلسطيني وثورته .

* « النهار » نشرت الرسالة التي وجهها **حسين بن طلال** اثناء وجوده حاليا في لندن الى **الحسن بن طلال** قال فيها : « اننا لا نقبل المساس من قريب او بعيد بكرامتنا وبحق الدولة المطلق في الحفاظ على أمن شعبنا واستقراره وسلامته في كل أراضيه واننا لا نرضى بان يدعي اي كان انه احرص منا على ألا تراق قطرة دم عربية واحدة في غير ميدان المعركة المصيرية . وان الاردن يرفض اي اقتراحات عربية من شأنها التدخل في النزاع الذي وقع اخيرا بين الجيش الاردني والفدائيين » . ويعتقد المراقبون ان هذه الرسالة اذيعت لنفي الاتهامات القائلة ان الحسن كان وراء الاحداث الاخيرة وللرد على الاتهامات المصرية والسورية للقوات الاردنية بالقيام بتصفية الفدائيين .

* « النهار » ذكرت ان **وصفي التل** بعث ببرقية الى **الباهي الادغم** الموجود في القاهرة ، حول ما اذاعته بعض المحطات ووكالات الانباء من «اكاذيب واخبار مشوشة» عن الوضع في الاردن مؤكدا ان هذه الاخبار المختلقة هي من طرف واحد معروف بخروجه على مقتضيات اتفاقيتي القاهرة وعمان . وطلب من الادغم القدوم الى عمان ليلمس بنفسه حقيقة « الاكاذيب » . واشاد التل في برقيته بما انجزته اللجنة العربية للمتابعة من منجزات واعمال .

* **كامل عريقات** وجه نداء الى جميع الملوك والرؤساء في الدول العربية اكد فيه حرص الاردن على بقاء ودعم العمل الفدائي المنظم ضمن اتفاقيتي القاهرة وعمان . وطلب منهم ان يوقفوا الحملات التي تهول ما يقع في الاردن .

* وكالات الانباء ذكرت ان الطلاب في القاهرة ولبنان قاموا بتظاهرات احتجاجا على الاحداث الدامية في الاردن وموقف السلطات الاردنية من العمل الفدائي الفلسطيني . وطالبوا الدول العربية بالتدخل السريع لوقف المجزرة التي تنفذ في الاردن .

* **اللواء جعفر النميري** غادر الكويت بعد زيارة رسمية استغرقت اربعة ايام . وقد صدر في الكويت والخرطوم بيان مشترك ناشد فيه الجانبان السلطات الاردنية وقيادة الثورة الفلسطينية الالتزام بمبادىء واهداف اتفاقيتي القاهرة وعمان . واكد الجانبان تأييدهما الكامل والمطلق لنضال الشعب الفلسطيني وتعهدا بتقديم كل دعم للثورة الفلسطينية ، وانه لا حل للقضية ما لم يسترد شعب فلسطين حقوقه المشروعة في ارضه ووطنه .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان السلطات المختصة في عمان تجري اتصالات مع الدول العربية الشقيقة بشأن اعتزام سلطات الاحتلال الاسرائيلي انشاء جامعة عربية في الضفة الغربية لتوحيد الجهود واحباط المشروع الرامي الى تهويد التعليم العالي في المناطق المحتلة . واوضحت « الدستور » ان من بين الاقتراحات الاردنية حول هذا الموضوع ان تساهم الدول العربية بدفع المبالغ اللازمة لتأمين الدراسة لابناء المناطق المحتلة في الخارج ، وزيادة عدد المنح الدراسية لهم .

* **جونار يارينج** اجتمع امس مع **محمد حسن الزيات** وقدم له مذكرة تحوي الآراء التي خرج بها اثناء محادثاته في اسرائيل . وطلب من الزيات ان يستفسر حكومته بشأن امكانية قيامه بزيارة للقاهرة في وقت قريب .

* **احمد حسن الفقي** ، سفير مصر في لندن ، بعث برسالة الى صحيفة « الجارديان » قال فيها ان العرب مستعدون للسلام اذ انهم اجابوا عن جميع الاسئلة التي وجهها **جونار يارينج** حول الحدود وشكل التسوية السلمية بينما اخذت اسرائيل تماطل وتؤخر في ردودها . واشار الى ان اسرائيل ترفض منذ ٣ سنوات جميع محاولات يارينج لحملها على تقديم مسودة للخريطة التي تريدها لحدودها . وختم رسالته بالقول: « ان فحوى المسألة ان العرب لا يسعون الى الحرب من أجل الحرب انما هم يسعون لعيش سلمي بين المسلمين والمسيحيين واليهود في فلسطين كما هو الحال منذ قرون عديدة، حالما يتخلى اليهود عن افكارهم العنصرية والتوسعية ويقرون رأيهم على اختيار اما السلام او التوسع العدواني ذلك انهم لن يحصلوا على الامرين معا بل عليهم اختيار واحد منهما فقط » .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان اسرائيل سترسل عدة بعثات تجارية الى الشرق الاقصى وافريقيه واوروبه واميركه هذا العام بغية ايجاد اسواق جديدة لبضائعها . وسيسافر وفد من رجال الاعمال مؤلف من ١٧ عضوا خلال الاسابيع القليلة القادمة .

* « هآرتس » ذكرت انه اثناء اجتماع مبعوثي الوكالة اليهودية في الخارج المنعقد في القدس ، وجهت انتقادات للمسؤولين حول طرق استيعاب الهجرة الجديدة . وقد صرح الكاتب **موشيه شامير** بان الدوائر المسؤولة عن استيعاب الهجرة في اسرائيل تظهر قساوة كبيرة حيال المهاجرين الجدد وان هناك اشخاصا كثيرين من اصحاب الامكانيات يريدون ان يشتروا لهم بيتا في اسرائيل قبل مجيئهم اليها وبعد وقت يصطدمون بمصاعب كبيرة من جانب وزارتي المالية والاستيعاب . وان مكتب العمل الفني والاختصاصي لم يجد عملا حتى

ولا لاخصائي واحد هاجر من بريطانيه الى اسرائيل . وقد وجه مبعوث الوكالة في اوستراليه انتقادا شديدا ايضا الى موظفي وزارة الاستيعاب لانهم لم يتخذوا اية اجراءات تمنع نزوح المهاجرين الجدد الى اسرائيل .

* **ريتشارد نيكسون** بعث برسالة الى حوالي ٥٠ زعيما يهوديا في الولايات المتحدة في اعقاب انفجار قنبلة خارج مبنى المركز الثقافي السوفياتي في اميركه قال لهم فيها ان حكومته ستستخدم كل الوسائل المتوافرة لديها لمنع أعمال العنف . وقال نيكسون ان حكومته انضمت الى الزعماء اليهود في الحث على حرية الهجرة لليهود من روسيه ، وهي كذلك ملتزمة بالحريات الدينية والثقافية في الداخل والخارج .

* وكالات الانباء ذكرت ان الشرطة الاميركيةاعتقلت **الحاخام مئير كاهانا** . وفي موسكو، علقت وكالة « انباء تاس » الرسمية على زيارة الحاخام الى اسرائيل في الاسبوع الماضي فقالت ان « استقبالا حارا جرى له في تل ابيب وينبغي على المرء ان يكون أعمى لكي لا يرى ان «المكافحين» الصهيونيين من طراز كاهانا واصحابه في تل ابيب ليسوا وحيدين في ما يقومون به . وصرح ناطق باسم السفارة الاميركية في موسكو بان ممثلين عن كنيس موسكو سلموا السفارة مذكرة احتجاج على سوء معاملة الدبلوماسيين السوفيات في الولايات المتحدة .

الاربعاء ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١

* بيان رسمي اسرائيلي اعلن ان ٨٠٨١ اشتباكا وقع بين العرب واسرائيل خلال العام ١٩٧٠ ، قتل نتيجته ٢٣٧ اسرائيليا واصيب ٧٨٢ بجروح . وتظهر هذه الارقام ان ١٩١ جنديا اسرائيليا و ٥٦ مدنيا قتلوا ، كما جرح ٦٢٥ جنديا و ١٥٧ مدنيا . ومن بين ٨٠٨١ حادثا كان اكثر من نصف هذه الحوادث اشتباكات مع القوات المصرية على طول قناة السويس قبل بدء وقف اطلاق النار في شهر آب (اغسطس) الماضي . وقد قتل في جبهة قناة السويس ١١٩ جنديا اسرائيليا و ٥ مدنيين وجرح ٣١٧ جنديا و ١٢ مدنيا. وفي الجبهة الاردنية وقع ١٨٨٠ حادثا قتل فيها ١٦ جنديا و ٧ مدنيين وجرح ٧٣ جنديا و ٣٣ مدنيا . ووقع ٤٤٩ حادثا على الجبهة السورية قتل خلالها ٢٦ جنديا اسرائيليا وجرح ٧٧ . اما على الحدود اللبنانية فقد وقع ٤٠٧ حوادث قتل فيها ١١ جنديا و ١٨ مدنيا وجرح ٩٣ جنديا و ٤٧ مدنيا . وفي قطاع غزة قتل ٨ جنود و ٩ مدنيين وجرح ٦١ جنديا و ٤٨ مدنيا وقتل ٣٩ عربيا وجرح ٦٦٧ . وفي الضفة الغربية المحتلة قتل جندي واحد وجرح ٤ آخرون .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان قوات الامن ضبطت في اوائل الشهر الحالي شبكة مؤلفة من خمسة عشر شخصا كانت تقوم باعمال التجسس في القدس وضواحيها لحساب جهات معينة . واضاف الراديو ان رئيس هذه الشبكة يدعى **خالد العمري** ، وهو من قلنديا ، ومن بين الذين القي القبض عليهم ثلاثة اشخاص يعملون في وكالة غوث اللاجئين وجميعهم من مخيم اللاجئين في الجلزون. واضاف متحدث باسم شرطة القدس ان مهمة هؤلاء كانت جمع المعلومات ذات الاهمية العسكرية والتعرف على الاماكن التي كان من المقرر ان تجري فيها اعمال تخريبية . وقد جمع هؤلاء الاشخاص معلومات عن معسكرات الجيش الاسرائيلي والمطارات والموانىء البحرية والسجون ومصانع الغاز ومحطات القوى الكهربائية ومحطات القطارات . وذكرت الاذاعة ان مدير وكالة غوث اللاجئين في الضفة الغربية بالوكالة قد دعي الى وزارة الخارجية الاسرائيلية امس . واضاف ناطق عسكري اسرائيلي قوله ان هذه الشبكة قامت بنشاط في منطقة القدس وان سلطات الاحتلال اعتقلت حتى الان اكثر من ١١٥ عربيا في الضفة الغربية. كما اعتقلت العشرات في غزة نتيجة لاستمرار الاضراب ضد الاحتلال. من جهة اخرى ذكرت « وكالة البرق اليهودية » ان السلطات الاسرائيلية القت القبض على مدير مدرسة الانروا في رام الله مع ٨ اشخاص آخرين وذلك بتهمة انتماء هؤلاء الى ج.ش.ت.ف. وفي القدس ، القى رجال البوليس القبض على ٢٠ شخصا بالتهمة نفسها.

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان السلطات الاسرائيلية في قطاع غزة قدمت الى المحاكمة ٤٠ شخصا من اصحاب المتاجر العربية المضربة بتهمة اغلاق متاجرهم في يوم عمل . وقضى حاكم الصلح بتغريم كل منهم ٥٠٠ ليرة اسرائيلية عن كل يوم يستمر فيه اغلاق متاجرهم . وكانت متاجر العرب في غزة قد اضربت منذ نهاية الاسبوع الماضي احتجاجا على عمليات تفتيش تقوم بها القوات الاسرائيلية في المدينة .

* البيان المشترك الصادر عن الاجتماع الذي عقد بدار السفارة التونسية في عمان بين ممثلين عن الحكومة

الاردنية وعن اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. اشار الى ١٣ نقطة اتفاق بين الاثنين وهي : (١) شكلت لجنة مشتركة بغرض تحديد قواعد الفدائيين . (٢) تسلم اسلحة المقاومة الموجودة لدى الحكومة الى المقاومة خلال اسبوع . (٣) ان تصبح معاملة الفدائيين على نقاط التفتيش كمعاملة الجيش . ويكلف رئيس الاركان بان يعيد النظر جذريا في كل النقاط على ضوء الشكاوى المرتكزة من بعض هذه النقاط بغية تأمين الحرية الكاملة لتحرك العمل الفدائي ولوازمه على ان يجري التسيير في مدة اقصاها اسبوع من تاريخه والغاء ما يراه ضروريا. (٤) تسليم مبنى الكفاح المسلح في نقطة الرمثا فورا . (٥) تحرم ضرب قواعد الفدائيين ومراكز الجيش مهما كانت الاسباب ومعاقبة المسؤول عن اي ضرب لهذه القواعد والمراكز . (٦) تكفل حرية التنقل للفدائيين وسياراتهم في الطرق بدون اية عوائق . (٧) اعتماد الاوراق الثبوتية الصادرة عن اللجنة المركزية واحترام هذه الوثائق . (٨) استكمال فتح المكاتب والقواعد المقررة للعمل الفدائي المبينة في اتفاقية عمان وفي مدة اقصاها شهر اعتبارا من اليوم وعلى الحكومة ان تسهل هذه العملية وتضمنها . (٩) لمراقبة وتسهيل كافة الممارسات في البنود اعلاه يشكل مكتب ارتباط مؤلف من **العقيد الركن سمير الخطيب** ، احد قادة جيش التحرير الفلسطيني ، عن اللجنة المركزية ، و **العقيد محمد بشير** ، من القوات المسلحة الاردنية ، و**العقيد احمد الروسان** ، من الامن العام الاردني . (١٠) لا يجوز اعتقال اي فدائي في اي مكان الا في حالة الجرم المشهود ويبلغ الكفاح المسلح فورا . (١١) اطلاق سراح جميع المعتقلين والمحتجزين باستثناء مرتكبي الجرائم قبل نهاية ١٩٧١/١/٢٠ . (١٢) وقف جميع الحملات الاعلامية فورا من كافة اجهزة الاعلام والصحافة والاذاعة والتلفزيون والتصاريح والنشرات التابعة للحكومة الاردنية وجميع اجهزة اعلام اللجنة المركزية حيثما وجدت . (١٣) بالنسبة لاسلحة الميليشيا والمقاومة الشعبية فقد اتفق على ما يلي: (أ) تجمع اسلحة الميليشيا في بيوت مستقلة مفاتيحها مع المسؤولين الذين تعينهم اللجنة . (ب) تجمع اسلحة المقاومة الشعبية في المخافر . (جـ) تشكل لجنة رباعية للتأكد من استكمال الجمع مكونة من ضابط في هيئة الرقابة وضابط من الفدائيين وضابط من الجيش وضابط من الامن العام. (د) فورا وخلال ٤٨ ساعة من التقرير يقوم الامن العام باشراف اللجنة الرباعية بالتأكد من خلو الحي من السلاح غير القانوني . (هـ) يتوازى مع هذه الخطوات تخفيف المظاهر العسكرية عن المدينة والمخافر بصورة عامة لخلق جو ملائم . (و) تتمتع بيوت اسلحة الميليشيا المجمعة بالحصانة ولا يجوز التعرض لها باي صورة الا بمعرفة اللجنة المركزية . (ز) لا توزع اسلحة الميليشيا لغرض الاستعمال الا بقرار من اللجنة المركزية . (ح) يعين ضابط من المقاومة الشعبية يكون مسؤولا عن ضبط اسلحة المقاومة الشعبية المجمعة في المخفر وعدم توزيعها واستعمالها الا بأمر من القيادة العامة للقوات المسلحة. (ط) يجمع سلاح الميليشيا والجيش الشعبي من اربد والسلط وجرش وكافة المدن والقرى في المملكة الاردنية بنفس الطريقة وخلال المدة الزمنية المقررة والتي تنتهي بتاريخ ١٩٧١/١/٢٢ بمعرفة لجنة مشتركة من مندوبي الجيش ومندوب الامن العام ومندوب حركة المقاومة ومندوب الرقابة العسكرية في المنطقة. (وقع البيان عن الحكومة الاردنية **وصفي التل** وعن اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. **ابراهيم بكر**) .

* « و.ص.ف. » ذكرت انه جرى تبادل اطلاق النار امام فندق انتركونتيننتال في عمان اليوم بعد ساعة واحدة من اذاعة بيان اتفاق قيادة الثورة الفلسطينية والسلطة الاردنية على وقف اطلاق النار . وتقول الانباء ان المدفعية الثقيلة ومدفعية الهاون والمدافع الرشاشة قد استخدمت في الاشتباكات التي وقعت اليوم .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان السلطات الاردنية هاجمت امس مواقع الفدائيين في عقربا والرفيد وسحم، تحت ستار كثيف من نيران المدفعية الاردنية والاسرائيلية وسقط عدد من الشهداء والجرحى . واستطاع الفدائيون تدمير اربع دبابات . واضافت الصحيفة ان السلطة الاردنية منعت سيارات الاسعاف من الوصول الى ساحة الجامع الحسيني الكبير في عمان لنقل النساء اللواتي اصبن بجراح عندما اطلقت النيران عليهن اثناء اعتصامهن بالمسجد . وقد اطلقت قوات السلطة النار على سيارات الاسعاف . واشارت الى ان النساء في عمان واصلن اعتصامهن في المسجد الحسيني الكبير وفي عدد من مساجد عمان لليوم الثالث على التوالي . وقد اصدرت المعتصمات مذكرة احتجاج وجهتها الى الرأي العام العربي والعالمي طلبن فيها العمل فورا لوقف المجزرة في جميع انحاء الاردن وسحب الجيش الى مواقعه الامامية لمواجهة العدو الصهيوني وفك الحصار عن جميع المناطق وخصوصا المخيمات وقواعد الفدائيين .

* مصدر مسؤول في ج.ش.ت.ف. نفى ما اذاعه راديو عمان عن وكالة « يونايتدبرس » بان الفدائيين قد شنوا ليلة امس ٢٥ هجوما على مراكز الحكومة في عمان . وقال المصدر بان هذه الادعاءات تهدف الى تشويه الوحدة الوطنية .

* ج.ش.ت.ف. اصدرت بيانا جاء فيه ان الفدائيين يقومون بهجمات معاكسة عنيفة ضد القوات الاردنية في احراج عجلون وان الوضع في تلك المنطقة لمصلحة المقاومة . وقدر البيان خسائر الفدائيين في القتال الذي دار في مناطق الاردن الشمالية منذ يوم الجمعة الماضي بنحو ٢٠ قتيلا و ١٠٠ جريح . وفي بيروت اعلن مكتب اعلام فتح انه بدأت الرماية من الرشاشات عيار ٥٠٠ على قاعدة « سفر عودة » في منطقة السلط ، وان مفرزة شرطة في اربد اطلقت النار على سيارة جيب تابعة للفدائيين .

* **فاروق قدومي** ، عضو اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ، عقد مؤتمرا صحفيا في القاهرة اكد فيه ان هدف مؤامرة التصفية التي يقوم بها الاردن هو تمهيد لعقد صلح منفرد مع اسرائيل . وحذر من ان حركة المقاومة لم تستخدم بعد كل اسلحتها واساليبها في التصدي لقوات الجيش الاردني وليست مستعدة للتنازل عن حقها في القتال من اجل التحرير . وفي الجزائر اعلن ان حكومة **هواري بومدين** تنظر الان في ارسال متطوعين للقتال الى جانب الفدائيين في الاردن اذا استمرت المجازر .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الباهي الادغم** وصل الى لندن واجتمع الى **حسين بن طلال** وطلب منه التدخل شخصيا لوقف المجزرة الدائرة في الاردن . وصرح الادغم بعد اجتماعه انه لن يعود شخصيا الى العاصمة الاردنية ما لم تنفذ جميع الشروط التي تم الاتفاق عليها .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان مجلس النواب الاردني عقد جلسة طارئة برئاسة **كامل عريقات** وحضر الجلسة رئيس الوزراء والوزراء . وتحدث **وصفي التل** عن الوضع في الاردن فقال ان الجندي أو الفدائي لا يستطيع ان يقاتل الا اذا كان خلفه أمن واستقرار وطمأنينة . والحكومة التي لا تستطيع تأمين ذلك هي حكومة فاشلة مهما كانت برامجها واسعة . ومضى يقول في معرض اسئلة النواب عن المدى الذي طبقت فيه اتفاقيتا القاهرة وعمان ، فقال : « اننا احرزنا تقدما كبيرا في هذا المضمار بمعونة الاخوة العرب الذين ساعدونا في اللجنة العربية ... وقد توصلنا الى مجموعة خطوات للسيطرة على اسلحة الميليشيا واسلحة المقاومة الشعبية الا انه ظلت هناك جيوب سببت ما حدث في منطقتي السلط والرصيفة من احداث ... لقد فوجئنا بالمبالغة الشديدة في نقل هذه الاخبار كما فوجئنا بحملات اعلامية كثيرة تستند على اخبار مبالغ فيها الى ابعد الحدود . ان بلدة الرصيفة ليست من الاماكن المسموح بتواجد الفدائيين او تكديس الاسلحة فيها . ومع ذلك فقد تناقلت اجهزة الاعلام الاخبار عن تطويق الرصيفة ومخيم شنلر ومخيم البقعة بالدبابات . واخيرا قال التل بانه يأمل ان ينعقد اجتماع مشترك لوضع خطة سريعة لانهاء كافة المشاكل .

* **هواري بومدين** بعث برسالة الى الملوك والرؤساء العرب قال فيها ان الدول العربية لن تستطيع البقاء واقفة دون مبالاة في الوقت الذي يقتل فيه العرب بأيد عربية وباسلحة عربية في الاردن . واوضح ان الجزائر تؤيد جميع الخطوات التي تهدف الى تعزيز الكفاح العربي من اجل استرداد الاراضي المحتلة ، كما تؤيد تقوية وحماية الثورة الفلسطينية من الاخطار والتهديدات . وفي الخرطوم اعلن **فاروق أبو عيسى** ، وزير الخارجية السوداني ، ان الدوائر المعادية للثورة الفلسطينية في الاردن تقوم بخرق اتفاقية القاهرة وضرب الثورة الفلسطينية . وقال ان اجتماع ممثلي الرؤساء والملوك العرب الذي سيعقد في عمان في القريب العاجل سيناقش اتفاقية القاهرة ومعاقبة الطرف الذي قام بخرق هذه الاتفاقية . واعلن أبو عيسى ان مجلس الوزراء السوداني قرر تقديم ٤٠ ألف جنيه فورا للثورة الفلسطينية ومدها بكافة انواع الاسلحة والمساعدات . وفي الكويت قررت الحكومة الكويتية وقف الدعم المادي الذي تقدمه للأردن طبقا لقرارات مؤتمر الخرطوم والبالغ عشرين مليون جنيه استرليني .

* القوى الوطنية والتقدمية اللبنانية واللجنة السياسية العليا للفلسطينيين اصدرت بيانا حول مجازر الاردن استنكرت فيه هذه « المحاولة الاخيرة لتصفية القضية الفلسطينية وتحضير الاردن لصلح نهائي مع اسرائيل » . وحمل البيان المسؤولية للدول والحكومات العربية التقدمية لتقوم بواجبها في الضغط على حكامها لمقاطعة النظام العميل في الاردن على كل صعيد سياسي ومادي . ووزع حزب البعث العربي الاشتراكي بيانا عنيفا هاجم فيه « الرجعية الاردنية المستمرة في مخطط تصفية العمل الفدائي » . وانتقد « السكوت العربي المشين عن المجازر التي ترتكب في عمان وجرش وام جوزه والرميمين والبقعة » . ووزع مع هذا البيان نداء تضمن دعوة الى الاضراب العام ، وارسل الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية برقية الى **انور السادات** ورؤساء دول ميثاق طرابلس وجه فيها التحية للصمود في وجه مؤامرات القضاء على الثورة الفلسطينية وأكد تصميم المرأة الفلسطينية على تحمل اعباء المواجهة . كما ارسل الاتحاد برقية الى **ياسر عرفات** اكد فيها وقوف المرأة بصلابة الى جانب الثورة . وفي بيروت جرت تظاهرات كبيرة في العاصمة وضواحيها تأييدا للمقاومة الفلسطينية وشجبا لمؤامرة التصفية . وتحدث في المظاهرة **محمد يوسف النجار** (**ابو يوسف**) وطالب الحكومات العربية بطرد سفراء وممثلي الحكومة الاردنية لديها . وفي بغداد احتجت الجماهير في تظاهرة جماهيرية كبيرة على الاجراءات الدموية التي تنفذها الحكومة الاردنية ضد المقاومة الفلسطينية .

* **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** وجه نداء الى الامة العربية ناشد فيه جميع الاطراف المعنية في الاردن ان يتقيدوا باتفاقية القاهرة وبروتوكول عمان وينفذوهما نصا وروحا .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان عدد سكان الضفة الغربية حتى العام ١٩٧٠ بلغ ٦٠٨٠٠٠ نسمة وذلك بزيادة ٨٥٠٠ نسمة عن العام ١٩٦٩ . اما في قطاع غزة وشمالي سيناء ، فقد بلغ عدد السكان ٣٧٢٠٠٠ نسمة ، وذلك بزيادة ٧٠٠٠ نسمة عن العام ١٩٦٩ .

* صحيفة « البعث » السورية ذكرت ان المؤتمر السابع للمنظمة الدولية للصحفيين انهى اجتماعاته امس في هافانه واصدر قرارا ادان فيه العدوان الاسرائيلي واحتقاره حقوق الشعب الفلسطيني .

* « نيويورك تايمز » نشرت مقالا كتبه **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» ، تحت عنوان « شروط مصر للسلام » قال فيه : ان **جمال عبد الناصر** ابلغ الزعماء السوفيات اثناء زيارته لموسكو انه ليس على استعداد للتنازل عن اي ارض لاسرائيل ولا بالتنازل عن حقوق الشعب الفلسطيني . اما عن حدود مصر ، فقال هيكل ان حدود مصر محددة منذ آلاف السنين في متحف مصر . واشار الى ان قوات الاحتلال كانت تأتي الى مصر وتذهب منها : ايرانيون ويونان ورومان واتراك وبريطانيون وحدود مصر لم تتغير ابدا خلال الاحتلال ، ولكن اليوم ولاول مرة تواجه مصر امرا بتغيير حدودها . واوضح ان خلاف مصر مع اسرائيل هو ان مصر تطلب الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية واسرائيل تطلب ضمانات لامنها . ولكن الخطأ الذي تقع فيه اسرائيل هو انه لن يكون باستطاعتها فرض سلام على العرب بقوة السلاح . ان السلام يجب ان يأتي من القلب وليس من السلاح . وكرر هيكل ان دولة سلام في الشرق الاوسط لا يمكن ان تتحقق عن طريق استخدام القوة العسكرية الاسرائيلية . واوضح انه يتحدى **ريتشارد نيكسون** الذي ذكر مرة خلال مقابلة تلفزيونية ان العرب يريدون ان يلقوا اليهود في البحر ويريد من نيكسون ان يذكر اسم العربي الذي هدد او ذكر هذه الجملة في السنوات الاخيرة . حتى ان الفلسطينيين انفسهم الذين فقدوا ارضهم ، لم يذكروا انهم يريدون القاء اليهود في البحر ، الا ان نيكسون قد ردد هذه الجملة وذلك ليؤثر على المقترعين قبل اجراء عملية التصويت خلال الخريف الماضي ، او للهروب من وضع خطة بناءة لازمة الشرق الاوسط .

* وكالات الانباء ذكرت ان **موريس شومان** كشف اليوم ان **محمود رياض** عرض عليه خلال زيارته الاخيرة لباريس المشروع المصري لمحادثات السلام . ويتضمن المشروع : (١) انشاء قوة دولية في المنطقة تتألف من ممثلي الدول الاربع الكبرى ، مهمتها مراقبة تطبيق اتفاق محتمل . وتؤيد فرنسه هذه الفكرة لانها تبعد احتمال تسوية ثنائية اميركية ـ سوفياتية للنزاع ، وتحد من مزايدات الدولتين الكبيرتين . (٢) تحديد برنامج زمني لتطبيق قرار مجلس الامن الدولي المؤرخ ١٩٦٧/١١/٢٢ ، ينص على سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وعلى الضمانات التي يجب ان تعطى لطرفي النزاع . ويبدو ان الجانب المصري يقبل ان يشمل البرنامج الزمني الضمانات التي يجب ان تعطى لطرفي النزاع ، وهذا ما كانت القاهرة ترفضه حتى الان . (٣) سحب القوات الاسرائيلية . وقد كشف شومان عن المشروع المصري في تقرير عن محادثاته مع رياض قدمه الى مجلس الوزراء الفرنسي . وقال شومان ان الحكومة الفرنسية ، ستواصل جهودها في كل العواصم المعنية لتحقيق وضع صيغة للتسوية قبل ان ينتهي وقف اطلاق النار في جبهة قناة السويس في ٥ شباط (فبراير) .

* وكالات الانباء ذكرت ان مهمة **جونار يارينج** انطلقت بصورة فعلية الان . فقد اجتمع يارينج الى **يوسف تكواع** بعد ابلاغه مندوبي مصر والاردن الاقتراحات الاسرائيلية . وقابل بعد ذلك **تشارلز يوست** و**جاكوب ماليك** ، مندوب الاتحاد السوفياتي لدى الامم المتحدة ، و**جاك كوشيوسكو موريزيه** ، مندوب فرنسه ، و**كولن كرو** . واجتمع المندوب الفرنسي الى المندوب الاميركي

و اوثانت ، وتنتظر اوساط الامم المتحدة الان رد مصر والاردن على الاقتراحات الاسرائيلية . ونقلت «الحياة» عن صحيفة « كورير ديلا » الايطالية قولها انمحادثات السلام التي يجريها **جونار يارينج** لا أمل لها بالنجاح . واضافت ان القائمة السرية بالطلبات الاسرائيلية التي قدمها **أبا ايبان** الى يارينج لا تقل عن قائمة الطلبات التي اوردها **موشيه ديان** في واشنطن في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي وهي ان مرتفعات الجولان السورية والقدس وقطاع غزة وشرمالشيخ ونهرالاردن تشكل « خط أمان » لاسرائيل. واوضحت ان اسرائيل وافقت على العودة الى المفاوضات لان اي بديل آخر سيكون أسوأ .

* وكالات الانباء ذكرت ان وفدا من العرب فيالضفة الغربية المحتلة للاردن ينوي الذهاب الى نيويورك بين نهاية هذا الشهر و ٥ شباط (فبراير) في محاولةلتمثيل الفلسطينيين فيمحادثات السلام. وقال **يوسف ناصر** ، وهو عضو بارز في منظمة الاتحاد الوطني الفلسطيني (التي تضم مثقفين عربا وتألفت بعد حوادث ايلول في الاردن) ، ان الوفد سيذهب سواء تلقى دعوةرسمية الى حضور المحادثات ام لم يتلق مثل هذه الدعوة .

* **محمد الفرا** بعثبرسالتين الى **اوثانت** اورد فيهما اسماء ٣٢٩ شخصا ابعدتهم السلطات الاسرائيلية من الضفة الغربية وقطاع غزة في العام ١٩٧٠ واشارتا الى ان ١٨ عربيا آخرين طردوا في السابع من شهر كانون الثاني الحالي . وقال « ان اجراءات الطرد الاسرائيلية التي تشكل حلقة في سلسلة السياسة الاسرائيلية الرامية الى احلال عناصر غريبة تنزل في منازل عربية تصادرها السلطات الاسرائيلية محل السكان الاصليين تثبت من جديد السياسة العنصرية المعادية للعرب التي تنادي بها اسرائيل وفلسفتها الصهيونية ، ذلك لان هناكنموذجا واضحا للاجراءاتوالسياسات التيتتبعها اسرائيل يبدأ بالغزو فالاحتلال ثم مصادرة الاراضي العربية وطرد السكان ، وبناء مستعمرات اسرائيلية وينتهي بجلب مهاجرين جدد لاستعمار الاراضيالمحتلة. وقد كان هذا هو الحال قبل ٢٢ سنة وهو كذلك منذ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ » . وطلب الفرا لفت نظر لجنة حقوق الانسان الى هذه المسألة وتعميم رسالته واسماء العرب الذين ابعدتهم اسرائيل في العامالماضي، على الدول الاعضاء في الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان (الانروا) تلقت مبلغا يقارب ثلاثمائة الف دولار من الحكومة النرويجية مساهمة منها في ميزانية الوكالة لعام ١٩٧١ .

* «السياسة» الكويتية نسبتالى **شلومو افينيري** ، الاستاذ الاسرائيلي في جامعة مانيتوبا بكنده ، قوله ان القوميتينالفلسطينية والاسرائيلية هما السببالاساسي لنزاع الشرق الاوسط . واضاف بان على كل من القوميتين ان تعترف بالقومية الاخرى ككيان سياسي مشروع ضمن حدود له داخل فلسطين قبل ان يمكن حل النزاع ، واضاف بان الدول العربية الاخرى اصبحت مشتركة في النزاع بسبب عطفها على الفلسطينيين العرب . واقترح حلا وسطا مشتركا يمكن بموجبه للدولتين المنفصلتين العيش معا . فقال : ان الدولة الفلسطينية ستضم قطاع غزة والضفة الغربية من الاردن ـ على ان تشمل في النهاية الاردن كما نعرفه اليوم ـ . واضاف يقول ان التعويضعلىالفلسطينيين العرب يجب ان تقدمه اسرائيل على شكل مخصصات لاعادة الاسكان وخبرات في ميادين مثلميدان الزراعة.

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **زيف شاريف** ، وزير الاسكان الاسرائيلي ، صرح اثناء جولة له في قطاع غزة وفي مدينة رفح بان الحكومة الاسرائيلية رصدت مبلغ اربعة ملايين ليرة اسرائيلية لاقامة القرية الاسرائيلية المنوي انشاؤها في مدينة رفح .

* «التايمز» ذكرت ان اسرائيل ستعين نائبينللوزراء من العرب . وهما **سيف الدين الزعبي** ، وهو نائب في الكنيست ، عن منطقة الناصرة وابن عمه **عبد العزيز الزعبي** . وقالت الصحيفة ان **جولدا مئير** ابلغت سيف الدين ذلك رسميا ومن المتوقع تعيينه في منصب نائب وزير الزراعة او العمل بينما تتجه النية لتعيين ابنعمه مساعدا لوزير الصحة ، الا ان هذا الاجراء لن يتم الا بعد ان يعلن عن تعيين سيف الدين في منصبه الجديد. وكان سيف الدين قد شغل منصب رئيس بلدية مدينة الناصرةحتى العام ١٩٦٦ حيث اصبح نائبا فيالكنيست عن العمال . اما عبد العزيز فهو نائب كذلك ولكن عن حزب المابام .

* « هاتسوفيه » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية اتخذت قرارا يدعو بموجبه اقامة حوالي ١٦٧ مصنعا جديدا في البلاد خلال هذا العام واعتماد مبلغ ١،٧ مليار ليرة خلال السنة الحالية لتنفيذ حوالي ٥٢٩ مخططا من مخططات التصنيع في البلاد . وبهذا تزيد الطاقة الانتاجية فيما يتعلق بالصناعة بحوالي ٨٧٠ مليون ليرة وتزيد قيمة الصادرات بحوالي ١١٠ ملايين دولار . ومن بين المصانع التي تقرر اقامتها او توسيعها في البلاد اقامة مصنع جديد لانتاج محركات السيارات

وقطع الغيار باعتماد مبلغ ٤ ملايين ليرة بحيثيستطيع المصنع الجديد انتاج ٥٠٠٠ محرك سنويا كما سيجري رصد حوالي ٥،٥ مليون ليرة على توسيع المصانع الكيماوية والطبية .

* « عال همشمار » ذكرت ان اسعار الانتاجالزراعي تستمر بالانخفاض ، في الوقت الذي ترتفع فيه اسعار وسائل الانتاج كمواد الخام والآلات واجور العمل والفائدة . ففي العام ١٩٦٩/٧٠ ارتفعت اسعار وسائل الانتاج الزراعي بنسبة ٣،٨ ٪ في المعدل السنوي ، وكان الارتفاع في كانون الاول (ديمسبر) ١٩٧٠ ١٢ ٪ بالنسبة لكانون الاول ١٩٦٩ . وفي مقابلذلك انخفضت في العام ١٩٧٠ اسعار المنتوجات الزراعية بمعدل ٢،٢ ٪ .

* وكالات الانباء ذكرت ان ٧٣ زعيما يهوديا من ٢٧ مدينة اميركية بعثوا برسالة الى **ريتشارد نيكسون** استنكروا فيها اعمال العنف التي تقوم بها « رابطة الدفاع اليهودية » ضد المؤسسات السوفياتية في الولايات المتحدة وقالوا ان مثل هذه الاعمال تسيء الى قضية اليهود في الاتحاد السوفياتي . وفي هذه الاثناء افرج عن الحاخام **مئير كاهانا** بكفالة مالية قدرها ٣ آلاف دولار . وصرح كاهانا للصحفيين بان نشاط رابطته لنيتوقف الا بعد انيناليهود الاتحادالسوفياتي (وعددهم ٣ ملايين ونصف مليون) حريتهم . وفي تل ابيب ، هاجمت الصحف الاسرائيلية الرابطة هذه واتهمتها بالاساءة الى النشاط الذي تقوم به اسرائيل لتأمين هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي . من جهة اخرى ، القى **كريستوفر ميهيو** ، النائب العمالي البريطاني ، خطابا في معهد العلاقات بين الاجناس في لندن قال فيه : ان معاملة اليهود فيالاتحاد السوفياتي لا يمكن تبريرها لكنها اقل عنصرية ، وتنطوي على آلام وظلم أخف من تلك التي تنطوي عليها معاملة العرب الفلسطينيين على ايدي اليهود .

الخميس ١٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١

* ناطق عسكري لبناني صرح ان وحدات من قوات الكوماندوس الاسرائيلي المنقولة بالطوافات مع بعض القطع البحرية ، أغارت على بلدة الصرفند الواقعة جنوب مدينة صيدا وتصدت لها المدفعية اللبنانية واشتبكت معها . ونتج عن هذا العدوان هدم منزلين خاليين من السكان . اما الناطق العسكريالاسرائيلي فصرح بان قوة اسرائيلية ضاربة توغلت اكثر من ٤٠كلم داخل الاراضي اللبنانية ونسفت قاعدة للفدائيين العرب علىمسافة ١٣ كلم الى الجنوب من مرفأ صيدا. واضاف الناطق ان ١٠ فدائيين قتلوا واصيب عدد آخر منهم بجروح . وقال الناطق ان ستة جنود اسرائيليين جرحوا في العملية . وذكر ان خمسة من المتسللين الذين تسللوا الى ارجيف في الجليل الاعلى في ٢ كانون الثاني (يناير) الحالي ، قد أسروا وهم في ملابس الغوص المطاطة وكانوامسلحينبمدافع بازوكا . اما المصادر الفدائية فقالت ان رجلا كان ادعى انهعربي من الارض المحتلة حضر قبل مدة ليلتحق بالفدائيين . وانضم اليهم في احدى القواعد في المنطقة الا انه عاد واختفى منذ نحو شهر ومعه خمسة فدائيين آخرين. وهذا الرجل عمل كدليل للقوة المغيرة .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان دورية اسرائيلية اطلقت النار على بعض الشباب العرب في قطاع غزة فاصابت واحدا منهم بجروح وألقت القبض على شاب آخر . وصرحت الدورية بانها رأت هؤلاء الشباب يقومون بتحريض اصحاب المحلات التجارية في القطاع باغلاق دكاكينهم .

* المحكمة العسكرية في تلابيب حكمت على **مصطفى ابو بارح** بالسجن لمدة ٣٠ عاما بتهمة زرعقنبلة فيمحطة لسيارات الركاب الكبيرة في تل ابيب في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٠ واسفر انفجارها عن مقتل شخصين واصابة ٢٤ آخرين بجروح .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان معظم متاجر غزة فتحت ابوابها بعدما رفعت السلطات الاسرائيلية نظام منع التجول . ولكن التوتر لا يزال يسيطر علىالمدينة. ويقوم رجال « القبعات الخضر » ـ من وحدات حرس الحدود ـ باعمال التفتيش واستجواب المشتبه بهم . ويتولى آخرون ختم ابواب المتاجر ، التي لم تفتح ، بلحام الاوكسجين . واكدت الوكالة ان هذا القطاع لا يزال بعد ٣ سنوات ونصف سنة من احتلاله ، مشكلة رئيسية بالنسبة الى اسرائيل وامنها . وقد اعتقلت السلطات الاسرائيلية امس ٩٠ شخصا في نابلس للتحقيق معهم في حادثة القاء قنبلة يدوية ، لم تنفجر ، على سيارة اسرائيلية كانت متوقفة في سوق تجارية . وقد افرج عن ٤٠ بعد التحقيق معهم . اما اذاعة اسرائيل فذكرت ان **الميجر جنرال حاييمبارليف**، رئيس الاركان الاسرائيلي ، قام بزيارة لقطاع غزة

شملت مدينة غزة ومخيمات اللاجئين .

* **هاني الحسن** ، احد قادة فتح ، ادلى بحديث لمجلة « الصياد » اللبنانية قال فيه بان اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. اتخذت قرارا لتحقيق الوحدة العسكرية ووقعه الجميع ، وعينت فتح ضابطا من خارج تنظيمها قائدا للقطاع الاوسط وذلك لتبرهن على حرصها على الوحدة الوطنية . وسئل ما اذا كان صحيحا ان **ياسر عرفات** وقع اتفاق القاهرة دون موافقة اللجنة المركزية فاجاب ان قادة فتح، والصاعقة، و ج.ش.د.ت.ف. ومنظمة فلسطين العربية ، كلفوا ياسر عرفات ان يعمل جهده لوقف اطلاق النار . واوضح انه ليس هناك اية خلافات داخل فتح وانما جميع التنظيمات تهدف الى تشكيل وحدة وطنية فيما بينها .

* **المشير حابس المجالي** ، القائد العام للقوات الاردنية المسلحة، وجه رسالة لجميع الضباط والجنود الاردنيين دعاهم فيها الى تنفيذ الاتفاق الجديد الذي وقع بين الحكومة الاردنية والفدائيين .

* وكالات الانباء ذكرت ان تظاهرة ضخمة قامت في لندن باتجاه مقر **حسين بن طلال** قام بها اتحادات الطلبة العرب. وطالبت بايقاف مجازر السلطة الاردنية في عمان وتوفير الحماية والدعم للثورة الفلسطينية . وقد دعت الاتحادات الطلابية والعمالية العربية في لندن الى مسيرة اخرى يشترك فيها انصار الثورة الفلسطينية في بريطانيه من المواطنين الانكليز والاجانب. واضافت وكالات الانباء بان مهرجانا شعبيا أقيم بنادي الاستقلال في الكويت اصدر بيانا استنكر فيه الاعمال البربرية التي تقوم بها السلطة العميلة في الاردن ضد الثورة الفلسطينية. وادان البيان المواقف المائعة لبعض الحكومات العربية وطالب الحكومة الكويتية بقطع المعونة نهائيا عن السلطة العميلة في الاردن وتحويلها لصالح حركة المقاومة الفلسطينية . من جهة اخرى، اضرب طلاب جامعة الكويت احتجاجا على تصفية الثورة في الاردن ، وطلبوا من الحكومة الكويتية قطع العلاقات الدبلوماسية مع الاردن والتدخل فورا لوضع حد لحملة الابادة التي يقوم بها الجيش الاردني ضد الشعب الفلسطيني .

* وكالة « الصحافة الجزائرية » ذكرت ان الجزائر تنظر في ارسال متطوعين جزائريين للقتال الى جانب الفدائيين في الاردن « للدفاع عن الثورة الفلسطينية اذا استمر الوضع الحالي في الاردن الذي يهدف الى تصفية الثورة » .

* « النهار » ذكرت ان **شريف بلقاسم** ، وزير الدولة الجزائري، ترأس الوفد الذي قام بجولة في دول المشرق وقابلوا خلال جولتهم عددا من قادة فتح فأكد بلقاسم لهم موقف الجزائر المساند كليا ومن دون شروط او تحفظ للمقاومة الفلسطينية وعرض عليهم ما يمكن الجزائر ان تقدمه معنويا وماديا . واجاب بلقاسم على سؤال حول تحفظ الجزائر خلال احداث ايلول الماضي فقال : « موقفنا في ايلول كان واضحا وهو المساندة غير المشروطة للاخوة في المقاومة الفلسطينية . ولقد اخذنا قرارات جدية والفلسطينيون مطلعون عليها » . واوضح ان هدف زيارتهم الى المشرق العربي هي فقط للسؤال عما يمكن القيام به لحماية الثورة الفلسطينية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **محمود رياض** بحث مع **دونالد بيرجس** ، المشرف على رعاية المصالح الاميركية في ج.ع.م. ، في موضوع انشاء قوة دولية في الشرق الاوسط تتألف من ممثلي الدول الاربع الكبرى وتتحمل مسؤولية ضمان السلام والمحافظة عليه . وكان رياض قد عرض هذه الفكرة على المسؤولين في باريس ولندن وروما ، خلال زيارته الاخيرة لهذه العواصم . وفي عمان ، اجتمع **عبدالله صلاح** الى **عثمان نوري**، سفير ج.ع.م. لدى الاردن ، وتناول البحث تنسيق العلاقات بين البلدين في ما يتعلق بمحادثات السلام الجارية .

* وكالات الانباء ذكرت ان القاهرة رفضت الاقتراحات الاسرائيلية الاخيرة التي قدمت الى **جونار يارينج** بينما اعلنت اسرائيل انها سترفض المقترحات المصرية المضادة. وقال متحدث حكومي مصري ان المذكرة الاسرائيلية لم تتضمن اية عناصر جديدة ، وانها ليست سوى تكرار للمواقف التي دافعت اسرائيل عنها منذ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، والتي تقول ان قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ليس سوى ورقة عمل ، وليس قاعدة للوصول الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط . وقالت المصادر الرسمية ان **اسرائيل ترفض** تنفيذ البند الوارد في قرار مجلس الامن والذي ينص على انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع المناطق العربية التي تحتلها منذ حزيران ١٩٦٧ كما ترفض اسرائيل كذلك الاعتراف بحقوق شعب فلسطين كما تؤكد اصرار تل ابيب على مواصلة سياستها التوسعية العدوانية ضد الدول العربية .

* **ابا ايبان** اعلن في القدس ان اسرائيل لم تعرض على **جونار يارينج** حين قدمت اليه اقتراحاتها الاخيرة، خرائط تشير الى الحدود التي تريدها . وقال ان الخطوات السياسية التي قامت بها اسرائيل مؤخرا ، دعمت موقفها على الصعيد العالمي . وتحدث عن العلاقات مع الولايات المتحدة ، فذكر النقاط الآتية

التي تتفق في شأنها واشنطن وتل ابيب : (١) لا انسحاب للقوات الاسرائيلية قبل تحقيق السلام . (٢) يتفق على الحدود بين طرفي النزاع . (٣) تحديد عدد اللاجئين الفلسطينيين الذين يمكن ان يعودوا الى اسرائيل . (٤) القدس ستبقى موحدة . (٥) رفض اي حل للنزاع يفرض من الخارج .

* « معاريف » كتبت مقالا تحت عنوان « عملية البناء المستعجلة للقدس الموسعة » جاء فيه : « يمكن ان يكون مفاجأة للجمهور الاسرائيلي بانه في الوقت الذي استجبنا فيه لمحادثات يارينج بناء على مبادرة السلام الاميركية تجرأت حكومة اسرائيل وصادرت ١٤ ألف دونم جديد في ضواحي القدس الشرقية لمصلحة التوطين. لو كنا حقا نخشى الردود العربية او اية ردود اخرى لهذه الخطوة الهامة في مواصلة العمل لتوحيد شطري القدس لما اقدمنا على مصادرة هذه الاراضي وان الـ ١٤ ألف دونم هي اراضي جوهرية من الناحية العسكرية للقدس الكبرى » .

* «الاهرام» نسبت الى **موشيه كول** وزير السياحة في اسرائيل ، قوله في تل ابيب بان الحرب بين الدول العربية واسرائيل ونشاط منظمات المقاومة في الاراضي العربية المحتلة وفي اسرائيل وكذلك حوادث اختطاف الطائرات التي قام بها الفدائيون العرب قد اثرت تأثيرا سيئا جدا على صناعة السياحة الاسرائيلية في العام ١٩٧٠ . واضاف كول ان القتال العنيف الذي ساد جبهة قناة السويس حتى يوم ٧ آب (اغسطس) الماضي ووباء الكوليرا الذي اجتاح مدينة القدس والضفة الغربية لنهر الاردن كانا من الاسباب الرئيسية التي أدت الى تدهور السياحة الى هذا الحد من السوء في العام الماضي خاصة في شهري تشرين الاول (اكتوبر) وتشرين الثاني (نوفمبر) . ولكن صحيفة «السياسة» الكويتية نسبت الى كول قوله ان عدد السياح الذين زاروا اسرائيل في العام الماضي زاد على عددهم في اية سنة اخرى على الرغم من انتشار وباء الكوليرا والقتال في الاردن وموجة اختطاف طائرات الركاب. وقال كول في مؤتمر صحفي ان ٤٣٦،٧٠٠ سائح وفدوا على اسرائيل في العام الماضي اي بزيادة على عددهم في العام ١٩٦٩ نسبتها سبعة بالمئة وزيادة حوالي ٥٠٠٠ سائح على عددهم في العام ١٩٦٨ . واضاف ان السياح انفقوا حوالي ١٠٥ ملايين دولار في اسرائيل . واشار الى انه يتوقع وصول ٤٧٥٠٠٠ سائح الى اسرائيل في العام ١٩٧١ . غير انه اوضح ان هذا التوقع يستند الى استمرار العمل بوقف اطلاق النار في منطقة قناة السويس بعد الخامس من شهر شباط (فبراير) القادم .

* « و.ص.ف. » ذكرت انه من المنتظر ان يرفع الخلاف القائم بين الفاتيكان والرهبان الاوغستيين ، الذين قاموا ببيع دير نوتردام دو فرانس الى احدى الشركات الاسرائيلية ، الى احدى المحاكم في القدس . وقد انتدب الفاتيكان محاميا للدفاع عنه وتمثيله امام المحكمة والتأكيد على انه لا يحق للرهبان الاوغستيين بيع الدير الذي بني عام ١٨٨٧ الى اي كان دون الحصول على موافقة السلطات البابوية . وأما محامي الرهبان فسيؤكد امام المحكمة ان الدير هو ملك لسلك الرهبنة الاوغستية وانها هي وحدها صاحبة الحق في التصرف به . وكانت الرهبنة قد باعت الدير الى احدى الشركات الاسرائيلية العاملة لحساب الجامعة العبرية بمبلغ ٦٠٠ الف دولار قبضتها الرهبنة نقدا .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان ٣٠٠ يهودي مصري وصلوا الى فرنسه . واضافت ان الفي يهودي هاجروا من افريقيه الشمالية الى فرنسه وذلك خلال الاشهر العشرة الاولى من العام ١٩٧٠ ، الى جانب ١٢٠ لاجئا من شرقي اوروبه خاصة من بولنده .

* « عال همشمار » ذكرت ان احد عشر الف مهاجر جديد يقيمون حاليا في مختلف مراكز الاستيعاب في البلاد وفي مساكن الطلبة والكيبوتسات ، ٧٠ ٪ منهم اختصاصيون بينهم ٢٣،٣ ٪ كيمائيون ومهندسون ، و ٢٣،٢ ٪ اطباء وعمال طب ، و ١٢ ٪ مدرسون ، و ٥،١ ٪ صحافيون وفنانون و ٤،١ ٪ اقتصاديون ، ٣،٦ ٪ محامون ، و ٦،٣ ٪ محاسبون .

* « الاهرام » ذكرت ان **نيكولاي بودجورني** ، رئيس مجلس السوفيات الاعلى ، وصل الى القاهرة امس بمناسبة افتتاح السد العالي . واكد بودجورني في محادثاته مع **انور السادات** تأيد بلاده للعرب في قضيتهم العادلة . ثم تحدث انور السادات عن تطورات الموقف في المنطقة بصفة عامة ، وركز على ان اسرائيل ما زالت مصرة على مواصلة عدوانها ورفضها الانسحاب .

الجمعة ١٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١

* ج.ش.ت.ف. وزعت بيانا اصدره **غسان كنفاني**، الناطق الرسمي باسمها في لبنان ، ورئيس تحرير مجلة

« الهدف » ، اكدت فيه ان رجال الجبهة في الاردن لن يسلموا سلاحهم لاي كان وان افراد الميليشيا التابعين للجبهة لن يفرطوا لحظة واحدة بهذا السلاح . واضاف بان قواعد الميليشيا في كل مكان في الاردن تؤيد رفاقهم في قواعد ميليشيا الجبهة الشعبية . وقال كنفاني ان امام الجبهة مهمة صعبة وهي الحفاظ على الصيغة الراهنة للوحدة الوطنية الفلسطينية الممثلة في اللجنة المركزية من جهة وممارسة التزاماتها الثورية امام اعضائها وجماهيرها من جهة اخرى . وهي ستعمل كل ما في وسعها لتحقيق ذلك .

* صحيفة « الجبهة » التي تصدرها ج.ش.ت.ف. فرع سوريه ، قالت ان **ابو يوسف** ، احد فدائيي ج.ش.ت.ف. ، صرح اثناء وصوله الى بيروت منذ خمسة ايام ان المدرعات الاردنية بدأت بضرب المناطق المحيطة بمخيم البقعة منذ ٣ ايام ثم حولت نيرانها الى داخل المخيم . وقد أتى الى المخيم مراقبو اللجنة العربية واقنعوا الفدائيين بالخروج منه وركوب السيارات المعدة لنقلهم الى قواعدهم في عجلون وجرش الا ان السيارات اتجهت بالفدائيين وفقا لخطة وضعتها السلطات الاردنية الى الرمتا والقت بهم هناك . وقد بلغ عدد الفدائيين المبعدين من مخيم البقعة ٣٨٥ فدائيا جميعهم من الاردنيين والفلسطينيين .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان جنديا اسرائيليا اصيب بجروح قرب مستعمرة مفوحيما في مرتفعات الجولان السورية وذلك نتيجة انفجار لغم تحت السيارة العسكرية . من جهة اخرى اعلنت سلطات الاحتلال الاسرائيلي انها اعتقلت تسعين شخصا في مدينة نابلس بعد القاء قنبلة يدوية على احدى السيارات العسكرية الاسرائيلية . من جهة اخرى ذكرت « نيويورك تايمز » ان السلطات الاسرائيلية قتلت وجرحت سبعة اشخاص من العرب بينهم فدائيان وذلك في سلسلة من الحوادث في قطاع غزة . اما وكالة انباء « رويتر » فذكرت ان السلطات الاسرائيلية ابعدت ٨ اشخاص من سكان قطاع غزة وسيناء الى الضفة الشرقية من الاردن عن طريق غور الصافي في الجزء الجنوبي من الاردن . وصرح **كامل محي الدين** ، محافظ الكرك ، التي وصل اليها المبعدون ان آثار التعذيب كانت لا تزال ظاهرة على وجوه المبعدين واجسادهم ، وناشد **تيسير قبعة** الرأي العام العالمي التقدمي والمؤسسات الانسانية في العالم ان تعمل على انقاذ حياة كل من **الدكتور صبحي غوشة** ، **ومحمود بكر حجازي** ، **وسكران سكران** الذين قال انهم يقاسون انواعا من الاضطهاد والتعذيب في سجن الرملة وعسقلان . وكان قبعة قد وصل الى عمان امس بعد ان ابعدته السلطات الاسرائيلية الى الضفة الشرقية من الاردن . وقال : ان على الرأي العام والمؤسسات الانسانية العالمية ان تقارن بين معاملة الفدائيين الفلسطينيين للاسير الاسرائيلي **صموئيل روزنفاسر** ، المحتجز لدى منظمة فتح ، الذي يلقى معاملة جيدة حسب اتفاقية جنيف في حين يعامل المناضلون العرب الثلاثة اسوأ معاملة تتنافى مع حقوق الانسان واتفاق جنيف .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح أن الفدائيين قتلوا سائق جرار درزي من الارض المحتلة منذ ١٩٤٨ في المرتفعات السورية المحتلة .

* « جويش اوبزرفر » كتبت مقالا حول قطاع غزة قالت فيه ان غزة لم تعد تصلح ليعيش فيها المدنيون الاسرائيليون. واول خطوة اتخذتها السلطات الاسرائيلية هي طرد **راغب العلمي** ووضع قوات اسرائيلية ضخمة. وقد صرح **شلومو هيليل** بان الحكومة الاسرائيلية تعمل جهدها لدمج غزة مع اسرائيل . اما من الناحية الاقتصادية ، فان غزة واسرائيل تقدما بشكل هائل . اذ ان آلافا من العرب يعملون في اسرائيل واقيم ايضا مصنع جديد شمالي غزة وان الحمضيات وجدت سوقا في اسرائيل ، لكن الجو يبقى متسمما « بالارهابيين » . وتشير الاحصاءات الى ان مئات من الاشخاص اعتقلتهم السلطات الاسرائيلية لاشتراكهم بالاعمال التي يقوم بها الارهابيون . واوضحت المجلة ان مخيمات اللاجئين تشكل اكبر مشكلة لحفظ الامن في غزة . واكد هيليل بان الامن في غزة غير مستتب . وقد اقامت الوكالة اليهودية مستوطنة صغيرة على منتصف الطريق بين سيناء وغزة من نوع « موشاف شيتوفي » واسكنت فيها عائلات يهودية ، وذلك باعتقادها ان وجود عائلات في المنطقة يقلل من هجمات المنظمات « الارهابية » . كما ان تهجير بعض السكان من غزة يساعد الاسرائيليين على ضبط الفدائيين .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان **جوهان ججرد** ، مفوض الشرطة في اوسلو ، زعم في مؤتمر صحفي بان منظمة فتح تتعاطى تجاره المخدرات وذلك لشراء اسلحة لتمويل نشاطها الفدائي للقيام باعمال ارهابية .

* وكالات الانباء ذكرت ان اشتباكا وقع اليوم في منطقة ساكب القريبة من جرش بين دورية اردنية وجماعة من الفدائيين . واضافت الوكالات ان النار اطلقت من مكمن يعتقد ان فدائيين من ج.ش.ت.ف. اعدوه لها وان ١٠ من افراد الدورية اصيبوا بجروح . واصدرت اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. بيانا اتهمت فيه عناصر من ج.ش.ت.ف. ومن ج.ش.ت.ف. (القيادة العامة) باعداد المكمن . وذكرت صحيفة « فتح » ان عناصر مسلحة تابعة للسلطة الاردنية قامت باطلاق النار على المارة صباح امس وذلك في المنطقة التي تقع فيها سفارة ج.ع.م. بعمان. وذكرت ان اطلاق النار ظل مستمرا في جميع انحاء عمان حتى ساعة متأخرة ، كما استمر القتال بعنف شديد في المناطق الواقعة بين القلعة وجبل التاج والاشرفية . وفي الشمال كذلك بدأت مدفعية السلطة الاردنية الثقيلة بقصف شديد من أماكن تمركزها على قوات الثورة .

* « و.ص.ف. » نسبت الى **ابو سلطان** ، الذي وصفته بانه الرجل الثاني في ميليشيا مخيم الوحدات في عمان ، قوله « ان رجال الميليشيا يرفضون تسليم اسلحتهم ، وان ممثلي اللجنة المركزية اتخذوا قراراتهم من دون الرجوع الى القاعدة » . واضاف : « من الواجب شن حرب عصابات ضد النظام الاردني. وهذه الحرب لن يبدأها الفدائيون بل ان قوات الميليشيا ستتولى ذلك » . وتحدث **ياسر عرفات** الى عدد من المراسلين الاجانب في قاعدة للفدائيين في الجبال القريبة من بلدة جرش فقال ان وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية اشتركت في الاحداث الاخيرة في الاردن كما فعلت في اشتباكات ايلول (سبتمبر) الماضي. واكد تمسك المقاومة بالاتفاق الاخير واتفاقيتي عمان والقاهرة .

* **تنكو عبد الرزاق** ، رئيس وزراء ماليزيه ، ابلغ مؤتمر رؤساء حكومات الكومنولث انه يجب على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي العربية التي احتلتها في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وقال : « لقد تعرض شعب فلسطين طويلا لوجود لا أمل فيه ومعتمد باستمرار على الخطوات في لعبة الدول الكبرى . ونحن نتوق الى وجوب عدم جعل هذا الشعب حجار شطرنج في لعبة ليست من صنعه او اختياره » .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان مجلس الاوقاف الاسلامي في القدس ، تقدم بطلب الى لجنة التحقيق المحلية في المدينة والتي شكلتها السلطات الاسرائيلية ، بالسماح باتمام بناء الجامع الواقع على جبل الزيتون. واشارت الصحيفة ان هذا هو اول طلب من نوعه يقدم الى مسؤولين اسرائيليين منذ « حرب الايام الستة » .

* **سيف الدين الزعبي** ادلى بحديث لصحيفة « جروسالم بوست » قال فيه ان مكتب مستشار رئيسة مجلس الوزراء للشؤون العربية الذي يديره **شموئيل توليدانو** ، لا يلبي حاجات عرب اسرائيل . وان هذا المكتب يضم عشرة موظفين لا يستطيعون معالجة قضايا سكان يفوق عددهم عن ٤٠٠٠٠٠ نسمة. كما ان المكتب يستخدم في المنطقة الشمالية من اسرائيل التي يسكنها ٢٠٠٠٠٠ عربي موظفا واحدا وكاتبا . واوضح انه لا يمكن معالجة قضايا السكان العرب الا من قبل وزارة يتولاها احد اعضاء الحكومة . ويرى الزعبي ان وجود وزارة كهذه يمكن ان تؤخر دمج السكان العرب في اسرائيل ، ولكن حتى مجيء لحظة احلال السلام في الشرق الاوسط فانه لا يوجد اي بديل آخر .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان وزارة البريد في اسرائيل غيرت اسمها واصبحت الان وزارة المواصلات وذلك لدمج الوزارتين ضمن قسم واحد .

* « جويش اوبزرفر » قالت ان المهاجرين الى اسرائيل يستطيعون الحصول على قروض ورهائن من وزارة الاستيعاب قد يصل مجموعها الى ١٥٠٠٠ ليرة اسرائيلية للفرد الواحد والى اكثر من ذلك للعائلة . واشارت الصحيفة الى شراء البيوت في اسرائيل فقالت ان قيمة الشقة الفخمة في تل ابيب تتراوح بين الـ ١٢٠ والـ ١٥٠ الف ليرة اسرائيلية . الا ان البيوت خارج تل ابيب تكلف اقل من ذلك بقليل .واضافت قائلة بان هناك في الوقت الحالي نقصا في البيوت للمهاجرين ، الا ان وزارة الاسكان تزعم بان هذا النقص سيزول خلال سنة ونصف .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان الخبراء بالشؤون السوفياتية يقدرون بان ربع مليون يهودي سوفياتي تقدموا بطلبات للسماح لهم بالهجرة الى اسرائيل. وهذا العدد يمثل ٨٪ من السكان اليهود في الاتحاد السوفياتي الذين يبلغ تعدادهم حوالي ٣ ملايين نسمة . واوضحت بانه اذا قررت الحكومة السوفياتية السماح بالهجرة الحرة لكل اليهود الذين يرغبون في ذلك فان هناك على الاقل ٢٥٠٠٠٠ يهودي آخر سيتقدمون بطلباتهم لمغادرة البلاد الروسية . ويقدر عدد اليهود الذين جاءوا الى اسرائيل منذ شهر حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، ١٣٠٠ يهودي سوفياتي .

* **نيكولاي لوجانوف** ، الناطق الصحافي باسم الوفد السوفياتي لدى الامم المتحدة ، صرح بان افراد « رابطة الدفاع اليهودية » المتطرفة لا يزالون يواصلون حملاتهم وهجماتهم على الديبلوماسيين السوفيات في

نيويورك . واتهم الناطق السلطات الاميركية بالتواطؤ الضمني مع اعضاء الرابطة . وقال انه يعتبر « رابطة الدفاع اليهودية » هذه طابورا خامسا لاسرائيل في الولايات المتحدة .

السبت ١٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في تل ابيب حكمت على **عطية طالب فايد** بالسجن ٢٠ سنة وذلك بتهمة اجتيازه الحدود الاردنية الى الضفة الغربية من الاردن ومعه اسلحة ومعدات تخريبية كاد ان يقوم بتسليمها الى شخص يدعى **ابو منصور** ، رئيس مجموعة من الفدائيين في منطقة الخليل .

* اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. اصدرت بيانا استنكرت فيه الحوادث التي حدثت امس في منطقة ساكب وما حولها من بعض عناصر من ج.ش.ت.ف. و ج.ش.د. واضاف البيان قائلا : ان هذه العناصر تحاول ان تعيد البلاد الى أزماتها التي تعرض حياة وأمن المواطنين في هذا البلد ملتقين في ذلك من حيث النتيجة مع القوى المتآمرة على الثورة . واشار البيان ان اللجنة المركزية تعلن انه لا بد وان تنزل القصاص العاجل لهؤلاء الذين قاموا بهذه الحوادث وقد شكلت لجنة عسكرية لمحاكمتهم فورا .

* **كمال عدوان**، عضو اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ، عقد مؤتمرا صحافيا في مكتب اعلام فتح في بيروت تحدث فيه عن الازمة الناشئة بين فتح و ج.ش.ت.ف. فقال: « تجربة ج.ش. في الساحة الفلسطينية طويلة وكانت تتخلف دائما عن كل محاولة او نداء وحدوي . وعندما دعت فتح الى لقاء في القاهرة عام ١٩٦٨ من اجل البحث في الوحدة الوطنية تخلفت الجبهة ، كذلك تخلفت في العام التالي والحجة بالطبع كانت حول عدد المقاعد التي ستنالها » . وتحدث عن حرب العصابات التي تنادي بها الجبهة الشعبية فقال : مطروحة الان في الاردن نظرية حرب العصابات . صارت كأنها موضة الموسم . لكن حرب عصابات اين ؟ في الاردن ؟ وضد من ؟ ضد المواطن الاردني ام ضد الجيش الاردني الذي يشكل مؤسسة اقتصادية في تكوينه الاجتماعي لانه ينتمي الى كل بيت في الاردن ؟ وقال عدوان : « لدينا علامة استفهام كبيرة على ج.ش. انا اعتقد ان هناك ارتباطا بين الجبهة الشعبية والسلطة الاردنية ان لم اقل اكثر ... في معركة الكرامة هربت ج.ش. ، انسحبت من المعركة دونما اشعار » . وفي ١٠ شباط (فبراير) طرح اتفاق مع النظام الاردني ، فرفضت الجبهة . واضاف عدوان : « لماذا كلما قررت الثورة الفلسطينية اتخاذ موقف حاسم ازاء مزاجية الجبهة يجري تحرك اردني ؟ هل هناك خيط مشترك بينهما ؟ هل تريد الجبهة بالفعل ان تسقط النظام الاردني ؟ هذا كذب الا اذا ارادت ان تقاتل برجال فتح . وهذا شيء آخر ... نحن لن نسمح مطلقا لمزاجية مغامر ، يريد ان يعوض عقد النقص لغيابه في كوريه ان يقيم مذبحة جديدة » . واخيرا قال عدوان : وبرغم الازمة بين فتح والجبهة فان تطبيق الاتفاق الاخير مع السلطة الاردنية يسير كما هو مقرر .

* ناطق باسم اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان صرح بان البيانات السياسية التي تتضمن تحديد المواقف الاساسية لحركة المقاومة في لبنان ، تصدر فقط عن اللجنة السياسية العليا . واضاف قائلا انه يجوز للقيادات المحلية في المحافظات او المخيمات ان تصدر بيانات حول المشكلات المحلية مع ضرورة الحرص على عدم مس المواقف الاساسية لحركة المقاومة او الاساءة الى العلاقات بين فصائلها المشاركة في اللجنة السياسية العليا .

* « الهدف » ذكرت ان ناطقا باسم امانة سر الندوة العالمية للمسيحيين من اجل فلسطين ادلى بتصريح قال فيه : لا يسعنا تجاه ما يحدث الآن في الاردن من محاولة لتصفية المقاومة الفلسطينية الا ان نعلن مجددا تضامننا التام مع الشعب الفلسطيني ومختلف فصائله متوجهين الى الضمير العربي والعالمي لنجدة شعب يقاتل ببسالة في سبيل الوجود والتحرير والكرامة . اننا نستنكر الحملة الاعلامية المغرضة التي ترمي الى تشويه سمعة المقاومة والتشكيك بها وتغطية ما يجري حاليا في الاردن خلف جدار من الصمت والتضليل . وناشد الناطق جميع الافراد والمؤسسات ان تؤدي واجبها في مختلف الحالات لاجل نصرة الشعب الفلسطيني في معركته الحالية .

* « رويتر » ذكرت ان العراق سحب اكثر من نصف قواته التي ارسلها الى الاردن لدعم الجبهة الشرقية بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وان القوات العراقية المتبقية في الاردن لا تزيد عن ٥ آلاف جندي، وقالت « رويتر » ان العراق كان قد سحب في الصيف الماضي قواته البالغ عددها ٦ آلاف جندي من سوريه

بسبب رفضه وضع تلك القوات تحت القيادة السورية كما يقضي ذلك القرار الذي اتخذه مؤتمر القمة العربي الذي عقد في طرابلس في حزيران (يونيو) الماضي .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان السلطات الايطالية اعتقلت يوم امس الاول **رمضان محمود** و**شعبان خضر**، وهما شابان فلسطينيان بينما كانا يقومان بتوزيع بيان يدعو لتأييد الثورة الفلسطينية وايقاف المجازر الدامية في الاردن .

* **موشيه ديان** صرح في اجتماع المجموعة البرلمانية لكتلة جاحال في تل ابيب ، بان القوات الاسرائيلية قد زادت قوتها في الاسابيع الاخيرة بطريقة تثير الاعجاب . وقال : ان موقفنا العسكري سليم ولدينا اسلحة الكترونية معقدة . واكد انه لو لم تعد اسرائيل الى اتصالات **جونار يارينج** ، لاصبح الموقف العسكري الاسرائيلي والدبلوماسي اسوأ بكثير مما هو عليه الان.

* « دايلي تلجراف » ذكرت ان الاقتراحات التي قدمتها اسرائيل الى **جونار يارينج** اثناء وجوده في اسرائيل ، لم توافق عليها الدول العربية كقاعدة أساسية للمفاوضات . ونقلت عن **جولدا مئير** قولها في مقابلة تلفزيونية اذيعت في واشنطن بان اسرائيل لن تسحب اي جندي من قواتها من الاراضي العربية المحتلة الى ان يقوم السلام . وقالت ان اسرائيل لن تعود الى الحدود التي كانت قائمة قبل حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وعن **انور السادات** قالت مئير ان السادات خطيب كبير ، فهو يخطب مرتين او ٣ مرات في النهار . وكل خطاب مهدد اكثر من الآخر ، ولكن لحسن حظنا اننا لا نخاف ، والا لا ادري ما قد يحصل لنا ، وهو يعلن الحرب علينا ٣ مرات يوميا .

* **ييجال آلون** صرح في نيويورك ان اسرائيل ترغب في مواصلة احترام وقف اطلاق النار وانها ستبذل كل جهد لتحقيق سلام حقيقي ضمن حدود واضحة ومتفق عليها . واشار الى ان اسرائيل اجبرت على تخصيص جزء كبير من مواردها لميزانية الدفاع التي تتزايد باستمرار بسبب تزويد الاتحاد السوفياتي لمصر وسوريه باسلحة حديثة معقدة، وبسبب ازدياد التورط الروسي في المنطقة. وقال ان السلام لا يمكن فرضه من الخارج.

* **ادموند مسكي** ، السناتور الديمقراطي الاميركي ، اعلن في مؤتمر صحافي عقده امس في موسكو بعد اجتماعه بـ **اليكسي كوسيجين** ان الوضع في الشرق الاوسط هو اكثر الاوضاع خطورة في العالم . واضاف : « ويجب الا تملي الدولتان الكبيرتان ، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ، على مصر او اسرائيل مواقفهما ، بل ان تساعداهما على ايجاد حل بالتعاون مع الدول الكبرى ولدي شعور قوي بان موسكو وواشنطن ليستا في وضع يمكنهما من املاء الشروط على القاهرة او تل ابيب » . وغادر مسكي موسكو اليوم الى المانيه الغربية لمقابلة **ويلي براندت** ، مستشار المانيه الغربية .

* **جوزف لونز** وصل الى نيويورك لبحث قضية الشرق الاوسط مع المسؤولين بالامم المتحدة ووزارة الخارجية الاميركية في نيويورك وواشنطن . وكان لونز قد عاد اخيرا من جولة دراسية في ايران والكويت والمملكة العربية السعودية . وقال انه اجرى خلال جولته محادثات مختصرة في تل ابيب مع **ابا ايبان** حول الاقتراحات الاسرائيلية الاخيرة الخاصة بالسلام في الشرق الاوسط .

* **وليم روجرز** صرح في واشنطن انه لا يعتقد ان للغارة الاسرائيلية على لبنان « اية اهمية خاصة » بالنسبة الى المساعي التي تبذل لتأمين تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط ولن تؤثر على الوضع العام .

* وكالات الانباء ذكرت ان لبنان قدم شكوى الى مجلس الامن على اثر الغارة التي شنتها قوة كوماندوس اسرائيلية من الجو والبحر على الصرفند . وجاءت هذه الشكوى في اعقاب جلسة استثنائية لمجلس الوزراء .

* « هآرتس » ذكرت ان وكالة غوث اللاجئين طالبت مؤخرا من حكومة اسرائيل السماح لها بادخال ٩٩ كتابا عربيا من تأليف مصر والاردن للتعليم في مدارس الوكالة بالمناطق المحتلة وقد رفضت السلطات السماح بادخال كافة الكتب وسمح باستيراد ٨٩ كتابا من اصل ما طلبته الوكالة . وقد منعت الكتب التي كانت مليئة بالعبارات المعادية لاسرائيل او ضد اليهودية .

* « النهار » ذكرت ان **موشيه ديان** استقبل في مكتبه بغزة المدير العام لوكالة غوث اللاجئين والمدير المسؤول عن قطاع غزة، وجرى البحث في قضايا الانروا ومخيمات اللاجئين وبشكل خاص قضية اعتقال موظفي الوكالة في القدس .

الاحد ١٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١

* وكالات الانباء ذكرت ان اشتباكا وقع قرب مستعمرة المطلة في الجليل الاعلى بين مجموعة من رجال

المقاومة وقوة اسرائيلية . وقال الناطق الاسرائيلي ان رجال المقاومة تسللوا عبر خطوط لبنان وبدأوا بمهاجمة دورية اسرائيلية قرب المستعمرة .

❊ وكالات الانباء ذكرت ان السلطات الاسرائيلية اغتالت **محمد مشافي** ، من معسكر البريج ، في قطاع غزة امام جميع سجناء غزة . اذ اقدمت السلطات على اخراجه من زنزانته بعد ان رفض الادلاء باية معلومات عن رفاقه من رجال المقاومة وامرت جميع السجناء بالخروج من زنزاناتهم والوقوف في ساحة السجن وتناول احد الجنود رشاشه وافرغ رصاصه في رأس المناضل وفي مختلف انحاء جسمه .

❊ « رويتر » ذكرت ان قوات بوليس الحدود التي تتألف بصورة رئيسية من المتطوعين الدروز والبدو والتي تعرف بقسوتها جاءت للعمل في غزة بعد انتشار موجة من اطلاق النار والقاء القنابل اليدوية . وذكر المستشفى المعمداني في غزة ان ستة رجال عولجوا من تمزق في العضلات قال الاطباء انه ناتج عن الضرب . وقال الرجال انهم ضربوا على ايدي رجال بوليس الحدود . هذا وقام فريق من الزعماء المحليين بزيارة الحاكم العسكري الاسرائيلي للمنطقة في الاسبوع الماضي للشكوى من قسوة اساليب بوليس الحدود . واضافت « رويتر » ان لدى رجال بوليس الحدود اوامر ثابتة بتحذير المشتبه بهم بالوقوف ، واذا لم يقفوا فانهم يطلقون طلقات تحذيرية فوق رؤوسهم ثم يطلقون النار على ارجلهم .

❊ «الانوار» ذكرت ان ٣ طائرات هليكوبتر اسرائيلية حلقت امس فوق الصرفند وحاولت انزال قوات من الكوماندوس ، ولكن الفدائيين والاهالي واجهوها مما اضطرها الى الابتعاد .

❊ « معاريف » قالت ان الهجوم الذي قامت به قوة كوماندوس اسرائيلية على قواعد الفدائيين في الصرفند « يجب الا يبقى عملا معزولا لان تأثيره سيكون محدودا في هذه الحالة » . واوضح المراسل العسكري للصحيفة « ان ما يلزم هو سلسلة عمليات على القواعد المتعددة التي يملكها الفدائيون الفلسطينيون في لبنان ، لاننا لن نتمكن من شل نشاط الفدائيين الا بهذه الطريقة » . وذكرت صحيفة « دافار » ان الفدائيين يجب ان يقنعوا انفسهم بان اسرائيل يمكن ان تصل اليهم مهما تكن قواعدهم بعيدة عن خطوط وقف اطلاق النار وايا تكن الاساليب التي يستخدمونها . واشارت صحيفة « هاتسوفيه » الى ان « اسرائيل ابلغت الحكومة اللبنانية مرات عدة انها تحملها مسؤولية اعمال الفدائيين من اراضيها . وعلى الحكومة اللبنانية ان تفهم ان الفدائيين هم الذين يشكلون خطرا عليها ، وليس اسرائيل ، وانها لن تستفيد شيئا من التوجه الى مجلس الامن الدولي او من حشد قواتها ، الا اذا كانت تحشدها ضد الفدائيين » .

❊ « النهار » اجرت مقابلة مع **جورج حبش** صرح فيها بان موضوع الوحدة الوطنية اصبح موضوعا كبيرا واساسيا ، وذلك لمواجهة التحديات التي تعيشها حركة المقاومة ، اذ ان المقاومة تواجه تحديا اولا : هو في ان تبقى او لا تبقى ، وثانيا : هو في ان تبقى القضية او لا تبقى . واعلن ان الجبهة مستعدة للتنازل عن اي شيء لتأمين الوحدة الوطنية شرط ان يكون هناك تأكيد وضمانة وعلاقات ومواقف سياسية وعسكرية تضمن بقاء حركة المقاومة وعدم تصفية القضية . اما عن خط خطف الطائرات فقال حبش : اذا لم يحصل رأينا على اغلبية ضمن المؤسسات القيادية للجنة المركزية لـ م.ت.ف. فسنلتزم برأي اللجنة المركزية حفاظا منا على الوحدة الوطنية في هذه المرحلة ، منتظرين تطور مسيرة الثورة التي ستقنع حسب رأينا جميع الاطراف بسلامة هذا الخط وحقنا في ممارسته ومدى تأثيراته الايجابية بالنسبة الى قضيتنا فيما اذا كانت هذه العمليات مدروسة بدقة . واشار الى ان ج.ش.ت.ف. هي جزء من اللجنة المركزية وكل المؤسسات المنبثقة منها والهيئات القيادية التي تقود اعمال اللجنة المركزية السياسية والعسكرية . الجبهة ممثلة في امانة السر وفي اللجنة العسكرية الاولى لحركة المقاومة وفي قيادة الميليشيا وفي لجنة الاعلام المركزية وغيرها . وردا على سؤال حول العمل الفدائي ضد اسرائيل قال حبش : في ضوء تجربة السنوات الماضية اصبح من الضروري ان يستند الكفاح المسلح ضد العدو الاسرائيلي الى تنظيم ثوري يعبىء المليون ونصف مليون فلسطيني داخل الاراضي المحتلة ، وذلك لتوفير مجمل الطاقة العسكرية والنضالية للمقاومة المتواجدة خارج الاراضي المحتلة . واشار حبش الى ان عمليات الجبهة الشعبية في الاراضي المحتلة تصاعدت منذ ايلول (سبتمبر) نوعا وكما ، والعمل النضالي المسلح في غزة لا يزال يتقدم برغم كل محاولات القمع ضده وبرغم المحاصرة الاعلامية . اما عن موقف الدول العربية من العمل الفدائي ككل فقال حبش : « بالنسبة الينا ، الحكومات والانظمة العربية على نوعين : هناك الدول التي تحكمها قوى رجعية مرتبطة بالامبريالية العالمية ، وهذه الدول

في تحليلنا النهائي معادية للعمل الفدائي . الدول طبعا لا الشعوب . وهناك الدول العربية الوطنية التي تؤيد العمل الفدائي بشكل عام . وفشل الحلول السلمية سيمهد لمزيد من التحالف الاوثق بين حركة المقاومة وهذه الانظمة ، اما اذا سارت الامور في اتجاه الحل السلمي ومفاوضات **جونار يارينج** فمعنى ذلك ان المقاومة في مجابهتها العسكرية للعدو الاسرائيلي وفي نضالها ضد الحلول الاستسلامية ستكون وحدها ، مستندة فقط الى الجماهير الفلسطينية والعربية . وعن اخطاء المقاومة قال حبش : ان خطأ المقاومة الاساسي خلال السنوات الثلاث الماضية انها نشأت وعملت على اساس امكان استمرار نضالها ضد العدو الاسرائيلي في ظل التعايش مع النظام الرجعي في الاردن. وعن الوضع في الاردن قال حبش ان الوضع بشكل عام هو استمرار للصراع بين السلطة الرجعية العميلة في الاردن من ناحية وحركة المقاومة من ناحية اخرى . ولكن خصوصية هذه الفترة بالذات من الصراع ، ان السلطة تعرف تماما ماذا تريد ولها مخططها الواضح للوصول الى هدفها ، بينما تقف حركة المقاومة وقفة حائرة مترددة من دون ان تحدد ماذا تريد وطريق الوصول اليه . والذي تريده السلطة واضح جدا وهو تصفية حركة المقاومة . واشار الى انه لم يعد امام حركة المقاومة ، دفاعا عن بقائها ووجودها وحريتها في الحركة ، الا ان تناضل مع جماهير الشعب الاردني والحركة الوطنية الاردنية لازالة هذا النظام حتى يقوم في الاردن حكم شعبي تقدمي غير رجعي ووطني غير عميل ، يحقق للجماهير الاردنية حريتها وتقدمها ويوفر للثورة الفلسطينية حماية وسندا ودعما . واضاف : ان خطأ المقاومة الاساسي ، انها انشأت نفسها كأنها تعمل على ارض تحكمها سلطة صديقة او محايدة . ولهذا اصبح كل وجود المقاومة العسكري والتنظيمي مكشوفا لدى السلطة . وهذا الوضع سهل عملية ضرب حركة المقاومة . واخيرا ختم حبش حديثه بتفاؤله من انتصار الوحدة الوطنية وان الثورة لا يمكن الا ان تعزز المواقف السياسية والعسكرية التي تؤمن لها البقاء ، والى جانبها القوى التي تجسد هذه المواقف .

❊ ناطق باسم م.ت.ف. في عمان صرح بان مفاوضات تجري حاليا « في مكان ما بالاردن » بين اعضاء اللجنة المركزية للمنظمة وممثلي ج.ش.ت.ف. وذلك للحصول من مسؤولي الجبهة على تأكيد برجوعهم عن قرارهم القاضي برفض تنفيذ الاتفاق الاردني ـ الفدائي الذي وافقت عليه اللجنة المركزية .

❊ **محمد يوسف النجار** (**ابو يوسف**) القى خطابا امام الجماهير المتظاهرة التي تمثل الاحزاب التقدمية في لبنان، حيا فيه جماهير لبنان وشعبه الذي يقف مع الثورة الفلسطينية . وطالب الجماهير اللبنانية بان تكون على قدر المسؤولية في دحر القوى العميلة . وبعد ذلك تلا احد رجال المقاومة برقية موجهة من المسيرة الى اللجنة المركزية في عمان تؤكد فيها القوى والاحزاب التقدمية دعمها للمقاومة الفلسطينية بكل الوسائل وتطالب باقتلاع جذور الصهيونية والوجود الامبريالي .

❊ صحيفة « لوجور ـ لوريان » اللبنانية نقلت عن صحيفة « الدفاع » المقابلة التي اجرتها الصحيفة مع **تيسير قبعة** اعلن فيها ان **حاييم بارليف** و **البريجادير رفائيل فاردي** ، الحاكم العسكري الاسرائيلي في الضفة الغربية، زارا الفدائيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية من اجل اقناعهم بفكرة « دولة فلسطينية » مزيفة . واوضح قبعة ان هدفهم هو « تشجيع القطرية الفلسطينية وابعاد الفلسطينيين عن قوميتهم العربية وحركات التحرر الدولية » . وتحدث قبعة عن اساليب التعذيب الذي يلقاه الفدائيون في السجون الاسرائيلية . وختم حديثه بنداء لجميع القوى التقدمية في العالم ان تتضامن مع الفلسطينيين المعتقلين .

❊ **حسين بن طلال** بعث ببرقية الى **وصفي التل** اكد فيها تأييده التام لكل ما اتخذته حكومته من جهد « لصون كرامة الوطن والمواطن وحفظ الامن وتأمين الاستقرار » . وطلب منه تنفيذ الاتفاقية التي وقعت بينه وبين اللجنة المركزية لـ م.ت.ف.

❊ صحيفة « البعث » ذكرت ان **اسماعيل الاجري** ، الامين العام لعمال النقل في تونس ، اعلن عن استعداد الاتحاد التونسي للعمال التعاون الى ابعد الحدود مع الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب . واعلن ان اكثر من ١٠٠ الف عامل تونسي قرروا التبرع باجر يوم من كل عام لمساندة الثورة الفلسطينية. واوضح ان حصيلة القسط الاول من هذه التبرعات تبلغ ٧٠ الف جنيه .

❊ صحيفة « اوبزرفر » كتبت مقالا عن محادثات السلام في الشرق الاوسط قالت فيه ان هناك تقدما ملموسا لبدء محادثات السلام عن طريق **جونار يارينج** . واشارت الى انه اذا كانت اسرائيل بحاجة لاقناع العرب بان هدفها هو الامن وليس التوسع الاقليمي ، فالعرب اذا بحاجة لاقناع اسرائيل ان هدفهم ليس القضاء عليها بعد توقيع معاهدة سلام جزئية بينهما . وعلى صعيد مثالي ، يجب بدء المفاوضات بين الطرفين

بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة عندئذ يحل السلام بينها وبين الدول العربية . ولكن من الصعب جدا ان تنسحب اسرائيل في هذه المرحلة التي تهدد فيها مصر من وقت لاخر شن حرب عليها . ولكن اذا اعطي الوقت الكافي للمحادثات ، ستزول حدةالتوتر بين الطرفين : مصر واسرائيل .

* ملحق « النهار » الاقتصادي كتب مقالا حول الانتاج الزراعي في الاراضي المحتلة فاشار الى انه بعد حرب حزيران (يونيو) قامت اسرائيل بمنع تجارالضفة الغربية وقطاع غزة من التصدير الى بلدان اوروبه الشرقية ، كما كانوا يفعلون تحت الادارتين المصرية والاردنية، وحولت كلانتاجهم في اتجاه الخليجالعربي. واكدتالصحيفة ان انتاج كل من غزة والضفةالغربية لا يتجاوز ٣٠ الف طن بينما الكميات التي تأتي منهما هي اضعافهذا الرقم .كما ان الموسمفي غزة والضفةالغربية ينتهي في اوائل شباط (فبراير) وليست في كلا المنطقتين برادات لحفظ الثمار في حين يستمر التصدير عبر جسر اللنبي حتى نيسان (ابريل) . كما انهوجدت على بعض الثمار الواردة في صناديق من الضفة الغربية عبارة « جافا » (يافا) وهي الماركة التي تحملها الحمضيات الاسرائيلية . وان الاسعار التي تباع بها الحمضيات ، التي يقال انها من انتاج غزة والضفة ، في اسواق الخليج هي دون كلفة الانتاج بكثير . وان مكتب مقاطعة اسرائيل قرر في جلسته التي عقدها في بيروت الاسبوع الماضي ، وقف الاستيراد عبر جسر اللنبي فورا . الا ان القرار طبق اربعة ايام ثم اعيدت اباحته . واضاف ملحق « النهار » ان اسرائيل تعمد تحت ستار دعم صمود غزة والضفة الغربية الى تحويل قسم كبير من انتاجها ـ اي انتاج اسرائيل كلها من الحمضيات البالغ ٨٠٠ الف طن سنويا ـ الى الاسواق العربية وبيعه باسعار باهظة جدا وذلك لضرب موسم الحمضيات في لبنان ، وخلق موجة من الافلاسات في اوساط المزارعين والتجار على حد سواء ، وزيادة نسبة البطالة بين العمال . وان القرار الاساسي لانهاء هذه الازمة يجب ان تتخذه السلطات الاردنية. وما يجب ان تفعله السلطات الاردنية هو ان تحدد الكميات التي يسمح باستيرادها من الضفة الغربية وغزة ، في ضوء تقديراتها لصادرات المنطقتين واقفال جسر اللنبي فورا.

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان مجلس الوزراء الاردني قرر ادخال حمضيات قطاع غزة حسبالترتيب التالي : (١) التطبيق الصارم على نقاط التفتيش للحيلولة دون مرور المنتجات الاسرائيلية ضمن منتجات القطاع . (٢) اعتماد شهادات المنشأ على ان تكونموقعة من الغرف التجارية في قطاع غزة والجمعية التعاونية . (٣) يسمح بادخال البرتقال الشموطي خلال الموسم على ان لا تتعدى الكمية المخصصة للتصدير ٣٥ الف طن لكون حصة القطاع منها عشرين الف طن . (٤) عدم التقيد بالكميات المتفق عليها فيما يتعلق بالاسواق المحلية .

* منظمة الاونيسكو اعلنت ان اسرائيل سمحت لاطفال اللاجئين الفلسطينيين في مدارس وكالة الغوث الدولية في قطاع غزة المحتل ، وعددهم ٥٨ الف طفل، بان يدرسوا في كتب مدرسية عربية للمرة الاولى منذ احتلال القطاع في العام ١٩٦٧ . وقالت ان السلطات الاسرائيلية سمحت باستيراد نحو ٤٠٠ الف نسخة من كتب كانت محظورة في السابق ومطبوعة في مصر، حول مواضيعمتعددة بينها الجغرافيهوالتاريخ واللغةالعربية والحساب والعلوم . ولا تزال هناك ٦ كتب محظورة .

* « معاريف » ذكرت ان وزارة الشؤون الاجتماعية في اسرائيل بدأت مؤخرا بمنح العون المادي للاجئين العرب المسجلين في قوائم وكالة الغوث الدوليةفيالقدس القديمة وفقا للقرار الذي كان قد اتخذ قبل حوالي شهرين . وكان هؤلاء يتسلمون فيما مضى العونالمادي والمؤن من وكالة الغوث الدولية بعد ان امتنع **حسينبن طلال** عن تقديم اية مساعدة كانت لهؤلاء من الخزينة الاردنية .

* وكالات الانباء ذكرت ان مجلس الوزراء الكويتي قرر في اجتماعه اليوم التبرع بمبلغ ٤٠٠ الف دولار لوكالة اغاثة اللاجئين الفلسطينيين الدولية .

* « دافار » نسبت الى **زيف شاريف** بانه سيتم خلال السنوات الخمس القادمة بناء ٢٠٠ الف دار جديدة تبلغ تكاليفها ٨ مليارات ليرة . وقال ان عدد الدور التي تم بناؤها خلال العام ١٩٧٠ بلغ ٣٢ الف دار مقابل ٢٦ الف دار في العام ١٩٦٩ .

* **بنحاس سابير** صرحعند افتتاحه «الاسبوعالدولي الاول للاغذية » في تل ابيب بان اسرائيل تأمل ان تصدر في العام ١٩٧٥ ما قيمته ٣١٠ ملايين دولار منالمنتجات الزراعية والغذائية عوضا عن التصدير البالغ ١٩٧ مليون دولار في العام ١٩٧٠ . واشار سابير بانه يجب على اسرائيل لكي تصلالىهذا الهدف ان تستثمر ٥٨٠ مليون ليرة اسرائيلية في خمس سنوات منها ١٦٥ مليونا في العام القادم .

* « نيويورك تايمز » ذكرت انه بوصول **ناتان شرنليكوف** ، اليهودي السوفياتي ، وزوجته وابنته الى اسرائيل ، اعلنت الحكومة الاسرائيلية ان عدد سكان اسرائيل وصل ٣ ملايين نسمة .

* « النهار » ذكرت ان عصابة دولية لسرقةجوازات السفر اللبنانيةتقوم بتزوير جوازات الىاليهود المقيمين في دول اوروبه الشرقية بمبالغ خيالية وذلك تمهيدا لهم ليهاجروا من اوروبه الشرقية . واشارت الصحيفة الى ان مقر العصابة كان صوفيا . وتمكنت العصابة من الاحتيال على عدد من اللبنانيين السياح في رومانيه وبولونيه والمجر ويوجسلافيه وتشيكوسلوفاكيهوسرقة جوازات سفرهم وتزويرها وبيعها الى اليهود الذين استعملوها للخروج الى اثينه فاسرائيل وفقا للمخطط الاسرائيلي الموضوع لتهجير هؤلاء اليهود .

الاثنين ١٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١

* ناطق عسكري اسرائيلي في غزة ذكر ان جنديا اسرائيليا واثنين من رجال البوليس اصيبوا بجروح اثر انفجار قنبلة يدوية في سيارة مدنية كانوا مسافرين فيها . وقال ان الحادث وقع في حي الشجاعية بغزة وفرض نظام منع التجول في المنطقة .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الخليل حكمت بالسجن ٨ سنوات على **مصطفى محمد عاقل** ، الذي تدرب على السلاح في حركة فتح في الاردن وعاد الى اسرائيل في اوائل ١٩٦٩ واصيب بنوبة قلبية نقل على اثرها الى المستشفى وتمكن اثناء وجوده في المستشفى من تنظيم خلية فدائية بمساعدة **عطاالله علوي** . كما حكم على علوي بالسجن اربع سنوات .

* ناطقعسكري اسرائيلي صرح بان ٤ طائراتمصرية حلقت اليوم فوق مواقعاسرائيلية عند قناة السويس. واضاف ان اسرائيل تقدمت بشكوى لدى الاممالمتحدة ضد خرق مصر اتفاق وقف اطلاق النار . وعلق **الميجر جنرال عيزر وايزمان** ، القائد السابق لسلاح الطيران الاسرائيلي ، بقوله : « اعتقد اننا في المرحلة الاولى من الحرب المقبلة » .

* لجنة الاعلام المركزية في ج.ش.ت.ف. ردت على المؤتمر الصحافي الذي عقده **كمال عدوان** مساء السبت وانتقد فيه « مزاجية الجبهة في الساحة الفلسطينية » قائلا « ان هناك ارتباطا بينها وبين السلطة الاردنية واكد ان اللجنة المركزية وذراعها الضاربة فتح ستستعملان حتى القوة من اجل حماية الثورة » . وتضمن الرد سبع نقاط هي : (١) ان قبول المقاومة بالاتفاقات مع السلطة الاردنية ينبغي الا يكون مبررا للتراجعات . (٢) ان الاتهامات التي سيغت في المؤتمر الصحافي ، مناقضة بفظاظة لواقع الحال . (٣) ان كل المشاكل والخلافات بين فصائل المقاومة ينبغي حلها داخل الاطار التنظيمي لحركة المقاومة . (٤) ان ج.ش. ت.ف. تعتبر ان الحق الديمقراطي الثوري لجميع اطراف اللجنة المركزية هو الضمانة الوحيدة للارتقاء نحو مرحلة ثورية اعلى . وليس المعنى الوحيد للوحدة الوطنية حرمان اطراف هذه الوحدة من التعبير عن آرائهم ووجهات نظرهم واجتهاداتهم وتحليلاتهم . (٥) ان التحفظات التي سجلتها ج.ش. على الاتفاق الاخير مع السلطة الاردنية لا يبرر الحملة الاتهامية التي تشن عليها . (٦) ان سلاح اي عضو من اعضاء ج.ش. لن يرتفع ضد رفاق السلاح ابناءحركةالمقاومة . (٧) لا يمكن مواجهة العدو المشترك ودحره الا بالمزيد من التلاحم والتفاهم بين فصائل المقاومة .

* **عدنان ابو عودة** علق على حديث **جورج حبش** لصحيفة « النهار » الذي دعا فيه الى شن حرب عصابات للاطاحة بـ **حسين بن طلال** فقال ان الحكومة الاردنية مصممة على احترام الاتفاق الذي وقع بين الحكومة الاردنية وحركة المقاومة ، نصا وروحا . واعلن ناطق باسم اللجنة المركزية لحركة المقاومة في عمان بان حركة المقاومة لن تسمح للجبهة بالقيام باي عمل فردي يسيء الى المقاومة .

* **العميد احمد عبد الحميد حلمي** صرحبانالسلطات الاردنية اطلقت سراح ٦٠ معتقلا من الفدائيين وان مقر قيادة الكفاح المسلح في الرمثا قد تم تسليمه الى اللجنة المركزية . واضاف بان السلطات ستفرج عن دفعة جديدة من المعتقلين وذلك تنفيذا للاتفاق الذي عقد بين الحكومة الاردنية واللجنة المركزية .

* « الحياة » ذكرت أن جهاز الامن العسكري التابع للجنة المركزية لـ م.ت.ف. ، القى القبض علىعصابة لصوص مؤلفة من ٨ اشخاص متلبسين بجريمة السطو على مخازن وكالة الغوث في منطقة جبل المصدار بعمان، وارتداء الزي الفدائي المموه وحمل الاسلحة وحيازة مواد مخدرة .

* وكالات الانباء ذكرت ان مجلس الطيران العربي المجتمع في القاهرة منذ اسبوع ، اعرب عن استنكاره

لعمليات الاستيلاء غير الشرعي على الطائرات واشترك في الاجتماع ممثلون عن ١١ دولة عربية وممثلون عن امارات الخليج العربي والمنظمات والهيئات الدولية المختصة في مجال الطيران .

* صحيفة « المحرر » اللبنانية ذكرت ان وفد فلسطين الى المؤتمر السابع للمنظمة الدولية للصحفيين الذي انعقد في هافانه ، عاد الى عمان بعد ان شارك ، ولاول مرة ، في اعمال المؤتمر . وصرح **عرفات حجازي**، مندوب فلسطين للمؤتمر ، بانه تم قبول فلسطين عضوا في هذه المنظمة ، كما انتخب ممثلها عضوا في اللجنة التنفيذية . واضاف بان المؤتمر اتاح لوفد فلسطين التحدث عن نضال الثورة الفلسطينية وعن دور الصحفيين الفلسطينيين في المساهمة في النضال من اجل تحرير فلسطين. كما اقام وفد فلسطين معرضا للثورة الفلسطينية في هافانه عرضت فيه صور تمثل نشاطات الثورة في كافة المجالات . اما « الدستور » الاردنية فذكرت ان المؤتمر واجه في اللحظة الاولى لانعقاد جلسته الافتتاحية مشكلة هامة اذ اكتشفت الوفود العربية وجود ممثل لاسرائيل وامامه لوحة تحمل اسم اسرائيل فرفضت الوفود العربية ان تدخل القاعة وبعد ساعة تقرر الاستجابة للطلب العربي فاخرج ممثل اسرائيل ولوحته التي تحمل اسم اسرائيل ودخلت الوفود العربية وافتتح المؤتمر رسميا . كما تأجل موعد اختتام المؤتمر يومين اضافيين من موعده الرسمي بسبب صياغة القرار المتعلق بالقضية الفلسطينية .

* **فاروق ابو عيسى** اعلن ان السودان يستنكر بشدة العدوان الاسرائيلي على لبنان ، واعلن تضامنه الكامل مع شعب لبنان وحكومته في نضالهما لحماية ارضهما ضد الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة .

* « المحرر » ذكرت ان **محمد ظاهر شاه** ، ملك افغانستان ، اكد **للدكتور لبيب شقير** ، اثناء زيارته لافغانستان ، تأييد بلاده للبلاد العربية و ج.ع.م. في موقف الحق الذي تقفه من ضرورة جلاء القوات الاسرائيلية من الارض العربية ، كما انها تؤيد المقاومة الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني في استرجاع ارضه .

* **هيوبرت همفري** ، السناتور الديمقراطي الاميركي والنائب السابق لرئيس الولايات المتحدة ، اعلن في كلمة القاها في الاجتماع السنوي السبعين للصندوق القومي اليهودي في نيويورك ان المخرج الوحيد من ازمة الشرق الاوسط هو ان تدرك الدول العربية ان للولايات المتحدة – زعماء وشعبا – التزاما قويا ودائما لاسرائيل . واشار الى ان من الامور الاساسية لايجاد تسوية دائمة لازمة الشرق الاوسط هو ان تكون لاسرائيل حدود معترف بها ومضمونة بحيث لا تتعرض لهجمات الفدائيين. وزاد ان القدس يجب ان تكون مدينة واحدة تحت ادارة اسرائيلية .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان **اوثانت** حذر في مؤتمر صحفي الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي من الاشتراك مجددا بحل ازمة الشرق الاوسط وذلك لان اشراكهم يولد مشاكل اكثر من حلها. وطلب ثانت من الدول الاربع الكبرى البقاء خارج الوضع في هذا الوقت « الصعب والحساس » . واشار الى انه ليس من الصعب اشتراك بريطانيه وفرنسه في قوة سلام جديدة في الشرق الاوسط . واشار الى المبالغ التي صرفتها الامم المتحدة لعمليات السلام . وقال ان الامم المتحدة صرفت اكثر من ٢١ مليون دولار لاخلاء قوات الطوارىء عشية حرب ١٩٦٧ من منطقة الشرق الاوسط .

* وكالات الانباء ذكرت ان قنبلة حارقة القيت على باب مقر وفد ج.ع.م. في الامم المتحدة . وقد ابلغ **الدكتور محمد حسن الزيات تشارلز يوست** واحتج له على وقوع الاعتداء . وطالب بتوفير مزيد من الحماية للدبلوماسيين المصريين .

* **موشيه شنيتسر**، رئيس بورصة الالماس الاسرائيلية، اعلن في تل ابيب انه يتوقع ان تتساوى صادرات اسرائيل من الالماس الجاهز في العام الحالي مع صادرات عام ١٩٦٩ ان لم تتخطاها . وسجلت صادرات عام ١٩٦٩ رقما قياسيا اذ بلغت قيمتها ٢١٥ مليون دولار . وقد انخفضت صادرات العام الماضي بنسبة ستة بالمئة اذ بلغت ٢٠٢ مليون دولار .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **الدكتور ناحوم جولدمان** ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، وصل الى اسرائيل بعد غياب ٣ اشهر . وقد علقت صحيفة « معاريف » على وصول جولدمان بقولها : « يظهر ان جولدمان كان اداة بيد الدعاوة السوفياتية . ويظهر ايضا انه يساعد السوفيات في حرب الاعصاب ضد اسرائيل ، مع انه لا يعني ان يفعل ذلك . وفي الوقت نفسه يحاول جولدمان ان يعدنا بان معاملة الروس ستتغير قريبا بعد ان يتحقق الهدوء في منطقة الشرق الاوسط » .

الثلاثاء ١٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١

* نشرة «الوطن المحتل» الصادرة في ١٩٧١/٢/١٦ ، ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس حكمت اليوم باحكام مختلفة على عدد من المواطنين بتهمة الانتماء للمقاومة وحيازة الاسلحة وهم : **عارف احمد فضة** و **محمد ابو كشك** ، بالسجن سنة ونصف السنة مع وقف التنفيذ . وعلى **حسن ابو كشك** ، بالسجن ٥ سنوات . وعلى **حسن ابراهيم ومحمد رضوان** ، بالسجن لمدة ٨ سنوات . وفي غزة ، حكمت المحكمة العسكرية على **محمد سالم المنيعي**، من العريش، بالسجن لمدة ١٢ سنة ، بتهمة الحصول على تسجيل معلومات عسكرية ووضع الغام في اوائل العام ١٩٧٠ . وعلى **جهاد العقاد** ، من سكان خان يونس ، بالسجن ٣٠ شهرا بتهمة الانتماء للمقاومة والتدريب على حمل السلاح . وعلى **معزوزة شعراوي** ، من سكان مخيم اللاجئين في جباليه ، بالسجن لمدة شهر بتهمة القاء الحجارة مع عدد آخر من الطالبات على السيارات العسكرية . وذكرت صحيفة « فتح » ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة اصدرت حكمها على كل من **درويش الاسطل** وزوجته فرحانة وابنتهما بالسجن ٨ شهور لكل منهم وبالسجن خمس سنوات مع ايقاف التنفيذ بتهمة ايوائهم اشخاصا غير مرغوبين وعدم الابلاغ عنهم .

* وكالات الانباء ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ما زالت تفرض حصارها على معسكر الشاطىء بغزة منذ حوالي ٣ اسابيع . وقد اقامت السلطات حزاما من الاسلاك الشائكة حول جزء كبير من المعسكر . واضافت ان الجنود الاسرائيليين يقومون بتفتيش البيوت وترويع المواطنين واطلاق النار واجراء الاعتقالات الفردية والجماعية مما ادى الى استشهاد عدد من المواطنين .

* صحيفة « الدفاع » ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي انزلت اعدادا كبيرة من قواتها في بلدة دورا وطوقتها ثم قامت بحملات تفتيش واسعة النطاق واعتقلت ١٧٣ مواطنا من سكان البلدة واجرت معهم تحقيقا ثم افرجت عن ستة عشر منهم واحتجز الباقون في السجون . وتم نقل ٥ مواطنات منهم الى نابلس .

* صحيفة « فتح » ذكرت انه تم اعتقال عائلات باكملها من غزة ، ونقلها الى جهات مجهولة . وقالت الصحيفة ان رجال المقاومة قطعوا الاسلاك المحيطة بمعسكر الشاطىء بغزة وفتحوا فيها عدة ثغرات وجرى تبادل اطلاق النار بينهم وبين الجنود الاسرائيليين اكثر من مرة . واشارت الصحيفة ان بعض الفتيان الصغار من اشبال الثورة يقومون بالقاء القنابل على الجنود باستمرار . واوضحت الصحيفة ان قطاع غزة يعيش منذ اسابيع جوا من التوتر والثورة لم يسبق له مثيل .

* صحيفة « عمان المساء » الاردنية كانت قد نشرت في ١٩٧٠/١١/٢٣ ان وكالة الغوث الدولية تآمرت مع اسرائيل وبعض الدول الغربية لتهجير ٥٠ الف فلسطيني الى الولايات المتحدة والمانيه الغربية للتعجيل في حل مشكلة الشرق الاوسط وتوطين اللاجئين وذلك عن طريق قطع المياه عن اللاجئين في المخيمات واقفال مستوصفاتها ومدارسها في الضفة الغربية وقطاع غزة. وفي عددها اليوم نشرت الصحيفة نص الرسالة التي بعثها **رالف اورين** ، مدير شؤون وكالة الغوث الدولية، نفى فيها ان يكون لوكالة الغوث اي دور في المخططات الامبريالية التي تحاك ضد الشعب الفلسطيني . واكد انه ليس للوكالة اي علم عن اية خطة لتقليص عدد السكان لا في المناطق التي تحتلها اسرائيل ولا في اية منطقة اخرى من المناطق التي تعمل فيها الوكالة .

* « هآرتس » ذكرت ان الهجرة من قطاع غزة الى الضفة الغربية او اسرائيل قد كثرت في الاونة الاخيرة وذلك يعود الى اعمال الاغتيال والارهاب في القطاع . وتسمح السلطات الاسرائيلية في قطاع غزة بجميع الراغبين في الهجرة وتسهل عليهم امر الوصول بلا مصاعب . وما ان يصل هؤلاء الى الضفة الغربية حتى توفر لهم الاعمال . وقدر عدد اللاجئين الذين هاجروا من القطاع حتى الان بالفي شخص .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **الدكتور اسحق الفرحان** ، وزير التربية والتعليم في عمان ، بعث بكتاب الى وزير خارجية الاردن ردا على كتابه ومذكرة الجامعة العربية المتعلقة بمحاولة سلطات الاحتلال اقامة جامعة عربية في الضفة الغربية . وقد جاء في كتاب وزير التربية انه ثبت لمجلس التربية والتعليم في جلسته رقم – ٧٥ – تاريخ ١٩٧١/١/٥ ان هناك اتصالات جدية من السلطات الاسرائيلية لانشاء جامعة للعرب في الضفة الغربية ، منتهزين الجو النفسي العام هناك وتقليل عدد المقاعد الدراسية للطلبة الفلسطينيين في الجامعات العربية ومحاولين ربط هذا الموضوع بفكرة الاكتفاء الذاتي للضفة الغربية وفكرة الدويلة الفلسطينية المطروحة على المستوى السياسي . وازاء ذلك فان

مجلس التربية والتعليم يعتبر ان اقامة مثل هذه الجامعة ليس ممكنا من الناحية التربوية والفنية وانما ستكون جامعة تؤكد على النواحي الادبية وسيكون مستواها ضعيفا وليس لها من هدف الا تنفيذ مخططات سياسية مشبوهة . ووضع وزير التربية ٤ نقاط لاحباط هذه المؤمرة : (١) مناشدة الدول العربية زيادة المقاعد الدراسية المخصصة لطلاب الضفة الغربية ، وذلك عن طريق مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين الذي سينعقد في ١٩٧١/١/٢٣ . (٢) اخذ نسبة معينة من المساعدات العربية للاردن لدعم الجامعة الاردنية كي تتمكن من مضاعفة ... استيعابها للطلاب الفلسطينيين ولانشاء معاهد تكنولوجية في الاردن ، وذلك عن طريق الاتصال باللجنة العربية للاغاثة . (٣) اتصال اللجنة الوزارية بوجهاء الضفة الغربية لتوضيح مدى خطورة انشاء هذه الجامعة . (٤) شجب فكرة انشاء مثل هذه الجامعة بالاساليب الاعلامية المختلفة وبصورة مناسبة .

* « عمان المساء » ذكرت ان مفاوضات هامة تجري في الاردن بين اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. وممثلي ج.ش.ت.ف. في محاولة للحصول على تأكيد من الجبهة بالرجوع عن قرار رفض اتفاق يوم الخميس الماضي . ومن جهة اخرى ذكرت « الاهرام » ان **سليمان النابلسي** ، رئيس وزراء الاردن السابق ، ترأس تجمعا سياسيا ضم شخصيات الاردن السياسية والمنظمات الشعبية والنقابية لمحاولة حل الازمة التي نشأت فور اذاعة الاتفاق الذي عقد يوم الخميس الماضي بين السلطات الاردنية واللجنة المركزية ، اذ ان ج.ش.ت.ف. بعد ان اقرته عادت وطلبت من رجالها عدم الالتزام به . وقد فوض التجمع **جعفر الشامي** ، الوزير الاردني السابق ، اجراء اتصالات عاجلة مع زعماء المقاومة ، واجتمع لهذا الغرض بكل من **ياسر عرفات** و **جورج حبش** ، وتمكن من تخفيف حدة الازمة . واضافت « الاهرام » انه من المتوقع ان تصدر الجبهة الشعبية بيانا تعلن فيه التزامها بالموقف الجماعي للجنة المركزية للمقاومة مع احتفاظ الجبهة بما يكون لها من تصور سياسي مختلف لطبيعة العلاقات بين السلطات الاردنية والمقاومة . وقد تقرر ان تنتهي لجنة المراقبة العسكرية (المنبثقة عن اللجنة العليا) من اعمالها في ٢٢ شباط (فبراير) بعد ان تكون قد نفذت كل بنود الاتفاق الاخير . وصرح ياسر عرفات بان المقاومة سوف تطلب من الملوك والرؤساء استمرار اللجنة العسكرية في مهمتها بعد هذا التاريخ . وقال ان وجودها لا يتعارض مع حقوق السيادة الاردنية . واعلن **احمد عبد الحميد حلمي** بانه تم بالفعل جمع اسلحة الميليشيا والحرس الوطني من ٨ احياء بالعاصمة وسيتم جمع بقية الاسلحة من كل انحاء العاصمة خلال الايام الثلاثة القادمة . واشارت « الاهرام » الى ان صحيفة « فتح » عادت الى الصدور بعد احتجابها لمدة احد عشر يوما . ومن جهة اخرى ايضا ، اجتمع **وصفي التل** اليوم الى عدد من اعضاء اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. واعلن رسميا ان البحث في هذا الاجتماع تناول سير تنفيذ الاتفاق الذي وقع الخميس الماضي بين الاثنين ، واجتمع التل كذلك الى العميد احمد عبد الحميد حلمي وقال حلمي في تصريح صحفي ان التل ابلغه انه سيصدر اليوم اوامره بتخفيف المظاهر العسكرية عن المخافر في احياء العاصمة التي تم فيها جمع اسلحة رجال الميليشيا التابعين للمنظمات الفدائية بحيث تصبح مخافر شرطة عادية .

* صحيفة « فتح » عرضت في عددها اليوم ما تم تنفيذه من بنود الاتفاق الذي وقع بين الحكومة الاردنية واللجنة المركزية يوم الخميس . وقالت ان اللجنة المركزية قامت من جانبها بتنفيذ التزاماتها في ما يتعلق بانهاء الاوضاع الاستثنائية وتنظيم جمع السلاح . واضافت : « اما في ما يتعلق بالدولة، فقد خفت المظاهر العسكرية بشكل عام وانسحبت دوريات الامن من الشوارع الرئيسية وخفت حدة اجراءات نقاط التفتيش وان يكن عددها لا يزال كما هو . وظهر انضباط كامل في كل المراكز العسكرية في عمان وغيرها . والصحيفة في عرضها هذا انتقدت استمرار بقاء الجنود الذين تمركزوا في عدد من المباني في وسط عمان خلال الاشتباكات الاخيرة . ودعت الصحيفة في مقالاتها الجماهير الى ان تقف موقف الحكم من اي اخلال بالاتفاقات في المستقبل .

* صحيفة « فتح » ذكرت انه تم اول امس الافراج عن ٥٢ معتقلا من سجن الجفر . ومن المعلوم ان سجن الجفر كان يحتوي على ٢٤٠ معتقلا .

* وكالات الانباء ذكرت انه تم قتل **توفيق سعيد عبد الرزاق طوقان** ، « الجنرال الاردني » ، الذي كان من دعاة انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة ، وذلك في شقته في باريس . وعلم ان القتيل كان مسجلا في ملفات « الانتربول » كمحتال دولي وكان يطلق على نفسه لقب قائد المجلس الثوري لتحرير فلسطين .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان **عبد الجواد صالح** ، رئيس بلدية البيرة ، ارسل كتابا الى حاكم رام الله العسكري قال له بان جميع المواطنين يشكون من اشتداد ازمة الغلاء التي لا تتناسب ودخل المواطنين وأن هذه الازمة شملت المواد الغذائية الضرورية وغذاء الاطفال والادوية . وقال بان من اسباب الازمة الجمارك المفروضة والضرائب على جميع الحاجيات . وقد اقترح لعلاج هذه الازمة : (١) عدم فرض الضرائب والجمارك المرتفعة على مواطني الضفة الغربية وبشكل خاص على المواد الغذائية . (٢) السماح لتجار الضفة الغربية بالاستيراد مباشرة من الخارج . (٣) السماح باستيراد اللحوم ومادة الاسمنت من الضفة الشرقية . (٤) احياء دائرة مراقبة الاسعار ، وذلك عملا باحكام نظام مكتب التموين ومراقبة الاسعار رقم ـ ١٩ ـ للسنة ١٩٥٩ المنشور في العدد ١٤٢٦ من الجريدة الرسمية الصادر بتاريخ ١ حزيران (يونيو) سنة ١٩٦٩ .

* « الاهرام » نشرت البيان المشترك الذي صدر عن المحادثات بين **انور السادات** و**نيكولاي بودجورني** ، واكد البيان ان اقرار السلام العادل والدائم في منطقة الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه الا بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة وتنفيذ قرار مجلس الامن تنفيذا كاملا، وتنفيذ قرارات الامم المتحدة التي تؤكد الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن الخلافات بين فرنسه واسرائيل حول القضايا المتصلة بازمة الشرق الاوسط ما تزال قائمة . واضافت تقول ان فرنسه تؤمن بان سلامة اسرائيل يمكن ان تضمن بعد انسحاب قواتها من المناطق العربية المحتلة بواسطة التزامات وتعهدات الدول الاربع الكبرى . واما اسرائيل فانها ما تزال ترى ان شرط انسحاب قواتها من المناطق العربية المحتلة يكمن في توقيع معاهدة صلح تربط الاطراف المتخاصمة وتعطي اسرائيل الحدود الاكيدة الآمنة التي تطلبها . ومن جهة اخرى ، كانت وكالات الانباء قد ذكرت رد مصر على الاقتراحات التي قدمتها **جولدا مئير** الى **جونار يارينج** وهي : (١) اعطاء الدول الاربع الكبرى دورا فعالا من اجل المحافظة على السلام . (٢) قضية اللاجئين الفلسطينيين . (٣) الانسحاب الكامل من الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل . ونقل يارينج هذا الرد الى **يوسف تكواع** . وقد سلمت وزارة الخارجية المصرية نص الرد الى ممثلي الدول الاربع الكبرى في القاهرة . وتؤكد مصر حرصها على ايجاد تسوية سلمية للنزاع ولكنها تشدد على ان التسوية لا يمكن ان تتحقق الا بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ بكامله . وجاء في الرد ايضا ان مصر مستعدة لاعلان انهاء حالة العداء مع اسرائيل ، لكنها تطلب من تل ابيب في المقابل، ان تصدر بيانا تؤكد فيه تخليها عن سياستها التوسعية واكتفائها بحدود ما قبل حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وبالنسبة الى قضية الفلسطينيين ، فان مصر طلبت في ردها تسوية القضية على اساس قرارات الامم المتحدة التي تخير الفلسطينيين بين العودة الى اسرائيل او التعويض عليهم . من جهة اخرى ، عقدت الحكومة الاسرائيلية في القدس اجتماعا استثنائيا بحثت فيه رد مصر على اقتراحاتها، وقال **ابا ايبان** ان رد مصر « يترك الباب مفتوحا امام استمرار المناقشات » . **محمد حسن الزيات** قدم مذكرة باسم ج.ع.م الى **جونار يارينج** تضمنت المذكرة التي وضعها **محمود رياض** وابلغت الى وزارات خارجية بريطانيه وفرنسه وايطاليه كما ابلغت للاتحاد السوفياتي وقد وافقت فيها ج.ع.م. على تنفيذ قرار مجلس الامن . كذلك تضمنت ردود مصر السابقة على اسئلة يارينج التي تقدم بها في العام الماضي كتابة الى اطراف النزاع . وقد ابلغت ج.ع.م. يارينج ان المقترحات الاسرائيلية التي سلمت الى يارينج تتجاهل نقطتين اساسيتين (١) مسألة الانسحاب من الاراضي العربية . (٢) حقوق شعب فلسطين . وقد بعث رياض برسالة الى الزيات طلب منه فيها ايداع نص الرسالة في الامانة العامة للامم المتحدة كوثيقة من وثائقها بوصفها تعبر عن موقف رسمي للقاهرة .

* « فاينتشال تايمز » ذكرت ان اسرائيل تعمل حاليا على رفع عدد الناقلات الموضوعة في تصرف شركة الملاحة تسيم الاسرائيلية لتأمين نقل النفط الخام الى ميناء ايلات ليصار الى ضخه عبر خط انابيب النفط من ايلات الى عسقلان على البحر الابيض المتوسط . واستأجرت الشركة الاسرائيلية ثلاث ناقلات اثنتان من حمولة ٥٠ الف طن والثالثة من حمولة ٨٠ الف طن . كما ان شركة تسيم ستستلم خلال السنة الحالية ، ناقلتي نفط عملاقتين من حمولة ٢٣٠ الف طن الاولى في نيسان (ابريل) والثانية في آب (اغسطس) ١٩٧١ . وستسمح زيادة عدد الناقلات المعدة للنفط الخام المنقول في اتجاه ميناء ايلات ، بزيادة كميات النفط الخام التي تمر عبر خط انابيب ايلات ـ عسقلان التي تبلغ حاليا ١٢ مليون طن والتي ينتظر ان تصل الى حدود ٢٥ مليون طن سنويا . واشارت الصحيفة الى ان محطة ضخ اضافية اقيمت على الخط لزيادة طاقة المرور عبره تقدر بـ ٣٠ مليون طن سنويا وستبنى خلال العام ١٩٧١ ستة خزانات جديدة في ايلات وعسقلان لزيادة طاقة تخزين النفط الخام في المصبين .

* « عال همشمار » ذكرت ان **يهودا هائزراحي** ، الكاتب اليهودي ورئيس اللجنة المقدسية لمجلس ارض اسرائيل ، وجه نقدا شديد اللهجة ولوما واستنكارا لبناة القدس على تجاهلهم معالم العاصمة الطبيعية وجمالها التاريخي ومكانتها الخاصة لدى امم العالم قاطبة . وهاجم مشروعات البناء التي تعدها وزارة الاسكان للاراضي الداخلية ضمن حدود مناطق النبي صموئيل وقصر المندوب السامي وشعفاط . واشار الى انه يجري حاليا اقامة ابنية عالية تفسد المنظر المطل على القدس القديمة . ثم طالب بوقف التخطيط ومصادرة مخططات المناطق الحساسة من وزارة الاسكان .

* « هآرتس » ذكرت ان اربع عائلات تضم ٢٣ فردا كانت قد جاءت الى اسرائيل في الفترة الواقعة بين نيسان (ابريل) وكانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ . وقد تم نزوح هذه العائلات في العام ١٩٧٠ بسبب المصاعب التي لاقتها هذه العائلات في طريق استيعابها في اسرائيل .

الاربعاء ٢٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١

* وكالات الانباء ذكرت ان رجال المقاومة قصفوا امس مدينة بيسان بصواريخ كاتيوشا. وعثرت القوات الاسرائيلية على شحنات متفجرة تضم قنابل زمنية في احد الاوتوبيسات الاسرائيلية التي تقوم بنقل العمال الى مدينة نابلس ، والقت القبض على مجموعات من العمال العرب في المدينة . وقد اضرب تجار نابلس اليوم استنكارا لاعتقال السلطات الاسرائيلية بعض التجار عقب حادث القاء قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية خلال حظر منع التجول في المدينة . وذكرت اذاعة اسرائيل ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في طولكرم حكمت على **عبدالرحمن عدنان** بالسجن لمدة عشر سنوات وذلك بتهمة الانتماء لرجال المقاومة وحيازة اسلحة . اما « وكالة البرق اليهودية » فذكرت ان السلطات الاسرائيلية القت القبض على **علي عبد البياري** ، احد رجال الضفادع في حركة فتح، في تل ابيب في الثاني من الشهر الحالي ، وقد صرح هذا في مقابلة تلفزيونية بان مهمته ورفاقه القيام بخطف مدني اسرائيلي واخذه الى مخيم في لبنان وذلك بناء على طلب من منظمة فتح التي دفعت له ١٠٠ ليرة لبنانية ليقوم بهذا العمل . واضاف بان قاعدة الفدائيين في قرية الصرفند في لبنان قامت بعلم من السلطات اللبنانية . واضافت ان القوات الاسرائيلية في الضفة الغربية انهت استجواب ٥٠٠ شخص في القدس بعد الشك حول انتمائهم للمنظمات الارهابية. الا انها احتفظت بـ ١٠٠ منهم رهن الاعتقال. واضافت المصادر العسكرية قولها بان عمليات الاعتقال الواسعة النطاق التي استمرت ستة اسابيع أدت الى انخفاض نسبة العمليات في المنطقة. اما صحيفة «فتح» فذكرت ان السلطات الاسرائيلية ابعدت مؤخرا ١٦ مواطنا عربيا من الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء عن طريق وادي عربة كما قامت بحركة اعتقالات في بلدة بيت ساحور وقرية بيت فجار بتهمة حيازة اسلحة والانتماء الى حركة المقاومة الفلسطينية . من جهة اخرى اتهمت الصحيفة السلطة الاردنية باعتقال ٣٤ مواطنا خلال النصف الاول من هذا الشهر وقالت ان من بين المعتقلين **علي سلامة** ، ضابط برتبة ملازم . وذكرت الصحيفة ان **عبد الجواد صالح** طلب من الحاكم العسكري الاسرائيلي للواء رام الله عدم ترحيل المعتقلين الى الضفة الشرقية دون موافقتهم . من جهة اخرى ، قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي بحملة اعتقالات في بلدة بيت ساحور بتهمة حيازة اسلحة والانتماء لرجال المقاومة . وقد ذكرت الصحيفة اسماء ٣٤ شخصا الذين اعتقلوا في الفترة بين ١٩٧١/١/١ حتى ١٩٧١/١/١٥ .

* ج.ش.د.ت.ف. اصدرت بيانا بشأن مسلسل اتفاقات التعايش مع النظام الاردني والذي انفجر بالمؤتمر الصحفي الذي عقده **كمال عدوان** مؤخرا في بيروت قالت فيه ان لغة كمال عدوان يجب ان تنتهي كليا من قاموس حركة المقاومة حتى لا تأكل الثورة بعضها . ونفى البيان ما اعلنه كمال عدوان من ان الجبهة الديمقراطية والصاعقة تراجعتا عن بيانهما الصادر في السادس من الشهر الجاري والذي ادان « التصرفات الانفرادية ونزعة التحكم الفردي بقضايا سياسية وعسكرية حتى ادارية خطيرة على الثورة وعلى عموم فصائلها » .

* « الاهرام » ذكرت ان اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية قررت تأييد اي تحرك سياسي تمارسه الدول العربية لازالة العدوان الاسرائيلي يوم ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وصدر هذا القرار باجماع آراء جميع منظمات العمل الفدائي اثر اقتراح تقدمت به ج.د. خلال عملية مراجعة شاملة اجرتها اللجنة اخيرا لظروف المقاومة . ونسبت الى **ابراهيم بكر** قوله ان التجارب الماضية قد اثبتت خطأ « الموقف المتشبث» الذي كانت قيادة المقاومة قد اتخذته بالنسبة لقبول القاهرة لمبادرة **وليم روجرز** . ونسبت الصحيفة الى **جورج حبش** قوله : « خلال سلسلة مراجعاتنا وضع خطأ تصور ج.ش.ت.ف. لموضوع مشروع روجرز ، فقد تصورت ان المشروع معد للتنفيذ الفوري خلال ٣ اشهر وكان يجب الا نقع في هذا الخطأ » . واستطرد قائلا انه خلال معركة حماية المقاومة بدت القاهرة اكبر صديق للمقاومة واثبتت انها اكبر دعم لنا .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان سلطات الامن الاردنية افرجت عن تسعة من الثوار الذين كانوا في سجن الجفر. واشارت في خبر آخر ، الى انه اقيم في مخيم الوحدات نصب تذكاري تخليدا لشهداء الثورة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الشيخ **احمد الكحيمي**، رئيس لجنة الغوث العربية وسفير المملكة العربية السعودية في عمان ، قدر الاضرار التي نزلت بالعاصمة الاردنية ابان احداث شهر ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ بما يزيد عن ١٥ مليون دينار .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان هناك اشاعات في الاردن تقول ان **اللواء ناصر بن جميل** ، القائد العام السابق للجيش الاردني ، اجتمع الى **موشيه ديان** في اواخر الشهر الماضي في مكان ما في البحر ممثلا لـ **حسين بن طلال** . واضافت الوكالة بان الاشاعات تقول بان ناصر ترك بيروت في اليوم الذي ترك فيه دايان اسرائيل، ورجع الى بيروت باليوم الذي رجع فيه ديان الى اسرائيل وذلك في الفترة الواقعة بين ٢٢ – و٢٧ كانون الاول (ديسمبر) الماضي .

* صحيفة « البعث » نشرت البيان الذي صدر امس عن نتائج المباحثات التي اجراها وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة **الدكتور حسام الخطيب** ، عضو اللجنة المركزية للمنظمة ، مع ممثلين عن رابطة التحالف الاشتراكي والمنظمات السياسية والاجتماعية في يوجسلافيه . وذكر البيان تأكيد الرابطة لتدعيم وتنمية علاقات الصداقة والتأييد مع م.ت.ف. كما اعلنت استمرارها في تقديم جميع المساعدات السياسية والمادية الشاملة الى الثورة الفلسطينية .

* **شمعون بيرس** ، وزير النقل الاسرائيلي ، سافر الى باريس لتوقيع اتفاقية جديدة مع الطيران المدني الفرنسي تخول شركة العال حق الهبوط لطائراتها في فرنسه لمدة خمس سنوات . من جهة ثانية ، سافر **زيف شاريف** الى سويسره واسكنديناڤيه في جولة تستغرق ١٨ يوما من اجل الدعاية للسندات الاسرائيلية .

* وكالات الانباء ذكرت ان الحكومة الفرنسية اعربت عن قلقها من الغارة التي قامت بها قوة كوماندوس اسرائيلية على الصرفند . ورحب مجلس الوزراء الفرنسي باستئناف المحادثات بين العرب واسرائيل باشراف **جونار يارينج**. ومن جهة اخرى، اعلن **شمعون بيرس** في مقابلة مع اذاعة « مونتي كارلو » انه يعتقد ان « لبنان واسرائيل مستعدان لتوقيع اتفاق سلام مقبول به » .

* **الجنرال عيزر وايزمن** دعا الى عدم الانسحاب من الضفة الغربية باي حال من الاحوال . اما فيما يتعلق بسيناء وهضبة الجولان « فيمكننا مساومة المصريين والسوريين عليهما اثناء اجراء محادثات السلام بيننا وبينهم » .

* **محمد حسن الزيات** اجتمع مع **جاكوب ماليك** ومع **جونار يارينج** . واجتمع بعد ذلك مع **اوثانت** . وفي المساء زار الزيات **كولن كرو** وسلمه صورة من مذكرة ج.ع.م. الى يارينج . ثم ارسل الزيات بعد ذلك تقريرا مفصلا الى القاهرة عن نتائج هذه الاتصالات .

* **مئير فيلنر** ، عضو الكنيست وممثل كتلة راكح ، صرح في اجتماع للكنيست اليوم بان استيطان اليهود في الاراضي العربية المحتلة ما هو الا خطة استراتيجية تعرقل جميع الحلول السياسية لازمة الشرق الاوسط . واضاف ان استيطان اليهود في غزة له هدف واحد وهو ضم قطاع غزة الى اسرائيل وهذه السياسة تسبب ضررا كبيرا لمصالح اسرائيل الحيوية . لذلك فان الذين يقومون بتظاهرات ضد استيطان اليهود هم بلا شك مواطنون صالحون يدافعون عن مصالح بلدهم . واشار فيلنر الى ان النساء والاطفال في قطاع غزة يخضعون للاضطهاد البربري ، وتطلق عليهم النار دون تمييز « وانا شخصيا ضد تعذيب الابرياء وطرد العرب من من ارضهم » . واوضح ان الاعمال الاضطهادية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية في غزة تتعارض مع اتفاقيات جنيف الدولية . واخيرا اقترح فيلنر تشكيل لجنة تحقيق برلمانية فورا لانقاذ « سمعتنا ، ولانقاذ السلام ، ولحماية ثقافتنا ولوضع حد نهائي لجرائمنا في قطاع غزة » .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان اللاجئين العرب في القدس الشرقية يتلقون المساعدات من وزارة الشؤون الاجتماعية الاسرائيلية كما وان وكالة الانروا تمدهم ايضا بالمساعدات . وفي المدى البعيد تعتبر سياسة اسرائيل هذه قائمة على اعادة اللاجئين في المناطق المحتلة الى وضعهم الطبيعي .

* « معاريف » ذكرت بان عدد ايام الاضراب عن العمل في اسرائيل خلال العام ١٩٧٠ بلغ ٣٨٠ الف يوم، مقابل

١٠٢١٦٢ يوما في المدة نفسها من العام الماضي اي بزيادة قدرها ٢٧٠ ٪ . ويعود سبب الزيادة في عدد ايام الاضراب الى زيادة حوادث الاضراب عن العمل التي بلغت ١٦٨ حادثة ، مقابل ١١٤ حادثة اضراب في المدة نفسها من العام ١٩٦٩ . وقد بلغ عدد العمال والموظفين الذين اشتركوا في الاضراب خلال المدة نفسها المذكورة ١٢٠٠٠٠ شخص مقابل ٤٤٤٩٦ شخصا في المدة نفسها من العام الماضي .

❋ « عال همشمار » نسبت الى سكرتير رابطة عمال المعادن في الهستدروت قوله في مؤتمر صحفي عقد بتل ابيب انه تم منذ العام ١٩٦٨ استيعاب ٣٥ الف عامل جديد في فروع المعادن والصناعات الالكترونية ، وان الانتاج الخام السنوي ارتفع خلال هذه الفترة من ١ر٥ مليار الى ٢ر٨ مليار ليرة اسرائيلية .

❋ « عال همشمار » ذكرت ان عدد النازحين من اسرائيل خلال العام ١٩٧٠ بلغ ٥٩٠٠ نسمة . فقد خرج من البلاد عام ١٩٧٠ ، ١٤٢٤٠٠ مواطن مقابل ١٣٩ الفا عام ١٩٦٩ ، و ١٢٨ الفا في العام ١٩٦٨ . وعاد اليها ١٣٦٥٠٠ نسمة (مقابل ١٣٢ الفا عام ١٩٦٩) .

❋ **الحاخام مئير كاهانا** صرح ان « رابطة الدفاع اليهودية » ستوقف اعتداءاتها ضد المسؤولين السوفيات في نيويورك لفترة موقتة ، وذلك بناء على رغبة جماعات يهودية .

❋ وكالات الانباء ذكرت ان مجموعة من الشباب الصهيوني هاجمت مقر قنصلية تونس في باريس وهددت بالانتقام **للحاخام معزوز ماسيليا** ، الذي اغتيل في تونس يوم الاثنين الماضي على يد شخص تونسي كشف انه فاقد عقله ، وقد اعترفت « رابطة الدفاع اليهودية » بمسؤوليتها عن هذا الحادث في بيان اصدرته امس في باريس .

الخميس ٢١ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١

❋ وكالات الانباء ذكرت ان رجال المقاومة نسفوا مبنى في مستعمرة ميرون في الجليل الاعلى . وقال بيان اسرائيلي ان الذين قاموا بالعملية تسللوا من الاراضي اللبنانية . وفي رفح اطلقت دورية اسرائيلية النار على مواطن عربي بعد ان رفض طلبها بالتوقف للتفتيش . ووقع حادث مماثل في دير البلح . وقد عززت اسرائيل قواتها في المنطقة الممتدة من رفح على شمال غزة ، بعد تزايد هجمات المقاومة . اما صحيفة « فتح » فذكرت ان السلطات الاسرائيلية اغتالت عن طريق عملائها ٣ فدائيين في معسكر جباليه بقطاع غزة . والشهداء هم: **سعيد محمد الهشيم** و**نعيم الهشيم** و**محمود حمدونة**. واضافت الصحيفة بان السلطات اعلنت بعد ذلك ان الشهداء الثلاثة قتلتهم عناصر من تنظيمات اخرى بسبب خلاف بينهم الا ان فصائل الثورة في القطاع اعلنت براءتها من هذه الجريمة .

❋ « الجارديان » كتبت مقالا حول الوضع في غزة قالت فيه ان القوات الاسرائيلية عثرت على مخبأ تحت الارض تستعمله ج.ش.ت.ف. واضافت الصحيفة ان رجال « القبعات الخضر » اختفوا من مخيم الشاطىء وحل محلهم جنود عاديون وذلك لسوء معاملة هؤلاء لسكان القطاع. وصرح **والتر شوارتز**، مراسل الصحيفة، ان **موشيه ديان** قال له : « ليس هناك اشارة لنهاية سياسة التفتيش والدوريات المكثفة ، اذ يوجد لدينا لائحة باسماء بعض الاشخاص المطلوبين ونحن على ثقة بانهم موجودون في احد هذه المخيمات في القطاع » .

❋ « الدستور » الاردنية ذكرت ان نظام منع التجول الذي كان مفروضا على حي الشجاعية في غزة قد خفف وسيكون من الان على امتداد الطريق الرئيسية في غزة الى بئر السبع الذي يمر بالحي . وما زال نظام منع التجول مفروضا على مخيمي الشاطىء وجباليه .

❋ « الدستور » ذكرت ان السلطات العسكرية الاسرائيلية افتتحت معتقلا جديداً في موقع لم يفصح عنه في شبه جزيرة سيناء لتضع فيه المعتقلين العرب من قطاع غزة ، وان عدد الاعتقالات في القطاع قد ارتفع مؤخرا بسبب الاجراءات الجديدة المشددة التي اتخذت اخيرا بعد مقتل اسرائيليين قبل ثلاثة اسابيع .

❋ **يوسف الموجي** ، صرح في اجتماع لمدراء المصانع ان هناك ٢٦ الف عربي من المناطق التي تحتلها اسرائيل يعملون في اسرائيل باستمرار. واشار الى ان ١٠ آلاف يأتون من قطاع غزة بينهم ١٧٠٠ امرأة و ١١ الفا آخرين يعملون في البناء و ٩ آلاف في المصانع و ٥ الاف في الزراعة . واشار الى ان معظم هؤلاء العمال كانوا يتلقون تدريبا عمليا اثناء عملهم في اسرائيل .

❋ مكتب الاعلام التابع لحركة « فتح » في بيروت ، اصدر بيانا اتهم فيه القوات الاردنية بمهاجمة قواعد الفدائيين في خربة الوهادنة وكفرنجة وعزون في غور الاردن امس . وقال ان مدفعية ثقيلة ومدافع هاون ساندت هذا الهجوم . وذكر البيان ان القوات المهاجمة حاولت اغتيال **ابو فتحي** ، احد قادة الفدائيين ، وان فدائيا واحدا اصيب بجروح . وصرح **ابراهيم بكر** بان اللجنة المركزية لا تملك معلومات عن ان الجيش الاردني قصف احد المواقع الفدائية في منطقة عجلون امس . واضاف ان القصف كان من المدفعية الاسرائيلية على احدى دوريات الفدائيين في تلك المنطقة . وقال بكر ان الاخوة في بيروت اصدروا بيانهم في هذا الخصوص من غير ان تتوافر لهم المعلومات الكافية عن هذا الحادث . واشار الى ان اللجنة المركزية تؤكد من جديد ان المصدر الوحيد للبيانات الصادرة عن اللجنة المركزية هو ما يصدر من تصاريح عن **ياسر عرفات** ، رئيس اللجنة او الناطق الرسمي باسمها . اما الناطق العسكري الاردني فقد نفى ان تكون القوات الاردنية قد قامت بعمليات ضد قواعد الفدائيين الفلسطينيين في غور الاردن او ان تكون جرت محاولة لاغتيال الرائد ابو فتحي . واكد ان القوات الاردنية ملتزمة التزاما دقيقا ومخلصا بالاتفاق الذي عقد في الاسبوع الماضي بين الحكومة الاردنية واللجنة المركزية لـ م.ت.ف.

❋ ج.ش.ت.ف. اصدرت بيانا اعلنت فيه التزامها بقرارات اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. التي تم التوصل اليها بالاتفاق مع الحكومة الاردنية . واستنكر الحملات الصحافية التي تتعرض لها الجبهة والتي تهدف الى اثارة البلبلة حول وحدة فصائل المقاومة . من جهة اخرى ، اصدرت اللجنة المركزية بيانا تعقيبا على بيان الجبهة قالت فيه انها اذ تقدر الدوافع الوطنية الاصيلة التي أدت الى صدور بيان الجبهة بالتزامها بقرارات اللجنة المركزية وتؤكد حرصها على وحدة فصائل الثورة الفلسطينية ووحدة مسيرتها ، وتؤكد ان الجبهة الشعبية فصيل اساسي من فصائل الثورة الفلسطينية والوحدة الوطنية .

❋ مجلة « الصياد » اجرت مقابلة مع زعماء قادة المقاومة في عمان حول الوضع الراهن . قال **ياسر عرفات** ان الثورة قد خرجت من حالة الشلل التي اصيبت بها في اعقاب ايلول (سبتمبر) ومجازره « وبصدق اقول اننا تراجعنا فعلا في بعض النقاط . لقد خسرنا الكثير في ايلول ولكننا لم نهزم » . واكد عرفات ان التحرك الجماهيري في الساحة الاردنية كان اصيلا ومؤثرا الى جانب التحرك العربي الرسمي . واشار عرفات الى ان اخطاء السلطة وجرائمها ضد الشعب برزت خلال هذه الفترة التي امكن للناس خلالها ان يعيدوا النظر في كل ما سمعوه حول الفدائيين واخطائهم الخطيرة . اما **جورج حبش** ، فقال : هناك نقطة مبدئية وهي ان السلطة كانت وما تزال وستبقى مصممة على تصفية حركة المقاومة . ويمكن ان اضيف ان تصميمها حتمي واكيد وموقوت . ولو اننا نقدر على الاطمئنان الى ان الاتفاقية الاخيرة ستحمل معها امكانية تعايش حقيقية ، ولو لفترة ، مع النظام ، لما ترددنا في الموافقة عليها . اما عن حوادث ايلول فقال حبش : لا يمكن تفسير وقف اطلاق النار بين طرفين الا على اساس ان كلا منهما مضطر الى وقفه . وعن حرب العصابات اجاب حبش انه في الوضع الحالي ونحن محصورون عمليا في رقعة ضيقة بين نار السلطة ونار العدو الاسرائيلي ، وفي غياب الوحدة وعدم تلاقي فصائل حركة المقاومة حول برنامج عمل محدد ، تبدو المناداة بحرب العصابات مجرد هلوسة . ولكننا رفعناه كآخر سلاح متيسر ومشروع دفاعا عن النفس . وسوف نعتمد هذا الاسلوب فعلا في اللحظة التي تعود فيها السلطة الى اكمال تنفيذ مخططاتها هذه . اما **بهجت ابو غربية** ، زعيم جبهة النضال الشعبي الفلسطيني ، فقال : « ان التصور السائد في صفوف الحركة هو ان السلطة تريد ان تجعل من الاتفاقية الاخيرة « محطة » على طريق تصفيتنا ، على ان هذا التوقف ليس دليلا على خلاف في اجنحة السلطة بين ما يطلق عليهم عادة لقب « الصقور » الذي يتزعمه **حسن بن طلال** وبين « الحمائم » و**وصفي التل** الذي يقول بضرورة الابقاء على «مقاومة منضبطة » ... اي مقاومة يمكن استخدامها في لعبة الحل السلمي » . واشار الى ان التراجعات التي قامت بها المقاومة تتم ضمن اطار المحافظة على شرعية الوجود العلني للمقاومة في هذه الساحة . وحدد **ابراهيم بكر** الاسباب والعوامل التي حدت بالسلطة الاردنية الى التراجع وهي ان السلطة قد تأكدت ان عملية تصفية وجود المقاومة في عمان ليست بالسهولة التي تتصورها ، وان التحرك الشعبي كان فعالا كما ان النظام الاردني كشف نواياه بضربه للقواعد الفدائية خارج عمان . اما **سليمان النابلسي** فاقترح تصحيح اخطاء حركة المقاومة في الساحة الاردنية ، واعادة بناء الحركة الوطنية الاردنية مستقلة عن حركة المقاومة مع التزامها بخط مواز لمسارها النضالي ، وقال ان على الاحزاب ان تعود الى العمل كاحزاب سياسية مهمتها تطوير الاوضاع داخل الاردن باتجاه تغييرها . واخيرا قال عرفات ان الالتزام شرط اساسي للبقاء في اللجنة المركزية . ويقول حبش مؤكدا : نحن ضمن اللجنة المركزية وسنبقى وسوف

نلتزم بالتأكيد بما يصدر عنها من قرارات .

* « و.ص.ف. » قالت في نبأ لها من عمان ان ما نشرته « الاهرام » امس هو بمثابة « بالون تجربة » ارادت مصر أن تعرف بواسطته ردود فعل الفلسطينيين، وما اذا كان هؤلاء مستعدين للموافقة على التسوية المرتكزة على قرار مجلس الامن . ومن تل ابيب ذكرت الوكالة ان النبأ كان له تأثير بالغ في الاوساط الاسرائيلية، وان صحيفتين مسائيتين ابرزتاه بعناوين كبيرة . من جهة اخرى ، احدث هذا الخبر الذي نشرته الصحيفة امس عن « تأييد اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية لاي تحرك سياسي تمارسه الدول العربية لازالة اثار العدوان » ضجة شديدة في اوساط جميع المنظمات الفدائية واهتماما بالغا في الدوائر السياسية العربية والاجنبية . فقد اصدرت اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. من عمان بيانا نفت فيه ما ورد في « الاهرام » فقالت : « ان الثورة الفلسطينية لم تغير موقفها من رفض قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ وخطة **وليم روجرز** وهي ماضية في مسيرتها بالكفاح المسلح لتحرير التراب الفلسطيني بكامله . لكن هذا الموقف من جانبنا ، الذي انعكس بشكل انفعالي تجاه ج.ع.م. ازاء تحركها السياسي لدى الاعلان عن خطة روجرز ، قد اخضع للمناقشة في اللجنة المركزية وامانة السر ، وكانت النتيجة ان التزامنا بالكفاح المسلح هو التزام فلسطيني ، نعبر عنه في استمرارية الثورة الفلسطينية ، وهو التزام لا يشكل قيدا على محاولات ج.ع.م. لازالة آثار عدوان حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ما دامت لا تفرط بحق الشعب الفلسطيني ولا تلزمه باي قيد قد يحد من استمرار نضاله . ونحن بالتأكيد لسنا ضد الانسحاب الكامل للاسرائيليين من الاراضي المحتلة، بحيث تعود الاوضاع الى ما كانت عليه في ٤ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ من دون اسقاط الحق الفلسطيني في الكفاح من اجل تحرير التراب الفلسطيني بكامله خاصة لاننا لسنا طرفا ولا ننوي ان نكون طرفا في هذه التسويات وكفاحنا لم يبدأ في حزيران ١٩٦٧ وانما بدأ في كانون الثاني (يناير) ١٩٦٥ » . وقد صدر عن ج.ش.ت.ف. بيانا نفت فيه ما نشرته « الاهرام » امس وما نسبته الى **جورج حبش** ، وقالت ان الجبهة تنظر وتعتبر مشروع روجرز مؤامرة على الامة العربية ، ومحاولة لتصفية القضية الفلسطينية. فالجبهة مصرة، كما كانت ، على محاربة هذا المشروع واي مشروع يلقي ادنى ظلال على برامج التعبئة الشعبية الثورية والاعداد الجماهيري على كل الاصعدة لمعركة التحرير الشاملة.

من جهة اخرى، ادلى ناطق صحفي باسم ج.ش.د.ت.ف. ببيان نفى نفيا قاطعا ان تكون ج.ش.د.ت.ف. قد تقدمت بالاقتراح الذي ادعته « الاهرام » ، واكد ان سياسة الجبهة ترفض بحزم كل عمليات الدس الرخيصة. وقد اصدرت ج.ش.ت.ف. (قيادة عامة) بلاغا اكدت فيه ان الشعب الفلسطيني يرفض كل ما يطرح من حلول .

* منظمة التحرير الفلسطينية اعلنت ان بعض العبوات من المتفجرات الموقوتة والقنابل اليدوية العادية قد اكتشفت في احد الصناديق المرسلة الى جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني من المانيه الغربية .

* قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني في لبنان اعتقلت كلا من **نايف المصطفى** و **صالح محمد المصطفى** و **علي حسن داود** و **نمر سيف** ، وسلمتهم الى اجهزة الامن في لبنان وذلك لقيامهم باعمال تجسسية لحساب اسرائيل. وضبط مع نايف جهاز لاسلكي لاقط ومرسل وبعض رموز الشيفرة كان المتهم يستعملها في مخابراته مع الاسرائيليين . ويسكن جميع هؤلاء المتهمين في جنوب لبنان . وفي التحقيق تبين ان نايف كان يرسل المعلومات عن تنقلات الفدائيين ومراكزهم الى المخابرات الاسرائيلية بواسطة عملاء، وان هذه المعلومات كانت تكتب بالشيفرة. وان الباقين الثلاثة لا علاقة لهم بالامر .

* « ا.ب. » ذكرت ان كل القوات العراقية المرابطة في الاردن، والمؤلفة من ١٧ الف رجل، عادت الى بلادها، ما عدا لواءين مؤلفين من ٥ آلاف رجل ، وزعا حول مفترقات الطرق في المفرق . وجرى الانسحاب الجزئي بمبادرة عراقية ، في انتظار انتهاء المحادثات الرامية الى اعادة تحديد دور العراقيين في الاردن وشروط وجودهم هناك .

* **حسين بن طلال** عاد الى عمان من لندن واستقبله في المطار الى جانب ولي العهد والوزراء والنواب ، **ابراهيم بكر** .

* « جروسالم بوست » قالت في مقال لها ان الثورة الفلسطينية هي في حالة ازمة مؤلمة . واضافت : ان الفدائيين استطاعوا توعية الضمير العالمي على الشعب الفلسطيني ، واصبح الامر مقبولا في معظم الدوائر الحكومية في العالم حتى في تل ابيب الى حد ما . واشارت الى ان الحكومة الاردنية ستواصل جهدها لمنع المقاومة لاستعادة قواها . ونسبت الصحيفة الى **ابراهيم بكر** قوله : ان الفلسطينيين عندما يرون باعينهم مقتل اولادهم ، وان جميع الاجراءات متخذة ضدهم ، لا يسعهم الا ان يفكروا بمنفذ . وقال بكر ان هذا المخرج هو اقامة دولة فلسطينية . واشار الى أن قادة المقاومة قرروا اخيرا اللجوء الى العمل السري وتحت تنظيم سري .

* صحيفة « لومانيتيه » الناطقة باسم الحزب الشيوعي الفرنسي ، كتبت تحليلا عن الوضع في السويس منذ حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ حتى الان جاء فيه بان مدن بورسعيد والاسماعيلية والسويس دمرت ولم يبق في مدينة السويس سوى ١٠ آلاف نسمة من العسكريين والموظفين ، في حين كان عدد السكان قبل العدوان ٢٦٨ الف نسمة . وقد قتلت القنابل الاسرائيلية ٤٨٢ مدنيا في السويس (بينهم العديد من الاولاد) وجرحت ١٢٤٢ مدنيا ودمرت ١٦٨٠ مسكنا و ١٨٥ مبنى اداريا (بما فيها عدد كبير من المدارس) و ١٥٠ جامعا. وقد ادى اغلاق قناة السويس الى رفع كلفة نقل البترول ، اذ اصبحت مدة النقل ٦٩ يوما في حين كانت ٤٣ يوما . كما ارتفعت الكلفة من ٣٥ سنتا للبرميل الى ٢٤٠ ــ ٢٧٠ سنتا للبرميل الواحد . واذا أضر هذا الوضع بالمانيه وانكلتره وايران فقد استفادت منه الشركات الاحتكارية الكبرى في اميركه الشمالية وافريقيه الجنوبية . فتضاعف عدد السفن التي تمر في مرافىء « دربن » و « كيبتاون » و « بورت اليزابث » و « ايست لندن » منذ ١٩٦٧ . وعدد السفن ارتفع من ٧ آلاف سفينة الى ١٤ الفا . وبالنسبة لشركات النفط الاميركية فقد زادت مبيعاتها للبلدان الاوروبية . وارتفعت ارباح شركة « ستاندرد اويل اوف نيوجرسي» بمبلغ مقداره ١٤٨ مليون دولار في عام ١٩٦٨ . من ناحية اخرى ، استثمرت شركة « روتشلد » وبنك لازار ومجموعات مالية اخرى وظفت مبالغ ضخمة (وصلت الى ٢٠٠ مليون دولار فقط من قبل روتشلد) وذلك لكي تستغل اسرائيل الاراضي المحتلة وتوسع مرفأ ايلات ليتحسن اتصاله بشرقي افريقيه والشرق الاقصى عبر البحر الاحمر . وقد منحت تل ابيب امتيازا لشركة « مديار » البريطانية للتنقيب عن النفط في خليج السويس .

* **جورج بومبيدو** صرح في مؤتمر صحفي في باريس بان على اسرائيل الانسحاب من كل الاراضي المحتلة بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . واشار الى ان عدم اعطاء الاولوية لاتفاق بين الدول ، يتضمن موافقة اسرائيل ومصر والاردن ، يعني الانصراف عن كل امل في السلام . اما بالنسبة الى قضية الشعب الفلسطيني ، يجب ان تحل عن طريق الاستفتاء الحر للسكان عندما يحين الوقت . واضاف : « انني اعتقد ان هذا ما يمكن ان يحدث حين يحل السلام ، وهذا على الاقل ما قاله لي **حسين بن طلال** بنفسه » .

* «انترناشيونال هيرالد تريبيون» ذكرت ان الحكومة الاردنية سلمت ردها على المقترحات الاسرائيلية الى **جونار يارينج** الذي سلمها هذا الاخير الى **يوسف تكواع**. واشارت الصحيفة الى معلقين سياسيين قولهم ان الرد الاردني كالرد المصري الذي رفضته اسرائيل ولكن لم تقفل الباب لمزيد من المفاوضات . واوضحت الصحيفة ان المقترحات العربية جميعها بنيت على اساس انسحاب اسرائيل كليا من الاراضي المحتلة بعد ١٩٦٧ . واشارت المذكرة الى تحقيق سلام عادل مبني على تسوية اساسية في المناطق المجردة من السلاح وعلى الحدود الاسرائيلية ــ العربية ، ترابط فيها قوات سلام دولية من الدول الاربع الكبرى .

* وكالات الانباء ذكرت ان المذكرة المصرية التي قدمها **محمد حسن الزيات** الى **جونار يارينج** ، وتضمنت الرد على الاقتراحات الاسرائيلية ، تتعارض مع مفهوم تل ابيب لتسوية النزاع ولقرار مجلس الامن الدولي الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، كما تتعارض مع نظرة تل ابيب الى دور يارينج وحقيقة مهمته . وبرغم ان المذكرة المصرية تؤكد مرارا تأييدها للوسيط الدولي ودعمها لمهمته ، فانها في الواقع تطلب من يارينج ان يدع مجلس الامن يحدد طرق تسوية النزاع ويفرض التسوية . بينما اسرائيل تعتبر ان مهمة يارينج يجب ان تؤدي الى محادثات عربية ــ اسرائيلية ، تكون غير مباشرة في الشكل ، ويمكن في اطارها ان تحصل على حدود « آمنة ومعترف بها » مع الدول العربية . ومذكرة مصر تتضمن ، بالطبع ، نقاطا لا تقبل بها اسرائيل ، منها ، خاصة ، الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ واعلان تل ابيب رسميا تخليها عن سياستها التوسعية .

* صحيفة « الجريدة » اللبنانية ذكرت ان احد كبار رجال الصناعة اليهود في الولايات المتحدة سيتولى السلطة التنفيذية المحلية باسم الحزب الديمقراطي لولاية بنسلفانيه .

* « هاتسوفيه » ذكرت ان كمية العملية المسموح بها لكل مسافر اسرائيلي يسافر الى خارج اسرائيل بلغت ٣٧٩ دولارا خلال العام ١٩٧٠ على الرغم من الاجراءات التي اتخذت في الاونة الاخيرة للحد من كمية هذه المبالغ . واشارت الى ان عدد الاسرائيليين الذين غادروا اسرائيل الى الخارج خلال الفترة الواقعة ما بين شهر كانون الثاني (يناير) وشهر ايلول (سبتمبر) من العام ١٩٧٠ بلغ ١١٨٦٥٩ شخصا مقابل ١١٧٢٩٩

شخصا في العام ١٩٦٩ ، و ١٠٧٥٧٢ شخصا في العام ١٩٦٨ . وبذلك تكون قيمة الاموال التي رصدت خلال العام الماضي لهؤلاء المسافرين في غضون الاشهر التسعة الاولى من هذه السنة ٤٥ مليون دولار ، مقابل ٥٥ مليون دولار في المدة نفسها من العام الماضي ، و ٤٢ مليون دولار في العام ١٩٦٨ .

* « دافار » ذكرت ان١٦٥ الف سائحزاروا اسرائيل خلال العام ١٩٧٠ . وقد كانت نسبة الزيادة ١٣ ٪ عن العام ١٩٦٩ . وقد احتلت السياحةمن فرنسه المرتبة الثانية اذ وصل منها ٤٧ الف و ٦٠٠ سائح في العام ١٩٦٩ وبعدها بريطانيه وقد وصل منها ٣٦٤٠٠ سائح.

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **اسرائيل جولدشتاين** ، رئيس الكيرين هايسود ، صرح بان الجمعيات اليهودية في انحاء العالم قررت مضاعفة مساعدتها لاسرائيل في هذه السنة. واضاف انحصيلة العام الماضي كانت ٧٥ مليون دولار من اليهود في ٧١ مدينة باستثناء الولايات المتحدة وكنده. اما هذا العام، فانهم يأملون بجمع ٢٠٠ مليون دولار من ٧١ دولة في العالم .

الجمعة ٢٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان دورية عسكرية اسرائيلية اطلقت النار على فدائي عربي واردته قتيلا ، واعتقلت فدائيا آخر في اشتباك وقع قرب رفح فيقطاع غزة المحتل . اما « الدستور » الاردنية فذكرت ان السلطات الاسرائيلية منعت السكان العرب من مغادرة قراهم الى اية قرية اخرى الا بتصريح من الحاكم العسكري كما منعت المواطنين من مغادرة مخيم جباليه الى بلدة جباليه ومنمنطقة العريش الىمنطقةالنصيرات الا بتصريح . وذكرت الصحيفة ان اهالي قطاع غزة يعيشون تحت وطأة ارهاب عسكري صهيوني يمارس شتى الوسائل لاذلال المواطنين العرب في القطاع . ومن جهة اخرى ، صرح **موشيه ديان** في مقابلة تلفزيونية في تل ابيب بان اجراءات الامن التي اتخذتها السلطات الاسرائيلية في قطاع غزة أدت الى تخفيف نشاطات الفدائيين . وقال ان هذه الاجراءات المشددة التي اتخذت اخيرا بعد تزايد اعمال الفدائيين في قطاع غزة ، ليست الا احدىالمعطيات فيقضية اكثر شمولا : قضية ٢٠٠ الف لاجىء فلسطيني ومستقبل وضع قطاع غزة القانوني . واضاف ان سكان القطاع لا يريدونالاندماج في اسرائيل .

* « هآرتس » نشرت البيان الذي اصدره « اليسار الجديد الاسرائيلي » قال فيه ان مشكلة غزة لن تحل بالقنابل اليدوية والرصاص والنوادي . والطريق الى الحرية تعني الاعتراف باسرائيل . والغزو والاضطهاد يؤديان الى الارهاب . وما لم يتحرر الفلسطينيون لن يكون هناك سلام . ونطالب الحكومة الاسرائيلية بوضع حد لهذه السياسة القمعية ، والاعتراف بالشعب الفلسطيني بتقرير مصيره بنفسه .

* مجلة « الى الامام » ذكرت ان السلطات الاردنية اعتقلت **تيسير قبعة** ووضعته في السجن لدى وصوله الاراضي الاردنية بعد ان اطلقت سلطات اسرائيل سراحه وطردته .

* **العميد احمد عبد الحميد حلمي** اعلنللصحفيين ان كلا من الحكومة الاردنية واللجنة المركزية لـ م.ت.ف. يعملان بجد على تنفيذ جميع بنود الاتفاق الذي توصلا اليه يوم الخميس في ١٣ الجاري . واوضح ان آخر مرحلة من الجدول الزمني الذي وضع لجمع وتنظيم اسلحة الميليشيا والمقاومة الشعبية في عمان وباقي مدن وقرى الاردن انتهت امس دون ان تعترض ذلك اية صعوبات ، واشار الى ان هذه المرحلة شملت جمع وتنظيم اسلحة الميليشيا في ستة احياء من عمان وهي الاشرفية والمصدار والتاج والجوفة والنصر ومخيم الوحدات للاجئين . وقال ان اسلحة الميليشيا وضعت في عدد من المخازن في الاحياء تحت اشراف اللجنة المركزية كما وضعت اسلحة المقاومة الشعبية في مخافر الشرطة . وذكر انه سيرفع تقريره عن الوضع فيالاردن وسير تنفيذ الاتفاق الى **الباهي الادغم** ، الموجود حاليا في تونس ، وهو بدوره يرفع تقريرا بذلك الى الملوك والرؤساء العرب . واشار الى ان قواعد الفدائيين حددت بموجب الاتفاق ، خارج المدن والقرى .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان اللجنة العربية للاغاثة في عمان ستقوم بالتعويض على جميع المتضررين في الحوادث المؤسفة التي وقعت بعد انتهاء ازمة شهر ايلول (سبتمبر) . وستشمل هذه التعويضات مدينة جرش وباقي المناطق . واضافت بان اعمال اللجنة مؤقتة ، وستنتهي فور التعويض على المتضررين ، وصرح مصدر مسؤول فياللجنة انها ستمنح كل فرد في العائلة المتضررة مواد اغاثة بما يعادل عشرة دنانير .

وقد رفعت لجنة الاغاثة في عمان الى اللجنة العليا في القاهرة تقريرا اقترحت فيه تأمين مبلغ مليون دينار مواد عينية او نقدية لتوزع ولمرة واحدة على حوالي ١٠٠ الف متضرر بحاجة الى الاغاثة السريعة . وتأمين مبلغ مليون وخمسين الف دينار لتوزع كتعويض على عائلات ٣٥٠٠ شهيد بمعدل ٣٠٠ دينار لكل عائلةشهيد وتأمين مبلغ ٣٠٠ الف دينار لتوزع كتعويض على الجرحى الذين تزيد اصابتهم عن ٢٥ ٪ وتأمين مبلغ ٥٠٠ الف دينار لتأسيس مشاريع لتأهيل المتضررين الذين فقدوا اعمالهم او اصيبوا بعاهات لا تمكنهم من القيام باعمالهم المعتادة . واخيرا اوصت اللجنة ان يتم صرف التعويضات بموجب شيكات تصرف لاصحاب الاستحقاق موقعة من ٣ اشخاص يمثلون : اللجنة العربية العليا والحكومة الاردنية واللجنة المركزية .

* مجلة « الى الامام » ذكرت انه اثناء زيارة **حسين بن طلال** لالمانيه الغربية في الشهر الماضي ، تظاهرالمئات من الشباب من مختلف المنظمات اليسارية احتجاجا على هذه الزيارة وعلى المجازر التي قامت بها السلطات الاردنية ضد المقاومة الفلسطينية في الاردن . وقامت سلطات المانيهالغربية بفرض الاقامة الجبرية علىالعمال والطلابالعرب فيالمدن والمناطق الموجودين فيهابواسطة اوامر مشددة خلال زيارة حسين التي استمرت ٣ ايام ابتداء من ١٩٧٠/١٢/١٦ وكان عليهم ان يسجلوا حضورهم مرتين كل ١٢ ساعة كاثبات .

* مجلة « الحوادث » اللبنانية نشرت مقالا كتبه **صلاح الدين البيطار** ، احد مؤسسي حزب البعث العربي الاشتراكي ، وذلك في ثلاثة اعداد متتاليةتحدث فيها عن اخطاء حركة المقاومة الفلسطينية فقال : اذا كان في المقاومة من امراض فهي بنت المجتمع العربي المريض . ولكن هذا القول غير صحيح. ان الثورة هي الثورة في مجتمع مريض ولكنها ايضا الثورة علىمجتمع مريض . وخلص الى القول انالعمل الفدائي وقعتحت عناء الارهاب الفكري وضغط الشعارات المتطرفة واختلاط سلم الاولويات ، حتى غابت عنه الرؤية الواضحة التي كان يتمتع بها في البدء ، واندفع يضرب يمينا وشمالا من دون خطة وهو يلهث ، ليقع في الفخ الذي ينصبه له الخصوم . واضاف قائلا انه كان في العمل الفدائي ضعف استراتيجي كبير ان لم نقل فقدان الاستراتيجية . واشار الى انه « اذا كان صحيحا ان بعض الانظمة العربية التي هزمت جيوشها وانظمة عربية اخرى لا تنظر بعين الرضى الى تصاعد العمل الفدائي وانغراسه في جماهير قطرها ليصل الىمستوى الاستقلالية الطليعية ولذلك عملت على تطويقهواحتوائه باشكال شتى ، فالصحيح ايضا انه كان بوسع عمل فدائي موحد وملتحم بالجماهير العربية ، ان يضطر هذه الانظمة الى القبول به كأمر واقع ، كما حدث في الاردن ، تحت ضغط الجماهير وتطويقها لها لا تحت ضغطه المباشر . ولكن العمل الفدائي سار في عكس طريق هذا الهدف . فبدلا من ان يعتمد على الجماهير في هذه الانظمة ، لجأ الى الانظمة . فلو كانت المقاومة الفلسطينية موحدة تحت قيادة واحدة وارادة واحدة واستراتيجية واحدة لاكتشفت ضرورة تثبيت وجودها كقوة جماهيرية طليعية مسلحة في كل من سوريه والعراق وجعل هذين القطرين عمقا سياسيا واستراتيجيا لها . اما الخطأ الاخير والكبير الذيوقعت فيه المقاومةالفلسطينية هو فيموقفها منقبول ج.ع.م. للمبادرة الاميركية ، موقفها العملي ، اي كيف يتمكن العمل الفدائي من تمزيق المبادرة دون الدخول فيصراع مع ج.ع.م. .

* « النهار » ذكرت ان مجلس النواب اللبناني استأنف مناقشته السرية امس لقضية الاعتداءات الاسرائييلة على لبنان انطلاقا منالهجوم على الصرفند. فاقترح **معروف سعد** تحويل مبلغ ٣٠ مليون ليرة المخصصة لمجلس الجنوب الى تحصين قرى الجنوب وتسليح القادرين من اهاليه على القتال . وقال **نهاد بويز** ، عضو مجلس النواب اللبناني، ان رأسمال لبنان هو ٣٥٠ ناديا في مدن العالم الكبرى و ٢٥٠ وكالة انباء ومحطة اذاعة وتلفزيون يمكن عن طريقها ، ومع التحرك الديبلوماسي الكافي، كسب الراي العام العالمي. وانتقد **الاب سمعان الدويهي** ، عضو مجلس النواب اللبناني ، العمل الفدائي قائلا انه لا يزال يصر على منع انطلاقه من الاراضي اللبنانية لان لبنان يدفع ثمن هذا الانطلاق غاليا . وطالب بنشر اتفاق القاهرة . واضاف : اذا اراد لبنان ان يكسب الجولة ضد اسرائيل فعليه ان يمنع العملالفدائي. اما **سميح عسيران** ، عضو مجلس النواب اللبناني ، فطالب الحكومة برسم سياسة وهي: « اما ان نكون قادرين على المواجهة ونعتبر انفسنا دولة مواجهة او ان نكون دولة مساندة او محايدة وحتى الان لا احد يعرف ما هو دور لبنان . وعلى المسؤولين ان يصارحوا اللبنانيين والعرب بالموقف الذي يقررون اتخاذه » . واشار **بيار الجميل** ، عضو مجلس النواب اللبناني ، الى العمل الفدائي بانه عمل مقدس « لكن بعض الفدائيين يسيئون اليه وهذا البعض خفض نسبة الذين كانوا يؤيدون العمل الفدائي من اللبنانيين من

٩٠ ٪ الى ١٠ ٪ » . واكد « ان العمل الفدائي يجب ان ينطلق داخل الاراضي الاسرائيلية فقط لا من داخل لبنان » . وانتهى الى المطالبة بتأليف لجنة تحدد سياسة لبنان . وقال **رشيد كرامي** ، عضو مجلس النواب الحالي ، ورئيس الحكومة اللبنانية السابق ، انه ليس في وسع لبنان ان ينشىء جيشا هجوميا ولا جيشا دفاعيا لكن من واجبه ان يستعد وان يقبل الضربات المحدودة . واكد ان العمل الفدائي لا يسيء الى لبنان ويجب الا يسيء اليه . واكد تأييده لاتفاق القاهرة معارضا نشره لان المعاهدات تدخل ضمن نطاق السرية . واخيرا اختتم الجلسة **صائب سلام** ، واعلن ان الحكومة وضعت خطة دفاعية شاملة من ضمنها شراء اسلحة حديثة للجيش واقامة شبكة صواريخ . واوضح ان العلاقات بين لبنان حكومة وجيشا وشعبا والفدائيين في تحسن مستمر وان الفدائيين يلتقون معنا في الحفاظ على مصلحة لبنان وسيادته وسلامة اراضيه .

✻ « جويش اوبزرفر » كتبت تعليقا حول الهجوم الاسرائيلي على لبنان والذي حدث نهار الجمعة الماضي فقالت : ان الجيش اللبناني لم يحاول حتى الدفاع عن ارضه حينما كان الاسرائيليون يسيطرون على قرية تبعد ٢٧ ميلا عن اسرائيل .

✻ **جولدا مئير** صرحت في مقابلة مع صحيفة «معاريف» الاسرائيلية انها اصيبت بخيبة أمل من رد مصر على الاقتراحات التي قدمتها اسرائيل الى **جونار يارينج** . واضافت قائلة بان ما قدمه المصريون كان مجرد بيانات وليس ردا على قضايا جوهرية . ورفضت مئير فكرة تشكيل قوة بوليس دولية لحفظ السلام في الشرق الاوسط كبديل لحدود آمنة ومعترف بها ومتفق عليها. واوضحت انه عندما يتم وضع مثل هذه الحدود وتعقد معاهدة سلام « فاننا سنكون مستعدين عندئذ للنظر في اي اقتراح من شأنه ان يساعد في حفظ السلام » . واوضحت بانها مستعدة لاستقصاء ابعد الامكانات من اجل التسوية . واضافت : « ربما لعب **نيكولاي بودجورني** دورا مهدئا فيما يختص بتمديد وقف اطلاق النار اثناء زيارته الاخيرة الى القاهرة . واني اعتقد ان الروس لا يريدون لا الحرب ولا السلام والوضع الحالي وضع مثالي للتغلغل في المنطقة » . ثم تطرقت مئير الى العلاقات مع الاتحاد السوفياتي فقالت : « ان اللاسامية الموجودة حاليا في الاتحاد السوفياتي لا تمنعنا من اعادة العلاقات الدبلوماسية معه ، لكن يجب على السوفيات بأخذ المبادرة لانهم هم الذين قطعوا العلاقات مع اسرائيل . من جهة اخرى ، صرح **اسرائيلي جاليلي** ، الوزير الاسرائيلي بلا وزارة ، في مقابلة صحافية ان الحكومة الاسرائيلية ستبحث الاحد في ردي مصر والاردن على اقتراحاتها . واوضح أن تل ابيب لم تتلق بعد رد لبنان على هذه الاقتراحات .

✻ « الاهرام » ذكرت ان **محمود رياض** تلقى رسالة من **وليم روجرز** . وقد استدعى رياض **دونالد بيرجس** ، وابلغه ملاحظات القاهرة على رسالة روجرز ، ورأيها في دور الولايات المتحدة في الازمة . واشارت الصحيفة الى ان **جوزف سيسكو** اجتمع في واشنطن امس الى **الدكتور اشرف غربال** ، المشرف على رعاية المصالح المصرية في الولايات المتحدة .

✻ **جونار يارينج** اجتمع الى **محمد الفرا** و **يوسف تكواع** كلا على حدة . وهذا اول اجتماع لتكواع مع يارينج ومنذ ان قدمت مصر مشروع سلام للشرق الاوسط . ورفض تكواع كشف النقاب عما دار بينه وبين الوسيط الدولي من مباحثات . كما رفض التعليق على اية ناحية من نواحي المفاوضات العربية – الاسرائيلية غير المباشرة التي بدأت في اوائل الشهر الحالي .

✻ « الاهرام » ذكرت ان **ابا ايبان** قرر استقطاع ٥٠٠ الف ليرة اسرائيلية من ميزانية وزارته لتأمين سلامة الدبلوماسيين الاسرائيليين في الخارج بعد ان علم ان الثوار في البرازيل يعزمون على اختطاف **اسحق هاركابي**، سفير اسرائيل في البرازيل .

✻ « جويش كرونيكل » ذكرت ان نادي البحر الابيض المتوسط وهو مؤسسة سياسية فرنسية معروفة ، استطاع ان يحصل على موافقة من الحكومة المصرية لمنح تأشيرات دخول للسياح الاجانب الذين يسافرون تحت رعاية النادي ، حتى لو كان جواز السفر يحمل تأشيرة اسرائيلية .

✻ « جويش كرونيكل » نشرت بحثا مهما حول « من هو اليهودي » اشارت فيه انه وفقا للقانون اليهودي يحدد من هو اليهودي على اساس وضع الام . والمقال يتتبع اصول هذه القاعدة ويبحث في مدى ملاءمتها لاحتياجات العصر الحديث .

السبت ٢٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١

✻ **ابراهيم بكر** اصدر بيانا اكد فيه التزام اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. باتفاقيتي القاهرة وعمان وتنفيذهما . واضاف ان هذا التنفيذ لم يرافقه من الحكومة الاردنية التزام مماثل . واعطى عشرة نقاط تنفيذا لكلامه وهي : (١) ما زالت حرية التنقل على الطرق للفدائيين وسياراتهم غير مأمونة حسب ما تقرر ولا زالت سيارات الفدائيين وسيارات اسلحتهم وتموينهم تلقى تعطيلا وتأثيرا ، ولا زالت هناك قيود تحدد نوعية السلاح المسموح به . (٢) لا زالت هناك اعداد كبيرة من الفدائيين رهن الاعتقال في السجون . (٣) هناك ٢١ مخفرا في العاصمة لم يتح للجنة العربية المشتركة استكمال الكشف عليها للتحقق من تحويلها الى مخافر شرطة عادية لسبب تهرب ممثل الامن العام عن الحضور لمشاركة اللجنة الرباعية المشتركة في اعمالها. (٤) ان جمع الاسلحة من المقاومة الشعبية لا يزال متخلفا عن البرنامج الزمني المقرر في كثير من المدن وفي بعض القرى وان اسلحة المقاومة الشعبية لم تسحب من الزرقاء .(٥) حتى الان لم تسلم الحكومة الاردنية كامل الاسلحة الموجودة لديها الى حركة المقاومة كما ينص الاتفاق وما تم تسليمه لا يجدر ان يكون تسليما جزئيا وهامشيا . (٦) لم تقم الحكومة بتأمين فتح المكاتب والقواعد المقررة للعمل الفدائي . (٧) مواصلة النهج الاقليمي في العزل والملاحقة في اجهزة الدولة المدنية والعسكرية بالنسبة للمواطنين من الضفة الغربية وبالنسبة للمواطنين من ابناء الضفتين بسبب التعاطف مع العمل الفدائي . (٨) استمرار دعوة الكثير من المواطنين من ابناء الضفتين للمخابرات العامة للتحقيق معهم بسبب التعاطف مع العمل الفدائي. (٩) استمرار حالة الاضطهاد التي يعاني منها المواطنون من ابناء قطاع غزة والمقيمون في الاردن بالاعتقال والتفتيش وبمنع العمل والحرمان من وثائق السفر . (١٠) ما زال التحقيق في قضايا اغتيال **عبدالله ابو ستة** ، المناضل الفلسطيني ، في جرش و**روحي الجندي** ، المناضل الفلسطيني ، في عمان والعديد من المواطنين في الرصيفة ضائعا في دوائر الحكومة لا يلقى الحرص والاهتمام .

✻ « الهدف » نشرت نص الرد الذي اصدرته ج. ش.ت.ف. على بيان كانت قد اصدرته اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. الاسبوع الماضي وهاجمت فيه الجبهة . وتضمن الرد النقاط التالية : (١) ان عناصر ج.ش. ت.ف. في الحادث المشار اليه كانوا يصدون هجوما من قبل قوة من الجيش الاردني حاولت اقتحام خطوطهم. (٢) ان الحادث في اصله دليل صارخ على تصرف الحكم الرجعي العميل في الاردن ، والذي يصر على انتهاك كل قرار لوقف اطلاق النار وما فعلته عناصر الجبهة هو انها مارست حقها المشروع في الدفاع عن مواقعها . (٣) ان ج.ش.ت.ف. التي هي عضو في اللجنة المركزية لم تطلع على البيان الذي نشر باسم اللجنة المركزية الذي جاء متنافيا مع المواقف التي يلتقي اعضاء اللجنة المركزية على الاتفاق عليها ومعاكسة للثقة المتبادلة والعميقة بين هؤلاء الاعضاء الامر الذي يثير لدى ج.ش. شكوكا حول صحة نسبة هذا البيان الى اللجنة المركزية. (٤) ان ج.ش. ستمارس حقها البديهي في احباط كل مؤامرة او هجمة ضدها من قبل السلطة الرجعية بالقوة، وستدافع عن مواقعها بكل قدراتها ، وترفض رفضا قاطعا نثر علامات استفهام حول هذا الحق .

✻ **غسان كنفاني** كتب تعليقا حول المؤتمر الصحفي الذي كان قد عقده **كمال عدوان** في بيروت رد فيه على معظم النقاط التي وردت في الاتهامات للجبهة حول «مزاجية الجبهة الشعبية» وطبيعة الصدام مع السلطة الاردنية ، وحرب العصابات وتواطؤ الجبهة مع النظام الاردني . واكد كنفاني ان القرارات والمواقف التي تتخذ في ج.ش. لا يتخذها فرد ، ولكنها الحصيلة الديمقراطية لتفاعل القواعد والقيادات في التنظيم . من خلال الالتزام باستراتيجية معلنة ، وفكر سياسي منشور بين الجماهير .

✻ « جروسالم بوست » ذكرت ان ٢٦ الف عربي من المناطق المحتلة بما في ذلك ١٠ آلاف شخص من قطاع غزة يعملون داخل اسرائيل. واوضحت الصحيفة ان ١٧٠٠ منهم نساء ، و ١١ الف عامل في البناء ، و ٩ آلاف في الصناعة و ٥ آلاف في الزراعة . واشارت الى ان ٢٦ الف عربي يشكلون جزءا صغيرا من العمال اليهود الذين يبلغ عددهم ٧٥٠ الف شخص .

✻ جبهة التحرير الوطني في البيرو ارسلت رسالة الى اللجنة المركزية لحركة المقاومة اعلنت فيها احتجاجها المطلق على الاعمال الاجرامية التي تقوم بها السلطة الاردنية . وتعلن تأيدها وتضامنها للمقاومة الفلسطينية .

✻ ناطق باسم وزارة الداخلية الاردنية صرح ان السلطات الاردنية اعتقلت عددا من المسؤولين عن مهاجمة مبان للجنة المركزية لـ م.ت.ف. وسيارات

للفدائيين في مدينة السلط والمفرق وذلك اثناء تظاهرات قامت في السلط والمفرق ابتهاجا لعودة **حسين بن طلال** الى عمان .

* **الدكتور حسن صبري الخولي** ، الممثل الشخصي لرئيس ج.ع.م. ، سيغادر القاهرة غدا الى عمان في جولة عربية تستغرق نحو شهر تتعلق بالقرارات التي صدرت عن القمة العربية ولم تعلن . وسينقل الخولي الى ملوك ورؤساء الدول التي سيزورها رسائل من **انور السادات** وطلبات محددة حول ما تستطيع كل دولة تقديمه للمعركة .

* صحيفة « الدايلي اكسبرس » اللندنية ، ذكرت ان **موشيه ديان** تقدم بمشروع تضمن استعداد اسرائيل للتخلي عن ٩٥ في المئة من الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، مقابل تسوية سلمية دائمة. واضافت الصحيفة ان هذا المشروع يدعو الى «اعادة» المسجد الاقصى ومسجد عمر وبعض الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس الى الاردن ، على ان تظل الممرات المؤدية الى هذه الاماكن ، عبر القطاع العربي من القدس، خاضعة للسيطرة الاسرائيلية . واضافت الصحيفة ان اتصالات غير رسمية مع **حسين بن طلال** اظهرت ان حسين قد يكون مستعدا للقبول باعادة معظم الضفة الغربية ، مع حق رفع العلم الاردني على نقط معينة داخل القدس . وتشمل الاراضي التي ستتم اعادتها وفقا لهذا المشروع ، صحراء سيناء بكاملها باستثناء شرم الشيخ . واشارت الصحيفة ان **جونار يارينج** يحبذ المشروع برغم انه لم يتسلمه رسميا بعد . وفي تل ابيب نفت وزارة الدفاع الاسرائيلية وجود هذا المشروع . وفي القاهرة صرح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية المصرية بان ما ذكرته الصحيفة «غير حقيقي».

* **ابا ايبان** اعلن في مقابلة اذاعية ان اسرائيل تريد من مصر والاردن ولبنان ان تبلغها بصورة واضحة وايجابية لا لبس فيها ، ما اذا كانت تريد السلام مع اسرائيل . وقال ان اسرائيل تلقت ردي مصر والاردن على اقتراحاتها ، لكنها لم تتلق ردا من لبنان حتى الان. واشار الى اختلافات قال انها وردت في نص الرد المصري الذي نقل الى اسرائيل ، والنص الذي نشر في المذكرة المصرية الى مجلس الامن الدولي ، وقال ان اسرائيل تسعى الان الى الحصول على ايضاحات لمعرفة اي من النصين هو الصحيح والملزم . واعلن ايبان ان اسرائيل لن تضع شروطا لتجديد وقف اطلاق النار، لكن اسرائيل لن تكون البادئة باطلاق النار اذا امتنع الجانب الاخر عن اطلاق النار . واشار الى ان وضع قوة بوليس دولية في الشرق الاوسط ، كما اقترحت مصر ، يشكل دليلا على عدم السلام لا عاملا يساعد على السلام . وسئل ايبان عن رأيه بالاخبار التي افادت ان **ياسر عرفات** طلب ان تشترك المنظمات الفلسطينية بمحادثات يارينج فاجاب : « وهل اعلن عرفات انه على استعداد لاحترام سلطة وسلامة اراضي كل الدول بما فيها دولة اسرائيل ؟ » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **محمود رياض** رد على رسالة كان قد ارسلها له **وليم روجرز** امس ، واوضح الرد ٣ حقائق : (١) ان مصر لا تجد مبررا لهذه النغمة الشائعة التي توحي بحدوث تقدم ايجابي في سبيل تنفيذ قرار مجلس الامن ، اذ ان اسرائيل في ردها على **جونار يارينج** اكدت مرة اخرى عدم رغبتها في الانسحاب من الاراضي العربية التي تحتلها . (٢) ان الولايات المتحدة التي تقدمت بمشروع يحمل اسم وزير خارجيتها كانت قد طلبت وقف اطلاق النار لاعطاء فرصة كافية امام يارينج لتطبيق قرار مجلس الامن . (٣) ان مصر في ردها التي بعثت به الى يارينج والى مجلس الامن ، التزمت واعلنت عن تعهدها بتنفيذ كل ما ورد في قرار مجلس الامن ، بعكس الرد الاسرائيلي الذي يتجاهل النقاط الاساسية التي تضمنها القرار .

* « الاهرام » ذكرت ان مصر تلقت اثر اتصالاتها الاخيرة مع ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن ، ما يؤكد ان عددا في هذه الدول بدأت مرحلة واسعة من مراحل النشاط الديبلوماسي السياسي ، وان فرنسه بالذات تقوم بجهد يهدف الى تحقيق ٣ امور : (١) تحريك اجتماعات ممثلي الدول الاربع الكبرى في اتجاه اصدار توجيهات الى يارينج تساعده على تحقيق مهمته . (٢) الاتصال بالولايات المتحدة وبعدد من دول اوروبه الغربية لايجاد رأي عام دولي يمثل ضغطا ايجابيا للعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن . (٣) التأكيد على ان السلام الحقيقي قائم على الانسحاب من الاراضي المحتلة ، وحق كل دولة في ان تعيش في سلام . وفي الوقت نفسه تجري الحكومة اليوجسلافية اتصالات مستمرة مع وزراء خارجية اوروبه واميركه من اجل تحريك الموقف ، نظرا لقرب انتهاء فترة وقف اطلاق النار في ٥ شباط (فبراير) .

* « الهدف » نقلت عن مجلة « تيموانياج كريتيان » التقدمية الفرنسية الصادرة في ٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ مقتطفات من وثيقة سرية حصلت عليها المجلة المذكورة ، وهذه الوثيقة هي نص رسالة موجهة من

المنظمة الصهيونية الاميركية الى قادة المنظمة الصهيونية الفرنسية بتاريخ ٢ تموز (يوليو) ١٩٧٠ . وقد وقع هذه الرسالة **جاك تورگزينر** ، رئيس المنظمة الصهيونية العالمية . وتنص الرسالة : « لقد اجتزنا مرحلة ممهة في بداية هذه السنة عندما انشأنا في واشنطن مكتبا يقوم بتنسيق نشاط المنظمة الصهيونية الاميركية مع نشاط المنظمات الصهيونية الاخرى في سائر انحاء العالم . لقد استطعنا بواسطة بعض الشخصيات الاميركية البارزة ان نقيم علاقات معوزارة الخارجية. وتعمل لجنتنا العسكرية بالتنسيق مع البنتاغون على اختيار العناصر العسكرية الصالحة للارسال الى اسرائيل وفي هذا الصدد لعبت منظمتنا دورا اساسيا في استصدار القرار الذي اتخذته الحكومة الاميركية بالسماح للمواطنين الاميركيين بالخدمة في الجيش الاسرائيلي مع الاحتفاظ بجنسيتهم الاميركية وسائر حقوقهم . وقد وافقت الحكومة الاميركية على اعطاء لجنتنا العسكرية قائمة باسماء كل الاميركيين الذين خدموا في القوات المسلحة لكي يستطيع ضباطنا ان يختاروا من بينهم عددا من الشبان اليهود الصالحين للخدمة في الجيش الاسرائيلي . وقد بلغ عدد هؤلاء حتى الان اكثر من ٢٥ الفا ، ان نجاحا كهذا يشجعنا على القيام بنفس عملية التجنيد ، في فرنسه وفي اقطار اخرى . نحن بحاجة اولا الى طيارين ولكننا نحتاج ايضا الى خبراء عسكريين يقاتلون الى جانبنا سواء عن عقيدة واقتناع او كمجرد مرتزقة يتقاضون رواتب مغرية . في الماضي ، كان عدد كبير من اليهود الفرنسيين يفتخرون بالانتصارات التي تحرزها اسرائيل . اما اليوم فهناك عدد منهم بدأ يرتابه شعور بالخجل لان بعض الاطراف تعتبر اسرائيل « دولة امبريالية » . ويقول لنا بعض الاصدقاء ان حوالي ٨٠ ٪ من الشبيبة اليهودية الفرنسية يعارض سياسة اسرائيل . وبدأ ينمو شعور مضاد لاسرائيل في بعض المنظمات اليهودية . ففي فرنسه ارغم العرب الدعاية الاسرائيلية على ان تنتقل الى مواقع دفاعية ولم تستطع هذه الدعاية ان تقنع الرأي العام بخبث وغدر العرب وبالطابع الاجرامي لاعمالهم . ووصل الامر الى ان بعض وسائل الاعلام في فرنسه بدأت تساند الارهابيين العرب وتخلق تيار تعاطف معهم . في ضوء هذه الوقائع قررت المنظمة الصهيونية الاميركية ان تقدم مساعدات ليهود فرنسه. ونحن نرغب في ان تستفيد المنظمات الفرنسية الصهيونية من الخبرة الطويلة التي اكتسبتها منظماتنا . لذلك نود ان نرسل الى فرنسه عددا من المنظمين، ومن خبراء العلاقات العامة. ونقترح صياغة برنامج مشترك للعمل الصهيوني الفرنسي – الاميركي وسوف نرسل نسخة عن اقتراحاتنا بالنسبة لهذا البرنامج الى قادة المنظمات الصهيونية الفرنسية. وبالطبع ، فان كل هذا يجب ان يتم باكثر قدر ممكن من التكتم ، واذا اقر البرنامج فسوف نقترح بعض الوسائل العملية لتطبيقه وجدولا زمنيا مفصلا ولائحة باسماء الاشخاص والمنظمات التي نقترح مهاجمتها او كسبها . لقد ابدى بعض المسؤولين الاميركيين موافقتهم على اهداف برنامج العمل، لكنهم ابدوا ايضا تحفظات جدية على عدة نقاط من البرنامج ، مثلا : فيما يتعلق بمهاجمة بعض الشخصيات ، نحن نتفهم تخوفاتهم اذ انهم لا يريدون ان يساء الى العلاقات الفرنسية – الاميركية ، ولا ان يتقرر الدبلوماسيون الاسرائيليون باي شكل من الاشكال . ولم يستطع هؤلاء المسؤولون الاميركيون اخفاء ارتياحهم من قيام منظمات ليست لها علاقات ظاهرية باي بلد، بنشاطات حرة تتفق مع اهدافهم . لقد سمح البيان الممتاز والنفوذ وحسن التصرف للمنظمات الصهيونية ان تستمر بنشاطها وسط اصعب الظروف ، مما يشكل اليوم ضمانا ضد كل التعقيدات المرتقبة. واخيرا نرغب ان نرى كل يهود فرنسه يعملون من أجل قضيتنا العادلة وهم واعون تمام الوعي جدية الاوضاع الراهنة» .

* « الحياة » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية تعمل حاليا على بناء مدينة اسرائيلية جديدة ملاصقة لمدينة القدس ، لاسكان ٧٠ الف مهاجر ، كما تسعى لشق طريق بين القدس وتل ابيب وسط القرى العربية المحيطة بالمدينة ، وتعد لاجراء توسيعات في مطار القدس بقصد اعادة استخدامه بعد استبدال اسمه باسم مطار « عطروت » لتجنب اية اعتراضات دولية .

الاحد ٢٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١

* « جروسالم بوست » ذكرت ان دورية اسرائيلية قتلت فدائيا واسرت اخر قبل يومين قرب رفح بعد ان اطلقت عليهما النار لرفضهما الامتثال لامر التوقف .

* « الانوار » ذكرت ان بلدة الخيام في جنوب لبنان تعرضت لعدوان اسرائيلي بالمدفعية الثقيلة. ولم يسفر القصف عن وقوع اصابات الارواح .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان جنديا اسرائيليا زعم ان امراة لبنانية احضرت للجنود الاسرائيليين في كريات شمونة قالبا من الحلوى قائلة بانها تقدم الحلوى باسم قريتها التي تريد السلام مع اسرائيل . وقالت المراة ان سكان القرية لديهم اسلحة فرنسية لحماية انفسهم من الغارات الفدائية . ولم يذكر اسم القرية لاسباب تتعلق بالامن .

* «جروسالم بوست» ذكرت ان وفدا من ستة اعضاء من قطاع غزة وهم : **ابراهيم ابو ستة** ، **بشير الريس**، **حابين جرادة** ، **وديع طرزي** ، **فهمي شعبان** ، وجميعهم من شخصيات غزة ، و**سليمان الاسطل** ، رئيس بلدية خان يونس ، وصلوا الى مصر عن طريق قبرص في الاسبوع الماضي وذلك ليوضحوا لـ **انور السادات** قضية عزل اسرائيل لـ **راغب العلمي** .

* « الحياة » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية انتهت من بناء ٦٠ منزلا في الحي اليهودي بمدينة الخليل وانها اوصلت المياه والكهرباء ضمن مشروعها لاستيطان اليهود في الخليل ، كما ان السلطات تعمل الان على اجراء انتخابات جديدة لبلدية دورا القريبة من الخليل ولكن اهالي البلدة رفضوا ذلك . ولكن السلطات تقوم الان بمحاولة لحصر الاصوات في القرية وانها اعلنت ان كل من يتخلف عن الانتخابات سيودع في السجن كما قررت نقل مكتب العمل في بلدة دورا الى مبنى البلدية بعد ان تكررت عمليات الفدائيين ضد هذا المكتب .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ياسر عرفات** وصل الى الجزائر وادلى بتصريح بالمطار قال فيه ان الثورة الفلسطينية تجابه اخطر المناورات ، وهذا شيء اعتدنا عليه دائما في كل الظروف والاحوال التي يمر بها شعبنا .

* **ابراهيم بكر** اعلن ان الحكومة الاردنية تخلفت عن تنفيذ الالتزامات المحددة لها في الاتفاق الاخير مع حركة المقاومة الفلسطينية . واعطى مثالا على ذلك بان حرية التنقل للفدائيين وسياراتهم لا تزال غير مؤمنة ، وان اعدادا كبيرة من الفدائيين لا يزالون معتقلين .

* « وكالة الانباء التونسية » ذكرت ان **الحبيب بورقيبة** ، الرئيس التونسي ، ابلغ **وليم روجرز** خلال زيارته الاخيرة له في المستشفى بواشنطن انه لن يكون هناك سلام دائم في الشرق الاوسط بدون حل عادل لمشكلة الشعب الفلسطيني .

* «الدستور» الاردنية ذكرت ان **محمد علي بدير** ، رئيس الوفد الاردني لمؤتمر غرف التجارة والصناعة والزراعة العربية الذي عقد في الخرطوم ، صرح اثناء عودته الى عمان ان المؤتمر قرر عقد مؤتمر اقتصادي عربي لبحث السبل اللازمة لمواجهة النشاط الاسرائيلي في الاسواق العالمية .

* « رويتر » ذكرت ان **محمد محجوب** ادلى بتصريح للصحفيين في دمشق اعلن فيه انه تقرر السماح بادخال المنتجات الحمضية من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية في الاردن والى البلدان العربية بالكميات ذاتها التي كان مسموحا بها في السنوات الماضية والتي تتراوح بين ٣٠٠٠٠ طن و ٤٠٠٠٠ طن في السنة . واضاف يقول ان مجلس جامعة الدول العربية قرر في اجتماعه الاخير تشكيل لجنة للنظر في امكان السماح ايضا لحمضيات قطاع غزة بالدخول الى البلدان العربية .

* **عبدالله ادلاز احمد** ، سفير الصومال في القاهرة ، صرح بان بلاده تقوم حاليا بوصفها عضوا في مجلس الامن الدولي بجهود من اجل التنفيذ السريع لقرار مجلس الامن القاضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة . ودعا الدول الكبرى الى القيام بالتزاماتها بموجب ميثاق الامم المتحدة ، من اجل حفظ الامن والسلام في المنطقة .

* اتحاد نقابات عمال جميع افريقيه ، عقد جلسته الختامية اليوم في القاهرة واصدر قرارا يدعو فيه الى انسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة وتقرير حق شعب فلسطين في العودة الى اراضيه تبعا لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن .

* « الاهرام » ذكرت ان المحكمة الفدرالية السويسرية في لوزان ستبدأ في ١٥ شباط (فبراير) القادم محاكمة **الفريد فراونكنخت** ، المهندس السويسري، الذي اعتقل في ايلول (سبتمبر) ١٩٦٩ بتهمة بيع آلاف من التصميمات البالغة السرية الى اسرائيل وهي التصميمات الخاصة بصنع محرك طائرة الميراج المقاتلة الفرنسية . كما اعلن ايضا ان محامي الفريد سيقدم الى المحاكمة امام محكمة اخرى في اواخر شباط ، بتهمة القيام بعمليات تجسس اقتصادية لحساب اسرائيل . وقد اذيع عقب اكتشاف الحادث ان المهندس السويسري سلم الملحق العسكري الاسرائيلي — عن طريق مهندس الماني غربي — تصميمات لنحو ٢٠٠٠ جزء من محرك الطائرة النفاثة « ميراج ٣ — س » بالاضافة الى ١٢٠ الف رسم هندسي خاص بطريقة صناعة المحرك والادوات اللازمة لصناعة الطائرة نفسها وقطع الغيار الخاصة بها . وقد شحنت هذه الوثائق

كلها في ستة صناديق خشبية الى إسرائيل عن طريق المانيه الغربية ، وعلم ان الفريد تقاضى ٨٦٠ الف فرنك سويسري مقابل تقديم هذه الوثائق .

* «جروسالم بوست » ذكرت ان **ييجال آلون** القى خطابا هاما امام آلاف من الدروز في دالية الكرمل اثر مقتل **حسين شريف ابو حمد** ، الاسبوع الماضي على ايدي الفدائيين على الحدود اللبنانية . وقد طلب الدروز من آلون بأخذ الثأر الا ان آلون قال لهم : « ان طريقنا ليس ان نقتل من اجل القتل . ولا ان ننصب كمائن للمدنيين الابرياء بل ان نقاتل جنودا بجنود » . وهدد آلون الحكومات العربية وخاصة الحكومة اللبنانية . واكد ان عدد العرب الذين قتلوا على يد الاسرائيليين هم اقل بكثير من العرب الذين قتلوا على ايد عربية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان ٣ علماء نفس اقترحوا في الندوة التي عقدت في جامعة حيفا الثلاثاء الماضي ، بانه يجب ان يكون هناك تفاهم بين العرب واليهود على الصعيد السياسي والاقتصادي والاجتماعي والتربوي. واشارت الى ان الحياة في اسرائيل ستتحسن جدا اثر انشاء مركز ابحاث في العلاقات العربية اليهودية العملية . وقد حضر الندوة ووافق على هذه الفكرة ايضاء علماء وعاملون اجتماعيون واساتذة وتلاميذ .

* **بنحاس سابير** صرح امام اللجنة الاقتصادية للجبهة العمالية « مابام » بانه من المحتمل ان تخفض مائتي مليون ليرة من ميزانية الدفاع الاسرائيلية للعام الحالي في حال تمديد وقف اطلاق النار . وقال سابير بان هذا الاقتراح سيدرس خلال التسعة اشهر القادمة حتى اذا تبين بان هذا التوفير مستطاع فسيخصص هذا المبلغ لتحسين مساكن الطبقات المعوزة ورفع مستوى معيشتها .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان السيولة في الاقتصاد الاسرائيلي ازدادت خلال النصف الثاني من العام ١٩٧٠ وكان يمكن ان تزداد اكثر لولا الاجراءات التي اتخذها مصرف اسرائيل لمكافحة التضخم . واشارت الى ان احتياطي الدولة من العملات الاجنبية هبط بمعدل ٢٨٠ مليون دولار في العام ١٩٦٩ . مما ادى الى تباطؤ في التوسع المالي. واضافت ان احتياطي التبادل الاجنبي ارتفع في ١٩٧٠ من ٣٨١ مليون دولار الى ٤٢١ مليون دولار وذلك عن طريق زيادة القروض التي زادت ديون البلاد بما يقارب ٦٠٠ مليون دولار . ولكن زيادة احتياط الدولار احدثت تضخما جديدا مما أدى الى زيادة الموجودات المالية في ايدي الجمهور بمبلغ ١٦٨٠ مليون ليرة اسرائيلية او بنسبة ٢٠ ٪ مقابل ما يقل عن ١٥ ٪ في العام ١٩٦٩ . وقالت ان الاتجاه التوسعي تأثر بعاملين آخرين واوضحت ان عجز ميزانية ومالية الحكومة ازداد من ٩٠٠ مليون ليرة في ١٩٦٩ (نتيجة السحوبات من المصرف المركزي) الى ١١٧٠ مليون ليرة اسرائيلية . وقد استخدم قسم كبير من هذا المبلغ لسداد المدفوعات الخارجية ولكن القسم الاخر استبقي لزيادة السيولة في الاقتصاد . واضافت بانه كان هناك زيادة صافية في العملات الاجنبية لدى الجمهور تقدر بمبلغ ٤٤٥ مليون ليرة اسرائيلية . ثم قالت بانه لو لم تتشدد الحكومة والمصرف لحدث انفجار مالي . واشارت الى ان الاجراءات الجديدة شملت خطة لايجاد ودائع للواردات تقضي بوضع مبلغ ١٥٥٫٨ مليون ليرة اسرائيلية في خزائن المصرف المركزي . وكذلك زيادة مبيع القروض القصيرة الاجل (استهلكت مبلغ ٩٢ مليون ليرة اسرائيلية) ، وايضا الغاء وضع الحد الاعلى على معدلات الفائدة . وقالت ان هذا الاجراء الاخير وجه ضربة قاضية الى تبادل الكمبيالات وجعله ينخفض خلال عشرة اشهر من ٨٢٥ مليون ليرة الى ٢٥ مليون ليرة . وبدلا من ذلك استخدمت الاموال في الودائع المؤجلة حيث تخضع الى انظمة السيولة ولكن بشكل تدريجي مع اعطائهم مهلة محددة. وذكرت ايضا انه تم ايداع عشرة ملايين ليرة اسرائيلية في مصرف اسرائيل كل شهر منذ تموز (يوليو) الماضي وبذلك اصبح المبلغ ٦٠ مليون ليرة اسرائيلية حتى الان وسيرتفع هذا الرقم الى ١٢٠ — ١٤٠ مليون ليرة اسرائيلية في الوقت الذي يتم فيه تطبيق حصة السيولة التامة الى هذه الفئة من الودائع في تموز القادم . واشارت الى انه حدث تباطؤ آخر في السيولة عن طريق الخفض الشديد في عمليات اعادة الحسم . واوضحت انه تم تقديم مساعدات الى البنوك التجارية في نهاية العام ١٩٦٩ لانها اصبحت تشكو من عجز في التسليف . وذلك من جراء مبادلة السوق الخارجية . فالبنك المركزي وصلت عائداته الى ٣٧٠ مليون ليرة اسرائيلية في العام ١٩٦٩ ، بينما ارتفعت ٤٠ مليون ليرة فقط في العام ١٩٧٠ . واخيرا اوضحت الصحيفة ان البنك يعتمد اكثر على القروض الداخلية اذ وصل مجموع الربح الصافي الى ١٠٣ ملايين ليرة اسرائيلية مقابل ٦٧ مليون ليرة في العام ١٩٦٩ .

* صحيفة « فتح » كتبت مقالا تحت عنوان : « ارتفاع الانتاج في اسرائيل » قالت فيه : ان الخبراء الاقتصاديين يتوقعون ان يرتفع الانتاج القومي في اسرائيل للعام القادم بنسبة ٧ — ٨ بالمئة وسيرتفع

الدخل من الضرائب دون زيادة النسبة المفروضة . اذ يصل الى ٧ مليارات مقابل ٥ر٦ مليار ليرة في الميزانية السابقة. وتشير الاحصائيات الى ان الدخل من الضرائب في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) المنصرم ، بلغ حوالي ٥٥٥ مليون ليرة مقابل ٥٠٠ مليون ليرة في الشهر الذي سبقه . ومن ضمن هذا المبلغ فان ٢٩٠ مليون ليرة كانت الواردات من ضريبة الدخل وضريبة الاملاك و ٢٥٠ مليون ليرة من الجمارك . واشارت الى ان جباية الضرائب في العام الماضي بلغت ٦٣ ٪ من المبالغ بينما جبت مكاتب ضريبة الدخل هذا العام ٥٧ ٪ فقط من قيمة الضرائب المخمنة . والتخلف في الجباية واضح في بند الجمارك الذي جبى حتى الان ٥٥ بالمئة من القيمة المخمنة مقابل ٦٤ ٪ في العام الماضي . ومعنى هذا ان حصة الضرائب في الميزانية ستخفض في العام المقبل وتصل الى ٥٤ ٪ مقابل ٥٨ ٪ في السنة الحالية. وان نسبة الضرائب ارتفعت في العام المالي الحالي باكثر من ٢ مليار ليرة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان ١٤٠ برلمانيا من ١٧ دولة اوروبية غربية اجتمعوا في ستراسبورج اوصوا حكوماتهم بالضغط على الحكومة السوفياتية لتطبيق النقاط الاربع التالية التي طلبها البرلمانيون وهي : (١) السماح لليهود في الاتحاد السوفياتي بالهجرة الى اية دولة من الدول وخاصة الى اسرائيل . (٢) عدم اتخاذ اي اجراء ضد اليهود السوفيات واعطائهم الحقوق الانسانية التي يتمتع بها اي انسان آخر . (٣) منح الطائفة اليهودية الحقوق الدينية والثقافية على اساس المساواة وفقا للمادة ١٢٣ من الدستور السوفياتي . (٤) حظر الدعاية المعادية للسامية .

الاثنين ٢٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١

* وكالات الانباء ذكرت ان دورية اسرائيلية اطلقت النار على مواطن عربي وقتلته اثناء خروجه من معسكر اللاجئين في جباليه بقطاع غزة ، بحجة انه تجاهل طلب الوقوف وتحدي طلقات التحذير . وقد فرضت السلطات الاسرائيلية حظر التجول على معظم معسكرات اللاجئين في القطاع ضمن اجراءات بدأتها امس في محاولة لانهاء حركة اضرابات التجار ، وقد اعتقلت عددا من المواطنين بتهمة التحريض على هذا الاضراب .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمت على كل من **اسماعيل النجار** ، بالسجن لمدة ٣ سنوات ، بتهمة اعطائه قنبلة يدوية لشخص ليفجرها في مدرسة فلسطين للصبيان في غزة ، وعلى **عوض ايوب** ، بالسجن سنة واحدة ، لكتابته رسالة الى فتاة تدعى **سعيدة العربيتي** ، يهددها فيها بالقتل لتعاملها مع السلطات الاسرائيلية . وفي رفح حكم على ولدين عمر احدهما ١٥ والثاني ١٦ سنة بالسجن لمدة ٣ سنوات لكل واحد ، بتهمة انتمائهما لمنظمة غير مشروعة وتوزيعهما نشرات تحريضية والقاء قنابل مولوتوف . وقد طلبت المحكمة من اهالي الاولاد دفع غرامة ٧٥٠ ليرة عن الاول و ٥٠٠ ليرة عن الثاني .

* القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية اصدرت بيانا قالت فيه ان عدد المضربين عن الطعام في سجن المحطة المركزي في عمان بلغ ٢٥٠ فدائيا القي القبض عليهم بعد احداث ايلول (سبتمبر) وحوكم البعض منهم محاكمة صورية . وقد قرروا الاستمرار في اضرابهم الى ان يتم الافراج عنهم جميعا .

* **محمود رياض** استقبل **جمال الصوراني** ، مدير مكتب م.ت.ف. في القاهرة ، ومعه وفد من قطاع غزة .

* « عمان المساء » ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابلغت مدراء البنوك في الضفة الغربية عدم موافقتها على السماح بصرف رواتب الموظفين بهذه البنوك من الاموال المجمدة لدى السلطات العسكرية .

* « الاهرام » ذكرت ان مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين بالدول العربية المنعقد في القاهرة ويحضره ممثلو كل من الاردن وسوريه و ج.ع.م. ولبنان ، يبحث الاجراءات الخاصة لدعم المؤسسات التعليمية الاهلية بفلسطين واقامة جامعة للطلاب العرب بالاراضي المحتلة ، واعداد برامج تعليمية موجهة اليهم من الاذاعات العربية . ويناقش المؤتمر مواجهة اساليب العقاب الجماعى وتهجير السكان العرب التي تنفذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي .

* « صحيفة الاكشن » الصادرة عن لجنة العمل للعلاقات العربية الاميركية في واشنطن ، كتبت في افتتاحيتها عن **حسين بن طلال** فقالت : ان الجيش الاردني استطاع النجاح في اخماد الفدائيين الفلسطينيين مع ان حسين يدعي دائما انه « الفدائي الاول » الملتزم لتحرير فلسطين . واضافت بان الطريقة الوحيدة الفعالة للتغلب على اسرائيل ، هي حرب العصابات وليس الحرب الكلاسيكية . ونستطيع ان نسامح حسين لحملته ضد الفلسطينيين فقط اذا دمج الـ ٦٠ الفا من جنوده مع رجال المقاومة الفلسطينية وفي حرب العصابات . ونحن نشك في ان يقبل حسين بذلك واذا كان هناك مجال لاختيار من سيكون الضحية ، الفدائيون ام حسين ، فاننا نؤكد بانه يجب التضحية بحسين .

* مجلة « نيوزويك » الاميركية قالت ان **حسين بن طلال** يعيد الان تنظيم جيشه على الطريقة الاميركية وذلك بعد ان حلت الولايات المتحدة محل بريطانيه في تزويد القوات الاردنية بالاسلحة والمعدات الحربية التي تحتاج اليها ، واصبح الجيش يستخدم الاسلحة الاميركية . واشارت المجلة الى ان الجيش الاردني سينظم على اسس تشكيله من اربع فرق تقسم بدورها الى ثلاثة ألوية كما هي الحال في الجيش الاميركي . واكدت المجلة ان حسين سيسرح كافة العناصر الفلسطينية التي يضمها الجيش الاردني الذي يبلغ عدده ٥٥ الف جندي .

* مجلة « روز اليوسف » ذكرت ان مكتب المقاطعة بالجامعة العربية وجه انذارا لشركة هويست الالمانية الغربية لاستمرارها في العمل مع حكومة اسرائيل في خط انابيب البترول من ايلات الى عسقلان . وقد ابلغت عدة دول اوروبية جامعة الدول العربية توقفها عن استخدام هذا الخط ابتداء من اول كانون الثاني (يناير) الحالي .

* مجلة « نوفيل اوبزرفاتور » نشرت مقالا كتبه احد مراسليها عن وضع حركة المقاومة الفلسطينية في الاردن بعد جولة قام بها مؤخرا . وعن الوضع الاجتماعي في عمان بعد احداث ايلول (سبتمبر) وعن سلبيات وايجابيات اتفاق عمان والانقسام الذي حدث. وتحدث ايضا عن الخلاف الذي نشب بين ج.ش.ت.ف. واللجنة المركزية لـ م.ت.ف. حول تطبيق اتفاقية عمان . واستخلص قائلا : ان عدد الفلسطينيين الذين يؤمنون بان طريق القدس تمر بعمان تقلص كثيرا . وان اللجنة المركزية تأخذ بعين الاعتبار هذا الواقع السياسي وان المتصلبين القلائل في مخيم الوحدات لن يستطيعوا جر المقاومة الى مغامرات جديدة قاتلة . اما الذين يأملون بالعودة الى يافا او القدس، فلا يتوقف مصيرهم على نضج اللجنة المركزية السياسي بقدر ما يرتكز على نضج اسرائيل السياسي .

* **جيمس براون** ، احد محرري « نيويورك تايمز » ، كتب مقالا تحت عنوان « لا سلام بغير الفلسطينيين » قال فيه : « اثناء احد الاصطدامات الاخيرة التي وقعت بين جيش البدو التابع لـ **حسين بن طلال** والفدائيين في معسكر للاجئين بعمان ، حاولت جماعة من اللاجئين ترك المخيم والسير باتجاه الضفة الغربية المحتلة . وقد زعمت هذه الجماعة بانه من الخير لها ان تعيش تحت الحكم الاسرائيلي من ان تقاسي ويلات نظام الملك الهاشمي الطاغية . وقد أبدى الكثيرون من الفلسطينيين المقيمين في الضفة الغربية وفي غزة آراء مماثلة». واضاف ان وفاة **جمال عبد الناصر** وضعف قوة الفدائيين ، اديا الى عدد من المبادرات في الضفة الغربية ، تشير الى امكانية اقامة سلام منفرد بين الفلسطينيين واسرائيل. وذلك بانسحاب اسرائيلي من الضفة الغربية ومن غزة واقامة وصاية مؤقتة من قبل الامم المتحدة على هذه المنطقة ، واخيرا يقرر الفلسطينيون مستقبلهم بنفسهم دونما ضغط من جانب الاردن او اسرائيل. ان انتصارات حسين الاخيرة على الفدائيين جعلت المجتمع الدولي يهمل من جديد القضية الفلسطينية التي هي نواة النزاع العربي ــ الاسرائيلي ولكنه من العبث الاعتقاد بان تسوية بين اسرائيل وعمان ستحل المشكلة .

* وكالات الانباء ذكرت ان سوريه والجزائر اصدرتا بيانا مشتركا عن المحادثات التي اجراها **حافظ الاسد** مع **هواري بومدين** اكدا فيه على ضرورة تعبئة كل طاقات الامة العربية البشرية والاقتصادية والعسكرية لمواجهة تحديات الامبريالية والصهيونية من اجل استرداد حق الشعب العربي الفلسطيني المشروع في وطنه وتحرير كل الاراضي العربية المحتلة. واكد البيان رفض البلدين كل حل لا يعترف بحق الشعب الفلسطيني ووقوفهما الى جانب المقاومة الفلسطينية التي على الدول العربية حمايتها وتدعيمها وتوفير الاسباب التي تمكنها من مواصلة الكفاح . ونددا بشدة بالمحاولات المتواصلة لطعن الثورة الفلسطينية من الخلف قصد تصفيتها . واكد البيان على ضرورة بذل كل المساعي لتوحيد العمل الفدائي الفلسطيني .

* « عمان المساء » نشرت التصريح الذي ادلى به **فيدل كاسترو** ، رئيس وزراء كوبه ، الى مراسل الصحيفة في مؤتمر منظمة الصحفيين الدولية الذي انعقد في كوبه قال فيه انه يؤيد القضية الفلسطينية ويتعجب لماذا لم يعطها العالم ما تستحقه من المساندة والرعاية والتقدير ، ذلك لان العالم بطبيعته يرفض العدوان والاحتلال . وتمنى ان يكون على اتصال اقرب ومباشر مع حركة المقاومة وذلك « لنستفيد من اخطاء بعضنا وتجاربنا التي نجحت » .

* **ييجال آلون** صرح في تل ابيب ان هناك خلافات

كبيرة بين الاحزاب والوزراء حول مسألة الانسحاب من الاراضي العربية ، وان هذه الخلافات قد تستلزم حل البرلمان واجراء انتخابات في وقت مبكر لتشكيل حكومة جديدة تستطيع مواجهة الموقف .

* **جون كيمشي** ، الكاتب الصهيوني البريطاني ، كتب مقالا في مجلة « لارش » الصهيونية الفرنسية تحدث فيه عن اعلان الحكومة الاسرائيلية بانها لن تتفاوض مع الزعماء العرب في الضفة الغربية الذين قرروا اقامة حكومة فلسطينية مؤقتة اذ انها قررت التفاوض مع **حسين بن طلال** فيما يختص بالضفة الغربية والقضية الفلسطينية . وقد جاء هذا القرار نتيجة لتدخل مباشر من قبل **جولدا مئير** وبعد مناقشات داخل الحكومة بدأت منذ حرب حزيران (يونيو) . وخلال هذا العام اعلن البعض داخل الحكومة الاسرائيلية وبين قيادة حزب العمال الاسرائيلي تأييدهم لانشاء حكومة فلسطينية مؤقتة في الضفة الغربية . لكن بعد انتصار حسين على الفلسطينيين في ايلول (سبتمبر) الماضي ، تحول الموقف الاسرائيلي وقررت الحكومة تأييد حسين ومعارضة الحكومة المؤقتة . ويتابع كمشي قائلا : ان هذا الموقف قريب من موقف **ياسر عرفات** و**جورج حبش** والحكومات العربية المتطرفة مثل العراق وليبيه وسوريه . ويعتبر جون كمشي ان هذا الموقف للحكومة الاسرائيلية خاطىء . لانه كان بوسع اسرائيل ان تعترف بالحقوق القومية للفلسطينيين رغم القيادات الفلسطينية والعربية المتطرفة . والان بتضامنها مع حسين رسخت بذهن الفلسطينيين اعتقادهم بانهم لن ينالوا حقوقهم القومية الا بالرغم من ارادة اسرائيل .

* مجلة « لارش » الفرنسية الصهيونية كتبت عن اعتدال الحكومة الاسرائيلية فقالت ان هذا الاعتدال يعود الى عمل اليسار الجديد الاسرائيلي المنتشر في البيئة الطلابية . وتعتقد اوساط المثقفين ان التغير في الرأي العام وارادة المساومة لدى الحكومة يعود الى قضية **ناحوم جولدمان** عندما رفضت الحكومة الاسرائيلية السماح له بالذهاب الى مصر ولقاء **جمال عبد الناصر** . وبدأ التحول في موقف الحكومة عندما لمست في شهر آب (اغسطس) الماضي احتمال وقوع نزاع بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي . وقد تمكنت الولايات المتحدة حمل السياسية الاسرائيلية الى الاعتدال . فانفجرت حكومة الوحدة الوطنية الائتلافية ، وانسحب اليمين من الحكومة مما قرب مواقف الحكومة الجديدة الاكثر تحررا من مواقف المثقفين .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان اللجنة التنفيذية « لحركة ارض اسرائيل » في لندن ، طالبت بان تقوم الحكومة الاسرائيلية باستفتاء قبل وضع اي اقتراح يتعلق بالانسحاب من الاراضي المحتلة ، وكذلك دعت الحكومة والوكالة اليهودية والمؤتمر اليهودي العالمي للقيام بحملة دعائية لجمع الاموال يستهدف استيعاب مليون مهاجر خلال السنوات العشر القادمة بحيث يكون معظمهم من الاتحاد السوفياتي .

* « معاريف » ذكرت ان الشباب الدروز الذين عقدوا مؤتمرا صحفيا مؤخرا في عكا ، دعوا **جولدا مئير** الى العمل من اجل دمج الدروز في حياة الدولة بصورة اوثق ولا سيما في الحقل الزراعي . وقد اتفقوا على اقامة منظمة خاصة بالمثقفين تدعى باسم « المنظمة الدرزية » .

* « جروسالم بوست » ذكرت انه تم تمديد ٣٢ كلم من الخطوط الكهربائية و ٨٥٠ عمودا لجلب الكهرباء الى ٧١٠ بيوت في اربع قرى من الجولان .

* « عمان المساء » ذكرت ان **بنحاس ساپير** زار فريقا من المستوطنين اليهود في الجليل وصرح لهم بانه سيبدأ العمل قريبا في اقامة منشآت صناعية في الحي اليهودي المذكور وان البناء سيتم في المرحلة الاولى على مساحة من الارض تبلغ ١٥٠٠ متر مربع وقد تصل المساحة في مراحل لاحقة الى حوالي ٤ آلاف متر مربع كما سيمنح الحي افضلية تشبه تلك التي منحت لكفار عصيون .

* « عمان المساء » نقلت عن صحيفة « البرافدا » قولها ان اسرائيل انشأت اكثر من ٤٠ مستوطنة جديدة في الاراضي العربية المحتلة ويجري تهجير العرب عنوة عن ديارهم . اما الذين يحاولون البقاء فهم عرضة للارهاب باحدث وسائله . واضافت « البرافدا » ان السلطات الاسرائيلية تفرض على العرب ضرائب ضخمة ، وتم تهجير اكثر من ٣ آلاف عربي من الجزء الشرقي من المدينة . واكدت « البرافدا » ان السوفياتيين والرأي العام العالمي باسره يطلبون بحزم بان تنفذ اسرائيل دون قيد او شرط قرارات الامم المتحدة كما يطالبون بوقف جرائم المحتلين في الاراضي المحتلة .

* « مجلة نيوزويك » كتبت مقالا تحت عنوان : « تهويد القدس » قالت فيه : ما ان ربحت اسرائيل حرب الايام الستة ، حتى بدأت بهدم الحيطان التي كانت تفصل المدينة اليهودية والاحياء العربية . وبعد بضعة ايام بدأت السلطات الاسرائيلية بطرد المئات من العرب من بيوتهم وبدأ العلماء المدينيون بوضع مخططات « لتهويد » شرقي القدس وذلك بنقل آلاف من الاسرائيليين للسكن في القدس . واضافت المجلة انه في

الوقت الحاضر تقابل الجهود الاسرائيلية لتهويد القدس مقاومة شديدة . ليس فقط من العرب ولكن من الغربيين والاسرائيليين الاحرار الذين يريدون أن تبقى معالم القدس كما هي دون ادخال اي اجراءات وخطط جديدة عليها . واشارت على ان هناك خطة جديدة لبناء مدينة في منطقة النبي صموئيل شمال القدس تتسع الى ١٠٠ الف يهودي . واشارت الى ان معظم الاسرائيليين يعتقدون بانه كلما زاد عدد اليهود في القدس الشرقية يصبح من الصعب على العرب في المستقبل اعادة سيطرتهم عليها اذا حصلت اي تسوية سلمية في المستقبل .

* مجلة « لارش » كتبت مقالا بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تأسيس المنظمة الصهيونية العالمية للنساء تحدثت فيه عن نشاطات هذه المنظمة التي كرست معظمها لمساعدة المهاجرين الجدد الى اسرائيل بالاندماج اخلاقيا ومهنيا . وساعدت دولة اسرائيل في تحسين الفن في حين كانت اسرائيل منهمكة بقضايا الحرب . وتعد هذه المنظمة ٢٥٠ الف عضو و ٥٠ اتحادا في كافة انحاء العالم (ما عدا البلدان الشيوعية والبلدان العربية والولايات المتحدة) . وقد انشأت المنظمة في اسرائيل مركزا للاولاد ومدارس زراعية ومهنية وبيوت للطالبات واندية نسائية . وتهتم المنظمة ايضا بالتربية الثقافية والسياسية فتقوم بتوعية الشخصية الصهيونية من خلال الاعلام السياسي ودروس التاريخ وتعلم التوراة لترسيخ القيم اليهودية الازلية في البيئة العائلية .

* « رويتر » ذكرت ان السلطات العراقية سمحت لاربعة اطباء واربعة صيادلة يهود بممارسة مهنهم . واضافت ان زعماء الطائفة اليهودية في بغداد التي لا يزيد عدد افرادها الان على ٢٠٠٠ شخص يعتبرون هذه الخطوة دليلا يبعث على الامل بتخفيف الموقف الرسمي من اليهود العراقيين .

* مجلة « نيوزويك » كتبت عن نشوء منظمة « رابطة الدفاع اليهودية » التي يرئسها **مئير كاهانا** . فقالت : نشوء المنظمة هذه يرجع الى العام ١٩٦٨ ، وهو العام الذي تم فيه الانفصال النهائي بين اليهود والزنوج وبدأت المنظمة اول نشاطاتها في بروكلين عندما طلب الى اعضائها مرافقة المعلمين اليهود الى المدارس التي يعملون فيها لحمايتهم من السود . واوضحت المجلة أن تاريخ نشوء الرابطة يرجع الى ما قبل حرب حزيران (يونيو) بثلاث سنوات على الاقل . الا ان الاعلان عنها تطلب وجود مبررات مثل مواجهة اعتداءات السود ونشوء حركة الفهود السود والمنظمات المماثلة في الولايات المتحدة الاميركية . من ناحية اخرى ، فان طبيعة التنظيمات اليهودية هي السرية التامة التي يحيطون بها نشاطاتهم وتحركاتهم واهدافهم . مثال على ذلك ما صرح به زعيم الرابطة مئير كاهانا « اننا نريد ان نحمي انفسنا من الفوضويين السود ومن معاداة السامية لدى اليسار الجديد » . واضاف كاهانا يقول انه يهدف الى تحويل اليهود الى مقاتلين وتغيير الصورة المعروفة عنهم بانهم شعب جبان . وتؤكد وثيقة اللوائح الداخلية للرابطة بهذه الجملة « اننا نتعلم كيف نقاتل عمليا ، ذلك انه من الافضل ان تعرف كيف تقاتل دون ان تضطر الى ذلك ، من ان تضطر الى القتال ولا تعرف كيف تقاتل » . واخيرا نسبت الصحيفة الى كاهانا قوله اثناء زيارته اسرائيل في هذا الشهر انه ينوي مغادرة الولايات المتحدة والاقامة في اسرائيل بصورة نهائية ولكنه يخطط الى تنظيم رابطة دفاع يهودية عالمية قد لا يكون مقرها تل ابيب ولكن توجيهاتها تصدر من هناك .

الثلاثاء ٢٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان قنبلتي مولوتوف القيتا في شارع بدران بنابلس مساء اول امس . وذكر مراسل الاذاعة ان هذه هي المحاولة الثانية خلال الايام الخمسة الاخيرة لالقاء قنابل على البوابات التي اقامتها قوات الاحتلال في نابلس ، وفي نبأ لوكالة « رويتر » ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت امس عشرات من الشبان العرب في نابلس لاستجوابهم بعد القاء القنابل .

* اذاعة اسرائيل اعلنت ان ضابطا برتبة ملازم ومدنيا قتلا في مستعمرة لافي في شمال اسرائيل بفعل قذيفة قديمة اكتشفت في احد حقول المستعمرة . وافادت احصائيات نشرتها القيادة الاسرائيلية ان عدد الحوادث على الحدود اللبنانية انخفض في الاسبوع الماضي الى ١٣ حادثا مقابل ١٨ في الاسبوع قبل الاخير . ووقع في الفترة نفسها حادث واحد من الحدود الاردنية وآخر على خط وقف اطلاق النار مع سوريه .

* **موشيه ديان** اعلن في الكنيست ان خسائر اسرائيل في جبهات القتال في العام ١٩٧٠ بلغت ١٨٢ قتيلا من الضباط والجنود و ٦٣٩ جريحا . واضاف ان خسائر العرب بلغت ١٦٣٦ قتيلا من الفدائيين منذ العام ١٩٦٧ حتى ١٩٧٠ . هذا بالاضافة الى اسر

٢٨٨٤ فدائيا اطلق منهم ١٣٠٠ فيما بعد . وفي المدة نفسها قتل ١٣٢ عربيا من قطاع غزة بينهم ٢١ طفلا و ٣٣ امرأة وذلك على ايدي الفدائيين ، وجرح ٩٧٩ مواطنا آخرين . وتحدث ديان عن العلاقات المصرية ـ السوفياتية فقال ان عدد السوفيات في مصر يقرب من ١٠ آلاف جندي الى جانب صواريخ سام ـ ٣ وميج ـ ٢١ .

* «وكالة البرق اليهودية» ذكرت ان ٤٠ الف لاجيء عربي من قطاع غزة سيرحلون الى الضفة الغربية، خلال الاشهر القليلة القادمة وذلك بناء على طلب منهم . واضافت بان السلطات العسكرية الاسرائيلية ستساعدهم كثيرا وذلك لتخفيض اللاجئين من قطاع غزة . واشارت الى ان هناك خمسة آلاف لاجيء من غزة انتقلوا الى الضفة الغربية حاليا وخاصة الى جنين واريحا وطولكرم .

* وكالات الانباء ذكرت ان ناطقا رسميا اردنيا هاجم للمرة الاولى **ياسر عرفات** بصورة مباشرة . وجاءت هذه الحملة في الوقت الذي يجري فيه عرفات محادثات في الجزائر . وذكر الناطق في بيان بثته اذاعة عمان ان الشعب يعرف ، كما يعرف عرفات نفسه ان « التآمر على العمل الفدائي ابتدأ واستمر مع بداية انحراف الذين بنوا امجادهم وزعاماتهم الشخصية على حساب الفداء وباسمه » . اما دعوة عرفات للدول العربية الى ارسال قوة عسكرية لحماية المقاومة من اهلها « فامر لا نستغربه منه وهو الذي نسي منذ عام ان واقع الاحتلال الاسرائيلي للارض العربية يحتمه هذا الواقع على المجاهدين الصادقين وانجرف في تيار الالاعيب السياسية والضوضاء الدعائية الزائفة » . وفي بغداد وصفت اذاعة اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. تصريح الناطق الاردني بانه « غريب ومثير للدهشة ومناورة ضد المقاومة ومحاولة للاساءة الى سمعتها » . من جهة اخرى ، اصدرت القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بيانا نفت فيه ما نسبته بعض وكالات الانباء وبعض الاذاعات الى ياسر عرفات بانه طلب قوات عربية لمساعدة المقاومة . كما نفى التصريح **ابراهيم بكر** واكد ان هذا التصريح لا اساس له من الصحة جملة وتفصيلا .

* **وصفي التل** اعلن في ندوة عامة في نادي الاردن بعمان ، ان الاردن مستعد لان يدفع ثمنا غاليا لكي يطبق قرار مجلس الامن ، ولكن الاردن لن يتنازل عن شبر واحد من الاراضي المحتلة . وسئل لماذا لم يبدل الاردن موقفه من الولايات المتحدة التي تتبع سياسة مؤيدة لمصالح اسرائيل فأجاب : « ان العرب انفسهم يتحملون مسؤولية ضعفهم وهزائمهم . وان احتمال اعادة النظر في موقفنا تجاه الولايات المتحدة لن يحسن وضعنا بشيء ، الا اذا توصلنا اولا الى ازالة اسباب ضعفنا داخل الامة العربية » . واشار الى ان هذا التغيير في اتجاه نشاط الفدائيين هو اساس الازمة المستمرة منذ عامين . ورد **ابراهيم بكر** على وصفي التل فقال : « اريد ان اذكر رئيس الحكومة بان الدولة هي التي بدأت باثارة المشاكل امام نشاط الفدائيين . وان وجود الفدائيين في المدن كان نتيجة عداء الحكومة الاردنية للثورة الفلسطينية» . وسئل بكر عن موقف حركة المقاومة من المبادرات السياسية الهادفة الى ازالة اثار العدوان الاسرائيلي في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ فاجاب بان الثورة الفلسطينية لا تعارض الجهود الهادفة الى ضمان انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة ، لكن شرط ان لا تتنازل اية دولة عربية عن اي شبر من الاراضي المحتلة في حزيران ١٩٦٧ والا توقع اية دولة عربية اتفاقا او معاهدة تقضي بالتنازل عن اصغر شبر من فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ . وان لا توافق اية دولة عربية على اي مشروع يقضي بتوطين اللاجئين الفلسطينيين ، بصورة دائمة، خارج فلسطين . واخيرا ان لا تحد اية دولة من نشاط الفدائيين ، من اجل تحقيق اهدافها السياسية . ونقل مراسل « وكالة الانباء العراقية » في عمان عن بكر قوله في هذه الندوة ان اسرائيل لن تنسحب من الاراضي المحتلة ولن تتقيد بقرار مجلس الامن او مشروعات السلام ما لم تضمن معاهدة صلح مع الاردن ومصر . ثم اتهم الحكومة الاردنية بانها « واقعة تحت سياسة المخادعة الاميركية التي تعد بالسلام في وقت تستمر في دعم اسرائيل عسكريا وماديا وتطالب بالقضاء على العمل الفدائي » . وحمل بكر السلطة الاردنية مسؤولية عدم اتساع نطاق العمل الفدائي في الضفة الغربية المحتلة ، وقال ان اتباع الاردن سياسة الجسور المفتوحة مع الضفة الغربية المحلتة هو الذي ينفس عن اسرائيل ويشل فعالية المقاومة. وعاد التل الى الكلام في الندوة فاكد ان الاردن يضع كل امكاناته في سبيل اقامة الجبهة الشرقية . وقالت وكالات الانباء ان القوات العراقية ستنهي انسحابها من الاردن في اول نيسان (ابريل) من هذا العام .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **علي محرز** ، مندوب جامعة الدول العربية لدى الاونيسكو ، هاجم في تصريح لاذاعة « فرانس انتير » **وصفي التل** الذي اعلن في حديث للاذاعة البريطانية ان على الفدائيين ان يحصروا نشاطاتهم بالاراضي التي تحتلها اسرائيل . واكد محرز ان ليس هناك بلد عربي واحد يمكنه قبول هذا . وقال انه سيقع بالتأكيد عمليات للقوات الملكية الاردنية قبل الخامس من شباط (فبراير) لتصفية ما تبقى من قواعد المقاومة الفلسطينية على ضفاف نهر الاردن . وختاما قال محرز : « كان وصفي التل دائما عميلا للغربيين وكان يعمل بوصفه ممثلا للمصالح الغربية وخاصة مصالح الاميركيين في المنطقة . ومن الواضح تماما انه سيبذل جهده لاقامة سلام اميركي بالشرق الاوسط » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **وصفي التل** ، بصفته الحاكم العسكري العام ، اعلن في بيان له ان اقصى عقوبة تفرضها القوانين المعمول بها في الاردن على استعمال المتفجرات بقصد الارهاب او ايقاع الضرر في الارواح او الممتلكات هي الاعدام . وقال ان مجرد حيازة الاسلحة الاوتوماتيكية تفرض عقوبة بالسجن لا تقل عن ٥ سنوات ، وان مجرد حيازة السلاح العادي تفرض عقوبة بالسجن لا تقل عن سنة واحدة . وفي مقابلة مع تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية اوضح التل انه لن يسمح في المستقبل للفدائيين بالقيام باعمالهم ضد اسرائيل الا من داخل الاراضي المحتلة . وزاد انه لا يعتقد ان الاردن سيسمح بان يصبح اي جزء من ضفته الغربية دولة فلسطينية منفصلة . واصدر التل قرارا منع بموجبه الادارة الاردنية من تعيين اي شخص غير اردني في دوائر الدولة الا اذا حصل صاحب العلاقة على موافقة التل نفسه .

* اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. قررت في اجتماع عقدته الليلة الماضية ان تتوقف جريدة « فتح » عن الصدور اعتبارا من اليوم وحتى اشعار آخر .

* صحيفة « الكفاح » اللبنانية ذكرت ان ٤٢ فدائيا عراقيا وعربيا ابعدتهم السلطات الاردنية بعد اعتقالهم لمدة ٤٥ يوما في سجن الجفر الصحراوي وصلوا الى بغداد . وكشف احد الفدائيين ان ثلاثة من رفاقه استشهدوا في المعتقل على ايدي جنود السلطة الاردنية وان ٦٠ مقاتلا آخر ما زالوا معتقلين في السجن المذكور. من جهة اخرى ، قالت صحيفة « فتح » ان الفدائيين في سجن المحطة بعمان البالغ عددهم ١٤٠ معتقلا اعلنوا الاضراب عن الطعام اعتبارا من يوم امس . ويطالب هؤلاء بالافراج الفوري عنهم ، اذ ان المحاكم العسكرية قد اصدرت احكاما بالسجن فترات طويلة على عدد منهم وذلك في محاكمات صورية .

* مجلة « جون افريك » الفرنسية نشرت مقالا كتبته **آنيا فرانكوس** ، الكاتبة الفرنسية اليهودية ، عن وضع المقاومة في الاردن بعد مجزرة ايلول (سبتمبر) ، جاء فيه : ان هناك عدة سلطات في الاردن : سلطة البوليس والجيش ، وعملاء الاستخبارات المركزية الاميركية ، وعملاء الاستختبارات البريطانية . وفي غياب الملك يخشى البعض قيام انقلاب على الطريقة اليونانية . اما على الصعيد العسكري فقالت الكاتبة انه كان يجب على المقاومة اتباع تكتيك جديد يعتمد على العمل السري وحرب العصابات . في حين ان المقاومة انجرت الى معارك مواجهة قاتلة في جرش . ولقد اكتشف قادة المنظمات انه لا يكفي ان تكون السلطة في فوهة البندقية لان البندقية بدون ايديولوجية او فكر سياسي تفقد كل قوتها. هذا وقد اختفى الكثير من الانتهازيين من صفوف المقاومة وقد اعتادت المقاومة ان تقوم بعمليات من الاراضي الاردنية اما الان فيجب ان تأتي الثورة من الداخل . هذا وقد اصبحت الوحدة سهلة التحقيق لانه لم يبق في الساحة الى جانب فتح سوى ج.ش.ت.ف. وجزء صغير من الصاعقة . اما بالنسبة لـ **نايف حواتمة** ، الامين العام لـ ج.ش.د.ت.ف. ، فهو رغم تحليلاته اللامعة وجد نفسه وحيدا مع بعض المناضلين المنقسمين .

* اذاعة عمان ذكرت ان **اللواء زيد بن شاكر** ، رئيس العمليات بالجيش الاردني ، سيطير الى القاهرة على رأس وفد عسكري مكون من اربعة اعضاء . وعلقت « الاهرام » على الخبر بقولها ان الزيارة تستهدف تحقيق التنسيق العسكري بين الاردن ومصر نظرا لاقتراب انتهاء وقف اطلاق النار في ٥ شباط (فبراير) القادم .

* **ريمون اده** ، عضو مجلس النواب اللبناني ، القى خطابا بدعوة من « نادي النسور الاجتماعي » في لبنان تحدث فيه عن المشاكل التي يواجهها لبنان ، منها مشكلة الحدود . قال اده ان لبنان في حالة حرب مع اسرائيل لكن امكاناته العسكرية عاجزة . واضاف ان في وسع لبنان تأمين جيش دفاع يسلح بالصواريخ ليدافع عن كرامته ولعدم تكرار عمليتي مطار بيروت الدولي والصرفند .

* **فلاديسلاف ويتولد** ، نائب رئيس المجلس البلدي لمدينة وارسو ، اعلن في اجتماع عقد في وارسو امس وحضره اعضاء البعثات الدبلوماسية العربية بمناسبة يوم التضامن مع الشعب العربي ، تضامن بولونيه مع الشعب العربي في نضاله العادل الذي يخوضه ضد العدوان الاسرائيلي .

* **ميلتون اوبوتي** ، الرئيس الاوغندي السابق ، صرح في مؤتمر صحفي في دار السلام ان « قوى اجنبية دبرت حركة التمرد والانقلاب في بلاده وانه ربما كانت اسرائيل وراء الانقلاب لان الاسرائيليين حاليا يديرون محطة الاذاعة في كمبالا » .

* مجلة « جون افريك » التونسية نشرت « النص الكامل والحقيقي» للاقتراحات التي قدمتها **جولدا مئير** الى **جونار يارينج** في الثامن من هذا الشهر خلال زيارته لاسرائيل . وتتألف هذه الاقتراحات ـ التي سميت « برنامج السلام » الاسرائيلي ـ من ١٤ نقطة . وتقول مقدمتها ان اسرائيل تعتبر السلام « مفهوما يفترض علاقات حسن جوار وتعاون وفقا لميثاق الامم المتحدة» . وهذه النقاط هي : « (١) قرار معلن وواضح باعتبار النزاع منتهيا نهائيا . (٢) يحترم كل طرف ، في عبارات واضحة ، سيادة الطرف الاخر وكيانه الاقليمي واستقلاله السياسي . (٣) اقامة حدود آمنة ومعترف بها ومتفق عليها . (٤) اتخاذ ترتيبات اضافية لضمان الامن . (٥) سحب القوات العسكرية من الاراضي الواقعة خلف المواقع المتفق عليها في معاهدة السلام . (٦) انهاء حالة الحرب والقتال . (٧) مسؤولية كل طرف في التأكد من ان اي فرد او اية مجموعة او منظمة لن يرتكب عملا حربيا او عنفا ، انطلاقا من ارضه او في ارضه، ضد سكان الطرف الاخر او مواطنيه او املاكه . (٨) انهاء الحرب الاقتصادية في كل مظاهرها ، بما في ذلك المقاطعة . (٩) بنود توضح الالتزامات التي يقبل بها الطرفان لتسوية قضية اللاجئين . (١٠) اتفاقات تتعلق بالاماكن ذات المدلول الديني والتاريخي . (١١) اتفاقات تتعلق بالتسهيلات المتعلقة بالموانىء وحرية العبور . (١٢) عدم الاشتراك في احلاف معادية ومنع كل طرف من ان يسمح لقوات دولة ثالثة ، بينها وبين الطرف الآخر حالة عداء ، من المرابطة في اراضيه . (١٣) عدم التدخل في الشؤون الداخلية والعلاقات الخارجية العادية . (١٤) السلام يجب ان يعبر عنه في في معاهدة تربط الطرفين وفقا للتشريع العادي والعرف» . واوضحت المجلة ان هذه الاقتراحات وردت في ٣ نصوص مختلفة ، الاول مؤلف من ١٠ نقاط وموجه الى لبنان ، والثاني مؤلف من ١٢ نقطة وموجه الى مصر ، والثالث مؤلف من ١٤ نقطة وموجه الى الاردن . والنص الاخير يتضمن كل النقاط الواردة في النصين الاول والثاني .

* **محمد الفرا** قدم المشروع الاردني الى **كولن كرو** ، وهذا المشروع هو رد على الاقتراحات التي قدمتها اسرائيل اخيرا . وقد قدم هذا المشروع الى **جونار يارينج** في الثامن عشر من الشهر الحالي . والنقاط السبع في المشروع هي: (١) انسحاب القوات الاسرائيلية المسلحة من كل الاراضي المحتلة من دون استثناء بموجب قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٢٤٢ . (٢) السلام امر لا يجزأ . ولكل دولة في المنطقة حق في العيش في سلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها من دون اي تهديدات او اعمال قوة . وعلى اسرائيل ان تتبرأ بصورة لا لبس فيها ولا ابهام من سياستها التوسعية . (٣) تعترف حكومة الاردن بالاهمية الدينية والثقافية لمدينة القدس العربية لكل الاديان ، وهي لذلك تضمن حرية المرور للجميع الى الاماكن الدينية والتاريخية كلها ، كما تضمن حرية العبادة . والاردن على استعداد لوضع كل الترتيبات اللازمة في هذا الصدد . (٤) يجب الوصول الى حل عادل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين ولا يمكن تحقيق ذلك الا باحترام اسرائيل لحقوق الشعب الفلسطيني بموجب قرارات الامم المتحدة . (٥) انهاء كل المطالب او حالات الحرب وضمان حرية الملاحة في المياه الدولية . (٦) ضمان حرمة اراضي كل دولة في المنطقة واستقلالها السياسي . ويمكن الدول الاربع الكبرى الدائمة العضوية في مجلس الامن ، بواسطة المجلس ، وضع الترتيبات الكافية لضمان سلامة كل الدول في المنطقة . ويمكن مثل هذه الترتيبات ان تشمل اقامة قوة رقابة دولية في امكان الدول الاربع المساهمة فيها واقامة مناطق منزوعة السلاح على جانبي الحدود. (٧) بتطبيق الخطوات المذكورة آنفا ، ستختفي عناصر النزاع وسيحل محلها سلام دائم وسيكون هناك احترام واعتراف بسيادة ووحدة اراضي كل دولة في المنطقة واستقلالها السياسي وحقها في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها دون اية تهديدات او اعمال عنف .

* « الاهرام » ذكرت ان منظمة « التأهيل » الاميركية الصهيونية اعلنت في مؤتمرها السنوي التاسع والاربعين الذي عقد امس بنيويورك ، عن تقديم ٢٢ مليون دولار مساعدة لاسرائيل . وقد وافق المؤتمر على انشاء جامعة فنية في القدس مدة الدراسة بها عامان وذلك بالتعاون مع الجامعة العبرية . وفي الوقت نفسه اعلن فرع جمعية النداء اليهودي في تورنتو ان يهود المدينة قرروا جمع ١٥ مليون دولار لاسرائيل هذا العام.

* **وصفي التل** استقبل في مكتبه بعمان **لورنس ميتشلمور** ، المفوض العام للانروا ، بحضور **الدكتور صبحي امين عمرو** ، وزير الانشاء والتعمير الاردني ، **ورالف اورين** ، وذكر الدكتور عمرو للصحافيين بعد

المقابلة ان ميتشلمور اطلع التل على الجهود التي بذلها في الامم المتحدة وعلى الاجراءات التي اتخذت من اجل زيادة مساهمة الدول الاعضاء في الامم المتحدة في تمويل وكالة الغوث من اجل الحفاظ على مستوى الخدمات التي تقدمها الوكالة للاجئين . من جهة اخرى ، وصل الى بغداد **منصور خالد** ، مندوب السودان الدائم لدى الامم المتحدة والمستشار الخاص للمدير العام للاونسكو ، واعلن ان زيارته هذه تأتي ضمن جولة في ٤٥ دولة لتأمين العجز المالي لوكالة غوث اللاجئين الذي يزيد على ستة ملايين دولار .

الاربعاء ٢٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١

* «جروسالم بوست» ذكرت ان البوليس الاسرائيلي في حيفا اكتشف قنبلة ملفوفة خارج سينما ارمون اليوم . وقد تم اعتقال ١٢ شخصا الا انه اخلي سبيلهم بعد التحقيق . وصرح ناطق عسكري اسرائيلي ان الفدائيين قاموا بنصب كمين في منطقة الحسنية في مرتفعات الجولان ، مما ادى الى جرح جندي اسرائيلي . من جهة اخرى ، ذكرت « وكالة البرق اليهودية » ان فدائيين قتلا اثناء اشتباكهما مع دورية اسرائيلية في مرتفعات الجولان .

* « رويتر » ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد حكمت على **ربحي ابو حمص** ، رئيس خلية لاحدى المنظمات الفدائية ، بالسجن ٤٠ سنة بتهمة التخطيط لعمليات فدائية داخل اسرائيل ، بينها عملية تفجير قنابل في محطة مركزية لسيارات الركاب الكبيرة في تل ابيب في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي والتي اسفرت عن مقتل شخصين وجرح ٢٤ آخرين . ونسبت اليه مسؤولية سلسلة من الحوادث وقعت في القدس وانحاء اخرى من اسرائيل . اما المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة فحكمت على **رشاد ابو دحبور** ، من سكان مخيم النصيرات ، بالسجن مدة عشرين عاما بتهمة القاء قنبلة على سيارة اسرائيلية في شهر آذار (مارس) الماضي . كما حكمت على شاب آخر بالسجن خمسة عشر عاما بتهمة حيازة الاسلحة. وعلى **حسن ابراهيم الباز** و **محمد ابو دحدوح** بالسجن لمدة ١٥ و ٢٠ سنة وذلك بتهمة انتمائهما لمنظمة فتح وحيازة اسلحة وقنابل يدوية .

* وكالات الانباء ذكرت ان ثلاثة من سكان مدينة خان يونس اعتقلوا بتهمة حيازة قنابل يدوية وابتزاز اموال من السكان المحليين . وتم اعتقالهم في اعقاب محاولة قام بها احد الثلاثة لمطالبة احد المزارعين المحليين بدفع مبلغ من المال في مقابل السماح له بمواصلة العمل في اسرائيل .

* نشرة « الوطن المحتل » الصادرة في ١٩٧١/٢/١٦ نشرت قائمة باسماء المبعدين من الضفة الغربية وقطاع غزة .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن في تل ابيب ان **حاييم بارليف** عين ضابطا كبيرا من الجيش الاسرائيلي للتحقيق في الشكاوي ضد اعمال القوات الاسرائيلية في قطاع غزة المحتل . ويأتي تعيين هذا الضابط في اعقاب شكاو من اعمال ضرب للسكان والحاق اضرار بالممتلكات في اثناء اعمال التحقيق والتفتيش التي قامت بها قوات شرطة الحدود التي نقلت الى قطاع غزة اخيرا للقضاء على موجة من نشاط الفدائيين في المنطقة . ونفى مسؤولون اسرائيليون هذه الاتهامات وقالوا ان تعويضات ستدفع عن اية اضرار لحقت بممتلكات الابرياء نتيجة لاعمال التفتيش .

* « هآرتس » ذكرت ان حوالي ستين الفا من سكان قطاع غزة وشمال سيناء قد هاجروا الى الضفة الغربية والى البلدان العربية الاخرى حتى نهاية العام ١٩٧٠ منهم ٣١٨٠٠ شخص في العام ١٩٦٨ وفقا لارقام رسمية في وزارة الدفاع والباقي في سنتي ١٩٦٩ و ١٩٧٠ . وقد عاد الى القطاع من مصر ٣٣٠٠ شخص في نطاق اتفاق جمع العائلات كما وغادر قطاع غزة حوالي ٧٠ الف شخص للبلدان العربية اما للزيارة او للدراسة حتى آخر العام ١٩٧٠ ولم يعودوا اليه .

* صحيفة « العمل » التونسية ذكرت ان **ياسر عرفات** توقف في مطار تونس في طريقه من الجزائر الى القاهرة وصرح للصحافيين ان الظروف التي تمر بها الثورة الفلسطينية دقيقة وخطيرة ، وان المؤامرة ضد الثورة مستمرة بكل الحاح وتهدف الى تصفية القضية الفلسطينية . وقد اتصل عرفات بالهاتف مع **الباهي الادغم** وصرح له ان الحكومة الاردنية لم تف بشيء من التزاماتها وان حكومة **وصفي التل** طلبت انهاء عمل اللجنة العربية العليا في الاردن .

* **العميد عبد الرزاق اليحيى** وجه مذكرة هامة الى رئيس المجلس الوطني الفلسطيني شرح فيها اوضاع الثورة الفلسطينية وحذر من استمرار تباعد المنظمات . ودعا الى العودة للعمل من خلال م.ت.ف. على ان يتم

احياء جميع مؤسساتها بعد ان اصابها الجمود والشلل واصبحت مجرد اسم رمزي .

* « الحياة » ذكرت ان المملكة العربية السعودية سلمت الحكومة الاردنية ثلاثة ملايين و ٦٨٥ الف دينار، كمساعدة مالية وفق مقررات مؤتمر القمة العربي في الخرطوم . والمعروف ان المملكة السعودية تقدم سنويا الى الاردن مساعدات مالية قيمتها ١٥ مليون دينار .

* وكالات الانباء ذكرت ان **شو آن لاي** ، رئيس الحكومة الصينية ، استقبل **الدكتور لبيب شقير** الذي يزور الصين على رأس « وفد صداقة » ضمن جولة في عدد من الدول الاسيوية في اطار التحرك السياسي المصري لشرح موقف القاهرة من أزمة الشرق الاوسط في المرحلة الحالية . وسيقوم الوفد بزيارة كوريه الشمالية ومنغوليه في وقت لاحق .

* **ابا ايبان** صرح لدى عودته من لندن ، ان بريطانيه تحبذ تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط تتضمن وضع حدود جديدة تحقق لاسرائيل امنا لا يقل عن الامن الذي تشعر به الان . واضاف ان بريطانيه لن تؤيد اي محاولة لتغيير قرار مجلس الامن الصادر في ١١/٢٢/ ١٩٦٧ ، والذي تعتبره اساسا مناسبا لاستكشاف احتمالات السلام . وانها تشعر بان الاتصالات التي تتم عن طريق يارينج ينبغي ان تؤدي الى اقامة سلام دائم ووضع حدود جديدة تحقق لاسرائيل امنا لا يقل عن الامن الذي تشعر به داخل خطوط وقف اطلاق النار. وانها لا تفكر في اي اقتراح يقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة قبل ان يتحقق السلام .

* **يوسف تكواع** سلم **جونار يارينج** اليوم رد الحكومة الاسرائيلية على المذكرة المصرية التي قدمها **محمد حسن الزيات** في ٢٠ الجاري . وقد طلبت اسرائيل من مصر في ردها تحديد مقترحات معينة وردت في مشروعها ذي النقاط الست . وانها تريد تفصيلات عن بعض التنازلات ، كعقد اتفاق على اعادة فتح الممرات المائية والاعتراف بسيادة كل دول المنطقة باستقلالها . وينتظر ان ترد اسرائيل على مشروع السلام الاردني هذا الاسبوع . من جهة اخرى ، استدعى يارينج الزيات الذي اجتمع بعد ذلك بناء على طلبه الى **اوثانت** .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **بنحاس سابير** سيسافر الى الولايات المتحدة في نهاية الاسبوع ليجري مباحثات حول طلب اسرائيل بشأن استلام قرض ثان قدره ٥٠٠ مليون دولار من الولايات المتحدة . ويعتبر هذا القرض الاضافي بمثابة مبلغ لتكميل الـ ١٠٠٠ مليون دولار من اجل شراء الاسلحة التي اتفق عليها مع الاميركيين خلال زيارة **جولدا مئير** لواشنطن في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي. واضافت ان العجز التجاري في اسرائيل قد تضاعف تقريبا في العام ١٩٧٠ اذ ارتفع من ٧٢٥ مليون دولار في العام ١٩٦٩ الى ١٣٠٠ مليون دولار. وسيزداد ايضا هذه السنة حتى يبلغ ١٤٣٠ مليون دولار . ان استيراد الرساميل قد ازداد وفقا لذلك بمساندة القروض المقدمة من الحكومة الاميركية التي استلم منها ٢٥٠ مليون دولار خلال السنة الماضية . وتبين الحسابات العامة ان هناك ٢٠٠ مليون دولار من القروض قدمت من المصادر التي يمكن الحصول منها على اموال بمعدل فائدة عالية . واضافت بان معظم الاستيراد الاسرائيلي من الرساميل خلال السنة القادمة سيكون نقلا من جانب واحد لا يزيد من الدين القومي : تعويضات المانيه الغربية ٢٢٥ مليون دولار ، الجباية اليهودية الموحدة ، وغيرها من المنظمات اكثر من ٣٠٠ مليون دولار ، نقل اموال شخصية ١٨٠ مليون دولار ، ويتضمن النصف الآخر قيمة السندات وقدرها ٢٠٠ مليون دولار (مع عدم التسديد) . ويؤمل سحب النصف الثاني ٥٠٠ مليون دولار الذي اتفق عليه بالاضافة الى النصف الاول من القرض الثاني الذي سيسحب في العام ١٩٧٢ . ان ترتيبا كهذا سيجعل من غير الضروري البحث عن قروض اخرى من المصارف والوكالات المالية . انه يحقق اسعافا هاما لوضع رصيد اسرائيل . وعلى اي حال فان الدين الخارجي الذي جرى التنبؤ عنه بانه سيكون اكثر من ٢٨٠٠ مليون دولار في نهاية العام الماضي سيرتفع الى ٣٥٠٠ مليون دولار في نهاية العام ١٩٧١ . واشارت الصحيفة الى ان سابير قد اوضح كل هذه المعلومات الى **ولورث باربور** ، السفير الاميركي في اسرائيل ، في اجتماع عقد مؤخرا بينهما .

* « لانفورمارسيون » ذكرت ان **ناثان بيليد** ، وزير الاستيعاب الاسرائيلي ، صرح في اجتماع عقده مجلس الهجرة في مدينة القدس امس بان المراجع المسؤولة عن الهجرة قد رصدت اعتمادا قدره مليون ونصف المليون دولار من اجل هجرة دفعة اولى من العلماء المشهورين والتي يبلغ عددهم ١٥ عالما . واشار بيليد الى ان عدد المهاجرين الجدد الذين قدموا الى اسرائيل خلال العام ١٩٧٠ قد بلغ ٤٢٠٠٠ مهاجر. وان نفقات استيعابهم قد بلغت ١١٠٠ مليون ليرة . وان من بين هؤلاء المهاجرين ١٢٠٠ مهندس و ٧٠٠ طبيب و ٢٥٠٠ شخص من

الصناعيين والعمال المؤهلين .

* ناطق رسمي اسرائيلي اعلن ان مستعمرة جديدة ستقام قريبا في الضفة الغربية على ضفة نهر الاردن بالقرب من جسر دامية . وبذلك يصبح عدد القرى الزراعية الاسرائيلية التي انشئت منذ انتهاء حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ في وادي الاردن ثمان .

الخميس ٢٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١

* وكالة « رويتر » ذكرت ان حريقا اندلع في الطبقة الخامسة من فندق هيلتون بتل ابيب امس . وفي حيفا اكتشف البوليس طردا يتضمن مائتي غرام من المتفجرات في غرفة عمومية للهاتف خارج سينما ارمون ليلة امس الاول .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد حكمت على **عبد المجيد اسماعيل** بالسجن مدة ١٠ سنوات لانتمائه الى ج.ش.ت.ف. و ١٢ سنة لرمي قنبلة يدوية على سيارة عسكرية ادت الى جرح احد الجنود . اما المحكمة العسكرية في عكا فاصدرت حكمها بالسجن على **حسن محمد يونس** ، ناشر عربي من مدينة عكا ، بالسجن عشر سنوات بتهمة التجسس لحساب المخابرات السورية. وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلته في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي واحالته الى المحكمة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان اكثر من ٢٠٠ شخص من قطاع غزة رجعوا الى مصر عن طريق القنطرة، وذلك لجمع شمل العائلات. وقد جاء من مصر الى غزة فقط ٣٨ شخصا . وقد اذاع تلفزيون اسرائيل خبرا صرح فيه بان سبعة اشخاص قتلوا اثناء رجوعهم الى مصر اثر حادث اصطدام .

* « رويتر » ذكرت ان **احمد ابو قورة** ، رئيس الهلال الاحمر الاردني، بعث بمذكرة الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر طلب فيها التدخل بسرعة لوقف الاعمال اللاانسانية التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب. واشار الى ان السلطات الاسرائيلية قامت خلال الستة شهور الماضية بطرد ٣٨٠ عربيا من الضفة الغربية الى صحراء سيناء وتركتهم يتوهون في الصحراء بدون مأكل ولا مشرب . واوضح في رسالته ان هؤلاء طردوا بدون اي تحذير او انذار .

* ناطق رسمي باسم ج.ش.ت.ف. (القيادة العامة) اعلن ان قيادة الجيش الاردني قامت بابلاغ قيادة المقاومة في احراش عجلون وجرش بان لواء الحسين سيمر بالمنطقة للنزول الى الاغوار ولكن لواء الحسين تمركز في منطقة الاحراش حول قواعد المقاومة وبدأ باطلاق النيران . واضاف الناطق ان هذا الخداع يدل على تحضير السلطة لمعركة وشيكة الوقوع خلال الـ ٢٤ ساعة القادمة في محاولة للقضاء على آخر مواقع المقاومة في منطقة الاحراش رغم الاتفاقية الاخيرة. وفي عمان كذب ناطق باسم اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. هذا النبأ الذي اعلنته الجبهة .

* « جروسالم بوست » نشرت الخطاب الذي القاه **شمعون بيرس** في المؤتمر السابع والعشرين لمنظمة العسكريين السابقين قال فيه : يجب أن يعلم المصريون ان الضمانات الدولية ليست بديلا للسلام . فانه ليس صحيحا بان اسرائيل تستغل محادثات **جونار يارينج** لكسب الوقت . فاسرائيل تحاول جهدها الآن لوضع حد لانهاء حالة الحرب وتحقيق السلام . فمصر تريد من اسرائيل الانسحاب من غير تحقيق السلام ، فاذا قبلت اسرائيل فان مصر لن تحقق السلام . وقد صرح رئيس المنظمة بعد بيرس فقال بانه منذ « حرب الايام الستة » ازداد اعضاء المنظمة بنسبة ٤٥ ٪ اي انهم اصبحوا حوالي ٢٣٢١ عضوا . واضاف ان العسكريين المشوهين يحق لهم بالاسكان اكثر مما يحق للمهاجرين الجدد .

* **ابا ايبان** صرح في مقابلة تلفزيونية الليلة « بان الذين سيبدأون الاشتباكات بعد ٥ شباط (فبراير) سيثبتون للعالم انهم لا يريدون الافادة من كل امكانات التسوية السياسية للنزاع. من جهة اخرى، غادر **بنحاس سابير** تل ابيب اليوم الى الولايات المتحدة في مهمة لجمع التبرعات ينتظر ان يسعى خلالها الى الحصول على قروض عسكرية واقتصادية اخرى من الحكومة الاميركية بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار .

* **جولدا مئير** اجتمعت بطلبة الجامعات في اسرائيل وصرحت لهم ان اسرائيل لن تقبل ابدا طلب العرب بان تنسحب من جميع الاراضي العربية التي احتلتها في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ثمنا لاقرار السلام . واوضحت ان حصول اسرائيل على الاسلحة الاميركية كان من اسباب عودة اسرائيل الى اتصالات **جونار يارينج** . ثم قالت انه من السابق لاوانه جدا ان نحكم بما اذا كانت اتصالات يارينج جديرة بالاستمرار ام لا. وقد قوبلت مئير بتظاهرة نظمها نحو ٤٠ شابا من « اليسار الاسرائيلي الجديد »

وكان المتظاهرون يرددون هتافات ويلوحون بلافتات تندد بسياسة الحكومة الاسرائيلية ويطالبون بازالة حالة الرعب من غزة . واوضحت صحيفة « جروسالم بوست » ان البوليس الاسرائيلي في تل ابيب القى القبض على ١٥ شخصا من المتظاهرين .

* «نيويورك تايمز» ذكرت ان الولايات المتحدة اكدت لمصر انها لا تزال تعتقد بان التسوية السلمية في الشرق الاوسط يجب ان تشمل انسحاب القوات الاسرائيلية فعليا من كل سيناء والمناطق المحتلة في الاردن . وردت القاهرة على هذا التأكيد بالقول ان المفاوضات غير المباشرة عن طريق **جونار يارينج** لم تظهر اي دليل على ان اسرائيل مستعدة للقبول بالانسحاب .

* **محمد حسن الزيات** اعلن ان رد اسرائيل على المذكرة المصرية لا يشكل « نبأ سارا » بالنسبة اليه . وكان الزيات يتحدث الى الصحافيين بعد اجتماعه الى **جونار يارينج** على اثر تسلم الاخير الرد الاسرائيلي . وذكرت الاوساط المطلعة في الامم المتحدة ان وقف اطلاق النار سيمدد برغم التشاؤم الذي ابداه الزيات . وقد اجتمع ممثلو الدول الاربع في الامم المتحدة امس للبحث في امكانات تمديد وقف اطلاق النار وفي مدى التقدم الذي احرزته مهمة يارينج . ولم يتضمن بيان الدول الاربع عن الاجتماع سوى اشارة الى ان ممثليها سيعودون الى الاجتماع في ٤ شباط (فبراير) القادم في مقر **جاكوب ماليك** ، اي قبل انقضاء فترة وقف اطلاق النار الحالية بساعات . واشارت وكالات الانباء الى ان مصر ترغب في ان تصدر الدول الاربع الكبرى نداء مشتركا يدعو الى تمديد وقف اطلاق النار .

* « التايمز » كتبت تحليلا عن تحركات السلام في منطقة الشرق الاوسط قالت فيه : هل يمكن اعتبار الشرق الاوسط احد المرضى بالسرطان الذي لا يمكن شفاؤهم الا انهم بدأوا يتماثلون للشفاء ؟ واضافت الصحيفة بان مصر والاردن واسرائيل وضعوا اقتراحاتهم وقدموها الى **جونار يارينج** . وهذا يعد تقدما ملموسا اثر جهاد ٣ سنوات بواسطة يارينج . واشارت الى « ان **ياسر عرفات** ما زال ينادي باقامة دولة ثنائية القومية في اسرائيل تضم اسرائيل الحالية » ، بينما لا ينظر المصريون الى ابعد من انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة بعد ١٩٦٧ . ونشرت الصحيفة المذكرات المصرية والاردنية والاسرائيلية التي قدمت اخيرا الى الامم المتحدة وقالت ان الاختلاف الاسرائيلي هو ان العرب يطالبون بانسحاب القوات الاسرائيلية اولا والاسرائيليون يطالبون بالمفاوضات وبالانتقال من مناقشة المسائل العامة الى الخاصة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **انور الخطيب** ، رئيس بلدية القدس سابقا ، اجتمع واحد اعيان المدينة مع **شلومو هيليل** بناء على دعوة الوزير له . ودار الحديث بينهما على مباحثات **جونار يارينج** والوضع في الاردن ، والموقف المصري ازاء مقترحات السلام الاسرائيلية .

* الامانة العامة لجامعة الدول العربية طلبت الى مؤتمر المشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة المنعقد حاليا بالقاهرة تنظيم حملة على المستويين العربي والدولي لكشف مشروعات اسرائيل لتهويد مدينة الخليل .

* صحيفة « الدفاع » ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ستبدأ بانشاء بنايات خاصة بمستعمرة جديدة للجامعة العبرية في جبل سكوبس في القدس ، وسيكلف هذا المشروع الذي سينتهي بعد ست سنوات ٣٥٢ مليون ليرة اسرائيلية . وان المستعمرة الجامعية ستستوعب حوالي ١٨ الف طالب .

* « الحياة » نشرت التقرير الصادر عن **الجنرال لوسيوس كلاي** ، رئيس لجنة الرعاية الاميركية في نيويورك ، ويتضمن التقرير دراسة عن احوال اليهود في عدة بلدان عربية . وقد صدر التقرير الذي نشر بمناسبة الذكرى الثانية لاعدام عدد من اليهود العراقيين في العراق بتهمة التجسس كجزء من حملة عالمية من المؤتمر الدولي حول تحديد وضع اليهود في الشرق الاوسط . ويرأس المؤتمر الدولي **آلان بوهير** ، رئيس مجلس الشيوخ الفرنسي . واشار التقرير الى ان الاربعة آلاف يهودي في سوريه مضطرون لحمل بطاقات هوية خاصة ويمنع عنهم تولي اعمال عديدة وهم خاضعون لانظمة تمنعهم من الابتعاد اكثر من ميلين ونصف عن بيوتهم كما انهم لا يستطيعون الهجرة . وقالت اللجنة انها لم تجد اي تحقيق لوعود الحكومة العراقية بتحسين معاملة اليهود . وقالت ان اكثر من ١٨٠٠ يهودي عراقي طلبوا الهجرة في العام ١٩٦٩ وانه لم يسمح بالرحيل الا لحوالي اثني عشر شخصا من المتقدمين في السن . وقال التقرير ان حوالي تسعين يهوديا ما يزالون في ليبيه ولا يسمح لهم بمغادرة البلد . وان ٧٠٠ يهودي في مصر يلقون بعض التقدم في معاملتهم . واشارت الى ان الحكومة المصرية افرجت عن الثمانين يهوديا الباقين الذين سجنوا منذ نشوب حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ولكنها طلبت منهم التخلي عن الجنسية المصرية والموافقة على مغادرة مصر وتسليم ممتلكاتهم الى الحكومة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان جماعة من الايطاليين في رومه بعثوا ببرقية الى **اوثانت** طلبوا منه مساعدة ١٠ آلاف اليهودي الموجودين في سوريه والعراق ومصر بالهجرة الى اسرائيل .

* وكالات الانباء ذكرت ان السلطات السوفياتية منحت **بوريس زوكيرمان** ، العالم الفيزيائي اليهودي ، اذنا بالهجرة الى اسرائيل ، وقالت ان هذه اول مرة يمنح فيها لعالم بالهجرة من الاتحاد السوفياتي .

الجمعة ٢٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١

* **ياسر عرفات** وجه نداء الى الرأي العام العالمي والى المنظمات الدولية والانسانية وحركات التحرر العالمية والى الشعب العربي ، طالب بالتحرك السريع ضد حملة الارهاب التي تشنها اسرائيل منذ شهر ضد الشعب الفلسطيني في قطاع غزة ، مستغلة انشغال الثورة والرأي العام العربي والعالمي في احداث الاردن . واوضح ان من مظاهر الارهاب (١) اعتقال ١٢٠٠٠ مواطن وترحيلهم الى سيناء حيث وضعوا في معسكرات اعتقال صحراوية وتحت اقسى ظروف التعذيب والارهاب . (٢) فرض الحصار الكامل منذ ٣٢ يوما على مخيم الشاطئ في غزة . ولا يصل الاكل الى سكان المخيم الا عن طريق التهريب . وتطلق قوات الاحتلال الاسرائيلي النار على كل من يقترب من المخيم او يخرج منه بحجة انه من الفدائيين . (٣) فرض منع التجول منذ ٣٢ يوما على شارع عمر المختار وعلى بيارات البرتقال في موسم قطافه ، وذلك لاتلاف المحصول الذي يمثل المصدر الرئيسي لدخل مواطني غزة وقوتهم . (٤) تقوم قوات الاحتلال بحملات التفتيش يوميا ، فتدمر محتويات المنازل وتعتدي على السكان وتضربهم وتعذبهم كما ان الاحياء والشوارع مفصولة بعضها عن بعض باسلاك شائكة ومكامن لقوات الاحتلال .

* «جويش كرونيكل» كتبت تحت عنوان : « لا سلام حقيقي في غزة المزدحمة » قالت فيه ان هناك منظمة جديدة تطلق على نفسها اسم « قوة التحرير » تقوم بنشاطات ارهابية داخل غزة . واكدت ان السلام لن يخيم على غزة الا بتهجير ١٥٠ الف شخص من الـ ٣٦٥ الفا واسكانهم خارج غزة . واوضحت ان الجيش الاسرائيلي يقوم بواجبه بنجاح وذلك يبدو في سجون غزة المكتظة بالسكان والفدائيين وبناء مخيم في سيناء لنقل بعض السكان من غزة واسكانهم فيه .

* السلطات الاسرائيلية في غزة اعلنت ان انفجارا عنيفا وقع في الشارع الرئيسي في مدينة غزة على اثر القاء قنبلة يدوية على سيارة عسكرية اسرائيلية . ومن جهة اخرى ، ذكرت اذاعة اسرائيل ان دورية عسكرية اسرائيلية اطلقت النار على فدائي عربي في قطاع غزة فقتلته .

كما ذكرت « جروسالم بوست » ان جميع المدارس في غزة وشمال سيناء مقفلة لفرصة الشتاء هذا ، وستفتح ابوابها في السابع من الشهر القادم .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح ان الفدائيين من لبنان اطلقوا قذائف مورتر على الاراضي الاسرائيلية في الجليل الاعلى ، وان القوات الاسرائيلية ردت على النار بالمثل .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في تل ابيب حكمت على **اسماعيل قبعة** ، الموظف في مكتب فرع الصندوق القومي اليهودي في جنين ، بالسجن ٣ سنوات بسبب نشاطه الموالي للفدائيين .

* مجلة « الى الامام » البيروتية ذكرت ان الجبهة الشعبية (القيادة العامة) عقدت مؤتمرا صحفيا في مدينة لاهور بالباكستان اشادت فيه بالشعب الباكستاني لتجاوبه واسناده للثورة الفلسطينية . ثم اصدرت اثر ذلك بيانا صحفيا ذكرت فيه مراحل نضال الشعب الفلسطيني واستراتيجية الجبهة . وتحدث البيان عن اعتماد حرب العصابات كاسلوب وحيد للنضال ومجابهة القوى العسكرية التقليدية . ثم تناول البيان نضال الشعب الفيتنامي والكمبودي . ثم اختتم البيان مؤكدا على اهمية الاسناد العالمي للثورة داعيا الى استنكار اعمال العنف والارهاب والجريمة التي تزاول بحق الثورة والشعب العربي الفلسطيني سواء في الارض المحتلة او في الاردن .

* « الحياة » ذكرت ان بلدة مجدل سلم في قضاء مرجعيون تعرضت امس للمدفعية الاسرائيلية مما ادى الى تصدع ثلاثة منازل . من جهة اخرى ، تستمر الطائرات الاسرائيلية الاستكشافية في التحليق يوميا على علو منخفض فوق المنطقة الحدودية الواقعة في محاذاة مروحين في قضاء صور كما قامت امس ٣ طائرات استكشاف بالتحليق فوق منطقة النبطية اتجهت بعد ذلك نحو منطقة العرقوب .

* مجلة « الى الامام » ذكرت ان السلطة الاردنية قامت بمنع دخول اي فدائي الى الاردن ، الا اذا كان يحمل وثيقة تثبت انه من سكان الاردن او الضفة الغربية سابقا ، اعتبارا من اليوم .

* « نيويورك تايمز » نشرت المحاضرة التي القاها **الدكتور صبحي ابو غوش** ، العالم الاجتماعي ، في ابو غوش في اسرائيل . اشار فيها الى ازمة الهوية التي يعاني منها ٣٣٠ الف عربي يعيشون تحت العلم الاسرائيلي والذين قرروا في العام ١٩٤٨ البقاء في قراهم ومزارعهم . فمن الناحية السياسية ، فالعرب لديهم احزابهم الصغيرة ، فمنهم متحالف مع حزب العمال ومنهم مع الحزب الشيوعي ، اما حياتهم الاقتصادية بالمقارنة مع اللاجئين العرب الذين يعيشون في الدول العربية فحسنة ، فهم يعيشون حياة ذات مستوى عال . فمعدل الدخل الشهري للعائلة العربية في اسرائيل ١٧٠ دولارا . اما العرب في الضفة الغربية فمعدل الدخل الشهري يصل الى ثلث المدخول الذي تحصل عليه العائلة العربية في اسرائيل . اما من جهة التعليم ، فهو شامل لليهود والعرب في اسرائيل . الا انه في المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية يوجد هوة . اذ ان ٦٠ ٪ من اليهود بالمقارنة مع ٢٠ ٪ من العرب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٤ و١٧ سنة هم تلاميذ نظاميين . وانتقل ابوغوش الى الحديث عن العرب في الضفة الغربية فقال انه اثر حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ذهب الى الضفة الغربية لرؤية بعض اصدقائه ولكنه فوجىء بان العرب هناك لا يقاسون نفس المشكلة التي يقاسيها العرب في اسرائيل . وقال : « انا مقتنع بان معظم العرب في اسرائيل يريدون ان يكونوا موالين لاسرائيل ولكن لا نعرف كيف نبرهن على ذلك . ولكننا نشعر ان اليهود الاسرائيليين لن يصدقوننا . وعلينا نحن العرب ان نثبت ذلك باستمرار » . وتحدث عن دور **روث ديان** ، زوجة وزير الدفاع الاسرائيلي ، فقال انها تعمل بجهد لانماء البرامج ولرفع معيشة العرب من الناحية الثقافية . من جهة اخرى ، فالعرب المقيمون في اسرائيل يشكلون ١١ ٪ من سكان اسرائيل الذي يبلغ عددهم ٣ ملايين نسمة . واكثر من ٧٠ ٪ منهم من المسلمين ، و ٢٠ ٪ من المسيحيين ومعظم الباقين من الدروز . و ٦٠ ٪ من العرب يعيشون في منطقة الجليل في الناصرة و ٢٠ ٪ في منطقة المثلث الصغير ، وهو عبارة عن منطقة زراعية شمال تل ابيب ، و ١٠ ٪ فقط يعيشون في المدن الست ـ عكا ، حيفا ، يافا ، اللد ، الرملة ، والقدس ـ حيث تقطن الاغلبية اليهودية . الا ان العرب لديهم مدارسهم وحياتهم الاجتماعية الخاصة . الا انهم يشتغلون في المصانع جنبا الى جنب مع اليهود ، ولكن قليلا ما يقومون بزيارة بعضهم بعضا . كما ان العرب لا يذهبون لخدمة القوات الاسرائيلية ويستثنى من ذلك الدروز الذين يحاربون بقوة في الجيش الاسرائيلي . وفي العام ١٩٤٨ ، عندما تأسست الدولة الاسرائيلية ، بقي ١٥٠ الف عربي من حوالي ٧٠٠ الف في اسرائيل . والذين فروا الى الدول العربية هم افقر الناس و ٩٥٪ من السكان العرب اميون . وذلك وفقا للارقام الحكومية الاسرائيلية . واخيرا اكد ابوغوش انه مهما تقدمت الحياة الاقتصادية في اسرائيل بين اليهود والعرب تبقى الحياة الاجتماعية المشكلة الاساسية وتؤدي الى نزاع قومي .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **جاك كوشيوسكو ـ موريزيه** صرح للصحافيين في الامم المتحدة ان سياسة بلاده في الشرق الاوسط لم تتبدل منذ وصول **جورج بومبيدو** الى الحكم . وقال : « ان هذه السياسة كانت ، وستظل ، ترتكز على الربط بين الانسحاب من الاراضي المحتلة وحق اسرائيل في الوجود ضمن حدود آمنة ومعترف بها . اننا في وقت واحد موالون للعرب وموالون لاسرائيل ، لاننا نعرف مطامح العرب والاسرائيليين العميقة الى السلام ، ونريد مساعدتهم » . واكد ان فرنسه تعتبر انه من المفيد ارسال قوات دولية الى الشرق الاوسط للمحافظة على السلام . وذكر ان فرنسه تعلق اهمية خاصة على ان يضمن مجلس الامن ، وخاصة الدول الاربع الكبرى فيه ، اية تسوية للنزاع في الشرق الاوسط . واذا اعطيت مثل هذه الضمانة ، فلن يعود في الامكان سحب القوات الدولية من دون موافقة مجلس الامن . وهكذا ، لا يمكن ان يتكرر ما حدث في خليج العقبة في ايار (مايو) ١٩٦٧ (حين طلب **جمال عبد الناصر** من القوات الدولية الانسحاب) .

* **ريتشارد نيكسون** طلب الى الكونجرس الاميركي منح اسرائيل اعتمادا قدره ٣٠٠ مليون دولار من ضمن ميزانية الدولة للعام المالي ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ . ويعتقد المراقبون في العاصمة الاميركية بان المبلغ الذي سيرصد في الميزانية الاميركية لهذا الغرض ، سيتجاوز ما طلبه نيكسون . واوضحت الصحف الاميركية بان مشروع الميزانية الذي قدمه نيكسون يتضمن عجزا كبيرا ، وان مجموع النفقات قد بلغ في هذه الميزانية ٢٢٩٫٢ مليار دولار وان مقدار العجز قد بلغ ١١ مليار دولار . وبلغت النفقات الحربية ٧٧٫٥ مليار دولار . علما بان ما رصد للنفقات الحربية في هذه الميزانية الجديدة يزيد اربعة مليارات دولار عما رصد في العام الماضي .

* **وليم روجرز** صرح في مؤتمر صحفي في واشنطن بان هناك ادراكا متزايدا على ان مسألة الشرق الاوسط لا تحل الا من خلال المفاوضات . واوضح انه متفائل جدا من الاعمال التي يقوم بها كل من **جونار يارينج** و **اوثانت** التي تمهد لتمديد وقف اطلاق النار .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان رئيس فرع شركة « موبيل اويل » في اوروبه اكد لها ان رئاسة الشركة في نيويورك حظرت على ناقلاتها حمل مواد اسرائيلية او يهودية الصنع وذلك استجابة لرغبة الحكومة الليبية التي ، كغيرها من الحكومات العربية الاخرى ، تفرض حظرا اقتصاديا على اسرائيل . واشارت الصحيفة الى ان تفاصيل ذلك ظهرت في مجلة « تايم » الاميركية التي ذكرت ان الشركة استجابت لطلب ليبيه بان لا تحمل سفنها اية منتوجات اسرائيلية او يهودية ولا حتى تلك التي عليها شارة نجمة داود السداسية .

* « جروسالم بوست » نشرت بحثا حول الاراضي المحتلة من زاوية السيادة القانونية على هذه الاراضي ، فزعمت انه لما خرق الاردن اتفاقية الهدنة الاسرائيلية ـ الاردنية للعام ١٩٤٩ والتي كانت قد اعطت نوعا من الحماية المؤقتة « لاحتلال الامر الواقع » الاردني للقدس ، اصبح لاسرائيل الحق في ان تستند الى هذا الخرق لالغاء الاتفاقية ، وهكذا ، وبعملية قانونية ، باستطاعة اسرائيل ملء فراغ السيادة القائم وضم القطاع الشرقي من المدينة . وبالنسبة للضفة الغربية للاردن اشارت الصحيفة الى ان ضمها للاردن في ١٩٥٠ كان مخالفا لاتفاقية الهدنة الاردنية ـ الاسرائيلية التي نصت على وجوب عدم اجراء اية تغييرات ضد حقوق ومطالب ومواقف اي طرف في اتفاقية السلام النهائية حول القضية الفلسطينية . واشارت ان بريطانيه وباكستان هما الدولتان الوحيدتان اللتان وافقتا على ضم الضفة الغربية لشرقي الاردن الذي تم من طرف واحد ، مع ان بريطانيه استثنت القدس من ذلك ، كما ان جامعة الدول العربية هددت الاردن بطرده من عضويتها في حال ضمه لاي جزء من فلسطين ، ولكنها وافقت فيما بعد على « الضم » ما دام ذلك لا يؤثر على التسوية النهائية لقضية فلسطين ، وتساءلت : ما دام الامر كذلك فلماذا يجب على اسرائيل ان تعيد الضفة الغربية الى دولة الاردن الحالية ؟ هذا بالاضافة الى انه من المسلم به انه ليس للاردن حق في المطالبة بالسيادة على الضفة الغربية . وقالت : بما ان الاردن كان طرفا في النزاع ليس له سوى حق فرض الحكم العسكري كمحتل وليس له حق السيادة لمجرد انه محتل . لذا فحق اسرائيل في هذه الاراضي هو حق دولة تسيطر شرعيا على بلاد حيث لا يوجد لغيرها حق اكثر شرعية ، او على الاقل حق محتل طرف في النزاع لبلاد ليس للاردن عليها حقوق التعاقب لسيد شرعي . وينطبق على قطاع غزة كل ما قيل بالنسبة للضفة الغربية ، ربما بتشديد اكثر نظرا الى ان مصر لم تضم القطاع اليها بشكل رسمي . وكذلك فان سيادة مصر على سيناء موضع تساؤل . فاذا كانت لمصر السيادة على سيناء ، فان اسرائيل تكون في وضع المحتل الذي هو طرف في النزاع ، واذا لم تكن لمصر السيادة على سيناء ، في هذه الحالة تكون اسرائيل تسيطر بطريقة قانونية على ارض حيث ليس لمصر فيها حقوق التعاقب لسيد شرعي . وبالنسبة لمرتفعات الجولان ، فمثلا بانياس ، كانت تعتبر قبل ١٩٤٨ جزءا من فلسطين احتلها السوريون حتى العام ١٩٦٧ ، لذا ينطبق على هذه المنطقة ما قيل بالنسبة للضفة الغربية ، اما بالنسبة لبقية المرتفعات فان اسرائيل في وضع المحتل الذي هو طرف في النزاع .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان **تدي كوليك** ، رئيس بلدية القدس المحتلة ، عقد مؤتمرا صحافيا في القدس تحدث فيه عن بناء واسكان ما سماه بالعاصمة الموحدة فقال ان المشروع الشامل الذي اعدته وزارة الاسكان الاسرائيلية لاعمال بناء واسكان القدس تعاد الان دراسته في لجنة مشتركة بين الحكومة والبلدية . وبصدد المباني المزمع اقامتها في منطقة النبي صموئيل قال كوليك ان المقرر الان هو اقامة وحدات سكن متناسقة من حيث المنظر العام تستوعب الفي نسمة فقط وليس اربعين الف نسمة حسب تصميم وزارة الاسكان . واضاف يقول انه ليست هناك اي نية لالحاق منطقتي رام الله وبيت لحم بالقدس . وقال انه بموجب الخارطة الهيكلية للبناء والتنظيم فسيكون عدد سكان القدس نصف مليون نسمة بينما يكون عدد سكان رام الله وبيت لحم اربعمئة الف نسمة . وردا على اسئلة الصحفيين قال كوليك انه منذ ، ما سماه ، توحيد القدس حتى الان تم استملاك حوالي اربعة عشر الف دونم من الاراضي في المناطق المحيطة بالقدس منها نسبة تتراوح بين ٧٠ و ٧٥ بالمئة عائدة للمواطنين العرب غير انه زعم انه لم ترحل عائلة عربية واحدة ولم توضع اليد على دار عربية واحدة وان الاراضي التي استملكت هي في مجموعها اراضي صخرية وغير قابلة للزراعة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان اسرائيل تهيىء الان مسودة مشروع عن وضع الاماكن المقدسة في مدينة القدس القديمة . وقيل ان المسودة تنص على ان الجامعين على « جبل الهيكل » (قبة الصخرة ، والجامع الاقصى) سيمنحان وضعا مميزا (خارجا عن نطاق التشريع

الوطني) في ظل القانون الاردني الاسلامي وباستلام الحكومة الاردنية . وان « جبل الهيكل » نفسه ـ كما جاء في التقرير ـ سيبقى منطقة اسرائيلية .

* ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية نفى نبأ نشرته صحيفة اسكندينافية عن مشروع اسرائيلي يتعلق بمشروع الاماكن المقدسة في القدس . وقال الناطق ان الانباء التي تحدثت عن مشروع يقول ان **الدكتور يعقوب هيرتسوج** ، المدير العام لمكتب رئيسة الوزراء، و**جدعون رفائيل** ، المدير العام لوزارة الخارجية ، اعداه لا اساس لها من الصحة. وكانت الصحيفة الاسكندينافية ذكرت ان مسؤولين اسرائيليين واردنيين اتفقوا سرا على المشروع .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية ومؤسسة كير الاميركية اتفقتا على زرع ١٠ آلاف شجرة فاكهة في ٣٩ منطقة زراعية في مرحاف شلومو في منطقة سيناء . وستقوم مؤسسة كير بتوزيع ٥٥٠٠ علبة طعام في الشهر على العمال .

السبت ٣٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١

* « الهدف » ذكرت ان مقاتلي ج.ش.ت.ف. في عمان تمكنوا من القبض على عدد من عناصر يتبع بعضها للجيش ، وبعضها للمخابرات العامة والعسكرية ، والقوات الخاصة. ومن بين هؤلاء **عبد القادر الشريدة** ، الملازم الاول في قسم المخابرات العامة في الجيش الاردني ، الذي ادلى بالتصريح التالي : « بتاريخ ١٩٧١/١/٩ قام باستدعائي ضابط استخبارات عمان العسكرية وطلب مني ان اتولى المسؤولية على اثنين وعشرين عنصرا (ورد اسماؤهم) اعتبارا من تاريخ ١٩٧٠/١/١٠ وان تكون المهمة المطلوبة مني ومن هؤلاء العناصر هي استئجار منازل في مختلف احياء عمان وبالقرب من المناطق التي يوجد فيها فدائيون . وعندما يقوم العنصر باستئجار البيت ودفع الاجرة على اساس السكن مع عائلته ، يقوم مدير مخابرات عمان بزرع هذا المنزل المقابل للمنطقة التي يسكنها الفدائيون ، بالاسلحة ، وذلك لتسهيل قيام الجيش بتطويق عمان وتفتيش عموم منازل الشعب وتجريدها من السلاح ، وقد اطلعني ضابط استخبارات عمان ان المخطط يستهدف تصفية الثورة الفلسطينية . وان عموم الاتفاقيات التي بيننا وبين الفدائيين لا اساس لها ابدا » .

* وكالات الانباء ذكرت ان السلطات الاردنية صادرت ٩ اطنان من الاسلحة والمتفجرات كان قد هربها الفدائيون الى مخزن سري في قلب عمان . وذكر ان الشخص الذي اعتقل اعترف بانه نقل الاسلحة مع اثنين آخرين من مكان في ضواحي عمان الى شارع المحطة بناء على امر قائد القطاع الغربي من حركة فتح.

* «الهدف» اوردت نقاط الخلاف بين ج.ش.ت.ف. واللجنة المركزية لـ م.ت.ف. حول الاتفاق الذي عقد بين اللجنة والحكومة الاردنية في ١٣ الجاري. والنقاط هي : « (١) طالبت الجبهة بان تشن المقاومة غارات على مواقع القوات الاردنية في المناطق التي احتلتها ، وفي المناطق الاخرى المتمركزة فيها هذه القوات ، الا ان اللجنة المركزية رفضت ذلك ورفضت شمولية الرد على كل المواقع . ووافقت فقط على القيام بعمليات عسكرية محدودة في المناطق التي هوجمت. (٢) طالبت الجبهة بالقيام بضربات تكتيكية في عمان لارباك السلطة وتخفيف الضغط على المقاومة في الجبل ، وفي الوقت نفسه لتفويت محاولة السلطة استغلال هذه الاوضاع في عمان لامتصاص الضجة المحلية والعربية التي نجمت عن هجمتها على قواعد الفدائيين ، الا ان اللجنة المركزية رفضت. غير انه امام استمرار السلطة في ضرب مواقع الفدائيين في الشمال « حرثا وعقربا » لم يعد ممكنا السكوت في عمان . لذلك قامت ج.ش. بتنفيذ مخططها في عمان ، بتوجيه ضربات ضد مواقع السلطة العسكرية وباستنفار الجماهير مما ادى الى خلق حالة جماهيرية ضاغطة على النظام وضعت السلطة امام حسابات جديدة لنتائج هجمتها . (٣) رفضت الجبهة اي لقاء او تفاوض مع السلطة الا بعد انسحاب القوات الاردنية من المواقع التي احتلتها ، وعودة الاوضاع الى ما كانت عليه يوم الخميس قبل بدء الاشتباكات . (٤) اوضحت الجبهة وجهة نظرها في التفاوض ، وهي ان اية مفاوضات مع السلطة يجب ان تعكس الحالة الثورية الجديدة التي نجمت عن هجمة السلطة ، وبالتالي فان هذه المفاوضات ، اذا كان لا بد منها ، يجب ان تبلور هذا الانتصار التكتيكي الذي حققته المقاومة على النظام » . وانتقدت الصحيفة موقف حركة المقاومة الفلسطينية بعد اصطدامات ايلول (سبتمبر) ، وقالت « ان خطأ المقاومة في مواجهتها تحركات السلطة بعد معركة ايلول هو انها تصرفت على اساس من الشعور بالهزيمة وبانتصار النظام عليها ، من دون ان تأخذ في المقابل معنى ونتائج صمودها في مواجهة هجمة النظام في ايلول . وبالتالي فان مواقف اللجنة المركزية التراجعية والتنازلات التي قدمتها امام هجمات النظام المتكررة المحدودة والواسعة كانت تعبيرا عن هذه الرؤية الخاطئة لنتائج معركة ايلول » .

* « التايمز » قالت ان المقاومة الفلسطينية اصبحت في انحسار كبير من الناحيتين العسكرية والسياسية وذلك اثر حوادث ايلول في العام الماضي . واضافت ان **وصفي التل** انذر الفدائيين بعدم القيام بأية عمليات ضد اسرائيل من الاراضي الاردنية . واشارت الى ان الحكومة الاردنية انقلبت ضد منظمة فتح وخاصة **ياسر عرفات** الذي كان صلة وصل بين المقاومة والحكومة الاردنية . واوضحت الصحيفة انه لن يعترف احد بان عرفات ورجاله هم الممثلون الرسميون للفلسطينيين في مسألة المفاوضات الجارية، واشارت الى ان هناك بالحقيقة حكومات كالجزائر، وليبيه، والعراق مستعدة لمساعدة الفدائيين بالكلام فقط والى درجة معينة بالاسلحة . واكدت انه اذا ضربت الحكومة الاردنية المنظمات الفدائية ، ستلجأ هذه المنظمات الى هذه الحكومات المذكورة اعلاه . واقترحت الصحيفة ان افضل طريق يمكن للفدائيين ان يتخذوه هو ان يسكتوا للوقت الحاضر على الاقل . واوضحت انه لو وصلت محادثات **جونار يارينج** الى منعطف جدي عندئذ سيطلب الى الفلسطينيين ابداء رأيهم . وفي هذه الحالة لو ظل الفدائيون محافظين على تماسكهم فان باستطاعتهم ان يدّعوا انهم يمثلون قوة معينة. ولو فشلت المفاوضات، فانهم سيستعيدون نشاطهم بشكل تلقائي .

* «الهدف» ذكرت ان شباب تنظيم ج.ش.ت.ف. ولجنة دعم حركة المقاومة الفلسطينية في سانتياجو احتلوا السفارة الاردنية وحجزوا **انطون نبر**، القائم باعمال السفارة ، و **يحيى ابوغزالة** ، السكرتير الثاني ، وذلك استنكارا لما يحدث في الاردن ضد المقاومة الفلسطينية وعقد هؤلاء مؤتمرا صحفيا اوضحوا فيه حقيقة الدور التصفوي الذي ينفذه النظام الاردني ضد حركة المقاومة الفلسطينية، وناشدوا القوى التقدمية في العالم للوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني .

* مجلة « كل شيء » اللبنانية ذكرت ان السلطات الاسرائيلية انشأت مجموعة من مكاتب الهجرة في غزة ، والخليل ، وغيرهما من المدن المحتلة ، مهمتها تسهيل هجرة الشباب العرب الذين بلغوا مرحلة متقدمة في دراستهم واصحاب المهن البارزة الى خارج الاراضي المحتلة وخاصة الى اوستراليه ، وكنده ، والولايات المتحدة . واضافت ان السلطات الاسرائيلية اعتمدت في مكاتب الهجرة على تسهيلات كبيرة، كأذون السفر المجانية، وتأمين العمل في المكان الذي يهاجر اليه العربي ، بالاضافة الى مصروف جيب يوازي الف دولار وغير ذلك من التأمينات التي تضمنها الجاليات اليهودية في العالم ذات النفوذ الواسع هناك . واكدت الصحيفة ان مكاتب الهجرة هذه قوبلت باستهجان ورفض تأمين من قبل الشباب العرب، وحاول بعضهم اقفال احد مكاتب غزة بالقوة والقوا عليه قنبلة يدوية في الاسبوع الماضي.

* **الحسن الثاني**، ملك المغرب، بعث برسالة الى الامم المتحدة والى الدول الاربع الكبرى قال فيها ان مدة وقف اطلاق النار ستنتهي في الخامس من الشهر القادم بدون اي نجاح للوصول الى قرار يعطي الفلسطينيين حق تقرير مصيرهم . وطالبهم بالعمل للوصول نحو قرار كهذا .

* اذاعة القاهرة هاجمت بعنف التصريحات التي ادلى بها **وليم روجرز** امس حول وقف اطلاق النار والمفاوضات المباشرة . وقالت الاذاعة ان لهذه التصريحات هدفين : الاول جعل العالم يعتقد ان الوضع في الشرق الاوسط يبرر التفاؤل وان العرب مسؤولون عن تدهور الموقف. ثانيا يحاول روجرز قبل ستة ايام من انتهاء وقف النار ان يقنع الرأي العام العالمي ان المرحلة القادمة ينبغي بالضرورة ان تؤدي الى مفاوضات .

* **محمود رياض** صرح اثناء وصوله الى مطار الكويت بان معلوماته حول مهمة **جونار يارينج** بالنسبة لازمة الشرق الاوسط هي انها لم تحرز اي تقدم على الاطلاق ـ فحكومة تل ابيب تصر على عدم الانسحاب والعرب يصرون على الانسحاب ، ومن هذا « المنطلق » ستصل مهمة يارينج الى «طريق مسدود» مرة اخرى. واضاف قائلا بان الحديث عن التفاؤل بالنسبة لحل أزمة الشرق الاوسط « نغمة » لا تخدم احدا . وناشد الامة العربية عدم تصديق مثل هذه « النغمات » . واكد ان المعركة ستستمر الى ان يتم الانسحاب الاسرائيلي .

* **جميل بارودي** ، رئيس الوفد السعودي لدى الامم المتحدة ، اقترح في بيان مؤلف من ١٨ صفحة ارسله الى **اوثانت** ووفود الدول الاربع الكبرى ودول اخرى ، نقل مجلس الامن واللجنتين السياسيتين التابعتين للجمعية العامة في الامم المتحدة الى جنيف تفاديا لتأثير تظاهرات نيويورك عليها .

* « الانوار » ذكرت ان المكتب السياسي للحزب

الاشتراكي الموحد في المانيه الديمقراطية قدم تقريرا الى اللجنة المركزية لهذا الحزب اكد فيه ايمان جمهورية المانيه الديمقراطية بان احترام الحقوق المشروعة لشعب فلسطين العربي وتنفيذ القرارات الصادرة في هذا الشأن، يمثلان شرطا اساسيا هاما للسلام العادل في الشرق الاوسط. واضاف التقرير ان المانيه الديمقراطية تؤيد تماما كل الجهود التي تبذل عن طريق الامم المتحدة للتوصل الى تسوية سلمية وفقا لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ .

* **نيكولاي لوجنيون**، السكرتير الاول للبعثة السوفياتية لدى الامم المتحدة، اعلن ان احد اسباب عدم السماح لليهود السوفيات بالهجرة الى اسرائيل هو ان حكومته تخشى ان ينضم هؤلاء الى الجيش الاسرائيلي . واضاف ان الحالة الخطيرة في الشرق الاوسط تجبر السلطات السوفياتية على التفكير بسلامة حليفاتها الدول العربية، عند دراسة طلبات الهجرة . ولكنه اكد ان الحكومة السوفياتية تسمح لليهود السوفيات بالرحيل اذا شاءوا . واعلن ان اليهود في الاتحاد السوفياتي يتمتعون بحرية مطلقة في ممارسة ديانتهم .

الاحد ٣١ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١

* « الانوار » ذكرت ان الفدائيين اسروا في الاسبوع الماضي ضابطا اسرائيليا برتبة كابتن وجنديين ونقلوهم الى احدى القواعد السرية داخل قطاع غزة . واضافت ان الضابط الاسرائيلي هو قائد منطقة « صواني » في قطاع غزة، وقد قام بحملة ارهاب واسعة ضد المواطنين الفلسطينيين في المنطقة . من جهة اخرى، قامت السلطات الاسرائيلية بحملة ارهاب عنيفة في مدينة خان يونس، وانها وجهت انذارا للسكان في المنطقة باخلاء منازلهم حتى لا يتعرضوا للاخطار . كما قامت بتطويق مخيمات رفح، والبريج، والمغازي، ومعسكري الشاطىء وجباليه والنصيرات بالاسلاك الشائكة، ومنعت خروج المواطنين منها الا باذن من السلطات الاسرائيلية . الا ان الفدائيين الفلسطينيين ما زالوا يواصلون نشاطهم رغم وسائل الارهاب كما ان مخاتير القطاع قد اعلنوا رفضهم للتعاون مع سلطات الاحتلال .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان الفدائيين قصفوا بمدافع المورتر بعض المواقع الاسرائيلية شمال القنيطرة، وان القوات الاسرائيلية ردت على النار بالمثل .

* المحكمة العسكرية في اللد حكمت بالسجن على تسعة من اهالي القدس بتهمة الانتماء الى فتح . وقالت ان **رجب محمد بصا**، هو رئيس الشبكة المتهم بحيازة اسلحة ومواد تخريبية بطريقة غير مشروعة . وكذلك حكمت المحكمة على **محمد مصطفى مطر** بالسجن لمدة سنتين بتهمة الانتماء الى فتح والقيام بعمليات عسكرية ضد القوات الاسرائيلية .

* « الانوار » ذكرت ان ثلاثة مناضلين من قطاع غزة يتعرضون الان لتعذيب وحشي في سجون الاحتلال وهم: **علي ابو قفطان** و **سميح حسب الله** و **محمد عبدالله وشاح** .

* «ا.ب.» ذكرت ان السلطات الاردنية ستعيد الى م.ت.ف. الاسلحة التي صادرتها من الفدائيين وذلك كبادرة حسن نية تجاه الفدائيين. وذكرت ان السلطات ستعيد هذه الاسلحة الى الفدائيين على اساس ان يتم خزنها في اماكن بعيدة عن المناطق الآهلة. وكانت الاسلحة المؤلفة من صواريخ والغام مضادة للدروع ورشاشات مجموع وزنها تسعة اطنان قد صودرت من مخبأ لمنظمة فتح في عمان ليل الجمعة الماضي .

* وكالات الانباء ذكرت ان اللجنة العربية العليا للمتابعة في الاردن ختمت اليوم دورة اخرى من اجتماعاتها بحضور **الطيب السحباني**، السفير في وزارة الخارجية التونسية ونائب رئيس اللجنة، و**وصفي التل** و **ابراهيم بكر** . واعلن السحباني للصحافيين انه سيسافر في وقت لاحق الى جدة لمقابلة **الباهي الادغم** ورفع تقرير شامل عن سير اعمال اللجنة وعن الوضع العام في الاردن . وقالت مصادر اللجنة ان عدد اعضاء بعثة الرقابة العسكرية العربية المنبثقة عن اللجنة العربية العليا سينخفض من ٢٣ ضابطا الى ١٠ ضباط . وقد اتفق خلال اجتماعات اللجنة على عدد من النقاط، بينها وعد الحكومة الاردنية بتسليم كل اسلحة الفدائيين التي استولت عليها السلطات منذ حوادث ايلول (سبتمبر)، كذلك اتخذت اللجنة العليا قرارا في شأن المعتقلين والمحكوم عليهم والذين لا يزالون في السجون الاردنية، ويبلغ عددهم نحو ١٣٠ شخصا . من جهة اخرى، صرح **احمد عبد الحميد حلمي** بان اللجنة العربية ستواصل مهمتها في الاردن في الوقت الحاضر، لمتابعة تنفيذ الاتفاقات .

* ناطق باسم ج.ش.ت.ف. في عمان، صرح بان السلطات السورية سمحت للجبهة الشعبية بانشاء قواعد لها في سوريه . واعاد الناطق الى الاذهان ان العلاقات بين الجبهة وسوريه « تدهورت » في نيسان (ابريل) ١٩٦٨، حين كان **جورج حبش** قيد الاعتقال وتمكنت جماعة من انصاره من انقاذه .

* « الحياة » كتبت مقالا تحت عنوان « اسرائيل... والدولة الفلسطينية » قالت فيه ان الحاكم العسكري في نابلس استدعى عددا من زعماء الضفة الغربية وكرر عليهم ما كان قد قاله لهم **موشيه ديان** شخصيا عندما كانت الحرب الاهلية مشتعلة في ايلول (سبتمبر) الماضي : ان اسرائيل ومن ورائها الولايات المتحدة، ليست حريصة على بقاء الحكومة الاردنية ولا على عرش **حسين بن طلال**، وان الفلسطينيين اذا اتفقوا على قيادة منهم فان اسرائيل لن تتأخر عن تأييد هذه القيادة ودعمها من اجل اقامة دولة فلسطينية لا تقتصر سيادتها على الضفة الغربية فقط وانما تمتد لتشمل الضفة الشرقية ايضا . واشار الحاكم العسكري الاسرائيلي الى موضوع انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية فزعم ان الفلسطينيين في الضفة الغربية اذا وافقوا على اقامة الدولة الفلسطينية المشار اليها فستنسحب اسرائيل من جميع الضفة الغربية . غير ان الحاكم العسكري اكد على ضرورة قيام علاقات طبيعية بين اسرائيل والدولة الفلسطينية فقال : « ما دمنا على استعداد لان نرفع الاعلام العربية داخل اسرائيل في المناسبات الرسمية، فيجب ان يرتفع علم اسرائيل في الدولة الفلسطينية في المناسبات ذاتها » . واضافت الصحيفة ان موقف الوفد الفلسطيني من العرض الاسرائيلي كان سلبيا مئة بالمئة . اذ اكد الذين دعوا الى الاجتماع ارتباط عرب الضفة الغربية بمواقف الحكومات العربية .

* « الحياة » ذكرت ان السلطات اللبنانية منعت دخول شحنة من البطاطا القبرصية يبلغ وزنها ٢٥٠ طنا لان المصدر القبرصي يستعمل لتعبئة بضاعته عبوات من صنع اسرائيل . وقد انذر المصدر بضرورة استعمال عبوات لبنانية لتعبئة بضاعته والا فان اسمه سيبقى على اللائحة السوداء .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **روحي الخطيب** ناشد **وصفي التل** تقديم شكوى مستعجلة الى مجلس الامن الدولي لايقاف الاعتداءات الاسرائيلية على القدس واهلها وعلى سلطات الاحتلال الاسرائيلي التي تواصل وتستمر في تغيير معالم القدس . وتحدث الخطيب في رسالته عن التغييرات الجديدة في القدس . فقال ان سلطات الاحتلال العسكري الاسرائيلي اصدرت بتاريخ ١٩٧٠/٨/٣٠، امرا باسم وزير مالية اسرائيل يقضي باستملاك ١١٫٦٨٠ دونما من الاراضي العربية الواقعة شمال وجنوب القدس وحول اسوار المدينة . ويقضي هذا الامر باستملاك الاراضي التالية : (١) ٤٧٠ دونما من اراضي بيت حنينا قرب معسكر النبي يعقوب . (٢) ٤٨٤٠ دونما تقع في الشمال الغربي من القدس بمنطقة اراضي بيت حنينا والنبي صموئيل . (٣) ٢٢٤٠ دونما تقع في الجنوب الشرقي من القدس بمنطقة جبل المكبر . (٤) ٢٧٠٠ دونم تقع في الجنوب الغربي من القدس بمنطقة اراضي بيت صفافا . (٥) ١٢٠٠ دونم من اراضي قلندية وتقع حول مطار القدس . (٦) ١٣٠ دونما في القدس وتقع في حي بركة السلطان خارج باب الخليل . (٧) ١٠٠ دونم في القدس حول اسوار المدينة . وقد استعان روحي الخطيب في مقاله بالصحف العبرية التي تؤكد ما قاله عن مصادرات الاراضي .

* « رويتر » ذكرت ان الحاكم العسكري الاسرائيلي في منطقة الخليل اعلن انه تم العثور في قرية بيت سوسيا على ارضية كنيس يهودي يعود تاريخه الى القرن الرابع للميلاد وقد رصعت بالفسيفساء .

* « جروسالم بوست » نسبت الى **زفي رختر**، المدير العام لشركة « سوليل بونيه » الاسرائيلية، قوله يوم امس الاول انه لولا آلاف الشغيلة الذين يأتون كل يوم من المناطق المحتلة للعمل في مواقع البناء الاسرائيلية، لكانت حرفة البناء تمر في ازمة خطيرة . وكشف ان حوالي ثلث عمال البناء الذين يعملون في اسرائيل اليوم هم اما من الضفة الغربية او قطاع غزة . لذا فان اي تغيير يطرأ على هذه المواقع سيؤثر على حرفة البناء بشكل خطير . ولتخفيف الاعتماد على العمل «المستورد» اقترح رختر اعطاء اهمية اكبر للبناء . وطالب بازالة اعتبار عمال البناء مجرد عمال . وقال ان ذلك يمكن ان يتحقق عن طريق اقامة « مدرسة للبناء » تمنح شهادة دبلوم في البناء وتجعل رجال البناء حرفيين بدلا من العمال اليدويين .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **شلومو هيليل** القى كلمة يوم الجمعة الماضي في حيفا اشاد فيها بشرطة الحدود واعرب عن اعتزازه بان الشرطة من غير اليهود يقومون بواجباتهم في كل اخلاص جنبا الى جنب مع الشرطة اليهود . واوضح ان لدى شرطة الحدود اوامر بعدم استخدام القوة اكثر من المطلوب . ووعد بانه سيحقق في استخدام القوى غير المبررة .

* مجلة « اسرائيل ماجازين » الصادرة في الولايات المتحدة عقدت ندوة في الجامعة العبرية اشترك فيها ١٦

شابا من طلبة الجامعات ضمت ١٣ اسرائيليا و ٣ من عرب اسرائيل . وكان السؤال الذي دارت حوله المناقشات هو : كيف تتصور طبيعة العلاقات التي يمكن ان تقوم بين اسرائيل وجاراتها اذا امكن التوصل الى السلام ؟ اجاب الطلبة اليهود « ان المشكلة في هذا السلام ان كل جانب لا يثق بالجانب الآخر . والواضح ان هناك حقوقا شرعية للعرب ولليهود في الوقت نفسه. فنحن لا نؤمن بالسلام الذي لا يتحقق ابدا . فهناك عرب يعيشون معنا هنا ، ولكنهم لا يرضون بنا ولا بحكمنا او انظمتنا ولا نحن نرتاح اليهم » . اما الطلبة العرب فاشاروا الى ان « اسرائيل » تتسع للعرب واليهود في الوقت نفسه كما حدث قبل قيام اسرائيل . فقد كان العرب يعيشون مع يهود فلسطين ويأمنون لهم ويساوونهم في الحقوق والواجبات ولكن اليهود قلبوا هذا التعايش السلمي ، واقاموا « اسرائيل » بدلا من فلسطين . وتساءل طالب عربي اذا كان من الممكن لاسرائيلي ان يقتل يهود الولايات المتحدة او يهود الاتحاد السوفياتي اذا طلب منه . فكيف يريد من العرب ان يقاتلوا ضد بعضهم بعضا ؟ واشار الطلاب الى امبريالية اسرائيل الاستعمارية واعطوا امثلة على ذلك كالعدوان الاسرائيلي على السويس وحرب ١٩٦٧ ومساندة اسرائيل للاستعمار الفرنسي في الجزائر والبرتجالي في انجولا .

* « وكالة تاس » السوفياتية اشارت الى تصريحات **وليم روجرز** بشأن الشرق الاوسط فقالت أن روجرز يأمل بتمديد العمل بوقف اطلاق النار في المنطقة. وقالت « تاس » انه في الوقت الذي كان فيه روجرز يدلي ببيانه ، كان **بنحاس سابير** يطلب قرضا جديدا من الولايات المتحدة قدره ٥٠٠ مليون دولار . واضافت ان الاستجابة للطلب في هذا الوقت بالذات وارسال مزيد من الاسلحة الاميركية الى اسرائيل ، سيشجعان تل ابيب على تخريب اية تسوية سلمية تستند الى قرار مجلس الامن الدولي في العام ١٩٦٧ الذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

* **لويس تيرنوار** ، رئيس جمعية الصداقة الفرنسية – العربية، بعث ببرقية تهنئة الى **انور السادات** بمناسبة العام الجديد وعد فيها ببذل الجهود في العام الجديد لكي توضح الجمعية للرأي العام الاسباب التي تجعل من التضامن الفرنسي – العربي ضرورة ملحة ، واكد ان الصداقة والتعاون مع الشعوب العربية هي احدى الدعامات لسياسة فرنسه الخارجية .

* **الجنرال اندريه بوفر** ، مدير معهد الدراسات الاستراتيجية الفرنسية ، صرح فور عودته الى باريس من القاهرة انه لم تتوافر بعد في الظروف الراهنة الشروط اللازمة للتوصل الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط . واشار الى اصرار الدول العربية على عدم التنازل عن اي شبر من اراضيها ، وكذلك الى تمسك اسرائيل بموقفها من عدم الانسحاب ، واضاف : ان شعب مصر يريد السلام ولكنه لا يريد التنازل عن ارضه .

* « رويتر » ذكرت ان **جان بروجلي** ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية للجمعية الوطنية الفرنسية ، صرح في القاهرة « اننا نعترف باسرائيل كدولة لكننا لا نوافق على سياستها بضم اراضي الدول الاخرى عن طريق القوة او التوسع على حساب جيرانها » . ونفى الانباء القائلة بان فرنسه رفعت الحظر عن المعدات العسكرية وقطع الغيارات لاسرائيل .

* وكالات الانباء ذكرت ان مصادر ديبلوماسية في القدس اعلنت ان اسرائيل تلقت في نهاية الاسبوع ، عن طريق **جونار يارينج** ، رد لبنان على «اقتراحات السلام» الاسرائيلية وذلك بعد مضي ثلاثة اسابيع على تسلم لبنان هذه الاقتراحات ، وذكرت الوكالات ان لبنان رفض في رده اجراء تسوية منفصلة . وفي بيروت ، نفى **خليل ابوحمد** ، وزير خارجية لبنان ، الانباء الاسرائيلية بان يكون لبنان قد ارسل ردا على مشروع اسرائيلي للسلام في الشرق الاوسط من خلال يارينج . واوضح ان لبنان ابلغ يارينج انه يعتبر اتفاقية الهدنة المعقودة بينه وبين اسرائيل في العام ١٩٤٩ هي الوثيقة الدولية الوحيدة بينه وبين اسرائيل والتي لا تزال سارية المفعول وان لبنان يتمسك بها دون سواها .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **حاييم جفاتي** ، وزير الزراعة الاسرائيلي ، وقع مع **كورنيل بورتيكا** ، وزير التجارة الخارجية الرومانية ، اتفاقية جديدة في بوخارست لمدة خمس سنوات وذلك بعد خمسة ايام من المباحثات من قبل اللجنة المشتركة الاسرائيلية – الرومانية .

* مجلة « اسرائيل ايكونوميست » الاسرائيلية نقلت عن **موشيه زنبرج** ، مساعد وزير التجارة والصناعة في اسرائيل ، ان الصادرات يجب ان تزداد بنسبة ١٤ بالمئة سنويا خلال السنوات الخمس القادمة في حين تبقى الواردات بنسبة ٧ بالمئة وذلك للمحافظة على التوازن في ميزان المدفوعات الاسرائيلي . ولتحقيق ذلك يجب

زيادة الاستثمارات في الصناعة خاصة في الصناعات التي تستطيع المنافسة في الاسواق الخارجية. بالاضافة الى ذلك يجب ان تنمو الانتاجية بمعدل ضعفي نمو الطلب . اي ان الطلب الخاص يجب ان ينمو بمعدل ٢ بالمئة لكل شخص سنويا . في حين تزداد الانتاجية الفردية بمعدل ٤ بالمئة . وفي ١٩٧٥ ، ٣٠ بالمئة من القوة العاملة ستستخدم في الصناعة مقابل ٨ر٢٦ بالمئة هذه السنة . وسيزداد حصة الصناعة في الاستثمارات الكلية (باستثناء المساكن) من ٧ر٢٦ بالمئة هذه السنة الى ٣٨ بالمئة في العام ١٩٧٥ . ولتحقيق هذه الاهداف يجب زيادة العاملين في الصناعة بمعدل ٩ر٤ بالمئة سنويا اي من ٢٦٥ الفا في ١٩٦٩ الى ٣٦٢ الفا في ١٩٧١ . وسيزداد الناتج الصناعي بمعدل ٧ر١٠ بالمئة سنويا اي من ١١ الف مليون ليرة اسرائيلية في العام الماضي الى ٢٠ الف مليون ليرة بعد خمس سنوات . وسيتم مضاعفة رؤوس الاموال الاحتياطية الصناعية عن طريق استثمار مبلغ ٨٠٠ مليون ليرة اي ان معدل النمو السنوي سيكون ١٦ بالمئة خلال هذه الفترة . واضافت : في حين سيتم زيادة الصادرات الى اكثر من الضعف من ٥٣٥ مليون دولار الى ١٢٠٠ مليون دولار بمعدل نمو سنوي يقارب ١٤ بالمئة ، سيحل الانتاج المحلي محل السلع الصناعية المستوردة حاليا والتي يبلغ ثمنها ٣ آلاف مليون دولار. واخيرا قالت ان تحقيق هذه الاهداف اي مضاعفة الناتج والصادرات خلال خمس السنوات يتطلب رؤوس اموال ضخمة للاستثمار وتدريب العمال في مختلف المستويات. ولكن يجب جمع الاموال اذا كانت البلاد ستتغلب على مشكلة العجز في ميزان المدفوعات . وذكرت المجلة ايضا ان العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي بلغ في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٠ ، ٥٨ مليون دولار مقابل ٥١ مليون دولار في تشرين الاول (اكتوبر) . وقالت ان زيادة ١٢ بالمئة في الهوة بين الصادرات والواردات أقل مما كان متوقعا . ثم ذكرت ان معدل العجز الشهري في الميزان التجاري خلال النصف الثاني من العام ١٩٧٠ كان ٤٠ مليون دولار مقابل ٦٠ مليون دولار في الشهر خلال النصف الاول من ١٩٧٠ . ثم تحدثت المجلة عن اعمال البناء التي يتعهدها مقاولون اسرائيليون في الخارج فقالت انه في نهاية ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ بلغت قيمة هذه الاعمال ١٦٠ مليون دولار . اما عن النقليات خاصة الملاحة والطيران فقالت ان تصدير خدمات النقل بلغت ٢٤٠ مليون دولار في ١٩٧٠ اي ما يبلغ تقريبا ضعف قيمة المنتوجات الزراعية ومن المتوقع ان تزداد صادرات خدمات النقل الى ٤٥٠ مليون دولار في ١٩٧٥ . وعن العاطلين عن العمل، ذكرت ان اكثر من ٤٠ الف شخص سجلوا اسماءهم في مكاتب العمل في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي . واضافت ان المعدل اليومي للعاطلين عن العمل في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) كان ١٦١٦ شخصا مقابل ١٤٣٢ في تشرين الاول (اكتوبر) و ١٥٥٧ في ايلول (سبتمبر) . وتحدثت المجلة بعد ذلك عن شركة « تسيم » فقالت ان الشركة حققت ربحا قدره ١٨ مليون ليرة اسرائيلية في نهاية ١٩٧١ وذلك قبل دفع الضرائب المترتبة عليها. وعن صادرات الماس ذكرت بانها بلغت ١ر٢٠٢ مليون دولار في ١٩٧٠ ، اي بنسبة ٤ر٦ بالمئة اقل من السنة القياسية السابقة التي بلغت فيها الصادرات ٩ر٢١٥ مليون دولار . وقالت ان سبب انخفاض الصادرات انخفاض المبيعات الى الولايات المتحدة وكنده . وفي شهر تشرين الثاني (نوفمبر) بلغت صادرات الماس الصافية ٥ر٢٠ مليون دولار اي ٢ر٥ بالمئة اعلى من تشرين الثاني في السنة السابقة . اما الصادرات الاجمالية فبلغت ٢٤ مليون دولار . وبلغت صادرات الماس من كانون الثاني (يناير) حتى تشرين الثاني ١٨٧ مليون دولار اي بنسبة ٣ر٧ بالمئة اقل من الفترة نفسها من العام الماضي . وعن الديون ذكرت المجلة ان ديون اسرائيل بالعملة الاجنبية لشهر ايلول (سبتمبر) ازدادت بمبلغ ٩ر٦٥ مليون دولار . وبلغ مجموع الدين الوطني بالعملات الاجنبية في شهر ايلول ٣ر٢٥٣ مليار وبلغ مجموع القروض في نهاية ايلول ٦٧ر١ مليار دولار منها ٨ر٤٠٥ مليون دولار ديون للهيئات الدولية مثل المصرف الدولي وبنك التصدير والاستيراد الاميركي والصندوق الدولي كما ان هناك قرضا من المانيه الغربية له علاقة بالواردات يزيد على ٣٠٠ مليون دولار . وعن الوكالة اليهودية ذكرت ان ميزانية دائرة الاستيطان في الوكالة ستبلغ هذه السنة ١١٠ ملايين ليرة اسرائيلية مقابل ٩٢ مليون ليرة اسرائيلية في السنة السابقة. وعن الاستثمارات قالت المجلة ان مجموع الاستثمارات التي ووفق عليها في الصناعة في كانون الثاني (يناير) حتى ايلول (سبتمبر) في العام الماضي بلغت ٧٩٢ مليون ليرة اسرائيلية في حين ان مجموع الاستثمارات في ١٩٦٩ بلغ ٥٠٣ ملايين ليرة اسرائيلية فقط. وذكرت ايضا ان هيئة مركز الاستثمارات وافقت على ٤٧ مشروعا جديدا تبلغ فيها الاستثمارات حوالي ١٩٥ مليون ليرة . وعن الاسعار ، ذكرت ان مؤشر اسعار البضائع الاستهلاكية ارتفع بنسبة ٩ر٤ بالمئة في الاشهر العشرة الاولى من ١٩٧٠ وعلى افتراض ان مستوى الاسعار لن يتغير كثيرا

في تشرين الثاني (نوفمبر) وكانون الاول (ديسمبر) فان المؤشر سيزداد بنسبة ٦ر٥ – ٧ بالمئة في ١٩٧٠ عن السنة السابقة . وعن السياحة ذكرت ان عدد السياح القادمين الى اسرائيل في ١٩٧٠ سيبلغ ٤٣٥ الفا اي بزيادة ٦ بالمئة عن السنة السابقة وذلك رغم الكوليرا والعمليات الفدائية التي اثرت على اسرائيل خلال السنة السابقة .

* « اسرائيل ايكونوميست » تحدثت عن صناعة اجهزة التلفزيون في اسرائيل واشارت الى ان السوق الاسرائيلية للتلفزيون في توسع متزايد. فقد ازداد مبيع اجهزة التلفزيون من ٦٢٧٣ جهازا في ١٩٦٧ الى ٩٢٧٥١ جهازا في ١٩٦٨ و ١٩٣٠٦٥ جهازا في ١٩٦٩ . ولكن يظهر ان هناك انخفاضا بطيئا في ١٩٧٠ . ففي النصف الاول من العام بيع ٥٨١٨٢ جهازا . واشارت الى ان مبيع اجهزة التلفزيون لن تزيد في المستقبل عن ٦٠ الف جهاز في السنة وهذا يجعل المنافسة الخارجية صعبة بالنسبة للشركات الثلاث التي تصنع اجهزة التلفزيون في اسرائيل . واوضحت ان استيراد اجهزة التلفزيون يكلف المستهلك الاسرائيلي ما بين ١٨٠٠ و ٢٠٠٠ ليرة اسرائيلية مع ان نقلها وتأمينها وسعرها في الموانىء الاسرائيلية لا تكلف سوى ٣١٥ الى ٤٢٠ ليرة اسرائيلية . ولما كانت الضرائب الف ليرة على كل جهاز فان معدل الفائدة للمستوردين والموزعين عال جدا . اما الاجهزة المصنوعة محليا فتباع ما بين ١٥٠٠ و ١٨٠٠ ليرة مع ان الضريبة المفروضة عليها قليلة . واضافت في حين يطالب المنتجون المحليون بان يتم تحرير الواردات في أعلى مراحل وان تكون سعر الكلفة والتأمين والشحن ١٢٥ دولارا يظهر على ان الحكومة توجه اهتمامها الى مشاكل اخرى. اولا : هي الفوائد الفاحشة التي يحصل عليها المستوردون واصحاب المصانع والموزعون التي ليس لها علاقة بتكاليف الاجهزة . ثانيا : هذا اذا كان من الضروري دعم صناعة اجهزة التلفزيون المحلية اذا لم يكن ذلك قائما على تكاليف معقولة اكثر لكل دولار يتم توفيره علما بان التكاليف لكل دولار يوفر من الصناعة المحلية هي حوالي ٧ ليرات اسرائيلية. واشارت الى انه في العام ١٩٧٠ بيعت اجهزة محلية اكثر من الاجهزة المستوردة (مع انه في العام ١٩٦٩ بيع من الاجهزة المستوردة ضعف ما بيع من الاجهزة المحلية) . واخيرا قالت بانه حتى الان ليس واضحا ما اذا كان الاقتصاد يستفيد من هذا النوع من تعويض الواردات .

* « اسرائيل ايكونوميست » علقت على أزمة الماس في اسرائيل فاشارت الى ان ٩٠ بالمئة من مراكز الصقل للماس في اسرائيل قد اغلقت ابوابها وأن صادرات اسرائيل من الماس انخفضت بنسبة ٦ر٤ بالمئة في العام ١٩٧٠ (من ٩ر٢١٥ مليون دولار في ١٩٦٩ الى ١ر٢٠٢ مليون دولار في ١٩٧٠) وانخفضت نسبة الماس غير المقطوع ٢١ بالمئة عن ١٩٦٩ . كما انه لم يلتحق بصناعة الماس في ١٩٧٠ سوى قليل من العمال المدربين . ثم اشارت الى المنافسة التي تواجهها صناعة الماس في اسرائيل من كل من الهند والاتحاد السوفياتي . وبعد ان استعرضت المجلة الشكل الذي تتخذه هذه المنافسة قالت ان على المسؤولين الاسرائيلين ان يدركوا بانه ليس باستطاعة اسرائيل منافسة الهند في مجال اليد العاملة الرخيصة ، لذا فالحل الوحيد هو تصفية صناعة الماس او جعلها آلية كما فعل السوفيات . واذا ما اتبع الحل الاخير يجب اعادة تنظيم هذه الصناعة وذلك لان الاستثمارات المطلوبة ستكون ضخمة .

* « اسرائيل ايكونوميست » نشرت تقريرا استعرضت فيه الطاقة البشرية في اسرائيل واكدت على ان التخطيط البشري هو مفتاح التنمية الاقتصادية السريعة . وبالنسبة لاسرائيل ، اشارت الى انه يتوجب احداث تغيير جذري في موقف الحكومة من الدوافع والاحتياجات الانسانية وذلك من اجل الاستفادة في الطاقة البشرية في اسرائيل بشكل صحيح . وقالت المجلة بان قوة العمل المدربة والمتحركة والتي على استعداد للتدرب من جديد ، متى كان ذلك ضروريا تعتبر شرطا مسبقا جوهريا للتنمية السريعة والمنظمة والفعالة في جميع انحاء البلاد .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان عدد صناديق الحمضيات التي تم شحنها عن طريق ميناء حيفا منذ بداية الموسم الحالي وحتى نهاية شهر كانون الثاني (يناير) الماضي بلغت عشرة ملايين و ١٥٠ الف صندوق مقابل ٨ ملايين و ٦٤٠ الف صندوق تم شحنها عن طريق الميناء في نفس الفترة من الموسم الماضي .

* **بنحاس سابير** وصل الى كولومبيه في زيارة خاصة يجتمع خلالها بالمسؤولين وباعضاء الجالية اليهودية . وسوف يغادر كولومبيه غدا الى الولايات المتحدة لاجراء المفاوضات الخاصة بالقرض الجديد الذي طلبته اسرائيل من اميركه وقدره ٥٠٠ مليون دولار .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **آريه دولشين** ، امين صندوق الوكالة اليهودية ، صرح بان الوكالة اليهودية وافقت على اضخم ميزانية في تاريخها وتبلغ

الفي مليون ليرة اسرائيلية للعام ١٩٧١–١٩٧٢ . ويقدر الدخل ٦٠٠ مليون دولار مقابل ٣٤٦ مليون دولار في ١٩٦٧ . وقال : هذه دعوة ليهود العالم لمضاعفة تبرعاتهم. واشار الى ان ثلثي المبلغ المتوقع جمعه (٦٠٠ مليون دولار) سيجمع من الولايات المتحدة الاميركية ، في حين سيجمع المبلغ المتبقى (٢٠٠ مليون دولار) من الدول الاخرى . وعلى سبيل المثال يهدف اليهودي في كنده الى جمع ٤٠ مليون دولار مقابل ٢٧ مليون دولار جمعوها في العام ١٩٦٧ . وفي جنوب افريقيه ، ٤٠ مليون دولار مقابل ٢٣ مليون دولار في العام ١٩٦٧ . ومساهمة بريطانيه هذه السنة تبلغ ١٥ مليون دولار وستزداد الى ٣٦ مليون دولار وكذلك ستضاعف سويسره اشتراكاتها من ٤ ملايين دولار الى ٨ ملايين دولار (وهذه تعتبر اعلى نسبة للتبرع لكل فرد من اي بلد آخر) . وستزيد اوستراليه تبرعاتها من ٣ ملايين دولار الى ٧ ملايين دولار والمكسيك من ٤ ملايين دولار الى ٨ ملايين دولار ، وفنزويلا من ١ ١/٢ مليون دولار الى ٣ ملايين دولار . وذكر ان القسم الاكبر من الميزانية خصص للهجرة ولمساعدة الخدمات الاجتماعية التي تعتبر من الزاوية القانونية غير ملزمة للحكومة. وستوزع الميزانية على الشكل التالي : خدمات المهاجرين ١٨٢ مليون ليرة اسرائيلية توطين المهاجرين ودمجهم في العمل الزراعي ١٤٨ مليون ليرة . اما الخدمات التعليمية الاخرى ، فتبلغ ١١٣ مليون ليرة ، خدمات اجتماعية اخرى ١٦٤ مليون ليرة . وتسديد ديون ٩١ ١/٢ مليون ليرة . ويتوقع ان يهاجر الى اسرائيل ٥٠ الف شخص في العام القادم . واضاف دولشين : ستقدم لنا مساعدات في مجالات التعليم والصحة والخدمات الاجتماعية لحوالي ٢٥٠ الف شخص في اسرائيل . وبالنسبة للمستقبل البعيد اشار دولشين ان على الوكالة ان تعد نفسها لاستقبال مليون مهاجر خلال العقد القادم . واعرب عن اعتقاده انه خلال اربع السنوات القادمة سيأتي الى اسرائيل ما بين ٢٠ و ٢٥ الف مهاجر سنويا من الولايات المتحدة وحدها . وقال انه لا يشك بان ربع مليون مهاجر جديد سيصلون الى اسرائيل من اميركه الجنوبية خلال هذا العقد .

* « جروسالم بوست » نسبت الى **اشار يدلن** ، سكرتير الجمعية التعاونية العامة للعمل في اسرائيل (حفرات عوفديم) ، قوله اول امس انه يجب ان يكون بامكان صناعات الهستدروت ان تستثمر على الاقل ثلث احتياجاتها للتنمية من مواردها الخاصة . وقال ان « الخطر الكبير » على مستقبل صناعات الهستدروت يقع في عدم مرونة انظمة العمل ، فمثلا ، لا يستطيع قائد الحملة الاسرائيلية الى قناة السويس حل مشكلة ٢٦ عاملا في «حمات» رفضوا الذهاب الى النقب. واشار الى ان صناعات الهستدروت تبذل اقصى جهدها لاعطاء العمال افضل شروط ممكنة (ولكن المشكلة هي ما اذا سيسمح لنا في مدخول كاف يساعدنا على التقدم) . واشار الى ان برنامج (حفرات عوفديم) للسنوات الخمس يؤكد على صناعات المعادن والكيماويات والصناعات العلمية والالكترونية . وسيستثمر في هذه الصناعات ١٥٠٠ مليون ليرة اسرائيلية .

* « جروسالم بوست » ذكرت انه ازداد عدد اليهود في اسرائيل في سنة ١٩٧٠ بحوالي ٢٢٠ الف نسمة ، اذ اصبح عددهم حتى آخر العام ١٩٧٠ ، ٢٥٦٠٠٠٠ نسمة اما السكان غير اليهود فقد ازداد عددهم الى حوالي ١٢٥٠٠٠٠ نسمة بما في ذلك القدس الشرقية ، وسكان المناطق المحتلة زاد عددهم بحوالي ٦ آلاف نسمة . واشارت الى ان زيادة عدد السكان في الضفة الغربية ادى الى نقص في عدد سكان قطاع غزة بحوالي ١٢ الف نسمة . واكدت الصحيفة ان عدد المهاجرين وصل الى ٢٥ الف نسمة في العام ١٩٦٨ وانخفض كثيرا في العام ١٩٦٩ بنسبة ٣٣٠٠ شخص ، الا انه ارتفع في العام ١٩٧٠ بنسبة ٩٦٠٠ نسمة .

الاثنين ١ شباط (فبراير) ١٩٧١

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح ان ٦١ عربيا اصيبوا بجروح ، جروح ٨ منهم خطرة ، نتيجة انفجار وقع في مبنى البريد المركزي في غزة ، وقال ان القوات الاسرائيلية طوقت المكان وبدأت التحقيق فورا . وفي حيفا ، صرحت مصادر الشرطة بأن فتاة وشابا عربيين اعتقلا في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي لعلاقتهما بطبع منشورات معادية لاسرائيل في المركز العربي – اليهودي بتوقيع « سرية ناصر » وتوزيعها بالبريد في شمالي اسرائيل . واضافت هذه المصادر ان السلطات اعتقلت قبل اسبوعين فتاتين عربيتين تعملان كاتبتين في المركز العربي – اليهودي ، كما اعتقلت شابا عربيا من حيفا ، وذكرت المصادر بأن الشرطة اطلقت سراح الفتاة ولكنها لا تزال تحتجز الفتاتين الاخريين قيد التحقيق . وفي غضون ذلك ، تحدث **الجنرال مناحيم**

افرام ، الحاكم العسكري الاسرائيلي لقطاع غزة ، الى الصحفيين عن الاجراءات التي تتخذها السلطات الاسرائيلية لمكافحة نشاط الفدائيين في المنطقة ، وقال ان اصابات الاسرائيليين العسكرية والمدنية في قطاع غزة بلغت في السنة الماضية ١٦ قتيلا و ١٠٩ جرحى ، وقال ان ٥٥ فدائيا كانت بحيازتهم اسلحة او قنابل يدوية قتلوا خلال السنة الماضية في قطاع غزة . وقال ان قوات اسرائيلية انتقلت الى بعض مخيمات اللاجئين في منطقة مدينة غزة في ١٩٧١/١/٨ في محاولة للقضاء على خلايا الفدائيين هناك ، وقد تم اعتقال عدد من الفدائيين في مخيم الشاطىء آنذاك كما عثر على مستودعات للاسلحة ، وقال : ان التحقيق يجري في شكاو حول سوء سلوك القوات الاسرائيلية في الاسابيع الاخيرة ، واضاف : ان الشكاوى من اقدام الجنود على سلب السكان ساعات ايديهم وبعض حوائجهم قد ثبتت صحتها في بعض الحالات ، وزعم ان المذنبين عوقبوا . ومن جهة اخرى ، ذكرت وكالات الانباء ان السلطات الاسرائيلية رفعت منع التجول الذي استمر حوالي شهر في مخيم الشاطىء ، وقالت ان السكان اشتكوا الى الصحفيين الاجانب من ان القوات الاسرائيلية نسفت عددا كبيرا من المنازل في قطاع غزة خلال الاسابيع القليلة الماضية لافساح المجال لشق طرق جديدة ، واضافت ان انباء عمان ذكرت ان سلطات الاحتلال اعتقلت ما يزيد على ٥٠٠ مواطن عربي في غزة وخان يونس خلال الاسبوع الماضي . وفي عمان ايضا ، تلقى **الدكتور احمد ابو قورة** ، رئيس جمعية الهلال الاحمر الاردنية ، رسالة من اللجنة الدولية للصليب الاحمر ردا على رسالة حول موضوع المبعدين من الاراضي المحتلة تؤكد فيها اللجنة اهتمامها البالغ بهذه القضية ، كما تؤكد انها تبذل الان جهدها لوقف مثل هذه الاعمال التي تتنافى مع اتفاقات جنيف الدولية . ونسبت « وكالة الانباء الاردنية » الى ابو قورة قوله ان عدد المبعدين بلغ حتى الان ٣٩٣ عربيا من الضفة الغربية وقطاع غزة .

* ناطق عسكري لبناني اعلن ان قوة اسرائيلية محمولة بالهليكوبتر هاجمت مرجعيون ونسفت منزلا مهجورا في الخيام ، ولكن النيران اللبنانية ارغمت الطائرة على الفرار . واضاف ان قوة ثانية من المشاة نسفت منزلين في كفركلا ، وقال ان المدفعية اللبنانية صدت المعتدين وارغمتهم على التراجع ، واعلن ناطق باسم قيادة الثورة الفلسطينية ان فدائيا واحدا استشهد وجرح آخر في الاشتباك الذي وقع اليوم في الخيام بجنوب لبنان . ومن جهة اخرى ، اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان قوة اسرائيلية توغلت داخل الاراضي اللبنانية واشتبكت مع الفدائيين ، وقال ان جنديا اسرائيليا قتل وجرح ٣ آخرون قرب الخيام ، وبالمقابل قتل حوالي سبعة من الفدائيين ، واضاف انه تم تدمير منزلين في كفركلا في عملية ثانية ، وزعم انهما يستخدمان كمكاتب لتطويع الفدائيين والانطلاق لضرب اسرائيل ، وقال ان احد الفدائيين الذي كان يحرس المكانين قتل بعد ان اوقع عددا من الاصابات في الاسرائيليين . واضاف ان عددا من الفدائيين قتل فيما بعد . وزعم الناطق أن هذه العمليات جاءت ردا على العمليات المتزايدة التي يقوم بها الفدائيون انطلاقا من الاراضي اللبنانية . « فبين ١٠ و ٢٩ كانون الثاني (يناير) الماضي وقعت ٩ حوادث اطلاق نار عبر الحدود ، وعملية تسلل واحدة الى ميرون » . وعلى صعيد آخر ، صرح ناطق اسرائيلي بان طائرات مصرية من طراز ميج — ٢١ حلقت فوق المواقع الاسرائيلية في القطاعين الشمالي والاوسط لقناة السويس ، وقال : ان اسرائيل قدمت شكوى الى كبير المراقبين الدوليين عن هذا الانتهاك الذي يعتبر الثاني من نوعه خلال ٣ ايام .

* وكالات الانباء ذكرت ان اشتباكا مسلحا وقع في بيروت بين **سعد عمر تركي** ، الفدائي الفلسطيني ، و **مسعود زخيا نصار** ، المواطن اللبناني ، بسبب خلاف وقع بينهما سابقا ، وقد قتل نصار واصيب ٧ جرحى نتيجة لذلك ، في حين تمكن تركي من الهرب ، وذكر ان السلطات اللبنانية اتصلت بقيادة الكفاح المسلح الفلسطيني لملاحقة تركي وزميل قيل انه كان معه اثناء الحادث .

* صحيفة « فري بالستين » الصادرة في واشنطن اجرت مقابلة مع **ياسر عرفات** ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. والناطق الرسمي باسم فتح ، حول المرحلة الحالية التي تمر بها الثورة الفلسطينية والمرحلة القادمة للنضال الفلسطيني ، وقد اعلن عرفات رفض الثورة الفلسطينية لاية محاولة تهدف الى خلق دولة فلسطينية عميلة تهدف الى تحويل الثورة عن اهدافها ، واكد ان الثورة مستمرة ولن تتخلى عن سلاحها حتى يتحرر كل شبر من فلسطين والاراضي العربية المحتلة . وحول القيادة العسكرية الموحدة لحركة المقاومة اعرب عن امله في تحقيق الوحدة التامة وقال اننا نريد وحدة حقيقية وليس مجرد تنسيق ، ثم اكد على ان الثورة الفلسطينية جزء لا يتجزأ من الثورة العربية وهي ترفض جميع اشكال التجزئة التي تعرض لها الوطن العربي .

وعن المستقبل قال ان شعبنا اكبر من جميع المؤامرات وخرج منها في كل مرة اشد قوة من السابق وطالب بان تستفيد الثورة من جميع امكاناتها السياسية والعسكرية والتنظيمية ، وقال ان على الجماهير ايضا ان تزيد من وعيها ونظامها الثوري .

* صحيفة « عمان المساء » الاردنية ذكرت ان **ابراهيم بكر** ، الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية لـ م.ت. ف. ، تحدث في اجتماع عقد امس في عمان حضره عدد من الشخصيات وممثلي النقابات والجمعيات والاتحادات لتقييم الوضع العام في الاردن ، وقال : ان الشعار الجديد الذي تطرحه المقاومة الان هو : حرب على الاعداء في الخارج وسلام في الداخل ، وقالت انه طالب الجماهير التفاعل مع هذا الشعار الذي سيساعد على التحام الوحدة الوطنية التي تهيىء الاسباب للجيش والمقاومة للتوجه بجهودهما نحو واجبهما المقدس في الدفاع والتحرير . واضاف انه اكد ان المقاومة لا تقبل المشاركة في السلطة وليس من اهدافها المشاركة في هذه السلطة وهي ترفض ان يتحول هدفها عن العمل خارج الحدود مع العدو ، ثم طالب بتوفير كل الفرص للسلطة للمحافظة على الامن واستقرار المواطنين ، وقال : ان حركة المقاومة لا تقبل ان تحتوي العمل الوطني او العمل السياسي في الاردن وكل ما ترجوه هو ان تستمر الاجواء والمناخات التي تساعد المقاومة على العمل بحرية في نطاق هدفها الاساسي وهو مقاتلة العدو .

* « عمان المساء » ذكرت ان المساعي نجحت في موافقة الحكومة الاردنية على اعتماد هوية اللجنة المركزية لـ م. ت. ف. لكافة رجال المقاومة . وعلمت الصحيفة ايضا ان اللجنة ستعيد نظرها في القرار الذي حجبت فيه جريدة « فتح » عن الصدور وذلك على حد قولها بعد ان توافرت الاجواء المناسبة التي تستطيع فيها تأدية واجبها على الوجه المطلوب . ومن جهة اخرى ، ذكرت الصحيفة ان لجنة المتابعة العربية عقدت مساء امس جلسة برئاسة **الطيب السحباني** ، السفير في وزارة الخارجية التونسية ، وقالت انه من المتوقع ان تكون هذه هي آخر جلسة تعقدها اللجنة بعد ان سارت الامور بين الحكومة والمقاومة سيرا ممتازا بالتقيد باتفاقية ١٩٧١/١/١٣ .

* مجلة « نيوزويك » الاميركية ذكرت ان الولايات المتحدة حلت محل بريطانيه في تزويد الجيش الاردني بالاسلحة والمعدات المطلوبة ، ولذلك فانه سيتم اعادة تنظيم الجيش البالغ عدد افراده ٥٥ الفا الى اربع فرق ، كل فرقة تتألف من ثلاثة الوية ، وفقا للنظام الاميركي .

واضافت ان **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، بدأ كذلك في « تطهير » جيشه من العناصر الفلسطينية .

* مجلة «الحرية» البيروتية كشفت ان سبب انشقاق ما سمي « الكوادر اللينينية » عن اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني هو اتهام الانشقاقيين للجنة بانها تسرعت في تكوين قوات الانصار التي حددت اللجنة مهمتها بانها « تحرير فلسطين » .

* صحيفة « الحياة » البيروتية كشفت انه وصل الى بيروت قبل يومين وفد من اهالي الضفة الغربية لأجراء اتصالات مع المنظمات الفدائية لاستخراج رأيها في مقترحات جديدة ترمي الى ايجاد تسوية سلمية للقضية الفلسطينية وفق قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ شرط ان تتم هذه التسوية مع الفلسطينيين مباشرة بعيدا عن الدول العربية والضغوط الدولية ، ومقابل ذلك ، فان اسرائيل مستعدة للتجاوب مع الفلسطينيين في حال قبولهم بمقترحاتها ، وانها على استعداد لقلب النظام الملكي في الاردن . وقالت الصحيفة ان الوفد حمل هذه المقترحات وفقا لتعليمات من **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي . واضافت : ان الوفد اجرى اتصالات مع بعض قادة فتح وبعض المسؤولين اللبنانيين حول هذه المقترحات ، كما انه من المحتمل ان يقوم بزيارات الى بعض الدول العربية للغاية نفسها .

* وكالة « أ.ش.أ. » ذكرت ان **صلاح جوهر** ، وكيل وزارة الخارجية المصرية ، استقبل **جمال الصوراني** ، مدير مكتب م.ت.ف. في القاهرة ، يرافقه وفد من اهالي قطاع غزة المحتل ، وقالت ان الحديث بين الطرفين تناول تطورات ازمة الشرق الاوسط والشؤون الخاصة بـ م.ت.ف.

* **حسين اصفهاني** ، الامين العام للهلال الاحمر المصري ، صرح بانه تلقى برقية من الجمعية الدولية للصليب الاحمر في جنيف تذكر ان الجمعية قررت التدخل لمنع اعمال القتل والتعذيب والارهاب التي ترتكبها السلطات العسكرية الاسرائيلية ضد السكان المدنيين بقطاع غزة . واضاف : ان ممثل الصليب الاحمر في القاهرة ابلغه ان رئيس اللجنة عقد مؤتمرا صحفيا بجنيف ندد فيه بطرد السلطات الاسرائيلية عشرات من الفلسطينيين يوميا من بيوتهم .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان ما يقرب من ١٦ الف عامل من قطاع غزة يعملون حاليا في الضفة الغربية وفلسطين المحتلة في العام ١٩٤٨ ، وان ما يقرب من ٦

آلاف عامل من هؤلاء يسافرون يوميا الى « اسرائيل » للعمل هناك ويعودون الى بيوتهم في المساء .

* صحيفة « عمان المساء » كشفت ان وزارة الداخلية الاسرائيلية اصدرت تقريرا شاملا حول تخطيط منطقة الضفة الغربية المحتلة للاردن خلال الثلاثين سنة القادمة يقضي بازالة مخيمات اللاجئين الموجودة قرب المدن وترميم المخيمات التي تقع داخل المناطق البلدية ، وكذلك بناء مدينة جديدة قرب جسر دامية حتى يتم فيها تركيز السكان الرحل من منطقتي القدس والخليل واللاجئين من سكان المخيمات ، وايضا توجيه التطوير الزراعي والبلدي نحو غور الاردن ونحو المدن الاسرائيلية في الشمال ، وتطوير شاطىء البحر الميت وتحويله الى مكان جذاب للسياحة واقامة مصايف في المناطق الجبلية وانشاء صناعات لا تحتاج الى مواد خام كثيرة وتحويل مطار قلنديه الى مطار دولي وانشاء مطارات مدنية قرب اريحا وشمالي جنين وتطوير طرق المواصلات على طول غور الاردن وتطوير طريق بيت حورون ــ رام الله لمساندة طريق اللطرون ، وتطوير محور اريحا ــ القدس ــ رام الله كمحور مواصلات في مركز المنطقة .

* **الجنرال شلومو جازيت** ، معاون وزير الدفاع الاسرائيلي لشؤون المناطق العربية المحتلة ، كتب مقالا حول هذه المناطق نشرته مجلة « اسرائيل ماجزين » ، قال فيه ان الهدف الاول للزعماء العرب كان المحافظة على معنويات العرب في هذه المناطق وجعلهم لا يستسلمون بل يقاومون ويحافظون على الايمان بان العرب سينتصرون في المدى البعيد ، اما الهدف الثاني فكان حضهم على عرقلة سير الحياة العادية في هذه المناطق ، والهدف الثالث هو الاظهار للعالم ان الاحتلال الاسرائيلي تسبب في الاضطرابات والمعاناة لحوالي مليون انسان عربي ، والهدف الرابع هو تأمين اشتراك غزة والضفة الغربية في حرب الاستنزاف العربية ضد اسرائيل ، والخامس هو قتل اكبر عدد ممكن من الجنود الاسرائيليين في هذه المناطق . اي ان الهدف الرئيسي للعرب كان جعل الموقف لا يطاق بالنسبة للاسرائيليين . اما بالنسبة للدعاوة العربية فكانت تسير على خطين : الاول هو كشف الاضطهاد الاسرائيلي للعرب في الاراضي المحتلة ، والثاني : اظهار الموقف الموحد للعرب في هذه الاراضي وخارجها وهو التصميم على محاربة اسرائيل ورفض اي حل سياسي . وقال ان المعتقلين العرب يقفون في الخط الامامي للجبهة الدعاوية هذه فهم يعلنون انهم ليسوا مذنبين بارتكاب اعمال « ارهابية » كما يصرحون بانهم يتعرضون لتعذيب وحشي على ايدي السلطات الاسرائيلية ، وفي الصف الثاني من الجبهة الدعاوية يقف المثقفون والزعماء العرب في الاراضي المحتلة الذين يتصفون بالاعتدال ويستفيدون من الحرية الممنوحة لهم في التعبير عن آرائهم والاتصال بالصحافة الاجنبية والتنقل بين الدول العربية واسرائيل ، وقال انهم يبنون الدعوة لقبول اسرائيل ولكن على اساس قرار التقسيم الصادر في ١٩٤٧ ، ومع هذا فان عليهم ان لا يغضبوا **حسين بن طلال** حيث لهم املاك واقارب في الاردن ، كما يلتزمون جانب الحذر خوفا من ان يتعرضوا للقتل على ايدي الفدائيين . وفي الصفوف الخلفية للجبهة الدعاوية يقف الناس العاديون مثل سائقي السيارات والمرشدين السياحيين وعمال الفنادق والمطاعم وغيرهم الذين لهم اتصال بالاجانب ، وقال ان هؤلاء يستنكرون ادارة الاحتلال ، ويحاولون لعب لعبة الاستشهاد ، فقد حدث في غزة مرة ان حضر المراسلون والمصورون الاجانب الى مستشفى الشفاء حيث كانت بعض الفتيات يعالجن من جروح اصبن بها اثناء احدى التظاهرات ، ولما كانت هؤلاء الفتيات قد ارسلن لبيوتهن بعد اتمام علاجهن ، سارعت كبيرة المرضات الى احضار نساء من الشارع وضمدت اطرافهن بشكل مسرحي وذلك من اجل تحقيق الهدف المنشود . واضاف : ان وجود المراسلين الاجانب يشجع هؤلاء العرب بشكل غير مباشر في عملهم الدعاوي ، فما ان يظهر هؤلاء حتى يتجمع الفتيان العرب في الشوارع ويبدأون في الهتاف : ناصر ، ناصر ، ويبدأون في حرق اطارات السيارات العتيقة وسط هتافات واهازيج قومية . وانتقد اجهزة الاعلام لتركيزها على اعمال « التخريب » والعصيان المدني وتجاهل مظاهر الحياة التي تسير سيرا عاديا في هذه المناطق ، كما ان المنجزات في مجالات الزراعة والصحة والنقل وما الى ذلك لا تجد مكانا لها في الصحافة . ثم اشار الى انه ربما يكون الاعلام الاسرائيلي مقصرا ، ولكن رغم ذلك فهذه المناطق مفتوحة ، وباستطاعة اي انسان يذهب هناك ان يشهد ان الحياة تسير كالمعتاد ان في الشارع او في الحكومة . كما ان نقاط التفتيش قد ازيلت وسمح للناس بالتنقل ، وكذلك يلاحظ المرء عدم وجود القوات العسكرية ، ثم اكد انه من الناحية النظرية يمكن اعتبار اي عربي «مخرب» من المحتمل ان يحمل متفجرات ، ولكن اسرائيل تعمل من اجل التعايش السلمي في المدى البعيد وترفض اجراءات الامن الشاملة التي من شأنها التمييز بين العرب واليهود . وزعم ان العمال العرب على سبيل المثال ينالون اجورا تعادل ما يحصل عليه العمال الاسرائيليون ، كما اشار الى سياسة الجسور

المفتوحة وكذلك الى عدم تدخل اسرائيل في الحياة اليومية للاهالي ، وقال ان حرية التعبير المطلقة تعتبر اهم جانب من جوانب حياة هؤلاء الاهالي ، وقال انه قد نشأ مع الايام نوع من الاعجاب والثقة في اسرائيل لدى اهالي المناطق المحتلة ، واضاف : ان نجاح اسرائيل يعود الى ثلاثة امور : الاستجابة او عدم الاستجابة السريعة للاحداث ، والوضع الاقتصادي ، والسياسة العامة التي تتبعها في هذه المناطق . ثم تحدث عن تطور عمليات المقاومة واهدافها السياسية والعسكرية وقال: من الناحية العسكرية البحتة فان الفدائيين لا يشكلون اي تهديد خطير لاسرائيل ، واضاف : انهم لم يحققوا اي هدف في المناطق المحتلة ، فالحياة تسير كالمعتاد ، بل وتزدهر ، كما يزداد التعاون بين العرب والاسرائيليين . وزعم ان عدم نجاح الفدائيين يعود الى عزلتهم عن الجماهير مما افقدهم « غابة بشرية » يمكنهم ان يلتجئوا اليها بسبب ظروف البلاد الطوبوجرافية والجغرافية غير الملائمة لحرب العصابات . وبالاضافة لذلك هناك جهاز استخبارات اسرائيلي قوي في الاراضي المحتلة يهدف الى كشف شبكات الفدائيين والقضاء عليها قبل القيام باي عمل « تخريبي » ، والى القاء القبض على العناصر القيادية منهم ، وعدم التسبب في الاذى للناس لكي لا ينضووا تحت لواء الفدائيين . واخيرا استشهد جازيت بما قاله احد قادة ج.ش.ت.ف. العسكريين لمجلة « الاحد » اللبنانية في ٨ آذار (مارس) ١٩٧٠ حول المقاومة في الاراضي المحتلة ، وكيف ان الازدهار الذي تعيشه الضفة الغربية يعتبر اهم عقبة في وجه المقاومة ، لذلك فان المقاومة ستنسف الجسور المفتوحة بين الضفتين ولكن بعد افهام الجماهير الهدف من ذلك لكي لا يفسر هذا العمل بانه موجه ضدهم . واخيرا قال جازيت : لقد اتسمت الادارة العسكرية في المناطق المحتلة بالتجربة والخطأ والمد والجزر . ورغم الجو العدائي الذي يحيط باسرائيل فان التعايش العربي ــ الاسرائيلي مستمر في سيره والطريق طويلة امامه ، وعلى اسرائيل ان تواجه المقاومة في اشكال مختلفة ، ولكن الانتصارات التي حققتها اسرائيل حتى الان تبعث على الامل والتفاؤل كما ان الوضع في الاراضي المحتلة سيكون له انعكاسات طيبة على التسوية النهائية بين الدول العربية واسرائيل .

* **محمود رياض** ، وزير خارجية ج.ع.م. ، صرح اثر عودته من جولة قام بها في السعودية والكويت ، انه تلقى من **صباح السالم الصباح** ، امير دولة الكويت ، و **فيصل عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، ردودا شفهية على الرسائل التي بعث بها **انور السادات** ، الرئيس المصري ، اليهما حول الموقف الراهن في المنطقة العربية ، وقال ان مباحثاته كان يسودها تفاهم كامل . وعن آخر تطورات الموقف الحالي قال انه لم يحدث اي تغيير لان اسرائيل لا تزال تصر على موقفها بعدم الانسحاب وكل ما قدمته من مذكرات الى **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، تتجاهل تماما قضية الانسحاب والحق الفلسطيني وضمانات السلام الواردة في قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، اي ان ما تقوله اسرائيل حتى الان انها ليس عندها استعداد لتنفيذ قرار مجلس الامن . واكد « اننا لن نقبل لاسرائيل بالتوسع » ، وكان قد صرح في الكويت ان يوم ٥ شباط (فبراير) هو يوم من ايام العدوان المتواصل على شعبنا ، واكد اننا لا نقبل بدوام الاحتلال الاسرائيلي .

* صحيفة « الثورة » الليبية تحدثت عن قرب انتهاء فترة وقف اطلاق النار بين مصر واسرائيل فقالت : ان الوسيلة الوحيدة التي لا مفر منها لحل مشكلة الشرق الاوسط هي السلاح ، فمن فوهة البندقية يجب ان ينطلق صوت التحرير والعودة ، ونددت بالدول الكبرى وقالت انها السبب المباشر للمشاكل التي نعاني منها . وقالت : في الخامس من شباط يجب ان يصمت كل حديث غير حديث القنابل والمدافع لانها الوسيلة التي احتلت بها الارض ولن تحرر بغيرها . واكدت صحيفة « الرائد » الليبية ان الحرب امر لا مفر منه ، وقالت ان هذه الحرب يجب ان تستهدف ايضا المصالح الاستعمارية في بلادنا وذلك ضمن استراتيجية قومية المعركة ضد العدو .

* **اليكسي كوسيجين** ، رئيس الحكومة السوفياتية ، القى كلمة في مأدبة اقيمت تكريما **للفريق حافظ الاسد** ، رئيس الحكومة السورية ووزير الدفاع ، بمناسبة زيارته التي تبدأ اليوم لموسكو ، دعا فيها اسرائيل للقيام بخطوات سلمية ملموسة لتجنب تدهور الوضع في الشرق الاوسط الذي يقف على منعطف دقيق ، واضاف : ان قرار اسرائيل بالاشتراك في محادثات الامم المتحدة للسلام يعني ان لحظة حاسمة قد جاءت في تطورات الشرق الاوسط . وفي اشارة الى انتهاء وقف اطلاق النار يوم الجمعة القادم حذر من ان مزيدا من التمديد والمساومة من مركز القوة المجردة لن يؤدي الى حل للقضية ، ولكنه يزيد الوضع حدة . وفي مناشدة لاسرائيل بتقديم بعض التنازلات قال : ما دامت الرغبة للسلام موجودة في ظل

ظروف تسمح لشعوب الشرق الاوسط بالعيش كجيران طيبين ، على المرء ان لا يسترشد بآراء المتطرفين السياسيين ولكن بالمصالح الحيوية والحقيقية للشعوب. واعلن تأيد بلاده لازالةجميع اثار العدوان الاسرائيلي. وكان الاسد ، الذي يرأس وفدا حزبيا وحكوميا ، قد عقد اجتماعا مع كبار المسؤولين السوفيات لبحث العلاقات بين البلدين والتطورات الاخيرة في الشرق الاوسط .

※ **محمد موسى شفيق** ، سفير افغانستان في القاهرة، ادلى بحديث لمجلة «الاهرام الاقتصادي» القاهرية اشار فيه الى انه لم تنشأ قط اية علاقات ديبلوماسية بين افغانستان واسرائيل ، بل ان البرلمان الافغاني اصدر في العام ١٩٥١ قانونا حظر بمقتضاه على اية حكومة افغانية مستقبلة انشاء علاقات من اي نوع مع اسرائيل، واشار ايضا الى ان اجهزة الاعلام الرسمية تستخدم في الاشارة الى اسرائيل كلمة « المسماة اسرائيل » او « فلسطين المحتلة » « حرصا منا على ان يظل اسم فلسطين حيا دائما في اذهان الناس » ، ثم تحدث عن تأيد بلاده للقضايا العربية في جميع المجالات وخاصة استعداد شعب افغانستان للتطوع في صفوف المقاومة الفلسطينية، كما اعاد الى الاذهان ان عددا كبيرا من الافغانيين تطوع لمساندة الثورة الفلسطينية في ١٩٣٦ « ولنا مقبرة في مدينة القدس تضم شهداءنا » . وبعد ذلك اعلن ان بلاده تؤيد قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ لتسوية الازمة وطالب بفرض عقوبات على اسرائيل في حال امتناعها عن تنفيذ هذا القرار .

※ **علال الفاسي** ، زعيم حزب الاستقلال المغربي ، و **عبد الرحيم بوعبيد** ، زعيم حزب الاتحاد الوطني للقوى العاملة في المغرب ، قدما مذكرة الى الحكومة المغربية يطالبان فيها باتخاذ خطوات عاجلة لجلاء القوات العسكرية الاميركية عن قواعدها في المغرب على اعتبار ان هذه القواعد تستخدم ، بين امور اخرى ، في تأمين الاتصالات مع الاسطول السادس في البحر المتوسط ، وهذا قد سبب امتعاض الدول العربية العميق بالنظر الى تأيد الولايات المتحدة لاسرائيل .

※ مجلة «لايف» الاميركية ذكرت ان **افريل هاريمان** ، سفير اميركه السابق في موسكو ورئيس الوفد الاميركي السابق في المحادثات الاميركية ـ الفيتنامية في باريس ، اجتمع في كانون الثاني (يناير) الماضي مع **اليكسي كوسيجين** و **اندريه جروميكو** ، وزير الخارجية السوفياتية، وقال ان كوسيجين اوضح له ان السوفيات يريدون سلاما حقيقيا في الشرق الاوسط وانهم مستعدون للاشتراك في توفير ضمانات تشترك فيها الدول الاربع الكبرى ، واضاف : ان السوفيات يقبلون حق اسرائيل في الوجود وبمنحها حرية الملاحة في قناة السويس وخليج العقبة ، وقال : ان السوفيات لايريدون فقط تفادي خطر مجابهة اميركية ـ سوفياتية ولكنهم يريدون كذلك اعادة فتح قناة السويس ، واضاف : انهم يعتقدون ان مصر الان قوية الى درجة لعقد مفاوضات كما انهم يريدون تخفيف عبء تزويد العرب بالسلاح .

※ **روبرت ماكلوسكي** ، الناطق الصحفي باسم وزارة الخارجية الاميركية ، اعرب عن امله في تمديد وقف اطلاق النار بين مصر واسرائيل. وقال : ان احياء وقف اطلاق النار لا يزال يعتمد على نوع من الاعتراف من جانب مصر بان محادثات السلام حققت بعض التقدم .

※ مجلة « الاسبوع العربي » البيروتية ذكرت ان **ادجار هوفر** ، مدير مكتب التحقيقات الفيدرالي في الولايات المتحدة ، ابلغ **ريتشارد نيكسون** ، الرئيس الاميركي ، في اوائل ايلول (سبتمبر) الماضي ، ان هناك خطة لخطف **هنري كيسنجر**، مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ، اشترك فيها راهبان وراهبة واستاذ جامعة باكستاني هو **اقبال احمد** ، واوضح هوفر ان القصد من المؤامرة هو الاحتفاظ بكيسنجر كرهينة لارغام نيكسون على الاسراع في الانسحاب من فيتنام . واتهمهم بالتخطيط للقيام بعمليات تخريب في دوائر الحكومة الفيدرالية . واشارت المجلة الى ان المتهمين اصدروا بيانا نفوا فيه هذه المزاعم . المجلة اوضحت ان اقبال صديق بارز للقضية الفلسطينية والهدف من اعتقاله قد يكون محاولة لتخويف الوسط الاكاديمي في الولايات المتحدة .

※ **جولدا مئير** ، رئيسة الحكومة الاسرائيلية ، كتبت مقالا بعنوان « من اجل سلام متفق عليه » نشرته مجلة « جويش فرونتير » استعرضت فيه المراحل المختلفة التي مرت بها محاولات تحقيق السلام في المنطقة، واخيرا ناشدت القيادة الجديدة في مصر فتح صفحة جديدة مع الدول الاخرى ، وقالت : ان اسرائيل ترحب بذلك من كل قلبها .

※ صحيفة « الحياة » ذكرت ان **الجنرال زفي تسور** ، مستشار وزير الدفاع الاسرائيلي، وصل الى سنجافوره في الوقت الذي قالت فيه الدوائر المطلعة انها لا تعرف شيئا عن اسباب زيارته كما ان السلطات الرسمية في سنجافوره لم تعلن شيئا عنها . وقال ناطق باسم السفارة الاسرائيلية في سنجافوره ان تسور في طريقه الى الولايات المتحدة « ولا يسمح لي باعطاء اية تفصيلات غير ذلك » . ونقلت « رويتر » عن احدى الصحف المحلية انه من المتوقع ان يقابل تسور وزير الدفاع في سنجافوره . وقالت صحيفة « الاهرام » القاهرية ان اسرائيل تتخذ من سنجافوره مركزا لتجنيد افراد من القوات المختلفة المنسحبة من فيتنام ولا سيما الطيارين الاوستراليين الذين تغريهم بمرتبات طائلة ، كما تتخذها مركزا رئيسيا لشراء المعدات الحربية المسروقة من فيتنام الجنوبية . وتشير « رويتر » في هذا المجال الى ان مستشارين اسرائيليين يلعبون دورا رئيسيا في تدريب جيش الشعب في سنجافوره البالغ عدد افراده ١٥ الف رجل ، بينما ترسل قوات من سنجافوره الى اسرائيل لتتعلم كيفية استخدام دبابات « ا.م.اكس-١٣ » الفرنسية الصنع التي اشترتها سنجافوره من اسرائيل في اوائل السنة الماضية .

※ صحيفة « عمان المساء » نقلت عن صحيفة « اخبار اثينه » ان اولى نقليات الاسلحة هذه السنة قد وصلت الى ميناء ايلات قادمة من الموانىء الاميركية عن طريق رأس الرجاء الصالح ، والى ميناء حيفا عن طريق القاعدة الاميركية في روتا باسبانيه ومن الميناء اليوناني في بيرايس. وذكرت ان تلك السفن نقلت دبابات ومدافع عيار ١٧٥ ميلليمترا بعيدة المدى وطائرات فانتوم وطائرات استطلاع واستكشاف. وقالت ان السفن التي كانت تنقل الاسلحة كانت ترفع علم ليبريه او علم اليونان .

※ مجلة« نيو ميدل ايست» اللندنية الصهيونية طالبت في مقال لها **جونار يارينج** بالعمل اولا على التخفيف من الدور الذي تلعبه كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في ازمة الشرق الاوسط ، ومن ثم العمل على التوصل الى تسوية ما بين القاهرة والقدس بدون الدول الكبرى.

※ **الدكتور محمد حسن الزيات** ، رئيس وفد مصر الدائم لدى الامم المتحدة ، سلم **جونار يارينج** رسالة من الحكومة المصرية ، الذي سلمها بعد عدة ساعات الى **يوسف تكواع** ، رئيس وفد اسرائيل الى الامم المتحدة . وفي القاهرة ، سلم **صلاح جوهر** نسخا عن الرسالة الى ممثلي الدول الاعضاء في مجلس الامن المعتمدين في القاهرة. وقالت وكالات الانباء ان مصر رفضت المقترحات الاسرائيلية الاخيرة اذ انها اشبه بوضع العربة امام الحصان بالاضافة الى كونها تتهرب من تطبيق قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ .

※ **منصور خالد** ، مندوب السودان لدى الامم المتحدة ومستشار المدير العام لليونسكو ، صرح في ابو ظبي انه يقوم بجولة في مختلف دول العالم كممثل شخصي

لـ **رينيه ماهيو** ، المدير العام لليونسكو ، لحث هذه الدول على تحمل مسؤولياتها تجاه البرنامج التعليمي للاجئين الفلسطينيين. وكان خالد قد سلم حاكم ابوظبي رسالة من ماهيو حول هذا الموضوع .

※ وكالة « رويتر » ذكرت ان المانيه الغربية ساهمت بمبلغ ١٦٠ الف جنيه استرليني في ميزانية الانروا ، وقالت ان هذا القسط الاول من المبلغ الذي تعهدت المانيه بدفعه للانروا هذا العام ومقداره ٢٢٧ الف جنيه استرليني ، واضافت : ان المانيه ستقدم للانروا علاوة على ذلك مبلغ مليون و ٤٠٠ الف جنيه استرليني ، وذلك بمجرد موافقة البرلمان الالماني .

※ صحيفة « فري بالستين » نشرت بحثا حول المساعدات الاسرائيلية للدول الافريقية والدور السياسي الذي تلعبه اسرائيل في افريقيه وقالت ان الاشهر الاخيرة شهدت اهتزازا في المواقع القوية لاسرائيل في افريقيه ـ وعلى سبيل المثال المواقف الجديدة التي اتخذتها كل من جمهورية افريقيه الوسطى وغينيه الاستوائية علما بانهما من الدول التي كانت تتلقى مساعدات اسرائيلية، وبالاضافة لذلك ، فان تزايد العلاقات بين اسرائيل وجنوب افريقيه سيتسبب في نكسة للسياسة الاسرائيلية في افريقيه .

※ مجلة «الاسبوع العربي» نشرت تحقيقا عن الانقلاب الذي وقع في اوغنده في ١٩٧١/١/٢٥ ضد نظام **ميلتون اوبوتي** ، رئيس جمهورية اوغنده السابق ، بقيادة **الجنرال عيدي امين** ، زعيم اوغنده الجديد ، اشارت فيه الى ان اوبوتي اتهم اسرائيل بالاشتراك بالانقلاب وذكر ان الاسرائيليين يديرون الان محطة الاذاعة في كمبالا . وذكرت المجلة ان الجنرال امين نفسه تلقى تدريبا في صفوف المظليين الاسرائيليين في العام ١٩٦٤ ، وليس غريبا ان تكون الاستخبارات الاسرائيلية قداعدت « رجلها » لكي يظهر على مسرح الاحداث في الوقت المناسب . ثم تحدثت عن نشاط اسرائيل في جنوب السودان واثيوبيه .

※ **بنحاس سابير** ، وزير المالية والتجارة والصناعة في اسرائيل ، كتب مقالا حول اتجاه التنمية الاقتصادية نشرته مجلة « الصناعة والتجارة واخبار الصادرات في اسرائيل » قال فيه انه لا يزال يذكر الفترة التي كانت المرارة والبطالة تسيطران فيها على مجالات التنمية ، اما الان فيوجد ٢٠٠٠ مصنع وورشة ، يبلغ مجموع الاستثمارات فيها ١٥٠٠ مليون ليرة اسرائيلية وتستخدم ٦٣٠٠٠ عامل ، واضاف ان اكثر من نصف مشاريع

الاستثمار مخصصة لمجالات التنمية ، ثم اشار الى ان الاحصائيات هي التي تظهر اتجاه التنمية الاقتصادية ، فقد ازداد الناتج ٥ر٨ بالمئة في ١٩٧٠ ليصبح ١٩٤٠٠ مليون ليرة اسرائيلية بزيادة ٢ بالمئة في القوة العاملة ، كما انه سيزداد بنسبة ٥ر٧ بالمئة في ١٩٧١ ليصبح ٢٢٧٠٠ مليون ليرة وايضا بزيادة ٢ بالمئة في اليدالعاملة. وازداد الانتاج الصناعي بنسبة ١٠ بالمئةوسيزداد بنسبة ١٢ بالمئة ، وازدادت الاستثمارات بنسبة ٣ بالمئة فقط (واصبحت ٣١٠٠ مليون ليرة) في ١٩٧٠ ويعود ذلكالى التخفيض في موازنة الانماء لتجنب التضخم . اما استثمارات العام القادم فستزداد اكثر بفضل زيادة الاموال المستثمرة في صناعة السفن والطائرات، ويشمل هذا شراء ١٥ سفينة تبلغحمولتها مليون طن مما سيزيد حمولة الاسطول الاسرائيلي الى ٥ر٣ مليون طن ، وسترتفع الاستثمارات في النقل بنسبة ٤٥ بالمئة لتصبح ١٦٠٠ مليون ليرة اسرائيلية . اما الاستثمارات المتبقية فسترتفع فقط بنسبة ٣ بالمئة مع ان الصناعة ستسير في المقدمة كما كان الحال في العام الفائت. فقد ارتفعت الاستثمارات الصناعية بنسبة ١٧ بالمئة في ١٩٧٠ وستزداد بنسبة ١٢ بالمئة في ١٩٧١ ، اما مجال البناء فسيشهد انخفاضا في معدل نموه ، فقد كانت مساحة الابنية الجديدة ٦ر٣ مليون متر مربعفي ١٩٦٩ وارتفعت الى ٣ر٤ مليون متر مربع في ١٩٧٠ وستعود الى ٧ر٣ مليون متر مربع في ١٩٧١ . والتوسع في الادخارات الخاصة يمكن ان يعطى كمثال على المنجزات الاقتصادية الناجمة في ١٩٧٠ ، فرغم فرضقروض اجبارية ارتفعت الادخارات (بما في ذلك المساهمة في التوفير الذييحسم من المرتبات ، والتأمين على الحياة) بنسبة ٤٠ بالمئة لتصبح ١٦٠٠ مليون ليرة اسرائيلية. اما العجزالتجاري فقد ازداد بسبب تزايد شراء الاسلحة ، وبسبب انفاق مبلغ ٨٠ مليوندولار اضافيةعلىاستيراد سلعاستثمارية في حين ان الاسعار العالمية المرتفعة (حتى ٤ بالمئة على وارداتاسرائيلوفقط ١ بالمئة لصادراتها بسببالكساد الذي اصاب الماس والحمضيات) كلفتالبلاد ٦٠ مليون دولار اضافية . وسيرتفع فائض الواردات هذه السنة الى ١٤٠٠ مليون دولار ولكنه سيغطى بمستوردات رأس مالية وذلك لكي لا يتم تخفيض كمية احتياطي الدولار ، وقد اعطت الاستثمارات الاجنبية ٩٠ مليون دولار في ١٩٧٠ من المتوقع ان تصبح ١٠٠ مليون دولار هذا العام ، وكانت التحويلات الفردية ١٧٥ مليوندولار وستصبح ١٨٠ مليون دولار ، ومع هذا فانه من المتوقع زيادة الدين الوطني بشكل كبير، اذ سيبلغ ٣٥٠٠ مليون في نهاية السنة ، وسيبلغ دين البلاد السنوي لمدفوعات الخدمات ٥٠٠ مليون دولار منها ٣٠٠ مليون دولار رأسمال و ٢٠٠ مليون دولار فائدة . وقد اعدت سلطة التخطيط الاقتصادي في الخزانة خطة خمسية ستقدم الى الوزارة قريبا ، واهدافها حتى العام ١٩٧٥ هي : مضاعفة الناتج القومي الاجمالي ، مضاعفة الصادرات الاجمالية (٢٥٠٠ مليون دولار) ، مضاعفة الصادرات الصناعية (الى ١٣٠٠ مليون دولار) ، وكل هذا يعني الحد من الاستهلاك الخاص بنسبة ٢ بالمئة لكل فرد سنويا خلال السنوات الخمس القادمة ، واذا ما تحقق ذلك سينخفض العجز التجاري الى ٩٥٠ مليون دولار في اواسط السبعينات . ولو ازدادت الاجور بشكل يفوق زيادة الانتاجية فان الوضع الاقتصادي سيتدهور يوما عن يوم ، وستهرب احتياطات التبادل الخارجي وسيتراكم الدين الوطني، ولو لم تتخذ اجراءاتشجاعة سينجم وضع لا يهدد الاقتصاد فحسب بلالمجتمعنفسه والدفاع عن البلاد. والتأثير سيمتد الى كل فرد لان اي انخفاض في الصادرات وعدم القدرة علىتمويل الواردات الضرورية ستغلقمجالات بكاملها منالنشاط الاقتصادي مما سيؤدي الى البطالة الجماعية . واخيرا قال : ان ازاحة حجر واحد في سد (القيود علىالدخل) من شأنه ان يحدث شرخا في دفاعاتنا مما سيحول الضغوط الى فيضان . واشار الى ان الجميع يدركون ذلك ، ومع هذا يظن البعض ان باستطاعتهم تحقيق تقدم اقتصادي يحتفظون به لانفسهم ولانفسهم فقط . وتساءل : هل سيدركون خطأهم في الوقت المناسب ؟ ونشرت المجلة كذلك مقالا كتبه **موشيه زندبرج** ، مساعد وزير التجارة والصناعة في اسرائيل ، حول دور الصناعة في نمو الاقتصاد في الفترة من ٧١ ــ ١٩٧٥ ، ومقالا آخر تشير فيه الى ان اسرائيل تعتبر مستوردا رئيسيا للاغذية الاميركية قالت فيه ان اسرائيل تستثمر ١٠٠ مليون ليرة اسرائيلية في صناعة الاطعمة المجمدة ، ومقالا آخر حول المؤتمر الاقتصادي الذي عقد في القدس ومقالا حول اهداف التعديلات التي ادخلتعلى قانون تشجيع الاستثمارات الرأسمالية .

* « مجلة نيوزويك » ذكرت ان اسرائيل ، وقد اقلقها العجز التجاري الذي تعاني منه والذي بلغ ١٢ بالمئة في العام الماضي ، تحاول في الوقت الحاضر تحريك النمو الداخليبتقديمها للمستثمرينالصناعيين قروضا حكومية تعادل نصف او اكثر من رأس المال المطلوب ، كما ان المؤسساتالتي تتعهد بانتاجسلع تستفيد منها اسرائيل

عسكريا ستحصل على قروض حكومية تعادل ٧٠ بالمئة من رأس مالها .

* مجلة « نيوزويك » ذكرت ان عدة شركات اميركية متعاقدة مع مصانع البوتاس الاسرائيلية في البحر الميت لتسهيل عمليةاستخراج البوتاسوغيره من الموادالمعدنية من البحر الميت قد اوقفت جميع اعمالها ورفعت دعوة على الشركة الاسرائيلية فيمحاكم تل ابيب ــ تعتبر اكبر قضية تخريب تعرض على المحاكم الاسرائيلية ، وقالت انه من المتوقع ان تحصل هذه الشركات على تعويض قدره ١٠٠ مليون دولار مقابل العمل الذي اتمته .

* صحيفة « عمانالمساء » ذكرت ان قسم الماليةالتابع لبلدية القدس اقترح رفع ضرائب الاملاك بنسبة ٧٥ بالمئة ، اما ادارة البلدية فهي تميل الى رفع الضرائب بنسبة ٤٠ بالمئة فقط ، وقالت الصحيفة انه من المتوقع ان يصل دخل البلدية من هذه الزيادة حوالي ٤ ملايين ليرة في السنة .

* صحيفة « جروسالم بوست » الاسرائيلية ذكرتان خط ايلات ــ عسقلان نقل ١١ مليون طن من النفط في ١٩٧٠ أي اقل بمليون طن مما كان متوقعا ، وقالت انه من المتوقع ان ينقل ٢٠ مليون طن هذه السنة .

* مجلة «اسرائيل ماجزين» نشرت تحقيقا عن الفرقة النسائية في الجيش الاسرائيلي بمناسبة تعيين قائدة جديدة هي **الكولونيل الركن ديبورا تومير** التي تقول ان القدرة على الاحتمال وليس الجنس هي التي تحدد النجاح . ثم استعرضت المجلة مختلف جوانب حياة المجندات والتدريب الذي يتلقينه .

* **الدكتور ناحوم جولدمان** ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، صرح قبل سفره من مطار اللد بانه لا يعتقد بان المصريين سيستأنفون الحرب حتى ولو لم تمدد فترة وقف اطلاق النار الى ما بعد ٥ شباط (فبراير) رسميا، ثم قال انه طلب عدم تجديد جواز سفره الديبلوماسي ، واضاف : انه لم يعد في نيته ان يطلع المسؤولين الاسرائيليين بعد الان على اجتماعاته ومباحثاته في الخارج لانه في كل مرة يضع تقريرا « تنشره الصحف في اليوم التالي » .

* مجلة « لاكسبرس » الباريسية ذكرت في معرض حديثها عن الاوضاع الممتازة التي يتمتع بها اليهود في الاتحاد السوفياتي ان ٩٦ من يهود الاتحاد السوفياتي حصلوا على « جائزة لينين » و ٥٥ يحملون وسام «بطل العمل » و ٥٨٩٥٢ ضمن قائمة كبار رجال العلوم ، وبين كل ١٠ آلاف يدخلون الجامعات هناك ٣١٥ يهوديا رغم ان « الكوتا » المقررة لكل « قومية » لا تتعدى ١٨٢ ، وهناك ايضا خمسة اعضاء في الحكومة السوفياتية من اليهود ، بينهم **بنيامين ديمشيتس** ، احد نواب رئيس الحكومة السوفياتية . هذا بالاضافة الى عدد كبير من اليهود الذين يشغلون بعض المناصب القيادية فيالجيش السوفياتي ابرزهم **الجنرال دافيد دراجونسكي** الذي حصل مرتين على نجمة « بطل الاتحاد السوفياتي » .

* وكالة « أ.ب. » ذكرت ان **فيتالي سفينشنسكي** ، المهندس السوفياتي اليهودي ، الذي يعتبر من ابرز ابناء الطائفة اليهودية في الاتحاد السوفياتي ، غادر الاتحاد السوفياتي هو وعائلته كمهاجرين الىاسرائيل.

* مجلة « جويش فرونتير » تحدثت في افتتاحيتها عن رابطة الدفاع اليهودية ودورها بالنسبةلليهودالسوفيات وقالت ان اولئك الذين يتبنون خط الرابطة في العمل لا يسيئون سوى للذين يحاولون انقاذهم .

الثلاثاء ٢ شباط (فبراير) ١٩٧١

* ناطقعسكري اسرائيلي صرحبان فتاة من مستعمرة برعام في الجليل الاعلى اصيبت بجروح عندما انفجر لغم زرعه فدائيون زعم انهم تسللوا من لبنان . واضاف : ان اربعة جنود اسرائيليين جرحوا اليوم عندما اصطدمت سيارة عسكرية كانوا فيها بلغم قرب خط وقف اطلاق النار مع سوريه، ثم ذكر بان جنديين اسرائيليين آخرين اصيبا بجروح طفيفة عندما اصطدمت العربة التي كانوا يستقلونها بلغم في وسط الجليل الاعلى قرب الحدود مع لبنان .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان طائرتين مصريتين من طراز سوخوي ــ ٧ وطائرتين اخريين من طراز ميج ــ ٢١ عبرت القناة في اوقات مختلفة وحلقت فوق المواقع الاسرائيلية في القطاعين الاوسط والجنوبي من جبهة قناة السويس . وقال الناطق ان اسرائيل قدمت شكوى الى كبير المراقبين الدوليين بسبب ذلك .

* وكالة « أ.ش.أ. » ذكرت ان الاردن منعالفدائيين الفلسطينيين ، بمن في ذلك اعضاء اللجنة المركزية لـ م. ت. ف. وقادة منظمات المقاومة ، من عبور الحدود الاردنية الا اذا كانوا يحملون جوازات سفر وليس اجازات تزودهم بها المنظمات الفدائية. ومن جهةاخرى، ذكرت ان م.ت.ف. أصدرت بيانا اتهمت فيه السلطات الاردنية بخرق جميع الاتفاقات المعقودة بين الحكومة

الاردنية واللجنة المركزية ، ووصفت اجراء الحكومة الاردنية المشار اليه بانه يشل حركة المقاومة الفلسطينية المسلحة .

* صحيفة « الدستور » الاردنية ذكرت ان قوات الامن الاردنية قامت امس ، بناء على معلومات مسبقة ، بتطويق حي الطفيلة في جبل الجوفة بعمان ، واكتشفت وجود سجن لاحدى المنظمات الفدائية وفيه ثمانية مواطنين يحرسهم ستة اشخاص من تلك المنظمة ، وقالت انه القي القبض على الجميع رهن التحقيق .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **الطيب السحباني** عقد اجتماعا في جده مع **الباهي الادغم** ، رئيس الحكومة التونسية ، ورئيس اللجنة العربية للمتابعة ، وابلغه بتطورات الموقف في الاردن ، الذي يعتبر اعضاء اللجنة ، انه قد هدأ . ونسبت الى الادغم ان اللجنة سجلت خطوات موفقة وايجابية في مهمتها بالاردن عندما تمكنت من وقف اطلاق النار بين الفريقين حقنا للدماء العربية ولمصلحة قضية التحرير . واضاف في تصريحه الذي ادلى به في بنغازي وهو في طريقه الى السعودية : ان ذلك لا يجعلنا نجزم باننا قد انهينا كل اعمالنا وحققنا املنا ، وقال : انه سيرفع تقريرا الى الملوك والرؤساء العرب حول تنفيذ اتفاقية القاهرة وعمان بين الفدائيين والسلطات الاردنية ونتائج المساعي التي تبذلها اللجنة العربية للمتابعة في هذا الشأن .

* صحيفة « الكفاح » البيروتية كشفت ان مهمة الوفد العسكري الاردني برئاسة **اللواء زيد بن شاكر** ، رئيس قسم العمليات في القيادة العامة الاردنية ، والذي سافر الى القاهرة يوم الثلاثاء الماضي ، هي اقناع الحكومة المصرية باعتبار الجيش الاردني العمود الفقري للجبهة الشرقية ، وذكرت ان القاهرة كانت تحسب القوات الفدائية القوة المركزية في الجبهة الشرقية ، وتعول عليها اذا ما تجدد القتال في الشرق الاوسط ، وان اللجنة كانت ستعمل تبعا لذلك على ادخال لواء اليرموك (من الجنود والضباط الذين تركوا صفوف القوات الملكية خلال مجزرة الاردن في ايلول (سبتمبر) الماضي وانضموا الى المقاومة الفلسطينية) وقوات اخرى تابعة لها وموجودة الان في سوريه لمجابهة اي احتمال لتجدد اطلاق النار الرسمي على الجبهة الشرقية بعد الخامس من شباط (فبراير) الحالي . وقالت : ان الوفد الاردني يسعى لافهام المسؤولين المصريين بان الاردن مستعد لدفع جميع قواته العسكرية باتجاه الجبهة اذا ما تجدد القتال بعد ٥ شباط ، ولذلك فانه ليس من الضروري الاعتماد على العمل الفدائي ، كما انه ليس من الضروري نقل قواته من سوريه الى خط النار في الاردن . وقالت الصحيفة ان المراقبين يعتقدون ان هدف السلطات الاردنية من عدم السماح للقوات الفدائية الموجودة في سوريه بدخول الاردن هو مواصلة اظهار العمل الفدائي ، امام الجماهير الفلسطينية ـ الاردنية ، بان همه هو اثارة القلاقل الداخلية وليس محاربة اسرائيل .

* صحيفة « فايننشال تايمز » اللندنية نشرت سلسلة مقالات حول الوضع في الشرق الاوسط تحدثت في اولاها عن وضع الفدائيين في الاردن ، واشارت الى حالة الجزر التي يعيشونها هناك ، وقالت انه في الوضع الراهن ليس هناك اي خيار امام الفدائيين سوى السير وراء مصر ، واضافت : يظهر ان **ياسر عرفات** على استعداد للتعاون فقط للمحافظة على مستقبل حركة المقاومة . ثم قالت ان الاعتبار الرئيسي في الوقت الحاضر هو اعادة التنظيم ، فبعد ان نزلت ج.ش.ت.ف. تحت الارض بعد حوادث ايلول (سبتمبر) فان فتح ستتبع الخط نفسه ، وذلك بعد التأكد من ان الاردن لا يزال يشكل افضل قاعدة للانطلاق رغم عداوة الجيش الاردني . واضافت ان من الصعب على الفدائيين في المستقبل القريب استعادة ولو جزء من قوتهم السابقة ، وقالت ان التهديد الرئيسي الذي قد يشكلونه هو امكانية قيامهم بحرب عصابات في الاردن ، كالقاء القنابل والاغتيالات والخطف .

* صحيفة « نيويورك تايمز » تحدثت عن الوضع في غزة بمناسبة تصاعد عمليات المقاومة وخاصة انفجار امس في مبنى البريد فقالت ان الانطباع العام الذي يحس به اي زائر للقطاع هو شعور باليأس يزداد لدى كل منعطف في الشوارع المغبّرة والملأى بالاوساخ . وذكرت ان الاسرائيليين يعتقدون ان حل مشاكل القطاع يمكن ان يتم من خلال الدمج الاقتصادي ومشاريع التنمية رغم ان ذلك سيستغرق زمنا طويلا . واضافت : ان اليهود يعمدون في هذه الفترة الى «تشجيع» الاهالي للانتقال الى الضفة الغربية للاردن او الى فلسطين المحتلة سابقا او الى اية دولة عربية بحثا عن العمل في هذه الاماكن . وقالت ان ذلك يثير احتجاجات الدول العربية واهالي الضفة الغربية ، ولكن رغم ذلك ، فان عدد ابناء القطاع الذين يعملون في الضفة الغربية يبلغ حوالي ١٠ آلاف عامل . اما بالنسبة للباقين فان السلطات الاسرائيلية تحاول تحسين احوالهم المعيشية بقدر المستطاع عن طريق بناء مساكن جديدة وتحسين الخدمات الطبية واقامة مصانع صغيرة محلية .

* صحيفة « المحرر » البيروتية نشرت تقريرا عن موجة القمع والارهاب الاسرائيلية في قطاع غزة المحتل والضفة الغربية المحتلة للاردن ذكرت فيه ان سلطات الاحتلال تقوم باجراءات تفتيش مشددة على مداخل المدن وخاصة القدس ونابلس ، وذكرت ايضا انه تم اعتقال ما يزيد على ٥٠٠ مواطن في غزة وخان يونس خلال الاسبوع الماضي للاشتباه بهم وبذلك زاد عدد المعتقلين خلال هذه الحملة التي مضى عليها اكثر من شهر حوالي ٤ آلاف مواطن .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد حكمت على **صلاح حسين مراوي** ، من الناصرة ، ومقيم في لبنان ، بالسجن لمدة عشرين سنة بتهمة دخول اسرائيل عدة مرات والعمل لحساب المخابرات اللبنانية ومن ثم لحساب فتح .

* وكالات الانباء ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت مؤخرا ١٤ مواطنا من المناطق العربية المحتلة الى الضفة الشرقية للاردن عن طريق وادي عربه ، ومن بينهم **عثمان مؤيد البحش** ، الفدائي الذي كان معتقلا ، وافرج عنه ثم ابعد بعد ان اصيبت يده بشلل كامل واكتوى بنار التعذيب الظاهر على جسده .

* صحيفة «الحياة» ذكرت ان مكتب اعلام فتح في بيروت نفى ما نشرته الصحيفة امس عن قيام وفد من اهالي الضفة الغربية باجراء اتصالات مع بعض قادة فتح حول مشروع اسرائيلي للسلام وللدولة الفلسطينية ، وقالت فتح : ان هذا الخبر عار من الصحة علما بان موقف فتح واضح تماما من كل هذه المواضيع .

* « رويتر » ذكرت ان **قدري طوقان** ، وزير خارجية الاردن الاسبق ، و **راشد النمر** ، وزير الشؤون الاجتماعية في الاردن سابقا رئيس بلدية نابلس ، وصلا اليوم الى بيروت قادمين من اللد لزيارة اسرتيهما ، وقالت انهما لا يعتزمان الاجتماع الى احد من الزعماء السياسيين ، ونسبت الى طوقان قوله في اللد قبيل سفره انه واثق من ان القتال لن يستأنف في ٥ شباط (فبراير) الحالي ، واعرب عن امله في ان تنجح مهمة **جونار يارينج** ، وادعى ان هذا هو راي الغالبية الكبرى من العرب في الضفة الغربية المحتلة للاردن .

* «رويتر» ذكرت ان **زلمان شازار** ، رئيس الدولة في اسرائيل ، اقام حفلة استقبال لزعماء الطائفة الدرزية بمناسبة عيد الاضحى ، وقالت ان **الشيخ امين طريف** ، الزعيم الروحي للطائفة الدرزية ، القى كلمة اعرب فيها عن امله بنجاح مهمة **جونار يارينج** ، وناشد زعماء سوريه ولبنان السماح للمواطنين الدروز فيهما بزيارة ضريح النبي شعيب ، والسماح للدروز المقيمين في اسرائيل بزيارة اقاربهم في سوريه ولبنان .

* **روحي الخطيب** ، امين القدس ، اعلن ان السلطات الاسرائيلية انشأت حتى الان ٢٨ مستعمرة في المناطق العربية المحتلة بهدف تكريس الاحتلال في هذه المناطق في الوقت الذي تزعم انها راغبة في السلام . وذكر انه سيتم انشاء اربعة مراكز اضافية للناحال ومصادرة ١١٧٠٠ دونم من القدس وضواحيها لاقامة مستعمرة اسرائيلية عليها . وقد نشرت صحيفة « الدستور » الاردنية اليوم اسماء هذه المستعمرات الثماني والعشرين .

* **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس قيادة الثورة والحكومة في الجزائر ، ادلى بحديث لصحيفة « تايمز » اللندنية قال فيه ان الحل الحقيقي لقضية فلسطين هو فرض تعايش بين المسلمين والمسيحيين العرب واليهود في فلسطين بحدودها الطبيعية ، حتى ولو جردت البلاد باسرها من السلاح . واضاف : ان التعايش يمكن ان يكون صعبا ولكنه اقل الشرور سوءا ، فاسرائيل لا تستطيع العيش في حالة مستمرة من الحرب ، وهناك عاملان ضدها هما : المكان والعدد . اما الحديث عن القنبلة الذرية فهو مسألة نقد ، اذ باستطاعة العرب الحصول عليها ايضا . واعرب عن اعتقاده بالتوصل الى السلام مع مرور الوقت ، وذلك عن طريق التداخل . اما حل القضية عن طريق تطبيق قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ او اقامة دولة عازلة فليس حلا .

* **العقيد معمر القذافي** ، رئيس مجلس قيادة الثورة والحكومة في ليبيه ، قال في بنغازي : اننا اردنا للمقاومة الفلسطينية ان تتوحد وان تدخل الى الارض المحتلة وان تبعد عن المهاترات وعن المعارك الجانبية ، كما قلنا كلمتنا في الانشقاقيين فيمن يدّعون الفدائية ، والمنحرفين عن الخط المستقيم والذين وصفناهم انهم عملاء ايضا لدوائر اجنبية ولا يهم ان تكون هذه الدوائر من الغرب او من الشرق . ودعا الجيوش العربية الى ان تحدد زمان ومكان المعركة وان لا تترك للعدو ان يفعل ذلك .

* وكالة « أ.ش.أ. » ذكرت ان **ضياء الدين داود** ، عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي في ج.ع.م. ، ادلى مؤخرا بحديث للتلفزيون المجري ندد فيه بالتأييد الاميركي لاسرائيل ، واكد ان ج.ع.م. تهدف الى السلام ، ثم اشار الى ان الجبهة الشرقية مع اسرائيل في وضع افضل مما كانت عليه . وقالت الوكالة ان **الدكتور لبيب شقير** ، رئيس مجلس الامة وعضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي في

ج.ع.م. ، اجتمع مع رئيس وزراء منجوليه ونقلت عن وكالة « تاس » ان الاجتماع الذي كان وديا تناول ازمة الشرق الاوسط . وفي القاهرة ، قال **عبد المحسن ابو النور** ، الامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي وعضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد ، في ندوة تلفزيونية ان الحرب ستصبح بعد انتهاء فترة وقف اطلاق النار اكثر ضراوة واشد عنفا وقد تكون اشمل مما كانت عليه قبل هذه الفترة . ثم اكد ان القوات المسلحة المصرية قادرة على ان تلقن اسرائيل درسا يجعلها تفكر ١٠٠ مرة قبل ان تعتدي . ثم ندد بالسياسة الاميركية المؤيدةلاسرائيل والتي تهدف الى حماية مصالحها في المنطقة ، واستبعد ان تنزل اميركه قواتها لمنع القوات العربية من تحرير الاراضي المحتلة لان الرأي العام العالمي لن يقبل هذا فضلا عن مصالحها الكثيرة في العالم العربي .

* **انور السادات** عقد اجتماعا لمجلس الدفاع القومي في ج.ع.م. لبحث الوضع العسكري في البلاد قبل حلول موعد انتهاء فترة وقف اطلاق النار . وقد احيط الاجتماع بالسرية ، ولم تكن هناك اية اشارة الى طبيعة القرار الذي اتخذ بشأن وقف اطلاق النار .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **الدكتور صلاح جلال** ، المحرر العلمي لصحيفة « الاهرام » القاهرية ، وجه دعوة الى **الدكتور موشيه جرينزبان** ، احد العلماء العاملين في معهد وايزمن ، لزيارة القاهرة . وقالت ان جرينزبان يدير معهد العلوم الصيفي ويشرف على نشاطات الشباب العلمية ، وكان قد التقى بجلال في نيودلهي خلال مؤتمر عقد هناك حول وسائل اثارةاهتمام الشباب بالامور العلمية ، ودعاه جلال لزيارة مصر ليرى ما تم القيام به في هذا المجال .

* **سليمان فرنجية** ، الرئيس اللبناني ، بعث برسالة جوابية الى **الحسن الثاني** ، ملك المغرب ، شكر له فيها الرسالة التي بعث بها اليه بمناسبة اقتراب الموعد الذي ينتهي فيه وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط ، واكد « اتفاق وجهات نظرنا التام في هذه القضية المصيرية » واشار الى انه اصدر تعليمات الى الديبلوماسيين اللبنانيين لمراقبة تطورات القضية والتنسيق معاخوانهم العرب .

* **الدكتور الياس سابا** ، وزير الدفاع اللبناني بالوكالة ووزير المالية ، صرح ان الحكومة اللبنانية قررت تزويد الجيش اللبناني باسلحة حديثة وفق خطة دفاعية حديثة اقتضتها ظروف الدفاع عن البلاد فيضوء الاحداث الجارية في منطقة الشرق الاوسط ، وقال ان نفقات الخطة التي تتضمن كذلك تسليح قوى الامن الداخلي تبلغ ٢٠٠ مليون ليرة لبنانية ، وستنجز خلال فترة تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات .

* **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** قال في كلمة القاها امام الحجاج في مكة ان هناك ثلاثة شروط لتحقيق السلام في الشرق الاوسط وهي : (١) انسحاب اسرائيل من الاماكن الاسلامية المقدسة . (٢) انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة . (٣)ضمان حقوق الشعب الفلسطيني. واتهم الولايات المتحدة والاتحادالسوفياتي بالوقوع تحت تأثير الصهيونية .

* **الفريق حافظ الاسد** اقام مأدبة غداء على شرف **اليكسي كوسيجن** القى فيها كلمةاشاد فيها بالدورالذي يقوم به الاتحاد السوفياتي فيمواجهة الامبرياليةالعالمية، كما اشاد بالصداقة العربية ــ السوفياتية ، وقال : ان قوى الامبريالية تزداد عنفا في عدوانها مستخدمة فيذلك اوسع الامكانات واحدث وسائل القتل والتدمير ، واضاف : ان معركتنا ضد الصهيونية ومن ورائها الامبريالية هي جزء من معركة الشعوب التي يجب ان توحد صفوفها وتحشد كل قواها لتحقيق النصر. وقال كوسيجين ان مهمة كل القوى المحبة للسلام هي نسف مخططات المعتدي واحباط دسائس الرجعية العالمية ، ودعا الى تلاحم الشعوب العربية حفاظا على الواقعية في تقييم الوضع واليقظة ازاء العدو ، والاعتماد على مساندة اصدقاء العرب الحقيقيين .

* وكالة « أ.ش.أ. » ذكرت ان مكتب مقاطعة اسرائيل في الاردن قرر حظر التعامل مع خمس شركات ومؤسسات اجنبية لميولها الصهيونية وحظر التعامل مع ٢٥ شركة اخرى باعتبارها فروعا لشركات سبق حظر التعامل معها، وقرر رفعالحظر عن احدى الشركات الفرنسية وفروعها ، كما رفع الحظر عن شركة غانيّة للملاحة لاستجابتها لمطالب مكتب المقاطعة وتعهدها بعدم مخالفة مبادىء المقاطعة مستقبلا ، وفي الاسكندرية ، قالت الوكالة ، ان المكتب الاقليمي لمقاطعة اسرائيل قرر رفع اسماء الباخرة الهولندية « كوليت » و الليبيرية « سوبوباي » واليوجسلافية « اجروم » من القائمة السوداء بعد ان تعهدت الشركات التي تملكهذهالبواخر باحترام مبادىء المقاطعة .

* **جوزيف موبوتو** ، الرئيس الكونجولي ، وصل اليوم الى الخرطوم في زيارة رسمية، وقد اقام له **اللواء جعفر النميري** ، رئيس مجلس قيادة الثورة والحكومة في السودان ، مأدبة عشاء ، اعلن فيها موبوتو تأييد بلاده لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ الذي

يقضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ، واعلن ان بلاده تؤيد حق الشعوب في تقرير مصيرها .

* **كيشي ايشي**، وزير خارجيةاليابان،عقد اجتماعا في طوكيو مع **الدكتور عصمت عبد المجيد** ، وزير الدولة المصري ، بحثا فيه ضرورة بذل اليابان جهدها للتوصل الى حل سلمي للازمة ، وقد صرح ايشي ان بلاده ستحاول باعتبارها عضوا في مجلس الامن التوصل الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

* صحيفة « الاهرام » ذكرت ان اللجنة التحضيرية لمؤتمر المنظمات الاسلامية بمكة وافقت بالاجماع على اقتراح من وفد ج.ع.م. بادراج مشكلة الشرقالاوسط في جدول اعمال المؤتمر واتخاذ اجراءات ايجابية فعالة لتأيد الموقف العربي وتقديم المساعدات العملية للدول العربية لازالة اثار العدوان واسترداد المقدسات الاسلامية وضرورة دعم العمل الفدائي الفلسطيني .

* وكالة « رويتر » ذكرت ان **جولدا مئير** نفت امام الكنيست ان اسرائيل قدمت الى **جونار يارينج** خريطة توضح الحدود التي تقبل اسرائيل الانسحاب اليها .

* **اوثانت** ، السكرتير العام للامم المتحدة ، وجه نداء الى كل من مصر واسرائيل والاردن بمواصلة محادثات السلام باشراف **جونار يارينج** وبعدم اطلاق النار وبممارسة ضبط النفس من الناحية العسكرية. واشار الى ان الطرفين حددا مواقفهما من خلال يارينج .

* وزارة الخارجية الاسرائيلية اصدرت بيانا وافقت فيه على النداء الذي وجهه **اوثانت** « من اجل السلام ولاعطاء **جونار يارينج** الفرصة التامة للنجاح في مهمته». وقال البيان ان احترام وقف اطلاق النار يجب انيكون من الطرفين ، كما ان سياسة اسرائيل تهدف الى الاستفادة من كل فرصة للتوصل الى اتفاقية للسلام بينها وبين الدول العربية .

* صحيفة « الاخبار » القاهرية كشفت ان المذكرة التي قدمتها اسرائيلالى **جونار يارينج** ليست الا ترديدا لمواقفها السابقة ، بل ان فيها تراجعا ايضا عن بعض هذه المواقف ، فهي تسجل ان قبولها السابق بالمبادرة الاميركية مشروط بالشروط التي قررها مجلس الوزراء الاسرائيلي والكنيست في ٤ آب (اغسطس) الماضي ، وقالت الصحيفة ان كل التقارير التيتلقتها القاهرةحتى الان تؤكد استمرار المناورة الاسرائيلية ، ولذا لم يطرأ اي جديد على الموقف .

* صحيفة « جروسالم بوست » ذكرت في عددها الاسبوعي ان رسالة **ريتشارد نيكسون** الى الكونجرس يوم الجمعة الماضي لم تظهر الشيء الكثير عن مستقبل المساعدات العسكرية لاسرائيل ، وتحت باب مساعدات الامن الدولية خصصت الميزانية مبلغ ٥٠٠ مليون دولار كاعتمادات عسكرية لاسرائيل فيالسنة المالية ١٩٧١ التي تنتهي في ٣٠ حزيران (يونيو) القادم، واشارتالرسالة الى ان المبلغ المقرر لهذه الفترة يبلغ ٣٧٥ مليون دولار اما المبلغ الباقي الذي يبلغ ١٢٥ مليون دولار فسينفق في السنة المالية ١٩٧٢ .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **روجيه نعمة** ، المغترب اللبناني البرازيلي ، قال ان **بيليه** ، بطل البرازيل العالمي في كرة القدم ، تلقى دعوة من اسرائيل لتدشين ستادها الرياضي الجديد ، ولكنه رفض رغم ان الدعوة ارفقت بمبلغ ٣٥ الف دولار، وذلك لان بيليه، على حد قوله لا يريد « ان يقعفي قبضة واستغلالالاعلام الاسرائيلي » .

* **مردخاي نشين** ، مدير شركة لابيدوت الاسرائيلية للنفط ، اعلن ان شركته ستبدأ قريبا التنقيبعنالنفط في قطاع غزة وذلك بعد ان اعطت اعمال المسح نتائج مشجعة .

* صحيفة «الحياة» ذكرت ان **الجنرال ييجال آلون**، نائب رئيسةالحكومة الاسرائيليةووزير التربيةوالتعليم، اشاد في تصريح ادلى به مؤخرا لصحيفة « معاريف » الاسرائيلية ، بمنح الاتحاد السوفياتي تأشيرة خروج لـ **جريشا فيجن** ، الضابط اليهودي الروسي ، وقال انه التقى بفيجن في موسكو قبل ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ اثناء زيارة قام بها آنذاك للاتحاد السوفياتي . ومما يذكر ان فيجن تخلى عن ميدالياته وجنسيته السوفياتية في العام الماضي .

الاربعاء ٣ شباط (فبراير) ١٩٧١

* جمعية الهلالالاحمر الفلسطينيذكرت انها ارسلت **عثمان مؤيد البحش** الى لندن للمعالجة ، وقالتانمنزل عائلته في نابلس قد نسف وان اخا له ما زال معتقلا في احد السجون الاسرائيلية .

* صحيفة « الكفاح » نشرت تصريحا ادلى به ناطق باسم جبهة التحرير العربية حول مشاركة مقاتليالجبهة في صد العدوان الاسرائيلي على قرية كفركلا ، وعلى مقر جبهة التحرير العربية في القرية . وقد اوضح الناطق

ان الذين شاركوا في المعركة ليسوا مقاتلي الجبهة بل هم انصارها من ابناء القرية الذين يشاركون في فرقةالدفاع الذاتي في البلدة جنبا الى جنب معمناضلين آخرين ومن ابناء البلدة ، ثم اوضح ان ما سمي مقر الجبهة ليس سوى منزل احد المواطنينالذي نسفتهالقواتالاسرائيلية بسبب ما تعرفه عن صاحبه من علاقة وثيقة بالعمل الوطني . واخيرا اكد الناطق ان الجبهة اختارت طريق العمل السري والاعتماد الكامل على الجماهير المنظمة الواعية للتصدي لاي عدوان .

※ ناطق عسكرياسرائيلي اعلن انالسلطاتالاسرائيلية اعتقلت **محمد موسىياسين (ابو نمر)**،منغزة، ووصفته بانه قائد ج.ش.ت.ف. في غزة، واعلن ايضا انهاعتقل ١٢ عنصرا آخر من عناصر الجبهة ، كما اكتشف مخبأ سريا في معسكر جباليه مملوءا بالاسلحة والقنابل والذخائر كانت تستخدمه المجموعة في عملياتها ضد المواطنين العرب والجنود الاسرائيليين. وقالت «رويتر» ان « ابو نمر » ومجموعته مسؤولون عن اكثر من ١٢ عملية اغتيال في غزة وعشرات من عمليات القاء القنابل واطلاق النار خلال الاشهر القليلة الماضية .

※ دائرة شؤون الوطن المحتل في م.ت.ف. ذكرت في تقرير اصدرته اليوم ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي نسفت خلالالشهر الماضي ١٨ منزلا من منازل المواطنين العرب في كل من منطقة نابلس والخليل واريحا وقطاع غزة . واضافت ان عدد المنازل التي تم نسفها من قبل سلطات الاحتلال في الاراضي المحتلة خلال ١٩٧٠ بلغ ١٩٨ منزلا ، وذكر التقرير انعدد المناضلين والمناضلات الذين صدرت بحقهم احكام من قبل محاكم العدو والذين امكنحصرهم خلال ١٩٧٠ بلغ ٤٦٨ معتقلا بينهم ٣٥ معتقلا من الوطن المحتل في العام ١٩٤٨ .

※ صحيفة « الاخبار » القاهرية نقلت عن اذاعة اسرائيل ان السلطات الاسرائيلية نفت ١٦٠ شخصا من قطاع غزة الى سيناء للاشتباه بمساعدتهم لقوات المقاومة .

※ « فايننشال تايمز » تحدثت في المقالة الثانية من سلسلة مقالاتها حول الشرق الاوسط عن المعضلة التي تواجهها اسرائيل في قطاع غزة ، فاشارت الى انهتتوافر في غزة كافة مواصفات المدينة التي تعيش في حالة حصار ، كما اشارت الى تصاعد عمليات الفدائيين في القطاع وعن محاولات السلطات الاسرائيلية ايقاف هذه العمليات بمختلف الوسائل . ثم قالت ان المشاكل التي يواجهها القطاع هي مزيج محزن من الحرمان وتزايد السكان والشعور بعدم الانتماء الى اية دولة ، تراكمت كلها خلال السنين بسبب عدم الاهتمام الكافي وخلقت جوا من الاستياء الغاضب . واشارت الى رغبة الاسرائيليين في نقل قسم من السكان اما الى الضفة الغربية للاردن او الى شمالي سيناء ، وقالت انهم لم يفعلوا ذلك خوفا من غضبة الرأي العام العالمي عليهم ، ثم اشارت الى ان الخيار الآخر والاقل قبولا هو دمج القطاع باسرائيل خاصة وان أية دولةعربية لم تعبر حتى عن اهتمامها الشديد بسكان القطاع ، وقالت : الا ان السكان لا يزالون يعتقدون ، ولو عن يأس ، بفكرةالدولة الفلسطينية . واضافت : ولكن ما دام الصراع فيالشرق الاوسط قائما، ليس من المحتملان يتغير وضع القطاع. ثم قالت: ليس امام الاسرائيليين الا معاملةالقطاعبطريقة قمعية ، كما فعل المصريون من قبل ، ولكن شرط تقديم حلول مؤقتة .

※ ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان طائرتين مصريتين من طراز سوخوي ـ ٧ قامتا بالتحليق فوق المواقع الاسرائيلية في القطاع الجنوبي لقناة السويس ، وقال ان اسرائيل قدمت شكوى لكبير المراقبينالدوليين احتجاجا على ذلك .

※ وكالة « أ.ش.أ. » ذكرتانالعسكريين الاردنيين اعلنوا ان الطائرات الاسرائيلية قامت بدوريات مستمرة على خط المواجهة طوال هذا الاسبوع ، وقد شوهدت الطائرات الاسرائيلية وهي تحلق اليوم فوق نهر الاردن، كذلك شوهدت الجرارات الاسرائيلية وهي تقوم ببناء تحصينات ومواقع جديدة على خط وقف اطلاق النار. ومن جهة اخرى ، اعلن ناطق اردني ان القوات الاردنية اجرت مناورات بالذخيرة الحية في مكان ما في وادي الاردن تعتبر اكبر مناورات قام بها الجيش الاردني منذ ١٩٦٧ ، وقال الناطق ان القوات السعودية المرابطة في الاردن وضعت كذلك في اقصى حالات الاستعداد .

※ البيان المشترك الذي صدر عن المباحثات التي اجراها **الفريق حافظ الاسد** في موسكو ندد بسياسة اسرائيل العدوانية والتوسعية وبالدعم الاميركي لها ، وطالب بالانسحاب العاجل والكامل للقوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة وتأمين الحقوقوالمصالح المشروعة للامة العربية بما في ذلك الشعبالفلسطيني.

※ **فاروق ابو عيسى** ، وزير خارجية السودان، اعلن استعداد بلاده لمواجهةجميع الاحتمالاتالتي قد يفرضها الموقف بعد انتهاء وقف اطلاق النار الحالي في الشرق الاوسط بعد غد ، واتهم اسرائيل والولايات المتحدة بعرقلة جهود السلام في المنطقة ، واشار الى ان قرار

مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ يشكل الامل الوحيد لتداركالموقف دون ترديه الى القدر الذي تدفعه اليه اسرائيل .

※ **الدكتور فوزي السيد** ، الامين العام للاتحادالدولي لنقابات العمال العرب ، صرح اثر عودته من جولة في بلجيكه وهولنده وفرنسه وفنلنده ، ان المنظماتالنقابية والسياسية في هذه الدول اعربت عن تضامنها الكامل مع العرب فينضالهم ضد الصهيونيةوالامبرياليةمناجل استرداد الاراضي العربية المحتلة وعودة اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم واقرار حقالشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

※ صحيفة « النهار » البيروتية ذكرت ان رجال الامن اللبنانيين اعتقلوا مواطنا سوريا واربعة لبنانيين آخرين بتهمة تأليف شبكة تجسس لاسرائيل ومدها بمعلومات تتعلق بتحركات الفدائيين والجيش اللبناني . وقالت ان النيابةالعامة ادعتعليهم بالتجسسلوجود مستندات تؤكد ذلك ، وطلبت انزال عقوبة الاعدام بهم .

※ صحيفة « الكفاح » كشفت ان النيابة العامة في طرابلس بشمال لبنان علمت ان هناك ورقا يستعمل في توضيب الفاكهة في احد مراكز التوضيب في المدينة هو من صنع اسرائيلي، وبعد التثبت من ذلكامرتبمصادرة الكمية المستعملة كما امرت باجراء تحقيق حول كيفية دخولها الى طرابلس .

※ صحيفة « المحرر » نشرت فيعددها الصادر اليوم وامس وامس الاول سلسلة من المقالات تطالب فيها بمصادرة الكتب المطبوعة في اسرائيل منواجهاتالمكتبات اللبنانية فورا وتحدثت عن كيفية الاستفادة من شعار « اعرف عدوك » فطالبت الحكومة اللبنانية انشاء مركز اعلامي على غرار مركز الابحاث التابع لـ م.ت.ف. تجمع فيهوتصنف وتوضب كلالنشرات ـ بلا استثناء ـ المتعلقة بمعرفة العدو او معرفة رأيه بالعرب او باية مسألة اخرى .

※ « الاهرام » ذكرت ان اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلاب العالمي وافقت على قبول عضوية الاتحاد العام لطلاب ج.ع.م. ورفضت قبول اتحاد طلاب اسرائيل على اساس موقفه الذي لم يتغير من السياسةالعدوانية لحكومته كما ان موقفه لا يتفق مع المبادىء الرئيسية لاتحاد الطلاب العالمي .

※ **الجنرال اندريه بوفر** ، مدير معهد الدراسات الاستراتيجية الفرنسية ، اعرب عن امله في ان توفق السياسة التي تتبعها مصر في هذه الظروف الصعبة الى تحقيق اهدافها الجوهرية ، وطالب بتأييد هذه السياسة لان في ذلك مصلحة فرنسه ، وقال : ان من الطبيعي الا تقبل مصر وقف اطلاق النار الى أجل غير مسمى ما دامت اسرائيل لا تطبق قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ وقال ان الجيش المصري استفاد من فترة وقف اطلاق النار .

※ صحيفة « نيويورك تايمز » نشرت مقتطفات من المذكرة المصرية الى **جونار يارينج** . تشير المذكرة الى رفض اسرائيل لجميع القرارات الدولية من اجلتحقيق السلام في الشرق الاوسط وتندد بسياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة من اجل تغيير طابعها العربي وخلق امر واقع اسرائيلي، كما تشير الى ان المذكرتينالاسرائيليتين الى يارينج في ١٠ و ٢٧ كانون الثاني (يناير) الماضي تكشفان رفض اسرائيل التقيد بقرار مجلسالامنالصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ حيث انها لم تلزمنفسها بالانسحاب، وبذلك تتأكد من جديد سياسة اسرائيل التوسعية التي كانت وراء عدوان ١٩٦٧ . واشارت ايضا الى انرفض اسرائيل لجميع ضمانات السلام مثل مرابطة قوات تابعة للدول الاربع الكبرى ، وانشاء مناطق مجردة من السلاح ، وقالت ان ذلك يؤكد ايضا رفض اسرائيل التوصل الى سلام عادل ودائم . ويتأكد هذا ايضا من خلال رفض اسرائيل تنفيذ قرارات الامم المتحدةالمتعلقة باللاجئين الفلسطينيين. وحذرت المذكرة من اناستمرار الاحتلال يهدد السلام العالمي بالخطر ، وطالبت مجلس الامن باتخاذ الاجراءات اللازمة بحق اسرائيل بسبب رفضها لقراراته وذلك من اجل مساعدة يارينج في تنفيذ مهمته لتطبيق قرار مجلس الامن وانسحاب القوات الاسرائيلية والتأكيد بان الامن والسلام الدوليين لن يكونا عرضة للخطر .

※ « الاهرام » ذكرت ان **محمود رياض** تلقى رسالة ثالثة من **وليم روجرز** ، وزير الخارجية الاميركية ، عبر فيها روجرز عن وجهة نظر اميركه في الموقف في الشرق الاوسط .

※ « الاهرام » ذكرت انه بعد دقائق من اذاعة تقرير **اوثانت** امس سلم **محمد حسن الزيات** مذكرة مصريةالى مجلس الامن ، تقول ان رفض اسرائيل تطبيق قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ يجعل منواجب المجلس اتخاذ الاجراءات اللازمة لمساعدة **جونار يارينج** على القيام بمهمته في تطبيق هذا القرار بهدف تحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة وضمان عدم تعرض السلام والامن الدوليين للخطر . واضافت المذكرة : ان المقترحات التي تقدمت بها اسرائيل الى يارينج لا تحتوي على جديد وان السلام

الذي تتحدث عنه لا معنى له على الاطلاق لان مقترحات اسرائيل لا تتضمن اي التزام بتنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب من جميع الاراضي المحتلة منذ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ .

* وكالة « أ.ش.أ. » قالت أن تقريرا اعدته جامعة الدول العربية ذكر ان الانروا ستواجه ازمة مالية حادة خلال العام الحالي مما يهدد بخفض الخدمات التي تقدمها الى حوالي مليون ونصف مليون لاجىء ، وعلى الاخص الخدمات الصحية والتعليمية ، ويقول التقرير انهذه الازمة المالية جعلت الانروا ترجىء دفعالمساعدات المالية التيكانت تقدمها الى الدولالعربية الاربعالمضيفة للاجئين وهي سوريه ولبنان والاردن و ج.ع.م. وتبلغ هذه المساعدات اقل من مليون ونصف مليوندولار كانت تدفع سنويا ، ويضيف التقرير ان الوكالة اضطرت الى الاقتصاد في بعض النفقات من ميزانية العام الماضي لكي توفر مبلغ مليون ونصف مليون دولار . واورد التقرير اقتراحين طلب المفوض العام للانروا الاخذ باحدهما : الاول : ضمان تبرعات كافية للابقاء على مستوى الخدمات التي تقدمها الانروا والتي تتزايد باستمرار. والثاني : اعادة النظر بشكل جذري سريع في مهمة وبرامج الانروا حتى لا تنهار بكاملها في العام الحالي .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان دخل الدولة في اسرائيل من الضرائب بلغ ٥٦٩ مليون ليرة اسرائيلية في كانون الثاني (يناير) الماضي مقابل ٢٨٣ مليون ليرة في الشهر نفسه من العام الماضي . وبلغ الدخل من ضريبة الدخل والشراء ٣١٠ ملايين ليرة اسرائيلية من هذا المبلغ مقابل ١٨٩ مليون ليرة في كانون الثاني (يناير) الماضي. وادخلت رسوم الجمارك مبلغ ٢٤٣ مليون ليرة مقابل ١٨٩ مليون ليرة في كانون الثاني (يناير) الماضي .

* صحيفة «هاتسوفيه» الاسرائيلية ذكرت انمساعد وزير التربية والتعليم في اسرائيل قال امس في تصريح لاذاعةالجيش الاسرائيليبانه طالما لم يجر بعد سنقانون لتحديد ماهية الديانة لدولة اسرائيل فستكون الديانة اليهودية هي الدين الرسمي للدولة وذلك بغية تأكيد الصبغةاليهودية لدولة اسرائيل معالمحافظةعلىالحقوق الدينية التي تتمتع بها سائر الاقليات الموجودة حاليا في اسرائيل . واكد انه وان لم تكن قد حددت ماهية الديانة للدولة بصورة غير رسمية غير ان بعض الاحكام والقوانين التي صدرت فياسرائيل قد اكدت باناليهودية هي دين الدولة الرسمي ، ومن ذلك مثلا فرض يوم السبت كعطلة اسبوعية .

* **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، زعم امام الكنيست ان اليهود الذين يعيشون في سوريه والبالغ عددهم ٤ آلاف شخص مضطهدون ويعانون من الاعتقال الكيفي والتعذيب ، وزاد ان الدولة صادرت ملكيات اليهود المتوفين ، كما ان مدراء عرب عينوا للاشراف على المدارس اليهودية حيث يمنع تدريس الديانة اليهودية. ثم زعم انه تمت ازالة المقبرة اليهودية في دمشق وشقت طريق في وسطها. وعن اليهود في ليبيه والذين لا يتجاوز عددهم المئة شخص قال ان السلطات الليبية صادرت ممتلكاتهم كما انها تمنعهم من السفر الى الخارج . ووصف اليهود في البلاد العربية بانهم عبارة عن « رهائن يخضعون للاضطهاد والظلم والتمييز » . ثم تلا ذلك **توفيق طوبي** ، عضو الكنيست عن كتلة راكح ، فقال ان اجتماع الكنيست الذي يعقد اليوم في ذكرىالاعدامات التي جرت في العراق في العام الماضي تهدف الى ابعاد الانتباه عن رفض اسرائيل الاشتراك في محادثات السلام وعن اضطهادها للعرب في الاراضي المحتلة .

* **يوسف الموجي** ، وزير العمل الاسرائيلي ، غادر اسرائيل اليوم ليقوم بجولة في دولاميركه الوسطىاهمها المكسيك وجامايكه وباربادوس ، وخلال زيارتهسيبحث مع المسؤولين في هذه الدول تقوية العلاقات مع اسرائيل وامكانية تقديم مساعدات اسرائيلية فنية لها .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان ٤٦ مهاجرا جديدا من دول اميركه اللاتينية بينهم نحو ٢٠ طالبا جامعيا وصلوا اليوم الى حيفا .

الخميس ٤ شباط (فبراير) ١٩٧١

* ناطقعسكرياسرائيلي اعلن انفدائيينعرب اطلقوا عدة قذائف بازوكا من الاراضي اللبنانية على مستعمرة مارجليوت في الجليل الاعلى ، ولكن لم تقع اية اصابة نتيجة لذلك، وذكر ان القوات الاسرائيلية ردت علىالنار بالمثل. وذكرت اذاعة اسرائيل ان رجال المقاومةهاجموا سيارة اسرائيلية في شمالي قطاع غزة بالقنابل اليدوية، كما اطلقوا نيران مدافعهم الرشاشة في منطقتي « معيان باروخ » و « هيرشات تال » في الجليل الاعلى ، وتبع ذلك اشتباك قصير بينهم وبين القوات الاسرائيلية .

* صحيفة « الحياة » كشفت ان **ياسر عرفات** عقد اجتماعا مع **صائب سلام** ، رئيس الحكومة اللبنانية ، بحث فيه طلب المنظمات الفدائية من الحكومتينالسورية واللبنانية السماح لهذه المنظمات بالانطلاق الى فلسطين المحتلة من اراضي البلدين ، وقالت ان ذلك جاء في اعقاب تصريح **وصفي التل** ، رئيس الحكومة الاردنية ، بوقف العمليات الفدائية عبر الحدود الاردنية وحصرها داخل الاراضي المحتلة . واضافت ان اجتماعا عقد في مبنى السفارة الاميركية في بيروت بين السفيرين الاميركي والسوفياتي والملحقين العسكريين للسفارتين الاميركية والسوفياتية وذلك للبحث في طلب الفدائيين هذا ، وما يمكن ان تقدم عليه اسرائيل لمجابهة هذا الوضع . ثم اشارت الى الحشود العسكرية الاسرائيلية على الحدود مع لبنان وطلعات الاستكشاف اليومية التي تقوم بها الطائرات الاسرائيلية لمراقبة الاستعدادات القائمة على الحدود .

* اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. اصدرتبيانا اعلنت فيه ان قوات السلطة الاردنية داهمت اليوم مخيم « سوف » واقتحموا معسكر الاشبال وانزلوا العلم وداسوا عليه بالاقدام وبدأوا باطلاق النار بغزارة باتجاه المواطنين الذين تجمعوا حولهم احتجاجا على انتهاكهم المخيم ، وقال البيان ان الحالة لا زالت متوترة ، كما ان الاهالي ساروا في تظاهرة من سوف الى جرش . وقالت « و.ص.ف. » أن الجنود الاردنيين تصدوا للتظاهرة فسقط عدد من النساء والاطفال جرحى . وقال ناطق باسم ج.ش.د.ت.ف. ان القوات الاردنية نهبت في سوف محتويات احد مكاتبها ، واضاف : ان تصدي هذه القوات للتظاهرة اسفر عن سقوط قتيلين و ٤ جرحى .

* « الكفاح » نشرت بيانا صادرا عن ج.ش.ت.ف. (القيادة العامة) نددت فيه باللجنة المركزية وقالت ان تصرفاتها حيالالاحداث الاخيرة لم تزد شعبنا الا ضياعا نتيجة التصرف الفردي من قبل بعض القيادات وادعائها التحدث باسم اللجنة المركزية والجماهير الفلسطينية. ثم قالت : ان تصوير الصراع في الاردن بانه صراع على السلطة بين المقاومة والحكم يشكل دعوة صريحة للانظمة العربية الاخرى لكي تقف من المقاومة موقف المتخوف بل الراغب في تصفيتها في الاردن وذلك لكي لا تشكل خطرا يتناولانظمة عربية اخرى فيالمستقبل. واوضحت انه لا يمكن عزل الصراع في الاردن عن مخططات تصفية القضية الفلسطينية ، اذ ان السلطات الاردنية تدرك ان المقاومة لن تسمح بمرور التصفية ، لذلك فالسلطة الاردنية لم تعد راغبة بوجود المقاومة على ارضها ، ثم نددت الجبهة بالانظمة التي دعمت النظام الاردني في عملية ذبح المقاومة ، وانتقدت منظمات المقاومة لتباين مواقفها تبعا لارتباطها بالانظمة العربية وتجاهلها بسبب ذلك اعداد السلطة للمذبحة ، واكتفت باصدار البيانات واللهاث وراء موائد المفاوضات . وبعد ذلك اشارت الى تمزق دول المواجهة العربية وقالت : ان المجال اصبح مفتوحا تماما لفرضشروط المنتصر ولمرور التسوية الاستسلامية على حساب المصالح الوطنية للشعب الفلسطيني والمصلحة القومية للامة العربية ، ثم اشارت الى انقيادات الانظمة وقيادات بعضفصائل المقاومة التي تسمح للحل السلمي بالمرور هي قيادات ضالعة بالحل ، مشتركة فيه من حيث النتيجة ، وان الجيل الذي تمر التصفية امام عيونه هو جيل متهم بالجبن وباللامسؤولية . ثم طالبت المقاتلين والجماهير بالصمود والوقوف امام ما يعد لتصفية القضية الفلسطينية والثورة على كل من يستخدم المقاتلين في الجيوش العربية لقمع حركة المقاومة الفلسطينية .

* مجلة « الى الامام » الصادرة في بيروت نشرت بيانا صادرا عن « جبهة التحرير الوطني (الجناح اللبناني – الجناح الفلسطيني) » استعرضتفيه الجبهة المؤامرات والمجازر التي تعرضت لها الثورة الفلسطينية واكدت انه لاعادة الثقة المهزوزة بالثورة لا بد من القيام بحرب الغوار ضد مجازر الرجعيةخاصة، ومؤامراتالتصفية عامة، كمقدمة لحربالتحرير العربية الشعبية الشاملة القادرة على اقتلاع جذور العدو الداخلي والخارجي من الارض العربية جميعا .

* « فايننشال تايمز » تحدثت في المقالة الثالثة من سلسلة مقالاتها حول الشرق الاوسط عن وهم اقامة دولة في الضفة الغربية المحتلة للاردن قالت فيه ان الفلسطينيين هم بمثابة شوكة في جانب كل من الدول العربية واسرائيل، واضافت: عند التفكير بحل للقضية تتجه انظار الجميع الى اقامة دولة في الضفة الغربية في نطاق التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط . واشارت الى ان جميع الاطراف الذين عرضت عليهم في الخارج عارضوها ، ولكنها طالبت بالتحقق منها في وقت استأنف فيه **جونار يارينج** مهمته لمعرفة مواقف الدول العربية واسرائيلبالنسبة للتسوية السلمية . ثماشارت في بدء استعراضها الى ان اهم عنصر يعمل ضد تنفيذ مثل هذه الفكرة هو استمرار الاحتلال الاسرائيلي ، وكذلك فان حل مسألة الضفة الغربية لا يعني حل المسألة الفلسطينية التي هي عبارة عن مسألة نازحين ولاجئين ، ليس بالامكان ان تستوعبهم الضفة الغربية حتى ولو الحقت بها غزة ، وبالاضافة لذلك يعارض الفدائيون هذه الفكرة التي ستجعل الضفة الغربية

بمثابة جيتو للفلسطينيين ، وكذلك فان **حسين بن طلال** يعارض الفكرة ويصر على التمسك بمملكته الى النهاية ، وهناك ايضا معارضة الدول العربية للفكرة وخاصة لبنان وسوريه اللتين لن تساهما باي حل يساعد على حل مسألة اللاجئين المقيمين على اراضيهما ، اما المعارضة الاخيرة للفكرة فهي من اسرائيل ، ويعتقد الاسرائيليون ان المنطقة صغيرة كما ان مثل هذا الحل لن يحل ايا من المشاكل الحقيقية ، وكذلك من الممكن ان تصبح مثل هذه الدولة العميلة خطرا على الامن في المنطقة بدلا من ان تساعد على الامن ، ومن اسباب معارضة اسرائيل لذلك هو عدم تمسكهم بالنظام الملكي في الاردن واستعدادهم لتأيد اقامة دولة فلسطينية هناك شرط احترامها لاتفاقية السلام . اضف الى ذلك ان اسرائيل ، ولاعتبارات امنية ، شرعت في اقامة شريط من المستعمرات على طول وادي الاردن ، لمنع تسلل الفدائيين ربما مقابل السماح لمثل هذه الدولة الفلسطينية المرور الى الموانىء الاسرائيلية على البحر الابيض المتوسط . واخيرا قالت الصحيفة انه رغم جميع هذه المشاكل فان فكرة الدولة الفلسطينية تبقى موضع جذب ، فاهالي الضفة الغربية لا يزالون يعتبرون انفسهم فلسطينيين رغم انهم يحملون الجنسية الاردنية ، كما انهم مجموعة منسجمة لا تقبل بالنظام الملكي كما ظهر خلال حوادث ايلول (سبتمبر) . وقالت ان الملك اخذ هذا الشعور الانفعالي بعين الاعتبار عندما ضم في حكومته عناصر من الضفة الغربية ، كما وعد باجراء استفتاء في الضفة الغربية بعد انسحاب الاسرائيليين يقرر فيه الفلسطينيون المستقبل الذي يريدونه . واخيرا قالت الصحيفة : رغم كل ذلك لا يبدو وكأن الملك على استعداد للتنازل عن جزء من مملكته خاصة القسم الذي ينتج ٣٨ بالمئة من مجموع الانتاج المحلي للبلد ، اضف لذلك كونه خرج منتصرا من صراعه مع الفدائيين فانه لن يسمح باي حكم ذاتي في الضفة الغربية مهما كان ذلك محدودا .

* الاتحاد العام لعمال فلسطين اصدر بيانا في بيروت ناشد فيه الاتحادات العمالية العربية والدولية العمل على ايقاف الاعمال الارهابية والبربرية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة ، واتهم الاتحاد اسرائيل بالقيام باعتقالات جماعية وتحويل المستشفيات الى معتقلات وتجويع الاهالي وحصرهم في مناطق محددة .

* **انور السادات** القى خطابا امام مجلس الامة المصري اكد فيه تمسك القيادة المصرية الجديدة بما اعلنه **جمال عبد الناصر** ، الزعيم العربي الراحل ، من ضرورة اعادة كافة الاراضي المحتلة نتيجة لعدوان ١٩٦٧ ، وحتمية انسحاب قوات الاحتلال منها ، وكذلك ضرورة الحفاظ على حقوق شعب فلسطين « لاننا لا نستطيع ولا نملك ان نتحدث نيابة عنه فضلا عن ان نتنازل او نعطي باسمه » . ثم أستعرض المعارك التي خاضتها القوات المصرية بعد العدوان ووقوف الشعب وراء هذه القوات ، بالاضافة الى مساندة الاتحاد السوفياتي وجبهة الشعوب الاشتراكية ومجموعة الدول غير المنحازة ، واشار الى الجهود الديبلوماسية لحل الازمة وخاصة من خلال مهمة **جونار يارينج** ، وقال : ان مصر في جميع هذه الجهود كانت تهدف الى التوصل الى سلام العدل في حين ان العدو كان يصر على رفض تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ويبحث باستمرار عن مخرج للتحلل من بنوده ، ثم اشار الى قبول مصر مبادرة روجرز ووقف اطلاق النار « لاحراز بعض التقدم نحو الحل السلمي للازمة » ، واشار كذلك الى قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٠. وقال : ان اسرائيل اضاعت فرص وقف اطلاق النار للتزود بالاسلحة والمعدات الاميركية ، ثم ذكر الاتصالات السياسية التي اجرتها القاهرة مع **نيكولاي بودجورني** ، رئيس مجلس السوفيات الاعلى ، وكذلك مع **ريتشارد نيكسون** ، وقال ان الموقف الاميركي ما يزال على ما هو عليه من انحياز كامل لاسرائيل . ثم تحدث عن المراسلات بينه وبين نيكسون وتلك التي جرت بين **وليم روجرز** و**محمود رياض** ، وقال : « كنا في كل ذلك شديدي الالحاح على دعوة الدول الاربع الكبرى الى مهمتها ومسؤوليتها عن حفظ السلام » . واضاف : « كان تعاوننا غير محدود او مشروط مع **اوثانت** ، ومع يارينج » . ثم قال : اننا وصلنا هذا الاسبوع الى مفترق طرق ، لذلك لا نستطيع ولا يحق لنا أن نترك وقف اطلاق النار يتجدد تلقائيا طالما لم يحدث تقدم في جهود يارينج ، كما لن نسمح بان تتضاءل المشكلة الى ان تصبح وكأنها قضية وقف اطلاق نار في حين ان اساس المشكلة هو العدوان ، اي فرض الاحتلال بقوة النار ، اضف الى ذلك ، انه لا توجد حتى الان اشارة واحدة توحي الى استعداد اسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الامن ، لذلك ان ج.ع.م. تعتبر نفسها ملتزمة بمسؤولية واحدة لا بديل لها وهي تحرير جميع الاراضي المحتلة في ١٩٦٧ ، وانها تجاوبا مع نداء اوثانت تقرر الامتناع عن اطلاق النار لفترة تنتهي يوم ٧ آذار (مارس) القادم ، على ان يتخلل ذلك تقدم حقيقي في صلب المشكلة وان يقدم اوثانت تقريرا في نهاية هذه الفترة الى مجلس الامن

عن مدى هذا التقدم ، واضاف : اننا نطلب في ان يتحقق في هذه الفترة انسحاب جزئي للقوات الاسرائيلية على الشاطىء الشرقي لقناة السويس وذلك كمرحلة اولى على طريق جدول زمني يتم وضعه بعد ذلك لتنفيذ بقية بنود قرار مجلس الامن . وفي وقت سابق للخطاب ، كانت صحيفة « النهار » قد ذكرت انه بالاضافة الى نداء اوثانت بتمديد وقف اطلاق النار تلقى محمود رياض رسالة من وليم روجرز يطلب فيها ان تمدد مصر مهلة وقف اطلاق النار ، وقالت ان وكالة « ي.ب. » ذكرت ان الاتصالات التي جرت اخيرا بين الدول الاربع الكبرى ومصر ادت الى ليونة في موقف القاهرة التي رفضت الالتزام بتمديد جديد في غياب تقدم ملموس في مهمة يارينج ، وكذلك نصح الاتحاد السوفياتي مصر بعدم استئناف المعارك في هذه المرحلة وشدد على الرغبة في استمرار مهمة يارينج . وفي وقت لاحق قالت **جولدا مئير** : كان على السادات ان يتعلم ممن سبقوه ان اسرائيل لا تخيفها التهديدات ، واضافت : اننا لم نعد نريد الحرب ، واقل من ذلك انتصارات جديدة ، بل نريد ان نبحث بهدوء عن السلام دون انذارات ودون تحديد موعد لانتهاء وقف اطلاق النار . وتساءلت : اي قائد هذا الذي لا يعد شعبه سوى بالحرب ؟ فكل ما قاله في خطابه ان الحرب قد تنشب بعد ٧ آذار (مارس) . وعلى الصعيد العربي ، اكد **الرائد عدنان ابوعودة** ، وزير الثقافة والاعلام الاردني ، ان قوات ج.ع.م. لن تكون وحدها اذا تجدد القتال بين العرب واسرائيل ، اذ ان جيش الاردن سيقف الى جانب اشقائه ، وقال : ان الاردن يرحب بعقد مؤتمر قمة عربي من اجل المعركة ضد العدو . ومن جهة اخرى ، نسبت وكالة « ي.ب.ا. » للانباء الى مصدر عسكري اسرائيلي قوله ان مصر حشدت في منطقة عرضها ٥٠ ميلا غربي قناة السويس ما يقرب من مئة الف جندي وحوالي ١٠٠٠ مدفع و ٧٠٠ دبابة وجسور جرت اقامتها في الاسابيع الاخيرة للعبور وحوالي الف صاروخ مضاد للطائرات منها حوالي ٢٠ بطارية صواريخ من طراز سام ــ ٣ مجهزة بـ ١٦٠ صاروخا بمعدل ٨ صواريخ لكل بطارية . واشار الى ان هذه المعدات والاسلحة تفوق تلك التي حشدتها مصر في مواجهة اسرائيل قبل حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، واضاف : اما اسرائيل فقد اصبحت اكثر قوة على الضفة الشرقية لقناة السويس خلال فترة وقف اطلاق النار وذلك عن طريق تحسين مواقع قواتها وبناء طرق كثيرة وتحسين الطرق الموجودة وجلب المعدات الجديدة. وعن الجبهة الشرقية ذكر ان القوات السورية تبدو في مواقعها على طول خط وقف اطلاق النار في مرتفعات « الجولان » لكن القوات الاردنية غير موجودة على طول نهر الاردن . ومن جهة اخرى ، ذكر الناطق ان الطائرات المصرية قامت لليوم الثالث على التوالي بعمليات استطلاع جوي فوق المواقع الاسرائيلية شرقي قناة السويس .

* صحيفة «دايلي ستار» البيروتية عرضت للنشاط الديبلوماسي في لبنان امس بمناسبة قرب انتهاء فترة وقف اطلاق النار ، فذكرت ان **خليل ابو حمد** ، وزير خارجية لبنان ، اصدر بيانا اعلن فيه انه من المتوقع ان يصدر ممثلو الدول الاربع الكبرى بيانا يؤكدون فيه الحاجة الى تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ كأساس للسلام في الشرق الاوسط ، وقالت الصحيفة ان الهدف من مثل هذا الاعلان هو التمهيد لقبول مصر تمديد فترة وقف اطلاق النار من جديد . وعلى صعيد آخر ، استقبل **سليمان فرنجية** سفير ايطاليه في بيروت وبحث معه مسألة تأيد ايطاليه لمطالب العرب بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة واستنكارهم للاعتداءات الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية ، وبحثا ايضا اخر تطورات ازمة الشرق الاوسط ، والجهود الدولية التي تهدف الى تمديد وقف اطلاق النار الى ما بعد الخامس من شباط غدا . وقالت الصحيفة ان وزارة الخارجية اللبنانية اجرت اتصالات مع البعثات اللبنانية في الدول الكبرى لمتابعة الاستشارات الدائرة في الامم المتحدة في اعقاب نداء **اوثانت** بتمديد وقف اطلاق النار ، كما ان خليل ابو حمد عقد سلسلة من الاجتماعات مع عدد من سفراء الدول العربية المعتمدين في بيروت ورفع نتائج مشاوراته الى مجلس الوزراء اللبناني . وعقد **صائب سلام** اجتماعا مع **عبد المنعم الرفاعي** ، رئيس الحكومة الاردنية الاسبق ، بحثا فيه مختلف القضايا العربية .

* **يوسف الاشقر** ، رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي ، عقد مؤتمرا صحفيا اكد فيه ان الحرب التي نخوضها ضد الصهيونية هي حربنا نحن ، واذا لم نخضها نحن فلا احد يخوضها عنا ، واشاد بمساعدة السوفيات للعرب ، وقال : نحن حريصون على المحافظة على الصداقة الغالية مع الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية ، كما اننا حريصون على توطيدها في جميع المجالات . ثم اكد ان موضوعنا الاول والاخير هو بناء مجتمع حربي ، ثم دعا الى انشاء جبهة شعبية حقيقية تقوم بهذه المسؤولية الخطيرة في انشاء مجتمع حربي انتاجي قتالي مثقف واوضح ان اقامة هذا المجتمع تواجه عدة عقبات اهمها : اصطدامه بالانظمة القائمة

وبواقع الثورة نفسها وبالامبريالية ، واخيرا اكد ان معركتنا جزء من ظاهرة الثورة القومية في كل مكان .

※ « رويتر » ذكرت ان **وصفي التل** استقبل وفدا برلمانيا فرنسيا برئاسة **جان بروجلي** ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في الجمعية الوطنية الفرنسية ، وكذلك عقد الوفد اجتماعات مع مسؤولين اردنيين آخرين ، وقالت ان المسؤولين الاردنيين اعربوا في هذه الاجتماعات عن شكرهم لفرنسه بسبب مواقفها من القضايا العربية عامة والقضية الفلسطينية بشكل خاص . وصرح بروجليه ان اي حل لاية قضية يجب ان ينطلق من قاعدة العدالة لانه ان لم تكن هناك عدالة فستقوم حروب انتقامية متتالية، واضاف: ان تسوية ازمة الشرق الاوسط يجب ان تنطلق من انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة في ١٩٦٧ ، فالقاعدة هي عدم الاستيلاء على اراضي الآخرين بالقوة . واكد انه لا يمكن ايجاد حل عادل اذا لم يكن هناك استرجاع لجميع الاراضي العربية المحتلة.

※ **وصفي التل** اجتمع بوفد يمثل مخيمي البقعة وغزة في الاردن ، جاؤوا يقدمون له بعض المطالب المتعلقة بضرورة توفير كافة الخدمات والتسهيلات التي يحتاجها المواطنون هناك ، وقالت وكالة « ا.ش.ا. » ان التل اصدر تعليماته بسرعة لصرف البطاقات وجوازات السفر كما امر بتشكيل جهاز من وزارة الداخلية لمباشرة العمل هناك .

※ « الاهرام » ذكرت ان **حسين الشافعي** ، نائب الرئيس المصري ، ناقش مع السفراء العرب في اجتماع عقده امس بوصفه نائب رئيس اللجنة العليا لاغاثة المنكوبين في حوادث الاردن ، التقرير الذي قدمه ممثل ج.ع.م. لدى جامعة الدول العربية عن حقائق الامور حول عمليات الاغاثة لمنكوبي الحوادث بين الاردن والمقاومة الفلسطينية ، وقالت : ان الغرض من ذلك هو اطلاع الدول العربية على كافة الحقائق وما تتطلبه المصلحة العربية في هذا الصدد .

※ **قدري طوقان** صرح في بيروت ان وكالات الانباء اهملت قسما من تصريحه في مطار اللد ، وذكر انه قال آنئذ : سيستمر وقف اطلاق النار بين ج.ع.م. واسرائيل اذا ما تعهدت اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ .

※ **ثابت السفري** ، الامين العام لاتحاد عمال النقل العربي ، صرح اثر عودته من السويد والنرويج والدنمارك ان النقابات العمالية والسياسية في هذه الدول اكدت تأييدها الكامل لموقف ج.ع.م. وحرصها على السلام في منطقة الشرق الاوسط ، وحملت اسرائيل مسؤولية اي خطر يهدد السلام في المنطقة وذلك على اساس استهتارها بالقرارات الدولية المتعلقة بالسلام في المنطقة .

※ صحيفة « الانوار » ذكرت ان المستنطق العسكري اللبناني طلب اعدام **نايف المصطفى** ، المواطن اللبناني ، الذي اعتقله الفدائيون في ضواحي صور ، بتهمة العمل لحساب الاستخبارات الاسرائيلية وتزويدها بمعلومات عن تحركات الفدائيين في منطقته . وقالت انه اعترف بجميع التهم الموجهة اليه .

※ البيان المشترك الصادر عن المباحثات التي اجراها **جوزيف موبوتو** في الخرطوم اكد ضرورة التنفيذ الفوري والعاجل لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ وذلك لمنع التدهور المستمر للوضع بالمنطقة ولصيانة السلام .

※ البيان المشترك الذي صدر عن المباحثات التي اجراها **فريجيس بوجا** ، نائب وزير خارجية المجر ، في دمشق مع المسؤولين السوريين ذكر ان الجانب المجري اعرب في هذه المباحثات عن تأييد بلاده لنضال الشعب العربي العادل لازالة اثار العدوان الاسرائيلي ولكفاح الشعب الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه .

※ **مختار ولد داده** ، الرئيس الموريتاني ، القى كلمة ترحيب بـ **جورج بومبيدو** ، الرئيس الفرنسي، لمناسبة زيارته لموريتانيه ، أعرب فيها عن شكر شعب موريتانيه لفرنسه لموقفها النبيل والانساني من قضية الشعب الفلسطيني العادلة ، هذا الشعب الذي لا يطالب الا بحقوقه المشروعة في وطنه الذي طرد منه .

※ **جريجوريو لوبيز برافو** ، وزير خارجية اسبانيه ، القى محاضرة في مدريد اكد فيها ان اسبانيه ستستمر في عدم الاعتراف باسرائيل بسبب سياسة الصداقة التي تنتهجها بلاده مع البلدان العربية ، وقال : ان اسبانيه تدفع ثمنا عاليا بسبب هذا الوضع في الحقلين الاعلامي والمالي مثلا ، لكنه اضاف : ان الاعتراف باسرائيل الان سيحمل في طياته ذيولا غير ودية بالنسبة الى قضية السلام في الشرق الاوسط ، ثم اشار الى ان مضار الاعتراف تفوق بوضوح فوائده المحتملة ، ومضى يقول : ان التأييد للبلدان العربية لا يعني عداء اسبانيه نحو اليهود او اسرائيل .

※ **شمعون بيرس**، وزير النقل والمواصلات في اسرائيل، صرح في تل ابيب بانه ليس هناك اي خيار امام اسرائيل سوى المطالبة بسلام تعاقدي مع مصر ، واي محاولة

لجعلنا نقبل ما هو أقل من ذلك تعني قيام حرب رابعة، وقال انه يفضل استمرار الوضع الحالي على اية اتفاقية غير موقعة وغير رسمية وذلك على اساس اننا « على الاقل نعرف اين نقف » . واعرب عن اعتقاده ان مصر ليست على استعداد لجولة جديدة مع اسرائيل بسبب خسارتها لحليفها السابق شرقي نهر الاردن ، ولكن هذا لا يعني ان اسرائيل لن تخوض الحرب من جديد ضد المصريين . وحذر المصريين بان اسرائيل تستطيع تحمل معركة طويلة بفضل المساعدات المالية والمادية التي تتلقاها من يهود العالم والولايات المتحدة . وزعم ان من اسباب عدم تحقيق السلام حتى الان هو رغبة السوفيات في نشر نفوذهم في المنطقة والسيطرة على جميع الممرات البحرية في البحر الابيض المتوسط .

※ « وكالة البرق اليهودية » نقلت عن مصادر مقربة من الحكومة الاسرائيلية ان تفاصيل مذكرة اسرائيل الثانية التي ترد فيها على الاردن والتي تسلم نسخة منها **جونار يارينج** اصبحت متوافرة، ووفقا لما جاء في المذكرة فان اسرائيل على استعداد لبحث جميع القضايا البارزة بين البلدين بما في ذلك الاماكن المقدسة وغيرها، ولكن شرط ان يعترف الاردن بصراحة بحق اسرائيل في حدود آمنة ومعترف بها بدلا من التحدث ، كما ورد في المذكرة ، عن حقوق « جميع دول الشرق الاوسط » في حدود آمنة ومعترف بها. وقالت الوكالة ان الرد الاسرائيلي لا يشير الى شرقي القدس بل يتحدث عن الاماكن المقدسة ، فالقدس كمدينة موحدة هي موضوع قابل للتفاوض من وجهة النظر الاسرائيلية .

※ « الاهرام » ذكرت ان وزارة الخارجية المصرية بعثت عن طريق رئيس بعثة رعاية المصالح الاميركية في القاهرة برسالة من **محمود رياض** الى **وليم روجرز** تتعلق بالوضع في الشرق الاوسط ، وقالت ان هذه الرسالة لا صلة لها برسائل روجرز الى رياض . اما رد رياض على رسالة روجرز الثالثة فسيرسل بعد اذاعة بيان **انور السادات** امام مجلس الامة . وكذلك ستبعث وزارة الخارجية بردها على نداء **اوثانت** بعد اذاعة بيان السادات .

※ صحيفة «ازفستيا» السوفياتية قالت ان المحادثات العربية ـ الاسرائيلية باشراف **جونار يارينج** خلقت فرصا مؤاتية لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، ولكن الصحيفة اعربت عن اسفها لاخفاق اسرائيل بالاستجابة لمطالب العرب واصدار بيان واضح وصريح عن نيتها في الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة . وقالت صحيفة « برافدا » السوفياتية ان السياسيين المتطرفين في اسرائيل يريدون تعويق مهمة يارينج باثارة المناقشات التي لا تنتهي وغير المجدية وباستبعاد المشكلة الرئيسية وهي تطبيق اسرائيل لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، واشارت الصحيفة الى ان مذكرة ج.ع.م. الى يارينج تتضمن مقترحات بناءة وتعد اساسا معقولا يضمن النجاح لمهمة يارينج وتؤدي الى تسوية النزاع . واوضحت ان المقترحات الاسرائيلية تستبعد القضايا الرئيسية وعلى رأسها انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .

※ صحيفة « دايلي ستار » كشفت ان السلطات الاسرائيلية قد وضعت الاسس لبناء مدينة جديدة في ضواحي القدس في منطقة النبي صموئيل وذلك لاسكان المهاجرين اليهود الجدد وخلق حقائق جديدة في الاراضي العربية المحتلة. وقالت وكالة « أ.ش.أ. » ان السلطات الاسرائيلية بدأت في تنفيذ مخطط جديد لمصادرة ساحات واراضي المسجد الاقصى وقبة الصخرة واعتبارها من الاماكن غير المقدسة تمهيدا لاجراء حفريات في المنطقة . وقالت صحيفة « الدفاع » الاردنية ان الكنيست ستصدر خلال الايام القليلة القادمة مشروع قانون جديد بشأن الاماكن المقدسة في القدس يقضي باعتبار المسجد الاقصى ومسجد الصخرة من الاماكن المقدسة باستثناء ساحتيهما واراضيهما ، واضافت ان هذا يأتي ضمن مخطط مصادرة الاراضي المقدسة واجراء الحفريات فيها بحثا عن هيكل سليمان .

※ « جروسالم بوست » ذكرت ان صادرات اسرائيل الاجمالية بلغت ٨٠ مليون دولار في كانون الثاني (يناير) الماضي مقابل ٦٧ مليونا في الشهر نفسه من ١٩٦٩ . وقالت ان ٢٨ مليون دولار من هذا المبلغ من المبيعات الزراعية . وارتفعت صادرات الماس الصافية بنسبة ١٦ بالمئة عن كانون الثاني (يناير) الماضي واصبحت ٢٢ مليون دولار، في حين ارتفعت الصادرات الصناعية الاخرى بنسبة ١٧ بالمئة لتصبح ٢٧ مليون دولار ، وصادرات الحمضيات ارتفعت من ١٩ مليون دولار في كانون الثاني ١٩٧٠ الى ٢٤ مليونا في كانون الثاني الماضي .

الجمعة ٥ شباط (فبراير) ١٩٧١

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الفتى العربي الذي اعتقل مؤخرا في نابلس بتهمة محاولة نسف محطة النفط العسكرية ومعسكر للجيش حكم عليه بدفع غرامة قدرها ٥ آلاف ليرة اسرائيلية وبالسجن خمس سنوات مع وقف التنفيذ .

* صحيفة « دايلي ستار » اللبنانية ذكرت ان سلطات الامن الاسرائيلية اعتقلت شابا من اهالي فلسطين المحتلة في العام ١٩٤٨ ، لدى وصوله الى اسرائيل على متن احدى الطائرات التابعة لشركة الخطوط الجوية البريطانية عبر البحار وفي حوزته حقيبة ملأى بالاسلحة والذخيرة بقصد تهريبها الى اسرائيل ، ولكن لم يكن عنده اية نية لخطف الطائرة .

* صحيفة « المحرر » ذكرت ان المدفعية الاسرائيلية المحيطة بتلال كفرشوبا بجنوب لبنان قامت امس بقصف مركز على بلدة راشيا الفخار . وقد نتج عن ذلك الحاق بعض الاضرار المادية وتحطيم زجاج بعض المنازل ، وكذلك قالت صحيفة « الانوار » البيروتية ان مدفعية العدو المتمركزة في تلال بلدة شبعا قصفت وسط البلدة مما ادى الى اصابة منزل باضرار . واضافت « المحرر » ان العدو قام امس الاول باعتداء على شبعا سبقه قيام دوريات اسرائيلية بحملة تفتيش في احراج البلدة رافقتها طائرات هليكوبتر استكشافية ونتج عن هذا القصف احراق بعض الاحراج واتلاف بعض المزروعات .

* «جويش كرونيكل» ذكرت ان التلفزيون الاسرائيلي سيعرض اليوم فيلما وثائقيا لمدة نصف ساعة عن مواقع الصواريخ المصرية التقطته طائرات سكاي هوك الاسرائيلية عن علو منخفض فوق خطوط وقف اطلاق النار . ونسبت الى احد الطيارين قوله في الفيلم : اذا ما تجدد اطلاق النار فان النتيجة ستكون كالسابق ، لقد كان لدينا متسع من الوقت لنفكر في استراتيجيات وحلول جديدة . ويقول آخر انه من المستحيل جعل مصر منطقة مغلقة داخل جدار من الصواريخ .

* « رويتر » ذكرت ان امانة سر اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. عقدت اجتماعا لها اليوم في منطقة جرش برئاسة **ياسر عرفات** درست فيه الموقف وبحثت عددا من المواضيع ، كما تقرر عقد جلسة طارئة للجنة المركزية غدا .

* « دايلي ستار » كشفت ان **ابراهيم بكر** و **صلاح خلف (ابو اياد)** ، احد قادة فتح ، عقدا اجتماعا امس مع **حسين بن طلال** بناء على طلب هذا الاخير ، وقالت ان المصادر الفدائية التي افضت بهذه المعلومات رفضت اعطاء اية تفصيلات عن طبيعة المناقشات التي دارت بين الجانبين .

* ج.ش.ت.ف. اصدرت بيانا اتهمت فيه السلطات الاردنية بمواصلة خرق الاتفاقات المعقودة مع حركة المقاومة ، وقالت ان هذه الانتهاكات ليست سوى مقدمة لمجزرة جديدة تنفذ ضد المقاومة ، واتهمت القوات الاردنية بالقيام باجراءات وحشية ضد اهالي مخيم البقعة ، وبتسيير دوريات استفزازية في السيارات وبنشر اشاعات كاذبة عن وجود سجن لدى الجبهة في عمان ، وقال البيان ان الجبهة لا تعلم شيئا عن وجود مثل هذا السجن .

* الهلال الاحمر الفلسطيني اصدر بيانا ناشد فيه الهيئات الدولية ان تحتج على التصرفات الهمجية التي يقوم بها الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة والتدخل لايقاف حملة الابادة والتجويع والارهاب التي يتعرض لها سكان القطاع .

* « جويش كرونيكل » اشارت الى ان طلبة اليسار الجديد في اسرائيل وغيرهم من الذين يسمون انفسهم «الفهود السود» حاولوا تنظيم احتجاجات ضد اضطهاد الجيش لاهالي غزة . وقالت ان الشرطة لم تتدخل عندما اصطدم هؤلاء مع طلبة يمينيين من حزب حيروت ، ولكن الشرطة تدخلت في تظاهرة احتجاج ثانية نظمها **اوري افنيري** ، عضو الكنيست من كتلة هاعولام هازيه . ثم اشارت الى تصاعد العمليات الفدائية في القطاع خلال الاسبوع الماضي وقالت ان هناك حوالي ٧٠٠ معتقل في سجون القطاع وحوالي ١٥٠ آخرين في معسكرات الاعتقال في سيناء . واضافت ان هناك دوريات عسكرية اسرائيلية راجلة وراكبة تتحرك في جميع انحاء القطاع .

* مجلة « ميليتانت » الاشتراكية الاميركية نشرت مقالا عن الكفاح الفلسطيني والثورة العربية اكدت فيه ان النضال التحريري الوطني من اجل تحقيق مجتمع اشتراكي يتطلب ايجاد احزاب لينينية في كل من الدول العربية واسرائيل ، وذلك من خلال العملية النضالية التي ستخلق تحالفات سياسية تفسح المجال لتصبح افكار الاشتراكية الثورية مسموعة من قبل الجماهير ، ولاحظت ان الحركة الفلسطينية تعتبر في مقدمة فصائل الثورة العربية ، واشارت بعدم مساومتها في النضال ضد الامبريالية واسرائيل وبرنامجها الذي يتفق وحاجات الجماهير وتطلعاتها ، وقالت ان هدفها لخلق

دولة ديموقراطية علمانية في فلسطين يقدم بديلا للانظمة الرأسمالية القائمة في المنطقة ، ثم اشارت الى حملات التوعية السياسية التي تقودها الحركة في صفوف الجماهير وباشراك المرأة في النضال على قدم المساواة. واضافت: انها اظهرت انها تملك رؤية سياسية واضحة عندما وضعت برنامجها للتحرير الوطني بشكل مقبول لدى اليهود اللاصهيونيين . ولاحظت انه من بين كوادر الحركة الفلسطينية نفسها سينبثق الحزب اللينيني ، وقالت : ان تحقيق هذه المهمة الملتهبة تمهد الطريق امام النضال التحريري الفلسطيني للانتصار .

* صحيفة « النهار » ذكرت ان المنظمات الفلسطينية طالبت الجهات اللبنانية المختصة اعتماد تشريع خاص يمكن المستخدمين (بفتح الدال) الفلسطينيين من الحصول على تقديمات الضمان الاجتماعي على اساس انه لا يمكن اعتبار الفلسطينيين اجانب يخضعون لمبدأ المعاملة بالمثل اذ انهم لا ينتمون الى دولة ذات سيادة تنفذ قانونا للضمان يستفيد منه اللبنانيون . واشارت الصحيفة الى ان الدوائر اللبنانية المعنية قالت ان قضية الفلسطينيين لا تدخل في نطاق اختصاصها وان معالجتها هي من صلاحية كبار المسؤولين .

* **حسين بن طلال** القى خطابا عشية عيد الاضحى ، استعرض فيه نتائج جولته الاخيرة في عدد من العواصم العربية والعالمية ، ثم اشار الى ان الحياة عادت الى طبيعتها في الاردن ، واكد على وحدة الشعب في الاردن ، وقال : ان القانون والنظام هما الاطار الذي يحفظ للوحدة الوطنية جوهرها ويكسبها القدرة على التحول الى قوة فاعلة وخلاقة تحرك المجتمع باسره وتدفعه الى امام ، وانتقد ما سماه « حرص الكثيرين خارج بلدنا » على فريق معين او غيرتهم على جهة بالذات ، وقال : كنت اتمنى لو ان اولئك الحريصين قد اعطوا للفريق الذي جاءوا يتحدثون عنه اليوم جزءا من العطاء الكبير الذي اعطاه لهم بلدهم هذا ومنحهم اياه ، ثم تساءل عن الاسباب التي تتيح لاي بلد « الحرص عليك اكثر من بلدك » . ثم اعرب عن اعتزازه لان الجيش والشعب في الاردن دفعا ضريبة الدم بسخاء فداء للقضية العربية بصورة عامة وللقضية الفلسطينية بصورة خاصة . واشار الى ان « تلك الحقبة المريضة » من تاريخ الاردن قد ذهبت الى غير رجعة ، ثم كرر تأكيده على الوحدة الوطنية وعلى الاخوة العربية كذلك ، وقال : في بلدنا معسكر لا معسكران ، وفيه يقف الجميع ، وفيه يعمل الجميع . وزاد : ان البديل الوحيد لكل ما كان حتى الان هو ان الانسان الاردني يكوّن مع الانسان الفلسطيني بلدا واحدا وقوة واحدة وثورة واحدة . واخيرا اكد ان الخطوة الاساسية لحماية الارض التي نقف عليها ونقاتل من فوقها هي تحرير الارض المحتلة واسترداد الارض السليبة .

* وكالة «أ.ش.أ.» ذكرت انه نتيجة لتدخل اللجنة العربية العليا للمتابعة التي تقوم بالاشراف على تنفيذ اتفاقات السلام بين الاردن والمنظمات الفدائية الفلسطينية سمحت السلطات الاردنية للفدائيين الفلسطينيين بدخول اراضيه والخروج بموجب تصاريح يحملونها من اللجنة المركزية لـ م.ت.ف .

* صحيفة « الحياة » كشفت عن الملابسات التي مرت بها مراحل الموافقة على تحديد فترة وقف اطلاق النار بين العرب واسرائيل ، فذكرت (١) ان فرنسه رفضت القيام بوساطة مع الدول العربية لحملها على القبول بمبدأ التمديد ، فتولت اميركه عبر تعهداتها بحمل اسرائيل على تبني تراجعات معقولة في حال النجاح على هذا الصعيد ، فرفضت مصر التعهدات الاميركية وطلبت توفر اجماع عربي حول مبدأ التمديد ، (٢) وبذل الاتحاد السوفياتي جهودا كبيرة مع الجانب المصري لاقناعه بجدوى الموافقة على التمديد فردت مصر بضرورة توافر الموافقة الجزائرية وموافقة الكفاح المسلح الفلسطيني على الامر ، « وكان ذلك مناورة بارعة للتملص من مسؤولية الرفض الصريح المباشر من جهة ، ومحاولة لقطع الطريق على اي مزايدة يمكن ان تنشأ في المستقبل من جهة ثانية » ، (٣) وبالفعل ساعد الكفاح المسلح الفلسطيني في تذليل بعض عقبات الرفض المصري كمبدأ التمديد بعدما اقدم على اعلان عدم معارضته لاسترجاع الدول العربية لاراضيها ، (٤) وحمل الموفدون المصريون الذين جابوا العواصم العربية نتائج ايجابية وخاصة على الصعيد الجزائري مما ساعد على خلق الاجواء الملائمة لقبول الجانب المصري بتمديد وقف اطلاق النار ، (٥) رغم النتائج التي كانت تبدو ايجابية عبر هذه المراحل فان اصرار الجانب الاميركي عبر **جونار يارينج** على طلب مهلة ادناها « ستة اشهر من الهدوء على الجبهات العربية الاسرائيلية » ليكون بالامكان خلق الاجواء الملائمة « لمحادثات مفيدة وناجحة » وهو امر رفضته مصر وما زالت ترفضه حتى الساعة ، لذا فقد رؤي الاستغناء عنه مؤقتا ريثما يكون بالامكان تحميل الفترة الحالية لوقف اطلاق النار نتائج معينة تصلح لان تكون غطاء دعائيا لتأمين تمديد جديد ، (٦) رفضت اسرائيل ان تكون المبادرة باعلان استعدادها لوقف اطلاق النار

واصرت على ان يتم الاعلان منها ومن جانب مصر في وقت واحد ، ولكن اميركه استطاعت في آخر لحظة ان تتغلب على العناد الاسرائيلي وتحمل اسرائيل على المبادرة بذلك. واضافت الصحيفة قائلة : لذا فقد ظلت الامور تسير بين كر وفر حتى الثاني من شباط (فبراير) الحالي اذا تم تذليل جميع العقبات وانجحت مساعي التمديد لفترة وقف اطلاق النار التي اعدّ لها سلفا ان تحمل نتائج تصلح لان تكون غطاء دعائيا عربيا يمهد لفترات تمديد جديدة بانتظار ما تسفر عنه الماكنة الروسية – الاميركية المشتركة من حلول بشأن ازمة الشرق الاوسط في المستقبل .

* مجلة « الى الامام » نشرت بيانا صادرا عن ج.ش.ت.ف. (القيادة العامة) استنكرت فيه الحل السلمي لقضية فلسطين « الذي يأخذ الآن شكل التمديد المستمر لوقف اطلاق النار وضرب المقاومة في الاردن تمهيدا لضربها في بعض الاقطار الاخرى والذي سيأخذ بعد حين شكل دولة فلسطينية مسخ ، هي حصان طروادة الذي ستدخل السيطرة الصهيونية ارض العرب بواسطته » . واشارت الى ان الحل السلمي يعني تحقيق حلم الصهيونية باقامة كيان معترف به في المنطقة العربية، وطالبت بالعمل لوقف تكريس الهزيمة ولوقف الحلول السلمية ولوقف تصفية المقاومة ولوقف تخاذل الانظمة العربية ولوقف تجابن بعض قيادات العمل الفلسطيني، كما طالبت بالاعداد للمعركة المقبلة مع الصهيونية والحل السلمي .

* البيان المشترك الذي صدر عن المباحثات التي اجراها **لبيب شقير** في اولان باتور عاصمة منجوليه اكد تأييد منجوليه الكامل لشعب ج.ع.م. في نضاله العادل لتحرير الارض العربية المحتلة وازالة آثار العدوان الاسرائيلي ، وطالب الجانبان بضرورة اتخاذ خطوات فورية ومحددة لسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية تنفيذا لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢/١١/١٩٦٧ ، كما ادانا السياسة التوسعية العدوانية التي تنتهجها اسرائيل بتشجيع من الولايات المتحدة الاميركية.

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان **القس طوني كراو** ، كاهن كنيسة سانت جون في كلابهام البريطانية ، اقترح في عظته يوم الاحد الماضي اقامة دولة ثنائية القومية ، اي اتحاد سامي بين العرب واليهود ، او اقامة دولة جديدة في فلسطين على جزء من ارض اسرائيل يكون لها منفذ على البحر ، وقال : ان على اسرائيل ان تتخذ الخطوة الاولى نظرا الى مركزها الفريد وسيطرتها العسكرية في الشرق الاوسط . واعرب عن رغبته في زيارة القدس « ولكنني اقسمت ان لا ازورها حتى تتحرر ، اذ انني اعتبر نفسي مشردا كالفلسطينيين » .

* مجلة « الحوادث » البيروتية اجرت مقابلة مع **مارجريت ماكاي** ، النائبة العمالية البريطانية السابقة، لمناسبة زيارتها لبيروت ، التي اكدت ان خسارتها لمقعدها في مجلس العموم تعود الى الضغوط الصهيونية على حزب العمال وذلك من خلال دستور الحزب الذي يخول المجلس المحلي للحزب ان يمنع عضو الحزب من ان يرشح نفسه في دائرة هذا المجلس اذا اعتبره المجلس خارجا على الانضباطية ، او صاحب افكار خطرة . ثم اعربت عن اعتزازها بأنها نجحت في خلق تيار داخل مجلس العموم مناصر للقضية العربية يتكون من خمسين نائبا .

* « الى الامام » ذكرت ان الاتحاد العام للطلاب العرب في بريطانيه اصدر بيانا القى فيه بعض الاضواء على سلوك النظام البريطاني وشرطته ازاء كل المدافعين عن اية حركة تقدمية في العالم وخاصة الثورة الفلسطينية ، ومن ذلك المماطلة في تمديد اقامة النشيطين من الطلاب العرب والاعتقالات الكيفية والاحكام المجحفة . وناشد الاتحاد السفارات العربية في لندن حماية الطلبة العرب في تحركاتهم الوطنية المشروعة .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان المحكمة في لندن رفضت طلبا للاستئناف تقدم به **تريفور اوين وليمز** ، الضابط البريطاني المتقاعد المسجون لمدة ١٠ سنوات بتهمة محاولة تفجير احدى طائرات العال في آذار (مارس) الماضي بالتعاون مع فتح . وقال محاميه ان التهمة هي من نسج الخيال ، ولكن القاضي اعتبر القضية ذات خطورة كبيرة ، وزعم الادعاء ان المتهم كان سيقبض ٣٠ الف جنيه استرليني من فتح فيما لو نجحت المحاولة .

* « جويش كرونيكل » ذكرت انه رغم الاحتجاجات الواسعة قررت شركة « موبيل اويل » الاستمرار في التقيد بأنظمة المقاطعة العربية ، ووجهت تعميما الى اصحاب السفن بأنها لا تريد ايا من ناقلاتها ان تزود بأية مادة يخالف شحنها القوانين المرعية محليا في اي ميناء من المحتمل ان تزوره هذه الناقلات . واعلنت الشركة معارضتها لاية مقاطعة كانت ، ولكنها زادت بأن عليها ان تتقيد بقوانين البلد الذي تعمل فيه ، وقالت الشركة ان ليبيه حظرت دخول محتويات السفن التي اعتبرتها من مصدر اسرائيلي ، واضافت : ليس للشركة اي خيار آخر سوى عدم تزويد السفن بأية منتوجات تعتبرها ليبيه غير مشروعة . واشارت الشركة الى ان عددا من شركات النفط الاخرى تتقيد بأنظمة المقاطعة، وذكرت انه سيتم حذف اسم اية مؤسسة من قائمة المؤسسات التي تتزود منها الشركة بالمواد المختلفة اذا ما امتنعت هذه المؤسسة عن تزويد الشركة بمنتوجات يهودية او اسرائيلية . ونسبت الصحيفة الى ناطق باسم الفرع الاوروبي للشركة ان التعميم سخيف اصدره موظف صغير لا يكره اسرائيل واليهود ولكنه كان يرمي من وراء ذلك الى كشف المدى الذي وصلت اليه المقاطعة الليبية . واشار التعميم الى ان بعض المواد التي منعت تحمل شارة نجمة داود ومنها الكبريت السويدي وعصير برتقال ترينداد والبيرة البرازيلية . اما بالنسبة للشركات الاخرى فقد اعترفت شركة «اميركان ستاندارد اويل » وشركة « ماراتون اويل » و « تكساكو » انها تتقيد بأنظمة المقاطعة التي فرضتها ليبيه ، ولكن ناطقا بلسان شركة « شل » قال ان شركته لم تصدر اي تعميم مشابه لتعميم شركة « موبيل اويل » ، وقال ناطق بلسان شركة « بريتش بتروليوم » انه ليس لديه علم بأن شركته تتقيد بمثل هذه القوانين .

* **جاك شابان – دلماس** ، رئيس الحكومة الفرنسية، ادلى بحديث لمجلة « تريبيون جويف » اليهودية الفرنسية الاسبوعية ، قال فيه انه لم يكن لسياسة فرنسه وليس لها اي هدف آخر سوى اعادة اقامة سلام عادل في الشرق الاوسط ، واضافت : ان فرنسه اخذت بعين الاعتبار في تقريرها هذه السياسة مشاعر اليهود الفرنسيين نحو اسرائيل ، وقال : ان التسوية التي نسعى اليها يجب ان تضمن مستقبل جميع البلدان في هذه المنطقة ، ثم كشف ان الحكومة الفرنسية اجرت اتصالات مع الحكومة السوفياتية بشأن محاكمات لينينجراد الاخيرة ، وقال : انني لا اشك في ان الحكومة السوفياتية ستفهم موقفنا . واضاف : انه لا يرى سوى الفوائد لاسرائيل من علاقات فرنسه الطيبة مع الاتحاد السوفياتي .

* **الجنرال عيدي امين** اقسم اليمين على القرآن الكريم كرئيس لدولة اوغنده والقى خطابا كذّب فيه بصورة قاطعة ان يكون تلقى اية مساعدة من اسرائيل للاستيلاء على الحكم ، وقال : ان وزيري دفاع مصر واسرائيل صديقان شخصيان له « واننا ندعو الله ان يساعدهما على وقف القتال » .

* « جويش كرونيكل » تحدثت عن المساعدات الاسرائيلية لافريقيه وذلك بمناسبة اتهام **ميلتون اوبوتي** بأن اسرائيل كانت وراء الانقلاب الذي اوصل **عيدي امين** للحكم ، وبعد ان نفت ذلك وادعت ان الانقلاب ليس سوى نتيجة للصراع القبلي والشخصي ولا علاقة له باسرائيل ، قالت ان اوبوتي يريد من وراء هذا الاتهام كسب المسلمين والعرب الى جانبه ، واشارت الى ان اوبوتي نفسه هو الذي استقدم الخبراء الاسرائيليين الى اوغنده ، واوكل اليهم مهمة تدريب قوات الامن في بلاده . وقالت : ان قوات الامن هذه او قوات الطيران التي اشترك السوفيات في تدريبها لم تشترك في الانقلاب المذكور . ثم اشارت الى ان امين تجاهل سياسة منظمة الوحدة الافريقية بالنسبة للصراع العربي – الاسرائيلي واقام حفلة للبعثة الاسرائيلية في نادي الضباط في كمبالا والقى خطابا اثنى فيه على انتصار اسرائيل في حرب ١٩٦٧ بثته اذاعة اوغنده ، واشارت ايضا الى ان امين كان في السابق قد زار مكة والقاهرة . ثم قالت ان الوجود الاسرائيلي في افريقيه اصبح امرا عاديا ، وضربت على ذلك مثال الكونجو وقالت ان خيرة وحدات الجيش هناك ، وهي قوات المظلات ، تلقت تدريباتها على ايدي الاسرائيليين ، واضافت : ان الضباط الاسرائيليين عمدوا الى اقامة وحدات ناحال في افريقيه حيث تدمج الخدمة العسكرية بالعمل في المستوطنات الزراعية ، كما يجري في ملاوي وساحل العاج والكميرون ، وحتى في تشاد التي يوجد فيها بعثة فرنسية تساعد الجنوبيين على مقاتلة المسلمين في الشمال الذين تربطهم علاقات وثيقة مع اخوانهم في ليبيه والسودان . وزادت ان هناك بعثة عسكرية اسرائيلية في اثيوبيه ، التي مثل كينيه ، تعاني من مشاكل على الحدود مع الصومال والاقليات الاسلامية الاخرى في البلاد، ولكنها نفت الانباء الصحفية البريطانية عن مساعدة الاسرائيليين للانفصاليين في جنوب السودان. الصحيفة اشارت بعد ذلك الى ان جميع الدول الافريقية غير العربية – باستثناء الصومال – وبما في ذلك تلك التي فيها اكثرية اسلامية مثل نيجيريه – تعترف باسرائيل وتقيم علاقات معها واستفادت مرة او اكثر من برنامج المساعدات الاسرائيلي الفني الذي كان له اثر ابعد من الاثر الذي تركته مساعداتها العسكرية . واشارت الى ان مصر وغيرها من دول النفط العربية لم تقدم اية مساعدات تذكر لهذه الدول ، في حين ان المساعدات الاسرائيلية ، وخاصة في مجالات تنمية الريف ، تركت اثرها على طول القارة من بورندي وحتى زامبيه . ومن بين الـ ٣٥٠٠ خبير اسرائيلي ارسلوا الى الدول النامية في الفترة من ١٩٥٨ – ١٩٦٩ اكثر من النصف (٢٢٣٤) يعملون في افريقيه ، ومن

بين الـ ١٣٠٠٠ شخص الذين تدربوا في اسرائيل في تلك الفترة حوالي النصف (٦٢٧٢) من الافريقيين . واخيرا اكدت انه من السخافة ان يخاطر الاسرائيليون بموقفهم كأصدقاء بنّائين لافريقيه للحصول على مكاسب آنية يمكن ان يحصلوا او لا يحصلوا عليها عن طريق المغامرة بتدخل سياسي او عسكري .

❊ « جويش كرونيكل » قالت ان الاجتماع الذي عقده مستشارو دول السوق الاوروبية المشتركة الست حول الشرق الاوسط اظهر ان هناك خلافات واسعة في الرأي حول الجوانب المختلفة للازمة ، ولكنها اشارت الى انه كان هناك اتفاق تام بين المندوبين حول نقطة واحدة هي حرية الملاحة ، وفقا للبحث الذي قدمه الوفد الهولندي بالنسبة لمضائق تيران والبحث الذي قدمه الوفد الالماني الغربي بالنسبة لقناة السويس ، وحول موضوع اللاجئين الفلسطينيين اقترح الوفد البلجيكي خطة واسعة لتوطينهم في الدول العربية ، ولكن الهولنديين ابدوا بعض التحفظ ، والفرنسيين قالوا انهم لم يتوصلوا الى رأي بعد . وبالنسبة للمناطق المجردة اكد الهولنديون انه لا يمكن البحث في هذا الموضوع قبل تحديد الحدود، واجاب المندوب الفرنسي ان الحدود الوحيدة المسموح بها هي خطوط ما قبل حرب ١٩٦٧ ، ولكن الوفد الهولندي اشار الى ان الحدود يجب ان تكون « آمنة ومعترف بها » وفقا لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، واقترح بحث موضوع المناطق المجردة من ناحية مبدئية بصرف النظر عن رسم خارطة الحدود ، اما الوفد الفرنسي فرفض ذلك وقال ان ذلك لا يستحق. وحول موضوع قوات للاشراف على المناطق المجردة اصر المندوب الفرنسي على ان تكون هذه القوات من الدول الاربع الكبرى ، اما المندوبون الخمسة الآخرون فقالوا بان القوة الدولية يجب ان تكون باشراف مجلس الامن الذي له الحق الوحيد في سحبها . وبالنسبة للقدس اقترح الوفد الايطالي ادارة دولية للمدينة القديمة ولواحد او اثنين من الاماكن المقدسة ، ولكنه لم يتحدث عن مسألة السيادة والاقتصاد . ولكن الوفد الفرنسي اعلن معارضته للخطة الايطالية على اساس انها تعتبر تعديا على السيادة الاردنية على ذلك الجزء من المدينة . واقترح الوفد البلجيكي بأنه يجب اجراء استفتاء بين السكان ، واقترح الوفد الهولندي تأجيل الموضوع الى حين التوصل الى تسوية سلمية . اما الوفد الالماني فلم يلزم نفسه بشيء .

❊ صحيفة « تايمز » اللندنية استعرضت العلاقات الخاصة ما بين تل ابيب وواشنطن ، وقالت ان هذه العلاقات بلغت مرحلة اصبح فيها امن اسرائيل وازدهارها امرا حيويا بالنسبة لازدهار اميركه ، اكثر مما هو الامر بين اميركه وغيرها من دول حلف شمال الاطلسي او حلف جنوبي شرق آسيه . ونسبت الى احد المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية قوله بسخرية : لو شعرنا بأن وجود اسرائيل في خطر فاننا سنخوض حربا عالمية ثالثة خلال دقيقتين ، اما بالنسبة لبرلين فقد يستغرق الامر عدة ايام . ثم ذكرت الصحيفة ان المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة لاسرائيل ما بين ١٩٤٨ و ١٩٦٨ بلغت ١٤٠٠ دولار لكل اسرائيلي .

❊ **جولدا مئير** عقدت اجتماعا مع كبار مستشاريها لبحث القرارات التي اعلنها **انور السادات** امس ، وقالت وكالة « ي.ب.ا. » ان المجتمعين ضموا بالاضافة الى مئير كلا من **ييجال آلون** و**ابا ايبان** و**موشيه ديان** كما ان هدف الاجتماع كان وضع استراتيجية لمجابهة كل ردود الفعل الايجابية التي يمكن ان يكون خطاب السادات قد اثارها في العواصم المختلفة . ونقلت الوكالة عن صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية ان قرار السادات ليس سوى خطوة تكتيكية تهدف الى كسب العطف في الدوائر الدولية . كما نقلت عن مئير قولها : ان وقف اطلاق النار يجب ان لا يكون محددا وذلك لخلق جو يساعد على اجراء مفاوضات مباشرة باشراف **جونار يارينج** . وقالت « يديعوت احرونوت » ان مصر ارادت استغلال التوتر الذي اصاب اوروبه بسبب ازمة النفط ، لكي تدفع العواصم الاوروبية للضغط على اسرائيل ، وقالت « معاريف » أن مصر تسعى الى خلق هوة بين الولايات المتحدة واسرائيل « لكن هناك امل ضئيل في ان تقع واشنطن في هذا الفخ » . وادلى **الميجر جنرال حاييم بارليف** ، رئيس هيئة اركان القوات الاسرائيلية المسلحة ، بحديث لصحيفة « لامرحاف » الاسرائيلية قال فيه ان الوضع القائم في قناة السويس بشكل عام ليس لصالح السوفيات كما ان الاتحاد السوفياتي ليس مهتما في استئناف القتال بين مصر واسرائيل نظرا الى انه لا يريد وضع اسلحته وخبرائه على المحك ، واضاف : ان التدخل السوفياتي سيزداد فقط في حال حدوث تطورات خطيرة من الزاوية المصرية ، او اذا ما تيقن السوفيات من عدم حدوث تدخل اميركي . وقال : « بالنسبة لاسرائيل فان قيام وقف اطلاق نار او عدم قيامه امر ثانوي ، اذ ان قيام وقف اطلاق نار يصحبه حشد عسكري يسمح لمصر بعمليات عسكرية فورا يعنينا اكثر من عدم وقف اطلاق النار اذا كان الجيش المصري غير مستعد للعمل فورا » . واشار الى ان الرأي العام الاسرائيلي يجب ان يدرك ان اي قتال جديد سيكون اشد من السابق ، واعرب عن شكه في قدرة الجيش المصري على عبور القناة، وقال لا تنقصهم الوسائل ولا الخطط ولكن الجيش القادر على تنفيذ هذه الخطط ، واضاف : سيتوصل المصريون في النهاية الى نتيجة مؤداها ان اسرائيل قوية الشكيمة ولا يمكن قهرها . وفي واشنطن ، ذكرت وكالة « أ.ب. » ان وزارة الخارجية الاميركية اعلنت ان الولايات المتحدة ابلغت الاتحاد السوفياتي وبريطانيه وفرنسه انها مستعدة لبدء محادثات – يمكن الدول الاربع الكبرى ان تشترك فيها – لضمان التسوية السلمية في الشرق الاوسط . وعلى الصعيد العربي ، تلقى **حافظ الاسد** رسالة من السادات ، يعتقد ان لها علاقة بالقرار الذي اعلنه امس . وقالت صحيفة « الثورة » الدمشقية ان السادات لم يقبل تمديد وقف اطلاق النار الا ليعطي الرأي العام العالمي مجال تكوين صورة صحيحة عن الوضع وعن آمال العرب الحقيقية ، واضافت : ان قرار السادات لا يحدث اي تغيير في اساس القضية العربية ، وفي عمان ، قال **عبد الله صلاح** ، وزير خارجية الاردن : اننا نرحب باية خطوة تتخذها مصر ونساندها في كل موقف تقفه . وفي الجزائر ، قالت مجلة « المجاهد » الجزائرية ان مهمة يارينج لم تحقق اي تقدم خلال الاشهر الستة التي توقف فيها القتال بين العرب واسرائيل . ولكن المجلة لم تعلق مباشرة على خطاب السادات .

❊ **الدكتور موشيه سنيه** ، السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ماكي) ، كتب مقالا حول العلاقات المصرية – السوفياتية واثرها على السلام في المنطقة نشرته صحيفة « دافار » الاسرائيلية ، وقد تكهن سنيه ان السوفيات قد يعطون الجيش المصري ضوءا اخضر للهجوم على خط بارليف ، ومن ثم عبور القناة وايجاد نوع من رأس الجسر على الضفة الشرقية للقناة . وقال ان هذه الخطة قد تؤدي الى كارثة مصرية جديدة ، ولكن بعد انهيار سمعة السوفيات ستحاول القيادة السوفياتية البراجماتية تعزية نفسها بالسيطرة التامة على مصر المهزومة .

❊ « جويش كرونيكل » ذكرت ان **اندريه مونتبييه** ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الفرنسي ، انتخب رئيسا للجنة الصداقة الفرنسية – الاسرائيلية .

❊ « جويش كرونيكل » ذكرت ان لبنان اعاد مواطنا اسرائيليا الى اسرائيل بعد ان تسبب هربه في ان تطلب حاخامية حيفا الى سلطات بيروت الطلب اليه ان يوقع وثيقة طلاق لكي تتمكن زوجته من ان تتزوج من جديد اذا ما رغبت في ذلك . ومما يذكر ان الزوج كان قد هرب خلال محاكمته بتهمة الحصول على اموال بطريقة احتيالية ، وابلغ المحكمة انه ينوي الطلاق من زوجته ليتمكن من الزواج من اخرى ، وفيما بعد قالت السلطات القضائية اللبنانية ان الرجل ادعى انه هارب من الجندية ولديه جواز سفر اميركي ، وقد ابدت الحاخامية في حيفا اهتمامها بعدم ترحيله الى اميركه حيث يمكنه الاختفاء عن الانظار تاركا زوجته مهجورة لا تستطيع الطلاق .

❊ تلفزيون اسرائيل اعلن ان اللجنة العامة للمديرين المختصين بشؤون المناطق المحتلة اقرت اقامة خمسة مشاريع صناعية جديدة في قطاع غزة تقدر تكاليفها بحوالي مليون ليرة اسرائيلية ، وقال انه حسب الاحصاءات تبين انه خلال العام ١٩٧٠ لوحده ازداد تشغيل الايدي العاملة في القطاع بنسبة ١٦ بالمئة وفي ١٩٦٩ بنسبة ٢٠ بالمئة ، هذا بالاضافة الى العمال الذين يعملون خارج القطاع وخاصة في اسرائيل، وكذلك ازدادت الاجور وتبين من الاحصاءات انه في العام ١٩٦٨ ازداد مستوى الاجور بنسبة ٦ بالمئة وفي ١٩٦٩ بنسبة ٥ بالمئة ، وقال ان دخل عمال القطاع الذين يعملون في اسرائيل ازداد في ١٩٧٠ بنسبة ٢٠٠ بالمئة .

❊ اذاعة اسرائيل ذكرت ان لجنة خاصة شكلها الهستدروت اوصت بضم العمال العرب الدروز الى الهستدروت ، وقالت ان دائرة التنظيم العامة في الهستدروت وافقت على ذلك وستحيل هذه التوصية قريبا الى اللجنة المركزية للهستدروت للمصادقة عليها .

❊ « جروسالم بوست » ذكرت ان مشاريع الهستدروت الاقتصادية استثمرت مبلغ ٢٥٠ مليون ليرة اسرائيلية في القدس منذ الحرب ، وقد شمل ذلك صناعة الورق والاحذية وغيرها من المشاريع .

❊ صحيفة « ازفستيا » اتهمت **الميجر جنرال اسحق رابين** ، سفير اسرائيل لدى واشنطن ، بتدبير الاعمال التي قام بها « سفاحون متطرفون » هاجموا مكاتب سوفياتية ومسؤولين سوفيات في الولايات المتحدة ، ونددت الصحيفة بالصهيونية التي شبهتها

بالنازية واتهمت الصحيفة السلطات الاميركية بالتغاضي عن نشاط رابطة الدفاع اليهودية . واوردت الصحيفة ١٢ حادثا معاديا للاتحاد السوفياتي ارتكبتها الرابطة اليهودية في واشنطن .

* « جويش كرونيكل » نسبت الى **ليسلي فيللر** ، نائب رئيس رابطة الدفاع اليهودية في انجلتره ، ان منظمته لن تستخدم العنف كرابطة الدفاع اليهودية في اميركه ، بل ستلجأ اليه في حالات الانتقام . وقال انه لا يشجب اعمال الرابطة في اميركه ولكن رابطته لن تستخدمها لكي لا تكتسب عداء يهود بريطانيه والرأي العام البريطاني . واشارت الصحيفة الى ان عدد اعضاء الرابطة في بريطانيه يبلغ ١٩٠ شخصا في حين تدعي هي ان باستطاعتها حشد ٣٠٠ شخص . ومعظم اعضائها دون الاربعين من العمر ويضمون في صفوفهم اعضاء ابتداء من سائق سيارة اجرة الى المحامي والمدرّس والمحاسب ، واكثر من النصف من النساء . وللرابطة في لندن مصادر ثابتة للتمويل من اشخاص ليس باستطاعتهم ان يكونوا اعضاء عاملين ، وقال فيللر ان بعض الهيئات اليهودية تساعد رابطته ماليا .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان الوكالة اليهودية اعلنت الجمعة الماضية ميزانية قياسية قدرها ٢٣٩ مليون جنيه استرليني مقابل ١٥٠ر٥ مليون جنيه في السنة الحالية ، وقالت ان دخل الوكالة كله تقريبا للعام ١٩٧١ ــ ١٩٧٢ سيكون عن طريق حملات النداء اليهودي في العالم ، على ان يقدم النداء اليهودي المتحد في اميركه مبلغ ١٦٦ر٥ مليون جنيه . والنفقات المقدرة تشمل ٨٠ مليون جنيه للاسكان و ١٧ر٥ مليون للاستيطان ، و ١٥ مليونا للهجرة والاستيعاب ، و ١٥ مليونا للانعاش الاجتماعي ، و ٣٠ مليونا للصحة و ٢١ مليونا للتربية و ٣٤ مليونا للتعليم العالي و ٩ ملايين لرعاية وتدريب الشباب . وقالت ان يهود العالم خارج الولايات المتحدة ساهموا بمبلغ ٣١ر٢٥ مليون جنيه لاسرائيل عن طريق كيرين هايسود في ١٩٧٠ في حين ان الهدف هو جمع مبلغ ٨٣ر٥ مليون جنيه ، واضافت ان معظم الطوائف ضاعفت تبرعاتها او تعهدت بذلك وذلك خلال الشهرين الماضيين ، وللاشراف على حملة التبرعات هذه سيتم ارسال ٧٠ متحدثا الى الخارج ، وسيكون من بينهم عددا من ضباط الجيش الكبار .

* صحيفة « جويش كرونيكل » اللندنية الصهيونية نشرت مراجعة لكتاب مذكرات **نيكيتا خروتشيف** ، الزعيم السوفياتي السابق ، بعنوان « خروتشيف يتذكر » اشارت فيه الى ما زعمته مناهضة السامية ومعاداة اليهود لدى كل من خروتشيف و**جوزيف ستالين** ، الزعيم السوفياتي الاسبق . فقالت ان معاداة ستالين للسامية كانت لا عقلانية في وقت كانت جميع الاحزاب الثورية (والليبرالية) في روسيه تمقت هذا الشعور ، الذي لم يكن مستجدا عند ستالين بل يعود الى سنيه الاولى . اما معاداة السامية لدى خروتشيف فهي اكثر تعقيدا . ففي حين كان ستالين يعترف في مجالسه الخاصة بل ويفتخر بأنه معاد للسامية، يظهر بان خروتشيف كان يعتقد انه حقا غير معاد للسامية ، وكان يبرر مواقفه المعادية لليهود بأنها خطوات سياسية فرضتها عليه الحالة العامة للشعب، وحتى هناك فصل في الكتاب يستنكر فيه خروتشيف معاداة ستالين للسامية. ثم تحدثت عن ابعاد خروتشيف لليهود عن المناصب الحساسة في الدولة والحزب في جمهورية اوكرانيه عندما تسلم الزعامة فيها ، واشارت الى احاديث اخرى له في هذا المجال ، وذكرت ان خروتشيف استنكر في خطابه امام المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي السوفياتي جرائم ستالين ضد الشعوب السوفياتية ، ولكنه لم يذكر شيئا عن اليهود، ونسبت اليه الصحيفة معارضته لاقامة مركز استيطاني لليهود في القرم لكي لا تتحول الى قاعدة للهجوم على السوفيات في حال نشوب الحرب ، كما نسبت اليه قوله : ان اليهود فرديون ولا يستطيعون التكيف مع العمل الجماعي . وزعمت ان انتشار الصهيونية في الاتحاد السوفياتي يعود الى السياسة التي اتبعها ستالين وخروتشيف والزعماء الحاليون والتي تعتبر ان اليهود عنصر غريب لا يمكن الثقة به .

* « جويش كرونيكل » نشرت تقريرا عن اليهود في افغانستان ذكرت فيه انه لا يوجد الان سوى ٢٥ عائلة في كابول و ٢٦ في هيرات ، واشارت الى ان اليهود هناك احرار في الهجرة من البلاد وفي ان يبيعوا بيوتهم ويأخذوا حاجياتهم المنقولة بعد دفع الرسوم المتوجبة على ذلك ، كما اشارت الى ان الشباب غير ملزمين بخدمة العلم ما دام على استعداد لدفع بدل خدمة ، وذكرت ان معظم اليهود هاجروا اما الى اسرائيل او الى ايران .

* « جويش كرونيكل » ذكرت انه بموجب الاتفاقية الفرنسية ــ الالمانية الغربية التي وقعت الاربعاء الماضي سيقدم للمحاكمة امام المحاكم الفرنسية حوالي ٣٠٠ من النازيين السابقين ، من اصل ١٣٤٥ المانيا حوكموا وصدرت بحقهم احكام غيابية بعد الحرب العالمية الثانية ، وحتى الآن لم يتمكن الادعاء في المانيه من ملاحقتهم بسبب القانون الذي فرضته فرنسه ويمنع اعادة محاكمتهم .

السبت ٦ شباط (فبراير) ١٩٧١

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجراح وقتل اربعة فدائيين في اشتباك وقع بين قوة اسرائيلية ومجموعة من رجال المقاومة في غزة ، كما قتل ثلاثة من الفدائيين واسر اثنان آخران في اشتباك وقع بين دورية اسرائيلية ومجموعة فدائية في وادي عربة ، وكذلك قتل فدائي في اشتباك آخر بين رجال المقاومة وقوة اسرائيلية في المرتفعات السورية ، وكذلك فقد اصطدمت سيارة بلغم وضع على طريق القوافل الاسرائيلية في رفح وادى ذلك الى اصابة سبعة اشخاص من العرب كانوا في السيارة ، وقالت وكالات الانباء ان رجال المقاومة العرب نسفوا خط سكة الحديد شمالي بئر السبع ، وذكرت ان السلطات الاسرائيلية اعلنت ان موجة من الهجمات بالقنابل اليدوية وقعت في مدن قطاع غزة ، ولكن هذه السلطات لم تعط اية تفاصيل حول ذلك . وقالت « نشرة انباء الوطن المحتل » في ١٩٧١/٢/١٦ ان جنود الاحتلال اطلقوا النار اليوم ١٩٧١/٢/٦ على المواطنين في رفح فأصابوا ٧ من المواطنين بجروح .

* صحيفة «اخبار اليوم» القاهرية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي نسفت خلال العام الماضي ١٤٨ منزلا عربيا واصدرت محاكم اسرائيل ٤٩٨ حكما ضد العرب من بينهم ٣٥ حكما ضد العرب المقيمين في فلسطين المحتلة قبل حزيران (يونيو) ١٩٦٧ .

* « الحياة » ذكرت ان القوات الاسرائيلية هاجمت ليلة الخميس الماضي بلدة حولا بجنوب لبنان ، ونسفت منزلين واصيب من جراء ذلك امرأة وشخص آخر بجروح . وقالت « المحرر » ان طائرات الاستكشاف الاسرائيلية قامت بالتحليق فوق رامية ومروحين ، كما شوهدت دوريات العدو الآلية تتحرك بالقرب من القريتين .

* **ياسر عرفات** وعدد من قادة المقاومة ساروا على رأس مسيرة مسلحة في عمان بمناسبة عيد الاضحى اتجهت الى النصب التذكاري لشهداء ايلول ١٩٧٠ ثم الى مقبرة الشهداء بقرب مخيم الوحدات . وقد قال عرفات : ان الطريق امامنا حافل بالمصاعب ولكن الزحف سيستمر بالتضحيات والدم .

* اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. اصدرت بيانا عن اجتماعها مساء اليوم ذكرت فيه انها ناقشت الوضع العربي الراهن عقب تمديد وقف اطلاق النار والمبادرة المصرية وعلاقة ذلك بالوضع في الاردن ، كما تمت مناقشة الموضوعات التي ستطرح في اجتماع المجلس الوطني القادم .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان اللجنة الوزارية الاردنية لاعمار الاغوار والمتعلقة بالتعويض على المواطنين نتيجة الاعتداءات الاسرائيلية وضعت تقديرا مبدئيا للتعويضات يكون في حدود ١ر٥ مليون دينار اردني بالنسب التالية : ٧٠ بالمئة من قيمة الاضرار عن المنشآت ، و ٥٠ بالمئة من قيمة الاضرار عن الآليات الزراعية ودينار واحد عن كل دونم من الاراضي السليخ و ٧٠ بالمئة عن اضرار الاشجار المثمرة .

* صحيفة « السياسة » اللبنانية قالت ان القوات العراقية في الاردن سحبت قبل ايام الى العراق لتستخدم في حماية النظام القائم هناك ، ولكنها لم توضح من هي الجهة التي تهدد النظام ولماذا تحركت الآن .

* « المحرر » نشرت نص مذكرة رفعتها الجمعية التعاونية الزراعية في جنوب لبنان الى المسؤولين تشرح فيها بالتفاصيل مشكلة تصريف انتاج الحمضيات وتكشف كيفية دخول الحمضيات الاسرائيلية الى الاسواق العربية لتزاحم المنتجات اللبنانية .

* **اللواء خالد حسن عباس** ، وزير الدفاع السوداني ، ادلى بحديث لصحيفة « الانوار » قال فيه : ان القوى الاستعمارية بالتعاون مع الرجعية واسرائيل عمدت في الآونة الاخيرة الى تكثيف نشاطها وتقوية دعمها للقلة الخارجة على القانون بالسلاح والمعدات بالاضافة الى التدريب داخل السودان وخارجه ، وقال ان هدف اسرائيل من وراء تشجيع النشاط الانفصالي في السودان هو الحد من اسهام السودان في قضية العرب المصيرية والقضاء على ثورة السودان التي تشكل عائقا يحول دون تغلغل اسرائيل في القارة الافريقية .

* مجلة « كل شيء » البيروتية كشفت ان **الفريق حافظ الاسد** شدد ، اثناء زيارته الاخيرة لموسكو ، على طلب تزويد الجيش السوري بشبكة خاصة من الصواريخ المضادة للطائرات ، وبالطائرات كذلك لحماية دمشق وبقية الاراضي السورية ، وقالت : ان المراقبين لا يستبعدون ، في حال موافقة الزعماء السوفيات على

مطالب الاسد ، ان تنصب شبكة صواريخ سام – ٢ وسام – ٣ على طول الجبهة السورية في الاسابيعالقليلة القادمة .

* صحيفة « السياسة » اللبنانية نشرت معلومات عن طائرة بيرييف ب.اي – ١٢ البحرية والسوفياتية الصنع ، وقالت انها تستطيع الهبوط على سطح الماء وتستخدم لاعمال الدورية لمراقبة قطع العدوالبحرية ، ولنقل رجال الضفادع البشرية الى اماكن قريبة من منشآت العدو وانزالهم ومن ثم الهبوط واخذهم بعد اتمام العملية . وقالت ان ج.ع.م. تمتلك عددا من هذه الطائرات .

* **جولدا مئير** اعلنت في حديث للتلفزيون الاميركي ان بيان **انور السادات** الاخير لا ينطوي بالنسبة لاسرائيل على شيء جديد لان ما يهم اسرائيل ولم يتحدث عنه السادات هو اتفاق للصلح ، ثم قالت : انه لم يقلحتى ان القناة ستفتح امام السفن الاسرائيلية ، وان ما تطالب به مصر هو ان تبدأ اسرائيل الانسحاب بدون اتفاق للصلح . ثم اعلنت رفضها لفكرة الانسحاب الجزئي شرقي قناة السويس لاعادة فتح القناة للملاحة «لان اعادة فتح قناةالسويس لا يعطي شيئا لاسرائيل» . وقال **الجنرال حاييم هيرتسوج** ، مدير المخابرات العسكرية الاسرائيلية السابق والمعلق العسكري لاذاعة اسرائيل ، ان المبادرة المصرية معناها تنازلات من جانب اسرائيل دون اي مقابل لها من جانب مصر، فالانسحاب الجزئي يفيد مصر بفتح القناة بينما يضعف امن اسرائيل الى حد كبير ، وكان **الميجر جنرال يشعياهو جافيش** ، القائد الاسرائيلي السابق لجبهة قناة السويس خلال عدوان ١٩٦٧ ، صرح في حديث لاذاعة اسرائيل ان تمديد مصر لوقف اطلاق النار يعود الى ان توازن الردع مال لصالح اسرائيل ، والى ان مصر تشعر انها انهكت نفسها بحرب الاستنزاف التي شنتها على اسرائيل ، ثم تحدث عن التعزيزات التي ادخلتها مصر اثناء وقف اطلاق النار ، وقال : ونحن كذلك استفدنا من وقف اطلاق النار واصبحنا اكثر قوة من ذي قبل . واعرب عن اعتقاده بأن مصر غير قادرة على عبور القناة . ومن جهة اخرى ، عقب **منير حافظ** ، المتحدث الرسميباسم حكومة ج.ع.م. ، على ما قالته مئير ، فقال : كنا نأمل ان تظهر اسرائيل بعض التعقل ولكن آمالنا ذهبت ادراج الرياح ، اذ ان مئير لم تخط خطوة نحو السلام. واضاف : اذا رفضت مئير هذه الفرصة الاخيرة للسلام فان ذلك يوضح للعالم ان اسرائيل تعارض قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ واي جهد لتحقيق السلام في الشرق الاوسط .

الاحد ٧ شباط (فبراير) ١٩٧١

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان رجال المقاومة نسفوا احد ابراج الكهرباء قرب معسكر للاجئين في ضواحي مدينة غزة ، وقال ان جنود الجيش الاسرائيلي قاموا بعمليات تفتيش واسعة النطاق بحثا عن رجال المقاومة ، وذكر ايضا ان سلسلة من الاشتباكات وقعت بين الفدائيين والقوات الاسرائيلية في القطاع قتل فيها فتاة واحدة واصيب اثنان من الجنود وثمانية من المدنيين .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الخليل حكمت على خمسة مواطنين بالسجن لمدد تتراوح بين ٢٠ شهرا وسنتين بتهمة الانتماء لحركة المقاومة وحيازة اسلحة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان قوات الامن الاسرائيلية نسفت منزل احد المواطنين العرب في بيت ساحور في الاسبوع الماضي بتهمة استخدامه لخزن الاسلحة والذخائر وانتماء صاحبه للمنظمات الفدائية ومساعدة الفدائيين . وقالت ان احد رجال الدين المسلمين قد اعتقل كذلك .

* **يحيى حمودة** ، رئيس المجلسالوطني الفلسطيني، صرح ان الثورة الفلسطينية لن ترتبط بأية اتفاقيات لها علاقة بوقف اطلاق النار ، وقال انه تقرر نهائيا ان يعقد المجلس الوطني الفلسطيني دورته الثامنة في القاهرة في ٢٨ من الشهر الجاري .

* مجلة « الاحد » البيروتية كشفت انه قد جرت اتفاقيات سرية لعقد صلح منفرد بين الاردن واسرائيل « لكن احدا لا يستطيع ان يؤكد ذلك » ، واضافت : يقال ان **حسين بن طلال** ، من غرفته بقصر الحمر ، يستطيع ان يتصل بمن يشاء ، تحت ستار ممارسة هوايته في المراسلة اللاسلكية ، ويشاع ان في القصر غرفة تحمل رقم ٢٢ مزودة بأحدث الاجهزة اللاسلكية مع اربعة عقول اليكترونية لضبط الاتجاه ، وان الملك ، من هذه الغرفة ، ادار معركة الايام السوداء العشرة من ايلول (سبتمبر) ، كما انه قبل معارك ايلول بشهرين زود رؤساء العشائر المختارين في الجنوب والشمال بأجهزة اتصال لاسلكية ترتبط مباشرة بالقصر . وعلمت ايضا انه قد صدرت الاوامر للعشائر ولغيرها من العناصر المدربة بمنع تسلل المجموعات الفدائية عبر

النهر ، كما علمت ان بعض الالوية والكتائب انسحبت من خطوط المواجهة الى قرب المدن لمحاصرة قوى الثورة الفلسطينية ومنعها من الاشتراك في ايةمعركة معالعدو. وعلمت ايضا ان هناك ١٢٠ مركزا عسكريا لحصر تحرك الفدائيين بينما يوجد فقط ٥٠ مركزا على خط المواجهة مع اسرائيل ثم اوردت تفاصيل عن الاسلحة التي وزعها النظام على العشائر ، وكذلك الاجراءات التي اتخذت بحق النقابات بحجة التعاون مع جهات ممنوعة .

* ناطق بلسان وزارة الداخلية الاردنية اعلن ان قوات الامن العام الاردنية القت القبض على افراد كمين مسلح اطلق النار مساء امس على دورية للامن العام في عمان ، وقال انهم سيحالون الى المحاكم .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان المعلقينالعسكريين والاخصائيين في اسرائيل يعتبرون أن اي انسحاب جزئي للقوات الاسرائيلية عن الضفة الشرقية للقناة ، كما اقترح ذلك **انور السادات** سيفرض عبئا ثقيلا على الجيش والاقتصاد في اسرائيل ، وذلك لان انسحاب اسرائيل منخطوطها الدفاعية علىالمر المائي سيضطرها الى احداث تغيير شامل في توزيع القوات في سيناء وتكتيكها . ففي الوقت الراهن يتمكن الجيش الاسرائيلي من التعامل مع عدد كبير من الوحدات المصرية عن طريق استخدام وحدة دفاعية صغيرة نسبيا . اما اذا كان على الجيشين ان يتقابلا في صحراء سيناء ، علىالقوات الاسرائيلية ان تأخذ التفوق العددي المصري بجدية اكثر. وستكونالجبهة اطول مما هيعليهالان الامر الذي يتطلب عددا من القوات الاسرائيلية يفوق مقدرة اسرائيل . واشارت الى ان نظام الدفاع المرن الحالي يعتمد على القناة كخندق في طريق تقدم الدبابات . وقالت ان هذا هو الذي يثني المصريين حتى الان عن محاولة عبور القناة او حشد قوات متفوقة عدديا على خطوط القتال ضد القوات الاسرائيلية ، وذكرت ان خط الجبهة الاسرائيلي يستند الى نظام دفاعي متحرك جدا قائم على اساس التعزيزات المدرعةالسريعة ومساندة المدفعية المسيرة آليا ومظلة جوية واقية . وقد انفقت فيه مبالغ كبيرة ، ويشمل ذلك نظام تموين متكامل وماء عن طريق الانابيب .

* **حاييم تسادوك** ، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست ، صرح في حيفا بأن طلب **انور السادات** انسحاب القوات الاسرائيلية عن ضفة قناة السويس يعني تخلي اسرائيل عن سياستها التي تحظى بتأييد الولايات المتحدة والتي تقضي بعدم الانسحاب دون التوصل الى تسوية سلمية وحدود متفق عليها . ولكنه قال انه يجب رفض المقترحات المصرية فورا اذ انها بحاجة الى مزيد من الدرس والايضاح . وقال ان المقترحات لا توضح ماذا ستفعل مصر بالمنطقة التي ستجلو عنها اسرائيل او ما اذا كانت اسرائيل ستعطى ضمانات لحرية الملاحة في قناة السويس . وكذلك قالت صحيفة « جروسالم بوست » الاسرائيلية انه لا يمكن قبول او رفض المقترحات المصرية كما هي ، وذلك لانه ينقصها المزيد من التفاصيل الضرورية للنقاش . واضافت : ان فتح قناة السويس امام السفن التابعة لجميع الدول مع كل ما يتضمنه من فوائد استراتيجية للسوفيات يفترض مسبقا حالة من السلام الدائم في المنطقة . اما صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية فامتدحت موقف **جولدا مئير** من رفض المقترحات المصرية ، وقالت : ليس باستطاعة الرئيس المصري تمديد وقف اطلاق النار من جديد اذ انه قد الزم نفسه بتمديده لمدة شهر واحد ، الا اذا اراد ان يبدو مضحكا ، وبما انه ليس بالامكان تحقيق اي تقدم في مدى شهر واحد ، فان ذلك يعني ان مصر تريد جولة جديدة في حربها مع اسرائيل ، وفي واشنطن ، صرح **هنري جاكسون** ، السناتور الديمقراطي الاميركي ، ان على الولايات المتحدة واسرائيل ان تقفا في وجه اية مقترحات مصرية لاعادة فتح قناة السويس ، وادعى ان هذه المقترحات تعكس رغبة موسكو للاستفادة من المر المائي المغلق لزيادة فعالية الاسطول السوفياتي والسفن التجارية السوفياتية . وعلى الصعيد الفلسطيني ، قالت وكالات الانباء ، ان اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ستعقد اجتماعا غدا لبحث اعلان مصر تمديد وقف اطلاق النار ودعوتها الى الانسحاب الاسرائيلي الجزئي من الضفة الشرقية للقناة ، وكذلك للاعداد للمجلس الوطني الفلسطيني الذي سيبدأ اجتماعاته في القاهرة في ٢٧ شباط (فبراير) الحالي . وكذلك قالت الوكالات ان وفدا يمثل حركة المقاومة سيصل الى القاهرة في اقرب وقت لاجراء محادثات حول تطورات ازمة الشرق الاوسط في ضوء خطاب السادات الاخير . وفي هذه الاثناء ، وصل **عبد الحليم خدام** ، وزير خارجية سوريه ، الى القاهرة لتسليم رسالة من **احمد الخطيب** ، رئيس الدولة في سوريه ، الى السادات .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **آريه بنكوس** ، رئيس الهيئة التنفيذية للوكالة اليهودية ، صرح مساء الجمعة الماضي في تل ابيب بأن ١١٥ الف يهوديهاجروا الى اسرائيل منذ حرب حزيران (يونيو) حتى كانون

الاول (ديسمبر) ١٩٧٠ ، وقال ان ٣٥ بالمئة منهم تقل اعمارهم عن ١٩ سنة و ٤٥ بالمئة بين ٢١ و ٤٥ سنة و ٢٠ بالمئة تزيد اعمارهم عن ٤٥ سنة ، وقالت ان بنكوس ندد بسوء ادارة الاسرائيليين في دمج الوافدين الجدد ، وقال ان ٦٢ بالمئة منهم لا تتاح لهم فرصة الاختلاط بالاسرائيليين خلال الشهور الستة الاولى من هجرتهم ، واخيرا قال : ان ١٢ بالمئة من المهاجرين يعودون الى البلدان التي جاءوا منها .

* صحيفة « اوبزرفر » اللندنية تحدثت عن الخلافات بين **جولدا مئير** و**ناحوم جولدمان** ، فذكرت ان محاولة جولدمان ايجاد وسيلة لتسهيل هجرة اليهود على نطاق واسع من الاتحاد السوفياتي هي السبب المباشر في قطع العلاقات بينه وبين مئير . والسبب في غضب مئير هو ان جولدمان قدم آراءه بسرية متناهية لها وفجأة كشف عنها للصحف في محاولة للضغط على مئير للقبول بها ، وتتلخص هذه الاراء بأن الاتحاد السوفياتي على استعداد للسماح بهجرة اليهود على نطاق واسع مقابل انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية ، واشارت الصحيفة الى ان جولدمان نفى ذلك بصراحة وغادر القدس الى باريس الثلاثاء الماضي حيث سيجد الوقت الكافي للتأمل في موقفه خاصة وانه اصبح عمليا شخصا غير مرغوب به في القدس .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان اربعين يهوديا يابانيا ممن يعتبرون انفسهم من سلالة احدى القبائل العبرية التي تشتتت في العالم نظموا امس الاول بمناسبة زيارتهم لاسرائيل ، مسيرة في تل ابيب ضد انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ، وقد حملوا لافتات تطالب بالاحتفاظ بهذه الاراضي .

* « رويتر » نقلت عن صحيفة « يديعوت احرونوت » ان الحكومة السوفياتية منحت ٤٠ عائلة يهودية تأشيرات خروج للهجرة الى اسرائيل ، وقالت ان بينهم عددا من المهندسين والاطباء .

الاثنين ٨ شباط (فبراير) ١٩٧١

* وكالة « أ.ش.أ. » ذكرت ان اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. بدأت اليوم اجتماعاتها في دمشق للبحث في عدد من المواضيع تمهيدا لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في اواخر الشهر الحالي ، وقالت ان من ابرز هذه المواضيع صيغة العلاقة الجديدة بين العمل الفدائي والسلطة الاردنية وتوحيد الخط السياسي والعسكري للمنظمات الفدائية وتنسيقه ، وتكهنت بان تتوصل اللجنة الى صيغة لقيام جبهة التحرير الوطنية على أعلى مستوى من صيغة العلاقات القائمة الان داخل المنظمة على ان تحتفظ كل منظمة بشخصيتها .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان محكمة امن الدولة الاردنية حكمت على اربعة فدائيين بالسجن لمدة ١٥ سنة لكل منهم بتهمة مهاجمة مخفر للشرطة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي ، قتل نتيجتها ٤ من رجال الشرطة وجرح خامس .

* صحيفة « دايلي ستار » ذكرت ان وزارة الطيران المدني في المانيه الغربية ابلغت مراسل الصحيفة أن عددا من العناصر التابعين لـ ج.ش.ت.ف. وصلوا الى اوروبه للقيام بعمليات تفجير للطائرات المدنية ، ولكنه لم يحدد مكان نزولهم كما لم يكشف اية معلومات عن مخططاتهم وذلك لاسباب تتعلق بالامن . وكشف ان الوزارة اتخذت بعض الاحتياطات للاجهاض على محاولات التخريب المقرر تنفيذها . واوضحت الصحيفة ان الذعر انتشر في مطارات اوروبه بعد كشف هذه الانباء المزعومة. ومن جهة اخرى ، نفى **غسان كنفاني** ، الناطق الرسمي باسم ج.ش.ت.ف في لبنان ورئيس تحرير مجلة « الهدف » ، في تصريح ادلى به لـ « الدايلي ستار » هذه الانباء وقال انها من صنع الدوائر الصهيونية وعملاء الامبريالية لنزع الثقة عن الثورة . ولكنه اكد ان ضرب الطيران الامبريالي كهدف مشروع من اهداف الثورة لم يتغير . واعرب كنفاني عن اعتقاده ان موجة الرعب هذه ربما يكون سببها توزيع منشور في ٣ شباط (فبراير) الى جميع شركات الطيران العالمية تحذر من قيام الجبهة بعمليات نسف وتدمير للطائرات بقصد اجهاض محاولة مد فترة وقف اطلاق النار . واضاف : ان المنشور حذر من ان الجبهة يمكن ان تستخدم الغاز المعبأ في زجاجات الخمور ليحملها عناصرها الى الطائرات المنوي خطفها ليتمكنوا من التغلب على اية مقاومة محتملة . ثم قال انه لا يدري مصدر هذه النشرة . وذكرت صحيفة « النهار » ان تدابير مشددة اتخذت في مطار بيروت الدولي بعد ورود معلومات مفادها ان عمليات خطف لطائرات قد تجري في المنطقة . وقالت « ا.ب. » ان رجال الامن الايرانيين القوا القبض على فدائي من فتح عندما حاول الهرب في طائرة تابعة لشركة الخطوط الجوية الايرانية . وقد عثر معه على مسدس وجواز تابع لاحدى الدول العربية . وذكرت ان رفيقا له تمكن من الافلات

من رجال الامن والهرب . وفي وقت لاحق ، ذكرت « رويتر » ان الحكومة الالمانية اصدرت تعليمات للطائرات باستئناف نقل البريد والشحنات الجوية ابتداء من الاثنين ، ولكن اجراءات الامن المتعلقة بالتدقيق في جوازات سفر الركاب وفي الطرود والشحنات ستبقى مستمرة رغم ان ذلك سبب تأخير الرحلات الجوية .

* صحيفة « الجمهورية » القاهرية ذكرت ان القوات الاسرائيلية بدأت منذ امس الاول تهيل الحاجز الترابي الموجود بالحافة الشرقية لقناة السويس مما ادى الى اخفاء علامات الاشارة الخاصة بارشاد السفن ، وقالت ان هذا العمل يعتبر تعبيرا واضحا عن اتجاه اسرائيل نحو عرقلة عملية تطهير القناة واعادة الملاحة فيها .

* « الاهرام » ذكرت ان **الفريق محمد احمد صادق**، رئيس هيئة اركان حرب القوات المسلحة في ج.ع.م. ، زار جبهة قناة السويس امس وعقد ندوات مع الجنود اكد لهم ان ج.ع.م. لا تزال عند كلمتها في ندائها من أجل السلام ، وقال : ان لم يتحقق السلام فلا بديل عن القتال . واعلن استعداد القوات المسلحة لمواجهة كافة الاحتمالات وفي اية لحظة . ومن جهة اخرى ، قالت وكالة الانباء العربية السورية (سانا) ان **حافظ الاسد** زار الجبهة السورية ولمس ثقة المقاتلين السوريين في عدالة قضيتهم واستعدادهم للتضحية في سبيلها .

* **منير حافظ** عقب على طلب اسرائيل ايضاحات بشأن مبادرة **انور السادات** باعادة فتح قناة السويس مقابل الانسحاب الجزئي للقوات الاسرائيلية بقوله : « درجت اسرائيل على اللجوء الى طلب الايضاحات كاسلوب من المراوغة في مواجهة الحقيقة » . وذكرت صحيفة « الاهرام » ان المبادرة المصرية اوضحت تصادم المصالح بين اوروبه الغربية والولايات المتحدة ، فبينما تستقبل الدول الغربية المبادرة المصرية باذن صاغية تتجه الولايات المتحدة الى رفضها ، وفي القاهرة ، اجتمع **عبد الحليم خدام** الى انور السادات وسلمه رسالة من **احمد الخطيب** ، وفي نهاية الاجتماع ، اشار خدام الى ان العبء الاكبر في معركة العرب ضد العدوان الاسرائيلي يقع على عاتق دول المواجهة ، وطالب الدول العربية الاخرى ان تتحرك جديا لمواجهة المخططات الاسرائيلية ، وقال : من غير الطبيعي ان يتحمل جزء من العرب مسؤولية المعركة وحده . وفي بيروت نشرت صحيفة « الحياة » تعليقا حول اقتراح السادات اعادة فتح قناة السويس قالت فيه : ان السادات بالاسطر القليلة التي تحدث بها عن اعادة فتح القناة مقابل لا شيء سوى تخلي اسرائيل عن عشرات الكيلومترات التي تكفي لاعادة الملاحة فيها ، نسف كل الاعمدة التي تحدث فيها طويلا وباسهاب عن التزامه باستعادة كافة الاراضي المحتلة سواء كانت هذه الاراضي مصرية او اردنية او سورية . ثم اعادت الصحيفة الى الذاكرة ان **جمال عبد الناصر** قال في ١٩٦٧/١١/٢٣ اننا « لن نسمح لاسرائيل، مهما كان الثمن ، ان تمر في قناة السويس ، لان المرور في قناة السويس هو جزء لا يتجزأ من قضية فلسطين الرئيسية، وليست جزءا من مرحلة ازالة اثار العدوان، ونحن لا نملك حق التصرف في قضية فلسطين الرئيسية لانها ملك لشعب فلسطين » . ثم قالت الصحيفة : « هل سئل شعب فلسطين عن هذا الذي اعلنه السادات يوم الخميس الماضي ؟ وهل رضي شعب فلسطين ان تمر البواخر الاسرائيلية في القناة قبل ان تنسحب عن ذرة واحدة من التراب الفلسطيني الذي دنسته باحتلالها سواء في حرب ١٩٤٨ او في حرب ١٩٦٧ ؟ » .

* صحيفة « النهار » نشرت تحليلا للوضع في مصر قبيل وبعيد الخامس من شباط (فبراير) وذلك في اعدادها الصادرة من ١-١٩٧١/٢/٨ وتحدثت في هذا التحليل عن تعبئة المصريين استعدادا ليوم المعركة، وعن اجتماع انور السادات مع قادة الجيش ، ومهمة **علي صبري** ، نائب رئيس ج.ع.م. ، في موسكو وعن قدرة الجيش المصري واحتمالات المعركة ، وعن وقوف مصر لوحدها في الصراع ضد اسرائيل ، باستثناء دول ميثاق طرابلس ، ثم عما سمته بالساعات المثيرة التي سبقت خطاب السادات الذي اعلن فيه تمديد وقف اطلاق النار واخيرا عن الدور الذي قام به الاعلام المصري وخاصة عدم مساعدة اجهزة الاعلام على ايجاد تقبل متزن لدى الرأي العام للانتقال في شهر من قمة الاستعداد للحل العسكري الى تمديد من نوع جديد لوقف اطلاق النار .

* صحيفة « انترناشيونال هيرالد تريبيون » نشرت تعليقا حول مبادرة **انور السادات** الاخيرة طالبت فيه حكومة **جولدا مئير** بالقيام بخطوة ايجابية لكي تخرج من عزلتها على الصعيد الديبلوماسي بعد الانتصار العسكري الذي حققته في ١٩٦٧ .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان اللجنة التنفيذية لجاحال اصدرت بيانا لاحظت فيه ان **انور السادات** قد وجه في خطابه الاخير انذارا الى اسرائيل في المحتوى وفي التوقيت ، وطالبت برفض هذا الانذار ، واعربت اللجنة عن ثقتها في انتصار القوات الاسرائيلية في حال تجدد اطلاق النار بين الطرفين ، واعادت الى الذاكرة ان الكنيست وافقت على قرار في ٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ على اجراء مفاوضات دون اية شروط مسبقة مع

اي من البلدان المجاورة لعقد اتفاقية سلام ، واذا لم يتم التوصل الى اتفاقية سلام فان اسرائيل لن تنسحب عن خطوط وقف اطلاق النار الحالية. ونسبت الصحيفة الى **زيراح فيرهافتيج** ، وزير الشؤون الدينية في اسرائيل ، قوله في حيفا ، ان اسرائيل ترحب باعادة فتح قناة السويس امام جميع السفن بما في ذلك السفن الاسرائيلية ، ولكنه حذر من ان اعادة فتح القناة ليس له اية علاقة بمسألة الحدود او بالمواقع التي على اسرائيل ان ترابط فيها . وقال ان مسألة الانسحاب تتوقف على رغبة المصريين في توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل .

※ **حاييم هيرتسوج** كتب مقالا حول المعضلة التي يواجهها **انور السادات** نشرته « جروسالم بوست » ، ويشير في مقاله الى ان السادات يواجه اليوم وضعا عسكريا كالذي اضطر **جمال عبد الناصر** معه الى قبول وقف اطلاق النار في الصيف الماضي . وقال ان السادات يواجه من جهة ضغطا داخليا من الجيش المصري وخارجيا من ليبيه وغيرها للتخلي عن وقف اطلاق النار ، ومن جهة اخرى ، هناك ضغوط داخلية في مصر لصالح متابعة السير في خط الحل السلمي ، مضافا الى ذلك ان السادات يواجه مشكلة مستقبله ومستقبل نظامه وذلك في حال تجدد النزاع والوصول الى نتيجة لغير صالح مصر لانه ليس عبد الناصر ليتحمل نكسة جديدة . وقال هيرتسوج انه يجب النظر الى اقتراح السادات بتمديد وقف اطلاق النار ٣٠ يوما من هذه الخلفية . ثم اشار الى ان حشد القوات المصرية بتعزيزاتها المدفعية والصاروخية والتي تعطيها قدرة تكتيكية في وجه القوات الاسرائيلية تدل على ضعف استراتيجي اذ انها لا تترك سوى عدد قليل من الخيارات المفتوحة امام القوات المصرية في حال انفجار الموقف في حين تبقي جميع الخيارات الاستراتيجية مفتوحة امام اسرائيل . وقال ان على القيادة المصرية ان تدرك ذلك . وزاد ، واذا ما اعاد المرء الى الذاكرة رأي الخبراء السوفيات في قدرة الجيش المصري يستطيع ان يفهم الجو العام للتردد على الضفة الغربية من القناة . ووصف اقتراح السادات بسحب القوات الاسرائيلية عن ضفة القناة بانه يفرض تنازلات من جانب واحد ، واضاف ان اسرائيل لا يمكن ان تبحث في هذا الاقتراح على اعتبار انه يحرمها من الامتيازات العسكرية التي يضمنها خط قناة السويس، الامر الذي يتردد المصريون في محاولة القضاء عليه بوسائل عسكرية. واشار الى ان مجرد عبور القوات المصرية يحرم اسرائيل من مانع مائي هو قناة السويس، وبعد ذلك ليس على اسرائيل سوى الركوع على ركبتيها ، من الناحية الاقتصادية . وقال ان السادات يريد تحقيق ذلك دون اللجوء الى العمل العسكري ، واضاف : ان الانسحاب الاسرائيلي عن ضفة القناة سيرضي واحدة من متطلبات الاتحاد السوفياتي الاستراتيجية الرئيسية، كما انه يهدد أمن اسرائيل كثيرا . وقال بما ان اسرائيل لن تواجه القوات المصرية لوحدها بل السوفياتية ايضا عليها ان تحافظ على خطوط دفاعية قوية جدا ، اي تلك التي تشكلها قناة السويس كعقبة ، ما لم توجد ضمانة حديدية تقبل بها اسرائيل . ومع هذا فان فكرة طرح حلول جزئية من قبل السادات هامة بحد ذاتها ، فهي تدل على الطريقة التي يحاول الخروج منها من المعضلة التي يواجهها .

※ **الحسن الثاني** صرح ان الشعب المغربي يقف الى جانب اشقائه العرب في السراء والضراء وانه سيؤيد كل قرار تتخذه الامة العربية ويكون متفقا مع مصالحها ويصون حقوق الشعب الفلسطيني الذي طرد ظلما من ارضه .

※ صحيفة « انترناشيونال هيرالد تريبيون » نشرت تحليلا حول تطور العلاقات الصينية_العربية وخاصة مع مصر قالت فيه ان الصين الشعبية اوقفت الحديث عن تأيدها العلني لـ م.ت.ف. منذ ازمة الاردن الاخيرة واتخذت بدلا عن ذلك خطوات لتحسين علاقاتها مع مصر ، واوضحت ان ذلك يعود الى التصريح الذي ادلى به **ياسر عرفات** الشهر الماضي من ان قواته على استعداد للوقوف مع القوات الاردنية في وجه كل من يحاول ان يعكر السلام في الاردن ، وقالت ان هذا التصريح خيّب آمال بكين التي كانت تستنكر دائما ما يقوم به النظام الاردني وتؤيد حركة المقاومة الفلسطينية ، ورغم ذلك استأنفت بكين اذاعة بلاغات الفدائيين بعد انقطاع بسيط. ولكن دون ان يرافق ذلك تعليقات حول هذه البلاغات . ثم اشارت الى الزيارة التي قام بها مؤخرا الى بكين **لبيب شقير** ، وقالت: ان مضيفيه الصينيين كرروا امامه ذكر المقاومة الفلسطينية موضحين بذلك ان الكفاح المسلح هو الطريق الى فلسطين ، ولكن لم يرد في احاديث الزعماء الصينيين اي استنكار للمهمة التي يقوم بها **جونار يارينج** ولا الى المبادرة التي قدمها **وليم روجرز** وقبلتها مصر . وهذا يختلف عن الموقف الصيني السابق الذي كان يعتبر ان محاولة التسوية السلمية في الشرق الاوسط هي نوع من « الاحتيال السياسي » . وعلقت الصحيفة على كبت بكين تأيدها العلني للفلسطينيين في الاسابيع القليلة الماضية بقولها : ربما يعكس ذلك الحيرة التي تشعر بها بكين حيال تطور ازمة الشرق الاوسط مع انتهاء فترة وقف اطلاق النار . اما بالنسبة لتغيير موقف بكين من القاهرة ، فقالت الصحيفة : ربما يكون ذلك بسبب رغبة بكين لاتباع سياسة اكثر مرونة مع القيادة الجديدة في مصر ، فقد بردت العلاقات المصرية _ الصينية عندما ازداد اعتماد **جمال عبد الناصر** على الاتحاد السوفياتي .

※ **جونار يارينج** عقد اجتماعين منفصلين مع كل من **محمد حسن الزيات** و **يوسف تكواع** في نطاق مهمته لتسوية النزاع في الشرق الاوسط . وقد رفض الزيات وتكواع الافصاح عما دار في هذين الاجتماعين .

※ **ادوار غرة** ، رئيس وفد لبنان لدى الامم المتحدة ، وجه رسالة الى مجلس الامن اتهم فيها اسرائيل بخلق حالة دائمة من الاضطراب والارهاب عبر الهجمات التي تشنها ضد الاراضي العربية مثل الغارة الاخيرة على جنوب لبنان .

※ صحيفة « اكشن » التي تصدرها لجنة العمل للعلاقات العربية _ الاميركية نشرت رسالة مفتوحة من بعض الطلبة الاميركيين الذين يتلقون العلم في الجامعة الاميركية في بيروت يدعون فيها الى تأسيس منظمة وطنية للاميركيين من اجل فلسطين .

※ « نيوزويك » تحدثت عن التمييز الذي تمارسه الحكومة الاسرائيلية ضد العرب في فلسطين المحتلة وخاصة في مجال التعليم ، واستشهدت في ذلك بدراسة وضعها **صموئيل ن. ايزنشتاد**، عميد كلية علم الاجتماع في الجامعة العبرية ، بعنوان « دراسة حول تعليم اقلية وطنية » ، يلاحظ فيها تجاهل المدارس الثانوية في اسرائيل للقيم الوطنية العربية ، ويقول : ان المدارس الثانوية الاسرائيلية تخصص ٤٠ بالمئة من دروس التاريخ للتاريخ اليهودي في حين لا تخصص المدارس العربية سوى ٢٠ بالمئة للتاريخ العربي ، وفي المدارس اليهودية غير الدينية تخصص ٦٤٠ ساعة من المنهاج لدراسة التوراة والتقاليد اليهودية دون اي ذكر للاسلام ، وبالمقابل يخصص المنهاج العربي ٢٥٦ ساعة للتوراة والدراسات اليهودية و ٣٠ ساعة فقط للقرآن . وتتهم الدراسة رجال التربية في اسرائيل بالاخفاق في تشكيل الهوية الوطنية (الاسرائيلية) للشباب العربي ، وبدلا عن ذلك وقعوا ضحية رغبتهم في محو الهوية العربية وتعليم العرب بانهم اقل درجة من الاغلبية اليهودية . وبسبب فشل المنهاج سد الهوة الثقافية ما بين العرب واليهود تحول الشباب العرب نحو الافكار الراديكالية ، فقد اكتشفت الدراسة ان ٢٤ بالمئة من الطلبة الثانويين العرب في اسرائيل يشعرون بانه ليس لاسرائيل الحق في الوجود كدولة مقابل ٣ بالمئة بين آباء هؤلاء الطلاب وبالمقابل نقلت الصحيفة رد **اوري تون**، مستشار الشؤون العربية لوزير التربية والتعليم في اسرائيل، على ما جاء في الدراسة التي اجراها ايزنشتاد، وقد وصف تون عددا من التهم بانها غير منطقية وحتى غير صحيحة . ولكنه اعترف بفشل البرنامج التعليمي الذي وضعته الحكومة الاسرائيلية للاقلية العربية التي تخضع لسيطرتها . وقال : لقد كان البرنامج العربي ساذجا ، فقد ترجموا البرنامج العبري الى العربية ، واشار تون ايضا الى صعوبة ايجاد معلمين عرب اكفاء ، وذكر ان دورة معلمين واحدة تخرج ١٧٠ معلما عربيا في السنة في حين هناك حاجة لـ ٢٦٣ معلما عربيا جديدا كل سنة . واضاف انه سيتم البدء بدورة معلمين جديدة ، وبحث امكانية ادخال تدريب « جادناع » شبه العسكري الى المدارس الثانوية العربية ، وتجنيد الشباب العربي في اعمال تطوعية تتعلق بالخدمات العامة عوضا عن الخدمة العسكرية ، بالاضافة لذلك سيركز المنهاج على الادب العربي واللغة العربية . وقالت المجلة ان رجال التربية يأملون في ان تصبح العربية لغة رسمية الزامية في المدارس اليهودية كما هي العبرية الزامية في المدارس العربية ، واضافت : ان وزارة التربية والتعليم قررت انشاء ثلاث مدارس جامعة في السنوات الثلاث القادمة للتدريب الفني والمهني للشبان العرب . وقال تون : اننا لا نريد منهم ان يصبحوا صهيونيين مثل هرتزل ، بل ان يكونوا قادرين على أخذ مكانهم الصحيح في اسرائيل كعرب اسرائيليين اي كمواطنين يدينون بالولاء لاسرائيل وكعرب في الوقت نفسه .

※ اذاعة اسرائيل نسبت الى بعض المسؤولين في وزارة المالية الاسرائيلية ان الاستهلاك الفردي في اسرائيل سيرتفع اكثر بقليل من ٣ بالمئة ، وان العجز بميزان مدفوعات الدولة سيرتفع الى ١٥٠٠ مليون دولار تقريبا ، اي بزيادة قدرها ١٥ بالمئة عن ميزانية ١٩٧٠ ، وان اسرائيل ستقترض ما يقرب من الف مليون ليرة في ١٩٧١ ، وقالت ان تحقيق هذه التقديرات سيتم في حالة عدم الانحراف بسياسة الاجور وتنفيذ الميزانية نفسها ، وذلك يعني تحقيق جباية جميع الضرائب المقررة بحيث لا تزيد النفقات عن المقرر نتيجة لاي طارىء امني قد يحدث. وذكر المستشارون ان ميزانية ١٩٧٠ قد تحققت بموجب التقديرات التي وضعتها وزارة المالية . ومن جهة اخرى ، ذكرت الاذاعة ان مدير مكتب الاقتصاد

اعلن امام اللجنة المالية للكنيست بانه سيطلب هذا العام اكثر من ٥٠٠ مليون ليرة لتغطيـة الزيادة في المعاشات التي طرأت على معاشات موظفي الدولـة ، وقال انه يتوقع ان تزداد نسبة المعاشات هذا العام عن العـام الماضي بنسبة ٥ بالمئة ، في حين ارتفعت في العام الماضي بنسبة ٧ر١ بالمئة .

الثلاثاء ٩ شباط (فبراير) ١٩٧١

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان رجال المقاومـة قصفوا المواقع الاسرائيلية شمالي القنيطرة بمدافع الهاون والمدافع الرشاشة ، واعلن الناطق ان القوات الاسرائيلية قتلت ستة من الفدائيين في الاشتباك الذي لم يتكبد فيه الاسرائيليون اية اصابات . ثم ذكـر ان قائد احـدى المجموعات الفدائية التي تقوم بنشاط في منطقة الخليل منذ اشهر عدة ، واحد اعضاء المجموعة ، قتلا بايـدي افراد دورية اسرائيلية الاسبوع الماضي . ومن جهـة اخرى ، ذكر الناطق ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت ٤٥ شخصا من فتح في ثلاث قرى في منطقة الخليـل ، وذكر انه اكتشفت معهـم كميات كبيرة من الـذخيرة والمتفجرات ولكنه لم يوضح متى جرت الاعتقالات ، الا انه اشار الى ان هذه الشبكة مسؤولة عن نحو عشريـن عملية « تخريب وارهاب » وقعت خلال الثمانيـة عشر شهرا الماضية . واوضح انه كان بـين هذه العمليـات الهجوم بصواريخ كاتيوشا على القـدس في كانون الاول (ديسمبر) الماضي وزرع الغام في جنـوب اسرائيـل والقيام بهجمات اخرى بالصواريخ على المستعمـرات الاسرائيلية .

* « نشرة الوطن المحتل » الصادرة في ١٩٧١/٣/١ ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت اليوم اثني عشر مواطنا من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الضفـة الشرقية للاردن .

* وكالات الانباء ذكرت ان اجراءات للطوارىء اتخذت في مطار بيروت بعد ان تلقت السلطات اللبنانية معلومات من المانيه الغربية تفيد ان بعض رجال المقاومة يعتزمون استئناف خطف الطـائرات الاجنبية عقب اقلاعهـا من مطار بيروت .

* ناطق باسم اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. صرح بان اللجنة بحثت في اجتماعاتها التي انتهت اليـوم في دمشق الوضع العربي الراهن من خلال العمل الفدائي الفلسطيني ، وكذلك المواضيع التي سيناقشها المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقـده في القاهرة في اواخر الشهر الحالي .

* صحيفة « المحرر » قالت ان الحكومة العراقيـة ابلغت وفدا فدائيا زار بغداد مؤخرا : (١) ان العراق لا ينوي ان يساهم بقواته في تدعيم الجبهـة الشرقيـة ، (٢) واستطرادا لن يرسل قواته الى الاردن ، (٣) ولن يتدخل عند وقوع اي خلاف في الاردن بـين المنظمات والسلطة ، وفيما عدا ذلك فان حكومة العراق مستعدة لتقديم كل عون للفدائيين . وقالـت الصحيفـة ان المسؤولين العراقيين برروا ذلك بأن للعراق وضعـه الخاص ، اذ ان دول المواجهة تدافع عن ارضها ولكن العراق لا يملك اي عذر تجاه العالم في ارسال جيوشه الى الجبهة الشرقية باعتبار ان ارضه ليست محتلة .

* جمعيـة الهلال الاحمر الفلسطيني طالبت **اوثانت** بالتدخل لوقف انتهاك السلطات الاسرائيلية لحقـوق الانسان في قطاع غزة ، وبالتدخل للسماح بايصال مواد اغاثة مقدمة من الجمعية لسكان القطاع . وفي الامـم المتحـدة وزع وفد ج.ع.م. بيانا مماثلا اتهـم فيـه اسرائيل بخرق المواثيق والقرارات الدولية بالنسبـة لمعاملتها للسكان المدنيين في القطاع .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن انه نتيجة للشكاوى المقدمة من اهالي قطاع غزة حول السلوك المشين للقوات الاسرائيلية في القطاع جرى تحقيق في ذلك واكتشف ان احدى الوحدات المطلوب منهـا الاشراف على حظـر التجول استخدمت اساليب من العنف خلال تفتيشها لمنـازل الاهالي ومنهـا الضرب بالعصي والهـراوات والعبث بالمنازل العربية بشكل يخالف التعليمات الموجهة لهم . وزعم ان الاشاعات عن اغتصاب النساء العربيات ونهب المحلات لا اساس لها من الصحة . واعلن انه تقرر توجيه تأنيب رسمي لثلاثة ضباط بسبب توجيههم اوامر خاطئة او لعدم اشرافهم على تنفيـذ الاوامـر التـي اصدروها ، كما تقرر احالة احد الضباط وعدد مـن الجنود على المحكمة التأديبية . وذكرت « رويتر » انه نتيجة لسلوك القوات الاسرائيلية في القطاع في الشهر الماضي نقل سبعة من الاهالي العرب الى المستشفيات للمعالجة ، وقالت ان ستة منهم قد غادروا المستشفى الآن ولم يبق الا واحد قيد المعالجة ، وبالاضافة لذلك، عولج ٢٣ آخرين من اصابات بسيطة دون ان ينقلوا الى المستشفيات ، اما بالنسبة للمنازل التي تصدعت فقد تم ترميمها على نفقة السلطات المحتلة .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكـرت ان اللجنـة

التنفيذية لحزب العمال الهولندي اعلنت موافقتها على التقرير الذي اعدته مجموعة من الاخصائيين يرفضون فبه مشروع دولة فلسطين الديمقراطية الذي تدعو له فتح ، واشار التقرير على اسرائيل بأن تقبل اعادة عدد محدود من اللاجئين شرط ان يعلنـوا ولاءهم لدولـة اسرائيل ، واكد ان قـرار مجلس الامـن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ يشكل اساس التسوية السلمية .

* اذاعة دمشق ذكرت ان **عبد الحليم خدام** عاد من القاهرة بعد ان اجرى محادثات مع **محمود رياض** عرض فيها تطورات الوضع في المنطقة العربية ، ومـن جهـة اخرى ، غادر سوريه الى الجزائر وفد يمثل حـزب البعث العربي الاشتراكي لاجراء محادثـات مع حـزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية ، وصرح رئيس الوفد انه سيجري محادثات تساعد على ان يأخذ الحـزبان والبلدان دورهما في معركة الامة العربية ضد الامبريالية والصهيونية وفي سبيل تحرير الاراضي العربية المحتلة.

* « و.ص.ف. » كشفت ان صواريخ سوفياتية من نوع سام ــ ٢ اقيمت في جنوب سوريه ، اي في دمشق والمطار الدولي ، وقالت انه يرجح ان تكون قد اقيمت صواريخ مماثلة في شمال سوريه .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان مصادر مطلعـة في بلجراد قالت ان المسؤولين المصريين اعربوا عن رغبتهم في عقد اتفاقية سلام مباشرة مع اسرائيل وان يروا بعض « التصحيحات » في حدود اسرائيل . واضافت : ان القاهرة تقبل ايضا بوضع قوات سلام دولية على جانبي الحدود لا يمكن سحبها الا بقرار مـن مجلس الامن ، وليس بطلب من دولة واحدة كما حدث قبيل حـرب ١٩٦٧ .

* وكالة « ي.ب.ا. » ذكرت ان ناطقا باسم وزارة خارجية باكستان وصف عرض مصر لاعادة فتـح قناة السويس بأنه عرض بنّاء ، وقال ان على اسرائيل ان تتصرف وفقا لهـذا العرض ، واضـاف ان مدّ وقف اطلاق النار والوصول الـى تسوية سلمية مرتبطان بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ، كما قـال **انور السادات** .

* **جريجوريو لوبيز برافو** وصل اليوم الى القاهرة ، وقالت « رويتر » ان الانباء الواردة من مدريد تشير الى ان الوزير الاسباني سيستخدم مساعيه الحميدة مـن اجل التسوية السلمية في الشرق الاوسط ، واضافت: ان انباء القاهرة تشير الى ان المحادثات التي ستجري ما بين الجانبين المصري والاسباني سوف تشمل مبادرة **انور السادات** لاعادة فتح قناة السويس مقابل الانسحاب الجزئي للقوات الاسرائيلية من صحراء سيناء . وفي موسكو ، اشادت صحيفة « ازفستيا » بتأييد اسبانيه للعرب ، وقالت ان اسبانيه تحـرص على روابطهـا التقليدية الوثيقة مع العالم العربي الذي تستورد منـه ٩٠ بالمئة من نفطها ، كما انها تطالب بانسحاب القـوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

* **جولدا مئير** ابلغت الكنيست ان الحكومة الاسرائيلية مستعدة لان تبحث مع مصر ، بصورة منفصلة عن اتفاق سلام شامل ، في مسألة اعادة فتح قناة السويس امام كل السفن ، وقالت : لكن اسرائيل ترفض ربط اعـادة فتح القناة بانسحاب جزئي لقواتها من الضفة الشرقيـة المحتلة، كما طلب **انور السادات** ، وقالت : ان السادات لم يتعهد في مقابل الانسحاب بقبول « عقد اتفاق سلام بين الاطراف مرتكز على وجود حـدود آمنة ومعتـرف بها » . كما ورد في قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢/١١/ ١٩٦٧ . واشارت الى ان التنازل الوحيد الذي قـدمه السادات هو فتح الطريق امام الملاحة الدولية لعبورها، وقالت : لكنه لم يحدد ما اذا كان مثـل هذا العبـور سيسمح به للسفن الاسرائيليـة . وشددت علـى ان موقف اسرائيل منذ نهاية حرب ١٩٦٧ كان الاستعداد للبحث في فتح القناة مع مصر حتى قبل التفاوض حول اية امور اخرى. وادعت ان مقترحات السادات تهدف الى تحقيق تفوق استراتيجـي دون احراز اي تقـدم جوهري نحو السلام، ثم قالت : ان الانسحاب لن يتأمن الا ضمن اطار اتفاق سلام وانهاء الحرب .

* صحيفة « هآرتس » قـالت ان تصرف الولايـات المتحدة بالسماح للدول الاربع الكبرى بالاهتمـام بمـا تسميه واشنطن « الايضاحات البرلمانية » للضمانـات التي « ستكمّل » اية اتفاقية يمكن ان تتوصل لها الدول العربية واسرائيل سببت نوعا من القلق في اسرائيـل . واضافت : ان الحكومة الاميركية ، من اجل تهدئـة خواطرنا ، والعرب على علم بذلك ، نفت ان يكون هـذا التصرف هو الثمن الذي دفعته واشنطن مقابل موافقة القاهرة على مد وقف اطلاق النار ٣٠ يوما اخرى ، ثم قالت : حتى لو قبلنا بالنفي، فان مبادرة اميركه جعلت الموقف الاميركي الواضح بالنسبة لهذا الموضوع اكثـر غموضا . وادعت انه اذا ما شعرت القاهرة بان العالم بات يقبل بفكرة ان الدول الكبرى هي التي يجب ان تتخذ القرارات الهامة ، فانها لن تكون جادة في محادثاتها مع **جونار يارينج** . واذا ما نجحت محادثات يارينج ، يكون

من المناسب عندئذ بحث مدى ضرورة ايجاد ضمانات اضافية من الدول الكبرى . واخيرا قالت : ان التكهن بذلك ليس فحسب سابقا لاوانه ولكن من شأنهاضعاف جهود يارينج وسيساعد اولئك الذين يعملون علىنسف محادثاته .

* **محمدحسن الزيات**، سلم **اوثانت** مذكرةمن الحكومة المصرية حول عمليات القمع التي ترتكبها اسرائيل ضد المدنيين في سيناء وقطاع غزة المحتل . وطالبت المذكرة الامم المتحدة بالتدخل لوقف هذه الاعمال ، كما اشارت الى ان الاسرائيليين استغلوا وقف اطلاق النار لتصعيد ارهابهم في غزة .

* صحيفة «دايلي ستار» ذكرت ان **سياكا ستيفنز** ، رئيس وزراء سيراليون ، استقبل امس بعثة صداقة اسرائيلية ، عرض خلالها الوفد وجهة نظر اسرائيل من أزمة الشرق الاوسط وقال : ان معالجة مسألة وقف اطلاقالنار تحتاج للصبر والصفاء الذهني. وذكر الوفد ان اسرائيل تعتقد ان وقف اطلاق النار الدائم هو السلاح الفعال لحل الازمة ، ولاحظ ستيفنز باهتمام التقدم الذي حققته اسرائيل واعرب عن امله في انتهاء ازمة الشرقالاوسط. وقد تلقى ستيفنز دعوة منالوفد لزيارة اسرائيل .

* «الحياة» ذكرت ان فريقا من ١٤ من رجالالاعمال الاسرائيليين سيصلون اليوم الى اكرا عاصمة غانه لعقد محادثات مع المسؤولين الغانيين ولزيارة معرض غانه الدولي الثاني الذي افتتح قبل اسبوعوينتظر ان ينتهي يوم الاحد القادم .

* « جروسالم بوست » ذكرتفي عددها الاسبوعي ان **حاييم جفاتي** ، وزير الزراعة الاسرائيلي، عاد في الاسبوع الماضي من زيارة لرومانيه حيث جدد اتفاقية التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين لمدة خمس سنوات اخرى ، وليس لمدة ثلاث سنوات فقطكما كانت تجدد في السابق ، واشارت الى ان الجهود ستبذل ليصبح حجم التجارة المتبادلة متساويا بين الطرفين ، وذكرت ان ميزان الصادرات ــ الواردات في العام الماضي كان يميل قليلا لصالح رومانيه ، وقالت ان صادرات اسرائيل الرئيسية لرومانيه هي الحمضيات والفوسفات وغيرها من الكيماويات ومعدات الري والصناعة ، في حين تستورد اسرائيل من رومانيه الخشب واللحوم والكيماويات والسكر والحديد الذي كان على رأس القائمة في ١٩٧٠ .

* صحيفة « الاخبار » القاهرية ذكرت ان وزارة المالية الاسرائيلية تتوقع ان يزيد العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي للعام ١٩٧١ بنسبة ١٥ بالمئة ، اي ما يعادل مليارا ونصف من الدولارات ، واضافت : انه من المتوقع ان يزيد استهلاكالفرد الواحد ٣ بالمئة وهذا يقتضي ان تحصل اسرائيل من الدول الاجنبية على قروض تصل قيمتها الى مليار من الدولارات هذا العام .

* « الاهرام » ذكرت ان الحكومة الاميركية اوصت في مشروع الميزانية للعام القادم ١٩٧١ــ١٩٧٢ بزيادات اعتمادات مبيعات الاسلحة للدول الاجنبية مبلغ ٣١٠ ملايين دولار « لمواجهة طلبات اسرائيل وبعض الدول الاجنبية الاخرى » .

* « الحياة » ذكرت ان مبيعات الماس ، التي تشكل اكبر مصدر للنقد الاجنبي فياسرائيل وصلت الى٥ر٢١ مليون دولار في كانون الثاني (يناير) الماضي، اي بزيادة ٣ ملايين دولار عن دخل الشهر ذاته منالسنة الماضية، وقالت ان الخبراء يتوقعون ان تصل مبيعات اسرائيل هذا العام من الماس الى حوالي ٢١٥ مليون دولار .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الحكومة السوفياتية منحت عائلتين يهوديتين تأشيرتي خروج للهجرة الى اسرائيل . وقالت ان العائلتين ستغادران الاتحاد السوفياتي بعد ١١ يوما . وقالت «رويتر» ان الحكومة السوفياتية منحت تأشيرة خروج لافراد عائلة شخص يهودي هاجر الى اسرائيل سابقا . وقام بالاعتصام في الامم المتحدة في العام الماضي .

الاربعاء ١٠ شباط (فبراير) ١٩٧١

* ناطق عسكرياسرائيليقال ان قذيفة باوزكا اطلقت من الاراضي اللبنانية وسقطت في منطقة المطلة دون ان تتسبب في اية اصابات او اضرار ، واضاف : انالقوات الاسرائيلية ردت على النار بالمثل . وذكر الناطق ايضا ان عربيا قتل عندما انفجرت قنبلة القاها احد رجال المقاومة على سيارة دورية اسرائيلية في احد شوارع رفح . وقالت « رويتر » ان مجهولا اطلق النار علىاحد السكان العرب في حي الدرج بغزة وقتله . ومن جهة اخرى ، حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة على **معزوزة شحادة** ، من غزة ، بالسجن لمدة شهر واحد بتهمة قذف الحجارة علىالقوات الاسرائيلية اثناء سيرها في حراسة **مناحيم افيرام** .

* صحيفة « النهار » ذكرت ان احدى الدوريات الاسرائيلية نسفت امس حائطا وغرفتين مهجورتين تابعتين لمخفر الجمارك والامن العام اللبناني الذي كان الاسرائيليون قد نسفوه ليلة ٤/١/١٩٧٠ . وقالت الصحيفة ان الحائط والغرفتين كانوا يشكلون حاجزا يمنع الدوريات من مراقبة تحركات الفدائيين في الطريق الفرعية الممتدة هناك. وكشفت انه على بعد نحو عشرة امتار من المخفر جنوبا ترابط ليلا نهارا دوريةاسرائيلية مؤلفة من نحو ١٢ رجلا لمراقبة المارة وسياراتهم وتفتيشها احيانا .

* ناطق باسم سلطة المطارات البريطاني ذكر ان الانتربول حذر مطار هيثرو من ٣ اشخاص قد يكونون من خاطفي الطائرات ، ولكن التحذير لم يتضمن اية تفاصيل عن جنسيات الاشخاص المعنيين ، وقال : ان اعمال رقابة خاصة طبقت بالنظر الى هذا التحذير ، وقالت « رويتر » ان الانتربول نقل تحذيرا مشابها الى سلطات مطار اللد حيث اتخذت الاحتياطات اللازمة . وفي بيروت ، نفى **هنري اده** ، وزير الاشغال العامة ، ان يكون لبنان قد تلقى تحذيرا جديدا من الانتربول حول احتمال قيام حوادث جديدة لخطف الطائرات ، ولكن اكد ان لبنان تلقى تحذيرا بهذا المعنى من الانتربول وسلطات الطيران الالمانية يوم السبت الماضي .

* صحيفة « الاهرام » ذكرت ان اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. انهت اجتماعاتها في دمشق بعد بحثها المسائل التي ستعرض على المجلس الوطني الفلسطيني المقرر عقده في القاهرة في اواخر الشهر الحالي ومن بينها جبهة مشتركة لتحرير فلسطين تضم كل منظمات المقاومة العشر وكذلك فكرة ادماج جيش التحرير الفلسطيني في فصائل المقاومة الفلسطينية .

* صحيفة « لوموند ديبلوماتيك » الفرنسية نشرت تحقيقا حول اوضاع العرب في فلسطين المحتلة في العام ١٩٤٨ اشارت فيه الى ازدياد التوتر بينهم وبين الاسرائيليين ، وقالت انهم لا يزالون يعتبرون انفسهم جزءا من الشعب العربي الفلسطيني ، وكشفت ان سلطات الاحتلال تمنع المثقفين العرب من الوصول الى العديد من المهن . وقالت : ان ترشيح العرب للتعليم فيجامعة حيفا يخضعلموافقة الاستخبارات الاسرائيلية.

* صحيفة « الدفاع » ذكرت ان احدى المنظمات المعادية للاحتلال في الاراضي العربية المحتلة وزعت منشورا يدعو الى مقاومة الاحتلال الاسرائيلي ويشير الى ان سلطات الاحتلال صادرت مؤخرا ١٤ الف دونم حول القدس في خطوة لازالة الطابع العربي للمدينة ، كما صادرت ٥ آلاف دونم في الخليل وضمت اراضي ثلاث قرىعربية مدمرة فيمنطقة رامالله الىالمستعمرات الاسرائيلية المجاورة ، وفي نابلس صودر ٣ آلاف دونم وفي بيت ساحور صودر اكثر من ٥ آلاف دونم .

* ناطق بلسان جمعية الهلال الاحمر الفلسطينيصرح ان الجمعية سترسل غدا اول قافلة من المواد الغذائية الى اسر المعتقلين والمنكوبين في قطاع غزة المحتل ، واعرب عن امله في ان تستجيب السلطات الاسرائيلية للجهود الدولية وتسمح للقافلة بالعبور . وكشف ان‌نحو ١٩٠ شخصا من اهالي القطاع قتلوا او جرحوا منذ مطلع العام الحالي وان ما لا يقل عن الفي شخصاعتقلوا خلال الحملة الارهابية الاخيرة في القطاع . واشار الى ان السلطات الاسرائيلية اعلنت اخيرا ان ٨٠٣ اشخاص قتلوا او جرحوا في القطاع خلال العام ١٩٧٠ وان ١١١٢ شخصا اعتقلوا خلال الفترة نفسها « لكن تقديراتنا تشير الى ان هناك ٩ آلاف معتقل من قطاع غزةوالضفة الغربية » . واضاف ان **اوثانت** طلب الى الانروا تزويد مخيمات غزة بالمواد الغذائية ، ثم كشف ان فرقة القبعات الخضر الاسرائيلية اطلقت في ١٤/١/١٩٧١ النار على احدى سيارات الركاب الكبيرة في غزة الامر الذي ادى الى اصابة العديد من المواطنين بجروح مختلفة .

* صحيفة « الانوار » نشرت دراسة وضعها **جورج كوت** ، رئيس تحرير صحيفة «ستاندرد نيوز» الصادرة بمدينة فيكتوريا باوستراليه ، حول « ابعاد الثورة الفلسطينية » لتقدم الى ندوة فلسطين العالمية التي ستعقد في الكويت بعد ايام . وقد اشار كوت الى ان اهم الانجازات التيقامت بها حركة التحريرالفلسطينية في شهر ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ هي اقناع العالم بان الفلسطينيين اصبحوا قوة ، وانهم رغم كل ما حل بهم من كوارث ما زالوا اكثر قدرة على اعادة تنظيم انفسهم على طريق التحرير ، واشار الى انه في اعقاب سلسلة عمليات اختطاف الطائرات في ايلول (سبتمبر) تساءل العالم : من هم هؤلاء الثوريون ؟ كما راح يرقب نشاطهم الثوري عن كثب منذ ذلك التاريخ . ثم قال ان حركة التحرير الفلسطينية منبثقة من مخيماتاللاجئين الذين خابت آمالهم في كل الوعود المقطوعة لهم ، ومن هنا ادرك الفلسطينيون ان جميع القوى الموجودة في المنطقة تناصبهم العداء ، وان تحقيقحريتهم واسترداد ارضهم يتطلبان ضرورة انتقاء قادتهم من بين ظهرانيهم . ثم اشار الى الحرج الذي تشكله للدعاية الصهيونية الدعوة لاقامة دولة ديمقراطية في فلسطين ، وطالب

بفضح التحالف غير المقدس الذي تواجهه الثورة الفلسطينية ، كما طالب الثورة الفلسطينية بالالتحاق بالجماهير . ثم اشار الى القمع الذي تتعرض له الحركات المؤيدة للثورة الفلسطينية في الغرب مما يؤكد ان اسرائيل هي صنيعة الاستعمار الغربي بقدر ما ان الصهيونيين المحليين هم صنائع السلطات الغربية المحلية ، ثم اشاد بالثورة الفلسطينية لكونها الملهم والمشجع لثورات العالم الثالث « فعندما تناهت الى الفهود السود المناضلين من اجل بقائهم ، انباء اختطاف الطائرات توقفوا للحظة عن النضال ضد الخنازير – اي رجال الشرطة – ليقولوا : لله دركم ايها الاخوة » . كوت ذكر بعد ذلك انه بفضل وسائل الاتصال الحديث اصبح العالم كله يدرك ان هناك شعبا فلسطينيا موجودا بالفعل في الساحة ، ثم قال : انه بفضل الثورة الفلسطينية تحفز العديد من العناصر الاميركية والاوسترالية الى الالتحاق بالحركة المعادية للاستعمار الاميركي بالاضافة الى الآلاف الذين بدأوا يتفهمون حقيقة التدخل الاميركي في الشرق الاوسط ، واضاف : ان هناك جيلا من المتحمسين السياسيين في الغرب ممن زالت الغشاوة عن عيونهم وشعروا ان نفوذ بلادهم وسلطانها انما هو على حساب الشعوب المغلوبة والمضطهدة في البلدان الاخرى ، ثم اشار الى الشبان الراديكاليين الثائرين في الغرب ضد آبائهم وضد الحرب والفقر والعنصرية ، كما اشار الى النجاح الذي حققته الثورة الفلسطينية في تحطيم الحماسة للحرب الفيتنامية ، وقال : ان للقضية الفلسطينية سلاحها الاكبر وهو الحقيقة ، واضاف : لقد حان الوقت للشعوب العربية ان تشارك الفلسطينيين السير العنيد على طريق الحرية كما ان للغربيين ان يؤيدوا الثورة الفلسطينية وان يعترفوا بها بوصفها جزءا لا يتجزأ من الكفاح العالمي على طريق التحرير .

* **الدكتور حسن صبري الخولي** ، الممثل الشخصي لرئيس ج.ع.م. ، صرح لمراسل صحيفة « الحياة » في جدة ان قرار **انور السادات** تمديد وقف اطلاق النار كان مفاجأة شخصية له ، فقد كان الموقف المصري بعد ظهر يوم الثلاثاء ٣ شباط الجاري عدم الموافقة على تجديد وقف اطلاق النار مرة ثانية ، ثم اشار الى ان القرار اتخذ عقب ذلك في الاجتماع الذي عقده مجلس الدفاع المصري برئاسة السادات ، واكد ان حربا ضارية ستقع بين العرب واسرائيل فيما اذا لم يتم الاتفاق على جدول زمني للانسحاب الاسرائيلي قبل السابع من آذار (مارس) القادم . ولكنه لم يحدد موعد مثل هذه الحرب . وفي بيروت ، اعرب **خليل ابو حمد** عن اعتقاده باحتمال قيام اتصالات عربية خلال الاسبوعين المقبلين تستهدف تجديد البحث بعقد مؤتمر قمة عربي قبل السابع من آذار موعد انتهاء فترة وقف اطلاق النار مع اسرائيل . وطالبت اذاعة دمشق المنظمات الدولية ودول العالم اتخاذ موقف اكثر تشددا تجاه اسرائيل في اعقاب رفضها المبادرة المصرية . وقالت ان الادعاءات الاسرائيلية والاميركية عن السلام في الشرق الاوسط ليست سوى كلمات ليس لها قيمة عملية وتعني كسب الوقت لاطالة امد الاحتلال وتحقيق المزيد من الخطط التوسعية العدوانية . وقال **عدنان ابوعودة** ان رفض اسرائيل المقترحات المصرية قلل من فرص السلام من تقدم حقيقي في مهمة **جونار يارينج** ، واضاف : ان ذلك يعني ان اسرائيل لا تزال تصر على عرقلة تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ الذي تستند اليه مهمة يارينج ، واعلن تأييده لموقف مصر من المطالبة بجدول زمني للانسحاب .

* **جابر الاحمد الصباح** ، ولي العهد ورئيس الحكومة في الكويت ، القى بيانا في مجلس الامة الكويتي اعلن فيه معارضة بلاده لاي حل لقضية فلسطين لا يقبل به الفلسطينيون انفسهم كما اعلن مساندة الكويت للكفاح الفلسطيني المسلح لاستعادة الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني . واشار الى المبادرة المصرية لاعادة فتح قناة السويس مقابل الانسحاب الجزئي للقوات الاسرائيلية ، وقال : ان سياسة اسرائيل التوسعية بضم الاراضي العربية تؤكد الشعور بعدم جدوى الحلول السلمية ، ثم اعرب عن امله بعدم تجدد الاشتباكات بين السلطات الاردنية والفدائيين ، وطالب بالوقوف صفا واحدا في وجه اي عدوان اسرائيلي محتمل .

* « الحياة » كشفت انه في مكان ما ، لم يكشف النقاب عنه ، اجتمع ٧٥ مندوبا من العواصم الاسلامية والعربية ، واصدروا بيانا باسم « مؤتمر العالم الاسلامي العالمي للقدس » يقول ان قضية فلسطين ليست قضية عربية لان معركتنا ليست معركة جنسية بين العرب واليهود ، بل هي قضية اسلامية ، ثم شجب البيان ما سماه عبادة الاصنام في بعض الدول العربية وقال ان الجهاد هو القتال لاعلاء كلمة الله وليس غير ذلك .

* « الانوار » نشرت تحقيقا عن مجلة « أي.أف. ستون » الاميركية التي يصدرها **أي.أف. ستون** ، الصحفي الاميركي اليساري ، فذكرت ان **ريتشارد نيكسون** قارىء مدمن لها شأنه شأن الكثيرين من ابرز زعماء اميركه الذين يتعرضون لنقد عنيف من المجلة التي تصدر بأربع صفحات فقط ، ومعادية لاسرائيل ، رغم ان صاحبها كان قبل سنوات قليلة صديقا شخصيا لـ **جولدا مئير** ، ولكن صداقتهما انفصمت بعد ان هاجم بشدة السياسة التي تتبعها اسرائيل تجاه الشعب الفلسطيني ، ودعا اسرائيل الى تقديم التنازلات للتوصل الى تسوية . ويصل توزيع المجلة الى ٧٤ الف عدد وتصدر مرتين في الاسبوع ، منذ عشرين سنة .

* **ريتشارد ستيفنس** ، رئيس دائرة العلوم السياسية في جامعة لنكولن في بنسلفانيه ، القى محاضرة في الجامعة الاميركية في بيروت حول اسرائيل وجنوب افريقيه قال فيها ان هناك قاسما مشتركا بين نشوء الدولتين ، هو بريطانيه ، وذكر ان اغنى جالية يهودية في العالم تقيم في جنوب افريقيه وهي تمد اسرائيل بأكبر نسبة من المعونات المالية ، واشار الى ان الحكومة هناك سمحت لمقاتلين يهود بالانتقال الى اسرائيل في ١٩٤٨ و ١٩٦٧ ، وقال ان رئيس حكومة جنوب افريقيه الحالي هو اول رئيس وزراء من دول الكومنولث يزور اسرائيل ، واضاف : ان اسرائيل تعتمد في صادراتها الى القارة السوداء على سوق جنوب افريقيه ، كما ترسل اليها الخبراء والاختصاصيين ، وكشف ايضا ان **ابا ايبان** عاش في جنوب افريقيه ، وان ٤٨ مليون دولار ارسلت من هناك الى تل ابيب بعد ٦ اشهر على حرب ١٩٦٧ .

* « برافدا » اتهمت الولايات المتحدة بعرقلة الجهود المبذولة للوصول الى تسوية في الشرق الاوسط وبرفض البحث في مسائل جوهرية في محادثات الدول الاربع الكبرى في نيويورك ، ثم قالت : ان اعلان مصر انها ستمتنع عن اطلاق النار لشهر آخر هيأ وضعا يمكن للديبلوماسية الهادئة التي تطالب بها واشنطن ان تعمل فيه ، واشارت الى ان هدف واشنطن الوحيد هو تغطية عدوان اسرائيل المستمر وابقاء قوات تل ابيب اطول مدة ممكنة في الاراضي العربية .

* **وليم روجرز** قال في تعقيبه على اقتراح السادات ان كل ما يقرب الجانبين يستحق ان يؤخذ جديا بعين الاعتبار ، واشار الى ان اي اتفاق حول اعادة فتح القناة يجب ان يكون جزءا من حل شامل للنزاع على شكل اتفاق تعاقدي بين العرب واسرائيل ووصف رد **جولدا مئير** بأنه مشجع ، ثم اضاف : ان المسألة الان في يد الطرفين ونحن نريد لها ان تظل كذلك . وقالت « نيويورك تايمز » ان هناك الكثير من المرونة في رد مئير ، واضافت : ان طلب مئير الملحّ من اجل تسوية شاملة لا يتناقض مع اصرار السادات على ان اعادة فتح القناة والانسحاب الاسرائيلي الجزئي يمكن ان يكونا فقط الخطوة الاولى تجاه التنفيذ الكامل لخطة مجلس الامن من اجل السلام في الشرق الاوسط . وقالت ان مناقشة ترتيبات اعادة فتح القناة ينبغي بالطبع ان تمضي جنبا الى جنب مع استمرار المفاوضات بشأن مثل هذا الاتفاق الشامل ، وتمنت على مصر ان تبلغ اسرائيل سرا عن طريق يارينج برغبتها في عقد سلام معها وقبولها بعض التعديلات في حدود اسرائيل القديمة ، وطالبت اسرائيل من ناحيتها بتوضيح تحديدها للسلام الشامل بما في ذلك طبيعة الحدود الآمنة والمعترف بها ، التي تطالب بها .

* **جوزف سيسكو** ، وكيل وزارة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الادنى وشرق آسيه ، قال في شيكاجو ان تجديد القتال في الشرق الاوسط سيكون له ثمن باهظ ، كما انه سيكون من الصعب جدا لاي فريق ان يحقق انتصارا عسكريا حاسما ، فالوضع على الارض يختلف عما كان عليه في ١٩٦٧ . واوضح ان الانتصار المفاجىء لم يعد ممكنا لاي من الطرفين وأحد اسباب ذلك هو شحنات الاسلحة السوفياتية الى مصر منذ ١٩٦٧ ، وكذلك لانه لم يعد بالامكان تكرار عنصر المفاجأة ، وقال انه يعتقد ان الجانبين يدركان ذلك ، ولذلك لديهم رغبة اقل في اعادة فتح المعركة عن ذي قبل ، واضاف : ان السوفيات لا يريدون مجابهة مع الاميركيين كما لا يريدون للدول العربية واسرائيل ان يخوضوا غمار حرب جديدة . واشار الى ان الحكومة مرتاحة لاستمرار المأزق الحالي لان ذلك من شأنه ان يدفع الفريقين الى التفاوض ، وقال ، على اي حال ، البرهان والمفتاح للازمة هو رغبة الفريقين الرئيسيين في تقديم بعض التنازلات لاقامة سلام ثابت ، واضاف : هنا تساورنا الشكوك بالنسبة للاتحاد السوفياتي ، فالامر الخطير في الوضع هو انه ما ان يتم الالتزام بأمر يصبح من العسير معرفة ماذا يمكن ان يفعل السوفيات بالنسبة للازمة . واعرب سيسكو عن بعض الامل في التبادلات بين مصر واسرائيل بشأن اعادة فتح قناة السويس واعتبر أن عدم رفض **جولدا مئير** الصريح لمقترحات **انور السادات** امرًا مشجعا ، وقال ولكن ليس هناك تغير ملحوظ في المواقف الاساسية تجاه السلام في الشرق الاوسط ، فالعقبات الاساسية هي عدم اعتقاد العرب بأن اسرائيل ستنسحب من الاراضي المحتلة ، وكذلك عدم اعتقاد اسرائيل بأن العرب يريدون سلاما حقيقيا .

* **بيرش بايه** ، السناتور الاميركي الديمقراطي ، اعرب في تل ابيب بعد انتهاء زيارة لاسرائيل دامت اربعة ايام عن اعتقاده بأن حربا كبيرة جديدة ستقع في الشرق الاوسط ، وقال ان الولايات المتحدة باستطاعتها منع وقوع حرب جديدة بأن توضح انها لا تريد الحرب وبأن تلتزم بشكل محدد بتزويد اسرائيل بالاسلحة التي تحتاجها ، وان تعوض عليها الاسلحة التي تخسرها وتصرح بأن احد عناصر السلام في الشرق الاوسط هو اسرائيل القوية التي تستطيع حماية نفسها . واشار الى ان الحكومة الاميركية تعالج الموضوع بالشكل الصحيح وقد بعثت برسالة بهذا الخصوص الى الاتحاد السوفياتي . واعرب عن امله في ان تقنع الولايات المتحدة كلا من العرب والسوفيات في ان يكونوا اكثر جدية بالنسبة لمحادثات السلام وان لا تعطي الانطباع بأنها تخلت عن قرارها بجعل الفرقاء الرئيسيين في النزاع في الشرق الاوسط يحلون قضاياهم بأنفسهم .

* مندوبا الاردن ولبنان لدى الامم المتحدة قدما الى رئيس مجلس الامن مذكرة من الدول العربية قالا فيها ان اعمال القمع غير الانسانية التي تمارسها اسرائيل ضد سكان قطاع غزة المحتل قد ازدادت واتسعت منذ بدأ الاحتلال في ١٩٦٧ ، واضافا : ان عرب غزة يتعرضون لانظمة منع تجول لا تطاق .

* **ابا ايبان** اعلن في القدس ان رد **جولدا مئير** على اقتراح **انور السادات** باعادة فتح قناة السويس ليس رفضا لهذا الاقتراح ، واضاف : ان اسرائيل رفضت فقط الشرط الذي رافق اقتراح السادات ، اي الانسحاب الجزئي من الضفة الشرقية للقناة تمهيدا لاعادة فتح القناة، واوضح ان اسرائيل مستعدة للبحث في مسألة اعادة فتح القناة شرط السماح للسفن الاسرائيلية بالمرور ، والا يحدث اي تغيير في خط وقف اطلاق النار بين مصر واسرائيل قبل عقد اتفاق سلام . واشار الى ان اعادة فتح القناة سيؤدي الى خفض القوات بشكل متبادل على ضفتي القناة ، والى اعادة الحياة المدنية في مدن القناة الى مجراها الطبيعي، وقال : ليس هناك اي اساس شرعي يسمح بربط قضية مرور السفن الاسرائيلية عبر القناة بحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين . وزاد : ان مبدأ المساواة المطلقة في ما يتعلق بحرية الملاحة تبناه مجلس الامن الدولي في العام ١٩٥١ ، وآمل ان تدرس الحكومة المصرية المسألة باهتمام وعناية . ثم طالب مصر بأن تضع حدا لعنصر التهديد الذي يتضمنه قرار عدم تمديد وقف اطلاق النار اكثر من ٣٠ يوما « اذ ليس من الممكن حل قضايا معقدة كقضايا الشرق الاوسط في فترة من الزمن قصيرة كهذه » ، وان تحدد بوضوح ان قبولها مبدأ عدم الاعتداء والحق في وجود كل دول المنطقة وارادتها العيش في سلام معها تنطبق بصورة خاصة على اسرائيل « وعلى مصر ان ترد على الاسئلة التي طرحناها عليها بواسطه **جونار يارينج** ، حول هذا الموضوع ، وان ردا مصريا ايجابيا ستتبعه مبادرات اسرائيلية جديدة » ، وكذلك طالب مصر بمناقشة مسألة اعادة فتح القناة بمعزل عن وجود القوات الاسرائيلية على خط وقف اطلاق النار الحالي بين مصر واسرائيل . وفي وقت لاحق ، عقد ايبان اجتماعا مع **والورث باربور** ، السفير الاميركي في اسرائيل ، وبحث معه في التطورات الاخيرة في المنطقة .

* صحيفة « علهمشمار » نسبت الى **مئير يعاري** ، عضو الكنيست والسكرتير العام لحزب مابام ، ان الشروط لاعادة استخدام قناة السويس التي تقبل بها اسرائيل هي : (١) الانسحاب عن ضفتي القناة تحت اشراف دولي ، (٢) السماح لسفن اسرائيل بعبور القناة ، (٣) الجلاء عن المنطقة لا يمكن ان يكون جزءا من جدول زمني دون ضمانات مسبقة لانهاء الحرب واقامة السلام . وقال يعاري : ربما كان افضل رد بالنسبة لمشكلة القناة هي تخفيض القوة العسكرية للجانبين على ضفتي القناة تحت اشراف دولي .

* **ميشال شارب** ، وزير خارجية كنده ، **وافرهام افيرون** ، سفير اسرائيل في اوتاوه ، وقعا اتفاقية باسم حكومتيهما لانشاء خط طيران مباشر بين البلدين، وذلك نظرا لتزايد السياحة بين كنده واسرائيل . (المصدر : نشرة «نير ايست ريبورت» الصادرة في ١٩٧١/٢/١٧).

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت انه قد بدأ امس في تل ابيب مؤتمر لبحث النواحي القانونية للتجارة بين اسرائيل والولايات المتحدة اشترك فيه ١٥٠ محاميا ورجل اعمال، ونقلت عن **وليم ساكسبي** ، عضو مجلس الشيوخ الاميركي ، الذي يشترك في المؤتمر قوله ان الولايات المتحدة تعتبر اسرائيل صديقة لها وستفعل كل ما في وسعها لتوسيع التبادل التجاري بين البلدين.

* وكالة « تاس » السوفياتية للانباء كشفت ان الولايات المتحدة واسرائيل وقعتا اتفاقا حول تزويد تل ابيب بشحنات من المنتجات الزراعية الاميركية تبلغ قيمتها ٥٢٫١ مليون دولار في العام ١٩٧١ ، وقالت ان هذه الشحنات تعتبر صدقة اميركية دورية لاسرائيل التي تعاني من ازمة اقتصادية حادة نتيجة للنفقات العسكرية الباهظة .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان مصنع نيزر سيريني بدأ ينتج ناقلات دبابات تصمم وتصنع في اسرائيل ، وقالت ان هذه الناقلات حازت على اعجاب الخبراء العسكريين الاجانب ، كما انه بامكانها نقل معدات ثقيلة اخرى ، واضافت ان المصنع نفسه ينتج مطابخ ميدان وآلات لاطفاء الحريق .

* «الاهرام» نقلت عن معهد الدراسات الاستراتيجية البريطاني ان نصيب الفرد من الانفاق الحربي في اسرائيل هو اعلى معدل في العالم ، اذ يبلغ ٤٠٠ دولار بينما لا يتجاوز في الولايات المتحدة نفسها ٣٩٣ دولارا وفي الاتحاد السوفياتي ١٦٤ اما في فرنسه فيبلغ ١٢٣ وفي بريطانيه ١٠٠ دولار، واضافت : ان الانفاق الحربي في اسرائيل بلغ ٢٥٫١ بالمئة من الدخل القومي وهو اعلى معدل في العالم .

* **ناتان بيليد** ، وزير الاستيعاب الاسرائيلي ، صرح بان المصاعب اخذت تتزايد في استيعاب المهاجرين الجدد وخاصة الاخصائيين في العلوم الاجتماعية والروحية ، وستتزايد هذه المصاعب باطراد اذا لم يعد الاقتصاد الاسرائيلي نفسه وينسق اوضاعه مع اختصاصات ابناء الشعب اليهودي في المهاجر ، وعن عدد اليهود في العالم ذكر ان عددهم ٦ ملايين في اميركه و ٣ ملايين في روسيه ومليون في اميركه اللاتينية ومليون ونصف المليون في اوروبه الغربية ، وقال ان نصف المهاجرين الذين قدموا لاسرائيل في العام الماضي هم من الاخصائيين .

* نشرة الوطن المحتل الصادرة عن م.ت.ف. في ١٩٧١/٢/١٦ ذكرت ان ١٣٠ مهاجرا جديدا معظمهم من دول اميركه الجنوبية وبينهم عدد من الطلاب والمهندسين والاطباء وصلوا اليوم الى حيفا .

* صحيفة « دايلي نيوز » الكويتية نشرت تحقيقا عن اليهود السوفيات كذبت فيه المزاعم الصهيونية عن الاضطهاد الذي يتعرض له هؤلاء اليهود ، وقالت ان عددا من اليهود السوفيات ينكرون وجود مسألة يهودية في الاتحاد السوفياتي .

الخميس ١١ شباط (فبراير) ١٩٧١

* ناطق عسكري اسرائيلي ذكر ان رجال المقاومة قصفوا بقذائف البازوكا سيارة اسرائيلية في مرتفعات « الجولان » وقال ان القوات الاسرائيلية ردت على القصف بوابل من نيران مدافع الهاون . واضاف : ان دورية عسكرية اسرائيلية قتلت ستة فدائيين ليلة الثلاثاء على الجبهة مع سوريه، وذكرت اذاعة اسرائيل ان فدائيا جرح واسر آخرون في اشتباك وقع بين دورية اسرائيلية وقوة من رجال المقاومة في جبل النقب ، كما ذكرت الاذاعة ايضا انه سمع في منطقة تل ابيب صوت ثلاثة انفجارات قوية ، وقالت ان رجال الشرطة ذكروا ان هذا الصوت نتج عن فرقعة هوائية تحدثها الطائرات النفاثة التي تفوق سرعتها سرعة الصوت . ومن جهة اخرى ، حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة على **علي عبدالله ابوالعطا** ، المدّرس بمعهد فلسطين العالي في غزة ، بالسجن لمدة عشر سنوات بتهمة تشجيع الطلبة على الانضمام الى حركة المقاومة .

* وكالات الانباء ذكرت ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت ٢٨ شخصا من الفدائيين العرب في اربع قرى عربية بقضاء نابلس ، وقد جرح ثلاثة من العرب خلال تبادل اطلاق النار بين الفدائيين والقوات الاسرائيلية التي كانت تحاصر احد المنازل في احدى هذه القرى . وذكرت الوكالات انه تم العثور على قنابل واسلحة وذخائر في البيوت اثناء تفتيشها . وقالت الوكالات ان الناطق العسكري الاسرائيلي اكد ذلك وزاد ان ثلاثة من العرب من سكان « اسرائيل » اعتقلوا كذلك . وزعم الناطق ان الفدائيين المعتقلين مسؤولون عن عدد من العمليات بينها قتل حارس اسرائيلي في مصرف في نابلس في ايلول (سبتمبر) ١٩٦٩ والهجوم على مدرسة للبنات العربيات في العاشر من الشهر الماضي . وقالت صحيفة «الدفاع» ان قوات الاحتلال الاسرائيلية نسفت ٤ منازل في نابلس منذ ايام بتهمة انتماء اصحابها لحركة المقاومة الفلسطينية، واضافت : ان هذه القوات ختمت احد المنازل بالشمع الاحمر دون ذكر الاسباب .

* **ابراهيم بكر** اعلن ان القوات الاردنية تدعمها الدبابات والمدافع هاجمت جبل الهملان في عمان ، وقد مهدت لهجومها بقصف المنازل المدنية وتجمع اسلحة الميليشيا ، وقد سقط عدد من القتلى والجرحى المدنيين والفدائيين ، وتساءل : هل هذه العملية تخدم بناء الجبهة الشرقية وتخدم مصلحة هذا البلد وسلامة جماهيره ؟ ومن جهة اخرى ، زعم ناطق باسم وزارة الداخلية الاردنية ان عناصر مسلحة اطلقت النار على دوريات الامن في منطقة هملان خلال ايام عيد الاضحى الاخيرة وهاجمت مركزا للشرطة مما ادى الى اصابة الضابط المسؤول بجروح خطيرة ، ثم زعم ان رجال

الامن لم يردوا على الرماية املا في ان تمر ايام العيد دون اية مضاعفات او احداث ، ومضى يقول ان الحوادث استمرت وانه بعد تجمع عدد من المسلحين خارج مركز الشرطة بقصد مهاجمته قامت سلطات الامن بابلاغ الامر الى لجنة الارتباط التي تنسق العلاقات بين الحكومة والفدائيين ، وزعم ايضا انه بعد مزيد من الرماية في الليل عندما هوجمت احدى سيارات الشرطة دخلت قوات الامن الى منطقة عمان والقت القبض على المسلحين الذين كانوا يهدفون الى « اثارة الفتنة واعادة الفوضى خلافا للاتفاق » ، واضاف انه عثر على كميات كبيرة من الاسلحة الثقيلة والمتفجرات والصواريخ ، وان المسلحين سيقدمون الى المحكمة المختصة .

* الاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن اصدر بيانا ذكر فيه ان السلطات الاردنية داهمت مقر الاتحاد يوم ١٩٧١/٢/٢ واعتقلت عددا من النقابيين وتم التحقيق معهم كما قامت بحجز جوازات سفر عدد من النقابيين لمنعهم من اداء مهامهم النقابية ، ووصف الاجراء بانه تطور خطير في اعمال السلطة وجرائمها ضد الطبقة العمالية ، وناشد الجميع الوقوف الى جانب الثورة والحركة الوطنية الاردنية .

* صحيفة « الكفاح » ادعت ان بعض الدول العربية قامت بوضع خطة للسيطرة على المنظمات الفدائية عن طريق الاستعانة بجيش التحرير الفلسطيني ، واوضحت ان الخلاف اتضح خلال الازمة بين قيادة م.ت.ف. وبين قيادة الجيش وسط العام الماضي ، وادعت ايضا ان **العميد عبد الرزاق اليحيى** ، قائد جيش التحرير الفلسطيني ، رفض طلب امانة سر اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. بادخال بعض قوات جيش التحرير الى الاردن لنجدة اخوانهم الفدائيين وذلك خلال اشتباكات « الايام الستة » في الشهر الماضي ، بحجة ان « جيش التحرير غير مستعد لمقاتلة اخوان عرب » ، واضافت ان خطة استعمال جيش التحرير ضد المنظمات الفدائية معدة للتنفيذ مع استمرار وقف اطلاق النار على الجبهات العربية وتصاعد الجهود لتحقيق الحل السياسي .

* « رويتر » ذكرت ان منع التجول المفروض على المتاجر والاشخاص في الطرق المؤدية الى غزة من المنطقة الشمالية قد رفع اليوم .

* **غازي السعودي** ، الناطق باسم جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني ، صرح ان السلطات الاسرائيلية رفضت ، دون ابداء الاسباب ، السماح لقافلة من المواد الغذائية ارسلتها الجمعية للمعتقلين في قطاع غزة ، بعبور اراضيها . ومن جهة اخرى ، اعلن ناطق رسمي اسرائيلي ان الجمعية منظمة غير معترف بها ، وقال لن نسمح بمرور شاحنات تحمل مساعدات الا اذا كانت مرسلة من قبل الصليب الاحمر الدولي .

* « الاهرام » ذكرت ان المحكمة العسكرية اللبنانية في بيروت حكمت غيابيا باعدام **محمد عياط** و **امير عزت عثمان** ، من قوات الصاعقة ، وذلك بتهمة قتل ضابط في الدرك اللبناني اثناء قيامه بحراسة مكاتب مجلة « الجديد » اللبنانية في شهر آذار (مارس) الماضي .

* « الصياد » ذكرت ان **الدكتور محمد رشيد** ، احد ممثلي فتح ، صرح مؤخرا للتلفزيون الاميركي ان فتح تريد فلسطين جديدة خالية من الصهيونية بعيدة عن تحكمها وعن الارهاب ، كما تريد دولة تقدمية يعيش فيها اليهود والمسلمون والمسيحيون جنبا الى جنب . انها تريد ان يعود الفلسطينيون الى ديارهم . والمعروف ان مركز الابحاث التابع لـ م.ت.ف. اصدر كتابا للدكتور رشيد حول موضوع دولة فلسطين الديموقراطية .

* « الاهرام » ذكرت ان **انور السادات** استقبل امس **عمر غالب** ، وزير خارجية الصومال ، الذي سلمه رسالة من **الجنرال محمد زياد** ، رئيس مجلس الثورة في الصومال ، وعقد غالب ايضا اجتماعات منفصلة ايضا مع **محمود رياض** و**محمد فائق** ، وزير الاعلام المصري . وقالت « الاهرام » ان الصومال تريد التشاور مع ج.ع.م. في التطورات الاخيرة وتساهم بدورها في شرح الموقف بوصفها عضوا في مجلس الامن ، واضافت : ان غالب اكد خلال مباحثاته مع المسؤولين المصريين تأييد بلاده الكامل لانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة .

* **الياس سابا** اعلن ان لبنان ابلغ حكومة الولايات المتحدة موافقته على قبول المساعدة الاميركية من اجل تعزيز قوى الامن الداخلي .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان اجتماعا عقد امس في عمان بين ممثلين عن الغرف التجارية الاردنية ووفد يمثل الغرفة التجارية العربية الاميركية التي تأسست في العام ١٩٦٧ ، وقالت ان الجانبين توصلا الى عدد من القرارات الرامية الى دعم التعاون بينهما وتبادل البيانات والمعلومات وتوفير الامكانات اللازمة لتمكين الغرفة العربية الاميركية من القيام بواجباتها في خدمة الاقتصاد العربي ومنافسة البضائع الاسرائيلية في الاسواق الاميركية واحكام مقاطعتها بالاضافة الى جهودها المبذولة لتخفيف النفوذ الصهيوني في المجالات الاقتصادية الاميركية والانتصار للحقوق العربية بشكل عام .

* **جريجوريو لوبيز برافو** صرح بعد عودته من القاهرة انه سيكون من الصعب تمديد وقف اطلاق النار بعد السابع من آذار (مارس) القادم ، وقال ان في مقترحات **انور السادات** الاخيرة « عناصر ايجابية » يجب ان تكون موضع درس في اسرائيل وغيرها من الدول الساعية للسلام في الشرق الاوسط .

* مجلة « الصياد » البيروتية نشرت نص وثيقة مرسلة من **لورنس ميتشلمور** ، المفوض العام للانروا ، الى **كمال جنبلاط** ، وزير داخلية لبنان السابق ، ازاء معهد التأهيل المهني في سبلين التابع للانروا ، يكشف فيها عن الاسباب التي تدفع الانروا الى اقفال المعهد خلال هذا العام ومنها وجود اسلحة مع عدد من الطلاب ، وتكسير اثاث غرف المنامات وعدم تنظيفها والعناية بها ، وعدم قدرة الادارة بالتالي على ضبط الامور . ميتشلمور دافع في رسالته عن المدير الجديد للمعهد ، وقال انه لم يتسلم منصبه الا في نيسان (ابريل) ١٩٧٠ بينما مصاعب المعهد كانت حادة قبل ذلك بكثير . « الصياد » ذكرت ان الطلاب يعتبرون ان اسباب الاستياء ترجع الى اعتراض الطلاب والاساتذة على تعيين المدير الجديد للمعهد ، **فيليب معلوف** ، الضابط السابق في الجيش الاردني بقيادة **جون باجوت جلوب** . وتضيف المجلة : ان اوساط مكتب م.ت.ف. رفضت فكرة اقفال المعهد ، وكذلك فعل **الدكتور مصطفى خالد** ، مدير عام مديرية شؤون اللاجئين الفلسطينيين في لبنان . واخيرا ذكرت المجلة ان كل الدلائل تشير الى عزم الانروا على اقفال المعهد هذا العام ، واشارت الى ان الدولة في لبنان لم تتخذ حتى الان اي اجراء في هذا الصدد .

* « وكالة الانباء الليبية » ذكرت ان **منصور خالد** الذي يزور ليبيه حاليا ضمن جولة شاملة له ، ناشد الدول العربية والاسلامية ودول العالم اجمع العمل على توفير مبلغ ١٠ ملايين دولار لتغطية العجز في موازنة الانروا ، وحذر من النتائج السيئة التي تنجم عن عدم توفر هذا المبلغ والمتمثلة في تشريد وحرمان حوالي مئة الف تلميذ وتلميذة من ابناء الفلسطينيين من حقهم في التعليم .

* صحيفة « معاريف » ذكرت في تقرير لمراسلها في نيويورك ان **جونار يارينج** قرر ان يقوم بدور اكثر نشاطا في مفاوضات السلام العربية ـ الاسرائيلية ، وتبعا لذلك قدم مقترحات الى ممثلي مصر واسرائيل لدى الامم المتحدة تقضي باعادة صحراء سيناء الى مصر ومرابطة قوات تابعة للامم المتحدة على مداخل المضائق التي تؤدي من الخليج العربي الى البحر الاحمر ، وبموجب هذه المقترحات يبقى قطاع غزة جزءا من اسرائيل ، وبذلك فالحدود بين مصر واسرائيل ستكون الحدود الدولية السابقة بين مصر وفلسطين . واضافت الصحيفة ان مشروع يارينج يدعو ايضا الى عقد اتفاق سلام بين مصر واسرائيل يتضمن اعتراف مصر باسرائيل والتعهد باحترام السلامة الاقليمية والسيادة لكلا البلدين . وفي الوقت نفسه نشرت صحيفة « لوموند » تفاصيل مماثلة عن مشروع يارينج ، واوضحت ان المشروع عرض على الدول الاربع الكبرى وقالت : ان الدوائر الديبلوماسية في الامم المتحدة تعتقد ان مصر واسرائيل لن تقبلا باقتراحات يارينج ، لكن هذه قد تشكل اساسا للمحادثات اذا مدد وقف اطلاق النار بعد ٧ آذار (مارس) . وفي وقت لاحق ، صرح **ابا ايبان** ان يارينج تمكن خلال السنوات الثلاث الماضية من مواصلة مهمته لانه كان باستمرار يعتبر ان مهمته هي العمل لايجاد اتفاق بين فرقاء النزاع في الشرق الاوسط . واضاف : انه كان يتصرف وفقا للصلاحيات التي حددها مجلس الامن .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان اسرائيل الفت اخيرا ثلاث لجان حكومية تضم خبراء لدرس قضية الحدود وموضوع القدس ومسألة الاتفاقات التي يمكن ان تعقد بين العرب واسرائيل .

* « برافدا » اتهمت اسرائيل برفض مقترحات مصر لاعادة فتح قناة السويس وبذلك تنسف محاولات تخفيف التوتر في الشرق الاوسط ، وقالت ان اسرائيل ترفض حتى القيام بخطوة صغيرة ملموسة على طريق تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٧١/١١/٢٢ وسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة . وقالت ان اغلاق القناة يضر كثيرا بالتجارة الدولية ، وان دول اوروبه الغربية والدول النامية باتت تدفع الثمن باهظا بسبب اغلاق القناة . واشارت الى ان اعادة فتح القناة يكشف عن النوايا الطيبة لدى الطرفين ويساهم في المحافظة على الاقتصاد الدولي .

* وكالة « ي.ب.ا. » ذكرت ان **بنحاس ساپير** ، وزير مالية اسرائيل ، طلب من الحكومة الاميركية اعتمادا قدره ٣٠٠ مليون دولار لشراء سلع مدنية ، خلال الاشهر الاثني عشر التي تبدأ في ١ تموز (يوليو) . واشارت الى

ان المسؤولين الاميركيين لم يقرروا ذلك بعد ، وقالت ان الانباء التي وردت من اسرائيل في وقت سابق من هذا الشهر ذكرت ان اسرائيل تود الحصول على مبلغ ٥٠٠ مليون دولار من الولايات المتحدة .

❋ صحيفة « عال همشمار » الاسرائيلية علمت بان الحكومة الاسرائيلية عرضت على موظفي الدولة الذين يقبلون السكن في القدس قرضا قدره ١٢٥٠٠ ليرة اسرائيلية وليس ٧٥٠٠ ليرة كما تحدد سابقا ، وقالت ان اللجنة الوزارية الاقتصادية هي التي اتخذت هذا القرار امس .

❋ صحيفة « دايلي ستار » ذكرت ان فريقا من رجال الاعمال الاسرائيليين الذين وصلوا الى اكرا امس سيقومون بجولة في غرب افريقيه لتعزيز العلاقات التجارية بين اسرائيل ودول غرب افريقيه .

❋ « رويتر » ذكرت ان المعهد الخاص بالشؤون الخارجية الرسمي في اوسلو سحب اليوم من المكتبات الكتاب المدرسي «اسرائيل : شعبها والازمنة الحاضرة» بقلم **جان بجوندال**، على اعتبار ان الكتاب معاد للسامية، ويصف الكيبوتز بانه عبارة عن استعمار ، وان افراد المزارع يعملون ويقتلون بالبهجة والفرح نفسهما ، ويشير الى ان اليهود يعتقدون ان ارادة الله لم تكتمل الا عندما اكتمل احتلال اسرائيل لارض كنعان . ومما يذكر ان مجلة « شؤون فلسطينية » التي يرأس هيئة تحريرها **الدكتور انيس صايغ** ، مدير عام مركز الابحاث التابع لـ م.ت.ف. ، نشرت نقدا للكتاب المذكور في عددها الثالث الصادر في تموز (يوليو) ١٩٧١ .

❋ اذاعة اسرائيل ذكرت ان امينة صندوق مؤسسة فينسو الخيرية العالمية صرحت في احتفال لافتتاح ناد اجتماعي تابع للمؤسسة في بيسان بان المؤسسة انفقت مبلغ ٣٢ مليون ليرة خلال العام الماضي في اسرائيل .

الجمعة ١٢ شباط (فبراير) ١٩٧١

❋ « الحياة » ذكرت ان الفدائيين قتلوا قبل يومين ستة جنود اسرائيليين على طريق تل النحاس بجنوب لبنان ، وقالت ان العدو ارسل على اثر ذلك قوات كبيرة اخذت تجوب الحدود بحثا عن الفدائيين دون جدوى .

❋ **ياسر عرفات** وجه نداء الى الملوك والرؤساء العرب حول اعتداءات السلطة الاردنية على منطقة الهملان ومخيم احنيكين امس وعلى جبل النصر ومخيم الحسين وغيرهما اليوم وقال : ان ذلك امتداد للمؤامرة التصفوية التي تستهدف ثورتنا وشعبنا وشل طاقة قواتنا عن القيام بمهامها ضد العدو المحتل ، واشار الى ان ذلك يتم في الوقت الذي تمزق فيه الاتفاقات وترمى العهود والمواثيق، ودعا الملوك والرؤساء الى تحمل مسؤولياتهم واخذ دورهم في انقاذ شعبنا ومساعدة ثوارنا على الاستمرار في تأدية الرسالة التاريخية دون طعن. وكانت اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. قد اصدرت بيانا اعلنت فيه ان قوات السلطة قامت بقصف عدد من السيارات المدنية على طريق المحطة بعمان ووقع عدد من الجرحى المدنيين بينهم اميركي ، كما قصفت منطقة النصر والهاشمي ، وقالت ان ذلك كان يحدث في الوقت الذي استمر فيه قصف منطقة الهملان وجبل النصر ومثلث النشا في طريق المحطة مما ادى الى اصابة اربع سيارات مدنية وسقوط عدد من القتلى والجرحى المدنيين ، وتكهنت اللجنة بأن تعزيزات السلطة تدل على انها تهدف الى خلق صدام جديد واسع مع الفدائيين ، ومن بيروت اعلن ناطق فدائي ان الفدائيين استردوا منطقة جبل هملان ودمروا طائرة هليكوبتر في مطار عمان ، وكذلك اعلنت ج.ش.ت.ف. ان ٢ من عناصرها استشهدا واصيب ٣ بجروح في معركة وقعت بالهملان قتل وجرح خلالها عدد من القوات الاردنية ، وقال ناطق باسم ج.ش.ت.ف. (القيادة العامة) انه بالاضافة لاسترداد الميليشيا لمنطقة الهملان تم الاستيلاء على كثير من الاسلحة والعتاد وخاصة من عيار ١٠٦ مم واعيد استعمالها ضد السلطة ، وذكر ان القوات الاردنية تواصل فتح نيران اسلحتها في كل الاتجاهات داخل عمان وان الجيش يحشد قوات اضافية حول عمان كما ان نقاط التفتيش على مداخل العاصمة تقبض على المواطنين الداخلين اليها. ومن جهة اخرى ، اعلن ناطق اردني ان السلطة سيطرت على الموقف تماما ، ونسبت وكالة « رويتر » الى مصادر موثوق بها ان المسؤولين في الحكومة الاردنية وفي اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. توصلوا الى اتفاق لوقف النار فورا ويقضي بانسحاب فوري لقوات الامن الاردنية من هملان .

❋ ناطق باسم ج.ش.ت.ف. اتهم القوات الاردنية بالتمركز اول امس على مدخل جبل النصر بعمان والتحرش بالمواطنين واعتقالهم وباطلاق النار على المارة وعلى بيوت المواطنين مما اضطر رجال الميليشيا هناك الى الرد دفاعا عن انفسهم وعن المواطنين ، ونتيجة لاطلاق النار المتبادل اصيب بعض المدنيين وسقط ٨

قتلى و ١٢ جريحا من القوات الاردنية ، ثم ذكر ان قوة اردنية مدرعة تمركزت امس باتجاه جبل الهملان ومن هناك فتحت نيران اسلحتها على مراكز تجميع اسلحة الميليشيا ، ثم دخلت كتيبتان اردنيتان منطقة الهملان وقامت بتفتيش المنازل واعتقال المواطنين وارهاب الاهالي ، فتصدت لهم قوات الميليشيا ، وقد نتج عن ذلك سقوط شهيدين من ميليشيا الجبهة و ٣ جرحى، بعد ان تمكن رجال الميليشيا من تدمير سيارتين وقتل وجرح عدد من قوات السلطة ، وصباح اليوم عاودت القوات الاردنية هجومها على الهملان فتراجع رجال الميليشيا الى مخيم النصر فلحقت بهم القوات الاردنية تحت وابل من النيران الكثيفة مما أدى الى اشتعال الحرائق في عدة اماكن واستشهاد ٤ مدنيين وجرح ٦ آخرين ، واضاف : ان رجال الميليشيا قاموا بهجوم معاكس على الهملان وسيطروا عليها وغنموا اسلحة القوات الاردنية ودمروا طائرة هليكوبتر كانت رابطة على ارض مطار عمان ، وبعد الظهر قامت قوات السلطة بحشد قواتها بهدف اقتحام عمان ، واكد الناطق ان رجال ميليشيا الجبهة الذين رفضوا تسليم اسلحتهم والذين تضامنت معهم معظم قواعد حركة المقاومة كانوا مدركين ان هجمة النظام لن تتوقف وان محاولاته للقضاء على حركة المقاومة ستستمر .

❋ مجلة « الحوادث » كشفت ان الحكومة الاردنية سرحت مؤخرا ١٢٠٠ ضابط فلسطيني واردني غير مضموني الولاء للنظام الملكي ، كما احالت على التقاعد ٣٠٠ موظف مدني و ٢٠٠ ضابط من ذوي الرتب الكبيرة، وعلمت ان مرسوما ملكيا صدر مؤخرا سمح بموجبه بتشكيل « جمعية الشبان المسلمين » تمولها وزارة الداخلية ومهمتها الاساسية محاربة الاتجاهات التقدمية وخصوصا داخل مخيمات الفلسطينيين ، كما اصدرت وزارة الداخلية مجلة شهرية جديدة باسم «عشائرنا» مخصصة لعشائر البدو التي تقطن الاردن ، وقالت ان اعمدة المجلة امتلأت منذ العدد الاول بهجوم مركز على ما تسميه « الدخلاء والمخربين » اي الفلسطينيين ومنظمات المقاومة دون ان تذكر كلمة واحدة عن الخطر الصهيوني واسرائيل .

❋ اذاعة دمشق ذكرت ان اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. قررت تدعيم الصيغة التوحيدية لمنظمات المقاومة من اجل اقامة جبهة تحرير فلسطينية على غرار جبهة تحرير جنوب فيتنام ، واضافت : ان ممثلي المنظمات وقعوا في هذا الاجتماع اتفاق ارتباط ينص على ادانة كل من يخرج على مقررات اللجنة ، وان الموضوع سيطرح على المجلس الوطني الفلسطيني في اواخر هذا الشهر . ومن جهة اخرى ، قالت مجلة « الهدف » الصادرة في بيروت والناطقة باسم ج.ش.ت.ف. ان مؤتمر المجلس سيكون نقطة تحول تاريخية في تاريخ المقاومة ، واضافت : انه سيكون الاخير من نوعه اذا اخفق في توحيد المنظمات وفي اتخاذ قرارات حاسمة .

❋ « الحوادث » حللت سبب قبول سوريه اقامة قواعد لـ ج.ش.ت.ف. في اراضيها فقالت ان سياسة الانفتاح الجديدة التي يمارسها **حافظ الاسد** وضعت في حساباتها « الجناح المحافظ » في الجبهة الذي لعب « دورا معينا في تخفيف التشنج اليساري الذي ساد قواعد وقيادة الجبهة فترة من الزمن » . « الحوادث » اضافت ان انعطاف الجبهة الى جانب السوفيات ربما يكون السبب الآخر وراء الموقف الجديد وذلك بعد ان تأكد للجبهة ان رهان بكين هو على فتح وليس عليها . ولم تستبعد « الحوادث » ان تسمح السلطات السورية لمجلة « الهدف » بدخول سوريه بعد هذا الانعطاف الجديد .

❋ « الكفاح » نشرت تصريحا باسم القيادة العامة لجيش التحرير الفلسطيني حول ما نشرته « الكفاح » امس عن الجيش ، اعربت فيه القيادة عن اسفها لنشر مثل هذه الانباء والتعليقات ، كما اعربت عن املها في ان تقدر الصحافة الوطنية الواعية خطورة المرحلة ودقة الموقف ، واكدت القيادة انها لا تشك بان كل فلسطيني وكل عربي يعلم بان الاساءة الى جيش التحرير هي اساءة الى الشعب العربي الفلسطيني في كل مكان .

❋ « الحوادث » كشفت ان احد السياسيين العرب المحسوبين على الغرب هو الذي ارسل برقية الى وزارة الداخلية في المانيه الغربية يقول فيها انه علم من مصدر فدائي موثوق في بيروت ان هناك خطة لاستئناف خطف الطائرات من اوروبه الى الشرق الادنى ، وان المطارات الالمانية بوجه خاص ستكون مسرحا لهذه العمليات .

❋ « الحياة » ذكرت ان قاضي التحقيق في بيروت طلب تنفيذ عقوبة السجن لمدة سنتين بحق **عبد الجبار عبد القادر الخلوصي** ، المواطن اللبناني ، المتهم بانتحال صفة عقيد في العمل الفدائي وارتداء بزة عسكرية وجمع الاعانات والتبرعات من شخصيات كبيرة .

❋ جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني اصدرت بيانا اتهمت فيه السلطات الاسرائيلية بانها ماطلت طوال اسبوع كامل في موضوع السماح لقافلة مساعدات من الجمعية لاهالي المعتقلين والمتضررين في قطاع غزة المحتل

قبل ان تبلغ اللجنة الدولية للصليب الاحمر انها لن تسمح للقافلة بالمرور بالاراضي التي تحتلتها ، ووصف البيان ادعاء السلطات الاسرائيلية هذا بانه نوع من انواع الخداع المكشوف .

* «و.ص.ف.» ذكرت ان الندوة العالمية المسيحية من اجل فلسطين اجتمعت اليوم في باريس بحضور **ابو عمر** ، احد قادة فتح وممثل اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ، وحضور ممثلي ١٨ بلدا ، وقالت: ان جدول الاعمال تضمن اعداد خطة عمل وتنسيق نشاطات السنة ١٩٧١ ، واضافت ان ممثل اللجنة المركزية سيشرح الموقف في الشرق الاوسط وفلسطين ، كما ستدرس الندوة الشروط التي يمكن ان ينعقد فيها مؤتمر عالمي ثان للمسيحيين من أجل فلسطين .

* **رينيه ماهيو** اصدر بيانا ناشد فيه الدول المختلفة العمل على تمكين الانروا من الاستمرار في تقديم الخدمات التعليمية التي هي حق لابناء الفلسطينيين والمهددة بالتعرض لتخفيضات قد تصل الى ٢٠ بالمئة في العام الدراسي المقبل ، اذا لم تقدم قبل شهر نيسان (ابريل) المقبل تبرعات اضافية لسد العجز .

* « رويتر » ذكرت ان بعثة جامعة الدول العربية في نيودلهي نفت ان تكون هناك اية علاقة بين حركة فتح الفدائية الفلسطينية ومنظمة فتح التي تقوم بنشاط معاد للهند في كشمير . وقالت الوكالة ان « فتح » الكشميرية كشف النقاب عنها في الشهر الماضي ، وان عددا من السياسيين الهنود اشاروا الى وجود علاقة بينها وبين « فتح » العربية .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان وزارة الزراعة الاسرائيلية « تبنت » قبيلة الفراجات البدوية في الضفة الغربية المحتلة للاردن والبالغ عدد افرادها حوالي ٤٠٠ شخص يعيشون في جنوبي الخليل . وقد قبلت القبيلة بان تقيم في مساكن دائمة ، وبناء عليه فقد ساعدتهم الوزارة على تأمين الماء والقمح والشعير الضروري لهم ، كما ستساعدهم على شراء جرار وغير ذلك من الادوات الزراعية ، وعلى اقامة مدرسة وعيادة طبية . واشارت الصحيفة الى ان الوزارة تنوي مد يد المساعدة الى قبائل اخرى يرغب افرادها في الاقامة الدائمة .

* **قدري طوقان** ، وزير خارجية الاردن السابق والمقيم حاليا في الضفة الغربية المحتلة للاردن ، نفى وجود اسباب سياسية وراء زيارته الاخيرة لبيروت واوضح انها كانت لاسباب خاصة . وقالت «و.ص.ف.» ان الشائعات اشارت الى ان طوقان سافر الى بيروت ليبحث في امكانية اشتراك الفلسطينيين في محادثات **جونار يارينج** .

* « الانوار » نقلت عن صحيفة « الخليج » الكويتية ان اسرائيل تعد العدة للقيام بضربة مفاجئة لتدمير ميناء الاسكندرية وسفن الاسطول المصري الراسية فيه وذلك لحصر شحنات الاسلحة السوفياتية في المعدات التي تصل بطريق الجو ، وهذا سيضعف معنويات الشعب ولن يترك للبلاد الا الرضوخ لشروط اسرائيل .

* ناطق عسكري اسرائيلي أعلن انه تم القضاء على شبكة مصرية « للتجسس والتخريب » تعمل في شمالي سيناء ، وقال انه تم اعتقال اثنين من قادتها بالاضافة الى عدد آخر من اهالي العريش . وقال ان الشبكة قامت بعدد من عمليات النسف في المنطقة .

* **العقيد معمر القذافي** القى كلمة في جلسة خاصة عقدها مجلس الامة التونسي ، خلال زيارته لتونس ، تحدث فيها عن قومية المعركة وقال : ان هناك دولا عربية تعيق قومية المعركة وتعيق دخول القوى العربية في المعركة ، واعتبر اي تخلف عن مؤتمر القمة العربي المنتظر « هروبا من المعركة » ، ثم ندد بالتأييد الاميركي لاسرائيل واشاد بالصداقة السوفياتية ـ العربية . ثم اعلن وقوف ليبيه الى جانب « النضال الفلسطيني ومع فتح بالذات » وندد بالمنظمات الفدائية « الانشقاقية الانحرافية التي تدين بالولاء لجهات اجنبية » .

* **ستليانوس باتاكوس** ، نائب رئيس الحكومة اليونانية ، الذي يزور القاهرة حاليا ، اشاد بمبادرة **انور السادات** ووصفها بانها خطوة طيبة نحو حل مشكلة الشرق الاوسط واحلال السلام في المنطقة . واكد ان شعب اليونان يقف بكل مشاعره الى جانب الشعب العربي ، واعلن ان الامم المتحدة ستفشل كما فشلت عصبة الامم المتحدة اذا لم تنجح في تنفيذ قراراتها لحل مشكلة الشرق الاوسط .

* المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الاردني اصدر بيانا ايد فيه مبادرة **انور السادات** في ١٩٧١/٢/٤ وقال ان من شأنها ان تسهل مهمة **جونار يارينج** وان تأتي بروافد دولية جديدة من اوروبه والشرق الاقصى لدعم المساعي الدولية المخلصة الرامية الى التوصل لحل سلمي لقضية الشرق الاوسط ، واضاف ان المبادرة هي طعنة في الصميم لاستراتيجية الامبريالية العالمية للابقاء على التوتر في المنطقة وتصعيده وتعرية المزاعم الاسرائيلية الكاذبة عن الرغبة في السلام وفضح لسياسة التوسع المغامرة للمسؤولين الاسرائيليين السياسيين والعسكريين .

* مؤتمر المنظمات الاسلامية العالمية الذي دعت اليه

رابطة العالم الاسلامي بدأ اجتماعاته اليوم في مكة ، ويضم المؤتمر وفودا من اندونيسيه وباكستان و ج.ع.م. وكذلك مؤتمر العالم الاسلامي بالقدس .

* **اول جودال** ، وكيل وزارة الخارجية السويدية ، الذي يزور القاهرة حاليا ، ادلى بحديث لـ « الاهرام » قال فيه ان موقف بلاده من ازمة الشرق الاوسط تعبّر عنه ايجابيا في الامم المتحدة وفي الاتصالات التي تقوم بها مع دول العالم « حتى نرى قرار مجلس الامن الخاص بالازمة موضع التنفيذ » . ووعد بان السويد ستقوم بدورها الايجابي لحل الازمة .

* « وكالة البرق اليهودية » نسبت الى **جان جاك سيرفان ـ شرايبر** ، زعيم الحزب الراديكالي الفرنسي ، الذي عاد مؤخرا من جولة قام بها في الولايات المتحدة واجرى خلالها محادثات مع كبار المسؤولين الاميركيين ، قوله ان الولايات المتحدة على استعداد للمخاطرة بحرب نووية حول قضيتين دوليتين : القدس وبرلين ، واضاف: يجب استخدام كافة الامكانات المتوافرة اذا ما تعرض استقلال اسرائيل ووجودها للخطر . ودعا الى مفاوضات مباشرة بين الدول العربية واسرائيل ، والى ابقاء القدس عاصمة موحدة لاسرائيل .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان **موريس ايدلمان** ، عضو مجلس العموم البريطاني ، تحدث هذا الاسبوع في العشاء السنوي الذي اقامته جمعية اصدقاء جامعة بار ايلان في ليدس ببريطانيه ورد على ما ذكرته بعض الصحف عن الولاء المزدوج لليهود ، فزعم ان اليهود كمواطنين يشعرون بولاء واحد للدولة التي هم مواطنون فيها ، وهم مخلصون بكل معنى الكلمة كما هو الحال بالنسبة لاي مواطن آخر . واعرب عن اسفه لما سماه الاستنتاجات التي ترمي الى نزع الثقة تدريجيا عن اليهود ، وقال : ان للشعب اليهودي ايضا ولاء للديانة اليهودية ، واضاف : ان اخلاصنا لطائفتنا ذات التجربة العريقة والتقاليد العظيمة لشعبنا هو اخلاص لا يرغب احد منا في التخلص منه .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان **مايكل فيدلر** ، عضو مجلس العموم البريطاني ، وجه الاربعاء الماضي احتجاجا الى الحكومة البريطانية على الحظر الذي فرضته شركة « موبيل اويل » على المنتجات الاسرائيلية واليهودية ، وطالب الحكومة بان تشير على المؤسسات البريطانية بتجاهل التعليمات المشابهة لتعليمات موبيل وترفض التهديد بالانتقام او المقاطعة . وقد رد **انطوني جرانت** ، وكيل وزارة التجارة والصناعة في بريطانيه ، بقوله ان الحكومة تعارض مقاطعة التجارة والملاحة بما في ذلك مقاطعة الدول العربية للمؤسسات التي تتعامل مع اسرائيل ، وفي الحقيقة لاي تدخل خارجي في حرية الشركات البريطانية للتجارة . وعلى اي حال ، يتوقف الامر على كل شركة ان تقرر ، في ضوء مصالحها التجارية الموقف الذي يناسبها اتخاذه بالنسبة للمقاطعة .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان **موريس اورباخ** ، عضو مجلس العموم البريطاني ، ادعى انه اثناء جولة قام بها في الخليج العربي قابل اثنين من الشيوخ اعربا عن رغبتهما في زيارة اسرائيل للاطلاع على التقدم الذي حققته ، وقال انه بدأ العمل لتسهيل ذلك مع ضمان عدم ختم جوازي سفرهما في اسرائيل .

* « جويش كرونيكل » اشارت الى انه بدعوة من **كولن جاكسون** ، العضو في مجلس العموم البريطاني ومجلس تعزيز التفاهم العربي ـ البريطاني ، تحدث **باسيل عقل** ، من مكتب جامعة الدول العربية في لندن ، امام جمعية كمبردج الاسرائيلية حول موضوع « لو كان هناك سلام ... » . وقالت ان **مارتن سيليجر** ، من الجامعة العبرية واستاذ العلوم السياسية في جامعة لندن ، تحدث في المكان نفسه وحول الموضوع ذاته ، واشارت الى ان القاعة كانت تغص بالمستمعين اكثر من اي وقت مضى .

* « جويش كرونيكل » نشرت بحثا حول « اسرائيل والعالم المسيحي » كتبه **جيمس باركس** ، القس البريطاني الصهيوني ، أنحى فيه باللائمة على الدول العربية « لخلقها » مسألة اللاجئين الفلسطينيين مما دفع الكنائس المسيحية ان تهب لاغاثتهم ، وزعم ان ما قامت به هذه الكنائس لقضية السلام والعدالة في الشرق الاوسط جلب لهم المزيد من الكوارث . وقال مع ان بعض اللاجئين في المخيمات منخرطون في صفوف العمل الفدائي يصر المسيحيون على تقديم الغذاء والمسكن لهم . وعندما يقوم البدو في الاردن بنسف بيوت هؤلاء اللاجئين لا يساعدهم اخوانهم العرب لاعادة بنائها ، بل يهب المسيحيون بناء على نداءات عاجلة توجهها الامم المتحدة عن طريق الانروا . واضاف : ان العالم لم يتعرض لابتزاز كهذا من قبل ، فما دام هناك بائسون فان اي مسيحي او يهودي لا يريد ان يرى يد العطف والمساعدة مغلولة ، وقال ، بناء على تجارب الهيئات المسيحية في مخيمات اللاجئين والاحاديث التي اجرتها مع « الناس العاديين » في الشرق الاوسط ، يكون الامر مختلفا عندما تبدأ هذه الهيئات تنظر نظرة اسقفية الى الحقائق التاريخية واللاهوتية التي تقوم عليها القضية لتضع حلا « عادلا » لها . واستشهد

باركس بنشرتين صدرتا مؤخرا يقول انهما تبرران الشعور بالغضب الذي يحس به : الاولى اصدرتها جماعة « الكويكرز » بعنوان « البحث عن السلام في الشرق الاوسط » و « كل ما قلته واضح فيها تماما » . واضاف : علينا ان نشكر الله للمساعدات التي قدمها لعشرات الآلاف من المشردين ، ولكن تحليلهم التاريخي لكيفية تشرد هؤلاء اللاجئين ناقص بشكل هائل ، والنشرة الثانية اصدرها المجلس البريطاني للكنائس بالاشتراك مع مؤتمر الجمعيات التبشيرية البريطانية بعنوان : «الصراع في الشرق الاوسط والايمان الديني»، وبالنسبة لهذه النشرة فان الاسلوب المسهب الطنان الذي كتبت به لن يؤمن لها قلة من القراء ، اذ انها لا تقدم شيئا من الناحيتين التاريخية واللاهوتية ، كما انها تعتمد على عدد من المقابلات . ثم قال ان الكنائس المسيحية الشرقية وقد كبلتها قرون من الركود والاضطهاد ، بحاجة الى مساعدة لرؤية الحاضر والمستقبل . ولا تفعل هذه النشرة سوى تكرار آرائهم التاريخية واللاهوتية ثم تقول : ان الامر لشاق جدا . وعلق على ذلك قائلا : ان هذا هو الموقف الذي ادى الى الصمت البغيض للكنائس عندما كان الشعب اليهودي مهددا بالافناء قبيل حرب «الايام الستة» . وزاد ، « في الحقيقة ليس من الصعب وضع حل معتمد تاريخيا ومثير لاهوتيا لجميع الاطراف المعنية ، وعلى اي حال ، لا نجد مثل هذا الحل في العديد من المقابلات بل في المعرفة والايمان والاعتقاد بان الخالق ذكي » .

* « الاهرام » ذكرت ان **جونار يارينج** قدم مذكرات الى كل من ج.ع.م. والاردن واسرائيل تمثل تحركا ايجابيا يقوم به يارينج خلال فترة الامتناع عن وقف اطلاق النار للوصول الى بداية تصلح اساسا لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، وقالت ان يارينج طلب في مذكراته من اطراف النزاع ان يحدد كل جانب موقفه ويقدم مقترحات محددة منصبة على تنفيذ قرار مجلس الامن ، وان تكون هذه المقترحات في شكل اعلان بالنوايا . واضافت « الاهرام » انه من المنتظر ان تبعث القاهرة بردها الى يارينج قبل نهاية الاسبوع القادم ، وقالت ان **محمود رياض** عقد اجتماعا حول هذا الموضوع مع **الدكتور حازم نسيبة** ، سفير الاردن في القاهرة . وكذلك عقد رياض اجتماعات مماثلة مع سفيري بريطانيه وفرنسه في القاهرة بينما اجتمع **محمد رياض**، الوزير المفوض في وزارة الخارجية المصرية، مع رئيس بعثة رعاية المصالح الاميركية في القاهرة حول هذا الموضوع . وكذلك عقد **انور السادات** اجتماعا مع **فلاديمير فينوغرادوف** ، السفير السوفياتي في القاهرة، طلب اليه فيه ان ينقل الى موسكو وجهة نظر القاهرة في مذكرة يارينج الى مصر .

* وكالات الانباء ذكرت ان ممثلي الدول الاربع الكبرى عقدوا اجتماعا في نيويورك في نطاق مساعيهم لتسوية ازمة الشرق الاوسط ، ولكن لم تصدر اية اشارة الى مدى التقدم الذي حققوه .

* **يوسف تكواع**، رفض رسالة احتجاج من ١٤ دولة عربية الى مجلس الامن الدولي بصدد ارتكاب اسرائيل الفظائع ضد الفلسطينيين المقيمين في قطاع غزة المحتل، وقال : ان الرسالة لا تستند الى اساس لهذه الاتهامات . وكان **اوثانت** قد تلقى هذه الرسالة التي تطلب منه احالتها الى لجنة حقوق الانسان الدولية .

* **يوسف تكواع** عقد اجتماعا مع **جونار يارينج** ولكنه لم يصرح بشيء للصحفيين بعد الاجتماع .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان اسرائيل نفت الانباء القائلة بان هناك مفاوضات تجري مع الاردن تقضي بمنح **حسين بن طلال** لقب حامي حمى الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس على ان يكون له حق رفع العلم الاردني على بعض البنايات ، وذلك كجزء من التسوية السلمية .

* **جولدا مئير** تحدثت في اجتماع عقدته منظمة الهداسا الاميركية فقالت : ان الاساليب التي يتبعها **جونار يارينج** حاليا تخرج على قواعد الديبلوماسية العالمية وهي اساليب لم يجربها أحد من قبل . واضافت ان هناك حدا للمرونة الاسرائيلية . واعلن **ييجال آلون** في تل ابيب تعقيبا على مبادرة جونار يارينج ان مهمة يارينج وفقا لما جاء في تعليمات مجلس الامن ليست وضع مشاريع قرارات بل تعزيز الاتفاق بين الطرفين المتنازعين في الشرق الاوسط ، وقال ان يارينج ليس حكما بالالزام او بالخيار . ووصف يوم ٧ آذار (مارس) الذي حدده المصريون كآخر يوم للامتناع عن اطلاق النار بانه بمثابة « انذار نهائي » ، واعرب عن امله في ان لا تكرر الحكومة المصرية « حماقتها السابقة وان لا تزيد من التصعيد الى نقطة اللارجوع » . وقال ان وقف اطلاق النار لصالح الطرفين اذ لو شعر اي من الجانبين ان وقف اطلاق النار كان لغير صالحه لخرقه منذ فترة طويلة .

* « جويش كرونيكل » وصفت في تعليق لها اقتراح **انور السادات** باعادة فتح قناة السويس مقابل الانسحاب الجزئي للقوات الاسرائيلية بانه مجرد مناورة دعاوية وقالت ان افضل طريق هي الاخذ باقتراح **جولدا مئير** باجراء مفاوضات حول القناة بمعزل عن الجوانب الاخرى للازمة ، وذلك على اساس الاقتراح الذي تقدم به **موشيه ديان** لسحب الاسلحة الثقيلة عن جانبي القناة تمهيدا لاعادة فتحها . وقالت ان الرابح من ذلك هو دول اوروبه الغربية والاتحاد السوفياتي ومصر نفسها، اما بالنسبة لاسرائيل فانها لن تربح شيئا ولا يمكن الطلب اليها تقديم تضحيات من جانب واحد . واكدت ان الامل الوحيد في السلام هو في انهاء الجدل العلني والبدء بالديبلوماسية الهادئة .

* « الانوار » ذكرت ان كنده واسرائيل وقعتا امس اتفاقا للطيران بينهما يقضي باقامة خطوط جوية منتظمة لكل من شركة « العال » الاسرائيلية وشركة «باسيفيك» الكندية .

* « جويش كرونيكل » ذكرت انه اذا ما نفذ عمليا تهديد منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) بوقف تزويد الشركات الغربية بالنفط ، فسيتخذ موقف اسرائيل في عالم النفط منحى جديدا ، فمن المحتمل ، في حالة الطوارىء، ان تتجاهل شركات النفط الكبرى اعتراضات العرب لتعامل هذه الشركات مع اسرائيل ، كما ان لاسرائيل مصدرين للنفط في الوقت الحاضر ، هما : خط انابيب ايلات ـ عسقلان البالغ قطره ٤٢ بوصة ، والنفط المستخرج من سيناء المحتلة والذي يكفي احتياجات اسرائيل من النفط . اما بالنسبة لخط ايلات ـ عسقلان ، فقد بلغت كمية النفط التي نقلت من خلاله في العام الماضي ١٣ مليون طن من المتوقع ان تزيد الى ٢٠ مليون طن في نهاية ١٩٧١ ، واشارت الى ان سعته الاجمالية حوالي ٦٠مليون طن، ولكن ذلك يحتاج الى سنتين ليصبح بالامكان تركيب المضخات الضرورية . ثم اشارت الى ان الصعوبة هي في ايجاد دولة على استعداد لتزويد اسرائيل بالنفط . فايران التي هي اقل الدول خضوعا للعرب ، عضو في « اوبك » وامبراطورها يعتبر المتحدث باسم « اوبك » ، ولكن هناك مخرج يمكن اعتماده في حال اتخاذ « اوبك » قرارا اجماعيا ، وفي هذه الحالة يمكن لخط ايلات ـ عسقلان ان يساهم بشكل هام ، وان لم يكن بشكل حاسم ، في اشباع رغبة اوروبه للنفط في المستقبل القريب : وفي المستقبل القريب ، ستصبح امكاناته كبيرة .

* مجلة « جويش اوبزرفر » اللندنية الصهيونية نقلت عن مجلة « لانوفيل اوبزرفاتور » الباريسية ان فرنسه واسرائيل تجريان محادثات سرية لتأمين نقل النفط الايراني الى فرنسه عن طريق خط ايلات ـ اشدود . واضافت ان فرنسه تجري كذلك محادثات نفطية مع الاتحاد السوفياتي الذي ، كاسرائيل ، ليس عضوا في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) . واشارت المجلة الى ان المراقبين يعتقدون ان الازمة مع « اوبك » تدفع الدول الغربية عموما ، وفرنسه بشكل خاص ، الى اعادة النظر في سياستها العربية وتخفيض اعتمادها على النفط العربي . واضافت : ان هذه الدول تضغط لاعادة فتح قناة السويس وتوسيعها لكي تتمكن الناقلات العملاقة من العبور فيها . وقالت : وبذلك اصبحت ازمة النفط ورقة ضغط في يد **انور السادات** ، وستدفع الدول الغربية الى المطالبة بسحب القوات الاسرائيلية واعادة فتح القناة. وفي غضون ذلك، أدت ازمة النفط عمليا الى نسف سياسة التودد الفرنسية تجاه العرب فليبيه قد تضامنت مع الجزائر في الضغط على فرنسه ، رغم عقد صفقة شراء الطائرات منها . وفي الوقت نفسه ، اثبتت مصر انها غير قادرة على استخدام نفوذها في الجزائر لصالح فرنسه ، لذا فان فرنسه قد تعمد الى الاعتماد على النفط الايراني والعراقي والسعودي ، ومن هنا يأتي اهتمامها باعادة فتح القناة ، وبشكل اكثر الحاحا ، باستخدام الخط « الايراني ـ الاسرائيلي » .

* «جويش كرونيكل» ذكرت ان الناقلتين البريطانيتين « توا » و « مانشستر مريت » وصلتا الاحد من ليفربول الى اشدود ، وقد شكل وصولهما افتتاح اول خط مباشر لسفن الشحن بين البلدين ، واشارت الى ان السفينتين باشراف شركة «تسيم» للملاحة الاسرائيلية والشركتين البريطانيتين: « ايللرمان وبابایاني » و«موس هاتشيسن » ، وذكرت ان « توا » و « يبون » ستقومان برحلات منتظمة بين اشدود وليفربول كل ١٢ يوما ، وكذلك تنوي شركة خطوط مانشستر الملاحية تنظيم رحلتين الى اسرائيل كل شهر .

* « جويش كرونيل » ذكرت ان **الدكتور فرانز جوزيف باخ** ، عضو مجلس النواب الالماني الغربي عن الحزب الديمقراطي المسيحي ، و **مارتن هيرش** ، عضو مجلس النواب الالماني الغربي عن الحزب الديمقراطي الاشتراكي ، و **وليم بورم** ، عضو مجلس النواب الالماني الغربي عن حزب الديمقراطيين الاحرار ، بعثوا ببرقيات الى المسؤولين في سوريه والعراق ومصر يحثونهم فيهم على انهاء « التمييز » المفروض على اليهود هناك ، واكدوا بان على العرب ان يعاملوا اليهود على قدم التساوي مع غيرهم من المواطنين ويسمحوا لهم بالهجرة اذا ما هم رغبوا في ذلك وفقا للاعلان العالمي لحقوق الانسان .

* «جويش كرونيكل» ذكرت ان ناطقا بلسان الحكومة الالمانية الغربية نفى في رده على اسئلة أحد النواب ان يكون **ويلي براندت** ، مستشار المانيه الغربية ، قد اجرى اي اتصال مع ممثلي اليهود في بولنده اثناء زيارته لها في كانون الاول (ديسمبر) الماضي . وقال ان الجانبين الالماني والبولندي لم يتطرقا الى المسألة اليهودية ، واضاف : انه من الصعب بالنسبة لظروف براندت ان يحاول الظهور بمظهر المعلم بالنسبة للشعوب الاخرى حول مسائل لا تزال تثقل كاهل الشعب الالماني .

* «جويش كرونيكل» ذكرت ان رابطة معاداة التشهير التابعة لجمعية بناي بريت تستعد لشن حملة مضادة لما تعتبره نوعا جديدا من معاداة السامية ذات الدوافع السياسية في الولايات المتحدة ، وتعتبر الرابطة ان قبول اليسار الجديد للدعاوة العربية يؤدي الى نوع مما تسميه معاداة السامية تحت ستار معاداة الصهيونية .

* « جويش كرونيكل» ذكرت انه لم يفز في الانتخابات النيابية الاخيرة في البرازيل سوى مرشح يهودي واحد هو **روبن مدينا** ، في حين كان هناك اربعة نواب يهود في المجلس السابق .

* «جويش كرونيكل» كشفت ان «الحركة الاسرائيلية للتعايش العربي ـ اليهودي » ستنشىء لها فرعا في لندن في آذار (مارس) القادم ، وقالت انها لقيت تشجيعا كبيرا من هيئات كثيرة في بريطانيه لذلك ، واشارت الى انه لا توجد هناك اية منظمة او رأسمال خاص وراء هذه الحركة التي يوجد مقرها الرئيسي في تل ابيب حيث تعقد اجتماعات اسبوعية « حرة » بين العرب واليهود حيث يستطيع المرء ان يعبّر عن رأيه بصراحة دون خوف او وجل .

* « جويش كرونيكل » اشارت الى ان لجنة العفو الدولية التي يوجد مقرها في لندن قررت تولي قضية **جيوليو حسن** ، الشاب اليهودي المعتقل في ليبيه منذ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٩ ، كما اشارت الى انقطاع اخباره وزعمت ان السلطات الليبية تتشدد في موقفها كلما شعرت بتدخل خارجي لصالحه ، كما انها تفرض عليه صوم رمضان . وذكرت ان مكتب باريس للجنة الاميركية ـ اليهودية هو الذي لفت نظر لجنة العفو الدولية لهذه القضية . وقد صرح ناطق باسم لجنة العفو للصحيفة ان اللجنة سترى ان المعتقل يحصل على العناية الضرورية كما انها ستعمل للافراج عنه بعد ان تبنته بصفته سجن لاسباب تتعلق بمعتقداته .

* « جويش كرونيكل » تحدثت عن **سيف الدين الزعبي** ، عضو الكنيست، الذي قالت انه رفض منصب مساعد وزير الزراعة او المواصلات وطالب بدلا من ذلك على احداث وزارة لشؤون العرب في اسرائيل مع اصراره على ان لا يتسلم هو بنفسه المنصب نظرا لعدم تحقيق السلام بعد مع الدول العربية ، واشار الى انه يمكن ان يقبل منصب مساعد لوزير الشؤون العربية لينسق ما بين الدوائر المسؤولة عن الشؤون العربية في مختلف الوزارات . واشارت الى ان بعض الوجهاء العرب لا يشاطرونه رأيه ويعتبرون ذلك معيقا لعملية دمج العرب ومنحهم حقوقا مساوية لليهود ، كما اشارت الى ان الدوائر الاسرائيلية تتخوف من منح العرب حقوقا مساوية وذلك نظرا لاعتبارات امنية ، واعادت الى الذاكرة ان الحكومة الاسرائيلية الغت في السابق دائرة الشؤون العربية على اعتبار ان الوقت قد حان لصهر العرب في المجتمع اليهودي ، لذلك ليس من المعقول ان تتخذ الحكومة الان خطوة تراجعية وتنشىء وزارة للشؤون العربية ، مهما كانت هناك من مشاكل حقيقية .

* « جويش اوبزرفر » اجرت مقابلة مع **مايكل ساكر** ، رئيس النداء الفلسطيني المشترك في بريطانيه، بمناسبة عودته من القدس حيث اشترك في اجتماعات لجان الموازنة التابعة للوكالة اليهودية الموسعة التي ستباشر عملها في وقت متأخر من هذه السنة كأعلى اداة للتعاون ما بين يهود العالم في بناء اسرائيل . واشارت المجلة الى ان ميزانية الوكالة بلغت ٦٠٠ مليون دولار ، وقالت ان ساكر اشترك كذلك في اجتماعات لجنة تنفيذ اعمال الوكالة التي عادة ما تبقى مداولاتها سرية . ومع ذلك ، وافق على عرضها في هذه المقابلة . يقول ساكر ان هدف الحركة الصهيونية هو جعل اسرائيل بلادا يعيش فيها اليهود بسعادة. وفي الوقت الذي يعمل الاسرائيليون لتأمين الدفاع عن انفسهم ، على يهود العالم ان يمكّنوا اسرائيل من تحقيق دورها التاريخي في ان تكون وطنا لليهود المحتاجين من كل مكان وفي كل زمان . وقال ان المحك كان في هذا الشهر ، ليس على الجبهة العسكرية التي كانت هادئة بل على الصعيد المالي حيث ان العبء المالي سيستمر ان تحققت التسوية السياسية او لم تتحقق . واضاف : انه بدون المساعدات التي يقدمها يهود العالم فان هذه الاعباء الدفاعية سوف تتسبب في تدني الخدمات الاجتماعية للشعب. واشارت المجلة الى ان ساكر تأثر كثيرا بحالة مدينة مثل بيسان التي وصفها بانها « حي بائس ومثير للاشمئزاز » ، وان سكانها معرضون لخطر ان يصبحوا لا اباليين . وقالت انه تأثر كذلك بعدم ادراك هذه المشكلة . ففي حين تبني كفار روبين المجاورة الملاجىء لا تزال بيسان تعمل

لتحقيق وضع محترم . وقال ساكر ان الخدمات الطبية هي احدى المجالات الرئيسية التي تعتمد فيها اسرائيل على الخارج ، ولكن برنامج بناء المستشفيات قد توقف منذ ١٩٦٧ ، واشار الى ان مستشفى تل هاشومير الشهير يظهر وكأنه اقيم في ١٩١٧ . واشارت المجلة الى ان مثل هذه المواضيع كان مدار مناقشات الوكالة اليهودية . لذا اتفق المسؤولون فيها على اجراء تحقيق في وضع المناطق الفقيرة ، وهذا من شأنه توضيح وضع اسرائيل لحملات جمع التبرعات في الخارج . وقال ساكر انه قد جرى تبادل آراء حول هذه المواضيع مع المسؤولين عن المجال الزراعي في الوكالة استمر لمدة يومين . واضاف انه جرى بحث في طريقة جمع الاموال من الخارج مع تأكيد خاص على تدريب الاشخاص الذين سيتولون هذه المهمة ، والعمل على تنسيق العمل بين المسؤولين عن ذلك في البلدان المختلفة، ولكن الموضوع المركزي الذي احتل مناقشات الوكالة كان حجم هجرة اليهود المحتاجين او الذين هم قريبين من خط الفقر الى اسرائيل . واشارت الى ان اعدادا كبيرة من هؤلاء وصلوا الى تشيلي ، ولكن اميركه الجنوبية ككل تتعرض الان لقوى قد يؤدي ضغطها الى هجرة جماعية . وقال ساكر : ان الوضع في الارجنتين بدأ يتدهور باستمرار، ونحن نواجه خطر انهيار الجالية اليهودية الكبيرة هناك . ثم اشار الى مسألة الهجرة بشكل عام ، وقال انها تفرض مشاكل تكلف كثيرا في مجال الاستيعاب ، فعدد كبير من المهاجرين هم من اصحاب المهن الذين يغنون طاقة اسرائيل البشرية ، ولكن من الصعب استيعابهم .

* « جويش اوبزرفر » نشرت تحقيقا عن ميزانية الوكالة اليهودية الموسعة التي اقرت في القدس الخميس الماضي والتي تبلغ ٢٣٠ مليون جنيه استرليني، وقالت انها ستوزع بالشكل التالى : ١٥ مليونا للهجرة والاستيعاب ، ١٤ مليونا للخدمات الاجتماعية ، ٢٩ مليونا للخدمات الصحية ، ٢٠ مليونا للتعليم ، ٣٣ مليونا لمعاهد التعليم العالي ، ٩ ملايين لدعاية وتدريب الشباب، ١٨ مليونا للاستيعاب في المستوطنات الزراعية، ٧٧ مليونا لاسكان المهاجرين ، مليون واحد للادارة العامة ، ١٤ مليونا لامور مختلفة . واشارت الى ان المسؤولين خصصوا ثلث الميزانية للمهاجرين والاسكان على اساس توقعاتهم بوصول ٥٠ ألف مهاجر الى اسرائيل هذه السنة . واشارت ايضا الى ان النداء اليهودي المتحد في اميركه تعهد بتغطية ثلثي الموازنة اي ١٦٥ مليون جنيه استرليني ، اما اليهود في الدول الاخرى البالغ عددها ٦٣ دولة فتعهدوا بدفع ٨٣ مليون جنيه ، علما بان المبلغ الذي سيجمع ، يشمل كذلك ميزانية المنظمة الصهيونية العالمية .

* «جويش اوبزرفر» ذكرت ان **روسر نشين**، رئيس الصندوق القومي اليهودي في بريطانيه، اعلن ان اسرائيل تنفق مليوني جنيه استرليني كل يوم للدفاع وقال ان ذلك يشكل عبئا على مواطني اسرائيل الذين يرزحون تحت عبء ضرائب باهظة للدفاع . لذلك يجب ان يتولى اليهود في الخارج مسؤولية العناية بالمسنين والاطفال والمهاجرين . واشار الى ان الصندوق قد اصلح مساحات شاسعة من الاراضي في اسرائيل . ولتنفيذ ذلك تعهد الصندوق في بريطانيه بتزويد اسرائيل بالادوات اللازمة مثل الجرارات والبولدوزر .

* « جويش اوبزرفر » ذكرت ان **دافيد كابلن** ، المستشار الخاص لوزارة التنمية في اسرائيل ، اقترح اتباع طرق جديدة لجذب العلماء الى اسرائيل ، ومنها تشكيل بعثة لدرس فرص العمل والمؤهلات في الصناعات العلمية ، وحث المؤسسات الكبيرة في اسرائيل على نشر اعلانات في الصحف الاجنبية عن وظائف شاغرة لديها بحاجة الى اختصاصيين ، وان ترسل هذه المؤسسات ممثلين عنها الى الخارج مع منحهم صلاحية توقيع عقود هناك مع الراغبين في العمل في اسرائيل ، ودعا ايضا الى انشاء وكالة حكومية مركزية تشرف على ملء المراكز الشاغرة في اسرائيل في هذا المجال .

* « هآرتس » ذكرت انه من اصل ٩ آلاف شخص اعزب كانوا قد هاجروا الى اسرائيل خلال ١٩٦٨ والنصف الاول من ١٩٦٩ نزح عن البلاد حتى نهاية تشرين الاول (اكتوبر) الماضي ٤٥٠٠ مهاجر ، وذلك بسبب عدم قدرة الدولة على استيعابهم .

السبت ١٣ شباط (فبراير) ١٩٧١

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان مجهولا القى قنبلة على سيارة عسكرية اسرائيلية بالقرب من مخيم جباليه شمالي قطاع غزة، وقال ان السيارة اعطبت ولكن لم تقع اصابات في الارواح .

* صحيفة « اخبار اليوم » القاهرية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت امس ٣١ فلسطينيا في

نابلس بتهمة الانتماء الى منظمات المقاومة وزعمت هذه السلطات انها وجدت لديهم كميات كبيرة من الاسلحة والذخيرة التي كانت تستخدم في الهجمات على الدوريات الاسرائيلية .

* ناطق باسم وزارة الداخلية الاردنية صرح ان مخفر الشرطة بجبل النصر تعرض امس لهجوم من قبل بعض العناصر المسلحة ، وقد رد رجال الشرطة على النار واستمرت الرماية حتى منتصف الليل ، ثم اشار الى ان اتفاقية ١٩٧١/١/١٣ نصت على ضرورة اخراج كافة الاسلحة الثقيلة من المدن وتجميع اسلحة الميليشيا في مستودعات خاصة ، ولكن رغم ذلك فان مثل هذه الاسلحة لا تزال موجودة في المدن وتستخدم ضد مخافر الشرطة ، كما ان هناك عناصر مسلحة لا تزال تتجول في المدن بملابسها الموهة ، وقال : ان ٣ من رجال الشرطة قتلوا واصيب ٦ بجروح خلال اليومين الماضيين ، كما اعطبت طائرة هليكوبتر ، واتهم « العناصر المسلحة المدسوسة » بالعبث بأمن البلد واستقرار مواطنيه والتخريب على العمل الفدائي نفسه ، ولكن الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. اكد انه لم توقع اتفاقية جديدة اليوم بين السلطة واللجنة المركزية في الاردن ، وانما تم الاتفاق على اعادة الاوضاع الى ما كانت عليه قبل ١٩٧١/١/٧ قبل التحرك الذي قامت به السلطة ضد الفدائيين في السلط واربد وضد مواقع الميليشيا في الرصيفة ومخيم شنلر وغيرها ، واشار الى ان اللجنة باشرت بعملية تجميع الاسلحة الثقيلة لاخراجها ، كما اشار الى عدم ازالة السلطة الصبغة العسكرية عن عمان واعادة الامن العادي الى المخافر واخلاء المواقع المدنية التي احتلتها وحدات من لواء الامن في عمان ، وعلى عدم احترام السلطة للهوية المعطاة من اللجنة المركزية للفدائيين والاصرار على وجوب ابراز جواز السفر للسماح بالعبور الى الاردن بما في ذلك الدخول عن طريق الرمثا ، وقالت اللجنة انه ترتب على هذا عدم تمكين ٥٠٠ فدائي من العودة الى الاردن ممن غادروا البلاد في اجازات خارجية ، ومنها حجز السيارات التي تحمل الارقام المخصصة للجنة المركزية . ثم اشار البيان الى قيام قوات السلطة في ١٩٧١/٢/١٠ بالهجوم على حي الهملان واعتدائها بقسوة على الاهالي ومصادرتها لاسلحة الميليشيا واعتقالها لاكثر من ٦٠٠ مواطن ، وقالت ان عددا من المواطنين ورجال الميليشيا قد قتلوا او جرحوا في هذه العملية العسكرية ، وذكرت انه تم تطويق مخيم احنيكين وحاولت قوات الامن اخذ اسلحة الميليشيا واستمرت عملية اطلاق النار على جبل النصر والهاشمي الشمالي ، واشارت اللجنة الى ان الهجوم على الهملان كان معروفا لديها وانها حاولت الاتصال بالحكومة لتفادي ذلك و لكن دون جدوى ، واضافت : ان مدير الامن العام وجه انذارا الى اللجنة المركزية يتضمن التهديد بالهجوم على حي جبل النصر ، وقالت انها رفضت الانذار ، وعلمت ان رئيس الحكومة ومدير الامن العام نفيا علمهما بالانذار « الامر الذي يدل قطعا على وجود عناصر نافذة في الدولة مصممة على مواصلة الصدام » . وذكرت اللجنة ان عدم اخراج الاسلحة الثقيلة يعود الى عدم التزام الحكومة وتصرفاتها السالفة الذكر ، ومع هذا فان اللجنة مصممة على اخراج ما تبقى من الاسلحة المتفق عليها من المدن على اساس ان تستكمل الحكومة في هذه الاثناء تنفيذ التزاماتها . واكدت على ان الاتفاق لا يمنع الفدائيين من ارتداء الالبسة الموهة واشارت اخيرا الى ان تعكير الامن يعود الى العملية العسكرية بالهجوم على الهملان . وكانت وكالة « رويتر » قد ذكرت انه تقرر في اجتماع عقد بين الحكومة الاردنية واللجنة المركزية لـ م.ت.ف. احياء مكتب الارتباط المشترك الذي يضم ممثلين عن الجانبين وهيئة الرقابة العربية وكان مجمدا خلال الايام الماضية ، وعلمت وكالة « أ.ش.أ. » ان **صلاح خلف** (**ابو اياد**) اجرى اتصالات مع الحكومة الاردنية لتهدئة الموقف في الاردن وللحيلولة دون تجدد الصدامات بين القوات الاردنية والفدائيين ، وعلمت الوكالة ايضا ان اتفاقا تم بين الجانبين على السماح بالعودة للفلسطينيين الذين كانوا موجودين في سوريه من قبل ، وقالت ان صلاح خلف ذهب الى الرمثا ليكون في انتظارهم .

* ناطق باسم ج.ش.د.ت.ف. ادلى بتصريح حول النبأ الذي بثته اذاعة دمشق أمس من ان اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. قررت اعتماد صيغة للوحدة بين المنظمات الفدائية على غرار جبهة تحرير جنوب فيتنام ، قال فيه : ان اللجنة في اجتماعها بتاريخ ١٩٧١/٢/٨ لم تصل الى اية نتائج محددة حول العديد من القضايا الوطنية ومسألة العلاقات الداخلية بين فصائل المقاومة والتي كانت موضع بحث في ذلك الاجتماع . واوضح انها ستبحث في الاجتماع القادم للجنة ، واشار الى ان المسألة الاساسية المطروحة على جدول اعمال اللجنة المركزية هي المواقف السياسية والعسكرية تجاه القضية الفلسطينية في المرحلة الراهنة وفي مقدمتها هجمات ومخططات الرجعية الحاكمة في عمان والامبريالية الرامية الى تصفية المقاومة، واضاف : ان اي بحث يقفز مباشرة الى العلاقات التنظيمية بين فصائل المقاومة هو كمن يضع العربة امام الحصان ، ويضع قضية الوحدة الوطنية في طريق مسدود .

* مجلة «كل شيء» البيروتية كشفت ان **ياسر عرفات** شكر الحكومة السورية على أهتمامها بالمقاومة واعتذر عن تقبل الحماية والدعم السوريين اللذين عرضتهما الحكومة السورية عليه وذلك لانه بعد عمليات التحدي التي واجهتها المقاومة في الاردن لم تعد قادرة على الاحتفاظ باي موقع جديد في الاراضي والمدن الاردنية مثلما كان الامر في السابق ، ولان المقاومة لا تريد العودة الى مواقع ثابتة بعد اتفاق كافة عناصرها على ضرورة العودة الى تحت الارض لمواجهة كافة التحديات التي تعترض سبيلها .

* « الهدف » تحدثت عن الانذارات الكاذبة التي يروجها الانتربول عن محاولات مزعومة لخطف الطائرات فاتهمت الانتربول بترويج موجة كراهية للعرب عن طريق افتعال اشاعات تخويف واظهار الحوافز السياسية وكأنها امزجة تخريبية مقطوعة الصلة عن المنطق الثوري، وقالت ان الهدف من ذلك هو تبرير المعاملة غير اللائقة للمسافرين العرب في المطارات الاوروبية . ثم اكدت ان ج.ش.ت.ف. تعتبر ان خطف الطائرات ليس سوى أحد التكتيكات في العمليات الخارجية ، واعادت الى الذاكرة حرص الجبهة على سلامة المدنيين اثناء عمليات خطف الطائرات ، ثم اكدت ان الجبهة توجه ضربتها في الوقت وفي المكان غير المتوقعين وقالت : سيتيقن الانتربول ذات يوم انه لا يستطيع اكتشاف مخططات الجبهة الا بعد تنفيذها . وحذرت من ان الجبهة لا يمكن ان تقف متفرجة ازاء موجة معاداة السامية الجديدة ضد العرب وهي لا ريب تعرف كيف تسوق عقابها ضد الذين يمارسون الاضطهاد ضد العرب .

* صحيفة « تايمز » ذكرت ان السلطات اليونانية اتخذت اجراءات أمن مشددة بعد بلوغها انباء من الانتربول مصدرها بيروت عن عزم الفدائيين العرب على القيام بعمليات خطف تستهدف عددا من سفراء الدول المعادية للقضية العربية .

* « الهدف » نشرت بيانا صادرا عن انصار ج.ش.ت.ف. و ج.ش.د.ت.ف. في الولايات المتحدة وكنده يستنكرون فيه تفرد حركة فتح في التصرف بمصير حركة المقاومة وبتهديدات احد الناطقين باسمها باستخدام القوة ضد الجبهة الشعبية وكذلك بتهديدات احد كبار المسؤولين في م.ت.ف. باتخاذ خطوات عسكرية ضد المنظمات التي لا تتقيد باتفاقيات اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. مع الحكومة الاردنية . البيان يستنكر ايضا الحملة الاعلامية الظالمة التي تشن الان ضد يسار حركة المقاومة ، واكد ان التراجع الحالي لحركة المقاومة يجري ضمن مواقف سياسية خاطئة تجاه السلطة في الاردن بدل ان يكون ذلك تكتيكيا في ظل وضوح شامل على الصعيد الاستراتيجي وفي ظل مراجعة نقدية جذرية يرافقه تكوين جديد للمقاتلين سياسيا وعسكريا . واخيرا طالب البيان حركة المقاومة بعدم الوقوع في فخ مؤامرة الدولة الفلسطينية . ونشرت المجلة ايضا نص رسالة تلقتها من « انصار الثورة الفلسطينية في شيكاجو » يطالبون فيها اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. برفض كل منطق استسلامي والتأكيد على حرب التحرير الشعبية داخل الاردن لردع العملاء وتصفيتهم كاملا ، وطالبوا ايضا برفض المشاريع التصفوية المشبوهة كمشروع الدولة الفلسطينية او حكومة فلسطين المؤقتة ، وكذلك اكدوا على ضرورة توحيد اداة الثورة .

* **ابو عمر** صرح ان الثورة الفلسطينية ترفض اية حلول سلمية وسياسية ولا سيما تلك التي تقوم على اساس فلسطين مصغرة ، واضاف : على الرغم من انه لا مكان للصهيونيين في فلسطين ، فانه بمقدور اليهود الذين يقيمون هناك التمتع بجميع حقوقهم كمواطنين داخل دولة ديمقراطية تقدمية، واضاف : ان الصهيونية منظمة استعمارية لا يمكن مقارنتها بالحركة الفلسطينية الساعية الى تمكين الشعب الفلسطيني من تقرير مصيره بنفسه، وكشف ان الثورة الفلسطينية عادت الى السرية وقال : ان نضال الشعب الفلسطيني سيستمر حتى يعود الوطن السليب الى اصحابه ويعود الحق الى نصابه .

* « النهار » ذكرت انه قد شوهدت امس طائرات هليكوبتر اسرائيلية تحلق باتجاه شبريحا والقاسمية والصرفند بجنوب لبنان ، كما ان قنابل مضيئة فجرت امس في كفركلا ، واشارت الى ان الفدائيين في مخيمات صور استنفروا قواتهم استعدادا لاي طارىء قد يحدث .

* صحيفة « السياسة » اللبنانية نشرت بعض التفاصيل عن طائرة الهليكوبتر السوفياتية من طراز ميل مي ـ٨ التي تمتلكها ج.ع.م. وقالت انها تستطيع نقل ٢٨ جنديا او اربعة اطنان من الذخيرة والاسلحة وتطير بسرعة قصوى تبلغ ٢٥٠ كيلومترا في الساعة ، كما تستطيع الطيران لمسافة ١٠٠ كيلومتر حتى ولو تكون

محملة باقصى حمولة ، وهي توازي طائرة « سوبر فريلون » الفرنسية التي تستخدمها اسرائيل .

* ندوة فلسطين العالمية الثانية التي يشرف عليها الاتحاد العام لطلبة فلسطين واتحاد الخريجين الكويتيين بدأت اعمالها اليوم بكلمة القاها **جابر الاحمد الصباح** اكد فيها انه ما لم يتم ارجاع الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ووضع حد للتوسع الاسرائيلي سيظل الوضع الراهن في الشرق الاوسط مصدر خطر وتهديد للسلام والامن في العالم . وقد القى رؤساء الوفود كلمات عن الثورة الفلسطينية وضرورة تدعيمها وارتباط الثورة بالنضال العالمي ضد التمييز العنصري والديني وارتباطها كذلك بحركة التقدم والتحرير في العالم . ومن ابرز المتحدثين في جلسة اليوم **الدكتور زهير العلمي**، رئيس الصندوق القومي الفلسطيني ، الذي اكد ان شعار الدولة الديمقراطية الفلسطينية هو الحل الانساني العادل للقضية الفلسطينية ، واشار الى ان ما حدث في ايلول (سبتمبر) في الاردن كان بمثابة خطوة تراجعية للمقاومة من اجل الانطلاق خطوتين الى الامام ، كما اشار الى ان الثورة الفلسطينية ستبقى وفية لشعار عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية بمقدار وفاء تلك الدول له ، واعلن رفض الثورة لفكرة اقامة دولة فلسطينية ، كما اعلن تصميم المقاومة على الاستمرار وعدم القاء السلاح .

* « المحرر » نشرت بيانا صادرا عن اتحاد قوى الشعب العامل (التنظيم الناصري في لبنان) اكد فيه الاتحاد ان قرار تمديد وقف اطلاق النار لم يتخذ في الفراغ بل اتخذ في الوقت الذي استمرت الجهود فيه لتدعيم الجبهة العسكرية استعدادا ليوم التحرير ، وانتقد الاتحاد تلكؤ بعض الانظمة العربية عن المشاركة في المعركة المصيرية ثم اكد « ثقة الجماهير العربية بالقيادة الثورية في ج.ع.م. » وقال : ان الدسائس التي تبث اليوم لن تحقق اهداف اصحابها .

* صحيفة « اخبار اليوم » القاهرية ذكرت ان **حسين ذو الفقار صبري** ، مستشار رئيس ج.ع.م. ، عقد مؤتمرا صحفيا في بيونس ايرس اكد فيه تمسك القاهرة بقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ في الوقت الذي رفضت اسرائيل تنفيذه ، واشار الى ان مباحثات **جونار يارينج** لم تسفر عن اي تقدم بسبب اصرار اسرائيل على احتلال الاراضي العربية بصفة دائمة .

* **اسعد الاسعد** ، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية لشؤون الاعلام ، القى كلمة في افتتاح الدورة التاسعة عشرة للجنة الدائمة للاعلام العربي اشار فيها الى ان هناك تحولا محسوسا طرأ على الرأي العام العالمي لصالح القضية العربية يرجع اساسا الى غرور العدو واستهانته بالمجتمع الدولي واصراره على تحدي الارادة الدولية مستندا الى منطق القوة ومعتمدا على التأييد الكامل لاميركه . واوضح الاسعد انه مما ساعد على هذا التحول حملة الاتصالات السياسية التي قامت بها الدول العربية والجهود التي بذلها الاعلام العربي رغم ان هذه الجهود لم ترق الى مستوى المعركة المصيرية التي تخوضها الامة العربية حاليا .

* **عبد الله اليافي** ، عضو مجلس النواب اللبناني ، ورئيس الحكومة اللبنانية الاسبق ، اعلن معارضته للمساعدة العسكرية الاميركية للبنان على اعتبار انها اعطيت في فترة زمنية واحدة لاسرائيل ولغيرها من الدول المعروفة والمشهورة بتأييدها المطلق للسياسة الاميركية، وزج لبنان في عداد هذه الدول فيه احراج كبير له امام اشقائه العرب ، واضاف : ان هذه المساعدة لم تعط للدفاع عن حدود لبنان ضد اسرائيل بل لمقاومة التحركات الشعبية الداخلية وخاصة اليسارية منها . وطالب بالاعتذار عن قبول هذه المساعدة .

* **ايلا نجراتنا** ، وزير التجارة الخارجية في سيلان ، صرح في القاهرة ان بلاده تعطي اهتماما بالغا لاعادة فتح قناة السويس ، وقال ان المبادرة المصرية الاخيرة مكسب كبير للسلام في الشرق الاوسط ، وندد باعمال اسرائيل ومناوراتها العدوانية واعرب عن امله في ان تستجيب اسرائيل لنداء العقل والسلام .

* **محمد حسن الزيات** عقد اجتماعا مع **جونار يارينج** صرح بعده ان المبعوث الدولي لم يتحدث اطلاقا عن اعطاء غزة لاحد ، وقال : انه ليس من سلطة السكرتير العام للامم المتحدة الذي يمثله يارينج ان يعطي أرض أية دولة لاحد .

* ناطق باسم الامم المتحدة اعلن ان اتصالات **جونار يارينج** مع اطراف النزاع في الشرق الاوسط هي في حدود التفويض المسند اليه بقرار مجلس الامن .

* «الاهرام» كشفت ان **جونار يارينج** لم يقترح (على عكس ما نشرته الصحف الاسرائيلية) ان تحتفظ اسرائيل بادارة قطاع غزة، وقالت: ان يارينج عندما وضع مقترحاته كان يضع دائما في اعتباره قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، واضافت : ليس هناك اي ذكر في مقترحات يارينج لتخلي الدول العربية عن بوصة واحدة من الارض .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان وزارة الداخلية الاسرائيلية وضعت خطة انمائية مدتها ٣٠ سنة للضفة الغربية المحتلة من الاردن بما في ذلك اقامة مراكز سكنية جديدة، واشارت الى ان المسؤولين الاسرائيليين يزعمون ان الخطة لا تفترض استمرار الاحتلال الاسرائيلي ، وانما هي خطة وضعت من وجهة نظر جغرافية وعلمية واقتصادية لتشير الى ما يجب عمله في ميدان الانماء . وقالت ان الخطة تنص على ازالة مخيمات اللاجئين القريبة من المدن وبناء بلدة جديدة بالقرب من جسر دامية عبر نهر الاردن لاقامة اللاجئين ، وسيحول مطار قلندية الى مطار دولي كما ستوضع مشاريع زراعية للمناطق غير المستثمرة في وادي الاردن، وتقضي الخطة ايضا بتطوير اقتصادي كامل لموارد الفوسفات والموارد المعدنية الاخرى في منطقة البحر الميت واقامة عدة منتجعات سياحية هناك .

* « دايلي ستار » ذكرت ان فريق رجال الاعمال الاسرائيليين الذين يزورون اكرا حاليا اقترح خلال محادثاته مع المسؤولين الغانيين تشكيل لجنة غانية – اسرائيلية مشتركة لدرس سبل تنمية العلاقات التجارية بين البلدين ، وذكرت ان الوفد ابدى استعداده لتنمية التجارة مع غانه ولمساعدتها في اقامة صناعات خفيفة .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان المانيه الغربية واسرائيل وقعتا اتفاقية للنقل الجوي بينهما .

* صحيفة « السياسة » الكويتية ذكرت انه تم انشاء خط سكة حديد يعمل بالكابل يصل ما بين شاطىء البحر الميت وقمة جبل مساده حيث يوجد قصر الملك هيرودوس الذي رمم اخيرا .

* « تايمز » تحدثت عن الانشقاق الذي يعاني منه يهود اميركه بالنسبة لموقفهم من اسرائيل بين مؤيد لسياستها ومنتقد لاعمالها وتحالفها مع الولايات المتحدة، واشارت في هذا المجال الى ان اعضاء من الجمعية الصهيونية الراديكالية وجهوا الى **جولدا مئير** اثناء زيارتها الاخيرة لاميركه سؤالا حول دوافع اسرائيل من تأييد سياسة اميركه في فيتنام ، وقالت ان مئير اجابت على ذلك بقولها : اعطوني « سوبر ماركت » افضل للاسلحة فأنا على استعداد لشراء الاسلحة من هناك . وعلقت الصحيفة على ذلك بقولها : ان مثل هذا الجواب يمكن ان يقبل به الجيل القديم من اليهود الاميركيين حتى لو شعروا بانهم يخاطرون بسلخ ابنائهم عنهم بسبب ذلك .

الاحد ١٤ شباط (فبراير) ١٩٧١

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان دورية عسكرية اسرائيلية قتلت ٤ فدائيين تسللوا من لبنان في اشتباك وقع في قطاع يفتاح . ومن جهة اخرى ذكرت « رويتر » ان الفدائيين نسفوا قناة ماء وجسرا صغيرا بالقرب من مخيم جباليه للاجئين في قطاع غزة ، وذكرت ايضا ان فدائيا القى قنبلة يدوية على سيارة عسكرية اسرائيلية في المخيم نفسه .

* صحيفة «الدفاع» كشفت ان السلطات الاسرائيلية بدأت بتنفيذ اسلوب جديد لقتل رجال المقاومة المعتقلين في قطاع غزة ، وذلك بان تنقل هؤلاء الرجال في سيارات مغطاة وتطلقهم في المناطق المفروض عليها منع التجول داخل مدن القطاع ، وما ان يبتعدوا قليلا حتى يطلق الجنود النار عليهم بزعم انهم لم يمتثلوا لاوامر الدوريات بالوقوف خلال منع التجول ، وزادت الصحيفة ان مستشفى الحميات القديم في القطاع حول حديثا الى معتقل عربي ، واتهمت الصحيفة سلطات الاحتلال بزرع متفجرات في مراكز الخدمات العامة واماكن التجمع والقاء تبعة هذه الاعمال على الفدائيين ، وقالت ان بين هذه الاعمال انفجارا وقع في ٢ شباط (فبراير) الحالي في مبنى البريد المركزي في غزة . وذكرت الصحيفة ايضا ان سلطات الاحتلال نسفت ٨ منازل في منطقة نابلس والخليل وقطاع غزة وذلك لاتهام اصحابها بالتعاون مع رجال المقاومة .

* « جروسالم بوست » ذكرت انه تم اعتقال اثنين من الفتيان العرب من قرية المزرعة وحكموا بالسجن لمدة ستة اشهر بتهمة عبور الحدود الى لبنان في ١١ كانون الاول (ديسمبر) الماضي حيث اعتقلهما الجنود اللبنانيين وسلموهما الى السلطات الاسرائيلية عن طريق الصليب الاحمر .

* « نشرة الوطن المحتل » ذكرت ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اطلقت اليوم ٢/١٤ النار على المواطنين في منطقة الخليل مما أدى الى استشهاد ثلاثة مواطنين ، كما نسفت احدى المغارات مما ادى الى مقتل احد المواطنين واصابة اخرين بجروح .

* « الحياة » ذكرت ان المنطقة الممتدة من المجيدية – الخيام حتى منطقة العرقوب بجنوب لبنان تعرضت ليلة امس لقصف مدفعي شديد سبقه اصوات طلقات اسلحة رشاشة ودوي انفجارات في عمق الاراضي المحتلة ، واضافت : ان قوة اسرائيلية تسللت من قرب

محلة الوزاني لخراج كفركلا واطلقت عدة عيارات نارية باتجاه البلدة ثم عادت وانسحبت، وقالت انه لم تحدث اية اصابات او اضرار . واضافت ان عددا من الطائرات الاسرائيلية قامت بالتحليق فوق النبطية والغازية ، كما ان الزوارق الاسرائيلية اطلقت كاشفاتها المضيئة باتجاه الساحل الجنوبي وذلك احتياطا من عمليات بحرية فدائية .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان طائرتين مصريتين من طراز سوخوي ـ ٧ حلقتا فوق المواقع المصرية في القطاع الجنوبي من قناةالسويس، وان اسرائيل تقدمت بسبب ذلك بشكوى الى هيئة الرقابة الدولية . واضاف : ان الطائرات المصرية حلقت ١٥ مرة فوق المواقع الاسرائيلية منذ ١٩٧٠/١١/٢٢ وذلك بهدف الاستطلاع الجوي .

* وكالة « ي.ب.ا. » ذكرت ان القتال استمر لليوم الرابع على التوالي في عمان ولكن لم يصدر اي من الجانبين الفدائي والاردني بيانات عن حوادث اليوم ، وفي غضون ذلك اصدرت ج.ش.ت.ف. بيانا اعلنت فيه ان اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. قررت انشاء قيادة عسكرية في عمان مؤلفة من ممثلين عن فتح والصاعقة والجبهة ، وستكون برئاسة **صلاح خلف** (**ابو اياد**) ، وقالت « و.ص.ف. » و « أ.ش.أ. » ان اللجنة المركزية وافقت على نقل جميع اسلحة الفدائيين الثقيلة من عمان ، كما قررت «تجميد» نشاط القيادات العسكرية لمنظمات المقاومة في عمان في انتظار تشكيل قيادة عسكرية عليا . واصدرت ج.ش.د.ت.ف. بيانا اتهمت فيه السلطات الاردنية بالعمل على تصفيةالمقاومة على حلقات وبأقل ضجة ممكنة . واعلنت انه قد سقط العديد من الشهداء بين افراد الميليشيا من بينهم ثلاثة شهداء من الجبهة وخمسة جرحى ، جراح اثنين منهم خطيرة . واكدت ان العنف الرجعي يجب ان يقابلهعنف ثوري رادع . وفي جدة ، ادلى **الباهي الادغم** ، بحديث لصحيفة « الحياة » اعرب فيه عن اعتقاده بان ما وقع اول امس في الاردن ليس الا حوادث بسيطة يمكن تلافيها بسرعة ، لذا فانه لا يرى ضرورة للذهاب الى عمان ، وقال : ان الاتفاقات بين الجانبين الاردني والفلسطيني تعتبر تقدما ملموسا فيطريق التعاونبينهما لتوجيه هذا التعاون ضد العدو الاسرائيلي المشترك . ووصف العناصر التي تفتعل الحوادث في الاردن بانها « معادية للمصلحة العربية » ، كما وصف نداء **ياسر عرفات** لعقد اجتماع للزعماء العرب بانه « صعب المنال في الوقت الحاضر » اذ يمكن حل «هذه الامور البسيطة» دون مؤتمر قمة . وفي القاهرة قالت « الاهرام » ان هناك شواهد متعددة تشير الى ان السلطات الاردنية بدأت حملة جديدة تنطوي علىاخطاء تجدد الصدام على نطاق واسع مع المقاومة الفلسطينية ، واكدت خطورة الامر لوقوعه في هذا الوقتالذي بلغت فيه ازمة الشرق الاوسط مرحلة بالغة الدقة ، واشادت بالمقاومة ، واعتبرتها من انبل ما ظهر في اعقاب معارك ١٩٦٧ ، واكدت انه لم يعد بالامكان تجاهل القوة التي باتت المقاومة تمثلها ، واشارت الى ان الازمة لن تجد لها حلا ما لم يعترف لشعب فلسطين بحقوقه المشروعة وما لم يكن لممثليه وجود في التوصل اليه . وفي لندن ، استعرضت صحيفة « اوبزرفر » الاحداث الحالية في الاردن وقالت ان مستقبل الفلسطينيين و **حسين بن طلال** يعتمد على نوع التسوية السلمية التي سيتم التوصل اليها وخاصة بالنسبة للقدس ، واشارت الى ان تسوية سمحة من جانب اسرائيل ستساهم في جعل الفلسطينيين يتخلون عن حلمهم في التحرير الوطني الكامل عن طريق حرب العصابات . ولكن اذا لم يتم التوصل الى تسوية فان ذلك من شأنه زيادة نفوذ المنظمات الراديكالية وفي اي حال فان حسين سيضطر في نهاية المطافالىالتوصل الىتسوية ما معالفلسطينيين الذين يشكلون غالبية شعب الاردن في الضفتينالشرقية والغربية .

* « الانوار » نشرت تحقيقا حول اجتماعات اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. في دمشق في ١٩٧١/٢/٨ قالت فيه ان الازمة الفكرية والسياسية التي تعيشهاالمقاومة الفلسطينية دخلت طورها الخطر في الوقت الذي تجتاح فيهالمنطقة العربية عامةحمى البحثعن تسويةسياسية، وقالت ان « الطور الخطر » يتمثل فيما طرح من آراء واجتهادات خلال الاجتماع الاخير الذي عقدته اللجنة المركزية لحركة المقاومة في دمشق ، يوم الاثنينالماضي، وعلى ألسنة قياديين بارزين بحكم مناصبهم في اللجنة وفي بعض المنظمات الفدائية الرئيسية ، وضربت مثالا على ذلك موضوع الدولة الفلسطينية ، وقالت انه نوقش وسط جو منالاضطراب وغياب الوحدة فيالراي حتى ضمن التنظيم الواحد في بعض الحالات بحيثتعذر الوصول الى قرار نهائي بشأنه ، واكتفي بارجاء البت به ـ مع سائر الموضوعات التي اثيرت خلال الاجتماع ـ الىالاجتماع المقبللجنة المركزية في ١٨ شباط الجاري. ثم اوضحت انه خلال الاجتماع الذي استمر ١٤ ساعة متصلة ، والذي تميز بجو متوتر وصاخب منذ اللحظة الاولى وحتى رفع الجلسة ، وقف **كمال عدوان** ، عضو

اللجنة ، وقال ما مفاده : ان التسوية السياسيةصائرة لا محالة ، والمقاومة لا تملك اسباب القدرة على احباطها عمليا ، وهذا يضعنا امام اختيارين رئيسيين، واختيار ثالث هامشي : الاختيار الرئيسيالاول : ان يعود شعبنا في الاردن وفي الضفة الغربية الى فيء الحكم القائم في الاردن ، وهو الحكم الذي خبره شعبنا جيدا ، وفي تصوري ان هذا الاحتمال مرفوض . الاختيار الرئيسي الثاني : ان لا يعود شعبنا الى فيء هذا الحكم ، وهذا يستدعي ان تتضمن التسوية السياسية ، الجاري العمل لاتمامها الان ، التسليم بقيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وهذا مرجح، اما الاختيار الهامشي فهو ان نقوم بثورة ، اي ان نجمع كل مقاتلينا وندفع بهم من جرش الى الارض المحتلة ، مما قد يؤدي الى استشهاد تسعين بالمئة منهم . لكن العشرة بالمئة ممن سيتمكنون من الوصول الى الضفة الغربية احياء سيكون بوسعهم اشعال ثورة عظيمة فيها لا تتوقف الا بخروج المحتلين . واضافت الصحيفة ان **ابراهيم بكر** قال كذلك : لو أمكن تحقيق الدولة الفلسطينية فلن اكون بالتأكيد بين من يقف في وجه تحقيقها ، فاسقاط الحكم القائم في الاردن غير ممكن عمليا في الوقتالحاضر، لذلك علينا ان لا ننتظر عشر سنوات او اكثر لتحقيق ذلك . وايضا قال **فائق وراد**، احد قادة قواتالانصار، ان الحزب الشيوعي الاردني يرى ان تطالب حركة المقاومة بتنفيذ قرار تقسيم فلسطين للعام ١٩٤٧ . وبعد ذلككشف **صلاح خلف** (**ابو اياد**) ان اجتماعا عقد بينه وبين مسؤول اردني كبير بحضور ابراهيم بكر وكمال عدوان ، دار البحث فيه حولالدولة الفلسطينية المقترحة ، وقال ابو اياد : من الضروري ان نتنبه لكلما يدبر لنا والا نسمح لاية قوة بجرنا الى خارج المواقعالتي يفترض ان نكون فيها . الصحيفة كشفت مزيدا من المعلومات التي اتضحت من خلال مناقشات اللجنة ومنها : ان البعثة التي يرأسها **روجر فيشر** ، استاذ القانون في جامعة هارفرد ، والاختصاصي في موضوع النزاعات الدولية ، تعمل تحت ستار طائفة « كويكرز » الدينية وتضم مجموعة من اساتذة الجامعات الاميركية، وهدفها الرئيسي هو استقصاء الرأي العام الفلسطيني خاصة ، والعربي عامة ، حول موضوع الدولة الفلسطينية . وذكرت الصحيفة ان هذه البعثة قابلت مجموعة من قادة حركة المقاومة واعضاء اللجنة المركزية وبعض الشخصيات الفلسطينية والاردنية المعروفة بالاضافة الى عدد من وجهاء الضفة الغربية التقتهم في بيروت ، وقد عرضت على جميع هؤلاء ان يحددوا مواقفهم من الاحتمالات التالية : (١) دولة في قطاع غزة والضفتين الشرقية والغربية للاردن . (٢) دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة على ان تبقى دولة الاردن قائمة في الضفة الشرقية وحدها . (٣) تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى . ومنالمعلوماتالتي استقتها الصحيفة عن اجتماعات اللجنة المركزيةاقتراح فيشر لبعض قادة المقاومة استبدال **سعدات حسن** ، مدير مكتب م.ت.ف. في نيويورك ، بممثل ذي صفة سياسية بحيث يمكن اعتماده كقناة اتصال للمباحثات التي ستجري حول موضوع الدولة الفلسطينية في المستقبل والتي ستكون على صعيد دولي . ومن تلك المعلومات ايضا ان فرنسه مستعدة لتبني مشروعالدولة الفلسطينية واستضافة ايمؤتمر قد يكونمنالضروري عقده للبتفيهذا الامر، كما ان الولاياتالمتحدة مستعدة من حيث المبدأ لمناقشة هذا المشروع. الصحيفةكشفت ان المهتمين بمؤتمر باريس المقترح ذكروا ان شعب فلسطين سيتمثل بثمانين مندوبا : ٢٠ عن الضفة الغربية ، و ٢٠ عن الضفة الشرقية و ١٠ عن لبنان ، و ٣٠ في اماكن اخرى . ويقرر هذا المؤتمر اتجاها عاما لشعب فلسطين ، ثم تنبثق عنه لجنة متابعة لملاحقة ما يتقرر الموافقة على الاخذ به في المؤتمر ، وكذلك الاتصال بدول العالم وبالهيئات الدولية من اجل ضمان الوصول الى الاهداف التي يحددها المؤتمر . الصحيفة اشارت بعد ذلك الى ان اقتراح كمال عدوان جوبه بردود فعل عنيفة في اللجنة من مختلف التنظيمات بما فيها فتح . وبسبب الجو الصاخب ترك الاقتراح ليبحث في الاجتماع القادم للجنة في ١٨ الجاري وان يتخذ فيه القرار المناسب والا ترك لينظر فيه المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثامنة في القاهرة .

* «الاهرام» ذكرت ان اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ستعقد اجتماعا لها في دمشق يوم ١٨ شباط (فبراير) الحالي « لاستكمال بحث موضوع توحيد منظمات المقاومة الفلسطينية وموضوع انشاء دولة فلسطينية لعرضهما على المجلس الوطني الفلسطيني في دورته القادمة التي تعقد في القاهرة » في اواخر هذا الشهر . وقالت ان اللجنة كانت قد ناقشت في اجتماعها الاخير في دمشق يوم ٨ شباط (فبراير) هذين الموضوعين ، وقالت : فيما يتعلق بتوحيد المنظمات قررت اللجنة توجيه اسئلة محددة لهذه المنظمات على ان تتلقىاجابات واضحة وصريحة عنها في الاجتماع المقبل ، وبالنسبة لموضوع الدولة الفلسطينية فقد اتخذت قرارا بتحبيذ انشائها على ان يكون المرجع في ذلك هو المجلسالوطني.

* « رويتر » ذكرت ان مقابلة تمت في عمان بين **اناتولي انسيموف** ، السفير السوفياتي في عمان ، وعدد من اعضاء اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. بناء على طلب السفير ، وقالت ان المقابلة كانت ايجابية وتناول البحث فيها شؤون المقاومة الفلسطينية وتطورات ازمة الشرق الاوسط .

* **ياسر عرفات** اكد في الرسالة التي وجهها اليوم الى ندوة فلسطين العالمية الثانية في الكويت ان الشعب الفلسطيني لن يلقي السلاح مهما صعبت الطريق حتى تتحقق الاهداف والاماني التي من اجلها حمل السلاح لتحرير أرضه واقامة دولة ديمقراطية على كامل التراب الفلسطيني يتعايش فيها الجميع مسلمون ومسيحيون ويهود بمساواة وعدل واخاء، وندد بالهجمات الامبريالية ـ الاستعمارية ـ الصهيونية التي يتعرض لها الثوار الفلسطينيون في مختلف مواقع نضالهم والتي خططت لها المخابرات المركزية الاميركية ، وقال : ان الثورة ستظل تناضل بقوة ضد كل محاولات التصفية الدامية ومحاولات قهر الشعب الفلسطيني واذلاله وانهاء شعلة الثورة الفلسطينية التي اشتعلت وسط الظلام الحالك لتنير لجماهير شعبنا مسيرته النضالية .

* **وليد الخالدي**، استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاميركية في بيروت وامين سر مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، القى محاضرة امام ندوة فلسطين العالمية الثانية في الكويت حول « تاريخ القضية الفلسطينية » تعرض فيها الى المراحل الاساسية من تاريخ فلسطين بين مطلع هذا القرن وحتى العام ١٩٤٨ ، وقد فضح تواطؤ الصهيونية مع الاستعمار البريطاني واعتمادها عليه واعتمادها فيما بعد على الامبريالية الاميركية ، وتحدث عن الحرب النفسية والعمليات العسكرية التي قام بها الصهيونيون لاجبار الفلسطينيين على الخروج من اراضيهم وبيّن كيف ان **هاري ترومان** ، الرئيس الاميركي الاسبق ، عمل كل جهده للاعتراف بدولة اسرائيل حتى قبل اعلانها رسميا .

* لجنة المتابعة الجماهيرية في ج.ع.م. لتوحيد العمل الفلسطيني اصدرت مذكرة مفتوحة للمجلس الوطني الفلسطيني في دور انعقاده الثامن في اواخر هذا الشهر اكدت فيها ان المرحلة الراهنة تحتاج الى قيادة جماعية كفؤة ، وطالبت باحباط مؤامرة الدولة الفلسطينية ، وكذلك بحل المجلس الوطني الحالي لتشكيل مجلس جديد تنبثق عنه لجنة تنفيذية جماعية .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان السلطات الاسرائيلية حلت مجلس بلدية غزة لانه لم يجتمع منذ ٢ كانون الثاني (يناير) عندما تم طرد الرئيس الذي عينته الادارة المصرية ، واهمل واجباته واخفق في التعاون مع السلطات الاسرائيلية . وقد عين ضابط عسكري ليدير شؤون المدينة في انتظار معرفة آراء الاهالي حول ما اذا كانوا يريدون اجراء انتخابات بلدية جديدة ام لا .

* **حسين بن طلال** القى كلمة في احتفال بتخريج دورة جديدة من ضباط كلية الاركان الاردنية قال فيها : ان اعداءنا في مواقفهم الى الان يلعبون بالنار التي قد تحرق المنطقة وتنسف السلام العالمي من اساسه . واكد ان علينا ان نعتمد على قوتنا الذاتية في مواجهة الخطر ولصون الامل في الوصول الى حقنا كاملا غير منقوص . وحث الامة العربية على تقديم المزيد من الدعم للاردن ثم اكد على دور الجيش الاردني في معركة التحرير ، وقال : ان شعبنا لفظ دعاة الفتنة ، وكتب للمسيرة الخيّرة الجادة ان تظل وحدها في الساحة يلتحم فيها جهد الجندي بجهد المواطن لخلق القاعدة الصلبة التي تستوجبها معركة التحرير .

* صحيفة « الثورة » الليبية نشرت نص المقابلة التي اجرتها وكالة « تانيوج » اليوجسلافية مع **الرائد عبد السلام جلود** ، عضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس الحكومة في ليبيه ، الذي اكد ان الاحتلال الاسرائيلي والتأييد الاميركي لهذا الاحتلال سيستمران « الى ان يستخدم العرب كل امكاناتهم في حرب تحريرية والى ان تنسف جميع المصالح الاستعمارية على ارض العرب » .

* **المارشال جوزب بروز تيتو** ، الرئيس اليوجسلافي، وصل اليوم الى القاهرة في زيارة رسمية تستغرق اسبوعا ، وفي المساء اقام له **انور السادات** مأدبة عشاء، واعلن ترحيبه به ، وقال : اننا نطلب السلام ، ولكننا لا نطلب السلام باي ثمن ، لان ذلك صورة اخرى من صور الاستسلام للامر الواقع ، واضاف : اننا نؤمن انه لا سلام الا على اساس العدل ، وان السلام لا يفرض بل ينبع من القلوب ، كما ان السلام ليس ضم الاراضي وليس الاحتفاظ بمواقع استراتيجية وليس اهدارا للحقوق الشرعية الوطنية والدولية . ثم كرر ان حل ازمة الشرق الاوسط يتطلب انسحاب اسرائيل الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة بعد ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، وكفالة الحقوق المشروعة والطبيعية لشعب فلسطين لا على اساس انساني فحسب وانما على اساس سياسي ووطني قبل اي شيء آخر ، لا على اساس حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ، ولكن على اساس حل

مشكلة الوطن الفلسطيني . واضاف : انه كان من نتيجة ذلك المفهوم قبول مصر لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ واستعدادها لتنفيذه ، بل وتقديم مبادرة مصرية « اردنا بها اثبات حسن نيتنا »، واوضح ان ذلك لا يعني ان مصر تخشى المواجهة المسلحة ، فهي قادرة على خوضها وعلى استعداد لدفع جميع تضحياتها وتكاليفها .

* **لورد كارادون** ، رئيس وفد بريطانيه السابق لدى الامم المتحدة ، ادلى بحديث لـ « الاهرام » اثناء مروره بالقاهرة قادما من طهران الى نيويورك ، قال فيه : انه من العبث تخيير الفلسطينيين بين ان يعيشوا في اسرائيل وبين ان يعيشوا في مكان آخر ، ولكن يجب منحهم اختيارا واضحا يتضمن كل ما يترتب عليه من حقوق تتفق مع قرارات الامم المتحدة الخاصة بمشكلتهم ، « وقد قلت مرارا في الامم المتحدة ان الذي يعارض عودة الفلسطينيين الى ديارهم انما هو عدو للسلام العادل ، على انني اعتقد الان ان الفلسطينيين سوف يجدون الحل لمشكلتهم بانفسهم ». وحول قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، قال : ان بداية القرار تنص على عدم جواز ضم اراضي دولة الى دولة اخرى عن طريق القوة . واكد ان مبادىء حل مشكلة الشرق الاوسط تكمن في تطبيق قرار مجلس الامن . واعلن معارضته لاية مبادرة اميركية او سوفياتية لحل النزاع وذلك لان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي « طرفان في النزاع » ، وقال : يجب ان تأتي المبادرة من طرف خارج النزاع تماما ، وهذا هو الدور الذي تحاول ان تقوم به الان كل من انجلتره وفرنسه .

* **جوزف سيسكو** قال ردا على سؤال في مقابلة تلفزيونية ان **جونار يارينج** بتقديمه قائمة من الاسئلة الى كل من مصر واسرائيل حول شروط التسوية السلمية لم يتعد الحدود المرسومة في المهمة التي حددها له مجلس الامن ، كما ان له الحق باتخاذ اية مبادرة يراها مناسبة . وكشف ان يارينج باسئلته هذه توجه الى أسّ النزاع العربي ـ الاسرائيلي وذلك بمعرفة ما اذا كانت مصر حقا تريد السلام ، او ان اسرائيل تريد الانسحاب من الاراضي العربية، وقال ان ايا من الجانبين لا يمكنه ان يتوقع الحصول على الحد الاقصى من مطالبه. واضاف : ان المفاوضات وصلت الى مرحلة يجب معها اتخاذ قرارات مؤلمة . وقال ردا على سؤال ان الولايات المتحدة تأسف للفترة القصيرة لوقف اطلاق النار التي حددتها مصر . واضاف : ان ذلك من شأنه عدم تسهيل الاتفاقيات او المفاوضات . ثم اكد ان مصر دولة ذات سيادة وليس محمية سوفياتية كما انها قادرة على عقد اتفاقية سلام . واشار الى أن السوفيات لا يريدون تجديد النزاع ، وقال : ولكن تساورنا الشكوك حول رغبتهم في وضع كامل ثقلهم وراء اية تسوية للازمة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **دافيد نيس** ، الديبلوماسي الاميركي السابق في القاهرة ، اقترح في كاليفورنيه امس الاول عقد معاهدة رسمية بين الولايات المتحدة واسرائيل تلتزم فيها الولايات المتحدة بوضع قوات رادعة في اسرائيل، وذلك كخطوة هامة نحو تسوية النزاع الاسرائيلي العربي .

* « الاهرام » كشفت ان رد مصر في صورته النهائية تم وضعه امس في اجتماع عقده **انور السادات** مع **الدكتور محمود فوزي** ، رئيس الحكومة المصرية ، ونوابه . ومن جهة اخرى ، قالت الصحيفة ان مذكرة يارينج الى مصر تضمنت تصور يارينج لالتزامات كل طرف من واقع قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، وطلب التعهد بتنفيذ هذه الالتزامات . وقالت انها تقع في صفحتين « فولسكاب » الحقت بها فقرات تكميلية لتوضيح بعض النقاط التي اثارها **محمد حسن الزيات** عندما تسلم المذكرة من يارينج . واوضحت ان الفقرة التكميلية الاولى خاصة بموضوع الانسحاب وقد حدده يارينج بانه يشمل الانسحاب من كل الاراضي المصرية الى خطوط ١٩٤٨ وهي حدود مصر الدولية مع فلسطين، والفقرة الثانية خاصة بشرم الشيخ ، وقد نص يارينج في ايضاحه على « الانسحاب من كل الاراضي المصرية » بما في ذلك شرم الشيخ ووضع قوة دولية فيه لضمان حرية الملاحة في خليج العقبة .

* الحكومة الاسرائيلية اصدرت بيانا عقب اجتماع عقدته اليوم تجاهلت فيه مقترحات **جونار يارينج** الاخيرة وقالت : ان الحكومة ستتابع اتصالاتها مع يارينج على الخطوط نفسها التي استؤنفت على اساسها مهمته في اوائل كانون الثاني (يناير) ، واضافت : ان اسرائيل لا تزال في انتظار الرد المصري على المقترحات التي قدمها لها يارينج ، وذكر البيان ان **ابا ايبان** قدم للمجلس تقريرا سياسيا بما في ذلك الاتصالات مع يارينج . وفي وقت لاحق ، عقدت **جولدا مئير** اجتماعا مع **والورث باربور** بحضور ايبان ، بحث فيه الوضع الراهن على ضوء مقترحات يارينج . وذكرت « رويتر » ان ما يثير قلق الحكومة الاسرائيلية هو الاعتقاد بان الحكومة الاميركية تؤيد مبادرة يارينج كما لا تزال تتمسك بمبادرة روجرز . وقالت صحيفة « جروسالم بوست » ان مشروع يارينج كان مفاجأة بالنسبة لاسرائيل وان الحدود التي يقترحها

تشبه الحدود التي حددها **وليم روجرز** في مشروعه الذي قدمه في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ .

* **حاييم بارليف** ادلى بحديث لمجلة « اكسبرس » قال فيه انه حتى تموز (يوليو) كان السوفيات يدفعون بمصر عسكريا ويساعدونهم ليس فحسب عن طريق تزويدهم بالمعدات والخبراء ولكن ايضا بالوحدات السوفياتية . ولكن ابتداء من تموز غيروا موقفهم قليلا ، وذلك لانهم شعروا بان المزيد من التورط في الصراع سيخلق لهم مشكلة في علاقاتهم مع الولايات المتحدة، كما تأكدوا بان اسرائيل على استعداد لمحاربتهم اذا كان الخيار امامها القتال او الهرب ، وقال ان السوفيات تأكدوا ان اسرائيل لا تقف وحدها بل ان الولايات المتحدة قد تساندها . وزعم ان « جدار » صواريخ سام ــ ٢ وسام ــ ٣ لا يخيف اسرائيل ، واعرب عن ارتياحه لوضع اسرائيل العسكري في جبهة القناة ، وزعم انه ليس هناك اية قيمة استراتيجية لصواريخ مصر ارض ــ ارض التي يتراوح مداها بين ٦٠ و٧٠ كيلومترا ، وقال : ان صاروخا من هذا الطراز يمكن مقارنته مع قنبلة الخمسمئة كيلوجرام التي ليس لها هدف حقيقي في سيناء في ظل الاوضاع الحالية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **الكومندان شيمون ايشيد** ، قائد شرطة الحدود في اسرائيل، اعلن في العفولة امس الاول انه لم يتلق سوى شكويين عن سوء تصرف شرطة الحدود في غزة ، احداها عبارة عن صفع شرطي لسائق سيارة وقد احيلت الى مكتب المفتش العام للشرطة . واشاد بما قام به شرطة الحدود بالتعاون مع قوات الجيش بالمحافظة على الامن منذ حرب ١٩٦٧ ، واعلن ان الشرطة اكتشفت في العام الماضي ٣٠٠ مستودع للذخيرة، وقال ان ثمانية من سياراتهم نسفت وتسبب ذلك في مقتل اربعة منهم . وذكر ان الوحدة التي ارسلت الى غزة اعطيت اوامر محددة من قبله هو للمحافظة على النظام في الشوارع التي كانت تحت سيطرة الفدائيين ، وزعم انه في جميع عمليات الشرطة اصيب فقط ثمانية من المدنيين، فخلال احدى الاشتباكات بين الفدائيين والشرطة اصيبت فتاة بجروح في حين اصيب السبعة الآخرون اثناء محاولة الشرطة تفريق احدى التظاهرات .

* «جروسالم بوست» قالت ان اصرار **انور السادات** على اعادة فتح قناة السويس رغم اصرار مصر على ان اسرائيل رفضت مبادرته هو دليل واضح على خروج السادات عن سياسة سلفه **جمال عبد الناصر** الذي كان يستخدم القناة كورقة ضغط في حرب الاعصاب التي كان يشنها على الغرب، وبالفعل ظهر تأثر الغرب باغلاق القناة في ١٩٥٦ و١٩٦٧ . اما بالنسبة للسادات و**محمود فوزي** فقد شعرا ان الضغط له مفعول عكسي ، اذ ان ثمن اغلاق القناة تدفعه مصر في الدرجة الاولى . فمنذ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي اوضح فوزي اتجاه سياسته عندما عين لجنة كلفها باعادة تعمير مدن القناة . اما بالنسبة لتكاليف اغلاق القناة فهي عبارة عن مليون لاجىء مصري اضطروا الى النزوح عن مدن القناة نتيجة حرب الاستنزاف التي شنها عبد الناصر على اسرائيل . ثم هناك ايضا خسارة مصر لعائداتها من القناة وتبلغ ٢٠٠ مليون دولار في العملات الصعبة ، ولعائداتها من السياحة وتبلغ ١٠٠ مليون دولار . واشارت الى ان الحملة الديبلوماسية التي قام بها السادات على مدار القارات الاربع جعل المصريين ينسون انحدار الاهمية التجارية لبلادهم بسبب اغلاق القناة . وادعت انه حتى لو اعيد فتح القناة فلن تعود مصر الى اهميتها التجارية التي كانت لها قبل ثلاث سنوات ونصف السنة، وذلك لعدم قدرة القناة على استيعاب الناقلات الكبيرة التي تبلغ حمولتها ١٠٠ الف طن والتي انشئت منذ ١٩٦٧ . ثم تحدثت عن الصعوبات التي ستواجهها مصر في تنظيف القناة ، واشارت الى ان مصر حاولت تجنيد دول اوروبه الغربية للمساعدة في اعادة فتح القناة ولكنها تجاهلت مصلحة السوفيات في ذلك . ثم اشارت الى اهتمام حكومة المحافظين باعادة فتح القناة لمواجهة الوجود السوفياتي شرقي السويس ، وكذلك الى اهمية القناة عسكريا وتجاريا بالنسبة للاتحاد السوفياتي ، ثم قالت ان تشجيع لندن وواشنطن للاقتراح المصري يرمي الى تخفيف العبء الملاحي على دول البحر المتوسط والى تخفيض عبء اعتماد مصر اقتصاديا على السوفيات . واكدت انه لن يتم اعادة فتح القناة ما لم تدرك مصر ان الموضوع يهم اسرائيل بقدر ما يهمها. الصحيفة اشارت بعد ذلك الى ان موقف مصر من احداث الاردن يعتبر ايضا خروجا على سياسة عبد الناصر ، ففي السابق كان **حسين بن طلال** يضع في اعتباره موقف مصر اما الان فقد صرح ان « لا وصاية لاحد » على اي جزء من بلاده .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **يهودا شعاري** ، نائب وزير السياحة الاسرائيلي ، اعلن امس الاول ان الركود يخيم على الامور الداخلية في اسرائيل نتيجة لحالة التوقف بين السلام والحرب ، وانه ليس هناك استعداد للسلام . واكد على ضرورة التقدم العلمي لاستيعاب المهاجرين الجدد، وطالب بايجاد مركز صحي عالمي في اسرائيل لاستيعاب الاطباء القادمين الى اسرائيل، كما طالب بالحد من نمو الاستهلاك عند معدل ٢ بالمئة في السنة وذلك لجعل الانتاجية والصادرات تلحق بايفاء الديون الخارجية المتزايدة . واشار الى انه من اصل ١٤٠٠ مليون ليرة اسرائيلية هي العجز في ميزان المدفوعات الخارجي ٨٠٠ مليون ليرة للدفاع ، والباقي للمواد الاستهلاكية ، وقال : اذا ما تساهلنا بالنسبة للمطالبة بزيادة الاجور ، فان ذلك سيؤدي الى تخفيض قيمة العملة وانهيار اقتصادي . وطالب بسن قانون نقابي يحدد من له الحق بالاضراب ومتى وفي اية ظروف ، فمثلا يجب حظر الاضراب في مجالات الكهرباء والماء وتعريض المضربين للسجن ثلاث سنوات . واشار الى انه نتيجة للاضرابات في ١٩٦٩ خسرت الدولة ١٠٠ الف يوم عمل و ٤٠٠ الف في العام الماضي ، ثم طالب بالقضاء على جيوب الفقر في المجتمع الاسرائيلي والتي تشكل ١٢ بالمئة من السكان، وقال ان المسألة محدودة ولكن الخطر هو انها تنقل من الاباء الى الابناء، كما طالب بسن قانون للحد الادنى للاجور وقال : ليس من المقبول ان يجني ٦٠ بالمئة من الفقراء أقل من الحد الادنى للاجور ، واوضح ان ضريبة دخل سلبية يمكن ان ترفع اجور اولئك الذين لا يحصلون على اجور كافية . ثم اشار الى ان التأمين الصحي الوطني من خلال صناديق المرضى القائمة تتميز بالهدر وعدم الفعالية . وقال ان اسرائيل تنفق ٧ بالمئة من الناتج القومي العام على الصحة ، ويمكنها ان تحقق نتائج افضل من خلال هيئة واحدة . واضاف : ان كوبات حوليم التابعة للهستدروت تصرف ١٤ مليون ليرة اسرائيلية على جمع الاشتراكات في حين ان الجمع عن طريق الدولة لا يكلف شيئا . وقال ان الشيء نفسه ينطبق على التشتت وهدر الاموال على صعيد اموال التقاعد. ثم حث على اصلاح نظام الضرائب بتخفيض ضريبة الدخل وفرض ضريبة القيمة المضافة. واقترح ابدال وزارات الصحة والاسكان والشؤون الاجتماعية بوزارة واحدة ، وبانشاء وزارة للبحث العلمي واخرى للبيئة ورابعة تكون وزارة اقتصاد موحدة . واخيرا قال : يجب البدء بعملية الاصلاح كما لو كنا في حالة حرب ، اما في مجال الاقتصاد فيجب التصرف كأننا في حالة حرب .

* « جروسالم بوست » نشرت مقالا قالت فيه ان **بنحاس سابير** يريد احداث ثورة في المساعدات الاميركية لاسرائيل . واشارت الى ان الجديد في المباحثات التي اجراها سابير مع المسؤولين الاميركيين في الاسبوع الماضي هو مدى حاجات اسرائيل الجديدة والمقترحات

المقدمة لتغطية هذه الحاجات . وفي هذا المجال اشارت الى ان ديون اسرائيل الخارجية تبلغ ١٠٠٠ دولار على كل اسرائيلي ، وفي ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١ بلغ مجموع ديون اسرائيل الخارجية ٢٨٠٠ مليون دولار وفي ١ نيسان (ابريل) ستصل الى ٣٠٠٠ مليون دولار. ووفاء هذه الديون ستكلف اسرائيل هذه السنة ٥٠٠ مليون دولار اي ما يعادل ١٠ بالمئة من الناتج القومي العام او ثلث الدخل المتوقع من الصادرات . وقالت ان سبب هذه الديون هو الاحتياجات الدفاعية التي لم يسبق لها مثيل منذ حرب ١٩٦٧ ، واضافت ان ديون اسرائيل الخارجية قبل ذلك كانت تقارب ١٥٠٠ مليون دولار . والنتيجة هي ان اسرائيل بلغت مرحلة لا تستطيع معها ان تقترض المزيد من الاموال . واشارت الى ان المحادثات الاميركية ــ الاسرائيلية كشفت ان الجانب الاميركي يريد معرفة كيفية استخدام مواردها ابتداء من الاموال التي تتدفق عليها من الخارج وحتى الريع الذي تحصل عليه من ضريبة الدخل . وقالت ان المحادثات التي ستجري بين البلدين خلال الفترة القادمة ستظهر اختلافا بينهما حول بعض المفاهيم الناجمة عن اختلاف ظروفهما، فمثلا البطالة بمعدل ٤ر٥ بالمئة تعتبر امرا عاديا في الولايات المتحدة ، ولكن في اسرائيل حيث يوجد قسم كبير من القوة العاملة في الخدمة العسكرية تعتبر هذه النسبة من العوامل التي تعيق التنمية الاقتصادية التي لها دور مركزي في الحفاظ على وجود اسرائيل لا يقل عن دور القوات المسلحة . وفي النهاية ستتركز المحادثات على الشروط المحددة للمساعدات الاميركية وكمية هذه المساعدات . واشارت الى ان سابير بدأ المفاوضات على هذين الصعيدين رغم ان احتياجات اسرائيل لم يتم تحديدها بعد، رغم ان الخطوط العريضة لهذه الاحتياجات باتت معروفة ، فمجموعها يعادل ما اتفق عليه في العام المنصرم لذا فان ما ستدور حوله المباحثات هو مسألة الشروط . واشارت الى ان الفرق بين متطلبات اسرائيل حول هاتين النقطتين والاعتمادات المخصصة لهما في الميزانية الاميركية للعام ١٩٧٢ كبير جدا . ثم قالت ان المحادثات لا تزال في بدايتها وبالامكان تحقيق مطالب اسرائيل اعتمادا على المناقشات التي سيجريها الجانبان ، ومن المقترحات المقدمة للمناقشة اقتراح تقديم قروض لاسرائيل على اساس « الاعارة والتأجير » كما كان متبعا مع بريطانيه والاتحاد السوفياتي خلال الحرب العالمية الثانية . ثم استعرضت الالتزام الاميركي لحفظ التوازن في الشرق الاوسط ، كما تحدثت عن اجتماع سابير مع **جوزف**

سيسكو وقالت ان سابير اكد لسيسكو ان الحكومة الاسرائيلية متضامنة في الوقوف في وجه اية تسوية لازمة الشرق الاوسط لا تؤدي الى اتفاقية سلام حقيقي وأمن .

* « نيويورك تايمز » نسبت الى **آرون فيرجيلس** ، الصحفي اليهودي السوفياتي البارز ، قوله في فيينه مؤخرا ان اليهود بشكل عام يتمتعون بحالة جيدة ، وكل ما يريدونه هو ان يتركوا لوحدهم ، وزاد ان كل ما هو غير ذلك كذب محض . واعترف بفشل التجربة السوفياتية لاقامة كيان لليهود في الاتحاد السوفياتي منذ ٤٠ سنة كبديل للحركة الصهيونية البورجوازية .

* **ناحوم جولدمان** بعث برسالة الى « اوبزرفر » حول ما نشرته في ١٩٧١/٢٠/٧ بالنسبة لخلافه مع **جولدا مئير** حول هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي ، فنفى ان يكون قد قام باية محاولة لتسهيل هجرة اليهود على نطاق واسع من الاتحاد السوفياتي ، كما لم يتقدم باية مقترحات الى مئير بشكل سري ثم اعلن عنها كوسيلة للضغط على مئير . وقال : ان كل ما فعله هو انه قبل يومين من مقابلته لمئير اعلن في مقابلة تلفزيونية انه في حال استتباب السلام في الشرق الاوسط ، من الممكن ان يسمح الاتحاد السوفياتي لاعداد كبيرة من اليهود بالهجرة الى اسرائيل . وقال ايضا ان ربط مسألة الانسحاب بالهجرة فكرة سخيفة وغير واقعية وخطيرة . وبالنسبة لكونه شخصا غير مرغوب فيه في القدس قال انه لا يدري مدى صحة ذلك ، ولكنه اجرى في اوائل هذا الشهر ، بتكليف من الحكومة الاسرائيلية ، محادثات مع المسؤولين الالمان حول التعويضات المتوجب دفعها لضحايا النازية المقيمين في اسرائيل .

* « دايلي ستار » نقلت عن مجلة « اوجونيوك » السوفياتية ان عددا من اليهود الذين هاجروا من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل قد بعثوا برسائل الى الحكومة السوفياتية او الى اقربائهم واصدقائهم في الاتحاد السوفياتي يناشدونهم فيها العمل للسماح لهم بالعودة الى «بلادهم العزيزة» في الاتحاد السوفياتي واخراجهم من « الجحيم » في اسرائيل ، ووصفوا اسرائيل بانها بلاد « غريبة عنا » .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان الوكالة اليهودية اعلنت امس ان ٥٠ الف مهاجر يهودي جدد سيصلون الى اسرائيل خلال العام ١٩٧١ ومعظمهم تتراوح اعمارهم بين ٢٥ و ٤٠ سنة .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان مجلة « كومنتري ماجزين » التي تصدرها اللجنة الاميركية اليهودية اصدرت عددا لهذا الشهر يتضمن مجموعة من المقالات حول « الثورية واليهود » اتفقت على ان رد الفعل العام بشكل قوي ضد الثوريين الذين هم من اصل يهودي يمكن ان يضر بالطائفة اليهودية في اميركه بشكل عام ، كما اتفقت على ان الثوريين يعارضون بشدة المصالح اليهودية في اميركه واسرائيل وغيرهما .

الاثنين ١٥ شباط (فبراير) ١٩٧١

* ناطق عسكري اسرائيلي ذكر ان دورية اسرائيلية قتلت اثنين من الفدائيين العرب خلال اشتباك في القطاع الجنوبي من غور الاردن وزعم ان الدورية لم تتكبد اية خسائر . واعلن ناطق بلسان الشرطة الاسرائيلية ان الفدائيين اوقفوا امس سيارة ركاب اسرائيلية كبيرة في منطقة الخليل وامروا ركابها وجميعهم من العرب بالنزول ووضعوا عبوة ناسفة فيها مما أدى الى تدميرها . وصرح الناطق ايضا ان قنبلة يدوية القيت على سيارة عسكرية اسرائيلية في غزة ، وقال انه لم تقع اصابات او اضرار نتيجة لذلك .

* ناطق بلسان الشرطة في اسرائيل اعلن ان الشرطة اعتقلت **سعيد راضي الددا** ، الاختصاصي في شركة كهرباء القدس الشرقية ، بتهمة قيادة مجموعة فدائية تابعة لفتح ، كما اعتقلت اعضاء المجموعة الثلاثة وهم : **احمد حسين سرحان** ، من عمال شركة كهرباء القدس الشرقية ، و **زكريا صلاح اليماني** ، من القدس ايضا ، و **زياد توفيق الزعبي** ، من الناصرة ، وذكر الناطق انهم اعتقلوا في اوائل الشهر الماضي ، وزعم انه وجد في حوزة الددا رشاشين وقنبلتين ، كما زعم انهم قاموا بعدة عمليات خلال السنتين الماضيتين في منطقة القدس تضمنت القاء قنابل نتج عنها اصابة شرطي عربي واثنين من المواطنين العرب وجندي اسرائيلي بجروح .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية حكمت على كل من **عاطف زيدان** و **بدر عبد الحليم** ، من المدرسين من كفرمنده بقضاء الناصرة ، و **عمر ابراهيم عسولي** ، الصحفي السابق في صحيفة «الاديب الجديد» الصادرة في القدس المحتلة ، بالسجن لمدة عشر سنوات مع ٤ سنوات مع وقف التنفيذ لمدة ٣ سنوات بتهمة الانتماء الى منظمة « غير مشروعة » وجمع معلومات ذات قيمة عسكرية ونقلها الى فتح .

* «جروسالم بوست» قالت ان المدة التي يقضيها المتهم في الاعتقال الاداري لن تحسب من مدة الحكم الذي يصدر بحقه في حال ثبوت تهمته ، وقالت ان ذلك ظهر من خلال محاكمة **مصطفى جرار** ، من نابلس ، امس ، عندما طالب محاميه العربي بخصم مدة الاعتقال الاداري وقدرها ٨ اشهر من مدة الحكم ، ولكن المدعي العام اصر على ان الاثنتين منفصلتان ، وقال ان الحكم الذي صدر على جرار بتهمة عضويته في فتح يجب ان يحسب ابتداء من صدور الحكم اي بعد ثمانية اشهر من الاعتقال الاداري . وقالت ان القاضي وافق على وجهة نظر الادعاء فحكم على جرار بالسجن لمدة خمسة اشهر ونصف الشهر .

* صحيفة «الدفاع» كشفت ان السلطات الاسرائيلية ابعدت حديثا ٢٤ شخصا من سكان الضفة الغربية المحتلة للاردن وقطاع غزة المحتل عن طريق وادي عربة ، واضافت ان قوات الاحتلال نزلت الى شوارع غزة واخذت تزيل منشورات ملصقة على الجدران بعنوان « المقاومة مستمرة وسوف ننتقم لابطالنا » . وتقول هذه المنشورات ان اسرائيل لجأت الى اسلوب التصفية الجسدية للمناضلين في السجون والمعتقلات واوضحت انه تم قتل **علي محمد ابو سلطان** في سجن غزة المركزي نتيجة لتعذيبه منذ اعتقاله في ١٩٧٠/٧/١٨ ، كما قتل **سميح حسب الله** في السجن نتيجة لتعذيبه ايضا منذ اعتقاله في ١٩٧٠/٨/٧ .

* اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. اصدرت بيانا اعلنت فيه ان القوات الاردنية فتحت نيران اسلحتها على مناطق النصر والهاشمي والهملان والمحطة والتاج وقالت ان هناك تعزيزات وحشد لهذه القوات في الهملان ومنطقة نايفه شمالي الهاشمي ، كما ان هناك تحركا للآليات وحشد لها في بعض المناطق .

* « الكفاح » كشفت ان اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. قررت في اجتماعها الذي عقدته في دمشق في ٨ شباط (فبراير) تشكيل « لجنة استفتاء » مهمتها توجيه اسئلة الى ١٢ منظمة فدائية ، بصدد المرحلة التي تمر بها المقاومة ، وقالت ان الاسئلة تشمل موقف المنظمات من الوحدة الوطنية ، واقتراب الحل السياسي ومشروع الدولة الفلسطينية ، وزادت ان الاسئلة قد وضعت بالفعل كما تم توجيهها الى مختلف المنظمات الفدائية وطلب اليها ان تقدم اجوبتها عليها بخط اليد ، وقالت انه على اساس هذه الاجوبة ستتخذ حركة المقاومة قرارها النهائي بالنسبة للمرحلة الراهنة التي تمر بها أزمة الشرق الاوسط . واستنتجت من خلال المناقشات التي جرت في دمشق ان اللجنة ستؤكد على رفضها للحل السياسي ومشروع الدولة الفلسطينية .

* حركة التحرير الوطني الفلسطيني – فتح – اصدرت بيانا تعليقا على ما ورد في « الانوار » امس اكدت فيه انها ترفض رفضا مطلقا كل مشاريع الدولة الفلسطينية وكل المشاريع الاستسلامية التصفوية ، ونفى البيان ان يكون الحديث المنسوب الى **كمال عدوان** قد صدر عنه .

* وكالة « ا.ب. » ذكرت ان الاجتماع الذي عقده **اناتولي انسيموف** امس في عمان مع ممثلين عن حركة المقاومة الفلسطينية هو جزء من محاولات الاتحاد السوفياتي لانشاء علاقات وثيقة مع حركة المقاومة .

* مجلة « الاسبوع العربي » البيروتية كشفت عن وجود عدد من زعماء الاردن بضفتيه « صدفة » في بيروت ، ومن بينهم **عبد المنعم الرفاعي** ، و**بهجت التلهوني** ، و**سليمان النابلسي** ، من رؤساء الحكومات الاردنية السابقين ، و**عاكف الفايز** ، نائب رئيس الحكومة الاردنية السابق ، و**حكمت المصري** ، رئيس مجلس النواب الاردني السابق ، و**قدري طوقان** ، وكشفت انهم بحثوا الاوضاع الحالية في الضفتين من جميع نواحيها بما فيها اوضاع العمل الفدائي ، وتمديد وقف اطلاق النار وامكانيات نجاح مساعي الحل السلمي ، ومستقبل الضفتين في حال نجاح هذه المساعي ، واخيرا مساعي انشاء الدولة الفلسطينية . واشارت الى انه بالنسبة للامرين الاخيرين كان الجميع متفقين على وحدة الضفتين ، الامر الذي يعني استبعاد فكرة الدولة الفلسطينية ، ونقلت عن قدري طوقان قوله ان موضوع هذه الدولة ليس واردا في الضفة الغربية ، سواء عند الاهالي او عند الزعماء ، وقال حتى ان اسرائيل لم تطرح الموضوع رسميا ، ونفى ما نشر في بعض الصحف اللبنانية من ان **موشيه ديان** استدعى عددا من زعماء الضفة الغربية وعرض عليهم هذا المشروع ، واكد معارضته الشخصية لهذا المشروع وتمسكه بوحدة الضفتين . وقد اكد الفايز للمجلة ما ذكره طوقان ، ولكنه قال ان اسرائيل واميركه هما اصحاب المسعى من اجل الدولة الفلسطينية ولكن من وراء الستار ، وبالنسبة للعمل الفدائي ركز الفايز على ضرورة توطيد الوحدة الوطنية وان يكون الفدائيون في المراكز التي نص عليها اتفاق القاهرة وبروتوكول عمان ، وعلمت الصحيفة انه يتبين من رأي الفايز ان اسرائيل مستعدة للانسحاب من الضفة الغربية ما عدا القدس وانها تعامل عرب القدس الان كعرب الاراضي المحتلة في العام ١٩٤٨ بينما

تتصرف في سائر مدن الضفة الغربية على اساس انها قوات احتلال ، وقالت انه اكد ان اي حل يجب ان يتضمن استعادة القدس ، وأخذ على الفاتيكان تهاونه في المطالبة بتدويل القدس. المجلة اضافت ان المجتمعين ومن بينهم **راشد النمر** اتفقوا على تأييد مساعي القاهرة وعمان في سبيل الحل السياسي ، وكذلك على وحدة الضفتين .

* **روحي الخطيب** قدم مذكرة الى الحكومة الاردنية اوضح فيها الاعتداءات الاسرائيلية التي وقعت على المقدسات الاسلامية مؤخرا . ومن ذلك اقامة صلاة جديدة من قبل المسؤولين اليهود داخل الحرم واستمرار الحفريات جنوب وغرب حائط الحرم الى عمق ٣٥ مترا، واتخاذ اليهود معبدا لهم في اسفل ساحة البراق بعد زعمهم انهم اكتشفوا قاعة اطلقوا عليها اسم قاعة الشورى للملوك « الحجمونئيم » ، كما اصبح حائط البراق مهددا بالانهيار ، وقال الخطيب ان سلطات الاحتلال قامت بشق طريق في مقابر المسلمين بباب الاسباط في القدس ووضعت هذه السلطات العراقيل في طريق استكمال انشاء الجامع الجديد بالمدينة المقدسة، ثم طالب الخطيب بتقديم شكوى ضد هذه الاعتداءات لايقاف هذه الحملة الموجهة ضد المقدسات الاسلامية.

* **الدكتور يوسف صايغ**، استاذ الاقتصاد في الجامعة الاميركية في بيروت ورئيس مركز التخطيط التابع لـ م.ت.ف. ، القى محاضرة امام ندوة فلسطين العالمية في الكويت عن واقع الثورة الفلسطينية واستراتيجيتها الراهنة والمستقبلة اكد فيها ان هدف الثورة الفلسطينية هو تحرير كامل للتراب الفلسطيني عن طريق الكفاح المسلح ، وليس هناك هدف غير هذا ولا وسيلة غير الكفاح المسلح ، وقال : اننا لا نتوقع ان يغيّر العالم رأيه في اسرائيل بين عشية وضحاها ويعيد لنا فلسطين، ثم شرح اسباب رفض الثورة لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ وقال : ان استراتيجيتنا العلمية تنطلق من المفاهيم التالية : (١) عدالة قضيتنا . (٢) ضرورة توافر القوة لتحرير كافة التراب الفلسطيني وازالة الحكم العنصري الاسرائيلي . (٣) رفض جميع الخيارات التي تقدمها اسرائيل . (٤) الايمان بحرب التحرير الشعبية الطويلة الامد والتي تحتاج الى كافة الامكانات البشرية والاقتصادية العربية . (٥) الايمان بارتباط فلسطين بالوطن العربي والثورة الفلسطينية بحركة التحرر العالمية المعادية للاستعمار والصهيونية. (٦) العمل لتحرير كامل التراب الفلسطيني والمواطن العربي الفلسطيني والمواطن اليهودي الفلسطيني من التسلط الصهيوني . (٧) العمل على توعية الانسان العربي سياسيا واجتماعيا . (٨) اعتبار الخطر الصهيوني تهديدا لكيان الامة العربية ووجودها. (٩) ان ديناميكية الثورة تعلمنا اننا كلما قدمنا شيئا لها نكتشف ان لدينا امكانات كثيرة نستطيع اعطاءها للثورة. (١٠) ان اعتمادنا لاستراتيجية الحرب الشعبية هو الجواب على التقدم التكنولوجي الاسرائيلي وعلى خطر التدخل الاجنبي لصالح اسرائيل . ودعا الدكتور صايغ الى اقتراب قيادة المقاومة من الجماهير ليستمدوا منها اندفاعا قادرا على اخراجهم من الطريق المسدودة التي هم فيها ، واكد ان اعادة تنظيم بنيانات المقاومة في اتجاه توحيد اكبر اصبحت الزامية خاصة على مستوى القيادة التي يجب ان تصبح اكثر ديمقراطية، مع بقائها جماعية ، وقال : ان اعادة التنظيم تكون بان تصبح الرئاسة دورية وان تتخفف سلطات الرئيس وان تضم الى القيادة عناصر جديدة اثبتت مقدرتها على القيادة.

* **خالد محي الدين** ، سكرتير المجلس الوطني للسلم في ج.ع.م. ، القى كلمة امام ندوة فلسطين العالمية الثانية في الكويت برر فيها قبول ج.ع.م. للحل السلمي، ونفى ان تكون حوادث ايلول (سبتمبر) نتيجة مباشرة لقبول **جمال عبد الناصر** لمشروع روجرز ، ثم اشار الى ان الجماهير الفلسطينية قد وجدت بعد حوادث ايلول ان فجوة كبيرة صارت تفصلها عن المقاومة . ومن جهة اخرى ، شدد **انعام رعد** ، ممثل الحزب السوري القومي الاجتماعي ، على الدور التصفوي الذي تضطلع به الانظمة الرسمية الان، ثم اكد على دور الجبهة الشرقية في المعركة ، كما طالب بخلق مجتمع حرب تحرير شعبية. ثم تحدث ممثلون باسم عدد من المنظمات الفدائية واشاروا الى ان خطأ المقاومة في المرحلة الاولى انما كان في خضوعها لاستراتيجية الانظمة الرسمية عندما كانت مجرد ورقة ضغط في يدها ، واكدوا ان المنفذ الوحيد امام المقاومة هو في خروجها نهائيا من اطار الحل السلمي.

* حزب جبهة التحرير الوطني الجزائرية بعث برسالة الى ندوة فلسطين العالمية الثانية في الكويت اكد فيها ان المقاومة هي الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني وان الحل الوحيد الصحيح للمشكلة الفلسطينية هو اقامة دولة ديمقراطية في فلسطين تخلو من العنصرية او التمييز الديني ، وقال ان السبيل الى ذلك هو الكفاح الشعبي المسلح .

* مجلة « افريكاسيا » الباريسية اجرت مقابلة مع **محمود حسين** ، الكاتب المصري ، الذي وضع كتاب « صراع الطبقات في مصر من ١٩٤٥ ــ ١٩٦٨ » ، اشار فيها الى ان هجمة النظام الاردني على المقاومة هي هجمة كل القوى المحلية والدولية التي قبلت بالحل السلمي لقضية فلسطين ، وان **حسين بن طلال** لا يعمل بمفرده بل بتحالف مع الامبرياليين الاميركيين والبريطانيين ، وقبوله لمشروع روجرز يختلف عن قبول الانظمة « التقدمية » على اعتبار ان هذه الانظمة تعارض تصفية المقاومة تصفية تامة ، وتفضل بدلا عن ذلك ، ان تصبح المقاومة ضعيفة وتندفع بالتالي الى قبول « دولة فلسطينية » مصغرة ، كما انها تريد الاحتفاظ بالمقاومة كورقة ضغط تجاه اسرائيل ، وقال انه منذ وفاة **جمال عبد الناصر** فقدت الوصاية العربية المفروضة على حسين عمودها الفقري مما اكسبه حرية اكبر للحركة، وبالتالي تهافت على الحل السلمي شأنه في ذلك شأن السوفيات والاميركيين بعد وفاة عبد الناصر . وعن علاقة حسين بالمقاومة ، قال انه اضطر بعد عدوان حزيران (يونيو) ١٩٦٧ الى القبول بالمقاومة كما فعلت انظمة عربية اخرى على اعتبار ان المقاومة ملأت الفراغ الايديولوجي الذي حدث في البلاد العربية في اعقاب هزيمة الانظمة الوطنية عسكريا وسياسيا ومعنويا في ١٩٦٧ ، وعن القوى السياسية المختلفة قال محمود حسين ان قادة فتح تجاوبوا مع الامال السياسية للشعب الفلسطيني وكانوا في ذلك اقرب الى الحقيقة من ماركسيي هذه الفترة الذين تأثروا بالخط السوفياتي الذي يرتكز على الاعتراف بالامر الواقع الاسرائيلي والذي يشكل عقبة في وجه الثورة على الوضع القائم في الشرق الاوسط ، ثم اشاد بالمقاومة لزرعها بذور قوة ثورية جديدة في العالم العربي ، ثم لاحظ انه بعد ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ ادركت الجماهير ان حربها يجب ان توجه ليس فقط ضد اسرائيل بل ضد كافة اشكال الخيانة العربية ، كما طالبت هذه الجماهير بمزيد من المشاركة في الدفاع عن الثورة ، وهذا ما جعل التيارات اليسارية الاقلية تمثل هذا السخط الجماهيري ، فرفعت شعارات يسارية شكليا ، ولكن هذه الشعارات لم تكن ثورية لانها لم تساهم في تعميق وعي الجماهير وفي تجنيد القاعدة ، واقتصرت هذه الشعارات في معناها العام على الدعوة الى « اسقاط حسين » ، وعلى العمليات البراقة مثل خطف الطائرات التي لم تساهم بتعبئة الجماهير لكنها عمقت التناقضات بين الثورة والنظام الهاشمي وخلقت اوهاما حول امكانيات الشعب باسقاط حسين ، وعن الدور الطليعي للجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين، قال: ان الخطأ الاساسي الذي ارتكبته التيارات

اليسارية الاقلية هو طرح شعارات رنانة وغير ممكنة التحقيق بدل دعم القاعدة وتنظيمها حول شعارات واقعية تساعد على خلق القاعدة لحرب ثورية طويلة الامد ضد حسين و**موشيه ديان** ، واخيرا اكد ان كون العدو اصبح اردنيا ــ اسرائيليا اصبح يحتم على المقاومة اعتبار فترة «النظام العربي الموحد ضد الصهيونية» في حكم المنتهية، وان الحرب الشعبية لتحرير فلسطين ليست سوى حرب مقدمتها فلسطين وخلفيتها العالم العربي ، ولاحظ ان هذه الحرب يمكن ان تمر في فترات من الجزر ، واشار الى ان الثورة يمكن ان تخوض في المستقبل القريب معارك عنيفة ضد النظام الاردني ، كما ان عليها ان تهزم التيارات الاستسلامية داخل صفوفها وخارجها، فهذه حالة الثورات الكبرى في الفترات الصعبة .

* « الحياة » ذكرت ان طائرات « مجهولة » شوهدت ليل الاحد ــ الاثنين تحلق فوق صور والرشيدية وصيدا وعين الحلوة بجنوب لبنان ، ثم اتجهت بحرا .

* **انور السادات** ادلى بحديث لمجلة «نيوزويك» قال فيه ردا على سؤال ان الانسحاب الجزئي للقوات الاسرائيلية عن ضفة قناة السويس يجب ان يكون الى خط وراء العريش ، واضاف : اننا لا نريد تحقيق مكاسب استراتيجية ، ووعد مقابل الانسحاب الجزئي فتح قناة السويس خلال ستة اشهر للتجارة الدولية ، وبتمديد وقف اطلاق النار لفترة اطول لفسح المجال لـ **جونار يارينج** لوضع تفاصيل التسوية ، وبضمان حرية الملاحة عبر مضيق تيران باشراف قوة دولية في شرم الشيخ تكون تحت سلطة مجلس الامن ولا تسحب الا بموافقة الدول الاربع الكبرى . ثم قال : بعد ذلك يبدأ البحث في الامور الاخيرة المؤدية للتسوية . واشار الى « ان عقولنا وقلوبنا مفتوحة لما تبقى من البرنامج وسنكون مرنين وعلى استعداد للبحث في كل ما من شأنه ان يؤدي للسلام في هذا الجزء من العالم ، ليس فقط في سيناء بل في جميع الاراضي العربية المحتلة في ١٩٦٧ ». ثم قال ردا على سؤال : اننا على استعداد لدفع اي ثمن مقابل ارغام اسرائيل على الجلاء عن اراضينا المحتلة . واكد ان السلام لا يتحقق في ظل الاحتلال . ثم اشار الى ان مصر وافقت في مذكرتها الى يارينج على السماح للسفن الاسرائيلية بحرية المرور ولكن شرط تنفيذ اسرائيل لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ . ثم قال ان ما يريده من الولايات المتحدة ليس ان تقف الى جانبنا بل ان تكون حيادية وموضوعية . واكد ان وقف اطلاق النار الدائم سيؤدي بشكل تلقائي الى وضع دائم واحتلال دائم ،

وقال : ان مطلب الانسحاب الجزئي هو اختبار لحسن نية اسرائيل ، واذا كان الاسرائيليون يريــدون سلامــا حقيقيا فنحن نريده اكثر منهم . وعن قضية التعديلات في الحدود في الضفة الغربية و « الجولان » قال انذلك من شأنالدول المعنيةمباشرة. وحول قدرةالجيش المصري على عبور قناة السويس ، قال ان هذه امور عسكريــة سرية ولست مخولا التحدث عنها . ثم كشف ان جميع الفنيين الذين يديرون الصواريخ هم مــن المصريين . وبعد ذلك قال انه ليست لــدينا اي خطط بالنسبــة لاسرائيل بل العكس هو الصحيح. وعن قضية اللاجئين قال : ان الامر متروك لهم بشأن مسألة التعويض واجراء استفتاء في غزة والضفة الغربية حول دويلة منفصلــة لهم مرتبطة او غير مرتبطة بالاردن . ثم أكد انه يعترف بسيادة اسرائيل على حدودها الاقليميــة ولكن لا يعني ذلك بالضرورة اقامة علاقات ديبلوماسية . واخيرا اكد ان لدى الولايات المتحدة من الوسائل الكافية لاقنــاع اسرائيل بحسن نوايا المصريين .

* « الاهرام » ذكــرت ان المحادثــات بين **المارشال جوزب بروز تيتو** و **انور السادات** التي ستبدأ اليــوم ستتركــز على نقطتين اساسيتين : الاولى ، حــديث للسادات عن ازمة الشرق الاوسط والمراحل التي مرت بها في الفترة الاخيرة ، والثانية ، يتحدث فيها تيتو عن نتائج الاتصالات التي قام بها اخيرا مع رؤساء الــدول الاربع . وكانت وكالة « بوربا » اليوجسلافية قد ذكرت امس ان تيتو سيؤكد في محادثاته مع السادات على اربع نقاط ترى حكومته انه يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار من أجل الوصول الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط، وهي : (١) ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ تنفيذا كاملا . (٢) صيانة صلاحيــات الامم المتحدة والمحافظــة عليها . (٣) ضرورة تحقيــق تسوية شاملة للقضية الفلسطينية تقــوم على اساس احترام الحقــوق الكاملة والتامــة لشعب فلسطين . (٤) ان موقف اسرائيل يؤكد صفة العدوانية التي اتسمت بها سياستها منذ قيامها حتى الان .

* **معمر القذافي** اكد في تونس ان الحــل الحــاسم والطبيعي لقضية فلسطين هو ان تحشد كل القوة العربية في معركة قومية ضد العدو القائم ، وان تبدأ المعركــة في وقت واحد من جميع الجبهات خلافا لما كان يحــدث في السابق ، وان تكون المعركة هجومية وليست دفاعية ابدا لأن العدو يحتل ارضا عربية مما يستدعي الهجوم، اما الدفاع فيتخذ عندما يكون العدو خارج الحدود . وحول مسألة شراء طائرات الميراج من فرنسه قال : نحن احرار في استخدام اسلحتنا التي نشتريها باموالنــا ، واكد ان له القدرة على شراء طائرات غير الميراج ومن اية دولة كانت .

* « رويتر » ذكرت ان **عدنان ابو عودة** قــال لسفير النمسه في بيروت اثناء مقابلة جرت بينهما في عمــان ، ان قضية اللاجئين الفلسطينيين تتعلق بالارض والوطن، اما قضيــة اللاجئين الاوروبيين فقائمــة على خلاف سياسي فقط ، وقالت ان عودة شرح للسفير الاساليب التي تتبعها الدعاوة الصهيونية لتشوية القضية العربية وتضليل الرأي العام العالمي .

* مجلة « روز اليوسف » القاهرية تحــدثت عن الاعلام العربي بمناسبة المؤتمر الذي سيعقد في القاهرة في العشرين من هذا الشهر ، فاشارت الى ان التقــارير التي وضعها ممثلو مكاتب الاعلام في مختلف العــواصم العالمية لا تكاد تفيد بشيء اذ ان الامــور الواردة فيهــا يعلمها وزراء الاعلام العرب بل ويعلمــون اكثر منهــا ، وطالبت بالاهتمام بموضوع الاعلام خاصة وان الاعلام في السياسة المعاصرة وفي الحــرب المعــاصرة هو نصف السياسة ونصف الحرب .

* صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون» الاميركية ذكرت ان شركــة طيران الشرق الاوسط ــ الخطــوط الجوية اللبنانية تشتري وجبات طعــام « كوشير » من مطعم خاص في لنــدن ولكن عن طريق طــرف ثالث ، وقالت ان موظفي الشركة ذكروا ان هذا الطعام مخصص للمسافرين المسلمين الذين لا يأكلون لحم الخنزير شأنهم في ذلك شأن اليهود .

* « المحرر » ذكرت ان المكتب السياسي للحــزب الشيوعي اللبناني قدم تقريرا للجنة المركزية للحــزب يعالج فيه قضايا مختلفة، ويؤكد الالتفاف الكامل على مسألة النضال لمواجهة العدوان الصهيوني ، ودعا الى مواجهة التحالف الاميركي الصهيوني الرجعي الذي يهدف الى ضرب العمل الفدائي الفلسطيني .

* « المحرر » نشرت بيانا صادرا عن حزب العمــال الثوري العربي ندد فيه بالامبريالية الاميركية التي كانت وراء مشروع روجرز ودعا الامة العربية الى الاستعداد للمعركة تمهيدا لتصفية آثار العدوان .

* **ابا ايبان** حث مصر على توقيع معاهدة سلام مع اسرائيل لتفتح بذلك الطريق الى أفاق جديدة ولمفاوضات مثمرة في نزاع الشرق الاوسط . واشار الى انه لا يمكن التوصل الى السلام على شاشات التلفزيون ، وقال : بما ان مصر لا تعترف باسرائيل كدولة فانها لن تسمح

لسفنها بالعبور في قناة السويس . واضاف : ان مــا تريده اسرائيل في الــوقت الــراهن ليس العلاقــات الديبلوماسية او التجارية مع مصر بل ان تعلن مصر انهاء النزاع والاعتراف بسيادة اسرائيل ووحدتها واستقلالها.

* « الاهرام » ذكرت ان **محمود رياض** قدم امس الى مجلس الوزراء المصري تقريرا كاملا عن مذكرة **جونــار يارينج** الاخيرة والرد الذي اعدته ج.ع.م. ، كما قــدم **الفريق اول محمد فوزي** ، وزير الحربيــة المصريــة ، تقريرا عن الموقف العسكري .

* **صلاح جوهر** صرح ان رد مصر على المذكرة التي تسلمتها من **جونار يارينج** كان ايجابيا ، ثم اعلن ترحيب مصر بجهود يارينج لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، كما اعلن ان القاهرة تدرس باهتمام التصريحات التي ادلى بها **جوزف سيسكو** امس لان فيها عناصر ايجابية . وفي وقت لاحق ، اجتمع **محمد حسن الزيات** مع يارينج وسلمه رد مصر على بادرتــه ، ولكنه رفض البوح بشيء عن محتويات الرد مكتفيا بالقول ان اللحظة الراهنة « تاريخية » وان رد حكومتــه « صيغ باسط لغة انجليزية وباوضح تعبير » . وكانت صحيفة « واشنطن بوست » الاميركية قد نسبت الى الزيــات قولــه ان مصر عرضت لاول مرة الاعتــراف بالوجــود القانوني لاسرائيل كدولة يهودية ذات سيادة شريطــة ان تحدد الهجرة اليهودية اليها ، واضــاف ان هــذه الفرصة لن تتكرر مرة ثانية، واكد ان كل تسوية يجب ان تحدد ان كانت اسرائيل دولة مفتوحة ليهود العالم او ان سكانها سيقتصرون على الذين يعيشون فيها الان . وذكرت وكالات الانباء ان **يوسف تكواع** ابلغ يارينج لدى اجتماعه به يوم الجمعة الماضي عدم موافقة حكومته على بادرة يارينج . ومن جهة اخرى، قالت وكالة «ي.ب.» ان موقف اسرائيل الــذي اعلنت فيه ان يارينج مكلف بان يعمل فقط « همزة وصل » وليس وسيطــا يقدم اقتراحات ، قد وضع حكومة **جولدا مئير** في خلاف مــع السياسة الاميركية التي اوضحهــا جوزف سيسكو ، وقالت ان مجلس الوزراء الاسرائيلي تجاهل في بيانــه امس ذكر اقتراحات يارينج ، على اساس انه من غــير المناسب اثارة الخلاف علنــا ، واضافت : ان مصادر مجلس الوزراء الاسرائيلي تعتقد ان يارينج قد اتاح لمصر عندما تقدم بمبادرته مزيدا من الوقت لتجنب ردها على طلب اسرائيل الخاص بالاعتراف بها كدولة ، ومن ثــم فان جهود اسرائيــل الديبلوماسية تتركز علــى هذه النقطة بالذات . وقالت صحيفة « عال همشمار » انه ليس من المفيد بالنسبة لاسرائيــل ان ترسم خريطــة بحدودها المستقبلة ما دامت مصر لم تعلن رسميا انها تسعى للسلام الحقيقي ، واضافت ان هذه المشاكــل يجب أن تناقش بين الاطراف المتنازعة ، لذلك فان تدخل يارينج قد أضر بقضية السلام في الشرق الاوسط .

* صحيفة « جارديان » اللندنية ذكرت ان الحيطــة والحكمة التي حيكت بها مقترحات **جونار يارينج** قــد اربكت اسرائيل ، حتى ان الوزراء الاسرائيليين سارعوا الى القول ان المبعوث الدولي وقع ضحية فخ نصبــه المصريون . وذكرت ان الاعتراض الرسمي الاسرائيلي هو ان يارينج تعدى الصلاحيات التي رسمهــا له مجلس الامن ، ولكن الاعتراض الحقيقي هو ان المقترحات تمثل محاولة جديدة اوحت بها مصر لتخطي الحاجــة الــى مفاوضات « جدية » تؤدي الى سلام «حقيقي» . وهذا هو السبب نفسه الذي يدفع اسرائيل الى مباحثــات الدول الاربع الكبرى لايجاد ضمانات عسكريــة لايــة تسوية يتم التوصل اليها .

* « روز اليوسف » قالت ان اسرائيل ستقوم بتحرك سياسي في عواصم اوروبه الغربية في محاولات لوقف رد الفعل المؤيد للمبادرة المصرية بشأن قنــاة السويس ، وهدف اسرائيل هو الحصول على تأييد وجهة النظــر الاسرائيلية الخاصة بفصل مسألة قناة السويس عن مباحثات **جونار يارينج** ، وكذلك الدعوة لعقد مؤتمــر خاص بقناة السويس تحضره الدول الاوروبية الغربيــة بهدف تأكيد صلة اسرائيل بقناة السويس . وكشفت ان اسرائيل حاولت سرا اكثر مــن مرة منــذ ايلول (سبتمبر) ١٩٦٧ الحصول على تأييد بعض العواصــم الاوروبية بشأن عقد مؤتمر يخصص لبحث مسألة فتح قناة السويس بضمانات من اسرائيل والضغط على مصر للموافقة على فتح القناة مع وجود اسرائيل على الضفة الشرقية. واضافت: ان العواصم الاوروبية التي اتصلت بها اسرائيل رفضت مجرد البحث في هذه الفكرة الاسرائيلية واكدت هذه العواصم ان قناة السويس مرتبطة ارتباطا كاملا بأزمة الشرق الاوسط . ثم ذكرت ان اخر مــرة حاولت فيها اسرائيل مناقشة هذه الفكرة كانت في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بعد اثارة ما اطلق عليه مشروع **موشيه ديان** والذي يطالــب بانسحاب اسرائيــل ٣٠ كيلومترا شرقي القناة وانسحاب القوات المصرية ايضا ٣٠ كيلومترا غربي القنــاة ، ثم كشفت الصحيفــة ان واشنطن لا تريد ان تفتح القناة قبــل ١٩٧٢ اي بعــد تنفيذ سياسة اميركه في « فيتنمة » الحرب في جنوب شرق آسيه . واضافت ايضا انــه بعد اقتراح **انور**

السادات باعادة فتح القناة تجددت الدعوة لعقد مؤتمر قمة رباعي بين رؤساء كل من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة وفرنسه وبريطانيه بعيدا عن الجو الحالي السائد في نيويورك حيث مقر الامم المتحدة ، واقترح ان يكون المؤتمر في باريس او جنيف ، وذكرت المجلة ايضا ان فرنسه وايطاليه والمانيه الغربية ترى ان حاجة اوروبه الى قناة السويس تزداد يوما بعد يوم ، وبقاء القناة مغلقة يهدد الاستقرار الاوروبي الحالي الى حد بعيد ، واضافت ان دول اوروبه الغربية تريد ان لا تطيل الجمود في العلاقات مع الدول العربية وتعتقد ان الجمود سببه تعنت اسرائيل وموقفها المتشدد ووقوفها في اراضي ثلاث دول عربية . ثم ذكرت ان الدوائر السياسية الاجنبية تتوقع ان تطلب القاهرة عقد مجلس الامن في اواخر هذا الشهر اذا تبين لها بأنه لم يتم تقدم منذ نهاية فترة وقف اطلاق النار المؤقتة وفترة الامتناع عن اطلاق النار الحالية . وتتوقع هذه الدوائر ايضا ان يتم في مجلس الامن مواجهة تكشف حقيقة مواقف الولايات المتحدة واسرائيل .

* « الاهرام » ذكرت ان الولايات المتحدة بدأت المحادثات مع الدول الثلاث الكبرى الاخرى حول الضمانات وقوة صون السلام وهي مترددة لانها غير راغبة في ان تلزم اسرائيل بشيء قبل التوصل الى اتفاق في الاتصالات التي تجري مع **جونار يارينج** . وقالت ان الدول الثلاث ابدت استعدادها للاشتراك في قوة لصون السلام بينما اكتفت واشنطن بقولها انه لا يمكن استبعاد هذا الاحتمال على الرغم من انه لا يعتبر بعد من سياسة اميركه ، وانه يتوقف على موافقة اسرائيل .

* **عبد الله الخاني** ، معاون وزير الخارجية السورية ، استقبل في دمشق **لورنس ميتشلمور** وبحث معه في نشاط الانروا في البلدان العربية المضيفة للاجئين والقضايا المعلقة بين الانروا وهذه البلدان . وذكرت « رويتر » ان ميتشلمور اشار في هذه المقابلة الى العجز المالي الذي تعاني منه الانروا والذي يبلغ ٦ ملايين دولار والى التدابير التي اتخذتها الانروا لتغطية هذا العجز ، واكد انه اذا لم تنجح الانروا في سد هذا العجز فستضطر الى تقليص خدماتها ولا سيما في مجال التعليم الذي يستنفد ٦٠ بالمئة من موازنتها .

* جمعيات الصليب والهلال الاحمر العربية بدأت اليوم في بيروت مؤتمرا لبحث العلاقات ما بين اللجنة الدولية للصليب الاحمر والجمعيات العربية خاصة فيما يتعلق بالاراضي العربية المحتلة .

* « جروسالم بوست » نشرت صورة لرسالة زعمت انها موجهة من استاذ في الجامعة الاميركية في بيروت الى **الدكتورة ساره فكس** ، الاستاذة في دائرة مبحث المناعة الكيماوية في معهد وايزمن ، وقالت انها وصلت في الاسبوع الماضي الى اسرائيل مباشرة من لبنان رغم انه لا توجد علاقات بريدية مباشرة بين اسرائيل ولبنان .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان **ييجال آلون** صرح بأن وزارته تدرس اقتراحا يرمي الى تعليم اللغة العربية في جميع المدارس الابتدائية وجعلها مادة دراسية الزامية .

* « رويتر » ذكرت ان عددا من اعيان الضفة الغربية المحتلة للاردن يبحثون في ما بينهم فكرة انشاء جامعة عربية في القدس وذلك بايحاء من السلطات الاسرائيلية وقالت : الا العقبة الوحيدة في وجه تنفيذ المشروع هي ايجاد المكان المناسب لذلك .

* **زيف شاريف** ، وزير الاسكان الاسرائيلي ، عقد مؤتمرا صحفيا حول مشاريع وزارته بناء وحدات سكنية في القدس للمهاجرين اليهود الجدد اعلن فيه ان خطة الاسكان الجديدة تهدف الى ابقاء القدس مدينة يهودية عن طريق اسكان ١٢٢ الف اسرائيلي جدد فيها وبناء ٣٥ الف وحدة سكنية في المناطق التي تم الاستيلاء عليها في ١٩٦٧ . ووعد بأن تمول الحكومة بناء مساكن جديدة في ضواحي رام الله وبيت لحم . ثم زعم انه خلال المئة سنة الاخيرة كان اليهود يشكلون اغلبية السكان في القدس ، وقال : نريد ان نحافظ على ذلك دون اي مساس بالمصالح المشروعة للاقليات او بوحدة المدينة . وقال ردا على سؤال انه على اتفاق تام مع الحكومة في خطته هذه ، واعلن ان الدافع لوضع الخطة يتعلق باعتبارات وطنية وليس مدينية . واوضح ان القدس يجب ان تستوعب ما بين ١٠ و ١٥ بالمئة من المهاجرين الجدد سنويا ، وهذا بحد ذاته خدمة للمصلحة الوطنية. واشار الى ان **تدي كوليك** ، رئيس بلدية القدس ، كان قد وافق على كل خطوة اتخذت حتى تاريخه ابتداء من مصادرة الاراضي الى التخطيط الى اقامة اول ٦٠٠ وحدة سكنية . ولكن كوليك اصدر بيانا كرر فيه معارضته للمشروع ، دون الاشارة الى تأكيد شاريف انه ايد المشروع في مراحله الاولى . وقال ، بصفته رئيسا للجنة التنسيق البلدية الحكومية وافق منذ شهرين على اقامة اول ٦٠٠ وحدة سكنية . ولكن منذ ذلك الوقت ، قال ، ان تردده بالنسبة للاستمرار في الخطة ازداد ، وذلك لاعتبارات اقتصادية ومدينية . وطالب بتأجيل التنفيذ شهرين او ثلاثة اخرى لفسح المجال لمزيد من الدرس للمشروع ومضاعفاته من قبل لجنة بلدية – حكومية مشتركة ، وقال : لن تحدث كارثة اذا لم نباشر البناء الآن . واشار الى ان الخطة يجب ان تدرس من جديد في ضوء معدل نمو المدينة المتوقع والانتقادات التي اثارها المهندسون والخبراء الاجانب امام لجنة القدس في كانون الاول (ديسمبر) الماضي . ومن جهة اخرى ، ذكر شاريف انه سيطلق على مشروع النبي صموئيل اسم « راموت » ، على الصعيد الرسمي على الاقل ، واشار الى ان اقرب نقطة للمشروع من ضريح النبي صموئيل هي الف متر . واضاف ان الضريح لا يضم رفات النبي صموئيل الذي دفن في تلال افرام ، كما تقول التوراة ، رغم ان مصادر اخرى اشارت الى ان رفات صموئيل نقلت الى التلة المشرفة على القدس من الشمال الغربي . واضاف شاريف انه سيطلق على مشروع بناء دار الحكومة اسم « تالبيوت الشرقية » وعلى مشروع شرفات اسم « جيلو » .

* « الاهرام » ذكرت ان الصحف الاسرائيلية قالت ان **بنحاس سابير** ، وزير مالية اسرائيل ، يبحث الآن مع المسؤولين الاميركيين في واشنطن فكرة تطبيق نظام الاعارة والتأجير على اسرائيل ، وهو النظام الذي طبقته الولايات المتحدة على حلفائها في الحرب العالمية الثانية ، واضافت هذه الصحف ان ديون اسرائيل الخارجية الآن تقترب من ٣ آلاف مليون دولار اي ضعف ما كانت عليه قبل العام ١٩٦٧ ، ونقلت عن «معاريف» ان الوكالة الدولية الاميركية للتنمية قد ضمنت لاول مرة قرضا مصرفيا اميركيا لاسرائيل قدره ٥٠ مليون دولار سيخصص لبناء المساكن .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت انه تم الجمعة الماضي توقيع معاهدة للنقل الجوي بين اسرائيل والمانيه الغربية لتنظيم نقل المسافرين لاماكن غير البلدين المعنيين ، فبموجب الاتفاقية يمكن نقل المسافرين الذين يصلون الى المانيه من اسرائيل الى نيويورك . وصرح ناطق باسم شركة العال ان الوضع كان كذلك منذ زمن ولكنه لم يكن منظما وفقا لمعاهدة بين البلدين .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان العجز في الميزان التجاري لاسرائيل في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي بلغ ٦٨ مليون دولار مقابل ٨٧ مليون دولار في كانون الثاني من العام الماضي ، وبعد حسم واردات السفن يصل العجز الى ٤٨ مليون دولار مقابل ٤٦ مليون دولار في كانون الاول (ديسمبر) . وقالت ان نسبة زيادة الـ ٤ بالمئة في العجز (بعد حسم الواردات من السفن والطائرات) هي عكس الانخفاض الموسمي المتوقع بين كانون الاول وكانون الثاني . وقالت ان الواردات التجارية الصافية بلغت ١٤٥ مليون دولار في كانون الثاني بما في ذلك ٢٠ مليون دولار للسفن ، وارتفعت الصادرات مبلغ مليون دولار بين كانون الاول وكانون الثاني وبلغت ٧٧ مليون دولار اي بزيادة قليلة عما كان متوقعا لهذا الوقت من العام .

* « نيوزويك » قالت ان اسرائيل اضافت شيئا جديدا الى برنامجها المتعلق باغراء الاختصاصيين الاجانب وخاصة الاميركيين منهم ، وذكرت ان السلطات الاسرائيلية استطاعت بموجب هذا البرنامج استقدام ١٢٠٠ مهندس وفني و ٧٠٠ طبيب معظمهم من الولايات المتحدة الاميركية . ثم ذكرت ان ميزانية هذا البرنامج للعام ١٩٧١ تبلغ ٥ر١ مليون دولار لاستقدام ١٥ عالما شرط ان يكونوا مهاجرين وعلى ان يكونوا من اليهود ، وقالت ان كل واحد منهم سيتلقى ، عدا عن مرتبه ، ١٠٠ الف دولار للموظفين والاجهزة .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان الحكومة السوفياتية منحت ٧ عائلات يهودية تأشيرات خروج للهجرة الى اسرائيل ، بعد ان كانت قد رفضت ذلك في السابق ، وذكرت ان احدى هذه العائلات ذهبت الى اميركه ونجحت في الحصول على الجنسية الاميركية على اعتبار ان ربة العائلة مولودة في بروكلين . وذكرت وكالة « ا.ب. » ان الحكومة السوفياتية منحت خمس عائلات يهودية تأشيرات خروج للهجرة الى اسرائيل .

الثلاثاء ١٦ شباط (فبراير) ١٩٧١

* مدير شرطة القدس الاسرائيلي صرح ان الشرطة الاسرائيلية تمكنت مؤخرا من اعتقال اربعة من الشبان العرب بتهمة الانتماء لفتح والقاء العديد من القنابل اليدوية على السيارات الاسرائيلية في الضفة الغربية للاردن خلال العامين الماضيين ، وقد كان بحوزتهم رشاشات وقنابل يدوية ، وقال ان ثلاثة منهم من القدس والرابع من الناصرة . وفي نابلس حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية على ١٢ شخصا بالسجن لمدد تتراوح بين سنة واربع سنوات بتهمة الانتماء لفتح والتدرب على استعمال السلاح وحيازة الاسلحة .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمت على **عبد الرحمن مسلم السميري** ، من خان يونس ، بالسجن لمدة ١٠ سنوات بتهمة الانتماء لحركة المقاومة والقيام بعمل كمائن لقوات العدو وحيازة الاسلحة والمتفجرات ،

وعلى **محمد صالح ابو حداد** ، من خان يونس ، بالسجن لمدة ٣ اشهر بتهمة الانتماء للمقاومة والقاء القنابل على اتباصات الاسرائيلية . وقد اكتفت المحكمة باصدار هذا الحكم عليه بسبب فقده احدى يديه ورجليه نتيجة للتعذيب الذي تعرض له في السجن .

* صحيفة « الحياة » ذكرت ان قوة اسرائيلية راجلة حاولت امس مهاجمة بلدة مجدل سلم بجنوب لبنان الا انها اشتبكت مع الفدائيين المتمركزين عند مشارف البلدة وجوبهت بمقاومة عنيفة اضطرتها للانسحاب بعد ان اصيب عدد من افرادها .

* نشرة « الوطن المحتل » الصادرة عن م.ت.ف. في ١٩٧١/٣/١ ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت اليوم ٢/١٦ خمسة عشر مواطنا عربيا من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الضفة الشرقية للاردن .

* « المحرر » ذكرت ان الحكومة الاردنية اقامت مؤخرا معسكرا للمبعدين العرب من المناطق العربية المحتلة ، وسيكون ذلك بالقرب من جسر الملك حسين في غور الاردن ، ونقلت عن مصادر م.ت.ف. ان القصد من اقامة هذا المعسكر هو تجميع المبعدين لفترة محددة لاثارة اعلامية حول الاساليب الارهابية التي تستعملها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة .

* « دايلي ستار » كشفت ان السلطات الاسرائيلية نسفت منزل **احمد الشقيري** ، الرئيس الاسبق للجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، القائم في عكا وذلك في ١٩ كانون الثاني (يناير) الماضي على زعم انه اصبح يشكل خطرا يهدد حياة ساكنيه وحياة المارة ، وذكرت انه حتى قبل حوالي شهرين كانت شركة بناء اسرائيلية تستخدم المنزل مقرا لها الى ان ابلغت بوجوب اخلائه قبيل هدمه .

* « دايلي ستار » ذكرت ان م.ت.ف. اصدرت بيانا حول سياسة الارهاب والاعتقالات التي اتبعتها السلطات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة منذ ١٩٦٧ ، ويقدم التقرير وصفا لهذه السياسة ويقدم بعض التفاصيل عن المعتقلين وعمليات التعذيب التي تعرضوا لها ، ثم يؤكد تصميم الفلسطينيين على المضي قدما في كفاحهم من اجل التحرير .

* اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. اصدرت بيانا ذكرت فيه ان جماهير مخيم احنيكين والنصر بدأت بحزم امتعتها استعدادا للرحيل من المنطقة التي كانت مسرحا لاطلاق النار وعمليات القنص خلال الايام الماضية ، وقالت ان اكثر من ٢٠٠ سيدة مع اطفالهن وامتعتهن اجتمعوا في المكان الذي سقط فيه بالامس واليوم ثمانية من المدنيين جرحى بنيران القناصة ، واعربوا عن استنكارهم للحوادث التي وقعت وليؤكدوا على ان وحدة الدم لا تكون بعمليات قنص وانما من خلال اخوة السلاح الحقيقية في وجه العدو الصهيوني ، وذكرت ان اللجنة المشتركة من الجيش والكفاح المسلح التي استمعت الى الاهالي سارت الى مخيم احنيكين حيث قوبلت بهتافات استنكار لما يحدث . وكانت اللجنة قد اصدرت بيانا آخر ذكرت فيه ان القوات الاردنية قصفت مناطق النصر والنزهة ومخيم الحسين والتاج وقد اصيب ٤ من المدنيين في النصر بجروح . ثم ذكرت ان مجهولا القى قنبلة في ساحة الجامع الحسيني ولكن قوة من الامن العسكري التابع للثورة الفلسطينية طاردته واصابته بجروح وهو الآن في المستشفى الجراحي في الاشرفية . واصدرت ج.ش.د.ت.ف. بيانا نددت فيه بالهجمات التصفوية التي تشنها قوات السلطة في الاردن ضد الفدائيين الفلسطينيين وقالت : ان المقاومة قدمت نتيجة ذلك ما يقارب المئة شهيد مثلت بهم حراب السلطة وقواتها القمعية ابشع تمثيل وبشكل همجي وبربري ، وطالبت باستخدام العنف الثوري الرادع لمواجهة السلطة الرجعية ، وقالت ان صدام اليوم اسفر عن قصف معاد من المطار والقصور باتجاه الجماهير والمقاومة ورماية ثقيلة على جبل النصر والمحطة وتدمير طائرة اردنية من نوع داكوتا وتعزيز الحشودات العسكرية في منطقة هملان والمطار وطريق عين غزال وسقوط ١٥ شهيدا من المقاومة بينهم عدد من فدائيي الجبهة وعدد من ابناء الجيش الاردني ، وطالبت الجبهة بمزيد من التلاحم لمواجهة السلطة في الاردن . في الكويت ذكرت صحيفة « السياسة » الكويتية ان **الدكتور زهير العلمي** اعلن انه جرى امس تشكيل قيادات محلية في شتى مناطق الاردن ولم يتم تجميد كافة القيادات العسكرية للمقاومة الى حين انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ، كما ذكرت « و.ص.ف. » امس . ومن جهة اخرى ، زعمت « الحياة » ان فدائيين متمردين على اوامر اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. استنفروا الليلة الماضية في جبل التاج والهاشمي والنصر وحي المصاروة واخذوا يطلقون النار على دوريات الجيش الاردني والامن العام ، وذكرت ان قوة من الكفاح المسلح الفلسطيني اقتحمت الليلة الماضية جبل الاشرفية بعمان للسيطرة على الاسلحة الثقيلة التي يحتفظ بها الفدائيون المتمردون في ذلك الجبل . واعلن الناطق الرسمي باسم وزارة الداخلية

الاردنية انه تعرض صباح اليوم لرماية كثيفة ، كما تعرض للرماية ايضا طريق المحطة وبعض المناطق الاخرى ، وكشف ان قوات الامن استولت على كميات من الاسلحة الثقيلة في جبل النصر ، واعلن في وقت لاحق ان جنديا اردنيا اصيب بجروح نتيجة اطلاق النار عليه من قبل بعض المسلحين الذين خطفوا كذلك جنديا من قرب حاووز الاشرفية بعمان ، واضاف : ان احد عناصر ج.ش.ت.ف. القى قنبلة في الجامع الحسيني لكنها لم تنفجر ، وعندما طارده احد الجنود القى قنبلة ثانية تسبب انفجارها باصابة ١٢ مواطنا كما اصيب الجندي بجروح . وذكر ان شرطة فتح اعتقلته وسلمته للسلطات الاردنية . وزعم ان مسلحين اختطفوا ثلاثة مواطنين ثم اطلقوا سراحهم بعد ان حققوا معهم وعذبوهم . وذكرت وكالة الانباء الاردنية (و.أ.أ.) ان **وصفي التل** استقبل وفودا تمثل مواطني مخيم احنيكين وجبل النصر وهملان واعلن امامهم ان الحكومة واللجنة المركزية لـ م.ت.ف. قد بدأتا بتنظيم اسلحة الميليشيا واخراج الاسلحة الثقيلة الممنوعة من مناطق هملان والنصر واحنيكين والهاشمي ، واكد لهم ان الحكومة تعمل جاهدة من اجل اعادة الامن والطمأنينة والاستقرار الى كافة مناطق الاردن . وقالت « الدستور » الاردنية ان **العميد احمد عبد الحميد حلمي** ، رئيس اللجنة العربية العسكرية لمراقبة وقف اطلاق النار في الاردن ، سيغادر عمان في وقت لاحق من الاسبوع الحالي الى القاهرة وتونس لرفع تقرير عن مهمة بعثته التي جمد نشاطها في الآونة الاخيرة واصبح مقتصرا على مراقبة الاحداث عن كثب . وذكرت ايضا ان انهاء عمل البعثة يعود الى الملوك والرؤساء العرب الذين انشأوها . وعلى صعيد آخر ، ذكرت « الاهرام » ان **حسين الشافعي** ارسل تقريرا مفصلا للملوك والرؤساء العرب عن حقائق الارقام المطلوبة لاغاثة المنكوبين بأحداث الصدام الدموي بين الاردن والمقاومة الفلسطينية .

* « و.ص.ف. » كشفت ان اجتماعا عقد في جرش بين **ياسر عرفات** و « شخصية سوفياتية هامة » تناول البحث فيه تطورات الموقف في الشرق الاوسط ، وزادت « رويتر » ان **اناتولي انسيموف** شهد هذا الاجتماع .

* « الاهرام » قالت ان اوساط المقاومة الفلسطينية تشهد هذه الايام جدلا ونقاشا شديدين حول مسألة الدولة الفلسطينية ، سواء كانت تضم قطاع غزة والضفة الغربية ، او تضم غزة والضفتين ، او تنفذ في صورة تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى . واكدت ان هناك اتصالات تجري الآن بصدد مشروع دولة فلسطينية يشارك فيها بعض زعماء المقاومة وعدد من شخصيات الضفة الغربية التي وصلت اخيرا الى كل من عمان وبيروت ، واشارت الى انه بالرغم من تأكيدات اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. بأنها ترفض مشروع الدولة الفلسطينية ، الا ان دوائر فلسطينية مطلعة تؤكد ان الموضوع محل دراسة شاملة ولكن لم يصل حتى الآن الى حد التحدث عنه بصفة رسمية ، واضافت : ان معلومات تفيد بأن هناك تيارا فلسطينيا بدأ يتضح ويتمثل في عدد من الشخصيات المستقلة يطالب بايجاد تغييرات شاملة واعادة النظر في كافة المواقع القيادية الفلسطينية ، ثم اشارت في هذا الصدد الى ان **العميد عبد الرزاق اليحيى** قدم استقالته من منصبه كرئيس لهيئة اركان حرب جيش التحرير الفلسطيني وقدم مذكرة رسمية يعلن فيها عدم اعترافه بشرعية اللجنة المركزية للمقاومة ، وقال ان جيش التحرير لن يخضع الا للجنة التنفيذية للمنظمة ، وبما ان هذه اللجنة غير موجودة فعليا ، فانه سيرفع الموقف كله الى المجلس الوطني .

* « رويتر » ذكرت ان لجنة رباعية منبثقة من اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. انتهت من وضع مشروع لتحقيق الوحدة الوطنية بين المنظمات الفدائية ، وسيعرض المشروع على المجلس الوطني الفلسطيني في اواخر هذا الشهر .

* **الدكتور نبيل شعث** ، مسؤول العلاقات الخارجية لحركة فتح واستاذ الادارة والاقتصاد في الجامعة الاميركية في بيروت ، القى محاضرة امام ندوة فلسطين العالمية الثانية في الكويت حول مفهوم الدولة الديمقراطية الفلسطينية ووجهات النظر المؤيدة والمعارضة لهذه الفكرة ، واكد ان الحل الديمقراطي الذي قدمته الثورة الفلسطينية للمشكلة لم يكن مناورة تكتيكية ولكنه خط استراتيجي للثورة ، وسيستمر الكفاح المسلح حتى يتم اسقاط الكيان الصهيوني ، واضاف : ان الدولة الجديدة لن تكون اقطاعية او ترتبط بالامبريالية ولكنها ستكون دولة تقدمية تؤمن بالقومية العربية والالتحام بالدول المتحررة ، بالاضافة الى رفضها التمييز العنصري والطائفية . ومما يذكر ان مجلة « شؤون فلسطينية » نشرت نص الكلمة في عددها الثاني الصادر في ايار (مايو) ١٩٧١ .

* « الاهرام » ذكرت ان **محمود رياض** ادلى بحديث للتلفزيون النرويجي مؤخرا اكد فيه ان اسرائيل لن تنسحب طواعية من الاراضي العربية ، واعرب عن

اعتقاده بأن تدخل الدول الكبرى سوف يسهم في تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، واعلن استبعاده ومعارضته لحدوث اصطدام بين الدول الكبرى نتيجة للموقف القائم الآن في الشرق الاوسط ، وقال : ولهذا فاننا طلبنا ان تشترك هذه الدول في محادثات السلام لتحقيق الامن في المنطقة .

* صحيفة « تايمز » لاحظت التغير في اسلوب العمل الديبلوماسي في مصر منذ وفاة **جمال عبد الناصر** ، فبدلا من سياسة الرفض دائما بدأت مصر هي التي تقوم بالهجوم على الجبهة الديبلوماسية ، مما أدى الى ارباك حكومة **جولدا مئير** ، وآخر مناورة قام بها **انور السادات** ظهرت من خلال حديثه لمجلة « نيوزويك » ، وخاصة مطالبته بمرابطة قوات دولية في شرم الشيخ على عكس موقف عبد الناصر ، وقالت ان هدف السادات من وراء مبادرته هو ايجاد ضغط دولي لارغام اسرائيل على سحب قواتها من سيناء . وهكذا تظهر مصر وكأنها هي الجانب الذي يعمل بنشاط من اجل السلام ، وان اسرائيل تظهر وكأنها هي التي ترفض الحلول العملية للسلام. وقالت صحيفة « دايلي ميل » اللندنية : هذه هي اول مرة يقدم فيها السادات مقترحات يمكن ان تقبل بها اسرائيل ، وهو بذلك تقدم على عبد الناصر خطوات وخطوات . وطالبت السلطات الاسرائيلية بالنظر بجدية الى هذه المقترحات لكي لا يخسروا فرصة تحويل وقف اطلاق النار غير الدائم الى سلام دائم .

* صحيفة « جارديان » اللندنية قالت رغم ان المسؤولين الاسرائيليين لم يعلنوا رسميا رفضهم لمقترحات **انور السادات** باعادة فتح قناة السويس الا انهم يعتقدون فيما بين انفسهم ان اسرائيل لا يمكن ان تقبل بها على اعتبار انها ليست سوى خطوة دعاوية تهدف الى كسب تأييد الدول الغربية التي هي على احرّ من الجمر لاعادة فتح القناة . واشارت الى انه من غير الممكن ان تنسحب اسرائيل من شرم الشيخ كما يطلب ذلك السادات ، فقد كرر قادتها اكثر من مرة ان موضوع شرم الشيخ غير قابل للتفاوض ، ولتأكيد ذلك اعلن امس ان الباصات الاسرائيلية ستبدأ غدا السير على الطريق الصحراوي ما بين ايلات وشرم الشيخ رغم ان العمل في الطريق لم ينته بعد . كما اشارت الى ان صحيفتي « معاريف » و « يديعوت احرونوت » قالت ان مصر تريد من وراء اقتراحاتها وضع اللامة على اسرائيل لاي انهيار محتمل لمهمة يارينج ، وذكرت ان السادات لم يقدم اي عرض لعقد اتفاقية سلام ملزمة، رغم ان لهجته اخف من الماضي ربما بسبب الضغط الذي يمارسه السوفيات على مصر .

* « نيويورك تايمز » قالت في تقرير لها من تل ابيب ان الاسرائيليين شعروا ببعض الامل بعد التصريحات التي ادلى بها امس **انور السادات** لمجلة « نيوزويك » بأن مصر على استعداد لضمان سلامة حدود جميع دول المنطقة بما في ذلك اسرائيل ، وقالت ان هذا التصريح ربما يكون دلالة على لهجة جديدة في مذكرة تعدها مصر الى **جونار يارينج** ردا على طلب اسرائيل المتكرر بتوضيح استعداد مصر لعقد اتفاقية سلام . واشارت الصحيفة الى ان بعض المتشائمين ذكروا ان السادات خفف من اعتداله بجعل الاعتراف باسرائيل والسماح لسفنها بالمرور في قناة السويس وغير ذلك من الحقوق مشروطا بحل مسألة اللاجئين الفلسطينيين ، ولكن رغم كل ذلك، قالت الصحيفة ان الانطباع العام في اسرائيل هو ان التطور الجديد يعتبر انطلاقة جديدة محتملة .

* صحيفة « لورور » الباريسية اعربت عن شكها في نوايا **انور السادات** من خلال مبادرته لاعادة فتح قناة السويس مقابل الانسحاب الجزئي للقوات الاسرائيلية ، وذلك للحملة الدعاوية التي رافقت ذلك « فلو لم يكن القصد هو حشد الرأي العام لكان تصرف بتروّ واكثر »، والسبب الآخر هو رفض مصر اجراء مفاوضات مباشرة مع العدو المباشر . واتهمت مصر بالتستر وراء الدول الاربع الكبرى كذريعة لرفض المفاوضات المباشرة مع اسرائيل . واعربت عن تفهمها لعدم ثقة الاسرائيليين الذين لديهم كل الاسباب التي تدفعهم الى التساؤل عن نوع السلام المطلوب منهم قبوله . وطالبت الدول الكبرى ان تذكر تجربة قوات الطوارئ التي طلبت مصر سحبها قبيل حرب ١٩٦٧ . واخيرا قالت ان اسرائيل لا تلام ان هي اصرت على عنادها في المطالبة بأسس صحيحة لسلام دائم . اما « لوفيجارو » الباريسية فرحبت بمبادرة السادات ووصفتها بأنها خطوة الى الامام ، واضافت : ان المرء يشعر بالاخلاص لدى قراءته لحديث السادات الى « نيوزويك » . ثم قالت من الصعب الطلب الى مصر ان تقدم المزيد من التنازلات ، واضافت : يبقى الكثير لردم هوة عدم الاخلاص والثقة بين اسرائيل والدول العربية .

* **سامي شرف** ، وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية العربية المتحدة ، عقد مباحثات في بيروت مع **سليمان فرنجية** وابلغه رسالة شفهية من **انور السادات** ، كما بحث معه جميع الاوضاع العربية الراهنة والتطورات السياسية على صعيد ازمة الشرق الاوسط ودور لبنان على الصعيد الديبلوماسي في عواصم الدول

الكبرى ، بالاضافة الى علاقات دول ميثاق طرابلس . وبعد المقابلة صرح سامي شرف ان رسالة السادات الى فرنجية اكدت اصرار القاهرة على وقوفها دائما الى جانب الشعب اللبناني في كل القضايا ، وقال : لقد عرضنا من خلال المقابلة وضع منطقة الشرق الاوسط عموما والوضع العربي والعلاقات الثنائية بين البلدين ، ثم قال ردا على سؤال : ان احراز اي تقدم خلال فترة وقف اطلاق النار الحالية يتوقف على نيات اسرائيل اذ ان موقف القاهرة واضح . وقالت « أ.ب. » ان شرف نفى ان يكون السادات في مقابلته الاخيرة مع «نيوزويك» قد ذكر ان مصر ستعقد اتفاقية سلام منفصلة مع اسرائيل ، وقال : يجب قراءة المقابلة ككل وليس جزءا جزءا ، واضاف : ان ذلك من شأنه ان يوضح ان مصر لن تعقد سلاما منفصلا مع اسرائيل . وفي وقت لاحق ، صرح في دمشق انه يحمل رسالة من السادات الى **حافظ الاسد** .

* **احمد الخطيب** اكد في حفل تقديم اوراق اعتماد السفير الفرنسي الجديد في دمشق ان جوهر النزاع في الشرق الاوسط يتلخص في ان الشعب العربي الفلسطيني الذي طرد من دياره لا يريد اكثر من استعادة حقوقه المغتصبة والعيش على ارضه حرا مستقلا عزيزا، وقال: ان السلام القائم على العدل والشرف هو في نظرنا السلام الذي يمكن هذا الشعب المشرد من تقرير مصيره فوق ارضه .

* **جوزب بروز تيتو** اعلن في مأدبة عشاء اقامها في القاهرة على شرف **انور السادات** ان المحادثات التي اجرياها اليوم اتسمت بروح الصراحة والود ، واكد ان وجهات نظر الطرفين متماثلة ازاء كل القضايا التي طرحت على بساط البحث ، واعلن وقوف يوجسلافيه الى جانب ج.ع.م. « لانها تدرك انها تقف الى جانب الحق»، وقال : اننا نثق بموقفكم الذي يتصف بالصبر، لكننا نعلم ان صبركم وصبر شعبكم لا يمكن ان يكونا بغير حدود . وذكرت « جارديان » ان تيتو شرح للسادات الجهود التي يقوم بها من اجل السلام في الشرق الاوسط ، وعرض محتوى الرسائل التي بعث بها الى رؤساء الدول الكبرى يحثهم فيها على العمل من اجل تسوية الازمة . وقال ان الرسائل اقترحت سحب القوات الاسرائيلية بموجب قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، وشرح للسادت ايضا الردين اللذين تلقاهما من **ادوارد هيث** ، رئيس الحكومة البريطانية ، و**ريتشارد نيكسون** .

* « الاهرام » ذكرت ان مؤتمر المنظمات الاسلامية في مكة وافق على اقتراح وفد ج.ع.م. بتأييد الكفاح الفلسطيني المسلح وتقديم مساعدات الى الدول العربية حتى يتم جلاء القوات الاسرائيلية المعتدية واسترداد المقدسات الاسلامية في القدس .

* **روبرت ماكلوسكي** اعلن ان اميركه لا توافق على اقدام اي جانب على عمل فردي من شأنه ان يقرر الوضع النهائي لمدينة القدس، وقال ان الولايات المتحدة اوضحت لاسرائيل انها لا تستطيع ان تقبل الاجراءات الفورية من اي طرف .

* **الدكتور جون ديفيز** ، رئيس الهيئة الاميركية لمساعدة لاجئي الشرق الادنى والمفوض العام السابق للانروا ، اعلن في ندوة فلسطين العالمية في الكويت ان حكومة الولايات المتحدة اثبتت جهلا في سياستها تجاه القضية الفلسطينية ، وفي المقابل ، يبدي الشعب الاميركي الآن تفهما افضل لهذه القضية ، وقال : ان الحل الوحيد للمسألة الفلسطينية هو انشاء دولة فلسطينية ديمقراطية .

* « رويتر » ذكرت ان مصادر حكومية فرنسية قالت ان فرنسه لا تستطيع منع ليبيه من استخدام طائراتها الميراج الفرنسية الصنع كما تريد ، ولكن اذا كانت ليبيه مصرة على تنفيذ تهديدها باستخدام هذه الطائرات خارج الاراضي الليبية فان فرنسه ستعمد الى وقف شحن بقية الطائرات وقطع الغيار . واصدرت وزارة الخارجية الفرنسية بيانا اكدت فيه انها لا تزال متمسكة ببنود الاتفاق الذي وقعته مع الحكومة الليبية في ٢٨ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٩ بشأن صفقة الميراج .

* وكالة « ي.ب.ا. » ذكرت ان الزعماء الاسرائيليين منقسمون فيما بينهم حول الصيغة التي ستعلن بها اسرائيل قرارها بالنسبة لمقترحات **جونار يارينج** ، وقالت ان الجناح الذي يتزعمه **ابا ايبان** والذي قد فاز حتى الآن يدعو الى ان تكتفي اسرائيل بتجاهل المقترحات ومواصلة الضغط على يارينج للحصول على اعلان مصري بالاستعداد لتوقيع معاهدة صلح مع اسرائيل ، اما الجناح الآخر والذي يتزعمه **موشيه ديان** فيدعو الى اصدار بيان رسمي برفض مقترحات يارينج والتأكيد برفض اي اقتراح بانسحاب القوات الاسرائيلية الى خطوط ٤ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ .

* صحيفة « دايلي ستار » البيروتية ذكرت ان السلطات الاسرائيلية انشأت مستعمرة جديدة في الاراضي الزراعية في العوجا بمنطقة اريحا ، وهي

المستعمرة السابعة في المنطقة وتدعى نحال نعاران ، وقالت ان المستعمرة تقع في قلب منطقة زراعية خصبة ستتم مصادرتها من اصحابها .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان مؤشر اسعار الاستهلاك في اسرائيل ارتفع بنسبة ٨ر١ بالمئة في كانون الثاني (يناير) الماضي فأصبح ١ر١١٤ نقطة (المعدل في ١٩٦٩ كان ١٠٠ نقطة) ، وذكرت ايضا ان اسعار الخضار الطازجة ارتفعت بنسبة ١٠ بالمئة (بالمقارنة من كانون الاول (ديسمبر)) ، وكذلك الفواكه الطازجة ، اما اللحم والسمك فقد ارتفع ثمنهما اكثر – وخاصة لحم الدجاج – وكان الارتفاع بنسبة ٧ر١٧ بالمئة . وارتفعت اسعار الشقق السكنية بنسبة ٩ر١ بالمئة في حين انخفضت اسعار الملابس بمقدار هذه النسبة ، بسبب المبيعات الموسمية .

* « الدستور » الاردنية نقلت عن « معاريف » ان نسبة المهاجرين الذين وصلوا الى اسرائيل ونزحوا منها تقدر بحوالي ٦٠ بالمئة ، وان عودة هؤلاء الى البلدان التي جاءوا منها لها تأثير على الهجرة في وسط سكان بلدانهم .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان رابطة الدفاع اليهودية استأنفت مرابطتها امام مقر البعثة السوفياتية في الامم المتحدة ، كما هددت باستئناف ملاحقتها للمواطنين السوفيات في الولايات المتحدة . ونسبت الى **مئير كاهانا** ، رئيس رابطة الدفاع اليهودية ، قوله ان الحكومة الاميركية استسلمت للضغط السوفياتي عندما طلبت ايقاف جميع اشكال التظاهر ضد السوفيات في الولايات المتحدة ، وقال مخاطبا **ريتشارد نيكسون** : « كنا نتوقع منك المزيد كما اننا نطلب منك المزيد . واذا لم تساعدنا لحل المسألة اليهودية ، فاننا سنجعلها مشكلتك انت » .

* «نيويورك تايمز» ذكرت ان شرطة نيويورك اعتقلت امس **مئير كاهانا** بتهمة القيام بأعمال تسيء الى السفارة السوفياتية في واشنطن .

* وكالة « ا.ب. » ذكرت ان اسرتين يهوديتين غادرتا موسكو اليوم الى اسرائيل بصفة مهاجرين .

الاربعاء ١٧ شباط (فبراير) ١٩٧١

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بأن جنديا اسرائيليا اصيب بجروح بسبب اطلاق النار من الاراضي اللبنانية في منطقة هار دوف شمال مرتفعات « الجولان » وقال ان دورية اسرائيلية ردت على النار بالمثل . ومن جهة اخرى ، ذكرت وكالات الانباء ان حريقا اجتاح الطبقة الاولى في اكبر مخزن تجاري في تل ابيب ، وقالت ان قيمة الاضرار قدرت بنحو نصف مليون دولار .

* « الانوار » ذكرت ان المدفعية الاسرائيلية المتمركزة على تلال شبعا بجنوب لبنان قصفت امس المنطقة المحيطة بالبلدة ، كما قامت مدفعية العدو المتمركزة في الرويسات بقصف كفر شوبا وكفر حمام فنتج عن ذلك اتلاف بعض المزروعات وتحطم زجاج بعض المنازل ، وبعد ذلك حلقت الطائرات الاسرائيلية فوق شبعا وبنت جبيل .

* نشرة « الوطن المحتل » في ١٩٧١/٣/١ ذكرت ان جنود الاحتلال الاسرائيلي قتلوا اليوم ٢/١٧ احد المواطنين في منطقة بيت لاهيه بحجة انه من المطلوبين للسلطات الاسرائيلية .

* « و.ص.ف. » كشفت انه عثر على قنبلة في طائرة تابعة لشركة العال التي كانت ستسافر من بروكسل الى تل ابيب ، وقالت ان الاخصائيين نقلوها الى مكاتب المطار لتعطيلها .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **اللفتننانت كولونيل شاول جيفولي** ، الحاكم العسكري الاسرائيلي لمنطقة نابلس ، استدعي امس للادلاء بشهادته اثناء محاكمة **عمر كمال** ، من نابلس ، بتهمة حيازة قنبلة يدوية والقائها على مكاتب السلطة العسكرية ، وقالت ان جيفولي ايد ما قاله والد المتهم بأنه رفض التوقيع على الامر بتفتيش منزله للبحث عن قنبلة مخبأة فيه لانه –اي الوالد– اصر بحضور جيفولي على ان يكون موجودا اثناء التفتيش ، وقال جيفولي ان الجنود يفتشون قبل ان يرسلوا في مهمة للبحث عن اسلحة في المنازل ويؤخذ منهم كل ما من شأنه اثارة السكان ، ولو عثر على قنبلة مع جندي اثناء التفتيش فانه يتعرض لعقوبات شديدة. ثم اشارت الصحيفة الى ان المحاكمة تأجلت للاسبوع القادم .

* اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. اصدرت بيانا نفت فيه مزاعم الناطق الاردني امس عن وجود اسلحة ثقيلة في عمان ، واشارت الى ان القوات الاردنية بدل ان تنسحب كما تم الاتفاق مع **وصفي التل** قصفت النصر واحنيكين والمحطة والهاشمي الشمالي واعتقلت اكثر من ٤٠٠ مواطن واحرقت عددا من البيوت ونهبت بيوتا

اخرى ، كما اشارت الى مقتل عدد كبير من المدنيين خلال الايام الثلاثة الماضية ، وقالت ان الدوريات المشتركة من الامن العام والكفاح المسلح تعرضت لاطلاق النار عليها من مراكز الامن العام ، كما قوبلت هذه الدوريات بتظاهرات جماهيرية تطالب برفع المظاهر العسكرية عن المناطق المختلفة ، واكدت انه لم تحدث اية رماية على مركز شرطة جبل النصر بشهادة الدوريات المشتركة التي كانت آنذاك في تلك المنطقة ، واشارت الى ان كشف الاسلحة الذي اورده الناطق غير صحيح حيث لم يتعرض جبل النصر لاية عملية تفتيش خلال الايام الاربعة الماضية ، واخيرا اتهمت اللجنة الحكومة الاردنية بخلق تبريرات واهية تمهيدا لاجراءات عسكرية في عمان ، واكدت حرصها على توفير الهدوء في الاردن وقالت : ان ممارسات الحكومة تدفع بالاوضاع الى التوتر . ومن جهة اخرى ، ذكرت « رويتر » ان الهدوء يسود عمان نتيجة جهود مثمرة بذلها مسؤولون من الجانبين الاردني والفلسطيني لحل خلافاتهما ، ونسبت الى مصدر مطلع ان الفدائيين يخرجون حاليا الاسلحة الثقيلة من عمان الى قواعد جديدة لهم في غور الاردن . واشارت الى تأليف لجنة عسكرية من المقاومة برئاسة **صلاح خلف (ابو اياد)** لتتولى الاتصالات مع السلطة في حال تجدد الاشتباكات. وعلى صعيد آخر ، اعلن **مظهر النابلسي** ، سكرتير لجنة الاغاثة العربية في عمان ، ان مجموع ما تبرعت به ١٤ دولة عربية لمنكوبي الاردن بلغ ١١٨١٩٠٠٠ دولار منها ٦٢٤٢٠٠٠ دولار نقدا والباقي مساعدات عينية . وقالت « رويتر » ان الحكومة الاردنية قدرت خسائرها بما قيمته ١٥١٧٣٠٠٠ دينار في حين قدرت المقاومة خسائرها بما قيمته ١٠١٨٩٠٠٠ دينار .

* « الاهرام » قالت ان مسؤولين اردنيين اجتمعوا في الاسبوع الماضي بأعضاء اللجنة المركزية للمقاومة وان الحديث تركز حول امكان قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة للاردن وقطاع غزة او اقامة اتحاد فيدرالي بين الدولة الجديدة والضفة الشرقية للاردن ، وقالت ان هذا المشروع اثار ازمة في صفوف المقاومة . واضافت ان اتصالات جرت طوال الاسبوع الماضي في كل من بيروت وعمان اشترك فيها عدد من قيادات الضفة الغربية بينهم **قدري طوقان** ، بالاضافة الى شخصيات فلسطينية من الضفة الشرقية. وكشفت ان اعضاء اللجنة المركزية الذين اجتمع بهم المسؤولون الاردنيون هم : **صلاح خلف (ابو اياد)** ، **وابراهيم بكر وكمال عدوان** . ونقلت عن خلف قوله ان فتح ترفض بحث اي موضوع حول اقامة دولة فلسطينية ، وان استراتيجيتها تقوم على اساس انشاء دولة ديمقراطية متعددة الاديان في فلسطين ، وقالت : انه وعد بنقل الموضوع الى اللجنة المركزية ، وهو موضوع ستثيره شخصيات فلسطينية مستقلة في اجتماع المجلس الوطني في اواخر هذا الشهر .

* ناطق باسم اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. نفى بصورة قاطعة الانباء التي نشرت في الخارج والقائلة ان مسألة انشاء دولة فلسطينية بحثت في الاجتماع الذي تم يوم السبت الماضي بين السفير السوفياتي في عمان واعضاء اللجنة المركزية. وقال الناطق ان السفير اراد التعرف الى مفهوم المقاومة الفلسطينية لحقوق الشعب الفلسطيني .

* القيادة العامة لجيش التحرير الفلسطيني اصدرت بيانا حول ما نشرته « الاهرام » امس نفت فيه نبأ استقالة **العميد عبد الرزاق اليحيى** ، واشارت الى انه فقط استقال من منصبه كرئيس لاركان الثورة الفلسطينية وذلك لعدم امكانية تقديم اية خدمة من خلال المنصب المذكور بسبب الاوضاع العامة التي تسود حركة المقاومة ، واكدت ان العميد قدم اكثر من مذكرة طالب فيها بمعالجة الاوضاع العامة التي تسود حركة المقاومة ، كما طالب بدعوة المجلس الوطني في آخر هذا الشهر ، وانتقد كذلك عدم ممارسة اللجنة التنفيذية لصلاحياتها ومهماتها وفقا للنظام الاساسي لـ م.ت.ف. ، وقالت القيادة ان العميد اقترح في احدى مذكراته باعتبار المدة المحددة للمجلس الوطني الفلسطيني الحالي منتهية ، وطالب بتشكيل مجلس وطني جديد تكون اكثرية اعضائه من غير المنتسبين الى المنظمات القائمة ، وتمثل فيه الكفاءات الفلسطينية ، وكذلك جميع القطاعات ومراكز التجمع لابناء فلسطين تحقيقا للوحدة الوطنية . واضافت : ان العميد طالب ايضا بعدم الاكتفاء بتعداد اخطاء حركة المقاومة واشار الى انه لا بد من اجراء تحقيق دقيق في مثل هذه الاخطاء ودراستها دراسة واعية مستفيضة تمهيدا لتحديد المسؤوليات فيها ومنعا لتكرارها او استمرارها بالاضافة الى تقييم نتائجها .

* ندوة فلسطين العالمية الثانية اصدرت بيانا في ختام جلساتها في الكويت اشارت فيه الى طبيعة المواضيع التي نوقشت خلال انعقاد الندوة كما اكدت ان الثورة الفلسطينية هي طليعة الثورة العربية وجزء لا يتجزأ من حركة التحرر العالمي ، وطالبت الضمير العالمي بتقديم دعم لا غموض فيه لكفاح الشعب الفلسطيني ، وذكر

البيان ان المشاركين في الندوة تعهدوا بنقل ما دار فيها من مناقشات الى شعوبهم وان ينقل كل الى شعبه اخبار الثورة الفلسطينية، واخيرا اعلن البيان استنكار الندوة للمحاولات المستمرة والمتكررة من جانب السلطة الاردنية لتصفية الثورة الفلسطينية .

* **آنيا فرانكوس** ، الكاتبة اليهودية الفرنسية المعادية للصهيونية، ادلت بحديث لصحيفة « الانوار »، بمناسبة اشتراكها بندوة فلسطين العالمية الثانية في الكويت ، كررت فيها ايمانها بالدولة الديمقراطية العلمانية في فلسطين ، وبضرورة التوصل الى سلام قائم على العدل ، واكدت ان **جونار يارينج** لن ينجح في مساعيه لان الاسرائيليين يطلبون الكثير ، ولان العرب سيرفضون المقترحات الاسرائيلية الكثيرة .

* صحيفة«السياسة» الكويتية نشرت بيانا توضيحيا من **الدكتور يوسف صايغ** حول ما نشر عن محاضرته التي القاها امس الاول امام ندوة فلسطين العالمية الثانية في الكويت ، اشار فيه الى ان القيادات الفدائية اضطلعت بأعباء العمل في ظروف صعبة وقامت بانجازات تاريخية ، وان تطور ظروف العمل وظهور مصاعب واخطار جديدة ، خاصة بعد مجزرة ايلول ، اصبحت كلها تتطلب تطعيم القيادة بدم جديد ممن اثبتوا جدارتهم في مجزرة ايلول ، وان مسؤوليات المرحلة الحاضرة والمقبلة تتطلب وحدة العمل الفلسطيني حول برنامج عمل مشترك والالتزام التام بهذه الوحدة وهذا البرنامج .

* الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين في لبنان اصدر بيانا اعلن فيه انه قرر تعليق الدروس في مدارس الانروا في لبنان بانتظار موافقة الانروا على بعض المطالب المتعلقة بتحسين اوضاع مدارس الانروا بشكل عام .

* **محمود الايوبي** ، نائب رئيس الحكومة السورية، افتتح في دمشق المؤتمر العمالي العربي لدعم الثورة الفلسطينية بكلمة اشار فيها الى انه لا يمكن ان يكون هناك حل او تسوية في هذه المنطقة اذا لم تعد الى شعب فلسطين حقوقه كاملة ، واكد دعم سوريه غير المحدود للثورة الفلسطينية . واعلن **فتحي راغب** ، امين عام اتحاد عمال فلسطين ، والداعي للمؤتمر ، ان المؤتمر سيبحث في اقتراحات تدعو الى تشكيل كتائب عمالية عربية مسلحة تعمل على دعم الثورة الفلسطينية واتخاذ موقف موحد للحركة العمالية العربية من المؤامرات الرجعية ورفض جميع المحاولات والحلول الانهزامية . وبعث **ياسر عرفات** ببرقية الى المؤتمر يعتذر فيها عن الحضور بسبب الظروف الدقيقة والخطيرة التي تحاك ضد الثورة واوجبت بقاءه في عمان ، وذكر ان الفدائيين سيصمدون الى ان يتحقق التحرير الشامل الكامل للتراب الفلسطيني وكل الاراضي العربية .

* **صائب سلام** ندد في حديث تلفزيوني في القاهرة بالموقف الاسرائيلي المتعنت وبمساندة الولايات المتحدة المستمرة لاسرائيل ، واكد رغبة الدول العربية في السلام ، وبأنها لن تسكت على الضيم الى ما لا نهاية وانها لن تخضع لجبروت القوة الاميركية، ووصف العمل الفدائي الفلسطيني بأنه عمل نبيل وشريف، ولا تواجهه اية عقبات في لبنان اذ ان التعاون بين الفدائيين والسلطات اللبنانية كامل ووثيق .

* **كامل الاسعد** ، رئيس مجلس النواب اللبناني ، استقبل **جيرالد فرانك**، مساعد **هاند فنلند**، السناتور الاميركي ، واوضح له وجهة النظر العربية في القضية الفلسطينية ، فقال : ان العرب يريدون السلام وان الشعب الفلسطيني موجود بدليل ان محاولات تذويبه باءت بالفشل، بل على العكس زادته صمودا واستقلالا .

* « رويتر » ذكرت ان **حسين بن طلال** قام بزيارة لقاعدة الامير حسن الجوية حيث ترابط كتيبة مجاهد الباكستانية ، والقى كلمة اعرب فيها عن شكر الاردن لما قامت به هذه الوحدة الباكستانية من اجل الاردن ، واشاد بالاخوة الاسلامية ، واعلن استعداده للوقوف الى جانب باكستان ، ثم قال : فاذا تم السلام فانه يجب ان يكون سلاما مبنيا على العدل والشرف يعترف بحقوق شعبنا كاملة في تلك البلاد ، اما اذا تم غير ذلك فاننا نكون عندئذ وعلى الدوام راغبين ومستعدين للتضحية بأرواحنا لتحقيق ذلك الهدف . ومن جهة اخرى ، نقلت الوكالة عن ناطق باسم السفارة الباكستانية في عمان ان افراد الكتيبة الباكستانية التي زارها الملك اليوم ، وهم من رجال المدفعية م.ط. ، سيغادرون الاردن في نهاية شباط (فبراير) الحالي « بعد ان انتهى واجبهم في الاردن » ، وهو تدريب القوات الاردنية .

* « الحياة » ذكرت ان وزارة المالية الاردنية قررت ادراج ٣٥ شركة ومؤسسة اجنبية في القائمة السوداء وحظر التعامل معها لمخالفتها مبادىء المقاطعة العربية ولميولها الصهيونية ، كما قررت حظر التعامل مع ٨ ناقلات وبواخر للسبب نفسه .

* « الكفاح » ذكرت ان سلطات الامن اللبنانية اعتقلت امس مواطنا من يارين وآخر من عيترون بجنوب لبنان بتهمة التجسس لصالح اسرائيل .

* « رويتر » ذكرت ان محكمة اسرائيلية في تل ابيب حكمت على **آرثر باترسون** ، الصحفي والمصور البريطاني ، بالسجن لمدة ٨ سنوات بتهمة التجسس لحساب مصر .

* « و.ا.ف. » ذكرت ان الدوائر السياسية في اسرائيل وصفت التصريحات التي ادلى بها **جوزب بروز تيتو** في القاهرة بأنها تسير على الخط الذي يسير عليه الرئيس اليوجسلافي منذ عدوان حزيران (يونيو) وانها في جانب واحد ومعادية لاسرائيل .

* **ريتشارد نيكسون** اعلن ان الولايات المتحدة لن تستخدم القوة لارغام اي طرف من اطراف النزاع في الشرق الاوسط للقبول بالسلام ، واعرب عن امله في ايجاد نوع من العلاقة التي تشبه سياسة « عش ودع غيرك يعيش » ، ثم قال ان التطورات الاخيرة شجعته كثيرا ، خاصة بالنسبة لصراحة مصر ، واعرب عن امله لتمديد وقف اطلاق النار الحالي ، وقال ان ايا من الجانبين لن يكسب شيئا في حال تجدد النزاع ، واضاف انها منطقة صعبة ، وستستمر الاشتباكات اليومية ، وربما التنازلات قبل التوصل الى التسوية النهائية .

* «الدستور» الاردنية نقلت عن مجلة «الاكسبرس» ان مستشاري السوق الاوروبية المشتركة اوصوا في تقرير سري رفعوه الى وزراء خارجيتهم بأن يجري تدويل القدس والاراضي المقدسة ، وقالت ان ايطاليه وبلجيكه والمانيه ايدت تدويل القدس تدويلا كاملا ولكن فرنسه اقترحت تدويل الادارة فقط ، على ان تكون المدينة تحت سيادة الاردن .

* **جولدا مئير** القت كلمة في جمع من اهالي احدى القرى في شمال اسرائيل قالت فيها : اننا لا نثق بالمصريين وربما هم لا يثقون بنا ، ولايجاد ثقة متبادلة من الضروري اجراء اتصالات مباشرة ونجلس الى طاولة واحدة معهم . واضافت : ان الثقة المتبادلة هي مفتاح السلام. واعربت عن استعدادها للموافقة على اقتراح **انور السادات** باعادة فتح قناة السويس ولكن شرط سحب قوات الطرفين عن ضفتي القناة . ومن جهة اخرى ، ابلغ **موشيه ديان** الكنيست ان ٣٠ شخصا من اهالي غزة اصيبوا بجروح الشهر الماضي بسبب العنف الذي استخدمه رجال الشرطة الاسرائيليين اثناء اشتباك مع الفدائيين . وبسبب ذلك سيقدم ضابط وعدد من الجنود الى المحاكمة ، كما انه قد وجه لفت نظر الى ثلاثة من الضباط ، اثنين منهم من كبار الضباط ، وكذلك حكم على ثلاثة جنود بالسجن ٣٥ يوما بتهمة نهب المحلات العربية . واضاف : رغم ذلك فقد نجحت العملية في التقليل من عمليات الفدائيين . واوضح ان الاعمال المنحرفة التي قام بها اولئك الجنود شملت استخدام الهراوات بشكل اكثر من اللازم وتخريب البيوت التي يتم تفتيشها وغير ذلك. وخلال الايام الاولى من العملية الامنية تلك لجأ الجنود الى العنف والتهديد والارهاب دون اية اوامر عليا بذلك . واشار الى ان ٧ من الثلاثين مصابا ارسلوا للمعالجة في المستشفيات في حين اعطيت اسعافات اولية للباقين واطلق سراحهم ، وكان بينهم سيدة واحدة . وادعى انه ثبت للمحققين كذب الاشاعات المتعلقة باهانة النساء او اطلاق النار على الاهالي . وكشف ان اوامر جديدة اعطيت باستخدام العنف فقط لتطبيق منع التجول وليس كعقاب موجه الى اولئك الذين يخالفون حظر التجول بعد هربهم الى منازل مجاورة . وقال ان ذلك خفض من النشاطات الفدائية ، وكشف ان القوات الاسرائيلية قتلت ٨ فدائيين واسرت ١٣٩ كما استولت على مخازن كبيرة للاسلحة . واشار الى انه منذ حرب ١٩٦٧ وقعت ١٢٧٧ عملية فدائية ادت الى موت ٢٥١ شخصا بينهم ١٢ عسكريا اسرائيليا و ١١ مدنيا اسرائيليا ، وقد اصيب في هذه العمليات ١٢٤٥ شخصا . ومن جهة اخرى ، نسبت « ي.ب. » الى ديان قوله تعقيبا على مقترحات **جونار يارينج** الاخيرة انه يفضل شرم الشيخ بدون سلام على سلام بدون شرم الشيخ ، واكد : ان اسرائيل لا تقبل سلاما تعيد فيه جميع الاراضي التي احتلتها الى مصر . وابلغ **ابا ايبان** الكنيست ان اسرائيل ابلغت مصر عن طريق يارينج انه ما ان تعلن مصر موافقتها على السلام ، ستكون اسرائيل على استعداد لبحث القضايا الاخرى مثل اللاجئين والحدود الآمنة المتفق عليها والانسحاب. ولكن حتى الان لم يحدث ذلك . واعلن ان الوقت الحالي ليس مناسبا لاجراء مناقشة علنية حول مقترحات يارينج ، وكرر مطالبة اسرائيل بحدود يمكن الدفاع عنها وطالب بأن تمد مصر وقف اطلاق النار الى ما بعد يوم ٧ آذار (مارس) . وعلق على تصريحات **محمد حسن الزيات** عن استعداد مصر للاعتراف باسرائيل مع الحد من الهجرة فقال : ان اسرائيل لن تطلب من مصر تحديد النسل فيها ، وكرر عزم اسرائيل على عدم العودة الى الحدود غير الآمنة التي كانت قائمة قبل حرب ١٩٦٧ وعلى عدم الانسحاب من خطوط وقف اطلاق النار الحالية قبل تحقيق السلام ، ولاحظ ان الازمة الحقيقية التي تعترض تسوية ازمة الشرق الاوسط تكمن في رفض مصر القول رسميا ما اذا كانت

مستعدة لتوقيع معاهدة صلح مع اسرائيل .

* « الاهرام » كشفت ان ج.ع.م. حددت في ردها الى **جونار يارينج** التزاماتها المترتبة على تطبيق قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، كما حددت مفهوم الالتزامات التي ترتبط بها اسرائيل في حالة قبولها لهذا القرار ، واشار الرد الى ان القاهرة على استعداد لتطبيق القرار شرط ان تعطى تعهدا بالالتزامات المترتبة على ذلك ، وطالب الرد أن يحصل يارينج من اسرائيل على تعهد بتنفيذ الالتزامات التي ينص عليها القرار وفي مقدمتها الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة وايجاد حل عادل لقضية الشعب الفلسطيني ، واعلان رسمي برفض مبدأ استخدام القوة او احتلال الاراضي والتوسع الاقليمي . واشار الرد الى ان القاهرة في حالة تطبيق كل هذه المبادىء فانها على استعداد لبحث الترتيبات الخاصة بالسلام .

* « الاهرام » ذكرت ان **محمود رياض** عقد امس اجتماعا مع ممثلي الدول الاربع الكبرى في القاهرة وابلغهم نص رد ج.ع.م. على مذكرة **جونار يارينج** الاخيرة، وحدد معهم مسؤوليات دولهم بعد أن تعهدت القاهرة بالالتزام بكل نصوص قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، ودعاهم الى الاسراع في بحث ضمانات السلام على ضوء رد القاهرة الايجابي وان تحدد دولهم موقفا رسميا في حالة عدم قبول اسرائيل تنفيذ القرار . واشارت الصحيفة الى ان رياض ابلغ **دونالد بيرجس** ، المشرف على رعاية المصالح الاميركية في ج.ع.م. ، انه بعد ان اتضح الموقف بقبول القاهرة لمقترحات يارينج واعلانها لمبادرتها الخاصة على الولايات المتحدة ان تقوم بتحرك ايجابي في هذا الشأن خصوصا في الاجتماع المقبل لممثلي الدول الاربع الكبرى للاتفاق على ضمانات السلام ، علما بان القاهرة اعلنت أنها لا تمانع في اشتراك الدول الاربع الكبرى في قوة دولية لضمان السلام في المنطقة .

* « فايننشال تايمز » ذكرت ان المسؤولين المصريين قالوا امس ان على اسرائيل الان ان تتخذ الخطوة التالية نحو تسوية النزاع في الشرق الاوسط . وقالوا ايضا ان مصر قد اتخذت موقفا ايجابيا من مقترحات **جونار يارينج** الاخيرة ، واشاروا الى ان يارينج طلب اتباع ديبلوماسية هادئة في معالجة الازمة .

* **يوسف تكواع** صرح ان اسرائيل تسلمت عن طريق **جونار يارينج** رد مصر على الاسئلة التي وجهتها اليها اسرائيل حول التزامات السلام التي ستوافق عليها القاهرة في اطار التسوية للازمة ، وقال : ان حكومته ستدرس الرد المصري في ضوء الاسئلة المطروحة .

* **ييجال آلون** صرح بان الحكومة الاسرائيلية قبلت بالعودة الى محادثات **جونار يارينج** لعدة اسباب منها الالتزام الاخلاقي للمقاتلين باستكشاف جميع امكانيات السلام حتى لو كانت هذه الامكانيات بعيدة المنال في الوقت الحاضر ، وقال : ان السلام يعني وضع حد للعداوات وهناك حاجة للحدود الآمنة لجعل السلام دائما .

* **الدكتور اسرائيل الداد** ، رئيس حركة الجبهة القومية في اسرائيل، اعلن في مؤتمر حزبه ان الانسحاب سيجعل من اسرائيل محمية، وانتقد الحكومة الاسرائيلية لعدم وضوح سياستها « ومزجها بين التكتيك والاستراتيجية » ، وقال : لا نستطيع ان نعتمد دائما على العدو لتخليص الحكومة من الصنارة . واضاف : حتى العرب اصبحوا يفهمون . ثم قال ان سياسة اسرائيل الخارجية قد جعلت من **انور السادات** يظهر وكأنه داعية للسلام في حين يظهر **ابا ايبان** وكأنه داعية للحرب .

* الناطق الرسمي باسم الحكومة الفرنسية صرح بان مجلس الوزراء الفرنسي قد اعرب في اجتماعه الذي عقده برئاسة **جورج بومبيدو** عن ارتياحه للتطور الذي حدث في مهمة **جونار يارينج** والذي لا بد من ان يتيح تقدما حاسما في الاتصالات ، وان مجلس الوزراء قد لاحظ بارتياح حقيقة ان القاهرة قد اعطت ردا ايجابيا على اقتراحات يارينج .

* « ا.ب. » ذكرت ان **رشيد الشوا** ، احد اغنى الاثرياء في قطاع غزة المحتل ، يعتبر من ابرز المرشحين لمنصب رئيس بلدية غزة ، وقالت انه أختير بالرغم من ان اسمه لم يقدم الى الحاكم العسكري الاسرائيلي .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان عدد سكان المناطق العربية التي احتلت في ١٩٦٧ كان ٩٤٢٫٠٠٠ نسمة في ١٩٦٨ و ٩٦٥٠٠٠ في ١٩٦٩ و ٩٧٧٠٠٠ في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٠ ، وقالت ان السكان الذين تزيد اعمارهم عن ١٤ سنة في الضفة الغربية كانوا ٣٠٨ آلاف في ١٩٦٨ والقوة العاملة في تلك السنة ٩٣٠٠٠ منهم ١٠ آلاف كانوا عاطلين عن العمل ، وزادت القوة العاملة الى ١٠٨٠٠٠ في ١٩٦٩ منهم ٤٤٠٠ بدون عمل، وفي الربع الثالث من ١٩٧٠ بلغ عدد السكان الذين تزيد اعمارهم عن ١٤ سنة في الضفة الغربية ٣٢٣٠٠٠ والقوة العاملة ١١٧٠٠٠ وعدد العاطلين عن العمل ٣٥٠٠ اي ٣ بالمئة فقط . وفي قطاع غزة كان عدد السكان الذين تزيد اعمارهم عن ١٤ سنة ١٨٢٠٠٠ في ١٩٦٨ و ١٩٦٩

وزادت القوة العاملة من ٥٣٦٠٠ الى ٥٤٤٠٠ ولكن عدد العاطلين عن العمل انخفض من ٩١٠٠ الى ٤٧٠٠ . وفي الربع الثالث من ١٩٧٠ كان عدد السكان فوق ١٤ سنة ١٩٧٠٠٠ والقوة العاملة ٦٠٢٠٠ وعدد العاطلين عن العمل ٢٩٠٠ اي ٤٫٨ بالمئة . وعدد العاملين في اسرائيل كان ٥٠٠٠ في حزيران (يونيو) ١٩٦٩ و ١٣٠٠٠ في كانون الاول (ديسمبر) و ١٨٠٠٠ في حزيران ١٩٧٠ و ٢٠٠٠٠ في كانون الاول .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **شلومو هيليل**، وزير الشرطة في اسرائيل ، ابلغ كتلة التحالف في الكنيست ان العرب في الضفة الغربية يعتبرون انفسهم جزءا لا يتجزأ من الاردن ، وقال انهم تخلوا عن جميع افكار اقامة حكم ذاتي لهم بعد حوادث ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ في الاردن ، وزعم أن الاهالي يعتقدون ان منظمات المقاومة باتت عاجزة عن لعب دور رئيسي في اي تسوية نهائية للازمة .

* « فايننشال تايمز » ذكرت ان قيمة الاستثمارات الاسرائيلية في صناعة الانسجة ستبلغ هذا العام ٢٠ مليون جنيه استرليني ، بما في ذلك الاستثمارات في البنايات التي تعادل ٢٠ بالمئة من مجموع الاستثمارات المتوقعة في الصناعة خلال العام ١٩٧١ .

* « الحياة » ذكرت ان وفدا من رجال الاعمال الاسرائيليين يمثلون ١٠ شركات اسرائيلية كبيرة وصل الى ابيدجان لاجراء محادثات مع المسؤولين في وزارة مالية ساحل العاج .

* «نيويورك تايمز» نشرت مقالا حول موقف الشبان اليهود من اسرائيل اشارت فيه الى ان عددا متزايدا من هؤلاء الشبان بدأوا يشعرون بنوع من الاغتراب بالنسبة لاسرائيل حتى ان قسما منهم بدأ يؤيد الثورة الفلسطينية . واضافت ان بعض الحاخامين عبّروا كذلك عن موقف معاد لاسرائيل ، وتكهنت بان القوى الانشقاقية في اسرائيل ستزداد فعالية في حال تحقيق السلام في الشرق الاوسط لان هؤلاء الشبان الذين قد يستوطنون في اسرائيل سوف يحملون مبادئهم معهم الى هناك . واشارت الى انه ليس من المحتمل ان تختفي الروابط ما بين يهود اميركه واسرائيل .

* « نيويورك تايمز » قالت في مقال افتتاحي اليوم ان البرنامج الذي اعلنه **زيف شاريف** لبناء وحدات سكنية جديدة لاسكان الاسرائيليين في المناطق العربية من القدس يشكل تهديدا خطيرا لمستقبل المدينة المقدسة ولقضية السلام ، ولاحظت الصحيفة ان شاريف اعلن ان الهدف من البرنامج الجديد هو دعم السيطرة الاسرائيلية على المناطق العربية في القدس التي ضمتها اسرائيل اليها بعد معارك حزيران (يونيو) ١٩٦٧ غير مكترثة بقرارات الامم المتحدة . ومضت تقول : ان اعلان شاريف مع الرد السلبي للمسؤولين الاسرائيليين على اسئلة **جونار يارينج** لتوضيح الالتزام الاسرائيلي المحدد بالانسحاب من المناطق المحتلة من شأنه ان يثير اسئلة خطيرة عن استعداد اسرائيل للتحرك صوب السلام وفقا للمبادىء التي تضمنها قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ . واضافت انه من الصعب تصور امكان التوصل الى تسوية سلمية دائمة تجعل اسرائيل وحدها مسيطرة على مدينة القدس كلها ، وهذه مسألة اكدتها وزارة الخارجية الاميركية امس .

* **تدي كوليك** ادلى بتصريح تلفزيوني تعقيبا على تصريح الناطق الرسمي الاميركي امس حول مشاريع الاسكان الاسرائيلية الجديدة في القدس قال فيه : اننا نعمل من اجل اقامة مدينة ممتازة لجميع المواطنين في القدس بصرف النظر عن الشكل الذي ستتخذه الحدود في المستقبل وسيكون ذلك على اساس تخطيط المدن السليم . واضاف : ان هذا حق لاسرائيل لا يتزعزع ، ولكن يجب ابعاد السياسة عنه على اعتبار انها عنصر غريب عن مثل هذا العمل .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان كتلة راكح في الكنيست تقدمت امس بمذكرة الى **ريوفن بركات** ، رئيس الكنيست، تحتج فيها على منع **مئير فيلنر**، عضو الكنيست والسكرتير العام لحزب راكح ، من متابعة حديثه اثناء مناقشة الكنيست لاوضاع وزارة الاستيعاب، فقد طلب احد الاعضاء من نائب رئيس الكنيست ، منع فيلنر من الكلام وبالفعل استجاب نائب الرئيس لذلك، ووصفت المذكرة هذه الاعمال بانها ممارسات غير ديمقراطية بدأت تتسرب الى النظام البرلماني في اسرائيل.

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **الجنرال ييجال يادين** ، رئيس الاركان الاسرائيلي السابق والمستشار العسكري لرئيس الحكومة الاسرائيلية اثناء حرب ١٩٦٧ واستاذ علم الاثار في الجامعة العبرية حاليا ، روى قصة العثور على احدى مخطوطات البحر الميت المسماة « مخطوطة المعبد » ، والتي تعتبر من اهم المخطوطات لجماعة قمران الدينية ، وقال ان الجنود الاسرائيليين عثروا عليها لدى احتلالهم للقدس في ١٩٦٧ لدى احد بائعي التحف في بيت لحم . وقالت الصحيفة انه لم يتم حتى الان الاتفاق على ثمنها .

* « نيويورك تايمز » نقلت عن « تاس » انتقادها الشديد للمؤتمر اليهودي المزمع عقده في بروكسل من

٢٣ـ٢٥ الشهر الجاري لبحث مسألة اليهود السوفيات، وقالت ان المؤتمر يعتبر استفزازا جديدا ضد الاتحاد السوفياتي، ونفت ان يكون اليهود في الاتحاد السوفياتي يتعرضون للاضطهاد او التمييز . واضافت ان المؤتمر يهدف الى تحويل الانظار عن سياسة اسرائيل العدوانية .

* « الانوار » نقلت عن صحيفة « النجم الاحمر » السوفياتية بعض الرسائل التي بعث بها كبار العسكريين من اليهود السوفيات وقالت انهم يؤكدون تعلقهم بالاتحاد السوفياتي ويطلبون « ان لا يمد الصهيونيون ايديهم القذرة الينا » .

الخميس ١٨ شباط (فبراير) ١٩٧١

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان مدنيا اسرائيليا وأحد السكان العرب في مخيم جباليه اصيبا بجروح عندما القيت قنبلة يدوية على سيارة شحن كانت تنقل بعض العمال العرب للعمل في اسرائيل . واضاف : ان مدنيا اسرائيليا آخر قتل ني انفجار لغم في جراره قرب مستعمرة نيريم بالقرب من قطاع غزة ، وذكرت وكالات الانباء انه عثر على جثة فدائي مطلوب من سلطات الاحتلال في بيت لحيا القريبة من جباليه . ومن جهة أخرى ، حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية على **عبد الرحمن السامري** بالسجن لمدة ١٠ سنين بتهمة حيازة قنابل يدوية واسلحة اوتوماتيكية ومهاجمة سيارة عسكرية اسرائيلية قبل عامين والانتماء الى ج.ش.ت.ف. ، وقالت وكالات الانباء ان سلطات الامن الاسرائيلية اعتقلت عربيا في الجليل للاشتباه بقيامه من عام بتخريب منشآت الري في المنطقة .

* نشرة « الوطن المحتل » ذكرت ان جنود الاحتلال الاسرائيلي اطلقوا النار على المواطنين في قطاع غزة اثر القاء احد الفدائيين قنبلة على سيارة عسكرية اسرائيلية، واصابوا عددا من المواطنين بجروح .

* « جروسالم بوست » ذكرت انه تم العثور امس في بيت لاهيه على جثة احد الفدائيين المطلوب للسلطات الاسرائيلية في غزة ، وقد مزقتها رصاصة واحدة . وقالت ان السلطات تحقق في ظروف الوفاة . وذكرت ايضا ان احد الصيادين العرب من الناصرة داس على لغم سوري قديم ضد الاشخاص قرب قرية دردرة شرقي نهر الاردن بقرب بحيرة طبريه وقد قطعت ساقه نتيجة للانفجار الذي وقع يوم الثلاثاء الماضي .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت في نابلس مؤخرا سبعة اشخاص ينتمون الى منظمات المقاومة الفلسطينية .

* « رويتر » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية ابعدت ١٦ مواطنا جديدا من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الاردن وذلك عن طريق وادي عربة ، وقالت ان اثار التعذيب لا تزال ظاهرة على اجسادهم .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان وفدا من الصحافة العربية والاجنبية قام امس بزيارة المخيم الذي اقامته الحكومة الاردنية بالقرب من جسر الملك حسين للمبعدين من الاراضي العربية المحتلة ، وقالت ان الصحفيين شاهدوا اثار التعذيب الذي تعرض له هؤلاء كما استمعوا اليهم وهم يروون قصص التعذيب الذي تعرضوا له على ايدي السلطات الاسرائيلية .

* وكالة « أ.ش.أ. » ذكرت ان الوفدين الدائمين لكل من الاردن ولبنان لدى الامم المتحدة قدما مذكرة الى **اوثانت** طلبا فيها اجراء تحقيق جديد عن الاعمال الوحشية التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد الشعب العربي في الاراضي المحتلة ، وقالا ان لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة والتي ستجتمع قريبا في جنيف تستطيع ان تسترعي انتباه الرأي العام العالمي لاعمال القمع التي تمارسها اسرائيل ضد الشعب العربي في قطاع غزة .

* « المحرر » ذكرت ان المدفعية الاسرائيلية اطلقت امس نيرانها من كمائنها القريبة من مخفر تل النحاس على بلدة كفركلا ، واضافت ان مجنزرتين اسرائيليتين دخلتا خراج كفركلا يوم اول امس ترافقهما دورية اسرائيلية بعملية تمشيط واسعة بحثا عن الفدائيين ، وقالت ان الضابط قائد الدورية هدد الاهالي بمكبرات الصوت بالانتقام منهم اذا هم قدموا اية مساعدات كانت للفدائيين ، وصباح امس انسحبت الدورية تحت غطاء كثيف من النيران، وصباح امس وضعت دورية اسرائيلية حاجزين في منتصف طريق مخفر تل النحاس والعديسة وقامت بتفتيش المواطنين، وبعد ذلك شن العدو سلسلة اعتداءات جديدة على منطقة العرقوب فقصفت مدفعيته التلال المحيطة بكفرشوبا وكفرحمام وراشيا الفخار ثم قامت عدة طائرات للعدو بطلعات استكشافية فوق منطقة بنت جبيل وعيناتا .

* « الانوار » قالت في معرض حديثها عن الاعتداءات الاسرائيلية ان القوات الاسرائيلية انتهت من انشاء شبكة طرقات حديثة تربط حدود اسرائيل الشمالية، وقالت انها استطاعت بمدة وجيزة انجاز ثلاث طرق رئيسية ذات اهمية عسكرية وسياحية ، وهذه الطرق تمتد داخل الاراضي اللبنانية وهي طريق الغوار ـ رأس الشحل وطريق بركة النقار وطريق فشكول ـ افوة ـ رمتا ـ جبل الروس .

* ناطق باسم اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. صرح بأن اسلحة المقاومة التي كانت في عمان قد تم نقلها الى منطقة جرش تحت اشراف مكتب الارتباط ، وقالت وكالة « ي.ب.ا. » ان الهدوء ساد عمان لليوم الثاني على التوالي . وقالت ان نقل الاسلحة تم بناء على اتفاق بين **صلاح خلف (ابو اياد) ووصفي التل** .

* الناطق الرسمي باسم م.ت.ف. ادلى بتصريح عقب فيه على ما ورد في « الاهرام » امس الاول اكد فيه انه في هذا الوقت الذي تبدو فيه التسوية السلمية لمشكلة الشرق الاوسط على الابواب ، فانه ليس من حق احد غير الشعب الفلسطيني ان يبحث في كل ما يتصل بقضيته ومشكلته ، واضاف : اذا كان شعبنا قد رضي بالصبر على قضيته طوال السنوات الماضية على امل ان تنتقل القضية من ادراج الامم المتحدة ، فان ذلك الامل على ما يبدو اصبح سرابا ، ولذلك فاننا نؤكد ما صرح به الناطق الرسمي الاردني من اننا لم نتباحث مع الحكومة الاردنية في اي شأن يخص القضية الفلسطينية ، لاننا لا نعتبر الحكومة الاردنية ولا غيرها من الدول العربية ذات اختصاص فيما يتعلق بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره . (نص هذا التصريح منشور في صحيفة « السياسة » الكويتية الصادرة في ٢٢/٢/١٩٧١) .

* الناطق الرسمي الاردني نفى نفيا قاطعا ما ورد في « الاهرام » امس الاول، وقال انه لم تعقد اية اجتماعات بين مسؤولين اردنيين واللجنة المركزية لـ م.ت.ف. في بيروت او عمان خلال الاسبوع الماضي لبحث موضوع اقامة دولة فلسطينية ، واكد ان الحكومة الاردنية ليست مستعدة لبحث هذا الموضوع ، وهو ليس واردا على الاطلاق ولم يحصل ان حدثت اية لقاءات على اي مستوى من المستويات بين الحكومة الاردنية او اية جهة اخرى بما فيها الجهات التي اشارت اليها «الاهرام» .

* اذاعة اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. في بغداد استنكرت ما سمته حملة الارهاب والتصفية الجسدية التي يقوم بها النظام السوداني ضد الاحزاب والحركات الوطنية والديمقراطية في السودان ، وقالت : ان هذه السياسة تسيء الى المقاومة الفلسطينية والى مصالح حركة التحرر الوطني الاردنية ـ الفلسطينية، وطالبت اللجنة باقامة جبهة وطنية تقدمية عربية لمواجهة هجمات الاستعمار والرجعية ، وطلبت من الحكومة السودانية وضع حد للاجراءات التي تقوم حاليا بتنفيذها في البلاد .

* **العميد احمد عبد الحميد حلمي** ادلى بحديث لصحيفة « الاهرام » اعرب فيه عن مخاوفه من تجدد الاشتباكات في الاردن الى خارج منطقتي الهملان والمحطة ، وذكر ان الاشتباكات المتقطعة هذه اسفرت عن مقتل ٩ اشخاص وعدد آخر من الجرحى بينهم محامي اميركي . واشار الى انه منذ تشكيل مكتب الارتباط بين الجانبين الاردني والفلسطيني اصبحت مهمة لجنة الرقابة العسكرية العربية مراقبة الاوضاع عن كثب ، وذكر ان **وصفي التل** كان قد اعلن في اجتماع حضره **الطيب السحباني** ان ذلك كان آخر اجتماع للجنة الرقابة العربية ، وان الاجتماعات في المستقبل سوف تكون بين ممثلي المقاومة والحكومة « لكن حتى الآن لم نتلق طلبا من الحكومة الاردنية بانهاء مهمتنا رسميا في الاردن » . واشار الى انه لم يزل هناك عدد من المشاكل التي قد تولد فرص التوتر والصدام بين الطرفين ومصدر هذه المشاكل ان هناك بنودا في الاتفاقيات لم يتم تنفيذها على الوجه الاكمل ، وذكر ان المقاومة نفذت الاتفاقيات ولكن المشكلة في المقاومة ان اطرافا داخلها لا تريد الالتزام ، واشار ايضا الى ان المخافر الحكومية الكثيرة والمنتشرة في جبال عمان والتي لم تكن موجودة من قبل تهيىء بالطبع الفرصة للتوتر وانعدام الثقة . ومن المشاكل الاخرى التي اوردها العميد حلمي مشكلة تسهيل اعمال المقاومة واعتماد الاوراق الثبوتية الخاصة بها خصوصا في مناطق التفتيش ، واشار الى ان معظم المشاكل اليومية تنجم عن عدم اعتراف نقاط التفتيش بأوراق اللجنة المركزية، واضاف : ان هناك مشكلة المحتجزين لدى الطرفين ، وتمنى على الحكومة الاردنية الافراج عن المحتجزين لخلق جو من الثقة المتبادلة ، ثم ذكر ان لجنة الرقابة نجحت في الافراج عن ٢٥ الف معتقل فلسطيني كانت السلطة الاردنية قد احتجزتهم اثر حوادث ايلول (سبتمبر) في منطقة الجفر ، وطبقا لتقديرات المقاومة لا يزال هناك ٣٠٠ محتجز آخرين، واشار الى ان المقاومة اعلنت ان ما يسمى المحتجزين لديها ليس سوى جنود تركوا خدمة الجيش الاردني ليعملوا في صفوف المقاومة، ومن المشاكل العالقة ايضا مطالبة المقاومة باستعادة اسلحتها الثقيلة ، كما ان الموقف في منطقة ام الرمانه لا يزال على ما هو عليه . اذ لا يزال الجيش مسيطرا رغم

الاتفاق على انسحابه ، علما بأن الطريق التي يسيطر عليها الجيش تصل الى جرش حيث مناطق الفدائيين. واخيرا قال حلمي : ان الحوادث الفردية بين الطرفين سوف تستمر ولكن المهم هو حصار الموقف في الوقت المناسب وقبل ان يفلت من ايدي الجميع .

* «و.ص.ف.» كشفت ان «الشخصية السوفياتية الهامة » التي عقد معها **ياسر عرفات** اجتماعا في جرش مؤخرا كانت **فلاديمير فينوغرادوف** . وقالت الوكالة انه جرى خلال الاجتماع بحث تطورات الموقف في الشرق الاوسط .

* صحيفة « الثورة » الليبية ذكرت ان اجتماعا عقد امس في طرابلس بليبيه بين **هاماني ديوري** ، رئيس جمهورية النيجر ، الذي يزور ليبيه حاليا ، ووفد من فتح برئاسة **ابو طارق** ، ممثل فتح في طرابلس ، دار فيه نقاش حول منطلقات الثورة الفلسطينية بقيادة فتح وتصميمها على السير في النضال حتى التحرير والنصر . وقالت ان ديوري وجه دعوة لوفد من فتح لزيارة النيجر .

* « النهار » ذكرت انه خلال انعقاد ندوة فلسطين العالمية الثانية في الكويت من ١٣ ـ ١٧ الشهر الجاري اجتمع الادباء والمفكرون الفلسطينيون المشتركون في الندوة وتباحثوا في الاوضاع الراهنة وفي الازمة التي تمر بها حركة المقاومة الفلسطينية ، ونتيجة لذلك توجهوا بنداء الى اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. والى الجماهير الفلسطينية والعربية ، وقد لاحظ النداء خطورة الفترة الحالية التي يمر بها النضال الفلسطيني، واشار الى ان التردد في حسم موضوع الوحدة الوطنية الفلسطينية وضمان وحدة القيادة والعمل والانضباط في حركة المقاومة الفلسطينية سيعرض مسيرة شعبنا الى انتكاسة جديدة ، واكد ان من واجب الثورة الاستماع الى كلمة الجماهير التي اعطت قدراتها وارواح ابنائها بلا حساب والاستجابة لها ، وطالب المفكرون والادباء ببناء جبهة التحرير الوطني الفلسطيني التي تضم جميع فصائل الثورة المقاتلة والقوى الوطنية والتقدمية العاملة في الاردن والتي تمثل نقطة البداية الحقيقية على طريق الخروج من المأزق الراهن الذي تمر به حركة المقاومة والاداة القادرة على احباط كل المؤامرات التصفوية المحيطة بالثورة ، لذلك فان اي تردد ازاء قضية الوحدة سيكون بمثابة تعريض المقاومة لخطر متزايد وسد المنافذ امام مستقبلها النضالي ، واستمرار العلاقات القائمة وما يمكن ان يترتب عليها من نتائج جسيمة تتحمله القيادات الحالية للمقاومة ، واخيرا اكد النداء ان وعي جماهيرنا كان دائما الضمانة الاولى والاخيرة لسلامة ثورتنا ولآمالها في الانتصار ، كما ان حكم هذه الجماهير كان دائما حكما عادلا وحاسما .

* **اريك رولو** ، رئيس دائرة الشرق الاوسط في صحيفة « لوموند » الباريسية ، ادلى بحديث لصحيفة «السياسة» الكويتية لمناسبة اشتراكه في ندوة فلسطين العالمية التي انتهت امس في الكويت تحدث فيه عن الزعامة الرسولية لـ **جمال عبد الناصر** وكيف انها كانت تشكل عبئا عليه في اواخر ايامه ، ثم كشف ان هناك مخططات دولية تقضي بانشاء تكتلات جغرافية ثلاثة او اربعة داخل المنطقة الممتدة بين المحيط الاطلسي والخليج العربي ، ومن هذه التكتلات « الهلال الخصيب » او «سوريه الكبرى» التي قد يجري تصميمها في المستقبل لتستوعب اسرائيل ، وعن المستقبل الفلسطيني قال : انه ما لم تدخل القيادات الفدائية الحالية في الاطار العلني لمحادثات التسوية فان تفاصيل التسوية ستتجاهل هذه القيادات دون ان تتجاهل ، بالطبع ، مصير الشعب الفلسطيني .

* اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان اصدرت بيانا اعلنت فيه تأييدها لقرار الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين بتعليق الدروس مدة ٤ ايام في جميع مدارس الانروا .

* الانروا اعلنت ان فرنسه قدمت تبرعا استثنائيا بمبلغ ٤ ملايين و ٤٣٥ الف فرنك فرنسي (حوالي ٨٠٠ الف دولار) الى الانروا عن العام ١٩٧٠ استجابة الى النداءات الاخيرة من اجل الاموال التي وجهها المسؤولون في الامم المتحدة. ومما يذكر ان فرنسه قد تبرعت بمبلغ ١٧ مليون دولار للانروا منذ ١٩٥٠ .

* **الدكتور صبحي امين عمرو** ، وزير الانشاء والتعمير الاردني، بحث في اجتماع عقده مع **جون تانر** ، مدير الانروا في الاردن ، في موضوع اعادة الخدمات التعليمية والصحية وغيرها من الخدمات التي تقدمها الانروا للاجئين في منطقة الاغوار. وصرح عمرو أثر المقابلة ان تانر وافق على تنفيذ ما يمكن تنفيذه فورا والعمل على المساهمة في جهود الحكومة الاردنية المبذولة لاعادة الخدمات في منطقة الاغوار .

* « المحرر » نشرت بحثا حول عدم تطبيق الضمان الاجتماعي في لبنان على العمال الفلسطينيين اشارت فيه الى ان العامل الفلسطيني يدفع رسوم الضمان ولا

يستفيد من تقديماته ، وطالبت الحكومة برسم سياسة مدروسة لوضع تشريعات نهائية واضحة تعفي الفلسطينيين من رسوم الضمان الاجتماعي ما داموا لا يستفيدون منه او بافادتهم من الضمان ما داموا يدفعون الرسوم .

* «النهار» ذكرت ان شركة طيران الشرق الاوسط ـ الخطوط الجوية اللبنانية نفت نفيا قاطعا ما نشر في بعض الصحف الاجنبية من انها قدمت الى مسافريها المسلمين وجبات من طعام « كوشير » اعدته شركة طيران « العال » في لندن ، كما نفت ان تكون قد تعاملت مع الشركة المذكورة او قدمت الكوشير الى اي من مسافريها .

* وكالة « ي.ب. » ذكرت ان **حمدي كنعان** ، رئيس بلدية نابلس السابق ، غادر الضفة الغربية المحتلة الى قبرص ولبنان لانجاز بعض الاعمال التجارية ولن يكون لجولته اية اهداف سياسية ، وابلغ الصحفيين انه لا يعتقد ان السلام اصبح قريبا في الشرق الاوسط .

* **سامي شرف** عقد اجتماعا مع **جعفر النميري** وسلمه رسالة من السادات « تتعلق بآخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط ومقترحات **جونار يارينج** ورد مصر الايجابي عليها ». وكان شرف قد وصل الى الخرطوم قادما من ليبيه حيث سلم **معمر القذافي** رسالة مماثلة من السادات .

* صحيفة « الانوار » ومجلة « الصياد » نشرتا تحقيقا حول المهمة التي تقوم بها البعثة التي يرأسها **روجر فيشر** في الشرق الاوسط ، يقول ان الدراسة الميدانية التي قامت بها البعثة واستغرقت اشهرا تركزت حول مشروع الدولة الفلسطينية، وقد وضعت توصياتها على شكل « ورقة عمل » ، وقابلت عددا من القياديين الفلسطينيين في الارض المحتلة وخارجها .

* **الدكتور محمد مهدي** ، سكرتير عام لجنة العمل للعلاقات العربية ـ الاميركية ، انتقد تأييد **هنري جاكسون** لاسرائيل وقال انه يتصرف وكأنه ممثل اسرائيل في مجلس الشيوخ ، واضاف : اذا كان يطمح للبيت الابيض ، فان ذلك لا يعني ان عليه ان يضحي بالمصالح الاميركية ويخلق فيتنام اخرى في الشرق الاوسط .

* **جوزيب بروز تيتو** عقد اجتماعا في الاسكندرية مع **فلاديمير فينوغرادوف** وقالت وكالة « أ.ش.أ. » : يعتقد ان فينوغرادوف تسلم تعليمات معينة من موسكو فتوجه على الفور لاهميتها الى الاسكندرية للتشاور مع تيتو بشأنها ، ولو ان الموضوع لم يكن مهما فان فينوغرادوف كان قد انتظر عودة تيتو الى القاهرة غدا ليجتمع به . وتجدر الاشارة الى ان المقابلة تأتي في نطاق الاتصالات الواسعة التي يجريها تيتو في شأن تطورات ازمة الشرق الاوسط .

* « الاهرام » ذكرت ان **عبد المحسن ابو النور** استقبل **توليو فيكيني** ، سكرتير الحزب الاشتراكي للوحدة البروليتارية في ايطاليه ، وشرح له قضية الشرق الاوسط على ضوء المبادرة المصرية ، وقالت ان توليو اعرب عن تأييد الاحزاب التقدمية والشعب في ايطاليه للموقف العربي ، وقال : ان ج.ع.م. تبذل جميع الامكانيات لتحقيق السلام القائم على العدل .

* « معاريف » تحدثت عن تغير اسلوب الديبلوماسية المصرية وقالت : ان مصر تجاهر بتلك الاراء التي يحلو للعالم سماعها ولكن الشروط التي تبطل مفعول هذه الاراء تقال بكل هدوء وسرية ، وطالبت الحكومة الاسرائيلية باتباع التكتيك نفسه .

* **ابا ايبان** عرض في اجتماع عقدته الحكومة الاسرائيلية رد مصر على مقترحات **جونار يارينج** . ولم يصدر اي بيان عن هذا الاجتماع سوى ان الحكومة ستعقد اجتماعا آخر نهار الاحد. ومما يذكر ان **اسحق رابين** الذي عقد اجتماعا في واشنطن مع **جوزف سيسكو** حول المبادرة المصرية ، جاء الى القدس في الوقت الذي كانت فيه الوزارة الاسرائيلية تبحث الخطوات التالية التي ستتخذها بصدد ازمة الشرق الاوسط .

* ناطق رسمي مصري اعلن ان ما ذكره **ابا ايبان** من ان اسرائيل لن تقبل العودة الى خطوط ما قبل ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، وما ذكره **موشيه ديان** من ان اسرائيل يجب ان تحتفظ بشرم الشيخ « انما يفضحان بجلاء حقيقة السياسة التوسعية الاسرائيلية ويبينان بوضوح ان اسرائيل عندما تتكلم عن السلام فهي في الواقع تسعى الى فرض سياسة التوسع الاسرائيلي على العرب » .

* **جونار يارينج** عقد اجتماعين منفصلين مع كل من **محمد حسن الزيات** و**يوسف تكواع** في نطاق مهمته لتسوية ازمة الشرق الاوسط . ولم يفصح ناطق باسم الزيات عما دار في الاجتماع وقال : ان الزيات على استعداد للاجتماع بيارينج كلما طلب اليه هذا الاخير ذلك . وصرح تكواع ان يارينج اوضح له وجهة نظر مصر بالنسبة للوضع في الشرق الاوسط ، « وسنبحث هذه الآراء في ضوء الاسئلة التي قدمناها ليارينج » .

* وكالات الانباء ذكرت ان ممثلي الدول الاربع الكبرى عقدوا الجلسة السادسة والخمسين من

محادثاتهم للاتفاق على ان تضمن الدول الاربع اية تسوية سلمية في الشرق الاوسط . وقالت الوكالات ان بعض هذه الدول اعربت عن استعدادها للاشتراك في قوة سلام دولية لحفظ السلام في الشرق الاوسط ، وهي الآن في صدد بحث علاقة هذه القوة بمجلس الامن . وفي نيويورك ايضا ، صرح ناطق باسم الامم المتحدة ردا على سؤال وجهه احد الصحفيين ان **اوثانت** على اطلاع بما يجري في محادثات الدول الاربع ، وهو راض بالاتجاه البناء الذي تسير فيه هذه المحادثات في الوقت الحاضر .

* ناطق باسم الامم المتحدة قال ان السلطات الاسرائيلية تجاهلت طلب **اوثانت** اليها تزويده بمعلومات حول خططها لتوسيع القطاع الشرقي من القدس . واضاف : ان الجرافات الاسرائيلية تعمل دون اي ترخيص من الامم المتحدة وذلك في دار الحكومة حيث مقر مراقبي الهدنة التابعين للامم المتحدة . واشار الى ان الاراضي التي تحيط بدار الحكومة هي ملك للامم المتحدة ، فهي تقع في بيارة في الارض الحرام بين شطري القدس . وقال انه في ضوء تقارير اخيرة وردت من القدس عن عزم الحكومة الاسرائيلية على بناء ٣٥ الف وحدة سكنية على التلال المحيطة بشرقي القدس ، فان اوثانت سيرفع تقريرا الى مجلس الامن والجمعية العمومية نظرا الى مسؤولياته في رفع التقارير بمقتضى قرارات مجلس الامن والجمعية العمومية المتعلقة بالقدس . ومن جهة اخرى ، اعلن **زيف شاريف** ان اسرائيل مصممة على تطوير القدس كمدينة موحدة بصرف النظر عن الحدود السياسية التي تنجم عن محادثات السلام . واشار الى ان اسرائيل تصر على التمسك بالقدس في اية مفاوضات وسترفض اية محاولات من جانب الولايات المتحدة او الامم المتحدة لزحزحتها عن هذا الموقف . واكد **تدي كوليك** على ضرورة ابقاء المدينة موحدة واعلن انه سيتم بناء ١٠ آلاف وحدة سكنية قرب تلة النبي صموئيل الى الشمال الغربي من المدينة . وكان **الدكتور محمد الفرا** قد سلم اوثانت مذكرة احتجاج من الحكومة الاردنية على قيام اسرائيل بهدم مركز المراقبة التابع للامم المتحدة في القدس وذلك لافساح المكان لعمليات المباني التي تخطط اسرائيل لانشائها في المدينة ، وطلب الفرا ابلاغ مجلس الامن بانتهاكات اسرائيل الجديدة لقراراته التي تنص على عدم تغيير الوضع الراهن في المدينة المقدسة .

* « حركة السلام والامن » في اسرائيل نشرت بيانا في «جروسالم بوست» طالبت فيه الحكومة الاسرائيلية بالرد ايجابيا على مقترحات **جونار يارينج** القائمة على الاسس التالية : (١) موافقة الطرفين على قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ بحذافيره ، (٢) المفاوضات على « طبيعة السلام » والانسحاب معا ، (٣) اقامة اتفاقيات سلام مع كل دولة عربية على حدة ، وقالت ان رفض الحكومة لن يؤدي الا الى تمهيد السبيل لحل مفروض على اساس ان اسرائيل اما انها لا تريد الحل او انها غير قادرة على ذلك .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **مئير يعاري** صرح امس ان اسرائيل ستحل مشاكل الحدود قريبا ، وقال لو انه اعطي له الخيار فانه يفضل حدود الحد الادنى التي حددت في خطة مابام للسلام في ١٩٦٧ والتي يسميها برنامج الحد الاقصى . وقال : اذا كان صحيح ان **انور السادات** ابلغ **جونار يارينج** . استعداد مصر للسلام مع اسرائيل ، فما على اسرائيل الا ان تتخذ قرارا بالنسبة لمسألة الحدود ، واضاف ان مبادرة يارينج لا تتعدى صلاحياته . ثم قال انه لا يرى سببا لتمسك اسرائيل بالرأي القائل انه لا يمكن التوصل الى معاهدة السلام الا حول طاولة المفاوضات ، واضاف : المهم هو ان يوقع العرب واسرائيل وثيقة للسلام فيما بينهما .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان لجنة التخطيط الفرعية التابعة لمجلس بلدية القدس وافقت امس على خطط وزارة الاسكان الاسرائيلية لاقامة ٢٦٠٠ وحدة سكنية في المرحلة الاولى من البناء في راموت (النبي صموئيل) وتالبيوت الشرقية (دار الحكومة) ومبيلو (شرفات) ، وقالت ان الخطة ستعرض الاحد على المجلس لاقرارها . ومن ثم تعرض على لجنة التخطيط المحلية لبحثها ، واضافت انه من المتوقع ان يقرها كل من المجلس ولجنة التخطيط .

* « جروسالم بوست » نشرت بحثا حول اهم الانتقادات التي يمكن ان توجه الى خطة بناء القدس الجديدة ، ومنها ان هدف الخطة بمد المنطقة السكنية الى جميع الجهات وجعل المدينة القديمة في الوسط سيؤدي الى هدم المدينة القديمة بوضعها الحالي والى التسبب بمشاكل تتعلق بالسير . والثاني هو ان الخطة وضعت تصورا للقدس في العام ٢٠١٠ اي بعد ٤٠ سنة من الان في حين ان الحد الاقصى للمخططات الهندسية هو ٢٠ سنة ، والاتجاهات الحديثة تختصر هذه المدة كثيرا حتى خمس سنوات ، وذلك نظرا للتطورات التكنولوجية المتسارعة التي من شأنها جعل

مثل هذه الخطط البعيدة جدا ، عديمة الجدوى ، وخاصة في مجال النقل . والانتقاد الثالث موجه الى هدف الخطة شق انفاق عبر بعض الاحياء السكنية الرئيسية للمدينة ، وقالت : ان حجم التدمير وشق الطرق والحفر والهدم الذي سينجم عن ذلك يعتبر عملا بربريا لا مثيل له ، والانتقاد الرابع هو ان لجنة التخطيط لم تبحث الشكل الذي سيتخذه النقل في المستقبل ، مثل الطائرة المروحية والاجهزة المضادة للجاذبية ، خاصة وانها تخطط للعام ٢٠١٠ . وجميع الخطط المتعلقة بالسير وضعت على اساس آلات النقل الحالية . والنقطة الخامسة هي ان البناء حول المدينة سيزيد استخدام الارض والايجارات ، كما انه سيجعل المدينة القديمة جزءا من المنطقة التجارية المركزية . وهكذا تصبح المطاعم والبارات ودور السينما هي الاماكن الوحيدة التي تستطيع دفع ايجارات في المدينة القديمة . سادسا ، ستقسم الجامعة الى اربعة اقسام جفعات رام ، ومركز هداسا الطبي ، وجبل سكوبس وقسم جديد في جفعات شاول . وهذا من شأنه ان يحدث نوعا من الازدحام الشديد في المدينة عند انتهاء ساعات الدوام . سابعا ، تقترح الخطة قطع خط سكة الحديد غربي القطمون ، مما يحرم القدس من اهم ميزة تتعلق بالوصول اليها عن طريق القطار ، ومن ثم السير اما الى المدينة القديمة او الجديدة . واقترحت الصحيفة النقاط التالية : (١) عدم اقامة بناء شرقي جبل الزيتون . (٢) البناء على طول المحور الشمالي – الجنوبي . (٣) لا بناء في المدينة المسوّرة او قربها ، وذلك لتخفيض كثافة السكان وثمن الارض . (٤) اكتشاف طرق جديدة للمواصلات والنقل . (٥) خلق قدس جديدة كعاصمة لاسرائيل وكمركز تاريخي وروحي للديانات التوحيدية . (٦) دمج حرم الجامعة العبرية وكريا في القسم الحيوي للمدينة بدلا من عزلهما في جفعات رام وجبل سكوبس . (٧) ايجاد مركز تجاري مركزي غربي ساحة دافيدكا .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان عددا من الشبان اليهود المهنيين (٤٠ شخصا) المبتهجين نظموا مسيرة امس ضد مشاريع الحكومة في النبي صموئيل ، ورفعوا لافتات كتب عليها : « الصهيونية ليست البشاعة» ، « نعم للقدس اليهودية، لا للقدس البشعة » وقالت انهم اتهموا الحكومة باخفاء مخططات تناقض ابسط مبادىء التخطيط . وقالت ان طلبة الجامعة العبرية سيوجهون احتجاجا بالنسبة للبناء في جبل سكوبس اذ ان من شأن هذه الخطط ان تجعل من حرم الجامعة « كعكة عرس ضخمة » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان احد اعضاء لجنة اصلاح النظام الضريبي التي عينت حديثا طالب في محاضرة القاها في تل ابيب في احدى الحلقات الدراسية حول السياسة المالية بتحويل عبء الضرائب من الضرائب المباشرة الى غير المباشرة . وقال انه لا يمكن القبول بنظام الضرائب الحالي ، وذلك لان النسب المفروضة عالية جدا ولان النظام غير قادر على التوفيق بين ما يهدف اليه من مساواة في المدى البعيد والدوافع الكبيرة لمزيد من الانتاج . ولان النظام المالي المتضخم يؤكد سلبا على جميع نواحي النشاط الاقتصادي ، المطلوب هو مزيد من الاعانات الحكومية والمراقبة والاعتمادات الحكومية وخدمات عامة مختلفة ، ولاحظ انه وفقا للنظام الحالي فان موازنات الحكومة في ازدياد مستمر مما يتطلب مزيدا من الدخل . ولجعل النظام اكثر قبولا ادخلت السلطات فوائد خاصة وممارسات تمييزية ، ولكن دون المحافظة على المعايير الاقتصادية . وباستثناء اصلاح مرسوم الضرائب والاساليب الضريبية، طالب المحاضر بتخفيض الدخل الكلي من الضرائب ، واشار الى ان تخفيض هذا الدخل الى النصف لن يؤدي الا الى تخفيض الميزانية الكلية للدولة بنسبة ١٠ بالمئة .

* **أريل ابراموفيتش** ، رئيس الدائرة النقابية في الهستدروت ، اعلن انه يتوقع زيادة في مستوى المعيشة في اسرائيل خلال العام الحالي بنسبة ٢ الى ٣ بالمئة ، ولكن ليس بالضرورة في الاجور . واضاف : يمكن ان يكون هناك ايضا ازدياد مواز في الانتاجية لفسح المجال للاقتصاد لكي ينمو .

* وكالة البرق اليهودية ذكرت ان احتياطي العملات الاجنبية في اسرائيل ازداد ١٨٢٠٠٠٠٠ دولار في كانون الثاني (يناير) ويبلغ الان ٤٣٩ مليون دولار .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان السنة الماضية لم تكن مؤاتية بالنسبة لصادرات اسرائيل من الماس ، اذ انخفضت الصادرات الى ٢٠٢ر١ مليون دولار ، اي بنسبة ٦ر٤ بالمئة اقل من ١٩٦٩ التي تعتبر سنة قياسية وبلغت فيها الصادرات ٢١٥ر٩ مليون دولار . وسبب ذلك انخفاض المبيعات الى الولايات المتحدة وكنده ، وكذلك الى انجلتره وفرنسه والمانيه الغربية ، وذكرت ان الصادرات الى كنده والولايات المتحدة بلغت ٧٨ مليون دولار في ١٩٦٩ و ٦٦ر٤ مليون دولار في ١٩٧٠ والى بلجيكه وهولنده وسويسره ٥٧ر٤ مليونا في ١٩٦٩ و ٥٨ مليونا في ١٩٧٠ ، والى المانيه الغربية وفرنسه

وانجلتره ٢٣ر٦ مليونا في ١٩٦٩ و٢٠ مليونا في ١٩٧٠ ، والى ماليزيه وهونج كونج واليابان ٤٤ر٥ مليونا في ١٩٦٩ و ٤٦ر٤ مليونا في ١٩٧٠ .

* « التايمز » ذكرت ان مجلس الكنيس الاصلاحي في منهاتن قرر فصل رئيسه **الحاخام فيليب شختر** بحجة ان شعره طويل كشعر الهيبيين ، في حين يقول شختر ان قرار الفصل جاء بسبب ارائه التقدمية ومحاولاته جذب الشبان الى الكنيس ، واشار الى ان شعره كان طويلا عندما عيّن في حزيران (يونيو) الماضي ، مع انه كان اقصر من الوقت الحاضر .

* وكالة « ي.ب.ا. » ذكرت ان الشرطة الاميركية القت القبض على **جيلبرت لوري** ، من فيلادلفيه وعضو في رابطة الدفاع اليهودية ، بتهمة حيازة اسلحة لاستخدامها في خطف طائرة ركاب عربية . واشارت الوكالة الى انه اعتقل بينما كان يحاول ان يستقل طائرة ركاب اسرائيلية الى تل ابيب ، وذكرت انه المورّد الرئيسي للسلاح لرابطة الدفاع اليهودية .

* ناطق باسم المؤتمر اليهودي العالمي الذي سيعقد في بروكسل وصف الاتهام السوفياتي بان المؤتمر استفزاز معاد للسوفيات بانه اتهام لا اساس له من الصحة ، واوضح ان للمؤتمر ثلاثة اهداف : (١) لفت نظر العالم الى كبت الثقافة والدين اليهودي. (٢) ومنع استراتيجية تهدف الى تحسين حقوق الاقلية اليهودية في الاتحاد السوفياتي . (٣) التعبير عن التضامن مع اليهود السوفيات .

* « برافدا » قالت ان المؤتمر اليهودي العالمي وغيره من فروع الصهيونية الدولية هي مراكز دولية للتجسس ووسيلة تعمل بانطلاق لتزوير الحقائق وتشويهها ، واضافت : ان العملاء الصهيونيين تآمروا مع النازيين في الحرب العالمية الثانية ، وربطت بين النشاط اليهودي المعادي للحرب وبين احداث تشيكوسلوفاكيه في ١٩٦٨ . ثم اشارت الى التحالف الصهيوني من الرأسمالية والرجعية وخاصة الاميركية وقالت : ان النشاط الهدام للصهيونية ضد البلدان الاشتراكية ازداد خلال استعداد اسرائيل لعدوان ١٩٦٧ .

* **دافيد سسكند** ، الناطق باسم المؤتمر اليهودي العالمي ، الذي سيعقد الاسبوع القادم في بروكسل ليبحث مسألة اليهود في الاتحاد السوفياتي ، صرح بان الشرطة البلجيكية حذرت بانها تلقت تهديدات باتخاذ اجراءات ضد اعضاء المؤتمر ، بما في ذلك خطف **دافيد بن جوريون** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية الاسبق ، واضاف : ان المؤتمر يهدف الى «لفت نظر العالم المتمدن الى الاضطهاد الديني والثقافي الذي يعاني منه اليهود في الاتحاد السوفياتي » .

الجمعة ١٩ شباط (فبراير) ١٩٧١

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بأن ثلاثة جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح عندما قذفوا بقنبلة يدوية في مدينة غزة ، ومن جهة ثانية ، طردت سلطات الاحتلال ١٦ عربيا من قطاع غزة والضفة الغربية الى الضفة الشرقية للاردن . وقالت الوكالات ان السلطات الاسرائيلية طردت ١١ شخصا من سكان الاراضي العربية المحتلة يوم الاثنين الماضي .

* ناطق عسكري باسم القيادة العامة للثورة الفلسطينية صرح بأنه تم تنفيذ حكم الاعدام رميا بالرصاص يوم الاحد الماضي في المواطن **محمد زيتونة** ، الذي كان يعمل على مضخة بنزين بين يافا وتل ابيب ، وذلك بعد ان ثبت تعامله مع المخابرات الاسرائيلية منذ العام ١٩٥٦ .

* « المحرر » ذكرت ان المدفعية الاسرائيلية قصفت امس مرتفعات يارون في قضاء بنت جبيل بجنوب لبنان والحقت اضرارا بالمزروعات ، كما قامت دورية اسرائيلية بشق الطرقات من يارون الى مستعمرة الصالحة ، وقالت ان اصوات انفجارات في المنطقة سمعت في فترات متقطعة واضافت ان طائرات استكشاف اسرائيلية حلقت فوق يارون وبنت جبيل ، كما شوهدت دورية اسرائيلية تدخل يارون وتقوم بالبحث عن رجال المقاومة .

* « النهار » ذكرت ان طائرة « مجهولة » حلقت امس فوق سماء صيدا بجنوب لبنان واتجهت نحو البحر غربا .

* ناطق رسمي باسم وزارة الداخلية الاردنية اعلن ان احد المسلحين القى قنبلة يدوية على خفير الامن امام مركز الشرطة في مدخل اربد ولم يصب احد بأذى ، وقال ان دورية الامن تحركت الى مكان الحادث فشاهدت شخصا مسلحا فاشتبهت بأمره وطلبت اليه الوقوف ، الا انه فاجأ الدورية بأن القى قنبلة يدوية عليها مما تسبب في جرح اثنين من المدنيين ، فطاردته الدورية واصابته بجروح واعتقل داخل المركز الطبي التابع لفتح ، وقال انه اعترف بالقاء القنبلتين وانه ينتمي

لفتح ، بينما نفت فتح ذلك وقالت انه ينتمي الى ج.ش.د.ت.ف. ، وذكر انه نقل الى مستشفى الحكومة لاستكمال معالجته تمهيدا لتقديمه الى المحكمة المختصة . وقالت « رويتر » ان احد عناصر ج.ش. ت.ف. اطلق النار على دورية مشتركة من الامن العام والكفاح المسلح الفلسطيني في احد احياء عمان فأصاب بعض افراد الدورية بجروح .

* **عابدين جبارة** ، المحامي الاميركي اللبناني الاصل ، (ومؤلف كتاب « الهدنة في القانون الدولي » الصادر عن مركز الابحاث في م.ت.ف) ، عقد مؤتمرا صحفيا في بيروت تحدث فيه عن الحادث الذي تعرض له في عمان اثناء الحوادث الاخيرة ، فذكر ان الاشخاص الذين كانوا معه في السيارة قد قتلوا بينما اصيب هو بعدة رصاصات في كتفه ويده . ونفى ان يكون الفدائيون هم الذين اطلقوا الرصاص لانه تبين ان الرصاص الذي استخرج من جسمه ، لا يستخدمه الفدائيون مطلقا .

* مجلة « الى الامام » نشرت نص اتفاقية ١٩٧١/٢/١٢ ما بين اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. والحكومة الاردنية ، وقالت ان الاتفاقية تتألف من البنود السبعة التالية : (١) احياء مكتب الارتباط واعطائه صلاحيات حل كافة القضايا ، (٢) سحب الجيش من منطقة الهملان مساء ذلك اليوم ، (٣) اعادة مكاتب الميليشيا في الهملان ظهر اليوم التالي ، (٤) عدم مصادرة السيارات التابعة للمقاومة ، (٥) تسليم اسلحة الميليشيا المصادرة من الهملان في اليوم التالي ، (٦) السماح للفدائيين الموجودين في درعا بالدخول الى الاردن اعتبارا من السبت ، (٧) عدم اصدار بيان عن هذه النقاط .

* **يحيى حمودة** اعلن ردا على الانباء التي ترددت مؤخرا ان جميع فصائل المقاومة الفلسطينية دون استثناء تتمسك بتحرير فلسطين بكاملها بالكفاح المسلح الذي هو طريق التحرير الوحيد ، وترفض كل المشاريع الرامية الى تصفية القضية الفلسطينية او تدويلها ، وأوضح ان موضوع الدولة الفلسطينية قبل تحرير كامل ارض الوطن يتنافى كليا مع ما نص عليه الميثاق الوطني الفلسطيني الذي تتمسك به جميع فصائل المقاومة ، وهو لذلك غير ذي موضوع ولم يدرج على جدول اعمال المجلس الوطني الفلسطيني ، واضاف : ان القبول بفكرة الدولة الفلسطينية على جزء من ارض الوطن يساوي الاعتراف بدولة العدو الاسرائيلي واضفاء الشرعية على كيانها غير الشرعي من قبل الشعب العربي الفلسطيني الذي هو وحده صاحب الحق الطبيعي في كامل ارض وطنه فلسطين .

* مكتب **العميد عبد الزراق اليحيى** وزع اليوم مذكرتين مؤرختين في ١٩٧١/٢/٨ ومرفوعتين الى المجلس الوطني الفلسطيني المقرر انعقاده اواخر هذا الشهر في القاهرة ، ويقترح العميد في المذكرة الاولى تأليف لجنة خاصة للتحقيق في الاخطاء السياسية والعسكرية والاعلامية والمالية والتنظيمية والمسلكية التي صدرت عن حركة المقاومة اثناء حوادث ايلول (سبتمبر) وما بعد ذلك وتحديد المسؤوليات فيها ، ويقترح العميد في المذكرة الثانية تأليف مجلس وطني جديد بسبب فشل المجلس الحالي والقيادة المنبثقة منه في : (١) تحقيق الوحدة الوطنية ، (٢) ازالة كيانات المنظمات المتعددة ، (٣) ازالة التناقضات بين القوى الوطنية ، (٤) ان يكون مجلسا للشعب اذ انه ليس سوى مجلس منظمات ، (٥) تحقيق القيادة الجماعية ، (٦) جعل الفئات المختلفة تلتزم بمقرراته ، (٧) تحمل المسؤوليات الخطيرة بعد ايلول ، (٨) ايجاد صيغ واشكال واساليب جديدة في العمل ، (٩) رفع التدخل والوصاية والتبعية ، (١٠) التجاوب مع الملاحظات والانتقادات التي قدمت في مناسبات عدة ، (١١) ايجاد لجنة تنفيذية متفرغة ودائمة الانعقاد ، (١٢) ازالة الازدواجية في القيادة بين اللجنة المركزية واللجنة التنفيذية . ويرى العميد ان يتألف المجلس الجديد على الاسس التالية : (١) ان يضم في عضويته مجموعة من مختلف الكفاءات والقطاعات ومراكز التجمع والاقامة من ابناء فلسطين ، (٢) ان تكون اكثرية الاعضاء من غير المنتمين للمنظمات الفلسطينية ، وان تمثل هذه المنظمات تمثيلا نسبيا محدودا شرط التزامها بالميثاق الوطني الفلسطيني وتنفيذها لمقررات المجلس الوطني الفلسطيني ، وموافقتها المسبقة على توحيد الكفاح الفلسطيني سياسيا وعسكريا وماليا واعلاميا وتنظيميا من خلال م.ت. ف. ، وان تقبل بحل تشكيلاتها العسكرية ووضعها تحت امرة القيادة العسكرية الواحدة ، وان تحول ما لديها من اموال الى الصندوق القومي الفلسطيني بعد تسديد ما عليها من التزامات حتى الان ، وان تلتزم بالقيادة الجماعية ممثلة في اللجنة التنفيذية التي يجب ان يكون اكثر اعضائها من غير المنتمين الى المنظمات ، ومن ذوي الكفاءات الفلسطينية في مختلف المجالات وان تشترك المنظمات الرئيسية فيها بنسبة محدودة . واقترح العميد ان تتولى لجنة تحضيرية من غير المنتمين الى المنظمات تسمية اعضاء المجلس الوطني الجديد .

* صحيفة « جارديان » ذكرت ان السفارة الفرنسية

في عمان بعثت بمعلومات الى الحكومة السويسرية حول عزم ج.ش.ت.ف. على القيام بعمليات خطف للطائرات السويسرية في محاولة لاستعادة نفوذها الذي بدأ يضعف .

※ « جويش اوبزرفر » قالت في تعليق لها حول وضع حركة المقاومة ان قوة الفدائيين الان لا تعادل اكثر من ثلث قوتهم قبل حوادث ايلول ١٩٧٠ ، وزعمت ان الحركة تمر في ازمة قد تؤدي الى نهاية **ياسر عرفات** نفسه ، وسبب ذلك النكسة التي اصابت الحركة نتيجة للمجابهة التي حدثت مع السلطات الاردنية ، وبسبب تحمس الفلسطينيين المتزايد للتسوية السياسية ، بتشجيع من عملاء اميركه الذين يلمحون الى تأييد واشنطن لدويلة فلسطينية في الضفة الغربية للاردن تشكل اتحادا فيدراليا مع الاردن . ثم اشارت المجلة الى معارضة عرفات لاية تسوية تبقي اسرائيل كما هي حتى ضمن حدود ما قبل حرب ١٩٦٧ ، واضافت : ان عدم استجابة الدول العربية لمساعدته ضد السلطات الاردنية زادت في موقفه الضعيف . ثم اشارت الى انه حدث في المؤتمر الاخير الذي عقدته فتح ان نزعت الثقة من قيادة عرفات ، وقالت انه لجأ بعد ذلك الى طلب التصويت برفع الايدي بعد ان نبه الى ان الصهيونية والامبريالية تريد رأسه مما ادى الى فوزه من جديد . ثم نقلت عن صحيفة «الكفاح» البيروتية ان هناك تمردا بين قواعد فتح على القيادة ، وقالت ان القيادة تطالب بتطهير ثوري يشمل جميع المسؤولين عن النكسة في الاردن . ونسبت الى « الكفاح » ايضا ان القواعد غير راضية عن الاتفاقيات التي تعقدها القيادة مع السلطات الاردنية . وفي غضون ذلك ، اشارت المجلة الى تزايد العمليات الفدائية من سوريه وزعمت انها تتم بموافقة سلطات دمشق ، وزعمت ايضا ان **حافظ الاسد** لم يحاول قمع حركة المقاومة كما كان متوقعا بل طهر صفوفها من العناصر غير الموالية له ولنظامه . واشارت ان حل الاسد للصاعقة وتفاهمه بدلا من ذلك مع **الدكتور جورج حبش** ، الامين العام للجنة المركزية لـ ج.ش.ت.ف. ، لاقامة قواعد لـ ج.ش.ت.ف. في سوريه ، وبالفعل اعلنت الجبهة انها قامت بعمليات في الاراضي المحتلة انطلاقا من قواعدها في سوريه . ثم قالت ان كل ذلك لا يبعث الارتياح في نفس عرفات . فبالاضافة الى كل متاعبه ، اعلن الاسرائيليون عن اكتشاف شبكتين كبيرتين لفتح في منطقة الخليل .

※ « الحياة » نقلت عن تقرير صادر عن دائرة شؤون الوطن المحتل في م.ت.ف ان اكثر من ٥٠ الف شخص عربي قد تعرضوا للسجن والاعتقال تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي منذ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، اما الان فيبلغ عدد السجناء والمعتقلين العرب قرابة ٧ آلاف شخص ، ثم تحدث التقرير عن المعاملة الوحشية التي يتعرض لها هؤلاء المعتقلون .

※ « الحياة » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية تعمل الان على نقل مخيم للاجئين القائم بجوار قرية عناتا المجاورة لمدينة القدس الى مخيم عقبة جبر في اريحا ، وقالت ان هذه العملية تخفي وراءها عملية مصادرة للاراضي التي يقوم عليها المخيم وانقاص لعدد السكان العرب في منطقة القدس .

※ المؤتمر العمالي العربي لدعم الثورة الفلسطينية اصدر بيانا في ختام اجتماعاته في دمشق ندد فيه بالحلول الاستسلامية التي ترمي الى تصفية القضية الفلسطينية او اقامة كيان فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة ، وطالب جميع الانظمة والجماهير العربية بأن تكون جميع الاراضي العربية وخاصة منها المحيطة بفلسطين قواعد ارتكاز وانطلاق آمنة للثورة الفلسطينية ، وشدد على ان تأخذ الجبهة الشرقية مكانها وان تحشد جميع الطاقات لتحرير الاراضي العربية المحتلة ، واشار البيان الى ان المؤتمر قرر الزام الاتحادات العمالية العربية بفتح معسكرات للتدريب لتهيئة العمال العرب قتاليا والحاقهم بصفوف الثورة الفلسطينية ، كما قرر بأن يدفع كل عامل عربي ما يعادل ١٠ مليمات شهريا لصالح هذه الثورة واقامة اسابيع اعلامية لكشف المؤامرات التي تحيكها الامبريالية والصهيونية لتصفية القضية الفلسطينية ، وشدد على اهمية تعميق وحدة أداة الثورة الفلسطينية وترسيخ أسسها ، واعتبر المجلس الوطني الفلسطيني الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني . ومما يذكر ان ج.ش.ت.ف. كانت قد وجهت الى المؤتمر مذكرة تعرب فيها عن املها في ان تسفر اجتماعات المؤتمر عن قرارات وتوصيات عملية تضع الطبقة العاملة العربية في موقعها الطبيعي من النضال الحاسم في معركتنا المصيرية ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية ، والاردنية منها على وجه التحديد . واشارت الى محاولات تصفية الثورة الفلسطينية وطالبت العمال بالوقوف عمليا ونضاليا ضد كل ما توصل اليه كافة الحلول الاستسلامية من حفاظ على امن العدو وضمان حدوده وحرية ملاحته في المياه العربية وما الى ذلك ، واكدت على ضرورة التعبئة لجماهيرنا العربية وللتصدي لمصالح الامبريالية الحيوية والاقتصادية في هذا الوطن ، وشجبت محاولات الصهيونية والرجعية والامبريالية لاقامة دولة فلسطينية ، وقالت : على جماهير الشغيلة والمسحوقين في هذه الامة القتال ضد ما يسمى بالدولة الفلسطينية . (نص المذكرة في صحيفة « الجبهة » الصادرة في اواسط شباط عن ج.ش.ت.ف. – فرع سوريه) .

※ « الدستور » الاردنية نشرت بيانا صادرا عن لجنة انقاذ القدس تستصرخ فيه جميع الدول والهيئات الاسلامية في العالم للوقوف في وجه محاولات اسرائيل لتغيير معالم القدس والخليل وغيرهما من الديار المقدسة بالحفريات والمستوطنات ، وطالبت بتعبئة جميع القوى والجهود وعلى جميع المستويات لاحباطها .

※ **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير « الاهرام » تحدث في مقالته الاسبوعية « بصراحة » عن الصراع الكبير في الشرق الاوسط اكد فيه ان مصر فعلت كل ما في وسعها سياسيا ابتداء من قبولها قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ الى ردها الايجابي على مقترحات **جونار يارينج** التفصيلية ، وكرر انه لم يعد في وسع مصر ان تقدم اكثر مما قدمت . واضاف : ان ما فعلته مصر سياسيا قد عرى المواقف كلها من اي غطاء حتى ولو كان في حجم ورقة التوت ، وتبعا لذلك لم يبق امام اسرائيل الا ان تقول للعالم بصراحة ان ما تريده هو التوسع وليس السلام .

※ صحيفة « الجمهورية » القاهرية ذكرت ان **ليونيد بريجنيف** ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي ، بعث امس الاول برسالة الى **جوزب بروز تيتو** الذي يزور ج.ع.م. حاليا اكد فيها ان الاتحاد السوفياتي يتحرك في الاتجاه نفسه الهادف الى ايجاد حل سريع وعادل لازمة الشرق الاوسط ، ووعد ببذل الجهود اللازمة لحمل اسرائيل على تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ . ونقلت الصحيفة عن احد اعضاء الوفد المرافق لتيتو ان الرئيس اليوجسلافي سيبلغ رؤساء الدول الاربع الكبرى نتائج الاتصالات التي يجريها حاليا مع **انور السادات** .

※ **خليل ابو حمد** عقد اجتماعا مع **سرفار عظيموف** ، السفير السوفياتي في لبنان ، استعرضا فيه تطورات ازمة الشرق الاوسط في ضوء المشاورات الدولية والجهود الجارية لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ .

※ مجلة « الى الامام » نشرت بيانا صادرا عن لجنة اسناد الكفاح المسلح في الجنوب والخليج العربي المحتل وفي المنطقة العربية ، ولجنة التضامن مع الثورة اليمنية والحركات التحررية في الخليج العربي والجزيرة (في فرنسه) اعلنتا فيه تأيدهما المطلق للثورة الفلسطينية واكدتا ان حرب التحرير الشعبية هي الطريق الوحيد لاقتلاع الكيان الصهيوني الاستعماري العنصري ، وادانتا المجازر التي يرتكبها الحكم الاردني ضد المقاومة الفلسطينية وموقف الحكومات العربية المتخاذل والجبان تجاه ما يجري في الاردن ، ثم اعلنتا رفضهما لجميع الحلول التصفوية والاستسلامية .

※ مجلة « الاحرار » البيروتية ذكرت ان السلطات الليبية ابعدت عددا من الشباب العربي الفلسطيني من ليبيه الى اوروبه ، وقالت انهم عوملوا معاملة سيئة من قبل السلطات الليبية ، وقد استنكرت المجلة ذلك وتساءلت : هل هذه هي السياسة الرسمية للحكومة الليبية ؟ ام هي بفعل عناصر معينة تحاول استغلال الثغرات وايقاع الحكومة الليبية في مزالق لن يسهل اخراجها منها ؟

※ « الكفاح » كشفت ان الاردن تسلم مؤخرا دفعة من الدبابات الاميركية نتيجة للاتفاق الذي كان قد تم بين **حسين بن طلال** والمسؤولين الاميركيين لدى زيارة حسين لواشنطن قبل عدة اسابيع ، وقالت ان الحكومة الاميركية ستزود الاردن بحوالي ٥٠٠ دبابة ومصفحة لتعزيز اجهزة الجيش الاردني ، واضافت : ان الحكومة الاميركية اعربت عن استعدادها لدفع مساعدات مالية للاردن في حال توقف المساعدات التي يتلقاها من بعض الدول العربية .

※ **جان دو ليبكوفسكي** ، وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية ، وصل اليوم الى القاهرة وصرح اثر وصوله بأن الموقف العربي تجاه ازمة الشرق الاوسط اكثر ايجابية نحو السلام .

※ **اسرائيل جاليلي** ، وزير الدولة الاسرائيلي لشؤون الاعلام ، تساءل في تل ابيب : اذا كانت مصر تريد السلام حقا ، فلماذا ترفض المفاوضات المباشرة ؟ ووصف مقترحات القاهرة لعقد سلام مقابل الانسحاب الكامل بأنها ايجابية ، ولكنه قال انه يجب معرفة النوايا وراء هذه المقترحات . واضاف : اذا لم تكن القاهرة مستعدة لاجراء اتصالات مباشرة مع اسرائيل ، فمثل هذه المقترحات ليست سوى حملة دعاوية تهدف الى حشد الرأي العام العالمي لكي يحرم اسرائيل من الحدود الآمنة التي يمكن الدفاع عنها . وانتقد طلب مصر انسحاب القوات الاسرائيلية المسبق وقال : ان هذا املاء شروط وليس اتفاق . واكد ان اسرائيل لن تقدم

اية تعهدات بالنسبة للانسحاب قبل المفاوضات المباشرة. ولاحظ بأن اسرائيل اعلنت عن استعدادها للانسحاب من معظم الاراضي المحتلة شرط عقد الدول العربية سلاما مع اسرائيل . وقال ان مصر تريد تجاهل تبادل جميع الاراء بشكل مباشر لتفسح بذلك المجال امام الدول الكبرى لترغم اسرائيل على الانسحاب . واكد ان المفاوضات المباشرة التي ترتكز على الاستعداد المتبادل للسلام دون اية شروط مسبقة هي السبيل الوحيد للسلام ، ويمكن ترتيب ذلك خلال ٢٤ ساعة .

* **اسحق رابين** صرح فور وصوله الى تل ابيب انه في المرحلة الراهنة على الاقل لا يلاحظ وجود ضغط على اسرائيل من اي نوع . ونقلت « و.ا.ف. » ان بعض الصحف الاسرائيلية ذكرت ان **جوزف سيسكو** طلب الى رابين ان يبلغ حكومة اسرائيل ان تكشف اوراقها وتعلن صراحة عن مطالبها الاقليمية وان تعطي بصفة عامة دليلا على الاعتدال والمرونة . وقالت « رويتر » في تقرير لها من تل ابيب ان اسرائيل تشعر انها « خسرت ارضا » بعد الرد المصري ، وان الحكومة مطالبة الان بأن تقوم بمبادرة من جانبها بعيدة المدى تقلب ما اثاره الرد المصري من انطباعات سلبية في نظر العالم حول سياسة اسرائيل . وذكرت ان احدى العقبات الرئيسية امام الحكومة الاسرائيلية هي دعوة احزاب المعارضة الى عدم الانسحاب من الخطوط الحالية لوقف اطلاق النار .

* « نيويورك تايمز » نقلت عن مصادر في واشنطن وصفتها بأنها وثيقة الاطلاع ان الحكومة المصرية ابلغت **جونار يارينج** هذا الاسبوع انها ستوقع معاهدة صلح مع اسرائيل مقابل انسحابها من كل الاراضي المحتلة في ١٩٦٧ . واكدت « و.ص.ف. » ذلك وقالت ان مصر على استعداد لتوقيع اتفاق من هذا النوع مع اسرائيل شرط ان توافق عليه الدول الاربع الكبرى وان لا يكون بمثابة معاهدة رسمية .

* **اوثانت** رفع تقريرا الى مجلس الامن قال فيه ان جرافة بدأت العمل ضمن حدود مبنى الامم المتحدة في القدس في ٣ كانون الثاني (يناير) ، واضاف : ان هذا العمل يدل على انتهاك اضافي وخطير لحرمة مباني الامم المتحدة بموجب ميثاق الامم المتحدة .

* صحيفة « لوريان » البيروتية ذكرت ان السلطات الاسرائيلية قررت زيادة عدد مستعمراتها في المرتفعات السورية المحتلة في صيف ١٩٧٢ من ١٢ الى ١٧ ، ومضاعفة عدد السكان خلال هذه الفترة .

* « الحياة » ذكرت ان الوفد الاقتصادي الاسرائيلي الذي استقبله وزير الاقتصاد والمالية في ساحل العاج ابلغ الوزير ان غايته هي زيادة الصادرات الاسرائيلية الى ساحل العاج بمساهمة مؤسسة عاجية ، وان هناك نية كذلك لانشاء مؤسسة صناعية بالتعاون مع رجال اعمال عاجيين ، وقالت ان البعثة ستسافر الاحد الى الكاميرون .

* « برافدا » انتقدت المؤتمر اليهودي العالمي الذي سيعقد الاسبوع القادم في بروكسل لبحث ما يسمى « مسألة اليهود السوفيات » وقالت : ان المؤتمر لا يحق له التحدث باسم المواطنين السوفيات الذين هم من اصل يهودي ، واتهمت الحكومتين الاميركية والبلجيكية بمساندة ادعاءات المتطرفين الذين لهم ماض مثقل بالجرائم الدموية يعود تاريخه الى زمن الاحتلال الالماني. واشارت الى دور الحركة الصهيونية في الثورة المضادة الهادئة في تشيكوسلوفاكيه والتي قمعت في ١٩٦٨ ، ثم كشفت انه تم تأسيس ٢٦ منظمة صهيونية اطلق عليها اسم « المؤتمر الاميركي عن وضع اليهود السوفيات » . وذكرت ان **ريتشارد نيكسون** استقبل زعماء المؤتمر مؤخرا ، وقالت : ان مهمة هذه المؤسسة هي ان تكون رأس حربة لكل الحملات الموجهة ضد الاتحاد السوفياتي ، وكشفت ان الصهيونية تحاول ان تنظم داخل الاتحاد السوفياتي نوعا من الشبكة السرية الدائمة ، وان تدخل منشورات صهيونية باللغة الروسية عن طريق السياح والمراسلين ورجال الاعمال والطلاب الاجانب الذين يزورون موسكو او يقيمون فيها . وقالت صحيفة «ازفستيا» ان ما يهم الصهيونية ليس ما اذا كان الاتحاد السوفياتي يسمح بهجرة اليهود او لا يسمح بل اختيار الكوادر الرئيسية الضرورية لمتطلبات اسرائيل العسكرية ، واشار الى ان الحكومة السوفياتية سمحت بهجرة عدد من اليهود السوفيات الى اسرائيل في نطاق جمع شمل العائلات ، كما اشارت الى ان عددا من الذين هاجروا يريدون العودة الى الاتحاد السوفياتي بسبب النظام الرأسمالي في اسرائيل. وعقد **الجنرال دافيد دراجونسكي** مؤتمرا صحفيا قال فيه : اننا لا نريد رؤية الشباب اليهود الذين تتراوح اعمارهم ما بين ٢٠ و ٤٠ سنة ينضوون تحت لواء الجيش الاسرائيلي ، واوضح اننا نأخذ ازمة الشرق الاوسط بعين الاعتبار عند بحثنا لقضية الهجرة هذه . واشار الى المؤتمر اليهودي في بروكسل وقال : انه يشكل تجديفا على الجيش السوفياتي الذي انقذ اليهود من الابادة خلال الحرب العالمية الثانية . واعلن

تأييده لدولة اسرائيل ولكنه اكد معارضته لسياستها العدوانية وكذلك لتوريط المواطنين السوفيات في صراع الشرق الاوسط . وقال **صموئيل زيفس** ، نائب رئيس جمعية المشرعين السوفيات ، ان عدد اليهود السوفيات الراغبين في مغادرة الاتحاد السوفياتي لا يتجاوز بضعة آلاف من مجموع ٣ ملايين يهودي سوفياتي ، اما الاغلبية الساحقة من اليهود السوفيات فلا ترضى بغير الاتحاد السوفياتي وطنا لها ، ومع ذلك فحالما يتحقق السلام في الشرق الاوسط سيصبح بالامكان رفع القيود عن هجرة اليهود السوفيات . وحذر **الجنرال سيمسيون تسفيفون** ، النائب الاول لرئيس لجنة امن الدولة في الاتحاد السوفياتي ، في عدد شباط (فبراير) من المجلة الشهرية « التربية الذاتية السياسية » ، من الجواسيس الغربيين الذين يستخدمون مختلف الاساليب والاجهزة الاليكترونية للحصول على معلومات علمية من زملائهم العلماء السوفيات . وقالت « و.ص.ف. » ان احدى العائلات اليهودية وصلت الى اسرائيل قادمة من الاتحاد السوفياتي ، وذكرت ان احد ابنائها كان قد هرب الى اسرائيل والتحق بالجيش هناك . وذكرت وكالة « ي.ب.ا. » ان عناصر تابعة لرابطة الدفاع اليهودية أشعلت النار في ٣ سيارات تابعة لافراد من السفارة السوفياتية في واشنطن انتقاما لما يسمى منع اليهود من الهجرة الى اسرائيل . وقالت « رويتر » ان الحكومة السوفياتية قدمت احتجاجا رسميا الى الحكومة البلجيكية بسبب سماحها للمؤتمر اليهودي المعادي للسوفيات بالانعقاد على ارضها .

السبت ٢٠ شباط (فبراير) ١٩٧١

* ناطق عسكري اسرائيلي زعم ان فدائيا عربيا القى قنبلة يدوية على باحة مدرسة يافا الثانوية في غزة ، فأصيب احد الطلاب بجراح نتيجة لذلك .

* « المحرر » ذكرت ان المدفعية الاسرائيلية قصفت امس بعض المناطق في اراضي بلدة شبعا بجنوب لبنان، وكذلك قامت طائرة اسرائيلية بقصف هذه المناطق بمدافعها الرشاشة ، وقالت ان الاعتداء اسفر عن حدوث بعض الاضرار المادية .

* **العميد عبد الرزاق اليحيى** صرح لمراسل وكالة « رويتر » في دمشق ان ما يجري الان لا يتعدى كونه طرح آراء من كل المنظمات الفلسطينية لمناقشتها في المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد دورته الثامنة في القاهرة في اواخر هذا الشهر في جو يفترض ان يكون ديمقراطيا ، ونفى ان تكون المقاومة وهنت او ضعفت ، وقال ان محاولة التقييم العام وايجاد صيغة اكثر سلامة هي في حد ذاتها دليل صحة وعافية . وقال ان التقييم والصيغة المطلوبتين تستدعيان العودة الى العمل ضمن اطار م.ت.ف. كمرجع اعلى لحركة المقاومة . واوضح ان جيش التحرير لا يسعى الى ابراز اية قوة سياسية من عنده بل انه يطرح الموضوع طرحا ديمقراطيا وموضوعيا ، ونفى ان يكون الجيش قد سحب قواته من الاردن ورفض فكرة اقامة دولة فلسطينية . ومن جهة اخرى ، حضر اليحيى اجتماع اللجنة المركزية الذي عقد اليوم في دمشق بغياب **ياسر عرفات** الموجود حاليا في جرش .

* ناطق باسم مكتب اعلام فتح اعلن في بيروت انه اثناء توجه دورية من قوات المقاومة الى الارض المحتلة للقيام باحدى المهام تصدت لها قوة من الجيش الاردني في منطقة القريات بالغور المتوسط وفتحت عليها النيران من الرشاشات الثقيلة والمدفعية ، وبعد ذلك فتحت مدفعية الجيش الاردني نيرانها على قواعد المقاومة في منطقة السليخات بالغور الاوسط وبدأ تقدم آليات الجيش نحو قواعد المقاومة تحت ستار كثيف من النيران ، وقال ان مصير الدورية لم يعرف بعد .

* « السياسة » الكويتية علمت ان اجتماعا كان يفترض ان يعقد في عمان ليلة امس لبحث نتيجة جهود اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. لجمع اسلحة الميليشيا من المناطق التي تعرضت للاشتباكات خلال الاسبوع الماضي ، واضافت : ان الاجتماع الذي سيعقد بين ممثلين عن الجانبين الاردني والفلسطيني كان من المفروض ان ينتهي بواحدة من اثنتين : اما القناعة بأن ما تم جمعه من السلاح كان كافيا لعدم تجدد الصدامات ، واما ان تعلن السلطات الاردنية ابتداء من اليوم او غدا حالة الطوارىء لتبدأ حملة شاملة للتفتيش عن الاسلحة بيتا بيتا ، ثم قالت انه لم يردها ما يوضح الصورة التي انتهى اليها الاجتماع المقرر . ولكن الصحيفة عادت فنقلت عن وكالة الانباء الالمانية ان الحكومة الاردنية واللجنة المركزية اتفقتا بعد اجتماع امس بأن تنقل الاسلحة الثقيلة التابعة للمقاومة والمخزنة الان في عمان والمدن الاخرى الى وادي الاردن، وقالت ان سيارتي لوري تحملان اسلحة للمقاومة قد غادرتا عمان امس في اتجاه وادي الاردن حيث اقيمت قواعد جديدة لرجال المقاومة الذين ما زالوا في عمان . وكانت « رويتر » قد ذكرت ان الفدائيين اقاموا لجنة

جديدة برئاسة **صلاح خلف** (**ابو اياد**) للرقابة والعمل على تقليص الاشتباكات بين الفدائيين وقوات الامن الاردنية .

* «الكفاح» نشرت قائمة بأسماء المعتقلين الفلسطينيين والعراقيين والسوريين والمصريين والاردنيين الذين ما زالوا حتى الان في سجون الجفر والزرقاء ، وقالت : ان السلطات الاردنية انكرت وجود معتقلين سياسيين كانت اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. قد طالبت بالافراج عنهم بواسطة لجنة المتابعة العربية العليا ، التي طالبت بدورها الافراج عنهم ، الا ان حكومة **وصفي التل** طلبت اسماء محددة .

* « السياسة » الكويتية ذكرت ان **جون ديفيز** ، و**الحاخام المر بيرجر** ، رئيس المجلس الاميركي لليهودية، و**الدكتور وليم ماليسون** ، استاذ القانون بجامعة جورج واشنطن ، والذين شاركوا في ندوة فلسطين العالمية الثانية التي عقدت مؤخرا في الكويت ، عقدوا مساء الخميس الماضي ندوة في الكويت بدعوة من شركة الزيت الاميركية المستقلة وقد وصفوا سياسة البيت الابيض بالغباء واجمعوا على امكانية التعايش السلمي بين الاديان الثلاثة ضمن اطار الدولة الديمقراطية الفلسطينية . وقال ديفيز ان اللاجئين الفلسطينيين لم يتركوا منازلهم وارضهم بارادتهم بل ارغموا على تركها تحت التهديد وبعد مجازر عدة ذهب ضحيتها مئات الابرياء ، وطالب بيرجر بتوسيع الدعاية العربية في اميركه وذلك حتى يعلم العالم بأن هناك حقا فلسطينيا وليس هناك حق اسرائيلي فقط ، وشرح ماليسون ، من وجهة نظر قانونية، عدم شرعية المنظمات الصهيونية الموجودة في اميركه للدعاية وجمع التبرعات ، وقال : ان المساعي الان جارية لاصدار قانون في اميركه يحرم على هذه المنظمات الصهيونية جمع التبرعات لاسرائيل، واضاف : ان ذلك سيحرم اسرائيل مئات الملايين من الدولارات التي تجمعها بواسطة المنظمات الصهيونية.

* حركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » اصدرت بيانا اعلنت فيه ان لا علاقة لها بمنظمة « فتح » الباكستانية التي تعمل في كشمير .

* جمعيات الصليب والهلال الاحمر العربية اصدرت بيانا في ختام مؤتمرها في بيروت طالبت فيه بتدخل الصليب الاحمر الدولي الفوري لاطلاق سراح المعتقلين المرضى في السجون الاسرائيلية ، وطالبت ايضا بنشر المزيد من التفاصيل حول مخالفات اسرائيل لاتفاقات جنيف كما ناشدت الصليب الاحمر الدولي بأن يرسل فورا مسؤولين على مستوى عال لزيارة الاراضي المحتلة وتقديم تقارير عن الاوضاع فيها .

* المؤتمر العمالي العربي الذي عقد في دمشق بدعوة من الاتحاد العام لعمال فلسطين بحضور وفود من معظم الدول العربية اصدر اليوم في ختام جلساته التي دامت ثلاثة ايام بيانا شجب فيه جميع الحلول التصفوية التي تهدف الى تصفية القضية الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، ودعا الدول العربية ، وخاصة دول المجابهة ، ان تسمح للفدائيين من الانطلاق من اراضيها في عملياتهم ضد العدو الاسرائيلي .

* **حافظ الاسد** القى كلمة في افتتاح جلسات المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب في دمشق اكد فيها ان المعركة مع العدو طويلة وشاقة ولا نهاية لها اذا لم تحرر الارض العربية من الغزاة واذا لم تعد الى شعب فلسطين حقوقه كاملة ، واعلن ان مناورات الصهيونية طيلة اربع سنوات كافية لاقناع الشعب العربي بأن ما تبغيه هو التوسع ، وان العدو يعمل بتخطيط ذكي واصرار عنيد على تمييع جوهر القضية واضاعته في متاهات السياسة الدولية ، واكد مساندة سوريه للثورة الفلسطينية وسعيها لتحقيق وحدة فصائل حركة المقاومة . وكان **رياض العابد** ، رئيس المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب ، قد القى كلمة الافتتاح واشار فيها الى ان الامة العربية ترقب بأمل قرارات المؤتمر لتكون معبرة عن ارادة الجماهير الشعبية الثائرة ، وقال ان المؤتمر سيناقش الوضع العربي في ضوء تطورات المعركة المصيرية مع اسرائيل والامبريالية وتأييد خطوات الاتحاد الرباعي العربي على طريق التحرير والوحدة وبحث ابعاد قضية فلسطين ومسيرة الثورة الفلسطينية في ضوء المساعي الدولية المطروحة .

* **انور السادات** وجه رسالة الى مؤتمر التعليم في الدولة العصرية الذي يعقد في القاهرة ، اشاد فيها بجهود المؤتمر « من اجل تطوير التعليم حتى نحقق بذلك الانتقال الى آفاق العصر الحديث » ثم قال : « ولا شك ان ما يحققه مؤتمركم سوف يسهم بدوره في معركة بلادنا من اجل التحرير » .

* « الاهرام » ذكرت ان **سامي شرف** عاد امس من زيارته للبنان ودول ميثاق طرابلس بعد ان سلم رسائل من **انور السادات** الى رؤساء هذه الدول ، تتضمن التطورات الاخيرة في قضية الشرق الاوسط ، وقالت أن شرف اشار الى ان جولته تدخل في نطاق كبح المناورات التوسعية والدعم الاستعماري لاسرائيل ، واكد ان مهمته كانت موفقة وانه كان هناك تطابق واتفاق في وجهات النظر مع المسؤولين في هذه الدول .

* البيان المشترك الذي صدر عن المباحثات التي اجراها **جوزب بروز تيتو** مع المسؤولين المصريين في القاهرة ، اكد ان استمرار العدوان الاسرائيلي لا يشكل خطرا على السلام والامن في الشرق الاوسط فحسب، وانما يمتد في الواقع ليهدد السلام العالمي ، واعلن تأييد الجانبين لجهود **اوثانت** و**جونار يارينج** ، ايمانا منهما بأن فشل مهمة يارينج من شأنه ان يؤدي حتما الى تصعيد النزاع المسلح في الشرق الاوسط . وقال البيان : ان على دول عدم الانحياز ان تتخذ مواقف ايجابية في مواجهة اية دولة لا تحترم التزاماتها الدولية ولا تنفذ قرارات الامم المتحدة . وفي وقت لاحق ، صرح تيتو لدى وصوله الى بلجراد ان قادة ج.ع.م. مقتنعون تماما بأنهم سينجحون في جهودهم من اجل تحرير اراضيهم في اسرع وقت ممكن . واشاد بموقف ج.ع.م. الايجابي من مقترحات يارينج ، واعلن تأييد بلاده لجهود ج.ع.م. لتحرير الاراضي المحتلة في اسرع وقت ممكن . ونقلت « رويتر » عن تيتو قوله : ان القادة المصريين لا ينكرون على اسرائيل الحق في الوجود، وهم على استعداد لتسوية مسألة العلاقات مع اسرائيل بحيث تستطيع كل الدول في تلك المنطقة ان تكون حرة وان يضمن وجودها وتطورها .

* **محمد فائق** عقد في القاهرة اجتماعا مع **جان دو ليبكوفسكي** تناول البحث خلاله تطورات ازمة الشرق الاوسط في نطاق المرحلة الدقيقة الحالية التي تمر بها.

* **جورج خضر** ، مطران طائفة الروم الارثوذكس في لبنان ، القى محاضرة في انطلياس بلبنان اشار فيها الى ان الصهيونية تقوم على اساس بناء دولة اسرائيلية بعد القضاء على شعبها العربي ، واضاف : ان الصهيونية تتنافى ومبادىء التوراة ، وهي تشويه للانسان ولقيمه وافتئات على الانجيل والتوراة ، ودعا المسيحيين الى الصمود امام الصهيونية والكفاح ضدها .

* صحيفة « الكفاح » ذكرت ان **صائب سلام** عقد امس في بغداد اجتماعا مع **الفريق اول صالح مهدي عماش** ، نائب الرئيس العراقي ووزير الداخلية وعضو مجلس قيادة الثورة ، تركز البحث فيه على موضوع الفداء والمقاومة الفلسطينية وقالت ان سلام أكد انه ليس من عربي الا ويشعر في قرارة نفسه بواجب تعزيز الفداء الذي هو الطريق الطبيعي، يسلكه شعب اغتصبت ارضه ، وقال ان لبنان تخطى الكثير من الصعوبات في علاقته بالمقاومة الفلسطينية لما تولد من ثقة متبادلة بين السلطة والمنظمات الفدائية بفضل جهود **كمال جنبلاط** الذي اسهم في خلق هذا الجو من الثقة التي عمل العهد الجديد على تعزيزها وتمتينها . وقال عماش ان العمل الفدائي هو تحد شجاع ضد قوى ظالمة وباغية .

* **سعد العبد الله السالم الصباح** ، وزير الداخلية والدفاع الكويتي ، ادلى بتصريح لصحيفة « الانوار » البيروتية اكد فيه استعداد الكويت للقيام بكل دور تتطلبه المعركة تجاه قضية العرب في فلسطين ، واعرب عن اسفه للاشتباكات في الاردن ، وقال : ان هناك منظمات كرست نفسها للعمل الفدائي المنظم المخلص وهناك منظمات تخلق بعض المتاعب التي قد تسبب المزيد من الصدامات والحوادث المؤسفة .

* البلاغ المشترك الصادر عن المحادثات التي اجراها **هاماني ديوري** مع **معمر القذافي** في ليبيه أكد انه لتحقيق السلام في الشرق الاوسط لا بد من الانسحاب الكامل لاسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ، كما اكد تأييد الجانبين من دون تحفظ لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره .

* **عبد الخالق حسونة** ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، افتتح في القاهرة مؤتمر وزراء الاعلام العرب والقى كلمة نوه فيها بأهمية الاعلام العربي حيال قضية المصير العربي ، وقال : انها مسؤولية قومية في المحل الاول ، لا مجال للتردد في تحمل تبعاتها ومواجهة التزاماتها ، وطالب **محمد فائق** بمزيد من التعاون والتنسيق بين اجهزة الاعلام العربية ، والى مزيد من التحرك السليم المحسوب الحذر من المزالق ، وقال : لا بد ان يعرف العالم اننا لا نريد الا السلام القائم على العدل والحق ، واول الحقوق عندنا هو حق شعب فلسطين وحق الشعب العربي كله في ان يعيش حرا .

* **آنيا فرانكوس** صرحت في بيروت ان عائلتها كانت ضد وجود اسرائيل ليس لانها علمت ان في فلسطين شعبا اضطهد وشرد ، « بل لارتباط عائلتي باليسار . كانت ترى في وجود اسرائيل وجودا رأسماليا » . وذكرت انها هي تعرفت الى المأساة الفلسطينية والى فتح في العام ١٩٦٦ ، كما ذكرت انها زارت آنذاك الضفة الغربية ولبنان ومصر وجدة « واستغربت كيف اضطهد الاسرائيليون الشعب الفلسطيني وهم الذين عانوا الاضطهاد النازي وذاقوا طعم العذاب » . ثم اعربت عن اعتقادها ان حرب ١٩٦٧ اثبتت لها ان تحرير فلسطين لن يكون على ايدي الجيوش العربية النظامية انما بواسطة ثورة في اسرائيل وفي العالم العربي . وردا على سؤال قالت ان المكان الوحيد في

العالم الذي لم يكن فيه وجود لمعاداة السامية كان فلسطين ، ثم أتت الصهيونية ، المبدأ الايديولوجي المخرب لعقول اليهود ونفوسهم ، وحاولت خلق شعور معاد للسامية واتهمت العرب بمعاداة السامية . ثم اشارت الى ان الحل هو في اقامة دولة ديمقراطيةعلمانية في فلسطين تجمع اليهود والعرب ، وهذا هو حل حركة فتح . واعلن **الحاخام المر بيرجر** بعد ذلك موافقته على ما جاء في حديث آنيا فرانكوس وخاصة بالنسبة للدولة الديمقراطية العلمانية . وذكر ان خطأ العرب هو انهم يظنون انالعالم يفهمهم عندما يقولون ايشيء ، والواقع ان عليهم ان يفهموا العالم ما يقولونه .

* « الانوار » نشرت نص رسالة كان **الحاخام المر بيرجر** قد بعث بها الى **ريتشارد نيكسون** تعليقا على الخطاب الذي القاه نيكسون في ٤ كانون الثاني (يناير) الماضي ، يقول بيرجر ، الذي شارك في ندوة فلسطين العالمية الثانية في الكويت مؤخرا ، ان نيكسون تجاهل عند حديثه عن الشرقالاوسط المشكلةالاساسية والسمة الجوهرية للصراع العربي ــ الاسرائيلي ، اي الطبيعة الصهيونية لدولة اسرائيل ، وقال : ان على الاسرائيليين التخلي عن المبدأ الصهيوني ، وان تشجيع الصهيونية قد ادى الى خلق الحرب والى الاضرار المتزايد بالنفوذ والمصالح الاميركية . وطالب الحكومة الاميركية باستخدام القوة التي تملكها لدعم سياسة منسجمة مع « قيمنا وقوانيننا ومصالحنا » ، وبالامكان تعزيز مثل هذه السياسة عن طريق اعطاء ضمانات تكفل الامن لمواطني اسرائيل الشرعيين . وانذاك ستضطر اسرائيل الى تكييف مصيرها باتجاه ربطه بالشرق الاوسط بدلا من لجوئها على الدوام الى تصعيد اعتمادها على « الشعب اليهودي » الذي لا تعيش غالبيته في تلك الدولة وليسفي نيتها العيش فيها مطلقا، كما ان ذلك من شأنه ان يرفع من اذهان العرب ، ومن واقعهم ، التهديد المتفجر للتوسع الصهيوني ، على حد تعبير **جون فوستر دالاس** ، وزير الخارجية الاميركية الاسبق » .

* **دافيد بن جوريون** ، رئيس الحكومة الاسرائيلية الاسبق ، ادلى بحديث لصحيفة « كريستشن ساينس مونيتور » قال فيه : « ان علاقاتنا مع العرب تعتمد على الاتحاد السوفياتي ، واذا كانت هناك فرصة للسلام فانها تأتي من روسيه » . ثم قال ان السوفيات مهتمون بالتسوية خوفا من الصينيين ، واعاد الى الذاكرة ان اسرائيل كانت قد اعترفت بالصين الشعبية في ١٩٥٠ وانها سحبت اعترافها بها نتيجة للضغط الاميركي ، وكشف ان الصين زودت اسرائيل بالاسلحة عن طريق تشيكوسلوفاكيه عندما فرضت اميركه حظرا على ارسال الاسلحة لاسرائيل وهذا مما ساعد على انتصار اسرائيل في ١٩٤٨ و ١٩٤٩ . واضاف : ان احدى الكلمات التي القاها **اندريه جروميكو** ، تعتبر من اكثر الكلمات صهيونية سمعتها في حياتي . ثم اشاد ب **جمال عبد الناصر** وقال انه اجرى معه محادثات غير مباشرة عن طريق **لوي هندرسن** ، الديبلوماسي الاميركي ، في ١٩٥٦ ، وانه سينشر ما دار في هذه المحادثات بشكل كتاب . واضاف : كما ان عبد الناصر طلب الى صحفي بريطاني في ١٩٦١ ترتيب اجتماع ولو لساعتين معه للتوصل الى اتفاق ، ولكن اللقاء لم يتم بسبب ظروف خاصة تتعلق بالصحفي نفسه . واعاد بن جوريون الى الذاكرة اجتماعه في ١٩٥٠ مع **عبد الله بن الحسين** ، ملك الاردن السابق ، وقال : انه كاد ان يتوصل الى اتفاق مع عبد الله آنذاك . ثم ادعى بن جوريون ان **حسين بن طلال** مثل جده يريد التفاوض مع اسرائيل ولكن تنقصه الجراة لاعلان ذلك . وبعد ذلك اعلن ان على اسرائيل التنازل عن جميع الاراضي المحتلة باستثناء « الجولان » وشرقي القدس مقابل سلام حقيقي مع العرب .

* **شمعون بيرس** صرح بأن التطورات الاخيرة بما فيها التغلغل الروسي والاسلحة الجديدة جعلت من المستحيل على اسرائيل الانسحاب من الاراضي التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ . واضاف : ان على اسرائيل ان لا تعتبر المبادرة المصرية فخا نصب لها ، ولكنه قال : ومع ذلك فليست المبادرة المصرية بعيدة الاثر لتجعل اسرائيل تغير سياستها .

* **حاييم هيرتسوج** قال ان انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء سيجعلها مفتوحة امام المصريين لينقلوا اليها صواريخ ارض ــ ارض ، التي تستطيع ضرب تل ابيب والمراكز الاخرى الآهلة بالسكان .

* « رويتر » ذكرت ان **جولدا مئير** عقدت اجتماعا موسعا مع عدد من الزعماء السياسيين والوزراء في اسرائيل لبحث المبادرة المصرية لتوقيع اتفاقية سلام ، وقالت ان **اسحق رابين** شهد جانبا كبيرا من هذا الإجتماع وسط انباء تكهنت بوجود ضغط من واشنطن على اسرائيل لتتخذ خطوة ايجابية مقابل الخطوة المصرية . وقالت وكالات الانباء ان رابين ابلغ المسؤولين الاسرائيليين ان الولايات المتحدة تطلب من تل ابيب ان تعلن عن الحدود التي تريدها ، في اطار التسوية

السلمية ، خاصة بعد الخطوات المصرية الايجابية الاخيرة في طريق التسوية . واعلن **حاييم تسادوك** انه « اذا تأكد لنا ان ما تقترحه مصر علينا هو سلام حقيقي ، فيجب ان نرد على ذلك بأن نوضح ما هي المطالب الاقليمية التي تقتضيها سلامتنا » . واستنتجت وكالات الانباء من كلام تسادوك انه يوجد اتجاهان بارزان داخل الحكومة الاسرائيلية : اتجاه يدعو الى تقديم خريطة للحدود « الآمنة » التي تريدها اسرائيل مع العرب ، ويقول ان العالم ، والولاياتالمتحدة بصورة خاصة ، ينتظر من اسرائيل خطوة كهذه قد تؤدي الى حوار مثمر ، واتجاه ، تمثله جولدا مئير ، يعتبر ان اقدام اسرائيل على خطوة كهذه قد يؤدي الى انسحاب الحزب الوطني الديني من الوزارة لمعارضته الانسحاب من الضفة الغربية ، كما قد يؤدي الى ازمة في العلاقات مع واشنطن التي لا توافق على مطالب اسرائيل الاقليمية .

* وكالات الانباء كشفت ان **جونار يارينج** طرح في مذكرته الى اسرائيل السؤالين التاليين : « هل انتم مستعدون للانسحاب تماما من الاراضيالعربية المحتلة؟ هل انتم مستعدون للبحث في حل مشكلة اللاجئين ؟ » وطرح على مصر سؤالين آخرين هما : « هل انتم مستعدون لضمان حرية الملاحة في الممرات المائية في المنطقة ، وانهاء حالة الحرب ، والقبول بحق كل دول المنطقة في العيش بسلام ؟ » هل انتم مستعدون لضمان عدم استخدام اراضيكم كقاعدة لعملياتعسكرية او شبه عسكرية ضد الدول المجاورة ؟ وقالت الوكالات ان مصر اعلنت انها مستعدة للامور التالية : ١ ــ انهاء حالة الحرب والاعتراف بحق كل طرف في العيش في سلام ضمن حدود آمنة . ٢ ــ اقامة مناطق مجردة من السلاح على جانبي الحدود . ٣ ــ القبول بقوات طوارىء تابعة للامم المتحدة تشملالدولالاربعالكبرى. ٤ ــ اقامة قوة تابعة للامم المتحدة في شرم الشيخ ، عند مدخل مضيق تيران على اساس دائم ، شرط الا تسحب الا بقرار من مجلس الامن الدولي .

* « نيويورك تايمز » اشارت في افتتاحيتها الى التحول الكبير في السياسة المصرية من المجابهة الى المفاوضات الجدية ، وقالت : مع ان مصر لا تزال تصر على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة في ١٩٦٧ ، الا ان هناك دلالات على المرونة في هذا الموقف، واضافت : انه ليس من الصعب على الفريقين بالتعاون مع جونار يارينج وضع صيغة لشرم الشيخ توفق ما بين امن اسرائيل وحقوق مصر الاقليمية . ثم اشارت الى ان اهم النزاعاتالاقليمية هيبين اسرائيل والاردن، او بشكل محدد بين اسرائيل واهالي الضفة الغربية وقطاع غزة ، وبين اسرائيل وسوريه ، وطالبت مصر بقبول نوع من التعديلات على هذه المناطق ، كما طالبت اسرائيل بعدم تأجيل تحديد مفهومها لما تعنيه بالحدود الآمنة ، واشارت الى ان تصريحات الزعماء الاسرائيليين بالنسبة للاراضي لا تتفق وقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ الذي تستند عليه المفاوضات كما لا تتفق ورغبات اسرائيل في سلام دائم ، وقالت : لم تكن الفرصة من اجل السلام اكبر مما هي عليه الان ، وطالبت الجانبين بتجنب كل ما من شأنه تعكير اجواء المصالحة التي خلقت حتى الان .

* « الاهرام » كشفت ان وجهة النظر البريطانية في محادثات الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط تتمثل في ان افضل ضمان لاية تسوية يتم التوصل اليها لا بد ان يكون بموافقة اطراف النزاع وقبولهم لها ، ولكن لا بد من وجود ضمانات اضافية وخاصة في السنوات الاولى . ومن هذه الضمانات موافقة مجلس الامن على مناطق منزوعة السلاح ، وهيئة مراقبة دولية ، ولكن شرط ان لا يكون ذلك كله بديلا للتسوية بل جزءا اضافيا وضروريا للتسوية .

* **يوسف تكواع** بعث برسالة الى **اوثانت** ردا على شكاوى الاردن ولبنان من الوضع في غزة زعم فيها ان الفدائيين الذين اعتقلتهم اسرائيل في قطاع غزة اعترفوا بأنهم قادمون من لبنان والاردن، وكرر الادعاء الاسرائيلي بأن الدول العربية تتحمل « المسؤولية المباشرة والتامة لاعمال الارهاب والقتل هناك » .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان **تدي كوليك** عقب على تصريحات **روبرت ماكلوسكي** بشأن البناء في شرقي القدس بقوله : لم يبق لنا مناص الا الموافقة على برنامج البناء في الاماكن التي وضعت عليها اليد في القدس ، واضاف : ان اي تردد في القيام بذلك سيفسر بأنه تعبير عن خلافات سياسية في الرأي في وقت لا توجد فيه مثل هذه الخلافات .

* صحيفة « كريستشن ساينس مونيتور » نشرت تحقيقا عن دور الجيش الاسرائيلي في صهر المواطنين في اسرائيل وتوحيدهم وتحقيق المساواة فيما بينهم فأشارت الى دوره في التثقيف وخاصة تدريس العبرية والتاريخ اليهودي ، وقالت : ان الخبراء متفقون علىان الجيش الاسرائيلي سيستمر في اداء دوره الحيوي حتى لو استتب السلام بين اسرائيل وجاراتها العربيات .

* وكالة انباء « نوفوستي » اعتبرت ان اختيار ٢٣ شباط (فبراير) الحالي موعدا لبدء المؤتمر العالمي لليهود في بروكسل يشكل تحديا واهانة خاصة لان هذا اليوم هو ذكرى عيد الجيش السوفياتي .

الاحد ٢١ شباط (فبراير) ١٩٧١

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان ٦ فدائيين من فتح قتلوا واصيب سابع بجروح في معركتين مع قوات اسرائيلية في مرتفعات « الجولان » السورية .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد حكمت على **عمر رضوان ابو خلف** ، من القدس ، بالسجن مدى الحياة بتهمة الانتماء للمقاومة وحيازة اسلحة واطلاق النار على الجنود الاسرائيليين ووضع المتفجرات على الطريق المؤدي الى حائط المبكى .

* « الحياة » ذكرت ان ثلاث طائرات استكشاف اسرائيلية حلقت امس فوق كونين وياطر وبنت جبيل وعيترون، وبعد ذلك قصفت المدفعية الاسرائيلية منطقة بليدا وحولا وادى ذلك لوقوع اضرار بالمزروعات ، وذكرت ان العدو القى بخمس جثث في الارض المحتلة بمحاذاة بليدا منذ ٣ ايام بعد أن شوهها ليراها اهالي القرى المجاورة .

* اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. عقدت اجتماعا في دمشق بحضور **ياسر عرفات** وتغيب **جورج حبش** و **ابراهيم بكر** اللذين طلبت اليهما اللجنة البقاء في الاردن تحسبا لحوادث قد تقع بين ساعة واخرى بين الفدائيين والجيش الاردني، وذكر ان **يحيى حمودة** قد تغيب ايضا بسبب انشغاله بالتحضير للدورة المقبلة للمجلس الوطني الفلسطيني في اواخر هذا الشهر . وقبل الاجتماع اصدرت اللجنة بيانا اكدت فيه التزام حركة المقاومة بكافة فصائلها بالميثاق الوطني الفلسطيني ومقررات المجلس الوطني حول رفض فكرة انشاء دولة فلسطينية في الارض المحتلة بعد عدوان ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، كما نفت كل ما قيل ويقال عن انشقاق او تمرد او انقلاب قام به جيش التحرير الفلسطيني . وقالت ان كل ما نشر في الصحف واذيع في الاذاعات حول هذا الموضوع انما هو جزء من حملات التشكيك التي تهدف الى ضرب قوى الثورة الفلسطينية بعضها ببعض .

* ناطق باسم وزارة الداخلية الاردنية صرح بان السلطات المختصة قامت بعمليات تفتيش في بعض مناطق عمان وقد تم ذلك بشكل معقول واخرجت الاسلحة الممنوعة . ونقلت « رويتر » عن ج.ش.د.ت.ف. ان لديها معلومات تؤكد ان السلطة الاردنية تنوي شن هجوم شامل على معاقل الفدائيين في جرش وعجلون .

* **الدكتور انيس صايغ** ، مدير عام مركز الابحاث الفلسطيني ، أدلى بحديث لصحيفة « دايلي ستار » حول ندوة فلسطين العالمية التي عقدت مؤخرا في الكويت قال فيه ان الندوة كانت فاشلة من حيث البذخ وسوء التنظيم والفوضى والابحاث السطحية ، واضاف انها لم تحقق الحد الادنى مما كان متوقعا ان تحققه. وانتقد توجيه الدعوات الى الشخصيات البارزة بدلا من الشخصيات العاملة من اجل القضية ، كما انتقد الفوضى التي حدثت نتيجة عدم تجانس آراء المشتركين في الندوة ، وانتقد ايضا بعض الذين اداروا الجلسات مما تسبب في الفوضى . واشار الى ان الندوة اخفقت في جعل الاجانب يعرفون الاشياء التي يجهلونها، واشار كذلك الى ان الابحاث التي قدمت كانت لاشخاص اما جاهلين بالقضية واما غير مختصين بها .

* **ابو عمر** اعلن في حديث للتلفزيون الهولندي « اننا لا نعتبر قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ اطارا كافيا لحل المشكلة الحقيقية في فلسطين وذلك لانه يقتصر في معظمه على عدوان ١٩٦٧» ، واكد ان مستقبل فلسطين يجب ان يقرره الفلسطينيون بانفسهم ، ولن يتحقق السلام في الشرق الاوسط اذا بقي الفلسطينيون خارج بلادهم. واعلن تصميم حركة التحرير الفلسطينية على الاستمرار في كفاحها لتحرير فلسطين رغم أية تسويات يتم التوصل اليها خارج ارادتهم ودون السماح لهم بحق تقرير المصير. واشار الى ان هدفنا هو محاربة المستعمرين الصهيونيين في فلسطين وتحرير ارضنا وخلق مجتمع ديمقراطي في فلسطين يتعايش فيه المسلمون والمسيحيون واليهود على قدم المساواة . وكرر اننا لن نتدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية ما دامت لا تحاول عرقلة مسيرة كفاحنا ، ولم يستبعد اضطرار حركة المقاومة الى خوض معارك جانبية ضد الحكومات العربية ، كما في الاردن ، حيث يحاول الحكم الاردني تصفية الحركة ومنعها من متابعة نضالها التحريري . وفي نهاية المقابلة قال لمراسل التلفزيون الذي كان يوجه الاسئلة الى ابو عمر ان تحقيق السلام في الشرق الاوسط لم يكن اقرب منه كما في هذه الفترة، فـ **انور السادات** في اقتراحه لاعادة فتح قناة السويس مقابل الانسحاب الجزئي للقوات الاسرائيلية قدم لاسرائيل افضل الفرص للسلام، فالانسحاب من الاراضي المحتلة يعني الاعتراف التام بحدود آمنة ومضمونة لاسرائيل ، كما ان **محمد حسن الزيات** وعد بالاعتراف باسرائيل كدولة يهودية ، واشار الى ان احدى كبريات الصحف في اسرائيل وهي « معاريف » حثت الحكومة الاسرائيلية على الكشف عن جميع اوراقها على مائدة المفاوضات ، وقال ورغم ذلك فالمشكلة المزمنة لا تزال كما هي ، واكد ان مشكلة اللاجئين تشكل أحد الاسباب الحقيقية لاستمرار هذا النزاع ، فحتى الان لا تزال القرارات تتخذ حول مصير الفلسطينيين دون الرجوع اليهم رغم انهم اصبحوا يشكلون قوة لا يستهان بها من الناحيتين العسكرية والسياسية ، لذلك فالسلام مستحيل بدونهم ، ثم قال : بوجود المقترحات المصرية، لا يبقى للفلسطينيين سوى دور اكثر ضآلة من السابق، وهذا لوحده سبب كاف لعدم التفاؤل كثيرا .

* جريدة « الجريدة » البيروتية ذكرت ان مجلس الوزراء اللبناني اعلن أمس اقفال مكاتب « شهود يهوه » في لبنان ومصادرة ممتلكاتها وذلك بعد ان ثبت انها تقوم باعمالها بايحاء من الصهيونية العالمية وتعمل وفق توجيهاتها لخدمة مصالحها. وقالت الجريدة ان مجلس الوزراء اتخذ هذا القرار في جلسته يوم ١٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١ بناء لاقتراح **الدكتور صائب جارودي** ، وزير الاقتصاد اللبناني ، بعد اجراء مشاورات مع **نديم الحلاق** ، رئيس مكتب مقاطعة اسرائيل في لبنان .

* **شفيق الرشيدات** ، الامين العام لاتحاد المحامين العرب ، تلا امام المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب في دمشق تقرير الامانة العامة للاتحاد الذي ندد بالمشاريع السلمية وبمحاولات اجهاض الثورة الفلسطينية واعلن رفض الجماهير لكل حل يقوم على الاعتراف بوجود اسرائيل او اعطائها مكاسب في الارض العربية او تجاهل حقوق شعب فلسطين ، وطالب بتوحيد فصائل حركة المقاومة ، واكد رفض الجماهير للكيان الفلسطيني . وتحدث بعد ذلك عدد من نقباء المحامين في الدول العربية ومنهم **أحمد الخواجه** ، نقيب المحامين في ج.ع.م. ، الذي اعلن ان الجبهة الشرقية من دون المقاومة الفلسطينية هي جبهة مختلة والحلول السياسية لا يمكن ان تكون بديلة عن التحرير. وقال: ان اهتمامنا بالعمل السياسي ليس الا جانبا ولمصلحة المعركة. وزاد: لا يمكن ان تقوم حرب ما لم تلتزم كل دولة من دول المواجهة بتقديم كل جيوشها ونصف موازناتها للمعركة. واقترح ان تقدم بقية الدول العربية الاخرى نصف جيوشها وربع موازناتها لخدمة المعركة واحياء قوميتها، ودعا الدول العربية الى ان تبادر الى تهديد المصالح الاميركية في المنطقة ، وقال : هناك احتكارات اميركية على هذه الارض تستثمر سنويا الفي مليون جنيه وتحقق فائضا قدره الفا مليون جنيه سنويا بنسبة عائد مئة في المئة ، وعندما نهدد هذه المصالح فان اميركه ستعيد النظر في حساباتها .

* **محمد المصمودي** ، وزير خارجية تونس ، ادلى بحديث لصحيفة « الثورة » الليبية قال فيه : اذا فشلنا في الحل السلمي فيحق لنا اتخاذ كافة التدابير التي من شأنها الحصول على حق الشعب الفلسطيني في استرداد ارضه . واكد على ضرورة دعم ج.ع.م. في المعركة وايضا على ضرورة تسخير كافة الامكانيات العربية لخدمة المعركة وتحرير فلسطين .

* **فرناندو لوبيز** ، نائب رئيس جمهورية الفيليبين ، الذي يزور القاهرة حاليا ، ادلى بحديث لـ « الاهرام » اكد فيه ان السلام في الشرق الاوسط لا يأتي الا عن طريق تطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بهذه المشكلة، وخاصة قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ . واشاد بالمبادرة المصرية الاخيرة لاعادة فتح قناة السويس مقابل الانسحاب الجزئي للقوات الاسرائيلية. وقال : انها تعبير عن حسن النية من قبل **انور السادات** وشعب ج.ع.م.

* «لانفورماسيون» ذكرت ان **الدكتور جوزف لونز**، وزير خارجية هولنده ، صرح يوم ١٩٧١/٢/١٨ ان اسرائيل وهولنده عزمتا على التعاون من اجل القيام بمشروع انمائي في كينيه ، وذلك بموجب الاتفاق الذي عقد بين البلدين في العام الماضي بشأن التعاون على تقديم مساعدات دولية للشعوب التي هي بحاجة للمساعدة، واما المشروع الذي سينفذ في كينيه فيتعلق بالصحة العامة والزراعة في المناطق القاحلة .

* « اوبزرفر » قالت انه بعد ان سار **انور السادات** خطوتين كبيرتين الى الامام ، من المحتمل ان تطلب اليه الحكومة الاسرائيلية بعد اجتماعها اليوم ان يسير خطوتين اخريين في الاتجاه نفسه وهما : اجراء مفاوضات حول الاراضي، وان تكون هذه المفاوضات مباشرة مع اسرائيل او على الاقل اكثر مباشرة مما هي عليه حاليا. واوضحت انه رغم الانقسامات التي شهدتها صفوف الوزراء الاسرائيليين فان اسرائيل قد حققت مكسبين جديدين في كفاحها من اجل ان يقبل العرب بوجودها ، فقد وافقت مصر على عقد اتفاقية سلام معها، شرط انسحاب

اسرائيل من سيناء ، وسيناء وحدها ، بصرف النظر عن غيرها. وقالت الصحيفة ان المكسب الآخر هو الاهم اذ انه يعني ان مصر قد تخلت عن ادعائها بزعامة العالم العربي ، وان عداءها لاسرائيل لم يعد عاملا هاما في سياستها القومية . ولكن رغم ذلك ، لا يزال هناك مجرد اختلاف بسيط هو ان مصر تصر على انسحاب اسرائيل الكامل من سيناء وقطاع غزة ، في حين ان **جولدا مئير** اعلنت « ان هناك بعض الاماكن التي لن نتخلى عنها » . واضافت الصحيفة ان الشكوك الاسرائيلية ازدادت بعد ان تيقنت اسرائيل ان الولايات المتحدة تدعم المبادرة المصرية . واشارت الى ان ذلك ينذر بان اسرائيل ستتعرض لاشد انواع الضغوط التي تعرضت لها في حياتها الديبلوماسية ، ثم ذكرت انه بعد التزام مصر بالسلام اصبح لزاما على اسرائيل ان تقدم التزاما بالانسحاب ، وقالت : ان ذلك ما حاولت الديبلوماسية الاسرائيلية تجنبه خوفا من الانزلاق الى وضع لا يمكن الرجوع عنه في اية مفاوضات في المستقبل . واضافت : اذا اراد السادات اجراء مفاوضات مع اسرائيل فانه سيجابه اولا برفض اسرائيل التخلي عن شرم لشيخ ، وعن الشريط الساحلي للبحر الاحمر حتى ايلات ، كما ان اسرائيل سوف تصر على جعل سيناء منطقة مجردة من السلاح ، ربما بوجود مراقبين دوليين للاشراف على ذلك ، وكذلك ستطالب اسرائيل بالاحتفاظ بقطاع غزة لاستخدامه في اية مساومات مع الاردن فيما بعد ، يمنح فيها الاردن ممرا على البحر المتوسط مقابل تنازلات اردنية حول القدس والضفة الغربية . ثم تساءلت الصحيفة الى اي مدى سينجح السادات في زحزحة اسرائيل عن هذا الموقف ؟ وذكرت ان **مناحيم بيجن** ، وزير الدولة الاسرائيلي وزعيم كتلة جاحل ، حث امس على الانسحاب من محادثات **جونار يارينج** مادام الوقت مناسبا . وقالت ان كلمات بيجن تجد تجاوبا في اسرائيل حتى في تفكير مئير نفسها . واضافت ان مئير تواجه ضغوطا من الحمائم والصقور على حد سواء ، وهي مطالبة بوصفها من الساسة القدامى بتغيير مواقفهم في غضون ايام قليلة ، ثم قالت الصحيفة ان افضل امل هو ان المحادثات ستطول لدرجة يتحسن معها الجو العام ، فقد قال **اسرائيل جاليلي** امس انه لتطور حسن ان يتعود العرب على سماع زعمائهم يتحدثون عن عقد اتفاقية سلام مع اسرائيل .

※ «جروسالم بوست» اشارت الى ما سمته مناورات **انور السادات** على الصعيد الدولي وقالت انها لم تنجح من انتقادات حلفائه العرب، فالاردن ينتقد مصر لادعائها بانها حامية حمى الفلسطينيين، وليبيه تنتقد دعوة مصر الى الدول الكبرى لفرض حل للازمة اذ ان ذلك يعارض دعوتها لقومية المعركة ، وسوريه نادمة بسبب كل ذلك على ارتباطها بميثاق طرابلس . واشارت الى ان لبنان هو الدولة الوحيدة التي اعلنت تأيدها للسادات على لسان **صائب سلام** ، اما الآخرون فلديهم شك بان القاهرة نجحت في التغلب سياسيا على اسرائيل وحشرها في الزاوية . واشارت ايضا الى ان السادات نال شهرة على صعيد رجل الشارع في حين ان المثقفين لا يزالون يذكرون انه كان « امعة » خلال حكم **جمال عبد الناصر** ويميليون الى الاعتقاد ان الموقف المصري هو نتيجة سياسة **الدكتور محمود فوزي** ، السياسي المصري العتيق الذي يريد ان يرى مصر تهتم بشؤونها الوطنية الخاصة . وقالت ربما تكون بادرة السادات القادمة هي محاولة ايجاد اي « تقدم » في محادثات **جونار يارينج** كذريعة لتمديد وقف اطلاق النار ربما لثلاثة اشهر اخرى .

※ «نيويورك تايمز» قالت ان الرأي السائد في واشنطن هو ان القاهرة استشارت السوفيات قبل تقديم مقترحاتها باعادة فتح قناة السويس ، والتعهد بعقد سلام مع اسرائيل ، واضافت : بان الادارة الاميركية ليست متأكدة بعد من ان ذلك يعني ان موسكو تريد تسوية سلمية وانتهاء النزاع العربي ـ الاسرائيلي . ولكن هناك اتفاقا عاما في واشنطن بانه مهما كانت رغبات موسكو الحقيقية ، تحقيق السلام او استمرار التوتر، فان معارضة الاتحاد السوفياتي لاية مطالب مصرية لايجاد تسوية سلمية ستكون لها عواقب وخيمة .

※ مجلة «تايم» الاميركية قالت ان الحكومة الاسرائيلية قررت اعادة اجزاء كبيرة من الاراضي العربية المحتلة مقابل السلام « ولكن سوف تطالب بتصحيحات رئيسية في الحدود مع الدول العربية » . وعلمت المجلة ان لجنة وزارية عليا قد شكلت لرسم خرائط تحدد حدود المستقبل ، وقالت ان اقصى حد يمكن ان تنسحب له اسرائيل هو : سيناء : الى خط يمتد من العريش قرب البحر الابيض المتوسط الى شرم الشيخ، وان اسرائيل تصر على البقاء في شرم الشيخ . الضفة الغربية : ستكون اسرائيل على استعداد للانسحاب الى خطوط ما قبل حرب ١٩٦٧ وفقا لمشروع آلون الذي يدعو الى تجريد المنطقة من السلاح واقامة شريط من المستعمرات الاسرائيلية شبه العسكرية على طول نهر الاردن . مرتفعات الجولان : ستكون اسرائيل على استعداد للانسحاب غربا على طول المرتفعات ولكنها ستحتفظ بالقمة . القدس : لا مساومة ، ولكن ستضمن حرية الوصول الى الاماكن المقدسة علما بان المدينة ستبقى اسرائيلية .

※ الحكومة الاسرائيلية اصدرت بيانا بعد اجتماع حضره **اسحق رابين** اشارت فيه الى المذكرة المصرية في ١٩٧١/٢/١٥ التي نقلها **جونار يارينج** لاسرائيل وقالت: ان حكومة اسرائيل تنظر بقبول الى رغبة حكومة مصر في التفكير في عقد سلام مع اسرائيل وتعرب عن رغبتها الخاصة في الاشتراك في محادثات مثمرة حول كل المواضيع التي ينبغي أن تؤدي الى سلام بين البلدين ، ثم اشارت الى ان المذكرة تظهر الهوة بين البلدين بالنسبة لقضيتي الحدود واللاجئين، واكدت ان اسرائيل لن تنسحب الى خطوط ما قبل ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، وطالبت باستمرار المحادثات مع يارينج شرط ان لا تخضع هذه المباحثات لالتزامات مسبقة تتعلق بالقضايا الاساسية ، وشرح **ابا ايبان** موقف الحكومة الاسرائيلية بقوله : ان مرحلة جديدة بدأت منذ ان ابدت الحكومة المصرية رغبتها في عقد السلام مع اسرائيل ، وحذر المتفائلين من ان السلام قريب، وقال : ان الطريق امامنا لا تزال طويلة . وكشف ان الولايات المتحدة نصحت اسرائيل بالا تقلل من اهمية الخطوات المصرية الاخيرة نحو التسوية السلمية ، واشار الى ان اسرائيل تعتبر رغبة مصر في عقد اتفاق مع اسرائيل « تطورا ايجابيا » مع انها ترفض الشروط التي وضعتها مصر في مذكرتها . وكان **جوزف سيسكو** قد ادلى بحديث لصحيفة « معاريف » قال فيه ان الرد الذي ستقدمه اسرائيل على الاسئلة التي طرحها عليها **جونار يارينج** سيكون بالغ الاهمية ليس بالنسبة لاسرائيل فحسب ، بل وبالنسبة للولايات المتحدة ايضا ، حيث انه سيؤثر تأثيرا حاسما على كل التطورات المقبلة في الشرق الاوسط، وقال انه لا يتصور ان ترفض اسرائيل مبادرة يارينج رفضا تاما . واضاف : هناك اخطار تصحب السلام ، ولكن اخطار عدم السلام اكبر بكثير ، واننا نقدر حقيقة ان السلام يستلزم قرارات مؤلمة . ومن القاهرة، ذكرت وكالة « ي.ب. » ان مصر تعهدت في ردها الى يارينج بالامور التالية التي لم تشر اليها كلها وكالات الانباء امس : (١) انهاء كل حالات العداء . (٢) احترام سيادة كل دول المنطقة وسلامتها الاقليمية واستقلالها السياسي والاعتراف بها وبحقها في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها . (٣) انشاء مناطق مجردة من السلاح متساوية المسافة بين مصر واسرائيل . (٤) الموافقة على انشاء قوة دولية من الدول الاربع الكبرى . (٥) ضمان حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية عبر قناة السويس ومضائق تيران . وفي المقابل طلبت مصر ان توافق اسرائيل على النقاط الاربع الاولى وعلى النقاط الاربع التالية : (١) الانسحاب من كل سيناء وقطاع غزة . (٢) ايجاد تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين . (٣) عدم التدخل في شؤون الدول الاخرى . (٤) التخلي عن التوسع الاقليمي. وقالت «ي.ب.» ان مصر ابلغت يارينج استعدادها للاعتراف باسرائيل والوصول الى اتفاق سلام معها اذا وافقت اسرائيل على هذه النقاط . ومن جهة اخرى ، ذكرت وكالة « أ.ش.أ. » ان ناطقا مصريا رسميا اعلن ان بيان الحكومة الاسرائيلية الذي اصدرته اليوم يعتبر رفضا واضحا وقاطعا لموقف ج.ع.م.

※ **محمد فائق** ، وزير الاعلام في ج.ع.م. ، ادلى بتصريح عقب اجتماع مجلس الوزراء المصري الذي عرض فيه **محمود رياض** آخر تطورات مهمة **جونار يارينج** قال فيه : انه ازاء استنكار الرأي العام العالمي لموقف اسرائيل وعدم ردها على يارينج حتى الان، من المتوقع ان تحاول اسرائيل ان تجد لنفسها مخرجا من المأزق الذي تواجهه ، وذلك بالرد على يارينج بطريقة جدلية ، مع عدم التعهد بالانسحاب بشكل قاطع، كما طالبها بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ .

※ « نيويورك تايمز » ذكرت ان وزارة الاسكان الاسرائيلية وافقت على مطالبة **تدي كوليك** باعادة النظر في مشروع الاسكان الجديد في القدس ، واهم المقترحات التي طلبها كوليك هي تخفيض كبير في عدد المساكن التي ستنشأ في النبي صموئيل وادخال تعديلات في تصميماتها، واشارت الى ان الوزارة كانت قد قررت بناء ١٨ الف شقة في تلك المنطقة ، ونسبت الصحيفة الى مصادر مطلعة ان العدد الجديد سيتراوح ما بين ٣ آلاف و٤ آلاف وحدة سكنية .

※ « جروسالم بوست » ذكرت ان اهم سمات السنة التجارية الحالية بالنسبة لشركة تسيم الملاحية في اسرائيل هي الحصول على ناقلتين حمولة كل منهما ٢٣٢٠٠٠ طن ، وعلى ناقلتين اخريين الاولى في ١٩٧٣ والثانية في ١٩٧٤ حمولة كل منهما ٢٢٥٠٠٠ طن ، وفي ذلك الوقت سيصبح بامكان الناقلات الاسرائيلية نقل ما مقداره ٢٠ مليون طن من النفط ، وذكرت ان الشركة حصلت على ناقلة صغيرة حمولتها ٤٤٠٠٠ طن قبل بضعة اشهر ، وستحصل قريبا على اخرى حمولتها ٢٠٠٠٠٠ طن .

* **ناحوم جولدمان** تحدث امام الاتحاد الصهيوني في سويسره عن اليهود في الاتحاد السوفياتي فقال انه من السخافة تشبيه وضعهم بالوضع الذي كانوا يعيشونه في ظل النازية ، اذ ان كثيرين منهم يعيشون حياة افضل بكثير من غيرهم من السكان غير اليهود . واشار الى وجود بعض آثار لمعاداة السامية في الاتحاد السوفياتي ولكن ليس هناك أي خطر بالابادة الجسدية او النفي الى سيبريه ، وزعم ان المسألة هي مسألة اقلية تعاني من التمييز ضدها . ولاحظ ان الحكومة السوفياتية تسمح بهجرة عدد رمزي يتراوح بين ١٠٠ و ٢٠٠ شخص في الشهر ، ثم اعرب عن ثقته بان السوفيات سيرفعون القيود عن هجرة اليهود حالما يستتب السلام في الشرق الاوسط ، ومن جهة اخرى ، نسبت « تاس » الى **اسحق منتس** ، المؤرخ اليهودي السوفياتي الذي عانى كثيرا من الستالينية بسبب كونه يهوديا ، « ان معاداة السامية كظاهرة اجتماعية زالت من حياة مجتمعنا الى الابد بسبب انتصار النظام الاجتماعي الجديد والسياسة اللينينية للقوميات » .

الاثنين ٢٢ شباط (فبراير) ١٩٧١

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان مجندة في الجيش الاسرائيلي اصيبت بجروح خطيرة برصاص الفدائيين عندما كانت تستقل سيارتها بالقرب من مركز تفتيش في شمال غزة ، وذكر الناطق ان الفدائيين هربوا بعد الحادث . وادعى الناطق في وقت لاحق انه تبين ان عضوا في مجموعة فدائية كان قد أسر بعد اشتباك مع دورية اسرائيلية في مرتفعات « الجولان » امس هو جندي نظامي سوري ، واضاف ان السلطات السورية أبلغت أسر الجندي عن طريق الصليب الاحمر الدولي. وفي القدس حكمت محكمة عسكرية اسرائيلية على **عمران رضوان** بالسجن بعد ادانته بالقيام بعمليات عدة منها نسف حائط المبكى وتلقي اوامر على شكل رموز بواسطة محطة اذاعة تابعة لفتح .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان حقيبة ملأى بالمتفجرات القيت أمس على صف من العمال العرب في غزة وهم في ساحة المدينة ينتظرون سيارة الباص لنقلهم الى اماكن عملهم خارج القطاع ، وقد أصيب احدهم بجروح . وفي وقت لاحق القى مجهول قنبلة يدوية على سيارة اسرائيلية في سوق فارس في شارع عمر المختار، فأصيب احد موظفي الحكومة بجروح طفيفة .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الخليل حكمت على خمسة من مواطني المدينة بالسجن لمدد تتراوح بين ٨ أشهر و ٤ سنوات بتهمة الانتماء لحركة المقاومة وحيازة الاسلحة والذخيرة والمتفجرات وايواء الفدائيين.

* « المحرر » ذكرت ان رجال الامن اللبنانيين اعتقلوا امس الاول شخصا أردنيا اثناء عبوره الحدود الى لبنان قادما من سوريه بعدما عثر في سيارته على كمية من الاسلحة ادعى انها للفدائيين ، ولكن مصادر الجمرك استبعدت ذلك .

* ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية اعلن ان الشرطة اعادت عن طريق الصليب الاحمر الدولي طفلة لبنانية من قرية حولا بجنوب لبنان كانت قد ضلت طريقها وعبرت الحدود الى كريات شمونة .

* وكالة « رويتر » ذكرت ان اللجنة المركزية لـ م. ت. ف. رفعت اجتماعاتها في دمشق من دون صدور اي بيان على ان تستأنفها في القاهرة يوم الجمعة المقبل عشية انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ، وقالت الوكالة ربما يكون سبب ذلك هو فشل المجتمعين في تحقيق موقف جماعي ازاء الامور الاساسية التي طرحت للبحث خلال اجتماعات اللجنة واهمها توحيد العمل الفدائي. وقالت وكالة الانباء العربية السورية (سانا) ان المنظمات الفلسطينية بعثت بردودها على الاسئلة التي وجهتها اليها اللجنة المركزية حول احتمال اقامة دولة فلسطينية، وتوحيد العمل الفدائي والميثاق الوطني الفلسطيني . واعلنت الوكالة ان اتفاقا تم بين **ياسر عرفات** و **العميد عبد الرزاق اليحيى** شمل عددا من الطلبات التي كان العميد قد قدمها الى اللجنة المركزية ولا سيما تلك المتصلة بتشكيل المجلس الوطني الجديد . ومن جهة أخرى ، نشرت صحيفة « الجبهة » الصادرة في سوريه نص اجوبة ج.ش.ت.ف. على الاسئلة التي أقرت اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. في جلستها التي عقدت في دمشق في ١٩٧١/٢/٨ اعدادها وطرحها على مختلف فصائل حركة المقاومة تمهيدا لانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في اواخر هذا الشهر . بالنسبة لموقف الجبهة من الميثاق الوطني الفلسطيني وتعديلاته تقول المذكرة ان التعديلات غير كافية للاجابة على كافة التساؤلات التي تواجه الثورة الان . وان موقف الجبهة من الميثاق متوقف على الشروحات او التعديلات التي لا بد أن تطرأ على هذا الميثاق ليتلاءم مع الاحداث والتطورات التي واجهتها الثورة حتى الان . وحول

افضل صيغة في هذه المرحلة للوحدة الوطنية ترى الجبهة ضرورة قيام تعاون بين فصائل المقاومة على اساس جبهوي ، ومضمون ذلك : قيادة سياسية وعسكرية واحدة للمعركة ضمن بقاء الاستقلال الايديولوجي والتنظيمي لكل فصيل . وذلك يرتبط بمدى الاتفاق حول برنامج العمل السياسي والعسكري التقدمي الثوري الذي يوحد رؤية حركة المقاومة ، واشارت الى ان المشروع المقدم من مركز التخطيط يمكن ان يكون هو الصيغة المقبلة بعد فترة من التعاون في ظل الصيغة الجبهوية المقترح قيامها ، وعلى هذا الاساس تصبح الصيغة العسكرية السليمة التي تناسب هذه المرحلة هي تشكيل قيادة عسكرية عليا موحدة قائمة على مبدأ التنسيق الملزم بين قوات التنظيمات ، اما الوحدة العسكرية الاندماجية فتناسب حالة اندماج كامل لكافة التنظيمات في تنظيم سياسي واحد موحد ، وهذا غير ممكن عمليا في هذه المرحلة . المذكرة تؤكد ردا على سؤال آخر ان الجبهة لا ترى اي مبرر لحل نفسها والاندماج بمنظمة اخرى ، ولكنها من الممكن ان تدخل في تعاون وثيق « اتحادي » مع بعض المنظمات المتقاربة جدا معها في المضمار السياسي والعسكري والتنظيمي ضمن الاطار العام للوحدة الوطنية. وبالنسبة للمجلس الوطني الفلسطيني تقترح الجبهة اعادة تشكيله على الاسس التالية : (١) ضمان وجود فاعل للمنظمات الفدائية على اساس التكافؤ أو ما يقارب التكافؤ. (٢) ضمان وجود المؤسسات النقابية الجماهيرية : العمال، الطلاب، المرأة . (٣) ضمان الاستفادة من الكفاءات الفلسطينية ووجودها بفاعلية . وعن الموقف من النظام الاردني تقول الجبهة ان هذا النظام اداة قمع عملية تسيّره الامبريالية لضرب الثورة الفلسطينية ، وطالبت بقيام حكم وطني في الاردن يقوم على برنامج وطني يسير الحكم على اساسه ، واكدت على ضرورة محاربة كل محاولة انشقاقية في الاردن . واشارت المذكرة الى ان الجبهة تعتبر مشروع الدولة الفلسطينية تكريسا نهائيا للوجود الصهيوني في ارضنا المحتلة وتنازلا عن حق شعبنا في تحرير واسترداد الارض بكاملها ، وهي تطالب جميع فصائل المقاومة باصدار بيانات تؤكد ان اي توجه بهذا الخط هو خيانة للقضية العربية الفلسطينية ولثورة الجماهير الفلسطينية . وردا على سؤال حول الموقف الواجب اتخاذه في حالة اقتراب تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ والتسوية المترتبة عليه اكدت الجبهة انه يجب على حركة المقاومة احباط ذلك عن طريق اطلاق كافة الطاقات الفلسطينية وتصعيد النضال في الداخل وفي الاردن واطلاق كامل طاقات العمل الشعبي العربي ومطالبة الدول العربية الرافضة للقرار بترجمة رفضها الى اعمال ايجابية ، وتوجيه ضربات للمصالح الامبريالية وبالتالي وضع مخطط نضالي ومدروس لتنفيذ كل ما من شأنه تعطيل تنفيذ القرار . (نص الرد وارد في صحيفة « الجبهة » الصادرة في سوريه في اواسط شباط ١٩٧١) .

* **ابو عمر** صرح لصحيفة « هآجشي كورانت » الهولندية بانه يحق لمصر كدولة ذات سيادة ان تتوصل الى اتفاقية بشأن الحدود مع اسرائيل ولكن ذلك لن يثني الفلسطينيين عن نضالهم بعد ذلك ، وندد بفكرة اقامة دويلة فلسطينية وقال ان ذلك يهدف الى جعل الفلسطينيين ينسون بلادهم والاعتراف بالدولة الاستعمارية الصهيونية في فلسطين . واشار الى ان هناك مكانا في دولة فلسطين العتيدة لكل انسان على قدم المساواة مع المواطنين الآخرين ولكن لا مكان للمستعمرين والمحتلين ، وقال : اننا نتقدم بهذا العرض لليهود الذين نعتبرهم ضحايا الحركة الصهيونية لاننا لا نعتقد ان الصهيونية كايديولوجية تستطيع تلبية مطالب يهود العالم ، واضاف : انها ليست سوى عقيدة عنصرية وكولونيالية حاولت حل مشكلة اليهود في اوروبه (الاضطهاد والابادة) بتحويلهم هم انفسهم الى مضطهدين (بكسر الهاء) . واعلن ان دولتنا التي نعمل من اجل قيامها ستفسح المجال للمهاجرين اليها من جميع الاديان دون تمييز ، وندد بفكرة القاء اليهود في البحر وقال انها لا تعبر عن الموقف العربي السليم . ثم اكد ان جميع فصائل المقاومة متفقة على ان الهدف المباشر لها هو تحرير فلسطين ، واضاف : ان الفلسطينيين يعتبرون السوفيات اصدقاء لهم رغم اختلافهم على طريقة حل المسألة الفلسطينية ، وذلك لانهم يقدمون للعرب الاسلحة ولا يقدمونها لاعدائهم كما يفعل الاميركيون .

* مجلة « الحرية » نشرت بيانا صادرا عن ج.ش.د.ت.ف. بمناسبة الذكرى الثانية لانشقاقها عن ج.ش.ت.ف. طالبت فيه حركة المقاومة مجابهة العنف الرجعي بعنف ثوري رادع ومنظم وتصفية أية سلطة تريد تصفية الثورة والقضية الفلسطينية معا ، وعلى الامد القريب ، وذلك لقطع الطريق على مخططات التصفية واخراج المقاومة من ازمتها الذاتية وترسيخ التحالفات الوطنية بين كافة فصائل المقاومة والقوى الوطنية ، واخراج المقاومة من عزلتها عن حركة التحرر الشعبية العربية .

* « جروسالم بوست » زعمت ان **حمدي كنعان** ،

رئيس بلدية نابلس السابق ، اجرى في بيروت اتصالا مع بعض الفلسطينيين في لبنان لاستطلاع رأيهم بشأن انشاء جامعة عربية في الضفة الغربية المحتلة للاردن ، وذلك على اساس ان الحصول على اعتراف الجامعات العربية بمثل هذه الجامعة المقترحة شرط سابق لانشائها . وذكرت الصحيفة ان ثلثي مجلس الوزراء الاسرائيلي يؤيدون فكرة اقامة الجامعة وكذلك معهد وايزمن .

❊ مجلة « روز اليوسف » نشرت تحقيقا عن ندوة فلسطين العالمية التي عقدت مؤخرا في الكويت اشارت فيه الى ان الندوة خرجت عن دائرة الابحاث المقدمة الى الاحداث الخارجية التي فرضت واعطت للمناقشات جدية وحيوية ، وانتقدت عدم تجانس الاعضاء المشتركين وعدم تقسيم المشتركين الى لجان فرعية خاصة كما لاحظت ان عددا كبيرا من الكلمات التي القيت كانت تستهدف الاثارة والتصفيق ، وقالت ايضا ان اول ظاهرة خاطئة تستحق التسجيل في الندوة هي محاولة تصوير الذين قبلوا قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ كأساس للحل السلمي بانهم يقفون موقفا معاديا من المقاومة او النضال المسلح ، واكدت ان عربيا مخلصا لا يمكن الا ان يشيد بموقف المقاومة الفلسطينية ويحترم بطولة افرادها الذين حملوا السلاح وقاوموا العدوان وعبّروا أصدق تعبير عن ارادة شعب فلسطين .

❊ صحيفة « الحياة » نشرت بيانا اصدرته الهيئة العربية العليا لفلسطين استنكرت فيه التنازلات السخية التي اخذت بعض الدول العربية تقدمها لاسرائيل على اعتبار انه لا يحق لاي طرف عربي او اسلامي ان يتصرف بقضية فلسطين او يقدم بشأنها اي تنازل . وشدد البيان على رفض العرب والمسلمين باسم الحل السلمي ومشروع روجرز ، ونبّه الى تفاقم المطامع الصهيونية التوسعية في الاراضي العربية . وحذر الفلسطينيين من الانزلاق الى هاوية المفاوضات والمباحثات مع الاعداء « فلا حكومة فلسطينية ولا دولة ديمقراطية ولا علمانية ولا شيء من زخارف القول والتعبيرات التي يزينها لهم شياطين الاعداء للتغرير بهم وصدع وحدتهم ، يبدل الحقيقة الجارحة والواقع الاليم ، ولا شيء يغني عن الكفاح والجهاد للحصول على الحق السليب والوطن المستباح » .

❊ وكالة « أ.ش.أ. » ذكرت ان اسبوع الدعوة للقضية الفلسطينية بين جماهير الشعب الايطالي بدأ اليوم باشراف الاتحاد الدولي للعمال العرب والاتحاد العام الايطالي للعمل ، وقالت ان **لوسيانو لاما** الامين العام للاتحاد العام الايطالي للعمل وعضو البرلمان الايطالي ، وجه نداء الى العمال الايطاليين بهذه المناسبة قال فيه ان النضال العادل الذي تخوضه الشعوب العربية وشعب فلسطين هو صورة من النضال الذي يخوضه عمال ايطاليه ضد مصاصي الدماء من قوى الامبريالية والاحتكارات .

❊ الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين في لبنان اصدر بيانا اعلن فيه تعليق اضراب المعلمين عن الدروس في مدارس الانروا ، واكد ان المعلمين سيعودون الى الاضراب في حال عدم استجابة الانروا لمطالبهم وللوساطة التي يقوم بها المسؤولون الفلسطينيون .

❊ « الحياة » ذكرت ان **صائب جارودي** اصدر بلاغا عمم على الهيئات الاقتصادية وغرف التجارة يطلب فيه عدم عقد اي اتفاق استيراد من قبل التجار والمستوردين مع الشركات والمؤسسات والمحلات الاجنبية قبل الرجوع الى مكتب مقاطعة اسرائيل والبعثات اللبنانية والعربية في الخارج للتأكد من عدم تعامل هذه الشركات والمؤسسات والمحلات مع اسرائيل وذلك تفاديا لمخالفة انظمة ومبادىء المقاطعة مما يؤدي الى الاضرار بمصلحة المتعاقدين انفسهم نظرا للخسائر التي تلحق بهم من جراء منع دخول البضاعة المستوردة من قبلهم . وقالت ايضا ان جارودي اصدر قرارا يقضي بمنع ادخال منتجات شركة « المنيوم افريقيا ليمتد » التي تتعاطى انتاج الشعر المستعار ماركة « اولاما » لتعاملها مع الشركة الاسرائيلية «انترناشيونال ترجودز اندوستري» ، واصدر قرارا آخر بمنع ادخال او عرض او تداول الافلام السينمائية والاغاني والاسطوانات والتسجيلات التي يؤديها او يشترك فيها **توقيا تاقي** ، الممثل الاسرائيلي .

❊ **حافظ الاسد** القى كلمة في الجلسة الاولى لمجلس الشعب في سوريه اشاد فيها بالقوات المسلحة السورية ، واكد التزام سوريه بالعمل من اجل الوحدة العربية ، وقال : سوف لا نعمل على شحن العلاقات بيننا وبين اية دولة عربية الا اذا كان هذا الشحن من مستلزمات التحرير ، وسنحدد موقفنا من الاخرين على ضوء موقعهم قربا او بعدا من هذه القضية . ثم تحدث عن التوسعية الاسرائيلية ، واكد ان المعركة هي معركة ابناء الامة العربية وتقتضي حشد كل طاقات افراد هذه الامة ، واشار الى ان كل حل لقضية فلسطين لا بد وان يكون عبر الشعب العربي الفلسطيني ، فهو وحده الذي يملك ان يقرر مصيره ، واعلن مساندته للثورة الفلسطينية ومعارضته لمحاولات التصفية التي تتعرض لها ، وكرر رفضه لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ لانه لا يعبر عن مصلحة الشعب العربي الفلسطيني ولا عن مصلحة الامة العربية ، ثم اشار الى ان ذلك لا يعني « اهمالنا للنضال السياسي من اجل قضية فلسطين » . واكد على ضرورة مخاطبة الرأي العام العالمي وتوضيح عدالة قضيتنا امام العالم .

❊ **شعراوي جمعة** ، وزير داخلية ج.ع.م. ، اقام مأدبة عشاء على شرف **الجنرال فردريك ريكل** ، وزير داخلية المانيه الديمقراطية ، الذي يزور القاهرة حاليا ، والقى كلمة اشار فيها الى النضال المشترك للشعبين الالماني والمصري ضد الامبريالية . وقال : انه كما خاض شعبكم العظيم معاركه ضد النازية العنصرية وانتصر عليها فان شعبنا يخوض معاركه الضارية ضد الصهيونية العنصرية وسوف ينتصر عليها ، واضاف : لقد ادرك **جمال عبد الناصر** اهمية قيام جبهة واحدة من الشعوب الاشتراكية المناضلة لمواجهة ضغوط الامبريالية ومؤامراتها .

❊ « روز اليوسف » ذكرت ان اللجنة الدائمة للاعلام العربي بحثت في اجتماعاتها التي انتهت في الاسبوع الماضي مواجهة الاتجاهات الجديدة في استراتيجية الدعاية الصهيونية ، وقالت ان الدراسات التي عرضت في اجتماعات اللجنة تضمنت تقريرا وضعته الوكالة اليهودية عن الاعلام العربي والمسارات التي يجب ان يسلكها الاعلام الصهيوني والاسرائيلي لمواجهة خطوط الاعلام العربي ، وقد حددها في النقاط التالية : (١) يجب ان لا تعرض مطالب اسرائيل بعبارات يهودية فقط ، ولكن يتعين صياغتها في اطارات عالمية ومعنوية ، فمثلا ، يجب ان لا تتردد اسرائيل في الاعلان بانها نتاج لمعاداة الاستعمار ، وان تدين الامبريالية بكل اشكالها . (٢) يجب تحطيم الصورة التي تقول بان اسرائيل قد انتزعت ممتلكات عرب فلسطين وذلك دون محاولة تجاهل المشاكل التي تفرضها طبيعة العلاقات بين السكان العرب واليهود في اسرائيل ، بل يجب التركيز على ما تم تحقيقه في فلسطين منذ بداية التوطن اليهودي وعلى جهود ما يسمى حركة التحرير اليهودية لتشجيع وحث العرب الفلسطينيين على ادراك حقهم في تقرير المصير . (٣) يتعين على اليهود المطالبة بمنحهم حق التحرير الوطني وتقرير المصير مثلما يمنح للشعوب العربية التي تطالب به ، وبذلك يصبح الحل الوحيد الممكن هو التوصل الى التوفيق بين الحركتين اليهودية والفلسطينية وايجاد نوع من التعايش وحسن الجوار بين الشعبين . (٤) يجب التأكيد على رغبة اسرائيل في تحقيق السلم في عبارات ايجابية وبناءة . فالطبيعة « الثورية » للصهيونية من وجهة النظر الاجتماعية تأتي من كون اهدافها السياسية وتطلعاتها الى التقدم الاجتماعي تسير جنبا الى جنب . (٥) يجب توجيه الدعاية ليس الى الجماهير اليهودية فهذه تساند اسرائيل بل الى العالم غير اليهودي والى اولئك الذين لم يتخذوا موقفا بعد . والذين يبحثون عن اتجاه جديد وحتى اولئك المعادين للصهيونية .

❊ **جيل وليام مجي** ، رئيس اللجنة الفرعية للاعتمادات الاجنبية في مجلس الشيوخ الاميركي ، صرح في القدس ان الولايات المتحدة ستدرس طلب اسرائيل للحصول على قرض جديد بمبلغ ٥٠٠ مليون دولار اخرى في ضوء مفاوضات السلام الخاصة بالشرق الاوسط .

❊ صحيفة « تايمز » اللندنية نشرت مقالا كتبه **فلاديمير اوسيبوف** ، من مراسلي صحيفة « ازفستيا » السوفياتية ، حول النظام الدولي وتوازن القوى في العالم اشار فيه الى ان دور العوامل العسكرية المجردة في توازن القوى في العالم قد تغير بشكل فقدت معه هذه العوامل تأثيرها كوسيلة للضغط على الخصم ، او كوسيلة لاستيلاء هذه الدولة او تلك على اراضي الغير ، او كوسيلة لزيادة قوة الدولة وامكاناتها ، وخير مثال على ذلك ما « حققته » اسرائيل في حرب ١٩٦٧ ، فرغم كل ما حققته اسرائيل وصلت الى احد خيارين : اما اعادة الاراضي التي استولت عليها ، او ان تظل في خوف دائم من مصير سيكون قاسيا جدا عليها .

❊ « روز اليوسف » كشفت ان الولايات المتحدة قررت انشاء حلف عسكري في منطقة البحر الابيض المتوسط هدفه تأكيد الوجود الاميركي في المتوسط ويضم ثلاثا من دول البحر المتوسط واحدى دول شمالي افريقيه ثم اسرائيل التي ستكون بمثابة القوة الضاربة داخل هذا الحلف .

❊ « رويتر » ذكرت ان محكمة الصلح في عمان اصدرت حكما غيابيا يقضي بسجن **مارجريت ماكاي** وسيدة سويسرية اخرى ، مدة سنة ، وتغريم كل منهما ٥٠ دينارا لاعطائهما شيكين من دون رصيد ، وقالت الوكالة انه يحق لهما استئناف الحكم .

❊ جريدة « الجريدة » ذكرت ان ٣٠ نائبا المانيا غربيا اقترحوا على الحكومة الالمانية زيادة مساعداتها للاجئين في مجالات الاغذية والادوية والتدريب المهني ، وذلك بمبادرة من **ديتريش رولمان** ، عضو مجلس النواب الالماني ، الذي زار لبنان مؤخرا .

❊ **جولدا مئير** قالت في اجتماع اللجنة السياسية لحزب العمل الاسرائيلي : ان المشكلة التي قد نواجهها قريبا هي علاقاتنا مع الولايات المتحدة ، فالاميركيون

يدركون ان مشروع روجرز غير مقبول لدينا ، ويدركون آراءنا بالنسبة لمسائل كثيرة اخرى ايضا . وقالت صحيفة «هآرتس» ان اللجنة استمعت الى تقرير حول المحادثات الاخيرة بين الشرق والغرب حول مستقبل الحدود في الشرق الاوسط ، خاصة مصير شرم الشيخ، وكشفت الصحيفة ان كلا من الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة متفقتان على ضرورة مرابطة قوة دولية في هذا الموقع لحماية المصالح البحرية الاسرائيلية، ولكنهما تختلفان حول الفترة التي يجب ابقاء هذه القوة فيها . ويقترح الاتحاد السوفياتي ان ترابط القوة لمدة خمس سنوات قابلة للتمديد بقرار من مجلس الامن ، اما الولايات المتحدة فلا تريد تمديد هذه المدة . وتقول وكالة « ي.ب.ا. » ان اسرائيل مصممة على الاحتفاظ بشرم الشيخ بموجب اية اتفاقية سلام .

* **روبرت ماكلوسكي** قال ردا على سؤال حول البيان الحكومي الاسرائيلي الذي صدر امس : اننا نرغب في ان نهتدي بالنسبة الى تفسيرنا للبيان بالرد الذي نتوقع ان تقدمه اسرائيل مباشرة الى **جونار يارينج** .

* «نيويورك تايمز» لخصت مواقف كل من ج.ع.م. واسرائيل من مختلف جوانب ازمة الشرق الاوسط ، اولا ، بالنسبة لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ تقبله ج.ع.م. كوثيقة قابلة للتنفيذ وكمعاهدة سلام « جنينية » ، وتقبله اسرائيل كأساس للمفاوضات ولكنها تصر على عقد اتفاقية سلام رسمية . ثانيا ، الانسحاب : تطالب ج.ع.م. بانسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء وقطاع غزة ، والضفة الغربية للاردن والمرتفعات السورية وشرقي القدس ، اما اسرائيل فانها لا تريد بحث الموضوع الا في مباحثات رسمية للسلام وتصر على الاحتفاظ ببعض الاراضي وخاصة القدس . ثالثا ، دور الدول الاخرى : تريد القاهرة تسوية تضمنها الدول الكبرى وتنفذها قوة سلام تابعة للامم المتحدة على جانبي الحدود . اما اسرائيل فترحب بوجود ضمانات لاية تسوية يتفق عليها ولكنها تعارض فرض اي اتفاق من قبل طرف ثالث . رابعا ، اللاجئين : تصر ج.ع.م. على اعادة اللاجئين والنازحين والتعويض عليهم ، اما اسرائيل فهي مستعدة لتقديم بعض التعويضات واعادة توطين بعضهم ، ولكنها تصر على الاحتفاظ بالاغلبية اليهودية. خامسا ، حرية الملاحة : ستعيد القاهرة اعادة فتح قناة السويس للملاحة الدولية، بما في ذلك الملاحة الاسرائيلية بعد ان تفي اسرائيل بجميع « التزاماتها » بموجب قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ . اما اسرائيل فتصر على اجراءات تؤكد لها حرية الوصول الى مضيق تيران على الطرف الجنوبي لخليج العقبة . وكذلك ، قالت مجلة « تايم » الاميركية ان مشاكل الحدود بين مصر واسرائيل تتمثل في النقاط التالية : (١) سيناء: تصر اسرائيل على الاحتفاظ بوجود في شرم الشيخ من اجل حماية المرور الى ايلات . وقالت : ان **موشيه ديان** سيكافح من اجل انسحاب متبادل من جانب مصر واسرائيل على طول قناة السويس ، فاذا كان لا بد ان تنسحب اسرائيل من جانبها وحدها الى مسافة ١٥ او ٢٠ كيلومترا على الضفة الشرقية فان الاسرائيليين يصرون على وضع بند ينص على ان اي جندي مصري يعبر القناة يمكن ان يثير عملا من اعمال الحرب . (٢) الضفة الغربية للاردن : ستكون اسرائيل مستعدة للانسحاب الى حدود ما قبل معارك حزيران (يونيو) بالشروط التي يتضمنها « مشروع آلون » الذي ينص على نزع سلاح الضفة الغربية للاردن ووجود منطقة كبيرة تقوم فيها جاليات اسرائيلية شبه عسكرية للدفاع على طول نهر الاردن . (٣) مرتفعات « الجولان » السورية : ستكون اسرائيل مستعدة للانسحاب من غرب المرتفعات ولكنها ستبقى على قمم هذه المرتفعات . (٤) القدس : لا حل وسط ، وسيتم توفير حرية المرور الى الاماكن الدينية ولكن المدينة ستبقى في ايدي السلطات الاسرائيلية .

* «فايننشال تايمز» نشرت تعليقا حول رد اسرائيل على **جونار يارينج** قالت انه لم يكن لدى اسرائيل اي خيار الا ان تبعث برد ايجابي الى يارينج فهذه اول مرة تعلن فيها مصر استعدادها لتوقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل والاعتراف بها ، الامر الذي كانت تعتبره اسرائيل العقبة الرئيسية في تطور مهمة يارينج ، واوضحت ان ردها قد انقذها من عزلة ديبلوماسية بين الدول وخاصة الولايات المتحدة التي تعتبر من اشد حليفاتها. واشارت الى انه يظهر بان مصر لم تعد تصر على تسوية كاملة تشمل الاردن وسوريه، وفي الوقت نفسه لم يعد السماح للسفن الاسرائيلية بالمرور في قناة السويس مرهون مباشرة بتسوية مسألة اللاجئين الفلسطينيين . ثم اشارت الى ان اهم شرط تريده مصر هو الانسحاب من سيناء وقطاع غزة ، كما اشارت الى ان اصرار اسرائيل على عدم الانسحاب من شرم الشيخ وعلى اجراء تعديلات في خطوط ما قبل ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ لا يزال يشكل في الوقت الحاضر الهوة التي لا يمكن تخطيها ، ولكنها قالت : انه بعد ان تم الاقرار بمبدأ عقد معاهدة سلام ، اصبح الطريق اكثر وضوحا نحو السلام . وحثت اسرائيل على قبول ضمانات دولية للمحافظة على أمنها ، وذلك لتجنب انفجار جديد او لعدم السماح للوضع المرعب الحالي بان يسحب نفسه اكثر فاكثر في المستقبل .

* **محمود رياض** عقد في القاهرة اجتماعا مع ممثلي الدول الاربع الكبرى صرح على اثره انه اوضح لهم خطورة بيان حكومة اسرائيل على اعتبار انه يشكل تحديا لميثاق الامم المتحدة والدول الاربع وللرأي العام العالمي كله وذلك بسبب رفضه الصريح لمقترحات **جونار يارينج** واصراره على اتباع سياسة التوسع ، واشار الى انه اكد لهم ضرورة انسحاب اسرائيل لتحقيق السلام، وطالب اليهم ان تتحمل الدول الكبرى مسؤولياتها ازاء رفض اسرائيل مقترحات يارينج وتحديها للسلام . واعلن ان **محمد حسن الزيات** سيجري اتصالات مع **اوثانت** ويارينج ليبحث معهما التقرير الذي سيقدم به الامين العام الى مجلس الامن قبل نهاية الشهر الحالي .

* «رويتر» ذكرت ان **محمد حسن الزيات** ابلغ **جونار يارينج** لدى اجتماعهما اليوم ان العرض الذي تقدمت به مصر لعقد اتفاقية سلام مع اسرائيل يتوقف على قيام اسرائيل باتخاذ مبادرة ايجابية بالمقابل .

* « لانفورماسيون » نقلت عن صحيفة « لا تريبيون افريكان » التي تصدر في كينشاسا ان **الجنرال يتسحاك بار ـ أون** ، مدير عام دائرة التعاون مع الدول الاخرى في وزارة الدفاع الاسرائيلية ، وصل امس الى جمهورية الكونجو ـ كينشاسا في مهمة رسمية ، وسلم **جوزيف موبوتو** ، رسالة من **موشيه ديان** ، وذكرت الصحيفة الكونجولية ان الجاليات اليهودية بعثت بهدية من عشرة صناديق الى وزارة الشؤون الاجتماعية الاسرائيلية لتوزعها على المعوزين في اسرائيل .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان بعثة تجارية اسرائيلية وصلت امس الى سنجافوره قادمة من بانجوك وذلك لمناقشة توسيع العلاقات التجارية بين البلدين ، ومنها تسليم سنجافوره تجهيزات كهربائية وكابلات هاتفية ومنتجات كيميائية. وذكرت ايضا بان المبادلات التجارية بين اسرائيل والشرق الاقصى بلغت ٢٠٠ مليون دولار في العام الواحد ، وان سنجافوره تعتبر بعد اليابان وهونج كونج ، اكبر عميل تجاري لاسرائيل في الشرق الاقصى ، وقد صدرت اسرائيل الى سنجافوره في العام الماضي الفوسفات والمحركات والكابلات بقيمة ٣ ملايين دولار، واستوردت من سنجافوره المطاط وزيت النخيل وغير ذلك بقيمة ٣٣٠٠٠٠ دولار .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان مجلس بلدية القدس (٣١ عضوا) وافق الليلة الماضية بدون نقاش وبامتناع عضوين على التصويت على مشاريع الاسكان الحكومية الجديدة في القدس ، وتقضي هذه المشاريع باقامة وحدات سكنية في اربع مناطق جبلية تحيط بالقدس التي كانت عاصمة الاردن قبل حرب ١٩٦٧ . ونسبت الى **تدي كوليك** قوله : انه يجب المباشرة بالبناء ، كما اننا نرفض قبول نصائح من الاخرين حول المكان والزمان الذي سنبدأ فيه. واشارت الصحيفة الى ان عدد سكان القدس قفز من ١٠٠ الف في ١٩٤٨ الى ٢١٠ آلاف بعد توحيد شطري المدينة في ١٩٦٧ . وبموجب الخطة سيصبح عدد سكان القدس اليهود ٤٠٠ الف في العام ١٩٨٥ .

* « جارديان » كشفت ان **تدي كوليك** ذكر لمراسلها في القدس ان احتجاجات **اوثانت** ووزارة الخارجية الاميركية على مشروع الاسكان في منطقة شرقي القدس ساعدت بالفعل على الاسراع في العملية ، وانهت خلافاتنا الداخلية حول المشروع . ونفى ان يكون قد عارض المشروع من ناحية مبدئية وقال انه كان يطالب بالتأجيل لفسح المجال امام مزيد من الدرس للمشروع. ولكن ما ان يبدأ التدخل الاجنبي فانني الى جانب وجهة النظر التي تدعو الى المباشرة فورا بالبناء . واوضح ان الخلافات كانت حول امور جمالية وتخطيطية في حين ان الضغوط الخارجية تشير وكأنه توجد خلافات سياسية في وقت ليس فيه مثل هذه الخلافات . واكد انه سيتم اقامة جميع المساكن المقترحة مهما كان مصير المدينة .

* **زيف شاريف** ابلغ الكنيست ان العمل قد بدأ في ثلاثة مشروعات لاسكان اليهود في القدس العربية ، وقال : ان برنامج البناء مقدر له ان يتم في موعد لا يتجاوز ١٩٧٥ . ومن جهة اخرى ، صرح **بنحاس ساپير** فور عودته الى تل ابيب من واشنطن بان محادثاته في الولايات المتحدة شملت تخصيص ٥٠ مليون دولار لتمويل انشاء ٥٠٠ وحدة سكنية لتوطين المهاجرين الجدد الى اسرائيل ، وذلك ضمن قرض يصل الى ٥٠٠ مليون دولار لتغطية النفقات العسكرية والاقتصادية .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان **زفي دينشتاين** ، نائب وزير مالية اسرائيل ، ابلغ الكنيست اليوم ان اسرائيل وقعت مؤخرا عقدا مع مصرف الاقراض الاميركي بـ ٥٢ مليون دولار وستقوم بتوقيع عقد آخر مع المصرف بـ ٣٥ مليون دولار ، واشار الى ان المتوسط السنوي لدخل الفرد في اسرائيل سيصل الى ١١٥٠ دولارا في نهاية هذا العام ، وقال ان نسبة الادخار الخاص في اسرائيل استمرت في الصعود خلال ١٩٧٠ وذلك للعام الثالث على

التوالي اذ وصلت الى ما يقرب من ٢٢ بالمئة من الدخل العام .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان الكنيست وافق اليوم على مشروع قانون بفرض السجن المؤبد على مختطفي الطائرات ، وبتخويل المحاكم الاسرائيلية حق مقاضاة مختطفي الطائرات خارج فلسطين المحتلة حتى لو كانت الطائرات المختطفة غير اسرائيلية .

* « برافدا » قالت ان المؤتمر اليهودي العالمي في بروكسل سيؤدي الى تأزم المناخ الدولي ويمكن ان يسيء الى العلاقات السوفياتية البلجيكية ، واشارت الى التواطؤ الاميركي – الاسرائيلي في المؤتمر بقصد تحويل الانظار عن سياستهما العدوانية في فيتنام والشرق الاوسط ، كما اعتبرت ان اختيار بروكسل يعطي المؤتمر طعما خاصا على اعتبار ان المؤتمر ينعقد على مقربة من القيادة العامة لحلف الاطلسي مع منظماتها الاعلامية ومراكز الحرب النفسية فيها ضد البلدان الاشتراكية .

* **بيير هارمل** ، وزير خارجية بلجيكه ، عقد اجتماعا مع السفير السوفياتي في بروكسل بحثا خلاله الاحتجاج السوفياتي على عقد المؤتمر اليهودي العالمي في بروكسل غدا ، وقال هارمل ان المشرفين على المؤتمر تعهدوا بمراعاة اصول الضيافة التي تبديها بلجيكه للجميع للتعبير عن آرائهم ، وذكروا ان المؤتمر لن يكون موجها ضد الاتحاد السوفياتي بل سيناقش وضع اليهود السوفيات بهدف كسب مزيد من الحقوق لهم خاصة حق الهجرة . وفي اعقاب الاجتماع ابلغ السفير الصحفيين انه قال لهارمل ان المؤتمر موجه ضد الاتحاد السوفياتي ، كما انه مبني على فرضية خاطئة ، اذ ان اليهود في الاتحاد السوفياتي يتمتعون بحقوق المواطنية التي يضمنها الدستور . واضاف : ان المؤتمر يهدف الى تحويل الانظار عن العدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط وعن المرحلة التي بلغتها مهمة **جونار يارينج** .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان حوالي ٢٠٠ يهودي سوفياتي وقعوا نداء موجها الى المؤتمر الشيوعي الرابع والعشرين لتسهيل الهجرة لاولئك اليهود الذين يرغبون في ذلك . وتؤكد المذكرة على حق اليهود في الهجرة الى اسرائيل وفقا للاعراف القانونية الدولية المعترف بها ، وكذلك على عدم السماح بملاحقة واضطهاد اليهود الذين يطالبون بالهجرة الى اسرائيل .

* وكالة « أ.ب. » ذكرت ان فريقا من ٣٦ يهوديا يعيشون في لندن وجهوا رسالة الى المؤتمر اليهودي العالمي في بروكسل اعلنوا فيها ان اليهود في الاتحاد السوفياتي يتمتعون بحقوق كاملة ومتساوية وان انباء معاداة السامية في الاتحاد السوفياتي هي هراء بحت . وذكرت الرسالة انه سمح لثلاثة آلاف يهودي بمغادرة الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل في العام الماضي .

* « تاس » ذكرت ان عددا من الشبان الصهيونيين حطموا نافذة مكتب شركة « ايروفلوت » السوفياتية للطيران في بروكسل وتركوا منشورا يؤكد صهيونيتهم .

* وكالات الانباء ذكرت ان مجموعة من المشاغبين الصهيونيين في نيويورك حاولوا التعرض لموسيقار سوفياتي اثناء تقديمه حفلا موسيقيا باحدى قاعات المدينة ، وقالت الوكالات ان المشاغبين كانوا يرددون شعارات معادية للسوفيات ويهددون المستمعين اثناء دخولهم الى القاعة .

الثلاثاء ٢٣ شباط (فبراير) ١٩٧١

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت فتى عربيا في السادسة عشرة من عمره في قطاع غزة بتهمة القاء قنبلة في الشهر الماضي تسببت في مقتل طفلين بريطانيين من المهاجرين الى اسرائيل ، واصابة والدتهم بجروح خطيرة ، وقال ان واحد من بين ١٩ عربيا اعتقلوا للاشتباه بانتمائهم للمنظمات الفدائية . ثم ذكر انه تم كذلك اكتشاف مستودعات للاسلحة والذخيرة التي كان يستخدمها الفدائيون في عملياتهم .

* وكالة « أ.ش.أ. » نقلت عن صحيفة « الدفاع » ان **محمود حجازي** ، اول اسير من فتح في اسرائيل ، مصاب بقرحة في المعدة ، كما ان حياته اصبحت في خطر نتيجة للظروف السيئة التي يعيشها في السجون الاسرائيلية . وقالت « الدفاع » ايضا ان السلطات الاسرائيلية ابعدت ١١ عربيا من سكان قطاع غزة والضفة الغربية الى الضفة الشرقية للاردن عن طريق وادي عربة .

* **ابراهيم بكر** صرح بان اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. قررت في اجتماعها الاخير في دمشق تكليف **ياسر عرفات** تقديم مشروع متكامل لوحدة فصائل حركة المقاومة ليناقش في الاجتماع المقبل الذي ستعقده اللجنة في القاهرة من اجل طرحه على المجلس الوطني الفلسطيني بعد ذلك . واشار الى ان الاجتماعات الاخيرة التي عقدتها اللجنة كانت للتحضير للمجلس الوطني ، واكد انه لا قيمة لاي تصريح ينسب الى اللجنة لا يكون صادرا عن رئيسها او الناطق باسمها خصوصا وقد دأبت جميع الاذاعات الاستعمارية والصهيونية وبعض الصحف العربية على نشر اخبار مشوشة عن حركة المقاومة بقصد اشاعة البلبلة والتشويش في اذهان الجماهير الفلسطينية والعربية .

* جريدة « الجريدة » ذكرت ان خلافا وقع امس في برج البراجنة بضواحي بيروت بين شرطي بلدي لبناني وأحد عناصر ج.ش.ت.ف. ، وعلى الاثر وقع خلاف بين عناصر من الكفاح المسلح والجبهة بسبب تصرف الفدائي مع الشرطي اصيب على اثره فدائي بجروح . وتولت قيادة الكفاح المسلح التحقيق في الحادث .

* مؤتمر وزراء الاعلام العرب اصدر في ختام جلساته في القاهرة قرارات وتوصيات منها : التزام مكاتب جامعة الدول العربية في الخارج في عملها بالقضية الفلسطينية وحقوق شعب فلسطين لتحرير ارضه ، اما ازالة اثار العدوان فتعبر المكاتب ، عند الاقتضاء فقط ، عن مواقف الدول العربية منسوبة اليها .

* **انور السادات** عقد اجتماعا مع **جان دو ليبكوفسكي** بحثا فيه التطورات الراهنة لازمة الشرق الاوسط ورغبة مصر في ان تعمل الدول الاربع الكبرى على اسراع تحقيق التسوية السياسية للازمة .

* **ضياء الدين داود** افتتح في القاهرة الندوة الدراسية الدولية لمواجهة اعمال النشاطات التخريبية التي تمارسها قوى الامبريالية والاستعمار والصهيونية واسرائيل داخل الدول النامية ، والتي يشترك فيها ٢٣ اتحادا دوليا للعمال ، والقى كلمة اكد فيها على ضرورة مثل هذه اللقاءات لملاحقة قوى الاستعمار والصهيونية والامبريالية ، ثم صرح ان القاهرة قدمت كل النيات الطيبة لتحقيق السلام وحقن الدماء « ولكننا لا نخشى الحرب اذا كانت هي الطريق الوحيد الذي تفرضه الظروف علينا » . وطالب **صلاح ابو المجد** ، رئيس الاتحاد العام لعمال الزراعة العرب ، والداعي للندوة ، بضرورة مجابهة تحركات اسرائيل العدوانية داخل المنظمات العمالية خاصة في الدول النامية .

* **لبيب شقير** اكد في خطاب القاه في افتتاح اجتماعات المؤتمر السنوي للمجلس القومي للسلم في ج.ع.م. ان السلام الذي يعنيه شعبنا يقوم على ركيزتين ، وهما : تصفية كاملة وشاملة لكل آثار عدوان ١٩٦٧ وتأكيد الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

* **عبدالله صلاح** قال لمراسل « و.ص.ف. » « اننا نقبل الاعتراف بوجود اسرائيل شرط ان يقبل الاسرائيليون بالانسحاب من كل الاراضي المحتلة » . واضاف انه بعد الانسحاب يمكن تطبيق النقاط الاخرى في قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، واكد «اننا مستعدون لان ننظر في كل التزاماتنا الناتجة عن تطبيق قرار مجلس الامن ، والاردن يريد اتفاقا شاملا » . واعلن ان الاردن يقبل بانشاء مناطق مجردة من السلاح .

* **غسان تويني** ، المدير المسؤول في صحيفة «النهار» ونائب رئيس الحكومة ووزير الانباء السابق في لبنان ، تحدث امام الصحفيين المعتمدين في الامم المتحدة وقال : ان العرب ذهبوا الى أبعد ما يستطيعون نحو تسوية سلمية عبر المقترحات التي قدمتها مصر لـ **جونار يارينج** . واضاف ان قرار اسرائيل يوم الاحد الماضي كان اقل ايجابية مما كان متوقعا . وتحدث عن الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان فقال ان المسألة ليست مسألة منع الهجمات الفلسطينية بل منع اسرائيل من الاعلان سلفا عن عمليات الانتقام ، واضاف بانه اذا كان هناك اي خرق فان اسرائيل هي التي ترتكبه وليس الفلسطينيون .

* «الحياة» تحدثت عن تسرب الحمضيات الاسرائيلية الى الاسواق العربية لدرجة انها تصل الى لبنان ، والى الجنوب بالذات حيث تعتبر الحمضيات ثاني مورد رئيسي للمنطقة . وكشفت ان كامل انتاج غزة والضفة الغربية من الحمضيات يقدر بـ ٣٥ الف طن سنويا ، في حين يقدرون ما يغزو الاسواق العربية من الحمضيات الاسرائيلية يتجاوز ٣٠٠ الف طن ، وقالت ان هذا الفائض يأتي من حيفا ويافا وذلك بعد ان رفعت السوق الاوروبية المشتركة نسبة جودة الانتاج المستورد من اسرائيل حيث لم يعد في وسع هذه الاخيرة ان تصدر الى دول السوق الاوروبية المشتركة اكثر من ٣٠ بالمئة من انتاجها ، اما الباقي فيصدر عن طريق الاردن الى الاسواق العربية .

* **المارشال اندريه جريشكو** ، وزير الدفاع السوفياتي ، ادلى بتصريح بمناسبة مرور ٥٣ عاما على انشاء الجيش والبحرية السوفياتية ، اكد فيه ان بلاده تعارض بشدة ما تقوم به اسرائيل من عرقلة لمحاولات ايجاد تسوية سلمية لأزمة الشرق الاوسط . ومن جهة اخرى ، اكدت « برافدا » ان المحتلين الاسرائيليين سيضطرون الى الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة لان العدالة التاريخية تتطلب ذلك ولان سياسة الارهاب والقهر التي يمارسونها هي سياسة مفلسة ، وقالت ان حكام اسرائيل لا يعتزمون سد الهوة التي حفروها بأنفسهم بينهم وبين العرب بجرائمهم الوحشية

وانما يعملون على زيادة تعميقها .

* **توليو فيكيني** صرح في رومه لدى عودته من القاهرة بأن مصر لم تغير من سياستها ازاء المسائل الكبرى وانها تصر على تحرير جميع الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل والاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب العربي في فلسطين .

* « رويتر » ذكرت ان سكرتيرة **مارجريت ماكاي** نفت التهمة الموجهة الى ماكاي بأنها اعطت شيكا دون رصيد ، واوضحت ان سيدة سويسرية سرقت دفتر شيكات ماكاي وزورت اسمها، وزادت ان ماكاي ابلغت البنك الغاء جميع الشيكات الصادرة باسمها .

* صحيفة « المحرر » اجرت حديثا مع **اكا** ، القائم القائم بأعمال سفارة ساحل العاج في لبنان ، الذي اكد ان الذي ينقص لحل ازمة الشرق الاوسط هو عنصر الثقة ، ف **انور السادات** قدم تنازلات لحل القضية ، لكن اسرائيل ليس لديها الثقة ، لان الحقد موجود منذ عشرات السنين ، واعرب عن امله ان تقوم الثقة اللازمة للوصول الى حل سياسي او سلمي للقضية ، ثم اعاد الى الذاكرة ان ساحل العاج شكلت الهيكل الاساسي لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، اذ ان وزير خارجيتها تقدم بمقترحات الى مجلس الامن ، عادت بريطانيه وادخلت عليها بعض التعديلات الطفيفة، وقدمتها الى المجلس الذي اقرها .

* « الكفاح » كشفت ان بعثة عسكرية اميركية من عشرين ضابطا وصلت الى بيروت في ٣ شباط الجاري، وتكهنت بان تكون البعثة قد حاولت جس نبض المسؤولين اللبنانيين حول امكانية تزويد الطائرات العسكرية العاملة في منطقة الشرق الاوسط بالوقود وببعض الحاجيات الاخرى في المطارات اللبنانية ، ولكنها اشارت الى ان ذلك غير مؤكد بعد .

* **روبرت ماكلوسكي** قال ردا على سؤال حول قيام الولايات المتحدة بتقديم اقتراحات مبدئية لانشاء دولة فلسطينية كحل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين ، ربما جرى اتصال معزعماء فلسطينيين بصدد هذا الموضوع. ونفى ان تكون الولايات المتحدة قد ضغطت على اسرائيل لتقديم تنازلات خلال المرحلة الاخيرة من المحادثات . وقال : ان دور اميركه ينحصر في دعم مهمة **جونار يارينج** والتقدم باقتراحات الى الاطراف المعنية من حين لآخر .

* **فكتور شيمطوف** ، وزير الصحة الاسرائيلي، القى كلمة في الذكرى الاربعين لجمعية درع داود (الصليب الاحمر الاسرائيلي) ، وبحضور ممثل عن جمعية الصليب الاحمر الدولي طالب فيها بان يتخذ الصليب الاحمر الدولي خطوات لاخلاء الاسرى الاسرائيليين المعتقلين في الدول العربية ، واتهم الدول العربية بخرق اتفاقيات جنيف برفضها اطلاق سراح اسرى حرب جرحى .

* « جروسالم بوست » قالت انه اذا ما تجدد القتال في الشرق الاوسط ، فان سلاح الجو الاسرائيلي سيكون قادرا على تدمير شبكة الصواريخ المصرية المضادة للطائرات على طول قناة السويس ، واضافت : ان الساعات الاولى من القتال ، اذا ما تجدد ، يجب ان تكون كافية لاظهار فعالية السلاح الجوي الاسرائيلي .

* « جروسالم بوست » نشرت في عددها الاسبوعي مقالا عن الاسباب التي تجعل فكرة الضمانات الخارجية خطيرة بالنسبة لاسرائيل، وبعد ان عرضت للمقترحات المتعلقة بالضمانات كحل لازمة الشرق الاوسط اعطت امثلة حيث فشلت الضمانات وخاصة في تشيكوسلوفاكيه، ثم اكدت انه ليس هناك اي جواب للسؤال التالي : من سيضمن بان الضامن سيفي بضمانه ؟

* وكالات الانباء نقلت عن مسؤول اسرائيلي كبير رفض الافصاح عن اسمه انه ليس هناك ما يدعو اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي المحتلة ثمنا للاوضاع القائمة في العالم العربي ، ثم اضاف : واذا كان علينا ان نختار بين سلام ينتج عن العودة الى الخطوط القديمة وبين الابقاء على الخطوط الحالية لوقف اطلاق النار بدون سلام ، فاننا نفضل الحل الثاني. واستطرد يقول : ان الفائدة الوحيدة للمصريين في ان يكونوا في شرم الشيخ هي انهم يستطيعون يوما ما اغلاق المدخل الى ميناء ايلات ، اما اذا وجدنا نحن في شرم الشيخ فاننا لن نهدد مصر ، ولكن مصر اذا احتلت هذه المواقع فانها تهددنا . واضاف : ان اسرائيل تعارض وجود قوات دولية على جانبي الحدود او في المواقع الرئيسية ، لان القوات الاسرائيلية اذا احتلت مواقع يسهل الدفاع عنها فانها تكفي لحمايتها .

* « جارديان » اجرت حديثا مع **ابا ايبان** اكد فيه ان موافقة مصر على استعدادها لايجاد تسوية مع اسرائيل صيغت بشكل يجعل معه الباب مفتوحا لامكانية عقد معاهدة منفصلة بصرف النظر عن القضايا البارزة التي لا تزال عالقة بين اسرائيل والدول العربية الاخرى . واوضح ان الجانب العملي من المقترحات المصرية يجعل السلام مشروطا بانسحاب اسرائيلي من سيناء وقطاع غزة فقط . اما البنود الاخرى المتعلقة بالانسحاب من الاراضي العربية الاخرى فليست اكثر من اضافات للنص الرئيسي . واضاف ايبان انه رغم ذلك هناك شعور لدى الدوائر الاسرائيلية الحاكمة في اسرائيل ان المصريين لن يعقدوا اتفاقية مع اسرائيل الا بعد الانسحاب الاسرائيلي التام من الاراضي الاخرى غير المصرية، « وهذا سيعرف من خلال الرد الذي سنرسله لهم هذا الاسبوع » . واشار ايبان الى ان المقترحات المصرية كانت من الجدية بدرجة تقلق **حسين بن طلال** ، كما اشار الى ان التأكيد على زعامة مصر للعالم العربي قد خف عن السابق مقابل زيادة التركيز على المشاكل الناجمة عن علاقات مصر باسرائيل ، ولكنهم لا يزالون يعتقدون ان السلام متوقف على الانسحاب . وقال : لا شك ان ذلك يشكل عقبة رئيسية لانه يثير احتمال عدم تنفيذ اية اتفاقية مصرية ـ اسرائيلية تضامنا مع الاردن وسوريه اللتين تطالبان كذلك بانسحاب اسرائيلي من اراضيهما . ثم زعم انه كان بالامكان عقد اتفاقيات هدنة ١٩٤٩ لان كل دولة تصرفت على حدة. فقد عقدت اتفاقية هدنة مع مصر قبل الدول الاخرى وهذا خلق جوا مشجعا لعقد اتفاقيات مماثلة مع تلك الدول . واعرب عن شعوره بضرورة معالجة مختلف القضايا كلا على حدة . وتساءل : لماذا يجب ان نبحث مشاكل الملاحة مع الاردن ومشاكل الاماكن المقدسة مع مصر؟ ثم اشار الى ان الاردن لن يكون سباقا في مضمار عقد اتفاقية صلح مع اسرائيل ، بل سيسير في اثر ج٠ع٠م٠ واكد ان الوزارة الاسرائيلية لم تتخذ اي قرار بالنسبة للاراضي وانها تترك ذلك الموضوع مفتوحا ليبت به في مفاوضات سلام حقيقية .

* «الاهرام» ذكرت نقلا عن وكالات الانباء ان الدوائر العسكرية الاسرائيلية لا تستبعد احتمال قيام اسرائيل على خطوة لاظهار حسن النية في شكل انسحاب جزئي من بعض مناطق سيناء التي تعتبر حيوية من الناحية العسكرية ولا تعرض للخطر المركز الاستراتيجي والتكتيكي للقوات الاسرائيلية ، مثل منطقة المستنقعات حول الملاحة المواجهة لبورسعيد ، وقالت الصحيفة ان تلك الدوائر تشعر بالشك في ان مثل هذه الخطوة سوف ترضي مصر ، وعلقت « الاهرام » على هذه التصريحات بقولها انها مجرد مناورة لايهام الرأي العام العالمي بما يوصف بانه نوايا اسرائيل الحسنة ، وانها مجرد بالون اختبار لمعرفة رد الفعل المصري لمثل هذه الخطوة ، وقالت ان الدوائر الديبلوماسية اجمعت ان تلك المناورة مرفوضة تماما من جانب القاهرة .

* « تايمز » اشارت الى انه يجب ان لا يكون هناك اي مجال للشك من جانب اسرائيل بالنسبة لاعلان مصر استعدادها لعقد اتفاقية سلام معها ، وقالت ان الحكومات العربية خلال ربع القرن الماضي كانت دائما تحاول تجنب مثل هذه التصريحات ، لذلك فان مصر عندما تصدر مثل هذا التصريح فانها تعني ما تقول ، وليس لمجرد الاغراض الدعاوية . واشارت الى ان الظروف لا تسمح لمصر بخوض حرب جديدة ، كما ان مطالبتها بانسحاب اسرائيل من كل سيناء امر متوقع كما انه يتفق مع رأي بريطانيه بان الانسحاب يجب ان يكون الى حدود فلسطين السابقة . واشارت ايضا الى ان تردد اسرائيل في الانسحاب عن ضفة القناة امر مفهوم من الناحية العسكرية بالنسبة لها ، لذلك فان الدعوة للسلام وللانسحاب يجب أن تسيرا جنبا الى جنب. ثم ذكرت ان اصرار اسرائيل على الاحتفاظ بشرم الشيخ من شأنه ان يفشل اية مفاوضات للتسوية . وطالبت اسرائيل بعدم تفويت الفرصة الحالية للسلام اذ ان الزمن يعمل ضدها من زاوية امكانية تفوق العرب عسكريا عليها .

* **بيير هارمل** صرح اثر اجتماع عقدته لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب البلجيكي انه في اعقاب الخطوات التي اتخذتها كل من مصر واسرائيل مؤخرا ينبغي اتخاذ قرارات سياسية رئيسية لانهاء النزاع في الشرق الاوسط . ووعد بان بلجيكه ، كعضو في مجلس الامن ، ستفعل كل ما في وسعها لتحقيق السلام في المنطقة . واعرب البيان الذي اصدره هارمل ان بلجيكه تؤيد مهمة **جونار يارينج** لاجراء مفاوضات جادة بين الطرفين ، وتلاحظ باهتمام رد مصر الايجابي على الاسئلة المختلفة التي وجهها لها يارينج ، وتعتقد ان موقف مصر من شأنه ان يسهل العمل من اجل سلام دائم وعادل ، وتلاحظ الحكومة البلجيكية ايضا باهتمام مماثل قرار الحكومة الاسرائيلية بمباشرة المفاوضات باشراف يارينج .

* « الاهرام » ذكرت ان **محمود رياض** عقد امس سلسلة اجتماعات مع ممثلي الدول الاربع الكبرى المعتمدين في القاهرة وابلغهم ان ج٠ع٠م٠ في ردها على **جونار يارينج** اتخذت موقفا ايجابيا عندما طلب في ٨ شباط (فبراير) الحالي الى كل من مصر واسرائيل قبول التزام كل دولة بالنصوص الواردة في قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، ثم اطلعهم على رأي القاهرة في البيان الذي اصدرته الحكومة الاسرائيلية امس الاول وطالب الدول الكبرى بممارسة مسؤولياتها بوصفها تتمتع بالعضوية الدائمة في مجلس الامن .

* «جارديان» قالت ان الخلافات ما بين الدول العربية واسرائيل بلغت درجة يصعب معها التوصل الى حل دون ضغط خارجي ، وطالبت موسكو وواشنطن بممارسة ضغط على مصر واسرائيل في هذا السبيل ، ولكن بكل لطف وحزم ، وبالتساوي .

* وكالة « ي.ب.ا. » ذكرت ان ناطقا باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية اعلن ان رد اسرائيل على المقترحات المصرية سينقل الى القاهرة عن طريق **جونار يارينج** ولكن بالطريقة الصحيحة والوقت الصحيح – ربما قبل نهاية الاسبوع ، وقال : « نحن نرد على مصر وليس على يارينج » ، ويجب ان يكون ذلك واضحا للجميع .

* وكالة « ا.ب. » ذكرت ان وزارة الخارجية الاميركية نفت ممارسة اي ضغط من جانب الولايات المتحدة على اسرائيل لحملها على تقديم تنازلات لمصر في محادثات السلام الحالية بالنسبة للشرق الاوسط . وفي الوقت نفسه ، صرح **روبرت ماكلوسكي** ان جهود السلام تمر بشكل واضح في مرحلة دقيقة للغاية ، وقال : ان الولايات المتحدة لا تنوي بحث القضايا المختلفة والمناورات بشكل علني .

* **محمد حسن الزيات والدكتور محمد الفرا** ، رئيس وفد الاردن لدى الامم المتحدة ، عقدا اجتماعا مع **اوثانت** سلماه خلاله رسالة احتجاج على مشروع الاسكان الجديد في القدس ، وتقول الرسالة ان اسرائيل تبغي من وراء المشروع تحقيق مكاسب عسكرية وخلاف ذلك ، مثل اسكان مهاجرين يهود جدد ، واشارت الرسالة الى ان ما تقوم به اسرائيل يعتبر تحديا لقرارات مجلس الامن حول القدس . واوضحا ان الخطة الاسرائيلية تستهدف تشييد اربعة ضواحي جديدة للقدس على اراض عربية مصادرة . ولفتا نظر اوثانت الى ان اسرائيل لم تستجب لطلبه بتزويدها اياه بنسخة عن هذه الخطة .

* «جارديان» ذكرت ان لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة بدأت دورتها السابعة والعشرين في جنيف امس وسيكون من ضمن المواضيع التي ستناقشها حالة اليهود في الاتحاد السوفياتي وذلك على اساس « حق كل انسان ان يترك اي بلد ، بما في ذلك بلده ، وان يعود الى بلده » . وقالت ان الموضوع يأخذ طابعا خاصا هذه المرة اكثر من السابق بسبب محاكمات اليهود في لينِنجراد وقضية اللاجئين الفلسطينيين .

* « ا.ب. » كشفت ان الحكومة الاسرائيلية شكلت ثلاث لجان لتحديد المطالب الاقليمية والحدود الجديدة التي ستقبل بها في اية معاهدة للسلام . وكل لجنة من هذه اللجان يرأسها موظف كبير ، كما ان لها مهمة محددة تتعلق برسم الحدود .

* **دوف جوزيف** ، وزير العدل الاسرائيلي السابق ، بعث برسالة مفتوحة الى وزارة الخارجية الاسرائيلية زعم فيها ان لا اساس لما يقوله **اوثانت** من ان مقر هيئة الرقابة الدولية على الهدنة والاراضي التابعة له هي ملك للامم المتحدة . وقال : ان هذه الارض لم تكن ملكا لحكومة الانتداب البريطاني ، لذلك ليس لديها اي حق في بيعها او التنازل عنها . واكد ان الارض هي ملك حكومة فلسطين وكانت مسجلة باسم المفوض السامي البريطاني نيابة عن حكومة فلسطين . وصدف انه بموجب الانتداب الذي اقرته عصبة الامم حكمت بريطانيه فلسطين ومن الطبيعي ان يكون المفوضون الساميون من البريطانيين .

* صحيفة « معاريف » كشفت ان احدى اللجان التي الفتها الحكومة الاسرائيلية اخيرا انتهت من اعداد خريطة الحدود التي تريد اسرائيل اقامتها مع مصر في اطار التسوية السلمية ، وقالت ان خريطة الحدود بين العرب واسرائيل تعد وفقا لمبادىء حددها **موشيه ديان** وهي : (١) لا انسحاب من قطاع غزة او مرتفعات « الجولان » السورية . (٢) عدم السماح لاي جيش عربي بالتحرك غربا نحو اسرائيل مرة اخرى ، عبر نهر الاردن . (٣) وجود اسرائيلي في شرم الشيخ لحماية الملاحة الاسرائيلية عبر مضيق تيران الاستراتيجي . (٤) تأمين اتصال بري بين شرم الشيخ وميناء ايلات على امتداد خليج العقبة . وقالت الصحيفة ان اللجنة الثانية تعنى بقضية القدس على اساس ان تبقى القدس موحدة وانه بامكان الاردن ان يتمتع بالسيادة على الاماكن المقدسة الاسلامية في القدس ، وتعنى اللجنة الثالثة ، وهي قانونية ، بدرس المعاهدات والهدنات .

* **زفي دينشتاين** ابلغ الكنيست ان ديون اسرائيل الخارجية ستسجل ارتفاعا جديدا في هذا العام على الرغم من ان ٥٠٠ مليون دولار من هذه الديون سيتم وفاؤها لدى استحقاقها خلال السنة الحالية . وقال ان ما يترتب على الفرد في اسرائيل التي تعد حوالي ٣ ملايين نسمة تجاه الديون الخارجية يقدر بحوالي ١١٢٥ دولارا ، وتكهن بان يحدث تباطؤ في نمو الواردات خلال العام مشيرا الى ان واردات الدفاع يتوقع ان لا تلحقها هذه السنة زيادة تتعدى الثلاثين مليون دولار في مقابل زيادة بلغت ٣٤٠ مليون دولار في العام السابق ، وقال ان اسرائيل تأمل ان تنال قرضا بقيمة ٣٥ مليون دولار من بنك التصدير والاستيراد الاميركي في المستقبل القريب بالاضافة الى قرض منح لها اخيرا بقيمة ٥٢ مليون دولار لاستيراد مواد غذائية . وقال ان الحكومة ستدرس قريبا امكان زيادة اسعار المحروقات في اعقاب التطورات الاخيرة في تجارة النفط العالمية ، واضاف : ان اسرائيل تمكنت من توفير عشرات الملايين من الدولارات عن طريق عقود طويلة الامد للنقل البحري للنفط اللازم لاستهلاك اسرائيل . ثم ذكر ان اسرائيل وفرت ١٠ ملايين دولار اخرى عن طريق تشغيل خط انابيب نفط ايلات – اشدود المتوقع ان تبلغ المرحلة الاولى من طاقته خلال العام الحالي وهي ٢٠ مليون طن سنويا من النفط .

* « دايلي ستار » ذكرت ان عددا من الاسرائيليين المتدينين هاجموا مئذنة جامع النبي صموئيل قرب القدس ولكن الاهالي ردوهم على اعقابهم . وعلمت الصحيفة ان ١٦٩ دونما من الارض قد صودرت حتى الان لاقامة وحدات سكنية عليها ، وذلك من اصل ١٢ الف دونم هي مساحة المنطقة المقرر مصادرتها ، والقصد من ذلك كما ذكر احد اعضاء مجلس بلدية القدس هو خلق وجود يهودي في هذه الضاحية العربية من القدس . وقالت الصحيفة انه من المتوقع ان يسكن المنطقة ٥٠ الف مهاجر يهودي جديد .

* صحيفة « الدفاع » ذكرت ان فريقا من اليهود اقاموا صلاة كاملة في الزاوية الشمالية الغربية من الحرم القدسي ، واضافت ان الحفريات حول المسجد الاقصى وصلت الى عمق ٣٥ مترا تحت سطح الارض ، وذكرت ان السكان العرب دعوا « اليهود المخلصين » الى معارضة هذه الحفريات والعمل على احباطها .

* **الحاخام هرتسل شاختر** ، رئيس المؤتمر اليهودي الاميركي لشؤون اليهود السوفيات ، ألقى كلمة في افتتاح المؤتمر اليهودي العالمي في بروكسل ، قال فيها ان للمؤتمر هدفين : اولا ، المطالبة بالسماح لليهود الراغبين في الهجرة الى اسرائيل من الاتحاد السوفياتي ان يفعلوا ذلك . ثانيا ، المطالبة بمعاملة اولئك الذين لا يرغبون في الهجرة بكل تسامح وان يسمح لهم بالعيش كيهود في نطاق المجتمع السوفياتي ، ورد على انتقاد السوفيات بان المؤتمر عقد في يوم الجيش السوفياتي ، بقوله : ان ما يسره هو ان يعبر عن تقديره للجيش السوفياتي ولجميع الجيوش الاخرى التي قاتلت ببسالة ضد النازية خلال الحرب العالمية الثانية . وكذلك تحدث **جريشا فيجن** امام المؤتمر فزعم ان الحكومة السوفياتية بدأت تشجع معاداة السامية بشكل رسمي ، كما زعم ان الثقافة اليهودية قد زالت تماما ، وان السلطات السوفياتية تقوم بحملة اعتقالات ضد اليهود وبوضع اليهود في مستشفيات الامراض العقلية بسبب مطالبتهم بالهجرة الى اسرائيل .

* **ناحوم جولدمان** اصدر بيانا في جنيف اشار فيه الى ان عملية صهر اليهود السوفيات تهدد حياتهم الروحية والدينية والثقافية ، وزاد انه رغم وجود عدة مظاهر لمعاداة السامية فان المسألة الرئيسية لليهود السوفيات هي استمرار وجودهم الديني والثقافي وليس خطر الاضطهاد الجسدي او الابادة .

* وكالة « ا.ب. » نقلت عن ناطق باسم السفارة الاميركية في موسكو ان ثلاثة من رجال الامن السريين السوفيات عمدوا في نهاية الاسبوع الى ملاحقة ثلاثة موظفين في السفارة ومضايقتهم فيما يبدو وكأنه رد على حرق سيارات ٣ ديبلوماسيين سوفيات في واشنطن مؤخرا .

* « ي.ب.ا. » ذكرت ان **مئير كاهانا** مثل اليوم امام محكمة اميركية في نيويورك بتهمة التسبب في الفوضى وعرقلة سير الاعمال الحكومية ، وقالت ان ذلك يتعلق بالتظاهرة التي نظمتها رابطة الدفاع اليهودية امام مقر البعثة السوفياتية في الامم المتحدة في ٣٠ كانون الاول (ديسمبر) الماضي . ثم ذكرت ان المحكمة اجلت محاكمة كاهانا حتى ١٣ نيسان (ابريل) القادم .

الاربعاء ٢٤ شباط (فبراير) ١٩٧٠

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان قوات الامن الاسرائيلية في قطاع غزة اعتقلت ٢٨ عربيا من ج.ش.ت.ف. خلال الاسبوعين الفائتين كما استولت على كميات من الاسلحة والذخائر ، وادعى ان من بين المعتقلين **عبد الوهاب المصري** المفوض السياسي لـ ج.ش.ت.ف. في غزة . وذكر الناطق ان **محمد موسى ياسين** ، احد قادة ج.ش.ت.ف. في قطاع غزة ، قال في مقابلة مع التلفزيون الاسرائيلي انه اصدر الاوامر بقتل العرب الذين يتعاونون مع اليهود ، وذلك وفقا للاوامر التي تلقاها من القيادة العامة للجبهة ، ومن جهة ثانية ، ابعدت سلطات الاحتلال اليوم ٩ من المعتقلين العرب الى الضفة الشرقية للاردن .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان المحكمة الاسرائيلية في العفولة حكمت على **يوسف انيس عوض** ، من الناصرة ،

بالسجن لمدة ٣٨ سنة ، بتهمة الانتماء لفتح ونقل معلومات الى جهة اجنبية. وفي اللد حكم على **نعيمة داود** بيضون ، الممرضة في مستشفى اوجستا فيكتوريا ، بالسجن لمدة ١٨ شهرا بتهمة الانتماء لفتح ، وفي نابلس فجّر رجال الامن الاسرائيليون قنبلة عثر عليها المارة ، وقالت انه تم استجواب عدد من المواطنين لمعرفة من له علاقة بوضعها في الشارع .

* « رويتر » ذكرت ان المحكمة المركزية الاسرائيلية في حيفا حكمت على ولدين عربيين من قرية ترشيحا في الجليل بالسجن لمدة ٤ سنوات لاحدهما و ١٨ شهرا للاخر وذلك بتهمة عبور الحدود الى لبنان في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي لتزويد ضباط المخابرات اللبنانية بمعلومات عن الجيش الاسرائيلي والمنشآت العسكرية وتوزيع القوات العسكرية .

* « المحرر » ذكرت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا صرح بانه خلال الاسبوع المنصرم وقعت ٣ حوادث على خط وقف اطلاق النار مع سوريه مقابل حادثين في الاسبوع السابق ، كما وقع حادثان على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية مقابل ثلاث حوادث في الاسبوع السابق ، ووقع حادث على خط وقف اطلاق النار الاردني مقابل ستة ، وكذلك وقعت ستة حوادث في قطاع غزة مقابل اربعة ، وحادث في الضفة الغربية مقابل ثلاثة .

* « الانوار » ذكرت ان مجنزرتين اسرائيليتين وجرافة تواكبهما طائرة هليكوبتر دخلتا الى اراضي بلدة بيت ليف بجنوب لبنان ، وقامت الجرافة برفع انقاض منازل كان الاسرائيليون قد نسفوها ، وقالت الصحيفة يبدو ان الغاية من مسح البيوت المنسوفة هي منع الفدائيين من استعمالها كمتاريس .

* المحكمة العسكرية اللبنانية حكمت على **انطوان سعيد الخوري** ، المواطن اللبناني ، بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة بعد تجريمه بجناية التجسس لاسرائيل والتعامل مع مخابراتها من اجل تفوق قوات العدو ، ودخول اسرائيل خلسة ، وعلى **رئيف مارون بربور** ، المواطن اللبناني ، بالسجن لمدة ٣ سنوات مع الاشغال الشاقة بجرم دخول بلاد العدو خلسة وتغريمه ٥٠٠ ليرة لبنانية بالصورة الغيابية .

* « ي.ب.ا. » ذكرت ان الانتربول وجه تحذيرا الى الدول الاوروبية بان سبعة فدائيين وصلوا الى اوروبه اخيرا ويشتبه بانهم يعتزمون تدبير موجة جديدة من محاولات خطف طائرات الركاب . وقالت ان بينهما لبنانيين وخمسة مصريين .

* ج.ش.ت.ف. اصدرت بيانا نددت فيه باولئك الذين يقولون انه لم يعد امامنا الا القبول بمشروع الدولة الفلسطينية او ان نرضى بالبقاء تحت الحكم الرجعي العميل في الاردن ، واكدت ان ثورتنا لم تنته بعد بالرغم مما واجهته ، وانها بحاجة الى قيادة ثورية تستفيد من كل التجارب والمعارك وتعبىء قوى الثورة وتحشد طاقاتها من خلال برنامج عمل وطني يحدد المهام الاساسية امامها وذلك من اجل الصمود والانتصار . وطالبت الجبهة بالاضافة الى القيادة الثورية قيام جبهة وطنية فلسطينية وايضا رفض التسويات السياسية والحلول التصفوية ، واستمرار الكفاح المسلح ، وقيام جبهة وطنية اردنية ـ فلسطينية والوقوف بحزم في وجه مخططات السلطة الاردنية وغيرها لسحق ثورتنا ، والعمل على ابقاء الاردن القاعدة الرئيسية لثورتنا واقامة اوثق العلاقات مع الجماهير العربية في نضالها ضد الانظمة الرجعية ، ومع حركات التحرر الوطني العالمية في نضالها ضد الامبريالية ، وكذلك اقامة اوثق العلاقات مع البلدان الاشتراكية الصديقة وبشكل خاص مع تلك التي ترفض المشاريع التصفوية .

* مجلس النواب الاردني شجب في جلسة عقدها اليوم فكرة الدولة الفلسطينية ووصف الهدف منها القضاء على الشعب الفلسطيني وتصفية القضية الفلسطينية . وناشد الدول العربية و م.ت.ف. مقاومة هذه الفكرة واكد ان الشعب الاردني شعب واحد لن يقبل الانفصال ، وشجب المجلس ايضا محاولات اسرائيل لتهويد القدس . ومن جهة اخرى ، طار **داود صلاح** ، مدير المشروع الانشائي العربي في اريحا ، الى قبرص موفدا من قبل فريق من العرب في الضفة الغربية المحتلة لاقناع **موسى العلمي** ، مؤسس المشروع والموجود حاليا في بيروت ، بالعودة الى الضفة الغربية والاشتراك بدور فعال في المباحثات السياسية التي تهدف الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة . وقد علق **يحيى حمودة** على ذلك بقوله : ان كل من يقول بانشاء دولة فلسطينية خائن للامة العربية وللشعب الفلسطيني ، واستبعد ان يشارك العلمي او غيره في هذه المؤامرة . وكذلك نفى العلمي ان يكون لسفر صلاح اية صفة سياسية ، كما نفى ان يكون له هو شخصيا اي دخل أو علاقة بالسياسة . (ورد هذا النبأ في صحيفة « الكفاح » الصادرة في ١٩٧١/٢/٢٥) .

* « الكفاح » علمت ان مجلس الدفاع الاعلى في الاردن قام بوضع خطة جديدة لتصفية العمل الفدائي في الاردن تصفية نهائية خلال شهرين من الان وذلك بعد التيقن

من ان الجماهير في الاردن سئمت استمرار الاشتباكات المسلحة بين القوات الملكية والفدائيين ، وان الفرصة سانحة بذلك لتصفية العمل الفدائي في عمان ومناطق الاردن الاخرى .

* « رويتر » ذكرت ان الحكومة الاميركية ستقدم مبلغ ٥ ملايين دولار اضافية الى الحكومة الاردنية لمساعدتها في ترميم البيوت والخدمات العامة التي دمرت في حوادث ايلول (سبتمبر) بين الفدائيين والجيش الاردني .

* « المحرر » ذكرت ان المدفعية الاسرائيلية قصفت امس خراج بلدة بيت ليف (قضاء بنت جبيل) بجنوب لبنان بعدما تسللت الى المنطقة دورية اسرائيلية من ٢٠ جنديا ترافقها ٣ مجنزرات وقامت بتفتيش الاهالي بحثا عن رجال المقاومة ، ثم انسحبت وتوجهت نحو عيناتا وياطر والحقت اضرارا بالمزروعات وقطعت اسلاك الهاتف والكهرباء .

* **محمد فوزي** القى خطابا في حفل تخريج فوج جديد من ضباط التوجيه المعنوي في ج.ع.م. اعلن فيه رفض مصر التنازل عن شبر واحد من ارضها كما اعلن ان جيش وشعب مصر يقفان الان في اعلى درجات الاستعداد للقتال من اجل تحرير الارض ، واكد على ضرورة تحويل عناصر الجيش الى مقاتلين عقائديين لا يقهرون ، واوضح ان التركيب السياسي للقوات المسلحة المصرية يقوم على اساس ان الدفاع عن بناء المجتمع الاشتراكي في مصر ضرورة اجتماعية وتاريخية تفرضها ظروف النضال الوطني ، واضاف : ان على هذه القوات ايضا ان تكون قوة رادعة للخطط العدوانية للاستعمار والصهيونية ، واعلن رفضه للتوسعية الاسرائيلية التي ترفض ان تستمع الى صوت الحق والعدل وتصر على احتلال الاراضي العربية . ثم اوصى المقاتلين بان يضعوا امامهم دائما وصايا **جمال عبد الناصر** « فهي خير دستور وخير دليل للعمل المعنوي في القوات المسلحة » .

* **ضياء الدين داود** ادلى بتصريح بعد المحادثات التي اجراها في القاهرة وفد من الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي برئاسة **فاسيلي بلاك** ، عضو المكتب السياسي وامين اللجنة المركزية للحزب ، مع وفد من الاتحاد الاشتراكي العربي ، قال فيه ان المباحثات تناولت تطورات أزمة الشرق الاوسط والاطماع الصهيونية الامبريالية في المنطقة وتحدي اسرائيل للرأي العام العالمي ونسفها لكل مبادرات السلام ، كما تناولت التسلل الصهيوني الامبريالي للقيام بعمليات تخريبية ضد النظم الاشتراكية والتقدمية ، كما تطرقت المباحثات الى مجالات التعاون بين قوى التقدم والتحرر في العالم لمواجهة الاستعمار الجديد ، ودور التنظيمات السياسية في دعم الجبهة الداخلية والارتباط بوسائل الاعلام لحماية الجماهير من أية تسللات فكرية مضادة . وكذلك استقبل **عبد المحسن ابو النور** الوفد حيث اكد بلاك وقوف تشيكوسلوفاكيه الى جانب الحق العربي وقال : ان رفض اسرائيل لمبادرة السلام المصرية ومقترحات **جونار يارينج** من شأنه عزل اسرائيل دوليا . وفي وقت لاحق ، عقد ابو النور اجتماعا مع **بيترو بورولاكو** ، وزير خارجية رومانيه ، الذي اكد معارضة بلاده للغزو العسكري والاستيلاء على الاراضي العربية عن طريق القوة ، وأيد الاستقلال السياسي والسيادة الاقليمية لكل دول المنطقة ، واعلن تأييده للقاهرة في خطواتها من اجل السلام وضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ والذي يقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة واعادة حقوق شعب فلسطين .

* **غسان تويني** اعلن في نيويورك « اننا لا نريد حربا عالمية ثالثة ، واذا كان لهذه الحرب ان تقع فاننا نتمنى ان تبدأ وان تنتهي في مكان آخر ، ومع هذا لا نستطيع الا ان نؤمن بانه اذا كانت القدس لا تستأهل قيام حرب ، فاية مدينة اخرى في العالم ، اية مدينة اخرى في التاريخ ، تستأهل ذلك » . وقال : ان القدس المحتلة هي المكان الذي يمكن البحث فيه عن روح جديدة للنظر الى الوقائع من اجل بناء عالم يستحق ان يعيش الانسان من اجله .

* البيان المشترك الذي صدر عن المباحثات التي اجراها **جعفر النميري** في تشاد اكد مطالبة السودان وتشاد بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ الذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

* البيان المشترك الذي صدر عن المحادثات التي اجراها **جريجوريو لوبيز برافو** في تونس دعا الى انهاء نزاع المصالح الاجنبية في البحر الابيض المتوسط والى حل سريع لازمة الشرق الاوسط بعد أخذ مصالح الدول التي لها علاقة بالنزاع بعين الاعتبار واحترام الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

* المكتب الدائم لاتحاد المحامين العرب اصدر بيانا في ختام جلساته التي عقدها في دمشق حث فيه الدول العربية على مقاطعة الولايات المتحدة ومعاملتها سياسيا واقتصاديا وثقافيا معاملة العدو الاسرائيلي نفسه ، وطالب بطرد المصالح الاميركية والقضاء عليها بكل

الوسائل ، كما طالب باستخدام النفط فورا في خدمة المعركة ، وشدد على ضرورة تعبئة كل الطاقات العربية لغرض التحرير ، ودعا الى مساندة الثورة الفلسطينية وتوحيد فصائلها ودعمها بالمال ومواجهة جميع المؤامرات التي تستهدف تصفيتها . واعلن رفضه للحلول الاستسلامية التصفوية لقضية فلسطين وطالب بحرية الحركة والعمل للثورة الفلسطينية وباحياء الجبهة الشرقية وبان تقدم دول المواجهة كل قواتها المسلحة ونصف موازنتها لاغراض المعركة ، وبان تضع الدول العربية الاخرى نصف جيشها وربع موازنتها في خدمة متطلبات المعركة . وناشد الفدائيين توحيد قواهم في جبهة تحرير وطنية وادان محاولات السلطة الاردنية لضرب الثورة الفلسطينية وندد بسياسة اسرائيل في الاراضي المحتلة وانتهاكها لحقوق الانسان العربي في تلك المناطق .

* « و.ا.ف. » نسبت الى **أوري افنيري** قوله ان الحكومة الاسرائيلية تعهدت للحكومة الاميركية غداة حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بالجلاء عن كل الاراضي العربية المحتلة في حالة التوصل الى تسوية للازمة .

* **ابا ايبان** ابلغ الكنيست ان الحكومة الاميركية لم تمارس هي أو اية حكومة أخرى ادنى ضغط على اسرائيل للرد على **جونار يارينج** او لقبول المقترحات المصرية كما هي . واضاف : ان رد اسرائيل على المذكرة المصرية الى يارينج سيرسل قريبا .

* **اسحق رابين** عقد اجتماعا مع **جوزف سيسكو** وعرض عليه البيان الذي أصدرته الحكومة الاسرائيلية الاحد الماضي ، وابلغه ان اسرائيل ترفض الانسحاب الى خطوط ما قبل الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، ولكنها في الوقت نفسه على استعداد للبحث في انسحاب الى حدود آمنة ومعترف بها ومتفق عليها . ومن تل ابيب ، قالت وكالة « ي.ب.ا. » ان مكتب رئيسة الحكومة الاسرائيلية كرر رفض اسرائيل لمطالبة مصر بانسحاب اسرائيلي كامل مقابل السلام. وان رد اسرائيل على المقترحات المصرية سيلتزم بهذا الموقف .

* « الاهرام » ذكرت ان القاهرة ترى ان البيان الذي اذاعته الحكومة الاسرائيلية ، وان لم يكن ردا رسميا على **جونار يارينج** ، الا انه حدد الخط الذي ستنتهجه اسرائيل في ردها على المبعوث الدولي ، وقالت ان **محمد حسن الزيات** بعث الى القاهرة بتقرير عن اجتماعه بيارينج الذي ينتظر ان يتلقى ردا كتابيا من اسرائيل على مقترحاته ، وعلى ضوء هذا الرد سيقدم **اوثانت** تقريره الرسمي الى مجلس الامن . واضافت: ان ممثلي الدول الكبرى في القاهرة وفي نيويورك وعدد من سفراء العالم ابلغوا القاهرة ترحيبهم بموقف ج.ع.م. باتخاذها موقفا ايجابيا من مقترحات يارينج، ونسبت الصحيفة الى مصادر مصرية عليمة انه « اذا لم يكن الرد الاسرائيلي ايجابيا الى درجة كافية، فاننا لا نجد بديلا غير استئناف القتال اذا لم يتدخل مجلس الامن وبسرعة ». واضافت هذه المصادر قائلة : « ينبغي الا نخدع انفسنا ، اذ ان العودة الى مجلس الامن تعني نهاية مهمة يارينج » .

* **صبحي امين عمرو** اعلن ان الحكومة الاردنية قدمت الى **لورنس ميتشلمور** مذكرة تطلب فيها اتخاذ الاجراءات اللازمة للحيلولة دون نقل سلطات الاحتلال الاسرائيلي مخيمات اللاجئين في الضفة الغربية المحتلة الى مواقع اخرى في منطقة الاغوار ، كما اعلن عن ذلك الشهر الماضي ، ضمن خطة للضفة الغربية مدتها ٣٠ سنة .

* « الحياة » ذكرت ان حكومة قطر قدمت مبلغ ٢٠ الف دولار للانروا مساهمة منها في سد العجز المالي الذي يعاني منه قسم التعليم فيها .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان **يوسف الموجي** ابلغ الكنيست اليوم بأن عمال المناطق المحتلة والعاملين داخل اسرائيل سيحصلون على جميع الحقوق المعطاة للاسرائيليين من ناحية العمل بما في ذلك حقوق علاوات الاولاد وذلك اعتبارا من آذار (مارس) القادم بموجب القانون واتفاقيات العمل الجماعية .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان **زفي دينشتاين** صرح امس في الكنيست بأن مقدار النفط الخام الذي سيمر في خط انابيب ايلات ـ عسقلان سيبلغ ٢٠ مليون طن خلال العام الحالي مقابل ١١ مليون طن في العام ١٩٧٠ ، بعد ان كان من المتوقع ان يمر ١٤ مليون طن من النفط في ذلك العام ، وسبب ذلك هو التباطؤ في استخدام الخط والتأخر عن الموعد المعين ، وعدم وجود ناقلات نفط كافية .

* « جروسالم بوست » اشارت الى وصول وفد تجاري فرنسي الى اسرائيل فقالت بهذه المناسبة ان حجم الاستيراد ازداد من شهر كانون الثاني حتى تشرين الثاني من ٤٥ مليون دولار في ١٩٦٩ الى ٥٥ مليون دولار في ١٩٧٠ ، بينما بقي حجم التصدير الى فرنسه كما هو اي ٣٤ مليون دولار .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **حاييم جفاتي** ابلغ الكنيست امس انه في حين يرتفع دخل كل فرد نرى ان دخل المزارعين في انخفاض منذ ٣ سنوات ،

وقال ان الدخل الزراعي بلغ في العام الماضي ٦٩ بالمئة من الدخل غير الزراعي ، وحذر من انه يجب اتخاذ اجراءات نشطة لتصحيح هذا الاتجاه. ووصف الوضع الحالي بأنه يشكل مصدر خطر شديد على القرية اليهودية يمكن ان يؤدي الى نزوح المزارعين عن اراضيهم، ولاحظ ان انتاج المزارع ارتفع السنة الماضية بنسبة ٧ر٧ بالمئة ولكن الاسعار انخفضت بنسبة ٢ر٢ بالمئة عندما ارتفع سعر المواد المستخدمة ٣ بالمئة. وبالنسبة للمزارع ، فقد عانى من ارتفاع قدره ٥ر١١ بالمئة في الاجور يدفعه للعمال وارتفاع ١١ بالمئة في الفائدة التي يدفعها . واشار الى ان الحمضيات والفواكه كانت من اسوأ المحاصيل . ثم اشار الى ان الصادرات الزراعية ازدادت زيادة ملحوظة في السنة الماضية ، فارتفعت الصادرات الطازجة الى ١٢٩ مليون دولار من ١١٤ مليون دولار في العام السابق ، والصادرات المصنعة ارتفعت الى ٥٣ مليون دولار من ٤٥ مليون في السنة السابقة . واعرب عن امله في ان ترتفع الصادرات من غير الحمضيات ٥ر٧ بالمئة هذه السنة لتصبح ٤٧ مليون دولار ، وكشف ان الخطة الخمسية للتنمية الزراعية تقضي بزيادة انتاج الحمضيات بنسبة ٢٠ بالمئة ، وهذا يتطلب زراعة ٣٥ الف دونم اضافي بالحمضيات . وككل فان الخطة الخمسية من ١٩٧١ – ١٩٧٥ تتصور حدوث زيادة في الانتاج بنسبة ٣٥ بالمئة وبزيادة القوة العاملة بنسبة ٦ر٢ بالمئة ولكن بدون زيادة الارض المزروعة ، وبزيادة نسبة الماء المستخدمة ١ بالمئة في السنة . واعرب عن امله في ان تبلغ الصادرات الزراعية الطازجة ٢٠٠ مليون دولار والمصنعة ٩٢ مليون دولار . ثم تحدث عن مشكلة المياه ، وعن المستعمرات الجديدة وقال انه منذ حرب ١٩٦٧ تم انشاء ٣٦ مستعمرة ونقاط حدود ، ووعد بزيادة عدد نقاط الحدود في وادي الاردن ومرتفعات الجولان .

* **الدكتور يوسف بورج** ، وزير الداخلية في اسرائيل، اعلن في مؤتمر عقده ممثلون عن المناطق المختلفة في اسرائيل انه من الضروري رفع الجباية الى ٦٠ مليون ليرة اسرائيلية ، ومضى يقول ان الامر يتعلق بالسلطات المحلية لبذل اقصى ما يمكن لخفض النفقات وزيادة الفعالية، والا فان كثيرا من الخدمات الحساسة ستتأثر. ولاحظ بان العجز في ميزانية الحكم المحلي يبلغ ٥ر٢٢٧ مليون ليرة هذه السنة وتستطيع الجباية من الضرائب تغطية ١٦٧ مليون ليرة ، فيبقى ٦٠ مليون ليرة يجب تأمينها . واشار الى ان هناك حدا للمساعدة المالية التي يمكن للحكومة ان تقدمها للسلطات المحلية .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان **تدي كوليك** صرح بان تخطيط القدس يستند الى منح حق السكن في القدس لكل انسان ولد فيها ولكل يهودي يرغب في العيش فيها. واضاف : ان هذا التخطيط سيأخذ بعين الاعتبار ايضا ضرورة عدم الحد من زيارة الاماكن المقدسة لابناء جميع الديانات ، واعلن انه سيقترح عندما يحل السلام السماح لكل عربي ولد في القدس ونزح عنها بالعودة اليها . ومضى يقول ان تخطيط المدينة يجب ان يستند الى بناء مدينة جميلة وناجحة من ناحية الخدمات المدنية ، واعرب عن استيائه من ان وزارة الاسكان ستوظف في السنة القادمة ٨ ملايين ليرة اسرائيلية فقط لشق الطرق الرئيسية مقابل ٢٠٠ مليون ليرة لاقامة احياء جديدة ، وطالب ببناء مكاتب في مركز المدينة .

* ناطق باسم المؤتمر اليهودي في بروكسل صرح بانه تم اقصاء **مئير كاهانا** عن المؤتمر لان اساليبه مكروهة لدى اعضاء المنظمات اليهودية المشتركة في المؤتمر ، ولكن كاهانا صرح بانه يريد الحضور ليتكلم باسم مئات الالوف من اليهود الذين استاءوا من مناقشة المؤتمر للمبادىء العامة ، وقال : ليس لدينا وقت للمبادىء العامة ، فنحن بحاجة الى عمل ملموس ، واذا لم يقم المؤتمر بذلك ، فانه سيكون مجرد هدر للمال اليهودي، وقال ردا على سؤال : ان العنف جزء من التقاليد اليهودية . ومن جهة اخرى ، اعتقلت الشرطة البلجيكية كاهانا لانه رفض ان يتعهد بانه لن يتكلم في المؤتمر .

* « الحياة » ذكرت ان تظاهرة سارت امس الاول في ستوكهولم تلبية لنداء اتحاد الطلبة السويدي وذلك تنديدا لما يسمى معاداة السامية في الاتحاد السوفياتي وقد تجمع المتظاهرون امام مبنى السفارة السوفياتية ثم تفرقوا دون اي حادث .

* « برافدا » نشرت مقالا بقلم كاتب تقدمي اميركي قالت فيه ان هدف الصهيونيين في اميركه من اتهاماتهم للاتحاد السوفياتي هو تحويل الانظار عن حقيقة معاداة السامية في الولايات المتحدة نفسها . وذكر ان ١٠ آلاف برنامج اذاعي وتلفزيوني اميركي تذيع ما معدله ٢٥٠٠ ساعة اسبوعيا من الدعاية المناهضة للسامية وللزنوج وللشيوعية ، بالاضافة الى الكتب والمجلات المعادية للسامية والتي توزع وتباع باذن رسمي. وقالت صحيفة « سوسيليتسكايا اندوستريا » السوفياتية ان الولايات المتحدة هي أكثر الدول عنصرية والاكثر معاداة للسامية بين الدول الرأسمالية الكبرى ، واضافت : ان اولئك الذين دبروا المؤتمر اليهودي في بروكسل يجب ان يعرفوا

انه ليس هناك مكان للصهيونية في الاتحاد السوفياتي ولن يكون لها مثل هذا المكان .

* نشرة « الوطن المحتل » الصادرة عن م.ت.ف. في ١٩٧١/٣/١ ذكرت ان ٥٥ مهاجرا وصلوا الى اسرائيل اليوم ٢/٢٤ بينهم ٣٠ من فرنسه و ٢٥ من الهند وايران .

الخميس ٢٥ شباط (فبراير) ١٩٧١

* « جروسالم بوست » ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الخليل حكمت امس على **يوسف عمرو** ، من عمان ، بالسجن مدى الحياة بتهمة قتل شقيقه والانتماء لفتح والقيام بعدة عمليات فدائية ، وحكمت على اربعة آخرين باحكام مختلفة مع وقف التنفيذ بتهمة التعاون مع يوسف وحمل اسلحة ومتفجرات . وفي نابلس ، حكم على **محمد ابو اتزيبا** و **جعفر بلاونه** من الاردن ، بالسجن مدى الحياة ، بتهمة الانتماء الى ج.ش.ت.ف. واطلاق النار على دورية اسرائيلية .

* « رويتر » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية ابعدت ١٣ مواطنا عربيا من الضفة الغربية للاردن وقطاع غزة الى الضفة الشرقية للاردن عن طريق غور الصافي .

* وكالة « ا.ش.ا. » ذكرت ان فتح ستقدم الى المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيعقد في القاهرة في ٢٨ الشهر الجاري مشروعا لتوحيد فصائل المقاومة الفلسطينية في مختلف المجالات العسكرية والمالية والاعلامية ، وذلك على ضوء كافة المشاريع التي اعدتها الفصائل الاخرى في حركة المقاومة ، واضافت : ان المجلس سيبحث كذلك ثلاثة تقارير اعدتها اللجنة المركزية حول خطة العمل العسكري خلال المرحلة القادمة ، وتقييم المرحلة السابقة ، والتقرير المالي ، والعلاقة بين السلطات الاردنية وحركة المقاومة. وذكرت صحيفة « الاخبار » القاهرية ان احد التقارير التي سيبحثها المجلس يتضمن نتائج الاتصالات التي اجرتها اللجنة بشأن القضية الفلسطينية على كافة المستويات الفلسطينية والعربية والدولية وما تجمع لديها من معلومات عن المؤامرات التي تدبر ضمن العمل الفدائي ، واضافت : ان التقرير يتضمن ايضا تقييم اللجنة للثورة الفلسطينية في هذه المرحلة الخطيرة ونتائج الاتفاقيات والاجتماعات التي عقدت بين المقاومة والسلطات الاردنية وتقييم الموقف بين الجانبين لاتخاذ القرارات والتوصيات اللازمة في هذا الشأن . ومضت « الاخبار » تقول ان التقرير العسكري يتضمن خطة العمل العسكرية للمرحلة القادمة والمذكرات التي قدمها **العميد عبد الرزاق اليحيى** .

* **ابراهيم بكر** صرح ان مؤتمرا وطنيا فلسطينيا سيعقد في القاهرة اعتبارا من اول آذار (مارس) القادم ويشترك فيه اردنيون وشخصيات غير اعضاء في المجلس الوطني الفلسطيني ، واعلن ان صحيفة « فتح » ستعود الى الصدور في عمان خلال ايام ، وكشف ان لجنة مركزية جديدة لـ م.ت.ف. قد تنتخب خلال اجتماعات المجلس الوطني ، وتضم عددا من الاعضاء اقل مما تضمه حاليا (٢٧ عضوا) ، ويحتمل ايضا ان يشكل مكتب سياسي . ونفى ان يكون المجلس سيبحث في موضوع الدولة الفلسطينية او احتمال انشاء حكومة فلسطينية مؤقتة في المنفى .

* **ابو عمر** ادلى بحديث لمجلة « دي نيوف ليني » الهولندية اكد فيه ان الدولة الصهيونية في فلسطين ليست سوى رأس جسر للامبريالية الاميركية البريطانية، ثم اعلن عدم معارضة فتح لجهود مصر ازالة اثار عدوان ١٩٦٧ شرط ان لا يؤثر ذلك باي شكل من الاشكال على حق الفلسطينيين في العودة الى بلادهم .

* مجلة « اخبار الاسبوع » الاردنية ذكرت ان استعدادات تجري لافتتاح مركز رئيسي لوكالة انباء فلسطينية في بيروت تحت اشراف اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. وسيطلق عليها اسم «وفاء» ، واضافت: ان هناك تفكيرا في اعادة اصدار صحيفة « فتح » خلال عشرة ايام « ضمن خط سياسي مدروس » .

* «الحياة» ذكرت ان **ياسر عرفات** عقد امس اجتماعا مع **صائب سلام** حول العلاقات بين السلطات اللبنانية والمنظمات الفدائية والوضع في الشرق الاوسط . واجتمع عرفات كذلك الى عدد من القادة الفدائيين في لبنان وبحث معهم قضية « تنظيم المنظمات الفدائية » ، كما قام بجولة تفقد فيها الفدائيين في مناطق الحدود الجنوبية ، كما زار في طريق عودته شخصية صيداوية كبيرة ثم عقد اجتماعا مع التنظيمات الشعبية في المدينة.

* « و.ص.ف. » ذكرت ان ملاحي طائرة تابعة لشركة الطيران السويسرية سلموا السلطات الاسرائيلية في مطار اللد مواطنا عربيا من جنين وذلك بعد ان اخرج خنجرا وحاول مهاجمة الركاب في حين كانت الطائرة تحلق فوق البحر الابيض المتوسط ، وقال الراكب انه فقد السيطرة على اعصابه بسبب الاسئلة التي كان الملاحون يطرحونها عليه .

* « المحرر » ذكرت ان المدفعية الاسرائيلية قصفت امس مرتفعات ياطر بجنوب لبنان والحقت اضرارا مادية بالمزروعات ، كما حلقت عدة طائرات استكشاف اسرائيلية فوق بنت جبيل ويارون .

* « الحياة » ذكرت ان **موسى العلمي** الموجود حاليا في بيروت نفى ان يكون لسفر **داود صلاح** الى قبرص اية صفة سياسية كما نفى ان يكون له هو شخصيا اي دخل او علاقة بالسياسة . واوضح انه هو الذي طلب الى صلاح السفر الى قبرص لبحث الازمة المالية التي يمر بها مشروع العلمي في اريحا . واكد انه اتصل هاتفيا بصلاح الموجود حاليا في قبرص . وقالت « الحياة » ان العلمي كان يرد بذلك على نبأ من اسرائيل يقول ان صلاح ذهب الى قبرص بتكليف من العرب في الضفة الغربية المحتلة لاقناع العلمي بالعودة الى الضفة والاشتراك بدور فعال في المباحثات السياسية التي تهدف الى اقامة دولة فلسطينية مستقلة .

* « دايلي ستار » ذكرت ان الحاكم العسكري الاسرائيلي لمدينة القدس المحتلة عقد اجتماعا مع اعضاء المجلس الاسلامي في القدس وابلغهم وجوب عدم اضافة كلمة « المحتلة » عند الحديث عن القدس ، وحذر من انه سيتخذ اجراءات ضدهم في حال عدم تقيدهم بذلك .

* « الحياة » ذكرت ان المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في لبنان قرر امس تقديم مذكرة الى المسؤولين اللبنانيين يطالب فيها باعطاء العمال الفلسطينيين المقيمين في لبنان حق الاستفادة من تقدمات الضمان الاجتماعي .

* « الدستور » الاردنية نشرت في عددها الصادر اليوم وعدديها الصادرين امس وامس الاول بحثا عن الدولة الفلسطينية كتبه **اميل الغوري** ، عضو مجلس النواب الاردني ، قال فيه ان هذه الفكرة تهدف الى ايقاع الفلسطينيين في فخ الاعتراف بالدولة اليهودية ، كما انها تهدف الى انشاء عازل بين اسرائيل والدول العربية لتكون سوقا للبضائع الاسرائيلية لكي تتسرب منها الى الدول العربية ، وكذلك فان انشاء مثل هذه الدولة في ظل الاحتلال يجعل منها دولة مقطوعة الصلة بالعالم العربي وتابعة للنفوذ اليهودي، ومثل هذه الدولة تهدف الى تمزيق وحدة الاردن. وطالب العرب بالوقوف في وجه هذا المشروع لينقذوا الامة العربية مما ينطوي عليه من نكبات وكوارث .

* مجلة « الصياد » نشرت نص مقابلة اجرتها مع **وليد الخالدي والدكتور هشام شرابي** ، استاذ الفلسفة والعلوم السياسية الزائر في الجامعة الاميركية في بيروت، **والدكتور يوسف صايغ** وذلك حول الاحاديث التي اجروها مع **روجر فيشر** وبعثته حول الدولة الفلسطينية. وقد اشار الخالدي الى ان لقاءه مع فيشر لم يتسع لاكثر من مناقشة بحث قانونية لحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره ، ولم تتطرق المناقشة الى موضوع الدولة الفلسطينية . ثم اكد الخالدي ان شعب فلسطين لا يملك غير ان يقول « لا » لكل هذه المشاريع التي تعرض عليه ، وذلك لابقاء قضيته حية وقائمة ، واشار الى ان احدا لا يملك الحق في التصرف بمستقبل الاجيال الفلسطينية المقبلة، وقال: قد يغفر لنا اننا، ضمن الظروف السائدة، عجزنا عن تحرير وطننا، لكن احدا لن يغفر لنا ان نحن تصرفنا فيها، باتجاه التصفية، بحجة عجزنا عن التحرير. واكد ان « لا » الفلسطينية لاي مشروع تصفوي اقوى اثرا من اي « نعم » عربية . اما شرابي فقد نفى ان يكون فيشر مكلفا من اي جهة رسمية فهو ينتمي لجماعة « الكويكرز » الذين ليسوا مجرد طائفة دينية بل انهم حزب السلام في العالم . ووصفهم انهم « انظف جماعة » في العالم . واكد ان صداقة فيشر مع **هنري كيسنجر** لا علاقة لها بموقفه او نظرته للنزاع في الشرق الاوسط . واشار الى ان فيشر معروف في اميركه بانه محامي الموقف العربي . وقال ان فيشر ضمن وجهة نظره هذه من خلال المقابلة التي اجراها مع **جمال عبد الناصر**، وزاد انه قابل البعثة وشعر انهم مهتمون بالعثور على حل لمشكلة مستعصية وانهم لا يجرون استفتاء سياسيا ، كما انهم لا يريدون فرض موافقة الطرف الفلسطيني على ما يعرضونه . اما الدكتور صايغ فقال انه رفض الاجتماع الى البعثة مؤخرا ، وقال انه اجتمع مع فيشر في اواخر الربيع الماضي عندما جاء الى المنطقة كمستشار سياسي وقانوني لبعثة تلفزيونية . وقال انه ابلغ فيشر ان المناقشة معه غير مثمرة لانه ينطلق من قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ومن واقع الوجود الاسرائيلي ، في حين نحن نقول بالتحرير وبالثورة طريقا لتحرير كامل التراب الفلسطيني ، واضاف : ان البعثة تتستر باسم « الكويكرز » لنفي الصفة السياسية عنها، مع انها ذات صفة سياسية قطعا ، وطالب الكويكرز تحديد موقف مبدئي من وجود اسرائيل فوق ارض اغتصبت من اصحابها الشرعيين .

* «الانوار» ذكرت ان **روبرت ماكلوسكي** ادلى امس الاول بتصريح ، تعقيبا حول ما نشرته « الانوار » يوم

الخميس الماضي حول بعثة **روجر فيشر** في الشرق الاوسط ، قال فيه ان بعض المسؤولين والمبعوثين الاميركيين قاموا باتصالات مع عدد من القادة الفلسطينيين في بعض العواصم العربية حول مشروع لاقامة دولة فلسطينية ، واضاف : أن هؤلاء اجروا اتصالاتهم بصفتهم الشخصية ولم يكونوا مكلفين او مخولين من الحكومة الاميركية، واكد أن حكومة واشنطن نفسها لم تقدم مشروعا يمكن اعتباره بمثابة حل لمشكلة اللاجئين الفلسطينيين .

* **عابدين جبارة** ادلى بحديث لمجلة « الصياد » حول قضية **سرحان بشارة سرحان**، الشاب الفلسطيني، قال فيه انه سيطلب الى المحكمة اعادة محاكمة سرحان المتهم بقتل **روبرت كندي** ، المرشح الديمقراطي السابق للرئاسة في اميركه، وذلك على اساس القضية الفلسطينية والدوافع السياسية التي حملته على القتل في سبيل قضيته .

* **صباح السالم الصباح** وجه كلمة بمناسبة العيد الوطني العاشر للكويت دعا فيها الى سد كل ثغرة في الصف العربي حتى لا يستفيد منها العدو في هذه الظروف العصيبة التي تمر بها الامة العربية ، وحيا فيها القوات الكويتية الرابضة على خط النار مع العدو .

* صحيفة « انترناشيونال هيرالد تريبيون » زعمت ان مصر قد وافقت ضمنيا على عدم المطالبة باستعادة سيطرتها على قطاع غزة ، وذلك كجزء من مقترحاتها للسلام مع اسرائيل ، ونسبت الى مصادر عربية بان مصر ستسمح لاهالي غزة باقامة دولة مرتبطة بالاردن او بدولة فلسطينية في الضفة الغربية للاردن . ومن جهة اخرى ، قالت الصحيفة ان اسرائيل ترفض التنازل عن غزة ، كما ترفض الانسحاب من سيناء كلها بما في ذلك شرم الشيخ .

* **ريتشارد نيكسون** قال في رسالة عن «حالة العالم» وجهها الى الكونجرس ان النزاع العربي – الاسرائيلي هو اكثر خطرا من النزاع في الهند الصينية لانه يتضمن اخطارا اكبر في قيام مواجهة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . واعلن ان المهمة الفورية هي مساعدة المتحاربين على وضع اتفاق يحقق توازنا دائما بين السلام والاعتراف اللذين تبحث عنهما اسرائيل وحل عادل لمشكلتي الاراضي وفلسطين الذي تبحث عنه الدول العربية . واكد رغبة بلاده في اقامة علاقات افضل مع الدول العربية، لكنه شدد على ان رسم الحدود الجديدة يجب ان يكون مرتبطا ، في اتفاق السلام ، بترتيبات عملية تجعل هذه الحدود آمنة. واشار الى ان العناصر التالية يجب ان تتوافر لكي يكون الاتفاق ممكنا : (١) ان الحكومات العربية لن تقبل تسوية لا تتضمن استعادة الاراضي التي فقدت في حرب ١٩٦٧ . (٢) ان اسرائيل لن تقبل الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، التي تدعم في نظرها أمنها المادي ، ما لم تثق في دوام التسوية السلمية ، وهي تعتقد ايضا ان الحدود النهائية التي ستنسحب اليها يجب ان تكون متفاوضا عليها ومقبولة في تسوية سلمية الزامية . (٣) ان اللاثقة المتبادلة بين اسرائيل والدول العربية هي من العمق بحيث يمكن ان تؤدي ضمانات اضافية من قبل الدول الكبرى الى توفير عنصر تطمين . (٤) لا يمكن تحقيق أية تسوية دائمة في الشرق الاوسط من دون الاستجابة للتطلعات الشرعية لشعب فلسطين ، الذي كان طوال اكثر من عقدين ضحية الظروف التي تستدعي العطف . ان السلام يتطلب توفير حياة مثمرة لابناء هذا الشعب وتسوية عادلة لمطالبه . ولاحظ انه لا يمكن احداث سوى تغييرات طفيفة في الحدود بالنسبة الى الوضع الذي كان قائما قبل ١٩٦٧ ، لكنه اضاف : اننا نصر على ان يكون كل اتفاق يرسم الحدود النهائية ،مرتبطا مباشرة ، في اتفاق سلام ، بترتيبات عملية يقبلها الفريقان وتجعل هذه الحدود آمنة . وانتقد المقترحات السوفياتية لتسوية الازمة لانها لم تأخذ بعين الاعتبار الحاجة الى وسيلة تفاوض يشترك فيها العرب والاسرائيليون انفسهم ، ووصف الازمة الاردنية بانها اخطر تهديد للسلام العالمي منذ توليه السلطة قبل عامين. وذكر ان للاتحاد السوفياتي مصالح مشروعة في الشرق الاوسط تعترف بها الولايات المتحدة ولكنها لا تسمح بهيمنة موقف على آخر لان ذلك سيزيد الخطر الموجه الى السلام العالمي. وفي تل ابيب، قالت **جولدا مئير** في اجتماع لحزب العمل الاسرائيلي ان على اسرائيل ان لا تقلل من اهمية او ان تخشى من امكانية ممارسة الولايات المتحدة ضغطا عليها ، واكدت ان الولايات المتحدة على يقين بانها لا تستطيع الضغط على اسرائيل للتنازل عن اراضي ثلاث دول احتلتها ، وقالت : انها تدري ان اسرائيل لن تتنازل عن مرتفعات « الجولان » وشرقي القدس وشرم الشيخ ، وقالت انها تريد دولة آمنة اغلبية سكانها من اليهود، ثم اشادت بالمساعدات العسكرية والاقتصادية الاميركية لاسرائيل ولكنها قالت : ان الاميركيين يدركون ان الضغط ، بما فيه الضغط المالي ، لن يجدي نفعا ولن يجعلنا نتخلى عما نعتبره حيويا بالنسبة لامتنا .

* ممثلو الدول الاربع الكبرى عقدوا الجلسة السابعة والخمسين من محادثاتهم اليوم في نيويورك للبحث في قضية الضمانات الدولية لاية تسوية سلمية في الشرق الاوسط . وكان **تشارلز يوست** ، رئيس الوفد الاميركي لدى الامم المتحدة ، قد ادلى بتصريح بمناسبة تسليم مهام منصبه الى **جورج بوش** كرئيس للوفد الاميركي لدى الامم المتحدة، اكد فيه ان فشل جهود الامم المتحدة لتسوية النزاع في الشرق الاوسط سيكون كارثة بالنسبة لشعوب المنطقة وللامم المتحدة . وفي القاهرة ، ذكرت « الاهرام » ان مصر تتوقع ردا من **وليم روجرز** على السؤال الذي كان **محمود رياض** قد وجهه الى الولايات المتحدة عن طريق رئيس بعثة المصالح الاميركية في القاهرة ، وهو : ماذا ستصنعون الان ؟ واضافت الصحيفة ان روجرز سيحدد موقفه على ضوء المقابلة التي تمت أمس بين **جوزف سيسكو** و **اسحق رابين** .

* « رويتر » كشفت ان اللجنة الاسرائيلية الرسمية التي تقوم بوضع تخطيط للحدود رسمت ما سمي « خطا أحمر » يشعر الاستراتيجيون العسكريون في اسرائيل بانه يجب ان يكون الحد الاقصى لاي انسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، وقالت ان الخط يستثني من الانسحاب شرم الشيخ وقطاعا ضيقا من صحراء سيناء يربط اسرائيل بشرم الشيخ ، ومنطقة حول القدس ، وجزءا محسوسا من مرتفعات « الجولان » . ومن جهة اخرى ، قالت « هآرتس » ان **جولدا مئير** تشعر بان الوقت لم يحن بعد لاعلان مختلف الخرائط الخاصة بالانسحاب من اللجان الاسرائيلية المختصة . وتكهنت بان رد اسرائيل الرسمي الذي سيسلم في نهاية الاسبوع الى **جونار يارينج** سيتركز على تفصيلات التسوية بدلا من رسم خرائط ، وذلك لان الولايات المتحدة تعرف ما الذي تستعد اسرائيل للتخلي عنه .

* « رويتر » ذكرت ان **افرايم دتفرات** ، مساعد المستشار الاقتصادي في وزارة المالية الاسرائيلية، صرح ان تحقيق السلام او تمديد وقف اطلاق النار بصورة مطولة لن يخلقا مشاكل اقتصادية لاسرائيل ، وقال ان السلام لن يؤدي الى بطالة جماعية في اسرائيل وان مشاريع التنمية التي كان لا بد من وضعها على الرف خلال الازدهار الاقتصادي الحالي مع الاستثمارات في اسرائيل ستوفر عملا للايدي العاملة التي لم يعد اليها حاجة في الانتاج الدفاعي .

* « الحياة » ذكرت ان مصرف النقد الدولي اعلن امس انه وافق على ان تشتري اسرائيل ما قيمته ٢٠ مليون دولار من العملة الاجنبية ، وقال المصرف ان ما قيمته ١٥ مليون دولار ستسحب بماركات المانية والباقي بليرات اسرائيلية، واضاف: أن ميزان المدفوعات الاسرائيلي يواجه الان ضغطا بسبب الزيادة الكبيرة في الطلب المحلي كما ان الاحتياطي الدولي لمصرف اسرائيل منخفض .

* «وكالة البرق اليهودية» نسبت الى **دافيد هورفيتز**، حاكم مصرف اسرائيل ، قوله انه في حال تحقيق السلام لن تستغرق اعادة الاقتصاد الاسرائيلي الى اقتصاد سلام اكثر من سنة او سنتين . وقال الا ان ذلك لن يكون سهلا ، ففي الوقت الحاضر يستخدم ٢٥ بالمئة من الناتج القومي الاجمالي لشؤون الدفاع ، واشار الى ان اخطر مشكلة اقتصادية تواجهها اسرائيل هي ديونها الخارجية التي تبلغ ١٢٠٠ دولار لكل فرد .

* «وكالة البرق اليهودية» ذكرت ان وزارة السياحة في اسرائيل تتخذ بعض الخطوات لتحسين السياحة بين اسرائيل واليابان ، وقالت ان تسعة من رؤساء وكالات السفر اليابانيين وصلوا الى اسرائيل ، وقالوا ان اجور السفر الجوية المرتفعة بين البلدين تعتبر من العوامل التي تخفف تبادل السياح بينهما . وطالبوا اسرائيل بابراز معالمها الخاصة وليس تلك التي تشترك فيها مع بلدان اخرى ، كما ان عليها ان تعرض للسياح اليابانيين تراثها الثقافي وليس الديني . وقالت الوكالة ان عدد السياح اليابانيين الى اسرائيل لا يتعدى الالف شخص في العام الواحد . واذا ما تحسنت فستنشىء شركة العال وشركة الخطوط الجوية اليابانية خطا مباشرا بين البلدين .

* « جروسالم بوست » ذكرت انه جرت امس في الكنيست مناقشة موضوع زيادة مرتبات اعضاء الكنيست ، ولم يعارض سوى عضو واحد من كتلة لائحة الدولة على اساس ان الاعضاء يعطون بذلك مثالا سيئا الجماهير التي يمثلونها ، ولان الكنيست رفض زيادة مرتبات المدرسين فكيف به يزيد مرتبات اعضائه. ولكن الاعضاء الآخرين وافقوا على الزيادة على اساس ان مرتبات اعضاء الكنيست لم تزد منذ فترة طويلة ، وان نواب اسرائيل يحصلون على أدنى مرتبات بين البرلمانيين في العالم . وقالت الصحيفة ان مشروع قانون حول هذا الموضوع حوّل الى لجنة الكنيست لاقراره رغم معارضته كتلة لائحة الدولة .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان المؤتمر اليهودي العالمي المنعقد في بروكسل اصدر بيانا في ختام اعماله اطلق عليه اسم « اعلان بروكسل » ، وقالت ان الاعلان يهيب

بـ « العالم الحر » الى مساندة النضال الذي يستهدف مطالبة السلطات السوفياتية السماح لكافة اليهود القاطنين فيه والذين يرغبون في مغادرته بان يفعلوا ذلك دون قيود ، ومنح اليهود السوفيات حق ممارسة الشعائر الدينية والحياة التربوية اليهودية بحرية تامة.

※ « برافدا » قالت ان الصهيونيين والاميركيين يهدفون من وراء حملتهم على الاتحاد السوفياتي الى هجرة رجال في سن التجنيد بصورة جماعية الى اسرائيل، واضافت : ان اسرائيل ينقصها غذاء للمدافع ، ونسبت الى **مئير كاهانا** قوله : ان اسرائيل تحتاج الى اشخاص عديدين لتخلق دولة عظيمة تمتد من المتوسط الى دجلة والفرات .

الجمعة ٢٦ شباط (فبراير) ١٩٧١

※ « رويتر » ذكرت ان الشرطة الاسرائيلية عثرت اليوم على جثتي اثنين من السكان العرب قتلا بالرصاص في مخيم البريج للاجئين الفلسطينيين بقطاع غزة، ونقلت عن مصادر محلية انه يعتقد ان الفدائيين هم الذين قتلوا الرجلين لتعاونهما مع سلطات الاحتلال مما أدى الى اكتشاف اسلحة في المدة الاخيرة .

※ ناطق باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية صرح بان الجيش الاردني قام في جرش بالتعرض لدورية فدائية كانت متجهة الى الارض المحتلة في منطقة السليخات كما قام الجيش بقصف مواقع الفدائيين وقواعدهم في منطقة القرن والسليخات .

※ اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. عقدت اجتماعا في مقر المنظمة في القاهرة لمناقشة جدول اعمال المجلس الوطني الفلسطيني الذي سيبدأ اجتماعاته مساء الاحد في مقر جامعة الدول العربية . ودعا **ياسر عرفات** الى انشاء قيادة سياسية ـ عسكرية واحدة تشمل كل المنظمات الفدائية وجيش التحرير الفلسطيني ، وصرح **حامد ابوستة** ، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، بانه متفائل بتوحيد المنظمات ، وذكر انه عقد قبل مجيئه الى القاهرة اجتماعات مع عدد من قادة الفدائيين بينهم **جورج حبش** ، واضاف : ان جميع الذين قابلتهم اعربوا عن أملهم في ان تتمكن المنظمات من ايجاد صيغة مقبولة لتوحيد صفوفها . واكد ان اللجنة رفضت الاقتراحات الداعية الى اقامة دولة فلسطينية ، وان الاستمرار في الحديث عن هذه الدولة خيانة للقضية الفلسطينية.

※ « ا.ش.ا. » ذكرت ان اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. اعلنت ان اذاعة اللجنة المركزية التي تبث من بغداد اصبحت الان لا تمثل حركة المقاومة ، واية بيانات تذيعها هذه الاذاعة لا تمثل الا حكومة العراق .

※ « المحرر » نشرت في عددها الصادر اليوم وعددها الصادر امس بحثا كتبه **شفيق الحوت** ، مدير مكتب م.ت.ف. في بيروت ، بمناسبة اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني بعد غد اعلن فيه رفضه للدولة الفلسطينية ولعودة الضفة الغربية للنظام الهاشمي وذلك لان تلك الدولة «هبة» لاصحابها من الاعداء ، ولان قبولها يعني التنازل عن الارض وعن الامل بالتحرير ، ثم طالب بايجاد برنامج سياسي واحد ملزم لجميع فصائل الثورة وبتشكيل مجلس وطني قادر على مراقبة وتقييم كل تنظيم ومواقفه من مشروعات المجلس وشعاراته واهدافه المرحلية . وأدلى الحوت بحديث الى الصحيفة حول النواحي الاقتصادية والاجتماعية للعمال الفلسطينيين في لبنان طالب فيه بتشكيل لجنة لبنانية ـ فلسطينية مشتركة لتنظيم علاقات الفلسطينيين مع الحكومة اللبنانية في قطاعي الخدمات والشؤون الاجتماعية والصحية ، وباعطاء الفلسطيني في لبنان حق العمل دون الحاجة الى اجازة عمل ، وبمساواة العامل الفلسطيني بالعامل اللبناني وفق قانون العمل اللبناني . ثم طالب الدولة بالتوقف عن تقاضي رسوم الضمان الاجتماعي من العمال الفلسطينيين الى حين حل هذه القضية كما وعد **صائب سلام** بذلك .

※ « ا.ب. » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية افرجت عن الشاب الاردني الذي اعتقل امس في مطار اللد ، وذكر الشاب انه عومل معاملة سيئة من قبل ملاحي طائرة الركاب السويسرية «لاعتقادهم بانه فدائي عربي»، وهذا ما دفعه للهجوم بسكينه عليهم .

※ صحيفة « كريستشن ساينس مونيتور » قالت ان **ياسر عرفات** و **العميد عبد الرزاق اليحيى** اتفقا على دمج فصائل المقاومة الاحد عشر وذلك في محاولة لانقاذ حركة المقاومة من الانهيار ، كما اتفقا على كبح جماح المنظمات اليسارية التي تنادي باسقاط النظام الملكي في الاردن .

※ « ا.ب. » ذكرت ان **كيرت لير** ، رئيس مكتب التحقيقات في حوادث الطيران التابع لوزارة النقل الفيدرالية في سويسره ، صرح ان الفدائيين العرب هم الذين نسفوا طائرة الركاب السويسرية التي كانت متوجهة الى اسرائيل في شباط (فبراير) الماضي وقال انه قد تم التوصل الى هذه النتيجة « مع احتمال يقارب التأكيد » ، واضاف : ان جميع القرائن تؤكد الادعاء الاصلي .

※ مجلة « الحوادث » ذكرت ان « الشخصية السوفياتية الهامة » التي عقدت مؤخرا اجتماعا مع **ياسر عرفات** في جرش كانت **سيمون موستيفتش** ، من كبار موظفي دائرة العلاقات الخارجية في موسكو ، وليس **فلاديمير فينوجرادوف** كما ذكرت بعض وكالات الانباء .

※ « الكفاح » ذكرت ان المدفعية الاسرائيلية قصفت امس بلدة ميس الجبل بجنوب لبنان ، وقد نتج عن ذلك اصابة المزروعات والطرق باضرار .

※ « الدستور » الاردنية ذكرت ان وزارة الداخلية الاسرائيلية امرت امس بطرد مواطن هولندي من اسرائيل كان يمارس مهنة البحث عن الآثار ، ولكنه ادين بتهمة التجسس لحساب مصلحة استخبارات اجنبية وحكم عليه بالسجن لمدة ٥ سنوات ، ثم صدر عفو من رئيس دولة اسرائيل عن تمضية مدة حكمه في السجن ، وتقرر بعدها طرده من البلاد .

※ « الدستور » الاردنية ذكرت ان الصليب الاحمر الدولي نفى ما نشرته الصحف عن وصول مساعدات عينية الى قطاع غزة عن طريقه ، وقال انه ليس لديه علم بذلك .

※ «الدستور» الاردنية ذكرت ان **وصفي التل** تحدث امس امام وفد يمثل اللاجئين والنازحين في الاردن فوصف فكرة اقامة دولة فلسطينية بانها مؤامرة مكشوفة لتصفية القضية برمتها وقال ان الايدي الاجنبية تكمن وراء تحريكها وبعثها لتصديع الصف العربي واحداث الشقاق والقلاقل في الداخل .

※ « و.ص.ف. » ذكرت ان الحكومة الاردنية اعلنت اليوم ان الاردن بدعم من البلدان العربية والاسلامية يتابع جهوده على الصعيد الدولي لافشال المشروع الاسرائيلي القاضي بنزع الطابع العربي عن القدس ، واضافت : ان الاردن يبذل حاليا جهودا لافشال الخطة التوسعية التي تنفذها السلطات الاسرائيلية .

※ « جروسالم بوست » ذكرت ان **حسين بن طلال** سيعلن في الاسبوع القادم بادرة سلام من حكومته لعقد اتفاق اسرائيلي ـ اردني وذلك في اعقاب بادرة **انور السادات** التي يعتبرها حسين بداية لعقد تسوية منفصلة بين مصر واسرائيل .

※ **محمد حسنين هيكل** تحدث في مقالته الاسبوعية « بصراحة » عن الصراع في الشرق الاوسط دافع فيه عن هدف ازالة اثار عدوان ١٩٦٧ ، واما عن هدف ازالة اثار عدوان ١٩٤٨ فأكد ان علينا ان لا نخطو الخطوة الاخيرة قبل ان نشرع في الخطوة الاولى ، ثم اورد حوارا دار بين **جمال عبد الناصر** من جهة ، **وياسر عرفات** و **صلاح خلف** (**ابو اياد**) و **فاروق القدومي** (**ابو لطف**) ، عضو اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ، من جهة اخرى ، حول هدف المقاومة « التحرير من البحر الى النهر » ، فذكر ان قادة المقاومة قالوا لعبد الناصر ان تحقيق هذا الهدف قد يستغرق ثلاثين او اربعين سنة . فرد عبد الناصر : ان الحرب الشعبية لها مطالب لا تتوافر في ظروفنا ، وفي ظروفنا لا بديل لنا في حالة الحرب عن القوات النظامية المسلحة، وبشكل محدد القوات المصرية ، التي لا استطيع ان اتقدم بها الى ابعد من خط الحدود المصرية وغزة لانني بعد ذلك سوف اواجه اوضاعا دولية لا أقدر في الوقت الحاضر على مواجهتها . وما أملكه بعد ذلك بالنسبة للضفة الغربية والقدس والمرتفعات السورية هو ان اضغط سياسيا بتأثير نجاحنا العسكري، عندما يتحقق، لارغام اسرائيل على الانسحاب من هذه المناطق ، واعتقد ان العالم سوف يؤيدني في ذلك لان موقفي سوف يكون بعد في حدود ازالة اثار العدوان، وهو قصارى ما نستطيعه في المرحلة الحاضرة . ثم سأل عبد الناصر : اذا استطعت بالضغط السياسي ـ مع الاستعداد العسكري المسلح ـ ان احقق هدف ازالة اثار العدوان فلماذا اتردد ، ولماذا اترك القدس والضفة الغربية والمرتفعات السورية حتى تحررها الحرب الشعبية بعد ثلاثين او اربعين سنة ؟

※ « النهار » ذكرت ان **صائب جارودي** احال مشروع قرار على مجلس الوزراء اللبناني يقضي بحظر استيراد سلع محددة من رومانيه حتى اشعار آخر ، خشية ان تكون هذه السلع منتجات اسرائيلية ، وقالت ان المشروع ارفق بتقرير عن العلاقات الاقتصادية بين رومانيه واسرائيل وتطورها خلال الاعوام الاخيرة .

※ **فردريك ريكل** اعرب في القاهرة عن ثقته بحتمية انتصار الشعب العربي ، وقال : ان السلام العادل في الشرق الاوسط لا يمكن ان يقوم الا على اساس الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة ، واكد أن الشعوب المحبة للسلام لا تسمح بهذا العدوان ولا بسياسة القوة.

※ **جان دو ليبكوفسكي** صرح في حديث للتلفزيون والاذاعة في فرنسه ان الزعماء المصريين ينظرون نظرة واقعية جدا لقضية الشرق الاوسط، وقال : ان القضية توجد الان على منعطف فاصل .

※ **ابا ايبان** اكد في حديث لاذاعة اسرائيل ان اسرائيل

لن تنسحب مطلقا من شرم الشيخ والقدس ومرتفعات «الجولان» السورية، وقال انه لا يعتبر اشارة **ريتشارد نيكسون** الى اللاجئين الفلسطينيين ذات مدلول سياسي ولكنه يعتبرها ذات مدلول انساني . واردف يقول : وهذا هو موقف اسرائيل ايضا . فنحن بدورنا نشعر انه يجب ايجاد حل لهذه المشكلة لاعتبارات انسانية غير انه يجب ان لا تحوّل الى مشكلة سياسية . وادلى **اسرائيل جاليلي** بحديث لصحيفة « معاريف » حذر فيه الولايات المتحدة من عدم تقدير عزم اسرائيل على ان لا تعود الى حدود ما قبل حرب ١٩٦٧ ، وقال ان اسرائيل تعتبر حدود ١٩٤٨ غير آمنة اذ انها تفسح المجال امام تجدد «الاعتداءات» المصرية . واكد ان اسرائيل ستزيد قوتها العسكرية قبل ٧ آذار (مارس) بشكل يؤثر على قرار مصر بالنسبة لعدم تمديد وقف اطلاق النار . وقال اذا كانت مصر واقعية فانها ستمدد وقف اطلاق النار ، واكد ان التهديدات المصرية بالحرب لن تخيف اسرائيل او تليّن مواقفها السياسية. وقال ان استئناف القتال يعني انتهاء مهمة **جونار يارينج** ومبادرة السلام الاميركية . واشار الى ان مسألة الحدود يجب ان تحدد في المفاوضات ، وقال لا معنى لمفاوضات تجري اذا ما دعا أحد الفريقين الفريق الآخر لاعطاء تعهد بقبول وجهة نظره بالنسبة لقضية قابلة للبحث . واكد ان اسرائيل على استعداد للتفاوض دون شروط مسبقة . ومن جهة اخرى ، ذكرت الصحيفة الاسرائيلية في تقرير لمراسلها في واشنطن ان المصادر المطلعة في العاصمة الاميركية تعتقد ان مواجهة بين الولايات المتحدة واسرائيل قد تكون حتمية وان اي مسعى اسرائيلي ، حتى على اعلى المستويات يمكن ان يقنع الحكومة الاميركية بالتخلي عن مشروع روجرز . واضافت : مع انه ليس هناك ضغط في الوقت الراهن الا انه من المتوقع حدوث ضغط اميركي عندما تبدأ المجابهة مع اسرائيل حول الانسحاب من سيناء . وكذلك قالت « جروسالم بوست » انه من المتوقع ان تزداد حدة الخلافات مع الولايات المتحدة في المستقبل ، واضافت : انه في حال اية مجابهة حول مشروع روجرز سيتم اقتناع اسرائيل بالتساهل مقابل بعض الضمانات المناسبة . واعلن **بنحاس سابير** ان الولايات المتحدة زودت اسرائيل في الاشهر السبعة الاخيرة بمساعدات اقتصادية وعتاد حربي يفوق التصور، واضاف انه لم يحدث اي تغيير في سياسة الولايات المتحدة تجاه اسرائيل ، لكن ليس من المستبعد حدوث خلاف في المستقبل حول السياسة التى تتبعها اسرائيل. وفي الامم المتحدة ، ذكر ان **يوسف تكواع** ، قابل **جونار يارينج** وسلمه رد اسرائيل على مقترحات السلام المصرية الاخيرة ، وصرح ان الرد الاسرائيلي يجعل من الممكن لمصر واسرائيل ان تباشر العمل في وضع نصوص اتفاقية السلام بالتفصيل ، وقال ان مهمة يارينج تدخل الان المرحلة الاكثر جدية منذ بدئها . وعلى الصعيد العربي، ذكرت « الاهرام » ان تصريحات **ريتشارد نيكسون** تتضمن نقاطا تستحق الاهتمام وانها الان موضع دراسة . وقالت : ان نيكسون اعترف وللمرة الاولى بان الدول العربية لن توافق على اية تسوية لا تنص على استعادة الاراضي العربية المحتلة في ١٩٦٧ ، كما انه اشار وللمرة الاولى ايضا الى الاماني المشروعة للشعب الفلسطيني ، واضافت : انه ربط ضمانات السلام بترتيبات عملية وليس بتخطيط استراتيجي جديد لخطوط ما قبل حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، ولاحظت ايضا استعماله تعبير « تصحيحات طفيفة » وقالت : ان فرنسه كانت في استعمال هذا التعبير تعرّف هذه التصحيحات الطفيفة بانها تصحيحات ادارية ومتبادلة على الجانبين في الناحية الاردنية . وفي عمان ، اشاد **عبدالله صلاح** بـ ريتشارد نيكسون بمناسبة الرسالة التي وجهها امس الى الكونجرس وحدد فيها موقف الولايات المتحدة من أزمة الشرق الاوسط ، ووصفه بانه من اكثر الشخصيات العالمية تفهما للوضع في منطقة الشرق الاوسط وبان تحدوه الرغبة في ايجاد تسوية لمشكلة هذه المنطقة ، وقد ظهر ذلك من خلال جولة **وليم سكرانتون** ، حاكم بنسلفانيه السابق ، في الشرق الاوسط، ومبادرة **وليم روجرز** الاخيرة. واشاد بموقف نيكسون من انه لا يمكن لاية تسوية ان تكون دائمة ما لم تستعد بموجبها الاراضي العربية التي فقدت في الحرب وان على الدول الاربع الكبرى ان تقدم الضمانات لاية تسوية ، وكذلك اشاد باعتراف نيكسون بالاماني المشروعة للاجئين الفلسطينيين الذين قال انهم يحتاجون الى تسوية عادلة لقضيتهم . ولكن صلاح اعلن تحفظه بالنسبة لطلب نيكسون اجراء مفاوضات مباشرة بين الدول العربية واسرائيل لتسوية مسألة الحدود، وقال: ان في ذلك تقاربا مع وجهة نظر اسرائيل التي لم تلتزم حتى الان بمبدأ الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة في وقت يصرح فيه زعماؤها بنواياهم التوسعية في ظل احتلال اراضي ثلاث دول عربية . وفيما يتعلق بمبدأ اماني اللاجئين المشروعة قال : لا نعرف ما اذا كان نيكسون يشير بذلك الى اقامة دولة فلسطينية هزيلة . واشار الى ان ازالة الظلامة عن الفلسطينيين يجب ان تكون على حساب من اوقعوها بهم وليس على

حساب اراضي اخرى من الاراضي العربية ، واعلن تمسك الاردن و ج.ع.م. بقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ وعزمهما على عدم تغيير معالمه او ايجاد قرار جديد . وطالب الرأي العام العالمي بممارسة ضغوط ديبلوماسية وادبية لتنفيذ هذا القرار لان عدم ايجاد تسوية قد يؤدي الى انفجار الموقف في المنطقة وربما في العالم . واخيرا اشاد بموقف فرنسه من تسوية ازمة الشرق الاوسط . وفي سوريه ، قالت صحيفة « البعث » الدمشقية ان رسالة ريتشارد نيكسون تؤكد من جديد الاتجاه المتشدد للسياسة الاميركية وتؤكد ان واشنطن لا تريد السلام في الشرق الاوسط، واضافت: ان سياسة واشنطن في دعم التعنت الاسرائيلي مرشحة لان تحتفظ بمستواها الراهن في دعم اسرائيل عسكريا واقتصاديا وسياسيا . وفي موسكو ، قالت وكالة « تاس » ان ريتشارد نيكسون يرى ان التسوية السلمية في الشرق الاوسط ستأتي في الواقع عن طريق المحادثات المباشرة بين اسرائيل المعتدية والبلدان العربية ضحية العدوان ، وهو الامر الذي تصر عليه اسرائيل كما هو معلوم ، محاولة استغلال مثل هذه المحادثات لفرض شروطها التي تتعارض مع قرارات الامم المتحدة . وكانت صحيفة «النجم الاحمر» السوفياتية قالت ان العدو الحقيقي للشعب الاسرائيلي هو الامبريالية واتباعها في تل ابيب ، واشارت الى ان الدوائر الصهيونية الحاكمة تريد من سكان البلاد ان يتبعوا بأعين مغمضة سياسة الحكومة المغامرة حتى يكون الشبان الاسرائيليون على استعداد دوما للتضحية بأرواحهم من اجل العلم الاسرائيلي، وقالت ان الحكومة الاسرائيلية تقود البلاد الى شفير كارثة ، ودافعت عن السياسة السوفياتية الساعية الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

* « المحرر » نقلت عن « يديعوت احرونوت » ان السلطات الاسرائيلية قررت انشاء اربع مستعمرات على الساحل بين رفح والعريش ، تكون ثلاث منها مستعمرات نحال ، واقامة سلسلة من المزارع ومستعمرات نحال على ساحل سيناء بين ايلات وشرم الشيخ على الطريق المعبدة التي شقت مؤخرا والتي تصل بين البلدتين ، وتأسيس قريتين في « الجولان » وبذلك يصبح عدد المستعمرات الاسرائيلية في هذه المنطقة ١٤ تسكنها الفا عائلة تؤمن مدخولها من الزراعة والسياحة ، وتأسيس قريتين اخريين على نهر الاردن بالاضافة الى القرى الست القائمة حاليا .

* « الحوادث » ذكرت ان اسرائيل تقدمت بمشروع جديد لتقسيم القدس الى اربع مناطق باشراف الدول الاربع الكبرى وذلك على غرار مشروع تقسيم برلين الذي قدمه **هنري مورجنتان** ، اليهودي الاميركي .

* ناطق باسم السفارة البريطانية في تل ابيب اعلن ان بريطانيه ستزود صناعة الطائرات الاسرائيلية بآلتين متخصصتين لتطوير هذه الصناعة، وستدفع اسرائيل مبلغ ٣٠ الف جنيه استرليني ثمنا لهاتين الآلتين ، كما ان مهندسا بريطانيا سيساعد الاسرائيليين في تركيب الآلتين .

* مجلة « ميليتانت » نشرت بحثا بعنوان : « هل الصهيونية حركة تحرير وطني ؟ » اشارت فيه الى ان وجهة النظر القائلة بأن الصهيونية حركة تحرير وطني تبدأ بمقدمة صحيحة وهي أن الشعب اليهودي يشكل جماعات مضطهدة (بفتح الهاء) في اماكن معينة من العالم ، ولكنها تصل الى نتيجة خاطئة من خلال سلسلة من التلاعب بالالفاظ . وبعد أن فندت جميع المغالطات الصهيونية اشارت الى ان الدعوة لاقامة دولة ديمقراطية في فلسطين هي اكثر ما كشف البرنامج الشوفيني للصهيونية التي تدعو الى اقامة دولة يهودية خالصة في وجه فلسطين الديمقراطية .

* « جروسالم بوست » نقلت عن مجلة « افييشن ويك » الاميركية ان الولايات المتحدة ستمول صناعات حربية جديدة في اسرائيل بما في ذلك الطائرات التي تعمل بدون طيار وتحمل رؤوسا حربية . وتدعى هذه الطائرة « درون » ، وهي على طراز طائرة ريان-١٤٧ ، ثم تعديلها للمرتفعات المنخفضة والمهمات القتالية في المدى القصير ، وهناك نوعان آخران سيتم انتاجهما الاول هو طائرات تحمل آلات اليكترونية مضادة ، والاخر هو طائرات استكشاف لحمل آلات تصوير خاصة . ومن الاسلحة التي ستنتجها اسرائيل نوع مقتبس من صواريخ شرايك التي تحملها الطائرات وذلك لمقاومة الصواريخ المضادة للطائرات وستنتج اسرائيل ايضا «رأس باحث» للتغلب على المشاكل التي تواجهها بوجود بطاريات صواريخ سام السوفياتية المتقدمة في مصر . وستكون هذه المساعدات المالية على اساس اعتمادات طويلة الاجل ، شرط ان تقدم اسرائيل تقارير عن الفعالية القتالية لهذه الاسلحة .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان مجموع احتياطي اسرائيل من العملات الاجنبية بلغ ١٨٣ مليون جنيه في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي بزيادة ٧٫٥ مليون جنيه عن شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٠ .

* « جويش اوبزرفر » نشرت تحقيقا عن الحالة الاجتماعية في اسرائيل ذكرت فيه ان ٢٥٠ الف اسرائيلي يعتبرون من الفقراء او دون خط الفقر . واشارت الى ان ٧٠ الفا فقط يتلقون اعانات من وزارة الشؤون الاجتماعية . وقالت ان ٣٥ الف عائلة يعيشون على خط الفقر ، ولكن عزة انفسهم تردعهم عن طلب المعونة . وقالت ان الفقر هو بين العائلات الكبيرة ، واوضحت ان ٩٥٠٠٠ عائلة يزيد عدد ابنائها عن الاربعة ، ورغم ان ذلك يشكل ١٤ بالمئة من مجموع العائلات الا ان عددها يبلغ نصف مليون طفل ، اي نصف اطفال اسرائيل . وزادت ان ستة من كل عشرة من هؤلاء ليس لهم سرير خاص بهم ، فاما يستخدم السرير اكثر من طفل او ينامون على فرشة على الارض . ومعظم هذه العائلات من الدول الاسيوية والافريقية . وقالت ان الرقم الذي اعطاه **ميخائيل حزاني** ، وزير الشؤون الاجتماعية، هو نصف مليون نفس . واشار الى ان ٩ بالمئة من العائلات ذات الاصول الافرو ـ آسيوية تشكل ١٨ بالمئة من مجموع السكان . و ٢٣ من كل الف يهودي من اصل اسيوي وافريقي يتلقون معونات من وزارة الشؤون الاجتماعية . وهذا يساوي عشرة اضعاف المولودين في اسرائيل واربعة اضعاف المهاجرين من اوروبه الذين يتلقون معونات من الدولة . ومن المفترض ان صورة ديموجرافية مشابهة بين اولئك الذين يعيشون على خط الفقر او يفضلون الجوع على ان يطلبوا المعونة . وقالت ان اللوم يقع على القيم السائدة في المجتمع الاسرائيلي بالنسبة لاولئك الذين يأنفون من تقديم طلبات للمساعدة وهم في أمس الحاجة لها . ومن اسباب ذلك عدم الرغبة في التعامل مع الروتين الحكومي ، ولكن علماء الاجتماع يرجعون ذلك الى التقاليد اليهودية التي تعتبر طلب المساعدة وكأنه نوع من الاحسان . لذا ، خلال الركود الذي سبق حرب ١٩٦٧ عندما قدمت تعويضات للعاطلين عن العمل ، فضل اثنان من كل ثلاثة من العاطلين ان ينفقوا من مدخراتهم بدلا من طلب المساعدة من الدولة . ثم ذكرت ان الدولة تنبهت مؤخرا لهذه المشكلة واصبحت اكثر استجابة لها من ذي قبل ، ويمكن ان يظهر بان ذلك أمر مدهش نظرا الى ان ٨٠ بالمئة من الضرائب تنفق على الدفاع . ولكن نظرا للمساعدات الخارجية التي تقدر هذه السنة بألف مليون دولار فان الحكومة ستخوض معركة أخرى على الصعيد الاجتماعي . لذا ، ستزاد ميزانية الخدمات الاجتماعية من ١٤٨ مليون جنيه استرليني بمبلغ ٢٥ مليون جنيه في السنة المالية القادمة . وعلى اي حال ، ينفق اكثر من نصف هذا المبلغ على التعليم وحوالي ٣٠ بالمئة على الخدمات الصحية، والعشرين بالمئة المتبقية على الاحتياجات الاجتماعية المختلفة بما في ذلك التأمين الوطني والعمالة . وبالنسبة للمساكن ، فان اكثر من ٥٢ بالمئة من العائلات الكبيرة التي يزيد عددها عن ستة اشخاص يعيش كل ثلاثة او اكثر من افرادها في الغرفة الواحدة . اما بالنسبة للعائلات الصغيرة التي يتراوح عددها بين ثلاثة الى خمسة اشخاص ٥ بالمئة منها تعيش في ظروف مماثلة من حيث السكن . واشارت الى ان وزارة الاسكان خصصت في ميزانيتها للعام ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ مبلغا يكفي لحل مشاكل ٧ آلاف عائلة فقط لتقيم في بيوت هي دون المستوى المطلوب . وقالت ان هذا الوضع السكني الرديء يؤثر على الاطفال من حيث متابعة تحصيلهم العلمي ، فمن بين جميع طلاب اسرائيل ٦ر٤٢ بالمئة من اصل اسيوي ـ افريقي (في العام ١٩٧٠) و ٢ر٤٧ بالمئة من الذين ولد آباؤهم في اوروبه أو اميركه و٢ر١٠ بالمئة من المولودين في اسرائيل . وعلى اي حال ، من أصل ١٠٣٤٧ طالبا يحملون شهادة المترك هناك فقط ١٥٠٠ من اصل اسيوي ـ افريقي . اي انه في حين تبلغ نسبة التلاميذ الاسيويين ـ الافريقيين ٤ من ١٠ من اصل جميع التلاميذ نرى ان النسبة تهبط في نهاية المرحلة الثانوية لتصبح واحدا من كل عشرة. ورغم ان التعليم الزامي في اسرائيل فكل سنة يترك المدارس ١٠ آلاف تلميذ و « يختفون » . وفي هذه الحالة يفضل الاباء ان يعمل ابناؤهم لقاء اجر زهيد ليتمكنوا من الحصول على الحد الادنى من الغذاء . وما يحدث لهؤلاء الساقطين هو انهم يتنقلون من عمل الى عمل وغالبا ما ينتهون في ايدي الشرطة. ومع هذا فان الاصلاحيات لا تستطيع استيعاب جميع هؤلاء الجانحين . فكل ولد في الاصلاحية يكلف الدولة ٨ آلاف جنيه استرليني في السنة . واشارت الى ان هناك الان حوالي ٤٥ الفا من الاولاد الجانحين. ثم اشارت الى القلق الذي بدأ يساور المسؤولين من انتشار عصابات الشوارع مثل « الفهود السود » في القدس الذين بدأوا يتأثرون بالعناصر اليسارية المتطرفة، وكذلك انتشر البغاء بكثرة بين الفتيات ، وخاصة في القدس . واخيرا طالبت المجلة بوضع اهتمام اكبر لمشكلة الفقر ، واشارت في هذا الصدد الى ان الوكالة اليهودية الموسعة خصصت في ميزانيتها للعام ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ مبلغ ١٤ مليون جنيه استرليني للخدمات الاجتماعية ، اي ضعف ميزانيتها في هذا الحقل في العام الفائت .

* « جويش اوبزرفر » ذكرت ان ٤٤ بالمئة من المهاجرين العاملين الذين وصلوا الى اسرائيل في ١٩٧٠

كانوا من اصحاب المهن مقابل ٣٢ بالمئة في ١٩٦٩ ، علما بان ١٥ بالمئة من سكان اسرائيل ككل هم من اصحاب المهن . واشارت الى ان ١٧٩٦ مهندسا (مدنيا ومعماريا ومساحا) وصلوا في ١٩٧٠ مقابل ٦٣٢ في ١٩٦٩ ، اما عدد الاطباء فبلغ ٦٧٨ اي بزيادة ٣٦ بالمئة عن ١٩٦٩ ، وبلغ عدد اصحاب المهن الحرة ٦٤٦٤ اي بزيادة ٧٢ بالمئة عن ١٩٦٩ . واشارت الى ان عدد المهاجرين بشكل عام في ١٩٧٠ بلغ ٤١٩٠٥ مهاجرين ، وسبب هذه الزيادة عن ١٩٦٩ هو زيادة عدد الاسرائيليين العائدين الذين بلغت نسبتهم ١٠ بالمئة من عدد المهاجرين . ثم اشارت الى ان عدد المهاجرين من دول اميركه اللاتينية بلغ ٤٠٤٨ مقابل ٢٧٧٠ في ١٩٦٩ ، ومن اميركه الشمالية ٧٣٩٤ مقابل ٦٤٢٩ في ١٩٦٩ ، اما من اوروبه فبلغ المجموع ١٤٦٠٥ مقابل ١٥٢٣٦ في ١٩٦٩ ، ومن اسيه وافريقيه وصل ١٠٥٠٠ مقابل ١٣٠٠٠ في ١٩٦٩ . ولاحظت ان عدد المهاجرين من الدول المتخلفة في انخفاض في حين نرى ان عدد المهاجرين من الدول المتقدمة في تزايد مستمر .

* « و.ا.ف. » ذكرت ان خمسة من اليهود السوفيات الذين كانوا قد هاجروا الى اسرائيل ثم قرروا العودة الى الاتحاد السوفياتي عقدوا مؤتمرا صحفيا شكوا فيه من المعاملة القاسية التي لقوها من السلطات الاسرائيلية ، وقالوا ان ظروف حياتهم هناك كانت تشبه ظروف حياة الخنازير في الاتحاد السوفياتي.

* وكالة «ي.ب.ا.» ذكرت ان **ريتا هاوسر**، رئيسة الوفد الاميركي في اجتماعات لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ، زعمت ان الاتحاد السوفياتي يطبق سياسة التمييز ضد اليهود على نطاق واسع ، كما ادعت ان رفض الحكومة السوفياتية السماح لليهود بالهجرة يعتبر انتهاكا للاعلان العالمي لحقوق الانسان ، وزعمت انها تثير موضوع اليهود السوفيات ليس بدوافع سياسية بل بدوافع تتعلق بحقوق الانسان المعترف بها دوليا . وطالبت السلطات السوفياتية برفع التمييز المزعوم عن اليهود والسماح لهم بممارسة شعائرهم الدينية بحرية تامة ، وطالبت ايضا بالسماح لهم بالهجرة خارج الاتحاد السوفياتي اذا ما رغبوا في ذلك. ولكن **نيكولاي تاراسوف**، رئيس الوفد السوفياتي، نفى وجود تمييز من اي نوع ضد اليهود او غيرهم في الاتحاد السوفياتي ، واتهم الصهيونية بالعنصرية ، ووصف الولايات المتحدة بانها قلعة العنصرية واتهمها بارتكاب المجازر ضد الزنوج والفيتناميين والمكسيكيين والهنود الحمر واليهود ، واشار الى تأييد اميركه لاسرائيل في سياستها العدوانية ضد الدول العربية .

* وكالة « ي.ب.ا. » ذكرت ان السفارة الاميركية في موسكو تقدمت باحتجاج شفوي بسبب الحادث الذي تعرضت له سيارة ديبلوماسي اميركي صدمتها سيارة سوفياتية لم يعرف سائقها . وقالت الوكالة ان الحادث يأتي في نطاق حملة المضايقات التي يتعرض لها الديبلوماسيون الاميركيون في موسكو على ايدي سلطات الامن السوفياتية .

* **دافيد بن جوريون** صرح في بروكسل بعد اشتراكه في المؤتمر اليهودي العالمي الذي انتهى امس بعد معالجة ما يسمى بقضية اليهود السوفيات، انه ليس من المحتمل ان يكون للمؤتمر تأثير فوري على الحكومة السوفياتية، ولكن قد يكون له مثل هذا التأثير في المدى البعيد وذلك لان الحكومة السوفياتية حساسة بالنسبة للرأي العام العالمي اذ ان لها اعداء ، مثل الصين . واشار الى ان المؤتمر كان مصيبا في منعه لـ **مئير كاهانا** من الاشتراك في المؤتمر اذ ليس هناك اية فائدة من اساليبه العنيفة. ومن جهة اخرى ، صرح كاهانا انه ذهب الى المؤتمر دون دعوة ولكن كيهودي مهتم بالحالة التي يعاني منها اليهود السوفيات ، وانه طرد من بلجيكه بسبب ضغط الزعماء اليهود على الحكومة البلجيكية لتفعل ذلك .

السبت ٢٧ شباط (فبراير) ١٩٧١

* وكالة « ا.ب. » ذكرت ان عبوة ناسفة انفجرت في مبنى فرع احد البنوك الاسرائيلية في مدينة غزة ، وقد أدى الانفجار الى تدمير نوافذ المبنى وابوابه . وقالت «و.ص.ف.» ان الفدائيين قصفوا من الاراضي اللبنانية مستعمرة المطلة ، وان القوات الاسرائيلية ردت بالمثل ، لكن لم تقع اصابات . وذكرت اذاعة اسرائيل ان عدة قذائف بازوكا اطلقت امس نحو موقع تابع للجيش الاسرائيلي في منطقة رفيد ونحو موقع للجيش في منطقة بقعاتا في مرتفعات « الجولان » .

* « الانوار » ذكرت ان دورية اسرائيلية اوقفت سيارة مدنية لبنانية على الطريق بين العديسة وحولا بجنوب لبنان وأمرت ركابها بالنزول ودققت بهوياتهم الشخصية على اساس قائمة باسماء اشخاص مطلوبين

للسلطات الاسرائيلية، ثم اطلقت سراحهم بعد ان حذرتهم من التعاون مع الفدائيين .

* « الحياة » ذكرت ان المدفعية الاسرائيلية قصفت ضواحي قرية بليدا بجنوب لبنان مما ألحق بالقرية اضرارا في الممتلكات والمزروعات .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح ان طائرات مصرية حلقت فوق المواقع الاسرائيلية على الضفة الشرقية من قناة السويس مرتين اليوم ، وقال : ان اسرائيل قدمت بسبب ذلك احتجاجا الى هيئة المراقبة على الهدنة ، واعلنت اذاعة اسرائيل ان المصريين ارسلوا منذ ايام منطادا موجها فوق المواقع الاسرائيلية لمراقبة تحركات الاسرائيليين .

* « الهدف » نشرت النص الكامل للبيان السياسي الذي ستتقدم به ج.ش.ت.ف. الى المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثامنة التي تبدأ في القاهرة غدا، وقد ذكر البيان ان الجبهة تشترك في المجلس رمزيا بعضو واحد لانها تعتقد ان المجلس بتركيبه الحالي وباسلوب عمله وعدم وضوح العلاقات بين القوى المشتركة فيه وغموض مواقفه وعموميتها ، لا يوفر الحد الادنى من الشروط المطلوبة لقيام جبهة وطنية فاعلة ونامية تصمد امام كافة التحديات التي تواجهها حركة المقاومة في هذه الفترة الحرجة . ثم اشار البيان الى القضايا التي تراها الجبهة كفيلة بتمكين المجلس من اداء دوره ، والتي اذا ما توافرت ستدفع الجبهة للاشتراك بعضوية كاملة ، ومن هذه المواضيع اجراء تعديلات على الميثاق الوطني الفلسطيني بشكل يضمن ملاءمته لمقتضيات نضالنا في هذه المرحلة ، والوصول الى صيغة عمل مشترك تجسد قيام جبهة وطنية فعالة على اساس واضح ومحدد ، واعادة تشكيل المجلس الوطني على أسس جديدة. ثم اشار البيان الى ان امام حركة المقاومة في هذه المرحلة المهمات التالية : احباط حلول ومشاريع الاستسلام والتصفية، ورفض مشروع الدولة الفلسطينية ، والصمود بوجه النظام الرجعي في الاردن ومجابهة مؤامراته والنضال من اجل قيام حكم وطني ديمقراطي في الاردن .

* مجلة « كل شيء » البيروتية كشفت ان مندوب ج.ش.ت.ف. الى اجتماعات اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. التي عقدت في اواخر الاسبوع الماضي في دمشق اقترح، في رده على مذكرة اللجنة الفرعية الثلاثية التي شكلتها اللجنة المركزية لوضع مشروع الوحدة الوطنية بين كافة فصائل المقاومة ، شن حرب عصابات ضد الجيش الاردني وذلك على اعتبار ان الساحة الاردنية هي المجال الاساسي في المعركة مع العدو الصهيوني ، لذلك يجب العودة اليها عن طريق حرب العصابات بعد ان تعذرت الاطاحة بالملك اثر كشف العناصر الوطنية داخل النظام .

* « الهدف » نشرت مجموعة ملاحظات حول ندوة فلسطين العالمية التي عقدت مؤخرا في الكويت منها ان الندوة كانت بلا هدف ، وان عدد المدعوين ضرب رقما قياسيا ، والافراط بالبذخ ، والعشاء الفلسطيني الذي كان « عارا لا يمكن نسيانه ولا اغتفاره » ، وعقد الندوة في بلد عربي في حين انه كان يجب عقدها خارج الوطن العربي ، ووجوب توجيه الدعوات لممثلي احزاب وحركات وطنية وعربية وعالمية « لان هذه الاشكال التنظيمية للكفاح هي التي تستطيع في هذه المرحلة دعمنا نضاليا لتطوير قدراتنا الذاتية في ميدان القتال المحلي ، واخيرا غياب ممثلي الكتلة الشرقية ، وذلك لان تذاكر السفر لم ترسل اليهم » .

* « الهدف » ذكرت ان المؤتمر العاشر لاتحاد الطلاب العالمي الذي عقد في مدينة براتيسلافا بتشيكوسلوفاكيه بين ٣ و ١٢ من هذا الشهر اصدر سلسلة من القرارات التي تدين اسرائيل وتؤيد القضية العربية كما اصدرت قرارا خاصا باعتبار **باتريك ارجويللو** ، الطالب النيكاراجوي الذي قتل في حادث اختطاف طائرة العال في ايلول (سبتمبر) الماضي فوق لندن ، « بطل النضال ضد الامبريالية والصهيونية » .

* « الكفاح » ذكرت ان وزارة الخارجية الاردنية استدعت جميع سفرائها من الفلسطينيين في الخارج تمهيدا لاستبدالهم بسفراء من اصل اردني . وقالت : ربما عهد الى بعض السفراء من اصل فلسطيني بمهام ادارية .

* **عبدالله صلاح** اكد انه ليس لدى الاردن أية مقترحات جديدة منفردة لتسوية أزمة الشرق الاوسط، كما اكد التزام الاردن بقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ وبمبادرة روجرز .

* **العقيد معمر القذافي** ادلى بحديث لمجلة «الجندي» الليبية اكد فيه ان الصراع العربي ــ الاسرائيلي تجاوز نقطة الحل السلمي ، كما اكد ان الحرب اصبحت الوسيلة الوحيدة الممكن التحرك ايجابيا خلالها لحل المشكلة ، واعلن معارضته لمرور أية سفينة اسرائيلية في قناة السويس ما لم يعد الشعب الفلسطيني الى وطنه، واعرب عن اعتقاده بان تأسيس دولة فلسطينية في الضفة الغربية للاردن ليس حلا للمشكلة .

* **الدكتور امين الحافظ** ، رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب اللبناني ، علق على رسالة **ريتشارد نيكسون** الى الكونجرس أمس الاول بقوله ان الاستعداد العسكري الذي تتمتع به ج.ع.م. والذي ادركت الولايات المتحدة فعاليته وتفوقه هو الذي جعل الجهات الاجنبية تتحرك تحركا أنشط من ذي قبل يهدف الى احداث صدام بين النشاط الديبلوماسي العربي وبين الارادة الفلسطينية التي تصر على الصمود، وندد بالمخططات الصهيونية التوسعية ، وتساءل : الى اي مدى ستواصل الصهيونية العالمية جر بعض الدول الاجنبية للعمل وفق اهوائها ؟

* « النهار » ذكرت أن احد المحامين اللبنانيين راجع مكتب مقاطعة اسرائيل بشأن شركة « فيشر أند بورتر » الاميركية لصنع آلات تكرير المياه والتي تصدر بضاعتها حاليا الى الدول العربية ، علما بانها قد أسست مصنعا في اسرائيل في ١٩٦٨/٦/١٥ ، فقيل له انها « تحت الانذار » فقال ان مدة الانذار هي ثلاثة اشهر ، وقد انقضت اربعة اعوام ولا تزال الشركة « تحت الانذار » . وقالت الصحيفة ان مكتب المقاطعة رفض اعطاء معلومات لهذا المحامي حول التحقيقات التي تمت بشأن الشركة على اعتبار انه ليس مفوضا رسميا من قبلها، واشار المكتب الى انه تم تمديد الانذار من قبل المكتب الرئيسي للمقاطعة .

* « المحرر » ذكرت ان الحكومة اللبنانية قررت حظر التعامل مع المصرف البريطاني « روتشيلد انتركونتيننتال بنك ليمتد » بسبب تعامله مع اسرائيل، كما حظر دخول اعضاء مجلس ادارته والمساهمين الرئيسيين فيه والمشرفين عليه من دخول لبنان .

* «و.ص.ف.» ذكرت ان **نورالدين محي الدينوف**، السفير السوفياتي في دمشق ، سلم **عبد الحليم خدام** رسالة من الزعماء السوفيات الى **حافظ الاسد** تتعلق بالوضع الحالي في الشرق الاوسط بعد تصريحات **ريتشارد نيكسون** الاخيرة ، ومع اقتراب انتهاء فترة وقف اطلاق النار الاحد ١٩٧١/٣/٧ ، كما ان لها علاقة ببعض الاشاعات المتناقضة التي تقول ان القوات الاسرائيلية مستعدة للانسحاب من الاراضي السورية المحتلة باستثناء مرتفعات « الجولان » . وقالت الوكالة ان **محمود الايوبي** سيجري كذلك محادثات في القاهرة حول التطورات الاخيرة في المنطقة . كما انه من المعتقد ان يطلع المسؤولين المصريين على ما جاء في رسالة الكرملين الى الاسد . وفي وقت لاحق ، قالت وكالة « أ.ش.أ. » ان الايوبي وصل الى القاهرة ليبحث مع المسؤولين فيها تطورات الموقف العربي الراهن والمسائل التي تهم مصر وسوريه .

* **فاسيلي بلاك**، اعلن في القاهرة تأييد تشيكوسلوفاكيه للكفاح العادل الذي تخوضه ج.ع.م. ضد الصهيونية والقوى الامبريالية المساندة لها وفي مقدمتها الولايات المتحدة الاميركية، وادان بشدة مسلك اسرائيل المعرقل للسلام وتحديها للرأي العام العالمي برفض انسحابها من الاراضي العربية المحتلة طبقا لقرارات مجلس الامن والامم المتحدة ، واكد ان اسرائيل لا بد ان تنسحب عاجلا او آجلا رغم كل محاولاتها وما تلقاه من مساندة الامبرياليين .

* البيان المشترك الصادر عن المحادثات التي اجراها في موسكو **ميركو تيبافاك** ، وزير خارجية يوجسلافيه ، مع المسؤولين السوفيات ، شجب العدوان الاسرائيلي واستنكر رفض اسرائيل تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، واعلن ان اعمال اسرائيل تشكل تهديدا للسلام العالمي .

* «الاهرام» كشفت ان **جاكوب ماليك** ، رئيس الوفد السوفياتي لدى الامم المتحدة ، اصر أمس في اجتماع ممثلي الدول الاربع الكبرى ، على أن ان تمارس الدول الاربع ضغطا على اسرائيل باصدار نداء الى **اوثانت** تثير فيه المشاكل الجوهرية للتسوية . وقالت ان **تشارلز يوست** عارض هذا الاجراء .

* « الاهرام » ذكرت ان **الدكتور أشرف غربال** ، المشرف على رعاية مصالح ج.ع.م. في الولايات المتحدة، عقد اجتماعا مع **جوزف سيسكو** تناولا فيه الموقف في الشرق الاوسط على ضوء البيان الاسرائيلي الذي صدر الاحد الماضي والرد الاسرائيلي المرتقب على **جونار يارينج** .

* « الاهرام » ذكرت ان القاهرة ستجدد تحركها السياسي المقبل في ضوء الموقف الذي سيتخذه **جونار يارينج** بعد تلقيه رد اسرائيل عليه، وكذلك موقف مجلس الامن على اعتبار ان قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ يشكل محور الاتصالات الدائرة لحل ازمة الشرق الاوسط ، وايضا موقف الدول الاربع الكبرى ، وقالت ان موقف القاهرة سيكون نابعا من تصميمها على ان لا تترك اسرائيل تفلت من موقف الرد على يارينج بتعهدها الصريح القاطع بالانسحاب وفق قرار مجلس الامن ، واشارت الى أن القاهرة لن تعترض اذا ما رأت مختلف الاطراف عرض الموقف على مجلس الامن .

* **ييجال آلون** صرح في مقابلة اذاعية في اسرائيل انه

في حال استئناف القتال في ٧ آذار (مارس) ، لا سمح الله ، فان اسرائيل ستلجأ الى اساليب جديدة . واشار الى ان اسرائيل لم ترسم خريطة للسلام ، ولكن الآراء بدأت تتضح اكثر من السابق . وزاد ان الوضع الجيوستراتيجي لشرم الشيخ يقدم اغراء دائما للمصريين لسد مدخل خليج العقبة ، الامر الذي لن تقبل به اسرائيل وسيؤدي الى حرب عامة جديدة . لذلك فاسرائيل تصر على الاحتفاظ بشرم الشيخ وذلك لاعتبارات استراتيجية لكي تمنع وقوع حرب جديدة . وقال **حاييم هيرتسوج** انه في حال استئناف اطلاق النار فستهجم اسرائيل على مصر ، واشار الى ان لدى اسرائيل الرد التقني على الصواريخ السوفياتية على طول قناة السويس. فقد لاحظ الطيارون الاسرائيليون عمليات قصف الطيران الاميركي لبطاريات الصواريخ في فيتنام الشمالية، وهذه التجربة مع ما رافقها من معدات حصلت عليها اسرائيل من الولايات المتحدة ستلعب دورا هاما في المخططات الاسرائيلية للتعامل مع صواريخ سام – ٢ وسام – ٣ اذا ما اقتضت الضرورة ذلك .

ومن جهة اخرى ، ذكرت وكالات الانباء ان اسرائيل بعثت الى **جونار يارينج** بردها على المقترحات المصرية لعقد اتفاقية سلام ، وقد اكد الرد ان اسرائيل لن تعود الى خطوط ما قبل ١٩٦٧ ، ولفت النظر الى الاعتبارات الامنية التي تجعل اسرائيل تعتبر الطلب المصري غير مقبول . ومن جهة اخرى ، اشار **ابا ايبان** الى ان خريطة السلام في الشرق الاوسط ستشمل تغييرات اقليمية في القدس و « الجولان » وشرم الشيخ كذلك . ولكن **الميجر جنرال عيزر وايزمان** ، القائد السابق لسلاح الطيران الاسرائيلي ، صرح بان أمن اسرائيل الجوي يتطلب وجودها في قطاع كبير من سيناء ، وقال ان جاحل يؤيد تقديم بعض التنازلات في مرتفعات « الجولان » ولكنه يعارض اية تنازلات في الضفة الغربية للاردن لانها « جزء من الوطن التاريخي للشعب اليهودي » ، ثم اشار الى انه اذا كان هذا الموقف سيؤدي الى مواجهة ديبلوماسية بين اسرائيل وبين الولايات المتحدة ، فان على اسرائيل ان تتصور هذا الاحتمال دون خوف .

الاحد ٢٨ شباط (فبراير) ١٩٧١

* وكالات الانباء ذكرت ان احد رجال المقاومة قذف سيارة دورية اسرائيلية في احد شوارع غزة بقنبلة يدوية ، وعلى الاثر قامت قوات الامن الاسرائيلية بالبحث عن الفاعل لكنها لم تتمكن من العثور على أحد .

* نشرة الوطن المحتل الصادرة عن م.ت.ف. في ١٩٧١/٣/١ ذكرت ان جنود الاحتلال الاسرائيلي اطلقوا اليوم ٢/٢٨ النيران على المواطنين شمالي جباليه مما أدى الى اصابة احد المواطنين بجروح .

* مكتب فتح في الجزائر اعلن ان القوات الاردنية قصفت مجموعات من الفدائيين الفلسطينيين كانت متجهة نحو الارض المحتلة للقيام بواجبها ضد العدو المحتل ، واضاف : ان القوات الاسرائيلية تقوم بمساعدة الجيش الاردني بالرماية على مجموعات الفدائيين في منطقة السليخات حيث قطع الاتصال بهذه المجموعات .

* وكالات الانباء ذكرت انه جرت اليوم مبادلة **محمود حجازي** و **صموئيل روزنفاسر** ، الحارس الليلي الاسرائيلي الاسير لدى فتح . وفي بيروت صرح **الدكتور محمود حجازي** ، رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني ، ان فتح أصرت ان يسلم مع حجازي الجنود اللبنانيين الاسرى ، وقال ان اسرائيل تعهدت ان تطلق الجنود اللبنانيين بعد مدة قصيرة ، وكشف ان مندوب الكفاح المسلح الفلسطيني كان موجودا اثناء عملية التبادل لاثبات وجود الكفاح المسلح ضد اسرائيل . ثم تحدث حجازي عن المعاملة التي تعرض لها في السجون الاسرائيلية وقال ان كثيرين من المعتقلين مصابون بامراض جلدية وصدرية ولا يعالجون بشكل جذري .

* **ابراهيم بكر** صرح بان اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. اتمت مناقشة مشروع الوحدة الوطنية الذي قدمه **ياسر عرفات** ، كما اتمت مناقشة البرنامج السياسي لحركة المقاومة . واكد انه لا يوجد اي خلاف سياسي بين جيش التحرير واللجنة المركزية او رئيس اللجنة . ووصف ما نشر حول قيام قائد الجيش بانقلاب عسكري بانه مبالغ فيه ، ومن جهة اخرى ، ذكرت وكالات الانباء ان ج.ش.ت.ف. قد رفضت الخطة التي تقدم بها عرفات واقترحت بدلا من ذلك وحدة مرحلية ، يتم فيها توحيد جميع منظمات المقاومة واندماجها تحت امرة قيادة موحدة سياسية وعسكرية ومالية واعلامية، وقالت « رويتر » ان **احمد اليماني** ، ممثل ج.ش.ت.ف. في المجلس الوطني ، صرح بان الجبهة تسعى الى خطوات جادة وعملية لتمهيد الطريق الى مثل هذه الوحدة ، وقال : يجب ان يكون هناك برنامج سياسي وعسكري تقدمي يحدد بوضوح اهداف الثورة واعداءها وحلفاءها . وكذلك اكد ناطق بلسان الجبهة ان الجبهة تتمسك بشدة باستقلالها الايديولوجي والتنظيمي ولن تفرط به . ومن جهة اخرى ، نشرت « الاهرام » نص مشروع عرفات لتحقيق الوحدة الوطنية لقوى الثورة الفلسطينية كما سيتقدم به اليوم للمجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة. ويتضمن المشروع تأليف مجلس وطني يتألف من حوالي ١٥٠ عضوا ولجنة مركزية عدد اعضائها ٢١ شخصا ومكتب سياسي من ٩ اعضاء ، وهيئة اركان للثورة بقواتها الفدائية والنظامية وقوات الميليشيا ، وتكوين صندوق فلسطيني ودوائر سياسية واعلامية وعسكرية وتنظيمية وتعبوية ودوائر لرعاية أسر الشهداء والجرحى والاسرى ، ودوائر ادارية ولجان قطرية . واكد المشروع على ان الوحدة الوطنية تقوم على اساس اعتبار م.ت.ف. الاطار الذي يضم كافة القوى الثورية الفلسطينية من اجل ثورة مسلحة تحرر كامل التراب الفلسطيني .

* **انور السادات** القى خطابا في الجلسة الافتتاحية للمجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة اوضح فيه الاسباب التي دعت **جمال عبد الناصر** والحكم المصري الحالي فيما بعد قبول مشروع روجرز ، وقال ان للثورة الفلسطينية كل الحق في ان ترفض هذا المشروع ، واكد ان القاهرة لا تريد فرض وصاية على أحد كما لا تقبل وصاية من أحد ، ثم اكد ان ج.ع.م. تتحمل وتفي بكافة التزاماتها تجاه النضال العربي وانها سوف تقاتل دفاعا عن الحق وعن الارض ولكن في جو من التعاطف العالمي والتفهم الدولي بما يجعل من نضالها قضية انسانية ، ثم اعلن ان هدف القاهرة من عملها السياسي هو « تعميق التزام الصديق ، وتحييد الخصم وتعجيز العدو » . واوضح السادات بعد ذلك انه ليس هناك حل قطري لقضية فلسطين بل حل عربي ، وجدد بان الثورة الفلسطينية ليست مجرد رد فعل لنكسة ١٩٦٧ بل هي جزء من حركة يقظة عربية شاملة سياسية واجتماعية وثقافية .

* **حسين بن طلال** ادلى بحديث لصحيفة «اوبزرفر» اكد فيه استعداد الاردن لعقد اتفاقية سلام مع اسرائيل والاعتراف بها مقابل الانسحاب التام للقوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة. وقال ايضا انه على استعداد للقبول بدولة فلسطينية مستقلة تماما في الضفة الغربية للاردن وليس مجرد كيان فلسطيني ، وذلك اذا اختار الفلسطينيون ذلك، على ان يتم ايجاد ممر يوصل الضفة الغربية بقطاع غزة وذلك ليسهل اتصال الفلسطينيين بعضهم ببعض قدر الامكان . واعلن كذلك استعداده للقبول ببعض التعديلات على جانبي الحدود بين الاردن واسرائيل كجزء من التسوية ، ولم يستبعد فكرة تدويل القدس ولكن بشطريها والا فيجب اعادة شرقي القدس الى السيادة العربية . واعرب عن اعتقاده انه يجب تطبيق قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ بجميع بنوده ، اي كصفقة كاملة .

* وكالات الانباء ذكرت ان طائرة نقل تابعة لشركة لويدز البريطانية للملاحة اقلعت من ليبيه وهبطت مباشرة في اسرائيل دون الاتجاه الى قبرص ، وذلك « توفيرا للوقت » ، وفي ليبيه صرح مصدر مسؤول بان الحكومة الليبية ستتخذ اجراءات مشددة ضد الشركة الانجليزية .

* « الجمهورية » القاهرية ذكرت ان السلطات المصرية احبطت محاولة اسرائيلية لتهريب ٢ طن من المخدرات قيمتها ٤ ملايين جنيه مصري عن طريق جزيرة حماطه داخل البحر الاحمر . وقالت ان مخابرات اسرائيل كانت تهدف من وراء هذه العملية الى اغراق السوق المصرية بالمخدرات واستغلال ثمنها في تمويل عمليات التجسس .

* «الاخبار» القاهرية اجرت حديثا مع **فاسيلي بلاك** الذي اكد فيه ان الصهيونية احدى الوسائل الهامة للامبريالية في صراعها ضد الاشتراكية والتقدم وفي ترسيخ العداء ضد الاتحاد السوفياتي ، وقال : ان الصهيونية اداة طيعة في هذا الخصوص لانها تملك تنظيما عالميا ، ومن هنا فان الصهيونية عدو للشعوب العربية بالقدر نفسه الذي تعادي به الاشتراكية والاتحاد السوفياتي وتشيكوسلوفاكيه وغيرها . واضاف : ومن هنا فنحن نعتقد ان الصهيونية مرتبطة ارتباطا مباشرا بالامبريالية ومعادية حتى لمصالح اليهود كيهود ، ولو لم تكن على هذه الدرجة من الارتباط بالاستعمار لما شنت حملة من الكراهية ضد الاتحاد السوفياتي متعاونة في ذلك حتى مع العناصر النازية في المانيه الغربية ، رغم دور الاتحاد السوفياتي المعروف في انقاذ ملايين اليهود من نير الهتلرية الالمانية .

* **جولدا مئير** اعلنت في مقابلة مع مجلة « نيوزويك » معارضتها لفكرة اقامة دولة فلسطينية ، وقالت ايضا ان اقامة علاقات ديبلوماسية ما بين اسرائيل ومصر ليست شرطا ضروريا لاتفاقية سلام بينهما . وكررت اصرار اسرائيل على الحدود الآمنة والمعترف بها وعلى ضرورة اجراء مفاوضات مباشرة . ومن جهة اخرى ، صرح **ابا ايبان** امام وفد من الصحفيين الاسكندنافيين ان رد اسرائيل الذي سلم الى **جونار يارينج** حول المقترحات

المصرية ترك الباب مفتوحا على مصراعيه لاجراء مفاوضات جدية حول كل نقطة من النقاط . وصرح الناطق باسم مجلس الوزراء الاسرائيلي ان ايبان قدم الى المجلس تقريرا حول رد الفعل الاولي للرد الاسرائيلي . وفي غضون ذلك، قالت « معاريف » ان **جوزف سيسكو** ابلغ **اسحق رابين** عدم رضى الولايات المتحدة عن الرد الاسرائيلي ، واضافت ان سيسكو ويارينج وصفا الرد الاسرائيلي بانه مغلف بعبارات عامة ، وهذا من شأنه ان يجعل محادثات يارينج تجد صعوبة في الاستمرار . واشارت الصحيفة الى ان الدوائر العربية في الامم المتحدة تشيع ان **اوثانت** سيبلغ مجلس الامن تجميده لمهمة يارينج . وقد أكدت ذلك « نيويورك تايمز » ، وقالت « يديعوت احرونوت » ان ايبان ابلغ مجلس الوزراء الاسرائيلي عن خيبة امله في بيان **ريتشارد نيكسون** ، واشار الى انه من المتوقع حدوث مجابهة مع الولايات المتحدة حول الوضع في الشرق الاوسط ، اذ ان الاميركيين يضغطون على اسرائيل لتحديد ما تفهمه من « الحدود الآمنة في الشرق الاوسط » .

* « دايلي ستار » نشرت مقالا حول حقيقة ما تعنيه اسرائيل بالحدود الآمنة كتبه **موشيه منوحين** ، الكاتب اليهودي المعادي للصهيونية، وقد اشار في معرض حديثه عن السياسة التوسعية لاسرائيل الى التشابه الكامل بين تصريحات زعماء اسرائيل وبين التصريحات التي كان يطلقها **ادولف هتلر** ، الزعيم النازي السابق. كما اشار الى ان الانتصار الذي حققته اسرائيل في ١٩٦٧ جعل زعماءها ينزعون قناع الرياء عن وجوههم ويتحدثون عن اهدافهم التوسعية بصراحة ودون مواربة . وقد أيد ذلك بسلسلة من اقوال الزعماء الاسرائيليين حول هذا الموضوع .

* « رويتر » ذكرت ان الوزارة الاسرائيلية اجتمعت اليوم لبحث مسألة الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، وقالت ان المصادر السياسية تعتقد ان مواجهة مع واشنطن حول هذا الموضوع اصبحت امرا محتوما. وفي سان فرنسيسكو، قال **جاكوب جافيتس**، السناتور الجمهوري الاميركي : انه يتوقع في الاشهر المقبلة ان تقوم الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل بقوة لتقديم تنازلات «تعتبرها ضرورية أو مرغوبا فيها» أما اسرائيل فتشعر انها تنازلات غير منسجمة مع بقائها .

* الحكومة السوفياتية اصدرت بيانا نشرته الصحف السوفياتية قالت فيه ان رفض اسرائيل سحب قواتها من الاراضي العربية المحتلة يعتبر نكسة لفرص السلام كما ساعد على تدهور الوضع في الشرق الاوسط . ودعت جميع الدول الى ممارسة ضغط على اسرائيل والولايات المتحدة للاستجابة الى مطالبة العرب بانسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من الاراضي المحتلة ووضع حد لتكتيكات اسرائيل التي تعيق السلام . وحذرت من ان امام العالم خيارين في الشرق الاوسط لا ثالث لهما : التسوية السلمية او التصادم العسكري . واشار البيان الى ان رغبة مصر في عقد اتفاقية سلام مع اسرائيل خطت بجهود السلام الى مرحلة حاسمة وخلقت وضعا افضل من السابق .

* **جونار يارينج** عقد اجتماعا مع **محمد حسن الزيات** اطلعه خلاله على ما جاء في الرد الذي بعثت به اسرائيل اليه يوم الجمعة . وقالت « و.ا.ف. » ان المصادر الاسرائيلية تعتبر ان يارينج يرى ان المذكرة الاسرائيلية الاخيرة موجهة الى مصر اكثر مما هي موجهة اليه. فقد كان ينبغي ان تتضمن ردا على اسئلة حول مدى استعداد اسرائيل لقبول الحدود الدولية بين فلسطين ومصر مع وضع قوات طوارىء في شرم الشيخ. وفي القاهرة، اعلن **منير حافظ** ان ج.ع.م. تعتبر ان الرد الذي قدمته اسرائيل الى جونار يارينج هو بمثابة رفض قاطع وصريح لمقترحات يارينج بالانسحاب ، وقال ان اسرائيل في هذه الوثيقة التي تسلم الدكتور محمد حسن الزيات صيغتها الرسمية من يارينج كشفت نفسها امام الامم المتحدة بانها ترفض قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢/١١/ ١٩٦٧ ، وانها تصر على التوسع والاحتفاظ بالارض المحتلة . وقال : ان هذا الاصرار من جانب اسرائيل يسد الابواب امام كل المحاولات السلمية لان تحرير الارض بالنسبة الى ج.ع.م. امر لا يقبل نقاشا او مساومة .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **محمد الفرا** سلم رسالة الى **اوثانت** اتهم فيها اسرائيل بالتخطيط لمصادرة الاراضي الواقعة شمالي رام الله من اجل اسكان اللاجئين من قطاع غزة ، وقال ان هذا العمل يعتبر انتهاكا لقرارات الامم المتحدة ، وطلب احالة الموضوع الى اللجان المختصة لبحثه .

* وكالة « ي.ب. » قالت ان الخرائط السياحية التي تطبعها الحكومة الاسرائيلية هذه الايام تظهر فيها اسرائيل وقد تضمنت جميع الاراضي العربية التي احتلت في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، وكتب على هامش الخرائط انها رسمت وفقا لخطوط وقف اطلاق النار في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وعلقت الوكالة على ذلك بان هذه

الخرائط تعكس رغبة اسرائيل في فرض صفة الدوام على احتلالها .

* صحيفة « صنداي تايمز » اللندنية نشرت تحقيقا حول « المعركة لبناء قدس جديدة » استعرضت فيه تفاصيل خطة بناء مساكن جديدة في ضواحي المدينة للمهاجرين اليهود الجدد ، واشارت الى الشعور بالمرارة الذي يحس به المواطنون العرب بسبب مصادرة اراضيهم لبناء مساكن عليها ليهود من الخارج ، وقالت ان هؤلاء المواطنين العرب يشعرون انهم لا يستطيعون ان ينسوا ذلك الامر الذي من شأنه ان لا يساعد على السلام في المنطقة .

* « دافار » زعمت ان اليهود في البلاد العربية (سوريه ٤٠٠٠ يهودي ، العراق ٢٥٠٠ ، مصر ٦٠٠ ، وليبيه ١٠٠) يعيشون في ظروف صعبة وهم هناك كرهائن ويواجهون الاضطهاد والارهاب ، كما زعمت ان هناك خشية على مصيرهم كما يقول **ناثان بيليد** الذي دعا الى ايقاظ الرأي العام العالمي لوضع هؤلاء اليهود . وقال ايضا ان اسرائيل تنتظر ان يصل اليها ٥٠ الف مهاجر جديد من بلدان مختلفة خلال ١٩٧١ ، منهم حوالي ١٠ آلاف من الولايات المتحدة .

* «جروسالم بوست» تحدثت عن الاتفاقية التجارية الفرنسية ـ الاسرائيلية التي وقعت في القدس امس الاول، فقالت ان التقدم الرئيسي هو الاعلان بان الطرفين سيتعهدان بتشجيع الاستثمار الصناعي والمعونة الفنية وتبادل الخبرة . واضافت : ان فرنسه تعهدت بان تنظر في مطالبة الاسرائيليين من اجل تحرير استيرادها من بلادهم كما نصت على ذلك اتفاقية اسرائيل مع السوق الاوروبية المشتركة . وذكرت انه قد جددت حصة الاستيراد الزراعي الفرنسي مع تحسين بسيط، انما لم تعط امتيازات لبيع الموز الاسرائيلى الذي سيستمر محدودا لصالح ما تتمون به من هذه المادة من جزر البحر الكاريبي الفرنسية .

* مجلة « اسرائيل ايكونوميست » الاسرائيلية ذكرت ان مبيعات شركة لا بيدوت الاسرائيلية للنفط بلغت ٧٦٧٣٤ طنا في ١٩٧٠ مقابل ٩٩٠٠٠ طن في ١٩٦٩ ، اي انها انخفضت بنسبة ٢٢ بالمئة. وكذلك انخفض مبيع الغاز الطبيعي من ١٣٢٠٠٠ طن في ١٩٦٩ الى ١٢٢٤٠٠ طن ١٩٧٠ . وذكرت ان الشركة وضعت مخططا لزيادة انتاجها . وذكرت المجلة ايضا ان مجموع ما حصلت عليه شركات التأمين في ١٩٦٩ بلغ ٤١٣ مليون ليرة ، اي بزيادة قدرها ٢٨ بالمئة عن العام ١٩٦٨ ، وبالنسبة للملاحة من والى الموانىء الاسرائيلية ، ازدادت حمولة السفن من ٥ر٢ مليون طن في ١٩٦٦ الى ١٥ر٤ مليون طن في ١٩٦٩ ، وكان نصيب الملاحة الاسرائيلية ٨ر٦٣ بالمئة ، اما السفن التي تديرها شركات اسرائيلية فنقلت ٢ر٦٤ بالمئة من الواردات و ٤ر٦٣ بالمئة من الصادرات . وبالنسبة للماس فقد انخفضت صادرات الماس ٤ر٦ بالمئة في ١٩٧٠ ، فقد كانت ٢١٥ مليون دولار في ١٩٦٩ وانخفضت الى ٢٠٢ مليون دولار في ١٩٧٠ ، اما عن المصارف فقد انخفض احتياطي البلاد من العملات الاجنبية بمبلغ ٢٨٠ مليون دولار في ١٩٦٩ ، اما احتياطي التبادل الاجنبي في ١٩٧٠ فقد ارتفع من ٣٨١ مليون دولار الى ٤٢١ مليون دولار. وعن الهجرة، ذكرت المجلة ان ٣٧٩٠٠ مهاجر وصلوا الى اسرائيل في ١٩٧٠ منهم ٢٢٥٠٠ مسجلين كمهاجرين جدد ، وذلك مقابل ٣٨١٠٠ في ١٩٦٩ منهم ٢٤٩٠٠ مهاجرين جدد . اما عن الاجور ، فان معدل الاجر اليومي للعامل في الاشهر التسعة الاولى من ١٩٧٠ بلغ ٣١ ليرة اسرائيلية، اي بزيادة قدرها ١٤ بالمئة عن ١٩٦٩ . اما المعدل الشهري للموظفين الشهريين فبلغ ٩٤٩ ليرة اسرائيلية في الاشهر التسعة الاولى من ١٩٧٠ مقابل ٩٣٣ في الفترة نفسها من ١٩٦٩ ، اما عن الصناعة فان معدل نمو الانتاج الصناعي قد انخفض ، والصادرات من الصناعة ككل بقيت في الفترة من حزيران (يونيو) الى ايلول (سبتمبر) كما كانت في الفترة من نيسان (ابريل) الى حزيران ، وهذا عكس الربع الثاني حيث كان معدل النمو ٥ر٣ بالمئة اعلى من الربع الاول . اما عن التجارة الخارجية فذكرت ان مجمل الصادرات في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٠ بلغ ٧٩ مليون دولار ، والصادرات الصافية ٧٥ مليون دولار ، اما الصادرات الاجمالية في السلع في ١٩٧٠ فبلغت ٧٨١ مليون دولار مقابل ٧٣٠ مليون دولار في ١٩٦٩ اي بزيادة قدرها ٧ بالمئة، وبلغت الصادرات الصافية ٤١٦ مليون دولار في ١٩٧٠ مقابل ٦٨٩ مليون دولار في ١٩٦٩ اي بزيادة قدرها ٧ بالمئة ، وبلغت الصادرات الصناعية (باستثناء الماس) ٤١٦ مليون دولار في ١٩٧٠ مقابل ٣٦٥ مليون دولار في ١٩٦٩ ، اي بزيادة قدرها ١٤ بالمئة ، اما صادرات الماس التي بلغت ٢٠٢ مليون دولار فكانت اقل بمبلغ ١٤ مليون دولار في ١٩٧٠ عنها في ١٩٦٩ ، وبلغت الصادرات الزراعية (باستثناء الحمضيات) ٣١ مليون دولار اي بزيادة ١١ مليون دولار (٥٧ بالمئة) عن ١٩٦٩ ، وبلغت صادرات الحمضيات ٩٠ مليون دولار اي أقل بمبلغ مليوني دلاور (٣ بالمئة) عن ١٩٦٩ . وبلغت الصادرات التجارية الاجمالية في كانون الثاني

(يناير) من هذا العام ٨٠ مليون دولار مقابل ٦٧ مليون دولار في الشهر نفسه من ١٩٦٩ ، ومن هذا المبلغ كان هناك ٢٨ مليون دولار مبيعات زراعية ، وارتفعت صادرات الماس الصافية بنسبة ١٦ بالمئة عن كانون الثاني من العام الماضي ، اذ بلغت ٢٢ مليون دولار ، في حين ارتفعت الصادرات الصناعية الاخرى بنسبة ١٧ بالمئة لتصبح ٢٧ مليون دولار ، وارتفعت صادرات الحمضيات من ١٩ مليون دولار في كانون الثاني ١٩٧٠ الى ٢٤ مليون دولار في الشهر الحالي شباط (فبراير) . المجلة اشارت بعد ذلك الى ان معدل أجر الساعة في اسرائيل ارتفع السنة الماضية بنسبة ١٣ ــ ١٤ بالمئة ، وارتفع الناتج القومي الاجمالي بنسبة ١٧ ــ ١٨ بالمئة ، كما ان انتاجية الموظف ارتفعت بنسبة ٦ بالمئة ، وذكرت ان الدخل من الضرائب بلغ ٥٨١ مليون ليرة اسرائيلية في ١٩٧٠ مقابل ٤٠٠ مليون ليرة في ١٩٦٩ ، اما معدل تكاليف المعيشة فسيرتفع بنسبة ٣ر٣ بالمئة . أما عن العجز في ميزان المدفوعات في ١٩٧١ فقالت انه سيزداد بقيمة ٢٠٠ مليون دولار ليصبح ١٤٠٠ مليون دولار ، وكذلك فان كلا من الاسعار والناتج القومي العام سيزداد بنسبة ٧ ــ ٨ بالمئة ، وقالت ان العجز التجاري للعام ١٩٧٠ بلغ ٦٧٤ مليون دولار ،اي بزيادة قدرها ١٢ بالمئة على ١٩٦٩ ، وتعود هذه الزيادة الى ازدياد الواردات بمبلغ ١١٩ مليون دولار (٩ بالمئة) في حين ان الصادرات الصافية في الوقت نفسه ارتفعت فقط بمبلغ ٤٧ مليون دولار (٧ بالمئة) . ثم اشارت المجلة الى ان ميزانية الوكالة اليهودية التي أقرت مؤخرا بلغت ٢٠٠٠ مليون ليرة اسرائيلية ، ويقدر الدخل بمبلغ ٦٠٠ مليون دولار مقابل ٣٤٦ مليون دولار في ١٩٦٧ . اما عن المناطق المحتلة ، فذكرت المجلة ان الناتج الاجمالي في قطاع غزة بين النصف الاول من ١٩٦٩ والنصف الاول من ١٩٧٠ ازداد بنسبة ٢٦ بالمئة، ولكن في الضفة الغربية ازداد بنسبة ١٣ بالمئة . اما عن حوادث الحدود فذكرت المجلة ان ٨٠٨١ حادثا وقع في ١٩٧٠ على الحدود وفي المناطق المحتلة قتل فيها ٣٣٠ اسرائيليا من ضمنهم ٤٧ مدنيا والباقي من الجنود وشرطة الحدود ، وجرح ٧٩٣ بينهم ١٣٥ مدنيا ، وفي الفترة نفسها قتل ٤٥ عربيا وجرح ٧٥١ في المناطق المحتلة . اما في اسرائيل فقد كان العدد صغيرا ، ومن الاصابات الاسرائيلية قتل ١٩ جنديا ومدنيا وجرح ١٢٧ في المناطق المحتلة، وقالت ان الحدود مع مصر شهدت أعلى نسبة من الاصابات ، فقد وقع ٤٨٢٠ حادثا قتل فيها ١٢٠ جنديا و ٥ مدنيين وجرح ٣١٧ جنديا و ١٩ مدنيا . وعلى الحدود مع الاردن وقع ١٨٨٠ حادثا قتل فيها ١٦ جنديا و ٧ مدنيين ، وجرح ٧٣ جنديا و ٣٣ مدنيا ، وعلى الحدود مع سوريه وقع ٤٤٩ حادثا قتل فيه ٢٦ جنديا و ٧ مدنيين وجرح ٧٧ جنديا و ٧ مدنيين ، وعلى الحدود مع لبنان وقع ٤٠٧ حوادث قتل فيها ١١ جنديا و ١٨ مدنيا وجرح ٩٣ جنديا و ٤٧ مدنيا ، وفي قطاع غزة وقع ٤٥٦ حادثا قتل فيها ٨ جنود و ١٠ مدنيين وجرح ٦٣ جنديا و ٤٨ مدنيا ، وفي الضفة الغربية المحتلة للاردن وقع ٦٠ حادثا قتل فيها جندي واحد ومدني واحد وجرح خمسة جنود و ١٠ مدنيين .

* « دافار » نقلت عن **بنحاس سابير** ان الحكومة الاسرائيلية رصدت مبلغ ٤٥٠ مليون دولار للصرف على الابحاث الكيماوية و ٥٠ مليون دولار للصرف على الابحاث الخاصة بها، وقالت أنه من المنتظر ان تستوعب هذه الصناعات حوالي ٣٠٠ عالم وباحث وحوالي الف فني ، وذلك حتى العام ١٩٧٥ .

* «اسرائيل ايكونوميست» نشرت بحثا حول ميزانية اسرائيل للعام ١٩٧١ــ١٩٧٢ اشارت فيه الى ان ميزانية وزارة الدفاع ارتفعت من ٣٩٥٢ مليون ليرة اسرائيلية في ١٩٧٠/١٩٧١ الى ٥٤٥٨ مليون ليرة في ١٩٧١/١٩٧٢ اي ما يعادل ٤٠ بالمئة من مجموع نفقات الموازنة و ٥٥ بالمئة من الموازنة العادية ، ثم تحدثت عن الاسباب التي جعلت الميزانية كبيرة بهذا الشكل اذ ان تقديرات الدخل تبلغ ١٣٢٣٨ مليون اسرائيلية مقابل ٩٨٧٤ مليون ليرة في العام السابق و ٦٢٧١ مليون ليرة في ١٩٦٩ــ١٩٧٠ ، وقالت ان ضخامة حجم الموازنة تعود الى محاولة الحكومة تجنب التخفيض الرسمي في قيمة العملة الاسرائيلية ، وكذلك الى زيادة موازنة التنمية ، فبعد ان تم تخفيض هذه الميزانية في ١٩٧٠ــ١٩٧١ بمبلغ ٢٠٠ مليون ليرة زيدت هذه السنة بمبلغ ٥٥٠ مليون ليرة ، كما انه يوجد مبلغ ٢٠٠ مليون ليرة في الاحتياط لمشاريع التنمية الخاصة في حال اظهار الاقتصاد نوعا من الركود . وبالاضافة لذلك فقد زيدت مخصصات الاسكان من ٦٢٦ مليون ليرة الى ٧٨٥ مليون ليرة ، وقد تم احداث زيادات ايضا في مجالات النقل والبريد والاوتوسترادات والتنمية البلدية . ثم اشارت الى ان الرسوم الجمركية على معظم البضائع المستوردة زيدت بنسبة ٢٠ بالمئة ، وهذا يساهم في مدخول قدره ١٤٨٧ مليون ليرة مقابل ٨٤٠ مليونا في السنة السابقة ، كما ان ضريبة الدخل ستساهم بمبلغ ٢٩٤٨ مليون ليرة مقابل ٢٣٩٣ مليون ليرة في العام السابق . واضافت ان الزيادات الرئيسية الثلاث هي في ضريبة الدخل ، والرسوم الجمركية والقروض. واشارت الى ان قروض الدفاع الالزامية وقروض التوفير تؤمن دخلا قدره ١١٣٢ مليون ليرة اي بزيادة قدرها ٣٠٠ مليون ليرة عن العام السابق ، وان الدخل من القروض الخارجية، بما في ذلك قرض التنمية الاميركي والفائض الزراعي ، ارتفع من ١٠٢٥ مليون ليرة الى ٢٥٢٠ مليون ليرة ، وقالت ان هذه الزيادة التي تبلغ حوالي ١٥٠٠ مليون ليرة هي التي ساعدت في ايجاد توازن في الموازنة . ثم ذكرت ان الدخل الاجمالي من القروض ارتفع من ٣٠٥٢ في ١٩٧٠ــ١٩٧١ الى ٤٧٦٨ مليونا في ١٩٧١ــ١٩٧٢ ، وهذا لا يشمل طلبات بنك اسرائيل التي تعكس في الحقيقة العجز في الموازنة ، وهذه الطلبات تعادل ٦٥٠ مليون ليرة . واخيرا اشارت الى ان الميزان يرتكز بشكل عام على الفرضية القائلة بانه يمكن التوسع في تمويل القروض وزيادة مستوى المعيشة على اساس متوازن . ولاحظت ان الميزانية لم تدخل اية تحسينات على نظام الضرائب ، وطالبت بتخفيض الضرائب المباشرة لتقليل الاعتماد على المساعدات الخارجية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **حاييم جيفاتي** اعلن ان الحكومة الاسرائيلية طلبت مبلغ ٢٠ مليون دولار من الحكومة الاميركية لتطوير معمل لتحلية مياه البحر ، وقال ان الانتهاء منه سيستغرق سبع الى ثماني سنوات . وقال جيفاتي ان الادارة الاميركية تخلت عن خطة **ليندون جونسون** ، الرئيس الاميركي السابق ، باعطاء اسرائيل مبلغ ٢٥٠ مليون دولار من اجل اقامة مصنع لتحلية المياه ثنائي الغرض (الطاقة الكهربائية والمياه) وذلك بسبب الاسعار الغالية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **ميخائيل حزاني** دعا أول امس الى ردم الهوة التي تفصل ما بين الطبقات العليا والدنيا في المجتمع الاسرائيلي قبل ان يرث الجيل الجديد فقر الجيل السابق . وقال أن حل هذه المشكلة يعتبر التزاما اخلاقيا وسياسيا تجاه الاجيال القادمة . ومضى يقول انه بالاضافة الى السبعين الف شخص الذين يتلقون مساعدات من الوزارة هناك حوالي ٣ أو ٤ آلاف ممن يستحقون هذه المساعدة ولكنهم لا يحصلون عليها ، ربما لان عزة نفسهم تمنعهم من طرق ابواب الوزارة للحصول على المساعدة ، وقال : لذا يجب على الوزارة ان تعمل للوصول لهم ، ثم دعا الى زيادة المنح المقدمة للمحتاجين والى تشجيع مراكز العناية اليومية والمدارس الداخلية . واشار الى ان الوزارة انفقت على الانعاش مبلغ ٨٠٠ مليون ليرة او ٩ بالمئة من موازنة الدولة مقابل ٩٠ مليونا(٥ر٦ بالمئة) قبل ١٠ سنوات.

* « جروسالم بوست » ذكرت انه تم انشاء شركة للآلات الحاسبة الاليكترونية في اسرائيل برأسمال اولي قدره نصف مليون ليرة اسرائيلية ، بمساعدة بعض المستثمرين الاوروبيين. وقالت ان الشركة عقدت اتفاقا مع الفرع الاوروبي للشركة الاميركية للآلات العامة للحصول على الخبراء الذين سيشرفون على عمل الشركة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان اثنين من علماء الفيزياء في التخنيون انتهيا من تركيب براد مخفف للهيليوم الى درجة ٤٠ر. سنتيجراد فوق درجة (ــ١٥ر٢٧٣) . ويعمل هذا البراد بمزج نظيرين من الهيليوم لانتاج محلول من هـ ٣ وهـ ٤ . وسيستخدم لدراسة الخواص الطبيعية للاجسام الصلبة والسوائل في درجة حرارة منخفضة جدا وللمساعدة في ايجاد ميزان دولي لدرجات الحرارة .

* « دافار » ذكرت ان احد اساتذة الجيولوجيا الاسرائيليين في الجامعة العبرية صرح بان الكمية العامة للمياه الحلوة السائبة في مناطق سيناء المختلفة تصل الى مئات المليارات من الامتار المكعبة ، والحصول على ذلك يرتبط بظروف طوبوجرافية تقتضي حفر آبار عميقة ، وذكر ان هناك كميات كبيرة في النقب ، ويمكن استغلال هذه المياه خلال الخمسين سنة القادمة .

* « هاتسوفيه » ذكرت انه افتتح امس فرع لجامعة بار ــ ايلان في صفد باسم « جامعة الجليل » وذلك لتخفيف العبء ومشاق التحصيل العلمي الذي يعاني منه الطلبة من ابناء المنطقة .

* «ا.ب.» ذكرت أن ٢٤ يهوديا سوفياتيا اعتصموا في مبنى البرلمان في موسكو الاسبوع الماضي ، وقالت انهم نجحوا في الحصول على وعد بان الحكومة السوفياتية ستتخذ قرارا هاما بالنسبة لهم غدا ، وفي ستوكهولم وجه ٥٥ من الشخصيات السويدية البارزة مذكرة الى الحكومة السوفياتية يحتجون على ما يسمونه موجة جديدة من الاضطهاد الروسي لليهود .

الاثنين ١ آذار (مارس) ١٩٧١

* « و.ا.ف. » ذكرت ان دورية اسرائيلية في غزة اطلقت النار على مواطن عربي بحجة انه رفض الاستجابة

لاوامرها بالتوقف. وقد اصيب المواطن في الحادث الذي وقع قرب معسكر جباليا للاجئين .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح أن احد السكان العرب في قطاع غزة المحتل اصيب بجروح عندما فتحت دورية اسرائيلية النار عليه لعدم امتثاله لامر بالوقوف وجهته اليه اثناء منع التجول . واعلن الناطق ان ٢٣ حادثة وقعت في الاسبوع الماضي على خطوط وقف اطلاق النار مقابل ١٣ حادثا في الاسبوع السابق . واضاف : من جهة ثانية حلقت مرتين طائرات مصرية فوق الخطوط الاسرائيلية . وبلغ مجموع الحوادث التي وقعت في شهر شباط (فبراير) ٧٠ حادثا اوقعت ٣ قتلى (جنديين ومدني) و ١٧ جريحا ، مقابل ٧٩ حادثا في شهر كانون الثاني (يناير) . واشار الناطق الى انه تم انتقال ٢٥ عائلة يهودية اخيرا الى المدينة المقدسة وبذلك اصبح عدد السكان اليهود فيها اكثر من ضعف ما كان عليه في السابق .

* وكالات الانباء ذكرت ان المقاومة الفلسطينية اتهمت القوات الاردنية باطلاق النار على الفدائيين اثناء عبورهم نهر الاردن ومنعهم من القيام بعملية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية .

* صحيفة « عمان المساء » الاردنية قالت ان صحة المناضل **نعيم الاشهب** قد ساءت جدا في الاونة الاخيرة وهو الان مهدد بفقدان البصر . وقد وجهت منظمات دولية عديدة نداء الى الحكومة الاسرائيلية طالبة فيه الافراج عنه .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان المحكمة العسكرية في تل ابيب حكمت على **ابو فراس** ، و **ربحي ابو حمص** ، بالسجن مدى الحياة وذلك بتهمة انتمائهم الى منظمات فدائية والقاء قنابل يدوية على محطة الباصات في تل ابيب في العام الماضي ، وقتل شخصين . وفي الخليل حكمت المحكمة على **سليم عمرو** بالسجن ٨ سنوات بتهمة انتمائه الى منظمة فدائية .

* صحيفة « النهار » البيروتية ذكرت ان **الدكتور محمود حجازي** ، رئيس الهلال الاحمر الفلسطيني ، افتتح مؤتمرا صحافيا في بيروت امس اثر مبادلة الاسير الاسرائيلي بالاسير الفدائي **محمود بكر محمد حجازي** ، الذي اعتقلته السلطات الاسرائيلية في ٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٦٥ . وقال حجازي : « ان عملية التبادل حققت للثورة الفلسطينية وللهلال الاحمر الفلسطيني اعترافا دوليا ، اذ جرت المبادلة في رأس الناقورة في حضور مندوبي الصليب الاحمر الدولي في المنطقة المحتلة، ومندوبين من اللجنة الدولية في بيروت ومندوب عن الهلال الاحمر الفلسطيني ومندوب عن الكفاح المسلح الفلسطيني . وكان هناك اصرار على وجود مندوب الكفاح المسلح لاثبات وجود الكفاح المسلح ضد اسرائيل، ومن الجهة المقابلة كان هناك مندوب عن نجمة داود الحمراء ومندوب عن القيادة العسكرية الاسرائيلية . والذي سلم الاسير الاسرائيلي هو ممثل الثورة الفلسطينية وممثل الهلال الاحمر الفلسطيني » . ثم تحدث محمود حجازي فقال انه كان يسمع ويشاهد بعض الفلسطينيين الذين تعرضوا للتعذيب ومنهم **عثمان مؤيد البحش** ، الذي علق من يده الى ان شلت وافرج عنه قبل فترة وارسلته فتح للعلاج في لندن . وقال ان كثيرين من المعتقلين مصابون بامراض صدرية وجلدية ولا يعالجون بشكل جذري .

* الجبهة الشعبية الديموقراطية لتحرير فلسطين (ج.ش.د.ت.ف.) قدمت اقتراحاتها الى المجلس الوطني الفلسطيني الاخير وتتألف من : (١) رفض التصفية السياسية للقضية الفلسطينية . (٢) متابعة الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني الامبريالي. (٣) بناء الجبهة الوطنية الاردنية ـ الفلسطينية لصد هجمات الرجعية الاردنية ، وحماية الثورة والعمل على تنفيذ قرارات المجلس الوطني الفلسطيني السابع. (٤) العمل على بناء جبهة عربية وطنية عريضة بين جناحي الثورة العربية تضع وحدة النضال العربي موضع الترجمة العملية ضد الامبريالية والصهيونية والقوى الرجعية . (٥) وبهذا يمكن للمقاومة ان تتخطى اخطاءها الاستراتيجية والتكتيكية الرئيسية ، ويصبح ممكنا وبالفعل تعزيز الوحدة الوطنية بين فصائل المقاومة ممثلة بقيادة سياسية موحدة وقيادة عسكرية موحدة لجميع قوات الثورة .

* وكالات الانباء ذكرت ان المجلس الوطني الفلسطيني تابع أعماله اليوم وقدم **الدكتور زهير العلمي**، رئيس الصندوق القومي الفلسطيني ، تقريره فقال ان الصندوق يواجه أزمة مالية حادة تهدده بالتوقف نتيجة قلة الواردات وعدم دفع الدول العربية حصصها المقررة، والبالغة حتى الان ١٦ مليون جنيه استرليني . والقى **ياسر عرفات** ، رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. والناطق الرسمي باسم فتح، كلمة عرض فيها «المؤامرات والمحاولات المضادة التي هدفت الى تفتيت ارادة الشعب الفلسطيني والنيل من ثورته والتفرقة بين الفلسطيني والاردني»، واتهم من جديد «المخابرات المركزية الاميركية بالوقوف وراء هذه المؤامرات والمحاولات » . واستنكر

ابراهيم بكر ، الناطق الرسمي باسم اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ، ما اثير اخيرا عن مشروع الدولة الفلسطينية . وأدان الصحافة التي روجت المشروع ووصفها بانها « منحرفة » . وقال أن موقف الثورة الفلسطينية من هذه المشاريع هو الرفض القاطع .

* صحيفة « الكفاح » اللبنانية ذكرت انه بمناسبة انعقاد جلسات المجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة ، رفعت جبهة التحرير العربية الى المجلس في ١٩٧١/٢/٢٦ مذكرة تتناول الاهمية التاريخية لدورة المجلس الفلسطيني الحالية تقول فيها ان هذا المجلس يمكن ان يكون خطوة واسعة على طريق الاستسلام لجو الهزيمة واليأس المحيط بالامة العربية وطليعتها المقاتلة ، كما يمكن ان يكون بالمقابل خطوة هامة في طريق رفض الهزيمة وتصعيد المقاومة ، ضد مؤامرات التصفية التي تحاك ضد القضية الفلسطينية وضد حركة التحرر العربية . ونشرت الصحيفة النص الكامل للمذكرة التي طالبت فيها باقامة جبهة تحرير فلسطينية تكون مفتوحة لكل منظمة فدائية او سياسية او نقابية عربية تلتزم اسلوب الكفاح الشعبي المسلح اسلوبا وحيدا لتحرير الاراضي المحتلة . ومستعدة للتصدي لكل الانظمة والاوضاع والمؤسسات التي تقف في وجه التحرير . واوردت المذكرة الصيغة التنظيمية لجبهة تحرير فلسطين وتتألف من ثماني نقاط . تشكل اللجنة المركزية لجبهة تحرير فلسطين من : (١) القائد العام للثورة الفلسطينية ويكون أمين سر اللجنة . (٢) ممثلين عن منظمات الفدائيين المتواجدة فعلا في الساحة الاردنية بما في ذلك جيش التحرير . (٣) ممثل عن الاتحاد العام لعمال الاردن الذي يجب ان يضم سائر العمال الاردنيين والفلسطينيين في الساحة الاردنية. (٤) ممثل عن الاتحاد العام لطلاب الاردن بما في ذلك الطلبة الفلسطينيين في الساحة وحل كافة التنظيمات التابعة للمنظمات . (٥) ممثل عن اتحاد المرأة العربية في الاردن الذي يضم كافة النساء الاردنيات والفلسطينيات في الاردن . (٦) ممثل عن اتحاد المهنيين في الاردن . (٧) ممثل عن اتحاد الفلاحين . (٨) ممثل عن التجمع الوطني الاردني والذي يضم الشخصيات الوطنية الاردنية والفلسطينية . واضافت المذكرة بانه ينبثق عن اللجنة المركزية مكتب سياسي من خمسة اعضاء يتم انتخابهم من قبل اللجنة المركزية باغلبية ثلثي اعضاء اللجنة ، ويكون بمثابة القيادة التنفيذية اليومية لجبهة تحرير فلسطين . وتشكل قيادة عسكرية تابعة للجنة المركزية والمكتب السياسي من القادة العسكريين للمنظمات الاكثر فعالية ووجودا ، اي التي تضم اكثر من مئتي مقاتل تضعهم بتصرف القيادة العسكرية وتتولى هذه القيادة مهمة القيادة الفعلية المباشرة لسائر القوات المقاتلة ، وتحتفظ القوات بارتباطها التنظيمي والسياسي بقيادات منظماتها مما يحقق امرين في وقت واحد : (١) وحدة القيادة من الناحية العسكرية . (٢) التنوع في القاعدة من النواحي السياسية . وينبثق عن القيادة العسكرية ثلاثة فروع : (١) فرع العمليات ويكون بمثابة هيئة اركان للقيادة العسكرية . (٢) فرع التموين والادارة . (٣) فرع مالي . تشكل اللجنة المركزية مكاتب أخرى كمكتب اعلام واتصال خارجي وغيرها. . . وتحدد اللجنة المركزية بمساعدة اللجان الدنيا خططا لواجبات هذه التنظيمات تقوم بتنفيذها حسب الظروف التي تواجهها الثورة . واخيرا تقوم اللجنة المركزية بتحقيق وحدة الجباية باسرع وقت ممكن وتصرف اموال الجباية الموحدة على مجمل العمل المشترك .

* مجلة «التايم» الاميركية ذكرت ان الاردن واسرائيل اتفقتا « بصورة تمهيدية جدا » بشأن الضفة الغربية لنهر الاردن والدولة الفلسطينية ، على ان تتضمن التسوية المحتملة موافقة الاردن على نزع سلاح الضفة الغربية بينما تحتفظ اسرائيل بقطاع من المستعمرات المحصنة على طول النهر لتأمين حدودها . وقالت الصحيفة ان الاتفاق على هذه النقاط وغيرها تم عقب مفاوضات اجريت وجها لوجه بين **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، و**الجنرال ييجال آلون** ، نائب رئيسة الحكومة ووزير التربية والتعليم في اسرائيل، في اجتماع عقد بينهما (داخل سيارة) منذ اربعة اشهر في مكان يقع على خط المواجهة . واضافت ان مساعديهما عقدا منذ ذلك الوقت ستة اجتماعات لبحث الخطوط الاولية لتسوية محتملة . وقد حددت المجلة في نبأها النقاط التمهيدية للاتفاق وهي : (١) ضرورة عدم قيام دولة فلسطينية منفصلة ، على ان يحتفظ سكان الضفة الغربية لنهر الاردن بجنسيتهم الاردنية ، ويتاح لهم الانتقال الى الضفة الشرقية بواسطة ممر عند اريحا بين المستعمرات الاسرائيلية المقامة على الخطوط . (٢) اجراء تغييرين بسيطين في الحدود بين الجانبين وهما اعطاء اسرائيل نتوء اللطرون، وارض صغيرة جنوبي منطقة مستعمرة كفار عتسيون . واوضحت المجلة ان القدس ستظل تحت سيطرة اسرائيل . بمقتضى هذا الاتفاق على ان يحتفظ سكانها العرب بجنسيتهم الاردنية ، وسيكون لهم مجلس مدينة منفصل وصوت في الشؤون البلدية وسيمنح الاسرائيليون الاماكن المقدسة الاسلامية

في القدس وضع الارض التابعة لدولة اجنبية في اسرائيل، ويمنحون حسين حق رفع العلم الاردني فوقها. من جهة اخرى ، نفى ناطق رسمي اردني هذه المعلومات ، واتهم اجهزة الدعاية التي تسيطر عليها اسرائيل والصهيونية بتلفيق مثل هذه الانباء التي يقصد بها اشاعة البلبلة في الصف العربي . وقال الناطق ان الاردن سيظل كما كان في طليعة الدول العربية تمسكا بوحدة الموقف العربي في كل المجالات .

* مجلة « نيوميدل ايست » اللندنية الصهيونية نشرت مقالا **لموسى مزاوي** ، المحامي الفلسطيني ، استعرض فيه الظلم الذي لحق الشعب الفلسطيني منذ العام ١٩١٧ ومرورا بالعام ١٩٤٧ عندما تنازلت الحكومات العربية ومنها الاسرة الهاشمية وملك مصر السابق عن الاراضي الفلسطينية للاسرائيليين دون أخذ موافقة الشعب الفلسطيني . واشار الى انه بعد حرب ١٩٦٧ بدأت الشخصية الفلسطينية تبرز بشكل اوضح. وتقوم الامم المتحدة بدور الوسيط بين اسرائيل والدول العربية للوصول الى تفاوض بين الطرفين . « ولكن للاسف لم يؤخذ رأي اي فلسطيني في هذه المحادثات ، كما انه لا يوجد اي تلميح لاشراكهم في المستقبل » . واكد مزاوي على ضرورة أخذ رأي الفلسطينيين واقترح على الشعب الفلسطيني تقديم مذكرة الى **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، يؤكدون فيها بانهم الطرف الرئيسي من الجانب العربي في اية محادثات قد تحدث حول مستقبل فلسطين . وعليهم ان يدركوا ان يعتمدوا على أنفسهم فقط .

* مجلة « افريكاسيا » الباريسية نشرت تحليلا لاهداف الاتحاد الرباعي المقترح بين مصر وسوريه وليبيه والسودان قالت فيه ان الهدف من وراء هذا الاتحاد اسقاط قضية فلسطين ، واعادة شعبية انظمة البورجوازية الصغيرة وسد الفراغ بعد وفاة **جمال عبد الناصر** ، الزعيم العربي الراحل .

* مجلة « الاسبوع العربي » البيروتية اجرت مقابلة مع **الدكتور جورج حكيم** ، وزير خارجية لبنان السابق ورئيس وفد لبنان في الامم المتحدة لمدة ٧ سنوات . تحدث فيها عن ازمة الشرق الاوسط فقال : ان التسوية السلمية تفترض اطمئنان الدول المعنية في المنطقة الى ان أمنها وسلامتها وكيانها مؤمن ومضمون وفقا لقرار مجلس الامن . فضمانة مجلس الامن والدول الكبرى هي اقصى ما يمكن ان يقدم من ضمانات على الصعيد الدولي ، فاسرائيل تقول انها لا تقبل الا بمعاهدة صلح علما بانه ليس لمعاهدات الصلح، اذا ما قورنت بالضمانات الدولية ، قوة كافية لتأمين السلامة . لو ان اسرائيل تسعى فعلا الى تأمين سلامتها لقبلت بالضمانات وتخلت عن مطالبتها بمعاهدة الصلح . ان هذا هو ما دفع دبلوماسية ج.ع.م. الى ان تقبل بالضمانات وبالقوات الدولية . واضاف : ان اسرائيل التي اوجدتها الامم المتحدة بقرار التقسيم ، تظهر اليوم قلة ثقة وقلة احترام للامم المتحدة لانها تجد ان تنفيذ قرارات الامم المتحدة سوف يحرمها من الاستمرار في احتلال الاراضي العربية ، ولانها تجد في القرارات ما يفرض عليها حلا عادلا لقضية الشعب الفلسطيني . وعن الحدود الآمنة التي تتحدث عنها اسرائيل قال حكيم : ليس من المعقول ان تفهم الحدود الآمنة من خلال المعنى الجغرافي الذي تقصده اسرائيل لان ذلك يعني احتلال اكبر قسم ممكن من الاراضي المتاخمة او التي تبقى اقصر من مسافة النار التي تطلقها بعض المدافع الطويلة المدى . اما ج.ع.م. فانها تقبل ومستعدة للقبول بوجود قوات دولية على الحدود .

* صحيفة « المحرر » اللبنانية ذكرت ان مجلس الوزراء اللبناني قرر في جلسة سابقة حظر التعامل مع ٤٩ شركة ومؤسسة اجنبية لثبوت مخالفتها قانون ومبادىء مقاطعة اسرائيل . وقرر المجلس ايضا ادراج ٢٣ باخرة اجنبية على اللائحة السوداء لثبوت مخالفتها قانون ومبادىء المقاطعة .

* صحيفة « الاهرام » القاهرية ذكرت ان عمال ايطاليه اعلنوا في المؤتمرات السياسية التي عقدها اتحاد العمال العرب مع ممثلي الاتحادات العمالية في ايطاليه التي تضم ١٣ مليون عامل ، تأييدهم الكامل للعرب في نضالهم المشروع من أجل عودة الشعب الفلسطيني الى ارضه وحقه في تقرير مصيره وفقا لقرارات الامم المتحدة . وقالت ان **الدكتور فوزي السيد** ، الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب، تحدث عن السياسة التوسعية لاسرائيل واساليب التعذيب التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد المواطنين العرب داخل الارض المحتلة .

* صحيفة « هاتسوفيه » الاسرائيلية ذكرت ان مراسلها في القدس يتوقع حدوث مجابهة ملموسة بين اسرائيل والولايات المتحدة على أثر وصول الرد الاسرائيلي الى **جونار يارينج** عندما تقوم السلطات الاميركية بتوجيه الضغط على اسرائيل لحملها على ابراز خارطة الحدود بينها وبين العرب ولو ان مثل هذه الضغوط لم تأخذ حتى الان طابع التهديد كما حدث بعد حملة سيناء

عام ١٩٥٦ عندما هددت الولايات المتحدة بقطع المساعدات الاقتصادية عن اسرائيل في حالة عدم الانسحاب من سيناء . وقد أعربت الدوائر السياسية في القدس يوم ١٩٧١/٢/٢٨ بان هذه الضغوط قد تأتي نتيجة للشعور السائد اليوم في واشنطن وكأن نظام حكم **انور السادات**، الرئيس المصري ، أقل ارتباطا بالسوفيات من نظام حكم **جمال عبد الناصر** . وهكذا فقد تعود المسرحية الى الصورة نفسها التي كانت قائمة في العام ١٩٥٦ عندما اعتقد **دوايت ايزنهاور** ، الرئيس الاميركي الاسبق ، **وجون فوستر دالاس** ، وزير خارجيته، بانهما سيحصلان على النفوذ في مصر لقاء حمل اسرائيل على الانسحاب من سيناء .

* صحيفة «فري بالستاين» الصادرة في لندن نشرت مقالا كتبه **كات هوي** ، نائب رئيس الاتحاد الوطني للطلاب في بريطانيه ، قال فيه: بدون شك ، ان وسائل الاعلام العامة في بريطانيه لم تعط اهمية للقضية الفلسطينية وذلك بسبب النفوذ الصهيوني المشرف عليها . واضاف قائلا : ان الحوادث الاخيرة التي وقعت في عمان في ايلول (سبتمبر) الماضي ومسألة خطف الطائرات ، اظهرت وجود حركة التحرير . واوضح بان الفلسطينيين سيضاعفون جهودهم لاسترجاع وطنهم وعلى الاتحاد الوطني ان يوسع سياسته بتأييده الحركة الفلسطينية . فالاتحاد في السويد واتحاد الطلبة في ايرلنده يؤيدون هدف الفلسطينيين في انشاء دولة موحدة ديموقراطية غير طائفية . واخيرا دعا الى تأييد القضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطيني لاسترجاع وطنه وانشاء هذه الدولة .

* « عمان المساء » ذكرت أن خمسة من المهاجرين السوفيات عادوا من اسرائيل الى فينه ومنها الى الاتحاد السوفياتي وعقدوا مؤتمرا صحفيا شكوا فيه من المعاملة القاسية التي لقوها من الصهيونية وقالوا ان ظروف حياتهم تشبه ظروف حياة الخنازير في الاتحاد السوفياتي .

* مجلة « نوفيل ابزرفاتور » الفرنسية كتبت تحليلا لمواقف القوى السياسية الاسرائيلية المختلفة تجاه التنازلات في الاراضي المحتلة بسبب الضغوط الاميركية جاء فيه : ان **الميجر جنرال اسحق رابين** ، سفير اسرائيل في واشنطن ، صرح مؤخرا بانه لم يتغير شيء حتى الان ، ولا يزال مشروع روجرز الذي يفرض الانسحاب من كل الاراضي المحتلة يشكل العمود الفقري للسياسة الاميركية في الشرق الادنى . ويتلخص موقف رابين بنقطتين اساسيتين: (١) يجب ان لا تحرك اسرائيل جنديا واحدا قبل عقد اتفاقية سلام (الا اذا اتفق الفريقان على حل جزئي مثل فتح قناة السويس) . (٢) ان ضمانات الدول الاربع الكبرى لن تحل محل اتفاقية السلام الاسرائيلية العربية لكن ستضمنها . وترى المجلة بان الحكومة الاسرائيلية منقسمة الى اربع فئات في الوضع الحالي : (١) « المعتدلون » يقودهم **بنحاس سابير** ، وزير المالية والتجارة والصناعة الاسرائيلي ، وعددهم ٧ الى ٨ من اصل ١٨ وزيرا . (٢) الصقور : وهم من ٦ الى ٧ وزراء . (٣) المتدينون وهم ثلاثة . واخيرا **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، الذي يلعب دور الحكم . ان **جولدا مئير** ، رئيسة الحكومة الاسرائيلية ، منحازة الى جانب الصقور ولها علاقة وثيقة بـ **اسرائيل جاليلي** ، الوزير الاسرائيلي بلا وزارة ، وهو الاكثر تطرفا بين الصقور . ويتلخص موقف الصقور بما يلي : ان اسرائيل اقوى من جميع الدول العربية مجتمعة . وان مصر تعلم جيدا انها اذا فتحت النار ، مهددة بردة اسرائيلية قوية ، فلا يقدر السوفيات تحمل هزيمة جديدة ولا هم قادرون على التدخل مباشرة لان ذلك قد يدفع الولايات المتحدة الى التدخل ايضا . فالصقور لا يريدون التنازل عن اي شيء والبقاء على الموقف ذاته. ويعتبرون ان مصر قبلت الان ما كانت ترفضه في الماضي : اي اتفاق السلام مع دولة اسرائيل . فيجب اذا الصمود وعدم التنازل امام الضغوط الاميركية التي على كل حال لا تستطيع التخلي عن اسرائيل . وهذا الموقف سيجعل مصر تقدم تنازلات ايضاحية . اما بالنسبة « للمعتدلين » فيختلف الموقف تماما عن هذا الرأي فهم يرون ان هناك اتفاقا ضمنيا بين واشنطن وموسكو على خطوط الحل العامة . وقد بدأ تطبيق هذا الحل في ٤ آب (اغسطس) الماضي عندما تراجعت مئير عن المفاوضات المباشرة وتكلمت عن سحب القوات الاسرائيلية ، وعندما قبل قادة مصر بتوقيع السلام مع اسرائيل والاعتراف بسيادتها. لكنهم يخشون ضغطا عسكريا من قبل السوفيات وضغطا دبلوماسيا من جهة الاميركيين . ويتفق معهم على هذه النقطة الجنرال موشيه ديان اذ يرى انه يجب ان لا تقطع اسرائيل علاقاتها الحسنة مع اميركه ، ويجب اقناع الاميركيين بصحة الموقف . وهو يفضل شرم الشيخ بدون سلام على السلام بدون شرم الشيخ . وقد تبنى ديان اقتراح **ييجال آلون** في النقطة التالية : يجب ان تحتفظ اسرائيل للدفاع عن امنها ، بشريط من الارض عرضه ٢٠ كلم على حدود نهر الاردن من طبريه الى البحر الميت وان يبقى شرم الشيخ تحت الرقابة

الاسرائيلية لفترة معينة . واضافت المجلة انه قديحصل تنافس بين فريق ديان وفريق سابير حول كسب فريق المتدينين الثلاثة الذين سيحسمون الموقف . الا انه يبدو ان الوزراء الثلاثة ليسوا متعلقين بشرم الشيخ بقدر ما هم متعلقون بنابلس والخليل واريحا. فهم لن يتخلوا عن الضفة الغربية ويهددون بذلك باحلال أزمة حكومية . الا ان بنحاس سابير يدعي انه سينال تأييد اعضاء الحزب الديني بتقديمه اليهم البراهين التالية : (اذا ضمت اسرائيل الضفة الغربية، ستضم ايضا مئات الالوف من العرب مما سيغير الطابع اليهودي للدولة الاسرائيلية . (٢) ان هذا الضم يخالف الارادة الاميركية. فاسرائيل تتحمل ديونا خارجية تبلغ قيمتها ٣ مليارات دولار ، وهي تعاني من نقص في ميزان المدفوعات يساوي مليون ونصف المليون من الدولارات، وهذا النقص يزداد بسبب الحرب . ولن تنال اسرائيل مبلغ ٥٠٠ مليون دولار الا بعد اتخاذ قرارات صعبة لا يمكن تجنبها .

※ صحيفة « لوموند » الفرنسية كتبت مقالا قالت فيه ان الاهتمامات الرئيسية لدى القادة الاسرائيليين تتجه نحو عدم ازدياد الاختلافات بين اسرائيل والولايات المتحدة . وقد عجل **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل، سفره الى واشنطن لاقناع القادة الاميركيين بالعدول عن مشروع **وليم روجرز** ، وزير الخارجية الاميركي ، وعلى الاقل بالتفهم انه من المستحيل ان تقبله اسرائيل كما هو . واضافت الصحيفة ان **موشيه ديان** اعلن امام اللجنة البرلمانية للدفاع ان الجيش الاسرائيلي يضع « فيتو » امام انسحاب محتمل من شرم الشيخ . من ناحية اخرى كتبت « التايم » ان **حسين بن طلال** قبل مشروع **ييجال آلون** الذي يقضي بتجريد الضفة الغربية من السلاح ، وانشاء سلسلة من المستعمرات المحصنة على طول نهر الاردن لحماية الحدود الاسرائيلية. وبهذا لن يعود هناك مبرر لوجود دولة فلسطينية منفصلة وسيحتفظ سكان الضفة الغربية بجنسيتهم الاردنية .

※ « التايم » تحدثت عن الحدود التي رسمتها اسرائيل مؤخرا على خارطة جديدة لم تكشف عنها بعد . قالت المجلة ان اسرائيل تشدد على الاحتفاظ بشرم الشيخ وذلك لحماية المرور في ايلات . اما **موشيه ديان** فسيكافح من اجل انسحاب مصر واسرائيل من على ضفتي قناة السويس . واذا ما كان الانسحاب من جهة اسرائيل فقط ، فان اسرائيل تضع شرطا وهو اذا عبر جندي مصري واحد القنال ، فان ذلك يشكل سببا كافيا لاندلاع الحرب . واما في الضفة الغربية المحتلة للاردن ، فان اسرائيل مستعدة للانسحاب الى حدود ما قبل ١٩٦١ ، وذلك وفقا لمشروع **ييجال آلون** الذي يقضي بتجريد الضفة الغربية من السلاح واقامة شريط من المستعمرات الاسرائيلية شبه العسكرية على طول نهر الاردن . اما بالنسبة لمرتفعات الجولان ، فان اسرائيل مستعدة للانسحاب من الجهة الغربية فقط والاحتفاظ بالقمم . اما القدس فلا يوجد حل وسط ، ولكنها ستؤمن حرية الوصول الى جميع الاماكن المقدسة، وستبقى مدينة يهودية .

※ « النهار » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية بحثت خلال اجتماعها امس خلافاتها مع الولايات المتحدة حول الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، وسط دلائل على انها ستقاوم ضغط واشنطن لحملها على التخلي عن اراض تعتبرها هي ضرورية لامنها. وكان **ابا ايبان** قد اعلن امس ان الباب اصبح مفتوحا الان من اجل محادثات جدية ومفصلة في صدد كل نواحي مشكلة الشرق الاوسط . واوضح ان اسرائيل وافقت على الانسحاب من خط الهدنة المصري الاسرائيلي الى حدود آمنة ومتفق عليها ومعترف بها ستحدد بموجب اتفاق سلام. واضاف ان كل جانب له طريقته في الوصول الى اتفاق سلام ، وان فرصة تاريخية ستذهب سدى اذا اصر كل جانب على وجوب الاخذ بوجهة نظره كشرط مسبق لاجراء المفاوضات . واعلن ان موافقة مصر على اتفاق سلام قد يشكل نقطة تحول بصدد مرحلة جديدة في النزاع ، واضاف ان على مصر ان تدرك ان اعتبارات الامن التي تتضمن حرية عبور السفن الاسرائيلية في مضائق تيران هي المتحكمة بموقف اسرائيل حول قضايا الحدود والسلام .

※ نشرة « لانفورماسيون » الاسرائيلية نقلت عن النشرة التي تصدرها كلية الزراعة في جامعة « نجالا » في سيراليون ، عما صدرته اسرائيل الى بلدان عديدة بعضها في افريقيه والبعض الآخر تابعة للكتلة الشرقية، وذلك اعتبارا من شهر كانون الثاني (يناير) لغاية شهر آب (اغسطس) ١٩٧٠ فقالت : لقد بلغت قيمة ما استوردته هنجاريه من اسرائيل خلال هذه المدة ٤٣٩٩٠٠٠ دولار، وذلك ثمن حمضيات وسماد ونحاس واسمنت وفوسفات الكلسيوم . كما بلغت قيمة ما استوردته بلجاريه ١٤٠٥٠٠٠ دولار وذلك ثمن حامض الكبريتيك والخشب المضغوط والعطور والبرتقال. اما الدول الافريقية التي تتعامل مع اسرائيل وتستورد منها فهي : الحبشه وكينيه وتانزانيه وزامبيه واوجنده .

※ مجلة « نيوزويك » الاميركية ذكرت ان مؤسسة جالوب للاستفتاء في اميركه اجرت مؤخرا استفتاء بين اليهود لمعرفة مواقف اليهود الاميركيين من بعض القضايا المتعلقة بالعلاقات الاسرائيلية ــ الاميركية . وكانت النتيجة بالشكل التالي : بالنسبة لسؤال متعلق بازدياد او نقصان شعور اليهود بالفخر كجماعة كانت النتيجة ، ٦١ بالمئة ازديادا و ٥ بالمئة نقصانا و ٢٧ ٪ دون تغيير. وحول ازدياد معاداة السامية او نقصانها في الولايات المتحدة كانت النتيجة ، ٣٤ بالمئة ازديادا و ١٦ بالمئة نقصانا و ٤١ بالمئة دون تغيير . وحول تأييد شهود رابطة الدفاع اليهودية في مضايقة الدبلوماسيين السوفيات من اجل مساعدة اليهود السوفيات كانت النتيجة ١٤ بالمئة موافقة و ١١ بالمئة موافقة معدلة و ٧١ بالمئة معارضة ، وحول سؤال هل يجب على الولايات المتحدة مساعدة اسرائيل دبلوماسيا وعسكريا اجاب ٩٥ بالمئة بنعم و ٢ بالمئة بلا . وحول سؤال هل يجب ان تسير الولايات المتحدة في سياسة تأييد رغم ما ينطوي ذلك على مخاطر تورطها في الحرب اجاب ٤٩ بالمئة بانها يجب ان تخاطر في الحرب و ٣٢ بالمئة بانها يجب ان لا تفعل ذلك و ١٤ بالمئة لا رأي لهم .

※ صحيفة « معاريف » الاسرائيلية تحدثت عن تنظيم رابطة في جامعة بار ــ ايلان (تل ابيب) نواتها من الطلاب المنتمين الى رابطة الدفاع اليهودية. واضافت «معاريف » ان « اهداف التنظيم الجديد ، كما شرحها احد قادته، هي التأكيد على الحق التاريخي في ارض اسرائيل الكاملة بما فيها الضفة الشرقية لنهر الاردن ، والعمل بشتى الوسائل للحيلولة دون رضوخ الحكومة للضغوط التي تمارس عليها » . وحث الطلاب اعضاء رابطة الدفاع اليهودية زعماء التنظيم الجديد على الاعلان عن تنظيم مقاومة سرية لمعارضة الحكومة بالقوة ، اذا قررت الانسحاب . ولكن احد زعماء التنظيم نفى ذلك قائلا : لو قدم مثل هذا الاقتراح لابقيناه سرا .

※ صحيفة « فري بالستاين » الصادرة في واشنطن، اجرت مقابلة مع **عابدين جباره**، المحامي الاميركي ورئيس تحرير الصحيفة، تحدث فيها عن نشوء المنظمة الصهيونية العالمية واهدافها وعلاقتها بالولايات المتحدة الاميركية .

※ مجلة « نيو أوت لوك » الاسرائيلية نقلت المقابلة التي اجرتها مجلة اتحاد الطلبة الجامعيين في اسرائيل مع **دانا زوهر** ، السكرتيرة السياسية في حزب «هاعولام هزه » ، وذلك اثر زيارة قامت بها دانا في حزيران (يونيو) الماضي الى بيروت واجتمعت الى قادة المنظمات الفدائية. وسئلت دانا عن رأيها تجاه القضية الفلسطينية قبل زيارتها لبيروت وعن تأثير هذه الزيارة على رأيها تجاه القضية فقالت : ان حزب « هاعولام هزه » يطالب بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني منذ « حرب الايام الستة » وينادي بوجوب انشاء دولة فلسطينية (على الاقل في المناطق المحتلة) وان **اوري افنيري** ، السكرتير العام للحزب ، يعتقد بوجوب اشراك الفدائيين في اية مفاوضات قد تجري . واضافت دانا بانها لم تسمع سوى تصريحات متطرفة عن الفدائيين ، فـ «المستبين» يعتقدون بان الفدائيين هم «المخلصون المنتظرون » ومن اكثر القوى تقدما في العالم ، بينما تعتقد الحكومة الاسرائيلية بان الفدائيين ليسوا سوى جماعة من المخربين يرمون قنابل، « اما رأيي فانه لا بد وان يكون هناك شيء وسط بين هذين الرأيين لذلك أردت التأكد بنفسي وذهبت الى بيروت » . واشارت الى انها اجتمعت مع قادة كل من ج.ش.ت.ف. و ج.ش.د.ت.ف. وفتح وانها لمست منهم حقدا كبيرا على الاسرائيليين واليهود . « فهم مع ادعائهم معارضة الصهيونية ، يعارضون اليهودية أجمالا » . والامر الذي خيّب آمال دانا هو الجهل المريع للواقع الاسرائيلي . فالاسرائيليون كي يتمكنوا من الدخول في حوار مع الفدائيين يحاولون ان يتعلموا عنهم الشيء الكثير بينما لا يحاول الفدائيون الاستعلام عن الاسرائيليين. حتى الجبهة الديموقراطية التي تعتبرها دانا من افضل المنظمات الفدائية اكد قادتها بانه ليس هنالك وطن اسرائيلي ، وان الاسرائيليين ليسوا سوى جماعة من اليهود من مختلف القوميات والاقطار ، جاءت بهم الاكاذيب الصهيونية ، وان الجبهة الديموقراطية ستحررهم. واوضحت دانا بانها قابلت **شفيق الحوت**، مدير مكتب م.ت.ف. في بيروت ، وسألته عن اهداف الثورة واجاب بان الثورة تسعى لانشاء دولة ديموقراطية لا طائفية ، متعددة الاجناس ، يعيش فيها اليهود والعرب مجتمعين . وتابع بان الشيء الوحيد الذي يستطيع اي شاب يهودي مخلص للفلسطينيين ان يعمله هو الابتعاد عن الدولة الصهيونية للابد ، وانه غير مستعد ابدا لمحادثة اي شاب اسرائيلي . وحول سؤال عما اذا علم احد في بيروت بان دانا هي مواطنة اسرائيلية اجابت : انني ذهبت الى بيروت كصحفية اميركية من « النيويورك تايمز » وتمنيت قبل ذهابي ان اجد اناسا متفهمين لاخبرهم عن كوني مواطنة اسرائيلية من الحزب اليساري ، ولكني وجدت انه من المستحيل ان تكون صادقا مع اية منظمة من المنظمات الثلاث . وسئلت دانا عن انتقاء المناصب في المنظمات فاجابت : ان ج.ش.ت.

ف. و ج.د. تتألف من عناصر بورجوازية صغيرة لم تعان في حياتها وهي من عائلات فلسطينية جيدة . بينما اعضاء فتح من اللاجئين الفقراء الذين دفع لهم راتب جيد لحمل السلاح . واوضحت دانا بانها لمست بان ج.د. تعتقد بان على الفلسطينيين ان ينظروا الى المستقبل . ويجب التطلع الى ثلاثة ملايين اليهودي في اسرائيل والتفكير في الحل الذي يؤمن انشاء دولة ديموقراطية لا طائفية . وعن رأيها بـ **ياسر عرفات** قالت : « ان ياسر عرفات غير صادق فيما يقول . فهو فقط اغنى وأقوى قائد بين المنظمات في الوقت الحاضر ولكنه ليس اهم قائد وهو « رجعي » في علاقاته مع الاخوان المسلمين ، وهو يتقرب الى فكرة الدولة الديموقراطية فقط لانه أجبر على ذلك من قبل **الدكتور جورج حبش** ، الامين العام لـ ج.ش.ت.ف. ، و**نايف حواتمة** ، الامين العام لـ ج.ش.د.ت.ف. ، مع انهم قد لا يعنوا ذلك ولكن تأثيرها عليهم ظاهر » . وتنهي دانا حديثها بقولها : « ان مشكلةالمنظمات انهم لا يزالون ضعفاء ويفتقرون الى المعرفة ويجهلون الى اين ينطلقون من هذا الوضع ، هذا ما يدفعهم الى سلوك الطريق السهلة التي تتمثل في رمي القنابل على الكيبوتس .

الثلاثاء ٢ آذار (مارس) ١٩٧١

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت أن جنديين اسرائيليين قتلا ، وجرح ٨ مواطنين آخرين في دير البلح في قطاع غزة ، وذلك اثر انفجار قنبلة يدوية في سوق القطاع .

* القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية اصدرت بيانا قالت فيه ان « قوات السلطة العميلة في الاردن لا تزال مصممة على المضي في مؤامراتها الرامية لضرب ثوارنا وشعبنا في الاردن » . فقد قامت امس بقصف مواقعنا في منطقة السليخات والوهادنة بمدافع الهاون والرشاشات الثقيلة .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان ١١ شخصا اصيبوا بجروح عندما ألقى فدائي عربي قنبلة يدوية على سوق مدينة دير البلح في قطاع غزة المحتل . وقال ان بين المصابين ثمانية من العرب وجنديين اسرائيليين ومدنيا اسرائيليا . واعتقلت اثر ذلك قوات الامن الاسرائيلية عددا من المواطنين العرب لاستجوابهم .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان « الارهابيين » اعادوا **صموئيل روزنفاسر** ، الذي اعتقل منذ ١٤ شهرا، وذلك بعد موافقة اسرائيل باعادة الفدائي **محمود بكر حجازي** ، الذي كان قد حكم عليه بالموت في العام ١٩٦٥ . وقد اعتقل صموئيل في لبنان اولا، ثم في سوريه واخيرا في مخيم في دمشق . وقد علق اثناء رجوعه الى اسرائيل بانه كان دائما يتكلم اللغة الغجرية التي لم يفهمها احد في هذه البلاد . وقد تم تبادل الاسرى عن طريق الصليب الاحمر الدولي .

* المؤتمر الوطني الشعبي الفلسطيني الاردني المنعقد في القاهرة أوصى بضرورة وقف نزف الدم اليومي والمستمر في صفوف المقاومة والقوات المسلحة الاردنية والمدنيين وتطبيق اتفاقات القاهرة وعمان نصا وروحا ومعالجة الخلافات . كما اوصى اليوم في جلسته الختامية بتوجيه كل البنادق نحو العدو وترسيخ اواصر أخوة السلاح بين القوات المسلحة الاردنية وفصائل المقاومة على أسس سليمة . واوصى بضرورة دعم العمل الفدائي ومده بكل اسباب القوة وتطويره وتمكينه من ممارسة واجباته وتصعيد اعماله داخل الارض المحتلة وعلى الحدود وحمايته من كل التدخلات . وطالب بتحقيق وحدة كل فصائل المقاومة والعمل على ان تتوافر فيها وحدة القيادة عسكريا وسياسيا واعلاميا وماليا . واوصى بالعمل على انجاح ودعم كل المحاولات لتحقيق المزيد من الوحدة الوطنية والالتحام المصيري بين فصائل المقاومة والجماهير في الساحة الاردنية ومحاربة الدسائس التي ترمي الى اثارة الانقسامات والمؤامرات بين ابناء الضفتين الشرقية والغربية . ورفض المؤتمر فكرة اقامة الدولة الفلسطينية وطالب بضرورة التصدي لكل السياسات التي تجعل لهذا المشروع صدى . ودعا الى اقامة حكومة في القطر الاردني تؤمن بالوحدة الوطنية وتدعم العمل الفدائي وتطلق الحريات . وقال بيان المؤتمر ان هذا يتطلب قيام جبهة وطنية شعبية في الساحة الاردنية ــ الفلسطينية تتمثل فيها كل المنظمات .

* « الاهرام » ذكرت ان **محمود رياض** ، نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية في ج.ع.م. ، اجتمع امس برؤساء البعثات الدبلوماسية لكل من الولايات المتحدة وبريطانيه وفرنسه والاتحاد السوفياتي وابلغهم ان السلام لا يمكن ان يتحقق ما لم تنسحب اسرائيل من كافة الاراضي العربية . واضاف رياض بان القاهرة تنتظر الان رد فعل الولايات المتحدة ، بعد أن وضعت اسرائيل رأيها في مذكرة رسمية للمبعوث الدولي . وقد اقترح السفيران الفرنسي والسوفياتي ضرورة اصدار بيان قوي من الدول الاربع الكبرى واتخاذ موقف موحد يطالب بالانسحاب من الاراضي العربية . واشارت « الاهرام » الى الرد الاسرائيلي الذي وقع في صفحتين ونصف الصفحة من حجم الفولسكاب ويتألف من ٥ بنود رئيسية تحدد فيها اسرائيل مفهومها لانهاء حالة الحرب. ويتضمن الرد ٨ نقاط فرعية تعلن فيها اسرائيل رفضها الانسحاب من الاراضي العربية وترفض عودة اللاجئين وتطالب بمفاوضات مباشرة . تنص الفقرة كما وردت في المذكرة الاسرائيلية : « ان اسرائيل تتعهد بتحقيق التالي : انسحاب القوات الاسرائيلية من خطوط وقف اطلاق النار بين ج.ع.م. واسرائيل ، الى حدود آمنة معترف بها، يتم تحديدها في اتفاقية السلام. واسرائيل سوف لا تنسحب الى الحدود التي كانت قائمة قبل ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وان اسرائيل على استعداد لدفع التعويضات عن الاراضي والممتلكات المتروكة، وعلى استعداد لبحث موضوع اللاجئين مع دول المنطقة » .

* **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس الثورة والحكومة في الجزائر ، ارسل رسالة الى القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية اكد فيها تأييد الجزائر المطلق ووقوفها بصلابة الى جانب المناضلين الفلسطينيين من اجل استعادة وطنهم . وطلب من الثورة توحيد صفوفها لتصبح يدا واحدة صلبة تقف في وجه مؤامرات العدو ودسائسه التي يحيكها ضد قضيتهم المقدسة .

* « الاهرام » ذكرت ان حكومة العراق اوقفت دفع المرتبات التي كانت تمنحها لقوات « القادسية » التابعة لجيش التحرير الفلسطيني اعتبارا من شهر شباط (فبراير) الماضي . وكان العراق ينفق على قوات القادسية ٢٠ الف دينار شهريا وهذا المبلغ يمثل جزءا من مساهمته في اعاشة جيش التحرير الفلسطيني تنفيذا لقرارات مؤتمر القمة العربي . ولجيش التحرير قوات اخرى كانت ترابط في غزة ودمشق ولا تزال مصر تدفع رواتب قوات « عين جالوت » التي كانت ترابط في غزة وقدرها ٣٠ الف جنيه .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **العقيد معمر القذافي** ، رئيس مجلس قيادة الثورة والحكومة في ليبيه، تبرع بمبلغ مليون دولار للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف.) كما وانه يمول القوات العسكرية في مصر وسوريه والسودان .

* صحيفة « البعث » السورية نشرت المقابلة التي تمت بين **عبد الحليم خدام** ، نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية في دمشق ، واعضاء البعثة الاعلامية السويسرية التي تزور القطر السوري حاليا. وقد اجاب خدام على اسئلة الصحفيين السويسريين حول السياسة الخارجية للقطر العربي السوري وحول موقف القطر من القضية الفلسطينية ومن الوضع الراهن في الشرق الاوسط ، واجاب على الاسباب التي دفعت سوريه لرفض قرار مجلس الامن الدولي بقوله : هناك ٣ جهات رفضت قرار مجلس الامن : (١) الشعب العربي الفلسطيني لان القرار تجاوز حق هذا الشعب بعودته الى اراضيه كما تجاوز كل قرارات الامم المتحدة الصادرة خلال السنوات السابقة حول عودة اللاجئين الى بيوتهم . (٢) سوريه وبعض الاقطار العربية وذلك نتيجة تحليل موضوعي لطبيعة الوجود الصهيوني القائم على اساس الاحتلال والتوسع والاستيطان . واضاف بان تنفيذ هذا القرار وانهاء كل اشكال حالة الحرب سيؤدي الى سيطرة اقتصادية كاملة للصهيونية في المنطقة . وهذا يشكل الخطر الكبير على امتنا . وسيؤدي انتهاء حالة الحرب وشعور الصهيونيين في مختلف انحاء العالم بالاستقرار الى تحقيق المزيد من الهجرة الى الاراضي العربية المحتلة وسيتضاعف سكان فلسطين من الصهيونيين خلال السنوات العشر المقبلة . اما الجهة الثالثة التي ترفض قرار مجلس الامن فهي اسرائيل . وهذا واضح من المواقف المختلفة لجميع المسؤولين الصهيونيين في الاراضي العربية المحتلة . وسئل خدام عما اذا كانت سوريه تتبنى حركة المقاومة فاجاب قائلا : نحن نعتبر ان القضية الفلسطينية هي محور السياسة الخارجية في القطر العربي السوري ولذلك فمن الطبيعي ان نقف بكل امكانياتنا مع المقاومة وان ندعمها على اعتبار انها تشكل احدى الفصائل الاساسية في مواجهة اسرائيل . واخيرا قال بان موقف سوريه ازاء كل دولة يقوم على اساس موقفها من القضايا القومية .

* صحيفة « الانوار » البيروتية ذكرت ان عددا من الفتيات الايطاليات والعاملات في اعضاء الحزب الشيوعي الايطالي ومنظمة الشباب ، اعلن عن رغبتهن في الانضمام الى منظمة فتح والتطوع في صفوف الثورة الفلسطينية. وقد قدمت لائحة باسماء هؤلاء الى **عثمان ابوغربية** ، مسؤول مدرسة الكوادر في حركة فتح ، والموجود حاليا في زيارة لايطاليه ، التقى خلالها بتجمعات الطلاب الفلسطينيين وشرح لهم تطورات القضية الفلسطينية وواقع حركة المقاومة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **وليم روجرز** اجتمع بـ **اناتولي دوبرينين** ، السفير السوفياتي في الولايات المتحدة ، واعرب له عن عدم ارتياحه للعمل المنسق الذي قام به الدبلوماسيون السوفيات في لندن وباريس

وواشنطن امس في محاولة لحمل الدول الاربع الكبرى على ابداء استيائها من موقف اسرائيل ، والضغط عليها للموافقة على الانسحاب من الاراضي العربية .

* صحيفة « دايلي ستار » اللبنانية ذكرت ان **منير حمدان** ، وزير العمل في لبنان ، صرح بانه تقرر اعفاء الفلسطينيين من رخص العمل .

* مجلة « سود دويتشي تسايتونغ » الالمانية الغربية ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية اصدرت خرائط جديدة للسواح تشمل المناطق العربية التي احتلت عام ١٩٦٧ والخرائط الجديدة رسمت متفقة مع خطوط وقف اطلاق النار في حزيران ١٩٦٧ . واختفت حدود ما قبل الحرب من الخرائط الجديدة . ووضعت هيئة حكومية اسرائيلية خرائط للجيش الاسرائيلي تتضمن الحدود « القصوى » والحدود « الدنيا » التي يمكن التراجع اليها . واضافت المجلة بان اسرائيل لا تريد ان تتقدم بخرائط تتضمن حدود الانسحاب من المناطق العربية المحتلة قبل ان تبدأ محادثات السلام .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان الهدوء يسود قناة السويس . وصرح الخبراء الاسرائيليون بانه اذا ما فتحت مصر النار على اسرائيل فانها ستجد اسرائيل اقوى مما كانت عليه قبل آب (اغسطس) ١٩٧٠ . ونسبت الوكالة الى **موشيه ديان** قوله : « لا ادري ماذا سيحدث في السابع من هذا الشهر اذا ما فتح المصريون النار ولكني اعلم ما سيحدث في الثامن من هذا الشهر » . واضافت الوكالة انه بالرغم من وجود آلاف القطع المدفعية الموجودة على القنال بما في ذلك الصواريخ الروسية ارض ـ ارض فان اسرائيل مستعدة لمواجهة كل ذلك .

* مجلة « جون افريك » التونسية نشرت مقالا لـ **آنيه فرانكوس** ، الكاتبة اليهودية الفرنسية المعادية للصهيونية ، حول ندوة فلسطين العالمية التي عقدت في الكويت في شباط الماضي قالت فيه : ان الانفصال كان واضحا بين « الواقعيين » انصار قرار مجلس الامن ومشروع **وليم روجرز** ، وبين « الطوباويين » الذين يدعمون المقاومة في رفضها لاي حل لا يأخذ بعين الاعتبار حق الفلسطينيين في تقرير المصير . فأكثرية المفكرين في الندوة كانوا مع «الطوباويين» وترأس **خالد محي الدين**، سكرتير المجلس الوطني للسلم في ج.ع.م.، هذه الاقلية وعرض وجهة نظر بلاده فقال : يجب على الفلسطينيين ان يقبلوا الحل السياسي الذي سيعيد لهم الضفة الغربية . وكل موقف آخر لا يعني الا نوع من الانتحار العسكري والسياسي . ومن ناحية اخرى قالت فرانكوس ، برز في الندوة تناقض بين الكوادر الشابة في فتح « والقيادة التاريخية » وهذه الكوادر تريد بعث الثورة الفلسطينية وتطالب بما يلي : الرجوع الى خط ما قبل ١٩٦٧ ، العمل السري، الجدية، تحاشي المظاهر التي تلفت النظر ، الانفصال عن استراتيجية الدول العربية ، العلاقة مع الجماهير .

* صحيفة « الدستور » الاردنية ذكرت ان راديو اسرائيل نفى امس الانباء التي اوردتها مجلة « التايم » الاميركية التي تحدثت عن التوصل الى اتفاقات مبدئية بين اسرائيل والاردن . ونفت ايضا الاوساط السياسية الاسرائيلية في القدس ما ذكرته صحيفة « الصانداي تلجراف » البريطانية بان ممثلين اسرائيليين يقومون باجراء اتصالات سرية مع ممثلين مصريين في احدى الدول الاوروبية .

* **ابا ايبان** اوضح في اجتماع لطلبة الجامعة العبرية امس ان الرد الاسرائيلي على اقتراحات **جونار يارينج** (الذي انطوى على رفض قاطع لفكرة الانسحاب من جميع الاراضي التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٦٧) لم يسعد الولايات المتحدة . واضاف ايبان « ان في وسع اسرائيل ان تصمد امام ضغط الولايات المتحدة ، وربما استطاعت الحكومة الاسرائيلية تغيير تفكير واشنطن اذا قاومت بشدة كافية » .

* **جولدا مئير** استقبلت في القدس **اوين زورهلين** ، المستشار في السفارة الاميركية في اسرائيل ، بحضور **ابا ايبان**. وان كلا من مئير وايبان اعرب عن قلق اسرائيل من تطور الموقف الاميركي في أزمة الشرق الاوسط. كما انهما ابلغا ممثل الولايات المتحدة ان تدخل الدول الاربع الكبرى بشكل مباشر في أزمة الشرق الاوسط، كما تريد موسكو ، ستعتبره اسرائيل خرقا لما وعدت به واشنطن في السابق . اذ ان **ريتشارد نيكسون** ، رئيس الولايات المتحدة الاميركية ، وعد مئير العام الماضي في رسالة شخصية وجهها اليها ، بان الدول الاربع الكبرى لن تتدخل في شكل مباشر في محادثات السلام ولن تمارس اي ضغط على اطراف النزاع .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان الاوساط السياسية في مدينة القدس نفت الانباء التي نشرتها مجلة «التايم» الاميركية القائلة بان مندوبين عن مصر ومندوبين اسرائيليين قد تقابلوا في احدى العواصم الاوروبية وتوصلا الى عقد اتفاق مؤقت بينهما .

* صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية ذكرت ان مدير ميناء اسدود صرح في نطاق برامج تطوير الميناء انه اخذ

في الحسبان أمر وضع هذا الميناء في خدمة الاردن والعراق وان الافضلية القصوى اعطيت لانجاز الارصفة اللازمة لرسو بواخر الشحن الحاملة للمواد الغذائية وخلافها وسيصرف على برنامج التطوير الجديد في هذا الميناء مبلغ ١٥٠ مليون ليرة .

* صحيفة « معاريف » الاسرائيلية نسبت الى مدير مصنع «اورمت توربنيت» القائم حاليا في يبنه باسرائيل قوله بان وحدة اسرائيلية تعمل في انتاج الطاقة النووية ستباشر عملها قريبا في فرنسه بالتعاون مع لجنة الطاقة النووية الفرنسية .

* مجلة « بمحنيه » الاسرائيلية تحدثت عن الاصول الاجتماعية « للفهود السود » في اسرائيل فقالت : « ان آباء الفتيان الذين لم يحققوا نجاحا في المدارس الابتدائية، ونسبتهم ٨٣ ٪ من اصل آسيوي وافريقي ، مقابل ٥ ٪ من اصل اوروبي ومن مواليد اسرائيل » . ومن الناحية الاجتماعية ، ان آباء هؤلاء الفتيان هم من العاطلين عن العمل او الباعة المتجولين او العمال غير المهرة ، او صغار الموظفين ، و ٤٦ منهم آباء لاسر كبيرة يتجاوز عدد افرادها السبعة. واضافت المجلة : يرفض **الدكتور اليعزر يافيه** ، مدير الدائرة الاجتماعية في بلدية القدس المحتلة ، اعتبار هؤلاء الفتيان عصابات ، لانهم لم ينخرطوا في منظمات حتى الان ، ولكن يحتمل ان يصبحوا قوة سياسية متمردة ، ومن المنطقي ان تكون المرحلة المقبلة سياسية .

* « دايلي ستار » ذكرت ان وزارة المالية الاسرائيلية اصدرت اوامرها بمصادرة ١١٣٨٠ دونما من الاراضي العربية في منطقة القدس لتوطين اليهود فيها . وعلم ان ثلثي الاراضي المصادرة تقع في القطاعين الشمالي والجنوبي الشرقي من المدينة بينما تقع باقي الاراضي المصادرة داخل اسوار المدينة القديمة وعلى الطريق المؤدي الى مدينة رام الله .

* صحيفة « الحياة » اللبنانية نسبت الى مصادر اسرائيلية قولها ان اعضاء بعثات شراء الاسلحة والمعدات الحربية للقوات الاسرائيلية من الخارج بدأوا يوم امس في تل ابيب ندوة مناقشة تستمر اسبوعا يستمعون خلالها الى بيانات **موشيه ديان** و **الميجر جنرال حاييم بارليف** ، رئيس الاركان الاسرائيلي ، بالاضافة الى عدد آخر من كبار القادة العسكريين الاسرائيليين . وقال **يشعياهو ليفي** ، المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية، ان اسرائيل استطاعت شراء كميات ضخمة من الاسلحة الحديثة ولا سيما الاجهزة الالكترونية والدقيقة وتلك المتصلة بقضايا المراقبة وعمليات الاستطلاع .

* صحيفة « الجمهورية » المصرية ذكرت ان ٢٥ عائلة يهودية انتقلت الى القطاع العربي في القدس ضمن خطة التهويد التي تقوم بها اسرائيل .

* « لانفورماسيون » ذكرت انه وصل الى اسرائيل في الاسبوع الماضي مجموعتان من متطوعي منظمة « شنات شيروت » (سنة خدمة) قادمتان من الارجنتين والاورجواي والبرازيل والباراجواي وتتألف هاتان المجموعتان من ٢٠٠ شاب تتراوح اعمارهم بين ١٨ و ٢٠ سنة . وسيمكث هؤلاء الشبان مدة سنة واحدة في اسرائيل ، وسيقومون بالعمل في الكيبوتسات وبتعلم اللغة العبرية والتعرف على البلاد . علما بانه يوجد في اسرائيل ١٢٠٠ متطوع من هذا النوع ، وهم موزعون في ٣٧ كيبوتس في اسرائيل .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **دافيد بن جوريون** ، رئيس وزراء اسرائيل الاسبق ، وصل الى اسرائيل بعد ان حضر مؤتمر اليهود السوفيات في بروكسل .

* « هاتسوفيه » ذكرت ان **الدكتور وليم وكسلر** ، رئيس جمعية « بني بريت » ، اكد في الكلمة التي القاها امس من اذاعة اسرائيل بانه توصل من خلال اجتماعاته الكثيرة مع **ريتشارد نيكسون** الى الاستنتاج بان نيكسون صديق مخلص لاسرائيل . ورد وكسلر على التصريح الذي اعلنه نيكسون حول اعادة الاراضي المحتلة الى العرب قائلا ان نيكسون يتفهم مشكلة الشرق الاوسط بصورة جيدة بدليل انه يؤيد فكرة اجراء المفاوضات المباشرة بين الطرفين لحل المشكلة تدريجيا .

الاربعاء ٣ آذار (مارس) ١٩٧١

* « النهار » ذكرت ان المدفعية الاسرائيلية المتمركزة في الاراضي السورية المحتلة قصفت ضواحي بلدة شبعا في قضاء حاصبيا امس وفي شكل متواصل. وتركز القصف على منطقة تدعى قاطع نهر « عين الجوز » ونتج عن القصف اضرار في المزروعات .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح ان الفدائيين العرب ضربوا من سوريا بقذائف الكاتيوشا منزلا في قرية مسعدة في مرتفعات الجولان السورية المحتلة .

* ناطق عسكري اسرائيلي ذكر ان ١١ شخصا اصيبوا بجروح عندما القى فدائي عربي قنبلة يدوية على سوق

مدينة دير البلح في قطاع غزة المحتل . وقال ان بين المصابين ثمانية من العرب وجنديين اسرائيليين ومدنيا اسرائيليا . وفي موسكو قالت صحيفة « برافدا » السوفياتية ان تعسف اسرائيل تجاه السكان العرب الذين يقيمون في الاراضي العربية المحتلة بلغ حدا تعذر معه على السلطات الاسرائيلية اخفاؤه والتزام الصمت بشأنه . وقالت ان اسرائيل تطبق نظرية « العقاب الجماعي » ضد كل من تشتبه في اتصالهم بالفدائيين الفلسطينيين وانها نسفت نتيجة لذلك ما يزيد على ٨ آلاف منزل يملكها العرب كما وانها طردت نحو مليون ونصف مليون عربي من اراضيهم بعد أن اصبحوا بدون مأوى .

* « الكفاح » نسبت الى مكتب اعلام فتح في بيروت قوله ان المناضلة **ام يوسف** ، زوجة **محمد يوسف النجار** (**ابو يوسف**) ، عضو اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية ورئيس اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان ، قد اعتقلت في غور الاردن بتهمة حيازتها على السلاح . وكانت ام يوسف قد خاضت معركة الكرامة مع الفدائيين في العام ١٩٦٨ . وقد اعتبرت حركة المقاومة ان القاء القبض على ام يوسف نقضا لاتفاقية القاهرة التي تنص على السماح بحمل الاسلحة في هذه المنطقة .

* « الحياة » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية المحتلة تعمل على اجلاء اللاجئين العرب من مخيم « عناتا » الواقع الى الشمال الشرقي من مدينة القدس ونقلهم الى أريحا . ويعتبر هذا العمل تمهيدا لمصادرة الاراضي التي يقوم عليها هذا المخيم . وتصادر الاراضي باسم المنفعة العامة ، لكنها تستغل في اقامة الوحدات السكنية ، وايضا للاتجار بها ، والاجراء المتبع هو نشر اعلان في الجريدة الرسمية العبرية يعلن مساحات الاراضي التي ستصادر ، وقبل ان يتمكن العرب من الاطلاع على الجريدة ، تكون السلطات الاسرائيلية قد وضعت يدها على الاراضي المعنية بالامر ، ويكون وزير المال الذي تجري المصادرات باسمه قد اعلن ان المنفعة العامة تقتضي انتزاع ملكية هذه الاراضي والاستيلاء عليها فورا .

* « الدستور » الاردنية نشرت اسماء المطلوبين للعودة الى الضفة الغربية من اهالي منطقة طولكرم وجنين .

* نشرة « الوطن المحتل » التي تصدرها م.ت.ف. ذكرت ان السلطات الاسرائيلية قامت بابعاد عدد من المواطنين من قطاع غزة عن طريق غور الصافي .

* « الاهرام » ذكرت ان المجلس الوطني الفلسطيني ناقش امس في ثالث ايام اجتماعاته علاقة السلطات الاردنية بالمقاومة في ضوء تقييمه للمرحلة الراهنة من مسيرة الثورة الفلسطينية . وعقد المجلس جلسة مسائية حضرها عدد من الشخصيات الاردنية والفلسطينية من خارج المجلس لاستكمال الدراسة التي جرت في جلسة مساء الاثنين حول وسائل دعم الساحة الاردنية الفلسطينية . والمشروعات الاربعة التي ستقدم الى المجلس بقصد تحقيق الوحدة الوطنية في صيغة متقدمة هي : (١) مشروع **ياسر عرفات** ، الذي يرى ضرورة تحقيق اندماج فوري تذوب فيه كل الكيانات العسكرية لمنظمات المقاومة داخل كيان عسكري واحد يتمثل في هيئة اركان الثورة . (٢) مشروع للجبهة الشعبية يدعو لانشاء قيادة عسكرية لها كل صلاحيات الاعداد والتدريب والاعاشة مع عدم دمج فصائل المنظمات العسكرية فورا وتبقى العلاقات جبهوية (على مستوى تشكيل جبهة من المنظمات) لمدة ٣ اشهر يتم بعدها الدمج الفوري بشرط ان يكون هناك وحدة تصور سياسي ازاء المرحلة الحالية . (٣) مشروع لجنة التخطيط للمجلس وهو يقدم تصورا سياسيا محددا لطبيعة المرحلة التي يمر بها العمل الوطني الفلسطيني . (٤) مشروع يجري تحضيره من قبل مجموعة المستقلين في المجلس (اكثر من ٣٠ عضوا) . وتكلم في الجلسة امس **بهجت أبوغربية**، قائد جبهة النضال الشعبي الفلسطيني، فقال: ان المقاومة كانت تتصور انه يمكن ان يكون هناك تعايش بين السلطات الاردنية وحركة المقاومة لكن احداث ايلول (سبتمبر) اثبتت خطأ ذلك . ثم تكلم **احمد اليماني** ، ممثل ج.ش.ت.ف. ، فقال ان تقرير **ابراهيم بكر** اخباري يتضمن سردا للحوادث ولم يقدم تحليلا للاحداث وانه انحى باللائمة كلها على حركة المقاومة دون ان يضع في اعتباره بالقدر الكافي خطط السلطة في الاردن وتصميمها المسبق على تصفية العمل الفدائي . واضاف ان التقرير قد اغفل نتائج الاتصالات السياسية التي قامت بها قيادة المقاومة الفلسطينية في الفترة الماضية وبعد ذلك تحدث **احمد جبريل** ، قائد ج.ش.ت.ف. (القيادة العامة) ، فقال : ان السلطة في الاردن استطاعت ان تفرض علينا سلسلة من المعارك الجزئية المتصلة والتي حققت من خلالها كثيرا من المكاسب دون ان نستطيع ان نجابه الموقف بمعركة ذات طبيعة شاملة على اتساع الساحة الاردنية . واثار جبريل غضب مجموعة من اعضاء المجلس عندما بدأ تشكيل المجلس الحالي فقال ان المجلس يضم تركيبة غير منسقة فيها الشيوخ

والمحاربون والمرأة والخنافس. وقامت **سميرة ابوغزالة**، عضو الاتحاد النسائي الفلسطيني ، لترد عليه قائلة ان حركة النضال تعرف جيدا وجوها نسائية ضحت في سبيل العمل الوطني . اما **صلاح خلف (ابو اياد)** ، احد قادة فتح ، فرد على ممثلي شقي الجبهة الشعبية فقال : « ان القضية في حقيقتها هي قضية أزمة الثقة القائمة بين منظمات المقاومة ، فاما ان تكون هناك ثقة بقيادة العمل الفدائي أو لا تكون . وان في القيادة الموجودة الحل لكل هذه المشاكل . فالمشكلة في الساحة بالفعل هي مشكلة الالتزام » ، ودعا الى افراد مشروع عرفات من اجل الوحدة .

* « الحياة » ذكرت ان جهاز الاعلام في جامعة الدول العربية قرر تخصيص مبلغ ٤٨ الف دولار للمساهمة في الميزانية المفتوحة لتنظيم الاسبوع العالمي لفلسطين . وسيبدأ الاسبوع اعتبارا من ١٢ نيسان المقبل، وسينظم في ١٢ مركزا عربيا واجنبيا .

* **الدكتور كلوفيس مقصود** ، مدير مكتب جامعة الدول العربية في نيودلهي سابقا ، كتب تحليلا في «الاهرام» عن اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني فقال : ان التصور للمرحلة الراهنة يفرض في نظري على المقاومة الفلسطينية تحديد الاولويات بالشكل التالي : (١) استبقاء قدرة الرفض الحاسم الفلسطيني ـ على الاخص ـ لوجود الكيان الصهيوني في واقع الامة ، وبالتالي البقاء بمعزل عن اية مشاركة في الحلول السياسية المقترحة لتأمين انسحاب الاحتلال الاسرائيلي عن الاراضي العربية المحتلة . ان حق الشعب الفلسطيني في رفض الكيان الصهيوني يكمن مرحليا في رفض مشروع « الدولة الفلسطينية» المقترحة لكن بشرط ان يكون هذا الرفض معللا. اما الاكتفاء بالتهديد فانه يعطي انطباعا بان الطلائع القيادية مكتفية بالتشنج ولكنها غير واعية للمعاناة التي تجعل البعض يفكرون بها لا خيانة بل هروبا من الوقوف او التحجر عند الطريق المسدود . لذلك فاول وظيفة للمجلس الوطني الفلسطيني ان يبلور رفضه لقيام دولة فلسطينية بالتعليل وليس فقط بالتهويل . واضاف : كما ان قبول الدولة الفلسطينية يعني قبولا بمشروعية دولة اسرائيلية ، لا من حيث هي قائمة فحسب بل من حيث دوافع واسباب قيامها . وهذا يعني ان جيلا حاضرا الغى التراث النضالي لعرب فلسطين كله واعطى لنفسه حق الغاء مصيره في المستقبل ايضا . فالدولة الفلسطينية هي ـ تعريفا ـ اضفاء مشروعية كاملة على منطلقات ووجود اسرائيل من قبل الفلسطينيين انفسهم . من هذا التعليل نستنتج ان اية دعوة لدولة فلسطينية، هي من الناحية الموضوعية وبالنتيجة خيانة . (٢) يجيء بعد ذلك التقرير بان القضية الفلسطينية ليست قضية الفلسطينيين وحدهم بل هي قضية العرب . من هنا لا بد للمجلس الفلسطيني بصفته اطار الطلائع القيادية ان لا يتصور باية حالة من الاحوال ، ان مسؤولية التحرير محصورة داخله ، بل لا بد ان يحدد ذاته كقطاع ـ محرك ـ للقطاعات التي أقعدتها النكسات . وكمجدد لحيويتها والتزاماتها . (٣) وحتى تتأمن مقدرة الشعب الفلسطيني ـ باعتباره اول من استهدفه الاغتصاب الصهيوني في أمتنا قدرته على متابعة وتنشيط الرفض للكيان الاسرائيلي، لا بد ان يدرك المجلس الوطني الفلسطيني ان الخطوة الاولى في هذا المضمار هي الوحدة العضوية بين الفصائل والجماعات الفلسطينية . فالمطلوب ليس بعض علاقات بين جبهات مختلفة داخل تنظيم بل تنظيم اداة ثورية واحدة . هذا يعني وحدة الاداة للمقاومة ، بدلا من جهة لاكثر من اداة . واخيرا قال مقصود : فبمقدار ما تطمح المقاومة ذاتها بالاتجاه الوحدوي ، بمقدار ما تحرك طاقات الوحدة على المستوى القومي ، وبمقدار ما ننجز في هذا السبيل بنفس المقدار نتمكن من ان نوصل ثقلنا الحقيقي الى العالم .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **الدكتور زهير العلمي** ، رئيس الصندوق القومي الفلسطيني ، قدم استقالته بعد القائه تقريرا عن الوضع المالي للصندوق. وكشف في تقريره عن ان الحكومة العراقية اوقفت دفع المرتبات التي كانت تمنحها لقوات القادسية التابعة لجيش التحرير الفلسطيني اعتبارا من شهر شباط (فبراير) الماضي . وكان العراق ينفق على هذه القوات ٢٠ الف دينار شهريا . وهذا المبلغ يمثل جزءا من مساهمة العراق في اعانة جيش التحرير الفلسطيني تنفيذا لقرارات مؤتمر القمة العربي . وقال العلمي ان متأخرات الصندوق تبلغ ١٦ مليون جنيه استرليني . واشار الى ان العديد من الدول العربية قد تخلفت عن الوفاء بالتزاماتها السنوية وان العديدين من الفلسطينيين الذين يعيشون في الخارج لا يدفعون الجباية المقررة عليهم بانتظام . وقال ان النقص الحاد يهدد استمرار النشاطات العسكرية وغيرها وقال انه من المستحيل بالنسبة اليه الاستمرار في ضوء هذه المشاكل .

* « الاهرام » ذكرت ان موظفي السفارة الاميركية في تل ابيب اسرعوا بمغادرتها بعد تلقي مكالمة تليفونية باللغة العبرية بوجود قنبلة داخل مبنى السفارة . واضافت « الاهرام » ان صاحب المكالمة يهدف الى استخدام التهديد بالقنابل كوسيلة للاحتجاج على ما جاء في رسالة

ريتشارد نيكسون الى الكونجرس عن الشرق الاوسط .

* « النهار » ذكرت ان **خليل ابو حمد**، وزير خارجية لبنان ، اجتمع الى سفراء الدول الكبرى لبحث تطورات أزمة الشرق الاوسط . وشدد ابو احمد على ضرورة تحرك الولايات المتحدة لدعم جهود **جونار يارينج** والضغط على اسرائيل لحملها على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

* « الحياة » ذكرت ان **محمد الفرا** ، مندوب الاردن الدائم في الامم المتحدة، قدم احتجاجا امس الى **اوثانت**، السكرتير العام للامم المتحدة ، في اعقاب التصريحات الاسرائيلية التي اعلنت عزم الحكومة الاسرائيلية على مصادرة الاراضي العربية الواقعة الى الشمال من رام الله وذلك لتوطين اللاجئين الفلسطينيين الذين يقيمون في قطاع غزة . وطلب الفرا رفع القضية امام لجنة حقوق الانسان التابعة لمنظمة الامم المتحدة وامام اللجنة الخاصة التابعة للجمعية العامة والمكلفة بالتحقيق في النشاطات الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة .

* « الاهرام » ذكرت ان اسرائيل قدمت شكواها « رقم ٣٩ » الى هيئة المراقبة الدولية اتهمت فيها الطائرات المصرية بالقيام باعمال الاستطلاع فوق المواقع الاسرائيلية على الضفة الشرقية لقناة السويس . وقد اعلن الناطق العسكري الاسرائيلي بان طائرتين مصريتين من طراز « سوخوي – ٧ » قامتا امس بالتحليق فوق القطاع الاوسط في جبهة قناة السويس . وقال الناطق ان هذه ثالث عملية استطلاع يقوم بها الطيران المصري خلال أربعة ايام ، والمرة الثامنة عشرة التي تحلق فيها الطائرات المصرية فوق المواقع الاسرائيلية منذ ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ابا ايبان** بدأ سلسلة من الاجتماعات مع الدول الاعضاء في مجلس الامن لشرح موقف اسرائيل ، ورفضها اي تدخل من الدول الاربع الكبرى او مجلس الامن في مهمة **جونار يارينج** . وقال ايبان في اجتماع عقد امس ضم زعماء الاحزاب المؤتلفة في الحكومة ان سيناء تمثل اخطر نقطة في الموقف الان . واضاف : « ولكن الزمن يعمل في صالحنا » . وطالب زعماء الائتلاف بان يكونوا على استعداد لاتخاذ قرار سريع يحدد موقفهم من مشكلة الانسحاب من الاراضي المحتلة ، وقال ان اسرائيل لا تنتظر اي مساندة اميركية في هذا الصدد . وفسر ايبان اشارة اميركه الى « تصحيحات غير ذات اهمية في الحدود » بانها لا تسري الا على مرتفعات الجولان والضفة الغربية لنهر الاردن .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان السفارة البلجيكية في عمان ارسلت مذكرة الى وزارة الخارجية الاردنية ، اكدت فيها عدم اعتراف بلجيكه بالاجراءات الاسرائيلية لضم مدينة القدس وكذلك عدم اعترافها اصلا بسيادة اسرائيل على القسم المحتل من القدس قبل العام ١٩٦٧ . واكدت المذكرة التزام بلجيكه بقرار مجلس الامن الدولي الخاص بمدينة القدس ولذلك فان القنصل البلجيكي في المدينة يمارس اعماله دون براءة اعتماد من السلطات الاسرائيلية .

* «الاهرام» ذكرت ان سفير يوجسلافيه في واشنطن اجتمع امس ، بناء على طلبه ، بـ **وليم روجرز** وسلمه مذكرة من **المارشال جوزب تيتو** ، الرئيس اليوجسلافي، لتوصيلها الى **ريتشارد نيكسون** . وهذه المذكرة تتعلق بالمحادثات التي اجراها تيتو اثناء زيارته الاخيرة لـ ج.ع.م. وتتضمن وجهات نظره وتقديراته الحالية لحل أزمة الشرق الاوسط على ضوء التطورات الاخيرة.

* صحيفة « هاعولام هزه » الاسرائيلية ذكرت ان **مناحيم بيجن** ، وزير الدولة الاسرائيلي وزعيم كتلة جاحل ، كشف النقاب امام المشتركين في مؤتمر بروكسل اليهودي عن اللقاء الذي تم بين سفير الاتحاد السوفياتي في واشنطن و**الدكتور ناحوم جولدمان** ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، وقال بيجن ان جولدمان اقترح على السفير الروسي ان تذيع روسيه بيانا تقول فيه بانها ستسمح بهجرة اليهود الى اسرائيل بعد ان تتم التسوية في الشرق الاوسط .

* صحيفة « عال هامشمار » الاسرائيلية ذكرت ان **عبد العزيز الزعبي** ، عضو الكنيست، طالب في الكنيست اثناء المناقشة التي دارت حول وزارة العمل بتضييق الفوارق الاقتصادية والاجتماعية القائمة بين القرية العربية والقرية اليهودية فقال : اذا كان معدل الاجر الذي يتقاضاه الاجير اليهودي يقف الان على ١٣٠٠ دولار ، فان اجر العربي يقف على ٨٠٠–٩٥٠ دولارا . ان العرب يتركزون في فروع معينة ، ولا سيما فروع الانتاج ، ولكن ليس هناك عرب تقريبا في المهن الحرة . فان ١٦ ٪ من العرب يعملون في البناء ، مقابل ٧ ٪ من اليهود . وفي الخدمات ، حيث الدخل اعلى ، يعمل ٢٥ ٪ من اليهود ، بينما لا يعمل من العرب سوى ٨ ٪ ويمكن تضييق هذا الفارق بالتأهيل المهني على نطاق واسع وبالتنمية الصناعية في القرى العربية ايضا . وتحدث الزعبي على الضائقة التي يعاني منها العامل العربي في المدن اليهودية . فهذا العامل ليس محميا من قبل الهستدروت ووزارة العمل ، اللتين تتجاهلان الضائقة التي يعانيها الشباب العربي .

* « هاعولام هزه » ذكرت ان **موشيه ديان** يستعد لنقل مكان سكناه الى القدس الشرقية خلافا لـ **ييجال آلون** الذي اشترى بيتا في القدس القديمة وقد اشترى ديان بيتا في نطاق عمارة يجري بناؤها اليوم في ابوطور جنوبي جبل صهيون ليستطيع الاشراف من هناك على البحر الميت وغيره .

* « أ.ب. » ذكرت ان حوالي ٣٠٠ يهودي من القدس يطلقون على انفسهم اسم « الفهود السود » تظاهروا احتجاجا على التمييز الذي يمارس ضدهم لكونهم من اصل غير اوروبي . وقد طالب المتظاهرون ومعظمهم من الشباب القادمين من شمال افريقيه وبلدان الشرق الاوسط ، بتأمين ظروف افضل للسكنى ، ووظائف ذات أجور أعلى . وقال هؤلاء ان مثل هذه الافضليات تحفظ حاليا للمهاجرين الذين يصلون الى اسرائيل من اوروبه. وكانت الشرطة قد أوقفت امس ١٤ شخصا من زعماء هذه الجماعة وبينهم اشخاص مقربون من الاوساط اليسارية .

* « عال هامشمار » ذكرت ان **ي. ادموني** ، مدير قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية ، قال في كيبوتس كفار روبين : « ان الاستيطان في الاراضي الواسعة التي اصبحت في ايدينا بعد حرب الايام الستة ، جرى في البداية على اساس مبدأ تعديلات طفيفة على الحدود ، ثم اصبح مع الزمن اساسا لمشروعات سياسية . لقد استخدمت الوكالة والحكومة اساليب كثيرة لتطوير مناطق الاستيطان ولكن العامل المفيد كان وما يزال قلة المرشحين للاستيطان في مناطق الحدود الجديدة » . وخلال استعراضه لمناطق الاستيطان اشار ادموني الى انه تم في هضبة الجولان اقامة ١٢ مستوطنة دائمة ، وسيتم هذا العام اقامة مستوطنتين جديدتين . كما ستقام مناطق سياحة واستجمام في منطقتي البطيحة والحرمون ، وسيصل عدد المستوطنين في مستوطنات الجولان الى حوالي الفي أسرة . وفي غور الاردن اقيمت سبع مستوطنات ، قسم منها مدني ، كما سيقام عدد آخر من المستوطنات في منطقة فصال . وفي منطقة عربه اقيمت خمس نقاط ناحال جديدة ، وعززت الحدود في هذه المنطقة التي كانت مفتوحة للفدائيين. وفي مناطق رفح والعريش والقناة وعلى طول الشارع الممتد بين ايلات وشرم الشيخ تم عزل اراض تبلغ مساحتها نحو ٥ر١ مليون دونم واقيمت بها خمس نقاط جديدة . وكانت آخر نقطة تلك التي اقامها المستوطنون في منطقة نوئيبه .

* « هاتسوفيه » ذكرت ان حوالي ٢٠٠ شاب متطوع للخدمة في اسرائيل لمدة سنة واحدة وصلوا الى اسرائيل قادمين من اميركه الجنوبية . وسيعمل هؤلاء اثناء اقامتهم في البلاد في المساهمة على بناء الدولة في مختلف المجالات ودراسة اللغة العبرية . ويبلغ عدد الشباب المتطوعين من امثال هؤلاء الموجودين حاليا في اسرائيل حوالي ١٢٠٠ شاب .

* « لانفورماسيون » نسبت الى **مناحيم بيجن** قوله في مقابلة صحفية اجريت معه في مدينة القدس امس بانه اذا عمدت الحكومة الاسرائيلية الى اعادة تشكيل وزارة جديدة مؤلفة من الاتحاد الوطني ، فسيدرس حزب جاحل امكانية اشتراكه في هذه الوزارة . وقد وصف بيجن وضع اسرائيل الحالي بانه خطير جدا وانه يأسف لانسحاب حزبه من حكومة الاتحاد الوطني . وقال بانه وان لم يشترك حزبه في اية وزارة فهو على استعداد للمساهمة في حملات الاعلام التي ستنظمها اسرائيل في الخارج . وقد وجه بيجن نداء الى الحكومة الاسرائيلية دعاها فيه الى ارسال حملة عاجلة الى الاوساط السياسية والرأي العام الاميركي من أجل القيام بمختلف الوسائل الاعلامية ضد مشروع **وليم روجرز** وضد تصريحات **ريتشارد نيكسون** بشأن الاعتراف بحقوق الفلسطينيين وقال : ان الحكومة الاميركية تتدخل في شؤون اسرائيل بشكل لا يمكن التسليم به، وهي تحاول ان تملي عليها مقدار حقوقها في البلاد ، وتريد ان ترسم لها مخططا لحدود أمنها . واخيرا أكد بيجن معارضته لمفاوضات **الدكتور جونار يارينج** .

* « الاهرام » ذكرت ان **وليم روجرز** وجه رسالة الى **محمود رياض** بواسطة **دونالد بيرجس** ، رئيس بعثة رعاية المصالح الاميركية في القاهرة. واوضحت «الاهرام» ان روجرز اكد رغبة الولايات المتحدة في التوصل الى حل ينظر بعين الاعتبار الى الاماني المشروعة لكل دول المنطقة.

* **زيف شاريف** ، وزير الاسكان الاسرائيلي، صرح في مقابلة اجراها معه مراسل اذاعة اسرائيل بان وزارة الاسكان ستنفق خلال العام الحالي ١٥ بالمئة من ميزانيتها على بناء المساكن الجديدة في القدس . اي ما يعادل ١٢٠ مليون ليرة ، وقال ان وزارة الاسكان ستبدأ في بناء ٢٣٠٠ وحدة سكنية جديدة هذا العام في المناطق المصادرة في شرقي القدس .

* صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون» الاميركية ذكرت ان موسكو سمحت لـ ٣٠ يهوديا بالهجرة الى اسرائيل ذلك بعد ان قام هؤلاء بتظاهرة في البرلمان السوفياتي . وقد بعث ٤٣٣ يهوديا سوفياتيا من جمهورية جيورجيه

رسالة الى الحكومة السوفياتية بواسطة صحيفة « ازفستيا » قالوا فيها بان الكرملين ينتهك القانون السوفياتي بعدم السماح لهم بالذهاب الى اسرائيل . الا ان الصحيفة لم تنشر الرسالة .

الخميس ٤ آذار (مارس) ١٩٧١

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان المحكمةالعسكرية الاسرائيلية في نابلس حكمت امس بالسجن المؤبد على **نهاد الادبر** ، و**سليم فتيح** ، بتهمة قتلهما تاجرسيارات محليا كان يتعاون مع اسرائيل والقاء قنابل يدويةعلى مقر الحاكم العسكري ومكتب العمل في نابلس قبل عامين ووجود اسلحة بحوزتهما . وحكم ايضا على **نظام ابو حجلة** بالسجن لمدة ٣٠ سنة بتهمة تقديم المساعدة لشخص آخر من سكان نابلس .

* « المحرر » اللبنانية ذكرت ان شحنة ناسفة انفجرت امس قرب محطة توليد الكهرباء في مدينة رفح ، وقال المتحدث العسكري الاسرائيلي ان الانفجار احدث فجوة امام المحطة .

* « المحرر » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية قامت اخيرا بحملة اعتقالات واسعة شملت مناطق الخليل ونابلس وطولكرم. وانها قامت منذ اسبوعين بمحاصرة منطقة « الضحضاح » في مدينة الخليل واخذت في تفتيش المنازل بحثا عن الاسلحة كما قامت بنسفاحد المغاور وكان في داخلها عدد من المواطنين مما أدى الى استشهاد احدهم واصابة آخرين بجروح . واضافت الصحيفة ان قوات الاحتلال قد حاصرت في الوقت نفسه بلدة « بيت عور » في قضاء رام الله وجمعت سكانها وفتشت منازلهم ومنعت عنهم تصاريحالزيارة للضفة الشرقية ، واعتقلت عددا كبيرا منهم بتهمة الاتصال برجال المقاومة الفلسطينية ، كما اعتقل احد المواطنين في قرية عين حصرين وقامت السلطات بحملة تفتيش واسعة في قرية قلقيلية واطلق الرصاص فوق رؤوس المواطنين . واضافت الانباء ان قوات الاحتلال قد قامت في الاسبوع الماضي بمحاصرة قرية ياسوف بقضاء نابلس وقرى اخرى واخذت تطلق النار على المواطنين .

* ناطق عسكرياسرائيلي صرح بانطائرتين مصريتين من طراز « سوخوي ٧ » حلقتا اليوم في القطاعالاوسط لقناة السويس . واضاف ان اسرائيل قدمت شكوى الى لجنة الرقابة الدولية في القدس وهذه هيالشكوى الاسرائيلية رقم ٤٠ منذ آب (اغسطس) الماضي .

* صحيفة « دايلي ستار » ذكرت ان ج.ش.ت.ف. قررت وقف خطف الطائرات والتركيز علىالمشاكل التي تواجه حركة المقاومة الفلسطينية . ونسبت الصحيفة هذا القول الى مصدر مسؤول في الجبهةمن القاهرة واضاف المصدر : ان خطف الطائرات قد خدم مرحلة من مراحل نضالنا ولكن يجب ان نلتفت الان الى المؤامرات التي تحاك ضد الثورة الفلسطينية . والجبهة الشعبية مشهورة بحوادث اختطاف الطائرات الغربية والاسرائيلية . وفي ستوكهولم ، اتخذ البوليس السويدي احتياطات أمن مشددة في المطارات والحدود بعد تواتر شائعات بان فريقا من الفدائيين الفلسطينيين يتوجه الى اسكندنافيه .

* « الاهرام » ذكرت ان **ابراهيم بكر** قال في كلمته أمس ان ممثلي الجبهتين الشعبية والديموقراطية يكثرون الكلام في هذا المجلس عن فقدان التصور السياسي الواحد لحركة المقاومة ، وفقدان المخطط الذييحدد مهام المرحلة المقبلة امامالثورة الفلسطينية، ولكنهم يتجاهلون بذلك ميثاق العمل الفلسطيني وقرارات اللجنة المركزية . وذكر ان هناك محاولة للايحاء بان هناك « تعايشا » بين فتح والسلطات الاردنية « ولكنني اقول ان السلطات تركز في هجومها على منظمة فتح وعلى **ياسر عرفات** ، وذلك لاعتقادها بان استمرار فتح في قيادة النضال الفلسطيني يعني استمرار الثورة » . وتحدث بعد ذلك **العميد عبد الرزاقاليحيى**، القائد العاملجيشالتحرير الفلسطيني، فقال : « يجب ان يكون معلوما للجميع ان الجيش لا يدخل في اية محاور . . . ان الجيش لا يطلب الا تحقيق الوحدة هذا مطلبنا الحقيقي للارتفاع الى مستوىخطورة المرحلة الراهنة » . ثم تحدث عن التجارب الماضية للوحدة بين المنظمات ، بداية بتشكيل مكتب التنسيق والقيادة الموحدة وقيادة الكفاح المسلح واللجنة العسكرية ، وقال ان كل هذه الصيغ كانت فاشلة . ثم انهى حديثه بقوله : « ان المجلس الوطني الفلسطيني وقف بالامس دقيقة واحدة حدادا على أرواح شهداء الثورة ، وانني اطلب هنا الوقوف ٣ دقائق حدادا على غياب عقل الثورة » .

* اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. اصدرت بيانا حول اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الاخير نشرت فيه اهم ما جاء في برنامج العمل السياسي الذي قدمه **ياسر عرفات** ويتألف من النقاط التالية : (١) حشد القوى لمواجهة مؤامرة التشكيك والتسوية . (٢) وضع برنامج سياسي واضح ومحدد تلتقي عليه كل فصائل الحركة الوطنيةالفلسطينية. وعلىالصعيدالفلسطيني: (١) تمثل م.ت.ف. جماهير الشعب الفلسطيني ومنظماتهالمقاتلة وهيئاته وجمعياتهواتحاداته مهما كان اتجاهها وافكارها شريطة الالتزام بالميثاق الوطني الفلسطيني ، وتعديلاته وقرارات مؤسساته ، والبرنامج السياسي والعسكري واللائحة الداخلية لـ م.ت.ف. ، والتعهد بالنضال حتى التحرير الكامل . (٢) الاهداف : الهدف الاساسي للثورة الفلسطينية في هذه المرحلة تحقيق التحرير الكامل للاراضي الفلسطينية عن طريق تعبئة الجماهير تعبئة ثورية وسياسية وعسكرية واعلامية واشراكها في معركة التحرير وتصعيد الكفاح المسلح الفلسطيني ضد العدو وتوحيد كل قوى الجماهير الفلسطينية فيالداخل والخارج . (٣) طبيعة الحركة الوطنية الفلسطينية : وهي تمثل حركة التقدم للمجتمع الفلسطيني لانها تحارباحتلالا اسكانيا عنصريا هو جزء من قوى التخلف في العالم . وتحارب الامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة ، وتستهدف بناء مجتمع تسوده مبادىء السلام والعدل والحرية والمساواة . (٤) الكفاحالمسلح هو الامل الرئيسي للنضال وان اشكال النضال الاخرى يجب ان تسير جنبا الى جنب مع الكفاح المسلح ، وان التحام القوات النظامية في الكفاح مع القوات الفدائية لتحقيق الثورة الشعبية الشاملة أمر ضروري . وتحدث عرفات ايضا عن الدولة الفلسطينية الديمقراطية فيبيانه فقال : ان الكفاح المسلح في فلسطين ليس كفاحا عرقيا او دينيا ضد اليهود ، ولهذا فان دولة المستقبل في فلسطين المتحررة ستضم جميع سكانها الراغبين في العيش بسلام ، ويتمتع الجميع بنفس الحقوق والواجبات ضمن اطار مطامح الامة العربية في التحرير القوميوالوحدة الشاملة آخذين بعينالاعتبار وحدة الشعب في ضفتي الاردن . اما العمل على صعيد الاردن ، فالثورة الفلسطينية لم تستهدف الفصل بين مشرق الاردن وغربه ولا كانت تؤمن بان نضال شعب فلسطين يمكن ان ينفصل عن نضال الجماهير في الاردن. وفي سبيل معركة التحرير يجعلنا نؤمن ان وحدةفلسطين وشرق الاردن وحدة قومية ، ونحن مطالبون بحمايتها وتوثيقها . وان هذه الوحدة القومية لا بد ان تتمثل بوحدة نضالية في صيغة جبهة وطنية اردنية منمهماتها الاساسية اقامة حكم وطني في الاردن ، يعمل من اجل تحرير فلسطين . وعلى صعيد الامة العربية ان فلسطين جزء لا يتجزأ من الوطن العربي والشعب الفلسطيني . فان مشاركة الجماهير العربية بالقتال وفي حماية الثورة مهمة اساسية من مهمات الحركة الوطنية العربية ، وعلى كل المواطنين العرب ان يعملوا بوعي لجعلها حقيقة يومية ملموسة . وان اول مهمات الوطنيين العرب (١) احباط جميع المشاريع التصفوية والاستسلامية . (٢) حماية الثورة من مؤامرات القوى المضادة واحباط كل مساعيها في التضييق علىالثورة . (٣) توفير احتياجات المعركة لا سيما الدعم المادي والمعنوي والمساندة السياسية. اما على الصعيدالعالمي، فان الامبريالية العالمية والصهيونية والاستعمار هما الاعداء الحقيقيون لشعبنا . وان علينا ان نمد شبكة تحالفنا وعملنا الى كل مكان في العالم ، وهذا يفرض علينا ان نقيم اوثق العلاقات مع كل القوى المناضلة ضد الامبريالية والاستعمار والاضطهاد والعرقية، وان نعبىء لمصلحتنا قوى العدالة والتحرر والسلام .

* وكالات الانباء ذكرت ان **انور السادات** اجتمع مع كبار مستشاريه لتقرير الخطواتالمقبلة بعد انتهاءمفعول وقف اطلاق النار يوم الاحد القادم . واضافت الانباء ان القوات المصرية وضعت في حالة التأهب القصوى ، وان هذه القوات انتهت مؤخرا من بناء سلسلة من الحصون والمواقع على طول قناة السويس ، في حين لا تزال على الخطوط الامامية ٥٠ جرافة وجرار لشق الخنادق واقامة المواقع . اما اسرائيل ، فقد اتخذت تدابير وقائية على الضفة الشرقية للقناة تحسبا لموعد انتهاء فترة وقفاطلاق النار، كما امرتالقيادةالعسكرية الاسرائيلية بوقف تنقلات المدنيين في سيناء ، كما ان قرار منع الصحفيين من زيارة سيناء منذ الخامس من شباط (فبراير) الماضي ما زال ساريا .

* **شبلي العيسمي** ، الامين العام المساعد لحزبالبعث العربي الاشتراكي (العراق) ، ادلى بحديث لوكالة الانباء العراقية تناول فيه تصريحات **انور السادات وحسين بن طلال** بشأن الموافقة على عقد معاهدة سلام مع اسرائيل ، فوصف هذه التصريحات بانها جاءت لتؤكد ما سبق ان ذكره الحزب مرارا، منانازالة آثار العدوان بعد هزيمة حزيران (يونيو) لن تأتيبالمفاوضات وانما بالكفاح المسلح الحافل بالتضحيات . وقال : انه لمن المؤسف ان تكون هذه التصريحات قد وضعتالعرب امام مصير أسوأ من مصيرهم عام ١٩٤٨ . واوضح بان على جميع القوى العربية المناضلة ان تقدر خطورة الوضع الراهن فتتحرك لاقامة جبهة للصمود ورفض المشاريع الاستسلامية علىاختلاف اشكالها ودرجاتها .

* **الدو مورو** ، وزير خارجية ايطاليه ، وصل الى تل ابيب اليوم واعرب عن رغبته في أظهار اهتمامه بالسلام في الشرق الاوسط ، الا انه ليست لديه مشاريع محددة لتقديمها في هذا الصدد . وذكر انه لاحظ خلال زيارته الاخيرة للقاهرة ومحادثاته مع **انور السادات** والمسؤولين الاخرين حاجة حقيقية الى السلام في مصر . وقال : ان الخط السياسي الذي اتبعته ايطاليه كان العمل في اطار الامم المتحدة لذلك من الطبيعي ان تؤيد ايطاليه مهمة **جونار يارينج** . وقارنت صحيفة « جروسالم بوست » اليوم بين موقف ايطاليه من ازمة الشرق الاوسط وموقف فرنسه فقالت : ان ايطاليه سعت الى المحافظة على توازن حكيم بين العرب والاسرائيليين بعكس باريس التي وضعها تحيزها وعداؤها لاسرائيل بصورة قاطعة في المعسكر العربي .

* **ريتشارد نيكسون** اعلن في مؤتمر صحفي عن موقف الولايات المتحدة من أزمة الشرق الاوسط ، ان اميركه لن تضغط على اسرائيل لتغيير موقفها من مسألة الانسحاب من الاراضي العربية . وان المكاسب الجغرافية لا تحقق الامن لاسرائيل ، وان اميركه مستعدة للمشاركة مع الدول الكبرى الاخرى في ضمان اية تسوية وتوفير الامن لحدود اسرائيل . وفيما يتعلق بفرض تسوية ، « ففي وسعنا ان نقول فقط اننا نستطيع تقديم اقتراحات لكن علينا عندئذ ان نعتمد على الاطراف المعنية للوصول الى تسوية » .

* صحيفة « السياسة » الكويتية ذكرت ان **صباح الاحمد الصباح** ، وزير خارجية الكويت، صرح في مؤتمره الصحفي امس ان الكويت قد اوفت بالتزاماتها المالية تجاه الصندوق القومي الفلسطيني ، اما بالنسبة للمساعدة المالية التي تقدمها الكويت لجيش التحرير الفلسطيني فقد بقيت تفي التزاماتها حتى انعقاد مؤتمر الخرطوم ، اذ بدأت الكويت بتنفيذ التزاماتها وفق ما أقره المؤتمر المذكور . وكان صباح الاحمد يعلق على انباء العجز المالي في الصندوق القومي الفلسطيني وما قاله **الدكتور زهير العلمي** عن عدم وفاء بعض الدول العربية بالتزاماتها المالية . واكد الوزير ان الكويت تساهم الان اضافة لكل تلك النواحي الرسمية بأمور عديدة لدعم القضية الفلسطينية .

* وكالات الانباء ذكرت ان هناك خلافات واضحة في الامم المتحدة بين الاتحاد السوفياتي وفرنسه وبريطانيه من ناحية واميركه من ناحية اخرى حول صيغة البيان الذي تصدره الدول الاربع . وقد أجل **اوثانت** اعلان تقريره لمجلس الامن عن تطورات الازمة فجأة . وكانت اميركه تريد ان يذيع اوثانت تقريره اولا ، اما هو فيرى ان تصدر الدول الاربع بيانها قبل ان يذيع تقريره .

* « المحرر » ذكرت ان القاهرة بعثت بتعليمات الى **الدكتور محمد حسن الزيات** ، رئيس وفد ج.ع.م. في الامم المتحدة ، لابلاغ **اوثانت** بان ج.ع.م. لا تنتظر من الاجتماع الرباعي الذي يعقد اليوم في نيويورك مجرد بيان يكتفي بسرد الوقائع ، بل المهم اتخاذ اجراء موحد من الدول الاربع بوصفها الدول الدائمة في مجلس الامن لحمل اسرائيل على تنفيذ القرار رقم ٢٤٢ الذي اصدره مجلس الامن يوم ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ . واضافت الصحيفة ان **جونار يارينج** كان قد اعطى اسرائيل ـ بعد ان تلقى مذكرتها ـ مهلة ٤٨ ساعة لاعادة النظر في موقفها ولكن **يوسف تكواع**، رئيس وفد اسرائيل في الامم المتحدة ، عاد بعد المهلة وابلغ يارينج ان اسرائيل لا تتراجع عن موقفها .

* « هآرتس » ذكرت ان شخصية اميركية عالية كانت تمثل مركزا كبيرا في وزارة الخارجية اقترحت اشراك كل من تركيه وايران في محادثات **جونار يارينج** بالاضافة الى الدول الاربع الكبرى. كما اقترحت تجريد الجولان والضفة الغربية وغزة وسيناء من السلاح ، ووضع قوات دولية فيها . وان تكتفي اسرائيل بالقدس الغربية وان تقام دولة فلسطينية في غزة والضفة الغربية، يكون لها مركزا في القدس الشرقية وان توضع الاماكن المقدسة تحت الاشراف الدولي. وهنا يسمح للاسرائيليين والفلسطينيين التنقل بحرية من منطقة الى منطقة . وقالت تلك الشخصية بان الاستراتيجية الاسرائيلية هي تأخير المباحثات حتى العام ١٩٧٢ حيث يعتقد الاسرائيليون بانه يمكن التفاهم مع الديمقراطيين الذين يأتون الى الحكم اكثر من الجمهوريين الذين يصرون على ان يكون تغيير الحدود طفيفا .

* صحيفة « جروسالم بوست » الاسرائيلية نسبت الى **شمعون بيرس** ، وزير النقل الاسرائيلي ، قوله في مؤتمر اسرائيل الثالث عشر للطيران والملاحة الذي عقد امس في حيفا ، بان لدى اسرائيل الان ١٧١ طائرة مدنية مسجلة و ٧ مطارات من بينها مطار دولي وحوالي ٥٠ مهبطا للطائرات و ١٧ خطا جويا وصناعات جوية مختلفة. وستبلغ دورة الرأسمال في صناعة الطيران لعام ١٩٧١ مبلغا قدره ١٠٠٠ مليون ليرة اسرائيلية. واوضح بيرس وهو يشير الى التقدم السريع للسفر الجوي الى ومن اسرائيل ، ان عدد الركاب من العالم قد ازداد من ٢١٥٠٠٠ في العام ١٩٦٠ الى ١١٢٠٠٠٠ السنة الماضية ويرتقب ان يبلغ هذا العدد في نهاية السبعينات

٤٥٠٠٠٠٠ . هذا وان عدد الركاب داخل البلاد قد ارتفع من ٢٠٠٠٠٠ في العام ١٩٦٠ الى ٩٧٥٠٠٠ في السنة الماضية، ويحتمل ان يصل الى ٤ ملايين في العام ١٩٨٠ . وان ارقام الشحن الجوي توقفت على ٥٥٠٠٠ طن متري في العام ١٩٦٠ و ٣٢٤٠٠ في العام ١٩٧٠ ، ويقدر ان يصل هذا الرقم الى ٣٠٠٠٠٠ طن متري في العام ١٩٨٠ . وقال بيرس ايضا انه سيصبح في مطار اللد في نهاية هذا العام ثلاثة مهابط . وسيبلغ مجموع الاموال الموظفة في المطار هذه السنة ٦٠ مليون ليرة اسرائيلية . اما مهبط مطار اوتاروت في القدس فسيمدد حتى ٢٥٠٠ م. واضاف بانه اذا لم يبن مرفق في مطار « سدى دوف » في تل ابيب ، سيستمر كقاعدة داخلية لطائرات « اركياع » وللطيارين غير المحترفين وللخطوط الجوية الداخلية .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **زيف شاريف** صرح بأن وزارته ستنفق هذا العام ١٥ ٪ من ميزانيتها على اعمال بناء جديدة في القدس المحتلة . وقال ان هذا المبلغ سيكون ١٢٠ مليون ليرة . وستبدأ وزارة الاسكان الاسرائيلية هذا العام ببناء ٢٣٠٠ وحدة سكن جديدة في المناطق المستملكة في القدس العربية ، وستستمر الوزارة بهذه السرعة البنائية في العامين القادمين اذا لم يؤثر ذلك بصورة سلبية على عرض الايدي العاملة لوجود العمل . واضاف قائلا انه من جملة ذلك ستعرض على المتزوجين حديثا ٤٥٠ وحدة سكن في نطاق الاحياء الجديدة في القدس العربية وسيطلب منهم دفع قسط لا يتجاوز خمسة آلاف ليرة وتسديد الباقي بقروض لمدة ثلاثين عاما .

* « المحرر » ذكرت ان **اي.ب. شواتزبلات** ، حاخام الطائفة اليهودية في ميناء اوديسيه السوفياتي ، ندد بالسياسة التي تنتهجها **جولدا مئير** ووصفها بانها سياسة « السيف والنار والدماء » التي تتجاهل تماما مصائر الشعوب والامم . وقال في حديث ادلى به الى المجلة الادبية السوفياتية واذاعته وكالة «تاس» ان العسكريين الاسرائيليين يجربون مدافعهم ورشاشاتهم باستخدامها ضد الشيوخ والنساء والاطفال العرب ، بينما يهدد **موشيه ديان** بان يمحو من الوجود بلادا باكملها. ووصف ادعاء الصحافة البرجوزاية الغربية والزعماء الصهاينة بوجود خطر على الديانات وخاصة الديانة اليهودية في الاتحاد السوفياتي بانه ادعاء مبتذل من جانب الصهاينة.

* صحيفة « دايلي ستار » نقلت عن « وكالة الانباء العراقية » مقابلة مع **يوسف صغير** ، اسرائيلي عاش في العراق وهاجر الى اسرائيل ، فقال : منذ اول ساعة من وصولنا الى اسرائيل، شعرنا نحن اليهود الشرقيون باننا نعامل كمواطنين من الطبقة الثانية . واضاف بان اكثر من ٩٠ ٪ من اليهود العراقيين يودون العودة الى العراق لانهم يعانون من الحرمان والدخل البسيط جدا. واما اليهود الغربيين ، فلهم مراكز كبيرة في الحكومة والتجارة وغيرها . اما الشرقيون ، فيعملون في البيوت والفنادق والمطاعم .

الجمعة ٥ آذار (مارس) ١٩٧١

* **ياسر عرفات** اكد في البرقية التي وجهها امس الى **العقيد هواري بومدين** ان الثورة الفلسطينية ستواصل النضال لتحرير فلسطين من الاحتلال الامبريالي الصهيوني ، وذلك على الرغم من جميع الصعوبات التي تواجهها .

* « رويتر » ذكرت ان المحاكم العسكرية الاسرائيلية اصدرت على اعضاء في منظمات فدائية احكاما بالسجن تراوحت بين ١٨ شهرا و ٢٠ عاما . ويبلغ هؤلاء ١٨ شخصا جرت محاكمتهم هذا الاسبوع في غزة والرملة والخليل .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان سيارة نقل عسكرية اسرائيلية قد نسفت في تل ابيب واصيب سائقها بجراح في انفجار لغم وضع على الطريق القريب من مستعمرة « نحال دوكلا » في شمال سيناء . واضاف الناطق ان الهجوم الذي شنه الفدائيون مساء امس بالقنابل على مركز الشرطة الاسرائيلي في العريش ، قد أدى الى اصابة ٤ جنود اسرائيليين .

* « الحياة » ذكرت ان الطائرات الاسرائيلية خرقت الاجواء اللبنانية على علو منخفض فوق بلدة راشيا الوادي مما أدى الى تحطيم زجاج احد منازل البلدة . بعد ذلك حلقت الطائرات فوق بلدة مشغرة ومنطقة سد القرعون باختراق جدار الصوت مما أدى الى تحطيم زجاج المنازل في مشغره . واضافت الصحيفة انه فيما كانت الطائرتان تحلقان فوق البقاع كانت المدفعية الاسرائيلية تقصف ضواحي بلدة رامية الواقعة في قضاء بنت جبيل مما تسبب في وقوع اضرار فادحة بالمباني والمزروعات كما تسبب في نفق اعداد كبيرة من المواشي .

* نشرة « الوطن المحتل » ذكرت ان السلطات

الاسرائيلية نسفت عددا من المنازل في مدينة الخليل بتهمة انتماء اصحابها للثورة .

* «الحياة» ذكرت ان وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين اعلنت انها تسلمت امس من حكومة ايطاليه تبرعا خاصا بمبلغ ٣٢١٢٨٥ دولارا للعام ١٩٧٠ . وقال بيان صحفي للوكالة ان هذا التبرع الخاص هو بالاضافة الى تبرع ايطاليه السنوي المعتاد للوكالة وقدره ١٦٠ الف دولار جاء استجابة لنداء وجهه **اوثانت** للحصول على مزيد من المساعدة للتخفيف من عجز الوكالة المالي الخطير الذي يهدد استمرار توفير الخدمات للاجئين الفلسطينيين على مستواها الحالي. وبهذا التبرع تكون ايطاليه قد تبرعت للوكالة باكثر من مليونين و ١٠٠ الف دولار منذ العام ١٩٥٠ .

* « الاهرام » ذكرت ان **انور السادات** عقد اجتماعا للجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي ومجلس الدفاع الوطني . وقد ركز السادات في حديثه على ٤ نقاط : (١) موقف اسرائيل . (٢) موقف الولايات المتحدة الاميركية. (٣) الموقف السياسي كما يراه. (٤) الاتصالات الدولية الهامة التي اجراها خلال هذه الفترة ، وخاصة الاتصالات التي اجراها خلال الساعات الاخيرة . وقد ادلى **محمود رياض** اثناء الاجتماع ببيان شامل عن الاتصالات السياسية والدبلوماسية على المستوى الدولي التي تمت في هذه الفترة . كذلك تحدث **الفريق اول محمد فوزي** ، وزير الحربية المصرية ، عن الموقف العسكري وحالة الاستعداد بين القوات المسلحة المصرية.

* مجلة « نيويورك تايمز » الاميركية ذكرت ان بعد النداء الشخصي الذي وجهه **حسين بن طلال** الى **صباح السالم الصباح** ، امير دولة الكويت ، وافقت حكومة الكويت رسميا باستئناف دفع المعونة الكويتية الى الاردن . وكانت الحكومة الكويتية قد اوقفت دفع المعونة البالغة ٤٥ مليون دولار سنويا بعد القتال الذي دار بين القوات الاردنية والفدائيين الفلسطينيين في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي . ولا تزال الحكومة الليبية تمتنع عن دفع معنوتها للاردن البالغة ٢٠ مليون دولار سنويا . اما المملكة العربية السعودية فلم تقطع معونتها لكنها عرضت على الاردن ان تدفع نصف قيمة المساعدة على شكل نفط . وكان مؤتمر القمة العربي الرابع الذي عقد في الخرطوم في اعقاب حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ قد قرر دفع معونة مالية الى الاردن مقدارها ١٠٠ مليون دولار تقدمها السعودية والكويت وليبيا .

* **الدكتور زهير العلمي** اعلن اثر وصوله الى بيروت امس ان الانباء تداولت خطأ ما نشر في التقرير المالي الذي تقدم به الى المجلس الوطني الفلسطيني فاشارت الى ان م.ت.ف. تعاني من عجز يبلغ ١٦ مليون جنيه. والواقع ان هذا المبلغ ليس عجزا وانما مقدار مبالغ الالتزامات المتراكمة على الدول العربية منذ العام ١٩٦٤ . وقال ان جميع الحكومات العربية دون استثناء تخلفت عن الوفاء بارصدة التزاماتها في موازنة المنظمة ومساهماتها في نفقات جيش التحرير الفلسطينية باستثناء ج.ع.م.

* وكالة «أ.ش.أ.» ذكرت ان **الدكتور حسن صبري الخولي** ، الممثل الشخصي لرئيس ج.ع.م. ، صرح لها قبل مغادرته صنعاء الى عدن اليوم ان حقوق شعب فلسطين مكفولة بثلاث ضمانات هي قرارات الامم المتحدة بشأن حقوق شعب فلسطين وتأييد ج.ع.م. لهذه الحقوق بدون تحفظ واصرار الشعب الفلسطيني نفسه على استعادة حقوقه . واكد الخولي ان معركة العرب مع اسرائيل خطيرة ومتعددة الجوانب لان اسرائيل لا تقف وحدها بل تحظى بتأييد كامل ومطلق من اميركه .

* صحيفة « جويش كرونيكل » اللندنية الصهيونية ذكرت ان بريطانيه اشتركت علانية في الضغط الدبلوماسي الذي وجه مؤخرا الى اسرائيل لكي تتعهد بالانسحاب من الاراضي المحتلة ، استجابة للاقتراحات التي تقدمت بها مصر وما ابدته من استعداد للصلح . وقد القى **اليك دوجلاس هيوم** ، وزير خارجية بريطانيه ، كلمة في حفلة غداء اقامتها جمعية الصداقة العربية ـ البريطانية في لندن منذ يومين رحب فيها بالتعهدات الواضحة التي قدمتها مصر حول شروط الصلح وصفاته المميزة . وقال دوجلاس بان **جونار يارينج** سيطلب الان من اسرائيل تعهدات مماثلة حول الانسحاب وفقا لشروط القرار ٢٤٢ الصادر عن مجلس الامن في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ . واضاف قائلا بان الحكومة البريطانية ستعمل كل ما بوسعها من اجل الوصول الى اتفاق وستستمر في المناقشات التي تجريها حاليا الدول الاربع الكبرى حول موضوع الكفالات التي تضمن لاسرائيل الامن الطبيعي الذي تحتاجه . وقد كتب مراسل هذه الصحيفة في مدينة القدس يقول بان خطاب هيوم هذا اغضب الاسرائيليين واحدث رد فعل كبير في الاوساط الاسرائيلية، وان ناطقا رسميا بلسان الحكومة الاسرائيلية قد صرح بان اسرائيل لا تستطيع ان تقبل ، او بالاحرى لا تجد مبررا للقول بان المعنى المتضمن في الوثيقة المصرية هو اكثر ايجابية مما جاء في الوثيقة الاسرائيلية. واضاف الناطق بان اسرائيل لن تتنازل عن رأيها وان الدول التي

بالغت في الثناء على مزايا الوثيقة المصرية وابتدعت عيوبا للوثيقة الاسرائيلية ، جميع هذه الدول قد دفعتها مصالحها الخاصة للقيام بهذا العمل». هذا وقد استقبل **ابا ايبان جون بارنز**، السفير البريطاني في اسرائيل امس، واخبره عن استياء اسرائيل من تصريحات هيوم . وقد ذكرت انباء الصحف الاسرائيلية بانه من المتوقع ان يذهب ابا ايبان الى لندن خلال الاسبوعين القادمين من اجل مناقشة قضية الشرق الاوسط والعلاقات بين بريطانيه واسرائيل التي اصبحت متوترة الى حد ما في هذه المدة الاخيرة .

* « النهار » ذكرت ان وكالة « الاسوشيتدبرس » نقلت عن مصادر الاستخبارات الاميركية في واشنطن ان الاتحاد السوفياتي اعطى مصر اخيرا المزيد من طائرات الهليكوبتر القادرة على نقل الجنود في غارات داخل الاراضي العربية المحتلة . وقد أذيع نبأ هذه الشحنات التي قيل انها ارسلت خلال شباط ، مع اقتراب موعد انتهاء وقف اطلاق النار . وقالت ان ٣ سفن سوفياتية افرغت طائرات هليكوبتر حديثة من طراز « م ١ـ٨ » في مصر ، مما عزز قدرة المصريين على شن غارات وراء خطوط الجبهة الاسرائيلية . واضافت ان لدى المصريين الان ١٣٣ طائرة هليكوبتر سوفياتية الصنع من مختلف الفئات ، وتستطيع كل هليكوبتر « م ١ـ٨ » نقل ٢٨ جنديا ، كما يمكن تفكيك المقاعد فيها واستخدام الطائرة لنقل اعتدة عسكرية او للاسعاف الجوي . وتبلغ سرعتها القصوى ٢٢٥ كلم في الساعة ، ومداها يبلغ اكثر من ٣٥٠ كلم. ومنذ بداية ١٩٧١ ، شحن السوفيات ايضا الى مصر عددا اضافيا من طائراج الميج وطائرات « سوخوي ٧ » . وتدل آخر التقديرات على ان لدى المصريين الان ١٢٨ طائرة « ميج ٢١ » ونحو ١٥٠ ميج من فئات اخرى ونحو ٥٠ قاذفة و ٩٧ « سوخوي ٧ ». وذكرت المصادر الاميركية ان سلاح الطيران المصري متفوق على اسرائيل في طائرات القتال ، بنسبة اربعة الى ثلاثة . ونقلت الوكالة عن مصادر صناعة الطيران في واشنطن انه جرى تشكيل هيئة سرية جدا تابعة لوزارة الدفاع الاميركية ، لصنع اسلحة ، يحتمل ان تستخدم أشعة ليزر لمواجهة صواريخ سام السوفياتية الصنع والمضادة للطائرات .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **الدكتور الفونس شوريز** ، صاحب جريدة « الاصلاح » الاسبوعية الصادرة باللغة العربية في نيويورك ، اعلن انه سيواصل نشر جريدته رغم التهديدات بالاعتداء عليه لانه نشر سلسلة مقالات باللغة الانكليزية تنتقد حكومة **جولدا مئير** كتبها **حبيب شايبر** ، الذي وصف بانه يهودي ومن رواد تنظيم الهجرة الى فلسطين في الثلاثينات ، ومقاتل سابق في سبيل انشاء اسرائيل .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان عدة مئات من الطلبة ساروا في شوارع باريس احتجاجا على قرار ابعاد احد الطلبة الفلسطينيين ويدعى **ميشال ناصيف** .

* وكالة « تاس » السوفياتية علقت على تصريحات **ريتشارد نيكسون** فقالت ان نيكسون قد أجاب بالنفي على سؤال لاحد الصحفيين حول معرفة ما اذا كانت الولايات المتحدة على استعداد للضغط على اسرائيل بهدف تسهيل التوصل الى تسوية سلمية للنزاع ولا سيما بعد المبادرة الايجابية الاخيرة التي جاءت من جانب ج.ع.م.

* صحيفة « جويش كرونيكل » ذكرت ان دبلوماسي روسي صرح لها في واشنطن بان الاتحاد السوفياتي قلق جدا من ناحية الوضع في الشرق الاوسط وانه يخشى وقوع مجابهة بين الدولتين الكبيرتين ، ولهذا السبب فان روسيه ستوافق على تعديل الحدود الاسرائيلية السابقة لكي توفر لاسرائيل مزيدا من الامن . ولكن روسيه تصر ان يكون هذا التعديل هو النتيجة النهائية للمفاوضات التي تجري حاليا بين الطرفين المتنازعين . واضاف الدبلوماسي : « يجب على اسرائيل ان لا تعلن بوضوح في بداية المفاوضات ، بانها لا تريد الرجوع الى خطوط الهدنة السابقة . وانه من المحتمل ان يتم الاتفاق في نهاية الامر ، على تعديل هذه الحدود ، واذا بقي الاسرائيليون متمسكين بقولهم « لن ننسحب الى الحدود ما قبل حزيران (يونيو) ١٩٦٧ » فلا يمكن ان يشترك العرب في مفاوضات صلح جدية. واضاف بان المفاوضات كان يجب ان تكون سرية ، في هذه المرحلة الدقيقة .

* **اوثانت** وجه تقريرا الى مجلس الامن حول مدى تقدم محادثات السلام باشراف **جونار يارينج** . ودعا اوثانت في تقريره الجانبين (اي مصر واسرائيل) الى الامتناع عن تبادل اطلاق النار وممارسة ضبط النفس العسكري والمحافظة على الهدوء الذي ساد المنطقة منذ آب (اغسطس) ١٩٧٠ ، على أمل ان تفتح الطريق مجددا من اجل احراز تقدم في محادثات السلام ومن أجل ان يكون لديهما وقت للتفكير ايضا. واوضح اوثانت ان مصر ردت « بصورة ايجابية » على مقترحات يارينج وان الحكومة الاسرائيلية لم ترد حتى الان على ما طلبه منها يارينج وهو التعهد بالانسحاب الى حدود مصر

الدولية اي حدود ما قبل ١٩٤٨ (وهذا لا يشمل قطاع غزة) .

* **الدكتور يوسف بورج** ، وزير الداخليةفياسرائيل، اعلن امام تسعة رؤساء مجالس درزية انه سيبنى مركزا للتسلية والرياضة لرجال الجيش الدروز في منطقة المجلس الاقليمي في الجليل الاوسط بمساعدة الوزارة.

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان **موشيه ديان** صرح امامالكنيست الاسبوعالماضي بان اكثر من ٢٥٠ شخصا قتلوا وجرح اكثر من ١٣٠٠ وذلك خلال الـ ١٢٧٧ عملية « عنف وتخريب » في قطاع غزة منذ « حرب الايام الستة » . واضاف بان معظم المصابين من السكان العرب، قتل منهم ٢٨٨ وجرح حوالي ١٢٠٠ آخرين من جراء القنابل التي يستعملها « المخربون » . و ٩١ عربيا قتلوا على ايدي الجنود الاسرائيليين في الاراضي المحتلة منذ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . واضاف ديان بانمعظم الاعمالالتخريبيةهذه قامت بها ج.ش.ت.ف. واضاف بان ٨ من العرب و ٣ اسرائيليين جرحوا يوم الثلاثاء عندما القى فدائي عربي قنبلة يدوية في سوف دير البلح في غزة .

* « رويتر » ذكرت ان **زلمان شازار** ، رئيس الدولة في اسرائيل ، وصل الى ميامي امس لالقاء خطاب في مؤتمر الجباية اليهوديةالدولي لعام ١٩٧١ لدى افتتاحه في ميامي . وقد حدد الزعماء اليهود في الولاياتالمتحدة وكنده مليار دولار هدفحملةالتبرعات الجديدةلصالح اسرائيل . من جهة اخرى ، افتتح المؤتمر الاقتصادي لاسرائيل يوم الخميس في ميامي بيتش وان الالفيمندوب الذين حضروا المؤتمر يأملون في بيع سندات بقيمة ٤٠٠ مليون دولار هذا العام و ٦٠٠ مليون في سنتي ١٩٧٢ و ١٩٧٣ . كما وغادر **زيف شاريف** تل ابيب اليوم ليقوم بجولة على الجاليات اليهودية في اميركه الجنوبية .

* صحيفة « اسرائيل دايجست » ذكرت ان غزة صدرت اكثر من ٥٢ الفطن من الحمضيات الىالخارج. وذكرت ان معامل التوضيبالثلاثة (احدها يملكه يهود، والثاني يملكه عرب ويهود) ، تعمل بكامل قدرتها ولديها ١٢٠٠ شخص يعملون باجرة ٧ ليرات اسرائيلية لكل عامل . وقالت الصحيفة استنادا الى مصادر اقتصادية من السلطات العسكرية بان ١٥ الف شخص منالسكان المقيمين في غزة يعملون في الضفة الغربية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان جماعة تتألف من ٣٣ زعيما من الطائفة اليهودية من الغرب الاوسط في الولايات المتحدة وصلوا الى اسرائيل بجولة دراسية تستغرق عشرة ايام . وقد جاءت بعثة « الجباية اليهودية الموحدة » هذه برئاسة **غاري روبان** .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان جماعة تتألف من حواليخمسين يهوديا سوفياتيا معظمهم من ريفا وصلوا الى اسرائيل . وبين هذه الجماعة عائلات وشبان وشابات . واضافت الصحيفةان غالبية المهاجرينالجدد ادلوا لمخبري الصحف القصة المعروفة وهي ان طلباتهم للحصول على سمات الخروج قد رفعت الى السلطات السوفياتية منذ سنتين او ثلاث ، وانهم طردوا من اعمالهم ، وانهم لم يعطوا اي أمل برؤية اسرائيل حتى تعاد رخصهم سالمة بشكل مفاجيء وغامض .

* « الاهرام » ذكرت ان **الحاخام هرتزل تشيستر** ، رئيس اللجنة التي تضم رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة واكثر المتحدثين الرسميين باسم اليهود الاميركيين نفوذا لدى البيت الابيض ، اوضح ردا على سؤال وجه له في الاذاعة الاسرائيلية ان يهود الولايات المتحدة لديهم ثقة كاملة في الوعود التي اعطاها **ريتشارد نيكسون** لحكومة اسرائيل والطائفة اليهودية في الولايات المتحدة .

* صحيفة « نيويورك تايمز » ذكرت ان زعماءاليهود في اميركه بدأوا حملة لبيع ما قيمته مليار دولار من السندات الاسرائيلية وذلك لتقديممساعدات اقتصادية وافرة لاسرائيل . وقد اجتمع حوالي الفي مندوب من الولايات المتحدة وكنده في ميامي بيتش لافتتاح المؤتمر الدولي الاقتصادي من اجل اسرائيل . وقد صرح **صموئيل روثبرج** ، الرئيس العام لمنظمة السندات الاسرائيلية ، للمندوبين بقوله انه يجب بيع سندات بمبلغ ٤٠٠ مليون دولار في هذا العام والباقي في العام ١٩٧٣ ففي العام الماضي ، بيع ما قيمته ٢١٠ ملايين دولار في الدول غير الشيوعية و ٨٥ بالمئة من هذا المبلغ جمع من الولايات المتحدة الاميركية .

السبت ٦ آذار (مارس) ١٩٧١

* مجلة«الهدف» البيروتية نشرتالمذكرةالتيارسلتها ج.ش.ت.ف. الى **العقيد معمر القذافي** وذلك بعد ابعاد السلطات الليبية اكثر من مئة عامل فلسطيني « بتهمة » تأيدهم او انتمائهم الى ج.ش.ت.ف. قالت المذكرة : (١) ان بعض الجماعات بحكم موقعها الرسمي فيالحكومة الليبية استطاعت ان تشوه مواقف ج.ش.ت.ف. وتعكس صورة هدفها التشكيك والدس والوقيعة بين النظام الليبي والجبهة . (٢) اكدت ج.ش. رفضها

القاطع لاي تبعية لاية جهة عربية رسمية مهما كانت ، مع ايمانها بضرورة التعاون مع الانظمة الوطنية. (٣) ان احداث ايلول (سبتمبر) في الاردن قد فرضت المعركة على حركة المقاومة وكان عليها ان تدافع عن وجودها . (٤) ان التعريض بمواقف ج.ش. واتهامها بالعمالة من قبل اعلى المستويات في الحكومة الليبية يتنافى مع دعوة هذه الحكومة للوحدة الوطنية الفلسطينية . واكدت المذكرة ان بعض الذين اتهموا هم ليس اعضاء في ج.ش.ت.ف.

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان حوالي ١٠٠ ألف طفل من ابناء اللاجئين الفلسطينيين يمكن ان يفقدوا أماكن دراستهم ما لم يقدم المجتمع الدولي مزيدا من الاموال بسرعة . وابلغ **منصور خالد** ، كبير مندوبي السودان في الامم المتحدة والمستشار العام للاونسكو ، مؤتمرا صحافيا في باريس انه ستكون لهذا الامر مضاعفات سياسية خطيرة في وضع متفجر اصلا في الشرق الاوسط .

* « الهدف » نشرت البيان الذي اصدرته ج.ش.ت.ف. وضعت فيه برنامج يتضمن ١٠ نقاط حول صمود الثورة وانتصارها منها قيام جبهة وطنية فلسطينية تضم فصائل المقاومة على اساس من الوضوح في العلاقات ومن خلال برنامج سياسي عسكري محدد. ورفضالتسويات السياسية والحلولالتصفوية وخاصة احباط مشروع الدولة الفلسطينية الاستعماري ، وقيام جبهة وطنية اردنية فلسطينية ، والصمود بوجه مخططات السلطة الرجعية في الاردن ، والعمل على ابقاء الاردن القاعدة الرئيسية لثورتنا ، وذلك بالنضال من اجل قيام حكم وطني ديمقراطي يخدم الجماهير . واقامة اوثق العلاقات مع الجماهير العربية وقواها الوطنية والتقدمية . واخيرا يجب توطيد علاقاتنا مع حركات التحرر الوطني العالمية وتوحيد نضالنا معها ضد الامبريالية وكذلك قيام اوثق العلاقات مع البلدان الاشتراكية الصديقة .

* « الهدف » ذكرت ان عناصر وكوادر وجماهير منظمات فتح ، و ج.ش.ت.ف. و ج.د. في منطقة الشمال في الاردن وجهوا مذكرة الى المجلس الوطني الفلسطيني ادانوا فيها « التراجعات » التي قدمتها الثورة الفلسطينية واعتبروها « مقامرة بارواح الجماهير » . واعلنوا « اننا سوف نتصدى بكل امكانياتنا لمن يحاول ارتكاب جريمة الموافقة على انشاء دولة فلسطينية . « اننا نطالب قيادات حركة المقاومة بتحديد موقف رسمي مسؤول من النظام الاردني ، والعمل على وضع استراتيجية جديدة على اساس ان ان الطريق الى بيسان يمر عبر الشمال اولا » . وطالب البيان ايضا بوحدة فصائل الثورة واعلنوا التزامهمبان اي قرار تصدره كافة المؤسسات القيادية بعد انتهاء هذه الدورة مرهون بمدى التبني والاستجابة لمواقفهم.

* « المحرر » ذكرت ان المجلس الوطني الفلسطيني وافق في جلسته الختامية التي عقدها امس على مشروع الوحدة الفلسطينية لقوى الثورة الفلسطينية . وتضمن المشروع ستة مبادىء اساسية هي : (١) منظمة التحرير الفلسطينية ، هي الاطار الذي يضم كافة القوى الثورية الفلسطينية من أجل ثورة مسلحة تحرر كامل ارض فلسطين ، ولهذه المنظمة ميثاق يحكم سيرها ويحدد اهدافها وينظم عملها . ولها مجلس وطني وقيادة يختارها المجلسالوطني وتكون هي أعلىسلطة تنفيذية للمنظمة كما ينص على ذلك النظام الاساسي . وتقوم هذه القيادة بوضع خطة عامة موحدة للعمل الفلسطيني على مختلف مجالاته ويسير تنفيذها منخلال مؤسسات م.ت.ف. (٢) تشترك كل المنظمات الفدائية والقوى المقاتلة والهيئات والاتحادات والشخصيات الوطنية في الوحدة الوطنية شريطة ان تلتزم بالميثاق الوطني الفلسطيني وقرارات المجالس الوطنية التزاما كاملا . (٣) ان الاندماج بين المنظمات الفدائية ذات الايديولوجية الواحدة او المنطلق الفكري السياسي الواحد في منظمة واحدة هو ضرورة وطنية والى ان يتحقق ذلك فان من حق كل منظمة ان تحافظ على وجودها التنظيمي على ان تحل كافة مؤسساتها الاخرى وتدمج جميع هذه المؤسسات في م.ت.ف. يراعى فيالمؤسسات التشريعية لـ م.ت.ف. وفي المؤسسات التنفيذية العليا الالتزام بقاعدة المركزية الديمقراطية والقيادة الجماعية والتزام الاقلية بالقرارات التي تصدر بالاكثرية ويبقى من حق كل منظمة او جهة اعادة طرح وجهة نظرها من خلال المؤسسات التشريعية والتنفيذية شريطة الالتزام فيهذه الاثناء بالقرارات الصادرة ، ويبقى وجود كل منظمة بالنسبة لكوادرها ممارسة حق النقد والنقد المتبادل لكل قرار يصدر عن السلطات التشريعية والتنفيذية . وفيما يتعلق بالعمل الوطني في الساحة الاردنية فانه يحكم ذلك برنامج الجبهة الوطنية الاردنية . (٤) يضع المجلس الوطني استراتيجية مرحلة سياسية وعسكرية واعلامية ومالية ملزمة للجميع . (٥) تشكل قيادةتتولى مسؤولية قيادة النضال الفلسطيني في كافة اوجهه ومجالاته . (٦) الالتزام بقرارات القيادة شرط اساسي

لوحدة المسيرة وتتولى هذه القيادة تنفيذ قراراتها وقرارات المجالس الوطنية وحمايتها ومعالجتها حالات عدم الالتزام والانضباط ضمن ما تراه ملائما لمصلحة الثورة العليا ، كما ينص الجانب التنظيمي للمشروع على ان تتكون م.ت.ف. من الهيكل التنظيمي التالي : (١) مجلس وطني يتألف من ١٥٠ عضوا يضم كافة التنظيمات الشعبية والاتحادات . (٢) لجنة مركزية . (٣) المكتب السياسي . (٤) الاجهزة والمؤسسات والدوائر والمكاتب. (٥) قيادةعسكرية للثورةالفلسطينية التي تتألف من ٣ قوى هي القوات النظامية والقوات الفدائية وقوات الميليشيا . (٦) الصندوق القومي الفلسطيني . من جهة اخرى ، قال محرر الشؤون العربية لوكالة انباء الشرق الاوسط ان المجلس الوطني الذي انهى دورته الليلة لم يتفق على شكل لاخراج القيادة السياسية الجديدة للثورة الفلسطينية. ويرجع ذلك الى ان المجلس رأى ان تستمر القيادة السياسية الحالية حتى ينبثق مجلس وطني جديد . اما صحيفة « النهار » فقالت : « ان المجلس انهى اعماله من دون ان يصل الى نتائج مشجعة . فتقرر ان يبقى كل شيء على حاله في الوقت الحاضر على ان تتولى لجنة من ١٤ اختيار اعضاء مجلس وطني جديد. وتضم اللجنة اعضاء اللجنة التنفيذية الحالية ، وعددهم ١١ وليس بينهم من يمثل ج.ش.ت.ف. اما الثلاثة الاخرون فهم رئيس المجلس ورئيس الصندوق القومي وقائد جيش التحرير.

* « النهار » ذكرت ان **الفردو برونيارا** ، السفير البابوي في لبنان ، زار المدرستين التابعتين للبعثة البابوية لفلسطين في مخيمات جسر الباشا وضبيه . واضافت الصحيفة ان في مخيم جسر الباشا ١٢٠٦ لاجئين بمن فيهم ٤٠٣ تلامذة ، اما في مخيم الضبية فعدد اللاجئين نحو ٣٤٩١ بمن فيهم ٨٧٥ تلميذا .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان لجنة الاغاثة العربية العليا التي يتولى رئاستها بالنيابة عن **فيصل بن عبدالعزيز آل سعود**، ملك السعودية، **حسين الشافعي**، نائب رئيس ج.ع.م. ، وافقت على صرف مبالغ نقدية لاسر الذي استشهدوا خلال الحوادث المؤسفة التي وقعت في الاردن ، وفي عمان صرح مصدر مسؤول في لجنة الاغاثة بان اللجنة ستباشر فور وصول المساعدات النقدية الى الاردن بصرف ٣٠٠ دينار لكل عائلة شهيد، وعشرة دنانير نقدية او عينية لكل فرد من افراد العائلة التي تضررت بالاحداث . وسيتم صرف المساعدات لاصحابها بموجب البطاقات التي يحملونها .

* « الاهرام » ذكرت ان ج.ع.م. كانت خلال الاربع والعشرين ساعة الاخيرة على اتصال مستمر بالدول الاربع الكبرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن . وكان وجهة نظرها انها لا تستطيع اعتبار مجرد مناشدة الاطراف الامتناع عن اطلاق النار موقفا ترتب عليه قرارها وانما هي تطلب ان يصدر عن الدول الاربع ما هو اكثر من ذلك : ادانة واضحة لاسرائيل وتعهدا صريحا بالعمل الايجابي لتطبيق قرار مجلس الامن ، واول بنوده الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة . واوضحت الاهرام ان الاتحاد السوفياتي وفرنسه وبريطانيه يؤيدون اصدار بيان يتضمن اشارة الى موقف اسرائيل السلبي في ردها على يارينج ، وان الولايات المتحدة الاميركية تقف وحدها ضد هذا الرأي وتطالب بمجرد قرار الامتناع عن اطلاق النار .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **الدكتور اسحق الفرحان** ، وزير التربية والتعليم في عمان ، بعث بمذكرة الى **وصفي التل** ، رئيس وزراء الاردن ، حول التزامات وكالة الغوث المالية تجاه تعليم ابناء اللاجئين في مدارس وزارة التربية . وقالت المذكرة انه بالرغم من مرور وقت طويل على اضطرار وزارة التربية الى استلاف مبلغ ٢٣٤٧٠٠ دينار على دفعات منذ شهر حزيران (يونيو) ١٩٦٨ وحتى شهر شباط (فبراير) ١٩٧١ لتسديد رواتب المعلمين والمستخدمين المعنيين على حساب امانات الوكالة في مدارسها بالضفتين ، فان هذه الوزارة لم تتمكن من تسديد المبلغ نظرا للعجز المستمر في حساب امانات الوكالة الناتج عن عدم دفع الوكالة كامل التزاماتها في حينه ، بالاضافة الى توقف الوكالة كليا عن دفع الاعانات المقررة عن السنة الدراسية ١٩٧٠ – ١٩٧١ . وبينت المذكرة بالتفصيل المبالغ المطلوبة من الوكالة وقد بلغت ٤٢٥٤٤٠ دينارا و ١٤٠ فلسا . وقالت المذكرة ان وزارة التربية لن تستطيع تسديد قيمة السلفة بالاضافة الى العجز المحتمل في رصيد امانات الوكالة الذي يقدر بنحو ٩٦ ألف دينار حتى نهاية العام الدراسي الحالي في ١٩٧١/٨/٣١ . وطالب الوزير وضع حل لهذه المشكلة اما على اساس دفع الالتزامات المالية كاملة عن تعليم ابناء اللاجئين في مدارس وزارة التربية خصوصا وقد تحسن الوضع المالي للوكالة بعد تسلمها ايرادات اضافية او ان تقوم الوكالة بتنفيذ التزاماتها كاملة تجاه تعليم ابناء اللاجئين لان مسؤولية تعليمهم من واجبها . من جهة اخرى، طلبت وزارة الصحة من الوكالة تسديد التزاماتها لقاء تقديم الخدمات الطبية للاجئين .

* صحيفة « الكفاح » ذكرت ان مسؤولا كويتيا نفى

انباء قالت ان الكويت ستستأنف مساعدتها المالية للاردن قريبا . ونسبت صحيفة « الرأي العام » الكويتية الى احد وكلاء وزارة المالية والنفط الكويتية قوله ان لا صحة لانباء عمان وان المساعدة لن تستأنف الا بتوصية من **الباهي الادغم** ، رئيس الحكومة التونسية .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **محمد النجران** ، المستشار في سفارة الكويت بعمان ، قال ان حكومة الكويت حولت الى اللجنة العربية العليا للاغاثة مبلغ مليوني دولار مساهمة في اغاثة المتضررين في الحوادث المؤسفة التي وقعت في الاردن. وقال ان الكويت ساهمت ايضا بمواد عينية تبلغ قيمتها مليون دولار .

* « الاهرام » اجرت مقابلة مع **علي صبري** ، نائب رئيس ج.ع.م. واول الاسئلة كان عن التنمية الاقتصادية والتحول الاجتماعي ومدى تأثرهما بالمعركة فقال : للحرب في كل دولة تخوضها آثارها على التنمية الاقتصادية والتحول الاجتماعي . ففي مصر ـ ومنذ معركة ١٩٦٧ ـ تضاعفت ميزانية القوات المسلحة ، فقد زادت بحوالي ٢٥٠ مليون جنيه سنويا . والفارق بين هذا الرقم وبين حجم الاستثمار الحالي ٣٠٠ مليون جنيه ـ وهذا يمثل مدى ضغط المعركة على التنمية الاقتصادية . اما عن المعركة القادمة فقال صبري : لا بد ان نكون مستعدين في الجولة القادمة فقد يشن العدو معركة شاملة ، تتسع رقعتها لتشمل مناطق اكبر بكثير جدا من المناطق التي شملتها المعارك الجوية السابقة . كما وسوف تستلزم الجولة القادمة تضحيات اكبر بكثير من تلك التي سبقت وقف اطلاق النار . وهنا يبرز الدور المنظم للشعب والاتحاد الاشتراكي ، سواء من ناحية الدفاع المدني ، او التجهيز العلمي والفكري لاحتمالات المعركة القادمة ، واسلوب التغلب على بعض المشكلات التي قد تقع فيها حين يتسع نطاق الحرب .

* «الحياة» ذكرت ان **الدكتور اشرف غربال**، المشرف على رعاية المصالح المصرية في الولايات المتحدة ، اعلن في اجتماع « لمجلس الشؤون الدولية في مدينة لوس انجلوس الاميركية بانه على ثقة من انه في مقدور الولايات المتحدة حمل اسرائيل على قبول تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط . واضاف بان افضل طريقة بالنسبة للولايات المتحدة لحث اسرائيل على قبول شروط السلام هي قطع معونتها المالية والعسكرية عن اسرائيل » .

* « النهار » ذكرت ان **ريتشارد نيكسون** عقد مؤتمرا صحافيا في واشنطن طرح عليه خلاله سؤال واحد عن الشرق الاوسط فاجاب : « ان السؤال هو ، كما تعلمون ، ما اذا كانت الولايات المتحدة ستفرض تسوية في الشرق الاوسط ام لا ، والجواب هو لا . اننا سنفعل كل ما في امكاننا لحث الفرقاء على التحدث . واننا نأمل ان يمدد وقف اطلاق النار ، اما بالاتفاق او تلقائيا . ونأمل ان الاسرائيليين والمصريين والاردنيين سيستمرون في نوع من المحادثات » . اما بالنسبة لفرض التسوية فقال : اننا نستطيع القول فقط ان في امكاننا ان نقدم مقترحات ، لكن سيكون علينا ان نعتمد على اهتمام الفرقاء المعنيين من اجل الوصول الى اتفاق . ونحن بالطبع سنكون هناك لنتأكد من ان ميزان القوى محافظ عليه في الشرق الاوسط ، وسنستمر في المحافظة عليه، لان تغير هذا الميزان قد يؤدي الى حرب . ونحن مستعدون للانضمام الى الدول الكبرى الاخرى ، ومن ضمنها الاتحاد السوفياتي ، من اجل ضمان اية تسوية يتم التوصل اليها ومن شأنها اعطاء اسرائيل أمنا لحدودها قد لا تستطيع الحصول عليه عبر مكاسب جغرافية .

* « الاهرام » ذكرت ان **احمد كريم جاي** ، وزير خارجية السنجال، اعلن ان بلاده تؤيد موقف ج.ع.م. وقال : ان اسرائيل بوجودها في الامم المتحدة كان واجب عليها ان تحترم الهيئة الدولية التي منحتها الوجود ، بدلا من الوقوف موقف المعارضة والرفض لقراراتها . وقد اشاد **محمود رياض** بالدور الايجابي الذي قام به الرئيس السنجالي من اجل قضية السلام في الشرق الاوسط والعالم كله .

* مجلة « كل شي » اللبنانية قالت ان **ادوار هيث** ، رئيس حكومة بريطانية ، تدخل شخصيا لدى رئيس تحرير الـ « تايمز » وطلب منه عدم نشر مقال كان سينشر في ١٩٧١/٢/٢٢ يتحدث عن « العلاقات الخاصة جدا بين واشنطن وتل ابيب » كتبه **دافيد نيس** ، الدبلوماسي الاميركي الذي كان قائما باعمال الولايات المتحدة الاميركية بالوكالة في ج.ع.م. ، في العام ١٩٦٧ . واشارت المجلة ان المقال الذي كتب بصراحة وتجرد وموضوعية كان سينشر في ١٩٧١/٢/٢٢ الا انه استبدل باعلان سياحي اسرائيلي وذلك بناء على طلب هيث . والمقال كان يحتوي على فقرات اهمها : (١) ان الاميركيين كانوا على علم مسبق بالعدوان الاسرائيلي على ج.ع.م. وسوريه والاردن في ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . (٢) ان الاميركيين وافقوا على هذا العدوان، ومدوا الاسرائيليين بمعلومات عسكرية عن مصر ، والاردن وسوريه كانوا قد جمعوها عن طريق الاقمار الاصطناعية ووكالة

الاستخبارات المركزية وسفن التجسس . (٣) ان الصهيونيين في اميركه يسيطرون بقوة على السلطة ويقررون من الذي يجب ان يكون سفيرا للولايات المتحدة في الامم المتحدة او في غيرها من المنظمات الدولية والبلدان . (٤) ان اي صوت اميركي لا يستطيع ان يعلو على صوت المنظمة الصهيونية الاميركية العامة، التي تضم عشرات المنظمات الصهيونية . (٥) ان معظم موظفي قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية الاميركية هم من اليهود .

※ **ييجال آلون** اعلن في خطاب امام شخصيات عربية في نابلس « ان الحكومة الاسرائيلية مستعدة للتفاوض مع مصر من دون شروط مسبقة . وان ذلك يشمل الشرط الذي قدمته الى **جونار يارينج** وجاء فيه انها لن تنسحب الى حدود ٤ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ » . واضاف ان على مصر ان تحذو حذو اسرائيل ، اي ألا تصر على الانسحاب الكامل . وذكر ان مطالب بلاده الاقليمية والخرائط جاهزة لكنها ستحتفظ بها حتى اجراء مفاوضات . ودعا الى تمديد وقف اطلاق النار وقال ان اسرائيل مستعدة لتسوية سخية . واضاف : ... فكلما اسرعت مصر في التخلص من اوهامها بان الانقاذ سيأتي من موسكو وباريس ولندن وواشنطن كان ذلك افضل لها ولنا ولسكان الضفة الغربية . واشار الى ان المرحلة النهائية من محادثات السلام بين العرب واسرائيل يمكن ان تؤدي الى نوع من محادثات رودس حيث تطرح للنقاش المسائل المتعلقة بالحدود واللاجئين . واعلن ان الدول العربية ليست متفقة في ما بينها حول امكان انشاء دولة فلسطينية. واضاف آلون ان مسألة اقامة « كيان فلسطيني » يثير جدلا في البلدان العربية اكثر مما يثير في اسرائيل . وقال انه « اذا كان هناك مثل هذه الهوية فهي ليست بحاجة الى اعتراف. ومنذ حرب ١٩٦٧ لم نسمع بصوت مأذون ينادي باقامة مثل هذا الكيان » . واضاف : ليس هناك تفكير في اجراء استفتاء في الضفة الغربية المحتلة بصدد هذا الموضوع. واوضح بانه شخصيا يؤيد فكرة انشاء جامعة في الضفة الغربية الا ان ذلك متروك لسكان الضفة . وقال ان وزارة التربية لن تتدخل في مناهج الجامعة المقترحة . وكان آلون قد اعلن في مقابلة صحفية نشرت في كوبنهاجن امس ان اسرائيل على استعداد للوصول الى حل وسط مع الدول العربية يتضمن تنازلات بصدد الاراضي التي تحتلها الا انها ليست على استعداد للموافقة « على حلول وسط تؤثر على أمنها » . واضاف : ان مسألة مرتفعات الجولان ليست فقط مسألة الاحتفاظ بالمنطقة الداخلية او الدفاع عن مصادر المياه الوحيدة للبلد . ونحن لا نواجه العرب فقط . فنحن نواجه العدو الجديد القادم من الشمال والذي يقف في دمشق والقاهرة . واضاف يقول : بالنسبة الى الجنوب يتحتم اغلاق بعض الفجوات الاستراتيجية التي استخدمها المعتدي ضدنا في مناسبات سابقة كما يجب علينا ان نضمن حقوق المرور في مضائق تيران للوصول الى ايلات . وقال : ان الحل الوسط بالنسبة الى القطاع الاوسط باتجاه الاردن سيكون سخيا للغاية . اننا بحاجة الى حدود يمكن الدفاع عنها وهذا لحسن الحظ لا ينطوي بالضرورة على مناطق آهلة بالسكان . وان ذلك يعني تغييرات كبيرة في الحدود وسيبقى لنا أقل بكثير مما لنا اليوم .

※ « ا.ب. » ذكرت ان عدد المهاجرين من اميركه الى اسرائيل قد ازداد بعد حرب حزيران (يونيو) وان هذا الازدياد مستمر ونسبت الى مركز «العليا» الاسرائيلي الذي يقوم بنشاط تشجيع الهجرة في اميركه وكنده ان ٩٤٠٠ يهودي غادروا اميركه الى اسرائيل سنة ١٩٧٠ . وبوسع الاميركيين المهاجرين الى اسرائيل ان يحتفظوا بجنسيتهم الاميركية وان يصبحوا مواطنين اسرائيليين في الوقت ذاته . وقالت الوكالة ان اسرائيل استقبلت في السنة الماضية حوالي ٤٢٠٠٠ مهاجر جديد من جميع انحاء العالم . ويتوقع ان تستقبل ٥٠ ألفا من المهاجرين خلال العام ١٩٧١ على ان يأتي بين تسعة آلاف وعشرة آلاف مهاجر من اميركه . وقد هاجر الى اسرائيل من الولايات المتحدة ١٧٠٠ يهودي في العام ١٩٦٧ و ٤٣٠٠ يهودي في ١٩٦٨ و ٦٥٠٠ في ١٩٦٩ . ويقول مركز « المهاجرة » ان ٣٥ او ٤٠ بالمئة يهاجرون الى اسرائيل لاسباب دينية بيد انه يظهر من تحليل ارقام المهاجرة في العام ١٩٧٠ ، ان ٨ بالمئة من المهاجرين البالغين ، او ١٣٤٩ مهاجرا صنفوا كحرفيين وقد تضمنت هذه الجماعة ٤٢٣ مدرسا و ١٤٦ مهندسا و ٧٩ اكاديميا و٦٠ عاملا اجتماعيا و ٤٥ خبير ادمغة الكترونية و ٣٨ طبيبا . وكان هناك ايضا ٧٨٩ عاملا . ولوحظت زيادة كبيرة في العام ١٩٧٠ في عدد المهاجرين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٩ و ٢٩ سنة (٢٥٦٣ مهاجرا) وبين ٣٠ و ٤٤ سنة (١٤٣٥ مهاجرا) . ويتم اغراء اليهود في جميع انحاء العالم للمهاجرة الى اسرائيل وتشمل المغريات اجور نقل مخفضة واجور سكنى مخفضة ومنازل مفروشة وقروض ذات فائدة ضئيلة واعفاءات من الرسوم الجمركية والضرائب .

الاحد ٧ آذار (مارس) ١٩٧١

※ «الحياة» ذكرت ان اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. عقدت اجتماعا امس برئاسة **ياسر عرفات** بحثت فيه أمر الاستقالات التي قدمها اربعة من اعضاء اللجنة هم : **ياسر عمرو** ، **حامد ابوستة** ، **زهير العلمي** ، **وابراهيم بكر** ، وذلك في محاولة لتسوية امر هذه الاستقالات واقناع الاعضاء الاربعة بالعدول عنها . وفي وقت لاحق نفى **كمال ناصر**، رئيس دائرة الاعلام والناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، ان يكون اي من اعضاء اللجنة الاحد عشر قد قدم استقالته .

※ ناطق عسكري اسرائيلي صرح ان ٣ فدائيين قتلوا في اشتباكين منفصلين مع قوات اسرائيلية في وادي الاردن ومرتفعات الجولان المحتلة امس الاول .

※ « الانوار » نسبت الى القيادة العامة لقوات المقاومة الفلسطينية قولها ان الفدائيين قتلوا في تل ابيب يوم الاربعاء الماضي **الملازم اول حاييم ايلي** ، ضابط الاستخبارات الاسرائيلي .

※ « النهار » نشرت التقييم الذي ادلى به ٣ من قادة المقاومة الفلسطينية حول نتائج المجلس الوطني الفلسطيني . وقد صرح **محمد يوسف النجار** (**ابو يوسف**) « ان حركة فتح ترى ، وهي تتحمل المسؤولية الاساسية في الساحة الفلسطينية سواء على المستوى العسكري او التنظيمي ، ان الفترة الانتقالية حتى عقد المجلس الوطني الجديد فترة مهمة وخطيرة وستضع كل امكاناتها في تحقيق ما تم الالتزام به من قرارات في المجلس الوطني » . واضاف : اذا ما تبين خلال الفترة الانتقالية ان عوامل متهربة او خارجة عن ارادتها ستعترض عملية التوحيد ، فسيكون لنا موقف صريح وواضح سنعلنه امام الجماهير الفلسطينية والمجلس الوطني الجديد . اما **نايف حواتمة** فقد قال « بان دورة المجلس الحالي لن تأتي بجديد قبل انعقادها لان المقاومة والحركة الوطنية الفلسطينية في مجموعهما لم تتمكنا من استيعاب الدروس الاساسية لتجربة الاعوام الثلاثة الماضية ، وفي شكل خاص تجربة أيلول (سبتمبر) السوداء » . واتهم حواتمة حركة المقاومة بانها بقيت تراوح في مواقع الدفاع الذاتي أمام هجمات الرجعية ومخططات الامبريالية لتقف عاجزة عن شل هجمات الرجعية في عمان ، وتبني كل مواقفها السياسية والجماهيرية والمسلحة على قاعدة الاكتفاء بصد هجمات الرجعية من دون أخذ زمام المبادرة في السياسة الدفاعية لوضع حد حاسم لهجمات السلطة الرسمية وحل التناقض معها . واشار الى ان حماية القوى الذاتية للمقاومة ومنع شعب فلسطين من المشاركة في التسوية الراهنة يتطلبان بناء جبهة وطنية اردنية ـ فلسطينية في مقابل الجبهة الاردنية ـ الفلسطينية المتمثلة في السلطة الحاكمة وان تقديم بديل وطني لشعب فلسطين بالنضال من اجل اقامة حكم وطني في الضفة الشرقية يمكن المقاومة والشعب من توجيه كل البنادق وكل اشكال النضال الاخرى ضد العدو الصهيوني بدلا من هروب قطاعات من شعبنا نحو الدولة الفلسطينية للخلاص من هجمات الرجعية وما تولده من عذاب وآلام يومية للشعب تدفعه نحو الدولة الفلسطينية ... وان دعوة المجلس الى دمج كل المنظمات ما هو الا من تجميع تناقضات في صفوف المقاومة وعمليات العجز الذاتي بين هذا الفصيل او ذاك. وقال حواتمة بان « بقاء القديم كما هو ، يعني مزيدا من الشلل في صفوف المقاومة يترتب عليه المزيد من التراجع العسكري امام هجمات الرجعية الحاكمة في عمان ، والتراجع السياسي امام الضغوط العربية . وفي الوقت ذاته المزيد من اندفاع قطاعات تتسع يوميا في صفوف شعبنا نحو الدولة الفلسطينية كجزء من التسوية الراهنة نظرا الى غياب البديل الثوري الوطني للواقع الراهن. ولاحظنا ايضا في المجلس الوطني ان هناك اتجاها بارزا ، ليس فقط الى بقاء الشلل بل الى تمزيق وحدة النضال بين فصائل المقاومة بمحاولة بناء محور خاص بين العناصر المستقلة وجيش التحرير وفتح في مقابل القوى الاخرى وهذا يعني الاندفاع على طريق تطويع المقاومة للسياسة العربية الراهنة على مرحلتين : الاولى محاصرة القوى التقدمية داخل المقاومة وتعريضها لضربات الرجعية اكثر من غيرها . والمرحلة الثانية : محاصرة القوى التقدمية داخل فتح وجيش التحرير حتى تبقى مقاومة شكلية وعاجزة مرغمة على التسليم بمعطيات الواقع العربي الراهن . وينتهي الحل الفلسطيني للمشكلة القائمة ويسود حل عربي واحد في نطاق قرار مجلس الامن » . واضاف: « وفي تقديري ان الازمة التي تعيشها المقاومة قبل ايلول (سبتمبر) وبعده تحمل في احشائها مزيدا من التراجع السياسي والعسكري على المستويين الفلسطيني والعربي ، لنجد أنفسنا بعد فترة امام طريق مسدود ليس بعده الا التسليم بالنتائج العربية للازمة ، وبهذا تقع « حزيران الفلسطينية » لتمثل امتدادا لحزيران العربية مهما كانت الشعارات اللفظية الثورية تخيم على سماء

المقاومة . وان الحل لازمة المقاومة هو في قيام جبهة وطنية ذات برنامج مشترك بين كل القوى التقدمية والوطنية في المقاومة وفي الساحة الاردنية . اما **احمد اليماني** ، فقال : « لكي نستطيع ان نقيم اعمال المجلس لا بد ان نحدد المهمات التي كان من المفترض ان يقوم بها في ضوء هذا التحديد ، كان يفترض ان يقدم المجلس الى اعضائه دراسة عن اعمال اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. خلال الفترة بين دورتي انعقاده ، التي تتناول اعمال مختلف الدوائر سواء أكانت دائرة الارض المحتلة ، ام التنظيم الشعبي او الاعلامي ، بالاضافة الى النواحي السياسية التي كانت اللجنة التنفيذية مكلفة بالقيام بها ، او تلك التي قامت بها . كان مفروضا كذلك ان يقدم الى المجلس تقرير من اللجنة المركزية لحركة المقاومة يتناول تقييما شاملا لاعمالها وتصورا للمرحلة المقبلة مستخلصا من ذلك التصور برنامج العمل ومحددا اوانه ولم يقدم اي تقرير ابدا كما انه كان من المفترض ان يضع المجلس برنامج عمل للتصدي لهذه المرحلة التي تواجهها القضية . وقد جاءت النتائج على عكس ذلك تماما . وفي الامكان القول بالتحديد ان الانجاز الوحيد كان البيان السياسي اما عدا ذلك فان المجلس لم يحقق شيئا . واخيرا قال اليماني : خلال الاشهر الثلاثة المقبلة سنظل نعمل ونبذل اقصى جهد لاقناع الاخرين بضرورة ارساء أسس العلاقات التنظيمية بشكل واضح ومحدد » .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان السلطات الاسرائيلية تمهد حاليا للقيام بعملية تهجير جماعية للاجئين المقيمين في مخيمات القطاع . ونسبت الصحيفة الى تقارير واردة من الضفة الغربية بان السلطات باشرت باقامة انشاءات لبناء مدينة سكنية كاملة في منطقة جنين . وقد رصدت السلطات مبلغ خمسة ملايين دولار لبناء المدينة التي من المنتظر ان يتم تهجير ١٠٠ الف لاجيء من قطاع غزة اليها .

* **انور السادات** وجه بيانا الى الامة من مكتبه في قصر القبة تضمن ٣ نقاط رئيسية : (١) اعلانه ان مصر لا تعتبر نفسها مقيدة بوقف اطلاق النار او بالامتناع عن اطلاق النار ، وتأكيده في الوقت نفسه على ان المساعي السياسية لتسوية النزاع لن تتوقف . (٢) كشفه سرا مهما وهو انه توجه الى موسكو في اول آذار (مارس) بناء على طلب من الزعماء السوفيات واجرى معهم محادثات اتخذ بعدها قراره بالنسبة الى وقف اطلاق النار . (٣) عدم مهاجمته الولايات المتحدة بل دعوته اياها الى ان تؤدي واجبها وتفي بما تعهدت به ، وهو معارضة مبدأ الاستيلاء على الاراضي بالقوة . واوضح قائلا : اننا لم نشترط لحل أزمة الشرق الاوسط غير شرطين : انسحاب من كل الاراضي التي جرى احتلالها بعد ٤ حزيران (يونيو) والحفاظ على الحقوق الشرعية لشعب فلسطين . واشار الى ان مصر تواجه نوعا من التحدي من قبل اسرائيل . اذ انها اعلنت انه لا عودة الى خطوط ٤ حزيران ١٩٦٧ . وهذا يعتبر تحديا ماديا وطنيا ، قوميا ومصيريا .

* « النهار » اجرت مقابلة مع **اللواء زيد بن شاكر** ، مساعد رئيس هيئة الاركان لشؤون العمليات الحربية في الاردن ، تحدث فيها عن الجبهة الاردنية فقال : « حتى قبل موضوع ٧ آذار (مارس) ، يتواجد جيشنا بكامل قطاعاته ومدفعيته على الجبهة الاردنية . لكن بمناسبة قرب انتهاء موعد وقف اطلاق النار من الجانب المصري ، انذرت كل قطاعاتنا ووضعت في حالة الاستعداد . الجبهة الاردنية هي أطول خط مواجهة عربي مع العدو الاسرائيلي ، اذ تمتد من جنوب بحيرة طبريا الى خليج العقبة ، وهي أطول بثلاثة اضعاف من الجبهات العربية الاخرى مجتمعة . وكما يقول **حسين بن طلال** دائما ان خطوط الهدنة العربية هي خط واحد بالنسبة الى الاردن والجيش الاردني واي اعتداء على الاردن يعني اشتعال الجبهة . هذا موقفنا بوضوح كلي وهو لم يتغير منذ ١٩٤٨ ، ولا ادري لماذا يطلب الناس منا تأكيدات باستمرار . حتى خلال الاعتداء الثلاثي على مصر ، اعطيت الاوامر للجيش الاردني بدخول المعركة لكن برقية من **عبد الحكيم عامر** ، القائد المصري الراحل ، وصلتنا وفيها يطلب منا عدم دخول المعركة فلم نتدخل » . واكد بن شاكر بان هدف الاردن هو مقاتلة اسرائيل للدفاع عن البلد . واشار الى ان القوات المسلحة الاردنية المتمركزة على الجبهة هي اقوى الان منها في اي وقت مضى ، والكفاية القتالية زادت وارتفع مستواها كليا .

* **انور السادات** استقبل امس في مكتبه **دافيد روكفلر** ، مدير بنك « تشيز مانهاتن » الاميركي ، وذلك بدعوة من وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية في مصر . بعد ذلك سيتوجه روكفلر لزيارة عمان وبيروت .

* « الانوار » أجرت مقابلة مع **صباح الاحمد الصباح** اكد فيها بان القوات الكويتية الموجودة في جبهة السويس منذ ايار (مايو) ١٩٦٧ ، هي تأكيد على المشاركة العربية وعلى قومية المعركة . كما ان الدعم المادي الذي تقدمه الكويت بموجب قرارات مؤتمر الخرطوم ، هو كذلك تأكيد آخر على قومية المعركة . واضاف قائلا بان موقف الكويت من أزمة الشرق الاوسط منقسم الى قسمين : (١) ان الدول العربية ، المحتلة أراضيها ، تملك الحق في اتباع الاسلوب المناسب لاستعادة أراضيها وليس من حقنا ان نزايد او نخرج احدا . كما اننا لسنا معنيين مباشرة في الاتصالات التي تدور . (٢) اننا نقبل ما يقبله شعب فلسطين وما يقرره ويوافق عليه ، لان الشعب الفلسطيني هو صاحب الحق في قضيته وهو وحده يملك حق التصرف بهذه القضية . لذلك فنحن لم نصوت على قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بشأن الشرق الاوسط لان الشعب الفلسطيني ممثلا بالمقاومة ، لم يكن راضيا عن هذا القرار . والموقف نفسه ينطبق ايضا على قرار مجلس الامن الذي لم نقبله لهذا السبب .

* « الانوار » اجرت مقابلة مع ثلاثة وزراء لبنانيين هم : **خليل ابو حمد** ، وزير الخارجية الحالي ، و**فيليب تقلا** و **يوسف سالم** وزيرا الخارجية سابقا ، اجمعوا على القول ان اسرائيل لا تريد السلام وان على الدول العربية ان تجري حساباتها حاضرا ومستقبلا في ضوء هذه الحقيقة . وقال ابو حمد بانه لا بد من حصول ضغط دولي كبير على اسرائيل حتى تقبل بالسلام ، واذا لم يحصل مثل هذا الضغط فان اسرائيل لا يمكن ان تقبل بسلام عادل او بتسوية سلمية . وسئل سالم عن الخطوات التي يمكن ان تخطوها الدول العربية اذا فشلت مساعي التسوية فقال : « في اعتقادي ان اول ما تطالب به الدول العربية هو الصمود والتمسك بالقرار الصادر عن مجلس الامن الدولي الذي هو أساس البحث بين الدول المعنية . وعلى الدول العربية ان لا تتنازل عن هذا القرار ابدا .

* « الحياة » نسبت الى مصدر مسؤول من السفارة الكويتية في عمان قوله ان حكومة الكويت حوّلت الى اللجنة العربية العليا للاغاثة مبلغ مليوني دولار مساهمة منها في اغاثة الذين تضرروا نتيجة للحوادث التي وقعت في الاردن في ايلول (سبتمبر) الماضي . واضاف بان الكويت تبرعت كذلك بمواد اغاثة عينية تبلغ قيمتها حوالي مليون دولار يتوالى وصولها الان الى عمان .

* « الدستور » الاردنية نشرت مقالا لـ **جيرالد سميث** ، الكاتب الاميركي ، تحدث فيه عن مشكلة الشرق الاوسط واليهود فقال : هناك ستة شروط لتحقيق السلام في الشرق الاوسط : (١) يجب ان ترجع حدود فلسطين الى حالتها الاصلية كما كانت قبل العام ١٩٤٧ . (٢) يجب دعوة المليوني عربي ، الذين شردوا من فلسطين وحرموا من ممتلكاتهم ومنازلهم ، للعودة الى ديارهم المسلوبة . (٣) يجب التعويض على عرب فلسطين بالمال الكافي عن سنين تشريدهم وعن فقدانهم املاكهم وخسارة مصادر رزقهم السابقة ، علما بان التعويض على النساء والاطفال الذين لاقوا حتفهم او فقدوا حياتهم بسبب هذا التشريد والوحشية اليهودية لا يقدر بمال . (٤) يجب القضاء على كيان اسرائيل السياسي لاننا نعلم علم اليقين بان ما يسمى اسرائيل هو ليس اسرائيل ـ الحقيقة لان اسرائيل الحقيقة كانت قد ظهرت وتمت وزالت مع ولادة السيدة المسيح وان كل تحول عن هذه الحقيقة او تحريف لها تعتبر زيفا وضلالا وبهتانا . (٥) يجب تدويل جميع الاماكن المقدسة وجعلها مناصفة لادارة وحراسة المنتمين اليها . (٦) بعد عودة عرب فلسطين الى ديارهم يجب اجراء انتخابات حرة لتأسيس دولة فلسطينية . وقد ذهلت جدا من قدرة احتمال القادة الزعماء العرب الذين يقولون بانهم لا يطالبون بازالة الشعب اليهودي ، ولا يطالبون بالتخلص منه وابعاده عن فلسطين ، لكنهم يطالبون بانشاء دولة في كل فلسطين يتمتع كل من هو بداخل حدودها بنفس الحقوق تماما كما يتمتع سكان ولاية نيويورك او كاليفورنيه . واخيرا قال سميث ان كل فقرة من قانون الامم المتحدة ، وكل دستور انساني وكل سابقة دبلوماسية معروفة تقضي بمغزاها ومبناها بضرورة اعادة المنازل والممتلكات والاراضي الى اصحابها الشرعيين الذين اغتصبت منهم .

* وكالات الانباء نشرت النص الكامل للرد الاسرائيلي على مبادرة السلام المصرية ، وتطلب اسرائيل من مصر ما يأتي : «(١) قرار صريح ومعلن باعتبار الصراع بين ج.ع.م. واسرائيل منتهيا وبانهاء كل المطالب وحالات الحرب وأعمال القتال والعداء بين ج.ع.م. واسرائيل . (٢) احترام سيادة اسرائيل ووحدتها الاقليمية واستقلالها السياسي والاعتراف بها كلها . (٣) احترام حق اسرائيل في العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها تحدد في اتفاق السلام والاعتراف بهذا الحق . (٤) مسؤولية تأمين عدم وقوع أي عمل شبه حربي او عمل عنف تقوم بهما أية منظمة او جماعة او فرد من اراضي ج.ع.م. او داخل هذه الاراضي ضد سكان اسرائيل او قواتها المسلحة . (٥) عدم التدخل في الشؤون الداخلية لاسرائيل . (٦) تعهد صريح بضمان حرية مرور البواخر الاسرائيلية وبضائعها بقناة السويس . (٧) انهاء الحرب الاقتصادية في كل مظاهرها بما في ذلك المقاطعة والتدخل في علاقات اسرائيل الدولية . (٨) عدم اشراك ج.ع.م. في اية احلاف معادية لاسرائيل ومنع مرابطة اية قوات او فرقاء آخرين هم في حالة حرب

مع اسرائيل في اراضيها . (٩) على ج.ع.م. واسرائيل عقد اتفاق سلام بعضهما مع بعض يضمن معاهدة صلح ملزمة وفقا للقانون الدولي وسوابقه تشمل على التعهدات المذكورة اعلاه » .

* ناطق رسمي باسم ج.ع.م. صرح بان **اوثانت** كان منصفا تماما عندما تحدث عن نتائج جهود **جونار يارينج** اول امس وعندما ادان اسرائيل لانها تعمل على تأخير تنفيذ قرار مجلس الامن . وقال : اما بالنسبة لبقية بيان اوثانت فان على اسرائيل أن تكشف للعالم ما اذا كانت على استعداد لان تستجيب لنداء اوثانت بالانسحاب من الاراضي المحتلة . اما بالنسبة لنا فنحن نعرف مقدما انه ليس هناك امل في ان تستجيب اسرائيل لهذا النداء من اوثانت ، وهي التي ظلت تمتنع زهاء اربعة اعوام عن الاستجابة لقرار جماعي من مجلس الامن .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **استين سنفلدت** ، السفير السويدي في اسرائيل ، قال في نادي الصناعة والتجارة بتل ابيب قبل أمس أن حركة التجارة بين السويد واسرائيل قد تضاعفت خلال السنوات الاربع الماضية فبلغ فيها مجموعة قيمة المبيعات ٤٠ مليون دولار في العام ١٩٧٠ . اما الموازنة فتميل لصالح السويد التي صدّرت بضائع بقيمة ٢٤ مليون دولار الى اسرائيل واستوردت منها ثمارا حمضية وازهارا وبضائع اخرى بقيمة ١٦ مليون دولار .

* **ابا ايبان** اعلن في تعليق على خطاب **انور السادات** الذي رفض فيه تمديد وقف اطلاق النار ، ان اسرائيل لن تستأنف الاشتباكات طالما ان الجانب الآخر لم يفتح النار . وقال : « ان الذي يبدأ اطلاق النار يتحمل مسؤولية انقطاع محادثات السلام باشراف **جونار يارينج** » . وذكر ان اسرائيل لا تزال متمسكة بقرار وقف اطلاق النار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . في الوقت نفسه ، اعلنت الحكومة الاسرائيلية انها تعتبر أن قرار مجلس الامن المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ لا يزال ساري المفعول ويقيد كلا من مصر واسرائيل .

* صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية قالت ان **ييجال آلون** صرح في مقابلة صحفية في كوبنهاجن بان اسرائيل مستعدة لمصالحة اقليمية سخية مع الدول العربية ولكنها لن توافق على اية مصالحة على اساس أمنها وقال بانه لا بد من اجراء تعديلات هامة على الحدود ومع ذلك فستبقى تحت ايدينا اراضي اقل اتساعا من تلك التي هي تحت ايدينا اليوم . واضاف : اذا قبل العرب الاجتماع بنا سيرون باننا سهلين وكرماء اكثر مما يخطر على بالهم .

لقد عرّضنا العرب ٣ مرات للاختبار في الميدان العسكري واليوم لقد حان الوقت ان يجربونا على طاولة المفاوضات .

* « الحياة » ذكرت ان المكتب الاقليمي لمقاطعة اسرائيل في الاردن وضع لافتات في مراكز الحدود يحذر فيها السياح العرب المسافرين للخارج من شراء منتوجات اسرائيلية او منتوجات شركات اجنبية لها علاقة مع اسرائيل عند زيارتهم للدول الاوروبية . وجاء ذلك تنفيذا لاقتراح تقدمت به اللجنة العربية المشتركة التي تضم ممثلي جميع السفارات العربية في لندن الى اجهزة المقاطعة العربية وطلبت منها فيه ان تولي هذا الموضوع اهتمامها واصدار التعليمات التي من شأنها « ايضاح الحقيقة للسياح العرب » . من جهة ثانية ذكر **جورج بشارات** ، المفتش العام بوزارة الجمارك الاردنية ، ان ادخال الحمضيات الى الاردن من قطاع غزة يتم بناء على شهادة صادرة عن منشأ عربي وعن تاجر حمضيات عربي .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان مقدار ما صدرته اسرائيل من الحمضيات منذ بداية الموسم لغاية شهر شباط من هذا العام الحالي ٢٤٣٠٠٠٠٠ صندوق بالمقارنة مع ٢٢٨٠٠٠٠٠ صندوق صدرتها خلال المدة نفسها من العام الماضي . وقد بلغت كمية ما استهلكته الصناعة المحلية لصنع المعلبات والفاكهة المحفوظة بالسكر ٢٣٦٠٠٠ طن ، وذلك منذ بداية الموسم لغاية شهر شباط من هذا العام الحالي ، بالمقارنة مع ١١٣٠٠٠ طن من البرتقال والليمون استهلكته المصانع المحلية خلال المدة نفسها من العام السابق .

* « لانفورماسيون » ذكرت انه بمناسبة تدشين المعهد العالي للبترول في اسرائيل القى **الدكتور زفي دينشتاين** ، نائب وزير المالية ومدير المعهد ، محاضرة حول «البترول في العالم وفي اسرائيل » قال فيها : ان صناعة البترول في اسرائيل قد حققت تقدما رائعا في العام ١٩٧٠ اذ تم تدشين ناقلات بترول تبلغ حمولتها ٢٠٠٠٠٠ طن وانشاء اسطول وطني لنقل البترول يتألف من « سفن - صهريج » ستبلغ حمولته ٢٤ مليون طن . وقد بلغت كمية البترول الذي كررته مصافي البترول الاسرائيلية ٦ ملايين طن في العام الواحد . ويجري الان انشاء مصفاة بترول جديدة في اشدود ويقدر انتاج هذه المصفاة في المستقبل بـ ١٦٠٠٠٠ و ٧٢٠٠٠ برميل في اليوم الواحد . وستبلغ تكاليف انشاء هذه المصفاة ١٤٠ مليون ليرة اسرائيلية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان شركتين اميركيتين ستشتركان في توظيف ١٠ ملايين ليرة اسرائيلية لاقامة

بناء لمركز تجاري في حيفا . وان عقد المشروع الذي سيمول بنسبة ٧٥ بالمئة بالنقد الاجنبي قد وقع من قبل الشركتين : شركة فلبر للفراء وكوئزيح اخوان .

* « الحياة » ذكرت ان ٢٨٠ يهوديا سوفياتيا حصلوا على اذن بالهجرة الى اسرائيل وبلدان غير اشتراكية خلال شهري كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) الماضيين . والدعاية التي تبشر بها اسرائيل في بلدان المعسكر الاشتراكي هي ان الكيبوتسات ليست معسكرات بل ما يشابه الكولخوزات في روسيه ، وانها الخطوة الاولى في تحويل المجتمع الاسرائيلي الى مجتمع شيوعي خاصة متى عمت اسرائيل الكولخوزات وتحوّل سكان اسرائيل الى عمال بروليتاريين في هذه المستعمرات .

الاثنين ٨ آذار (مارس) ١٩٧١

* « المحرر » ذكرت ان **ياسر عرفات** ادلى بحديث لوكالة انباء الشرق الاوسط اكد فيه رفض الثورة الفلسطينية لما يسمى مشروع « الدويلة الفلسطينية » . ووصف اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني بانها كانت من « احسن وأنجح الاجتماعات » . ورد عرفات على سؤال حول توحيد منظمات المقاومة الفلسطينية بقوله : « ان الاوضاع العربية بتناقضاتها قد خلقت لنا داخل الثورة الفلسطينية عدة قوى ، ولكن كيف نلتقي ونتوحد مع قوى خلقتها تنظيمات حزبية في بعض البلاد العربية لا تلتقي هي مع بعضها فضلا عن انها لم تلتق على الساحة الفلسطينية » . وذكر عرفات ان الثورة الفلسطينية لها علاقات نضالية وثورية على جميع المستويات مع حركات التحرر في مختلف انحاء العالم بما في ذلك حركة الفهود السود بالولايات المتحدة وكذلك مع حركة اليسار الجديدة في اوروبه واميركه اللاتينية .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة اصدرت حكمها على **عادل جودة** بالسجن ٣ سنوات وسبع سنوات مع ايقاف التنفيذ بتهمة انتمائه للثوار وبالسجن لمدة سبعة شهور ونصف على **حمدان قشطة** من سكان رفح بتهمة تقديم خدمات طبية لاشخاص منتمين للثورة الفلسطينية .

* صحيفة « القدس » الصادرة بفلسطين المحتلة ذكرت ان ٦٨ تاجرا من تجار مدينة القدس احتج على تطبيق قانون الايجارات الاسرائيلي على محلاتهم التجارية وعلى زيادة أجور هذه المحلات . وطالبوا في المذكرة التي بعثوا بها الى رئيس واعضاء الغرفة التجارية العربية والمسؤولين بالقدس بالقيام باجراء سريع وعادل مع الجهات المختصة لعدم تنفيذ هذا القانون . وقالوا ان مجال اعمالهم منذ حرب حزيران (يونيو) ضيق ومحدود بسبب غلاء المعيشة وارتفاع الاسعار لمعظم الحاجيات والضروريات ومن ثم تطبيق قانون الايجارات الجديد وما يتبعه من مزايدات اخذت تفرضها المحاكم لتؤدي الى اقفال محلاتهم ووقف اعمالهم .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح ان الفدائيين اطلقوا من الاراضي الاردنية عدة قذائف كاتيوشا على مستعمرة طيرت تسفي في وادي الاردن . واضاف ان عدة قذائف اخرى اطلقت ليلة أمس الاول على مستعمرة ميروم في مرتفعات الجولان المحتلة .

* ناطق عسكري اسرائيلي قال ان المدفعية الاسرائيلية ردت على المقاومة بقصف الاراضي السورية التي شوهدت فيها تعزيزات عسكرية لم يسبق لها مثيل طوال الاشهر السبعة الاخيرة .

* « الحياة » ذكرت ان جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني اصدرت بيانا قالت فيه بانها تجري اتصالات مع جمعية الصليب الاحمر الدولية وهيئات انسانية اخرى لايقاف موجة ابعاد العرب من الضفة الغربية وقطاع غزة التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية المحتلة . واضاف البيان ان مبعدا يدعى **عبد الفتاح محمد صالح** نقل الى احد المستشفيات التابعة للجمعية لعلاجه من كسر في عموده الفقري نتج عن التعذيب الذي لقيه اثناء وجوده في احد سجون اسرائيل وان مبعدا آخر يدعى **محمد الريماوي** ما زال قيد المعالجة في احد المستشفيات . واضاف يقول ان ٣٧ مبعدا ما زالوا يقيمون في مخيم المبعدين الكائن في غور نمرين قرب جسر **حسين بن طلال** سابقا وان ٢٧ آخرين غادروا المخيم حيث يخضع بعضهم للعلاج الطبي في عيادات الجمعية . وقال ان فريقا طبيا من الجمعية يزور مخيم المبعدين بشكل دوري لتقديم العلاج والمساعدة للذين ما زالوا يقيمون في المخيم .

* « الدستور » اللبنانية اجرت مقابلة مع **الدكتور يوسف صايغ** ، رئيس مركز التخطيط في م.ت.ف. ، تحدث فيها عن « الدولة الفلسطينية » فقال : « انا ضد الدولة الفلسطينية لانني ضد وجود اسرائيل ولو على شبر ارض واحد . ويجب ان لا يكون اي هدف فلسطيني او عربي غير هدف التحرير الكامل للتراب الفلسطيني . واي وجود لدولة اسرائيل ولو على كيلومتر مربع يعني ان الدولة الاسرائيلية ستنقض متى سنحت الفرصة مجددا على التراب العربي لتوسيع رقعتها . وخطورة اي وجود لدولة اسرائيل تنبثق من الفلسفة الصهيونية

التوسعية الاستيطانية من التحالف الوثيق بين الاستعمار الصهيوني والامبريالية الاميركية » . وحول مشروع **روجر فيشر** ، استاذ القانون الدولي في جامعة هارفارد، قال صايغ : انا لم اجتمع بفشر في الربيع الماضي ولم اتحدث واياه في السان جورج ولم اجتمع به اطلاقا . بل التقيت بـ **بول جونسون** ، ممثل الكويكرز ، على سطيحة السان جورج وتناقشت واصطدمت معه . واضاف : ان اسرائيل تحلم بالحصول على الشرعية من فم الفلسطينيين . ولهذا فان انشاء دويلة فلسطينية برضى الفلسطينيين يمنح اسرائيل هذه الشرعية التي تتوخاها اسرائيل اكثر مما توخى الشرعية الدولية او اعتراف الدول العربية بها . ولهذا فان واجب الفلسطينيين الاحرار التشديد المستمر على عدم شرعية اي وجود سياسي للصهيونية في الارض العربية. وليست القضية قضية حجم دولة اسرائيل انما القضية قضية وجود اسرائيل بالذات وهو وجود استعماري لا شرعي نرفضه مهما كان حجمه .

* «النهار» ذكرت ان **صائب سلام** ، رئيس الحكومة اللبنانية ، علق على خطاب **انور السادات** الذي القاه أمس ، فقال : « كان بيان السادات صريحا واضحا ، حكيما ، وشجاعا . فهو وصحبه اثبتوا انهم عملوا ويعملون من اجل السلام بنيات مخلصة صادقة. لكنهم بقوا عند شرف قولهم انهم لا يقبلون الاستسلام ، بينما اظهروا للعالم بوضوح متزايد ان اسرائيل لا تفهم من السلام ولا تتوخى من وراء البحث فيه سوى الاستسلام الراضخ للعدوان ». وقال **خليل ابو حمد** بان السادات لم يطالب الا بما هو حق وعدل ، اي الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .

* «الوكالة الوطنية للانباء» في لبنان قالت في حديثين اذاعيين ان **كامل الاسعد**، رئيس مجلس النواب اللبناني، و**صائب سلام** اجابا عن اسئلة مندوب اذاعة « صوت المانيه » الاتحادية . وحول سؤال عن الوجود الفدائي في لبنان قال سلام : « كانت هناك بعض المشاكل مع الفدائيين في لبنان ، لكن منذ أمد غير بعيد تحسنت الامور بين السلطات اللبنانية والفدائيين بعدما اوجدت الثقة المتبادلة بين الفريقين . كانت هناك شوائب تلازم العمل الفدائي التي ابت السلطة الاقرار بها ، وكذلك طبعا لم يتقبلها الشعب اللبناني . كما كانت هناك شكاو لاخواننا الفلسطينيين من بعض المعاملة التي يلقونها . وبتبديل المعاملة التي اشتكت منها أوساط الفدائيين تبدلت تصرفاتهم تجاه السلطة ، واصبح التعاون تاما بينهم وبين السلطة اللبنانية ، الامر الذي وضع حدا لتجاوزات بعض الفدائيين وايقاف كل فدائي يعمل خارج نطاق القوانين عند حده » . وعن الحل السلمي قال سلام : ان الحل السلمي معناه احلال السلام في المنطقة . وهنا يضيع الكثير من الناس بين ما يسمونه الحل السلمي وموضوع احلال السلام في المنطقة . فكل من يسكن هذه المنطقة من اي بلد عربي كان يتمنى ان يخيم السلام على البلاد العربية، لكن وجود اسرائيل — ونعني اسرائيل النازية وليس اسرائيل اليهودية — في وسط العالم العربي لا يمكن الشعوب العربية من العيش بسلام.

* « المحرر » ذكرت ان **ابو القاسم هاشم** ، وزير الشباب والشؤون الاجتماعية في الخرطوم ، اجرى حديثا نشرته صحيفة « القوات المسلحة » امس قال فيه : ان هناك تحولات في الرأي العام العالمي والذي اصبح اكثر تفهما لعدالة القضية العربية ولحقوق الشعب الفلسطيني . الا ان هذا التحول لا يمكن ان يكون له الفعالية المطلوبة ، ما لم يواكبه من جانب الدول العربية تحركات ايجابية تستهدف التأثير في المراكز المؤثرة في الدول الغربية والولايات المتحدة التي تتحرك الان في اتجاه مضاد للتحرك العربي . وطالب الامة العربية مساندة ج.ع.م. التي لاتفرق بين ارضها وباقي الاراضي التي احتلت بعد عدوان ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وتأمين حقوق شعب فلسطين . واكد الوزير ان السودان يضع كل امكانياته وطاقاته في معركة المصير .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **ضياء الدين داود** ، عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي العربي في ج.ع.م. ، افتتح اجتماعات مؤتمر المرأة الفلسطينية التي تعقد في القاهرة بمناسبة اعلان هيئة الامم المتحدة لعام ١٩٧١ عاما لمكافحة العنصرية .

* صحيفة «كريستشن ساينس مونيتور» الاميركية، نشرت رسالة لـ **فرانك ماريا** ، « مدير برنامج النداء من اجل العدالة لسكان الاراضي المقدسة » ، قال فيها: ان القليل من الاميركيين يعلمون ان السبب الجذري للنزاع في الشرق الاوسط هو في عدم اعطاء الحق لثلاثة ملايين فلسطيني مسيحي ومسلم طردوا من بلادهم بواسطة العنف والتوسع لاقامة دولة يهودية اسرائيلية في فلسطين . والدعاية الصهيونية اساءت الحديث عن هؤلاء السكان الاصليين غير اليهود ووصفتهم بانهم « ارهابيين » و « معتدين » بينما هم في الحقيقة ضحايا الارهاب والعدوان الاسرائيلي . وبما ان الفلسطينيين هم الاطراف الاساسية في النزاع مع اسرائيل ، يجب

اشراكهم في محادثات السلام الجارية . وعلى الولايات المتحدة ان تعترف بحقوق الشعب الفلسطيني .

* **جوزف سيسكو** ، مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ، وجه رسالة الى نشرة « نير ايست ريبورت » الاميركية قال فيها ان الولايات المتحدة لم تعتبر ابدا أن قرار مجلس الامن الدولي المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ يدعو الى انسحاب اسرائيلي كامل من كل الاراضي العربية المحتلة في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . واشار سيسكو الى ان اية تعديلات في حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ لا يمكن ان تكون الا طفيفة وهو ما اكده **ريتشارد نيكسون** في تقريره الاخير عن السياسة الخارجية الذي قدمه الى الكونجرس . واضاف سيسكو قائلا : « اننا نعترف بانه في بعض الحالات ، يجب ان يظل المجال مفتوحا لاجراء تغييرات في حدود الهدنة التي كانت قائمة قبل حزيران ١٩٦٧ ، حيث العودة الى تلك الحدود من شأنها ان تترك عناصر النزاع من دون حل . ان مثل تلك التغييرات يجب الا تكون جوهرية اذ ان السلام حسب رأينا ، لا يمكن تحقيقه على اساس تغييرات جوهرية في خريطة المنطقة كما كانت قائمة قبل حرب حزيران ١٩٦٧ » .

* « نيوزويك » كتبت مقالا اشارت فيه الى أزمة الشرق الاوسط فقالت : منذ حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ قتل ٦٤١ اسرائيليا . وفي فترة الاشهر الثلاثة في العام الماضي ، استعملت اسرائيل الطائرات الاميركية لضرب مصر مما أدى الى وقوع ١٠ آلاف حادثة (وقدرت البنتاغون عدد الذين ماتوا بين ٦ و ٨ آلاف شخص) هذا الى جانب تدمير الاسرائيليين مدينتي السويس والاسماعيلية . واضافت الصحيفة قائلة : ولو ان اي شخص مثالي ، مشهود له في السياسة او في الصحافة وصف الغارات الاسرائيلية بانها « قذرة » فان اسمه سيتجاهل . ومع هذا فان هذه الهجمات تبقى «قذرة» كالهجمات الجوية في لاوس او فيتنام .

* مجلة «روز اليوسف» المصرية ذكرت ان المسؤولين في واشنطن ولندن وباريس تلقوا رسائل شخصية من **اليكسي كوسيجين** ، رئيس الحكومة السوفياتية، يطلب منهم فيها القيام بضغط له وزن على اسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الامن .

* « الاهرام » نقلت عن صحيفة « واشنطن ستار » الاميركية تقريرا لـ **جورج شيرمان** ، المحرر في الصحيفة، عن الوضع في قطاع غزة وذلك ضمن جولة قام بها اخيرا للشرق الاوسط فقال : « ان الحاكم العسكري الاسرائيلي في غزة قال لي بانه اذا كان هناك « صداع واحد » في الاراضي التي تحتلها اسرائيل فهو موجود في قطاع غزة، خاصة مع وجود الكوادر الثورية المدربة وترسانات الاسلحة المخبأة في القطاع . ويوجد الان في القطاع حوالي ٧ آلاف فدائي يقومون بتنفيذ عمليات القتال ضد جيش الاحتلال » . وقال شيرمان في تقريره ان مظاهر التوتر منتشرة في كل مكان ولا يستطيع الزائر ان يجازف بالذهاب وحده الى معسكرات اللاجئين التي تسيطر عليها قوات المقاومة . وان رجال المقاومة يلقون عشرات القنابل على القوات الاسرائيلية كل شهر ، وترتكب القوات الاسرائيلية اعمالا فظيعة في الرد على هذه الهجمات وقد اضطر **موشيه ديان** الى الاعتراف علنا في الشهر الماضي ، بان القوات الاسرائيلية ترتكب فظائع ضد العرب في قطاع غزة . ثم قال ان ٣٠٠ الف لاجىء فلسطيني في غزة ينتظرون معجزة تعيدهم الى ارضهم التي طردوا منها منذ ٢٣ سنة .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان مؤسسة تسويق الحمضيات الاسرائيلية اعلنت بان ٥٤ ٪ من انتاج الحمضيات في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ قد صدرت هذا العام في صناديق من الكرتون مقابل ٣٤ ٪ في العام الماضي . وكان معدل سعر الصندوق من البرتقال الشموطي دولارين و٤٨ سنتا، اما معدل سعر الصندوق من الكرب فروت فكان ٢ر٣٢ دلاور . هذا ومن المنتظر تصدير ما بين ٤٦ ــ ٤٨ مليون صندوق من الحمضيات حتى نهاية هذا الموسم .

* صحيفة « دافار » الاسرائيلية كتبت تعليقا على خطاب **انور السادات** قالت فيه : ان النقطة الاساسية لخطاب السادات هو الجزء المتعلق بزيارته لموسكو . فالروس يريدون توجيه مصر مرة ثانية لانهم لاحظوا ان مصر بدأت تتجه الى « التسوية الاميركية » . واعتبرت الصحيفة خطاب السادات من نواح عدة ، نهاية لصفحة هامة في تاريخ المواجهة في الشرق الادنى وستبدأ صفحة جديدة اذا انتهت أزمة محادثات **جونار يارينج** بآراء جديدة او اذا تم التخلي عن المحاولات السياسية لتحقيق السلام . اما صحيفة « معاريف » فقالت انه يجب على اسرائيل ان تبقى دائما في حالة تأهب سياسي وعسكري، بغض النظر عن وقف اطلاق النار .

* « نيوزويك » أجرت مقابلة مع **جولدا مئير** قالت فيها بان اسرائيل مستعدة للمفاوضات وللانسحاب الى حدود آمنة ومعترف بها . وردا على سؤال حول تغيير الحدود نسبت مئير الى السادات قوله بان تغيير الحدود يجب ان يترك الى البلاد المعنية . واضافت : ان الاردن

تفاوض معنا حول الضفة الغربية ،وسوريه تفاوضت معنا حول مرتفعات الجولان اما مصر فهي تطلب الانسحاب الكامل من سيناء وقطاع غزة . فأين تغيير الحدود الذي يتحدث عنه السادات ؟. واشارت مئير الى انه لن يكون هناك سلام اذا لم تتفاوض مصر مع اسرائيل حول الحدود الجديدة واوضحت انه لا مانع لدى اسرائيل ان تتفاوض بواسطة **جونار يارينج** ولكن من الافضل ان تكون المفاوضات وجها لوجه مع الدول المعنية. واوضحت ان الحدود التي تريدها اسرائيل هي حدود جديدة تحمينا من الهجومات . وسئلت مئير عن رأيها في الانسحاب الجزئي من القناة فقالت : ان الانسحاب الجزئي الذي كان ينادي به السادات هو قبل قبوله الدخول بمفاوضات معنا. والان مصر تقول : لا انسحاب جزئي ابدا . واضافت ان الحكومة الاسرائيلية لم تضع الخطوط النهائية على الخريطة ، ولكنها ستفعل ذلك عندما تبدأ المفاوضات عن الحدود التي نريدها ، ونحن مستعدون لمناقشة اي شيء تطلبه مصر . وردا على سؤال لماذا تحتفظ اسرائيل بأرض ليست ملكها ؟ قالت مئير : ان العرب يدّعون بان « اسرائيل » اخذت منهم بالقوة . الاردن مثلا اخذ القدس الشرقية بالقوة في العام ١٩٤٨ . نحن لا نوافق على المبدأ بانه يجب الا يكون هناك اي يهودي على الحدود الاردنية . واكدت مئير بانها لا تريد الحرب ابدا . وان باستطاعة اسرائيل الحفاظ على الوضع . وعن الفلسطينيين قالت مئير بانه لا يوجد مكان لانشاء دولة بين البحر المتوسط والحدود العراقية . واذا كان اسم هذه الدولة الاردن او فلسطين او فلسطين ـ الاردن فهذا ليس من شأننا ولكن اذا كان سيكون هناك سلام في المنطقة فمن غير الممكن انشاء دولة ثالثة .

❋ « لانفورماسيون » ذكرت انه تبين من احصائيات مركز الهجرة في نيويورك بان عدد الاميركيين الذين يهاجرون الى اسرائيل قد أخذ في الارتفاع منذ « حرب الايام الستة » حتى الان . وقد دلت هذه الاحصائيات بان عدد اليهود الذين هاجروا من اميركه الشمالية واستوطنوا في اسرائيل قد بلغ ٩٤٠٠ يهودي في العام ١٩٧٠ . وان عدد اليهود الذين هاجروا من اميركه الشمالية الى اسرائيل قد بلغ ١٧٠٠ مهاجر في العام ١٩٦٧ ، وان عددهم في العام ١٩٦٨ قد بلغ ٤٣٠٠ مهاجر ، وفي العام ١٩٦٩ قد بلغ ٦٥٠٠ مهاجر علما بان مركز الهجرة اليهودية في نيويورك له تسعة مكاتب للهجرة موزعة في انحاء الولايات المتحدة ومكتبان في كنده. واضافت الصحيفة ان اليهود الاميركيين الذين يستوطنون نهائيا في اسرائيل يستطيعون ـ اذا شاءوا ـ ان يحتفظوا بجنسيتهم الاميركية وان كانوا قد اصبحوا مواطنين اسرائيليين . وقد صرحت مصادر مطلعة في موسكو بان عدد اليهود الذين سمح لهم بالهجرة الى اسرائيل او غيرها من البلدان غير الاشتراكية قد بلغ ٢٨٠ يهوديا خلال الشهرين الماضيين .

❋ نشرة « شريط الانباء » الصادرة عن ج.ش.د.ت.ف. ذكرت ان **دافيد روكفلر** وصل الى عمان اليوم واجتمع الى **وصفي التل** في حضور السفير الاميركي في عمان . ثم اجتمع بـ **عبدالله صلاح** . وعلقت النشرة قائلة : « اذا كانت مهمة روكفلر مالية او اقتصادية فلماذا لم يجتمع بوزير المال او وزير الاقتصاد ؟ » . ونسبت « وكالة الانباء الاردنية » الرسمية الى روكفلر قوله انه « يأمل ان يحل السلام في المنطقة ويأسف لعدم نجاح مهمة **جونار يارينج** حتى الان » .

❋ مجلة « روز اليوسف » المصرية ذكرت ان هناك جماعة تدعى « بيت اسرائيل » وهو الاسم الحديث ليهود اثيوبيه ، وقد بدأ تحرك هؤلاء بطلب تقدموا به الى الحكومة الاثيوبية لتمنحهم قطعة أرض في الشمال الغربي مساحتها ٧ آلاف فدان قرب الحدود السودانية. وانتقل ٧٠ رجلا الى ٣ مناطق تبعد ٧٠ كلم داخل الحدود وبدأوا في اعدادها على نظام المزارع الاسرائيلية «الكيبوتس» . اما دور المنظمة الصهيونية الاميركية في نيويورك ، فهو تقديم ١٨ الف دولار كدفعة اولى لشراء الآلات والمعدات لاصلاح الارض واعدادها لاقامة مجتمع صهيوني جديد، كنقطة امامية لاسرائيل في قلب افريقيه.

الثلاثاء ٩ آذار (مارس) ١٩٧١

❋ « ي.ب.أ. » ذكرت ان المحكمة العسكرية في غزة حكمت بالسجن مدى الحياة على **محمود ابوسوارقة** و**حسن خليفة** بتهمة جمع المعلومات لمصر. وقالت المحكمة ان الاثنين عبرا قناة السويس الى مصر في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ حيث تلقيا تدريبات على جمع المعلومات ثم عادا الى سيناء في ٢١ ايار (مايو) ١٩٧٠ حيث قبض عليهما ومعهما ١٢ مدفع بازوكا اميركية الصنع ومفجرات وقنابل يدوية ومسدسات .

❋ « و.أ.ع. » ذكرت ان رجال الجيش الاردني وجماعة من الفدائيين تبادلوا اطلاق النار بصورة متقطعة في منطقتي المحطة وجبل النصر بعمان . مما أدى الى توقف السير على الطريق بين المطار وقلب العاصمة

لفترة قصيرة واغلاق المحلات التجارية في مكان الاشتباك. وكانت السلطة الاردنية قد اتهمت عناصر ج.ش.ت.ف. بقتلهم يوم امس الاول احد الموظفين في مجلس الوزراء وخطف ضابط .

❋ « المحرر » ذكرت ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قد قامت بحملة اعتقالات واسعة في مدن وقرى الضفة الغربية . واضافت ان من بين المعتقلين ٢٧ مواطنا من مخيم جنين و ٣ من مدينة نابلس و ١٥ من قرية بيت نجار وعددا من الطلبة من قرية بيت حور و ٣ مواطنين من قرية قطنا شمالي غرب القدس .

❋ «السياسة» الكويتية ذكرت ان اذاعة صوت اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. من بغداد شنت امس حملة شديدة على بعض الاتجاهات في ايران . وذكرت الاذاعة بان المنظمات الصهيونية الدولية تتخذ من ايران مركزا حيويا لنشاطاتها من الشرق بايجاد شبكات التجسس باستغلال الروابط الاجتماعية والدينية التي تربط الشعب الايراني بالامة العربية . واضافت بان ايران تمهد لدخول البضائع الاسرائيلية الى الوطن العربي . واوضحت بان عدد اليهود الايرانيين ذوي النزعة الصهيونية يبلغ حوالي ٧٠ الف شخص . وتحدثت « السياسة » عن « نادي يهود ايران » الذي يهدف الى تهجير اليهود الايرانيين الى فلسطين وتهريب البضائع الصهيونية للدول العربية على انها بضائع ايرانية وتنمية العلاقات التجارية والفنية والثقافية والسياحية بين ايران واسرائيل ، وتدريب الجواسيس وارسالهم للعالم العربي لجمع المعلومات . وكذلك تقوم بتهريب اليهود الذين عليهم اموال طائلة كضريبة دخل . هذا عدا عن تهريب مئات الملايين من اطنان البضائع وادخالها الى ايران دون ان تدفع جمركا عليها ومن ثم اخراجها من ايران للدول العربية .

❋ « الحياة » نسبت الى مسؤولين اسرائيليين في القدس قولهم ان هناك ٣ طرق مقررة مبدئيا بانتظار تطورات الشرق الاوسط . وقال مدير التخطيط الوطني انه يمكن الغاء هذه الخطة اذا انسحبت اسرائيل من الاراضي العربية . والطرق الثلاث المقرر مبدئيا بناؤها هي : (١) طريق القدس ـ تل ابيب عبر منطقة من الاراضي الاردنية في منطقة اللطرون . (٢) طريق اريحا الى قرية عين جدي الاسرائيلية على ساحل البحر الميت عبر ٣٥ ميلا من الاراضي الاردنية . (٣) طريق جديدة تعبر قطاع غزة وتربط بين مدينة غزة و « اسرائيل » .

❋ « الحياة » نشرت اسماء الـ ٣٨ مستعمرة التي تم انشاؤها في الاراضي العربية المحتلة منذ العام ١٩٦٧ حتى نهاية العام ١٩٧٠ . وهذه المستعمرات موزعة على الشكل التالي : ٨ مستعمرات في الضفة الغربية ، و ٨ في مرتفعات الجولان السورية ، و ٧ في قطاع غزة و ٤ في منطقة صحراء سيناء .

❋ « الدستور » الاردنية ذكرت ان وزارة الداخلية في عمان اتخذت الترتيبات اللازمة للمباشرة في صرف بطاقات شخصية للنازحين من قطاع غزة . وان هذه العملية ستبدأ اعتبارا من مطلع الاسبوع القادم .

❋ « الدستور » الاردنية ذكرت ان الهدوء يسود وقف اطلاق النار بين الاردن واسرائيل في الوقت الذي دخل فيه الوضع على خط وقف اطلاق النار بين ج.ع.م. واسرائيل اليوم الاول من حالة الحرب .

❋ « النهار » ذكرت ان ابرز ردود الفعل العربية على خطاب **انور السادات** الذي القاه امس كان رد عمان . فقد وصف **عبدالله صلاح** الخطاب بانه كان ايجابيا وبناء، اذ ترك الباب مفتوحا امام المساعي الدبلوماسية والدولية لتحقيق سلام عادل ومشرف في منطقة الشرق الاوسط عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي تنفيذا كاملا وتأمين الانسحاب الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة . وقال : ان الخطاب اعطى الفرصة للدول الكبرى المعنية بالسلام العالمي لتتحمل مسؤولياتها وتمارس نفوذها لاقناع اسرائيل بالانصياع لقرار مجلس الامن والالتزام بالانسحاب الكامل من الاراضي العربية التي احتلتها في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، هذا اذا كانت اسرائيل تبغي حقا العيش في سلام وعدم التوسع. واشار الى ان الخطاب ابرز رفض ج.ع.م. قبول سياسة الامر الواقع التي تحاول اسرائيل فرضها نتيجة احتلالها الاراضي العربية ، كما أبرز الرفض العربي لمبدأ اكتساب الاراضي بالقوة واهداف اسرائيل التوسعية. اما **الرائد عدنان ابوعودة** ، وزير الثقافة والاعلام الاردني، فقال : ان موقف ج.ع.م. موقف طبيعي ينسجم مع التحرك السياسي الذي بدأته القاهرة مع استئناف مهمة **جونار يارينج** . واشار الى ان الاردن بهذه المناسبة يؤكد ان التسوية السياسية لا يمكن ان تكون تسوية دائمة الا بتنفيذ قرار مجلس الامن القاضي بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي المحتلة . واكد ان الاردن لا يزال يتمسك بقرار مجلس الامن كأساس صحيح لتسوية سلمية ويصر على مواصلة التنسيق والتعاون مع ج.ع.م. في كل المجالات التي تساهم في ازالة آثار العدوان ١٩٦٧ . اما في واشنطن، فلم يكن قرار السادات مفاجئا. فقد بدا انه كان النتيجة المنطقية المتوقعة بعد رفض الاتحاد السوفياتي الاسبوع الماضي الاشتراك في اصدار بيان مقترح من الدول الاربع الكبرى يناشد الفرقاء

المعنيين الاستمرار في ضبط النفس . وصرح **هنري جاكسون** ، السناتور الديمقراطي الاميركي ، في مقابلة تلفزيونية بان الولايات المتحدة توجه ضغطا كبيرا الى اسرائيل التي « تحتاج الى حدود يمكن الدفاع عنها عن طريق تجريد سيناء من السلاح » . وقال ان التسوية يجب ان تشمل كذلك انسحاب القوات السوفياتية من مصر . واتهم الحكومة الاميركية بتجاهل هذه النقطة . وفي موسكو، وصف عنوان رئيسي في صحيفة «البرافدا» خطاب السادات بانه « موقف واقعي » . اما في لندن ، فذكرت صحيفة « التايمز » بانه كان ينبغي توقع رفض ج.ع.م. مد وقف اطلاق النار لان اسرائيل لم تقبل أيا من المقترحات التي عرضها جونار يارينج . واضافت « التايمز » ان اسرائيل لم تعط اية اشارة على انها ستنسحب من سيناء ، كما ان الدول الاربع الكبرى لم تعلن ادانتها لاسرائيل لتجاهلها نداء **اوثانت** . اما **اللواء جعفر النميري** ، رئيس مجلس قيادة الثورة والحكومة في السودان ، فقداعلن في بيان اذاعه امس ان جمهورية السودان تقف مع شعب مصر المكافح وان بيان السادات موجه الى افراد الشعب السوداني . وفي ليبيه قابلت الحكومة والجماهير الخطاب بالارتياح والتأييد الشامل ووصفته بانه تجسيد لابعاد المعركة ضد الصهيونية . وقالت انه وضع الامة العربية كلها امام مسؤولياتها على أساس ان المرحلة الحالية مرحلة عمل .

* **الفريق حافظ الاسد** ، رئيس الوزراء ووزير الدفاع السوري ، القى خطابا على مدرج جامعة دمشق لمناسبة الذكرى الثامنة لثورة ٨ آذار (مارس) . فتحدث عن حرب حزيران (يونيو) فقال : ... ان قادة الولايات المتحدة الاميركية وزعماء الصهاينة ما زالوا يحاولون جاهدين ان يفرضوا الاستسلام على العرب عن طريق التهديد العسكري والمناورات والضغوط السياسية . وقد فشلوا في تحطيم الارادة العربية التي اثبتت انها اقوى من كل اسلحتهم وخاصة عندما اكدت الجماهير العربية انها مستعدة للتضحية في سبيل تحرير الارض العربية . واشار الى ان سوريه اعدت اقصى ما تستطيع للمساهمة في معركة التحرير . وجدد الاسد تأييد سوريه المطلق لحركة المقاومة الفلسطينية ووقوفها ضد محاولات التصفية التي تتعرض لها ودعمها لكل مسعى يرمي الى وحدة العمل الفدائي .

* « الحياة » ذكرت ان **محمد خلف** ، وزير المواصلات الاردني ، بحث مع **عبد الرحمن سالم العتيقي** ، وزير المالية الكويتي، موضوع استئناف المعونة المالية للاردن، ومن المتوقع ان يثار هذا الموضوع في الجلسة الاعتيادية لمجلس الامة الكويتي غدا .

* « الحياة » ذكرت ان **الدكتور محمد مهدي**، سكرتير عام لجنة العمل من اجل العلاقات الاميركية ـ العربية في نيويورك ، قال ان **ريتشارد نيكسون** فشل في الضغط على اسرائيل للانسحاب من الاراضي العربية التي احتلتها في حرب حزيران (يونيو) عام ١٩٦٧ . واضاف : « ان اسرائيل مثل الطفل المفسود الذي هو بحاجة الى ارشادات حازمة من والديه لكي يتصرف تصرفا لائقا » .

* **دافيد روكفلر** عقد في بيروت امس مؤتمرا صحافيا قال فيه : « اننا في البنك وفي الولايات المتحدة الاميركية نشعر بان الحالة خطيرة جدا في الشرق الاوسط وان اي اصطدام قد يعرض السلام العالمي للخطر » . وقال « عندما اقوم بزيارات من نوع الزيارات التي أقوم بها حاليا ، وأقابل رؤساء دول واعضاء حكومات فاني اتعرف منهم على وجهات نظرهم وازودهم بآرائنا ، وهو عمل بناء ومفيد » . واضاف : سأقوم بزيارة اسرائيل بعد انتهاء زيارتي الى لبنان وآمل ان اتمكن من ان انقل الى المسؤولين الاسرائيليين الآراء التي اطلعت عليها من مختلف المسؤولين الذين قمت بزيارتهم ، وأود ان اؤكد ان لا مهمة رسمية لي. من جهة اخرى، دعت الاحزاب، والقوى التقدمية في لبنان الى مسيرة جماهيرية استنكارا لزيارة روكفلر .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ريتشارد نيكسون** ابلغ **زلمان شازار** ان الولايات المتحدة لن تمارس اي ضغط على اسرائيل لارغامها على تغيير سياستها ، بل ستترك لها حرية اتباع السياسة التي تريدها وفقا لمصالحها ، ومن دون التدخل في نوع المحادثات التي تنوي اجراءها مع العرب .

* « الاهرام » ذكرت ان **ليندهولم بيترسون** ، البحار الدانمركي الذي اعلن مسؤوليته منذ ٣ ايام عن تهريب الزوارق الحربية الخمسة من فرنسه الى اسرائيل ، صرح لصحيفة « بوليتيكن » التي تصدر في كوبنهاجن ان اسرائيل ظلت تخطط لاشهر طويلة قبل الاقدام على تنفيذ هذه العملية . واضاف قائلا بانه كان يحمل معه عندما دخل ميناء شيربورج الفرنسي حيث كانت الزوارق راسية قبل خطفها عشية ليلة عيد الميلاد عام ١٩٦٩ ، وثائق مزورة تثبت ان حكومة اسرائيل قد باعت الزوارق الى رجل دانمركي متقاعد ، وهذا الرجل لم يكن يعرف شيئا عن ملكيته الملفقة لهذه الزوارق. واوضحت «الاهرام» ان بيترسون يحترف عمليات تهريب المهاجرين الى بريطانيه بطريقة غير شرعية وتزوير مستندات لهم .

وانه هرّب خلال العام الماضي الف مهاجر فقط من باكستان والهند نظير ٢٥٠ جنيها استرلينيا لكل واحد منهم .

* **جولدا مئير** صرحت امس ان اسرائيل ستقاوم اي ضغط حتى لو جاء من الولايات المتحدة ، في شأن انسحابها من الاراضي المحتلة . وأضافت أن بيان **انور السادات** بعدم تمديد وقف اطلاق النار يشبه التهديد بمسدس محشو بالذخيرة . واستبعدت امكانات وضع ضمانات خارجية قبل ان يتوصل الفرقاء الى اتفاق على حدود آمنة . وكرر **موشيه ديان** القول انه « يفضل شرم الشيخ من دون السلام على السلام من دون شرم الشيخ» . ومن جهة اخرى، نسبت صحيفة «جروسالم بوست » الى **ييجال آلون** قوله في احتفالات الذكرى السنوية الثانية والعشرين لمدينة ايلات ، ان اسرائيل سترفض قبول ضمانات دولية او قوات دولية في منطقة شرم الشيخ خاصة . واضاف ان هاتين الوسيلتين قد فشلتا في الماضي . وقد برهن على ذلك اخراج القوات الدولية من قبل **اوثانت** في العام ١٩٦٧ ـ الامر الذي لم يعمل على اجتناب الحرب ـ ومساندة انور السادات . واضاف ان فرض الحصار على مضائق تيران قد نشأ عنه حربان . وان اسرائيل يجب ان تبقى في شرم الشيخ لمنع قيام حرب ثالثة . واضاف قائلا : ان جونار يارينج ارسل لنا مجموعة من الاسئلة ليست من صلاحيته، وان اوثانت قد ردنا كما لو كنا طلاب مدرسة يجلسون لتقديم الامتحان . فلا اسئلة يارينج ولا علاقات اوثانت ستقرب احلال السلام . ونصح آلون السادات بعدم اقتفاء خطوات سلفه بالقاء خطب مثيرة لم تفد منها مصر في الماضي ولن تفيدها في المستقبل .

* « الحياة » ذكرت ان مجلس بلدية حيفا طلب من الحكومة الاسرائيلية الموافقة على زيادة الضرائب البلدية في المدينة بنسبة ٥٠ بالمئة خاصة وان معظم البلديات في اسرائيل قد رفعت الضرائب التي تجبيها من المواطنين .

* « الحياة » ذكرت ان احصائيات وزارة المالية والتجارة والصناعة الاسرائيلية اعلنت بان صادرات اسرائيل الى جنوب افريقيه بلغت عشرة ملايين دولار في العام ١٩٧٠ يقابلها ٣ ملايين دولار في السنة التي قبلها. ويقدر الخبراء بان صادرات اسرائيل الى جنوب افريقيه ستبلغ ٢٥ مليون دولار عام ١٩٧٣ .

الاربعاء ١٠ آذار (مارس) ١٩٧١

* وكالات الانباء ذكرت ان القوات الاسرائيلية اطلقت النار على مواطن عربي في رفح وقتلته . وبرر متحدث عسكري اسرائيلي الحادث بان المواطن تحدى طلب الجنود بالتوقف لتفسير خروجه من منزله اثناء حظر التجول .

* « الدستور » الاردنية نسبت الى مسؤول عسكري في القيادة العسكرية الاسرائيلية في غزة قوله ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية اعتقلت حوالي مئتي عربي من قطاع غزة المحتل خلال الشهرين الماضيين . وقال المتحدث ان ١٧٠ من المعتقلين نقلوا الى معسكر للاعتقال في صحراء سيناء نظرا لازدحام سجون غزة بالمعتقلين . واضاف قائلا انه بالرغم من انه لا يتوقع توقف عمليات المقاومة تماما قبل الوصول الى تسوية سليمة الا ان الامن يسود مخيمات اللاجئين بشكل افضل الان .

* « الحياة » ذكرت ان المدفعية الاسرائيلية قامت بقصف خراج بلدة شبعا والمناطق المحيطة بها . وقد ادى ذلك لوقوع أضرار مادية جسيمة بالابنية والمزروعات، كما اصيب احد ابناء البلدة بجروح من شظايا القنابل. وبعد الظهر قامت الطائرات الاسرائيلية بالتحليق فوق مناطق الحدود وخاصة في منطقة الناقورة مروحين ـ يارين في قضاء صور .

* « الاهرام » ذكرت أن « لجنة المجتمع » التابعة لمؤتمر المرأة الفلسطينية اصدرت بيانا اكدت فيه على : (١) تجميع القوانين العسكرية التي أصدرتها اسرائيل بعد عدوان ١٩٦٧ ونشرها على الرأي العام العالمي . (٢) تجميع كافة القوانين والاوامر العسكرية التي صدرت قبل وبعد ١٩٦٧ والخاصة بمصادرة الاراضي العربية لاغراض التوسع الاسرائيلي . (٣) بحث الدعوة لمؤتمر عالمي للنقابات العمالية لبحث اوضاع العمال العرب في الاراضي المحتلة وتقديم المساعدات لهم .

* « الحياة » ذكرت ان اللجنة المالية التابعة لبلدية القدس أقرت نظاما جديدا يقضي بزيادة ضريبة الحرف والمهن في القدس بمعدل يتراوح بين ٢٠ و ٢٢ بالمئة من الضريبة الحالية . ويقسم النظام الجديد الحرف والمهن الى اربعة اقسام بمقتضى دفع الضريبة بحيث تزيد الضريبة على تجارة المفرق بمعدل ٣٠ بالمئة ، بينما تكون على تجارة الجملة ٢٣ بالمئة .

* « رويتر » ذكرت ان ممثلي خمس منظمات اسلامية دولية هي : مؤتمر العالم الاسلامي في باكستان ، المنظمة الاسلامية الدولية في أندونيسيه، المجلس الاعلى للبحوث الاسلامية في مصر ، والمؤتمر الاسلامي في القدس ، ورابطة العالم الاسلامي في مكة، عقدوا اجتماعا في مكة في

شباط (فبراير) الماضي واتخذوا قرارا قدموه الى **اوثانت** امس . ويدعو القرار الى شجب « المشاريع التوسعية الصهيونية » لاسرائيل في القدس . كما اشار الى الاستمرار الصارخ في تهويد القدس حتى يتسنى هدم الوضع الراهن والمعالم التاريخية في المدينة وطرد السكان العرب القدامى من مساكنهم ومنازلهم وبذلك تزداد مشكلة اللاجئين تعقيداً » . وناشدت المنظمات اوثانت الدعوة الى وقف فوري لهذا العدوان. ويقول الدبلوماسيون انه من المرجح ان تحظى الدول الاسلامية بتأييد اجماعي من مجلس الامن حول قضية القدس .

* « البعث » السورية ذكرت ان مطارنة الطوائف المسيحيةفي الاردنبعثوا برسالة الى **البابا بولس السادس** طلبوا فيها تدخلهم باسم العالم المسيحي لاحباط المخططات الصهيونية التيتستهدف ضم المدينة المقدسة الى اسرائيل وازالة معالمها الروحية والحضارية .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **وصفي التل** استقبل في مكتبه امس **ريتشارد وود** ، وزير الدولة البريطاني لشؤون الانماء الخارجي ، وتناول البحث في المقابلة المعونات الاقتصادية والمالية البريطانية التي تقدم الى الاردن . وزار وود مخيم البقعة للاجئين والقى كلما أبدى فيها تأثره العميق لما شاهده من صور أليمة، ووعد بان يسهم مع زميله وزير الخارجية البريطاني وغيره من المسؤولين في تحقيق الاماني والمطالب المشروعة للاجئين وحق العودة للديار المغتصبة .

* « الحياة » ذكرت ان **صادق الشرع** ، المدير العام لدائرة الجوازات والاحوال المدنية الاردنية ، صرح بان الدائرة ستباشر اعتبارا من اليوم بصرف بطاقة هوية زهرية اللون للاردني وبطاقات هوية زرقاء اللون لابناء قطاع غزة . وقال ان الدائرة ستستمر كذلك في صرف البطاقة الشخصية الموحدة مع دفتر للعائلة لكل مواطن يحمل جواز سفر اردني .

* « الرأي العام » الكويتية ذكرت ان النواب فيجلسة مجلس الامة الكويتي امس طالبوا بقطع المعونةالكويتية عن الاردن . وتحويلها الى الثورة الفلسطينية . واكد النواب انه لا يمكن ان تقوم الحكومة بمد الاردن بالمعونة في الوقت الذي تضرب فيه الثورة الفلسطينية . اما **سعد العبدالله السالم الصباح** ، وزير الداخلية والدفاع الكويتي ، فقد طالب المجلس ان يبحث موضوع المعونة في جلسة سرية .

* مجلة « البلاغ » الكويتية ذكرت ان الهلال الاحمر الكويتي يعاني من مشكلة قائمة بينه وبين السلطة الاردنية بسبب اعادة ضحايا الحوادث المؤلمة التي حدثت في الاشتباكات الاخيرة بين المنظمات الفدائية والسلطة ، وكان الهلال الاحمر قد نقل هؤلاء الضحايا الى الكويت للمعالجة وبعد ان تمت معالجة معظمهم وحاول الهلال الاحمر اعادتهم الى وطنهم رفض الاردن استقبالهم بدعوى انه لن يستطيع اعادتهم اليه. والان تحاول العراق اعادتهم الى الاردن .

* « الاهرام » ذكرت ان **انور السادات** بعث برسالة مكتوبة الى **ليونيد بريجنيف** ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي ، وقد حمل الرسالة الى موسكو **الدكتور عزيز صدقي** ، نائب رئيس الوزراء ووزير الصناعة في مصر ، الذي سافر الى العاصمة السوفياتية .

* « الحياة » ذكرت ان البعثة العربية الخاصة بجمع العون المادي للطلبة الفلسطينيين الذين انقطعت مواردهم بسبب العدوان الاسرائيلي ، تستأنف جولتها في الدول العربية بعد انتهاء اجتماعات مجلس الجامعة العربية التي تبدأ يوم السبت القادم .

* « السياسة » ذكرت ان **احمد حسن الفقي** ، سفير مصر لدى بريطانيه ، اعلن في مقابلة تلفزيونيةفي ابوظبي بان ج.ع.م. ستضطر الى القتال دفاعا عن اراضيها اذا لم تتجاوب اسرائيل مع مقترحات السلام الاخيرة . وقال الفقي ان هدف مصر هو حمل اسرائيل على الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة وانوقف اطلاق النار لم يكن في حد ذاته غاية تسعى ج.ع.م. لها . وامتدح الفقي موقف كل منالاتحاد السوفياتي وفرنسه من ازمة الشرق الاوسط كما امتدح موقف بريطانيه وقال ان تفسير **اليك دوجلاس هيوم** لقرار مجلس الامن الصادر في سنة ١٩٦٧ يتفق تماما مع وجهة النظر المصرية . وقال ان العقبة الوحيدة التي تحول دون تحقيق السلام هي تأييد الولايات المتحدة لاسرائيل في سياستها التوسعية . واشار الى العالم العربي فقال ان على العرب ان يكونوا اكثر واقعية والا يعتمدوا على الدعاية الكاذبة التي ضللتهم خلالالعقدين الماضيين اللذين تميزا بمزايدة في اطلاق الشعارات الحربية . وقال ان على جميع البلدان العربية الاشتراك في معركة تحرير الاراضي المحتلة والا تعتمد فقط على ج.ع.م. واضاف بان الجبهة الشرقية تحتاج الى تنسيق بين جميع البلدان العربية المجاورة . وقال ردا

* صحيفة « العمل » التونسية نسبت الى **محمد**

على سؤال ان البلدان العربية منقسمة على نفسها ولن تحقق اية نتيجة ملموسة قبل ان تتوحد جهودها .

المصمودي ، وزير خارجية تونس، قولهفي ندوةصحفية امس ان اسرائيل كانت ترى ان من واجبها ان تضع جميع انواع العراقيل في طريق مهمة **جونار يارينج** . ثم تحدث عن الفلسطينيين فأكد أن من الضروري اشراكهم في جميع حلول ازمة الشرق الاوسط وفي المفاوضات المؤدية اليها . وانه من الضروري ايضا ان يوافقوا على اي حل في سبيل احلال السلم بالمنطقة . وجدد مساندة تونس للقضية الفلسطينية ودعمها .

* « الاهرام » ذكرت ان وفدا ضم ٧٠ شخصا من ممثلي الصحافة العالمية ووكالات الانباء ، زار السويس وسجل حالة التأهب التي تعيشها القوات المسلحة والاجهزة المدنية على طول الجبهة . والتقى الصحفيون بالمسؤولين عن التنظيم السياسي والاجهزة التنفيذية والدفاع المدني والشعبي الذين شرحوا لهم ظروف منطقة السويس ، ومظاهر الاستعداد في المنطقة ومن بينها وضع كل المرافق والمستشفيات في اعلى درجات الاستعداد .

* وكالات الانباء ذكرت ان **انور السادات** ابلغ **ريتشارد نيكسون** ان مصر مستعدة لاعادة العلاقات الدبلوماسية مع الولايات المتحدة ، اذا مارست واشنطن ضغوطا كافية على اسرائيل لحملها على الانسحاب من الاراضي المحتلة . واشار السادات الى ان واشنطن أعطت موافقتها على عدم شرعية الاستيلاء على الاراضي بالقوة ، وانها اعترفت بان حدود مصر الدولية تضم غزة . واعلن السادات ايضا انه لن يمدد وقف اطلاق النار .

* وكالات الانباء ذكرت ان **وليم روجرز** صرح فيمقابلة تلفزيونية في واشنطن بانه يمكن حماية أمن اسرائيل عن طريق ضمانات من الدول الكبرى بصورة أفضل من استمرار احتلال اسرائيل الاراضي العربية التياستولت عليها في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وأكد ان الولايات المتحدة ستكون مستعدة للمساهمة بقوة عسكرية في قوة دولية لحفظ السلام تشكل باشراف الامم المتحدة . وقال : « اذا كان السوفيات مهتمينبان يلعبوا دورا في حفظ السلام فلن يحتاجوا الىتلكالقوات في مصر » . واضاف : الا ان ترتيبات حفظ السلام لا يمكن ان تكون بديلا لاتفاق ملزم يتم الوصول اليه بين العرب واسرائيل . وقال : « اعتقد ان ثمة تحفظا لدى الجانبين من تجديد القتال . لكن هناك دائما خطر سوء الحساب . والوضع نفسه قابل للانفجار الى درجة انه خطير جدا » ... والولايات المتحدة لن تفرض تسوية على الجانبين .

* « الدستور » الاردنية ذكرت أن الاردن احتج لدى الامم المتحدة ضد تحويل اسرائيل للاسهم التي كان العرب يمتلكونها في السابق في شركة كهرباء القدس الى شركة اسرائيلية . ورفض **محمد الفرا** في احتجاجه الجديد التفسير الذياعطاه **يوسف تكواع** القائل ان هذا التحويل كان ضروريا لتأمين استمرار وتشغيلالخدمات الكهربائية لصالح سكان القدس .

* صحيفة « الجارديان » اللندنية ذكرت ان **موشيه ديان** صرح امام الكنيست امس بانه تم نفي ٣٤ عائلة عربية من قطاع غزة الى مخيم في غربي سيناء وذلك لان هذه العائلات لها علاقة مباشرة معالفدائيين الذين تبحث عنهم السلطات الاسرائيلية حاليا في غزة . واوضحت الصحيفة بان ديان نفى ان يكون هناك مخيم اعتقال لسكان غزة واللاجئين غير مخيم ابو زنيمة . ويوجد حاليا في سيناء ٣٢٠ شخصا ليس لهم اماكن فيالسجون المحلية . واوضحت الصحيفة بان السلطات الاسرائيلية قدمت لهؤلاء العائلات عملا ومدارس للاطفال الا انها قوبلت بالرفض . ومؤخرا ، قام جيش الاحتلال الاسرائيلي بعملية تمشيط واسعة في قطاع غزة بحثا عن الفدائيين واعتقل الجيش ٢٠٠ فدائي بتهمة القاء قنابل يدوية في العمليات الاخيرة التي بلغت ٧٢ عملية في ظرف تسعة اسابيع .

* «لانفورماسيون» ذكرت ان **موشيه ديان** أكد امس امام اعضاء مجلس النواب (الكنيست) بان الكلمات التي صرح بها في حفلة غداء اقامها اتحاد مشوهيالحرب والتي قال فيها بان « الاحتفاظ بشرم الشيخ بدون صلح مع العرب ، أفضل من الصلح بدون الاحتفاظ بشرم الشيخ » انما كانت تعبر عن رأيه الشخصي فقط . ثم اجاب ديان على سؤال وجهه اليه احد النواب بقوله : « ان السلطات العسكرية في قطاع غزة تعلم بان بعض المناضلين العرب فيتلكالمنطقة، هم اعضاء في الحزب الشيوعي . وان هذا الحزب قد حرمته القوانين المعمول بها في منطقة غزة . من جهة أخرى ، نفى ديان قول **مئير فيلنر** ، عضو الكنيست وممثل كتلة راكح ، الذي قال بان السلطات العسكرية الاسرائيلية قد فتحت في سيناء معسكر اعتقال من أجل سجن العرب الذين يعتقلون في قطاع غزة . وقال ديان : ان كل ما هنالك ان ٣٤ عائلة عربية ، قام بعض اعضائها بنشاطات فدائية فوضعت هذه العائلات تحت المراقبة في « ابو زنيمان » على الساحل الغربي من سيناء ، ريثما يلقى القبض على المشتبه فيهم .

* « الحياة » ذكرت ان **موشيه ديان** اقترح تعديل قانون الزواج الديني في اسرائيل من أجل السماح للاشخاص المولودين بصورة غير شرعية بالزواج . وقد اعتبر هذا العمل خطوة تهدد بانهيار الحكومة الائتلافية في اسرائيل. وقيل ان الحزب الديني قد هدد بالانسحاب من الحكومة اذا تم وضع قانون يتعارض مع التوراة التي ينبثق منها القانون اليهودي الارثوذكسي .

* « الحياة » نسبت الى **بنحاس سابير** قوله اثناء خطاب القاه في الجلسة الختامية للمؤتمر الدولي الثاني عن الكيماويات انه سيتم توظيف مبلغ ٤٥٠ مليون دولار في الخطة الخمسية لتطوير صناعة الكيماويات في اسرائيل . وقال ان هذا المبلغ للمباني والتجهيزات بينما يوظف مبلغ ٥٠ مليون دولار آخر في اعمال البحث والتطوير . واضاف سابير انه من المتوقع استيعاب حوالي ٣٠٠ عالم وباحث والف فني في مراحل تنفيذ الخطة الخمسية هذه .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان مصانع السفن الاسرائيلية وضعت برنامجا ضخما لصناعة السفن . اذ ستقوم بانشاء سلسلة من ناقلات البترول وسفن الابحار بالقرب من السواحل والاحواض العائمة والزوارق السريعة . وستقوم هذه المصانع بانشاء ١٢ ناقلة بترول تبلغ حمولة كل منها ٤٦٠٠٠ طن . اما سفن الملاحة قرب الشواطىء فسيجري انشاؤها في مصانع السفن الاسرائيلية لحساب تجار سويديين . واشارت ادارة مصانع السفن الاسرائيلية الى ان **شمعون بيرس** يولي اهتماما كبيرا لتطوير مصانع السفن الاسرائيلية وتنميتها . وذلك لان تنمية هذه المصانع ستؤدي الى ايجاد وظائف واعمال تشغيل مهندسين وفنيين مؤهلين وعمال اكفاء هاجروا مؤخرا الى اسرائيل .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **يعقوب شاحار** ، رئيس البعثة التجارية الاسرائيلية الى سيئول ، قال ان البعثة تريد تأسيس هيئة بين اسرائيل وكوريه لتنظيم تبادل المعلومات عن نسبة النمو التجاري والتعاون الاقتصادي . واضاف ان اسرائيل صدرت في العام الماضي لكوريه الجنوبية بضائع بقيمة ٢ر٨ مليون دولار بينما استوردت منها مواد بقيمة ٢٠٠٠٠٠ دولار .

الخميس ١١ آذار (مارس) ١٩٧١

* القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية اصدرت بيانا قالت فيه ان السلطة الاردنية في اربد قامت بهدم براكيات النازحين الموجودين في شارع حكما مما أدى الى مقتل واصابة اثنين بجروح من النازحين . كما انه لا تزال عمليات الاعتقال للفدائيين جارية في اربد .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد حكمت على خمسة من الفدائيين العرب بالسجن مددا تتراوح بين ٢٠-٢٥ سنة . وذلك بتهمة اختطاف احد الاسرائيليين الى الحدود اللبنانية للاحتفاظ به كرهينة في مقابل الافراج عن احد الفدائيين في السجون الاسرائيلية .

* المحكمة الاسرائيلية في تل ابيب حكمت على اربعة فدائيين من رجال الضفادع بالسجن ٢٥ سنة وحكمت على فدائي آخر بالسجن ٢٠ سنة . وكان الخمسة قد اسروا في زورق من المطاط كان يقلهم قرب ساحل اسرائيل الشمالي في مطلع كانون الثاني (يناير) الماضي. واعلن في المحكمة امس ان الفدائي نال حكما اخف لانه اعلن انه « نادم » على اعماله .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمت على **توفيق الكرد** بالسجن اربع سنوات بتهمة الانتماء لـ ج. ش.ت.ف. وحكمت ايضا على كل من : **حسن عبد الرزاق** بالسجن ١٠ سنوات و**عبدالله حمراس**، و**رشدي عابد** بالسجن خمسة اعوام . وفي محاكمة أخرى حكم على **عدنان ابو يوسف** بالسجن عشر سنوات بعد اعترافه بانه القى قنبلة يدوية في قطاع غزة في شهر شباط (فبراير) الماضي . كما حكمت على **عبد العزيز ابومعيلق** بالسجن ١٠ سنوات بتهمة الانتماء للثوار وحيازة الاسلحة . واصدرت محكمة اخرى في غزة حكمها على المواطنين **عبدالله مراد** ، و**رشدي عبيد** ، بالسجن ٥ سنوات لكل واحد منهما ، وعلى **محمد سواركا** ، و**حسان حلفات** بالسجن المؤبد وذلك بتهمة التجسس على اسرائيل لحساب مصر .

* « المحرر » ذكرت أن المدفعية الاسرائيلية استمرت امس بقصف مرتفعات بلدة بيت ليف، فيما كانت احدى طائرات الاستكشاف تحلق فوق المنطقة . وتسللت دورية اسرائيلية الى المنطقة وفتشت المنازل ومشطت المزارع بحثا عن رجال المقاومة .

* مجلة « الهدف » الكويتية اجرت مقابلة مع **زهير محسن** ، قائد منظمة الصاعقة في لبنان ، قال فيها : « منذ نشوء المقاومة الفلسطينية حتى بدء حوادث ايلول (سبتمبر) كان النظام الاردني يغذي شعورا لدى أفراد الجيش الاردني وضباطه بان المقاومة ستكون جيشا بديلا لهم في حال انتصار الثورة الفلسطينية ... ان الجيش الاردني هو مؤسسة اقتصادية بالفعل اكثر مما هو مؤسسة عسكرية، بمعنى انه مؤسسة تحقق منافع اقتصادية لطبقة معينة من الناس » . واشار الى ان الجيش الاردني تمكن في مجزرة ايلول (سبتمبر) من اضعاف المقاومة ولكنه لم يتمكن من سحقها . واوضح محسن ان الخطر على المقاومة يكمن في الحقيقة في داخلها اكثر مما يكمن في النظام الاردني فاذا تمكنت المقاومة من حشد كل امكانياتها وطاقاتها ضمن اطار جبهة واحدة تكون بمثابة القيادة السياسية والعسكرية لتضع لها برنامجها المرحلي الواضح على كافة المستويات . واذا تمكنت المقاومة من هذا فانها ستكون اقدر على مواجهة التحدي الصهيوني ودحر النظام في الاردن ، اذا ما حاول التصدي ثانية لسحقها ، وعلى احباط كافة المساعي والنشاطات الهادفة الى تمرير القضية .

* **وصفي التل** و**عدنان ابوعودة** اعلنا ان يارينج لم يتقدم باقتراحات الى الاردن كما فعل مع مصر واسرائيل . وجاء ذلك خلال جلسة مغلقة عقدتها لجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب الاردني . وقال ابو عودة عقب انتهاء الجلسة «ان اسرائيل تستهدف الانفراد بتسوية مع مصر كجزء من مخطط التصفية الشاملة للقضية تحقيقا للاهداف الصهيونية في التوسع » . واضاف انه ورئيس الوزراء عرضا في الجلسة ما وصفه «بمؤامرة تصفية تتعرض لها القضية الفلسطينية من خلال التآمر على الاردن وعلى الوجود الاردني . وان هذه المؤامرة اخذت شكل العمل المسلح في العام الماضي وبلغت ذروتها خلال احداث ايلول (سبتمبر) . وذكر انه « حين فشلت مؤامرة السلاح لجأ العدو من خلال اذرعه المختلفة الى التآمر بطرق اخرى لتصفية الوجود الاردني من خلال الضغط عليه باساليب اخرى غير عسكرية . وقد ادرك الاردن تماما ابعاد هذه المؤامرة واعد نفسه لمواجهتها ودحرها مثلما احبط المؤامرة المسلحة العام الماضي » . وذكرت مصادر لجنة الشؤون الخارجية انه جرى في الجلسة عرض « للاشكال التآمرية للدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة من دون القدس، او اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية مع اجزاء من الضفة الشرقية بعدما فشلت المؤامرة لاقامة الدولة الفلسطينية في الضفة الشرقية من الاردن » .

* «الاهرام» ذكرت ان الامانة العامة لاتحاد الجامعات العربية في القاهرة تلقت تقريرا من الاتحاد الدولي للجامعات تضمن ان اسرائيل تعتزم انشاء جامعة عربية في الاراضي العربية المحتلة ، وانها تجري اتصالات لهذا الغرض مع عدد من جامعات العالم . واضاف ان الاتحاد وجه نداء الى الجامعات العربية لزيادة عدد من تقبلهم من ابناء غزة والضفة الغربية للاردن وابناء فلسطين بوجه عام ، لمواجهة المؤامرة الاسرائيلية الجديدة .

* «الاهرام» ذكرت ان **عبد المحسن ابو النور**، الامين العام للاتحاد الاشتراكي في ج.ع.م. وعضو لجنته التنفيذية ، اعلن في مؤتمر صحفي عقده بالامانة العامة، عن اهمية بيان **انور السادات** . وقال بانه من واجب كل عربي ان يقف خلف الابطال المقاتلين ليس على خط النار فحسب ، بل على اتساع ارض الوطن، وطالب القيادات السياسية بان تتحرك بفاعلية وسط الجماهير لتوضيح حقائق وتطورات الموقف لحمايتها من اساليب الحرب النفسية التي ستعمل اسرائيل على شنها بهدف تفتيت صلابة الجبهة الداخلية . واعلن **الدكتور لبيب شقير** ، عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكي في ج.ع.م. ورئيس مجلس الامة ، ان ج.ع.م. بذلت اقصى جهدها لتصل الى حل سلمي يحقق الجلاء عن الارض المحتلة في كل البلاد العربية ، ويعطي لشعب فلسطين حقوقه كما وردت في قرارات الامم المتحدة ، ولكن هذه الجهود لم تصل الى نتيجة، ثم اعلنت اسرائيل بوثيقة رسمية انها تريد التوسع وبذلك كشفت نفسها امام الرأي العام العالمي .

* « الحياة » ذكرت انه منذ اوائل شهر كانون الثاني (يناير) ١٩٧١ ، فرضت السلطات الاسرائيلية منع التجول في قطاع غزة وذلك اثر تصاعد العمليات العسكرية ضد قواتها ثم حاصرت جميع مخيمات اللاجئين الثمانية وعزلتها عن بقية المدن والقرى ني القطاع . واوضحت الصحيفة ان سلطات الاحتلال حولت مستشفى الحميات في غزة الى سجن للمواطنين والسجن الجديد فيه اكثر من ٥٠٠٠ سجين عربي ، ومنهم من لم تحقق السلطات معه حتى الان . وتقوم قوات الاحتلال ايضا بنسف منزل اي مواطن في قطاع غزة يشتبه بانه ساعد فدائيا وقام بايوائه بعد اعتقاله . وقامت القوات ايضا بازالة جميع الاشجار والحواجز الموازية للشوارع الرئيسية وذلك لازالة جميع الاماكن الصالحة لتواجد كمائن مهاجمة لدورياتهم او لتحركاتهم العسكرية . وتقوم السلطات الاسرائيلية ايضا بابعاد أسر الثوار المطاردين لها الى معسكر للمنفى ، في منطقة الشيخ ابو زنيمة بسيناء . هذا وركزت سلطات الاحتلال ثلاث كتائب آلية احتياطية . الاولى في مشروع عامر شمال غرب مدينة غزة ، والثانية في منطقة الشيخ عجلون والثالثة في اطرش زغرب جنوب غربي رفح . وقد اقامت سلطات الاحتلال الاسرائيلية اربع مستعمرات جديدة في قطاع غزة وهي : (١) مستعمرة تقع بين قرية بيت حانون وقرية بيت لاهيا في منطقة حرشية وسمتها بالمدينة الصناعية .

(٢) مستعمرة في جنوب شرقي قرية دير البلح ومقابل الحديقة العامة. (٣) مستعمرة في جنوب شرقي رفح في منطقة تسمى كرم ابي مصلح . (٤) مستعمرة في منطقة (ابو طويلة) بين مدينة رفح والعريش .

* **منير حافظ** ، الناطق الرسمي باسم ج.ع.م. ، اعلن ان فكرة فتح قناة السويس كانت مقدمة من ج.ع.م. على أساس ان تكون خطوة اولى في جدول زمني لتنفيذ قرار مجلس الامن بكامل فقراته. واضاف: ولكن ما دامت اسرائيل قد رفضت الالتزام بنصوص القرار في وثيقة رسمية فانها بذلك تكون قد اوضحت موقفها واغلقت الباب في وجه محاولات السلام لانها تعلم جيدا ان موضوع الارض لا يقبل الجدل او المساومة . وكان الناطق يعلق على نبأ قال أن اسرائيل تفكر بالانسحاب مسافة ٢٥ كلم غرب القناة لتعطي الفرصة لاعادة فتح القناة . وذكرت وكالة « يونايتدبرس » نقلا عن مصادر دبلوماسية ان **انور السادات** ابلغ **ريتشارد نيكسون** ان ج.ع.م. ستكون مستعدة لاستئناف علاقاتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة شرط ان تقنع الحكومة الاميركية اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة .

* «الحياة» ذكرت ان **كاظم الخلف**، سفير العراق في لندن ، نفى نبأ صحفيا يقول ان حكم الاعدام كان من المقرر ان ينفذ يوم الاربعاء الماضي في بغداد في ثلاثة من اليهود العراقيين . واضاف : لم تنفذ اية احكام اعدام في بغداد وانه مخول من حكومته ان ينفي نفيا قاطعا مزاعم اعتقال المواطنين العراقيين اليهود ومحاكمتهم .

* صحيفة « التايمز » اللندنية نشرت مقالا حول خريطة السلام الاسرائيلية من خلال مقابلات اجراها احد مراسليها مع كبار المسؤولين الاسرائيليين وذلك مع التأكيد بان اسرائيل لم ترسم خريطة نهائية للمفاوضات. فبالنسبة لسيناء فان الاسرائيليين يفضلون خطا يمتد من العريش حتى شرم الشيخ . وبالنسبة للضفة الغربية هناك اقتراح في اقامة نوع من الاتحاد الكنفدرالي الفضفاض مع الاردن تلحق به غزة. وستحتفظ اسرائيل بمرتفعات الجولان وهكذا تريد اسرائيل الاحتفاظ بشرم الشيخ والجولان ونهر الاردن لضمان أمنها . اما القدس ، فهي غير قابلة للتفاوض وسيسمح للعرب بزيارة اماكنهم المقدسة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **يوسف تكواع** اعلن بعد اجتماعه الى **جونار يارينج** ان موقفي مصر واسرائيل اصبحا الان محددين بوضوح وان الوقت قد حان لكي يبدأ البلدان محادثات جدية . وقال انه ليس هناك ما يدعو الى الخوف من انهيار مهمة يارينج . وقابل يارينج ايضا **الدكتور محمد حسن الزيات** وفي الوقت نفسه ، عقد مندوبو الدول الاربع الكبرى جلسة من المحادثات لم يصدر عنها اي بيان . على صعيد آخر ، استأنف **اوثانت** ارسال تقارير الى مجلس الامن بصدد الوضع في منطقة قناة السويس . وقال اوثانت في اول تقرير جديد له ان لديه معلومات من مراقبي الامم المتحدة في القناة بان الطائرات الاسرائيلية حلقت خمس مرات عبر القناة يوم الثلاثاء الماضي .

* «رويتر» ذكرت ان **اوثانت** استأنف ارسال التقارير الى مجلس الامن على الموقف العسكري على طول جبهة قناة السويس وكان اوثانت قد توقف عن تقديم هذه التقارير خلال فترة وقف اطلاق النار التي بدأت في شهر آب (اغسطس) الماضي . وقال اوثانت أن استمرار الهدوء في منطقة القناة أمر حساس بالنسبة للجهود التي تبذل حاليا لايجاد تسوية لازمة الشرق الاوسط .

* **ابان ايبان** ادلى بحديث لوكالة « اليونايتدبرس » الاميركية والتلفزيون البريطاني اكد فيه ان اسرائيل لن تسحب قواتها الى خطوط ما قبل عام ١٩٦٧ . وقال ايبان أن هناك خلافات في الكنيست الاسرائيلي وفي صفوف الشعب حول اين تكون « الحدود الجديدة » لاسرائيل واضاف : « ولكن كلنا نرى بالاجماع داخل الوزارة الاسرائيلية وباغلبية ١١٥ عضوا في الكنيست وباغلبية ٩٨ في المائة من الرأي العام الاسرائيلي ، انه مهما كانت الخرائط في المستقبل فانها لن تكون مماثلة لخرائط ما قبل حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وقال : ان الوجود الدولي في شرم الشيخ سينسحب في اي وقت تطلب منه ذلك ج.ع.م. اذ ان الوجود الدولي ليس امامه اي وسيلة لمقاومة ضغط الدول العربية ، « اذ ان الامم المتحدة أشبه بشركة تملك فيها الدول العربية ٢٥ سهما وتملك فيها اسرائيل سهما واحدا » . ونفى ايبان ان تكون الحكومة الاميركية قد اقترحت وضع قوة بحرية اميركية في شرم الشيخ .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان جماعة من الطلاب اليهود الذين ينتمون الى حزب جاحل حاولوا اقامة طقوس دينية يهودية في ساحة المسجد الاقصى في القدس، الا ان الشباب العرب تصدوا لهم واشتبكوا معهم وتدخل البوليس الاسرائيلي واعتقل عددا من الشباب العرب .

* «أ.ش.أ.» ذكرت ان الحركة النسائية الديمقراطية في اسرائيل قررت في اجتماع شعبي في تل ابيب مطالبة **جولدا مئير** بقبول مقترحات **جونار يارينج** وتنفيذ قرار مجلس الامن ، والقضاء على التفرقة العنصرية والاجتماعية في اسرائيل .

* « المحرر » ذكرت ان **اسحاق روبنشتاين** ، المدني الاسرائيلي، تسلل امس الى الناقورة حيث القت القبض عليه دورية من الجيش اللبناني . وقال المتسلل انه هرب من اسرائيل لرفضه الالتحاق بالخدمة العسكرية.

* « النهار » ذكرت ان الشرطة السوفياتية في موسكو طردت نحو ١٠٠ يهودي دخلوا مجلس السوفيات الاعلى في محاولة للاعتصام والاضراب عن الطعام لدعم مطالبهم بالسفر الى اسرائيل .

* نشرة «الوطن المحتل» ذكرت ان ما يقرب من ١١٠ مهاجرين جدد وصلوا الى ميناء اللد اليوم ، منهم ٨٥ قدموا من دول اوروبه المختلفة .

* صحيفة « يديعوت احرونوت » ذكرت ان مكتب الاحصاء المركزي اعلن ان ١١٤٬٩٠٠ عامل سببوا ضياع ٣٩٠٫٠٠٠ يوم عمل لاشتراكهم في ١٥٥ اضرابا سنة ١٩٧٠ . واعلن انه خلال ١٩٦٩ ، اشترك ٤٤٫٥٠٠ عامل في ١١٠ اضرابات .

الجمعة ١٢ آذار (مارس) ١٩٧١

* **كمال ناصر** عقد مؤتمرا صحفيا امس في دار نقابة الصحافة في بيروت تحدث فيه عن نتائج المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد دورته الثامنة في القاهرة اخيرا فقال : (١) حقق المجلس الغاية من انعقاده برغم كل محاولات الدس والتشويه وتضخيم الاخطاء التي حاولت ان تثيرها وتخلقها له قوى الثورة المضادة عشية انعقاده. (٢) ثبت بالتحليل النهائي ان وحدة موقف المقاومة مرهونة بوحدة النهج الوطني حول قضايا الثورة الفلسطينية في المرحلة الراهنة، وقضايا الحركة الوطنية في الساحة الاردنية ـ الفلسطينية . ومن هنا انبثقت من المجلس لجنة الوحدة الوطنية . (٣) تؤكد الثورة تصميمها على الكفاح من اجل استمرار الثورة ، كما انها ترفض ان تكون طرفا في اية تسوية او امتداد لهذه التناقضات العربية . (٤) انطلاقا من وحدة الشعب في الساحة الاردنية ـ الفلسطينية ، تتقدم المقاومة بالحل الوطني لوحدة شعبنا بديلا عن الهروب الى شبح الدويلة الفلسطينية التي يساق اليها شعبنا بالقوة احيانا خلاصا له من العذاب اليومي الذي يعيشه وبالترغيب والتزوير احيانا اخرى من المعسكرات الرجعية ، وفي اكثر من ساحة . وهكذا قررت الثورة اقامة جبهة وطنية اردنية ـ فلسطينية . كما قررت تأكيد انتمائها الى المعسكر العالمي المتحدي للامبريالية العالمية بقيادة الولايات المتحدة . (٥) ان الوحدة الوطنية عملية ثورية سنناضل من اجلها مهما كانت العقبات . (٦) ان مهمة اللجنة التنفيذية ـ بتكليف من المجلس الوطني ـ ترجمة مجموع القضايا المطروحة في وسط مناخ تنظيمي مسؤول منضبط يحقق الوحدة ويضع للمجلس المقبل الخطط التفصيلية لقضايا وحدة مواقف الثورة ووحدة الشعب في الجبهة الوطنية الواحدة . (٧) تكرارا التزمت فصائل حركة المقاومة التزاما كاملا بالبرنامج السياسي والتنظيمي . وستنشأ عن هذا الالتزام الوحدة العسكرية والمالية والاعلامية حتى تزول كل مصادر الازدواجية والبعثرة . ومن هنا يجب ان نوجه كلمة الى رجال الاعلام مؤكدين لهم ان جهة واحدة فقط هي التي يجب ان يعودوا اليها في هذه المرحلة ، فتصدر عنها البيانات والتصريحات ، وهي اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ريثما ينعقد المجلس الوطني المقبل . وعن الاستقالات التي حصلت خلال انعقاد المجلس الوطني احاب : ان اللجنة المركزية لم تتلق سوى استقالة واحدة هي استقالة **الدكتور زهير العلمي** لاعتبارات خاصة نحترمها . لكننا قررنا رفض هذه الاستقالة .

* صحيفة « الانباء » الاسرائيلية ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد حكمت مؤخرا على خمسة من الثوار بالسجن ما بين ٢٠ ـ ٢٥ عاما بتهمة التسلل، ومحاولة خطف احد الاسرائيليين ، وحيازة الاسلحة . وكانت السلطات قد اعتقلتهم في أوائل شهر كانون الثاني (يناير) الماضي عندما تسللوا من لبنان الى فلسطين المحتلة وهم : **محمد خليل** ، و**علي بياري** ، و**نمر سليم**، و**سعيد عدى** ، و**اذان بليدي** .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الرملة حكمت بالسجن عشر سنوات على كل من : **عاطف حامد زيدان**، و**بدر عبد الحليم**، وكلاهما من مدرسي كفرمنده بقضاء الناصرة ، و**عمر ابراهيم عسولي** ، الصحفي السابق في صحيفة « الاديب الجديد » الصادرة في القدس المحتلة ، بتهمة الانتماء لحركة فتح. وفي القدس اعتقلت السلطات الاسرائيلية كل من : **سعيد راضي** ، و**سعيد الدادو** ، و**احمد سرحان** ، و**زكريا اليماني** ، و**زياد الزغبي** بتهمة التسبب في عشرة حوادث ضد الاحتلال الاسرائيلي وحيازة اسلحة وذخائر والانتماء الى منظمة فتح .

* مجلة « الحوادث » اللبنانية كتبت تحقيقا حول المجلس الوطني الفلسطيني الثامن قالت فيه : « بعد ان تم لـ **ياسر عرفات** ما كان يطمح اليه من ترويض

وجذب جيش التحرير الفلسطيني الظاهر والخفي الى صفه ، بدأت عملية تنفير المنظمات الصغيرة او ذات الهوية الحزبية (ج.د. ، الجبهة الشعبية (القيادة العامة) ، وجبهة التحرير العربية) وقد نال **نايف حواتمة** القسط الاكبر من حملة التنفير التي تولاها وقادها جناح كبير من بقايا المجموعة الشقيرية المدنية ، ومن بعض عناصر فتح . وكان شعار الحملة ، ماركسية حواتمة حينا واردنية حينا آخر » واضافت المجلة قائلة: « ان المنظمة الام والكبرى « فتح » التي كانت تتولى عملية الوحدة والتوحيد غير متحدة لا فكريا ولا تنظيميا » . ونسبت المجلة الى ياسر عرفات قوله : « ان الصحافة العربية كبدتنا خلال السنوات الثلاث الماضية اكثر مما نستحق . وهي الان تهاجمنا اكثر مما نستحق ، ولكن علينا ان نتحمل لان الدرب طويل وشاق » .

* « الحياة » ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدأت باستملاك ارض تقع ضمن حدود بلدية « البيرة » قرب رام الله وان السلطات وجهت انذارات الى اصحاب تلك الاراضي وهددتهم بالاستيلاء عليها بموجب قوانين الدفاع ، اذا رفضوا استلام تعويضات عنها . واضافت الصحيفة ان اصحاب هذه الاراضي قابلوا الحاكم العسكري في رام الله وابلغوه معارضتهم لقرار الاستملاك ورفضهم التوقيع على معاملات التنازل او قبول التعويضات .

* « هآرتس » ذكرت ان **محمد حاج يوسف** ، مختار قرية عينبوس ، قرب نابلس ، طالب رئيس الحكومة ووزيري الدفاع والشرطة ، بوقف نسف البيوت في القرية . واوضح المختار أنه وجه نداء بعد نسف بيتين في القرية ، اعتقل صاحباهما بتهمة الانتماء لمنظمة فتح ، للحيلولة دون نسف خمسة بيوت اخرى . وقال ان « العقاب الجماعي ينال من السكان الابرياء ، مما يتنافى مع الاسس الديمقراطية والانسانية » . اما صحيفة « القدس » فذكرت ان السلطات الاسرائيلية قامت بنسف المنازل الخمسة .

* « الحياة » نشرت تقريرا هاما ومفصلا عن الاوضاع : الاقتصادية والصحية والتعليمية والاجتماعية ، التي يعيشها قطاع غزة ، خصوصا وان اجراءات السلطات الاسرائيلية في التشديد على اهالي القطاع بلغت الذروة ، بعد تصاعد عمليات رجال المقاومة الفلسطينية .

* « المحرر » ذكرت انه خلال الايام القليلة القادمة سيفتتح في بلجراد اول مركز اعلامي لمنظمة التحرير الفلسطينية في اوروبه . واضافت ان **توفيق ابو طارق** ، رئيس المركز ، وصل الى بلجراد منذ يومين .

* « رويتر » ذكرت ان اسرائيل رفضت الاعتراف بصلاحية لجنة حقوق الانسان الدولية لتوجيه اية انتقادات الى معاملتها للمدنيين في الاراضي العربية التي احتلتها بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ورد **مردخاي كيدرون** ، المندوب الاسرائيلي ، على المتحدثين الذين اتهموا اسرائيل بارتكاب فظائع في الاراضي المحتلة قائلا للجنة المؤلفة من ٣٢ بلدا ان اظهار الحكومة الاسرائيلية بمظهر قطيع من الذئاب الضارية هو « سخف مثير للاشمئزاز يحط من قدر الامم المتحدة » .

* « الحياة » ذكرت ان لجنة الشؤون الخارجية لمجلس النواب الاردني عقدت جلسة مغلقة وحضرها **وصفي التل** و**عدنان ابو عودة** ، وعدد من النواب . وقد اعلنا عقب انتهاء الجلسة انه جرى خلالها استعراض الوضع السياسي العام وتطورات ازمة الشرق الاوسط ومهمة **جونار يارينج** وما وصلت اليه . وقالا بان يارينج لم يتقدم باقتراحات الى الاردن كما فعل مع ج.ع.م. واسرائيل . واضاف ابو عودة انه ورئيس الوزراء استعرضا في الجلسة ما وصفه بمؤامرة تصفية تتعرض لها القضية الفلسطينية من خلال التآمر على الاردن والوجود الاردني . وقال : « ان هذه المؤامرة اخذت شكل العمل المسلح في العام الماضي وبلغت ذروتها خلال احداث ايلول (سبتمبر) الماضي . وحينما فشلت مؤامرة السلاح لجأ العدو الى التآمر بطرق اخرى لتصفية الوجود الاردني » . وقال ان الاردن ادرك تماما ابعاد هذه المؤامرة واعد نفسه لمواجهتها مثلما احبط المؤامرة المسلحة في العام الماضي . وقالت المصادر ان الوزير اشار الى تمسك الاردن بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ كأساس للتسوية المرتكزة على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها مدينة القدس .

* مجلة « الى الامام » الناطقة باسم ج.ش.ت.ف. (القيادة العامة) نشرت الكلمة التي القاها **حبيب قهوجي** ، عضو المجلس الوطني الفلسطيني والباحث في قسم الدراسات الاسرائيلية في مركز الابحاث التابع لـ م.ت.ف. ، اثناء انعقاد المجلس في القاهرة ، باسم المواطنين العرب الذين يعيشون تحت الاحتلال الصهيوني منذ ١٩٤٨ . وتكلم قهوجي عن الحركة الوطنية في الارض المحتلة فقال : عندما ارتفعت شعارات تجزئة القضية واعتبارها قضية عودة بضعة آلاف من اللاجئين او قضية نهر الاردن ادرجت الحركة الوطنية

في دستورها ما يلي : ان القضية الفلسطينية وحدة لا تتجزأ وان للشعب الفلسطيني وحده الحق في تقرير مصيره في الاماني العليا للامة العربية . واشار قهوجي في كلمته الى المقاومة فقال : هناك قضيتان مهمتان امام المقاومة : (١) قضية وحدة الساحة الاردنية والفلسطينية . (٢) قضية الدولة الفلسطينية . ان قيادة موحدة بامكانها ان توحد الشعبين في الساحة الاردنية وان تتصدى لكل تحديات النظام الطامع في رأس المقاومة ثمنا لبقائه ولكل ما يمثله .

* مجلة « الى الامام » نشرت اسماء الهيئات والمؤسسات والنقابات في لبنان التي اشتركت في تشكيل لجنة وطنية لاقامة اسبوع التضامن مع جماهير غزة . وقررت اللجنة ان يبدأ الاسبوع بتاريخ ١٠ ـ ١٧ آذار (مارس) الحالي . وتقام في هذا الاسبوع محاضرات وندوات ومهرجانات ومعارض وحملة تبرعات لمساعدة المقاومة في غزة .

* صحيفة «تريبيون» اللندنية قالت بمعرض حديثها عن الجهود لتحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط انه بعد اعلان **انور السادات** استعداده بالاعتراف باسرائيل مهد السبيل لمفاوضات جدية لتحقيق السلام . واكدت انه قد حان الوقت لاسرائيل لتقديم تنازلات مقابلة .

* « التايمز » ذكرت ان **جولدا مئير** القت خطابا امام عدد من الطلاب في حيفا قالت فيه بان اسرائيل ستكون مستعدة للبحث في الضمانات من الدول الخارجية لضمان أمنها وذلك بعد التوصل الى اتفاقية سلام . وتساءلت مئير لماذا تكون اسرائيل الدولة الوحيدة في العالم بحاجة الى دول خارجية لاعطائها ضمانات وتأمين سلامتها . وأكدت ان على اسرائيل ان تعتمد على نفسها لضمان أمنها . واشارت الى ان طلب **انور السادات** انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة هو انذار نهائي ، واظهر ان مصر ليست جاهزة للمفاوضات . واخيرا قالت مئير بانها لم تر اي شيء خاص في تصريح السادات الذي قال فيه بانه مستعد للاعتراف باسرائيل ، بعد مرور ٢٣ عاما على قيام اسرائيل « فنحن قد اعترفنا بمصر منذ مدة طويلة وبدون اية شروط » .

* **ابا ايبان** صرح في مقابلة مع صحيفة « معاريف » بان اي ضغط ، مهما كان مصدره ، لن يعيد اسرائيل الى حدود ٤ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وقال : « ان الولايات المتحدة تعترف بذلك الان ، وتأخذ هذا الموقف في عين الاعتبار في تطبيق سياستها » . واشار الى انه لا يتوقع ان تمارس الولايات المتحدة ضغطا كبيرا على اسرائيل في ما يتعلق بالانسحاب اذ « ان الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران (يونيو) لا يشكل هدفا من اهداف السياسة الاميركية ، لذلك فان من الغرابة ان تمارس الولايات المتحدة ضغطا للحصول على ما لا تريده . وردا على سؤال حول استئناف مصر القتال قال : ان مصر لا تستطيع استئناف القتال وتفترض مع ذلك ان محادثات السلام ستستمر . واذا استأنفت مصر القتال فانها ستكون مسؤولة عن انتهاء المحادثات . وزاد « اعتقد ان هناك املا في ان تقبل مصر بالتباحث معنا حتى في قضية الحدود » . واعتبر ان مهمة **جونار يارينج** هي في طريق مسدود لكنه اكد ان بعض التقدم قد تحقق في اتجاه السلام . لكن يمكن ان تستبدل الحرب في النهاية ، بسلام مسلح يتطلب منا تضحيات مادية ثقيلة . من جهة اخرى ذكرت « معاريف » ان **موشيه ديان** الذي كان اول من اطلق فكرة عقد اتفاق جزئي مع مصر لاعادة فتح قناة السويس ، بدّل رأيه ولم يعد يفكر في اعادة فتح القناة الا ضمن اطار اتفاق مصري ـ اسرائيلي عام .

* صحيفة « واشنطن بوست » نشرت مقالا قالت فيه ان **جونار يارينج** يقوم بصياغة مقترحات لتسوية قضية اللاجئين الفلسطينيين . واضافت الصحيفة ان هذا الموضوع يعتمد ولو جزئيا على المناقشات التي سيجريها مع **ابا ايبان** في نيويورك في الاسبوع القادم وهي المناقشات التي تأتي عقب اعلان اسرائيل رفضها الانسحاب الى الخطوط التي كانت قائمة قبل الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ .

* الملحق الاسبوعي لصحيفة « جروسالم بوست » ذكر انه تم في الاسبوع الاخير من شباط (فبراير) الماضي ، تأسيس معهد جديد للبحوث في اسرائيل اطلق عليه اسم : معهد ليفي اشكول للبحوث الاقتصادية والاجتماعية والسياسية ويرئس هذا المعهد **الدكتور شلومو افنيري** ، رئيس قسم الدراسات السياسية في الجامعة العبرية بالقدس . وحدد المسؤولون في المعهد مواضيع عديدة للبحث منها : التغييرات العقائدية في المجتمع الاسرائيلي ، دور الصحافة في حالات الطوارىء الوطنية ، نتائج « حرب الايام الستة » على العلاقات الاجتماعية داخل اسرائيل ، اوضاع العرب في اسرائيل ، الطرق المختلفة لاستيعاب المهاجرين ، تطور المواقف داخل اسرائيل ازاء المشكلة الفلسطينية توسع الصناعات الحربية وانعكاس ذلك على الاوضاع الاقتصادية والسياسية والاجتماعية . ومنح **بنحاس ساير** المعهد

٢٠٠٠٠ ليرة اسرائيلية دفعة اولى بالاضافة الى مساعدات حكومية واهلية .

* «جويش كرونيكل» ذكرت ان السلطات الاسرائيلية نفت ٣٠ عائلة عربية (يبلغ عدد نفوسها ١٦٠ نفسا) من عائلات المناضلين الملاحقين في منطقة غزة ، الى ميناء مهجور يدعى « ابو زنيمة » يقع على الشاطىء الغربي لشبه جزيرة سيناء ، وذلك منذ منتصف شهر كانون الثاني (يناير) الماضي . واضافت المجلة ان هذه العائلات قد أبعدتها السلطات العسكرية الاسرائيلية لكي تحرم الفدائيين الذين ينتمون الى هذه العائلات من الاطلاع على الاخبار وحرمانهم من المال والمأوى الذي كانت تقدمه لهم تلك العائلات . وقد أخذت السلطات الاسرائيلية تقدم لهذه العائلات المنفية : الطعام والخدمات المادية ، وحاولت ان تقدم لهم العمل والتعليم لاولادهم الا انهم رفضوا ان يقبلوها . وقد سارت السلطات الاسرائيلية على قاعدة تقضي بان لا تبعد اية عائلة اذا لم يكن احد افرادها ذكرا وقد بلغ سن الرشد ، وذلك كي لا تخالف التقاليد المتبعة . ومتى علم بان رب العائلة الملاحق قد القي القبض عليه او قتل او ذهب الى بلد عربي آخر عندئذ يسمح لعائلته وذويه بان يعودوا الى منازلهم في غزة . ولا تزال السلطات الاسرائيلية محتفظة بمعسكر اعتقال في سيناء من أجل سجن الفدائيين الذين اكتظت بهم سجون غزة . ويتراوح عدد السجناء الموجودين حاليا في سجن سيناء بين ١٦٠ و ١٨٠ سجينا . وقد قامت السلطات الاسرائيلية خلال تسعة الاسابيع الماضية بحملة بحث عن الفدائيين في منطقة غزة استطاعت خلالها ان تلقي القبض على ٢٠٠ شخص ، من بينهم الفدائيون المتهمون بمعظم حوادث القاء القنابل اليدوية في منطقة غزة . ومع ذلك ، فان السلطات الاسرائيلية مقتنعة بان الاعمال الارهابية لن تزول نهائيا حتى يعقد الصلح . والدليل على ذلك هو ان عدد الحوادث لم يتناقص بعد ان شنت السلطات الاسرائيلية هذه الحملة الواسعة النطاق ضد الفدائيين .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان المحادثات التي جرت بين **الدو مورو**، وزير خارجية ايطاليه، والمسؤولين الاسرائيليين انتهت امس بعد مدة استغرقت خمسة ايام . واوضحت المجلة بان مورو لم يوافق على رأي الاسرائيليين بشأن ضم مدينة القدس بكاملها الى اسرائيل لتكون عاصمة الدولة . كما انه عارض احتفاظ اسرائيل بنقاط عسكرية منيعة في سيناء . وقد وعد مورو بانه سيشرح وجهة نظر اسرائيل لممثلي الدول العربية التي تربطها بحكومة رومه علاقات حسنة . وقد عبّر الوزير الايطالي عن تفهمه للمطلب الاساسي الذي تريده اسرائيل والذي هو التفاوض مع العرب من اجل عقد معاهدة صلح وانهاء حالة الحرب التي دامت طيلة ٢٣ عاما . وقد صرح للصحفيين بان الحكومة الايطالية لا تنوي القيام بدور الوسيط في مشكلة الشرق الاوسط الا ان سبل المواصلات الى ايطاليه مفتوحة للزائرين من مختلف اقطار العالم .

* «جروسالم بوست» ذكرت ان الخبراء العسكريين الاسرائيليين صرحوا ان القوة الجوية الحديثة وتكنولوجية الصواريخ لا يمكنها ان تحقق لاسرائيل الحد الادنى من الامن في نطاق الحدود التي كانت قائمة قبل « حرب الايام الستة » . واضاف الخبراء وهم يعلقون على « الضمانات » التي هي موضع نقاش الدول الاربع الكبرى ان انسحابا اسرائيليا كالذي يقترحه **جونار يارينج** ومشروع **وليم روجرز** يعرض اسرائيل اكثر لهجمات الصواريخ الروسية . ان اي انتشار معقول لحرس أجنبي على الحدود لا يستطيع منع وحدات الفدائيين الصغيرة من اقامة مراكز لصواريخ الكاتيوشا التي تستهدف الكثير من مراكز المدن في البلاد . ان الاسلحة البعيدة المدى ، الموجودة بحوزة العرب تتضمن مدافع ميدان سوفياتية الصنع باستطاعتها اطلاق قنابل على مسافة ٢٠ كلم . واضاف الخبراء أن وضع خط من صواريخ فروج على الحدود القديمة لاسرائيل (حدود الانتداب) في الجبهة الجنوبية يمكن ان يهدد قسما كبيرا من البلاد اعتبارا من أشدود حتى شمالي ايلات . واذا نقل المزيد من الصواريخ الى الاردن وسوريه فان العرب يستطيعون ان يكونوا في وضع يطلقون منه ضربة تخريبية عن بعد بدون تقديم اي دبابة او طائرة نحو الحدود . ان اي تهديد خطير ضد اسرائيل سيتضمن على الارجح محاولة من جانب العرب لتحطيم القوات الجوية الاسرائيلية عن طريق ثقل وفرة العدد لا غير .

* **يشعياهو ليفي** صرح في مؤتمر صحفي بان ميزانية الدفاع الاسرائيلي للسنة المالية القادمة ١٩٧١ – ١٩٧٢ ستبلغ ٥ر٢ مليارات ليرة . وان هذه الميزانية ستتأثر الى حد كبير ، بتمديد وقف اطلاق النار وباستئناف الحرب . وذلك بسبب نفقات التجهيزات الجوية والاسلحة والتموينات واللوازم للقوات المحاربة . واضاف قائلا انه طبقا للمخطط الذي وضع بعد « حرب الايام الستة » ستقوم الصناعة الحربية المحلية بانتاج التجهيزات والمعدات وقطع الغيار وذلك من أجل تخفيض تبعية تسلح الجيش الاسرائيلي للعوامل الاجنبية، وتخفيفها الى اقصى حد ممكن . هذا وان الصناعة المحلية

لجيش الدفاع الاسرائيلي ستباشر خلال العام القادم بانتاج أسلحة ووحدات حربية تعادل قيمتها ١٦٥٠ مليون ليرة ، اي بزيادة قدرها ٣٥٠ مليون ليرة عن انتاج العام السابق . وهذا الارتفاع في الانتاج سيؤدي الى ازدياد التصدير . وستقوم مصانع الاسلحة الاسرائيلية خلال العام القادم بتصدير اسلحة ومعدات حربية تعادل قيمتها ٦٠ مليون دولار ، وذلك الى بلدان في القارات الثلاث (آسيه وافريقيه واميركه اللاتينية) . وسيبلغ الانتاج الحربي خلال السنوات القادمة ضعف ما هو عليه الان. واضاف قائلا : اذا استمر وقف اطلاق النار فمن المحتمل ان تخفض الميزانية هذه . علما بان نفقات الدفاع كانت مستمرة خلال الاشهر القليلة الماضية – اي مدة وقف اطلاق النار – وذلك بسبب انجاز التحصينات وارتفاع معدل التجهيزات والمعدات والاجهزة ولا سيما في القوات الجوية والمدرعات والمدفعية وذلك استعدادا لاستئناف القتال وتجدد المعارك .

* صحيفة « فايننشال تايمز » اللندنية ذكرت ان صادرات اسرائيل من الحمضيات زادت هذا العام بمعدل مليون صندوق . فقد بلغ معدل الشحنات حتى شباط (فبراير) ٢٧ ، ٢٦ مليون صندوق مقابل ٢٥ مليونا من السنة الماضية . وبذلك زادت الصادرات عن النصف حتى الان علما بان الصادرات في الموسم الحالي ستتراوح بين ٤٨ و ٥٠ مليون صندوق مقابل ٤٥ مليون صندوق في ١٩٦٩ – ١٩٧٠ . وفي الوقت نفسه ازدادت صادرات اسرائيل من البرتقال الى بريطانيه اذ بلغ مجموع ما ارسلته هذا العام ١ر٨ مليون صندوق .

السبت ١٣ آذار (مارس) ١٩٧١

* « القدس » قالت ان بلدية البيرة رفعت برقية احتجاج الى **موشيه ديان** اثر قيام السلطات الاسرائيلية باعتقال عائلات كاملة في قطاع غزة ونفيها الى صحراء سيناء. وطلبوا اعادة هذه العائلات الى بيوتها والسماح لاعضاء بلدية البيرة بزيارة هذه العائلات .

* « الهدف » نشرت رد ج.ش.ت.ف. على اللجنة المركزية لحركة المقاومة حول موقف الجبهة من الميثاق والمجلس الوطني والوحدة وموقفها من النظام الاردني والدولة الفلسطينية وموقفها من قرار مجلس الامن . قالت الجبهة : ان الاحداث التي حدثت بعد صدور الميثاق الوطني الفلسطيني في شهر تموز (يوليو) ١٩٦٨ يستدعي بالضرورة اعادة دراسة الميثاق واجراء التعديلات الاساسية التي تتلاءم مع طبيعة الظروف التي تعيشها حركة المقاومة وتتعرض لها القضية العربية الفلسطينية بما يضمن بقاء الثورة واستمرار نموها بقوة وردع المتآمرين عليها ... وبالتالي التأكيد والتشديد على رفض كل الحلول التي لا تضمن تحرير الارض الفلسطينية بكاملها وممارسة السيادة العربية عليها. اما عن مدى التزام الجبهة بهذا الميثاق فقالت الجبهة : ان ذلك متوقف على الشروحات او التعديلات التي لا بد ان تطرأ على هذا الميثاق ليتلاءم مع التطورات والاحداث التي واجهتها الثورة منذ تموز (يوليو) ١٩٦٨ وحتى شباط (فبراير) ١٩٧١ . وعلى سؤال آخر قالت الجبهة بانها ناضلت لايجاد صيغة لوحدة وطنية ثورية تشكل قفزة واضحة وجذرية عن الصيغ السابقة واوضحت الجبهة رأيها في هذا الموضوع في اكثر من مناسبة معلنة ان الاساس الذي تنادي به في هذه المرحلة من عمر الثورة هو قيام التعاون بين فصائل المقاومة على أساس جبهوي ، مضمون ذلك : قيادة سياسة عسكرية واحدة للمعركة ضمن بقاء الاستقلال الايديولوجي والتنظيمي لكل فصيل وان المشروع المقدم من مركز التخطيط يمكن ان يكون هو الصيغة المقبلة للعمل بعد فترة من التعاون في ظل الصيغة الجبهوية المقترح قيامها بحيث يثبت من خلالها صدق الالتزام بالبرنامج السياسي والعسكري الذي يقدم حلا حقيقيا للازمة التي تعيشها حركة المقاومة الان . على هذا الاساس تصبح الصيغة العسكرية السليمة التي تناسب هذه المرحلة هي اقامة قيادة عسكرية عليا موحدة قائمة على مبدأ التنسيق الملزم بين قوات التنظيمات وان الوحدة العسكرية الاندماجية الكاملة هي الصيغة التي تكون مناسبة في حالة اندماج كامل لكافة التنظيمات في تنظيم سياسي واحد موحد وواضح . وان هذا المستوى من الوحدة الاندماجية غير ممكن عمليا في هذه المرحلة . وعن استعداد الجبهة لحل نفسها بقصد الاندماج فرديا بمنظمة أخرى قالت الجبهة : ان ج.ش. تعتبر نفسها بكل تواضع من الفصائل الاساسية في الساحة الفلسطينية ، واستمرار وجودها له حيثيات موضوعية فهي بالاضافة الى كونها امتدادا لتنظيم سياسي عربي مارس النضال في اوساط الجماهير الفلسطينية والعربية على امتداد الوطن العربي طيلة عشرين عاما ، تعتقد مخلصة ان وجودها بما تمثل من فكر ثوري وفاعلية نضالية يساعد على تطوير مسيرة الثورة ويضمن نمو قدراتها وترسيخ اسسها واستمرارها والاسهام في منع انحرافها عن مسيرتها

التحررية الثورية الكاملة ، لذلك لا ترى اي مبرر لحل نفسها والاندماج بمنظمة أخرى . واضافت وبما ان الجبهة تنادي بتحقيق الوحدة الوطنية على اساس جبهوي بين مختلف فصائل حركة المقاومة فمن الممكن ان تدخل في تعاون وثيق (اتحادي) مع بعض المنظمات المتقاربة جدا معها في المضمار السياسي والعسكري والتنظيمي ضمن الاطار العام للوحدة الوطنية . اما عن موقفها من المجلس الوطني الفلسطيني فقالت : اما ان يبقى على شكله الحالي مع توسيعه بعناصر جديدة او حله وتشكيل مجلس وطني جديد على اساس المشروع المقترح من مركز التخطيط او تشكيل مجلس وطني جديد على اساس تقترحونه . اذ انه ثبت ان المجلس الوطني الفلسطيني بتشكيله وانعكاس ذلك على كافة المؤسسات التي انبثقت عنه ، كان عاجزا خلال فترة وجوده عن تحقيق قفزة ثورية ، لذلك فلا بد من حله وتشكيله على الاسس التالية : (١) ضمان وجود فاعل للتنظيمات الفدائية على أساس التكافؤ او ما يقرب من التكافؤ . (٢) ضمان وجود المؤسسات النقابية الجماهيرية ، العمال ، الطلاب ، المرأة . (٣) ضمان الاستفادة من الكفاءات الفلسطينية ووجودها بفاعلية . وعن موقف الجبهة من النظام الاردني قالت الجبهة : « ان الجبهة الشعبية تعتبر ان النظام الاردني بالنظرية والممارسة وعلى ضوء احداث ايلول (سبتمبر) بشكل خاص وما رافقها وما تلاها من اعمال وحشية وبربرية ضد شعبنا وتآمر على ثورتنا للقضاء عليها ، نعتبره اداة قمع عملية تسيره الامبريالية لضرب الثورة الفلسطينية. ونعتقد ان تخلف حركة المقاومة عن تحديد ذلك في الماضي وميوعة مواقفها في الفترة الحالية عن تحديد هذا الموضوع ، هو مصدر الازمة التي تعيشها حركة المقاومة منذ احداث ايلول (سبتمبر) حتى الان . ان حماية الثورة بالمعنى الموضوعي لا بالمعنى الكلامي والمثالي والعاطفي لا يمكن ان يتم الا بقيام حكم وطني في الاردن وليس المقصود هنا بالحكم الوطني رئيس الحكومة او الوزراء وانما المقصود البرنامج الوطني الذي يسير الحكم على أساسه . وان من الاخطاء الاساسية لحركة المقاومة انها طرحت نفسها نظريا وسياسيا وتنظيميا وكأنها ثورة الشعب الفلسطيني وليست ثورة الشعب العربي بأكمله ضد الوجود الصهيوني الامبريالي الرجعي في الوطن العربي كله . اما عن مشروع الدولة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة، المرتبط بقرار مجلس الامن، فاجابت الجبهة انها تعتبر ذلك تكريسا نهائيا للوجود الصهيوني في أرضنا المحتلة وتعتبره ايضا تصفية للقضية الفلسطينية ، وتنازلا عن حق شعبنا في تحرير واسترداد ارضه بكاملها وحرمانه من حقه في عودته الى ارضه وعودة ارضه اليه كما تعتبره نجاحا للامبريالية ومخططاتها بترسيخ الوجود الصهيوني في ارضنا المحتلة ، وفوق ذلك نعتبر ان الثورة الفلسطينية القائمة قد انتهت . وعن موقفها من اقتراب تنفيذ قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ قالت الجبهة انه يجب على حركة المقاومة ان تعتبر نفسها في حالة استنفار وحشد كامل لكافة قواتها وطاقاتها من اجل احباط هذا القرار. وعلى ذلك يجب اطلاق كامل الطاقات للجماهير الفلسطينية في مختلف اماكن تواجدها وخاصة في بلاد الطوق. (٢) تصعيد النضال في الارض المحتلة الى اقصى حد . (٣) تصعيد كل اجراءات المقاومة لحماية الثورة في الاردن . (٤) اطلاق كامل طاقات العمل العربي الشعبي عن طريق توثيق العلاقات بالجماهير العربية والقوى التقدمية والوطنية في مختلف انحاء الوطن العربي . (٥) تكثيف الاتصالات بالدول العربية الرافضة قرار مجلس الامن ومطالبتها بترجمة رفضها هذا باعمال ايجابية تخدم الدعوة لافشاله . (٦) توجيه ضربات للمصالح الاستعمارية وخاصة المصالح الاميركية على امتداد المنطقة العربية والعالم . (٧) وضع مخطط نضالي ومدروس لتنفيذ كل ما من شأنه تعطيل تنفيذ قرار مجلس الامن (والجدير بالذكر ان هذا الرد كتب في ١٥ شباط (فبراير) الماضي ولم ينشر سوى اليوم).

✻ « الهدف » كتبت تقييما عن المجلس الوطني الفلسطيني الاخير قالت فيه : « ان تجربة المجلس الذي انعقد في القاهرة في الاسبوع الماضي جاءت مخيبة للامال لان الجماهير التي جربت عدة مرات فشل دورات هذا المجلس لم تكن تتوقع معجزة بالطبع ولكنها كانت تنتظر وهذا من حقها خطوة ولو صغيرة الى الامام قياسا على الظروف الخطرة والدقيقة التي تمر بها المقاومة في هذه الفترة » . واضافت المجلة ان دورة المجلس فشلت في حل المسألة الاساسية التي تواجهها وهي مسألة الوحدة الوطنية . واضافت : « ... علينا ان نتوقع دورانا جديدا في حلقة مفرغة فالاسس التي يجب ان تقوم عليها صيغة فعالة للوحدة الوطنية ما زالت مطمورة تحت اكوام من الخلافات الايديولوجية والسياسية والتنظيمية ومسألة نزعها للوصول الى جوهر المشكلة تتطلب شجاعة مضاعفة ». وقالت المجلة بان الجماهير تتساءل ما الذي يحول دون العثور على صيغة للوحدة بين فصائل المقاومة بعد ان تكبدت مشتركة الوف القتلى والجرحى وما دامت تقاتل من اجل هدف واحد . واخيرا قالت الهدف :

« ان هذه الدورة لم تكن مختلفة عن الدورات السابقة ولكن حجم الخطر الذي انعقدت هذه الدورة في ظله هو اكبر من حجمه في اي وقت مضى ومن هنا ظهر عجز المجلس اكبر حجما مما بدا في اي وقت مضى » .

✻ ناطق عسكري باسم قوات الانصار اعلن في اول بلاغ له ببيروت ان وحدة من قوات « الانصار » تصدت لدورية اسرائيلية مؤلفة من ١١ عنصرا على عمق ٨٠٠ متر داخل الاراضي اللبنانية يوم الخميس الماضي ، واوقعت جميع افراد الدورية بين قتيل وجريح . واضاف ان سيارة جيب اسرائيلية وصلت الى مكان الحادث بعد سبع دقائق واطلق عليها احد افراد الوحدة قذيفة « ار.بي.جي. » فدمرتها وقتلت السائق وثلاثة جنود اسرائيليين كانوا بداخلها . وقالت ان مجموعة من المجنزرات تقدمت داخل الاراضي اللبنانية بعد ذلك تحت حماية قصف مدفعي كثيف ونقلت جثث القتلى.

✻ « الهدف » نشرت الرسالة التي ارسلها انصار ج.ش.ت.ف. في اسبانيه استنكروا فيها قرار قبول اللجنة المركزية بتسليم اسلحة الميليشيا وطالبوا فيها رفع مستوى الميليشيا سياسيا وعسكريا لحماية الثورة. كما استنكروا ايضا التصريحات والتهجمات التي شنها **كمال عدوان** ، عضو اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ، على يسار المقاومة وعلى ج.ش.ت.ف. ورفضوا كل المحاولات لانشاء ما يسمى بالدويلة الفلسطينية .

✻ « الهدف » نشرت الرسالة التي وجهتها الامانة العامة المعارضة الوطنية التونسية الى اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية . وتقول الرسالة : « انه في يوم ١٩٧٠/٩/١٦ قابل السفير الاميركي لدى الحكومة البورقيبية في تونس **الحبيب بورقيبة**، الرئيس التونسي، وحضر المقابلة **الباهي الادغم** و**محمد المصمودي**. واوعز السفير الى هؤلاء بالتحرك واتخاذ كافة التدابير السياسية لتصفية المقاومة عن طريق الاحتواء بدلا من التصفية الجسدية التي عجز **حسين بن طلال** وجيشه عن تنفيذها » . وعلى هذا الاساس تكونت لجنة متابعة عربية برئاسة الباهي الادغم الذي سافر الى الاردن مصحوبا بثمانية عشر ضابطا تونسيا تدرب معظمهم في الولايات المتحدة ، ومن بينهم اربعة ضباط معروفين بالعمل لصالح وكالة المخابرات المركزية الاميركية، وبدأ الادغم تنفيذ خطة تحتوي الاهداف التالية : « (١) محاولة عزل المقاومة . (٢) خلق جو سياسي بواسطة التماس المباشر بين الضباط التونسيين والشخصيات الفلسطينية ومختلف فصائل المقاومة ، يمهد الجو لبث روح اليأس في جسد الثورة الفلسطينية وجماهيرها ، واقناعهم بعزلتهم في المعركة الدائرة . (٣) تنفيذ مخططات الدولة الاردنية العميلة في ابعاد المقاومة الفلسطينية عن المراكز الحيوية في الاردن ، بحجة اعطاء هذه الدولة المصطنعة حقوقها القانونية . وابعاد الفدائيين عن المدن لمنع التحامهم بالجماهير الفلسطينية والاردنية وبالحركة الوطنية الاردنية ، وذلك عن طريق تسقط اخطاء المقاومة والتستر على جرائم الحكم الاردني العميل واختلاق الحوادث ، ومن ابرز هذه الحوادث المختلفة معركة جرش التي تملك المعارضة التونسية وثائق تثبت انها مدبرة من طرف اثنين من الضباط التونسيين وبعض الضباط الاردنيين وذلك لكي يخلقوا مبررا لسحب السلاح من الميليشيا . (٤) تفريغ اتفاق القاهرة من محتواه ــ وتجميع المقاومة في مراكز مكشوفة تمهيدا لضربها من العسكرية الصهيونية الفاشية والجيش العميل في آن واحد . (٥) طرح شعار الدولة الفلسطينية لخلق التناقض بين فصائل المقاومة الفلسطينية ، وبين جماهير الشعب الفلسطيني الذي عانى الامرين من الارهاب الاردني. (٦) تجريد الميليشيا الفلسطينية الاردنية من السلاح. ومضت المذكرة تقول بان جبهة المعارضة تطالب الحكم البورقيبي بدفع كافة التبرعات التي جمعتها « لجان فلسطين » للثورة الفلسطينية علما بان الحكم التونسي العميل لم يدفع من هذه الاموال التي جمعها الشعب التونسي وهي تقدر بثلاثة ملايين ونصف المليون جنيه سوى ١٥٠٠٠ دولار فقط ... وليس ادل على ذلك ايضا من سفر **محمد فياض** ، مهندس ري ، كان يعمل مستشارا للحبيب بورقيبة الى اسرائيل والضفة الغربية واتصالاته برجال الحكم وزعماء الاحزاب في اسرائيل واجتماعه ببعض الشخصيات الفلسطينية الرجعية ، ثم عودته من الضفة الغربية الى تونس سرا ومعه بعض وجهاء الضفة الغربية ، حيث قابلوا بورقيبة ودرسوا معه الصيغة النهائية لاقامة الدولة الفلسطينية وخطط الضغط على المقاومة الفلسطينية والحد من فاعليتها ، واساليب احتوائها وبث الانشقاق والفتنة في صفوفها » .

✻ **نايفة قهوجي** ، الباحثة في قسم الدراسات الاسرائيلية في مركز الابحاث التابع لـ م.ت.ف. ، تحدثت في مؤتمر صحفي في بيروت عن «منظمة الارض» التي انشأتها مع زوجها في العام ١٩٦٠ في فلسطين المحتلة . وقالت ان هذه الحركة الوطنية هي الاولى التي قامت لتقاوم العدوان الصهيوني داخل الارض المحتلة. ولهذا اعتبرتها اسرائيل حركة خطيرة جدا ، فعمدت الى اقفال الصحيفة الناطقة باسمها ، كما اصدروا

الاوامر بحل الحركة وملاحقة افرادها . وتحدثت قهوجي عن السنوات الثلاث ألتي قضتها بالسجن في اسرائيل وعن العذاب التي لقيته .

* الاتحاد العام لطلبة فلسطين في كل من بلجيكه ، ليبيه ، لبنان ، سوريه ، المغرب ، الجزائر ، وبروكسل ارسلوا برقية الى الحكومة الاردنية استنكروا فيها « المحاولات الاجرامية الفاشية التي تقوم بها السلطة في عمان تجاه ثورة الشعب الفلسطيني ــ الاردني . اما الاتحاد العام لطلبة فلسطين فرع المانيه الشرقية فاتخذ اثناء المؤتمر السنوي الرابع لاتحاد طلبة فلسطين القرارات التالية : (١) التبرع بالمال والدم وجمع التبرعات لحركة المقاومة الفلسطينية ورفض كافة الحلول التصفوية والاستسلامية للقضية الفلسطينية ورفض المخطط الاستعماري باقامة ما يسمى بالدولة الفلسطينية .

* « النهار » ذكرت ان ناطقا باسم الاتحاد العام لعمال فلسطين ــ فرع لبنان اعلن أن الاتصالات لا تزال مستمرة على مستويات عدة مع **صائب سلام** ووزير الشؤون الاجتماعية والاتحادات النقابية للبحث في موضوعي اجازات العمل والضمان الاجتماعي للعمال الفلسطينيين . لا سيما الذين دخلوا احصاء عام ١٩٥٢ ويحملون وثائق اقامة دائمة في لبنان ، وشكل مجلس ادارة صندوق الضمان الاجتماعي لجنة خاصة لبحث موضوع شمول العمال الفلسطينيين من الضمان الاجتماعي وابداء الرأي . وجدير بالذكر ان قوانين الضمان تفرض حسم رسوم كاملة لصندوق الضمان عن كل عامل فلسطيني .

* **عبد الحليم خدام** ادلى بحديث لمراسلي وكالات الانباء والصحافة والاذاعة والتلفزيون العربية والاجنبية التي تزور سوريه ، صرح فيه عن موقف سوريه من قرار مجلس الامن الدولي ومن وضع قوات دولية في المنطقة قال : لقد رفضنا قرار مجلس الامن الدولي لان تطبيقه يؤدي الى مخاطر كثيرة في المستقبل منها : (١) كثير من يهود العالم سيأتون الى فلسطين مما يضاعف عددهم خلال عشر السنوات القادمة وبالتالي يؤدي بهم الى التوسع من جديد . (٢) ان انهاء حالة الحرب الاقتصادية ستؤدي الى سيطرة الاقتصاد الاسرائيلي على الاقتصاد العربي . (٣) ان موقف سوريه مبني على مقررات حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يقود السلطة في سوريه . واضاف ان التناقض حتمي بين الوجود الصهيوني الهادف الى مزيد من التوسع وبين شعبنا الذي يدافع عن وجوده وارضه . كما اننا نرفض ان يأتي الى المنطقة ممثلون عن الدول الاربع الكبرى فالامة العربية لن تقبل بعودة الاستعمار الغربي وان وجود قوات الدول الاربع من شأنه أن يرسخ الوجود الصهيوني والعدوان الاسرائيلي في المنطقة . وردا على سؤال عن وضع الجبهة الشرقية وموقف سوريه منها قال : « أن سوريه قد خصصت ٧١ ٪ من ميزانيتها لعام ١٩٧١ للدفاع » . وعن علاقات سوريه الخارجية قال ان سورية تتجه لتدعيم علاقتها مع دول المعسكر الاشتراكي وبشكل خاص الاتحاد السوفياتي .

* وكالات الانباء ذكرت ان الجهود الاميركية تتركز الان على الدعوة الى ارسال قوات دولية الى الشرق الاوسط ، تشترك فيها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي وتكون باشراف مجلس الامن الدولي ، لضمان التسوية السلمية . وتعتقد الولايات المتحدة ان مثل هذه القوة يمكن ان تضمن امن اسرائيل بشكل كاف ، اذا انسحبت من الاراضي المصرية التي احتلتها في حزيران ١٩٦٧ . وفي الامم المتحدة ، اعلن **جاكوب ماليك** ، المندوب السوفياتي لدى الامم المتحدة ، تأييد بلاده لمبدأ مساهمة الدول الاربع الكبرى في قوة دولية في الشرق الاوسط .

* «نيويورك تايمز» ذكرت ان شركة « بان اميركان » للخطوط الجوية الاميركية اقامت دعوى مطالبة بتعويض قدره ٢٤ مليون دولار ضد شركة لويدز للتأمينات في لندن و ١٤ شركة تأمين اميركية وبريطانية ، وذلك بسبب ما لحق بالشركة من خسائر نتيجة قيام الفدائيين الفلسطينيين بخطف احدى طائرات الشركة من طراز بوينج ٧٤٧ ونسفها في مطار القاهرة في ايلول (سبتمبر) الماضي . واضافت الصحيفة ان هذه القضية تعتبر الاولى من نوعها في تاريخ شركات الطيران ، وقد جاءت بعد محادثات غير مثمرة بين شركة « بان اميركان » وشركات التأمين لتحديد ما اذا كان التعويض المستحق يدفع بمقتضى التأمين ضد اخطار الحرب ام بمقتضى التأمين الشامل .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان الاردن ابلغ الامم المتحدة بأن اسرائيل استولت على مزيد من الاراضي العربية بموجب تصريح من لجنة المصادرة والحاكم العسكري للمناطق المحتلة . وقال **محمد الفرا** في رسالة بعث بها الى **اوثانت** لتوزيعها على الجمعية العمومية للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي أن اسرائيل صادرت ١٦٠٠ دونم . ومنذ عشرين يوما قامت سلطات الاحتلال بمصادرة ١٠٠ دونم من الاراضي المشجرة في منطقة الخليل . وقالت المذكرة ان السلطات صادرت في الآونة الاخيرة حوالي ١٥٠٠ دونم من اراضي قريتي صانور

وجبع في منطقة نابلس . وقد اجتمع الحاكم العسكري الاسرائيلي واعضاء لجنة المصادرة الاسرائيلية بوجهاء القريتين وابلغوهم بان الاراضي المذكورة قد صودرت .

* **جونار يارينج** طلب من اسرائيل تغيير موقفها من ردها على مقترحاته باعتبار ان ردها الاخير كان في الحقيقة ردا على مذكرته الى ج.ع.م. وليس ردا على مقترحاته . كما طلب من **يوسف تكواع** ضرورة تغيير اسرائيل لموقفها حتى لا تكون سببا في عرقلة مهمته . وطلب يارينج من **محمد حسن الزيات** ان تستمر مصر في ممارسة ضبط النفس حتى يتمكن من تحقيق تقدم في مهمته . ورد الزيات بأنه في الوقت الذي تعمل فيه ج.ع.م. ما في وسعها لممارسة ضبط النفس ، الا انها لا تتوقع تغيرا في موقف اسرائيل من اصرارها على رفض الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

* « الحياة » ذكرت ان دائرة البريد في الامم المتحدة اصدرت يوم الجمعة الماضي طابعا تذكاريا موضوعه « الدعم الدولي للاجئين » .

* **ابا ايبان** صرح في مقابلة مع مجلة « جنتي » الصادرة في ميلانو ، بقوله : ان اسرائيل تريد سلاما تاما مطلقا ، سلاما كالذي قام منذ عشرين سنة بين البلدان الاوروبية . سلاما يسمح فيه مثلا لفريق كرة القدم المصري بان يقابل فريق اسرائيل ويسمح لصناعة بلادنا تصدير منتجاتها الى القاهرة والعكس بالعكس . وقال أيبان ايضا أن القدس التي كانت دائما مركزا روحيا ووطنيا لشعب اسرائيل ستبقى موحدة دون اسلاك شائكة تفصلها كما كان في الماضي ، كما ان كرامة الاماكن المقدسة سيحافظ عليها .

* **جولدا مئير** ادلت بحديث لصحيفة « التايمز » حددت فيه للمرة الاولى الحدود التي تريدها اسرائيل مع الدول العربية والتي تعتبر انها آمنة . فقالت : ان اسرائيل يجب ان تحتفظ بشرم الشيخ ومرتفعات الجولان والقدس . اما سيناء فيجب تجريدها من السلاح وان تضمن حيادها قوة دولية تساهم فيها مصر واسرائيل . ودعت مئير الى التفاوض في شأن الحدود التي تحيط بايلات ، وكذلك الضفة الغربية للاردن . واعلنت ان قطاع غزة يجب ألا يعاد الى مصر ، وقالت انها تعارض انشاء دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية للاردن . وذكرت مئير ان حدودا آمنة ومعترف بها يجري التفاوض في شأنها ، هي وحدها التي تمنع نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط . « سيكون ذلك حلا مؤلما بالنسبة الى **انور السادات** لكن على المرء ان يعرف كيف يدفع ثمن اعماله ، يجب ان تبقى اسرائيل محتفظة بشرم الشيخ وان يكون في امكانها المرور بمضايق تيران . يجب تجريد سيناء من السلاح والا يكون لمصر الحق في توزيع قواتها ودباباتها ومدفعيتها وصواريخها في سيناء » . وأشارت الى ان غزة يمكن ان تصبح مرفأ تابعا للاردن ، وذكرت ان اسرائيل ستعنى بشؤون اللاجئين . واضافت : « لن نتخلى عن مرتفعات الجولان لاننا دفعنا الثمن من اجل الوصول اليها وهذا امر لا يذكره الناس أبدا » . وقالت مئير ان القوات العربية « يجب الا تتمكن من اجتياز نهر الاردن . لذلك ينبغي ان يكون لاسرائيل وجود في هذه النقطة ، وربما في المرتفعات التي تشرف على نهر الاردن . والحدود النهائية بين الضفة الغربية واسرائيل يجب ان تربط العرب والاسرائيليين لا ان تفرق بينهم . وينبغي ان يكون في امكان العرب والاسرائيليين الوصول الى الاماكن المقدسة» . واضافت «ان الفلسطينيين الذين يشكلون اكثر من ٥٠ في المئة من سكان الاردن ، لديهم الان بلد . واشارت مئير الى انها تعارض ضم اليهودية والسامرية الى اسرائيل ، كما تطالب به كتلة جاحل المتطرفة والاحزاب الدينية . فهي لا تتمنى أن يضاف الى سكان اسرائيل ٦٠٠ الف عربي ، مما يحول اسرائيل الى دولة كلبنان ثنائية القومية .

* « المحرر » ذكرت ان **يشعياهو ليفي** المدير العام لوزارة الدفاع في تل ابيب ، اعلن ان ميزانية الدفاع الاسرائيلية ستبلغ ما يوازي حوالي ٦٣٠ مليون جنيه استرليني في السنة المالية القادمة . وقال ان الانتاج المحلي للمعدات الدفاعية سيزيد الى حوالي ٢١ مليون جنيه استرليني . واضاف انه في نهاية خطة التنمية لوزارة الدفاع ومدتها خمس سنوات والتي من المقرر انتهاؤها في اربع سنوات ، ستصل قيمة المنتوجات العسكرية المحلية الى اكثر من ٢٩٠ مليون جنيه استرليني في السنة .

الاحد ١٤ آذار (مارس) ١٩٧١

* «و.ص.ف» نسبت الى مصدر مأذون ان اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. بدأت الليلة الماضية اجتماعات لها في دمشق برئاسة **ياسر عرفات** الذي وصل الى سوريه امس من بيروت يرافقه **العميد عبد الرزاق اليحيى** و**كمال ناصر** . من جهة اخرى ، اعلنت وكالة « سانا » السورية عن تشكيل قيادة عسكرية موحدة

للفدائيين في جنوب لبنان . ونقلت عن عرفات قوله ان هذا الاجراء اتخذ تنفيذا لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في شأن أنشاء قيادة عسكرية واحدة للمنظمات الفدائية .

* «الحياة» ذكرت ان ثلاث مجنزرات اسرائيلية حاولت العبور الى الطريق العام بين مركبا وحولا في جنوب لبنان فتصدت لها مجموعة من الفدائيين . وعلى الاثر اخذ الاسرائيليون بقصف وادي السلوقي بقنابل المدفعية والرشاشات. كما وقامت قوة اسرائيلية مدرعة يواكبها نحو مئة من جنود العدو بقطع الطريق العام بين حولا وميس الجبل واخذت تفتش السيارات والركاب بحجة البحث عن الفدائيين والاسلحة . وفي غضون ذلك كانت الرشاشات الاسرائيلية تطلق نيرانها باتجاه جنوبي بلدة بليدا فاحتمى الاهالي بالملاجىء حتى توقف القصف .

* « الانوار » نسبت الى ناطق باسم الاتحاد العام لعمال فلسطين قوله بان الاتصالات لا تزال مستمرة مع المسؤولين اللبنانيين والاتحادات النقابية لبحث موضوعي اجازات العمل والضمان الاجتماعي للعمال الفلسطينيين. ويسير الاتجاه نحو ايجاد تشريع مناسب لاعفاء العمال الفلسطينيين من اجازات العمل وشمولهم الضمان الاجتماعي خاصة الذين شملهم احصاء عام ١٩٥٢ ويحملون وثائق اقامة دائمة في لبنان. وقد شكل مجلس ادارة الضمان الاجتماعي لجنة خاصة لبحث موضوع شمول العمال الفلسطينيين بالضمان ، مع ان قوانين الضمان تفرض حسم رسوم كاملة لصندوق الضمان عن كل عامل فلسطيني .

* « جروسالم بوست » كتبت مقالا حول السكان والهجرة في المناطق المحتلة فقالت : ان معدل التكاثر الطبيعي يبلغ حوالي ٨ر٢ ٪ في قطاع غزة وسيناء ، اي تقريبا ضعف معدل اليهود في اسرائيل (حوالي ٦ر١ ٪)، اما بالنسبة للضفة الغربية فهي ٤ر٢ ٪ تقريبا . وان قسما من التكاثر الطبيعي في المناطق المحتلة تقابله حركة الهجرة . وهكذا فان الزيادة الصافية للسكان كانت حوالي ٤ر٢ ٪ في العام ١٩٦٩ و ٥ر١ ٪ السنة الماضية بينما السكان اليهود قد ازدادوا بنسبة ٥ر٢ ٪ تقريبا بسبب الهجرة . واشارت الصحيفة الى ان معدل البطالة في المناطق المحتلة في العام ١٩٦٧ كان ١٧ ٪ من اليد العاملة الناشئة الا انه انخفض منذ هذا التاريخ الى ٥ ٪ في قطاع غزة والى ٣ ٪ في يهودا والسامرة . وان عدد الناس المستخدمين في الصناعة في الضفة الغربية نادرا ما يتغير ، وبينما سجل بمقدار الثلث في قطاع غزة ، فان الصناعة لا تزال تستخدم فقط ٨ ٪ من القوة العاملة هناك واقل من ٤ ٪ في الضفة الغربية. واشارت الى ان المستوى المنخفض للاجور المحلية هو المعدل الوسطي اقل من ٥ر٧ ليرة اسرائيلية يوميا في الضفة الغربية واقل من ٣ ٪ في قطاع غزة ، كان بامكانه ان يسبب الاستقرار في العمل في الصناعات المركزة هناك ضمن الاحوال الاعتيادية الا ان ذلك يقع تحت السيطرة في الوقت الحاضر لاعتبارات سياسية . ونتيجة لذلك اصبح اقتصاد المناطق المحتلة يعتمد بشكل حاسم على اقتصاد اسرائيل التي تستخدم حاليا عشر اليد العاملة في غزة وخمسها في الضفة الغربية (باستثناء العمال الذين يستخدمون بصورة غير مباشرة في الصناعة المحلية بناء على تعليمات اسرائيل) . واضافت الصحيفة بان اسرائيل وجدت في المناطق المحتلة سوقا يحقق ٢٠٠ مليون ليرة اسرائيلية سنويا وموردا هاما لليد العاملة ، ففي العام ١٩٦٩ كان ربع مجموع الزيادة في اليد العاملة الاسرائيلية من المناطق المحتلة، وفي العام ١٩٧٠ كانت هذه النسبة ٤٠ ٪ حسب المعلومات الرسمية، ان حصة اسرائيل من استيرادات وصادرات المناطق المحتلة قدرت بثلثين في العام ١٩٦٨ وبثلاثة ارباع تقريبا في العام ١٩٧٠ .

* **هنري كتن** ، الكاتب الفلسطيني ، كتب مقالا في في صحيفة « دايلي ستار » حول ما يتضمنه اعتراف العرب باسرائيل استعرض فيه تاريخ فلسطين والتقسيم والمعاهدات التي اتخذتها الامم المتحدة بحق فلسطين التي هي فقط ملك للشعب الفلسطيني . وأشار كتن في مقاله الى النزاع القائم بين الحكومة الاردنية والمنظمات الفلسطينية . فقال : ان هناك اختلافا في الاهداف بين الاثنين فالحكومة الاردنية تريد تسوية مع اسرائيل متجاوزة بذلك ارادة ورغبة الفلسطينيين وهذا مما أدى الى مجزرة أيلول (سبتمبر) الماضي . واوضح كتن بان الاردنيين يشكلون اقل من ثلث السكان في الضفة الشرقية وأقل من ربع عدد السكان الفلسطينيين كلهم . اما مصير ومستقبل الفلسطينيين فيجب ان يقرره الفلسطينيون انفسهم بما في ذلك هؤلاء الذين في المخيمات خارج الاردن اما في الضفة الغربية فان عدد السكان الفلسطينيين هو ٩٨٨٠٠٠ شخص الا ان في الضفة الشرقية وصل عددهم الى ٤٠٠٠٠٠ شخص اما الباقي فقد تفرقوا في جميع الجهات خاصة بعد حرب ١٩٦٧ . وعدد الفلسطينيين في العام ١٩٦٩ (وفقا لتقديرات مركز الابحاث التابع لـ م.ت.ف.) هو ٢٨٢٥٠٠٠ شخص موزعين على المناطق التالية : ٦٧٠٠٠٠ في الضفة الغربية، ٣٦٤٠٠٠ في قطاع غزة ، ٣٤٠٠٠٠ في الاراضي التي احتلتها اسرائيل ما قبل حزيران ١٩٦٧ ، ٢٨٥٠٠٠ في لبنان ، ١٦٠٠٠٠ في سوريه ، ٨٥٠٠٠ في الكويت و ٧٥٠٠٠ في مختلف البلدان الاخرى. واخيرا قال كتن: ان العمل من اجل تسوية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي تحت ضغط الاحتلال العسكري وعلى أساس قرار مجلس الامن الدولي الذي يتجاهل حقوق الفلسطينيين هو عمل مضلل وبدون فائدة . لن يكون هناك اية تسوية للقضية الا بموافقة الفلسطينيين أنفسهم .

* **احمد حسن البكر** ، الرئيس العراقي ، صرح في مقابلة صحفية في بيروت بان الوحدة العربية ضرورة استراتيجية . ودعا الحكومات العربية الى توحيد مواقفها على مختلف الاصعدة والمستويات بوجه التحالف الامبريالي ـ الصهيوني .

* «دايلي ستار» ذكرت ان السناتور **مايك مانسفيلد**، زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ الاميركي ، اكد ان القوات السوفياتية انسحبت من مواقع صواريخ أرض ـ جو على طول قناة السويس ولم تترك سوى الخبراء لمساعدة الجنود المصريين . وقال ان الامر قد يتعلق « بانسحاب تدريجي » عائد الى ادراك موسكو « للوضع المتفجر » الذي يسود هذه المنطقة . واشار مانسفيلد الى مشروع اقامة قوة دولية للسلام فاعرب عن تحفظه بالنسبة لاستخدام قوة اميركية داخل القوة الدولية قائلا انه من الافضل ان تقدم بلدان صغيرة ومحايدة قوات بواسطة الامم المتحدة بمساعدة الولايات المتحدة ماليا .

* **جاكوب جافيتس** ، السناتور الجمهوري الاميركي، قال في برنامج تلفزيوني ان وزارة الخارجية الاميركية تمارس ضغطا على اسرائيل اكثر مما يجب ، لحملها على التنازل عن موقفها في صراع الشرق الاوسط ، وادعى ان لاسرائيل الحق في المطالبة بالاراضي المحتلة، ولكن عليها الا تتوقع الحصول على كل ما تطالب به . وقال جافيتس انه يأمل ان تتفهم الولايات المتحدة ان اسرائيل لا تزال تحفظ ذكريات مريرة عن قوة الطوارىء الدولية في الشرق الاوسط التي سحبت بناء على طلب الرئيس الراحل **جمال عبد الناصر** قبل حزيران (يونيو) ١٩٦٧ .

* « ملحق النهار » اجرى مقابلة مع **الحاخام المر بيرجر** ، رئيس المجلس الاميركي لليهودية ورئيس جمعية اصدقاء الشرق الاوسط الاميركيين . قال فيها : « لقد قدمت ج.ع.م. مقترحات لاحلال السلام ، وان كثيرين في العالم العربي ضد هذه المقترحات . غير انني ادرك ان العرب يضعون اسرائيل للمرة الاولى في جبهة الدفاع الدبلوماسي، وهذا ما يساعد على اظهار الحقيقة واقناع العالم بنوايا اسرائيل التوسعية . وهذا أمر مهم . فالعرب والفلسطينيون لا يستطيعون ان يحلوا المشكلة وحدهم . اذن ، فالرأي العام العالمي سيمثل دورا كبيرا في تقرير سياسة هذه المنطقة وخاصة في اميركه . وعن الصحافة الاميركية ، قال بيرجر : ان الصحافة الاميركية منحازة الى اسرائيل والصهيونية. العرب يريدون تغيير هذا الانحياز بين ليلة وضحاها وكأنه يخفى عليهم ان هذا الانحياز هو نتيجة خمس وعشرين سنة من النشاط الصهيوني في الولايات المتحدة . واضاف : ان مؤسسة الدراسات الفلسطينية ومركز الابحاث التابع لـ م.ت. ف. ينشران دائما دراسات قيمة يجب ان توزع في الولايات المتحدة على الطلاب الجامعيين والمفكرين ورجال الصحافة والراديو والتلفزيون . ونجد ان بعض رجال الصحافة يحتاجون الى معلومات عن القضية الفلسطينية فلا تتوافر لديهم المراجع خاصة بعدما ظهر الى حيز الوجود اقتراح المنظمات الفدائية في خلق دولة ديمقراطية علمانية في فلسطين ، كان بعض المفكرين والصحافيين ورجال الاعلام يحاولون معالجة هذا الموضوع بدقة وصراحة ، لكنهم اصطدموا بعقبة عدم توافر المعلومات والموضوعات التفصيلية عن هذا الاقتراح . لذلك وصلت الفكرة الى الغرب بشكل غير جلي وواضح مما أفسد انتشارها كفكرة بناءة واقتراح قيم جدير بالبحث والمناقشة . وردا على سؤال آخر قال بيرجر : ان اسرائيل تعاني من أزمة اقتصادية هائلة اذا كانت في حالة سلام ، اذ من دون مساعدة الخزينة الاميركية والتبرعات اليهودية الاميركية لا تستطيع اسرائيل ان تكون في مركز قوة. ولقد بلغت الديون المتوجب على اسرائيل دفعها ٣ مليارات دولار . واسرائيل تدرك انها في حالة السلم ستجبر على دفعها . واضاف قائلا بان العرب ، الدول المنتجة للنفط يستطيعون استعمال اقوى سلاح : النفط والقناة . « لو كنت **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** لاجبرت الشركات النفطية الاميركية ان تشارك في حملة اعلامية عن القضية الفلسطينية . اتدرك اثر الكتابة على لافتات الدعايات النفطية في الولايات المتحدة : « هذه الوقود هي عربية » ؟ ثم لماذا لا تضغط شركات النفط على الحكومة الاميركية لتغيير سياستها في الشرق الاوسط ؟ يجب على العرب تأميم منتجاتهم النفطية كما يجب ان يدركوا ان العالم لا يسير دون نفطهم . ويجب ان يدرك العرب ان جميع التحصينات التي اجرتها اسرائيل في الجولان والارض

المحتلة كانت باموال اميركية . والصداقة الاميركية يجب ان يكون لها حدود حينما تصبح الحالةفي هذه الخطورة» . وتحدث بيرجر عن الاتحاد السوفياتي فقال : لا شك في ان الاتحاد السوفياتي تمكن من تركيز نفسه في الشرق الاوسط ، من غباء السياسة الاميركية في المنطقة، واخذ يعتبر نفسه صديق العرب ... لو قبلت موسكو تسليم اسرائيل ٣ ملايين يهودي تكون قد نسفت كل مشروع للتسوية السلمية ... واسرائيل تعلم جيدا انها لو عاشت عشر سنوات من السلام ستكون في وضع حرج جدا . لان الذين يغادرون اسرائيل سنويا اكثر من الذين يقدمون للسكن والعيش فيها . فاسرائيل لن تقبل السلم ، وستحاول ان تزيد من نشاطها لترحيل اليهود في العالم أجمع الى اسرائيل لان العنصر البشري هو المشكلة الكبرى بالنسبة اليها . واخيرا وجه بيرجر نداء الى العرب بقوله : يجب ان تفهموا انكم ان لم تنظموا انفسكم ستخسرون الكثير . واذا وقفتم ونجحتم في تغيير الرأي العام الاميركي وعرفتم كيف تسيطرون على منتوجاتكم النفطية واذا ادركتم ما تريده وتسعى اليه اسرائيل ، سيقف الكثيرون بجانبكم . وانا سأكمل طريقي اذ ان ايماني في تزايد مستمر بعدالة المسألة الفلسطينية وبوحشية اسرائيل .

* **البابا بولس السادس** ناشد اطراف النزاع في الشرق الاوسط والهند الصينية سرعة التوصل الى تسويات سلمية تعطي اقصى اعتبارها لحقوق اللاجئين ، وحث في نداء خاص وجهه على ضمان سلامة الاماكن المقدسة في فلسطين والقدس .

* « الاهرام » نقلت عن مجلة « جويش كرونيكل » قولها ان **دورا موستوفايا**، اليهودية السوفياتية الاصل، عقدت مؤتمرا صحفيا في لندن ذكرت فيه انها تسلمت عدة خطابات من اختها التي هاجرت من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل منذ ٢٨ عاما تدعوها فيها الى الانضمام اليها لتعيشا معا . وحين وصلت دورا الى اسرائيل اكتشفت ان الخطابات التي تسلمتها مزيفة، وان الحكومة الاسرائيلية قد شكلت في حيفا ما أسمته « باللجنة الروسية » ومهمتها تزوير الخطابات وارسالها الى اليهود السوفيات لاغرائهم بالهجرة الى اسرائيل . وكانت دورا ضمن مجموعة من اليهود السوفيات في طريق عودتهم من اسرائيل الى الاتحاد السوفياتي بعد رفضهم الاقامة في اسرائيل .

* « ملحق النهار » ذكر ان البنك الدولي في اميركه اعلن انه وافق على ان تشتري اسرائيل ما قيمته ٢٠ مليون دولار من العملات الصعبة وان ١٥ مليونا من اصل هذا المبلغ ستسحب ماركات المانية غربية . واوضح ان ميزان المدفوعات الاسرائيلي يواجه ضغطا بسبب الزيادة الكبيرة في الطلب المحلي وارتفاع نسبة الضرائب كما ان الاحتياط الدولي لمصرف اسرائيل منخفض . وفي تل ابيب اعلن المكتب المركزي للاحصاء ان الارتفاع العام للاسعار في اسرائيل بلغ رقما قياسيا في العام ١٩٧٠ وان غلاء المعيشة ارتفع في المعدل الوسطي بنسبة تتراوح بين ١٠ و١٢ بالمئة . وذكر **بنحاس سابير** ان ٨٥ بالمئة من الضرائب يدفعها الاسرائيليون لاغراض دفاعية وان حكومته وجهت نداء اغاثة الى يهود العالم لجمع مليار دولار خلال السنة الحالية لتغطية عجزها بعدما اصبحت موازنتها العسكرية اربعة امثال ما كانت عليه في ١٩٦٦ . وقال **زفي دينشتاين** ان ديون اسرائيل الخارجية ستسجل ارتفاعا جديدا في ١٩٧١ ، برغم ان ٥٠٠ مليون دولار من هذه الديون سيتم وفاؤها لدى استحقاقها هذه السنة . واكد ان ما يترتب على كل فرد في اسرائيل تجاه الديون الخارجية يقدر بنحو ١١٢٥ دولارا . وتوقع ان يحدث تباطؤ في نمو الواردات خلال السنة مشيرا الى ان واردات الدفاع قد لا تلحقها هذه السنة زيادة تتعدى ٣٠ مليون دولار في مقابل زيادة ٣٤٠ مليون دولار في العام الماضي . واشار الى ان بلاده تأمل في ان تنال قرضا بقيمة ٣٥ مليون دولار من مصرف التصدير والاستيراد الاميركي في المستقبل القريب بالاضافة الى قرض حصلت عليه حديثا بقيمة ٥٢ مليون دولار لاستيراد مواد غذائية . وذكر دينشتاين ان الحكومة ستدرس امكان زيادة اسعار المحروقات ، في اعقاب التطورات الاخيرة في تجارة النفط العالمية . واوضح ان اسرائيل تمكنت من توفير عشرات الملايين من الدولارات عن طريق عقود طويلة الاجل للنقل البحري للنفط اللازم للاستهلاك الداخلي . وشدد على ان اسرائيل وفرت ١٠ ملايين دولار أخرى عن طريق تشغيل خط انابيب نفط ايلات ـ اشدود ، المتوقع ان يبلغ المرحلة الاولى من طاقته خلال السنة الحالية وهي نقل ٢٠ مليون طن من النفط سنويا .

* وكالات الانباء ذكرت ان الحديث الذي أدلت به **جولدا مئير** الى صحيفة « التايمز » يوم امس ، اثار موجة من الانتقادات كان ابرزها الطلب الذي تقدمت به كتلة جاحل المتطرفة بحجب الثقة عن الحكومة الاسرائيلية . وقالت اللجنة المركزية لكتلة جاحل التي تطالب بالتمسك بمعظم الاراضي العربية انه « انتابتها الدهشة والقلق » للاقتراحات الخاصة بالحدود التي أوجزتها مئير في المقابلة مع « التايمز » . كما سببت الاقتراحات التي تنص على اقامة وجود لاسرائيل في شرم الشيخ والتمسك بالقدس ومرتفعات الجولان قلقا بالغا في صفوف الحزب الوطني المتدين الذي يشترك في الائتلاف الوزاري بثلاثة وزراء وتتمتع كتلة جاحل بستة وعشرين مقعدا في البرلمان . واضافت الانباء بان الحزب الوطني المتدين الذي يطالب بالتمسك بالضفة الغربية لاسباب دينية وتاريخية سيجد نفسه في موقف حرج . وقد تم التوصل الى حل وسط يقضي بان يمتنع الحزب عن التصويت على اي طلب لحجب الثقة . وقالت صحيفة « جروسالم بوست » : ان مما يبعث على الدهشة ان يكشف عن الحدود التي تريدها اسرائيل لصحيفة في الخارج من دون قرار وزاري مسبق . واضافت ان المقابلة لا توضح كيف يمكن ان يوفر تجريد سيناء من الاسلحة ، وهي تحت السيطرة المصرية ، امنا لاسرائيل ضد تقريب الصواريخ السوفياتية الصنع من اسرائيل، وكيف يمكن ان تصبح غزة ميناء اردنيا « من دون درجة كبيرة من وحدة اقتصادية بين اسرائيل والاردن » . واوضحت ان فتح الحدود طوال ٤ اعوام اثبت ان مثل هذا التعايش ليس صعب التحقيق كما كان يعتقد قبل ١٩٦٧ .

* « جروسالم بوست » نسبت الى **يشعياهو ليفي** رده على ما ذكر حول امكان تخفيض مخصصات الدفاع نتيجة وقف اطلاق النار، فقال : ستطرأ في المدى البعيد تغييرات في موازنة الدفاع ، اذا ما تبين ان وقف اطلاق النار سوف ينفذ ويستقر . ولكن هذه التغييرات لن تحدث في موازنة العام المالي الحالي ، التي ستزداد بمقدار ٣٢٠ مليون ليرة اسرائيلية فقط ، لتصبح ٥٢٠٠ مليون ليرة من مجموع الموازنة البالغ ١٣٣٨٦ مليون ليرة .

* « دافار » نسبت الى مواطن في الضفة الغربية قادم من شرقي الاردن قوله بانه علم ان التقارير الواردة للحكومة الاردنية من ممثليها في واشنطن تفيد بان الولايات المتحدة الاميركية اصبحت الان مقتنعة تماما بانه لا يمكن احلال السلام الحقيقي في الشرق الاوسط ما لم يعط للفلسطينيين الاستقلال الذاتي . وقد ورد في تلك التقارير بان شخصية اميركية كبيرة دعت اليها ممثل الاردن في الولايات المتحدة وتحدثت معه حول التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط، وفي خلال الحديث اوضحت الشخصية الاميركية بان موقف الولايات المتحدة يقوم على مبادىء اساسية هدفها أيجاد حل عادل للنزاع العربي الاسرائيلي . ويقول احد هذه المبادىء ببقاء اسرائيل كدولة مستقلة طالما بقيت اميركه قائمة . وقد اصبحت الولايات المتحدة مقتنعة ايضا بان القضاء على مصدر النزاع وضمان المصالح الخاصة باسرائيل وبدول المنطقة وشعوبها يكمن في تمكين الشعب الفلسطيني من أقامة دولة له ليجمع ابناءه ويبني نفسه ومستقبله بصورة انشائية وان الولايات المتحدة تشجع اتحاد فلسطين العربية بعد قيامها مع الاردن .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان جمعية « بناي بريت » المناوئة للتشهير قالت ان حوالي ١٠ ٪ من يهود التشيلي الذين يبلغ عددهم ٤٠٠٠٠ نسمة قد غادروا البلاد منذ ان أتى الى الحكم **سلفادور ألندي**، الماركسي، في ايلول (سبتمبر) الماضي . اما اليهود الباقون فعددهم ٣٦٠٠٠ نسمة . وقد أجرى **سيمور جروبار** ، رئيس الجمعية ، مقارنة بين يهود التشيلي ويهود كوبه فقال : ان ٩٠ ٪ من يهود كوبه قد غادروا البلاد لاسباب اقتصادية وعقائدية بعد ان تسلم السلطة **فيدل كاسترو**. وقال جروبار ان الشروط الاساسية للامن اليهودي سوف لا تبقى قائمة اذا فقد السيطرة الدكتور ألندي على حكومته أمام الجماعات الثورية لليسار المتطرف . واضاف ان الكثيرين من اليهود الذين غادروا التشيلي كانوا من زعماء الطائفة وان المدرسة اليهودية قد اصيبت بضربة قوية .

الاثنين ١٥ آذار (مارس) ١٩٧٠

* «روز اليوسف» ذكرت ان **تيسير قبعة**، رئيس اتحاد طلاب فلسطين سابقا ، وأحد مناضلي ج.ش.ت.ف.، حضر اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني الاخير فقال : « هناك اعضاء في المجلس لم يكونوا على مستوى المسؤولية . ان معنويات المناضلين في سجون اسرائيل كانت أقوى من معنويات بعض الاعضاء على الرغم مما يلاقيه المناضلون في هذه السجون من الوان التعذيب » . واضاف : اننا نأمل ان تصل الاجهزة الرسمية الفلسطينية الى درجة الثورية التي وصل اليها المقاتلون على أرض المعركة مع العدو . وعن الظروف التي احاطت بدخوله سجون اسرائيل قال قبعة : دفعت احداث حزيران (يونيو) ١٩٦٧ بالعديد من الشباب الفلسطيني الى الضفة الغربية وغزة ليبدأوا الكفاح المسلح ضد اسرائيل وتركت مكاني في اتحاد الطلاب في القاهرة وسافرت الى عمان بعد ان حضرت المؤتمر الذي عقده اتحاد الشبيبة العالمية في برلين في ١٩٦٧/٦/٢٠ . ومنها دخلت الى الضفة الغربية للمشاركة في الاعداد لعدة عمليات عسكرية ضد العدو كان آخرها عملية هجوم على مطار اللد في

كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٧ . وحكم علي بالسجن ٣ سنوات قضيتها متنقلا بين سجون نابلس ورام الله وسجن صرفند المشهور بسجن التعذيب حيث تتوافر فيه جميع آلات وادوات وطرق التعذيب التي قطعت فيها اسرائيل شوطا بعيدا واصبحت معروفة لدى الجميع . واضاف قبعة قائلا انه استطاع بمساعدة الصليب الاحمر الدولي ان يفتتح مدرسة في سجن نابلس تخرج منها ٥٠ طالبا وحصلوا على شهادة الثانوية العامة .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح ان انفجارا وقع قرب مخيم جباليه ادى الى نسف طريق غزة . واضاف بان القوات الاسرائيلية طوقت الحي في عملية تفتيش ارهابي بحجة البحث عن الفاعلين . واوضح الناطق ان طفلين عربيين قتلا عندما القيت قنبلة يدوية داخل منزل في غزة . وقال ان قنبلة يدوية اخرى انفجرت خلف سيارة اسرائيلية في منطقة مخيم جباليا . وعثر امس على جثة شاب عربي على ساحل البحر في مخيم الشاطىء القريب من غزة وقد مزقها الرصاص . وقال الناطق أن رجال المقاومة بغزة قاموا بجر هذا الشاب وقتله لاتهامه بالتعاون مع الاسرائيليين .

* « الاهرام » نسبت الى **ابو طارق** ، ممثل منظمة فتح في طرابلس بليبيه ، ان ليبيه طردت أخيرا عددا لم يحدد من الفلسطينيين لهم علاقة باحزاب تقوم بنشاط « مدمر » . واضاف بان حركة المقاومة الفلسطينية غير مسؤولة عن هؤلاء وانها لن تتدخل في الشؤون الداخلية لاي دولة عربية ما لم تكن الدولة معارضة للثورة الفلسطينية مثل الاردن .

* صحيفة « البعث » ذكرت ان **انور السادات** بعث ببرقية الى **حافظ الاسد** بمناسبة انتخابه رئيسا للجمهورية العربية السورية اكد له فيها تضامن الشعب المصري مع الشعب السوري للسير « على طريق النضال المشترك بالنصر في معركتنا ضد الاستعمار والصهيونية ... كما ارجو ان توحد كلمتنا حتى نحقق ما تنشده الشعوب العربية في الحرية والاشتراكية والوحدة » .

* **انور السادات** اكد موقف ج.ع.م. اثناء تقبله اوراق اعتماد سفير المغرب بقوله : « اننا لن نسلم بشبر من الارض العربية كلها، ولن نستجيب لاي ضغط مهما كان . فاذا ما حانت الساعة فنحن على تمام الاستعداد لندفع تكاليف هذه المعركة » . والقى **عبد اللطيف العراقي** ، السفير المغربي الجديد ، كلمة اكد للسادات فيها وقوف المغرب الى جانب مصر لاسترجاع ارضها المغتصبة ومحو آثار العدوان الاسرائيلي .

* « المحرر » ذكرت ان **هنري طربيه** ، وزير الانباء في لبنان ، رد على ماقالته **جولدا مئير** في حديثها لصحيفة «التايمز» من ان لبنان دولة «ثنائية القومية » ، فقال: ان هذا الدس ليس جديدا علينا ولطالما سمعنا وقرأنا مثل هذه التصريحات الصادرة عن الزعماء الاسرائيليين والتي تستهدف النيل من لبنان ووحدته الوطنية .

* صحيفة « التايمز » نشرت رسالة بعث بها **ارنولد توينبي** ، المؤرخ البريطاني ، و**جفري فيرلونج** ، الذي شغل في الماضي منصب وزير مفوض لدى الاردن . اشار الكاتبان الى قرار مجلس الامن الذي يندد بالاستيلاء على أرض بقوة السلاح ، ويعلن عدم شرعية مصادرة أية ارض او ممتلكات عربية، وقالا : ان رد اسرائيل لم يكن مجرد تجاهل للقرار فحسب ، ولكنه كان اسراعا في توسيع مدى الاجراءات ذاتها التي ادانها القرار . اذ استمرت مصادرة الاراضي العربية ، وبدأت العمل في تنفيذ مشروع للاسكان. ومضت الرسالة تقول ان الامر ينطوي على مسألتين احداهما مستقلة عن الاخرى . فهناك اولا عزم حكومة اسرائيل على الحيلولة دون اية محاولة من الامم المتحدة للتخفيف من قبضة اسرائيل على القدس العربية وذلك عن طريق اتخاذ اجراءات الاستملاك بالقوة ، وهناك ثانيا الحاق اضرار لا يمكن اصلاحها بالطابع الفريد للمدينة المقدسة وجمالها . واختتم الكاتبان رسالتهما بقولهما انه يجب بذل جهود دولية لارغام اسرائيل على احترام القانون الدولي والانسانية في موقفها من القدس .

* صحيفة « كريستشن ساينس مونيتور » الاميركية نشرت رسالة للـ **قسيس وليام دافيدج** ، من ولاية كونيكتيكوت، قال فيها : بعد زيارتي لاسرائيل في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي اود ان الفت نظر القراء الى الظلم الذي يعانيه الشعب الفلسطيني الذي اخذت أرضه بالقوة ومن دون اي تعويض. قد يكون حقيقة ان الشعب اليهودي كان بحاجة الى وطن ولكن هل نستطيع القول بامانة ان اقامة وطن على حساب طرد شعب من أرضه هو حق ؟ وانا لا استطيع ان افهم كيف ان الدول تقف وتراقب هذا الظلم للشعب الفلسطيني الذي لا حكومة لديه لتنطق باسمه. ولهذا السبب نشأت حرب العصابات. فهنالك آلاف وآلاف من اللاجئين الفلسطينيين دون مأوى. واذا ما واجهت الدول الكبرى هذا السؤال، فلن يكون هناك سلام دائم في الشرق الاوسط .

* وكالات الانباء ذكرت ان لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة ادانت اسرائيل مرة اخرى « بالانتهاك

المستمر لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة » بما في ذلك سياستها التي تهدف الى تغيير الوضع في هذه الاراضي العربية. وصدر القرار بموافقة ١٤ صوتا ضد اثنين (الولايات المتحدة وجواتيمالا) وامتناع ١٤ عن التصويت. وعدد القرار مظاهر انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان وقال « ان اللجنة تشعر بالفزع نتيجة لاستمرار اسرائيل في عمليات التوطين في الاراضي المحتلة بما في ذلك مدينة القدس ورفضها السماح بعودة اللاجئين » . ثم دعا اسرائيل الى اعادة الذين طردوا من ديارهم على الفور . كما ندد القرار بالقاء القبض على العرب وتعذيبهم في السجون وتدمير وهدم القرى ومصادرة الممتلكات العربية والاستيلاء على المستشفيات وتحويلها الى مراكز البوليس . وقال ان دول الامم المتحدة تشعر بالاسى البالغ ازاء تصرفات الاراضي المحتلة في موقف يسوده الاحساس بالقمع والخوف واليأس .

* **ابا ايبان** اعلن قبل سفره اليوم الى الولايات المتحدة انه يجب اعادة النظر في سير مهمة **جونار يارينج** . وقال ان احداث الشهرين الماضيين اظهرت نكسات خطيرة في اسلوب محادثات السلام. ولاحظ ان المفاوضات المباشرة بين العرب واسرائيل قد تكون ضرورية في النهاية للوصول الى اتفاق سلام. وكرر أيبان القول بان اسرائيل لن تعود ابدا الى حدود ٤ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . ونفى ان تكون الولايات المتحدة تمارس اي ضغط على اسرائيل . واضاف « اننا لا نزال نوافق على اعادة فتح قناة السويس في اطار اتفاق جزئي وقبل الوصول الى اتفاق شامل » . بعد تصريحه غادر ايبان اسرائيل الى لندن واجتمع الى **اليك دوجلاس هيوم** وبحث الوزيران حديث **جولدا مئير** الى «التايمز». وذكرت المصادر الاسرائيلية ان ايبان تحدث عن اسباب اصرار اسرائيل على المفاوضات المباشرة من دون تدخل دول أخرى ، كما شرح موقف بلاده من الانسحاب .

* « روز اليوسف » ذكرت ان صادرات المانيه الغربية الى اسرائيل زادت من ٢٥٦ مليون مارك عام ١٩٦٦ الى ٥٦٩ مليون مارك عام ١٩٧٠ . وزادت صادرات اسرائيل الى المانيه الغربية من ٢٢٨ مليون مارك الى ٢٨٢ مليون مارك في المدة نفسها .

الثلاثاء ١٦ آذار (مارس) ١٩٧١

* « الحياة » ذكرت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي في غزة ما زالت تشن حملات واسعة النطاق لاعتقال الشباب العرب في القطاع . وينقل المعتقلون العرب ، بعد تفتيش منازلهم ، الى اماكن مجهولة بسيارات عسكرية كبيرة . كما ان اهالي المعتقلين ينقلون بعد ايام « بقوة السلاح » الى منفى اقيم خصيصا في صحراء سيناء .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان القوات الاسرائيلية عثرت على جثتي فدائيين عربيين في منطقة بيت لاهيا في قطاع غزة . وقال الناطق ان فدائيا قتل وأسر اثنان آخران في اشتباك مع القوات الاسرائيلية قرب مدينة غزة قبل بضعة ايام .

* « المحرر » ذكرت ان **كمال ناصر** رفع استقالته الى اللجنة التنفيذية وطلب اعفاءه من جميع المسؤوليات التي يتحملها. وقالت مصادر فلسطينية ان ناصر يحتفظ بالحق في تقديم اسباب استقالته الى حين انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني بعد شهرين . وجاءت الاستقالة بعد ساعات من اختتام اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. اجتماعاتها في دمشق . وصرح **ياسر عرفات** بان هذه الاجتماعات اسفرت عن قرارات على جانب كبير من الاهمية من بينها تشكيل لجنة عسكرية تضم ممثلين عن المنظمات العاملة في الساحة الفلسطينية وانشاء لجنة مركزية للاعلام لوضع سياسة ثابتة لاعلام الثورة الفلسطينية ولجنة اخرى لوضع المقترحات الهادفة الى منع ازدواجية المكاتب وتعددها في العواصم العربية ولجنة ثالثة لدعم الصمود في قطاع غزة . واضاف عرفات ان اللجنة العسكرية ستشكل من جميع اعضاء اللجنة المركزية بصفتها اعلى سلطة للعمل الفلسطيني . ومن اولى مهماتها قيادة العمل العسكري ووضع الخطط العسكرية اللازمة وتصعيد العمل العسكري واعادة تنظيم قوى الثورة على أساس وحدة التنظيم والتدريب والتسليح والعمليات . وذكرت مصادر م.ت.ف. في دمشق ان اللجنة المركزية قررت استمرار تعيين عرفات قائدا عاما لقوات الثورة الفلسطينية واستمرار تعيين **العميد عبد الرزاق اليحي** قائدا عاما لجيش التحرير الفلسطيني ورئيسا لاركان قوات الثورة .

* **نايف حواتمة** صرح لدى وصوله الى بغداد بان السلطات الاردنية تقوم « بحملات تطويق وابادة يومية ضد المقاومة الفلسطينية وجماهير الشعب لتدفع شعبنا بالقوة نحو الدويلة الفلسطينية العميلة هروبا من العذاب اليومي » . واضاف بان القضية الفلسطينية **تمر بأخطر** مرحلة في تاريخها وان الاوضاع الدولية تدفع في اتجاه تصفية شاملة عنوانها الاعتراف باسرائيل والتنازل تاريخيا عن جزء من أرض فلسطين لمصلحة الاستعمار

الصهيوني وضمن حدود آمنة في مقابل انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية التي احتلت في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . ودعا حواتمة قوى المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية في الاردن والقوى الثورية العربية الى توحيد صفوفها لمجابهة هذه المخططات الامبريالية تمهيدا للانتقال الى مرحلة اعلى في النضال على طريق حرب الشعب الثورية الطويلة الامد . وتحدث عن نتائج المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في القاهرة في الشهر الماضي فقال : ان المجلس لم يأت بجديد .

✻ « الجارديان » ذكرت ان طبيبين بريطانيين يقومان حاليا بوضع تقرير لجمعية الهلال الاحمر الفلسطيني عن حالة الفلسطيني **عثمان مؤيد البحش**، الذي اعتقلته السلطات الاسرائيلية في كانون الاول (نوفمبر) الماضي، واطلق سراحه في شهر ايلول (سمبتر) الماضي. واضافت الصحيفة ان البحش كشف عن يده التي شلتها السلطات الاسرائيلية اثناء تعذيبه بالسجن ، والضربات التي على جسمه من جراء الصدمات الكهربائية . وصرح بان والده الذي يبلغ ٧٠ عاما مات من الضربات التي وجهتها له السلطات الاسرائيلية ، وله أخ ايضا معتقل منذ شباط (فبراير) الماضي ويبلغ من العمر ١٤ عاما وما زال لليوم رهن الاعتقال . واشارت الصحيفة الى ان السفارة الاسرائيلية في لندن كشفت أمس عن وثائق طبية كانت قد قدمتها الى لجنة العفو الدولية في اواخر العام ١٩٦٩ . وهذه الوثائق تصف التطبيب الذي أخذه مؤيد اثناء اعتقاله وفيه انه من الممكن ان يحدث شلل في يده .

✻ **محمود رياض** التقى باعضاء اللجنة المشتركة للعلاقات الخارجية والشؤون العربية برئاسة **كمال الدين الحناوي** في القاهرة، وتركز حديث رياض على التطورات الاخيرة لازمة الشرق الاوسط فاوضح بان واشنطن اعطت وعودا غامضة تطالب بالانتظار والصبر في الوقت الذي تنقل الانباء تصريحات يومية من قادة اسرائيل عن نياتهم التوسعية . وقال : « ان المعونات الاميركية التي تتدفق على اسرائيل تشجعها على المضي في سياستها التوسعية » . واشار الى تصريحات اعضاء الحكومة الاسرائيلية فلاحظ ان الحكومة الاسرائيلية رفضت الانسحاب من سيناء رسميا في ردها على **جونار يارينج**، وكشفت عن تصميمها على عدم الانسحاب من الاراضي المصرية . واعلن ان رد مصر الايجابي على مقترحات يارينج أدى الى تقوية موقفها عالميا واظهر نياتها السلمية . وقال ان الرد المصري على يارينج تم بعد استيضاحه ما جاء في مبادرته . وجاءت الايضاحات مطابقة لوجهة النظر المصرية التي اشادت بها حكومات الدول الاعضاء في الامم المتحدة والرأي العام العالمي في الوقت الذي أدانت اسرائيل لردها السلبي على المبعوث الدولي . واشاد رياض بالجهود المعنوية والمادية الضخمة التي قدمها الاتحاد السوفياتي مع مجموعة الدول الاشتراكية لدعم موقف ج.ع.م. من اجل انهاء العدوان الاسرائيلي . وقال ردا على الاسئلة : « ان الشعب المصري هو الذي سيحرر أرضه اولا واخيرا وفي اي ظرف » .

✻ « النهار » ذكرت ان **كمال جنبلاط** ، عضو مجلس النواب ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي في لبنان ، أعلن من اذاعة برنامج « صوت فلسطين » بان بعض الحكومات العربية يهتم بزيادة وارداته اكثر من اهتمامه بقضية فلسطين . واستغرب عدم تعرض المصالح الاميركية في الوطن العربي لاي تهديد وقال أن سلاح النفط حاسم وهو اداة ضغط عربي يجب ان يلازم القضية الفلسطينية . اننا ننتظر ان تقوم اية دولة عربية بهذه المبادرة لتضطر الدول العربية الاخرى الى القيام بمثلها . واكد ان الولايات المتحدة الاميركية ودول الغرب لا تفهم الا لغة المصالح الاقتصادية وود لو تعمد الدول العربية الى التصدي لهذه المصالح ولو من باب التهديد فقط .

✻ « أ.ش.أ. » ذكرت ان **حافظ الاسد** اعلن في لقاء مع الوفد الصحافي المصري الذي يرافق **حسين الشافعي**، بان القوات المسلحة المصرية والسورية تتحرك تحت أمرة قيادة واحدة. لذلك فان الجبهة الشمالية ستكون جبهة واحدة . وذكر ان مصر وسوريه « تتطلعان حاليا او بعد قليل الى ان يقف الاشقاء العرب في كل مكان الى جانبهما لان هذه المعركة هي معركة الامة العربية لا معركة ج.ع.م. وسوريه فقط » . من جهة اخرى ، قام **ياسر عرفات** بزيارة الاسد وقدم له التهنئة باسم المقاومة بمناسبة توليه منصب رئاسة الجمهورية .

✻ **شعراوي جمعة** ، أمين شؤون التنظيم في الاتحاد الاشتراكي العربي ونائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية المصري ، اعلن انه ليس على الارض العربية فرد سواء كان مسؤولا او غير مسؤول ، يسمح لنفسه بمجرد التفكير في التنازل عن اي شبر من الارض العربية . وقال في حديث بثه التلفزيون المصري في برنامج « حوار مفتوح » انه طالما ان اسرائيل تصر على عدم تنفيذ قرار مجلس الامن فان المعركة حتمية ولا بد لنا من ان نحرر الارض .

✻ « الحياة » ذكرت ان **عبدالله صلاح** قال ان التصريحات الاخيرة لـ **جولدا مئير** اثبتت ان اسرائيل غير راغبة في السلام وانها هي العقبة في طريق التقدم نحو تسوية سلمية . واضاف : ان الشروط المسبقة التي وضعتها مئير مرفوضة جملة وتفصيلا ونحن لن نتخلى عن شبر من الاراضي العربية المحتلة .

✻ صحيفة « التايمز » نشرت رسالة من **جمال ناصر**، وزير العدل الاردني سابقا ، يرد فيها على ما جاء في ما كتبته الصحيفة في ١١ الجاري حول استبعاد القدس من خريطة السلام الاسرائيلية . يقول ناصر ان سلطات الاحتلال تعبر في ذلك عن نياتها بعدم الالتزام بقرارات الامم المتحدة . ويشير الى ان القانون الدولي لا يسمح لسلطات الاحتلال بنقل سيادة او ضم المناطق المحتلة. واعتبر ناصر ان المقترحات الاسرائيلية تشكل اهانة للعدالة وللعرب . ثم يؤكد استحالة تعايش العرب والاسرائيليين ما دامت اسرائيل تحتل الاراضي العربية وترفض تسوية عادلة لمسألة اللاجئين الذين احتجزت املاكهم وصادرتها .

✻ « النهار » نقلت عن صحيفة « هوي » الصادرة في لاباز ببوليفيه قولها ان مقتل **رينيه بارينتوس** ، رئيس جمهورية بوليفيه السابق ، في حادث سقوط طائرة هليكوبتر في العام ١٩٦٩ ، له علاقة بمؤامرة لبيع اسلحة الى اسرائيل بقيمة ٥٠ مليون دولار. واوردت « هوي » ذلك في عدد خاص صدر لمناسبة ذكرى مرور سنة على مقتل ناشر الصحيفة **الفريدو الكسندر** وزوجته في ١٤ آذار (مارس) ١٩٧٠ عندما انفجر طرد يحمل بطاقة من السفارة الاسرائيلية في داخله قنبلة موقوتة في منزلهما . وقالت الصحيفة ان التحقيقات كشفت وجود سلسلة من الاغتيالات بدأت بقتل بارينتوس وان الكسندر وعقيلته قتلا لانهما كانا يعرفان كل شيء عن صفقة الاسلحة لاسرائيل . وذكرت ان الصفقة تمت بسبب الحظر الذي فرض على شحن الاسلحة الى اسرائيل بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وان بارينتوس و**الجنرال الفريدو اوفاندو**، القائد العام للقوات المسلحة البوليفية آنذاك ، لهما علاقة بها . وقالت الصحيفة ان **جيمي كالديرون** ، الصحافي والوزير السابق ، هو الذي كشف النقاب عن الصفقة وقد قتل في ١٤ شباط (فبراير) ١٩٧٠ .

✻ « الاهرام » ذكرت ان اسرائيل عرضت فندق « هيلتون تل ابيب » الذي تملكه الحكومة الاسرائيلية للبيع بسبب الخسائر التي اصيب بها في السنوات الاخيرة. وقد سافر **ناشيم شامير**، رئيس شركة الاملاك الحكومية التي تمتلك ٩٥ ٪ من اسهم الفندق ، الى فرانكفورت لاجراء محادثات مع ثلاث شركات المانية ترغب في شراء الفندق بمبلغ ١٦ مليون دولار فقط رغم انه كلف ٢٣ مليون دولار عند انشائه منذ ٥ سنوات .

✻ « الحياة » ذكرت ان **نجاتي قباني** ، سفير لبنان في واشنطن ، ارسل كتابا الى وزارة الخارجية والمغتربين اللبنانية جاء فيه ان اجتماعا مهما عقد اخيرا في كاتدرائية واشنطن الوطنية اشترك فيه حوالي الفي شخص وكان هدفه التركيز على حالة الفلسطينيين الذين اصبحوا شعبا دون وطن وتشتتوا في منطقة الشرق الاوسط والبلدان الاخرى . ومن الذين تحدثوا في الاجتماع **كريستوفر ميهيو** ، النائب البريطاني ، اذ قال : ان بريطانيه تتحمل قسطا كبيرا من مسؤولية ما يعانيه الشعب العربي من اضطهاد واذلال ... لقد وعدنا اليهود بوطن في فلسطين ، ولكن فلسطين لم تكن لنا في يوم من الايام حتى نمنحها لاحد . ومنحنا الفلسطينيين وعدا بحماية حقوقهم ، الا اننا لم نتمكن من الوفاء بالوعد . واضاف : ألا اننا لسنا الدولة الغربية الوحيدة التي اساءت الى العرب . لقد أدينت اسرائيل عدة مرات ، وبصورة اجماعية في الامم المتحدة اكثر من اية دولة اخرى ، وهي قادرة على تحدي الرأي العام العالمي ورفض مقترحات الامم المتحدة السلمية لسبب اساسي هو ان الولايات المتحدة الاميركية تزودها بكل ما تحتاج اليه من مساعدات اقتصادية وعسكرية . واضاف : ان ما يلقاه الفسطينيون العرب من اضطهاد وتنكيل على يد الاسرائيليين ، هو عمل وحشي ، وليس من المعقول الدفاع عن هذا العمل ، وفي نفس الوقت استنكار معاملة الاتحاد السوفياتي لليهود . وقال ميهيو : ان العنصرية الاسرائيلية تنطلق من التصميم على خلق شعب في اسرائيل كما قال **دافيد بن جوريون** ليكون يهوديا بنسبة ما هي بريطانية انكليزية. ان هذا هو الذي أدى الى طرد مئات الآلاف من الفلسطينيين من غير اليهود... ان قانون الهجرة اليهودية الذي يمنح حقوقا لا حدود لها لليهود الراغبين في الاقامة في اسرائيل ، يستثني الفلسطينيين الذين لهم روابط وطنية وعائلية بهذه البلاد. ومضى قائلا : ان الصهيونية هي في الدرجة الاولى عنصرية، وعنصريتها تقوم على الاسطورة وهي ان اليهود في كل انحاء العالم مرتبطون بعضهم الى بعض والى مجتمع يهودي شرد من فلسطين قبل الفي عام . ان هذا الادعاء هو غير صحيح. ومن المؤكد ان اليهود السوفيات هم أقل احتمالا لان يكونوا منحدرين من هذا الشعب ، من الفلسطينيين العرب . وبعد ان تحدث عن تشريد

الشعب الفلسطيني وما لحق به من اضطهاد قال : انه لا يمكن لدولة تحتل عشرات الآلاف من الاميال المربعة من اراضي جيرانها ، ان تتوقع العيش بسلام . او ان تستحق العيش بسلام . واخيرا قال انه اذا رفضت اسرائيل مبادرة السلام العربية باقامة قوة دولية على جانبي الحدود فانها تقوي بذلك الشكوك من انها مهتمة بالتوسع وليس بالسلام. وتكلم بعد ذلك **الدكتور جون ديفيز** ، المفوض العام السابق للانروا ، فشدد على ضرورة بذل أكبر الجهود وتقديم اسمى المساعدات للتخفيف من آلام الفلسطينيين ، كما شدد على وجوب اشراك الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره . وقال ان خلق دولة اسرائيل ألحق كارثة بمعظم الفلسطينيين العرب ، وهناك الان ٣ ملايين منهم يعيشون كشعب بلا وطن . واشار الى قرارات الامم المتحدة السابقة بتقسيم فلسطين ، والتعويض على اللاجئين التي اعيد التصديق عليها ٢٣ مرة ، ولكنها لم تنفذ . وقال ان « الانروا » تقدم حوالي ١٠ سنتات يوميا لكل لاجىء ، وان المنظمة تواجه هذا العام عجزا قدره ٦ ملايين دولار . وقال انه ليس من الحق والعدل ان يخمد صوت ثلاثة الملايين من اللاجئين الفلسطينيين والقضية تتناول تقرير مصيرهم. واخيرا دعا الى وضع حقوق شعب فلسطين على جدول أي مؤتمر يتناول قضية الشرق الاوسط وقال ان مقترحات **وليم روجرز** لا تحتوي على اي عنصر يتعلق باعادة الحقوق لشعب فلسطين ، وأن هذه المقترحات تتجاهل حقهم في المشاركة في تقرير مصيرهم .

* **وليم روجرز** صرح في مؤتمر صحفي في واشنطن بان أمن اسرائيل لا يتطلب بالضرورة الاستيلاء على الاراضي ، لكن يمكن تأمينه بواسطة ضمانات دولية يكون للولايات المتحدة فيها دور رئيسي . واعتبر روجرز ان الجو لم يكن يوما ملائما أكثر من الان لتسوية النزاع العربي – الاسرائيلي وانه من الضروري ان تواصل الاطراف المعنية في النزاع محادثاتها باشراف **الدكتور جونار يارينج** «واذا لم يتم الوصول الى تسوية الان، فاننا سنزرع بذور حرب جديدة . وسينتج عن ذلك وضع خطير جدا يمكن ان يؤدي الى حرب عالمية ثالثة » . وشدد روجرز بصورة خاصة على الضمانات الدولية التي يجب ان تعد لها الدول الكبرى في الوقت الذي يتفاوض الاطراف على تسوية النزاع . وذكر ان الموقف المصري الذي يرفض استيلاء أسرائيل على الاراضي والموقف الاسرائيلي الذي يصر على حدود آمنة ليسا متضاربين بل يمكن التفاوض بشأنهما . واوضح روجرز الموقف الاميركي حول ما يجب ان تكون عليه الحدود بين مصر واسرائيل فقال ان هذه الحدود يجب أن تكون حدود ما قبل حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، باستثناء قطاع غزة ، شرط ان يتم الحصول على ضمانات مرضية بالنسبة الى تجريد سيناء من السلاح ووضع شرم الشيخ . وفي ما يتعلق بشرم الشيخ ، اقترح روجرز ان ترابط فيه قوة سلام دولية بشكل دائم . واضاف « ان هناك فرصا جيدة جدا لان يقبل اطراف النزاع ذلك » . وقال روجرز : « اننا لم نقل ابدا ان اسرائيل يجب ان تنسحب من كل الاراضي المحتلة بل يجب ان تبقى في مساحة من الاراضي كافية لضمان أمنها » . واشار الى ان وجود قوة دولية في النقاط الرئيسية من الشرق الاوسط ، يمكن ان يكون اكثر أمانا لاسرائيل من المكاسب الجغرافية. واعرب عن اقتناعه انه اذا توصل العرب واسرائيل الى اتفاق مرض يتطلب ضمانات دولية فان الكونجرس الاميركي سيوافق حتما على اشتراك الولايات المتحدة في قوة سلام دولية . وكشف روجرز ان الولايات المتحدة لا تفكر في عقد معاهدة أمن ثنائية مع اسرائيل لكنه اكد استمرار المساعدات الاقتصادية والعسكرية الاميركية لاسرائيل . واعلن ان الولايات المتحدة مستعدة لاستئناف علاقاتها الديبلوماسية مع مصر حين يكون ذلك ممكنا .

* وكالات الانباء ذكرت ان حديث **جولدا مئير** لصحيفة « التايمز » يوم السبت أثار مشكلة من اكثر المشاكل ايلاما في اسرائيل ، وقال **مناحيم بيجن** ان الانسحاب الذي تحدثت عنه مئير سيؤدي الى جعل تل ابيب مثل سايجون وذلك لانها ستصبح مرة أخرى على مرمى صواريخ الفدائيين والمتسللين . وقد تقدم حزب جاحل والحزب القومي المتدين بسحب الثقة من حكومة مئير لان حديثها عن الانسحاب من بعض الاراضي العربية المحتلة يمس في رأي المعارضين نواحي تاريخية ودينية في العقيدة اليهودية ، كما قرر حزب جاحل الدعوة الى اجراء انتخابات جديدة في شهر حزيران (يونيو) القادم حول مسألة الحدود . وقد اضطرت مئير امام هذه الجلسة العاصفة في الكنيست الى محاولة تكذيب **لويس هيرون** ، نائب رئيس تحرير صحيفة «التايمز» ، الذي اجرى معها الحديث عندما قالت : ان هيرون لم يستخدم طريقة الاختزال لتسجيل ما قلته واستخدم لغة شخص ثالث وهو يكتب ما قلته له. وقالت : ان رسم الخرائط ليس من شأني كما اني لم احدد اية حدود . واضافت : ان موقف الحكومة الاسرائيلية لم يتغير وانها متمسكة بالنقاط التالية : (١) ستظل القدس مدينة موحدة وجزءا من اسرائيل . (٢) لن تتنازل أسرائيل عن مرتفعات الجولان . (٣) ان نهر الاردن لن يفتح لمرور القوات العربية . (٤) ترفض اسرائيل فكرة اقامة دولة فلسطينية مستقلة على الضفة الغربية . (٥) يجب ان يتفق على الحدود الآمنة والمعترف بها في مفاوضات وان الضمانات الدولية لا يمكن ان تكون غير اجراء تكميلي لاتفاق . (٦) ان اسرائيل مستعدة لاجراء مفاوضات مع العرب حول جميع المسائل وبدون شروط مسبقة ولن تقبل اي شيء يملى عليها . ثم اوضحت مئير ان شرم الشيخ ستظل في ايد اسرائيلية مع ممر بري من اسرائيل الى هذه المنطقة الاستراتيجية . واكدت انه لا يمكن ان تكون هناك عودة الى خطوط ما قبل حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وامام هذا التراجع الذي ابدته مئير امام الكنيست وتأكيدها لعدم الانسحاب من القدس العربية ومرتفعات الجولان والضفة الغربية وشرم الشيخ فازت بالثقة .

* « الحياة » نقلت عن صحيفة « هآرتس » في ملحقها الاسبوعي مقالا مطولا حول الدرس الذي تعلمته اسرائيل في « حرب الايام الستة » عندما ترك اليهود في الداخل بدون ملاجىء . واتهمت الصحيفة الحكومة الاسرائيلية بخرقها لقانون الملاجىء في حالات الطوارىء . وقالت الصحيفة ان الحكومة الاسرائيلية هي المؤسسة الوحيدة والاولى التي خرقت قانون « حق الاستعداد المدني لعام ١٩٦٩ ، والذي فرض وضع ملجأ في كل بيت يقام . الا ان المتعهدين نفذوا ما فرض عليهم من احترام لهذا القانون . لكن البنايات السكنية الشعبية التي أقامتها الحكومة ، اقيمت خلافا لما نصت عليه القوانين. وخلال العامين الاخيرين تم استثمار اكثر من ٨٠ مليون ليرة اسرائيلية لتوسيع الملاجىء واصلاح صفارات الانذار وغيرها ». واشارت الصحيفة الى انه في اوقات الهدوء النسبي تقوم لجان المقاومة الشعبية باعداد كافة انحاء البلاد لامكانية ساعة الطوارىء . واختتم المقال بقوله « ان حرب الخامس من حزيران (يونيو) كان بالنسبة لنا فوضوية جدا ، لذلك فمنذ اليوم تقوم قيادتنا المقاومة الشعبية والدفاع المدني في اجراء التجارب اللازمة لحرب متوقعة جديدة » .

* « الاهرام » ذكرت ان الاتحاد السوفياتي وافق على بيع ٨ طائرات قصيرة المدى من طراز « توبوليف – ١٣٤ » لمؤسسة الطيران العربية في مصر . كما ابدى الاتحاد السوفياتي استعداده لتسليم ٣ طائرات أخرى من نفس النوع في العام ١٩٧٣ اذا رغبت مصر في ذلك.

الاربعاء ١٧ آذار (مارس) ١٩٧١

* « الحياة » ذكرت انه تم نسف تحصينات للفدائيين في بعض احياء عمان وأشرف على العملية مكتب الارتباط الذي انشىء في كانون الثاني (يناير) الماضي لمعالجة المشاكل التي قد تنشأ بين الجانبين وللاشراف على تطبيق النواحي العسكرية من الاتفاقات المعقودة بينهما. وقالت «الحياة» ان نسف التحصينات تم بموافقة المسؤولين في اللجنة المركزية لـ م.ت.ف.

* « الدستور » الاردنية ذكرت أن اسرائيل قامت منذ حوالي اسبوعين بنسف مسجد في بلدة الكوم التابعة لمحافظة الخليل . كما نسفت ٥ بيوت في بلدة الكوم وخربة وحمصة وذلك انتقاما من اصحاب هذه المنازل لمساهمتهم في مقاومة الاحتلال . وما زال اصحاب هذه المنازل في سجون سلطات الاحتلال .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان فدائيين عربيين قتلا في اشتباك مع دورية اسرائيلية في جبل الشيخ امس . وقال ان الفدائيين كانا يزرعان ألغاما وينتميان الى منظمة الصاعقة . وانهما تسللا الى اسرائيل من الاراضي اللبنانية .

* « النهار » ذكرت ان المحكمة اللبنانية حكمت على الاسرائيلي **اسحاق روبنشتاين** بالسجن لمدة شهر واحد وتغريمه مبلغ مئة ليرة لبنانية . واثناء التحقيق سئل هل من تمييز بين اليهود الشرقيين والغربيين فقال : نعم . فالشرقي يعتبر من العالم السفلي والغربي من العالم العلوي .

* « النهار » اجرت مقابلة مع **حافظ الاسد** تحدث فيها عن الحل السلمي واسرائيل فقال : امكان الحل السلمي غير متوافر فالحل السلمي مخالف الان لكل المخططات الصهيونية ولتاريخ اسرائيل . فالمسؤولون الاسرائيليون يرفضون علنا الانسحاب من الاراضي المحتلة . واوضح بان الحل سيكون عسكريا ولكن سوريه لن تهجم بل ستقف موقف الدفاع . ونادى الاسد بالدولة العلمانية الديمقراطية الموحدة لجميع الاديان التي تبنتها فتح، بعد انتهاء المعركة مع اسرائيل. وقال بان قرار الامم المتحدة في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ هامشي ولا يلبي مصلحة الشعب العربي. وردا على سؤال آخر قال بان اميركه قادرة على توقيف اسرائيل عند الحد الذي تراه . لكن يبدو ان لاميركه مصلحة في ان تبقى اسرائيل متفوقة على العرب وان تبقى على ما احتلته من ارض وان تحتل اراضي جديدة ايضا . وسئل ما اذا اعيدت الجولان لسوريه فما هو

موقفه من المقاومة الفلسطينية فاجاب : ان مشكلتنامع اسرائيل ليست سيناء والجولان . جوهر القضية هو الشعب العربي الفلسطيني . وانسحاب اسرائيل من سيناء والجولان يسوي عدوان ١٩٦٧ ، اما جوهر القضية فيبقى الشعب العربي الفلسطيني . لذلك سنبقى نكافح الى جانبه سواء انسحبت اسرائيل من الجولان ام لم تنسحب . « ان سوريه هي الرئة التي يتنفس منها العمل الفدائي ، وستبقى هكذا » .

* « الحياة » ذكرت ان الحكومة السوفياتية اتخذت قرارا سياسيا هاما حول قضية الهجرة اليهودية خلال عشرة الايام الماضية سمح بموجبه لـ ١٥٠ يهوديا سوفياتيا بمغادرة الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل . واضافت الصحيفة بانه اذا بقي القرار ساري المفعول من الان حتى نهاية هذا العام فان اكثر من خمسة آلاف يهودي سيسمح لهم بالذهاب الى اسرائيل. اما صحيفة « الجارديان » فقالت ان ما معدله ٢٥ يهوديا سوفياتيا يهاجرون كل يوم الى اسرائيل . ومنذ كانون الثاني (يناير) من هذا العام سمح لاكثر من ٤٧٠ يهوديا بالهجرة الى اسرائيل . وفي العام الماضي ، سمح الى ١٠٠٠ سوفياتي يهودي بالهجرة الى اسرائيل اي ما معدله ٨٣ شخصا في الشهر. اما هذا العام فقد وصل المعدل الى ١٨٨ مهاجرا في الشهر . اما الذين هاجروا الى غير اسرائيل فقد وصل عددهم ٣٠٠ شخص . اما الحكومة الاسرائيلية فقد رفضت ان تكشف عن عدد الذين هاجروا الى اسرائيل من الاتحاد السوفياتي . واشارت « الجارديان » الى ان الاتحاد السوفياتي يعمل اقصى جهده للتخلص من اليهود « المشاغبين » وذلك لتجنب التظاهرات خلال مؤتمر الحزب الشيوعي الذي سيعقد بين ٣٠ آذار و ١٩ نيسان الحالي . واوضحت الصحيفة ان هناك ٣٥٠ ألف يهودي من ثلاثة ملايين يودون الهجرة الى اسرائيل . وقد صرح وزير الداخلية في الاتحاد السوفياتي بان الحكومة لا تسمح لليهود الذين باستطاعتهم مساعدة الحرب الاسرائيلية ضد العرب بالهجرة . الا ان المصادر السوفياتية أكدت أن هناك عددا من هؤلاء بين الذين هاجروا الى اسرائيل .

* **آريه بنكوس** ، رئيس الهيئة التنفيذية للوكالة اليهودية ، صرح لوكالة البرق اليهودية بان ربع مليون اسرائيلي معظمهم قادمون حديثا من آسيه وافريقيه يعيشون في حالة فقر ، ويقطن ١٢ – ١٤ نسمة في شقة مكونة من غرفة ونصف فقط . واضاف ان ١٥ ٪ من ابناء العائلات الفقيرة يتخرجون من المدارس الثانوية ، و ٣ ٪ فقط يلتحقون بالجامعات .

* « رويتر » ذكرت ان بعض الدبلوماسيين العرب في الامم المتحدة رحبوا بقول **وليم روجرز** في مؤتمره الصحفي، ان اميركه تحبذ انسحاب القوات الاسرائيلية الى خطوط ما قبل حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، بين مصر واسرائيل باستثناء غزة . وفي باريس ، صرح المتحدث بلسان الحكومة الفرنسية عقب اجتماع مجلس الوزراء بان الحكومة الفرنسية تكن مشاعر الثقة الكبيرة نحو الجهود الرامية الى اعادة السلام في الشرق الاوسط . اما في لندن فقد صرح المتحدث بلسان وزارة الخارجية البريطانية تعقيبا على تصريحات روجرز بان الموقف البريطاني من حل النزاع العربي الاسرائيلي يتفق الى حد كبير مع موقف اميركه ، لكنه اكثر وضوحا . وفيما يتعلق بالحدود المقبلة بين اسرائيل والمتحدة قال ان الحكومة البريطانية تعتبر ، كروجرز ، انه يجب ان تكون الحدود تلك التي كانت قائمة سنة ١٩١٩ بين مصر وفلسطين ايام الانتداب البريطاني مع اجراء ترتيبات خاصة الى قطاع غزة على ما اكده **اليك دوجلاس هيوم** في ٣٠ تشرين الاول (اكتوبر) الماضي . واضافت الوكالة بان الحكومة البريطانية تنظر من جهتها الى قضية شرم الشيخ في اطار حرية الملاحة في خليج العقبة ومضيق تيران ، التي يجب ان تضمن دوليا كقناة السويس . ومن بين امكانات الضمان وجود قوة سلام للامم المتحدة في شرم الشيخ تشترك فيها الدول الكبرى، وبريطانية مستعدة للاشتراك فيها . وصرحت وزارة الخارجية ايضا بانه ليس في نية بريطانيه ابداء رأي بشأن الفكرة الاميركية الاصل ، باعارة شرم الشيخ لاسرائيل لاجل طويل ، كما هو الحال بين كوبه والولايات المتحدة في قاعدة جواتيمالا . اما بشأن تجريد سيناء من السلاح فقد اكتفت الحكومة البريطانية بالتذكير بالقرار رقم ٢٤٢ لسنة ١٩٦٧ الصادر عن مجلس الامن والذي ينص على ضرورة ضمان حرمة الارض والاستقلال السياسي لدول المنطقة عن طريق تدابير « تتضمن اقامة مناطق منزوعة السلاح » . اما في اسرائيل ، فذكرت وكالات الانباء بان الدوائر والصحف الاسرائيلية واصلت حملتها على مقترحات روجرز الداعية الى احلال « قوة سلام » في الشرق الاوسط مؤلفة من قوات الدول الاربع الكبرى. وقد اعلن **اسرائيل جاليلي** رفضه لمقترحات روجرز . وقال ان طلب سحب القوات الاسرائيلية الى حدود ما قبل الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ أمر لا يمكن قبوله « فنحن لا نستطيع الانسحاب من مناطق هي حيوية وحساسة بالنسبة لامننا ولا يمكن تجديد مفعول

القرارات الخطيرة التي اتخذت في اعوام ١٩٤٩ و١٩٥٧ بالطرق الدبلوماسية . وتابع جاليلي قوله امام اللجنة المركزية للحزب العمالي الاسرائيلي بان الحكومة ستقوم في الوقت المناسب بنشر خريطة تبين حدود اسرائيل الآمنة والمعترف بها وسوف تعرض هذه الخريطة على الشعب حتى يبدي رأيه بها اثناء الانتخابات . كذلك اعلن **مناحيم بيجن** انه يرفض جملة وتفصيلا التصريحات التي أدلى بها روجرز . وانضمت الصحف الاسرائيلية الى حملة الرفض فقالت صحيفة «هآرتس» أن روجرز يطلب المستحيل من اسرائيل والمؤسف جدا ان الولايات المتحدة التي يتفق موقفها من قضيتي كوبه وبرلين مع الخط الذي تحاول اسرائيل اتباعه تتظاهر وكأنما يجب ان تطبق قواعد مختلفة في الشرق الاوسط . اما **جولدا مئير** فقالت : « ان الحكومة الاسرائيلية يجب ان تعد الشعب لاحتمال بلوغنا وضعا قد نتعرض فيه لضغوط قوية جدا من الخارج . يجب ان نستعد لمواجهة معركة سياسية قاسية جدا ، بل يجب ان نفكر في احتمال مواجهة تطورات عسكرية ، ولا يحق لنا ان نوهم أنفسنا » . ورفضت مئير ما قاله روجرز عن الضمانات الدولية وعن قوة السلام الدولية التي يمكن ان تكفل أمن اسرائيل اكثر من « المكاسب الجغرافية » . وقالت : ان الحكومة الاسرائيلية سجلت بترحيب الرغبة في السلام التي اعلنها **انور السادات**. لكن كلام السادات عن السلام يجب الا يجعلنا ننسى التصريحات التي أدلى بها في وقت واحد تقريبا امام الفلسطينيين. واضافت : « لا يمكننا ان نقبل بان تضمن أمننا قوات دولية ، حتى ولو اعطانا روجرز ضمانات، لان الحدود التي ستحرسها هذه القوات لن تكون حدود الولايات المتحدة بل حدود الشعب اليهودي . لا نريد ان نكون البلد الاول ، البلد الوحيد في العالم، الذي يقبل ان يكون محمية، ويعيش في اطار يؤلفه اميركيون وسوفيات ويوجسلافيون وهنود . نريد ان تكون لنا حدود بحيث لا يحاول رئيس مصري آخر غير السادات ، بعد ١٥ او ٢٠ سنة ان يهاجمنا من جديد ». وانتقدت مئير تطرف كتلة جاحل فقالت : ان الذين يقولون انه يجب الا نعيد أي شبر من الاراضي ليسوا واقعيين وانه لامر حيوي ان نكون واقعيين .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان وفد اسبانيه في الامم المتحدة رفع رسالة الى مجلس الامن الدولي اعلن فيها ان احتلال اسرائيل لمدينة القدس لا يمكن ان يكون مبررا للسكوت على عمليات تحويل طبيعة المدينة المقدسة والقيام باعمال غير مشروعة ولا قانونية. وطالب المجلس ان يحرص على صيانة حرمة القرارات التي يتخذها بشأن القدس وعلى اسرائيل ان تسارع في الغاء كل التدابير التي اتخذتها بصورة غير مشروعة في القدس .

* « الدستور » الاردنية ذكرت انه في الوقت الذي يدعي فيه **يوسف تكواع** بان عملية هدم البيوت واستملاك الاراضي التي تقوم بها حكومته في القدس العربية هي مشاريع عمرانية بحتة وليس لها غرض سياسي ، يعترف **زيف شاريف** ان تطلعات حكومته في بناء وتأهيل القدس هي قومية ووطنية من اساسها . واضاف ان المشروع الهيكلي المقترح بالنسبة لبناء القدس يؤخر بناء وتأهيل العاصمة لان المشروع الرئيسي يبحث في عام ٢٠١٠ وانني اريد تنفيذه في الحال. وقال بالحرف الواحد : ان مشروع حكومته يهدف الى المحافظة على مستقبل القدس كمدينة واحدة بدون حواجز ذات اكثرية يهودية وبموجب هذه المشاريع يجب اقامة عشرة آلاف وحدة في شرفات الواقعة جنوبي القدس ، و ١٧٠٠ وحدة في النبي يعقوب على طريق رام الله و ٣٠٠٠ وحدة في الاراضي الواقعة قرب قصر المندوب . وكشف وزير الاسكان النقاب عن خطوات أخرى لتهويد القدس فقال في تصريح نشرته صحيفة « هآرتس » انه بعد مصادرة الاراضي في شرقي القدس من اجل تطويرها توجد اليوم ايضا اراض اخرى احتياطية يمكن ان يقام فوقها ٣٥ الف وحدة سكن في القسم الشرقي من المدينة تقع في المناطق الواقعة ما بين القدس ورام الله في الشمال والقدس وبيت لحم في الجنوب وتشييد عشرات الآلاف من وحدات السكن بالاضافة الى الوحدات المطلوبة حسب حاجة اليهود وتزايد اعدادهم في القدس . وقالت « هآرتس » ان سكرتارية استثمار رؤوس الاموال اليهودية قررت اقامة ٣ بنايات فوق التل الفرنسي في القدس لتأجيرها. وتضم كل بناية ٢٦ شقة سيعمل على تأجير ٦٠ منها للمهاجرين الجدد و ١٨ للجنسيات الاخرى وستبلغ قيمة الاموال التي ستوظف لهذه الغاية اربعة ملايين ليرة اسرائيلية . وقال انه سيتم بناء مئة مصنع على اراضي قلندية . من جهة أخرى ، ستقوم سلطات الاحتلال الاسرائيلي بوضع يدها على مساحات واسعة من الاراضي العربية في جبل الزيتون بحجة انها مقبرة لدفن الموتى اليهود . وطالب وزير الاديان مصادرة اراض عربية في المنحدرات الشرقية لجبل الزيتون وذلك لتوسيع مساحات المقبرة اليهودية . وقررت الحكومة الاسرائيلية المباشرة ببناء ثلاث عمارات على جبل الزيتون في مدينة القدس لاشغالها كمكاتب لوزارات

الاشغال العامة والاسكان والزراعة . اما صحيفة « يديعوت احرونوت » فقالت ان **يهودا شامير** ، رئيس مجلس المديرين لشركة اعادة بناء وتطوير الحي اليهودي داخل البلدة القديمة في القدس ، قال ان ٢٥٠ وحدة سكن يجري الان تشييدها في الحي اليهودي ، وساحة حائط المبكى « البراق » سيتم خلال الشهر القادم . واضاف ان المخططات وضعت لاسكان ٦٠٠ عائلة يهودية قوامها ٣٥٠٠ شخص في الحي اليهودي فقط ، وفي نطاق الاستيطان ودعوة اليهود للهجرة الى اسرائيل اعترف المدير العام لوزارة الاستيطان بان اسرائيل تنفق على التوطين ٣ ملايين ليرة يوميا وان هذا المبلغ غير كاف . واضاف ان حكومة اسرائيل تجري دراسات حول شكل الهجرة من الاتحاد السوفياتي من اجل استقبال هجرة يهودية كاسحة من هناك . وقالت صحيفة « معاريف » انه وصل الى ميناء حيفا قبل اسابيع ١٥٥٠ مهاجرا يهوديا من فرنسه بينهم أربعة علماء سيتوجهون الى النقب لاجراء دراسات لفحص اسس الزراعة في المناطق الجافة .

* «المحرر» نسبت الى **بنحاس كوبيل** ، المفتش العام للشرطة في اسرائيل ، قوله في الكلمة التي دشن بها المقر الجديد للبوليس الاسرائيلي في القدس ، ان نسبة الاجرام في اسرائيل تزداد بشكل يدعو الى القلق الشديد . وقال انه بالاضافة الى ذلك فان نسبة الذين اعتقلوا بتهمة تعاطي المخدرات ازدادت بنسبة الضعف خلال العام الماضي عما كانت عليه في العام الذي قبله . كما اشار الى ان عدد عمليات السلب بواسطة السلاح ارتفعت بنسبة تسعة بالمئة وكذلك ازدادت نسبة استخدام الاسلحة النارية بشكل يدعو الى القلق . واعلن ان نسبة المراهقين الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و ١٧ سنة ازدادت بشكل يثير القلق . من جهة اخرى ذكر مجلس سلامة الطرق في اسرائيل امس ان ١٨ شخصا قتلوا واصيب ١٥٠ آخرون بجروح بالغة في ١١٩ حادث سير وقعت في اسرائيل خلال النصف الاول من آذار (مارس) الحالي . وذكر ان ١٠٠ شخص قتلوا في حوادث السير بينما اصيب ٧٣٤ بجروح بالغة منذ مطلع العام الحالي في مقابل ١٢١ قتلوا و ٩٠٧ اصيبوا بجروح بالغة في الفترة ذاتها من العام الماضي .

* «الحياة» نسبت الى **زيف شاريف** قوله ان مشروع النبي صموئيل لن يتوقف مهما كان ثقل الضغط الدولي . واكد ان المخطط الذي بدأ باقامة عشرين ألف وحدة سكنية في القرية لن يتوقف . وقال ان لدى وزارته ثلاثة مشاريع للاسكان الفوري عدا المشاريع الجارية في مدينة القدس بالذات وهي : (١) مشروع النبي صموئيل الى الشمال الغربي من مدينة القدس، واعيد تسمية القرية باسم « راموت » (٢) مشروع شرفات ، جنوب القدس، الذي اطلق عليه اسم « جيلو » . (٣) مشروع جبل المكبر ، الذي تقوم عليه الدار السابعة للمندوب السامي البريطاني وتشغلها هيئة الامم المتحدة في الوقت الحاضر . واوضحت الصحيفة ان السلطات الاسرائيلية ترفض جميع الاعتراضات التي تقدم لها بان عمليات البناء تشوه المنظر الطبيعي العام للمناطق المجاورة للقدس ، وترد على هذه الاعتراضات كلها بان المشروع «صهيوني» وليس تجميلي .

الخميس ١٨ آذار (مارس) ١٩٧١

* المحكمة العسكرية في غزة حكمت على **محمد شحادة عواد** بالسجن لمدة سبعة عشر شهرا منها اثنا عشر شهرا مع وقف التنفيذ بتهمة عدم ابلاغه السلطات باتصالات اجراها احد الفدائيين معه .

* صحيفة « القدس » الصادرة بفلسطين المحتلة ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة اصدرت حكمها بالسجن لمدة ثماني سنوات على المواطن **عبدالله محمد الجرد** بتهمة الانتماء للثوار وحيازة الاسلحة كما اصدرت حكمها على **عاطف الخضري** ، بالسجن لمدة ٥ شهور والسجن سنة مع وقف التنفيذ بتهمة الاتصال بالثوار .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي في غزة تقوم حاليا بحملة واسعة لاعتقال الفتيات والنساء في القطاع بتهمة التعاون مع المقاومة . وقد بلغ عدد المعتقلات خلال الاسبوع الحالي حوالي ٢٠٠ من فتيات ونساء القطاع .

* « هاتسوفيه » ذكرت ان سكان الاراضي المحتلة في الضفة الغربية قدموا مذكرة تتعلق بموقف السكان هناك بشأن اقامة الدولة الفلسطينية الى الزعماء الفلسطينيين المقيمين في الدول العربية والى اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. وقد جاء في هذه المذكرة بان سكان الاراضي المحتلة يعارضون المحاولات التي تستهدف اقامة الدولة الفلسطينية وانهم لا يريدون الاتصال مع اية جهة كانت ولا سيما مع الجانب الاسرائيلي للتداول بهذا الخصوص . ودعت المذكرة الى انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران (يونيو) وفقا للقرار الذي اتخذته الامم المتحدة في ١٩٦٧/١١/٢٢ .

* « النهار » ذكرت ان محادثات جرت امس في بغداد بين وفد من القيادة القومية لحزب البعث و ج.ش.د.ت.ف. بقيادة **نايف حواتمة** الذي صرح بعد الاجتماع بان المحادثات تهدف الى الوقوف في جبهة مشتركة لمجابهة مخططات الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية وتطويع المقاومة لعمليات الواقع الراهن . واضاف : انه سيكون هناك بناء جبهة وطنية تشترك فيها كل القوى الثورية والوطنية في المنطقة العربية لمجابهة الحلول التصفوية والمشاريع المشبوهة التي تستهدف مشاركة شعب فلسطين في التسوية في مقابل تنازله عن جزء من ارضه لاسرائيل .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **الدكتور احمد ابو قورة** ، الرئيس العام للجمعية الوطنية للهلال الاحمر الاردني ، الذي ترأس وفد الاردن الى مؤتمر جمعيات الهلال والصليب الاحمر الدولي الذي عقد في لاهاي الاسبوع الماضي ، صرح اثناء عودته أن الوفد الاردني طلب تعديل بعض مواد اتفاقية جنيف . ويستهدف التعديل الزام اللجنة الدولية للصليب الاحمر العمل اثناء النزاعات المسلحة وخاصة الدولية منها وان تقوم هذه اللجنة مقام الدولة الحامية في المناطق المحتلة لضمان حماية المدنيين في تلك المناطق . وطالب كذلك بضرورة التزام الدول بتطبيق اتفاقيات جنيف في كافة الظروف والاحوال .

* «النهار» ذكرت ان تقارير لجان الاتحاد الاشتراكي في المحافظات المصرية تؤكد ان المصريين في كل موقع مستعدون لمواجهة كل احتمالات المرحلة المقبلة . واضافت ان القيادات السياسية والتنفيذية تعطي الجبهة الداخلية الاهمية نفسها التي تعطيها للجبهة العسكرية . ويؤكد المسؤولون والمراقبون ان المعركة لن تكون كالتي اعقبت ٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ حتى وقف اطلاق النار ، بل ستكون ضارية وستنتقل الى كل مكان .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **الدكتور نوري ايرن** ، نائب المندوب الدائم لتركيه لدى المنظمة الدولية ورئيس لجنة العمل المنبثقة عن الجمعية العمومية لهيئة الامم المتحدة التي شكلت من قبل الجمعية العمومية للامم المتحدة في العام الماضي لجمع التبرعات من الدول الاعضاء لسد العجز في ميزانية وكالة الغوث الدولية لعام ١٩٧١ ، وصل الى الاردن في زيارة قصيرة لاجراء محادثات مع **وصفي التل** حول ميزانية الوكالة للعام الحالي . واشارت الصحيفة ان العجز في ميزانية الوكالة يقدر بحوالي خمسة ملايين دولار . وزار المبعوث الدولي مخيم البقعة للاجئين والنازحين وقال انه يرفض اي تخفيض في الخدمات التي تقدمها وكالة الغوث مهما كانت الظروف والاسباب . وأيد رأي الحكومة الاردنية القائل ان الامم المتحدة هي وحدها المسؤولة عن قضية اللاجئين والنازحين وتوفير الخدمات الكاملة لهم حتى تحل قضيتهم حلا عادلا . وكان ايرن قد زار الحبشه ومصر ولبنان قبل وصوله الى عمان . وذكر انه سينقل الصورة المؤلمة التي يعيشها اللاجئون والنازحون التي شاهدها عن كثب الى المحافل الدولية . وتحدث **علي حسن عودة**، وكيل وزارة الانشاء والتعمير في الاردن ، فقال ان المخصصات التي ينالها اللاجئون في احسن الظروف تقدر باربعين دولارا في السنة اي ان ما تنفقه وكالة الغوث على كل لاجىء في اليوم لجميع الخدمات لا يتعدى عشر سنتات . وقال ان الحكومة الاردنية لا تستطيع ان تتحمل مسؤولية اعاشة اللاجئين والنازحين لان ذلك من مسؤولية وكالة الغوث الدولية والامم المتحدة . ومع ذلك فانها تقوم حاليا بتحمل مسؤولية اعاشة اكثر من ٣٥٠ ألف نازح طردوا من الضفة الغربية وقطاع غزة .

* « الجمهورية » المصرية ذكرت ان **العميد مصطفى حليم** ، مدير المكتب الاقليمي لمقاطعة اسرائيل في ج.ع.م. ، أكد ان اجهزة المقاطعة العربية قد نجحت في احكام الحصار البترولي على اسرائيل لمنع وصول البترول العربي اليها سواء عن طريق ناقلات الشحن ذاتها او عن طريق تفريغ حمولاتها واعادة شحنها على ناقلات اخرى الى اسرائيل . وقال ان معظم الشركات البترولية العالمية قد خضعت لاحكام المقاطعة متحدية الصهيونية العالمية ومن ضمن هذه الشركات شركة موبل اويل الاميركية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **الاميرال هرمس خوسيه كيخادا** ، قائد القوات الجوية في البحرية الارجنتينية ، وصل الى اسرائيل في زيارة تستغرق اسبوعا يحل خلالها ضيفا على جيش الدفاع الاسرائيلي . وقال للصحفيين بان الغاية من زيارته هي تدعيم التعاون بين القوات المسلحة للبلدين .

* **ناحوم جولدمان** ارسل برقية الى **ليونيد بريجنيف** طلب منه فيها درس مصير اليهود السوفيات واتخاذ قرارات مؤاتية بشأنهم . ودعت البرقية التي ارسلت بمناسبة المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي الى « الاعتراف » بحق اليهود السوفيات

الراغبين في الهجرة الى اسرائيل او اي مكان آخر والاعتراف بالحقوق الاخرى لليهود السوفيات .

* **موشيه ديان** قال في اجتماع عام عقد في معهد وايزمان امس بانه لا يستطيع ان يتصور امكانية قيام تسوية مع الاردن فيما اذا لم يستطع خلالها اليهود السكنى في الخليل وفي الاماكن الاخرى في الضفة الغربية . ولهذا يجب المباشرة بالاعمار السكني هناك والاسراع فيه بصورة منتظمة ومخططة من قبل الحكومة. لقد اقترحت اسرائيل منذ زمن فتح القناة اذا كان هذا الامر لا يرتبط في موضوع الانسحاب ومستعدون ان نسمح للفنيين المصريين العبور للضفة الشرقية عندئذ. ثم اعرب ديان عن شكه في رغبة العرب بصلح حقيقي وهاجم نداء **وليم روجرز** لقبول الحل السلمي على اساس ضمانات سياسية لا على خطوط جغرافية . واكد ديان بان وضع اسرائيل اليوم هو افضل منه في اي وقت مضى سواء من الناحية العسكرية او من الناحية السياسية. واضاف : ان هذه القوة الاضافية حصلنا عليها خلال فترة وقف اطلاق النار ذلك اننا بنينا التحصينات واشترينا أشياء من اميركه بعد ان شاركنا في محادثات **جونار يارينج** وفي جبهة القناة يقف جيش الدفاع قويا مستعدا . واليوم نقف امام العرب في لحظة حاسمة وعلينا ان نراجع انفسنا مراجعة دقيقة وحكيمة وبصورة اساسية وان نستعرض ما يريده العرب وما نطلبه نحن من حدود آمنة ومعترف بها .

* صحيفة « كول هاعام » الاسرائيلية كتبت مقالا قالت فيه : من المؤسف ان الفقر في المجتمع الاسرائيلي آخذ بالازدياد . وان الوزراء والمسؤولين في اسرائيل يزعمون ان المساواة في المجتمع الاسرائيلي هي من اعلى درجات المساواة في العالم. ولكن الابحاث التي اجراها رجلا مؤسسة التأمين القومي ، تظهر ان عدم المساواة عندنا آخذ بالازدياد وهو يقترب من الوضع القائم في الدول المختلفة كالمكسيك والهند وسيلان . واشار المقال الى ان المؤسسة قامت بالاحصائيات التالية : ان ٢٠ ٪ من الاسر ذات الدخل المنخفض جدا حصلت عام ١٩٥٤ على ٧ ٪ من مجموع الدخل الفردي . وفي عامي ١٩٦٣-١٩٦٤ وصل نصيب هؤلاء الى ١ر٥ ٪ ، وفي عامي ١٩٦٨-١٩٦٩ انخفض نصيبهم مرة أخرى ووصل الى ٧ر٤ ٪ من مجموع الدخل الفردي . ومن اصل ٨٨ الف اسرة كبيرة في المراكز المدنية ، يوجد ٣٤ ألف اسرة اي حوالي ٤٠ ٪ - في خط الفقر . ومن ارقام المكتب المركزي للاحصاء ان حوالي ربع المواطنين اليهود في الدولة يعيشون على دخل يتراوح بين ٢٠٠ و ٥٠٠ ليرة للاسرة في الشهر . من هؤلاء ما يقرب من ٢٠٠ الف نسمة لا يتعدى دخلهم الشهري ٣٠٠ ليرة للاسرة. من جهة اخرى ، اثبت أحد الابحاث الاجتماعية ان أقل طبقات المجتمع الاسرائيلي ثقافة ، مؤلفة في معظمها من ابناء الطوائف الشرقية . وأفادت استعراضات وزارة الاسكان ان ٢٠ ٪ من السكان في اسرائيل يعيشون في مساكن فقر . وهؤلاء يتألفون من أسر كثيرة الاولاد ، وينشأ بينهم ٤٠ ٪ تقريبا من مجموع أولاد اسرائيل . وان اكثر من ٨٠ ٪ ممن يعيشون في مساكن الفقر هم من ابناء الطوائف الشرقية . وان اكثر من ٢٤ ٪ من السكان العاملين هم بين الذين يتلقون المساعدة من الشؤون الاجتماعية .

* صحيفة «معاريف» ذكرت ان الكنيست وافق على منح الجنسية الاسرائيلية لليهود في الاتحاد السوفياتي والبلدان العربية، الذين تحول الظروف دون هجرتهم. وقالت : ان الكنيست احال مشروعي قانون بهذا الصدد مقدمين من الحكومة ومن كتلة جاحل ، على اللجنة القانونية وينص مشروع الحكومة على انه يحق لوزير الداخلية منح الجنسية الاسرائيلية لمن يستحقها بموجب قانون العودة ، اذا كان ممنوعا من الهجرة . ولكن مشروع كتلة جاحل يشترط ، لمنح الجنسية الاسرائيلية ، ان يتنازل مقدم الطلب عن جنسيته . ويعتبر **الدكتور يوسف بورج** ان لهذا الشرط محاذير « لان التشريع الاسرائيلي يمكن الشخص من ان يحمل جنسيتين في وقت واحد » . وستحسم اللجنة القانونية هذه المسألة ، قبل عرض مشروع القانون بصيغته النهائية على الكنيست .

* « دافار » ذكرت انه غادر اسرائيل منذ قيامها حتى نهاية ١٩٦٨ ، ٠٠٠ر٢١٥ مواطن ولم يعودوا . واعلن ٧٤٨ر١٠٠ من هؤلاء انهم نازحون . ويتضح من التقرير الذي نشره المكتب المركزي للاحصاء ان ٢ر١ مليون مواطن غادروا اسرائيل الى الخارج بين ١٩٤٨ - ١٩٦٨ ، عاد ٧ر٧٢ ٪ منهم بعد فترات اقامة مختلفة في الخارج . وجاء في التقرير انه يجب عدم اعتبار جميع الذين لم يعودوا من الخارج نازحين ومع ذلك من الواضح ان عدد النازحين فعلا اكبر من عدد النازحين المعلن عنهم .

* شركة « تسيم » الاسرائيلية للملاحة اعلنت انها اوصت على ناقلة نفط وزنها ١٢٥ الف طن لدى احد احواض بناء السفن الاوروبية . وقال ناطق باسم

الشركة ان الشركة ستتسلم خلال الشهر الحالي ناقلة نفط وزنها ٢٣٢ الف طن وناقلة اخرى من الوزن ذاته في وقت لاحق من العام الحالي . وكانت شركة تسيم قد أوصت كذلك على بناء ثلاث ناقلات نفط وزن كل منها ٢٥٠ الف طن لدى حوض فيرولم الهولندي لبناء السفن على أن يتم تسليمها في عامي ١٩٧٣ و ١٩٧٤ .

* « كول هاعام » ذكرت ان **موشيه سنيه** ، عضو الكنيست والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ماكي) ، انتقد تصريحات **جولدا مئير** المتعلقة «بالكيان الاقليمي الفلسطيني خارج الحدود التي ستعين لدولة اسرائيل » . وقال : « ان لنا مصلحة تاريخية في ألا يكون انبعاث الشعب اليهودي في وطنه ، ملازما لاختفاء الشعب العربي الفلسطيني من الخريطة. ولنا مصلحة قومية كبيرة، في ان تحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، باقامة الكيان الاقليمي الفلسطيني . وأيد سنيه السياسة القومية التي حددها الكنيست في ٤/٨/١٩٧٠ ، وتنص على اتفاقية سلام وانسحاب اسرائيل الى حدود آمنة ومعترف بها يتم الاتفاق عليها بين الفرقاء . وعارض موقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) الذي يدعو الى العودة الى حدود ٤ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، وادخال عدد غير محدد من اللاجئين مما يؤدي الى نقل الحرب الى داخل اسرائيل .

* « دافار » ذكرت ان هناك اربعة آلاف نسمة من العرب تعيش في عكا من أصل ثمانية آلاف شخص عربي ، في ظروف سكن قاسية جدا . وهناك عائلات اخرى تسكن في أقبية مظلمة ورطبة وهناك مائة عائلة يبلغ عدد افراد كل منها بين ١٠ - ١٣ شخصا تقطن كل منها في غرفة واحدة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الاتحاد العالمي لليهود المناضلين وضحايا النازية والمعسكرات ، أعد كراسا عن ارتباطات الزعماء العرب - اعتبارا من مفتي القدس حتى السادات - مع النازيين . واضاف **اسطفان غريك** ، رئيس الاتحاد، بان الكراس قد ارسل الى كل جمعيات المحاربين القدماء ضد النازية في العالم الحر . وفي ٢٢ نيسان (ابريل) سيقام ذكرى ضحايا المجزرة الكبرى في اسرائيل وفي الخارج .

الجمعة ١٩ آذار (مارس) ١٩٧١

* « الحياة » ذكرت ان قوة كوماندوس اسرائيلية راجلة مؤلفة من نحو عشرين جنديا حاولت التسلل الى ضواحي بلدة شبعا في منطقة العرقوب فتصدى لها كمين فدائي في مرتفعات جبل الشيخ ووقع اشتباك بين الطرفين استعملت فيه مختلف الاسلحة الخفيفة وتمكن الكمين الفدائي من رد القوة الاسرائيلية على اعقابها بعد ان اصيب عشرة من افرادها بين قتيل وجريح واستشهد فدائي في المعركة .

* ناطق عسكري مصري صرح بان طائرتين اسرائيليتين من نوع فانتوم اخترقتا المجال الجوي المصري في منطقة بور فؤاد وتصدت لهما وسائل الدفاع الجوي المصري واجبرتهما على العودة شرقا .

* «الحياة» ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس حكمت امس على فدائي عربي بالسجن مدى الحياة لقيامه بخمس عمليات فدائية داخل اسرائيل . واتهمت النيابة العامة ايضا الفدائي **صلاح ابو مرتضى** باطلاق قذائف الهاون على ثلاث مستعمرات في شمال اسرائيل وبمهاجمة الدوريات العسكرية الاسرائيلية وبالقاء القنابل اليدوية وبضم متطوعين الى منظمة فتح . وفي جنين ذكر الناطق العسكري ان ١٩ شخصا اصيبوا بجروح بعد ان انفجرت قنبلة يدوية القيت على سيارة بوليس اسرائيلية عابرة في الشارع في جنين امس .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان دورية اسرائيلية اطلقت النار على رجل في مخيم الشاطىء للاجئين في غزة واصابته بجروح لانه لم يمتثل لامر بالوقوف .

* اذاعة بغداد ذكرت ان بغداد شيعت أمس جنازة فدائيين ينتميان الى جبهة التحرير العربية التي يدعمها العراق وهما : **حسين احمد**، و**عدنان سرحان**، واضاف الراديو انهما اغتيلا على يد السلطة العميلة في الاردن في بلدة سموع القريبة من أربد بشمال الاردن اثناء دفاعهما عن الثورة الفلسطينية .

* مجلة « الحوادث » ذكرت ان « السلطات الاردنية منعت المدنيين مهما كانت صفتهم من الدخول الى منطقة العقبة واعتبرتها منطقة مغلقة حتى اشعار آخر، وقيل ان سفنا اميركية تنزل اسلحة للجيش الاردني تقضي ضرورة شحنها ان يتم تجميعها في المرفأ » .

* صحيفة « الكفاح » ذكرت ان وفدا من م.ت.ف. ضم **ياسر عرفات** و**عبد الرزاق اليحيى** و**سمير الخطيب**،

احد قادة جيش التحرير الفلسطيني ، سيسافر يوم السبت القادم الى العراق .

* « الحياة » ذكرت ان **العميد احمد عبد الحميد حلمي** ، رئيس اللجنة العربية العسكرية لمراقبة وقف اطلاق النار في الاردن ، قام بزيارة **اللواء زيد بن شاكر** في مكتبه بالقيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية ، كما قام بزيارة لكل من اللجنة المركزية للمقاومة ومكتب الارتباط في عمان .

* « الحياة » ذكرت ان اللجنة السياسية لمجلس الجامعة العربية اتخذت قرارا بتأجيل البت في موضوع السماح لقطاعغزة بتصدير منتجاته الىالبلاد العربية، وذلك الى اجتماع يعقد بمقر الجامعة يوم ٢٠ حزيران (يونيو) القادم . واضافت الصحيفة انه ظهرت خلال المناقشات وجهتا نظر تدعو الاولى الى السماح بتصدير هذه المنتجات اسوة بما هو متبع بالنسبة لمنتجات الضفة الغربية ويدعو لذلك وفد م.ت.ف. ويؤيده الوفد الاردني .

* « الاهرام » ذكرت ان لجنة اعداد الدولة للحرب، ستعقد اجتماعا خاصا غدا برئاسة **انور السادات** . وتعمل هذه اللجنة على مراجعة ومتابعةتنفيذ القرارات التي سبق ان اتخذها مجلس الدفاع الوطني ومجلس الدفاع المدني في الاجتماعات الاخيرة ، وذلك في بعض النواحي العسكرية والمدنية . وتنسيق الاعمال العسكرية على مستوى الدولة في حالة الحرب .

* **صائب سلام** تحدث امس الىوفد منالصحافيين الاميركيين الذين يزورون لبنان حاليا، ومما قاله : لقد ثبت للعالم ان اسرائيل بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ليست ذلك الحملالوديع الذيحاولت ان تظهر به خلال ٢٠ عاما وكان العرب يعرفون انها ليستكذلك وانها جسم عدواني غريب زرع في منطقتهم ليقوم على التوسع المستمر . واني اعترف بان الصورة التي رسمتها الاجهزة الصهيونية في اذهان الرأي العام الاميركي عن اسرائيل « الحمل الوديع » وعن العرب الذين يريدون ان يقذفوا بها في البحر ساعد العرب على ترسيخها بغباء . واوضح بان مشكلة العرب بالنسبة للولايات المتحدة تلخص في عدم تمكنهم من الوصول الى الاميركيين هناك ، والصهيونية تسيطر سيطرة كاملة على اجهزة الاعلام الاميركية . وسئل ما اذا كانت اسرائيلستعيد الاراضي المحتلةكلها اجاب: ان تصريحات المسؤولين الاسرائيليين تناقض تماما الرغبة في السلام وتؤكد مجددا نياتها التوسعية العدوانية . لقد قدمت مصر تنازلات كبيرة ما كانت لتخطر ببال ، وذلك اثباتا لحسن نية العرب في اقامة سلام عادل . لكن ماذا اعطت اسرائيل سوى التهرب من الالتزام المسؤول الذي هو الاساس لقيام أي سلام ؟ وسئل عن حقيقة الوضع بين لبنان والفدائيين فاجاب : «لقد مرت العلاقات بين لبنان والفدائيين في البداية بأزمة ثقة ، لكن لفترة عابرة وهي الان على خير ما يرام » . وسئل لماذا لم تدخل الدول العربية اللاجئين فيصميم حياتها اجاب : (١) ان اللاجئين الفلسطينيين يرغبون في العودة الى ديارهم والى بيوتهم التي احتلتها اسرائيل ثم ان عند الدول العربية مشاكلها الخاصة ، والعرب عاجزون عن ادخال الفلسطينيين في دورة حياتهم .

* « الحياة » نقلت عن مجلة « تريبيون جويف » الاسبوعية التي تصدر في فرنسه نبأ ادعت فيه ان **انور السادات** ابلغ **رينيه بليفا** ، وزير العدل الفرنسي الذي زار القاهرة في الاونة الاخيرة، انه مستعد لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل شرط ان تجري بحضور **جونار يارينج** وباشراف الدولالاربع الكبرى. واضافت المجلة بان السادات ، راغب في تقديم هذا العرض لانه واثق من تأييد الدول الاربع الكبرى لطلباته بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة .

* **اليك دوجلاس هيوم** صرح في حديث ادلى به للاذاعة البريطانية فيبرنامج عنوانه « قواتالاممالمتحدة والسلام» ، بان قوة السلامالتابعة للدولالاربع الكبرى يجب ان ترابط ايضا في الاراضي الاسرائيلية ، رغم صغر مساحة اسرائيل . وقالت وكالة « أ.ش.أ. » انه بينما أعترف المشتركون فيالبرنامج باهميةوضرورة الامم المتحدة بوصفها منظمة تعمل من اجل المحافظة على السلام في العالم ، فان **مايكل كوماي** ، السفير الاسرائيلي لدى بريطانيه ، الذي اشترك في البرنامج ، اعرب عن سخريته من هذه المنظمة ومن الجهود التي تبذلها من أجل السلام . ومن جهة اخرى استقبل هيوماليوم السفير السوفياتي فيلندن واجريا محادثات حول ازمة الشرق الاوسط .

* « جويش كرونيكل » كتبت بحثا قالت فيه بان الولايات المتحدة تقوم حاليا باعداد مشروع جديد من أجل الصلح في الشرق الاوسط وذلك بناء على تصريح **وليم روجرز** في ١٩٧١/٣/١٦ في واشنطن عندما ألح على اسرائيل بان تنسحب من الاراضي المحتلة ، بينما كان **ابا ايبان** لا يزال في طريقه الى الولايات المتحدة حيث تنتظره هناك محادثات عسيرة . لقد توقفت الان محادثات الصلح التي كانت تجري تحت اشراف **جونار**

يارينج وتأمل حكومة واشنطن بان هذه المحادثات ستستأنف كنتيجة لمشروعها الجديد . ومن المحتملان هذه المبادرة الاميركية الجديدة ستكون حاسمة وانها ستجعل الولايات المتحدة تلعب دورا هاما في وضع قوات عسكرية للمحافظة على الامن في الشرق الاوسط وتقديم كفالات عسكرية تضمن حرية الملاحة وتحول دون قيام اي من الطرفين بمهاجمة الاخر او الاعتداء عليه . وتفاصيل هذا المشروع الاميركي يتلخص بثلاثة بنود : (١) تريد اميركه ان لا تدع الاتحاد السوفياتي يحققنصرا دبلوماسيا كالذيحققه فيالعام ١٩٥٧ عندما أكد للعرب والاسرائيليين بان التسوية كانت من صنع اميركه . (٢) اقامة حاجز يحول دون تصادم مصر واسرائيل كي لا يبقى هناك اي مجال لوقوع مجابهة بين الدول الكبرى . (٣) ستكون صيغة هذا الحل الجديد ملزمة بحيث يتعذر على اسرائيل ان ترفض حلا وضعته وضمنته وكفلته صديقتها المفضلة اميركه . وعلاوة على ذلك فان الحكومة الاميركية ستستمر في تقديم المساعدات العسكرية والاقتصادية لاسرائيل ، بالاضافة الى تعهدها بالدفاع عنها حتى الوصول الى معاهدة صلح رسمية . واضافت المجلة ان المسؤولين الاميركيين احتاروا عندما رفضت اسرائيل ان تعلن عن انسحابها بعد ان تحققت الشروط التي كانتتطالب بها وهي : اعلان مصر عن رغبتها في عقد معاهدة صلح مع اسرائيل ، وتعهد اميركه بان تقدم لها مساعدات حربية واقتصادية وضمانات أخرى بشأن عدم فرض حل الصلح دون موافقة اسرائيل ، ولكن الولايات المتحدة تستخدم دائما طريقة الاقناع والصبر في حل خلافاتها مع اسرائيل .

* « جويش اوبزرفر » طرحت في مقال عدة اسئلة : كم هو هام بالنسبة للعربي الاسرائيلي ان يتعلمتفصيل الامور المعقدة للحياة اليهودية في المهجر والى اي مدى يجب الذهاب في تعليمه عن التوراة ، وكيف يمكن دمج القومية العربية في المنهاج الدراسي ؟ وما هو مكاناللغة والادب العبريينفيبرنامجالدراسة.وهذه الاسئلةواجهت اللجنة الاستشارية الخاصة لتعليم العرب الاسرائيليين التي ترأسها **أهارون يادلين**، نائب وزير التربيةوالتعليم الاسرائيلي ، والتي نشرت توصياتها الاسبوع الماضي . واضافت : رغم ان اعضاء اللجنة كانوا « مؤدبين » في اقتراحهم الا ان ما اقترحوه كان اشبه بثورة لانهم وافقوا على التغييرات التي اصابت الـ ٤٠٠٠٠٠ مواطن عربي (باستثناء ٩٠٠٠٠ عربي الذين يعيشون تحت الحكم الاسرائيلي في المناطق المحتلة حديثا) وبين التوصيات : (١) ان تعليم تاريخ اليهود في المهجر يجب ان يخفف وكذلك التاريخ العربي المعلم ضد تاريخ الشرق الاوسط ومساهمته بالحضارة العالمية . (٢) عندما يدرس التاريخ اليهودي يجب ان يعلم الطلاب العرب العلاقة بين اليهودية والمسيحية والاسلام . (٣) يقتضي الالتفات الى ان المتخرج من مدرسة عربية يجب ان يكون متضلعا بشكل معقول باللغةالعبرية انما ليسعلىحساب اللغة العربية. (٤) ان التعليم المتعلق بقيم السلام والاخلاص للدولة يجب ان ينجز بوسائل التشديد على المصالح المشتركة لمواطني اسرائيلسواء كانوا عربا ام يهودا. (٥) ان اللجنةتوصي بتعزيز المكاتب المدرسيةبالكتب العربيةوالعبريةوتشكيل فرق ثقافية خاصة عربية ــ يهودية لوضع خطط مفصلة ترتكز على الخطوط الموجهة التي رسمتها اللجنة . واضافت المجلة بان نشر نتائج البحث جاء في اعقاب نبأ مثير أذيع وهو موافقة اسرائيل رسميا على اقامة جامعة عربية في الضفة الغربية . وعندما اعلن **ييجال آلون** هذا النبأ كان مهتما جدا للتأكيد بان الفكرة قد جاءت من اهالي الضفة الغربية أنفسهم لا من اسرائيل . واعلن ذلك في نابلس حيثبلغ معلمي الضفة الغربية بان اسرائيل لا تؤسس الجامعة لهم ولكن اذا طلبوا منها المساعدة فقد تقدمها لهم . والمكان الاكثر احتمالا للجامعة هو رام الله .

* وكالات الانباء ذكرت ان مصادر سوفياتية مأذونة نفت الانباء التي ترددت عن ان السلطات قررتالسماح لعدد يصل الى ٣٠٠ الف يهودي بالهجرة الى اسرائيل خلال السنوات المقبلة . وقالت ان قرارا اتخذ قبل أعوام بالسماح لعدد لا يتجاوز ٣ آلاف يهودي بالهجرة سنويا ، لا يزال ساريا . لكن مراسل «و.ص.ف.» في موسكو قال ان هناك دلائل جديدة تسمح بالتأكيد الى اقصى حد بان السلطات السوفياتية اتخذت قرارا بالسماحلعدد اكبر مناليهود بمغادرة البلاد. واضافت الوكالات بان ١٠٣٠٠ يهودي هاجروا الى اسرائيلخلال الاعوام العشرة الماضية وان نحو ٣ آلاف منهم هاجروا خلال العامين الماضيين . واضافت ان هجرة اليهود خفت بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وان **الكسي كوسيجين** اشترط عام ١٩٦٩ ان يبقىالعدد صغيرا ما دامت حالة الحرب قائمة بين العرب واسرائيل .

* **اناتولي دوبرينين** قدم احتجاجا قوي اللهجة الى وزارة الخارجية الاميركية ، على الاعتداءات التي تقوم بها « رابطة الدفاع اليهودية الصهيونية في الولايات المتحدة » ضد الرعايا السوفيات . وكان **الحاخام**

مئير كاهانا ، رئيس رابطة الدفاع اليهودية ، قد أدلى بتصريح أمس الاول قال فيه انه يعتزم شن حملة جديدة ضد المواطنين السوفيات في الولايات المتحدة .

* « جويش كرونيكل » ذكرت انه مهما كانت نتائج مفاوضات **جونار يارينج** الحالية، ومهما كانت التسوية الصلحية التي سيتم الاتفاق عليها ، وسواء أعيد معظم اراضي الضفة الغربية او قسم منها الى الحكومة الاردنية ، فمن المستحيل ان توافق اسرائيل على سحب قواتها من الجبهة الاسرائيلية التي على ضفة نهر الاردن الغربية . حتى لو اصبحت الضفة الغربية بكاملها منطقة مجردة من السلاح ، فالاسرائيليون يريدون ان يضمنوا ما لا يستطيع الجيش الاردني ان يضمنه وهو الجسور التي على نهر الاردن كي لا يستخدمها الفدائيون او جنود عراقيون او سوريون ، للتسلل الى المناطق المجاورة . وهناك عنصر اساسي يدعو اسرائيل للتفكير والقلق وهذا العنصر هو عدم استقرار الحكم في الاردن . ومهما كان نجاح **حسين بن طلال** في القضاء على الفدائيين ليس من المحتمل ان الصلح القادم سينهي الصراع القائم بين الفلسطينيين والاردنيين في التنازع على الحكم . ومن المحتمل ان يزداد هذا الصراع ويشتد .

* صحيفة «معاريف» اجرت مقابلة مع **اسحق رابين** حدد فيه احتمالات الوضع الراهن فقال : « أ ــ السلام: يمكن الحصول عليه استنادا الى المشروع الاميركي فقط . فالسلام اليوم ، مع تغيير في الحدود ، كما تريد اسرائيل ، لا يبدو عمليا . ب ــ الجمود : اذا نجحنا في منع الضغوط الاميركية ــ وثمة مجال للنجاح ــ يخشى ان يستأنف القتال بعد أشهر، نتيجة يأس الاتحاد السوفياتي ومصر من فرض حل على اسرائيل. ج ــ الاحتمال الثالث ، في رأيي، هو الانتقال من الحرب الى السلم خلال فترة طويلة وبالتدريج . اي الانزلاق نحو السلام ، او الوصول الى السلام عبر سلسلة من الخطوات لا تكون الواحدة منها، بحد ذاتها، اعلانا عن السلام ، شرط ألا تنطوي اية خطوة بالنسبة لنا ، على تنازل عن مناطق ، او التخلي عن تحقيق السلام حسب مفهومنا له . مثل على ذلك : تقليص القوات، انسحاب القوات الاسرائيلية من القناة مسافة عشرات من الكيلومترات، دون ان يتعدى هذا الانسحاب امكان عودة الجيش الاسرائيلي بسرعة ، وخلال ساعات. هذه خطوة يستطيع المصريون عرضها على انها انسحاب جزئي، يمكنهم من فتح القناة واستئناف الحياة المدنية في منطقتها . وهذا حل يخفف الضغط على الاتحاد السوفياتي ويمنحه امتيازا محددا . ويخفف الضغط على اوروبه الغربية التي تحتاج الى القناة لاستئناف نقل البترول . ويخفف الضغط على الولايات المتحدة ، بالتقليل من خطر المواجهة بينها وبين الاتحاد السوفياتي. وينبغي ان يتفق على ان يستمر هذا الحل عدة سنوات، كمرحلة على طريق الحل الكامل . من ناحية اسرائيل: يقلل هذا الحل من خطر استئناف القتال ، ويبعد خطر اي حل فوري على اساس وثائق الولايات المتحدة منذ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦٩ . واضاف رابين : قال روجرز ان اميركه غير مستعدة حتى الان لعقد اتفاقية دفاع ثنائية مع اسرائيل ، ولكن يبدو لي ان هذه ليست الكلمة الاخيرة . وحدد رابين ما يجب على اسرائيل ان تفعله : (١) السعي لعقد اتفاقية سلام مع كل واحدة من جاراتها العربيات . (٢) تأمين حدود يمكن الدفاع عنها ، ومساعدات اميركية اقتصادية وعسكرية ، تمكن اسرائيل من الوقوف بقواها الذاتية في وجه جميع القوات العربية . (٣) الدعم السياسي الاميركي لردع اي تدخل عسكري سوفياتي مباشر ضد اسرائيل .

* **ابا ايبان** اجتمع الى **وليم روجرز** واوضح له ان ازمة الشرق الاوسط ليست في طريق مسدود وان هناك وسائل عدة لاحراز تقدم فوري في مهمة **جونار يارينج** . واضاف انه من الممكن بدء محادثات ملموسة حول كل جوانب أزمة الشرق الاوسط على أساس المقترحات المصرية والبيان الذي اصدرته الحكومة الاسرائيلية في ٢٦ شباط (فبراير) . وقال « ان هذه المحادثات يمكن ان تتناول مسائل الحدود وانسحاب القوات وقضية اللاجئين واتفاق السلام . وليس من الضروري ، لبدء هذه المحادثات ، ان تقبل اسرائيل وجهة النظر المصرية حول الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية ، كما انه ليس من الضروري ان تقبل مصر موقف اسرائيل » . واعترف ايبان بان هناك خلافات في وجهات النظر بين الولايات المتحدة واسرائيل حول شروط تسوية النزاع ، لكنه أعرب عن أرتياحه الى ان هذه الخلافات لا تتناول القضية الرئيسية التي هي ضمان أمن اسرائيل وبقائها . وقبل لقائه مع روجرز قابل ايبان نحو ٤٠ عضوا من مجلس الشيوخ الاميركي وعرض امامهم موقف حكومته . من جهة أخرى ، قالت مصادر في الامم المتحدة ان **اوثانت** ويارينج اخفقا في العثور على أية اشارة الى مرونة في موقف اسرائيل في المحادثات التي عقداها مع ايبان امس ، وان العقبة التي تحول دون احراز تقدم نحو تسوية تنحصر في رفض اسرائيل الالتزام بالانسحاب كليا من سيناء . وذكر ان ايبان لم يظهر اي تنازل بالنسبة الى هذه النقطة .

* **ييجال آلون** كرر اليوم رفضه لفكرة الضمانات الدولة كبديل لاتفاق سلام في الشرق الاوسط ولحدود يمكن الدفاع عنها . واضاف آلون في الخطاب الذي القاه امام الشبان في حزب العمل الحاكم بان الخطر الحقيقي الذي يواجه الشرق الاوسط لم يأت من اسرائيل او من الدول العربية بل من السياسة التوسعية للاتحاد السوفياتي. وقال آلون ان التطورات في التقنية العسكرية لم تقض على أهمية الخطوط العسكرية التي تستطيع ان تردع اي هجوم عسكري .

* « هآرتس » ذكرت ان وفدا اسرائيليا ذهب الى الولايات المتحدة لتقديم مشروع اقامة منشأة لتحلية مياه البحر في اسرائيل. وذلك لتشترك الولايات المتحدة في تمويل هذا المشروع الذي ستجري تحلية المياه فيه بطريقة التكرير المتعددة المراحل التي اوجدتها شركة الهندسة الاسرائيلية لتحلية المياه المحدودة الضمان .

* « جروسالم بوست » ذكرت انه افتتحت الجلسة الاولى للجنة المركزية لـ « همشمرت هتسعيره » اي « شبيبة حزب العمل » التابع لحزب العمل في القدس دون وجود ــ كما كان مقررا ــ **جولدا مئير** وقد قيل انها اعترضت بشدة على مشروع قرار يحث على الاعتراف بكيان عربي ــ فلسطيني ضمن حدود الارض التاريخية لاسرائيل .

* صحيفة « معاريف » نسبت الى **شاؤول بن سمحون** ، وهو يهودي من اصل مغربي ، قوله : يعيش اليوم في فاس في مراكش اربعة آلاف يهودي ويتخرج من مدارسها سنويا طلاب يهود اكثر مما يتخرج في اسرائيل كلها . وقالت معاريف : ان اسرائيل تواجه في اوائل السبعينات رغبات متناقضة فهي تريد استيعاب مهاجرين من الدول الغنية ــ الولايات المتحدة ــ ومنحهم ظروفا لم تمنح للمهاجرين من الدول الفقيرة ــ شمال افريقيه ــ وتريد تشجيع النسل في اوساط الاسر الغنية ، ولكنها في الوقت نفسه لا تزال تواجه مشكلة الاسر المتعددة الاولاد التي تعيش في منازل ضيقة وسيئة .

* « هاتسوفيه » ذكرت ان رئيس ادارة حركة حيروت ، دعا **الميجر جنرال عيزر وايزمن** ، القائد السابق لسلاح الطيران الاسرائيلي ، الى مقابلة تلفزيونية امس لاجراء انتخابات جديدة للكنيست بسبب فقد ثقة الشعب بالحكومة الاسرائيلية الحالية في غضون سبعة اشهر الماضية . واضاف وايزمان قائلا : لقد عمدت الحكومة الى تضليل الشعب بادعائها بأن اسرائيل قد احرزت قوة بفضل اتفاقية وقف اطلاق النار ودخولنا الى مباحثات السلام التي يجريها **جونار يارينج** وذلك على الرغم من أننا قد حافظنا طوال الوقت على تفوقنا العسكري . واضاف : كان يجدر على الحكومة الاسرائيلية ان تقول كلمة « لا » فيما يتعلق بمشروع **وليم روجرز** وانتهاز فرصة وجودنا في القناة التي تعتبر ورقة رابحة بالنسبة لنا اثناء اجراء المفاوضات القادمة مع مصر .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان اسرائيل رصدت مبلغ ٦٢٥٠٠٠ جنيه لخمسة عشر عالما يهوديا من ذوي الادمغة المفكرة ليهاجروا الى اسرائيل ويعملوا فيها . وهذا المبلغ لكي تمكنهم من الاستيطان في اسرائيل وتجهيز مخابر علمية . وقد طالب **دافيد كابلن** ، المستشار الخاص لوزارة التنمية الاسرائيلية في اجتماع عقده المجلس الاستشاري في مكتب الاتحاد الصهيوني البريطاني بمدينة القدس ، بوجوب الاعلان في الصحف البريطانية وغيرها من الصحف العالمية عن حاجة اسرائيل لهذه الطبقة العالية من العلماء والاختصاصيين .

* **ناثان بيليد** ، وزير الاستيعاب الاسرائيلي ، صرح في اجتماع عقده امس مع وفد ممثلي الجباية اليهودية الموحدة في نيويورك فقال : « لسنا نرفض فكرة الضمانات الدولية لحفظ السلام والامن في منطقتنا ، ولكننا نزعم ان الضمانات الدولية يمكن ان تكون فقط اضافة للحدود الآمنة التي تضمن قدرة اسرائيل على الدفاع عن نفسها . ولن يستطيع احد ان يضمن الامن لاسرائيل ، ما لم تضمنه هي لنفسها . ان اسرائيل ستصر على الحدود الآمنة كأساس . وبرأيي انه يتوجب على السلطة في اسرائيل ان تعد نفسها لهجرة عشرات الالاف وربما مئات الالاف من يهود الاتحاد السوفياتي . ان على وزارة الاستيعاب ان تعمل من اجل استيعاب ٥٠٠٠٠ مهاجر ، المنتظر ان يصلوا خلال السنة القريبة ، وان تقوم بالاضافة الى ذلك ، بالاستعدادات الممكنة لاستقبال المهاجرين من الاتحاد السوفياتي في حال ازدياد الهجرة من هناك » .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت أن مسؤولا في الحركة الاصلاحية اليهودية في تورنتو بكنده اعلن ان ١٠٠٠٠ من مجموع ٣٠٠٠٠ اميركي هربوا من الخدمة العسكرية ويقيمون في تورنتو، هم من الشبان اليهود. وقال ان مجموع الشبان الاميركيين الهاربين من

الخدمة العسكرية والموجودين في كنده يبلغ نحو ٨٠٠٠ ولكن لم يحدد عدد اليهود بين هؤلاء .

* نشرة « الوطن المحتل » ذكرت استنادا الى اذاعة اسرائيل ان ١٨٠ مهاجرا جديدا ومعظمهم من اميركه اللاتينية وصلوا الى ميناء حيفا كما وصل معهم ٧٠ شابا من سويسره والدانمارك للعمل في القرى التعاونية .

* « عا لهمشمار » نسبت الى **هيليل اشكنازي** ، امين عام وزارة الاستيعاب الاسرائيلية ، قوله لدى عودته من ايران امس : « هناك انخفاض في عدد المهاجرين من ايران الى اسرائيل ، واذا لم يتم اتخاذ الاجراءات المناسبة فسيكون هناك خطر انخفاض آخر في حجم الهجرة من هناك » . واوضح انه يجب تعزيز الروح القومية وتدريس العبرية بين يهود ايران ، كما ينبغي تحسين ظروف استيعابهم في البلاد . واشار اشكنازي الى ان ما يربو على ٦٠٠٠ يهودي هاجروا من ايران في السنتين الاخيرتين ، الا انه حدث انخفاض جوهري في عدد المهاجرين خلال الاشهر الاخيرة ، بالمقارنة مع الفترة المقابلة من السنة الماضية .

* صحيفة « اسرائيل دايجست » قالت ان ٣٥٠ مهاجرا فرنسيا سيتم استيعابهم في هذا العام . وان ١٠٪ من المهاجرين من فرنسه يستوعبون في الكيبوتسات والموشافات . ففي العام الماضي استوعب ٤٠٠ فرنسي .

السبت ٢٠ آذار (مارس) ١٩٧١

* القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية ذكرت انه اثناء عودة احدى دورياتها من الارض المحتلة فاجأتها قوات السلطة الاردنية والمقاومة الشعبية التابعة للسلطة بفتح النيران عليها من كمين في وادي الرمان امس فاستشهد اربعة من مناضلينا وجرح اثنان آخران .

* صحيفة « الجريدة » اللبنانية ذكرت ان ج.ش.ت.ف. وزعت بيانا في بيروت امس قالت فيه ان احدى مجموعاتها قامت بشنق **محمد شخدم** ، الملقب بالقرى في منطقة نمرة بالقرب من الخليل في ١٤ آذار الحالي . وقال البيان ان الحكم نفذ بعد العديد من الانذارات والتحذيرات وانه كان سببا في اعتقال ومقتل عدد من الفدائيين. واضافت : انه كان يعتبر من أخطر العملاء في منطقة الخليل .

* وكالات الانباء ذكرت ان وفدا من م.ت.ف. وصل الى بغداد لاجراء محادثات مع المسؤولين العراقيين تتناول العلاقات بين العراق والمنظمة وخاصة موقف العراق من جيش التحرير الفلسطيني وبعض المسائل المالية المعلقة حول هذا الشأن .

* مجلة « الهدف » ذكرت ان وكالة الاستخبارات الاميركية في الدومينيكان اغتالت **امين عبد الحليم** ، الشاب الفلسطيني الذي لعب دورا اساسيا في الحركة الوطنية الدومينياكية طوال السنوات الماضية .

* « رويتر » ذكرت ان الامانة العامة لمجلس الامة الاردني بعثت برسائل الى عدد من الدول العربية تشعرها فيها بأن وفودا نيابية أردنية ستقوم بجولة في الدول العربية لشرح الموقف الاردني على الصعيدين الرسمي والشعبي من بعض القضايا .

* « الاهرام » ذكرت ان **انور السادات** ترأس اجتماع لجنة اعداد الدولة للحرب ، واتخذت اللجنة بعض القرارات منها دور الوزارات ومسؤوليتها ونصيب كل منها في خطط التعبئة الموضوعة . وفيما يتعلق باعداد الدولة للحرب على المستوى الجغرافي ، فقد تقرر ان يعقد **الدكتور محمود فوزي** ، رئيس الحكومة المصرية ، اجتماعا يضم كل المحافظين لمناقشة الموضوع . وسيبلغ رئيس الوزراء المحافظين ان السادات قرر ان يمنح كلا منهم سلطة رئيس الجمهورية في نطاق محافظته ، لمواجهة كافة الاحتمالات . وحضر الاجتماع عدد من الوزراء .

* «الحياة» نسبت الى **بيار الجميل** ، عضو مجلس النواب اللبناني ورئيس حزب الكتائب، قوله في مؤتمر صحفي ان التسوية السلمية لأزمة الشرق الاوسط تبحث الآن من نقطتين : (١) عودة اسرائيل الى حدود ما قبل الخامس من حزيران . (٢) ايجاد حل دائم وعادل لقضية اللاجئين ، واضاف الجميل : ان لبنان الضيق الرقعة والمعدوم الموارد والثروات الطبيعية لا يمكنه الاستمرار في استيعاب ٣٥٠ الف لاجئ فلسطيني وما فوق ، بالاضافة الى ما في ذلك من مساس بالتكوين والتوازن اللبنانيين . لذلك فان اي بحث لما يسمى حل عادل لقضية اللاجئين يجب ان يأخذ بعين الاعتبار الوضع اللبناني الذي يحمل الان اكثر من طاقته ، ففي مقابل ضيق مساحته ثمة دول عربية تملك مساحات شاسعة وكبيرة وفيها امكانات اقتصادية ضخمة وهائلة قادرة على استيعاب هذا العدد الكبير من اللاجئين ، وتوفير مجالات العمل اللازمة لهم ، بينما اصبح لبنان الان يشكو من ضيق مجالات العمل ، فاصبح اهله يرحلون الى الخارج طلبا للعيش . واشار الى ان مجرد قبول الشعب الفلسطيني بالاستيطان في اي بلد عربي آخر وقبوله بالامر الواقع فهذا معناه نهاية قضيته واسدال الستار عليها .

* « الاهرام » ذكرت ان **محمود رياض** وجه رسالة الى **وليم روجرز** قال فيها : «اذا كانت الولايات المتحدة تعتقد — كما قال روجرز — ان الموقف خطير للغاية ، وان اسرائيل يجب ان تنسحب من الاراضي التي تحتلها ... فما هي الخطوات المقبلة التي يمكن ان تتخذها الولايات المتحدة لتحقيق السلام الذي تسعى اليه في الشرق الاوسط ؟ » . وقالت « الاهرام » ان هناك بعض نواح سلبية واخرى ايجابية في تصريحات وليم روجرز ومن هذه السلبيات : (١) لم يشر روجرز في تصريحاته يوم الثلاثاء الماضي — الى غزة ، في الوقت الذي نص روجرز صراحة في مشروعه الذي تقدم به عام ١٩٦٩ على ضرورة الانسحاب من غزة . (٢) تكلم روجرز عن نزع سلاح سيناء ولكنه لم يحدد اذا كان نزع السلاح يشمل سيناء كلها او اجزاء منها ولم يذكر ما اذا كان سيقابله نزع سلاح اجزاء ومناطق من اسرائيل . (٣) تكلم روجرز عن الحدود الدولية لمصر والاردن ولكنه اغفل ذكر سوريه وحقوق شعب فلسطين ، فكيف يمكن قيام سلام دائم في الوقت الذي لم ترد فيه توضيحات تحدد موقف اميركه من سوريه والانسحاب من اراضيها ، ورد حقوق شعب فلسطين اليه . (٤) اشار روجرز الى ان اسرائيل غير مطلوب منها الانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة، وهذا موقف يتعارض صراحة مع نص قرار مجلس الامن . (٥) كيف يمكن تحقيق السلام في المنطقة واسرائيل ترفض الرد على **جونار يارينج** وترفض تنفيذ قرار مجلس الامن ، ولا تجد معارضة صريحة من الولايات المتحدة التي تطالب في نفس الوقت بتحقيق سلام دائم في المنطقة وتخشى من تدهور الموقف فيها . وترى الدوائر المطلعة في وزارة الخارجية المصرية ان الجوانب الايجابية في تصريحات روجرز تتلخص في النقاط التالية: (١) ان تصريحاته قد صدرت بعد اجتماع لجنة العلاقات الخارجية في الكونجرس وقبل اجتماع روجرز بـ **ابا ايبان**. (٢) تصوره للموقف بانه خطير للغاية ويقتضي التحرك على عجل في ايجاد حل للازمة . (٣) اشارته الى موضوع الضمانات وقيام قوة طوارئ دولية وكيفية قيامها . وترتيبات خاصة بشرم الشيخ ، لا تعكس تأييدا لموقف اسرائيل منها . (٤) تأييده لمهمة يارينج في المرحلة الحالية من الاتصالات التي يقوم بها.

* **حافظ الاسد** ، ادلى بحديث لمجلة « نوفيل ابزرفاتور » الفرنسية قال فيه بأن الشعوب العربية مرغمة على دخول معركة ضد اسرائيل للدفاع عن حقها في البقاء ولديها الامكانات لمواجهة اسرائيل واضاف ان سوريه اعتبرت اسرائيل دوما دولة عدوانية ، وان الاسرائيليين ينسفون المنازل العربية ويغيرون طبيعة الارض ويقيمون المشاريع السكنية في الجزء العربي من القدس ويبعدون السكان العرب ويقيمون مستعمرات اسرائيلية في الاراضي المحتلة . وليس بين هذه الاعمال ما يشكل دلالة على رغبة اسرائيل في السلام اننا نحدد موقفنا من مشكلة فلسطين على هذا الاساس وعلى هذا الاساس ايضا نرى اننا مرغمون على دخول معركة مع اسرائيل من اجل الدفاع عن حقنا في البقاء . وذكر ان سوريه تعرف الامكانات الضخمة التي زودت الولايات المتحدة اسرائيل بها وانها تعمل الان حتى تتحقق للدول العربية امكانات مماثلة .

* **جوزف جودبر** ، وزير الدولة البريطاني ، قال ان ازمة الشرق الاوسط قد ترغم الدول الكبرى على الموافقة على انشاء قوة سلام دولية دائمة . وشن جودبر هجوما عنيفا على ما وصفه بضعف المنظمة العالمية ، ووصف بعض اعمالها بأنها مشوهة وغير واقعية وعديمة القيمة . واضاف بان نظام الامم المتحدة الخاص لحفظ السلام يفتقر الى الفاعلية .

* صحيفة «وول ستريت جورنال» الاميركية كتبت مقالا تحت عنوان « مصالح الولايات المتحدة » قالت فيه : على الولايات المتحدة ان تأخذ بعين الاعتبار مصالحها الوطنية لتقرر الى اي حد ستستمر في مساعداتها الحيوية لاسرائيل . واضافت الصحيفة : اذا كان صحيحا ان شرف الولايات المتحدة والثقة التي يمكن ان تحظى بها ، مرتبطان بصورة اكيدة ببقاء اسرائيل ، فان ذلك ضروريا بالنسبة للاحتلال الاسرائيلي للمناطق المصرية . ومما لا شك فيه ان دعم الولايات المتحدة لاسرائيل امر حيوي... وان ما ينبغي على واشنطن ان تقوم به هو ان تحول دون تطور اي صدام عربي-اسرائيلي الى نزاع بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة ، وتساءلت الصحيفة عن الفائدة التي تجنيها اسرائيل من بقائها في حالة تأهب وتفوق عسكري باعتمادها الكلي على الولايات المتحدة. وقالت: ان العرب الذين يعتمدون على المساعدات السوفياتية يشعرون عاجلا ام آجلا بأنهم اصبحوا على اهبة

الاستعداد لبذل اقصى ما يمكن من تضحيات لاستعادة اراضيهم . واخيرا قالت الصحيفة : عندما يعود **ابا ايبان** الى تل ابيب ويواجه « الصقور » نأمل ان يطرح عليهم السؤال التالي : هل تنتظر اسرائيل ان تستمر في تلقي المساعدات الاميركية الى ما لا نهاية لدعم مواقف اسرائيلية ترى الولايات المتحدة انها تسيء الى مصالحها الخاصة والوطنية ؟ من ناحية اخرى ، بعث المؤتمر اليهودي الاميركي امس الاول برقية الى **ريتشارد نيكسون** يطلب فيها عدم ممارسة اية ضغوط على اسرائيل لاجبارها على الانسحاب من المناطق العربية المحتلة والاعتماد على الضمانات الدولية لحماية حدودها ، واضافت البرقية : اذا اريد اقرار السلام في الشرق الاوسط ، ينبغي ترك مصر واسرائيل تتفاوضان بعيدا عن اية ضغوط .

* **بنحاس سابير** صرح في اجتماع لحزب العمل الاسرائيلي المنعقد في القدس ، بانه لن يحدث اي خفض في الميزانية العسكرية الاسرائيلية خلال السنوات الخمس القادمة . وانه ليس من الممكن اجراء اي تخفيض في عبء النفقات العسكرية سواء في الوضع الحالي الذي تستمر فيه حالة « لا حرب ولا سلام » او في حالة وجود سلام رسمي .

* **ابا ايبان** عقد مؤتمرا صحافيا في واشنطن امس قال فيه ان اسرائيل لن تنسحب من كل الاراضي العربية التي احتلت في حزيران ١٩٦٧ وانها لن تكتفي بالضمانات التي يمكن ان تقدمها القوات الدولية لحفظ السلام في المنطقة . واضاف : « انه من الضروري بالنسبة الى مصالحنا الحيوية ، ان نستمر في ممارسة السيطرة العسكرية على شرم الشيخ ومرتفعات الجولان والقدس كلها . اننا سنحتفظ بهذه النقاط وندافع عنها وحدنا اذا دعت الحاجة » . واوضح ايبان ان الدول الكبرى يمكن ان تدعم ، بضمانها ، اي اتفاق يتم التوصل اليه بين اطراف النزاع حول الحدود الجديدة ، لكن هذه الضمانات لا يمكن ان تحل محل اتفاق الاطراف نفسها . وذكر ان اسرائيل تبدي حذرها من القوات الدولية لسببين : (١) ان توازن القوى داخل الامم المتحدة يجعل من المستحيل ان تمارس الضغوط الدولية ضغوطا على مصر ، اذا اقتضى الامر . (٢) ان ارسال قوات دولية الى المنطقة يتيح للاتحاد السوفياتي ان يبسط نفوذه ، وهذا يشكل زيادة في الاخطار . واشار ايبان الى ان من الخطأ القول ان مهمة يارينج هي في طريق مسدود بسبب رفض اسرائيل التعهد بالانسحاب من كل الاراضي المحتلة . وزاد : « ان ما يدفع مهمة **جونار يارينج** الى الطريق المسدود هو اصرار مصر على عدم استئناف المحادثات قبل ان نتعهد بالانسحاب من كل الاراضي . وهذا امر لا يمكننا ان نفعله ولن نفعله » . ووجه نداء الى مصر لبدء محادثات مفصلة وكاملة انطلاقا من الموقفين الحاليين للقاهرة وتل ابيب .

* مجلة « البناء » اللبنانية كتبت مقالا تحت عنوان: « يهود كنده يسيطرون على الاقتصاد والاحزاب » . قالت فيه : يشكل اليهود في كنده نسبة واحد بالمئة من مجموع عدد السكان ، ومع هذا تجد ان المراكز التي يحتلونها في التجارة والحكومة تجعل منهم قوة مسيطرة على الاقتصاد والاحزاب التي تعمل في كنده بما فيها الحزب الشيوعي . كما وان اليهود يملكون ٨٠ بالمئة من البنايات الضخمة وكذلك محلات مبيع المأكولات الضخمة وكذلك المستشفيات . اما بيع الجملة فهناك ما ينوف عن السبعين بالمئة في يد اليهود . وعلى صعيد الاحزاب فان السكرتير العام للحزب الديمقراطي الجديد الكندي يهودي ويدعى **داوود لويس** . اما **لستر بيرسون**، رئيس وزراء كنده السابق، فقد ارسلوه الى اسرائيل في زيارة ومنحوه وساما خاصا فخريا حيث كان بطل محادثات ١٩٥٦ عندما استطاع ان يتفق مع ج.ع.م. على ايقاف الفدائيين من قطاع غزة ووضع قوات هيئة الامم على الحدود المصرية ، وتأمين الملاحة عبر العقبة مما سهل على اسرائيل العبور تجاريا الى القارة الافريقية ونشر بضائعها وتجارتها . هذا بالاضافة الى الصحف والمجلات والمسارح التي في يد اليهود . وهكذا نجد ان هذا الواحد بالمئة من السكان يساوي خمسين بالمئة من حيث التأثير على الاقتصاد والسياسة واحتلالهم للمراكز الحساسة يجعلك تشعر انهم هم الحاكمون لهذا البلد وليس اهله .

الاحد ٢١ آذار (مارس) ١٩٧١

* المحكمة العسكرية في غزة اصدرت حكمها بالسجن لمدة عشرين عاما على المواطن **محمد مصطفى عرفات** بتهمة الانتماء للثوار وحيازة اسلحة والقيام بأعمال عسكرية والقاء القنابل . وحكمت بالسجن لمدة خمس سنوات على **عبد دياب** وعلى **هشام زينة** بالسجن سنتين ونصف السنة .

* « الحياة » ذكرت ان قوة كوماندوس اسرائيلية راجلة مؤلفة من ٤٠ جنديا يواكبها عدد من الآليات اقتحمت بلدة العديسة في قضاء مرجعيون واخذت تفتش البيوت بحجة البحث عن الفدائيين وفي الوقت الذي كانت القوات الاسرائيلية تواصل عدوانها على العديسة كانت المدفعية الاسرائيلية تطلق قذائفها على التلال والضواحي المحيطة ببلدة رامية في قضاء بنت جبيل .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بأن مستعمرة المطلة في الجليل الاعلى تعرضت للقصف من وراء الحدود مع لبنان ليل الجمعة ، وان القوات الاسرائيلية ردت على مصادر النار بالمثل . وفي وقت لاحق قال الناطق ان الفدائيين اطلقوا النار من الاراضي السورية على مستعمرة شبه عسكرية في مرتفعات الجولان . واشار الى ان الفدائيين نصبوا فجر امس مكمنا لدورية اسرائيلية قرب مستعمرة مسكفعام واطلقوا النار على رجالها من بنادق هجومية ورد الاسرائيليون على النار بالمثل .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان قوات الاحتلال الاسرائيلي قامت امس بحملة اعتقالات بين الشبان العرب في جنين اسفرت عن اعتقال خمسة وعشرين شابا بتهمة الانتماء لحركة فتح . وقال راديو اسرائيل بان بعض الشبان اعترفوا بالقاء قنبلة يدوية يوم الخميس الماضي على سيارة اسرائيلية في وسط المدينة . كما اعترف البعض الآخر بعمليات اخرى قاموا بها منها القاء قنبلة على مكتب العمل الاسرائيلي في جنين قبل اسبوعين . وزعم الراديو انه عثر على مخازن للاسلحة والذخيرة اثناء عملية القاء القبض على الشبان العرب .

* « الحياة » ذكرت ان جنديا اسرائيليا آخر هارب من الخدمة العسكرية في اسرائيل يدعى **رينيه ستينن** لجأ امس الى لبنان واستسلم للسلطات اللبنانية طالبا اعادته الى بلده في اميركه . وقال : ان الكثيرين من الشباب الاسرائيلي يترقبون الفرص للهرب من اسرائيل خاصة في هذه الفترة التي يعيشها الاسرائيليون في ظل خطر تجدد الحرب مع العرب .

* « الدستور » الاردنية نشرت اسماء الذين ابعدتهم السلطة الاسرائيلية يوم الخميس الماضي الى الضفة الشرقية عن طريق الصحراء في محافظة عمان .

* وكالات الانباء ذكرت ان تظاهرة ضخمة طافت اليوم شوارع عمان بمناسبة الذكرى الثالثة لمعركة الكرامة . وفي ندوة وطنية اقيمت في عمان نوه **اللواء معن ابو نوار** ، رئيس مصلحة التوجيه والتعبئة في الجيش الاردني ، بتعاون الجيش الاردني والفدائيين في عملياتهم السابقة ضد اسرائيل وقال : لقد فتحنا قلوبنا طاهرة في الماضي وستبقى كذلك في المستقبل من اجل التحرير . وحث **هاني الحسن** ، احد قادة فتح ممثل اللجنة المركزية للمقاومة ، الى وحدة الشعبين الاردني والفلسطيني . واقامت الفرقة الاولى احتفالا عسكريا اشترك فيه **المشير حابس المجالي**، القائد العام للقوات الاردنية المسلحة ، الذي وضع باسم **حسين بن طلال** اكليلا من الزهور على اضرحة شهداء المعركة. ووجه **ياسر عرفات** رسالة اشاد فيها بالوقفة الصامدة التي وقفها الفدائيون ورجال القوات الاردنية المسلحة. واصدر الاتحاد العام لطلبة فلسطين – فرع لبنان – عددا خاصا من مجلته « صدى الثورة » حول مدينة الكرامة والمعركة التي قامت .

* « الحياة » ذكرت ان وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين في لبنان تسلمت امس تبرعا بقيمة ١٥٠ الف دولار من حكومة فنلنده لسنة ١٩٧١ . وقد تبرعت فنلنده لوكالة الغوث بحوالي ٤٥٠ الف دولار منذ العام ١٩٥٠ .

* «الحياة» ذكرت ان **نوري ايرن** وصل الى بيروت ليرافق **لورنس ميتشلمور** المفوض العام للانروا ، في رحلة الى جنيف لاستكمال المشاورات مع الدول الاوروبية حول زيادة تبرعاتها لوكالة الغوث لسد العجز في ميزانية الوكالة .

* « الحياة » ذكرت ان اطباء وصيادلة ومعلمين وعمال وغيرهم من ابناء غزة والعاملين في الكويت وامارات الخليج ، ارسلوا برقية الى **وصفي التل** اعربوا فيها عن شكرهم وامتنانهم للتسهيلات التي تقدمها الحكومة الاردنية لهم بشأن وثائق السفر . وكان التل قد اوعز الى المسؤولين في السفارات والقنصليات الاردنية بتجديد جوازات السفر الاردنية المعطاة لابناء غزة . والجدير بالذكر ان جوازات السفر هذه هي الوثائق الوحيدة التي تتيح لابناء غزة امكانية السفر .

* صحيفة « الصانداي تايمز » اللندنية ذكرت ان الاتحاد السوفياتي يزود سوريه ويساعدها من اجل اعادة بناء الجبهة الشرقية العربية لمحاربة اسرائيل . وكانت قد انهارت هذه الجبهة اثر حوادث ايلول (سبتمبر) الماضي . وفي عمان وحدها صادرت الحكومة الاردنية ٣٠ الف قطعة سلاح في محاولة للقضاء على ج.ش.ت.ف. ومنظمات اخرى . واوضحت الصحيفة انه بعد انتخاب **حافظ الاسد** رئيسا لسوريه في الاسبوع الماضي صرح الاسد ان

قواته العسكرية على اتم استعداد لمساعدة مصر في حرب جديدة « اذ ان الحل الوحيد لأزمة الشرق الاوسط هو من خلال الحرب وخلق دولة ديمقراطية علمانية » . واضافت الصحيفة ان سوريه تسلمت من الاتحاد السوفياتي صواريخ سام ٢ مع مدربين لتدريب الرجال في سوريه .

* **جيمس رستون** ، احد رؤساء تحرير صحيفة « نيويورك تايمز » ، كتب مقالا حول سياسة واشنطن واسرائيل قال فيها : ان موقف اميركه الحالي من اسرائيل يمكن تلخيصه بالعبارة التالية : « لا ضغط على اسرائيل ، ولكن على تل ابيب ان تختار بين المساندة الاميركية او التوسع الاقليمي » وذكرت الولايات المتحدة انها مستعدة لاشراك جنودها في قوة سلام دولية تتولى ضمانة نفس الحدود تقريبا التي كانت قائمة قبل حرب حزيران ١٩٦٧ ، ولكنها لن تؤيد مطالبة اسرائيل باجراء تعديلات كبيرة في هذه الحدود . ومضى رستون قائلا : ان المسؤولين على اعلى المستويات في واشنطن اوضحوا انه ليس بوسع اسرائيل ان تتوقع الحصول على تأييد الولايات المتحدة لمطالبها الاقليمية وان العامل الجغرافي لن يمكن اسرائيل من العيش بسلام ضمن حدود آمنة ومعترف بها ، لان هذا السلام لا يمكن ان يتحقق الا في ظل تسوية سياسية حقيقية مقبولة لجميع الاطراف ومضمونة بواسطة قوة دولية يسهم فيها جنود اميركيون وسوفيات . وان الدعاية الاسرائيلية القائلة بان هناك ضغطا على اسرائيل لاعادتها الى وضعها الخطر والمكشوف السابق ، هي دعاية غير منصفة وغير دقيقة . كما انها لا تساعد على حل اي شيء ، كما قال روجرز . واخيرا قال رستون : ان الولايات المتحدة لن تفرض اي حل على اسرائيل . ولكن الخيار متروك للمسؤولين في القدس . وبامكانهم ان يختاروا اما المساندة والضمانات الاميركية ، او الاصرار على التوسع الاقليمي . ولكن ليس بامكانهم ان يحصلوا على الامرين معا .

* **جيل ماكجاي** ، السناتور الديمقراطي الاميركي ، اعلن في اجتماع عقده مجلس الجالية اليهودية في منطقة بوسطن ، بأن على اسرائيل ان تحتفظ بجميع الاراضي العربية التي احتلتها في حرب ١٩٦٧ باستثناء صحراء سيناء . واضاف : ان الولايات المتحدة تستطيع ان تستمر في ضغطها على اسرائيل ولكن الى حد .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **جولدا مئير** القت امس كلمة في الجلسة الاخيرة لمؤتمر الحاخامات المحافظين العالمي المنعقد في القدس اكدت فيها بان « اسرائيل لا تريد نفس الحدود التي كانت تبدو سهلة للهجوم في ٤ حزيران وانما تريد حدودا لا تمكنها من الدفاع فحسب بل تجعل اشخاصا في المستقبل مثل **انور السادات وجمال عبد الناصر** ان يقولوا وهم يتطلعون الى الخريطة : حسنا قد يكون من الافضل عدم محاولة الهجوم ومهما يكن من امر فان اسرائيل سوف لا تنسحب الى حدود ٤ حزيران ١٩٦٧ » ، واضافت : ان الانسحاب ووضع امننا بأيدي الآخرين معناه باننا مهدنا الطريق للحرب القادمة . واوضحت بانه لا يوجد لدى اسرائيل صديق يستطيع ان يعمل ما بامكان الولايات المتحدة ان تعمله من اجل اسرائيل.

* « دافار » نسبت الى **بنحاس ساپير** قوله بانه خلال السنوات العشر الماضية الواقعة بين العام ٦٠ والعام ٧٠ تدفقت على البلاد مبالغ بقيمة سبعة مليارات ومائتي مليون دولار وكانت النسبة التي جمعت من اليهود من اصل هذا المبلغ ٦٠ ٪ . واذا ضم اليها قيمة التعويضات فتصل هذه النسبة الى ٨٠ ٪ . واضاف قائلا بانه في المستقبل ستقل الاموال الواردة من الخارج بسبب صعوبة اخراج اموال كبيرة من البلدان التي تأتي منها هذه المبالغ وبسبب الاوضاع الاقتصادية الصعبة هناك وانخفاض قيمة التعويضات اليهودية من المانيه .

* «هآرتس» نسبت الى **ثيودور ميرون** ، المستشار القضائي في وزارة الخارجية الاسرائيلية ، قوله : ان الدوافع القومية لدى المنظمات الفدائية الفلسطينية لا تبرر الخروج من القوانين الحربية الدولية . ولذا فان رجال هذه المنظمات لا يحق لهم التمتع بمركز اسراء حرب بعد القبض عليهم من قبل القوات الاسرائيلية . واضاف ميرون بأن المنظمات الفدائية هذه لا تتمتع بشرطين اساسيين وهما : (١) ان هذه المنظمات ليست طرفا في النزاع ولا هي تابعة لاحدى الدول ذات العلاقة في هذا النزاع . (٢) لا يرتدي رجال هذه المنظمات ملابس خاصة ولا يتميزون بشارات خاصة تفرقهم عن غيرهم حتى يمكن اعتبارهم كطرف محارب .

* « هآرتس » نسبت الى **ييجال آلون** قوله ان الحكومة الاسرائيلية وافقت على اجراء مفاوضات من اجل حدود آمنة ومعترف بها ونحن لم نخطىء عندما استجبنا الى مبادرة السلام الاميركية والى استئناف وساطة **جونار يارينج** ذلك لانه لا تقع علينا مسؤولية ادبية في ناحية عدم اضاعة اية فرصة في ناحية البحث عن امكانية لاحلال السلام وهناك واجب آخر يقع على عاتق اسرائيل وهي المحافظة على حياة جنود جيش الدفاع . وقد انتقد مبادرة **وليم روجرز** بشأن رسم خريطة لاسرائيل وقال : خريطة اسرائيل يجب ان ترسم بايدي سياسيين لا بايدي حاخاميين . وبالنسبة للشخصية الفلسطينية قال آلون : ان هذه الشخصية آخذة في التبلور امام اعيننا ولهذا يجب ان لا نكون عميانا وان لا نرى ما هو ماثل امامنا فهذه المشكلة هي احد الاسباب الرئيسية للنزاع القائم في الشرق الاوسط ولذا فان حل النزاع يجب ان يشتمل على حل موضوع الشخصية الفلسطينية وان هذه المسألة يمكن ان تحل في نطاق دولة فلسطينية في شرقي الاردن لان هناك معظم الذين يسمون انفسهم بالفلسطينيين ، ويمكن تحقيق ذلك اذا قرر العرب بينهم وبين انفسهم اقامة مثل هذه الدولة الفلسطينية .

* «عال همشمار» ذكرت انه اختتمت نهار السبت دورة المركز الاول لشباب حزب العمل ، التي اشترك فيها ٣٠١ من الشباب من مختلف انحاء البلاد، باتخاذ قرارات تدعو الى المحافظة على الطابع اليهودي والديمقراطي لدولة اسرائيل والى تقوية القدس وتحصينها ، والى حل قضية الفلسطينيين عن طريق اقامة دولة فلسطينية في شرق الاردن. وقررت الدورة ان حق شعب اسرائيل في العودة الى وطنه حق حتمي لا يجوز ان يعترض عليه . واوضحت انه في ضفتي الاردن يوجد مكان لدولتين – يهودية وعربية . وليس الا السلام الدائم الثابت بين الشعبين يمكن ان يؤدي الى تحقيق المطامح القومية والسياسية للعرب المقيمين في شرق الاردن ، وغربه ، والذين يعتبرون انفسهم فلسطينيين .

* « دافار » كتبت تحت عنوان : ديون اسرائيل الخارجية تبلغ ٢٦٢١ مليون دولار اميركي فقالت: لقد سجلت ديون اسرائيل المتوجب دفعها الى الخارج بالنقد الاجنبي ، زيادة ملحوظة في السنين الاخيرة ، وبشكل خاص بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، نظرا لازدياد اعباء التسلح والاستيعاب وحاجات التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، وقد اعلنت دائرة النقد الاجنبي بوزارة المال الاسرائيلية ان اجمالي هذه الديون بلغ ٢٦٢١ مليون دولار اميركي في نهاية ١٩٧٠ ، اي بزيادة قدرها ٤٩٨ مليون دولار بالمقارنة مع السنة السابقة . واوضحت الدائرة ان اكثر من ١٠٠٠ مليون دولار من هذه الديون ترتبت عن بيع سندات لقروض الانماء ، و ٦٥٧ مليون دولار تمثل قروضا من مؤسسات مالية دولية (مثل البنك الدولي وصندوق النقد الدولي) ،

و ٥٨٧ مليون دولار تمثل قروضا من بنوك مختلفة خارج اسرائيل ، و ١٢٠ مليون دولار تمثل ديونا تجارية عادية . ويستنتج من ذلك ان ديون اسرائيل بالنقد الاجنبي تتجه نحو الارتفاع خلال السنة الحالية، اذ بلغت مبيعات سندات قروض الانماء خلال شهر كانون الثاني (يناير) السابق ٢٨ مليون دولار ، مقابل ٢٢ مليون دولار خلال الشهر المقابل من العام ١٩٧٠ . من جهة ثانية ، ادلى **بنحاس ساپير** بتصريح حول تدفق رؤوس الاموال الاجنبية الى اسرائيل ، فقال : ان هذه الاموال قدرت خلال الفترة ١٩٦٠ – ١٩٧٠ بنحو ٧٫٢ مليار دولار اميركي . واضاف ان ٦٠ ٪ من هذه الاموال تعود الى افراد ومؤسسات يهودية في مختلف انحاء العالم ، وانه اذا اضيفت اليها مبالغ التعويضات الالمانية التي جرى تحويلها الى اسرائيل ترتفع النسبة الى ٨٠٪ ، لكن ساپير حذر من ان تدفق رؤوس الاموال الاجنبية الى اسرائيل سيتأثر في المستقبل البعيد بسبب الاوضاع الاقتصادية في البلدان التي تأتي منها الاموال ، فضلا عن الانخفاض المنتظر في التعويضات الالمانية . وقال انه يتوجب على اسرائيل ان تضع حدا للديون التي بالامكان تحمل اعبائها ، هذا في الوقت الذي يبلغ فيه المعدل الفردي الاسرائيلي للديون المتوجب دفعها الى الخارج اعلى معدل في العالم .

* « هاتسوفيه » نسبت الى **يوسف كلارمان** ، رئيس مكتب هجرة الشباب والاطفال في الوكالة اليهودية ، قوله بأن عدد الطلاب الذين تم استيعابهم في البلاد ضمن نطاق الهجرة في العام ١٩٧٠ قد بلغ اكثر من عشرة آلاف طالب بينهم حوالي ١٢٠٠ شاب وطفل هاجروا الى اسرائيل بدون عائلاتهم . ويتوقع ان يبلغ عدد هؤلاء الطلاب حتى انتهاء السنة الدراسية القادمة ١٠٦٤٠ طالبا .

* « جروسالم بوست » ذكرت أن المصادر السوفياتية نفت نبأ يقول ان السلطات السوفياتية قررت السماح لـ ٣٠٠٠٠ يهودي بالهجرة الى اسرائيل خلال السنوات القليلة القادمة . وقالت ان القرار المتخذ منذ عدة سنوات والذي يسمح بهجرة ٣٠٠٠ يهودي سنويا، لا يزال ساري المفعول. ونسبت الصحيفة الى مصادر شيوعية حسنة الاطلاع ان ١٠٣٠٠ يهودي هاجروا الى اسرائيل خلال السنوات العشر الماضية ، من بينهم ٣٠٠٠ تقريبا سافروا اثناء السنتين الماضيتين ، وقد تعهد **الكسي كوسيجين** في العام ١٩٦٩ بأن معدل الهجرة يجب ان ينخفض طالما

بقيت اسرائيل في حالة حرب مع حلفاء روسيه العرب. واشارت الصحيفة الى ان محاكمات الخطف التي جرت في لينينجراد في شهر كانون الاول (ديسمبر) الماضي والتي كان معظم المتهمين فيها من العناصر اليهودية ، قد اثارت احتجاجا عنيفا قد يكون قد أدى الى تغيير في التكتيك الروسي في معالجة هجرة اليهود.

الاثنين ٢٢ آذار (مارس) ١٩٧١

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمت على المواطن **محمود ابو شال** بالسجن خمسة عشر عاما بتهمة الانتماء للثوار والقاء القنابل على السيارات الاسرائيلية العسكرية .

* اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. عقدت جلسة لها في عمان بعد ارفضاض دورة المجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة . وقد تناول البحث في هذه الجلسة شؤون المقاومة والاعداد لتشكيل المجلس الوطني الجديد الذي سيخلف المجلس الحالي والوضع الراهن في منطقة الشرق الاوسط .

* «الاسبوع العربي» اجرت مقابلة مع **ياسر عرفات** قال فيها : ان فتح لن تصل الى استعمال القوة لفرض مشروع الوحدة على المنظمات ولكنها لن تسكت على الذين سيحاولون عرقلة التنفيذ وانه لا بد من تحقيق وحدة فصائل المقاومة ، وقال بانه متفائل بالنتائج . واضاف بان التوحيد يجب ان يكون الطريق لولادة المقاومة الجديدة . ولن يكون هناك حل سلمي وأن ما يجري الان حول ذلك هو تمثيلية متفق عليها بين اميركه واسرائيل .

* وكالات الانباء نسبت الى ناطق عسكري اسرائيلي قوله ان مستعمرة المطلة تعرضت لقصف فجر اليوم من الاراضي اللبنانية للمرة الثانية خلال ٤ ايام . وقال ان القوات الاسرائيلية ردت بالمثل . وذكرت مصادر الشرطة في القدس انه تم اعتقال ١٣ اسرائيليا عربيا معظمهم من طلاب المدارس الثانوية وينتمون الى منظمة تطلق على نفسها اسم « العصابة البيضاء » للاشتباه بانهم بعثوا برسائل الى ١١ وجيها في قرية كسرا (شمال فلسطين المحتلة) تهدد بقتلهم اذا هم استمروا في التعاون مع السلطات الاسرائيلية . واتهم المعتقلون كذلك ١٣ عنصرا بتوزيع منشورات على القرويين تدعوهم الى « مقاومة الاستعمار الصهيوني » وبحرق اعلام اسرائيلية في مدرسة ثانوية محلية عند احتفال اسرائيل بعيد الاستقلال في نيسان (ابريل) الماضي. وفي بيروت اعلنت ج.ش.ت.ف. مسؤوليتها عن قصف المطلة .

* « الكفاح » ذكرت ان **صدام حسين** ، نائب امين سر القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ونائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق ، القى كلمة خلال ندوة مفتوحة بمناسبة اسبوع الطالب العربي في بغداد تحدث فيها عن الثورة والمقاومة فقال : ان النكسة ليست في ٥ حزيران والايام التي اعقبته ، ان النكسة فيما تلاها من تسويات استسلامية. وستبقى النكسة قائمة ما دامت القضية خارج مسؤولية الشعب العربي كله ... « فان اكثر من حاكم عربي يقول بدون حياء ان الحل يأتي عن طريق الاعتراف باسرائيل » . وردا على سؤال آخر قال ان للانظمة العربية امتدادات داخل المقاومة وهي تؤثر فيها وتتأثر بها ولقد سبق ان نبهنا الى خطورة هذه الامتدادات في داخل المقاومة برفض تقييد المقاومة بعقلية التردد والسياسة التقليدية. واضاف : « ان واقع المقاومة الحالي يفسر موقفها المتردد المائع رغم ان بعض المنظمات قد رفضت الحلول السلمية ولكن موقف منظمة فتح قبل حوادث ايلول (سبتمبر) وبعدها معروف اننا نسأل كيف يمكن ان تعترف المقاومة او بعض فصائلها بمشروع **وليم روجرز** وبقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ؟ ». ثم انتقل صدام الى التأكيد على ان اهم نقطة تحرص عليها الامبريالية والصهيونية ليس الابقاء على الاراضي العربية المحتلة بل فرض اسرائيل حقيقة قائمة على الجماهير العربية من خلال سياسة الترويض المطروحة الان . واكد صدام ان النفط العربي هو سلاح جبار اذا استخدم بالمعركة .

* « الحياة » نسبت الى ناطق رسمي باسم وزارة الداخلية الاردنية قوله ان ٣ فدائيين وجنديا واحدا ومدنيا قتلوا وجرح مدني آخر في اشتباك وقع يوم الجمعة الماضي في محافظة اربد بين فدائيين وحرس قائد احدى كتائب الجيش الاردني . ونفى الناطق ما ذكره متحدث باسم القيادة العامة للمقاومة الفلسطينية في بيروت امس من ان ٤ فدائيين قتلوا واصيب فدائيان آخران في كمين اعدته لهم القوات الاردنية وهم في طريق عودتهم من الارض المحتلة .

* « الانوار » ذكرت ان « اللجنة اللبنانية للتضامن مع جماهير غزة » اقامت مهرجانا شعبيا في بيروت وذلك في نطاق اسبوع التضامن مع جماهير غزة المناضلة .

* « هآرتس » ذكرت ان الاتحاد السوفياتي يدرب بعض الفدائيين العرب في اراضيه. واضافت بأن موسكو اتخذت هذا القرار لتقوية علاقاتها مع المنظمات الفدائية ولتجنب تركيز سياستها في الشرق الاوسط على مصر وحدها .

* صحيفة « الاوبزرفاتوري رومانو » الناطقة باسم الفاتيكان ، اتهمت اسرائيل بتهويد القدس بالقوة على حساب الاسلام والمسيحية . واضافت بان عدم حل قضية القدس سيكون عقبة لا يمكن تخطيها في وجه التسوية السلمية في الشرق الاوسط . وقالت : ان اسرائيل حولت احتلالها للقدس العربية « الى عملية ضم » وانها تجاهلت القرار الصادر عن الامم المتحدة عام ١٩٤٨ بتدويل القدس كما تجاهلت القرارات الاخرى في شأن المدينة .

* « المحرر » ذكرت ان **عبد الخالق حسونة** ، الامين العام لجامعة الدول العربية، اصدر بيانا بمناسبة الذكرى السادسة والعشرين لتوقيع ميثاق جامعة الدول العربية اكد فيه ان الامة العربية لا تطلب الحرب للحرب ولكنها تطالب بسلام قائم على العدل . وقال انها لن تفرط في حق الشعب الفلسطيني . واشار البيان الى الصراع العربي الاسرائيلي فقال : ان هذا الصراع كان ولا يزال صراعا بين قوى استعمارية تريد اخضاع المنطقة العربية بالتسلط على مقدراتها وبين قوى تحررية تسعى لتحرير اراضيها .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان دين الحكومة الاسرائيلية لبنك اسرائيل قد ازداد في شهر شباط (فبراير) الماضي بمبلغ ١٣٤ مليون ليرة اسرائيلية . وانه منذ بداية السنة المالية في نيسان (ابريل) ١٩٧٠ ولغاية نهاية شهر شباط الماضي اخذت الحكومة سلفا من بنك اسرائيل بلغت مليارا و ٣٤٤ مليون ليرة اسرائيلية . وان احتياطي العملات الاجنبية لدى الدولة ارتفع في شهر شباط بمبلغ ١٥ مليون دولار . بينما بلغت الزيادة في احتياطي العملة الاجنبية منذ كانون الثاني (يناير) ولغاية نهاية شهر شباط ١٩٧١ مبلغ ٣٣ مليون دولار .

* مجلة « نوفيل ابزرفاتور » اجرت مقابلة مع **شمعون بيرس** نفى فيها امكانية نشوب حرب في الشرق الادنى اذا لم يتم تحقيق الحل السياسي . وقال انه مستعد لتحمل الضغوطات الاميركية اذا كانت في النهاية تؤدي الى تحرير الشرق الادنى من السوفيات. واوضح بأن التوصل الى حل مع العرب يتطلب وقتا طويلا وانه لا يجب التسرع . وتحدث عن مرتفعات الجولان فقال : ان هذه قضية نظرية لان السوريين ليسوا مستعدين للتفاوض مع اسرائيل تحت رعاية **جونار يارينج** ، ولهذا السبب ستبقى الآن اسرائيل في الجولان ولكن اذا تغير الوضع ستعيد النظر في موقفها. وبالنسبة للضفة الغربية وغزة فقال ان هناك شعبين يعيشان في بلد واحد وفي تلك الحالة الحل الافضل هو اقامة اتحاد فدرالي بين الشعبين واقامة دولة فدرالية تضم اسرائيل والضفة الغربية وقطاع غزة، وسيكون لهذه الدولة سلطة واحدة في الشؤون الخارجية والامن ، واستقلالا في الشؤون الثقافية والدينية الخ . اما بالنسبة للاجئين ، فيحبذ بيريس فكرة دفع تعويضات لهم وتوحيد العائلات واسكان لاجئي الاراضي المحتلة في الضفة الغربية وغزة نهائيا ، اما اللاجئون خارج فلسطين فيجب ان يبقوا نهائيا خارجها . وتابع قائلا بانه لا يوجد تناقض بين الاحتفاظ بشرم الشيخ واحلال السلام وقال بان اسرائيل لا تعارض الضمانات الدولية لكنها تؤكد ان هذه الضمانات لا تغني عن الوجود الاسرائيلي في المناطق المضمونة .

* مجلة « دير شبيجل » الالمانية كتبت مقالا عن دور الاستخبارات الالمانية الغربية مع الوكالة المركزية للاستخبارات الاميركية ووكالة الاستخبارات الاسرائيلية ضد ج.ع.م. قبل حرب حزيران ١٩٦٧ وبعدها فقالت : ان التعاون بين دوائر الاستخبارات المذكورة بلغ اشده قبل حرب حزيران بقليل واثناءها . فقد كان عملاء **الجنرال جيرهارد فاسال** ، رئيس المخابرات الالمانية الغربية ، يعلمون مسبقا ساعة الصفر التي قررت اسرائيل ان تهاجم مصر خلالها كما ان الوكالة المركزية للاستخبارات الاميركية علمت بموعد الهجوم عن طريق الاستخبارات الالمانية. واضافت المجلة تقول: ولقد زودت الاستخبارات الالمانية الغربية اسرائيل بكثير من المعلومات والاسرار الحربية والاقتصادية عن الدول العربية ، وخاصة عن ج.ع.م. وبذلك اسهمت في تحقيق انتصارها السريع على الدول العربية . وان الاستخبارات الالمانية الغربية لم تتوقف عن مساعدة اسرائيل بعد الحرب ، بل ظلت ولا تزال تجمع المعلومات عن الاسلحة التي ترسل الى مصر والدول العربية الاخرى من الدول الشرقية .

* « الانوار » ذكرت ان مؤتمر « همشمرت هتسعيرة » اي « شبيبة حزب العمل » التابع لحزب العمل الاسرائيلى اصدر بيانا في اعقاب انتهاء جلساته التى استمرت ٣ ايام قال فيه ان هناك متسعا لاقامة دولتين يهودية وعربية داخل حدود فلسطين

السابقة وفي الضفة الشرقية لنهر الاردن . واضاف انه بامكان الشعبين العربي واليهودي العيش بسلام كما يمكن تحقيق الاماني الوطنية للشعب الفلسطيني باقامة دولة عربية فلسطينية له .

الثلاثاء ٢٣ آذار (مارس) ١٩٧١

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان دورية عسكرية اسرائيلية اطلقت النار على رجل يقال انه قائد وحدة فدائية تنتمي الى ج.ش.ت.ف. وقتلته في منطقة جباليا في قطاع غزة . واضاف ان هذا الرجل مطلوب للسلطات الاسرائيلية منذ زمن بعيد ومسؤول عن عمليات عدة وقعت في قطاع غزة خلال الاشهر الاخيرة. وقال الناطق ان قنابل يدوية واسلحة وجدت في حيازته.

* «الحياة» ذكرت ان **فاروق قدومي (ابو اللطف)** ، احد قادة فتح وعضو اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ، اعلن في ندوة اقيمت في عمان « ان هناك أمرا آخر مسلما به هو ان الوحدة الوطنية عامل استراتيجي لا يمكن التنازل عنه ولا بد لقيادة العمل الفلسطيني ان تبذل قصارى جهدها لتوحيد جميع المنظمات والقوى العاملة في الساحة ، وخلق وحدة الشعب بين ضفتي الاردن وايجاد صورة من التنسيق والتوحيد في سبيل خلق جبهة عربية مقاتلة » . واضاف بانه امر مستحيل على الثورة ان تكف عن النضال . وقال : « كنا باستمرار نريد للامة العربية ان تقف معنا بكل جيوشها ونحن نحاول ان نضع الخطط والاساليب بصفتنا طليعة هذه الامة ولا بد ان نأخذ في نفس الوقت بعين الاعتبار اصدقاءنا واعداءنا ولا بد ان نهيىء كل القوى نحو الارض المحتلة ليقف الجندي والفدائي في ارض المعركة » . وسئل عن مصير القوى الشعبية المسلحة في حالة تحقق الحل السلمي فقال : اذا نفذ الحل السلمي فان الهدف الاساسي لهذه الثورة هو أن تحافظ على قواها الاساسية وان لا تخوض معارك جانبية تفرض عليها ولكنها يجب ان تبقى تدافع بقوة عن نفسها مع الشعب . « واذا كان هناك حل سياسي في هذه المنطقة فاننا مستمرون في قتالنا لتحرير الارض وسننطلق من كل مكان وسنعبر الحدود ولن تكون هناك جسور ولا حدود امام هذه الثورة واذا انسحب العدو تبعناه » .

* « الحياة » ذكرت ان **ابو طارق** ، ممثل فتح في ليبيه ، طلب من جميع الفلسطينيين المقيمين في ليبيه الالتزام التام بمنهج الثورة الفلسطينية وحذر من ان كل فلسطيني يسلك مسلكا يخالف ذلك سيتحمل بنفسه مسؤولية تصرفاته. وأكد بان الثورة الفلسطينية التي تعمل بمساندة ومعاونة الشعوب العربية على تحرير الوطن ترفض ان يتدخل الفلسطينيون في الشؤون الداخلية لهذه الدول . وجاء ذلك اثناء مقابلة تلفزيونية مع **محمود بكر حجازي** ، المناضل الفلسطيني الذي اطلقت السلطات الاسرائيلية سراحه قبل عدة ايام . وتحدث حجازي عن انواع الظلم والاضطهاد التي يعاني منها المناضلون الفلسطينيون المعتقلون في سجون اسرائيل .

* « المحرر » ذكرت ان **ياسر عرفات** قد عيّن **الرائد مصطفى سعد الدين** ، احد قادة قوات الصاعقة، قائدا عاما لكافة القوات الفدائية المتمركزة في لبنان . ويأتي هذا القرار في نطاق العمل لوحدة كافة المنظمات الفدائية.

* « الانوار » نسبت الى مصادر فلسطينية قولها ان **بلال الحسن** ، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. قدم استقالته من منصبه في آخر اجتماع عقدته اللجنة . وأكد الحسن انه استقال بصفته الشخصية وليس بوصفه ممثل لـ ج.ش.د.ت.ف.

* **حسين بن طلال** اعلن في مقابلة مع مراسل شبكة « ميوتشوال برودكاستنج سيستم » الاميركية في الشرق الاوسط ، انه لا يمكن ان يتصور اتفاق سلام منفصل بين مصر واسرائيل . وقال « اعتقد بشدة ان السلام ، اذا كان يجب ان يتحقق ، سيكون بالضرورة على اساس حل شامل . ان الاردن ومصر عملا في تعاون وثيق حين قبلا قرار مجلس الامن الدولي المؤرخ ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ وأخذا يسعيان من أجل وضعه موضع التنفيذ . لذلك لا يمكن التصور ان تقدم مصر على عقد اتفاق منفصل . اعتقد انه من الواضح تماما بالنسبة الى زعماء العالم العربي ، ان السلام لا يمكن ان يتحقق الا بتسوية تشمل الاردن ومصر وسوريه اذا امكن » . وردا على سؤال قال حسين انه مرتاح جدا الى وضع العلاقات بين الاردن وسوريه . ويعتبر حسين أن هناك الان جبهة سورية تضم كل القوات العربية في الاراضي السورية وتحت قيادة سوريه ، وهناك جبهة أخرى في الاراضي الاردنية تضم كل القوات في الاردن ، وهذه يمكن ان تسمى « الجبهة الشرقية » . واشار الى ان « التجربة السابقة (تجربة الجبهة الشرقية) لم تكن ناجحة تماما . وهذه الصيغة الجديدة يمكن ان تكون افضل . وحول الرسالة التي بعث بها الى **البابا بولس السادس** في شأن تهويد القدس ، قال حسين : « انا متأكد من ان الصدمة ستكون هائلة اذا اطلع العالم على الوضع الخطير في القدس والمحاولات الاسرائيلية لازالة حقوق المسيحيين والمسلمين . أعتقد جديا ان شيئا ما يجب ان يعمل وبسرعة كبيرة لان الوضع في القدس سيتبدل بعد أشهر قليلة الى درجة أن الاماكن المقدسة المسيحية والمسلمة ستصبح ببساطة متاحف للسياح». ورفض حسين فكرة عقد تسوية منفصلة حول الضفة الغربية للاردن ، تستثني القدس . وزاد : « أن موقفنا من القدس العربية واضح جدا، انها ارض محتلة ويجب ان تنسحب القوات المحتلة من المدينة المقدسة كما تنسحب من الاراضي العربية المحتلة الاخرى » . بالنسبة الى تدويل القدس ، لاحظ حسين ان قرار الامم المتحدة الذي يقترح التدويل كان جزءا من مشروع التقسيم عام ١٩٤٧ « ويمكننا ان نفكر في حل كهذا ، شرط ان يشمل كل القدس . ومثل ذلك يتضمن الى البنود الاخرى في مشروع التقسيم ويثير مشاكل عدة » . واعلن حسين ان هناك ٣ امكانات امام الفلسطينيين بعد الانسحاب الاسرائيلي من الضفة الغربية : (١) العودة الى الوضع الذي كان قائما قبل حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . (٢) انشاء اتحاد يضمن الاستقلال الذاتي للفلسطينيين والاردنيين. (٣) الانفصال الكامل عن الاردنيين . ثم قال : « عندما يحين الوقت المناسب ، أنوي ضمان الحرية الكاملة للفلسطينيين والحيلولة دون ان تؤثر على اختيارهم ضغوط او تهديدات، سواء أكانت عربية امغير عربية ». وبالنسبة الى المصالحة بين الفلسطينيين والاردنيين بعد احداث ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ ، قال حسين ان هذه المصالحة كانت « واجبا » عليه وانه سيستمر في بذل كل ما في امكانه لتحقيق « وحدة وطنية » بين الاردنيين والفلسطينيين « الذين واجهوا معا التهديدات نفسها والمصاعب نفسها » . واعرب حسين عن اعتقاده بان الوضع الحالي في المنطقة « خطر جدا » وقال : « وفي هذا المجال يمكن للولايات المتحدة ان تلعب دورا مهما جدا في المساعدة على اقرار السلام . فالولايات المتحدة لديها وحدها الوسائل التي يمكن ان تحمل اسرائيل على الانسحاب » .

* **انور السادات** اكد في مقابلة مع التلفزيون الفرنسي جرى تسجيلها في منزله في ١٦ من الشهر الحالي ، ان الاقتراح الذي تقدم به في ٤ شباط (فبراير) والداعي الى اعادة فتح قناة السويس في مقابل الانسحاب الجزئي للقوات الاسرائيلية من الضفة الشرقية للقناة ، لا يزال قائما ، وندد السادات برفض اسرائيل الانسحاب من الاراضي المحتلة وقال ان هذا ما دفع مصر الى رفض تمديد وقف اطلاق النار بعد ٧ آذار (مارس) . واضاف : « ان الصهيونيين يريدون التوسع واستقبال نحو ٣ ملايين يهودي سوفياتي . أين سيضعونهم ؟ » . وذكر ان اسرائيل تجد عذرا لوضع حواجز امام مساعي التسوية السلمية ، كلما قبلت مصر شيئا ما . واعلن ان السوفيات يريدون السلام اكثر مما يمكن ان يعتقده احد . ونفى ان يكون للاتحاد السوفياتي نفوذ في مصر وقال : « ان **ريتشارد نيكسون** ، يعلم ذلك ، ويمكنني ان اقول انه كتب اليّ يبلغني انه يعرف ذلك » . واشار الى انه مستعد للاعتراف باسرائيل ضمن حدود ٤ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وتوقيع اتفاق سلام معها كجزء من تسوية عامة لكنه أوضح انه ليس مستعدا لتوقيع اتفاق سلام منفصل مع اسرائيل . اما الفلسطينيون فانهم يقررون بأنفسهم ماذا يريدون. ورد ان مصر بذلت غاية ما في وسعها من أجل السلام ولا يمكنها ان تذهب شبرا واحدا اكثر من ذلك. ولاحظ ان أزمة الشرق الاوسط اصبحت تواجه طريقا مسدودا تماما وينبغي على الدول الاربع الكبرى ان تعيد النظر في الموقف وان تتحمل مسؤولياتها تجاه السلام العالمي. وقال ان القوات الدولية يجب أن توضع على جانبي الحدود ، وان المناطق المجردة من السلاح يجب ان تنشأ في الجانبين المصري والاسرائيلي .

* **الدكتور جون ديفيز** و **جون ريداوي**، نائب المفوض العام للانروا سابقا ، ارسلا رسالة الى صحيفة « التايمز » اشارا فيها الى اللاجئين الفلسطينيين الذين يعيشون في المخيمات منذ ٢٣ عاما والذين لا يذكر عنهم الا القليل جدا عندما تتحدث الامم المتحدة عن التسوية السلمية في الشرق الاوسط . واضاف الكاتبان : منذ ٥٠ عاما كان الفلسطينيون العرب يعيشون في أمان في وطنهم . واليوم يعيش وطنهم تحت السيطرة الاجنبية وفي العام ١٩٤٨ اصدرت الامم المتحدة قرارا أقرت فيه ان على الفلسطينيين الخيار الكامل أما العودة الى وطنهم والعيش مع جيرانهم واما التعويض لهم عن ممتلكاتهم لتأمين عيشهم في مكان آخر . ولكن منذ اكثر من عشرين عاما واسرائيل تتجاهل هذا القرار . وفي الوقت نفسه تدعو اسرائيل ملايين اليهود من الاتحاد السوفياتي والدول الاخرى بالهجرة الى اسرائيل وتزعم انه لا يوجد مكان للسكان العرب الفلسطينيين الاصليين بالعودة الى بلادهم . واخيرا اوضحا بان اي تسوية في الشرق الاوسط يجب ان تأخذ بعين الاعتبار حقوق اللاجئين الفلسطينيين وايجاد سلام لليهود والعرب في الارض التي ينتمي اليها كل واحد منهم .

* « وكالة الانباء الفرنسية » ذكرت ان البوليس الاسرائيلي قام صباح أمس بنقل فرق ضخمة الى منطقة قريبة من قرية النبي صموئيل للحيلولة دون وقوع حوادث عقب تظاهرات قام بها المزارعون العرب الذين يعارضون نزع ملكياتهم لاقامة مبان جديدة لليهود . وقد قام المتظاهرون العرب بوضع الجرارات والعربات لسد جميع الطرق المؤدية لهذا القطاع . وذكر راديو اسرائيل ان عدة بيوت عربية قد هدمت في قرية النبي صموئيل بزعم انها متداعية وتقرر هدمها بعد أن اتضح انها تشكل خطرا على الجمهور. كما اتخذت الاحتياطات اللازمة خلال عملية الهدم حيث قطعت قوات الامن جميع السبل المؤدية الى القرية . وصرح ناطق بلسان الحاكم العسكري في الضفة الغربية ان هذه البيوت كانت خالية من السكان منذ العام ١٩٤٨ ولكنه عاد وقال بان عمليات الهدم لم تجابه اي اعتراض من قبل السكان .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **الدكتور ايزاك ليفي** ، مدير الصندوق القومي اليهودي في لندن ، صرح بانه سيطلب من يهود بريطانيه البالغ عددهم ٤٠٠ الف شخص ان يرسلوا نفقات زرع ثلاثة ملايين شجرة في اسرائيل كدليل على التضامن مع اليهود السوفيات . واضاف ان كل ٣ اشجار – على اساس شجرة لكل يهودي في الاتحاد السوفياتي – ستكلف ٥٠ بنسا استرلينيا لاقامة غابة حرية اليهود الروس الى الغرب من القدس .

* وكالة « الاسوشيتدبرس » نقلت عن تقارير الاستخبارات الاميركية في واشنطن ان السوفيات عززوا الدفاع المصري الجوي بنحو ٩٠ طائرة « ميج – ٢١ » منذ اواخر ١٩٧٠ . ويستفاد من تقارير الاستخبارات الاميركية ان لدى المصريين ٢٢٠ طائرة ميج – ٢١ و ٢٠٦ طائرات ميج – ١٧ وميج – ١٥ و ١٢٠ طائرة « سوخوي – ٧ » . وكان في مصر حتى نهاية ١٩٧٠ ، ٣٦٠ صاروخا من نوع « سام – ٢ » و « ١٢٠ سام – ٣ » وتستخدم صواريخ « سام – ٢ » ضد الطائرات المحلقة عاليا ، وصواريخ « سام – ٣ » ضد الطائرات المحلقة على ارتفاع منخفض . وفي هذه الاثناء ، تقوم الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بالمزيد من الطائرات النفاثة والدبابات والاعتدة العسكرية الاخرى ، بموجب اعتماد قدره ٥٠٠ مليون دولار أقره الكونجرس ، فقد قدمت الولايات المتحدة ١٥٠ طائرة فانتوم وسكايهوك .

* « النهار » ذكرت انه تم اعتقال ٧٠٠ من اليهود المتطرفين في واشنطن اشتركوا بي مسيرة جلوس امام السفارة السوفياتية طالبين السماح لليهود السوفيات بالهجرة. وساهم نحو ٢٥٠٠ يهودي جاءوا من نيويورك ونيوجرسي وفيلادلفيه في هذا التجمع الذي قاده **مئير كاهانا** . وافرج عن معظم الذين اعتقلوا بكفالات مالية ضئيلة .

* « دافار » قالت أن الدائرة العربية في الهستدروت صادقت على جهازها التنظيمي الجديد وعلى برامجها العمل في السنوات الاربع المقبلة . وان عدد الاعضاء العرب في الهستدروت وصل الى ٦٢٥٠٠ عضو في نهاية ١٩٧٠ . واضافت : ان الدائرة ستعمل حسب البرنامج الجديد في أربعة ألوية : ١ – المثلث : مركزه الطيبة . ٢ – الجليل الغربي : مركزه عكا . ٣ – الجليل : مركزه الناصره . ٤ – الجنوب والنقب : مركزه بئر السبع . وقد قسمت هذه الالوية الى ١٦ منطقة تضم ١٠٩ قرى عربية يتولى ادارتها عمال عرب في الهستدروت ، يعملون في كل منطقة بشكل مستقل تنظيميا وماليا . وقد علقت مجلة « الاتحاد » على البرنامج الجديد بقولها : « ان مجرد اقرار مثل هذا البرنامج يدل على عمق عقلية التعصب والاستعلاء القومي في صفوف قادة الهستدروت وزعماء حزب العمل الذين يتحكمون في التنظيم النقابي في البلاد ... وان هذا الحديث ليس سوى ممارسة عملية لنظرية الصهيونية القائلة بتخلف الشعب العربي والداعية الى تنصيب قيمين عليه في مختلف ميادين الحياة » .

الاربعاء ٢٤ آذار (مارس) ١٩٧١

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان القوات الاسرائيلية أسرت فدائيا جريحا في مرتفعات الجولان السورية المحتلة . واوضح ان الفدائي الجريح ابلغ المحققين انه جاء في الاصل من المملكة العربية السعودية .

* ناطق باسم الجيش الاسرائيلي اعلن ان ٤ فدائيين قتلوا وأسر ٤ آخرون في اشتباك مع دورية للجيش الاسرائيلي قرب الحصينة في وسط مرتفعات الجولان السورية . واشار الى ان الفدائيين عبروا الى المنطقة التي تحتلها اسرائيل قادمين من سوريه . وعثر معهم على أسلحة وذخيرة وادوات تخريب .

* **ياسر عرفات** أدلى بحديث لصحيفة « فتح » الاسبوعية الناطقة باللغة الانكليزية قال فيه ان المجلس الوطني الثامن اكثر ايجابية من أي مجلس سابق ، فقد نجح في منع المؤامرة التي كانت تستهدف تفجير بعض الالغام الموقوتة داخل المجلس ، في اقرار صيغة الوحدة عبر موافقته على البرنامج السياسي لجميع فصائل وقوى الثورة الفلسطينية وفي اقرار شعار « فتح » في الدولة الديمقراطية الفلسطينية ، وفي تهيئة جو ديمقراطي صحيح لجميع وجهات النظر في الساحة الفلسطينية ، وفي عقد المؤتمر الشعبي الذي حضرته اكثر من مئة شخصية وطنية اردنية . وقال ردا على سؤال حول الحلول السياسية المطروحة ، ان افشال هذه الحلول يكمن في بقاء الثورة كعنصر اساسي ومؤثر في الساحة . وقال ردا على سؤال آخر انه اذا كان العام ١٩٦٩ عام المؤامرات العربية على الثورة الفلسطينية وعام ١٩٧٠ عام المؤامرات الدولية فان العام ١٩٧١ هو عام الملاحم التي تقرر ليس مصير شعبنا الفلسطيني فحسب ، بل مصير أمتنا العربية لاجيال قادمة. وحول حوادث ايلول (سبتمبر) قال عرفات : ان الثورة لم تهزم عسكريا او سياسيا . وقدر خسائر الجيش الاردني بسبعة آلاف قتيل وجريح و ١٢٠ آلية و ٩١ دبابة بينها ٣٨ دبابة دمرت تدميرا كاملا . وقال ان الولايات المتحدة الاميركية قد عوضت الخسائر المادية والعسكرية على الاردن وأرسلت له حتى الان ٤٥ دبابة باتون و ٥٠ آلية وما مجموعه ١٠٥ ملايين دولار. وقال اما خسائر الثورة الفلسطينية فكانت حوالي ٣٤٠٠ شهيد و ١٠٨٠٠ جريح ، اما الخسائر المادية فقدرها باكثر من ١٠ ملايين جنيه استرليني ، تحملت منها فتح حوالي ٨ ملايين . وقال ان خسائر الثورة المادية لم تعوض لان هجمة ايلول (سبتمبر) ليست عسكرية فقط بل اعلامية ومالية ونفسية وجماهيرية . واضاف عرفات ان هناك قوى تنعي الثورة الفلسطينية وتقول ان الثورة انتهت ولا بد من التسليم بالحل السلمي ، ولكن الثورة التي تفجرت عام ١٩٦٥ والناس كلهم نيام، والتي استمرت في ثورتها سنة ١٩٦٧ والناس في ضياع، والثورة التي استطاعت ان تسحب رأسها من المقصلة في مجزرة ايلول ... هذه الثورة لا يمكن أن تنهزم .

* **صلاح خلف (ابو اياد)** نفى في ندوة جماهيرية اقيمت في عمان ان تكون قيادة الثورة الفلسطينية قد تلقت عرضا اميركيا بواسطة تونس لتشكيل دولة فلسطينية في قطاع غزة وضفتي الاردن الشرقية والغربية. (كما صرح **نايف حواتمة** الاسبوع الماضي). واشار ابو اياد الى مساعي الدول العربية لتسوية أزمة الشرق الاوسط بالطرق السلمية وقال ان لها الحق في ذلك ولكن ليس لها الحق في ان تفرض علينا الاعتراف او المفاوضة او الصلح مع اسرائيل . واضاف يقول : ان من حقنا ان نقول للعالم اجمع وللدول الكبرى والصغرى وللانظمة العربية ان هناك شعبا له رأيه في قضية بلاده وليس من حق أحد أن يفرض على هذا الشعب الوصاية ويمنعه من مواصلة حرب التحرير الشعبية حتى يؤمن حق تقرير مصيره على أرضه . أما «السياسة» الكويتية فنسبت الى ابو اياد قوله ايضا : « لا تصدقوا هذا الوهم فنحن لم نتسلم شيئا مما يصدر عن بعض الحشاشين الذين يصدرون التصريحات العشوائية بان هناك دولة فلسطينية معروضة على الفلسطينيين » .

* « المحرر » ذكرت ان لبنان تسلم امس ١٠ عسكريين لبنانيين كانت قد اختطفتهم القوات الاسرائيلية اثر غارة شنتها في اوائل السنة الماضية .

* « الحياة » نسبت الى جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني قولها ان الجمعية باشرت خلال هذا الشهر بعقد دورات تعليمية للجرحى والمشوهين من الفدائيين الفلسطينيين وغيرهم لتأهيلهم مهنيا . واعلن انه بعد استكمال هذه الدورات التي تستغرق ستة اشهر ، سيتم تعيين المتعلمين في وحدات مهنية أنتاجية تكفل لهم ولعائلاتهم العيش .

* « الحياة » ذكرت ان وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين اعلنت أمس انها تسلمت اول شحنة من كمية الارز ويبلغ وزنها ٤ آلاف طن وقيمتها حوالي ٧٨٦ الف دولار وتمثل تبرع حكومة اسبانيه للانروا للعام ١٩٧١ .

* « الحياة » ذكرت ان متحدثا رسميا باسم وزارة الخارجية الاردنية اعلن في بيان أصدره امس استحالة موافقة الحكومة الاردنية على أي تخفيض في خدمات وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية . وفي بيروت صدر بيان مماثل أكد لبنان فيه استحالة قبول اي تخفيض في خدمات وكالة الغوث الدولية ، وحذر من العواقب التي قد تترتب عن مثل هذا التخفيض .

* « الاهرام » ذكرت انه تم تشكيل لجنة سياسية عليا لقيادة العمل الفدائي الفلسطيني في الاردن، منحت كل الصلاحيات لاجراء محادثات مع الحكومة الاردنية وتسوية كل المشاكل التي تعترض العمل الفدائي . وقد شكلت اللجنة من بعض اعضاء اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. التي عقدت أمس اجتماعا للنظر في استقالة عدد من اعضائها ولبحث أزمة الشرق الاوسط .

* وكالات الانباء ذكرت ان المشكلة الرئيسية بين مصر

واسرائيل لا تزال تنحصر في موقع شرم الشيخ. وقالت الانباء ان الولايات المتحدة اقترحت طريقة للخروج من الازمة هي تخلي اسرائيل عن مطالبتها بالسيطرة على شرم الشيخ وعلى ان تمنح « وجودا » فيه ، ربما عن طريق اشراك اسرائيل في قوة سلام دولية .

* **محمود رياض** صرح في مقابلة مع التلفزيون الدانماركي انه لا يمكن لمصر ان توافق على تعديل في الحدود مع اسرائيل والتخلي عن شبر من اراضينا للاسرائيليين . واضاف : ان الاسرائيليين لا يتحدثون في الواقع عن تعديلات طفيفة ، فهم ينشرون خرائط تدل على انهم يريدون مكاسب اقليمية كبيرة ويصرون على التوسع . وردا على سؤال قال رياض انه اذا اعلن الاسرائيليون بوضوح خلال المحادثات انهم مستعدون للانسحاب فان مصر ستقبل وقف اطلاق النار في الوقت الذي توضع فيه تسوية سلمية .

* **العميد احمد عبد الحميد حلمي** غادر عمان الى القاهرة اليوم بعدما قررت الحكومة المصرية سحبه وانهاء مهمته . وعاد معه ضابط مصري آخر من اعضاء البعثة وبقي فيها ضابط مصري واحد من أصل ٨ ضباط يمثلون ٥ بلدان عربية .

* «الانوار» ذكرت ان **الدكتور امين الحافظ**، النائب اللبناني ورئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية ، قال في تعليق على التحرك الدبلوماسي المصري : «يخطىء من يعتقد ان العرب يتحركون ديبلوماسيا من نقط ضعف بل العكس ان العرب وخاصة ج.ع.م. قد اصبحت في مركز عسكري يؤهلها لكي تكيل للعدو اذا فكر بالعدوان ضربات دفاعية في مواقع قوته ، وقد انطلقت دبلوماسيا بعد ان أمنت هذه الناحية واظهرت في تحركها الدبلوماسي كثيرا من المرونة فانتصرت في المجال الدولي على اسرائيل واستطاعت ان تستقطب الرأي العام العالمي » . وقال : ان اسرائيل لا تريد تسوية نهائية في الشرق الاوسط بل تريد فترة سلام مؤقتة تستطيع خلالها ان تتهيأ للحصول على المزيد من المكاسب الجغرافية والاقتصادية بدليل ان **ابا ايبان** قال لمخاطبيه : « ان من يقولون ان العرب لن يتنازلوا عن اي جزء من الاراضي المحتلة هم انفسهم الذين كانوا يقولون منذ سنة ان العرب لن يعترفوا باسرائيل » .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **وصفي التل** استقبل في مكتبه امس **المطران ثيوذورس** ، مطران الروم الارثوذكس، و**المطران نعمة السمعان**، عن الطائفة اللاتينية ، و**المطران سابا يواكيم** ، للروم الكاثوليك ، وسلموا التل نسخة من الرسالة التي رفعوها الى **البابا بولس السادس** وطالبوا فيها بتدخله باسم العالم المسيحي لاحباط المخططات الاسرائيلية التي تستهدف ضم المدينة المقدسة الى اسرائيل ، وازالة معالمها الروحية والحضارية .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **الدكتور اسحق الفرحان** ، وزير التربية والتعليم في الاردن ، اعلن في كلمة بمناسبة الاحتفال باسبوع مكافحة العنصرية والتمييز العنصري بان اسوأ انواع العنصرية واطولها تاريخا وابعدها عن معاني الانسانية هي العنصرية اليهودية القائلة « ان اليهود هم شعب الله المختار » وان جميع البشر الآخرين خدم وعبيد للشعب اليهودي المتفوق على جميع الشعوب والاجناس. واشار اسحق الى سياسة التمييز العنصري التي تمارسها السلطات الاسرائيلية في الارض المحتلة فقال : ان التربية الاسرائيلية تهدف الى ترسيخ الثقافة اليهودية ولهذا فقد اتجهت المناهج فيها الى تهويد المواطنين عن طريق حذف النصوص القومية والوطنية من الكتب بالاضافة الى تحريفها كتب الدين واللغة العربية والاجتماعيات والتركيز في هذه المناهج على التاريخ اليهودي. واضاف يقول : ان اسرائيل عمدت الى تخفيض مستوى التعليم في الاراضي العربية المحتلة وحرمت العرب من التعليم الجامعي ولا سيما العلمي منه ، وقال أن ما تقوم به اسرائيل تجاه المقدسات يعتبر اعتداء صارخا على كل القوانين والشرائع الانسانية والدينية وقوانين الامم المتحدة وحقوق الانسان .

* « الاهرام » ذكرت انه افتتح امس بمبنى الجامعة العربية بالقاهرة أول مؤتمر لوزراء الشؤون الاجتماعية العرب . وقالت وكالة « أ.ش.أ. » ان التوصيات التي صدرت عن اللجان الفرعية الثلاث المنبثقة عن المؤتمر اكدت على ضرورة الاهتمام بتدعيم الثورة الفلسطينية وذلك بتقديم المساعدات المادية ووضع خطة شاملة لمعالجة المشكلات الاجتماعية المرتبطة بالاعمال الفدائية في الارض المحتلة .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان **جاكوب جافيتس** و **هنري جاكسون** قالا ان حكومة **ريتشارد نيكسون** تعمل على احداث كارثة باصرارها على انسحاب اسرائيل الى الحدود السابقة لحرب ١٩٦٧ ، والاعتماد على الدول الكبرى لضمان أمن اسرائيل وبقائها . وقال جاكسون : « انني اعتقد ان الامل في تحقيق سلام دائم في الشرق الاوسط يكمن في تأييد اميركه لخريطة اسرائيل التي تشمل حدودا آمنة ومعترف بها يستطيع

الاسرائيليون انفسهم ضمان الدفاع عنها » . واقترح جاكسون ان تشمل الخريطة استمرار سيطرة اسرائيل على منطقة شرم الشيخ واحتفاظ اسرائيل بقطاع بري على طول الحافة الشرقية لصحراء سيناء يصل شرم الشيخ باسرائيل ، وان تشمل كذلك نزع سلاح بقية صحراء سيناء بحيث لا يسمح للمصفحات المصرية ولا للطائرات او العسكريين المصريين بعبور قناة السويس. اما جافيتس فقال ان مشروع روجرز الذي يطالب اسرائيل بالانسحاب يقوم على أساس اعتقادات بالية ترجع الى دبلوماسية القرن التاسع عشر . واضاف : « ان في مشروع روجرز اجزاء كثيرة جدا يمكن ان تتناثر . واذا ما فشلت تدابير السلام فسرعان ما تشتبك القوات الاميركية والسوفياتية في الاعمال العدوانية التي تنجم عن ذلك . ورفض جاكسون وجافيتس تأكيد روجرز بان مفتاح الاستقرار في مواقف العالم الحديث يكمن في التدبير السياسي وليس في التدبير الجغرافي . اما **وليم فولبرايت** ، السناتور الديمقراطي ورئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ، فاعلن رأيه في سياسة اسرائيل ووصف موقفها « بالعناد » وبانها تخاطر بفقد التأييد الاميركي لها اذا أصرت على موقفها العنيد ، وان عليها ان تنسحب اولا .

* « و.ص.ف. » ذكرت انه اضيف ست ناقلات بترول الى الناقلات التي تفرغ النفط في مرفأ ايلات وستضاف ست سفن أخرى في بحر الشهور القادمة . بذلك سيتمكن خط انبوب ايلات ـ عسقلان من نقل ٢٥ مليون طن من البترول في هذا العام مقابل ١٥ مليونا في السنة الماضية .

* «جروسالم بوست» وجهت الى مراقبين سياسيين انتقادا شديدا لمقال صدر منذ يومين في صحيفة « اوبسر فاتوري رومانو » حول تهويد القدس . وقالت الصحيفة : « ان المراقبين في العاصمة سخروا من المقال على انه مثال للصحافة الرخيصة ولا يليق بصحيفة الفاتيكان الموضوعية عادة ، ومن الواضح ان دوائر مسيحية عربية معادية لاسرائيل هي التي أوحت به ». واشارت انه منذ انعقاد مؤتمر الكنائس العالمي في بيروت عمل **المطران نعمة السمعان** بقوة في هذه الحملة واستطاع ان يضم الى حملته عددا من المسؤولين العرب في بطريركية اللاتين في القدس المعروف عنهم انهم ليسوا اصدقاء اسرائيل . وذكرت ان صحيفة الفاتيكان « فبركت » الاقوال ضد اسرائيل وان مصدر المقال ليس رومه بل بيروت والقدس وعمان . وقالت ان الحكومة الاسرائيلية لن تعلق على الموضوع .

* « دافار » قالت ان زعماء الطائفة الدرزية في اسرائيل ، بحثوا امكان اقامة وكالة درزية ، على غرار الوكالة اليهودية تعنى بمختلف شؤون ٤٠٠٠٠ درزي يعيشون في اسرائيل ومرتفعات الجولان . وانتخب المجتمعون في عكا لجنة من سبعة اشخاص برئاسة **جابر معدي** ، عضو الكنيست الدرزي ، لعقد اول مؤتمر للطائفة الدرزية يبحث في انشاء الوكالة .

* « دافار » ذكرت ان ممثلي مستوطنات الكيبوتسات والكيبوتسيم في قطاع غزة طالبوا باقامة حزام امن بين المناطق الزراعية التابعة للمستوطنات وبين القطاع . وقد قدم وفد ممثلي المستوطنات الطلب الذي أقر في اجتماع خاص الى جولدا مئير لافتا نظرها الى المخاطر التي تحيق بالحياة في مستوطنات القطاع والنقب ، اذا لم تنفذ سريعا ترتيبات امن بينها اقامة حزام على طول خط القطاع .

الخميس ٢٥ آذار (مارس) ١٩٧١

* «النهار» نسبت الى مصدر مسؤول في حركة فتح قوله ان القوات الاردنية قصفت مخيمات الفدائيين في اربد، واستهدف القصف كذلك مكاتب فتح والميليشيا.

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة استأنفت محاكمة تسعة من المواطنين العرب كانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلتهم في العام الماضي وزعمت انهم من قادة الثوار في قطاع غزة ووجهت اليهم ٧٤ تهمة منها قتل ٣ جنود اسرائيليين واصابة عدد آخر من الجنود ومقتل مدني اسرائيلي وعدد من المتعاونين مع العدو من العرب وحيازة اسلحة ومتفجرات والقاء قنابل وزرع الغام وتوزيع منشورات التحريض ضد الاحتلال وتهم أخرى عديدة . وقد حضر ممثلو الصليب الاحمر الدولي جلسة الافتتاح في المحكمة العسكرية .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان دورية اسرائيلية قلتت اربعة فدائيين وأسرت اربعة آخرين قرب مرتفعات الجولان . وقد وجدت بعض المتفجرات قرب الجثث ومع الاسرى. من جهة أخرى، نسف المهندسون الاسرائيليون بيتين في نابلس وبهذا تكون السلطات الاسرائيلية قد نسفت ١٣ بيتا خلال الاسابيع القليلة الماضية وذلك في اعقاب اكتشاف مجموعة فدائية تابعة لمنظمة فتح في المنطقة .

* « المحرر » ذكرت ان ندوة شعبية عقدت في عمان

أمس دعت الى قيام تجمع وطني من الشعب الاردني بضفتيه ينبثق عنه ميثاق تلتزم به كافة الاتجاهات السياسية للعمل على تعبئة الجماهير وحشدها من أجل المعركة . وتحدث في هذه الندوة التي دعا اليها التجمع المهني في الاردن كل من **الدكتور صلاح العنبتاوي**، نقيب الاطباء في الاردن ، و**عبد الحميد السائح** و**سليمان الحديدي** ، وهما وزيران اردنيان سابقان ، و **الدكتور خليل السالم** ، محافظ البنك المركزي الاردني . وقد اشار المتحدثون في الندوة الى التصدع الموجود في الوحدة الوطنية نتيجة لاحداث العام الماضي بين الجيش الاردني والفدائيين وطالبوا بضرورة العمل على كافة المستويات من أجل الحفاظ على هذه الوحدة ، واعداد الشعب لمواجهة متطلبات المعركة .

* **صلاح ابو زيد** ، المستشار الخاص لـ **حسين بن طلال** ، سيتوجه الى القاهرة حاملا رسالة من حسين الى **انور السادات**، وذلك ضمن نطاق التحرك السياسي الاردني . وكان ابو زيد قد قام في وقت سابق من هذا الاسبوع بزيارة للبنان سلم خلالها رسالتين من حسين الى كل من **سليمان فرنجية** ، الرئيس اللبناني ، و **الكاردينال مار بولس بطرس المعوشي** ، كاردينال انطاكيه وسائر المشرق .

* « الحياة » ذكرت ان الهيئة العربية العليا لفلسطين اصدرت بيانا دعت فيه العرب الى القيام بحملة مضادة لاحباط المؤامرة التي رسمها المؤتمر الكبير التي عقدته الصهيونية العالمية في العاصمة البلجيكية في اواخر شهر شباط (فبراير) الماضي .

* « الاهرام » نسبت الى **محمود رياض** قوله في اجتماع مع حوالي ٣٠٠ دبلوماسي مصري، ما بين ملحق وسفير ، ان ج.ع.م. قد وصلت الى آخر الطريق في مساعيها لحل مشكلة الشرق الأوسط . وتحدث رياض عن الموقف الاميركي فقال ان الولايات المتحدة تعلن من جانب ضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها ، ولكنها من ناحية أخرى لا تريد ان تضغط عليها لتحقيق الانسحاب. غير ان جميع الشواهد تشير الى ارتباط المصالح والتضامن بين اميركه واسرائيل .

* « النهار » ذكرت ان **صائب سلام** تحدث امس الى وفد صحافي بريطاني. وتناول سلام القضية الفلسطينية والعدوان الاسرائيلي المستمر على الدول العربية. وقال انه غير متفائل بتحقيق السلام في المنطقة اذا استمرت اسرائيل في موقفها الراهن . وقال انه لا يسمي رجال المقاومة الفلسطينية فدائيين « بل هم فلسطينيون يناضلون من أجل استعادة حقوقهم المغتصبة » . واجاب عن سؤال حول الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على لبنان فقال : يجب علينا ان نصد كل الاعتداءات بكل ما لدينا من وسائل .

* **انور السادات** صرح في مقابلة مع مجلة «الفيغارو» الفرنسية بان مصر مستعدة بقبول وضع قوات دولية في شرم الشيخ وليس في سيناء . واضاف بان مصر لن تقبل بنزع السلاح في سيناء ما لم تتخذ اسرائيل خطوة مشابهة من الجانب الآخر من الحدود . واضاف السادات بان « مصر مستعدة لعقد سلام مع أسرائيل شرط اعادة جميع المناطق المصرية المحتلة لمصر . ولا يمكن تحقيق سلام دائم دون حل قضية الفلسطينيين» .

* وكالات الانباء ذكرت ان الاتحاد السوفياتي زود مصر في الاسابيع الاخيرة بكميات كبيرة من الصواريخ التي تطلق من الارض الى الجو ، ومن ضمنها صواريخ « سام ــ ٣ » المتطورة . كما ان موسكو أرسلت ايضا الى مصر مدافع مضادة للطائرات ومعدات عسكرية الكترونية حديثة .

* وكالات الانباء ذكرت ان مجلس الشيوخ الاميركي عقد جلسة مغلقة بكامل اعضائه لسماع تقرير من **وليم روجرز** يشرح فيه السياسة الاميركية في الشرق الاوسط . واعلن روجرز امام اعضاء مجلس الشيوخ الذي يجتمع للمرة الاولى بكامل اعضائه منذ الحرب العالمية الثانية ، ان بلاده لا تريد فرض اية تسوية او الضغط على اسرائيل من اجل الانسحاب قبل اجراء محادثات مع العرب .

* مجلة « لارش » الصهيونية الفرنسية نشرت مقالا **لجون كيمشي**، رئيس تحرير مجلة «نيو ميدل ايست»، حول الوضع السياسي في اسرائيل وعلاقته بالولايات المتحدة فقال ان هناك مشكلتين اساسيتين تؤثر في هذا الشهر على الحياة السياسية في اسرائيل : اولا من سيحل محل **جولدا مئير** ، التي لن تستمر طويلا في مركزها لاسباب صحية . وثانيا علاقة اسرائيل مع الولايات المتحدة على المدى الطويل . وفي هذا المجال يقوم **ريتشارد نيكسون** ومستشاريه بدعم الدولة اليهودية . لكن هناك عاملا آخر في السياسة الاميركية يجب ان تأخذه اسرائيل بعين الاعتبار هو ان فئات ذات سلطة داخل البنتاجون والحكومة وفي قيادة الحزب الجمهوري لا تؤيد موقف نيكسون هذا . اذ انهم يخشون العقلية المعادية للحرب التي تنمو في الولايات المتحدة . لذلك فهم يمارسون ضغوطات خفيفة على

شركات النفط الدولية لكي تتبع سياسة أكثر تأييدا للعرب دون أن تكون معادية لاسرائيل . كما ان هناك اعتبارا آخر له تأثير كبير في الحسابات الاسرائيلية هو الجيش المصري والنوايا السوفياتية . اذ انه من الواضح ان الجناح المسمى باليساري في الجيش المصري اي « الضباط » الاحرار يشكلون كادر القوات المسلحة في مصر وهم **الجنرال محمود فوزي** ، وزير الحربية ، و **الجنرال احمد صادق** ، رئيس الاركان ، وكبار القادة . كما ان اسرائيل تعتقد ان لدى مصر ما يكفي من القوة للقيام بمواجهة منتصرة ... واشار الى ان **انور السادات** والسوفيات يعارضون المواجهة لكن لا يبدو انهم سيتمكنون من السيطرة على الجيش . اما الفلسطينيون الذين كانوا يلعبون الدور الاساسي بالنسبة للحل السلمي في الخريف الماضي ، فلن يشكلوا في الوقت الحاضر الا عاملا ثانويا . فالعامل الاساسي بالنسبة لاسرائيل : هو مصر . والسلام او الحرب سيكون اما معها او ضدها . والاختيار لم يحدد بعد .

* **جون براون** ، وزير الخارجية البريطانية السابق، نسب في مذكراته التي ستصدر الاثنين ، الى الرئيس الراحل **جمال عبد الناصر** قوله في اواخر ايام حياته انه لن يواجه صعوبة في الجلوس مع الاسرائيليين وتوقيع معاهدة لكن الذي لم يكن يستطيع ان يفعله هو الجلوس معهم للتفاوض في شأن المعاهدة . ونسب الى عبد الناصر قوله ايضا « ان ذلك يجب ان يتم باسلوب آخر » . وقال براون ان اية تسوية في الشرق الاوسط يجب ان تأتي خارج نطاق الدول الاربع الكبرى . واوضح انه يصنف **ياسر عرفات** كزعيم معتدل .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **ابراهام تيرنو** ، مدير دائرة الصيدلة الاسرائيلية، القى محاضرة في جامعة بان ايلان اعلن فيها بان عدد الاسرائيليين المعروفين رسميا بتعاطي الحشيش قد بلغ اثني عشر الفا ، وان عدد الاشخاص غير المعروفين والمسجلين يبلغ ٣ او اربعة اضعاف هذا العدد . واوضح بان لديه معلومات موثوقة بان منظمة فتح تنشر الحشيش في الاوساط الاسرائيلية لخلق مشكلة اجتماعية خطيرة . وقال ان الادمان قد امتد الان حتى الى الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ١١ و ١٢ سنة .

* « هآرتس » ذكرت انه اعتقل في العام الماضي ٢٣٦٢ شخصا بتهمة تعاطي المخدرات . اعلن ذلك **شلومو هيليل** ، وزير الشرطة ، في الكنيست . وقال ان من بين المعتقلين ٢١٢٢ رجلا ، و ٢٤٠ امرأة ، بينهم ١٨٨٤ اسرائيليا و ٤٧٨ من السياح والاجانب .

* « المحرر » ذكرت ان الادارة المركزية لحوالي مئة مستعمرة اسرائيلية في تل ابيب طالبت في برقية وجهتها الى **جولدا مئير** اقامة خط فاصل بين قطاع غزة والحدود الاسرائيلية وذلك للحيلولة دون دخول الفدائيين الفلسطينيين من ذلك القطاع الى الاراضي الاسرائيلية كالحاجز الذي أقيم على الحدود مع الاردن وكالذي يقوم ببنائه الجيش الاسرائيلي على الحدود اللبنانية .

* وكالات الانباء ذكرت ان مصادر اسرائيلية نفت انباء من واشنطن ذكرت ان اسرائيل قد وعدت بان تعطي الولايات المتحدة خريطة تبين الحدود النهائية التي تريدها في اية تسوية سلمية . لكن المسؤولين الاسرائيليين امتنعوا عن القول ان كانت الولايات المتحدة طلبت مثل هذه الخريطة . وكرر **شمعون بيرس** القول ان شرم الشيخ يجب ان يبقى تحت السيطرة الاسرائيلية والا « فلن يكون هناك سلام حقيقي » . اما **جولدا مئير** فاعلنت رفضها فكرة انشاء دولة فلسطينية . وزار المراسلون الاجانب للمرة الاولى اليوم ، الضفة الغربية من القناة ، وقال ضباط اسرائيليون ان القوات الاسرائيلية مستعدة للضرب فورا في حال تجدد القتال.

* مجلة « لارش » الصهيونية الفرنسية نشرت احصائيات ديمغرافية عن اليهود في العالم وعدد السكان في اسرائيل ، جاء فيها ان هناك ١٤ مليون يهودي في العالم يعيش ٩٠ ٪ منهم في ٦ بلدان : الولايات المتحدة (٥ر٨٠٠ر٠٠٠)، الاتحاد السوفياتي (٢ر٥٠٠ر٠٠٠)، اسرائيل (٢ر٥٠٠ر٠٠٠) ، فرنسه (٥٥٠ر٠٠٠) ، الارجنتين (٤٥٠ر٠٠٠) ، بريطانيه (٤٣٠ر٠٠٠) ، كنده (٢٨٠ر٠٠٠) . يسكن معظمهم في المدن الكبرى: نيويورك ، لوس أنجلس ، باريس . ويعمل ٨٠ ٪ الى ٩٠ ٪ من قوة العمل في قطاع الخدمات . اما في اسرائيل فتطور عدد السكان من ٨٨٠ر٠٠٠ في ١٩٤٨ الى ٢ر٩٢٠ر٠٠٠ في ١٩٦٩ ومنهم عدد السكان اليهود الذي كان ٧٦٠ر٠٠٠ في ١٩٤٨ واصبح ٢ر٥٠٠ر٠٠٠ في ١٩٦٩ . واذا اخذنا السكان اليهود في اسرائيل نرى ان مصدرهم هو حاليا كما يلي : ٤٣ ٪ ولدوا في اسرائيل ، ٢٩ر٥ ٪ ولدوا في « الغرب » ، و ٢٧ر٥ ٪ ولدوا في «الشرق» . اما توزعهم على قطاعات العمل فهي كالآتي : ١٢ر٦ ٪ في الزراعة والاحراش ، ٣٢ر٢ ٪ في الصناعة والبناء ، ٥ر٩ ٪ في النقل وغيره، ١٣ر٥ ٪ في التجارة ، ٢٤ر١ ٪ في الادارة والتعليم ، ٨ر١ ٪ في الخدمات . والجدير بالذكر ان ٨٩ر٢ ٪ من السكان اليهود في اسرائيل

يعيشون في المدن بينما ٥٧ ٪ من السكان العرب يعيشون في الريف .

* مجلة « لارش » نشرت بعض الاحصائيات التي طرات على التطور الاقتصادي في اسرائيل جاء فيها : ان الانتاج القومي قفز من ١٣٩٨٧ مليون ليرة اسرائيلية في ١٩٦٨ الى ١٥٨٦١ مليونا في ١٩٦٩ . وان الدخل الفردي قفز ايضا من ٤١٠٠ ليرة الى ٤٥١٢ ليرة. اما بالنسبة للسكن فقالت المجلة ان ٢٩ ٪ من العائلات في اسرائيل يعانون من الازدحام في غرفة واحدة . ولكن الاحصائيات تشير بان اليهود من اصل اوروبي واميركي لا يعانون من مشكلة السكن ابدا . واوضحت بان ١٥ ٪ من العائلات الاسرائيلية تقتني سيارات وبينهم ٣٢ ٪ من العائلات التي ولدت في اسرائيل و ٢٣ر٤ ٪ من العائلات التي اتت من اوروبه واميركه قبل ١٩٤٧ ، و ٥ر٤ ٪ من العائلات الآتية من افريقيه وآسيه . اما بالنسبة لحجم المؤسسات ، فتسيطر في اسرائيل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة : مثلا ، هناك ١٠٤ مؤسسات تشغل اكثر من ٣٠٠ شخص ، و ٢٨٠٧ مؤسسات تشغل بين ٥ و٩ اشخاص و ١٠٥٥ مؤسسة تشغل بين ١٠ و١٤ شخصا. اما عدد المؤسسات التعاونية فقليل جدا في اسرائيل اذ لا يعمل في القطاع التعاوني سوى ٨ر٥ ٪ من الاجراء ، بينما يعمل ٧ر٥٥ ٪ منهم في مؤسسات خاصة، و٩ر١٨٪ في المؤسسات المؤممة.

الجمعة ٢٦ آذار (مارس) ١٩٧١

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان ٣ مدنيين اسرائيليين اصيبوا بجروح في الجليل الاعلى . واوضحت الاذاعة ان الشاحنة التي كانوا فيها اصطدمت بلغم مضاد للسيارات .

* مكتب اعلام فتح في بيروت اصدر بيانا اشار فيه الى « ان النظام العميل في الاردن قام بمهاجمة مبنى الكفاح المسلح في اربد مستخدما المدافع والرشاشات مما ادى الى تدمير المبنى والى تشريد الاهالي الذين فتحت السلطات عليهم النار مما ادى الى وقوع عدد كبير من الجرحى والقتلى » واضاف البيان : « ان السلطة في الاردن قد هيأت الى هذه العملية منذ ايام حيث اقامت مفارز التفتيش على مداخل المخيم وذلك بهدف التعرض للمواطنين بالشتم والاهانات والضرب وبلغت القرصنة صباح امس بان حضر احد ضباط السلطة العميلة وجمع عددا من شيوخ المخيم وطلب منهم احضار عدد من فتيات المخيم للترفيه عن جنوده وهددهم في حالة عدم احضارهم بمهاجمة المخيم » . بعد ذلك قامت قوات السلطة بانزال مشاتها في المنطقة الجنوبية من المخيم وذلك استعدادا لمداهمة المخيم ، كما جرى تعزيز مخفر المخيم في الناحية الشمالية وانزال احتياطي كبير من الذخيرة والمعدات . وكذلك ترابط سيارات عسكرية تحمل رشاشات ومدافع ويقوم الجنود بالتفتيش على الهويات على كل من يدخل او يخرج من المخيم ، بعد ذلك بدأوا الرماية والقصف بهدف تمشيط المخيم وهاجموا مركز تجمع قوات الميليشيا في منطقة البارحة . وقامت السلطة ايضا باطلاق النار بغزارة على المسيرة الشعبية والمخيم مما ادى الى وقوع عدد من الاصابات التي قدرت حتى الان بخمس عشرة اصابة خطرة و ٣ شهداء وطفل ويعتقد بوقوع اصابات كبيرة في انحاء المخيم لم يبلغ عنها لغزارة النيران التي تطلق على المخيم . وتقوم قوات السلطة المرتدية الزي الفدائي بالتواجد في داخل مستشفى « بسمة » ويقومون باطلاق النار على المارة وذلك لايهام الجماهير اننا (الفدائيون) نحاصر المستشفى ونطلق النار على الجماهير .

* القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية اصدرت بيانا قالت فيه : اثر حوادث ايلول (سبتمبر) الاسود قامت السلطة الاردنية بعمليات طرد جماعية لاعداد كبيرة من المواطنين في مختلف وظائف الدولة ووصلت هذه الاعمال الى ٣ آلاف موظف غير القوائم المعدة للتنفيذ ، والاغلبية العظمى من اهالي الضفة الغربية وذلك بتهمة مساعدة العمل الفدائي او الاشتراك فيه . وطلبت اللجنة المركزية من الدول العربية مساعدتهم لحل هذه المشكلة الخطيرة .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان القوات الاسرائيلية قامت امس بنسف منزلين عربيين في قطاع غزة بتهمة انتماء اصحابها لاحدى المنظمات الفدائية . من جهة اخرى ذكر بلاغ للهلال الاحمر الفلسطيني اذاعه راديو دمشق ان سلطات الاحتلال طردت ٩٠ عربيا من الضفة الغربية منذ مطلع هذا العام . واشار البلاغ الى استمرار حملة الارهاب التي تشنها سلطات الاحتلال في غزة ، وان السلطات الاسرائيلية هدمت معظم منازل بيت لاهيه ومنعت الاهالي من اعادة بنائها . ويعيش القرويون حاليا في الخيام التي ارسلها اليهم الصليب الاحمر الدولي .

* مجلة « الى الامام » نقلت عن مصادر اسرائيلية

قولها انه في الفترة الواقعة بين ١٥ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ و ١٥ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٩ ، نسفت السلطات الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ٧٥٥٤ بيتا بالديناميت ، هذا ما عدا البيوت التي نسفت في مرتفعات الجولان السورية . وفي الوقت الحالي هناك ١٧ الف عربي في السجون الاسرائيلية بينهم ٣ آلاف امراة . ويجب ان يضاف الى المساجين الاشخاص المعتقلين في معسكرات الاعتقال .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان العمليات الاردنية ضد الفدائيين العرب واخطائهم الرئيسية الخاصة في خطف الطائرات الدولية ، ساهمت في اضعاف الفدائيين . ولكن العامل الرئيسي في فشلهم كان عدم قدرتهم على كسب دعم ومعونة المواطنين في الضفة الغربية . وتعتبر هذه وجهة نظر **موشيه ديان** الذي يرى ان مصدر فشل الفدائيين واساس نجاح الاسرائيليين ليس في مقتل كثير من الفدائيين الذين حاولوا التسلل عبر نهر الاردن ولكن بسبب نجاح الاسرائيليين في الحفاظ على جو بين سكان المنطقة بحيث لا يريدون لعناصر فتح ان تعمل من نابلس والخليل او جنين . اما حل مشكلة اللاجئين فقال ديان : ان هذا يتطلب وقتا . ولا يعني حل مشكلة اللاجئين اعادة اللاجئين او توطينهم وانما يعني رد اعتبارهم وبان وضعهم يجب ان يتحسن لمستوى كل عامل عربي من ناحية السكن والتعليم والصحة والدخل ، واضاف : اذا استطعنا توفير اماكن عمل لـ ٥٠٠٠ – ١٥٠٠٠ شخص من قطاع غزة فاننا سوف نصل الى حالة لا يعد فيها اللاجئون فعليا في صنف اللاجئين .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **صلاح ابو زيد** يغادر عمان اليوم الى القاهرة حاملا رسالة من حسين الى **انور السادات** ثم يتوجه بعد ذلك الى الخرطوم وتونس والجزائر لتسليم رسائل مماثلة .

* « رويتر » ذكرت ان جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني اعلنت ان السلطات الاسرائيلية ابعدت ١١ عربيا من قطاع غزة الى الضفة الشرقية من الاردن منذ اسبوع . واضافت تقول ان بين المبعدين طالبا في الخامسة عشرة امضى في احد السجون الاسرائيلية ثمانية اشهر . وقالت الجمعية ان المبعدين كانوا قد اعتقلوا دون محاكمة لمدد تتراوح بين ١٨ شهرا وثلاث سنوات وان آثار التعذيب كانت بادية على اجسادهم لدى وصولهم الى المخيم . واضافت « ان عدد الذين ابعدتهم السلطات الاسرائيلية من سكان قطاع غزة الى ٣ معسكرات اقامتها في صحراء سيناء يتراوح بين ٢٥ الف شخص و ٣٠ الف شخص جميعهم من النساء والاطفال والمسنين » .

* **محمود رياض** وصل الى رومه مبتدئا جولة واسعة يجري خلالها محادثات سياسية هامة مع **المارشال جوزيب بروز تيتو** ، الرئيس اليوجسلافي ، الذي يزور ايطاليه حاليا لاول مرة بعد الحرب العالمية الثانية ومع المسؤولين في كل من رومه وباريس واثينه وطهران وتدور كلها حول تطورات الموقف في الشرق الاوسط خاصة بعد ان عاد **جونار يارينج** من نيويورك الى موسكو .

* مجلة « الجديد » اللبنانية كتبت تعليقا حول الدبلوماسية المصرية قالت فيه : « اذا كان السوفيات حسب اعتراف القاهرة هم السند الاساسي للدبلوماسية المصرية فان اي تحرك مصري يستند تلقائيا على رضى السوفيات وموافقتهم . وهذا من شأنه ان يلقي الاضواء على الموقع الذي تقف عنده الدبلوماسية المصرية المتحركة على جميع الجبهات » . ونسبت المجلة الى مجلة « التايم » قولها ان هناك ١٠٠ الف جندي مصري على طول قناة السويس مزودين بشبكة واسعة من الاسلحة الحديثة تشتمل على ٧٥٠ دبابة و ٣٥٠ زورقا تشيكيا ، ونحو ١٠٠٠ مدفع (٣٦ منها هي مدافع ٢٠٣ ملم التي بوسعها قذف ٢٠٠ ليبرة على خط بارليف من بعد ١٨ كيلومترا داخل الاراضي المصرية) . اما صحف « نيوزويك » «نيويورك تايمز» و«جون افريك» و«لوموند» فتروي ان مقابل القوة المصرية هناك نحو ٣٥ الف جندي اسرائيلي تدعمهم قوة مدربة جيدا تتألف من نحو ١٢٥٠ دبابة . ويبدو ان **موشيه ديان** متأكد بان جيشه قادر في حال هجوم المصريين على خرق الغطاء الجوي المصري اذا ما اندلع القتال من جديد . وان اكبر اعتماد ديان ، في قواه الجوية ، قائم على طائرات الفانتوم الاميركية الجديدة التي قالت « نيوزويك » انها تجاوزت الـ ٧٠ طائرة . ويعتمد ديان ايضا بالاضافة الى قواه الجوية، الى استحالة اشتراك الجبهات العربية في المعركة لاسباب فنية وسياسية . واضافت « الجديد » بان هناك دبلوماسي غربي ذكر ان هناك شهرا من الهدوء سيسود قناة السويس . وفي خلال هذا الشهر يمكن للولايات المتحدة ان تتعاون مع روسيه لتوقيع معاهدة سلام مع اسرائيل .

* « الدستور » الاردنية اجرت مقابلة مع **الدكتور حازم نسيبة** قبل مغادرته القاهرة الى عمان بعد ان

عاش فيها ٢٥ شهرا سفيرا للاردن وذلك لتسلم عمله الجديد كسفير لبلاده في تركيه . وردا على سؤال قال نسيبة : ان اسرائيل سوف تجبر على الانسحاب من كافةالاراضي العربيةالمحتلة سواء رضيت ام لم ترض، لانها تعرف انالسياسةاليوم لم تعد كلاما بلا مضمون. وتحدث عن دور الامم المتحدة فقال : لقد كشفت تجربة فشل الامم المتحدة في منع العدوان وازالته اكثر مـن اي وقت مضى عن فشل الامم المتحدة في اداء دورهـا الذي نص عليه الميثاق . واعني بالامم المتحدة الدول الاعضاء وخاصة الدول الكبرى ذات الوزن والنفـوذ الحاسم. فاذا استمرت الامم المتحدة في فشلها الحالي فلن يكون مصيرها الا مصير عصبة الامم قبيل نشوب الحرب العالميـة الثانية . فحتى الان لم يـؤد مجلس الامن واجباته والتزاماته بموجب الميثـاق ... وحتى القرارات الايجابية وخاصة فيموضوع القدس ما زالت حبرا على ورق . وعن معركة التحرير قال نسيبة : ان المعركة ستكون طويلةوشاقة وكلما طالت كلما مالت الكفة الى صالحنا وامكن تعبئة المزيد من الطاقـات العربية المجمدة حاليا . ولقد كانت اسرائيل تحرص دائما على الحرب الخاطفة، والسبيل لتحريك الطاقات العربية هو المجابهة نفسها عندما تنشب ، وتعميـق الوعي بين كل مواطن عربي بأن الخطر الصهيوني يتهدده في بيته ووجوده .

* « الاهرام » ذكرت ان **انور السادات** اصدر قرارا بتعيين جميع المحافظين حكاما عسكريين في محافظاتهم. وقد ابلغ المحافظون بهذا القرار في اجتماعهم مع مجلس الوزراء امس الذي استكملت فيه مناقشة تنفيذ خطة اعداد الدولة للحرب . وقال **الدكتور محمود فوزي** الذي رأس الاجتماع ، ان السادات اصـدر قـراره ضمن اجراءات وضع كل الامكانيات في خدمة المعركة.

* « النهار » قالت ان الولايات المتحـدة اقترحت على اسرائيل ان تسحب قواتها جزئيا من قناةالسويس لفسح المجال لاعادة فتح القناة . ورفضت المصـادر الاميركية التعليق على نبأ اوردته صحيفة « معاريف » عن ان اسرائيل رفضت الاقتراح هذا على اساس انه لا يوضح ما اذا كانت السفن الاسرائيلية ستنعم بحرية الملاحة في القناة بعد اعادة فتحها ام لا . واضافـت الصحيفة ان الاميركيين اقترحوا تأجيل اتخاذ قرار في صدد الملاحة الاسرائيلية عبر القناة الى ان يبدأ العمل في تطهير القناة . وذكـر ان الاقتراح الاميركي يحظى بتأييد عدد من الدول الاوروبية الغربية بما فيها فرنسه وايطاليه . وقالت المصادر الاميركية ان مشروعا آخر قدمه **جوزف سيسكو** خلال محادثات اجراها مـع ممثلين اسرائيليين اتى على ذكر انسحاب اسرائيلـي رمزي ينطوي على بضعة كيلومترات ، كمرحلة اخرى في تسوية جزئية وللتدليل على حسن النية . وينص مشروع سيسكو على ان مصر غير ملزمة بسحب قواتها من الضفة الغربية للقناة . الا ان الاسرائيليين رفضوا الانسحاب من جانب واحد لان اية ترتيبات من هـذا النوع من وجهة النظر الاسرائيلية يجب ان تقوم على اساس التبادل وعلى قرار واضح بضمان حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية في القناة . وفي نيويورك دعا **دافيد بن جوريون** في مقابلة مع مجلة « ساترداي ريفيو » الى انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة باستثناء القدس ومرتفعات الجولان . وقال : ان السلام الحقيقي هـو الان بالنسبة الينـا ضرورة رئيسية . وهو يستحق كل التضحيات تقريبـا . ولكي نحصل على السلام يجب ان نعود الى حدود ما قبل حزيران ١٩٦٧ . لو كنت لا ازال رئيسا للحكومة لاعلنت اننا مستعدون لاعـادة كل الاراضي المحتلـة باستثناء القـدس ، لاسباب تاريخية ، ومرتفعـات الجولان ، لاسباب تتعلق بالامن . واضاف متسائلا : « سيناء ؟ شرم الشيخ ؟ غزة ؟ الضفة الغربية للاردن؟ لنتخل عنها. ان السلام اكثر اهمية من ملكية الاراضي. فبالري الصالح ، لدينا الان هنا في النقب اراض كافية لاستيعاب جميع اليهود في العالم، اذا جاءوا ، ولا شك في انهم لن يأتوا جميعا . لا نحتاج الى المزيـد مـن الاراضي . اما بشأن الامن ، فان الحدود الصالحـة للدفاع عسكريا برغم انها مرغوب فيهـا ، لا يمكنهـا وحدها ان تضمن مستقبلنا . ان السلام الحقيقي مع جيراننا العرب ، والثقة والصداقة المتبادلتين ، هـي الامن الصحيح والوحيد » . واعرب بن جوريون عـن اعتقاده ان تغييرا مهما حدث في اواخر الصيف ، قبيل وفاة **جمال عبد الناصر** . وكان يعني استعداد القاهرة للاعتراف باسرائيل في مقابل الانسحاب من الاراضـي المحتلة . واخيرا قال : علينا اليوم ، كيهود وبشر ، ان نضع حدا للدمار واراقة الدماء . يجب ان نتطلع الى المستقبل . حـان أوان السلام ، ويجب ان نغتنم الفرصة .

* «النهار» ذكرت ان **بوريس خليزوف** ، المستشار في السفارة السوفياتية في عمان ، اكـد في تصريـح لصحيفة «اخبار الاسبوع» الاردنية اليوم، ان الحكومة السوفياتية منعت الهجـرة اليهودية مـن الاتحـاد السوفياتي الى اسرائيل منعا باتا باستثناء بعض نواح انسانية كجمع شمـل العائلات . وكـانت « اخبـار الاسبوع» قد انتقدت الاسبوع الماضي الاتحاد السوفياتي وقالت ان « اصدقـاء الاتحاد السوفياتي في الوطـن العربي يتساءلون في هذه الايام عن معنى سماحه لعدد من الرعايا اليهود بالهجرة الى اسرائيـل » . واوضح خليزوف: « ان الاتحاد السوفياتي الذي يناصر العرب بلا حدود او قيود ، يعرف تأثير الهجرة اليهودية الـى اسرائيل على القضية العربية ولهذا منع الهجرة بالمرة» واضاف : « ان عدد اليهود الذين هاجروا من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل منذ ١٩٦٧ حتى الان لا يتعدى بضع مئات وجميعهم من المسنين » .

* « الدستور » الاردنية نشرت نص وثيقة الامـم المتحدة رقم ٤٥١٤ التي تتضمن تقريرا عن اوضـاع اللاجئين . (١) ان عدد اللاجئين الذيـن طردوا مـن بيوتهم حتى تاريخ ١٩٦٨/٦/٣٠ نتيجة للاعتـداءات الاسرائيلية بلغ ١٫٣٦٤٫٢٩٨ شخصا . (٢) عـدد اللاجئين الذين هاجروا من الضفة الغربية وقطاع غزة نتيجة للعدوان الاسرائيلي في ١٩٦٧/٦/٥ بلغ ٤١٠٫٢٤٨ شخصا وجميعهم مـن المسجلين لدى وكالة الاغاثـة الدولية وينزحون للمرة الثانية في حياتهم . (٣) ان عدد اللاجئين الذين نزحوا في اعقاب ١٩٦٧/٦/٥ ولم يكونوا يتلقون اي مساعدة في السابق من وكالة الاغاثة بلغ ١٨٠ الف عربـي . (٤) ٨٥ الف عربي غـادروا منازلهم في المناطق المحتلة ويعيشون دونما عون مـن وكالة الاغاثة الدولية . (٥) ١٦ الف عربي نزحوا مـن الاراضي السورية المحتلة . (٦) اربعة آلاف عربـي طردوا من قطـاع غزة باتجـاه الحـدود المصرية . (٧) ٣٢١٫٢٧٠ عربيا غادروا ونزحوا مـن منطقـة السويس والاسماعيلية نتيجة للاشتباكات العسكرية على ضفتي القناة .

* « الاهرام » ذكرت ان **جونار يارينج** سيغـادر نيويورك اليوم الى ستوكهولم ، وانه اتخذ هذا القرار بعد ان استنفد كل جهوده ، ولم يعد لديه ما يقدمـه في هذه المرحلة من الاتصالات الخاصة بأزمة الشرق الاوسط وذلك بسبب عدم استجابة اسرائيل للمقترحات التي قدمها يوم ٨ شباط (فبراير) الماضي .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان **عوزي نركيس** ، رئيس قسم الهجرة التابع للوكالة اليهودية، وصل الى فيينه منذ ٣ أيام في زيارة قصيرة لاجراء استعدادات لمزيد من التجهيزات وتسهيلات النقل وشكليات الهجرة المتعددة وذلك في حال حدوث هجرة جماعية لليهـود السوفيـات . وأول أمس ، غادر نركيس فيينه الى اسرائيل مع حوالي ١٠٠ مهاجر من الاتحاد السوفياتي. وقد وصـل من اليهـود السوفيات الى فيينه خلال الاسبوعين الاولين مـن شهر آذار (مارس) ، ٣٥٠ مهاجرا .

* مجلة « جويش اوبزرفر » اللندنية الصهيونيـة كتبت مقالا قالت فيه بان زيارة **وليم روجرز** المقترحة ، ورغبة اسرائيل في عرضها عليه خريطة ، هما النتـائج الرئيسية لمباحثات روجرز مع **ابا ايبان** . وهناك تنازل آخر عرضه ايبان يتناول شرم الشيخ . فبالـرغم من اصراره على تمسك اسرائيل بالسيطرة على المنفذ الى خليج ايلات فان اسرائيل تبدي استعدادها على الاقل النظر في التمييز بين السيطرة الطبيعية الاسرائيلية على المنطقة وبين اقامة سيادة سياسية عليها . وهنـاك فكرة يتفحصهـا الاميركيون الان وهي ان اسرائيل قد تعمل على تأمين استئجـار الموقع لمدة ٩٩ سنة . ان السفارة الاسرائيلية في لندن أصدرت الاسبوع الماضي تكذيبا نفت فيه قيام مناقشات حول الاستئجار المذكور عندما اجتمع ايبان مع **اليك دوجلاس هيوم**، ان وزارة الخارجيـة الاميركيـة التي انبثقت منهـا صيغـة «الاستئجار» تأمل حسب الظاهر التوفيق بين الادعاءات الاستراتيجية الاسرائيليـة وبين اصرار المصريين على الالتزام بالانسحاب الشامل من سيناء. اما **موشيه ديان** فقد ابدى سخريته علنا من المسألة . الا ان حزب العمل الاسرائيلي قد الزم نفسه شفهيا ـ لا خطيا ـ بالحفاظ على ارتباط اقليمي بين ايلات وشرم الشيخ في بيـانه الاخير عن الانتخابات .

* « النهار » ذكرت ان **الدكتور موشيه زندبرج** ، المستشار الخاص لوزارة المال الاسرائيلية، اعلن ان موازنة الدفاع الاسرائيلية الجديدة تبلغ ٨٥٠ مليون دولار وهي ٤ مرات اكثر اهمية من موازنة ١٩٦٧ . وقال ان الموازنة الجديدة تشكل ٣٠ بالمئة من الانتاج الوطني الخام، لكن يجب ألا تشكل اكثر من ٢٠ بالمئة خلال السنوات العشر المقبلة ، اذا كانت سنوات سلام .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان اكثر من ١٠٠ يهودي سوفياتي وصلوا الى اسرائيل على متن طائرة « العال » . وهذا العدد ، هو اكبر عدد وصـل الى اسرائيل في دفعة واحـدة . واوضحت صحيفـة « الجارديان » ان معظم الذين وصلوا تتراوح اعمارهم ما بين ٢٥ و ٤٥ عاما .

السبت ٢٧ آذار (مارس) ١٩٧١

* «الهدف» ذكرت ان ناطقا باسم قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني نفى ما نشرته صحيفة « النهار » حول اشتراك عناصر من الكفاح المسلح في جريمة قتل في صيدا واعتبر الخبر عملية دس يقصد منها التشويش على الكفاح المسلح .

* « المحرر » ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة بدأت امس محاكمة تسعة فدائيين من قادة ج.ش.ت.ف. اعتقلتهم قوات الاحتلال الاسرائيلي في حملة مداهمات في العام الماضي . والتهم الموجهة الى ١٢ متهما بمن فيهم ثلاثة ابعدوا الى الاردن في وقت سابق تتضمن ٤٤ تهمة بما في ذلك مقتل ٣ جنود اسرائيليين ومدني اسرائيلي و١٥ عربيا . وجميع القتلى قتلوا من جراء القاء قنابل يدوية وعمليات اغتيال قام بها افراد الخلية . كما اتهموا بالتسبب في جرح اربعة جنود اسرائيليين و ٥٩ من سكان قطاع غزة وعدد من حوادث زرع الغام والسطو المسلح والتخويف وحيازة كميات كبيرة من الاسلحة. ونفى معظم المتهمين الحاضرين معظم التهم ، والمتهمون الذين ابعدوا الى الاردن هم **عايش غرداش** ، القائد السياسي للجبهة الشعبية في قطاع غزة ، و **حسن ابو شلهوب** ، قائد للجبهة في منطقة جباليه في القطاع . والمتهم الرئيسي في المحاكمة هو **جليل عزيزة** ، القائد العسكري الاعلى للجبهة الشعبية في قطاع غزة . ومن المتهمين الآخرين **محمد عمران** ، قائد ج.ش. في منطقة النصيرات، و **محمد ابو عتيق** ، امين صندوق الجبهة في دير البلح . واتهم بانه دخل القطاع قادما من لبنان ومعه كمية كبيرة من الاسلحة والذخيرة ومواد التخريب .

* « الحياة » ذكرت أن عددا من المعتقلين العرب في سجن عسقلان قد ساءت احوالهم الصحية كثيرا نتيجة المعاملة السيئة التي يلاقيها هؤلاء في السجن ، وان سلطات الاحتلال الاسرائيلية ترفض معالجتهم وعرضهم على الاطباء وتزويدهم بالعلاجات اللازمة . هذا وقد قامت سلطات الاحتلال باعتقال عدد من الشبان العرب في مدينة الخليل ، بحجة تعاونهم مع رجال المقاومة . ونقل المعتقلون في سيارات عسكرية الى اماكن مجهولة . وقد بدأت سلطات الاحتلال بزج اكبر عدد ممكن من الشبان العرب في السجون لتجنب اية مشاكل قد يثيرها هؤلاء ضد الاحتلال والحاق تهم غير صحيحة بهم .

* « الكفاح » نشرت الحديث الذي دار بين وفد ج.ش.د.ت.ف. برئاسة **نايف حواتمة** ووفد القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي في بغداد . قال حواتمة بالنسبة الى الحل السلمي للقضية الفلسطينية: « ليس بالضرورة ان تمر الحلول التصفوية ، وهذا يتوقف على تصحيح اوضاع حركة المقاومة وبناء الجبهة الاردنية الفلسطينية لمجابهة هجمات الرجعية الحاكمة في عمان وقطع الطريق على الهروب نحو الدويلة الفلسطينية . وان مقدار حيوية هذه الجبهة الوطنية المحلية والعربية في تحويل الصراع الى حرب الشعب الثورية على امتداد الارض الفلسطينية والعربية هو الذي يقطع الطريق على التسويات السياسية، وان بقاء الاوضاع كما هي عليه في المنطقة هو الذي يسهل عملية « امرار » التسويات ومتابعة حملات التطويق والابادة ضد المقاومة وتركيع حركة التحرير الوطني العربية » . وسئل حواتمة لماذا يصر على قيام جبهة اردنية ــ فلسطينية اولا فقال : لان قيام هذه الجبهة يسهل بناء الجبهة العربية . واضاف : لقد بادرت جبهتنا بعد ايلول (سبتمبر) مباشرة الى طرح برنامج الجبهة الوطنية على اللجنة المركزية للمقاومة ، كما عقدت سلسلة من المباحثات مع القوى الوطنية والتقدمية في الضفة الشرقية وطرحت تحليلا لاحداث ايلول وحلولا للمشكلات الراهنة على جدول اعمال المقاومة . ولقد دعت الجبهة الديمقراطية اثر انتهاء اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني مباشرة الى بناء جبهة بين القوى التقدمية في المقاومة والقوى الوطنية والديمقراطية في الضفة الشرقية لان انتظار قناعة يمين المقاومة بهذه القضايا لن ينتج عنه خطوة واحدة الى الامام . وردا على سؤال حول علاقة ج.د. مع ج.ش. في الوقت الحاضر اجاب حواتمة : رغم العديد من الاختلافات حول قضايا المرحلة الراهنة ، فاننا نلمس على ضوء التطورات الجارية بعد ايلول ، ان العديد من نقاط الالتقاء على قضايا اساسية تتبلور يوما بعد يوم بالرغم من بعض التصرفات او المحاولات الفردية التي تصدر عن هذه الجبهة او تلك . ونحن نتوقع مزيدا من الفهم المشترك على امتداد الفترة القادمة لا عكس ذلك .

* « الانوار » ذكرت ان **الدكتور نبيل شعث** ، استاذ الادارة والاقتصاد في الجامعة الاميركية في بيروت ، والمشرف على تتبع الاعلام الاسرائيلي في مركز الابحاث التابع لـ م.ت.ف. القى محاضرة في نادي الرابطة الثقافية في طرابلس بدعوة من منظمة فتح ركز فيها على رفض مشروع الدولة الفلسطينية واصفا اياه بانه محاولة من اسرائيل للعبور الى باقي الدول العربية . واشاد شعث بالجيش المصري وقال ان على الثورة الفلسطينية ان تعيد تنظيم قواها لوضع استراتيجية جديدة تتناسب مع المرحلة الراهنة .

* ناطق عسكري باسم وزارة الداخلية بالاردن صرح ما يلي : « علمت مديرية شرطة اربد صباح امس بوجود صواريخ ومتفجرات والغام ضد الدبابات والافراد في المقبرة الواقعة قرب مخيم اربد . وقد تمركزت قوة من الامن العام وحاصرت المكان فوجدت تابوتا خشبيا كبيرا في احد القبور وبداخله صناديق خشبية تم ضبطها جميعها حيث وجد بداخلها صواريخ والغام وقنابل يدوية . ونتيجة لذلك حاول الفدائيون ان يصوروا الموضوع على انه تصادم بينهم وبين سلطات الامن ، فهاجم مسلحون منهم بالفعل عددا من مخافر الشرطة في اربد ، وهو نفس الاسلوب الذي اتبعوه في الفترة الاخيرة عندما قاموا بمهاجمة عدد من مراكز الشرطة في اربد . وقد استنفر الفدائيون وعناصر الميليشيا وبدأوا باطلاق الرصاص من الداخل وتمكن المهاجمون من الفرار بعد ان اطلقت عليهم النيران» . من جهة اخرى ، ذكرت وكالات الانباء ان نظام منع التجول فرض على مدينة اربد واخذت قوات الامن العام تقوم بعمليات تفتيش فيها بعدما اقامت حواجز على مداخل المدينة . وقال متحدث باسم وزارة الداخلية الاردنية ان قوات الامن تبحث عن الاشخاص الذين ارتكبوا جريمة قتل رجال الامن واحرقوا مخفر مستشفى الاميرة بسمة . واجتمع **عبدالله صلاح** الى رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في عمان واطلعهم على «حقيقة» الحوادث التي وقعت في اربد وسلمهم مذكرة حول هذا الموضوع لتقديمها الى حكوماتهم . وجاءت خطوة الحكومة الاردنية هذه في اعقاب قيام اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. امس بتسليم مذكرات الى رؤساء هذه البعثات تشرح وجهة نظرها في احداث اربد وتطالب بتدخل حكوماتهم . اما اذاعة «صوت العاصفة» الناطقة باسم فتح فدعت رجال الميليشيا المؤيدين للفدائيين في اربد الى الصمود ، وقالت ان السلطة الاردنية تقوم بخرق كل اتفاقات القاهرة وعمان . اما **محمود الروسان**، نائب محافظة اربد، فقد وجه نداء الى الجماهير قال فيه : ان السلطة في الاردن تنفذ مخططا استعماريا صهيونيا تبدأه في اربد اليوم وهذه مؤامرة لتصفية الثورة الفلسطينية والابادة الجماعية لكل ابناء الشعب ... الا ان الثورة اقوى من ان تعرقل مسيرتها مؤامرات السلطة في الاردن وستتابع المسيرة مع الشعب حتى يتحقق النصر .

* « الاهرام » ذكرت أن ٤ امارات في الخليج العربي اسهمت بحوالي نصف مليون دولار لصندوق الطلبة الفلسطينيين الذين لا عائل لهم ، وهي ابو ظبي بمبلغ ثلثي مليون دولار وقطر ٨٧ الف دولار وحاكم دبي ٤٠ الف دولار وحاكم الشارجة ٤٠ الف دولار. اما امارتي البحرين ورأس الخيمة فقد وعدتا بدفع مساهمتهما في الصندوق . وكان **سليم اليافي** ، الامين العام المساعد للجامعة العربية ، قد قام بجولة لهذا الغرض في امارات الخليج العربي ثم عاد أمس الاول وقدم تقريرا بذلك .

* « الجريدة » اللبنانية ذكرت ان **اناتولي دوبرينين** صرح بعد اجتماعه مع **وليم روجرز** بان الوضع في الشرق الاوسط صعب وخطر . وسئل دوبرينين عما يعتبره ضروريا لنجاح محادثات السلام فقال : « ان تقبل اسرائيل قرار مجلس الامن كما فعلت مصر » .

* وكالات الانباء ذكرت انه للمرة الاولى منذ ٧٥ عاما قدم **وليم روجرز** تقريرا مطولا مفصلا عن سياسة بلاده الخارجية وعلاقاتها مع كل دول العالم . وبعدما عرض الجهود التي بذلت لتسوية النزاع في الشرق الاوسط وصف موقف الولايات المتحدة على الشكل الآتي : «اننا مرتبطون بعلاقات ودية مع العرب والاسرائيليين ، فدعوتنا الى انسحاب اسرائيلي ، كما جرى تصور ذلك في قرار مجلس الامن (المؤرخ ١٩٦٧/١١/٢٢) من دون تحقيق اتفاق سلام ، سيكون انحيازا الى العرب . ودعوتنا العرب الى قبول سلام من دون انسحاب اسرائيلي سيكون انحيازا الى اسرائيل. لذلك فسياستنا هي تشجيع العرب على قبول سلام دائم يرتكز على اتفاق ملزم وحث الاسرائيليين على الانسحاب من اراض محتلة عندما تضمن سيادتهم الاقليمية حسبما جرى تصور ذلك في قرار مجلس الامن » . واوضح التقرير المبادىء التي يجب ان تتحكم في اية تسوية على الوجه الآتي : « ان حال سلام يجب ان يعرف بعبارات واضحة ومحددة تشتمل على نصوص حول حقوق الملاحة واحترام السيادة والتزامات الفرقاء . اما من جهة الامن ، فيجب انشاء مناطق مجردة من السلاح متفق عليها ، كما يجب وضع ترتيبات للامن متصلة بتلك المناطق ويمكن الاعتماد عليها اكثر من تلك التي كانت قائمة في الماضي ، على ان يضع تفاصيلها ويحدد طبيعتها الفرقاء انفسهم . واننا نؤيد دعوة قرار مجلس الامن الى انسحاب القوات الاسرائيلية المسلحة من اراض احتلت في حرب ١٩٦٧ ، تماما مثلما نؤيد عناصره الاخرى ،

ونعتقد ان على القوات ان تنسحب وفقا لنصوص القرار . وقرار مجلس الامن لم يؤيد ولم يستبعد خطوط الهدنة كحدود سياسية نهائية . ان الحدود السياسية المعترف بها يجب ان يتفق عليها الفرقاء ، وان اية تغييرات تطرأ على الحدود التي كانت قائمة من قبل يجب الا تعكس ثقل الغلبة ويجب ان تقتصر على تغييرات غير جوهرية يتطلبها الامن المتبادل . اما من جهة اللاجئين ، فاننا ندرك انه لن يكون هناك سلام دائم من دون تسوية عادلة لقضايا الفلسطينيين الذين شردتهم حربا ١٩٤٨ و ١٩٦٧ ، تسوية يجب أن تأخذ في الاعتبار المخاوف المشروعة لحكومات المنطقة . اما مدينة القدس فان وضعها يمكن أن يحدد فقط بموافقة الفرقاء المعنيين وفي الدرجة الاولى الاردن واسرائيل ، مع أخذ مصالح الدول الاخرى في المنطقة والاسرة الدولية في الاعتبار . لكننا نعتقد ان بعض المبادىء سيوفر اطارا منصفا : ان القدس يجب ان تكون مدينة موحدة مفتوحة للاشخاص من كل المعتقدات والجنسيات. ويجب ان تأخذ ادارتها في الاعتبارمصالح جميع سكانها والجاليات اليهودية والاسلامية والمسيحية . ويجب ان تكون لكل من اسرائيل والاردن ادوار في حياتها المدنية والاقتصادية والدينية » . واكد التقرير ان استئناف محادثات السلام باشراف **جونار يارينج** هو السبيل الوحيد للوصول الى تسوية سلمية واتخاذ خطوات للابقاء على توازن القوة في المنطقة . واضاف بان اميركه ستسعى الى الابقاء على علاقة من الثقة مع اسرائيل والى مواصلة تحسين العلاقات مع ج.ع.م. والابقاء على الدعم الادبي والمادي للحكومتين القائمتين في لبنان والاردن . ودعا التقرير ايضا الى تنازلات متبادلة في اطار مهمة يارينج. وانتهى الىالقول بان البحث عن السلام يتطلب قرارات من المسؤولين الاسرائيليين والمسؤولين العرب بالابتعاد عن مواقفهم المتطرفة . كما يتطلب قرارا من السوفيات بان البديل عن التسوية يتضمن اخطارا لا يريدونها وهو سيتطلب تصميما من جانبنا ورغبة في البقاء منغمسين في المنطقة برغم الاخطار القائمة . وعليه فان اسئلة كثيرة تبقى قائمة . وتضمن التقرير ايضا علاقات الولايات المتحدة مع لبنان والاردن ومصر وسوريه .

* « الاهرام » ذكرت ان **وليم روجرز** رفض لدى خروجه من مجلس الشيوخ اول امس ان يدلي باية تفصيلات حول البيان الذي القاه امام المجلس دفاعا عن اقتراحاته لتسوية ازمة الشرق الاوسط . اما **وليم فولبرايت** ، احد مؤيدي مبادرات روجرز، فصرح بان بعض اعضاء مجلس الشيوخ اعربوا عن دهشتهم عندما اتضح لهم ان موقف الولايات المتحدة من انسحاب القوات الاسرائيلية لم يكن عنيفا كما كانوا يعتقدون . وانتقد فولبرايت اجتماع **ابا ايبان** في الاسبوع الماضي (اثناء زيارته لواشنطن) باكثر من ٤٠ من اعضاء مجلس الشيوخ وقال ان ذلك « اجراء لم يسبق له مثيل » من جانب وزير خارجية يأتي الى واشنطن ويتفاوض مع اعضاء مجلس الشيوخ بدلا من ان يقصر اتصاله على **جونار يارينج** . واضاف فولبرايت ان ابا ايبان تعمد تضليل الكثيرين من اعضاء مجلس الشيوخالاميركي فيما يتعلق بسياسة واشنطن تجاه الشرق الاوسط . اما السناتور **هنري جاكسون** فقد أعلن انه مقتنعبان مجلس الشيوخ الاميركي لن يقر باي حال من الاحوال اشتراك القوات الاميركية في قوة لصون السلام الى جانبالقوات السوفياتية . اما **هيوبرت همفري** ، السناتور الديمقراطي ، وهو من معارضي سياسة روجرز في الشرق الاوسط فقال انه يعتقد ان اهم النقاط التي اوضحها روجرز هي ان «الحدود الآمنة والمعترف بها» يجب ان تكون موضع مفاوضات . وقال انه كان يعتقد قبل الاجتماع ان الولايات المتحدة تصر على ان تنسحب اسرائيل من الاراضي العربية او تقبل على الاقل «مبدأ الانسحاب » لكي تتيح الاستمرار لمهمة يارينج .

* « رويتر » ذكرت ان **بهاء الدين طوقان** ، المندوب الدائم الجديد للاردن لدى الامم المتحدة ، غادر عمان متوجها الى نيويورك بطريق رومه لتسلم مهام منصبه خلفا لـ **محمد الفرا**، الذي عين سفيرا للاردن فيمدريد. وقال طوقان للصحفيين قبيل سفره انه لا تغيير في سياسة الاردن القائمة علىالتمسك بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة بما فيها القدس .

الاحد ٢٨ آذار (مارس) ١٩٧١

* « الانوار » ذكرت ان الاشتباكات بين القوات الاردنية والفدائيين في مدينة اربد استمرت طوالامس، واذاع ناطق بلسان مكتب اعلام فتح في بيروت بيانا قال فيه ان القوات الاردنية تقوم باعتقالات جماعية بين الفلسطينيين كما انها نسفت مضخة بنزين تابعة لفتح. وقد اغلقت جميع الطرق المؤدية من اربد واليها ومنعت

سيارات الهلال الاحمر الفلسطيني من دخول المدينة لاسعاف الجرحى . واضاف الناطق بان لجنة مشتركة من مكتب الارتباط الذي يمثل القوات الاردنية والامن العام واللجنة المركزية لـ م.ت.ف. توجهت صباح امس من عمان الى اربد للوقوف على تطورات الوضع في المدينة الا ان هذه اللجنة منعت من دخول اربد . من ناحية اخرى ، ادلى متحدث باسم وزارة الداخلية الاردنية ببيان قال فيه ان عدد الاصابات في اربد ارتفع الى ثمانية قتلى و ٢٠ جريحا من رجال الامن الاردني وعشرة قتلىوجرحى من المدنيين. منجهة اخرى، وجه **ياسرعرفات** رسالةالىالملوكوالرؤساءالعرب قال فيها بان السلطة الاردنية في اربد بدأتمجزرةجديدة ضد شعبنا وأهلنا في المخيمات يقصد منها الفتك وابادة لاجئينا خاصة وان المدينة في قبضة رجال الامن منذ أشهر وليس فيها اي قاعدة للفدائيينواسلحة الميليشيا مجمعة في ستة اماكن في المدينة . وناشدهم عرفات بالتدخل فورا لايقاف هذه المجزرة المستمرة . من جهة اخرى ، اصدرت القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بيانا قالت فيه ان مسيرة نسائية قامت في شوارع عمان احتجاجا على مجازر السلطة الاردنية في اربد مطالبة بالافراج عن المعتقلين الا ان السلطةالاردنية فتحت نيران مدافعها الرشاشة من كافة مخافر عمانلمنعالتظاهرات. واضافت ان اطلاق النار استمر بصورة متقطعة فيمعظم انحاء مدينة عمان وبلغت الخسائر الاولية حوالي ٧٠ شهيدا ومئات الجرحى وما زال منع التجول مفروضا وعمليات التفتيش والارهاب والاعتقالات جارية .

* «الانوار» ذكرتان **حافظ الاسد** استدعى **الدكتور صبحي ابو غنيمة** ، سفير الاردن في دمشق ، وابلغه تأييد سوريه للعملالفدائيواستنكارها اقتحامالدبابات الاردنية مخيما للاجئين في اربد وتدميرها مقر الكفاح المسلح الفلسطيني هناك .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان المحكمة العليا في القدس أمرت « هيئة الاراضي » في اسرائيل بتقديم ايضاح ومبرر عن سبب هدم بيت يخص احد اهالي القدس « الشرقية » دون الحصول على موافقة مسبقة من صاحبه . وكذلك طلبت المحكمة من الهيئة ايضاح سبب عدم اعطاء تعويض للمشتكي وتجاهل التوصية الوقتية التي اصدرتها المحكمة سابقا . وقال **احمد ابو حمص** ، المشتكي ، انه لم يتلق اي أشعار بانبيته سيهدم وانه لم يستلم اي تعويض من «هيئة الاراضي» المسؤولة عن العمل المنجز فيه .

* وكالات الانباء ذكرت ان **العقيد معمر القذافي** القى خطابا في الاحتفالات بالعيد الاول لجلاء القوات الاجنبية عن الاراضي الليبية أكد فيه ان ليبيه لن تتراجع امام الشركات البترولية « واننا عندما نهدد بايقاف ضخ البترول فعلى الشركات البترولية ان تعلم ان الثوريين لا يلقون القول جزافا » . وندد القذافي بهجوم القوات الاردنية على المقاومة ، ووجه نداء للجيش الاردني لكي يقوم « بواجبه ويسقط نظام الحكم الحالي والمتعاونين معه الذين يشكلون عقبة في سبيل الوحدة العربية » .

* « النهار » نشرت بعض الوثائق المتعلقة بموقف لبنان والفاتيكان من تدويل القدس في سنتي ١٩٤٨ – ١٩٤٩ واحدى هذه الوثائق موجهة من وزارةالخارجية اللبنانية الى السفارات اللبنانية في الخارج ذكر فيها ان لبنان يؤيد قرار تدويل القدس .

* وكالات الانباء ذكرت ان **محمود رياض** وصل الى باريس لاجراء محادثات مع **موريس شومان** ، وزير الخارجية الفرنسية، ويرأس لمدة ٣ ايام مؤتمرا لسفراء مصر لدى بلدان اوروبه الغربية . واعلن رياض لدى وصوله الى مطار اورلي ان الوضع في الشرق الاوسط « ليس جيدا تماما » واعرب عن امله في ان تتبنى اسرائيل موقفا معقولا لكي يخيم السلام في الشرق الاوسط . واضاف : ان اسرائيل تريد ضم الاراضي العربية ، ولا يمكن لاسرائيل ان تدعي انها ستحصل في وقت واحد على السلام وعلى الاراضي العربية .

* «الدستور» الاردنية نسبتالى **انطوان نبر**، القائم بالاعمال الاردني في الامم المتحدة ، قوله ان اسرائيل ابعدت بالقوة خلال الفترة الواقعة بين الثامن من شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٠ و ٢٤ شباط (فبراير) ١٩٧١ وفي ظروف غير انسانية ١١١ عربيا من الضفة الغربية للاردن وقطاع غزة الى الضفة الشرقية . واضاف يقولفي رسالة بعث بها الى **اوثانت** ان اجراءات الابعاد المتواصلة والمدبرة التي تقوم اسرائيل بها منذ حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ومصادرة الممتلكات العربية واقامة مستعمرات يهودية كل هذه تثبت دون أدنى ريب سياسة اسرائيل التوسعية والاستعمارية . وطلب من اوثانت تعميم شكواه على لجنة حقوقالانسان وعلى اللجنة الدولية الخاصة التي تقوم بالتحقيق في سوء معاملة العرب في الاراضي المحتلة .

* «الحياة» ذكرت ان قوات الامن في منطقة الناقورة الحدودية في القطاع الغربي في لبنان القت القبض على **مارون حنا الطويلة** ، و**منير زهر الدين** بتهمة التجسس لحساب اسرائيل وذلك فيما كانا يجتازان الحدود اللبنانية في داخل الاراضي المحتلة وعثر معهما علىمبلغ

عشرة آلاف ليرة لبنانية كانا قد حصلا عليها من ضباط الاستخبارات الاسرائيلية .

* صحيفة « الصاندي تلجراف » اللندنية كتبت مقالا حول اوضاع اللاجئين الفلسطينيين فيالاردن قالت فيه بان مخيم الوحدات يضم ٤١ الف لاجىء عربي . وان اللاجئين العرب الذين نزحوا من بيوتهم منذ العام ١٩٤٨ حين قامت اسرائيل يقدرون بحوالي مليون ونصف المليون لاجىء . وهم موزعون على ٦٣ مخيما في الضفة الغربيةوسوريهولبنانوالاردن وقطاعغزة.وتقوم بمساعدة هؤلاء وكالة (الانروا) التي تصرف على كل لاجىء يوميا ليرة ونصف الليرة لبنانية . ولكن اليوم وبعد ٢٣ عاما من الهجرة ، تغير وضع اللاجئين اذ اصبحوا يعتمدون على انفسهم . ومنذ العام ١٩٥٠ اشتركت الاونيسكو مع الانروا في ادارة برامج التعليم . ويوجد حاليا اكثر من ٣٠٠ الف طفل يتلقون علومهم على حساب الوكالتين . واشارت الصحيفة الى ان الوكالة في عجز يبلغ مليوني جنيه استرليني منالميزانية المضغوطة جدا البالغة ١٩٫٨٠٠٫٠٠٠ جنيه استرليني . ونسبت الى **لورنس ميتشلمور** قوله بان التبرعبمبالغ اضافية ليس قضية احسان فحسب لكنه مسألة لها تأثير مباشر على استقرار وفرض السلام في منطقة الشرق الاوسط .

* « عال همشمار » نسبت الى **شلومو هيليل** قوله : ان في سجون اسرائيل ٢٠٠٠ سجين من اليهود والعرب الاسرائيليين و ٣٤٠٠ سجين من ابناء الضفة الغربية وغزة وشمال سيناء الذين قاموا باعمال تمس أمن الدولة . وفي العام الماضي ، القي القبض على ١٠٠٠٠ شاب لارتكابهم مخالفات مختلفة وخصوصا عمليات سلب ونهب .

* **اريك لوكاس** ، مدير مكتب اسرائيل للاتحاد الصهيوني في تل ابيب ، اعلن امام المؤتمر السنويللفرع البريطاني للاتحاد ان اكثر من ١٩٠٠ من يهود بريطانيه البالغ عددهم ٤٣٠٠٠٠ هاجروا الى اسرائيل . وقارن بين هذا الرقم وبين الذين هاجروا من الولايات المتحدة الى اسرائيل وعددهم ١٠٠٠٠ من اصل ٦ ملايين يهودي .

* صحيفة « الاوبزرفر » اللندنية ذكرت ان جماعة مناليهود السوفيات فيموسكو طالبوا بمحاكمة السجناء اليهود محاكمة علنية . وقد استطاع البوليس القبض على ٢٨ شخصا بتهمة اثارة الشغب .

الاثنين ٢٩ آذار (مارس) ١٩٧١

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان دورية اسرائيلية قتلت ٣ فدائيين وأسرت ٣ آخرين قرب مستعمرة نحال ارجمان ، شمال نهر الاردن . وذلك بتهمة حيازتهم أسلحة وذخائر ومعدات تخريب .

* « الحياة » ذكرت ان المحكمة العسكريةالاسرائيلية في بيت لحم حكمت على المرضتين **ماري خير** ، **وسعاد ابو عطس** بالسجن مدة سنة واحدة لكل منهما بتهمة الانتماء الى منظمة فتح . وكانت المرضتان تعملان في المستشفى الحكومي في اريحا واعتقلتا في شهر تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٠ وصدر الحكم عليهما يوم ٤ آذار (مارس) الجاري .

* ناطق عسكري اسرائيلي ذكر ان عدد الحوادث خلال الاسبوع الماضي على خطوط وقف اطلاق النار سجل تراجعا طفيفا اذ وقع ١٣ حادثا مقابل ١٨ في الاسبوع السابق .

* « الاهرام » ذكرت ان الفدائيين الفلسطينيين يقومون حاليا بعمليات واسعة لمقاومة مشروعات الاسكان التي تنفذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في القدس وضواحيها . وقد اشعلت المقاومة النيران في كميات كبيرة من الاخشاب واتلفت معدات البناء في بلدة « سلواد » القريبة من القدس ، وقد سارعت القوات الاسرائيلية الى تطويق المنطقة وقبضت على عدد من المواطنين فيها .

* « معاريف » قالت ان مجلس بلدية تل ابيب أقر موازنته الجديدة للسنة المالية البالغة ٢٢٤ مليون ليرة اسرائيلية . ويستفاد من المناقشات التي دارت عند بحث بنود هذه الموازنة ، ان تل ابيب تعاني منمشاكل اجتماعية خطيرة ، بسبب الفقر المتفشي في بعض احيائها ، خصوصا في حي هاتكفا ، واضافت بانه يوجد في تل ابيب حاليا ٢٨٠٠٠ عائلة فقيرة تعيش في ظروف سيئة للغاية . وقال **يهوشوا رابينوفيتش** ، رئيس البلدية ، ان الاحياء الفقيرة في تل ابيب تشكل ٥٥ ٪ من مجموع الاحياء الفقيرة في البلد .

* « النهار » نسبت الى وكالة الانباء التونسية قولها ان وفدا عسكريا من اللجنةالعربية العليا للمتابعة يتألف من ضابط كويتي وضابط مصريوضابط تونسي قرروا ان يتوجهوا الى اربد لمراقبة الاشتباكات وقبل ان يغادر الوفد عمان طلب من ضابط الارتباط تعيين ضابط اردني لمرافقة الوفد ، ثم جاء من يبلغ الوفد ان **وصفي التل** اصدر تعليمات بعدم السماح للوفد بزيارة مسرح الاشتباكات وسلم الوفد تقارير عن الحوادث الى **الباهي الادغم** .

* « الكفاح » قالت ان وراء اعتقال السائقين امس اللذين اعترفا بانهما يتجسسان لمصلحة اسرائيل ، شبكة تجسس واسعة تعمل في لبنان ويمتد نشاطها الى بعض الدول العربية القريبة ، وان مبلغا من المال يقدر بحوالي ٥ ملايين ليرة لبنانية ، قد وضع تحت تصرف الشبكة التي يقال ان عددا من افرادها تلقى دورات تدريبية للتجسس فيالولايات المتحدة الاميركية. واوضحت ان هناك ارتباطا بين اعتقال الشخصين المذكورين وبين عمليات الهروب التي قام بها ٣ مجندين اسرائيليين الى لبنان خلال فترة قصيرة . وكانت اسرائيل تدخل القرى اللبنانية الجنوبية وتنادي الاشخاص «المتهمين» بالتعامل مع الفدائيين باسمائهم .

* وكالات الانباء ذكرت ان مجلس النواب الاردني عقد جلسة طارئة ناقش فيها الاحداث التي جرت في الاردن . وقد اجمع النواب على تأيد الخطوات التي تتخذها الحكومة واكدوا التفافهم حول السياسة التي رسمها **حسين بن طلال** لصيانة الوحدة الوطنية . من جهة اخرى ، تم عزل النائبين الاردنيين : **محمود الروسان** ، من دائرة اربد ، و **عبد السلام العوري** ، نائب رام الله . وصرح **نايف الحديد** ،محافظ اربد ، للصحفيين ان الفدائيين قاموا بعدد من المخالفات في الفترة الاخيرة وذكر ان السلطات الاردنية كانت تحاول حل هذه المسائل بالاتفاق مع مسؤول اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. وبرر المحافظ الاحداث الاخيرة بقوله انه بعد اكتشاف قوات الامن مخبأ الاسلحة بالمقابر الواقعة قرب مخيم اربد صباح الجمعة الماضي ، ردت المقاومة على ذلك باطلاق النيران على مخافر الشرطة مما أدى الى مقتل ٧ من الضباط والجنود على اثر ذلك تدخلت قوات الامن والجيش وقامت بعمليات التفتيش عنالاسلحة والقبض علىالذين اطلقوا النيران. وفي دمشق اعلنت القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية في بيان اصدرته اليوم انه سمع في عمان اصوات طلقات متفرقة من بنادق م١ و م١٤ . كما اطلقت قذيفة هاون من منطقةالقصور على دوار مكسيم وان اربعة جنود اردنيين نصبوا كمينا في المحطة ، واطلقوا النار بغزارة من مناطق القلعة وجبل عمان ورأس العين والمصاروة والمريخ بعمان . وفي بغداد انتقدت صحيفة « الجمهورية » الرسمية بعضالقيادات الفدائية وقالت انه « اذا كان التعمد في تقديم صورة غير حقيقية للموقف انما ينبعث من تكتيك معين أقره المجلس الوطني الفلسطيني في اجتماعه الاخير فيالقاهرة وهو يقضي بمهادنة الانظمة السائرة في طريق الحل السلمي . وهذا التكتيك سيؤدي الى ابتعاد المقاومة عن الجماهير والى عزلتها وتمكين اعدائها من الاجهاز عليها وفق مخطط الحل السلمي الذي كان واضحا منذ البداية انه لا يمكن ان يمر ويتجسد الا على جثة المقاومة » .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان السلطات المصرية اخلت سبيل **يائير دوري** ، الرقيب في الجيش الاسرائيلي والذي اسرته مصر في ايار (مايو) ١٩٧٠ . وذلك مقابل استرجاع الملازم المصري **محمد سلامة** . واضافت الوكالة بانه لا يزال هناك في السجون المصرية ٧ اسرائيليين وفي سوريه ٣ طيارين اسرائيليين. اما في السجون الاسرائيلية فيوجد ٧١ مصريا و ٤٠ سوريا وهؤلاء اسرى حرب .

* « الاهرام » ذكرت ان **انور السادات** وجه خطابا الى الشعب السوداني قبل عودته للقاهرة امس اكد فيه ان مصر لن تفرط في حقوق شعب فلسطين ولا في شبر من الارض مهما كانت الظروف . واضاف : ان الشيء المؤلم حقا هو ان الولايات المتحدة التي ترسل طائرات الفانتوم الى اسرائيل هي التي تتعرض للضغط الهائل من اسرائيل وليست اسرائيل هي التي تتعرض للضغط منها . وتساءل السادات لمصلحة من هذا الذي يقع في الاردن اليوم. واكد ان الشعب الفلسطيني لن يموت والمقاومة الفلسطينية لن يقضى عليها .

* **الدكتور حسن صبري الخولي** ادلى بحديث لصحيفة «اخبار الكويت» ان ج.ع.م. ترفضالوصاية على الثورة الفلسطينية وان اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. هي التي تتحدث باسم الشعب الفلسطيني . وقد غادر الخولي الكويت الى الدوحة اليوم في زيارة لقطر ضمن الجولة التي يقوم بها لاقطار الخليج العربي وتستغرق ٣ اسابيع .

* «المحرر» ذكرت ان نقابة المحامين بالاردن وجهت انذارا الى ٨ محامين في الضفة الغربية المحتلة بفصلهم من عضويتها لمخالفتهم قرار النقابة بعدم التعامل مع المحاكم الاسرائيلية على اختلاف انواعها. وقد جاء هذا الانذار بعد ان تلقت النقابة عدة شكاو بقبول المحامين الثمانية الترافع امام المحاكم النظامية والعسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية . ومما يذكر ان نقابة المحامين الاردنيين كانت قد قررت ضرورة توقف المحامين بالضفة الغربية المحتلة عن ممارسة المحاماة امام المحاكمبالضفة الغربية كوسيلة مشروعة منوسائل

المقاومة الفلسطينية للعدوان والاحتلال .

* **هنري جاكسون** ، العضو في لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ الاميركي ، اعلن في واشنطن ان الاتحاد السوفياتي يقوم بعملية جوية ضخمة لشحن اسلحة ومعدات حربية الى مصر منذ ١٥ يوما . واوضح جاكسون ان الطائرات السوفياتية تستطيع ان تحمل كل منها طائرتي « ميج–٢١ » على الاقل . ومن المحتمل ان تتضمن هذه الشحنات صواريخ ارض – جو من نوع « سام – ٣ » وغير ذلك من الاسلحة والمعدات الحربية المعقدة . وتوقع جاكسون ان يكون هدف شحنات الاسلحة هو ممارسة ضغط نفسي على اسرائيل في محادثات السلام . وفي لندن ، ذكر معهد الدراسات الاستراتيجية في دراسة له ان الاتحاد السوفياتي زود مصر باقوى شبكة دفاع جوية في العالم « خارج نطاق الحلف الاطلسي وحلف فرصوفيه ». وجاء في الدراسة ان السوفيات شحنوا الى مصر خلال ١٩٧٠ أسلحة ومعدات حربية بلغت قيمتها مليارين و ٥٠٠ مليون دولار وبين هذه الاسلحة ٦٠٠ صاروخ من نوع « سام – ٢ » و « سام – ٣ » .

* **محمود رياض** اجتمع مع **جونار يارينج** الذي وصل امس الى باريس وحضر الاجتماع **محمد حسن الزيات** . وعقب الاجتماع رفض يارينج ان يدلي باي تصريح ولكن متحدثا مصريا صرح بان يارينج ابلغ رياض انه ترك نيويورك لانه وجد ان مهمته توقفت بسبب رفض اسرائيل الرد على مقترحاته التي قدمها لها في ٨ شباط (فبراير) الماضي . وقال يارينج انه سيكون على استعداد للعودة الى نيويورك حين يتلقى رد اسرائيل على تلك المقترحات .

* **ابا ايبان** صرح في حديث تلفزيوني في واشنطن ان شرم الشيخ تعني الحرب او السلام بالنسبة لاهميتها العسكرية لاسرائيل . وقال ان اسرائيل ترفض كذلك وضع قوات دولية فيها . وأكد ايبان ان مرتفعات الجولان والقدس هما ضروريان للحفاظ على أمن اسرائيل .

* «وكالة البرق اليهودية» ذكرت ان **آريه دولشين**، امين صندوق الوكالة اليهودية في تل ابيب ، صرح اثناء عودته من استراليه بان المساعدات الاسترالية لاسرائيل ستتضاعف هذا العام . وان بين ٧٠٠ و ٨٠٠ استرالي يهودي من المتوقع وصولهم الى اسرائيل في العام القادم كمهاجرين .

الثلاثاء ٣٠ آذار (مارس) ١٩٧١

* اذاعة « صوت العاصفة » من دمشق اعلنت ان قوات المقاومة في منطقة عجلون تتعرض لقصف مركز من مركزين من مواقع الجيش الاردني في المنطقة . ونسبت « الاهرام » الى ناطق باسم اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. في القاهرة قوله ان عدد القتلى من رجال المقاومة في اربد بلغ ٢٠٠ قتيل ووصل عدد الجرحى الى ٤٠٠ جريح كما وصل عدد المعتقلين في معتقل صخرة الى الف معتقل . واصدرت جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني نداء الى نقابة الاطباء الاردنية والهلال الاحمر واجهزة الاعلام الاردنية ، تطلب منهم التدخل فورا لوقف المذابح . واتهمت السلطات الاردنية بانها ما زالت تمنع لليوم الثالث سيارات الاسعاف التابعة للجمعية من دخول اربد .

* « الدستور » الاردنية نسبت الى ناطق عسكري اردني قوله ان الفدائيين قاموا بنسف عبارة على الطريق العام بين مثلث المصري والكرامة في نقطة تقع على بعد ستة كيلومترات جنوب مثلث المصري . كما وقع انفجار آخر في عبارة اخرى تقع على بعد اربعة كيلومترات شمال الكرامة ، كما فتح الفدائيون النار على دورية تابعة للقوات المسلحة .

* « رويتر » ذكرت ان انفجارا وقع امس خارج بنك لئومي الاسرائيلي في خان يونس وادى الى تحطيم النوافذ وتدمير المفروشات . كما نسفت القوات الاسرائيلية منزلين تعود ملكيتهما لفدائيين عرب في الضفة الغربية . ونسف منزل ثالث في قرية كفرقليل في نهاية الاسبوع . ونسفت عددا من المنازل في قطاع غزة المحتل في اليومين الماضيين .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمت على **عطية يشاح** ، رجل بوليس سابق ، بالسجن ٨ سنوات بتهمة الانتماء الى منظمة فتح وحيازة اسلحة بصورة غير مشروعة .

* « الحياة » ذكرت ان المدفعية الاسرائيلية قصفت امس مرتفعات بلدة كفركلا في قضاء مرجعيون . ومن جهة اخرى ، قامت دورية اسرائيلية باحراق اقصاب الزيتون في البلدة بحثا عن رجال المقاومة ، بينما قامت دورية اخرى بتمشيط المنطقة وتفتيش المنازل بحثا عن الفدائيين كما هددت الدورية الاهالي بالموت لكل من يعمل على ايواء الفدائيين .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعترف بعدة هجمات فدائية على المواقع والمراكز الاسرائيلية في قطاع غزة ، وقال ان انفجارا وقع امس في فرع لبنك اسرائيلي في خان يونس، كما وقعت عدة هجمات على الدوريات الاسرائيلية في مدن القطاع المحتل واضرب طلاب مدارس غزة اليوم احتجاجا على استمرار الاحتلال الاسرائيلي .

* « النهار » ذكرت ان **ياسر عرفات** بعث برسالة الى **انور السادات** يطلب منه فيها استئناف اذاعة صوت العاصفة وفي اعقاب تسلمه الرسالة أمر السادات باستئناف البث . وكانت الاذاعة قد توقفت يوم ٢٨ تموز (يوليو) ١٩٧٠ لانها انتقدت الزعيم العربي الراحل **جمال عبد الناصر** لقبوله مبادرة **وليم روجرز** .

* «الانوار» ذكرت ان **غسان كنفاني** ، رئيس تحرير مجلة « الهدف » الناطقة باسم ج.ش.ت.ف. ، نفى نبأ اوردته « وكالة الصحافة الفرنسية » من مدينة رام الله وجاء فيه ان ج.ش. شكلت لجنة برئاسة كنفاني لجس نبض الفلسطينيين الذين سافروا اخيرا الى دمشق وعمان وبيروت بموافقة السلطات الاسرائيلية، وبحث مستقبل المنطقة معهم . وقال كنفاني : ان هذا الخبر اكثر تفاهة من ان نكذبه . وكانت الوكالة الفرنسية قد نقلت عن « مصادر حسنة الاطلاع » في رام الله قولها امس ان ج.ش. وجهت بواسطة اللجنة الى هؤلاء الفلسطينيين الاسئلة التالية : ان سكان الضفة الغربية واهالي القدس يعيشون منذ اربع سنوات في ظل الاحتلال الاسرائيلي ومع الاسرائيليين جنبا الى جنب فما هو رأيهم في امكانية التعايش بين الجانبين . بين الحلول الثلاثة التالية ايهما افضل : العودة الى الحكم الاردني ، اقامة حكومة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية ، قيام اتحاد فلسطيني اردني وربما اسرائيلي ؟. وما هي الاخطاء التي ارتكبتها المنظمات الفلسطينية خلال السنوات التي انقضت على قيامها ، والى اي مدى يمكن معالجة هذه الاخطاء ؟. وقالت الوكالة اخيرا : ويقول المراقبون انه يبدو من طبيعة الاسئلة ان **جورج حبش** ينوي اضفاء اتجاه سياسي جديد على منظمته .

* **ليلى خالد** ، عضو ج.ش.ت.ف. التي اشتركت في عمليات خطف الطائرات ، صرحت في ندوة جماهيرية في جمعية الصحفيين الكويتيين في الكويت ان الجبهة الشعبية ستعود الى عمليات خطف الطائرات . واضافت : ان الجبهة توقفت عن خطف الطائرات في سبيل قيام وحدة تجمع فصائل المقاومة الفلسطينية الا ان هذه الوحدة لم تتحقق . واضافت : « لو لم تخطف ج.ش. الطائرات لما خرجت **امينة دحبور** وغيرها من الفدائيين من السجون ... اننا نخطف الطائرات بنفس القانون الذي اختطفت به اسرائيل ارضنا » .

* « الحياة » ذكرت ان اللجنة الاردنية لمكافحة العنصرية والتمييز العنصري ناشدت رؤساء الهيئات الدولية والكنائس المسيحية في العالم العمل على الدفاع عن حقوق السكان العرب في الاراضي العربية المحتلة . وقالت ان الآلاف من العرب في الاراضي المحتلة يعاملون معاملة سيئة ويضطهدون من قبل سلطات الاحتلال التي تمارس ضدهم العقاب الجماعي فتهدم بيوتهم وتدنس مقدساتهم . واضافت ان تلك السلطات تمارس التمييز العنصري وحتى التعليمي بين المدنيين بحيث لا يسمح للطلاب العرب بمتابعة تعليمهم الاكاديمي في الجامعات .

* « رويتر » ذكرت ان لجنة شؤون الضفة الغربية المنبثقة عن مجلس الوزراء الاردني قررت صرف ١٤٫٧٥٠ دينارا للمدارس الاهلية في القدس . وقد اتخذ هذا القرار لتمكين هذه المدارس من توسيع فرص التعليم للطلبة العرب في المدينة والحيلولة دون عودة الطلاب الى المدارس التي تدرس المناهج الاسرائيلية .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني طلبت من الصليب الاحمر الدولي التدخل لمعرفة مصير واحد واربعين طبيبا وممرضا اعتقلتهم السلطات الاردنية بعد دخول الجيش الاردني الى اربد. وقال بيان اصدرته الجمعية بهذا الخصوص ان من بين هذه الهيئة الطبية طبيبان من اعضاء بعثة اتحاد الاطباء العرب وهما **الدكتور علاء الدين علوان** ، و **الدكتور مصطفى عوض الله** .

* « معاريف » نسبت الى **تدي كوليك** ، رئيس بلدية القدس المحتلة ، قوله بان مجلس بلدية القدس المحتلة أقر موازنته للسنة المالية ١٩٧١/١٩٧٢ البالغة ١١٣ مليون ليرة اسرائيلية ، بزيادة قدرها ١٩ مليون ليرة عن الموازنة السابقة . ومن المنتظر ان يحصل عجز قدره ٧ ملايين ليرة في الموازنة الجديدة ، وشدد كوليك على ان المشكلة الرئيسية التي تعاني منها القدس هي مشكلة الفقر ، وان الاحياء الجديدة التي تبنى للمهاجرين الجدد في المدينة ، تزيد من حدة التوتر الاقتصادي والاجتماعي بين سكان هذه الاحياء ، وسكان الاحياء الفقيرة . وقال انه اقترح على وزير الاسكان بعدم بناء ٥٠٠ وحدة سكنية جديدة للمهاجرين الجدد ، واستثمار الاموال المخصصة لهذا الغرض في تحسين اوضاع الاحياء الفقيرة ، فرفض الاصغاء الى ذلك .

* « المحرر » ذكرت ان المحقق العسكري اللبناني استجوب امس المعتقلين **مارون حنا الطويلة**، و**منير زهر**

الدين واعترف الاثنان بجرم التجسس لمصلحة اسرائيل وذكرا اسماء افراد العدو الذين كانا يتعاملان معهم وقالا انهما كانا يتقاضيان راتبين شهريين بالاضافة الى اموال اخرى ثمنا لتقارير مهمة كانا يقدمانها الى اسرائيل ، ويحصلان عليها من اشخاص لبنانيين لقاء عمولة معينة واوضحا أنهما كانا يجتازأن الحدود الجنوبية خلسة بمعدل مرة كل اسبوعين حيث ينقلان المعلومات المطلوبة الى استخبارات العدو ويتسلمان الاموال المطلوبة. واشار المتهمان الى انهما كانا يقضيان فترات تدريب داخل الاراضي المحتلة للتدرب على كتابة التقارير بالطرق السرية وعلى اشياء اخرى . وحدد الاثنان انواع المعلومات التي كان يطلبها العدو منها الاماكن الحيوية اللبنانية وبعض تحركات الفدائيين والاماكن التي يقيمون فيها . وذكر الاثنان ان عملهما كسائقي سيارة كان للتغطية وانهما يملكان مكتبا في شارع الحمرا يجتمعان فيه بالاشخاص الذين يحصلان منهم على المعلومات المطلوبة وكانا يقدران قيمة هذه المعلومات .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **وصفي التل** القى كلمة اثناء الجلسة التي عقدها مجلس النواب امس اكد فيها ان مشكلة الامن في أربد قد انتهت وان الاستقرار والهدوء قد عاد الى المدينة . وقال : نحن في واقع الامر في مشكلة معاشقائنا العرب الذين هم لسبب او لآخر يصدقون طرفا واحدا دون ان يكلفوا انفسهم بالتمحيص وان ما يتجاهله الاشقاء العرب هو ان تواجد المسلحين ممنوع في المدن والقرى بموجب الاتفاقات المعقودة . وقال : انه لو كانت لدينا الرغبة في القضاء على العمل الفدائي لما كنا عاجزين عن ذلك ولو اردنا ان ننتهي من العمل الفدائي لانتهى في ساعات ، والعمل الفدائي لا يخلق لنا مشكلة عسكرية ولكننا صبرنا حتى نعطي فرصة للعمل الفدائي ان يتجه اتجاهه الصحيح. وفي اربد لم يعد في وسعنا كدولة ان نصبر على مهاجمة المخافر والاعتداء على رجال الامن. فاصدرت امرا الى حامية اربد لنجدة قوات الامن في المدينة . واضاف يقول : نحن حريصون على العمل الفدائي اكثر بكثير من اصحاب الخطابات الحماسية. وعندما فشلت المؤامرة تحول الضغط علينا الى ضغط اعلامي والى حرب اشاعات عن الاقتصاد وغيره . ولقد قضينا على كل هذه المؤامرات ، ولن يركع هذا البلد ابدا ما دام لدينا ذراع واحدة تطلق الرصاص .

* **العقيد هواري بومدين** القى خطابا امام رؤساء المجالس البلدية المجتمعين في الجزائر في مؤتمرهم السنوي امس حذر فيه الزعماء العرب من الخلط بين التكتيك والاستراتيجية وقال ان الجزائر مستعدة للموافقة على قبول العرب بمشروع روجرز للسلام وبتحركات الامم المتحدة باعتبارها تكتيكا لكسب الوقت على ان تكون الجيوش العربية مستعدة لمحاربة اسرائيل. واضاف : ان الجزائر لن توافق ابدا اذا تحول هذا التكتيك الى استراتيجية تؤدي الى الاعتراف باسرائيل. واشار الى الحملة الدبلوماسية المصرية الحالية فقال : اذا قال بعضهم انهم اقنعوا الرأي العام العالمي فاننا نؤكد ان الاراضي العربية وفلسطين والقدس لن تحرر ابدا عن طريق الرأي العام لا غدا ولا في اليوم الذي بعده .

* **محمود رياض** عقد اجتماعا في باريس مع **موريس شومان** وشكره باسم ج٠ع٠م٠ عن موقف فرنسه . وقد كرر الوزير الفرنسي رغبة فرنسه في ان تتحمل الدول الكبرى مسؤولياتها متضامنة لمنع تدهور الموقف، وقال ان رد مصر الايجابي على مقترحات يارينج قد ضمن لها رصيدا من الكسب السياسي يحق لها عدم التفريط فيه .

* « الحياة » ذكرت ان **جورج براون** اعلن في مؤتمر صحفي في لندن بانه لا يزال مستعدا للقيام بدور من أجل التوصل الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط .

* « رويتر » ذكرت ان **جورج ماكافيرن** ، السناتور الاميركي عن ولاية داكوته الجنوبية ، القى خطابا في « نادي الانسجام » وهو جمعية يهودية خاصة قال فيه: « ان اي تسوية تخص القدس يجب أن تتضمن حرية المرور الى الاماكن المقدسة لجميع الديانات . كما يجب الا تجزأ المدينة مرة اخرى . واضاف قائلا : ان احد الحلول الممكنة لوضع القدس النص على انها ستستمر في الخضوع للادارة الاسرائيلية ، كما انه يجب ألا تقوم جهة خارجية بفرض حل على اسرائيل او الدول العربية. واشار الى ان حل مشكلة الاراضي التي استولت عليها اسرائيل في حرب ١٩٦٧ يجب ان يتم بين الدول المعنية نفسها بروح تتسم بطابع الاستعداد لتقديم تنازلات. وقال : ان الحدود التي ستقبل بها اسرائيل يجب ان تكون حدودا يمكن الدفاع عنها .

* صحيفة « الاخبار » المصرية ذكرت ان **جونار يارينج** وصل الى باريس امس واجتمع الى **محمود رياض** و **محمد حسن الزيات** . وقد صرح متحدث باسم الوفد المرافق لمحمود رياض بان يارينج قد ابلغ رياض خلال هذا الاجتماع بانه ترك نيويورك لانه يرى ان الموقف قد وصل الى طريق مسدود لان اسرائيل لم ترد على مذكرة يارينج التي بعث بها الى حكومة تل ابيب في شباط (فبراير) الماضي . وان يارينج على استعداد للعودة الى نيويورك بمجرد ان تتم الاجابة على مذكرته .

* « معاريف » نسبت الى **هيليل اشكنازي** قوله في المؤتمر السابع لنقابة المهندسين المنعقد في القدس ، بان ٢٣٠٠ مهندس هاجروا الى اسرائيل منذ ١٩٦٨ من بينهم ١٢٠٠ وصلوا خلال العام ١٩٧٠ . وقالت الصحيفة بان الاقتصاد الاسرائيلي سيحتاج الى ٤٠٠٠ مهندس آخر بين ١٩٧٠ – ١٩٧٥ .

* « الحياة » ذكرت ان اللجنة المشتركة المؤلفة من لجنة الخارجية والامن والمالية المنبثقة عن الكنيست ، وافقت بالاجماع على ميزانية وزارة الدفاع الاسرائيلية للعام المالي القادم . وقد بلغت ميزانية الوزارة المذكورة خمسة مليارات و ١٤٠ مليون ليرة اسرائيلية . وفي تل ابيب صرح **يشعياهو ليفي** ان ميزانية مكتبه للعام المالي الجديد ستصل الى خمسة مليارات و ٢٠٠ مليون ليرة اسرائيلية . وقال ان مصروفات اسرائيل من العملة الصعبة ستنخفض خمسين مليون دولار ويتم مقابل ذلك ارتفاع الانتاج من صناعات الامن المحلية وسيصل هذا الانتاج الى مليار وسبعماية مليون ليرة اسرائيلية . واضاف بانه حسب خطة الانتهاء من مخططات التسليح في مكتب الامن حتى العام ١٩٧٥ سيصل الانتاج المحلي الى مليارين ونصف المليار ليرة. واعلن ان مدخول اسرائيل من الصناعات الحربية والاسلحة التي تصدرها الى الدول الاخرى قد بلغ خمسين مليون دولار في العام الماضي وقد شملت : الاسلحة والذخيرة ومدافع الهاون ومدفعية الميدان وآليات ومدرعات وقال ان هذه الصادرات ستتوسع في العام القادم . اما **حنان كلاين** ، رئيس شعبة العلاقات العامة في مكتب الامن الاسرائيلي ، فقد ذكر انه منذ « حرب الايام الستة » نفذت شعبته اعمالا عسكرية داخل البلاد بمئات ملايين الليرات تشمل الحصون والمواقع العسكرية وشق الطرق وبناء الملاجىء والابنية والمعسكرات وابنية التدريب والسكن .

* « الحياة » ذكرت ان الوزارة الاسرائيلية شكلت امس لجنة وزارية للنظر في النزاع الطويل الامد بين الكنيستين القبطية والحبشية الارثوذكسية حول حقوقهما في كنيسة القيامة في القدس . وجاء قرار تشكيل اللجنة اثر حكم اصدرته محكمة اسرائيل العليا قبل ١٢ يوما ويقضي باعادة الاشراف على كنيستين صغيرتين وممر بينهما الى الطائفة القبطية .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **دافيد بن جوريون** صرح في كلمة القاها في طلبة الجامعة العبرية بانه يعتقد ان ٩٩ بالمئة من الاسرائيليين يفضلون السلام على الاحتفاظ بالاراضي العربية المحتلة في حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . واضاف بان على اسرائيل ان تعيد جميع الاراضي المحتلة باستثناء القدس ومرتفعات الجولان السورية مقابل عودة السلام الحقيقي .

الاربعاء ٣١ آذار (مارس) ١٩٧١

* «الكفاح» اللبنانية ذكرت ان ٨ فدائيين استشهدوا في اشتباك وقع اليوم في منطقة دبين شمال عمان ، بين مجموعة من الفدائيين وقوات السلطة الاردنية . وفي بيروت قال بيان صادر عن مكتب اعلام فتح ان القوات الاردنية الموجودة في منطقة الجسر الجديد في جرش تقوم بقصف المواقع الفدائية . وان السلطة الاردنية قد عززت قواتها العسكرية حول عمان وبداخلها استعدادا للخطوة القادمة لاقتحام المدينة .

* « الحياة » نقلت عن مصادر عربية في جنين ونابلس ان القوات الاسرائيلية نسفت أمس منزلين تعود ملكيتهما « لفدائيين عرب » في الضفة الغربية المحتلة . ونسف منزل ثالث في قرية كفر قليل . وارسل مختار عصيرة الجبلية رسالة احتجاج على عملية النسف الى **جولدا مئير** . وقالت المصادر انه يجري تنظيم وفد يضم وجهاء القرية لمقابلة **موشيه ديان** اثر اقدام السلطات الاسرائيلية في الشهر الماضي على نسف ١٥ منزلا بتهمة انتماء اصحابها الى شبكة تابعة لفتح في مختلف القرى. وفي دمشق ، ذكرت الانباء ان عصابة تعمل في قطاع غزة تقوم بسرقة الاطفال العرب الصغار وتسليمهم الى المخابرات الاسرائيلية . وقالت صحيفة « البعث » السورية استنادا الى رسالة خاصة وصلتها من غزة ان المخابرات الاسرائيلية تقوم بنقل هؤلاء الاطفال الى المستشفيات العسكرية حيث يجري استنزاف دمائهم حتى الموت لاستخدامها في معالجة الجنود الاسرائيليين الجرحى . واضاف انه تم اكتشاف هذه العصابة في محاكمة اجرتها الثورة الفلسطينية في غزة مع شاب عربي يدعى **فائق فوزي الهيباش** الذي كان يعمل مع مخابرات العدو . وقالت ان عميلا آخر للمخابرات الاسرائيلية يدعى الشيخ **سلمان الهزيل** تلقى مقابل طفلة اختطفت من غزة اسمها **نبيلة شعث** وعمرها

تسع سنوات خمسة آلاف ليرة . وناشدت الصحيفة وزارات الخارجية والاعلام العربية والمحامين العرب وجمعيات الهلال الاحمر العربي أن توصل هذه القضية الى محكمة العدل الدولية وألى اللجنة الدولية لحقوق الانسان والى الصليب الاحمر الدولي والى كل ضمير في العالم من اجل انقاذ الطفلة شعث .

* « المحرر » ذكرت ان الاحزاب والقوى الوطنية التقدمية والحزب التقدمي الاشتراكي واللجنة السياسيةالعليا للفلسطينيين فيلبنان دعوا الىالاشتراك في تظاهرة استنكارا لمجازر الحكم الاردني. كما صدرت سلسلة بيانات تندد بمؤامرة الرجعية الاردنية لتصفية المقاومة الفلسطينية وضرب وحدة الشعب العربي في هذه الظروف الخطيرة التي تجتازها الامة العربية في نضالها ضد اسرائيل والاستعمار الاميركي .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان جامعة دمشق قامت بتظاهرة طلابية تلبية للنداء الذي وجهه اتحاد الطلاب الفلسطينيين والاردنيين . وهتف الطلاب بشعارات معادية للسلطات الرجعية في الاردن وطالبوا باقامة سلطة وطنية في هذا البلد . وفي بيروت قامت تظاهرات ضخمة في العاصمة والمدناستنكارا لما تقوم بهالسلطات الرجعية في الاردن ضد المقاومة الفلسطينية . واثناء التظاهرة تحدث **كمال ناصر** الى التلفزيون الاميركي والبريطاني فقال : « الثورة مسؤولة عنمسيرة التحرير ولن تتوقف برغم جميع المصاعب التي تلقاها ، وعلى النظام الاردني ان يفهم اننا نحاول تحرير ارضنا وليس الاطاحة بالنظام » . واضاف : ان الانظمة العربية تتفاوت في حصارها للثورة الفلسطينية وليس هناك نظام عربي واحد جاد في تحرير كل التراب الفلسطيني. ولذلك فالثورة تتناقض تناقضا رئيسيا مع معظم هذه الانظمة . وعلى الصعيد الطالبي وزع مجلس الطلبة في الجامعة الاميركية في بيروت بيانا استنكر فيه «محاولات التصفية » التي تعرضت لها حركةالمقاومةالفلسطينية.

* صحيفة« فتح» قالت ان قواتالسلطةالاردنيةقامت بعد دخولها الى مدينة اربد بنهب موجودات مستشفى الشهيد الدكتور عبد الرحمن عودة كما نهبت العيادة الطبية والصيدلية التابعتين للثورة في مخيم اربد .

* القيادة العسكرية الاسرائيلية في تل ابيب اعلنت انه تم تعيين **الجنرال اسحاق فونداك** حاكما عسكريا لشمالسيناء وقطاعغزة اعتبارا من اول نيسان (ابريل) القادم بدلا من **الجنرال مناحم افيرام** . وقال متحدث اسرائيليان فونداك سيكون مسؤولا عن الادارةفيالمدينة بينما ينتظر ترشيح ضابط برتبة كولونيل لتولي قيادة عمليات الجيش والامن. وقالت وكالة «الاسوشيتدبرس» الاميركية ان غزة ، التي يبلغ عدد سكانها ٣٨٠ الف نسمة ، تمثل مشكلة عسكرية بالنسبة لاسرائيل ، فقد وقع ٤٥٠ عملا فدائيا خلال العام ١٩٧٠ فقط ، بالمقارنةالى ٥٦ حادثا فيالضفةالغربيةالمحتلةمنذ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ حتى الان . وتضيف الوكالة ان النظام الجديد للحكم الاسرائيلي في غزة يجيء على غرار النظام الذي يتبعونه في الضفة الغربية لنهر الاردن .

* **حسين بن طلال** بعث برسائل الى الملوك والرؤساء العرب اقترح فيها عقد مؤتمر قمة في اقرب وقتممكن. ودعا الى عقد هذا المؤتمر « لتحقيق اجماع عربي على مستقبل القضية الفلسطينية ، في ضوء معلومات عن تبني بعض الدول الكبرى انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة ، كجزء من تسوية شاملة ونهائية للقضية الفلسطينية وكشرط لتمرير تلك التسوية » . وذكر انه توافرت لدى السلطات الاردنية معلومات تفيد ان دولا عربية عدة اتصلت ببعض الدول الغربية ونقلت اليها مواقفها المبدئية على انشاء الدولة الفلسطينية المقترحة . واوضح ان تلك المعلومات تفيد كذلك ان بعض الدول العربية اقترحت على دولةكبرى او اكثر التوسط من اجل اقناع **جونار يارينج** بالبدء باتصالات مع الفلسطينيين واجراء محادثات معهم في نطاق محادثاته مع الدول المعنية في الشرق الاوسط . واشار الى « ان هذا الاقتراح لقي اصداء في الضفة الغربية حيث تقوم هناك محاولات جدية ، بعضها بمبادرةاسرائيلوبعضها الآخر بمبادراتعربيةمختلفة» .

* «الدستور» الاردنيةذكرت ان ناطقا رسميا اردنيا سئل عن رأيه في « الادعاءات » التي تضمنتها البرقية التي بعثها **ياسر عرفات** امس الاول الى **انور السادات** فقال « انني لا اريد ان اناقش مدى كذب الادعاءات التي تورط فيها عرفات اذ يكفي ان اذكر بانه قد عو-دنا في هذا البلد، كما عوّد الجماهير العربية في كل مكان ـ ومع الاسف ـ على هذا الاسلوب المفضوح القائم على افتعال المشاكل، ثم الصراخوالعويل طلبا لنجدة الثورة والثوار في عمان واربد » . واضاف: «واذا كان عرفات يريد بمثلهذه التصريحاتوالبرقيات التي ما انفك يطلقها ويوجهها بين الفينة والاخرى ، ان يبرر انصرافه عن واجبه الاساسي فاننا نود ان نلفت الانتباه الى ان الثورة والتحرير لم يحدث ان تحققا في تاريخ الثورات وحركات التحرير عن هذا الطريق ، فالاجدر به ان يعالج نقاط ضعفه بدلا من تجاهلها ومحاولة تبريرها . ونحن نتساءل سر اصرار بقاء

الثورة في المدن ، هذا البقاء الذي اصبح الهدفالنهائي لعرفات من وراء جمعه المال وتدريبه الرجال » .

* **حافظ اسماعيل**، وزير الدولة للشؤون الخارجية المصري ، استدعى رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في القاهرة ، وابلغهم ان ج.ع.م. استجابة منها لنداء المنظمات الفلسطينية والقوى الوطنية التي أيدتها تدعو الى اجتماع عاجل لممثلي الملوك والرؤساء العرب . ولم يدع رئيس البعثة الاردنية الى حضور هذا الاجتماع . على الجانب الفلسطيني طالب الناطق باسم اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. بضرورة اعادة **الباهي الادغم** الى الاردن للتحقيق في ظروف مجزرة اربد . وتساءل الناطق عن عمليات الحصار علىقواعد الفدائيين ومنعهم من التحرك الى خطوط القتال واعتقال الآلاف من الفلسطينيين ودخول قوات الجيش الى بعض المراكز الفدائية في عمان .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **رياض المفلح** ، ممثل الحكومة الاردنية في اللجنة العربية العليا المكلفة بتطبيق الاتفاقات المعقودة بين الحكومةالاردنيةوالمقاومة الفلسطينية ، بعث برسالة الى **الباهي الادغم** اوضح له فيها بان ما يحدث في الاردن هو مخالف لاتفاقيةالقاهرة وعمان . وان ادانة الادغم للحكومة الاردنية بانتهاك الاتفاقيات أمر يدعو الى الدهشة « خاصة لان دولتكم لم تقوموا بالاتصال بالمسؤولين في الاردن للاطلاع على وجهة النظر الاردنية بل اعتمدتم علىوجهة نظر المقاومة التي اعتادت دائما تضخيم الامور وتهويل الاحداث والتحدث عن مجازر وهمية » . واوضح مفلح بان ما قامت به الحكومة الاردنية لم يكن انتهاكا للاتفاقياتبل اجراءات امنية قامت بها قوات الامن وقوات حامية اربد للحفاظ علىارواحالمواطنين واعادةالهدوءالىاربد.

* « الاهرام » ذكرت ان جميع الضباط المصريين الاعضاء في لجنة الرقابة العسكرية المتفرعة عن اللجنة العربية العليا لمتابعة تنفيذ اتفاقيتي القاهرة وعمان ، عادوا الىالقاهرة أمسبعد صدور تعليماتباستدعائهم. وقد اتخذت ج.ع.م. هذه القرارات بعد ان تبين ان اللجنة العسكرية منعت من اداء مهمتها ، وكتعبير عن رفض القاهرة لتصرفات السلطة في الاردن . وفيكانون الثاني (يناير) الماضي غادر العسكريون الليبيون الاعضاء في اللجنة عمان عائدين الى ليبيه بناء على طلب الحكومة الاردنية بحجة ان ليبيه قطعت علاقتها الدبلوماسية مع الاردن واوقفت نصيبها في الدعم العربي للاردن .

* « المحرر » ذكرت ان مجلس الامة في ج.ع.م. عقد جلسة خاصة امس ناقش خلالها مجازر الاردن الجديدة واصدر بيانا ادان فيه عمليات القتل والابادة التي تجري ضد المكافحين من ابناء الشعبالفلسطيني. وأكد مجلس الامة وقوفهالى جانب الشعبالفلسطيني. وفي الخرطوم صرح **بابكر عوض الله** ، نائب رئيسمجلس الوزراء ووزير العدل في السودان ، « ان العناصر العميلة في الاردنقد تجاوزتالحد وكشفت عنارتباطها العميق مع العدو » . واكد بان الامة العربية لن تترك العملاء لحكم التاريخ وحده ... بل سوف نحسم الامر لصالح الفدائيين . من جهة اخرى طالب الاتحاد العام لعمال فلسطين الحكومات العربية بقطع علاقاتها مع الاردن .

* **محمود رياض** ادلى بحديث لتلفزيون برلين قال فيه أن القاهرةمستعدة لاستئنافالعلاقاتالدبلوماسية مع المانيه الغربية (والعلاقات انقطعت بين البلدين منذ العام ١٩٦٥) اثر تقديم بون تصريحا واضحا تحث فيه اسرائيل على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة . فاننا عندئذ سنرحب بمثل هذا الموقف وسنكون مستعدين لاعادة علاقاتنا الدبلوماسية معها . وقال : ينبغي علىاسرائيلان تعلن فقط استعدادها للانسحاب ثم تبدأ المحادثات على الفور عن طريق **جونار يارينج** لحل جميع المشاكل الاخرى . وعلق رياض على آخر الانباء الاسرائيلية حول وجود خريطة اسرائيلية جديدة فرفض فكرة نزع سلاح شبه جزيرة سيناء . وقال ان مثل هذا الاجراء يتعارض مع أمن اسرائيل . واقترح بدلا من ذلك نزع سلاح صحراء النقب نظرا لاناسرائيل قد استخدمت النقب كقاعدة لعدوانها . واضاف : ان لدينا تجربة مع الاسرائيليين فيما يتعلق بالمناطق المنزوعة السلاح اذ انهم للاسف يهاجمون هذهالمناطق ويضمونها الى اراضيهم . وعن المسألة الفلسطينية قال رياض ان مصر ما زالت تسعى الى حل في اطار قرارات الامم المتحدة التيتخير الفلسطينيين بينالعودة الى ديارهم او قبول تعويضات . واضاف : اذا احترم الاسرائيليون ميثاق الامم المتحدة وقرارات الاممالمتحدة فسيكون هناك سلام .

* « رويتر » ذكرت ان **نوري أيرن** طلب من مجلس برنامج الغذاء العالمي تقديم اموال واغذية لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين . ودعا المجلس الى تقديم مليوني دولار لان الانروا تعاني من عجز مالي قدره ٦ ملايين دولار .

* اذاعة عمان ذكرت ان **حسين بن طلال** وجه رسائل الى الملوك والرؤساء العرب طلب منهم الدعوة الىانعقاد مؤتمر قمة عربيوذلك اثر ٦ ايام من القتالبينالفدائيين

الفلسطينيين والقوات الحكومية في عمان ، لدرس اوضاع الشرق الاوسط . واضاف حسين بانه يجب !نعقاد المؤتمر في اقصى سرعة ممكنة وذلك لتوضيح المسؤوليات وتخليص القضية العربية من الخطر الذي يواجهها حاليا .

* « الدستور » الاردنية نشرت نص البرقية التي بعث بها **حسين بن طلال** الى **الدكتور محمد الفحام** ، شيخ جامع الازهر رئيس مؤتمر مجمع البحوث الاسلامية المنعقد في القاهرة ، أكد فيها « بان الاردن شعبا وجيشا وحكومة وملكا كان اول من احتضن العمل الفدائي وفتح امامه الطريق للاشتراك في تحرير الارض وتطهير الاماكن المقدسة من الاحتلال » . واضاف بانه مصمم على استرجاع كل شبر من الارض العربية المحتلة . واشار حسين على ان هناك جماعة انتحلوا العمل الفدائي واساءوا الى سمعته « فراحوا يروعون الاطفال والنساء وينتهكون حرمة المساكن ، ويقلقون راحة المواطن والامن ، ويعتدون على جنود الجيش العربي ومخافر الامن » . واوضحت « الدستور » بان حسين كان قد تلقى برقية من الفحام ناشد فيها حسين التدخل على ايقاف الفتنة التي تعرضت لها مدينة اربد من قبل العناصر التي ارادت شق الوحدة الوطنية لهذا البلد .

* **ديالو ابراهيما** ، سفير غينيه في بيروت والقاهرة ، عقد مؤتمرا صحفيا في دار نقابة الصحافة في بيروت اعلن فيه بان غينيه تقف مع العرب دون قيد او شرط سواء في الحرب ام في السلم ، فالمعركة واحدة . ونحن لم نتردد في قطع علاقاتنا الدبلوماسية والاقتصادية مع اسرائيل ساعة وقوع العدوان .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ليونيد بريجنيف** اعلن في خطابه امام المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي الذي بدأ اعماله في موسكو امس ، أن أزمة الشرق الاوسط هي اكثر القضايا خطورة في السياسة الدولية . وشرح بريجنيف وجهة نظر الاتحاد السوفياتي تجاه أزمة الشرق الاوسط فقال : « ان الازمة التي نشأت بسبب عدوان اسرائيل على ج.ع.م. والاردن هي من أخطر الازمات التي شهدها العالم مؤخرا ، وقد اثيرت هذه المشكلة امام مجلس الامن التابع للامم المتحدة بناء على طلب عاجل من جانبنا كما دعيت الجمعية العامة للامم المتحدة الى الانعقاد ، وقامت دول أخرى شقيقة بقطع العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل التي كانت قد تجاهلت قرارات الامم المتحدة بوقف اطلاق النار ، وقد أتاحت بلادنا اعادة بناء الطاقة الدفاعية للدول العربية » . واشاد بريجنيف بالمبادرة التي قامت بها ج.ع.م. بموافقتها على مقترحات **جونار يارينج** وانها على استعداد لقبول تسوية سلمية تقوم على انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة . واقترحت ايضا اعادة الملاحة في المستقبل القريب الى قناة السويس . واضاف ان رفض حكومة اسرائيل لجميع هذه المقترحات بالاضافة الى الادعاءات الوقحة من جانب تل ابيب بشأن الاراضي العربية تظهر بوضوح من الذي يسد الطريق امام السلام في الشرق الاوسط . واضاف بريجنيف : « ان بلادنا مستعدة للاشتراك مع الدول الاخرى ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن في وضع ضمانات دولية لتحقيق تسوية سياسية في الشرق الاوسط » .

* « الجارديان » تحدثت عن العلاقات المصرية ـ الاردنية ووصفتها انها في خطر الانقطاع . واشارت على ان مصر وقفت الى جانب الفدائيين خلال الحوادث الاخيرة التي وقعت بين الجيش الاردني والفدائيين ، كما لم تقف من قبل في عهد **جمال عبد الناصر** . وفي الوقت الحاضر تستعمل مصر السياسة الدبلوماسية ، فعلى الصعيد الدبلوماسي تساند **حسين بن طلال**، وعلى الصعيد السياسي تساند الفدائيين . اما فتح ، فهي على استعداد للسكوت على السياسة المصرية مقابل مساعدة مصر لها . كما ان مصر تحاول دائما أن تحافظ على الفدائيين لئلا يتجهوا الى حزب البعث العراقي . وحزب البعث خان الفدائيين في حرب ايلول (سبتمبر) وسحب قواته من الجبهة الشرقية في الاردن ولكن هذا لم يمنعهم من محاولة « اقامة جبهة متحدة من القوى والانظمة العربية التقدمية » لمجابهة محاولات السلام مع اسرائيل .

* « الدايلي ستار » ذكرت ان سويسره تبرعت بـ ٢٠٠٠ طن من الطحين للاجئين الفلسطينيين للعام ١٩٧١ . واوضحت الصحيفة ان الحكومة السويسرية تبرعت بمبلغ ٢٫٣٠٠٫٠٠٠ دولار منذ العام ١٩٥٠ .

الخميس ١ نيسان (ابريل) ١٩٧١

* صحيفة « فتح » الفلسطينية تحدثت عن الوضع في الاردن فاشارت الى ان القوات الاردنية فرضت حصارا شديدا على قواعد الفدائيين في جرش وعجلون وحالت دون وصول التموين اليها ، وأكدت ان المقاومة

ترفض توقيع اية اتفاقات جديدة مع السلطات الاردنية لان هذه السلطات مزقت جميع الاتفاقات السابقة لاحلال السلام بين الجانبين الفلسطيني والاردني ، واضافت : انه لم يبق امام الثورة الا ان تقاتل دفاعا عن نفسها وعن جماهيرها . ثم اشارت الى عمليات الحصار والاعتقال والتعذيب وقصف القواعد وقطع خطوط الامداد والتموين وبث الالغام على طول الجبهة الشرقية لمنع الفدائيين من القيام بعمليات ضد الاحتلال، ومن ناحية اخرى ، ذكرت الصحيفة ان **ياسر عرفات** ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والناطق الرسمي باسم فتح، شكل قيادة واحدة لجميع قوات الثورة في منطقة جرش ، وقد تولت هذه القيادة مسؤولياتها فعلا . وكشفت صحيفة « المحرر » البيروتية ان النظام الاردني قد أقر الخطة العسكرية اللازمة « لتطهير » الاردن نهائيا من الفدائيين وتصفية الوجود الفدائي ، فقد استكملت الفرقة الاولى في الجيش الاردني كل متطلبات الهجوم على عمان واحتلالها جبلا جبلا ، ومن المتوقع ان تتم العملية خلال ساعات على ان تنتهي خلال اربعة ايام على ابعد تقدير يبادر بعدها سلاح الطيران الاردني الى ضرب مراكز تجمع الفدائيين في الشمال وفي جرش وعجلون بالذات ، وضرب محاور الطرقات الرئيسية التي قد يلجأ اليها الفدائيون امام اي اضطرار للانسحاب ، ومن ثم تقوم دروع اللواء ٩٩ بتمشيط المنطقة « وتطهيرها » من كل عناصر الفداء الفلسطيني ، على أن تنتهي عمليات التصفية هذه قبل نهاية الشهر الحالي بصرف النظر عن اية حملة اعلامية او سياسية قد تقوم بها اية دولة عربية . وذكرت ان ثمة اوامر لسلاح الطيران الاردني بضرب اية نجدة عربية او فلسطينية قد تأتي من خارج الحدود . واعلن ناطق باسم اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ان القوات الاردنية قامت اليوم باحكام الطوق العسكري حول عمان كما عززت قواتها داخل المدينة بالمزيد من الجنود والسلاح ، وقال ان ذلك يؤكد ان هجوم السلطة على عمان في محاولة لتصفية الثورة اصبح امرا متوقعا في أية لحظة ، وطالب الامة العربية بتحمل مسؤولياتها وأكد ان الثورة لن تستسلم ولا يمكن ان تتهاون ازاء قضية وجودها . واضاف الناطق بان قوات السلطة الاردنية قصفت يوم ١٩٧١/٣/٢٩ قواعد الفدائيين في عقربا ، عمراوي، زنيدي، والطرة، وهاجمت هذه القواعد الا ان الفدائيين صدوها واوقعوا فيها خسائر فادحة ، ومساء ١٩٧١/٣/٣٠ تعرضت قوات الفدائيين في حرثا لنيران السلطة، فرد الفدائيون على النار بالمثل واوقعوا بها خسائر ودمروا لها ثلاث سيارات ، وفي اليوم نفسه هاجمت قوات السلطة قواعد الفدائيين في عمراوي فتصدى لها الفدائيون واوقعوا بها بعض الخسائر ومساء ١٩٧١/٣/٣١ هاجم الفدائيون تجمع قوات السلطة في عمراوي ودمروا لها ٣ رشاشات ٥٠٠ محمولة على سيارات كما أعطبت دبابة ، ومساء اليوم نفسه قصفت قوات السلطة قواعد الفدائيين في عقربا ورد الفدائيون على النار بالمثل ، وافشل الفدائيون ايضا هجوما لقوات السلطة على قواعدهم في الطرة ودمروا لها رشاشين ٥٠٠ ومجنزرة ، وتعرضت احدى دوريات الفدائيين امس لنيران قوات السلطة في زنيبيه ، فردت على النار بالمثل واوقعت بها خسائر فادحة . ومن جهة اخرى ، اعلن ناطق عسكري اردني ان الفدائيين نسفوا امس عبّارة على الطريق العام شمال بلدة دير علا وجسرا وعبّارة بين الكرامة ومثلث المصري ، وزعم ان الفدائيين حاولوا منع الطلاب من الذهاب الى مدارسهم وكذلك تحريض التجار على اغلاق محلاتهم « وحينما فشلت هذه المحاولات » بدأوا اطلاق النار على المواطنين لترويعهم واغلاق متاجرهم، واضافت : ان الفدائيين اطلقوا النار على أحد مواقع الجيش في اراضي قرية عنجرة قضاء عجلون ، وكذلك على قرية سوف قضاء جرش وعلى قسم شرطة جرش وعلى نقطة باب عمان ، وباتجاه بريد المحطة وقاموا بزرع الالغام ومصائد المغفلين على طريق الاذاعة ومقابل مخفر الوحدات ، كما اطلقوا النار باتجاه بريد المحطة ومركز شرطة المحطة وعلى مخفر الكرامة وعلى مفرزة شرطة التاج وعلى بعض مراكز الامن العام الاخرى في عمان . واتهمت « وكالة الانباء الاردنية » الفدائيين بقصف قريتي الطرة والمكيفلة ومخفر دير الكهف ومخفر البرج في منطقة الرمثا امس بالرماية من الاراضي السورية ، الا انه لم تقع اضرار ، واضافت : ان الفدائيين قصفوا امس قرية سما السدود بشمال الاردن بالرماية من الاراضي السورية ، ونتج عن ذلك اصابة أحد افراد المقاومة الشعبية الاردنية بجروح وحدوث اضرار في نوافذ المنازل ، كما نفق بعض الحيوانات . ولكن الناطق باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية اعلن ان القوات الاردنية قصفت مخيم غزة ، مما أدى الى استشهاد وجرح عدد من المدنيين بينهم امراة وطفل ، ونفى ما ذكره الناطق الاردني من ان الفدائيين قصفوا جرش وسوف وعنجرة، ولاحظ بان التوتر يتزايد باستمرار في المنطقة ، واعلن ايضا ان قوات السلطة حاولت الاستيلاء على قافلة من

التموين متجهة الى الشمال لامداد الفدائيين بالشمال، فاشتبك معها الفدائيون ودمروا لها عربة سكاوت ومجنزرة وعددا آخر كبيرا من المعدات ، كما تمكنوا من قتل وجرح عدد من الجنود ، وبالمقابل اصيب ثلاثة من الفدائيين بجروح . وذكرت وكالة « أ.ش.أ. » المصرية انه ستشيع غدا في مصر جنازة **الرائد أحمد زكي عمارة** و **النقيب حامد سالم عياد** ، من ضباط جيش التحرير الفلسطيني ، وقالت انهما استشهدا خلال الاحداث الاخيرة في الاردن . ومن ناحية اخرى ، ذكرت «وكالة الانباء الاردنية» ان **وصفي التل**، رئيس الحكومة الاردنية، التقى مع وفود مخيمي مأدبا واربد التي جاءت لتؤكد « ثقتها بحكومته الرشيدة وبالخطوات التي اتخذتها لاعادة الامن والاستقرار والهدوء الى مدينة اربد » ، والقى امامهم كلمة دعا فيها الى « ان يكونوا دعاة اخوة ومحبة في مناطقهم ليتفرغ الجميع لمواجهة العدو المشترك » . وفي السلط ، عقد الاهالي اجتماعا في دار البلدية يوم الثلاثاء الماضي اتخذوا فيه عدة قرارات رفعوها في برقية الى **حسين بن طلال** ، ملك الاردن، أكدوا فيها التفافهم حوله واعربوا عن استنكارهم « لدعاة التفرقة والعابثين بأمن وسلامة الاردن » . واكدوا تمسكهم بالوحدة الوطنية التي تجمع ابناء الشعب الواحد في ظل قيادة الحسين ، وقالت صحيفة « فتح » ان السلطة الاردنية تواصل عمليات فصل المواطنين الفلسطينيين من وظائفهم بحجة التعاطف مع الثورة الفلسطينية ، وذكرت ان آخر قوائم الفصل هي قائمة بالاستغناء عن خدمات ٥٦ موظفا من وزارة الاقتصاد ودوائرها وقائمة اخرى تضم اربعين ضابطا فلسطينيا من ضباط الجيش ، وقائمة ثالثة تضم ثمانين فردا من دوائر الامن العام ، وعلمت الصحيفة ان هناك الان قوائم تضم ١٤٠٥ اسماء سيجري فصلهم خلال الايام القريبة القادمة ، وعلقت الصحيفة على ذلك بقولها : ان السلطات الاردنية تهدف من وراء هذه العمليات الى ممارسة سياسة التجويع كجزء من حملة الارهاب الموجهة الى الجماهير لاجبارها على التخلي عن الثورة، وعلى صعيد آخر، صرح **عبد الحليم خدام**، وزير خارجية سوريه ، لمراسل وكالة « أ.ش.أ. » ان سوريه ابلغت الاردن ان اي تحرك عسكري اردني ضد قواعد الفدائيين الفلسطينيين سيكون له نتائج خطيرة على القضية العربية، واوضح أن لدى سوريه معلومات عن تحركات تقوم بها السلطات الاردنية بهدف ضرب قواعد الفدائيين في الاردن . ومن جهة اخرى ، توجه **الدكتور صبحي ابو غنيمة** ، سفير الاردن في دمشق ، الى عمان حيث عقد اجتماعا مع وصفي التل ليبحث معه الانذار السوري . وعقد **عبدالله صلاح** ، وزير خارجية الاردن ، أجتماعا مع ممثلي وسفراء بعض الدول العربية المعتمدين في عمان ، اوضح لهم فيه الغرض من دعوة الاردن الى عقد مؤتمر قمة عربي ، فقال : ان عقد المؤتمر سيتيح الفرصة لبحث ابعاد المؤامرة التي تحاك لانشاء دولة فلسطينية هزيلة لتصفية القضية الفلسطينية ، واعرب عن أمله في ان تلبي الدول العربية هذه الدعوة ، كما بعث الى **عبد الخالق حسونة** ، الامين العام لجامعة الدول العربية ، بنص الرسالة التي كان حسين بن طلال قد وجهها في ٢٥ تشرين الثاني (نوفمبر) الى الملوك والرؤساء العرب . وذكرت «الاهرام» القاهرية ان السفير المصري في عمان نقل الى المسؤولين الاردنيين رسالة من **انور السادات** ، الرئيس المصري ، ردا على رسالة حسين بن طلال التي كان مبعوث اردني قد سلمه اياها ، وتؤكد الرسالة ان مصر لا يمكن ان تسكت عن الحملات ضد المقاومة الفلسطينية في الاردن ، وتعتبر القاهرة ان ما تقوم به السلطات الاردنية انتهاك للاتفاقات التي وقعت في القاهرة وعمان بين الحكومة الاردنية والمقاومة، ويطالب السادات بوقف نزف الدم حتى يقوم الجيش الاردني بدوره الوحيد والاساسي في مواجهة العدو الاسرائيلي . ومن القاهرة ، وجه المؤتمر السادس لمجمع البحوث الاسلامية المنعقد في القاهرة برقية الى الحكومة الاردنية وحركة المقاومة يناشدهم فيها وقف القتال وان يدخروا سلاحهم لطعن العدو الصهيوني المشترك ، وكتب **شفيق الحوت** ، مدير مكتب م.ت.ف. في بيروت ، مقالا في صحيفة « المحرر » البيروتية حول احداث الاردن، قال فيه انه بعد كل ما قام ويقوم به النظام في الاردن ضد المقاومة لا بد من التخلي عن سياسة العمل العربي الموحد التي استنفدت كل امكاناتها ، واصبح لا مفر من سياسة عربية متحدية تصنف بكل جرأة من هم مع القضية ومن هم ضدها ، وقد بات مؤكدا ان النظام الاردني ضد القضية، وبالتالي ضد المقاومة وضد جماهير الامة العربية ، واعاد الى الذاكرة انه كتب في ١٩٦٦ كراسا صغيرا بعنوان «حقائق على طريق التحرير » قال فيه « أن الطريق الى فلسطين لا بد له ان يمر في عمان » ، ثم قال : والان قدّر علينا ان نسلك الطريق الى فلسطين عبر عمان محررة مناضلة بعد أن اعيتنا كل الحيل للوصول الى فلسطين عن طريق آخر . وفي بيروت قال **بيار الجميل** ، عضو مجلس النواب اللبناني رئيس حزب الكتائب اللبنانية الوزير

اللبناني السابق ، انه لا يصدق أحدا يناوىء حركة المقاومة الفلسطينية أو يقف ضدها في اي بلد عربي كان ، واوضح « اقول هذا الكلام بمناسبة ما نسمعه الان من اتهامات توجه الى سلطات الاردن ومليكه اقلها تهمة خيانة القضية المشتركة والتآمر على حركة المقاومة » . وطالب بكشف المتآمرين على المقاومة والانتهاء منهم، واضاف : وقد يكون لاسرائيل يد فيما يحدث ، واني اكرر اليوم ان اسرائيل لو بذلت الملايين من أجل تعقيم الجهد العربي وتعطيله لما حصلت على ما تحصل عليه الان ، واشار الى ان محاربة اسرائيل بالجيوش النظامية غير واردة الان . وان العمل الفدائي هو الاداة الفضلى لارهاق العدو نفسيا واقتصاديا ، وهذا العمل يجب ان يكون سريا وفوق ارض فلسطين بالذات ، فلا يحرج الجيوش النظامية ويورطها في معارك جانبية تنهك قواها وتعطل عملية اعدادها للمعركة الفاصلة . ومن بديهيات الامور ان اية دولة عربية لا تجيز قيام سلطة غير سلطتها فوق اراضيها. واضاف : ان سيادة الدولة على ارضها تعني ان هذه الدولة هي المسؤولة عن أمنها وسلامة اراضيها ، لذا لا يمكن التنازل عن اي جزء من هذه السيادة لان في ذلك تنازل عن سلامة الدولة ووجودها بالذات « ولو ان المقاومة الفلسطينية تدرك ابعاد هذه الحقيقة لما كان ثمة مشكلة معها على الاطلاق » . وبعثت اللجنة التنفيذية لموظفي رئاسة الانروا في بيروت ببرقية الى **اوثانت** ، السكرتير العام للامم المتحدة ، تناشده فيها « التدخل السريع لانقاذ اطفالنا ونسائنا الابرياء في الاردن » ، واستنكرت البرقية « المجازر الوحشية والمذابح الدامية التي يتعرض لها اهلنا في الاردن » . ومما يذكر ان موظفي الانروا ومدرسيها اعلنوا اليوم اضرابا ليوم واحد احتجاجا على «سفك دماء الضحايا الابرياء في الاردن». وذكرت صحيفة « تايمز » اللندنية في استعراضها للاحداث في الاردن الى ان الفرق الوحيد بين الاشتباكات الحالية وحوادث ايلول (سبتمبر) الماضي هي ان الجيش الان في الموقف الهجومي ، وذلك في محاولة لتأمين مواقعه في المملكة قبل ان يستعيد الفدائيون نفوذهم بشكل ترحب به الدول العربية الاخرى .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان عدة قذائف بازوكا اطلقت على المطلة من داخل الاراضي اللبنانية ، وقد رد الاسرائيليون على النار بالمثل ولم تقع خسائر أو اضرار بين الجنود الاسرائيليين .

* **محمود رياض** ، نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية مصر ، عقد اجتماعا مع **جورج بومبيدو** ، الرئيس الفرنسي ، وسلمه رسالة من **انور السادات** ، وصرح عقب الاجتماع ان على الاسرائيليين ان ينسحبوا من الاراضي العربية المحتلة شاءوا أم أبوا ، واضاف : نحن نعلم انهم متغطرسون وقد أسكرتهم نشوة الانتصار الذي حققوه منذ ثلاث سنوات ونصف السنة ، ولكن عليهم ان لا يواصلوا لعبة البوكر هذه ، والا فانهم سيخسرون كل شيء . واعرب عن تقديره لموقف فرنسه « لان الفرنسيين يقفون بجانب العدالة ويبذلون أقصى جهدهم للتوصل الى تسوية سلمية » . وقال انه من الافضل لاسرائيل تغليب العقل والقبول بعرض السلام الذي تقدمت به مصر ، وزاد : « نحن على استعداد لتوقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل تضمنها الدول الاربع الكبرى » . ثم قال : ان الدول الكبرى ستضمن حدود جميع دول الشرق الاوسط ، حدود اسرائيل وحدودنا كذلك . لذا فليس هناك اي عذر للاسرائيليين ليرفضوا عرضنا الا اذا كانوا يريدون السير في خطى النازيين بالاعتداء وضم الاراضي بالقوة . وعليهم ان يتعلموا درسا من التاريخ بان مثل هذه المغامرات لا تنتهي نهاية حسنة ، وان التاريخ أثبت ان العدوان ينقلب على المعتدين . وقال ردا على سؤال حول ما اذا كانت اسرائيل ستجيب بالنفي على مقترحات **جونار يارينج** ، المبعوث الشخصي للامين العام للامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، ان ذلك سيكون اول مرة في تاريخ الامم المتحدة تقر فيها دولة عضو في هذه المنظمة الدولية بشكل مكتوب انها معتدية وتريد ضم اراضي الغير بالقوة . واذا ما سكت مجلس الامن على ذلك ، فان هذا يعني نهاية الامم المتحدة ، اذ ستصبح هذه الهيئة عبارة عن مقهى او بار . وكان رياض قد أدلى بحديث لصحيفة «نيويورك تايمز» اتهم فيه المسؤولين الاميركيين باستخدام تعابير غامضة مما يخالف تأكيداتهم السابقة للقاهرة بان اسرائيل سوف تتعهد بالانسحاب اذا اعلنت مصر عن قبولها باتفاقية سلام ملزمة . وقال : ان الكرة الان هي في يد الاميركيين ، وكانوا دائما يقولون لنا انهم الدولة الوحيدة التي بامكانها جعل اسرائيل تنسحب. والان يقولون بانهم يحاولون اقناع اسرائيل « ولكننا لا ندري كم سيستغرق ذلك وما اذا كان سينجح ام لا ». وعن قناة السويس قال انه ابلغ السفراء المصريين ضرورة الضغط على الدول الغربية من اجل اعادة فتح القناة . وفي وقت لاحق ، عقد **الدكتور جوزف لونز** ، وزير خارجية هولنده، اجتماعين منفصلين مع بومبيدو ورياض في باريس ، وصرح بعد ذلك ان على الحكومة الاسرائيلية ان توضح موقفها حول بعض النقاط لجونار

يارينج ثم قال : نرى في المقابل ان موقف مصر ايجابي، وزاد : لا تزال هناك فرص حقيقية للمفاوضات باشراف يارينج. ومن جهة اخرى، صرح **كونراد اهلرز** ، الناطق الرسمي باسم حكومة المانيه الغربية ، ردا على ما قاله محمود رياض امس ان الحكومة الالمانية ترفض عودة مطالبة اسرائيل بالانسحاب من الاراضي المحتلة مقابل استئناف العلاقات العربية ـ الالمانية الغربية ، وأكد ان حكومته تؤمن بان قرار مجلس الامن (٢٤٢) هو الاساس الملائم للسلام في الشرق الاوسط ، وقال ان حكومة المانيه ترفض العنف كوسيلة لتحقيق تغييرات اقليمية ، وتعد بتأييد مبادرات السلام التي يقوم بها جونار يارينج .

※ وكالة « رويتر » ذكرت ان **دونالد بيرجس** ، القائم باعمال السفارة الاميركية في القاهرة، سلم **انور السادات** رسالة من **ريتشارد نيكسون** ، الرئيس الاميركي ، لها علاقة بالوضع في الشرق الاوسط .

※ صحيفة «لوفيجارو» الباريسية اشادت بالسياسة المصرية وقالت انها أدت الى عزل اسرائيل واجبرتها على ان ترفض علنا الانسحاب وقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ فبدت كدولة عدوانية ترفض التسوية السياسية التي ظلت تدعي المطالبة بها منذ ٢٣ سنة ، وقالت ان مصر تعتمد على عنصر الوقت لان العرب المتفوقين بعددهم وبمساحة اراضيهم يرون الوقت في صالحهم .

※ **خليل ابو حمد** ، وزير خارجية لبنان ، القى بيانا امام لجنة الشؤون الخارجية النيابية أكد فيه ايمان لبنان بضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة في حرب ١٩٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المشروعة وحقه في تقرير مصيره ، كما أكد ان لبنان يعتبر ان اتفاق الهدنة المعقود في ٢٣ آذار (مارس) ١٩٤٩ بين لبنان واسرائيل لا يزال ساري المفعول ، وهو الوثيقة الدولية الوحيدة القائمة التي تحدد وضع لبنان بالنسبة لاسرائيل ، ولا يمكن نقضها الا باتفاق الفريقين وتحت اشراف الامم المتحدة ، كما نص عليه الاتفاق . وكان **الدكتور امين الحافظ** ، رئيس لجنة الشؤون الخارجية النيابية اللبنانية ، قد القى قبل ذلك كلمة ندد فيها بالسياسة التوسعية لاسرائيل وطلب الى الحكومة اللبنانية الامتناع عن اية مقاومة مباشرة بشأن تسوية ازمة الشرق الاوسط لان لبنان ليس معنيا الا باتفاق هدنة ١٩٤٩ .

※ **الدكتور صائب جارودي**، وزير الاقتصاد اللبناني، أصدر قرارا بادراج اسماء ١١٠ شركات على كشف الشركات والمؤسسات الممنوع التعامل معها بعدما ثبت انها شركات ومؤسسات اسرائيلية ، وأصدر الوزير قرارا بحظر التعامل مع **دافيد جاغلوم** ، الذي يعمل مديرا لشركتين انجليزيتين ، بعدما ثبت انه اسرائيلي الجنسية .

※ صحيفة « العلم » المغربية طالبت الحكومة المغربية بمعارضة كل مشاريع التصفية الامبريالية والصهيونية وان تؤيد الثورة الفلسطينية عن طريق الدعم المادي والسلاح والرجال والتدريب وعدم عرقلة المنظمات الشعبية المغربية التي تعمل لمساعدة الكفاح الفلسطيني.

※ الاتحاد العالمي للنقابات والاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اصدرا بيانا يدعو الى التضامن مع الشعب العربي وادانة موقف اسرائيل العدواني ويطالب النقابات العالمية بالضغط على حكوماتهم لكي تجبر اسرائيل على التخلي عن نواياها التوسعية والاعتراف بحقوق شعب فلسطين حتى تنتصر قضية العدالة والسلام في العالم .

※ مجلة « ميدل ايست انترناشيونال » اللندنية قالت انه حان الوقت لاعادة التفكير بالقضية الفلسطينية لمعرفة اين سارت الامور مسارا خاطئا منذ البداية والعمل على تصحيح ذلك ، وأكدت انه في مراجعة مثل هذا يجب التفكير باعادة الفلسطينيين العرب الى بلادهم اذ لن تتحقق الطمأنينة والامن لدولة قامت على انقاض مجتمع آخر ، وما لم يسترجع الفلسطينيون حقوقهم لن يعود السلام الى ارض السلام .

※ مجلة « فري بالستين » الصادرة في لندن ذكرت انه في الفترة الممتدة من ٢٦ـ١٩٧١/٣/٢٨ اجتمعت في فيينه ١٠ جمعيات تعمل من أجل فلسطين في هولنده وفرنسه وسويسره وايطاليه وبريطانيه وبلجيكه والنروج والسويد والمانيه الاتحادية والنمسه ، وقالت ان « جمعية فلسطين في فرانكفورت » قدمت مشروع قرار الى المؤتمر يعتبر نضال شعب فلسطين ثورة تحرير وطني لشعب مضطهد (بفتح الهاء) أخرج من بلاده على يد الاستعمار الصهيوني تساعده في ذلك الامبريالية، وان هدف هذه الثورة هو تقويض الدولة الصهيونية واقامة دولة ديمقراطية تقدمية علمانية غير عنصرية في فلسطين . واعلن المؤتمر ايضا معارضته لمشروع روجرز ولجميع الحلول السياسية التي من شأنها جعل قضية النضال الوطني قضية لاجئين .

※ صحيفة « الجمهورية » القاهرية نشرت نص الحوار الذي اجرته مع **فيرنر لامبرز** ، سكرتير اللجنة

المركزية للحزب الاشتراكي الموحد في المانيه الديمقراطية، بمناسبة زيارته للقاهرة ، وقالت ان لامبرز اعلن ان لمصر الحق في القتال من أجل تحرير الارض ، وان المانيه الديمقراطية تؤيد بقوة نضال الشعب الفلسطيني.

※ صحيفة « جروسالم بوست » الاسرائيلية نفت ان يكون لتأخر **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل، في لندن، علاقة باجتماع عقده في آخر لحظة مع **جونار يارينج** ، كما ذكرت الاشاعات ، واشارت الى ان ايبان اضطر للتأخر بسبب عطل فني طارىء اصاب طائرة العال التي كان سيستقلها الى مطار اللد ، وأكدت انه في الوقت الذي حدث فيه ألاجتماع المزعوم كان يارينج في طريقه من باريس الى ستوكهولم ، وقالت انه لم يعد هناك الكثير ليقال بين ايبان ويارينج بعد أجتماعهما في نيويورك منذ اسبوعين . ونسبت صحيفة « لوريان » البيروتية الى ايبان قوله لدى عودته من واشنطن ولندن ان مهمة يارينج لم تحقق اهدافها بعد ، وقالت ان ايبان اعرب عن ثقته بها ، ثم اشار الى ان الولايات المتحدة تبدي تفهما عميقا لاسرائيل وان عددا كبيرا من اعضاء مجلس الشيوخ اظهروا اهتمامهم بأمن اسرائيل، وان **وليم روجرز** ، وزير خارجية أميركه ، يبذل جهودا كبيرة لتهدئة قلق الشيوخ .

※ وكالة « رويتر » ذكرت ان **خايميه دي بينيس** ، مندوب اسبانيه لدى الامم المتحدة ، ابلغ **اوثانت** في رد على اتهامات **جوزف تكواع** ، رئيس وفد اسرائيل لدى الامم المتحدة ، لاسبانيه امس الاول ، ان بلاده لا تنتهج سياسة منحازة الى اي جانب أو معادية لاي جانب في الشرق الاوسط كما تزعم اسرائيل ، وقال ان اسبانيه تسترشد بالنسبة لهذه المسألة بقرارات الامم المتحدة التي تمنع اسرائيل من تغيير كيان القدس .

※ صحيفة « الحياة » البيروتية ذكرت ان الانروا تسلمت امس تبرعا من اليونان بمبلغ ١٦ ألف دولار للسنة ١٩٧٠ ، وبهذا التبرع يصبح مجموع ما تبرعت به اليونان للانروا ٣٣٦٠١٧ دولارا منذ ١٩٥٠ .

※ صحيفة «انترناشيونال هيرالد تريبيون» الاميركية ذكرت ان الجرافات الاسرائيلية هدمت الاسبوع الماضي دون انذار مسبق ٣٠ منزلا حول جامع النبي صموئيل « تشكل خطرا على السلامة العامة » على حد قول ناطق باسم السلطات العسكرية الاسرائيلية ، وذلك للبدء في بناء المساكن للمهاجرين اليهود في ضواحي القدس. واشارت الى ان السلطات الاسرائيلية عزلت المنطقة اثناء عمليات الهدم ، ومنعت موظفين قنصليين من الاقتراب من المنطقة بسبب موقف حكومتيهما المنتقد لهذه العمليات ، كما تم اخلاء اربع عائلات عربية من قبل القوات الاسرائيلية ودفعت لهم تعويضات على الفور تبلغ ٢٨٠ دولارا للبيت والارض. وكانت قد دفعت تعويضات مماثلة لاحدى عشرة عائلة كانت قد ابعدت من قبل من المنطقة ، في حين ان معظم سكان المنطقة ارغموا على مغادرتها اثناء معارك ١٩٦٧ . وذكرت ان **زيف شاريف** ، وزير الاسكان الاسرائيلي ، اعلن ان منطقة النبي صموئيل ستدعى من الان فصاعدا « راموت » حيث ستقام ضاحية تتسع لعشرة آلاف عائلة . وفي لندن أبلغ **جوزف جودبر** ، وزير الدولة في وزارة الخارجية البريطانية ، مجلس العموم ان بريطانيه تأسف لقيام اسرائيل باجراءات من جانب واحد تتعلق بمستقبل القدس . وجاء ذلك ردا على سؤال وجهه احد نواب المعارضة الذي طالب الحكومة البريطانية الاقتداء بالحكومة الاميركية التي شجبت مشروع اقامة وحدات سكنية في القدس ، وطالب بلفت نظر اسرائيل حول هذا الموضوع .

※ صحيفة « معاريف » الاسرائيلية قالت ان تعيين **اسحاق فونداك** قائدا لقطاع غزة وشمال سيناء سيمكن الحكومة الاسرائيلية من التقدم نحو تسوية اوضاع اللاجئين ، وسيكون بالامكان مثلا نقل ١٠٠ ـ ١٥٠ الف لاجىء من القطاع واسكانهم في المخيمات الخالية في الضفة ، وهكذا يتضاءل عدد سكان القطاع ويصبح بالامكان القيام بمشاريع تنمية صناعية سريعة وايجاد عمل دائم لـ ٧٠ ـ ١٠٠ الف لاجىء سوف يبقون في مخيمات القطاع، واضافت : ان اللاجئين الذين ينقلون الى الضفة يشكلون تجمعا حيويا من الطاقة البشرية للعمل في مشاريع الانتاج الاسرائيلية وفي بناء اماكن سكنهم الجديدة ، بما في ذلك مشاريع صناعية في ضواحي هذه الاماكن، واوضحت ان المسافة بين القطاع ووسط اسرائيل لا تسمح باستغلال تجمع الطاقة البشرية فيه ـ ٢٣٠ الف لاجىء ـ لتشغيلها في الاقتصاد الاسرائيلي ، واشارت الى انه يمكن ايجاد حل بتقريب هذه الطاقة من مراكز العمل في اسرائيل ، كما ينبغي ايجاد تماثل اكبر بين الضفة والقطاع وهو أمر لا يتعارض مع أي قرار سياسي بشأن مستقبل المناطق المحتلة ومصير سكانها .

※ **ونستون تشرشل** ، الحفيد ، عضو مجلس العموم البريطاني ، القى خطابا في مؤسسة تشرشل الاميركية زعم فيه ان الاتحاد السوفياتي خدع بريطانيه والولايات المتحدة ، فاقام مؤسسة عسكرية في مصر وهو يتظاهر بانه يريد السلام ، وزعم ايضا ان الاتحاد السوفياتي

يحتفظ بحوالي ٥٠ ألف جندي وفني ، وباكثر من ١٥٠ طيارا بالاضافة الى قواعد جوية وبحرية في مصر . ودعا الدول الغربية الى التيقظ « ما دام الاتحاد السوفياتي يمارس القمع في الداخل وينهج سياسة التوسع في الخارج » . وفي اسرائيل ، طالبت «هآرتس» الاسرائيلية بالتعايش مع الوجود السوفياتي في الشرق الاوسط وان يتعلموا في هذا المجال من فنلنده ، وان لا يشعروا ان وضع اسرائيل كوضع تشيكوسلوفاكيه ، بل ان يحاولوا خلق ظروف من التعايش مع الوجود السوفياتي افضل من الظروف القائمة بين الاتحاد السوفياتي وفنلنده .

* **جون كيمشي** ، رئيس تحرير مجلة « نيو ميدل ايست » اللندنية الصهيونية ، كتب مقالا عن العلاقات الاسرائيلية ـ الاميركية في مجلة « لارش » الصهيونية الفرنسية اشار فيه الى ان الجبهة الاكثر سخونة في النزاع العربي ـ الاسرائيلي في الوقت الحاضر هي الجبهة القائمة في واشنطن بين السفارة الاسرائيلية هناك ومقر **جوزف سيسكو** ، وكيل وزارة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وجنوب شرق آسيه، وان الهوة لا تزال كبيرة بين التصور الاميركي والاسرائيلي بالنسبة للوضع الراهن في المنطقة، ثم زعم ان الاميركيين باتوا على اقتناع بضعف حكومة **أنور السادات** ، وترى الحكومة الاميركية ان السادات مهدد بالسقوط اذا لم يتوصل الى حل .

* صحيفة « لوريان » نقلت عن صحيفة « معاريف » ان الاتحاد السوفياتي رفض عرضا اميركيا بوضع قوات دولية في شرم الشيخ وانحاء أخرى من سيناء تخضع لمجلس الامن ، وقالت « معاريف » ان **جاكوب ماليك** ، رئيس الوفد السوفياتي لدى الامم المتحدة ، ابلغ ممثلي الدول الكبرى ان مثل هذه القوة يجب ان تخضع لاوامر المصريين وان تنسحب اذا طلبت اليها مصر ذلك.

* **جولدا مئير** ، رئيسة الحكومة الاسرائيلية ، القت كلمة في الجلسة الختامية للمؤتمر الذي عقده اتحاد المهاجرين اليهود الذين هم من اصل فرنسي أو مغربي، قالت فيها انها اكثر قلقا بالنسبة للحرب الاهلية من الحرب على الحدود ، فالحرب الاهلية من شأنها ان تكون اكثر تدميرا لكافة مرافق الحياة من الحروب ضد جيراننا . وطالبت بازالة عدم المساواة بين الفئات المختلفة من اليهود الناجمة عن كونهم عاشوا في السابق اما في بلاد متقدمة واما في بلاد متخلفة .

* مجلة « اسرائيل ماجزين » نشرت بحثا عن البحث العلمي في اسرائيل اشارت فيه الى انه في حين كان يوجد في مصر ٣٠٠ عالم اي ١٠ بالمليون من السكان ، وفي الاتحاد السوفياتي ١٠٥٠٠ عالم ، اي ٤٠ بالمليون من السكان ، وفي الولايات المتحدة ٥٢٠٠٠ اي ٢٥٠ بالمليون من السكان في العام ١٩٦٥ ، كان في اسرائيل ١١٠٠ عالم اي ٥٠٠ بالمليون في العام نفسه . وهذا يدل على ان اسرائيل اصبحت اكثر بلدان العالم نشاطا في هذا المجال ، وقالت ان هذا العامل لا يؤخذ بعين الاعتبار كثيرا عند تقييم قدرة اسرائيل على الصمود في وجه التهديد العربي ، ثم اشارت الى ان المؤسسة العلمية ككل في اسرائيل تشكل الخلفية والسند للعمل المباشر والمثمر جدا الذي تقوم به هيئات البحث العسكري . وهذا يجعل البحث العلمي في اسرائيل يتشكل من عاملين : البحث الاساسي ، والعلوم العسكرية التطبيقية ، والتهديد العربي هو السبب في العامل الثاني اي التكنولوجيا والبحث التطبيقي الموجهة كلها لخدمة اغراض عسكرية . واضافت ان مستقبل النمو الاقتصادي والمشاريع الصناعية في اسرائيل ، ستعتمد الى درجة غير قليلة على الدافع الذي ينجم عن الاحتياجات العسكرية ، وضربت مثالا على ذلك الحظر الفرنسي على الاسلحة الى اسرائيل وقالت انه بسبب ذلك ستصبح اسرائيل ، خلال عشر سنوات ، قوية جدا في مجال الاليكترونيات والصناعات الجوية .

* صحيفة « هاتسوفيه » الاسرائيلية نسبت الى **ميخائيل حزاني** ، وزير الشؤون الاجتماعية في اسرائيل، قوله في تل ابيب امس « اننا نريد حاخامية شعبية وليس حاخامية حكومية ، وسنناضل ضد اية محاولة تستهدف فصل الدين عن الدولة ، وان كل شخص يحاول مثل هذه المحاولة عليه ان يفكر مرتين قبل الاقدام عليه لانه بعمله هذا سيضر بالتوراة ودين اسرائيل المعمول به منذ آلاف السنين حتى قبل ان تكون هناك دولة اسرائيل » .

* صحيفة « الاهرام » ذكرت ان اذاعة اسرائيل قالت ان الكنيست أقر امس مشروع قانون جديد يخول الحكومة ان تصدر في السنة المالية القادمة التي تبدأ اليوم سندات « قرض الامن » لمواجهة زيادة النفقات العسكرية ـ بمبلغ ١٥٠ مليون ليرة ـ وذلك بالاضافة الى مبلغ الـ ٤٧٥ مليون ليرة الذي كان الكنيست قد أقره مؤخرا للغرض نفسه . وذكرت مجلة « الصياد » البيروتية ان الكنيست أقر قانونا يقضي بجعل الغرامة القصوى على متعاطي المخدرات ٥٠ ألف ليرة اسرائيلية بدلا من ٥ آلاف كما كان في القانون من قبل ، وقالت ان احد كبار مسؤولي وزارة الصحة الاسرائيلية اعلن ان في اسرائيل ما يزيد على ١٠٠ ألف مدمن مخدرات . المجلة أشارت بعد ذلك الى ان شبانا من احد احياء تل أبيب الفقيرة حطموا واجهات ٣ محلات تجارية ومصرفين في المدينة يوم السبت الماضي مما أدى الى اعتقال سبعة منهم . واضافت ان المحلات التجارية في سوق «محنه يهودا» بالقدس اغلقت يوم الاحد الماضي احتجاجا على زيادة اجور المنازل والاحوال السيئة التي يعيشها الفقراء في اسرائيل .

* صحيفة «عال همشمار» تحدثت عن نشوء حركة من الشبان الاسرائيليين ممن هم دون سن التجنيد تطلق على نفسها اسم «المستوطن الشاب» تهدف «للاستيطان في اراضي اسرائيل الحرة التي تنتظر تغطيتها بالاستيطان العبري » ، وذكرت ان حوالي ١٢٠ شابا سجلوا اسماءهم لدى **شموئيل بهجون** ، سكرتير الحركة ومؤسسها، في تل ابيب . واشارت الى ان **دافيد كورن** و **عيد فاينبرج سيراني** و **عوزي فينرمان** ، من اعضاء الكنيست ، اعربوا امس الاول عن تضامنهم وتأييدهم لحركة « المستوطن الشاب » .

* نشرة « لانفورماسيون » الاسرائيلية ذكرت ان لاسرائيل جناحا في معرض ليون السياحي الثالث والخمسين ، ونسبت الى سفير اسرائيل في فرنسه بان هذا الجناح هو جناح تجريبي ، وعلى ضوء النتائج سيتقرر ما اذا كانت اسرائيل ستشترك بمعرض ليون بشكل أوسع ، واشارت الى ان اسرائيل استوردت من فرنسه في العام ١٩٧٠ بما قيمته ٦٠ مليون دولار بينما كانت صادراتها بمبلغ ٣٠ مليون دولار فقط ، وكان اهم ما استوردته اسرائيل من السيارات والآلات بينما اهم ما صدرته لفرنسه كان منتجات زراعية ، واضافت : انه بالرغم من الاتساع المؤكد في السنوات القادمة للاسواق الصناعية والزراعية فان السياحة تشكل بالنسبة لاسرائيل صناعة رئيسية ، فاسرائيل تنتظر مليون سائح في العام ١٩٨٠ ، واشارت الى ان عدد السياح الفرنسيين يأتي في المرتبة الثانية بعد السياح من اميركه ، ونوهت ايضا بوجود علاقة جيدة في مجال الابحاث مع فرنسه .

* **الدكتور زيف بونين** ، المدير العام لسلطة صناعة الاسلحة في اسرائيل ، ادلى بحديث لمجلة « تخنيون » الناطقة بلسان المعهد التكنولوجي الاسرائيلي ، اعلن فيه ان العلماء عكفوا في الاونة الاخيرة على البحث في ايجاد رد فعال على « المشكلة الجديدة » الناجمة عن التكنولوجية السوفياتية في منطقة قناة السويس ، ولم يحدد بونين ماهية هذه المشكلة ، ولكن « رويتر » قالت : يبدو انه كان يشير الى شبكة صواريخ سام ـ ٣ التي بناها السوفيات في مصر ، واضاف بونين : انني متأكد من اننا سنتمكن من تزويد قوات الدفاع الاسرائيلية بردود مناسبة على أي تحد يضعه السوفيات امامنا . ثم قال : ان السلطة منهمكة الان في تطوير آلات حاسبة واجهزة اليكترونية وشبكات مواصلات متقدمة ووقود للصواريخ ومتفجرات وقنابل جوية .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان سكرتير اتحاد حركة القرى التعاونية في اسرائيل اعلن ان قيمة الانتاج الصناعي في القرى التعاونية سيبلغ هذا العام اكثر من ٦٠٠ مليون ليرة كما ان الصادرات ستبلغ حوالي ٣٠ مليون دولار ، واضاف ان الانتاج الصناعي يبلغ حاليا نسبة ٣٥ بالمئة من مجموع الانتاج في جميع الفروع الانتاجية في هذه القرى ، وان عدد المشاريع الصناعية في القرى التعاونية يبلغ ٨٣ مشروعا يعمل فيها اكثر من ٩ آلاف عامل .

* «رويتر» ذكرت ان امرأة اطلقت النار على **روبرتو كوانتينللا** ، قنصل بوليفيه السابق في هامبورج، فقتل بعد ان نقل الى المستشفى ، وربطت الوكالة بين هذه العملية وما قالته صحيفة « هوي » الصادرة في لاباز عاصمة بوليفيه عن علاقة القنصل بمؤامره دولية لتهريب اسلحة الى اسرائيل لتمكينها من تفادي الحظر الذي تفرضه بعض الدول الاوروبية على شحن الاسلحة اليها .

* صحيفة « نيويورك تايمز » نشرت رسالة من **جستين وايز بولير** ، رئيس لجنة اسرائيل التابعة للمؤتمر اليهودي الاميركي ، اعرب فيها عن أمله في ان لا تتخلى اميركه عن التزاماتها وتواصل تأييدها لاسرائيل في مطالبتها بمفاوضات من اجل الحدود الآمنة والمعترف بها ، وطالبت بعدم الاستجابة لضغوط اعداء اسرائيل أو لضغوط بعض المصالح الاميركية بالتخلي عما سماه المصالح الحقيقية للولايات المتحدة في المحافظة على السلام في الشرق الاوسط .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » نشرت نداء عاجلا من المؤتمر اليهودي الاميركي من أجل اليهود السوفيات ، الذي يضم ٢٨ منظمة يهودية اميركية كبرى الى أعضاء المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي المنعقد حاليا في موسكو يناشدهم فيه تحقيق « العدالة وحقوق الانسان ليهود الاتحاد السوفياتي وانهاء التمييز الثقافي والديني ضد اليهود والحرية للمعتقلين السياسيين اليهود وتأشيرات الخروج لليهود الذين يرغبون في الهجرة » .

* صحيفة « تايمز » اللندنية زعمت ان فريقا من ٢٠ شخصا من اليهود السوفيات الذين وقعوا على مذكرة احتجاج ضد محاكمات لينينجراد تعرضوا للضرب على أيدي افراد من الشرطة السرية السوفياتية في مدينة سفيردلوفسك ، وان اثنين من المعتقلين ممن كانوا قد احتجوا على « اجتماع في احد المصانع ضد اسرائيل » حوكموا في ١٧ آذار (مارس) الماضي لمدد مختلفة في معسكرات العمل .

* صحيفة « الحياة » ذكرت ان وفدا من حزب الهيئة الوطنية اللبنانية قام بزيارة الى **سرفار عظيموف**، السفير السوفياتي في لبنان ، وطلبوا منه العمل لمنع هجرة اليهود السوفيات والشرقيين الى اسرائيل منعا باتا لان ذلك يؤدي الى تقوية دولة اسرائيل وزيادة عدد سكانها ، ويسيء الى العلاقات الطيبة بين الشعوب العربية والسوفياتية خصوصا وان اسرائيل اعتمدت منذ نشوئها بشكل رئيسي على يهود اوروبا الشرقية.

الجمعة ٢ نيسان (ابريل) ١٩٧١

* صحيفة « البعث » الدمشقية ذكرت ان قادة العمل الفدائي ، العسكريين والسياسيين منهم ، عقدوا مؤخرا سلسلة اجتماعات في درعا لبحث خطة التحرك السياسي وغير السياسي لمواجهة الوضع الراهن في الاردن . ونشرت مجلة « الى الامام » البيروتية تقريرا كانت ج.ش.ت.ف. (القيادة العامة) قد اصدرته عن احداث اربد ، كشفت فيه عن استعدادات السلطة المسبقة بالتمركز حول المدينة بقصد خلق مجزرة هناك بدأت في ١٩٧١/٣/٢٦ بتحرش الجيش بسيارة من سيارات الكفاح المسلح الفلسطيني في شارع الجميل ، وكان ذلك بداية لقصف المخيم ومواقع الفدائيين وللزحف نحو اربد ، فسارت تظاهرة نسائية احتجاجا على ذلك ، وفتحت عليها القوات الاردنية النار فاصيبت ثماني نساء على الاقل ، فردت المقاومة على النار بالمثل فسقط أحد عناصرها شهيدا ، فعزز الجيش قواته الزاحفة واشتدت المقاومة ودمرت سيارتين من نوع جيب ، عند ذلك اصبح القصف المدفعي اكثر كثافة لتغطية تقدم الآليات التي نجحت فيما بعد باقتحام المخيم حيث بدأت عمليات التفتيش عن الفدائيين، وقد تخللها النهب « وكانت تشاهد السيارات وهي محملة بالاغراض المسلوبة والمنهوبة » ، واستولت قوات الجيش على جميع سيارات المقاومة ، وقدر التقرير الخسائر المنظورة للسلطة بحوالي ٢٠٠ اصابة بين قتيل وجريح و ٣ سيارات ناقلة للجنود ودبابة ، اما خسائر المقاومة فهي عبارة عن شهيدين من فتح وشهيدين آخرين من ج.ش.ت.ف. ، هذا عدا عن المفقودين ، ومن جهة اخرى ، زعم ناطق باسم وزارة الداخلية الاردنية ان نيرانا كثيفة اطلقت بعد منتصف ليلة الخميس من الاراضي السورية على منطقة الجمرك القديم والحي الشمالي من الرمثا وقرب المستوصف ، مما أدى الى قطع التيار الكهربائي وسقطت قذيفة قرب الحاووز في الرمثا ، وطرد الفدائيون افراد مخفر مخيم جرش بعد احتلاله ، ثم اعلن ان ٣ مدنيين قتلوا وجرح رابع نتيجة انفجار لغم زرعه الفدائيون على طريق ترابي شرق قرية كفرنجه قضاء عجلون، وقبل ذلك اتهم الناطق الفدائيين بتدمير خط يتفرع من خط التابلاين ليلة الخميس عند خربة السمراء يزود مصفاة الزرقاء بالنفط . واتهم الناطق ان لاسرائيل صلة بالذين خططوا ونفذوا عملية نسف الخط ، وطالبت الفدائيين بتسليم مرتكبي الحادث. وفي وقت لاحق ذكر ان عملية الضخ استؤنفت بعد اصلاح الانبوب الذي نسفه الفدائيون . وذكرت « وكالة الانباء الاردنية » ان الناطق العسكري الاردني قال ردا على سؤال حول ما يتردد بشأن هجوم متوقع على الفدائيين : ان الفدائيين هم الذين يقومون بعمليات « تخريبية واسعة النطاق ضد مؤسسات بلدنا وطاقات مجهوده الحربي » وزعم ان هؤلاء الفدائيين ينفذون مخططات العدو الاسرائيلي لاضعاف الاردن وتدمير اقتصاده وطاقاته وتشتيت جهده العسكري ، واضاف : انه يقصد من « الاكاذيب » المتعلقة بالهجوم المتوقع على الفدائيين يقصد من ورائها اخفاء « هذه الحقيقة » ، ونفى ان تكون القوات الاردنية قد قصفت مخيم غزة في منطقة جرش بالمدفعية . ومن ناحية اخرى ، قالت « وكالة الانباء الاردنية » ان شيوخ ومخاتير ووجهاء وممثلي مخيمات الفلسطينيين في الاردن بعثوا ببرقيات الى ملوك ورؤساء الدول العربية والى الامين العام لجامعة الدول العربية « يندّدون فيها بكل المحاولات التي ترمي الى فصم وحدة الشعب الواحد في ضفتي الاردن ، ويستنكرون ما يلاقيه المغرضون والمندسون من اذان صاغية من بعض القادة العرب واجهزة الاعلام العربية ويندّدون بكل دعاة الدولة الفلسطينية الهزيلة » . اما صحيفة « فتح » فذكرت ان جبهة التحرير الاريترية اصدرت بيانا أدانت فيه النظام الاردني لقيامه بعمليات قتل وابادة ضد المكافحين من ابناء الشعب الفلسطيني ، واعلنت استعدادها

للمشاركة في الدفاع عن الثورة الفلسطينية ، على اعتبار ان ما يجري في الاردن ليس موجها ضد حركة المقاومة الفلسطينية فحسب بل موجها ايضا لمجمل حركة التحرير العربية والعالمية . وذكرت الصحيفة ايضا ان الاتحاد العام لنقابات العمال في سوريه اصدر ايضا بيانا ادان فيه تصرف السلطات الاردنية تجاه حركة المقاومة ، واعلن مساندته للثورة في كفاحها التحريري . واشارت ايضا الى ان **لي شيان نيان** ، نائب رئيس مجلس الدولة في جمهورية الصين الشعبية، اعلن ايضا تأييده لكفاح الشعب الفلسطيني ضد المعتدين. ونشرت الصحيفة ايضا سلسلة من برقيات التأييد من الفلسطينيين في لبنان وتونس يعلن فيها مرسلوها استنكارهم لمجازر الاردن كما يضعون انفسهم تحت تصرف قيادة الثورة لتصفية النظام العميل في الاردن. وذكرت ايضا ان المجلس الوطني للسلم في ج.ع.م. بعث ببرقية الى **حسين بن طلال** يعلن فيها تضامنه مع قوى الثورة الفلسطينية ويطالب بوقف المجزرة، وطالبت اللجنة التنفيذية لموظفي رئاسة الانروا في بيروت **اوثانت** بالتدخل لانقاذ « اطفالنا ونسائنا الابرياء » في الاردن. وقالت « المحرر » : يبدو ان الحكم الاردني قد صمم نهائيا على تصفية العمل الفدائي ، ونسبت الى **وصفي التل** انه أكد بانه « لا بد من تكنيس الفدائيين من الاردن » . وكشفت ان التل استقبل **العميد احمد عبد الحميد حلمي** ، رئيس اللجنة العسكرية العربية لمراقبة وقف اطلاق النار في الاردن ، ليس على اساس منصبه انما استقبله كضيف ، كما اماطت اللثام عن محاولة قام بها التل لدى **الباهي الادغم** ، رئيس الحكومة التونسية رئيس لجنة الرقابة العربية العليا في الاردن ، لاسناد رئاسة الرقابة العسكرية الى عقيد سعودي بدلا من العميد حلمي ، واوضحت ان التل يهدف من وراء ذلك الى جعل هذا العقيد يكتب تقريرا عن هدوء الاوضاع في الاردن ، مما يستدعي حل اللجنة ، وقالت لكن العميد حلمي كشف المناورة بعد وصوله الى القاهرة . وعلى صعيد آخر ، ذكرت صحيفة «الاهرام» ان **هايل عبد الحميد** ، ممثل فتح في القاهرة ، عقد اجتماعا امس مع **حسين الشافعي** ، نائب الرئيس المصري ، وقدم له تقريرا حول آخر تطورات الموقف في الاردن ، وقالت ان الشافعي أكد خلال الاجتماع ان ج.ع.م. تدين بكل شدة وحسم عمليات القتل والابادة التي تجري ضد المكافحين من ابناء الشعب الفلسطيني، واعلن وقوف ج.ع.م. الى جانب حركة المقاومة في صمودها ، وذلك من اجل تأمين مسيرتها لمواجهة العدو الرئيسي . وذكرت الصحيفة ان ٦ دول عربية وافقت على حضور اجتماع ممثلي الملوك والرؤساء العرب الذي دعت ج.ع.م. الى عقده لكي تتحمل الامة العربية مسؤوليتها في حماية النضال الفلسطيني ، وهذه الدول هي سوريه وليبيه والسودان والكويت ولبنان وتونس، وعلمت الصحيفة ان القاهرة ترى ان تكون اتفاقية القاهرة ومدى التزام الاردن والمقاومة بها موضوع المناقشة ، لذا سيكلف الباهي الادغم بوضع تقرير عن الظروف التي احاطت بمهمة اللجنة التي يرأسها ، واشارت الى ان الهدف من الاجتماع سيكون « وقف نزيف الدم العربي في الاردن » استمرارا للهدف الذي حرص عليه **جمال عبد الناصر** ، الزعيم العربي الراحل، وقالت : ليس المطلوب ادانة طرف أو عدم ادانته ، واضافت : ان القاهرة لم تطلب عقد الاجتماع على مستوى معين . وطالبت الصحيفة في تعليق لها على الدعوة بان يمنح المثلون تفويضا كاملا من حكوماتهم لاتخاذ القرارات المناسبة، وبان يكون للقرارات ضمانات تكفل التنفيذ السليم ، وباطلاع الجماهير العربية على الاسباب الحقيقية لهذه الاشتباكات ، كما طالبت بقلع العناصر التي تعمل على تخريب الاتفاقات العربية « حتى نتفرغ جميعا للمعركة مع العدو الحقيقي » . ومن السودان ، بعث **اللواء جعفر النميري** ، رئيس مجلس قيادة الثورة والحكومة في السودان ، ببرقية الى **حسين بن طلال** اعلن فيها ان العناصر المتآمرة في الحكومة الاردنية ما زالت تواصل تنفيذ مخططها الاجرامي لتجهز على اشرف البواعث التي تفجرت بها طاقات أمتنا العربية في احلك اللحظات . وما تمارسه هذه العناصر يعطي لاسرائيل والاستعمار اكثر مما كانا يتوقعان . وقالت وكالة « أ.ش.أ. » ان حكومة السودان قررت سحب بعثتها العسكرية من لجنة الرقابة العربية في الاردن بعد ان تعذر عمل اللجنة بسبب الاشتباكات المتكررة التي تستهدف تصفية الثورة الفلسطينية . وعلى صعيد عام ، قالت « الاهرام » في تحليل لها عن الاوضاع في الاردن ان تحرك العناصر المعروفة في السلطة الاردنية لتصفية الثورة لن يفهم منه في هذه اللحظات بالذات الا انه تحرك متآمر يهدف الى عزل الاردن والجيش الاردني عن ممارسة دوره في المعركة المقبلة وبالتالي عزل وتصفية حركة المقاومة باعتبارها احدى ركائز الجبهة الشرقية حتى يتم – للعدو الرئيسي – الانفراد تماما بجبهة السويس وهذا ما لن تسمح به الجماهير العربية . وكتبت مجلة « المصور » القاهرية تعليقا على الوضع في الاردن اشارت فيه الى خطورة

ما جرى في اربد وشمال الاردن يومي السبت والاحد الماضيين ، من حيث أثرها على تغيير الصورة الهادئة نسبيا في الاردن وذلكمن خلال ضرب مخيمات اللاجئين دون غيرهم بسبب كونهم فلسطينيين، وكذلك لان هذه العملية جزء من استراتيجية « الانزاف » ألتي تعتمدها السلطة ضد المقاومة ، ولانها ايضا تهدف الى منع دوريات الفدائيين في الشمال من الانطلاق في اتجاه الارض المحتلة ، وتوسيع الهوة التي تفصل بين الفلسطينيين والاردنيين عن طريقدفع المقاومةالشعبية الاردنية لضرب الفدائيين واطلاق النار عليهم ، واخيرا لان السلطة تهدف الى عزل الشمال ، مقدمة لتطويق وعزل كل قوات الثورة الفلسطينية في الاردن للانفراد بها وتصفيتها . وطالبت المجلة قيادة المقاومة باجراءات جذرية تلغي استراتيجية « الانزاف » الحكومية هذه . ونقلت مجلة « الى الامام » البيروتية عن العدد الثاني من النشرة السرية « الجماهير » التي يصدرها الحزب الشيوعي الاردني تعليقا للحزب حول احداث الاردن ، ويضع الحزب مسؤولية هذه الاحداث علىعاتقالحكومة الاردنية التي ليست راضية لا عن الاتفاقيات المعقودة بين الحكومة واللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ولا عن وجود اي أثر للمقاومة على ارض الاردن « وهذا هو بالذات ما يريده الامبرياليون والمعتدون الاسرائيليون وخصوصا في هذا الوقت بالذات » ، وطالب الحزب باقامة حكومة وطنية اردنية يثق بها الشعب وكافة القوى الخيرة والشريفة في الاردن ، ويطمئن اليها الفدائيون . وقالت « الكفاح » البيروتية في تعليق لها حول احداث الاردن انه مع استمرار هذا الذي يجري في الاردن سيصبح الحكم الاردني اليد الضاربة ليس ضد المقاومة الفلسطينية فحسب ، بل ضد كل الانظمة الوطنية القائمة في المشرق العربي . وذكرت الصحيفة ان تظاهرة سارت امس في برج حمود ببيروت تأيبدا للمقاومة واستنكارا للمجازر التي تتعرض لها على يد السلطات الاردنية ، وذكرت « المحرر » ان الاحزاب التقدمية في شمالي لبنان وزعت امس بيانا دعت فيه الى تظاهرة تنطلق اليوم تأييدا للشعب الفلسطيني والمقاومةالفلسطينية، وقالت ان حزبالعملالاشتراكي العربي والتجمع الديمقراطي الشعبي ومنظمة الاشتراكيين اللبنانيين ، وزعوا امس بيانا استنكر المجزرة ، كما وزع التجمع المهني اللبناني الفلسطيني بيانا هاجم فيه بعنف تصفية الثورة الفلسطينية تمهيدا للقضاء على حقوق شعب بكامله . وقالت « الىالامام » ان اتحاد طلبة الاردن بعث برسالة الى اللجنة التنفيذية لاتحاد الطلاب العالمي يهيب بهم ، وبكل الاتحادات الاعضاء للتضامن مع شعبنا وطلبتنا في نضالهم العادل والمشروع لفضح واحباط المؤامرات التي تستهدف تصفية حركة المقاومة والحركة الوطنية الاردنية لصالح الامبريالية والصهيونية . وذكرت « المحرر » ان **رياض طه** ، نقيب الصحفيين اللبنانيين ، تلقى امس برقية من **احمد بهاء الدين** ، رئيس اتحاد الصحفيين العرب ، في القاهرة ، يدعو فيها الى ان يعمد الصحفيون الى الضغط على حكوماتهم للتدخل لحماية حركة المقاومة الفلسطينية في الاردن ، واتخاذ اجراءات معينة ضد السلطة الاردنية اذا ما تمادت في عنادها واصرارها . وفي بيروت، وجهت الاحزاب والقوى الوطنيةوالتقدمية برقية الى المسؤولين اللبنانيين يطالبونهم فيها بان يترجموا موقف الشعب اللبناني بخطوات عملية ضد النظام الاردني الذي يعمل على تصفية المقاومة الفلسطينية. وكانتهذه الاحزابقد سارت فيتظاهرةفي طرابلس تأييدا للمقاومة وللمطالبة بوقف المجازر في الاردن . وزعمت صحيفة « نيويورك تايمز » في تعليق لها على احداث الاردن ان نهاية حركة المقاومة اصبحت مسألة وقت ، فالجهود الاخيرة من أجل التسوية السلمية في الشرق الاوسط قد اضعفت من تأثيرها السياسي ، كما ساهمت في ذلك العمليات التي قام بها الجيش الاردني ضد الفدائيين ، بالاضافة لذلك فان غاراتها الفدائية على اسرائيل لم تحقق نجاحا كبيرا . ولاحظت الصحيفة انه في حال بدء اطلاق النار على السويس سترى الفدائيين يجوبون شوارع عمان . ثم اشارت الى معاناة حركة المقاومة من التشرذم بسبب « التنافس الشخصي والاختلافات الايديولوجية » . ومن الادلة على ضعف حركة المقاومة انخفاض نسبة الاشبال في مخيم البقعة في الاردن بمقدار خمسينبالمئة منذ حوادث ايلول (سبتمبر) الماضي . ويقول الاباء ان العدد انخفض الى ٥٠٠ بسبب التخوف منمضايقات السلطات الاردنية ، واخيرا لاحظت الصحيفة اختفاء الفدائيين من شوارع عمان والتحاقهم بقواعد الفدائيين في الشمال الغربي من الاردن حيث تسمح الحكومة بتواجدهم .

* « رويتر » ذكرت ان قنبلتين يدويتين القيتا على محطة لتوزيع البنزين في غزة لكنهما لم تتسببا في أي اضرار او اصابات ، واضافت ان القوات الاسرائيلية نسفت ٣ منازل في غزة زعمت انها تستخدم لخزن الاسلحة كما انها ملك لفدائيين معتقلين ، وبذلك يبلغ

عدد المنازل التي نسفت في غزة هذا الاسبوع عشرة منازل . واعلن ناطق اسرائيلي انه تم اكتشافمستودع للاسلحة والمعدات الحربية في احدى حدائق البيرة بقضاء رام الله يملكها شخص اعتقل منذ شهر بتهمة الانتماء لفتح ، ولكنه اعتقل مجددا اثر اكتشاف المستودع . كما اعلنت اذاعة اسرائيل عن انفجار لغم في سيارة في رفح واصيب نتيجة لذلك اربعة من المواطنين العرب . وذكرت « وكالة البرق اليهودية » انه تم أمس تعيين **الجنرال اسحق فونداك** حاكما عسكريا لقطاع غزة خلفا **للجنرال مناحيم افيرام**، الحاكمالسابق للقطاع . ومن جهة اخرى ، صرح افيرام ان القوات الاسرائيلية في غزة قتلت ٧١ عربيا وأسرت ٢٥ واعتقلت ١٢١٩ شخصا واكتشفت ٣٥ مستودعا للاسلحة والمعدات الحربية ، وقال : من المستحيل منع اهالي غزة من مساعدة الفدائيين . ومن ناحية اخرى، ذكرت « ا.ب. » ان المحكمة العليا في اسرائيل امهلت القيادة المركزية للجيش الاسرائيلي مهلة ٣٠ يوما لكي توضح لماذا فرضت القيود على تنقلات **فوزي الاسمر** ، الشاعر الفلسطينيالعربي، رغم انه يحملالجنسيةالاسرائيلية، مما أدى الى حرمانه وسائل العيش وذلك بمنعه من زيارة تل ابيب حيث يعمل مدرسا للغة العربية ، وذكرت ان المدعي العام قال ان الاسمر يشكل خطرا على أمن اسرائيل ، وأنه يحرض على الشعب ويوزع كتابات تدعو الى الثورة ، واشارت الى ان الاسمر قضى ١٥ شهرا في الحجز الاداري للاشتباه بقيامه بنشاط عدائي .

* « الجبهة العربية اللبنانية المساندة لفتح » اصدرت بيانا اعلنت فيه انه انسجاما مع توحيد قوات المقاومة تحت قيادة واحدة قررت تغيير اسمها ليصبح «الجبهةالعربية اللبنانية المساندة للثورة الفلسطينية».

* صحيفة « الحياة » ذكرت ان المدفعية الاسرائيلية قصفت امس مجدل سلم وقبريخا بجنوب لبنان ونتج عن ذلك اضرار مادية بالمباني والمزروعات ، وعقب ذلك تبادل أطلاق نار في المنطقة الممتدة بين عمرة سرده والمطلة وابو زبلي ، وفي راميه ما زالت الجرافات الاسرائيلية تحرسها المجنزرات والآليات تواصل اعمال شقطريقين زراعيين في املاك القرية وتسوية الاراضي في المنطقة ، وقالت ان عددا من اهالي شبعا حاولوا امس التوجه بالسيارات الى بلدتهم وهم يرفعون الاعلام البيضاء ، الا ان مدفعية العدو تصدت لهم واجبرتهم على العودة من حيث اتوا .

* وكالة « أ.ش.أ. » علمت ان **انور السادات** حدد موقف ج.ع.م. من أزمة الشرق الاوسط على النحو التالي : (١) لا يمكن ان يقوم سلام معاستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ومع وجود نزعاتالعدوان التوسعية ، (٢) فتحت ج.ع.م. كل طريق للسلام من خلال قبولها لاقتراحات **جونار يارينج** التي رفضت اسرائيل مجرد الرد عليها ، ومن خلال مبادرة السادات في ١٩٧١/٢/٤ ، (٣) ان الانسحاب الجزئي وفقا لمبادرة السادات ، ليس حلا منفصلا ولا حلا جزئيا ، بل مجرد تحريك اجرائي يرتبط بالحل الكامل على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ . (٤) بمجرد بدء الانسحاب فان ج.ع.م. على استعداد للبدء في تطهير القناة . وفي غضون ذلك تقبل ج.ع.م. بمد وقف اطلاق النار لمدة محددة يتمكن فيها يارينج من وضع الجدول الزمني لتنفيذ قرار مجلس الامن . وسوف تعبر القوات المصرية القناة لتتولى مسؤولياتها الوطنية على الضفة الشرقية للقناة . (٥) ترفض ج.ع.م. نزع سلاح سيناء وتقبل بمناطق منزوعة السلاح بشرط ان تكون على جانبي الخطوط . (٦) ترفض ج.ع.م. أن يتحدث معها أي طرف بشأنتواجد اسرائيل في شرم الشيخ ، كتأجيرها او اشراك قوات اسرائيلية الى جانب القوات الدولية المقترح وضعها هناك . وابلغ **حافظ اسماعيل** ، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية ، ممثلي الدول الاربع الكبرى فيالقاهرة رسميا موقف ج.ع.م. كما حددهالسادات. ومن جهة اخرى ، صرح ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية ، بان اعادة فتح قناة السويس يمكن ان يتم فقط عن طريق مفاوضات واتفاقية مشتركة ، وليس بخطة مصرية جاهزة ومن جانب واحد. ووصف **اسرائيلي جاليلي** ، الوزير بلا وزارة في اسرائيل ، في مقابلة اذاعية ، المقترحات المصرية لاعادة فتح القناة بانها « مضحكة » ، وقال : ان العرض المصري يعني ان على اسرائيل ان توافق على فتح القناة « ومقابل موافقة اسرائيل على القيام بذلك ، ستتكرم الحكومة المصرية بنقل جيشها على طول القناة » . وقال ردا علىسؤال، انه من الممكن عبور القوات المصريةالىالضفة الشرقية للقناة ، ولكن في حالة السلم حيث لن يكون هناك خطر من حشد القوات لهجوم مصري . واعلن استعداد اسرائيل لبحث مسألة اعادة فتح قناة السويس ولكن بمعزل عن القضايا الاخرى ، شرط ان لا يستأنف القتال ، وهذا يعني ان يصبح وقفاطلاق النار دائما . وقال **الجنرال ييجال آلون** ، نائب رئيسة الحكومة الاسرائيلية ووزير التربية والتعليم ، ان اية

اتفاقية مؤقتة يجب ان لا تتضمن اضعاف الموقف العسكري الاسرائيلي، بل يجب ان تؤدي الى سلام تام، والى السماح للسفن الاسرائيلية بالعبور في القناة، وكذلك السفن القاصدة اسرائيل. ونصح السوريين بعدم التدخل في الاردن، وقال: ان مقاومة الجيش الاردني والاستعداد العسكري الاميركي والاتصالات السوفياتية – الاميركية التي ساعدت في ابطال مفعول التهديد السوفياتي، والقوة الرادعة الاسرائيلية كلها كفيلة بمنع السوريين من التدخل في الاردن.

* صحيفة «الدستور» الاردنيةذكرت ان البطريركية المسكوبية الارثوذكسية بعثت امس برسالة الى رؤساء الطوائف المسيحية تعرب فيها عن قلقها بسبب الوضع الراهن في القدس، واعلنت وقوفها الى جانب الحل السلمي للازمة العربية – الاسرائيلية على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢. واعلنت تأيدها لمنح الفلسطينيين حقوقهم المشروعة وشجبها للاعمال غير المشروعة لاسرائيل في القدس.

* صحيفة « البعث » نشرت نص التصريحات التي ادلى بها **الفريق حافظ الاسد**، الرئيس السوري، لصحيفةيوجسلافيةتمثلعددا من الصحفاليوجسلافية والاذاعة اليوجسلافية، وقد أكد الاسد في هذه التصريحات ان « النضال السياسي الذي يمارسه اصدقاؤنا في العالم واشقاؤنا في بعض الدول العربية لا يتناقض مع مقتضيات المعركة وضرورات تحرير الارض المحتلة ». واستدرك يقول: ان الحل السياسي لن يكون، لان الكيان الصهيوني الذي يتوقف عليه تحقيق هذا الحل السياسي هو كيان توسعي عدواني، ثم اشار الى ان اي حل لقضية فلسطين لا يراعي جوهر القضية ايالشعب الفلسطيني، لن يكون مجديا، ومثل هذا الحل لا بد ان يكون عن طريق الشعب الفلسطيني.

* **رشيد كرامي**، عضو مجلس النواب الحاليورئيس الحكومة اللبنانية السابق، ادلى بحديث الى وكالة « تاس » السوفياتية واذاعة وتلفزيون موسكو حول الخطاب الذي القاه **ليونيد بريجينيف**، السكرتير العام للحزب الشيوعيالسوفياتي، في المؤتمر الرابعوالعشرين للحزب، اعرب فيه عن تقدير العرب لموقف الاتحاد السوفياتي الصديق الذي عبّر عنه بريجينيف، وقال: ان الاتحاد السوفياتي اذ يعمل على تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ يعمل في الوقت نفسه على تدعيم ارادة الشعوب والدول كلها المتمثلة في هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن، لذلك فان هذا الموقف الرسمي القوي انما يعبر تعبيرا صادقا عن ارادة الدول كلها في نصرة الحق بقضية العرب. ثم شكر للاتحاد السوفياتي تأييده ومساندته للعرب، وأعلن ان النضال المشترك الذينخوضه ضد الامبريالية وضد الصهيونية يتفق مع المبادىء المشتركة التي نؤمن بها، ثم أعرب عن ثقته بالنصر ضد الصهيونية التي تدعمها اميركه بشكل خاص.

* صحيفة «البعث»الدمشقية ذكرت ان **فان هونج**، مستشار جمهورية فيتنامالديمقراطية، زار أمسمكتب م.ت.ف. فيدمشق واعرب باسمحكومته وثوار فيتنام عن تضامنهممع الثورة واستنكارهمللمؤامرة الامبريالية التي تنفذ ضد حركة المقاومة والجماهير الفلسطينية.

* صحيفة«البعث» الدمشقيةذكرتانهبمناسبةالعيد الوطني لجمهورية المجر الاشتراكية، الذي يصادف الرابع من نيسان (ابريل) عقد سفير المجر بدمشق مؤتمرا صحفيا، أكد فيه وقوف المجر موقفا حازما مع نضال الامة العربية ضد الامبريالية والصهيونية، واشار الى ان اسرائيل تعتبر من اكبر القوى المعادية للتقدم في العالم. وقال ان مهمة اسرائيل هي محاولة تحطيم النظم التقدمية العربية، واعرب عن اعتقاده ان القوى التقدمية العربية والعالمية جمعاء ستلقن الدولة العنصرية دروسا قاسية.

* « جويش كرونيكل » نقلت عن نشرة يصدرها مكتب المعلومات الاميركي في لندن، ان الولايات المتحدة تعتقد ان الحدود بين مصر واسرائيل – باستثناء قطاع غزة – يجب ان تكون هي نفسها التيكانت قائمة بينهما قبلحرب ١٩٦٧ شرط ان تتوصلالدولتان الىترتيبات أمن كافية ومرضية حول سيناء.

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان **ويلي برانـدت**، مستشار المانيه الغربية، اعلن الاسبوع الماضي في كولون، ان تطبيق المعاهدة التي عقدتها بون مع موسكو لن يكون علىحساب اية دولة اخرىبما في ذلكاسرائيل، واشار الى ان اسرائيل تقدر موقف المانيه ولم توجه اي انتقاد للجهود التي تبذلها من أجل التوصل الى علاقات أفضل بين بون والدول العربية، واستطرد قائلا ان بلاده تشجع جهود السلام في الشرق الاوسط، واعرب عن استعداد الحكومة الالمانية للمساهمة فيحل مشكلة اللاجئين، ووصف قيام اسرائيل بانه محاولة جبارة لاقامة وطن لاناس لا وطن لهم، ولكنه قال: ان الحقيقة المرة هي انه قد نجم عن تلكالمحاولةتضحيات جديدة، ثم اشار الى ان علاقات المانيه باسرائيلستبقى موصومة بجريمة قتل ملايين اليهود في اوروبه، وقال: ان ذلك لامر رهيب حقا نظرا الى ان التكافل ما بين

الثقافتين الالمانية واليهودية اثبت فعاليته في عصر النهضة.

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان هيئةالنواب البريطانيين اليهود ناشدت امس الاحزاب الشيوعية التي اشتركت في المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي، حث الزعماء السوفيات على تغيير سياستهم بالنسبة لليهود السوفيات، كما ذكرت ان لدى الهيئة معلومات عن اتفاقية بين الاتحاد السوفياتي وبعض الدول العربية، بشأن تحديد عدد اليهود المسموح لهم بالهجرة الى اسرائيل، واضافت: سيتوقف عدد المسموح لهم بالهجرة علىالوضعفيالشرق الاوسط. وذكرت ان الهيئة تلقت معلومات ان اربعة من اليهود الذين اعتقلوا اثناء التظاهرة التي نظمت يوم ٢٦ آذار (مارس) الماضي، نقلوا الى مكانمجهول في حين لا يزال الاخرون معتقلين فيموسكو وقد صدرت بحقهم احكام لمدد مختلفة بتهمة اثارة الشغب، واشارت الوكالة الى ان **مناحيم بيجن**، وزير الدولة الاسرائيلي وزعيم كتلة جاحل وحيروت، القى خطابا في نيويورك هاجم فيه الاتحاد السوفياتي، وطالب « بعودة اليهود السوفيات »، وذكرت ايضا ان الفرع البريطاني للمؤتمر اليهودي العالمي، تلقى مؤخرا عددا منالرسائل من اليهود السوفيات الذين يدافعون فيها عنالحكومة السوفياتية، وقالت ان **جاك بارنيت**، سكرتير الفرع، ارسل لهم في ٣٠ آذار (مارس) الماضي رسالة يعرب فيها عن ارتياحه لوضعهم المرضي، ولكنه يذكرهم بان آلافا من اخوانهم اليهود في الاتحاد السوفياتي ليسوا سعداء مثلهم، واعرب عنقلقه للمحاكمات التيستجري هذا الشهر لليهود الذين اعربوا عن رغبتهم في الهجرة الى اسرائيل، وقال: ان مثل هذه المحاكمات منشأنها ان تسيء الى سمعة الاتحاد السوفياتي. وأكد ان المؤتمر يهتم فقط بالدفاععن حقوقالانسان لـ «جميع» اليهود في « جميع » البلدان بصرف النظر عن الانظمة السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي يعيشون في ظلها.

* صحيفة « عال همشمار » الاسرائيلية نسبت الى **ماورو فري**، سكرتير الحزب الاشتراكي الديمقراطي الايطالي، تصريحه لمجلة « سلام » اليهودية الايطالية ان لاسرائيل الحق الكامل في ان تطالب بحدود جديدة قادرة على ضمان أمنها. وقال: ان اولئك الذين يطالبون اليوم بتدمير دولة اسرائيل انما يحرضون على صليبية جاهلة ضد « منارة للحضارة الحديثة ». وطالب الحكومة الايطالية ببذل كل جهد من شأنه ان يؤدي الى تخفيف تدريجي لحدة التوتر بين الدول العربية واسرائيل، واعرب عن تأييده لاجراء مفاوضات مباشرة بين الطرفين، واخيرا طالب زعماء الكرملين بمنح « شيء من الحرية الاقلية اليهودية » في الاتحاد السوفياتي.

* **برنارد لويس**، المؤرخ اليهودي البريطاني، تحدث امام اللجنة الفرعية للامن القومي والعمليات الدولية التابعة لمجلس الشيوخ الاميركي فتبنى موقف اسرائيل بمعارضته انشاء قوة دولية للمحافظة على السلام في الشرق الاوسط لان مثل هذه القوة، في رأيه، ستضفي صفة الشرعية على وجود القوات السوفياتية في الشرق الاوسط، مع ان الحاجة، كما يقول، تدعو الى اخراجها لا تثبيت وجودها. وزعم ان السلام لن يتحققالا عندما يدركطرفا النزاعانه بايديهما وحدهما، وان المزيد من مشاركة الدول الكبرى لن يؤدي الا الى اتاحة الفرصة لتأخير اكثر.

* مجلة « جويش اوبزرفر » اللندنية الصهيونية استعرضت العلاقات السوفياتية بدول الشرقالاوسط بمناسبة انعقاد المؤتمر الرابعوالعشرين للحزبالشيوعي السوفياتي. فذكرت ان المؤتمر الثاني للكومنترن في ١٩٢٠ اتخذ قرارا اعتبر فيه الصهيونية اداة بيد الامبريالية ومن أجل اضعاف الاممية البروليتارية، ثم تحدثت عناعتراف الاتحاد السوفياتي باسرائيلفذكرت ان شهر العسل بينهما كان قصيرا، اذ ان القيادة الجديدة في الاتحاد السوفياتي تؤمن ليس بنظرية المعسكرين الشيوعي والرأسمالي في العالم، ولكن بدأت تركز على العالم الثالث، وبالنسبة للشرق الاوسط ارادوا ملء الفراغ الذي خلفه انهيار الامبراطوريات الغربية في المنطقة. وتميز العهد الحالي بالمرونة والقدرة على التحرك الى اي مكان في العالم كما يفعلالاميركيون. وهم يعتمدون على الاسلحة التقليدية وربما، الاهم من كل شيء، بناء اسطول لهم، بعكس القيادة السابقة التي اعتمدت القوة النووية مما جعلها أقل مرونة في التحرك كما حدث اثناء ازمة كوبه. وهذا ما يفسر اهتمام السوفيات بان يكون لهم قواعد بحرية في مصر وغيرها من البلاد العربية، وكذلك قواعد جوية لحماية هذا الاسطول الذي يؤمن المرونة الدولية المطلوبة الى الجنوبوالشرق. لذا فان السوفيات لا يهتمون بالشرق الاوسط كمنطقة او طمعا في نفطه. وهذا ما يفسر اهتمام السوفيات ليس بتسوية في الشرق الاوسط بل بترتيب معين يؤمن اعادة فتح قناة السويس، وبوجود قوة من الدول الاربع الكبرى. واشارت انه لهذا السبب لن

يتدخل السوفيات عسكريا الا متى شعروا ان اسرائيل باتت تشكل خطرا على القاهرة او على القواعد السوفياتية في مصر . واسرائيل بالنسبة للسوفيات تعتبر عاملا ثابتا يعتمد على متغير رئيسي في الشرق الاوسط هو الولايات المتحدة. ثم اشارت المجلة الى تلويح السوفيات للاميركيين بخطر المجابهة في المنطقة مؤكدين على قابلية الوضع في الشرق الاوسط على الانفجار وذلك من اجل الحصول على تنازلات من الولايات المتحدة وخاصة على صعيد العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية . وبالنسبة للمستقبل، قالت ان عدم استعداد السوفيات لنقل قوات كبيرة الى الشرق الاوسط (بسبب الضغط الداخلي والوضع على الحدود مع الصين) سيؤدي الى وضع تظهر فيه الدولتان الكبيرتان وكأنهما تتصارعان في حين تكونان في الحقيقة ترتجفان . ولكن في حين واشنطن على استعداد للمساومة فان موسكو ترغب في استمرار حالة التوتر . واخيرا ترى ان موقف السوفيات من التسوية السلمية يعتمد على مدى تدخلهم في مصر . والوجه الآخر هو هل ستنجح اسرائيل في اقناع الولايات المتحدة ان تسوية في المدى الطويل تترك اسرائيل الضعيفة تحت رحمة القاهرة وموسكو اسوأ من اية تسوية على الاطلاق .

* « جويش اوبزرفر » ذكرت ان معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن اشار في آخر مسح قام به لتوازن القوى السياسية والعسكرية في العالم ان الاتحاد السوفياتي سلح مصر باعظم جهاز دفاع جوي خارج حلف شمال الاطلسي وحلف فرصوفيا ، وقال المعهد ان السوفيات شحنوا الى مصر في العام الماضي ما قيمته ١٠٠٠ مليون جنيه استرليني من الاسلحة المتطورة تضم حوالي ٦٠٠ صاروخ سام-٢ وسام-٣ ، كما ارسلوا الى مصر ٢٠٠ طيار سوفياتي و ١٥ ألف ملاح و ٤ آلاف خبير ، وزعم المعهد ان حرية مصر في التحرك السياسي والعسكري اصبحت جزئيا رهنا بارادة الاتحاد السوفياتي . واضاف : انه منذ ١٩٦٧ زود الكرملين مصر بما قيمته ٤ر٥ مليار دولار من الاسلحة ، منها ٥ر٢ مليار دولار شحنت في السنة الماضية .

* مجلة « المصور » اجرت في باريس حديثا مع **الدكتور منصور خالد** ، رئيس الوفد السوداني لدى الامم المتحدة ، والممثل الخاص لمدير اليونسكو في حملة جمع التبرعات من أجل زيادة موازنة التعليم في الانروا، أكد فيها انه قوبل بتفهم عميق وتام لكل ما يحيط المأساة الفلسطينية، وقال ان جميع من قابلهم مقتنعون تماما انه لا يمكن ان يكون هناك سلام في الشرق الاوسط الا اذا أعيدت الى الشعب الفلسطيني كل حقوقه الانسانية والسياسية . واشار الى ان تجاوب دول كاسبانيه وسويسره وهولنده مع حملته كان ايجابيا وسريعا وسخيا ، وتجاوب الدول السكندنافية كان رائعا ، فقد قررت فنلنده تخصيص نصف ما تجمعه من تبرعات للاجئين الدوليين الى الاطفال الفلسطينيين .

* **الدكتور جورج ديب** ، استاذ القانون الدولي والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية ، القى محاضرة في النادي الثقافي العربي في بيروت بعنوان « لبنان بين الهدنة ووقف اطلاق النار » انحى فيها باللائمة على لبنان لقبوله قراري مجلس الامن (٢٣٣) و (٢٣٤) اللذين صدرا ابان عدوان حزيران (يونيو) ، وقال : ان قبول لبنان بهما يعتبر تراجعا ازاء اسرائيل لان هذا القبول يعني ان لبنان قبل بتنظيم أمور الحدود مما دعا **ابا ايبان** الى الغاء هدنة ١٩٤٩ ، واشار الى توقف اسرائيل عن حضور اجتماعات لجنة الهدنة اللبنانية ـ الاسرائيلية لتعطل اعمالها ، وذلك نتيجة لقبول لبنان بقراري مجلس الامن . واضاف : ان لبنان اخطأ ايضا بقبوله قرارات وقف اطلاق النار وقرار ١٩٦٧/١١/٢٢ ، ولكنه اضاف : ان لبنان لم يوافق على الغاء هدنة ١٩٤٩ وهذا يكفي لاعتبار الاتفاق ساري المفعول ، وأكد ان للاتفاق ثلاثة اطراف : لبنان واسرائيل ومجلس الامن ، وليس لبنان واسرائيل فقط ، ثم اشار الى ان قرارات مجلس الامن المشار اليها تعترف بمبدأ الكسب العسكري الاقليمي مما يتناقض مع اتفاق الهدنة . واخيرا طالب بان تتمسك الحكومة اللبنانية بالرأي القائل ان اطراف اتفاق الهدنة ثلاثة، وان تطلب من مجلس الامن تقوية جهاز الهدنة بتقوية اللجنة المشتركة للهدنة وزيادة المراقبين الدوليين .

* **جاكوب ماليك** تحدث امام اللجنة الخاصة بالمحافظة على السلام التابعة للامم المتحدة فقال ان اسرائيل تمكنت عن طريق المساندة الخارجية من خلق نقطة توتر دولية خطيرة في الشرق الاوسط تهدد باوخم العواقب . واعرب عن ثقته في قدرة الامم المتحدة على تكبيل ايدي المعتدين الاسرائيليين ، وقال : ان مثل هذا الحل بحاجة الى ضمانات دولية، واكد على ضرورة احترام اللجنة لشرعة الامم المتحدة .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **جان بريسان** ، المفوض العام لمنظمة المدن المتحدة ، بعث امس ببرقية الى **جورجيو لابيرا** ، الرئيس العالمي للمنظمة ، دعاه فيها الى التدخل للمحافظة على عروبة مدينة القدس المحتلة، وقال ان الوضع يستدعي المبادرة لاحلال السلام في المنطقة . وقالت ان بريسان غادر عمان امس الاول بعد اجتماعه بالمسؤولين الاردنيين .

* «رويتر» ذكرت ان وفد الاردن لدى الامم المتحدة ناشد **اوثانت** العمل على منع تنفيذ خطط اسرائيل المتعلقة بالاماكن الاسلامية المقدسة في القدس مخالفة بذلك نصوص القانون الدولي ونصوص المواثيق الملزمة لها كدولة احتلال .

* **يوسف تكواع** ادلى بحديث لصحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية قال فيه : ان المحادثات بشأن التسوية في الشرق الاوسط تمر في حالة صحية ، واضاف : بذهاب **جونار يارينج** الى عمله الاصلي كسفير للسويد في موسكو انتهت مرحلة تميزت باستعداد مصر لعقد اتفاقية سلام مع اسرائيل . وقال انه غير قلق بالنسبة لتوقف المحادثات ، فقد اصبح المصريون يتحدثون بحيثيات السلام ، وهذا بحد ذاته تطور هام، واضاف : يجب ان تبدأ الان محادثات السلام ، ولكن قد يستغرق ذلك وقتا طويلا ، وأكد على ضرورة استكشاف كل طريق يؤدي للسلام بما في ذلك الترتيبات المؤقتة والجزئية . واعرب عن اعتقاده ان السلام لن يتحقق هذه السنة ولكن الامر بحاجة الى تقدم جدي في محادثات يارينج، والشيء المهم في المفاوضات هو أعصاب قوية ومزيد من الصبر . واخيرا اشار الى انه لو تقدمت اسرائيل بخريطة للحدود فان العرب سوف يصرون على الانسحاب الاسرائيلي الكامل الى حدود ما قبل حرب ١٩٦٧ .

* صحيفة « دايلي تلجراف » اللندنية ذكرت ان اسرائيل تقدمت بشكوى الى هيئة الرقابة الدولية احتجاجا على تحليق الطائرات المصرية فوق مواقعها يوم الاثنين الماضي .

* « جويش أوبزرفر » نشرت تحليلا بعنوان «معركة المخاوف تزداد » قالت فيه ان اسرائيل تتحدث عن السلام ولكنها تستعد لمعركة اخرى رغم ان المسؤولين الاميركيين ابلغوا اسرائيل انهم لا يعتقدون بان القتال سوف يستأنف على جبهة القناة ، الا ان الاسرائيليين يرون ان الهدوء لا يمكن أن يدوم طويلا. ثم استعرضت المجلة مشاريع التسوية المختلفة المقدمة ومواقف الاطراف منها ، كما اشارت الى الاستعدادات الحربية التي تجري على قدم وساق في مصر ، وقالت : ان جميع العوامل السياسية والعسكرية تشير الى ان مصر ستقوم بعمل ما ، وخاصة بعد انتهاء المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، واضافت : ان مصر تعتقد ان استئناف القتال سيكون بمثابة ضغط له فعالية اكثر على الولايات المتحدة من مجرد التهديد به . ولن يكون هناك حاجة لمحاولة عبور القناة ، بل مجرد اطلاق نيران المدفعية تكفي. لذا فان الاسرائيليين يعتبرون ان الاستعدادات في مصر بلغت الان مرحلة اصبحت معها اكثر من مجرد مناورة جديدة. وفي غضون ذلك تسير اسرائيل في مخططاتها نحو السلام . وجميع هذه المخططات تشمل الاحتفاظ بشرم الشيخ . ثم اشارت الى اتجاهين في اسرائيل ، احدهما يعتقد انه يكفي ان يكون لاسرائيل شريط ضيق من الارض يمتد من ايلات حتى منطقة المضائق ، والثاني يعتقد انه من الضرورة الاحتفاظ باعالي سيناء كمنطقة استراتيجية تعطي عمقا لاسرائيل لحماية الاماكن الآهلة في اسرائيل. وأكدت المجلة ان الشواهد التاريخية الكثيرة كافية لتجعل اسرائيل ترفض فكرة المناطق المجردة من السلاح او القبول بالضمانات الدولية ، كما ان تجربة اسرائيل نفسها تجعلها تشك في قيمة الوعود والترتيبات التي تشتمل على عناصر خارجية ، ففي ١٩٥٧ تعهدت اميركه بان القوات المصرية لن تعود الى غزة بعد انسحاب الاسرائيليين منها، ولكن ما ان اخلتها القوات الاسرائيلية حتى سارعت القوات المصرية الى العودة اليها ، عندئذ ذهبت **جولدا مئير** بصفتها وزيرة خارجية اسرائيل آنذاك الى واشنطن للاحتجاج ، فقال لها **جون فوستر دالاس** ، وزير الخارجية الاميركية سابقا ، « نعم كنا على علم مسبق بان المصريين سيعودون، هل ستحاربين من اجل ذلك ؟ » . واخيرا قالت المجلة ان كلا من مصر واسرائيل تعمل في الوقت نفسه من اجل الحرب والسلام في حين تقف الدول الاربع الكبرى فيما بينهما بشكل عائم غير محدد . والمبادرة الواضحة الوحيدة تلك التي قام بها **جونار يارينج** الذي يأمل الان في احياء مهمته .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **مناحيم بيجن** الذي وصل أمس الى باريس لمناسبة صدور كتابه « الثورة » بالفرنسية ، صرح لمراسلها في باريس انه يأمل زيارة بريطانيه في نهاية هذا الشهر « فلم يعد لدي الان شيء ضد البريطانيين ، فكل ما فات مات ، وستكون مناسبة مؤثرة بالنسبة لي لزيارة بريطانيه » .

* مجلة «جويش كرونيكل» ذكرت ان **اسحق عيروني**، مدير الصناعات الحربية في اسرائيل ، صرح في لندن ان باستطاعة اسرائيل ان تصبح دولة ذات اكتفاء ذاتي تقريبا في مجال انتاج الاسلحة الرئيسية ، وذلك بفضل تقدمها التكنولوجي الذي مكنت البلاد من مضاعفة انتاجها الحربي كل سنتين . وذكرت صحيفة «يديعوت

احرونوت» الاسرائيلية ان اسرائيل تنتج دبابة متوسطة للقتال في الصحراء تدعى « تسابر » يعمل محركها على الديزل ، وهي مسلحة بمدفع ١٠٥ مم .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان الحكومة الاميركية وافقت على رصد مبلغ ٢٠ مليون دولار لاقامة معمل لتحلية مياه البحر في اسرائيل خلال السنوات الخمس القادمة يعمل بطريقة التقطير المتعددة النتائج .

* صحيفة «دايلي تلجراف» ذكرت ان شركة الطيران الاسرائيلية ستتمكن في المستقبل من تغطية معظم احتياجات اسرائيل الدفاعية بعد خطة توسع لثلاث سنوات يزداد فيها الانتاج ثلاثة اضعاف ، واضافت ان الشركة ستبدأ قريبا العمل في انتاج طائرة مدنية واجهزة انذار اليكترونية. وذكرت ان اسرائيل ستعرض طائرة «عربة» وطائرة «كوماندرجت» في باريس في الشهر القادم ، كما ذكرت ان بريطانيه ستزود اسرائيل بآلات لصنع طائرتين بموجب عقد قيمته ٣٠ الف جنيه استرليني .

* صحيفة « نيويورك تايمز » نشرت تحقيقا عن شرم الشيخ كنقطة خلاف مركزية في النزاع المصري — الاسرائيلي قالت فيه أن لشرم الشيخ اهمية استراتيجية بالنسبة لاسرائيل والاردن اكثر منها لمصر ، فهي طريق الوصول الوحيدة المباشرة للاردن الى المحيط ، وهي ذات اهمية استراتيجية مطلقة في السيطرة على ايلات التي تعتبر طريق اسرائيل للتجارة مع آسيه وافريقيه، كما ان فيها نهاية خطوط النفط الاسرائيلية . اما بالنسبة لمصر فلشرم الشيخ اهمية امنية سلبية من حيث كونها نقطة ضغط على اسرائيل .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان « مجلس حكام الجامعة العبرية » عقد جلسته العامة أمس بحضور ١١٠ مندوبين اجانب ، وقالت ان الموازنة المعروضة امام المجلس تبلغ ١٣٩٨٠٠٠٠٠ ليرة اسرائيلية للعام المالي الذي ينتهي في نيسان (ابريل) ١٩٧٢ ، واضافت ان لجنة الموازنة طلبت من الحكومة مبلغ ٧٥٠٠٠٠٠٠ ليرة اسرائيلية لاعمال البناء على جبل سكوبس وجبعات رام وعين كارم وكذلك كلية الزراعة في رحبوت .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت انه بوشر امس العمل باقامة مستعمرة اسرائيلية جديدة باسم « نحال كيتوراه » جنوب عربه على بعد ٣ كيلومترات غرب الحدود الاردنية .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان الكنيست وافق على مشروع قرار باقامة مكتب للشكاوى في اسرائيل على ان يتولى المحاسب العام للدولة هذه المسؤولية ، عن طريق تعيين نائب خاص له يتلقى الشكاوى من الجمهور ويرد عليها خلال مدة اقصاها شهرين من وقت تسلمها ، شرط ان لا تكون هذه الشكاوى ضد رئيس الدولة ، والحكومة والكنيست والسلطة القضائية .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت انه من المتوقع ان تصل المبيعات الاسرائيلية من الجريب فروت الى بريطانيه خلال الموسم الحالي الى ٣٢٥٠٠٠٠ صندوق مقابل ٢٥٠٠٠٠٠ صندوق في العام السابق و ١٥٠٠٠٠٠ قبل عامين ، وحتى الان تم بيع ١٦٠٠٠٠٠ صندوق من الجريب فروت مقابل ١٢٥٠٠٠٠ في الموسم الماضي . واشارت الى ان الاسعار تحسنت كذلك وبلغت ٢٥ سنتا زيادة لكل صندوق عن العام الماضي. اما بالنسبة للبرتقال ، فمن المتوقع أن يباع ٥ر٥ مليون صندوق من البرتقال الشموطي هذا الموسم في بريطانيه مقابل ٥ر٧ مليون صندوق في العام الماضي و ٥ر٤ مليون صندوق قبل عامين ، وكذلك من المتوقع بيع ٥ر٢ مليون صندوق من البرتقال « الفالنسي » ، اي ما يعادل ما بيع في العام الماضي ، واسعار البرتقال تبلغ ٢٥ سنتا زيادة عن السعر في العام الماضي . وبالنسبة للبرتقال « الفالنسي » من قطاع غزة ، فانه يباع بمبلغ ٢٠ر١ جنيه استرليني لكل صندوق صغير ، وسيباع منه ٤٠٠٠٠٠ صندوق في بريطانيه و ٣ ملايين في اوروبه كلها من اصل ٥٠ مليون صندوق هي مبيعات اسرائيل من الحمضيات .

* صحيفة «دافار» الاسرائيلية نقلت عن **ي.شارون**، مدير عام وزارة الاسكان الاسرائيلية ، قوله امس ان وزارته اعتمدت ٥٠ مليون ليرة لانفاقها على شؤون البناء المقامة في « الجولان » خلال السنة الحالية ، وذلك بغية سد الحاجة في مشكلة الاسكان التي تعاني منها المنطقة حاليا ، واضاف : ان الوزارة ستعمل خلال هذه السنة على اقامة المباني الجديدة في سبع مستوطنات جديدة ، وتقوم بترميم الابنية في ثلاث مستوطنات أخرى في « الجولان » ، وهذه المستوطنات هي : مروم هاجولان، وعين حور ، وجبعات يوآب ، ونؤوت جولان ، ورامات مجشميم، ورموت جولان ، وعين زيوان، ومبو الحمه، وشنير .

* «وكالة البرق اليهودية» ذكرت ان المنظمة الصهيونية العالمية للنساء وافقت امس على ميزانية قدرها ٣٨ مليون ليرة اسرائيلية لتغطية عملياتها في اسرائيل خلال السنة المالية التي تنتهي في نيسان ١٩٧٢ ، واشارت الى ان الميزانية تزيد بنسبة ٢٢ بالمئة عن ميزانية العام

الماضي، وذكرت ان برنامج المنظمة يشمل اقامة مركزين جديدين للشباب للاهتمام بشؤون الف شاب وشابة ، وكذلك اقامة خمسة نواد اسرائيلية في مختلف انحاء اسرائيل ، وغير ذلك من المشاريع .

* صحيفة « دايلي تلجراف » زعمت ان اكثر من ٢٠٠ من اليهود السوفيات وقعوا مذكرة بعثوا بها الى **ليونيد بريجنيف** يحتجون فيها على « الاعتقالات الاخيرة ويطالبون بالسماح لليهود بالهجرة الى اسرائيل » . وذكرت ان ٣٩ يهوديا قد اعتقلوا الجمعة الماضية عشية انعقاد المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، وبعد ٢٤ ساعة تم الافراج عن ١١ امرأة بعد دفع غرامة قدرها ٨ جنيهات استرلينية لكل منهن، وارسل احد المعتقلين الى احد المصحات العقلية، وافرج عن ٩ آخرين يوم الاربعاء الماضي ، ولكن لم يعرف شيء حتى الان عن مكان وجود الثمانية عشر الباقين .

* مجلة « جويش كرونيكل » اللندنية الصهيونية ، ذكرت ان هناك قلقا عميقا في اسرائيل حول الحالة الصحية لثلاثة جرحى اسرائيليين أسرى في مصر ، وقد ظهر ذلك في اعقاب اعادة الجاويش الاسرائيلي يوم الاحد الماضي وذراعه اليمنى مقطوعة حتى المرفق ، وعيناه مصابتان ، ويكاد يفقد البصر في احداهما ، كما ان هناك جروحا اخرى في جسده . وذكرت ان لدى اسرائيل ٧١ اسيرا مصريا و٣٩ سوريا، ولدى مصر ١١ اسرائيليا، ولدى سوريه ٣ اسرائيليين .

* صحيفة « النهار » البيروتية ذكرت ان السلطات العسكرية اللبنانية اجرت أمس التحقيقات اللازمة مع **ابراهام اسحق بولاك** ، الاسرائيلي الذي لجأ خلسة الى لبنان امس الاول، وقد تبين من التحقيق انه من القدس ويعمل سائقا على جرار زراعي في قرية مجاورة ، ونفى ان يكون عسكريا لكنه لم ينف انه تلقى تدريبا خاصا لكونه رياضيا . ومن جهة اخرى ، ذكرت « المحرر » ان قاضي التحقيق في جنوب لبنان اصدر امس قراره الظني على **اسعد حيدر** و **مارون ارناؤوط** و **فايز حماده السعدي** و **حسين علي مسلماني** ، المواطنين اللبنانيين المتهمين بالتجسس لحساب اسرائيل وباصطياد العملاء وتجنيدهم لصالح اسرائيل . ومن جهة اخرى ، طالب **شفيق الحوت** في مقال كتبه في صحيفة «المحرر» بحسن معاملة الجنود الاسرائيليين الفارين اثناء استسلامهم لمخافر الحدود اللبنانية وعدم تسليمهم تحت اي ضغط من الضغوط للسلطات الاسرائيلية ، واعتبارهم لاجئين سياسيين ، اي رفض اعتبارهم اسرى حرب أو غير ذلك من الاعتبارات التي قد ينفذ الاسرائيليون من خلالها للمساومة واستبدالهم باسرانا ، وقال : ان علينا ان نشجع مثل هذه الهجرة المضادة لان عدم القيام بذلك يعتبر خدمة مباشرة للعدو المغتصب .

السبت ٣ نيسان (ابريل) ١٩٧١

* ناطق باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية صرح بان القوات الاردنية في ام القطين تصدت لدورية امداد فدائية في المنطقة ونتيجة للاشتباك تم تدمير سيارة سكاوت وسيارة لاندروفر اردنيتين ، وتابعت الدورية سيرها بعد ان استولت على بندقية ومسدس. واعلن الناطق ان الفدائيين تمكنوا من تدمير موقع رشاش ٥٠٠ واصابة عدد من الجنود الاردنيين في اشتباك مع القوات الاردنية في منطقة خرجا بالاردن ، كما اوقعوا بعض الخسائر بين هذه القوات اثناء محاولتها مهاجمة احدى قواعدهم بين الرمثا والطره ، وردوها على اعقابها . واشتبكت دوريتان امداديتان للفدائيين مع قوات السلطة في منطقة جابر ومغير السرحان ، ثم تابعتا سيرهما ، وحصل صباح اليوم اشتباك بين الفدائيين والقوات الاردنية في منطقة السبطة حيث تمكن الفدائيون من اسكات نيران السلطة، ثم اشتبك الطرفان في المنطقة نفسها اكثر من مرة وتمكن الفدائيون من صد هجوم القوات الاردنية . واضاف الناطق ان قوات السلطة اطلقت نيران اسلحتها صباح اليوم على كل الطرق والمسالك المؤدية الى الغور الاوسط، كما بدأت بتمشيط المناطق الجبلية بمدفعية الهاون وذلك لقطع الطرق على دوريات الفدائيين المتجهة نحو الاراضي المحتلة ، وذكر ان السلطة اعتقلت ١١ طالبا من الجامعة الاردنية لمطالبتهم بايقاف المجزرة ضد المقاومة . ثم اشار الى ان قوات السلطة حاولت مهاجمة احد مواقع الفدائيين في عمراوة فصدها الفدائيون ولاحقوها حتى القرية حيث تراجع الفدائيون خوفا على حياة المواطنين، واهاب الناطق بالمواطنين مقاومة قوات السلطة التي تهدف من وراء اختبائها في القرى الى زج المواطنين في معركة مع الفدائيين، ثم اعلن الناطق ان قوات السلطة قصفت مخيم جرش مما أدى الى استشهاد عدد من المواطنين وجرح عدد آخر، كما اعلن ان احدى سيارات التموين الفدائية تعرضت لرماية غزيرة من القوات الاردنية عند قرية ساكب ، فحدث اشتباك عنيف قتل فيه عدد كبير من رجال السلطة ، وطاردهم الفدائيون

حتى دخلوا منطقة « سوف » ولم يصب احد من الفدائيين بأذى ، ومساء ١٩٧١/٤/١ تعرضت قوات السلطةلدورية فدائية قربمخفر دير الكهف فيالشمال، وقد نجح رجال الدورية في اقتحام المخفر وتدمير محتوياته ، وفي الليلة نفسها اشتبك الفدائيون مع قوات السلطة بالقرب من الرمثا حيث دمرت آلة واصيب مهجع جنود . ومساء اليوم نفسه قامتقوات السلطة بمهاجمة بعضقواعد الفدائيينفيمنطقةالذنيبيه وعمراوه.وصباح ٤/٢ هاجمت قواتالسلطةالفدائيين في منطقة شرقالرمثا، ثم ذكر الناطق انه نتيجة لاطلاق النار على المخيمات بدأ الاهاليبترحيل عائلاتهم واطفالهم تجنبا للجحيم الذي يعيشون فيه ، واضاف : ان قوات السلطة قصفت عدة مناطق في عمان وقد اصيب ٥ مواطنين بجراح ، وقال ان الهدف هو ترويع المواطنين وذلك لخلق الجو المناسب للهجوم خاصة ان القوات العسكرية في حالة انذار فوري مع ان « موقفنا حتى الان هو انضباط كامل وهدوء كامل وعدم الرد مع ترقب وترقب مع الحيطة والحذر الشديد » . وحتى منتصف ليلة ٣ـ٤ اطلقت النيران على عدة مواقع كما تحركت قوات الجيش الى منطقة العشرة واعتقلتعددا من العمال والطلاب ، وسمعت بعض الانفجارات في المحطة، وقال : يعتقد انها حلقة فيسلسلة الاستفزازات التي يقوم بها المضللين من ابناء عشيرة الغرايبيه ، وذكرت وكالة « أ.ش.أ. » ان القاهرة شيعت اليوم جنازة **الرائد أحمد زكي عمارة** و **النقيب حامد سالم عياد** . وقد اشترك في التشييع ممثل عن **انور السادات** ورئيس اركانحرب القوات المصرية، ومجموعة من كبار ضباط القوات المسلحة المصرية . وقد ندد المتظاهرون بموقف الحكم الاردني منالمقاومة والشعب الفلسطيني. وفي سوريه اقيمت مهرجانات شعبية القيت فيهاكلمات استنكار للمجازر التي تجري ضد الثورة الفلسطينية. وفي بيروت دعت الاحزاب والقوى الوطنية الى اضراب عام يوم الثلاثاء من الساعة ٨ ــ ١٢ ظهرا استنكارا للمجازر الوحشية بحق الشعب الفلسطيني وتأييدا لصمود ونضال المقاومة ، ومن جهة اخرى ، صرح ناطق باسم وزارة الداخلية الاردنية ان الفدائيين قاموا امس برماية رشاشات واسلحة خفيفة على القوات الاردنية بين مثلث المصري والكرامة وردت القوات الاردنية على النار بالمثل . وقتل ملازم وجرح جندي في هذا الاشتباك ، واضاف ان سيارة اعطبت امس واصيب ثلاثة جنود من ركابها عندما مرت فوق لغم زرعه الفدائيون في منطقة العارضة، وذكر ان الفدائييناطلقوا امس صاروخين على حارة المعانية وقرب بريد المحطة ولكن لم تقع اضرار ، وحدثت اشتباكات بين الجيش والفدائيين في وادي اليابس وجرش، واحرقالفدائيون امس مكتب اصدار الهويات الشخصية في حي المحطة بعمان ، وحاول ستة فدائيين اختطاف ضابط اردني برتبة مقدم متقاعد وآخر برتبة رئيس متقاعد ولكن اهالي قرية نحله منعوهم ، ولكنهم نجحوا في اختطاف جندي اردني في طريق المحطة بعمان ، وامس ايضا وقع انفجار في بيت احد اقرباء الملك قرب دوار فراس فيجبلالحسين مما أدى الىتحطيم سيارتهالخصوصية، وقاموا ايضا بتفجير عبواتناسفة تحت الجسور العشرة في وادي الرمم شرقي عمان مما أدى الى وقوع بعض الاضرار في جزء من هذه الجسور وفي الوقت نفسهقاموا بتفجير عدة عبوات في عبّارة سكة الحديد مما أدى الى تدميرها مع جزء من سكة الحديد ، كما عثر علىلغمين آخرين لم ينفجرا حيث تم ابطال مفعولهما ، وصباح اليوم فجّر الفدائيون ستة الغام في سكة الحديد عند الكيلو ١٤١ بالقرب من محطة جابر ، مما أدى الىتدمير ستة قضبان من السكة لمسافة ٤٥ مترا ، كما عثر على ثلاثة الغام لم تنفجر وتم ابطال مفعولها . ونفى ناطق رسمي اردني ما ورد في بيان للمقاومة الفلسطينية من ان القوات الاردنية اطلقت نيران اسلحتها على مخيمات اللاجئين ومراكز الفدائيين في عمان أمس ، كما نفى ان هناك استعدادات للقيام بعملية محدودة ضد الفدائيين. وفي بيروت كانت القيادة العامة لقواتالثورة الفلسطينية قد اصدرت بيانا حذرت فيه من انالوضع قد ينفجر في أية لحظة بسبب اطلاق النار والتحرشات التي تقوم بها السلطات الاردنية ، وقالت ان التوتر الشديد يسود عمان واتهمت قوات الحكومة الاردنية باطلاق النار على مخيمات اللاجئين وغيرها من الاماكن التي يتجمع فيها الفلسطينيون . ولاحظت ان جميع القوات الاردنية في عمان وخارجها على اهبة الاستعداد، وقالت : ان وحدتين من القوات الاردنية تساندهما القوات الشعبية الموالية للحكومة نقلت الى منطقة معينة تمهيدا لشن حملة محدودة علىالفدائيين. واتهمالبيان الحكومة الاردنية بالتخطيط لخلق جو من الذعرالنفسي بين المواطنين تمهيدا لاية عملية اجرامية قد تقوم بها هذه الحكومة . وعقد **حسين بن طلال** اجتماعا اشترك فيه اعضاء الحكومة الاردنية ومجلسي الاعيان والنواب في الاردن ، واكد في هذا الاجتماع انه من دون القدس لا يمكن ان يكون هناك سلام في الشرق الاوسط ، وان انسحاب اسرائيل يجب ان يكون كاملا غير منقوص ،

وينال الفلسطينيون حقوقهم غير منقوصة ، وقال : اننا لا يمكن ان نساوم على أمن هذا البلد واستقلاله وأمن المواطنين وحياتهم . واعرب عن أسفه لوجود محاولات تهدف الى جعل الاردن كبش الفداء واتهامه بما لا يجوز ان يتهم به للانتقاص من كرامته والاساءة الى مواقفه، وأكد على وحدة الشعبينالاردني والفلسطيني، وتحدث عما سماه محاولات اضعاف الاردن وعزله ، ثم أشار الىان المقاومة تكون عادة خلف خطوط الاحتلاللتنسف وتحطم قدرة العدو على الاستمرار في احتلال الارض وتدمير اقتصاده ومعنوياته . وذكر ان هناك اتصالات لاخراج الاسلحة والمسلحين من عمان ، وقال : اذا كان هناك أمل في تسوية الازمة دون اللجوء الى الشدة فلن نتخلى عنه . وقال **سعيد المفتي** ، رئيس مجلس الاعيان الاردني ، ان شعبه لا يمكن أن يرضى ، عما سماه ، اعمال الارهاب والفتن التي يتعرض لها النساءوالاطفال في المدن ، واعرب عن تقديره واجلاله الى، من سماهم، المقاتلين الشرفاء الذين يحملون دماءهم على أكفهم في سبيل اعادة الاوطان . وتلقى حسين بن طلال برقية من **المشير حابس المجالي** ، القائد العام للقوات المسلحة الاردنية ، قال فيها انه سيصبر طالما في الصبر حقن للدماء ولان هدفه هو تحرير الاقصى والقدس والارض المحتلة ، ثم ندد بمن سماهم « الملحدين الماركسيين والحزبيين ومنيتبعهم من اللصوص والعملاء والمارقين» وزعم انهم « يعتدون على كرامة اخواننا رجال الامن العام والجنود المجازين ويقتلونهم ويخطفونهم ويدمرون مؤسسات الدولة الاقتصادية». ومنجهة أخرى، بعث حسين ببرقية جوابية الى **اللواء جعفر النميري** اعرب فيها عن اسفه، لما سماه «تجني الاخوالشقيقوالصديق والرفيق علىما سجلته وتسجله مسيرة الاردنالطويلة» ونفى وجود عميل أو متآمر في الاردن ، وقال : لا يجوز ان يحمّل الاردن نتائج فشل منظمات المقاومة ، ووضع اللوم على « اخواننا العرب الذين سمحوا لانفسهم بان ينقلوا كل متناقضاتهم الى صفوفنا» وقال انهميتحملون القسط الاوفر من السلبيات التي اساءت الى المقاومة كما يتحملها من سكت وصمت وتستر على اخطائها « وقد اكون في جملة هؤلاء » . واعرب عن شعوره ان هناك مؤامرة خبيثة تستهدف الاردن وتغذي التناقض ما بين الجيش والفدائيين ، وقال ان التخريب الذي يحدث في الاردن يجب ان يحدث فيالارض المحتلةوخلف صفوف العدو ، وتساءل : « اي مقاومة هذه وهل هي عربية فلسطينية حقا ؟ » واكد حرصه على الشعب الفلسطيني وقال : « اننا منه واليه، حريصون على ان ننقذ ارضه ، ثم ان يمارسحقه كاملا في تقرير مصيره لا في ظل الاحتلال وتحت سلاحالعدو ولا في ظل الارهاب والتسلط عليه من اي كائن كان » . وفي غضون ذلك ، ذكرت صحيفة « الدستور » الاردنية ان الحكومة الاردنية بصدد اصدار قانون عفو عام عن جميع الاحكام والمخالفات الناتجة عن قضايا الامن وحمل السلاح وحيازته ، وعلمت ان النية لدى حركة المقاومة تتجه الى اخلاء عمان من السلاح والمسلحين قبل نهاية الاسبوع الحالي ، وقالت ان سريان قانون العفو العام سوف يبدأ فور اخراج السلاح والمسلحين من عمان . وعلى صعيد آخر ، نشرت مجلة « الهدف » البيروتية عرضا لاحداث اربد فذكرت ان السلطة الاردنية طلبت من المقاومة « عدم ضرورة وجود الكفاح المسلح فيمدينة اربد » ــ علما بان الاتفاقات تنص على تواجد هذه المكاتب ــ وتلا هذا المطلب اقامة مراكز تفتيش على مداخل مخيم اربد وبدأت السلطة بتفتيش المواطنين وضربهم واهانتهم ، كما قامت عناصر المخابراتالاردنية باطلاق النار في فترات متقطعة باتجاه المخيم ، ثمقامت عناصر من السلطة بالقاء قنبلة بجوار مركز الشرطة في اربد تلا ذلكقيام مراكز الشرطة باطلاقالنار علىالمخيم، وصباح ١٩٧١/٣/٢٦ حاصر الجيش المخيم وقصف مقر قيادة الكفاح المسلح ، فسارت الجماهير في تظاهرة احتجاج على هذه الاعمال ثم اتجهت التظاهرة باتجاه الغور حيث ارغمتها نيران السلطة على الاتجاه نحو البارمه حيث اطلقت عليها النيران كذلك ووقعت ست اصابات فحاولت سيارات الهلال الاحمر نقل المصابين الا انها تعرضتللقصف فدمرتسيارة واصيبتاخرى. عندئذ اضطرت المقاومة للرد فهاجمت مخافر السلطة بالقنابل اليدوية، وتصاعدت الاشتباكات في اربد ٤ أيام متتالية حيث تهدم معظم المخيم وبلغت الخسائر في الارواح حوالي ٢٠٠ اصابة بين قتيل وجريح ــ حسب تقدير السلطات الاردنية ــ الا ان مصادر المقاومة قالت ان الخسائر الحقيقيةاكبر منهذا الرقم بكثير.وكشفت « الهدف » في تحليل لها عن حقيقة الاوضاع في الاردن فقالت ان الولايات المتحدة تقوم بـ « أردنة » عملية تصفية المقاومة الفلسطينية وذلك على غرار « فيتنمة» الحرب في فيتنام ، التي تطبق شعار «لنترك الاسيويين يقاتلون الاسيويين » . واشارت الى ان الاميركيين يعتقدون ان معركة ايلول (سبتمبر) في الاردن كانت نصف معركة فحسب ، وان النصف الآخر يمكنتنفيذه في اية لحظة ، وفي غضون ذلك تمضي عملية الـ «اردنة»

الى مداها ، ولتحقيق ذلك جرى تجنيد تشكيلات جديدة من رجال البادية الاردنية والسعودية على يد القوات السعودية كما قامت الولايات المتحدة بتزويد الاردن بكميات غير محدودة من الذخائر والعتاد ، وكذلك كثفت الاستخبارات الاردنية وجودها في المدن لمراقبة وضبط اي نشاط يتعلق بحرب العصابات المدينية ، واضافت المجلة ان الولايات المتحدة نصحت الاردن بان القضاء على المقاومة يتم في معركة من ثلاثة مقاطع : (١) معركة عسكرية تشكل بداية الانحسار العسكري والنفسي ، (٢) معركة سياسية نفسية لا يستخدم فيها السلاح الا بصورة جزئية ، يجري خلالها تجريد المقاومة من ارضها الاجتماعية وتعرية جذورها ، (٣) معركة عسكرية ـ سياسية تستهدف القضاء عليها كليا واجتثاثها من اصولها . ولاحظت ان المقطع الاول نفذ في ايلول (سبتمبر) والثاني في حيز التنفيذ تمهيدا للوصول الى المقطع الثالث . ثم استعرضت المجلة تفاصيل تنفيذ المؤامرة ضمن الخطوط المشار اليها سابقا . وكذلك كشفت صحيفة «السياسة» البيروتية عن تشكيل عصابة ارهابية مسلحة اردنية مهمتها اغتيال اكبر عدد من قادة الفدائيين وباسرع ما يمكن ، ولاحظت ان العصابة نجحت بالفعل في تصفية عدد من رجال المقاومة عثر على جثثهم في الصحراء بين سوريه والاردن ، وقالت ان عددا من رجال المخابرات الاردنية نجحوا في التسلل في صفوف قوات اليرموك وان المقاومة قبضت على بعضهم في حين استطاع عدد منهم الفرار . واضافت ان عددا منهم دخل لبنان بمساعدة بعض العناصر اللبنانية المشبوهة وهؤلاء في انتظار تنفيذ مهماتهم الاجرامية، الا ان حركة المقاومة اصبحت قادرة على تطويق هذه المؤامرة بعد انكشاف الاسماء ، ومن المحتمل ان يعرض وفد م.ت.ف. صورة عن هذه المعلومات الى مؤتمر ممثلي الملوك والرؤساء ، وقالت ان انسحاب **العميد أحمد عبد الحميد حلمي** والضباط المصريين من لجنة المتابعة له علاقة بهذه القضية اذ انه تلقى معلومات مماثلة ولكنه لم يستطع التأكد من صحتها بسبب القيود المفروضة عليه . وذكرت مجلة « النهضة » الكويتية ان **صباح الاحمد الصباح** ، وزير خارجية الكويت ، عقد اجتماعا مع **ذوقان الهنداوي** ، سفير الاردن في الكويت ، واكد له وجوب وقف الاقتتال في الاردن وتوجيه البنادق للعدو في هذه الظروف التي تجتازها امتنا العربية، وقالت المجلةان وزارةالخارجية الكويتية طلبت الى سفيرها في عمان ابلاغ الحكومة الاردنية عن أمل دولة الكويت في ان تتغلب الحكمة والمصلحة العربية العليا من أجل المحافظة على الدماء العربية والعمل يدا واحدة في مواجهة العدو المشترك . وذكرت ان الهنداوي سلم الاثنين الماضي رسالة من حسين بن طلال الى أمير دولة الكويت حول الاوضاع في الاردن وسبب تأزمها مع الفدائيين في منطقة اربد ، وقالت ان الامير أبدى أسفه لما يجري في الاردن ، وكشفت ان وفدين اردنيين سيصلان الكويت قريبا ، احدهما على مستوى عال لشرح حقيقة الاوضاع في الاردن واحتمال طلب اعادة النظر بالمعونة الكويتية المجمدة . وقالت ان احتمال اعادة المعونة في الوقت الحاضر يبدو صعبا خاصة وان عودة المعونة مرهون بوصول تقرير من **الباهي الادغم** يؤكد فيه هدوء الحالة واستتباب الامن فيالاردن، واضافت ان وصول التقرير غير وارد مطلقا خاصة وان الادغم اصدر بيانا مؤخرا اشار فيه الى ان الحكومة الاردنية هي التي سببت الاحداث الدامية في الاردن وهي المسؤولة عنها . وطالبت مجلة « البناء » البيروتية الناطقة باسم الحزب القومي السوري الاجتماعي في تعليق لها حول احداث الاردن بلقاء القوى الوطنية والتقدمية المتعاطفة مع الكفاح المسلح على مدى الجبهة الشرقية في وجود شعبي تنظيمي يتنكب مسؤوليات النضال لاقامة مجتمع الحرب مع ما يستدعي ذلك من تغييرات بنيوية في الاقتصاد والتوجيه والدفاع ومع ما يستدعي ذلك من وحدة عسكرية واقتصادية وتعبئة شعبية عامة . وقالت ان مثل هذه الجبهة الشعبية الثورية متى قامت تستطيع ان تصفي كل وضع يتآمر على المقاومة على اساس استهدافات ايجابية تدرك ملامح الاوضاع البديلة ، واضافت : دون هذا الاستهداف الواضح ستبقى في يد الجزارين خناجرهم ، وسيبقى رد مؤيدي المقاومة كلاما هادرا مرة في الشارع ومرة من خلف المذياع .

※ ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان اربعة جنود اسرائيليين وأحد رجال الشرطة اصيبوا بجروح عندما القيت على سيارتهم قنبلة يدوية في غزة ، وقال انه تم تطويق المكان وبوشر بالتفتيش واعتقال المشتبه بهم، وذكر ان احد العرب اصيب بجروح اثناء مروره في مكان الحادث . وذكرت اذاعة اسرائيل ان مجهولين اطلقوا النار على اثنين من رفح مما أدى الى مقتلهما . وفي بيروت ، طالبت مجلة « الهدف » الاتحاد العام لطلبة فلسطين بتنظيم حملة عالمية للضغط على السلطات الاسرائيلية لحملها على الافراج عن **محفوظ جابر**، الطالب العربي من القدس ، والمعتقل في اسرائيل منذ مدة طويلة بتهمة الانتماء الى ج.ش.ت.ف. والاشتراك في حادث انفجار « السوبرسول » في القدس ، وذكرت انه نتيجة للتعذيب الذي تعرض له على ايدي الجلادين الاسرائيليين، يعاني من آلام مبرحة قد سبب له عاهة مستديمة في رأسه ، واشارت الى ان **فيلسيا لانجر** ، المحامية الاسرائيلية ، كانت قد اشارت ، في مقال لها نشرته صحيفة « الاتحاد » الاسرائيلية ، الى التعذيب الذي يتعرض له جابر. وذكرت «وكالة انباء الشرق الاوسط» ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت بحملة اعتقالات في صفوف العرب في منطقة النبي صالح بين القدس واريحا على اثر عمليات عسكرية ضد الاسرائيليين هناك. واتهم ناطق باسم جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني المخابرات الاسرائيلية باختطاف الاطفال واخذ دمائهم والاتجار بها والقاء الجثث في أماكن بعيدة ، وقد عثر على ١٦ جثة ملقاة بالقرب من البحر الميت ، ومن هؤلاء **نبيلة شعث** (٩ سنوات) ، من حي صبرا في غزة . وناشد الهيئات الانسانية والدولية التدخل لانقاذ حياة الطفلة ومنع تكرار مثل هذه الحوادث . ونشرت « الهدف » تقريرا عن المقاومة في غزة والضفة الغربية وفلسطين المحتلة تضمن عرضا لبدايتها وتطورها وماذا واجهته واين هي الان ، ثم أكدت ان الثورة ستستمر وستبقى مهما لاقت من عقبات ومهما تعرضت لمؤامرات ولطعنات من الخلف ، واشارت الى ان حوالي ٢٠ الف شهيد سقطوا وحوالي ١٠ آلاف معتقل يقبعون في سجون العدو خلال السنوات الاربع الماضية دليل على ان الثورة لن تنهزم وانها ستحرر التراب الفلسطيني من الوجود الاسرائيلي والامبريالي . ونشرت المجلة ايضا تحليلا لسياسة الابعاد الاسرائيلية فقالت ان الهدف من وراء ذلك محاولة تفريغ المناطق المحتلة وخاصة قطاع غزة من المناضلين والثوار وكذلك من الجماهير الفلسطينية، وردع للذين يحاولون الانخراط في صفوف الثورة ، وزرع بذور الشك وعدم الثقة بين المناضلين المعتقلين ، وذلك عن طريق ابعاد القياديين مما قد يحدث تساؤلات عند القواعد الموجودة في السجون ، ودس بعض ضعاف النفوس بين صفوف المبعدين ليتسنى لهم الانخراط في صفوف المقاومة خارج فلسطين المحتلة وبالتالي محاولة التجسس على العمل الفدائي لصالح العدو ، واخيرا التخلص من المناضلين ذوي العاهات الدائمة التي حصلت لهم نتيجة للتعذيب في سجون العدو. وطالبت «الهدف» قوى الثورة بالوقوف امام ظاهرة الابعاد ودرسها لايجاد الحلول لمنع تكرارها ومنع العدو من الاستمرار في تنفيذها بمختلف الطرق والوسائل .

※ « الهدف » نشرت رسالة من ج.ش.ت.ف. الى **العقيد معمر القذافي** ، رئيس مجلس قيادة الثورة والحكومة في ليبيه ، حول الاجراءات التي اتخذتها ليبيه بحق عدد من الفلسطينيين العاملين في ليبيه مثل احتجازهم واعتقالهم وترحيلهم ، تناشده بذل مزيد من الاهتمام واعادة النظر بهذه الاجراءات لتلافي محاولات الايقاع بين القوى الوطنية العربية ، وتطلب عقد اجتماع مع القذافي لتوضيح موقفها الثوري « الذي يبدو انه غير واضح لديكم » .

※ «الهدف» نشرت تحقيقا حول علاقات الفلسطينيين بالدولة في لبنان اشارت فيه الى وجود محاولات لقطع شرايين التموين عن الفدائيين على الجبهة وتجميد معاملات الفلسطينيين في دوائر الدولة .

※ مجلة « كل شيء » البيروتية ذكرت ان زيارة **نايف حواتمة** ، الامين العام للجنة المركزية لـ ج. ش.د.ت.ف. ، الى بغداد اسفرت عن اتفاق كامل حول توحيد العمل السياسي والعسكري بين الجبهة وجبهة التحرير العربية ، ومن المقرر ان يعلن في القريب العاجل عن قيام قيادة عسكرية واحدة للجبهتين بقيادة ضابط عراقي .

※ **اللواء الركن مصطفى طلاس** ، رئيس اركان حرب القوات المسلحة السورية، القى محاضرة في دمشق حول الكفاح المسلح وحرب التحرير الشعبية أكد فيها ان الحرب الشعبية هي الطريق المؤدي الى النصر ، وان حسم الصراع في المنطقة يتطلب اما قيام وحدة بين دول المواجهة او ان يباشر الفدائيون حرب الاستنزاف ضد اسرائيل مع تأمين قواعد امداد ودعم مادي ومعنوي لهم في الجبهات العربية المجاورة . واشار الى انه بسبب صعوبة تحقيق السبيل الاول في هذه الفترة لا مناص من اتباع الطريق الثاني وهو دعم الثورة الفلسطينية بدون تحفظ والى النهاية حتى يتم حسم المعركة لصالح الامة العربية .

※ صحيفة « النهار » ذكرت ان ثلاثة طلاب من بلدة كفركلا بجنوب لبنان قتلوا عندما انفجرت قنبلة مجهولة النوع والمصدر كانوا يتفحصونها بعدما عثروا عليها في احدى ضواحي البلدة القريبة من الحدود ، وقالت ان السلطات فتحت تحقيقا لتحديد المسؤولية ومعرفة مصدر القنبلة ونوعها . اما «الحياة» فذكرت ان الثلاثة قتلوا نتيجة لاصابتهم بشظايا قنبلة سقطت عليهم في باحة احد المنازل خلال قصف مدفعي اسرائيلي للقرية .

※ صحيفة « الاهرام » كشفت النقاب عن احباط القوات المصرية مؤخرا محاولة اسرائيلية لعبور القناة

عند رأس العش بارسال اثنين من الضفادع البشرية ، وقالت ان القوات المصرية تركتهما يقتربان الى الشاطىء لتتمكن من اسرهما ، وعندما احسا بالكمين المعد لهمـا القيا بنفسيهما في مياه القناة محاولين العودة .

* **محمود رياض** عقد اجتماعا في اثينه مع **جـورج بابادوبولس** ، رئيس الحكومة اليونانية ، دار البحث فيه حول أزمة الشرق الاوسط . واشاد رياض عقب الاجتماع باستنكار اليونان للعدوان الاسرائيلي ومطالبتها بانسحاب القوات الاسرائيلية « خاصة ان اليونان من دول المتـوسط » . واعلـن **كريستيان كزانثوبولس ـ بالاماس** ، وكيل وزارة الخارجية اليونانية ، تقـدير اليونان لمحاولة مصر العثور على حل بالوسائل السلمية ، كما اعلن وقوف بلاده ضد مبدأ احتلال اراضي الغير ، واكد تأييد اليونان لقرارات الامم المتحدة التي دعـت الى انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربيـة المحتلة .

* « الاهرام » ذكرت ان البيان الذي صدر عن **انور السادات** امس كان معدا لاذاعته على العالم قبـل ان يطلب **دونالد بيرجس** مقابلة السادات ليسلمه رسالةمن **ريتشارد نيكسون**، وان كان السادات قد انتهز فرصة المقابلة وشرحبنفسه الخطوط العريضة لبيانه السياسي وطلب ابلاغها الى الرئيس الاميركي باعتبارها رسالـة مباشرة منه تحدد رأيه في مرحلـة مهمة من مراحـل ازمة الشرق الاوسط . واضافت انه كان مقـررا ان يصدر البيان المصري بصفته عمليـة تحديد مـوقف تفصيلي في مواجهة كل ما أثير ونوقش خلال الاتصالات التي دارت اخيرا حول أزمة الشرق الاوسط . وكـان هناك سبب اضافي آخـر هو ان السادات يشعـر بان الشهر الحالي (نيسان (ابريل) ١٩٧١) سيكون الفاصل بين الحل السلمي او الحرب لان كل المواقف ستظهر فيه بما لا يدع مجالا للشك . وقالت الصحيفة انـه لا بد لكل الاطراف الدولية من ان تحدد مواقفها من خلال بيان السادات باعتباره بداية النهاية في هذه المرحلـة الحاسمة من الازمة . وعلمت الصحيفـة ان السادات يربط ربطا كاملا بين مبادرته بالانسحاب الجزئي وبين الانسحاب الكامل وفق قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، بل وفق ما قدمه **جونار يارينج** بنفسه من مقترحات الى مصر يوم ٨ شباط (فبراير) . وفي نيويورك ، اعلن **محمود عمرو** ، الناطق باسم الوفـد المصري لدى الامم المتحدة ، ان اقتراح انور السادات اعادة فتح قناة السويس يجب النظر اليه كجزء مـن اقتراح شامل لتسوية نزاع الشرق الاوسط ، وقـال : انه مجرد تحرك اجرائي لا بد من ربطه بصورة عضويـة مع حل كامل يرتكز على قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ الذي يدعو الى انسحاب اسرائيـل . وذكر ان الانسحاب الجزئي هو المرحلةالاولىفيانسحاب كامل وان ج.ع.م. ستبدأ بتطهير قناة السويسبمجرد ان تبدأ عملية الانسحاب الجزئي . وفي تل ابيب ، قال **شمعون بيرس** ، وزير النقل والمواصلات في اسرائيل ، ان اقتراحا بسحب القوات الاسرائيلية مسافة تتراوح بين ٣٠ كيلومترا و ٤٠ كيلومترا من القناة اقتراحجنوني ويحمل في طياته كارثة . واضاف ان انسحاب القوات الاسرائيلية سيوفر على المصريين ضرورة القتال لعبور القناة . وذكر **موشيه كول** ، وزير السياحةالاسرائيلي، ان اقتراح **جوزف سيسكو** بشأن الانسحاب الجـزئي للقوات الاسرائيلية هو « فكرة مصريـة وسوفياتيـة وضعت في قالب اميركي » . واوضح **حاييم تسادوك** ، رئيس لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست ، ان اي اتفاق بصدد فتحقناة السويس يجب ان يتضمن ٣ شروط هي : انهاء حالة الحرب بين اسرائيل ومصر ، عدم منح مصر اية فوائد عسكريـة من جراء الظروف المادية القائمة ، منح السفن الاسرائيلية حرية الملاحة .

* **عبد المحسن ابو النـور** ، الامين العـام للاتحـاد الاشتراكي العربي في ج.ع.م. وعضو لجنته التنفيذية، القى كلمة في المؤتمر الرابع والعشرين للحزبالشيوعي السوفياتي ، اكد فيها ان شعب مصر لن يفرط بشبر واحد منالارض ولا في حقمنحقوق شعب فلسطين،وهو مستعد لان يدفع ثمن الحفاظ على كرامته واستقلاله مهما كان ذلك غاليا . واشار الى ان الشعب العـربي فعل كل ما في طاقته سعيا وراء سلام قائم علىالعدل، ولكن ذلك لم يصل الى حل للازمـة بسبب الطبيعـة العدوانية للعنصرية الصهيونية المدعمة بقوة الولايـات المتحدة « والتي تستهدف اخضاعنا للنفوذالاستعماري والتوسع الصهيوني » . ثم اشاد بالصداقة العربية ـ السوفياتية التي شيد صرحها **جمال عبد الناصر** .

* « المحرر » ذكـرت ان **خليل ابو حمد** عقـد امس اجتماعا مع **وليم بافم** ، السفير الاميركي في بيروت ، دار البحث فيه حول ازمة الشرق الاوسط في ضوءالرسائل المتبادلة بين **انور السادات** و **ريتشارد نيكسون** ، كمـا بحثا المرحلة التي بلغتها ازمة الشرق الاوسط ومهمـة **جونار يارينج** وموقف اسرائيل من الاقتراحات التـي عرضها لتسوية الازمة .

* « نيويورك تايمز » قالت يبدو ان شحنات الاسلحة السوفياتية التي تتدفق على مصر منذ ثلاثة اسابيع ،

اي بعد زيارة **انور السادات** لموسكو ، تهدف الى تعطيل اي عمل هجومي قد يقوم به سلاح الجو الاسرائيلي في المستقبل . والهدف من الحشد العسكري المصري هو اقامة درع من الدفاعات الجوية على طـول نهر النيل وخاصة حول سد اسوان ، وبالتحديد محطة القـوى الكهربائية التابعة له . واشارت الى انه لاسباب تتعلق بسرية هذه الشحنات حظر على السياح زيـارة سد اسوان حتى ١٥ ايار (مايو) القادم . وكشفت انضمن هذه الشحنات طائرات انطونوف ٢٢ للنقل وطائـرات سوخوي ـ ١١ الاعتراضية التي تعادل او تفوق طائرة فانتوم ف ـ ٤ ، وصواريخ مضادة للطائرات وعربـات وحدات رادار ومعدات أخرى لم تعرف ، وربما تكـون طائرات هليكوبتر . ومن جهة اخرى ، ذكرت «لوريان» ان **الجنرال حاييم هيرتسوج** ، المعلق العسكري لاذاعـة اسرائيل رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيليـة سابقا ، صرح بان المعدات العسكرية التي قدمها الاتحاد السوفياتي لمصر حتى الان ليس لها مثيل في العـالم ، وزعم ان الغرض من هذه الاسلحة هوحماية النظـام الحالي في مصر ، وان مركز السوفيات في مصر هـام الى حد انه لو سقط النظام الحالي في القاهرة ، نتيجة لهزيمة عسكرية ، مثلا ، من الممكن ان يسقط النظـام الحاكم في موسكو .

* **موريس كوف دي مورفيل** ، رئيس الحكـومـة الفرنسية السابق ، اعلن في باريس ان فرنسه يمكن ان تلعب دورا مفيدا لحل أزمة الشرق الاوسط حتىخارج المحادثات الرباعية في الامم المتحدة .

* صحيفة « الانوار » البيروتية ذكـرت ان رؤساء الكنائس المسيحيـة في ج.ع.م. بعثوا ببرقيـات الى رؤساء الطوائف المسيحية في العالم اعربـوا فيها عـن احتجاجهم على الانتهاكات التي تقوم بها اسرائيل لتغيير اوضاع القدس ، متحدية بذلك المجتمع الدوليوحقوق الانسان والسلام والعدل .

* « دايلي تلجراف » ذكرت ان الصندوق القـومي اليهودي سينشىء غابة قرب القدس في وقت متأخـر من هذه السنة تضم ثلاثة ملايين شجرة، اي ما يساوي عدد اليهود في الاتحاد السوفياتي، وستدعى غابة حرية اليهود السوفيات ، وستكلف حوالي مليون ونصف المليون جنيه استرليني .

* **يهودا سحاري** ، نائب وزير السياحة الاسرائيلي ، اعلن ان السلطات الاسرائيلية تشجع نمو السياحـة في شرم الشيخ، وانها باشرت بناء مراكز جديدة لاستقبال السياح ، وقال ان السلطات ستبني مطـاعم وفنادق جديدة عند انتهاء العمل في طريق ايلات ـ شرم الشيخ وعلى طول هذه الطريق .

* « الحياة » ذكرت ان **ناثان بيليد** ، وزير استيعاب المهاجرين في اسرائيل ، غادر اسرائيل امس الى فيينه لتفقد معسكر عبور هناك للمهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي، وقالت ان عددا من هؤلاء قد وصلوا امس الى اسرائيل ، وصرحوا انهم كانوا على اطلاع بالجهـود الدولية التيتبذل لاقناعالحكومة السوفياتية بالسماح بهجرتهم نتيجة لاستماعهم لراديو اسرائيل وغيره مـن محطات الاذاعات الاجنبية .

* صحيفة « اخبار اليوم » القاهرية نقلت عن احد مستشاري السفارة السوفياتية في موسكو قولـه ان الاتحاد السوفياتي لا يسمح بهجرة اليهود الى اسرائيل لانه لا يريد تزويدها بالجنود والخبراء العسكريين .

الاحد ٤ نيسان (ابريل) ١٩٧١

* ناطق باسم القيـادة العامـة لقوات الثـورة الفلسطينية نفى ما تردد في عمان من ان قيادة المقـاومة قد أجرت اليوم اتفاقيات مع الحكومة الاردنية ، وأكد « انه ليس بنيتنا ان نجري اية اتفاقيات جديدة بـل سنستمر في الدفاع عن قواعد الثـورة ومواقعنـا في الاردن » . وفي بيان عن احداث الاردن ذكر الناطق ان قوات السلطة استمرت امس باطلاق نيران اسلحتهـا علىكافة الطرقالمؤدية الىالاغوار وعلىالقواعد الفدائية في الكرامة والعارضة ودير علا وكريمة ، وهي المنـاطق التي ينطلق منها الفدائيون الى الاراضي المحتلة ، كمـا ذكر انه تم اعتقال مدرّستين بحجة انتمائهما للثورة ، وليلة الثلاثاء ١٩٧١/٣/٢٣ داهمت قوات السلطةمدينة المفرق رغم انها خالية من الفدائيين ، فقامت باعتقـال المواطنين وقتل وجرح عدد كبير من الاهالي، كما اعتدى الجنود علىالشرف والعرضوسلبوا المنازلوالحوانيت، وفي ١٩٧١/٣/٢٦ ، قامت قوات السلطة بمهاجمة مخيم اربد بعد محاصرة المدينة ، وذكر الناطق ان القـوات الاردنية لاقت مقاومة باسلة من رجال الميليشيا ، ولمـا دخل الجيش المخيم روّع الاهالي وفرض كل انـواع العنف والارهاب عليهم ، واشار الناطق الى ان السلطة «طالبت بتسليم اسلحة الميليشيا فيعمان بعد انحشدت قوات ضخمة من الدروع والمشاة والصاعقة لاقتحـام المدينة ، ورفضنا هذه الشروط لان تسليم اسلحتنـا يعني في نظرنا شل الثورة وجعلها لقمة سائغـة في يد

السلطة تبتلعها متى شاءت ، وهدفهم المقصود هو احتلال عمان والتبشيع بها دون ايةمقاومة ». واضاف: « لقد رجعت الثورة خطوات الى الوراء حرصا منها على دماء الشعب وعدم توريط الثورة في معوقات تريد الامبريالية والصهيونية فرضها ، ولكن وجدنا ان ما اعطيناه كان آخر ما يمكن ان نعطيه من التساهل واللين وقررنا ان لا نتراجع مهما كانت النتائج، وبالفعل باشرنا العمليات في معظم الاماكن وخاصة على طول الحدود الاردنية ـ السورية حيث صعدنا العمليات بشكل واسع دون اعلاننا عن العمليات رغم الخسائر التي اوقعها ثوارنا بقوات السلطة العميلة ، ثم بدأت السلطة تعلن مما اضطرنا للاعلان عن بعض العمليات وكتمان البعض الآخر ، ولا زالت عملياتنا مستمرة » . ثم أكد الناطق ان « موقفنا واضح لا تراجع فيه ، ولا اتفاقات جديدة، فقد وقعت عدة اتفاقيات مع هذه الحكومة ـ الاردنية ـ ونقضتها ولم تحترمها بشهادة كل المراقبين العرب وعلى رأسهم **الباهي الادغم** و **العميد احمد عبدالحميد حلمي**، ويجب ان تستمر الثورة من الاردن وستدافع عن وجودها وشعبها حتى النصر ، وان هذا الطريق لا خيار فيه » . وعلى صعيد آخر ، ذكر الناطق انه جرت امس اشتباكات مع قوات السلطة في مناطق الرفيد وعمراوه وبين الرمثا والطرة وفي منطقة جابر وقال ان القوات الفدائية كانت دائما في موقف الدفاع ، ولكنها انزلت بعض الخسائر في قوات الجيش منها تدمير آلية ورشاش ٥٠٠ في منطقة الرفيد . ومن جهة أخرى ، اصدر الناطق بيانا ذكر فيه ان ممثلي الهيئات الفلسطينية المختلفة في لبنان والاردن بعثوا امس ببرقيات الى مؤتمر ممثلي الملوك والرؤساء العرب في القاهرة يطالبونهم فيها بالتدخل السريع لوقف حملات الابادة ضد الفلسطينيين في الاردن ، والعمل على تنفيذ اتفاقيتي القاهرة وعمان واطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين في الاردن . وذكرت « فتح » ان جبهة تحرير الصومال الغربي وجبهة تحرير الساحل الصومالي بعثتا الى قيادة الثورة ببرقيتين تعلنان فيهما عن تأييدهما المطلق للثورة الفلسطينية في كفاحها ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية ، وتناشدان كل الشعوب والامم الوقوف مع عدالة الحق الفلسطيني في خندق واحد حتى النصر . وارسل شبيبة الثورة برقية الى **ياسر عرفات** يعلنون فيها تأييدهم للثورة في تصديها لعملاء عمان . وقالت وكالة « رويتر » ان اجتماعا عقد في منزل **اميل الغوري**، وزير الدولة الاردني لشؤون رئاسة الوزراء ، ونائب القدس ، حضره عدد كبير من النواب وممثلون عن حركة المقاومة ، توصل الى تفاهم اولي يقضي بان تعمل حركة المقاومة على اخراج الاسلحة الثقيلة والفدائيين من عمان كاجراء ذاتي لانهاء الازمة ، على ان يتم ذلك في غضون خمسة ايام ، مقابل اصدار الحكومة الاردنية قانون عفو عام عن جميع الاحكام والمخالفات الناتجة عن قضايا الامن وحمل السلاح وحيازته الصادرة بحق الفدائيين . ومن جهة أخرى ، قالت صحيفة « فتح » ان السلطات الاردنية اجلت مخططا لتصفية المقاومة في عمان في اللحظة الاخيرة ، وقد كانت ساعة الصفر التي حددت لتنفيذ ذلك الساعة الرابعة من صباح يوم الخميس الماضي ، الا ان تسرب تفاصيل الخطة للمقاومة والضغط العربي الذي تواجهه السلطات الاردنية جعلها تؤجل تنفيذ المخطط لموعد آخر. وكشفت صحيفة «الجمهورية» المصرية ان **وصفي التل** وجه انذارا الى المقاومة بسحب كافة الرجال المسلحين من عمان بمن فيهم حراس مكاتب المنظمات الفلسطينية ورجال الميليشيا الشعبية ، والا اقتحم الجيش العاصمة لتنفيذ ذلك ولو أدى الى تدمير المدينة بأكملها ، وقالت ان التل حدد ٢٤ ساعة لتنفيذ الانذار ، ومن جهة اخرى، قالت ان المقاومة رفضت الانذار واعلنت تمسكها باتفاقيات القاهرة وعمان ، كما اعلنت استعداد الشعب الفلسطيني للدفاع عن وطنه . واكدت صحيفة «تايمز» اللندنية ان التل قال ان باستطاعة الجيش الاردني تكنيس الاردن من الفدائيين متى شاء ذلك . وذكرت « رويتر » ان وصفي التل استقبل وفدا من مخيم الفلسطينيين في الحصن بشمالي الاردن كما تلقى برقيات من عدد من المناطق للاعراب عن تأييد الاهالي في هذه المناطق « للخطوات التي اتخذتها الحكومة لاعادة الامن والاستقرار الى البلاد » . وعلى صعيد آخر ، ذكرت « الاهرام » انه بالنسبة لعقد مؤتمر لممثلي الملوك والرؤساء العرب اقترحت المغرب عقد مؤتمر قمة عربي في الجزائر على اساس ان الاحداث الجارية تتطلب ان يكون المستوى الذي يعقد عليه الاجتماع مستوى قمة يمكن ان يتخذ المواقف والقرارات المناسبة . وعلمت « الاهرام » ان القاهرة ستواصل اتصالاتها من اجل هدف واحد هو وقف نزيف الدماء العربية في الاردن ، وتوفير كل نقطة دم عربية للانصراف الى مواجهة العدو ، وذكرت ايضا ان المقاومة أعدت تقريرا لتقديمه الى ممثلي الملوك والرؤساء تطالب فيه الدول الموقعة على اتفاق القاهرة في ٢٨ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠. بتطبيق المادة ١٣ من الاتفاق والتي تقضي بقيام الدول العربية مجتمعة بفرض عقوبات على اي طرف

يخل بنصوص هذا الاتفاق. واصدرت نقابة الصحفيين المصريين بيانا وصف الاشتباكات بين القوات الاردنية والفدائيين بانها « مذبحة منظمة تهدف الى تصفية المقاومة الفلسطينية وابادة شعب فلسطين » وقررت النقابة ارسال وفد صحفي للتحقيق في تطورات احداث الاردن وكتابة تقرير مشترك يكتب في كل الصحف ، كما قررت دعوة اتحاد الصحفيين العرب الى عقد مؤتمر في عمان او على الحدود الاردنية السورية لبحث تطورات الموقف في الاردن . وفي دمشق ، القى **اللواء مصطفى طلاس** محاضرة اكد فيها ان حرب التحرير الشعبية أمر لا خيار فيه بالنسبة الى العرب في مواجهة التحديات الصهيونية لانها هي الطريق الى النصر ، كما أكد « ان فصائل الثورة الفلسطينية ستظل نافذة الامان بالنسبة الى الدول العربية ». واضاف : ان هذه الدول «ينبغي الا تقف في طريق الفدائيين الفلسطينيين الذين يناضلون لتحرير ارض الاباء والاجداد من الاستعمار الصهيوني الاستيطاني » . وفي اسرائيل ، قالت « وكالة البرق اليهودية » ان **ييجال آلون** حذر سوريه من اية محاولات للتدخل في الاردن الذي يعصف به نزاع بين الفدائيين والجيش الاردني ، واعاد الى الذاكرة ان محاولة سابقة قامت بها سوريه للتدخل في الاردن قد فشلت بسبب مقاومة الجيش الاردني ويقظة القوات الاسرائيلية والاميركية وتدخل الحكومة الاميركية لدى الحكومة السوفياتية للضغط على سوريه لسحب قواتها من الاردن ، وقال : ان جميع هذه العوامل لا تزال قائمة في هذه الفترة كذلك .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان مجموعة من الفدائيين اطلقت بعض قذائف البازوكا على مستعمرة حانيتا وقرية تل الحضر في الجليل الاعلى ، وقد ردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل. وقالت «و.ا.ف.» ان احدى الدوريات الاسرائيلية التي كانت تسير غرب المنارة تعرضت هي الاخرى لقذائف البازوكا من الاراضي اللبنانية ، وذكر ناطق اسرائيلي ان شخصين اصيبا في غزة نتيجة انفجار قنبلة امام محطة اوتوبيس.

* صحيفة « العمل » التونسية اجرت حديثا مع **محمود بكر حجازي** ، اول سجين من فتح في اسرائيل ، بمناسبة الافراج عنه مؤخرا ، استعرض فيه ظروف اعتقاله والمعاملة السيئة التي تعرض لها على يد جلاديه .

* «جروسالم بوست» ذكرت ان المصادر العسكرية الاسرائيلية اكدت ان **ابراهام اسحق بولاك** الذي عبر الحدود الى لبنان ليس ضابطا في القوات العسكرية الاسرائيلية ، ولاحظت هذه المصادر ان السلطات اللبنانية عادت فتراجعت عن هذا الاتهام وقالت ان بولاك كان يعمل سائقا لجرار زراعي .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الناطق العسكري الاسرائيلي نفى الانباء القائلة بان القوات المصرية أسرت اثنين من رجال الضفادع البشرية الاسرائيليين وذلك اثناء محاولتهم الوصول الى الضفة الغربية لقناة السويس . وقال : ان القوات الاسرائيلية لم تقم باي عمل من هذا النوع عند ضفة قناة السويس .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان **وصفي التل** رفض منح تسهيلات للمصانع العربية في الضفة الغربية المحتلة للاردن لمواجهة المصاعب التي تضعها في وجهها سلطات الاحتلال الاسرائيلي . وخيّر وفدا يمثل اصحاب المصانع بين تمديد اقساط القروض الممنوحة لهم من الحكومة الاردنية قبل عدوان حزيران (يونيو) الى السلطات الاسرائيلية أو نقل مصانعهم الى الضفة الشرقية للاردن ، علما بان السلطات الاسرائيلية كانت قد طالبت اصحاب هذه المصانع بدفع قيمة الاقساط للخزانة الاسرائيلية وليس للاردن على اعتبار ان اسرائيل قد حلت محل الاردن في المنطقة ، او ان يقوموا بنقل مصانعهم الى الضفة الشرقية ، وأكدت الصحيفة انه تم بالفعل نقل عدد من هذه المصانع الى الضفة الشرقية ، وتساءلت عما اذا كانت هناك خطة اسرائيلية ـ اردنية لتفريغ الضفة الغربية من الصناعات وفتح الطريق امام البضائع الاسرائيلية ودفع العمال العرب للعمل في المصانع الاسرائيلية .

* «الدستور» الاردنية ذكرت ان **روحي الخطيب**، أمين القدس ، بعث بمذكرة الى وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية الاردني اعلن فيها ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي مقدمة على خطوة خطيرة تهدف الى الاستيلاء على ساحة الحرم بالقدس وتهيئتها لاماكن عبادة يهودية مفتوحة كخطوة اولية لوضع الايدي الاسرائيلية على باقي المقدسات الاسلامية داخل الحرم. وانها شكلت لهذا الغرض منظمة باسم «امناء جبل البيت» ، وكذلك بعث الخطيب بقصاصة من صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية الصادرة في ١٩٧١/٣/١٥ حول هذا الموضوع توضح نوايا اسرائيل في الاستيلاء على المقدسات الاسلامية بالحرم ، وطالب بتحرك سريع لاحباط هذا المخطط .

* صحيفة «دافار» كشفت آن عددا من الدبلوماسيين الاميركيين قاموا مؤخرا بالاتصال مع عدد من الوجهاء العرب في الاراضي المحتلة للتباحث واياهم فيما يتعلق

بامكانية اقامة دولة فلسطينية تشمل الضفة الغربية والشرقية وقطاع غزة ، وهل مثل هذا الاجراءسيعمل على استتباب السلام في ربوع المنطقة ، وقالت ان هؤلاء الدبلوماسيين استفسروا من اولئك الوجهاء عن مدى استعدادهم للتوجه الى الدول العربية بغية الاتصال مع الشخصيات الفلسطينية هناك للتباحث واياهم حول هذه الفكرة .

* «دافار» نقلت عن مجلة «البشير» التي تصدر في بيت لحم في عددها الصادر أمس ان السفير الاميركي في عمان اجتمع في الاسبوع الماضي مع رئيس الحكومة الاردنية وسلمه شيكا بمبلغ ٣٠ مليون دولار للتغلب على الضائقة المالية التي تعاني منها الاردن حاليا .

* صحيفة « نيويورك تايمز » تحدثت عن الخلاف بين الكنيستين القبطية والحبشية حول الاشراف على مكانين للصلاة في كنيسة القيامة ، وذكرت ان الاحباش استولوا على المكانين بتغيير الغال الذي على مدخل كل منهما ، وقالت ان الحكومة الاسرائيلية تدخلت خوفا من تجدد الخلاف وشكلت لجنة وزارية لدرس القضية ورفع توصيات رسمية لتسويتها .

* صحيفة « الثورة » الليبية ذكرت ان محافظ سيناء المحتلة صرح ان معظم المواد الغذائية قد اختفت في المناطق المحتلة وارتفعت اسعار القليل المعروض منها ارتفاعا كبيرا الامر الذي يهدد بانتشار الامراض بين المواطنين هناك . واشار الى ان سلطات الاحتلال رفضت قبول المعونات الغذائية المرسلة الى سكان هذه المناطق بهدف ارغام المواطنين على الخضوع لارادة الاحتلال ، وذكر المحافظ ان الاتصالات مع الصليب الاحمر مستمرة للعمل على وضع حد لهذه الاعمال وانقاذ المواطنين .

* « هآرتس » نسبت الى **الجنرال مناحيم افيرام** بان التشكيل الجديد للحكم العسكري في القطاع والتقسيم الى قيادة عسكرية واخرى مدنية ، من شأنه ان يوفر وسائل اضافية لمعالجة جانب اكبر من الحقل المدني ، كما ان هذا التشكيل الجديد قادر بحد ذاته على حل جميع مشكلات القطاع ، واضاف : بين سكان القطاع مواطنون مستعدون للعطف على الفدائيين ولكنهم ليسوا مستعدين للانضمام اليهم او لمساعدتهم ، وهناك ايضا من هم على استعداد لمساعدة الفدائيين ، كما يوجد آخرون يعارضون عمليات الفدائيين لانهم يقدرون ان عملياتهم موجهة على المدى البعيد لتغيير السلطة هناك « والضرر في هذه العمليات اكثر من الفائدة » ، وردا على سؤال قال ان الردع يشكل احد الاحتمالات بالنسبة للقضاء على العمل الفدائي ، والاحتمال الآخر لذلك هو خلق وضع تكون فيه قطاعات كبيرة من المواطنين مرتبطة في مصالحها ارتباطا وثيقا مع السلطة الاسرائيلية ، بحيث لا يكون من صالحهم مساعدة الفدائيين . وكان افيرام قد ذكر ان ٧١ فدائيا قد قتلوا واعتقل ١٢٠٠ آخرين في العام الماضي ، كما عثر على ٥٠ مخزنا للذخيرة في قطاع غزة خلال الاشهر الثلاثة الماضية تضم ١٢٠٠ قنبلة و ٢٥ الف خرطوشة و ١٠٢ رشيشا وبندقية ومدفع بازوكا و ٧٠٠ قنبلة يدوية .

* صحيفة « اوبزرفر » اللندنية ذكرت ان الحكومة العراقية دفعت امس مبلغ ١١٦٦ جنيها استرلينيا كبدل للتعويض الذي طلبته المحكمة اليونانية لضحايا هجوم الفدائيين في ايلول (سبتمبر) ١٩٦٩ على طائرة العال في مطار اثينه . ومن جهة اخرى ، ذكرت صحيفة « النهار » في ملحقها الاقتصادي ان شركة «بان اميركان» للطيران رفعت دعوى ضد الحكومة الاميركية واربع عشرة شركة تأمين واعادة تأمين اميركية وبريطانية مطالبة بالتعويض عليها لقاء عن « البوينج – ٧٤٧ » التي دمرها الفدائيون الفلسطينيون في مطار القاهرة في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ . واشارت الى ان موضوع الخلاف يتضمن جملة تستثني التعويض في حالات الخطف وما يتبعها ، وذكرت الصحيفة ايضا ، ان تاجرا اميركيا اشترى خمسة محركات من الطائرتين السويسرية والبريطانية اللتين دمرهما الفدائيون في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ في مطار «الثورة» في الصحراء الاردنية ، وقالت انه يأمل ان يحقق ربحا من هذه الصفقة التي عقدها مع شركات التأمين .

* **انور السادات** القى خطابا امام علماء المسلمين المشتركين في الدورة السادسة لمجمع البحوث الاسلامية أكد فيه ان مصر ستظل بعون الله ومشيئته قلعة منيعة للدفاع عن مقدسات الاسلام وعن تراث الاسلام مهما كانت المعارك ومهما كانت شراستها وضراوتها ، واعرب عن ثقته بالنصر النهائي ، وقال ان المعركة بحاجة الى الصمود والصلابة والتمسك « بايماننا الراسخ » والى « ان نحارب وان نكافح باسلحة العصر الذي نعيش فيه » وان « يكون اعدادنا على مستوى مفهوم العصر » . واكد انه « لا بد ان نحارب معركة التخلف ، كما نحارب معركة الصهيونية والاستعمار وكل القوى التي تريد ان تفرض سيادتها علينا » . كما اكد على ضرورة التسلح بالعلم والايمان ، ووعد المؤتمرين « اننا لن نقبل المساومة على حق شعب فلسطين ولا على ارض فلسطين ، لن نقبل المساومة على الاطلاق » .

* وكالات الانباء ذكرت ان مجلس الوزراء الاسرائيلي عقد جلسة مطولة بحث فيها المقترحات المصرية الاخيرة التي اعلنها **انور السادات** أمس الاول ، ونتائج مباحثات **ابا ايبان** مع **وليم روجرز** في واشنطن ، وتجهيز المقترحات الاسرائيلية المضادة لاقتراحات مصر الاخيرة بشأن اعادة الملاحة في قناة السويس .

* **صباح الاحمد الصباح** صرح في دمشق أن «احداث الاردن الدامية » كانت من بين المواضيع التي تناولتها مباحثاته مع المسؤولين السوريين الذين اجتمع بهم للتهنئة بانتخاب **الفريق حافظ الاسد** ، رئيسا للجمهورية العربية السورية .

* **خالد صالح الغنيم** ، رئيس مجلس الامة الكويتي ، ادلى بحديث لصحيفة « الانوار » البيروتية اعرب فيه عن ايمانه « ان من بيدهم امر اطلاق النار او وقفه في الجبهة العربية ، اكثر علما باسبابه الخفية قبل الظاهرة ، وبالتالي أقدر على تحديد مصلحة وطنهم والوطن العربي الكبير كله » ، واضاف : « ان الكل يعملون للصالح العام والخير ، ولديهم الاخلاص والكفاءة ولذلك سارت الكويت على سياسة الاعتراف بحق كل دولة في تصريف أمر تحرير اراضيها بالوسيلة او الوسائل التي تراها مناسبة » .

* مراسل وكالة انباء « نوفوستي » اجرى مقابلة مع **محمد جابر بجبوج** ، ممثل حزب البعث العربي الاشتراكي الى المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، الذي أكد ان نجاح المؤتمر سوف يسهم في تعزيز وتنمية حركة التحرر في العالم أجمع بما في ذلك البلدان العربية التي تربطها بالاتحاد السوفياتي وبالحزب الشيوعي السوفياتي روابط صداقة متينة وتعاون ، ثم اشاد بالدعم السوفياتي للشعوب العربية في كفاحها ضد قوى الامبريالية العالمية والصهيونية الرجعية التي تدوس الحقوق الشرعية للشعب العربي ومنها شعب فلسطين .

* مجلة « الاحد » البيروتية أجرت حديثا مع **شبلي العيسمي** ، الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق ، ندد فيه بمواقف الدول العربية الداعية للتسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط وربط بين ظروف الحل السلمي وعمليات تصفية المقاومة ، وأكد ان مسؤولية تجميد الجبهة الشرقية وتعطيل فعاليتها تقع على انظمة الحل السلمي وليس على العراق .

* « الاهرام » اجرت حديثا مع **سافا جانوفسكي** ، رئيس المجلس الوطني البلغاري ، الذي يزور ج.ع.م. حاليا ، اعلن فيه وقوف بلاده دون تحفظ الى جانب نضال شعب مصر ضد الامبريالية ومن اجل تحرير الاراضي المحتلة واسترداد الحقوق المشروعة لشعب فلسطين .

* **وليم فولبرايت** ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الاميركي ، القى خطابا في جامعة ييل الاميركية ، اتهم فيه اسرائيل باستغلال حساسية الولايات المتحدة البالغة حيال الشيوعية من اجل التحايل على السياسة الاميركية واستخدامها لمآربها الخاصة ، واعترف بان للاتحاد السوفياتي مصلحة في مد نفوذه الى الشرق الاوسط ، ثم تساءل ما اذا كان ذلك يعني بان على الولايات المتحدة ان تنحاز الى اسرائيل على زعم انها « تقف في وجه المد المتزايد للامبريالية الشيوعية» في الشرق الاوسط . واقترح بدلا من ذلك ان المصلحة العليا للولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي هي في التوصل الى تسوية سلمية تقف حائلا في وجه اية مجابهة كبيرة في الشرق الاوسط في المستقبل . ثم انتقد الولايات المتحدة لسماحها لدول عميلة مثل اسرائيل وفيتنام الجنوبية بتسخير السياسة الاميركية لخدمة اهداف «مناقضة لمصالحنا الخاصة وربما لمصالحها هي ايضا» . وانتقد عدم مرونة اسرائيل في مفاوضات الشرق الاوسط واشار الى ان الحكومة الاسرائيلية تتبع سياسة من الاعتماد المضلل على النفس ، وفي الوقت نفسه ، اعرب عن تأييده لموقف **وليم روجرز** الذي « يتبع سياسة ذكية في تشجيع اتفاق طوعي بين العرب واسرائيل » يمكن تطبيقه عن طريق قوة سلام تابعة للامم المتحدة . واشار الى ان لاسرائيل والولايات المتحدة فهما مختلفا للمصالح الاميركية في الشرق الاوسط ، وقال : ان المصلحة الاميركية الاكثر الحاحا هي في تجنب حرب جديدة في الشرق الاوسط تؤدي الى مجابهة اميركية – سوفياتية . اما بالنسبة لاسرائيل ، فان لديها مفاهيم الحرب الباردة ، اي انها « كقلعة للديمقراطية في الشرق الاوسط » تدافع عن المصالح الاميركية بالوقوف في وجه المد المتزايد للامبريالية الشيوعية . وقال يمكن أن تكون اسرائيل مخلصة في ذلك ، ولكن مع هذا ارى في ذلك نوعا من التحايل القديم بالنسبة لحساسية الولايات المتحدة تجاه الشيوعية الذي تستخدمه بعض الدول الصغرى لتسخير الولايات المتحدة لمآربها الخاصة ، واستطرد قائلا : ان ذلك لا يعني بانه ليس للسوفيات اية اطماع في الشرق الاوسط ، وليس هناك شك بانهم يريدون زيادة نفوذهم في العالم العربي ، كما انهم

يشعرون بالرضى العميق وهم يرون مدمراتهم تمخر عباب البحر الابيض المتوسط . وهذا تصرف طبيعي من دولة كبرى ، وهو مماثل لتصرفنا ، اذ ان لنا اسطولنا البعيد عن شواطئنا اكثر مما هو الاسطول السوفياتي بعيد عن الشواطىء السوفياتية . واعتراضنا الرئيسي على « النفوذ » السوفياتي في الدول العربية هو انه يقلل من نفوذنا . ولولا انهم شيوعيون – ولذلك فهم اناس « سيئون » – في حين نحن اميركيون – لذلك نحن اناس «طيبون» – لكانت سياسة بلدينا متقاربة الى حد ما . وطالب بالسير في منحى جديد في السياسة العالمية لحل ازمة الشرق الاوسط وذلك بالعمل لايجاد مثل هذا الحل عن طريق الامم المتحدة ، واضعين بذلك سابقة لحل قضايا مماثلة في المستقبل ، كي لا تتفرد الولايات المتحدة باي عمل كما يجري حاليا في فيتنام .

* **اليك دوجلاس هيوم** ، وزير خارجية بريطانيه ، القى خطابا في الاجتماع السنوي الذي عقدته «الجمعيات التابعة للامم المتحدة » في لوجبورو ببريطانيه طالب فيه بوضع قوات سلام تابعة للامم المتحدة في الشرق الاوسط لتساعد في حل الصراع العربي – الاسرائيلي عن طريق ضمان أمن الجانبين . وقال : ان مثل هذه القوة يمكن ان تحمي المناطق المجردة من السلاح وتلاحظ اية محاولات لانتهاك حرمة هذه المناطق ، كما انها يمكن ان تقف في وجه اي عمل عسكري ممكن في المناطق الحساسة . وقال ان ذلك بحاجة الى موافقة جميع اعضاء مجلس الامن ، واشار الى ان بريطانيه على استعداد للاشتراك في مثل هذه القوة كما ان الولايات المتحدة وفرنسه اعربتا عن رغبتهما في ذلك ايضا ، ولا يبقى سوى ان يحدد السوفيات موقفهم منها . ثم استدرك قائلا : يجب ان تقرر دول الشرق الاوسط بنفسها ما هي الضمانات المطلوبة ، والاتفاق فيما بينها من شأنه ان يقلل الحاجة الى ضمانات خارجية الى الحد الادنى ، ولكن قوة من الدول الكبرى يمكن ان تشكل مصدر ثقة غالبا ما تفتقده التسويات الثنائية . وقال : من خلال معالجة مثل هذه القضايا يمكن الحكم على الامم المتحدة . واشار الى ان نجاح الامم المتحدة في هذا المضمار يشكل دافعا لها لمعالجة قضايا مشابهة .

* **جولدا مئير** القت خطابا امام ثلاثة آلاف مندوب الى مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي استعرضت فيه الوضعين السياسي والعسكري لاسرائيل وأكدت ان القدس لن تجزأ من جديد ، بل ستوضع ترتيبات معينة يسمح بموجبها للمسلمين والمسيحيين بزيارة الاماكن المقدسة ، وبشأن الاردن ، اشارت الى ان الحدود مع الاردن قابلة للتفاوض ، ولكن اسرائيل تعتبر ان نهر الاردن بمثابة حدودها الدفاعية ، اي لن يسمح لاية قوات اجنبية بعبوره غربا ، واستطردت قائلة بان اسرائيل ستحتفظ بمرتفعات « الجولان » وغزة ، وسيسمح بالمرور الحر جنوبا من ايلات الى خليج العقبة تحت اشراف القوات الاسرائيلية ، وكذلك ستستمر سيطرة اسرائيل على شرم الشيخ وسيتم ربط شرم الشيخ باسرائيل وفق احتياجاتها الدفاعية . واضافت: اذا كان ما نقل على لسان **انور السادات** صحيحا فان ذلك يعني انه لم يعد هناك حتى مجال للمفاوضات حول اعادة فتح القناة ، اذ ما يريده السادات هو تراجع اسرائيل لتحتل قواته الضفة الشرقية للقناة ، وهذا لن نسمح له به . واخيرا قالت مئير ان لدى اسرائيل ما يكفيها من تجاربها بعدم الاعتماد على أي نوع من الضمانات الدولية مهما اتخذت من اشكال . وكان **آريه الياف** ، السكرتير العام لحزب العمل الاسرائيلي ، قد افتتح المؤتمر الاول المنتخب للحزب في القدس بكلمة كرر فيه تأييد الحزب لحكومة جولدا مئير وسياستها ، وقال : ان الحزب الذي يضم حوالي ٣٠٠ الف عضو يعتبر من اكبر عشرة احزاب اشتراكية في العالم . واكد رفض الحزب لما سماه الشيوعية السوفياتية القائمة على الدبابات لنشر مبادئها ، وللرأسمالية على الطراز الاميركي التي اخفقت في حل القضايا الاجتماعية الحادة ، وقال : أن الاشتراكيين الاسرائيليين يتمسكون بالانسانية والاشتراكية الديمقراطية ، واعلن شجبه لمواقف « اليمين الجديد » في اسرائيل الذي يصم بـ « الخيانة كل من لا يشاطره آراءه الشوفينية » ، وفي حديثه عن السلام ، قال ان برنامج الحد الاقصى بالمطالبة بعدم التنازل عن شبر من الارض لن يؤدي الى السلام ، واضاف : انه بالاضافة للهجرة على الحزب ان يتوجه لمعالجة الفروقات الاجتماعية التي تعاني منها اسرائيل ، وحذر من حل هذه الفروقات بالشعارات فقط ، واعلن ان الحزب سيصدر مجلة اسبوعية تسمى « اوت » ، وان « دافار » و « لامرحاب » ستندمجان خلال شهرين ، وحث « مابام » على الاندماج بحزب العمل .

* صحيفة « الحياة » قالت ان **تدي كوليك** ، رئيس بلدية القدس المحتلة ، منح **جولدا مئير** « حرية مدينة القدس » ، وذكرت ان مئير اعلنت ان اسرائيل لن تسلم المدينة « التي هي حق من حقوقها » ، كما دعت الى رفع حصيلة التبرعات لصندوق الجباية الى مليار دولار في ١٩٧١ بينها ٨٠٠ مليون من اميركه .

* **يوسف ألموجي** ، وزير العمل الاسرائيلي ، صرح في بانكوك ان التجارب السابقة لاسرائيل اظهرت عدم صلاحية اقتراح **وليم روجرز** بصدد مرابطة قوة سلام دولية بين اسرائيل ومصر ، وقال : اذا كانت مصر ترغب حقا في السلام فلنجلس معا على طاولة المفاوضات دون التزامات مسبقة او وسطاء اجانب .

* « هآرتس » كشفت أن شركة «العال» الاسرائيلية ستفتتح في السنوات القريبة خطا دوليا جديدا يصل بين اسرائيل واميركه الجنوبية ويقطع القارة الافريقية بعرضها ، ويقصر الى حد كبير مسافة الرحلة بين الشرق الاقصى والشرق الادنى وبين اميركه الجنوبية ، وقالت ان هذا الخط المنوي افتتاحه يضم اللد ونيروبي ومطارا في غرب افريقيه وآخر في البرازيل او في الارجنتين ، واشارت الى ان ممثليات الدول العربية تحاول هذه الايام « تخريب » المساعي التي تبذلها شركة « العال » للحصول على حقوق اضافية للطيران في عدد من البلدان ، وقالت : ان النشاط العربي ، ولا سيما في عدد من دول غرب افريقيه وشرقها ، لم يحقق حتى الان اي نجاح ، واضافت : يبدو ان الدول الافريقية التي تجري معها « العال » مفاوضات تدرك اهمية التعاون المقترح الذي سينشط الحركة السياحية فيها بشكل ملحوظ .

* صحيفة « معاريف » الاسرائيلية تحدثت عن مناظرة حول « التعايش السلمي العربي – اليهودي » دعا اليها امس اتحاد طلبة اسرائيل في الناصرة ، فقالت ان المتناظرين اليهود اثنوا على التقدم الذي احرزه العرب في جميع الميادين منذ قيام اسرائيل حتى الان ، كما طالب هؤلاء العرب بالاهتمام بالمشاكل التي يواجهها اليهود كمشكلة اليهود السوفيات وعدم تكريس جهودهم الى المشاكل التي يواجهها العرب ، وبالمقابل اثار المتناظرون من العرب المشاكل التي يواجهها العرب في اسرائيل ومنها في مجال التعليم تدخل اجهزة المخابرات عند تعيين المحاضرين العرب في الجامعات وعدم قبول الطلبة العرب في هذه الجامعات اذا رفضوا التعاون مع هذه الاجهزة ، وايضا التمييز بين الطلبة العرب واليهود ، واشارت الصحيفة الى ان بعض الطلبة العرب المشتركين في المناظرة اعلنوا استعدادهم للاعتراف بدولة اسرائيل ، لكنهم ليسوا على استعداد للاعتراف بدولة تحمل لواء الصهيونية . وقالت الصحيفة ان النقطة الوحيدة التي اتفق عليها الجميع انحصرت بضرورة اقامة مثل هذه المناظرات في المستقبل لتساهم في ايجاد تعاون وتفاهم اكثر بين العرب واليهود .

* « هآرتس » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية اتخذت قرارات داخليا هو ان مباحثات فتح قناة السويس يجب ان تتم خارج نطاق مهمة **جونار يارينج** ، وان مثل هذا الحل يجب الا يكون محددا زمنيا ، وطلبت اسرائيل من الولايات المتحدة معرفة رأي مصر في هذا الموضوع ، وقالت ان شروط **انور السادات** تعتبر ردا سلبيا على الاتصالات .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان مجموعة كبيرة من المهاجرين الجدد وصلت الى مطار اللد قادمة من الاتحاد السوفياتي عن طريق فيينه ، وبينهم عدد كبير من الاطفال والشباب . ومن جهة اخرى ، ذكرت « رويتر » ان مهاجرا يهوديا من وارسو في بولنده صرح لدى وصوله الى اسرائيل ان عدد اليهود هناك لا يتعدى أربعة آلاف شخص معظمهم من المسنين وذلك من أصل ثلاثة ملايين يهودي كانوا في بولنده عشية الحرب العالمية الثانية . وقال ان السلطات البولندية خففت مؤخرا الاجراءات امام اليهود الراغبين في الهجرة الى اسرائيل . وكذلك ذكرت « جروسالم بوست » ان حوالي ٥٥٠ يهودي ايراني بينهم ٢٥٠ طالبا هاجروا الى اسرائيل منذ حرب ١٩٦٧ ، ثم لاحظت بقلق انخفاض هجرة الايرانيين هذه السنة وقالت ان ٣٤٠ شخصا هاجروا من ايران الى اسرائيل منذ الاول من كانون الثاني (يناير) الماضي . ومن ناحية اخرى ، زعمت صحيفة « اوبزرفر » ان ٥٩ يهوديا سيقدمون الى المحاكمة هذا الشهر في الاتحاد السوفياتي بعد ان قضوا في الاعتقال منذ الصيف الماضي بتهمة القيام بنشاطات معادية للدولة والاشتراك في عملية خطف الطائرات في لينينجراد .

الاثنين ٥ نيسان (ابريل) ١٩٧١

* ناطق باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية صرح بان قوات السلطة الاردنية تعرضت امس لقافلة تموين فدائية في منطقة الرمثا فحدث اشتباك بين الطرفين استشهد فيه أحد الفدائيين في حين تكبدت قوات السلطة خسائر كبيرة . واضاف ان قوات السلطة قصفت اليوم مواقع الفدائيين في جرش ودير علا وجبل ساكب وان اشتباكات عنيفة حدثت في هذه المناطق تكبدت فيها القوات الاردنية خسائر كبيرة في الارواح والمعدات في حين استشهد ٣ من الفدائيين في جبل ساكب كما قتل الاردنيون اعدادا كبيرة من

المدنيين في ساكب وقاموا باعمال السلب والنهب في المنطقة . ومن جهة اخرى ، اصدرت القيادة العامة لقوات الثورة بيانا اعلنت فيه التزامها التزاما تاما ودقيقا بروح اتفاقيات القاهرة وعمان ونصها ونفذت بنودها بندا بندا ، بل تراجعت ونفذت ما هو اكثر من الاتفاقيات ، وبالمقابل صعّدت القوات الاردنية من حملتها ضد المقاومة رغم انعقاد مؤتمر ممثلي الملوك والرؤساء العرب في القاهرة وبدأت في تنفيذ مخطط تصفوي ضد المقاومة مخالفة بذلك اتفاقيات القاهرة وعمان وملتقية مع المخططات الصهيونية في ابادة شعبنا الفلسطيني، فمنذ خمسة ايام والقوات الاردنيةتقصف مخيم غزة وقواعد الفدائيين فيجرش والاغوار وتتعرض لقوافل التموين ، وقد ادى ذلك الى سقوط عشرات القتلى والجرحى من الاهالي في مخيم غزة ، كما عمدت السلطات الملكية الى تسريح آلاف من المواطنين مدنيين وعسكريين واعتقال الآلاف من المناضلين في محاولة لتركيع شعبنا ، وهكذا « فقد اصبح لزاما على قوات الثورة ان تتصدى بحزم للدفاع عن ابناء شعبنا المستهدف ، وعن قواعدنا الصامدة والضرب بعنف على كل الايدي التي تحاول ان تعيق مسيرتنا الثورية الصاعدة » . وصرح ناطق عسكري اردني ان عناصر من ج.ش.ت.ف. تساندها عناصر فدائية أخرى يقدر عددها جميعا ما بين ١٥٠ و ٢٠٠ عنصر قامت بتطويق قرية ساكب بقضاء جرش واطلقت النيران على القرية بقصد ارهاب المواطنين مما أدى الى مقتل اثنين من المدنيين واصابة اربعة آخرين بجراح وكذلك تدمير سيارتين ، وفي الوقت نفسه هاجمت مجموعة من الجبهة دورية عسكرية اردنية في المنطقة نفسها فقتلت اثنين من الجنود واصابت ثالث بجراح ، وكذلكقصفت عناصر من الجبهة بالهاون والرشاشات مخفر بابعمان في جرش وغربي قرية ساكب وشرق ريمون كما اطلقت صواريخها على منطقة عسكرية قرب عجلون وايضا على البيوت الواقعة غربي قرية ساكب ، وعلق الناطق على ما اصدرته الجبهة من بيانات حول هذه العملية بقوله : « ان البلاغات الكاذبة المتكررة التي تطلقها الجبهة الشعبية بدون حساب ما هي الا لتغطية جرائم الخيانة والغدر التي ارتكبتها صباح اليوم في ساكب وغيرها» . واعتبر الناطقعناصر الجبهة بانها « متمردة على الموقف الجديد للجنة المركزية » لـ م.ت.ف. واضاف الناطق ان ضابطين اردنيين برتبة رائد قتلا وجرح اربعة افراد آخرين بجراح طفيفة عندما انفجر لغم زرعه الفدائيون على الطريق العام شمال اربد ، وزعم ان الفدائيين في الاراضي السورية اطلقوا نيران اسلحتهم على المواطنين في عمراوه والطره والرمثا ولكن لم تقع اية خسائر . وفي وقت لاحق ، قالت « و.ص.ف. » ان مجهولين القوا قنبلة على مرآب السفارة الاميركية الواقعة في جبل اللويبدة بعمان ، ولم تحدث خسائر في الارواح غير ان بضع سيارات قد تحطمت . ومن جهة اخرى ، بعث **ياسر عرفات** ببرقية الى مكتب اعلام فتح في بيروت أكد فيها انه لم يبقامام الثورة سوى خيار واحد هو القتالحماية للشعب ومن اجل ان يعود الاردن قاعدة دعم واسناد للثورة . ونفى المكتب جميع الانباء عن اتفاقات بين الحكومة الاردنية والمقاومة . وصرح **صلاح خلف (ابو اياد)** ، أحد قادة فتح ، ان اخراج السلاح من عمان سينتهي اليوم دون ان يكون ذلك ضمن اتفاقية جديدة ، وحذر من وقوع حرب اهلية طويلة في الاردن ، وطالب الحكومة الاردنية بان تعلن التزامها باتفاقي القاهرة وعمان بين الاردن والمقاومة وتشكيل حكومة وحدة وطنيةتلتزم بتنفيذهما وباصدار قانون عفو عام واجراء مصالحة وطنية ، واشار الى اننا لا نستطيع ان نقدم المزيد من التنازلات، واتهم القوات الاردنية بشن هجوم على جرش وتوقع هجوما مماثلا على عمان لتصفية المقاومة ، وقال ان ما اذاعه الناطق العسكري الاردني عن هجوم عناصر من ج.ش.ت.ف. على قرية ساكب في قضاء جرش وبعض المواقع العسكرية والمدنية في جرش وعجلون لم يكن الا مبررا لهذا الهجوم . واشار الى ان القضية ليست قضية أمن الاردن بل ان تكون المقاومة أو لا تكون . وكشف عن محاولات السلطة تأليف منظمة فدائية جديدة لتمثل « العمل الفدائي الشريف » ، ونفى ان يكون اخراج الاسلحة والمقاتلين جاء نتيجة اجتماع عقد في منزل **اميل الغوري** ووصف الاجتماع بانه عبارة عن « مناسف طعام » ، وحمل علىالمسؤولين العرب لتقاعسهم وعدم تحركهم الى جانب المقاومةلوقف المجازر ، واشار الى الهجوم على قواعد الفدائيين في جرش ومخيم غزة في الاردن ، ثم قال ان المقاومة لم تخطط لحوادث اربد وانما الناس في اربد وبينهم فدائيون هم الذين تصدوا للجيش عندما رأوا منازلهم تقصف واهلهم يقتلون، واعلن انه لا يصدق انالفدائيين هم الذين نسفوا خط انابيبالنفط وأكد اصرار المقاومة على عدم توقيع اي اتفاق جديد مع الحكومة الاردنية . ونقلتوكالة «أ.ش.أ.» عن م.ت.ف. قولها انسحب السلاح من عمان لم يكن جزءا من اتفاق مع السلطة

بل كبادرة تؤكد التزام اللجنة المركزية باتفاقيتيالقاهرة وعمان وترى اللجنة ان لا ضرورة لاية اتفاقيات جديدة ولكنها تصر علىوجود طرفعربييضمنتنفيذ الاتفاقيات وتطالب باحياء اللجنة العربية العليا للمتابعة ولجنة الرقابة العسكرية ، واشارت مصادر المنظمة الى انه تم اخراج اربع قوافل من المقاتلين باسلحتهمخلالالايام الماضية ، ولكن هذا الاجراء لا يشمل افراد الميليشيا واسلحتهم اذ نصت الاتفاقيات على بقائهم في عمان وتجميع اسلحتهم في اماكن محددة تتمتع بالحصانة ، واشارت مصادر المنظمة بانها لم تطالب السلطة بشيء مقابل هذا الاجراء سوى الالتزام باتفاقيتي القاهرة وعمان. ونسبت « رويتر » الى **ابو فؤاد**، احد مسؤولي فتح، قوله ان لا اساسعلى الاطلاقلانباء الاتصالات بين المقاومة والسلطة بهدف الوصول الى اتفاق لانهاء الازمة في الاردن ، وقال : ليس في نيتنا ان نجري اتفاقيات جديدة مع الاردن . وأكد أن المقاومة سوف تواصل الدفاع عن قواعدها في الاردن . وعن الاشتباكات قالت ج.ش.ت.ف. ان القوات الاردنية فتحت النار من مواقعها على مواقع الفدائيين في شمالي الاردن مما اضطر رجال الثورة الى الرد على مصادر النيران ، وارغام قوات السلطة المتقدمة نحو « سوف » من التراجع على اعقابها ، واشارت الى ان الاشتباكات تشمل مناطق جرش وعجلون ومخيم البقعة وصويلح ، واصدرت ج.ش.ت.ف. (القيادة العامة) بيانا ايدت فيه وقوع اشتباكات في شمال الاردن ، وذكرت وكالات الانباء ان انفجارا وقع قرب السفارة الاميركية في جبل اللويبدة بعمان أدى الى اعطاب سيارتين ولكنه لميصب احدا بأذى ، ونسبت وكالة « ا.ب. » الى ج.ش.د.ت.ف. قولها ان **حسين بن طلال** بعث برجال مخابراته الىعواصم الشرقالاوسط لاغتيال زعماء حركة المقاومة وذلك كمرحلة اخيرة من خطته لتصفية حركة المقاومة من أجل توقيع صلح مع اسرائيل . وعلى صعيد آخر وصل الى القاهرة ثلاثة مسؤولين فدائيين للاتصال مع المسؤولين فيها بشأن التطورات مع الاردن ، وذكرت « عمان المساء » ان **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، عرض وساطته لازالة سوء التفاهم بين كل من الاردن و ج.ع.م. وبين الاطراف الاخرى بشكل عام ، وقالت ان حسين بعث برسالة الى فيصل يشرح فيها الوضعالعام بجميع جوانبه، واضافت اناتصالات مهمة تجري بين عدد من العواصم العربية لرأبالصدع الذي اصاب العلاقات العربية في الاونة الاخيرة نتيجة للاحداث التي شهدها الاردن في الاسبوعين الماضيين .

وفي الخرطوم ، سلم **الرائد ابو القاسم هاشم** ، وزير الشباب والشؤون الاجتماعية عضو مجلس قيادةالثورة السوداني ، **ابو مروان** ، ممثل فتح في الخرطوم، رسالة من **اللواء جعفر النميري** الى **ياسر عرفات** ، وقالتوكالة « أ.ش.أ. » ان هاشم ابلغ ابو مروان تأييد السودان المطلق للثورة الفلسطينية وان يقف بحزم في وجه مؤامرات التصفية التي تتعرض لها على يد السلطات الاردنية . وعلى صعيد آخر ، ذكرت « الاهرام » ان مجلس نقابة الصحفيين المصريين قرر أمس ارسال وفد صحفي مصري على مستوى عال الى الاردن للتحقيق في الاحداث الدامية التي تجري هناك نتيجة لهجوم السلطة الاردنية على قوات الثورة الفلسطينية، واعداد تقرير صحفي مشترك ينشر في جميع الصحف ويوزع على وكالات الانباء ، كما قرر المجلس دعوة اتحاد الصحفيين العرب الى عقد مؤتمر طارىء في عمان او في اقرب مكان منها لدراسة الموقف في الاردن في هذه المرحلة الخطيرة ، وقالت ان نقابة الصحفيين اصدرت امس بيانا استنكرت فيه مخططات السلطات الاردنية ضد المقاومة ودعت الشعب العربيالى ادانة اية محاولة لتصفية الثورة الفلسطينية . واصدرت اللجنةالمركزية لـ م.ت.ف. بيانا ذكرت فيه انها تلقت رسائل من هيئات في الاردن وخارجه تطالب بوقف المجزرةواطلاق سراح المعتقلين واقامة جبهة وطنية تقدمية في الاردن متلاحمة مع المقاومة الفلسطينية تعمل على حماية المقاومة وتضع حدا لاستهتار السلطات الاردنية في عمليات قهر الشعب والتآمر على قضاياه المصيرية ، ومن جهة أخرى ، اصدر الحزب الشيوعي الاردنيبيانا طالب فيه باقامة حكومة وحدة وطنية في الاردنكطريق للخلاص ووقف نزيف الدماء . وقالت صحيفة « فتح » ان الامانة العامة لاتحاد المحامين العرب واتحاديالعمال في جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وتونس ، والطلبة الفلسطينيين في بلغاريه ، اصدروا بيانات وبعثوا ببرقيات اعلنوا فيها تأييدهم للثورة ووقوف الطبقة العاملة بجانب الفلسطينيين في معركتهم ضد السلطات الاردنية ، وقالت ان الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب اصدر مذكرة طالب فيها بمحاكمة المسؤولين عن مجازر الاردن وأكد وقوف العمال العرب الى جانب الثورة بالدعم والمساندة والتأييد . وذكرت الصحيفة ان الاتحاد العالمي للنقابات وجه برقية الى اتحاد عمال فلسطين يعلن فيها استنكاره لمحاولات السلطة في الاردن التي تهدف الى ضرب الثورة ، ويؤكد تأييده للنضال العادل الذي يخوضه عمال وشعب

فلسطين . واعلن التنظيم العمالي الثوري في المملكة المتحدة تأييده للثورة الفلسطينية كطليعة لحركة التحرر في العالم العربي ، كما اعلن شجبه للمؤامرة الامبريالية في الاردن ووضع نفسه تحت تصرف الثورة . ومن جهة اخرى ، قالت صحيفة « فايننشال تايمز » اللندنية في معرض حديثها عن الاردن واشارتها الى محاولات اخراج الفدائيين من عمان ان هؤلاء قد اقاموا في المدة الاخيرة مواقع محصنة تماما ومستودعات للذخيرة في عمان بما في ذلك وسط المدينة، مما جعلهم يسيطرون على جنوب شرق عمان باستثناء منطقة القصور ، لذا فاية محاولة لاخراجهم رغما عنهم ستكون بمثابة الشرارة التي تؤدي الى الانفجار .

* « معاريف » ذكرت ان عددا من الفدائيين لجأ الى لبنان من الاردن في الاونة الاخيرة ، الامر الذي حمل الحكومة الاسرائيلية على توجيه تحذير الى لبنان بسبب تكاثف الوجود الفدائي في مناطق الحدود . ومن جهة أخرى ، اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان الفدائيين العرب اطلقوا من لبنان عدة قذائف بازوكا على مستعمرة « سفسوفاه » ـ الصفصاف ـ بالجليل الغربي ولكن لم تحدث اية اصابات . ولكن الناطق العسكري اللبناني صرح ان دورية عسكرية اسرائيلية نسفت ثلاثة منازل في الضهيرة ، ونسفت دورية أخرى ثلاثة منازل في ميس الجبل ، ولكن لم ينتج عن ذلك اية خسائر في الارواح . كما ذكرت « المحرر » ان المدفعية الاسرائيلية قصفت امس بلدة بيت ليف بجنوب لبنان مما الحق اضرارا مادية بالمزروعات ودمر عددا من الحظائر مما أدى الى قتل ٢٥ رأس بقر .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان ٤ جنود اسرائيليين وأحد شرطة الحدود اصيبوا عندما القيت امس قنبلة يدوية على سيارة دورية اسرائيلية في وسط مدينة غزة . وذكرت ايضا ان عائلة عربية من اربعة افراد قتلوا جميعا عندما انفجر لغم تحت سيارتهم على طريق ترابي في قطاع غزة . ومن جهة اخرى ، ذكرت اذاعة اسرائيل ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمت امس على **فطوم السردي** ، من غزة ، بالسجن لمدة سنتين ، بتهمة نقل معلومات من الاردن الى حركة المقاومة في غزة ، وعلى **عياد النحل** ، من رفح ، بالسجن لمدة ٨ أشهر بتهمة حيازة اسلحة ، وعلى صعيد آخر ، قالت وكالة « أ.ش.أ. » ان جميع نزلاء السجون بالمناطق العربية المحتلة قرروا الاضراب عن الطعام ابتداء من غد احتجاجا على المعاملة السيئة التي يلقونها في السجون والمعتقلات الاسرائيلية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان ولدين اسرائيليين اصيبا امس بجروح طفيفة عندما انفجر بين ايديهما لغم اسرائيلي عثرا عليه عند شاطىء تل ابيب ، وذكرت ايضا ان اربعة من البدو التجأوا امس الاول الى كهف قرب بيت شمس اتقاء من المطر ،واشعلوا النار لتدفئة المكان ، وفجأة انفجرت قنبلة حية لم يكونوا على علم بوجودها في المكان ، مما أدى الى مقتلهم جميعا .

* صحيفة « البعث » الدمشقية ذكرت ان **نايف حواتمة** قد اوضح لها ان التصريح الذي نقلته على لسانه وكالة « رويتر » من بغداد قد جرى تحريفه بصورة يحمل عكس المعنى المقصود منه ، وأكد انه قال : « ان **محمد المصمودي** ، وزير خارجية تونس ، بعد مباحثاته في الولايات المتحدة ولقائه مع **وليم روجرز** قد نقل لبعض الدول العربية بان الولايات المتحدة على استعداد للبحث بمشكلة شعب فلسطين ، وتأمين كيان سياسي لهم يتمثل في دولة فلسطينية كجزء من التسوية الشاملة للقضية الفلسطينية » . واوضح حواتمة انه لم يقل ان العرض حمل الى قادة المقاومة او ان هذه القيادة قد وافقت عليه . وكانت مجلة « الحرية » البيروتية قد انتقدت الزيارة التي قام بها نايف حواتمة الى بغداد مؤخرا ، وقالت انه بعد هذه الزيارة لم يبق ما يميز «هذا الطرف اليساري ـ ج.ش.د.ت.ف. ـ عن سائر اطراف حركة المقاومة على صعيد العلاقة مع الانظمة العربية » .

* «السياسة» الكويتية نشرت تحقيقا عن الحوار الذي يجريه في الكويت حاليا وفد من ج.ش.ت.ف. مؤلف من العناصر التي اشتركت في عمليات اختطاف الطائرات، فذكرت ان الوفد اجرى مناقشة مفتوحة مساء السبت مع جماهير الكويت حول الجو السائد داخل حركة المقاومة أكدوا فيه ان مسؤولية الجماهير هي دفع قيادات الحركة لايجاد صيغة للوحدة يكون على رأسها اسقاط النظام في الاردن .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان طائرتي سوخوي مصريتين عبرتا القناة وحلقتا فوق المواقع الاسرائيلية في القطاع الجنوبي لقناة السويس ، وقال ان اسرائيل قدمت شكوى الى هيئة الرقابة الدولية .

* **محمود رياض** الذي وصل الى طهران قادما من أثينه صرح بان اسرائيل تتحدى الدول العربية والامم المتحدة والدول الاربع الكبرى برفضها الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، وقال ان هدفنا هو ان نرى اسرائيل تنسحب من هذه الاراضي ، واشار الى ان الاسرائيليين رفضوا طلب اميركه بالانسحاب ، وتساءل الى متى ستستمر اميركه في تزويد اسرائيل بالاسلحة لمواصلة عدوانها ؟ ووصف **جولدا مئير** بانها سيدة مضطربة عندما تتحدث عن السلام تعني العدوان والتوسع ، وعندما تتحدث عن العدوان والتوسع تحاول ان تقنع العالم بانها تتحدث عن السلام .

* صحيفة « دايلي تلجراف » ذكرت ان **ريتشارد نيكسون** بعث برسالة الى **انور السادات** ، يؤكد فيها دعم الولايات المتحدة لاعادة فتح قناة السويس كوسيلة لتسوية أزمة الشرق الاوسط . وقال نيكسون انه يشعر بالتشجيع بسبب الجهود التي بذلت حتى الان نحو التسوية واعرب عن اعتقاده بان الظروف الراهنة تبشر بنجاح اي عمل يمكن ان يتخذ في المستقبل .

* **اسرائيل جاليلي** نفى الانباء الصحفية التي ذكرت ان لجنة وزارية تألفت برئاسته لاعداد مقترحات اسرائيلية مضادة للمقترحات المصرية تتعلق باعادة فتح قناة السويس، لكنه لم ينف نبأ آخر جاء فيه ان الخبراء العسكريين الاسرائيليين يدرسون حاليا كيفية تخفيف القوات على ضفتي القناة او انسحاب هذه القوات بشكل لا يؤثر على أمن اسرائيل ، وقالت وكالات الانباء ان واشنطن طلبت من اسرائيل ان تعد مقترحات ملموسة حول قناة السويس وقد وعدت اسرائيل بالرد خلال عشرة ايام .

* **عمر السقاف** ، وزير خارجية السعودية ، صرح لدى وصوله الى امستردام انه سيبحث مع **الدكتور جوزف لونز** في القضايا الثنائية والوضع في الشرق الاوسط . وعن القدس أكد انه ليس لليهود علاقة بها فقد قرر وفد تابع للامم المتحدة اثناء زيارة للمدينة ان الحائط الغربي (المبكى) بني في العهد الاسلامي .

* **حسين بن طلال** بعث برسائل الى رؤساء الطوائف المسيحية في العالم حول عملية تهويد القدس قال فيها : ان السلام لن يتحقق ما لم تنقذ القدس من هذا العبث الفاضح لحقوقنا جميعا فيها ، وناشدهم ان يرفعوا اصواتهم قبل فوات الاوان ، واعلن قبوله لتدويل القدس ككل على اساس قرار تقسيم فلسطين الصادر في ١٩٤٧/١١/٢٩ .

* صحيفة « تايمز » اللندنية نشرت مقالا كتبه **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير صحيفة «الاهرام» القاهرية ، اشار فيه الى ان ازمة الشرق الاوسط هي الصراع الوحيد في العالم، الذي يمكن باخطاء الحساب، ان يتحول الى مواجهة بين القوتين الاعظم ، ولكنه لاحظ ان هاتين القوتين لا تستطيعان صنع الحرب في المنطقة ، كما ان القوتين المحليتين (مصر واسرائيل) لا تستطيعان صنع السلام « وهكذا تصل الازمة الى نقطة القلق الخطيرة » ، وقال : ان الازمة اما ان تجد حلا مخططا لها او انها ستنفجر لتحل نفسها بطريقة غير مخططة ، واشار الى ان اسرائيل هي التي تقف حائلا دون الوصول الى حل للازمة، واكد ان السوفيات يريدون حلا سلميا لهذه الازمة وانهم لن يسمحوا بفرض حل بالقوة على العالم العربي ، وقال ان ما يزيد من خطر المواجهة هو وجود اكثر من استراتيجية للولايات المتحدة في المنطقة كلها تتصارع مع بعضها وتعقد كلها مواقف الاخرى وقراراتها .

* « الحياة » كشفت ان الحكومة اللبنانية اعطت السفارة الفرنسية في بيروت منذ يومين موافقة الحكومة على دخول بعض قطع الاسطول الفرنسي للمياه الاقليمية اللبنانية خلال حزيران (يونيو) المقبل بمناسبة وجوده في رحلة استطلاعية في البحر الابيض المتوسط .

* صحيفة « هاتسوفيه » ذكرت ان **تشارلز يوست**، رئيس الوفد الاميركي السابق لدى الامم المتحدة، أدلى بحديث لمجلة « لايف » الاميركية قال فيه ان اسرائيل ترتكب خطأ فاحشا اذا ما رفضت جميع المقترحات السلمية الاخيرة بغية تقوية وجودها في الاراضي العربية المحتلة وفوتت على نفسها فرصة المساعي المبذولة حاليا للتوصل الى السلام ، واكد ان ادعاءات اسرائيل المتعلقة بالاحتفاظ بمعظم الاراضي العربية المحتلة لن تؤدي الى السلام بسبب المعارضة العربية ، وتساءل : ماذا تريد اسرائيل اكثر من الضمانات المقدمة لها من الامم المتحدة والدول الاربع الكبرى . وكذلك نشرت صحيفة « انترناشيونال هيرالد تريبيون » في عددها الصادر في ١٩٧١/٤/١٢ مقتطفات من مقال يوست هذا .

* « وكالة البرق اليهودية » علمت ان الموضوع الذي دارت حوله المحادثات التي اجراها **اليك دوجلاس هيوم** مع سفير فرنسه في لندن كان الشرق الاوسط، ولاحظت تقارب وجهات نظر الطرفين حول الموضوع وكشفت ان الجانب الفرنسي اقترح خلال الاجتماع ان تقوم فرنسه وبريطانيه بالتوسط لحل الازمة بدلا من اميركه والاتحاد السوفياتي وذلك لان فرنسه وبريطانيه ليستا متورطتين في مواجهة في الشرق الاوسط ، كما انهما لا تقدمان مساعدات عسكرية لاي من الجانبين .

* «وكالة البرق اليهودية» ذكرت أن **ايان ميكاردو**، النائب العمالي البريطاني، القى امس كلمة امام جمعية اصدقاء اسرائيل من حزب العمال في بريطانيه قال فيها

ان ابرز مشكلتين في الشرق الاوسط هما مسألةاللاجئين ومسألة الحدود الآمنة ، ولاحظ ان اللاجئين فيمختلف انحاء العالم قبلوا كمواطنين الا في الدول العربية التي ترفض منح اللاجئين الفلسطينيين حقوق المواطنية الكاملة .

* مجلة « اكشن » التي تصدرها « لجنة العمل من اجل العلاقات العربية ـ الاميركية » ذكرت ان مجموعة من المواطنين الاميركيين في منطقة سياتل بواشنطن اسسوا جمعية اسمها « الاميركيون من أجل مسؤولية الامم المتحدة في الشرق الاوسط » تؤمن بان الصراع الاساسي في الشرق الاوسط قائم بين اليهود الصهيونيين والفلسطينيين العرب ، ولما كانت الامم المتحدة هي المسؤولة عن قرار تقسيم فلسطين في ١٩٤٧ عليها ان تتحمل مسؤولية نتائج عملها ، من هنا ، يجب على الرؤساء الاميركيين ان لا يشعروا بان عليهم التزاما لضمان « الاستقلال السياسي والوحدة الاقليمية » لدول المنطقة ، فتلك هي مسؤولية الامم المتحدة . المجلة اشارت الى ان المنظمة لا تقدم اي مشروع للسلام كما لا تقف مع جانب ضد آخر ، ولكنها تعتقد ان اقامة دولة يهودية في فلسطين ضد رأي غالبية ثلثي سكانها كان تعبيرا عن انحياز لليهود الصهيونيين . والجمعية متعاطفة مع رغبة اليهود للامن ورغبة الفلسطينيين العرب للعدالة ، وتطالب باشراك الفلسطينيين في محادثات السلام ، كما تطالب بتقوية جهاز السلام التابع للامم المتحدة وبايجاد تسوية قائمة على أسس اخلاقية وليس على القوة ، وتحث الولايات المتحدة بفرض حظر على الاسلحة الى المنطقة . وستنشىء المنظمة فروعا لها في اكثر من ولاية ، كما ستصدر نشرة أخبارية . ويراس الجمعية **الدكتور جوزيف م. دي كابريو** ، الطبيب الاميركي .

* « اكشن » ذكرت ان **بيرتا لانجستون** ، سكرتيرة « لجنة الخيارات الجديدة في الشرق الاوسط » ، بعثت برسالة الى مؤسسي اللجنة تعلن فيها اعادة تأسيس اللجنة على أسس جديدة تختلف عن اللجنة السابقة بشكل لا تكون معارضة للصهيونية . ومما يذكر ان اللجنة كانت في العام الماضي قد دعت الى محاضرة القاها **اريه بوبر** ، أحد قادة المنظمة الاشتراكية الاسرائيلية « متسبين » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **جونتر متزجر** ، احد زعماء الحزب الديمقراطي الاشتراكي الحاكم في المانيه الغربية ، صرح بانه سيتم تشكيل جمعية برلمانية المانية تضم كافة الاحزاب الممثلة في البرلمان وذلك لتنمية روابط الصداقة بين المانيه واسرائيل ، وقال انه سيتم الانتهاء من ذلك عندما يشكل الكنيست جمعية مماثلة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان نمو الصادرات الاسرائيلية لم ينخفض في ١٩٧٠ ، والنقص الذي حدث في بعض المجالات يعود لاعتبارات خارجية ، فالهبوط في السوق الاميركية خفف من بيع الماس وتشبع السوق الاوروبية خفض من اسعار الحمضيات ، وفي ما عدا ذلك فقد ارتفعت الصادرات ١٦ بالمئة ، والسبب الرئيسي للارتفاع هو أن السوق الاميركية استوعبت ٤٠ بالمئة من اجمالي النمو في الصادرات الاسرائيلية ، فلا تشكل الولايات المتحدة اكبر سوق لاسرائيل بل اكثرها دينامية ، وحتى ١٩٦٥ كانت اميركه تستوعب ١٠ بالمئة من صادرات اسرائيل الصناعية النامية (باستثناء الماس) . وخلال السنوات من ١٩٦٥ ـ ١٩٧٠ ارتفعت النسبة الى ٢٠ بالمئة ، وقد نجم عن ذلك زيادة سنوية قدرها ٣٠ بالمئة ، او ضعف معدل النمو الاجمالي لمبيعات اسرائيل الخارجية بشكل عام .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان ٤٠ عاملا من عمال التنظيفات في صفد اضربوا اليوم احتجاجا على عدم منحهم علاوات خاصة بالاعياد قيمتها ٤٠٠ ليرة ، وقالت ان رئيس مجلس العمال اعلن عدم موافقته على الاضراب كما هددهم رئيس البلدية بالاقالة اذا لم يعودوا الى اعمالهم ، واضافت : ان الشرطة استدعيت لاخراج المضربين من مبنى البلدية بالقوة . ومن جهة اخرى ، ذكرت « هآرتس » ان معهد الهستدروت للابحاث الاقتصادية والاجتماعية اصدر تقريرا ذكر فيه ان ٦٤ اضرابا جزئيا وقع في العام ١٩٧٠ مقابل ٣٠ اضرابا في ١٩٦٩ و ٨ اضرابات في ١٩٦٨ ، ومن اضرابات العام الماضي وقع ٤٩ في قطاع الخدمات ، بما في ذلك المرافىء ، ووقع ١٥ اضرابا في الصناعة ، وقالت ان سبب الاضرابات في معظم الحالات هو المطالبة برفع الاجور او بتحسين الظروف الاجتماعية ، ويشير التقرير الى ان عدد الاضرابات الشاملة ارتفع بين العامين ١٩٦٨ و ١٩٧٠ من ٩٦ الى ١٥٥ اضرابا .

* صحيفة « دايلي ستار » البيروتية ذكرت ان فريقا يتألف من عشرين عضوا سابقا في القوات الالمانية الغربية وصلوا من بون امس الى اسرائيل للاشتراك في مسيرة الثلاثة ايام التي ينظمها الجيش الاسرائيلي حول القدس بمناسبة الاحتفالات بذكرى تأسيس اسرائيل .

* «وكالة البرق اليهودية» ذكرت ان المؤتمر القومي للفرع البريطاني التابع للمؤتمر اليهودي العالمي وافق

أمس بالاجماع على قرار بتوجيه نداء الى زعماء الطائفة اليهودية في بريطانيه بان « يؤيدوا علنا الكفاح ضد جميع انواع التمييز على اساس العرق او اللون » ، واتخذ المؤتمر قرارا آخر يدعو فيه الى « مساعدة اليهود المضطهدين في العراق وسوريه على مغادرة هذين البلدين » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان جمعية المحاربين القدماء وجهت امس نداء الى **ريتشارد نيكسون** بصفته القائد الاعلى للقوات المسلحة الاميركية تناشده فيها الرأفة وتخفيف الحكم الصادر بحق الملازم اول في الجيش الاميركي **وليم كالي** ، المتهم بمذبحة ماي لاي في فيتنام ، حيث قتل ٢٢ مدنيا في ١٩٦٨ . وقالت الجمعية في ندائها ان تخفيف الحكم من شأنه انقاذ معنويات الجنود المقاتلين في ساحة المعركة ، ولحماية الوحدة الوطنية الاميركية الهشة من مزيد من الانهيار .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان ٨٠ مهاجرا يهوديا من الهند وصلوا الى اسرائيل قادمين من طهران ، وقالت ان احدهم يحمل معه كتاب توراة كتب قبل مئات السنين .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان مجموعة من الشبان الفاشست في بروكسل هاجموا خمسة شبان يهود يقومون باضراب عن الاكل واعتصام احتجاجا على معاملة اليهود السوفيات ، وقد نقل أحد اليهود وهو طبيب الى المستشفى لمعالجته من الجروح التي اصيب بها اثناء الاعتداء ، وذكرت ان الحزب الاشتراكي المسيحي بعث برسالة الى المضربين يعرب فيها عن تضامنه معهم ، وذكرت ايضا انه تم جمع ٢٥ ألف توقيع من انحاء بلجيكه المختلفة على عريضة تعبر عن تضامن الشعب البلجيكي مع اليهود السوفيات ، واشارت الى ان بعض الرسميين رفضوا التوقيع على العريضة . ونسبت الوكالة الى بعض المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفياتي قولهم ان بعض « المشاغبين » قتلوا طبيبا يهوديا في مينسك ، كما قتل شاب يهودي في قرية من ضواحي مينسك السوفياتية ، وزعم هؤلاء المهاجرون ان المشاغبين احرقوا منزل عائلة يهودية في مينسك ، وقالوا ان ذلك زاد من اندفاع يهود المدينة لمغادرة الاتحاد السوفياتي باسرع ما يمكن ، وذكروا ان اليهود الذين كانوا يودعون اخوانهم المهاجرين كانوا يرددون الاغاني اليهودية في محطة سكة الحديد . وزعم المهاجرون ان السلطات المحلية منعت اية تظاهرات بمناسبة انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي كما ان دوريات الشرطة كانت تجوب محطات سكة الحديد لتمنع الاغاني اليهودية خلال اسبوع عقد المؤتمر . وذكرت الوكالة ان بين القادمين الجدد مهندس من ريجا كان قد أمضى ١٥ سنة في معسكرات العمل في سيبريه ، ومهاجر آخر من بيسارابي أمضى ١٥ سنة في سيبريه ، وانتظر ١١ سنة للحصول على تأشيرة الخروج وهو الان في الرابعة والسبعين من العمر . وزعم القادمون الجدد ان اتحاد السينمائيين طرد اثنين من المخرجين السينمائيين اليهود بعد تقديمهم طلبات للهجرة الى اسرائيل . الوكالة زعمت انه تم ايضا اعتقال طبيب يهودي من تسيرنوفيتز وسجنه لمدة خمس سنوات بتهمة رشوة أحد الموظفين لتأمين تأشيرة خروج له .

* **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، القى كلمة امام مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي قال فيها ان مرتفعات « الجولان » وقطاع غزة ليستا عبارة عن مجرد قطعتين من الارض ، بل انهما مناطق ذات اهمية حيوية بالنسبة لامن اسرائيل ، واعلن رفضه للنظرية القائلة بان هناك خيارا بين السلام والانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة ، وزعم انه ليس هناك اي دليل على رغبة العرب في السلام ، وقال : ان **انور السادات** يحاول فقط اعادة اسرائيل الى حدود ١٩٦٧ كوسيلة لتحقيق الحلم العربي بتدمير اسرائيل . ولما كان ليس باستطاعتهم تحقيق ذلك بضربة واحدة ، فقد عمدوا لتحقيق ذلك على مرحلتين . وقال : «ان الجيش الاسرائيلي منتشر الان على طول القناة ، ومن شرم الشيخ حتى جبل الشيخ ، وتساءل : هل هناك ما هو أفضل من ذلك من ناحية الامن ؟ واخيرا قال : « اننا لسنا في حالة حرب مع الاتحاد السوفياتي . وارجو من كل قلبي ان لا نضطر لمحاربة الجنود السوفيات » . وعن الولايات المتحدة قال : ان اسرائيل لا تريد توريط الولايات المتحدة في حرب ، وكل ما نطلبه من الولايات المتحدة هو المعدات التي تساعدنا على الدفاع عن انفسنا اعتمادا على جنودنا نحن . ثم تحدث **ابا ايبان** امام المؤتمر ودعا الدول العربية لقبول تصور جديد بالنسبة للشرق الاوسط . وهو مجتمع من شعوب الشرق الاوسط مرتبط اقتصاديا بالاسرة الاوروبية الاقتصادية ، واستطرد يقول ان الفكرة العربية عن اسرائيل المحاصرة والمعزولة عن العالم الخارجي لم تتحقق ، وحان الوقت بالنسبة للعرب لكي يتخلوا عنها . واخيرا قال ان الضمانات لا تشكل بديلا عن الجغرافيا . وقال : « واجهنا الافناء زمنا طويلا . اما الان فقد اصبحنا اسياد مصيرنا ولن نخاطر بهذا الوضع . ولكننا نريد سلاما حقيقيا ونحن على استعداد لنبحث اعادة فتح

قناة السويس خارج اطار التسوية النهائية. ولكن ليس باستطاعتنا اعطاء مصر فرصة تجديد الحرب متى تريد». والقى **ييجال آلون** كلمة امام المؤتمر اشار فيها الى ان الحزب ، دون ان يتخلى عن نظرته الاشتراكية ، يشجع الاقتصاد المختلط ، اي التعايش المثمر ما بين المبادرات الخاصة والعامة . وحذر من ان قيام حكومة يمينية في اسرائيل من شأنه عرقلة نشاطات الهستدروت باسم تشجيع القطاع الخاص . وأكد ان اتباع اسرائيل لنوع من الاشتراكية الديمقراطية الرائدة سيجعلها نقطة جذب لجماهير اليهود في الشرق والغرب . ورفض الفكرة القائلة بان اتباع نمط من الحياة مماثل للحياة الاميركية من شأنه جذب اليهود الى اسرائيل . ثم حث على القضاء على جيوب الفقر التي لا تزال متفشية في اسرائيل ، وبمنح الفقراء فرصا أفضل في التعليم والخدمات الاجتماعية . ثم دعا الى بعث مفهوم الريادة الاساسية للعمل وهو ان قيمة العمل في اتقانه . وقال انه يجب عدم سد ابواب العمل في وجه العمال العرب والدروز ، بل يجب الفسح في المجال للشبان العرب والدروز للحصول على التعليم الصحيح والمهن والحرف ولان يندمجوا مع الشبان اليهود في جميع مجالات العمل ، والا ستصبح اسرائيل مثل روديسيه وهذا ما لا يرضى به أحد . ثم قال : مع اننا لسنا حركة دينية الا اننا لسنا ضد الدين ، ولكننا لا نرضى ان تكون مصائر الافراد رهن احكام يصدرها اشخاص يتعلقون باهداب مفاهيم بالية ، وأكد ان موضوع فصل الدين عن الدولة ليس واردا ، وقال : اننا نعمل لايجاد تشريعات تسمح للفرد بان يحيا وفقا لمعتقداته الخاصة . واعلن **بنحاس سابير** ، وزير مالية اسرائيل، امام المؤتمر ايضا ان هناك علامتين بارزتين في الشؤون التي تهم اسرائيل وهما اعلان العرب استعدادهم لعقد اتفاقية سلام مع اسرائيل والثانية ازدياد الهجرة من اوروبه والغرب، وسيتضاعف عدد السكان خلال ١٠ او ١٢ سنة ليصبح ٦ ملايين منهم حوالي ٥ ملايين يهودي وحوالي ٧٠٠ الى ٩٠٠ الف عربي . والمقدر ان يهاجر ١ر٥ مليون شخص خلال عشر سنوات، وان تكون الزيادة الطبيعية للتوالد نصف مليون شخص . ثم اعلن ان القضاء على الفقر لا يتم بزيادة الاعانات الاجتماعية بل بالفسح في المجال للفقراء لتحسين تعليمهم وان يكون لهم بيوت أفضل واعمال ذات اجور أعلى . واشار الى ان ١ر٣ مليون شخص قد هاجروا الى اسرائيل منذ ١٩٤٨ ، وان الدخل القومي كان يتراوح بين ٣٠٠ – ٤٠٠ دولار لكل فرد في ١٩٤٨ واصبح الان ١٦٠٠ دولار لكل فرد رغم ان عدد السكان اصبح ثلاثة اضعاف . وزادت القوة الكهربائية من ١٠٠ الى ١٥٠٠ ميجاواط ، علما بان ٥٠٠ ميجاواط هي الان في طور التنفيذ، وعدد خطوط الهاتف زاد من ١٩٠٠٠ خط في ١٩٤٨ الى حوالي نصف مليون الان، ولم يكن لاسرائيل سفن في ١٩٤٨ ولديها الان ١٢٠ سفينة مع عدد تحت الطلب مما يجعل الحمولة حوالي خمسة ملايين طن ، وكانت قيمة الناتج الصناعي ٤٥٠٠ مليون ليرة اسرائيلية منذ عشر سنوات والان ازداد الى ثلاثة اضعاف، وكانت الصادرات ٣٥ مليون دولار في ١٩٤٩ و ٧٥٠ مليون دولار في ١٩٦٥ وستبلغ ١٥٠٠ مليون دولار هذه السنة ، وبالنسبة للتعليم ازداد عدد التلاميذ من ١٠٠ الف الى ٨٥٠ الفا ، وازداد عدد الطلاب الجامعيين من ١٦٠٠ الى ٤٥ الفا ، وعدد الجامعات من اثنتين الى سبع ، ومنذ ١٩٤٨ استثمرت اسرائيل مبلغ ٢٠ الف مليون ليرة اسرائيلية لبناء ٧٥٠ الف شقة سكنية ، ويحصل المهاجر حاليا على بيت مساحته ٧٥ مترا مربعا مقابل ٤٠ مترا مربعا في ١٩٥٥ ، كما ان بيوت البعض كانت لا تزيد عن ٢٨ مترا مربعا . وفي ١٩٥٧ كان ٢٨ر٤ بالمئة من السكان يعيشون بمعدل كل ثلاثة في الغرفة الواحدة وقد تم تخفيض هذه النسبة في الوقت الحاضر بمقدار ٨ر٥ بالمئة . واعلن ان جزءا من مشكلة الفقر القائمة تعود الى عدم محاولة الافراد الاستفادة من الفرص الممنوحة لهم ، ومع هذا يجب الانتهاء من مشكلة الاحياء الفقيرة ، وذكر ان هناك ٦٠ – ٨٠ الف عائلة يعيشون في ازدحام شديد او دون المستوى . ولدينا حلول لمشاكل ٦ – ٧ آلاف عائلة كل سنة ، وسيزداد هذا المعدل فيما لو تحقق السلام . وعلى اي حال من المتوقع الانتهاء من هذه المشكلة خلال السنوات العشر القادمة.

وطالب **يتسحق بن – أهرون** ، السكرتير العام للهستدروت ، في كلمة امام المؤتمر بان تعيد الطبقة العمالية فرض نفسها على التعليم والثقافة ووسائل الاعلام العامة ، وهي الامور التي لا تقل اهمية عن السيطرة الاقتصادية . كما طالب بتأسيس جامعة ومدارس ثانوية ومعاهد لتعليم العبرية (أولبان) ومحطات تلفزة واذاعة وصحيفة مسائية للتأثير على العمال ، وقال : ما دام بامكاننا ادارة مصرف ومؤسسة اسكان، فلماذا لا نستطيع ادارة مثل هذه الوسائل النافذة ؟ وطالب باصلاح نظام الضرائب وبتوزيع عادل للدخل القومي . وندد باضراب مضيفي شركة « العال » وذلك لانه جاء في موسم الفصح ، وحث على مزيد من الديمقراطية في الحزب وبتمثيل العمال تمثيلا مباشرا في الهيئات التنفيذية للحزب، كما حث على حل مسألة الفروقات الاجتماعية . وحث **يهوشوا رابينوفيتش** ، رئيس بلدية تل ابيب ، المؤتمر على اعادة تقييم سياسة الانعاش الاجتماعي نظرا ، مثلا ، لوجود ١٠٠ الف من اهالي تل ابيب يعيشون في احياء فقيرة و ١٠ بالمئة من مجموع الاهالي – اي ٤٥ الفا – يعتمدون على الاعانات الاجتماعية من الدولة ، وقدم برنامجا من اربع نقاط لمحاربة الفقر : اولا ، تشكيل سلطة قومية خاصة لها الصلاحيات والاموال الكافية ، ثانيا ، اعطاء الافضلية في التعليم لابناء العائلات من أصل شرقي ، ثالثا ، على القوات المسلحة مراجعة طريقتها في عدم تجنيد الشبان الهامشيين ، رابعا ، تشكيل قوة سلام من العمال المتطوعين بين الجماعات التي تعاني من المشاكل في صفوف السكان ، وقال **آريه بنكوس** ، رئيس اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية ، في افتتاح المناقشة حول الصهيونية امام مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي ان اسرائيل ملزمة ليس فحسب بتشجيع الهجرة بل ايضا بالتأكد من ان يهود الشتات يظلون يهودا ، ولاحظ كيف ان الحملة من اجل اليهود السوفيات جعلت عددا من الشبان اليهود يتمسكون بهويتهم اليهودية ، ثم قال : ان الصهيونيين الاشتراكيين هم الوحيدين القادرين على تقديم بديل ايديولوجي قابل للاستمرار عوضا عن المبادىء الغريبة التي تستهوي المثقفين اليهود في الغرب . ودعا **أهرون يادلين** ، نائب وزير التربية والتعليم الاسرائيلي ، الى نبذ التقليد واحياء روح الريادة بين الشباب الاسرائيلي، واشار **الدكتور افرايم كاتشالسكي** ، العالم الاسرائيلي، الى ان اسرائيل الان في اوج نشاطها من ناحية البحث والتطوير ، وقال : لقد حان الوقت لتركيز الاموال والثروات على الفنيين والمعلمين وعلى تحسين مستويات المهنيين والحرفيين والعمال المهرة . واشاد **آرثر جولدبرج** ، رئيس الوفد الاميركي لدى الامم المتحدة، في كلمة امام المؤتمر بمرونة اسرائيل السياسية، فهي تطلب مفاوضات مباشرة وترضى بمفاوضات غير مباشرة ، ووافقت على الاشتراك في محادثات **جونار يارينج** في ظل وقف اطلاق نار محدد ، وطالبت باجراء هذه المحادثات في اي مكان في الشرق الاوسط ، ولكنها وافقت على الاشتراك بها في نيويورك ، طالبت بسحب الصواريخ السوفياتية عن ضفة القناة ومع هذا وافقت على الاشتراك في المفاوضات رغم ان الصواريخ بقيت في مكانها ، وأكد ان اسرائيل لا يمكنها ان تتساهل في مسألة الحدود الآمنة التي يمكن الدفاع عنها وقال : لا عودة الى حدود الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، وذكرت « و.ص.ف. » ان **بروتو بيترمان** ، رئيس الاشتراكية العالمية ، بعث ببرقية الى المؤتمر القومي لحزب العمل الاسرائيلي أعلن فيها تأييده الكامل لاسرائيل ودعا العرب الى الاعتراف بها، كما اعلن تأييده للحزب من أجل ضمان وجود اسرائيل .

* « هآرتس » ذكرت ان لجنة المديرين العامين لشؤون الاراضي المحتلة وافقت على انشاء مصنعين اسرائيليين في المدينة الصناعية بغزة، احدهما للملابس الجاهزة تابع لشركة ارز وسيشغل ٨٠ عاملا والثاني لصقل الادوات المعدنية وسيشغل ١٠ عمال، واضافت انه سيباشر هذه الايام ببناء المرحلة الثانية من المدينة الصناعية في غزة بعد ان تم انشاء الاجنحة الصناعية والحوانيت، كما ستباشر شركة « ايجد » قريبا باقامة مرآب مركزي لمنطقة عسقلان بعد ان أقر المشروع من قبل وزارة النقل وسلطات الحكم العسكري في غزة .

* **الجنرال دافيد اليعازر** ، رئيس شعبة الاركان العامة في الجيش الاسرائيلي، ابلغ الصحفيين ان توزيع القوات الاسرائيلية وبرامجها التدريبية خلال السنة القادمة ستبنى على افتراض ان السنة ستصبح سنة قتال . وقال : لذا ستبقى القوات في حالة تأهب وعلى استعداد لحرب شاملة أو لاي شكل من اشكال حرب الاستنزاف . ولاحظ ان خط الدفاع الاسرائيلي على جبهة السويس يمكّن القوات الاسرائيلية من حرية الحركة في الوقت والمكان الذي يناسبها ، وكشف ان الاشهر الاثني عشر الماضية كانت سنة قمة بالنسبة للجيش الاسرائيلي ، فقد تم تشكيل وحدات جديدة بما في ذلك اسراب جديدة في سلاح الطيران ، وقال : لقد تلقينا معدات جديدة ، وان الفانتوم والسكاي هوك تمثلان الان عصب سلاحنا الجوي ، كما تلقينا اسلحة جديدة بما في ذلك انواع جديدة من المدفعية ومعدات اليكترونية معظمها وضع في الخدمة في الوحدات المختلفة. ولاحظ ان التوسع في وحدات الجيش الاسرائيلي تم بشكل يعادل الاسلحة الجديدة التي تلقتها الجيوش العربية ، وكشف ان صواريخ «فروج –٧» السوفياتية الصنع قد وضعت في خدمة القوات المصرية ، ووصف هذا بانه تصعيد في نوعية السلاح ، اذ ان لصاروخ « فروج » مدى طوله ٧٠ كيلومترا ويحمل رأسا حربيا زنته ٥٠٠ كيلوجرام . ثم قال انه لن يكون هناك اي تغيير بالنسبة لدعوة الاحتياطي هذه السنة ، فمن المتوقع ان يخدم هؤلاء لفترات تزيد على الثلاثين يوما المنصوص عليها في انظمة دعوة الاحتياطي . وقال انه سيتم تدريب المزيد من المجندات للحلول مكان الجنود في كثير من المهمات المقتصرة على الرجال ، كما ستكون

القيادة اكثر تشددا بالنسبة لاعفاءات الفتيات من الخدمة لاعتبارات دينية ، وقال ايضا ان عددا من وحدات الناحال سيحولون الى سلاح المدرعات ولكن هذا لا يعني التقليل من اقامة نقاط ناحال جديدة او التخفيض في عدد النقاط القائمة حاليا. وفي استعراضه لفترة ١٩٧٠ - ١٩٧١ قال ان القوات الاسرائيلية خلال الفترة الممتدة من أيار (مايو) حتى حزيران (يونيو) ١٩٧٠ تكبدت افدح الخسائر وذلك لان تلك كانت فترة التغلغل السوفياتي في جبهة السويس ، ولكن في اعقاب الهجمات الكثيفة التي قام بها سلاح الطيران الاسرائيلي حدث انخفاض كبير في عدد الاصابات رغم انم لم يحدث انخفاض في الاعمال «العدائية » . واضاف ان عدد الاصابات التي مني بها الجيش فاقت قدرتنا على تقديرها خلال القتال ، وقال ان الجانب الاخر كان ضحية حرب الاستنزاف التي شنها حتى اصبح لا يطيقها كما اصبحت صعبة علينا ايضا ، « وقد كان باستطاعتنا الصمود لفترة اطول » ، الا ان الحرب بلغت درجة لا تطاق بالنسبة للطرف الآخر . وأكد ان صمود اسرائيل هو الذي أدى الى قبول الطرف الآخر بوقف اطلاق النار في آب (اغسطس) الماضي . ومن جهة اخرى ، قالت صحيفة « يديعوت احرونوت » ان قيادة الجيش الاسرائيلي تخطط على اساس ان هناك احتمالا باستئناف الاشتباكات على نطاق واسع ، ويعتبر القادة الاسرائيليون ان الحرب ، اذا كانت ستستأنف، ستكون مختلفة تماما عن حرب الاستنزاف التي امتدت من آذار (مارس) الى آب ١٩٧٠ .

※ صحيفة « دافار » الاسرائيلية ذكرت ان حوالي ٣٠ وجيها من وجهاء الضفة الغربية المحتلة من الاردن سيعقدون اليوم اجتماعا في رام الله لبحث امكانية اقامة جامعة عربية في الضفة ، واشارت الى ان معظم المشتركين ينتمون الى سلك التعليم ، كما يوجد آخرون من امثال **محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل ، وذكرت ان **انور نسيبة** ، الوزير الاردني السابق، منع من الاشتراك بطلب من السلطات العسكرية لكي لا يأخذ الاجتماع شكل المؤتمر السياسي .

※ صحيفة « عال همشمار » ذكرت ان **أ. رفائيلي** ، نائب رئيس جامعة حيفا ، القى كلمة امس امام الطلاب العرب في جامعة حيفا البالغ عددهم حوالي ٥٠٠ طالب، قال فيها : لسنا نريد تهويدكم ، كما لا نريد اذابة ثقافتكم في الثقافة اليهودية . نريد ان تخرجوا من جامعتنا عربا مثقفين دون أن تتنكروا لثقافتكم، بل على العكس لتواصلوا حمل راية الثقافة لشعبكم .

※ صحيفة « لامرحاب » الاسرائيلية ذكرت ان **يعكوف تسور** ، رئيس ادارة الكيرن كايمت ، صرح انه تم تخصيص مبالغ لشراء اراض في منطقة القدس والنبي صموئيل وكفار عصيون قرب الخليل ، وقالت الصحيفة ان ميزانية الصندوق للسنة القادمة تقدر بحوالي ٧٠ر٥ مليون ليرة اي بزيادة مليون ليرة عن ميزانية العام الماضي وسيخصص منها مبلغ ١٣ مليون ليرة لتطوير الاراضي في مناطق الاستيطان الجديدة في المرتفعات السورية وغور الاردن وشمال سيناء ووادي عربة . ونقلت « هاتسوفيه » عن صحيفة « اتحاد الموشيفيم » نبأ يتعلق باقامة نقطة ناحال جديدة في « الجولان » تدعى « نوب » على انقاض القرية السورية « نب » على ان تكون الناحال تابعة لحركة العامل الشرقي، واضافت : ان اعضاء المستوطنة الجديدة سينتقلون الى اماكنهم الدائمة بعد اتمام عملية البناء القائمة حاليا هناك . وفي بيروت، نقلت «الحياة» عن اذاعة لندن ان وزارة السياحة الاسرائيلية وافقت على انشاء فندقين عند موقع شرم الشيخ وعدة مرافق سياحية على طول الساحل المصري لخليج العقبة .

الثلاثاء ٦ نيسان (ابريل) ١٩٧١

※ ناطق باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية صرح بان القوات الاردنية قصفت مواقع للفدائيين في مناطق المفرق وجبل النظيف والاشرفية والجوفه ومخيم الحسين وحي المصاروه وساكب ، كما تعرضت لثلاث دوريات فدائية في طريقها الى الاراضي المحتلة وقد حدثت اشتباكات خلال هذه الحوادث تكبدت فيها القوات الاردنية خسائر في الممتلكات والارواح ، واضاف الناطق ان الفدائيين هاجموا اليوم مركزا للجيش في منطقة جابر ودمروا المركز ومجنزرة وسيارة لاندروفر . وتلقت اللجنة المركزية لـ م.ت. ف. برقيات من مختلف الهيئات في الاردن تؤيد موقفها وتستنكر محاولات السلطة تصفية حركة المقاومة ويعلن مرسلوها وضع انفسهم تحت تصرف الثورة حتى يتم لها النصر . ونقلت وكالات الانباء عن ناطق باسم المقاومة ان الفدائيين اضطروا الى قصف مطار المفرق مما أدى الى اشعال حرائق في المطار ، وذلك ردا على قصف المدفعية الاردنية لمعسكر تدريب للفدائيين في المنطقة . ونقلت « رويتر » عن ضابط كبير في قيادة عمليات المقاومة الفلسطينية في شمال الاردن ان المقاومة ستتبع اسلوب الحرب المتنقلة في الاردن

وذلك « لاحباط المخطط الرامي الى تصفية العمل الفدائي » . وأكد الضابط ان المقاومة لن توقع اتفاقات جديدة مع السلطة ، وانه قد صدرت اوامر مشددة تقضي بعدم الضرب او اطلاق النار من قواعد الفدائيين الموجودة في الاراضي السورية المتاخمة للاراضي الاردنية على قواعد الجيش الاردني القريبة « على الرغم من ان قذائف عديدة من المدفعية الاردنية الثقيلة سقطت منذ ثلاثة ايام فوق هذه القواعد واصيب من جرائها بجروح خطيرة اكثر من عشرة اشخاص من السوريين الابرياء ، كما سقطت هذه القذائف على مواقع تابعة لجيش التحرير الفلسطيني » الذي صدرت له الاوامر بان يقف على أهبة الاستعداد الكامل ، ولم يتدخل حتى الان رغم الاستفزاز، لكي لا يتذرع الاردن بهذا التدخل ويطلب قوات حماية اجنبية . ومن جهة أخرى، صرح ناطق عسكري اردني بان الفدائيين أطلقوا امس صواريخهم ونيران اسلحتهم المختلفة على قاعدة الملك حسين الجوية والمواقع الاردنية في وادي اليابس، كما حاولوا وضع متفجرات قرب احد الجسور العشرة بمنطقة وادي ام الرمم شرقي عمان ، ولكن قوات الامن اشتبكت معهم وقتلت احدهم ، ولم يصب احد من القوات الاردنية بأذى، وذكر ناطق باسم وزارة الداخلية ان الفدائيين خطفوا اربعة مواطنين من جبل الجوفه ولكن الاهالي توجهوا الى القاعدة المجاورة وتمكنوا من اطلاق سراحهم بعد ساعتين من احتجازهم ، واليوم اعلن الناطق العسكري ان مجموعة من الفدائيين هاجمت موقع مدفع شمال شرق المطار ولكنهم انسحبوا بعد الرد عليهم ، ولم تحدث خسائر في الموقع ، وذكر الناطق باسم وزارة الداخلية ان الفدائيين اختطفوا مواطنا من قرية المصطبه ، وفي وقت لاحق صرح الناطق العسكري انه نتيجة لقصف الصواريخ الذي تعرضت له قاعدة الملك حسين الجوية أمس اصيبت طائرتان مقاتلتان من نوع هوكر هنتر كانتا جاثمتين على أرض القاعدة . وعلى صعيد آخر ، قالت « الدستور » ان **وصفي التل** أثنى على قرار اللجنة المركزية لـ م. ت. ف. باخراج الاسلحة والمسلحين من عمان ، وقال : ان ارضية الامن والنظام والاستقرار التي من واجب الدولة تأمينها لكل مواطن هي الارضية اللازمة لتأمين حرية العمل الفدائي ورعايته والعناية به ، ووصف ما يذكر عن عزم الحكم الاردني تصفية العمل الفدائي بانه عبارة عن « مزاعم عارية عن الصحة جملة وتفصيلا » . وأكد التزام الحكومة الاردنية باتفاقيتي القاهرة وعمان. ومن جهة أخرى، نشرت «الدستور» الاردنية برقيات من اهالي بعض المدن الاردنية تأيدا لموقف الحكم الاردني. وذكرت وكالة « أ.ش.أ. » ان **ابراهيم بكر** ، الناطق باسم اللجنة المركزية لـ م.ت. ف. ، قال في معرض تعليقه على كلام التل ان منع الحكومة الاردنية لحرية العمل الفدائي وعدم تنفيذ اتفاقيتي القاهرة وعمان هو الذي أدى الى وقوع الاحداث الدامية التي لا تزال مستمرة حتى الان، وقال ان الالتزام بالاتفاقيات ليس كلاما بل ممارسة ، وأكد ان المقاومة لا تنازع الدولة في سلطاتها ولا تتعرض لسيادتها وليس لها اي هدف سوى التزام الحكومة الاردنية بتنفيذ الاتفاقيتين . وذكرت صحيفة « دايلي تلجراف » ان احد الوزراء الاردنيين أبلغ مراسلها في عمان انه اذا لم يخرج جميع الفدائيين من عمان خلال هذا الاسبوع فان القوات الاردنية سترغمهم على ذلك . وقالت ان الحياة عادت امس في عمان الى مجراها الطبيعي تقريبا ، فقد فتحت المحلات التجارية ابوابها، ولم يكن الفدائيون يشاهدون في الشوارع ، رغم وجود مخابىء للاسلحة في اماكن مختلفة، الامر الذي سيدفع وصفي التل الى اصدار اوامر بتفتيش المنازل بيتا بيتا مما قد يؤدي الى اشتباكات جديدة . وقالت اذاعة صوت العاصفة من القاهرة ان « الحكومات العميلة » في عمان وتل ابيب تنفذ خطة على مراحل دبرتها واشنطن لتصفية الثورة الفلسطينية، ومن جهة أخرى ، ذكرت « رويتر » ان ابراهيم بكر رفض توقيع معاهدة جديدة مع حكومة وصفي التل ، وقال : نحن لسنا من هواة التواقيع على اوراق . لقد وقعنا على ركامات من الاتفاقات بعد كل اشتباك الا انه لم ينفذ منها شيء . وذكرت وكالات الانباء ان تظاهرات سارت في بيروت وغيرها من المدن اللبنانية استنكارا لمحاولات تصفية المقاومة الفلسطينية في الاردن، وقالت ان سلطات الامن اللبنانية اتخذت تدابير أمن مشددة وضربت حصارا حول مبنى السفارة الاردنية في بيروت. وذكرت « الاهرام » انه في نطاق الاتصالات التي أجرتها القاهرة لوقف سفك الدماء في الاردن بعث **انور السادات** برسالة الى **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** يستحثه فيها بذل كل الجهود العربية وعلى وجه السرعة لمواجهة الموقف المتردي في الاردن ، كذلك طلب السادات حضور **الباهي الادغم** الى القاهرة ليشارك في الاتصالات الدائرة لعقد اجتماع عاجل لممثلي الملوك والرؤساء العرب وليساهم بحكم مسؤوليته في الخروج من هذه الازمة. وعلمت ان موقف القاهرة هو وقف هذه المأساة الاليمة في مثل هذه الظروف الحاسمة التي تواجهها الامة العربية . ومن جهة أخرى ، عقد **حافظ اسماعيل**

اجتماعا مع السفراء العرب في القاهرة لبحث التحرك السريع لمواجهة الموقف. وكذلك اجتمع **حسين الشافعي** بوفد حركة المقاومة الموجود في القاهرة ، واستمع الى تقرير من الوفد عن تطورات الاحداث في الاردن ، وعلمت ان الوفد طالب بضرورة التزام الاردن التزاما كاملا بكل نصوص وبنود اتفاقيات القاهرة وعمان والبروتوكولات العسكرية الملحقة بها ، والاسراع بعقد مؤتمر ممثلي الملوك والرؤساء العرب لوضع حد للنزيف المستمر في الاردن. وكذلك صرح **محمد فائق**، وزير الاعلام المصري ، بعد اجتماع عقده مجلس الوزراء المصري ان المجلس بحث جهود القاهرة لوقف نزيف الدم الذي تتعرض له المقاومة . وكذلك آخر تطورات أزمة الشرق الاوسط . وفي عمان ، القى **حسين بن طلال** كلمة امام ممثلي التجمع المهني في الاردن ، أكد فيها انه لا يوجد هناك حل سلمي وحل غير سلمي بل هناك حل واحد يمكن ان نقبل به هو الحل الذي يعيد لنا ارضنا المحتلة والقدس التي بدونها لا يمكن ان يكون هناك سلام لا هنا ولا في اي مكان ، واشار الى ان كل التناقضات القائمة في الوطن العربي وفي العالم كله ، انتقلت «الى ساحتنا» وانتقلت « الى ساحتنا ايضا قوة عمل لصالح عدونا». ثم اشار الى ان عدد القوات المسلحة الاردنية يبلغ ٧٥ الف ضابط وجندي ، واكد على ضرورة المقاومة ولكن في الارض المحتلة نفسها « حتى يعيش المواطن بأمن وسلام واطمئنان ولا يتأثر في رزقه وكرامته وامنه واستقراره ، وحتى لا يؤثر الوضع على الرصيد الذي كان والذي يمكن ان يعود للمقاومة في قلوب الجميع ونفوس الجميع» ، ثم اشار الى محاولات للاساءة الى الاردن ونسف وحدته الوطنية ، وادعى انه احرص الناس على المقاومة كما اعرب عن حرصه على ان يكون العمل سواء عسكريا او سياسيا عملا عربيا ، وكرر دعوته لمؤتمر قمة عربي « حتى نتكاتف » ، واعلن تمسكه باتفاقيتي القاهرة وعمان والاتفاقات المتفرعة عنها « ولن نتراجع عنها اطلاقا » ، لكن الاساس هو ان تنفيذ هذه الاتفاقات هو باخراج السلاح بالكامل من المدن والقرى الى حيث يجب ان يكون في المعركة ومن اجل المعركة « ولا يمكن بأي شكل من الاشكال ان نساوم على امننا وعلى راحة مواطنينا » . واشار الى انه تلقى وعدا باخراج السلاح من عمان خلال فترة اقصاها الخميس ، واعرب عن تمنياته في تنفيذ ذلك، وبعد ذلك اكد على ضرورة حق تقرير المصير لشعبنا ولكن بعد ان يتم التحرير . وردا على مذكرة رفعها له ممثلو التجمع المهني ، قال : لا يتم اطلاق النار الا في حالات الدفاع عن النفس ، واضاف : اذا تمكنا من حصر العملية في ما يتعلق بمن يطلق النار بعد زوال الاسلحة من عمان تعود عمان الى ما يجب ان تكون عليه دائما . ثم تمنى على المسؤولين الفدائيين توثيق عرى الوحدة الوطنية وتوجيه كل الاسلحة للعدو ، وناشد الجميع دعم الاردن في الجبهة الشرقية ، وردا على سؤال اعلن حرصه على عدم تجزئة حل القضية سواء بطريق القوة او بأي طريق آخر ، واكد على ضرورة ربط قناة السويس بالقدس وبغيرها ، كما اكد على ضرورة « ان تكون حركتنا فلسطينية مئة بالمئة بعيدة كل البعد عن المؤثرات » ، ولكنه اشار الى انه من الخزي على الامة العربية ان تتخلى عن الشعب الفلسطيني وتلقي عليه المسؤولية في الوقت الحاضر لوحده ، ودعا العرب الى انقاذ الارض وانقاذ الشعب بدون اي نوع من التسلط من اية جهة كانت . واتهم بعض المنظمات بوجود عملاء للعدو في صفوفها ، كما تحدث عن ما سماه الاهانات التي كان الجنود والضباط يتعرضون لها قبيل احداث ايلول (سبتمبر) الماضية وفي الفترة الاخيرة ، ثم اشار الى تدمير الفدائيين طائرتين مقاتلتين اردنيتين ، وتساءل : لمصلحة من هذا ؟ واشار الى حوادث اخرى مماثلة ، ودعا اخيرا الى تعاون الجميع . وفي الجزائر ، سلّم **صلاح ابو زيد** ، المستشار الخاص لملك الاردن، رسالة الى **عبد العزيز بوتفليقة** ، وزير خارجية الجزائر ، من حسين بن طلال الى **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس قيادة الثورة والحكومة في الجزائر . وشدد صلاح ابو زيد ، على اهمية انعقاد مؤتمر قمة عربي في هذه المرحلة الدقيقة بعد ان توقفت مهمة **جونار يارينج**، والمؤتمر ضروري لدراسة الخطوات الواجب اتخاذها لمواجهة الوضع الناجم عن تعنت اسرائيل وعدم تنفيذها لقرار مجلس الامن (٢٤٢) . وذكرت « الحياة » البيروتية ان مصدرا مسؤولا في وزارة الثقافة والاعلام الاردنية رحب امس بأي صحفي يرغب في القدوم الى عمان خاصة في هذه الفترة التي يتعرض فيها الاردن لحملة دعائية « مسمومة » ، ولكنه قال « لا حاجة بنا لقدوم صحفيين اعطوا حكمهم المسبق علينا » ، وقالت الصحيفة ان المسؤول كان يعلق بذلك على دعوة نقابة الصحفيين المصريين لعقد مؤتمر لاتحاد الصحفيين العرب في عمان او على الحدود السورية الاردنية للبحث في تطورات الوضع في الاردن ، واشار المسؤول الى ان نبأ الدعوة نقل في الوقت ذاته استنكار الصحفيين لما اسموه « مخالفات السلطة ضد المقاومة الفلسطينية وشعب فلسطين » .

* صحيفة « فتح » كشفت ان **رياض المفلح** ، عضو مجلس النواب الاردني ، وممثل الحكومة الاردنية في لجنة المتابعة العربية ، وبطل اتفاقية رودس وتسليم المثلث ووزير داخلية الاردن في ١٩٥٧ ، **واللواء ناصر بن جميل** ، القائد العام للجيش الاردني سابقا، تمكنا من الاستيلاء ماليا على مصنع الحديد في عمان ، وهما الان يصدران الحديد الى الضفة الغربية ، ومن ثم يرسل الى سيناء لاستعماله في التحصينات العسكرية الاسرائيلية هناك .

* « السياسة » الكويتية ذكرت ان فتح وزعت بيانا احصائيا جاء فيه ان الخسائر بين العسكريين الاسرائيليين بلغت حوالي ٢٠ الف قتيل وجريح منذ انتهاء عدوان حزيران (يونيو) ١٩٦٧ حتى شهر آب (اغسطس) الماضي ، وبين هؤلاء ٣٥٠٠ قتيل .

* حركة التحرير الوطني الفلسطيني ـ فتح نعت **سعيد غالب النشاشيبي** ، احد مسؤولي فتح، وقالت انه استشهد يوم ٤/٤ اثناء تأديته للواجب المقدس وهو في طريق العودة من جولة تفقدية لاحدى قواعد الثورة .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمت على **ابراهيم فاضل الكوى** ، المدرّس العربي من غزة ، بالسجن لمدة ١١ سنة بتهمة حيازة اسلحة نارية وعدم مراعاة حظر التجول .

* وكالة الانباء العربية السورية (سانا) ذكرت ان مصادر م.ت.ف. في الاراضي المحتلة اصدرت بيانا جاء فيه ان جميع المعتقلين والاسرى العرب في السجون الاسرائيلية بدأوا اضرابا عن الطعام صبيحة اليوم احتجاجا على اجراءات العدو التعسفية تجاههم وسوء المعاملة وعدم الاستجابة لمطالبهم بتحسين اوضاعهم داخل السجون ، وطالب البيان بدعم مطالب هؤلاء المعتقلين من الخارج بحملات اعلامية على مختلف المستويات واجراء اتصالات على نطاق واسع مع المؤسسات الانسانية والدولية لحمل السلطات الاسرائيلية على تحسين معاملتهم .

* ناطق عسكري لبناني صرح ان دورية عسكرية اسرائيلية نسفت منزلا في يارون بجنوب لبنان ، ولكن لم تقع خسائر في الارواح .

* « النهار » ذكرت ان قاضي التحقيق في بيروت طلب انزال عقوبة الاعدام في حق **سامي طه** ، المسؤول في الهيئة العاملة لتحرير فلسطين ، واثنين من رفاقه، اتهما بقتل الفدائي **((عبد الناصر))** ، الذي انشق عن الهيئة وانضم الى فتح ، بتحريض من سامي .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان مئات من سكان الضفة الغربية للاردن بينهم **حكمت المصري** و **راشد النمر** ، و **وليد الشكعة** ، و**قدري حافظ طوقان** ، و **حمدي كنعان** ، من وجهاء الضفة الغربية ، وقعوا عريضة موجهة الى الدول العربية والشعوب المحبة للسلام يستنكرون فيها « المجازر الدموية التي ترتكب ضد اخواننا » في الاردن ، واعربوا عن تصميمهم لتأييد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بنفسه، وقالوا انهم لن يسمحوا لاحد بتصفية قضيتهم .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان مكتب مقاطعة اسرائيل في عمان تلقى مذكرة من المكتب الرئيسي للمقاطعة مفادها ان اسرائيل تقوم بتزويد ناقلاتها وبواخرها التجارية بحراس عسكريين مزودين باسلحة فردية واسلحة بعيدة المدى وضفادع بشرية لحراسة هذه السفن من اي « اعتداء » عربي .

* « الاهرام » ذكرت ان **انور السادات** استقبل امس **الدكتور خسرو خسرواني** ، سفير ايران في القاهرة ، وعلمت ان المقابلة دارت حول موضوع الدور الذي يقوم به شاه ايران بالنسبة لقضية الشرق الاوسط ، وقالت ان السفير سلم السادات رسالة من الشاه ، وينتظر ان يتلقى رد هذه الرسالة ليبعث بها الى الشاه . ومن جهة أخرى ، استقبل **محمد رضا بهلوي** ، شاه ايران، **محمود رياض** وبحث معه في تطورات ازمة الشرق الاوسط ، وتسلم منه رسالة من انور السادات ، وكان رياض قد عقد قبل ذلك اجتماعا مع **اردشير زاهدي** ، وزير خارجية ايران، صرح الوزير الايراني على أثره ان ايران ترى من واجبها ان تبذل كل ما في وسعها لتدعيم موقف مصر في ضوء الخطوات الواقعية والمخلصة التي اتخذها السادات في سبيل الوصول الى تسوية لازمة الشرق الاوسط ، واضاف : ان الشاه بعث برسالة بهذا المعنى الى **ريتشارد نيكسون** وان الرد الاميركي كان ايجابيا وظهر منه تفهم طيب للموقف « وان الولايات المتحدة قد تتخذ بعض الخطوات » في هذا الصدد ، ثم اضاف : ان بلاده اوضحت للدول الاخرى موقفها من ازمة الشرق الاوسط ، واعلن معارضته لاحتلال اية دولة لاراضي دولة اخرى . وفي اثينه ، اشارت صحيفة « اليفشيروس كوزموس » اليونانية المؤيدة للحكومة الى ان زيارة محمود رياض لليونان أحيت ومتنت روابط الود التقليدية التي تجمع

بين الشعبين اليوناني والمصري ، وأكدت ان سياسة اليونان في الشرق الاوسط قائمة على اساس التهدئة وان اليونان تسعى الى القضاء على الخلافات وايجاد نقاط قد تجمع شعوب المنطقة . وقالت صحيفة « نيابوليتيا » اليونانية الموالية للحكومة ان زعماء مصر واليونان اتفقوا على انه لا يمكن وضع حد لازمة الشرق الاوسط المزمنة الا بحل سياسي عادل، وقالت ان رياض أكد اهمية مساهمة اليونان في حل ازمة الشرق الاوسط .

* « الاهرام » أجرت حديثا مع **كمال رفعت** ، سفير مصر الجديد في لندن ، قال فيه ان اصرار اسرائيل على احتلال الارض هو نوع من المساومة وصرف الانظار عن الهدف الاساسي لها ، وهو تثبيت نفسها كقاعدة اقتصادية في المنطقة مع ربط هذا بمحاولات العزل لنا، ومؤتمر رجال الملايين اليهود في القدس في آب (اغسطس) ١٩٦٧ الذي قرر تحويل اسرائيل الى سويسره الشرق هو أبلغ دليل على ذلك .

* **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** أدلى بحديث لصحيفة « الرأي العام » الكويتية قال فيها ان اية تسوية لازمة الشرق الاوسط يجب ان تأخذ بعين الاعتبار مستقبل الشعب الفلسطيني ، وحمل بعنف على الشيوعيين والماركسيين مشيرا الى «العلاقة الوثيقة التي يقيمونها مع الصهيونية » واشار الى ان السماح لليهود في الدول الشيوعية بالهجرة الى اسرائيل هو الدليل على ذلك، وطالب بتوحيد الصف العربي في وجه الصهيونية .

* **عبد الحليم خدام** قال في محاضرة القاها في دمشق ان واجب تحرير الاراضي العربية المحتلة هو واجب الامة العربية كلها ، وأكد ان العمل الوحدوي هو السبيل الى تعبئة وحشد جميع الموارد والطاقات العربية في خدمة المواجهة مع الصهيونية التي تساندها الامبريالية .

* « نيويورك تايمز » كتبت تعليقا حول محاولة اميركه التدخل كوسيط بين الدول العربية واسرائيل يضمن اتفاقات يصعب تنفيذها أو يتعذر ، كما ظهر من خلال اخفاق وقف اطلاق النار في الصيف الماضي، وقالت يجب ان ينفذ اي اشراف على اي اتفاق برعاية الامم المتحدة ، وهذا يجعل من الضروري ان تكون الامم المتحدة طرفا في المفاوضات بواسطة **جونار يارينج** .

* « نيويورك تايمز » قالت في تعليق لها ان الولايات المتحدة تلعب من جديد بالنار في محاولتها من جانب واحد ايجاد اتفاقية مصرية ـ اسرائيلية لاعادة فتح قناة السويس، واضافت : بكل تأكيد سيكون للمقامرة اهمية لو أنها نجحت في اعادة فتح الممر المائي في ظروف تضمن تجديد الهدنة بين القوات المصرية والاسرائيلية وتمهيد السبيل لاتفاقية سلام شاملة ، ولكن الخطر هو ان تصبح اتفاقية القناة بديلا عن السلام ، الامر الذي لا يمكنه ان يستمر . واكدت على ضرورة ضمان الامم المتحدة لاية اتفاقيات في الشرق الاوسط وان تجري المفاوضات باشراف **جونار يارينج** .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت ان اميركه ابلغت اسرائيل انها لا تؤيد فكرة عبور القوات المسلحة المصرية الى الضفة الشرقية لقناة السويس عند الاتفاق على تسوية مؤقتة لاعادة فتح قناة السويس ، بل توافق على عبور المدنيين المصريين للقناة ليساعدوا في تطهيرها .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية نفت الانباء التي ترددت في الداخل والخارج عن تشكيل لجنة وزارية اوكلت اليها مهمة وضع مقترحات ضد اعادة فتح قناة السويس .

* صحيفة « الاخبار » القاهرية ذكرت ان رابطة الحقوقيين الديمقراطيين العالمية بباريس والتي تضم حوالي مئة الف محام من جميع انحاء العالم اصدرت بيانا جاء فيه أن صلف اسرائيل ورفضها الامتثال للقانون الدولي قد أدى في الحقيقة والواقع الى اخفاق جهود السلام التي بذلت في الشهور الماضية على عكس موقف ج.ع.م. التي سجلت رغبة صادقة في المساهمة في اقامة سلام عادل ببيان **انور السادات** في ١٩٧١/٢/٤ .

* **ادوارد هيث** ، رئيس الحكومة البريطانية ، صرح في بون ان الوضع في الشرق الاوسط بحاجة الى تحمل لدرجة نستطيع معها حل الامور في الشرق الاوسط وجمع الجانبين حول مائدة واحدة . واشار الى ان جهود **جونار يارينج** الاخيرة كانت مفيدة ، واعرب عن أمله في استمرار محادثات الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط وان تؤدي هذه المحادثات الى ترتيبات لحفظ السلام تحفظ الامن الذي تريده اسرائيل لحماية حدودها ، والامن الذي تريده مصر والدول العربية الاخرى .

* « الاهرام » ذكرت أن **هربرت هردن** ، سكرتير النقل البحري في فنلنده ، الذي يزور القاهرة حاليا ، صرح امس ان الحل الوحيد لاقرار السلام في الشرق الاوسط هو انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة وعودة الشعب الفلسطيني الى اراضيه ، كما طالب باعادة فتح قناة السويس في اقرب وقت ، واضاف : ان باستطاعة عمال البحر في العالم ان يضغطوا على حكوماتهم حتى تتدخل لاعادة فتح القناة رغم معارضة بعض الدول الاستعمارية . وقال : سيكون هذا الموضوع في مقدمة المسائل التي تبحث في اجتماع الاتحاد العالمي لعمال النقل البحري بفيينه في تموز (يوليو) القادم ، ويحضره ممثلو ٧ ملايين عامل من مختلف انحاء العالم .

* « الحياة » علمت ان وزارة الخارجية الفرنسية ابلغت الحكومة الاميركية ان الاوامر التي صدرت الى بعض قطع الاسطول الفرنسي بالتوجه الى بعض موانىء الدول العربية هي الرد الذي تراه مناسبا على الآراء التي طرحتها اسرائيل وتخوفها المشبوه من حلول سوفياتي في الضفة الشرقية لقناة السويس فيما لو تم الانسحاب من هذه المنطقة ، ورفضها الصريح لاحلال قوات فرنسية بحتة في هذه المنطقة في قوات الطوارىء الدولية التي اقترحت لتنفيذ بنود الحل السلمي بمبادرات **جونار يارينج** .

* « رويتر » ذكرت ان برنامج الاغذية العالمي الذي تشرف عليه منظمة الاغذية والزراعة الدولية والامم المتحدة اصدر بيانا اعلن فيه أنه سيقدم مساعدات طارئة أخرى من الاغذية للاجئين الفلسطينيين اذا تلقى طلبا بذلك من الدول المعنية وخاصة الاردن ؛ وأكد البيان ان البرنامج مهتم بشكل رئيسي بمساعدة مشاريع التنمية وانه لا يمكن ان يستمر في تقديم مساعدات لبرنامج غوث عام .

* **اسرائيل جاليلي** تحدث امام مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي فحث الاعضاء على تجديد الثقة بحكومة **جولدا مئير** وسياستها في الصمود على طول الخطوط الدفاعية ، وعدم اضاعتها لاية فرصة لتحقيق السلام، ولاحظ ان المؤتمر ينعقد في ظروف من الحرب المستمرة، وقال ليس هناك ضمانة لعدم تجدد الحرب ، فلا تزال شحنات الاسلحة السوفياتية تصل الى مصر ، وهي تضم معدات نجهل طبيعتها . واتهم المصريين بالتسبب في الطريق المسدود الذي وصلت اليه الازمة الان بوضعهم شروط مسبقة وغير مقبولة لاسرائيل ، واعلن استعداد اسرائيل لاجراء مباحثات للتوصل الى ترتيبات منفصلة حول قناة السويس ، ولكنه قال أن لا أحد يجب ان يتصور امكانية تخلي اسرائيل عن ممر مائي هام كهذا دون السلام. وفي رده على دعاة الحد الاقصى من الاسرائيليين قال : ان حزب العمل لا يدعو الى التخلي عن اي « حق » لاسرائيل في « وطنها القديم » ، ولكنه يؤمن بالواقعية السياسية . وقال ان اقامة ٣٣ نقطة ناحال خلف « الخط الاخضر » يعني الالتزام بالبرنامج الانتخابي للعام ١٩٦٩ ، واعرب عن أسفه لوجود فجوة بين اقوال زعماء جاحل واعمالهم، ثم اعلن ان اسرائيل ستتقدم بخريطة للحدود عندما يحين الوقت لذلك ، وسترسم الخريطة بهدي من المبادىء الصهيونية والاعتبارات الامنية والامكانيات السياسية العملية . وكذلك تحدث **افراهام اوفر** ، عضو الكنيست ، امام المؤتمر فقال انه لا يكفي طلب المعدات من الولايات المتحدة لمواجهة التغلغل السوفياتي في مصر ، ولاحظ ان مركز اسرائيل الدولي تحسن منذ ان انسحب جاحل من الحكومة منذ حوالي ثمانية اشهر ، ثم قال ان على المرء ايضا ان يلاحظ التغييرات التي تجري على الجانب العربي ومنها استعداد **انور السادات** لعقد سلام مع اسرائيل . وأكد انه لا يمكن اقامة دولة يهودية مع أقلية عربية يبلغ عددها مليون شخص . وقال **بني مرشاك** ، أحد قادة حركة أرض اسرائيل الكبرى ، ان مصر تشن حاليا حربا من الاستنزاف السياسي ، على اسرائيل ان تصمد فيها كما صمدت في الحرب القتالية، ولاحظ ان المشكلة بالنسبة لمثل هذه الحرب هي انها تشمل طرفا ثالثا هو **وليم روجرز** و **جوزف سيسكو** ، والمجابهة مع « مثل هذين الصديقين أشد صعوبة » . وأكد انه لم يعد هناك مكان للانسحاب بعد ان خاضت اسرائيل ثلاث حروب عنيفة، كما أكد ان جنود اسرائيل ومستوطنيها وليس السياسيون الاجانب هم الذين سيرسمون خريطة اسرائيل في المستقبل .

* **مناحيم بيجن** تحدث في اجتماع شعبي في تل ابيب حول زيارته القادمة للندن فاعلن أنه عندما سيقرر الذهاب الى لندن سيتوجه الى البريطانيين بسؤال حول مدى استعدادهم للتخلي عن اجزاء من بلادهم في مرمى نيران العدو « كما يطلب الينا الكثيرون ان نعرّض اماكننا الآهلة لهجمات صواريخ الكاتيوشا » ثم اعلن استهزاءه بفكرة الضمانات الخارجية ، وأكد ان حزبه سيؤيد الحكومة الاسرائيلية اذا ما استمرت في موقفها الحالي المتشدد . وأكد **يوسف ساير**، أحد قادة جاحل ان « الموقف المتشدد وحده هو الذي يجلب لنا العطف والتفاهم من الشعوب الاخرى » .

* «لانفورماسيون» ذكرت ان ٤٨٥٠٠ سائح وصلوا الى اسرائيل في الشهر الماضي ، اي بزيادة ٩ آلاف سائح عن الشهر نفسه من ١٩٧٠ ، واشارت الى ان سبب ذلك هو قدوم سياح وحجاج للاحتفال باعياد الفصح التي تأتي هذا العام مع الفصح اليهودي .

* « الاخبار » ذكرت ان الشرطة الاميركية اعتقلت ٨ اشخاص من اعضاء رابطة الدفاع اليهودية في نيوجيرسي بعد قيامهم بتظاهرة ، ووجهت لهم تهمة حمل الاسلحة وحيازة الحشيش .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان وفدا من رؤساء اللجنة الاميركية اليهودية عقدوا اجتماعا امس مع **البابا بولس السادس** في طريق عودتهم من اسرائيل ، وقالت ان البابا ابلغهم ان المؤتمر المسكوني الثاني وضع الاسس لتحسين العلاقات بين الكاثوليك واتباع الديانات الاخرى ، واضاف : « هناك صلة خاصة تربط ما بين اليهود والكاثوليك . نريد تطبيق تعليمات المؤتمر المسكوني حتى نتمكن ، من خلال ايجاد تفاهم أفضل واحترام اعمق بين المسيحيين واليهود ، من العمل سويا في خدمة السلام وخير البشرية جمعاء » . وقالت ان **برنارد ابرامز** ، رئيس اللجنة الاميركية اليهودية ، اعرب عن قلق اللجنة للتفسيرات الخاطئة لموقف الفاتيكان بالنسبة للقدس والاماكن المقدسة هناك ، واعرب عن أمله بتوضيح يميز ما بين حماية الاماكن المقدسة ووضع المدينة ككل .

* صحيفة « بمحنيه » العسكرية الاسرائيلية ذكرت ان **ناثان بيليد** اعلن ان عدد المهاجرين في السنة الماضية بلغ ٤٢ الفا ، وقال : ان نسبة النزوح عن اسرائيل تبلغ نسبة ١٠ بالمئة للذين امضوا مدة سنة في اسرائيل معظمهم من الشبان وغير المتزوجين .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان عددا من الشخصيات اليهودية البارزة في الغرب تلقوا رسائل من موسكو بشأن « مؤتمر رجال الدين اليهود وممثلي الطوائف اليهودية في الاتحاد السوفياتي » ، وتقول هذه الرسائل ان المؤتمر استمع الى تقرير من **الحاخام يهودا ليب ليفن** ، كبير حاخامي الاتحاد السوفياتي ، وبعد ذلك أكد رفضه « لدفاع الغرب الكاذب عن يهود الاتحاد السوفياتي » ، واعرب المؤتمر عن استنكاره للاعتداءات التي تتعرض لها الممثليات السوفياتية في الخارج ، ووصف **الحاخام مئير كاهانا** ، رئيس رابطة الدفاع اليهودية ، بانه « خائن لقضية الشعب اليهودي » ، وبالنسبة لمؤتمر بروكسل الذي عقد مؤخرا ، يقول بيان المؤتمر أن « مؤتمر بروكسل لم يشجع التفاهم المتبادل ، انه لم يظهر سوى الشخصية الحقيقية لمجموعة من المشاغبين » ، وعن اسرائيل ، يقول ان المؤتمر لا يمكنه تأييد سياسة اسرائيل العدوانية ، وقرر مطالبة اسرائيل بتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، وقال : اننا لا نريد اسرائيل كدولة صهيونية . واخيرا نفى المؤتمر وجود أي تمييز ضد اليهود في الاتحاد السوفياتي .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان المؤتمر السنوي لجمعية الامم المتحدة البريطانية الذي انتهى امس وافق على قرار بالدعوة الى عدم اجراء محاكمات لليهود السوفيات واطلاق سراح المعتقلين منهم مع السماح لهم بالهجرة ، وقالت أن المؤتمر وافق ايضا على قرار بشأن الشرق الاوسط يدعو الى اقامة «اتحاد اقتصادي في الشرق الاوسط على أمل ان يؤدي الى اندماج سياسي ، وخلق دولة علمانية في فلسطين » .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن عائلتين من يهود جيورجيه السوفياتية وصلوا الى اسرائيل اليوم ، وقالت انهما اول من يأتي من هذه الجمهورية الى اسرائيل خلال ثلاث سنين .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان المهاجرين الجدد الذين وصلوا امس من بولنده الى اسرائيل ذكروا انه لم يبق هناك سوى اربعة آلاف يهودي تقريبا معظمهم من المسنين الذين يعيشون على الاعانات الحكومية ، وقال هؤلاء المهاجرون ان عددا آخر قد منح تأشيرات خروج وذهبوا الى السويد والدنمارك .

الاربعاء ٧ نيسان (ابريل) ١٩٧١

* ناطق باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية صرح بان القوات الاردنية هاجمت امس مواقع الفدائيين شرقي الرمثا وقد صد الفدائيون الهجوم بعد ان كبدوا قوات السلطة بعض الخسائر ، وليلة ٤/٦ تعرض الفدائيون لهجوم قوات السلطة في منطقة الكازية في الشمال وقد صد الفدائيون الهجوم دون وقوع اية خسائر في صفوفهم . واليوم تعرض أحد مواقع الفدائيين بين الطرة والرمثا لنيران قوات السلطة ، ولكن الفدائيين ردوا على النار بالمثل واسكتوا نيران السلطة ، وبينما كانت احدى قوافل الفدائيين التموينية متجهة الى القواعد ، تعرضت لها قوات السلطة من مخفر ام القطين ، ولكن القافلة استمرت في طريقها بعد ان أوقع حراسها خسائر كبيرة في قوات المخفر . وفي ج.ع.م. القى **ابو فؤاد** كلمة في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر عمال فلسطين الذي عقد في حلوان ، أعلن فيها ان قوات الثورة باشرت منذ اربعة ايام مهامها القتالية ضد القوى الرجعية في الاردن ، وتقاتل بجانبها قوات اليرموك التي انسلخت عن القوات الاردنية في احداث ايلول

(سبتمبر) الماضي ، وأكد ان القتال لن يتوقف حتى تذعن السلطة لمطالب الجماهير والثورة ، وطالب الجماهير العربية بالعمل لحماية الثورة ومعاقبة المسؤولين عن المجزرة القائمة في الاردن لتصفية شعب فلسطين . وقد القى عدد من الخطباء كلمات اكدوا فيها وقوفهم الى جانب الثورة ، ثم ارسل المؤتمر برقية الى **ياسر عرفات** يستنكر فيها الهجمة البربرية الشرسة للسلطة بالاردن على شعب فلسطين وثورته ، واعلن ان العمال يضعون انفسهم تحت تصرف الثورة والسير في طريق النضال حتى النصر . وصرح ناطق باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بانه لا يحق لاي تنظيم فدائي اصدار اي بلاغ عسكري الا من خلال القيادة العامة للثورة ، ومن يخرج على ذلك ستتخذ بحقه كل الاجراءات واكثرها حسما « لان القيام بمثل هذه الاعمال يعتبر خروجا على الثورة وعملية تخريب واضحة لوحدتها » . ومن جهة اخرى ، اعلن ناطق عسكري اردني ان عمليات الفدائيين ضد القوات الاردنية أمس شملت مواقع القوات الاردنية في الكتة ودير علا والعارضة والرميمين والجبة وقاعدة الامير محمد الجوية وساكب بالاضافة الى قصف الفدائيين للمواقع الاردنية من موقع شرقي أم السرب على الحدود الاردنية ـ السورية ومن موقع شمال غرب مخيم غزة ، وقصف القوات الاردنية في سما السرحان وعمراوه وام القطين ومخفر الامن فيها من الاراضي السورية ، وذكر ان ٣ فدائيين قتلوا في العارضة كما قتل آخرون في الرميمين ، واليوم شملت عمليات الفدائيين قصف القوات الاردنية في ساكب ودير علا وتدمير محبس للمياه على قناة الغور الشرقية وقتل صاحب بيت وزوجته وسرقة ٢٠ رأس غنم في منطقة شرق قرية حرثا ، وخلال هذه الاشتباكات لم يتكبد الاردنيون اية خسائر في الارواح . وذكرت «و.ا.ف.» ان السلطات الاردنية قررت منح مكافأة مالية قدرها الف دينار لمن يساهم في القبض على الاشخاص الذين اطلقوا الصواريخ ليلة الثلاثاء الماضي على قاعدة المفرق الجوية مما أدى الى اصابة مقاتلتين اردنيتين من طراز « هوكر هنتر » . وعلى صعيد آخر ، القى **حسين بن طلال** كلمة امام الجنود والضباط من اللواء المدرع الملكي ٩٩ والفرقة المدرعة اكد فيها أن الاردن هو الدرع الذي يقي هذه الامة في المشرق العربي ، وخاطبهم قائلا «انكم أمل هذه الامة في استعادة حقها الكامل ، وان ارتباطنا بهذه الارض ارتباطا لا يمكن أن يتأثر بشكل من الاشكال ، كما أؤكد اننا سنعمل للدفاع عن كل شبر من هذه الارض والدفاع عن حقنا في وجه كل التحديات » . وذكرت صحيفة « لوموند » الباريسية ان **وصفي التل** ابلغ مراسلها في عمان ان الاردن يستطيع ان يقضي على حركة المقاومة الفلسطينية كلها خلال ساعات قلائل وان الفدائيين يعرفون ذلك ، واضاف ان الاردن كان أبدا يؤيد الفلسطينيين ، وانه سيواصل دعم حركة مقاومة حقيقية الا انه لا يستطيع ان يتساهل تجاه حركة « لا تحترم القوانين وتسيء الى سمعة الدولة وتعتدي على حرية الفرد » . وذكر ان على الحكومات العربية والفلسطينيين ان يعيدوا تكييف انفسهم للوضع الجديد بالنسبة الى موقفهم من اسرائيل ، اذ « ان من غير الممكن التمسك الى ما لا نهاية بمواقف سلبية بحجة الرغبة في الدفاع عما يسمى المبدأ . وان على حركة المقاومة التي ترغب في مواجهة اسرائيل ان تتحلى كذلك بشجاعة لمواجهة الحلول السياسية التي تقترح عليها » . وذكرت « و.ا.ف. » أن وصفي التل طلب من الحاكم العسكري العام في الاردن البحث في موضوع **محمود الروسان** و **عبد السلام الغوري** ، النائبين الاردنيين ، وتقديمهما للمحاكمة وذلك بعد أن قرر مجلس النواب الاردني رفع الحصانة النيابية عنهما بناء على طلب الحكومة . والجدير بالذكر ان النائبين كانا قد غادرا الاردن عقب احداث ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ وادليا بتصريحات متتالية للصحف اعتبرتها حكومة عمان ماسة بالدولة . وكشفت « الدستور » الاردنية ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر الشعبي العام الذي سيعقد في عمان « لرأب الصدع وتدعيم الوحدة الوطنية بين مختلف قطاعات الشعب » اجتمعت امس مع المسؤولين في الحكومة الاردنية و م.ت.ف. ، وقالت ان اعضاء اللجنة اعربوا عن ارتياحهم لما اسفرت عنه هذه الاجتماعات وللتجاوب التام الذي لمسه الاعضاء لدى الاطراف المعنية لتطويق الازمة . وذكرت ايضا ان اللجنة قدمت الى المسؤولين الاردنيين والفلسطينيين مذكرة تضمنت التأكيد بانه ليس هناك من حل سلمي ، لذا يجب ان يكون المنطلق هو الجهاد وليس الاستسلام ، وان يكون الجهاد في سبيل الله بدلا من شعارات اليمين واليسار ، وان يعمل الجميع لتتوحد القوى المقاتلة تحت هذا الشعار الذي من شأنه ان يوحد الجميع ويزيل النعرات الاقليمية والقبلية ، ويفرض كذلك على الجميع حياة من التقشف لا كماليات فيها ، وتطالب المذكرة بتوقيع اقصى العقوبات بحق الذين « يخرجون على اجماع الامة ويثيرونها فتنة عمياء » ، وبضرورة دعم المقاومة وان يشترك الجيش والفدائيون باعمال

مشتركة في الاراضي المحتلة ، والتوقف عن اللجوء الى السلاح كحل وحيد لحسم المواقف بين الدولة والمقاومة ، والعمل لاعادة الثقة بين المواطنين والتوقف حالا عن الحملات الاعلامية ، وستقام مهرجانات شعبية على اساس هذه المبادىء « حتى يسمع الجميع كلمة الاسلام عبر الجماهير المؤمنة » . ومن جهة أخرى ، نشرت الصحيفة عدداً من البرقيات من رجال العشائر والمواطنين في الكرك ومعان وجرش والجنوب تأييدا لمواقف السلطة . وعلى صعيد الاتصالات بشأن الوضع في عمان ، علمت صحيفة « الاخبار » ان **الباهي الادغم** تسلم امس دعوة بالحضور الى القاهرة ، ونقلت عن وكالات الانباء ان الادغم اعلن ان تكوين لجنة موسعة لرقابة الموقف في الاردن هو وحده السبيل الذي يمكن به معالجة الموقف الجديد الذي نشب في الاردن ، ونقلت عن « ي.ب. » ان الادغم يلقي اغلب اللوم على الحكومة الاردنية . وعلمت « الاهرام » ان اجتماع القاهرة لممثلي الملوك والرؤساء العرب المنتظر عقده خلال الايام الثلاثة القادمة سيناقش تقريرا من الباهي الادغم وآخر من **العميد أحمد عبد الحميد حلمي** حول الاحداث الجارية في الاردن وتجربة لجنة الرقابة العربية . واضافت الصحيفة ان الامانة العامة لجامعة الدول العربية ارسلت مذكرة عاجلة الى الملوك والرؤساء العرب تتضمن دعوة من حسين بن طلال لعقد مؤتمر قمة في عاصمة عربية يتفق عليها وأخرى من **الحسن الثاني** ، ملك المغرب، لعقد مؤتمر قمة عربي في الجزائر. وذكرت الصحيفة ان وفد المقاومة الموجود حاليا في القاهرة أجرى عدة اتصالات مع المسؤولين العرب في العاصمة المصرية حول تطورات الوضع في الاردن، ومن هذه الاجتماعات ، اجتماع مع **اللواء علي الحياري** ، سفير الاردن الجديد في القاهرة، بناء على طلب الحياري نفسه ، الذي يحمل ايضا رسالة من حسين بن طلال الى **انور السادات** . وبعث **عبدالله صلاح** برسالة الى **عبد الخالق حسونة** يعلن فيها موافقة الاردن على دعوة الحسن الثاني لعقد مؤتمر قمة عربي « للتباحث والتكاشف في أمور مصيرية في هذه المرحلة من تاريخنا». ومن جهة أخرى، قالت «وكالة الانباء الاردنية» ان صلاح ابلغ **عثمان نوري** ، سفير مصر في عمان ، اعتذار الاردن عن حضور مؤتمر ممثلي الملوك والرؤساء العرب بعد ان تلقت دعوة متأخرة لحضوره وطالبت بدلا عن ذلك بعقد مؤتمر قمة عربي ، كان الاردن قد دعا له في ٢٥/١١/ ١٩٧٠ . وفي بغداد ، نسبت « وكالة الانباء العراقية » الى ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية ان العراق لن يشترك في أي لقاء عربي في الوقت الحاضر بسبب عمليات التصفية الاجرامية ضد المقاومة وتبني البعض لشعارات الحل السلمي للقضية الفلسطينية . وعقد **الفريق محمد احمد صادق**، رئيس اركان حرب القوات المسلحة المصرية ، اجتماعا مع وفد اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. الذي يزور القاهرة حاليا ، وقد بحث الجانبان الجوانب العسكرية للمواقف والمسائل الخاصة بتدعيم العمل الفدائي ، وقابل الوفد سفير تونس في القاهرة وقدم له صورة لحقيقة الموقف بين المقاومة والسلطات الاردنية . وذكرت «وكالة الانباء الاردنية» ان **محمد الخشمان**، نائب رئيس مجلس النواب الاردني، بعث برسالة الى **الدكتور لبيب شقير** ، رئيس مجلس الامة المصري، بشأن القرار الذي اتخذه المجلس المصري في اواخر الشهر الماضي والذي ادان فيه عمليات القمع والابادة التي تجري ضد المكافحين الفلسطينيين في الاردن، وناشد البرلمانات العربية للحيلولة دون المخطط الدامي في الاردن ، وقد وجه خشمان الدعوة لشقير بزيارة الاردن ليقف على الحقائق « وعندها يتبين لكم الحق من الباطل » ، ونفى وجود مخططات ابادة أو مذابح في الاردن. واصدرت اللجنة المركزية لـ م.ت. ف. بيانا ذكرت فيه انها تلقت من **خالد صالح الغنيم** برقية يعرب فيها عن تأييد مجلس الامة الكويتي لكفاح حركة المقاومة واستنكاره لاراقة الدماء العربية في الاردن بايد عربية ، وذلك في احرج فترة من تاريخنا وفي وقت نحن اشد ما نكون فيه الى توحيد جهودنا ضد العدو الصهيوني الغاصب .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان القوات الاسرائيلية قتلت اربعة من المطلوبين للامن في مخيم جباليه ، كما قتلت مواطنا في غزة، وزعمت انه كان في حوزتهم اسلحة وقنابل يدوية . وذكرت صحيفة « الاتحاد » الاسرائيلية الصادرة في ١٩٧١/٤/٩ ان سكان المخيم خرجوا بتظاهرة كبيرة احتجاجا على مقتل هؤلاء المواطنين ، وكان المتظاهرون يحملون سعف النخيل والاعلام السوداء وعلما مصريا وينادون بسقوط الاحتلال ، كما هاجموا دورية اسرائيلية بالحجارة ، مما دفع افراد الدورية الى اطلاق النار على المتظاهرين فأصيبت امرأتان كن يشتركن في التظاهرة .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية بعد تلقيها معلومات عن حشودات فدائية على حدودها الشمالية ، وجهت انذارا الى الحكومة اللبنانية بعدم سماحها بمثل ذلك . وقالت : ان عدة صواريخ اطلقت الليلة الماضية باتجاه حانيتا ولكنها لم تحدث اي ضرر سوى ان زجاج بعض النوافذ قد تكسر نتيجة للهزة التي احدثتها. وفي بيروت، ذكرت «النهار» ان اشتباكا وقع امس بين الفدائيين ودورية اسرائيلية في ضواحي كفرشوبا بجنوب لبنان ، وكذلك قصفت المدفعية الاسرائيلية حرج راشيا الفخار اكثر من مرة، ومن جهة اخرى ، صرح ناطق عسكري اسرائيلي بان صياد سمك لبناني اصيب بجروح اليوم عندما فتح زورق اسرائيلي النار على قارب داخل المياه الاقليمية الاسرائيلية قرب الحدود مع لبنان، فنقل الى المستشفى واعتقل زميل له للتحقيق معه، ثم افرج عنه بعد انتهاء التحقيق فيما ظل الآخر في مستشفى اسرائيلي للمعالجة. ونقلت « الاهرام » عن وكالة « ا.ب. » ان السلطات اللبنانية قررت اعادة اربعة اسرائيليين كانوا قد هربوا الى لبنان بعد أن قضوا مدة العقوبة التي حكم عليهم بها بتهمة الدخول الى لبنان بطريقة غير قانونية خلال الشهرين الماضيين .

* **الجنرال انزيو سيلاسفو** ، كبير مراقبي الامم المتحدة على خطوط وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط، رفع تقريرا الى **اوثانت** ذكر فيه أن طائرة سوخوي مصرية اجتازت قناة السويس شرقا يوم الاحد الماضي وان طائرتين اسرائيليتين اجتازتا القناة في الاتجاه المعاكس .

* **احمد الخطيب** ، رئيس مجلس الشعب في سوريه والامين العام القطري لحزب البعث العربي الاشتراكي، القى خطابا في دمشق في الذكرى الرابعة والعشرين لميلاد الحزب أكد فيها ان قضية فلسطين هي « محور عملنا وان قربنا أو بعدنا من اية دولة عربية يتحدد بالنسبة لاسهام هذه الدولة في المعركة » . « واعلنا ونعلن رفضنا لكل المشاريع الاستسلامية والتصفوية ، واننا سنناضل بكل قوتنا ونضع امكانات قطرنا كلها في سبيل المعركة ، وندعو الى حشد كل الطاقات العربية من أجلها ، وسنظل مع قوى الثورة الفلسطينية ندعمها ونعمل على توحيدها ونمدها بكل اسباب القوة والمنعة ونشجب محاولات تصفيتها ونحول دون ذلك بكل قوتنا » . وكذلك اعلن **اللواء عبد الرحمن خليفاوي** ، رئيس الحكومة السورية ، في مهرجان أقيم بهذه المناسبة ، ان كل تراجع عربي يقابله تعنت صهيوني واصرار على مزيد من الاحتلال ، وأكد ان جماهيرنا لن تغفر لاولئك المتآمرين على العمل الفدائي .

* صحيفة « العلم » المغربية ذكرت ان **الحسن الثاني** وجه رسالة الى **عبد الخالق حسونة** يطالب فيها بعقد مؤتمر قمة عربي لدراسة الوضع العربي واتخاذ ما يستلزم الموقف من اجراءات ووضع الدول التي يقع على كاهلها حفظ السلام والامن الدوليين امام مسؤولياتها . واوضح ان المؤتمر سيعقد لبحث تدهور الاوضاع في الشرق الاوسط والازمة السائدة في الاردن والمحنة التي تعيشها الثورة الفلسطينية ، وتمادي اسرائيل في تعنتها على الرغم من جهود **انور السادات** لاعطاء محتوى أيجابي لتوصيات الامم المتحدة .

* « الانوار » ذكرت ان آخر تقرير رسمي سياسي وضعه **محمود رياض** عن تطورات أزمة الشرق الاوسط أكد ان اسرائيل مصرة على التوسع الاقليمي وان اميركه تعمل دائما على الا تخرج مصر منتصرة من الازمة . ثم أكد ان المعركة معركتنا ولا نقبل ان يخوضها أحد عنا وجيشنا قادر على خوضها ، وان مصلحة الاتحاد السوفياتي هي أن نخرج منتصرين لان انتصارنا يدعم موقفه في المنطقة. ويتحدث التقرير عن الاتصالات مع **جونار يارينج** وموقف كل من مصر واسرائيل من مقترحات يارينج ، وقال ان مشروع روجرز أفضل لنا من مقترحات يارينج . وفي طهران ، صرح محمود رياض اثر انتهاء محادثاته مع المسؤولين الايرانيين ان على الاسرائيليين ان ينتهزوا الفرصة الان لان التسوية لا تتحقق بضم الاراضي . وأشار الى ان مصر تريد الاميركيين ان يكونوا محايدين بالنسبة للموقف القائم، « فاذا غيروا موقفهم وامسكوا عن تأييد اسرائيل فلا بد ان تصبح العلاقات المصرية ـ الاميركية طيبة » . واعلن ان ايران تؤيد قضيتنا .

* **عمر السقاف** صرح في هولنده ان السعودية لن تعترض اذا توصلت مصر والاردن من جهة ،واسرائيل من جهة اخرى ، الى اتفاق .

* «الاهرام» اجرت حديثا مع **الدكتور محمد الفرا** ، رئيس الوفد الاردني لدى الامم المتحدة ، وذلك بمناسبة تعيينه سفيرا للاردن لدى اسبانيه، وقد أكد الفرا في الحديث ان مدى اهتمام العالم بقضيتنا يعتمد الى حد كبير على مدى قوتنا او ضعفنا ، وأتهم اسرائيل بالعمل على خلق أمر واقع في الاراضي المحتلة لدفع العرب الى المطالبة بالقناة والنهر حدودا لاراضيهم. وطالب العرب بالتحرك لان « العالم لا يسمع لساكت ، والساكت هنا هو الذي لا يقاوم ولا يعمل في أي مجال آخر » . وعن مهمة **جونار يارينج** اشار الى ان جهود يارينج وصلت الى طريق مسدود في المرحلة الثانية من اتصالاته عندما رفضت الدول العربية مطالب اسرائيل

بالمفاوضات المباشرة وأصرت على تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، وفي المرحلة الثالثة رفضت اسرائيل مبادرة يارينج وأصرت على عدم الانسحاب من سيناء الا من خلال المفاوضات المباشرة التي يمكن خلالها تحديد الحدود الآمنة لها ، واشار الى ان يارينج لن يستأنف مهمته الا اذا اعلنت اسرائيل استعدادها للانسحاب الكامل من الاراضي المصرية تمهيدا للانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة . واوضح الفرا ان الحدود الآمنة الوحيدة المعترف بها دوليا هي حدود مشروع التقسيم الصادر في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٧ ، خاصة وان قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ أكد عدم شرعية اكتساب الاراضي عن طريق القوة ، مما يعني ان ما أخذ بعد ١٩٤٨ بالقوة تم بشكل غير قانوني ويجب ان يعاد الى اصحابه . واشار الى ان الاردن يطالب بالعودة الى خطوط ما قبل الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ كمقدمة لبحث الوضع السابق لذلك ، اي اعادة حقوق الشعب الفلسطيني ، وعلى الاساس نفسه تطالب مصر باعادة غزة الى اصحابها وهم الشعب الفلسطيني ، ثم اعاد الى الذاكرة ان اسرائيل تم انشاؤها على شرط التقيد بقرارات الامم المتحدة ولم يتم قبولها الا بعد توقيع بروتوكول لوزان في ١٢ آذار (مارس) ١٩٤٩ الذي تعهدت فيه للجنة التوفيق الدولية بتنفيذ قرارات المنظمة الدولية، ثم تنكرت لها ، وقال : ان من الحقائق التاريخية الكبرى ان اسرائيل نفسها عندما طلبت من الولايات المتحدة الاعتراف بها ذكرت انها انشئت بمقتضى قرار من الامم المتحدة « ضمن حدود محدودة » ، وعلى هذا الاساس جاء الاعتراف الاميركي باسرائيل في نطاق التقسيم . وعن الشعب الفلسطيني اكد الفرا ان المقاومة ضرورة لا غنى عنها وطالب بدعم عربي لحركة المقاومة « ما دمنا جميعا نؤمن بوحدة التراب العربي » ، ودعا الى تطوع المقاتلين من كل آفاق الوطن العربي للقتال من أجل تحرير الارض ، وذلك لتحريك مسؤولية الجماهير ازاء معركة المصير .

* **روحي الخطيب** صرح بان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تقوم الان بتغيير معالم جبل الزيتون واقامة عمارات جامعية تتسع لـ ١٣٥٠٠ شخص في المرحلة الاولى و ١٨ الف شخص في المرحلة الثانية ، وذلك على الاراضي العربية التي صادرتها سلطات الاحتلال حديثا، وطالب الحكومة الاردنية بتقديم شكوى جديدة الى الامم المتحدة بهذا الشأن .

* صحيفة « برافدا » السوفياتية حذرت حكام اسرائيل من ازدياد الضرر الذي سيحل بشعبهم وبلادهم كلما أمعنوا في معارضة التسوية السلمية ، ووصفت هؤلاء الحكام بانهم عملاء مباشرين للسياسة الاميركية في الشرق الاوسط، وقالت ان خطط المعتدين الاسرائيليين تقوم على الرمال .

* **هاينريش لومر** ، نائب برلين الغربية في البرلمان الالماني الاتحادي ، عضو الحزب الديمقراطي المسيحي، المعارض ، صرح في بيروت أن بلاده أتبعت حتى الان مسلك الحياد الايجابي بالنسبة لمشكلة الشرق الاوسط وهو حل النزاع على اساس قرار مجلس الامن (٢٤٢) وأكد ان المقترحات السلمية العربية الاخيرة تعد خطوة الى الامام في طريق الحل، وعن زيارته امس لسوريه ، قال ان **عبد الحليم خدام** ابلغه ان سوريه لا تعارض في اعادة تحسين العلاقات مع المانيه الغربية اذا أصدرت حكومة بون بيانا واضحا يدين اسرائيل بالعدوان ، ونسب الى خدام قوله ان الطلب الذي وجهه **محمود رياض** الى بون هو نفسه الذي توجهه دمشق اليها ، اي تخطي الاعلان عن قرار مجلس الامن (٢٤٢) والاعلان الصريح ان اسرائيل دولة معتدية ولا حق لها في احتلال اراض عربية ، وقال انه أكد لخدام ان لا علاقة لحكومة المانيه الاتحادية باقامة مركز الابحاث الذري في اسرائيل. ومما يذكر ان النائب الالماني قابل خلال اقامته في بيروت **صائب سلام** ، رئيس الحكومة اللبنانية، و **ياسر عرفات** وبعض كبار المسؤولين في ج.ش.ت.ف. و ج.ش.د.ت.ف.

* « الاهرام » ذكرت ان **أليك دوجلاس هيوم** اقام امس حفل تكريم لسفير مصر في لندن لمناسبة تقاعده والقى كلمة اعرب فيها عن رغبة الحكومة البريطانية في التوصل الى تسوية لحل مشكلة الشرق الاوسط ترضي الجميع ومن بينهم الفلسطينيون .

* **ارثر جولدبرج** عقد مؤتمرا صحفيا في لندن بعد زيارة خاصة قام بها لاسرائيل زعم فيه ان قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ لا يرغم اسرائيل ابدا على الانسحاب الى خطوط ما قبل الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، وقال ان القرار الذي اشترك في صياغته اوضح ان الامم المتحدة ترفض فكرة العودة الى الوضع الذي كان قائما قبل الحرب، واضاف انه كان هناك اتفاق بأن المطلوب هو ايجاد وضع افضل من الوضع السابق . وقد رفض الجميع الوضع السابق ، والا لكان مجلس الامن قد تبنى بدلا من ذلك مشروع القرار السوفياتي الذي يدعو الى الانسحاب الكامل للقوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة في ١٩٦٧ . ولاحظ جولدبرج ان مشروع القرار الذي اقر فيما بعد صيغ عن قصد بعبارات غامضة ، فهو يدعو اسرائيل الى الانسحاب من « اراض محتلة » ، ولا تقول الصيغة « جميع الاراضي » او « الاراضي » . ولاحظ جولدبرج ان المقترحات لادخال كلمات مثل « جميع » او « بعض » رفضت على اعتبار انها غير مرنة لاجراء مفاوضات مباشرة ، وقال انه يؤيد مطالبة اسرائيل باجراء مثل هذه المفاوضات . واعلن معارضته لايجاد قوة سلام اميركية ـ سوفياتية في الشرق الاوسط خوفا من ان يؤدي ذلك الى مجابهة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي . وقال **بيرش بايه** ، السناتور الديمقراطي الاميركي ، الذي عاد مؤخرا من اسرائيل ، ان اقامة قوة سلام من الدول الكبرى في صحراء سيناء من شأنه ان يخلق نقطة احتكاك مثل برلين الامر الذي سيزيد من امكانية التصادم بين الدول الكبرى . واضاف انه بعد اجتماعه مع **جولدا مئير** يرى ان تسوية الوضع في الشرق الاوسط يمكن ان تقوم على الاسس التالية : (١) على الولايات المتحدة مواجهة اي توسع للقدرات العسكرية المصرية ـ السوفياتية في المنطقة . (٢) ان لا توقف الولايات المتحدة تزويد اسرائيل بالسلاح في محاولة للضغط عليها للدخول في مفاوضات ليست في صالحها. (٣) على الحكومة الاميركية ان توضح للمصريين ان هناك خيارات مقبولة في سياستهم الراهنة. (٤) يجب تحديد المواقف وردود الفعل بطريقة محسوبة وذلك لتأكيد هدف العرب والاسرائيليين الحقيقي في السلام. (٥) عقد اتفاقية ملزمة بشأن استخدام اسرائيل لقناة السويس. (٦) التوصل الى حل دائم للنزاع ـ ولكن ليس بشكل ظاهري .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **مارشال الجو رودريك جونز** ، مدير التدريب الجوي في سلاح الطيران الملكي البريطاني السابق ، تحدث امس امام جمعية اصدقاء اسرائيل من حزب العمال البريطاني، في احدى قاعات مجلس العموم ، ونسبت اليه قوله : ان قيمة المعدات الحربية السوفياتية في مصر تبلغ الفي مليون جنيه استرليني ، وان طائرات الميج لم تثبت فعاليتها ضد الاسرائيليين ، كما ان سلاح الطيران الاسرائيلي تمكن من تحطيم مواقع صواريخ سام ـ ٢ ، ولم يبق سوى سام ـ ٣ ، وقدر عدد الخبراء السوفيات في مصر بحوالي ٢٠ الف شخص . وادعى ان توقف غارات العمق الاسرائيلية في مصر كان لاسباب سياسية وليس عسكرية ، واشار الى ان السوفيات لا يريدون الحرب بل اعادة فتح القناة لتسهيل وصولهم الى المحيط الهندي ، ولن يحاولوا شن هجوم شامل ولكن يمكن ان يلجأوا الى حرب الاستنزاف على امل ان ترد اسرائيل وبذلك يتمكنون من تجربة اسلحتهم الجديدة . ثم قال: ان تفوق سلاح الجو الاسرائيلي لا يعتمد على طائرات اسرائيل بقدر اعتماده على طياريها الذين يعتبرون بحق افضل طيارين في العالم اجمع . واخيرا قال : ان السوفيات سحبوا عناصرهم عن ضفة القناة لكي لا يتورطوا في المعارك وليس لانهم اعتبروا ان المصريين اصبحوا قادرين على تولي الامور بدلا منهم .

* اذاعة اسرائيل اتهمت مصر في تعليق لها بأنها تستعمل الفدائيين للضغط على الولايات المتحدة ولاشعارها بخطر تجدد القتال بسبب جمود مباحثات **جونار يارينج** ، وقالت ان اشعار الولايات المتحدة بخطر تجدد القتال يكون اما عن طريق عملية مصرية في القناة او تحريك الفدائيين واعادتهم قوة ذات وزن في النزاع . واضافت : لما كانت الحرب غير سهلة بالنسبة لمصر وغير مرغوب فيها بالنسبة للسوفيات اتجه المصريون نحو الفدائيين، وبالمقابل ادرك **حسين بن طلال** ان المصريين تخلوا عنه وايقن ان ليس لديه ما يفقده ، فهدد باستعمال القوة اذا لم ينفذ الفدائيون شروطه ، وسيان ان نفذوا او لم ينفذوا ، فسيدّعي انهم لم ينفذوا هذه الشروط ليضربهم بملء قوته .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان شروط اسرائيل بشأن اعادة فتح قناة السويس ستكون كما يلي : (١) ان اي انسحاب جزئي اسرائيلي من القناة كشرط اولي لاعادة فتحها يجب ان يرتبط بانهاء حالة القتال بصورة رسمية بين اسرائيل ومصر . (٢) يمكن تصور انسحاب عسكري بعمق ٢٠ كيلومترا يكون على مراحل متفق عليها . (٣) يجب ان يؤمن الاشراف الدولي للامم المتحدة على ان تقوم مصر بخطوات مماثلة لتلك التي تقوم بها اسرائيل ، ويسمح فقط بوجود شرطة مصرية وقوات مراقبة دولية في المنطقة التي ستنسحب منها اسرائيل . (٤) تعطى السفن الاسرائيلية حق استعمال قناة السويس اعتبارا من البداية دون انتظار تسوية لنزاع الشرق الاوسط .

* « الدستور » الاردنية ذكرت انه نشر امس في الامم المتحدة نص مذكرة الاحتجاج الاردنية التي قدمها الاردن الى **او ثانت** حول الحفريات واعمال الهدم التي تقوم بها اسرائيل بالقرب من حائط المبكى بالقدس بشكل يهدد بالخطر المسجد الاقصى والمتحف الاسلامي ، واشارت المذكرة ايضا الى اعمال الحفر غير المشروعة التي تقوم بها اسرائيل على امتداد الجدار المحيط بالحي الاسلامي

في القدس القديمة حيث يوجد الحرم الشريف .

* « الاهرام » ذكرت ان **كولين كرد** ، رئيس الوفد البريطاني لدى الامم المتحدة ، وممثلها في محادثات الدول الاربع الكبرى حول الشرق الاوسط ، قدم في الاجتماع الثالث والستين الذيعقده ممثلو هذه الدول امس ورقة عمل طالب فيها بتحديد نقاط الاتفاق الرئيسية والنقاط التي ما تزال موضع خلاف بين الدول الاربع الكبرى ، وقالت ان مناقشة امس دارت حول الضمانات الدولية على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ٦٧/١١/٢٢ لاعلان مشترك يمكن ان تصدره الدول الاربع. وكشفت ان **جاكوب ماليك** هاجم موقف الولايات المتحدة وقال ان هناك مؤامرة اميركية لعرقلة اية تسوية سلمية يمكن الوصول اليها .

* مجلة « زو هاديريخ » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) نشرت نص الكلمة التي القاها **مئير فيلنر** ، السكرتير العام للحزب ، امام المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي، اعلن فيه استنكار حزبه للحملة المسعورة التي تشنها الدوائر الصهيونية ضد الاتحاد السوفياتي بالتعاون مع الدوائر العدوانية والرجعية في الدول الامبريالية، وقال ان هذه الحملة تهدف الى تحويل الانظار عن اخفاق سياسة الحكومة الاسرائيلية وعن عزلتها المتزايدة في الساحة الدولية ، وعن قمعها الوحشي للسكان العرب في المناطق المحتلة، وعن انتهاكها لحقوق الطبقة العاملة في اسرائيل والتمييز ضد العرب في اسرائيل، ولاحظ تزايد النقمة على هذه السياسة في اسرائيل، ثم حذر من ان خطر تجدد الحرب في الشرق الاوسط لم ينته بعد ، مع ان هناك فرصة الان لايجاد سلام بين اسرائيل والدول العربية ، واشاد بسياسة ج.ع.م. البناءة واستعدادها لعقد اتفاقية سلام مع اسرائيل شرط سحب جميع القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، وقال انه كان لهذه السياسة صدى ايجابي في اسرائيل ، واضاف : لقد اصبح واضحا بالنسبة لنا من يعمل من اجل السلام ومن يعارض ذلك ، ثم اشار الى ان السياسة الاميركية تشكل العقبة الرئيسية في طريق السلام في المنطقة ، واخيرا اكد ان حزبه يعمل وفقا للسياسة التالية : « ليس مع الامبريالية ضد الشعوب العربية ، ولكن مع الشعوب العربية ضد الامبريالية» على اعتبار ان هذه السياسة تتوافق ومصالح الشعب الاسرائيلي . ثم لاحظ انه عن طريق الماركسية ــ اللينينية يستطيع الكادحون العرب واليهود الوقوف صفا واحدا في وجه الرجعيين العرب واليهود من اجل مستقبل افضل للشعبين ، واشار الى ان للشعبين العربي والاسرائيلي عدوا مشتركا « وكفاحنا جزء لا يتجزأ من النضال العالمي للشعوب ضد الامبريالية والحرب » .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان **ابا ايبان** و**جيم مانويل فيرنانديز جونزاليس**، وزير خارجية الدومنيك، وقعا امس اتفاقا ثقافيا بين اسرائيل وجمهورية الدومينيك، واشارت الى ان اول اتفاق للتعاون الفني وقع بين البلدين في ١٩٦٣ ، وقالت ان الوزير الدومينيكي نوه بالمساعدات الفنية التي تقدمها اسرائيل لبلاده ، وقال : انها يجب ان تكون مثالا للعالم اجمع . ونقلت عنه تصريحه للتلفزيون الاسرائيلي بأن بلاده تحذر من اي حل للخلاف في الشرق الاوسط تفرضه الدول الكبرى ، واشار الى ان الحدود الآمنة في الشرق الاوسط يمكن ان تتحدد عن طريق المفاوضات المباشرة بين الفريقين المتنازعين، واعلن تأييده لتوحيد القدس عاصمة لاسرائيل .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان سفير الارجنتين في اسرائيل اعلن خلال المأدبة التي اقامتها على شرفه غرفة التجارة الاسرائيلية ــ الاميركية اللاتينية ان وفدا اقتصاديا ارجنتينيا سيزور اسرائيل في ايار (مايو) القادم لرد زيارة الوفد الاسرائيلي التي تمت في الشهر الماضي ، وأضاف : بأن العلاقات بين اسرائيل والارجنتين ترتكز على اسس ثقافية وتتمثل بتبادلات تجارية وتبادل المعارف الفنية ، وبالمقابل طلب **زفي شاحق** ، رئيس الغرفة ، من الارجنتين التي هي عضو في مجلس الامن حاليا ان لا تساعد على تضييق نطاق عزل اسرائيل عن الحلبة الدولية .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **زيف شاريف** صرح في مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي بان ميزانية وزارته تلي في كبرها ميزانية الدفاع ، واضاف انه تم في العام الماضي بناء ٣٢ الف وحدة سكن اما هذا العام فستبنى ٣٦ الف وحدة سكن جديدة .

* « جروسالم بوست » قالت ان مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي وافق امس على الخطوط الرئيسية لسياسة الحزب في تأييد سياسة الحكومة الصلبة وفي تأييد مبدأ الحدود التي يمكن الدفاع عنها . ودعت القرارات ايضا على مواصلة اقامة المستوطنات القروية والمدينية في الاراضي المحتلة وذلك في ضوء احتياجات اسرائيل الامنية . وايد احد القرارات موقف الحكومة من عدم العودة الى حدود الرابع من حزيران (يونيو) التي كانت ضعيفة استراتيجيا وتعرض امن اسرائيل للخطر . وطالب المؤتمر باحداث تغييرات في تلك الحدود لان التجارب السابقة اثبتت انها لا يمكن ان تضمن لاسرائيل الامن الحقيقي .

* **شمعون بيرس** اعلن في حيفا ان حزب العمل الاسرائيلي لن يتخذ قرارا بالنسبة لمسألة فصل الدين عن الدولة وذلك حفاظا على التآلف الوزاري القائم على اساس المحافظة على الوضع القائم . وبعد استعراضه لمختلف القضايا الداخلية اكد معارضته لاتفاقية موقتة لاعادة فتح قناة السويس، بسبب وجهة النظر العربية بأن مثل هذه الاتفاقية لا تنتهي عند فتح القناة ، بل كخطوة اولى في جدول زمني للانسحاب التام. وطالب بعقد اتفاقية جزئية لاعادة فتح القناة لا تقوم على اساس قرار مجلس الامن (٢٤٢) وان لا تؤثر على وضع اي من الجانبين ، من ناحية المفاوضات او المواقع الاستراتيجية .

* **الجنرال حاييم هيرتسوج** كتب مقالا حول الاستراتيجية السوفياتية في مصر نشرته « جروسالم بوست » استعرض فيه ما ورد في التقرير السنوي لمعهد الدراسات الاستراتيجية في لندن حول التغلغل السوفياتي في مصر ، ثم خلص الى القول ان مأساة المنطقة هي في كون القرارات الحاسمة ان بشأن الحرب او السلام لا تتخذ على صعيد دول المنطقة نفسها .

* « عال همشمار » كشفت انه تم حتى اليوم اجلاء ٣٥٠٠ عربي من الحي اليهودي في القدس القديمة من مجموع ٥٥٠٠ عربي يسكنون هذا الحي، وسيتم اجلاء الباقين من العرب عن الحي ، وعددهم الفان ، عند انتهاء اعمال الترميم فيه ، وستدفع لهم جميعا تعويضات واعطي بعضهم مساكن جديدة او متروكة . واضافت ان عدد اليهود الذين اسكنوا حتى الان في الحي بلغ ٤٠٠ شخص وتم ترميم ١١ الف متر مربع من المنازل ، واشارت الى ان مشروع الترميم يهدف الى اسكان ٦٠٠ عائلة يهودية يتراوح عدد افرادها بين ٢٥٠٠ و ٣٠٠٠ شخص ، وستبلغ تكاليف الترميم ٧٠ مليون ليرة اسرائيلية .

* «جروسالم بوست» ذكرت ان الصادرات الاسرائيلية الاجمالية المنظورة في آذار (مارس) الماضي بلغت ٩٧ مليون دولار، اي بزيادة ١٧ بالمئة عن آذار الماضي ١٩٧٠ . وبلغت المبيعات الخارجية خلال الربع الاول من هذه السنة ٢٥٥ مليون دولار مقابل ٢١٦ مليون دولار في الفترة نفسها من العام الماضي .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان اضراب عمال التنظيفات الاربعين في صفد انتهى امس بعد ان وعدهم المجلس البلدي ببحث مطالبهم بالحصول على مبلغ ٤٠٠ ليرة اسرائيلية لكل منهم كعلاوة سنوية في اجتماعه القادم .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان ناطقا بلسان شركة العال ابلغ مراسلها امس ان اضراب المضيفين والمضيفات لم يؤثر على رحلات الشركة ، وحتى الان لم تتلق الشركة اية شكاوى من الركاب بسبب غياب المضيفين والمضيفات، واشارت الوكالة الى ان الاضراب بدأ منذ يوم الاحد، وهو لا يحظى بتأييد الهستدروت، لذلك فهو اضراب غير رسمي ، ثم قالت ان الشركة تفكر في تحضير وجبات طعام مغلفة للركاب في حال استمرار الاضراب مدة اطول .

* « زو هاديريخ » ذكرت ان افرادا من عصابة « بيتار » الاسرائيلية قاموا في ١٩٧١/٣/٣٠ باعتداء على مكاتب الصحيفة نجم عنه اصابة احد افراد هيئة التحرير وتحطيم الزجاج ، ورسم الصليب المعقوف على الجدران وتعليق ملصقات استفزازية ضد الاتحاد السوفياتي ، ووصفت الصحيفة الاعتداء بانه تحذير للمدافعين عن الديمقراطية في اسرائيل ، واشارت الى ان المنظمات اليمينية في اسرائيل هددت بانزال اقسى العقوبات بحق اليساريين الذي يكافحون من اجل السلام دون ضم ، وعرضت لجملة من الاعتداءات التي قامت بها عناصر من هذه العصابات ضد الطلاب والاجتماعات العامة التي يعقدها اليساريون، ولاحظت موقف التغاضي الذي تتخذه الحكومة مما يعطي ضوءا أخضر لهذه العصابات الفاشية والشوفينية ، وطالبت جميع القوى المحبة للسلام والديمقراطية بالوقوف ضد هذه القوى .

* «وكالة البرق اليهودية» نسبت الى **يهودا شعاري**، نائب وزير السياحة الاسرائيلي ، قوله ان منطقة شرم الشيخ اصبحت محط انظار السياح ، واضاف انه قد تمت الموافقة على بناء فندقين يبلغ مجموع اسرتهما ٤٠٠ في المنطقة بالاضافة الى الفندقين الحاليين اللذين يبلغ مجموع اسرتهما ٥٨٠ سريرا ، وكذلك ستقام استراحات على طول الطريق من ايلات الى شرم الشيخ.

* صحيفة « جارديان » اللندنية زعمت في نبأ غير مؤكد لها من بغداد ان ثلاثة من المواطنين اليهود في العراق ينتظرون حكم الاعدام شنقا ، ونقلت عن مصادر يهودية في لندن ان السلطات العراقية اعتقلت في وقت

سابق من هذه السنة ١٣٦ يهوديا بتهمة محاولةمغادرة العراق بطريقة غير مشروعة ، وقد تم الافراج بكفالة عن جميع هؤلاء المعتقلين باستثناء ٣٩ شخصا من بينهم اطفال ونساء . وكان من المقرر ان يقدم هؤلاء الى المحاكمة في نهاية الشهر المنصرم ولكن المحاكمة تأجلت دون ابداء الاسباب .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان اذاعة صوت اميركه بثت امس رسالة من أحد المواطنين اليهود السوفيات وهو من الذين اشتركوا في الحرب العالمية الثانية يعبر فيها عن ارتياحه للاقامة في الاتحاد السوفياتي ويشيد بالعناية الفائقة التي يلقاها على أيد السلطات السوفياتية ، ولكن الاذاعة علقت على ذلك بقولها ان كثيرين من اليهود السوفيات غير مرتاحين ويرغبون في الهجرة الى اسرائيل .

* « معاريف » ذكرت ان **الدكتور ناحوم جولدمان** ، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، أعلن ان ٥٠ — ١٠٠ الف يهودي ينتظرون ان يهاجروا من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل اذا قررت الحكومة السوفياتية السماح بالهجرة .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان مجموعة جديدة من المهاجرين اليهود السوفيات وصلوا امس الى تل ابيب قادمين من فيينه .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان ٢٦٥ مواطنا بريطانيا هاجروا الى الكيبوتسيم ومعاهد الكيبوتسيم في إسرائيل خلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام ، مقابل ٢٠٠ في الفترة نفسها من العام الفائت . وقالت ان العدد يشمل المقيمين المؤقتين والزوار العاملين .

* صحيفة « تايمز » ذكرت أن السلطات الالمانية الغربية حكمت على **فريتز فوهرن** ، احد رجال الشرطة السريين في العهد النازي ، بالسجن لمدة ١٢ سنة ، بتهمة التسبب في قتل عدد غير محدد من اليهود. ويعمل الان كبائع متجول وقد صدر الحكم بعد ان اعيدت محاكمته نتيجة للدعوى الموجهة ضده بانه أمر بارسال موظفة يهودية في أحد مستشفيات برلين الى معسكرات الاعتقال في اوشفيتز لانها لم تكن تعلق على صدرها نجمة داود ، كما كان يفعل غيرها من اليهود .

الخميس ٨ نيسان (ابريل) ١٩٧١

* ناطق باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية صرح بان القوات الاردنية قصفت مواقع الفدائيين في المغير والطرة وذنبية وعمراوه والشجرة ، واوقعت بها خسائر فادحة في الارواح والمعدات ، كما تعرضت القوات الاردنية لسيارات الفدائيين على الحدود عند نقطة (هـ ٤) ولكن الفدائيين ردوا على النار بالمثل ، وخلال الاشتباك انضم أحد الجنود الاردنيين الى قوات المقاومة . ومن جهة أخرى ، نفى الناطق ما ذكره الناطق الاردني امس الاول عن قيام الفدائيين بمحاولة لوضع متفجرات بالجسور العشرة ، وأكد ان المجموعة التي تدعي السلطة انها من الفدائيين هم عمال الكسارات الذين ما ان دخلوا الكسارة لمباشرة عملهم حتى اطلقت السلطة نيران اسلحتها عليهم فأردت احدهم قتيلا ، وكذلك منعت السلطات ذوي القتيل من نقل جثته من المنطقة . ونفى الناطق ايضا ان يكون للفدائي المزعوم الذي تحدث على شاشة التلفزيون الاردني اية علاقة بجبهة التحرير العربية او غيرها من المنظمات الفدائية، واعرب عن استنكاره لهذا الاسلوب الصهيوني الوقح في تلفيق التهم وتحريض المواطنين . وعلى صعيد آخر ، ذكر الناطق ان الجالية الاردنية — الفلسطينية في موريتانيه بعثت الى اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. تستنكر فيها الهجمة البربرية التي يمارسها الحكم العميل في الاردن ضد ثورة شعبنا الفلسطيني والاردني، وتطالب بالضرب بيد من حديد على ايدي العملاء في السلطة الاردنية . ومن جهة اخرى ، اتهم ناطق باسم وزارة الداخلية الاردنية الفدائيين باطلاق النار واحد الصواريخ على مركز للشرطة في حي المحطة بعمان وتفجير قنبلة قرب احدى المدارس في جبل الاشرفية وقال ان الحادثين لم يسفرا عن اصابات ، ثم اتهم ناطق رسمي اردني الفدائيين بمهاجمة أحد مخافر الامن و ٤ قرى في شمال الاردن من الاراضي السورية، وقال ان شرطيا ومدنيا قتلا واصيب آخران من رجال الشرطة ومدني بجروح في هذه الهجمات. وذكرت وكالة « ا.ب. » ان **حسين بن طلال** استورد عن طريق عدد من تجار بيروت اجهزة أمن حديثة لاستخدامها في قصوره في الاردن ، وهي تضم معدات تحذير واسوار اليكترونية وزجاج نوافذ لا يخترقه الرصاص . ومن جهة اخرى ، أشارت صحيفة «فتح» في معرض تعليقها على ما قاله حسين بن طلال من انه يرفض وجود اية قطعة سلاح في المدن والقرى ومن انه يتمسك باتفاقيتي القاهرة وعمان الى ان هذه الاتفاقيات تتضمن بنودا صريحة حول وجود السلاح والميليشيا في المدن والقرى، ثم قالت : أن هذا يعني الاصرار على المضي في المؤامرة وسط سيل من الاكاذيب واللعب بالالفاظ واظهار النوايا الطيبة . وذكرت «المحرر» ان **وصفي التل** عقد امس اجتماعا مع اعضاء التجمع المهني في الاردن وابلغهم ان مكتب الارتباط الذي يضم ممثلين عن القوات الاردنية والفدائيين سيقوم صباح الجمعة بعمليات تفتيش في عمان للتأكد من اخراج الفدائيين للاسلحة الثقيلة منها . كما ابلغهم ان الحكومة ستباشر صباح السبت اجراءاتها لاصدار قانون عفو عام عن المحتجزين والمحكوم عليهم من الفدائيين بموجب مخالفات حمل السلاح ، ومن ناحية اخرى، غادر **اللواء الركن مصطفى طلاس** اليوم دمشق الى عمان ، وصرح لمراسل وكالة الانباء العربية السورية (سانا) ان مهمة الوفد هي محاولة ايقاف نزيف الدم العربي في الاردن ، ومن أجل ان توجه كل البنادق الى العدو الصهيوني ، ومن اجل وضع اتفاق القاهرة وبروتوكول عمان موضع التنفيذ الفعلي والاحترام الكلي من قبل الطرفين في الاردن ، ومن اجل تحقيق الوحدة الوطنية في الاردن لكي تعود فصائل المقاومة الفلسطينية الى القيام بواجبها في تحرير الارض العربية المحتلة بالتعاون مع الجيش الاردني والجيوش العربية الاخرى . واعلن معارضته لقيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة للاردن لان هذا الامر لا يحقق طموح الشعب العربي الفلسطيني في استعادة تحرير أرضه المغتصبة . وفي وقت لاحق ، عقد طلاس فور وصوله الى عمان اجتماعا مع وصفي التل وغيره من المسؤولين المدنيين والعسكريين في الاردن، ثم اجرى محادثات مع حسين بن طلال وسلمه رسالة من **الفريق حافظ الاسد** تتضمن مقترحات بشأن التنسيق العسكري بين البلدين ، ثم اعلن اثر ذلك ان الاجتماع عقد في جو من الاخوة الصادقة وتناول العلاقات الاخوية بين البلدين وتطور الاوضاع في الاردن. وفي هذه الاثناء، قالت وكالة « ي.ب. » ان مئات الفدائيين بدأوا الانسحاب من عمان مع اسلحتهم الثقيلة لكنها نسبت الى **كمال عدوان** ، عضو اللجنة المركزية لـ م.ت.ف.، قوله انه « ستمر ثلاثة ايام اخرى قبل ان يجلو الفدائيون من عمان مع اسلحتهم الثقيلة » . وقال : « اننا لم نعط موعدا نهائيا لاحد ، ولم يعطنا أحد موعدا نهائيا للانسحاب » . وقالت ان مسؤولين حكوميين ذكروا انه قد اسيء نقل ما نسب الى حسين حول تحديد اليوم كموعد لانسحاب الفدائيين من عمان. وعلى صعيد الاتصالات الديبلوماسية ذكرت وكالات الانباء انه تقرر عقد مؤتمر ممثلي الملوك والرؤساء العرب غدا في القاهرة بحضور ٨ دول عربية وغياب السعودية والاردن والمغرب والجزائر، ولكن ليس واضحا اذا كان وفد فلسطيني سيشترك بعدما اعتذر الاردن . وكان **حافظ اسماعيل** ، قد عقد اجتماعا اليوم مع ممثلي الدول التي ستشترك في المؤتمر وعرض عليهم تفاصيل الاحداث التي توالت منذ دعت ج.ع.م. الى عقد المؤتمر لوقف نزيف الدم في الاردن وما حققته هذه الاتصالات من نتائج حتى الان . وعلقت « الاهرام » على موقف الاردن ، فقالت ان اعتذار الحكومة الاردنية عن حضور مؤتمر ممثلي الملوك والرؤساء العرب يعتبر عقبة اساسية تواجه احتمالات عقد المؤتمر على اعتبار انها طرف اصيل ومسؤول في الازمة ، وغيابها عن المناقشة يضع المؤتمر في مواجهة طريق مسدود ويؤثر على مدى فعالية اي اجراء يتخذه ، واضافت ان محاولات تأجيل المؤتمر تهدف في حقيقتها كسب الوقت لتحقق حملة هدفها تصفية المقاومة ، خاصة ان حشود الجيش الاردني تطوق عمان تمهيدا لتوجيه ضربة جديدة — واخيرة — الى المناضلين الفلسطينيين ، واكدت ان اسلحة اميركية جديدة قد سلمت الى الحكومة الاردنية امس. وذكرت صحيفة «الاخبار» ان **الباهي الادغم** قدم ثلاثة شروط للعودة الى الاردن للاشراف على تنفيذ اتفاق الملوك والرؤساء العرب ، وهي ان يكون اجتماع ممثلي الملوك والرؤساء على مستوى وزراء الخارجية، وتكوين لجنة موسعة للاشراف على الموقف في الاردن ، وان يتعهد حسين بن طلال بتنفيذ اتفاق القاهرة . وقالت وكالة « ا.ش.ا. » ان **ابراهيم بكر** و **محمد يوسف النجار** ، رئيس اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان عضو اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ، سيغادران القاهرة مساء اليوم او غدا الى السعودية للبحث مع **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** آخر تطورات الاحداث الدامية في الاردن ومسألة عقد اجتماع لممثلي الملوك والرؤساء العرب . وذكرت « المحرر » ان **رياض طه** بعث ببرقية جوابية الى **احمد بهاء الدين** اعرب فيها عن استنكار الصحافة اللبنانية الشديد للمجازر الوحشية في الاردن ، وعن تأيد الشعب كله في لبنان للمقاومة الفلسطينية ، واعلن استعداد نقابة الصحافة اللبنانية بذل كل ما تستطيع من جهد في سبيل وقف الاقتتال بين العرب ودعم المقاومة الفلسطينية . وفي القاهرة ، أدان المؤتمر الرابع لاتحاد عمال فلسطين — فرع ج.ع.م. — في ختام جلساته المؤامرة الشرسة التي تقوم بها السلطة العميلة في الاردن لابادة الشعب الفلسطيني وتصفية ثورته المسلحة ، والتأيد الاميركي لاسرائيل وجرائم اسرائيل ضد الاهالي العرب ، وأكد رفضه لقيام دويلة فلسطينية على جزء من التراب

الفلسطيني وطالب باقامة دولة ديمقراطية في فلسطين، وباحياء الجبهة الشرقية ، وقد قرر المؤتمر خصم آخر يوم من كل عام من عمال فلسطين في ج.ع.م. لصالح الثورة الفلسطينية . ونشرت صحيفة « فتح » بيانا اصدره الحزب الشيوعي الاردني يطالب فيه بوقف مهرجان الدم في الاردن وبقيام حكومة وحدة وطنية في الاردن يكون هدفها حشد كل القوى والطاقات ضد العدو والعمل على تنفيذ الاتفاقيات المعقودة مع حركة المقاومة وضمان الحريات العامة للشعب وبالتالي اشاعة جو الصفاء الوطني في البلاد .

* ناطق باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية صرح بان القوات الاسرائيلية قامت بتاريخ ١٩٧١/٤/٤ بتطويق معسكر النصيرات بقطاع غزة بحثا عن رجال المقاومة، وكان في منطقة الطوق اثنان من رجال المقاومة، فلما اقترب منهما افراد الجيش الاسرائيلي قفزا الى احدى مدارس البنات، وعندما لاحظت طالبات المدرسة ذلك قمن بتظاهرة ضد قوات الاحتلال لتغطية انسحاب الفدائيين اللذين تمكنا من الانسحاب بسلام في حين دامت عملية التطويق والتفتيش يوما كاملا دون العثور على أحد . وذكر الناطق ان القوات الاسرائيلية قامت بترحيل أسرتين من مخيم النصيرات الى معسكرات الاعتقال في سيناء ، واشار الى انه من خمسين يوما تم اغتيال **عدنان الحزين** و **عزت ابوتابت** ، من معسكر البريج ، لتعاملهما مع المخابرات الاسرائيلية .

* « الصياد » اجرت حديثا مع **تيسير قبعة** ، الرئيس السابق للاتحاد العام لطلاب فلسطين ، لمناسبة افراج السلطات الاسرائيلية عنه في ١٩٧١/١/١٦ بعد قضاء ٣٧ شهرا في السجون الاسرائيلية ، وقد عرض قبعة ظروف اعتقاله والمعاملة السيئة التي لقيها على أيدي جلاديه ، كما تحدث عن الدور النضالي الذي يقوم به السجناء العرب ومثال ذلك تنفيذهم حكم الاعدام بكل من **شاكر الحراز** و **حسن منصور** في تموز (يوليو) ١٩٧٠ بتهمة دخول السجن للتجسس على المعتقلين ، وقال انه تم دق رأسيهما بواسطة « جرن » الحمام المصنوع من الحجر حتى الموت .

* صحيفة « لورور » الباريسية ذكرت في تقرير لها من القاهرة ان الاثني عشر اسيرا اسرائيليا في مصر يعاملون معاملة طيبة ولكنهم يتعرضون لاستجوابات مستمرة، واكدت انهم لا يعانون من شيء سوى الضجر، ويسمح لهم بلعب كرة الطاولة وبان يزورهم ممثلون عن الصليب الاحمر مرتين في الشهر لينقل اليهم رسائل من اهاليهم وطرود كذلك . وقالت أن مصر تعتني بهم وتطعمهم أفضل من ابناء شعبها .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان النيابة العامة السورية طلبت امس انزال عقوبة الاعدام بـ **نايف عبد الحميد الشايب**، الشاب الفلسطيني، بتهمة التجسس لحساب اسرائيل والفرار من الخدمة العسكرية والعمل الفدائي . وقالت ان المتهم اعترف بدخول اسرائيل وباجراء اتصالات مع المخابرات الاسرائيلية حيث تلقى الاموال وزودهم بالمعلومات ، وكشف انه تلقى مبلغ ٨٥٠٠ ليرة لبنانية (حوالي ١٠ آلاف ليرة سورية) لاقامة مطعم في احدى قرى الحدود السورية لتغطية نشاطه التجسسي . وقد تأجلت الجلسة الى الاسبوع القادم .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان **ملفين ليرد** وعد ، في رد على رسالة تلقاها من **حسين بن طلال** في ١٩٧١/٣/٧ بشأن الاحتياجات العسكرية للجيش الاردني ، بان تزيد الولايات المتحدة بشكل كبير مساعداتها العسكرية للاردن بما في ذلك الدبابات الحديثة وطائرات نقل ذات اربع محركات ، بالاضافة الى ان الادارة ستطلب الى الكونجرس اعتماد منحة قدرها ٤٥ مليون دولار تقدم كمعونة عسكرية للاردن في السنة المالية التي تبدأ في الاول من تموز (يوليو) القادم ، وذلك مقابل ٣٠ مليون دولار قدمت للسنة المالية الحالية . وذكرت ان فريقا من الخبراء العسكريين الاميركيين زاروا الاردن في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ودرسوا احتياجاته ، ومن المتوقع وصول فريق اردني الى اميركه في الربيع . واوضحت أن الهدف من زيادة هذه المساعدات هو تمكين حسين من الصمود في وجه الفدائيين الفلسطينيين ، ولثني سوريه عن اية محاولة للتدخل كما حدث في ايلول (سبتمبر) الماضي ، وقالت ان المسؤولين الاميركيين قالوا ان هذه السياسة تحظى بموافقة اسرائيل الضمنية وذلك نظرا الى ان التخلص من الفدائيين من شأنه زيادة الاستقرار في الشرق الاوسط ، وخلال حوادث ايلول سمحت أسرائيل للطائرات الاميركية التي تنقل الاسلحة والذخائر الى الاردن بالعبور في اجوائها . وكشفت ان ليرد وافق في رده على طلب حسين بتزويده بدبابات اضافية من طراز (م-٦٠-أ-١) وبنادق من طراز (م-١٦-أ-١) وهذه الدبابات والبنادق هي من أحدث ما انتجته المصانع الاميركية ، وابلغه انه يمكن بحث تفاصيل الصفقة مع الوفد العسكري الاردني الذي سيزور واشنطن قريبا ، ومن ضمن الصفقة طائرة نقل (سي-١٣٠) . ووعد ليرد بان يطلع حسين على خطط اميركه البعيدة المدى لتزويد الاردن بما يحتاجه من الاسلحة ، لكي تبحث فيما بعد مع الوفد العسكري الاردني الى واشنطن . وكشفت أن حسين طلب ايضا مقاتلات من طراز (ف - ٥ ي) ، ومدافع هوفيتزر الذاتية الحركة من طراز م - ١٠٩ عيار ١٥٥ ملم ، ولكن ليرد قال انه لن يتم انتاج الشكل الجديد من هذه المدافع قبل العام ١٩٧٤ ، واضافت ان حسين طلب المزيد من عربات النقل الحديثة لتعويض ما يملكه الجيش الاردني من عربات قديمة .

* « النهار » ذكرت ان الاذاعة العبرية من القاهرة بثت امس حديثا اجراه **محمود درويش** ، الشاعر الفلسطيني ، مع ثلاثة من الاسرائيليين الذين فروا الى لبنان ، واعرب هؤلاء في حديثهم عن أملهم في العودة الى مواطنهم الاصلية في بولنده والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة . وذكرت الصحيفة ايضا ان الحاكم المنفرد الجزائي في جنوب لبنان حكم على **ابراهام اسحق بولاك** بالسجن لمدة شهر ودفع غرامة قدرها مئة ليرة لبنانية ، وقالت ان المتهم اعرب عن رغبته في العودة الى اسرائيل لانه فقد كل الاوراق الثبوتية ولانه لا يستطيع السفر الى موسكو من دونها .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان مئات الاشخاص المستخدمين في حقول النفط في ابو الرويس بغربي سيناء في خليج السويس يعتزمون الانتقال الى ابي الرويس والعيش فيها وبذلك تصبح أول نقطة سكن مدني اسرائيلي في هذه المنطقة ، وقالت ان سلطات الاحتلال عمدت لهذا الغرض الى اصلاح المساكن التي كان المصريون قد انشأوها وذلك لكي تتمكن هذه العائلات من السكن فيها فورا، وقد انشئت لهم حضانة اطفال ومدرسة ومتجر كبير، وقالت ان هنالك مشروعا آخر بدأ تنفيذه وهو استعمار القرية القريبة من الطور في الواحة الواسعة نفسها ، وستصبح الطور قرية زراعية تستطيع اراضيها الخصبة بصورة خاصة انتاج الخضار اللازمة لحاجة الاستهلاك المحلي ولكثير من السياح الذين يزورون المنطقة .

* **محمود رياض** ادلى بحديث لصحيفة « كايهان انترناشيونال » الايرانية اكد فيه ان ج.ع.م. لن تقبل اي تعديل للحدود مع اسرائيل، واشار الى ان اسرائيل تريدنا ان نستسلم لها ، وردا على سؤال قال ان مصر ستتابع السير في السياسة التي تراها مناسبة لتأمين استعادة الاراضي العربية المحتلة ، ولن تتحدث بالنيابة عن اية دولة عربية اخرى ، واعلن انه ليس هناك ضغط على مصر من الدول التي تعارض السلام مع اسرائيل.

ومن جهة اخرى ، علمت « الكفاح » ان محمود رياض تعهد بتأمين النفط الليبي لفرنسه مقابل مساعيها للضغط على اسرائيل ، وقالت الا ان فرنسه صارحته بانها عاجزة عن القيام بهذه المهمة دون موافقة الولايات المتحدة . وكشفت ايضا ان **بيار منديس فرانس** ، رئيس الحكومة الفرنسية سابقا ، والمعروف بارتباطاته بالصهيونية سيلعب دورا كبيرا في محاولة اقامة جسر من المفاوضات والعروض المتعلقة بمستقبل العلاقات بين اليهودية العالمية واسرائيل من جهة ، والمسؤولين العرب في المشرق والمغرب من جهة ثانية ، وقالت ان فرانس قام بزيارة سرية الى الرباط وعقد اجتماعا مع **الحسن الثاني** ، وهو يتأهب الان لزيارة القاهرة ثم اسرائيل للمساعدة على ايجاد جو من التفهم المتبادل حول مستقبل الوضع في الشرق الاوسط وامكانية ايجاد صيغة للتعايش . واضافت ان الاوساط المطلعة في باريس تربط بين هذه التحركات الصهيونية وبين الزيارة التي قام بها **محمد المصمودي** الى المغرب في الاسبوع الماضي ، ومن هنا كانت الزيارة التي يعتزم الحسن القيام بها الى واشنطن استكمالا لمهمة المصمودي .

* **ضياء الدين داود** ، عضو اللجنة العليا للاتحاد الاشتراكي العربي في ج.ع.م. ، القى كلمة امام وفد من المحامين المصريين اشار فيها الى ان المعارك القليلة التي أتيح للقوات المصرية ان تشتبك فيها مع القوات الاسرائيلية أثبتت كذب خرافة التفوق الاسرائيلي على العرب ، وأكد انه ينبغي ان يكون لكل فرد دوره المحدد في المعركة كما حذر من تسلل العدو الى الجبهة الداخلية في مصر بقصد زعزعة ثقتها بقدراتها .

* « الحياة » ذكرت ان **خليل ابو حمد** عقد امس اجتماعا مع **سرفار عظيموف** تناول البحث فيه التطورات الجديدة التي طرأت على أزمة الشرق الاوسط والاعتداءات الاسرائيلية على الحدود اللبنانية .

* **عمر السقاف** صرح في هولنده ان السعودية تكره وجود الشيوعيين في الشرق الاوسط، واعرب عن ايمان بلاده بان من حق الشعب الفلسطيني ان يكون له وطن يعيش فيه ، وقال : ان الاضطرابات في المنطقة بدأت عندما بدأ الصهيونيون يحضرون اشخاصا لا ينتمون الى الشرق الاوسط وخاصة من البلدان الشيوعية ، وأكد ان حائط المبكى بناه المسلمون كما أكدت ذلك لجنة علمية تابعة لعصبة الامم ، وصرح **جوزف لونز** انه بحث مع السقاف في أزمة الشرق الاوسط ومواضيع اخرى ، وقال انهما اتفقا على انه يجب ان لا يكون هناك

تدخل من الدول الكبرى او الدول الصغرى في شؤون البلدان المستقلة .

* المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي المنعقد في موسكو اصدر بيانا استنكر فيه العدوان الاسرائيلي-الامبريالي ضد الشعوب العربية، واعرب عن تضامنه الاخوي مع النضال الباسل الذي تخوضه الشعوب العربية من أجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي، واشار الى عزلة اسرائيل الدولية واستنكر تأيد اميركه لها واشاد بموافقة ج.ع.م. على قرار مجلس الامن (٢٤٢) ، واعتبر ان رفض اسرائيل الانسحاب من الاراضي العربية تحديا للرأي العام الدولي ولقرارات الامم المتحدة ، وطالب القوى المحبة للسلام العمل على كبح جماح المعتدين الاسرائيليين وحملهم على احترام القانون الدولي والحقوق المشروعة للدول العربية وسحب قواتهم من الاراضي العربية المحتلة .

* « جارديان » كشفت النقاب عن قيام وفد سوفياتي بزيارة لندن في الاسبوع الماضي واجراء محادثات مع المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية حول أزمة الشرق الاوسط، وذلك رغبة من السوفيات في ايجاد صيغة للسلام بين الدول العربية واسرائيل ، وقالت ان الجانبين اتفقا ان على الدول الاربع الكبرى ان تبحث في اقامة منطقة مجردة من السلاح بين مصر واسرائيل ، وحماية هذه المنطقة بقوة سلام دولية تشترك فيها هذه الدول .

* **الدكتور جيم مانويل فيرنانديز جونزاليس** زعم في تصريح ادلى به في تل ابيب أن الجولة القادمة بين الدول العربية واسرائيل ستكون دفاعية وليس هجومية بالنسبة لاسرائيل، واعلن معارضة الدومينيك لاية تسوية مفروضة من خارج الشرق الاوسط ، وقال ردا على سؤال ان بلاده تشعر ان لا تناقض في موقفها حين تقيم علاقات طيبة مع الدول العربية واسرائيل، ونفى وجود أي ضغط عربي لتخفيض مستوى العلاقات بين بلاده واسرائيل .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان الحركة المسيحية للسلم نظمت في لييج ببلجيكه حلقة دراسية حول الشرق الاوسط وشمالي افريقيه ، وقالت أن دعوات وجهت لممثلين عن سفارات ليبيه والمغرب واسرائيل لمناقشة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في بلدانهم ، ولكن ممثلي ليبيه والمغرب رفضوا الاشتراك عندما لاحظوا وجود الملحق الثقافي الاسرائيلي في القاعة، ومع هذا فان الحلقة ستستمر كما كان مقررا في السابق .

* «وكالة البرق اليهودية» تحدثت عن مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي الذي انتهى امس، فقالت ان المؤتمر، بعد نقاش مضن ، منح تأييده الكامل للحكومة ولقيادة الحزب ، كما ان الجلسة الختامية كانت تظاهرة برزت فيها وحدة الحزب ، فمن بين اعضاء اللجنة المركزية البالغ عددهم ٦٠١ عضو ، هناك ٦٩ بالمئة من الماباي و ١٨ بالمئة من احدوت هعفودا و ١٣ بالمئة من رافي ، وقالت ان المؤتمر قرر انتخاب سكرتير عام واحد من الان فصاعدا بدون اي نواب يمثلون احدوت ورافي ، وهذا بحد ذاته ابرز دليل على وحدة الحزب . ثم اشارت الى ان اللجنة المركزية ستجتمع قريبا لانتخاب هيئة السكرتاريا التي هي عبارة عن الهيئة التنفيذية للحزب ، ولانتخاب مكتب ، الذي هو عبارة عن هيئة حكومية تهتم بالقضايا اليومية . ومن بين القرارات التي اتخذها المؤتمر قرار بتأييد سياسة الحكومة بالنسبة لمباحثات **جونار يارينج** ، ومن القرارات الاخرى : ان الحدود الآمنة التي يمكن الدفاع عنها هي الشرط لايجاد تسوية سلمية ، ولا يمكن اعادة « الجولان » وغزة الى العرب ، ويجب تجريد الضفة الغربية من السلاح قبل اعادتها الى الاردن ، وستبقى شرم الشيخ بايدي الاسرائيليين مع تأمين حرية الوصول اليها . واتخذ المؤتمر سلسلة قرارات على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي ، يدعو احدها الى بذل اقصى جهد لردم الهوة الاقتصادية والاجتماعية بين شطري اسرائيل « الاغنياء والفقراء » . ومن جهة اخرى ، أدلى **محمود عمرو** بتصريح علق فيه على مطالبة حزب العمل الاسرائيلي باجراء تعديلات جوهرية في الحدود لتأمين أمن اسرائيل ، فقال : ان الاسرائيليين برفضهم حدود الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ والحدود الدولية السابقة انما يرفضون قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، ولاحظ ان الحزب عارض فرض اي من الجانبين شروطا مسبقة بشأن المواضيع التي يجب التفاوض حولها بين الفرقاء ، وتساءل قائلا : اذا كان رفض الحدود القديمة والمطالبة بتعديل الحدود ليس شروطا مسبقة ، فما هي اذن ؟

* وكالة « ا.ب. » ذكرت ان ناطقا باسم وزارة الدفاع الاسرائيلية صرح بان **موشيه ديان** وافق على مشروع من وزارة الشؤون الاجتماعية بقبول الجانحين في القوات المسلحة الاسرائيلية باستثناء العريقين في الاجرام وذلك كوسيلة لاعادة الاعتبار الى هؤلاء الشبان الذين سينضمون الى اربع وحدات عسكرية منفصلة ومستقلة ، وسيراقب سلوكهم عن كثب .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان موظفي الجمارك في مطار اللد بدأوا امس اضرابا لمدة ٤٨ ساعة للمطالبة بمرتبات أعلى ، واشارت الى ان جميع المسافرين الذين وصلوا أمس دخلوا دون أن يضطروا لكشف عما يحملون، ثم اشارت الى ان اضراب مضيفي العال لا يزال مستمرا .

* «وكالة البرق اليهودية» ذكرت ان الدائرة الدولية في المؤتمر اليهودي العالمي وجهت نداء عاجلا الى الطوائف والهيئات اليهودية التابعة للمؤتمر والمنتشرة في مختلف ارجاء العالم يطلب اليها الاتصال بحكوماتها لمنع اعدام اليهود العراقيين ، واشارت الى وجود ٤٠ يهوديا من الرجال والنساء والاطفال قيد الاعتقال في العراق بدون محاكمة ، كما اشارت الى ان ثلاثة منهم محكومون بالموت وهم على وشك تنفيذ عقوبة الشنق بهم، وكذلك ينتظر الاخرون المصير نفسه . وذكرت الوكالة ايضا ان هيئة النواب البريطانيين اليهود اصدرت امس بيانا اعربت فيه عن اهتمامها العميق لانباء الاعتقالات والاحكام بالموت والمحاكمات القادمة في صفوف اليهود العراقيين بتهمة محاولة مغادرة العراق بطريقة غير مشروعة . ودعت الهيئة الى القيام بتظاهرة اليوم خارج مبنى السفارة العراقية في لندن ، للتعبير عن قلقهم لهذه الانباء وهذه التطورات .

* صحيفة «المحرر» البيروتية ذكرت ان **شارل غيتا**، المليونير التونسي اليهودي، تولى سد العجز الذي تعاني منه مجلة «جون افريك» التونسية والبالغ ٢٢٠٠٠٠ فرنك فرنسي جديد ، وقالت ان غيتا صديق **موشيه ديان** وعضو في حزب الماباي الاسرائيلي ، كما انه صلة الوصل بين الحكومة التونسية ودولة اسرائيل .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان محكمة في برلين الغربية أمرت بالافراج عن اثنين من ضباط الجستابو السابقين المتهمين بالمساعدة على قتل حوالي ٣٠ الف يهودي في برلين خلال الحرب العالمية الثانية ، وقد افرج عنهم لعدم ثبوت الادلة ضدهم . وذكرت «وكالة البرق اليهودية » ان السلطات الالمانية في برلين الغربية حكمت امس على **فريتز فوهرن**، بالسجن لمدة ١٢ سنة بتهمة التواطؤ في قتل عدد من اليهود، وقد ذكر الادعاء ان المتهم كان قد أرسل الى اوشفيتز عاملة في المستشفى اليهودي في برلين لانها لم تكن تحمل نجمة داود الصفراء على صدرها ، واشارت الوكالة الى ان هذه ثاني محاكمة للمتهم ، الذي كان قد حكم واطلق سراحه ، ولكن اعيدت محاكمته عند اكتشاف المزيد من البينات علما بانه يبلغ السادسة والستين من العمر .

* « دافار » ذكرت ان **عوزي نركيس** ، مدير قسم الاستيعاب والهجرة في الوكالة اليهودية ، اعلن ان ٤٤١ شخصا من يهود ايران هاجروا الى اسرائيل في الاشهر الثلاثة الاولى من السنة الحالية مقابل ٣٩٢ شخصا هاجروا في الفترة المقابلة من السنة الماضية .

الجمعة ٩ نيسان (ابريل) ١٩٧١

* ناطق باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية صرح بأن قوات السلطة الاردنية تعرضت يوم ٤/٧ لمجموعة فدائية على طريق الرميمين وهي في طريقها الى قاعدتها ، كما حدث اشتباك بين دورية فدائية اخرى وقوات السلطة في منطقة الشونة الجنوبية وكذلك بين قافلة فدائية تموينية وقوات السلطة جنوب غرب دير الكهف ، بالاضافة الى قيام القوات الاردنية في منطقة جلعاد بقصف مواقع الفدائيين ، وقد تكبدت القوات الاردنية في هذه الاشتباكات خسائر في الارواح والمعدات . ونفى الناطق ما اذيع عن اتفاقيات عقدت بين السلطة الاردنية وحركة المقاومة ، وعلى صعيد آخر ، ذكر الناطق ان وزارة الخارجية الجزائرية اصدرت بيانا رحبت فيه بالاقتراح المغربي لعقد مؤتمر قمة عربي في الجزائر ولكنها تطالب اولا بجدول اعمال يعده مؤتمر تحضيري لوزراء الخارجية العرب ، واكدت ان اي لقاء عربي محتمل وخاصة على مستوى القمة لا بد وان يؤدي الى مساندة جماعية غير متحفظة للمقاومة الفلسطينية . وعلى صعيد آخر ، اجرت « الاهرام » حديثا مع **ابراهيم بكر** المتواجد حاليا في القاهرة ، الذي اكد ان الخلاف في الاردن ليس حول مشكلة الامن كما يدعي المسؤولون الاردنيون اذ ان اول خلاف وقع في شباط (فبراير) ١٩٦٨ في وقت لم يكن للمقاومة اي وجود سواء في عمان او غيرها من المدن ، ومع ذلك حاولت السلطة القضاء عسكريا على العمل الفدائي في اماكن تواجده في الاغوار ، واكد ان المقاومة لا تنازع الدولة في الاردن على سيادتها ولا تتعرض لهذه السيادة ولا تطرح نفسها بديلا للدولة في الاردن ، واعلن رفض المقاومة اقامة دولة على جزء من الارض الفلسطينية ، وكذب ما صدر على لسان **نايف حواتمة** في بغداد حول موضوع الدولة الفلسطينية وقال : انه يهدف من وراء ذلك الى تأزيم الامور في الاردن لتحقيق صدام واسع فيما

بين الدولة والمقاومة « ومن هنا فان هذا التصريح ينطوي على مضمون تحريضي وتخريبي في هذا الجو المشحون والشديد الخطورة » وللحقيقة ان **محمد المصمودي** لم يطرح مطلقا اي شيء من هذا القبيل (اي اقامة دولة فلسطينية في الضفتين الشرقية والغربية وقطاع غزة مع تصفية النظام الملكي الاردني واعطاء القسم الجنوبي من الضفة الشرقية للسعودية)، ثم ان حواتمة لم يجتمع ابدا بالمصمودي . واضاف : ان المقاومة ليست بديلا للحركة الوطنية في الاردن ، وقال : عندما تدعو المقاومة الى وقف اطلاق النار في الاردن والى التعايش حقيقيا مع النظام ، انما تفعل ذلك لانها ترغب حقيقة في تغليب التناقض الرئيسي مع الصهيونية على التناقض الثانوي مع السلطة . وطالب باعادة الجبهة الشرقية في الاردن لتؤدي دورها الى جانب الجبهة الغربية والشمالية . واخيرا اكد ان م.ت.ف. هي الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني الذي هو صاحب الحق في تقرير مصيره. ونشرت مجلة « الى الامام » اهم نصوص اتفاقيتي القاهرة وعمان بين الحكومة الاردنية والفدائيين في ١٩٧٠/٩/٢٧ و ١٩٧٠/١٠/١ و ١٩٧١/٢/٢١ وذلك لمناسبة الغاء النظام الاردني لهذه الاتفاقيات التي حاولت اللجنة العربية للمراقبة تطبيقها . ومن جهة اخرى ، ذكرت ان **اللواء الركن مصطفى طلاس** غادر عمان عائدا الى دمشق ، وصرح بأنه يحمل رسالة جوابية من **حسين بن طلال** الى **الفريق حافظ الاسد** ووصف محادثاته بأنها كانت ممتازة وايجابية وقال « انكم ستلمسون نتائجها الخيّرة عما قريب » . وقالت ان طلاس كان قد اجرى كذلك محادثات مع وفد من المقاومة برئاسة **صلاح خلف (ابو اياد)** واتفق على تعيين قواعد يرابط فيها الفدائيون ومنها ينطلقون الى الارض المحتلة ، على ان يتم تحديد هذه القواعد باتفاق ما بين الجانبين السوري والاردني من جهة واللجنة المركزية لـ م.ت.ف. من جهة اخرى ، وقالت انه اتفق ايضا على عدم اعتراض قوافل تموين قواعد الفدائيين وعدم مهاجمة هذه القواعد ووقف الاشتباكات بين القوات الاردنية والفدائيين ووقف القصف بالصواريخ والاسلحة الاخرى ضد القوات الاردنية عبر الحدود السورية ـ الاردنية . وفي دمشق اعلن طلاس اتفاق سوريه والاردن واللجنة المركزية لـ م.ت.ف. على تشكيل لجنة سداسية من الاطراف الثلاثة تضع الاجراءات اللازمة لتنفيذ اتفاقي القاهرة وعمان ووضعهما موضع التنفيذ الفعلي والاحترام الكلي ، وقال ان اللجنة ستخول صلاحية البت في جميع المشاكل التي وقعت والتي قد تقع بين السلطات الاردنية والمنظمات الفدائية ، وقالت الوكالة ان اللجنة ستحل محل لجنة المتابعة العربية العليا المتوقفة عن العمل . وعلمت مجلة « الحوادث » ان توقف ليبيه عن تقديم المساعدات المالية للاردن اضطر حكومة عمان الى تسريح لوائين من الجيش الاردني يبلغ تعدادهما حوالي سبعة آلاف جندي . وفي عمان ، نشرت « الدستور » الاردنية طائفة جديدة من البرقيات زعمت ان بعض اهالي الاردن بعثوا بها الى ممثلي الملوك والرؤساء العرب في القاهرة تأييدا لموقف الحكم الاردني من الاحداث الجارية حاليا في الاردن .

* « جويش كرونيكل » وصفت حوادث عمان بانها محاولة جديدة يقوم بها **حسين بن طلال** للقضاء على آخر معاقل الفدائيين وبذا يتم ما لم يتمه في ايلول (سبتمبر) الماضي . وفي استعراضها لحوادث ايلول اشارت الى ان ج.ش.ت.ف. هي التي تسببت في اشعالها مع ان حسين هو الذي حدد بدء المواجهة وليس م.ت.ف. ، كما اشارت الى ان الفدائيين آنذاك غالوا في تقدير قوتهم، كما اخطأوا في حساباتهم بالنسبة للدول العربية التي يمكن ان تساندهم . ثم قالت ان حسين استغل غياب **جمال عبد الناصر** عن الساحة والخلافات التي تعاني منها م.ت.ف. ليوجه ضربته هذه . وبعد ذلك استعرضت الخلافات بين فتح والجبهتين الشعبية والديمقراطية فاشارت الى ما سمته هيمنة العنصر الاسلامي على قادة فتح وعلاقتهم بالاخوان المسلمين ، وقالت : ان الثوريين الحقيقيين هم قادة وعناصر الجبهتين الشعبية والديمقراطية ولكن معظمهم من المسيحيين ، واضافت ان الجبهتين تلعبان الدور نفسه بالنسبة لحركة التحرر الوطني العربية كالدور الثوري الذي كان اليهود يلعبونه ضد النظام القيصري في روسيه . المجلة عادت لتتحدث عن الوضع في الاردن فقالت ان الضربة التي وجهها حسين الى المقاومة وضعت حدا لمسألة الدولة داخل الدولة التي كانت تمثلها م.ت.ف. في الاردن ، كما انها تشكل بداية انحلال حركة المقاومة كقوة سياسية وعسكرية لها وزنها . وعن المستقبل تكهنت المجلة بان الجبهتين ستستمران كمنظمتين ثوريتين مما قد يسيء كثيرا الى وضع المسيحيين في البلاد العربية ، وبالنسبة لفتح سيصبح وضعها كوضع الجيش الجمهوري الايرلندي بعد قيام جمهورية ايرلنده ، وستصبح اثرا من آثار الماضي ومصدر ازعاج لا أهمية سياسية له ، او انها ستصبح نوعا من المافيا العربية التي تسير في طريق الابتزاز والاغتيالات ، وفي مثل هذا الوضع سيكون مسرح عمليات فتح في المستقبل في دول الخليج « الفارسي » حيث الانظمة ضعيفة عسكريا وغير مستقرة سياسيا .

* قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني ـ اقليم لبنان اصدرت بيانا حول الاشتباكات الطالبية التي جرت اليوم في الجامعة الاميركية في بيروت بين طلاب ينتمون الى الحزبين القومي السوري الاجتماعي والكتائب اللبنانية قالت فيه انه بناء على معلومات خاطئة استدرجت احدى سيارات الكفاح المسلح الى منطقة الجامعة ، وعندما علمت القيادة بهذه الواقعة طلبت من عناصرها الامتثال فورا لامر سلطات الامن اللبنانية التي سلمتها بدورها الى المديرية العامة لشؤون الفلسطينيين العسكرية وفتح تحقيق فوري معها لمعرفة الجهة المشبوهة التي حاولت تضليلها واستدراجها الى المكان المذكور من اجل اضفاء لون معين على الحادث واقحام الكفاح المسلح في حادث طالبي لبناني بحت . وكذلك اصدر الحزب القومي السوري بيانا حول الحادث استنكر فيه « هذا التصرف الاستفزازي والعبث بحرمة الحريات » من جانب الكتائب ، واعلن رفضه الاعتداء على المواطنين « والامة تتعرض للخطر الصهيوني المصيري » ، واصدر حزب الكتائب بيانا ذكر ان من بين المسلحين امام الجامعة « افراد من الكفاح المسلح الفلسطيني » .

* « الحياة » ذكرت ان اسرائيل اعادت امس الى لبنان ، عن طريق لجنة المراقبة الدولية ، زورقا لبنانيا كانت قد أسرته منذ خمسة اشهر بعد ان أفرجت عن بحارته الاربعة وعادوا الى لبنان .

* مجلة « الحوادث » البيروتية كشفت انه قبل يومين من العدوان الاسرائيلي على الضهيرة بجنوب لبنان دخلت مجموعة من الكوماندوس الاسرائيليين البلدة وهم يلبسون ثياب الفدائيين المرقطة ويحملون رشاشات كلاشينكوف ، فاستقبلهم الاهالي على اعتبار انهم فدائيون ، فقدموا لهم القهوة وبعض المأكولات وودعوهم بمثل ما استقبلوهم به من حفاوة ، ومساء الاحد الماضي نسفت القوات الاسرائيلية المنازل الثلاثة التي استقبلت الفدائيين المزيفين . وعلقت المجلة على ذلك بقولها ان الاسرائيليين اتبعوا هذه الطريقة لمعرفة العناصر التي لديها استعداد لمساعدة الفدائيين بغية تأديبها .

* « الانوار » ذكرت ان القوات الاسرائيلية قصفت امس الاول بلدة شبعا بجنوب لبنان ، فاتلفت بعض المزروعات واصيب خزان المياه في البلدة .

* «الحياة» ذكرت ان **ناتان بيليد** وصل الى اسرائيل امس قادما من فيينه بصحبة عدد كبير من المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي ، وقالت ان بيليد لاحظ ان معدل هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي أخذ يزداد .

* **أكرم زعيتر** ، سفير الاردن الجديد في لبنان ، صرح لدى وصوله الى بيروت أن الحكومة الاردنية ترحب بكل من يود زيارة الاردن ليرى بأم عينه « الحالة الطبيعية » فيه ، ولاحظ ان مهمة **مصطفى طلاس** في الاردن كانت « بالغة النجاح » ، وأكد ان الاتفاق بين السلطات الاردنية والفدائيين قد «حقق غايته والثمرات ستظهر في القريب العاجل » .

* **البابا بولس السادس** ألقى خطابا بمناسبة الجمعة الحزينة ناشد فيه مسيحيي العالم تقديم دعم روحي ومادي للاسرة المسيحية في القدس التي قاست كثيرا عبر التاريخ . وقالت صحيفة « اوسير فاتوري رومانو » الصادرة في الفاتيكان أن هناك من الاسباب الوجيهة ما يدفع الى الخوف من ان الاقليات غير اليهودية ستجبر على الرحيل عن القدس .

* « النهار » نقلت عن مجلة « دير شبيجل » تحقيقا عن مكتب مقاطعة اسرائيل جاء فيه ان أحد الاشخاص دفع رشوة تتراوح ما بين ٢٠٠٠ و ٣٠٠٠ دولار الى **محمد محمود محجوب** ، المفوض العام لمكاتب مقاطعة اسرائيل ، لرفع اسمه عن اللائحة السوداء ، وقد رفع بالفعل ، واستشهدت المجلة بما قالته صحيفة « فتح » عن مكتب المقاطعة : ان المكتب ليس الا ستارا يتلطى وراءه موظفون خاملون لا يخدمون الا مصالحهم الخاصة، وطالبت بحل هذا المكتب الذي لا يفعل شيئا .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » كشفت النقاب عن ان **ريتشارد نيكسون** حث في رسالة الى **انور السادات** في الاسبوع الماضي ان يتحلى المصريون بالصبر واكد تأييد الولايات المتحدة للعمل من أجل عقد اتفاقية على اساس مقترحات الرئيس المصري بالانسحاب عن القناة واعادة فتحها . واشار نيكسون الى انه يتوقع ان تستجيب اسرائيل سريعا لمقترحات السادات .

* **ادوار غرة** ، رئيس وفد لبنان لدى الامم المتحدة، بعث برسالة الى مجلس الامن ذكر فيها ان القوات الاسرائيلية عبرت الحدود يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين داخل لبنان ونسفت ٧ منازل .

* **محمد حسنين هيكل** لمح في مقالته الاسبوعية «بصراحة»

التي تنشرها « الاهرام » و« الانوار »الى ان الحكومة المصرية قد تجد نفسها مضطرة لسحب التزامها بتسوية سياسية مع اسرائيل والاعتراف بالدولة اليهودية اذا لم تتعهد اسرائيل بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، وطالب باعطاء فرصة اخيرة للحل السياسي قبل القيام باي عمل عسكري ضد اسرائيل ، واتهم اسرائيل بالصلافة المتقطعة النظير لرفضها بشكل علني الانسحاب الى خطوط ما قبل الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وقال : ان موقف اسرائيل يعتبر تحديا للقانون الدولي ويواجه العالم بتحد ، كذلك الذي واجهته عصبة الامم المتحدة في الثلاثينات عندما غزت القوات الايطالية أثيوبيه . وقال ان فشل العصبة في وقف العدوان الفاشي على الحبشه هو المقدمة الحقيقية للحرب العالمية الثانية . واضاف : وكما تعرض النظام العالمي السابق لاختباره الحاسم في الحبشه فان النظام العالمي الراهن قد يجد نفسه معرضا لاختباره الحاسم في بقعة من رمال صحراء سيناء على مدخل خليج العقبة اسمها «شرم الشيخ». ثم اشار الى ان الزعماء الاسرائيليين اعلنوا مرارا انهم لن يتخلوا عن شرم الشيخ والنتيجة ستكون اختبارا حاسما للسلام والتعاون العالميين . واشار الى بروز عدة فرص للتسوية السلمية مؤخرا وأكد انه دائما يمكن اللجوء الى العمل العسكري كاجراء أخير .

* « الحوادث » نشرت رسالة من **صالح البرغوتي** ، عضو المجلس الوطني الفلسطيني – من قطر – ، حول حقيقة ما انجزه المجلس في دورته الثامنة يرد فيها على ما ورد في المجلة في عدد سابق عن المجلس ، تحدث فيها عن مواقف التنظيمات المختلفة داخل المجلس ، ثم اورد النقاط التي اتفق عليها بالنسبة للوحدة الوطنية ومنها قيادة عسكرية واحدة لجميع قوات الثورة، من نظامية وفدائية وميليشيا، وجمع التبرعات عن طريق الصندوق القومي فقط وتوحيد الاعلام ، واعتبار مكاتب م.ت.ف. هي التي تمثل الثورة ، ونوّه البرغوتي بالجهود التي بذلها **احمد اليماني (ابو ماهر)** ، ممثل ج.ش.ت.ف. في المجلس الوطني الفلسطيني ، والذي انتخب مقررا للجنة الوحدة الوطنية ، وقال انه أبدى مقدرة ممتازة ومرونة عظيمة مما ساعده الى حد كبير على تذليل الكثير من العقبات.

* « جويش اوبزرفر » نشرت عرضا للمؤتمر الذي عقده حزب العمل الاسرائيلي هذا الاسبوع استعرضت مختلف القوى والاتجاهات في الحزب وأكدت ان المؤتمر يمثل انتصار الحزب على المتمردين من احدوت هعفودا ورافي ، وقالت : ان جميع الفصائل عادت الان الى حظيرة الماباي بزعامة شخص من الجيل القديم – اي **جولدا مئير** التي من المحتمل ان تبقى دون منافس الى ان تتقاعد .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان قنبلة يدوية القيت اليوم على سيارة عسكرية اسرائيلية في معسكر البريج تسببت في قتل طفلين من العرب وشخص عربي ثالث وجرح اثنين آخرين .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان دورية اسرائيلية قتلت رجلا من مخيم البريج من المطلوبين للامن ، وذكرت ان اثنين قتلا واثنين جرحا نتيجة لاطلاق النار .

* صحيفة « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان عددا من اهالي قرية عصيرة القبلية المجاورة لنابلس توجهوا الى الصليب الاحمر الدولي بطلب تأمين مساكن لهم بعد ان قامت سلطات الاحتلال بهدم بيوتهم ، وقالت انهم حاولوا استئجار اماكن لهم في قريتهم غير ان اصحاب المساكن رفضوا ذلك خشية ملاحقة السلطات لهم .

* « الاتحاد » نقلت عن صحيفة « دافار » الصادرة في ١٩٧١/٣/٢٦ مقالا حول « غزة – المدينة المعادية » يؤكد « ان القطاع كله لا يحبنا » ويثبت ذلك من خلال المعاملة السيئة التي تعامل بها السلطات الاسرائيلية الاهالي هناك ، ثم يقول الكاتب : ان الكراهية لا تتعب، ويبدو كأن القنابل اليدوية والاسلحة تتدفق من مخازن لا تنضب . ثم يقول : « كل المخربين تقريبا العاملين في القطاع يلقى عليهم القبض في نهاية الامر ، ولكن السؤال هو : متى تكون النهاية ؟ » ويضيف : « مقابل اكتشاف المخربين والقاء القبض عليهم بعد قيامهم بالعمل فاننا لم ننجح في تحييد الخلفية التي تؤدي بالاشخاص الى الانضمام الى منظمات التخريب » . ويستطرد قائلا : « من يقول انه رأى الكراهية في عيون اهالي غزة فلا تصدقوه ، فليس في عيونهم كراهية . انهم كما هم حقيقيون، وهذا ما يجعلهم – وكذلك قضاياهم والقضية عموما – اكثر تعقيدا وتهديدا » . ثم يتحدث عن الدوريات التي تجوب الشوارع وبنادقها مصوبة نحو الجدران والاولاد والنساء ، ويشير الى ان الازقة مسدودة بحجارة الاسمنت لمنع هروب من يلقي قنبلة، مثلما فعل البريطانيون . وبعد ذلك يؤكد الكاتب ان اهالي غزة عشية حرب حزيران (يونيو) كانوا في أفضل وضع عرفوه . واخيرا أكد « ان شخصيتنا في عيون اهالي غزة سلبية جدا ... انهم لن يحبونا » ما دمنا نرغمهم على الجلوس ساعات طويلة في المطر والشمس من أجل التشخيص والتحقيق ، ان الاولاد الصغار ما زالوا حتى اليوم يصرخون خوفا وفزعا حينما يرون جنديا اسرائيليا يقترب منهم .

* « الاتحاد » نقلت عن صحيفة « عال همشمار » الصادرة امس الاول انه قد تم منذ الاحتلال حتى الان اجلاء اكثر من ٣٥٠٠ مواطن عربي (من مجموع ٥٥٠٠ مواطن) من حارة اليهود في القدس الشرقية المحتلة ، وسيتم قريبا اجلاء الالفي مواطن عربي الآخرين . وتقول « عال همشمار » ان عدد اليهود الذين اسكنوا حتى الان في هذا الحي يبلغ ٤٠٠ شخص ، وتم فيه ترميم ١١ الف متر مربع من البيوت، وحسب ما هو مخطط ، سيتم اسكان ٦٠٠ عائلة في الحي المذكور يتراوح عدد افرادها بين ٢٥٠٠ و ٣٠٠٠ شخص .

* « جويش كرونيكل » ذكرت أن عددا من مناصري العرب بقيادة **كريستوفر ميهيو** ، النائب العمالي البريطاني ، نظموا حملة ضد زيارة **مناحيم بيجن** التي سيقوم بها في الشهر القادم الى بريطانيه، واشارت الى ان وزارة الداخلية البريطانية امتنعت عن التعليق على طلب ميهيو بعدم أعطاء تأشيرة دخول لبيجن ، وذكرت ان ميهيو صرح لمراسلها بانه يعتبر بيجن مسؤولا شخصيا عن جرائم الحرب التي ارتكبت في دير ياسين في نيسان (ابريل) ١٩٤٨ ، واضاف : انه لم يسمح لاي مجرم حرب بالدخول الى بريطانيه من قبل . ونقلت الصحيفة عن بيجن قوله بانه اذا لم تناسب زيارته الحكومة البريطانية فانه سيكون مسرورا في البقاء في اسرائيل ، وقال : يجب على ميهيو ان يعلم بان لليهود الان دولة خاصة بهم .

* **عمر السقاف** صرح في بيروت وهو في طريقه من هولنده الى جده انه وجد في اوروبه تغييرا « اكاد اقول كاملا في موقفهم من اليهود بعد ان اعتادوا دائما ان يدافعوا عنهم » . واكد « اننا نعمل في سبيل فلسطين وفي سبيل ازاحة العدوان الصهيوني الغاشم عن الاراضي العربية وارجاع الحق الفلسطيني لاهله » .

* **محمود رياض** صرح في بيروت وهو في طريقه من طهران الى القاهرة ان كلام **أنور السادات** بان نيسان (ابريل) هو الشهر الفاصل بين الحل والحرب يوضح خطورة الموقف الذي تجتازه ازمة الشرق الاوسط في هذه الايام الحاسمة ، والسبب في ذلك ان اسرائيل اعلنت رسميا ، في وثيقة للامم المتحدة ، انها تصر على ضم اراض عربية وانها لن تنسحب منها ، ولذا كان علينا ان ننظر الى موقف الامم المتحدة وموقف الدول الاربع الكبرى وموقف الولايات المتحدة بالذات ، التي كانت في اكثر من مناسبة تتحدث عن امكاناتها في الضغط على اسرائيل واحلال السلام في المنطقة عن طريق انسحابها . واضاف : ان هذا الشهر هو شهر حاسم اذا كانت الولايات المتحدة ستواصل دعم اسرائيل ، برغم ان اسرائيل تتحدى الامم المتحدة وتجعل منها مكانا لالتقاء الوفود فقط، وتتحدى الولايات المتحدة وذلك عندما جمع **ابا ايبان** اربعين شيخا اميركيا وكذب عليهم مما اضطر **وليم روجرز** الى الاجتماع بالشيوخ وتصحيح معلوماتهم. ثم أكد رياض ان تحرير الارض «مسؤوليتنا نحن ومسؤوليات العرب وليس مسؤولية الدول الكبرى او الولايات المتحدة » . واشار الى ان الولايات المتحدة كانت تطالب مصر بان تثق بها على اعتبار انها الدولة الوحيدة التي تستطيع ان تحل المشكلة ، اما الآن فكل ما تنصح به هو الصبر والصبر له حدود .

* **مناحيم بيجن** أدلى بحديث لصحيفة « لورور » اتهم فيه فرنسه بالوقوف مع اعداء اسرائيل والانحياز الى سياسة موسكو ، ولكنه اعرب عن امله في ان « الشمس سترتفع وتشرق بالتأكيد مرة اخرى » بين باريس والقدس، ثم اعلن معارضته لانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة لان ذلك « سيضع المراكز الاسرائيلية تحت نيران عربية مستمرة » .

* « النهار » اجرت مقابلة مع **اللواء احمد حسن البكر** ، الرئيس العراقي، الذي قال : « تتحدد علاقاتنا بالاقطار الشقيقة المحيطة باسرائيل ، قربا او بعدا ، في ضوء نظرة الانظمة الحاكمة في هذه الاقطار الى قضية فلسطين والاحتلال الصهيوني الجاثم على ارضها العربية منذ ١٩٤٨ » . وأكد ان الثورة العراقية تعتبر « قضية فلسطين محور سياستها العربية والدولية وان علاقاتها مع الدول الاخرى تحدد بالتالي في ضوء مواقف تلك الدول من قضية فلسطين » . وعن الجبهة الشرقية قال : ان قبول بعض الانظمة العربية لمشروع روجرز وقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ساعد على تفتيت هذه الجبهة ، واعتبر هذا التفتيت طعنة نجلاء لمجابهة عربية موحدة لاسرائيل واسيادها الامبرياليين . ثم كرر رفض العراق لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ وكل المشاريع والصيغ والحلول التي استندت اليه « لاعتقادنا الاكيد انها لا تفضي الى تحقيق المطالب والحقوق المشروعة لشعب فلسطين والامة العربية بل انها تهدف اساسا الى تكريس كيان العدوان الصهيوني في وطننا الكبير وتأمين اسباب البقاء له وبالتالي بقاء النفوذ الامبريالي وطمأنة

مصالحه الجشعة غير المشروعة » . ثم تحدث عن دعم العراق للعمل الفدائي ونوّه بزيارة وفد م.ت.ف. لبغداد وكذلك المباحثات مع ج.ش.د.ت.ف. كدليل على متانة العلاقة وقوة التلاحم « بين ثورتنا وحزبنا وبين قوى الثورة الفلسطينية بما يخدم جبهة الرفض والصمود بوجه مخططات التصفية الهزيمة » . ثم اشار الى ان انسحاب القوات العراقية من الاردن حدث بعد حل الجبهة الشرقية واعلن « ان جيشنا وشعبنا سيلبيان حالا نداء المعركة عندما تقرع اجراسها » .

* **محمد أحمد** ، وزير الادارة المحلية في مصر ، أدلى بحديث لصحيفة « الجمهورية » القاهرية أكد فيه ان كل مواطن يجب ان يتحول الى جندي ، وكل قطعة ارض يجب ان تتحول الى موقع استراتيجي ، واشار الى ان منطق اسرائيل يؤكد انها ليست مستعدة للاقتناع الا بمنطق واحد هو منطق القوة ، وعلى ضوء هذه الحقيقة فان علينا ان نؤهل أنفسنا للمعركة القادمة على اساس انها معركة حتمية شاملة ضارية .

* **سيمور هالبرن**، النائب الجمهوري الاميركي، اتهم **وليم فولبرايت** ، بزيادة خطر الحرب في الشرق الاوسط بسبب «تحيزه الشخصي غير المسؤول ضد اسرائيل»، وقال ان خطاب فولبرايت في جامعة ييل يوم الاحد الماضي « شجع بصورة خفية العرب واصدقاءهم السوفيات على الكف عن العمل للسلام الحقيقي والاستمرار في الحشد العسكري » .

* **جولدا مئير** أدلت بحديث لصحيفة « يديعوت احرونوت » قالت فيه ان كل ما قاله **انور السادات** يدمر تقريبا كل أمل في السلام ، ولكنها أعربت عن استعدادها للاجتماع بالسادات في اي مكان وزمان ، وزعمت انها تريد سلاما يشكل بداية الطريق الى تعايش انساني في الشرق الاوسط ، واعلنت ان اعادة فتح القناة ليس تلك الهبة العظيمة لاسرائيل التي تستحق التضحية بمصالح اسرائيل في سبيلها ، واكدت ان هذه القضية هي مدار بحث الان ، واعلنت ان اسرائيل تريد السلام مع جيرانها العرب الذي يمهد السبيل امام تعايش انساني في الشرق الاوسط ، ولكن السادات لا يتوقف عن الحديث عن المعارك ، واضافت بان السادات يملي على اسرائيل شروطا تمكنه من التخلص منها كليا في المستقبل . واوردت مئير النقاط التالية في مقابلتها مع الصحيفة الاسرائيلية : (١) « لو وقعت الحرب سنخوضها دون وجل ، رغم أسفنا لذلك » . (٢) « اعتقد ان السوفيات لا يريدون الحرب في الشرق الاوسط ، ليس بسبب اهتمامهم بمصر او اسرائيل، ولكن خوفا من التصادم مع الولايات المتحدة » . (٣) « يتوقف مدى الضغط الاميركي علينا على مدى استسلامنا للضغط . ورغم كل الجدل القائم بيننا وبين الولايات المتحدة، علينا ان لا ننسى الجوانب الايجابية للموقف الاميركي تجاهنا » . وذكرت وكالة « ي.ب.ا. » ان **ابا ايبان** كان خلال عطلة العيد قد أدلى بحديث لصحيفة « هآرتس » قال فيه ان اهداف اسرائيل بالنسبة لموضوع القناة هي تحقيق السلام على الجبهة المصرية ، وفتح القناة للملاحة الاسرائيلية ، والتأكد من عدم عبور قوات سوفياتية للقناة .

* **جولدا مئير** و **ابا ايبان** عقدا اجتماعا مع **والورث بابور** ، السفير الاميركي في اسرائيل ، للبحث في مسألة اعادة فتح قناة السويس ، وكانت «جروسالم بوست» قد اشارت الى ان واشنطن اعربت عن نفاد صبرها بسبب تأخر اسرائيل في وضع مقترحاتها الخاصة باعادة فتح قناة السويس ، وتنتظر واشنطن كذلك ردا اسرائيليا على مقترحات **جونار يارينج** في ٨ شباط (فبراير) الماضي .

* وكالة « ي.ب. » ذكرت ان الولايات المتحدة تضغط على اسرائيل لكي تنسحب قواتها لمسافة ٤٠ كيلومترا شرقي قناة السويس في الوقت الذي يعرب فيه العسكريون الاسرائيليون عن استعدادهم للانسحاب لمسافة ١٦ كيلومترا فقط ، وبشرط وجود ضمانات قوية بان هذا الانسحاب لن يحقق مزايا استراتيجية للقوات المصرية . واضافت الوكالة : ان المصادر الاميركية ترى ان الاتفاق حول مسألة قناة السويس يجب ان يكون جزءا من تسوية شاملة لنزاع الشرق الاوسط ، في حين يريد الاسرائيليون جعلها مسألة منفصلة لا تتصل بالتسوية النهائية . ونشرت صحيفة « يديعوت احرونوت » « ان مسؤولا اميركيا كبيرا ابلغ شخصية اسرائيلية ان الولايات المتحدة تفضل فتح قناة السويس للملاحة بما في ذلك السفن التجارية والحربية السوفياتية بدلا من احتمال قيام مواجهة عسكرية مع السوفيات » .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان صحيفة « دي فيلت » الالمانية الغربية طالبت في الاسبوع الماضي باقامة علاقات عادية بين اسرائيل والمانيه وانتقدت اقامة علاقات مع الدول العربية وقالت : ان اعداء اسرائيل لا يمكن ان يكونوا اصدقاء لنا ، وطالبت بان تفتح المانيه العام ١٩٧١ قلبها لقضية اليهود واسرائيل .

* «جويش كرونيكل» ذكرت ان **دافيد بن جوريون** ، رئيس حكومة اسرائيل سابقا ، أدلى بتصريح لصحيفة «ساترداي ريفيو» اللندنية كرر فيه دعوته لاعادة جميع المناطق العربية المحتلة باستثناء مرتفعات « الجولان » والقدس الشرقية مقابل السلام ، وقال : ان السلام اهم بكثير من الاراضي ، وان سلاما سيئا افضل من حرب جيدة ، واعرب عن أسفه لموت **جمال عبد الناصر** وقال : عشنا سنوات في ظل تهديداته ، ولكنني الان استطيع ان افهم كيف كان يشعر وما هي الضغوط التي كان يتعرض لها ، وعندما قبل مشروع روجرز في تموز (يوليو) كان ذلك مفاجأة لنا ، وبصراحة صعقت لذلك . وربما أدرك أخيرا ان اسرائيل وجدت هنا لتبقى . وقد نجح في تغيير رأيه ، وذلك بحاجة الى رجل كبير وشجاع حقا . واشار الى انه كان يشعر بانه لو تمكن من اللقاء بعبد الناصر لنجحا في تسوية خلافاتهما ، وقال : كان عبد الناصر الرجل الوحيد ، ومصر الدولة الوحيدة بين العرب المؤهلة لعقد السلام. ثم اشار الى انه قد حان الوقت بالنسبة لليهود ليستقروا وينتهي بذلك الدمار وسفك الدماء . ولاحظ ان فرصة السلام قد أتت « وعلينا أن لا نجعلها تفلت منا » . واعرب عن اقتناعه بان التسوية ضرورية لان التعاون العربي ـ الاسرائيلي أمر تفرضه جغرافية المنطقة وتاريخها . ونوه بالدور الحضاري الذي لعبه العرب في القرون الوسطى « ولديهم الكثير ليقدموه لنا ، واعتقد ان لدينا الكثير لنقدمه لهم » . وقال ان من شأن التعاون العربي ـ اليهودي ان يتحول الى جنائن ومراكز للابداع .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان **بايرد رستن** ، أحد زعماء حركة الحقوق المدنية للزنوج ، في اميركه ، القى كلمة في الاسبوع الماضي امام مؤتمر عقده المجلس الوطني للنساء اليهوديات في ديترويت قال فيها ان الزنوج واليهود كانوا ضحايا الاضطهاد والظلم والتمييز، مما يفسر اسباب مطالبتهم بالحفاظ على الديمقراطية وتوسيع العدالة الاجتماعية، واكد انه لن يحدث اي تقدم اجتماعي او سياسي في اميركه ما لم يتم ذلك بتعاون الزنوج واليهود .

* « جويش كرونيكل » نسبت الى مسؤولين فرنسيين ان **محمود رياض** ذكر خلال زيارته الاخيرة لباريس ان مصر ليست في وضع يمكنها من القيام باي عمل عسكري ضد اسرائيل ، وان مصر لا تنوي دعوة مجلس الامن الى الانعقاد في المستقبل القريب .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان **ييجال آلون** علق على ما ورد في « جروسالم بوست » من انه نفى ما ورد

في مذكرات **جورج براون** ، وزير خارجية بريطانيه سابقا ، من ان آلون طلب اليه جس نبض **جمال عبد الناصر** ، الزعيم العربي الراحل ، حول امكانية اجراء محادثات على مستوى عال بين مسؤولين اسرائيليين ومصريين ، وأكد آلون انه قدم هذا الاقتراح اكثر من مرة لبراون مع علم **جولدا مئير** بذلك .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان حزب اتحاد الشعب الالماني عقد اول اجتماع علني له في ميونيخ بحضور حوالي ٤٠٠ عضو ، معظمهم من الجماعات المنشقة عن الاحزاب اليمينية في العاصمة البافارية ، ويرأس الحزب **الدكتور جرهارد فراي** ، رئيس تحرير صحيفة « دويتش ناسيونال زايتونج » ، الذي أسس الحزب في كانون الثاني (يناير) الماضي ، ويصدر مجلة اسبوعية هي «دويتش انزيجر » ، ويدعو برنامج الحزب الى المساواة بين جميع الافراد والشعوب والدول ، والى اعادة احياء التحالف الغربي وتقويته ، والى التفاهم ما بين جميع الشعوب ، ولا يقوم بنشر آراء علنية ضد اسرائيل او اليهود ، رغم ان رئيسه من المجاهرين بعدائهم للصهيونية ويقوم باستمرار بحملات معادية لاسرائيل ، لذا فمن غير المستبعد ان يتبنى الحزب الموقف ذاته حول اسرائيل واليهود .

* « جويش اوبزرفر » زعمت ان السلطات العراقية اعتقلت خلال الشهرين الماضيين اربعين يهوديا من الرجال والنساء والاطفال بتهمة محاولة مغادرة البلاد بطريقة غير مشروعة ، وعلمت أن هذه الاعتقالات هي لردع الآخرين من الاقتداء بهم ومحاولة الهرب من البلاد، واضافت : ان الحكومة العراقية لا تمنح سمات خروج سوى للطاعنين بالسن من اليهود ، وتكلف كل سمة مبلغ ٥٠٠ جنيه استرليني . وقالت انه لم يحدد بعد موعد المحاكمات ، مع ان السلطات العراقية كانت قد قررت بدء هذه المحاكمات في نهاية آذار (مارس) ، ولكنها أجلت ذلك في اللحظة الاخيرة . ثم ذكرت ان عدد اليهود في العراق لا يتجاوز ثلاثة آلاف نسمة .

* صحيفة « يديعوت احرونوت » اجرت مقابلة مع **الميجر جنرال اسحق رابين**، سفير اسرائيل في واشنطن، قال فيها ان السياسة الاميركية بالنسبة للشرق الاوسط تقوم على اساس التقيد بمشروع روجرز ، ولكن ايضا بعدم فرض المشروع على اسرائيل عن طريق الضغط . وبالنسبة لتمديد وقف اطلاق النار تكهن بان القتال سيتجدد في غضون سبعة أشهر من الان فمن الصعب على اي حاكم مصري ان يخبر شعبه بانه يوافق على احتلال اسرائيل لسيناء ، وحتى لو شعر

الحكام المصريون بانهم لن يحققوا اي نصر عسكري ، ليس من المستبعد ان يلجأوا الى ذلك كوسيلة لزيادة تورط السوفيات بقصد تحريك الاميركيين ليمارسوا ضغطا على اسرائيل .

السبت ١٠ نيسان (ابريل) ١٩٧١

❊ « السياسة » اللبنانية كشفت ان اربعة وزراء اردنيين توجهوا قبل اربعة ايام الى الحدود الاردنية ــ السورية واجروا اتصالات مع **ياسر عرفات** بقصد اقناعه التوجه الى عمان لمقابلة **حسين بن طلال** للتفاوض من جديد على مصير الاوضاع المتوترة ، ولكن عرفات رفض على اعتبار انه لم يعد باستطاعة المقاومة ان تثق بحكومة **وصفي التل** التي باتت واضحة الهوية والاهداف ، وافهم الوفد انه اذا استمر التل في الحكم فهذا يعني انه لن يبقى امام حركة المقاومة الا الاستمرار في القتال دفاعا عن حقها في الابقاء على الاردن قاعدة اساسية لحرية العمل الفدائي وحركتها للضرب في الارض المحتلة . واضافت أن وفدا من المقاومة حضر الى عرفات من عمان ليشرح له اسباب اخلاء عمان من السلاح والمقاتلين ولكن عرفات لم يقتنع واصدر قرارا بان احدا لا يستطيع اتخاذ مثل هذا القرار سوى القيادة العامة للمقاومة ، واعلن تصميم القيادة على مواصلة القتال حتى تستقيل حكومة التل وتأتي حكومة وطنية موثوقة، عند ذلك اجرت عمان اتصالا مع دمشق للتوسط للخروج من الازمة ، وقد أفهمت سوريه الحكومة الاردنية انها متضامنة مع حركة المقاومة وان هدف الحكومة الاردنية في تصفية المقاومة بات واضحا، لذا فان سوريه ودول الاتحاد ستعزل الاردن برا وجوا عن العالم اذا استمرت المجزرة، وقالت ان **اللواء الركن مصطفى طلاس** هو الذي حمل هذه الرسالة الى عمان يوم اول امس بعد اجتماع عقده مع عرفات . وعلى صعيد آخر ، صرح ناطق باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بان قوات السلطة الاردنية اعترضت امس الاول مجموعة فدائية في منطقة عقربا ونتيجة للاشتباك دمر الفدائيون لقوات السلطة عربة سكاوت وموقع رشاش مع طاقمه ، وامس هاجمت قوات السلطة مجموعات ومواقع الفدائيين في عقربا ورامية وعمراوه والشجرة وتلة قرقوش ووادي المقارن ولكن الفدائيين تمكنوا من صد هذه الهجمات وتكبيد القوات المهاجمة خسائر في الارواح والمعدات . ومن جهة اخرى، اعلن مصدر مسؤول في الثورة الفلسطينية بان اي تصريح باسم الثورة لا يوزع من مكاتب اعلامها المركزية في دمشق وبيروت والقاهرة والجزائر يعتبر كاذبا وغير صادر عن اي مصدر من مصادر الثورة ، ونفى ما نقل مؤخرا من تصريحات على لسان الثورة في عمان . ومن جهة اخرى ، ذكر المسؤول انه نتيجة للاجتماع امس مع الوفد السوري في عمان تقرر ارسال مندوب الى مؤتمر ممثلي الملوك والرؤساء العرب في القاهرة لعرض موضوع احداث الاردن كاملا عليهم . وفي عمان، اصدر الحاكم العسكري العام في الاردن بيانا أكد فيه على ضرورة توفير الامن والنظام في الاردن وان ذلك لا يمكن ان يتحقق دون اخلاء عمان وسائر المدن الاردنية من السلاح والمسلحين ، وقال انه بسبب توافر معلومات عن وجود عناصر مسلحة لا تزال في عمان فانه قرر « اتخاذ كافة الاجراءات الضرورية لضمان بقاء عمان خالية تماما من كل اسباب تعكير صفو الامن والخروج على القانون والنظام » . وان ذلك سيتم « خلال اقصر وقت ممكن ». وذكرت وكالة «ي.ب.ا.» ان انسحاب المقاومة من عمان سيستغرق ما بين اربعة او خمسة ايام اخرى ، كما صرحت بذلك مصادر المقاومة ، التي ذكرت ان حوالي ١٢٠ سيارة محملة برجال المقاومة غادرت عمان خلال الايام القليلة الماضية كما غادرت عمان اليوم سيارتان تحملان ٣٠ فدائيا من عناصر ج.ش.ت.ف. « التي تعارض اتفاقيات المقاومة مع الحكومة الاردنية » ، كما بدأت الجبهة في ترك مركز قيادتها في حي الاشرفية . وزعم ناطق باسم وزارة الداخلية الاردنية ان هناك اشخاصا ينتحلون صفات رجال أمن ومخابرات اردنيين ويسيئون للمواطنين على هذا الاساس ، وأهابت بالمواطنين التأكد من هوية كل من يحاول التعرض لهم أو مضايقتهم لاي سبب . وفي بيروت، ذكرت « الحياة » ان المحكمة العرفية العسكرية في عمان اصدرت قرار امهال طلبت بموجبه من اربعة اشخاص فدائيين تسليم انفسهم للمحكمة العرفية لمحاكمتهم بتهمة حيازة اسلحة ومتفجرات خلال عشرة أيام ، وطلبت من موظفي الضابطة العدلية القاء القبض عليهم وتسليمهم للمحكمة . ومن جهة أخرى ، علمت « وكالة الانباء الاردنية » ان الحكومة الاردنية انتهت من اعداد قانون عفو عام سيصدر فور اخلاء عمان من السلاح والمسلحين ، وان هذا القانون سيشمل كافة المعتقلين والمحكومين بقضايا حمل الاسلحة والمتفجرات او حيازتها ، كما علمت الوكالة ان الحكومة ستعمل على تعديل قانون العقوبات فور صدور قانون العفو العام

بحيث يصبح الاعدام هو العقوبة القصوى لحيازة السلاح أو المتفجرات بصورة غير مشروعة . وبالنسبة للاتصالات العربية بشأن الوضع في الاردن ، ذكرت وكالات الانباء ان القائم بالاعمال الجزائري في القاهرة انضم الى مؤتمر ممثلي الملوك والرؤساء العرب في خطوة تهدف من ناحية تأكيد تأييد الجزائر للمقاومة، وللعمل من جهة اخرى على عقد مؤتمر قمة عربي في الجزائر لمواجهة الموقف في الاردن ، ونسبت الوكالات الى القائم بالاعمال قوله بان مستوى تمثيل اجتماع اليوم جعل من المستحيل عمل شيء الا اصدار مزيد من النداءات، وفي وقت لاحق ، صرح ان قيادة المقاومة اتفقت مع الوفد السوري الذي زار عمان على ارسال مبعوث الى مؤتمر ممثلي الملوك والرؤساء لعرض الموقف كاملا عليهم . وفي القاهرة ، ايضا ، وجه مؤتمر ممثلي الملوك والرؤساء العرب نداء الى حسين بن طلال وياسر عرفات يناشدهم فيه وقف الاشتباكات الدائرة والوشيكة دون ابطاء او تأخر حتى يتهيأ الجو المناسب لمعالجة الاسباب التي أدت الى تدهور الموقف وحفظا للدماء وتوخيا لقطف ثمار المبادرة السورية . ومن جهة اخرى ، بعث حسين ببرقية جوابية الى المؤتمر أكد فيها حرصه على المقاومة ، وزعم « أن المقاومة اولا وآخرا تنبثق منا وهي في الصميم ». ولكنه اعلن رفضه لما سماه « المساومة على أمن الوطن وسلامة الوحدة الوطنية لشعبنا وعلى قوانين البلاد وانظمتها وعلى الكرامة الوطنية وسلامة المواطن » . ثم اشاد بالمبادرة السورية ، وأكد ضرورة عقد مؤتمر قمة عربي ليقرر اسلوب علاج مستقبل القضية . ومن جهة اخرى، عقد **حافظ اسماعيل** اجتماعا مع وفد يمثل المقاومة الفلسطينية برئاسة **ابراهيم بكر** ، وقد تناول البحث فيه الاوضاع التي استجدت في الاردن سواء فيما يتعلق بالصدام مع الجيش أو بعد زيارة اللواء الركن مصطفى طلاس للاردن . وتعليقا على الاحداث في الاردن ، ذكرت مجلة « الهدف » انه في الوقت الذي تعجز فيه قيادات المقاومة على ايقاف موجة الانحسار امام الهجمة الرجعية الاردنية او التقليل منها ، وتزداد فيه شراسة النظام الاردني وهو يقترب من النقطة التي يعتبرها مناسبة لتوجيه « الضربة الاخيرة » للمقاومة ، تشهد أوساط المقاومة ــ اكثر من اي وقت مضى ــ ارتباكا وترددا وتعارضا لم ينتج الا ما يشبه الركود الكلي ، واشارت انه وسط موجة الانحسار هذه تبدو هجمات المقاومة المتفرقة في الاردن كبدايات صغيرة ينبغي تشجيعها وتطويرها الى ان تضحى شكلا من اشكال الهجوم الشامل على السلطة الفاشية في عمان لردعها وايقافها عند حدها . ثم استعرضت استراتيجية « القضم والهضم » التي تتبعها حكومة وصفي التل لتصفية المقاومة ، وكذلك ما تم من تنفيذ هذه الاستراتيجية ، واخيرا أكدت المجلة ان السلطة الاردنية آخذة في الاستفادة من الانحسار الذي تمارسه قيادات المقاومة .

❊ ناطق اسرائيلي صرح بان طفلين عربيين لقيا مصرعهما بينما جرحت أمهما واختاهما عندما انفجرت شحنة ناسفة كانت قد الصقت بجدار منزلهم في رفح .

❊ وكالة « رويتر » ذكرت ان وفدا يمثل التجمعات النسائية في الاردن طلب من الصلب الاحمر الدولي التدخل لدى السلطات الاسرائيلية لتحسين معاملة الاسرى العرب في السجون الاسرائيلية ، ومن جهة اخرى ، ذكرت مصادر م.ت.ف. ان اسرائيل منعت ممثلي الصليب الاحمر من زيارة المعتقلين كما منعت ذويهم من زيارتهم . وتقول هذه المصادر ان سلطات الاحتلال طلبت من بعض الشخصيات العربية التدخل لدى المعتقلين في محاولة لانهاء اضرابهم .

❊ **كمال عدوان** اعلن ان وكالة انباء ستصدر قريبا عن مؤسسة فتح الصحافية في عمان باسم « وكالة الانباء الفلسطينية » ، وسيكون مركزها في عمان ، وليس بيروت كما ذكر سابقا .

❊ سلطات الامن اللبنانية اصدرت بلاغا قالت فيه ان مجهولين اقدموا صباح هذا اليوم على حرق خمس شاحنات اردنية تحمل منتجات الفوسفات من الاردن الى لبنان ، واضافت انها جادة في اكتشاف الفاعلين والقبض عليهم . وصرح مصدر مسؤول في اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان : ان اللجنة تستنكر هذا الحادث وتؤكد انه عمل تخريبي قام به اشخاص مغرضون بدوافع غير شريفة ، وطالب بكشف الفاعلين وحقيقة مراميهم ، وقال ان اللجنة اوعزت الى قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني بضرورة التعاون مع قيادة الشرطة اللبنانية من اجل ذلك . ومن جهة أخرى ، اتصلت السفارة الاردنية بالمسؤولين في وزارة الخارجية اللبنانية واحتجت على هذا الحادث . وبعد ذلك صرح **صائب سلام** بعد اجتماع مجلس الامن الداخلي ان الحكومة اتخذت كل ما يمكن من تدابير لكشف مرتكبي حادث نسف الشاحنات وملاحقتهم . واشار الى ان ممثلي المنظمات الفدائية اللذين حضرا جانبا من اجتماع المجلس اعلنا عن استعدادهما لملاحقة

كل مجرم والقبض عليه بالتعاون مع السلطة . واشاد بحرص المقاومة على قيام هذا التعاون .

* « الحياة » ذكرت ان اجتماعات تعقد على مستوى عال بين المسؤولين اللبنانيين لتدارس وضع الفدائيين في الجنوب وخاصة بعد انتقال عدد كبير منهم الى هناك بسبب الحوادث الاخيرة في عمان ، واهتمام المسؤولين ناجم عن ارتفاع نسبة الاعتداءات الاسرائيلية على لبنان وخاصة في المناطق التي يتكاثر فيها وجود الفدائيين ، واشارت الى ان المسؤولين يريدون التقيد باتفاق القاهرة بين الحكومة والمقاومة ، ولكنهم لن يقبلوا الاساءة الى مضمون الاتفاق وتعريض أمن لبنان وسلامته واستقراره لمخاطر لا تتناسب اطلاقا مع الفوائد التي يحققها عدم التقيد بمضمون اتفاق القاهرة واحكامه . ثم اشارت الى ان السلطة تحاول التغلب على هذه المشكلة بحكمة مقرونة بالحزم .

* صحيفة «الجمهورية» ذكرت انه تم امس تشديد اجراءات الامن في مطارات المانيه الغربية بعد الانباء التي ترددت عن تهديد الفدائيين الفلسطينيين باختطاف طائرة اثناء عطلة عيد الفصح ، وقد تضمنت هذه الاجراءات منع شحن اية امتعة بالطائرات ما لم تكن بصحبة اصحابها وفحص الامتعة بالاجهزة الاليكترونية .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان سبع قاذفات مقاتلة مصرية حلقت فوق المواقع الاسرائيلية على الضفة الشرقية من قناة السويس اليوم ، وقال ان اسرائيل تقدمت بشكوى الى هيئة المراقبة الدولية على خطوط وقف اطلاق النار .

* **صباح الاحمد الصباح** القى خطابا في مؤتمر الديبلوماسيين الكويتيين اعلن فيه دعم بلاده للشعب الفلسطيني في كفاحه المسلح لاستعادة حقه ، كما اعلن ان للدول العربية التي احتلت اراضيها الحق في استعادة هذه الاراضي من دون ان يكون ذلك على حساب حقوق الشعب الفلسطيني « ولذلك فاننا لم نشارك في اي جهد لا يتفق وجهد ابناء فلسطين وحقهم » .

* « السياسة » الكويتية اجرت حديثا مع **عبد الوهاب الفارس** ، الوكيل المساعد لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتية ، الذي اشترك في المؤتمر السادس لمجمع البحوث الاسلامية الذي عقد في القاهرة في الفترة من ١٩٧١/٣/٢٦ الى اول نيسان (ابريل) الجاري ، وقال الفارس ان اهم توصيات المؤتمر كانت دعوة جميع الدول الاسلامية الى ارسال طيارين وفنيين الى جبهة القتال ضد اسرائيل ، واضاف : ان المؤتمر اعلن رفضه لكل حل لا يعيد جميع الاراضي المحتلة للعرب .

* مجلة « ايكونوميست » اللندنية تحدثت عن الصداقة بين تشاد والسودان وقارنت بين هذه الصداقة وبين النزاع القائم بين تشاد وليبيه التي تحرض قبائل التوبو على الثورة ، وقالت : انه من المحتمل ان يصر **العقيد معمر القذافي** على طرد السفير الاسرائيلي من فورت لامي عاصمة تشاد كشرط لتصبح علاقته بتشاد كعلاقات السودان بها .

* « الحياة » ذكرت ان وفدا يمثل الهيئة العربية العليا لفلسطين سلم سفير اسبانيه رسالة شكر وتقدير من **محمد امين الحسيني**، رئيس الهيئة ورئيس مؤتمر العالم الاسلامي ، الى **الجنرال فرانكو** ، الرئيس الاسباني، على موقف اسبانيه المعارض لتهويد القدس، وقالت ان الوفد اكد للسفير ان موقف اسبانيه هذا يعزز علاقات الصداقة القائمة بين العرب والمسلمين واسبانيه ، ورد السفير الاسباني مؤكدا تمسك بلاده بموقفها القائم على اقتناعها بعدالة القضية العربية .

* صحيفة « النهار » نشرت في عدديها الصادرين اليوم وامس بحثا حول «القدس بين التهويد والتدويل» استعرضت فيه عمليات تهويد القدس ، كما اشارت الى ان **حسين بن طلال** اعلن قبوله بالعودة الى البحث في تدويل القدس كخطة للحؤول دون تهويدها ، ثم نشرت نص القرارين الدوليين حول تدويل القدس وهما قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة الرقم ١٨١ (٢) تاريخ ١٩٤٧/١١/٢٩ المتعلق بتقسيم فلسطين ، والآخر قرار الجمعية العمومية الرقم ٣٠٣ (٤) تاريخ ١٩٤٩/١٢/٩ المتعلق باقامة نظام دولي للقدس .

* « الهدف » البيروتية نشرت تحقيقا عن الحركة الوطنية وتطورها في ايران أكدت فيه ان موجة الاعدام والاعتقال التي تقوم بها السلطات الايرانية تكشف انطلاق يسار ثوري ايراني يدعم المقاومة الفلسطينية ، وأعطت أمثلة على ذلك من خلال نشاط القوى اليسارية ضد المؤسسات الصهيونية في ايران وما أكده المعتقلون من ان « النظام الرجعي في ايران، بمحاكمتنا امام هذه المحكمة، فهو يحاكم وحدة الجماهير الايرانية والجماهير الفلسطينية وكل القوى التقدمية في العالم المهتمة بتحرير فلسطين من الصهيونية والامبريالية » .

* **الدكتور خسرو خسرواني** أدلى بحديث لصحيفة « اخبار اليوم » كشف فيه ان الرسالة التي بعث بها شاه ايران الى **انور السادات** عن طريقه تؤكد موقف ايران المؤيد للسلام القائم على العدل والشرف في الشرق الاوسط ، واعرب عن أمله في ان تتخذ اسرائيل خطوات ايجابية صوب السلم والاستقرار في المنطقة بحيث يتهيأ لـ **جونار يارينج** جو النجاح في مساعيه لتمكين الاطراف المعنية في الاهتداء الى اتفاق عادل ومشرف . واضاف انه اذا ما اصرت اسرائيل على تعنتها فان على الامم المتحدة ان تجد وسيلة لاجبارها على الانسحاب . واشار الى انه ليس بين ايران واسرائيل علاقات رسمية بل مجرد اعتراف واقعي، وقال ان المصالح الاقتصادية بين ايران واسرائيل كانت قائمة أصلا مع فلسطين العربية واستمرت بعد قيام اسرائيل . وايران على استعداد للالتزام باي قرار تتخذه الامم المتحدة لاستخدام هذه المصالح للضغط على اسرائيل لتنفيذ قرارات الامم المتحدة . ثم أكد السفير ان أي حل للمشكلة يجب ان يعترف بحقوق شعب فلسطين في التعويض والعودة كما اكد على دور الدول الاسلامية في حل القضية .

* « اخبار اليوم » ذكرت ان **عبد المحسن ابو النور** اعلن امام الطلبة في موسكو ان هدف الاتصالات مع **جونار يارينج** لتحقيق التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط هو ان يحس العالم باننا طلاب حق وذلك بعد أن استطاعت الدعاوة الاسرائيلية ان تقلب الحقائق امام العالم قبل عدوان حزيران (يونيو) ، واضاف : لقد استطعنا ان نكسب قوة تأييد دولية تقف وراءنا لاي عمل عسكري نقوم به . واشاد بالاتحاد السوفياتي، وقال : ان القرار الذي اصدره المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي لتأييد القضية العربية يعتبر نصرا دوليا جديدا لنا . ثم ندد بالامبريالية الاميركية لمساعدتها العدوان الاسرائيلي . واكد « ان الاعتماد الاول في المعركة على قواتنا المسلحة» ، وكشف عن وجود خطة لحماية كل المنشآت والمرافق الحيوية لان الحرب القادمة ستكون شاملة وطويلة، وعن الوضع في الاردن ، قال ان اميركه تعطي السلاح لحكومة الاردن للقضاء على الفدائيين ، وأكد اننا « نؤيد الفدائيين ونقدم لهم كل عون ممكن » .

* « العلم » المغربية أجرت حديثا مع **زايد بن سلطان آل نهيان** ، حاكم ابو ظبي ، اشار فيه الى ان ابو ظبي قدمت وتقدم كل ما في وسعها ويمكنها ان تتحمل اكثر مما يخيل لاحد في سبيل القضية العربية . ثم اعرب عن أمله ان تحقق المساعي الحميدة لوقف النزيف في الاردن هدفها حتى يعود الصفاء بين الاخوة .

* **ابا ايبان** ادلى بحديث لاذاعة اسرائيل نفى فيه ان تكون محادثات السلام حول الشرق الاوسط قد وصلت الى طريق مسدود ، وذلك لان اسرائيل قد وافقت على بحث ترتيبات خاصة لاعادة فتح قناة السويس ، كما ان المذكرة الاخيرة التي قدمتها اسرائيل الى **جونار يارينج** اوجدت ابوابا جديدة للتفاوض حول جميع المواضيع المتنازع عليها . وقال ان اسرائيل وافقت على اعادة فتح القناة شرط التأكد من وجود فوائد متوازية للجانبين من وراء ذلك . واشار الى ان التهديدات التي يطلقها **انور السادات** باستئناف القتال على طول القناة قد فقدت مقدارا معينا من الثقة بها كما ان العالم اصبح حساسا تجاهها . واضاف : ان الخطوة التالية نحو تسوية أزمة الشرق الاوسط هي معرفة ما اذا كانت مصر على استعداد للدخول في مفاوضات حول الاراضي . ثم قال : ان مصر طلبت من اسرائيل استسلاما غير مشروط في حين طلبت اسرائيل مفاوضات غير مشروطة مع مصر . واخيرا اعرب عن أمله في ان يتمكن جونار يارينج او اسرائيل، او كلاهما من اقناع مصر بالتفاوض شرط ابعاد المفاوضات عن جو التهديد بالحرب .

* **اسرائيل جاليلي** اعلن في تصريح لاذاعة اسرائيل ان الحكومة الاسرائيلية لم تتلق حتى الان اية مقترحات تبرر بحثها لموضوع الانسحاب ، وأعلن تعميم اسرائيل على البقاء في مواقعها على طول القناة ، ونفى ان تكون اميركه تضغط على اسرائيل لتحديد موعد للانسحاب . واتهم المصريين بانهم سيحاولون شن حرب جديدة عندما تخلي اسرائيل مواقعها الاستراتيجية الحالية .

* **دافيد اليعازر** أكد في حديث لاذاعة اسرائيل ان وجود تحصينات اسرائيلية على طول القناة يعني ان اسرائيل في موقف دفاعي، فقد قامت القوات الاسرائيلية بعدة غارات على الجانب الآخر للقناة ، كما قام الطيران الاسرائيلي بنشاط واسع في المنطقة . وقال ان انفاق مئات الملايين من الليرات في هذه التحصينات من شأنه ان يقلل من خسائر اسرائيل في حال استئناف القتال ، « ولكن هذا لا يعني اننا مضطرون لخوض نوع معين من الحرب » . وبالنسبة للفدائيين قال ان السيطرة المطلقة الان هي للجيش الاسرائيلي ، وزعم بان الفدائيين لم يتمكنوا من القيام باية عملية كبيرة كما « اننا منعناهم من اثارة الخوف وعدم الاطمئنان » لدى سكان اسرائيل .

* « جارديان » نشرت رسالة من **كاظم الخلف** ، سفير العراق في لندن، قال فيها ان محرري الصحف أدركوا الان خطأ المعلومات التي وصلتهم حول عزم الحكومة العراقية على شنق ثلاثة يهود في ١٩٧١/٤/٧ ، واضاف انه كان من الافضل أخذ رأي السفارة العراقية قبل نشر مثل هذه الانباء المزعومة . وقال انه مفوض من قبل حكومته لنفي نبأ الاعدام او اعتقال اي مواطن

يهودي في العراق . وقال ان الهدف من وراء نشر هذه المزاعم تضليل الرأي العام واخفاء الاهداف التوسعية الصهيونية وما تقوم به اسرائيل في الاراضي العربية المحتلة والاساءة الى العلاقات العراقية ـ البريطانية .

* « الهدف » نشرت تحقيقا عن يهود جزيرة جربا في تونس اشارت فيه الى ان الشباب هناك ينوون الهجرة الى اسرائيل ليس لاسباب دينية او امنية بل لتأمين عمل لهم « اذ لاتوجد الا وظائف قليلة جدا في جربا او في تونس كلها » ، وطالبت بتأمين اعمال لهم ليبقوا في بلادهم بدلا من الهجرة .

الاحد ١١ نيسان (ابريل) ١٩٧١

* ناطق باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية صرح بان قوات السلطة الاردنية هاجمت اليوم قاعدة للفدائيين في الاغوار الوسطى ، وقد رد الفدائيون على النار بالمثل . ومن جهة أخرى ، بعث **ياسر عرفات** ببرقية جوابية الى مؤتمر ممثلي الملوك والرؤساء العرب المنعقد في القاهرة أكد فيها ان السلطة الاردنية لم تلتزم بهذه الاتفاقات وانها لا تزال تشن هجمات كاسحة على الفدائيين . وقالت صحيفة «فتح» أن المقاومة مستعدة للالتزام باتفاقيتي القاهرة وعمان لاحلال السلام بين الجانبين الاردني والفلسطيني الا انها ليست مستعدة لتوقيع اتفاقات جديدة ، وذلك لانه رغم التنازلات التي قدمتها المقاومة والتي تجاوزت بنود اتفاقيتي القاهرة وعمان لم تلتزم السلطة بتنفيذ هاتين الاتفاقيتين. وقالت الصحيفة ان الجيش انهى وجود المقاومة في جرش والمفرق والسلط والرصيفة والرمثا ومعظم المناطق والقرى الوسطى في الاردن باستثناء عمان والمخيمات والاحراش . وذكرت انه لا يوجد للمقاومة مراكز ومكاتب في هذه المناطق الان ، واصبح كل انسان له علاقة بالمقاومة او متعاطفا معها يلقى القبض عليه ويزج به في المعتقلات. وفي عمان اصدر الحاكم العسكري العام في الاردن بيانا اعلن فيه ان التفتيش سوف يستأنف اليوم في بعض احياء عمان للتأكد من خلوها من الاسلحة والمسلحين « بهدف اقرار الامن والنظام في العاصمة » الاردنية . وذكرت «وكالة الانباء العراقية» ان فصائل المقاومة الفلسطينية تواصل عملية الانسحاب باسلحتها من عمان اليوم ولم يبق سوى يوم واحد على انتهاء هذه العملية التي لا تشمل رجال الميليشيا واسلحتهم الفردية المحفوظة في مخازن تجميع في الاحياء . واصدرت اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. بيانا قالت فيه انه بعد الاجراء الذاتي الذي اتخذته اللجنة المركزية بتنفيذ ما يتعلق بها من بنود الاتفاقات المعقودة مع الحكومة الاردنية كان المفروض من الحكومة ان تقابل هذه المبادرة باجراء مماثل يتعلق بتنفيذ التزاماتها بالاتفاقات . وقال البيان ان اللجنة المركزية حذرت الحكومة من عملية التفتيش العام بعد اجراء اللجنة الذاتي . ونسبت وكالات الانباء الى **صلاح خلف (ابو اياد)** قوله في كلمة القاها في مجموعة من الفدائيين قبل مغادرتهم عمان : انكم تغادرون الى قواعدكم الامامية لتقاتلوا معركة الشرف على ارض فلسطين بعد ان قاتلتم معركة حماية الثورة ، واضاف : أن الثورة لم تكن لتتصور يوما ان سلاحها سيوجه في غير ميدانه الحقيقي في معركة الحياة او الموت ضد الصهيونية والاحتلال ، ولكنها اضطرت للدخول في معارك جانبية. ثم قال : لئن عدتم اليوم الى معارك الشرف ضد العدو الصهيوني فعودتكم ليست نتيجة انذار او تهديد او نتيجة جبن او ضعف وانما هو تنفيذ لشرف التوقيع على اتفاقي القاهرة وعمان ومن اجل ان يعود جنود الجيش العربي الاردني الى مواقعهم، الخنادق الامامية. وذكرت صحيفة « العلم » ان صلاح خلف كان قد اعلن في كلمة القاها في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر عمال فلسطين في ج.ع.م. قال فيها ان قوات الثورة الفلسطينية باشرت منذ اربعة ايام مهماتها القتالية وان قوات اليرموك التي انسلخت عن الجيش الاردني في حوادث ايلول (سبتمبر) الماضي تقوم الان بالقتال ضد قوات السلطة الاردنية جنبا الى جنب مع قوات العاصفة وجيش التحرير الفلسطيني من اجل حماية الثورة ، وأكد ان القتال لن يتوقف حتى تذعن السلطة الاردنية لمطالب الجماهير والثورة الفلسطينية . وفي القاهرة ، عقد **انور السادات** اجتماعا مع **الباهي الادغم** الذي عرض عليه تقريرا مفصلا عن علاقة السلطة الاردنية بالمقاومة وباللجنة العربية العليا لمتابعة تنفيذ اتفاق القاهرة، وشملت المناقشة وجهة نظر الادغم في تطورات الازمة والاسباب التي أدت اليها ومدى فاعلية اللجنة العربية . وعقب الاجتماع صرح الادغم انه قدم للسادات كل التفاصيل التي كلفه بها الملوك والرؤساء العرب ، وبذلك انتهت المهمة التي جاء من اجلها الى القاهرة ، وكان الادغم قد عقد اجتماعا مع **العميد أحمد عبد الحميد حلمي** وبغيره من ممثلي الملوك والرؤساء

العرب . وفي وقت لاحق نشرت اللجنة العربية العليا نص التقرير الذي قدمه الادغم للسادات ولغيره من الملوك والرؤساء العرب ، وقد استعرض فيه ما قام به من جهود لاعادة الاوضاع الى مجاريها في الاردن فأكد انه « مهما كانت المخالفات التي كانت تصدر أحيانا عن بعض العناصر الفلسطينية فلا يمكنني ان أقيس بنفس المقياس تصرف الدولة وتصرف الافراد » الاردنيين واضاف : « من المهم جدا ان الاحظ انه لم يتسن للجنة العربية ممارسة مهمتها لحقن الدماء وتحديد المسؤوليات ، لانها كانت في اغلب الاحيان امام الامر المقضي » . ونفى ما تقوله السلطة عن عودة الحياة الى مجاريها العادية ، وقال ان ما قامت به هذه السلطة في اربد اخيرا دليل قاطع على ذلك . وكشف عن المضايقات التي يتعرض لها ضباط اللجنة العسكرية العربية على ايدي السلطات الاردنية ، مما يؤكد عدم رغبة الحكومة في بقاء اللجنة العربية العليا لمباشرة مأموريتها في الاردن على زعم ان مهمة اللجنة مس بسيادة الدولة الاردنية وتداخل في شؤونها ، وان للحكومة وحدها الحق في اتخاذ ما تراه مناسبا من اجراءات لمعالجة الحوادث الاهلية الداخلية . ثم أشاد بنزاهة العميد أحمد عبد الحميد حلمي وبتفانيه هو ومساعديه من الضباط العرب في اداء المهام العصيبة الموكلة اليهم . واخيرا أشار الى انه يرفع هذه المذكرة نظرا الى ان مهمة لجنته اصبحت في حكم المنتهية ومهمة مكتب الرقابة العسكرية اصبحت مجمدة ، لذا يريد ان يطلع الزعماء العرب على الاوضاع المتدهورة في الاردن والتي لا يمكنه تحمل تبعاتها . وذكرت « الاهرام » ان العميد أحمد عبد الحميد حلمي قدم أمس لمؤتمر ممثلي الملوك والرؤساء العرب في القاهرة تقريرا تضمن عرضا مفصلا ومدعما بالحقائق والوقائع اليومية لتطور علاقة الاردن بالمقاومة منذ ٢٨ ايلول (سبتمبر) الماضي حتى بداية الاحداث الاخيرة التي جرت في غياب حلمي، بعدما رأت القاهرة استدعاءه ، وقالت ان حلمي اقترح في تقريره اعادة تنشيط لجنة الرقابة العليا للمتابعة وتوسيع اختصاصاتها ومنحها صلاحيات أوسع وتدعيم جهاز الرقابة العسكرية بضباط عرب من جميع الدول التي وقعت على اتفاقية القاهرة ، وانشاء نقط مراقبة ثابتة في المدن والمراكز الرئيسية التي يجتمع فيها رجال المقاومة . وعلمت «الاهرام» ان **جمال الصوراني**، مدير مكتب م.ت.ف. في القاهرة ، سيقدم الى المؤتمر اليوم تقريرا مفصلا عن وجهة نظر المقاومة في تطورات الازمة ، وسيطالب بالوقف الفوري لاطلاق النار ، واعلان حكومة الاردن التزامها بتنفيذ اتفاقيتي القاهرة وعمان ، ومنح كافة الصلاحيات للجنة العربية العليا للمتابعة لكي تتمكن من ممارسة دورها ومسؤوليتها ، وتعزيز جهاز الرقابة العسكرية بمجموعة اخرى من الضباط العرب .

* مجلة « افريكاسيا » الفرنسية نشرت تحليلا لنتائج اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني وللشروط اللازمة لولادة مقاومة جديدة يقول اما ان تحتفظ المقاومة بالعبء الثقيل الذي ورثته عن م.ت.ف. مما يتطلب مساعدات مالية من الدول العربية ثمنها الاندماج في السياسة الرسمية العربية وتحول فيما بعد الى « دولة فلسطينية » ضمن اطار الحل السياسي ، واما ان تتحول المقاومة كليا الى حركة سرية بكل اجهزتها السياسية والعسكرية يفرض التخفيف من اجهزة م.ت.ف. ويرى التحليل أن الاختيار الثاني يحتم على المقاومة احداث تغيير عميق في علاقاتها مع الدول العربية واقامة علاقات عضوية مع القوى الثورية العربية والاستمرار في التحالف مع الانظمة الوطنية المعادية للامبريالية على المدى الطويل او التقصير حسب طبيعة هذه الانظمة ، لكن في حال قيام تحالفات تكتيكية مع بعض هذه الانظمة يجب ان تعطي المقاومة الاولوية لعلاقاتها مع القوى الثورية على حساب علاقاتها مع الحكومات .

* « الحياة » ذكرت ان الباخرة المغربية «زاغوره» غادرت ميناء الدار البيضاء امس الى بيروت حاملة الفي طن من المواد الغذائية المرسلة الى المنظمات الفدائية الفلسطينية ، وقيمة الشحنة ٢٥٠ مليون فرنك قديم وستصل بيروت في ١٩٧١/٤/١٧ .

* مجلة « الاحد » انتقدت موقف الحكومة الليبية من ابعاد بعض الفلسطينيين العاملين فيها بسبب تأيدهم لفريق من المقاومة يرفض التسويات السياسية، واشارت الى ان تبني حكومة ليبيه لفصيل دون آخر من حركة المقاومة يتناقض مع الموقف الذي وقفته في بادىء الامر عندما كانت تحاول التوسط لتوحيد المنظمات الفدائية .

* « الانوار » ذكرت ان المدفعية الاسرائيلية قصفت امس مرتفعات كفرحمام بجنوب لبنان اثر اشتباكات بالرشاشات بين الفدائيين وحاميات المواقع الاسرائيلية في كفرشوبا ، وقالت انه لم تقع اصابات في صفوف الفدائيين .

* « البعث » الدمشقية ذكرت ان سلطات الاحتلال

الاسرائيلي نسفت عددا من المنازل في الخليل ومنزلا جنوبي القدس وآخر في قطاع غزة وخمسة في منطقة نابلس بتهمة انتماء اصحابها لمنظمات المقاومة، واعتقلت هذه السلطات عددا من المواطنين العرب في القدس ورام الله وطوباس ونابلس بتهمة مقاومة دوريات الجيش الاسرائيلي وحيازة أسلحة ومتفجرات، وكشفت ان **محمود دنهش** ، المعتقل في السجون الاسرائيلية ، قد فقد بصره نتيجة للتعذيب ، وان عددا من الشباب اعتقلوا في قرية كرا شمال فلسطين بتهمة احراق علم اسرائيل وارسال رسائل تهديد الى وجهاء القرية بعدم التعاون مع السلطات الاسرائيلية وتوزيع منشورات تدعو الى مقاومة الاحتلال .

* وكالات الانباء ذكرت ان اجراس الكنائس في القدس لم تدق اليوم بالصورة التي جرت عليها في احتفالات عيد القيامة وانما دقت دقات متقطعة حزينة حدادا على الشهداء العرب الذين قتلتهم قوات الاحتلال الاسرائيلي ، وقالت ان الاحتفال الحزين اقتصر على السكان العرب من ابناء الارض المحتلة باستثناء عدد قليل من الحجاج الاجانب ، وفي غضون ذلك كانت دوريات الجيش الاسرائيلي تملأ الطرق خشية وقوع احداث خطيرة .

* « نيويورك تايمز » نشرت تحقيقا عن القدس اشارت فيه الى عدم اعتراف الكنائس المسيحية بفكرة اقامة دولة يهودية ، وذكرت ان المسؤولين الاسرائيليين لا يعتبرون الانتقادات التي يوجهها المسيحيون لهم مخلصة وذلك على اعتبار ان هؤلاء المسيحيين لم يرفعوا اصواتهم على منع اليهود من العبادة عندما كانت المدينة تحت سيطرة الاردن .

* « الحياة » ذكرت ان قنصل النمسه في الاردن ابلغ المسؤولين في وزارة الصحة الاردنية ان النمسه رفضت قبول تأجير مستشفى الهوسبيس النمساوي في القدس الشرقية للسلطات الاسرائيلية ، وذلك تأكيدا لعدم اعتراف النمسه بضم القدس الى اسرائيل خلافا لقرار مجلس الامن بهذا الصدد .

* « النهار » البيروتية نسبت في معرض تعليقها على حادث حرق الشاحنات الاردنية امس ان **كمال جنبلاط**، عضو مجلس النواب اللبناني ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي ، حذر المسؤولين من « الوقوع في الفخ الذي تنصبه جهات معروفة لافتعال أزمة مع المنظمات الفدائية » . وقال **بيار الجميل** « اننا لا نعتبر المنظمات الفدائية مسؤولة عن الحوادث ، لان في هذه المنظمات عناصر طيبة ومخلصة للقضية ، لكن هناك بعض فئات غير منضبطة تسيء الى العمل الفدائي وتلحق الاذى بقدسية هذا العمل » .

* « النهار » ذكرت ان المحقق العسكري اللبناني رفض طلبات تخلية سبيل الجنود اللبنانيين الذين اطلقتهم اسرائيل وذلك بجرم افشاء معلومات عسكرية للعدو رغم نفيهم ذلك .

* « الانوار » ذكرت أن موفدا من السفارة الاميركية في بيروت قام بمقابلة **رينه فرجيس فرانشتاين** ، المجند الاسرائيلي الاميركي الاصل ، والذي يقضي عقوبة السجن لمدة شهر في سجن صور لاجتيازه الحدود اللبنانية خلسة بعد فراره من الجيش الاسرائيلي ، وقالت ان الموفد عاد بعد تصوير السجين وتسديد الغرامة النقدية التي حكم بها وقدرها مئة ليرة، ولاحظت انه يبدو ان في نية السفارة الاميركية تحقيق رغبة المجند بالعودة الى اميركه هربا من الخدمة في الجيش الاسرائيلي وذلك باعطائه جواز سفر اميركي . وذكرت « الحياة » ان قوات الامن اللبنانية ألقت القبض على سيدة عربية لاقدامها على عبور الحدود اللبنانية من داخل الارض المحتلة ، وقد احيلت امام محكمة صور الجزائية لمحاكمتها بتهمة دخول لبنان خلسة . وذكرت الصحيفة ايضا أن السلطات الاسرائيلية افرجت بواسطة لجنة الهدنة الدولية عن **عدنان حماده** ، الطالب اللبناني من بيروت ، بعد ان قضى مدة ثلاثة اسابيع داخل سجون اسرائيل بتهمة دخول الاراضي المحتلة خلسة، ولما لم تستطع المحكمة ادانته تم الافراج عنه .

* صحيفة « دايلي ستار » البيروتية ذكرت ان **خليل ابو حمد** عقد امس اجتماعا مع **شارلز دي شامبرون** ، نائب رئيس مجلس الشؤون الخارجية الفرنسي، الذي يقوم بزيارة للبنان وعدد من الدول العربية الاخرى بصفته رئيس منظمة المدن المتحدة ، ثم اجتمع شامبرون مع **الدكتور امين الحافظ** حيث اعرب له الحافظ عن سخط لبنان واستنكاره لمحاولات اسرائيل تغيير معالم القدس باخلاء السكان العرب بالقوة واقامة وحدات سكنية جديدة للمستوطنين اليهود ، واتهم اسرائيل بمحاولة استغلال المزايا الدينية لزيادة عائداتها السياحية في الوقت الذي تعمل فيه على ازالة عدد من الاماكن المقدسة .

* « الاهرام » ذكرت ان **انور السادات** بعث ببرقية الى **ليونيد بريجنيف** يهنئه فيها باعادة انتخابه لمنصبه ويشيد فيها بالتعاون السوفياتي ـ العربي المشترك ضد الصهيونية والامبريالية .

* « الاخبار » ذكرت ان **عبد المحسن ابو النور** عقد

امس سلسلة من الاجتماعات مع وفود الاحزاب الشيوعية التي حضرت المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي تركز البحث فيها حول ازمة الشرق الاوسط وموقف اسرائيل العدواني الذي تؤيده الولايات المتحدة .

* « افريكاسيا » نشرت تحليلا عما سمته وجود « فريق اميركي » و « فريق سوفياتي » في الحكومة المصرية ، قالت فيه ان الاتجاهين متفقان على انه يجب تحقيق السلام واسترجاع الاراضي المصرية بالتفاوض، لكنهما يختلفان حول فعالية التحالف فقط مع السوفيات ، وحول اية تنازلات لاميركه مقابل قيامها بارغام اسرائيل على الانسحاب من الاراضي المحتلة ، اذ يؤكد « الفريق السوفياتي » ان الاتحاد السوفياتي هو الحليف الاول والاساسي لمصر ، في حين وعد « الفريق الاميركي » بتقديم مكاسب ملموسة لواشنطن في العالم العربي لارغام اسرائيل على الانسحاب. واخيرا تساءلت المجلة : هل ستستأنف حرب الاستنزاف بين مصر واسرائيل اذا ما فشلت مساعي الحكومة الاميركية للضغط على اسرائيل بغية الانسحاب من الاراضي المصرية ؟

* « نيويورك تايمز » كشفت ان الاتحاد السوفياتي نقل جوا الى مصر طائرات تفوق قدرتها اية طائرة أخرى في العالم بما في ذلك طائرات فانتوم ف ـ ٤ التي حصلت عليها اسرائيل من الولايات المتحدة ، هذا بالاضافة الى ١٥٠ ميج من الطراز الذي تملكه مصر سابقا و٢٠ سوخوي ـ ٧ . وقالت ان لدى مصر ٣٧٥ طائرة من هذين النوعين . ثم قالت ان المسؤولين الاميركيين قلقون لهذين التطورين ويعتقدون ان الاتحاد السوفياتي ربما يكون يستعد للقيام بدور مباشر اكثر في الدفاع عن مصر في حال انهيار محادثات السلام وتجدد القتال مع اسرائيل . وبعد ان اعطت بعض التفاصيل عن الطائرات المتطورة التي حصلت عليها مصر قالت انها ربما تكون اما من نوع « فوكسبات » او « ميج ـ ٢٣ » او « فلوجر » وهي من النوع الذي لا يسمح السوفيات لغير طياريهم بقيادته . واضافت ان السوفيات يقودون ٥٠ طائرة ميج ـ ٢١ منذ اوائل السنة الماضية ، وخصصوا طيارين لكل طائرة ، وشملت الشحنات الاخيرة اكثر من ٩٠ طائرة ميج ـ ٢١ ، ولكن بوجود ١٠ الى ١٥ الف فني وعسكري سوفياتي في مصر من الصعب معرفة ما اذا وصل المزيد من الطيارين ، مع ان ادخال الطيارين عادة ، يكون اسهل من ادخال الطائرات . وبالاضافة للطائرات الحديثة ، زود السوفيات مصر بصواريخ للدفاع الجوي ومدافع مضادة للطائرات ، وربما يشمل ذلك جهاز صواريخ أرض ـ أرض للدفاع الجوي فائق الحركة ، لوضعه في مناطق داخلية من منطقة سد أسوان شمالا الى القاهرة والاسكندرية . الصحيفة قالت ان لهذه التحركات السوفياتية هدف ديبلوماسي وآخر عسكري. فهم يعتقدون انهم عن طريق زيادة وجودهم العسكري وبالتالي زيادة تدخلهم في حالة تجدد اي نزاع سيجعلون الولايات المتحدة تزيد من ضغطها على اسرائيل لتقدم مزيدا من التنازلات في مباحثات السلام الحالية ، كما انهم يعتقدون ان الاسرائيليين يصبحون في مثل هذا الجو اكثر استعدادا للتصالح. وفي حال فشل محادثات السلام، ستنجح الدفاعات الداخلية في مصر في اسقاط عدد كبير من الطائرات الاسرائيلية اذا ما حاولت هذه تكرار غارات العمق التي كانت تقوم بها في السابق .

* « نيويورك تايمز » عقبت على قرار الحكومة الاميركية بتزويد الاردن بمزيد من الاسلحة بقولها ان هذا القرار قد يدعم « مؤقتا » موقف **حسين بن طلال** في مواجهته لحركة المقاومة، ولكن هذه التجربة الخطيرة لن تستطيع اخفاء الموقف المتأجج في الاردن لمدة طويلة اذا تدهور الموقف السياسي في الشرق الاوسط مرة اخرى، وبالتالي فان اية كمية من الاسلحة لن تستطيع الاحتفاظ بالحكم الهاشمي ، وقالت ان مشكلة حسين سياسية أساسيا ، واذا لم يستطع ـ باستخدام الديبلوماسية والسياسة الحكيمة ـ تحقيق اماني الفلسطينيين الذين يشكلون اغلبية كبيرة في مملكته فسوف يضطر اخيرا اما الاذعان الى المناضلين او الانضمام اليهم ، وفي اي من الحالتين لن تكون الاسلحة الاميركية المرسلة الى الاردن اداة للسلام ، ولكنها ستضيف مزيدا من الوقود الى النزاع العربي ـ الاسرائيلي .

* صحيفة « صنداي تايمز » اللندنية تحدثت عن القلق الذي يساور اسرائيل بسبب المفاوضات الهادئة التي تجري بين بريطانيه وليبيه لعقد صفقة اسلحة قيمتها ٦٠ مليون جنيه استرليني، والتحرك بدقة نحو عقد معاهدة ليبية ـ بريطانية تفتح الباب لبيع المزيد من الاسلحة الهامة الى ليبيه . واشارت الى ان اهم عنصر في لائحة المشتريات هو الدبابات والمدافع الذاتية الحركة ، اي دبابات من طراز تشيفتن ذات المدفع عيار ١٢٠ مم ، وتعتقد الاوساط الاسرائيلية ان مثل هذه الدبابات من شأنها تعزيز الجانب العربي في وقت لا

يمكن استبعاد استئناف القتال بين العرب واسرائيل. والعنصر المركزي في لائحة المشتريات هو جهاز دفاعي جوي على مستوى منخفض ، بالاضافة الى اجهزة رادار واسلحة خفيفة وعربات عسكرية . ومن جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة ان الولايات المتحدة قدمت للاردن حوالي ١٠٠ دبابة سنتوريون كانت قد اعارتها في السابق الى هولنده ، وبالفعل وصل قسم منها الى الشرق الاوسط والباقي سيصل خلال الاسابيع القليلة القادمة . وفي وقت لاحق ، قالت « و.ا.ف. » ان مصادر بريطانية اعتبرت نبأ الصحيفة عن تزويد ليبيه باسلحة حديثة مبالغ به ، وقالت هذه المصادر ان اي اتفاق محتمل سوف يشمل عددا كبيرا من السيارات المصفحة قيمتها ١٠ ملايين جنيه سدادا لمبلغ ٩ ملايين جنيه تطالب بها ليبيه لقاء تسهيلات لبريطانيه في قاعدة طبرق .

* « الاهرام » ذكرت ان **محمد رضا بهلوي** التقى بالصحفيين المصريين الذين رافقوا **محمود رياض** اثناء زيارته لايران ، وخلال اللقاء اعرب عن شعوره بان **ريتشارد نيكسون** يستطيع ان يفعل الكثير في مشكلة الشرق الاوسط، وقال : أن اسرائيل ترتكب غلطة كبرى باحتلالها الارض العربية ، واضاف : انه لا يعتقد ان ثلاثة ملايين اسرائيلي يستطيعون ابقاء هذا الوضع ضد مئة مليون عربي ، وعن دور الامم المتحدة طالب الشاه بان تجبر الامم المتحدة دول المنطقة على تنفيذ قرار مجلس الامن (٢٤٢) او ان تعطي صلاحيات جديدة للدول الاربع الكبرى حتى يكون لها الحق في تطبيق القرار .

* « الاهرام » ذكرت ان **(الاميرة) اشرف** ، رئيسة وفد ايران لدى الامم المتحدة ، اعلنت امام لجنة حقوق الانسان ان بلادها لن يكون امامها سوى ان تدين سياسة اسرائيل اذا واصلت تجاهلها لجهودات **جونار يارينج** ، وأكدت ان قرار مجلس الامن (٢٤٢) يمثل افضل صيغة للتوصل الى حل للازمة مما يضع حدا لانتهاكات حقوق الانسان ، واعربت عن ترحيب بلادها برد مصر الايجابي على مقترحات يارينج ، وقالت : ان الرد فتح الباب امام تحقيق السلام الدائم والقائم على العدل في الشرق الاوسط .

* صحيفة « اوبزرفر » قالت ان اسرائيل تضع الان اللمسات النهائية على خطة لاعادة فتح قناة السويس تقضي بسحب القوات المصرية عن ضفة القناة ورفع العلم المصري على الضفة الشرقية للقناة دون الطلب الى مصر بالمقابل بالتنازل عن اي جزء من اراضيها لاسرائيل ، التي سيكون لها الحق في العودة الى ضفة القناة حال وجود اي تهديد بالغزو او اذا ما انتهك المصريون ايا من الشروط السياسية او العسكرية للاتفاقية ، واضافت ان القوات الاسرائيلية ستنسحب بضعة كيلومترات الا انه لن يسمح للقوات المصرية بعبور القناة الى المنطقة التي تنسحب منها اسرائيل . وكان **موشيه ديان** قد اعلن في مقابلة تلفزيونية انه ليس لديه اي مانع في ان تتوصل اسرائيل الى ترتيبات مؤقتة بشأن اعادة فتح قناة السويس ولكن شرط ان لا تكون هذه الترتيبات على الاسس التي اقترحها **انور السادات** الذي يعتبرها جزءا من انسحاب اسرائيلي كامل، وقال: لو ان السادات قال انه يريد تسوية جزئية على طول القناة وان علينا ان نبحث ذلك ، لكانت اسرائيل قد وافقت. وردا على سؤال حول المدى الذي تقبل اسرائيل بالانسحاب اليه ، قال : المسألة هي ما اذا كنا نقصد الانسحاب الى خط دفاعي جديد او الى حدود دائمة. انني من اولئك الذين يعتبرون ان القناة ليست حدا دائما لاسرائيل ، ومع هذا يجب عدم رفض التسوية الجزئية اعتباطا فالطريق نحو السلام طويلة . وحول وصول طائرات ميج - ٢٣ الى مصر ، قال : لسوء الحظ ليس بامكاني ان أنفي وجودها في مصر ، ومع هذا لم تشاهد هذه الطائرات المتطورة فوق منطقة القناة .

* وكالة « ا.ب. » ذكرت ان تظاهرة نسائية من حوالي ٥٠٠ عضو من « انصار الحرية في الولايات المتحدة » سارت امام البيت الابيض ووزارة الدفاع الاميركية ، وهتفت المتظاهرات بانتصار الفدائيين الفلسطينيين وطالبن بانهاء الحرب في فيتنام وسحب جميع القوات الاميركية فورا من فيتنام الجنوبية .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان مجموعة كبيرة من المهاجرين الجدد وصلت الى مطار اللد من الاتحاد السوفياتي عن طريق فيينه .

الاثنين ١٢ نيسان (ابريل) ١٩٧١

* ناطق باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية صرح بان القوات الاردنية قامت مساء الاحد باعتراض دورية فدائية في منطقة ام السرب ، ونتيجة للاشتباك دمر الفدائيون سيارة سكاوت ورشاش ٥٠٠ بالاضافة الى اصابة عدد من الجنود الاردنيين ، وصباح اليوم اشتبك الجانبان في منطقة دير كهف واوقع الفدائيون

بعض الخسائر بقوات السلطة ، وامس هاجمت قوات السلطة موقعا للفدائيين في منطقة الرمثا مستخدمة الآليات المدرعة والمدفعية ، فصدتهم قوات الفدائيين وتمكنت من تدمير مجنزرة وسكاوت بالاضافة الى خسائر اخرى ، وقد جرح أحد الفدائيين . ومن جهة أخرى، صرح ناطق عسكري اردني بان الفدائيين قصفوا قرية ام السرب شمال المفرق بالرشاشات والصواريخ وقنابل التنوير ، وقد أسر أحد المهاجمين ، ولم تحدث خسائر في الجانب الاردني ، وزعم أن الفدائيين قصفوا كذلك منطقة البويب شمال شرق الرمثا من مواقعهم في الاراضي السورية ، ولكن لم تقع خسائر بين القوات الاردنية . وعلى صعيد آخر ، وجه **ياسر عرفات** برقية الى رؤساء دول ميثاق طرابلس كشف فيها ان الجيش الاردني دخل عمان برغم اخراج الاسلحة الثقيلة والفدائيين منها واستباحها تحت شعار الامن والسيادة الداخلية ، وخاطبهم قائلا : ان المسؤولية في اعناقكم لحماية شعبنا الفلسطيني من هجمة الابادة البربرية التي خططت لها دوائر الاستخبارات الاميركية والصهيونية وتنفذها اياد عربية في الاردن. وفي عمان، ذكرت « وكالة الانباء الاردنية » ان قوات الامن العام الاردنية واصلت التفتيش عن الاسلحة الممنوعة في بعض احياء العاصمة الاردنية وان التفتيش يسير بكل هدوء ونظام وان المواطنين يتعاونون مع رجال الامن . وقالت انه تم العثور على كميات من الاسلحة الممنوعة. وذكرت وكالات الانباء انه في اليوم الثامن لعملية اخلاء الفدائيين من عمان غادرت المدينة اليوم ١٠ سيارات محملة باسلحة ثقيلة وفدائيين يطلقون العيارات النارية في الهواء . وقالت « التايمز » انه في الوقت الذي كانت تجري فيه عمليات التفتيش من منزل الى منزل عن السلاح في عمان وقعت اشتباكات بين الفدائيين والجيش الاردني على طول شريط القرى المحاذي للحدود مع سوريه ، وقالت ان ناطقا اردنيا اتهم الفدائيين باطلاق الصواريخ وقنابل الهاون على خمسة قرى ولكن القوات الاردنية تمكنت من صدهم . وقال ناطق فدائي ان الدبابات الاردنية شنت هجوما في الليل ضد قواعد الفدائيين في القطاعين الشمالي والاوسط من الاردن . ومن ناحية اخرى ، قالت صحيفة « عمان المساء » انه من المتوقع الافراج عن حوالي الف معتقل هذا الاسبوع والاسبوع الذي يليه وذلك نظرا الى ان عمليات اخلاء عمان من الاسلحة والمسلحين ستتم في غضون فترة اقصاها يوم الاربعاء القادم . وعلى الصعيد السياسي، علق **رياض المفلح** على تقرير **الباهي الادغم** الى الملوك والرؤساء العرب الذي أعده بمفرده حول الاوضاع في الاردن ، فقال ان ذلك يناقض اتفاقية القاهرة التي تؤكد بانه لا يحق للادغم تقديم أي تقرير بمفرده دون اشراك ممثل للحكومة وآخر للمقاومة . وفي القاهرة ذكرت «الاهرام» ان مناقشات ممثلي الملوك والرؤساء تركزت امس حول موضوعين اساسيين : تقرير ممثلي المقاومة عن موقف السلطات الاردنية من حركة النضال الفلسطيني ورد **حسين بن طلال** وياسر عرفات على النداء الذي وجهه اليهما المؤتمر لوقف اراقة الدماء العربية في الاردن. وفي بيروت، نشرت «الحرية» ردا من ج.ش.د.ت.ف. حول ما نشرته المجلة في ١٩٧١/٤/٥ حول زيارة **نايف حواتمة** الى بغداد، أكدت فيه الجبهة ان المذبحة جارية في الاردن وعلينا جميعا ان نحشد جميع القوى التي تلتقي مع موقف موحد لدحر هجمات الرجعية في عمان والدفاع عن المقاومة وحقوق شعبنا في ظل تحالفات عريضة تتعامل فيما بينها ضمن قاعدة النقد والنقد الذاتي في كافة القضايا المختلف عليها . ومن الكويت ، بعث **خالد صالح الغنيم** ببرقية الى ياسر عرفات جدد فيها تأييد مجلس الامة الكويتي للمقاومة دون تحفظ وطالب بتجنب اراقة الدماء العربية في هذه الظروف الصعبة ، وشدد على ضرورة توحيد الصفوف العربية لمواجهة العدو الاسرائيلي . وذكرت « الاهرام » ان نقابة الاطباء المصريين قررت امس ايفاد أحد اعضائها الى الاردن وسوريه ولبنان لدراسة ظروف العمل والخدمة التي يمكن أن يقوم بها الاطباء المصريون في منطقة الاحداث بالاردن ، وبحث الامكانيات التي يمكن ان تقدمها النقابة لاغاثة الجرحى من الفدائيين ومن افراد الشعب الاردني . وعلى الصعيد الصحفي، نشرت مجلة «روز اليوسف» القاهرية تحقيقا عن حوادث الاردن أكدت فيه أنه رغم توقف المعارك ظاهريا الا ان الحقيقة المؤكدة هي ان السلطة الاردنية لن تتراجع عن هدف تصفية فصائل المقاومة الفلسطينية عن طريق توجيه الضربات المتلاحقة للمقاومة بين الحين والآخر بما يتفق من جهة مع التوقيت الزمني المناسب ومن ناحية ثانية مع ما يعترض حركة سير المقاومة من معوقات يمكن ان تهيىء الظروف الملائمة لتوجيه مثل هذه الضربات . وكشفت ان حسين بن طلال كان ينوي القيام بعملية تطهير شاملة لعمان من عناصر المقاومة يوم ٣ الجاري ، ولم يتراجع عن تنفيذ هذه العملية الواسعة الا نتيجة لموقف ج.ع.م. السياسي والاعلامي ونتيجة لتراجع المقاومة عن التصدي للقوات الاردنية واتباعها لاسلوب جديد في مواجهة قوة

السلطة الاردنية بعكس ما حدث في ايلول (سبتمبر) الماضي حيث قاتلت المقاومة قتال مواقع .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الناطق العسكري الاسرائيلي قال ان ٢٩ حادثة وقعت في الاسبوع الماضي على مختلف خطوط وقف اطلاق النار وداخل الاراضي المحتلة مقابل ١٤ حادثة في الاسبوع الاسبق ، وبلغ عدد الحوادث في قطاع غزة وحده ١٢ حادثة .

* «رويتر» ذكرت ان مجهولا اطلق النار على ممرض عربي في غزة فأردي قتيلا ، وتمكن المسلح من الفرار .

* « عمان المساء » ذكرت انه حكم على **هاني احمد عيسى** ، من قرية العيساوية بالضفة الغربية المحتلة للاردن ، بالسجن لمدة ٣ سنوات بتهمة الانتماء لحركة المقاومة . وذكرت الصحيفة ايضا انه تم اعتقال ٢٥ شابا من قضاء جنين بتهمة الانتماء الى فتح والقاء القنابل وحيازة اسلحة . وقالت « الاهرام » انه قد حكم على ٣٠ شابا من نابلس وجنين بالسجن لمدد تتراوح بين السجن المؤبد والسجن بضعة اشهر بتهمة التعاون مع المقاومة .

* **الجنرال انزيو سيلاسفو** قال ان طائرات مصرية من طراز سوخوي ـ ٧ شوهدت تحلق فوق المواقع الاسرائيلية مرتين وان القوات الاسرائيلية فتحت النيران عليها .

* « الاهرام » ذكرت ان **حكمت المصري** وصل امس الى عمان قادما من الضفة الغربية المحتلة للاردن ليبحث مع **حسين بن طلال** البيان الذي قدمه عدد من الشخصيات العربية هناك الى ممثلي الزعماء العرب المجتمعين في القاهرة ، وقالت أن البيان يطالب بالجلاء الكامل للقوات الاسرائيلية ، وابقاء السيادة العربية في غزة والقدس بأكملها والاعتراف بالحقوق الكاملة للفلسطينيين طبقا لقرار الامم المتحدة الصادر في العام ١٩٤٧ وبحق الفلسطينيين في الاشتراك في محادثات **جونار يارينج** ، والابقاء على وحدة الفلسطينيين في كل العالم العربي وليس مع الاردن فقط .

* مؤتمر القمة لدول ميثاق طرابلس بدأ اجتماعاته اليوم ، وقالت «الاهرام» أن المؤتمر سيبحث الخطوات القادمة لدعم ميثاق طرابلس وحدويا بصفة خاصة وكذلك تطورات ازمة الشرق الاوسط والموقف العربي والوضع الدولي بصفة عامة .

* « البعث » السورية ذكرت ان **الفريق حافظ الاسد** بعث ببرقية تهنئة الى **ليونيد بريجنيف** يهنئه فيها باعادة انتخابه لمنصب السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي ، واعرب عن امتنانه لما حظي به النضال العربي من اهتمام جدي في مناقشات مؤتمر الحزب الذي دعا أيضا الى دعم النضال المشترك ضد الامبريالية والصهيونية . وذكرت ايضا ان **احمد الخطيب** بعث ببرقية مماثلة الى **ليونيد بريجنيف** أشاد فيها بوقفة مؤتمر الحزب الحازمة الى جانب الشعوب المناضلة ضد قوى العدوان والاستغلال، وتأييد الحزب للكفاح ضد العدوان الصهيوني الامبريالي وتحرير الارض العربية المحتلة .

* صحيفة « الجمهورية » نشرت القرارات التي اتخذها المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي ومنها موافقة المؤتمر على سياسة اللجنة المركزية والحكومة السوفياتية في الشرق الاوسط ودعاهما الى مواصلة اتباع خط مساندة للشعوب العربية .

* « الجمهورية » أجرت مقابلة مع **محمد الايوبي** ، نائب رئيس الجمهورية في سوريه ، الذي أكد على ضرورة بذل جهود أكبر في اتجاه اعداد انفسنا لملاقاة العدو بالقوة وبغير صلح ، ثم أكد على ضرورة قيام الاتحاد الرباعي كتلبية على احتياجات أمتنا في هذا الوقت العصيب .

* « عمان المساء » ذكرت أن تجار القدس رفعوا مذكرة الى سلطات الاحتلال لوقف تنفيذ قانون الايجارات للمحلات التجارية والاماكن السكنية ، واوضحت المذكرة انه من الاجحاف معاملة اهالي القدس العرب في هذا الشأن كالاسرائيليين في القدس المحتلة .

* « عمان المساء » ذكرت ان رجالا مختصين في حقل التربية والتعليم في الضفة الغربية يبحثون الان اقامة جامعة عربية هناك ، واشارت الى ان الزعماء العرب يقاومون هذا المشروع لما له من اخطار جسيمة .

* « عمان المساء » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية طلبت من وزير الشرطة الاسرائيلي ان يمكن ابناء الطائفة القبطية من وضع الاقفال على ابواب الممر المؤدي لكنيسة القيامة كما كان عليه الحال قبل قيام ابناء الطائفة الحبشية بتغيير الاقفال ووضع سياج في الممر المذكور ، وقالت ان الحكومة ستحدد موقفها من النزاع بين الطائفتين قريبا .

* « عمان المساء » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية قررت اقامة مدرسة لادارة الفنادق في القدس العربية وفتح دورات لموظفي الاستقبال وذلك ضمن مخططها لتهويد المدينة وصبغ السياحة فيها بالطابع اليهودي .

* « هاتسوفيه » ذكرت بان مساعد وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي صرح امس بان الوزارة ستعمد الى بناء مدينة صناعية في الخليل لتأمين عمل لمستوطني الخليل من اليهود وكذلك للقضاء على البطالة القائمة حاليا بين العمال العرب في تلك المنطقة، وستبلغ مساحة هذه المدينة ٤٠٠٠٠ متر مربع ستتم على مرحلتين ينشأ في المرحلة الاولى منها ثلاثة مصانع .

* « دافار » ذكرت ان احد المسؤولين الاسرائيليين رد أمس على ما جاء في كلمة **البابا بولس السادس** في عيد الفصح من ان عدد المسيحيين أخذ في التناقص ، وقال هذا المسؤول ان المسيحيين هم من سكان المدن ونسبة التكاثر لديهم قليلة بالنسبة للمسلمين ، وهذا قد يخلق انطباعا بان عدد المسيحيين في تناقص مستمر في اسرائيل ، ولكن هذا غير صحيح .

* « دافار » ذكرت ان **دوف بن مئير**، سكرتير حزب العمل الاسرائيلي لمنطقة تل ابيب ، بعث بمذكرة الى مجلس المنطقة يقول فيها بانه يجب ان يعلم الفلسطينيون ان الاسرة الهاشمية وليس اسرائيل هي التي تقف عقبة في طريقهم لتحقيق استقلالهم . وقال انه ليس عجيبا التحدث عن اقامة دولة فلسطينية « في المنطقة الواسعة التي كان يشملها الانتداب البريطاني قبل اقتطاع الاردن منها » . ولاحظ اهمية حل المسألة الفلسطينية بالنسبة لاسرائيل على اعتبار انها المشكلة الوحيدة التي تشكل خطرا داخليا عليها في المدى البعيد . وتضيف المذكرة ان اقامة دولة فلسطينية هي شأن الفلسطينيين، لذا فان محاولة من جانب اسرائيل لمساعدتهم على تحقيق استقلالهم لن تكون فقط تعبيرا عن الرياء السياسي بل موضع رفض من الفلسطينيين الذين سيعتبرون ذلك مساسا بكرامتهم .

* «التايمز» نشرت رسالة تلقتها من **جون ريداوي**، نائب المفوض العام للانروا سابقا ، ردا على رسالة نشرتها الصحيفة في ١٩٧١/٣/٣٠ حول اللاجئين الفلسطينيين ، ذكر ريداوي ان عدد اللاجئين الذين طردوا من فلسطين في ١٩٤٨ ـ ١٩٤٩ يبلغ ٧٢٦٠٠٠ شخص ، ثم اشار الى رفض اسرائيل اعادة اللاجئين او التعويض عليهم . ثم تساءل حول صحة الرقم الذي تقوله الرسالة بان اسرائيل اعادت ما بين ٦٠ الى ٧٠ الف لاجيء في الفترة التي تلت حوادث ١٩٤٨ مباشرة، ويقول ان العدد لا يتجاوز ٨ آلاف ، ولو افترضنا ان عدد الـ ٧٠ الفا صحيح ، فكم يساوي هذا بالنسبة للعدد الكلي من اللاجئين ؟ واضاف : يمكن ان يكون هذا العدد المزعوم يضم اولئك الفلسطينيين الذين بقوا في بلادهم اثناء الحرب ولكنهم اضطروا الى تغيير اماكن سكنهم بسبب المعارك الدائرة آنذاك ، وعندما وضعت الحرب اوزارها أعيدوا الى اماكن سكنهم الاصلية . ثم أكد ملكية الفلسطينيين للبلاد وقال ان مجرد انتقالهم من الخضوع لحكم اجنبي الى حكم اجنبي آخر لا يعني ان البلاد ليست ملكا لهم . واخيرا اشار الى ان الدولة العربية المستقلة التي عرضتها الامم المتحدة تعني ان على الفلسطينيين ان يتنازلوا عن حوالي ثلاثة اخماس بلادهم (بما في ذلك أخصب الاراضي) لاجنبي دخيل لا يتعدى عدد افراده نصف عدد الفلسطينيين .

* **حاييم هيرتسوج** كتب مقالا حول توازن القوى نشرته صحيفة « التايمز » أشار فيه الى ان الاوضاع المتغيرة كما في الشرقين الاقصى والاوسط تحمل في ثناياها بذور خطر حرب تهدد السلام العالمي أكثر من برلين أو غيرها من مناطق النفوذ التابعة لحلف شمال الاطلسي او حلف وارسو . ثم استعرض الاستراتيجية السوفياتية في مصر من حيث اقامة القواعد البحرية والجوية ، وذكر ان ٥٥ بالمئة من المساعدات الخارجية السوفياتية تذهب لدول الشرق الاوسط ، وقدر ان الاتحاد السوفياتي ارسل الى مصر منذ ١٩٦٧ ماقيمته ملياري دولار من الاسلحة. وقال أن السوفيات تحولوا نحو مصر وسوريه بعد اختيار البانيه الانضمام لمعسكر الصين وبعد فشلهم في اعادة يوجوسلافيه الى حظيرتهم . ووصف السياسة السوفياتية في الشرق الاوسط بانها « انتهازية براجماتية » ، ثم اشار الى أن حرب الاستنزاف التي اعلنتها مصر على اسرائيل ارتدت عليها كما انها ساعدت على زيادة التغلغل السوفياتي في مصر ، واستعرض تطور الاحداث في الشرق الاوسط ووقوف الطيران الاسرائيلي في وجه الطيران السوفياتي فوق سماء مصر، الامر الذي جعل السوفيات يدركون أن اطالة أمد الحرب بين مصر واسرائيل ينطوي على خطر مجابهة اميركية ـ سوفياتية ، مما دفعهم الى قبول مقترحات روجرز، ولكنهم ذكروا انهم يريدون ترتيبا سياسيا ولم يذكروا انهم يريدون سلاما . ثم ذكر ان الدولتين العظيمتين اتفقتا على عدم السماح للدول الصغيرة بتعريضهما للخطر عن طريق اشعال نيران الحروب ، واشار الى مبدأ نيكسون بمنع نشوب الحرب في الشرق الاوسط عن طريق المحافظة على توازن القوى في المنطقة . ثم لاحظ انه لم يعد هناك قيمة للتسابق النووي بين الدول الكبرى وذلك لان هذه الدول اصبحت في مركز تستطيع معه تدمير بعضها بعضا . وبعد استعراضه للوضع في الشرق الاقصى

قال بان مشكلة الشرق الاوسط اعقد من مشكلة الشرق الاقصى بسبب النزاع العربي – الاسرائيلي ولان الشرق الاوسط ليس غاية بحد ذاته بالنسبة للسوفيات بل وسيلة لاكثر من غاية منها المحيط الهندي والخليج « الفارسي » والهند والجناح الجنوبي للصين . ثم اشار الى ان مبدا نيكسون خلق بعدا جديدا في الوضع في الشرق الاوسط لانه يعتمد في الاساس على قدرة القوى المحلية « للدفاع عن نفسها في وجه العدوان » ، وقال : ان هدف الدول الكبرى هو اعادة رسم الحدود في الشرق الاوسط بشكل يمنع تجدد الحرب ، وجميع المقترحات المقدمة للتسوية ، مثل اقامة مناطق مجردة ووضع قوات دولية ، ستعيد بطبيعتها خلق « مناطق حائرة » مما قد يتسبب في اشعال نار حرب جديدة . واستغرب موافقة الاميركيين على رسم مثل هذه الخطوط ، وقال ان ايجاد خطوط جغرافية رادعة في الشرق الاوسط كما هو الحال في الشرق الاقصى غير عملي فتعادل القوى بين الدولتين العظيمتين يقتضي ازالة جميع الحدود الغامضة والمناطق الحائرة وخاصة تلك التي تسببت في اذكاء نيران الحروب فيما سبق. واضاف : ان السياسة الاميركية الجديدة القائمة على توازن واضح بين الدول الكبرى وتحليل واضح لاسباب الحرب في الماضي لا تطبق في الشرق الاوسط على هذا الاساس نظرا لتاكيد **وليم روجرز** على ضمانات اثبتت عدم فعاليتها فيما مضى ، ولعدم تأكيده مقابل ذلك على الجغرافية ، اي على الحدود الآمنة والمتفق عليها .

* **مناحيم بيجن** قال في اجتماع سياسي في تل ابيب انه يجب الفصل تماما بين قضيتي اعادة فتح قناة السويس والاراضي المحتلة ، واضاف : اذا كانت الولايات المتحدة مستعدة للمجازفة بالاخلال بالتوازن العالمي وفتح الطريق امام الشيوعيين الى المحيط الهادىء فستكون اسرائيل مستعدة لبحث قضية القناة مباشرة شرط ان لا تؤثر في وضعها الاستراتيجي ، وطالب بانشاء هيئة مشتركة مصرية – اسرائيلية لمعالجة الامور العملية المشتركة الخاصة باعادة فتح القناة . وقدم بيجن الشروط المسبقة التالية للمباحثات الاسرائيلية – المصرية المشتركة : (١) حرية عبور القناة لجميع السفن ، بما في ذلك السفن التي ترفع العلم الاسرائيلي ، (٢) فصل مشكلة اللاجئين عن قضية اعادة فتح القناة ، (٣) يجب ان تكون القناة مفتوحة لجميع سفن العالم في الحرب والسلم .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان **بنحاس سابير** اعلن ان برنامج الخطة الخمسية لتطوير الصناعات المعدنية في اسرائيل سيؤدي الى مضاعفة الصناعات المعدنية في ١٩٧٥ بحيث تبلغ قيمتها ٥٢٥٠ مليون ليرة .

* ناطق باسم وزارة الخارجية العراقية نفى المزاعم الصهيونية بان حكم الاعدام سينفذ بعدد من المواطنين العراقيين كما نفى وجود اي معتقل عراقي ، وقال انه تم احتجاز ١٦ يهوديا بتهمة محاولة مغادرة العراق بطريقة غير شرعية ، وقد افرج عنهم بكفالات مالية ولم توجه الى اي منهم تهمة عقوبتها الاعدام . وكذلك نفى **الحاخام ساسون خضوري** ، رئيس الطائفة الموسوية في العراق ، ان يكون هناك موقوفون من ابناء طائفته ، واضاف ان توقيف بعض المخالفين لا يعني شيئا بالنسبة للطائفة يبلغ تعدادها حوالي اربعة آلاف شخص، واكد اعتزاز اليهود بمواطنيتهم العراقية .

* وكالة « ا.ب. » ذكرت ان احد افراد رابطة الدفاع اليهودية اعترض مسيرة في نيويورك من حوالي اربعين شخصا يعتمرون الكوفية والعقال ويمثلون « اتحاد المنظمات للعلاقات العربية – الاميركية » التي تدعو الى اقامة دولة متعددة الاديان في فلسطين، ولكن الشرطة ابعدت الشخص وسار المتظاهرون نحو الامم المتحدة واقاموا الصلوات على روح الفلسطينيين الذين قتلوا في دير ياسين منذ ثلاثة وعشرين سنة ، وشبهوا تلك العملية بمجزرة ماي لاي في فيتنام ، ثم اعلنوا مطالبتهم بمحاكمة **مناحيم بيجن** كمجرم حرب مسؤول عن مجزرة دير ياسين .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان عدد اليهود الذين هاجروا من الاتحاد السوفياتي في شهر آذار (مارس) الماضي يفوق عدد اولئك الذي هاجروا في العام ١٩٧٠ كله ، وقالت ان عدد المهاجرين في الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام بلغ ١٤٠٠ شخص ، واذا لم يتغير هذا المعدل فمن المتوقع ان يصل الى اسرائيل في نهاية العام حوالي ٥٥٠٠ يهودي ، وهذا يعادل ثلاثة اضعاف العدد المسموح به للهجرة الى اسرائيل سنويا وهو ١٥٠٠ مهاجر . ومن جهة اخرى، ذكرت « دايلي تلجراف » ان اليهود السوفيات الذي وصلوا امس الى اسرائيل زعموا ان السلطات السوفياتية فرضت عليهم دفع رسم لتأشيرة الخروج يبلغ ٩٠٠ روبل او ما يعادل ٤١٦ جنيها استرلينيا كذلك دفع تكاليف تعليمهم وتطبيبهم . واوضحت ان كل من سيهاجر في المستقبل سيدفع ٤١٦ جنيها لكل سنة جامعية قضاها في احدى الجامعات السوفياتية .

الثلاثاء ١٣ نيسان (ابريل) ١٩٧١

* « وكالة الانباء الاردنية » نسبت الى مصدر مطلع في مكتب الارتباط بين السلطات الاردنية وحركة المقاومة ان اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ابلغت المكتب اليوم انها قد اخلت عمان اليوم من كافة السلاح والمسلحين، وقالت الوكالة ان قوات الامن الاردنية ستكمل عمليات التفتيش التي تقوم بها في عمان فتقوم غدا بالتفتيش في احياء الوحدات والاشرفية والجوفة والتاج للتأكد من خلوها من الاسلحة والمسلحين بهدف اقرار الامن والنظام في العاصمة ، وذكرت الوكالة ايضا ان **وصفي التل** اشاد بمبادرة اللجنة المركزية باخلاء عمان من الاسلحة وقال : ان هذه تشكل بداية مباركة جديدة لا تقل عن بداية العمل الفدائي نفسه ، وزعم انه ليس هناك من حدود لرعاية العمل الفدائي وتأمين الحرية لدعمه وتوفير كل المجالات لنصرته واتجاهه الاتجاه الصحيح جنبا الى جنب مع اخوته في السلاح ، رجال الجيش الاردني . ولاحظ ان هذه الخطوة تتم في الوقت الذي وافقت فيه الحكومة الاردنية واللجنة المركزية على المبادرة السورية والرسالة التي وجهها **الفريق حافظ الاسد** الى **حسين بن طلال**، وقال : ان الارضية في الاردن الان وبعد انهاء قضايا الامن مهيأة كليا لتحرك اللجنة السداسية لتوكيد وتنسيق الجهد بين سوريه والاردن وحركة المقاومة، وهذا التنسيق هو ركيزة الجبهة الشرقية، وزعم انه من البديهي ان يبذل حسين كل جهد لانجاح المبادرة السورية الاخيرة . وكشفت «الكفاح» ان طلب قيادة المقاومة احالة نتيجة الاتفاق السوري – الاردني الى اجتماع ممثلي الملوك والرؤساء العرب المنعقد في القاهرة كان بسبب رغبة قيادة المقاومة في عدم قبول نتيجة الجهود الرسمية التي بذلها **اللواء الركن مصطفى طلاس** في عمان ، وقالت ان المقاومة ابلغت طلاس في الاردن رفضها لبعض البنود التي قد يعرضها النظام الاردني على الوفد السوري الا ان المقاومة عادت ففوجئت بان الوفد السوري وافق على بعض هذه البنود ، وعلمت « الكفاح » ان دمشق بدات ضغطا جديا على حركة المقاومة من اجل وقف عملياتها المنطلقة من الاراضي السورية ضد النظام الاردني . ومن جهة اخرى، وصل **ياسر عرفات** الى القاهرة لاجراء محادثات مع رؤساء دول ميثاق طرابلس ، وبالفعل عقد اجتماعا مع **العقيد معمر القذافي** . وفي القاهرة ايضا ، صرح **الباهي الادغم** قبيل مغادرته العاصمة المصرية بان الامر الان متروك الى الدول التي وقعت اتفاق القاهرة في ٢٧ ايلول (سبتمبر) الماضي لتنظيم العلاقة بين الحكومة الاردنية والمقاومة واتخاذ ما تراه مناسبا ، وعلق على تصريح ادلى به وصفي التل لصحيفة « لوموند » بان باستطاعة الاردن القضاء في ساعات على حركة المقاومة بقوله : هناك اشنع من هذا التصريح اذ ان هناك مخططا جديدا تتبعه السلطة الاردنية للقضاء على حركة المقاومة على مراحل بعدما فشل مخططها للقضاء على المقاومة بالجملة «وسيفشل المخطط الجديد كما فشل المخطط الاول » . وطالب بضرورة تعديل اتفاق القاهرة بشكل يكون تنفيذ القرارات عن طريق اللجنة وليس عن طريق السلطات المحلية وان تفوض الى رئيس اللجنة صلاحية التقدم بتوصيات الى الطرفين لحل المشاكل وطالب ايضا باعادة النظر في صلاحيات اللجنة وتوسيعها عن طريق ضم عضوين جديدين اليها يمثلان دولتين من الدول التي وقعت اتفاق القاهرة ، واشار الى انه يعتبر اللجنة متوقفة عن عملها الى حين تدخل الملوك والرؤساء، رغم ان ذلك يتوقف على استجابة الاردن باعتباره الطرف الاساسي . وكانت « الاهرام » قد اجرت حديثا مع الباهي الادغم اعلن فيه انه لن يعود الى عمان اطلاقا على اعتبار ان وصفي التل ابلغه رغبة حكومة الاردن في عدم بقاء اللجنة ، وكشف انه عندما بدأ هجوم القوات الاردنية على اربد منذ اسبوعين وجه نداء بالراديو الى لجنة الرقابة العسكرية للتوجه الى اربد وتقديم صورة كاملة عن الموقف ، ولكن اللجنة ابلغته برقيا ان السلطات الاردنية منعت ضباط اللجنة مرتين من التوجه الى هناك كما منعتهم من رفع اعلام اللجنة من سياراتهم ، وقال ان ذلك يؤكد ان احداث اربد لم يكن مبالغا بها كما ادعت الحكومة الاردنية والا لكانت قد سمحت للجنة الرقابة بالتوجه الى هناك ووضع تقرير عن حقيقة ما يجري . واكد ان هناك اشياء خطيرة حدثت في اربد اكبر بكثير مما تناقلته وكالات الانباء ومما اذاعته المقاومة ، واشار الى ان ما حدث في الاردن لم يكن مفاجأة له ، فقد توقعها حدث، واعرب عن اسفه لان ما اثاره لم يلق اهتماما من الدول العربية « ولعل هذا ما دفع السلطة في الاردن الى التمادي في اعمالها » ، وطالب بايجاد طريقة حاسمة وفعالة لتنفيذ الاجراءات التي يتفق عليها ، وقال انه لا يمكن ان يتحمل مسؤولية ما يجري الان في الاردن مهما كانت الاسباب ، وقرر ان هناك اشياء اساسية

لم تلتزم بها الحكومة الاردنية ونصت عليها كل الاتفاقيات، فلا يمكن الجزم ، مثلا ، بان الحكومة الاردنية اعادت الجيش الاردني الى مراكزه ، ونوه بما كانت تقوم به المقاومة من تسليم المخالفين لديها الى اللجنة العربية التي كانت تسلمهم بدورها الى السلطات الاردنية لمحاكمتهم وفق القوانين الاردنية ، وقال : هذا هو الاسلوب الصحيح وهذا ما كان يجب ان تتبعه الحكومة الاردنية لا ان تحرك قواتها المسلحة وتضرب وتقتل بعنف بحجة ان هناك خرقا لنصوص الاتفاقيات، وقال ان المطلوب الان هو العودة الى الالتزام الحقيقي بالاتفاقيات نصا وروحا والمطلوب من الاردن هو ان يرعى المقاومة والفدائيين مثلما يرعى الشعب الاردني ، وذلك ليتمكن الشعب الفلسطيني من العمل بحرية لاستعادة حقوقه المشروعة . وكذلك ، اجرت « الانوار » حديثا مع الباهي الادغم ، اعلن فيه ان سوء معاملة السلطات الاردنية لضباط هيئة الرقابة العربية ومنعهم من تأدية واجبهم يضرب عرض الحائط بالاتفاقات الموقعة وستكون له عواقب وخيمة . وذكر ان الشكاوى الاردنية رفضت على اساس انه لا مبرر لها ، وطالب الملوك والرؤساء العرب بمنح اللجنة صلاحيات تمكنها من البت بالمواقف التي تواجهها . وذكرت « الانوار » ايضا ان الادغم عرض على **انور السادات** تقريرا مفصلا عن اعمال لجنته ، وقال بعد المقابلة انه قدم للسادات كل التفاصيل التي تتعلق بمهمته وبذلك انتهت المهمة التي قدم من اجلها الى القاهرة . واجرت « الانوار » ايضا حديثا مع **العميد احمد عبد الحميد حلمي** اعلن فيه ان هناك اكثر من ١٨ اتفاقا بين السلطة الاردنية والمقاومة وان القضية لم تعد قضية عقد اتفاق جديد، بل هي مرهونة في الحقيقة بنوايا التنفيذ لدى الجانبين، وردا على سؤال ذكر ان هناك بنودا في الاتفاقيات لم تنفذ ، وهناك بنودا اخرى لم تنفذ على الوجه الاكمل، وأكد ان المقاومة نفذت الاتفاقات من جانبها ، ولكن المشكلة في المقاومة ان اطرافا داخلها لا تريد الالتزام ، وعن ضمانات استمرار الاتفاقيات واحترامها ، قال : لا شيء سوى نوايا الجانبين يشكل مثل هذه الضمانات، واضاف : ان استجابة الحكومة الاردنية كانت واضحة بعد الاتفاق الاخير ، واستطعنا من خلال التعاون الذي ابدته ان تزيل عن عمان صبغتها العسكرية وتزيل كثيرا من الاسباب التي تهيىء الفرصة لتوتر جديد، وكذلك كان لدى المقاومة الاستجابة نفسها والحرص على الانضباط وعلى الالتزام بنصوص الاتفاقيات وكانت المقاومة أقدر منا على ضبط العناصر التي لا تنتمي الى العمل الفدائي حتى تلك التي تنتمي اليه والتي تستطيع ان تضبط اعصابها ارتكبت بعد وقف اطلاق النار جرائم تخالف الاتفاق ، وكانت المقاومة نفسها تتولى تسليم هؤلاء الى السلطات الاردنية . اما صحيفة « الاخبار » فأجرت حديثا مع **اللواء جعفر النميري** بمناسبة زيارته للقاهرة أكد فيه ان ما يجري الان في الاردن هو مؤامرة مخططة لتصفية رجال المقاومة الفلسطينية ، وقال ان الباهي الادغم يشاركه هذا الرأي، واشار الى ان الولايات المتحدة الاميركية تشارك فعلا في الحرب ضد العرب ، وان القول بامكان تحييد اميركه هو مثل القول بامكان تحييد اسرائيل ، واعرب عن ثقته بان المعركة آتية لا ريب فيها . وفي تقرير عن احداث الاردن ، زعمت «دايلي تلجراف» ان **عبله طه** ، عضو ج.ش.ت.ف. ، التي ابعدت من الضفة الغربية المحتلة للاردن منذ حوالي العام ، قامت منذ حوالي اسبوعين بتظاهرة انطلقت من مخيم الوحدات وتعرضت لها الشرطة بعد ان انذرتها بعدم تنظيم التظاهرة نظرا للجو المتوتر في اعقاب حوادث اربد ، وقد قتل نتيجة لذلك شخصان وكانت تلك التظاهرة بداية لسلسلة من الاحداث وضعت الاردن في قفص الاتهام في محكمة العالم العربي . ولاحظت الصحيفة ان الجديد في الموقف بالنسبة لما جرى في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ هو ان مصر وقفت بجانب المقاومة واعادت فتح اذاعتها في القاهرة . ونسبت الى احد المسؤولين الاردنيين ان القاهرة تريد من وراء ذلك عزل الاردن واظهاره بمظهر غير متعاون وبالتالي توقيع اتفاقية صلح ثنائية بين مصر واسرائيل . ولكن الصحيفة وصفت هذا الادعاء بانه يحمل الامور اكثر مما تحمل لان ذلك يعني ان مصر تتخلى بعمل كهذا عن مركزها في العالم العربي وهذا ما لن يفعله انور السادات . اما السبب الآخر الذي اوردته الصحيفة حول موقف القاهرة فهو جذب المقاومة نحوها لتقف في صفها في حال نشوب الحرب من جديد مع اسرائيل . ولكنها وصفت ذلك بانه سبب واه ، وذلك على اعتبار ان مصر و «المعتدلين» من الفدائيين سيرضون باقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة كجزء من تسوية مع اسرائيل ، وهذا يعتبر بالنسبة لمصر تجسيدا لـ « حقوق » الفلسطينيين التي تنادي بها دائما دون تحديدها . وهذا من شأنه ايضا ابقاء ياسر عرفات و **صلاح خلف** و **ضافي جمعاني** ، قائد قوات الصاعقة في الاردن وعضو امانة سر اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ، على مسرح الاحداث ، ووصفت القادة

الآخرين امثال **الدكتور جورج حبش**، الامين العام للجنة المركزية لـ ج.ش.ت.ف. ، بانهم قد استهلكوا . واضافت ان الجيل الجديد من قادة الفدائيين ايقنوا انه ليس بامكانهم تحرير شبر واحد من الاراضي العربية بقوة السلاح ، وليس امامهم سوى العمل الديبلوماسي لتحقيق ذلك ، الامر الذي يدفعهم الى ايجاد مكان لهم في اية مفاوضات تجري في هذا الشأن . واشارت الى ان الضباط الشبان في المنظمات الفدائية تأثروا بهذا الجو ، وانسلخ عدد من الفدائيين عن فتح ، كما اصبحت الصاعقة أحد اجنحة الجيش السوري ، وكذلك لم يعد هناك وجود لقوات التحرير الشعبية ، ولم يبق في الساحة سوى ج.ش.ت.ف. التي ما تزال تعمل كقوة متماسكة ، والنتيجة ان المقاتلين الشبان صمموا على مواصلة الكفاح ولكن لما كانوا لا يدرون ما يفعلون انضووا تحت لواء ج.ش.ت.ف. ومع ان الحكومة الاردنية تسيطر على زمام الموقف الا ان هؤلاء الفدائيين الشبان الذين يخلفون الجيل القديم كرسوا أنفسهم للقضاء على الانظمة « الرجعية » ليس في الاردن فحسب بل في السعودية وغيرها على المستوى نفسه من كفاحهم ضد اسرائيل . وستتوصل الدول العربية الى هذا الاستنتاج وبالتالي فلن يظل الاردن وحيدا اذ ان الجميع سيتضامنون في وجه الخطر المشترك .

* « الكفاح » نسبت الى مصادر فدائية ان الحكومة الاردنية مسؤولة عن حادث احراق شاحنات الفوسفات الاردنية الخمس في بيروت فجر السبت الماضي والدلائل على ذلك هي : (١) لقد أوقفت السيارات في صف منتظم واحد فيه عناية السواقين ومعاونيهم اكثر مما فيه عمل معتدين من الخارج ، (٢) السيارات كلها من « ماركة » واحدة ومن « موديل » قديم مما لا يمنع الجهة المسؤولة من التخلص منها في عملية كهذه، (٣) صناديق العدة في الشاحنات الخمس كانت فارغة جميعها مما يثير الشبه بان بعضهم عمد الى الاستيلاء عليها من اجل بيعها قبل تنفيذ الحادث المفتعل ، (٤) لقد اعتاد سائقو هذه الشاحنات على صف السيارات في محلة موقع محلة الرملة البيضاء ببيروت ـ التي اشعلت فيها الشاحنات ـ لقضاء الليل نائمين فيها ، واضاف المصدر ان المقاومة تترك الحكم على الحادث الى القضاء اللبناني ، الا انها تساهم في الوقت الحاضر مع المسؤولين المعنيين اللبنانيين لكشف ملابسات الحادث الذي يعتبر حلقة من سلسلة من الحوادث المفتعلة التي يراد بها تخريب العلاقة الحسنة بين الحكومة اللبنانية وحركة المقاومة .

* صحيفة « الكفاح » ذكرت ان **صائب سلام** اجرى اتصالات مع قادة فتح و ج.ش.ت.ف. لمناسبة نسف الشاحنات الاردنية وبحث معهم انعكاسات احداث الاردن على الوضع الداخلي في لبنان ، وقضية مجيء عدد كبير من الفدائيين الى الجنوب، ثم الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة على المناطق التي يتواجد فيها الفدائيون وقواعد الاتفاقات المعقودة بين السلطات اللبنانية والفدائيين .

* **يوسف تكواع** بعث برسالة الى **اوثانت** يشكو فيها من ان فدائيين عربا يتخذون من لبنان مسرحا لنشاطهم شنوا ١٩ هجوما على اهداف اسرائيلية في الشهر الماضي شملت نسف سيارات بالالغام واطلاق قذائف بازوكا على المطلة ، وحذر من ان اسرائيل ستتخذ اجراءات لوضع حد لمثل هذه الهجمات اذا « اخفق لبنان في التزاماته الدولية » من حيث منع هجمات الفدائيين من الاراضي اللبنانية .

* «الكفاح» البيروتية ذكرت ان المدفعية الاسرائيلية قصفت امس الاول بلدة يارون ومارون الراس في جنوب لبنان فوقعت بعض الاضرار ولم يصب أحد من المواطنين .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **خالد عطية وصابر محمد**، من أحدى قرى قضاء جنين، قدما امس للمحاكمة بتهمة قطع خطوط الهاتف التي توصل ما بين مقر الحكومة العسكرية في جنين ومقرها في نابلس ثلاث مرات في العام الماضي . وذكرت ايضا ان المحكمة العسكرية في نابلس حكمت على **رفعت محمود شموط**، من نابلس ، بالسجن لمدة ٣ سنوات بتهمة الانتماء لفتح والعمل لضم اعضاء جدد اليها ، وحكمت على **عيسى عكرة** و **موسى أزعر** بالسجن لمدة ٥ سنوات لكل منهما بتهمة الانتماء لفتح ايضا وحيازة اسلحة ، وفي كريات جاد حكم على **نجم منصور** ، من دالية الكرمل، بالسجن لمدة سنة بتهمة ارتداء زي ضابط مظلي ، وذكرت انه ابلغ المحكمة انه اضطر لذلك لكي يسهل عليه التنقل بالسيارات مجانا وليجد عملا بسهولة . وذكرت صحيفة « القدس » الصادرة في الاراضي المحتلة ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس حكمت على **عزيز الاشقر** ، من كفر راعي قضاء نابلس ، بالسجن لمدة ١٦ شهرا . ووجهت « الاتحاد » نداء الى الرأي العام المحلي والعالمي وكل من له ضمير انساني ليرفع صوته مطالبا بانقاذ **نعيم الاشهب** ، الفدائي الفلسطيني المعتقل ، باطلاق سراحه فورا ليتمكن من معالجة نظره قبل ان يفوت الاوان . واشارت الى ان منظمة العفو

الدولية تولت قضيته وستعمل في سبيل الافراج عنه .

* «البعث» الدمشقية ذكرت ان **البطريرك مكسيموس الخامس حكيم** ، بطريرك الطائفة الكاثوليكية في انطاكيه وسائر المشرق ، استنكر في عظة الفصح تهويد القدس وأكد ان القدس عربية وستبقى عربية ، ودعا المسيحيين الى الوقوف في وجه المطامع الاسرائيلية .

* « الاهرام » ذكرت ان مؤتمر القمة لدول ميثاق طرابلس سيبدأ اليوم بسبب تأخر وصول **العقيد معمر القذافي** لان العواصف منعت طائرته من الهبوط في مطار القاهرة امس . ومن جهة أخرى ، وصل **ياسر عرفات** الى القاهرة لاجراء اتصالات مع الرؤساء الاربعة او ينضم الى احد اجتماعاتهم .

* صحيفة « المحرر » البيروتية ذكرت ان **الدكتور حسن صبري الخولي** ، الممثل الشخصي لرئيس ج.ع.م. ، صرح امس في بيروت وهو في طريقه من امارات الخليج العربي الى القاهرة انه لمس في جميع العواصم التي زارها تجاوبا تاما وتفهما لوجهة النظر المصرية وتأييدا مطلقا لمصر في كافة الخطوات التي اتخذتها وتتخذها بالنسبة لمعركة المصير العربي كله ، ثم ندد باسرائيل وقال : لعله لاول مرة في تاريخ العلاقات الدولية ، تتقدم اسرائيل ، وهي دولة عضو في الامم المتحدة ، بوثيقة رسمية الى الامين العام للامم المتحدة تطالب فيها بضم اراضي ثلاث دول عربية اعضاء في الامم المتحدة كذلك ، وقال : لعل هذا دليل كاف ومقنع للعالم أجمع بنيات اسرائيل التوسعية وبانها تريد العدوان لا السلام .

* « الاخبار » القاهرية ذكرت ان **ضياء الدين داود** تحدث في اجتماع عقده مع الادباء المصريين اعلن فيه ان الصراع بيننا وبين اسرائيل والاستعمار يفرض على جيلنا من الادباء والكتاب مسؤوليات كثيرة نحو توعية الشعب لمواجهة المعركة ، لانها موجهة الى قدرة صموده ، واعلن انه لا يوجد ادنى تفكير في اعادة العلاقات السياسية بين القاهرة وكل من بون وواشنطن في الوقت الحالي « حيث لا بد ان يسبق ذلك وجود اتجاه واضح من الدولتين بالنسبة للانسحاب كموقف فرنسه الواضح تماما » .

* صحيفة « البلاغ » الليبية انتقدت موقف سوريه من خلال الرسالة التي بعث بها **الفريق حافظ الاسد** الى **حسين بن طلال** يعرض فيها ما يسمى بالتعاون الاخوي والتنسيق في العمل بين البلدين في المجال العسكري وكل المجالات الاخرى ، وقالت : ان موقف سوريه هذا يبدو موقفا غريبا وغير منسجم بتاتا مع الموقف العربي العام ، علما بان يد حسين لا تزال ملطخة بدماء الفدائيين واجرامه يزداد عنفا ووحشية يوما بعد يوم .

* **زايد بن سلطان آل نهيان** صرح في القاهرة ان الخليج العربي ليس بعيدا عن المعركة ، انه يعيشها ، فالعدو واحد والمصير واحد ، ونحن نتطلع معكم ونعمل ايضا معكم من أجل زوال هذه الغمة وتحقيق نصر قريب .

* «الدستور» الاردنية اجرت حديثا مع **سعد جمعة** ، رئيس الحكومة الاردنية الاسبق ، الذي طالب الدول العربية بتشكيل جبهة قومية في اطار جبهة اسلامية وبالتحرك في كل اتجاه مزودين بالعلم والايمان « يظللنا مناخ واحد هو مناخ المعركة ، ويجمعنا يقين واحد ، هو ان ما أخذ عنوة لا يسترد الا عنوة ، لا بالتصعلك على ابواب الامم المتحدة واستجداء عطف الدول الكبرى » . ثم اعرب عن أعتقاده بان ما يدور من صخب في المحافل الدولية حول قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ما هو الا مطل وتسويف ومراوغة وتمييع « حتى نخضع بعد وقت طال أو قصر لسياسة الامر الواقع كما حدث في ١٩٤٨ » .

* «وكالة البرق اليهودية» نسبت الى دوائر وزارة الخارجية الاميركية ان الاتحاد السوفياتي زود مصر بطائرات ميج ـ ٢٣ المسماة « فوكسبات » التي تعتبر افضل طائرة مقاتلة في العالم ، بما في ذلك الفانتوم ، وبالاضافة لذلك وصلت الى مصر من الاتحاد السوفياتي خلال الاشهر القليلة الماضية ١٥٠ طائرة ميج من الانواع الموجودة لديها و ٢٠ طائرة سوخوي ـ ٧ .

* « جارديان » تحدثت عن شحنات الاسلحة السوفياتية الجديدة الى مصر فقالت ان الاوساط العسكرية الاسرائيلية لا تستطيع التأكيد بان مصر تلقت طائرات ميج ـ ٢٣ ضمن هذه الشحنات ، وقالت لو كان ذلك صحيحا ، فلم يعد امام اسرائيل سوى ١٥ دقيقة للانذار بدلا من ٣٠ دقيقة بالنسبة لطائرات ميج ـ ٢١ ، واضافت : من الطريف انه قبل حرب ١٩٦٧ لم يكن لدى اسرائيل سوى ١٢ دقيقة انذار عندما كانت الطائرات المصرية تتمركز في العريش ، ولذا نرى ان اسرائيل لم تكسب سوى ٣ دقائق انذار رغم الحدود الآمنة التي حصلت عليها . ومع هذا فان الوقت ليس كل شيء ، فالمكان الذي تغطيه المطارات الاسرائيلية له اهمية اكبر . وبالمقابل فان الوقت الذي تحتاجه الفانتوم للوصول من تل ابيب الى القاهرة هو

١٧ دقيقة ، ولكن المهم هو الوقت الذي يستغرق ذلك من اقرب مطار في سيناء الى القاهرة ، وهذا ما لم يكشف النقاب عنه للصحفيين ، ولكن ذلك بدون شك لا يخفى على المصريين .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان **شارلز براي** ، الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ، صرح انه في غياب التقدم نحو تسوية سلمية تم شحن اسلحة جديدة الى الشرق الاوسط ، وعلقت الصحيفة على ذلك بقولها ان في ذلك تلميحا لاسرائيل بحث الخطى لتتحرك من جديد وتقدم قريبا مشروعا مفصلا حول اعادة فتح قناة السويس وسحب القوات الاسرائيلية ، وذكرت الصحيفة ان براي اضاف بان الولايات المتحدة لن تسمح باختلال توازن التسلح في المنطقة ، ولكن حتى الان لم يحدث ذلك .

* « جروسالم بوست » ربطت بين شحن الاسلحة الى مصر وبين قضية يهود الاتحاد السوفياتي ، واعربت عن اعتقادها ان هذه المساعدات هي بمثابة ترضية للعرب في اعقاب السماح لليهود السوفيات بالهجرة الى اسرائيل .

* **ملفين ليرد** كشف عن وجود قاعدة سوفياتية في منطقة البحر الابيض المتوسط ، وقال ان الولايات المتحدة ترقب الوضع عن كثب ، وكرر تعهد **ريتشارد نيكسون** بان « الادارة ستهتم بالمحافظة على توازن القوى في المنطقة » . واوضحت وكالة « ي.ب.ا. » ان هناك انباء عن وجود قواعد سوفياتية في الاسكندرية ومرسي مطروح . واضاف ليرد ان هناك ادلة على ان الاتحاد السوفياتي يزود مصر باسلحة متطورة جدا ، ورفض ان يؤكد ما اذا كانت هذه الاسلحة تشمل طائرات ميج ـ ٢٣ ، ولكن **روبرت ماكلوسكي** ، الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الاميركية ، قال انه من الممكن ان يكون الاتحاد السوفياتي قد زود مصر بطائرات ميج ـ ٢٣ ، « ولكننا لا نستطيع ان نعطي تأكيدا علنيا لذلك » . وزاد انه لا يستطيع اعطاء المزيد من المعلومات لان الولايات المتحدة لديها تحفظات في ان تصبح الناطق باسم دولة أخرى ولانها غير متأكدة من طبيعة التطورات الجارية في مصر . واعرب عن أمل واشنطن في ايجاد تسوية سلمية شاملة لازمة الشرق الاوسط ، وقال : لكن واشنطن تتطلع بشغف الى اي اتفاق من شأنه المحافظة على استمرار وقف اطلاق النار . ورفض التعليق على سؤال حول تأييد الولايات المتحدة لاية عملية مصرية لاعادة فتح القناة عن طريق عبور قوات مصرية الى الطرف الآخر كجزء من مثل هذا الاتفاق ، ولكنه قال : ان رد فعل الولايات المتحدة يمكن ان يؤثر على الوضع سلبا . وفي اسرائيل ، قالت صحيفة « معاريف » ان على الولايات المتحدة اعادة توازن التسلح في الشرق الاوسط كلما مال لصالح مصر نتيجة صفقات الاسلحة السوفياتية لها ، واتهمت الولايات المتحدة بالتباطؤ في اعادة هذا التوازن كوسيلة للضغط على اسرائيل لارغامها على تقديم تنازلات لحل الازمة . ومن جهة أخرى ، قال **ألان كرانستون** ، السناتور الديمقراطي الاميركي ، انه يجب ان لا تتخلى الولايات المتحدة عن التزاماتها تجاه اسرائيل بسبب فشل الحرب في فيتنام ، وقال ان فيتنام مثل سيء لاعطاء التزامات باسم المصالح القومية الاميركية التي لم توجد اطلاقا ، اما في الشرق الاوسط فان لدينا التزامات قوية وطويلة الاجل تجاه اسرائيل ، كما ان المصالح القومية الاميركية ترتبط ارتباطا تاما بالتأييد الديبلوماسي والعسكري والاقتصادي الكامل لاسرائيل حتى يمكنها من الحصول على حدود جغرافية ترى انه يمكن الدفاع عنها .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان الدوائر الحكومية البريطانية ، كعادتها بالنسبة لصفقات الاسلحة ، لم تدل بأي تعليق بالنسبة لصفقة الاسلحة مع ليبيه البالغ ثمنها ٦٠ مليون جنيه استرليني ، والتي هي في مراحلها الاخيرة . ونقلت الوكالة عن مصادر عربية في لندن ان ليبيه تصر على ابتياع دبابات تشيفتين في حين يعرض البريطانيون دبابات سنتوريون ودبابات خفيفة وسيارات مدرعة ، علما بانه لم يتم بيع دبابات سنتوريون الى الشرق الاوسط حتى الان . وكشفت الوكالة ان شركة بريطانية تتولى الان بناء « فرقاطة » سريعة لليبيه حمولتها ١٧٠٠ طن ومزودة باثني عشر صاروخا بالاضافة الى المدافع العادية التي تزود بها مثل هذه السفن ، وستكون الفرقاطة جاهزة خلال عام وستستخدم في اي مكان في البحر الابيض المتوسط ، وعلقت الوكالة على ذلك بقولها : لذا تم التخلي عن النظرية البريطانية القديمة بعدم الاخلال بميزان التسلح في الشرق الاوسط . واضافت : ان وزارة الدفاع البريطانية تقوم حاليا بتدريب ٣٠ بحارا ليبيا للعمل على هذه السفينة .

* « وكالة البرق اليهودية » كشفت ان الولايات المتحدة شحنت عن طريق روتردام وهامبورج الى العقبة في الاردن حوالي مئة دبابة سنتوريون بريطانية كانت معارة لهولنده بموجب برنامج المساعدات الدفاعية المشتركة . وقالت وزارة الدفاع الهولندية والسفارة

الاميركية في امستردام انه تم اعادة الدبابات الى الولايات المتحدة .

✻ **شو آن لاي** ، رئيس حكومة الصين الشعبية ، بعث برسالة جوابية الى **العقيد هواري بومدين** اعلن فيها تأييد الصين للشعوب العربية في كفاحها ضد الامبريالية ، وذكرت وكالات الانباء ان الرئيس الصيني كان بذلك يرد على رسالة ، لم يكشف النقاب عنها ، كان بومدين قد بعث بها الى **ماوتسي تونج** ، الزعيم الصيني .

✻ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **سيلفادور الندي** ، رئيس جمهورية تشيلي ، قال في مقابلة اجرتها معه مجلة « الاكسبرس » الباريسية : « لم نوافق دائما على أعمال الحكومة الاسرائيلية ، ولكننا اعترفنا دائما بحقوق الشعب اليهودي ، وكذلك نعترف بحقوق الشعب العربي ، ولكننا نعتقد انه يجب النظر الى الصراع من خلال حق الدولة اليهودية في البقاء » .

✻ صحيفة « لومانتيه » الشيوعية الفرنسية اجرت مقابلة مع **مئير فيلنر** اشار فيها الى ان بلداً صغيرا كاسرائيل لا يستطيع تجاهل قرارات مجلس الامن الا بدعم الامبريالية الاميركية ، واتهم الولايات المتحدة بعرقلة الحل السياسي لازمة الشرق الاوسط على أمل ان يقدم العرب مزيدا من التنازلات ويتقربوا اكثر من واشنطن كلما طال أمد الاحتلال الاسرائيلي ، ثم لاحظ ان الجماهير الشعبية في اسرائيل لم تعد مستعدة لخوض حرب جديدة للاعتبارات التالية : (١) عدم الاقتناع بان سياسة ضم الاراضي بدعم اميركي ستؤدي الى نتيجة مثمرة ، وما يجري في الهند الصينية يثبت ان الولايات المتحدة غير معفية من الهزائم . (٢) اعلان مصر عن استعدادها لعقد اتفاقية سلام مع اسرائيل أكد ان هناك امكانية حقيقية للتوصل الى حل سياسي ووقف الحرب . (٣) ان اطالة أمد الاحتلال من شأنه زيادة تأزيم الحياة الاقتصادية والاجتماعية في اسرائيل . وعن معاداة اسرائيل للاتحاد السوفياتي قال : ان السبب الرئيسي لذلك هو ان السوفيات يريدون سلاما دون ضم الاراضي ، اما الحكام الاسرائيليون فيفضلون ضم الاراضي بدون السلام ، وعن سياسة راكاح قال انها تهدف الى اقامة جبهة عريضة للمنظمات والاشخاص الذين يؤيدون تطبيق قرار مجلس الامن (٢٤٢) تطبيقا كاملا والى سلام بدون ضم الاراضي ، والى محاربة معاداة السوفيات وتقييد الحريات ومعارضة انتهاك الحقوق الديمقراطية والتوقيفات والتعذيب والتدمير في الاراضي المحتلة .

✻ **جولدا مئير** أدلت بحديث لمحطة اذاعة كولومبيه الاميركية أكدت فيها ان اسرائيل ستتعاون كليا مع مصر للمساعدة على اعادة فتح قناة السويس ولكنها لن تسحب قواتها عن الممر المائي دون عقد اتفاقيات سلام حقيقي ومخلص مع جيرانها كضمان للسلام . وكذلك أكد **موشيه ديان** في حديث مع المحطة نفسها ما قالته مئير ، واضاف أن القناة تعتبر « افضل خط عسكري بالنسبة لنا كما اننا ما زلنا في حالة حرب » . ثم اعلن معارضته لوضع قوات سلام دولية في شرم الشيخ واشار الى أن الاميركيين لن يدخلوا حربا من أجل شرم الشيخ فيما لو طالب السوفيات والمصريون بسحب القوات الدولية المقترحة . وأكد انه يفضل الاحتفاظ بشرم الشيخ على كل وثائق السلام وما عليها من توقيعات محتملة ، وعن مسألة الحدود قال : « لست اريد في الحقيقة الوقوف عند اي من حدود اسرائيل قبل ١٩٦٧ ولا حتى لبنان » . وعن الولايات المتحدة قال انه يعتبر ان الاميركيين لن يكونوا اصدقاء لاسرائيل لو انهم حاربوا من اجلها ، وطالب اميركه بدلا من ذلك بمد اسرائيل بمزيد من الاسلحة لمساعدتها في المجال السياسي . واعرب عن اعتقاده ان المصريين يعتقدون ان مفتاح ازمة الشرق الاوسط بيد الاميركيين ، وانه اذا ما بدأوا (اي المصريين) اطلاق النار فسيسارع الاميركيون الى ممارسة مزيد من الضغط على اسرائيل ، وزعم ان المصريين يعتقدون ان افضل سلاح بيدهم هو الادارة الاميركية . ومن جهة اخرى ، ذكرت « وكالة البرق اليهودية » ان مئير قالت في مقابلة مع احدى الصحف ان اسرائيل بكل أسف على استعداد لمواجهة الحرب لو فرضت عليها ، وادعت أن مصر تلقت دفعات جديدة كبيرة من الاسلحة ، ولكن الجيش الاسرائيلي كذلك . واعلنت عن استعدادها للاجتماع مع **انور السادات** ، ومع ذلك اعادت الى الذاكرة رد فعل **جمال عبد الناصر** لمثل هذا الاقتراح .

✻ « معاريف » ذكرت ان **اللفتنانت كولونيل شاول جيفولي** ، حاكم نابلس العسكري ، وجه انذارا شديد اللهجة لستة من وجهاء المدينة ، كلا على حدة ، حذرهم فيه من اتيان اي عمل شبيه ببيانهم الذي يهاجمون فيه **حسين بن طلال** ويعلنون تأييدهم للفدائيين ، والا فان السلطات ستضطر الى اتخاذ الاجراءات الملائمة بحقهم .

✻ « وكالة البرق اليهودية » تحدثت عن المعرض الزراعي في اريحا الذي افتتح تحت رعاية دائرة الزراعة في الحكومة العسكرية الاسرائيلية ورعاية **صلاح عبدي** ، رئيس بلدية اريحا ، الذي قال : « نرجوكم ان تخبروا

العالم ان اريحا مدينة هادئة ، وانه لم يجر ، ولن يجري اي قتال هنا . اننا نريد العمل بسلام » .

✻ « رويتر » ذكرت ان مهبطا للطائرات عند سفوح جبل الطور في سيناء حيث يعتقد ان النبي موسى تلقى الوصايا العشر سيفتتح الشهر المقبل ، وقالت انه سيبنى بفضل تبرع قيمته مليون دولار قدمه سائح يهودي اميركي في العام الماضي طالب ايضا ببناء كنيس يهودي هناك .

✻ « دافار » ذكرت ان الصناعات الجوية بالاشتراك مع الوكالة اليهودية تقيم مصنعا اليكترونيا في هضبة « الجولان » سيبدأ العمل فيه خلال ايلول (سبتمبر) المقبل ، وسيضم المصنع اقساما للادوات والتعدين الاليكتروني ولحام الالمنيوم والفولاذ .

✻ « وكالة البرق اليهودية » نسبت الى **سيدني جولدبرج** ، السكرتير العام لجمعية اصدقاء اسرائيل التابعة لحزب العمال البريطاني ، قوله ان سبعة اعضاء جدد انضموا الى المؤتمر القومي للجمعية ومنهم : **مايكل ستيوارت** ، وزير الخارجية البريطاني السابق ، و **جيمز هوايت** و **أليكس ويلسن** و**توم تورني** و**ستانلي كوهين** (ليس يهوديا) ، و**وليم روجرز** و**جون سيلكن** ، وجميعهم من اعضاء مجلس العموم البريطاني .

✻ « جروسالم بوست » ذكرت ان مجموعة من رجال الاعمال والمحامين وغيرهم من اصدقاء الفيليبين في اسرائيل أسسوا غرفة تجارة فيليبينية ـ اسرائيلية لتشجيع وتنمية التجارة وغيرها من العلاقات الاقتصادية بين البلدين بما في ذلك تبادل المعلومات ودراسة امكانيات الاستثمارات والمشاريع المشتركة .

✻ « دايلي ستار » ذكرت ان « شركة موبيل اويل » رفعت الحظر عن شراء البضائع الاسرائيلية لناقلاتها ، وقررت ان تنشر اعلانات لحسابها في ما يزيد عن مئة صحيفة صهيونية ، لتؤكد بانها سمحت للعاملين على ناقلاتها بشراء البضائع الاسرائيلية .

✻ « الاتحاد » ذكرت ان عشرات من « الفهود السود » في اسرائيل ومعهم نساؤهم واطفالهم اعلنوا امس الاول اضراب جلوس امام « حائط المبكى » في القدس ، واعلنوا انهم سينهون اضرابهم يوم الاربعاء عندما تستقبلهم **جولدا مئير** وتستمع الى مطالبهم ، وقالت انهم وزعوا منشورات طالبوا فيها بتحسين اوضاع سكنهم وايجاد الاعمال لهم لاعالة اطفالهم ورعايتهم أسوة بغيرهم من الاسرائيليين . وذكرت « وكالة البرق اليهودية » ان طلبة الصف النهائي من الوناي يتسحاق الثانوية في تل ابيب نشروا رسالة في صحيفة « هآرتس » يعبّرون فيها عن تضامنهم مع حركة « الفهود » ويطالبون بحل مشكلة الفقر « وتضييق الهوة بين شطري شعبنا » . ويقولون في الرسالة انهم لا ينتمون الى « متسبين » او الى اية حركة سياسية أخرى .

✻ « الانباء » الاسرائيلية ذكرت ان مصادر كيرن هيسود اعلنت انه سيخصص هذا العام مبلغ ٣ ملايين ليرة لاقامة مؤسسات تربوية وثقافية وصحية في قرى الحدود بالجليل .

✻ **ابا ايبان** القى كلمة في الجلسة الخاصة التي عقدها الكنيست لبحث وضع اليهود في البلاد العربية وخاصة في العراق ، رفض فيها ما تقوله الحكومة العراقية بانه لا يوجد اي يهودي في سجون العراق وان اربعة آلاف اليهودي يمتعون بالحرية والمساواة في العراق ، وزعم ان عشرات من اليهود قد اعتقلوا خلال الاسابيع القليلة الماضية ، كما زعم ان المئة واربعين يهوديا الذين اعتقلوا في كانون الاول (ديسمبر) الماضي وافرج عنهم فيما بعد يواجهون الان خطر الاعتقال والمحاكمة من جديد ، وأكد ان اسرائيل فعلت وستفعل الكثير « لانقاذ » آلاف اليهود الذين يعيشون في البلاد العربية ، ودعا لجنة الشؤون الخارجية في الكنيست الى نشر تقرير يؤكد ان « ما نريده هو تخليص اخواننا المحتجزين على الارض العربية من الاسر . لن يهدأ لنا بال ما لم نحقق ذلك » . وطالب **مناحيم بيجن** بعقد مؤتمر دولي في نيويورك لبحث حالة اليهود في البلاد العربية يكون على غرار المؤتمر الذي عقده اليهود في بروكسل من أجل اليهود السوفيات . وكان **الدكتور ايمانويل جاكوبوفيتش** ، الحاخام الاكبر في اسرائيل ، قد دعا في عظة عيد الفصح الى رفع الصوت عاليا من أجل اليهود في العراق والاتحاد السوفياتي ، وكذلك طالبت لجنة التنسيق المنبثقة عن المنظمات اليهودية في بلجيكه المسؤولين هناك بالتدخل لصالح اليهود العراقيين . وذكرت « وكالة البرق اليهودية » ان **جون ليندسي** ، رئيس بلدية نيويورك ، وجه رسالة بمناسبة عيد الفصح تحدث فيها عن حالة اليهود في الاتحاد السوفياتي والبلاد العربية ، وقال : بالمقابل ، تقف اسرائيل كملجأ للمضطهدين (بفتح الهاء) . فهي تلتزم بالتقاليد اليهودية وتكرس نفسها للحياة الديمقراطية . ولن تنجح جهود اسرائيل لتحقيق سلام آمن الا عن طريق المفاوضات المباشرة مع جيرانها . وذكرت الوكالة ايضا ان هيئة النواب البريطانيين اليهود قامت بتظاهرة احتجاج خارج مبنى السفارة العراقية

في لندن عشية عيد الفصح وسلمت السفير العراقي رسالة احتجاج حول احكام الاعدام الصادرة او التي يمكن ان تصدر بحق اليهود العراقيين ، وطلبوا الى السفير ان يبلغ حكومته القلق العميق الذي تشعر به الطائفة اليهودية في بريطانيه بالنسبة لهذه الاحكام . ومن جهة اخرى ، ذكرت « يديعوت احرونوت » ان **هيليل اشكنازي** ، الامين العام لوزارة الاستيعاب الاسرائيلية ، اعلن انه ازاء الهجرة المتزايدة من الاتحاد السوفياتي ستشكل لجنة وزارية خاصة لبحث تأثير الهجرة الجماعية على الاقتصاد الاسرائيلي ، في المدى البعيد . وكشف ان المهاجرين من الاتحاد السوفياتي يواجهون صعوبة في التكيف مع علاقات اجتماعية واقتصادية تختلف تماما عن تلك التي اعتادوا عليها ، ورفض القول ان الهجرة تشكل عبئا على الاقتصاد ، وقال : ان ثلثي الزيادة في الطاقة البشرية في السنة الماضية مصدرهما من المهاجرين ، وكان من المستحيل لولا الهجرة ، الاستمرار في النمو الاقتصادي بمعدلاته الراهنة خصوصا وان نوعية المهاجرين تضيف رصيدا بشريا ثمينا ، اذ أن ٤٠ بالمئة من المهاجرين اصحاب ثقافة اكاديمية ، وقال اننا لا نستوعب المهاجرين على حسابنا ، فقد كلف الاستيعاب في السنة الماضية ما بين مليار و ٢ر١ مليار ليرة ، وتلقينا في السنة نفسها من يهود العالم تبرعات قيمتها ٥ر١ مليار ليرة ، اي ان المهاجرين استوعبوا على حساب اليهود الموجودين في الخارج . ومن جهة أخرى ، ذكرت « وكالة البرق اليهودية » ان دفعة جديدة من المهاجرين اليهود وصلوا يوم الاحد الى اسرائيل من الاتحاد السوفياتي عن طريق فيينه ، وزعمت ان احد القادمين انتظر ١٥ سنة للحصول على اذن بالخروج ، كما زعمت ان السلطات السوفياتية تفكر بفرض رسم خاص قدره الف روبل مقابل كل سنة دراسية قضاها الاشخاص الذين ينوون الهجرة في المعاهد السوفياتية العليا ، فمثلا ، على الجامعي الذي قضى اربع سنوات في الجامعة ان يدفع اربعة آلاف روبل مقابل مبلغ ٩٠٠ روبل المطلوب كرسم على اذن الخروج في الوقت الحاضر . ومن ناحية أخرى ، ذكرت الوكالة ان حوالي ٣٠ رجلا ربطوا انفسهم وطافوا حول اسوار القدس القديمة وهم يحملون صور اليهود المعتقلين في الاتحاد السوفياتي ، واضافت : ان السفارة الفنلندية في اسرائيل التي تقوم برعاية المصالح السوفياتية هناك رفضت تسلم عريضة من بعض الطلبة الاسرائيليين يطالبون فيها بالافراج عن اليهود المعتقلين في الاتحاد السوفياتي ، وقال ناطق باسم السفارة : مع ان السفارة الفنلندية تمثل المصالح السوفياتية الا انها لا تقبل ان تكون عبارة عن حقيبة ديبلوماسية مهمتها نقل العرائض والاحتجاجات الى الاتحاد السوفياتي . وذكرت « دايلي تلجراف » ان ٤٠٠ متظاهر يهودي اطلقوا امس شعارات امام سيرك موسكو في سيدني باوستراليه تطالب « باطلاق حرية اليهود » في الاتحاد السوفياتي والسماح لهم بالهجرة الى اسرائيل ، كما ان عددا من اليهود اعتصموا حول السفارة السوفياتية في لندن مطالبين بالسماح لليهود السوفيات بالهجرة الى اسرائيل ، ومن جهة اخرى ، ذكرت ان ما يزيد على الف يهودي قد غادروا الاتحاد السوفياتي في الشهر الماضي الى اسرائيل . وقالت « الحياة » ان فريقا كبيرا من اليهود السوفيات وصلوا امس الى اسرائيل وقال بعضهم انهم انتظروا عشرة ايام للحصول على سمة الخروج في حين انتظر آخرون عشر سنوات . وقالت ان حمولة طائرة من المهاجرين السوفيات وصلوا الى اسرائيل الخميس الماضي ويتوقع وصول آخرين في هذا الاسبوع .

الاربعاء ١٤ نيسان (ابريل) ١٩٧١

* «وكالة الانباء الاردنية» ذكرت ان الناطق الرسمي الاردني علق على التصريحات التي أدلى بها **الباهي الادغم** فاعرب عن أسفه لصدور مثل هذه التصريحات واتهم الادغم بتكريس تفتيت وحدة الشعب في الاردن ، كما اتهمه بتنفيذ مؤامرة احياء الكيان الفلسطيني الذي تسعى اليه جهات اجنبية مشبوهة على المستوى نفسه الذي يسعى اليه العدو الاسرائيلي وتساعده بعض جهات عربية بشكل مباشر احيانا وغير مباشر احيانا اخرى . وذكرت الوكالة ان **رياض المفلح** بعث برسالة الى الادغم ايضا حول تصريحات الادغم امس اكد فيها ان ما تقوم به الحكومة الاردنية ليس سوى اجراءات أمنية وليس عمليات قمع ، ونفى ان يكون **وصفي التل** قد ابلغ اللجنة العربية برغبته في انهاء مهمة المكتب العسكري المنبثق عن اللجنة وترحيل ضباطه وذلك لانه « لا يملك صلاحية انهاء مهمة المكتب العسكري » . ومن جهة أخرى ، ذكرت « وكالة الانباء الاردنية » ان الحاكم العسكري العام في الاردن اصدر بيانا اعلن فيه استمرار التفتيش عن الاسلحة الممنوعة في عمان ، وقال مندوب الوكالة ان عمليات التفتيش تسير بكل هدوء ونظام ، كما تم العثور على كميات كبيرة من الاسلحة الممنوعة خلال عملية التفتيش امس .

* «النهار» البيروتية ذكرت أن المدعي العام الاستئنافي في بيروت استمع امس الى افادات سائقي الشاحنات الاردنية الخمس التي نسفت مؤخرا في بيروت فذكروا انهم نقلوا معصوبي الاعين الى محلة صبرا احدى ضواحي بيروت . وقالت الصحيفة ان المدعي العام قرر توجيه مذكرة الى مكتب الارتباط بين المنظمات الفدائية واجهزة الامن اللبنانية من اجل طلب تسليم السلطات القضائية المشتركين في حادث خطف الشاحنات ونسفها وتهديد السائقين بالسلاح الحربي . وقالت ايضا ان **سليمان فرنجية** ، الرئيس اللبناني ، عقد اجتماعا أمس مع **خليل ابو حمد** تناول البحث فيه الاحداث الاخيرة في الاردن وكذلك احراق الشاحنات الاردنية ، ومؤتمر دول ميثاق طرابلس وكذلك مؤتمر ممثلي الملوك والرؤساء العرب في القاهرة . ومن جهة اخرى ، نسبت « الانوار » الى مصدر قضائي لبناني ان لا علاقة لاية منظمة فدائية بحادث حرق الشاحنات ، واشار الى ان الكفاح المسلح الفلسطيني تعاون مع السلطات لكشف الغموض المحيط بالقضية وان النيابة العامة ادعت على مجهول .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان اثنين من العرب اصيبا بجروح عندما القى الفدائيون قنبلة يدوية في رفح اليوم ، وزعم الناطق ان الفدائيين اطلقوا عددا من قذائف البازوكا من الاراضي اللبنانية على دورية اسرائيلية في المطلة . ومن جهة أخرى ، اصدرت « لجنة الطلبة العرب في الجامعة العبرية » بيانا ذكرت فيه أن **وليد الفاهوم** ، رئيس اللجنة ، اعتقل في ١٠/٤/١٩٧١ ، كما اعتقل **هاني عبد الله** ، الطالب الجامعي من الناصرة ، و **محمد ملحم** ، المدرس من كفر مكر ، و **عبد اللطيف ناصر** ، المدرّس من الطيرة ، ولاحظ البيان ان قوات الامن الاسرائيلية امتنعت عن كشف النقاب عن اعتقالهم أو عن الافصاح عن سبب هذا الاعتقال ، واشار الى ان الفاهوم كان في ٨/٤/١٩٧١ قد أدلى بحديث لمجلة « هاعولام هزه » الاسرائيلية تحدث فيه عن نشاط المخابرات الاسرائيلية على صعيد الجامعات في اسرائيل ، وذكر البيان ان اللجنة قامت بعدة احتجاجات ضد هذا النشاط ، كما ان الشرطة صادرت منشورات طبعت بعد اعتقال الفاهوم وكانت ستوزع في الجامعات احتجاجا على نشاط المخابرات الاسرائيلية ، ولاحظ البيان انه لم يسمح للمعتقلين بمقابلة وكلاء الدفاع ، هذا الحق الذي يمنحه القانون لكل مواطن اسرائيلي . وأكد البيان ان هذه الاعتقالات هي جزء من حملة واسعة تقوم بها الشرطة والمخابرات في اسرائيل ضد الطلبة والمواطنين العرب في اسرائيل ومحاولة لخنق اي صوت يرتفع ضد نشاط المخابرات في الجامعات ، واخيرا طالبت اللجنة بالسماح للمعتقلين بمقابلة محاميهم ومحاكمتهم علنا امام محكمة مدنية اذا كانت هناك اية تهمة ضدهم والا يجب اطلاق سراحهم ، ووقف حملة الارهاب ضد النشاط السياسي المشروع الذي يقوم به الطلبة العرب في الجامعات . وذكرت « الاتحاد » في عددها الصادر في ١٦/٤/١٩٧١ انه تم ايضا اعتقال **ابراهيم اسدي** ، من الناصرة ومن طلاب الجامعة العبرية ، مع غيره من الطلاب ، الذين وجهت اليهم تهمة التجسس لحساب احدى الدول العربية ، وقالت انهم انكروا التهمة ، وذكرت « جروسالم بوست » في عددها الصادر في ٢١/٤/١٩٧١ ان هؤلاء الطلبة كانوا يحاولون تأسيس خلية تابعة لـ ج.ش.ت.ف. ، وذكرت ان **سعدي زعتر** ، المسؤول عن الخلية ، تمكن من الفرار الى الاردن ، وذكرت « جروسالم بوست » أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية حكمت على **سلمان يوسف سمرو** ، من شفاعمرو ، بالسجن لمدة ١٠ سنوات ، بتهمة الحصول على قنبلتين من **محمد موسى ياسين (ابو نمر)** ، احد قادة ج.ش.ت.ف. الذي هو رهن الاعتقال . ولكن سمرو ابلغ المحكمة انه اخذ القنبلتين مكرها ، ولكن المحكمة رفضت هذا الادعاء . وفي اللد حكم على **ابراهيم علي عجينة** ، من عكا ، بالسجن لمدة ٣ سنوات ، وعلى **اسماعيل علي عجينة** ، شقيقه ، بالسجن لمدة خمسة اشهر بتهمة الاتصال بالفدائيين في حلحول ، حيث ذهبا في ١٩٦٨ لزيارة شقيقتهما هناك فوجدا ثلاثة فدائيين من فتح في بيتهما مجتمعين مع ابنها ، واجتمعا بدورهما بالفدائيين الاربعة لعدة ساعات ، ولم يذكرا شيئا عن الاجتماع لسلطات الامن الا في ١٩٧٠ وبطريقة غير مباشرة وغير صحيحة . وفي جنين ، برأت المحكمة **عزيز حامد احمد** ، من قضاء جنين ، بعد ان اعترف انه انضم الى فتح واقسم اليمين على القرآن بدافع الخوف . واكد انه لم يقم بأي نشاط عملي لحساب فتح . ولكن لانه لم يبلغ سلطات الامن عن اجتماعه بالفدائيين حكم عليه بالسجن لمدة ستة اشهر وبدفع غرامة قدرها ٣٠٠ ليرة اسرائيلية ، ولانه موقوف منذ اكثر من ستة اشهر اطلق سراحه . وذكرت صحيفة « الانباء » الاسرائيلية ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس حكمت امس على **منقال حمدان** ، من قرية عصيرة قضاء نابلس ، بالسجن لمدة ٦ اشهر ودفع غرامة

مالية قدرها ٣٠٠ ليرة اسرائيلية اعتبارا من تاريخ توقيفه في ١٩٧١/٢/١٧ بتهمة عدم الابلاغ عن مخالفة امنية ضد السلطات ، وعلى **شفيق علايلي** ، من موفرين بقضاء نابلس ، بالسجن لمدة ٥ اشهر اعتبارا من تاريخ توقيفه في ١٩٧٠/٢/١٤ ، وعلى **رمزي القيم** ، من نابلس ، بالسجن لمدة ٥ سنوات ، وعلى راشد الفداوي ، من نابلس ، بالسجن لمدة سنتين ، وعلى **تيسير احمد عينبوسي** ، من نابلس ، بالسجن لمدة ٣ سنوات ، **وزاهي كامل هدهد** ، من نابلس ، بالسجن لمدة ٣ سنوات اعتبارا من تاريخ توقيفهم في ١٩٧٠/١١/٦ بتهمة الانتماء لفتح وتقديم مساعدات لها والتدريب وحيازة متفجرات ، وحكم على **محمود مسعود** و **عبد اللطيف عيسى** و **محمد قراودة** ، من قريوت ، بالسجن لمدة سنة ونصف السنة لكل منهم بتهمة التدرب على السلاح وعدم الاخبار عن وجود مسلحين في المنطقة ، وحكم على **جميل عصايرة** ، من عصيرة القبلية قضاء نابلس ، بالسجن لمدة ٣ سنوات بتهمةحيازة الاسلحة واعطاء مساعدة للمسلحين وعدم الاخبار عن مخالفة ضد الامن ، وعلى **فايق شامي** ، من عصيرة القبلية ، بالسجن لمدة سنة ، بتهمةالتدرب على السلاحواعطاء مساعدة لمسلحين وعدم منعمخالفة ضد الامن ، وعلى **عيسى مرعي** ، من تل قضاء نابلس ، بدفع غرامة مالية قدرها ٣٠٠ ليرة اسرائيلية بتهمة عدم منع مخالفة امنية ضد السلطات ، وتعتبر هذه الاحكام من تاريخ التوقيف في ١٩٧١/٢/١١ .

* « النهار » نقلت عن اذاعة اسرائيل انه تم قطر زورق لبناني الى ميناء اشدود بعدما تاه مدة ٨ ايام في عرض البحر على اثر تعطل محركه ، وقالت الاذاعةان بحارة المركب وهم لبنانيان ومصري بحالة جيدة بعد ان عثر عليهم في المركب وهم في حالة اعياء شديد .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت أن ١٤ عملية فدائية وقعت في الاسبوع الماضي ، معظمها في قطاع غزة ، ولكن الجبهة الاردنية كانت هادئة وكذلك قناة السويس باستثناء حادثين حلقت خلالهما الطائرات المصرية فوق المواقع الاسرائيلية على جبهة القناة .

* « الانوار » ذكرت ان سلطات الامن الكويتية تحقق في سلسلة منرسائل التهديد بالقتل تلقاها عدد من الشخصيات الفلسطينية والاردنية بالكويت ، واشارت الى انعددا من الذين تلقوا الرسائل لم يبلغوا السلطات المختصة بذلك ، وبين هؤلاء عدد من الاطباء والصيادلة والمهندسين والمقاولين والتجار البارزين .

* «و.ص.ف.» ذكرت ان **انور السادات والفريق حافظ الاسد والعقيد معمر القذافي** سافروا الى بنغازي لاستكمال محادثاتهم في حين سافر **اللواء جعفر النميري** الى موسكو لاطلاع المسؤولين السوفيات على خطورة ركود الموقف في الشرق الاوسط الذي اصاب على الاقل مؤقتا مهمة **جونار يارينج** ، وكان **ياسر عرفات** قد اجرى اتصالا مع الرؤساء الثلاثة يتعلق بأوضاع المقاومة . ومن جهة اخرى ، ذكرت « و.ا.ف. » ان العقيد معمر القذافي طالب – في حديثلصحيفة «الجيورنو» الايطالية – بانيكون البحر الابيض المتوسط منطقة سلام ، ووصف الموقف في الشرق الاوسط بأنه معقد ولم يطرأ عليه جديد .

* « الاهرام » ذكرت ان **ضياء الدين داود** اشار امس الى ان خطوات السلام التي قدمتها ج.ع.م. منذ قبولها قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ اصبحت موضع تقدير العالم ، وندد بمحاولات اسرائيل تضليل الرأي العام بتقديم مشروعات من جانبها لاعادة فتح قناة السويس لتتهرب من تنفيذ قرار مجلس الامن ، وهي ليست جادة في ذلك، وتريد تثبيت اقدامها في الارض المحتلة « ونحن على علم بهدفها ولن تنجح في تضليل الرأي العام العالمي مرة اخرى». ثم ندد بالمساعدات والدعم الاميركي لاسرائيل وقال: ان ذلك يشجعها علىالتحدي والتمسك بالارض العربية واهدار حقوق شعب فلسطين .

* **الدكتور منصور خالد** صرح بان محادثات السلام ستبقى في الطريق المسدود الذي هي فيه حتى تعلن اسرائيل تعهدها بالانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، وقال ليس هناك اية فرصة في المستقبل القريب لاجراء مفاوضات مباشرة بين الدول العربية واسرائيل ، ولاحظ ان قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ والذي وافقت عليه معظم الدول العربية قد حل محل قرارات مؤتمر القمة العربي في الخرطوم في اعقاب حرب ١٩٦٧ .

* **روبرت ماكلوسكي** قال : ان صح ما نشر عن شحنات السلاح لمصر فسيكون السبب المباشر له هو عدم حدوث تقدم فيمجال التسوية السياسية للازمة. ومن جهة اخرى ، علقت « هآرتس » على تصريح **شارلز براي** بقولها ان من شأن هذا التصريح تقوية الاعتقاد لدى مصر والاتحاد السوفياتي بأنهما نجحتا تماما في عزل اسرائيل ، واضافت: يجب ان لا تندهش واشنطن اذا ما توصلت القاهرة وموسكو يوما ما الى استنتاج مفاده ان الولايات المتحدة لن تعارض تلقين الاسرائيليين المتمردين درسا عسكريا . وحذرت من تكرار مثل هذه التصريحات التي تحملفي ثناياها خطر تجدد القتال ومجابهة دولية . وعلقت « الاهرام » على تصريحات **ملفين ليرد** امس بقولها ان اسرائيل نشرت معلومات حول شحناتجديدة منالاسلحة السوفياتية لمصر كجزء من الحملة المحمومة للحصول على المزيد من الاسلحة الاميركية ، ولتحويل الانظار عن المأزق الذي وصلت اليه محاولات البحث عن تسوية سلمية الناجم عن رفضها التخلي عن الاراضي العربية المحتلة في ١٩٦٧ . ولاحظت الحذر الذي تميز به رد الفعل الاميركي حيال شحنات الاسلحة السوفياتية ، وقالت ان اسرائيل تأمل من وراء حملتها هذه اثارة الذعر في اميركه حول الحشد الجوي وبذلك تخفف من الضغط عليها للقبول بمبادرة السلام المصرية الاخيرة ، واكدت على الوضع المتفجر في المنطقة وقالت ان انهاء الازمة بحاجة فقط الى اعلان من اسرائيل عن عزمها على الانسحاب كتعبير عن رغبتها في ان السلام بالنسبة لها اهم منالاحتفاظ بالاراضي العربية التي استولتعليها بالقوة . وفي نبأ لها قالت انه من المستحيل اخفاء وصول شحنات هامة من الاسلحة في عصر تستطيعفيه الاقمار الصناعية تصوير كل شبر من الكرة الارضية. وذكرت « يديعوت احرونوت » ان **جون كيمشي** كتب مقالا في صحيفة « ايفننج ستاندارد » اللندنية يقول فيه بأن الانباء القائلة بأن الاتحاد السوفياتي ينقلعددا من طائرات ميج – ٢٣ الى مصر قد سببت قلقا عميقا في واشنطن ، واوضح ان هذا القلق ليس مرتبطا بميزان القوى في المنطقة بقدر ارتباطه بالخوف من تكرار ازمة الصواريخ التي وقعت في الشرق الاوسط في آب (اغسطس) الماضي ، وادعى كيمشي ان في موسكو مركزي قوة بشأن سياسة الكرملين الخاصة بمصر : الاول هو **ليونيد بريجنيف** الذي يدعو الى ايجاد تسوية سياسية مع الولايات المتحدة ، والثاني هو **المارشال اندريه جريشكو** ، وزير الدفاع السوفياتي ، الذي يبدو انه نجح ثانية في فرض امر واقع بشأن الوضع على القناة عن طريق شحن طائرات الميج بما فيها الحديثة جدا فارضا بذلك موقفه المتطرف على حكومة مصر ايضا .

* «جروسالم بوست» قالت ان الحكومةالاسرائيلية في انتظار ورود تفاصيل من واشنطن ورد فعل اوليمن القاهرة حول الضمانات المقترحة التي ستشكل جزءا من اية اتفاقية جزئية لاعادة فتح قناة السويس . واضافت ان مثل هذه المعلومات سيكون لها تأثير مباشر على المقترحات النهائية التي ستتخذها الحكومة حول قناة السويس بعد مناقشتها في اجتماعها القادم . واعادت الى الذاكرة ان اسرائيل ابلغت واشنطن والقاهرة انها على استعداد للدخول في اتفاقية منفصلة حول القناة شرط ان يكون ذلك مقدمة لانهاء النزاع بتمديد وقف اطلاق النار الى أجل غير محدد او بعقد اتفاقية جديدة بينمصر واسرائيل. وقالت انالمطلوب هو معرفة رأي واشنطن والقاهرة حول هذا القرار الاسرائيلي . ثم ذكرت انه بالاضافة الى انهاء الاعمال العدائيةتشترط اسرائيل عدم السماحلاية قواتمصرية او سوفياتية بعبور القناة ، وان اي اتفاق بين مصر واسرائيل حول القناة يجب ان يكون منفصلا عن مهمة **جونار يارينج** ، وان لا يشكل المرحلة الاولى من الانسحاب التام .

* **الميجر جنرال حاييم بارليف**، رئيساركانالجيش الاسرائيلي ، أدلى بحديث لمجلة الضباط العسكرية الاسرائيلية قال فيه انه حين يتجدد القتال لن يكون سهلا لان الجيش المصري اصبح اكثر قوة ووصل الى كفاءة لا يجوز تجاهلها ، كما ان منطقة القناة لن تكون وحدها التي ستشهد الضربات العنيفة المتبادلة .

* مجلة « زو هاديريخ » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكاح) ذكرت ان وفد راكاح الى المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعيالسوفياتي عقد أمس اجتماعا في موسكو مع ممثلين عن الحزب الشيوعي تناول البحث فيه الوضع في الشرقالاوسط من زاوية تعنت اسرائيلورفضها الانسحابمنالاراضي العربية المحتلة تدعمها في ذلك الولايات المتحدة ، كما تناول البحث قضايا اخرى تتعلق بالحركة الشيوعية الدولية . وقالت ان الجانبين اعربا عن رأيهما فيضرورة ايجاد حل سياسي لازمة الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن (٢٤٢) واحترام الحقوق والمصالح المشروعة لجميع دول وشعوب المنطقة . وذكرت ان الوفد الاسرائيلي شجب الحملة المعادية للسوفيات التي تشنها الدوائر الصهيونية ،وان الوفد السوفياتي اعرب عن تأييده التام للسياسة الاممية التي يتبعها راكاح الذي يناضل ضد التوسع الاسرائيلي الاقليمي ومن أجل المصالح الوطنية الحقيقية للشعب الاسرائيلي لاقامة سلام دائم وعادل في الشرق الاوسط ومن أجل الصداقة بين جميع الشعوب .

* « وكالة البرق اليهودية » نشرت مقتطفات من المحاضرة التى القاها **ارثر جولدبرج** في المعهد الملكي البريطاني في الاسبوع الماضي ، علما بان المحاضرة كانت

خاصة بالاعضاء ولم يسمح للصحفيين بسماعها . قال جولدبرج انه هو الذي صاغ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ وكرر ان « أل » حذفت عن عمد في النص الذي اقره المجلس لترك مسألة الحدود مفتوحة . واضاف : انهم ادركوا انذاك انه ليس لاحد الحق في ان يملي على اسرائيل مفهومها لامنها هي ، وخاطب البريطانيين قائلا انه ليس لهم ايضا الحق في ان يشيروا على اسرائيل ما هي الاحتياجات التي يتطلبها أمنها . واضاف : « انكم لم تتحركوا قبيل « حرب الايام الستة » لانقاذها من الافناء . تفكيركم ليس واضحا حول هذه النقطة وعليكم ان تمتنعوا عن اسداء النصح ». وزعم ان اسرائيل لم تكن البادئة بحرب ١٩٦٧ . كما اشار ان تفكيره منسجم مع تفكير الادارة الاميركية ، ثم قال ردا على سؤال ان الصوت اليهودي لا يكون له وزنه دائما ، واعطى مثلا على ذلك خسارته في الانتخابات لمنصب حاكم ولاية نيويورك امام **نيلسون روكفلر** رغم كونه – اي جولدبرج – يهودي وصهيوني مدى الحياة ، وكون منافسه غير يهودي وله صلات تربطه بالمصالح النفطية .

※ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان قوات الامن الاسرائيلية منعت أمس حوالي ستين عضوا من اللجنة التنفيذية العامة لحركة أرض اسرائيل من عقد اجتماع لهم في الخليل ، ونسبت الوكالة الى **اليعازر ليفنه** ، أحد قادة الحركة ، وعضو الكنيست السابق عن حزب ماباي ، قوله ان المجتمعين كانوا سيبحثون بندا واحدا هو مد المستوطنات اليهودية الى « كريات عربه » التي هي عبارة عن الحي اليهودي المتوقع اقامته في الخليل. وقال انه لم يكن هناك نية لتنظيم مسيرة الى الخليل، ولكنهم كانوا ينوون بعد عقد الاجتماع زيارة المستوطنين اليهود هناك . الوكالة ذكرت أيضا ان عددا آخر من اليهود ينوون اقامة الصلاة على جبل الهيكل يوم الاربعاء، وقالت : انه لمن غير المسموح لليهود بان يؤدوا الصلاة هناك لكي لا يسيئوا الى المسلمين .

※ « عال همشمار » ذكرت أن وفدا من « الفهود السود » عرضوا مشكلات الشبيبة التي تعيش في ضائقة على رئيسة الحكومة ووزير الشؤون الاجتماعية ، وقد وعدتهم رئيسة الحكومة بالاجابة على المسائل المطروحة، كما ذكر لهم الوزير بانه توصل الى اتفاق مع وزارة الدفاع بشأن الشبان الذين يسرحون من الجيش ويجدون ابواب الوزارات والمعامل مغلقة في وجوههم . وقالت الصحيفة أن اجتماعا آخر سيعقد مع رئيسة الحكومة في الشهر القادم . ومن جهة أخرى ، نقلت « وكالة البرق اليهودية » عن **ميخائيل حزاني** قوله ان احد الشكاوى الرئيسية لحركة « الفهود » في اسرائيل قد ازيلت في أعقاب موافقة **موشيه ديان** على رفض تجنيد الاشخاص الذين لهم سجل اجرامي ، واضاف: ان البرامج الخاصة بتجنيد هؤلاء قد وضعت ، مع وضعهم تحت اشراف الخبراء الاجتماعيين ، وقال : ان الاستمرار في البرنامج يتوقف على مدى النجاح الذي يتحقق في المرحلة الاولى هذه .

※ « عال همشمار » ذكرت ان اجتماعا عقد امس في موشاف جيلات بحضور **الجنرال اريك شارون** ، قائد المنطقة الجنوبية الاسرائيلي ، ومئة من العاملين في شؤون الامن بمنطقة النقب ، وقالت أن احدهم ذكر انه وقعت في النقب خلال السنوات الثلاث الاخيرة ٢٠٠ عملية تلغيم ونسف قتل فيها ١٤ رجلا وجرح ٤٩ آخرون ، واضافت ان اهالي مستوطنات النقب طالبوا باقامة جدار أمن على طول الاراضي التابعة للمستوطنات وتعزيز المراقبة على الطرقات واقامة شوارع آمنة في المنطقة .

※ اذاعة اسرائيل ذكرت أن **دافيد هوروفيتز** ، حاكم بنك اسرائيل، اعلن ان انتاج المواد الغذائية في اسرائيل ارتفع بنسبة ٨٥ بالمئة على الرغم من الزيادة في عدد السكان .

※ «وكالة البرق اليهودية» ذكرت ان **الدكتور يوفال نيمان** ، رئيس دائرة الفيزياء وعلم الفلك في جامعة تل ابيب، صرح بان اسرائيل هي الان في مستوى الدول المتقدمة الاخرى في مجال التكنولوجيا ، وقال : ان التقدم الذي حققته اسرائيل منحها تفوقا على مصر في هذا المضمار بنسبة سبعة الى واحد . واضاف : ليس هناك جو للبحث العلمي في مصر خاصة وان عددا من العلماء المصريين قد غادروا بلادهم للقيام بابحاثهم في الخارج .

※ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت أن **تيو ليفيفر** ، وزير البحث العلمي في بلجيكه ، غادر بلجيكه امس الى اسرائيل في زيارة تستغرق خمسة ايام يقابل خلالها عددا من المسؤولين الاسرائيليين بينهم **جولدا مئير** و **ابا ايبان** .

※ «زو هاديريخ» علقت على مشروع قانون الجنسية الجديد بمنح الجنسية الاسرائيلية لكل يهودي حتى لو كان خارج اسرائيل ويرغب في العودة اليها وفقا لقانون العودة ، فقالت انه جزء من الحملة ضد الاتحاد السوفياتي وذلك بمنح اليهود السوفيات الجنسية

الاسرائيلية ، ووصفته بانه دعاوي وغير عملي ، وفيما لو أقره الكنيست ، فانه يعتبر تدخلا في الشؤون الداخلية للدول الاخرى مما سيؤدي الى افساد علاقات اسرائيل مع هذه الدول . ويهدف القانون الى جعل اسرائيل دولة ليس كبقية الدول الاخرى يقرر مصيرها الناس الذين يعيشون على أرضها بل الذين يقيمون بعيدا عنها، وسيؤدي القانون في حال تطبيقه الى زعزعة الثقة على الصعيد الدولي بالجنسية الاسرائيلية واتخاذ الشعوب الاخرى مواقف عدائية وسلبية من دولة اسرائيل .

※ « وكالة الانباء العراقية » الرسمية ذكرت ان السلطات العراقية ستقدم للمحاكمة خمسة من مواطنيها العرب و ١٦ من اليهود بتهمة تهريب مبالغ كبيرة من الاموال الى خارج العراق ، وقالت انه اطلق سراحهم بكفالة مالية . وبالنسبة لليهود السوفيات ، ذكرت « دايلي تلجراف » ان السلطات السوفياتية افرجت عن ٢٥ صهيونيا بعد سجنهم مددا تتراوح ما بين ١٠ و ١٥ يوما بسبب سلوكهم الفوضوي وغير القانوني في الاحتجاج على اعتقال عدد من اليهود الآخرين. وقالت « وكالة البرق اليهودية » ان دفعة جديدة من المهاجرين اليهود المسنين في غالبيتهم وصلوا امس الى اسرائيل من الاتحاد السوفياتي . ومن جهة أخرى ، ذكرت « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ان محكمة اميركية حكمت على **مئير كاهانا** بدفع غرامة قدرها ٥٠٠ دولار لنشاطه الفوضوي والمخالف للنظام العام اثناء تنظيمه تظاهرات احتجاج ضد معاملة اليهود السوفيات ، وقالت ان محاميه طلب مزيدا من الوقت لدفع الغرامة فأمهل حتى السابع من ايار (مايو) القادم .

الخميس ١٥ نيسان (ابريل) ١٩٧١

※ مؤتمر ممثلي تسع دول عربية أصدر بيانا في ختام اجتماعاته في القاهرة أكد التزامه باتفاقية القاهرة المعقود في ١٩٧٠/٩/٢٧ بين المقاومة والاردن واتفاق ١٩٧٠/١٠/١٣ والبروتوكولات الملحقة به والتي تنظم العلاقات بين الجانبين ، وطالب باستئناف عمل لجان المتابعة والمراقبة العربية في الاردن . والدول المشتركة هي الجزائر وسوريه والسودان وليبيه ومصر واليمن والكويت ولبنان وجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وحركة المقاومة . ومن جهة اخرى ، وصف **الباهي الادغم** الاتهامات الاردنية له بانه يساعد على اقامة دولة فلسطينية بانها « وهم » . وفي عمان ، القى **حسين بن طلال** كلمة في وفود من الفلسطينيين ادعى فيها ان الاردن سيقدم كل ما يملك في سبيل ابناء الارض المحتلة الذين صمدوا في وجه الاحتلال الصهيوني ، وطالب بمقاومة فكرة انشاء دويلة فلسطينية وكذلك المحاولات الهادفة تمزيق وحدة الاردن ، كما طالب بمواصلة دعم الدول العربية للاردن ، وزعم ان هدفه هو تحرير الارض المقدسة ومن ثم اعطاء الشعب الفلسطيني حق تقرير مصيره في جو يستطيع فيه بالفعل ان يقرر ما يريد لا ان تفرض عليه الاتجاهات والحلول في جو يحكمه الارهاب والتسلط . وقال ان على المقاومة ان تركز جهودها على تحطيم العدو وقهر قواته تمهيدا لاعادة الاراضي المحتلة . ومن جهة أخرى ، ذكرت وكالات الانباء ان قوات الامن الاردنية عثرت على كميات كبيرة من اسلحة الفدائيين في عمان اثناء استئناف عمليات التفتيش . ونسبت هذه الوكالات الى **رياض المفلح** انه تم اليوم اجلاء حوالي الفي فدائي بالاضافة الى ٢٥٠ شاحنة محملة بالسلاح . وكان ناطق عسكري اردني قد اعلن ان النيران اطلقت من الاراضي السورية على القوات الاردنية في منطقة البويب وعلى قرية سما سدود الاردنية وكذلك على مخفر المصفاة الواقع الى الشرق من المفرق . ولكن ناطقا باسم القيادة العامة لحركة المقاومة الفلسطينية اعلن ان القوات الاردنية تصدت لقافلة تموين فدائية في منطقة المفرق فرد عليهم حرس القافلة بالمثل واوقعوا عددا من الخسائر بين القوات المهاجمة ، وواصلت القافلة سيرها . ونفى مكتب فتح في بيروت ما اعلنته الحكومة الاردنية عن اكتشاف مخابىء للسلاح في عمان وقال : ان الفدائيين لا يملكون مثل الاسلحة التي اعلن عنها كما ان الارقام المعلنة غير صحيحة . وفي غضون ذلك ، اجتمع **اكليل الساطي** ، وكيل وزارة الخارجية الاردنية ، برؤساء البعثات الديبلوماسية العربية في عمان وبحث معهم ما جاء في رسالة **ياسر عرفات** التي بعث بها الاثنين الماضي الى رؤساء دول ميثاق طرابلس ويذكر فيها ان الجيش الاردني استباح عمان بعد خروج الفدائيين واسلحتهم الثقيلة منها . وزعم ان عرفات حاول بذلك « تضليل الاشقاء العرب والاخوة والاصدقاء ». وكشفت صحيفة « فتح» ان السلطات الاردنية سرحت الليلة الماضية ٣٨ ضابطا من مختلف الرتب من ابناء فلسطين في الجيش الاردني، وكذلك اعتقلت عددا كبيرا من الضباط والجنود وخاصة في الزرقاء .

※ وكالة « ا.ب. » ذكرت ان الحكومة اللبنانية

بعثت باعتذار رقيق الى الحكومة الاردنية عن حادث احراق سيارات الفوسفات الخمس في اراضيها ، وفي الوقت الذي وعدت باعتقال مرتكبي هذا الحادث اعربت الحكومة اللبنانية عن استعدادها لتعويض شركة الفوسفات الاردنية عن الخسائر . ومن جهة أخرى ، ذكرت « النهار » ان قائد سرية الاطفاء في بيروت سلم امس تقريره المتعلق بحادث نسف شاحنات الفوسفات الاردنية الخمس الى قاضي التحقيق ، وقالت ان التقرير يشير الى ان الشاحنات نسفت بالبارود الاسود الروسي الصنع واحرقت بواسطة البنزين . وبعد ان كرر السائقون افاداتهم من انهم اقتيدوا الى مخيم صبرا بضواحي بيروت سلموا الى الامن العام اللبناني لتسفيرهم الى الاردن .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان احد رجال المقاومة القى قنبلة يدوية على سيارة عسكرية اسرائيلية بالقرب من معسكر جباليه قتل نتيجتها أحد الاهالي العرب . وقال ان حملة من التفتيش بدأت في مكان الحادث . وذكرت « جروسالم بوست » ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة بدأت امس محاكمة الفتيان الثلاثة **محمود سليمان الزك** و **توفيق يوسف المعابد** و **وصفي موسى مشراوي** ، من ابناء القطاع ، بتهمة قتل ولدين اسرائيليين وجرح امهما أثناء وجودهم في القطاع . وقالت انهم انكروا التهم الموجهة لهم . واضافت ان ٣٥ شاهدا سيدعون للادلاء بشهاداتهم حول الحادث الذي وصفته بانه له انعكاسات خطيرة في اسرائيل وخارجها. وذكرت الصحيفة ايضا ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الرملة حكمت على **باسم عبد الحميد السائح** ، من القدس ، بالسجن لمدة ٣ سنوات بتهمة مساعدة فتح وقالت انه اعترف بانه طلب الى احد قادة فتح السماح له بالانضمام للحركة ، الا انه لم يقم باي عمل « تخريبي » ، ولكنه قام في ايار (مايو) ١٩٧٠ بتوزيع منشورات لفتح تدعو للاضراب .

* ناطق عسكري لبناني اعلن بان دورية اسرائيلية نسفت ٣ منازل شمال بلدة كفركلا بجنوب لبنان ، و « قامت مدفعيتنا بقصف محاور تراجع العدو » ، ولم ينتج عن العدوان خسائر في الارواح .

* مجلة « الصياد » كشفت ان الملحق العسكري السوفياتي في لبنان قدم عرضا سخيا اثناء اجتماع عقده مع **الدكتور الياس سابا** ، وزير الدفاع اللبناني بالوكالة ووزير المالية، لتزويد لبنان بالاسلحة المختلفة التي يحتاج اليها .

* **محمود رياض** وصل اليوم الى موسكو واجرى محادثات فور وصوله مع **اندريه جروميكو** ، وزير الخارجية السوفياتي ، وكان رياض قد صرح قبيل مغادرته مطار القاهرة الى موسكو ان المطلوب هو انسحاب اسرائيل من كل الاراضي المحتلة ، وان الانسحاب الجزئي غير مطروح في القاهرة لان معناه سيكون الاستسلام للمطالب الاسرائيلية ، وقال ان اسرائيل تردد مثل هذه المقترحات بغرض التهرب من الرد على مذكرة **جونار يارينج** التي تطالب بالانسحاب الكامل من الاراضي العربية .

* « التايمز » ذكرت ان **اللواء جعفر النميري** الذي سافر امس الى موسكو يحمل رسالة هامة من دول ميثاق طرابلس الى زعماء الكرملين. ومن جهة أخرى، نقلت « التايمز » عن « الاهرام » تصريحا ادلى به **محمود رياض** حول زيارته لموسكو التي بدأت اليوم ان الزيارة هي استمرار للمباحثات بين الاتحاد السوفياتي ومصر .

* « الدستور » الاردنية نشرت نص الكلمة التي القاها **محمد علي رضا** ، عضو مجلس الاعيان الاردني ، في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المنعقد حاليا في كاراكاس أكد فيها انه اذا رفضت اسرائيل تسوية سلمية بموجب شروط قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ سيضطر العرب للقتال في حرب بعد اخرى الى ان يقبل الصهيونيون والاسرائيليون تحقيق سلام عادل في ارض السلام .

* صحيفة « السياسة » الكويتية ذكرت ان **سعد العبدالله السالم الصباح** ، وزير الداخلية والدفاع الكويتي ، صرح امس ان موضوع رسائل التهديد التي قيل انها وجهت الى بعض الفلسطينيين والاردنيين في الكويت قد أعطي من التضخم الصحفي اكثر مما يستحق « وكل ما اطلعت عليه رسالتين او ثلاث ، ولكن الصورة لم تكن بالشكل الذي نشرته الصحف ».

* **الدكتور اسحق الفرحان** ، وزير التربية والتعليم الاردني ، اصدر بيانا استنكر فيه محاولات اسرائيل اقامة جامعة عربية في الضفة الغربية المحتلة للاردن . وقال ان هذه المحاولات تهدف الى ايجاد فجوة بين الشباب العرب وتراثهم .

* **انطوني ناتنج** ، وزير الدولة البريطاني السابق وعضو مجلس تعزيز التفاهم العربي ــ البريطاني، ادلى بحديث لصحيفة « الاهرام » بمناسبة زيارته للقاهرة، اعرب فيه عن ايمانه بعدم امكانية الحل السياسي لازمة الشرق الاوسط لان اسرائيل لن تتنازل عن الاراضي

العربية المحتلة الا عن طريق القوة او عن طريق الضغط، وقال : ولكن الى الآن لم تمارس اي من الدول الكبرى مثل هذا الضغط . واشار الى ان الولايات المتحدة قد تضغط على اسرائيل لتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ وقال : ولكن ذلك لا يعد حلا شاملا، فالمشكلة أعمق من ذلك . واضاف : يمكن ان يبدأ هذا الحل الشامل بعد عودة اسرائيل الى خطوط ما قبل حرب ١٩٦٧ ، وهذا الحل هو اقامة دولة فلسطينية تضم اليهود والعرب جنبا الى جنب . واشار الى انه من العبث اقامة دولة تعتمد على النقاء العنصري، وقال ان الكثير من شباب اسرائيل بدأوا يدركون ان اسرائيل لا يمكن ان تعيش في الشرق الاوسط كحي (جيتو) يهودي مسلح . وذكر انه ممنوع من الدخول الى اسرائيل .

* **جيروم تنجوميوران** ، وزير الاعلام في بورندي ، صرح في القاهرة بانه يتعين على اسرائيل احترام قرارات الامم المتحدة وان تنفذ قرار مجلس الامن بالانسحاب ، واشاد بسياسة القاهرة لحل الازمة وقال ان بلاده تتابع بكل ارتياح هذه الجهود وتأمل ان تكلل بالنجاح .

* « جروسالم بوست » اجرت مقابلة مع **يوجين روستو** ، استاذ الحقوق في جامعة ييل الاميركية ، ووكيل الشؤون السياسية في وزارة الخارجية الاميركية في عهد **لندون جونسون** ، الرئيس الاميركي السابق ، وذلك لمناسبة زيارته لاسرائيل . وبعد استعراض لمواقف روستو قبيل عدوان ١٩٦٧ واثناءه ، أكد ان وجود السوفيات في مصر قد احدث تغييرا اساسيا في الوضع السياسي العالمي ويجب ان ينظر اليه بشكل جدي . واشار الى ان هذا الوجود يهدف الى تحييد اوروبه الغربية والبحر الابيض المتوسط قبل ان ينضج التهديد النووي الصيني . ثم دعا الدول الغربية الى مزيد من الصبر والحزم ومواجهة « عمليات التوسع هذه » بوسائل رادعة ذات فعالية . ثم اعلن معارضته لقوة سلام دولية يشترك فيها السوفيات كوسيلة لتحييد القوة السوفياتية، وأكد ان افضل قوة في سيناء هي التي تشترك فيها قوات مصرية واسرائيلية ، ولكن اشار الى انه يجب الاستفادة من كل فرصة للتوصل مع السوفيات الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط، واعاد الى الذاكرة أنه لم يكن من السهل الاتفاق مع السوفيات على نص قرار مجلس الامن (٢٤٢) . ثم اشار الى انه يجب اعتماد مبادرة **انور السادات** التي اعرب فيها عن استعداده لعقد اتفاقية سلام مع اسرائيل كأساس لتحرك ديبلوماسي ايجابي . وقال ان الخطوة التالية يجب ان تكون البحث عن الضمانات الامنية والضمانات البحرية ، وما ان يتم التوصل الى اتفاق بشأن هذه القضايا فان مشكلة الحدود ستحل نفسها بنفسها ، فمثلا ، لو تم الاتفاق على تجريد سيناء من السلاح فان ذلك من شأنه ان يغير كليا قضية الحدود الحقيقية . ثم اشار الى انه يجب اعتبار ما يقال حول الاتفاقيات الموقتة كخطوات في جدول زمني لتحقيق سلام دائم . وأكد ان قرار مجلس الامن (٢٤٢) يشكل أفضل اساس للاتفاق وتسوية الازمة . وهنا يجب اعتبار الاتفاقيات المؤقتة كمراحل لتحقيق الهدف من هذا القرار وهو السلام . واعتبر ان سياسة **ريتشارد نيكسون** في الشرق الاوسط امتداد لسياسة جونسون في الشرق الا انه انتقد رد فعل الادارة الحالية الضعيف بالنسبة لالغاء **جمال عبد الناصر** قرار وقف اطلاق النار ، كما اشار الى ان الانسحاب الاميركي من ليبيه تم على عجل . ثم اشاد بمبادرة روجرز التي ساعدت على استئناف مهمة **جونار يارينج**، ولاحظ ان حل مسألة الحدود بين اسرائيل والاردن يختلف عن حدودها مع مصر على أعتبار ان لمصر حدودا دولية في حين لم يتم الاعتراف الدولي بحدود الاردن سوى بموجب اتفاقيات الهدنة التي لا مانع في ان تكون بالاضافة لقرار مجلس الامن كأساس لحل مسألة الحدود في المستقبل . ثم أكد على ضرورة ابقاء القدس مدينة موحدة ولكن يجب ان يكون لها حل خاص بسبب وضعها الخاص . ودعا الى اجراء محادثات باشراف يارينج على غرار محادثات رودس لكي يبحث الطرفان مشاكلهما بحضور يارينج . وقال ان المهم الان وخطر الحرب ماثل امام اعين الجميع هو عدم التحدث عن الاسباب التي اوصلت مهمة يارينج الى طريق مسدود بل استمرار العمل من أجل السلام. واضاف : ان لاسرائيل فرصة رائعة الان لتخطو الى الامام . وقال ان سلاما تصالحيا ومتسامحا سيكون في المدى البعيد أفضل لاسرائيل من تسوية انتقامية .

* **ابا ايبان** أدلى بحديث لصحيفة «جروسالم بوست» اعلن فيه ان امتلاك مصر معدات عسكرية جديدة وتعزيزات هائلة من الفنيين والمستشارين والعسكريين السوفيات جعل اسرائيل تتشدد في موقفها بصدد الحدود ، وكشف ان الحكومة الاسرائيلية قررت بعد حرب ١٩٦٧ ان تكون الحدود مع مصر قائمة على اساس الخط الدولي القديم مع تغييرات لامن اسرائيل وان اسرائيل كانت مستعدة لان ترضى بنزع سلاح سيناء . وقال : ان سياسة حزب العمل الحاكم في

اسرائيل ليست سياسة اراض من اجل الاراضي بل انها قائمة على اساس كمية التغيير الضروري في الاراضي لمنع قيام حروب جديدة وضمان الامن . وذكر انه كان يجب على **جونار يارينج** أن يضع الموقفين الاسرائيلي والمصري جنبا الى جنب لمعرفة ان كان في وسعه التوفيق بينهما بدلا من هذه الفكرة الغريبة ، اي الالتزام المسبق . واضاف أن لديه انطباعا بان يارينج ملتزم لدى ج.ع.م. بان يحاول الحصول على التزام مسبق من اسرائيل « ولكن عليه ان يعلم انه لن يحصل عليه ويجب عليه الان ان يعود ويبدأ باتجاه آخر يكون تأثيره في ان يحاول جعل الاطراف تحدد الاقتراحات الخاصة بارض بشكل اكثر ثباتا » . ومن جهة اخرى ، قالت « رويتر » انه من المتوقع ان تطلب اسرائيل من الولايات المتحدة قاذفات مقاتلة أخرى من نوع فانتوم وباعتدة اليكترونية لمواجهة اي خلل في توازن القوى ينجم عن شحنات اسلحة سوفياتية جديدة الى مصر . واضافت : ان القيادة العسكرية الاسرائيلية تعكف الان على دراسة مضاعفات شحنات الاسلحة الجديدة الى مصر التي يقال انها تشمل طائرات ميج ــ ٢٣ . ونقلت الوكالة عن **الجنرال عيزر وايزمان**، القائد السابق لسلاح الطيران الاسرائيلي ووزير المواصلات الاسرائيلي ، قوله لاحدى الصحف الاسرائيلية ان الارتفاع العالي للمقاتلة السوفياتية يصلح فقط لاعمال الاستكشاف وليس للقتال ، وقال : اذا نشبت الحرب ثانية فاننا سنسقط طائرات ميج ــ ٢٣ كما اسقطنا غيرها .

❊ « الصياد » ذكرت ان **حاييم هيرتسوج** قال في حديث بثته اذاعة اسرائيل يوم ١٩٧١/٤/٧ : اذا كنا سننسحب من خطوطنا في قناة السويس على أساس تسوية جزئية فان ذلك من ناحية عسكرية يعتبر انتحارا عسكريا . واضاف : ان القناة هي أقوى الخطوط وهي غير قابلة للعبور . اما بالنسبة المخط الذي يجب أن ننسحب اليه ، اذا كان علينا أصلا ان ننسحب ، فلا يمكن ان يقرر الا وفق المبدأين التاليين: (١) شرم الشيخ وضرورة بقائه في ايدينا ، (٢) الحفاظ على عمق ما داخل سيناء ، وهكذا فان الخط يجب ان يمر بين غزة وسيناء . وقال ضابط آخر : اذا كان لا بد من تحديد خط فانه يجب ان يمر في مكان ما الى الغرب من العريش ، ومن المرغوب فيه أن يضم بير جفجافا وينتهي في نقطة ما الى الجنوب من شرم الشيخ .

❊ « جروسالم بوست » أجرت مقابلة مع **يتسحق بن أهرون** حول مشكلة الفقر التي ناقشها مؤتمر حزب العمل الاسرائيلي مؤخرا وقالت انه قلق ليس فقط بالنسبة للعشرين بالمئة من الاسرائيليين الذين هم دون مستوى خط الفقر بل ايضا بالنسبة لما تعكسه هذه النسبة على المجتمع ككل . وانتقد سوء توزيع الدخل في اسرائيل ، وقال انه نتيجة معالجة خاطئة للمشاكل الاقتصادية والاجتماعية لم تؤد الا الى زيادة الفجوة . ثم اعترف بان الحركة العمالية في اسرائيل سلخت نفسها عن الشعب بجميع طبقاته، واخيرا طالب باجراء دراسات تفصيلية لمسالة الفقر ، وقال انه اذا لم تستطع الحكومة اعالة العائلات الكبيرة عليها ان لا تشجع زيادة النسل. وعن الهستدروت قال ان طريقتنا في الهستدروت هي ان نأخذ من كل مشروع مقدار ما يستطيع دفعه للعمال . ومع هذا اعرب عن اعتقاده انه يجب تقديم اعانات مالية لذوي الدخول البسيطة .

❊ « يديعوت احرونوت » نشرت نص رسالة كان **مناحيم بيجن** قد بعث بها الى « التايمز » التي شبهت مذبحة دير ياسين بمذبحة « ماي لاي » في فيتنام أكد فيه ان هذا التشابه لا أساس له واشار الى حركة «اتسل» التي كانت تعمل في ذلك الوقت ليس الى «تحرير الشعب فحسب » بل من اجل « انقاذه » من الفناء ايضا ، وادعى ان كفاح اليهود من اجل « الحرية والوجود » هو اصدق كفاح في تاريخ الجنس البشري. ثم تحدث عن اعمال « اتسل » ، وزعم أن العرب هم الذين بدأوا عمليات القتل الجماعي ضد اليهود وان اليهود دعوهم « لوضع حد لسفك الدماء » . كما زعم ان العرب فرضوا حصارا على القدس ومن موقعهم في دير ياسين امطروا الطريق الوحيد الى القدس بوابل من النيران ، مما دفع حركتي « اتسل » و « ليحي » شن هجوم معاكس واحتلال ذلك الموقع الحصين ، واضاف : ان اليهود دعوا اهالي دير ياسين من المدنيين والنساء والاطفال الى ترك منازلهم والاختباء خلف المنحدرات ، وقد سلموا فعلا للصليب الاحمر ، وادعى وجود جنود عراقيين في الموقع مما الحق « برجالنا خسائر لم يسبق لها مثيل » ، وزعم ان المدنيين قتلوا اثناء القتال عندما اضطر المقاتلون اليهود الى نسف كل منزل تطلق منه « نار على رجالنا » ، خاصة وانهم « لم يكونوا يعرفون ما اذا كان قد بقي مواطنون داخل المنازل ، ولكن كان هناك فعلا . كان ذلك مفجعا ومؤلما . وفي اليوم التالي عندما وصلتنا الانباء الاولى عن الاصابات المدنية، ابدينا على الملأ أسفنا العميق ».

❊ « رويتر » ذكرت ان الشرطة الاسرائيلية منعت حوالي ٦٠ شخصا من اعضاء حركة بيتار للشبيبة الاسرائيلية من تأدية الصلاة على جبل الهيكل في القدس، وقالت ان عراكا وقع بين الشباب والشرطة ولكن لم يعتقل أحد .

❊ صحيفة « الانباء » الاسرائيلية ذكرت ان **بنحاس سابير** اعلن ان الدخل من صادرات صناعة المواد الغذائية بلغ في العام الماضي ٦٥ مليون دولار ومن المؤمل ان يبلغ هذا العام ٨٠ مليون دولار ، في حين انه كان مليون دولار فقط في ١٩٦٧ .

❊ « الانباء » ذكرت ان شركة عسيس الاسرائيلية وقعت مؤخرا على اتفاقات للتصدير وطلبات تجريبية لمنتجاتها في دول الشرق الاقصى بمبلغ ١٠٠ الف دولار، وذلك في أعقاب زيارة البعثة التجارية الاسرائيلية للشرق الاقصى .

❊ « الانباء » ذكرت ان قيمة صادرات اسرائيل لبريطانيه في العام الماضي بلغت ٥٣٦٠٠٠٠ جنيه استرليني مقابل ٤٩٠٠٠٠٠ جنيه استرليني في العام الذي سبقه ، وبلغت واردات اسرائيل من بريطانيه في العام الماضي ٧٩٠٠٠٠٠ جنيه مقابل ٨٣٢٧٠٠٠ جنيه في العام الذي سبقه .

❊ صحيفة « المورد » الكندية نشرت تقريرا عن الهجرة الصهيونية الى فلسطين يقول انه وصل الى اسرائيل ٣٠ الف مهاجر في ١٩٦٨ و ٤٠ الفا في ١٩٦٩ و ٦٠ الفا في ١٩٧٠ ، ومنذ ١٩٤٨ حتى الان وصل الى اسرائيل مليون و ٣٠٠ الف مهاجر من ١٠٧ بلدان ، ويذكر التقرير ان ٣٠ الف مهاجر جاءوا الى اسرائيل في ١٩٦٥ ولكن ١١ الف شخص غادروها الى غير رجعة وفي ١٩٦٦ بلغ عدد المهاجرين الى اسرائيل ١٥٧٢٠ شخصا مقابل ١٢٦٠٠ غادروها ، وفي ١٩٦٧ بلغ عدد المهاجرين ١٤٣٢٧ شخصا مقابل ١٣٧٠٠ غادروها . ويعرب التقرير عن القلق من خطر اسرائيل الذاتي نتيجة للهجرة من جهة ولتزايد السكان العرب الذي يبلغ عددهم مع اهالي الاراضي المحتلة مليون و ٣٠٠ الف نسمة . ثم يلاحظ التقرير ان حرب ١٩٦٧ كان لها ناحية ايجابية اذ أخذ اليهود في جميع انحاء العالم بارسال تبرعاتهم الى اسرائيل وكذلك قام مئات من الشباب الجامعيين والفنيين اليهود من خارج اسرائيل بالنزوح اليها .

❊ « الجارديان » ذكرت ان لجنة العفو الدولية في لندن أصدرت امس قائمة باسماء اكثر من ثلاثين يهوديا زعمت انهم معتقلون في العراق دون محاكمة بتهمة محاولة مغادرة البلاد بطريقة غير شرعية . وبالنسبة للحملة الصهيونية من اجل اليهود في الاتحاد السوفياتي ذكرت « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ان مجموعة من الشبان اليهود اطلقت امس عددا من الفئران والضفادع داخل مقر شركة الطيران السوفياتية (ايرفلوت) ومقر الوكالة السوفياتية للتجارة (امتورج) احتجاجا على معاملة السلطات السوفياتية لليهود ومنعهم من الهجرة الى اسرائيل . ومن جهة اخرى ، بعثت السفارة السوفياتية في واشنطن بمذكرة احتجاج الى وزارة الخارجية الاميركية لفتت فيها نظر الوزارة الى هذه الاعمال الاستفزازية ضد المؤسسات السوفياتية ، وطالبت باتخاذ خطوات فعالة لضمان أمن المؤسسات السوفياتية وتوفير الظروف العادية التي تتيح لها ممارسة عملها. وكذلك ذكرت وكالة «ي.ب.» ان انفجارا وقع امس في مقر البعثة السوفياتية في امستردام نتج عنه اصابة خمسة اشخاص بجراح بينهم طفل ، وقالت ان الشرطة عثرت على منشورات كتب فيها « لن يتكرر لنا ثانية ما حدث من قبل، دعوا شعبنا يهاجر » وهي التي اعتاد الصهيونيون في اميركه كتابتها في اعمالهم العدائية ضد السوفيات احتجاجا على ما يزعمون من اضطهاد اليهود. وذكرت ان كبير الحاخاميين في امستردام اعتبر الحادث مسيئا الى قضية اليهود السوفيات ، كما استنكرت وزارة الخارجية الهولندية هذا العمل ، وكذلك احتجت السفارة السوفياتية ضد هذا العمل الاجرامي ذي الدوافع السياسية .

الجمعة ١٦ نيسان (ابريل) ١٩٧١

❊ صحيفة « الاخبار » أجرت حديثا مع **ياسر عرفات** اكد فيه اننا نخوض معركة بقاء الثورة والكيان والشعب، وقال : ان العام ١٩٧١ هو عام الملاحم الدموية ، وما يجري في الاردن هو امتداد لمذابح ايلول (سبتمبر) الماضي، واشار الى اننا الان نقاتل اميركه وجها لوجه، وعن كيفية بدء الاحداث قال : بدأت باحداث المفرق حيث تجمعت كتيبتان من الجيش مع بعض افراد المقاومة الشعبية واعتدوا على منازل شعبنا ونهبوا وسلبوا كل ما وقع في ايديهم ، كان ذلك يوم الاثنين والثلاثاء ، مع العلم انه ليس في المفرق اي مكاتب للمقاومة . علمنا بتفاصيل الجريمة يوم الاربعاء ، ويوم الخميس بدأنا نثيرها مع السلطة من خلال لجنة الارتباط واللجنة العربية ولجنة الرقابة العسكرية ، وكان الجواب : سنرسل لجنة تحقيق . وفجأة يوم الجمعة

بدأت مذابح اربد بحجة انهم عثروا على تابوت مملوء بالاسلحة في مقبرة بجوار المخيم ، مع العلم ان السلطة كانت تعلم بوجوده من خلال محادثات مع **أحمد جبريل**، قائد ج.ش.ت.ف. (القيادة العامة) ، ومعنى وجود أسلحة لا يعني اطلاقا قيام مذبحة رهيبة . ثم تحدث عن المجزرة وقال : اعتقد ان امتنا قاست هذه الاحداث ايام هجمات التتار. واعلن ان السلطة رفضت الاجتماع بمكتب الارتباط او اللجنة العربية او اللجنة العسكرية بشأن احداث اربد ، بعد ٣ ايام سمح للجنة من مكتب الارتباط واللجنة العربية بالذهاب الى اربد ولكنها اعيدت من منتصف الطريق ثم ذهبت مرة اخرى ومنعت من مباشرة اي عمل او التجول او الحركة ، وبعد ذلك انتقلت المعارك الى عمان وكل مكان في الاردن ، وعن العمليات في الارض المحتلة قال : انها مستمرة رغم ان ثوارنا يتعرضون لنيران مزدوجة من اسرائيل والجيش الاردني عند دخولهم الارض المحتلة وخروجهم منها ، واعلن ان على الامة العربية ان تتحمل مسؤولياتها تجاه الثورة والشعب الفلسطيني ، وقال انه برغم التنازلات التي قدمتها المقاومة استمرت ابادة شعبنا ، واضاف « كلما اشتدت شراسة اعدائي كان هذا دليلا على انني في الطريق الصحيح». وفي حديث مع صحيفة «الاهرام» اعلن ان النظام في الاردن توصل الى اتفاقية ثنائية ومنفردة مع اسرائيل والولايات المتحدة الاميركية، وان جسد المقاومة الفلسطينية سوف يكون ثمن الانسحاب الاسرائيلي المنفرد من جزء من الضفة الغربية المحتلة ، واعاد الى الذاكرة انه قال لـ **جمال عبد الناصر** وقت توقيع اتفاقية القاهرة في ايلول (سبتمبر) الماضي « سيمزقونها قبل ان يصلوا الى عمان » . وأكد ان الثورة لم تخرج من عمان. من خرج هم المقاتلون وليسوا الميليشيا الذين بقوا مع سلاحهم ، واشار الى فشل مجزرة ايلول في تصفية المقاومة ، واكد ان الفدائيين لن ينتهوا ابدا رغم سياسة **وصفي التل** باتباع اسلوب الخنق البطيء، كما أكد اننا سنظل في الاردن وبسلاحنا شاؤوا أم ابوا . اننا لم ندخل بمرسوم ملكي . لم نقدم لهم طلبا او تأشيرة دخول . دخلنا الاردن لان جماهيرنا هناك ، وطالما بقيت هذه الجماهير فستبقى ثورتنا ، وان تراجعاتنا الاستراتيجية لن تكون على حساب مبادئنا واهدافنا . ومن جهة اخرى ، نفى وصفي التل ما قاله ياسر عرفات لصحيفة « الاهرام » من ان الاردن توصل الى اتفاق ثنائي منفرد مع اسرائيل والولايات المتحدة وان ثمن الانسحاب الاسرائيلي المشترط من جزء من الضفة الغربية هو تصفية الفدائيين من الاردن ، وقال : نحن لا نعمل في الظلام ، وخطواتنا كلها مبنية على قناعات مبدئية وعملية ونحن مقتنعون بها ولا نخجل من اعلانها ، واول هذه القناعات ان اى تصرف عربي منفرد يتعلق بقضية فلسطين وقضايا الانسحاب من الاراضي المحتلة هو في الواقع ضربة في الصميم للجهد العربي الموحد سواء كان ذلك الجهد سياسيا او عسكريا ، وأكد ان موقف الاردن المعروف يعتمد اولا على حشد الجهد العربي كاملا لتحرير الارض المحتلة ، ويعتمد سياسيا على قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ومبادرة روجرز وعلى المفهوم الاردني لهما بانسحاب اسرائيل من القدس اولا ومن كل الاراضي المحتلة في الضفة الغربية والهضبة السورية وقطاع غزة وسيناء . وذكرت « وكالة الانباء الاردنية » ان الناطق الرسمي الاردني عقب على البيان الذي اصدره مؤتمر ممثلي رؤساء وملوك الدول العربية فزعم ان في البيان « احكاما مبنية لا على الحقيقة او الواقع بل على جملة اوهام واضاليل روج لها ياسر عرفات بمجموعة برقيات يبدو انه صدقها لكثرة ما كررها وكررتها معه بعض اجهزة الاعلام العربية » . واشار الى ان الحكومة الاردنية واللجنة المركزية لـ م.ت.ف. قد تفاهمتا على انسحاب كافة المسلحين ومعهم كافة اسلحتهم باستثناء أسلحة الميليشيا من عمان وذلك قبل انعقاد مؤتمر الممثلين باربعة ايام، ورغم عدم الحاجة للمؤتمر فقد أصر عرفات وغيره على انعقاده وتحدثوا عن مذابح مزعومة في الاردن ، ثم زعم « أن الاردن هو العمل الفدائي » لان الفدائيين اردنيون من الضفتين ومن ابناء قطاع غزة الباسل ، وأكد بان الاردن لن يسمح لاية جهة بان تعتبره فريقين ، كما أكد حرص الاردن على مساندة كل جهد عربي يستهدف المصلحة العربية العليا واستعداده للبذل والعطاء من أجل التحرير والعودة . وعلى صعيد آخر، ذكرت الوكالة ان قوات الامن الاردنية استأنفت اليوم التفتيش عن الاسلحة الممنوعة في بعض احياء عمان ، وزعمت انه تم العثور على بعض الاسلحة الممنوعة ، كما ان الحياة عادت الى طبيعتها في مناطق أخرى بعد انتهاء عملية التفتيش ، واضافت ان قيادة قوى الامن العام اذاعت بيانا زعمت فيه انها لم تتلق شكاوى من المواطنين مما يدل على تعاون المواطنين مع قوات الامن لاعادة الطمأنينة والهدوء والنظام ، ومن جهة اخرى ، صرح **صلاح خلف (ابو اياد)** ان قرار اخلاء عمان من الفدائيين كان ضرورة حتمية لتلافي حمام دم آخر في المدينة ، واضاف ان قوات الفدائيين التي غادرت عمان اعيد توزيعها على قواعد جديدة في الاغوار التي هي المكان الطبيعي للفدائيين وان قوات الجيش رحبت بهم هناك، وقال ان الثورة ارتكبت خطأ اساسيا عندما سمحت بقيام منظمات عديدة للعمل الفدائي حتى وصل الامر الى نشوء ١٢ منظمة لها ١٢ قائداً بـ ١٢ عقلية مختلفة . واوضح ان المنظمات الصغيرة اضمحلت الان ولن يبقى سوى منظمة واحدة تحت قيادة واحدة ، وأكد ان هدف العمل الفدائي هو تحرير فلسطين بكاملها وان المقاومة تعارض فصل الضفتين الغربية والشرقية. اما صحيفة « فتح » فقدرت ان عدد المعتقلين خلال عمليات التفتيش التي تقوم بها القوات الاردنية داخل عمان قد بلغ عدة مئات ، وقالت ان المعتقلين يتعرضون لعمليات تعذيب كما يتعرض السكان لاهانات من الجنود، وكشفت ان اعتقالات حدثت في الزرقاء بين ضباط وجنود الجيش بعد سلسلة انفجارات وقعت في معسكرات الجيش اسفرت عن تدمير دبابة واعطاب عدد آخر من الدبابات . واعلنت صحيفة « الاردن » انه تم الافراج عن ١٥٠ فدائيا من اولئك الذين اعتقلوا في اعقاب الاحداث الدامية الاخيرة التي وقعت في اربد .

* مجلة « الى الامام » نقلت عن صحيفة « الرأي العام » الكويتية نص الاسئلة التي وجهتها الى فتح و ج.ش.ت.ف. ، و ج.ش.د.ت.ف. ، و ج.ش.ت.ف. (القيادة العامة) ، ونشرت نص اجوبة (القيادة العامة) على هذه الاسئلة ، تقول الجبهة أن لا جديد في موضوع الوحدة الوطنية الفلسطينية وما خرج به المجلس الوطني الفلسطيني الثامن لم يكن اكثر من اتفاق على وحدة تصور منطلقات سياسة اساسية ، وعن اسباب منزلقات المقاومة ، تقول الجبهة انها تعود الى الاعمال اللامسؤولة التي كانت تقوم بها بعض فصائل الثورة والى رغبة النظام الاردني ايجاد السبب لضرب المقاومة ، وانعكاس التناقضات العربية على المقاومة . وردا على سؤال أكدت الجبهة انه حتى لو تم اعتراف الدول العربية باسرائيل فان ذلك لا يعطيها شرعية السيادة اذ ان اسرائيل تلح في الحصول على أعتراف من الطرف الفلسطيني « الشيء الذي لن يقدم عليه شعبنا » ، وان اعتراف الدول العربية باسرائيل يوسع جبهة الاعداء بحيث تضم تلك الدول التي خانت القضية بالاعتراف بشرعية التواجد الصهيوني ، ومن ثم « سنتابع النضال على امتداد هذه الجبهة ». واشارت الجبهة الى ان فشل المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الاخيرة في القاهرة يرجع الى تمسك «البعض بنظرة اقليمية ضيقة»، وطالبت بقومية المعركة وشمولية هدف التحرير ليضم تحرير الارض والانسان العربي ، كما أكدت على ضرورة شن « حرب الغوار » لاسقاط النظام الاردني الذي يعمل لتصفية المقاومة .

* « الانوار » ذكرت انه بدأت امس في غزة محاكمة **وصفي حوابي** و **توفيق مبيض** و **محمود سليمان** ، من غزة ، بتهمة شن هجوم بالقنابل اليدوية على سيارات اسرائيلية وقتل اثنين من الاسرائيليين .

* « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان السلطات الاسرائيلية رفضت السماح لطبيب من جانب الصليب الاحمر الدولي بزيارة **نعيم الاشهب** لمعالجة عينيه .

* «الاتحاد» الاسرائيلية ذكرت أن محكمة عكا ارسلت تبليغات الى اكثر من ٣٠ مواطنا من المدينة بوجوب حضورهم للمحاكمة بتهمة الاشتراك في المسيرة الجنائزية التي جرت في المدينة بتاريخ ١٩٧٠/١٠/١ والتي اشترك فيها الالوف من المواطنين اثر وفاة **جمال عبد الناصر** .

* وكالة « ا.ب. » ذكرت ان **الانبا باسيليوس** ، رئيس اساقفة الاقباط في القدس ، اتهم السلطات الاسرائيلية بالاعتداء والتدخل في شؤون الكنيسة القبطية واعلن انه لن تقام احتفالات واستقبالات بل صلوات فقط ، واتهم الحكومة الاسرائيلية باستغلال الخلاف القائم بين الاقباط والكنيسة الحبشية سياسيا والانحياز لجانب الاحباش بسبب كون مقر الكنيسة القبطية في الاسكندرية ووجود علاقات ودية بين اسرائيل والحبشة .

* صحيفة « الحياة » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية اقتحمت حرمة جبل الزيتون في القدس وبدأت وضع مخططات لاقامة ابنية تابعة للجامعة العبرية عليه واسكان ١٣٥٠٠ طالب في المرحلة الاولى و ١٨٠٠٠ في المرحلة الثانية وسيقام على الجبل برج للارصاد الجوية .

* **محمود رياض** عقد اجتماعا في موسكو مع **اندريه جروميكو** ويتوقع ان يجتمع مع **جونار يارينج** في موسكو، وقال رياض أثر اجتماعه مع جروميكو ان التأييد الاميركي لاسرائيل يعتبر تشجيعا للسياسة الاسرائيلية التوسعية في المنطقة . ومن جهة اخرى ، قالت «برافدا» هناك وعي كبير في الولايات المتحدة بان الدعم الاميركي لاسرائيل عمل طائش يشكل خطرا على السلام العالمي .

* البيان المشترك الذي صدر عن المباحثات التي اجراها **اللواء جعفر النميري** في موسكو مع المسؤولين السوفيات أكد استمرار الاتحاد السوفياتي في تقديم العون والتأييد للشعوب العربية بما فيها الشعب الفلسطيني في نضالها العادل من أجل ازالة اثار العدوان الاسرائيلي ، واستعادة حقوقها المشروعة .

* « الاهرام » ذكرت ان **عبد المحسن ابو النور** أدلى

بحديث اثناء وجوده في موسكو الى مجلة « نيو تايمز » السوفياتية اشاد فيه بالقرار الذي اتخذه المؤتمر الرابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفياتي بادانة العدوان الاسرائيلي على الدول العربية بتأييد من الامبريالية الاميركية ، وقال : اننا نشعر دائما بالتأييد والمساندة الشاملة من جانب الاتحاد السوفياتي حكومة وشعبا من أجل ازالة اثار العدوان واقامة سلام عادل في الشرق الاوسط ، وان التأييد السوفياتي يعكس قوة الصداقة بين البلدين التي تزداد نموا لصالح الشعبين .

※ **روبرت ماكلوسكي** قال تعقيبا على احتجاج سوفياتي حول مضايقات رابطة الدفاع اليهودية للديبلوماسيين السوفيات والمؤسسات السوفياتية : ان مثل هذه الاعمال خالية من المسؤولية وتسيء الى قضية اليهود السوفيات . واعرب عن أسفه لهذه الحوادث . وذكرت « رويتر » ان الشرطة في امستردام اعتقلت شخصا يهوديا يحمل جواز سفر اميركي لعلاقته بحادث الانفجار امس في مقر البعثة التجارية السوفياتية في امستردام . وقالت « ا.ب. » ان ٢٥ شابا من « المنظمة الثورية اليهودية » اغاروا اليوم على سفارة المانيه الغربية في باريس مطالبين باطلاق فتاة يهودية لاقدامها على محاولة خطف احد مجرمي الحرب النازيين .

※ « رويتر » ذكرت ان مسؤولين اسرائيليين نفوا نبأ من واشنطن قال ان اسرائيل وافقت من حيث المبدأ على انسحاب للقوات من جبهة قناة السويس كجزء من ترتيبات خاصة باعادة فتح الممر المائي، ولكن مع الاصرار بوضع ترتيبات لحماية أمنها في سيناء ، وقالت الوكالة انه من غير المحتمل ان تتوصل الوزارة الاسرائيلية في اجتماعها القادم الى قرار بهذا الشأن .

※ **جورج بوش** ، رئيس الوفد الاميركي الجديد لدى الامم المتحدة ، اعرب عن اعتقاده بان المصريين مخلصون في دعوتهم الى حل لازمة الشرق الاوسط ، وان عناصر الحل قائمة الان ويمكن ان تؤدي الى اقرار السلام ، ثم اعرب عن أمله في ان تشعر اسرائيل الشيء نفسه ، ثم قال : ان الطريق الوحيدة لمعرفة ما اذا كان العرب جادين هي ان ترد اسرائيل على **جونار يارينج** .

※ « نيويورك تايمز » نشرت مقالا حول الشرق الاوسط كتبه **مايلز كوبلاند** ، مؤلف كتاب «لعبة الامم»، قال فيه : « علينا ان نصنع سياستنا في واشنطن وان لا نسمح للاسرائيليين ان يصنعوها لنا في تل ابيب » . وطالب الحكومة الاميركية بكشف الحقائق التي أخفتها حتى الان عن الصراع العربي–الاسرائيلي، ثم قال : بكل تأكيد فان الشعب الاميركي يحبذ اي موقف مؤيد لاسرائيل دون اية مساومة حتى ولو ترك ذلك لـ **جولدا مئير** لتهتم فقط « بامورها الداخلية » .

※ **كارول جونسون** ، رئيس لجنة الشرق الاوسط في حزب العمال البريطاني ، صرح لدى مغادرته القاهرة الى عمان ان الرأي العام البريطاني يؤيد موقف ج.ع.م. من ازمة الشرق الاوسط ومن مهمة **جونار يارينج** .

※ « انترناشيونال هيرالد تريبيون » كشفت النقاب عن ان اسرائيل تنتظر الان رد الولايات المتحدة على طلب سري قدمته **جولدا مئير** اثناء زيارتها لواشنطن في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ لتزويدها بالاسلحة ، وقالت ان اسرائيل تعتبر ان ردا اميركيا ايجابيا الان اهم منه في السابق نظرا لشحنات الاسلحة السوفياتية لمصر مؤخرا، واذا لم تتحرك الولايات المتحدة في هذا الاتجاه فان ذلك من شأنه تشجيع السوفيات على زيادة وجودهم العسكري في المنطقة عن طريق تزويد مصر بأفضل الاسلحة .

※ صحيفة « الاخبار » ذكرت ان المؤتمر النسائي الدولي الذي انهى جلساته امس في نيقوسيه اتخذ قرارا بادانة اسرائيل على اعمالها العدوانية في الاراضي المحتلة، وارسل برقية الى **جولدا مئير** يطالبها بالافراج عن النساء العربيات المعتقلات في اسرائيل ، وبرقية الى **اوثانت** يؤكد فيها ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية حرصا على السلام .

※ « الحوادث » البيروتية علمت ان ضغط الحزب الشيوعي الايطالي هو الذي ساعد على الموقف المتسامح الذي اتخذه السوفيات مؤخرا ازاء اليهود .

※ البيان المشترك الذي صدر عن المباحثات التي اجراها في رومه **بانوس بيتر** ، وزير خارجية المجر ، مع المسؤولين الايطاليين أكد تأييد البلدين لقرار مجلس الامن (٢٤٢) الذي يقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة، واعرب عن رغبتهما في استئناف مهمة **جونار يارينج** .

※ « جويش كرونيكل » نشرت مقالا حول المعاني العسكرية لاي انسحاب اسرائيلي محتمل عن ضفة قناة السويس كتبه **حاييم هيرتسوج** ذكر فيه ان المسألة الاولى التي تواجه مسألة الانسحاب هي المدى الذي سيكون عليه هذا الانسحاب، فقد اقترح **انور السادات** ان يكون الانسحاب الى مدى ١٠٠ ميل ، اي حتى العريش ، مع عبور قوات مصرية الى الضفة الشرقية للقناة ، واقترحت الولايات المتحدة سحب القوات

الاسرائيلية الى مدى ١٥ – ٢٠ ميلا ، اي حتى ممر متلا ، دون عبور اية قوات مصرية ، اما اسرائيل فانها ترى ان لا يزيد الانسحاب عن مسافة ٦ او ٨ اميال وذلك لكي تكون الارض التي تنسحب منها في مرمى مدفعيتها وتسمح لها بتحريك قوات بسرعة في حال محاولة المصريين عبور القناة فيما بعد ، واسرائيل تريد من وراء ذلك خلق منطقة عازلة عوضا عن قناة السويس لتوفر مشقة وتكاليف بناء تحصينات جديدة ووضع قوات اضافية مما يشكل عبئا على اقتصادها . ثم اشار هيرتسوج الى ان المشكلة التي تواجه الاسرائيليين هي قيام القوات السوفياتية بعبور القناة بدلا من المصريين ، عند ذاك على الولايات المتحدة ان تواجه الموقف بنفسها، كل هذا يتطلب ضمانات حديدية من اميركه تتضمن عدم السماح باقامة قواعد سوفياتية على ضفة القناة الغربية وتمديد وقف اطلاق النار خلال فترة المفاوضات ، ثم اكد ان شرم الشيخ لن تدخل في اية مفاوضات لوجوب وجود قوات اسرائيلية هناك لحماية الملاحة في مضائق تيران ولوجود قاعدة جوية اسرائيلية تحمي الملاحة الاسرائيلية في البحر الاحمر .

※ **زيف شاريف** اعلن ان وزارته ستنفق هذا العام ١٥ بالمئة من ميزانيتها ، اي ما يعادل ١٢٠ مليون ليرة، على اعمال بناء جديدة في القدس ، وقال ان الوزارة ستبدأ بناء ٢٣٠٠ وحدة سكن جديدة في المناطق المصادرة في القدس الشرقية خلال العامين القادمين .

※ «فايننشال تايمز» ذكرت انه نظرا لتزايد تكاليف النفط تبحث شركة كهرباء اسرائيل وعدد من المؤسسات الحكومية ولجنة الطاقة الذرية في اسرائيل امكانية اقامة محطة للطاقة الذرية في اسرائيل ، واضافت انه حتى الان كانت مثل هذه الخطوة تعتبر غير واقعية قبل ١٩٨٠ بسبب التكاليف الاولية الباهظة لمثل هذه المحطات وبسبب كون الحجم الادنى للعملية المربحة في الماضي ، على اساس سعر الوقود المنخفض آنذاك ، ضعف حجم المحطات التي تنشئها اسرائيل حاليا والتي تقارب ٤٠٠ كيلوواط . واضافت : على اي حال ، وضع احد اساتذة التخنيون مؤخرا دراسة أظهرت ان محطة قوة ذرية (٣٥٠ ميجا واط) تعادل محطة عادية ، لو كانت تكاليف الوقود ١٦ دولارا لكل طن (مع حسم ١٠ بالمئة سنويا للفائدة وايفاء الديون) ، ثم قالت : ولما كانت شركة كهرباء اسرائيل تدفع حاليا ١٧ دولارا لوقودها مقابل ١٣ دولارا في السابق علما بان التكاليف آخذة بالازدياد يصبح بالامكان اقامة محطة ذات طاقة ٤٠٠ ميجاواط .

※ صحيفة « التايمز » نشرت رسالة من **كاظم الخلف** يكرر فيها عدم وجود معتقلين يهود في العراق ويؤكد ان اليهود هناك يلقون معاملة على قدم المساواة مع غيرهم من المواطنين .

السبت ١٧ نيسان (ابريل) ١٩٧١

※ **صلاح خلف (ابو اياد)** نفى في بيان صحفي اصدرته فتح الانباء التي ذكرت انه عقد مؤتمرا صحفيا عن الوضع في الاردن ، واتهم الصحف المشبوهة واجهزة الاعلام التي لها علاقات وثيقة مع الامبريالية بنشر اكاذيب وتأليف روايات ، كما اتهم هذه الصحف بنشر صور عن مخازن اسلحة مزعومة في عمان خططت لها وأعدتها زمرة العملاء . وقال ان بعض هذه الصور أخذت من المراكز المتفق ان تكون فيها الاسلحة وليس من المستودعات التي تدعي الحكومة الاردنية اكتشافها . وأكد ان المقاومة تعتقد ان لها الحق في التواجد في كل مكان بين الجماهير لحشد واعداد قوى شعبنا في نضالهم من أجل حقهم المشروع بتحرير وطنهم . ومن جهة أخرى ، اجرت صحيفة « الحياة » حديثا مع **وصفي التل** أكد فيه اصرار الاردن على انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة بعد ١٩٦٧ ، ولاحظ ان بعض الدول العربية تتطلع الى التخطيط والعمل مع الاردن ، في حين يعمل البعض الآخر على تجدد الصدام بين السلطات الاردنية والمقاومة الفلسطينية مما قد يؤدي الى زعزعة الاردن وبالتالي زعزعة القضية الفلسطينية كلها ، من خلال اضعاف الجبهة الشرقية ، وزعم انه بالرغم من ذلك سيركز الاردن من الان وصاعدا على التعاون الكامل مع القوات الفدائية ، وسيرعاها دون حدود اذا وضعت نفسها على المسرح الذي تؤدي به مهمتها الحقيقية ، وأكد ان واجب المقاومة هو تثوير المنطقة المحتلة ، ثم اشار ردا على سؤال ان الاردن وسوريه هما اساس الجبهة الشرقية والتعاون بينهما حتمي لضرورات قومية وعسكرية ، وقال : ان الاردن يتطلع الى اللجنة السداسية كوسيلة ايجابية لمزيد من التعاون والمنفعة والدعم ، لمجرد كونها لجنة لحل خلافات قد تقع « ونأمل مخلصين الا تقع » . واشارت الصحيفة الى ان التل نفى الاتهامات التي نسبتها « الاهرام » الى **ياسر عرفات** ضد السلطات الاردنية ، وقال : « نحن في الاردن لا نعمل في الظلام ، وخطواتنا كلها مبنية على

قناعات مبدئية عملية نحن مقتنعون بها ولا نخجل من اعلانها، واولى هذه القناعات ان اي تصرف عربيمنفرد يتعلق بقضية فلسطين وقضايا الانسحاب من الارض المحتلة ، هو في الواقع ضربة في الصميم للجهد العربي الموحد سواء أكان ذلك الجهد سياسيا او عسكريا » . ونقلت « التايمز » عن التل قولـه في هذا الصدد : اذا كان ياسر عرفات قد قال ذلك حقا ـ اي وجود مؤامرة مشتركة بين الاردن واسرائيـل والولايات المتحدة ـ فان ذلك بدون شك هو كذبة فيسلسلةالاكاذيب الموجهة ضد الاردن في الفترة الاخيرة . واضاف : ان سياسة الاردن في هذا الصدد ترتكز على قرار مجلس الامـن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ومقترحات روجرز التيتعني انسحاب اسرائيل من القدس وجميع الاراضي العربية المحتلة بعد ١٩٦٧ . واجرت « التايمز » مقابلـة مـع **حسين بن طلال** لم يستبعد فيها ان تكون محاولة بعض الدول العربية ايجاد دولة فلسطينية على ضفتي الاردن كوسيلة لحل القضية الفلسطينية كمحرك وراء الازمـة الاخيرة بين الحكومة الاردنية والمقـاومة الفلسطينية . وعزا تدهور العلاقـات مع مصر الـى سيـاسة مصر الجديدة بتجزئة حل أزمة الشرق الاوسط . واعـرب عن ثقته بانه تمت السيطرة على الفدائيين في الاردن ، وقال : لقد حان الوقت للاكثرية الصامتة في الاردن لكي ترفع صوتها الان بكل حرية. واتهم اسرائيل بتشجيع اقامة دولة فلسطينية على ضفتي الاردن في محـاولة لتغيير الوضع في المنطقة لصالحها وذلك نظرا لرفضهـا تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ . وقال هناك احتمال ان تكون بعض الدول العربية قـد استهوتها هذه الفكرة ، ولكنه قال : ان المسألة ليست في تجزئة الاردن بل فيايجاد سلام دائم قائم علىالعدل. وعن قيام دولة في الضفة الغربية قال : يجب ان يفسح المجال اولا للاهالي هناكللتعبير عن آرائهم دونضغوط. ولاحظ ان المنظمات الفدائية انتقلت اليها التناقضـات نفسها التي تعاني منها الدول العربية ، وزعم انه أيـد المقاومة في البداية علىاعتبار انها موجهة ضد الاحتلال، ثم قال : لكن ما كنا نظن انه موجه ضد الاحتلال اصبح موجها ضدنا . واشار الى انه قبيـل احداث ايلـول (سبتمبر) ١٩٧٠ شعر بانه فقد زمام السيطرة على الاردن فقرر اتخاذ عمل حاسم في هذا الشأن ، ثم اتهم بعض الدول العربية بعدم جديتها في تحمل مسؤولياتها تجاه الاردن . وزعم انه كانت في الاونة الاخيرةمحاولة لخلق صدام دموي بقصد انهاء المقاومة ووضع اللوم على الاردن . وحول تسوية أزمـة الشرق الاوسط ، قال ان الاردن يبني سياسته في هذا المجال على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ الـذي يقضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلـة في ١٩٦٧ اذا كانت تريد السلام حقا ، وقالت الصحيفة ان حسين لم يستبعد قيام بعض التعديلات في الحدود شرط ان تكون على جانبيخطوط ما قبلحرب ١٩٦٧ ، ولكنه أكد على عروبة القدس مع جعلها مدينة حقيقية للسلام تتحقق فيها حرية زيارة الاماكن المقدسة لجميع الاديان . واعلن موافقته على تدويل قطـاعي القـدس ولكن ضمن قرار التقسيم الصادر في ١٩٤٧ ، كما اعلن ضرورة ضم غزة والضفة الغربية في اية تسويةمحتملة وذلكلوضعالفلسطينيينتحت مظلة واحدة بصرفالنظر ان كانوا مستقلين او على شكل اتحـاد فيدرالي مـع الاردن. واخيرا أكد انه لا يقبل سوىبحل نهائيللمسألة برمتها . وفي تصريح أدلى به حسين لصحيفة « دايلي اكسبرس » اللندنية اعاد الى الاذهان عهدا قطعه علـى نفسه بانه عندما تنسحب اسرائيل منالاراضي العربية المحتلة فان الفلسطينيين انفسهم سيقررون ما يريدون دون ضغط من أحد . وعلى صعيد آخر ، نقلت «اخبار اليوم » عن القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينيـة ان القوات الاردنية ألقت القبض على حوالي الفشخص من اربد ونهبت محلات التجار الـذين يتعاطفون مـع الفدائيين ودفنت بعض الجرحى احياء وقامت باعـدام عدد من الشبان في اربد رميا بالرصاص بعد أن علقتهم على أعمدة الكهرباء والهاتف ، وبالمقابل كبدت المقاومـة قوات الجيش خسائر فادحـة في الارواح في اشتبـاك وقع بينهما في المفرق . وكشفت « الهدف » ان عمليات التفتيش عن الاسلحة في عمان لم تكنتتم بالهدوء الذي تزعمه السلطة الاردنية ، فقد كان الاهالي يتعرضـون للضرب والاهانة كما تتعرض بيوتهم للكسر والخلع ، وكذلك كانت حصيلة عمليات التفتيش تكاد لا تذكـر ، ولاحظـت ان الحكومـة سحبت الجيش من الاغـوار وحشدته حولعمان ربما لشن هجوم شاملعلىالقواعد الفدائية في الشمال أو لدعم عملية تمشيط عمـان . وعلى الصعيد العربي ، علمت « الاهرام » ان مؤتمـر ممثلي الملوك والرؤساء العرب في القاهرة اتخذ عـدة توصيات تتضمن خطة عمل للدول العربية اذا لمتوقف العمليات العسكرية ضد المقاومة الفلسطينية واذا لـم تلتزم الحكومة الاردنية بتنفيذ اتفاق القاهرة الموقع في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ .

* « السياسة » الكويتية نقلت عن « دايلي تلجراف » اللندنية تحقيقا عن الفدائيين زعمت فيـه ان زعمـاء الفدائيين ادركوا مؤخرا ان الديبلوماسية هي الامـل الوحيـد وهذا ما أثر على اعضاء المنظمـات فحدثت استقالات واسعة في فتح ، واصبحت الصاعقة تقريبـا جناحا من الجيش السوري ولـم تعـد ق.ت.ش. موجودة و ج.ش.ت.ف. ، وهي أفضل المنظمات من حيث التنظيم والتوجيه الفكري ، هي الوحيدة التـي استمرت في العمل كقوة متماسكة ، وكانت النتيجة ان المقاتلين من الشبان قد انضموا اليها بصورة متزايدة. وأكدت ان الثوريين الشبان مصممون على اسقـاط الانظمة الرجعية العربية .

* « الهدف » كشفت ان السلطات الايرانية القت ، قبل فترة ، القبض على عـدد من الشباب الثـوري الايراني عند الحدود العراقية ووجهتلهم تهمة « التآمر على امن السلطة » ، ولم يكن هؤلاء الشبان ليستهدفوا الا الالتحاق بالثورة الفلسطينية لاداء واجبهم الاممي ، وبعد عاممنالتوقيف والتعذيب قادتالسلطاتالايرانية الرجعية هؤلاء الشبان الى محكمـة صورية ، وقـد أصدرت هذه المحكمة احكامها على الشبان بالسجن مع الاشغال الشاقة لمدة تتراوح ما بين سنتين والمؤبـد ، وقالت ان الشبان ينتمـون الى « مجموعة فلسطين » الايرانية .

* وكالة « تانيوج » اليوجسلافية ذكرت ان **البرتـو مورافيا**، الكاتب الايطالي، اجرىحديثا مع **ياسرعرفات** قال فيه عرفات ان الثورة الفلسطينية لا تكنّ حقـدا ضد اليهود الذين تعمل الصهيونية على اثارة حقوهـم على العرب، واضاف : ان هناك عددا مناليهود يقاتلون بين صفوف الثورة الفلسطينية ، وان عددهم آخذ في التزايد . ثم قال انه عندما يتخلص اليهود من سيطرة الصهيونية فاننا سنقترب من تحقيـق فكرة تشكيـل الدولة الفلسطينية الديمقراطية الجديدة التي يعيش فيها اليهود والمسلمون والمسيحيون في سلام . وأكد ان حل القضية الفلسطينية يكمن في توفير الضمان للشعب الفلسطينيلكي يكون له حق تقرير المصير، وعناسباب النزاع في الاردن ، قال : ان الامر يتعلق اساسا بعلاقة الاردن بالولايات المتحدة وخشية النظام الملكي الاردنـي من الثورة الاجتماعية والاقتصادية التي قد تجد لهـا صدى بين صفوف الجماهير الاردنية بسبب وجـود الفلسطينيين في الاردن .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان رجال المقاومـة العرب نسفوا جزءا من خط سكة الحديد شمالي خان يونس .

* « الهدف » البيروتية اتهمت المخابرات الاردنيـة بنسف الشاحنات الاردنية الخمس مؤخـرا في بيروت وذلك في محاولة لعزل المقاومة واحراجهـا ووضعهـا موضع المتهم وتوتير علاقاتهـا ليس فقط مع السلطـة اللبنانية ولكن مع الجماهير ايضا ، ولاحظت المجلـة ان الشاحنات التي كانت « معدة » للخطف والحرق كانت غير صالحة للاستعمال ودواليبها قديمة جدا ، وهـي مؤمنة باربعة عشر الف دينار لكل واحدة ، وحمولتهـا لم تكن في المستوى الانتاجي ، وكان « خاطفوها » قد اوقفوها بصف واحد لا يقدر عليه الا السائق الماهـر ، وكذلك فقد توجه سائقوها بعد الحـادث الى ممثـل شركة الفوسفات الاردنية في بيروت وابلغوه بتفاصيـل الحادث . « فهل حدث في تاريخ الشركـة ان كـان ممثلها مداوما في مكتبه منذ الساعة السادسة والنصف صباحا ؟ » .

* « الهدف » ذكرت ان اكثر من ٦٠ طبيبـا وما لا يقل عن ٤٠ مهندسا فلسطينيا في لبنان ما زالوا يعانون من البطالة في مجالات اختصاصهم بسبب العراقيـل الموضوعة في وجوههم، فلكي يحصل الطبيب علىرخصة عمل بحاجة الى رسم قدره ٤٠ الف ليرة ، ولكي يسمح للمهندس بممارسة اختصاصه في لبنان بحـاجة الـى جنسية لبنانية . وطالبت المجلة بتذليـل كل هذه المصاعب وتأمين فرص عمل لهؤلاء المهندسين والاطباء .

* « الهدف » كشفت ان مجلس الوزراء اللبنـاني قرر في ١٩٦٦/٩/٢٨ صرف مبلغ ٣٠ ألف ليرةكتعويض للفلسطينيين (٤٩ عائلة) الذين هدمت بيوتهم فيمخيم شاتيلا بضواحي بيروت من جراء شق وزارة الاشغـال العامة اللبنانية طرقا وشوارع في المخيم المذكور ، ولكن مديرية شؤون اللاجئين وزعت ٢٣٠٠ ليرة لبنانية على ٢٨ عائلة فقط ، ثم أحيل المبلغ المتبقي (٢٧٧٠٠ ليرة) الى الانروا لانفاقه على انعاش المخيم ، واشارت المجلة الى ان الانروا تتصرف وكأن لا علم لها بالموضوع بينمـا نفضت المديرية يدها من المسألـة ، واخـيرا تساءلت المجلة عن مصير المبلغ .

* « الهدف » نشرت تحقيقا عنالشبانالفلسطينيين الذين يذهبون الى المانيه للعمل قالت فيه أن السفـر الى المانيه يتم بواسطة سمـاسرة ، هم ليسوا وكلاء تهجير فحسب ، بل متواطئين، دون الحصول علىاقامة مما يدفع بعض الشباب الـذين يعيشون في أوضـاع اقتصادية غير مستقرة ، الى السفر . وما أن يصـل الشباب الى برلين الغربية ، حتى يجد نفسه عرضـة لمطاردة الشرطة وضغط الحاجة المعيشية ، فتوحي له

دائرة اللاجئين السياسيين بطلب اللجوء السياسي وبالتخلي عن الجنسية الفلسطينية . وفي هذه الاثناء تنشط المخابرات الاسرائيلية في المانيه لاستقطاب هؤلاء الشباب ثم تعمد الى تسفيرهم الى اوستراليه او كنده للعمل او تعطيهم اعمالا في برلين نفسها حيث يعملون في تنظيف الورش من القمامة مقابل مئة مارك تقريبا وينامون كل ثلاثة على سرير واحد . وبعد ان تسقط المخابرات الاسرائيلية الجنسية الفلسطينية عن الشباب وتمنحهم جنسية اسرائيلية تقيم لهم معسكرات عمل تبعد حوالي ١٠٠ كيلومتر عن برلين حيث تجري عمليات غسل دماغ ابرز عناوينها تخطئة وتشويه فكرة العمل الفدائي مع حقن الشباب بالمعلومات المزيفة عن الدور « الحضاري » الذي تلعبه اسرائيل ، وثمة ٢٠٠ عربي اغلبهم فلسطينيون استدرجوا للانخراط في هذه المعسكرات .

* « الدستور » الاردنية علمت ان السلطات الاسرائيلية تمارس الان اعتداءات ضد الاماكن المسيحية في القدس وذلك في نطاق مخططها الرامي الى تهويد المدينة ، ثم عرضت بشكل تفصيلي لهذه الاعتداءات معتمدة في ذلك على الصحف الاسرائيلية .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان ٦٨ تاجرا عربيا من القدس احتجوا على تطبيق قانون الايجارات الاسرائيلي على محلاتهم وعلى زيادة اجور هذه المحلات، وطالبوا بعدم تنفيذ هذا القانون لكي لا يؤدي ذلك الى اقفال هذه المحلات بسبب ضيق مجال اعمالهم وغلاء المعيشة وارتفاع الاسعار بالاضافة الى القانون الجديد.

* **انور السادات** و **الفريق حافظ الاسد** و **العقيد معمر القذافي** اعلنوا في بيانات اذاعية بثوها بانفسهم من اذاعات مصر وسوريه وليبيه قيام « اتحاد الجمهوريات العربية » ، وابرز ما في اتفاق الاتحاد الاعلان ان لا صلح مع اسرائيل ولا تنازل عن شبر واحد من الاراضي العربية ولا مساومة على القضية الفلسطينية .

* **ياسر عرفات** عقد في بيروت اجتماعا مع قادة المقاومة الفلسطينية في لبنان شرح لهم فيه نتائج المحادثات التي اجراها في القاهرة مع رؤساء دول ميثاق طرابلس .

* **وصفي التل** استقبل وفدا برلمانيا بريطانيا برئاسة **كارول جونسون** ، ونقلت « وكالة الانباء الاردنية » عن اعضاء الوفد قولهم ان وجهة النظر العربية غير مسموعة في بريطانيه واوروبه، واتهموا الاذاعة البريطانية بعدم نقلها للحقيقة كاملة .

* وكالة « أ.ش.أ. » ذكرت ان الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي الذي يضم ١٠٧ منظمات نسائية بعث ببرقية الى الاجتماع التمهيدي للمؤتمر العالمي الذي يعقد في رومه الاثنين أكد فيها مساندته لكفاح الشعوب العربية ولجميع الخطوات التي تتخذها هذه الشعوب من أجل اجبار المعتدين الاسرائيليين على الانسحاب والمحافظة على حقوق شعب فلسطين وتنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ .

* « الهدف » تحدثت عن قوات السلام المشتركة التي بحثت مؤخرا في لندن في اجتماع سوفياتي - بريطاني ثنائي لوضعها في المناطق المجردة من السلاح التي ستقام بين الدول العربية واسرائيل كجزء من تسوية النزاع في المنطقة ، وقد استشهدت المجلة بحديث أدلى به **البريجادير مايكل هاربوتل**، رئيس اركان قوات الامم المتحدة في قبرص سابقا ، الذي قال انه يجب اعداد هذه القوة على مواجهة « العمليات الارهابية » ضدها ، اي مكافحة حرب العصابات ضدها في الاماكن التي ستتمركز فيها على الحدود بين اسرائيل والدول العربية المتاخمة ، وقالت ان هذا يعطي صورة عن طبيعة الدور الذي ستقوم به هذه القوة .

* **ابا ايبان** ادلى بحديث اذاعي قال فيه انه لا تزال هناك فرص للتوصل الى اتفاقية منفصلة لاعادة فتح قناة السويس ، واضاف : « اننا نعيش ساعات حاسمة ستقرر فرص تحقيق اتفاقية مؤقتة » ، واعرب عن اعتقاده ان بامكان مصر تكوين موقف اكثر واقعية من مواقفها المعلنة، وقال : لا اعتقد بان **انور السادات** يمكن ان يتوقع ان تنسحب اسرائيل وتسمح بعبور القوات المصرية لتدفع بالقوات الاسرائيلية الى الوراء . واشار الى ان اي حرب جديدة لن تكون محدودة بسبب مصالح الدول الكبرى في المنطقة ، وكشف ان اسرائيل استفادت من اولئك الاشخاص الذين يزورون اسرائيل والدول العربية لاقناع العرب برغبة اسرائيل المخلصة في التوصل الى اتفاقية سلام لمصلحة الطرفين ، كما كشف انه تم اتباع عدة اقنية للحوار مع الاتحاد السوفياتي رغم انقطاع العلاقات الديبلوماسية ، ولكن دون اية استجابة. وزعم ان سماح الحكومة السوفياتية لبعض اليهود بالهجرة الى اسرائيل كان نتيجة للضغط الهائل الذي مارسه اليهود والرأي العام عليها ، وتأشيرات الخروج كانت بمثابة حمام الامان . ولاحظ ان تغيير الحالة في مصر يعود الى فشل حرب الاستنزاف «والعمليات الارهابية» والموقف الاميركي الصارم وعدم قدرة العرب على عزل اسرائيل عن العالم واخفاق

المحاولات العربية في حل القضية عن طريق القوة . واخيرا قال : ان المسألة الان هي التوصل الى اتفاقية أو تعهد بعدم استئناف القتال .

* صحيفة « اخبار اليوم » القاهرية نقلت عن مجلة « نيوزويك » الاميركية ان عددا لم يعرف بعد من الخبراء الفنيين والمهندسين الاميركيين الذين كانوا يعملون في برنامج الفضاء الاميركي واستغني عن خدماتهم لتخفيض ميزانية التسلح قد وصلوا الى اسرائيل للعمل في صناعة الطائرات براتب قدره ٥٠٠ دولار شهريا للشخص الواحد .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان احدى المحاكم الاميركية وجهت امس تهمة الى خمسة من اليهود اعتقلوا في ١٩٧٠/٩/٢٧ بتهمة محاولة السفر على احدى طائرات شركة الخطوط الجوية البريطانية عبر البحار وهم مزودين بالاسلحة ، وقالت انهم استخدموا في ذلك جوازات سفر مزورة ، واضافت انه اذا ثبتت التهمة ضدهم فسيجسن كل منهم لمدة ٥ سنوات ويدفع غرامة قدرها ١٠ آلاف دولار .

* وكالة « ي.ب. » ذكرت ان احصاء لعدد المواطنين في الاتحاد السوفياتي أجرى في العام ١٩٧٠ ونشر اليوم أظهر ان عدد اليهود يبلغ ٢١٥١٠٠٠ نسمة مقابل ٢٢٦٨٠٠٠ وفقا لآخر احصاء اجري في العام ١٩٥٩ ، وقالت ان المراقبين يتساءلون عن مصير الـ ١١٧٠٠٠ يهودي الذين نقصوا خلال الاعوام العشرة الاخيرة . ولا يعتقد المراقبون السبب في ذلك يعود للهجرة اذ ان حوالي ١٥ الف يهودي فقط غادروا الاتحاد السوفياتي خلال هذه الفترة ، ويمكن ان يكون سبب الانخفاض احد هذه التفسيرات او جميعها ، وهي : (١) بما ان المواطن حر في ان يعلن خلال الاحصاء انه ينتمي الى الجنسية التي يشاء ، فان الكثيرين من اليهود اعتبروا انفسهم روسا ، (٢) في حالات الزواج المختلط ترك للاهل الحرية في اعطاء اولادهم الجنسية التي يختارون، ويميل الكثيرون الى عدم تسجيل ابنائهم على خانة اليهود ، (٣) ربما كان هناك خطأ في الارقام المنشورة . وذكرت الوكالة ان علماء الديموجرافية في الغرب سوف يفاجأون بهذه الارقام ، فقد كان من المعتقد ان عدد اليهود السوفيات يتراوح بين ٣ ملايين و ٣ ملايين ونصف المليون نسمة .

الاحد ١٨ نيسان (ابريل) ١٩٧١

* ناطق باسم الشرطة الاسرائيلية اعلن انه تم اعتقال **بيير بوشالتيه** ، المواطن الفرنسي ، **واديث** ، زوجته وهما في العقد السابع من العمر ، **وناديا بشير بردالي** ، من مواليد الدار البيضاء وسكان باريس (٢٦ سنة) ، **ومارلين بردالي** ، شقيقة ناديا (٢٤ سنة) ، **وايفلين بارج** ، من المانيه (٢٦ سنة) ، بتهمة التسلل الى اسرائيل لنسف ابنية هامة ، وادعى الناطق ان الفتاة الالمانية اعترفت بانها ساعدت في تنظيم عمليات طائرات في اوروبه في الصيف الماضي لصالح ج.ش.ت.ف. ، واضاف ان الاختين والفتاة الالمانية قدمن الى اسرائيل بطريق الجو بجوازات سفر فرنسية مزورة وقد اخفين في ثيابهن متفجرات واجهزة توقيت ، وقال الناطق انه جرى تجنيد الخمسة من قبل الفرع الفرنسي لـ ج. ش.ت.ف. ، وزعم الناطق ان الفتيات الثلاث على ما يبدو دفعتهن علاقات حب مع ثلاثة رجال الى الانخراط في الشبكة بينما تلقى كل من الزوجين الفرنسيين الف دولار مقابل دوريهما في الشبكة . واضاف : ان الخمسة وصلوا على دفعات الى اسرائيل منذ التاسع من هذا الشهر وكانوا ينوون القاء متفجرات في اماكن عدة خلال اسبوع الفصح حيث يتجمع في اسرائيل الالوف من السياح الاجانب. وان الشقيقتين المغربيتين اثارتا شكوك الشرطة لدى وصولهما الى مطار اللد في ١١ الجاري ، ولدى تفتيش حقائبهما عثر فيهما على متفجرات مخبأة في مكان خفي. واعتقالهما أدى الى اعتقال الفتاة الالمانية التي وصلت في اليوم التالي لاعتقالهما، واعتقال الثلاثة ادى الى اعتقال الزوجين الفرنسيين اللذين كانا قد وصلا في ٩ الجاري وهما يحملان كبسولات ديناميت وقنابل موقوتة لتفجيرها .

* مكتب اعلام فتح في بيروت اعلن ان القوات الاردنية قصفت مخيم غزة قرب جرش وعددا من مواقع الفدائيين في المنطقة ، كما حاصرت هذه القوات مخيم شنلر قرب عمان وبدأت فيه حملة ارهاب بحجة البحث عن السلاح وقامت بحملة اعتقالات ومطاردة ، كما اطلقت النار على المزارعين السوريين فقتلت ثلاثة وجرحت ثلاثة آخرين . ومن جهة أخرى ، اصدر الحاكم العسكري العام في الاردن بيانا اعلن فيه استمرار عمليات التفتيش عن الاسلحة والمسلحين في بعض احياء عمان ، وزعمت « وكالة الانباء الاردنية » ان السلطات لم تتلق اية شكوى من المواطنين الذين « يتعاونون مع قوات الامن تعاونا تاما » . ونشرت « الدستور » الاردنية نص مشروع قانون العفو العام الذي أقره مجلس الوزراء الاردني أمس، وبموجب مشروع القانون

تعفى بكاملها جميع « الجرائم المرتكبة خلافا لاحكام قانون المفرقعات ولاحكام قانون الاسلحة النارية بحيث تزول حالة الاجرام من اساسها وتسقط كل دعوى جزائية اصلية كانت او فرعية بما في ذلك رسوم المحاكم الجزائية » . ويخلى سبيل الموقوفين والمحكومين ممن تشملهم احكام قانون العفو العام بأمر يصدره رئيس النيابة العامة او النائب العام العسكري .

* مجلة « الاحد » نشرت نص الندوة التي اجرتها في بغداد مع ممثلي جبهة التحرير العربية و ج.ش.ت.ف. وفتح وجبهة النضال الشعبي الفلسطيني و ج.ش.د.ت.ف. في العراق كشفوا فيها تفاصيل الهجمة الشرسة الجديدة على المقاومة في الاردن ودور الانظمة السائرة في لعبة الحل السلمي ومشروع الدولة الفلسطينية وموقف فصائل المقاومة وقدرتها على الاستمرار في مسيرة التحرير .

* « دايلي ستار » نشرت تحقيقا عن **محمود بكر حجازي** قال فيها ان حياة السجن لن تمحى من ذاكرته، كما انه لن ينسى التعذيب والحشرات و «الديمقراطية» الصهيونية .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان طائرتين مصريتين حلقتا فوق المواقع الاسرائيلية في القطاع الشمالي من قناة السويس ، وقال ان اسرائيل قدمت شكوى بذلك الى هيئة المراقبة الدولية .

* « رويتر » ذكرت ان **المطران ثيوذوروس** ، مطران الروم الارثوذكس في الاردن ، وجه رسالة بمناسبة عيد الفصح الشرقي ناشد فيها زعماء الدول الكبرى وزعماء الكنائس على انقاذ القدس وحمايتها من التدنيس والامتهان حتى يتسنى تحريرها واعادتها الى اصحابها الشرعيين .

* صحيفة « فتح » نوهت بما ورد في اعلان قيام اتحاد الجمهوريات العربية عن الالتزام بعدم اجراء مفاوضات او عقد صلح مع اسرائيل او المساومة على قضية فلسطين ، وقالت ان هذه الخطوة تأتي في وقت اصبح فيه واضحا للجميع انه لا طريق لتحرير ارضنا سوى القتال بكل وسائله .

* المتحدث الرسمي باسم حكومة ج.ع.م. اعلن ان رفض اتحاد الجمهوريات العربية لمعاهدة سلام مع اسرائيل لا يعني ان مصر ستعود عن اقتراحها باتفاق سلام ، وقال ان هذا الرفض لا يتناقض مع الرد المصري على **جونار يارينج** ، واضاف : ان هذا الموقف ليس جديدا وقد اعربت عنه القاهرة غير مرة . وعلقت صحيفة « فتح » على قيام الاتحاد قائلة ان الاتحاد تعبير عن ارادة الامة العربية على مواصلة النضال من أجل تحرير الارض المحتلة ، وفي تل ابيب قال **موشيه ديان** ان اقامة الاتحاد لم تؤثر على احتمالات اتفاق مصري ـ اسرائيلي حول اعادة فتح قناة السويس بشروط مقبولة من اسرائيل . وأكد ان اسرائيل لن تسحب قواتها من مواقعها في الضفة الشرقية للقناة ما دام خطر حرب جديدة قائما . واعرب **ييجال آلون** عن أسفه لان اقامة هذا الاتحاد رافقتها اعلانات شبيهة باعلان الحرب ولان **انور السادات** قال انه لا نية لديه للبحث في حدود المستقبل مع اسرائيل ، واكد ان اسرائيل لم تقل ابدا انها تعتبر خطوط وقف اطلاق النار الحالية حدودا دائمة . ووصفت « برافدا » الاتحاد بانه تعزيز للجبهة في الكفاح ضد قوى الصهيونية والاستعمار الجديد في الشرق الاوسط . وفي بيروت وعمان والكويت وغيرهما رحب المسؤولون الفلسطينيون والاردنيون والكويتيون بالاتحاد واعتبروه حشدا للطاقة العربية من أجل تحرير الاراضي المحتلة .

* **محمود رياض** أدلى بحديث في موسكو لوكالة « أ.ش.أ. » أكد فيه تلاقي وجهات النظر السوفياتية والمصرية على ان القضية الان هي قضية تحرير كل الاراضي العربية المحتلة من العدوان الاسرائيلي ، وليست اعادة فتح قناة السويس ، وهي القضية الفرعية التي تسعى اسرائيل ومن خلفها الولايات المتحدة الى تحويل اهتمامات الرأي العام العالمي اليها ، واشار الى ان اعادة فتح القناة أمر وارد في قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ومرتبط بتنفيذ كل بنوده، وهو القرار الذي ترفضه اسرائيل ، ونفى ان تكون هناك نية لاعادة طرح القضية على مجلس الامن ، وطالب اسرائيل باتخاذ الخطوة المقبلة بعد كل ما قدمته مصر من خطوات ايجابية كان آخرها الرد على ورقة العمل التي تقدم بها **جونار يارينج** ، وشدد على رفض مصر ان يتحول وقف اطلاق النار الى وقف دائم قبل ان تتعهد اسرائيل بقبول قرار مجلس الامن والانسحاب من كل الاراضي العربية المحتلة وتأمين حقوق شعب فلسطين وفق جدول زمني محدد وواضح .

* جريدة « الجريدة » البيروتية نشرت التوصيات التي اتخذتها اللجنة الفرعية للتنسيق بين البرامج الموجهة من اذاعات الدول العربية ، المنعقدة في بيروت، اثر اختتام اجتماعاتها ، وبعد تحديد الخطوط الاساسية لمحتوى البرامج الموجهة توصي اللجنة بان يتم التنسيق في القضايا العاجلة والطارئة فيما بين الامانة العامة لاتحاد الاذاعات وجامعة الدول العربية ومركز الابحاث في م.ت.ف. وتعميم المعلومات المستخلصة على الاذاعات الاعضاء .

* البيان المشترك الذي صدر عن المحادثات التي اجراها في القاهرة **زايد بن سلطان آل نهيان** مع المسؤولين المصريين أكد تأييد الجانبين لكفاح الشعب الفلسطيني من أجل استعادة حقوقه كاملة في وطنه .

* « الاهرام » ذكرت ان **جيرومي موربوراني** ، وزير الاعلام في بورندي ، واصل في القاهرة مباحثاته مع **محمد فائق** حول أزمة الشرق الاوسط ، وقالت ان الوزير البورندي تحدث عن تأييد بلاده للعرب ، واضافت انه سيسلم الى **انور السادات** رسالة من رئيس جمهورية بلاده .

* **والتر شيل** ، وزير خارجية المانيه الغربية، ادلى بحديث لصحيفة « راندشاو ام سونتاج » الصادرة في كولونيه بالمانيه الغربية صرح فيه ان محاولات العودة بالعلاقات العربية ـ الالمانية الى طبيعتها يجب ان لا تصطدم بالعلاقات الطيبة بين بون وتل ابيب ، واعرب عن أمله في ان لا تحتاج اعادة العلاقات الديبلوماسية الى وقت طويل ، واخيرا أكد ان العلاقات مع اسرائيل تعتبر عنصرا هاما من عناصر السياسية الخارجية لالمانيه .

* « و.ا.ف. » ذكرت ان بعثة عسكرية اميركية وصلت صباح اليوم الى مطار بيروت وانتقلت مباشرة الى القاعدة الجوية بالقرب من المطار في زيارة تستغرق يومين او ثلاثة . ومن جهة أخرى ، اعلن **الاميرال ايزاك كيد** ، قائد الاسطول الاميركي السادس ، ان حاملات طائرات سوفياتية ستظهر قريبا في البحر الابيض المتوسط لحماية اسطولهم هناك ، وقال ان مثل هذا الامر سيضع التفوق الجوي لدول الحلف الاطلسي على المحك . وفي تل ابيب ، قال **حاييم هرتسوج** ان التعزيزات البحرية الاميركية في البحر الابيض المتوسط تهدف الى تعزيز الوجود العسكري الاميركي في اعقاب الشحنات العسكرية التي نقلت الى مصر اخيرا، وهذه الخطوة تنفيذ لاستراتيجية **ريتشارد نيكسون** الخاصة بـ « الردع الواقعي » ضمن نطاق المجابهة العالمية بين الشرق والغرب . وزعم وجود اسلحة ومعدات تفوق احتياجات الجيش المصري وقدرته على استعمالها مما يثبت ان « التورط السوفياتي في مصر ليس نتيجة للنزاع الاسرائيلي ـ العربي ، بل ان الاتحاد السوفياتي يستغل هذا النزاع فقط لتعميق تورطه في المنطقة » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان مسؤولين اميركيين صرحوا الخميس بان الولايات المتحدة تدرس حاليا طلبات اسرائيل للحصول على الاسلحة في ضوء المزيد من الامدادات العسكرية السوفياتية لمصر ، وقالت ان اسرائيل لم تقدم أي طلب جديد خلال الاسبوعين الاخيرين عندما قيل بان السوفيات زادوا من امداداتهم لمصر بما في ذلك طائرات ميج ـ ٢٣ المقاتلة ، ونقلت عن **روبرت ماكلوسكي** ان الولايات المتحدة لا تشعر بان ميزان التسلح قد اختل . وعن الوضع السياسي قال ماكلوسكي ان الولايات المتحدة تجري اتصالات مستمرة مع اسرائيل لبحث امكانيات اعادة فتح قناة السويس، وتضمن البحث الترتيبات التي يمكن ان تقبل بها مصر واسرائيل لضمان مصالحهما الامنية في حال فتح الممر المائي ، واضاف ان المباحثات شملت ايضا الحاجة الى التقدم في مهمة **جونار يارينج** .

* « هآرتس » نسبت الى احد المسؤولين الاميركيين ان الوضع الحالي القائم بين العرب واسرائيل لا يمكن ان يستمر اكثر من ذلك ، ويجب ان يتحسن هذا الوضع او فليصبح خطيرا جدا ، اي اما ان يحل محل وقف اطلاق النار الحالي سلام واما استئناف القتال من جديد ، واضاف : ان تغييرا مبدئيا حصل على النزاع العربي ـ الاسرائيلي منذ التدخل السوفياتي في مصر ، وفي اسرائيل لم يتفهموا هذا الامر كما يجب ، واوضح ان معنى قوات سوفياتية في مصر هو ان التمسك بمبدأ الحدود الآمنة والاستيلاء على مزيد من الاراضي لا يفيد أمن اسرائيل شيئا ، وفي مثل هذه الظروف فان أفضل ظروف لامن اسرائيل هي استخدام قوات رادعة اميركية على شكل قوات سلام وضمانات من واشنطن .

* « هآرتس » ذكرت ان شروط اسرائيل للتسوية الجزئية التي تقضي بالانسحاب ٢٠ الى ٣٠ كيلومترا عن ضفة القناة مقابل اعادة فتحها هي : (١) حرية العمل الاسرائيلي اذا اجتاز الجيش المصري القناة للمناطق التي يتم الانسحاب منها. (٢) اشراف مشترك على المنطقة التي تخلى ، ويكون للمراقبين الدوليين دور في المراقبة ايضا . (٣) وقف اطلاق النار لثلاث سنوات او لسنتين على أقل تقدير ، وان لا تكون للتسوية الجزئية اية علاقة بقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ . (٤) اعتراف مصر بحرية الملاحة الاسرائيلية كجزء من التسوية النهائية .

* « رويتر » ذكرت ان **ليستر وولف** ، عضو لجنة الشرق الاوسط المتفرعة عن لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي ، و**بنجامين روزنتال** ، عضو

لجنة الشؤون الاوروبية المتفرعة من لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي ، و**فرانك شوب** ، سكرتير لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي ، وصلوا اليوم الى اسرائيل في مهمة لجمع الحقائق عن العلاقات الاسرائيلية ـ الاميركية .

* « نيويورك تايمز ماجزين » نشرت بحثا مطولا حول الاسباب التي تجعل الاسرائيليين يتشددون في موقفهم من محادثات السلام الجارية لتسوية ازمة الشرق الاوسط وشكهم في وعود العرب ومبادراتهم السلمية لحل الازمة وقالت ان الاسرائيليين كأفراد وكمجتمع يتميزون بشك عميق تجاه الآخرين ، وهو شك في الامور الظاهرة والتكهن ازاء الدوافع الحقيقية لمواقف الآخرين : عدم ثقة بالعالم غير اليهودي (جوييم)، وشك بنوايا العرب ، وشك بالضمانات الدولية . كل هذا يجعلهم يتمسكون بالمطالبة بالحدود الآمنة والمعترف بها ، ومن ذلك يأتي اصرارهم على الاحتفاظ بشرم الشيخ ونهر الاردن كحد أدنى لحدودهم .

* مجلة « لانوفيل اوبزرفاتور » الباريسية نشرت في عددها ١٢ـ١٨/٤/١٩٧١ تحقيقا حول حملة الاحتجاج التي تنظمها « المعارضة من اجل السلام » في اسرائيل والتي تضم طلابا من اليسار المتطرف ومثقفين ومتدينين وأعضاء من الكيبوتسيم ومدرسين في الجامعات ، وقالت ان حركات الاحتجاج تتخذ اشكالا مختلفة مثل التظاهرات والاجتماعات العامة والكتابة في الصحف للتأكد على « ان أمن اسرائيل الحقيقي يقوم على انشاء علاقات صداقة مع جيراننا العرب وليس بالحدود الآمنة » ، كما صرح بذلك **دافيد بن جوريون** ورفع شعارات مثل « نحن صالحون للموت في الحرب وليس صالحون كفاية للعيش كبشر » ، كما يقول « الفهود السود » و « نحن نعرف الان بان حكومة **جولدا مئير** لا تريد السلام . يجب علينا اذن ان نكف عن طلب السلام بلطف من هذه الحكومة المصابة بصمم مزمن . يجب ان ننزل الى الشارع وان نتظاهر ونصرخ برغبتنا في السلام حتى دون الحصول على اذن من الشرطة ، كما يجب ايضا رفض الخدمة في الجيش ، وفي الاراضي المحتلة، طالما لم تجب جولدا مئير ايجابيا على مقترحات **جونار يارينج** » ، كما صرح بذلك **دان بن آموتس** ، الكاتب الاسرائيلي . وعلقت المجلة على كل ذلك بقولها : ان هذه الدعوات للعصيان العسكري تظهر حالة نفسية ، فاذا ما تطورت هذه الحالة النفسية واتسعت ثورة الطبقات المحرومة فان الحكومة الاسرائيلية يمكن ، على المدى الطويل ، ان تجد نفسها في صعوبة .

* «عال همشمار» ذكرت ان حركة السلام والامن في اسرائيل اعلنت في نهاية اجتماعها الذي عقدته في تل ابيب تأييدها للتسوية الجزئية لاعادة فتح قناة السويس للملاحة لجميع الدول بشروط يتفق عليها الاطراف كسبيل لتخفيف حدة التوتر واسهام في تهدئة الوضع ، ودعت الى استئناف محادثات **جونار يارينج** دون وضع شروط مسبقة للتوصل الى تسوية سلمية شاملة بموجب قرار مجلس الامن .

* «يديعوت احرونوت» ذكرت ان **موشيه كول** اعلن ان الخريطة المستقبلية لحدود اسرائيل ستقرر في مفاوضات بين اسرائيل والدول العربية ، واكد ان المفاوضات السياسية ليس وحدها هي التي ستبت في هذا الموضوع « وانما سيكون لعملياتنا الاستيطانية اثر كبير في رسم خريطة هذه الحدود ، فنحن نقيم واقمنا نقاط استيطان في اماكن تعتقد اسرائيل بانها حيوية لامنها ومستقبلها » . ونسبت الصحيفة الى سكرتير منظمة المستوطنات انه منذ حرب ١٩٦٧ انشأت منظمته مستوطنتين جديدتين هما : نؤوت هاجولان ، ومستوطنة تعاونية جديدة في منطقة « فيق » ستنتقل قريبا الى مكانها الدائم الذي يتم بناؤه في مكان مجاور، كما يجري انشاء مستوطنة على جبل الشيخ تتألف من عناصر مسرحة من الجيش ومستوطنة اخرى في غور الاردن .

* «معاريف» ذكرت ان **اسحق ليفي**، قائد الهاجاناه السابق لمنطقة القدس في ١٩٤٨ والذي تسلم قرية دير ياسين العربية بعد احتلالها من قبل منظمة « اتسل » ، أرسل كتابين الى كل من **مناحيم بيجن** و **جولدا مئير**، يرد فيهما على ما ورد مؤخرا في صحيفة « تايمز » اللندنية فيما يتعلق بهذه العملية ، وقالت ان ليفي ادعى بان « اتسل » كانت قد حشدت قواتها بالقرب من دير ياسين بعد نقل هذه القوات من القدس « مما يدل على ان العملية قد أعد تنفيذها سلفا » ، واضافت : ان ليفي انكر ادعاءات البعض بوقوع اشتباك مع السكان العرب هناك وان ما جرى هناك انما جرى نتيجة لهذا الاشتباك .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **يشعياهو لافي** ، المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية ، صرح الخميس الماضي ان صادرات اسرائيل الدفاعية التي بلغت ٥٠ مليون دولار في العام الماضي يمكن ان تزيد الى ثلاثة اضعاف خلال السنوات الخمس القادمة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان مؤشر اسعار البضائع الاستهلاكية في اسرائيل ارتفع بنسبة ١ر٣ بالمئة في آذار (مارس) مما أدى الى جعل الاسعار ترتفع بنسبة ٣ بالمئة خلال الربع الاول من ١٩٧١ . ويبلغ المؤشر الان ٥ر١١٥ بالمئة على اساس ان ١٩٦٩ اعتبرت ١٠٠ بالمئة .

* صحيفة «كريستشن ساينس مونيتور» الاميركية ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية تجري مفاوضات لبيع فندق هيلتون في تل ابيب . علما بانها تملك ٩٥ بالمئة من اسهمه ، وبعد ان بدأ الفندق يحقق ربحا ظاهرا بعكس ما حدث في السنتين الاوليين من تأسيسه قبل خمس سنوات عندما عانى من خسارة اضطرت معها الحكومة الاسرائيلية لشراء معظم اسهمه ، علما بانه تأسس برأسمال اميركي وكندي يبلغ ٢٣ مليون دولار وبتشجيع من الحكومة الاسرائيلية نفسها .

* وكالة « رويتر » ذكرت أن سلطات الزراعة في اسرائيل قدرت الخسائر التي لحقت بالحاصلات الزراعية والفواكه الحمضية نتيجة للعاصفة التي هبت خلال الاسبوع المنصرم بنحو ٥ ملايين ليرة اسرائيلية او ما يعادل ٦٠٠ الف جنيه استرليني .

* « الانوار » اجرت حديثا مع **احمد غيث** ، سفير الكويت في موسكو ، حول قضية اليهود السوفيات أكد فيه كذب المزاعم الصهيونية عن سماح الاتحاد السوفياتي لرعاياه اليهود بالهجرة الى اسرائيل ، وقال ان ذلك يهدف الى التشكيك بموقف الاتحاد السوفياتي تجاه القضايا العربية ، ودعا منظمات المقاومة التصدي بعمق وموضوعية لنشاطات الوكالة اليهودية اينما تواجدت ، ولاحظ عودة عدد من اليهود السوفيات الى بلادهم من اسرائيل بعد ما قاسوا من التمييز العنصري الذي تمارسه اسرائيل ضد المهاجرين اليها وتصنيفهم فئات ودرجات . ومن جهة أخرى ، ذكرت « رويتر » ان الجزء الامامي من المركز اليهودي في « وست اورانج » وهي احدى ضواحي نيويورك قد نسف صباح اليوم دون معرفة السبب ، وفي وقت لم يكن أحد داخل المبنى عند وقوع الانفجار . وذكرت « صنداي تلجراف » ان لجنة من الاطباء السوفيات تحدت الشرطة السرية السوفياتية بان رفضت تسجيل سيدة يهودية في مستشفى للامراض العقلية كانت قد اعتقلت في اوديسه في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي بعد محاكمات لينينجراد . وزعمت الصحيفة ان المرأة ارسلت الى المستشفى بعد ان رفضت الاعتراف بالتهم الموجهة لها، وقالت انها الان تقيم في السجن ولم يحدد موعد لمحاكمتها . ثم ذكرت الصحيفة ان آخر نداء من اليهود السوفيات يصل الغرب كان من ٣٢ يهوديا وهو مصاغ بلغة قاسية وموجه للزعماء السوفيات ، وينكر النداء ان تكون المنظمات اليهودية في الخارج هي التي تشجع اليهود على طلب الهجرة ، وزعم الموقعون ان اليهود السوفيات الذين يقدمون طلبات للهجرة يعتقلون ويعاملون كخونة ، وطالبوا بالسماح لمن يرغب في الهجرة وان لا يكون الوضع في الشرق الاوسط هو الحجة لعدم السماح بالهجرة . وذكرت « رويتر » ايضا ان فريقا كبيرا من المهاجرين اليهود السوفيات يضم اطباء ومهندسين ومحامين وصل اليوم الى اسرائيل بطريق فيينه ، وتتراوح اعمارهم بين السادسة عشرة والثامنة والعشرين باستثناء واحد منهم يبلغ من العمر السادسة والخمسين .

الاثنين ١٩ نيسان (ابريل) ١٩٧١

* صحيفة « الكفاح » اجرت حديثا مع **ياسر عرفات** أكد فيه ان لا صحة للادعاء بان قوات الفدائيين التي انسحبت من عمان قد سمح لها بالتوجه الى الاغوار حيث لقيت الترحيب من قوات الجيش الاردني هناك بدليل ان المعارك بين المقاومة وقوات السلطة مستمرة في الاردن، وقال : انهم بعدما فشلوا في تدجيننا يعملون الان على ذبحنا . وأكد ضرورة عدم التعايش مع النظام الا بعد العودة الى الوضع كما كان يوم ١٩٧٠/٩/٢٧ وليس في ١٩٧١/٣/٢٦ يوم بدء هجمته الاخيرة على المقاومة، وذكر ان ما روي عن حزنه بعد الهجمة الاخيرة في الاردن لم يكن بسبب يأسه او حتى تشاؤمه وانما بسبب ما رأى في اربد قبل خروجه ، وروى ان امرأة اخبرته ان ٣٠ رجلا من قوات النظام توالوا عليها بعد احتلال احدى المدن ، واقسم بان يثأر لهذه المرأة ولضحايا النظام الاردني امثالها ، وعن حرصه على الاجتماع بالملوك والرؤساء العرب ، قال : ان المرحلة التي تمر بها المنطقة الان هي مرحلة الحل السياسي ، واتصالاته مع الحكام العرب تهدف الى الحفاظ على استمرار المقاومة في هذه المرحلة الحرجة. وفي دمشق، لاحظت مجلة « الطلائع » الدمشقية التي تصدرها «الصاعقة» ان حركة المقاومة تراجعت خطوة الى الوراء في الاردن حقنا للدماء العربية ، وتوقعت ان تعود المقاومة خطوات اخرى الى الوراء لاعادة تنظيمها وتبديل قياداتها وخلق روح الانضباط مما قد يحتاج

الى عام او عامين . ومن جهة اخرى ، ذكرت « و.ص.ف. » ان اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. دعيت الى عقد اجتماع طارىء لم يكشف النقاب عن موعده ومكان عقده ، وسيتناول البحث فيه التطورات التي طرأت على الازمة الاردنية ـ الفلسطينية . وفي عمان ، اصدر الحاكم العسكري العام في الاردن بيانا اعلن فيه استمرار عمليات التفتيش عن الاسلحة في بعض احياء عمان ، ومن جهة اخرى ، اعلن ناطق عسكري اردني ان ضابطا وثلاثة جنود جرحوا نتيجة انفجار لغم بالسيارة العسكرية التي كانت تقلهم في قرية الدنينية بمحافظة اربد . وزعم ان الفدائيين اطلقوا نيران اسلحتهم من الاراضي السورية على قرى ام السرب وسما السرحان ولكن لم تقع خسائر في القريتين . وصرح مصدر مسؤول بوزارة العدل الاردنية بان نحو ٩٠٠ محكوم ومعتقل ممن يشملهم قانون العفو العام سيفرج عنهم خلال هذا الاسبوع وذلك بعد ان يقره مجلس الامة الاردني . ومن جهة أخرى ، زعمت « جروسالم بوست » ان السلطات الاردنية فرضت قيوداً على تحركات ياسر عرفات في الاردن ، كما منعته من اقامة مهرجانات عامة في المناطق الآهلة بما في ذلك مخيمات اللاجئين .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان قنبلة يدوية القيت اليوم على سيارة اسرائيلية في غزة وقد تسبب انفجارها في اصابة اربعة اشخاص من المارة العرب ، بينهم ولدان . ومن جهة أخرى ، نقلت « السياسة » الكويتية عن « معاريف » ان قوات الامن الاسرائيلية في طولكرم القت قبل ايام القبض على **ماهر عواد** ، نجل نائب اردني سابق ، و **بشاره الناشف** ، نجل مدير مدرسة خضوري ، و **محمود كنعان** ، نجل مدير البنك العربي ، واثنين آخرين هما نجل مدير مدرسة عيتل ونجل أحد موظفي وزارة الزراعة ، الذي اعتقل قبلهم جميعا واكتشف في داره مصنع لقنابل مولوتوف واعترف بانه كان يخطط لضرب محطة بنزين عسكرية ومعسكر للجيش الاسرائيلي ، والآخرون اتهموا بالقاء عدة قنابل مولوتوف في طولكرم ، واشارت الى ان اعمارهم تتراوح بين ١٤ و ١٦ سنة . وذكرت صحيفة « الانباء » الاسرائيلية ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في جنين حكمت امس على **رشدي الحجة** و **سميح الحجة** ، من برقا ، بالسجن لمدة سنة ونصف لكل منهما ، وعلى **لطفي محمود** ، من برقا ، و **ابراهيم ابو عون** ، من جبع ، بالسجن لمدة سنتين لكل منهما ، وعلى **محمود خلايلة** ، من جبع ، بالسجن لمدة خمس سنوات ، وعلى **محمد ابو بكر** ، من يعبد ، بالسجن لمدة سنة ، وعلى **عمر فتحي** ، من برقا ، بالسجن لمدة ١١ شهرا (افرج عنه) ، وذلك بتهمة الانتماء لحركة المقاومة وحيازة اسلحة والتدرب على السلاح والقاء القنابل على الدوريات الاسرائيلية والتحريض ضد الاحتلال ، وذكرت الصحيفة الاسرائيلية ايضا ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس حكمت امس على **هاني عيد** بالسجن لمدة ٥ سنوات ونصف السنة ، وعلى **نامر الشخشير** بالسجن ٥ سنوات ، وعلى **شكري الخاروف** بالسجن ٣ سنوات وذلك اعتبارا من تاريخ توقيفهم في ١٩٧٠/١٠/٢١ .

* « رويتر » ذكرت ان اسرائيل حذرت الشرطة في عواصم غربية عدة من نشاط مزعوم للفدائيين العرب وشركاء محليين لهم على اراضي تلك الدول في اعقاب القبض امس على حلقة « تخريب » دولية تابعة للفدائيين العرب في القدس . وفي روتردام اعلن المدعي العام الهولندي ان الشرطة الاسرائيلية ابلغت الشرطة الهولندية ان **ايفلين بارج** اعترفت باشعال حريق في مصفاة شركة جولف الهولندية في ١٤ آذار (مارس) الماضي ، كما اعترفت انه كان لها علاقة بمحاولة خطف طائرة العال التي اقلعت من امستردام في ٦ ايلول (سبتمبر) الماضي . اما بالنسبة للشقيقتين **ناديا** و **مارلين بردالي** ، فهما ابنتا تاجر مغربي عربي يسكن في حي اصحاب الملايين في الدار البيضاء ، وكانتا تدرسان في لندن ، وناديا تقدمية واكثر تركيزا على الشؤون الفكرية من شقيقتها وكانت قد اعلنت في الصيف الماضي انها ستصدر مجلة باسم «تيير موند» او العالم الثالث الا ان المشروع فشل لعدم توافر المال اللازم وقد كتبت مقالات ادبية وفنية في صحيفة « لاديبيش » الحكومية اليومية التي تصدر في الدار البيضاء . وفي باريس ، القى رجال الامن القبض على **سيدي محمد منصور** ، الطالب الجزائري في كلية فنسان ، و **رينيه كودان** ، الموظف في دائرة مسح الاراضي ، بتهمة تقديم مواد ناسف لبعض « الارهابيين الذين ارسلوا الى اسرائيل » ، وزعم ان الرجلين ينتميان الى لجنة مساندة لـ ج.ش.ت.ف.

* « السياسة » الكويتية نقلت عن اذاعة اسرائيل ان المخابرات الاردنية اوقفت **حكمت المصري** وقد رفض المصري الرد على الاسئلة التي وجهت اليه وحاول الاتصال بالملك الذي كان حينذاك خارج العاصمة ، فحضر عدد من الوزراء الى مكتب رئيس الاستخبارات ، واحتج المصري على اعتقاله وتحدث بشدة عن المذبحة التي تستهدف تصفية الشعب الفلسطيني ، كما رفض استقبال مبعوث عن رئيس الوزراء جاء للاعتذار .

* « الحياة » كشفت عن قيام الولايات المتحدة بالتعهد لفرنسه بحماية الحدود اللبنانية مقابل سحب قطع الاسطول الفرنسي من مياه البحر الابيض المتوسط بعد ان احتجت اسرائيل لدى اميركه على وجود هذه القطع باعتبارها عكست في المحافل الدولية انطباعات لغير صالح اسرائيل ، وذلك بعد ان اعطت فرنسه لوجود هذه القطع حجم الدفاع عن ارض لبنان وسلامته بعد الحشود الاسرائيلية على حدوده ومحاولة اسرائيل اقحام الحدود اللبنانية في مشاريع الحلول الرامية لتنفيذ بنود الحل السلمي .

* مجلة « الاسبوع العربي » البيروتية ذكرت ان جمعية الصليب الاحمر الدولي ابلغت اللجنة المكلفة بتنظيم يوم التضامن مع غزة ان اسرائيل وافقت على نقل المساعدات التي سيتم جمعها من الدول العربية الى الاسر المنكوبة في غزة ، وعلقت المجلة على ذلك بقولها : ان هذا يعني اقرارا غير مباشر بجرائم اسرائيل في القطاع .

* وكالة « أ.ش.أ. » اجرت مقابلة مع قائد قوات الدفاع الجوي المصري (لم تسمّه) الذي أكد ان قواته اصبحت مؤهلة لخوض معركة شرسة ضد قوات العدو الجوية ، ثم اشاد ببسالة هذه القوات وبقدراتها وخاصة اثناء معارك حزيران (يونيو) وتموز (يوليو) ١٩٧٠ التي تساقطت فيها طائرات العدو وطياروه بين ايدي هذه القوات .

* وكالة « تاس » السوفياتية الرسمية ذكرت ان **اليكسي كوسيجين** ، رئيس الحكومة السوفياتية ، بحث مع **محمود رياض** الوضع في الشرق الاوسط وجرت مباحثاتهما في جو من الصداقة والود وتناولت الكفاح لتصفية آثار العدوان الاسرائيلي واقامة سلام دائم في المنطقة . وقال رياض في مقابلة مع « تاس » ان الوضع في الشرق الاوسط بالغ الخطورة بسبب استمرار اسرائيل في اعمالها العدوانية ضد الدول العربية دون اخفاء خططها التوسعية ، واضاف : ان اسرائيل رفضت الاقتراح العربي بصدد اعادة فتح قناة السويس لان الاقتراح يتناقض ومطالب اسرائيل التوسعية العدوانية .

* مجلة « تايم » الاميركية ذكرت ان سبب تعليق الحكومة المصرية الطيران الى اسوان هو لافساح المجال للفنيين لتركيب الاسلحة الجديدة التي بدأت تصل الى مصر وتضم طائرات نفاثة ومدافع متطورة م.ط. وصواريخ سام ـ ٢ وسام ـ ٣ كالتي توجد حول السد العالي وعلى ضفة قناة السويس ، وقالت ان الشحنات السوفياتية تدل على يأس **انور السادات** من الاتصالات مع اسرائيل . واضافت : انها تزيد قلق الجميع لان الوقت يبدو وقد نفذ بالنسبة للديبلوماسية في الشرق الاوسط وان الحرب بين مصر واسرائيل قد تنشب من جديد ، بسبب رفض اسرائيل للانسحاب الكامل الذي تطالب به مصر .

* المحكمة العليا في لوزان بسويسره بدأت اليوم محاكمة **الفرد فراونكنخت** ، المهندس السويسري المدير الفني السابق لشركة سولزر السويسرية لصنع محركات (اتار) التي تستخدم في طائرات الميراج ، وذلك بتهمة بيع طنين من تصاميم المحرك لاسرائيل مقابل ٢٠٠ الف دولار ، وقالت « ي.ب. » ان المتهم اعترف بما وجه اليه ولكنه نفى تهمتي التجسس الاقتصادي وخرق القانون العسكري ، وقال انه باع التصاميم عن قناعة سياسية بعدما اخفقت كل الوسائل الشرعية في مساعدة الاسرائيليين عندما فرضت فرنسه حظراً على شحن الاسلحة لاسرائيل .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » اجرت حديثا مع **دافيد روكفلر** ، رئيس مصرف تشيز مانهاتن ، لمناسبة عودته من جولة في الشرق الاوسط قابل خلالها كبار المسؤولين في اسرائيل والاردن ومصر ولبنان ، قال روكفلر ان الظروف الحالية مؤاتية للسلام اكثر من اي وقت مضى منذ انتهاء حرب ١٩٦٧ ، وان خطوات يمكن ان تتخذ نحو السلام بعقد اتفاقية لاعادة فتح قناة السويس ، واعرب عن اعجابه بما شاهده في اسرائيل ، وقال انه لم يلاحظ اية دلائل على ان الضغوط العسكرية المستمرة تضر بالاقتصاد الاسرائيلي ، علما بانه ليس بامكان هذا الاقتصاد البقاء بدون المعونات الهائلة التي تتلقاها اسرائيل من الولايات المتحدة ويهود العالم .

* ج.ش.ت.ف. اصدرت بيانا بمناسبة اعلان قيام اتحاد الجمهوريات العربية جاء فيه ان الوحدة اضحت في اذهان جماهيرنا الطريق نحو القضاء على اسرائيل وتحقيق التحرر الكامل والديمقراطية الشعبية تمهيدا لبناء مجتمع الاشتراكية بقيادة الطبقة العاملة ، وقالت ان اية خطوة اتحادية ينبغي ان تقاس على ضوء قدرتها على خدمة قضية الجماهير والتقدم بها الى الامام ، واضاف البيان : ان واجب الجماهير هو آن تناضل لتجعل من الاتحاد سندا لها في كفاحها لاحباط مؤامرات التصفية التي تحاك ضد القضية الفلسطينية تمهيدا للقتال ضد العدو الصهيوني على أرض فلسطين وكافة اشكال الوجود الامبريالي في الوطن العربي . وطالب البيان دولة الاتحاد باتاحة اكبر

مقدار من الفرص امام المبادرات الجماهيرية والوقوف بحسم ضد مؤامرات التصفية والاستسلام وتعبئة الجماهير لمنازلة العدو الامبريالي والرجعي بجميع اشكاله ودعم النضال الفلسطيني المسلح ضد مؤامرات الرجعية التي تحيط به وتعمل على اجهاضه . واكد البيان ان ترحيب الجبهة بدولة الاتحاد امر مرتبط كل الارتباط بالمضامين التحررية والديمقراطية التي ستوفرها لجماهير شعبنا المتعطشة لاداء دورها في الحرب الوطنية ضد اسرائيل والصهيونية والامبريالية والرجعية. وعلى صعيد آخر، اصدرت وزارة الخارجية الفرنسية بيانا اعلنت فيه تمسكها بفرض حظر على طائرات الميراج الباقية التي طلبها الليبيون فيما لو استخدمت الطائرات التي تسلموها الى دولة اخرى عضو في اتحاد الجمهوريات العربية . وذكرت وكالة « ا.ب. » ان **روبرت ماكلوسكي** قال ان اتحاد الجمهوريات العربية أمر يخص البلدان المعنية الثلاثة ، ورفض الاجابة على سؤال حول ما اذا كانت اقامة مثل هذا الاتحاد ستعقد عملية احلال السلام في الشرق الاوسط . وعقب **اوثانت** على اعلان اتحاد الجمهوريات العربية بقوله انه اذا لم تنشط المحادثات السلمية بين اسرائيل والدول العربية فان جميع اسس اقامة سلام في المستقبل القريب قد تضيع ، وأكد ان هذه هي الفرصة الاخيرة للسلام، واذا لم نغتنم هذه الفرصة فاخشى كثيرا ان نفقد جميع فرص اقامة سلام في المستقبل المرئي . ومن ناحية ثانية ، ذكرت صحيفة « فايننشال تايمز » اللندنية ان **موشيه ديان** اعرب امس عن اعتقاده بامكانية قيام ترتيبات جزئية او شاملة مع مصر رغم قيام الاتحاد الفيدرالي بين مصر وسوريه وليبيه ، وذلك على اساس انه لم يحدث اي تغيير جذري ولا زالت « اسرائيل تواجه العناصر نفسها التي كانت من قبل » . وحول التسوية الجزئية قالت مجلة «روز اليوسف» في تحليل سياسي لها ان خطة واشنطن الجديدة في الشرق الاوسط هي اقصاء **جونار يارينج** والامم المتحدة عن الازمة واختصار قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ الى مشروع انسحاب جزئي . وعلمت «الاهرام» ان يارينج سيبقى في موسكو يمارس عمله كسفير للسويد هناك الى ان يتسلم رد اسرائيل على مقترحاته التي قدمها في شباط (فبراير) الماضي والتي تتضمن الاعتراف بمبدأ الانسحاب من الاراضي المحتلة، وقالت ان يارينج سوف يدرس ، في حالة تسلمه الرد الاسرائيلي ، هذا الرد ثم يقرر ما اذا كان فيه ما يستدعي استئناف مهمته.

* **مايكل كوماي** ، سفير اسرائيل في لندن ، اعرب في تصريح له في لندن عن عدم ثقة اسرائيل بالدول الاربع الكبرى لان هذه الدول تتبع سياسة مستقاة من مصالحها الخاصة كما انها لا تثق ببعضها بعضا. وأكد على ان اسرائيل لا تقبل ان يدافع عنها غير جنودها .

* « عال همشمار » ذكرت ان **مئير فيلنر** و **اميل حبيبي** ، عضوي الكنيست ، ومن قادة راكح ، وصلا امس الى اسرائيل قادمين من الاتحاد السوفياتي بعد حضورهما المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي ، ونسبت الى فيلنر انه أجرى محادثات مع وفد الاتحاد الاشتراكي العربي ومع شخصيات عربية اخرى ، وقال فيلنر انه علم من خلال هذه المحادثات ان مصر ، كسائر الدول العربية الاخرى ، مستعدة لعقد اتفاقية سلام مع اسرائيل تضمن من جانبهم اعترافا بكيان دولة اسرائيل ضمن حدود الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ كحدود آمنة ومعترف بها، واعترافا بحرية الملاحة لاسرائيل في قناة السويس ومضائق تيران ، واقامة مناطق حدود مجردة من السلاح على اساس ضمانات دولية تقدمها الدول الاربع الكبرى ومجلس الامن ، ووضع قوات تابعة للامم المتحدة للمحافظة على الحدود ، وأن لا تسحب هذه القوات بقرار من جانب واحد . واضاف فيلنر : ان مشروع السلام هذا يتوقف على اخلاء اسرائيل لجميع الاراضي المحتلة في ١٩٦٧ وايجاد حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين ، واعلن فيلنر ان راكح يتبنى هذا المشروع كما قبل به عدد من الوفود الذين اشتركوا في المؤتمر والحوا على ضرورة قبول اسرائيل به وعدم اضاعة هذه الفرصة التي ستضمن حلا للجميع. وكشف انه ، من خلال المحادثات التي اجراها مع الزعماء السوفيات ومن خلال اتصالاته مع مختلف الوفود على هامش المؤتمر ، اقتنع بان السياسة المتعنتة التي تنتهجها اسرائيل، والتي ترفض بموجبها اخلاء الاراضي المحتلة حتى في نطاق اتفاقية للسلام ، من شأنها ان تفضي الى عواقب وخيمة تقع على اسرائيل نفسها قبل غيرها .

* **زيف شاريف** صرح بان اسرائيل ماضية في مخططاتها لتعمير شرم الشيخ والخليل ، وقال انه سيتم الانتهاء من اول وحدة سكنية من ١٢ شقة في الخليل في الاول من ايار (مايو) القادم ، وسيتم بناء وحدة مماثلة كل شهر من ايار حتى ايلول (سبتمبر). وبالنسبة لشرم الشيخ قال انه سيسمح للسكن فيها للجنود والمدنيين ولمن يشاء .

* « هآرتس » نسبت الى المفتش العام للسجون في اسرائيل بان ٦٠ سجينا توجهوا من سجني تلموند ومعسيهو للعمل في قرى الحدود بشكل تطوعي ، وذكر المفتش انه يوجد في سجون اسرائيل ٥٣٣٠ سجينا منهم ١٩٠٠ من اليهود، أما معظم السجناء العرب فهم من المناطق المحتلة .

* « دافار » ذكرت ان الوكالة الدولية للطاقة الذرية ، بناء على طلب وزارة الزراعة القبرصية ، طلبت من اسرائيل مساعدة قبرص بابحاث علمية حول استخدام المياه بصورة منتظمة ومفيدة، وقالت الصحيفة ان الحكومة الاسرائيلية عهدت بهذه المهمة الى مدير دائرة علوم طبقات الارض في كلية الزراعة باسرائيل .

* « هآرتس » ذكرت ان حجم الدورة المالية للصناعات الاليكترونية في اسرائيل ارتفع من ٧ ملايين ليرة اسرائيلية في ١٩٦١ الى ٤٢٠ مليون ليرة في ١٩٧٠ ، اما الصادرات الاليكترونية فارتفعت من ٢ر٦ مليون دولار في ١٩٦٧ الى ٤ر١٦ مليون دولار في ١٩٧٠ ، وبلغ عدد العاملين في هذه الصناعات نحو ٩٠٠٠ في ١٩٧٠ مقابل ٤٣٠٠ في ١٩٦٨ ، وتبلغ نسبة المهندسين والفنيين نحو ٤٠ بالمئة من مجموع العاملين ، ومن المتوقع ان تبلغ الصادرات الاليكترونية ٨٠ مليون دولار في ١٩٧٥ حيث سيبلغ عدد العاملين نحو ١٨ الف شخص . واضافت ان الاستثمارات في هذه الصناعات بلغت نحو ٦٠ مليون ليرة في ١٩٧٠ ويقدر ان تبلغ ٢٠٠ مليون ليرة في ١٩٧٥ ، واشارت الى ان حاجات الامن والحظر الفرنسي وازدياد الطاقة العلمية المتوافرة في اسرائيل ساهمت كلها في التطور الذي طرأ على صناعة الاليكترونيات في اسرائيل .

* « هآرتس » ذكرت ان **نفتالي بارجيورا** ، نائب مدير قسم الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية ، اعلن ان ٢٩٠ عائلة من يهود فرنسه تنوي الهجرة خلال السنة الحالية الى اسرائيل وبذلك يبلغ عدد المهاجرين من اليهود الفرنسيين خلال هذه السنة ٢٥٠٠ نسمة . ومن جهة اخرى ، زعمت « التايمز » اللندنية ان احد الاشخاص اليهود الذين وجهوا نداء عبر صفحاتها للمساعدة في الهجرة من الاتحاد السوفياتي قد طرد من عمله في احدى دور النشر السوفياتية بناء على طلب العاملين معه في المؤسسة الذين طالبوا ايضا بنزع الجنسية السوفياتية عنه ، وقالت ان الشخص اصبح بلا عمل الان واذا ما نزعت الجنسية عنه (وهذا ما يريده لكي يتمكن من السفر الى اسرائيل) فانه يخشى ان يبعد الى سيبريه . وذكرت « رويتر » ان احد الديبلوماسيين السوفيات في ويلنجتون بنيوزيلنده صرح انه لا توجد عقبات امام اليهود السوفيات الذين يريدون لاسباب دينية الانضمام الى اقاربهم في اسرائيل ، وقال ان هدف الاعلانات التي تطالب بمنح اليهود حق الهجرة هي عمل معاد للسوفيات نظمه الصهيونيون بهدف صرف انظار نيوزيلنده عن الفظائع الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ، واضاف : ان حوالي ١١ الف يهودي هاجروا الى اسرائيل خلال السنوات العشر الماضية . وقالت « نيويورك تايمز » ان فريقا من ٥٠٠ من اليهود تظاهروا امس في «لونج ايلند» و «هنزكوليدج» مطالبين الاتحاد السوفياتي بالعمل على المحافظة على الحقوق الدينية والثقافية لليهود والسماح لهم بالهجرة، وخاصة الى اسرائيل ، ولم تقع اية حوادث اثناء التظاهرة .

الثلاثاء ٢٠ نيسان (ابريل) ١٩٧١

* ناطق باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية صرح بأن القوات الاردنية تعرضت لقافلة تموين فدائية شمال غرب المفرق كما قصفت قاعدة الشهيد ابو القاسم في الاغوار الوسطى وفي كلا الحالتين تمكن الفدائيون من صد القوات المهاجمة واسكات مصادر نيرانها . واصدر الحاكم العسكري العام في الاردن بيانا اعلن فيه استمرار التفتيش عن الاسلحة في بعض احياء عمان ، وطلب الى الاهالي ملازمة اماكنهم ، واعلن عن العثور على اسلحة ثقيلة وصواريخ في الشميساني واللويبدة . وكذلك القى **حسين بن طلال** كلمة امام المواطنين والجنود في اللواء الشمالي من الاردن ادعى فيها ان كل ما يقال عن الاردن ليس سوى ستار دخاني يخفي نوايا تستهدف وجود الاردن ، وزعم انه احرص الناس على وحدة الصف العربي، وأكد انه بالمرصاد لكل من يحاول العبث بأمن الاردن ، وطالب بتعزيز الوحدة الوطنية في الاردن ليكون الشعب ظهيرا للقوات المسلحة التي هي امل العرب الاحرار في كل مكان .

* « الكفاح » ذكرت ان **ياسر عرفات** قام بزيارة لمنطقة العرقوب بجنوب لبنان حيث تفقد بعض القواعد الامامية وشرح خطورة الوضع في الاردن والمجازر التي يتعرض لها العمل الفدائي على يد الحكم الاردني ، واشارت الى ان **جورج حبش** كان قد قام بزيارة مماثلة

للمنطقة في وقت سابق .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان ٣ ضباط اسرائيليين قتلوا وان ٤ جنود اصيبوا بجروح عندما انفجر لغم تحت سيارة كانوا يستقلونها على طريق زراعي بالقرب من بيت جبرين . واضاف : ان وزير الدفاع زار مسرح الحادث في وقت لاحق . وذكر الناطق ان ٣ جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح من جراء انفجار لغم زرعه الفدائيون قرب غزة تحت السيارة التي كانوا يستقلونها . ونقلت « الدستور » الاردنية عن اذاعة اسرائيل ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد حكمت امس على **زكريا اليمن** ، من القدس ، بالسجن ١٥ عاما بتهمة الانتماء لحركة المقاومة ونسف عمود كهرباء قبل سنتين ، وذكرت الاذاعة ان محاكمة اثنين من اصدقاء زكريا لم تنته بعد. وذكرت « رويتر » ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس حكمت على **ناصر حسين بلوانا (ابو شعبان)** ، من نابلس ، بالسجن مدى الحياة مع الاشغال الشاقة ، بتهمة الانتماء الى ج.ش.ت.ف. ، والتسلل من الاردن مع اربعة عناصر آخرين من الجبهة، وقالت ان المجموعة اشتبكت مع دورية اسرائيلية مما ادى الى استشهاد اثنين واسر اثنين آخرين ، وسيحاكم الاسيران على انفراد . وفي اللد ، حكم على **زكريا صلاح عليوان** ، بالسجن ١٥ سنة بتهمة الانتماء لفتح وزرع متفجرات قرب برج للتوتر العالي في القدس ، وسيحاكم اثنان من رفاقه اللذان اعتقلا معه في كانون الثاني (يناير) الماضي على انفراد . ونسبت الى مصادر اسرائيلية انه تم اعتقال **البرت ملخ** ، الصياد الاسرائيلي ، منذ عشرة ايام ، وسيحاكم بتهمة التجسس لحساب دولة عربية، وذكرت ان ملخ كان قد هاجر الى اسرائيل من مصر هو واهله في العام ١٩٤٩ ، وعمل في احدى الفترات مدربا في مستعمرة شبه عسكرية ، ولكنه عمل صيادا خلال السنوات العشر الاخيرة . وذكرت صحيفة « الانباء » الاسرائيلية ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد حكمت امس على **مصطفى الشامي** ، من عصيرة الشمالية ، قضاء نابلس ، بالسجن سنتين ونصف السنة اعتبارا من تاريخ توقيفه في ١٩٧١/٢/١١ وذلك بتهمة مساعدة جماعة مسلحة وتزويدها بقنابل يدوية وعدم منع مخالفة امنية وعدم الابلاغ عن الجماعة وحيازة ٣ بنادق وقنبلتين .

* سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت ١٦ مواطنا من الضفة الغربية المحتلة للاردن وقطاع غزة الى الضفة الشرقية عن طريق غور الصافي . (نشرة «الوطن المحتل» الصادرة عن م.ت.ف. في ١٩٧١/٥/١) .

* صحيفة « عمان المساء » ذكرت ان شرطة مطار رومه تلقت يوم السبت الماضي اخبارية قادت الى التعرف على هويتي فدائيين احدهما في اثينه والاخر في الجزائر كانا يستعدان لخطف طائرة للخطوط الجوية العالمية في رومه ، وقالت ان الاتصالات السريعة التي اجريت مع سلطة اثينه والجزائر ادت الى التعرف على هويات ستة اشخاص بينهم اربعة رجال وامرأتين جرى توقيفهم في الجزائر واثينه قبل صعودهم الى طائرة كانت مسافرة الى رومه .

* طلائع حرب التحرير الشعبية – قوات الصاعقة بعثت ببرقية الى **الفريق حافظ الاسد** بمناسبة قيام اتحاد الجمهوريات العربية اكدت فيها ان هذا الانجاز الهام اتى ردا عنيفا على دعاة تصفية قضية فلسطين ودعما قويا وفعالا للثورة الفلسطينية ، واعلنت تأيدها المطلق لهذا الاتحاد .

* **الجنرال انزيو سيلاسفو** قال في تقرير اذيع في الامم المتحدة ان المراقبين الدوليين في منطقة قناة السويس لم يستطيعوا اثبات شكوى اسرائيل بأن طائرتين مصريتين عبرتا القناة وطارتا فوق المواقع الاسرائيلية في القطاع الشمالي يوم الاحد الماضي . وكانت اسرائيل قد قدمت شكوى امس الاول من ان طائرتين مصريتين طارتا يوم الاحد الماضي فوق المواقع الاسرائيلية من نقطة تقع شرق بور سعيد الى نقطة شرقي التينة .

* **محمود رياض** صرح لدى عودته الى القاهرة من موسكو ان المسؤولين السوفيات ابلغوه خلال المحادثات التي اجراها معهم ان الاتحاد السوفياتي لا يزال يصر على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية وانهاء العدوان على الاراضي العربية .

* **كامل الاسعد** ، رئيس مجلس النواب اللبناني ، استقبل الوفد النيابي البريطاني برئاسة **كارول جونسون** وعرض معهم القضايا التي تهم البلدين كما شرح لهم وجهة النظر العربية من ازمة الشرق الاوسط واكد لهم ان العرب يريدون السلام في حين ان اسرائيل تعمل من اجل الحرب .

* صحيفة « اليوم » البيروتية نشرت نص التوصيات التي وضعتها اللجنة الفرعية للتنسيق بين البرامج الموجهة من اذاعات الدول العربية التي بدأت اجتماعاتها الاربعاء الماضي في بيروت وانتهت في نهاية الاسبوع ، ومن هذه التوصيات معالجة القضية الفلسطينية باعتبارها قضية تحرير وطني وليس مشكلة لاجئين ، وكشف الطبيعة العنصرية والدينية للصهيونية والتأكيد على ان اسرائيل قاعدة متقدمة للامبريالية العالمية وكشف التغلغل الاقتصادي الاسرائيلي في دول العالم الثالث والاهتمام بالمغتربين العرب والتأكيد على عروبة فلسطين وان العرب يقاومون الغزوة الصهيونية لا اليهودية كدين .

* « نيويورك تايمز » قالت في معرض تعليقها على قيام اتحاد الجمهوريات العربية ان مستقبل الاتحاد يعتمد بشكل كبير على ما تقوم به اسرائيل ، فاذا ما استمرت الحكومة الاسرائيلية في اعتبار الارض اهم من السلام ، فان حركة الوحدة العربية ستندفع وتقوى بسبب خيبة الامل المشتركة والرغبة في الثأر التي ستتولد عند العرب حتى ترى اسرائيل نفسها محاطة بسياج من القوى المعادية مما سيفقد الفوائد الاستراتيجية التي حصلت عليها اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ ، وهكذا فان جولة جديدة بين الطرفين تصبح امرا محتوما . واضافت انه حتى موعد الاستفتاء على الاتحاد في الفاتح من ايلول (سبتمبر) فان على اسرائيل ان تختبر رغبة **انور السادات** المعلنة من اجل السلام واستعداده لتنفيذ ما ورد في قرار مجلس الامن (٢٤٢)، وتشكل زيارة **ييجال آلون** لواشنطن التي يمكن ان ينجم عنها رد اسرائيلي ايجابي على مقترحات مصر باعادة فتح قناة السويس فرصة لمثل هذا الاختبار .

* « و.ا.ف. » ذكرت ان المصادر الرسمية المطلعة في القدس اكدت ان الحكومة الاسرائيلية ستطلب ايضاحات من الحكومة الفرنسية بشأن الموقف الذي تعتزم اتخاذه بعد اعلان اتحاد الجمهوريات العربية « وذلك في محاولة للضغط على الحكومة الفرنسية لوقف تسليم طائرات الميراج الى الحكومة الليبية » .

* وكالة « ا.ش.ا. » ذكرت ان مصدرا موثوقا به في وزارة الخارجية البريطانية صرح لمراسلها في لندن ان بريطانيه تعتزم احترام عقود بيع الاسلحة المبرمة مع ليبيه رغم قيام اتحاد الجمهوريات العربية ، ذلك ان ليبيه قد اعلنت دائما ان كل طاقاتها ستوجه الى المعركة مع اسرائيل .

* « فايننشال تايمز » ذكرت ان وفدا بريطانيا وصل الى اسرائيل للبحث في امكانية بيع اسرائيل طائرات مدنية . ولاحظت ان اسرائيل منهمكة هذه الايام في صناعة طائرتين من طراز « عربه » و «سالفو»، ويعمل في صناعات الطائرات ما بين ١٢ الف و ١٤ الف عامل .

* وكالة « ا.ب » ذكرت انه في الوقت الذي تستمر اربع مدمرات اميركية في البحر الابيض المتوسط مناوراتها في البحر الاسود عبرت مدمرة سوفياتية مزودة بالصواريخ المضائق التركية وتوجهت من البحر الاسود الى البحر المتوسط . ومن جهة اخرى ، وصفت وكالة « تاس » التعزيزات العسكرية الاميركية في البحر الابيض المتوسط بأنها « ابتزاز سافر ضد الدول العربية التي تناضل لازالة آثار العدوان الاسرائيلي » ، وقالت ان لهذا التحرك الاميركي مغزى سيكولوجي في الدرجة الاولى .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » نقلت عن مجلة « افييشن ويك » الاميركية قولها امس ان الاتحاد السوفياتي وضع ١٥ طائرة ميج – ٢٣ في الجزائر بموجب اتفاقية عسكرية سرية بين البلدين ، كما سمح لطياري هذه الطائرات باستخدام المطارات الجزائرية متى يشاءون . ونقلت « جارديان » عن المجلة ان الاتحاد السوفياتي زود مؤخرا الجزائر بما يلي : (١) سرب من طائرات (فوكسبات – ماك – ٣) الاعتراضية ، وهي نوع من ميج – ٢٣ يفوق الفانتوم والميراج . (٢) صواريخ « جانيف » م.ط. المتطورة ذات مدى ٨٠ الف قدم والمحمولة على منصات متحركة. (٣) جهاز اتصال ارضي من نوع « سوامب » لتنسيق الاتصال بين الطائرات المقاتلة وبطاريات الصواريخ وقواعد المدفعية . (٤) جهاز اتصال حاسب من نوع « مرخم » لتزويد طياري الفوكسبات بمعلومات رادار، وذلك عوضا عن الاتصال الصوتي الذي كان الاسرائيليون يلتقطونه في السابق .

* « الانوار » نقلت عن صحيفة « اربيدر بلاديت » النروجية امس دعوتها اسرائيل الى قبول ضمانات الدول الكبرى ومرابطة قوة سلام دولية في المنطقة كخطوة اولى نحو تحقيق تسوية سلمية في الشرق الاوسط ، وقالت ان الوقت يمر بسرعة وعلى اسرائيل ان تظهر اوراقها الآن .

* « نيويورك تايمز » كشفت النقاب عن ان الحكومة الاميركية زودت اسرائيل بثماني مقاتلات فانتوم وستزودها بأربع اخرى قريبا كما انها تبحث في الطلبات الاسرائيلية لمزيد من الطائرات ، وذلك مقابل المئتي طائرة التي تلقتها مصر من الاتحاد السوفياتي مؤخرا . وبذلك يصبح لدى اسرائيل عندما تتسلم الاثنتي عشرة طائرة ٨٠ طائرة فانتوم، وستتلقى اسرائيل ٦ طائرات استكشاف من طراز فانتوم ف – ٤ هذه السنة .

※ **ثيودور جيفكوف** ، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري ، القى كلمة في المؤتمر العاشر للحزب حمّل فيها الولايات المتحدة المسؤولية الرئيسية في الموقف المشحون بالخطر في منطقة الشرق الاوسط التي يسودها التوتر وذلك بتزويدها بالسلاح وتشجيع سياساتها العدوانية لسحق حركة التحرر العربي وأستعادة مركز اميركه المفقود في المنطقة ، واعلن وقوف بلاده الى جانب كفاح الشعب العربي العادل .

※ « جروسالم بوست » اجرت مقابلة مع **ابا ايبان** حول « المبدأ غير المكتوب » وغيره من القضايا التي تهم اسرائيل . وردا على سؤال قال ان المبدأ ليس سوى تعبير عن المواقف القصوى التي يمكن لاي مفاوض اسرائيلي ان يتخذها لتسوية الازمة مع العرب ، والمبدأ يضمن امن اسرائيل لانه يقضي بوجوب الاحتفاظ بالمناطق التي كان العرب يستخدمونها لتهديد امن اسرائيل ، وهي الجولان وغزة وشرم الشيخ والقدس وغيرها من المناطق الاستراتيجية ، وقال ان التمسك بها ليس نهائيا ولكن « يجب ان يكون لنا بعض المواقف الحاسمة بشكل لن يكون السلام ممكنا بدون تحقيقها» ، واضاف : لو قال **جونار يارينج** ان المصريين يقبلون الان بالحدود التي كانوا يرفضون الاعتراف بها لاسرائيل ، يكون موقف اسرائيل ان التعديلات اصبحت ضرورية، لذا يجب وضع الموقفين الاسرائيلي والمصري جنبا الى جنب والبدء بالتنسيق فيما بينهما . فهذه هي الطريقة الصحيحة لتسوية الامور بدلا من التمسك بالتزامات مسبقة . واكد انه في حال الاعلان عن البدء في المفاوضات ستزول جميع الموانع التي كانت تجعل اسرائيل ترفض وضع مفاهيمها الدقيقة على طاولة المفاوضات . وبالنسبة لاعادة فتح القناة قال ان اية اتفاقية بهذا الشأن يجب ان لا تلزمنا بما هو ابعد من ذلك . ولكن هذا لا يعني الانتهاء من كل شيء ، فسنستمر بمحادثات يارينج في الجو الافضل الذي ستخلقه الاتفاقية المنفصلة . واكد ان اسرائيل تفهم السلام على مراحل وفتح القناة يشكل اهم مرحلة على اعتبار ان الحدود الاخرى اقليمية او محلية في اهميتها ، فلن تحدث حرب عالمية لو بقيت اسرائيل مثلا في مرتفعات « الجولان » او على ضفة نهر الاردن . وعن الموقف الاميركي ، قال ان اميركه تهتم بتوازن القوى حفاظا على المصالح الاميركية نفسها في الدرجة الاولى ، ثم اعلن معارضته لوضع قوات دولية في شرم الشيخ ، واعاد الى الذاكرة ان مذكرة اسرائيل في ١٩٧١/٢/٢٦ الى يارينج لم توضع لتخلق طريقا مسدودة ، فقد اكدت ان اسرائيل تريد الانسحاب الى حدود آمنة ومعترف بها ، ولكن ليس الى حدود الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، ثم تركت الباب مفتوحا للمفاوضات . وزعم ان يارينج تعهد لمصر بالحصول على تعهدات مسبقة من اسرائيل ، « ولكن عليه ان يعلم انه ليس باستطاعته الحصول على ذلك » . وقال اذا ما اصر على الحصول على التعهدات المسبقة فان ذلك سيشل مهمته لفترة طويلة ، لذا فعليه ان يحاول جعل الطرفين يحددان مخططاتهما الاقليمية بشكل ملموس .

※ « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت ان **جولدا مئير** اضطرت امس الاول الى الغاء اشتراكها في احتفال بالقدس اقامه اليهود المهاجرون من شمال افريقيه وذلك بسبب الاصطدامات بين «الفهود» ورجال الشرطة ادى الى جرح واعتقال عدد من « الفهود » .

※ صحيفة « عمان المساء » ذكرت انه قد فرغ من بناء اول كنيس لليهود في الخليل ، كما تم بناء ٦٠ وحدة سكن جديدة قرب قرية بني يغم .

※ « لوموند » نشرت مقالا حول « انهزام الصهيونية الايديولوجي » قالت فيه ان الصهيونية افلحت في وقت من الاوقات في التأثير على اليهود المقيمين داخل اسرائيل بطرقها اللبقة ، اما حاليا فقد اعتراها الكثير من الفتور ومنيت بهزيمة لا تحسد عليها ، ذلك ان اليهود اصبحوا حاليا يقومون بعملية نقد للقيم المغلوطة للصهيونية ، فقد وعدتهم الصهيونية بحياة هنيئة داخل اسرائيل الكبرى لكن لم تكن هذه الا خرافة واهية ، كما وعدتهم بحياة تتساوى فيها الحقوق داخل عائلة متحدة قائمة على اساس عرقي ، وكانت هذه دعاية مسمومة ، واخيرا اكدت ان الصهيونية لا تستطيع تأمين اي مستقبل يحمي كرامة الانسان وان اكاذيب الصهيونية قد الحقت بها افدح الخسائر .

※ وكالات الانباء ذكرت ان الادعاء العام طلب الى المحكمة العليا في لوزان بسويسره الحكم بالسجن سبع سنوات على **الفرد فراونكنخت** المتهم بسرقة تصاميم محركات الميراج وبيعها لاسرائيل .

※ « دافار » ذكرت ان **عوزي نركيس** توقع ان يصل اسرائيل ما بين ٤٠ ــ ٥٠ الف مهاجر خلال العام ١٩٧١ ، وذلك على اساس ان ٩١٢٣ شخصا وصلوا خلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذه السنة ، وقال ان مراكز الاستيعاب جاهزة الان لاستيعاب ١٣ الف مهاجر دفعة واحدة .

الاربعاء ٢١ نيسان (ابريل) ١٩٧١

※ وكالات الانباء التونسية ذكرت ان **الباهي الادغم** استقال من رئاسة اللجنة العربية العليا للمتابعة في الاردن ، ومن جهة اخرى ، اعلن ناطق باسم حركة فتح ان سلطات الامن الاردنية اعتقلت **محمود اسماعيل خليل**، ممثل جبهة التحرير العربية في اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ، بينما كان يعتزم ركوب طائرة ليسافر الى خارج الاردن وهو الان في سجن عمان المركزي . وذكر في عمان ان **وصفي التل** القى كلمة في وفود شعبية تمثل بعض احياء عمان زعم فيها ان الاردن كان ضحية مؤامرة تهدف الى تصديع جبهته الداخلية واشاعة الفوضى والفرقة بين ابنائه لتثبيت اقدام العدو في الارض المحتلة وهضمها استعدادا للقفز الى اراض عربية جديدة . ودعا المواطنين ان يكونوا رسل وحدة وطنية لحشد كل الطاقات لمواجهة العدو الصهيوني واسترداد الارض المحتلة . وعلى صعيد اخر ، ذكرت « وكالة الانباء الاردنية » ان قوات الامن الاردنية واصلت عمليات التفتيش عن الاسلحة الممنوعة في عمان ، وان هذه القوات لم تتلق اية شكوى من المواطنين خلال هذه العمليات ، وقالت انه عثر على كميات جديدة من الاسلحة الثقيلة في بعض احياء العاصمة عمان .

※ « معاريف » ذكرت ان **موشيه ديان** رد على الرسالة التي ارسلها له اتحاد طلبة اسرائيل عن الاسباب التي دعت السلطات العسكرية الاسرائيلية الى اعتقال **درويش كشوع** ، الطالب العربي ، اعتقالا اداريا ، وقال ديان في رده ان سبب اعتقال كشوع يعود الى اشتراكه في حادث الانفجار الذي وقع منذ مدة في الجامعة العبرية واعترافه اثناء التحقيق بأنه ينتمي الى ج.ش.ت.ف. وذكرت صحيفة « القدس » ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في طولكرم حكمت امس الاول على **داود مصطفى** و**امين طوبي** بالسجن ١٠ سنوات وغرامة ٢٥٠٠ ليرة لكل منهما ، وعلى **محمد المشير** ١٥ سنة منها ١٢ مع التنفيذ وغرامة ٢٥٠٠ ليرة وذلك بتهمة الانتماء لفتح وتخريب خط للسكة الحديد قرب الطيبة قبل حوالي عامين .

※ « لجنة السيدات العربيات للاعلام » عقدت مؤتمرا صحفيا في بيروت اعلنت فيه انه بمناسبة مرور اربع سنوات على احتلال غزة ستنظم اللجنة حملة عالمية للتضامن مع شعب غزة في ١٩٧١/٦/٦ في محاولة لخرق جدار الصمت المفروض على كل ما يجري في غزة من اعمال قمع وعنف وارهاب ضد سكانها العزل، وكتأييد لنضال شعب غزة الرازح تحت نير الاحتلال .

※ « رويتر » ذكرت ان **اوثانت** كشف النقاب عن انه طلب من اسرائيل اخلاء كامل منشآت دار الحكومة في القدس الذي تستخدمه قوات المراقبة الدولية كمقر لقيادتها ، واتهم أوثانت اسرائيل في رسالة نشرت كوثيقة في مجلس الامن باثارة تحفظات جديدة حول اعادة كامل المبنى .

※ « الاخبار » القاهرية ذكرت ان وزارة الداخلية الاسرائيلية اعلنت امس مد اختصاصاتها الى شرم الشيخ وانها تسمح بأن يكون شرم الشيخ عنوانا دائما في بطاقات تحقيق الشخصية للاسرائيليين ، وقالت الصحيفة ان الاجراء نفسه سبق ان اتخذ بالنسبة للجولان والخليل والقدس التي اعلنت اسرائيل انها لا تنوي الانسحاب منها .

※ « المحرر » ذكرت ان المدفعية الاسرائيلية قصفت ضواحي بيت ليف بجنوب لبنان ، كما ان دورية اسرائيلية تسللت الى منطقة الكساري والقت بثلاث جثث لم تعرف هويات اصحابها ، وقالت ان القصد من ذلك هو ترويع الاهالي . ومن جهة اخرى ، وصل **اللواء الركن مصطفى طلاس** الى بيروت على رأس وفد عسكري سوري على مستوى عال ، ثم توجه فور وصوله الى الحدود الجنوبية حيث تفقد الجبهة يرافقه **العماد جان نجيم** ، قائد الجيش اللبناني ، وفي وقت لاحق ، صرح **الدكتور الياس سابا** ، ان اجتماعا سيعقد بين الجانبين السوري واللبناني الا انه امتنع عن ذكر طبيعة المحادثات التي ستجري في الاجتماع .

※ **صائب سلام** عقد اجتماعا مع **سرفار عظيموف** صرح سلام على اثره انه عرض مع السفير السوفياتي العلاقات بين البلدين وكذلك الوضع في منطقة الشرق الاوسط في ضوء التطورات الاخيرة ، ومن جهة اخرى، عقد **خليل ابو حمد** اجتماعا مع **وليم بافم** بحث خلاله الاتصالات التي تقوم بها الحكومة الاميركية في سبيل التسوية لأزمة الشرق الاوسط ، كما تناول البحث موضوع زيارة **وليم روجرز** للشرق الاوسط .

※ « المحرر » كشفت ان بعثة عسكرية اميركية وصلت امس الاول الى بيروت بدعوة رسمية قادمة من بعض قطع الاسطول السادس ، وقالت انه تم الاتصال بـ **الدكتور الياس سابا** الذي قال بأنه لم يجتمع بالبعثة، واعتذر عن الخوض في مزيد من الحديث عنها . وقالت

الصحيفة ان **كمال جنبلاط** شجب في تصريح ادلى به للصحيفة زيارة البعثة العسكرية الاميركية للبنان وقال: اما آن الوقت للسياسة الخارجية اللبنانية ان تتحرر من مركب النقص الاميركي؟ واشار الى ان مشروع تسليح الجيش اللبناني يهدف الى تغطية ما اخذته اسرائيل من سلاح بمئات الملايين من الدولارات باعطاء لبنان في مقابل ذلك بضعة آلاف من الدولارات واظهار لبنان بمظهر الحليف الدائم السري لاميركه صديقة اسرائيل وداعمة كيانها ووجودها ونفوذها .

* القيادة القطرية المؤقتة لحزب البعث العربي الاشتراكي في سوريه صادقت على بيان اعلان اتحاد الجمهوريات العربية والاحكام الاساسية له ، على اعتبار انه جاء ، بين امور اخرى ، تدعيما لحركة النضال العربي الهادفة لتحقيق الوحدة العربية الشاملة وتحرير الارض العربية المحتلة وعدم التنازل عن اي شبر منها وبناء المجتمع الاشتراكي الموحد .

* **انور السادات** استقبل **فرانسوا بيو** ، سفير فرنسه في القاهرة ، وسلمه رسالة الى **جورج بومبيدو** لها علاقة بالتطورات الاخيرة في ازمة الشرق الاوسط واهداف اتحاد الجمهوريات العربية الذي انشىء مؤخرا .

* البيان المشترك الذي صدر عن المباحثات التي اجراها **محمود رياض** في موسكو مع المسؤولين السوفيات اكد انه لا يمكن اقرار سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط الا على اساس تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، واعرب عن توافق الآراء التي تبودلت بين الجانبين على ان اسرائيل لم يكن في وسعها الاستمرار في سياستها العدوانية ورفض سحب قواتها من الاراضي العربية التي احتلتها لولا المساندة الاميركية .

* « الاهرام » قالت ان القاهرة طلبت ايضاحا عاجلا من الحكومة الاميركية حول ما نشرته « نيويورك تايمز » امس من ان الولايات المتحدة سوف تزود اسرائيل بـ ١٢ طائرة فانتوم اخرى .

* « الاهرام » ذكرت ان **الدكتور حسين خلاف** ، مندوب ج.ع.م. في مؤتمر نزع السلاح في جنيف ، اتهم اسرائيل امس بأنها تعوق التقدم نحو نزع السلاح بتعريضها السلام العالمي للخطر ، وقال : ان عددا من الدول بدأ او سيبدأ في الوصول الى مرحلة القدرة على اجراء تجارب نووية ، ولن يحتاج الامر بعد ذلك الا الى قرار سياسي لتحويل هذه الدول الى دول نووية ما دامت تملك القدرة الفنية . وطالب بعقد اتفاق شامل لمنع التجارب النووية لمنع تزايد دول النادي النووي .

* مجلة « المجاهد » الجزائرية قالت في معرض تعليقها على انباء وجود طائرات ميج ـ ٢٣ سوفياتية على اراضيها : ان الجزائر تشجب وجود جميع القواعد العسكرية الاجنبية على اراضيها ، واضافت : ليست هذه هي المرة الاولى التي تنشر فيها مثل هذه الاكاذيب من الجزائر .

* **جاك شابان ـ دلماس** ، رئيس الحكومة الفرنسية، صرح ان فرنسه متمسكة ببنود اتفاقيتها مع ليبيه حول بيع ١١٠ مقاتلات ميراج لليبيه .

* « الاهرام » ذكرت ان **احمد اللوزي** ، وزير مالية الاردن ، ابلغ مجلس النواب الاردني ان اميركه قدمت للاردن اخيرا مساعدات قيمتها ١٠ ملايين دولار ، وان بلاده ستتسلم في تموز (يوليو) القادم ٢٠ مليونا اخرى ، وان مبلغا آخر سيقدم فيما بعد ، وبذلك يصل مجموع المبالغ التي تقدمها الولايات المتحدة للاردن ٤٥ مليون دولار ، ونقلت الصحيفة عن مصادر المقاومة ان مطار المفرق في الاردن استقبل مؤخرا مجموعات من طائرات سلاح الجو الاميركي تحمل كميات كبيرة من العتاد « الذي يستخدمه الجيش في محاولات تصفية المقاومة » .

* **عبد الله صلاح** اعلن ترحيب الاردن بالزيارة التي سيقوم بها **وليم روجرز** لعمان والمنطقة، وذلك لتبادل الآراء معه في هذه المرحلة حول ما وصلت اليه مباحثات السلام وفق قرار مجلس الامن (٢٤٢) ومبادرة روجرز، وقال ان الزيارة تعكس اهتمام الادارة الاميركية بأزمة الشرق الاوسط وتحسسها لمسؤولياتها الدولية في العمل لتخفيف التوتر في المناطق الخطرة التي تهدد السلام العالمي .

* **ييجال آلون** عقد اجتماعا في واشنطن مع **وليم روجرز** صرح على اثره بأنه عرض افكاره على الوزير الاميركي وقال : نحن على استعداد للتوصل الى عقد صفقة ضخمة ، واسرائيل تعلن انه حتى لو كانت التسوية السلمية بينها وبين العرب بعيدة فانها على استعداد لعقد اتفاقية موافقة لفتح القناة . وردا على سؤال قال : لسنا على استعداد لسحب قواتنا ما لم يكن هناك سلام اذ ليس هناك ما يدفعنا على ترك مواقعنا للروس . ومع هذا فنحن نوافق على اعادة توزيع هذه القوات ، ثم اعرب عن عدم ثقته بقوة سلام دولية ولكنه اكد ضرورة استمرار مهمة **جونار يارينج** ، واخيرا قال: ان الركود الحالي في محاولات تسوية الازمة برهان اكيد للعرب على انه لا يمكن حل القضية بالطرق

العسكرية بل بالطرق السياسية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **شمعون بيرس** اعلن في تل ابيب امس الاول ان التحدي الحقيقي الذي تواجهه اسرائيل هو في قدرتها على زيادة سكانها اليهود الى خمسة ملايين خلال ١٠ سنوات حيث « سنستطيع في ذلك الوقت افشال اية هجمة عربية » ، وقال ان هذا الهدف سيتحقق اذا ما ازداد عدد المهاجرين اليهود من اميركه. وبالنسبة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي اشار الى انه من غير الممكن حله خارج نطاق المنافسات الدولية. ثم اعلن تأييده لتسوية جزئية مع مصر « لان من شأنها ان تمنحنا المزيد من الوقت » ، ولاحظ ان الاتحاد غير الرسمي بين ٢٫٥ مليون يهودي و ١٫٥ مليون عربي في ضفة الاردن الغربية يضع الاساس لشكل التعايش الذي سيحصل بينهما في المستقبل .

* **ناحوم جولدمان** صرح في مطار اللد قبل سفره الى لندن انه اقل تفاؤلا بالنسبة الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط منه قبل ستة اشهر ، وقال ان حربا جديدة قد تنشب هذه السنة لكنها لن تستغرق اكثر من بضعة ايام ثم تتوقف نتيجة لتدخل فوري من مجلس الامن والدولتين الكبيرتين لان حربا طويلا في الشرق الاوسط تنطوي على مجابهة كونية .

* « الانباء » الاسرائيلية نقلت عن **زيف شاريف** ان ٥٥ الف عائلة من مجموع ٦٤٠ الف عائلة من سكان المدن في اسرائيل تسكن في اوضاع غير مرضية تماما حيث يسكن كل ثلاثة اشخاص في غرفة واحدة بالمعدل ، ووعد بتحسين المعدل الى شخصين في الغرفة . وطالب العائلات الفقيرة بالتوفير والنظافة وتعليم ابنائها لتصبح مساعدات الوزارة لهم مجدية بالشكل المطلوب، وكشف ان العائلات الفقيرة انفقت مبلغ ٥٠ مليون دولار خلال العام الماضي على الافراح والاحتفالات .

* « الانباء » الاسرائيلية ذكرت ان معدل تصدير الفواكه والخضروات الاسرائيلية يبلغ حوالي ١٦٠ مليون دولار في العام ١٩٧١/٧٠ ، في حين قدر المبلغ بـ ١٤٥ مليون دولار في بداية الموسم .

* وكالة « رويتر » ذكرت ان فريقا من ٤٠ هيبيا من الولايات المتحدة وكنده ودول اوروبه الغربية ممن تلقوا دروسا في العبرية وتدريبا على الاعمال الزراعية استولوا على مستعمرة ادميت في الجليل الغربي بعد ان كان سكانها قد هجروها وراح قرويون مجاورون يعملون في اراضيها الزراعية .

* وكالة « ا.ب. » ذكرت ان الشرطة الاميركية في نيويورك اعتقلت **مئير كاهانا** واربعة من اتباعه اثناء تظاهرة قاموا بها امام مقر البعثة العراقية لدى الامم المتحدة مطالبين بـ « الحرية لليهود العراقيين » .

* « الحياة » ذكرت انه اثناء حفلة رقص وغناء احيتها امس فرقة سوفياتية على احد مسارح ليدز بانجلتره بدأ عدد من الحضور بالصياح وترديد الاناشيد احتجاجا على سياسة السوفيات نحو اليهود في الاتحاد السوفياتي ، فتدخلت الشرطة واعتقلت عشرة من هؤلاء الذين قدر عددهم بنحو مئتي شخص.

الخميس ٢٢ نيسان (ابريل) ١٩٧١

* ناطق باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية اعلن ان القوات الاردنية لا تزال تحاصر مخيم شنلر للاجئين وانها اعتقلت حوالي ٧٠ فردا على زعم ان لهم علاقة بالثورة وقد تعرضوا للتعذيب على ايدي رجال الامن الاردنيين، ولاحظ الناطق ايضا وجود حشودات عسكرية اردنية كبيرة باتجاه جرش « مما يدل على نوايا مبيتة وسيئة للسلطة في المنطقة » . واعلن ايضا ان قوات السلطة هاجمت امس الاول الفدائيين في منطقة ام السرب بالقرب من جرش ولكن الفدائيين اجبروا هذه القوات على التراجع بعد ان اوقعوا بها عددا من الاصابات ، وفي اليوم نفسه هاجمت قوات السلطة قواعد الفدائيين في منطقة جابر ، وقد رد عليهم الفدائيون واعطبوا عددا من آلياتهم ، وصباح امس هاجمت قوات السلطة مجموعة من الفدائيين في منطقة البويب ولكن الفدائيين تمكنوا من تدمير رشاش ٥٠٠ ، وعادوا الى قواعدهم سالمين ، وذكر الناطق ان القوات الاردنية هاجمت مجموعة ثانية من الفدائيين امس مما أدى الى استشهاد احد الفدائيين بعد ان دمر أحدى المصفحات بقذيفة مباشرة . واليوم تعرضت قوات السلطة لسيارة تموين فدائية في منطقة ساكب وصادرتها واحتجزت سائقها ومساعده ، كما صادرت سيارة تموين اخرى في المنطقة نفسها ، وكذلك قصفت القوات الاردنية قواعد الفدائيين في جبل ساكب ، وقد رد الفدائيون على النار بالمثل . وذكرت صحيفة « فتح » ان القوات الاردنية ما تزال تواصل حصار قواعد الفدائيين الفلسطينيين في الاردن وتطلق نيرانها عليها بين فترة وأخرى ، واضافت : ان القوات الاردنية حالت دون وصول سيارات الاسعاف الى قواعد الفدائيين المحاصرة في منطقة عجلون . ومن جهة اخرى، اعلن ناطق عسكري اردني ان كمية من الالغام انفجرت

في خط سكة الحديد بالقرب من قرية جابر في منطقة الرمثا ولكن لم تقع اية اضرار . وذكرت « وكالةالانباء الاردنية » ان قوات الامن العام الاردنية استأنفت عمليات التفتيش عن الاسلحة في بعض احياء العاصمة الاردنية ، وذكرت انه تم العثور على كميات منالاسلحة الممنوعة في مخيم الحسين وجبل الحسين . ومن جهة اخرى ، ذكر انه تم الافراج عن ١٥٠ معتقلا من رجال المقاومة في الاردن . وعلى صعيد آخر ، صرح **رياض المفلح** باناستقالة **الباهي الادغم** من رئاسةاللجنةالعربية العليا للمتابعة جاءت نتيجة حتمية لتصرفاته الاخيرة وتصريحاته التي « تجنى فيها على الاردن » ، فاستقال اذ سقطت عنه صفة « الحكم العادل المحايد لخروجه عن مفهوم اتفاقية القاهرة » ، واعرب عن ارتياحه لان الاردن « قد تعافى » واسدل « ستارا والى الابد على كل المآسي التي ارادها اعداء الاردن للاردن الخالد » .

* مجلة « الصياد » كشفت ان هناك مخططا لدى السلطات الاردنية لافتعال ازمة بين الحكومة اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية ، وقد ظهر ذلك من خلال تدفق ضباط الامن ورجال الاستخبارات الاردنيين الى لبنان مؤخرا، واضافت ان لدى قيادة المقاومة معلومات حول وجود تعاون بين السلطة الاردنية وبعض القوى في لبنان .

* مجلة «المرصاد» الاسرائيلية ذكرت انالتحقيقات في عكا مع عدد من المثقفين العرب الذين اتهمتهم الشرطة الاسرائيلية بالانتماء الى ج.ش.ت.ف. ما زالت مستمرة ، وقد رفض المسؤول اطلاق سراحهم لئلا يغادروا اسرائيل كما نفى اقوالهم حول تجويعهم وضربهم اثناء التحقيق ، وقالت ان القاضي أمر بتمديد فترة اعتقال اثنين من المتهمين من قرية المكر وهما **محمد نمر ملحم** ، الطالب الجامعي ، و **محمود كامل شبلي** ، الموظف في مستشفى عكا ، لمدة ٤ ايام فقط واطلاق سراحهما فيما بعد بكفالة قدرها ٢٥ الف ليرة لكل واحد. واشارت المجلة الى ان ممثل الشرطةسيستأنف هذا القرار يوم ١٩٧١/٥/٢٠ ، وذكرت ان الطلاب العرب اتهموا الشرطة بالقيام بهذه الاعتقالات ردا على الاراء التي اعرب عنها عدد من المعتقلين مؤخرا، الا ان الشرطة نفت ذلك . وذكرت صحيفة « الانباء » الاسرائيلية ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس حكمت امسعلى **ابتسام عميرة** بالسجن ٨ أشهر وغرامة ٥٠٠ ليرة، و**هيام شادوح** ، ٧ اشهر وغرامة ٣٠٠ ليرة، و **انصاف شبارو** ، ٧ أشهر وغرامة ٣٠٠ ليرة ، و **نعمت عبيد** ، ٤٠ يوما ، وذلك بتهمة الانتماء للمقاومة وحيازة اسلحة والقاء قنابل وزرع الغام وتوزيع منشورات تحريضية . وتشكيل منظمة سرية باسم « قوات الرعب » . وتعتبر الاحكام الصادرة بحقهن اعتبارا من تاريخ توقيفهن في ١٩٧٠/١١/٢ ، وجميع المتهمات من نابلس . وفي الخليل ، حكم على **محمد حلحلة** و **حمد حلحلة**، و**عبدالقادر شريف** و**احمد دربسة**، منالخليل، بالسجن لمدد تتراوح بين سنتين ونصف السنة وخمس سنوات ومعوقف التنفيذ لمدد تتراوحبين عشر واحدى عشرة سنة بتهمة اطلاق قذائف كاتيوشا على القدس في العام الماضي . واضافت الصحيفةان المحكمةالعسكرية الاسرائيلية في اللد حكمت امسعلى **راغب محمد يحيى**، من القدس ، بالسجن مدى الحياة بتهمة الانتماءلحركة المقاومةوحيازة الاسلحةوالقاء القنابلوتجنيد المواطنين للالتحاق بصفوف المقاومة والتخطيط لاحراق سيارة القنصلية الاميركية في القدس وطبع منشورات معادية.

* « الصياد » كشفت ان **ابراهام اسحق بولاك** ، المسجون حاليا في صور بتهمة دخول لبنان خلسة ، قد يكون جاسوسا ، يقوم بلعبة مثيرة تمهيدا لنقله الى مكان ما ، وأكدت على قولها انه قال يوم قبض عليه انه لا يعرف العربية ، وقبل ايام اتضح أنه يعرف العربية ، واضافت ان ثلاثة لبنانيين رأوا صوره في في الصحف فقالوا انهم شاهدوه في بيروت قبل سنوات عندما جاء يبحث عن عمل . واشارت الى انه قد قال في التحقيق انه ضابط ومهندس وسائق جرار .

* **نايف حواتمة** وجه امس برقية الى رؤساء دول اتحاد الجمهوريات العربية اعلن فيها ارتياح ج.ش.د.ت.ف. لاعلان قيام الاتحاد وقال : « ان شعبنا الفلسطيني وسائر شعوب أمتنا العربية تتطلع بتأييد كامل الى الاسس التي تضمنها بيانكم والتي تؤكد بوضوح مقاومة كل مخططات التصفية للقضية الفلسطينية وكل الاتجاهات الى الصلح او التفاوض او الاعتراف بالعدو الاسرائيلي » .

* **انور السادات** عقد اجتماعا مع **مايكل ستيرنر** ، مدير دائرة مصر في وزارة الخارجية الاميركية ، الذي يزور القاهرة حاليا للتمهيد للزيارة التي سيقوم بها **وليم روجرز** الى المنطقة، وكان ستيرنر قد عقد اجتماعا قبل ذلك مع **صلاح جوهر** ، وكيل وزارة الخارجية المصرية ، الذي أكد انه لن يحدث اي تطور هام وجديد بالنسبة لمشروع اعادة فتح قناة السويس اذا لم تتعهد اسرائيل من الانسحاب كليا من سيناء .

* **وصفي التل** ابلغ مجلس النواب الاردني انحكومته

ستبذل اقصى الجهود مع الاشقاء العرب لاعادة المعونة المالية لدعم الصمود في الاردن ، وقال : ان الحكومة الاردنية تولي موضوع تقوية الجيش وقوات الامنالعام عناية فائقة وان هناك خطوات ستتخذ في هذا السبيل في القريب العاجل ، ثم وعد بتقديم تعويضات الىالذين تضرروا بسبب حوادث ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ ، وحذر الاشقاء العرب من المساهمة من حيث لا يدرون بتآمر مالي ضد الاردن ، وقال : ان اي ضغط من هذه الناحية سيضعفنا كقاعدة انطلاق وصمود ، واضاف: لو شئنا ان نكون انانيين ونهتم بشؤوننا فقط ونتخلى عن قدرنا تجاه قضية فلسطين لكانت مشاكلنا المالية يسهل علينا تدبيرها وتحسينها .

* **الدكتور الياس سابا** صرح بان المحادثات التي جرت في بيروت مع الوفد العسكري السوري برئاسة **اللواء الركن مصطفى طلاس** كانت ناجحة ، وهي تهدف الى ايجاد نوع من التعاون بين لبنان وسوريه فيمختلف الميادين والمجالات .

* « وكالة انباء السعودية » ذكرت ان **فيصل بنعبد العزيز آل سعود** تحدث في الرياض الى فريق من طلبة الكلية العسكرية في واشنطن ونسبت اليه قوله : ان الصهيونية وليدة الشيوعية والهدف الاساسي لكل منهما هو الهدم والتدمير ، واتهمها بالتأثير على الجيل الصاعد وبنشر الانحلال الخلقي والنظريات الهدامة للتأثير في المجتمع والتسبب في انحلاله .

* **كارول جونسون** صرح في بيروت ان الوفد النيابي البريطاني الذي يرأسه تأثر خلال زيارته لكل من ج.ع.م. والاردن ولبنان بالرغبة في السلام لدى الجانب العربي واكد ان « سياستنا كمنظمة ــ لجنة الشرق الاوسط في حزب العمال البريطاني ــ ترتكز بثبات على اساس قرار مجلس الامن (٢٤٢) الذي تبنته الحكومة العماليةالسابقةوتؤيده حكومةالمحافظين الحالية ، وان اللجنة لا تقبل بالاستيلاء على اراضي الغير بالقوة » .

* « النهار » ذكرت ان باخرة الشحن المغربية « زاكوره » وصلت امس الى بيروت وعلى متنها ٢٠٠٠ طن من المساعدات المغربية قيمتها ٥٥٠ الف دولار لضحايا الحوادث الدامية في الاردن .

* وكالة « ا.ب. » نقلت عن اذاعة اسرائيل ان فرنسه ستفرض حظرا على شحن طائرات الميراج الى ليبيه ، او انها على الاقل سترجىء شحنها ، وان مصر تمارس ضغطا على فرنسه لمنع اي تدخل في قضية شحن هذه الطائرات الى ليبيه في الموعد المقرر .

* وكالة « ي.ا.ب. » ذكرت ان المصادرالعسكرية الاسرائيلية أكدت الانباء القائلة بان السوفياتينشئون قاعدة عسكرية بحرية لهم في مرسي مطروح بمصر .

* « دافار » قالت ان شروط اسرائيل لابعاد قواتها عن قناة السويس هي : موافقة مصر على انهاء حالة الحرب ضد اسرائيل وعلى مرور السفن الاسرائيلية في القناة ، وعلى ان هذا الابعاد لا يشكلمرحلة لانسحاب آخر ، على اعتبار ان الانسحاب هذا يحدد في اتفاقية سلام يتم التوصل اليها من خلال مهمة **جونار يارينج** .

* **جوزيف لونز** صرح عقب اجتماعه مع **اوثانت** بانه ليس متفائلا الى حد كبير بالنسبة لاحتمالات اقرار تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط ، وقال انه اكد لاوثانت اناقرار التسويةالسلمية اصبح امرا ضروريا، وان الوقت هو العامل الجوهري في الازمة ، كما ان الفرص التي لاحت في الافق منذ اسبوعين او ثلاثة لم تستغل ولم يستفد منها شيء .

* صحيفة « تايمز » نشرت رسالة من **مايلز كوبلاند** تعقيبا على المقالين اللذين نشرتهما الصحيفة في ٥ و ١٩٧١/٤/١٢ لكلمن **الجنرالحاييمهيرتسوج** و**محمد حسنين هيكل** . يقول كوبلاند في رسالته ان السوفيات حققوا مكاسب في الشرق الاوسط ليس لانهم نجحوا في استمالة العرب ولكن لان الولايات المتحدة اساءت الى العرب بتأييدها المطلق لاسرائيل ، « فمساعداتنا لاسرائيل ، الفانتوم وغيرها ، لاءمت جدا اهداف السوفيات » ، ثم أكد ان للوجود السوفياتي فيالشرق الاوسط اهدافا سياسية وليستعسكرية فهم يخشون نشوب حرب عالمية ثالثة اكثر من الاميركيين ، وقال انالاميركيين هم الذين انزلوا قواتهم في لبنان في١٩٥٨ وهددوا بانزال مظليين في الاردن وهم الذين تحارب قواتهم في فيتنام ، في حين يقف السوفيات يتفرجون على الاميركيين وهم يتصرفون كدعاة حرب امبرياليين وينتظرون انقشاع الضباب ليقطفوا الثمار سياسيا ، لذا ليس هناك من داع يجعلهم يلجأون الى الحرب ما داموا يحققونمآربهم بطرقسلمية. ثمزعمانالسوفيات لا يريدون السلام كذلك ، بل يريدون استمرار وضع لا حرب ولا سلام ، واضاف : آن حرب ١٩٦٧ اثبتت ان حدود اسرائيل ما قبل الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ كانت حدودا يمكن الدفاع عنها ، فاسرائيل ربحت الحرب في ستة ايام فقط كما انه لم يقم هناك اي دليل علىان القوات العربية كانباستطاعتهااختراق تلك الحدود حتىلو قام العرب بالضربة الاولى، ولاحظ ان واضعي الاستراتيجية فياميركه يعلمون ان باستطاعة

الجيش الاسرائيلي الصمود في وجه اي هجوم عربي مرتقب في المستقبل المنظور ، وانه حتى لو اختل التوازن لغير صالح اسرائيل فباستطاعة الولايات المتحدة اعادته لصالح اسرائيل بين ليلة وضحاها . ثم زعم ان الجميع يعلمون انه حتى لو زود السوفيات العرب بافضل الاسلحة فان الجيوش العربية تظل بحاجة الى العنصرين الهامين للانتصار وهما الدافع والمعنويات . فالذي كانت مصر وسوريه بحاجة له ليس المعدات العسكرية ولكن « ارادة النصر » . واخيرا طالب بان تقدم الولايات المتحدة مساعداتها لاسرائيل على اساس حساباتها هي وليس على اساس ما تطلبه اسرائيل .

* « لانفورمارسيون » ذكرت ان **اسحق بن اهرون** اعلن امس ردا على سؤال وجهه له احد طلبة التخنيون في حيفا خلال اجتماع عقد هناك حول اسباب افتتاح مكتب للهستدروت في ايطاليه : ان وفدا من النقابيين المسيحيين والشيوعيين الايطاليين سيقوم قريبا بزيارة لاسرائيل بناء على دعوة من الحكومة والنقابات الاسرائيلية ، وقال : ستضع هذه الزيارة نهاية للرفض التقليدي للنقابيين الايطاليين باقامة علاقات مع اسرائيل مهما كان نوع هذه العلاقات .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان العجز في الميزان التجاري الاسرائيلي ارتفع بنسبة ١٣ بالمئة خلال الربع الاول من هذه السنة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام الماضي وتوقف عند ١٩٧ مليون دولار . وارتفعت الصادرات الصافية بمبلغ ٤١ مليون دولار في حين ارتفعت الصادرات الصافية ٦٤ مليون دولار في هذه الفترة . وبلغ اجمالي الواردات خلال هذه الفترة ٤٤٢ مليون دولار بزيادة ١٧ بالمئة ، وبعد حسم استيراد الطائرات والسفن تصبح الزيادة ٨ بالمئة ، وبلغت الصادرات ٢٤٦ مليون دولار ، اي بزيادة ٢٠ بالمئة على الفترة نفسها من العام الماضي ، وزيادة الصادرات نجمت عن زيادة مبيع السلع الاليكترونية بنسبة ١٨ بالمئة والحمضيات ٣٠ بالمئة والماس بنسبة ١٦ بالمئة .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان ٢٥ بالمئة من الاساتذة في الجامعات الرئيسية في الساحل الشرقي الاميركي هم من اليهود ، وان اوسع تجمع لليهود اليوم في الولايات المتحدة هو في المهن الحرة وخصوصا في الطب والمحاماة بسبب مكانة هاتين المهنتين وقلة التحيز فيهما .

* « رويتر » ذكرت ان جماعة من الاسرائيليين مزقوا علم المانيه الغربية المرفوع على سارية امام معرض دولي للكتب في القدس ، ووزعوا منشورا ذكروا فيه ان رفع العلم يعتبر اهانة للملايين الستة من اليهود الذين ابادتهم النازية .

الجمعة ٢٣ نيسان (ابريل) ١٩٧١

* **ابو عمر** ، موفد اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ، صرح في رومه ان قوات المقاومة قررت اتخاذ اجراءات جديدة ازاء الحكومة الاردنية لحملها على احترام اتفاق القاهرة ، وقال ان القرار اتخذ في اعقاب احداث اربد ، وكشف ان الوفا من الجنود الاردنيين التحقوا بقوات المقاومة في الاشهر الاخيرة . ومن جهة اخرى ، ذكرت «وكالة الانباء الاردنية» ان عمليات التفتيش ستستأنف في بعض احياء عمان للبحث عن الاسلحة الممنوعة ، وقالت انه تم ضبط بعض الاسلحة ، وان المواطنين كانوا متعاونين ولم يقدموا اية شكوى حول الطريقة التي تتم بها عمليات التفتيش . وذكرت وكالة « ي.ب.ا. » ان قوات الامن عثرت على قائمة تضم اسماء الاشخاص الذين اعدمتهم ج.ش.ت.ف. واخرى باسماء الاشخاص الذين اصدرت الجبهة عليهم احكاما بالموت .

* « الانباء » الاسرائيلية ذكرت انه منذ نهاية حرب ١٩٦٧ وحتى نهاية شهر شباط (فبراير) الماضي وضع الفدائيون في حقول القرى الزراعية على امتداد قطاع غزة ١٥٠ لغما ضد وسائط النقل انفجر منها ٩٠ وتم تفكيك الباقي ، وتسببت الالغام التي انفجرت بمقتل ١٤ اسرائيليا وجرح ٤٩ آخرون ، كما وقعت ٥٠ عملية « تخريب » ، وكشفت ان اكثر من ١٠ ملايين ليرة استثمرت في شؤون امنية في هذه القرى ، وسيستثمر مبلغ ١٤ مليون اخرى للهدف نفسه . ومن جهة اخرى ، اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان ٨ من الفدائيين قتلوا في اشتباك مع دورية اسرائيلية قرب افيفيم ليلة الخميس ، واضاف انه لم تقع اصابات في الجانب الاسرائيلي . وقالت « رويتر » ان متفجرات اعطبت اليوم خطا للسكة الحديدية بالقرب من رفح ، وقد اعتقل عدد من المشتبه بهم من العرب . وذكرت « الدستور » الاردنية ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الخليل حكمت امس الاول على **تحسين موسى ابو عفاليتيل** بالسجن لمدة عشر سنوات بتهمة القاء قنبلة يدوية على الحاكم العسكري السابق للخليل ، ولكن القنبلة لم تنفجر ، وبالسجن عشر سنوات مع وقف التنفيذ بتهمة الاشتراك في هجوم آخر القيت خلاله قنبلة يدوية على سيارة دورية عسكرية اسرائيلية ، وقد انفجرت القنبلة في الشارع . وحكمت المحكمة على ١٥ رجلا من اعضاء مجموعته الفدائية بالسجن مددا تتراوح بين ٣ سنوات ومدى الحياة لاشتراكهم في هجوم بالقنابل اليدوية على سيارة ركاب كبيرة للسياح في ١٩٦٩ والقيام بهجمات اخرى . وتحدثت « الاتحاد » الاسرائيلية عن التعذيب الذي يتعرض له **محمود علي خليل** ، من قطنة ، على ايدي جلاديه الاسرائيليين وقالت ان **توفيق طوبي** ، عضو الكنيست من كتلة راكح ، وجه سؤالا الى وزير الشرطة الاسرائيلي بشأن المعتقل .

* « تجمع الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية في لبنان » اصدر بيانا في الذكرى الثانية لحوادث ٢٣ نيسان (ابريل) في لبنان اكد عزم هذه الاحزاب والقوى على احباط المؤامرات التي تنفذ ضد حركة المقاومة لتصفية القضية الفلسطينية وفرض الحلول الاستسلامية والتصفوية .

* « الانوار » ذكرت ان النيابة العامة العسكرية في بيروت وجهت الى **ابراهام بولاك** تهمة التجسس لحساب المخابرات الاسرائيلية ، وذلك اعتمادا على ما نشرته « الصياد » امس من تناقض اعترافاته . وسيتم استجوابه اليوم .

* **نور الدين نور الدين** ، المحامي اللبناني والناطق باسم التجمع الوطني لجنوب لبنان ، صرح في بيروت ان اسرائيل احتلت ارضا لبنانية بطول ٢٥ كيلومترا تشمل ٢٤ قرية ومزرعة لبنانية ، وهذا ساعد القوات الاسرائيلية على الاشراف على معظم منطقة الجنوب .

* « الاهرام » ذكرت في معرض حديثها عن الموقف السياسي والاتصالات الديبلوماسية الجارية لتسوية أزمة الشرق الاوسط ان موقف القاهرة ، كما حددته قيادتها السياسية في ١٩٧١/٤/٢ كان معلوما للولايات المتحدة ، وكان اصرار القاهرة عليه مقدرا سلفا من واشنطن ، مما دعا المسؤولين الاميركيين الى رفض مقترحات سابقة كانت اسرائيل قد تقدمت بها سرا الى الولايات المتحدة ، وابلغت اسرائيل ان القاهرة لا يمكن ان توافق على هذه المقترحات ، ولذلك اعادت الحكومة الاسرائيلية النظر فيها ، ثم سلمت مقترحات جديدة الى **والورث باربور** ، السفير الاميركي في اسرائيل ، وبعثت **ييجال آلون** الى واشنطن لمناقشة هذه المقترحات مع **وليم روجرز** ، واضافت ان ما اعلنه آلون بعد هذه المحادثات يشير الى ان المقترحات الاسرائيلية الاخيرة لا تختلف كثيرا عن سابقتها . ثم اشارت الى الاجتماع الذي تم بين **اشرف غربال** ، القائم على رعاية مصالح ج.ع.م. في الولايات المتحدة ، مع **جوزف سيسكو** فذكرت ان غربال صرح بان الاجتماع كان « مثمرا » في حين رفض الناطق الاميركي ان يوضح ان كان ما دار في الاجتماع قد تناول المقترحات الاسرائيلية الاخيرة او رأي القاهرة فيما اعلن عن تزويد اسرائيل بطائرات فانتوم جديدة ، وقالت « رويتر » ان وزارة الخارجية الاميركية تجد رأي اسرائيل كما عرضه آلون متعارضا الى ابعد الحدود مع الموقف الذي حددته القاهرة بوضوح ، وان مزيدا من الاتصالات بين واشنطن وتل ابيب لا زال ضروريا . ونشرت « نيويورك تايمز » بان هناك معلومات تشير الى ان اهم ما تناولته مباحثات آلون وروجرز هو مسألة الضمانات التي سوف تقدم لاسرائيل حتى لا تستفيد مصر عسكريا من الانسحاب الاسرائيلي الجزئي . وذكرت «الاهرام» كذلك ان **هنري جاكسون** ، السناتور الديمقراطي الاميركي ، المرشح للرئاسة في ١٩٧٢ ، هاجم مبادرة روجرز لانها تجعل الانسحاب الاسرائيلي الكامل من جميع الاراضي المحتلة اساس اية تسوية سياسية في الشرق الاوسط .

* **محمد حسنين هيكل** قال ان الانباء التي اثارتها اسرائيل عن شحنات السلاح الحديث الى مصر والضجة التي اثارتها حول التوقيع على اعلان اتحاد الجمهوريات العربية ليست سوى مجرد حجج وذرائع تحاول من ورائها الخروج من موقف كانت فيه ولم يكن ملائما لها الى موقف آخر تريده وهو اكثر ملاءمة لها . فقد وصلت بها السياسة المصرية الى وضع أضطرت فيه ان تعترف رسميا وفي وثيقة رسمية انها لن تعود الى ما قبل الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، وكان ذلك منها تحديا سافرا لميثاق الامم المتحدة وقوانينها وقراراتها . ونتيجة للضغط عليها بدأت تبحث عن منفذ فكانت حكاية شحنات الاسلحة وتوقيع اعلان الاتحاد وراحت تتحرك بسرعة . ثم اشار الى ان استراتيجية اسرائيل السياسية منذ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ تتمثل في دفع ازمة الشرق الاوسط في فخاخ الاستقطاب بين القوتين الاعظم لتصبح ازمة عالمية مستعصية ، وفي اقناع العسكرية الاميركية انها في الشرق الاوسط لا تحارب مصر وانما هي في الواقع تحارب الاتحاد السوفياتي ، وان على العسكرية الاميركية ان تستجيب لكل الطلبات الاسرائيلية ، وفي مقابل ذلك فان اسرائيل سوف تستنزف الاتحاد السوفياتي كما يقوم الاتحاد السوفياتي باستنزاف الاميركيين في فيتنام . وكذلك فان اسرائيل تقدم فرصة للاميركيين لتجربة اسلحتهم الجديدة عمليا ازاء الاتحاد السوفياتي ، وكذلك فانها تستطيع ان تشارك عن طريق بعض اليهود في الاتحاد

السوفياتي واوروبه الشرقية في حملات تشهير واسعة النطاق ضد المعسكر الشرقي كلـه . بالاضافـة لذلك راحت اسرائيل تصور الشواطىء العربية للبحرالابيض المتوسط وكأنها جميعا قد تحولت الى قواعد بحريـة للاتحاد السوفياتي واوكارا لغواصاته ، وقصدها من وراء ذلك اثارة ذعر اوروبه الغـربية ، وبالاضافـة لاستراتيجية الاستقطاب في الخارج فان اسرائيل تتبع استراتيجية الانتظار في الداخل. واخيرا طالب العرب بمواصلة تشديد النطاق من حول اسرائيل لكي يعطـي ذلك للقوة العربية مسرحا للعمليات مهيأ على اكفأ مـا يكون سياسيا وعسكريا لمعركـة لا سبيل غيرهـا مع اسرائيل .

* « الاخبار » القاهرية ذكـرت أن **الدكتور كمـال رمزي ستينو** ، عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحـاد الاشتراكي العربي في ج.ع.م. ، ورئيس وفد الاتحـاد الى المؤتمر العاشر للحزب الشيوعي البلغاري ، القـى كلمة في المؤتمر قال فيها انه لن يكون هناك سلام عادل في منطقة الشرق الاوسط بدون انسحـاب القـوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلـة وضرورة تنفيذها لقرارات الامم المتحدة بشأن حقوق الشعب الفلسطيني . واشاد بتأييد الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى لنضال الشعب العربي وتمنىدوام الصداقة العربية مع دول المعسكر الاشتراكي .

* **اللواء محمد بن عامر** ، قائـد القوات السعودية المرابطة في الاردن ، بعث ببرقيـة الى **حسين بن طلال** بمناسبة ذكرى مرور خمسين عاما على تأسيس المملكة الاردنية الهاشمية ، اكد له فيها ان القوات السعودية بجانـب « جيش الحسين البطل والفدائيين المؤمنين بالله ثم بقضيتهم حتى النصر » .

* «الحياة» ذكرت ان **الجنرال سوهارتو** ، الرئيس الاندونيسي ، ابلغ سفيري مصر والعراق عندما قدما اوراق اعتمادهما له امس ان اندونيسيه تدعممساعي الدول العربية للتوصل الى حل سلمي لأزمة الشرق الاوسط بموجب قرارات الامم المتحدة .

* صحيفة « فتح » ذكـرت ان **كارول جونسون** رئيس الوفد البريطاني البرلماني الذي يزور بـيروت حاليا اعلن ان من حق الفلسطينيين ان يقاتلوا من اجل استرداد حقهم . واوضح بان الوفد سيحث الحكومة البريطانية على الاستمرار لبذل ما في وسعها عن طريق النشاط الدبلوماسي لحل قضيـة الشرق الاوسط . وطالب الاعلام العربي ببذل مزيد مـن الجهد لاطلاع الرأي العام البريطاني على حقيقة الازمة .

* **وليم روجرز** اعلن انه سيقوم برحلة الى بعض دول الشرق الاوسط لاستكشاف طرق المحافظة على مبادرات السلام ولزيادة سرعة التحرك نحـو تسوية دائمة وملزمة لانهاء الازمة هنـاك على اساس قـرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ وبالتعاون مع **جونار يارينج** ، ولاحظ ان توقف اطـلاق النار لمـدة تسعة اشهر حتى الان يعطي شعـوب المنطقة بعـض الامل . وذكر ان دور الولايات المتحدة لن يكون نقـل الاقتراحات من طرف لآخر بل اجراء محادثات متعمقة مع كل جانب، اي انها لا تسعى الى اخذ مكان يارينج، وقال ان اعادة فتح القناة هو خطوة علىطريقالتسوية النهائية . ومن جهة اخرى ، اعرب **مايك مانسفيلد** ، زعيم الديمقراطيين في مجلس الشيوخ الاميركي ، عن ارتياحه لان وليم روجرز ذاهب للاطلاع عن كثب على الوضع في الشرق الاوسط ، وقال : ان باستطاعتـه ان يعزز وقف اطلاق النار ويشجع على المفاوضات .

* صحيفـة « معاريف » الاسرائيليـة قالـت ان **ريتشارد نيكسون** بعث مؤخرا برسالة الى اسرائيـل طمأنها فيها ان بامكانها الاعتماد عليه للمحافظة علـى توازن التسلح في المنطقة وعلى أمن اسرائيل كذلك . وقال انه لـن يستغل اعتمـاد اسرائيل على الولايات المتحدة لفرض الحلول التـي يريدها لأزمـة الشرق الاوسط ، ومنجهة اخرى، هاجم **باري جولد ووتر** ، السناتور الجمهوري الاميركي ، الاقتراحات المطروحة امام الكونجرس بهدف تقييد سلطة الرئيس الاميركي فيما يختص بارسال قوات اميركية الى ما وراء البحار وقال ان هذه الاقتراحات قد « تفقد الولايات المتحدة مقدرة منع القضاء على اسرائيل » وذلـك لغياب اي التزام تشريعي بالدفاع عن اسرائيل .

* « جويش كرونيكل » نشرت مقـالا حول قـرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ كتبه **آرثـر جولدبرج** كرر فيه ان الانسحاب الىخطوط الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ليس طريقـا للسلام بـل لاستئناف القتال ، وكرر ان السلام لن يتحقـق في المنطقة ما لم يجر الطرفان مفاوضات مباشرة بينهمـا لتسوية نقاط الخلاف المتنازع عليهـا ، وكرر ايضـا ان الاطراف الاخرى يجب ان تساعد ولكن لتشجيـع الاتفاق ومساعدة الجهود لتحقيـق تسوية سلميـة مقبولة ، وقال : هذا بالضبط ما يعنيه قرار مجلس الامن ، لذا فان فكرة قوة سلام دوليـة مـن الدول الاربع الكبرى ليست هي البداية ، كما انها لو تحققت سيكون لهـا نتائـج خطـيرة . وبعـد ان استعرض جولدبرج الملابسات التي رافقت اصـدار القـرار في الامم المتحدة ومشاريع القرارات المضادة التي قدمـت اكد ان القرار المذكور لا يطلب بشكل محدد سحـب القوات الاسرائيلية الى خطوط الخامس من حزيران ١٩٦٧ . بـل ينص على وجـوب « سحب القـوات الاسرائيلية من اراض احتلت في النزاع الاخير» ، فنرى انه لا يستخدم كلمة « كل » قبـل « اراض » كما ان « ال » التعريف لا تسبق كلمـة « اراض » كما هـو النص الانجليزي الذيكان النقاش يدور على اساسه. واشار الى ان ذلك لم يكن عرضيا بل محصلة لنقاش منظم ومخطط . والنقطة الثانية التي يركـز عليهـا القرار هي انتزاع اعتراف الدول العربية بسيـادة اسرائيل ، ثم اشار الى ان مسائل الانسحاب وانهـاء حالة الحرب وحرية الملاحة وتسوية مسألة اللاجئين الواردة في القرار ليست سوى مبادىء للتسوية ، اما الجانب الاجرائي والمهم منالقرار فيتعلق بتعيين ممثل للامين العام للامم المتحدة لايجاد اتصال بين اطـراف النزاع كمساهمة في تحقيق تسوية سلمية مقبولة ، وهذه هي التي نجمعنها مهمة **جونار يارينج**. ثم اشار الى ان العمل الديبلوماسي بحاجة الى صبر وجلد ، فبعد ان كان الجميع متيقنين بأن مصر لن توقعمعاهدة سلام مع اسرائيل ، عرض **انور السادات** على يارينج مؤخرا عقد مثل هذه المعاهدة مع اسرائيل التي كانت تتهم بالتصلب وعدم اظهار تسامح من اجل السلام . ثم اشار ايضا الى ما سماه التنازلات التي قبلت بهـا اسرائيل ، فبعد اصرارهـا على المفاوضات المباشرة قبلت باجراء مفاوضات غير مباشرة بواسطة يارينج ، وبعد ان اصرت على اجراء اتصالات مـع يارينج على مستوى وزراء الخارجية قبلت فيما بعد باجرائها على مستوى السفراء ، وفينيويورك ، بعد ان كانت تصر على اجرائها في مكان قريب من مسرح الاحداث ، في ظـل وقف اطلاق نار محدود بعد أن كانت تطالب بوقـف اطلاق نار دائم ، وبعدم سحب الصواريخ المصرية عن قناة السويس بعد ان كانت تصر على ذلك . وقال ان كل هذه التنازلات تعبر عن رغبة حكومـة اسرائيـل وشعبها على ايجاد سلام عادل ودائم فيالمنطقة. واخيرا رحب بموقف الحكومة الاميركية بعدم الضغط علـى اسرائيل لعقد سلام ، لصالح اسرائيل والدول العربية، قائم على اساس قرار مجلس الامن (٢٤٢) .

* « يديعوتاحرونوت » اجرت مقابلة مع **ريتشارد كروسمان** ، رئيس تحرير صحيفة « نيو ستيتسمان » اللندنية، بمناسبة زيارته لاسرائيل، قال فيها ردا على سؤال حول الوجـود السوفياتي في الشرق الاوسط ان السوفيات هناك ولا حيلة تجاه وجودهم، وبالمقابل للغرب مصدران للقـوة في البحر الابيض المتوسط : اسرائيل والاسطول السادس، وحول **حسين بن طلال** اعرب عن اعتقاده بخطأ السياسة البريطانية التي تهب لنجدته كل ما وقع في مأزق ، وقال علينا ان ندعه يدبر اموره بنفسه ، واشار الى انه من المستحيل التفاوض مع الفلسطينيين ما دام حسين ملكا على الاردن. ونفى انتكون « نيو ستيتسمان » قد خف تأيدها لاسرائيل منذ تسلم رئاسة تحريرها ، وقال : من الممكن انيكون المرء مؤيدا لاسرائيل وفي الوقتنفسه ذا اراء انتقادية ، واخيرا اتهـم اسرائيل بأنهـا لا تستمع الى نصائـح اصدقائها .

* محكمة لوزان العليا حكمت على **الفرد فراونكنخت** بالسجـن ٤ سنوات ونصف بتهمـة بيع تصاميـم محركات الميراج لاسرائيل ، وقد تضمن الحكم فصل المتهم وحرمانه من كافة حقوقه المدنية لمـدة عامين ، ولكن سيخصم من فترة الحكم ٥٩٨ يوما قضاهـا فراونكنخت في السجن منذ اعتقاله .

* **اوثانت** عقد اجتماعا مـع **يوسف تكواع** وبحثا عددا من المسائل بينها الاجتماع الذي سيعقده اوثانت مع **جونار يارينج** في جنيف يوم الاربعاء القادم ، ويقول بيان صادر عن الامم المتحدة ان يارينج اجل عودتهالى نيويورك الى اجل غير مسمى ، ولكنـه سيظـل على استعداد لاستئناف مهمته عند الطلب .

* « المحرر » ذكرت ان حكومة سلطنة عمان تبرعت امس بمبلغ ١٠ آلاف دولار للانروا عن العام ١٩٧١ ، وهذا هو اول تبرع تتقدم به سلطنة عمان للانروا .

* الانروا اعلنت عـن تدشين مدرستين في مخيمي البداوي ونهر البارد بشمال لبنان بأموال تبرعت بهـا حكومة جمهوريةالمانيه الاتحادية تبلغ ١٢١٠٠٠ دولار، وتتسع المدرستان لما مجموعه ٢٠٧٠ تلميذا ، وقالت ان المانيه تبرعت كذلك بمبلـغ ٥٢٠٠٠ دولار لمدرسة اخرىيجري انشاؤها في مخيم الرشيدية بجنوبلبنان وستتسع لنحو الف تلميذ .

* مجلة « الحوادث » ذكـرت ان **ابا ايبان** قـدم احتجاجا شديد اللهجة الى وزارة الخارجية التركية لانها وقعت اتفاقا جمركيا ، منذ شهرين تقريبا ، مع موسكو يجيز للاتحـاد السوفياتي نقـل السيارات

والجرارات والشاحنات ، التي تشتريها بعض الدول العربية ، عن طريق البر .

* **ابا ايبان** قال في مقابلة تلفزيونية ان اي انسحاب اسرائيلي عن ضفة قناة السويس كجزء من ترتيب لاعادة فتح الممر المائي سيخلق مشاكل تتولى الولايات المتحدة مساعدة اسرائيل على حلها ، واضاف : ان النقاط الهامة التي قد تنجم عن ذلك ستبحث مع **وليم روجرز** خلال زيارته لاسرائيل في اوائل الشهر القادم ، ثم اشار الى انه لو كان على اسرائيل ان تتخلى عن خط امامي يشمل عائقا مائيا وتحصينات ارضية ، فانها يجب ان تتأكد من انها لن تعاني ضررا او خسارة . واعلن ان لاسرائيل اهدافا ثلاثة هي : عدم الانسحاب من خطوط المواجهة الحالية الا بعد اتفاق يضمن حدودا آمنة لاسرائيل ، ومنع المقاطعة السياسية لها ، والاجتماع مع الدول العربية وخاصة مصر على مائدة مفاوضات من اجل السلام .

* «معاريف» ذكرت ان **اسرائيل جاليلي** صرح امس انه من غير المحتمل اعادة فتح قناة السويس نظرا الى اختلاف موقف كل من مصر واسرائيل ، واعرب عن اسفه لصعوبة التقريب بين وجهتي النظر المصرية والاسرائيلية ، وطالب الولايات المتحدة باقناع المصريين بالتخلي عن مطالبهم القصوى واوهامهم بدل محاولة اقناع اسرائيل التخلي عن مطالبها الاساسية . واشار الى ضرورة عدم تراجع اسرائيل حيث ان المسألة تؤثر بشكل حيوي على امن اسرائيل .

* **الميجر جنرال يشعياهو جافيش** ، القائد الاسرائيلي السابق للجبهة الجنوبية ، صرح ان اي انسحاب جزئي من قناة السويس يجب ان يستمر على مراحل تستغرق ست سنوات ، واوضح انه في العامين الاولين يتم فتح القناة دون اي انسحاب للقوات الاسرائيلية وفي العامين الثالث والرابع تسحب اسرائيل مدرعاتها ومدفعيتها وتبقى قوات المشاة على القناة ، وبعد ذلك تقوم اسرائيل بنقل قوات المشاة وتترك حراسا للتأكد من عدم عبور القوات المصرية ، وبعد السنوات الست تسحب اسرائيل قواتها لمسافة معينة.

* « نيويورك تايمز » نشرت تحقيقا عن صناعة الاسلحة في اسرائيل بمناسبة المعرض الصناعي الحالي في حيفا ، وقالت ان من شأن هذه الصناعات تخفيف اعتماد اسرائيل على الخارج اذا كان ذلك اقل كلفة ، ثم اشارت الى ان اسرائيل تحيط هذه الصناعات بستار من الكتمان لما لها من آثار على مقدرة اسرائيل الحربية في المستقبل .

* « رويتر » ذكرت ان خطة خمسية عرضت اخيرا على الحكومة الاسرائيلية تدعو الى زيادة انتاج صناعة النسيج ، بما قيمته ٦٠٠ مليون دولار في ١٩٧٠ الى ١٠٠٠ مليون دولار في ١٩٧٥ ، واوضحت ان احد الصناعيين الايطاليين سينشىء مصنعا تبلغ نفقاته ١٨ مليون دولار ، بينما تعتزم شركة من جنوب افريقيه جلب ٢٠٠ آلة حياكة الى اسرائيل ، ويعتزم ممول اميركي انشاء مصنع ينتج سجادا تبلغ قيمته ٣ ملايين دولار في السنة ، بينما ينوي صناعي ايطالي آخر استثمار ٤٠٠ الف دولار في انتاج ملابس للسيدات من صنف ممتاز .

* **الحاخام ساسون خضوري** ، اصدر بيانا شجب فيه «الافتراءات والدعايات الكاذبة المركزة ضد العراق ويهود العراق » واكد ان حكومة العراق الحالية حطمت عزلة اليهود وهي تعاملهم بمساواة مع غيرهم من المواطنين « فألغت القوانين الاستثنائية والتعليمات التي قيدت تصرفاتنا وتسامحت معنا تسامحا يستوجب الشكر»، واكد عدم وجود موقوفين من اليهود في العراق يقدمون للمحاكمة بتهم عقوبتها الاعدام ولا موقوفين آخرين وقال : « الى الرأي العام اقدم هذا النداء طالبا شجب الاكاذيب والدعايات الصهيونية والاستعمارية » .

السبت ٢٤ نيسان (ابريل) ١٩٧١

* « اخبار اليوم » القاهرية كشفت ان القوات الاردنية استأنفت عملياتها العسكرية ضد المقاومة في اربد وجرش ، ونقلت عن مصادر المقاومة ، ان قوات الجيش الاردني قامت بسحل اثنين من الفلسطينيين من احد مخيمات الزرقاء بربطهما في سيارة عسكرية حتى قتلا كما اصيب آخرون بعد تعذيبهم . وصرح ناطق عسكري اردني بأن انفجاراً حدث في احدى عبّارات السكة الحديد شمال محطة جابر قرب الحدود الاردنية - السورية فدمرت العبارة وعدة اجزاء من الخط وتعطل المرور عليه حتى المساء حيث تم اصلاحه. ومن جهة اخرى ، ذكرت « وكالة الانباء الاردنية » ان قوات الامن الاردنية واصلت عملية التفتيش عن الاسلحة في الحي التجاري بعمان، وقالت انه تم العثور على كميات من الاسلحة في بعض الاحياء ، ولم يرفع المواطنون اية شكوى حول الطريقة التي تتم بها عمليات التفتيش . وعلى صعيد آخر ، ذكرت « رويتر » ان **احمد امين** ، سفير العراق في الاردن ، الذي استدعي الى بغداد صرح بأن الاردن اتخذ اجراءات ضد الديبلوماسيين العراقيين تخالف ابسط قواعد العمل الديبلوماسي ، وقال ان من شأن هذه الاعمال تعقيد الوضع في المنطقة العربية وتخريب العلاقات بين البلدين. وذكرت «وكالة الانباء العراقية» قبل ذلك ان السفارة العراقية في عمان قدمت احتجاجا الى وزارة الخارجية الاردنية بسبب قيام قوات الامن الاردنية بتفتيش منزل وسيارة الملحق القنصلي في السفارة الذي اعتقل وتعرض للاهانة في الاسبوع الماضي. ونسبت «رويتر» الى ناطق باسم وزارة الداخلية الاردنية ان الملحق لم يعتقل او يفتش بيته ، وكل ما حدث هو ان الملحق كان ينقل في سيارته احد المتهمين بنسف وتدمير خطوط سكة الحديد . وقال الناطق ان المتهم اعتقل ولم يتخذ اي اجراء ضد الملحق العراقي .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان مجهولين قتلوا اثنين من المواطنين في مخيم جباليه ، وقد عثرت سلطات الامن على جثتيهما في المخيم .

* « النهار » ذكرت ان الهيئة الاتهامية في جبل لبنان طلبت اعدام الفدائيين اللذين اشتركا في قتل احد المواطنين في برج البراجنة بضواحي بيروت بتحريض من امرأتين لهما علاقة بالجناة .

* « المحرر » ذكرت ان **ابراهام بولاك** اعترف امام المحقق اللبناني انه فعلا كان في لبنان وانه سافر الى الولايات المتحدة ومنها الى الاراضي المحتلة حيث عمل ضمن الجيش الاسرائيلي واشترك في الاعتداءات على الاراضي العربية ، ثم ادلى بمعلومات مهمة عن اسباب مجيئه الى لبنان لم يكشف النقاب عنها لسلامة التحقيق . وقد صدرت مذكرة توقيف بحقه بتهمة التجسس تمهيدا لمواصلة التحقيق معه .

* جريدة «الجريدة» ذكرت ان المدفعية الاسرائيلية قصفت امس ضواحي راميه بجنوب لبنان مما الحق اضرارا كبيرة بالمزروعات والممتلكات .

* **الدكتور الياس سابا** عقد اجتماعا مع **سرفار عظيموف** وتناول البحث بينهما موضوع تزويد الجيش اللبناني بالاسلحة ، وصرح سابا اثر ذلك انه قدم للسفير لوائح بالاسلحة المطلوبة ومواصفاتها ليدرسها المختصون السوفيات ، وقال انه سيعقد اجتماعا آخر للبحث في تفاصيل العرض السوفياتي اذا كان في نية السوفيات التقدم رسميا بهذا العرض .

* « الدستور » الاردنية ذكرت انه تم طرد اكثر من ٦ آلاف مواطن عربي من الحي اليهودي بالقدس ، واشارت الى ان سلطات الاحتلال حاولت تغطية ذلك بأن اعلنت أنها ستقوم ببناء بيوت للعرب الذين جرى اجلاؤهم عن الحي اليهودي ، وقد قامت ببناء ٢٨ وحدة سكن فقط كما قامت باختيار العائلات العربية لشغل هذه الوحدات من اصل ١٢٠٠ عائلة طردت من منازلها ، وقد اقيمت هذه الوحدات في وادي الجوز بين سكوبس والشيخ جراح خارج اسوار القدس التي تعمل سلطات الاحتلال على تضييق الحصار على اهاليها لاخلاء معظمها من السكان العرب ، واشارت ان سلطات الاحتلال تزعم ان الاجلاء يتم حسب رغبة السكان وبدفع تعويضات تتراوح بين خمسة آلاف وخمسة عشر الف ليرة عن كل منزل ، ثم اشارت الى ان مدير جمعية ترميم الحي اليهودي اعترف بأن ثلثي اصحاب البيوت العربية لم يتوصلوا الى اتفاق مع السلطات الاسرائيلية بالنسبة لمبلغ التعويض. واكدت ان معظم الاراضي المصادرة هي للاوقاف وأن عدم التوصل الى اتفاق سببه رفض السكان الخروج من منازلهم او نقل متاعهم .

* وكالة «ا.ش.ا.» ذكرت ان **الفريق حافظ الاسد** اكد في حديث له مع احد الصحفيين السوريين المغتربين ان سوريه ملتزمة بتأييد المقاومة الفلسطينية ودعمها وتوفير حرية العمل لها، وعلى هذا الموقف تمت المبادرة السورية التي قام بها **اللواء الركن مصطفى طلاس** في عمان سعيا لوقف نزيف الدم العربي ومنع اقتتال الاشقاء وتوفير كل القوى للمعركة مع العدو ، واعلن الاسد معارضته لقيام دولة فلسطينية لان في ذلك تكريس للوجود الصهيوني ولتشريد الشعب العربي الفلسطيني .

* « الاهرام » ذكرت ان ج.ع.م. ابلغت عواصم العالم عن طريق سفرائها في القاهرة بآخر ما تطورت اليه الاتصالات السياسية في الشرق الاوسط ، وبما تلقته عن بعض ما تضمنته المقترحات التي تقدمت بها اسرائيل الى الولايات المتحدة منذ ايام . واوضحت ان القاهرة ترى ان الانسحاب الجزئي وما يدور حوله من اتصالات هو جزء من تسوية شاملة لازمة الشرق الاوسط ، وعلمت « الاهرام » ان **محمد رياض** ، مدير مكتب وزير الخارجية المصرية ، اجتمع مع **دونالد بيرجس** الذي ابلغه ان الحكومة الاميركية ملتزمة بعدم الفصل بين الانسحاب الجزئي وقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، كما ابلغه ان المقترحات الاسرائيلية تتضمن النقاط التالية : (١) ان يكون انسحاب اسرائيل الى مسافة ١٠ كيلومترات شرقي

قناة السويس . (٢) ان يظل لاسرائيل حق العودةالى مواقعها الحالية نفسها في حالة الاخلال بما يتفق عليه من ترتيبات الانسحاب الجزئي. (٣) ان تكون لاسرائيل حرية العمل العسكري في حالة ما اذا وجدت مبررات تستدعي ذلك . (٤) أن تمتنع القوات المصرية عن عبور قناة السويس شرقا الى سيناء . (٥) اعلان انتهاءحالة الحرب بمجرد بدء الانسحاب الاسرائيلي الجزئي . (٦) ان يكون اتفاق الانسحاب الجزئي مستقلا لا يدخل ضمن اطار التسوية الشاملة للمشكلة . (٧) عدمتدخل **جونار يارينج** او الامم المتحدة في اتفاق الانسحاب الجزئي . (٨) ان يرتبط الانسحاب الجزئيبفتح القناة. وعلمت الصحيفة ان المقترحات الاسرائيلية تعتبر مرفوضة تماما في كل ما يمكن أن يخالف موقفالقاهرة المعلن والمحدد من قبل . ونقلت « الاهرام » عن « نيويورك تايمز » ان على كل الاطراف في الاتصالات الخاصة بالازمة ان يدركوا ان الانسحاب الجزئي لا يصلح بديلا عن السلام ، بل يجب ان يكون ضمن اطار تسوية سياسية شاملة .

* **الرائد عبد السلام جلود** ، عضو مجلس قيادة الثورة ونائب رئيس الحكومة الليبية ، صرح بان ليبيه ستستخدم طائرات الميراج الفرنسية « في الدفاع عن اراضينا » لان اسرائيل دولة عنصرية توسعية قد تحتل اجزاء من ليبيه والسودان ، ثم اعلن اصرار ليبيه على الحصول على دبابات تشيفتن من بريطانيه . وعنزيارة **وليم روجرز** المرتقبة للمنطقة ، قال : انها لن تكون اسعد حظا من مشروع روجرز ، ولان الولايات المتحدة تؤيد اسرائيل فان روجرز لن يحل المشكلة ، ولاحظ بان الولايات المتحدة لا تقوم بضغط على اسرائيل للانسحاب من الاراضي العربية المحتلة ، وقال : انها تقوم بدور تمثيلي لاعطاء انطباع خاطىء ، ودعا الى ان يكون البحر الابيض المتوسط بحيرة سلام لا بحيرة حرب بين الاسطولين الاميركي والسوفياتي . وعن موقف ليبيه من ازمة الشرق الاوسط ، قال : ان ليبيه على اتفاق تام مع مصر في هذا الموضوع ، وموقفها سيتقرر في ضوء موقف الفلسطينيين انفسهم .

* مجلة « كل شيء » اجرت حديثا مع **عبد الفتاح الياسين** ، سفير العراق في بيروت ، الذي أكد رفض العراق لكل سعي لفرض حل يكرس الوجود الصهيوني وينهي قضية فلسطين لمصلحة اسرائيل والامبريالية . وقال : ان كل ما بذل من جهود ديبلوماسية لم يزد العدو الا تعنتا واصرارا على عدوانه وايغالا في امتهان الكرامة العربية ، وأكد ان القتال والقتال وحده هو الطريق لتحرير فلسطين والارض العربية المحتلة .

* مجلة « ايكونوميست » اللندنية وصفت تصريح بنغازي في ١٩٧١/٤/٧١ بانه خطوة الى الوراء فيالسعي لتحقيق السلام في الشرق الاوسط ، وخاصة في تأكيده ان « لا سلام ولا مفاوضات مع اسرائيل » ، ولا تنازل عن شبر من الارض العربية ولا تخل عن حقوق شعوب فلسطين ولا مساومة على القضية الفلسطينية . وتساءلت عما اذا كان **انور السادات** قد تخلى بموافقته على هذه الصيغة المتشددة عن عرضه لعقد اتفاقية سلام مع اسرائيل ، وأكد بذلك شكوك بعض الوزراء الاسرائيليين بانه لم يكن لديه بتاتا اية نية في السلام ؟ او ان عبارة « لا سلام » هي مجرد مناورة تكتيكية ؟ ولاحظت ان السادات خضع لضغط ليبيه وسوريه بالتحرك بسرعة والى مدىابعد من مجرد اتحادفيدرالي مرن ، مما أدى الى تخوف السودان وابتعاده . ثم اشارت الى ان السادات قدم عرضه لعقد اتفاقية سلام مع اسرائيل بعد ان تلقى تأكيدات من الولايات المتحدة بان اسرائيل ستقابل ذلك برد فعل ايجابي وسريع ، وخاطر بذلك ولكن النتيجة كانت على غير ما توقع . ولكن بتغيير سياسته عن الاهتمام بمصر اولا اثر على شعبيته في مصر ، وقد بدا ذلك واضحا من خلال الاستقبال المحدود الذي لاقاه عندما عاد من بنغازي . ثم لاحظت المجلة ان الخطر هو من التقيد بحرفية « لا سلام ولا مفاوضات » فاذا حدث ذلك ، فان مركز الاسرائيليين الذييعارضون الانسحاب سيتعزز كثيرا. ولكن الناطق المصري اسرع الى التأكيد بان لا تناقض بين تصريح بنغازي ومبادرة السادات للسلام مع اسرائيل . لذا فان هدف السادات هو الضغط على الدول الاربع الكبرى واسرائيل للسير في طريقالتسوية قبل الاول من ايلول (سبتمبر) القادم موعد الاستفتاء على تصريح بنغازي حيث سيتم بالفعل التطبيق العملي لعبارة « لا سلام » . ثم اشارت الى ان الوقت يمضي سريعا بالنسبة للسادات خاصة وان وزير الاسكان الاسرائيلي أعلن ان العمل يسير قدما في تعمير شرم الشيخ ليقيم فيها كل من يشاء ، مما سيجعل شرم الشيخ من المناطق التي لا تشملها المفاوضات ، كما ان المصريين يرفضون فكرة اتفاقية منفصلة لاعادة فتح قناة السويس ، وهي الفكرة التي حملها معه نائب رئيسة الحكومة الاسرائيلية الى واشنطن. وكذلك فان شروط اسرائيل بان على مصر ان تنهي حالة الحربمع اسرائيل وبان الانسحاب عن ضفة القناة يجب ان لا يعتبر تمهيدا للانسحاب التام تعني بالنسبة للمصريين بقاء الاحتلال الاسرائيلي للقسم الاكبر من سيناء مدة اطول . وبعد ذلك استعرضت المجلة مواقف اسرائيل وخاصة رفضها الانسحاب الىخطوط ١٩٦٧ ، وقالت: ان اصرار اسرائيل على الاحتفاظ بشرم الشيخ يشكل عقبة رئيسية في وجه التسوية ، ولكن باستثناء ذلك فان تصريح **جولدا مئير** لمجلة « تايم » في ١٩٧١/٣/١٢ يفتح الطريق امام انسحاب اسرائيل الى خطوط ١٩٦٧ مع بعضالتعديلات حول ايلات. ثم لاحظت انالسادات يمكن أن يقبل بتجريد سيناء من السلاح كما تطلب اسرائيل ولكن مقابل انسحاب اسرائيل مع بعض الاستثناءات . واخيرا اشارت الى ان افضل فرصة للسلام هي تعهد اسرائيل بالانسحاب باستثناء بعض التفصيلات مثل عدم الانسحاب من التلال المحيطة بايلات ، فهذا من شأنه ان يدفع السادات الى الاعراب عن رغبته فيالدخولبمفاوضات مباشرة معالاسرائيليين حول ضمانات حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية في قناة السويس ومضائق تيران ، وحول تجريد سيناء من السلاح ووضع اجهزة رادار للانذار السريع ومستقبل غزة . وقالت ان على **جونار يارينج** ان يسرع لاقناع الطرفينبذلك قبل الاولمن ايلول (سبتمبر) والاستفتاء على تصريح بنغازي، وهذا من شأنه ان يدفع السادات على اقناع شريكيه في الاتحاد بذلك لانه لا يمكنه تحقيق سلام مع اسرائيل وفي الوقت نفسه يتحد مع اولئك الذين يعارضون السلام .

* «الحياة» نشرت النص الكامل للكلمة التي القاها مؤخرا **سليمان الزين** ، مندوب لبنان الى لجنة حقوق الانسان في الامم المتحدة ، وقالت انه أكد فيها ان اسرائيل ماضية في انتهاك حقوق الانسان ومقررات الجمعية العامة للامم المتحدة ، وقد دعم وجهة نظره بالوثائق التي تدين اسرائيل ، وطالب اللجنة بادانة اسرائيل في هذا المجال .

* « البناء » البيروتية نشرت نص المقابلة التياجرتها امس صحيفة « البيرق » البيروتية مع **يوسف الاشقر** ، رئيس الحزب القومي السوري الاجتماعي ، حول مواضيع عقائدية وسياسية مختلفة، وقد قال ردا على سؤال انه منذ ظهور الكفاح الفلسطيني المسلح اخيرا وجهت تعليمات الى اعضاء الحزب تشجعهم على الانضمام اليه وتفتح لهم مجال المشاركة بدمائهم . واضاف : ان الدعوة الى الكفاح المسلح بدأت مع تأسيس الحزب على اعتبار ان هذه الظاهرة هيالطريق الوحيد لبعث امتنا وللتصدي لعدونا ، ثم دعا الىقيام مجتمعالحرب لحلجميع مشاكلنا القوميةوالاجتماعية، واعلن رفضه لكل احتلال لارضنا في فلسطين ان كان ذلك في ١٩٤٨ او ١٩٦٧ . واخيرا دعا الىمحاربةاليهود ليس على اساس تصفية عنصرية عرقية ولكن لانهم اثبتوا حتى الان انهم صهيونيون بشكل من الاشكال : اما بالانتماء المباشر العضوي الى الحركة الصهيونية ، واما بالتعاون معها على مستويات مختلفة .

* **الدكتور محمد مهدي** ، سكرتير لجنة العمل للعلاقات العربية الاميركية ، عقد اجتماعا معاحد كبار مسؤولي وزارة الخارجية الاميركية ، وصرح اثر ذلك انه طلب الى وزارة الخارجية الاميركية : (١) نقض سياسة توازن القوى بين الدول العربية واسرائيل لانها غير منطقية ولنتؤدي الا الى سباق تسلح. (٢)الضغط على اسرائيل بقطع المساعدات الاقتصادية والعسكرية الاميركية عنها حتى تنسحب من الاراضي المحتلة . (٣) الاعتراف بحق شعب فلسطين في اقامة دولةعلمانية مستقلة في الاراضي المقدسة . وقال انه طلب ايضا ان يفكر **وليم روجرز** اثناء زيارته للشرق الاوسط بمصالح الولايات المتحدة في تلك المنطقة ، وليس بالمخططات الاسرائيلية الخاصة بالعالم العربي ، واضاف : ان مستقبل اميركه في الشرق الاوسط اهم من وضع الحزب الجمهوري خلال الانتخابات العامة المقبلة في الولايات المتحدة .

* وزارة الخارجية المصرية اصدرت بيانا حول الزيارة التي سيقوم بها **وليم روجرز** للمنطقة في الشهر القادم أكد ان القاهرة ترى ان الانسحاب الجزئي الذي تضمنه بيان **انور السادات** في ١٩٧١/٤/٢ هو مجرد تحريك اجرائي للازمة يرتبط ارتباطا عضويا بالحل الكامل على أساس تنفيذ قرار مجلس الامن (٢٤٢) بكل بنوده واولها الانسحاب من كل الاراضي التي احتلتها اسرائيل في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، واضاف: ان القاهرة تنظر الى زيارة روجرز من خلال هذا الاطار العام المحدد للموقف المصري . وقالت وكالة « تاس » في تعليق لها على التصريحات الاخيرة التي أدلى بها وليم روجرز ان الولايات المتحدة تواصل تقديم المساعدات لاسرائيلرغم اصرار هذه الاخيرة على رفض تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ الذي يدعي روجرز ان الولايات المتحدة تحرص دائما على المحافظة على روحه ، وشجبت الموقف الاميركي في اجتماعات الدول الاربع الكبرى بعدم السعي لفرض التسوية في الشرق الاوسط .

* « نيويورك تايمز » كشفت النقاب عن وصول صواريخ سام ــ ٤ وسام ــ ٦ ضمن شحنات الاسلحة

السوفياتية الى مصر خلال الاسابيع القليلة الماضية ، وقالت ان هذه الصواريخ هي من نوع ارض ـ جو ومثبتة على عربات كالدبابات ، وتستخدم لمقاومة الطائرات العالية والمنخفضة ، وبسبب قدرتها على التحرك فسيكون من الصعب على الطيارين الاسرائيليين اكتشاف مواقعها ، وبالمقابل يستمر البنتاجون في تزويد اسرائيل باجهزة انذار اليكترونية وصواريخ مضادة للرادار وصواريخ هوك ارض ـ جو لمواجهة الاسلحة السوفياتية الجديدة في مصر ، ثم اشادت بمزايا الفانتوم التي تحاول اسرائيل ادخال بعض التحسينات عليها والتي تبلغ حمولتها من القنابل ثلاثة اضعاف اية طائرة سوفياتية لدى مصر . واخيرا لاحظت انه رغم شحنات الاسلحة السوفياتية لمصر لم يلاحظ المسؤولون الاميركيون اختلال توازن التسلح لصالح مصر في هذا الوقت بالذات ، وقالت ان المسؤولين في البنتاجون يرون ان هناك حاجة لتزويد اسرائيل بمزيد من الاسلحة غير الاستفزازية ، مع انه سيتم تزويد اسرائيل بمزيد من الطائرات فيما لو تدهور الوضع في المنطقة .

* **جينماتيو ماتيوتي** ، وزير السياحة والسينما الايطالي ، وصل اليوم الى تل ابيب في زيارة رسمية لاسرائيل يقابل خلالها عددا من كبار المسؤولين الاسرائيليين . ومن جهة اخرى ، استقبل **عبدالله صلاح** اليوم **انجيلو ساليزوني** ، وكيل وزارة الخارجية الايطالية ، وشرح له موقف الاردن من ازمة الشرق الاوسط وتنفيذ قرار مجلس الامن (٢٤٢) وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بحقوق الشعب الفلسطيني .

* البيان المشترك الذي صدر عن المباحثات التي اجراها في بلجراد **جاك شابان دلماس** مع المسؤولين اليوجسلافيين اكد ان الشرط الاساسي لعودة السلام الى الشرق الاوسط هو تطبيق جميع بنود قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، ولاحظ ارتياح الجانبين للموقف البنّاء الذي اتخذته ج.ع.م. ، وقال انهما اعربا عن تأييدهما لمهمة **جونار يارينج** .

* **جولدا مئير** اعلنت في حديث اذاعي ان الحرب تبقى ممكنة اذا لم تقبل مصر اتفاقا جزئيا مع اسرائيل واذا تعهد **انور السادات** امام شعبه بالتحرك ابتداء من موعد معين ، كما اعلنت استعداد اسرائيل لاية حرب قد تشنها عليها مصر ولكنها قالت ان مصر مستعدة الان للسلام اكثر منها قبل خمسة اعوام ، وطالبت بوجوب التوصل لحل مؤقت لفتح قناة السويس ولكن على اساس ضمان حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية ، واكدت عزم اسرائيل على الاحتفاظ بمواقعها الحالية اذا لم يتم التوصل الى السلام ، وردا على **وليم روجرز** الذي قال ان الامن ليس الجغرافيا ، قالت : اذا جاء روجرز الى اسرائيل وشاهد كل شيء فربما سيغير هو ايضا رايه حول هذا الموضوع ، وأكدت ضرورة ايجاد اتصال اقليمي بين شرم الشيخ واسرائيل ، وقالت : اننا لن نعود الى الحدود الاقليمية بيننا وبين مصر ، واعلنت ان اسرائيل لا ترحب باصطدام مع الجنود السوفيات في اي تجدد للقتال على الجبهة المصرية ، وقالت : يكفي اننا نواجه باسلحة سوفياتية ، وفي حال تجدد القتال لن يكون في وسعنا التدقيق بعناية في من يجلس في غرفة قيادة طائرات العدو التي نواجهها حتى نقرر ما اذا كان علينا العمل ام لا ، واوضحت ان مجرد ان يكون الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة لا يريدان اشتباكا بينهما يمكن ان يكون رادعا للحرب في المنطقة ، واعربت عن ارتياحها لتقوية الاسطول الاميركي السادس في البحر الابيض المتوسط كسلاح رادع . ثم اعربت عن معارضتها لاقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية للاردن ، وقالت « لماذا تكون هناك دولتان عربية ويهودية ، في المنطقة نفسها ؟ » .

* **حاييم بارليف** اعلن ان الاتحاد السوفياتي زود مصر مؤخرا بصواريخ سام ـ ٤ وسام ـ ٦ مما يجعل جهاز مصر الدفاعي افضل جهاز من نوعه في العالم ، كما اعلن عن وصول طائرات ميج ـ ٢٣ الى مصر لكن ليس بكميات كافية لتغيير ميزان القوى لصالح مصر ، واضاف : ان اسرائيل على استعداد لمواجهة اي حرب تشنها عليها مصر ، وكشف ان القوات الاسرائيلية زادت من قدراتها القتالية عن طريق « الاسلحة التي حصلنا عليها من الولايات المتحدة ، والخبرة في مجال التكنولوجيا والعمليات والتدرب على استخدام الاسلحة الجديدة » . ووصف تفتت القيادة العربية بانه تغيير مرض بالنسبة لاسرائيل . وقال **الميجر جنرال مردخاي هود** ، قائد سلاح الطيران الاسرائيلي ، « لا يمكن للمصريين ان يتصوروا ما هو مخزون لهم في المعارك القادمة » . وتحدث **الجنرال اهارون ياريف** ، رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية ، عن الاسلحة الجديدة التي حصلت عليها اسرائيل ، واعلن « اننا سنضطر عند تجدد القتال للتوغل في العمق داخل مصر » .

* **الدكتور موشيه سنيه** ، عضو الكنيست والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ماكي) ، صرح بان

اسرائيل تواجه خيارين : اما المجابهة العسكرية مع مصر التي تحميها القوات السوفياتية من الخلف ، او بمواجهة سياسة مع الولايات المتحدة التي تعمل من أجل الحصول على تنازلات من اسرائيل لكسب مزيد من النفوذ في الدول العربية ، وحذر من ان اية تسوية لازمة الشرق الاوسط تكون فيها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي فريقين يمكن ان تنقلب عن طريق الصين التي اصبح لها نفوذ في سوريه والجزائر وبين المنظمات الفدائية .

* مجلة « المجاهد » الجزائرية الرسمية قالت ان الحكم بسجن **الفرد فراونكنخت** لمدة ٤ سنوات ونصف يؤكد ان جميع عملاء اسرائيل في الدول الغربية يتمتعون بضمانات ضد العقوبات ، وتكهنت المجلة بانه سيتم الافراج عن فراونكنخت قريبا .

* «الدستور» الاردنية ذكرت ان **شمعون بيرس** قرر انفاق مبلغ مليون ليرة لدراسة المشروع الرامي الى تسيير قطار سريع بين تل ابيب والقدس ، كما يبحث عن مساهمين لبناء شارع في القسم الواقع بين باب الواد واللد تدفع السيارات رسما للمرور عليه .

* « تايمز » اللندنية نشرت رسالة من « مواطن عراقي سابق » ردا على رسالة **كاظم خلف** للصحيفة في ١٩٧١/٤/١٦ يزعم فيها وجود عدد من اليهود في سجون العراق ، وان اليهود العراقيين يمنعون من مغادرة البلاد باستثناء المسنين ، وأكد ان الذين حاولوا مغادرة البلاد لا يزالون حتى الان في السجون . ومن جهة أخرى ، ذكرت « الحياة » ان الشرطة الفرنسية اعتقلت عددا من الشبان الصهيونيين من «لجنة العمل للشبان الصهيونيين الاشتراكيين » لقيامهم باطلاق مجموعة من الفئران والضفادع في حفلة استقبال كانت تقيمها جمعية التضامن الفرنسي ـ العربي ويحضرها **عبدالله الخاني** ، مساعد وزير التجارة الخارجية السوري . وبالنسبة للحملة الصهيونية بشأن اليهود السوفيات ، ذكرت « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ان انفجاراً وقع امس في مكتب شركة « امتورج » التجارية السوفياتية في نيويورك تسبب في اضرار جسيمة ولكن لم يصب احد باذى . وقالت ان وزارة الخارجية الاميركية استنكرت الحادث بشدة ، وقالت انه من عمل اشخاص مضللين ولا يخدم اي هدف واضح ، كما ان الحكومة السوفياتية اعتبرته « استفزازا خسيسا » . وقدمت مذكرة احتجاج الى وزارة الخارجية الاميركية على اعمال رابطة الدفاع اليهودية تطالب فيها بتطبيق قواعد القانون الدولي « بتأمين الظروف الطبيعية لنشاط الممثلين الديبلوماسيين وغيرهم » .

الاحد ٢٥ نيسان (ابريل) ١٩٧١

* ناطق باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية صرح بان القوات الاردنية هاجمت امس مجموعة من الفدائيين في منطقة الشجرة ولكن الفدائيين تصدوا للهجوم وتمكنوا من تدمير سيارة لاندروفر للقوات الاردنية ، وقال ان قوات السلطة هاجمت امس ايضا قوة فدائية في منطقة المشيرفة (جابر) ، وقد تمكن الفدائيون من اسكات مصادر النيران كما اوقعوا عددا من الاصابات في صفوف القوات المهاجمة . واليوم قصفت القوات الاردنية مواقع الفدائيين في عمراوه وقد تمكن الفدائيون من اسكات مصادر نيران المهاجمين ، كما اعترضت القوات الاردنية دورية فدائية متجهة الى قاعدتها في دير الكهف ، ولكن الفدائيين ردوا على المهاجمين واسكتوا مصادر النيران . وذكر الناطق ايضا ان احد سكان جبل التاج اعتقل بتهمة ان ابنه فدائي وعذب على يد قوات الامن الاردنية حتى الموت . واضاف الناطق بان قوات السلطة الاردنية قصفت مواقع الفدائيين في جبل ساكب وشرقية ، وقد ردت القوات الفدائية على النار بالمثل . وذكرت صحيفة « فتح » ان القوات الاردنية تواصل منع الفدائيين من التحرك في منطقة الاغوار ، وان السلطات الاردنية لا تزال تلاحق التجار الذين يتعاملون مع الفدائيين وتصادر بضائعهم مما أدى الى ارتفاع الاسعار خاصة في اربد ، ومن ناحية اخرى ، ذكر راديو العاصفة ان المخابرات الاردنية نظمت مسيرة في جبل الهاشمي ضد الثورة ، وقذفت المسيرة منزل احد الفدائيين بالحجارة وفتح المتظاهرون الباب بالقوة وانهالوا على والدة وزوجة الفدائي ضربا باعقاب البنادق . ومن جهة اخرى ، نفى ناطق باسم ج.ش.ت.ف. مزاعم السلطات الاردنية عن وجود قوائم باسماء اشخاص اعدمتهم الجبهة او ستعدمهم ، وقال ان ذلك محاولة مفضوحة لعزل الجبهة عن الجماهير الاردنية والفلسطينية التي تؤيدها . واعلن ناطق عسكري اردني ان جنديا من سلاح الهندسة الاردني قتل صباح اليوم بسبب انفجار لغم كان مربوطا بين الشجرة وعمراوه على الحدود الاردنية ـ السورية ، واتهم الناطق الفدائيين باطلاق النار على عمراوه من

الاراضي السورية، ولكن لم تقع اية اصابات في الجانب الاردني .

* صحيفة « السياسة » الكويتية ذكرت ان سلطات الامن الاردنية اعتقلت في عمان **الدكتور فواز صياغ** ، عضو القيادة القطرية في الفرع الفلسطيني لحزب البعث المسؤول عن الصاعقة ، وعثرت في سيارته على وثائق هامة . وذكرت ايضا ان سفر **صلاح خلف (ابو اياد)** الى دمشق يوم الخميس يهدف الى حمل اذاعة العاصفة على التخفيف من حملاتها ضد الحكومة الاردنية ، وكذلك ذكرت الصحيفة ان مسلحين خطفوا في بيروت **سليمان عبدالله حسين** ، أحد كبار قادة الصاعقة ، وقالت ان الشرطة فتشت حجرته فوجدت أن حسين له حساب في مصرف بلجيكي يبلغ حوالي ٥٨٠ الف مارك ، وعثر في الحجرة ايضا على ما قيمته ٢٢ الف مارك من العملات المختلفة .

* « رويتر » ذكرت ان اثنين من كبار رجال الشرطة الهولنديين وصلا الى اسرائيل للاشتراك في التحقيق مع **ايفلين بارج** المعتقلة في اسرائيل، وقد رفضت مصادر الشرطة الاسرائيلية الافصاح عن اسميهما .

* **آهارون ياريف** صرح بان انخفاضا كبيرا طرأ على نشاط الفدائيين فمقابل ٤٥٦ عملية قاموا بها في شهر آذار (مارس) ١٩٧٠ ، قاموا بما مجموعه ٧٥ عملية فقط في شهر آذار من هذه السنة .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان ضابطا اسرائيليا برتبة كولونيل مات متأثرا بالجراح الخطيرة التي اصيب بها في حادث نسف السيارة العسكرية الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان مصادر عسكرية اسرائيلية صرحت بان مواقع اسرائيل في المرتفعات السورية المحتلة تعرضت لقصف من الاراضي السورية وان تبادلا للنيران جرى في اعقاب ذلك .

* « الانوار » ذكرت ان محكمة اميركية في نيويورك حكمت امس الاول على **ابراهام هيروشكوفيتش**، المجند الاسرائيلي السابق، بالسجن خمسة اعوام لاستخدامه جواز سفر مزور والتآمر ونقل متفجرات الى طائرات ركاب والتخطيط في ايلول (سبتمبر) الماضي اثناء اعتقاله لخطف طائرة عربية الى لندن ومنها الى اسرائيل .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن أن طائرتين مصريتين من طراز سوخوي ــ ٧ حلقتا اليوم فوق المواقع الاسرائيلية في القطاع الشمالي من قناة السويس وقال ان اسرائيل تقدمت بشكوى حول ذلك الى هيئة الرقابة الدولية .

* « الدستور » الاردنية نشرت نص مذكرة اعدها **روحي الخطيب** ذكرت ان السلطات الاسرائيلية في صدد اصدار قانون يهدد ملكية الحرم القدسي ويبيح لليهود حق الصلاة فيه تمهيدا لانشاء هيكل سليمان .

* **الدكتور احمد ابوقورة** ، رئيس جمعية الهلال الاحمر الاردني ، بعث بمذكرة الى اللجنة الدولية للصليب الاحمر اشار فيها الى ان اسرائيل لا تزال ماضية في هدم بيوت العرب والاستيلاء على اراضيهم وخاصة في منطقة القدس ، وناشد اللجنة العمل على وقف الاجراءات والانتهاكات المخالفة لاتفاقية جنيف التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية في المناطق العربية المحتلة .

* « الاهرام » ذكرت ان **محمود رياض** يجتمع اليوم مع **فرانسوا بيو** قبل سفر هذا الاخير الى باريس ليبلغ **جورج بومبيدو** رسالة شفوية من **انور السادات** تؤكد على تمسك ج.ع.م. بموقفها من تنفيذ قرار مجلس الامن (٢٤٢) وقبول مبادرة روجرز والاستمرار في اتصالاتها مع **جونار يارينج** ، وان ج.ع.م. ما زالت تنتظر ان ترد اسرائيل على يارينج باعلان انسحابها من كل الاراضي العربية وان تكشف عن حقيقة موقفها من الازمة .

* **الرائد عبد السلام جلود** صرح بانه يشك في ان تسفر جولة **وليم روجرز** لبعض دول الشرق الاوسط عن نتائج مثمرة لانه لا يمكن التوصل الى حل سلمي للازمة الا اذا انهت اسرائيل عدوانها وانسحبت فورا وبدون شروط من الاراضي المحتلة واضعة في اعتبارها حقوق الفلسطينيين المشروعة. وعن صفقة الاسلحة مع فرنسه، قال ان ليبيه تأمل في ان تكفي طائرات الميراج المائة التي تم التعاقد عليها مع فرنسه للدفاع عن اراضيها ، واضاف : ان ليبيه لاحظت مؤخرا بعض الدلائل التي تبعث على الامل في امكان التوصل الى حل معقول بالنسبة للعلاقات القائمة بينها وبين بريطانيه حول تسليم الاسلحة البريطانية الى ليبيه .

* «نيويورك تايمز» كشفت ان **حسين بن طلال** وجه الدعوة الى **محمد امين الحسيني** للعودة الى عمان من منفاه الاختياري والانضمام الى حاشيته مستشارا خاصا للملك في الشؤون السياسية .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان عددا من شخصيات الضفة الغربية المحتلة للاردن طلبوا من القنصلية الاميركية في القدس تنظيم لقاء بينهم وبين **وليم روجرز** لدى قدومه الى فلسطين المحتلة في الاسبوع القادم وذلك لعرض وجهة نظر سكان المناطق المحتلة ازاء مشاريع حل ازمة الشرق الاوسط .

* مجلة « الاحد » اجرت حديثا مع **شو هسياو ليانج** ، السكرتير الاول لسفارة الصين الشعبية في دمشق ، أكد فيه ان الصين تعتبر وجود اسرائيل من صنع الامبريالية العالمية وهي اداتها لقمع الثورات في البلدان العربية ، كما أكد التزام بلاده بتأييد الشعب الفلسطيني في كفاحه المسلح لتحرير وطنه « حتى ولو أدى ذلك بنا الى التعرض للقنابل الذرية فاننا لن نغير موقفنا من هذا الاتجاه » . وأكد أن مخطط تصفية القضية الفلسطينية لن يمر، واشار الى «ان الصين لن تقف موقف المرشد لما يجب على الثورة الفلسطينية ان تمارسه تحت أي ظرف من الظروف » .

* «الاهرام» اجرت حديثا مع **نيازي ديزداريفتش** ، عضو مكتب الرئاسة برابطة الشيوعيين اليوجسلاف ، بمناسبة زيارته للقاهرة ، والذي اعلن تأييد الرابطة التام للقضية العربية وللحقوق القومية لشعب فلسطين واستعدادها لاتخاذ كل ما يلزم من اجراءات لنصرة الحق العربي واستخدام كل وسائل التحرك الدولي التي تكفل التوصل الى حل عادل باقل تكلفة . واعلن تأييد الرابطة لجهود مصر لحل الازمة القائمة في الشرق الاوسط .

* صحيفة «الجمهورية» القاهرية اجرت حديثا مع **ميتشيتوشي تاكاهاشي** ، سفير اليابان في مصر ، أكد فيه السفير ان اليابان لا تؤيد مبدأ احتلال دولة لاراضي دولة اخرى بالقوة، وهي تعتقد ان اسرائيل لا تستطيع ان تحتل هذه الاراضي الى الابد « كما اننا نؤمن بان حل مشكلة الشرق الاوسط ، اذا كان حلا سلميا ، فيجب ان يكون قائما على اساس عادل بالنسبة للعرب» . ثم اشار الى ان مصر وضعت اسرائيل في ركن امام الرأي العام العالمي « ولكن بودي لو يمارسون مزيدا من الضغط على اسرائيل » . واعرب عن اعتقاده انه حتى لو وافقت اسرائيل على انسحاب جزئي من سيناء وفتح قناة السويس ، فان رفضها الرد على مطالب **جونار يارينج** ورفضها قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ يعتبر موقفا لا يخدم الحل العادل لقضية الانسحاب الكامل . واخيرا قال ردا على سؤال ان حل الازمة مسؤولية مشتركة بين كل الاطراف ، بداية من اسرائيل والدول العربية الى الدول الاربع الكبرى الى الدولتين الكبيرتين .

* **اوثانت** بحث اليوم الموقف في الشرق الاوسط مع **انطوني بارسونز**، المسؤول في وزارة الخارجية البريطانية عن شؤون الشرق الاوسط ، ثم ذهب الى برن لحضور اجتماع خاص بالامم المتحدة .

* « برافدا » قالت ان المقترحات الاسرائيلية بشأن الانسحاب الجزئي دليل قوي على حقيقة ان اسرائيل لا تريد اقرار تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط، وان النقد الذي توجهه واشنطن لسياسة **جولدا مئير** ليس الا سحابة دخان لتغطية شحن طائرات الفانتوم .

* اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) اصدرت بيانا اشادت فيه بالمؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي وبالقرار الخاص المتعلق بالشرق الاوسط الذي اتخذه المؤتمر والذي يهدف الى منع تجدد الحرب في الشرق الاوسط والى اقامة سلام دائم وعادل لصالح جميع شعوب وبلدان المنطقة، سلام قائم على اساس تطبيق قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٧١/١١/٢٢ وازالة الاحتلال عن الاراضي العربية المحتلة في ١٩٦٧ ، واحترام الحقوق الوطنية العادلة للشعب العربي الفلسطيني وللشعب الاسرائيلي كذلك، وحذرت اللجنة من مغبة السياسة العدوانية التي تتبعها **جولدا مئير** على الشعب الاسرائيلي ، وكررت اللجنة مطالبتها باستجابة الحكومة لمبادرة **جونار يارينج** من اجل تسوية سلمية في المنطقة ، ولمبادرة مصر التي اعلنت استعدادها لتوقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل ، والى الانسحاب الى حدود الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، كما أكدت على ضرورة منح اسرائيل حق الملاحة في قناة السويس ومضائق تيران في حال انسحاب اسرائيل وتعاونها لايجاد حل عادل لمسألة اللاجئين الفلسطينيين .

* وكالات الانباء ذكرت ان **ابا ايبان** ابلغ مجلس الوزراء الاسرائيلي اليوم انه لم ترسل الى مصر اخيرا اية اقتراحات لاعادة فتح قناة السويس، كما قدم ايبان الى المجلس تقريرا عن الاجتماع الذي جرى في واشنطن الاسبوع الماضي بين **ييجال آلون** و **وليم روجرز** ، ومن جهة اخرى ، قالت « هآرتس » ان روجرز ابلغ آلون ان الفرصة الحالية هي آخر الفرص لانقاذ الاتصالات السياسية حول أزمة الشرق الاوسط، وطلب ان تقدم اسرائيل خريطة محددة لما تراه حدودا لها مع الدول العربية كما طلب مشروعا تفصيليا لوجهة نظر اسرائيل في الانسحاب الجزئي ، وقالت « جروسالم بوست » ان امتناع روجرز عن ان يكرر في مؤتمره الصحفي الاخير آراء اسرائيل بشأن الانسحاب الجزئي انما يعد

دليلا على الهوة التي تفصل بين وجهة النظر الاميركية والاسرائيلية ، وكان روجرز قد ذكر ان ترتيبات الانسحاب الجزئي خطوة نحو التسوية الشاملة وهو ما يتعارض مع موقف اسرائيل . وقالت « يديعوت احرونوت » ان هناك من الشواهد ما يشير الى ان الاميركيين مقتنعون بان يشمل اتفاق الانسحاب الجزئي ضمانات فعالة تمنع القوات المصرية من عبور القناة .

* « الحياة » ذكرت ان **جدعون رفائيل** ، المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، غادر تل ابيب امس للقيام بجولة واسعة في الشرق الاقصى يزور خلالها استراليه واليابان وكوريه الجنوبية وتايلاند وسنجافوره ، ويجري مباحثات مع وزراء الخارجية في هذه البلدان ، وسيرأس اجتماعا للسفراء الاسرائيليين في المنطقة .

* « رويتر » ذكرت ان **جدعون لاهاف** ، المدير العام لوزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية، اعلن انالوزارة تتوقع ان ترتفع صادرات اسرائيلالى ضعفيها فيالفترة من ١٩٧٠ الى ١٩٧٥ ، واضاف : ان الصادرات في اربع سنوات ستصل الى معدل سنوي يبلغ ٩٢٠٠ مليون دولار بينما بلغ مجموع صادرات اسرائيل ٦٠٠ مليون دولار في العام ١٩٧٠ .

* صحيفة « اوبزرفر » قالت ان احد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفياتي ذكر ان الشبان اليهود الذين لم تسمح لهم السلطات السوفياتية بالهجرة الى اسرائيل شكلوا منظمات مقاومة تعرف باسم « ابناء اسرائيل » .

الاثنين ٢٦ نيسان (ابريل) ١٩٧١

* « الاهرام » ذكرت انه بدأت امس في بيروت اجتماعات هامة للجنة المركزية لـ م.ت.ف. برئاسة **ياسر عرفات** تستهدف وضع خطة لمواجهة المرحلة الخطيرة التييجتازها العملالفدائي. وتشملالمناقشات وضع المقاومة في لبنان بعدما تردد عن وجود مخطط اردني لافتعال ازمات بين السلطات اللبنانية والمقاومة، والاوضاع الداخلية للمنظمة واعادة ترتيبها لمواجهة الازمات التي تتعرض لها ، وحماية العمل الفدائي من اخطار التصفية ، وتصعيد العمليات الفدائية داخل الاراضي المحتلة ، وموقف المقاومة من التطوراتالاخيرة في أزمة الشرق الاوسط . ومن جهة أخرى، نفىمصدر مسؤول في المقاومة ما ذكرته « الاهرام » . وكشفت صحيفة « عمان المساء » ان هناك محادثات مستمرة تجري بين الحكومة الاردنية واللجنة المركزية لـ م.ت. ف. لوضع « نهاية للخلافات الباقية ومن بينها الاعلام الموجه من كلا الفريقين » . وعلى صعيد آخر ، صرح ناطق باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بان اثنين من التنظيم السياسي للمقاومة توفيا امس تحت التعذيب الذي تعرضوا له على يد المخابرات الاردنية بعد اعتقالهما . واضاف الناطق ان قوات السلطة الاردنية قصفت امس قواعد الفدائيين فيالرمثا واستمرت الرماية حتى صباح هذا اليوم دون اي سبب ، وذكر ايضا ان قوات السلطة في الرفيد اطلقت نيراناسلحتها على المواقعالفدائية القريبةولكنالفدائيين تمكنوا من اسكاتمصادر النيران. وفيالذكرىالخمسين لتأسيس المملكة الاردنية الهاشمية ، القى **حسين بن طلال** كلمة قال فيها ان الاشتباكات بين القوات الاردنية والفدائيين مؤامرة للقضاء على وحدة الاردن ، وناشد الشعب الالتفاف حول الجيش وحث على اعادة الثقة ما بين الجيش والمقاومة ، واشاد بدور القوات الاردنية في اعادة « القانون والنظام » الى البلاد . وفي مقابلة مع هيئة الاذاعة البريطانية كرر حسين استعداده للسماح لاهالي الضفة الغربية المحتلة للاردن بتقرير مصيرهم بعيدا عن اي نوع من انواع الضغط من اية جهة كانت ، وقال ان المشكلة الان هي كيفية استعادة الارض المحتلة ، وندد بمحاولات نسف الوحدةالوطنية في الاردن ، وأكد ردا على سؤال انه لن يكون هناك سلام دون اعادة القدس الى اهلها ، واشار الى ضرورة عقد مؤتمر قمة عربي لتحديد المواقف بشكل واضح وطالب بالتنسيق والتعاون مع سوريه ، واعرب عن ترحيبه بقيام اتحاد الجمهوريات العربية . وفي مدينة الحسين للشباب القى حسين خطابا بمناسبة عيد الجيش وذكرى تأسيس مملكة الازدن اشاد فيها بالقوات الاردنية التي استطاعت ان « تعيد الى بلدنا أمنه واستقراره » بعد ان احبطت « الفتنة » وكشفت عن حقيقتها . وفي السودان أكد **اللواء جعفر النميري** في خطاب القاه في جنوب السودان وقوف بلاده مع الثورة الفلسطينية والحركة الفدائية حتى يتحقق النصر ، كما اعرب عن اعتزازه بصداقة الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية لما تقدمه للسودان من عون في مجالات التنمية دون شروط او قيود .

* « و.ص.ف. » ذكرت انه أعلن في تل ابيب بأن السلطات الاسرائيلية سلمت السلطات اللبنانية بناءعلى طلبها ، جثث الفدائيين الثمانية الذين قتلوا في الجليل

الاعلى الخميس الماضي ، وقال البيان الاسرائيلي انها المرة الاولى التي يتقدم بها لبنان بمثل هذا الطلب . ومن جهة اخرى ، اعلن ناطق لبناني ان السلطات اللبنانية افيدت بواسطة رئيس الهدنة المشتركة بان اسرائيل ابلغته بوجود ٨ قتلى قرب الحدود ، وطلبت من السلطات اللبنانية استلام الجثث ، وقال الناطق ان ما ورد في البيان الاسرائيلي لا اساس لهمنالصحة.

* « الانباء » الاسرائيلية ذكرت ان المحكمة العسكرية في نابلس حكمت أمس على **طاهر مرعي** بالسجن ثلاث سنوات ونصف السنة ، و**غسان الخليل** و**سمير الجابي** و**منذر العائدي** ، سنة لكل منهم ، و**بسام الشخشير** ، سنتين ، و**مازن العيش** ، ستة أشهر ، اعتبارا منتاريخ توقيفهم في ١٩٧٠/١٠/١٨ بتهمة الانتماء للمقاومة وحيازة اسلحة والقاء قنابل وزرع الغام وتوزيع منشورات معادية للاحتلال . وجميع المحكومين من نابلس .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان الحادث الذي وقع في بيتجبرين وقتل فيه اربعة ضباط اسرائيليين بينهم اثنان برتبة كولونيل يثبت وجود جماعات من رجال المقاومة الفلسطينية تعمل من قواعدها في منطقة الخليل والتي تصلح بسبب ظروفها الجغرافية لحرب العصابات .

* مجلة « افريكاسيا » نشرت نص مقابلة اجرتها مع **حسن النوتي** ، الاستاذ المصري بجامعة كاليفورنيه في لوس انجيليس ، رد فيها على المقابلة التي اجرتها المجلة مع **محمود حسين** ، الكاتب المصري ، في ١٩٧١/٢/١٥ . وقالت المجلة ان النوتي يعبر في رده هذا عن رأي ج.ش.ت.ف. فقد ذكر ان تصرفات **جمال عبد الناصر** تجاه المقاومة لا تقل خطورةعن تصرفات **حسين بن طلال** تجاهها ، ففي حين قضى حسين على الوجود الفدائي في الاردن أخمد عبد الناصر صوت اذاعةالمقاومة من القاهرة ، والهجمة التي قام بها حسين ضدالمقاومة في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ ولما يزل عبد الناصر حيا كانت اكثر شراسة من هجمة كانون الثاني (يناير) ١٩٧١ . لذا فان قول محمود حسين ان حسين اصبح اكثر حرية بعد وفاة عبد الناصر يعاكس الحقيقة ، واتهم حسينوعبدالناصر بانهماكانا حليفينموضوعيين. اما فيما يختصربانتقاد محمودحسين لما سماه«التيارات الاقلية ذات المظهر اليساري » في حركة المقاومة ، قال النوتي ان التناقضات بين حسين والمقاومة موجودة من الاساس ، مما جعل التنظيمات اليسارية تعمل على تحضير الجماهير للمواجهة الحتمية، وهذا التحضير لا بد ان يتضمن الاشارة الى العدو والدعوة الىاسقاطه، واشار الى ان الامكانات الشعبية لذلك لم تكنمتوافرة، وقال : ان هذا لا يتوجب ادانة اليساريين . وعن عمليات خطف الطائرات قال النوتي انها كسرت طوق الصمت الذي كان يحيط بالقضية الفلسطينية على المستوى العالمي ، كما انها رفعت من معنويات الجماهير العربية بعد الهزيمة ، وكذلك جاءت تجسيدا لاستراتيجيةضربالعدو فيكلمكان، واشار النوتي الى ان رفض ضرب العدو خارج اسرائيل يشكل نوعا من المساومة مع الامبريالية ، اذ ان التمييز بين الامبريالية والصهيونية يترك الباب مفتوحا امام اتفاق ممكن مع الامبريالية ثمنه عدم تصفية اسرائيل ، ثم لاحظ ان مجموعات الاكثرية في المقاومة التي تسير على خطوات عبد الناصر اصبحت فيطريقالمساومة التيوجد نفسه فيها ، اي التراجع عن تحرير كل التراب الفلسطيني والاكتفاء بقسم صغير منه .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان القوات الاسرائيلية اطلقت النيران على طائرة ميج مصرية حلقت فوق مواقعها في جبهة السويس ، فارغمتها على التراجع .

* **محمود رياض** أدلى بحديث لصحيفة «الجمهورية» القاهرية رفض فيه فكرة انسحاب اسرائيلي جزئي وطالب بضمانات دولية لتنفيذ انسحاب كامل ، كما طالب اسرائيل بان تسلم **جونار يارينج** وثيقة مكتوبة تعلن فيها استعدادها للانسحاب من جميع الاراضي المحتلة ، وقال ان القوات المصرية ستعبر القناة بعد المرحلة الاولى من الانسحاب الاسرائيلي ، واشار الى ان اعادة فتح القناة مرتبط بالانسحاب الكامل .

* **حمد الرجيب** ، سفير الكويت في القاهرة ، صرح اثر عودته من الكويت لحضور مؤتمر الديبلوماسيين الكويتيين ان المؤتمر ايد دعم التحرك الديبلوماسي الذي تقوم به ج.ع.م. لحل أزمة الشرق الاوسط ، وان تعليمات بذلك ارسلت الى سفراء الكويت في الخارج .

* **محمد المصمودي** صرح بان تونس لن توافق ابدا على استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية ، وقال ان حل قضية الشرق الاوسط هو في تخلص الاسرائيليين من العقلية الصهيونية .

* « الانوار » أجرت حديثا مع **سليم اليافي** ، الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية ، استعرض فيه ترتيبات اقامة الاسبوع العالمي لفلسطين الذي يبدأ في الثالث من ايار (مايو) القادم ، واعرب عن امله في ان يكون هذا الاسبوع فرصة لتحرك اعلامي واسع لشرح

وجهة النظر الفلسطينية ، والعمل على استقطاب الرأي العام العالمي لدعم العمل الفلسطيني ، وردا على سؤال قال : ان هناك رأيا عاما جديدا أخذ يتكون في مختلف انحاء العالم من خلال حركات الشباب الجديدةوخاصة في الغرب ، كما ان هناك تغيرا في الميزان الدولينتيجة لظهور دول العالم الثالث المستقلة ، ولاحظ انالشعب العربي اصبح اكثر تحسسا للخطر الصهيوني من السابق، وبعد أن تحدث عن اسبوع فلسطينوالملابسات التي رافقت عقده ، قال ان الاسبوع سيركز على الدعاية للقضية الفلسطينية بكونها قضية شعب طرد من ارضه رغم قرارات الامم المتحدة التي تعترف بحقه في العودة الى وطنه ، كما سيركز على المقاومة وحقها الطبيعي المشروع في استرجاع الوطن السليب.

* « نيوزويك » كشفت النقاب عن قيام الاتحاد السوفياتي باقناع سوريه للدخول في قيادة عسكرية مشتركة مع مصر تسمح للطيارين المصريين باستخدام القواعد الجوية السورية في حال تجدد نشوب القتال بين الدول العربية واسرائيل ، وقالت ان لدى سوريه ١٠٠ طائرة من طراز ميج ـ ٢١ ولكن ليس لديها سوى ٥٠ طيارا مؤهلا، لذا يقوم طيارون سوفياتوتشيكيون وباكستانيون بتدريب طيارين جدد لقيادة الميج .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » قالت انتزويد الاتحاد السوفياتي لمصر بطائرات ميج ـ ٢٣ وسوخوي ـ ١١ قد جعل التوازن الاستراتيجي في شرقي البحر الابيض المتوسط يميل لصالحه على اعتبار أن هذه الطائرات اسرع من الفانتوم التي هي اكثر طائرةمتطورة على الاسطول السادس الاميركي .

* « الاهرام » ذكرت ان اذاعة بكين بثت امستعليقا لصحيفة « الشعب » الصينية حول اتحاد الجمهوريات العربية يعتبر الاتحاد حدثا هاما في تاريخ نضال العرب ضد الامبريالية ، ويقول ان الموقف المشترك لدول الاتحاد حول رفض اي تفاوض مع اسرائيل يتفق واماني جميع الشعوب العربية .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان **مايكل ستيرنر** سيصل اليوم الى اسرائيل في زيارة خاصة يجتمع خلالها مع عدد من المسؤولينالاسرائيليين لبحث تطورات ازمة الشرق الاوسط .

* « دايلي تلجراف » ذكرت ان اسرائيل كشفت امس عن وصول أسلحة برمائية اليها من الولايات المتحدة تضم ناقلات جنود مدرعة ومدافع ذاتية الحركة من عيار م ـ ١٠٩ و ١٥٥ ملم مزودة برادار يعمل بالاشعة تحت الحمراء لتسهيل العمل في الظلام وطائرات هليكوبتر من طراز « سيكورسي ـ سي هـ ٥٣ » التي تستطيع نقل ٣٨ جنديا بكامل معداتهم .

* **وليم روجرز** صرح لدى وصوله الى لندن ان الولايات المتحدة وبريطانيه تسعيان الى تسوية سلمية في فيتنام والشرق الاوسط تأخذ بعين الاعتبار المصالح الشرعية لجميع الفرقاء المعنيين ، وقال أن الهدف من رحلته الى الشرق هو تقوية روابط الولاياتالمتحدة مع الشرق الاوسط ، ولعب دور يساعد في اكمال العملية تأمل الحكومة الاميركية في أنها ستؤدي خطوة فخطوة الى سلام ملزم يكون عادلا ودائما .

* **اوثانت** اعلن في سويسره أن **وليم روجرز** ابلغه مؤخرا ان هدف زيارته للشرق الاوسط هو دعم مهمة **جونار يارينج** ، واوضح اوثانت ان لقاءه مع يارينج الاربعاء القادمهدفهعرض تطوراتازمةالشرقالاوسط.

* **جورج بومبيدو** أكد في رده على السفير الاردني الذي قدم اليه اوراق اعتماده أن فرنسه ستستمر في العمل من أجل اقرار سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط رغم ما تنطوي عليه هذه المهمة من صعوبة .

* وكالة«أ . ش . أ . »ذكرتأن **ارن كيلاند واسبيجون ماتنسن** ، من اعضاء مجلس النواب النرويجي ، ومن اعضاء حزب العمال الحاكم في النرويج، طالبا اسرائيل ان تمتثل لقرارات الامم المتحدة ومجلس الامن فيما يختص بازمة الشرق الاوسط ، وحملا اسرائيل مسؤولية تفجر الموقف وما يسفر عنه من تهديد للسلام العالمي اذا ما استمرت في تعنتها واصرارها على نواياها التوسعية العدوانية .

* « رويتر » ذكرت ان الحكومة العراقية قررت التبرع بمبلغ ٢٥ الف دولار سنويا لصندوق اليونسكو الخاص بتعليم اولاد اللاجئين الفلسطينيين ، وذلك استجابة لنداء اليونسكو بتغطية العجز الحاصل في البرامج التعليمية للاجئين الفلسطينيين فيالدولالعربية المضيفة .

* « الاوريان » ذكرت ان **موشيه ديان** اعلن امام عائلات الجنود الاسرائيليين الذين قتلوا في الحرب ان **انور السادات** يهدد باستئناف الحرب بعد ان تلقى كميات كبيرة من السلاح السوفياتي ، واعرب عن خشيته بان تكون « حرب الايام الستة » لم تنته بعد ، وان « تكون الذكرى الرابعةوالعشرين لاستقلالنا سنة نضال مرهق لضمان امننا » . وذكرت الصحيفة ان **ييجال آلون** اعرب في اميركه عن خشيته ان يكون هذا الصيف حارا في الشرق الادنى، واشار الى ان اسرائيل

تعمللتدعيممواقعها السياسية والاقتصاديةوالعسكرية « لجعل العدو يتراجع عن استئناف القتال ، ولتثبت ان السلم ممكن ، السلم الذي سيكون مشرّفا للعرب وفي الوقت نفسه يضمن الامن لاسرائيل » .

* **حاييم بارليف** ادعى في حديث تلفزيوني بمناسبة ذكرى قيام اسرائيل ان شحنات الاسلحة السوفياتية الاخيرة لمصر تشتمل على صواريخ سام ـ ٤ وصواريخ محمولة على الدبابات، وقال : أن ذلك سيجعلاسرائيل امام مشاكل ولكنها لن تكون اعقد من المشاكل التي واجهتها بوجود صواريخ سام ـ ٢ وسام ـ ٣ ، وقال: ربما يكونالاتحاد السوفياتيقد زود مصر بهذهالاسلحة بعدما تراءى له ان الاسلحة السابقة لن تصمد على محك الحرب . وتكهن بانه عندما تنشب الحرب من جديد لن يعمد المصريون الى عبور القناة فورا ، بل سيستخدمون اولا المدفعية والطيران وكذلك الانزال البري والبحري لمعرفة مدى قوة الدفاعاتالاسرائيلية، ومن ثم يحاولون العبور ، ولكنه اعرب عن ثقته بان اسرائيل قوية لدرجة رادعة لاي هجوم محتمل، واشار الى انه ما دامت اسرائيل فيحالة حرب مع مصر، فليس هناك اي سبب يدفعها للتزحزح عن القناة ، وقال ان القناة تشكل افضلخط دفاعي ممكن بالنسبةلاسرائيل اذ انها تقدم لها أقصى الفوائد الاستراتيجية ، ثم أكد ان الجغرافيا تلعب دورا حيويا في الدفاع عن اسرائيل وكل شبر اضافي من الارض له اهمية تكتيكيةحاسمة.

* مجلة « روز اليوسف » نشرت تقريرا عن « ورقة الموقفالاسرائيلي» التيكتبها **ابا ايبان** في ١٩٧١/٣/١٠ في ٣٥٠٠ كلمة وهي من الوثائق البالغة السرية الخاصة بالسفارة الاسرائيلية في واشنطن . و « الورقة » تحدد الخط العام للاستراتيجية السياسية الاسرائيلية في المرحلة الراهنة من ازمة الشرق الاوسط ، وتقول الوثيقة : ليست لـ **اوثانت** صلاحية تعيين حدود اسرائيل ، والاجراءات التي اتخذها كل من اوثانت و **جونار يارينج** تنكر على اسرائيلحقها في عرضقضيتها الاقليمية ، على اسرائيل ان تقاوم جميع الضغوط وان تحتفظ بقواتها في شرم الشيخ ، وان الشروط التي احاطت باعلان مصر استعدادها للسلام لها طابع الانذار .

* **حاييم لانداو** ، عضو لجنة الامن والشؤون الخارجية في الكنيست ووزير التصميم الاسرائيلي السابق ، اعلن في لندن ان الحشد العسكري الجاري في مصر حاليا يفوق الحشد الذي جرى عشية حرب حزيران (يونيو) ، وقال : ان الاستخبارات الاسرائيلية تقدر الحشد المصري الراهن بـ ١٢٠٠ طائرة في مقابل ٧٠٠ في ١٩٦٧ و ٢٠٠٠ مدفع ثقيل في مقابل ١٤٠٠ و ٣٠٠٠ دبابة في مقابل ١٤٠٠ ، وقال ان هذه الارقام تشمل الطائرات السوفياتية التي وصلت اخيرا ، وذكر ان الجيش المصري يضم حاليا ٥٠٠ ألف جندي « وان ما يهم هو الرجال وليس السلاح ». وادعى أن مصر وضعت خطة من ٣ مراحل لمحو اسرائيل محوا تاما ، وتقضي المرحلة الاولى بالعودة الى قواعد ملائمة كان المصريون فيها حتى ١٩٦٧ ، والمرحلة الثانية قصف المراكز الآهلة بالسكان في اسرائيل بصواريخ كاتيوشا على يد فدائيي فتح ، والمرحلة الثالثة شن حربشاملة ضد اسرائيل الى حين القضاء عليها بصورة تامة ، وقال : ولذا توصلنا الى استنتاج واحد وهو التمسك بخطوط وقف اطلاق النار حتى لا يتمكنوا من الخطة ، فالخطوط الحالية توفر لنا اقصى قدر من الامن حتى الفرصة لمنع نشوب حرب شاملة جديدة ، وذكر ان الهدف الاستراتيجيالوحيد للعرض المصري لفتحالقناة مع انسحاب القوات الاسرائيلية هو تمكين المصريين من اجتياز القناة دون عائق ، واخيرا حذر من ازدياد القوة البحرية السوفياتية في منطقة المتوسط والمحيط الهندي .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان **يوسف الموجي** اعلناليوم في مؤتمر مديري الطاقة البشرية في القدس ان ٣٠ الف عامل من ابناء المناطق المحتلة يعملون حاليا في اسرائيل، ورغم ذلك لا يسد هذا العدد الحاجات المتزايدةللايدي العاملة في الدولة .

* « عال همشمار » ذكرت ان خبراء اسرائيليين في تربية الاسماك ذهبوا الى كينيه وملاوي واوجنده لتدريب السكان على تربية الاسماك فيالبرك علىالطريقة الاسرائيلية، واضافتان ٣٥ خبيرا اسرائيليا يساعدون ايضا على تطوير الزراعة في زامبيه .

* «و . ص . ف .» ذكرت ان العجز فيالميزانالتجاري الاسرائيلي ازداد بمقدار ٤٠ بالمئة خلال العام الماضي حيث ارتفع من ٨٦٤ مليون دولار في ١٩٦٩ الى ١٢٥٠ مليون دولار في ١٩٧٠ ، اما الصادرات الاسرائيلية فقد بلغت قيمتها ١٣٨٦ مليون دولار ، اي بزيادة ٨ بالمئة، بينما ارتفعت قيمة الواردات بنسبة ٢١ بالمئة حيث وصلت الى ٢٦٠١ مليون دولار .

الثلاثاء ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٧١

* ناطق باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية صرح بان القوات الاردنية قصفت مواقع الفدائيين في منطقة حلاوه غرب عجلون ولكن الفدائيين لم يردوا على النار بالمثل . واعلن ان قوات السلطة قصفت امس مواقع الفدائيين في جبل ساكب والمناطق المحيطة وقد اضطر الثوار الى الرد على النار بالمثل . ومن جهة أخرى ، اتهم ناطق عسكري اردني الفدائيين بقصف منطقة تقع الى الغرب من منطقة حلاوه وعلى تل الدير في محافظة اربد ، وقال انه لم تقع اية خسائر نتيجة للحادثين . ومن جهة اخرى ، اجرت صحيفة « دي فيلت » الالمانية الغربية مقابلة مع **حسين بن طلال** طالب فيها بايجاد تسوية سريعة لازمة الشرق الاوسط « والا فاننا سنجابه خطر وقوع حرب جديدة مع ما في ذلك من عواقب دولية ، واعلن انه يقاوم النفوذ السوفياتي في الشرق الاوسط قدر استطاعته ، وذكر انه يسيطر سيطرة دائمة على الفدائيين في الاردن ، وقال : ان لا احد يملك الحق الادبي في منع الفلسطينيين من مواصلة كفاحهم لاستعادة ديارهم ، والشيء الوحيد هو ان هذا الكفاح من أجل البقاء يجب أن لا يكون على حساب أمن الاردن ووحدته وسيادته ، واعرب عن امله في ان يعيد الفدائيون تنظيم انفسهم في مناطقهم الحالية «وسندرس كيف نستطيع مساعدتهم والتعاون معهم وما هو الدور الذي يستطيعون القيام به في تطورات ازمة الشرق الاوسط في المستقبل » . وردا على سؤال ، قال انه لا يعارض اجراء تصحيحات ثانوية ما دامت هذه التصحيحات متبادلة وناجمة عن حدود ما قبل حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، وقال ان المرء يستطيع ان يتفاوض بشأن شوارع وقرى وخطوط غير معقولة ، لكن لا يستطيع احد ان يتفاوض بشأن الضفة الغربية من الاردن وقطاع غزة والقدس . واعلن انه لا يستطيع ان يتصور ان المصريين يريدون الوصول الى ترتيبات منفصلة مع اسرائيل ، واوضح انه يرغب في قبول وضع دولي للقدس بشطريها الشرقي والغربي وانه يعلق اهمية كبيرة على اتحاد بين قطاع غزة والضفة الغربية ، واعلن : يجب ان يكون هناك اما حل مشترك للمشكلة او لا حل ابدا ، وذلك لان نصف حل او حل منفصل لن يكون له تأثير ابدا في المدى الطويل ، بل على العكس فان النزاع سيزداد حدة . وعلى الصعيد الداخلي ، ذكرت «رويتر» ان رئيس المحكمة العسكرية الاردنية وجه انذارا بالراديو الى **محمد الروسان** و**الدكتور حسن خريس** ، رئيس بلدية أربد ، و**الزعيم المتقاعد محمد توفيق الروسان** ، الضابط الاردني السابق ، للحضور امام المحكمة العسكرية لمحاكمتهم بتهمة الاخلال بالسلامة العامة والا فستجري محاكمتهم غيابيا .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان ١٨ عربيا بينهم ٧ أطفال اصيبوا بجروح خطيرة عندما القيت قنبلة يدوية في دكان بقالة في غزة ، وذلك لان صاحب الدكان رفض دفع تبرعات مالية للفدائيين . وذكرت اذاعة اسرائيل ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت **محمد زمرد**، من القدس ، بتهمة الانتماء لحركة المقاومة والاشتراك في اعداد سيارة المتفجرات التي انفجرت في القدس في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٨ . وقالت « الاتحاد » الاسرائيلية ان المحكمة العسكرية في اللد حكمت يوم ١٩٧١/٤/٢٠ على **راغب يحيى** ، من القدس ، بالسجن مدى الحياة، بتهمة الانتماء لفتح والقاء قنابل في القدس وحيازة اسلحة وطبع منشورات .

* وكالات الانباء ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ابعدت ١٦ مواطنا فلسطينيا من الضفة الغربية وقطاع غزة وسيناء الى الضفة الشرقية للاردن وقد وصلوا الى غور الصافي عبر الطريق البري جنوبي البحر الميت .

* **روحي الخطيب** صرح ان السلطات الاسرائيلية بدأت تنقل الخدمات الصحية في القدس الى خارجها ضمن الاجراءات التعسفية التي تتخذها ضد المواطنين العرب ، وذكر ان سلطات الاحتلال نقلت المستشفى العربي الاردني في القدس الى مستشفى هداسا بجبل الزيتون بالرغم من ان هذا المستشفى يخدم نحو ٣٠ الف مواطن .

* **اللواء عبد الرحمن خليفاوي** ، أدلى بحديث لصحيفة « الجمهورية » القاهرية أكد فيه أن قيام الاتحاد الرباعي العربي يشكل جبهة جديدة تماما تجعل كل قطر على حدة اكثر صلابة في مواجهة العدو ، واوضح ان معركة العرب الحقيقية الان هي مع الاستعمار الجديد بقيادة الولايات المتحدة وحليفتها اسرائيل التي تتولى حماية مصالح الاستعمار الجديد وتأمينها في منطقة الشرق الاوسط .

* «دافار» زعمت ان الحكومة السورية بدأت تبحث عن طرق سياسية لاعادة المرتفعات السورية المحتلة اليها مقابل موافقة مصر والاردن على قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، كما زعمت ان الحكم في سوريه توقف عن انتقاداته الشديدة لحكومة مصر التي وافقت على قبول الحل السلمي بالنسبة للمناطق المحتلة ، واضافت : ان حكام سوريه يقومون بتلمس سبيل يمكن معه انسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة دون ان يعلنوا هم موافقتهم على قرار مجلس الامن « ويقال بان السوريين يتشاورون مع بعض اصدقائهم في اوروبه حول الصيغة التي يمكن ان توصلهم الى مبتغاهم » . وهذا الاتجاه السوري يتمشى مع ما يظهرونه هذه الايام من اعتدال في سياستهم الخارجية .

* **خليل ابو حمد** وصل الى القاهرة لاجراء محادثات مع المسؤولين فيها حول تطورات ازمة الشرق الاوسط، وكانت اذاعة لبنان قد ذكرت ان ابو حمد يحمل رسالة شخصية من **سليمان فرنجية** الى **انور السادات** ، وان ابو حمد صرح بان هدف زيارته هو تنسيق موقف ج.ع.م. ولبنان فيما يتصل بالزيارة التي يعتزم **وليم روجرز** القيام بها للشرق الاوسط قريبا . واعلن تأييد لبنان لسياسة القاهرة ، وقال : في حال فشل زيارة روجرز فان العمل الديبلوماسي العربي سيستمر ، ويمكن ان يكون هناك طريقان : طريق القوة وطريق الديبلوماسية .

* « المحرر » أكدت استنادا الى مصادر لا يرقى الشك الى معلوماتها أن موضوع الاسلحة لم يتطرق اليه البحث بين **الدكتور الياس سابا** و**سرفار عتليموف** لا من قريب ولا من بعيد ، انما تناول قضايا أخرى تتصل بالعروض التي كان الاتحاد السوفياتي قد قدمها لتنفيذ بعض المشاريع الانمائية في لبنان . ولاحظت ان اخفاء حقيقة ما جرى يحدث قبل آيام من زيارة **وليم روجرز** للمنطقة وبعد اسابيع معدودة من وصول شحنات من الاسلحة الاميركية الى بيروت تحت ستار تعزيز قوى الامن الداخلي .

* « الاهرام » اجرت حديثا مع **كمال جنبلاط** الذي قال ان اميركه ستظل غير جادة في التحرك السياسي الذي تدعي القيام به من اجل تسوية ازمة الشرق الاوسط، ولن تحقق زيارة **وليم روجرز** النتائج المرجوة. واوضح ان عدم جدية اميركه يرجع الى انها تشعر ان مصالحها في الدول العربية مضمونة وغير مهددة ، وطالب بممارسة ضغط اقتصادي عربي على اميركه ، وفي الوقت نفسه الاستمرار في التحرك الديبلوماسي لكسر حدة الانحياز الاميركي لاسرائيل . وفي مقابلة اجرتها صحيفة « الجمهورية » القاهرية مع جنبلاط قال انه يجب على لبنان ان يفتح حدوده للجيوش العربية لاحكام التنسيق في الجبهة الشرقية، واضاف: ان التهديدات الاسرائيلية للبنان تستهدف العمل الفدائي اولا واخيرا ، واكد ان هناك فعلا محاولات لتصفية العمل الفدائي ويتوقف ذلك على الفلسطينيين انفسهم ، وعلى المقاومة ان تتفرغ للعمل الجاد عن طريق السلاح فقط وعليها ان توحد كافة فصائل المقاومة في نظام واحد يقود العمل الفدائي بشكل سليم ، وقال ان على المقاومة ان تعمل من داخل اسرائيل وان تجهز قواعدها هناك ، وان تكون مهمة الجيوش العربية تسهيل تحرك هذه القوات الى قواعدها . وفي وقت لاحق ، عقد جنبلاط مؤتمرا صحفيا في بيروت بعد عودته من القاهرة صرح فيه انه ذهب الى القاهرة للاشتراك في الاجتماع التمهيدي للاحزاب الاشتراكية العربية التي ستعقد اجتماعا في القاهرة يوم ٢٢ ايار (مايو) لوضع اسس اوثق لتعاونها ، وقال ان المجتمعين بحثوا قضية ضرورة دخول النفط العربي في المعركة ، وطالب دول النفط بوضع اموال الاحتياط التي تملكها في مصارف ج.ع.م. بدلا من المصارف الاجنبية ، وأكد ان القاهرة على استعداد لتدفع لهم فائدة هذه الاموال على عكس المصارف الاخرى التي يدفعون لها ، كما طالب بتجميد انتاج النفط لمضايقة الغرب للتعجيل « بالضغط على اسرائيل لتنفيذ الحل السلمي » ، وطالب بتأميم قسم من الاسهم الاميركية في الخليج العربي والسعودية وبان تعلن دول النفط انها ستمضي قدما في التأميم وتصعّد ذلك اذا بقي حل قضية فلسطين معرقلا من الان وحتى سنة . واخيرا طالب الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل « وهي في أقل من ٢٤ ساعة مضطرة للاستجابة » .

* صحيفة « الحياة » ذكرت ان **سلطان بن عبد العزيز آل سعود** ، وزير الدفاع والطيران السعودي ، قدم مبلغ ٢٠٠ الف ريال كمساعدة لاسر شهداء الثورة الفلسطينية .

* « الاهرام » تحدثت عن استمرار الحكومة الفرنسية بالتقيد باتفاقية بيع الطائرات الى ليبيه رغم انضمامها الى الاتحاد مع مصر وسوريه فقالت ان دل ذلك على شيء فعلى انه لم يعد لاسرائيل اي تأثير لارغام الحكومات الغربية على تغيير سياساتها ، واضافت ان الموقف الفرنسي ناجم عن تعنت اسرائيل بالنسبة لازمة الشرق الاوسط .

* « دايلي تلجراف » ذكرت ان مصر اعدت خطة طارئة لاستئناف الحرب مع اسرائيل اذا لم تحرز

المحادثات الجارية حاليا اي تقدم قبل ايلول (سبتمبر) القادم ، وزعمت ان الخطة تهدف الى توريط القوات السوفياتية في عمليات على الاراضي التي تحتلها اسرائيل، على اعتبار ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ستسارعان من خلال الامم المتحدة الى فرض وقف لاطلاق النار وارغام اسرائيل على الانسحاب. وستكون اول مرحلة من الخطة فتح نيران المدفعية المصرية عبر القناة بمدى ٢٠ ميلا بواسطة مدافع عيار ٢٠٣ ملم ، والهدف من ذلك ليس تدمير خط بارليف المنيع ولكن لجعل الطائرات الاسرائيلية تغير على المواقع التي تقع خلف الصواريخ الدفاعية على ضفة القناة . وهنا تتولى طائرات ميج ـ ٢٣ وشبكة الصواريخ في اسوان والقاهرة ملاحقة الطائرات الاسرائيلية ، وبعد النجاح في هذه المرحلة تبدأ مرحلة عبور قناة السويس من موضعين او ثلاثة تحت غطاء من الصواريخ لمنع الطائرات الاسرائيلية من العمل .

* « دايلي تلجراف » ذكرت ان الاسرائيليين الان على استعداد للقبول بوقف اطلاق نار غير محدود على طول قناة السويس بدلا من معاهدة سلام مقابل انسحابهم خمسة اميال عن القناة .

* « رويتر » لاحظت ان السلطات السوفياتية عمدت بعد انتهاء اجتماعات المؤتمر الرابع والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي الى التقليل من منح سمات الخروج لليهود الراغبين في الهجرة الى اسرائيل ، ولتثبت ذلك اجرت مقارنة بين اولئك الذين هاجروا في الشهر الماضي ومعدل الهجرة في هذا الشهر .

* **افريل هاريمان** ، السفير الاميركي السابق في موسكو ورئيس الوفد الاميركي السابق في المحادثات الاميركية ـ الفيتنامية في باريس ، اعلن انه من الواضح ان الاتحاد السوفياتي يرغب في تجنب قيام حرب جديدة بين مصر واسرائيل ، واضاف : يبدو انهم يخشون من انه اذا لم تكن مصر قوية بشكل كاف فانه يتحتم عليهم ان يتدخلوا مباشرة بشكل اكبر مما فعلوا حتى الان ، وان مثل هذا التدخل قد يورطهم بمواجهة مع الولايات المتحدة بكل ما في ذلك من مخاطر .

* **وليم روجرز** عقد في لندن اجتماعا مع **اليك دوجلاس هيوم** بحثا فيه الوضع في الشرق الاوسط في ضوء الجولة التي سيقوم بها روجرز للمنطقة في الشهر القادم .

* « دافار » تحدثت عن الزيارة التي سيقوم بها **وليم روجرز** لبعض دول الشرق الاوسط فحذرت من المساعي المصرية لتحسين العلاقات مع اميركه ، وقالت ان ذلك يتم على حساب اسرائيل ، ووصفت روجرز بأنه من اكبر التائهين في اوهام الجري وراء مصر .

* صحيفة « الاخبار » القاهرية ذكرت ان تظاهرة صهيونية سارت امس في نيويورك ومن ضمن المشتركين بها **جون ليندسي** و **جاكوب جافيتس** ، السناتور الجمهوري الاميركي ، اصطدمت مع بعض اعضاء لجنة العمل من اجل العلاقات العربية ـ الاميركية ، وقد اعتقلت الشرطة شخصين بسبب الاشتباك .

* « الاهرام » ذكرت ان **الجنرال عيدي امين** ، الرئيس الاوغندي ، اعرب في خطاب القاه امس في جينجابا وغنده عن تأييد بلاده للجهود المخلصة التي تبذل في سبيل اقرار السلام في الشرق الاوسط ولشعب مصر في موقفه العادل من الازمة ، كما اعرب عن تمنياته في ان يتمكن المصريون من التغلب على الازمة ليتفرغوا الى تنفيذ مشروعات التنمية التي تحتاجها قارة افريقيه .

* **اوثانت** وصل الى جنيف لاجراء مباحثات مع **جونار يارينج**، وقال ناطق باسم الامم المتحدة ان الاثنين سيجتمعان غدا عندما يصل يارينج من موسكو حيث يعمل سفيرا للسويد هناك .

* «زوهاديرخ» نشرت بيانا اصدره الحزب الشيوعي الاسرائيلي راكح بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لقيام دولة اسرائيل ، يقول بأن شعب اسرائيل يحتفل بالذكرى وسط اخطار بتجدد الحرب وفي الوقت نفسه وسط آمال بالتوصل الى حل سياسي واقامة السلام . واعاد الى الذاكرة وقوف الشيوعيين في الصفوف الاولى اثناء « النضال من اجل الاستقلال وانهاء الانتداب البريطاني ولحق تقرير المصير لشعبي فلسطين ، الاسرائيلي والفلسطيني العربي ، ذلك الحق القائم على اساس قرار الامم المتحدة الصادرة في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٧ » وبعد ان استعرض البيان السياسة العدوانية لاسرائيل دعا الى النضال لانهاء الاحتلال والاضطهاد ولمنح الحرية للشعبين الفلسطيني والاسرائيلي .

* مجلة « اوت » الاسبوعية الناطقة باسم حزب العمل الاسرائيلي اجرت مقابلة مع **جولدا مئير** في عددها الاول اليوم ، وقالت مئير في هذه المقابلة انه لم يعد خافيا على احد ان السوفيات يحاولون عن طريق شحنات الاسلحة الجديدة الى مصر ان يجعلوها تتفوق على اسرائيل ليس كمّا فحسب بل نوعا كذلك . واعربت عن ارتياحها لقدرة العسكريين الاسرائيليين التعامل مع هذه الاسلحة الجديدة ، وزادت ، على اي حال ، يجب على اسرائيل ان تحسن وضعها بسبب

اختلال التوازن الذي سببه السوفيات . وفي مقابلة تلفزيونية اعربت عن استعداد اسرائيل « ضمن الشروط التي نراها معقولة » للبحث في خطة لفتح القناة وتنظيفها وفتحها امام الملاحة وحتى اعادة البناء على الضفة « المصرية » للقناة . واضافت : ان مثل هذا الفهم يجب ان يكون ترتيبا خاصا ومنفصلا وليس جزءا من عملية الانسحاب ، واعلنت ان اسرائيل ستستمر في التفاوض مع مصر تحت اشراف الامم المتحدة من اجل التسوية السلمية التي ستشتمل بالطبع على الحدود الآمنة والمتفق عليها بين مصر واسرائيل . واكدت ان اسرائيل لا توافق على عبور القوات المصرية والسوفياتية للقناة ، كما انها تصر على الاحتفاظ بشرم الشيخ وقطاع غزة والقدس والمرتفعات السورية .

* « و. ص. ف. » ذكرت ان **اريه الياف** اعلن في بيان تلاه امام المكتب السياسي لحزب العمل عن عزمه على الاستقالة للتفرغ للكتابة والتأليف ، ولكن مراقبين يعتقدون ان للاستقالة علاقة بموافقة الياف على انشاء كيان فلسطيني مما يتعارض مع الآراء التي تنادي بها **جولدا مئير** وغيرها من الزعماء الاسرائيليين .

* **ابا ايبان** اعرب في مؤتمر صحفي عن ارتياحه لتوقف القتال وبدء الحوار السياسي في الشرق الاوسط رغم ان الحوار لم ينضج بعد ليؤدي الى تسوية سياسية ، فالهوة لا تزال واسعة جدا بين اسرائيل والدول العربية ، واشار الى ان التطورات الاخيرة مثل شحنة الاسلحة السوفياتية وتعهد اتحاد الجمهوريات العربية بعدم التفاوض مع اسرائيل ورفض القاهرة لبحث قضية الاراضي ، كل ذلك افقد استعداد مصر لتوقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل بريقه الاصلي . وانحى باللائمة على مصر بسبب حالة الركود التي تمر بها مباحثات **جونار يارينج** ، وقال : ان اسرائيل لا تتحمل وزر ذلك، واشار الى ان مصر رفضت اقتراحا اسرائيليا باجراء مفاوضات بين يارينج والقاهرة والقدس ، واعرب عن امله في ان تؤدي الزيادة القادمة التي سيقوم بها **وليم روجرز** لاسرائيل الى اعطائه صورة واضحة عن موقف اسرائيل « من خلال رؤيته الوضع على الطبيعة هنا » ، ثم اشار الى استمرار الاتصالات بين القدس وواشنطن حول مسألة التسوية الجزئية لمسألة اعادة فتح قناة السويس وذلك لان اسرائيل تريد ضمانات صحيحة . واعلن ان استمرار هذه المباحثات له ما يبرره اذ ان اسرائيل ستقوم نتيجة لذلك بتنازلين هما سحب قواتها الى مواقع دفاعية اضعف ، بالاضافة الى اعادة فتح المر المائي المغلق لصالح مصر . واخيرا اكد ان اسرائيل يجب ان تتأكد من عدم استئناف القتال وبأن القوات المصرية والسوفياتية لن تندفع لتحتل المواقع التي ستخليها القوات الاسرائيلية .

* « هاتسوفيه » ذكرت ان **بنحاس سابير** القى امس كلمة امام خريجي مدرسة كبار ضباط الشرطة قال فيها : اننا اقتربنا الان الى السلام اكثر فأكثر مما كان عليه الوضع قبل اربع سنوات وذلك بعد ان توصلنا الى حالة افضل في كل ما يتعلق بالنواحي الدفاعية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، وعلى الرغم من تعارض وجهات النظر بين الحكومة والشعب في اسرائيل حول هذا الموضوع .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان **موشيه كول** اقام امس مأدبة عشاء على شرف **جينماتيو ماتيوتي** الذي يقوم بزيارة لاسرائيل ، وقالت ان كول اعرب عن امله في توقيع اتفاق سياحي بين البلدين ، ورد الوزير الايطالي ان علاقات بلاده مع اسرائيل جيدة ولكن يمكن ان تتحسن اكثر بفضل السياحة ، ثم قال : انه يأمل ان يوقع اتفاق سياحي بين اسرائيل وايطاليه مشابه للاتفاق الذي وقع بين مصر وايطاليه وذلك « لكي يتمكن عشرات الآلاف من الايطاليين من المجيء ليروا بأنفسهم منجزات اسرائيل التي تشبه المعجزات » .

* « رويتر » ذكرت ان **جينماتيو ماتيوتي** الذي يزور اسرائيل حاليا توصل مع **بنحاس سابير** الى اتفاق على مقترحات تهدف الى تشجيع اشتراك بلديهما في انتاج الافلام ، وقالت ان الوزيرين اعربا عن املهما بأن تشتد متانة اواصر الصداقة التي تربط بلديهما .

* « رويتر » نقلت عن صحيفة « معاريف » ان **ميرون بنفينستي** ، عضو مجلس بلدية القدس المسؤول عن القدس الشرقية ، بعث بمذكرة سرية الى وزارة الخارجية الاسرائيلية يقترح فيها اعادة تقسيم المدينة سياسيا واقامة بلدية عربية تحت السيادة الاردنية ، واقترح اقامة مجلس بلدي مركزي يضم البلديتين بالاضافة الى بيت لحم وبيت جالا ، وقالت الوكالة ان بنفينستي امتنع عن التعليق على هذه الانباء كما ان وزارة الخارجية الاسرائيلية قالت انه لا علم لديها بأية مذكرة حول هذا الموضوع . وقالت الوكالات ان الاحزاب الاسرائيلية طالبت باستقالة بنفينستي ، وان **تدي كوليك** وبنفينستي نفسه ذكرا ان الحملة تهدف الى منع بنفينستي من ان يصبح نائبا لرئيس البلدية .

* « هاتسوفيه » ذكرت ان **ميخائيل حزاني** القى

امس كلمة في بيت بني بريث في تل ابيب دعا فيها الى عدم الاذعان للضغوط مهما كان مصدرها وعدم السير وراء الحماقات والوعود الصادرة عن الدول الصديقة ذلك لانه لا يمكن عن طريق الانسحاب او اجراء التعديلات البسيطة على الحدود ان نرضي الهتلريين الصغار وفي الوقت نفسه ان نضمن وجودنا وكياننا .

* « لانفورماسيون » نسبت الى **يوسف الموجي** قوله ان ٣٠ الف شخص من المقيمين في الاراضي المحتلة يعملون حاليا في اسرائيل ضمن « الحزام الاخضر » واشار الى ان النقص في الايدي العاملة يجعل هذا العدد غير كاف ، كما اشار الى انه شرح الوضع الحالي للوزارة لكنه لم يطالب بزيادة العمال العرب المتعاقد معهم من الاراضي المحتلة ، ولكنه طالب بتطوير المكننة واستخدام النساء والشبان والرجال المسنين وتصفية البطالة المقنعة .

* وكالة « ا.ب. » ذكرت ان اسرائيل دشنت اليوم طريقا تربط القدس بالبحر الميت تعتبر اكثر طرق العالم انخفاضا تحت مستوى سطح البحر ، واصبح ممكنا الانتقال بالسيارة من حدود اسرائيل الشمالية الى شرم الشيخ على مسافة ٦٠٠ كيلومتر .

الاربعاء ٢٨ نيسان (ابريل) ١٩٧١

* اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. اصدرت نداء موجها الى الرؤساء والملوك العرب والى الجماهير العربية تحذر فيه من المحاولات المستمرة لتصفية الثورة الفلسطينية ، واكدت ان السلطات الاردنية لا تزال ماضية في مخططاتها الرامية الى تصفية الثورة ، وهي تقوم بمحاصرة قواعد الفدائيين وقطع طرق تموينهم ومنع تحركاتهم ، مخالفة بذلك كل الاتفاقات التي عقدت بين الجانبين . ومن جهة أخرى ، ادلى **جمال الصوراني** ، مدير مكتب م.ت.ف. في القاهرة ، بحديث لصحيفة « الانوار » عن الوضع في الاردن اشار فيه الى التعزيزات التي تقوم بها السلطة هناك تنفيذا لمخططها في تصفية العمل الفدائي الفلسطيني، ثم طالب الدول العربية بان تكف يدها عن العمل الفلسطيني وان تكون الحدود المحيطة بالارض المحتلة جبهة واحدة للعمل الفدائي الفلسطيني. وفي عمان، اعلن **وصفي التل** امام ممثلي التجمع المهني في الاردن ان القوات الاردنية ستنسحب من عمان يوم الاثنين وان كل انواع الوجود العسكري في العاصمة ستنتهي مساء ذلك اليوم . وقال ناطق حكومي ان لجنة مشتركة من الجيش والفدائيين بدأت اليوم جولة في قواعد الفدائيين في جرش وعجلون لدرس امكانيات تأمين حرية الحركة والمرور للفدائيين ، وعلى صعيد آخر ، ذكرت وكالات الانباء ان اللجنة القانونية في مجلس النواب الاردني وافقت اليوم على مشروعي قانون العفو العام والقانون المعدل لقانون العقوبات بعد ادخال تعديلات عليهما ، ثم احالتهما الى المجلس لاقرارهما في اول جلسة يعقدها . ويهدف القانون الى العفو عن كل المخالفات الناجمة عن الاشتباكات بين القوات الاردنية والفدائيين بما في ذلك حمل الاسلحة بصورة غير مشروعة ، وعلى الصعيد العسكري ، صرح ناطق باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بان القوات الاردنية تعرضت امس لدورية فدائية في منطقة الرمثا، وقد رد الفدائيون على النار بالمثل . ومن جهة اخرى، اعلن ناطق عسكري اردني ان ساق أحد المواطنين في طرة باللواء الشمالي بترت نتيجة انفجار لغم فيه كان مزروعا في قريته ، واتهم الفدائيين باطلاق النار على نقطة مراقبة تابعة للجيش في البويب من داخل الاراضي السورية كما قصفوا القوات الاردنية في منطقة ساكب في اللواء الشمالي بالصواريخ والقنابل ومدافع ١٠٦ ملم دون ان يصاب أحد من افراد الجيش الاردني .

* **صلاح خلف (ابو اياد)** تحدث عن الزيارة التي سيقوم بها **وليم روجرز** لبعض دول الشرق الاوسط فقال : ان كل المبادرات التي يمكن ان تتخذها الولايات المتحدة لا تهمنا من قريب او بعيد ، وستواصل الثورة الفلسطينية جهادها ما دام الشعب موجودا . وذكر ان لجنة مشتركة اردنية ـ فلسطينية تألفت لتحديد اماكن قواعد الفدائيين ومواقعهم في الاردن . وأكد ان الثورة تريد ان تكون اتفاقات عمان والقاهرة هي الاساس ، كما تريد العمل الفدائي في الارض المحتلة « التي هي اهم شيء عندنا » ، وهي تعتبر أن من حق مقاتليها الدخول الى الارض المحتلة من اي جانب من الاقطار العربية المجاورة «حتى ان سوريه لا تمانع في دخولنا» . وقال ان المبادرة السورية لانهاء الازمة بين الاردن والمقاومة كانت لمصلحة المقاومة ، واشاد بعلاقات الثورة بالصين وقال انها اقوى مما مضى ، ثم اعلن رفض المقاومة لطلب الاردن سحب الفدائيين من احراج دبين في جرش على اعتبار انها منطقة سياحية ، وأكد رفض المقاومة للدولة الفلسطينية وتصميمها على الثورة حتى تتحرر بلادنا كلها .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في القنيطرة حكمت بالسجن مدى الحياة على عشرة فدائيين بتهمة التسلل بقصد القيام باعمال اغتيال وتخريب والانتماء الى ج.ش.ت.ف. (القيادة العامة) . وفي القدس ، اعلن اعتقال **احمد تاموراد** للاشتباه بان له ضلعا بانفجار وقع في السوق اليهودية في القدس في ١٩٦٨ . وذكرت الاذاعة ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الخليل حكمت على ثمانية من سكان الخليل بالسجن لمدد تتراوح بين ١٠ و ٣٠ سنة معظمها مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء لحركة المقاومة والقيام باعمال عسكرية ضد قوات الاحتلال. ومن جهة اخرى، زعمت « هآرتس » انه طرأ انخفاض ملموس في العمليات الفدائية في قطاع غزة خلال شهر نيسان (ابريل) الجاري ، وقالت : حتى ٢٦ منه لم يصب آي اسرائيلي او جندي نتيجة اعمال فدائية في القطاع ، وبلغ عدد العمليات الفدائية ضد السكان المحليين ست عمليات قتل نتيجتها ١٠ اشخاص وجرح ٦ آخرون، وحدثت ٤ عمليات اغتيال ، وقتل خلال هذا الشهر خمسة فدائيين، اربعة منهم اثناء مواجهة مع القوات الاسرائيلية وواحد اثناء محاولة طعن أحد رجال الحدود .

* « معاريف » زعمت ان قوات الشرطة وسلطات الامن في فرنسه وبلدان اوروبية غربية أخرى تعتقد ان الفدائيين العرب قد يحاولون خطف اسرائيليين يعملون في اوروبه الغربية او يهود فرنسيين .

* «المحرر» ذكرت أن دورية اسرائيلية تسللت امس الى ضواحي راميه ومروحين بجنوب لبنان وقصفت البلدتين بنيران مدفعيتها الرشاشة، مما ألحق اضرارا كبيرة بالمزروعات، وبعد ذلك قصفت المدفعية الاسرائيلية تلال كفرشوبا وراشيا الفخار وكفرحمام فتعطل خزان للمياه في كفرحمام بالاضافة الى قطع اسلاك الهاتف والكهرباء .

* **الجنرال انزيو سيلاسفو** عقد في دمشق اجتماعا مع نائب رئيس اركان الجيش والقوات المسلحة السورية ، بحضور مستشاره السياسي والعسكري، ولم يكشف النقاب عن المواضيع التي تناولها البحث في هذا الاجتماع .

* **انور السادات** القى كلمة رحب فيها بمؤتمر اتحاد كليات الطب الافريقية في القاهرة قال فيها : انه برغم المعركة التي نخوضها اليوم والتي سنخوضها ونحن نعلم كم تكاليفها فانني اؤكد لكم اننا في هذه المعركة لا ندافع عن ارضنا فقط او عن المبادىء التي نعتنقها ، وهي مبادىء السلام القائم على العدل ، وانما ندافع عن كل معنى من المعاني السامية التي نعتمل في قلوب شعوبنا . ومن جهة اخرى ، قام **فرانسوا بيو** بابلاغ **جورج بومبيدو** رسالة شفوية من انور السادات حول موقف ج.ع.م. من آخر تطورات ازمة الشرق الاوسط .

* « الحياة » ذكرت ان **زايد بن سلطان آل نهيان** استقبل وفدا من فتح وبحث الجانبان موضوعات على جانب كبير من الاهمية .

* **اللواء عبد الرحمن خليفاوي** ادلى بحديث لصحيفة « الرائد » الليبية أعلن فيه ان الهدف الاكبر لهذه المرحلة بالنسبة لسوريه هو تحرير الاراضي المغتصبة ، كما آكد وجود ترابط عضوي بين الوحدة والتحرير ، ثم قال ان الصيغة التي قام عليها اتحاد الجمهوريات العربية هي الصيغة المناسبة لهذه المرحلة .

* **عبد الله صلاح** استقبل **عثمان نوري** ، السفير المصري في عمان ، واستعرض معه الموقف العربي من الاتصالات الدولية الخاصة بأزمة الشرق الاوسط ووسائل تنسيق التعاون بين البلدين ازاء هذه الاتصالات .

* **وليم روجرز** اعرب في حديث تلفزيوني في لندن عن اعتقاده ان ثمة امكانية باتفاق سلام في الشرق الاوسط ، وقال : ان المناخ لم يكن في اي وقت افضل منه الان ، ولقد تعود الناس على السلام ، والسياحة كبيرة الان في المنطقة ، و**حسين بن طلال** يسيطر على الوضع وحركة الفدائيين لم تعد قوية كما كانت . وقال : ان اعادة فتح قناة السويس ستكون في مصلحة الجميع . ومن جهة اخرى ، عقد **خليل ابو حمد** اجتماعا في القاهرة مع **محمود رياض** لتنسيق سياسة البلدين في محادثاتهما مع **وليم روجرز** اثناء زيارته للقاهرة وبيروت ، كما عقد **اوثانت** اجتماعا في جنيف مع **جونار يارينج** لبحث اعادة احياء مهمة يارينج في الشرق الاوسط ، في ضوء التقارير التي سيتلقاها اوثانت عن الزيارة التي سيقوم بها وليم روجرز الى المنطقة في الشهر القادم. وصرح **حمدي كنعان** لمراسل « و.ا.ف. » بأن زيارة وليم روجرز لاسرائيل قد تكون فرصة بالنسبة للشخصيات العربية في الضفة الغربية وقطاع غزة لكي تشرح وجهة نظرها حول مصير الاراضي المحتلة ، واضاف : ان اية مذكرة تقدم لروجرز يجب ان تتضمن الاصرار على الانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة . وردا على سؤال حول الاجتماع الذي عقد بين حسين بن طلال و**ييجال آلون** قال : انه تم خلال هذا الاجتماع التوصل الى

اتفاق بين الطرفين يقضي بأن تحتفظ اسرائيل بمدينتي طولكرم وقلقيلية مقابل اعتراف اسرائيل للاردن بالسيادة على الاماكن المقدسة المسيحية والاسلامية ، وفي اسرائيل عقدت **جولدا مئير** اجتماعا مع **والورث باربور** تمهيدا للزيارة التي سيقوم بها وليم روجرز الى بعض دول الشرق الاوسط . وقالت « هآرتس » ان مئير **وابا ايبان** الذي شارك في الاجتماع اوضحا للسفير الاميركي ان الموقف الاميركي من ازمة الشرق الاوسط غير كاف وان اسرائيل لا يمكن ان تقبل به. واوضحت الصحيفة ان الاميركيين يطالبون بسحب القوات الاسرائيلية عن ضفة قناة السويس ، وأن تقبل اسرائيل هدنة محدودة ، وان تفهم بأن الاتفاق خطوة اولى تؤدي الى مزيد من الانسحاب واخيرا الى السماح للسفن الاسرائيلية بالعبور في قناة السويس . وقالت ان الولايات المتحدة واسرائيل متفقتان على عدم السماح للقوات السوفياتية والمصرية بعبور القناة ، مع ان الولايات المتحدة توافق على عبور قوات امن مصرية لترابط على الضفة الشرقية للقناة .

* « معاريف » ذكرت ان الولايات المتحدة رفضت معظم المبادىء التي عرضتها اسرائيل لاعادة فتح قناة السويس ، وقالت ان الحكومة الاميركية اعربت عن استعدادها لتقديم ضمانات سياسية لاسرائيل بعد الانسحاب عن ضفة الممر المائي ، وان المزيد من الانسحاب يمكن ان يتم فقط بعد عقد اتفاقية سلام رسمية بين اسرائيل ومصر . ولاحظت أن هدف اميركه هو تطبيق مشروع روجرز على مراحل ، وقالت ان الاميركيين ابلغوا القاهرة بالتنازلات الاسرائيلية ، ولكن المصريين رفضوها ، عندئذ قررت الولايات المتحدة رفضها وطالبت اسرائيل بمزيد من التنازلات . واشارت « يديعوت احرونوت » الى ان الولايات المتحدة وافقت على عدم السماح للقوات المصرية بعبور القناة بعد اعادة فتحها ، ولكن يسمح فقط لحراس مدنيين مصريين بالمرابطة على الضفة الشرقية للقناة . ونقلت عن الاميركيين ان التسوية الجزئية يجب ان تكون جزءا من تسوية شاملة وليس كترتيب منفصل كما يقول الاسرائيليون . ونقلت عن احد الديبلوماسيين الاميركيين في القاهرة ان مصر تطالب بسحب القوات الاسرائيلية الى مسافة تزيد ١٠ كيلومترات ، كما انهم يعارضون وجود دوريات اسرائيلية في المناطق المجردة من السلاح ، الا اذا سمح بوجود دوريات مصرية مماثلة . وقال الديبلوماسي ان المصريين ليسوا في الوقت الحاضر على استعداد للسماح للسفن الاسرائيلية بالعبور بالقناة بعد فتحها ، ولكنهم سيفعلون ذلك بعد فترة من الزمن . واضاف : ان المصريين يمكن ان يتخلوا عن مطالبتهم بعبور قوات مصرية او سوفياتية ولكنهم سيصرون على وجود حراس مدنيين . ولاحظ انه يمكن التوصل الى ترتيب خاص مع المصريين حول شرم الشيخ لحماية مرور السفن الاسرائيلية الى ايلات .

* **ييجال آلون** صرح لدى عودته من الولايات المتحدة وكنده أن هناك احتمالا معقولا لتمديد وقف اطلاق النار الحالي في الشرق الاوسط بصورة غير رسمية ، وقال : ان البديل الوحيد لتجدد القتال هو عقد اتفاقية جزئية بين مصر واسرائيل بشأن اعادة فتح قناة السويس ، وكشف انه بحث موضوع القناة مع **وليم روجرز** اثناء مباحثاتهما في واشنطن التي كانت « صريحة وودية » . واعلن عن معارضته لعبور قوات مصرية او سوفياتية او تابعة لاتحاد الجمهوريات العربية قناة السويس بعد اعادة فتحها واخلائها من قبل الاسرائيليين .

* **اسحق رابين** القى كلمة في اجتماع عقده الاتحاد الصهيوني في شيكاجو قال فيها ان السلام لا يمكن ان يتحقق في الشرق الاوسط الا عندما يتوقف التدخل الخارجي في شؤون المنطقة ، فباستطاعة اسرائيل ودول الشرق الاوسط الاخرى ان تتوصل الى اتفاقية هامة للسلام دون « الحاجة الى طرف ثالث ليفصل بيننا » . واضاف ان السلام يعني « جمعنا معا » نحن والعرب ، وقال : ان السلام اصبح اكثر كلمة مبهمة في العصر الحديث ، واكد على انه يجب ان يكون لاسرائيل القدرة على الدفاع عن نفسها بنفسها ، فهي ليست بحاجة الى ضمانات دولية « لاننا لا نصدق ان احدا يمكن ان يهب لمساعدتنا » ، واذا كان السوفيات يريدون السلام حقا عليهم ان يسحبوا جميع قواتهم من الاراضي العربية ، ودعا الى السماح لليهود السوفيات بالهجرة الى اسرائيل ، واشار الى ان اسرائيل لم تفقد الامل في السلام ، وهي تعلم ان طريق السلام طويلة ولا تخلو من التضحيات .

* «يديعوت احرونوت» اجرت مقابلة مع **يشعياهو جافيش وحاييم هيرتسوج والعاد بيليد** ، من جنرالات الجيش الاسرائيلي السابقين ، وردا على سؤال حول الوضع الحالي قال جافيش : حاليا لا نقترب نحو الحرب ولا نحو التسوية ، وان الوضع الحالي ربما سوف يسحب نفسه . واضاف ان القتال اذا ما تجدد فسيكون للحصول على مواقع عسكرية افضل وللبدء في محادثات سياسية ولاختبار مقدرة الطرف الآخر لشن حرب . وكذلك اكد هيرتسوج أن السلام لا يزال بعيد المنال واشار الى حرب الاستنزاف وقال انها اكبر انتصار تحققه اسرائيل اذا بدأ العرب بعدها ، ولاول مرة ، في التفكير جديا بتسوية مع اسرائيل . وحول ما تعنيه « التسوية » للطرفين قال بيليد ان مصر تفهمها على اساس انسحاب اسرائيل الى حدود الرابع من حزيران (يونيو) اما اسرائيل فتعتبر ان هدفها هو تحقيق سلام داخل حدود آمنة ومعترف بها ومتفق عليها . وحول معنى الحدود الآمنة قال جافيش ان اسرائيل بحاجة الى حدود تحمي من الناحية الطوبوغرافية ـ العسكرية قواتها الدفاعية وتخلق عقبة طبيعية وتقضي على رغبة العرب في شن اي هجوم على اسرائيل ، وقناة السويس ونهر الاردن يشكلان حدودا مثالية لاسرائيل .

* «هاتسوفيه» ذكرت ان **الدكتور اسحق رفائيل** ، عضو الكنيست ، قال امس بأن وقف اطلاق النار في منطقة القناة بصورة محدودة في الماضي وبصورة غير محدودة في الوقت الحاضر انما يعتبر بحد ذاته كأكبر دليل على احتمال دوام فترة الهدوء والسلام في هذه المنطقة من العالم ، ولاحظ بأن اسرائيل تحتفل بعيد « استقلالها » الثالث والعشرين في ظل « الهدوء الذي يخيم على الحدود وتناقص قوة حركات التحرير العربية وامل الهجرة اليهودية من روسيه وتوفر سبل العمل في اسرائيل واحتمال التوصل الى السلام اكثر من اي وقت مضى » . ثم قال : ان كل ما نهدف اليه هو منع اندلاع الحرب من جديد في المنطقة ودفع عجلة السلام الى الامام .

* « الاهرام » نقلت عن « نيوزويك » أن اسرائيل ستنتج دبابة متوسطة الحجم تخصص لمعارك الصحراء وتحمل مدفعا اسرائيلي الصنع عيار ١٠٥ ملم وتبلغ حمولتها ٤٠ طنا ، ومن المتوقع ان يبدأ استخدامها في العام القادم .

* « و.ص.ف. » ذكرت أن صحيفة « هآرتس » ومجلة « نيو اوتلوك » الاسرائيليتان نشرتا الحوار الذي جرى في باريس في الشهر الماضي في مكتب رئيس تحرير مجلة «اكتيواليتيه» بين **احمد حمروش**، رئيس تحرير مجلة «روزاليوسف»، **وناتان يلن مور**، الصحفي الاسرائيلي ، وقالت أن حمروش قال ان قبول **جمال عبد الناصر** بمشروع روجرز كان يهدف الى تأكيد نوايا مصر السلمية ورغبتها في الوصول الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط . واضاف ان موافقة ج.ع.م. على قرار مجلس الامن الصادر في ١١/٢٢/ ١٩٦٧ يعتبر تحولا جذريا في الايديولوجية العربية ، لان هذا القرار تحدث عن وجود دولة اسرائيل ، واشار الى ان اصرار اسرائيل على توقيع معاهدة الصلح قبل الاعلان عن استعدادها للانسحاب من المناطق العربية المحتلة يشبه الصورة التي يوضع فيها الحصان خلف العربة لجرها ، واعلن بأن السعي لاقامة علاقات طبيعية بين العرب واليهود يجب ان يكون على مراحل ، ولاحظ بأن اليهود كانوا يقيمون بكل اطمئنان في البلاد العربية خلال الحرب العالمية الثانية بينما كانوا يتعرضون للمطاردة من قبل النازيين، وقال : لقد اراد القدر ان نتعايش فليكن ذلك بسلام وهدوء ولنعمل على تحويل الشرق الاوسط من منطقة توتر وحرب الى منطقة سلام .

* صحيفة « جارديان » ذكرت ان اسرائيل عززت قبضتها على المناطق العربية المحتلة امس بافتتاح طريق جديدة على طول البحر الميت طولها ٢٢ كيلومترا، استغرق شقها اربع سنوات ، كان عمال قطاع غزة من اغلبية العاملين فيها. واشارت الى ان للطريق الجديدة اهمية استراتيجية وتكتيكية لاسرائيل فهي آخر حلقة في شبكة الطرق الممتدة من شرم الشيخ الى القنيطرة. واعادت الى الذاكرة ان اسرائيل كانت قبل ثلاثة اشهر قد شقت طريقا اخرى عبر سيناء من ايلات الى شرم الشيخ مما قصّر المسافة من ايلات الى القدس وتل ابيب وحيفا .

* وكالة «ا.ش.ا.» ذكرت ان السلطات الاسرائيلية فصلت عددا كبيرا من العمال في سيناء واوعزت لهم بالسفر الى الضفة الغربية للبحث عن عمل ، وهناك يتم القبض عليهم بحجة التنقل بدون تصريح ، كما قامت هذه السلطات بانذار جميع اصحاب العقارات المحيطة بمبنى محافظة سيناء بالعريش باخلاء مساكنهم خلال شهر واحد تحت وطأة التهديد بطردهم اذا لم ينفذوا ذلك ، وقالت الوكالة ان ذلك يجيء ضمن سياسة اسرائيل في الضغط على المواطنين هناك لارغامهم على مغادرة المنطقة .

* « الانوار » ذكرت ان **بنحاس سابير** قال ان ديون اسرائيل بلغت اكثر من ملياري دولار ، وان هذا الرقم سيتضاعف خلال السنوات الخمس المقبلة ، واعترف ان قيمة الديون بالنسبة للمواطن الواحد هي اعلى نسبة في العالم ، وان قيمة العجز في ميزان المدفوعات الاسرائيلي بلغت ١٢٢٠ مليون دولار منها ٨٠٠ مليون

دولار كانت نتيجة لزيادة نفقات التسلح .

* « يديعوت احرونوت » نقلت عن **شمعون بيرس** قوله امس انه سيتم انشاء مطار والى جانبه استراحة دائمة في شرم الشيخ ، وسيكون المطار الجديد قادرا على استيعاب الطائرات النفاثة ذات الحجم المتوسط التي ستصل في رحلات مباشرة من اوروبه بالاضافة الى طائرات الرحلات الداخلية .

* « و.ا.ف. » ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية اقرت اليوم مشروع الخطة الخمسية للتنمية الاقتصادية للفترة من ١٩٧١-١٩٧٥ ، وستظل النفقات العسكرية على مستواها الحالي نفسه والبالغ ٢٦ مليون ليرة سنويا حتى ١٩٧٥ .

* وكالة « ي.ب.ا. » ذكرت ان شابين من «جبهة الطلبة اليهود » تسللا الى داخل ميناء الهافر بفرنسه وصعدا على ظهر طراد سوفياتي وقاما بتقييد نفسهما بالسلاسل ، فقام البحارة السوفيات بفك وثاقهما وسلماهما للشرطة الفرنسية ، وقالت ان الجبهة دعت الى تنظيم تظاهرة في الهافر ضمن الحملة الصهيونية ضد الاتحاد السوفياتي وذلك لابعاد النظر عن ازمة الشرق الاوسط ،ولكن الشرطة حالت دون قيامها .

الخميس ٢٩ نيسان (ابريل) ١٩٧١

* صحيفة « لوجور » البيروتية نشرت نص مقابلة اجرتها شركة راديو وتلفزيون ايطاليه مع **ياسر عرفات** اتهم فيها وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية بتدبير مؤامرة ضد المقاومة في الاردن ، واعلن ان المقاومة اخلت عمان لتخفيف وطأة المعارك على السكان ، وذكر ان الفدائيين الان في جبال جرش وعجلون ووادي الاردن ، وتابع قائلا : لسنا ضد النظام الاردني، لكننا سنحطم كل حاجز في طريقنا لتحرير فلسطين ، واعلن ان ١٩٧١ ستكون سنة حاسمة اما سلما واما حربا ، لكنه شدد بأن الحل السلمي لن يتحقق الا اذا نال الفلسطينيون حقهم ، واكد ان المقاومة ستستمر حتى تحقيق النصر النهائي من اجل اقامة فلسطين ديمقراطية حرة . ومن جهة اخرى ، اصدر ناطق باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بيانا اعلن فيه ان رجال السلطة الاردنية اعتقلوا جنديا اردنيا لتأديته التحية لمجموعة من ضباط جيش التحرير الفلسطيني كما اختطفوا احد المواطنين لاستماعه لاذاعة العاصفة وتعرضوا للفتيات والتجار والسيارات الخصوصية والمواطنين بشكل عام . وذكرت صحيفة «الجمهورية» القاهرية ان الفرقة الثانية بالجيش الاردني استولت على كافة اجهزة الهلال الاحمر الفلسطيني في اربد ، واتخذت من مقره مركزا لها . وقالت « رويتر » ان ٣ ضباط من القوات المسلحة الاردنية برتبة ملازم قتلوا اليوم نتيجة حادث اصطدام سيارة على طريق الزرقاء الى الشمال الشرقي من عمان . وعلى الصعيد الداخلي في الاردن بعث **حسين بن طلال** برسالة الى **وصفي التل** اكد فيها على وحدة الشعب في الاردن ، كما اكد عزمه على منح الفلسطينيين حق تقرير مستقبلهم بعد تحرير الارض المحتلة بعيدا عن كل مظاهر الارهاب والاكراه والتسلط ، واكد مجددا ان المقاومة هي من الاردن واليه ، ورد التل على الرسالة بأن اعلن ان حكومته ستعمد الى ان تمكن لمقاومة الاحتلال باستمرار. ومن جهة اخرى ، نشرت « لوجور » مقابلة اجرتها شركة راديو وتلفزيون ايطاليه مع حسين قال فيها ان تناقضات العالم العربي عكست نفسها على المقاومة وحرفت المقاومة عن هدفها ، لكنه اعرب عن امله في ان يتعاون معه من سماهم الفلسطينيون الحقيقيون « من اجل قضيتنا التي هي في الوقت نفسه قضيتهم ». ثم قال : ان المتطرفين لن يشكلوا خطرا على النظام الا من ناحية الفوضى وخطر الانقسام في وجه عدو محتل. واعرب عن امله في ان تقوم المقاومة بدورها في النزاع العربي - الاسرائيلي كحركة فلسطينية منبثقة عن الشعب الفلسطيني للدفاع عن حقوق هذا الشعب . وحول اتحاد الجمهوريات العربية قال بأن ليس امامه سوى حل واحد هو تحرير الاراضي المحتلة واخذ حقوق الفلسطينيين بعين الاعتبار .

* صحيفة « الجمهورية » القاهرية نقلت عن «معاريف» ان ٣٠٠ معتقل في احد السجون الاسرائيلية اضربوا عن الطعام احتجاجا على الاحتفالات التي تقوم بمناسبة الذكرى الثالثة والعشرين لقيام اسرائيل .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان الشرطة الاسرائيلية اعلنت ان **ايفلين بارج** نقلت من بيروت الى امستردام المتفجرات التي ادت الى نسف مصفاة روتردام وتحويل وخطف احدى الطائرات الاميركية التابعة لبان اميركان التي انزلت في مطار القاهرة ونسفت فيه . ونقلت الوكالة عن الضابطين الهولنديين اللذين وصلا الى تل ابيب للتحقيق مع بارج انها زودتهما بأسماء وعناوين ستكون مفيدة لدى عودتهما الى بلادهما، وقال الشرطيان ان بارج هي التي قادت السيارة التي اقلت الذين نسفوا المصفاة ، وذكر انهما سيسافران بعد

ايام من اسرائيل الى رومه حيث ل ج.ش.ت.ف. نشاط ملحوظ في العاصمة الايطالية .

* اذاعة اسرائيل ذكرت أن دورية اسرائيلية قتلت احد المواطنين في مخيم البريج وهو من المطلوبين لقوات الامن ، ولم يستجب لاوامر الدورية بالتوقف . ومن جهة اخرى ، ذكرت صحيفة « القدس » الصادرة في الاراضي المحتلة ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الخليل حكمت امس الاول على **مسلم عبد القادر الدودة** **واسماعيل احمد الدودة** ، من حلحول ، بالسجن ٢٥ سنة لكل منهما ، **ومحمد الشروف** ، من نوبا ، بالسجن لمدة ٢٠ سنة منها ١٤ سنة مع وقف التنفيذ ، **وسيف الاطرش** ، من دورا ، سنتين ونصف السنة ، **واحمد الفقيان** ، من دورا ، ١٠ سنوات ، **واسماعيل ابو هوش** ، من دورا ، ٦ اشهر ، **واحمد الاطرش** ، من دورا ، سنة ونصف ، **واحمد سليم** ، من الخليل ، ٣٠ سنة منها ١٧ مع وقف التنفيذ ، **وحاتم المحتسب** ، من حلحول ، ١٠ اشهر ، **وتوفيق جبر** ، من حلحول ، ٧ اشهر ، وذلك بتهمة الانتماء لحركة المقاومة وحيازة اسلحة والقاء قنابل وزرع الغام.

* « النهار » ذكرت ان قاضي التحقيق في بيروت طلب انزال عقوبة السجن لمدة ٢٠ سنة بالجاني المتهم بقتل احد الفدائيين في ملهى الفونتانا في بيروت .

* « الانوار » ذكرت ان المحقق العسكري اللبناني قرر استجواب **اسحاق روبنشتاين**، المجند الاسرائيلي المعتقل في صور، لمعرفة علاقته مع **ابراهام بولاك** خاصة وانه كان يسترق السمع الى ما كان يدور من احاديث بين بولاك والشهود الذين اصطحبتهما بعثة دار « الصياد » اللبنانية للتأكد من هوية بولاك . الا ان « الكفاح » قالت انه تم امس الافراج عن روبنشتاين الذي ينتمي الى راكح ، ولكن لا تعرف الجهة التي سيبعد اليها ، غير انه من المحتمل ان يتجه الى سوريه بناء على طلبها الذي تعهدت فيه بدفع الغرامة عن المجند الهارب . وقالت « النهار » ان ثلاثة شهود استمع اليهم المستنطق العسكري نفوا معرفتهم ببولاك، واضافت ان بولاك قابل مندوب الصليب الاحمر في السجن للاطلاع على وضعه ، وذلك بعدما ابلغ بولاك المحقق العسكري انه يجوع وان الوجبات التي تقدم له لا تشبعه . وكشفت « الصياد » ان بولاك اعترف بجميع المعلومات التي وردت في المجلة في ١٩٧١/٤/٢٢، ثم استعرضت اقواله المتناقضة امام المحقق ، وقالت انه يحاول احيانا تمثيل دور الابله والمجنون في حين يتحدث غالبا بوعي واتزان بالغين .

* **الجنرال انزيو سيلاسفو** رفع تقريرا الى الامانة العامة للامم المتحدة لاحظ فيه ازدياد النشاط العسكري بشكل ملحوظ على الجبهة السورية وذلك في اعقاب القصف المتكرر للمدفعية الاسرائيلية يوم ٢٦ و ٢٧ الجاري ، كما أشار الى عمليات اجتياز قناة السويس وتحليق الطائرات المصرية فوق المواقع الاسرائيلية ، وما الى ذلك .

* **شبلي العيسمي** القى محاضرة في جامعة الموصل حول قيام اتحاد الجمهوريات العربية قال فيها ان كل اتحاد مرتبط باهداف سياسية طارئة وباغراض داخلية قطرية ولا تتجه القيادة فيه الى تحرير فلسطين والارض العربية المحتلة بالصمود والكفاح المسلح يصاب بالعطالة والشلل ويغدو مجرد تكتل سياسي محوري همه الحفاظ على الحكم القائم في كل قطر .

* « المحرر » نسبت الى **الفريق اول صالح مهدي عماش** ، نائب الرئيس العراقي ووزير الداخلية وعضو مجلس قيادة الثورة ، قوله ان اعادة بناء مدينة بابل يمكن العراق من تحقيق العديد من الاهداف الوطنية والثقافية والانسانية ، واضاف : في الوقت الذي يتعرض فيه الشعب الفلسطيني لمحاولات اجرامية لافنائه نريد ان يعترف الرأي العام العالمي بحقوق شعب فلسطين من خلال آثار بابل وهي المدينة التي تخص البشرية كلها .

* **الدكتور كلوفيس مقصود** ، مدير مكتب جامعة الدول العربية السابق في نيودلهي، عقد مؤتمرا صحفيا في بيروت لمناسبة عودته من مهمة رسمية في بعض البلدان الاسيوية تحدث فيه أولا عن معنى زيارة **وليم روجرز** القادمة للشرق الاوسط ، ثم تحدث عن جولته فاشار الى هزيمة القوى المعارضة للتقارب الهندي - العربي عن طريق اضعاف حزب المؤتمر الحاكم في الهند ، ثم طالب بعدم التسرع في الادلاء بالتصريحات المتعلقة بالوضع في باكستان ، وعن سنجافوره ذكر ان هناك ٢٥ ضابطا اسرائيليا يدربون الجيش والشرطة ويهدفون من وراء ذلك الى تمكين ادوات القمع والسلطة من ان تلعب دورا موازيا للدور الذي تريد اسرائيل ان تلعبه في الشرق الاوسط ، ثم اشاد بالحكم في ماليزيه ونوه بسماحها لفتح بالقيام بنشاطات لها هناك ، واستنكر مواقف الحكم الموالي لاسرائيل في اوستراليه ودعا الى تدعيم العلاقات العربية مع اندونيسيه واليابان كمظهر من مظاهر الضغط على اوستراليه .

* وكالة « أ.ب. » كشفت ان بريطانيه وافقت خلال المفاوضات الجارية مع ليبيه على تزويد ليبيه باسلحة

دفاعية تتراوح بين اسلحة خفيفة وطائرات تدريب وشبكة رادار للانذار ضد الغارات الجوية ، ولكن ليس دبابات تشيفتين التي تصر عليها ليبيه .

* « دايلي ستار » ذكرت ان السلطات اللبنانية حذرت الفدائيين من ان قوات الامن اللبنانية لديها اوامر باطلاق النار فوراً ودون انذار على اي شخص مسلح يشاهد في الشارع اثناء الزيارة التي سيقوم بها **وليم روجرز** الى لبنان في اوائل الشهر القادم. ويقول الانذار ان الدولة ستضرب بحسم كل محاولة لاثارة الشغب في البلاد خلال الزيارة . وذكرت صحيفة « الدفاع » الاردنية ان اتصالات على جانب كبير من الاهمية جرت خلال اليومين الماضيين بين الاردن ومصر لتنسيق سياسة البلدين بالنسبة لزيارة وليم روجرز، وقالت ان الجانبين اتفقا على ان اية تسوية جزئية ليست الا نقطة البداية لتسوية شاملة على اساس قرار مجلس الامن (٢٤٢) . وفي جنيف ، اعلن **اوثانت** انه يتوقع حدوث بعض التطورات الايجابية في ازمة الشرق الاوسط خلال الاسابيع القليلة القادمة ، ولهذا السبب سيسافر **جونار يارينج** الى نيويورك في منتصف الشهر القادم . واوضح اوثانت ان هذه التطورات تتوقف على مهمة وليم روجرز في المنطقة . واعرب عن شعوره ان الوقت الحالي هو الوقت الملائم لكي يتحرك الاطراف نحو التنفيذ الكامل لقرار مجلس الامن لان الوقت يمر في غير صالح السلام ، وكشف ان روجرز ابلغه مؤخرا ان التحركات الجارية من أجل تحقيق الانسحاب الجزئي تستهدف مساعدة مهمة يارينج . وكان وليم روجرز قد عقد في باريس ، وهو في طريقه الى انقره، اجتماعا مع **موريس شومان** ، وزير خارجية فرنسه، بحثا فيه أزمة الشرق الاوسط والجولة المقبلة لروجرز في المنطقة، وصرح روجرز ان المحادثات كانت مفيدة ، وانه لا يتوقع تطورات مثيرة نتيجة لجولته في الشرق الاوسط، ولكنه اعرب عن أمله في ان تدعم محادثاته الجهود القائمة والرامية الى التوصل الى تسوية سلمية للازمة . ووصف دور فرنسه في الشرق الاوسط بانه بالغ الاهمية وخاصة في نطاق محادثات الدول الاربع الكبرى ، وقال انه أكد لشومان ان آميركه لا تحاول في اتصالاتها تخطي محادثات الدول الاربع او مهمة جونار يارينج . ومن جهة اخرى ، ذكرت مصادر فرنسية ان شومان اكد لروجرز ان الانسحاب الجزئي يجب ان يكون جزءا لا يتجزأ من تسوية شاملة للازمة وليس خطوة مستقلة او منفصلة قد تؤدي الى تجميد الموقف . وقبل ذلك كان روجرز قد عقد في لندن اجتماعا مع **اليك دوجلاس هيوم** أكد خلاله هيوم النقطة التي أكدها شومان في ما بعد لروجرز حول الانسحاب الجزئي ، واعربت مصادر بريطانية عن شكوكها في نجاح روجرز ، وصرح روجرز للتلفزيون البريطاني ان الجو لم يكن في اي يوم افضل مما هو عليه الان لمحاولة التوصل الى تسوية للازمة ، وقال ان تحقيق الانسحاب الجزئي – بترتيب مؤقت – قد يؤدي الى تحسين الجو . واوضح انه يجب اولا تحطيم حالة الجمود الراهنة في الموقف قبل معالجة المشكلات الاخرى ، مثل مشكلة القدس ، وقال انه لا يتوقع التوصل الى اتفاق بشأن الانسحاب الجزئي قبل عودته الى واشنطن بعد عشرة ايام . ولاحظ ان مطالب مصر واسرائيل متعارضة حول الاجراءات التي ستتخذ في القطاع الشرقي للقناة الذي ستنسحب منه اسرائيل، اذ ان اسرائيل تريد ضمانات ضد عبور القوات المصرية. ومن جهة اخرى ، وصل روجرز في وقت متأخر اليوم الى انقره لحضور اجتماعات المجلس الوزاري لحلف المعاهدة المركزية حيث سيتم استعراض الموقف في الشرق الاوسط .

* «و.ص.ف.» نقلت عن اوساط وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة غير متأكدة من وجود طائرات ميج – ٢٣ السوفياتية في الجزائر ، وقالت : ان هذه الاوساط اعربت عن اعتقادها بان ليبيه والجزائر لا تعتزمان وضع قواعد تحت تصرف دول اجنبية .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان اللجنة السياسية التابعة للجمعية العامة للمجلس الاوروبي اعلنت في مشروع القرار الذي اعدته حول الشرق الاوسط ان اتباع اوروبه سياسة نشطة من اجل السلام في الشرق الاوسط لتخفيف اخطار الازمة الاسرائيلية – العربية هو أمر بالغ الحيوية بالنسبة لاوروبه الغربية ، ودعا مشروع القرار اطراف النزاع الى اقامة هدنة حقيقية والتعهد بالمحافظة عليها حتى يتم التوصل الى معاهدة صلح ، ثم أكدت اللجنة على الاعتراف بوجود اسرائيل وحقها في العيش بسلام داخل حدود آمنة ومعترف بها، وعلى ايجاد تسوية عادلة لقضية الشعب الفلسطيني واشراكه في اية مفاوضات تستهدف تحقيق التسوية السلمية لازمة الشرق الاوسط ، وعلى حرية الملاحة في قناة السويس وحق كافة الدول في استخدام هذا الممر المائي الدولي ، وكذلك حرية الملاحة في خليج العقبة .

* وكالة « ا.ب. » ذكرت ان قوات حلف الاطلسي بدأت اليوم مناورات في البحر الابيض المتوسط تدعى

« دورية الفجر » ، وهذه القوات تابعة لخمس دول اطلسية ستقوم بعمليات وهمية تشمل غارات جوية ودفاعا جويا وحربا مضادة للغواصات .

* البيان المشترك الذي صدر عن المباحثات التي اجراها في وارسو **جان دو ليبكوفسكي**، وزير الدولة في وزارة الخارجية الفرنسية ، مع **ادام ويلمان** ، نائب وزير خارجية بولنده ، أكد ضرورة تسوية ازمة الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ .

* **مهدي وكيل** ، سفير ايران في بيروت ، اعلن ان حكومته ستتبرع بمبلغ ١٠ آلاف دولار للانروا بالاضافة الى تبرعها السنوي البالغ ٧٨٨٢ دولارا لهذا العام ، وستتولى الحكومة الايرانية ايضا تغطية نفقات طبع ٥ آلاف كتاب مدرسي لحساب اليونسكو .

* **جينماتيو ماتيوتي** صرح بمناسبة انتهاء زيارته لاسرائيل ان محادثات ستبدأ قريبا لعقد اتفاقية بين اسرائيل وايطاليه تهدف الى تعزيز التبادل السياحي بين البلدين ، وقال ان المرحلة الاولى في ذلك ستكون الغاء الرسوم المفروضة على تأشيرات السفر بين البلدين ويتبع ذلك تأشيرات السفر لمواطني البلدين . واعرب عن ارتياحه للطريق التي تشرف بها اسرائيل على الاماكن المقدسة في القدس .

* صحيفة « فايننشال تايمز » قالت في تحقيق لها عن اسرائيل ان الشك لا يزال يسيطر على اسرائيل مع ان فرص التحرك نحو تسوية في الشرق الاوسط تبدو بافضل حالاتها منذ حرب ١٩٦٧ ، واضافت : ان مصدر الشك هو عدم ثقة الاسرائيليين في نوايا العرب ، واشارت الى ان الاسرائيليين ليسوا بشكل عام على استعداد نفسي للسلام، فلا زالوا يفخرون بان الصراع في الشرق الاوسط أظهر مزايا اسرائيل الديناميكية .

* وكالة « رويتر » ذكرت ان اسرائيل احتفلت بالذكرى الثالثة والعشرين لانشائها بتحليق ٦١ طائرة فانتوم و ٧٠ طائرة سكاي هوك وفوجاميستير فوق المدن الاسرائيلية اليوم ، وضم العرض البحري الذي أقيم لهذه المناسبة ايضا بعض الزوارق المسلحة التي هرّبت من ميناء شيربورج الفرنسي عشية عيد الميلاد في ١٩٦٩ ، كما مرت عشرة من القوارب المسلحة وهي تحمل صواريخ « جابرييل » الاسرائيلية الصنع قرب تل ابيب .

* **بنحاس سابير** قال في حديث اذاعي ان احد شروط اسرائيل للانسحاب عن ضفة قناة السويس هو ان لا يكون ابعد مما هو ضروري لاغراض المراقبة وان يتمكن الاسرائيليون من العودة الى مواقعهم على الضفة الشرقية للقناة متى كان ذلك ضروريا . وأكد ان الملاحة الاسرائيلية في القناة شرط ضروري في اية تسوية جزئية ، وأعلن رفضه لعبور قوات مصرية الى الضفة الشرقية للقناة .

* **آشر بن ناثان** ، سفير اسرائيل في باريس ، عقد اجتماعا مع السكرتير العام لوزارة الخارجية الفرنسية وتباحثا في « الوضع العام » كما قال مسؤولون فرنسيون ولكن « رويتر » ذكرت انه ربما احتج السفير ضد استمرار ارسال طائرات حربية فرنسية الى ليبيه.

* مجلة « نيو تايمز » السوفياتية كشفت ان رجال المخابرات الاسرائيلية يقومون بتجنيد الجواسيس لحساب اسرائيل في الخارج عن طريق استغلال العامل القومي لدى بعض السكان اليهود ، وكشفت ايضا ان اقسام « الحرب النفسية » و « الخدمة الخاصة » و « خدمة اليهود المضطهدين » هي التي تشرف على هذه النشاطات .

* « المحرر » ذكرت ان طائرة « بايبر » صغيرة يستقلها المانيان غربيان وصلت الى مطار اللد امس قادمة من بيروت التي غادرتها مساء الثلاثاء ، وبعد ان جرى استجوابهما سمح لهما بالاقامة في اسرائيل لمدة اسبوع ثم السفر بطائرتهما .

* **سعد قاسم حمودة** ، نقيب الصحفيين العراقيين، ورئيس تحرير صحيفة « الجمهورية » العراقية ، اعلن ان الحكومة العراقية وافقت على تعيين ٤ صحفيين يهود في عضوية مجلس نقابة الصحافة العراقية .

* « تايمز » ذكرت ان الحكومة السوفياتية أمرت بطرد احد الديبلوماسيين البريطانيين احتجاجا على معاملة الديبلوماسيين السوفيات في لندن وقيام رابطة الدفاع اليهودية بالتظاهر امام مكاتب البعثات والمؤسسات السوفياتية هناك .

الجمعة ٣٠ نيسان (ابريل) ١٩٧١

* جريدة « الجريدة » اجرت حديثا مع **حسين بن طلال** اعلن فيه عودة النظام الى البلاد وازالة ما سماه سيطرة الارهاب ، رغم ما كلف ذلك من ثمن ، وقال ان الاكثرية الصامتة لم تعد صامتة بعد اليوم ولا يوجد ما يرهبها من ان تقول كلمتها في وجوب المحافظة على الوحدة الوطنية والامن والاستقرار . واعلن ترحيبه

بالفداء الشريف ، وأكد انه تم القضاء على من سماهم العابثين بأمن الاردن ووحدته الوطنية ، ثم اشار الى ان باستطاعة الولايات المتحدة ان تؤثر على اسرائيل التي بتعنتها وبمواقفها القصيرة النظر لا تهدد المنطقةالمحيطة بها فقط وانما تهدد السلام العالمي كله بالخطر، وطالب بمؤتمر قمة عربي للمصارحة ، وكرر وعده بالسماح للفلسطينيين بتقرير مصيرهم بعد التحرير .

* مجلة « الى الامام » التي تنطق باسم ج.ش.ت.ف. (القيادة العامة) وتصدر في بيروت ذكرت ان ج.ش.ت.ف. (القيادة العامة) عقدت مؤتمرها الثالث في النصف الاخير من شهر نيسان الجاري وناقشت فيه الموضوعات الاساسية في مسألة الثورة وغير ذلك من الامور، ثم نشرت المدخل العام من التقرير السياسي الذي تلي في المؤتمر، وذكرت ان التقرير يتضمن فضلا عن المدخل عرضا تفصيليا للنشاطات السياسية والمسائل الاخرى والاقتراحات المهمة بتجذير الجبهة وامتدادها .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن أن قنبلة يدوية القيت امس على دورية اسرائيلية قرب معسكر البريج أدى انفجارها الى اصابة شخص من سكان المعسكر ، وقد قتل الفدائي الذي القى القنبلة بنيران الدورية ، وهو من الاشخاص المطلوبين لقوات الامن . وذكرت اذاعةاسرائيل اندورية اسرائيليةاصابت احد المواطنين من مخيم النصيرات بجروح بعد ان رفض الامتثال لاوامرها بالتوقف .

* **محمد فائق** صرح تعليقا على الزيارة التي سيقوم بها **وليم روجرز** لمصر : ان مصر لا تمانع في اجراء ايه اتصالات دولية من اجل شرح قضيتها لكن مطالبها في كل الاتصالات واضحة محددة وهي انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من الاراضي العربية المحتلة في ١٩٦٧ . ونده بتأييد الولايات المتحدة لاسرائيل ومدها بالاسلحة للعدوان والتوسع واغتصاب اراضي الغير بالقوة . وذكرت « الاهرام » ان **ريتشارد بومونت** ، السفير البريطاني في مصر ، ابلغ وزارة الخارجية المصرية بنتائج المباحثات التي اجراها وليم روجرز ومساعده قبل ثلاثة ايام مع المسؤولين البريطانيين ، حول الشرق الاوسط . ثم قالت الصحيفة ان **عثمان اولكاي** ، وزير خارجية تركيه، الجديد، بعث برسالة الى **محمود رياض** أكد فيها موقف بلاده المؤيد لضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية ، وقال انه سيبلغ ذلك الى وليم روجرز اثناء زيارته الحالية لانقره . وفي بيروت ، اصدرت « الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية » بيانا نددت فيه بالزيارة التي سيقوم بها وليم روجرز الى بعض دول الشرق الاوسط على اعتبار انها تتوخى فرض الحلول التصفوية والاستسلامية على الجماهير العربية وضرب قضية فلسطين في الصميم ، ونددت ايضا بمن سمتهم زمر اليسار الطفولي المغامر الذي يتستر باستنكاره لزيارة روجرز بطرح شعارات تهدف الى استفزاز السلطات اللبنانية لضرب الحركة التقدمية وافتعال معركة مع حركة المقاومة الفلسطينية على غرار ما جرى ويجري الان في الاردن . وفي اسرائيل ، أدلى **اسرائيل جاليلي** بحديث لصحيفة « يديعوت احرونوت » اعلن فيه ان اسرائيل ستبلغ وليم روجرز ان لا أمل في حملها على تغيير موقفها من أزمة الشرق الاوسط سواء بالتعويض او بالاغراء ، وأكد رفض اسرائيل لمشروع روجرز الذي تقدم به فيتشرين الاول (اكتوبر) وكانون الاول (ديسمبر) الماضيين ، وقال على اسرائيل ان تحمل روجرز على ادراك سبب مطالبتها بحدود جديدة . واشار الى ان هناك عناصر في اميركه على استعداد للتضحية بالمصالح الاسرائيلية في سبيل العلاقات العربية - الاميركية لاعتبارهم ان مصالح اميركه مع اسرائيل ليست حيوية جدا . وكان روجرز قد صرح في انقره في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الوزاري لدول منظمة المعاهدة المركزية (سنتو) انه لا يتوقع اية نتائج مثيرة منرحلته الى بلدان الشرق الاوسط ، وقال ان اتفاقا مؤقتا على اعادة فتح قناة السويس قد يخفف من خطر تجدد الحرب « ولسنا نفكر في ان يصبح مثل هذا الاتفاق بديلا لاتفاق سلام نهائي كما نص على ذلك قرار مجلس الامن في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، ونحن مستعدون بالنسبة الى مسألة قناة السويس للقيام بدور اذا ارادت مصر واسرائيل منا المساعدة » ، وقال ان الغاية من جولته ستقتصر على تشجيع التحرك على اساس العوامل الايجابية المتوافرة في الشرق الاوسط الان .

* البيان المشترك الذي صدر عن المحادثات التي اجراها وفد رابطة الشيوعيين اليوجسلاف فيالقاهرة ادان رفض اسرائيل بكل صلافة قبول المساعي الايجابية والبناءة من جانب ج.ع.م. لحل ازمة الشرق الاوسط وتنفيذ قرار مجلس الامن، وشجب الوفد اليوجسلافي نوايا اسرائيل التوسعية وحذر من نتائج سياسة اسرائيل التوسعية .

* « لوموند » كشفت ان الحكومة الفرنسية زودت ليبيه بـ ٦ طائرات تدريب من طراز ميراج ، وبذلك

تكون ليبيه قد تسلمت حتى الان ١٢ طائرة ميراج ، وقالت ان فرنسه تكون بذلك قد سبقت بشهرينالموعد المحدد لبدء تسليم طائرات الميراج لليبيه . واضافت : يمكن تسليم ليبيه من الان فصاعدا ما بين ٣ او ٤ طائرات كل شهر ، وبذلك يمكن تنفيذ جزء كبير من الصفقة في العام القادم والعام الذي يليه .

* « نيويورك تايمز » ذكرت أن **جيرالد فورد** ، زعيم الجمهوريين في مجلس النواب الاميركي ، القى كلمة في اجتماع عقدته لجنة العلاقات العامة الاميركية - الاسرائيلية بحضور ١٥٠ نائبا اميركيا و ٢٥٠ زعيما يهوديا اتهم فيها **وليم فولبرايت** و **ادموند مسكي** ، السناتور الديمقراطي الاميركي ، وأحد الطامحين للرئاسة في الانتخابات المقبلة في الولايات المتحدة ، بالعملعلىاضعاف التأييد الاميركي لاسرائيل،واضعاف تأيد الحزبين في اميركه لاسرائيل ، كما ساهما في الضغط المعادي لاسرائيل الذي يقوم به الاتحاد السوفياتي. وكانفورد يرد بذلكعلىما قاله فولبرايت مؤخرا وعلى ما نقل على لسان موسكي عن اجتماعه مع **اليكسي كوسيجين** ، في اوائل هذا العام . وذكرت الصحيفة ان **جورج ماكجفورن** ، السناتور الديمقراطي الاميركي عن ولاية داكوته الجنوبية ، والمرشح المعلن لانتخابات الرئاسة وأحد زعماء حركة السلام ، سيلقي كلمة اليوم امام لجنة العلاقات العامة المشار اليها سابقا يؤكد فيها ان للولايات المتحدة تعهدا دوليا ملزما تجاه بقاء اسرائيل وقال انه يفضل ايجاد توازن قوى في الشرق الاوسط في مجال الاسلحة التقليدية مع المحافظة على سيطرة اسرائيل على اجواء المنطقة ، وتأكيد وجود حدود آمنة يمكن الدفاع عنها، واصرار دولي على ايجاد تسوية عن طريق التفاوض المباشر بين اسرائيل وجيرانها العربيات، والوقوف في وجهالتدخل السوفياتي في المنطقة عن طريق ضمان اميركي متشدد بان الولايات المتحدة لا تسمح باي تهديد سوفياتي لاسرائيل .

* « رويتر » ذكرت ان **ريتشارد كروسمان** صرح لدى عودته من اسرائيل ومقابلته مع **جولدا مئير** بان اسرائيل ليست على استعداد للتخلي عن اية بقعة من الارض لها اهمية عسكرية قبل التوصل الى تسوية سلمية حقيقية .

* وفد يمثل الحزب الديمقراطي الاشتراكي الحاكم في المانيه الغربية وصل الى اسرائيل لاجراء محادثات مع حزب العمل الحاكم في اسرائيل ، وهو برئاسة **هربرت فيهز** ، نائب رئيس الحزب وزعيم الكتلة البرلمانية للحزب .

* وكالة « رويتر » ذكرت ان اللجنة التنفيذية لبلدية القدس قررت اليوم ان تبقى مدينة القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الى الابد . وقالت الوكالة ان ذلك جاء ردا على مذكرة **ميرون بنفينستي** التي نشرت مؤخرا .

* « هآرتس » قالت ان التسوية الجزئية مع مصر يمكن ان تكون مقدمة لتسوية شاملة اذا قدمت مصر تعهدا ملزما بعدم استئناف القتال ، واضافت : ان الدوريات الاسرائيلية - المصرية المشتركة في القطاع الذي سيتم الجلاء عنه ، يمكن ان تكون بمثابة تجربة لتسوية مماثلة تشمل جزءا كبيرا من سيناء . ومقابل ذلك ، لا يمكن تقرير مصير خط بارليف في نطاق التسوية الجزئية .

* « جويش اوبزرفر » اجرت حديثا مع **شلومو هيليل** ، وزير الشرطة في اسرائيل، الذي اعلن انهدف اسرائيل في الاراضي المحتلة هو جعل العرب هناك يفهمون انه بامكانهم ان يتعايشوا مع اليهود من خلال المعاملات والاتصالات اليومية ، وبالاضافة لذلك تهدف السلطات الاسرائيلية الى اجراء اتصالات سياسية مع الوجهاء العرب لتوضيح وجهة نظر اسرائيل حول العديد من القضايا التي تهمهم بشكل مباشر او غير مباشر ، مثل اعادة فتح قناة السويس والتسوية السلميةومهمة **جونار يارينج.** ولاحظ ان اهاليالضفة الغربية لا يتصورون اي حل لقضية الفلسطينيين لا يشملالضفة الشرقية لنهر الاردن، وزعم انهم يعتبرون ان الضفة الشرقية هي المنطقة التي يجب أن تتحقق فيها آمالهم القومية . ثم اشار الى ان الوضع في غزة ليس كالوضع في الضفة من حيث الاعتراف الواقعي بوجود اسرائيلوامكانية التعايش معالاسرائيليينبسبب ازدحام السكان والبطالة والسياسة المصرية السابقة المتعمدة في ابقاء اللاجئين قاطنين في المخيمات كوسيلة لاطالة كراهيتهم لاسرائيل ، ولكن بالرغم من ذلك هناك أمثلة من التعاون المشترك بينالعرب والاسرائيليينهناك مع انه بشكل أقل من الضفة .

* **الدكتور موشيه سنيه** طالب الحكومة الاسرائيلية في مقال كتبه في « دافار » باعلان سياستها للسلامعلى اساس المطالب الدنيا وليس القصوى ، فمثل هذه الخريطة من شأنها ان تثبت ان اسرائيل لا تطمح لتحقيق مكاسب اقليمية ولكن لحدود سلام وأمن ولعلاقات طيبة مع جيرانها ، وأكد انه لا معنى له الكشف عن أعلى ثمن عندما لا يريد الطرف الآخر ان

يساوم ، وقال : علينا بدلا من ذلك ان نعلن الثمن « النهائي » الذي نحن على استعداد لدفعه للحصول على السلام الحقيقي .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان **الميجر جنرال مردخاي جور** ، قائد الجبهة الجنوبية في اسرائيل ، حذر في كلمة القاها في لندن الاحد الماضي امام جمع غفير من المسؤولين في النداء الفلسطيني المشترك من ان المصريين سيحاولون بمساعدة السوفيات عبور قناة السويس لتحقيق انتصار سياسي بوسائل عسكرية . وقال : ان مثل هذه العملية ستكون على نطاق محدود ولفترة قصيرة اذ ان الجيش الاسرائيلي سيستعيد اية اراض يمكن ان يحتلها المصريون .

* « هآرتس » تحدثت عن التعاون بين جنوب افريقيه واسرائيل فقالت : تعتقد جنوب افريقيه ان اسرائيل تؤخر التقدم السوفياتي نحو الجنوب ، وان عطف اسرائيل يساعدها على الصعيد الدولي وخصوصا في اوساط منتقديها من يهود الولايات المتحدة وبريطانيه. واضافت : ان اسرائيل حققت دون قصد فائدة لجنوب افريقيه باغلاق قناة السويس ، فقد عبرت ٢٠ الف سفينة ميناء كيب تاون في السنة الماضية مقابل ٨ آلاف في السنة خلال الفترة التي سبقت اغلاق القناة . ثم استعرضت العلاقات الديبلوماسية والتجارية والعسكرية بين البلدين ، واكدت ان جنوب افريقيه تعتبر اسرائيل من الدول القليلة الصديقة لها .

* مجلة « اسرائيل ايكونوميست » كتبت تحليلا حول التمرد الانفصالي في جنوب السودان اشارت فيه الى القسوة التي تستخدمها الحكومة المركزية في حربها ضد المتمردين ، كما اشارت الى المساعدات المصرية والسوفياتية لهذه الحكومة ، ثم قالت ان اسرائيل قررت في ايلول (سبتمبر) ١٩٦٩ مساعدة هؤلاء المتمردين ، واضافت : ان بعض قادة المتمردين تلقوا تدريبهم العسكري في اسرائيل ، كما ان عددا من الخبراء الاسرائيليين يقومون بالعمل جنبا الى جنب مع المتمردين. وذكرت ان اسرائيل ترسل الاسلحة للمتمردين ، وخاصة من الاسلحة التي غنمتها من مصر في حرب ١٩٦٧ ، واشارت الى ان الاميركيين الذين ساعدوا المتمردين في اوائل حركتهم توقفوا عن ذلك عندما بدأوا هجمتهم الديبلوماسية لكسب مواقع جديدة لهم في البلاد العربية . وهذا مما سهل تدخل السوفيات وزاد نفوذهم في الخرطوم . واخيرا اشارت الى ان اثيوبيه واوجنده بدأت تمد يدها الى المتمردين اتقاء للنفوذ السوفياتي والعربي على السواء .

* « اسرائيل ايكونوميست » نشرت تحليلا عن قناة السويس اشارت فيه الى ما سمته خطورة سيطرة السوفيات على مدخل السويس وعلى القناة ايضا لان ذلك يعني السيطرة على مدخل المحيط الهندي ، كما اشارت الى ان طرد السوفيات من هناك بات امرا مستحيلا ، « لذا فان الضغط على اسرائيل للتنازل عن سيناء هو من الناحية العملية مناقض للمصالح الغربية . وهذا ما يفسر لماذا يمكن مقاومته » . وقالت : ان المعركة الحالية هي معركة كلامية بشكل رئيسي ، والخطر يكمن في ان تلزم الولايات المتحدة واسرائيل نفسيهما بتعهدات غير ضرورية خلال النضال السياسي الذي لا يزال مستمرا . رغم ان تجدد القتال على جبهة السويس يحمل في ثناياه خطرا أقل على السلام العالمي في المدى البعيد من الطرد التدريجي للغرب من جنوب اسيه الامر الذي يعمل له السوفيات. ورغم التصريحات عن خطر مواجهة عالمية بسبب النزاع العربي ــ الاسرائيلي ، فان **ريتشارد نيكسون** يعرف ذلك جيدا .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان جمعية الصداقة الاسرائيلية ــ القبرصية قررت استئناف اجتماعاتها الشهرية حيث ستلقى المحاضرات وتجري المناقشات حول العلاقات القبرصية ــ الاسرائيلية ، وستصدر الجمعية مع قرينتها الاسرائيلية دورية بالعبرية واليونانية والانكليزية مخصصة لمسألة المصالح الاسرائيلية والقبرصية . وكتعبير عن الصداقة النامية بين البلدين خفضت الحكومة الاسرائيلية مؤخرا ضريبة السفر المفروضة على الرعايا الاسرائيليين المسافرين الى قبرص بشكل جماعي ، وبلغ التخفيض حوالي ١١٠ ليرات اسرائيلية لكل سائح .

* «اسرائيل ايكونوميست» ذكرت ان الطائرات ذات المحرك المصنوع في اسرائيل ستبدأ الطيران قريبا ، وهذه الطائرات النفاثة من طراز فوجامجستر للتدريب ذات المحرك من طراز « ماربوريت ــ ٦ » المصنوع في شركة محركات الطيران المحدودة في بيت شمش التي تملك الحكومة الاسرائيلية ٤٩ بالمئة من اسهمه ويملك الباقي أحد الصناعيين الفرنسيين . وقد تأسست الشركة بعد الحظر الفرنسي على الطائرات وقطع الغيار المصدرة الى اسرائيل . ويعمل فيها ٤٠٠ شخص مع انها بحاجة الى ٢٠٠ مهندس وفني لتبلغ المستوى المعقول .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان الحكومة

الاسرائيلية وافقت مؤخرا على تعديلات اخيرة على مشروع قانون الموازنة ، وقالت ان هذه التعديلات اصبحت ضرورية لان الخزانة لو لم تفعل ذلك لعانت من نقص قدره ٢١٧ مليون ليرة اسرائيلية كنتيجة للقرار الذي أتخذ مؤخرا ويشمل ١٤٧ مليون ليرة زيادة في المصروفات و ٧٠ مليون ليرة تخفيض في المدخول . ونفت ان تتم تغطية النقص عن طريق زيادة الضرائب ، وبدلا عن ذلك سيتم تغطية مبلغ الـ ٢١٧ مليون ليرة عن طريق قروض خارجية تبلغ ٦٢ مليون دولار . واشارت الى ان النقص في الدخل البالغ ٧٠ مليون ليرة كان سيحدث لو نال الموظفون زيادة ٢ بالمئة على مرتباتهم بشكل سندات قرض التوفير وليس نقدا ، وقالت ان المستخدمين (بكسر الدال) سيقتطعون نسبة ٢ بالمئة بشكل سندات قرض كما كان مخططا لذلك .

* «اسرائيل ايكونوميست» ذكرت ان **زفي دينشتاين**، نائب وزير المالية ومدير المعهد العالي للبترول في اسرائيل ، اعلن في الكنيست مؤخرا ان كل مواطن اسرائيلي مدين بمبلغ ١١٢٥ دولارا للمؤتمنين الاجانب. وقد بلغت الصادرات في السنة الماضية ١٥١٠ ملايين دولار فقط مقابل ٢٩٧٠ مليون دولار مجموع الواردات، ولن ينخفض الاحتياطي من العملات الاجنبية بفضل القروض التي تم الحصول عليها مؤخرا . ومن المتوقع ايضا ان تخفض الواردات في السنة القادمة وسترتفع واردات الدفاع بمبلغ ٣٠ مليون دولار فقط مقابل ٣٤٠ مليون دولار في ١٩٧٠ . واشار دينشتاين الى ان سندات اسرائيل تغطي اكثر من ٤٠ بالمئة من ديون اسرائيل الخارجية ، كما ان الولايات المتحدة وافقت مؤخرا على منح اعتماد لاسرائيل قدره ٥٢ مليون دولار ، هذا بالاضافة الى ان بنك الاستيراد والتصدير الاميركي سيمنح اسرائيل قريبا قرضا قيمته ٣٥ مليون دولار ، وكذلك فان حصة اسرائيل في صندوق النقد الدولي ارتفعت من ٩٠ مليون دولار في العام الماضي الى اكثر من ١٣٠ مليون دولار في العام ١٩٧١ــ١٩٧٢ . وزادت الاستثمارات الاجنبية في اسرائيل من ٣٠٠ مليون ليرة في ١٩٦٩ الى ما يزيد على ٨٠٠ مليون ليرة في ١٩٧٠ وذلك كثمرة من ثمار مؤتمر القدس الاقتصادي الذي قرر فيه رجال الاعمال فتح مصانع ومعامل جديدة في اسرائيل . وبالنسبة للنفط تصفي مصافي حيفا ٦٫٢٥ مليون طن في حين سيبلغ الاستهلاك الكلي من النفط لهذه السنة حوالي ٥٫٢٥ مليون طن ، كما انه من المتوقع ان تصفي مصفاة اشدود التي ستبدأ العمل في ١٩٧٢ ما يتراوح بين ٣ و ٣٫٥ مليون طن في السنة . وقد وفر خط نفط ايلات ــ عسقلان ما يزيد على ١٠ ملايين دولار كانت تنفق لنقل النفط ، ويوفر الخط لاسرائيل عملات اجنبية ، كما انه جعل لاسرائيل مركزا مرموقا في سوق النفط العالمي . وقالت ان دينشتاين كان أقل تفاؤلا بالنسبة لفرص الحصول على النفط في اسرائيل ، وعن الضرائب قال ان وزارة المالية تتوقع ان تجمع ٢٥ بالمئة من الضرائب زيادة عن العام السابق ، اي ما يعادل ١٧٥٠ مليون ليرة اسرائيلية . ومن المؤشرات التي تعطي الامل زيادة المدخرات الخاصة في السنة الماضية ، فقد وفر الاسرائيليون في العام الماضي ٢٢ بالمئة من مدخولهم « الحر » مقابل ١٩ بالمئة في ١٩٦٩ ، وعن الشركات ذكر دينشتاين ان الحكومة باعت ١٠ شركات في السنة الماضية الى المستثمرين الفرديين ، ولا تزال الحكومة تمتلك ١٥٥ شركة بلغ مجموع استثماراتها حوالي ١٤٢٠ مليون ليرة اسرائيلية في ١٩٧٠ ، وعن الموظفين الحكوميين قال دينشتاين أن عددهم في السنة الماضية بلغ ٤٥٨٠٠ موظف وقال ان حوالي ١٠٠٠ او ١٥٠٠ موظف سيزدادون في السنوات القادمة ، وهناك ٦٧٠٠ موظف في وزارة المالية وحدها (مع ٧٥ آخرين سيوظفون هذه السنة) .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان احتياطي التبادل الاجنبي الاسرائيلي ازداد بمبلغ ١٨٫٢ مليون دولار ليصبح ٤٣٨ مليون دولار ، وزاد دين الحكومة للمصرف المركزي بمبلغ ٨٣٫٥ مليون ليرة اسرائيلية .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت أن حوالي ٣٩٠٠٠٠ يوم عمل خسرتها الدولة في اسرائيل نتيجة للاضرابات واغلاق المحلات في ١٩٧٠ مقابل ١٠٢٠٠٠ في ١٩٦٩ اي بزيادة ٢٨٠ بالمئة ، وهذا ناجم عن ١٥٥ اضرابا وحوالي ٨ مرات اغلاق محلات مقابل ١١٠ اضرابات و ٤ مرات اغلاق محلات في ١٩٦٩ ، وقد اشترك بالاضرابات حوالي ١١٥٠٠٠ عامل مقابل ٤٤٥٠٠ في ١٩٦٩ ، وزاد عدد الاضرابات في حقل الزراعة من ٣٠ الى ٦٤ . وبالنسبة للاضرابات الجزئية فقد بلغ معدل المشتركين في كل اضراب ٧٠٥ في ١٩٦٩ ومعدل الايام التي كانت تهدر في كل اضراب ٢٤٠٠ مقابل ٩٠٠ في ١٩٦٩ ، وكان اعلى رقم لهذه الاضرابات في الخدمات العامة ، وقد اشترك في هذه الاضرابات ما يزيد على ٥٢٠٠٠ موظف ، وعدد الايام التي هدرت بلغت ٢٨٨٦٠٠ يوم . وبالنسبة لسبب الاضرابات : ٨٥ اضرابا للمطالبة بزيادة الاجور ، و ١٣ لامور اخرى تتعلق بعقود العمل ، و ٨ بقضايا الطرد و ٧ لعدم دفع الاجور . وقد انتهى ٢٨ اضرابا بتلبية مطالب العمال

كاملة و ٢٨ بقبول مطالبهم بشكل جزئي، و ٦٨ انتهت بالاتفاق على التفاوض او التحكيم ، ومن اصل ١٥٥ اضرابا وافق الهستدروت على ٦٢ فقط .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان القوة العاملة في اسرائيل في ١٩٧٠ بلغت ١٠٠٥٠٠٠ شخص ، منهم ٩٦٧٠٠٠ من الموظفين ، ونسبة العاطلين عن العمل ٦ر٣ بالمئة كما كانت في ١٩٦٥ ، وزادت ١٩٧٠ بنسبة ٥ر١ بالمئة مقابل ٥ر٢ بالمئة في ١٩٦٨ . ويبلغ المعدل اليومي لعدد العاطلين عن العمل ١٦٠٠ ، وفي الاشهر العشرة الاولى من السنة تقدم ١٨٦١٥٠ شخصا بطلبات الى مكاتب العمل ، منهم ١٣٤٢٠٠ شاب (بما في ذلك ٦١٢٠٠ امرأة) و ٣٤٢٠٠ فتى وحوالي ٥٠٠ من الخريجين الجامعيين، و ٢٨٠٠ من عمال البحر و ٦٧٠٠ من الطلاب و ٣٧٠٠ للعمل في البيوت ، وهذا الرقم لا يشمل الـ ٢٤٠٠٠ عامل في المناطق المحتلة المستخدمين في البناء والزراعة والصناعة وخلاف ذلك . ومن هؤلاء ٧٠ بالمئة من الذين تقدموا بطلبات تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٣٥ سنة ومعدل تحصيلهم العلمي اعلى من السابق، ومن المتوقع ان تزداد القوة العاملة ٤٠٠٠٠ (٣ر٤٪) في السنة الحالية .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان واردات المناطق المحتلة من اسرائيل والاردن وما وراء البحار في ١٩٧٠ بلغت ٢٩٥ مليون ليرة اسرائيلية ، اي كما كانت في ١٩٦٩ مقابل ٢٣٦ مليونا في ١٩٦٨ . وبالنسبة لحصة اسرائيل ، ففي حين كان حوالي ثلاثة ارباع الواردات في ١٩٦٨ (١٧٩ مليون ليرة) يأتي من اسرائيل، بلغت هذه الواردات ٨٠ بالمئة (٢٣٦ مليون ليرة) من اسرائيل في ١٩٦٩ و ٨٦ بالمئة (٢٥٢ مليون ليرة) في ١٩٧٠ . وثلثا الواردات من اسرائيل تذهب الى الضفة الغربية والباقي الى قطاع غزة وشمالي سيناء ، و ٧٥ بالمئة من صادرات اسرائيل الى هذه المناطق هي من السلع المصنوعة والباقي منتوجات زراعية. وفي ١٩٧٠ انخفضت مساهمة الاردن في هذه الواردات من ٨ بالمئة الى ٤ بالمئة (وكانت مساهمة الاردن في ١٩٦٨ تبلغ ٨ بالمئة كذلك) . وزادت واردات اسرائيل من هذه المناطق في ١٩٧٠ الى ٦١ مليون ليرة اسرائيلية ، اي بزيادة ٤٠ بالمئة من مجموع صادرات المناطق، مقابل ٤٧ مليونا في ١٩٦٩ او ٣٤ بالمئة . وكان مجموع صادرات المناطق في ١٩٧٠ بلغ ١٤٦ مليون ليرة اي بزيادة ٦ بالمئة عن ١٩٦٩ . وبالنسبة للصادرات الى الاردن ، بلغت الصادرات عبر الجسر ٦٩ مليون ليرة اسرائيلية في ١٩٦٩ ــ اي نصف صادرات هذه المناطق وفي ١٩٧٠ انخفض الرقم الى ٦٠ بالمئة ــ اي ٤٠ بالمئة من صادرات المناطق ، وبالنسبة للتجارة مع الخارج بلغ مجموعها في ١٩٧٠ حوالي ٢٩ مليون ليرة، وفي ١٩٧٠ كانت الواردات من الخارج تساوي ١٠ بالمئة من مجموع الواردات مقابل ١٢ بالمئة في ١٩٦٩ و ١٦ بالمئة في ١٩٦٨ ، وبلغ مجموع صادرات المناطق الى الخارج ٢٥ مليون ليرة (١٧ بالمئة من المجموع) في ١٩٧٠ مقابل ٢٢ مليون ليرة في ١٩٦٩ (١٦ بالمئة) و ١٦ مليون ليرة في ١٩٦٨ (٢٢ بالمئة) .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان الفوائد الاجمالية للمؤسسات المصرفية ارتفع في ١٩٦٩ بمبلغ ٥ر٢١ مليون ليرة اسرائيلية (٣٧ بالمئة) لتبلغ ٧٩ مليون ليرة ، وفي ١٩٦٨ كانت الزيادة ٨ر١٣ مليون ليرة (١ر٣١ بالمئة) ، وبلغت حسومات ضريبة الدخل ٦ر٣٥ مليون ليرة اسرائيلية ، وزاد الدخل الاجمالي في ١٩٦٩ بمبلغ ١٨٧ مليون ليرة (١ر٢٨ بالمئة) ، وبلغت الفوائد الصافية على رأس المال مبلغ ١ر٢ مليون ليرة، وزادت التكاليف العملية بمبلغ ٦ر١٦٧ مليون ليرة (١ر٢٨ بالمئة) . وحوالي ٩ر٤٦ بالمئة من الزيادة في الدخل تعود الى الفائدة على القروض في حين ان ٥ر٢٠ بالمئة تتألف من الدخل المتأتي عن الفوائد على الودائع في مصرف اسرائيل وغيره من المؤسسات المصرفية في اسرائيل والخارج .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان صادرات اسرائيل من الماس في ١٩٧٠ انخفضت الى ١ر٢٠٢ مليون دولار ، اي بنسبة ٤ر٦ بالمئة عن السنة القياسية ١٩٦٩ حيث بلغت قيمة الصادرات ٩ر٢١٥ مليون دولار . وكان الانخفاض ظاهرا في النصف الاول من ١٩٧٠ حيث بلغ ١٠ بالمئة زيادة عن الانخفاض الذي بلغ حوالي ٢ بالمئة في الاشهر الستة الاخيرة السابقة .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان خط نفط ايلات ــ عسقلان سينافس هذه السنة خط التابلاين العربي ، وذلك بعد سنة من تشغيله . وقالت انه سينقل ٢٥ مليون طن في السنة وهي أقصى ما يمكن ان ينقله التابلاين .

* «اسرائيل ايكونوميست» ذكرت أن عبء الضرائب في اسرائيل هذه السنة بلغ ٥٠ بالمئة من الدخل القومي، وهذه تعتبر اعلى نسبة في العالم . وفي ١٩٧١ ــ ١٩٧٢ ستبلغ الضرائب الحكومية ٣ر٤٧ بالمئة ، وفي ١٩٦٧ كانت اسرائيل تحتل المرتبة الرابعة عشرة في سلم الدول التي يوجد فيها ضرائب باهظة ، وكانت نسبة الضرائب آنئذ ٣٤ بالمئة من الدخل القومي .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت أن الصادرات الاسرائيلية الاجمالية في شباط (فبراير) الماضي بلغت ٨٠ مليون دولار مقابل ٦٠ مليون دولار في الشهر نفسه من العام الماضي، وبلغت الصادرات الزراعية ٢٥ مليون دولار والزراعية ٥٥ مليون دولار ، وبلغت الصادرات الصافية ٧٧ مليون دولار ، كما في شهر كانون الثاني (يناير) السابق رغم انه كان يجب ان يحدث ارتفاع موسمي . وقالت ان هذه الارقام مؤقتة وتشمل الصادرات الى المناطق المحتلة .

* « الاهرام » نقلت عن صحيفة «فايننشال تايمز» تقريرا عن الاقتصاد الاسرائيلي جاء فيه ان احتياجات الدفاع الاسرائيلي اضافت اعباء جديدة ثقيلة الى اقتصاد اسرائيل ، وان هذه الاعباء لم تكن نتيجة لاحتياجات الامن وانما ترجع ايضا الى اصرار الحكومة الاسرائيلية على وضع ميزانية توسعية لمحاولة استيعاب مزيد من المهاجرين في اسرائيل ، وذكرت الصحيفة ان حالة من الحيرة والالتباس تتفشى في اسرائيل ، وأن الاسرائيليين من الناحية النفسية غير مستعدين للسلام .

* « الانباء » الاسرائيلية ذكرت ان الفي موظف في قسم الهندسة بالبريد في تل ابيب ومنطقتها اعلنوا اضرابا تحذيريا يوم ١٩٧١/٤/٢٢ لمدة ٢٤ ساعة للمطالبة برفع اجورهم، وانذروا بانهم سيشددون حدة خطواتهم القادمة في حالة عدم تلبية مطالبهم . وكذلك ذكرت الصحيفة ان المدرسين في مدرسة صفد الثانوية قاموا يوم ١٩٧١/٤/٢٧ باضراب انذاري احتجاجا على عدم حصولهم على رواتبهم عن شهر آذار (مارس) الماضي . والاضراب باشراف رابطة المعلمين الثانويين ، ويوجد في المدرسة ١٨٠ طالبا نصفهم من سكان مستعمرات الجليل .

* صحيفة « ازفستيا » السوفياتية قالت ان امستردام اصبحت الان مركزا رئيسيا للصهيونية في اوروبه الغربية ، وقالت ان اكثر من ٢٠ منظمة صهيونية استقرت في هذه المدينة وبدأت في توجيه نداءات من اجل تعزيز قوة اسرائيل العسكرية كما انها تشن حملة عنيفة معادية للسوفيات. ومن جهة أخرى، ذكرت « رويتر » ان حوالي ١٣٠٠ يهودي غادروا الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل هذا الشهر ، وهذا من شأنه ان يجعل عدد المهاجرين الى اسرائيل هذا العام اعلى رقم منذ تأسيس دولة اسرائيل في ١٩٤٨ . ومن جهة أخرى ، قالت « ا.ب. » ان اربعين عائلة من اليهود السوفيات وصلت الى اسرائيل ، والمجموعة تضم اولادا كثيرين .

السبت ١ ايار (مايو) ١٩٧١

* نشرة «الوطن المحتل» الصادرة عن منظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف.) ذكرت ان السلطات الاسرائيلية المحتلة قامت بنسف بيت **عامر سليم عودة** في خربة سلامة احدى خرب قرية دورا ، كما قامت بنسف بيت **محمد ابو عيون** في خربة البرج ، وبيت كل من : **محمد سليمان** و **موسى الرجوب** ، و **محمد ابو عطوان** ، و **سيف سليمان الاطرش** ، و **محمد عامر ابو شرار** في وادي ابو القمرة ، وذلك بسبب اعتقال اصحاب المنازل او ابنائهم بتهمة التعاون او الانتماء للمنظمات الفدائية .

* مجلة « الوحدة » الليبية اجرت مقابلة مع **ياسر عرفات** ، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والناطق الرسمي باسم حركة فتح، قال فيها: حول تصفية العمل الفدائي « مع الاسف لم يتوقف النظام الاردني في مخططه لتصفية الثورة الفلسطينية. وهذا منطلق بالضرورة من خلال الارتباطات التي ارتبط بها هذا النظام مع قوى الامبريالية والصهيونية العالمية وبالخصوص مع المخابرات المركزية الاميركية التي اتخذت قرارا بتصفية الثورة الفلسطينية واضطلعت بتنفيذه قوى السلطة الاردنية العربية . لقد وقعنا مع هذا النظام عدة اتفاقيات وشهد عليها الملوك والرؤساء العرب وممثليهم ومع ذلك لم تلتزم السلطة الاردنية بشيء من هذه الاتفاقيات وهذا بشهادة **الباهي الادغم** ، رئيس الحكومة التونسية ورئيس اللجنة العربية العليا المكلفة بتطبيق الاتفاقات المعقودة بين الحكومة الاردنية واللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ، وكذلك شهادة **العميد احمد عبد الحميد حلمي** ، رئيس اللجنة العربية العسكرية لمراقبة وقف اطلاق النار في الاردن » . وعن ضحايا احداث الاردن الاخيرة وعدد المعتقلين في الارض المحتلة قال عرفات : منذ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ وحتى الان بلغ عدد ضحايانا في احداث الاردن ٢٢ الف فلسطيني بين قتيل وجريح اما عدد المعتقلين في اسرائيل فهو يزيد عن ١٧ الف معتقل غير المعتقلين في معسكر الاعتقال «الجويد» الذي انشأته سلطات الاحتلال لسكان غزة في منطقة (أبي زنيمه) في سيناء ، واشار عرفات بان الكثير من الدول العربية لا تقوم بواجبها تجاه الثورة الفلسطينية، واوضح عرفات بان القوات الملكية الاردنية

لا زالت تقوم بمهاجمة قواعد الثوار وحتى دورياتنا المتجهة الى الاراضي المحتلة والخارجة منها .

* مجلة « الهدف » البيروتية الناطقة باسم ج.ش.ت.ف. ، كتبت مقالا استنكرت فيه بعض تصرفات قيادات المقاومة ، قالت : « هذه العناصر المعروفة بعلاقتها الحميمة مع **وصفي التل** ، رئيس الحكومة الاردنية، وباقتراحها المشبوه بتسليم اسلحةالميليشيا، والتي تعتمد عليها السلطة اليوم في كشف اسرار اجتماعات اللجنة المركزية وفي وضع مخططاتها لتصفية المقاومة الفلسطينية . هذه العناصر المتواطئة عقدت اتفاقا سريا مع السلطة الاردنية يدعو الى : (١) سحب جميع الاسلحة والعناصر باستثناء السلاح الفردي من مدينة عمان . (٢) تجميع الاسلحة الفردية في مراكز الميليشيا ووضع حراسة مشتركة عليها من قبل الفدائيين والامن العام . (٣) السماح لقوات الامن بالتفتيش والاعتقال في اي وقت تشاء دون اعلاماللجنة المركزية . (٤) ابقاء هذا الاتفاق سرا ليتم تنفيذه وفقا لتقديرات الموقف العام ، والظروف الملائمة التي يمكن التستر بظلها لتمكين السلطة من الوصول الى غرضها بدون مقاومة » .

* «الهدف» نشرت بيانا صدر عن ج.ش.ت.ف. بمناسبة عيد العمال حيّت فيه الطبقة العاملة التيهي القوة الاساسيةللمعركة. واضافالبيان بان «القيادات البرجوازية كشفت عن عجزها لقيادة معركة صعبة مثل المعركة التي تخوضها جماهيرنا اليوم ضد الرجعية الاردنية ، وصحيح ايضا ان بعض هذه القيادات بدأت تبدي تخاذلا لا مبرر له امامضغط الرجعية ، وان بعض عناصر اللجنة المركزية لحركة المقاومة بدأت تتواطأ مع الرجعية الاردنية ضد فصائل حركة المقاومة ، ولكنه صحيح أيضا بان يسار المقاومة لم يستطع ان يرتفع الى مستوى مسؤوليته في قيادة نضال جماهيرنا وصمودها بوجه الارهاب الرجعي الشرس في اردننا الحبيب ، الامر الذي يدعونا جميعا لان نعيد النظر بالنسبة للعديد من الامور ، اهمها الوحدة الوطنية وضرورة بنائها على اساس من الوضوح والصراحة ». واخيراً حيا البيان الطبقة العاملةالاردنية الفلسطينية .

* « الدستور » الاردنية نقلت عن راديو اسرائيل قولها بان ادارة بلدية القدس قررت امس تأكيدموقفها المعلن بان ما يسمى بالقدس الموحدة هيعاصمةاسرائيل (الى الابد) وان البلدية تطبق هذا المبدأ نصا وروحا . وقد اتخذ هذا القرار باكثرية اثني عشر صوتا مقابل صوتين اثنين في الجلسة التي عقدتها ادارة البلدية امس .

* مجلة « ميدل ايست انترناشيونال » اللندنية نشرت الحوار الذي دار بين **دافيد هيرست** ، مراسل صحيفة «الجارديان» اللندنية ، و**اوري افنيري** ، عضو الكنيست من كتلة هاعولام هزه ، من جهة ، و**الدكتور نبيل شعث** ، من اعلاميي حركة المقاومة الفلسطينية والمشرف على قسم الاعلام في مركز الابحاث التابع لـ م.ت.ف. والاستاذ في الجامعة الاميركية ببيروت ، من جهة ثانية ، وحول سؤال لماذا لا تقوم دولة فلسطينية في الضفة الغربية قال شعث : ان الذين يدعمون هذه الفكرة ، هم قلائل جداً . فالشبان لا يشاركون في هذه النظريات . واقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية معناه دولة مزيفة تستعيد بها اسرائيل قوتها على الضفة الغربية . واوضح بان اي حديث حول « فلسطينستان» هو في الحقيقة كالحديث حول وضع افريقيه الجنوبية . فهدفنا هو اقامة دولة فلسطينية يعيش فيها العرب واليهود معا. اما افنيري فقال بان المفهوم الاسرائيلي هو اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، واذا اصروا على ان تشملدولتهم الضفةالشرقيةايضا هذا معناه بانعمان — **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، او عمان **ياسر عرفات** — يودون البدء في المفاوضات ، وهنا لا نستطيع ان نفعل شيئا. وأكد بان الفلسطينيين سيقبلونبفكرته. واضاف بان هناكمليونا ونصفمليون فلسطيني فيالاراضيالمحتلة « يودون التخلص منا ويعلمون بانه ليس باستطاعتهم ان يقيموا سلاما معنا، وأعتقد بان هناك فرقا أساسيا بين الفلسطينيين خارج فلسطين المحتلة والفلسطينيين داخل فلسطين المحتلة » . وأكد بانه لا يوجد هناك ممثل للفلسطينيين. الا ان الفلسطينيالعادي في رامالله يكره الصهيونية ويحب الفدائيين مع انه على علم بان ليس باستطاعة الفدائيين ان يطردوا الاسرائيليين من رام الله ، وان عرفات لا يستطيع تحرير فلسطين لانه بعد خمس سنوات سيصبح هناك ٢٠ كيبوتسا حول رام الله . واوضح افنيري خطته فقال : بانه يحق للاسرائيليين والفلسطينيين العيش في هذا الوطن فكل واحد له الحق بهذه الارض . والتعايش بين شعبين يحتاج الى دولة ثالثة فدولة فلسطين تضم الضفة الغربية وقطاع غزة . اما القدس فتصبح موحدة وعاصمة اسرائيل وفلسطين . ويكون هناك حدود مفتوحة بين الدولتين ومسألة الامن ترتب من قبل الدولتين . اما سكان الضفة الشرقية فلهمحقالاختيار اما انينضموا الىالدولة الفلسطينيةواما ان يبقوا. اما اللاجئون فيجب اعطاؤهم حقالاختيار اما العودة واما التعويض . ويجب على الدولتين اقامة اتحاد بينهما واقامةمعاهدة كونفدرالية.وحولقرار مجلسالامن٢٤٢ ومشروع **وليم روجرز** ، وزير خارجية اميركه ، قال افنيري : اني اؤيد القرار ومشروع روجرز . ولكن الفرق الاساسي هو انه باعادة الاراضي المحتلة الى كل من مصر والاردن ، معناه تجاهل الفلسطينيين في حق ممارستهم تقرير مصيرهم واقامة دولة لهم . وانتقل الحديث مع شعث حيث قال بان الدول العربية تطلب من الفدائيين المستحيل . فهي تريد اعادة فلسطين في ليلة واحدة . وهنا قال افنيري بانه يرفض رفضا قاطعا الدولة الديمقراطية التي يتحدث عنها شعث باسم الفدائيين وأكد بان مجرد ذكرهم : دولة يعيش فيها المسلم واليهودي والمسيحي معناه بانهم تجاهلوا وجود اسرائيل . « ولكننا في اسرائيل نشكل الاغلبية ولنا الحق في اطلاق اسم دولة اسرائيل على فلسطين ولكن الفدائيين لا يقبلون بذلك ابدا . كما اني لا أرى ضرورة بان يحكم العربي او اليهودي اسرائيل » فالفلسطيني لا يتنازل عن هويته الفلسطينية . كما ان فتح هي حركة قومية . وأكد الدكتور شعث بان الفلسطيني الان يريد العودة الى بلاده والعيش مع اليهود والعملمعا للتخلص منالصهيونية الاستعمارية. كما ان الفلسطيني مستعد لانشاء بيت له وترك اليهود في بيوتهم في امان . كما انه لا يطالب بالاكثرية . وقال هيرست : ألا يوجد تناقض في حديثك بان فتح تود اقامة دولة ديمقراطية وهي تقوم بضرب المواطنين الاسرائيليين ؟ فقال شعث : ان هذا تناقض ظاهري واشار بان الفلسطيني يريد ان يبرهن لاسرائيل بانها لا تستطيع العيش باستقرار دولة تعسفية مضطهدة .

* مجلة « البناء » اللبنانية كتبت مقالا عن «اضطهاد العمال والفلاحين الفلسطينيين في اسرائيل » وذلك منذ العام ١٩٤٨ . واشارت الى ان باستطاعة الحكم العسكري فياسرائيل ان يفرض على اي فلسطينيعربي الامور التالية : (١) ان يسلبه حقه في املاكه وحوائجه او يمنعه من استعمالها او يمنعه من الاتصال بشخص آخر . (٢) ان يحدد حريته فيما يختص بعمله المهني وعمله في نشر الاخبار والآراء . (٣) ان يلزمه السكن في منطقة معينة ومكان معين والا يغادره . (٤) انيمنعه من تغيير مكان سكنه او الخروج من قريته او مدينته . (٥) ان يعلم الشرطة عن مكان وجوده في كلوقت. وان يمثل في اي وقت يطلب اليه ذلك الى اقرب مركز للشرطة . وهذه المادة (١٢٥) هي أحد القوانين الاساسية واكثرها استعمالا . وتتيح المادة (١١١) فرض الاعتقال الاداري على كل شخص تقرر سلطات الحكم العسكري لسبب ما اعتقاله لفترة غير محددة ، دون محاكمة ودون توجيه اي تهمة اليه . والمادة (١١٢) تمنح الحكم العسكري سلطة طرد اي مواطن فلسطيني اذا حامت حوله الشكوك ، وتعطي صلاحية مصادرة او هدم ملك اي مواطن فلسطيني اذا اطلق من بيته الرصاص . والمادة (١٢٠) تخول الحكم العسكري صلاحية مصادرة املاك العربي اذا ثبت انه قد خالف هذه القوانين او ارتكب مخالفة يحاكم عليها امام محكمة عسكرية . والمادة (١٢١) تمنح الحكم العسكري صلاحية الزام سكان قرية فلسطينية او منطقة ما ، ان يقدموا مجانا للشرطة التي ترسل بمهمة ما غذاء وبيتا طوال اية فترة تراها السلطة العسكرية مناسبة . واستشهدت المجلة ببيان كان قد صدر عن الاستاذ **مارتن بوبر** ، الفيلسوف اليهودي المتحرر ، وقعه معه عدد من اساتذة الجامعة العبرية في القدس جاء فيه : « العرب في اسرائيل قد فرضت عليهم أنظمة عسكرية ، تلغي الغاء تاما حقوقهم المدنية الاساسية، وانهم محرومون من حرية الانتقال او حرية اختيار الاقامة ، وهم في النقابات لا يتمتعون بالحقوق التي للاعضاء اليهود ، وكذلك الامر في المنظمات والادارات العامة ، حيث يعاملون معاملة يتجلى فيها التميز العنصري وحياتهم بكليتها بين ايدي الحكام العسكريين ومساعديهم » . وبعد قيام اسرائيل فيالعام ١٩٤٨ ، سنت اسرائيل قانونا آخر ليسهللها مصادرة املاك الفلسطينيين، وهذا القانون يمنحالحارسالسلطة في ان يقرر خطيا ان انسانا او جماعة منالعرب غائبون، وبمجرد شهادة مزورة يصدر الحارس قراره بالمصادرة ، وقد سلبت اسرائيل عن طريق هذا القانون اراضي وبيوت عشرات الالوف من الفلسطينيين ، وقد عمدت اسرائيل الى وضع قانون أمن الدولة كوسيلة أخرىللاستيلاء علىالاراضي بحجة انها واقعةفيالمناطق العسكرية . وتتحدث المجلة عن هدم المنازل العربية في قرى اقرت ، وكفر عنان ، والغابسية ، وشعب ، وترشيحا ، والمجيدل ، واجزم ، وغيرها واقامة مستوطنات يهودية في هذه القرى . وفي ١٩٦٩/٧/١٧ اقر الكنيست الاسرائيلي الغاء انواع الاراضي المتعارف عليها حسب القانون العثماني والتزام نوع واحد من الارض هو النوع « المحدد الملكية » ويلغيهذا التحديد الارض العامة (اي المتروكة) التي كانت ملكا للقرى

الواقعة في نطاقها ، وتصبح هذه الاراضي تلقائيا ملكا للدولة .

* صحيفة « النهار » اللبنانية ذكرت ان « الاحزاب والقوى الوطنية والتقدمية » التي تضم : منظمة الاشتراكيين اللبنانيين ـ لبنان الاشتراكي ، البعث العربي الاشتراكي (العراق)، اتحاد الشيوعيين، الحركة اللبنانية لمساندة فتح ، حزب العمل الاشتراكي ، المستقلين التقدميين ، اصدر بيانا دعا فيه الى التظاهر استنكارا لزيارة **وليم روجرز** الى لبنان ، والقيت منشورات تستنكر زيارة روجرز وتؤيد الثورة الفلسطينية وتدعو الى القتال كطريق وحيد للتحرير .

* **كميل شمعون** ، رئيس الجمهورية الاسبق والنائب اللبناني حاليا، أدلى بتصريح لصحيفة «النهار» حول زيارة **وليم روجرز** قال فيه : في اعتقادي ان هناك امورا لا يمكن ان يتراجع عنها الرأي العام العربي . فبالاضافة الى حرب حزيران ١٩٦٧ ، هناك قضية اللاجئين الفلسطينيين . ولا اتصور ان احدا يمكن ان يتجاهل او يمحو كل شيء ويقبل باسرائيل دولة قائمة في الشرق الاوسط تتمتع بالحقوق نفسها التي تتمتع بها كل الدول المرتكزة الى اوضاع قانونية منذ مئات الاعوام في وجودها في الشرق الاوسط . وقال : لو كنت مكلفا بمخاطبة روجرز لخاطبته بهذه اللهجة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **وليم روجرز** وصل الى الرياض ليجتمع الى **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، لبحث العلاقات بين البلدين وتطورات النزاع العربي الاسرائيلي ومشكلة الاماكن الاسلامية المقدسة في القطاع العربي في مدينة القدس المحتلة .

وسافر روجرز الى عمان بعد الظهر .

* « النهار » ذكرت بان الدوائر الرسمية في لبنان تعتقد ان محادثات **وليم روجرز** مع كبار المسؤولين في عدد من دول الشرق الاوسط هي مقدمة لانفراج فعلي في الازمة وتوطئة للانتقال الى مرحلة جدية من أجل تسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي بالطرق السلمية استنادا الى قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ . وتضيف الدوائر الرسمية ان المسؤولين حريصون على تأييد تمسكهم باتفاق الهدنة وعدم الاعتراف بوجود وقف اطلاق نار بين لبنان واسرائيل . ويصرون على التشدد في رفضهم الدخول في حوار حول « الحدود الآمنة الواردة في قرار مجلس الامن الدولي » .

* اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان ومكتب منظمة التحرير ، وجميع الهيئات الشعبية والطلابية والعمالية التابعة لحركة المقاومة، اعربت عن استنكارها واحتجاجها لزيارة **وليم روجرز** ، واكدت رفضهم لاي مشروع لا يضمن للشعب الفلسطيني تحقيق اهدافه بالعودة والسيادة في اطار دولة ديمقراطية علمانية لا فرق فيها بين مسلم ومسيحي ويهودي .

* **انور السادات** ، رئيس ج.ع.م. ، ألقى خطابا بمناسبة عيد العمال ، اعلن فيه بانه سيستقبل **وليم روجرز** « بعقل مفتوح وسأطالبه بتحديد موقف الولايات المتحدة بوضوح ... وما يعنيني هو موقف الولايات المتحدة بالضبط وليس موقف اسرائيل . وسأقول للشعب عن هذا الموقف بعد محادثاتي مع روجرز . وبرغم تأييد الولايات المتحدة لاسرائيل عام ١٩٦٧ ، ومدها بالطائرات بعد ذلك فاني مستعد لاستقبال روجرز ان كان ذلك سيؤدي الى انقاذ حياة احد جنودي في القناة » . واوضح ان شروط مصر لاعادة فتح قناة السويس ما زالت خطوة اولى نحو اعداد ترتيب لانسحاب كامل . واضاف : ان القوات المصرية ستعبر القناة لكي تقوم بالتزاماتها القومية على الضفة الشرقية ، واننا نرفض اي حديث عن نزع سلاح سيناء الكامل لكننا قد نقبل بمناطق منزوعة السلاح على ان تكون هذه المناطق على حدود الطرفين . ان اي وجود اسرائيلي في منطقة شرم الشيخ لا مجال لبحثه اطلاقا ولا تسمح مصر لاي طرف أن يتحدث معها في ذلك . وتطرق السادات الى التفكك الكامل للجبهة الشرقية وشدد على ان خلاف مصر مع **حسين بن طلال** ليس خلافا شخصيا وانما لان حسين ضرب المقاومة الفلسطينية. واعلن ان مصر لن تقبل أقل من الانسحاب الكامل، وقال السادات انه لا يميل للتهديد، واشاد اخيرا بموقف الاتحاد السوفياتي وفرنسه والاتحاد الثلاثي مع سوريه وليبيه .

* **محمد فائق**، وزير الاعلام المصري، تحدث عن زيارة **وليم روجرز** للقاهرة فقال أن ج.ع.م. لا تمانع في اجراء اي اتصالات دولية من اجل شرح قضيتها ولكن مطالبها في جميع الاتصالات واضحة محددة وهي انسحاب القوات الاسرائيلية الكامل من الارض المحتلة بعد حزيران ١٩٦٧ . وأكد تأييد مصر ومساعدتها للفدائيين الفلسطينيين .

* صحيفة « فري بالستاين » الصادرة في واشنطن نشرت مقالا الى **لويس ايكس** ، الكاتب الانجليزي ، تحدث فيه عن الحل للمشكلة الفلسطينية فقال : ان ظهور الشعب الفلسطيني ، أدى الى اقتراحات عديدة من جهات مختلفة بان الحل الافضل للنزاع في فلسطين هو اقامة دولة خاصة للفلسطينيين . وهؤلاء الذين

اقترحوا اقامة هذه الدولة في الضفة الغربية تحدثوا ايضا عن « جسور مفتوحة » كخطوة اولى للتعايش داخل الشرق الاوسط . ولكن هذه الفكرة تتحطم عند مجابهة الواقع . وهو ان اقامة دولة فلسطينية معناه الاستغلال الاقتصادي من قبل الصهيونيين الذين لا يعترفون بحق الشعب الفلسطيني بالعودة الى دياره . واضاف بانه بينما يعتز الصهيونيون للتجارة القائمة بين الضفة الغربية واسرائيل ، تحولت الضفة الغربية تلقائيا تحت الاحتلال الصهيوني الى نفس المصير التي تلاقيه قبائل البانتو في جنوب افريقيه . وتحدث عن التطور الاقتصادي من جراء هذه التجارة في اسرائيل. واوضح بان سياسة « الجسور المفتوحة » هذه هي من طريق واحد هو لصالح اسرائيل . اما الفلسطينيون ، فانهم يعانون ذلك . وقد اشار الاتحاد الاسرائيلي لحقوق الانسان لهذا الاستغلال الذي تمارسه اسرائيل في دفع اجور منخفضة للعمال ما بعد ١٩٦٧ . واوضح بان الحكومة الاسرائيلية تحسم ٤٠ ٪ من اجرة العامل وتضعه في صندوق باسم دولة اسرائيل ، وقد وصل هذا المبلغ حتى ايار (مايو) ١٩٧٠ الى ٥٠ مليون ليرة اسرائيلية . واشار الاتحاد بانه قانونيا يجب ان يصرف هذا المبلغ على الانعاش الاجتماعي ، وضرائب السفر ، الا ان العمال الفلسطينيين من الضفة الغربية لا يطبق عليهم هذا القانون . واخيرا قال بان اقامة مثل هذه الدولة في الضفة الغربية قوبلت بالرفض الكامل من قبل المقاومة الفلسطينية التي تمثل الشعب الفلسطيني .

* صحيفة « فايننشال تايمز » اللندنية ذكرت ان الولايات المتحدة لم تستطع ان تحقق بندا واحدا من البنود الاربعة التي وضعتها اسرائيل لتسوية الوضع في الشرق الاوسط منها اعادة فتح قناة السويس .

* مجلة « الايكونوميست » البريطانية كتبت مقالا عن الاسطول السادس والاسطول الروسي في المتوسط قالت فيه : انه بالرغم من التأكد من تحريك الاسطول السادس الى البحر المتوسط خلال حوادث الاردن في ايلول الماضي ، فان انزعاج الاميركيين من وجود الاسطول الروسي يزداد. وذلك لان الاسطول الروسي يفوق الاسطول السادس بنسبة ٥٩ الى ٤١ . واوضحت المجلة بان الروس تقدموا جدا في المدة الاخيرة ببناء السفن بنسبة ٩ اضعاف الاميركيين . واشارت ان لدى الروس الان حاملتي طائرات هليكوبتر واحدة منها في البحر المتوسط ـ القاعدة الجوية في مصر .

* ملحق « الاهرام » الاقتصادي اجرى مقابلة مع **سو** ، سفير فيتنام الشمالية في القاهرة ، وعن ازمة الشرق الاوسط اجاب : « اننا ننظر الى اسرائيل على اساس انها رأس جسر للعدوان الاميركي على الدول العربية واداة لتغلغل الاستعمار الجديد في افريقيه وآسيه . ولا شك ان المعونة المتعددة الوجوه التي تحصل عليها اسرائيل من الولايات المتحدة قد ساعدتها على تحقيق احلامها في التوسع واحتلال اراض عربية جديدة بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ فضلا عن اغتصابها الوطن الفلسطيني من قبل . واسرائيل لن تتنازل عن احلامها في التوسع والعدوان ودليل ذلك اصرارها على رفض الانسحاب وتجاهلها الكامل للحقوق القومية لشعب فلسطين .

* صحيفة « الاهرام » القاهرية ذكرت ان القيادات السياسية في مصر ويوجوسلافيه أكدت ضرورة بذل جهود جديدة من جانب الدول غير المنحازة تهدف الى قمع سياسة القوة والعدوان . واعربت هذه القيادات عن ايمانها بانه لا يمكن تحقيق سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط الا عن طريق انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة ، وتصفية آثار العدوان بصورة عاجلة وتحقيق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني. وادانت القيادات ـ في البيان المشترك الذي صدر امس في كل من القاهرة وبلجراد عن نتائج زيارة وفد رابطة الشيوعيين اليوجسلاف الى ج.ع.م. ـ الاجراءات التي تقوم بها السلطات في الاردن بالتنسيق مع الامبريالية الاميركية .

* نشرة « ميرب ريبورت » اي نشرة « تقارير مشروع الاعلام والابحاث للشرق الاوسط » الاميركية، نشرت مقالا حول اعادة فتح قناة السويس قالت فيه: بأنه من الناحية الاقتصادية ، فتح القناة لا يفيد اسرائيل كثيرا ، ولكن من الناحية السياسية فهي تستفيد كثيرا وبفتح القناة تحقق اسرائيل خطوة سلام فاصلة مع الجمهورية العربية المتحدة ، ويترك الفلسطينيون والاردن وسوريه لتحديد طريقهم . وبفتح قناة السويس تزيد الدول الاوروبية الغربية ضغطها لتحقيق تسوية كاملة ، واضافت النشرة بانه بتركيز الاهتمام على القناة ، استطاعت اسرائيل ان تقيم تسوية سياسية في الضفة الغربية والقدس ولكن مصر تنبهت الى ذلك واتهمت اسرائيل بانها تريد انقسام العالم العربي . اما **حسين بن طلال** فقد كان يتذمر مؤخرا لعدم استشارته ، ولكن هذا التذمر تعوزه الحماسة ، وخاصة لان التقارير التي وردت تفيد بان حسين اجتمع سريا خلال الاشهر الماضية مع

الزعماء الاسرائيليين وان الاستخبارات الاميركية تقوم بتدريب قوات اردنية لمكافحة التمرد في الاردن . واوضحت بان حسين سيوافق بدون شك على اعطاء الضفة الغربية لاسرائيل لانه يعتقد بان الاحتفاظ بنصف المملكة افضل من ضياع المملكة بكاملها. واكدت النشرة بان هذه الحالة « لا حرب ولا سلام » ساعدت اسرائيل على تقوية قواتها . فقد حصلت على طائرات الفانتوم ، وقبلت مشروع **وليم روجرز** مؤخرا ، وطلبت دراهم عدة مرات من الولايات المتحدة التي ساعدتها جداً وبالرغم من ذلك فاسرائيل تصر على ابقاء القدس يهودية كما انها لن تتراجع عن الضفة الغربية والجولان .

* صحيفة « فري بالستاين » الصادرة في لندن اجرت مقابلة مع **جيرار شاليان** ، الكاتب الفرنسي اليساري ، تحدث عن الدوافع التي قادت الى حوادث ايلول الماضي بين الجيش الاردني والفدائيين . فقال بان لهذه الحوادث جذورا منذ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٨ . فمنظمة فتح زادت قوتها ٥ اضعاف منذ معركة الكرامة . وقد حاول الجيش الاردني مهاجمة الفدائيين الا ان المقاومة تصدت لهم بدعم من سكان المخيمات الذين تظاهروا ضد النظام الاردني . ولم يعاودا الكرة حتى ايلول ١٩٧٠ عندما قدم **وليم روجرز** مشروعه ووافق عليه **جمال عبد الناصر** ، الزعيم العربي الراحل ، واشتد وضع **حسين بن طلال** الذي كان ينوي تصفية الفدائيين . ولذلك قامت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بخطف الطائرات الذي خلق نوعا من ازمة عالمية . اما الان ، فقال بان وضع حسين اصبح اقوى من السابق من الناحيتين الدبلوماسية والسياسية . واذا اصبح هناك نوع من المفاوضات ستقف مصر بجانب حسين. اما من الناحية الاقتصادية فقال شاليان: ان حسين يستلم ٣٠ مليون دولار علنا ولا ادري ما يستلمه سرا وله جيش قوي يستطيع ان يعتمد عليه. اما الفدائيون، فتعدد المنظمات يضعف من قوتهم . اما سوريه فقد برهنت بأزمة ايلول بانها لا تستطيع ان تقوم بمساعدة جدية . فقد ارسلت بعض الدبابات لايام قلائل ، ولكن تحت الضغط السوفياتي عادت وسحبتها . وبهذه المناسبة اظهر الاتحاد السوفياتي بانه مهتم جدا باقامة تسوية سلمية بينه وبين الولايات المتحدة . وهو يساعد مصر اولا ، وليس الفلسطينيين . اما العراق ، فطلبت من جنودها المرابطين في الاردن بعدم القيام بأي عمل وذلك بحجة ان النظام العراقي ليس مستقرا . كما ان الانقلاب الاخير في سوريه جعل الامور اسوأ من قبل . اذ ان الاشخاص الذين اتوا الى الحكم يحبذون المفاوضات. لهذه الاسباب ضعف الوضع الفلسطيني. وعن موت عبد الناصر قال شاليان بان ذلك لم يغير شيئا في شعب مصر الذي يريد تسوية سلمية واشار بان منظمة فتح تؤمن وتحارب من اجل القومية وليس مثل المنظمات اليسارية الاخرى . واخيرا اكد بانه من خلال الفدائيين استطاع الشعب الفلسطيني ان يثبت حقه امام العالم الذي يتجاهل هذه الحقيقة . واصبح هناك مشكلة قومية فلسطينية وان اية تسوية ستتم يجب ان تأخذ بعين الاعتبار مشكلة الفلسطينيين.

* « الانوار » ذكرت ان **موشيه كول** ، وزير السياحة الاسرائيلي ، غادر تل ابيب في جولة يزور خلالها بلدان اميركه اللاتينية للبحث في زيادة حركة الحجاج الى الاماكن المقدسة في اسرائيل .

* **يعكوف تسور** ، رئيس ادارة الكيرن كايمت ، عقد مؤتمرا صحافيا في القدس صرح فيه بان قيمة التبرعات التي قدمها اليهود في الخارج لحساب اسرائيل منذ العام ١٩٤٨ حتى بلغت ٤ مليارات دولار بالاضافة الى ١٧٠٠ مليون دولار حصلت عليها اسرائيل من بيع سندات القرض ، واشار بان ميزانية الكيرن كايمت لعام ١٩٧١ ــ ١٩٧٢ بلغت ٧٠ر٥ مليون ليرة اسرائيلية مقابل ٦٣ر٥ مليون ليرة للعام السابق. وارتفعت كمية سندات التأمين الصادرة من قبل شركة تأمين شمشون الى ٢٢ مليون ليرة اسرائيلية في العام ١٩٧٠ اي بزيادة قدرها ٧٦ ٪ عن السنة الماضية .

* « فري بالستاين» الصادرة في اميركه اجرت مقابلة مع **اوري دافيز** ، نائب رئيس الرابطة الاسرائيلية لحقوق الانسان ، تحدث فيها عن حركة السلام واليسار في اسرائيل فقال بان جماعة متسبين تعترف بحق تقرير المصير الوطني للعرب الفلسطينيين واليهود الاسرائيليين في كفاحهم من اجل تحقيق الاشتراكية في الشرق الاوسط. اما حزب راكح فهو يعترف بقرار مجلس الامن ٢٤٢ كتسوية اساسية لنزاع الشرق الاوسط . اما حزب هاعولام هازه فهو مع قيام دولتين برجوازيتين ــ دولة اسرائيلية ودولة فلسطينية . واشار دافيز الى ان الاتحاد الاسرائيلي لحقوق الانسان ليس له اتجاه سياسي، (مع ان معظم الاعضاء ينتمون الى اليسار). واوضح بأن « الشباب الاسرائيلي يعتقد بان هناك حربا عادلة وحربا غير عادلة ، والحرب من اجل الاحتلال الاسرائيلي هي حرب غير عادلة ، اذا نحن لا ندخل الجيش ». وتحدث دافيز عن ظاهرة الفهود في اسرائيل وقال ان لهذه المنظمة علاقة مع منظمات اليسار الاسرائيلي وخاصة مع متسبين . اما المجتمع الاسرائيلي فهو معقد جدا اذ يتكلم الانسان عن الطبقة الغنية والطبقة الفقيرة ، وعن العرب واليهود . اذ يوجد انشقاق في مجتمع اسرائيل وذلك يعود بسبب الحرب القائمة . واكد بان الصهيونية الاسرائيلية لا تهتم مطلقا باقامة تسوية سلمية للنزاع القائم حاليا في الشرق الاوسط . وعن الدولة الديمقراطية الموحدة التي نادى بها الفلسطينيون قال دافيز بان اسرائيل لا تؤمن بهذا الشعار لانه لا يعطيها حقها في تقرير مصير الشعب اليهودي في اسرائيل. واذا قلتم بان للفلسطينيين الحق في تقرير مصيرهم (هذا الحق الذي لم يعترف به التاريخ الفلسطيني الحديث ليس من قبل الصهيونيين فقط بل من قبل دولة اسرائيل، والدول الاربع الكبرى والمملكة الاردنية الهاشمية ومصر وغيرها) عندئذ يجب اعطاء اسرائيل مبررا لماذا لا يحق لليهود الاسرائيليين تقرير مصيرهم ايضا . اما اذا قلتم بانه لا يوجد هناك دولة اسرائيلية ، فهذا خطأ كبير ، لان بالحقيقة هناك دولة يهودية لها ايديولوجية رجعية . وقد وضحت الصحيفة لدافيز بان هذه الدولة التي ينادي بها الفلسطينيون تسمح لليهود والمسلمين والمسيحيين بالعيش وحق المساواة ، واقترح دافيز ان يسمح للفلسطينيين واليهود معا بالهجرة الى ارض فلسطين ــ اسرائيل وان يحق لكل منهم تقرير المصير العام للشعبين معا. وبناء على ذلك لا يستطيع الانسان ان يحل مشكلة الشرق الاوسط بناء على الايديولوجية الصهيونية ، حتى ولا بناء على ايديولوجية مطابقة لها كاقامة ايديولوجية فلسطينية فعندما يقول الفلسطينيون « نحن لنا الحق في تقرير المصير الوطني واما اليهود فليس لهم » فهذا يعني بان ايديولوجيتهم مشابهة للايديولوجية الصهيونية . واقترح دافيز اقامة دولتين : دولة اسرائيلية ، ودولة فلسطينية ويحق لهاتين الدولتين استيعاب المهاجرين اليهما . وهذا حل مؤقت على الاقل يخدم لمدة ١٠ سنوات او ٣٠ عاما وذلك لان القضية الفلسطينية ليست قضية انسانية، بل قضية سياسية وطنية. اما ما يطلبه الفلسطينيون انفسهم فهو دولة واحدة للشعبين معا. وهذا مناسب جدا اذا اتفقا معا على ذلك . ولكن الوضع اليوم هو ان كل منهما يريد دولة مستقلة . ولا يستطيع الواحد منهم ان يعرض على الآخر ما لا يريد بل يجب ان يعملا سويا على كل ما يريد الواحد منهما .

* صحيفة « فري بالستاين » اللندنية ذكرت ان اسرائيل قامت في الشهر الماضي بعملية استفتاء الرأي بين الاسرائيليين فقالت بان ٢٣ ٪ من الاسرائيليين ينزعجون اذا ما جلس بقربهم شخص عربي في المطعم، ٢٦ ٪ اذا كانوا يشتغلون مع العرب، و ٤٩ ٪ ينزعجون اذا كانوا جيرانا لعائلات عربية ، و ٥٤ ٪ اذا كان لدى اولادهم معلمات عربيات ، و ٧٤ ٪ اذا كان لدى اولادهم اصدقاء عرب ، و ٨٤ ٪ اذا ما تزوج اسرائيلي من عربي. وحول مستقبل الاراضي المحتلة والتسوية السلمية ٨٦٪ منهم وافقوا على ضم مرتفعات الجولان، و ٣٩ ٪ على ضم الضفة الغربية، و ٤٩ ٪ على ضم غزة، و ٩٠ ٪ على ضم القدس ، و ٢٩ ٪ ضم غرب سيناء ، و ٤٧٪ ضم شرقي سيناء ، و ٧٢ ٪ ضم شرم الشيخ، وحول مواقف اليهود الاسرائيليين من العرب ، ٥٣ ٪ اكدوا بان العرب هم اكسل من الاسرائيليين ، و ٧٤٪ وافقوا على ان العرب هم اقل ذكاء ، و ٦٨ ٪ بان العرب يكرهون الاسرائيليين بشكل اعمى ، ٧٥ ٪ قالوا بان العرب اقسى واعنف من الاسرائيليين ، و ٨٠ ٪ اوضحوا بان شجاعة الاسرائيلي تفوق شجاعة العربي ،و ٦٦ ٪ اجابوا بان العرب خداعون أكثر من الاسرائيليين ، و ٦٧ ٪ بأن العرب هم ادنى من الاسرائيليين . وقد طرح هذا الاستفتاء على اليهود الاسرائيليين فقط .

* مجلة « نيو اوتلوك » الاسرائيلية نشرت مقالا بقلم **يوسف شاتيل** ، عضو كيبوتس هازوراع ومؤلف كتب ومقالات حول مشاكل السياسة والاقتصاد الاسرائيلي ، فتحدث عن التطورات التي حدثت في الكيبوتس. فقال بان عدد السكان ارتفع في الكيبوتس خلال عشر السنوات الاخيرة من ٨٠ الف الى ١٠٠ الف شخص والنسبة هذه ضئيلة جداً بسبب انخفاض معدل الولادة . اما عدد الاولاد الراشدين فقد ازداد بنسبة ٣٠ ٪ بينما عدد الاطفال بقي كما كان عليه . اما الاولاد ما بين ١٥ ــ ٢٠ سنة فهم يشكلون ثلث عدد سكان الكيبوتس . واشار الى ان عدد الكيبوتسات ارتفع من ٢٢٥ كيبوتسا في العام ١٩٥٩ الى ٢٣٢ كيبوتسا في العام ١٩٦٨ ، وبين العام ١٩٦١ ــ ١٩٦٨ انخفض عدد الكيبوتسات الذي يبلغ عدد الاشخاص فيه ٢٠٠ شخص من ٦٤ الى ٢٢ ، بينما ارتفع عدد الكيبوتسات التي تحتوي بين ٢٠٠ و ٦٠٠ شخص من ١٢٧ الى ١٦٣ كيبوتسا. اما الزراعة في الكيبوتس فقد تحسنت جدا ، فبين العام ١٩٦٠ ــ ١٩٦٨ ازداد الانتاج الزراعي في اسرائيل بنسبة ٥٠ ٪ ، واوضح

بان في هذه الفترة كان القطن اهم موسم للزراعة اذ ازداد انتاجه من ١٠ ٪ الى ٨٠ ٪ من الانتاج العام في اسرائيل الا ان ذلك لم يضعف النشاطات الصناعية الاساسية التي يقوم بها سكان الكيبوتس منذ فترة طويلة . فمنذ العام ١٩٦٠ وحتى ١٩٦٨ زاد عدد العاملين في مصانع الكيبوتسات بنسبة مرتين . فبينما يشكل الكيبوتس ٣ر٥ ٪ من سكان اسرائيل ، فانه يستهلك ٥ر٤ ٪ من عمال المصانع في المدن . واشار بان هناك فرقا كبيرا بين الكيبوتس والآخر . اما نسبة التعليم فيتوقع الكاتب ان يصبح ٢٥ ٪ من سكان الكيبوتس حائزون على شهادة جامعية في العام ١٩٨٠ . وبعد عشر سنوات من اليوم سيصبح نصف سكان الكيبوتس قد تلقوا التعليم العالي اما في الانسانيات واما في الحقول الفنية .

* صحيفة « نيويورك تايمز » ذكرت ان هناك ما بين ٥٠٠ والف يهودي سوفياتي يهاجرون الىاسرائيل كل شهر . وعلى كل شخص ان يدفع ٥٠٠ روبل للتخلي عن جنسيته و٤٠٠ روبل سمةخروج. وجميع اليهود السوفيات يسافرون عن طريق فيينه حيث تنقلهم الوكالة اليهودية الى اسرائيل .

* مجلة « ميدل ايست انترناشيونال » نشرت تحليلا لـ **ايجور بيلاييف** ، نائب مدير معهد العلوم للدراسات الافريقية في الاكاديمية السوفياتية ، عن وجهة النظر السوفياتية حول الاحداث في الشرق الاوسط ، قال فيه : « ان كل تطورات الشرق الاوسط تؤثر مباشرة على حدودنا ... فبدل الحرب عند نقطة لقاء القارات الثلاث ، اوروبه افريقيه وآسيه ، نفضل قيام سلام ثابت وحقيقي . وليست الجهود الملحة التي يبذلها الاتحاد السوفياتي لضمان سلام اوروبي جماعي الا دليلا واضحا لاهدافنا في الشرق الاوسط ايضا . ان فقدان صوابية التفكير غير المفهوم والمستمر لدى القادةالاسرائيليين يدعو الى الدهشة. فهم، باصرارهم على الحل العسكري لنزاعاتهم مع جيرانهم العرب ، انما يضعون مسألة وجود دولتهم في موضع شديد الخطر . فبينما كانت **جولدا مئير** ، رئيسة الحكومة الاسرائيلية ، في العام الماضي تسعى الى الحصول على طائرات الفانتوم الاميركية واحدث المعدات العسكرية من اي بلد آخر مستعد لتزويدها بها ، كان القادة العرب ، وعلى رأسهم **جمال عبد الناصر** يعربون عن استعدادهم للتقيد بكل شروط قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وحتى الاعتراف باسرائيل واقامة علاقات دبلوماسية معها . هذه التصريحات كانت جد قليلة بالنسبة الى تل ابيب كي توقف كلامها عن « تعطش العرب الى الدم » و « استعجالهم لازالة اسرائيل » . واضاف قائلا بان القادة الاسرائيليين الحاليين يرتكبون خطأ واحدا لن يسامحهم عليه التاريخ، فهم لا يعتبرون اسرائيل كدولة من الشرق الاوسط بل كجزء لا يتجزأ مما يسمى « العالم الحر » المرتبط مبدئيا بالولايات المتحدة ، ف **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل، لا يكف عن الترديد ان اسرائيل هي « مركز الغرب المتقدم » في الشرق الاوسط ... ان اسرائيل محاطة بالبلدان العربية ومن واجبها اقامة علاقات طبيعية معها ولكن لا يمكن اقامة مثل هذه العلاقات واسرائيل في حالة حرب دائمة مع جيرانها . وبالتالي فان مثل هذه السياسة غير مجدية . فالدول العربية لا تقبل الاذلال والاهانات الى ما لا نهاية له . واضاف الكاتب بأن هناك كلاما كثيرا عن السلم في تل آبيب . وهناك اغنية اسرائيلية شائعة تقول : « آن الدبابات ستجلب لنا السلام » . لكن الدبابات فشلت في جلب السلام لاسرائيل ولن تجلبه ابدا . وقد اظهرت هذه الحقيقة احداث ١٩٥٦ و ١٩٦٧ . ولكن يبدو ان اسرائيل لا تزال مهتمة بفرض السلام على العرب بواسطة القوة مع تعمد الاذلال والاهانات. واكد بانه لا يمكن ان يكون هناك حل حربي لمشكلة الشرق الاوسط . فجغرافيا، لا شك في ان الدول العربية اكبر بكثير وان امكاناتها ومصادر قوتها تفوق بكثير ما لدى اسرائيل، حتى ولو اضيفت اليها المساعدات الاميركية . واوضح قائلا « بان دولة محتلة كاسرائيل تخسر دائما سياسيا ومعنويا بالمقارنة مع الدول التي تقوم شعوبها بالحرب لحماية حريتها ومتابعة ثورتها التحررية الوطنيةودعم كيان اوطانها . وبما ان الحل العسكري لأزمة الشرق الاوسط غير وارد ، فقد يكون من المنطقي العمل لاقامة السلام . وهذا يشكل البديل الوحيد الذي سيوآتي الكل في الشرق الاوسط . فقد سبق لمصر والاردن ان اعلنتا عن استعدادهما ، للموافقة على كل بنود قرار مجلس الامن ، فيما توحي التجربة بان سوريه لا تعترض مهمة **الدكتور جونار يارينج**، مبعوث الامم المتحدة الى الشرق الاوسط ، كما انها تتقيد بكل بنود وقف اطلاق النار الموقت رغم الفكرة الشائعة بان دمشق هي ضد الحل السلمي للازمة . اما لبنان فلم يعارض قط قرار مجلس الامن المتخذ في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ . اعتقد ان مواقف هذه الدول تعكس الرغبة في السلام لا في الحرب » . واشار بيلاييف الىان اسرائيل لم تعلن حتىالان عن استعدادها للتقيد ببنود قرار مجلس الامن ... والواقع ان الاسرائيليين هم الذين بدأوا اطلاق النار وارتكبوا عملا مسلحا وعدوانا دون مبرر ضد مصر وسوريه والاردن والبلدان العربية الاخرى . ومن المؤسف ان اغلبية اعضاء الجمعية العامة في الامم المتحدة لم تشجب اعمال اسرائيل في الدورة الخاصة . واعتراضي هو انه لا يمكن ان يكون هناك اوجه اختلاف بين الهجوم الالماني على بولونيه عام ١٩٣٩ والهجوم الاسرائيلي على مصر عام ١٩٦٧ . فسياسة البلدان لهما صفة مشتركة . فالاولى اعتدت على السلام مرتين خلال الاثنتين والعشرين سنة الماضية في الشرق الاوسط ، والثانية اعتدت على السلام فياوروبه مرتين خلال النصف الاول من القرن الحالي . وازمة الشرق الاوسط الحالية ليست الا تهديدا للسلام العالمي . واضاف قائلا ان جمال عبد الناصر اغلق مضائق تيران ، مما أدى الى منع السفن الاسرائيلية مؤقتا من المرور في خليج العقبة. « واقول مؤقتا لان عبد الناصر قبل في ٢ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ باقتراح **ليندون جونسون** ، رئيس الولايات المتحدة الاميركية سابقا ، بدء المحادثات حول الملاحة في الخليج، وكشف النقاب في حينه عن ان اعلان مصر عن اغلاق مضائق تيران لن يدوم اكثر من اسبوعين . لكن اسرائيل كانت تعلم جيدا بالمحادثات المنتظرة فيالولايات المتحدة ، لان واشنطن اشارت « بارتياح » الى موعد افتتاحها في ٧ حزيران وتحدثت عن وصول مسؤولين كبار من مصر . وقد عين عبد الناصر نائبه **زكريا محي الدين** على رأس الوفد المصري للمفاوضات المنتظرة » . واشار بيلاييف الى ان الخطوط القائمة قبل ٥ حزيران هي افضل بكثير من حدود ١٩٤٧ لذلك يجب على اسرائيل القبول بالانسحاب ... لانها بذلك ستحصل على السلام وعلى الحق في الملاحة فيمياه الشرق الاوسط الدولية كما يجب عليها ايجاد حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين . واضاف بان بقبولها بالانسحاب « فان اسرائيل لن تحصل فقط على السلام بل على ما يبدو انها تسعى اليه وهو الاعتراف بحقها في وجود مستقل وسلامة اراضيها . وفي اية حال ، يجب التشديد على ان قيام اسرائيل بالالتزامات نفسها نحو جيرانها العرب هو احد البنود الرئيسية في قرار مجلس الامن » . واوضح بان تبني اسرائيل لمثل هذا الموقف المتصلب ليس من دون سبب . انه نتيجة دعم الولايات المتحدة. فاسرائيل والولايات المتحدة على حد سواء تكرهان الانظمة التقدمية والوطنية فيمصر وبقية الدول العربية. وكل ما يرغبه رجال تل ابيب وواشنطن هو القدرة على تقرير شخصية الحكم في القاهرة ودمشق . واكد بانه لن يكون في قدرة اسرائيل ولا اميركه ان توقف ثورات التحرير الوطنية في البلدان العربية والاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية العميقة التي تشكل بها . واضاف : « ان الاتحاد السوفياتي سعى دائما الى احلال سلام عادل في الشرق الاوسط . ان بلادي ، كما يتبين من تصريحات قادتها هي ضد تصفية دولة اسرائيل ... وتدعم وجهة النظر السوفياتية وهي امكان قيام سلام دائم في الشرق الاوسط على اساس تطبيق قرار مجلس الامن ، كما ان بلادي تؤيد البلدان العربية كلية لانها ترى قضيتها العادلة » . واخيرا قال بيلاييف بانه يجب عدم الاعتقاد ان المحادثات التي جرت حديثا بين شركات النفط الاميركية والبريطانية وغيرها، والبلدان المالكة للنفط ، خطط لها السوفيات . « ان الاتحاد السوفياتي يريد سلاما يوافق الجميع ، بما في ذلك شعوب البلدان العربية واسرائيل » .

الاحد ٢ ايار (مايو) ١٩٧١

* صحيفة « جروسالم بوست » الاسرائيلية ذكرت ان دورية عسكرية اسرائيلية شكت في أمر بعض الشباب الصغار المتجمعين في مخيم «النصيرات» في غزة فأخذت تطلق النار في الهواء مما أدى الى اصابة احدهم بجروح وتم اعتقاله . واضافت بان صبيا آخر عمره ١٤ عاما جرح في مخيم « البريج » اثر القاء قنبلة يدوية من الارهابيين على دورية عسكرية اسرائيلية . كما ان قنبلة أخرى القيت قرب محطة بنزين في رفح الا انه لم تقع أية اصابات .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان المحكمة في حيفا حكمت بالسجن لمدة خمس سنوات على المدعو **مكرم ابراهيم ابو غزالة**، من سكان شفاعمرو، بعد ان ادانته بالتواطؤ لجمع معلومات تتعلق بالامن ونقلها الى تشيكوسلوفاكيه كما حكمت على رفيقه **كمال حبيب حايك** لمدة سنتين وبالسجن لمدة ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ وقد اعترف الاثنان بانهما قررا تصوير اجهزة مشروع المياه القطري .

* وكالات الانباء ذكرت ان عشرة افراد من البوليس الاسرائيلي في حيفا وعشرة من المتفرجين اصيبوا بجراح خطيرة في معركة جرت بين العرب واليهود اثناء مباراة

لكرة القدم . كما القي القبض على ٥٥ شخصا آخرين كانوا ضمن شهود المباراة التي كانت تجري بين فريق كريات بياليك الاسرائيلي وفريق مدينة مجدل الكروم العربية . ووقعت المعركة بين افراد الفريقين عندما سجل حكم المباراة ضربة جزاء لصالح الفريق اليهودي .

* وكالات الانباء ذكرت ان النار اشتعلت امس في مصنع كبير للمعادن في تل ابيب واستمرت النار مشتعلة حتى الساعات الاولى من صباح اليوم واسفرت عن الحاق اضرار بالغة بالمصنع .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح ان قنبلة يدوية القيت على سيارة عسكرية اسرائيلية كانت تسير بالقرب من معسكر جباليا وأدى انفجارها الى اصابة سيدة .

* لجنة انقاذ القدس في عمان اجتمعت امس واصدرت بيانا تدعو فيه الى الاضراب بمناسبة زيارة **وليم روجرز** احتجاجا على السياسة الاميركية الموالية للصهيونيين الذين يحتلون فلسطين ويشردون شعبها ويعلنون تصميمهم الوقح على الاستيلاء على مدينة القدس العربية .

* المجلس الاعلى للاتحادات الفلسطينية اصدر بيانا في دمشق استنكر فيه تعرض الجيش والشرطة الاردنية لمسيرة شعبية نظمتها المرأة العربية في الاردن اليوم واطلق نيران رشاشاته على هذه المسيرة مما أدى الى اصابة عدد كبير من النساء المناضلات بجراح .

* صحيفة « اوبزرفر » اللندنية كتبت عن **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** فقالت بانه كان من المفروض ان يصرح فيصل لـ **وليم روجرز** بانه سيكون هناك سلام مع اسرائيل اذا استرجع العرب المسلمون القدس العربية واعيدت للفلسطينيين حقوقهم . وأشارت الصحيفة بان المملكة العربية السعودية ليس لها علاقة مباشرة بالنزاع مع اسرائيل ، ولكن المساعدات التي تقدمها الى مصر والاردن ومنظمة فتح تعطي لفيصل اهمية كبرى . اما روجرز فقد ابلغ فيصل انه جاء الى الرياض من دون ان يحمل معه آراء محددة او مسودات مشاريع لحل اثنتين من اكبر المشاكل القائمة في وجه التسوية وهما : مسألة مدى الانسحاب الاسرائيلي وطريقة اقامة منطقة منزوعة السلاح في شبه جزيرة سيناء . واوضحت « النهار » بان فيصل لم يحث بالتحديد على اي طريق للعمل يرى ان تنتهجه الولايات المتحدة . وأكد الطبيعة الحساسة لقضية القدس . وذكرت ان المحادثات تناولت بشيء من التفصيل موضوعي تسوية مؤقتة تتعلق باعادة فتح قناة السويس وتسوية عامة . وسلم روجرز لفيصل رسالة من **ريتشارد نيكسون** ، الرئيس الاميركي ، يتعهد فيها باستمرار الجهود الاميركية نحو تحقيق تسوية معقولة في الشرق الاوسط . وشدد روجرز في تصريحه على ضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ . وحول زيارة روجرز لاسرائيل قالت الصحيفة : ان الاختلاف بين روجرز واسرائيل حول اعادة فتح قناة السويس هو ان اسرائيل تصر على ان الاتفاق يجب ان يكون محددا بفتح قناة السويس بينما الولايات المتحدة تدعم رأي مصر بان فتح القناة هو خطوة اولى للانسحاب الاسرائيلي . وقد صرح **اسرائيل جاليلي** ، الوزير الاسرائيلي بلا وزارة ، امس بان الامم المتحدة على علم مسبق بان اسرائيل لن تنسحب الى خطوط ماقبل حرب ١٩٦٧ .

* وكالات الانباء ذكرت ان المنظمات الفدائية وبعض الاحزاب والهيئات الشعبية المتعاطفة معها ، تظاهرت احتجاجا على زيارة **وليم روجرز** الى لبنان والمنطقة . وفي المساء اذاعت « الجبهة الاميركية لمساندة فلسطين » بيانا باللغتين الانكليزية والعربية جاء فيه : « نؤمن بان مشروع روجرز يجرد الشعب العربي الفلسطيني من حقه في البقاء في وطنه الام ، كما اننا نؤمن بان على روجرز ان يجرد نفسه من حق اكتساب صفة سفير للسلام لانه يمثل في الوقت نفسه الدولة التي تزود الغزاة الصهاينة في فلسطين العربية بالسلاح والمال » .

* **ادوارد فوكس** ، الاستاذ في جامعة كورنل في نيويورك ، بعث برسالة الى صحيفة « نيويورك تايمز » اقترح فيها حلين لمشكلة الشرق الاوسط وهما ، اما السيطرة الكاملة من جهة واحدة على كل المنطقة واما التعايش معا . وبما ان اسرائيل لا تستطيع السيطرة على جميع الدول العربية اذا فهدفها الاعلى هو التعايش مع الدول العربية ، ولكن العرب يستطيعون ان يحلموا وهم يحلمون بالفعل لتصفية اسرائيل . واشار بان هذه الكلمات تعكس نفسها لدى الفدائيين الذين يريدون ان يلقوا الاسرائيليين في البحر . واوضح بانه على المدى البعيد ستربح اسرائيل التسامح من جيرانها العرب والا فلن تضمن بقاءها . واي انسان يستطيع خلال نظرته الى الضفة الغربية ان يكتشف هذا الشيء .

* وكالات الانباء ذكرت ان ٨٠ صحافيا ومراسلا اجنبيا وصلوا الى عمان لتغطية زيارة **وليم روجرز** يضاف اليهم العشرون صحافيا ومراسلا اميركيا الذين وصلوا في طائرة روجرز . وقد وجه التجمع المهني الاردني دعوة الى اضراب رمزي ، الا ان تحذيرا حكوميا بسحب اجازة العمل من كل من يشترك في الاضراب جعل التجمع يلغي ايام الاضراب مكتفيا بتوجيه مذكرة الى روجرز . ويضم الملف الذي سيعتمد عليه الوفد الاردني الرسمي خلال المحادثات مع روجرز موقف الاردن بالنسبة الى كل الحلول السلمية . ويتلخص بقرار مجلس الامن ٢٤٢ . وفي ما يتعلق بوضع القدس ، فان الاردن سيعرض على روجرز قبوله التدويل ، لكن على اساس قرارات الامم المتحدة الصادرة في ١٩٤٧ ، اي تدويل القدس بقسميها العربي والاسرائيلي . اما بالنسبة الى الدولة الفلسطينية فان الوفد الاردني يرغب اولا في الاستماع الى المفهوم الاميركي المتعلق بالدولة الفلسطينية . وقد وصل روجرز الى عمان مساء والقى تصريحا مكتوبا امتدح فيه **حسين بن طلال** واكد « ان الولايات المتحدة ترى أملا حقيقيا في تحقيق تسوية دائمة على اساس قرار مجلس الامن ٢٤٢ وعلى اساس اقامة مفاوضات تحت اشراف **جونار يارينج** . ويجب ان تضمن طبعا مصالح الاردن كاملة » . واوضح انه سيبحث كذلك في مبادرات اولية عرضت لاعادة فتح قناة السويس . واضاف ان سياسة الولايات المتحدة بالنسبة الى ايجاد تسوية سلمية تمتد في جذورها الى قرار مجلس الامن بكل نواحيه ، وهي السياسة التي اوجزها في خطابه في ٩ ايلول ١٩٦٩ والتي أوجزها **ريتشارد نيكسون** في تقريره الاخير عن السياسة الخارجية . وزاد « ان سياستنا ، بما في ذلك وجهة نظرنا بالنسبة الى القدس ، ستظل كما اعلنت . ولا يمكن لاي تسوية لمسألة قناة السويس ، مهما يكن مرغوبا فيها ، ان تكون بديلا عن حل أساسي نهائي » .

* صحيفة « صانداي تلجراف » اللندنية كتبت تحقيقا حول قناة السويس قالت فيه : ان بريطانيه تريد فتح القناة لاسباب اقتصادية ، اما اميركه فهدفها من وراء فتحها هو ان تصبح عالمية ، اي يحق للجميع المرور فيها ، ولكن الاتحاد السوفياتي يريد فتح القناة لاسباب استراتيجية وليتمكن من تمرير سفنه الى المحيط الهندي . واشارت الصحيفة بان **انور السادات** هو اول من اقترح فتح القناة شرط انسحاب اسرائيل ٤٠ ميلا الى الخط الجنوبي من العريش الا ان اسرائيل رفضت ذلك . اما اسرائيل فهي ضد فتح القناة لسببين رئيسيين : سبب عسكري وسبب اقتصادي . السبب الاول هي انها تشكل احسن خط دفاع والسبب الثاني انها ستخسر مرور الزيت الايراني في آنابيبها الذي يعود عليها بربح كثير . اما مهمة **وليم روجرز** فهي اقناع اسرائيل بفتح القناة وفرض ضغط عليها لتقبل ذلك .

* « نيويورك تايمز » كتبت تحقيقا عن شرم الشيخ تحدثت فيه عن اهمية موقعه بالنسبة الى اسرائيل والتغييرات التي أدخلتها اسرائيل عليه من حيث البيوت . ونسبت الصحيفة الى مواطن اسرائيلي قوله بانه يوما ما سيكون في شرم الشيخ مليون و ٢٠٠ الف مواطن . وذلك لنبرهن باننا نستطيع تحويل هذه الصحراء القاحلة الى منطقة سكنية ضخمة .

* صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية ذكرت أن مزارع ثلاث حركات كيبوتس تستوعب ربع عدد الشبان القادمين من الولايات المتحدة للعمل والدراسة في اسرائيل . وينتظر ان يبلغ عدد القادمين هذه السنة ١٥ الف شاب وفتاة . وذكر **تسفي زكتسر** ، عضو كيبوتس اشدود يعقوب ، ألذي عاد آخيرا من جولة استمرت ثلاث سنوات في الولايات المتحدة ان ازدياد عدد القادمين الى اسرائيل يثبت نجاح هذه المشاريع : ففي سنة ١٩٦٧–١٩٦٨ وصل الى الكيبوتسات ٦٠٠ شاب من الولايات المتحدة ، وفي سنة ١٩٦٨ – ١٩٦٩ وصل ١٤٠٠ شاب بعضهم من غير اليهود ، وفي سنة ١٩٦٩ – ١٩٧٠ وصل ٣٥٠٠ ، وينتظر وصول ٤٠٠٠ شاب هذه السنة . واضاف زكتسر ان ١–٢ ٪ فقط من الشبان اليهود في الولايات المتحدة منظمون في جميع الحركات الصهيونية ، بينما لا يزال ٩٨ ٪ غير مرتبطين بهذه الحركات . وقال زكتسر ان ٣٥٠ الف طالب يهودي ، اي ٩٠ ٪ من مجموع الشبان اليهود في الولايات المتحدة ، يدرسون في الجامعات الاميركية ، ويتابع نصف مليون شاب وفتاة دراستهم في المدارس الثانوية .

* **حاييم جفاتي** ، وزير الزراعة الاسرائيلي ، القى خطابا في المؤتمر السنوي لمزارعي الفاكهة في اسرائيل قال فيه بان نصف مليون شخص سوف يضافون الى تعداد سكان اسرائيل حتى سنة ١٩٧٤ وان الدولة ستكون بحاجة الى عشرين الف طن اضافي من التفاح لسد حاجة الاستهلاك التي ستنجم عن هذه الزيادة . وقال بانه من المتوقع ان يصل انتاج التفاح في هذا العام الى ٦٦ الف طن الا ان المحصول السنوي سوف ينخفض خلال السنوات المقبلة الى ٥٧ الف طن فقط في العام ١٩٧٥ . وقدرت السلطات الزراعية الخسائر التي لحقت بالحاصلات والفواكه الحمضية نتيجة للعاصفة التي هبت على اسرائيل في الاسبوع الثاني من شهر نيسان (ابريل) الى خمسة ملايين ليرة .

الاثنين ٣ ايار (مايو) ١٩٧١

* ناطق عسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية اصدر بلاغا عسكريا قال فيه بانه بينما كانت احدى المجموعات الفدائية في طريقها الى القواعد في المنطقة الشمالية ، تصدت لها قوات السلطة الاردنية العميلة في منطقة الطرة والرمثا محاولة منعها من الوصول الى اهدافها والاعتداء عليها ، مما اضطر الثوار للتصدي لقوات السلطة للدفاع عن انفسهم . وقد استمر الاشتباك لمدة تزيد على الساعة ، حيث استخدمت قوات السلطة المدفعية الثقيلة والرشاشات المختلفة .

* «جروسالم بوست» ذكرت ان محكمة الاستئناف العليا في اسرائيل حكمت على **يوسف عواد**، من الناصرة، بالسجن ١٦ عاما وذلك لتعاونه مع منظمة فتح واعطائها معلومات عن المحطات المائية والكهربائية في اسرائيل ، وعن التحركات العسكرية في قرية بيسان وعن صادرات اسرائيل .

* « رويتر » ذكرت ان وفدا من منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة **ابو عمار سعد** وصل الى بكين للاشتراك في اسبوع فلسطين العالمي في الصين .

* صحيفة « عمان المساء » الاردنية ذكرت ان عددا من المحامين في الضفة الغربية اعدوا بعد مشاورات طويلة مذكرة يقترحون فيها انهاء اضراب المحامين الذي استمر قرابة اربع سنوات ، واضافت المذكرة ان المواطنين في الضفة الغربية اصبحوا بحاجة ماسة الى عمل المحامين. واشارت المذكرة الى ان المحامين في قطاع غزة قد مارسوا اعمالهم منذ حرب حزيران (يونيو) مباشرة وحتى الان دون اي توقف وانهم قدموا بذلك خدمات كثيرة لابناء القطاع ويتوقع ان يتخذ قرار فاصل بهذا الشأن في غضون اسبوع .

* وكالات الانباء ذكرت ان **وليم روجرز** وصل الى بيروت واستقبل بسلسلة من التظاهرات بدأت قبل ٣٦ ساعة من وصوله. واشتركت مجموعة من الاحزاب والهيئات الشعبية والمنظمات الفدائية وجمعية اصدقاء القدس ورابطة ٥ حزيران في التظاهرات . وقد ادلى روجرز بتصريح في المطار لمندوبي الصحف ورجال الاعلام قال فيه بان « لبنان جسر يربط بين الشرق والغرب في مجالات التجارة وتبادل الافكار ، وستكون هناك قضايا عدة للبحث ، في مقدمتها طريقة تحقيق قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ ، وتحويل مبادىء هذا القرار الى اتفاق ثابت ودائم من شأنه ان يحقق السلام في هذه المنطقة ... وان الولايات المتحدة لا تستطيع ان تعد بالنجاح ، لان النجاح يتطلب جهودا مشتركة ونيات حسنة من اطراف اخرى غيرنا » .

* الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اصدرت بيانا استنكرت فيه زيارة **وليم روجرز** للشرق الاوسط وقالت : « ان ردنا الرئيسي على هذه الزيارة هو استمرارنا في الرفض لمشروع روجرز والاصرار على النضال والقتال ضد كافة المشاريع التي تقف حائلا في طريق ثورتنا وتحررنا بالتحالف مع الجماهير العربية وقواها التقدمية وقوى التحرر والاشتراكية في العالم » .

* صحيفة «الجمهورية» المصرية ذكرت ان المواطنين العرب بالاراضي المحتلة يعتبرون ان **انور السادات** هو خير من يعهد اليه بالدفاع عن حقوق الفلسطينيين . كما انه اقدر من اي شخص على التحدث باسمهم مع **وليم روجرز** اثناء زيارته للمنطقة . واضافت بان زعماء القدس والضفة الغربية لن يطلبوا مقابلة روجرز بل الاكتفاء بتقديم مذكرتين اليه بوجهة نظر سكان الارض المحتلة .

* **الميجر جنرال اسحق رابين** ، سفير اسرائيل في واشنطن ، وصل الى تل ابيب وصرح للصحفيين بانه يجب على الاسرائيليين ان لا يتوقعوا نتائج « عاجلة واساسية » من زيارة **وليم روجرز** لتل ابيب . وقد اذاع راديو اسرائيل ان مجلس الوزراء الاسرائيلي قد خصص جانبا من اجتماعه امس لمحاولة تضييق شقة الخلاف بين اسرائيل والولايات المتحدة فيما يتعلق بمسألة الانسحاب الجزئي .

* وكالة « يونايتد برس انترناشيونال » (ي.ب.ا.) ذكرت ان مجلس الوزراء الاسرائيلي سيعقد جلسة طارئة لمناقشة تهديد مهندسي الارسال التلفزيوني والاذاعي بالاضراب عن العمل مما يهدد بتعطيل الاذاعة والتلفزيون في اسرائيل اثناء زيارة **وليم روجرز** لها . ويبلغ مجموع هؤلاء ٤٠٠ مهندس. وقرروا الاضراب لمدة ٣ ايام ابتداء من غد وذلك تأييدا لمطالبهم بزيادة الاجور .

* صحيفة « دافار » الاسرائيلية ذكرت ان سلطات الامن الاسرائيلية تبحث في امكان ابطال تصاريح الانتقال من الضفة الغربية الى اسرائيل . وبحسب النظام القائم يمنح الحاكم العسكري تصريحا للعمل في اسرائيل او لزيارتها . ولدى الآلاف من عمال الضفة الغربية تصاريح ينبغي تجديدها من وقت لآخر . ويشكل منح التصاريح عبئا كبيرا بالنسبة الى السلطات . وقد قدم اقتراح ابطال التصاريح بسبب انخفاض حجم الاعمال التخريبية . واوضحت الصحيفة بان الـ ٧٠ الف عامل عربي في القدس الشرقية لا يحتاجون الى تصاريح.

* **جونار يارينج** اجتمع في موسكو بـ **الدكتور مراد غالب** ، سفير ج.ع.م. في موسكو ، واستعرضا آخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط في ضوء خطاب **انور السادات** ورحلة **وليم روجرز** .

* وكالة « انباء الصين الجديدة » ذكرت ان **كوومو جو** ، نائب رئيس اللجنة الدائمة في البرلمان الصيني ، القى خطابا في مهرجان ضم ١٠ آلاف شخص في العاصمة الصينية بمناسبة بدء اسبوع فلسطين العالمي اكد فيها بان كفاح الفلسطينيين ضد اسرائيل هو كفاح مشروع وان الصين الشعبية تؤيد بقوة قضية الفلسطينيين. واضاف ان الفلسطينيين يسهمون اسهاما ايجابيا في الكفاح ضد الامبريالية بنضالهم ضد الولايات المتحدة واسرائيل . وتابع يقول: ان ارادة النضال لدى شعب فلسطين قد ظهرت بوضوح في البيان الذي اصدره المجلس الوطني الفلسطيني مؤخرا والذي اكد في مؤتمره الثامن ان النضال المسلح هو الطريق الوحيد الذي لا بديل عنه من اجل تحرير فلسطين . وفي نهاية الاجتماع تم توجيه برقية الى **ياسر عرفات** اكد فيها تأييد الصين للمقاومة .

* « نيويورك تايمز » كتبت تحقيقا حول قناة السويس واهميتها بالنسبة لبعض الدول . فقالت ان فتح قناة السويس بالنسبة لمصر يعني لها الراحة النفسية والاقتصادية والاجتماعية . اذ يفسح المجال امام عدد كبير من المصريين للعودة الى بيوتهم على القناة. اما المبلغ الذي تخسره مصر في كل عام من جراء اغلاق القناة فتدفعه لها كل من السعودية وليبيه والكويت ويقدر بـ ٢٥٠ مليون دولار . اما اذا ما اعادت فتح القناة فتتوقف هذه الدول عن اعطاء المبلغ لمصر وتصبح في عجز اقتصادي لانها ستقوم بترميم القناة وتحسينها لاتساع اكبر عدد من السفن. كما ان المصريين يتخوفون من انسحاب اسرائيل الى خط جديد في صحراء سيناء، اذ عندها ستضع اسرائيل مصر تحت الامر الواقع بان هذه هي حدودها الاخيرة. اما بالنسبة لاسرائيل، فانها تؤمن بان مسألة فتح قناة السويس يجب ان تبحث على انفراد وتحت ضمانات اسرائيلية وهي ان لا تتمركز

القوات العسكرية المصرية على الضفة الشرقية من القناة . واسرائيل تعتبر ان فتح القناة يعتبر ربحا استراتيجيا للاتحاد السوفياتي ولكنه مهم جدا للولايات المتحدة . لكن الاتحاد السوفياتي لن يضغط على مصر باعادة فتح القناة وذلك قبل ان يستعيد العرب اراضيهم المحتلة . اما بالنسبة لبريطانيه وفرنسه وايطاليه والدول الاوروبية الاخرى ، فان اغلاق القناة يعني زيادة ثمن البترول ، وزيادة في الوقت والمسافة لتوصيل البترول عبر جنوب افريقيه . اما ليبيه والجزائر والعراق فقد استفادت من اغلاق القناة اذ انها رفعت اسعار البترول . واخيرا ، اكدت الصحيفة بان مهمة **وليم روجرز** يجب ان تكون مبنية على اقناع اسرائيل بالانسحاب وذلك كخطوة اولى. اما انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧ فهذا امر يأخذ ليس فقط سنين عديدة بل قرونا .

* **البابا بولس السادس**، بابا رومه، اكد وهو يتسلم اوراق اعتماد سفير مصر الجديدة لدى الفاتيكان **صلاح الدين محمد وصفي**، تصميمه على العمل من اجل تنمية تفاهم مثمر يؤدي الى تسوية ازمة الشرق الاوسط في اطار احترام حرية كل طرف وحقوقه الشرعية .

* « ي.ب.أ. » ذكرت ان **رومان بوشينسكي** ، النائب الديمقراطي الاميركي ، القى كلمة في شيكاجو بمناسبة بيع سندات اسرائيل اقترح فيها ان تقوم اسرائيل باستئجار الاراضي العربية المحتلة التي تراها ضرورية لامنها من الحكومات العربية لمدة ٩٩ عاما . وقال : ان قيمة استئجار هذه الاراضي مهما بلغت ، فلن تعادل تكاليف تسليحها بالمعدات الحربية وجعلها في حالة استعداد دفاعي ضد الهجوم العربي عليها .

* « وكالة الانباء الفرنسية » (و.ا.ف.)ذكرت ان البوليس الاميركي القى القبض امس على اكثر من ٧٠ شابا ينتمون الى رابطة الدفاع اليهودية في نيويورك بتهمة عرقلة المرور ، وكان هؤلاء الشبان قد تجمعوا بالقرب من مقر الوفد السوفياتي في الامم المتحدة وهم يرددون شعارات تطالب بالسماح لليهود السوفيات بالهجرة الى اسرائيل .

* وكالات الانباء ذكرت انه بدأ اليوم اسبوع فلسطين العالمي في عشر مدن عالمية الى جانب الدول العربية وهي : نيويورك ، بوينس ايرس ، لندن ، باريس ، استوكهولم ، نيودلهي ، اسلام آباد ، الجزائر ، بكين ، وموسكو . ونظم هذا الاسبوع قسم الثقافة الفنية التابع الى م.ت.ف. برئاسة **اسماعيل شموط** . وستقام ندوات ومحاضرات يشترك فيها مفكرون وكتاب

عرب واجانب وعرض افلام سينمائية تحكي مأساة الشعب الفلسطيني منذ ١٩٤٨ حتى يومنا هذا. وتوزيع نشرات اعلامية مكتوبة ومصورة بكل اللغات الاجنبية التي تتكلمها البلدان العشرة وغيرها . واقامة معرض فني في كل مركز من المراكز العشرة . وسوف يشارك في اعداد المواد الاعلامية المكتوبة كل من مركز الابحاث التابع لـم.ت.ف. ومؤسسة الدراسات الفلسطينية، واتحاد المحامين العرب واللجنة العربية لحقوق الانسان.

* صحيفة « جارديان » اللندنية نشرت بيانا وقعه ٦٢ بريطانيا بمناسبة اسبوع فلسطين العالمي اشارت بان نتيجة نزاع الشرق الاوسط هو اقامة دولة اسرائيلية صهيونية على ارض فلسطين واوضحت بان ٢ر٥٠٠ر٠٠٠ فلسطيني يعيشون في المنفى او تحت حكم عسكري ، بمن فيهم ١ر٥٠٠ر٠٠٠ فلسطيني لا تسمح لهم اسرائيل بالعودة الى وطنهم فلسطين وذلك لانها تعتبر ان هؤلاء يشكلون خطرا على « هوية اسرائيل » . واضاف الموقعون : « اننا نؤمن بانه لن يكون هناك سلام في فلسطين الا عند السماح للمسيحيين والمسلمين الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم وعدم تمييزهم عن اليهود الموجودين في اسرائيل. والحل الايجابي الوحيد هو الذي وضعه الفلسطينيون أنفسهم ، وهو اقامة دولة ديمقراطية يعيش فيها المسلم والمسيحي واليهودي»، واضافوا : « كما اننا نحث لدعم المقاومة الفلسطينية في اهدافها السياسية لاقامة تسوية تحتوي على النقطتين التاليتين : (١) الحق الثابت للشعب الفلسطيني بالعودة الى وطنه واستعادة شرعيته. (٢) خلق دولة ديمقراطية غير طائفية تضمن حقوقا متساوية لليهود والمسيحيين والمسلمين » .

* «نيويورك تايمز» ذكرت ان **الدكتور صول شتاين**، نائب رئيس اللجنة التنفيذية للجمعية العامة لعمال اسرائيل (الهستدروت) ، اعلن في حفلة غذاء في نيويورك ، بانه يجب جمع مبلغ ٣٠ مليون دولار خلال السنوات الخمس القادمة ، وذلك لاقامة معاهد علمية وتعليمية واجتماعية وصحية . واشار الى ان الجمعية جمعت مبلغ ٢٠ مليون دولار من العام ١٩٦٠ – ١٩٧١ . ولكن زيادة على ذلك هناك مبلغ سنوي مؤمن قدره ٥ ملايين دولار كوصية وارث من بعض الاشخاص .

* « عال همشمار » ذكرت استنادا الى المكتب المركزي للاحصاء في اسرائيل انه تم في العام ١٩٧٠ تصدير ٢٣ الف طن من القطن الخام الى الخارج بقيمة ١٢ر٥ مليون دولار ، وذلك مقابل ١١ مليون طن بقيمة ٦ر٤ مليون دولار عام ١٩٦٩ . والى جانب صادرات القطن يبرز ارتفاع في صادرات الاجهزة اللاسلكية التي ارتفعت قيمتها من ٢ر٥ الى ٤ر٥ مليون دولار ، وفي صادرات الازهار التي بلغت قيمتها ٥ر٣ مليون دولار، اشترت منها المانيه ما قيمته ٣ر٤ مليون دولار . ومن بين الدول التي رفعت وارداتها من اسرائيل تبرز بشكل خاص هولنده ، التي اشترت عام ١٩٧٠ اكثر مما اشترته عام ١٩٦٩ بحوالي ١٤ مليون دولار ، وقد بلغت قيمة الصادرات اليها ٤٥ مليون دولار .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان ادارة بلدية مدينة اسدود وافقت على الموازنة للعام المالي الجديد وقد بلغت هذه الميزانية لهذا العام سبعة عشر ونصف مليون ليرة اسرائيلية وفي هذه الميزانية الجديدة عجز مقداره مليون ونصف مليون ليرة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان عدد السياح الذين زاروا اسرائيل خلال الاشهر الاربعة الاولى من هذا العام بلغ ١٦٤ الفا ، اي بزيادة الثلث عن العام الماضي من الفترة نفسها ، واضافت بان ٦٥٢٠٠ شخص زاروا اسرائيل في الشهر الماضي كما ان ٢٣ الف شخص زاروا اسرائيل قبيل عيد الفصح .

الثلاثاء ٤ ايار (مايو) ١٩٧١

* القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية اصدرت بيانا قالت فيه : « بينما كانت احدى مجموعاتنا في طريقها الى قواعدنا في منطقة المفرق، تصدت لها قوات السلطة الاردنية العميلة وحاولوا منعها من الوصول الى اهدافها والاعتداء عليها، مما اضطر ثوارنا للتصدي لقوات السلطة والدفاع عن انفسهم . وقد استخدمت قوات السلطة المدفعية والرشاشات المختلفة » .

* « الكفاح » اللبنانية نشرت الخطاب الذي القاه **احمد حسن البكر** ، الرئيس العراقي ، بمناسبة عيد العمال العالمي . وقد القى الكلمة نيابة عنه **الفريق اول صالح مهدي عماش** ، نائب الرئيس العراقي وزير الداخلية عضو مجلس قيادة الثورة ، فقال : ان الخطوات الوحدوية في هذا المرحلة الراهنة يجب ان تكون تعبيرا عن الحاجة في تحقيق التعبئة العربية الشاملة للتوجه نحو اجهاض المشاريع الاستسلامية وحماية حركة المقاومة الفلسطينية ومن ثم التوجه نحو تحرير فلسطين . واضاف : أننا لا نفرق بين مسيرة الثورة داخل قطرنا وبين واجباته القومية ونضع كل

ثقلنا لصالح تحرير فلسطين ولصالح المقاومة .

* صحيفة « فتح » الناطقة باسم اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ذكرت ان **كمال ناصر** عاد الى مزاولة كل مسؤولياته ومهماته في م.ت.ف. ، بعدما رفضت اللجنة التنفيذية استقالته التي قدمها قبل شهرين . وكان ناصر يشغل قبل تقديم استقالته منصب الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية بالاضافة الى عضوية اللجنتين التنفيذية والمركزية للمنظمة .

* صحيفة « نيويورك تايمز » ذكرت انه بعد ان وجهت وكالة (الانروا) نداء الى الامم المتحدة لمساعدتها في العجز الذي بلغ ٦ ملايين دولار ، قامت الامم المتحدة بارسال **الدكتور نوري ايرن** ، المندوب التركي في الامم المتحدة ، بجولة تبرعات لسد هذا العجز . وقالت الصحيفة ان وكالة (الانروا) تقوم بمساعدة ١ر٥٠٠ر٠٠٠ لاجيء فلسطيني . وقد اوضح ايرن اثر عودته للامم المتحدة بانه لقي تجاوبا من الدول الاوروبية الشرقية لمساعدة الانروا . واضاف بان من الـ ٤٧ر٥ مليون دولار ، وهي ميزانية الانروا ، تنفق الوكالة ٢٢ مليون دولار للتعليم. وان الولايات المتحدة هي من اكثر الدول مساعدة للوكالة فهي تتبرع بـ ٢٢ مليون دولار كل عام. وقال بان ٤٨ دولة من الـ ١٢٧ دولة الاعضاء في الامم المتحدة ، قامت بتبرع للوكالة في العام الماضي . اما موسكو فقد رفضت تقديم المساعدة اللاجئين وقالت انها غير مسؤولة عن حالة اللاجئين . وقال : الا ان بعض الولايات السوفياتية وعدت ان تقدم مساعدات عينية ، كالصابون ، والدواء ، والحرامات وغيرها . كما ان بعض الدول كالارجنتين، وتشيلي ، والبحرين، ودبي ، وايسلاند ، وعمان ، ودول اخرى من افريقيه وعدت بتقديم المساعدات .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان المنظمات الفدائية خسرت منذ ١٢ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ : ١٩١٥ فدائيا وذلك اثناء الاشتباكات مع اسرائيل . كما ان السلطات الاسرائيلية اسرت ٢٥٠٠ فدائي لا يزالون في السجون الاسرائيلية حتى اليوم . واوضحت بانه خلال الصدام الذي وقع بين القوات الاردنية والفدائيين قتل حوالي الف فدائي ، هذا الى جانب المئات من الفدائيين الذين قتلوا اثر التصادم مع بعضهم بعضا . واشارت بان لدى سوريه ٥ آلاف فدائي ، وعلى الحدود اللبنانية هناك ما لا يزيد عن الف فدائي. ولكن من الصعب جدا تحديد العدد في الاردن . واكدت بانه لم يبلغ عدد الفدائيين اكثر من ١٠ آلاف الى ١٥ الف فدائي .

* صحيفة « هاتسوفيه » الاسرائيلية ذكرت ان **حكمت المصري** ، رئيس مجلس النواب الاردني السابق، ذكر لدى عودته مؤخرا الى الضفة الغربية بعد ان قام بزيارة لكل من الاردن ومصر ولبنان بأن الحكومة الاردنية قررت وضع ٣٠ وجيها من وجهاء الضفة الغربية في القائمة السوداء بسبب قيامهم بالتوقيع على المضبطة الاحتجاجية التي صدرت مؤخرا ضد **حسين بن طلال** .

* « فايننشال تايمز » كتبت عن اقالة **علي صبري** ، نائب رئيس ج.ع.م. ، من منصبه فقالت بان **انور السادات** قد اتخذ هذه الخطوة قبل ٤٨ ساعة من وصول **وليم روجرز** الى مصر للتباحث في ازمة الشرق الاوسط . واشارت بان النزاع بين السادات وعلي صبري كان حادا مما حمل السادات لاتخاذ هذه الخطوة في ذلك اليوم بالذات .

* « الاهرام » ذكرت ان الاتحاد الدولي للعمل حذر من خطورة الموقف في الشرق الاوسط واعرب بيان الى الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب عن قلقه ازاء استمرار الموقف المتفجر بالمنطقة وما ينطوي عليه من تهديد للسلام العالمي . واشار البيان الى ان قرار مجلس الامن يجب ان يكون اساس تسوية الازمة وضرورة ايجاد حل عادل لمشكلة الشرق الاوسط .

* صحيفة « عال همشمار » الاسرائيلية ذكرت ان وفدا من زعماء الحزب الاشتراكي الديمقراطي في المانيه الغربية وصل امس الى اسرائيل وحل ضيفا على حزب العمل . ويضم الوفد **هربرت فهنر** ، احد كبار قادة الحزب ، الذي صرح في مؤتمر صحفي في القدس « بانه لا ينبغي فرض السلام على اسرائيل ، بل يجب تحقيق السلام عن طريق المفاوضات المباشرة ومن خلال الضمان التام لامن اسرائيل ، والعلاقات الطبيعية بجيرانها العرب » . وقد دار حوار بين ممثلي حزب العمل الاسرائيلي والحزب الديمقراطي الاشتراكي الالماني اشترك فيه **ابا ايبان** الذي دعا المانيه الى اتخاذ موقف مستقل من أزمة الشرق الاوسط ، وعدم القبول بقيادة الفرنسيين في هذا الموضوع . واعرب عن اعتقاده ان المانيه لن تتدخل في قضية تعتبرها اسرائيل خطرا على أمنها ووجودها . وكان يعني بذلك الوثيقة التي تعدها دوائر السوق الاوروبية المشتركة كموقف موحد من الشرق الاوسط ، وتطالب الوثيقة اسرائيل بالانسحاب الى الحدود السابقة لحرب حزيران (١٩٦٧) . ومن جهة اخرى ، ذكرت « رويتر » ان الوفد غادر اليوم تل ابيب وصرح فهنر للصحافيين بان محادثات الوفد انتهت الى اتفاقات مهمة تتعلق بالتعاون مع حزب العمل . وتتضمن هذه الاتفاقات الاشتراك في مشاريع

تنمية مشتركة في افريقيه والهند واميركه اللاتينية .

* صحيفة «كريستشن ساينس مونيتور» الاميركية كتبت عن التسلح الاميركي للاردن فقالت بان الولايات المتحدة قدمت معدات حربية الى الاردن بمبلغ قدره ٣٠ مليون دولار ، وذلك منذ الحرب الاهلية التي نشبت بين **حسين بن طلال** والفدائيين الفلسطينيين في شهر ايلول (سبتمبر) الماضي . واشارت الصحيفة بان الاستخبارات الاميركية تقوم بتمرين بعض القوات الاردنية. كما ان لها قاعدة اميركية جوية قرب اضنا في تركيه تستعملها في الحرب الاهلية التي نشبت في الاردن. وبنظر بعض الدول العربية، فان هذه المساعدة الاميركية للاردن ما هي الا علامة بان حسين يحضر لاقامة سلام مع اسرائيل ، ولتصفية الفدائيين من ارضه .

* وكالة « نوفوستي » السوفياتية للانباء ذكرت ان قيمة المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة لاسرائيل خلال العشرين عاما الماضية بلغت ١١ الف مليون دولار بالاضافة الى ٢٥ الف مليون دولار اخرى تلقتها اسرائيل من المنظمات الصهيونية والجاليات اليهودية في الولايات المتحدة . واضافت الوكالة بان اسرائيل اضطرت خلال السنوات الاخيرة الى تخصيص نسبة ملحوظة من ميزانيتها لسداد القروض . وان خمس مصروفات الحكومة في السنة المالية الجديدة ستذهب الى جيوب اصحاب الاستثمارات الاسرائيلية والاجنبية. واشارت الوكالة الى ما اضطرت اليه اسرائيل خلال الاعوام الاخيرة من زيادة فرض ضرائب جديدة لمواجهة النفقات العسكرية الباهظة . وقالت ان اسرائيل تحتل الان المركز الاول في العالم في حجم الضرائب التي تفرضها على السكان .

* صحيفة « الحياة » البيروتية ذكرت ان **فليكس هوفويه بوايني** ، رئيس جمهورية ساحل العاج، صرح في مؤتمر صحافي دولي عقد على ارض القارة السوداء أكد فيه مسؤولية الدول الاربع الكبرى الكاملة عن احلال السلام في الشرق الاوسط ، وحذر من خطر مشكلة اللاجئين الفلسطينيين ودعا الدول الكبرى الى تحديد معنى « الحل الانساني » الذي نص عليه قرار مجلس الامن الدولي فيما يتعلق بقضية اللاجئين . واضاف : « لقد حذرت مرارا من ان يتطور الموقف في الشرق الاوسط الى حرب لا نهاية لها . والذي حدث ان انقسام العالم الى كتلتين قد أدى الى فرض سلم مسلح وهو اخطر انواع السلم .

* صحيفة « الانوار » البيروتية ذكرت ان **سيرفار عظيموف** ، السفير السوفياتي في لبنان ، هاجم زيارة **وليم روجرز** الى لبنان بعنف . وقال: لقد ذكر روجرز ان اميركه حريصة على تنفيذ قرار مجلس الامن ، ولكن اميركه على ما يبدو تفهم القرار ليس على اساس جلاء القوات الاسرائيلية، بل تأمين حدود آمنة لاسرائيل وهذا يعني واقعيا ضم بعض الاراضي العربية لاسرائيل ». واضاف السفير : انا افهم لو أعلن روجرز ان اميركه تفسر قرار مجلس الامن بانه موافقة على تحرير جميع الاراضي العربية، لكان ذلك خبرا جديدا. واضاف : فلو كانت اميركه حريصة على سيادة لبنان، لكان بامكانها ان تثبت ذلك بالاعمال لا بالاقوال ، فتكف اسرائيل عن الاعتداء على لبنان .

* « النهار » كتبت تحقيقا عن زيارة **وليم روجرز** الى الاردن فقالت بان روجرز استقل طائرة هليكوبتر حلقت فوق الضفة الغربية للاردن وشاهد قرية الكرامة ومرتفعات الجولان السورية المحتلة وجبل الشيخ والرمثا ومخيم البقعة . وقال الصحافيون الذين رافقوا الوزير ان السفارة الاميركية في عمان ابلغت السلطات الاسرائيلية ، عن طريق السفارة الاميركية في تل ابيب ، ان روجرز سيقوم بجولة في طائرة هليكوبتر فوق المنطقة . بعد انتهاء الجولة عقد روجرز محادثات مع **حسين بن طلال** وسلمه رسالة من **ريتشارد نيكسون** أعرب فيها عن تقديره لحسين للاسلوب الذي عالج به الوضع الذي تميز بصعوبة غير طبيعية في بلاده ، وعن استمرار اهتمامه الشخصي بالاردن . وصرح مصدر مسؤول في الوفد الاميركي بانه خلال هذه المحادثات عاد روجرز ليؤكد للاردنيين عدم رغبة الولايات المتحدة في قبول اي تغيير في الاردن من اجل اي تسوية . اما فيما يتعلق بالمساعدات الاميركية للاردن فستنظر الحكومة الاميركية في شأن مساعدات جديدة تسجل على السنة المالية الاميركية الجديدة ، وان الاردن لم يطلب زيادة المساعدات العسكرية بل طلب تغيير بعض الطلبات المقررة سابقا وابدالها بطلبات جديدة مكانها . كما طلب الاردن تغييرا في مواعيد التسليم . واوضح المسؤول في الوفد الاميركي ان المساعدة الاقتصادية الاميركية الجديدة للاردن ستغطي اولا العجز في الموازنة الاردنية كما ستغطي حاجات اقتصادية اردنية جديدة. وقال بيان اردني رسمي صدر بعد سفر روجرز اليوم الى القاهرة ان حسين وروجرز اجريا محادثات صريحة ومفيدة حول اسلوب تطبيق قرار مجلس الامن والخطوات الفعالة لتنفيذه من أجل اقامة سلام دائم وعادل في المنطقة . واوضح البيان ان الجانب الاردني شدد في المحادثات على وجوب حماية وتأمين حقوق شعب فلسطين ، وركز على ان العقبة الرئيسية الوحيدة للتقدم في قضية السلام في المنطقة « تعود الى تعنت اسرائيل ورفضها الانصياع الى قرارات الامم المتحدة والمبادىء الدولية اعتقادا منها على قدرتها على تضليل الارادة الدولية وتحديها». اما صحيفة « الدفاع » الاردنية فقد انتقدت في مقالها الافتتاحي التصريحات التي ادلى بها روجرز خلال جولته الحالية وقالت انها « رجع صدى للاقوال التي تصدر عن حكام اسرائيل » .

* **وليم روجرز** وصل الى القاهرة وعقد مؤتمرا صحافيا في المطار قال فيه ان الولايات المتحدة على استعداد « لان تستكشف مع مصر واسرائيل ، بطريقة عملية ، امكان التوصل الى اتفاق مؤقت لفتح قناة السويس » . وسلم رسالة من **ريتشارد نيكسون** الى **انور السادات** أكد فيها بان مصر والولايات المتحدة تشتركان في هدف واحد « هو ايجاد اتفاق سلام عادل ودائم يعتمد على جميع بنود قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ » . وفي المساء عقد روجرز الجولة الاولى من المحادثات مع **محمود رياض** ، نائب رئيس الحكومة ووزير الخارجية في ج.ع.م. ، وقدم رياض عرضا وافيا للموقف السياسي. ونقلت وكالة «اليونايتدبرس» عن مصادر سياسية في القاهرة ان المسؤولين المصريين أعدوا مشروع سلام مفصل سيعرضونه على روجرز .

* « النهار » ذكرت ان اكثر من ٢٠٠ اميركي يقيمون في بيروت وقعوا امس على عريضة سلموها الى السفارة الاميركية يدعون فيها **وليم روجرز** الى العمل على تغيير السياسة الاميركية المنحازة الى اسرائيل وبين موقعي العريضة اساتذة ورجال أعمال وطلاب ورجال دين ينتمون الى ٢٦ ولاية اميركية . وتقول العريضة : « لمناسبة زيارة روجرز للشرق الاوسط ، نشعر نحن المواطنون الاميركيون الموقعين أدناه بضرورة تأكيد اهتمامنا بسياسة بلادنا الخارجية في هذه المنطقة، هذه السياسة الناقصة وغير الثابتة والمنحازة ضد العرب. ونطالب باصرار أن يوجه روجرز جهوده الى حل عادل ودائم وتنفيذ قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، والا يدعم المخططات الاسرائيلية التوسعية ، كما عليه ان يأخذ بعين الاعتبار واقع المشردين الفلسطينيين . وقد سبق وأيدت الولايات المتحدة مشروع الامم المتحدة القاضي بالتعويض عليهم أو بمنحهم الحرية في العودة الى بلادهم متمتعين بكامل حقوقهم كمواطنين عاديين . ولقد عملت الولايات المتحدة على تقوية اسرائيل بالسلاح وهذا ما يتناقض وروح السياسة الاميركية المصرح بها . أملنا الا تضيع الولايات المتحدة ومبعوثها هذه النقاط الرئيسية في غمرة الحرب الباردة والضغوط السياسية » .

* ملحق صحيفة « جروسالم بوست » ذكر ان وزير خارجية اسرائيل نفى ما كتبته صحيفة « نيويورك تايمز » بان يكون هناك علاقات سياسية وعسكرية واقتصادية مع جنوب افريقيه . واوضح بانه بالرغم من الصلات القوية مع يهود جنوب افريقيه ، خففت اسرائيل ممثليها في افريقيه في العام ١٩٦٣ وذلك بناء على قرار من الامم المتحدة . اما من جهة صنع جنوب افريقيه بنادق من نوع « عوزي » فقد بيعت لها الحقوق من بلجيكه في العام ١٩٥٥ ، وذلك قبل ان تطلب اسرائيل من بلجيكه عدم اعطاء كيفية صنع البنادق لطرف ثالث .

* **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، رد على اسئلة في البرلمان في القدس بان مصر انتهكت وقف اطلاق النار في جبهة قناة السويس بتحليق طائراتها ٢٨ مرة فوق المواقع الاسرائيلية منذ ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي . واتهم مصر كذلك بالقيام بعدد من محاولات التسلل عبر خط وقف اطلاق النار الهادفة الى جمع معلومات عن الجانب الاسرائيلي من القناة . وأضاف بان المصريين انتهكوا في جانبهم من الجبهة اتفاق الجمود العسكري بتقريب مواقع الصواريخ المضادة للطائرات مرة أخرى من المؤخرة الى مواقع قريبة من الخطوط الامامية . وقال ردا على سؤال آخر انه وقع في العام الماضي ٥٦ حادث وضع الغام في صحراء عربة وفي سيناء أسفرت عن مقتل ستة مدنيين واربعة عسكريين اسرائيليين وجرح ثمانية مدنيين و ١٥ جنديا .

* صحيفة « الانباء » الاسرائيلية ذكرت ان المزارعين العرب في الناصرة قدموا مذكرة احتجاج لاعضاء الكنيست العرب ولـ **حاييم جفاتي** على قرار اغلاق معمل السكر بالعفولة . واوضحوا بان هناك الف عائلة تعتمد في معيشتها على هذا الفرع الزراعي .

* « رويتر » ذكرت آن البرلمان الاسرائيلي بدأ اليوم مناقشة مشروع قانون يمنح الجنسية الاسرائيلية الى اليهود الراغبين في الهجرة الى اسرائيل في الوقت الذي لا يزالون فيه في بلدهم الاصلي . ويهدف المشروع الى مساعدة اليهود السوفيات ويهود البلدان الاخرى في التغلب على الصعوبات التي تواجههم في الحصول على اذن بالهجرة الى اسرائيل .

* صحيفة « دايلي ستار » اللبنانية ذكرت ان اكثر

من ٦٥ الف سائح زار اسرائيل في شهر نيسان الماضي. وهذا العدد يشكل زيادة ٦٩ بالمئة عن العام الماضي وفي الشهر نفسه . واوضحت بان هذه الزيادة هي بسبب عيد الفصح ، وعيد الاستقلال لدولة اسرئيل .

* **موشيه كول** وصل الى ريو دي جانيرو في زيارة للبرازيل تستغرق ٣ ايام . وصرح للصحفيين لدى وصوله بانه يود ان يعقد اتفاقا للسياحة مع البرازيل.

* **امنون ايبان** ، مدير نادي منتجي البلاستيك في اسرائيل ، عقد مؤتمرا صحافيا بمناسبة افتتاح معرض « بلاستو ٧١ » قال فيه بان قيمة انتاج صناعة البلاستيك وصلت في العام ١٩٧٠ الى ٢٨٠ مليون ليرة وانها ستصل عام ١٩٧٥ الى ٥٥٠ مليون ليرة اسرائيلية. وسيتم في السنوات الخمس القادمة اعتماد ٤٠٠ مليون ليرة في صناعة البلاستيك وذلك لكي تصل قيمة الصادرات الى ٢١ مليون دولار مقابل خمسة ملايين دولار في الوقت الحالي .

* نشرة «لانفورماسيون» الاسرائيلية ذكرت ان حركة « الفهود السود » في تل ابيب قامت امس بتظاهرة وذلك لمتابعة احتجاجهم ضد ما يسمونه « جمود السلطات » فيما يتعلق بالضواحي الفقيرة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان ٥٠٠ من الفهود السود وهم من يهود افريقيه وآسيه الذين هاجروا الى اسرائيل نظموا امس تظاهرة امام البلدية في تل ابيب هتفوا فيها بسقوط التفرقة العنصرية كما طلبوا من **جولدا مئير** تعليمهم اللغة العبرية وذلك في معرض اشارتهم الى الامتيازات التي يتمتع بها يهود اوروبه الغربية .

* مجلة « جون أفريك » التونسية نشرت مقالا لـ **بيير ديمرون** ، الكاتب الفرنسي الكبير ، تحدث فيه عن اوضاع اليهود في سوريه . فقال ان هناك ٤٥٠٠ يهودي في سوريه (٢٧٠٠ في دمشق ، ١٣٠٠ في حلب، و ٥٠٠ في القامشلي) . وانهم يعيشون حياة هادئة في ظل حالة الحرب القائمة في سوريه ، وذلك لانهم لا يلتحقون بالخدمة العسكرية. ولا يتحملون نتائج الحرب التي يعاني منها عرب الاراضي المحتلة . فهم يجهلون حالات الطرد ونسف البيوت وسوء المعاملة التي يعرفها لاجئو المخيمات . واليهود في سوريه يعملون بحرية ، فمنهم اطباء، ومحامون ، وصناعيون وتجار صغار كما ان عائلة يهودية تملك اكبر متجر في دمشق يدعى « الاموي » . ويتعلم الاولاد في مدرسة بن ميمون التي تمولها الطائفة اليهودية في نيويورك ، كما انهم يتعلمون الدين واللغة العبرية. ثم يذهبون الى مدرسة «الليسيه» ثم الى الجامعة حيث يوجد حوالي ٤٠ طالبا يهوديا : ٤ في كلية الصيدلة ، ١٤ في الطب ، ٢ في العلوم ، ٢ في الهندسة الزراعية ، ٣ في الادب الفرنسي الخ . كما ان هناك ١٢ كنيسا في دمشق . وبعد الحرب اتخذ النظام السوري بعض تدابير الامن لحمايتهم . واوضح الكاتب بانه منذ العام ١٩٤٥ هاجر من سوريه حوالي ٢٠٢٣٨ يهوديا سوريا . وقد استوطن عدد كبير منهم في اسرائيل وخدموا في الجيش الاسرائيلي .

الاربعاء ٥ ايار (مايو) ١٩٧١

* « نيويورك تايمز » كتبت مقالا قالت فيه بان الفلسطينيين المعتدلين في الضفة الغربية يشعرون بانه ليس هناك اي اهتمام بهم اثناء زيارة **وليم روجرز** للشرق الاوسط . واشارت الصحيفة بان اسرائيل والولايات المتحدة قد اوضحتا في الاشهر الاخيرة بانهما يفضلان ان يعملا مع **حسين بن طلال** وحكومته على ان يعملا مع الفلسطينيين الانفصاليين . واوضحت بانه كان هناك عدد من سكان الضفة الغربية يودون مقابلة روجرز ولكن لم يدع منهم احد . واوضحت الصحيفة بان سيلا من العرائض قدمت الى حسين من سكان الضفة الغربية استنكروا فيها معاملة حسين للفدائيين وطلبوا من مصر وسوريه وليبيه ان يحثوا الفلسطينيين على ان يعملوا ضد الاردن . واشارت الى ان مسافرين رجعوا الى الضفة الغربية من على جسر داميه صرحوا بان لدى الجنود على الجسر قائمة باسماء ٣٠ شخصا من الضفة الغربية مطلوبين للتوقيف والسجن للتحقيق معهم . وهذه القائمة موقعة من قبل **وصفي التل** . ومن بين هؤلاء الاشخاص **حمدي كنعان** ، رئيس بلدية نابلس السابق ، و**حكمت المصري** و**محمد ابو شلباية** ، محرر صحيفة « القدس » ، ورؤساء بلدية البيرة وطولكرم ، وغيرهم من المسؤولين العرب في وكالة الانروا . ومعظم هؤلاء كانوا قد وقعوا على عريضة من العرائض التي قدمت مؤخرا . وصرح حكمت المصري اثناء عودته الى نابلس قادما من بيروت بان السلطات الاردنية اوقفته في عمان قبل ان يصدر القرار الاخير بتوقيفه وقال بان الحكومة الاردنية قررت في اجتماع لها في الشهر الماضي ان توقف سيل هذه العرائض قبل ان تشكل تحديا خطيرا لسلطة حسين بن طلال . واضاف بان هناك اسماء كثيرة ستضاف على هذه القائمة.

القائمة .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بأن جنديين اسرائيليين جرحا امس في منطقة حلحول بالقرب من جبل الخليل بينما كانا يقومان بدورية في احدى السيارات العسكرية حين فتح عليها الفدائيون النار. وقال الناطق ان قوات الامن قد طوقت القطاع بحثا عن رجال المقاومة في منطقة الحادث .

* « هآرتس » ذكرت ان ٧ اسرائيليين قتلوا وجرح ٤٤ في عمليات رجال المقاومة الفلسطينية خلال الاشهر الثلاثة الاخيرة من وقف اطلاق النار . وقتل ايضا ١١ من عرب المناطق المحتلة ، وجرح ١٤٧ . وقتل في الفترة نفسها ٦٤ فدائيا . وقالت الصحيفة ان نشاط الفدائيين في هذه الاشهر كان اقل من الاشهر التي سبقتها . وكان **الجنرال اهارون ياريف** ، رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية ، قد صرح «لمعاريف» في ١٩٧١/٤/٢٥ بأن « انخفاضا كبيرا طرأ على نشاط المخربين فمقابل ٤٥٦ عملية قاموا بها في شهر آذار من العام الماضي ، سجلت ٧٥ عملية فقط في شهر آذار من هذا العام » .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس حكمت على **هشام قعدان** ، من كفر جيوش ، بالسجن ١٣ سنة بتهمة الاتصال بحركة فتح، وعلى **قيس عمر كمال** بالسجن ٢٠ سنة ، و**صادق ابو خالد** بالسجن ١٥ سنة، و**حسام العقروق** بالسجن ٧ سنوات و**عبد الكريم رماحة** ، بالسجن ٧ سنوات بتهمة القاء القنابل على دائرة الحاكم العسكري . من جهة اخرى ، حكمت محكمة اللد على **عثمان درويش** بالسجن المؤبد بتهمة القاء قنابل بالقدس . كما حكمت المحكمة العسكرية في غزة على **فتحي عبد الحي ابو فخر** بالسجن ٤ سنوات وعلى **حامد جمعة الوادي** بالسجن سنة واحدة وثلاث سنوات مع ايقاف التنفيذ بتهمة توزيع منشورات باسم المقاومة الفلسطينية . كما حكمت على **صبحي سالم ابو هاشم** بالسجن ١٥ عاما لدخوله اسرائيل سرا من الاردن . وكان صبحي قد اعتقل ايضا اثناء كمين عسكري منذ اكثر من عام في صحراء النقب .

* « الانوار » ذكرت ان محكمة الاستئناف في بيروت اصدرت حكمها بالسجن شهرا واحدا على **غسان كنفاني** ، رئيس تحرير صحيفة « الهدف » الاسبوعية الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف.) ، بتهمة نشر مقالات في الصحيفة في شهر كانون الاول من العام الماضي اعتبرت قدحا وذما بحق **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** .

* « النهار » كتبت تحقيقا عن اللاجئين الفلسطينيين ووكالة (الانروا) فقالت بأنه بلغ مجموع اللاجئين في الدول العربية « المضيفة » نحو ٢٦ ٪ من مجموع سكان الاردن ، و ٧٠٪ من سكان غزة و ٨٪ من سكان لبنان و ٢ ٪ من سكان سوريه . اما حالة العيش فلا تزال كما هي منذ ١٩٤٨ : البؤس والمرارة وخيبة الامل . اما وكالة الانروا فتنفق على كل لاجيء شهريا اقل بقليل من ٣ دولارات . وكانت السنة ١٩٧٠ اصعب السنوات السبع الاخيرة التي مرت على الوكالة ، اذ مرت الوكالة بأزمتين : أزمة مالية وأزمة المحيط التي تعمل فيه الوكالة . وتزداد نفقات الانروا الى حد ما بسبب الزيادة الطبيعية في عدد اللاجئين . الا ان مستوى نفقات الانروا ارتفع بصورة اشد حدة بعد ١٩٦٧ لان العمليات العسكرية التي وقعت في تلك السنة تركت اشخاصا عديدين في حاجة اكثر الحاحا في حين تزايد الاتجاه التضخمي في نفقات التشغيل وكان له تأثير كبير في موازنة الوكالة. وهناك عامل آخر ذو اهمية كبيرة في رفع مصروفات الانروا هو ازدياد نفقات التعليم وعدد التلاميذ الملتحقين بمدارس الانروا ـ الاونيسكو ، وفي السنوات السبع من ١٩٦٤ ـ ١٩٧١ ارتفعت نفقات الانروا المتكررة ١١ مليون دولار . وكانت ١ر٨ ملايين دولار من هذه الزيادة ناتجة عن التعليم . فعدد الاطفال في المدارس يزيد الان بنسبة ٦٠٪ على ما كان عليه قبل ٧ سنوات كما ان نفقات التعليم ازدادت ايضا بالنسبة ذاتها . وفي ١٩٧١ سينفق نحو ٤٦ ٪ من مجموع مصروفات الانروا على التعليم . لذلك اصبح العجز في الموازنة يزداد خطورة كل سنة . لهذا فرضت الوكالة قيودا على خدمات الصحة وصحة البيئة بغية حفظ الاموال من اجل محاولة تلبية الطلب على التعليم . واوقفت منح الدفن وجرى فرض قيود على توزيع البطانيات والغيت تقريبا الاموال التي تدفع لصيانة المآوي وخفضت مخصصات الموازنة لاعمال النساء والشباب وخفضت التغذية الاضافية ومخصصات الاعاشة الشهرية التي كانت توزع على ٨٧٠ر٠٠٠ شخص قبل سنوات اصبحت توزع على نحو ٨٣٧ر٠٠٠ شخص ، مع ان هناك ما يدعو الى توزيعها على عدد اكبر بكثير . واوقف توزيع الصابون وتغيرت العناصر التي تتألف منها مخصصات الاعاشة . فالاشياء التي كان يجب ان يتم شراؤها نقدا استبدلت بدقيق اضافي تتلقاه تبرعات عينية . وفي حقل التعليم فرض الضيق المالي وضع عدد اكبر من التلاميذ في الصف الواحد واتباع نظام الدوام المزدوج. ومع كل هذا استمر العجز المالي

الذي ينتظر ان يكون هذه السنة بين ٦ ملايين و ٧ ملايين دولار. وكانت الولايات المتحدة وكنده وبريطانيه تؤمن في الماضي ٩٠ ٪ من حاجات الوكالة المالية. ومع تزايد النفقات تدخلت بلدان اخرى لمساعدة الانروا على البقاء اذا عقدت المانيه الغربية مع الوكالة اتفاقا لتنفيذ برنامج مساعدة للفلسطينيين تبلغ نفقاته بضعة ملايين من الدولارات وبفضل هذا البرنامج حصل ٣٠ الفا من الذين يعيشون تحت الخيام على بيوت اكثر انسانية في مخيم البقعة في الاردن ، وبدأ توسيع مدرسة وادي السير (الاردن) المهنية لتتسع لمزيد من الطلاب وبدأ ٦٠٠ شاب وشابة دراستهم الجامعية حسب البرنامج الالماني الغربي للمساعدة .

* « الحياة » ذكرت ان وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين اعلنت امس ان الحكومة النرويجية تبرعت بمبلغ اضافي للوكالة مقداره ١٤٠٫٢٥٠ دولارا منها ٤٢٫١٣٠ دولارا لبرنامج مشترك للوكالة ومنظمة اليونسكو لتعليم اللاجئين .

* صحيفة « انترناشيونال هيرالد تريبيون » الاميركية ذكرت ان الطلبة الاسرائيليين في القدس قرروا اقامة تظاهرة ضخمة عند زيارة **وليم روجرز** الى اسرائيل ، لانه يدعو الى الانسحاب الاسرائيلي الى ما قبل حزيران ١٩٦٧ . وقد نشرت الصحف في القدس استفتاء حول الانسحاب فوجدوا ان ٧٣ بالمئة من الشعب الاسرائيلي يعارضون هذا الانسحاب الكامل .

* **اسرائيل جاليلي** رحب بزيارة **وليم روجرز** التي ستبدأ غدا في اسرائيل ووصفها بأنها « حدث سياسي مهم جدا قد يكون له مضاعفات بعيدة الامد». واضاف بانه يتحتم على روجرز نفسه تحديد المواضيع التي سيبحث فيها مع الزعماء الاسرائيليين لان الزيارة ستتم بناء على رغبة روجرز « ويسرنا ان نبحث معه في اي موضوع يهم البلدين ويهم السلام». وكرر الموقف الاسرائيلي بشأن انسحاب القوات الاسرائيلية جزئيا من قناة السويس ضمن اطار اتفاق منفصل لاعادة فتح القناة وقال « انه لا يتوقع منا ان ننسى الدرس الذي تعلمناه في آب (اغسطس) ١٩٧٠ » واشار الى ان مصر نقلت جهاز دفاعها الصاروخي الى منطقة تجميد الاوضاع العسكرية منتهكة بذلك اتفاق وقف اطلاق النار السابق . واضاف ان اسرائيل ستصر بناء على ذلك على وسائل موثوق بها وفعالة للاشراف على اي اراض تنسحب منها .

* « الكفاح » اللبنانية ذكرت انه يجري في القاهرة محاكمة مجموعة من ضباط الجيش المصري بتهمة القيام بتنظيم سياسي هدفه رفض الحلول الاستسلامية والعمل من اجل الوحدة العربية والاشتراكية واضافت بانه تم تشكيل محكمة امن دولة عليا عسكرية خاصة للنظر في هذه القضية بالذات .

* **موريس شومان** ، وزير خارجية فرنسه ، وصل قبل يومين الى موسكو واجتمع الى **جونار يارينج** وبحثا تطورات الموقف في الشرق الاوسط .

* صحيفة « التايمز » اللندنية نشرت مقالا كتبه **لورد كرادون** ، رئيس وفد بريطانيه لدى الامم المتحدة من العام ١٩٦٤–١٩٧٠ وصاحب اقتراح قرار مجلس الامن ٢٤٢ الصادر في ١٦٩٧/١١/٢٢ ، قال فيه بان اهم خطوة الان هو اذا ما حقق **وليم روجرز** فتح قناة السويس ، اما المشاكل الاخرى كاحتلال الاراضي ، ومستقبل القدس واللاجئين الفلسطينيين ستعالج فيما بعد . واوضح بأن تأخير فتح القناة سيؤثر على ايجاد تسوية لجميع المشاكل ، ولكن يبدو ان الاسرائيليين والمصريين على السواء يريدون السلام . واقترح كرادون على الجهتين اقامة مؤتمر للسلام في جنيف يضم العرب واسرائيل ليجلسوا ويتحاوروا حول ايجاد حل لقضيتهم. واكد بأن ممثلين عن الشعب الفلسطيني يجب ان يحضروا المؤتمر ويشاركوا فيه . واشار بأن على مجلس الامن ان يدعو الى هذا المؤتمر. واكد بان مصر والاردن اعلنتا استعدادهما لتوقيع اتفاقية سلام مع اسرائيل . ومنذ مدة طويلة واسرائيل تطلب انعقاد مثل هذا المؤتمر .

* **جوزي ازوالدو دي ميرا بينا** ، السفير البرازيلي في اسرائيل، تحدث عن الروابط التجارية والاقتصادية بين بلده واسرائيل . فقال انه في السنة الماضية بلغ حجم التجارة بين البلدين ٧٫٣ مليون دولار اي ضعف ما بلغه في السنة التي سبقتها. وكانت السلعة الرئيسية في واردات اسرائيل من البرازيل هي اللحم بينما استوردت البرازيل بشكل رئيسي الفوسفات .

* وكالات الانباء ذكرت ان اشتباكا عنيفا وقع في كلية بروكلين في نيويورك بين الف من الطلبة الزنوج واعضاء « رابطة الدفاع اليهودية » التي يرئسها **الحاخام مئير كاهانا**. واعلن المسؤولون ان الاشتباكات بدأت بعد ان حطم الزنوج تسجيلا لنشيد اسرائيلي بعنوان « العام القادم في القدس » ، وحاول الطلبة اليهود ان يفرضوا سيطرتهم وحدهم على كافيتريا الكلية التي يعقد فيها الطلبة الزنوج اجتماعاتهم عادة.

* « عال همشمار » نسبت الى **الحاخام مردخاي كيرشبلوم** ، نائب رئيس دائرة الهجرة والاستيعاب

في الحكومة الاسرائيلية ، قوله ان عدد المهاجرين الذين وصلوا خلال الاشهر الاربعة الاولى من هذه السنة بلغ ١٢٤٨٨ مهاجرا ، مقابل ١٢١٨٤ وصلوا خلال الفترة نفسها من السنة الماضية ، وتوقع الحاخام وصول ١٠٠٠٠ مهاجر من الولايات المتحدة خلال العام ١٩٧١ . ومن جهة اخرى يتضح من دراسة اعدها مكتب الاحصاء المركزي ووزارة الاستيعاب ان ٥ ٪ من المهاجرين الذين وصلوا اسرائيل في اوائل العام ١٩٧٠ ، نزحوا عنها في الاشهر الستة الاولى من قدومهم . وتقول الدراسة : بعد الاشهر الستة الاولى نزح ٢٫٢ ٪ فقط من بين المهاجرين الدائمين ، وبلغت نسبة النزوح بين الذين وصلوا كمهاجرين محتملين ١٠٫٧ ٪ .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **موشيه ديان** اعترف امام الكنيست بان ٢٧ عائلة من اصل ٣٤ من العائلات التي يشتبه بأن لها علاقة بالمقاومة العربية ما زالت محتجزة في معسكر الاعتقال في ابو زنيمه . وقال ديان بأن قرارات الاعتقال اتخذت من اجل الحد من اعمال رجال المقاومة العرب او التجاء رجال المقاومة الى هذه العائلات لحمايتهم عقب، القيام بعمليات ضد الاحتلال الاسرائيلي .

* « رويتر » ذكرت ان سكان ميناء ايلات اشتبكوا مع البوليس اثناء تظاهرة نظمت احتجاجا على رفع اسعار تذاكر السفر الجوي بين ايلات وتل ابيب .

* مجلة « هاعولام هزه » الاسرائيلية ذكرت انه قريبا سيتم بيع قطع اراض في شرم الشيخ لاشخاص خصوصيين من اجل اقامة المباني عليها . وفي نية المسؤول عن دائرة اراضي الدولة في اسرائيل ان يقترح على الجمهور شراء قطع اراض كل منها ثلاثة ارباع الدونم لبناء الفيلات هناك وستباع هذه القطع باسعار رمزية قدرها الف ليرة للقطعة الواحدة شريطة ان يتعهد في البناء خلال عام واحد من تاريخ الشراء . وقد تم الان تخصيص الارض التي ستباع للافراد ولم يبق الا تزويد المنطقة بالماء والكهرباء كي يكون بالمستطاع المباشرة بالبناء .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان وزارة المعارف الاسرائيلية اعلنت ان مجلس التعليم العالي وافق على تأسيس « جامعة مفتوحة » وستبدأ المحاضرات والتعليم من على شاشة التلفزيون والاذاعة وعن طريق البريد وتمنح هذه الجامعة شهادة البكالوريوس .

الخميس ٦ ايار (مايو) ١٩٧١

* ناطق عسكري اردني صرح ان قرية كفر ابل بمحافظة اربد تعرضت لرماية رشاشات وصواريخ ومدافع مورتر بشكل متقطع من قبل الفدائيين المتمركزين في منطقة قرية حلاوة . واضاف يقول ان اهالي القرية ردوا على النار ولم تحدث اصابات .

* « رويتر » ذكرت انه تم تشكيل لجنة في عمان برئاسة **يحيى حمودة** ، رئيس المجلس الوطني الفلسطيني ، لدراسة اسس تشكيل المجلس الوطني الجديد على ضوء مقررات المجلس الذي عقد مؤخرا في القاهرة، وتضم اللجنة في عضويتها **ياسر عمرو والدكتور حسام الخطيب** و**فاروق القدومي** ، وثلاثتهم اعضاء في اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ، و **عبد المحسن قطان** ، عضو المجلس الوطني الفلسطيني .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح ان ثمانية جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح اثر اصطدام سيارتهم بلغم في قطاع غزة . وقال الناطق ان الجنود الثمانية كانوا في سيارة مدنية كبيرة للركاب الى الشمال من مدينة العريش . وقد نسفت سلطات الاحتلال الاسرائيلي ٨ منازل في قرية عصيرة القبلية بمنطقة نابلس بالضفة الغربية المحتلة .

* « الحياة » ذكرت ان ناطقا عسكريا اردنيا اتهم في بلاغ له امس الفدائيين باطلاق خمسة صواريخ من الارض السورية على بلدة الرمثا. من جهة ثانية ذكرت مصادر رئاسة الوزارة الاردنية ان مجلس الوزراء قرر صرف مبلغ ١٥ الف دينار للتعويض على السفارات والهيئات الدبلوماسية العربية والاجنبية عن الاضرار التي لحقت بها نتيجة لاشتباكات ايلول(سبتمبر). وسيدفع المبلغ من باب النفقات الطارئة لوزارة الاشغال العامة الواردة في موازنة الحكومة للسنة المالية الحالية .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت انه اثناء اجتماع **محمود رياض** بـ **وليم روجرز** عرض رياض خطة سلام من مرحلتين تقضي بان تنسحب القوات الاسرائيلية الى خط يمتد من العريش شمالا الى «راس محمد » جنوبا ، وان المرحلة الاولى تترك شرم الشيخ في ايدي الاسرائيليين اما المرحلة الثانية فهي من اربعة نقاط : (١) ان تنسحب اسرائيل كليا من الاراضي المصرية المحتلة ما قبل حزيران ١٩٦٧ . (٢) تعلن عند ذلك مصر انهاء نزاعها مع اسرائيل . (٣) ان تقوم اسرائيل بتسوية مع كل من الاردن وسوريه. (٤) واذا ما تحققت هذه النقاط ، عندئذ ستكون مصر مستعدة

لتوقيع اتفاقية سلام رسمية مع اسرائيل . واشارت الصحيفة بان روجرز لم يعلق ابدا على هذه المقترحات. اما اسرائيل فهي تصر على فتح قناة السويس كخطوة اولى للتسوية ، كما انها تعترض على مرور القوات المصرية في القناة ، حفاظا على امنها . اما صحيفة « الاهرام » فقالت أن روجرز يرى ان الانسحاب الجزئي يعد دفعة لتنفيذ قرار مجلس الامن وانه اعلن استعداده لوضع قوات اميركية الى جانب قوات اخرى للفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية في سيناء .

✻ **وليم روجرز** وصل الى تل ابيب وادلى ببيان دعا فيه اسرائيل الى مزيد من المرونة والعمل من اجل السلام وقال : « ان استمرار الدعم الاميركي لاسرائيل من اجل رفاهيتها وامنها اساس صداقتنا التي لا داعي للخوض في تفصيلاتها اليوم. ويعرب **ريتشارد نيكسون** في رسالة سأنقلها الى **جولدا مئير** عن قناعته بأن أمن اسرائيل في المدى البعيد لا يمكن أن يتحقق الا بتسوية سلمية نهائية ملزمة مع جيرانها العرب . واضاف بان المصالح الاميركية مرتبطة ارتباطا عميقا بمسألة الحرب والسلام في الشرق الاوسط ، وفي الجهود الدبلوماسية لتحقيق ذلك السلام» واوضح بانه اذا تمكنت اسرائيل ومصر من الوصول الى مثل هذا الاتفاق التمهيدي (اتفاق قناة السويس) فان ذلك سيسهل مهمة المفاوضات الجارية باشراف **جونار يارينج** . وهناك مخاطر في الموافقة على السلام ، الا ان هناك مخاطر اكثر في عدم الاقدام على ذلك. « فقد مارست اسرائيل مسألة شن الحرب وذاقت تحدياتها وآلامها . واني واثق من ان اسرائيل ستقبل التحدي الناجم عن احلال السلام والالام الناجمة عن ذلك . واني واثق من انه اذا عملنا معا فان التاريخ سيدلي بحكم عادل بحقنا » .

✻ « النهار » ذكرت ان **سميح عسيران** ، النائب اللبناني ، وجه سؤالا الى الحكومة قال فيه بان الجنوب مهدد بكارثة اقتصادية خطيرة يقودها اخطبوط اقتصادي ينفذ بواسطة البنوك الاجنبية والمؤسسات الاحتكارية. وقال ان معالم هذا المخطط بدأت تظهر عندما راحت بعض المصارف الاجنبية تعطي القروض للمزارعين في الجنوب بفوائد فاحشة ومهل قصيرة مستغلة حاجتهم الى المال . ولدى استحقاق هذه القروض راحت هذه المؤسسات المصرفية الاجنبية ذات الرأسمال المشبوه تقبل بتغيير السندات ببساطة عجيبة مضيفة اليها الفوائد حتى تراكمت الديون وتوقف الانتاج الزراعي، وباتت جميع الاراضي تقريبا مرهونة ومطروحة للبيع بالمزاد العلني ، بغية استملاكها ربما لمصلحة المخطط الصهيوني . وجاء في السؤال ان الخطة المشار اليها بدأت بتوقف البنوك فجأة عن امداد المزارعين بالقروض ومطالبتهم بتسديد كامل ديونهم .

✻ « الانوار » ذكرت ان **سليمان فرنجية** ، رئيس الجمهورية اللبنانية ، شن حملة عنيفة على التظاهرات التي قامت ضد زيارة **وليم روجرز** الى لبنان .

✻ صحيفة « دافار » كتبت مقالا عن الطلاب العرب في الاراضي المحتلة قبل وبعد ١٩٦٧ فقالت لقد بدأت منذ فترة لجنتا الطلاب العرب في القدس وتل ابيب حملة جديدة ضد الاعتقالات الادارية بتأييد من المنظمات اليسارية . وتشمل الحملة تظاهرات وتوقيع عرائض بالاشتراك مع بعض الاساتذة الجامعيين . وسبب هذه الحملة اعتقال اربعة من العرب بينهم طالبان من جامعة القدس ، احدهما **وليد الفاهوم** ، رئيس لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية ، بتهمة تنظيم خلية سرية تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف.) واضافت « دافار » « ان اعتقال الفاهوم فاجأ الذين يعرفونه من الطلاب اليهود لان لديهم انطباعا بانه يضع الاخوة العربية ـ اليهودية على رأس اهتماماته . وبدأ ، بموافقة اتحاد الطلبة وبمساعدته ، جمع فقرات من كتب التعليم الاسرائيلية تمس الشعب العربي. وتابعت « دافار » بان وليد اظهر في الندوة التي نظمها اتحاد الطلبة في الناصرة ـ وموضوعها التعايش اليهودي العربي ـ نشاطا واسعا ، وندد بالسياسة الاسرائيلية والصهيونية ، وبنشاط اجهزة المخابرات لالحاق الضرر بالطلاب العرب دون سبب . واضافت « دافار » : لقد ازدادت عزلة الطلاب في جامعات اسرائيل بعد « حرب الايام الستة » ، كما ان الانفجار في قاعة الطعام ، وانكشاف العلاقة بين بعض الطلاب والمخربين في عملية الانفجار هذه قد زاد من عمق الهوة . وقالت بان الطلاب العرب جمعوا في اعقاب الانفجار في منطقة سكنية معينة لتسهل مراقبتهم بصورة فعالة .

✻ **موريس شومان** صرح عقب اجتماعه مع **اليكسي كوسيجين**، رئيس الحكومة السوفياتية، بان كوسيجين يؤيد مهمة **جونار يارينج**. ومن المتوقع ان يجتمع يارينج في نيويورك مع **وليم روجرز** ليستمع منه الى نتائج اتصالاته في الشرق الاوسط .

✻ «انترناشيونال هيرالد تريبيون» ذكرت ان الحكومة البريطانية وافقت على ان يعقد مؤتمر يضم الدول العربية واسرائيل « وبحضور الآخرين » ـ ولكن الوقت لم ينضج بعد لعقده . واضاف الناطق : اما في الوقت الحاضر فنحن نعتقد بان الاولوية في التفكير يجب ان تعطى لـ **وليم روجرز** الذي يقوم حاليا في جولة استفسارية في منطقة الشرق الاوسط . وأتت هذه الموافقة بناء على اقتراح تقدم به عشرة اعضاء غير دائمين في مجلس الامن في الامم المتحدة .

✻ « رويتر » ذكرت ان المراقبين الدوليين في ثلاثة مراكز مراقبة مختلفة على طول قناة السويس قدموا تقريرا الى الامم المتحدة قالوا فيه بانهم شاهدوا طائرتين اسرائيليتين نفاثتين تحلقان فوق الجانب الغربي من القناة يوم الاثنين الماضي .

✻ **زلمان شوفال** ، عضو الكنيست ، كتب مقالا في « يديعوت احرونوت » بعنوان « الجنسية اليهودية لليهود الاسرى » جاء فيه : ربما يؤدي هذا القانون الى تمكين مواطني اسرائيل الجدد الذين يجبرون على السكن في البلاد الاجنبية ، من الافادة الدبلوماسية من جانب دولة اسرائيل ، وتحول الحماية هذا النزاع بين الفرد وبين الدولة الاجنبية الى نزاع دولي يمكن ان يبحث امام المحكمة الدولية في لاهاي . والمحاكم الدولية مضطرة الى الاعتراف بالتجنس الذي تم بحسب القوانين المحلية للدولة مانحة الجنسية. وقال شوفال: سيستمر المؤرخون في البحث في تاريخ « حرب الايام الستة » ، اسبابها ونتائجها . ولكن أمرا واحدا يمكن تحديده بالتأكيد هو ان هذه الحرب قد حررت الصهيونية من قيودها، سواء بالنسبة الى الاسرائيليين، او بالنسبة الى يهود المهجر. ان هذا القانون لا يتناقض مع الحقوق المدنية للعرب الذين يسكنون في اسرائيل، فلا الحركة الصهيونية ولا دولة اسرائيل ارادت يوما ما سلب الحقوق الشخصية لمواطني اسرائيل غير اليهود. ولكن كشعب ، لا يوجد أي حق لاي شخص في هذا البلد ما عدا الشعب اليهودي .

✻ صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ذكرت ان **الدكتور يوسف بورج** ، وزير الداخلية الاسرائيلي ، ذكر في اثناء مناقشة القانون بعد القراءة الاولى في الكنيست بان الجنسية لن تمنح بصورة جماعية بل سيدرس كل طلب على حدة . ويحتمل ان يساعد القانون اليهود الذين يرغبون في الهجرة ولا يستطيعون ذلك. واضاف بورج : ان الابواب المفتوحة هي القانون الاساسي « ماجنا كارتا » للدولة . وبهذا نحن نختلف عن باقي دول العالم بالنسبة الى الوطن والى حاجة الشعب باسره الى الارض. ولذلك يمكن ان يكون قانون الجنسية في بلدنا ايضا فريدا في نوعه لجهة القانون الدولي المعتمد. وقال **يتسحاق كلينجهوفر** ، عضو الكنيست، من كتلة جاحال، في اثناء المناقشة ايضا : « لا يجيز لنا القانون الدولي منح الجنسية لليهود قبل قدومهم الى البلد لانه يربط الجنسية بالحاجة اليها، وبعلاقة الشخص بالارض. وهاجم **ابراهام فيرديجر** ، عضو الكنيست من كتلة عمال اجودات اسرائيل ، في الجلسة نفسها القانون ، وحذر من الاخطار الامنية الناجمة عن منح الجنسية لشخص غير معروف جيدا . ووصف القانون بانه استعراضي ويحتمل ان يسيء الى اليهود في الدول الاخرى . وشرح **الدكتور موشيه سنيه**، عضو الكنيست والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ماكي) ، سبب امتناع كتلة ماكي عن التصويت واعرب عن شكه بان يساعد القانون اليهود على الهجرة الى اسرائيل . كما اعرب عن اعتقاده بان القانون يشكل خطرا على التمييز بين صلاحيات الدولة للعناية بالمهاجرين والاستيعاب ، وبين مهمة الوكالة اليهودية للعمل في صفوف يهود العالم ، ويورط ممثلي الدولة في الدول الاخرى .

✻ «جروسالم بوست» ذكرت أن **جولدا مئير** صرحت اثناء زيارتها لبتاح تكفا بان شعب اسرائيل لا يحب الحرب ابدا. « فنحن شعب صغير يرفض ان يستعبد». ويجب علينا ان نعمل كل ما في وسعنا لاحياء حياة جيدة ولفسح المجال لاخواننا ان يأتوا ويشاركونا هذا العيش.

✻ «هآرتس» ذكرت ان **بنحاس سابير** ، وزير المالية والتجارة والصناعة في اسرائيل ، خصص مبلغ ثلاثة ملايين وسبعمائة الف ليرة لاقامة خمسة مراكز سكنية جماعية في القدس . وتقوم البلدية الان على اعداد المخططات لانشاء هذه المراكز وقد وعدت وزارة الشؤون الاجتماعية بتغطية ٦٠ ٪ من تكاليف بناء هذه المراكز التي ستكون مهمتها الاولى تسهيل السبيل امام الامهات العاملات للذهاب الى اعمالهن .

✻ **بنحاس سابير** صرح لمراسل مجلة «حزب العمل» الاسرائيلية بانه ما زال مصرا على عدم ضم الضفة الغربية بسكانها مليون العربي الى اسرائيل وقال لان المهم في هذا الموضوع هو هل ستبقى دولة اسرائيل يهودية ام يهودية ـ عربية بعد ان يصبح عدد اعضاء الكنيست العرب في اسرائيل بعد ضم الضفة الغربية ٤٠ نائبا من اصل النواب الـ ١٢٠ . هذا ناهيك عن الاضرار التي ستلحق اسرائيل نتيجة لمثل هذا الاجراء من الناحية التقليدية والاقتصادية والدفاعية والسياسية . وعارض سابير في تصريحه رأي **موشيه ديان** الذي فضل بقاء اسرائيل في شرم الشيخ عن السلام .

✻ « دافار » اعربت عن اعتقادها بان الاقتصاد الاسرائيلي سيحقق ربحا اذا تم رفع قيمة المارك

الالماني. واضافت ان ٦٠٪ من احتياطي النقد الاجنبي الاسرائيلي هو بالمارك الالماني، وان رفع قيمة المارك بنسبة ٩ر٣٪ في ٢٦ اكتوبر ١٩٦٩ حقق ربحا لاسرائيل قيمته ٤٦ مليون دولار . وقالت « دافار » : لدى البنوك الاسرائيلية ودائع للجمهور بالمارك الالماني تقدر قيمتها الاجمالية بنحو ٢١٦ مليون دولار، ويملك الاسرائيليون الذين حصلوا على تعويضات من المانيه الغربية في السابق نحو ٤١٢ مليون دولار بالعملة الالمانية ، فاذا رفعت قيمة المارك بنسبة ١٠٪ فان الربح المتوقع يبلغ نحو ٧٠ مليون دولار . غير ان هناك بعض الاثار السلبية على الاقتصاد الاسرائيلي في حال رفع قيمة المارك . ومن ابرز هذه الاثار ارتفاع كلفة الواردات الاسرائيلية من السلع الالمانية التي بلغت سنة ١٩٧٠ : ١٧٣ مليون دولار ، وتشمل آلات صناعية وسيارات واجهزة تلفزيون ... كما انه سيتوجب على اسرائيل تسديد القروض التي حصلت عليها في السنوات الاخيرة من المانيه الغربية بالسعر الجديد للمارك .

* « معاريف » ذكرت ان نادي السياحة للبحر المتوسط الذي مقره جنيف اخبر اعضاء النادي المذكور بانه يمكن من الان فصاعدا زيارة اسرائيل ومصر معا عن طريق قبرص بدون ما حاجة الى تبديل جوازات السفر كما جرت العادة من قبل . وذكر مدير النادي بان الاتفاقية وان لم تأخذ الطابع الرسمي فانها ستعمل على تنشيط السياحة للدولتين في آن واحد .

الجمعة ٧ ايار (مايو) ١٩٧١

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان دورية عسكرية اسرائيلية اطلقت النار على عربي من سكان قطاع غزة المحتل وقتلته وذلك بحجة انه رفض الاستجابة لطلب بالوقوف . من جهة اخرى ذكر راديو اسرائيل ان صبيين قتلا وجرح آخر في مخيم النصيرات عندما تدهورت سيارة عسكرية بدون سائق في احد المنعطفات بالمخيم . وزعم ان السيارة كانت واقفة لتحمل بعض الامتعة عندما تدهورت فجأة .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح ان دورية عسكرية اسرائيلية اطلقت النار على عربي من سكان قطاع غزة فأردته قتيلا بعد ان رفض الاذعان الى أمر بالتوقف واعلان هويته . ووقع الحادث في مخيم النصيرات للاجئين .

* « رويتر » ذكرت ان سكرتارية الامم المتحدة وزعت امس نص مذكرة احتجاج عراقية ضد التظاهرات التي قام بها اعضاء رابطة الدفاع اليهودية خارج مقر البعثة العراقية لدى الامم المتحدة في الشهر الماضي .

* « النهار » ذكرت ان المحقق العسكري في لبنان اجرى مقابلة بين **اسحق ابراهام بولاك** ، اسرائيلي لجأ خلسة الى لبنان ، و**انطوان سعيد خوري** المحكوم بالاشغال الشاقة المؤبدة بتهمة التجسس لاسرائيل **واسعد حيدر**، المتهم بالتجسس للمخابرات الاسرائيلية، فنفى انطوان واسعد معرفتهما ببولاك وان يكونا شاهداه في مستعمرة « نهاريا » في اسرائيل حيث تقوم دائرة المخابرات الاسرائيلية . واستمع المحقق الى افادات ثلاثة شهود أكدوا انهم شاهدوا بولاك في الحازمية ، وانه كان يقيم هناك منذ العام ١٩٦٥ حتى العام ١٩٦٧ ، واختفى قبل نكسة ٥ حزيران (يونيو) . الا ان بولاك نفى اقوالهم وزعم انه لم يدخل لبنان من قبل ، وانه دخله اخيرا خلسة هربا من الجندية في اسرائيل .

* صحيفة « المحرر » البيروتية ذكرت ان السلطات الاسرائيلية نسفت اربعة منازل في قرية عصيرة القبلية بمنطقة نابلس . ومن جهة أخرى ذكرت بان السلطات الاسرائيلية قد بدأت في انشاء منطقة صناعية في الخليل على مساحة قدرها اربعة آلاف و ٥٠٠ متر مربع تحت اشراف وزارة الصناعة الاسرائيلية . واوضحت بان الهدف من انشاء المصانع هو توفير مصادر العمل للمستوطنين اليهود في الخليل . كما ان وزارة الاسكان الاسرائيلية تنوي حاليا اقامة مركز للاستيطان في شرم الشيخ يضم دورا للسكن ومدرسة وخدمات اجتماعية اخرى .

* « المحرر » ذكرت ان عددا من المثقفين العرب في اسرائيل بزعامة **كمال حماد** ، المدير المسؤول لمجلة « بيت لحم » ، طلبوا من السلطات الاسرائيلية السماح لهم بالتظاهر امام القنصلية الاميركية في القطاع الشرقي من القدس وذلك استنكارا لسياسة الدعم الاميركية لاسرائيل . كما طلبوا السماح لهم بتقديم مذكرة الى الوزير الاميركي تستنكر الاحتلال الاسرائيلي . وقالت « المحرر » ان الدوائر المختصة تشك في موافقة السلطات الاسرائيلية على ذلك . من جهة اخرى ذكرت « الاخبار » المصرية نقلا عن وكالة « ي.ب.ا. » قولها بان السلطات الاسرائيلية رفضت لممثلين عن الضفة الغربية بمقابلة **وليم روجرز** .

* « المحرر » ذكرت ان **حمدي عبد المجيد** ، نقيب المحامين الاردنيين ، اتهم نفرا من المحامين في الضفة الغربية المحتلة بمحاولة انهاء اضراب المحامين العرب هناك « تنفيذا لمخطط يهدف الى قبول الاحتلال الاسرائيلي والتعامل معه كأمر واقع » . وقال بان هذا المخطط الذي يحاولون تنفيذه هو بمساعدة السلطات الاسرائيلية .

* « عال همشمار » نشرت التفاصيل التالية عن خريطة القدس حسب مشروع **ميرون بنفينستي** ، عضو مجلس بلدية القدس والمسؤول عن القدس الشرقية فيه . وهي : (١) رسم خط حدود للمدينة يشمل مناطق تحت السيادة الاسرائيلية واخرى تحت السيادة الاردنية. اي مدينة ثنائية السيادة وذات بلدية واحدة. (٢) اقامة مجلس رئيسي مشترك (مجلس القدس الموسع) لخمس بلديات فرعية هي : القدس اليهودية، القدس العربية، القرى المجاورة، بيت لحم، بيت جالا. (٣) منح استقلال ذاتي محدود لبلدية القدس العربية وللمنطقة القروية حيث يقع جزء منها تحت السيادة الاردنية . وتضمن مشروع بنفينستي البلديات الفرعية التالية : (١) البلدية الفرعية اليهودية : تكون مؤلفة من منطقة المدينة اليهودية ، ومن قطاع بين السنهدرية وجبل المكبر ، الحي اليهودي والارمني، جبل الزيتون، البلدة القديمة منطقة قصر المندوب ـ رمات راحيل ، منطقة مار الياس ـ بيت صفافا، منطقة النبي يعقوب. (٢) البلدية الفرعية العربية : تكون مؤلفة من الحي الاسلامي والحي المسيحي ، الشيخ جراح، المستوطنة الاميركية، وادي الجوز ، الطور، شعفاط وبيت حنينا، سلوان ، وكل هذه في نطاق السيادة الاسرائيلية . وكذلك العيزرية وابوديس ، وهما خارج نطاق السيادة الاسرائيلية . (٣) البلدية الفرعية للقرى : تكون مؤلفة من القرى شبه الزراعية التي تقع في ضواحي المدينة ، قسم منها تحت السيادة الاسرائيلية : عيساوية، صور باهر، ام طوبة . والقسم الآخر تحت السيادة الاردنية: الرام ، عناته ، كفر ـ عقب، بيت حنينا ، بير ـ نباله، قلندية ، جديرة . (٤) بلدية فرعية ـ بيت لحم : تكون مؤلفة من كل المجال البلدي الحالي لبيت لحم . (٥) بلدية فرعية ـ بيت جالا : تكون مؤلفة من كل المجال البلدي الحالي لبيت جالا . وتابعت « عال همشمار » بان هذه البلديات الفرعية تهتم حسب مشروع بنفينستي ، بالامور التي لا يعالجها « مجلس القدس الموسع » الذي سيتألف من ٥١ عضوا عن كل البلديات، منهم ٣١ يهوديا ، و ٦ مسيحيين ، و ١٤ مسلما . ٤٤ منهم تحت السيادة الاسرائيلية، و ٧ تحت السيادة الاردنية : ويهتم « مجلس القدس الموسع » بالمواضيع التالية : تحضير مشروع مخطط (تقره هيئات التخطيط في الدولتين) تنسيق مشاريع البلديات الفرعية واعمالها، تطوير المنطقة والقرى، الاقتصاد والسياحة، الاطفائية، المجاري في المنطقة ، مشاريع مشتركة ، ابعاد مياه المجاري والنفايات واستغلالها ، الكهرباء ، مطار قلندية ، مناطق صناعية ، مشاريع مياه في المنطقة مواصلات ، منتزهات وابنية تاريخية، اسكان، وقالت «عال همشمار» ان بنفينستي يشترط لتنفيذ مشروعه ان يسود البلد السلام الكامل ، وان يؤدي ذلك الى توحيد الجمارك بين الدولتين (سوق مشتركة مثلا) اذ توجد في البلديتين قرى تخضع لسيادتين مختلفتين. وقال : عندما قدمت المشروع كان الجميع يعتقد ان السلام سيتحقق قريبا بحسب الحدود القائمة ، وعلى هذا الاساس وضعت المشروع .

* « الاهرام » نشرت موقف مصر من ازمة الشرق الاوسط والذي قدمه **انور السادات** الى **وليم روجرز** امس أكد فيه السادات على النقاط التالية : (١) ان مصر تصر على تنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده . واول شيء في هذا القرار هو الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة واستعادة شعب فلسطين لحقوقه المشروعة . (٢) ان مصر ترفض اي حل انتقالي او مؤقت . (٣) انها تصر على ان الحل الوحيد الذي تقبله هو الحل الكامل للازمة . وبعد انتهاء الاجتماع صرح روجرز في مطار القاهرة بانه وجد في مصر تصميما حازما على تنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده .

* « الانوار » نقلت عن وكالة « يونايتدبرس » ان البوليس الاسرائيلي استطاع منع التظاهرات المعادية لـ **وليم روجرز** في القدس ، أما في تل ابيب فان حوالي ٢٠٠ اسرائيلي تظاهروا امام السفارة الاميركية وهم يقودون حمارا وحمل المتظاهرون ايضا لافتات تطالب بعدم خروج اسرائيل من اي شبر من الاراضي العربية المحتلة .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان سكان الضفة الغربية المحتلة رفعوا مذكرة الى **وليم روجرز** طالبوا فيها بتغيير سياسة الولايات المتحدة تجاه الشرق الاوسط . وانتقدت المذكرة سياسة اميركه المنحازة لاسرائيل ، وشجبت اعمال القمع التي ترتكبها سلطات الاحتلال الاسرائيلي في الاراضي العربية المحتلة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **وليم روجرز** اعلن امام لجنة الشؤون الخارجية والدفاع في البرلمان الاسرائيلي، ان اسرائيل ليس لديها الى الان « موقف واضح »

بينما **انور السادات** كشف اوراقه وعرض موقفه بوضوح . وجرت المناقشات في جو من السرية التامة. وقد تحدث **مناحيم بيجن** ، وزير الدولة الاسرائيلي زعيم كتلة جاحل وحيروت ، وابلغ روجرز ان ٩٧ بالمئة من اعضاء البرلمان يرفضون مشروعه الخاص بتسوية ازمة الشرق الاوسط . واضافت الوكالات بان روجرز حلق في طائرته العسكرية الخاصة فوق موقع شرم الشيخ حيث استمع الى القادة العسكريين الاسرائيليين يشرحون له اصرارهم على الاحتفاظ بوجود اسرائيلي هناك . واوضح روجرز بعد رحلته انه لم يحلق فعلا فوق الاراضي المحتلة حفاظا على قرار مجلس الامن ٢٤٢ . اما صحيفة « يديعوت احرونوت » فقالت ان روجرز صرح بانه اذا اظهرت اسرائيل مرونة اكثر فسيحاول الحصول على تنازلات مماثلة من القاهرة .

* صحيفة « ذي اوستراليان » الكندية كتبت في مقالها الافتتاحي عن زيارة **وليم روجرز** للشرق الاوسط ان روجرز يحاول التفاوض لاعادة فتح قناة السويس وان البلد الذي يستفيد اكثر من غيره من اعادة فتح القناة هو روسيه التي ستصبح في وضع يمكنها من توسيع نفوذها البحري في فراغ الخليج العربي والمحيط الهندي . وذكرت ان اميركه مستعدة لتقديم هذه الفوائد للسوفيات في مقابل سلام واقعي سيحل اذا ما عادت القناة الى العمل . وقالت الصحيفة انه « اذا كانت حملة العرب لاستعادة الاراضي التي فقدوها في حرب ١٩٦٧ مفهومة فكذلك عناد اسرائيل . ذلك ان اسرائيل لا تثق بسلام واقعي . فمثل هذا السلام لن يحمل اعتراف العرب بدولة اسرائيل ولن يحمي اسرائيل من الهجمات على جبهاتها الاخرى ولن يزيل اسباب الحرب » . واضافت « ان الامر متروك للروس مثلهم مثل روجرز لاقناع اسرائيل بان اتخاذ خطوة فتح القناة أمر يستأهل المخاطرة » .

* وكالة « انباء الشرق الاوسط » (ا.ش.ا.) ذكرت انه بمناسبة اسبوع فلسطين العالمي عقد اجتماع بجامعة « هومبولت » بالمانيه الديمقراطية اكد المتحدثون الالمان فيه تأييدهم لنضال الثوار الفلسطينيين لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة في أرضه .

* **انور السادات** استقبل اليوم **فلاديمير فينوغرادوف**، السفير السوفياتي في القاهرة ، وأبلغه نتائج المحادثات الاميركية ــ المصرية ، وذكرت صحيفة « الاهرام » ان السادات اوضح في اجتماعه امس الى **وليم روجرز** موقف مصر تفصيلا عن أزمة الشرق الاوسط ونظرتها الى الحل الذي ينبغي ان يتم . وأكد السادات على النقاط التالية : (١) ان مصر تصر على تنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده واول شيء في هذا القرار هو الانسحاب الاسرائيلي الكامل من كل الاراضي العربية المحتلة واستعادة شعب فلسطين لحقوقه المشروعة . (٢) ان مصر ترفض اي حل أنتقالي او مؤقت . (٣) انها تصر على ان الحل الوحيد الذي تقبله هو الحل الكامل للازمة. وعلقت الصحيفة بقولها بانه « اذا كانت الولايات المتحدة مخلصة فانها تستطيع بالتأكيد عمل الكثير نحو ايجاد حل وآن هذا من مسؤولياتها كدولة كبرى في المحافظة على السلام العالمي » .

* **العقيد معمر القذافي** ، رئيس مجلس قيادة الثورة والحكومة في ليبيه، استقبل **الجنرال جان بيدل بوكاسا**، رئيس جمهورية افريقيه الوسطى . وفي ختام الزيارة أكدا مساندة الدولتين لحقوق شعب فلسطين كما اعربا عن ثقتهما في منظمة الوحدة الافريقية كأداة لحل المشاكل التي خلفها الاستعمار .

* « الدستور » الاردنية نشرت نص المقابلة التي اجراها التلفزيون اللبناني مع **وصفي التل** تحدث فيها عن الاوضاع الحالية في الاردن وموقفه من بعض القضايا العربية . وعن علاقته بالفدائيين قال التل : ان علاقتي مكشوفة وصريحة. وحديثنا معهم هو اذا كانوا يريدون ان يسلكوا الطريق الصحيح سنعاونهم بدمائنا وارواحنا وبمالنا وبكل شيء نملك . واذا ارادوا الانحراف عندئذ لنا تدبير آخر لهم . وعن سحب الاسلحة قال التل : لن نسمح اطلاقا ببقاء قطعة سلاح في عمان الا حسب الاصول والقانون ، والمشكلة هي ليس مشكلة وجود السلاح في عمان انما وجود هذه الاسلحة في ايدي غير اخلاقية في معظمها او تتحرك لاهداف سياسية او حزبية ، او كل واحد اشترى له كتابا يطبقه عليه، وانعدام الانضباطية في صفوف المقاومة. انعدامها من الناحية الادارية هذه كانت مشكلة لهم واصبحت بالتالي مشكلة لنا . وتحدث التل عن علاقات الاردن مع العراق وعن اتحاد الجمهوريات العربية. وعن المساعدات العربية للاردن قال التل : ان ميزانيتنا الحالية فيها مساعدات خارجية اجنبية مالية ولقد حصل هذا الشيء بسبب قطع المعونة العربية .

* **ستيفن باربر**، مراسل صحيفة «الدايلي تلجراف» في واشنطن ، قال ان روسيه انشأت بعض المراكز المجهزة باحدث الصواريخ المضادة للطائرات من طراز « سام ــ ٦ » بالقرب من سد اسوان لتغطية عدة

مطارات رئيسية في مصر . وأضاف بان ذلك يثير قلق الحكومة الاميركية. وهذا القلق ليس مرتبطا بالتزامات الولايات المتحدة لموازنة القوة العسكرية بين اسرائيل ومصر ، بل بنوايا الكرملين البعيدة الاجل .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت ان **الجنرال ييجال آلون** ، نائب رئيسة الحكومة ووزير التربية والتعليم في اسرائيل ، صرح في حديث له امام طلبة الجامعة في تل ابيب امس بانه لا يرى آملا بتحقيق تسوية شاملة في المدة القريبة . وأكد آلون انه نظرا لان العالم تحرك لقضية فتح القناة ، يجب التفاوض حول تسوية جزئية مع المصريين . واضاف ان مثل هذه التسوية قد تعجل السلام في المنطقة الى حد ما . وذكر بانه تم الاتفاق مع الاميركيين على ألا تنشر تفاصيل عن محادثات **وليم روجرز** حتى تستكمل وعندئذ سيصدر بيان مشترك ، وفي معرض حديثه عن موضوعات سياسية أخرى قال آلون : ان فتح القناة هو هدف قائم بذاته . وبعد ذلك يجب متابعة محادثات **جونار يارينج** . واوضح بان تقديم خريطة الان يقرب المواجهة مع الولايات المتحدة . « وهذا لا يعني ألا اتقدم بعد شهرين او ثلاثة للحكومة بخريطة من عندي » . اما صحيفة « جروسالم بوست » فذكرت ان ديان اعلن بانه يجب على اسرائيل ان تتبع سياسة انتقائية لاستيطان المناطق التي تحتلها اسرائيل . وذلك اثناء انعقاد مؤتمر زعماء الكيبوتس. واكد بانه يعني الاستيطان في تلك الاجزاء الضرورية للامن فقط . وقد ذكر مرتفعات الجولان وغور الاردن ، والمنطقة الواقعة حول رفح في شمال سيناء وقطاع غزة . وتكلم أيضا عن الاستيطان في مناطق مثل عربا التي وفرت تحديا كثيرا للشباب اليوم كما وفر الاستيطان في ارض اسرائيل الخالية من الثلاثينات .

* صحيفة « جويش كرونيكل » اللندنية الصهيونية ذكرت ان خط الباص الذي ينظم رحلاته الان بين بيت شعان «بيسان» والقدس يمر بوادي الاردن الجنوبي وعلى قرى ناحال ميهولا، وناحال اركامان وناحال جلجال في طريقه الى اريحا لينضم بعد ذلك الى الطريق المؤدي الى القدس . وتعتبر هذه القرى مستوطنات زراعية شبه عسكرية تحيط بالضفة الغربية لنهر الاردن . واضافت الصحيفة بانه في مكان آخر في الضفة الغربية قام الصندوق القومي اليهودي بشراء ارض اضافية من العرب المحليين، كما ان حيا يهوديا في مدينة الخليل قيد البناء الان . واوضحت بانه مهما يقل او يعن السياسيون في ان كل شيء يمكن التفاوض عليه في محادثات السلام مع العرب وان اسرائيل لم تضع اية شروط مسبقة لهذه المحادثات فان مستوطني وادي الاردن الذين يراقبون محاصيلهم وهي تنمو ويراقبون اعمال الاسكان من حولهم لا يشكون في انهم سيبقون حيث هم الان . كذلك الحال بالنسبة لسكان مرتفعات الجولان. اما الشيء الهام بالنسبة لسيناء فهو افتتاح طريق جديد من ايلات الى شرم الشيخ وقد خصصت مناطق على طول هذا الطريق من أجل مستوطنات جديدة، كما تتقدم الخطط الموضوعة من اجل الابنية الدائمة التي تشمل المنازل ومدرسة وحوانيت تقدما ملحوظا . وبالنسبة للاستثمارات الخارجية فستعمل هذه لانشاء فندق دائم ومناطق تخييم حول الطرف الجنوبي من شبه جزيرة سيناء وسيشهد هذا الشهر الافتتاح الرسمي لمهبط طائرات قرب دير القديسة كاترين على جبل سيناء . وتخطط شركة « اركياع » الجوية الداخلية لافتتاح طريق جوي منتظم بين مراكز اسرائيل الرئيسية والمطار. ويكلف هذا المشروع ٣٠٠ ألف جنيه ويتولى أحد اليهود الاميركيين تمويله .

* صحيفة « معاريف » ذكرت ان **اسحق ليفي** ، قائد الهاجاناه السابق لمنطقة مدينة القدس في العام ١٩٤٨ ، والذي تسلم قرية دير ياسين العربية بعد احتلالها من قبل منظمة «اتسل» الارهابية الصهيونية، قام بارسال كتابين الى كل من **مناحيم بيجن** و **جولدا مئير** يرد فيها على المقال الذي ورد مؤخرا في صحيفة « التايمز » اللندنية فيما يتعلق بهذه العملية . وقد قال في هذين الكتابين بان منظمة « اتسل » كانت قد عمدت الى حشد قواتها بالقرب من دير ياسين بعد نقل هذه القوات من مدينة القدس مما يدل على ان العملية قد أعد تنفيذها سلفا .

* مجلة « جويش اوبزرفر » اللندنية الصهيونية كتبت مقالا قالت فيه بان هذه هي المرة الاولى التي يخرج مواطنو « بيسان » في وادي الاردن للاحتفال بيوم «الاستقلال» لاسرائيل، دون ان يعتمرهم الخوف من قذائف الكاتيوشا التي توجه اليهم من وادي الاردن من قبل « الارهابيين » (الفدائيين) . واضافت بان الارهابيين يخسرون الان معركتهم الثانية. ففي الاردن، يقوم **حسين بن طلال** بطردهم من مخابئهم ويستولي على أسلحتهم ، ولا يوجد هناك دولة عربية تقف بجانبهم ، وانهم يتلقون مساعدة فاترة في الكلام فقط من مصر. وقامت سوريه بارسال **اللواء الركن مصطفى طلاس** ، رئيس اركان الجيش السوري ، الى الاردن، ولكن صدفة وجد ان هناك قرابة بينه وبين **وصفي التل**

الذي كان الآمر الاول لتصفية الفدائيين . اما لبنان فقد وعد بعدم التدخل، واما العراق فقد سحب جيشه من الاردن منذ فترة . والمكان الوحيد الذي يستطيع الارهابيون اللجوء اليه هو جبل حرمون جنوب لبنان. حتى هذا المكان فهو غير سالك نسبة الى تراكم الثلوج عليه . وخلال العام الماضي ، قام الجيش الاسرائيلي بتأسيس نفسه على المرتفعات المشرفة على « ارض فتح » التي لم يبق منها اليوم الا القليل . واشارت الصحيفة بان حسين كشف اوراق الارهابيين (الفدائيين) عندما تأكد بانهم لا ينوون محاربة اسرائيل ، بل ان وجودهم العسكري في الاردن هو لاقامة نظام خاص لهم فيه ، مع استعمال اسرائيل كحجة لهم . وعندما حان الوقت ، وبعد موت **جمال عبد الناصر** ، قرر حسين بن طلال ان يتصرف . وكما هي العادة في الشرق الاوسط الجيش الاقوى كان دائما المنتصر . ولقد حاول الارهابيون احتلال المرتفعات الشرقية من نهر الاردن ، ولكن الجيش الاردني منعهم من ذلك . وبعدها قام بطردهم من عمان ، والسلط واربد وجرش . واشار المقال بان الرأي الاخير هو اقامة « حكومة منفى » لتمثيل الشعب الفلسطيني. وزعمت الصحيفة بان خمسة المخربين الاجانب الذين قبضت عليهم السلطات الاسرائيلية في مطار اللد في الشهر الماضي ، لدلالة واضحة على ضعف **جورج حبش** ، الامين العام للجنة المركزية الشعبية لتحرير فلسطين ، ومؤيديه .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان **موشيه شامير** ، رئيس قسم الهجرة والاستيعاب في الوكالة اليهودية ، في بريطانيه ، قال ان افضل طريقة لضمان السلام في الشرق الاوسط هي وصول سكان اسرائيل الى ستة ملايين نسمة . وكان شامير يتحدث عن الحرب والسلام في الشرق الاوسط في دبلن .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان الاتحاد السوفياتي سمح الى ١٣٠٠ يهودي سوفياتي بالهجرة الى اسرائيل خلال الشهر الماضي . وبهذا العدد يبلغ عدد المهاجرين من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل منذ بدء العام ١٩٧١ ، ٢٥٠٠ مهاجر . وفي الوقت نفسه اصبح هناك انخفاض في اعطاء تصاريح الخروج لليهود في لاتفيا ولتوانيه بعد انتهاء المؤتمر السوفياتي الشيوعي في التاسع من نيسان الماضي . اما صحيفة «كريستشن ساينس مونيتور » الاميركية فاشارت انه منذ بداية هذا العام، صرح الاتحاد السوفياتي الى ٢٥٠٠ يهودي بالهجرة الى اسرائيل . وقد ازداد عدد طلبات الهجرة الى انعقاد المؤتمر الـ ٢٤ للحزب الشيوعي في الشهر الماضي . واوضحت الصحيفة بان الف سمة خروج منحتها السلطات السوفياتية لليهود السوفيات في شهر آذار (مارس) الماضي و ١٣٠٠ سمة في شهر نيسان (ابريل) . واشارت الصحيفة بان مجال الهجرة الى اسرائيل مفتوح لجميع الفئات اليهودية في الاتحاد السوفياتي.

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان ٢١ طالبا اجنبيا تخرجوا امس من الجامعة العبرية بعد ان انهوا تخصصهم في موضوع المياه الجوفية . وبذلك يصبح مجموع الطلاب الاجانب من دول العالم الثالث فقط، الذين تخرجوا من اسرائيل خلال الخمس عشرة سنة الماضية ، ١٥٠٠ طالب .

السبت ٨ ايار (مايو) ١٩٧١

* **ياسر عرفات** صرح في بيروت اليوم بانه رفض ثلاثة مطالب قدمتها اليه السلطات الاردنية مؤخرا وتتركز في ايقاف العمليات الفدائية في الشمال ، وايقاف الحملات الاعلامية ، واخراج الاسلحة من العاصمة الاردنية . ونفى عرفات وجود خلافات داخل منظمة التحرير وقال ان هناك دائما تباينا في وجهات النظر ولكن هذا يشكل ظاهرة صحية .

* « الانوار » ذكرت ان القوات الاسرائيلية اطلقت امس ٣ قذائف مدفعية في اتجاه حرج «مزرعة صورا» في قضاء مرجعيون ، كما اطلقت اربع قنابل مضيئة .

* مجلة « الهدف » وجهت رسالة الى م.ت.ف. قالت فيها : لقد سلكت بعض العناصر القيادية في م.ت.ف. سلوكا غريبا يثير الدهشة والتساؤل ، حين استثنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من الوفد الذي لبى دعوة الصين الشعبية لحضور اسبوع فلسطين في بكين، بالرغم من ان الدعوة موجهة اصلا ، بواسطة منظمة التحرير لاربعة تنظيمات بينها على وجه التحديد ج.ش.ت.ف. واضافت: « ويأتي هذا الاستثناء المغرض تتمة لسلسلة من الاجراءات المعاكسة للجبهة اتخذتها قيادة المنظمة ، مثل حجب المساعدات المالية والطبية والتموينية بما في ذلك الاسهامات التي تقدم للمئات من عوائل الشهداء والاسرى في القطاع والضفة وخارجهما » . ويبدو ان هذا السلوك الذي تمارسه قيادة المنظمة ضد الجبهة «يستهدف محاولة عزلها والتضييق عليها وارغامها على السكوت عن التراجعات والتنازلات والتخاذلات التي

تقوم بها بعض القيادات امام هجمة النظام الرجعي ».

* «المحرر» ذكرت ان **محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل ، اعرب في رسالة بعث بها الى الحاكم العسكري الاسرائيلي للخليل عن أسفه لحادث وقوع دورية عسكرية اسرائيلية في كمين أدى الى اصابة اثنين من افرادها بجروح من جراء تعرض الدورية لنيران ومدافع البازوكا والاسلحة الاوتوماتيكية . وقال في رسالته : اننا نعتبر ان مثل هذه الحوادث تؤثر على السكان العرب في المنطقة اكثر مما تؤثر على السلطات الاسرائيلية .

* مجلة « الايكونوميست » اللندنية كتبت مقالا حول الفلسطينيين قالت فيه : نستطيع ان نلخص الاستراتيجية الحاضرة بالنسبة للفدائيين الفلسطينيين بكلمة : البقاء . وبعد الهزيمة الساحقة التي مني بها الفدائيون في ايلول (سبتمبر) الماضي بعمان ، بدأ القادة الفلسطينيون يتجنبون مواجهات جديدة مع الحكومات العربية . ففي الاردن ، طوق الجيش الاردني بعض تجمعات من الفدائيين في الجولان ومن هناك يدفعون بالتدريج للشمال ـ الغربي بهدف حصرهم في الزاوية التي يلتقي فيها نهري اليرموك والاردن والامل الوحيد الذي ترك لهم هو مساعدة صديقتهم سوريه، ولكن سوريه تحت نظام **الفريق حافظ الاسد**، الرئيس السوري ، ليست تلك البلد التي يمكن ان يقوم بذلك . ان موقف سوريه تجاه سياسة القادة الفدائيين الذين يقومون بعملياتهم من الشام وديرا هو موقف الحياد المتسامح ، وان معظم الفدائيين انتقلوا من الاردن الى لبنان بدل سوريه . حتى منظمة « الصاعقة » فانها لا تستطيع ان تقوم باية عملية في مرتفعات الجولان دون موافقة حكومة سوريه على ذلك . واشارت الصحيفة بانه يجب على الفدائيين ان يتحدوا لان الاتحاد يساعدهم على التقدم في عملهم . ورغم النكسة يبقى معظم الشعب الفلسطيني يؤيد حركة المقاومة . وان الجيل الجديد من العاملين في صفوف الثورة الفلسطينية بدأوا ينحون باللائمة على قيادات المقاومة الفلسطينية ويعتبرونهم دون مستوى المهمة التي أوكلت لهم .

* ناطق باسم وزارة الداخلية في عمان صرح بان معلومات وردت منذ يومين الى مديرية الشرطة في اربد بوجود مخزن اسلحة . وقد عثرت الشرطة على كميات كبيرة من هذه الاسلحة الممنوع تواجدها في مثل هذه الاماكن ، وتشتمل هذه الاسلحة على البنادق والكلاشينات والصواريخ والالغام والقنابل اليدوية وقذائف وكميات كبيرة من العتاد ومخطوطات وخرائط عسكرية مختلفة . كما عثر على عدد كبير من الكتب التي تدعو الى نشر مبادىء الالحاد. كما وجدت كميات من الصور والكتب التي تتنافى والاخلاق والديانات السماوية .

* مجلة « الهدف » كتبت مقالا عن غزة استشهدت فيه ببعض الصحف العبرية والاجنبية الصادرة منذ ٤ اشهر حول الوضع في غزة ، واستخلصت « الهدف » الى القول : « اما غزة التي كنا نعرفها قبل حرب ١٩٦٧ فقد كانت مدينة مزدهرة يتجمع السياح على شواطئها كما يأتي اليها المصريون ليتسوقوا من محلاتها التي كانت تعفى بضائعها من الرسوم الجمركية . اما الان فالمحلات مقفلة والفنادق والملاهي خالية من روادها . وكل من يفكر في السير ليلا يعرض نفسه للقتل . لقد هدمت مئات المنازل في قطاع غزة ، وعند المنعطفات تقف النساء باكيات » .

* « الهدف » تحدثت عن تطور الاوضاع في المناطق الجنوبية المتاخمة للحدود مع اسرائيل فقالت انه في الوقت الذي طورت فيه اسرائيل اساليب تواجدها في الاراضي اللبنانية، في ذلك الوقت بالذات، ضاعفت السلطات اللبنانية اجراءاتها ضد حركة المقاومة في الجنوب ، وبذلت جهودا استثنائية لعرقلة تحركها وقطع خطوط تموينها ومنعها من مهاجمة الكمائن الاسرائيلية المتقدمة داخل الاراضي اللبنانية. واضافت بانه خلال نيسان (ابريل) الماضي وايار (مايو) الحالي اوقفت السلطات اللبنانية عددا كبيرا من دوريات المقاومة ومنعتها من التحرك . ويكتسب هذا المنع والتوقيف خطورته من كون العدو الاسرائيلي قد بادر في الاسابيع القليلة الماضية الى بناء كمائن ثابتة على «رويسات شبعا» وهو تطوير خطير للتواجد العسكري الاسرائيلي داخل الاراضي اللبنانية . وكذلك فقد انشأ العدو الاسرائيلي كمائن ثابتة بالقرب من بركة النقار في القطاع الشرقي، بالاضافة للطريق الذي شقوه مؤخرا عند الكيلو ٩ في القطاع الاوسط . وقد عزز الاسرائيليون اسلوبهم في الدوريات داخل الاراضي البنانية عن طريق أتباع اسلوب الكمائن الليلية المتحركة والمدعمة من قبل الاليات .

* مجلة « الهدف » نشرت مقالا اشارت فيه الى ان « ج.ش.د.ت.ف. انسحبت من القتال في منطقة اربد اثناء مجزرة ايلول (سبتمبر) » وخلال ذلك الانسحاب قالت « الهدف » « ان ج.ش.د.ت.ف. وزعت خبرا في بيروت يقول بانها حررت اربد واقامت

فيها مجالس شعبية (سوفياتية) . وحتى قبل انتهاء حوادث ايلول توضحت الحقيقة وتبين للمقاتلين في مختلف التنظيمات وللناس ان السوفيات المذكور هو عملية الانسحاب المدانة . وتخلت ج.ش.د.ت.ف. ذاتها عن استعمال تلك التسمية نهائيا بعد ايام قلائل من اطلاقها » .

* وكالات الانباء ذكرت ان **وليم روجرز** اعلن بعد مقابلته **البابا بولس السادس** ان جولته في الشرق الاوسط كانت « مفيدة » لانها زادت احتمالات الاتفاق على اعادة فتح قناة السويس . وجاء تصريح روجرز بعدما علم في تل ابيب أن تحولا طرأ على الموقف الاسرائيلي وان هذا التحول يمهد لاعادة فتح القناة . وقرر روجرز ايفاد **جوزف سيسكو** ، مساعده لشؤون الشرق الاوسط ، الى القاهرة لابلاغ المصريين هذا التحول . ونفى روجرز الانباء التي ذكرت ان اسرائيل وافقت على وجود عسكري مصري رمزي في الضفة الشرقية للقناة بعد الانسحاب الجزئي . وشدد على ان اعادة فتح القناة ستمهد لانسحاب القوات الاسرائيلية وتتيح تمديد وقف النار وتشكل خطوة اولى نحو تسوية شاملة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي باشراف **جونار يارينج** . واصدر الفاتيكان ، اثر اجتماع البابا بروجرز ، بيانا جاء فيه ان قضيتي اللاجئين الفلسطينيين والقدس اوليتا اهتماما خاصا خلال هذا اللقاء . من جهة اخرى وصل سيسكو الى القاهرة لابلاغ السادات نتائج المحادثات التي اجراها روجرز مع المسؤولين الاسرائيليين . وذكرت وكالات الانباء ان وليم روجرز اختتم زيارته لاسرائيل واعلن ان محادثاته مع المسؤولين أسفرت عن توضيح اكبر لوجهات نظر الحكومة الاسرائيلية وان هناك «تضييقا في الفجوة » بين وجهتي نظر القاهرة وتل ابيب .

* مجلة « الايكونوميست » كتبت مقالا عن رحلة **وليم روجرز** الى الشرق الاوسط قالت فيه بان رحلته ستعطي ثمارا فقط اذا أقنع الاسرائيليين بان علاقتهم مع الولايات المتحدة لها حدود . واضافت بان السؤال المهم الان هو اذا ما كان لدى روجرز القوة الكافية ليقوم بمهمة تتعدى النقاش . واوضح بان العرب والاسرائيليين يكنون التقدير لروجرز ، وذلك لان نداءه في الصيف الماضي لوضع حد لوقف اطلاق النار والقيام بمفاوضات غير مباشرة اوقف القتال على قناة السويس . واوضحت بان نجاح مهمة روجرز تتوقف على ما يستطيع روجرز تحقيقه في اسرائيل . وحول قرار مجلس الامن ٢٤٢ قالت المجلة بان اسرائيل تنظر الى فتح قناة السويس كخطوة محايدة بينما مصر تنظر اليها كخطوة اولى من التسوية العامة . واذا اصرت اسرائيل على موقفها هذا فان الفكرة ستموت . كما ان اسرائيل تصر بانه يجب فتح القناة للسفن الاسرائيلية حتى السفن الحربية منها . اما روجرز فانه يصف طلب اسرائيل هذا بانه طلب « غير ناضج » . اما « دايلي تلجراف » اللندنية فقالت ان زيارة وليم روجرز الى الشرق الاوسط ستؤدي الى تغيير هام في المنطقة . وهذا التغيير قد يكون اما الى الاسوأ واما الى الاحسن ويعتمد على ردود فعل اسرائيل . اذ ان الدول العربية برهنت لروجرز بانها مستعدة وتعمل بكل اخلاص لاقامة سلام في المنطقة .

* صحيفة « ازفستيا » السوفياتية وصفت **جاكوب جافيتس** ، النائب الجمهوري الاميركي ، بانه « زعيم المجموعة الاسرائيلية في واشنطن » التي تحاول التأثير على مجلس الشيوخ . وقالت بل احيانا يبدو كعضو مجلس شيوخ من تل ابيب او كشقيق لصقور اسرائيل او رجلهم في العاصمة الاميركية . واشارت الصحيفة بان جافيتس يحاول محاولات مستميتة اخفاء ارتباطاته مع الحكومة الاسرائيلية . وتناولت «أزفستيا» بالتحليل مواقف جافيتس في مسائل مختلفة من السياسة المحلية والخارجية الاميركية . واشارت الصحيفة ان جافيتس كان واحداً من اكبر منظمي الحملة العدائية ضد السوفيات بشأن ما سمي بوضع السوفيات اليهود .

* مجلة «فرانكفورتر الجيماينه تسايتونج» الالمانية نشرت مقالا عن ميزانية اسرائيل فقالت ان الميزانية لعام ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ ترى اعتماد مبلغ ٩٦ مليون ليرة اسرائيلية للنفقات الادارية في الضفة الغربية من الاردن . واشارت بان اسرائيل تنفق ثلث المبلغ الذي تدفعه اسرائيل للضفة الغربية لاهداف تربوية ويخصص الباقي للادارة المحلية وللعناية الاجتماعية والخدمات الطبية ويخصص للادارة المحلية الذاتية الى جانب ذلك ١٠ ملايين ليرة اسرائيلية من الميزانية العامة . وقد قدم الحاكم العسكري الاسرائيلي ٧٠٠ر٠٠٠ ليرة اسرائيلية لبناء مركز تجاري كبير في بيت لحم تبلغ تكاليفه حوالي مليون ليرة اسرائيلية . كما قدم قرضا لنابلس بقيمة مليون ليرة لشراء المولدات وخزان للمياه وتمنح هذه القروض لمدة تتراوح بين ٥ ـ ٧ سنوات وهي مدة قصيرة نسبيا نظرا لعدم الاستقرار السياسي اما الفائدة فهي لا تزيد عن ٦ ٪ وتعتبر قليلة نسبيا . هذا وقد بلغت صادرات اسرائيل من البضائع المختلفة للضفة الغربية ١٦٣ مليون ليرة اسرائيلية عام ١٩٧٠ اما الواردات فكانت في ١٩٧٠ ، ٤٢ مليونا مقابل ٣٧ مليونا في العام ١٩٦٩ . وللضفة الغربية علاقات تجارية رائجة مع الاردن ، اذ صدرت الضفة الغربية للاردن عام ١٩٦٩ منتوجات زراعية بقيمة ٦٩ مليون ليرة كما وصل للضفة الغربية المحتلة في العام ١٩٦٩ قطعان من الغنم ومأكولات شرقية وادوات اجنبية بمبلغ ٢٥ مليون ليرة . ولكن صادرات الاردن للضفة الغربية انحدرت الى ١٣ مليون ليرة فقط . لان مصلحة الجمارك الاسرائيلية فرضت على البضائع الاردنية نفس الرسوم التي تفرضها على المستوردات الآتية عن طريق حيفا ومطار اللد . من جهة اخرى ارتفع الدخل القومي في المنطقة المحتلة عام ١٩٦٩ بنسبة ٢٦ ٪ عنه في العام الماضي . لكن هذه النسبة انخفضت في العام ١٩٧٠ الى ١٠ ٪ وسبب هذه الظاهرة هو وجود ايدي عاملة من الضفة الغربية في اسرائيل نفسها لعامي ١٩٦٨ ـ ١٩٦٩ كما يقدر عدد القادرين على العمل من الضفة الغربية بـ ١٠٠ر٠٠٠ عامل منهم ٣٠ر٠٠٠ يكسبون قوتهم اليومي في اسرائيل . ويعمل نصف هؤلاء في البناء ويتقاضون اجورا مرتفعة جدا بالنسبة لما يتقاضاه العمال في الضفة الغربية وخاصة ان اسرائيل بحاجة ماسة لعمال البناء . ويقدر الدخل اليومي لبقية انواع العمل بـ ١٢،٦٠ ليرة للعامل الواحد مقابل ٨ ليرات في الضفة الغربية . واوضحت المجلة بان هذا كله لا يغير شيئا من الناحية العسكرية ولكنه يسهل التعايش السلمي من الناحية النفسية . لكن الشعب العربي لا يمكن ان يشعر بالسعادة تحت وطأة الاحتلال الاسرائيلي ولا يحق لاحد ان يطلب منه ذلك ، ومن ناحية اخرى ، يسود الخوف من تطورات قد تحصل بعد انتهاء الاحتلال الاسرائيلي ، ان حربا اهلية يحتمل نشوبها في الضفة الغربية غرارا على ما حصل بين الفلسطينيين والاردن ، قد تكون اخطر وافدح من الاحتلال الاسرائيلي .

* وكالة « يونايتدبرس » ذكرت في برقية لها في تل ابيب ان اسرائيل طلبت بواسطة **بنحاس سابير** منحة قدرها ٢٠٠ مليون دولار وقرضا مقداره ٣٠٠ مليون دولار ، كجزء من الثمن الباهظ من الولايات المتحدة مقابل موافقتها على الاتفاق الجزئي لاعادة فتح قناة السويس . وقالت الوكالة بان الولايات المتحدة منحت اسرائيل اكثر من بليون و ٢٠٠ مليون دولار منذ انشائها في العام ١٩٤٨ حتى الان .

* « الدستور » الاردنية نقلت عن صحيفة « عال همشمار » قولها : ان ممثلي سكان مستوطنات النقب طالبوا باقامة حزام أمن ، وزيادة الدوريات ، وتوفير شبكة اتصال حديثة بالمزارع المحيطة بالمستوطنات ورصد موازنة كبيرة لشؤون أمن المنطقة باسرها . وقد تقدم ممثلو هذه المستوطنات بمطالبهم الى **الجنرال اريك شارون** ، قائد المنطقة الجنوبية الاسرائيلي ، في اجتماع طارىء عقد في مستوطنة جيلات وحضره كبار قادة الامن في المنطقة . وذكر في الاجتماع ان ٢٠٠ حادثة تفجير الغام ، حدثت في النقب خلال السنوات الثلاث الماضية قتل فيها ١٤ شخصا وجرح ٤٩ . وسيطلب اهالي النقب من **جولدا مئير** ، في الايام القريبة ، مساعدتهم على حل مشاكل الامن الخطيرة التي تتخبط بها المنطقة والتي زادت في الاونة الاخيرة.

* **فاروق ابو عيسى** ، وزير خارجية السودان ، اجرى محادثات في بودابست مع **بانوس بيتر** ، وزير الخارجية المجري ، واصدرا بيانا اعربا فيه عن استنكارهما لرفض اسرائيل الامتثال لقرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ ولمحاولاتها ضم الاراضي العربية المحتلة .

* « النهار » نشرت البيان الصحفي الذي اصدرته وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الادنى (الانروا) وفيه ان **اوثانت** ، السكرتير العام للامم المتحدة ، قبل استقالة **لورنس ميتشلمور** ، المفوض العام للانروا ، اعتبارا من ١٥ ايار (مايو) ١٩٧١ . وأكد ميتشلمور ان اصراره على ترك منصبه في هذا الوقت يعود الى اسباب شخصية . وسيخلف ميتشلمور في منصبه **جون شوريني** ، وهو اول مفوض عام بريطاني للانروا منذ تأسيسها عام ١٩٥٠ . وقام اوثانت وفقا لقرار الجمعية العمومية رقم ٣٠٢ (الدورة ٤) الصادر في ٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٤٩ ، بتعيين جون بالتشاور مع الحكومات الممثلة في اللجنة الاستشارية للانروا : بلجيكه وفرنسه والاردن ولبنان وسوريه وتركيه ومصر وبريطانيه والولايات المتحدة .

* مجلة « البناء » ذكرت ان الطلاب الفلسطينيين في الارض المحتلة يتعرضون الى مختلف القمع البوليسي من قبل السلطات المغتصبة . وقد اتخذت السلطات الاسرائيلية قرارا يقضي بابعاد تسعين طالبا لقيامهم بنشاط ضد العدو وممارستهم التأييد العملي للثورة الفلسطينية خاصة وانهم اعضاء في الاتحاد العام لطلبة فلسطين .

الاحد ٩ ايار (مايو) ١٩٧١

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان المدافع الاسرائيلية اطلقت نيرانها على طائرتين مصريتين كانتا تحلقان فوق المواقع الاسرائيلية في منطقة قناة السويس اليوم . وقال الناطق ان اسرائيل قدمت شكوى الى هيئة الرقابة على الهدنة (مقرها القدس) .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان دورية عسكرية اطلقت النار على عربي من سكان مخيم جباليا للاجئين في قطاع غزة المحتل واردته قتيلا .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد حكمت على **عمر عصفور** ، بالسجن لمدة سنة ونصف السنة، وعلى **عبدالله داوود عيسى** ، بالسجن لمدة سنتين ، وهما من قرية كفرقاسم . وذلك بتهمة اتصالهما بمن يسمى **الدكتور فايز** ، من « فتح » . ودافع عنهما **ابراهام ملامد** ، المحامي الاسرائيلي ، الذي قال : « ان هؤلاء العرب الاسرائيليين هم جزء من الشعب العربي الفلسطيني . والواقع يثبت هذه الحقيقة أكثر من اي وقت مضى » . وعلقت صحيفة « الاتحاد » الاسرائيلية الصادرة في ١٩٧١/٥/٢٨ بان الحاكم ثار لان أحد المتهمين سبق واعطى الدكتور فايز صورا للمظاهرات في كفر قاسم اثناء ذكرى المجزرة واعتبر الامر على غاية من الخطورة .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان راديو اسرائيل اذاع ان وزارة الداخلية الاسرائيلية أعلنت لسكان القدس الذين يرغبون في دعوة اقربائهم من الضفة الشرقية للقيام بزيارة صيفية انهم يتمكنون من تقديم طلباتهم الى مكتب العمل ابتداء من اليوم وحتى الاول من شهر آب (اغسطس) المقبل .

* «الدستور» الاردنية ذكرت ان **محمود العابدي** ، المستشار الثقافي لامانة العاصمة الاردنية ، عاد من القاهرة بعد ان حضر اجتماعات لجنة المختصين العرب لبحث موضوع الحفريات الاسرائيلية حول الحرم في القدس وادعاءات الاسرائيليين في حقهم في ساحات الحرم ونواياهم لبناء هيكل في تلك الساحات . وذكر العابدي انه تم بحث هذه الامور واتخذت عدة قرارات عاجلة منها مراجعة الهيئات الدولية لتنفيذ ما ورد في وثائق الامم المتحدة ودوائر اليونسكو وغيرها من المنظمات الدولية بشأن ملكية السور وما في داخله من ابنية وساحات . ومن القرارات ايضا تشكيل لجنة دولية للنظر في الادعاءات الاسرائيلية حول نتائج الحفريات ، وتضم اللجنة علماء من العرب والاجانب المختصين باثار القدس . واضافت الصحيفة ان **روحي الخطيب** ، امين القدس ، قد توجه الى باريس بناء على دعوة عاجلة من اليونسكو لبحث الموضوع ذاته .

* « الانوار » ذكرت ان **سلطان بن عبد العزيز آل سعود** ، وزير الدفاع والطيران السعودي ، استقبل في فندقه ببيروت امس **ياسر عرفات** يرافقه **محمد يوسف النجار (ابو يوسف)** ، رئيس اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان . واعلن سلطان بعد اجتماعه بعرفات بانهما بحثا كل ما يهم القضية الفلسطينية وبان عرفات أشاد بالدعم المادي والادبي الذي تتلقاه حركة المقاومة من **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** .

* « الانوار » ذكرت انه أعيد فتح جسر اللنبي القائم فوق نهر الاردن وذلك بعد اغلاق استمر ٣ اسابيع بسبب الاضرار التي لحقت به من جراء فيضان مياه النهر الفاصل بين ضفتي الاردن ، وقام بعمليات اصلاح الجزء المحتل مهندسو الجيش الاسرائيلي من الضفة الغربية بينما قام مهندسو الجيش الاردني باصلاح الجزء الواقع تحت سيطرتهم من الضفة الشرقية .

* ملحق « النهار » الاقتصادي والمالي كتب تحقيقا عن قناة السويس قال فيه : لقد بلغت خسارة مصر النفطية نتيجة لاحتلال سيناء ٩٥ الف برميل يوميا اي ما يعادل ٤ ملايين ونصف المليون طن سنويا . والارقام المتوافرة لدى الايطاليين (شركاء المصريين في سيناء) عن معدل الانتاج الحالي تشير الى انه يساوي ٥٫٥ ملايين طن في السنة .

* **الدكتور محمد احمد محجوب** ، المفوض العام لمكاتب مقاطعة اسرائيل في الدول العربية ، عقد امس مؤتمرا صحافيا في بيروت تحدث فيه عن المبدأ المتبع في مقاطعة الشركات التي تتعامل مع اسرائيل ، وعن تأثير المقاطعة العربية على اسرائيل قال : ان اسرائيل تشعر بوطأة المقاطعة وبمدى ما انزلته باقتصادها من خسائر كبيرة خصوصا بعدما طورت المقاطعة العربية اساليب عملها مما جعل اسرائيل تلجأ الى وسائل مختلفة داخل الدول العربية وخارجها لهدم المقاطعة ، مستخدمة كل ما لديها من صداقات مع الغرب ومن وسائل اعلام تؤثر عليها .

* « الانوار » ذكرت ان حاكم بنك اسرائيل صرح اثناء مقابلة مع راديو اسرائيل ان معظم الاحتياطي الاسرائيلي من العملة الاجنبية يتكون من المارك الالماني بينما تتكون معظم النفقات من الدولارات .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان بيانا مشتركا صدر في اديس بابا بمناسبة انتهاء زيارة **الجنرال يعقوب جوون** ، رئيس حكومة نيجيريه الاتحادية ، لاثيوبيه . واكد الجانبان بانه لا يمكن اقرار السلام في منطقة الشرق الاوسط الا عن طريق تنفيذ قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ .

* صحيفة « الديلي ميل » البريطانية نشرت تحقيقا مصورا لـ **دينا عبد الحميد** ، ملكة الاردن السابقة ، وهي تعرض بعض الازياء العربية في لندن . وقالت الصحيفة ان دينا فتحت مخزنا للازياء في العاصمة البريطانية ، وستخصص الارباح الناجمة عنه لانشاء عدة مدارس في مخيمات النازحين الفلسطينيين .

* **ملفين ليرد** ، وزير الدفاع الاميركي ، صرح في مقابلة مع صحيفة «نيوز اند ورلد ريبورت» الاميركية، ان الحشد السوفياتي للرجال والطائرات في مصر سيكون موضوعا مهما جدا في محادثات يجريها الحلفاء في بروكسل في آخر هذا الشهر . وقال ليرد انه يعتقد ان الاتحاد السوفياتي يعمل على توسيع وجوده العسكري في حوض البحر الابيض المتوسط لاسباب تتجاوز النزاع العربي ـ الاسرائيلي . وحذر ليرد من ان حشدا هائلا للصواريخ الاستراتيجية يقوم به الاتحاد السوفياتي الان يمكن ان يجبر الولايات المتحدة على توسيع مخزونها من الصواريخ النووية .

* « نيويورك تايمز » ذكرت انه جاء في تقرير اذيع اليوم في الامم المتحدة ، ان وسائل الاتصال بين مراقبي الامم المتحدة في الشرق الاوسط ومقر المنظمة الدولية في نيويورك ، لن تستطيع ان تؤدي مهمتها في حالة استئناف القتال بين العرب والاسرائيليين . وقال التقرير ان المراقبين في منطقة وقف اطلاق النار لا يملكون سوى شبكات لاسلكية قصيرة الموجة ، كما انهم لا يملكون اية وسائل للاتصالات السمعية . وقد أعد هذا التقرير الجمعية الاميركية لشؤون الامم المتحدة .

* « الاوبزرفر » نشرت مقالا لـ **والتر شوارتز** ، المراسل البريطاني في الشرق الاوسط ، قال فيه بان زيارة **وليم روجرز** لمنطقة الشرق الاوسط لم تعط اية نتائج من حيث الوصول الى تسوية سلام عامة او من حيث فتح قناة السويس . واوضحت بانه قبل سفره الى رومه ، طلب روجرز من **جوزف سيسكو** الذهاب الى القاهرة واعطاء تقرير الى **انور السادات** عن مباحثات روجرز في القدس . اما الانطباع الذي تركه روجرز في اسرائيل فهو أن مصر مصرة على الانسحاب الاسرائيلي الكامل من سيناء . ويؤكد الاسرائيليون بان اقتراح مصر محدود جدا اذ أنه يتحدث عن الانسحاب من القناة وليس فتح القناة للسفن . وصرحت المصادر الاسرائيلية لكاتب المقال بان زيارة روجرز لم تسفر عن اي تقدم في اعطاء اي ضمان اميركي لاسرائيل لحمايتها من المصريين والسوفيات . واكد بان روجرز لم يستعمل اي ضغط مع اسرائيل بل استعمل طريقة الاقناع .

* « الاهرام » نشرت البيان الذي أدلى به **وليم روجرز** عقب انتهاء زيارته لاسرائيل قال فيه : « لقد ناقشنا بصورة أساسية مسألة كيفية وامكان التوصل الى اتفاق على السلام مع مصر والاردن ، وهو اتفاق دائم يحقق سلاما دائما في هذه المنطقة ، وتحدثنا ايضا عن « اتفاق مؤقت » محتمل بشروط واضحة ومحددة جدا ، وقد اسفرت هذه المحادثات عن مزيد من الايضاح لاراء الحكومة الاسرائيلية » . واستطرد روجرز قائلا في بيانه : « وقد أجرينا اثناء وجودنا في القاهرة مباحثات محددة جدا مع الحكومات المصرية ، ونعتقد ان الفجوة قد ضاقت نوعا ما ، ولكن لا بد لي ان اقرر انه ما زالت هناك نقاط خلاف واختلافات كثيرة قائمة » . اما **روبرت ماكلوسكي** ، المتحدث باسم وزارة الخارجية الاميركية ، فقد وصف المحادثات التي اجراها روجرز مع **جولدا مئير** وغيرها من الاسرائيليين بانها كانت واضحة ومحددة ، وأسفرت عن ايضاحات مفيدة بالنسبة لموضوع الانسحاب الجزئي . ونقلت وكالات الانباء عن مصادر اسرائيلية عليمة «بان روجرز طلب من اسرائيل ان تكون اكثر تحديداً في ان توضح علنا ماذا تريد بالضبط ، وحثها على قبول مشروعه الذي يطالب بضرورة عودة اسرائيل الى الحدود السابقة لمعارك حزيران (يونيو) ١٩٦٧ مع اجراء تعديلات طفيفة فقط » .

* « وكالة الصحافة الفرنسية » (و.ص.ف.) ذكرت انه بمناسبة اختتام اسبوع فلسطين العالمي الذي بدأ في الثالث من ايار (مايو) حتى الثامن منه تحت شعار « الحرية اساس السلام » اعلن المشتركون في الجزائر بان « انشاء اسرائيل بالتزوير والارهاب وطرد شعب باسره يتنافى بصورة فاضحة مع حق تقرير المصير ومع المبادىء الاساسية للعدل الدولي وحقوق الانسان كما انه من الطبيعي جدا ان يكون الشعب الفلسطيني قد اختار طريق الكفاح المسلح كوسيلة وحيدة للتحرر واستعادة وطنه . واننا نعتبر بان حركة

المقاومة الفلسطينية جزء لا يتجزأ من حركات التحرير العربية والدولية ، وهو الناطق الوحيد باسم الشعب الفلسطيني » . واعلن المشتركون بان الوسيلة الوحيدة لازالة الاخطار التي تهدد السلام بالشرق الادنى هي تقويض بناء الدولة العسكرية الصهيونية ، كما اعلنوا رفضهم للمحاولات الرامية الى تصفية المقاومة الفلسطينية وخاصة المجازر التي يرتكبها « النظام الرجعي في الاردن » بحق الشعب الفلسطيني .

* « دافار » نسبت الى **شلومو هيليل**، وزير الشرطة في اسرائيل ، قوله بان عرب المناطق المحتلة لا يريدون قطعا الانضمام الى اسرائيل كما انه لم يخطر على بالهم ان يكون بالامكان قيام اتصال بينهم وبين اسرائيل . واوضح بان الكثيرين من بين هؤلاء يرون بان الحل هو قيام دولة فلسطينية ولكن في الضفة الشرقية اكثر منه في الضفة الغربية . وقال «لم اجد اناسا منهم يرغبون بالانفصال عن الضفة الشرقية والاكتفاء بالضفة الغربية برضائهم » .

* «عال همشمار» ذكرت ان **ارئيل عميعاد** ، رئيس بلدية تل ابيب بالوكالة ، اعلن في محاضرة القاها منذ يومين في نادي التجارة والصناعة بتل ابيب بان هناك خمسة آلاف محل بدون رخصة قانونية موجودة الان في تل ابيب . وقال بان الارقام تدل على ان تل ابيب هي المدينة الغنية والفقيرة في الدولة . يتجلى الغنى في ان ٩٠ ٪ من سكان المدينة يوجد لهم أجهزة راديو وكهرباء وغاز وهاتف خاص . وفي المقابل ، نحو ثلث الشقق في مدينة تل ابيب هي مساكن فقر . هذا وبلغ عدد الجانحين الذين ضبطوا في تل ابيب السنة الاخيرة حوالي ١٣٠٠ ، بينهم ٤٠٠ من الشباب . اما عدد المومسات العاملات في وسط تل ابيب المسجل في البلدية فهو نحو ٤٠٠ نصفهن تقريبا من صغيرات السن .

* وكالة « ا.ب. » ذكرت انه من المقرر ان تبدأ في لينينجراد يوم الثلاثاء المقبل محاكمة تسعة يهود سوفياتيين متهمين بمحاولة خطف طائرة ركاب روسية في حزيران (يونيو) الماضي والفرار بها الى السويد . وكان قد جرى اعتقال ١٢ شخصا في المطار قبل اقلاع الطائرة ، واصدار احكام بالسجن على جميع هؤلاء .

* صحيفة « هآرتس » نشرت مقالا ل **الياهو ماييسي** ، مراسلها في باريس ، تضمن تفاصيل عن الوثيقة التي اقرها مؤتمر وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة حول الصراع في الشرق الاوسط.

وتحدد الوثيقة في الفصل الثاني موقف الحكومات المشتركة من خمس مشاكل : (١) تيران والعقبة : الاتفاق على تحويل هذه المضائق الى ممر مائي للملاحة الحرة . وينبغي ان تضمن التسوية السلمية المعتمدة على قرار مجلس الامن حرية المرور، على ان يمنح هذا الضمان لفترة محددة ، وتتولى تأمينه قوات الامم المتحدة . وعلى جميع الدول التي تحد هذا الممر المائي ان توقع الاتفاق . (٢) السويس : في التسوية القائمة على قرار مجلس الامن ، ينبغي ضمان حرية المرور في القناة ، لجميع الدول ، بما في ذلك اسرائيل. ويعتقد موقعو الوثيقة ان من الافضل ان تأخذ التسوية السلمية بالاعتبار ميثاق القسطنطينية سنة ١٨٨٨ ومن المستحسن ان تتنازل مصر عن جميع اجراءات التميز ضد اية سفينة او شحنة . وفي حال نشوب نزاع ، يجب احالته الى محكّمين تحت رعاية مجلس الامن . (٣) المناطق المجردة : تقضي الوثيقة باقامة مناطق مجردة ومناطق عازلة على جانبي الحدود . وينبغي فيما يتعلق بهذه المناطق ، درس كل حالة على حدة ، كعنصر حيوي للامن ، تنفيذا لقرار مجلس الامن . يوضع في هذه المناطق المجردة مراقبون دوليون غير مسلحين ، وتوضع في نقاط العزل قوات مسلحة . ويكون المراقبون والقوات خاضعين لاشراف مجلس الامن . يعمل بهذا التدبير مدة خمس سنوات ، وعلى مجلس الامن ان يعين مركزا ويمول مراقبي الامم المتحدة وقواتها ، ويكون المجلس وحده مخولا تخفيف هذا التدبير ، او تصعيده ، او الغاءه على اساس الفقرة ٣ من البند ٢٧ من ميثاق الامم المتحدة . وينبغي ان يشرف على المراقبين والقوات فريق من جنسيات متعددة . وفيما يتعلق بالمناطق المجردة والحدود ، توافق الدول الست على عقد اتفاقية عامة تقضي بما يلي : (١) عدم الموافقة على امتلاك الاراضي عن طريق الحرب . (٢) سحب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط ما قبل « حرب الايام الستة »، وامكان ادخال تعديلات طفيفة يتفق عليها الطرفان. (٣) يجب ايجاد طريقة للضمانات الجماعية . (٤) القدس : تؤيد الدول الست مشروع التدويل الاداري للمدينة القديمة وسائر الاماكن المقدسة ، بالاتفاق مع الدول المعنية بالامر . (٥) قضية فلسطين : يتوقف حل هذه القضية على الارادة الحرة للسكان المعنيين ، وعلى موافقة الدول العربية المعنية ، وحسب قرار الجمعية العمومية للامم المتحدة في ١١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٤٨ . ويجب ان تضمن لجنة منح اللاجئين امكان

العودة الى البلد او التعويض عليهم والاستيطان في بلاد اخرى . وعند عودة اللاجئين الى اسرائيل ، يجب تنظيم مراقبة ، ودفع تعويضات موازية للاضرار ، مهما كان البديل الذي يختاره اللاجىء . وقد قدمت بلجيكه مشروعا اكثر شمولا يقضي باسهام دول السوق المالي تحت اشراف الامم المتحدة .

* وكالة «يونايتد برس» نقلت تصريحا ل **يهوشفاط هاركابي** ، رئيس المخابرات الاسرائيلية السابق ، قال فيه ان الاسرائيليين اسرى الخوف من ان يرغموا مرة اخرى على الحرب عقب الانسحاب من الاراضي العربية ، ولكن في ظروف استراتيجية اسوأ من التي هم فيها الان. وقال « اننا حساسون جدا للخسائر البشرية التي تتكبدها القوات الاسرائيلية خاصة ونحن ندرك تماما ان الحرب القادمة مع العرب ستكلفنا خسائر جسيمة في الارواح » .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت ان العجز في ميزان المدفوعات الاسرائيلي بلغ ١٣١٥ مليون دولار كما ان الواردات الاسرائيلية ازدادت بشكل كبير جدا ووصلت ٢ر٥٨ مليار دولار تقريبا في حين زادت الواردات العسكرية المباشرة بحوالي ٣٠٠ مليون دولار تقريبا ووصلت قيمة الواردات العسكرية ايضا الى ٦٣٠ مليون دولار الا ان الصادرات قد زادت بنسبة أقل مما كان متوقعا لها خلال الفترة نفسها وبلغت ١٣١٥ مليون دولار وبذلك زاد العجز المالي الحالي في الخزينة الاسرائيلية بحوالي ٤٠٠ مليون دولار ووصل تقريبا الى ١٢٦٥ مليون دولار .

* مجلة « افريك آسيه » الفرنسية نشرت معلومات حول الوجود الاسرائيلي في الحبشة جاء فيها « ان اسرائيل تمركزت جيدا في الحبشة. ويقوم الاسرائيليون بتدريب قوات البوليس والامن كما انشأوا ٣ قواعد عسكرية : قاعدة « وكنو » في جنوب السودان ، وقاعدة « دكميهاري » تتدرب فيها الوحدات المعادية لحرب العصابات وهي معدة لمحاربة جبهة التحرير الاريترية ، اما القاعدة الثالثة الواقعة على جزر « دهلك » في البحر الاحمر فهي مركز التقاط اخبار الشرق الاوسط (اليمن الجنوبية والخليج العربي) ».

الاثنين ١٠ ايار (مايو) ١٩٧١

* صحيفة «القدس» ذكرت ان المحكمة العسكرية في غزة اصدرت حكمها على كل من **عبد الكريم الفص** بالسجن لمدة ٣ اعوام وغرامة ١٠٠٠ ليرة و**مصطفى مراد ساق الله** ، بالسجن لمدة عامين وغرامة ٥٠٠ ليرة بتهمة الانتماء لمنظمة « غير مشروعة » وتوزيع منشورات . وعلى **سعيد محمد الطلاع** من النصيرات بالسجن عامين وعامين غيرهما مع ايقاف التنفيذ بتهمة الانتماء للجبهة الشعبية وبرأته المحكمة من تهمة حيازة سلاح وقنابل.

* الاذاعة الاسرائيلية اعلنت ان خمسة عشر اسرائيليا اصيبوا بجراح امس فيما كانوا في سيارة باص تابعة لشركة ايجد عندما تحطمت قرب تلة على الطريق بين عين جدي وقرية يالو. ولم يتحدث الراديو عن اسباب تحطم الباص .

* « الحياة » ذكرت ان اهالي قرية «عصيرة» قضاء نابلس ، وجهوا مذكرة احتجاج الى الصليب الاحمر الدولي على قيام سلطات الاحتلال بنسف عدد كبير من منازل القرية خلال الاشهر الماضية بتهمة انتماء اصحابها الى المقاومة الفلسطينية وحيازة أسلحة . وطالبت المذكرة بتأمين مساكن للاهالي الذين هدمت منازلهم وما زالوا يعيشون بلا مأوى . من جهة اخرى، ذكرت صحيفة « الحياة » ان السجناء العرب في سجن نابلس المركزي اضربوا عن تناول الطعام منذ يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على المعاملة السيئة التي يلقونها من قبل السلطات الاسرائيلية كما يطالب السجناء بتوفير الظروف المناسبة لهم تنفيذا لاتفاقية جنيف الدولية وميثاق الامم المتحدة بشأن معاملة المسجونين والمعتقلين. ويبلغ عدد هؤلاء ٣٠٠ سجين من مواطني الضفة الغربية ومعظمهم متهمون بالانتماء الى حركة المقاومة الفلسطينية. وقد وجه اهالي المسجونين مذكرة الى **موشيه ديان** طلبوا فيها الافراج عن المعتقلين ودعوا الى معاملتهم معاملة حسنة .

* صحيفة « دافار » خصصت افتتاحيتها لموضوع السماح لاهالي الضفة الشرقية بزيارة الضفة الغربية فقالت : « ستتدفق على مكاتب الادارة المدنية خلال الايام المقبلة ، طلبات سكان المناطق للسماح لاقربائهم من الضفة الشرقية والبلاد العربية وغيرها ، بزيارتهم خلال الصيف » . واضافت « دافار » : « يشير بيان وزارة الداخلية الذي صدر بهذا الشأن ، الى بعض التغييرات في زيارات الصيف هذه السنة ، بالمقابلة بالسنوات السابقة. فقد مددت فترة الاقامة واصبحت ٣ شهور ، وطبق هذا التمديد على سكان قطاع غزة ، والغيت الكفالة المالية » . وقالت « دافار » : « ان العدد المتوقع للزائرين هو ٧٥ الف شخص مقابل ٥٤ الفا في السنة الماضية ، و ٢٦ الفا قبل سنتين ، و ١٢

الفا في الصيف الاول من الزيارات – عام ١٩٦٨ – ومقابل مئات الالوف الذين تدفقوا خلال الايام الاولى بعد حرب ١٩٦٧ ليس الى الضفة الغربية ، بل منها الى الضفة الشرقية ، على جسور نهر الاردن المهدمة، كلاجئي حرب يسيطر عليهم الرعب ، نتيجة دعاية حاقدة لسنوات طويلة » . واضافت « دافار » بان هذا الاحصاء هو أصدق دليل على التغيير الملموس ، الذي طرأ على صورة اسرائيل في نظر سكان المناطق المحتفظ بها ، وفي نظر الفلسطينيين الذين يقيمون في الدول العربية الاخرى ومن بينهم هؤلاء الذين يتميزون بالعداء المتطرف . وفي هذا الصدد من المستحيل عدم رؤية الاجزاء الاخرى التي تكمل الصورة : آلاف من سكان الاردن الذين يطلبون العبور الى الغرب سعيا وراء الامن والرفاهية ، ومئات الآلاف من سكان المناطق ، ومئات السيارات التي تحمل القادمين الى اسرائيل طلبا للعمل والتجارة دون وقوع اية حادثة .

* « المحرر » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية قامت أخيرا بحملة اعتقالات واسعة في محافظة الخليل بالضفة الغربية للاردن ومنطقة الجليل وذلك على اثر ازدياد نشاط رجال المقاومة الفلسطينية في هذه المناطق ، وذكرت صحيفة « الدفاع » الاردنية ان من بين المعتقلين سبعة من قرية « ترقوميه » بمحافظة الخليل واربعة من المواطنين العرب في الجليل وقد وجهت اليهم جميعا تهمة تشكيل تنظيم لمقاومة الاحتلال . من جهة اخرى ، ذكرت الصحيفة ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس قد اصدرت حكمها بالسجن المؤبد مع الاشغال الشاقة على المواطن **صلاح ابو مرتضى** بتهمة الانتماء الى المقاومة واطلاق النار على الجيش الاسرائيلي وحيازة الاسلحة وتدريب مجموعة من العرب على استعمال السلاح . وقالت الصحيفة ان ابا مرتضى قد رفض تعيين محام للدفاع عنه كما رفض التماس الرحمة من المحكمة واعلن امامها رفضه الاعتراف بالاحتلال وأكد انه حمل السلاح لتحرير ارضه ، ومن جهة اخرى ، أضرب السجناء العرب في سجن نابلس المركزي عن تناول الطعام منذ يوم الثلاثاء الماضي احتجاجا على المعاملة السيئة التي يلقونها من قبل السلطات الاسرائيلية . كما يطالب السجناء بتوفير الظروف المناسبة لهم تنفيذا لاتفاقية جنيف الدولية وميثاق الامم المتحدة بشأن معاملة المسجونين والمعتقلين . وذكرت صحيفة « الدفاع » ان عدد هؤلاء المسجونين يبلغ ٣٠٠ سجين من مواطني الضفة الغربية ومعظمهم متهمون بالانتماء الى حركة المقاومة الفلسطينية. وقد وجه اهالي المسجونين مذكرة الى **موشيه ديان** طالبوا فيها بالافراج عن المعتقلين ودعوا الى معاملة السجناء معاملة انسانية وفق مواثيق الامم المتحدة .

* صحيفة « الشعب » الجزائرية ذكرت عن مجلة « تيمونياج كريتيان » الفرنسية اصدرت ملحقا خاصا بفلسطين ، تحدثت فيه عن تاريخ فلسطين . ثم تطرقت المجلة الى حركات التحرير الفلسطينية واوضحت بان الثورة الفلسطينية تطلب مساعدة كافة الذين يريدون النضال معها من أجل العيش في ارض فلسطينية ديمقراطية . وتطرقت المجلة الى حركات التحرير الفلسطينية وذكرت الاهداف التي يرمي اليها الشعب الفلسطيني وقالت ان الفلسطينيين يرفضون كل تسوية لا تتضمن مبدئيا على الانسحاب من اراضيهم المحتلة. وعن القدس قالت المجلة : ان المدينة العتيقة تبدو اكثر فاكثر مدمجة في الاحياء الحديثة ومحاصرة من كل جانب من طرف المحتل الصهيوني . ودعمت المجلة اقتراح الفلسطينيين باقامة دولة ديمقراطية في فلسطين يتمتع فيها المسلم والمسيحي واليهودي بالمساواة .

* وكالة « انباء الصين الجديدة » ذكرت ان **شو آن لاي** ، رئيس حكومة الصين الشعبية ، اجرى محادثات مع وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة **ابو عمار سعد** . واكد شو آن لاي دعم بلاده للثورة الفلسطينية الى أقصى حد وقال : « أن الوحدة الوطنية للشعب العربي الفلسطيني والمنظمات الفلسطينية هي السبيل الى حل مشكلة الثورة الفلسطينية الرئيسية » . ودعا الى خلق تيار ثوري بين المنظمات الفلسطينية او تصفية المواقف التي تخلق الانشقاق في صفوف هذه المنظمات . وعرض الوفد الفلسطيني الاحداث التي شهدتها القضية الفلسطينية والصعوبات التي واجهتها الثورة .

* مجلة « روز اليوسف » المصرية ذكرت ان عدد طائرات الفانتوم التي ستسلم فورا الى اسرائيل هو ١٨ وليس ١٢ طائرة كما اذيع . ومن هذه الطائرات ٦ طائرات استطلاع وتجسس ارسلت من قوات سلاح الجو الاميركي بالقواعد الاميركية في اوروبه . وكانت حتى اعادة طلائها تطير في مهمات تجسس في اوروبه والبحر المتوسط .

* « المحرر » ذكرت ان لبنان طلب رسميا من الامانة العامة للجامعة العربية التدخل لمعالجة قضية تسرب المنتوجات الاسرائيلية اليه وبعض العواصم العربية تحت ستار « انتاج الضفة الغربية او غزة » . وقد ابلغت الحكومة انه تقرر دعوة مؤتمر ضباط ومقاطعة اسرائيل الى الاجتماع يوم ١٢ حزيران (يونيو) المقبل في دمشق ودعوة مجلس الجامعة العربية في النصف الثاني من الشهر ذاته لدرس الموضوع .

* وكالات الانباء ذكرت ان **أنور السادات** اعلن في اجتماع الى الهيئة البرلمانية للاتحاد الاشتراكي تفاصيل المبادرة التي تقدم بها في شباط (فبراير) الماضي حول فتح قناة السويس وما يتصل به من انسحاب اسرائيل انسحابا جزئيا يرتبط بالانسحاب الكامل وفق الجدول الزمني الذي يضعه **جونار يارينج** . وأوضح السادات « ان من مصلحتنا ان نحرك القضية دائما ونتحرك معها في حدود المبادرة التي لا تراجع عنها، وهي عدم التنازل عن شبر من أراضينا وعدم المساومة على حقوق الشعب الفلسطيني » . وتناول بالتفصيل المحادثات التي جرت بينه وبين **وليم روجرز** ومساعده **جوزف سيسكو** وكيف أنها « اتسمت بالصراحة الكاملة وبالتأكيد على مواقفنا المبدئية التي لا يمكن أن يطلب منا أحد التنازل عنها».

* « الاهرام » ذكرت ان المجلس التنفيذي للهيئة الدولية لمكافحة العمى رفض في اجتماعه الاخير بمبنى كلية الاطباء الملكية في لندن العرض المقدم من اسرائيل بان تتولى الهيئة الدولية لمكافحة العمى وضع المؤتمر الرمدي الذي ستعقده اسرائيل هذا العام تحت اشرافها وقد رفض هذا الطلب بالاجماع .

* وكالات الانباء ذكرت ان **وليم روجرز** قدم تقريرا الى **ريتشارد نيكسون** عن الجولة التي قام بها في الشرق الاوسط . وكان روجرز اعلن امس ، لدى وصوله الى واشنطن ان الخلافات بين مصر واسرائيل « خفت الى حد ما » في ما يتعلق باعادة فتح القناة . ويتوقع ان تقوم الولايات المتحدة بخطوات جديدة في اتجاه اعادة فتح القناة . واضافت بان **تشارلز براي**، الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ، لم يشأ ان يؤيد او ينفي انباء من القدس تقول ان اسرائيل طلبت ٥٠٠ مليون دولار كمساعدة اقتصادية جديدة من الولايات المتحدة . وذكر ان طلب المساعدة هذا يشمل منحة قدرها ٢٠٠ مليون دولار على ان يقدم باقي المبلغ المطلوب في شكل قروض . في الوقت نفسه وصل **جوزف سيسكو** الى واشنطن وحذر من التفاؤل كثيرا بان الاتفاق حول اعادة فتح القناة اصبح قريبا .

* مجلة « الاسبوع العربي » ذكرت ان حكومة جنوب افريقيه تقوم الآن بصنع البندقية الاوتوماتيكية (عوزي) ، وهي اختراع اسرائيلي ، بناء على اتفاق مع السلطات الاسرائيلية . وقد حصلت حكومة جنوب افريقيه على الترخيص بصنعها عن طريق بلجيكه .

* **ابا ايبان** أدلى بحديث للتلفزيون الاسرائيلي حول رحلة **وليم روجرز** قال فيه : « اني اعتقد ان هناك فرصة للتوصل الى فتح قناة السويس مقابل انسحاب جزئي من جانب قواتنا في سيناء ، غير انني لا أعتقد انه يمكن التوصل الى مثل هذا الاتفاق قريبا . وقال ايبان بان الحكومة الاسرائيلية لم تلتزم حتى الان بشيء، لانها لا تستطيع تقديم التزامات تشمل الانسحاب بدون العودة الى الكنيست . واستطرد قائلا : يجب ان نضمن قبل الانسحاب الجزئي ما يلي : (١) عدم استئناف اطلاق النار . (٢) عدم عبور قوات مصرية الى سيناء . وقال ايبان : « انه من الاهمية القصوى لاسرائيل ان تحصل على ضمانات أميركية وهذه الضمانات سيكون لها وزن كبير اذا اشترك الاتحاد السوفياتي » . وفي ختام حديثه اثار ايبان مخاوف اسرائيل الشديدة من نشاط فرنسه وسط مجموعة الدول الاوروبية الغربية وقال : ان الحكومة الاسرائيلية قد ارسلت في الاسبوع الماضي مذكرة الى الدول الخمس – غير فرنسه – الاعضاء في المجموعة الاوروبية ، تحذرهم فيها من اصدار وثيقة تحدد موقف هذه المجموعة من الصراع العربي الاسرائيلي تحديدا لا يتسم بالتوازن .

* « جروسالم بوست » ذكرت أن زعيمين من « الجمعية الوطنية لترقية الشعب الاسود » في اسرائيل أدليا بتصريح للصحيفة امس قالا فيه بان اللاسامية تتعارض مع الثقافة الزنجية الاميركية . وان الزنوج الاميركيين خاصة لا يعاكسون اسرائيل . الا ان دعاية فتح في الولايات المتحدة فعّالة جدا بينما قدرة اسرائيل على ايصال مظاهرها الحسنة غير ملائمة .

* **الملازم يونغهارون تشافنغ**، قائد القوات التايلاندية في فيتنام ، وصل الى اسرائيل على رأس وفد من طلاب كلية الامن الوطني يتألف من ٢٢ شخصا وسيقابل اعضاء الوفد **زلمان شازار** ، رئيس الدولة في اسرائيل، و**الميجر جنرال حاييم بارليف** ، رئيس الاركان الاسرائيلي ، وكبار المسؤولين في وزارة الدفاع الاسرائيلية .

* صحيفة « الجارديان » نشرت الشروط الخمسة التي وضعها **موشيه ديان** لفتح قناة السويس ، خلال قيام **وليم روجرز** بزيارة اسرائيل امس. وهذه الشروط هي : (١) وعد مصر بفتح القناة لجميع السفن، بما فيها السفن الاسرائيلية . (٢) تخفيف القوات الاسرائيلية

من على القناة، خاصة الاسلحة الحربية. (٣) يستطيع فنيون مصريون ، ترافقهم قوة شرطة مدنية ان يعبروا الى الضفة الشرقية للقناة للبدء باعمال تنظيف القناة، ولكن القوات الاسرائيلية ستبقى على خط بارليف الدفاعي . (٤) البدء بالمحادثات بخصوص انسحاب اسرائيل من القناة .

* « عمان المساء » ذكرت انه من المتوقع ان يلغي **مناحيم بيجن** زيارته لبريطانيه في نهاية الشهر الحالي بعد أن بعثت المخابرات الاسرائيلية في بريطانيه الى المسؤولين الصهيونيين مذكرة ينصحون فيها بالغاء رحلته خوفا من ان تنقلب التظاهرات الى حملة من الغضب على اسرائيل كلها .

* « دافار » ذكرت ان وزارة الاسكان الاسرائيلي صرفت مبلغ ١٣٨ مليونا و ٢٠٠ الف ليرة على المباني والاعمال الدفاعية في مناطق الاسكان وفي المستعمرات والقرى الاخرى وفي غور الاردن وبقعة بيسان وعلى الحدود اللبنانية اعتبارا من بدء السنة المالية لعام ١٩٦٧ - ١٩٦٨ حتى نهاية السنة المالية ١٩٧١ - ١٩٧٢ . وهذا المبلغ لا يشتمل بناء نقاط الناحال على الحدود لان بناء تلك النقاط كلف ٦٣ مليون ليرة . وفي السنتين الاخيرتين فقط بنت الوزارة ٧٣٣ غرفة آمنة في الموشفيم و ١٢٢٥ غرفة أمان في الكيبوتسيم و ١٧٣٤ غرفة أخرى في مناطق المدن كما بنت مائة جدار أمن و ١٢٠٠ ملجأ بيتي في بيسان وفي كريات شمونه ، و ١٩ قاعة أكل آمنة في الكيبوتسيم وعشرين غرفة للمرضى وغير ذلك .

* صحيفة « الانباء » الاسرائيلية ذكرت ان ناطقا باسم شركة « ايجد » التعاونية للباصات اعلن ان الشركة عقدت اكبر صفقة في تاريخها وتاريخ المواصلات العامة مع مصانع لايلاند بابتياع ١٠٠٠ سيارة باص يتم بناؤها في هذه المصانع وتزويدها للشركة خلال السنوات الاربع القادمة . وتبلغ قيمة هذه الصفقة ٧٠ مليون ليرة .

* « فاينشال تايمز » كتبت مقالا عن البنوك في اسرائيل وعلاقتها مع البنوك في الخارج وخاصة في بريطانيه . واشارت بان عدد المهاجرين الى اسرائيل وخاصة من الاتحاد السوفياتي قد زاد تجارة البنوك في اسرائيل . هذا الى جانب السواح الذين زاروا اسرائيل بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . واوضحت بانه حاليا يجري دمج بعض البنوك في اسرائيل . اما العلاقة بين اسرائيل وبريطانيه (من جهة البنوك) فهي قوية جدا ، بالرغم من مكتب المقاطعة العربية . فبنك « لئومي لاسرائيل » الذي كان يدعى سابقا « البنك الانجلو - فلسطين » هو اكبر بنك في اسرائيل وله عدة فروع في الخارج .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان ٨٠٠ الف يهودي من ٣٣ دولة مختلفة سجلوا اسماءهم في المنظمة الصهيونية . واوضحت بان المؤتمر الثاني للمنظمة الصهيونية سيعقد في القدس في شهر كانون الثاني (يناير) القادم .

الثلاثاء ١١ ايار (مايو) ١٩٧١

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان رجال المقاومة هاجموا سيارة عسكرية لدورية اسرائيلية بالقنابل اليدوية بالقرب من معسكر جباليا بمدينة غزة وقد أسفر الهجوم عن اصابة أحد الجنود الاسرائيليين باصابات خطيرة . من ناحية اخرى اعلن البوليس الاسرائيلي ان سيدتين عربيتين لقيتا مصرعهما رميا بالرصاص امس في المنطقة نفسها . من جهة أخرى ، ذكرت صحيفة « جروسالم بوست » ان السلطات العسكرية في غزة وجدت رجلا ميتا في مخيم الشاطىء في غزة . وبهذا يصبح عدد القتلى في العام ١٩٧١ في قطاع غزة ٣٥ شخصا . من جهة اخرى ، اصيبت فتاة بجروح بالغة اثر القاء قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية عسكرية في جباليا .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان اشتباكا كبيرا وقع اول امس بين رجال المقاومة ودورية عسكرية اسرائيلية في مرتفعات الجولان السورية . وقال أن أحد جنود الدورية الاسرائيلية اصيب في هذا الاشتباك وان ثلاثة من رجال المقاومة قد قتلوا فيه كما أسر فدائي رابع .

* « النهار » نسبت الى مصادر عسكرية اسرائيلية قولها ان ٦ آلاف فدائي عربي عطلوا عن العمل منذ نهاية حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وذكرت المصادر ان نحو الفي فدائي عربي قتلتهم القوات الاسرائيلية خلال المدة نفسها . والتفاصيل هي : قتل نحو ١٩١٥ فدائيا في اشتباكات او غارات جوية اسرائيلية . اعتقل او سجن نحو ٣ آلاف فدائي . قتل الف فدائي في ايلول (سبتمبر) خلال الاشتباكات مع الجيش الاردني. ويعتقد ان مئات قتلوا في مجابهة على الحدود مع لبنان . وقال الاسرائيليون انهم فقدوا ١٨٣ جنديا و ١٢ مدنيا نتيجة اعمال الفدائيين. وان ٨٧٠ عسكريا

و ٧٢٥ مدنيا اصيبوا بجروح . وخلال المدة نفسها قتل نحو ١٥٠ عربيا في أعمال عنف من بينهم ٢١ طفلا. واضافت المصادر ان اكثر من ٢٠٠ اشتباك وقع على الحدود الاسرائيلية مع الفدائيين في فصلي الصيف والربيع الماضيين، استخدمت خلالها البازوكا وصواريخ الكاتيوشا والالغام الارضية والاسلحة الخفيفة . واشارت الى انه بعد المعارك بين الجيش الاردني والفدائيين في ايلول (سبتمبر) انخفضت عمليات الفدائيين الى ١٠ عمليات في الشهر . وذكرت أن الفدائيين قاموا بثلاث عمليات خلال الاسبوع الماضي. لكن الاسرائيليين يتنبأون بان المشاكل تتحرك من جديد على طول الحدود مع لبنان حيث بدأ الفدائيون يعززون قواتهم .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان المحكمة العسكرية في اللد حكمت على كل من **عبدالله عيسى** و **عمر عامر** بالسجن ٤ سنوات وذلك بتهمة الانتماء لمنظمة فتح . من جهة اخرى ، حكمت المحكمة العسكرية في غزة على **عبد الدايم عايش العارور** ، من النصيرات بالسجن سبع سنوات بتهمة حيازة أسلحة .

* صحيفة « معاريف » ذكرت ان سكان غزة قاطعوا شركة الباصات الاسرائيلية (أيجد) التي عملت ابتداء من مطلع هذا الاسبوع في انحاء القطاع وعلى الخطوط الداخيلة وبين مدن القطاع . وبسبب ذلك فقد فضلت الشركة ان تسير باصاتها على هذه الخطوط مرة كل نصف ساعة .

* «الاهرام» ذكرت ان سلطات البوليس الاسرائيلية في القدس ، اعلنت انها ألقت القبض على ٢٠ عربيا بتهمة الشك في قيامهم باعمال تخريبية شملت الانفجار الذي حدث في سوق القدس منذ سنتين . وقتل فيه ١٢ شخصا واصيب ٥٤ آخرون . وقالت السلطات ان بعض المقبوض عليهم اعترفوا بوضع مواد ناسفة في القطاع اليهودي بالقدس .

* ناطق عسكري اردني اتهم الفدائيين الموجودين في الاراضي السورية باطلاق النار من مدافع مورتر ورشاشات على قريتي ام القطين والمخفر القريبتين من الحدود السورية .

* « الحياة » نسبت الى ناطق رسمي باسم وزارة الداخلية الاردنية قوله أن قوات الامن عثرت امس على كميات كبيرة من الصواريخ والمتفجرات والقنابل اليدوية في مخبأ في وسط حي سكني قرب احدى المدارس في جبل الجوفة في الناحية الشرقية من عمان .

* « الحياة » ذكرت ان المجلس الاعلى للاتحادات الفلسطينية واصل أجتماعاته لبحث القضايا المتعلقة بالنظام الاساسي للثورة الفلسطينية . وعقد المجلس امس جلستين تم فيهما بحث وسائل تدعيم وترسيخ الوحدة بين جميع الاتحادات والتنظيمات الشعبية الفلسطينية . وتم ايضا تشكيل لجنة تحضيرية مهمتها وضع النظام الاساسي لاتحاد النقابات والاتحادات التنظيمية الشعبية الفلسطينية في صيغته النهائية وانشاء المجالس القطرية الموحدة للتنظيمات والاتحادات الشعبية والدعوة للمؤتمر العام للاتحادات الفلسطينية.

* **آنيا فرانكوس** ، الكاتبة الفرنسية اليهودية مراسلة مجلة « جون افريك » التونسية ، اجرت مقابلة مع **تيسير قبعة** ، حاليا عضو اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ، حول فترة اعتقاله في اسرائيل فقال : « لقد اتبعت تدريبا عسكريا في قواعد « ابطال العودة » التابعين لحركة القوميين العرب . وامضيت شهرين في غزة والضفة الغربية وقمت بعمل تنظيمي . وقد اعتقلت في ٢٨ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٧ اثناء عودتي الى القدس . وحاكمتني السلطات العسكرية في رام الله في نيسان (ابريل) ١٩٦٨ » . واضاف بانه اعتقل ١٧ يوما في الصرفند ، وهو معسكر تعذيبي ثم ارسلت الى المسكوبية في القدس ثم امضيت شهرين في رام الله ونابلس واخيرا في كفار اوناك ، واضاف بان هناك ٨ آلاف معتقل سياسي في اسرائيل (ولا يعترف الاسرائيليون الا بـ ٥٤٥٠ متهما) ويضاف الى هذا الرقم عشرات العائلات من غزة التي نقلت الى معسكر اعتقال في صحراء سيناء . ويستعمل الاسرائيليون الوسائل المسماة بالتقليدية (الكهرباء ، المغطس) الى جانب الحرق باعقاب السجائر واطلاق الكلاب على السجناء . وأضاف بان هدف الاسرائيليين هو ان يعجز الفلسطينيون عن القتل . واشار الى ان معظم الحراس هم من اصل روماني ودرزي . واخيرا اختتم حديثه قائلا : اننا سنسير نحو الوحدة الحقيقية ، وحدة الذين يؤمنون بالعمل السري والشاق مع الجماهير الفلسطينية والاردنية او اليهودية لان مصيرنا مرتبط.

* « الحياة » ذكرت أن **حسين بن طلال** ألقى كلمة في وجهاء مخيم الوحدات في عمان الذين زاروه في الديوان الملكي امس ، أكد لهم حرصه على وحدة ابناء ضفتي الاردن . وأكد عدد من الوجهاء في كلمات القوها امام حسين ولاءهم واخلاصهم وتمسكهم بوحدة الصف في الاردن واعربوا عن استنكارهم لمشروع انشاء دولة فلسطينية .

* «النهار» ذكرت ان **الدكتور احمد الخطيب**، زعيم

المعارضة في مجلس الامة الكويتي وأحد قادة حركة القوميين العرب في الكويت، اعلن في اجتماع مجلس الامة اليوم ان شخصية لبنانية زارت الكويت منذ مدة قريبة وحصلت على ٥ ملايين ليرة لبنانية بموافقة وزير المال والنفط لتأسيس مصرف في بيروت «لاغراض معينة». واضاف بان في الكويت شبكات تجسس كانت مرتبطة بشبكة «كوهين» التي اكتشفت في دمشق عام ١٩٦٦ . واعلن ان شخصا سويسريا اقام في الكويت ١٠ سنين يدعى **زيكي غولار** « استطاع ان يقيم حفلة تكريم لوزير الاقتصاد الاسرائيلي في الكويت حضرها عدد من كبار رجالات البلاد . وقد اقيمت هذه الحفلة قبل حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ » .

* « الاهرام » ذكرت ان **الدكتور محمد حسن الزيات** ، رئيس الوفد الدائم لـ ج.ع.م. في الامم المتحدة ، يسافر الى نيويورك اليوم. ويسافر **الدكتور أشرف غربال** ، المشرف على رعاية المصالح المصرية في الولايات المتحدة ، الى واشنطن في الاسبوع القادم لاستئناف عمله ، وكان قد قدم الى القاهرة في اواخر شهر نيسان (ابريل) الماضي قبيل بدء جولة **وليم روجرز** في الشرق الاوسط .

* وكالات الانباء ذكرت ان **الدكتور عصمت عبد المجيد** ، وزير الدولة في ج.ع.م. ومندوبها في الجمعية الاستشارية للمجلس الاوروبي المنعقد في ستراسبورج، شرح النقاط الست التي اعلنها **انور السادات** في نيسان (ابريل) الماضي وركز عليها كبرنامج عمل لتحقيق المبادرة المصرية للانسحاب الجزئي كمقدمة للانسحاب الاسرائيلي الكامل . وأعلن ان مصر ترفض رفضا باتا بحث نزع سلاح سيناء او اي نوع من الوجود الاسرائيلي في شرم الشيخ . وقال : ان اكثر من نصف الامدادات البترولية لاوروبه ستمر في القناة قبل العام ١٩٧٥ معظمها من الناقلات الضخمة التي ستتم عملية توسيع القناة من اجلها . ولخص الوزير البرنامج المصري لاعادة فتح قناة السويس في النقاط الآتية : (١) تشرع ج.ع.م. في تطهير القناة بمجرد اتمام الانسحاب الجزئي كمرحلة اولى للانسحاب الكلي . (٢) وقف اطلاق النار مدة معينة تتيح ليارينج وضع جدول زمني لتطبيق قرار مجلس الامن . (٣) تعبر القوات المسلحة المصرية القناة لتقوم بمسؤوليتها الوطنية في المنطقة الشرقية . (٤) رفض اي مناقشة خاصة بنزع سلاح سيناء ولكن من الممكن اقامة مناطق منزوعة السلاح على الجانبين. (٥) عدم قبول اي وجود اسرائيلي في منطقة شرم الشيخ .

* «الاهرام» ذكرت ان **رينشارد ايفانز** ، مدير ادارة الشرق الاوسط بوزارة الخارجية البريطانية ، وصل الى القاهرة لاجراء محادثات مع المسؤولين في وزارة الخارجية المصرية حول بعض الجوانب المتعلقة بأزمة الشرق الاوسط .

* «نيويورك تايمز» كتبت عن قوة الاتحاد السوفياتي في مصر فقالت بان هناك ٢٠٠ طيار و ١٥ الف طاقم مدفعية واربعة آلاف مستشار عسكري ، و ٨٥ قاعدة صاروخية لسام – ٣ في كل منها ٤ قذائف صاروخية. اما القاعدة الجوية التي يديرها السوفيات ايضا فتحوي على ١٥٠ طائرة ميج–٢١ و ٢٥ سوخوي–١١ و ١٢ ميج – ٢٣ . وتحدثت الصحيفة عن الامكنة التي تتواجد فيها القوات الجوية .

* وكالات الانباء ذكرت ان اسرائيل قدمت احتجاجا شديد اللهجة لدى هيئة الرقابة الدولية ضد تحليق الطائرتين المصريتين يوم الاحد الماضي فوق المواقع الاسرائيلية بين القنطرة وبور سعيد .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **حاييم جفاتي** صرح أمام الكنيست امس بان الصادرات الصناعية ارتفعت في عهده من ٤٢ مليون دولار في العام ١٩٦٩ – ١٩٧٠ الى ٥٠ مليون دولار في العام ١٩٧٠ – ١٩٧١ . والصناعات مقسمة على الوجه التالي : ٢٠ مليون دولار من البوتاس و ١٤ مليون دولار من الحديد ، و ١٠ ملايين دولار للفوسفات و ٦ ملايين دولار من البروم . وخسر البوتاس في البحر الميت ١٨ مليون ليرة اسرائيلية منذ سنتين الا ان ارتفاع الاسعار والانتاج الموسع أدى الى ربح ٤ ملايين ليرة اسرائيلية مؤخرا .

* صحيفة « يديعوت احرونوت » شنت هجوما عنيفا على **موشيه ديان** واتهمته بانه « تصرف بطريقة غامضة، وكان اول مسؤول اسرائيلي يقدم تنازلات من جانب اسرائيل في موضوع الانسحاب الجزئي » . وقالت الصحيفة ان ديان قدم التنازلات خلال الاجتماع الذي عقده معه **جوزف سيسكو** يوم الجمعة ، ثم ذهب ديان وسيسكو فور هذا الاجتماع الى مقابلة **جولدا مئير** . واكدت الصحيفة ان هذه التنازلات كانت السبب فيما اعلنه **وليم روجرز** من انه يعتقد ان هناك تطورات ايجابية في الازمة .

* « وكالة البرق اليهودية » نقلت عن مصادرها في القدس ان اسرائيل تنازلت عن نقطتين اساسيتين بالنسبة لفتح القناة : المسافة التي يمكن ان تنسحب منها عن القناة لمصلحة حل جزئي، والمدى الذي تسمح

به لارسال المدنيين المصريين شرقي القناة . وقالت ان اسرائيل وافقت على السماح لرجال البوليس المصري وليس للعسكريين ، بعبور القناة ، وثمة تقارير من القاهرة غير مؤكدة تفيد ان مصر وافقت على ارسال قوة عسكرية رمزية دون سلاح او معدات الى الضفة الشرقية. وان اسرائيل ستنسحب من جزء من خط بارليف . وقالت الوكالة أن « جروسالم بوست » ذكرت امس ان **جولدا مئير** أصرت في محادثاتها مع **وليم روجرز** على ان القوات الاسرائيلية ستستمر في مراكزها على خط بارليف حتى في حال انتقال المدنيين المصريين الى الضفة الشرقية . وقالت ان روجرز تراجع عن موقفه السابق فيما يتعلق بالضمانات لاسرائيل . ففي السابق ، كانت الضمانات تتعلق بحل شامل ، اما الان فثمة احتمال لاعطائها لاسرائيل في حالة حل جزئي. واختتمت الوكالة قولها : « لا يزال هناك خلاف رئيسي وجذري بين القاهرة والقدس حول طبيعة الحل الجزئي » .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان جماعة من تلامذة الضباط من كلية الامن القومي للدراسات في تايلند وصلت الى اسرائيل في زيارة تستغرق يومين يحلون خلالها ضيوفا على جيش الدفاع الاسرائيلي . ويرئس الجماعة **اللفتنانت جنرال يانغ شاروئن شافنج** ، قائد قوات تايلند .

* وكالة «انباء تاس» السوفياتية قالت ان ٨ من ٩ من اليهود مثلوا امام المحكمة في لينينجراد اليوم . وكانت هذه المجموعة التي قدم معظم افرادها طلبات للهجرة الى اسرائيل دون جدوى تنوي اجبار الطائرة على التوجه الى شمال أسوج . واشارت الوكالة الى ان التحقيقات الاولية اظهرت ان ٨ من الاشخاص التسعة هم شركاء **مارك ديمشيتس وادوارد كوزنتسوف** اللذين أدينا في لينينجراد في كانون الاول (ديسمبر) من العام الماضي لمحاولتهم خطف طائرة ركاب سوفياتية. وكانت محكمة لينينجراد حكمت عليهما بالاعدام الا ان الحكم استبدل بالسجن لمدة ١٥ سنة في معسكر عمل بعد ان استؤنف الحكم امام محكمة العدل العليا في موسكو .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان **ميخائيل زاند** ، العالم اليهودي السوفياتي ، كان من بين الـ ٢٥ شخصا الذين سمحت لهم السلطات السوفياتية بالهجرة الى اسرائيل . وفي الشهر الماضي اشترك زاند في تظاهرة مع جماعة من اليهود ضد محاكمة اليهود في لينينجراد مما اضطره ان يقضي مدة ١٥ يوما في السجن ، وقد قام الاساتذة في جامعة اميركية بحملة تشجيع لهذا العالم بالهجرة الى اسرائيل. ونسبت الصحيفة الى مصادر سوفياتية بان عدد اليهود المهاجرين ارتفع من اقل ٢٠٠ شخص خلال شهري كانون الثاني (يناير) وشباط (فبراير) الى ١٠٠٠ و ١٣٠٠ خلال شهري آذار (مارس) ونيسان (ابريل).

الاربعاء ١٢ ايار (مايو) ١٩٧١

* القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية اصدرت بيانا قالت فيه : « بينما كانت احدى مجموعاتنا في طريقها الى احدى قواعدها في المنطقة الشمالية تعرضت لها قوات السلطة الاردنية المتواجدة في منطقة جابر بالرماية من الرشاشات المتوسطة ومدافع الهاون ، محاولين منعهم من الوصول الى اهدافهم ورد ثوارنا على النار بالمثل » .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان سبعة من العرب اصيبوا بجروح في حادثي القاء قنابل يدوية على سيارات اسرائيلية. وقال ان ستة منهم اصيبوا بجروح في منطقة الخليل كما اصيبت فتاة في التاسعة بجروح في مخيم جباليا للاجئين واصيب برج كهربائي للتوتر العالي في قطاع غزة باضرار طفيفة نتيجة انفجار عبوة ناسفة امس . وفي حادث آخر ، اطلقت ليلة امس قذيفة بازوكا من الاراضي اللبنانية في اتجاه بلدة المطلة في اقصى شمال اسرائيل .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد حكمت بالسجن المؤبد على **عثمان درويش** بتهمة قذف مطعمين بقنابل يدوية وتسببه في اصابة ثمانية اشخاص بجروح.

* « جروسالم بوست » ذكرت ان دورية اسرائيلية على طريق القنيطرة في الجولان اشتبكت مع جماعة من « الارهابيين » (الفدائيين) وقتلت ٣ فدائيين وجرحت واعتقلت واحدا منهم كما جرح جندي اسرائيلي . ومن جهة أخرى ، القيت قنبلة يدوية على دورية عسكرية في جباليا قرب غزة مما أدى الى جرح جندي اسرائيلي .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت بابعاد سبعة عشر مواطنا من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الاراضي الاردنية عن طريق وادي عربة . وذلك ضمن مخططها لابعاد المواطنين عن أرضهم .

* صحيفة « معاريف » نشرت مقالا مطولا في ثلاث حلقات ١٠ و ١١ و ١٩٧١/٥/١٢ ، تحدثت فيه عن الادارة الاسرائيلية الجديدة لقطاع غزة ومشاريعها لمواجهة مشاكل القطاع ، ودعت في الحلقة الاولى الى وضع خطة شاملة كي « لا يكرر الحكم الاسرائيلي اخطاء البناء والهدم » . وتعتقد « معاريف » ان هذه الخطة ستحتاج الى ١٠٠ مليون ليرة او اكثر لتنفيذها . وذكرت في الحلقة الثانية انه يعيش الان في القطاع نحو ٣٤٠ الف نسمة بينهم ١٢٠ الف من السكان الاصليين و ٢٢٠ الفا من اللاجئين . ويتجمع اللاجئون في ٨ معسكرات كبيرة . ويحتشد السكان الاصليون (٦٠ الف نسمة) في غزة وخان يونس ودير البلح ورفح وفي مجموعة من القرى . وطالبت « معاريف » الحكم العسكري بتشجيع قيام زعامات محلية تعنى بمطاليب الاهالي ، وتكون صلة الوصل بينهم وبين هذا الحكم. واشارت « معاريف » في الحلقة الثالثة الى النشاط الذي بدأ يدب من جديد في صفوف الفدائيين « بعد ثلاثة اشهر من الهدوء » ، وقالت : « انهم يلاقون صعوبات كثيرة في تجنيد اعضاء جدد بين السكان البالغين الذين يعملون في اسرائيل ، لذلك ، يوجهون جهودهم الى الجيل الناشىء ـ طلاب المدارس. والذي يؤكد ذلك ان معظم الذين اعتقلوا في الاونة الاخيرة هم دون الثامنة عشرة ، ويصعب على الحكم العسكري اعتقال المخربين الصغار الذين يعودون الى بيوت آبائهم ولا يثيرون اي شك وهم يسيرون في الشوارع. وتابعت « معاريف » تقول : « ان تغلغل المخربين في صفوف هؤلاء الشبان يشكل خطرا في المستقبل . ففي هذه السن تحتل المبادىء الوطنية مركزا مهما في نفس الشباب . وعلى الحكم العسكري ان يعمل لاحداث تغيير جذري في حياة الشباب في غزة ... مثل عرض الافلام في المدارس والمؤسسات الشعبية على ان تحرسها القوات الاسرائيلية ، وافتتاح ناد للشبيبة ، وقاعات للقراءة ، ومكتبات وربما ايضا تكوين الفرق الموسيقية والرياضية واقامة المباريات . وقد يحاولون تخريب هذه المؤسسات في البدء ، ولكن ربما أدت الحدائق العامة وملاعب الرياضة الى جذب الاولاد والشبيبة حيث يجدون فيها ما يملأ فراغهم وينفس عن كبتهم . ومن المشكوك فيه ان يفجر المخربون جميع هذه الاماكن في جميع الاحياء . ومن المستحسن ان يسلم الحكم العسكري هذه الامور الى الزعماء المحليين . وفي احدى المرات تأثر ضباط الحكم العسكري في القطاع عندما رأوا الجنود الاسرائيليين يوزعون الحلوى على الاولاد في مخيمات اللاجئين ويلعبون معهم بالكرة . ان هذا الامر حسن وهو عامل دعائي من الدرجة الاولى. ولكن الحل لم يتحقق ، فقد انتهت الحلويات وذهبت الكرة، وعادت الكراهية الى الشارع نفسه » .

* وكالة « تاس » اذاعت تعليقا عن الحالة التي تسود قطاع غزة في ظل الاحتلال الاسرائيلي مستشهدة بروايات الصحفيين الغربيين الذين زاروا القطاع . فقالت « تاس » : ان السلطات العسكرية الاسرائيلية في غزة تقوم باعمال القمع الجماعية ضد السكان العرب في القطاع . واضطرت سلطات الاحتلال بعد اكتظاظ السجون في غزة بالمعتقلين الى انشاء العديد من معسكرات الاعتقال . واشارت « تاس » الى ما اعترفت به السلطات الاسرائيلية نفسها من ان القوات الاسرائيلية قتلت خلال العام ١٩٧٠ وحده اكثر من ١٦٠ عربيا واصابت حوالي ٦٥٠ عربيا آخرين واعتقلت اكثر من ١١٠٠ عربي . واشارت الوكالة الى ما صرح به **موشيه ديان** من ان الهدف الرئيسي لاسرائيل هو ان يكون سكان الاراضي الجديدة من اليهود . وقالت : ان اهداف هذه السياسة التي ينتهجها الصقور الاسرائيليون في الاراضي العربية المحتلة واضحة تماما . وهي تدعيم النصر العسكري لاسرائيل .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **موشيه ديان** زار اليوم خط وقف اطلاق النار الاسرائيلي ـ الاردني والنقاط الاستراتيجية في وادي الاردن . كما زار جسري داميه واللنبي اللذين يعتبران أهم طرق المواصلات بين الاردن واسرائيل .

* « الكفاح » اللبنانية ذكرت ان **سليمان فرنجية** استقبل صباح امس **كمال ناصر** ، وقال ناصر عقب الاجتماع ان فرنجية متفهم ومطلع على جميع التطورات. وانه أكد له حرص المقاومة على كل ما فيه خير لبنان.

* «المحرر» نشرت نص الحديث الذي اجراه **حسين بن طلال** بمقابلة مع التلفزيون الاميركي نشرت في واشنطن قال فيها : ان الاصرار الاسرائيلي على الاحتفاظ بالقدس كلها سيعرض للخطر بصورة جدية فرص السلام في الشرق الاوسط . وقال انه يقبل ايضا بتعديلات طفيفة في حدود بلاده تترتب عليها تنازلات مقابلة عن الاراضي من قبل اسرائيل . وقال ردا على سؤال انه لا يقبل بدوريات عسكرية اسرائيلية على طول نهر الاردن فيما يتعلق باعادة اراضي الضفة الغربية الى الاردن . وخلال لقائه مع طلبة الجامعة الاردنية ، أكد حسين حرص الاردن على العمل الفدائي وقال : « ان للمقاومة كل الحق في ان تمارس حقها في مقاومة الاحتلال. لقد حمينا المقاومة بقواتنا وبقلوبنا فترة طويلة جدا وتحملنا من أجلها الكثير . وان العمل في العمق يؤدي من خلال تنظيمه ، الى تشتيت العدو والى هدم اقتصاده وآلاته العسكرية ومعنوياته » . وأعرب عن عزمه على تهيئة الجو لكل من يريد ان يؤدي واجبه في المعركة ، وقال انه يترتب علينا ترك كل التناقضات او تجميدها لتكون المقاومة مقاومة عربية فلسطينية اردنية ، تعمل من اجل الوصول الى هدفها في التحرير . وردا على سؤال عما اذا كان الاردن يقبل تدويل القدس ، واذا كان العرب يستطيعون الحصول على حقوقهم اذا تم الحل السلمي قال : « ليس هناك حل سلمي او غير سلمي ، بل حل واحد ، هو انقاذ كل ارضنا وشعبنا وحقه في تقرير مصيره . وهذا لا يتم الا اذا كنا على درجة من القوة . وهذا ما نسعى اليه بالتنسيق مع اخواننا العرب . اما القدس ، فانها بالنسبة الينا أثمن ما في الوجود. واذا بحثنا في موضوع التدويل فان قرار الامم المتحدة عام ١٩٤٧ نص على تدويل القدس كلها . اما ان يكون التدويل للقدس العربية فقط ، فهذا ما لا يمكن ان نقبله » . وردا على سؤال آخر في شأن المساعدات العربية المقدمة الى الاردن وضرورة انعقاد مؤتمر عربي اجاب : « بالنسبة الى المؤتمر او فكرة اللقاءات في مستوى القمة ، فلا بد ان تتم . واستمرار اللقاءات موضوع يفرضه التحدي وتفرضه الضربة التي حلت بنا وفي الوطن العربي عام ١٩٦٧ ، وذلك للبحث والتشاور لحشد الطاقات وما يجب ان يقدم للصامدين الذين نذروا أنفسهم للقضية . وقد دعوت الى لقاء على مستوى القمة في المرحلة الاخيرة وذلك للبحث في النواحي المادية والضغوط المادية التي يتعرض لها بلدنا والتي تؤثر على قدرتنا على التسلح » .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان الحكومة الاردنية ستصدر بيانا تطلب فيه من الدوائر الحكومية التقشف في المصروفات لمواجهة العجز في موازنة الاردن خلال هذا العام . من جهة اخرى، ذكرت ان المصرف المركزي الاردني سيبدأ طرح سندات الدين العام للاكتتاب داخل الاردن اعتبارا من ٢٣ ايار (مايو) لتغطية العجز في الموازنة الذي يبلغ نحو ثمانية ملايين دينار . وتبلغ قيمة السندات التي ستطرح سبعة ملايين وخمسمئة الف دينار . وهذه المرة الاولى التي تصدر فيها الحكومة الاردنية سندات كهذه لتغطية العجز في الموازنة .

* « النهار » ذكرت ان **جونار هاجلوف** ، السفير الاسوجي في باريس ، ألغى مؤتمرا صحافيا كان من المقرر ان يحضره **روحي الخطيب** في مقر السفارة الاسوجية. وصرح سكرتير السفير بان السبب في الغاء المؤتمر يعود الى استدعاء الخطيب الى عمان . وكانت السفارة الاسرائيلية اعربت عن دهشتها وقالت « اننا بصراحة لا نفهم سببا لقيام الخطيب بعقد مؤتمر صحافي في السفارة الاسوجية » . وأوضح السفير بان الخطيب صديق له ويرغب في منحه فرصة للتحدث الى الصحافة عن القدس العربية .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان وفد سوريه في الامم المتحدة كذب نبأ نشر في صحيفة تصدر في واشنطن تقول بان سوريه تفكر في اقامة علاقات دبلوماسية مع الولايات المتحدة « التي تستمر في دعم العدوان الاسرائيلي بكل قوتها » .

* « جروسالم بوست » نسبت الى **موشي كاشي** ، مدير ادارة شركة « تسيم » للملاحة الاسرائيلية ، بان حمولة اسطول الشركة من السفن ـ الصهاريج يبلغ الان ٦٤٠٠٠٠ طن ومع مجيء السفن الصهاريج الكبرى الاخرى التي أوصت بصنعها الشركة سيصل مجموع هذه الحمولة ١٫٥ مليون طن في العام ١٩٧٤ وسيكون لدى الشركة قدرة على حمل ٢٠ مليون طن من الزيت سنويا . واشار **زفي دينشتاين** ، نائب وزير المالية الاسرائيلي ، ان حمولة الاسطول التجاري للبلاد ستصبح مع طلبات الشراء الجديدة المقدمة ٥ ملايين طن خلال السنوات الخمس القادمة .

* «جروسالم بوست» ذكرت ان **موشيه ديان** وافق على زيارة المستعمرات المتاخمة لقطاع غزة بقصد دراسة طلباتهم بشأن زيادة اشتراك الحكومة بعبء امنها . وصرح **يوسف ستينيج** ، الناطق بلسان لجنة النقب للموشوفات والكيبوتسات ، بانه منذ العام ١٩٦٧ تعرضت المستعمرات الاثنتي عشرة المواجهة لقطاع غزة لـ ٢٠٠ حادث الغام ، وخسارة ١٤ قتيلا، و ٥٠ جريحا . « فاذا كان هذا الخط ليس خط حدود فما عساه ان يكون اذن ؟ » .

* « الحياة » ذكرت ان فريقا من رجال الاعمال في لوس انجليس برئاسة **ديفيد بيري**، اعلنوا انهم سيشاركون الحكومة الاسرائيلية في مشروع لتحويل ميناء تل ابيب القديم الى منتجع تبلغ نفقاته ١٠٠ مليون دولار . وقالوا ان الميناء القديم والاراضي المحيطة به ستستعمل في بناء فنادق ومنازل ومركز دولي لسباق القوارب . وذكر بيان اصدروه ، ان شركتهم استأجرت ما

مساحته حوالي ٦٠ فدانا من الارض وقد تضيف اليها حوالي ١٥ فدانا عن طريق ردم جزء من الشاطىء .

* « الحياة » ذكرت ان البطريركية الارمنية بدأت بانشاء معهد ديني كبير في حي الارمن داخل البلدة القديمة بالقدس لاعداد القساوسة الارمن . وذكرت الصحيفة ان مهاجرا أرمنيا في اميركه اسمه **الكسندر مانوكيان** قد تبرع بحوالي نصف مليون دولار لانشاء المعهد . وسيوزع خريجو المعهد للعمل بين الطوائف الارمنية المنتشرة في العالم ومنها البلاد العربية .

* « هاتسوفيه » ذكرت ان الصادرات الاسرائيلية ازدادت خلال الثلث الاول من هذه السنة بنسبة ٢١ ٪ تقريبا بعد ان بلغت قيمة الصادرات خلال شهر نيسان من العام ١٩٧١ مبلغ ٧٤ مليون دولار مقابل ٦٠ مليون دولار في العام ١٩٧٠ . اما الصادرات الزراعية فقد بلغت ١٩ مليون دولار والصادرات الصناعية ٥٥ مليون دولار .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جيليا بتمان**، احد اليهود التسعة المتهمين بالقيام بنشاط معاد للاتحاد السوفياتي، اعترف في محاكمة لينينجراد بان ٨ من زملائه كانوا يعلمون مقدما بالمؤامرة لخطف احدى الطائرات السوفياتية الى السويد في حزيران (يونيو) الماضي وان كلا منهم ساعد في هذه المؤامرة التي كانوا يرمون من ورائها الى الهروب الى اسرائيل . وذكرت وكالة « تاس » ان المتهم بتمان يعمل مهندسا في مدينة لينينجراد وانه احد المنظمين الرئيسيين للجماعة التي اشتركت في تلك المؤامرة .

الخميس ١٣ ايار (مايو) ١٩٧١

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمت على **محمود سليمان** ، و**توفيق محمد النادر** ، و**وصفي المصاروة** بالاعدام ، ثم بدلت الحكم الى الاشغال الشاقة المؤبدة .

* **الدكتور نبيل شعث**، الاستاذ في الجامعة الاميركية في بيروت والمشرف على قسم الاعلام في مركز الابحاث التابع لـ م.ت.ف. ومسؤول العلاقات الخارجية لفتح، عقد مؤتمرا صحافيا في بريطانيه قال فيه : ان المقاومة الفلسطينية تعلمت الشيء الكثير في الفترة الاخيرة، ولذا فهي تقوم الان باعادة تنظيم خلايا سرية والعمل عملا سريا . واوضح شعث بان المسألة ليست مسألة صلح او تسوية سلمية في نظر الفلسطينيين ان القضية هي قضية سلب بلد من أبنائه ، وطرد شعب من أرضه ووطنه واحتلال مستوطنين صهيونيين اجانب لهذا البلد . وقال : لكن بالرغم من كل هذه الصعوبات فاننا ما زلنا صامدين وسنصمد حتى نحقق هدفنا . ونحن لا نستطيع التحدث عن السلام ، ففي حالنا هذه ، الكفاح ضروري لنا اكثر مما كان في اي وقت مضى . وأكد شعث معارضة المقاومة الفلسطينية لفكرة قيام دولة فلسطينية في الضفة الغربية قائلا ان دولة كهذه لن يمكنها البقاء اقتصاديا . ثم شدد على مطالب الفلسطينيين الاساسية وهي قيام دولة فلسطينية علمانية على أرض فلسطين كاملة تضم المسلم والمسيحي واليهودي . واعلن أن ما يطالبهم به **وليم روجرز** هو رضوخ الفلسطينيين الى أحد أمرين : اما ان يقبلوا بان يكونوا أقلية عربية مضطهدة داخل اسرائيل ، واما ان يشكلوا جزءا من دولة في الضفة الغربية لنهر الاردن تكون شبيهة بولايات البانتوستان في جنوب افريقيه .

* الاتحاد العام لطلبة فلسطين – فرع لبنان عقد مؤتمرا صحافيا صرح فيه **نصوح العيس** ، من لجنة التضامن مع طلاب الارض المحتلة ، بان اسرائيل تهدم المدارس العربية وتحولها الى دوائر حكومية وثكنات عسكرية لقواتها وتقوم بعملية تزييف واسعة لتاريخ وجغرافية الوطن العربي وتشوه حضارته كما تقوم السلطات الاسرائيلية بطرد جميع الطلبة والمعلمين العرب الذين يشتبه في نشاطهم المعادي للوجود الاستعماري الاستيطاني في ارضنا العربية رغم نسف البيوت والطرد والارهاب . ودعا البيان الى دعم نضال الطلبة في الارض المحتلة الذين يمارسون الكفاح على جبهتين غير منفصلتين: الكفاح ضد العدو الصهيوني ومن اجل تحصيل العلم .

* « المحرر » ذكرت ان سكان حي فدعون بالقرب من بيت لاهيا يعانون كثيرا من اساليب البطش والعنف على ايدي الجنود الاسرائيليين . وان سكان هذه المنطقة يعيشون تحت خيام ممزقة بعد ان قام الجنود مؤخرا بتدمير منازلهم وردوهم الى منطقة رمليه في الصحراء بعد ان نسبت اليهم تهمة مقاومة الاحتلال ومساعدة رجال المقاومة .

* وكالات الانباء نقلت عن مصادر اسرائيلية قولها ان شخصين قاما بمحاولة فاشلة لاغتيال **جودت فرح صلاح عبد ربه** ، مختار مخيم جباليه للاجئين في قطاع غزة ، وقد أصيب المختار بطلق ناري في ساقه نقل بعدها الى المستشفى . وهذه هي المحاولة الثانية التي تقع خلال عام لاغتيال مختار مخيم كبير للاجئين في قطاع غزة . وكان مجهولون قد قتلوا العام الماضي

مختار مخيم بيت لاهيا وزوجته وابنته .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الادارة المدنية في الحكومة العسكرية في غزة وضعت ميزانية تبلغ ٧٥٠ الف ليرة اسرائيلية لتحسين الطرق والاضاءة في غزة . واضافت بانه منذ اقالة **راغب العلمي** ، رئيس بلدية غزة ، في الثالث من كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٠ ، واسرائيل تقوم بادارة القطاع . وصرح المسؤولون بانهم يودون وضع ادارة القطاع تحت النظام السابق اي وضع رئيس بلدية ثان . والمرشح لهذا المنصب هو **رشيد شعراوي** .

* « الاهرام » ذكرت ان لجنة الانقاذ العربية ستبدأ عملها في الاردن بتوزيع مواد الانقاذ على منكوبي حوادث شهر ايلول (سبتمبر) الماضي اثناء القتال بين منظمات المقاومة الفلسطينية والجيش الاردني. وقد نص اتفاق القاهرة الذي عقد في ٢٧ ايلول الماضي على تشكيل هذه اللجنة التي يرأسها **احمد الكحيمي** ، سفير المملكة السعودية في عمان ، ويستفيد من المساعدة في عمان ٧٢ ألفا من السكان ستقدم الى كل منهم كمية من المواد الغذائية والصابون والاغطية .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان بعض صواريخ البازوكا وطلقات المدافع الاوتوماتيكية أطلقت فجر اليوم من الاراضي اللبنانية على دورية للجيش الاسرائيلي كانت تسير بالقرب من مستعمرة « مسجاف عام » في الجليل الاعلى .

* «معاريف» قالت انه في الفترة من نيسان (ابريل) ١٩٧٠ الى الشهر نفسه من العام ١٩٧١ أدانت المحكمة العسكرية في غزة ٥٦٢٠ شخصا بينهم ٣١٠ اشتركوا فعليا في عمليات تخريب ، وحكم على ٢٧ بالسجن المؤبد. وبلغت قيمة الغرامات التي حكمت بها هذه المحكمة اكثر من ٣٠٠ الف ليرة . ويوجد في السجون الان نحو ٢٥٠ معتقلا اداريا من سكان القطاع وشمال سيناء . ومنذ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٠ اطلق سراح ٢٢ معتقلا اداريا من مجموع ١٤٦ معتقلا .

* **وصفي التل** تحدث الى وفد شعبي يمثل شيوخ لواء الزرقاء ووجهائها قال ان الاردن هو قاعدة العمل من أجل التحرير . وذكر « ان الاستقرار والهدوء ليسا غاية في حد ذاتهما وانما وسيلة للحشد والتنظيم والاعداد للمعركة من اجل توجيه كل البنادق نحو العدو الصهيوني الغاشم» . وتحدث التل عما وصفه «بالمؤامرة التي تعرض لها الاردن » ، فقال : « استطعنا تحطيم هذه المؤامرة التي استهدفت تمزيق الوحدة الوطنية». واوضح : اننا في الاردن نعاني من الاحتلال اكثر مما تعانيه اي جهة اخرى . وقد استنكر عدد من اعضاء الوفد مشروع الدولة الفلسطينية ، واشادوا بالوحدة الوطنية التي تجمع ضفتي الاردن ووعدوا بمحاربة دعاة التفرقة .

* « النهار » ذكرت ان السلطات الاردنية وافقت على تصليح واعادة فتح جسر الملك عبدالله الذي دمر خلال حرب ١٩٦٧ . وان السبب الذي دعا الى اتخاذ هذه الخطوة ازدياد حركة النقل على الجسرين الوحيدين اللذين يستخدمان لعبور نهر الاردن .

* صحيفة « الجمهورية » المصرية ذكرت ان وزارة التربية والتعليم في عمان اصدرت منشورا طالبت فيه المدارس بكل مستوياتها عدم قبول ابناء اللاجئين الفلسطينيين .

* « الاهرام » قالت ان **انور السادات** قام بزيارة لجبهة القتال على قناة السويس فاجتمع الى ضباط الوحدات وافراد الاسلحة المختلفة وقال لهم : « ان فرصة السلام لا تتجاوز الى الان واحدا في المئة واذا كانت لا تزال هناك فرصة لقبول المبادرة المصرية فان هناك شيئا واحدا لا نقبل النقاش فيه وهو عبور القوات المسلحة عقب اي عملية انسحاب اسرائيلي». واضافت ان السادات تحدث عن مهمة **وليم روجرز** فقال ان الولايات المتحدة « تعلم اننا نسعى الى السلام، كما تعلم اننا قادرون في الوقت نفسه على خوض معركة التحرير . وقلت لروجرز ان الولايات المتحدة صنعت من اسرائيل حاملة طائرات في الشرق الاوسط تمدها بهذه الاعداد الضخمة من طائرات الفانتوم والسكاي هوك » .

* « النهار » ذكرت أن انصار **علي صبري** في القاهرة وزعوا مناشير تهاجم **انور السادات** ، واشارت بان الخلاف بين السادات وصبري خرج الى العلن عندما صوت اربعة من اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد الاشتراكي ضد السادات لدى عودته من بنغازي في نيسان (ابريل) الماضي وعرض عليهم الاتفاق الذي تم لاقامة اتحاد مع ليبيه وسوريه . وقالت ان الجدل الذي دار بينهما تحول الى عرض عام للسياسة المصرية ازاء أزمة الشرق الاوسط ، واتهم صبري السادات بانه يعلق آمالا اكثر من اللزوم على مساعي السلام الاميركية .

* وكالات الانباء ذكرت ان ٦ وزراء مصريين قدموا استقالتهم بعد أحد عشر يوما على اقالة **علي صبري** من منصبه . منهم **شعراوي جمعة** ، نائب رئيس الحكومة

ووزير الداخلية، **وسامي شرف**، وزير الدولة لشؤون رئاسة الجمهورية، **والفريق أول محمد فوزي**، وزير الحربية، **وعبد المحسن ابو النور**، الامين العام للاتحاد الاشتراكي العربي.

* «الانوار» ذكرت ان **الدكتور علي ماضي**، النائب اللبناني في الجنوب، قدم تقريراً الى رئيس الجمهورية عن اوضاع النازحين في الجنوب من جراء العدوان الاسرائيلي قال فيه بانه بين ١٤ آب (اغسطس) ١٩٦٧ و ٣١ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٧ دفعت مساعدات للنازحين بلغ مجموعها ١٤٠ الف ليرة الى ١٦٠ أسرة يبلغ عدد افرادها ١٠٠٠ شخص وحرمت ٢٠ أسرة تأخر اربابها في تسجيل اسمائهم. ويقول التقرير ان دائرة الانعاش الاجتماعي في الجنوب اوضحت ان ثمة ١٧٦ أسرة عدد افرادها ٩٣٩ شخصا لم تبحث اوضاعهم. واشار الى ان عددا كبيرا من النازحين اللبنانيين من ملاكين ومزارعين وتجار وعمال، قد ضاعت املاكهم واحتلت مزارعهم ونسفت منازلهم وضاعت تجارتهم وفقدوا اعمالهم من جراء العدوان الاسرائيلي.

* «النهار» ذكرت ان بطاركة الطوائف المسيحية في منطقة الشرق الاوسط المجتمعين في دمشق، وجهوا نداء الى الوجدان المسيحي حول مصير المدينة المقدسة. استنكروا فيه عملية تشريد السكان المسيحيين والمسلمين وتصفيتهم جسديا من قبل اسرائيل. واضافوا: ان المعركة في وجهها السياسي تدور حول أرض، فثمة شعب يدمر ليحل محله شعب آخر، ولكن لها في الحقيقة مرمى آخر قلما ينتبه العالم اليه الا وهو تدمير الحضارة على يد هذه النازية الجديدة في نهاية المطاف. واوضحوا بان المسيحيين والمسلمين واليهود معنيون على حد سواء بالنتائج المشؤومة للصهيونية.

* مجلة «دي فلت» الالمانية كتبت مقالا تحت عنوان: «القدس تبحث عن طرق جديدة لتسهيل الهجرة» قالت فيه بان زيارة **وليم روجرز** الى اسرائيل طغت على حادثة كانت لولا هذه الزيارة حرية بان تعار اهتماما كبيرا. فقد اصدر الكنيست مشروع قانون يقضي بمنح الجنسية الاسرائيلية لليهود في الخارج، الذين يلاقون صعوبات في الهجرة الى اسرائيل، ولم يذكر اسم الاتحاد السوفياتي في مشروع القانون المذكور. ولكن بعض نواب الحزب الحاكم يقولون بان القانون الجديد وضع خصيصا لمساعدة اليهود الموجودين في الاتحاد السوفياتي. لم يكن الاتحاد السوفياتي يسمح في السنوات الاولى بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ الا لعدد محدود وقليل بالهجرة، الا ان الوضع تغير تغيرا كبيرا منذ آذار (مارس) من السنة الجارية اذ تلقى يهود سوفيات بدون سابق انذار موافقة على طلباتهم التي قدموها منذ سنوات وسمحت لهم السلطات المسؤولة بمغادرة البلاد. وبناء على ذلك بدأت تصل الى اسرائيل طائرة مليئة بالمهاجرين كل اسبوع، ولكننا نرى اليوم بان شركة طيران العال الاسرائيلية تضع طائرات اضافية في الخدمة لتمكن المهاجرين اليهود من الطيران الى اسرائيل ولكن الصعوبة الكبرى بقيت على ما هي عليه وهي ٩٠٠ روبل يتوجب على كل مهاجر تأديتها قبل المغادرة، ويؤخذ هذا المبلغ من الاطفال كذلك.

* «انترناشيونال هيرالد تريبيون» ذكرت ان **ليندون جونسون** صرح امس في مقابلة تلفزيونية انه تلقى مخابرة بواسطة الخط الاحمر في اليوم العاشر من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ من **اليكسي كوسيجين**، انذره فيها بانه اذا لم تكف اسرائيل عن القيام بعملياتها فان الاتحاد السوفياتي سيتدخل. واضاف جونسون بانه طلب فورا من الاسطول السادس بالتوجه قرب الشاطىء السوري، وذلك في حال تدخل الروس، ولكن حرب حزيران انتهت قبل ان تتدخل روسيه.

* **ريتشارد ايفانز** أكد في مؤتمر صحفي عقد في القاهرة لمناسبة انتهاء زيارته للقاهرة، تأييد بلاده لموقف مصر من اعادة فتح قناة السويس وقال: «ان اعادة فتح القناة تعد خطوة مهمة نحو ايجاد تسوية شاملة للموقف في الشرق الاوسط، وهي التسوية التي تريدها بريطانيه وتعمل من اجلها».

* وكالات الانباء ذكرت ان وزراء خارجية الدول الست الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة اجتمعوا اليوم في باريس للبحث في خطة اوروبية للسلام في الشرق الاوسط. وهذه الخطة وضعت بايحاء من فرنسه، تقضي بانسحاب القوات الاسرائيلية الى الحدود التي كانت قائمة قبل حرب ١٩٦٧، وانشاء منطقة مجردة من السلاح عمقها خمسة كيلومترات داخل هذه الحدود. وقالت المصادر الاسرائيلية ان الخطة مرفوضة من اسرائيل لانها تعني وضع قوات دولية داخل اراضي اسرائيل. وفي احدى النقاط ستكون القوات الدولية على مسافة اثني عشر كلم من تل ابيب (منطقة طولكرم). وفي الامم المتحدة اجتمع **جونار يارينج** الى **اوثانت** وبحث معه في التطورات الاخيرة في الشرق الاوسط. وفي واشنطن اطلع **جوزف سيسكو** **شارل لوسيه**، سفير فرنسه لدى الولايات المتحدة، على نتائج جولة **وليم روجرز** في الشرق الاوسط.

* صحيفة «ايريش كاثوليك» الايرلندية نشرت رسالة بعث بها **سين ريان**، سكرتير الجمعية العربية – الايرلندية، قال فيها بان **البابا بولس السادس** وجه نداء لجميع المسيحيين في العالم لمساعدة المسيحيين في القدس. واوضح بان اعضاء من الجمعية قد زاروا القدس مؤخرا واكدوا بان المسيحيين الفلسطينيين يعانون كثيرا من الغزاة الصهاينة – الاسرائيليين الذين استولوا على بعض البيوت وطردوا العرب من القدس. واوضح بان هذه الجمعية قامت بجمع مبلغ ٣٠٠ دولار لمساعدة اللاجئين الفلسطينيين في عمان في ميتم سانت بول. ومقابل ذلك جمعت المنظمة الصهيونية في ايرلنده ١٢٥٠٠ دولار. واشار الى انه تلقى رسالة من صاحب ميتم سانت بول يقول فيها بانه سيتم قفل الميتم وذلك لعدم توافر الدراهم. واخيرا نادى ريان جميع الايرلنديين المسيحيين لجمع الدراهم لمساعدة هؤلاء اللاجئين في الميتم.

* وكالات الانباء ذكرت ان مصادر اميركية مطلعة كشفت النقاب عما اسمته «بمناطق الاتفاق» بين مصر واسرائيل حول تحقيق حل جزئي لفتح قناة السويس ويعتقدون بان الامكانيات قد تحسنت بسبب هذه النقاط وهي: (١) انه يجب اعادة فتح قناة السويس. (٢) اذا اعيد فتحها فان المر المائي يجب ان يدار من قبل مصر. (٣) يجب ان يكون هناك بعض الانسحاب العسكري من الضفة الشرقية للقناة وفقا لشروط مؤاتية للطرفين. (٤) يجب عدم استئناف القتال. (٥) ان اتفاقية مؤقتة بشأن القناة يجب الا تكون نهاية بحد ذاتها بل خطوة نحو تطبيق قرار مجلس الامن الصادر في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ الخاص بتسوية سلمية للشرق الاوسط. من جهة اخرى، انتقد **جودون الوت**، السناتور الاميركي رئيس لجنة السياسة التابعة للجمهوريين، جولة **وليم روجرز** الاخيرة في الشرق الاوسط. وقال ان اعادة فتح قناة السويس قد يعيق تحويل سيناء الى منطقة منزوعة السلاح في المستقبل. وقال: «ان سيناء لا تتمتع بأهمية كبيرة سوى انها كانت نقطة تجميع للقوات في ثلاث حروب ضد اسرائيل». وفي القاهرة حذر **ريتشارد ايفانز** من خطر تجدد القتال والعمليات الحربية في منطقة الشرق الاوسط اذا لم يتم التوصل الى تسوية شاملة للموقف في المنطقة على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢.

* «انترناشيونال هيرالد تريبيون» ذكرت ان هناك ٢٥ سناتورا اميركيا يخططون لسن قانون يسمح فيه لليهود السوفيات بالهجرة الى اميركه. وقد صرح **كليفورد كيس**، السناتور الاميركي، بقوله: «انني متأكد من ان الحكومة السوفياتية لن تسمح لهذا العدد الكبير (٣٠ الف يهودي سوفياتي) بالهجرة الى اميركه كما ان معظم اليهود يفضلون الهجرة الى اسرائيل. ولكن الولايات المتحدة على استعداد لاستقبال اليهود الذين يودون المجيء اليها».

* **جونار يارينج** وصل امس الى الامم المتحدة واجتمع مع **بهاء الدين طوقان**، مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة، ثم اجتمع اليوم **الى اوثانت** واجرى محادثات حول الموقف في الشرق الاوسط.

* «جروسالم بوست» ذكرت ان **زيف شاريف**، وزير الاسكان الاسرائيلي، صرح للكنيست امس بانه لا يوجد حل سريع لمسألة حل قضية السكن. وذلك لانه لا يوجد دراهم كافية ولا حتى عمال لبناء مساكن. واوضح بان الخطط لبناء ٦٦ الف وحدة سكنية قد اشرفت على الانتهاء، ولكن معظم هذه الوحدات مخصصة للمهاجرين الجدد.

* «معاريف» ذكرت ان **شلومو شوشاني**، مدير قسم القدس الشرقية، تحدث في اجتماع عربي – يهودي اقيم في مقر الهستدروت في القدس فقال: ان ٦٥٠٠ شخص من عرب القدس الشرقية انضموا الى الهستدروت منذ توحيد القدس بعد «حرب الايام الستة». وقال ان هذا العدد يزيد عن نصف العمال المأجورين في القدس الشرقية. وقد اشترك في هذا الاجتماع الذي اقيم لمناسبة يوم العمل الدولي نحو ٨٠٠ يهودي وعربي.

* صحيفة «بيروت» اللبنانية ذكرت ان **شالوم كوهين**، عضو الكنيست، اعلن ان مؤتمرا للسلام في الشرق الاوسط تنظمه حركة السلام الدولية والاتحاد الاشتراكي العربي سيعقد في بولونيا بايطاليه في شهر كانون الاول (ديسمبر) القادم. وأكد كوهين في المؤتمر الصحفي الذي عقده في القدس ان هذه هي المرة الاولى التي يدعو فيها منظمو احد المؤتمرات وبعضهم من المسؤولين المصريين ومن بينهم **خالد محي الدين**، سكرتير المجلس الوطني للسلم في ج.ع.م.، عددا من الشخصيات الاسرائيلية اليسارية. ومن بين من وجهت اليهم الدعوة **ناتان يلن مور**، الرئيس السابق لمنظمة «شتيرن» الارهابية، **والحاخام افنجور**، **ودان ميرون**، الاستاذ بجامعة تل ابيب،

وعاموس كينان ، الكاتب الصحفي الاسرائيلي .

* « جروسالم بوست » كتبت مقالا تحت عنوان « كيف ستكون اسرائيل بعد خمس سنوات » قالت فيه بانه بعد خمس سنوات من اليوم سيزداد عدد سكان اسرائيل ٤٩٠ ألف نسمة ، وسيصبح نقص في اليد العاملة، اذ سيعمل عدد أكبر من العمال في الصناعة ويخف عدد العمال في الزراعة ويبلغ العجز في التجارة من ١ر٥٠٠ مليون دولار الى ٩٦٠ مليون دولار . اما من جهة الهجرة ، فسيهاجر الى اسرائيل خلال خمس السنوات القادمة ٢٥٠ الف شخص ٩٠٪ منهم سيبقون في اسرائيل . وستزداد القوة العاملة وتصبح مليون و١٧٦ الف شخص في العام ١٩٧٥ . ولكن ذلك يشكل نقصا بالنسبة الى العدد المطلوب وهو مليون و ٢٠٠ الف شخص . واضافت بان الفجوة هذه ستغطى من قبل العمال العرب من الضفة الغربية وقطاع غزة . اما الاستثمار فسيزداد بصورة ثابتة من ٤ر٣٢٥ مليون ليرة اسرائيلية في العام الماضي الى ٥ر٧٨٥ ليرة اسرائيلية في العام ١٩٧٥ . وبهذا يرتفع الناتج القومي ٧ر٦ بالمئة كل سنة . اما الانتاج الضخم فيكون في الصناعة . اذ يجب ان يزداد الانتاج ١١ ٪ في العام . اما انتاج النقل فسيرتفع ٨ر٥ بالمئة في العام، والبناء ٧ بالمئة، والزراعة ٥ بالمئة . اما نفقات الدفاع فستستمر في الصعود بمعدل ٦ بالمئة كل عام كذلك الديون الخارجية . اما الصادرات فستزداد من مليون و ٣٢٠ الف دولار في العام الماضي الى مليونين و ٥٦٠ الف دولار . اما الواردات فستزداد بنسبة ١ر٦ بالمئة في العام . اما مسألة الري فستثمر بـ ٦٠ مليون ليرة اسرائيلية في العام .

* « معاريف » ذكرت ان الدفاع المدني في اسرائيل اعد اجهزة شخصية للوقاية ضد حرب الغازات لجميع المواطنين في البلد ، ووضعت هذه الاجهزة في صناديق منفردة للبالغين والاولاد . وأعدت كتيبات مصورة خاصة للاولاد وباحرف محركة . ووضع في داخل كل علبة كمامة غاز ، وحقنة غذاء ، وانبوب مواد مطهرة ، ويصنع الدفاع المدني حاليا اكواخ بلاستيك للاطفال مزودة بمطهر للهواء .

* « معاريف » ذكرت ان اللجنة الوزارية الخاصة للاسكان في اسرائيل قررت تحديد الاماكن التي ستقام فيها المستوطنات الثلاث المتدينة في هضبة الجولان . وستقام المستوطنة الجديدة التي ستسمى «حسفيت» في المكان الذي يسمى اليوم قبور ابناء اسرائيل . وستكون اسم المستوطنة الثانية التي ستقام في تلك المنطقة بعد حوالي سنة باسم « نوب » . اما الثالثة التي ستقام بعد سنتين فستسمى باسم « جبعات زيتيم » .

* « دايلي تلجراف » ذكرت ان المئات من المهاجرين اليهود السوفيات وعددا كبيرا من الاسرائيليين تجمعوا امس عند حائط المبكى في القدس القديمة للصلاة . واقاموا تظاهرة احتجاجا على اليهود التسعة المحكوم عليهم بالاعدام في لينينجراد . واعلن راديو اسرائيل بان الاتحاد السوفياتي سمح لاثنين من شهود العيان كانا سيرافعان عن اليهود التسعة المطالبين بالهجرة الى اسرائيل . واضافت الصحيفة بان هناك ٣ شهود عيان امرهم الاتحاد السوفياتي باعطاء حقائق ضد المتهمين الا ان واحدا منهم رفض ذلك . وبعدها ، امرهم الجيش الروسي بالتوجه الى الحدود الصينية.

* « رويتر » ذكرت أن البوليس الاميركي في نيويورك اعتقل **الحاخام مئير كاهانا** و ١٢ من اتباعه بتهمة التآمر لخرق قانون السلاح الاميركي . وهذه التهم تشمل انتاج وحيازة القنابل الحارقة والاسلحة وشراء ونقل الاسلحة بصورة غير شرعية . وصرحت مصادر رابطة الدفاع اليهودية في نيويورك ان اعتقال كاهانا ورفاقه قد تم لمنعهم من التجول ولمنع الاحتجاجات ضد محاكمة تسعة يهود في لينينجراد . وينتظر كاهانا محاكمته ايضا بسبب مهاجمة مكاتب وكالة انباء تاس السوفياتية في نيويورك .

* صحيفة « التايمز » كتبت مقالا عن محاكمة اليهود في الاتحاد السوفياتي وقالت بان اليهود في بريطانيه قاموا بتظاهرة ضد محاكمة اليهود وقالوا بان هذه المحاكمة تزيد الرغبة بين اليهود السوفيات بالهجرة الى اسرائيل . وقد ناشد مجلس النواب اليهودي البريطاني جميع اصدقائه في الخارج لمساعدة اليهود السوفيات المحكوم عليهم بالسجن والسماح لهم بترك الاتحاد السوفياتي الى بلد آخر .

الجمعة ١٤ ايار (مايو) ١٩٧١

* « الانوار » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ ، قامت بترحيل ست عائلات عربية من عشيرة الهيد التي تسكن شرقي حيفا، وكانت السلطات الاسرائيلية قد سلمت هؤلاء المواطنين تحذيرات بضرورة ترك اراضيهم والبحث عن مكان آخر لاقامتهم بدعوى انها بحاجة الى هذه المناطق

لاغراض تتعلق بالامن . وعندما أصر المواطنون العرب على عدم الرحيل ، احضرت السلطات عددا من السيارات وحملتهم وامتعتهم والقت بهم في منطقة عسفيا الواقعة في الكرمل وبالقرب من ابناء عشيرتهم الذين تم ترحيلهم من اراضيهم من قبل .

* مجلة « الى الامام » الصادرة عن ج.ش.ت.ف. (القيادة العامة) في بيروت ، نقلت عن صحيفة « عال همشمار » الصادرة في ١٩٧١/٤/٧ قولها : لقد تم حتى اليوم اجلاء ٣٥٠٠ عربي من الحي اليهودي في القدس القديمة ، من مجموع ٥٥٠٠ عربي يسكنون هذا الحي . وسيتم اجلاء الباقين من العرب عن الحي، عند انتهاء اعمال الترميم فيه . وستدفع لهم جميعا تعويضات، واعطي لبعضهم مساكن جديدة او متروكة. وقد اعلن ذلك **يهودا تامير** ، رئيس جمعية ترميم الحي، الذي ستبلغ تكاليفه ٧٠ مليون ليرة . وقال ان عدد اليهود الذين اسكنوا حتى الان في الحي بلغ ٤٠٠ شخص ، وتم ترميم ١١ ألف متر مربع من المنازل. ويهدف مشروع الترميم الى اسكان ٦٠٠ عائلة يهودية يتراوح عدد افرادها بين ٢٥٠٠ – ٣٠٠٠ شخص .

* «الجريدة» اللبنانية ذكرت ان السلطات الاسرائيلية في القدس اعتقلت سائق شاحنة عربيا في مدينة اريحا واعترف هذا السائق بانه ينتمي الى منظمة فتح وانه استخدم شاحنته في العديد من المناسبات لنقل الاسلحة والمواد المتفجرة . واضافت السلطات الاسرائيلية تقول ان هذا السائق اعتقل في اعقاب اعتراف احد المواطنين العرب من سكان القدس بانه كان واحدا من الذين اشتركوا في عملية وضع العبوات الناسفة في سوق (بن يهودا) والتي ادى انفجارها الى مصرع ١٢ شخصا واصابة ٢٠ بجروح .

* «المحرر» ذكرت ان دورية اسرائيلية تسللت الى بلدة كفركلا بجنوب لبنان واطلقت نيران مدافعها الرشاشة على ضواحي البلدة . كما ان دورية ثانية تسللت الى خراج بلدة عيترون ووضعت حاجزا في الطريق الرئيسي في البلدة واخذت تفتش المارة والسيارات . وبعد ساعة قصفت المدفعية الاسرائيلية ضواحي بلدة الطيبة مما ادى الى تصدع بعض المنازل والحقت اضرارا كبيرة في المزروعات . كما احدث القصف فجوات في طرقات البلدة وقطعت اسلاك الهاتف . من جهة ثانية اضافت الصحيفة بان الجرافات الاسرائيلية استأنفت اعمال ترميم وتزفيت طرقات جديدة في المناطق الحدودية . اذ قامت مجموعة من العمال الاسرائيليين تحميهم طائرات هليكوبتر وتساندهم عربتان نصف مجنزرتين بتزفيت اوتستراد مستعمرة « جردية » لتأمين مرور السيارات الاسرائيلية .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان قنبلة يدوية القيت على دورية اسرائيلية في رفح بقطاع غزة وأدى انفجارها الى اصابة ٣ أشخاص بجراح . واضاف بان شحنات ناسفة انفجرت امس على مسافة بضعة كيلومترات شمال رفح وأدى انفجارها الى نسف خط السكة الحديد في شمال خان يونس .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس حكمت على كل من **عطا سعيدي** و **محمد عجوز**، ويبلغ عمر كل منهما ١٧ عاما، بالسجن سبع وعشر سنوات بالتوالي بتهمة الانتماء لمنظمة فتح والقاء قنابل يدوية على باص مدرسة للاولاد .

* « التايمز »ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمت بالسجن المؤبد على كل من : **محمد الزق** ويبلغ من العمر ١٦ عاما ، و**توفيق حبايب** ، ١٧ عاما ، و**وصفي موسى المشهراوي** ، وعمره ١٧ عاما وذلك لانتمائهم للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، والقاء قنابل على طفلين انكليزيين وقتلهما وجرح امهما ، وذلك في شهر كانون الثاني (يناير) الماضي . وهذه العائلة هاجرت الى اسرائيل في العام ١٩٦٩ . من جهة اخرى ذكرت الصحيفة ان السلطات الاسرائيلية اطلقت النار على اربع نساء عربيات في مخيم جباليا في غزة .

* « المحرر »ذكرت ان السلطات اللبنانية سلمت **اسحاق روبنشتاين** ، الذي كان قد عبر خط وقف اطلاق النار الاسرائيلي – اللبناني في ١٠ آذار (مارس) الماضي واوقف وسجن في لبنان ، الى السلطات الاسرائيلية عن طريق الناقورة .

* « جويش كرونيكل » كتبت مقالا عن « حملة التضامن الفلسطينية » في لندن قالت فيه : ان العرب والبريطانيين الذين سيجتمعون في ساحة الطرف الاغر غدا تحت شعار حملة التضامن الفلسطينية ثم يسيرون بعد ذلك الى السفارة الاسرائيلية ، هم الاشخاص الذين يدعمون بصورة علنية فكرة ابادة دولة اسرائيل واحلال ما يسمى بدولة فلسطين العلمانية . ومقترحو اهداف حملة التضامن هم من الطلاب العرب المتطرفين واليسار الجديد في بريطانيه، هذا وقد شاركت **برناديت دقلين** ، النائبة البريطانية وهي يسارية في ايرلنده الشمالية ، بالحملة بارسال رسالة الى الاجتماع العام للحملة في العام الماضي . الا ان هناك ايضا مجموعة موالية للعرب تؤكد باستمرار بانها تريد ازالة اسرائيل واقامة الدولة الفلسطينية عن طريق

الوسائل السياسية . وتضم هذه المجموعة عددا من السياسيين البريطانيين ، من بينهم **اندرو فولدز** و**وليم ولسون** ، وهما نائبان عماليان ، وردت اسماؤهما في اعلان نشر في صحيفة « الجارديان » هذا الشهر يدعو الى خلق فلسطين المستقلة والموحدة والديمقراطية . واضافت المجلة بانه لم يخف موقعو الاعلان دعمهم لحركة المقاومة الفلسطينية ولكنهم صرحوا بانهم يدعمونها فقط في مقترحاتها السياسية . وبصورة مشابهة فان جمعية الامم المتحدة تدعم ايضا فكرة ازالة اسرائيل بالوسائل السياسية . اما الدعم المطلق لنشاطات « المخربين » (الفدائيين الفلسطينيين) ضد اسرائيل فيأتي من حملة التضامن مع فلسطين التي انشئت منذ سنتين بدعم من الاتحاد العام للطلاب العرب وفلسطين الحرة. كذلك فان الدعم الذي تتلقاه الحملة يأتيها غالبا من أوساط الماويين والتروتسكيين البريطانية ومن بعض المتطرفين اليساريين الهنود والباكستانيين والايرانيين . ولسوء الحظ فان كلمات حملة التضامن اكثر من افعالها ، فلم يجذب اجتماعها العام الاول اكثر من ١٠٠٠ شخص في حين حضر مؤتمرها الاخير في شباط (فبراير) الماضي ١٠٠ عضو تقريبا . واضافت : ومنذ هزيمة « المخربين » (الفدائيين) في الاردن من قبل **حسين بن طلال**، ضعف العنصر القومي العربي بين اعضاء هذه الحملة . وبدلا من هذا فان اليساريين العرب والبريطانيين الذين يعتبرون الصراع الفلسطيني جزءا من صراع الطبقات العالمي يمتلكون الان اليد الطولى ، ويوجهون حملة التضامن نحو الاهداف العريضة للثورة العالمية اما « لجنة العمل الثوري الاسرائيلية في الخارج » وهي مجموعة صغيرة جدا من الاسرائيليين اليساريين والمعادين للصهيونية ، فيبدو بانهم قد فكروا بشكل افضل ليكونوا صريحين تماما في دعمهم للقضية العربية. وهناك تقارير تفيد بان ايديولوجي هذه اللجنة **موشي مخوفير** ، احد قادة المنظمة الاشتراكية الاسرائيلية « متسبين » ، يحاول عدم تشجيع المجموعات اليسارية الجديدة للانضمام الى حملة التضامن مع فلسطين . هذا ومن غير الحكمة ان نقلل من قيمة المعسكر الموالي للعرب في بريطانيه وان نبالغ في تقدير تأثيره بالضجة التي يحدثها والشعبية التي يحققها . ومهما يكن يجب اعتبار هذا المعسكر تهديدا لوجود اسرائيل المستمر .

* « جويش كرونيكل » ذكرت انه في صيف عام ١٩٦٧ دعم قليل من وجهاء مدن الضفة الغربية فكرة الدولة الفلسطينية وقد فضلت الاغلبية الكبرى من رؤساء البلديات والقادة الآخرين فكرة الوحدة العربية كما تجسمت في اعلان الخرطوم بان لا اعتراف ولا مفاوضات ولا سلام مع اسرائيل . فقد صرحوا بانهم اردنيين وسيرفضون اي حل مقترح للنزاع ما لم تبق الاشياء كما كانت عليه في الرابع من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وبالاضافة الى هذا فقد اعتقدوا في الحقيقة بانهم سيستيقظون في أحد الايام ليجدوا بان الساعة قد رجعت الى الوراء واختفى الانتصار الاسرائيلي . وقد شجعت الحكومة الاردنية وكل الفلسطينيين خارج الاراضي المحتلة هذا الموقف واعطوه كل دعم مادي ومعنوي . ولكن عقارب الساعة لم ترجع الى الوراء ، كذلك فان العلاقة البسيطة التي نمت بين **حسين بن طلال** و **ياسر عرفات** قد اصبحت رديئة وفاسدة كما ان موقف حسين انهار بين الدوائر الفلسطينية الواسعة الا ان هذا لم يقد الى استعداد اكبر للتعبير عن دعم عام لفكرة الدولة الفلسطينية المنفصلة . وبدلا من هذا تقصى عدد من الوجهاء طرقا لاقامة معاهد اقتصادية وثقافية في الاراضي المحتلة يمكن ان تكون اطارا لاستقلال السكان هناك ونهاية لاعتمادهم على المملكة الاردنية . وقد طلب كل من **حمدي كنعان** و **عزيز شحادة** ، وهو محام من رام الله ، و **محمد علي الجعبري** من الحاكم العسكري السماح لهم بعقد اجتماع لبحث امكانية اقامة جامعة في الضفة الغربية. وشعر هؤلاء بان الدعم لانشاء مثل هذه الجامعة عبر عنه **موشيه ديان** و**ييجال آلون** ومن شأنه ان يسهل مهمتهم. وقد استطاع مقدمو الفكرة ان يشيروا الى حقيقة ان حوالي ٧٥٠٠ من الفلسطينيين الشباب في الضفة الغربية وقطاع غزة سينهون الدراسة الثانوية هذا العام ، وفي العام الماضي كان هناك اقل من خمس الذين أنهوا الدراسة الثانوية والبالغ عددهم ٥٠٠٠ طالب في الضفة الغربية بمقدورهم الحصول على أماكن في معاهد التعليم العليا في البلاد العربية . اما بالنسبة لقطاع غزة فان احدا ممن أنهى الدراسة الثانوية لم يكن قادرا على الحصول على مكان في الجامعة او الكلية في العام الماضي . وقد قوى هذا الشيء بصورة معتبرة قضية انشاء جامعة جديدة للعرب في الاراضي المحتلة . وقد رفضت الحكومة الاردنية بسرعة الفكرة ولكن أصبح من الواضح بان هذه المعارضة لن تكون كافية لقتل تلك الفكرة . واعلن الحاكم العسكري في مطلع آذار (مارس) بانه غير قادر على السماح للوجهاء السياسيين الذين تقدموا بطلبهم بمعالجة القضية ، كما جاء في اعلان الحاكم العسكري بانه سيسمح لاعضاء من المؤسسة

التعليمية الاسرائيلية واعداد مماثلة من وكالة الغوث على عقد مثل ذلك الاجتماع . وقد سمح لتسعة عشر شخصا بحضور الاجتماع، وقد تضمنت قائمة المدعوين الجعبري و**انور نسيبة** و**موسى ناصر** ، وهم وزراء سابقون في الحكومة الاردنية. وقد تقرر في الاجتماع انشاء مجلس لبحث الموقف وتقديم تقرير . وعلى أية حال يتوقع قليل من الناس ان ينتج عن التقرير قرار انشاء الجامعة في الضفة الغربية .

* **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير صحيفة « الاهرام » ، قابل **وليم روجرز** وحدثه عن ازمة الشرق الاوسط وعن مصر خاصة . فقال له : « لا تصدق انه يوجد هنا من هو مستعد للتفاوض . أو من يقدر او يتجاسر على التنازل عن ارض . واذا ادعى لك احد بغير ذلك فاعرف انه اما كذاب يقول بما لا يعتقد ، او نصاب يعرض للبيع ما لا يملك » . واوضح هيكل بانه سوف تبدأ مرحلة جديدة من الصراع . « لن يكون الحكم في هذه المرحلة هو قرار مجلس الامن سنة ١٩٦٧ او مقترحاتك سنة ١٩٧٠ وانما سيكون الحكم في الصراع عاملا آخر ـ هو عامل البقاء . ولن تتسع المنطقة بعد ذلك لكلينا مصر ... او اسرائيل ، العرب او الصهيونية » . وطلب هيكل من روجرز ان لا يساعد الاميركيون اسرائيل على استمرار احتلال الارض وقال: «واذا ساعدتم فانتم تشاركون في هذا الاحتلال. وهذا ما تفعلونه باستمرار بمساعدتكم العسكرية والاقتصادية لاسرائيل » .

* « جويش كرونيكل » كتبت مقالا قالت فيه بان مصر تتجه الان نحو تسوية عملية مع اسرائيل تعتبر أكثر من مجرد وضع حد لاعمال القتال . أما الذي يدور في خلد المصريين في الحكومة فهو اتفاق سلام مع توقيعات ضرورية يتم التفاوض عليها مقابل الانسحاب من كل الاراضي المصرية التي احتلت في العام ١٩٦٧ . الا ان هناك نقصا واضحا في الاهتمام بقضايا سوريه والاردن . ويظهر الغضب من السوريين الذين دفعوا مصر الى حرب ١٩٦٧ ، ومن الفلسطينيين الذين لا يستطيعون عمل شيء الا الكلام حتى بين المسؤولين المصريين في المحادثات الخاصة . ويمكن ألا يحدث في السلام المصري الاسرائيلي تبادل السفراء او التجارة او عبور المسؤولين الحدود او تبادل السواح او الرياضيين . هذا وقد صرح أحد المسؤولين المصريين الكبار لمراسل الصحيفة في القاهرة بان « الامم المتحدة يجب ان تكون بيننا، فاسرائيل قد ولدت تحت اشرافها ونحن نقبلها فقط بهذه الصورة ولا يمكن أن يكون لنا معها معاملات مباشرة » . وقال مراسل الصحيفة في القاهرة : لقد كان هذا حصيلة خمسة ايام أمضيتها في القاهرة مع حوالي ٤٠ مواطنا من مثقفين وسائقي تاكسي ومسؤولين حكوميين ورجال أعمال ومقيمين اجانب ومن عامة الشعب . اما مزاج المصريين فهو بشكل قوي ومؤكد ضد تجدد اعمال العداء ، الا ان هناك تشاؤما بان اسرائيل سترفض عرض السلام المصري في شباط (فبراير) الماضي . ويصر المسؤولون على وجوب عبور القوات المسلحة المصرية قناة السويس بعد انسحاب اسرائيل الجزئي ، ولكن الدبلوماسيين الغربيين يناقشون بانه خلف الموقف الرسمي المتعنت تكمن المرونة والليونة وان مصر تريد مجرد « وجود رمزي » ، اي جندي مع علم على الضفة الشرقية . اما النقطة الحقيقية فهي حول طبيعة التسوية المؤقتة : فان مصر سوف لن تقبل أي شيء الا جدول انسحاب يلحق الى الوثيقة التي تسمح باعادة فتح قناة السويس. كذلك فان المصريين ليس عندهم ثقة في جيشهم الذي اعيد بناؤه وفي رغبة الروس في المساعدة ضد اسرائيل عند القتال المباشر . اما الاتفاق العام فهو ان جيل المصريين الحالي سوف لن يعرف الانتصار العسكري على اسرائيل وهذا يفسر لماذا يجب على كل الجهود ان تتجه نحو هزيمة اسرائيل في المجال الدبلوماسي . ويعتبر **انور السادات** رجل تكتيك ذكي ملتزم بحل سلمي وقادر على استغلال الخلافات بين الولايات المتحدة واسرائيل . وأشار بانه بالنسبة للغربيين فان المصريين يصرون على كرههم للروس ويظهر الاشمئزاز واضحا على وجوه المصريين حيثما صادفوا الروس . اما الروس فانهم لا يهتمون كثيرا بشعبيتهم ، فهم ، كما يتحدثون مع بعضهم ، ليسوا في مصر لكسب الاصدقاء .

* « دايلي تلجراف » اللندنية كتبت مقالا عن المملكة العربية السعودية وانجازاتها اشارت فيه الى ان **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** يحبذ فتح قناة السويس من الناحية الاقتصادية . لانه حاليا يدفع كل عام مبلغ ٣٧ مليون دولار الى كل من مصر والاردن الى جانب مسؤوليته عن ٤٠٠٠ جندي سعودي في الاردن، كذلك لتسهيل مرور البترول في القناة . وتتساءل الصحيفة ماذا سيحل بالسعودية اذا ما سمح للبحارة الروس بعبور القناة .

* **منح الصلح** ، المفكر اللبناني ، كتب مقالا نشرته صحيفتا « فتح » و « النهار » لمناسبة ذكرى ١٥ ايار

تحدث فيه عن الحل السلمي والثورة الاكاديمية وعن المقاومة الفلسطينية والتحرر العربي . فقال : ان الحل السلمي هو عملية تكريس لمعادلة قوة . والمعادلة هي : دولة صهيونية اقوى من الانظمة العربية وانظمةمتفوقة على الحركة الشعبية . والمصير اليوم هو : اما حركة تحرر عربي بضمير فلسطيني حاد ، يرفعها الى احد مستوى للثورة الكاملة وبالتالي الى مستوى القدرة على التحرير ، واما استمرار الوضع « السلمي » على حاله . واضاف : ان الطمع لدى بعض الانظمة في الفصل بين العمل الفدائي وحركة التحرر العربي ، انما المقصود به العودة الى تلك الفترة المريحة قبل ١٩٦٧ ، وقبل بزوغ العمل الفدائي ، حين كانت سياسة الاستعمار وسياسة الانظمة تلتقيان على بعدهما الواحدة عن الاخرى ، عند شيء اساسي هو المحافظة على فارق القوة القائم بين اسرائيل والانظمة العربية اولا ، وبين الانظمة العربية والحركة الشعبية ثانيا . واوضح بان المطلوب الان هو التمرد على فارق القوة اي على جوهر الحل السلمي عن طريق عمل تتوافر فيه شروط التماسك القومي ، والتعبئة الديمقراطية الشعبية ، وتوضع فيه مجموع طاقات الجماهير والاقطار في مواجهة اسرائيل... وهذا العمل ملقى بنوع خاص على كل مؤمن بالعلاقة المصيرية بين العمل الفلسطيني وحركة التحرر العربي ... وعلى بعض الفلسطينيين ومعهم بعض العرب ، ان يتحرروا من الاعتقاد بان الابتعاد عن حركة التحرر العربي هو الذي يحمي قضيتهم من العودة لان تصبح جزءا من الحرب الباردة بين الانظمة ، بعدما انقذها العمل الفدائي من ذلك . وهناك تلازم وترابط بين مهمتين للعمل الفلسطيني لا يمكن فصل احداهما عن الاخرى : الاولى مهمة دفع حركة التحرر العربي كلها الى الامام باتجاه هدف التحرير ، والثانية مهمة ابعاد الانظمةعن مسيرة العمل الفلسطيني .

* **البابا بولس السادس** استقبل **خليل ابو حمد** ، وزير خارجية لبنان ، الذي أكد له بان هناك وثائق وخريطة تظهر ان الاسرائيليين ينصرفون الان الىتطويق القدس بوضع اليد مباشرة على الابنية والاراضيوهذه الخطة تقضي بترحيل المسيحيين عن المدينة القديمة. وطلب من البابا ان يوجه نداء الى الضمير العالمي .

* « جويش كرونيكل » ذكرت أن اميركه ستأخذ بعين الاعتبار عند مناقشتها للسنة المالية القادمة التي تبدأ في تموز (يوليو) ، طلبا رسميا تقدمت بهاسرائيل من اجل الحصول على مساعدة ماليةمن اميركهمقدارها ٥٠٠ مليون دولار . وحثت اسرائيل هذه المرة انتنال ٢٠٨ ملايين دولار وربع المليون بشكل منحةوالباقي ٣٠٠ مليون دولار بشكل قرض. وقد تقدم **بنحاس ساپير** بهذه الطلبات المالية الى **وليم روجرز** في اثناء الاجتماع الذي عقد بينهما يوم ١٩٧١/٥/٧ .

* « جويش كرونيكل » كتبت تعليقا حول زيارة **وليم روجرز** للشرق الاوسط فقالت بان هذه الزيارة لم تغير اي شيء في المنطقة . واوضحت بان الشيء الذي استطاع روجرز و**موشيه ديان** ان يحدثوه كان مجموعة من المبادىء لتوجيه طريق اسرائيل الىاتفاقية مؤقتة. اما المبادىء التي وجد المصريون أنفسهم قادرين على التفكير بها باتزان أكثر من المعتاد فهي انسحاب عسكري اسرائيلي من مناطق معينة ومتفق عليها على طول القناة ووجود مصري غير عسكري على ضفتها الشرقية ، واستمرار وقف اطلاق النار وحرية الملاحة في القناة . الا ان هناك عدة اسابيعمن المساومةالقاسية اذا اريد لهذه المبادىء ان تنفذ . وذلك لانه اولا ، من الصعوبة بان الاسرائيليين سيكونون راغبين في تحطيم خط بارليف او اي جزء هام منه بدون اتفاقية سلام شاملة . كذلك فانه لا يمكن التفكير بان الاسرائيليين سيعرضون خط بارليف للتحقيق والتفتيش من قبل اي وجود مصري على الضفة الشرقية للقناة . اما النتيجة الطبيعية لذلك فهي انه سيكون هناك ايضا وجود اسرائيلي من نوع مشابه وعلى الاقل ضمن المواقع التي بنيت بمجهود كبير وكلفة هائلة . من ناحية اخرى ، فان القادة العسكريين الاسرائيليين سوف لن يناقشوا مسألة وجود « حصان طروادة » في سيناء . لان القوات المصرية التي ستتمثل بقوات الشرطة سوف لن تناسب مفاهيم اسرائيل . وهناك ايضا مسألة استمرار وقف اطلاقالنار. فالاسرائيليون يصرون على انه يجب ان يكون كاملا وبدون حد زمني. كذلك فانهم غير قادرين على الانسحاب او تقليص القواتاذا اراد **انور السادات** ان يهدد بعد عدة اسابيع او اشهر بانه سيستأنف اطلاق النار ما لم ينه الاسرائيليون الانسحاب ضمن وقت محدد. كذلك يصر الاسرائيليون بان سفنهم وبضائعهم يجب ان تحوز على نفس الحقوق التي تتمتع بها سفن وبضائع الدول الاخرى . اما مخاوف بعض الفلسطينيين من انتجمد قضية القناة موقفهم لمدة طويلة فقد جاءت في المذكرة التي قدمتها فئة من المثقفين في شرقي القدس الى وليم روجرز . وقد حث هذا الامر روجرز على ربط تسوية قضية القناة باتفاقية شاملة في المنطقة بما في ذلك حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم . وعلى اية حال فان هذه الفئة صغيرة ولا تمثل قطاعا كبيرا من الرأي الموحد . اما وجهاء المجتمع العربي فيجدون انه من المستحيل الموافقة على طريق مشترك ، رغم ان روجرز ـ ادراكا منه لشعورهم ـ نزع العلم الاميركي من على سيارته قبل دخوله شرقي القدس . وفي هذه اللحظة فان الحكومة الاسرائيلية في وضع تريد به ان تسير مع الولايات المتحدة على قدر ما تستطيع، لتقديم حافز ما من اجل تفاؤل محدود . وعلى اية حال لا يرغب اي انسان في اي مركز مسؤول ان يضع يده على قلبه ويقول معتقدا بان العلاقات الاسرائيلية ـ المصرية قد اتخذت وجهة نحو الافضل . واخيرا قالت المجلة بانه ربما تؤجل زيارة روجرز التهديد بتجديد القتال لمدة من الوقت ، هكذا تنظر الاوساط في القدس الى هذه الزيارة بانها لم تحقق سوى هذا الشيء .

* **جوزف سيسكو** يقوم حاليا بسلسلةمن المشاورات الدبلوماسية لاشراك عدد من الدول ، ومنها بريطانيه وفرنسه وايطاليه ، في الجهود المبذولة للتوصل الى الانسحاب الجزئي لاسرائيل . وقد أعربت الاوساط الرسمية الاميركية عن قلقها حول البيان الذي أذيع عقب الاجتماع الذي عقده في باريس أمس وزراء خارجية دول السوق الاوروبية الست ، وذلك لانه خلا من الاشارة بصفة خاصة الى المهمة التي قام بها **وليم روجرز** في المنطقة اخيرا ، واكتفى باعلان تأييد هذه الدول لكافة الجهود التي تبذل من اجل التوصل الى حل سلمي يقوم على أساس قرار مجلس الامن .

* صحيفة « الاخبار » المصرية نقلت عن وكالة الاسوشيتدبرس قولها بان جميع دول اوروبة الغربية تعتمد الى حد كبير على بترول الشرق الاوسط وترحب باي اجراء يكفل اعادة فتح القناة للملاحة الدولية . وبالنسبة لبريطانيه وحدها فانها ستوفر ٢٥ مليون دولار سنويا من نفقات الملاحة اذا تحققت هذه الخطوة. ولذلك فان فرنسه تسعى لدى دول السوق الاوروبية المشتركة بشأن اصدار بيان يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية واقامة مناطق منزوعة السلاح على الجانبين مع ضمانات دولية تنفيذا لقرار مجلس الامن بشأن الشرق الاوسط .

* « هآرتس » قالت ان وزراء الخارجية الستة للسوق الاوروبية المشتركة صادقوا على الوثيقة في اثناء اجتماعهم في باريس وأن وزير خارجية ايطاليه عارض اعلان الوثيقة في الوقت الحاضر لان ذلك يسيء الى جهود **وليم روجرز** ، باعتبار ان الوثيقة بمثابةنداء آخر لاسرائيل كي تنسحب الى حدود ما قبل حرب ١٩٦٧ . واضافت«هآرتس» بان **ابا ايبان** أجرىاتصالا هاتفيا بسفراء اسرائيل في عواصم الدول الست كي يعرب عن معارضته الشديدة لها .

* صحيفة «الاخبار» ذكرت ان **نيكولاي بودجورني** ، رئيس مجلس السوفيات الاعلى ، بعث ببرقية الى مؤتمر مجلس السلام العالمي المنعقد في بودابست أكد فيها من جديد « ان الاتحاد السوفياتي يقدم وسيقدم دائما جميع انواع المساعدات والتأييد للشعوب العربية التي تقاوم عدوان التوسعيين الاسرائيليين » .

* وكالات الانباء ذكرتان **ليونيد بريجنيف**، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي ، اعلن في خطاب القاه فيجمهورية جيورجيه السوفياتية بمناسبة الذكرى الخامسة لتأسيسها بان العرب في مصر وسوريه والدول العربية سينتصرون في قضيتهم العادلة عن طريق التعاون الاخوي بين العرب والدول الاشتراكية.

* صحيفة « دافار » ذكرت ان **موشيه ديان** اقترح الغاء الانظمة التي على العمال العرب في الضفة الغربية ضرورة التزود بها للعمل في اسرائيل. وقالت الصحيفة ان اقتراح ديان هذا فتح المجال امال العمال العرب للتحرك الحر في اسرائيل . ويعتقد خبراء الاقتصاد في وزارة الدفاع الاسرائيلية ان حرية حركة العمال العرب في المناطق المحتلة لن تؤدي الى اغراق اسرائيل بالعمال العرب بما يتعدى ٣٠ ـ ٣٥ الف عامل. وذلك لان غالبية العمال العرب في المناطق المحتلة يفضلون العمل في مناطقهم على الانتقال الى اسرائيل . وقالت «دافار» ان خبراء الاقتصاد في وزارات اسرائيلية اخرى يعربون عن مخاوفهم من ان يؤدي الغاء القيود على العمال العرب الى تحول اعداد كبيرة من عمال الضفة الغربية للعمل في اسرائيل مما يؤدي الى افلات الامر من المراقبة والتنظيم . ويشير هؤلاء الخبراء الى ان ارتفاع الاجور في اسرائيل يثير الخوف من حدوث مضاعفات اقتصادية في اسرائيل بالغة الخطورة . فقد ينتج عن ذلك ارتباط حركة البناء في اسرائيل والمشاريع الزراعية بالعمال العرب من الضفة الغربية .

* « ا.ب. » ذكرت ان **موشيه ديان** تحدث اثناء اجتماعه بـ **جوزف سيسكو** الاسبوع الماضي عن انسحاب القوات الاسرائيلية من على القناة بين حوالي ١٨ و ٢٥ ميلا . ونفى مكتب **جولدا مئير** ان يكون ديان قد حدد اية مسافة للانسحاب . واضافت الوكالة بان ديان

يفضل اتفاقية تدعو الى الغاء متبادل للمراكز الراهنة للقوات المصرية والاسرائيلية بصرف النظر عن اي تجدد للقتال .

* مجلة « الى الامام » نسبت الى **يوسف الموجي** ، وزير العمل الاسرائيلي ، قوله في مؤتمر مديري الطاقة البشرية في القدس الذي عقد الشهر الماضي ، بان ٣٠ الف عامل من ابناء المناطق المحتلة يعملون حاليا في اسرائيل . واضاف ان هذا العدد لا يسد الحاجات المتزايدة للايدي العاملة في الدولة . وقال انه رفع تقريرا بذلك الى الحكومة ولكنه لم يوص بزيادة العمال من المناطق المحتلة ، بل اقترح تشغيل النساء والشيوخ والشباب والعمل دون انتشار البطالة . وفي هذا المجال ستقام خلال عامين دور حضانة تتسع الى ١٢ الف طفل ، وسيستثمر مبلغ ٨ ملايين ليرة سنويا لمكافحة البطالة .

* **الميجر جنرال عيزر وايزمن** ، قائد سلاح الجو الاسرائيلي ووزير المواصلات ورئيس ادارة حركة « حيروت » ، كتب مقالا في « معاريف » بعنوان : « ما الذي يجعل وزير الدفاع يتراجع » كشف فيه عن بعض الحقائق المتعلقة بفترة حرب الاستنزاف واثرها على اسرائيل قال وايزمن : لحكومة اسرائيل حق امتياز اختراع فريد من نوعه هو انعدام الصلة بين المزايا العسكرية التي تزعم انها تحققها وبين « مكاسبها » السياسة . فكلما ادعت الحكومة انتصارات عسكرية جنت فشلا سياسيا . ففي العام ١٩٧١ توصلنا الى وضع تراجعت فيه حكومة اسرائيل عن جميع مواقفها المعلنة خلال اربع سنوات ، وبحثت في الانسحاب دون سلام ، ونقل « قوات رقابة » مصرية الى الجانب الشرقي من القناة . وهذه في رايي نتيجة مباشرة لاستنزافنا خلال السنتين الماضيتين . لم تستنفد قوتنا في ساحة القتال ، وازداد موقفنا السياسي ضعفا ، خصوصا انه كان مضعضعا قبل ذلك . واضاف قائلا بان اسرائيل استنزفت في حرب الاستنزاف ، ولم تحرز الحسم . واذا كانت الحكومة قد امتنعت لاعتبارات محدودة تتعلق بالمحافظة على الهيبة عن الاعتراف بفشلها ، فعلى المعارضة المسؤولة ان تفعل ذلك . واضاف : لقد قاتلت اسرائيل في اربع حروب : حرب التحرير ، الحملة «المقدسة» ، « حرب الايام الستة » ، حرب ١٩٦٩–١٩٧٠ المعروفة بحرب الاستنزاف . كانت حرب التحرير التي فرضت علينا بمبادرة عربية ، نابعة عن استعدادنا لتحقيق قرار اقامة دولة اسرائيل . وكانت المعركة « المقدسة » التي بدأناها نحن ، الوحيدة التي وضعنا فيها سلفا لانفسنا اهدافا سياسية واضحة : (١) اسقاط **جمال عبد الناصر** . (٢) فتح قناة السويس . (٣) ضمان حرية الملاحة في مضائق تيران . (٤) القضاء على اوكار الفدائيين . وكانت « حرب الايام الستة » حربا وقائية بالمفهوم الكلاسيكي . ولم يحدد احد اهدافه السياسية سلفا . وقبل المعارك وخلالها دارت مناقشات في القيادة بعضها حول الاهداف الستراتيجية للحرب . وفي نهاية الامر كان المقاتلون بقتالهم وتضحيتهم ، هم الذين حددوا الاهداف المادية التي وصلنا اليها : السويس ، الاردن ، هضبة الجولان . واضاف قائلا : بعد الحرب مباشرة اعتقدنا جميعا ان الفرصة قد سنحت لتحقيق السلام المنشود ، على غرار القول المشهور « انتظرنا التلفون » ، ولكن عدم فهم القيادة الاسرائيلية الاساسي اياه وفن دمج قوتنا العسكرية الهائلة بالاجراءات السياسية اديا خلال سنتي ١٩٦٨ – ١٩٦٩ الى تدهور كبير جدا في مكانتنا ، حتى مكنا المصريين من اطلاق النار . وعندئذ بادر المصريون الى حرب الاستنزاف التي كان هدفها القتل والتدمير ، ليثبتوا لنا على حد قول جمال عبد الناصر ان ثمن الجلوس على القناة وفي صحراء سيناء باسرها ، اغلى من ان نسمح لانفسنا بدفعه . وتابع وايزمن : ان احد اسباب الادارة السيئة للحرب من جانب اسرائيل ، كان المزاعم التي ظهرت في ذلك الحين ، والتي تسمع اليوم مثل : ماذا سيقول الروس ، ماذا سيقول الاميركيون؟ نتيجة لذلك لم نستغل هدم الخط المصري سنة ١٩٦٩ ، بل من خلال عدم الثقة بالنفس ، اعتمدنا تماما على استخدام سلاح الجو فقط ... ان التفكير الامني « المجزأ » والممزق هو الذي قطر القصف في اعماق مصر ، سواء من ناحية عدد الطلقات او من ناحية الاهداف ... ان كل مواطن واع في الدولة يعترف بان تلك الفترة عندما كان طيارونا يقاتلون ضد الصواريخ قبل سنة تقريبا ، كانت بالنسبة اليه فترة قلق ... وبدلا من البحث عن طريق الى قرار سليم وشجاع طلبت القيادة المزيد من الاجهزة الالكترونية والطائرات من الولايات المتحدة . ولا شك في ان هذا الوضع ساهم كثيرا في اشاعة ذلك الجو البائس في مستهل صيف ١٩٧٠ ، الذي تميز بظواهر «الجولدمانية» (الخلاف بين **الدكتور ناحوم جولدمان**، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، والزعامة الاسرائيلية حول نتائج حرب حزيران (يونيو) والحل السلمي) ، ورسائل الصفوف الثامنة (الرسائل

التي وجهها طلبة الصفوف الابتدائية في المدارس الاسرائيلية بالامتناع عن الالتحاق بالجندية خوفا من الموت على القناة) ، « وملكة الحمام » (تمثيلية تنتقد القيادة الاسرائيلية في اثناء حرب الاستنزاف) . واستطرد وايزمن : وهنا ظهرت امام حكومة اسرائيل المقترحات لاستئناف محادثات **جونار يارينج** « ومبادرة السلام » الهزيلة ، مثل الملاك المنقذ . اما الغارات التي نفذناها في الاطراف والعمق ، فيمكن ان تعد على اصابع اليدين ... لقد نزفت دماء الجيش الاسرائيلي على طول القناة ، ولكن سلاح الجو لم يحسم الحرب ضد الصواريخ ، واضاف : ان التسوية الجزئية التي نتباحث فيها اليوم هي تحصيل حاصل وحتمي للتفكير العسكري والجزئي. ولتشجيع الشعب واخماد وعيه الامني والسياسي ، وتنويم هذا الوعي حدثه زعماؤه عن طائرات الفانتوم والسكاي هوك التي وصلت من الولايات المتحدة ، والتي ستصل في المستقبل . لقد حولوا نظر الشعب الى السماء ليخفوا اعمالهم على الارض . وتابع قائلا : وما تزال هذه الحكومة تعمل في جو من المخاوف ومن الحديث عن صعوبة محاربة المصريين اليوم ، لانه ينبغي الخوف من الروس ، ولانه من المحتمل ان يضغط **وليم روجرز** بعد ان بشر الحكومة بان الحرب المقبلة يمكن ان تكون قاتلة . ولا يزال ظل حرب الاستنزاف يؤثر في تفكيرهم بالنسبة الى كيف ندير حربا محتملة في المستقبل ، وانه في ضوء « النجاحات » خلال ١٩٦٩ – ١٩٧٠ يستحسن قطع الاحتكاك ، والانسحاب . وانتهى وايزمن الى القول : ينتهج **انور السادات** حسب شهادة وزير الدفاع نفسه، سياسة القضاء على اسرائيل ، على مرحلتين . ان مواجهة هذا التهديد على حافة القناة افضل من مواجهته على اي خط آخر بين القناة وبين حدود ١٩٦٧ . لذلك فان الشعب ، ومن ضمنه الجيش الاسرائيلي بمظلييه ورجال مدرعاته وطياريه بحاجة الى القيادة السليمة .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان وزارة الاستيعاب الاسرائيلي وضعت تقارير بحث مشترك مع مكتب الاحصاء المركزي في اسرائيل قالت فيه ان ٥ ٪ من مجموع المهاجرين الذين قدموا الى اسرائيل خلال العام ١٩٧٠ قد غادروا اسرائيل خلال ستة اشهر من وصولهم . هذا وقد تلقى قسم الاستيطان في الوكالة اليهودية طلبات عديدة من الشباب الجامعيين الاميركيين يعرضون فيها استعدادهم للمساعدة في اقامة مستوطنات تعاونية في اسرائيل .

* « عال همشمار » ذكرت ان عددا من طلبة الجامعة في اسرائيل ، بعضهم من الطوائف الشرقية ، اجتمعوا امس مع **جولدا مئير** في مكتبها بالقدس واجروا معها محادثة حول موضوعات الفقر والظلم الطائفي . ومن بين ما طلبوه : سن قانون يحدد ادنى حد للاجور، وقانون يحدد أدنى حد لمساحة السكن للفرد، ومساعدات للاسر كثيرة الاولاد .

* صحيفة « الاتحاد » ذكرت ان **اميل حبيبي** ، النائب الشيوعي في الكنيست الاسرائيلي ، صرح يوم الاثنين في الاجتماع بانه حتى تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي ١٩٧٠ ، اي بعد ٢٢ سنة على قيام الدولة ، لم تصل الكهرباء الا الى ٣٤ قرية عربية في اسرائيل من اصل مئة قرية عربية . وتبين ايضا ان مشروعي السنوات الخمس ، الاول والثاني ، الذي وضعته الحكومة الاسرائيلية باسم « تطوير القرية العربية » لم يكونا – باعتراف مراقب الدولة الاسرائيلي سوى حبر على ورق . واضاف حبيبي بانه بينما تقرر في المشروع الاول (١٩٦٢ – ١٩٦٧) ايصال الكهرباء الى ٦٥ قرية عربية فلم يتم بالفعل ايصال الكهرباء الا الى ١٤ قرية عربية . وفي المشروع الثاني (١٩٦٧–١٩٧١) تقرر ايصال الكهرباء الى ٢٥ قرية عربية فقط . ومع ذلك لم يتم ، حتى نهاية ١٩٧٠ ، سوى ايصال الكهرباء الى ١٤ قرية عربية . وللمدة الباقية على المشروع لم تخصص الحكومة من ميزانيتها سوى مبلغ ٥٥٠ الف ليرة قروضا ، التي سينالها مشروع مد الكهرباء الى قرية واحدة هي ام الفحم . ومعنى ذلك انه لن يبقى لبقية القرى التي جمعت الاموال ووعدت بمد الكهرباء وبالقروض من اجل ذلك ، اي مبلغ . وبالاضافة الى كل ذلك ، قال حبيبي تبين بان الحكومة تقلص من سنة الى سنة ما تخصصه ميزانيتها السنوية من القروض الى القرى العربية لايصال الكهرباء ، فبينما في ميزانية ١٩٦٧ – ١٩٦٨ خصصت مبلغ ١٫٢٦٣٫٠٠٠ ليرة قروضا فانها قدمت الى القرى العربية منها مبلغ ٢٢٧٫٨٠٠ ليرة فقط . فأين ذهب هذا المبلغ ولماذا لم يقدم الى القرى العربية ؟ وقد اضاف بانه في السنة المالية التي تلتها ١٩٦٨ – ١٩٦٩ ، انقصت الحكومة المبلغ المخصص الى ٤٣٠ الف ليرة فقط . والامر الثاني هو انه كان مقررا ان تدفع الحكومة القروض المقررة الى شركة الكهرباء تدريجيا ، لا دفعة واحدة . وعلى اساس تقدم العمل خطوة خطوة في ايصال الكهرباء الى القرية المعينة . ولكن مراقب الدولة اكتشف ان الحكومة كانت تدفع مبلغ القرض كاملا دفعة واحدة ،

ومنذ البداية ، الى شركة الكهرباء دون أن تجري اية مراقبة على الشركة ما اذا بدأت في ايصال الكهرباء والى اية مرحلة وصلت في ايصال الكهرباء .

* « التايمز » ذكرت ان **ليف ياجمان** ، احد اليهود التسعة المحكومين في لينينجراد ، صرح بان منظم جماعته كان له علاقة سرية مع الحكومة الاسرائيلية . واوضح بانه كان مسؤولا عن دفع الدراهم لجماعته . واشارت وكالة « تاس » بان ياجمان أمن الدراهم من خلال بيعه بضائع كانت ترسل اليه من مصنع بريطاني . واشارت الصحيفة الى شخصين آخرين وعلاقتهما بحادث خطف الطائرة في حزيران (يونيو) الماضي .

* « و.ص.ف. » ذكرت انه وصل الى اسرائيل دفعة هامة من المهاجرين اليهود الروس الذين كان بينهم عدد كبير من الاطفال . وقد قدم هؤلاء من فيينه التي اصبحت الان محطة لانتقال اليهود بين موسكو واسرائيل .

السبت ١٥ ايار (مايو) ١٩٧١

* **ياسر عرفات** وصل الى القاهرة وقام بزيارة **محمد حسنين هيكل** . وقال عرفات بانه جاء بنفسه ليطمئن الى صمود الجبهة الداخلية في مصر .

* « الهدف » ذكرت ان **ياسر عرفات** عين **المقدم مصطفى سعد الدين** قائدا عاما لقوات الثورة في جنوب لبنان . وطلب اليه العمل على تطبيق قرارات المؤتمر الوطني الثامن بصدد القيادة العسكرية الموحدة والذي كان قد حدد مهام هذه القيادة بتسع نقاط هي : (١) قيادة العمل العسكري . (٢) وضع الخطط العسكرية اللازمة لقوى الثورة . (٣) تصعيد العمل العسكري ضمن البرامج والخطط المعدة لذلك . (٤) اعادة تنظيم قوى الثورة على اساس وحدة التنظيم والتدريب والتسليح والعمليات . (٥) تطوير القوات المقاتلة وامكانياتها بحيث تتلاءم وطبيعة النضال الثوري في كل مرحلة . (٦) وضع ميزانية واحدة لهذه القوى من الصندوق القومي . (٧) اصدار البلاغات العسكرية (الموحدة) . (٨) تعيين القيادة السياسية والقيادة العامة لقوى الثورة واقرار لوائحها الخاصة . (٩) لهذه القوات قائد عام ورئيس للاركان تعينهم القيادة السياسية ، وعلقت « الهدف » على هذا النص بقولها : « وبالرغم من وضوح النص بأن مهمة تعيين القائد العام لقوات الثورة والمكتب العسكرى من حق القيادة السياسية فان عرفات ، لاعتبارات مختلفة يتجاوز غالبا القيادة السياسية ويتصرف انفراديا دون جماعية القيادة » . واشارت المجلة الى أن ج.ش.ت.ف. رأت مع عدد من التنظيمات ، تحديد بعض الامور الاساسية وهى : (١) تشكيل قيادة تخطيطية وتنفيذية لهذه القوات المشتركة من المسؤولين العسكريين للمنظمات المتواجدة في الجنوب . (٢) تتبع هذه القيادة اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان باعتبارها اعلى مرجع سياسي وعسكري للفلسطينيين في لبنان . (٣) المبادىء التي يجب ان تعمل على اساسها القيادة العسكرية الموحدة هي : أ ـ الربط اليومي بين العمل العسكري والنشاط السياسي في المنطقة ، ب ـ اعتماد التخطيط والعلم العسكري كأساس في مواجهة العدو المتمثلة بدوائره الثلاث : الاقتصادية والبشرية والعسكرية ، جـ اعتبار انعنصر البشري في هذه المرحلة اثمن من اي شيء ، خاصة وان النضال لا زال طلائعيا ، د ـ المقاومة الشعبية المسلحة جزء مهم وسند قوي للمقاتلين ، هـ ـ اعتبار المرحلة الراهنة من الكفاح المسلح مرحلة اولى تنطبق عليها قوانين ومبادىء حرب العصابات ، وعليه يجب ان تجند كل القوى المسلحة الفلسطينية لخدمة هذه المرحلة وانجازها انتقالا لمرحلة ثانية من الصدام ، و ـ التعاون الجاد والجماعي في ايقاف الانفلاش والتسبب في قواعد المقاتلين وما تمثله هذه الظاهرة من مخاطر على مستقبل القتال استراتيجيا وامنيا ، ز ـ اعطاء الارض المحتلة الجزء الاكبر من خططنا القتالية والتسليح والقيادات العسكرية الكفؤة ، ح ـ اخضاع الاعلام لمراقبة القطاع العسكري في كل فصيل فيما يختص بالبلاغات العسكرية ، لوضع الامور بأحجامها الطبيعية غير المغرقة بالمبالغة ، وتوجيهه بما يخدم القتال تحت شعار « الاعلام في خدمة القتال وليس القتال في خدمة الاعلام » . (٤) صلاحيات هذه القيادة : أ ـ وضع الخطة العامة . ب ـ قيادة القوى المشتركة . ج ـ تشكيل قيادة قطاعات مشتركة . د ـ تشكيل غرفة عمليات . هـ ـ مراقبة ونقد البلاغات العسكرية . و ـ توحيد التدريب والتسليح والتجهيز . (٥) هذه القيادة العسكرية الموحدة لقوات الثورة تعمل على نشر علاقات ثورية بين التنظيمات قائمة على احترام الاستقلال الايديولوجي والتنظيمي وتطوير اوضاع المقاتلين للارتقاء الى التوحيد الكامل .

* **كمال ناصر** القى خطابا في المهرجان الشعبي الذي اقيم في طرابلس لمناسبة ذكرى ١٥ ايار أكد فيه بأن الثورة الفلسطينية ليست بديلا عن الحركة الشعبية ولا يمكن ان تأخذ دورها، واوضح بان الثورة الفلسطينية ما كانت في يوم ولا يمكن ان تكون قطرية بالمعنى الاقليمي الكياني الضيق ، فلقد كان لا بد من ابراز الشخصية الفلسطينية التي كادت ان تضيع معالمها ما بين التناقضات العربية من جهة ، وبين المؤامرات الدولية من جهة اخرى . واشار ناصر الى ان القيادات السياسية العربية قد تخلت عن القتال وهي تتوهم انها تبحث عن حل بينما الحل قائم وهو هذا الواقع الذي نعيشه. اما عن الساحة الاردنية فقال ناصر : ان الساحة الاردنية الفلسطينية كانت وستبقى ساحة رئيسية اساسية تحرك من خلالها العمل الفدائي لضرب اسرائيل . واخيرا قال بان الثورة الفلسطينية في طريقها للعودة الى الجذور . فقد تعلمت كثيرا واخطأت كثيرا وقد تخطىء ايضا عبر المسيرة لكنها ستستمر .

* **صلاح خلف (ابو اياد)** ، احد قادة فتح ، تحدث في ندوة اقيمت في مخيم الوحدات بعمان اليوم لمناسبة ذكرى انتهاء الانتداب البريطاني على فلسطين في ١٥ ايار ١٩٤٨ فوصف الحلول السلمية لازمة الشرق الاوسط بأنها « سراب في سراب » وقال : « لن نستعيد شبرا واحدا من ارضنا المحتلة الا بخوض معركة المصير مع عدونا » . واضاف : نحن نريد لهذا البلد الاستقرار والهدوء ولا نريد ان ننحرف عن طريق التحرير وان ابناء الضفتين الغربية والشرقية هم ابناء شعب واحد لن يفترق . واشار الى ان المقاومة فعلت كل ما ينبغي تجاه الحكومة الاردنية وكان من المفروض ان ينسحب الجيش من عمان قبل شهر وكان من المفروض ان يفرج عن المعتقلين قبل شهر وكان من المفروض ان يمارس العمل الفدائي عمله بحرية قبل شهر ولكن الى الان ما زال اخوة لنا في سجون المخابرات او في سجن الجفر .

* صحيفة « ايريش تايمز » الايرلندية ذكرت ان **الدكتور نبيل شعث** ، عقد مؤتمرا صحفيا في دبلن قال فيه : ان بقاء ثورتنا يعتمد على الوضع في الاردن لان الاردن هو نقطة هامة في برنامجنا لبناء جبهة سياسية . واكد شعث بأن الثورة مصممة على البقاء وقال : واذا كان لنا الخيار ، فاننا نود ان نقوي جبهتنا داخل قطاع غزة، واضاف بان حركة فتح كانت مهتمة بايجاد مكان داخل فلسطين لابناء فلسطين وليس همها القاء اليهود في البحر كما يعتقد اليهود . واخيرا اشار الى ان المشكلة التي تواجه الفلسطينيين هي معاملتهم كطبقة ثانية في اسرائيل . وهذا معناه بانه لا يوجد فرصة حقيقية لبقاء السياسة داخل البلد ، بل اصبحت الاعمال العسكرية ضرورية اكثر ، وعن اعمال حركة فتح قال شعث ، بأن اعمالها زادت ٥٠ بالمئة داخل اسرائيل فهي تقوم بتعليم العرب الفلسطينيين على تقبل الدولة الديمقراطية . وقامت ايضا باقناع الاحزاب الاشتراكية في فلسطين كمنظمة متسبين التي بدأت تنادي بالحقوق المدنية للفلسطينيين .

* « الهدف » نشرت النقاط التي وضعتها ج.ش.ت.ف. امام اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. والصندوق القومي فطالبت بضرورة تقديم ما يلي : (١) مخصصات لكل عائلات الشهداء في الارض المحتلة والاردن التي اوقف دفع المخصصات لهم اعتبارا من بداية ١٩٧١ ، بأمر من تنظيم معين جرى توجيهه الى جمعية رعاية اسر المجاهدين والشهداء في دمشق . (٢) تقديم مخصصات من اموال الثورة لكل عائلات المعتقلين في سجون العدو . (٣) تقديم المساعدات لكل الجرحى والمصابين من الاموال التي تجمع باسم الهلال الاحمر الفلسطيني .

* « الكفاح » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية في نابلس نسفت منزلين عربيين واغلقت منزلا آخر وسدت جميع نوافذه وابوابه بالاسمنت المسلح . وذلك لاتهامها اصحاب هذه البيوت بالقيام بنشاطات فدائية . وقد نسفا في قرية بكر الحطب . وان احد المنزلين المنسوفين يعود الى مختار القرية .

* بمناسبة ذكرى تقسيم فلسطين قامت الصحف العربية بتغطية هذا اليوم وقامت عدة ندوات ومحاضرات تشرح اهداف الصهيونية واخطارها . واصدرت الاحزاب عدة بيانات تندد باحتلال اسرائيل للاراضي العربية منذ ١٩٤٨ حتى اليوم .

* «الهدف» ذكرت ان مجموعة الشهيد **ابو منصور** قامت بتصفية **يقين محمد ابو شخدم** ، الملقب (بالقري) يوم ١٤/٣/١٩٧١ ، وذلك بتنفيذ حكم الاعدام بعد سلسلة من التحذيرات والانذارات وبعد ان تأكدت من ثبوت التهم التالية : (١) عمله مع السلطات الاسرائيلية منذ ٣ سنوات وبشكل سافر . (٢) طيلة هذه الفترة كان سببا في اعتقال العديد من مناضلينا . (٣) كان السبب المباشر في استشهاد عدد من الثوار .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان الفدائيين الفلسطينيين هاجموا بقذائف البازوكا مستعمرة « نحال جولان » التي اقامتها اسرائيل في مرتفعات الجولان السورية . كما اعلن ان صداما جديدا وقع امس في غزة بين دورية اسرائيلية وعدد من رجال المقاومة كما حدث اشتباك آخر بين المقاومة ودورية اسرائيلية في بلدة يطا جنوب الخليل . وقال ان القوات الاسرائيلية عثرت خلال بحثها عن رجال المقاومة على ٤ مخابىء للاسلحة تضم عددا من القنابل والمتفجرات والالغام .

* مجلة « الهدف » نسبت الى ناطق عسكري اسرائيلي قوله ان دورية اسرائيلية تعرضت لهجوم بالقنابل اليدوية في حوالي الساعة الثامنة من صباح ١٩٧١/٥/١١ في مخيم جباليا . واضاف الناطق ان حصارا مشددا فرض على المنطقة وقام الجيش بحملة تفتيش واسعة . وكشف الناطق النقاب عن وقوع اشتباكات عنيفة شمالي الرفيد في هضبة الجولان ، وقال ان هذه الاشتباكات وقعت يوم الاحد ١٩٧١/٥/٩ ولم يعط اية تفصيلات اخرى ، واكتفى بالقول : «لست مأذونا بالتحدث عن التفاصيل » . واعلن المسؤولون العسكريون انهم يتوقعون تصاعدا في نشاط الفدائيين في الفترة القادمة ، وانهم لذلك قرروا زيادة اجراءاتهم الاحتياطية ، وقال هؤلاء : على الرغم من الضربات العنيفة التي وجهها الجيش الاردني للفدائيين فان عملياتهم ضد اسرائيل لم تنقطع اطلاقا . واستطردت المصادر العسكرية الاسرائيلية تقول في تقرير وزعته وكالة « الاسوشيتد برس » ان حوالي الفين من الاسرائيليين قتلوا او اصيبوا نتيجة اعمال الفدائيين ، من بين هؤلاء اكثر من ٢٠٠ قتيل . وقالت ان الفدائيين شنوا اكثر من ٢٠٠ هجوم في عمق الارض المحتلة خلال الصيف الماضي ، من جهة اخرى اعلن **شلومو افني** ، نائب المدير العام لوزارة الاسكان الاسرائيلية ، ان اسرائيل انفقت حوالي ١٤٠ مليون ليرة على انشاءات الامن ضد هجمات الفدائيين على المستعمرات الصهيونية .

* مجلة « الهدف » ذكرت ان محكمة عسكرية اسرائيلية في نابلس حكمت على خمسة عشر مواطنا بالسجن لمدد تتراوح بين سنة وخمس سنوات بتهمة الانضمام للمقاومة الفلسطينية والقيام بأعمال ضد الاحتلال . كما ان السلطات الاسرائيلية طردت سبعة عشر مواطنا من الضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة وقذفت بهم الى الاراضي الاردنية . اما سكان حي فدعون في قطاع غزة فهم يعانون الكثير من اساليب البطش والعنف على ايدي الجنود الاسرائيليين . وسكان هذه المنطقة يعيشون الان تحت خيام ممزقة بعد ان قام الجنود مؤخرا بتدمير منازلهم واحرقوا اثاثهم وامتعتهم وردوهم الى منطقة رملية مجاورة في الصحراء بعد ان نسبت اليهم تهمة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي ومساعدة رجال المقاومة . وفي قضاء نابلس قام اهالي قرية « عصيرة » بتوجيه مذكرة احتجاج الى الصليب الاحمر الدولي على قيام سلطات الاحتلال الصهيوني بهدم عدد كبير من منازل القرية خلال الاشهر الماضية بتهمة انتماء اصحابها للثورة الفلسطينية وحيازة الاسلحة . واعترفت اسرائيل باعتقال عشرين مواطنا من القدس العربية خلال الايام القليلة الماضية وذلك لانهم ساهموا في نسف السوق الرئيسي في شارع محنيه يهودا بالقدس قبل حوالي عامين .

* **احمد الكحيمي** وزع بيانا على الصحفيين جاء فيه ان ٩٥٧٧ عائلة تقطن في منطقة عمان ويبلغ عدد افرادها ٧٢١٠١ ستستفيد من اعمال الاغاثة . وذكر البيان ان ١٤ دولة وامارة عربية اسهمت في تقديم الاغاثات النقدية والعينية اذ بلغ مجموع ما تبرعت به هذه الدول ١١ر٨١٩ر٠٠٠ دولار منها ٦ر٢٤٢ر٠٠٠ دولار نقدا وما قيمته ٥ر٥٧٧ر٠٠٠ دولار من المواد العينية .

* مجلة « البناء » اللبنانية ذكرت ان الحزب السوري القومي الاجتماعي اصدر بيانا اعلن فيه تضامنه مع حركة المقاومة ورفضه المشاريع التصفوية وتضامنه مع المناضلين في الارض المحتلة لا سيما مع الطلبة والطلائع الثورية . واعلن دعوته الدائمة لتحويل النضال في سبيل فلسطين الى حرب تحرير قومية .

* « النهار » ذكرت ان **خليل ابو حمد** اجتمع الى **موريس شومان** اثر وصوله الى باريس وتباحثا في احتمالات الوصول الى تسوية سلمية في الشرق الاوسط وفي مشكلة الفلسطينيين ووضع القدس .

* مجلة « كل شيء » اللبنانية ذكرت ان مصادر اردنية وطنية ثبت لها ان الطيارين الباكستانيين الموجودين في الاردن منذ اكثر من عامين قاموا بقصف الفدائيين الفلسطينيين في الاحداث الاخيرة التي وقعت بينهم وبين الجيش الاردني وكانوا في مقدمة الذين تقدموا للقيام بمهمة قصف مواقع الفدائيين في ضواحي اربد وبقية المناطق التي كانت تضم مراكز التموين والذخيرة التابعة لحركة المقاومة . وتضيف هذه المصادر قائلة ان حكومة عمان ، بعد ان تأكدت من تصفية الجزء الاكبر من حركة المقاومة ، وبعد ان وضعت مئات العراقيل في طريق العمل الفدائي تحاول في الوقت الحاضر التقرب من الجماهير غاسلة ايديها من الجريمة التي ارتكبت على فترات وكانت خاتمتها احداث آذار ونيسان الاخيرين . وتتوقع بعض المصادر الاردنية مزيدا من الانفصال بين حركة المقاومة وبين النظام في عمان ، ذلك ان السلطات المختصة لا تزال تتخذ تدابير سلبية تعتبرها الثورة الفلسطينية ضارة بمصالحها . ومن هذه التدابير قيام قوات الشرطة والجيش الاردني بتفتيش المنازل في العاصمة ، بحثا عن السلاح ، وقد اعلنت سلطات عمان منذ يومين عن اكتشاف خلية اسلحة في احدى مناطق العاصمة ووضعت يدها على كميات من الاسلحة كان الفدائيون يحتفظون بها منذ شهور طويلة .

* **ستانيسلاف سيمينيكو** ، السكرتير الاول في السفارة السوفياتية في بريطانيه ، عقد مؤتمرا صحافيا امس تحدث فيه عن العديد من الوثائق التي تثبت دون شك وجود برنامج لنشاط الصهيونيين في بريطانيه ضد الاتحاد السوفياتي وعلاقة هؤلاء مع اعضاء السفارة الاسرائيلية في لندن ، وعرض السكرتير حقيبة تضم عددا من الوثائق التي تحمل اسم **الان فريمان** ، الطالب اليهودي الذي قاد التظاهرات اليهودية ضد السفارة السوفياتية ، واضاف بان هذه الوثائق تكشف عن الدور الذي تقوم به السفارة الاسرائيلية في اعداد الخطط الرامية الى قيام تظاهرات معادية للاتحاد السوفياتي وكتب هذه الخطب موظفون في السفارة الاسرائيلية . وفي تل ابيب صرحت **جولدا مئير** قائلة : اننا نتابع بقلق شديد محاكمات اليهود الحالية بالاتحاد السوفياتي ، واننا نعرف كما يعرف المتهمون وقضاتهم انهم ابرياء وذنبهم الوحيد هو انهم يريدون ان يكونوا احرارا في العيش في اسرائيل . وانني آمل ان تسمح الحكومة السوفياتية لكل يهودي يريد ، بالسفر والعيش في اسرائيل .

* لجنة الشرق الاوسط المنبثقة عن الجمعية العمومية لمجلس السلام العالمي المنعقد حاليا في بودابست ، طالبت بضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بالحقوق المشروعة لابناء فلسطين .

* « رويتر » ذكرت ان **عبد الله الخاني** ، مساعد وزير التجارة الخارجية السورية ، استقبل **لورنس ميتشلمور** بمناسبة انتهاء مهمته وتعيين مندوب عام جديد للوكالة . وقد ذكر ميتشلمور للخاني ان منظمة الاغذية والزراعة الدولية ستقدم مساعدات غذائية تبلغ قيمتها حوالي مليوني دولار لسد بعض العجز في ميزانية الوكالة .

* **شمعون شامير** ، المسؤول عن دائرة شؤون مصر في معهد شيلواح باسرائيل ، صرح في شريط الاسبوع في الاذاعة بان المشكلة الاساسية بالنسبة لـ **انور السادات** هي الجلاء التام عن الاراضي المصرية ، وايجاد حل سريع للقضية الفلسطينية . والسؤال المطروح الان هو : هل سينجح السادات في بلورة فئة حاكمة جديدة تؤيد هذه المبادىء وتكون مستعدة لمواصلة مواجهة القوى المعارضة لهذه السياسة ؟ ويرى شامير ان التطورات الاخيرة في مصر تمثل اتجاها نحو التزام سياسة دولية محايدة ، كما انها تمثل « خطا مصريا » صارما ازاء شروط التسوية ، رغم ان السادات انضج اتجاها يؤكد على السلام ، بدأ في عهد **جمال عبد الناصر** .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان **موشيه ديان** اعلن في حديث مع التلفزيون الاسرائيلي امس انه على حد علمه لم تكن التحركات الدبلوماسية لايجاد تسوية سلمية مؤقتة في الشرق الاوسط هي التي تقف وراء الازمة الحالية في مصر . وقال : لو نجح **انور السادات** لابعاد خصومه فان ذلك من شأنه ان يطلق يده لتنفيذ سياساته الخاصة لكن المشكلة هي اننا لا نعلم حقيقة هذه السياسات . ونفى ان يكون السادات اقل تشددا بالنسبة لاسرائيل من الزعماء المصريين الذين اقصاهم . وضرب مثلا على ذلك ان وزير الحربية الحالي ربما يكون اكثر تشددا من سلفه كما ان خطابات السادات منذ مجيئه على الحكم كانت عكس ما كانت اسرائيل تتوقع سماعه من القاهرة .

الاحد ١٦ ايار (مايو) ١٩٧١

* مجلة « الاحد » اللبنانية تقدمت بسؤال لفصائل المقاومة الفلسطينية عن موقفها من زيارة **وليم روجرز** للشرق الاوسط . ورد بلسان جبهة التحرير العربية مسؤول مكتبها في بيروت فقال بأن اي مشروع سياسي او تصفوي للقضية الفلسطينية وعلى حساب الجماهير الفلسطينية والعربية مرفوض ... واننا نعتبر انفسنا حركة تحرير عربي كاملة لا تتجزأ . اما **غسان كنفاني** فقال : « ان جولة روجرز في العواصم العربية هي حلقة

في هذه السلسلة المترابطة والمتشابكة التي تقوم الولايات المتحدة عبرها بجهود متواصلة لفرض الاستسلام على العرب . واضاف : ان ارغام الانظمة العربية على قبول ما يسمى بالحل السلمي مسألة ليست مرتبطة فقط بالخلل الراهن في ميزان القوى المادي والذي يميل - بفضل الدعم الامبريالي - لمصلحة اسرائيل ، ولكنه مرتبط ايضا بضرورة احداث خلل مماثل في الميزان المعنوي والنفسي . واوضح بان مهمات المقاومة بعد زيارة روجرز هي ذاتها مهماتها قبل هذه الزيارة . ويمكن حصرها بنقاط اهمها : (١) تصعيد نشاطها القتالي في الاراضي المحتلة . (٢) اتباع تكتيكات جديدة للعمل في الساحة الاردنية ، تضع نصب اعينها اسقاط النظام في نهاية المطاف من خلال تصعيد النضال السياسي والعسكري عبر تمتين وحدة الجماهير الفلسطينية الاردنية . (٣) العمل على بناء الوحدة الوطنية الفلسطينية بين التنظيمات الوطنية بصيغة اكثر رقيا وحسما وميلا لليسار من اي وقت مضى ، وتنقية جو المقاومة من بعض القيادات المتخاذلة والمتواطئة مع اسرائيل . (٤) تمتين الارتباط المصيري بالعمل الجماهيري الوطني والتقدمي على مستوى الامة العربية . (٥) العمل على ضرب المصالح الامبريالية في الوطن العربي والحاق الاذى بهذه المصالح اينما كانت. اما عن ج.ش.د.ت. (القيادة العامة) فقد قال **فضل شرورو**، الناطق الاعلامي بلسان الجبهة ورئيس تحرير « الى الامام » ، ان رأي الجبهة هو الرفض القاطع لكل ما من شأنه طمس حقنا في فلسطين ، وان زيارة روجرز لا تخرج عن كونها تتمة من ملفات التسوية السلمية كما يسمونها واضاف : « صحيح ان المقاومة في وضع حرج ولكن ذلك نتيجة لسير النظام الاردني في المخططات الامبريالية التي تستهدف تصفية المقاومة». اما المسؤولون في الجبهة الشعبية الديمقراطية فقالوا بانهم اصدروا بيانا بهذه المناسبة استنكروا فيه زيارة روجرز التي تهدف فرض الاستسلام على الشعب العربي وتصفية القضية الفلسطينية والمقاومة . واوضح البيان بان الرد الوطني والقومي الوحيد هو قيام الجبهة الوطنية العربية وقيام الجبهة الوطنية الفلسطينية - الاردنية القادرة على التصدي لمؤامرات وهجمات الرجعية الحاكمة في الاردن والقادرة على متابعة الحرب الطويلة الامد لانهاء السيطرة الرجعية الصهيونية الامبريالية في المنطقة .

※ صحيفة « لوموند » الفرنسية ذكرت ان اللجنة المسؤولة عن اسبوع فلسطين الذي بدأ في الثالث من شهر ايار الحالي في فرنسه قررت تمديد اسبوع فلسطين اسبوعا اخر وذلك نظرا للنجاح الهائل الذي لقيه الاسبوع من قبل الشبان على الصور الفوتجرافية ومعرض اللوحات والكتب .

※ « معاريف » ذكرت ان ٢٢ معتقلا اداريا في سجن شطا ، اعلنوا في الاسبوع الماضي الاضراب عن الطعام احتجاجا على اعتقالهم المتواصل دون محاكمة . واعلنت عائلات أربعة معتقلين الاضراب تضامنا في ساحة السجن وامام مركز شرطة الناصرة . وقال **عبد الملك دهامشة**، محامي الدفاع عن بعض المعتقلين ، بان المعتقلين الـ ٢٢ الموجودين في السجن منذ فترات تتراوح بين ستة أشهر و ٣٤ شهرا سبعة منهم عرب اسرائيليون ، والباقون من القدس الشرقية وبينهم **نعيم الاشهب** ، زعيم الحزب الشيوعي . وقالت صحيفة « الاتحاد » ان دهامشة اتصل بلجنة حقوق الانسان للعمل على اطلاق سراح المعتقلين واوردت الاتحاد اسماء بعض المعتقلين الاداريين ومدة اعتقال كل منهم .

※ **وصفي التل** استقبل في مكتبه في عمان **ريتشارد ايفانز** وتناول البحث شرح موقف الحكومة الاردنية من انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة وفي طليعتها القدس بموجب قرار مجلس الامن الدولي.

※ « الحياة » ذكرت انه تم الافراج عن ٣٧٦ شخصا من جنسيات مختلفة كانوا مسجونين في سجن عمان المركزي . وان الافراج شمل عددا من الفدائيين وانه لم يبق في السجون الا بضع عشرات سيفرج عنهم تباعا خلال الايام القليلة القادمة .

※ صحيفتا « البرافدا » الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي « والنجم الاحمر » المعبرة عن آراء وزارة الدفاع السوفياتية ، اشادتا بجهود ج.ع.م. لدعم موقفها العسكري والحفاظ على وحدة جبهتها الداخلية كما هاجمتا محاولات الولايات المتحدة للنيل من نظم الحكم التقدمية واطماع اسرائيل في التوسع وعدم تطبيق قرار مجلس الامن .

※ « الاهرام » ذكرت ان السفارة الاميركية في عمان ابلغت رعاياها الاميركيين الذين يعيشون في الاردن بانه في وسعهم ان يعيدوا اسرهم الى الاردن بعد ان عادت الحياة الى طبيعتها . وكانت هذه الاسر قد غادرت المدن الاردنية في حزيران (يونيو) الماضي عندما اتسع نطاق الاشتباكات بين رجال المقاومة والجيش الاردني. وفي الوقت نفسه اعلنت الحكومة الاردنية انسحاب جميع

قواتها المسلحة من مواقعها في عمان بعد انتهاء عمليات التفتيش التي جرت في العاصمة الاردنية اثر انسحاب الفدائيين في الشهر الماضي .

※ صحيفة « دايلي ستار » اجرت مقابلة مع **لورنس ميتشلمور** اوضح فيها بان وكالة الانروا هي مؤسسة انسانية وليس لها اية علاقة بالسياسة . واكد بأن الفدائيين الفلسطينيين لم يتدخلوا ابدا بشؤون الوكالة « ويتضح لي بانهم يريدون استئناف اعمال الوكالة » . اما عن الصليب الاحمر الفلسطيني ، فقال ميتشلمور: ان اي نشاط يقوم به الفدائيون من فتح مدارس او مستشفيات لا يقلل من خدمات وكالة الانروا ولكن قد يزيد المساعدات للاجئين. اما فيما يتعلق بتأثير النشاط الصهيوني قال ميتشلمور : يمكن ان يكون الصهيونيون قد اثروا على الرأي العام العالمي بالنسبة للمعونات المقدمة للفلسطينيين ولكن بما انني لست من المهتمين بالسياسة ، لا اعلم ماذا فعل الفلسطينيون انفسهم بالنسبة لذلك ، واضاف : وفي العام الماضي واجهت الانروا عجزا قدره ٧ ملايين دولار ولكن اليوم ، الوضع يختلف اذ خفف هذا العجز حتى وصل الى ٣ر٣ مليون دولار . وهناك في الوقت الحاضر ٥٠٠ مدرسة للانروا والاونيسكو لمساعدة ٢٥٠ الف لاجىء فلسطيني وينفق عليهم ٢٢ مليون دولار في العام . اما بالنسبة لمستقبل الانروا واللاجئين ، فان النقطة التي ننطلق منها هي قرار مجلس الامن (٢٤٢) الذي يطالب بتسوية عادلة لقضية اللاجئين .

※ « هآرتس » نسبت الى **يوسف سابير** ، عضو الكنيست ومدير ادارة الحزب الليبرالي في اسرائيل ، قوله في محاضرة القاها منذ يومين في المؤتمر الاسبوعي للنادي التجاري والصناعي في تل ابيب بانه ليس هناك امل بتحقيق اتفاق منفرد بين مصر واسرائيل ، يمكن ان يكون مدخلا لحل مقبول . وقال سابير ان زيارة روجرز لم تضيق الشقة والتناقضات بين اسرائيل والولايات المتحدة ، وانما كشفتها بشكل واضح ، لان الولايات المتحدة مصرة على مشروع روجرز بشأن الحدود . وقال ولكي نتوصل الى حل تقبله الاغلبية في اسرائيل، لا ينبغي لنا ان نتخذ مبادرة لتحريك الجمود عن طريق عرض مقترحات للتسوية تتعلق بالانسحاب ، بل يجب علينا ان نقرر على الملأ موقفا حازما بشأن الحدود النهائية ، التي لن ننسحب منها .

※ **دافيد بن جوريون** ، رئيس وزراء اسرائيل السابق ، صرح في مقابلة مع مجلة «نوفيل اوبزرفاتور» الفرنسية اثناء وجوده في باريس ، بانه يؤيد اعادة جميع الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل باستثناء القدس ومرتفعات الجولان السورية مقابل سلام في الشرق الاوسط . واضاف بانه اذا لم يتحقق السلام في هذه السنة فاننا لن نحصل عليه قبل انقضاء مدة طويلة قد تصل الى عشر سنوات . واوضح بأن السلام في نظره يعني الصداقة بين الدول المتجاورة كما يعني العمل معا وتبادل المساعدة . وقال انه يؤيد عقد اتفاق لاعادة فتح قناة السويس لانه يعتقد ان ذلك يمكن ان يشكل خطوة اولى نحو السلام . وقال : اما بشأن سيناء فانني اعتقد انه يجب اعادتها كلها ضمن نطاق سلام حقيقي .

※ « نيويورك تايمز » كتبت مقالا عن شركة « كور » الصناعية في اسرائيل قالت فيه بانه يبلغ مجموع مبيعات هذه الشركة في السنة ٣٠٠ مليون دولار . وصرح **مئير ارميت** ، المسؤول الاداري عن الشركة ، بانه في العام ١٩٦٧ كان مبيع الشركة ١٥٠ مليون دولار ، ومنذ ذلك العام حتى العام ١٩٧٠ تضاعف هذا المبلغ وزاد ربح الشركة مليوني دولار . واشار بأنه من المحتمل ان تصل صادرات الشركة الى ٥٠ مليون دولار خلال هذا العام . ولدى الشركة ١٥ الف عامل . وهناك ٤٥ شركة تعمل تحت رعاية كور . وقد طلبت الحكومة الاسرائيلية من الشركة ان تزيد صادراتها حتى العام ١٩٧٥ بحوالي ٩٠٠ مليون دولار.

※ « رويتر » ذكرت ان اسرائيل عينت **عبد العزيز الزعبي** ، نائبا لوزير الصحة ، وهو اول عربي يصل الى هذا المنصب . وينتمي الزعبي الى الجناح اليساري من حزب العمل ، وهو نائب في البرلمان منذ ١٩٦٥ وسبق له ان تولى منصب نائب رئيس بلدية الناصرة مرتين . وقال الزعبي للصحافيين بعد اعلان تعيينه انه اسرائيلي مخلص كما انه مخلص للشعب العربي . وذكر بيان التعيين ان الزعبي عضو في لجنة الشؤون الداخلية في البرلمان ، وقام بمهمات في الخارج لها اهميتها كانت الغاية منها ايجاد تفاهم بين العرب واليهود . ويتولى **سيف الدين الزعبي** ، وهو ابن عم نائب وزير الصحة الجديد ، منصب نائب رئيس البرلمان ، كما يتولى منصب رئيس البلدية في الناصرة.

الاثنين ١٧ ايار (مايو) ١٩٧١

* مجلة « الاسبوع العربي » ذكرت ان اتحاد الطلبة الفلسطيني في لندن قاطع معرض اسبوع فلسطين وذلك لسببين : (١) ان مكتب الجامعة العربية في لندن لم يشاور الاتحاد في اقامة المعرض . وهو الذي يعتبر نفسه – اي الاتحاد – حجر الزاوية في القضية الفلسطينية في لندن ، والثاني يعود الى الخلافات بين الطلبة العرب انفسهم .

* **تدي كوليك** ، رئيس بلدية القدس ، ادلى بتصريحات امام المجلس البلدي اليهودي لمدينة القدس قال فيها ان اسرائيل طردت اكثر من ٤ آلاف عربي من المساكن التي يقيمون فيها في القدس العربية الى اماكن اخرى . وقال بان اعدادا اخرى من العرب سترغم على مغادرة منازلها لافساح المجال لاقامة مساكن لليهود مكانها . واضاف بان هناك عددا كبيرا من العرب يملكون منازل ومتاجر على جانبي شارع اليهود في القدس . وان اسم هذا الشارع سيتغير بعد مغادرة العرب له . وكانت اسرائيل قد اعلنت ضم القطاع العربي في مدينة القدس اليها بعد اسابيع قليلة من معارك حزيران ١٩٦٧ ، ثم اخذت في هدم الكثير من المساكن العربية في هذا القطاع ، واقامت عددا من المنشآت اليهودية وعددا ضخما من الوحدات السكنية المخصصة لليهود ، كما اقامت عددا من الفيلات لكبار المسؤولين الاسرائيليين من بينهم **ييجال آلون** .

* « الحياة » ذكرت ان الوفد الاردني برئاسة **الدكتور قاسم الريماوي** لمؤتمر اتحاد البرلمان الدولي ، الذي عقد مؤخرا في كاراكاس طالب المؤتمرين بادراج موضوع القدس والسلام في الشرق الاوسط على جدول اعمال المؤتمر . ووافقت اغلبية الوفود على هذا الطلب ، رغم معارضة الوفد الاسرائيلي . ثم تحدث الريماوي باسهاب عن القضية الفلسطينية وحقوق شعب فلسطين وطالب بان تتضمن القرارات النهائية التي تصدر عن المؤتمر ، بندا خاصا يقضي بتنفيذ قرارات الامم المتحدة الخاصة بأوضاع مدينة القدس . ثم وقف المندوب الاسرائيلي محتجا على كلمة المندوب الاردني ، وفي النهاية جرت عملية التصويت على الاقتراح الاردني فنال الموافقة بالاجماع ، باستثناء اسرائيل .

* « النهار » ذكرت ان **عبد الله صلاح** ، وزير الخارجية الاردنية ، استدعى امس رؤساء البعثات الدبلوماسية العربية في عمان الى اجتماع في مكتبه . وحضر الاجتماع اربعة سفراء وخمسة قائمين بالاعمال . وعرض صلاح على الدبلوماسيين العرب مذكرة شفهية وطلب اليهم ابلاغ حكوماتهم محتواها فورا ، ومحتوى المذكرة الاردنية ان الفدائيين في الاراضي السورية المتاخمة للحدود الاردنية يهيئون مخططا ضد السلطات الاردنية يشمل القيام باعمال عنف ضد مؤسسات اردنية او ضد اشخاص مسؤولين في الاردن . واشار صلاح الى ان الاردن لن يقف ساكنا ازاء هذا المخطط الذي تعتبر الحكومة الاردنية انه بدأ بسلسلة الحوادث اليومية التي تجري على الحدود السورية – الاردنية والتي يصدر يوميا بيانا اردنيا رسميا فيها . واعطى مثالا على بدء المخطط حادثة نسف الخط الحديدي عند الكلم ليل الجمعة – السبت مما ادى الى انقطاع ٧٢ مترا من هذا الخط واسقاط عمود تلغرافي . واعطى مثالا آخر هو انفجار لغم في الجبهة الجنوبية من قرية نحلة مساء الخميس مما ادى الى وفاة ٣ طلاب .

* مجلة « الراية » اللبنانية ذكرت ان الجماهير الثورية في بكين عقدت اجتماعا ضخما في قاعة الشعب الكبرى بمناسبة اسبوع فلسطين العالمي . وحضر الاجتماع نائب رئيس مجلس الدولة ، ونائب رئيس هيئة اركان الحرب العام لجيش التحرير الشعبي الصيني ووزير الخارجية بالنيابة ، ووفد م.ت.ف. وبعث المجتمعون برقية تأييد الى الشعب العربي الفلسطيني في ٣ ايار (مايو) من هذا الشهر ايدت فيها الصين النضال العادل للشعب الفلسطيني وسائر الجماهير العربية ضد الامبريالية الاميركية والصهيونية الاسرائيلية .

* « المحرر » نشرت البيان المشترك عن زيارة الوفد الحزبي والحكومي لجمهورية كوريه الديمقراطية الشعبية برئاسة **ياك سونج تشوك** ، عضو اللجنة السياسية للجنة المركزية لحزب العمل الكوري والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ، للقاهرة في الفترة من ٦ الى ١٣ ايار الجاري . وادان الوفد الكوري المناورات العدوانية التي تقوم بها اسرائيل بدعم الامبريالية الاممية . وايد الوفد الموقف الايجابي لحكومة ج.ع.م. الرامي الى ازالة اثار العدوان الاسرائيلي وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة .

* «دافار» ذكرت أن **اندريه مونتبييه** ، رئيس لجنة العلاقات الخارجية والامن في مجلس الشيوخ الفرنسي ، صرح امس في اسرائيل بانه واثق بتأييد الشعب الفرنسي لاسرائيل واضاف بانه لن يمر وقت طويل حتى تتسلم

فيه اسرائيل طائرات الميراج التي ابتاعتها في الماضي من فرنسه . وكان وفد لجنة الصداقة الفرنسية – الاسرائيلية قد وصل الى اسرائيل برئاسة مونتبييه ويضم الوفد سبعة من الوزراء السابقين .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان دول السوق الاوروبية المشتركة الست اعترفت رسميا بتأثير من فرنسه بشرعية المقاطعة التي يمارسها لبنان ومصر على الشركات الاوروبية المتعاملة مع اسرائيل . وانتقدت صحيفة « معاريف » الاسرائيلية **ابا ايبان** واتهمته بانه لم يحذر الرأي العام في دول السوق المشتركة من سياسة كهذه تؤدي الى الاعتراف بشكل عام بشرعية المقاطعة العربية لاسرائيل .

* **جون باجوت جلوب** ، القائد البريطاني السابق للجيش العربي الذي اصبح يعرف الان باسم الجيش الاردني ، قال في مؤتمر صحفي في لندن اثر صدور كتابه الجديد : « السلام في الارض المقدسة » بانه يعتقد بأن اسرائيل لها من القوة بحيث تستطيع احتلال القاهرة ودمشق وعمان وبيروت الا ان استخدام القوة العسكرية سيكون خطا سياسيا . ويقترح جلوب انسحاب القوات الاسرائيلية الى الحدود التي كانت قائمة قبل العام ١٩٦٧ ، والى ضم قطاع غزة لاسرائيل .

* **وليم روجرز** و**جوزف سيسكو** و**جورج بوش** ، رئيس الوفد الاميركي الجديد لدى الامم المتحدة ، اجتمعوا مع كل من **اوثانت** و**جونار يارينج** ، وقام الجانب الاميركي بابلاغهما بنتائج رحلة روجرز للشرق الاوسط . واعلن روجرز بانه من « الممكن الوصول الى تسوية مؤقتة حول قناة السويس ليس في الحال وانما في وقت ما في المستقبل » . واضاف : سنواصل المحادثات التي نجريها مع الحكومات المعنية ، وبصورة خاصة بشأن تسوية مؤقتة حول فتح قناة السويس . واكد انه سيواصل ايضا محادثاته مع اوثانت ويارينج في شأن الاتفاق حول اعادة فتح القناة كمرحلة في طريق التسوية الشاملة للنزاع .

* « كريستشن ساينس مونيتور » ذكرت ان اسرائيل تعمل جهدها للتقرب من جنوب شرق آسيه ، وذلك من خلال جولة **جدعون رفائيل** ، المدير العام لوزارة الخارجية في اسرائيل ، منذ ثلاثة اسابيع لدول آسيه . ونسبت الصحيفة اليه قوله بأن اسرائيل على اتم الاستعداد لارسال اكبر عدد من خبرائها الزراعيين الى دول آسيه . واكد رفائيل بأن هناك تقاربا بين اسرائيل وآسيه في النواحي التاريخية والجغرافية « ومشاكلنا الحاضرة » .

* **اسحق رابين** صرح بأن اسرائيل لا ترغب في وضع قوات سلام دولية في منطقة قناة السويس لانها لا تثق في هذه القوات كما انها تريد الاعتماد على نفسها فقط . وهذا هو السبب في ان اسرائيل ترفض التنازل عن الاراضي العربية التي احتلتها بعد حرب ١٩٦٧ .

* وكالات الانباء ذكرت ان جماعة من الاتراك في اسطنبول اختطفوا **افرايم ايلروم** ، القنصل الاسرائيلي . وقالت صحيفة « نيويورك تايمز » بأن هذه الجماعة هم من « جيش التحرير الشعبي » التركي وله علاقة متينة بالفلسطينيين . اما اسرائيل فأكدت علاقة جيش التحرير بالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين .

الثلاثاء ١٨ ايار (مايو) ١٩٧١

* **ياسر عرفات** ، وصل الى طرابلس – ليبيه امس وصرح بان مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني الجديد المنتظر انعقاده في نهاية هذا الشهر سوف يبحث ميثاق وبرنامج العمل السياسي الموحد للمنظمة وهو الشيء الذي يمكن الاتفاق عليه مع المنظمات الفلسطينية والذي سبق الاتفاق عليه عند انعقاد المؤتمر الثامن للمجلس الوطني بالقاهرة . وقال عرفات بانه سيقوم بعد يومين بزيارة الجزائر ليبحث مع **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس قيادة الثورة والحكومة في الجزائر ، الاوضاع الحالية في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية ووسائل زيادة دعم الجزائر للمقاومة .

* صحيفة « الانباء » ذكرت ان القوات الاسرائيلية نسفت امس ثلاثة منازل في جنين ومنزلا آخر في قرية قباطية وذلك بتهمة انتماء اصحاب هذه المنازل للثورة الفلسطينية والقاء قنابل على مكتب العمل بمدينة جنين في اوائل العام الحالي . ويذكر ان جميع ساكني هذه المنازل كانوا قد اعتقلوا في ١٩٧١/٣/٢٠ ، وهذه المنازل هي : (١) منزل **محمد علي سليمان** وهو ملك **احمد فؤاد الغول** . (٢) منزل **موسى مويس** وهو ملك **رجا المنصور** . منزل **ابو غالب الجمل** ، ملكه . (٤) منزل **دياب عبد الكريم قدورة** ، ملكه . (٥) منزل **جبر الفحماوي** ، ملك **محمود الموسى** . (٦) منزل **صالح عبد الكريم** ، ملكه .

* وكالة « تاس » للانباء ذكرت انه تم افتتاح المؤتمر

الاول لاتحاد طلاب فلسطين فرع ايطاليه اليوم . وقرر المؤتمرون تعزيز حركة المقاومة الفلسطينية والنضال ضد الامبريالية المساندة لها تحت شعار وحدة حركة المقاومة الفلسطينية . وقد حضر المؤتمر اعضاء اللجنة الايطالية للتضامن مع شعب فلسطين ووفود تمثل الحزب الشيوعي الايطالي والحزب الاشتراكي الايطالي لوحدة البروليتارية والاتحاد العام للعمل الايطالي ومنظمات سياسية ومهنية أخرى .

✻ اذاعة « صوت العاصفة » حملت على السلطات الاردنية واتهمتها بالاعداد لمرحلة جديدة من مراحل مخطط تصفية المقاومة الفلسطينية وقالت الاذاعة الناطقة باسم حركة فتح أن هذه السلطات مهدت لذلك بتسليم رسالة بعد ظهر امس الى المبعوثين الدبلوماسيين العرب المعتمدين في عمان تتهم فيها حركة فتح والمقاومة بالاعداد لخطة يبدأ تنفيذها في الوقت الحالي تستهدف اغتيال بعض الشخصيات المسؤولة في الدولة ... مبتدئة بالشخصيات الفلسطينية . وناشدت الاذاعة السكان والفدائيين وكل الشرفاء في القوات المسلحة في الاردن التنبه واليقظة لاسقاط مخططات السلطة العميلة التي اتهمتها بانها ستقوم بحوادث نسف بعض المرافق العامة والحساسة التي يؤثر توقفها على الجماهير والقاء التبعة في ذلك على الفدائيين. واضافت ان حكومة **وصفي التل** والقيادة العليا للجيش الاردني تحاولان تعبئة الجيش بالحقد على الثورة والجماهير . وقالت ان هذه السلطات بتكليف من المستشارين الاميركيين ستقدم على مرحلة جديدة من مراحل مخطط التصفية .

✻ « جروسالم بوست » ذكرت ان قوات الامن الاسرائيلية نسفت اربعة بيوت اخرى في جنين وقباطيه وذلك بتهمة انتماء اصحاب هذه البيوت للثورة الفلسطينية . ووجه **حسين السوقي** ، رئيس بلدية نابلس، وعدد من المخاتير مذكرة الى **موشيه ديان** طلبوا منه فيها توقيف عمليات نسف البيوت .

✻ صحيفة « معاريف » ذكرت ان **تدي كوليك** قال في محاضرة القاها في نادي المهندسين بالقدس امس : « لقد دخلت قضية مصادرة الاراضي في ضواحي القدس قبل عدة اشهر في نقاش سياسي حاد . ويجب ان يكون واضحا انه يحق لنا ان نبني في اي مكان نريد. وان وزارة الخارجية الاميركية والفاتيكان ليسا هما اللذان يقرران آين نبني » . وأضافت الصحيفة ان كوليك اشار الى أن ثمة اهمالا في التخطيط والتنسيق في مختلف مناطق القدس. واضاف ان السكان الاوائل الذين سيدخلون في بداية آب (اغسطس) المباني التي اقيمت على التلة الفرنسية . سيكونون دون مدارس ولن تقام هذه المدارس قبل سنة وربع السنة. وقد جاء هذا التأخير نتيجة تخطيط كل وزارة على حدة دون التنسيق مع السلطات الاخرى . وبالنسبة الى المساكن القريبة من النبي صموئيل قال كوليك : ان البلدية حذرت المخططين من ان توفير الخدمات لهذه المناطق البعيدة سيكون فوق طاقتها ، واذا اقيمت هناك ٨٠٠٠ وحدة سكنية فستكلف شبكة الطرق ٣٧ مليون ليرة اسرائيلية . واضاف كوليك انه يجري الان وضع دراسة اقتصادية حول ما اذا كان بالامكان الاستمرار في اقامة وحدات سكنية ، بعد بناء ٦٠٠ وحدة في المرحلة الاولى. وفي عمان اتهم المحرر السياسي «لوكالة الانباء الاردنية» الرسمية السلطات الاسرائيلية بالمضي في اجراءاتها الرامية الى تهويد القطاع العربي من القدس . وكان المحرر يعلق بذلك على تصريحات كوليك الذي اعترف فيها بطرد ٤٠٠٠ عربي من منازلهم في الحي القديم في القدس لتوطين مهاجرين يهود مكانهم .

✻ **موشيه ديان** قام بجولة على المواقع الاسرائيلية على طول قناة السويس . وكان يرافقه **حاييم بارليف** وعدد من كبار الضباط ، وزار ايضا الوحدات الاسرائيلية في سيناء .

✻ « المحرر » ذكرت ان **خليل ابو حمد** صرح اثناء زيارته لباريس بان هناك عدة بلدان عربية تريد عقد مؤتمر لدول البحر الابيض المتوسط للمساعدة في ايجاد حل لنزاع الشرق الاوسط والتغلب على مشاكل المنطقة السياسية والاقتصادية . وقال بانه يمكن لمثل هذا المؤتمر ان يضم اسرائيل ويعقد في الامم المتحدة .

✻ « النهار » ذكرت ان **اللواء عبد الرحمن خليفاوي**، رئيس الوزراء السوري ، اصدر بيانا القاه امام مجلس الشعب امس اكد فيه رفض سوريه لكل حل استسلامي يؤدي الى سلب شبر واحد من تراب الوطن . وقال : اننا نتمسك بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه ولن نقبل بالتنازل عن اي من هذه الحقوق . وسنواصل تقديم الدعم الكامل والمساعدة المطلقة للثورة الفلسطينية والعمل الفدائي لاننا نؤمن ان هذه الثورة حق مقدس للفلسطينيين .

✻ صحيفة « بيروت » اللبنانية نقلت عن صحيفة « سود دويتشه تسايتونج » الصادرة في المانيه الغربية نبأ مفاده ان اصحاب مؤسسات صناعة الاسلحة

وخبرائها في المانيه الاتحادية واسرائيل اجروا مباحثات في ميونيخ بهدف خلق امكانيات جديدة لتوثيق التعاون بين البلدين . وقد اشار **بنحاس شامير** ، القنصل الاسرائيلي في ميونيخ ، الى امكانيات التعاون الواسعة والتسهيلات الكبيرة لاستثمار الاموال الالمانية الغربية كما ذكر ان صناعة المعادن الاسرائيلية استطاعت رفع حجم مواردها في الفترة من ١٩٦٨ الى ١٩٧٠ بنسبة ستين بالمائة . وقالت الصحيفة انه قد ازداد ايضا انتاج الادوات الالكترونية في السنوات العشر الاخيرة حوالي اربعة اضعاف عما كانت عليه . واكدت ان هذا النمو يرجع الى زيادة متطلبات القوات المسلحة الاسرائيلية . ومضت الصحيفة قائلة : انه بالمقارنة مع الصادرات الالمانية الغربية الى اسرائيل التي تساوي ١٧٣ مليون دولار ، فان الصادرات الاسرائيلية الى الجمهورية الاتحادية خلال العام الماضي قد بلغت ٦٦٫٧ مليون دولار فقط .

✻ وكالات الانباء ذكرت ان وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة واربع دول اخرى طلبت الانضمام اليها اتفقوا على تأييد الجهود الحالية التي تبذلها الولايات المتحدة لاعادة فتح قناة السويس كجزء من تسوية شاملة للنزاع . وصرح **موريس شومان** في مؤتمر صحفي في باريس بعد اجتماع الوزراء العشرة بان هناك اتفاقا على النقاط الآتية : (١) ان الوضع الراهن في الشرق الاوسط يوفر « فرصة فريدة للسلام » يجب اغتنامها . (٢) ان قرار مجلس الامن الدولي المؤرخ في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ يشكل اساسا واطارا لتسوية عامة تنص على حدود آمنة ومعترف بها لاسرائيل . (٣) يجب درس اي حل جزئي او مؤقت شريطة ان يؤدي هذا الحل الى تسوية عامة ، لا ان يعتبر غاية في حد ذاته . وقال **الدكتور جوزف لونز** ، وزير خارجية هولنده ، ان الدول الست « متفقة الى حد بعيد » على تقرير الخبراء الذي تعارضه اسرائيل بقوة . من جهة اخرى ذكرت الوكالات بان المصادر الاسرائيلية في باريس اشارت الى ان خطة السلام الاوروبية هذه تتخطى قرار مجلس الامن وتهدف الى اقامة منطقة مجردة من السلاح . وقالت ان نشر بيان عن هذه الخطة قد يضر بوضعها الدولي وينسف معنويات السكان في اسرائيل .

✻ ملحق « جروسالم بوست » الاسبوعي كتب مقالا قال فيه بان الدول الست للسوق الاوروبية المشتركة وافقت على مشروع السلام الذي تقدمت به فرنسه من اجل النزاع في الشرق الاوسط والذي يدعو الى الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي المحتلة بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، ووضع قوات أمن دولية على الحدود العربية والاسرائيلية ووضع مراقبة عالمية على مدينة القدس القديمة والاماكن المقدسة . وقد عرف هذا المشروع بمشروع **موريس شومان** . واوضح شومان في مشروعه بانه قد يحدث تغيير بسيط في الانسحاب شرط ان يوافق الطرفان على ذلك . وان الفلسطينيين والحكومات العربية سيقومون بتسوية مشكلة اللاجئين بعد اخذ الشعب الفلسطيني بعين الاعتبار .

✻ « هآرتس » نشرت حديثا اجراه مبعوثها الى بوسطن مع **البروفسور نداف سفران** ، صديق مقرب من **هنري كيسنجر** ، مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي وأحد مستشاريه الرئيسيين لشؤون الشرق الاوسط ، وهو أحد الاساتذة والعلماء الاميركيين الذين تستشيرهم **جولدا مئير** . وقالت ان سفران زار اسرائيل قبل بضعة اسابيع وعقد سلسلة من الاجتماعات مع مئير ورئيس شعبة المخابرات وآخرين وحاول اقناع رئيسة الحكومة بألا « تأخذ بجدية اكثر من اللازم» مقترحات التسوية الجزئية لفتح القناة . وكان انطباعه ان اسرائيل تفعل حسنا اذا بحثت التسوية لفتح القناة في اطار محدود كاجراء تكتيكي لكسب الوقت، لاي هدف ؟ ـ « لتمكن الولايات المتحدة من الافلات من كلابة التزاماتها بحسب مشروع روجرز » . وقالت الصحيفة ان سفران لا يؤمن بالتسوية الجزئية . وقال ان الولايات المتحدة اخطأت في تشجيعها **جونار يارينج** على مطالبة اسرائيل بان « تلتزم مسبقا » بالانسحاب التام. فقد كانت سياستها وخصوصا سياسة وزارة الخارجية قائمة على افتراض ان مصر لا تستطيع التعهد بقبول « اتفاق سلام » ولكن السادات رد بالايجاب . ويعتقد سفران ان وزارة الخارجية الاميركية ارتبطت اذن بتسوية لفتح القناة كمخرج من الجمود الذي دخلت فيه مبادرة **وليم روجرز** ذلك الجمود الذي نتج عن اجرائه مفاوضات مفصلة وصريحة اكثر من اللازم في اطار مهمة يارينج . وقال ان على اسرائيل ان تأخذ المبادرة لتغيير الالتزامات الاميركية الشاملة في مشروع روجرز .

✻ صحيفة « الرأي العام » الكويتية ذكرت ان وكالة الانروا تسلمت تعهدا من حكومة ايران بتقديم تبرع خاص قيمته ١٠٫٠٠٠ دولار يدفع نصفه مباشرة للوكالة ونصفه الاخر لمنظمة اليونسكو استجابة لنداء مديرها العام كي يستخدم في برنامج لتعليم اللاجئين

الفلسطينيين . وهذا التبرع هو بالاضافة الى تبرع ايران السنوي البالغ ٧٨٨٢ دولارا . ووعدت ايران ايضا بان تتحمل نفقات طباعة ٥٠٠٠ نسخة من الكتب المستعملة في مدارس الوكالة . وقد بلغ مجموع ما تبرعت به ايران للانروا منذ العام ١٩٥٠ حوالي ٩٧٠٠٠ دولار .

* « نيويورك تايمز » ذكرت انه بعد اجتماع **وليم روجرز** بـ **اوثانت** و **جونار يارينج** في الامم المتحدة قال روجرز بان الولايات المتحدة تعتبر ان اية اتفاقية بين مصر واسرائيل حول فتح قناة السويس تشكل الخطوة الاولى نحو تطبيق كامل لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧ . واكد اكثر من مرة على الصفة « المؤقتة » لاتفاقية السويس التي يعمل لها بشكل مستقل عن « التسوية النهائية » التي يعتبرها هدف السياسة الاميركية . ولاحظ بان اعتبار تسوية القناة « كخطوة اولى » لتنفيذ قرار مجلس الامن مهم بالنسبة للمصريين في حين ان اسرائيل تصر ان اي انسحاب عن حافة القناة لا يتضمن اي تعهد من جانبها للانسحاب الى خطوط ١٩٦٧ .

* « هآرتس » ذكرت ان **ال شفويمر** ، المدير العام للصناعة الجوية الاسرائيلية ، صرح لمجلة « اينترفيا ديفنس» السويسرية المختصة بشؤون الدفاع بان اسرائيل باعت كميات من الصاروخ البحري غبرئيل بسعر يتراوح بين ٨٥ــ٩٥ الف دولار للصاروخ الواحد . وبلغ سعر جهاز الاطلاق المؤلف من ست فوهات مع صواريخها ورادارا للملاحة وآخر للتوجيه ٢ر٥ مليون دولار . ولكنه لم يذكر اسماء الدول التي اشترت الصواريخ . وقال بان هناك نوعين من هذا الصاروخ : مدى الاول ٢٢ كلم ، ومدى الثاني ٤١ كلم . وقالت المجلة ان صاروخ غبرئيل يقذف على ارتفاع منخفض فوق الامواج تماما قبل اصابة السفن .

* « هآرتس » كتبت مقالا قالت فيه بانه في الاونة الاخيرة بدأ يتبلور لدى القيادة السياسية في القدس ، رأي مفاده انه لن يكون بالامكان التوصل الى اي تسوية مع البلدان العربية بصورة سريعة . ولو دارت مفاوضات السلام عن غير طريق **جونار يارينج**، بل بموجب القواعد المتبعة للمفاوضات وبحثت القضايا الاساسية ــ كحل قضية اللاجئين وقضية الملاحة ونحوهما ــ لكان من الممكن الاقتراب مع الزمن نحو التسوية السلمية . ولكن ذلك ليس ممكنا في الواقع السياسي الراهن في المنطقة . من هنا تأتي اهمية المحادثات الدائرة اليوم بوساطة اميركية حول التسوية الجزئية . واضافت بان التسوية الوسط يمكن ان تكون بمثابة اختبار لامكانية تحقيق اتفاق في قضية معينة . وهذا الاختبار، اذا ما نجح ، يمكن ان يشكل مركز انطلاق نحو تسويات اخرى لقضايا اخرى في النزاع العربي ــ الاسرائيلي والتقدم عن طريق ذلك نحو السلام الشامل . واشار المراقبون السياسيون الذين اعربوا عن هذا التقدير الى انه في ضوء ما يجري في مصر، واذا ما نجح السادات في تثبيت مركزه ، من المحتمل ان يبدي رغبة في بدء تسوية النزاع مع اسرائيل ، والتسوية الجزئية على القناة هي الفرصة المناسبة لذلك . مع ذلك ، يشير المراقبون الى ان التطورات بشأن التسوية الوسط لن تكون سريعة . وعلى اية حال ليست الكرة الان في الملعب الاسرائيلي .

* **ناحوم جولدمان** صرح في مقابلة اجرتها معه صحيفة « جارديان » بانه « اذا طلبت القدس من العرب ان يساعدوا في تقديم ضمانة لكيان اسرائيل ذاته ، فسيكون لذلك أثر كبير على الكبرياء العربية » . واقترح جولدمان تحييد اسرائيل حتى تتحول الى مركز روحي للشعب اليهودي. وعندما سئل : كيف تستطيع الكبرياء الاسرائيلية تحمل تحييد اسرائيل ؟ اجاب بقوله : ليس في نيل ضمانة جميع البلدان الاخرى ما يخجل . واضاف جولدمان ان العرب يعانون مشاعر ــ نقص . فهم ٨٠ مليونا ، وقد غلبوا ثلاث مرات من قبل هذا الشعب المسكين الصغير فاذا ما توجهت اليهم اسرائيل ، وقالت لهم : « انظروا نحن قاسينا ، فقدنا ستة ملايين في غرف الغاز ونناديكم ان تضمنوا انتم والاخرون كياننا » ــ عندئذ اعتقد بان ذلك ليس مستحيلا . واعترف جولدمان انه كان دائما «حمامة» بين امة من « الصقور » وقد ذكر انه قال لـ **دافيد بن جوريون** : « انت تعتقد بانك تستطيع ان تفرض على العرب ان يسلموا بوجودكم . وانا اعتقد بانه يمكن ان نقنع ، لا ان نفرض . الفرق في ذلك هو انك تجبر ، بينما انا اعزي » . ووصف روح الشعب الاسرائيلي بانها روح متعصبة ، متصلبة ، غير مستعدة لقبول الحلول الوسط .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **يوسف الموجي** دفع لـ ١٢ عامل عربي من الضفة الغربية وقطاع غزة تعويض اجازة في مكتبه في القدس. واوضحت بان هذه هي المرة الاولى في تاريخ العمال العرب . ونسبت الى الموجي قوله بان هناك ٣٠ الف عامل من الضفة الغربية وقطاع غزة يعملون في اسرائيل . ويعاملون بمساواة مع الاسرائيليين . وهذه المعاملة تبرهن على الناحية الانسانية الايجابية كخطوة نحو التعايش مع بعضهم بعضا . ومنذ الشهر الماضي، بدأ هؤلاء العمال العرب يقبضون علاوات لاولادهم . ودفع مبلغ ٤٥٠ الف ليرة في الشهر الماضي لـ ٢٦ الف ولد .

* « هاتسوفيه » ذكرت انه من المتوقع ان يجري في غضون الشهرين القادمين أفتتاح خط شركة «ايجد» الجديد الذي يعتبر اطول طريق في اسرائيل ابتداء من مستوطنة كريات شمونة الى شرم الشيخ والذي سيمر عبر غور الاردن .

* وكالات الانباء ذكرت ان « الفهود السود » في اسرائيل قاموا بتظاهرة في القدس لابراز التمييز الذي يتعرض له اليهود الشرقيون على المستويين الرسمي والاجتماعي . واسفرت التظاهرات والاشتباكات الدامية مع البوليس الاسرائيلي الى اصابة ١٢ شرطيا وعدة عشرات من المتظاهرين والمارة بجروح مختلفة كما تم اعتقال ٧٥ من المتظاهرين بينهم ٢٠ فتاة ، ويطالب « الفهود السود » الذين انضم اليهم انصار المنظمة المعادية للصهيونية (متسبين) باستقالة **شلومو هيليل** .

* « عال همشمار » ذكرت ان البرلمان الاسرائيلي اقر قانون الجنسية الجديد الذي يمنح الجنسية الاسرائيلية لليهود قبل ان يهاجروا الى اسرائيل . وقد أيد ممثلو جميع الكتل ــ ٨٥ نائبا ــ القانون ، باستثناء كتلة راكح التي صوتت ضده ، وكتلة هاعولام هزه التي أمتنعت عن التصويت . وتابعت الصحيفة بان هذا القانون الجديد يخول وزير الداخلية منح الجنسية قبل الهجرة لمن يعرب عن رغبته في العيش في اسرائيل على ان يكون متمتعا بحق الهجرة بحسب قانون العودة المعمول به حاليا ، او ان يكون قد حصل على تأشيرة مهاجر . وقد شرح **اوري افنيري** اسباب امتناع كتلته ــ هاعولام هزه ــ عن تأييد القانون واقترح بالمقابل منح الجنسية الاسرائيلية لكل ملاحق بسبب تأييده اسرائيل ، ويعرب عن رغبته في العيش فيها ، ولكن تمنعه عراقيل من تحقيق ذلك .

الاربعاء ١٩ ايار (مايو) ١٩٧١

* **روحي الخطيب** عقد مؤتمرا صحافيا في عمان قال فيه ان السلطات الاسرائيلية ما زالت ماضية في تهويد القدس وتشريد العرب ومصادرة املاكهم متحدية بذلك قرارات الامم المتحدة . وقال ان ٦٥٠ شخصا من أصل اربعة الآلاف الذين تحدث عنهم **تدي كوليك** مؤخرا ، « شردوا خلال الاسبوع الاول من احتلال القدس عندما قامت الجرافات العسكرية الاسرائيلية بهدم ١٣٥ عقارا كانوا يسكنونها . كما انهم هدموا حوالي ٢١٥ عقارا من العقارات الوقفية والاسلامية في أحياء عربية شاء سوء طالعها ان تجاور ما يسمى بالحي اليهودي وبحائط المبكى ». واضاف بان هذه المصادرة شملت حي المغاربة وحي الشرف وقسما كبيرا من حي باب السلسلة واجزاء من حي السريان والارمن بالاضافة الى جميع الاملاك العربية داخل الحي اليهودي . وهو الحي الذي يضم ٧٠٠ عقار يخص اليهود منها ١٠٥ ، والباقي عددها ٥٩٥ عقارا تخص العرب والمسلمين . واشار على أن هناك حوالي ٣٠٠ عقار آخر من الاوقاف الاسلامية المجاورة للحرم يعود بناؤها الى ما يقارب ٧٠٠ عام ويقطنها نحو ٣ آلاف عربي مسلم معدة للهدم من جراء الحفريات التي تجري تحتها ، من قبل السلطات الاسرائيلية . وقال ان السلطات الاسرائيلية تقوم بمخطط توسعي يستهدف تهويد القدس بكاملها وتوسيع حدودها بحيث تصل الى رام الله شمالا والى بيت لحم جنوبا وتكون مساحتها ثمانية اضعاف مساحتها في العام ١٩٦٧ ، ويصبح عدد سكانها لا يقل عن ٦٠٠٠٠٠ يهودي . وقال ان سلطات الاحتلال اغتصبت بعد حرب ١٩٦٧ حوالي ١٧ الف دونم مما تبقى لعرب القدس ودفعت بحوالي ١٠ آلاف عربي آخر من القدس الى النزوح بفعل الارهاب والاضطهاد .

* « هآرتس » ذكرت بان اسرائيل تنوي تحويل نقطة ناحال أرجمان الموجودة في غور الاردن الى مستوطنة مدنية . وسكان هذه المستوطنة هم من جماعة البيطار الذين يريدون ان تكون مستوطنتهم اشتراكية تقوم على اساس زراعة الاصناف المختلفة المطلوبة للسوق المحلي مثل البصل والبندورة .

* « دافار » ذكرت ان اسرائيل ستقيم في المرتفعات السورية مستوطنتين جديدتين . وذكرت مجلة « بمحنيه » الناطقة بلسان جيش الدفاع الاسرائيلي بان مصنعا تابعا للصناعات الجوية الاسرائيلية تجري الان اقامته في المرتفعات. وسيعمل على انتاج الادوات الالكترونية والميكانيكية وقد تأمن استمرار انتاج هذا المصنع لمدة خمس سنوات وبمعدل مليوني ليرة سنويا.

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان جنديين سوريين قتلا وأسر جنديان آخران بعدما اصيبا بجروح في اشتباك مع دورية اسرائيلية في القطاع الجنوبي من

المرتفعات السورية المحتلة. وقال الناطق بانالاشتباك وقع امس عندما واجهت دورية ٤ جنود سوريين تغلغلوا في « الاراضي الاسرائيلية » شمال مستعمرة ايلال شبه العسكرية. واضاف انه جرى ابلاغالصليب الاحمر الدولي بالحادث .

* « الاهرام » نسبت الى ناطق عسكري اسرائيلي قوله بان سيارة نقل اسرائيلية اصطدمت امس بلغم بالقرب من عكا ، أدى الى تدمير السيارة . وقال ان الحادث وقع في طريق جانبي قتل فيه جندي اسرائيلي بالرصاص وان القوات الاسرائيلية تقوم بتفتيشالمنطقة بحثا عن رجال المقاومة . واضاف الناطق بان رجال المقاومة قذفوا دورية اسرائيلية بقنبلة يدوية في هجوم شنوه عليها قرب معسكر للاجئين خارج بيت لحم .

* « الانوار » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية في طولكرم أصدرت احكامسجن بالجملة على عدد كبير من المواطنين ونسف منازل عدد آخر . كما ان المحاكم العسكرية الاسرائيليةأصدرت احكاما تعسفية بالسجن لمدة تتراوح بين ١٠ و١٥ عاما على ٣ مواطنين منسكان قرية « كفر جمال »بقضاء طولكرم .

* « النهار » ذكرت ان حزب البعث السوري جدد رفضهلقرار مجلسالامن الدولي المؤرخ ١٩٧١/١١/٢٢ وكل المشاريع الاستسلامية . وجاء ذلك في توصية اتخذها المؤتمر القطري الخامس للحزب الذي اختتم اعماله الجمعة . وأصدرت القيادة القطرية الجديدة بيانا اليوم عن اعمال هذا المؤتمر والتوصياتوالقرارات التي اتخذها وقالت « انه لا صلح ولا تفاوض ولا اعتراف ولا تنازل عن أي شبر من الاراضي بل حشد كل الطاقات من أجل معركة التحرير » .

* « الحياة » ذكرت ان الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية في جنيف اتهمت اسرائيل بالحاق ضرر كبير بصحة اللاجئين وسكان الاراضي المحتلة وهددتها بتعليق حقها في التصويت . وقد اتخذت الجمعية قرارا بأكثرية ٤١ صوتا في مقابل صوتين وامتناع ٥١ مندوبا عن التصويت ، يدعو اسرائيل الى السماح للاجئين والنازحين بالعودة الى منازلهموبتوفير الحماية العقلية والجسدية لسكان الاراضي المحتلة بموجب ميثاق جنيف . وقد صوت ضد القرار كل مناسرائيل والولايات المتحدة . وآتهم القرار اسرائيل بمنع توزيع أدوية الصليب الاحمر على سكان الاراضي المحتلة ودعاها الى الامتناع عن اي تدخل في اعمال اللجنة الدولية للصليب الاحمر .

* **جولدا مئير** قالت ردا على اسئلة وجهت اليها في الكنيست ان **موشيه ديان** لم يقترح ، في محادثاته مع **جوزف سيسكو** ، ان على الولايات المتحدة احتمال انسحاب اسرائيل مسافة ٣٠ كلم الى الشرق منقناة السويس ، في اي اتفاق على اعادة فتح القناة . واضافت مئير بان الحكومة لم تدرس بعد تعيين حدود اسرائيل . واشارت الى ان الحكومة مستمرة في معارضتها الحدود التي اقترحها **وليم روجرز** في مشروعه . أما **ابا ايبان** فاعلن اناسرائيل لا تزالتطالب بان تكون لها سيطرة دائمة على شرم الشيخ والاراضي التي يمكن ان تؤدي اليها . على صعيد آخر قالت صحيفة « يديعوت احرونوت » ان الولايات المتحدة ستتجنب خلال الاسابيع المقبلة آن تبحث مع اسرائيل في تزويدها باسلحة جديدة وخاصة بطائرات .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان اعمال الشغب والشجار استمرت بشكل متقطع في ساعات متأخرة امس في ساحة صهيون في القدس بعد سلسلة من الاصطدامات بين الشرطة والفهود السود . وفي مؤتمر صحفي عقد امس صرح **ابراهام ترجمان** ، المدير العام للشرطة في القدس ، انه اوقف ٧٤ شخصا خلال تظاهرات من بينهم ٦ نساء ، الا أنه أخلي سبيل ١٤ منهم عند المساء . هذا وقد اصيب عشرة افراد من الشرطة بجراح .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت انوزارة الداخلية الاسرائيلية بدأت في تطبيق قانون الجنسية الذي وافق عليه الكنيست باغلبية ٨٥ صوتا ضد صوتين . والذي يقضي بمنح الجنسية الاسرائيلية لاي يهودي في اي بلد في العالم يبدي رغبته في الهجرة الى اسرائيل ، حتى ولو كان لا يستطيع الهجرة اليها. ونقلت الصحيفة ان **جولدا مئير** ندد أمسفي الكنيست بمحكمة لينينجراد (التي حاكمت تسعة يهود في وقت سابق) ووصفتها بانها تشبه المحاكمات الصورية في الخمسينات في عهد « الارهاب الستاليني » . واضافت بان هجرة اليهود السوفيات أزدادت الى اسرائيل وذلك قبلانعقاد مؤتمر الحزبالشيوعي .

الخميس ٢٠ ايار (مايو) ١٩٧١

* ناطق باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية أصدر بيانا ناشد فيه القوى الوطنية

العربية الوقوف في وجه السلطة الاردنية العميلة لاطلاق سراح المناضلة **عصام عبد الهادي**، عضو المجلس الوطني الفلسطيني ورئيسة الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية . وكانت قد أبعدت قبل عامين بعد ان اعتقلت فترة طويلة في سجن نابلس من قبل اسرائيل .

* « الحياة » ذكرت أن ممثلا عن اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. في عمان اجتمع الى المبعوثين العرب المعتمدين في العاصمة الاردنية وسلمهم مذكرة جوابية على المذكرة الاردنية وشرح لهم اوضاع المقاومة في الاردن . وكانت مذكرة الحكومة الاردنية التي سلمت يوم الاحد الماضي ، اتهمت الفدائيين بالاعداد لعمليات ضد المرافق العامة ولاغتيال شخصيات سياسية . وقد نفت مذكرة المنظمةهذهالاتهامات واتهمتالسلطات الاردنية بتدبير مخطط جديد . من جهة اخرى، ذكرت مصادر مطلعة أن الحكومة الاردنية ستقوم بتعديل قانون العفو العام بحيث يشمل جميع المتوارين عنوجه العدالة .

* الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين أصدرت بيانا قالت فيه بان « السلطة العميلة فيالاردن تقوم بتحريك قواتها مستهدفة تطويق مواقع حركة المقاومة في عجلون والاغوار، وقد بدأت بقصف مواقعنا ست ساعات متتالية ... رغم تعهد النظام العميل بعدم التعرض لتلك المواقع حسب اتفاقيتي القاهرة وعمان ». واضاف البيان بانحركةالمقاومة الفلسطينية سترد على اية هجمة عسكرية بهجوم معاكس . ودعا كافة القوى الوطنية والتقدمية في الاردن وفي المنطقة العربية للعمل لافشال مخططات تصفية الحركةالوطنية الاردنية ـ الفلسطينية .

* **العقيد هواري بومدين** استقبل اليوم **ياسر عرفات** وبحث معه في الظروف الحالية لحركة المقاومة الفلسطينية . وحضر الاجتماع **محمد يزيد** ، سفير الجزائر في لبنان .

* « الحياة » ذكرت ان وفدا يمثل أهالي كفر كلا ويارون والضهيرة قام بمراجعة المسؤولين في محافظة الجنوب في لبنان بشأن المنازلالتي دمرها الكوماندوس الاسرائيليين فيقراهم منذ شهرين، وطالب الوفدبتأمين مساكن لايواء العائلات التيتشردت من جراء الحادث.

* نشرة « لانفورماسيون » الاسرائيلية ذكرت انه حسب اللائحة التيجاء بها من القاهرة موظفو الصليب الاحمر الدولي سيذهب ١٠٣٠ طالبا من قطاع غزة الى القاهرة لمتابعة دراستهم في جامعتها وذلك من أصل ٥٠٠٠ طالب حصلوا على شهادتهم الثانوية في القطاع في العام ١٩٧٠ . ولا يزال مصير ٥٠٠٠ الطالب الذين سيحصلون هذا العام على شهاداتهم مجهولا . ومن المنتظر ان ينتظر ١٧٠٠ طالب من الناجحين فيامتحانات عام ١٩٧١ دورهم قبل ان يتم قبولهم لمتابعةدراستهم في مصر .

* « الحياة » نسبت الى ناطق عسكري اسرائيلي قوله بان عدد العمليات الفدائية على خطوط وقف اطلاق النار خلال الاسبوع الذي أنتهى في ١٥ ايار (مايو) الحالي كان ١٧ عملية ، منها ٦ عمليات على خط الهدنة مع لبنان ، وثمانية في غزة ، وواحدة في الضفة الغربية . ولم تقع حوادث على خطوط وقف اطلاق النار مع الاردن ومصر .

* صحيفة « الانباء » ذكرت ان المحكمة العسكرية في نابلس حكمت علىالمواطنين التالية اسماؤهم بالاحكام التالية : **رشاد عصايرة** ، ومدة الحكم ١٢ شهرا بتهمة عدم منعه مخالفة أمنية . و **عبد الفتاح أحمد** ، بنفس التهمة والمدة . وعلى **عدنان قدوس** بالحكم سنتين بتهمة الانتماء للثوار وتوزيع منشورات .

* **جوزف سيسكو** ألقىأمام لجنة الشؤونالخارجية التابعة لمجلس النواب الاميركي بيانا تضمن الجزء الخاص منه بالشرق الاوسط عرضا للمساعيالاميركية الاخيرة وبصورة خاصة جولة **وليم روجرز** ، فقال : « أن الجزء من منطقة الشرق الادنى وجنوب آسيه الذي يشكل اكبر تهديد للسلام ولمصالحنا هو الشرق الاوسط ، لان الخلاف ، كما أشار الى ذلك **ريتشارد نيكسون** في اكثر من مناسبة ، بين العرب والاسرائيليين ينطوي على امكان حدوث نزاع بين الدول الكبرى . لذلك نحن نبذل مساعي كبيرة في محاولة لخلق سلام دائم يحل محل النزاعات المستمرة وترتيبات الهدنة السابقة السريعة العطب . وقد حققنا بعض التقدم في هذا الاتجاه خلال السنة الماضية . وصمتت المدافع على طول قناة السويس لاكثر من تسعة أشهر ونصف الشهر . وبدأت عملية مفاوضات اوائل هذا العام تحت اشراف **جونار يارينج** تهدف الى ايجاد اتفاق بين الفرقاء حول تسوية نهائية وفقا لقرار مجلس الامن ٢٤٢ . وكلا هذين التطورين هما النتاجالمباشر للمبادرة التي قمنا بها مع الفرقاء في حزيران (يونيو) ١٩٧٠ . وفيشباط (فبراير) هذا العام قامت ج.ع.م. بخطوة مهمة وايجابية الى الامام عندما صرحت بوضوح ردا على مبادرة يارينج بانها مستعدة للدخول في اتفاقسلام مع اسرائيل . وهذا هو بالضبط الالتزام الذي سعت

اسرائيل الى الحصول عليه طوال أربع سنوات منذ حرب حزيران (يونيو) . لذلك الذي يهم الولايات المتحدة هو ان تتحرك اسرائيل لتماشي هذه الخطوة من قبل مصر » . ولخص سيسكو زيارة روجرز في ٣ نقاط : (١) الجهود التي بذلها روجرز. (٢) لقد سعينا، بنوع خاص في اسرائيل التي ينتظر منها يارينج وفي الواقع العالم كله استجابة اكثر ايجابية لمبادرته التي قام بها في شباط (فبراير) ، الى شرح عناصر سياستنا حول بعض الخلافات التي تطورت بيننا ، والتشديد على الحاجة الى مرونة في الظروف المؤاتية الحالية في السعي من أجل السلام الذي يستطيع وحده تحقيق الامن الطويل الاجل الذي تسعى اليه اسرائيل . وفي الوقت نفسه ، ليس لاسرائيل اي سبب للشك في استمرار التأييد الاميركي لامنها وقوتها . ولاعتراف جيرانها بحقها في وجود آمن وذي سيادة . (٣) تقصينا مع اسرائيل ومصر موضوع تسوية مؤقتة لاعادة فتح قناة السويس ، ونظرا الى تركة النزاع والريبة بين العرب والاسرائيليين فان اي تحرك نحو توافر سلام في الشرق الاوسط يجب أن يكون عملية بناء ثقة بنيات الفريقين معا ، تتم خطوة خطوة . وان تسوية مؤقتة لاعادة فتح القناة ، ستكون بمثابة خطوة اولى في ذلك الطريق . وقد قدمت كل من مصر واسرائيل وجهات نظر بناءة وكل منهما لا يود التخلي عن الوضوح والتفهم نتيجة تسرع غير مناسب . واضاف : أننا لا نعتقد ان أية تسوية مؤقتة هي البديل ، او انها تقلل من ضرورة الاستمرار في السعي الى ايجاد تسوية نهائية . انها لن تتطرق لمواضيع جوهرية كالقدس وقضية اللاجئين اللتين يجب معالجتهما ضمن تسوية شاملة . وتساءل سيسكو لماذا انغمست الولايات المتحدة بهذا الشكل المباشر والشديد في عملية صنع السلام فقال : «(١) لدينا مصالح سياسية واقتصادية واستراتيجية مهمة في المنطقة وهذه المصالح يمكن المحافظة عليها على أفضل وجه باتباع سياسة من العلاقات الودية مع كل الدول في المنطقة ، وهي سياسة تخدم ايضا مصالح العرب والاسرائيليين على السواء . (٢) ان السلام والاستقرار في الشرق الاوسط سيخلقان ظروفا في امكان هذه المصالح ان تزدهر في اجوائها ، أما استمرار التأزم والاضطراب فلن يخدم سوى مصالح مضرة بمصالحنا. (٣) لنا مصلحة في توطيد استقرار المنطقة لان هذا من شأنه ان يقلل من خطر الحرب » .

* **ريتشارد نيكسون** اعلن في بيان تلفزيوني مفاجيء ان الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اتفقتا على التفاوض حول الحد المتبادل من الاسلحة الهجومية والدفاعية في المحادثات الجارية حاليا في فيينه . ووصف نيكسون الاتفاق بانه سيكون « بداية عصر جديد تستطيع فيه الدول تكريس طاقاتها لاعمال السلام بدلا من أسلحة الحرب » .

* **جاكوب ماليك** ، مندوب الاتحاد السوفياتي الدائم في الامم المتحدة ، اعلن في الجلسة التي عقدها ممثلو الدول الاربع الكبرى امس الاول ان الولايات المتحدة تضع مهمة **جونار يارينج** على الرف بالمبادرة التي قامت بها اخيرا لاعادة فتح قناة السويس . واضاف ايضا بانها تحاول عرقلة تنفيذ القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ والذي يدعو الى سحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة . اما **جورج بوش** فقال ان المبادرة الاميركية من اجل الوصول الى اتفاق لاقرار السلام واعادة فتح قناة السويس هي مبادرة مشروعة تماما ، ولم يكن الهدف منها تجاوز مهمة يارينج . وقال ان الولايات المتحدة ما تزال متمسكة بالبحث عن : مثل تلك التسوية طبقا لقرار مجلس الامن الدولي الصادر في ١١/٢٢/ ١٩٦٧ . واوضح بوش بان مبادرة **وليم روجرز** هي عمل حظي بموافقة أطراف النزاع . وقالت وكالات الانباء ان سفيري بريطانيه وفرنسه أيدا بوش بتأييدهما المبادرة الاميركية المتعلقة باعادة فتح القناة . وقد أدلى ناطق باسم **اوثانت** بتصريح قال فيه بان على مجلس الامن ان يقوم بدور في اية تسوية عادلة ودائمة للموقف في الشرق الاوسط . وان هناك دورا يتعين على الدول الاربع الكبرى أن تقوم به في هذا الصدد .

* **جونار يارينج** اجتمع بـ **يوسف تكواع**، رئيس وفد اسرائيل لدى الامم المتحدة ، وتبادل معه وجهات النظر في التطورات الاخيرة في أزمة الشرق الاوسط . وذكر ناطق باسم الامم المتحدة ان يارينج قد أجرى مشاورات مع جميع اطراف الازمة خلال وجوده في نيويورك . ومن المتوقع ان يعود يارينج الى موسكو حتى اشعار آخر .

* **ابا ايبان** قال ردا على سؤال وجه اليه في الكنيست امس حول موقف اسرائيل من امكانية استئجار شرم الشيخ من مصر : ستصر اسرائيل في اتفاقية السلام على استمرار السيطرة الاسرائيلية على شرم الشيخ وعلى شريط بري بين شرم الشيخ واسرائيل. واوضح ان امكانية الاستئجار طرحت على اسرائيل من قبل عناصر مختلفة في الولايات المتحدة . وانه في محادثاته مع **وليم روجرز** لم ينف اي صيغة قانونية تستطيع

تحقيق السيطرة والاتصال مع شرم الشيخ . وحول الضغط الاميركي على اسرائيل ، قال ايبان بانه ليس هناك اي ضغط ، وأكد ان الولايات المتحدة اعلنت مؤخرا من جديد ، انها لا تقترح عودة الى خطوط ٤ حزيران (يونيو) . ونفى ان تكون الحكومة الاسرائيلية قد اتخذت قرارا في تموز (يوليو) ١٩٦٧ بشأن الانسحاب الى حدود ٤ حزيران مع مصر مقابل معاهدة او اتفاقية صلح .

* « دأفار » ذكرت ان مشكلة دمج « عرب اسرائيل» في الدولة اليهودية مرتبطة بمدى قبولهم بالمبادىء الاساسية التي تقوم عليها الدولة . ان اسرائيل تعتبر نفسها دولة الشعب اليهودي في كل انحاء المهجر ، ولليهود في انحاء العالم حق في هذا البلد اكثر من الاقلية ــ العرب ــ في قانون العودة مثلا .

* صحيفة « جويش تايمز » الاوسترالية ذكرت ان **برنارد فارستر** ، رئيس آتحاد المنظمة الصهيونية في اوستراليه ونيوزيلنده ، ألقى كلمة تحت عنوان «مستقبل الصهيونية في اوستراليه» في ندوة للخريجين في جامعة اوستراليه قال فيها بان عدد اعضاء المنظمة الصهيونية في اوستراليه بلغ ١٤ الف عضو . واوضح بان عمل المنظمة يتوقف على عدد الاعضاء المهتمين حقا في الامر ، واضاف بان اليهود في مالبورن يهتمون اكثر في النواحي الثقافية من اليهود في سدني .

* « رويتر » ذكرت أن احدى محاكم زوريخ برأت **مانفريد كوهين** ، وهو محام من زوريخ دافع عن **الفرد فراونكنخت** في قضية بيع وثائق وتصاميم طائرة الميراج لاسرائيل التي جرت في لوزان في الشهر الماضي، من تهمة تقديم اسرار اقتصادية لاسرائيل .

الجمعة ٢١ ايار (مايو) ١٩٧١

* **ياسر عرفات** صرح لدى وصوله الى الجزائر بان اي حل للشرق الاوسط لا يأخذ الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني بعين الاعتبار مصيره الفشل . وابلغ عرفات مراسلا عراقيا سأله عن اهمية الجبهة الشرقية ، ان على العراق من وجهة النظر الفلسطينية ان يلعب دورا رئيسيا في تلك الجبهة . وطلب من المراسل العراقي ان ينقل هذه الرسالة لحكومته . ووصف عرفات الثورة الفلسطينية بانها جزء من الثورة العالمية ونقطة البداية لثورة في البلدان العربية في الشرق الاوسط . وقال ان م.ت.ف. ستدعو جميع حركات التحرير الاخرى في العالم الى عقد مؤتمر في موعد ومكان يعلنان في وقت لاحق . وأكد عرفات ان **انور السادات** أكد له ان موقف مصر تجاه الفدائيين سيظل كما كان في الماضي .

* صحيفة « الشعب » الجزائرية ذكرت ان **ياسر عرفات** تحدث أمس مع **فام فان كوانج**، سفير الحكومة الثورية المؤقتة لجنوب فيتنام في الجزائر، وسلم كوانج عرفات برقية من اللجنة المركزية لجبهة تحرير جنوب فيتنام جاء فيها بان شعب جنوب فيتنام والجبهة الوطنية لتحرير جنوب فيتنام يؤكدان تأييدهما التام للكفاح العادل الذي يخوضه الشعب الفلسطيني من اجل حقوقه الوطنية الرئيسية وضد الصهيونيين عملاء الامبريالية الاميركية . واضافت البرقية : « اننا ندين الادارة الاردنية العميلة التي قامت باعتداءات دموية ضد الوطنيين الفلسطينيين أملا بتصفية الحركة الوطنية الفلسطينية... ونطالب الامبريالية الاميركية بان تضع حدا لتدخلها وتأييدها للعصابة الرجعية في الاردن... واننا سنعمل على تعزيز وتطور الوحدة النضالية بين شعب جنوب فيتنام وشعب فلسطين » .

* اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. بعثت بمذكرة الى جميع الحكومات العربية تبلغها فيها ان الجيش الاردني بدأ مرة ثانية في محاصرة قواعد المقاومة الفلسطينية في شمال الاردن . وناشدت اللجنة الحكومات العربية التدخل لمنع حدوث مذبحة جديدة تستكمل بها قوات الاردن القضاء على حركة المقاومة .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان **ياسر عرفات** تلقى برقية تأييد وتضامن من **نورودوم سيهانوك** ، قائد الثورة الكمبودية ، اعلن فيها تقدير الشعب والثوار في كمبوديه للثوار الفلسطينيين الذين يواجهون الامبريالية .

* صحيفة « الانباء » الاسرائيلية نشرت احصاء عن الطلاب والامتحانات في الضفة الغربية فقالت : ان عدد طلبة الضفة الغربية الذين سيتقدمون لامتحانات الاعدادية لهذا العام بلغ ٨٦٣٢ طالبا وطالبة منقسمين على الالوية التالية : ــ ١٤٩٠ طالبا في لواء نابلس منهم ٩٥٤ طالبا و ٥٣٦ طالبة ، وفي لواء طولكرم ١٥٥٨ منهم ١٠٠٥ طلاب و ٥٥٣ طالبة ، وفي لواء جنين ١١٣١ منهم ٧٦٠ طالبا و ٣٧١ طالبة، وفي لواء رام الله ١٦٠٥ منهم ١٠١٣ طالبا و ٥٩٢ طالبة ، وفي لواء بيت لحم ١٤٨٦ منهم ٩٤٢ طالبا و٥٢٦ طالبة ، وفي لواء الخليل ١٣٨٠ منهم ٩٦٨ طالبا و ٤١٢ طالبة . ومن بين هؤلاء الطلاب والطالبات ١٥٩٥ طالبا وطالبة من مدارس

وكالة الغوث الدولية في الضفة الغربية من بينهم ٣١١ طالبا في لواء نابلس و ٢٦٥ في لواء طولكرم ، و ١٥٧ في لواء جنين و٤٣١ في لـواء رام الله و١٩١ في لواء بيت لحم و ٢٤٠ في لواء الخليل ، كذلك مـن بينهم ٩٧٨ دراسة خاصة ـ ٦٢٢ طالبا و ٣٥٦ طالبة . وان عدد الطلاب المتقدمين لامتحانات التوجيهية لفروعها أكاديمي، أدبي وعلمي ، مهني وصناعي وزراعي وتجـاري ، قد بلغ العدد لهذا العام في جميع مدارس الضفة الغربيـة ٦٢٤٤ طالبا وطالبة ـ ٤٤٨٣ طالبا و ١٧٦١ طالبة ـ ٥٩١١ تعليم اكاديمي ـ و٤١٦٦ طالبا و ١٧٤٥ طالبة ـ منهم ١٧٦٦ علمي ـ بنون ـ و ٥٥٥ علمي ـ بنات ـ و ٢٤٠٠ أدبي ـ بنون ـ و ١١٩٠ أدبي بنات . امـا التعليم المهني كما يلي ١٦٩ صناعي و٤٣ زراعي و١٠٥ تجاري بنـون ، و١٦ تجاري بنـات ، مـوزعين على الالوية التالية : لواء نابلس : ٤٩٥ أدبي بنون و ٢٥٧ أدبي بنات ، و٥٢٠ علمي بنون ، و١٨٤ علمي بنـات ، و١٤ تجاري بنون ، و٨٩ صناعي ، و٢ زراعي ، وفي لواء طولكرم : ٤٣٤ أدبي بنون و٢٦٨ أدبي بنات و٢٦٩ علمي بنون و٨٤ علمي بنات . لواء جنين : ٤٢٢ أدبي بنون ، و١٣١ أدبي بنات، و١٨٩ علمي بنون و٣٩ علمي بنات و٢٩ تجاري بنون و١ صناعي و١ زراعي . امـا لواء رام الله : ٣٣٩ أدبي بنون و١٢٩ أدبي بنات و١٨٦ علمي بنون ، و٧٢ علمي بنات و٢٧ تجاري بنون و٧١ صناعي. لواء بيت لحم : ٢٥٦ أدبي بنون، و٢٣٥ أدبي بنات و٢٧٧ علمي بنون ، و١٢٣ علمي بنات و٥ تجاري بنون و١٦ تجاري بنات و٨ صناعي . لواء الخليـل : ٤٤٧ أدبي بنون ، و١٦٧ أدبي بنات ، و٢٢٠ علمـي بنون، و٥٤ علمي بنات و٣٠ تجاري بنون و٤٠ زراعي. اما قسم الامتحانات العامة ودراسة خاصة فيضـم : ٧ أدبي بنون و٣ أدبي بنات و٥ علمي بنون و١ علمـي بنات . وقد أعدت لهذه الغايـة ٧٣ قاعة في مـدارس الضفة الغربية منها ١٨ في مدارس لواء نابلس و١٥ في مدارس لواء طولكرم و١٠ في مدارس لواء جنين و٩ في مدارس لواء رام الله و١١ في مدارس لواء بيت لحـم و١٠ في مدارس لواء الخليل . كما اعلـن عن برنامـج امتحانات شهادة الدراسة الثانوية العامة التي ستبدأ في السابع من الشهر القادم وتنتهي في السادس عشر منه للفرعين العلمي والادبي وكذلك الزراعي والصناعي وتنتهي الامتحانات في ١٩٧١/٦/١٤ .

* صحيفة « فتح » ذكـرت انه صدر مؤخـرا في السويد رواية لـ **جان جلو** ، الكاتب السويدي وأحـد اصدقاء الثورة الفلسطينية في شمال آوروبه ، ومنعت من النزول الـى الاسواق بسبب وصفهـا **دافيد بن جوريون** ، رئيس وزراء اسرائيل السابق ، بانه مجرم حرب .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان هيئة الصليب الاحمر الدولي نفت ما ذكرته منظمة الصحـة العالمية في مؤتمرها بجنيف مـن ان اسرائيل تمنـع الصليب الاحمر الدولي من توزيع الادوية والغذاء على سكان الاراضي المحتلة .

* «الكفاح» اللبنانية ذكرت ان السلطات الاسرائيلية ألقت القبض على ١٥ شخصا عربيا في قريتي يطا وبني نعيم في منطقة الخليل في الضفة الغربية المحتلة على أثر هجوم بالقنابل تعرضت له دورية اسرائيلية كانت تمر قرب قرية يطا . ومن بين المعتقلين مختـار القريـة . وذكرت صحيفة « الدفاع » الاردنيـة ان المحكمـة العسكرية في الخليل حكمت بالسجن لمدد تتراوح بين ثلاث وخمس سنوات على اربعة مواطنين اتهموا باطلاق قذائف كاتيوشا على مدينة القدس في العام الماضي . وذكرت الصحيفة في نبأ خاص بها ان القنصلية البريطانية في القدس رفضت اعطاء تأشيرة **للدكتور صبحي غوشة**، الذي كان معتقلا في السجون الاسرائيلية ، بحجة انها لا تعطي تأشيرات دخول لمبعدين من الدول الاخرى . وقالت الصحيفة ان الدكتور غوشة يعاني من امراض خطيرة في القلب نتيجـة السجن والتعـذيب . الا انه اخيرا غادر القدس الى بريطانيه في الاسبوع الماضي .

* « جروسالم بوست » ذكـرت ان قـوات الامن الاسرائيلية كانت قد ألقت القبض على **هوشيل سليمان عواد** منذ سنتين بتهمة انتمائه لمنظمة فتح والقيـام بمساعدة الفدائيين. وقد حكمت عليه المحكمة العسكرية في غزة اليوم بالسجن لمدة ١٨ عاما . من جهة اخرى ، حكمت المحكمة على **حمدان ابو معروف** لتخريبـه سكة الحديد في قطاع غزة وانتمائه للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالسجن لمدة ١٠ سنوات .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان **خليل ابو حمـد** صرح لدى زيارته لباريس امس بان هنـاك عدة دول عربية تحبذ قيام مؤتمر حول نزاع الشرق الاوسط . وهذا المؤتمر يضم ايضا اسرائيل ويعقد في الامم المتحدة .

* « جروسالم بوست » ذكـرت ان رئيس وزراء الاردن أوفد عضوا من البرلمـان الاردني الى الضفـة الغربية لتكذيب الاشاعات المحلية عن تسوية سلميـة مع اسرائيل . وقال وجهاء الضفـة الغربية الذيـن أجتمعوا مع النائب الاردني آنهم على يقين بان لا صحة للانباء الرائجة في الضفة الغربية التي تزعم بان الاردن على استعداد للتخلي عن قلقيلية وطولكرم بمـوجب تسوية مع اسرائيل . من جهة أخرى ، نفى **وصفي التل** من ان هناك قائمة ببعض الاسمـاء في الضفـة الذين سيعتقلون في حال مجيئهم الى الاردن عبـر الجسور الاردنية .

* **انور السادات** ألقى خطابا امام مجلس الامة المصري أكد فيه انه لن يفتح قناة السويس « بأي ثمن » ، وان هناك ٣ شروط لاعادة فتح القناة هي : (١) أعتبار فتح القناة مرحلة من مراحل الانسحاب الاسرائيلي الكامل. (٢) الاصرار على عبور القـوات المصريـة الى الضفـة الشرقية . (٣) رفض مد وقف اطلاق النار الى ما لا نهاية « طالما ان هناك جنديا اجنبيـا على ارضنا » . وطلب من الولايات المتحدة ان تحـدد موقفها ، ومـن **ريتشارد نيكسون** « ان يعصر اسرائيل عصرا » . من جهة اخرى ، استدعى **محمود رياض دونالد بيرجس** ، المشرف على رعاية المصالح الاميركية في القاهرة ، بعد خطاب السادات مباشرة، وسلمه مذكرة تتضمن موقف مصر من اعادة فتح القناة ، وهو الموقف الذي عبر عنه السادات في خطابه. كما استقبل رياض كلا من السفير البريطاني والفرنسي والسوفياتي في القاهرة ، وشرح لهم موقف بلاده من تطورات أزمة الشرق الاوسط في ضوء خطاب السادات .

* « يديعوت احرونوت » قالت ان سفير احـدى الدول الكبرى الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة قال لاسرائيل بان الوثيقة السياسية التي تبحث مسألة الشرق الاوسط ، غير ملزمة في الواقع، ويمكن تلخيص الوثيقة في أربع نقاط : (١) التسوية السلمية في الشرق الاوسط ينبغي ان تكون قائمة على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، معنى ذلـك : عدم الموافقـة على امتلاك اراض من قبل أحد الاطراف نتيجة الحرب، وسحب القوات الاسرائيلية الى ما وراء خطوط ١٩٦٧/٦/٤ باستثناء تعديلات طفيفة في الحدود، بموافقة الطرفين، تطبيق اسلوب الضمانات الجماعيـة أو الدوليـة ، كتحديد مناطق مجردة من السلاح ومناطق حاجزة ، في المناطق المجردة التي تحدد كضمانـة لامن الحـدود النهائية ، يوضع مراقبون غير مسلحين من قبل الامم المتحدة ، اما في المناطق الحاجزة التي تحدد في اماكن معينة من كلا جانبي الحدود ، فتوضع قوات دوليـة مسلحة ، يكون المراقبون والقـوات خـاضعين لمجلس الامن ، وهو وحده الذي يكون مخولا صلاحية اجـراء تعديلات في التشكيل والمكان وفي الفترة الزمنيـة (في المرحلة الاولى ، خمس سنوات) المخصصـة مقدمـا لتنفيذ الاسلوب المقترح. (٢) السويس ومضائق تيران يجب ان تكون مفتوحة للملاحة بمـا في ذلك الملاحـة الاسرائيلية ، توضع في تيران قوات دولية لضمان حرية الملاحة ، خلال فترة زمنية محـددة ، وعـلى أساس اتفاقية خاصة توقع عليها البلدان المتاخمة للمضيق . ويجب ان يعتبر ميثاق قوشطا الذي يعود تاريخه الى العـام ١٨٨٨ أساسا لحريـة المـرور في السويس . وتتعهد هيئة تحكيم تحت اشراف مجلس الامن بحـل كل نزاع قد ينشأ بين الاطراف . (٣) في القدس يجب ان يكون الحل قائما على التدويل الاداري للمدينـة القديمة وسائر الاماكن المقدسة بموافقة الدول المعنية، وتضمن لجميع الاطراف حرية الحركة . (٤) القضيـة الفلسطينية تحـل باستفتاء شعبي حـر بين السكان المعنيين وبموافقـة البلـدان العربيـة المعنيـة ، وقضيـة اللاجئين الفلسطينيين تحـل علـى اساس قرار الجمعيـة العامـة للامم المتحـدة الصـادر في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٤٨ ، الذي يوفر لهم حـق العودة الى اسرائيل او منح تعويضات لاولئـك الذيـن يستوطنون بلدانا اخرى. وان بلدان السوق الاوروبية تتعهد بالاسهام في صندوق تعويضات خاص يعمل تحت اشراف الامم المتحدة . واوضحت الصحيفة بان هذه الوثيقة عرضت في الاسبوع الماضي على وزراء خارجية دول السوق في باريس للتصديـق عليها ولكنهـا على عكس ما توقعت الاوساط الاسرائيلية ، لم تصـدق ، ولم تنشر مبادؤها على الملأ . وبعد نقاش طويل ، منح مجلس السوق الوثيقة موافقة عامة فقط، ولكنه قرر، مع ذلك اعادتها الى هيئة الخبراء التي أعدتها «للتعديل والتنظيم » . واضافت الصحيفة بان هذه النتيجـة « التي هي أقل الشرور بالنسبة لاسرائيـل » ، قـد تحققت بفضل التدخل النشيط من جانب **ألدو مورو**، وزير خارجية ايطاليه ، الذي زعم انه في الوقت الذي اصبحت فيه الولايات المتحدة في ذروة مسيرة سياسية هامة ، ذات آمال بالتحقيق وبتقريب حل جزئي ـ لا يجوز للكتلة الاوروبية ان تتدخـل وتفرض وثيقـة سياسية من شأنها ان تعرقل هذه المسيرة .

* صحيفة « ذي ميليتانت » الاميركية كتبت مقالا عن رحلة **وليم روجرز** للشرق الاوسط فقالت ان هدف روجرز الاساسي في هذه الرحلة هو اعادة فتح قنـاة السويس . واضافت بان الحكومة المصريـة وانظمـة عربية أخرى قد وافقت على الاقتـراح السوفياتي ـ الاميركي المبني على انسحاب اسرائيـل الى حـدود ١٩٦٧ مع بعض تعديلات طفيفـة لحساب اسرائيـل

وبالمقابل ، وعدوا بتأمين الامن لاسرائيل . حتى ان المصريين اقترحوا ان ترسل كل من اميركه وبريطانيه وفرنسه قوات دولية لحماية الحدود الاسرائيلية . واقتراح **انور السادات** ، كما نشرته « كريستشن ساينس مونيتور» في ١٢ الشهر الجاري هو انتنسحب اسرائيل الى العريش ١١٥ ميلا خلال ستة أشهر وقد اتكل السادات على سياسة الضغط الاميركية في هذه الاقتراحات . ولكن اسرائيل أصرت على عدم وجود اي جندي مصري على شرقي القناة . واوضحت بانه لم يطرأ أي تغيير على هذه الحالة خلال رحلة روجرز . وتحدثت الصحيفة باسهاب عن رحلة روجرز في كل بلد عربي وأشارت بان الولايات المتحدة قدمت مساعدة عسكرية للاردن خلال حرب ايلول (سبتمبر) التي قامت بها ضد الفلسطينيين بمبلغ قدره ٣٠ مليون دولار .

❊ « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان **ابا ايبان** صرح امام اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاسرائيلي بان اسرائيل لن تأخذ بجدية الشروط التي وضعها **انور السادات** بشأن فتح قناة السويس . واضاف : ان مصر واسرائيل اتفقتا على تبادل وجهات النظر حول فتحالقناة وذلك عن طريقالولاياتالمتحدة . وقد أعلن **ييجال آلون** ايضا رفضه لشروط السادات .

❊ « يديعوت احرونوت » نسبت الى **نداف سفران** قوله : لم يمكن ميزان القوى العربي ـ الاسرائيلي حتى الان اية حكومة مصرية من ان تفكر في شن حرب دون ان تحصل على اشتراك سوفياتي فعال فيالمعارك . وقد رفض السوفيات دائما أن يلتزموا باشتراك كهذا ، خوفا من المجابهة مع الولايات المتحدة . اما الولايات المتحدة ، فقد تعلمت على الاقل شيئا واحدا ، وهو ان عليها ، اذا كانت لا تريد حربا في المنطقة ، الا توافق على « تحييدها » او على اثارة انطباع بامكان تحييدها . ربما يدفع **انور السادات**، المستقر فيمقعده، الولايات المتحدة كي تمارس المزيد من الضغط على اسرائيل ـ ضمن حدود لا تجذب الروس الى العمل ضد اسرائيل . قد يدفع هذا الضغط ، في الحقيقة ، اسرائيل كي تعتدل في طلباتها ، ولكنه لن يستطيع الزامها بالتنازل عن شروط تعتبرها حيوية لامنها .

❊ **ييجال آلون** اعلن في خطاب القاه فياجتماعلمناسبة ذكرى مرور خمسين سنة على تأسيس منظمة الهاجاناه الارهابية بان خطاب **انور السادات** الحربي امس برهن عن ان مصر قد زادت موقفها تصلبا . ورفض آلون شرط السادات لاعادة فتح قناة السويس .

❊ صحيفة « الاتحاد » ذكرت بان هناك تمييزا ظاهريا ضد العمال العرب في الهستدروت ومظاهره هي : ان العامل العربي يشغّل في الاعمال الشاقة جدا والتي اجورها منخفضة . وبصورة خاصة شغّل العمال العرب في الزراعة والبناء والاعمال البسيطة في الصناعة . اما المصانع الكبيرة والمؤسسات الحكومية فابوابها مغلقة امام العمال والمثقفين العرب . وأكثر العمال العرب محرومون من الشروط الاجتماعية ومن حقوق عديدة يتمتع بها العمال اليهود . واضافت الصحيفة بان هناك ٦٠ الف عامل عربي منتظمون في الهستدروت ، وينص قانون الهستدروت على المساواة في الحقوق لكل اعضائها ، دون تمييز قومي او طائفي او سياسي . غير ان الامور عكس ذلك في الواقع . واشارت بانه على ظهر العامل العربي أقيمت الدائرة العربية التي يديرها زعماء يهود من احزاب الاكثرية وذلك لترك الانطباع بان العامل العربي لم يصل بعد الى الوعي الكافي لادارة شؤونه وعليه ان يكون تحت وصاية المراقبين اليهود . وبقصد التضليل ضموا اليهم بعض الوصوليين العرب المكروهين ، بسبب اعمالهم ، الذين لا يكن لهم العمال العرب اية ثقة . وهذا ما تدل عليه لقاءات المعلمين العرب ، اعضاء « التجمع » الذين طالبوا بالغاء الدائرة العربية .

❊ « هآرتس » ذكرت ان منظمة الفهود السود في اسرائيل انقسمت امس الى قسمين : قسم قرر الانضمام الى منظمة « مهاجري المغرب » وقسم قرر العمل مستقلا . واعلن **ادي مالكا** ، احد زعماء الفهود السود ، بانه غير موافق على الانضمام وأن على هذه المنظمة ان تنضم هي الى الفهود السود وانه اذا لم تحصل اجراءات فعلية ستسفك الدماء .

❊ « جويش كرونيكل » قدرت يهود كنده بـ ٣٠٠ ألف، يحمل ٤٠ الف شخصمنهم الهويةالكندية. وقد اعتمدت الصحيفة على الاحصاء المركزي في كنده .

❊ «جويش كرونيكل» ذكرتان السلطاتالسوفياتية تدرس مشروع اقامة جمعية تضم يهودا غير صهيونيين وتقوم هذه الجمعية باصدار مجلة اسبوعية او يومية في اللغة الايديشية . وعلقت المجلة على هذا الخبر بقولها بان السلطات السوفياتية تهدف من وراء اقامة هذه الجمعية الى السماح لليهود غير الصهيونيين بالهجرة الى اسرائيل .

السبت ٢٢ ايار (مايو) ١٩٧١

❊ **ياسر عرفات** غادر الجزائر امس الى القاهرة ومنها الى بيروت ، بعد زيارة استغرقت اربعة ايام اجرى خلالها محادثات مع الزعماء الجزائريينواجتمع مرتين الى العقيد **هواري بومدين** .

❊ « الهدف » الناطقةباسم ج.ش.ت.ف. طالبت المجلس الوطني الفلسطيني الجديد بخمس نقاط : (١) يجب ان يكون المجلس الجديد ، بمستوى القيام بمهمة المراجعة واستخلاص الدروس من معارك أيلول (سبتمبر) والمعارك التي اعقبتها . (٢) أن يقوم بكشف حساب دقيق مع قيادات حركة المقاومة ووضعها عند مسؤولياتها ، بالنسبة لكل ما جرى وما يزال يجري من تصفية لمقاتلي المقاومة وذبح للجماهير على يد العملاء في اردننا الحبيب . وان يقدم هذا الكشف الذيينبغي ان يقوم به المجلس، الىالجماهير، لتعرف من هم العاجزون عن مواصلة القتال وتحمل اعباء المرحلة الجديدة ، ومن هم المتخاذلون الذين طالبوا بتسليم اسلحة الميليشيا ... وتواطأوا مع الرجعية ووقعوا اتفاقات سرية مع **وصفي التل** ، والتزموا بتلك الاتفاقات السرية الغادرة ، بالاحجام عن دعم المقاومة وصمود اربد الباسلة ، ثم بادروا بسحب المقاتلين والسلاح من مدينة عمان واخلوها امام الرجعية . (٣) أن يعيد المجلس الجديد النظر ببرنامج العمل السياسي والتنظيمي ، المقر من قبل المجلس السابق . وأن يعيد صياغته ، بوضوح وتحديد ، يضع كل اطراف حركةالمقاومة الفلسطينية خاصةوالقوىالاردنية الوطنية عامة، امام مسؤوليتها التاريخية بالنسبة للموقف السياسي والعسكري والايديولوجي من الرجعية العميلة في الاردن والتعامل معها . واستمرار الثورة حتى يسقط نظام العملاء وتتحرر فلسطين بكامل ترابها . (٤) ان يكون المجلس الجديد ليس فقط بمستوى رفض الحلول السلمية الاستسلامية ، وكل مشاريع التصفية وفي مقدمتها مشروع **وليم روجرز** ومشروع « الدولة الفلسطينية» بل ينبغي ان يكون المجلس قادرا على وضع حد لمواقف التردد والميوعة التي طبعت مسيرة المقاومة السابقة ، والتي تنبع من شعارات عدم التدخل في شؤون الانظمة العربية وخاصة نظام العملاء فيالاردن، وازالة آثار العدوان والقبول بقرار مجلس الامن والحلول والمشاريع المستندة اليه ، والزام كافة فصائل المقاومة بقراراته الجذرية والثورية ، وادانة العناصر والمنظمات ، التي تخرج عن ارادة الجماهير. (٥) ان مجلسا تتمثل فيه هذه الشروط ويتصف بمثلهذه الصفات، يجبأن لا يتسع للعناصرالمترددة والمتخاذلة والمتواطئة ، وان منظمات يمثلها مثل هذا المجلس ينبغي ان تطهر صفوفها من العناصر العاجزة، التي يشكل وجودها فيالمراكز القيادية عقبات لمواصلة القتال واستمرار الثورة .

❊ « النهار » ذكرت أن سكان الضفة الغربية الذين يرغبون في العبور الى الضفة الشرقية للعمل او الدراسة يتوجب عليهم الحصول على اذن مسبق من وزارة الداخلية الاردنية . واضافت بان التعليمات صدرت الى سلطات مراقبة خطوط وقف اطلاق النار عند الجسور القائمة على نهر الاردن ، وسيؤثر الامر الجديد في سكان الضفة الغربية الذين حصلوا حتى الان على أذن سنوي منالسلطاتالعسكرية الاسرائيلية لعبور النهر الى الضفة الشرقية للعمل او الدراسة هناك او في البلدان العربية المجاورة . وتقول مصادر مطلعة في الضفة الغربية المحتلة ان الخطوة اتخذت للمحافظة على الهيبة الاردنية باظهار رقابة اشد على الدخول الى الضفة الشرقية .

❊ « الهدف » نشرت تحقيقا تحت عنوان : «النفط العربي يتدفق في شرايين العدو » اشارت فيه الى ان هناك ٦٠٠ الف برميل زيت عربي تصب يوميا في مضخات ايلات. والتحقيق مبني على الوثائقوالارقام من الصحف الاسرائيلية والاجنبية . واشارت الى ان الحكومة الاسرائيلية قد اقدمت على أقرار قانون العقوبات بمنع نشر المعلومات عن حاملات النفط ، وادخلت مخالفة هذه المادة في صلاحيةقانون العقوبات المتعلق بأمن الدولة والعلاقات الخارجية والاسرار الرسمية . ففي ١٩٧٠/٣/١٥ ، عقدتلجنةالخارجية والامن برئاسة **حاييم تسادوك** ، عضو الكنيست ، اجتماعا اشترك فيه **زفي دينشتاين** ، وبعد نقاش طويل أتخذت اللجنة قرارا بمنع نشر اي معلومات تتعلق بناقلات النفط في موانىء اسرائيل وتحركاتها الى الموانىء الاسرائيلية ومنها ، وخصوصا التفاصيل عن الناقلات ، حجمها ، معلومات عن اصحابها ، اعلام الناقلات ، والمعدات او العاملين ، ومواعيد قدومها وخروجها ، واعتبار كل هذه المعلومات امورا سرية ، اذا لم يوافق على نشرها وزير المالية او العاملينمعه. وبعد اربعة ايام نص القانون ونشر فيالجريدةالرسمية

في اسرائيل . واخيرا قالت المجلة : « ... وهكذا يحمي القانون الاسرائيلي « امن » الرجعية العربية ، ويساعدها بكل قدراته على اخفاء الحقيقة عن الجماهير ليشتركا معا ، برعاية الامبريالية، في امتصاص خيرات الوطن العربي ، واعتصار ثروته وكدح ابنائه » .

* « النهار » ذكرت ان وزارة الخارجية الكويتية تسلمت مذكرة من الحكومة الاردنية تقول فيها ان حركة فتح تضع خطة لاغتيال بعض الشخصيات الاردنية المسؤولة . وجاء في المذكرة ان الحركة تهيىء للقيام بعمليات تخريب تهدف الى شل الاقتصاد الاردني والحركة التجارية وخلق جو من القلق والاضطراب ومهاجمة الدوريات العسكرية ، والهدف من ذلك ، كما تقول المذكرة ، « محاولة اعادة سيطرة القيادة على كوادرها واعادة تنظيم صفوفها ضد الاردن بعدما اصابها الاضطراب والتفكك » . وحددت المذكرة ايلول المقبل موعدا لتنفيذ « المخطط التخريبي » . وهددت الحكومة الاردنية « بضرب ايدي كل من تسول لهم انفسهم العبث بأمن البلد وصموده واستقراره » .

* **بهاء الدين طوقان** قدم مذكرة الى **اوثانت** ضد استمرار سلطات الاحتلال الاسرائيلية في نزع ممتلكات المواطنين العرب في الضفة الغربية وتدمير منازلهم وطرد ٢٨ عربيا من الاماكن التي يعيشون فيها الى الضفة الشرقية في شهري آذار (مارس) ونيسان (ابريل) الماضيين .

* « الانوار » تحدثت عن التظاهرة التي قام بها « الفهود السود » هذا الاسبوع في القدس ، ونسبت الى **روبين ابيرجيل** ، احد زعماء الفهود ، قوله بان منظمته تضم خمسة آلاف شخص وهي تمثل اليهود الشرقيين الذين يشكلون ٦٠ بالمئة من يهود اسرائيل ، اي الاكثرية الساحقة من السكان، واضاف بان اغلبية النواب الاسرائيليين هم من اليهود الغربيين. واوضح بأنه اختار هذا الاسم بالذات ليلفت انظار العالم اليهم فقط .

* مجلة « الهدف » نشرت تحقيقا عن التبرعات والجمعيات التي تجمع لاسرائيل الدراهم . فقالت انه في العام ١٩٦٧ ، تم جباية ٣٧٠ مليون دولار ، اي ضعف مبلغ السنة السابقة . وتحدثت عن الاغنياء اليهود الذين يكتبون وصيتهم الى جمعية ما في اسرائيل. واشارت المجلة الى ان الجالية اليهودية الاميركية تبقى الاساس : اذ هناك ٦ ملايين يهودي في اميركه من اصل ١٣ مليونا موزعين في العالم ، و ٨٠ ٪ من القروض والهبات التي تصل الى اسرائيل هي من مصدر اميركي . اما الوكالة اليهودية فقد بلغت ميزانيتها في العام ١٩٧٠ مبلغ ٥٠ مليون دولار، ٦٠ ٪ منها على شكل هبات ، وما تبقى قروض من «مؤسسة سندات اسرائيل » والمؤسسات العامة ، وتعتبر الوكالة ان مهمتها الاساسية هي تهجير يهود العالم نحو « ارض الميعاد » وقد استطاعت منذ العام ١٩٤٨ ان تجلب ١٫٣٠٠٫٠٠٠ يهودي الى اسرائيل، والوكالة تملك ٦٥ شركة كبرى ملكية كاملة او جزئية ، هذا الى جانب حفلات الرقص والعشاء التي يقيمها التجار اليهود في العالم كله لجمع التبرعات الى اسرائيل .

الاحد ٢٣ ايار (مايو) ١٩٧١

* **ياسر عرفات** اجتمع في بيروت مع بعض الزعماء الفلسطينيين في لبنان وبحث معهم نتائج زيارته للقاهرة والجزائر وبحث الدعوة التي اطلقها من الجزائر لعقد مؤتمر لثوار العالم ، كجزء من التحرك السياسي الذي بدأته الثورة الفلسطينية لدعم موقفها على الصعيد الدولي .

* صحيفة « فتح » نشرت البيان المشترك الذي صدر عن محادثات وفد المقاومة الفلسطينية برئاسة **ياسر عرفات** ومع **العقيد هواري بومدين** و **قائد احمد**، مسؤول جبهة التحرير الوطني الجزائرية ، و**عبدالعزيز بوتفليقة** ، وزير الخارجية الجزائري . وقال البيان ان الوفد اطلع بومدين على « حقيقة التآمر » الذي تتعرض له الثورة الفلسطينية وموقف الثورة الصامد تجاه كل هذه المؤامرات على المستوى الدولي والعربي. واضاف أن الجزائر تعتبر نفسها طرفا مع الثورة الفلسطينية في نضالها وصراعها ضد مؤامرات التصفية ومستمرة في تعزيز الدعم المادي والمعنوي والسياسي والدبلوماسي للثورة الفلسطينية حتى يتحقق النصر .

* مجلة « الاحد » اجرت مقابلة مع النائبين **محمود الروسان** ، نائب منطقة اربد ، و**عبد السلام العوري** ، نائب منطقة رام الله ، وتحدثت معهما حول الجبهة الوطنية كصيغة عمل وبديلة « للتجمع الوطني » الاردني . فأكدا بان اللجنة التحضيرية تقوم بدراسة مشروع ميثاق الجبهة وبرنامج العمل « وهذا بطبيعة الحال هو الرد القومي والوطني على مؤامرات السلطة في الاردن التي يتحمل **وصفي التل** فيها دورا خطيرا يتنافى وكل الامال العربية » . وأعلنا بان الجبهة الوطنية ستكون الركيزة الاساسية والقوية للثورة الفلسطينية .

* « النهار » نشرت نص برقية **فوزي الحاج**، مختار رميش في جنوب لبنان ، بان اسرائيل تشق طريقا بواسطة الاليات الثقيلة في محاذاة املاك المواطنين الزراعية وتقلب الصخور الضخمة على الاراضي المزروعة حبوبا مما أدى الى تلف المزروعات .

* « الاهرام » ذكرت ان المدير العام لشركة طائرات « مارسيل داسو » الفرنسية التي تقوم بصنع طائرات الميراج، صرح بان الطائرات الخمسين من طراز «ميراج» التي حظرت فرنسه ارسالها لاسرائيل منذ حرب ١٩٦٧ ينبغي اعادة الكشف عليها مرة اخرى بسبب عامل الوقت .

* مجلة « افريكاسيا » كتبت تحليلا عن التحول الذي حدث في الستراتيجية الاساسية التي كان قد وضعها **جمال عبد الناصر** ، بانه لا فتح لقناة السويس قبل الانسحاب التام للقوات الاسرائيلية . وقالت المجلة : « ان الوضع اصبح احسن من اي وقت مضى، حسب تعبير **وليم روجرز** ، للوصول الى اتفاق لانه للمرة الاولى منذ ١٩٦٧ قبلت مصر حلا جزئيا للنزاع، كما قبلت للمرة الاولى منذ ١٩٥٣ زيارة وزير اميركي. كما انه للمرة الاولى منذ ١٥ عاما دافع فريق من الحكام في مصر عن مواقف مؤيدة للاستراتيجية الاميركية الشاملة في الشرق الاوسط . كما ان **حسين بن طلال** نجح في تقسيم واحتواء المقاومة الفلسطينية ، كما ان معارضة الحل السلمي قد خفت في بعض الاوساط الفلسطينية . وان نشوء اتحاد الجمهوريات العربية لا يعني ان سياسة الدول الثلاث ستصبح اكثر جذرية. بالعكس اذ يبدو ان سياسة الاتحاد ستتمحور حول الاقتراحات المصرية . كما ان قدرة اسرائيل العسكرية ازدادت بفضل الصفقات الاميركية الاخيرة ، الى حد لم تصل اليه في اي وقت سابق . اما الاتحاد السوفياتي فيبدو انه خفف في الوقت الحاضر مبادراته في الشرق الادنى . وهو يواصل مساعداته العسكرية لمصر » . واخيرا قالت المجلة بان ابعاد **علي صبري** هو أحسن هدية تقدمها القاهرة الى روجرز . والمعلوم ان علي صبري كان يرفض باستمرار « الحل الجزئي » للنزاع العربي – الاسرائيلي .

* « النهار » ذكرت ان **جاك كوشيوسكو – موريزيه**، مندوب فرنسه لدى الامم المتحدة ، اجتمع الى **اوثانت** ليطلعه على الاتفاق المتعلق بالشرق الاوسط الذي توصل اليه وزراء خارجية بلدان السوق الاوروبية المشتركة في باريس قبل اسبوع . وقال له ان دول السوق تؤيد كل التأييد قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ كأساس لتسوية سلمية في الشرق الاوسط وشددت على ضرورة تنفيذه بكل فقراته . وقال السفير بان الدول الست أعربت عن استعدادها للمساهمة في ايجاد استقرار اجتماعي واقتصادي في الشرق الاوسط متى حان الوقت ، كل حسب امكاناتها .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان **اسرائيل جاليلي** اعلن في مقابلة تلفزيونية اذيعت منذ يومين بان الشروط التي اعلن عنها **انور السادات** في خطابه الاخير من اجل اعادة فتح قناة السويس هي شروط غير مقبولة بالنسبة لاسرائيل وأكد بانه اذا كانت النقاط الرئيسية التي احتواها الخطاب المذكور تعكس الرد المصري على المقترحات التي قدمتها اسرائيل بشأن الحل الجزئي ، فانه بالامكان التأكيد عندها « بان حلا كهذا يصبح غير واقعي او عملي » . فاسرائيل لا يمكن ان تقبل باعادة فتح القناة دون وقف دائم لاطلاق النار ولا يمكنها ايضا ان تمنح خصمها ميزة استراتيجية بتركه يعبر الممر المائي والتمركز على الضفة الشرقية كما أكد بان الانسحاب الجزئي للقوات الاسرائيلية لا يمكن ان يعتبر باي حال من الاحوال كخطوة نحو الانسحاب الشامل والعودة الى حدود ٤ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . واشار جاليلي الى الحوادث الاخيرة التي جرت في مصر (معبرا عن رأيه) بان هذه التبدلات تعطي اسرائيل فرصة للتفكير بسبب عدم استقرار هذه الدولة . ويرى جاليلي أن خطاب السادات الاخير يشكل عنصر تجربة وفي الوقت نفسه ضغطا على الولايات المتحدة للقيام بدورها بالضغط على اسرائيل لتتخلى عن الشروط التي وضعتها .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **ناتان بيليد** ، وزير الاستيعاب الاسرائيلي ، القى كلمة في « النادي الاقتصادي البحري » قال فيها بانه يجب بذل المزيد من الجهود لحل مشاكل الفقر في اسرائيل . وحذر من ان الهيجان الاخير حول الاموال التي انفقت على استيعاب المهاجرين قد أدى ببعض المهاجرين من روسيه الى ان يسألوا انفسهم ما اذا كانوا يريدون البقاء هنا ام لا . واشار الى ان الاستهلاك الخاص قد ارتفع ٢٠ ٪ منذ « حرب الايام الستة » خاصة بين

السكان الاغنياء الامر الذي أدى الى قيام فجوة واسعة في التفاوت الاجتماعي . واوضح بانه خلال العامين السابقين صرف على بناء المصارف والمتاحف والمباني العامة ١٥٠٠ مليون ليرة اسرائيلية لم تكن ضرورية بقدر ما كان يجب ان ينفق على تطهير الاحياء الفقيرة واسكان المتزوجين الجدد والعائلات الكثيرة العدد . وأكد بان الهجرة قد حققت عائدات هامة في المهنيين المدربين ، وخلقت أعمالا واجورا عالية للفقراء .

※ « عال همشمار » نسبت الى **زيف شاريف** قوله في محاضرة القاها منذ يومين في نادي التجارة والصناعة بان وزارة الاسكان قدمت قروضا لحوالي ٦٠٠٠ زوج من الشباب . واوضح بانه سيستكمل هذا العام في البلاد بناء نحو ٣٦ الف وحدة سكنية ، ولكن لو كان مردود الانتاج في البناء مماثلا له في سائر فروع الاقتصاد لكان من الممكن بناء حوالي ٥٠ الف وحدة سكنية هذا العام . ونتيجة للضعف التكنولوجي النسبي في فرع البناء ، يخسر الاقتصاد حوالي ١٥ الف وحدة سكنية في العام . والحل في رأي الوزير شاريف هو تصنيع البناء . وقد وعدت وزارة المالية بتشجيع صناعات البناء وخصصت مبلغا يزيد على ٧٠ مليون ليرة .

※ « نوفيل ابزرفاتور » اجرت مقابلة مع **دافيد بن جوريون** قال فيها بانه صرح لـ **وليم روجرز** لدى زيارته لاسرائيل بان السلام أهم من اي شيء آخر. واضاف : « واقصد بكلمة سلام ليس التوقيع على وثيقة ولكن سلاما يترجم بصداقة بين الدول المتجاورة وبعمل مشترك وتعاون متبادل . ومقابل سلام كهذا انني من انصار اعادة جميع الاراضي المحتلة عدا القدس والجولان . وقد قال لي روجرز عندها بانه يعتقد بان **انور السادات** يريد السلام . اما عن اعادة فتح القناة فقال ان ذلك يشكل خطوة نحو السلام ، لا سيما وان المصريين بحاجة للقناة . اما بالنسبة لسيناء فأعتقد انه يجب اعادتها كلها في اطار سلام حقيقي » . واوضح بان هناك صحفيا اميركيا معروفا اجتمع مع **جمال عبد الناصر** ، ثم جاء بعدها مباشرة لمقابلتي . فقال لي ان عبد الناصر اخبره بانه أخطأ خطأ كبيرا باعطاء النزاع مع اسرائيل الاولوية مهملا المشاكل الحقيقية لشعبه ولبلده. وسئل اذا كان من انصار انشاء دولة فلسطينية فقال : ان ذلك مرهون برغبة سكان الضفة الغربية وان تحقق السلام، فيجب تمكينهم من اقامة دولة في الضفة الغربية من الاردن منفصلة عن الضفة الشرقية . وهذا مطابق لقرارات الامم المتحدة في العام ١٩٤٩ . اما عاصمة هذه الدولة فتكون نابلس مثلا . اما القدس فهي عاصمة اسرائيل .

※ **اسرائيل جاليلي** وصف في مقابلة تلفزيونية خطاب **انور السادات** الاخير بانه جزء من جهد مصري لحمل الولايات المتحدة على الضغط على اسرائيل. واضاف : « واذا حصل ذلك فانه سيزيد من حدة الخلاف مع الولايات المتحدة . لكننا ننوي التمسك بموقفنا اذ ان مبادئنا حيوية واساسية ولا نستطيع ان نتساهل بشأنها » .

※ **موشيه ديان** صرح للصحافيين خلال زيارة قام بها لغزة للاجتماع بممثلي صائدي الاسماك في قطاع غزة والاستماع الى شكواهم : لقد حدث تقدم ملموس في مكافحة البطالة في قطاع غزة ، الا انه لا يزال هناك ١٠ آلاف عاطل عن العمل في القطاع الذي يقطنه ٤٠٠ الف شخص . واضاف أن معظم هؤلاء لا يستطيعون ايجاد عمل أو لا يريدون العمل لانهم يتلقون مساعدات من مؤسسات خيرية . وقال ان المسألة الحرجة هي مشكلة اللاجئين وهذه كذلك اصبحت أقرب الى الحل الان . واضاف : « وما أرغب في ان اراه هو ان يعتبر السكان العرب في الضفة الغربية من الاسرة من دون ان يكونوا مواطنين اسرائيليين كاملين . وأرغب كذلك ان يتحققوا هم من أنهم لم يكونوا ابدا في وضع أفضل مما هم عليه الان تحت أي حكم عربي » . واعلن انه لا يتوقع ان يحل السلام في المنطقة في مستقبل قريب . واجتمع ديان الذي كان يرافقه **حاييم بارليف** وعدد من كبار الضباط الى زعماء ٣٥٠٠ صائد اسماك في قطاع غزة . ونقل اليه هؤلاء مشاكلهم المتعلقة بتحديد المسافات المسموح لهم بالاصطياد فيها . وقال لهم ديان انه ليس هناك تعاون كاف بين السكان المدنيين وقوات الامن الاسرائيلية في القطاع .

※ « لانفورماسيون » ذكرت ان ٦٥٠٠ ساكن انضم من القطاع الشرقي من القدس الى الهستدروت اي بنسبة ٥٠ ٪ من عدد العمال المقيمين في هذا الجزء من العاصمة . واوضحت بان مشكلة السكن التي تواجهها اسرائيل هي اخطر مشكلة وذلك بسبب سياسة الهجرة التي يعتبر تطبيقها حيويا بالنسبة لتطور اسرائيل . واشارت الى ان اسعار المساكن المشتراة خلال فترة تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧٠ وآذار (مارس) ١٩٧١ ارتفعت بنسبة وسطي تقدر بـ ٤ر٥ ٪ بالمقارنة مع فترة تموز (يوليو) وايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ . كما ارتفع معدل اسعار المساكن خلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام كما يلي : القدس : (مسكن من ٣ غرف) الثمن ٦٣٠٠٠ ليرة اسرائيلية . تل ابيب : (مسكن من ٣ غرف) ٥٦٤٠٠ ليرة . اما بالنسبة للمساكن المؤلفة من غرفتين فان متوسط الاسعار في المدن الثلاث الكبرى في اسرائيل فهي : القدس ٤٠٨٠٠ ليرة ، تل ابيب ٣٩٥٠٠ ليرة ، حيفا ٤٣٠٠٠ ليرة . وفي المدن الاخرى وخاصة في بئر السبع وناتانيا ورامات جان فان السعر الوسطي للمسكن يبلغ ٣٦٥٠٠ ليرة وذلك خلال فترة ثلاثة الاشهر الاولى من العام ١٩٧١ .

※ « لانفورماسيون » ذكرت ان شركة « كلال » ستستثمر ١٠٠ مليون ليرة اسرائيلية في بناء مركز اقتصادي وسكني في القدس يمتد على مساحة بناء قدرها ٢٥٠ر٠٠٠م٢ . وسوف تباع المنازل التي تبنى الى افراد مقيمين في الخارج يرغبون باستثمار اموال بهذه الطريقة في اسرائيل . واضافت بانه في الحالة التي يعلن بها الذين حصلوا على المساكن بانهم لا يستطيعون الاقامة طويلا في اسرائيل وبانهم يرغبون بتأجيرها فان الشركة ستساعدهم على ايجاد مستأجرين. وقد وافقت السلطات المختصة على مخططات البناء التي سيبدأ بتنفيذها قريبا وستنتهي حسب التقديرات في نهاية العام ١٩٧٤ .

※ « عال همشمار » قالت بان قيمة الانتاج الزراعي في الاراضي المحتلة في السنة الزراعية ١٩٧٠ ، بلغت ٢٤٥ مليون ليرة تقريبا . ثلثا هذا المبلغ في يهودا والسامرة وثلث في قطاع غزة وشمال سيناء . ويصل مجمل قيمة الانتاج الزراعي في الاراضي المحتلة الى سبع قيمة الانتاج الزراعي في اسرائيل . وفي غزة أدى محصول الحمضيات الناجح الى ازدياد بقيمة الخمس تقريبا في الانتاج الزراعي . ومنذ العام ١٩٦٨ حدث ارتفاع بنسبة ٢٦ ٪ تقريبا في قيمة الانتاج الزراعي في يهودا والسامرة وحوالي ٤١ ٪ في قطاع غزة وشمال سيناء .

※ مجلة «افريكاسيا» نشرت مقالا عن ثورة الشباب في اسرائيل جاء فيه ان الصراع بين اليهود الشرقيين واليهود الغربيين يعود الى بداية الخمسينات حيث تدفق « السفرديم » الى اسرائيل باعداد كبيرة . واوضح بان القطاعات الرئيسية التي يبرز بها التمييز هي السكن والعمل . اذ ان هناك ١٨ر٣ ٪ من العائلات اليهودية يسكن اكثر من ٣ افراد منها في غرفة واحدة. وتنخفض هذه النسبة الى ٥ر٨ ٪ من العائلات ذات المنشأ الغربي ، ويرتفع الى ٣٥ر٥ ٪ للعائلات الشرقية. اما بالنسبة للعمل فقالت المجلة بان ٢٣ر٨ ٪ من مواليد افريقيه او آسيه يعملون في الزراعة مقابل ١٢ر٣ ٪ من مواليد اميركه أو اوروبه . ونجد نفس التفرقة في الخدمات العامة حيث ١٣ر٩ ٪ من العاملين شرقيون، و ٢٢ر٦ ٪ غربيون وكذلك في قطاع التجارة والمال حيث ان هناك ٩ ٪ من العاملين « سفرديم » و١٤ر٩ ٪ « اشكنازيم » . كما ان الهستدروت لا تعد بين موظفيها سوى ١ ٪ من البلدان الافرو ـ آسيوية . اما على مستوى التمثيل السياسي فمن اصل ١٢٠ نائبا في الكنيست يوجد ١٧ نائبا شرقيا و ٧٢ غربيا و ٣٣ نائبا ولدوا في اسرائيل .

الاثنين ٢٤ ايار (مايو) ١٩٧١

※ مجلة « الحرية » اللبنانية ذكرت ان ناطقا بلسان مكتب الاعلام للجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين أصدر بيانا في ١٩٧١/٥/١٨ قال فيه « بان القوات الملكية بعمان قامت بمحاولة اقتحام مخيم غزة في منطقة جرش وذلك بحجة فتح مخفر للشرطة . وبذات الوقت افتعلت قوات السلطة اصطدامات مسلحة مع الفدائيين في قرى نخله وساكب وفي منطقة عجلون والاغوار . وبعد كل هذا اخذت اذاعة عمان بترديد هذه الصدامات وتضخيمها مدعية ان المقاومة هي المسؤولة عن هذه الاحداث . ورافقت حملتها الاعلامية اعتقالات للفدائيين على بعض مفارز الطرق في هذه المنطقة حيث تتواجد قواعد الفدائيين » .

※ مجلة « الحرية » نشرت رد ج.ش.د.ت.ف. على مقال لمجلة « الهدف » الصادرة في ١٩٧١/٥/٩ ، أكدت فيه بان ج.ش.د.ت.ف. لم توزع خبرا في بيروت يقول بانها حررت اربد واقامت فيها مجالس شعبية (سوفياتية) وقالت بان هذا الخبر نشرته مجلة « الحرية » نقلا عن مجلة « نيوزويك » الاميركية ، وعن انسحابها من معركة اربد في حوادث ايلول (سبتمبر) أكدت ج.ش.د.ت.ف. بان قسما قليلا من قواتها العسكرية انسحب من اربد وفق مخطط التمركز شمالي اربد لمنع القوات الملكية من تطويق المدينة. واذا كانت بعض العناصر التي قادت الانسحاب قد تخلت عن هذا المخطط فان الجبهة لم تلبث ان ادانتها واعادت قسما كبيرا من القوات المنسحبة الى اربد خلال بضعة ايام .

※ « السياسة » الكويتية ذكرت ان حكومة الكويت قررت آمس التبرع بمبلغ ٥٠ الف دينار لصالح المواطنين

الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة . ويضم هذا المبلغ ٣٠ الف دينار كمساعدات عينية للمواطنين في قطاع غزة توزع عن طريق جمعية الهلال والصليب الاحمر ، و ٢٠ الف دينار تبرعت بها الكويت لجمعية المقاصد في القدس لمعاونة الجمعية على توفير العلاج والتعليم للمواطنين العرب في المدينة المقدسة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الحكومة الاردنية وافقت على قرض بمبلغ ١٠٠ الف دينار لبلديةنابلس في الضفة الغربية. وستحصل البلدية على هذا القرض من بنك اميركي مع ضمان حكومي. هذا وان السلطات الاسرائيلية وافقت مؤخرا لنابلس على قرض يعادل تقريبا المبلغ المذكور آنفا ، وان بلدية نابلس تجمعاموالا لترميم شبكات الطرق والكهرباء والبواليع .

* « عمان المساء » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية سمحت مبدئيا لحوالي ٧٢ الف زائر من الضفة الشرقية والاقطار العربية بزيارة الاهل والاقارب في الضفة الغربية في حين كان مجموع من سمحت لهم اسرائيل بالزيارة في العام الماضي لا يتجاوز ٣٥ الفا . واوضحت الصحيفة بان السلطات الاسرائيلية ترمي من ذلك الى تشجيع الاصطياف في الوطن المحتل علما بانها تضع في الاعتبار ان الزوار هؤلاء من المفترض ان يصرفوا خلال زيارتهم ما قيمته ٥ ملايين دينار اردني.

* « الانوار » ذكرت ان **الجنرال مناحم افيرام** ، القائد السابق لقطاع غزة ، سئل عما اذا كان سكان القطاع يدعمون العمل الفدائي دعما كاملا فاجاب : هناك فريق من السكان على استعداد لدعم الفدائيين معنويا ، ولكنهم يخشون تقديم المساعدات الفعلية لهم. غير ان هناك جزءاً آخر من الاهالي لا يترددون في تقديم كل انواع المساعدة للمقاومة مهما كان الخطر الذي يحتمل ان يتعرض له هؤلاء . ورداً على سؤال آخر قال : ان الردع بالقوة هو احدى الوسائل الواجب اتباعها لمنع الاهالي من تأييد المقاومة ، ولكن هذه الطريقة لا تعطي سوى نتائج ضئيلة ، ولذلك فان من الافضل اتباع طريقة أخرى وهي ايجاد وضع يصبح معه عدد كبير من سكان القطاع مرتبطين مع السلطات الاسرائيلية من خلال مصالحهم ، بحيث تصبح هذه المصالح والارتباطات متينة جداً .

* « الاهرام » ذكرت ان مجموعة من الصهيونيين المتطرفين المعروفين باسم « بيتار » حاولت اقامة الصلاة في الحرم الشريف حيث يوجد جامع عمر والمسجد الاقصى خلال احتفال يهودي باحتلال مدينة القدس .

* **والتر شوارتز** كتب مقالا في صحيفة «الجارديان» عن زيارة **موشيه ديان** امس الى شاطىء غزة قال فيه بان ديان وعد بان لا يكون هناك أحد عاطل عن العمل في القطاع خلال عام . واوضح بانه حاليا هناك أقلمن ١٠ آلاف عربي من غزة يعملون في اسرائيل من أصل ٣٦٥ الف لاجىء ويأمل ديان أن يصبح لعرب غزة نفس المقاييس والخدمات التي يمارسها الشعب الاسرائيلي مع انهم ليسوا مواطنين اسرائيليين . وقال شوارتز بان عدم وجود مصانع في القطاع ورفض اللاجئين اعادة توطينهم في الضفة الغربية يجعل من آمال ديان حلما بعيدا . وتحدث ديان مع الصيادين العرب في القطاع، وقبل مغادرته القطاع صرح بانه ليس مسرورا من حالة الامن في غزة . واشار الى ان السكان في غزة لا يشكون من الامن او من الاحوال الاقتصادية المتدهورة بل من المستقبل المجهول .

* « هاتسوفيه » ذكرت ان لجنة المدراء العاملين لشؤون الاراضي المحتلة قررت مؤخرا مساهمة الحكومة في نفقات تعليم اللغة العبرية بالنسبة لموظفي الادارات العاملين في المناطق المحتلة بمعدل ٥٠ ٪ من مجموع النفقات . هذا ويبلغ عدد هؤلاء الموظفين العرب العاملين حاليا في الاراضي المحتلة حوالي ٨ آلاف موظف .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان فدائيا عربيا ألقى قنبلة يدوية على دورية عسكرية بالقرب من بيت حانون في الطرف الشمالي من قطاع غزة مما أدى الى اصابة احد السكان وجندي اسرائيلي بجروح .

* « البعث » السورية ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس حكمت على **مرزوق البدوي** بالسجن لمدة سبع سنوات بتهمة الانتماء الى حركة المقاومة الفلسطينية .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الضفة الغربية حكمت على **سعيد ابو فرح** بالسجن لمدة ٣٠ عاما بتهمة القاء قنبلتين في المحطة المركزية للباصات في تل ابيب يوم ١٩٧٠/١١/٦ . كما ان المحكمة العسكرية في غزة حكمت بالسجن على مواطن عربي لمدة ٨ سنوات وعلى آخر خمس عشرة سنة بتهمة الانتماء الى رجال المقاومة وحيازة اسلحة .

* صحيفة « عمان المساء » الاردنية أجرت مقابلة مع **لويس دي براون** ، سفير الولايات المتحدة الاميركية في عمان، قال فيها بان **وليم روجرز** جاء بدعوة من بعض دول منطقة الشرق الاوسط كمصر مثلا . ولان روجرز اراد الاطلاع على احوال المنطقة بنفسه . واضاف : وعندما يتحقق الحل للمشاكل السياسية فان الدول العربية ستكون قادرة على حل جميع مشاكلها فعندما ترجع الضفة الغربية للاردن فان ذلك سيساعد الاردن على حل مشاكله جميعها ، وعن تناقض اعمال اميركه مع تأييدها لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ قال : « ليس هناك تناقض ابدا. اناسرائيل موجودة منذ زمن ولها علاقات باميركه وبغيرها كالاتحاد السوفياتي . واميركه تساعد اسرائيل بغية الحفاظ على توازن القوى ... واذا كان لاميركه قدرة على اجبار اسرائيل على قبول السلام وجعلها تتخذ موقفا لينا فذلك راجع الى مساعدات اميركه لاسرائيل . وبدون هذه المساعدات لن يكون لاميركه صوت قوي في اسرائيل . وعن هدف زيارة روجرز في هذا الوقت بالذات قال : ان هدف روجرز هو تحريك الازمة في جميع الاوساط الاميركية منها والاوروبية والعربية . وقد تحقق هذا الهدف . مع اننا لا نعرف مدى تقارب مصر واسرائيل ولكننا متأكدون من أنهم الان اقرب الى بعضهما بعضا أكثر من اي وقت مضى. واود ان اقول انه في الاردن تحققت بعض اهداف زيارة روجرز . اما اختيار روجرز هذا الوقت فمرده الى ان هذا هو موسم جلسات مجلس الشيوخ الاميركي وبذلك فان المجلس سيناقش نتائج زيارة روجرز وتقاريره بسرعة وفي هذا الوقت بالذات. وعن الشعب الفلسطيني ودور اميركه قال : ان اميركه مستعدة لتقديم شتى انواع المساعدة بالمشاركة مع غيرها من الدول لاعادة تسكين واستقرار الفلسطينيين. وفي حال استرجاع الضفة الغربية الى الاردن، سيساعد الاردن على حل جميع مشاكله .

* « الاهرام » ذكرت ان صحفيا اسرائيليا دخل القاعدة الجوية الفرنسية التي يتدرب فيها ١٣٦ طيارا ليبيا على طائرات « الميراج » وذلك ضمن الجمهور الذي سمح له بدخول القاعدة القريبة من مدينة « ديجون » . وادعى الصحفي انه صحفي هولندي لكي يتمكن من اجراء تحقيق تلفزيوني عن الليبيين الموجودين في القاعدة . وقد اذيع برنامجه في راديو اسرائيل والبرنامج الموجه لاوروبه . وقال بان فرنسه ستسلم ليبيه ١١٠ طائرات ميراج وذلك حتى نهاية العام ١٩٧٣ .

* « الاهرام » ذكرت ان بريطانيه قررت وقف تزويد بلدان الشرق الاوسط بذخيرة الدبابات من طراز « سنتوريون » وان قرار الحظر مقرر له أن يستمر ٤ سنوات ، وان السبب الذي قدمته الدوائر الرسمية لفرضه هو صعوبة انتاج ذخيرة هذا النوع من الدبابات. لكن المعتقد ان السبب الحقيقي هو خشية الحكومة البريطانية من ان تستخدم في قتال جديد بين العرب واسرائيل .

* « هآرتس » ذكرت أن البنوك اللندنية ستقرض الجهات المعنية في اسرائيل مبلغ ٨ ملايين دولار لانشاء مصافي النفط الجديدة في أشدود . وتقدر المبالغ التي ستوظف في انشاء هذه المصافي بـ ١٤٥ مليون ليرة اسرائيلية منها ٤٠ بالمئة بالعملة الصعبة .

* « المحرر » ذكرت ان معلق صحيفة « البرافدا » السوفياتية قال انه قابل فريقا من الطيارين الاميركيين في مطار جنيف قبل بضعة ايام من نشوب حرب الشرق الاوسط . وأضاف بان واحدا من هؤلاء ابلغه انهم حصلوا على اجازة بسبب تفوقهم في الخدمة وانهم ذاهبون الى اسرائيل للراحة . واضاف قائلا : ان وزارة الهجرة الاسرائيلية التي تحتل المرتبة الثانية في ميزانية اسرائيل بعد وزارة الدفاع ، هي على اتصال وثيق عن طريق منظمات صهيونية مختلفة بوزارة الخارجية الاميركية ووكالة الاستخبارات المركزية الاميركية واقسام التجسس في حلف شمال الاطلسي .

* « جروسالم بوست » ذكرت انه غادر امس الوفد الاسرائيلي الى جنيف لحضور المؤتمر الدولي الذي سيبحث موضوع تعديل اتفاقية جنيف وقال **مئير شمجار** ، رئيس الوفد، للصحف بان المشكلة الرئيسية التي تواجه الوفد الاسرائيلي هو وضع المنظمات الفدائية . واضاف بان بعض الوفود ينوون طلب اعتبار الاعضاء في هذه المنظمات بمثابة أسرى حرب . وسيعارض الوفد الاسرائيلي ذلك بحجة أن القوات المحاربة التي تؤيد اتفاقية جنيف هي التي تستحق فقط التمتع بهذا الوضع . أما المنظمات الفدائية فليست أهلا لذلك .

* « عال همشمار » نسبت الى **هيليل اشكنازي** ، الامين العام لوزارة الاستيعاب الاسرائيلية ، قوله في حديث له مع المهاجرين الجدد والقدماء في اسرائيل : « ان الهجرة التي تدفقت على الدولة منذ ١٩٦٧ هي هجرة شابة نسبيا فحوالي نصف المهاجرين الذين وصلوا خلال هذه الفترة ، والذين يبلغ عددهم ١٣٠ الف مهاجر هم دون سن الخامسة والعشرين . واشار بان الدولة تعتمد لكل مهاجر جديد حوالي ٣٠ الف ليرة وقد كلف الدولة ٤٠ الف مهاجر في السنة ١ر٢ مليار ليرة . واشار الى ان الاحتياطي الكبير من الهجرة الواسعة هو من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اما في سائر البلدان فقد امتصت تقريبا جميع

الامكانيات وكل ما ينتظر منها هو ٣٠٠ الف مهاجر فقط .

* « الحياة » ذكرت ان **شالوم كوهين** اثار في الكنيست مسألة مطالبة شركة التابلاين بعوائد مالية مقابل مرور انابيب النفط في المرتفعات السورية المحتلة، لكن **زفي دينشتاين** ، رد عليه بقوله ان السلطات الاسرائيلية لم تطالب بعائدات عن مرور البترول لاعتبارات سياسية .

* **ابا ايبان** استدعى **والورث باربور**، السفير الاميركي في اسرائيل ، وبحث معه الموقف في الشرق الاوسط على ضوء خطاب **انور السادات** امام مجلس الشعب والذي وصفته مصادر الحكومة الاسرائيلية بانه « بالغ التشدد » .

* صحيفة « معاريف » نشرت تحقيقا عن الاتحاد العالمي للطلبة اليهود في ثلاث حلقات وذلك لمناسبة زيارة **يونا ياهف** ، سكرتير الاتحاد ، لاسرائيل. وقالت « معاريف » في الحلقة الاولى انه « وصل الى اسرائيل في زيارة طويلة « لغزو القلوب » في اسرائيل.

وكان العامل الاساسي وراء ذلك قرارات المؤتمر العالمي للاتحاد الذي عقد في الصيف الماضي في عراد ، « وقد نصت على آن تحقيق الاهداف الصهيونية مرتبط بحل المشكلة الفلسطينية » . وتأزمت بعد ذلك العلاقات بين الحركة الصهيونية والاتحاد عندما قررت قيادته العالمية عدم الاشتراك في الاحصاء الصهيوني وفي انتخابات المؤتمر الصهيوني ، لان المشتركين في الاحصاء ملزمون بالتوقيع على « برامج القدس » فقد طالب الاتحاد مقابل ذلك ، بالتوقيع على « برنامج عراد » . وأكد ياهف بان القرار المتعلق بالقضية الفلسطينية كان تعبيرا عن تطلع الطلبة الى حل انساني للمشكلة ، كجزء من محاولة بناء عالم اكثر عدالة .

* « نيويورك تايمز » ذكرت ان رئيس « المنظمة اليهودية الارثوذكسية» وجه نداء الى مؤسسة الاحسان اليهودية في نيويورك طلبت منها اعداد ١٠ آلاف منحة للمدارس العبرية اليومية . واوضحت الصحيفة بان هناك ١٧٥ مدرسة تحت رعاية المنظمة هذه في نيويورك تضم ٥٥ الف ولد . واشارت الى انه يصرف ما قيمته ٢٥٠٫٠٠٠ دولار من الميزانية للمدارس اليومية .

الثلاثاء ٢٥ آيار (مايو) ١٩٧١

* مجلة « لارش » الصهيونية الفرنسية نشرت مقالا لـ **جون كيمشي** ، مراسلها ورئيس تحرير مجلة « نيو ميدل ايست » ، كشف فيه عن « المخطط × » الذي اعده **جورج حبش** . وقال بان شبكات الامن الاوروبية والاسرائيلية اعلنت بانه من المحتمل ان يطبق « المخطط × » في ايار . فاتخذت تدابير أمن مشددة في الخطوط الجوية والسفارات الاسرائيلية . وفي المباني الرسمية الاسرائيلية في باريس وروما وبون. وقد نشر « الانتربول » قائمة باسماء اعضاء ج.ش.ت.ف. الذين وصلوا الى اوروبا بجوازات سفر مزورة . واوضح كمشي : ويبدو ان هدف هذا المشروع هو اعادة جورج حبش الى الواجهة من خلال عمليات رنانة كخطف عدد من الرسميين الاسرائيليين ، سفراء او قادة سياسيين ، خلال عملهم في اوروبا . ويشمل ايضا المخطط اعتداءات على مباني ومؤسسات اسرائيلية في الخارج. وعلل كيمشي وصول **محمد يزيد**، احد قادة جبهة التحرير في الجزائر ومندوبها لدى الامم المتحدة ، الى بيروت في نيسان (ابريل) بانه « لمساعدة حبش » .

* « الحياة » ذكرت ان عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين بلغ ١٫٤٤٥٫٠٢٢ لاجئا في اول شهر كانون الثاني (يناير) ١٩٧١ : ٥٢٠٫٩٩٧ لاجئا في الضفة الشرقية و ٢٧٠٫٩١٧ في الضفة الغربية، و ٣١٤٫٥١٢ في قطاع غزة ، و ١٧٧٫٨٦٢ في لبنان ، و ١٦٠٫٩٣٢ في سوريا . وقالت ان وكالة غوث اللاجئين توزع المؤن على ما يقرب من ٨٥٠ الف لاجىء او ما نسبته ٦٢ ٪ من المجموع . ويداوم على الدراسة في ٥٠٠ مدرسة تحت الاشراف المشترك لوكالة الغوث واليونسكو قرابة ربع مليون تلميذ . وتتولى وكالة الغوث تنفيذ مشروع اضافي لمساعدة الاطفال والامهات الحاملات والاشخاص المسنين المحتاجين .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان القوات الملكية في عمان قامت بحملة اعتقالات واسعة في مخيم العودة بجبل الحسين . وبررت السلطة حملة اعتقالاتها بانها تجيء في أعقاب اكتشاف مستودع للاسلحة في المخيم . هذا وقد اشتدت حملة الاعتقالات في مدينة اربد في أعقاب الحوادث التي افتعلتها السلطة في المدينة السبت الماضي . وكان ستة اشخاص قد اصيبوا خلال هذه الحوادث عندما قامت السلطة بالقاء قنبلة على مركز الشباب الاجتماعي .

* صحيفة « الدفاع » ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية في الضفة الغربية لاحقت اصحاب المنازل

التي نسفتها اخيرا في نابلس وعدد من قراها بحجة مساعدتهم للفدائيين ومنعتهم من استئجار مساكن لهم . وقالت ان هؤلاء اضطروا الى التوجه الى الصليب الاحمر الدولي طالبين تأمين مأوى لهم .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان راديو اسرائيل اعلن باسم قيادة الضفة الغربية ان زيارات موسم الصيف عن طريق جسور نهر الاردن ستبدأ في الخامس عشر من شهر حزيران (يونيو) القادم وتنتهي في الخامس عشر من شهر ايلول (سبتمبر) المقبل . واضاف المتحدث ان الزوار الذين يحملون اجازات بالدخول ينبغي عليهم الدخول الى الضفة الغربية عن طريق جسري اللنبي ودامية مع التزود بالوثائق المختومة بطابع مالي قيمته عشر ليرات اسرائيلية .

* « المحرر » ذكرت ان العدو الاسرائيلي يواصل شق طرقات جديدة في مناطق الحدود من لبنان ، وتسمع باستمرار اصوات الانفجارات التي تستخدم في عمليات اقتلاع الصخور. وقد تابع العمال الاسرائيليون العمل امس في مرتفعات راميه وبليدا (مناطق ضهر الجمل والحلاوة) .

* «جروسالم بوست» ذكرت ان ٣ جنود اسرائيليين واثنين من المواطنين في قطاع غزة جرحوا اثناء القاء قنابل في ٣ اماكن في القطاع ، في بيت حانون ، ومدخل غزة ، ودير البلح . وتقوم قوات الامن الاسرائيلية بالتفتيش عن الارهابيين (الفدائيين) .

* وكالات الانباء ذكرت بان القوات الاسرائيلية قتلت اليوم اثنين من رجال المقاومة الفلسطينية قرب مستعمرة « بيرانيت » في الجليل الاعلى ، وذكر انهما قدما الى المنطقة عبر خطوط لبنان .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **انور نسيبة** ، السفير الاردني السابق في لندن ووزير الدفاع سابقا ، صرح اثناء مأدبة غداء أقيمت على شرف الجمعية الاسرائيلية – والكومنولث البريطاني في تل ابيب ، فقال : « يجب علينا ان نوقف التطلع الى أسفل او أعلى على بعضنا بعضا ، بل يجب علينا آن ننظر الى بعضنا بعضا في نفس المستوى وان نفهم مصاعبنا . وهذا لن يكون مستحيلا تحت الاحتلال الاسرائيلي » . واضاف بان معظم اللاجئين الفلسطينيين سيرفضون العودة الى فلسطين اذا اتيحت لهم الفرصة وذلك لان الاماكن التي اعتادوا عليها قد تغيرت جدا . « اذ بعد زيارتي ليافا ، البلد الذي احب بعد القدس ، انصدمت جدا للتغييرات » . وأكد بان « التفاهم » بين الطرفين هو أكثر مساعدة لاحلال السلام من « توقيع معاهدة تعاقدية » .

* « رويتر » ذكرت ان مكتب مقاطعة اسرائيل في عمان أصدر بلاغا بحظر التعامل مع ٤١ شركة ومؤسسة اجنبية لمخالفتها مبادىء مقاطعة اسرائيل ، واحدى عشرة من هذه الشركات اميركية واربع تركية وثلاث سويسرية وثلاث بريطانية واثنتان من كل من اليابان وايطاليه وبلجيكه والارجنتين واستراليه والهند وواحدة من كل من كنده واليونان وسنغافوره والدانمرك وفنزويلا وكولومبيه وفرنسه وكينيه . وادرج البلاغ شركتين اخريين احداهما بريطانية والاخرى المانية غربية في القائمة السوداء .

* **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** وصل الى سان فرنسيسكو للقيام بزيارة رسمية للولايات المتحدة تستغرق اسبوعا بدعوة من **ريتشارد نيكسون** ، لبحث العلاقات بين بلديهما وتطورات أزمة الشرق الاوسط .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان **اللواء جعفر النميري**، رئيس مجلس قيادة الثورة والحكومة في السودان ، وجه رسالة الى **ديالو تيللي**، الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية ، حيا فيها جميع المناضلين والاخوة الفلسطينيين الذين يكافحون في أقسى ظروف الاحتلال والتشريد .

* « العلم » المغربية كتبت مقالا حول النفط فقالت بان اوروبه الغربية تستورد حاليا ٦٠٠ مليون طن من النفط كل سنة . منها ٢٨٠ مليون طن تأتي من موانىء البحر المتوسط في الشرق الاوسط وافريقيه الشمالية. فتستورد من ليبيه ١٦٠ مليون طن ومن العراق ٥٠ مليون طن والجزائر ٤٥٠ مليون طن والعربية السعودية ٢٥ مليون طن .

* « كريستشنساينس مونيتور » ذكرت ان سبب زيارة **نيكولاي بودجورني** الى مصر هي اقالة **علي صبري** و **سامي شرف** من منصبيهما . واوضحت الصحيفة بان لدى مصر الان ١٥ ألف عسكري سوفياتي بما فيهم ٢٠٠ طيار وعدد يتراوح بين ٤ آلاف الى ٦ آلاف رجل في طاقم المدفعية . واشارت بان موسكو تؤكد دائما بان معظم السلاح الذي تعطيه لمصر هو من نوع السلاح الدفاعي .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان المندوبين الاسرائيلي والمصري صوتا سويا على قرار يدعو الى « سلام عادل ونهائي » لنزاع الشرق الاوسط وذلك خلال الاجتماع الـ ٢٣ للاتحاد العالمي للجمعيات التابعة للامم المتحدة الذي عقد في لوكسمبورج هذا الشهر .

واوضحت بان هذه هي المرة الاولى التي تتفق فيها اسرائيل مع الدول العربية بما فيها مصر ، والعراق والسودان على لغة مشتركة . واوضحت الصحيفة بان القرار الذي أتخذ في ١٥ من شهر أيار (مايو) الحالي يدعو الدول المتنازعة ان تعمل جهدها لاحياء سلام عادل ونهائي مبني على قرار مجلس الامن ، واحترام قوانين الحرب ، وقوانين معاملة الناس في الاراضي المحتلة ، واحترام سيادة الاراضي الاخرى والحفاظ على امن العلاقات العامة .

※ « المحرر » ذكرت ان **حاييم كارجمان** ، رئيس اللجنة المالية والاقتصادية في الكنيست ، صرح أمس في اسرائيل بأن ديون اسرائيل بالنقد الاجنبي تبلغ حتى الان ثلاثة مليارات و ٥٠٠ مليون دولار . وقد ازدادت خلال العام الماضي بنسبة مليار ومئة مليون دولار بسبب صفقات الاسلحة .

※ صحيفة « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت انه بينما كان العديد من ابناء احياء الفقر الشرقيين في القدس مضربين عن الطعام امام الكنيست منذ يوم الثلاثاء الماضي ، اسبوعا كاملا – وقف **مئير فيلنر** ، عضو الكنيست وممثل كتلة راكح ، امس واقترح على الكنيست نزع الثقة عن الحكومة بسبب « اعتداء البوليس الوحشي على مظاهرة الفهود السود ، وعلى جماهير اهالي القدس في ساحة صهيون » . وقال فيلنر بان كل ما يطلبه المضربون هو معاقبة المسؤولين في الشرطة عن الاعتداء عليهم ، وطالب بتأليف لجنة تحقيق برلمانية في هذا الامر . وهاجم سياسة الحرب والتوسع التي تؤدي الى زيادة الضرائب والى الغلاء والفقر والتمييز .

※ صحيفة « الاتحاد » الاسرائيلية نسبت الى **اميل حبيبي** قوله في استجوابه لـ **موشيه ديان** ان ٢٧ معتقلا اداريا عربيا ، من اسرائيل والمناطق المحتلة ، بدأوا في سجن شطة الاضراب عن الطعام منذ ١٩٧١/٥/١١ احتجاجا على استمرار اعتقالهم الاداري . ومطلب المضربين هو اما اطلاق سراحهم واما تقديمهم الى محكمة .

※ « جروسالم بوست » ذكرت ان الصادرات الحمضية لاسرائيل ستبلغ في العام ١٩٧١ – ١٩٧٢ ، ٤٠ مليون دولار ، مع انها بلغت في العام الماضي ٣٦ مليون دولار . وقد صرح ذلك **افراهام بروم** ، المدير العام لوزارة الزراعة الاسرائيلية ، في الاسبوع الماضي . واضاف بروم بان الصناعة الاسرائيلية ستقوم بتصنيع ٤٠٠ ألف طن من الحمضيات من جملة ٧٥٠ الف طن من الزراعة بما في ذلك القطن . ويأمل بانه في نهاية العام ١٩٧٥ تصل هذه الارقام ألى ٤٥٠ الف طن للحمضيات ، ومليون طن لمجمل الزراعات . واوضح ناطق باسم ميناءي اسدود وحيفا بان اللجنة المختصة بمشكلة اكتظاظ الموانىء بالسفن ستلغي الضريبة الاضافية التي كانت مفروضة في الخامس من الشهر الحالي والتي بلغت ٢ر٥ مليون ليرة اسرائيلية .

※ « فاينشال تايمز » ذكرت بان موسم الحمضيات في اسرائيل انتهى امس بتصدير ٤٠٠ الف صندوق وسط من البرتقال الى بريطانيه . وكان حصيدة هذا الموسم ١٩٧٠ – ١٩٧١ ٥ ملايين صندوق وسط زيادة عن العام الماضي وهذه الزيادة هي بسبب ارتفاع الصناديق من برتقال يافا (فالنسيا) من ٤ر٤ ملايين الى ٤ر١٣ مليون صندوق ، و٨ر١ مليون من صادرات الكريبفروت الى ٢ر١٢ مليون صندوق . اما البرتقال (الشموطي) في يافا فقد انخفض الى نسبة ٧ بالمئة .

※ « لانفورماسيون » ذكرت ان اسرائيل شحنت اول ارسالية من التجهيزات الكهربائية وهي تزن ٣٥ طنا الى ايران امس على متن طائرة شحن تابعة لشركة العال ، وتبلغ قيمة مجموع الطلبات ٤٠٠ الف دولار وتصنعها الشركة الكهربائية الالكترونية في اشدود .

※ صحيفة « فتح » ذكرت ان رابطة خريجي الجامعات الاميركية العرب للنشر في شيكاجو نشرت رسالة موجهة الى المنظمات اليهودية اليسارية في الولايات المتحدة . وكاتب الرسالة شخصية يهودية الا انه وقع الرسالة باسم مستعار وهو **اميتاي بن اينا** . وجاء في الرسالة بانه تسود اسرائيل قوانين الطوارىء والتي لا تزال باقية منذ ان كانت فلسطين واقعة تحت الانتداب البريطاني وتسري هذه القوانين بالدرجة الاولى على السكان العرب فيحرم على المواطنين العرب الانتقال من مدينة الى اخرى او من قرية الى اخرى بدون اذن خاص من البوليس . وقد منحت السلطات حق فرض الرقابة البوليسية على اي مواطن عربي ومصادرة املاكه واعتقاله او اعتقال افراد عائلته وزجه في السجن بدون محاكمة . وتستخدم السلطات الاسرائيلية السكان العرب في اشق الاعمال فقط ، مثل اعمال البناء ، والعرب محرومون من ابسط الحقوق الاجتماعية ومكتوب على الاطفال العرب ان يبقوا اميين . وتحدث كاتب الرسالة عن اتباع السلطات الاسرائيلية على نطاق واسع سياسة طرد السكان العرب من ديارهم وتخريب احياء بكاملها يسكنها العرب . واضاف بان عشرات الآلاف من عرب فلسطين

يرزحون في معسكرات الاعتقال والسجون التي اقيمت في الاراضي المحتلة ، ويقع احد هذه المعتقلات قرب مستعمرة ياجور الاسرائيلية شبه العسكرية ويقبع السجناء العرب في صوامع ضيقة مظلمة تحت سطح الارض . وقد غرزت مخارز معدنية بجدران الزنزانات الانفرادية المصنوعة من الخرسانة لتحرم السجين من الاتكاء عليها . وجاء في الرسالة ان التعذيب المقتبس عن اعضاء الغستابو الفاشيين الهتلريين يستخدم على نطاق واسع في غرف التحقيقات لدى مركز البوليس والمعتقلات الخاصة ، وكتب انه بالمستطاع ذكر الكثير من الامثلة التي تؤكد الشرور الكثيرة التي ترتكبها السلطات الاسرائيلية . واشار الى انه وفقا لهذه المبادىء قتل عشرات الآلاف من المواطنين العرب وطرد مئات الآلاف من السكان من ديارهم منذ عدوان حزيران ١٩٦٧ .

※ مجلة « لارش » نشرت مقالا حللت فيه امكانيات التوصل الى حل سلمي في الشرق الاوسط واستنتجت بان اسرائيل لا تعتقد ان السلم سيتحقق في المستقبل القريب لكنها تسعى بجدية الى اعادة فتح قناة السويس ولا تؤمن بان مصر تريد السلام .

※ مجلة « لارش » كتبت تحقيقا حول اليهود القادمين الى اسرائيل من الاتحاد السوفياتي وعن المشاكل التي تنتج عن اندماجهم في المجتمع الاسرائيلي . قال التحقيق بان نسبة المهاجرين من الاتحاد السوفياتي قدرت بحوالي مئة مهاجر في الاسبوع في العام ١٩٦٨ . وتتساءل المجلة لماذا يسمح الاتحاد السوفياتي بهذه الهجرة . فقالت بان الاتحاد السوفياتي لا يريد طمس الوعي القومي اليهودي باللجوء الى الاساليب الستالينية . وهذه الهجرة ما هي الا تحذير او انذار موجه الى المصريين والدول العربية . فاذا مالوا كثيرا نحو واشنطن يهددهم الروس بفتح باب الهجرة الى اسرائيل . ويفسر **عوزي نركيس** ، رئيس دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية ، ازدياد الهجرة من الاتحاد السوفياتي بازدياد المعاداة للسامية بعد « حرب الايام الستة » والحملات المعادية لاسرائيل التي تبعتها . وصرح بعض المهاجرين الجدد بانهم « شعروا بفخر كبير لكونهم يهودا » بعد « حرب الايام الستة » . واوضحت المجلة بان احد الدوافع ايضا هو الرغبة في العيش في اسرائيل اكثر من الهروب من الشيوعية . ويمكن القول أن جميع المهاجرين من الاتحاد السوفياتي جاءوا الى اسرائيل ، في حين ان ٥٠ ٪ من اليهود البولونيين فضلوا الا يهاجروا الى اسرائيل ، و ١٥ ٪ من الرومانيين ذهبوا الى بلدان اخرى . وبين جميع اليهود الروس الذين هاجروا الى اسرائيل منذ العام ١٩٦٧ ، لم يرجع الى الاتحاد السوفياتي سوى ستة اشخاص فقط بسبب العزلة . واوضح بان عددا كبيرا من اليهود الروس يثورون على الوضع القائم في اسرائيل . والجدير بالذكر ان المهاجرين الروس تقدم لهم بيوت واسعة في احياء لائقة ويدخلون بسهولة مراكز الاستيعاب وتلبى مطالبهم وان كانت تتجاوز حقوق المهاجرين الجدد . وأوضح بانه قبل الحرب كانت اعمار المهاجرين فوق الاربعين اما بعد حرب ١٩٦٧ ، بدأ الشباب اليهودي بالهجرة الى اسرائيل . واخيرا ورد في التحقيق ان المهاجرين يشكون هذا التمييز في المعاملة كما يمنع دخول نادي اليهود الروس الى غير الروس .

※ صحيفة «الاتحاد» الاسرائيلية ذكرت ان «الحزب الشيوعي الفنلندي » « ورابطة الشباب الاشتراكي » « واتحاد الطلبة الاشتراكيين » « والاتحاد الديمقراطي للمرأة » « والاتحاد الديمقراطي الاشتراكي للعمال » « ومنظمة ابطال السلام » ، اصدروا بيانا طالبوا فيه بضرورة انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني طبقا لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ .

الاربعاء ٢٦ ايار (مايو) ١٩٧١

※ صحيفة « فتح » ذكرت ان تنظيم حركة فتح في اسبانيه قام بالتعاون مع الاتحاد العام لطلبة فلسطين باعداد وتحضير اسبوع فلسطين العالمي وذلك في الفترة من ١٥ – ٢٢ ايار (مايو) الحالي . وقد لاقى هذا الاسبوع نجاحا كبيرا وتأييدا كبيرا لحركة المقاومة الفلسطينية .

※ « فتح » نشرت الرسالة التي ارسلتها الامانة العامة للاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين الى كل من الامين العام لاتحاد المعلمين العرب ورئيس الاتحاد العالمي للنقابات والى سائر النقابات التعليمية في الوطن العربي وخارجه تطلعهم فيها على ممارسات السلطة الاردنية العميلة في الاردن . وناشدت الرسالة بالتحرك السريع للضغط على النظام العميل في الاردن لاطلاق سراح الوف المعتقلين من ثوارنا ومعلمينا . اذ اصبحت عمليات الابادة الجسدية والفصل التعسفي والاعتقال من ممارسات نظام الجريمة في عمان .

* « الدستور » الاردنية نشرت البيان الصادر عن الاتحاد النسائي الديمقراطي العالمي تحت عنوان «وثائق ومعلومات » والتي يوزعها الاتحاد على ١٠٧ منظمات في اكثر من ١٠٠ بلد ، وتضمن البيان معلومات عن وضع النساء والاطفال في قطاع غزة جاء فيه بان اللجنة الخاصة التي شكلتها الجمعية العامة لهيئة الامم للتحقيق في اجراءات اسرائيل المنافية لحقوق الانسان ضد سكان الاراضي المحتلة قدمت تقريرا للجمعية العامة يفيد بان اسرائيل تمارس في المناطق المحتلة اساليب واجراءات منافية لحقوق الانسان وقد طالبت اللجنة أن تقوم اسرائيل بوقف اجراءات التعذيب والمعاملة اللاانسانية للسجناء او الموقوفين وتطبيق ما جاء في اتفاقية جنيف عام ١٩٤٩ المتعلقة بمعاملة سجناء الحرب ولائحة هيئة الامم المتعلقة بمعاملة السجناء . ووقف سياسة انشاء المستوطنات في الاراضي المحتلة وسحب جميع المستوطنين من المستوطنات التي تم انشاؤها . واضافت بان لجنة حقوق الانسان تبنت قرارا في ١٥ آذار (مارس) ١٩٧١ يتهم اسرائيل بانتهاك حقوق الانسان في الاراضي المحتلة وخاصة رفضها السماح بعودة اللاجئين والعقاب الجماعي والابعاد والتوقيف التعسفي والمعاملة السيئة وتعذيب السجناء . وقالت النشرة عن الوضع في غزة بانه ابتداء من كانون الثاني (يناير) ١٩٧١ صعدت السلطات الاسرائيلية اعمالها الاجرامية ضد السكان العرب في غزة . منها اطلاق النار على العرب في غزة بتهمة عدم التوقف لابراز الهوية ، ومنع التجول في المخيمات ، والقيام بعمليات تفتيش في الاحياء الشعبية ومخيمات اللاجئين يصاحبها معاملة قاسية للسكان حيث يتم تدمير بعض المنازل والممتلكات ويلجأ هؤلاء الجنود الى نزع ملابس النساء كلية بحجة التفتيش كما ان النساء يتعرضن للسرقة فالجنود ينتزعون حلاهن على مرأى من الجميع والفقراء تنهب منازلهم . كما انه اقيم معسكر للاعتقال مخصص لعائلات الاشخاص المطلوبين . واستشهدت الصحيفة بقول أحد الاطباء في مستشفى ناصر بان ستة نساء حوامل احضرن الى المستشفى لان رجال القبعات الخضراء ضربوهن على بطونهن بالعصي وأعقاب البنادق .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي نسفت مؤخرا منزل أحد المواطنين العرب في مخيم الدهيشة قرب بيت لحم بتهمة مقاومة صاحبه للاحتلال الاسرائيلي . واضافت الصحيفة أن عشرات العائلات العربية قد اصبحت بدون مأوى في مدينة نابلس والقرى التابعة لها .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان الناطق العسكري الاسرائيلي اعلن في سلسلة بلاغات اذيعت من راديو اسرائيل ان معركة مواجهة وقعت مساء امس الاول في الجليل الاعلى استخدمت فيها الاسلحة الرشاشة والقنابل اليدوية وقال ان اثنين من الفدائيين قد استشهدا. واوضحت «فتح» بانه بعد ساعات تمكنت الخلايا الثورية التابعة لقوات الثورة والعاملة في قطاع غزة من شن ٣ هجمات على دوريات اسرائيلية . وقال الناطق الاسرائيلي ان اربعة جنود اسرائيليين اصيبوا خلال هذه الهجمات والتي وقع احداها قرب بيت حانون والثاني في غزة والثالث في دير البلح . وفي وقت لاحق اصدر الناطق العسكري تصريحا آخر اعلن فيه ان هجوما بقذائف الكاتيوشا قد وقع على احدى المستعمرات الاسرائيلية في وادي بيسان .

* « الاهرام » نسبت الى مصادر بريطانية قولها ان مصر لن تقدم اية تنازلات مهما كانت ضئيلة في الجهود التي تبذل حاليا للتوصل الى الانسحاب الاسرائيلي الجزئي كمقدمة لتنفيذ قرار مجلس الامن . واوضحت المصادر البريطانية انه رغم تأييد بريطانيه لاستئناف مهمة **جونار يارينج** فوراً وبتأييد من الدول الاربع الكبرى ، الا انها ترى انه قد يكون من الاجدى في هذه المرحلة ان تقوم واشنطن بما لها من نفوذ في اسرائيل ، بدور الوساطة ، حتى يصبح الطريق محددا بوضوح اكثر امام المبعوث الدولي .

* « الجمهورية » المصرية اجرت مقابلة مع **فلاديمير فينوجرادوف** أكد فيها استمرار الاتحاد السوفياتي في تقديم كل الدعم والمساعدة الى الشعوب العربية . واشار السفير الى ان الوصول الى تسوية عادلة لازمة الشرق الاوسط يعتمد الى حد كبير على موقف ج.ع.م. وعلى احساس الطرف الآخر بقوة مصر .

* صحيفة « نيويورك تايمز » ذكرت ان الولايات المتحدة دعت الامم المتحدة اليوم الى النظر بعين العطف الى النداء الخاص بمنح الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة من الاردن حقهم في تقرير مصيرهم . واضافت الصحيفة : ان جهود **وليم روجرز** لايجاد تباعد في منطقة قناة السويس كخطوة أولى نحو تسوية في الشرق الاوسط حولت الانظار عن مواضيع مهمة أخرى في النزاع العربي ـ الاسرائيلي ، بما في ذلك موضوع يختص بمستقبل الفلسطينيين الذين يتميزون بطابع عدم الاستقرار ويبلغ عددهم ١٥٠٠٠٠٠ نسمة . وقد حجبت قضية الفلسطينيين في الاونة الاخيرة نتيجة للهزيمة والتشتت اللذين لحقا بقوات الفدائيين ، وبسبب الخلافات العميقة داخل صفوف زعامة الفلسطينيين . واضافت الصحيفة : ومما يؤسف له ان يتجاهل وليم روجرز ، على ما يبدو ، خلال زيارته للمنطقة التماسات لمقابلته من فلسطينيين في الضفة الغربية رفضوا بشجاعة مواقف زعماء الفدائيين التي لا تساهل فيها ولا يريدون **حسين بن طلال** ان يكون ناطقا باسمهم . ويستحق طلبهم منحهم حق تقرير المصير في الضفة الغربية تحت اشراف دولي حر بعيد عن اي ضغط تمارسه اسرائيل او الاردن، وان يلقى اذنا صاغية في الولايات المتحدة والامم المتحدة ، كما لقي أذنا صاغية لدى بعض الاوساط في اسرائيل . واوضحت بانه من الخطأ الجسيم ان يستنتج المرء انه قضي نهائيا على مقدرة الفدائيين لتعكير صفو الامور او التصور بان اي اتفاق قد يتم التوصل اليه في الشرق الاوسط سيستمر حتى لو كانت اماني الفلسطينيين كشعب موضع تجاهل .

* **بنحاس سابير** قال في مقابلة مع مراسل وكالة « اليونايتدبرس » في اسرائيل : « اذا حاولت الولايات المتحدة ان تضغط علينا من أجل التسوية ، فاننا سنستغني عن مساعداتها . أننا نعتبر ان وجودنا اكثر اهمية من المساعدة الاميركية. اما **موشيه ديان** ، فقد اعلن خلال اجتماع مغلق عقدته امس الكتلة البرلمانية لحزب العمل الحاكم في اسرائيل بانه لا يرى اي احتمال في الوقت الحاضر للوصول الى اتفاق على اعادة فتح قناة السويس ، وحذر من ازدياد الصعوبات التي تعترض سبيل الحصول على أسلحة من الولايات المتحدة . واوضح ان **انور السادات** يعتمد على تأييد الجيش فقط بعد حركة التطهير . وحذر ديان من ان واشنطن قد تحاول ترضية العرب بممارسة ضغط على اسرائيل لحملها على تقديم مزيد من التنازلات . وهدد ديان الجيش المصري بهزيمة كاملة وقال ديان انه « سيجد نفسه في مقبرة كبيرة تتناثر فيها معداته العسكرية في حال محاولته عبور قناة السويس ، وهو أمر بعيد الاحتمال » . واشار ديان الى انه قد تنشأ صعوبات كثيرة بين الولايات المتحدة واسرائيل لان الاميركيين لا يريدون اثارة السادات بعد تطهيره اليساريين . وأكد ديان ان اية صعوبات قد تواجهها اسرائيل لن تضعف مركزها وان البلاد مستعدة لكل طارىء . وحذر من التصلب المصري الذي يمكن ان يحمل واشنطن على انتهاج خط أكثر صلابة تجاه اسرائيل لان الولايات المتحدة تحاول التقرب اكثر فاكثر من القاهرة . وكرر ديان شروط اسرائيل لاعادة فتح القناة وهي وقف اطلاق النار الى أجل غير مسمى وعدم عبور القوات المصرية القناة وحرية الملاحة للبواخر الاسرائيلية .

* صحيفة «فتح» نشرت تحقيقا عن علاقة اسرائيل والدول النامية في افريقيه وآسيه واميركه اللاتينية فتحدث عن طبيعة هذه العلاقة واهدافها .

* وكالة انباء «تاس» السوفياتية ذكرت ان المدعي العام في ريجا في الاتحاد السوفياتي طلب انزال عقوبة بالسجن تتراوح بين سنة واربع سنوات باربعة من اليهود يحاكمون بتهمة القيام بنشاط معاد للاتحاد السوفياتي . واضافت « تاس » بان المدعي العام ابلغ المحكمة ان المحاكمتين في لينينجراد اظهرتا ان المواد المعادية للسوفيات التي يقال ان المتهمين الاربعة نشروها ووزعوها معادية للمجتمع والدولة .

الخميس ٢٧ ايار (مايو) ١٩٧١

* صحيفة « النهار » ذكرت بان الاردن يواجه احتمالا كبيرا صدر عن بعض الاوساط الفلسطينية القيادية في عمان وهو تأليف حكومة فلسطينية في المنفى قد يكون مقرها الجزائر ، ويرى الاردن الرسمي ان اعلان تأليف مثل هذه الحكومة سيكون له تأثير صاعق على الدول العربية التي تستضيف او لا تستضيف لاجئين فلسطينيين ، وعلى الاردن ، وتفسر بعض المصادر الرسمية هذا الاحتمال من الجانب الفلسطيني بانه سيكون خطوة بارعة لاعادة الاهمية الى الدور التمثيلي الفلسطيني في المحادثات الجارية الان حول أزمة الشرق الاوسط ، كما سيكون نتيجة عدم تمكن منظمات المقاومة الفلسطينية من الاندماج في منظمة واحدة الذي طلبه منها المجلس الوطني الفلسطيني الاخير الذي عقد في القاهرة . وتقول مصادر سياسية أخرى ان تفكير الاوساط الفلسطينية القيادية في اعلان حكومة فلسطينية في المنفى مرده الى انقطاع الحوار بين منظمات المقاومة والحكومة الاردنية في الاسابيع الاخيرة . واضافت « النهار » بان **حسين بن طلال** بعث برسالة الى **انور السادات** مضمونها هو رغبة الاردن في اعادة الحرارة الى العلاقات بين القاهرة وعمان. ويفكر حسين في تأليف حكومة اقطاب قد يرأسها **سعيد المفتي**، رئيس مجلس الاعيان الاردني ، وتضم جميع رؤساء

الحكومات الاردنية السابقين ، وهذه لها ميزات كثيرة اهمها : (١) انها ستستقطب التأييد الداخلي لانها ستضم من يرضي الجيش ومن يرضي الفلسطيني والاردني . (٢) ستجد فيها كل دولة عربية الرجل الذي تحب ولو كان الى جانبه رجل لا تحبه ، لان الوقت حان لتنويع وجهات النظر . (٣) ستكون البوتقة التي تعود ، لتنصهر فيها كل الخلافات السياسية التي تهدد الوحدة الوطنية الداخلية . (٤) ستتحمل كل المسؤوليات التي ستنتج عن الحل السلمي ، اذا تحقق ، ولو كان الاردن الان انتقل من التفاؤل الى التشاؤم حول امكان تحقق هذا الحل . (٥) ستكون جسرا لمرحلة جديدة في الاردن .

* **الاب اسطفان صقر** ، رئيس جامعة الروح القدس في لبنان ، عقد مؤتمرا صحافيا تقدم خلاله باقتراح يدعو الى تدويل القدس والاماكن المقدسة فيها ووضعها تحت ادارة لبنانية ثلاثية تضم مسلما ومسيحيا ويهوديا . واوضح بانه اختار لبنان بالذات « لانه احد البلدان النادرة التي يعيش فيها اليهود والمسيحيون والمسلمون في وفاق ، وفي مناخ من الاخوة والمساواة منذ قرون عدة » .

* « النهار » ذكرت ان الجمعية العالمية المتحدة لنداء القدس عقدت اول اجتماع لهيئتها العامة في بيروت . وافتتح الاجتماع **مكسيموس الخامس حكيم** ، بطريرك الروم الكاثوليك في انطاكيه وسائر المشرق . وقالت **لمياء مفرج** ، الرئيسة التنفيذية للجمعية ، بان هذه الجمعية تتكون من قادة ٣ اديان : المسيحية والاسلام واليهودية ، او ممثليهم « والغاية التي تجمعنا هي تفادي المصيبة العظمى التي تكاد ان تكون كارثة في الشرق الاوسط ، امام المخطط السريع لبناء المساكن الاسرائيلية في القدس . وليس يهمنا ان تصبح القدس بلدا للسياحة ، بل نريد ان نحافظ على سمعتها الدينية » .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان مئات من الشباب ينتمون الى حركة مؤيدة للثورة الفلسطينية تظاهروا في هلنسكي امام المبنى الذي يعقد فيه مؤتمر الدول التي تسمي نفسها اشتراكية ، تعبيرا عن معارضتهم لوجود **جولدا مئير** في المؤتمر ، وتعبيرا عن تضامنهم مع الشعب العربي الفلسطيني في نضاله لانتزاع حقوقه وتحرير اراضيه .

* «النهار» نسبت الى ناطق بلسان ج.ش.ت.ف. قوله : نشرت صحيفة تركية حديثا ملفقا نسب الى **ليلى خالد** ، عضو ج.ش.ت.ف. ، والتي قال مراسل الصحيفة انه قابلها يوم امس في الكويت بينما كانت موجودة في بيروت .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان جنديا اسرائيليا اصيب بجراح خطيرة امس ، عندما نسف لغم وضعه الفدائيون في سيارته العسكرية بالقرب من مستعمرة « كيسوفيم » الاسرائيلية شرقي قطاع غزة المحتل .

* « و.ص.ف. » نقلت موجز المعاهدة التي تمت بين **نيكولاي بودجورني** و **انور السادات** وتعلن المعاهدة ان الاتحاد السوفياتي و ج.ع.م. سيعملان في المستقبل على توطيد علاقات الصداقة والتعاون الشامل فيما بينهما . وجاء في نص المعاهدة ان التعاون العسكري يشمل بشكل خاص العون في تدريب افراد القوات المسلحة لـ ج.ع.م. وفي استيعابهم للمعدات والاسلحة التي يتم توريدها الى المتحدة من أجل تقوية قدرتها على ازالة اثار العدوان الاسرائيلي . وقالت المعاهدة ان الطرفين سيواصلان بكل حزم بذل جهودهما الرامية الى التوصل لسلام عادل ودائم في الشرق الاوسط لاهداف ومبادىء ميثاق الامم المتحدة . وستبقى هذه المعاهدة سارية المفعول لمدة ١٥ عاما وتتجدد من تلقاء نفسها كل خمس سنوات . وأكد بانه لا يمكن تحقيق السلام القائم على العدل الا بالانسحاب الاسرائيلي الكامل من الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧ وتنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ .

* وكالات الانباء ذكرت ان **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ابلغ **ريتشارد نيكسون** بانه يأمل في ان تستطيع الولايات المتحدة المساعدة في التغلب على خلافات الشرق الاوسط وتقيم علاقات أفضل بين كل البلدان في ذلك الجزء من العالم . وقال في كلمة القاها خلال مراسم الترحيب انه يأمل بان يكون في الامكان توسيع الصداقة بين بلاده والولايات المتحدة لتشمل الدول العربية والاسلامية الاخرى في الشرق الاوسط . وقال : « ان العدوان الذي تتعرض له دولنا العربية في هذا الوقت يتطلب اهتمامكم . ويتمثل العدوان في أمور كاحتلال اجزاء من أراضينا ومقدساتنا وقد أدى ذلك الى انقطاع في العلاقات » .

* « البعث » السورية ذكرت ان **عبد الغني قنوت** ، وزير الاشغال العامة رئيس الوفد السوري الى اجتماعات مجلس السلم العالمي في بودابست ، ألقى كلمة اكد فيها بان زيارة **وليم روجرز** الى بعض الدول العربية تهدف الى ضرب المقاومة العربية والى فرض

الحلول الاستسلامية . وأكد في كلمته بان المقاومة الفلسطينية هي مقاومة مشروعه وانها ستظل صامدة متصاعدة تلقى التأييد المطلق من شعبنا وحكومتنا وجميع الشعوب المحبة للسلام والحرية في العالم .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان **اللواء جعفر النميري** ألقى خطابا امس الاول بمناسبة عيد الثورة السودانية قال فيه أن السودان يضع كافة امكانياته في معركة المصير العربي ، واسترداد الاراضي السليبة والدفاع عن الحقوق المشروعة للامة العربية . وأكد فيه التزام حكومته بدعم الثورة الفلسطينية .

* « الحياة » ذكرت ان مصدرا مسؤولا في القاهرة صرح بانه لا صحة لما اذاعته اليوم احدى وكالات الانباء الاجنبية عن سفر **الدكتور محمود فوزي** ، رئيس الحكومة المصرية ، الى واشنطن لاستئناف المباحثات مع **وليم روجرز** بشأن احتمال اعادة فتح القناة .

* « المؤتمر الاشتراكي الدولي » المنعقد في هلسنكي قال عن الوضع في الشرق الاوسط انه لاحظ بقلق ازدياد سباق الاسلحة الاخيرة عن طريق ارسال اسلحة متطورة جديدة الى مصر وسوريه وحث على المحافظة على ميزان التسلح بين اسرائيل وجيرانها العرب . وقد صوت الوفد الفنلندي ضد هذا الجزء من القرار . ولم تصوت السويد لانها تريد اعطاء **جونار يارينج** حرية التصرف في مهمته .

* « لانفورماسيون » نسبت الى **دوف خوخاني** ، مدير قسم استخدام الشبان في اسرائيل ، قوله بان الادارة افتتحت اربعة مكاتب للاستخدام في منطقة « غوش دان » واضاف بان مكاتب أخرى ستفتتح قريبا في حولون وريشون لتسيون ويافا . وقال بان عدد الشبان الذين لا يعملون او يدرسون في اسرائيل باي شكل من الاشكال هو ٢٥٠٠٠ تقريبا .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان **موشيه ديان** قال عند استعراضه للموقف السياسي والعسكري امام لجنة الخارجية والامن في الكنيست بانه لا توجد حاليا اي فرصة للتوصل لحل جزئي مع مصر » . ويرى ديان بان الموقف المصري سيزداد تصلبا لان **انور السادات** يجب عليه من الان وصاعدا ان يحسب حساب جيشه كما وان ارتباطه بالاتحاد السوفياتي لم يضعف. والسوفيات سيقدمون له اسلحة اكثر من السابق والاميركيون يحاولون التقرب من مصر . ويعتقد ديان بان الاميركيين يريدون تجنب المواجهة مع السوفيات باي ثمن ، لان هؤلاء من جانبهم لا يريدونها . واضاف بان السوفيات لا يحاولون دفع المصريين لعمل عسكري لانهم يعلمون بان المصريين ليس باستطاعتهم عبور القناة وان حاولوا ذلك فسيصابون بهزيمة فادحة . كما توقف ديان حول النقاط الخمس التالية فقال : (١) لا اؤمن بالحل العسكري . حتى لو عبرنا القناة واحتللنا القاهرة . فان هذا العمل لن يحل شيئا . انما بالعكس سيدفع السوفيات الى الوقوف تماما الى جانب مصر . وانا لا اقلل من اهمية القوات السوفياتية ولا اؤكد كما يفعل البعض بان الاتحاد السوفياتي لن ينتصر على الجيش الاسرائيلي . (٢) ان عدم الاستقرار الذي يسيطر على الدول المجاورة يجبر القوات الاسرائيلية على ان تكون قوية ويقظة اكثر من السابق . (٣) بقيت الشروط الاسرائيلية لاعادة فتح قناة السويس كما هي : لا مرور للقوات المصرية على ضفة القناة الشرقية ، وقف غير محدود لاطلاق النار ، حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية ، والاتفاق لاعادة فتح القناة لا يجب ان يشكل جزءاً متمما لحل شامل يرتكز على قرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . (٤) اذا وافقت مصر على هذه الشروط ، فان اسرائيل تقرر عرض القطاع الذي يمكنها الجلاء عنه ابتداء من ضفة القناة الشرقية. (٥) يجب ان نكون واثقين في حالة عودة الاشتباكات باننا بذلنا كل ما في الامكان لتجنب عودة الحرب، وبان النار لم تطلق بسبب دوافع ذات اهمية ثانوية. وختم ديان عرضه للموقف بقوله : « ان الموقف في الاراضي المحتلة جيد . ونحن نفعل فيها كل ما في وسعنا . وحتى لو قمنا بتوسيع المدينة اليهودية في الخليل فلا احد يجد شيئا لطعن ذلك . فالمتعهدون العرب يتساءلون لماذا نبني ٢٥٠ شقة فقط وليس اكثر ، والتعاون في الاراضي المحتلة قد ازداد وكذلك في المجال الاقتصادي. وان عامل اللاجئين في الضفة الغربية الذين كانوا يعتبرون منفصلين عن السكان لم يعد موجوداً . كما يجب العمل لاعادة تصنيف اللاجئين في غزة . ونحن باستطاعتنا فعل ذلك، وهو أمر ضروري لنا » .

* **ابا ايبان** تحدث في ندوة لمجموعة من المديرين اقيمت في جامعة تل ابيب فقال : « كما ان من المتعذر على المرء ان يكسر بيضة ثم يعيدها سليمة الى حالها الاصلية ، فان من المتعذر عليه ان يعود الى الوضع الذي كان قائما بين اسرائيل والعرب قبل اندلاع حرب الايام الستة » . واستشهد ايبان بالاتحاد السوفياتي كدولة أرادت حدودا آمنة بعد الحرب ، شأنها في ذلك شأن اسرائيل . وأشار الى أن الحدود المفتوحة بين بلدان اوروبه أدت الى تفادي الحروب « لكن اولئك الزعماء العرب الذين يتحدثون عن السلام يفكرون في سلام

تعزل فيه اسرائيل عن جاراتها ، وتكون بموجبه اشبه بغيتو تطوقه قوة دولية . وهذا سلام لا يتفق مع السلام الذي تفكر فيه اسرائيل أو التسوية التي نسعى اليها » . وقال ان اسرائيل تريد سلاما يتميز بحدود مفتوحة تحول دون نشوب حروب بين بلدان المنطقة . واعلن **اسرائيل جاليلي** ان الامل في الوصول الى اتفاق جزئي لاعادة فتح قناة السويس سيكون ضعيفا ، اذا بقي **انور السادات** على شروطه التي اعلنها الاسبوع الماضي .

* « الاهرام » ذكرت ان جامعة تل ابيب اجرت بحثا ثبت منه ان الفرد الاسرائيلي المتوسط تنقصه الحماسة في العمل . وكان مما كشفه البحث ان الاسرائيليين يعملون في اليوم ٤ ساعات ونصف (في المتوسط) وينامون ٩ ساعات ويقضون ٩٠ دقيقة في تناول الطعام ، و ١٢ دقيقة في الاستماع الى الراديو ، و ٥٠ دقيقة في مشاهدة التلفزيون ويخصصون ساعتين تقريبا للعناية باولادهم . واشار البحث الى ان الاسرائيلي المتوسط يذهب الى السينما ٢٥ مرة كل عام و ٤ مرات الى الحفلات الموسيقية كما انه لا يقبل على القراءة فقد اعلن ٤٠ في المائة ممن تناولهم البحث أنهم لم يقرأوا اي كتب على الاطلاق .

* « لانفورماسيون » نسبت الى **بنحاس سابير** قوله في اجتماع عقد في تل ابيب منذ يومين بان قيمة الانتاج الصناعي في العام ١٩٧٥ سيبلغ ٢٠ مليار ليرة اسرائيلية بينما يجب ان يكون حجم التصدير مبلغ ١٢٠٠ مليون دولار . واشار سابير الى الحاجة لـ ٧٠٠٠٠ عامل في نهاية الخطة الخمسية لتطوير الصناعة التي تتطلب استثمارات بقيمة ٦ مليارات ليرة اسرائيلية .

* « دافار » ذكرت ان شركة الكهرباء الاسرائيلية اتمت في الاونة الاخيرة تمديد خط كهربائي جديد في الجولان يزود التيار الكهربائي الى الحمة كما أتمت تمديد المقطع الاول من خط الكهرباء الواصل الى رامات مجشيميم ووصل الان حتى رامات يوآب . وعلى اساس الخطة الموضوعة ستنجز الشركة خلال السنوات الخمس القادمة تمديد الخطوط اللازمة لتزويد جميع قرى الجولان بالكهرباء .

الجمعة ٢٨ ايار (مايو) ١٩٧١

* **العميد عبد الرزاق اليحيى** ، القائد العام لجيش التحرير الفلسطيني ، وجه كتابا الى رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية دعا فيه الى ضرورة المبادرة الى تشكيل المجلس الوطني الجديد بالسرعة الممكنة بحيث يدعى الى الانعقاد ضمن المدة المحددة لانعقاده . وذلك لوضع حد لما تعانيه المسيرة الفلسطينية في جميع المجالات ، بحيث يجسد هذا المجلس الوحدة الوطنية في اطار م.ت.ف. وتنبثق عنه قيادة تتولى مسؤولية قيادة النضال الفلسطيني في كافة اوجهه ومجالاته ، فلا تكون هنالك الا قيادة سياسية واحدة وقيادة عسكرية واحدة تقوم باعادة تنظيم القوات العسكرية على اساس وحدة التنظيم والتدريب والتسليح والعمليات ، ولا يكون هنالك الا صندوق واحد ، هو الصندوق القومي الفلسطيني .

* صحيفة « بيروت » اللبنانية ذكرت ان طلاب مدرستي جنين وبيسان في معسكر الكرامة في (تل الزعتر) احتلوا اول امس مكتب رئاسة هيئة الامم المتحدة في لبنان (الانروا) احتجاجا على سياسة الانروا المتبعة في مدارس الفلسطينيين والتي تهدف الى تجهيلهم . وتفصيل ذلك ان طلاب هاتين المدرستين يتلقون دروسهم على دفعتين ـ قسم من الطلاب من الصباح حتى الظهر والقسم الاخر من الظهر حتى الساعة الرابعة ، والطلاب دائما يطالبون الانروا باستئجار مدرسة اضافية تستوعب عددا اضخم من الطلاب . وبناء على ذلك تم الاتفاق على استئجار المدرسة في مهلة لا تتجاوز عشرة ايام بعد ان أعلنت في الماضي ان لديها عجزاً في الميزانية .

* « جويش كرونيكل » ذكرت انه من المتوقع ان يصل عدد العرب الذين يودون زيارة الضفة الغربية والقدس بين ١٥ من شهر حزيران (يونيو) القادم و ١٥ ايلول (سبتمبر) ، ٧٥ الف عربي . وقد طلب وزير داخلية اسرائيل من اهالي الاراضي المحتلة تقديم طلبات له باسماء الاقارب والاهالي الذين سيزورونهم من الدول العربية . كما انه يحق للزائرين تقديم طلبات من خلال البعثات الاسرائيلية في الخارج .

* « الحياة » نقلت عن صحيفة « معاريف » قولها بانه سيبدأ قريبا بناء منازل في « كريات اربا » بالحي اليهودي بمدينة الخليل ، وقال مراسل الصحيفة ان عددا كبيرا من الاسرائيليين اشتروا اراضي قريبة من الاراضي العربية ليبنوا عليها منازل . وأضاف بان المرحلة الاولى وهي بناء ٢٥٠ شقة ليقيم فيها أبناء العائلات اليهودية التي تعرضت لمذبحة عام ١٩٢٩ ، قد اوشكت على الانتهاء . وان غالبية هذه العائلات يمكنها الاقامة هناك اعتبارا من ايلول (سبتمبر) القادم . من جهة ثانية تقوم السلطات الاسرائيلية بتمهيد الارض (٣٠ هكتارا) لاقامة ثلاثة مصانع كبيرة (مصنع للرخام وآخر للورق وثالث للصناعات المعدنية) سيعمل فيها سكان كريات اربا . وختاما قال المراسل ان الجانب الاسرائيلي المسؤول عن البناء لا ينظر الى المسألة باعتبارها مجرد اقامة عدد من المساكن وانما على اساس انها بناء مدينة حقيقية بغض النظر عن كل النتائج السياسية التي ستترتب عن احتمال قيام تسوية للنزاع العربي ـ الاسرائيلي .

* « الحياة » ذكرت ان قنبلة يدوية انفجرت امس في مكاتب المنظمة الصهيونية المتحدة في البرازيل ، وأسفر الانفجار عن خسائر مادية . ونسبت سلطات البوليس هذا الاعتداء الى أعضاء احدى المنظمات المناهضة للسامية .

* « جروسالم بوست » ذكرت أن سلطات الامن الاسرائيلية نسفت امس بيتين في جنين بتهمة انتماء اصحابهما لمنظمة فتح . وبهذا العدد ، تكون السلطات قد نسفت ٧ بيوت في جنين وحدها . وفي الوقت نفسه ، فرضت السلطات الاسرائيلية في كفر خليل ، منع التجول للتفتيش عن أشخاص يعملون في فتح . وقد اعتقلت ١٠ شباب ، و ٨ بنادق بريطانية الصنع ومسدسين .

* صحيفة « أومر » الاسرائيلية نشرت مقالا عن العمليات الفدائية فقالت : ان عمليتي التخريب التي قامت بهما المنظمات الفدائية خلال هذا الاسبوع حيث وقعت الحادثة الاولى في منطقة « برفيت » الواقعة على الحدود اللبنانية والثانية في منطقة « كروب » الواقعة على الحدود الاردنية ، انما قد حدثتا بعد ان ساد الهدوء والاستقرار الحدود الاسرائيلية لعدة شهور مضت . واضافت الصحيفة : وحتى هذه اللحظة يصعب علينا ان نعرف بالضبط فيما اذا كانت هذه العمليات الفدائية الجديدة قد وقعت نتيجة تحرك فدائي عابر ومنفرد . أم انها كانت محاولة فدائية استهدفت اظهار استعادة الفدائيين لقوتهم تمهيدا لاستئناف العمليات الفدائية . غير انه يمكننا ان نحدد وفقا للظروف الخاصة التي وقعت فيها هاتان العمليتان من هم المسؤولون الحقيقيون عن هذه الاعمال حيث في الحادثة الاولى التي جرى فيها اطلاق قنابل الكاتيوشا على مستوطنة « سده الياهو » الواقعة في غور بيسان من داخل الاراضي الاردنية سمعت اصداء المدافع وهي تدوي في نفس تلك المنطقة الاردنية التي صدرت منها القذائف الموجهة على الاراضي الاسرائيلية اذ من البديهي ان يكون مطلقو هذه المدافع هم افراد الجيش الاردني الذين استمروا على ما يظهر في ضرب الفدائيين حيث ما وجدوا . وكل ذلك ليس حبا باسرائيل وانما خوفا على العرش الاردني المهدد بالانهيار . اما بشأن الحادث الثاني الذي وقع على الحدود الشمالية المتاخمة للبنان فان جميع الدلائل تشير بان المسؤولين في بيروت لم يكن لهم اي ضلع في هذه العملية بل ان المسؤولين الحقيقيين عن هذه الاعمال ما هم الا مدبرو المكائد القابعين اليوم في دمشق والذين اصبحوا خبراء في هذه الناحية لكثرة مكائدهم السابقة التي يتفنون في حبكها من وراء الستار . والدليل على ذلك هو ثبوت انتماء الفدائيين اللذين قتلا يوم ١٩٧١/٥/٢٦ على الحدود الشمالية الى منظمة الصاعقة العاملة تحت اشراف السلطات السورية . يضاف الى ذلك تلك المحاولات العديدة التي أقدم عليها السوريون مؤخرا والتي استهدفت ادخال الفدائيين الى منطقة « ارض فتح » الواقعة في الاراضي اللبنانية وزيادة عمليات الفدائيين وجنود المشاة التابعين للجيش السوري والطائرات السورية مؤخرا في هضبة الجولان .

* وكالات الانباء ذكرت ان **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** بحث مع **وليم روجرز** في المطالب العربية بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة . وركز فيصل حديثه بشكل خاص على القدس والاماكن الاسلامية المقدسة هناك . واوضح بان انسحابا اسرائيليا من الاراضي المحتلة يجب ان يسبق اي تسوية سلمية في الشرق الاوسط .

* «الاهرام» ذكرت ان **الدكتور كمال رمزي استينو** ، عضو اللجنة المركزية للاتحاد العربي الاشتراكي في مصر ، القى كلمة امام المؤتمر الرابع عشر للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بمناسبة انعقاده ومرور خمسين عاما على انشائه ، اعلن فيها انه لن يكون هناك سلام عادل في منطقة الشرق الاوسط بدون انسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية المحتلة وضرورة تنفيذها لقرارات الامم المتحدة بشأن حقوق الشعب الفلسطيني .

* « الدستور » الاردنية استنكرت صدور اقتراح **الاب اسطفان صقر** أمس ، وقال الناطق الرسمي ان الحكومة الاردنية تؤكد انها لا تقبل الا ان تظل القدس العربية كما كانت جزءا لا يتجزأ من تراب المملكة الاردنية الهاشمية ووجوب عودتها الى الاردن .

* «الحياة» ذكرت ان **الدكتور عبد السلام المجالي** ،

وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء في عمان ، عاد من جنيف واعلن ان الجمعية العامة لمنظمةالصحةالعالمية قررت في اجتماعاتها التي عقدتها في جنيف اخيرا حرمان اسرائيل من حقوق التصويت في الجمعيةالعامة للمنظمة « اذا ما استمرت في اعمالها اللاانسانية تجاه سكان المناطق العربية المحتلة ». وقال للصحفيين : ان الجمعية لم تكتف بادانة اسرائيل لتنكرها لحقوق الانسان العربي ومخالفتها لجميع المعاهدات والمواثيق الدولية وتدخلها في أعمال الصليب الاحمر الدولي بل اتخذت هذا القرار الذي يعتبر الاول من نوعه فيتاريخ الهيئات الدولية . واضاف ان الجمعية اتخذت قرارا آخر يطلب من المفوض العام لوكالة الغوث الدولية تعزيز وتوسيع برنامج المساعدة الصحية للاجئين والنازحين بمبلغ لا يقل عن مليون دولار . وقال ان هذه المرة الاولى التي يجري فيها ان ادخال النازحين ضمن نطاق المساعدة التي تقدمها الوكالة وكانت في السابق مقصورة على اللاجئين وحدهم .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان **اللواء زيد بن شاكر** ، رئيس العمليات في الجيش الاردني ، عاد الى عمانبعد ان قام بزيارة سرية للولايات المتحدة الاميركية على رأس وفد عسكري . وبحث الوفد مع المسؤولين الاميركيين في العلاقات العسكرية بين واشنطن وعمان، كما بحث تسليح الجيش الاردني وتزويده باسلحة ثقيلة جديدة .

* **حسين بن طلال** وجه رسالة الى **المشير حابس المجالي** ، القائد العام للقوات المسلحة الاردنية ، من اجل تعميمها على جميع الرتب في القوات المسلحة . وقد أعرب لهم فيها عن ثقته بهم ومحبته وتقديره لاعمالهم . واوضح بان ما تحقق « كان ثمرة جهود الاسرة الاردنية الواحدة ووفائها وايمانها وما قدمه رجال الجيش من عطاء كبير » . ورد المشير المجالي برسالة شكر اكد فيها استعداد الجيش العربي الاردني للكفاح لتحرير الاراضي المحتلة .

* وزارة التربية والتعليم في عمان أصدرت بلاغا عممته على مديري التعليم في مناطق الاردن بعدم جواز انتقال طلاب مدارس وكالة غوث اللاجئينالفلسطينيين الدولية في المرحلة الالزامية الى المدارس الحكومية لان وكالة (الانروا) ملزمة بتقديم الخدمات التربوية لهم .

* «رويتر» ذكرت ان معهد الدراساتالاستراتيجية في لندن قدر ان قيمة المعدات السوفياتية التيارسلت منذ الحرب العربية ـ الاسرائيلية في حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ارتفعت من ٢٠٠٠ مليون دولار الى ٤٥٠٠ مليون دولار في العام ١٩٧٠ . واضافت الدراسة بان عدد الخبراء السوفيات في مصر في سنة ١٩٧٠ ارتفع في ما يتراوح بين ٢٥٠٠ و ٤٠٠٠ رجل في اول كانون الثاني (يناير) الى ما يتراوح بين ١٦٠٠٠ و ١٩٠٠٠ رجل في ٣١ كانون الاول (ديسمبر). وقدرت المدرسة انه كان في مصر حتى نهاية ١٩٧٠ ما يتراوح بين ٧٥ موقعا و ٨٥ موقعا لصواريخ سام ـ ٣ التي تطلق من الارض الى الجو ويديرها خبراء سوفيات والتي يضم كل منها عادة اربع قاذفات صواريخ . وقال المعهد انه كان تحت تصرف الجيش المصري في السنة الماضية حوالي ٣٠ دبابة ثقيلة وحوالي ١٣٩٥ دبابة اخرى و ٩٠٠ ناقلة جنود مصفحة وحوالي ١٥٠ مدفعا من المدافع الهجومية والمضادة للطائرات و ١٥٠٠ مدفعمن عيار ١٢ ملم و ١٣٠ ملم و ١٥٢ ملم وحوالي ٤٠قاذفة صواريخ محمولة على سيارات شحن وحوالي ٢٤ صاروخا قصير المدى تطلق من الارض الى الارض من طراز فروج ـ ٢ و ٢٥ صاروخا من طراز سامليت . ويضم الاسطول المصري ١٢ غواصة وخمس مدمرات وسفينتي حراسة و ١٢ سفينة حراسة ساحلية وست كاسحات الغام بحرية وكاسحتي الغامساحلية و ١٩ زورق دورية مزودة بصواريخ ستايكسالقصيرة المدى التي تطلق من السطح الى السطح و ٢٧ زورق طوربيد و ١٨ سفينة انزال صغيرة . ويضم سلاح الجو ١٥ قاذفة متوسطة من طراز تي يو ـ ١٦ و ٢٨ و ١٥٠ طائرة اعتراضية من طراز ميج ـ ٢١ و ١٠٥ قاذفات مقاتلة من طراز سوخوي ـ ٧ و ١٦٥ قاذفة مقاتلة من طراز ميج ـ ١٥ وميج ـ ٧ وحوالي ٦٠ طائرة نقل متوسطة و ٧٠ طائرة هليكوبتر و١٥٠ طائرة تدريب وقدرت الدراسة وجود ٢٥٠ صاروخا موجها من الارض الى الجو من طراز سام ـ ٢ موزعة على ٢٥ بطارية في كل منها ٦ قاذفات صواريخ .

* « نيويورك تايمز » كتبت مقالا قالت فيه بان اسرائيل بدأت تؤمن بنظرية الولايات المتحدة على ان تسوية مؤقتة لحرب فلسطين يجب ان تحقق حاليا . اما **جولدا مئير** فهي بين هؤلاء الاسرائيليين الذين يشكون بنوايا العرب وتؤكد بانه يجب ان يكون هناك ضمانات استراتيجية الى جانب سياسة السلام . واضافت بان الجدل الاساسي القائم بين القدس وواشنطن هو اختيار الوقت . وان اسرائيل تؤمن بانه الان ليس عندها ايخوف بانمستقبل الشرقالاوسط يعتمد على الفدائيين . فهي تتكلم عن الانسحاب كتسوية لفترة ، بينما مصر تتكلم عن سلام نهائي .

* « جروسالمبوست » ذكرت ان **دافيد بنجوريون** قال امس بان السلام يمكن ان يتحقق عندما يصبح في اسرائيل ٣ ملايين يهودي آخرين بامكانهم تعمير المناطق غير المتطورة في البلاد ـ كما كان ذلك قبل « حرب الايام الستة » . واضاف في اجتماع عام عقد لبحث الصحة اليهودية في قاعة « مان » : « ان حقنا في أرض اسرائيل كلها مسألة لا تقبل الجدل . واني لا اريد ان ابين هنا حول عما يجب او لا يجب اعادته » .

* « جويش اوبزرفر » كتبت مقالا قالت فيه بان الشكوك قد ازدادت لدى الزعماء الاسرائيليين حول توقعاتاجراء مباحثاتمنفصلة لموضوع قناة السويس في اعقاب الخطاب الذي القاه **انور السادات** في ٥/٢٠/ ١٩٧١ والذي طلب فيه من **ريتشارد نيكسون** « عصر » اسرائيل . وقد حمل بسرعة على قساوة الخطاب كل من **ييجال آلون** و **ابا ايبان** اللذين كانا بالاصل اكثر تشككا ازاء قيام مباحثات منفصلة حول موضوع قناة السويس فقد صرح **موشيه ديان** ، أحد المتحمسين لاجراء اتفاقية القناة ـ امام الكتلة البرلمانية لحزب العمل امس ـ انه ليس هناك في الوقت الحاضر فرصة عملية للتوصل الى اتفاقية مؤقتة بشأن اعادة فتح القناة وان السادات سيتبنى اتجاها سياسيا اكثر صلابة ازاء اسرائيل ، وجاء في صحيفة «معاريف» ان ديان حذر من احتمال وجود مصاعب الان في استمرار تزويد اسرائيل بالمعدات العسكرية من جانب الولايات المتحدة لان واشنطن لا تريد ان تظهر نفسها للعرب بانها تزود اسرائيل بكميات كبيرة من الاسلحة . وهي تريد ايضا « مكافأة » السادات على تطهيره لليساريين . الا ان ديان قال ان مصاعب كهذه سوف لا تضعف مركز اسرائيل وانالبلادمستعدةلكلاحتمال. ومع هذا فان امكانية تجديد اطلاق النار عاجلا بعيدة لان الروس لا يعدون المصريين لمعركة جديدة لانهم يعلمون ان اي محاولة لاجتياز القناة ستمنى بفشل تام . ولكن ديان بالرغم من تشككه ، اعاد ذكر شروط اسرائيل بشأن اتفاقية جزئية ، وهي تتضمن وقف اطلاق النار لمدة غير محدودة وعدم اجتياز القناة من قبل قوات مصرية مسلحة ، وحرية الملاحة فيها . وقال ان اتفاقية كهذه تعتبر منفصلة كليا عن تسوية شاملة .

* « جويش كرونيكل » نسبت الى **افراهام أجمون**، المدير العام لوزارة المالية الاسرائيلية ، قوله ان الانتاج القومي العام في اسرائيل سيعادل انتاج مصر بالرغم من ان سكان مصر اكبر بـ ١١ مرة .

* **دافيد هوروفيتز** ، حاكم بنك آسرائيل، صرحبانه للوصول تقريبا الى الاستقلال الاقتصادي في نهاية السبعينات ، يجب على اسرائيل ان تتوصل لزيادة صادراتها بنسبة ١٩ ٪ سنويا نظرا لتوقع زيادة الاستيراد بنسبة ١٠ ٪ سنويا . واشار الى ان الانتاج الصناعي في اسرائيل ازداد خلال ٣ سنوات بنسبة ٦٦ ٪ بينما ازدادت الصادرات بنسبة ٥٣ ٪ . وبعض الفروع سجلت ارقاما قياسية في نشاطها (كصناعة الاجهزة الكهربائية والالكترونية التي زادت انتاجها بنسبة ١٧١ ٪ وصادراتها بنسبة ٣٦٢ ٪) .

* «جويش كرونيكل» ذكرت ان **جولدا مئير** و**موشيه ديان** يتمتعان بشعبية مماثلة تقريبا في آخر استفتاء شعبي جرى من أجل معرفة « الثلاثة الموثوق بهم كثيرا الذين يحكمون اسرائيل الان». ولكن مئير ـ ولاول مرة في هذه الاستفتاءات الشهرية الثلاثة تتخطى موشيه ديان. وقد احتل **ابا ايبان** و**ييجال آلون** المركز الثالث والرابع . والارقام (مكملة الى اقرب ½ بالمئة) هي : مئير ٨٥ ، ديان ٨٤ ، ايبان ٢٩ ، آلون ٢٨ر٥ ، **مناحيم بيجن** ١٨ ، **حاييم بارليف** ٨ ، **اسحاق رابين** ٥ر٥ ، **بنحاس سابير** ٤ر٥ ، **شمعون بيرس**، وزير النقل الاسرائيلي ٣ ، **عيزر وايزمان** ٢ ، **دافيد بن جوريون** ½ .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان « مكتب الاحصاء المركزي » في اسرائيل قال بان ٨ ٪ من العائلات الاسرائيلية (١٥ ٪ من السكان) كانت تعيش فيغرفة بمعدل ثلاثة اشخاص او اكثر في العام ١٩٧٠ . وهذا يعتبر تحسينا بالنسبة للسنوات السابقة . وان نسبة العائلات في اماكن السكن المزدحمة كانت ٢١٪ في العام ١٩٦٠ ، و ١٤ ٪ في العام ١٩٦٥ . أما الوضع المتعلق بالطوائف اليهودية الشرقية فهو أسوأ من ذلك اذ ان نسبة العائلات مع ثلاثة اشخاص او اكثر في كل غرفة كانت ١٦ ٪ السنة الماضية مقابل ٥ر٧ ٪ للعائلات المولودة في اسرائيل و ٥ر١ ٪ للعائلات مناصل اوروبي او اميركي . الا ان التحسين خلال السنوات العشر الماضية قد شوهد بين الاسر الشرقية . فبحسب الاحصاء المجرد لعام ١٩٧٠ تبين ان الافراد المواليد في اسرائيل والاوروبيين في المساكن المزدحمة كانوا أقلمن ١٠ ٪ حتى وفي العام ١٩٦١ بينما النسبةبين الشرقيين كانت ٥ر٣١ ٪ (بين الذين هاجروا قبل العام ١٩٤٨) و ٤١ ٪ (بين الذين جاءوا في العام ١٩٤٨ او بعده) .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان منتوجات

الصناعات الالكترونية في اسرائيل ازدادت منذ «حرب الايام الستة » بمعدل ٣٥٠ ٪ وقد ارتفعت الصادرات بمعدل ٦٤٠ ٪ . ومن المتوقع أن تصل صادرات اسرائيل من الآلات المهنية والادوات والشبكات الى ٤٢ مليون جنيه في العام ١٩٧٥ . واوضحت بان السبب الهام لموقف اسرائيل القوي في صناعة الالكترونيات في العالم هو هجرة الادمغة .

※ « لانفورماسيون » ذكرت ان « الفهود السود » في اسرائيل قرروا ان يسموا من الان فصاعدا « بالفهود البيض » لانهم « لا يريدون اخافة الناس الشرفاء » .

※ « جويش كرونيكل » كتبت مقالا قالت فيه : هناك حقيقة واحدة لا تستطيع **جولدا مئير** ان تنكرها وهي : لو لم يخرج الفهود من أحيائهم الفقيرة يقاتلون فان احدا لم يكن مستعدا ليلتفت الى مشكلة اليهود الشرقيين المعدمين . وقد عينت مئير مؤخرا لجنة خاصة لاعلامها وارشادها حول القضايا الاجتماعية للشباب . كذلك فان وزارة الداخلية تقوم الان فقط بانشاء مكتب استخدام خاص لمعالجة قضية تشغيل ٢٥ الف شاب عاطل عن العمل . ومن ناحية اخرى اعلن **زيف شاريف** بان معظم الـ ٦٦ الف وحدة سكنية الموجودة على لوحة الرسم الان ستذهب الى المهاجرين الجدد .

※ « جويش كرونيكل » كتبت مقالا عن الاقتصاد الاسرائيلي قالت فيه : لقد وصلت استيرادات رأس المال الصافية خلال سنوات ١٩٥٠ – ١٩٦٧ اكثر من سبعة ملايين دولار . وهذا يعادل اكثر من ٢٠٠٠ دولار للفرد بالنسبة لكل شخص عاش في اسرائيل في نهاية العام ١٩٦٨ . وان حوالي ثلثي واردات رأس المال الصافية خلال تلك الفترة هي من مدفوعات تحويلية من جانب واحد . واشارت المجلة بانه تم تشكيل هذه الصلات الاقتصادية بين اسرائيل ويهود العالم خلال فترة كانت فيها حاجات الدفاع واستيعاب اعداد كبيرة من المهاجرين الاولويات الرئيسية للدولة . واضافت بانه رغم استمرار نمو الاقتصاد على مر السنين وارتفاع نفقات الاستثمار فلم يسبب هذا في تحسن موقف ميزان المدفوعات . ففي العام ١٩٧٠ بلغ العجز في الحساب الجاري ١٠٠٠ مليون دولار ، وتتصور التقديرات الحالية تدهور اكثر في العام ١٩٧١ الى ١٣٠٠ مليون دولار ، وقد اقيمت وحدات في بلدان مختلفة تساعد في تطوير سوق للمنتوجات الاسرائيلية وتقديم النصح للمستثمرين الخاصين في الخارج حول امكانيات الاستثمار في اسرائيل . ففي العام ١٩٦٩ تم تغطية نصف هوة التجارة بين الولايات المتحدة واسرائيل من قبل استثمارات من الولايات المتحدة .

※ «جروسالم بوست» ذكرت ان بعض المتظاهرين في منطقة «كيكار ملخي يسرائيل» اعلنوا انهم سوف لا يدفعون الضرائب الا اذا عملت الحكومة على تأمين اماكن سكن لهم . ولقد قام المتظاهرون بتظاهرتهم الاحتجاجية بعد اجتماع عقدوه في الصباح مع **زيف شاريف** دون ان يؤدي الى نتيجة ترضيهم . وقال المتظاهرون بانهم يشكلون مجموعة كبيرة من المتزوجين الشباب الذين لا يمكنهم شراء بيوت جديدة . ودعوا الى وضع قانون ينص على تخفيض المدفوعات بالنسبة لفئتهم من ٥٠٠٠ الى ٣٠٠٠ ليرة اسرائيلية على بيوت تبلغ مساحتها ٨٠ م٢ . وعلى ألا يتعدى ايجارها ١٣٠ ليرة شهريا . ولقد وعد شاريف بدراسة مطالبهم الا انه رفض اقتراحهم المتعلق بتحويل البيوت المبنية للمهاجرين الجدد الى الاسرائيليين الشباب المتزوجين . وادعى المتزوجون الجدد ان الكثيرين من المهاجرين يستلمون بيوتهم التي تلقوا المساعدة بشأنها ويؤجرونها اليهم باسعار غالية جدا .

※ مجلة « بزنس ويك » الاميركية ذكرت ان رجلي اعمال اسرائيليين يقومان الان ببناء ناقلتي بترول ليشحن عليها الغاز السائل الذي ستصدره الجزائر الى الولايات المتحدة . وقالت المجلة ان ناقلات بترول الشركة الاسرائيلية التي يديرها **يعقوب مريدور** ، **وميلا برنر** تقوم فعلا بنقل بترول من الشرق الاوسط الى اوروبه الشرقية .

※ « جويش كرونيكل » ذكرت ان اللجنة اليهودية الاميركية افادت في تقريرها ان دعم اليسار الجديد في الولايات المتحدة واوروبه « للمخربين » (الفدائيين) العرب ، قد نقص بصورة واضحة . وقدم التقرير **فيليب هوفمان** ، رئيس الاجتماع السنوي الخامس والستين للجنة اليهودية الاميركية ، واوضح بان هزيمة الفدائيين من قبل **حسين بن طلال** وانهيار اليسار الجديد بحد ذاته كانا عنصرين من العناصر المساعدة . كما ان هناك عنصرين مساعدين آخرين وهما الخطوات التجريبية نحو السلام التي اتخذتها كل من مصر واسرائيل والتي شجعتها كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ومحاكمات لينينجراد .

※ « جويش كرونيكل » ذكرت ان الموقف في تشيلي الان قد اتجه نحو الاستقرار بعد ان كانت هناك مخاوف بين ٣٥ الف يهودي في تشيلي من انتخاب **الدكتور سلفادور اليندي** ، المرشح الماركسي للرئاسة ، في ايلول (سبتمبر) الماضي . وقد غادر البلاد من ٣ الى ٤ آلاف يهودي . اما في الاورجواي فان انهيار الاقتصاد يسبب مشاكل مالية جديدة لليهود البالغ عددهم ٥٢ الف يهودي . وقال **صموئيل هابز** ، رئيس اللجنة التنفيذية للجنة التوزيع المشتركة الاميركية ، في تقريره بان هناك تغييرات اساسية تحدث بالنسبة لـ ٨٠ بالمئة من يهود الارجنتين الذين يعيشون في بوينس آيرس . كذلك فان الحركة التعاونية التي دعمت المدارس اليهودية تعاني الان من خطر الانهيار ، وقد هددت بعض المدارس اليهودية بالاغلاق لان الحركات التعاونية كانت مصدر دعمهم الرئيسي .

※ « جويش كرونيكل » ذكرت ان اكثر من ١٦ الف جنيه جمعت لصالح اسرائيل في حفلة غداء مشتركة اقامها الصندوق التأسيسي اليهودي في الاسبوع الماضي في لندن .

※ صحيفة « الاتحاد » ذكرت ان مؤتمر الاحزاب « الاشتراكية الديمقراطية » المنعقد في هلسنكي انهى اعماله بعد ان صوت على مشروع القرار الخاص بالشرق الاوسط وذلك بعد ان تأجلت عملية التصويت مرتين نظرا لاختلاف مندوبي المؤتمر في هذه القضية . واضافت الصحيفة بانه بينما كان اعضاء المؤتمر منهمكين في ايجاد « صيغة ملائمة » قام مئات من الشباب الفنلنديين بتظاهرة في شوارع هلسنكي يحملون لافتات تتضمن : « ٢٤٢ » – قرار مجلس الامن بشأن الشرق الاوسط – و «لتسقط الصهيونية» و« **جولدا مئير** عودي الى بلادك » . وكانت مئير قد ألقت خطابا في المؤتمر قدمت فيه ما سمته « تنازلات اسرائيل» منذ حرب حزيران (يونيو) وزعمت فيه الموافقة على قرار مجلس الامن ، ولكنها هاجمت الذين يعتمدون عليه ويطلبون الانسحاب الاسرائيلي التام من كل المناطق المحتلة . ومن التنازلات التي عددتها التخلي عن مبدأ المفاوضات المباشرة . والعودة الى محادثات **جونار يارينج** . وعن حق اسرائيل في السلام والامن ضمن حدود آمنة ومعترف بها . واوضحت الصحيفة بانه كان من المفروض ان يصوت المؤتمر على قرار الشرق الاوسط الذي يعرب عن « القلق من سباق التسلح الذي أعقب تزويد مصر وسوريه بالاسلحة الجديدة الحديثة ويوصي بالمحافظة على توازن السلاح بين اسرائيل وجاراتها . وان السلام يجب ان يقوم على التفاوض بين الطرفين وليس مفروضا من الخارج ويدعو الى تعاون الطرفين مع جونار يارينج . وهكذا تجاهل مشروع هذا القرار ذكر اي شيء عن قرار مجلس الامن او الاحتلال » .

السبت ٢٩ ايار (مايو) ١٩٧١

※ **ياسر عرفات** وصل الى بيروت امس وبدأ اتصالاته مع المنظمات الفلسطينية وذلك للاتفاق على اختيار اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني الجديد ، الذي سينعقد في آخر شهر يونيو (حزيران) القادم طبقا لمقررات المؤتمر السابق وسيكون عدد اعضائه ١٥٠ عضوا .

※ القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية اصدرت بيانا استنكرت فيه هجوم الجيش الاردني على قواعد المقاومة في جرش مما أدى الى استشهاد فدائي وجرح ثلاثة . وقد استعمل الجيش القنابل الفوسفورية المحرقة والمدفعية .

※ صحيفة « الكفاح » ذكرت ان **فواز القدح** ، احد عناصر حركة فتح ، عقد مؤتمرا صحافيا في الكويت اعلن فيه ان المخابرات الاردنية جندته للتجسس على عناصر فتح والوقوف على حقيقة اوضاع تنظيمهم في الكويت . وقال ان مدير المخابرات الاردنية طلب منه ارسال المعلومات عن طريق السفارة الاردنية في الكويت واعلن ان المخابرات الاردنية هددته بالقتل اذا حاول الخروج عن الاوامر الصادرة اليه . وذكر القدح انه سبق ان اعتقل في سجون اسرائيل بتهمة تنظيم خلايا للمنظمات الفدائية والتسلل الى الضفة الغربية المحتلة . وقال : ان الضباط الاسرائيليين حاولوا تجنيدي خلال اعتقالي لحسابهم وزودوني بعناوين الشخصيات التي يجب ان اتصل بها في عمان . واضاف : ان المخابرات الاردنية لم تهتم بالمعلومات التي قدمتها حول شبكة التجسس الاسرائيلية الموجودة في عمان وانما كرست جهدها لتجنيدي للتجسس على المنظمات الفدائية .

※ مجلة « الهدف » نشرت مقالا عن الحركات والاحزاب السياسية التي نشأت بعد ايار (مايو) ١٩٤٨ وعن موقف الاحزاب الشيوعية من هزيمة ايار ، وعن السمات الاساسية لانظمة البرجوازية الصغيرة العسكرية . كما أنها تحدثت عن العدوان الثلاثي في

العام ١٩٥٦ وعن حرب حزيران (يونيو) ونشوء حركة المقاومة .

❊ مجلة « النهضة » الكويتية اجرت مقابلة مع **غسان تويني** ، المدير المسؤول في صحيفة « النهار » ونائب رئيس الحكومة ووزير الانباء السابق في لبنان ، تكلم فيها عن القضية الفلسطينية فقال : ان الحل السلمي كلمة تشمل أمرين يجب التمييز بينهما : هناك قضية فلسطين ، وهناك تسوية النزاع القائم بين الدول العربية وآسرائيل . اما تسوية النزاع فأمر ممكن سلميا . ومن الطبيعي ان يسوى هذا النزاع سلميا وفق قرار مجلس الامن . اي ، بانسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة ، خصوصا وان الدول العربية لا تبدو الان في وضع يضمن نجاحها في الحرب . اما حل القضية الفلسطينية فهو مستحيل سلميا . لان القضية الفلسطينية ليست قضية أزالة آثار العدوان واسترجاع الاراضي المحتلة ، انما حل القضية معناه الامور التالية: (١) مصير الشعب الفلسطيني. (٢) مصير الصهيونية كحركة حاكمة في الدولة الاسرائيلية . (٣) مصير الارض الفلسطينية بكاملها . (٤) مصير اسرائيل كدولة استعمارية لا تريد السيطرة على العالم العربي واستعماره فحسب ، بل تغيير معالم التاريخ والحضارة والدين .

❊ « نيويورك تايمز » كتبت مقالا عن آلقدس قالت فيه بان اليهود نزعوا الصفات العربية عن الحي اليهودي في القدس . واوضحت بان ٣٣٠٠ شخص من السكان العرب وافقوا على بيع بيوتهم واراضيهم واسكانهم في محل آخر ، وبقي فقط ٢٢٠٠ شخص وهذه الارقام واردة من بلدية القدس . واشارت بان اكثر من ٣٠٠ يهودي يعيشون اليوم في الحي اليهودي الجديد وذلك منذ العام ١٩٦٧ . وصرح ناطق رسمي في بلدية القدس قائلا : « اذا اردتم انتقادنا ، فانتقدونا على ما نفعله حوالي القدس ولكن هنا في هذا الحي فما نفعله هو من حقنا وانتقاداتكم يجب أن تذهب الى هؤلاء الذين تركونا مدة ٢٠ عاما خارج الحي » . وكان هناك اكثر من ٥٠ معبدا في هذا الحي ، مع ١٦٠٠٠ يهودي خلال القرون الوسطى ، وذلك قبل قرار الصهيونية الذي دعا الى اعادة اليهود وتوطينهم في فلسطين . ونسبت آلصحيفة الى **تدي كوليك** قوله بان سقوط الحي اليهودي بيد العرب في ٢٨ أيار (مايو) في العام ١٩٤٨ كان من اسوأ الحوادث في تاريخ حرب اسرائيل . واوضحت الصحيفة بان الافضلية للسكن في هذآ الحي هي للمؤسسات الدينية والمدارس والى العائلات اليهودية التي سكن اجدادها هذا الحي في العام ١٩٤٨ . واخيرا الى اقرباء الجنود اليهود الذين حاربوا للدفاع عن الحي اليهودي في آلعام ١٩٤٨ .

❊ «الحياة» ذكرت ان السلطة العسكرية الاسرائيلية في آلضفة الغربية المحتلة ستنقل قريبا مقرها من القطاع الشرقي لمدينة القدس الى مدينة رام الله . وقالت الصحيفة بانه من المحتمل ان يكون هذا القرار مستوحى من رغبة هذه السلطات في جعل مقرها داخل الضفة الغربية نفسها باعتبار ان القدس اصبحت بعد ١٩٦٧ أرضا اسرائيلية .

❊ « الهدف » ذكرت انه خلال العام ١٩٧٠ اعترفت اسرائيل بانها اصدرت احكاما بالسجن في قطاع غزة تشمل ٢١٢ عربيا بتهمة العمل مع المقاومة : ٢٤ منهم تلقوا احكاما بالسجن المؤبد ، و٢٦ احكاما بين ١٥ و٣٠ سنة و ١٠٥ بين عدة شهور و ١٤ سنة . وعلقت المجلة على ذلك بقولها : ان هذه الاعترافات الاسرائيلية تغطي جزءا فقط من الحقيقة ، اذ انها لا تتحدث عن الآلاف الذين اعتقلوا اداريا واحتجزوا او جرى ترحيلهم او نفيهم الى صحراء سيناء وكذلك اولئك الذين لم يقدموا للمحاكمة ، ويكفي ان نتذكر ان اسرائيل اعترفت بان محاكمها في قطاع غزة كان يتعين عليها ان تنظر خلال آلعام ١٩٦٨ بالفي قضية تتعلق بالمقاومة.

❊ مجلة « البناء » ذكرت أن التجمع الوطني لجنوب لبنان عقد مؤتمرا صحافيا امس في نقابة محرري الصحافة اللبنانية عرض فيه **نور الدين نور الدين** ، المحامي اللبناني والناطق باسم آلتجمع ، الوضع في القرى الامامية فأكد : « قيام الدوريات الاسرائيلية ضمن حدودنا وتفتيش واستجواب واعتقال مواطنينا وشق طرقات واتلاف املاك وتعديات ومن ثم اقامة مراكز مدنية وعسكرية في امكنة هامة استراتيجية من ارضنا » . وذكر نور الدين ان اسرائيل دخلت بضعة كيلومترات جديدة داخل الاراضي اللبنانية قرب شبعا وكفرشوبا وآلهبارية . وبدأت ورش العدو المسلحة تبني الوحدات السكنية لاقامة المزارعين المسلحين الذين ينتمون الى وحدات « ناحال » المقاتلة . ووجه نداء الى الحكومة اللبنانية للاهتمام بهؤلاء المواطنين .

❊ « النهار » ذكرت أن **خليل ابو حمد** استقبل **اكرم زعيتر** ، سفير الاردن في لبنان ، وبحث معه التطورات الاخيرة لازمة الشرق الاوسط عامة وقضية القدس خاصة . وأكد انه ليس لدى الحكومة اللبنانية اي مشروع خاص بالقدس ، وان موقف لبنان في هذا

الصدد هو موقف الدول العربية ولا سيما الاردن ، وهو يقوم على ضرورة انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة بما فيها مدينة القدس واعادة الحقوق الاردنية والعربية اليها كاملة .

❊ **وصفي التل** استقبل اليوم **اكرم زعيتر** . وصرح زعيتر للصحافيين بعد المقابلة بان لبنان متضامن مع الاردن كليا في المطالبة بتطبيق قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٦٧ والقاضي بانسحاب أسرائيل من كل الاراضي المحتلة بما فيها القدس والحيلولة دون تهويدها .

❊ «النهار» ذكرت ان آلاردن طلب رسميا من الكويت اعادة النظر في قرار وقف المعونة الكويتية التي كان الاردن يتسلمها تنفيذاً لقرار مؤتمر آلقمة في الخرطوم بصفته من دول الصمود. وكانت الكويت قد جمدت دفع المعونة بعد حوادث عمان في ايلول الماضي ، واستأنفت الدفع نحو شهر ، ثم علقته بتوصية من مجلس الامة بعد تجدد الحوادث بين القوات الاردنية والفدائيين ، وجاء الطلب في رسالة من **عبدالله صلاح** ، وأكدت الرسالة استقرار الاوضاع في الاردن والاتفاق مع الفدائيين ، كما آشادت بموقف الكويت الايجابي من القضايا العربية والدولية .

❊ « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان **ملفين ليرد** وصل الى بروكسل لحضور مؤتمر لجنة التخطيط العسكري لحلف الاطلنطي ، واعلن آن الولايات المتحدة ستعمل على زيادة وجودها العسكري في منطقة البحر المتوسط . واضافت الصحيفة بان ليرد يريد المحافظة على توازن القوى في البحر المتوسط بالنسبة لحلف الاطلنطي بصفة عامة ، بالنظر الى تدعيم آلقوة البحرية السوفياتية في هذه المناطق اثر توقيع اتفاق بين ج.ع.م. والاتحاد السوفياتي امس .

❊ « السياسة » اللبنانية نقلت عن مجلة « افييشن ويك » الاميركية الصادرة في ١٩٧١/٤/٢٦ بان هناك شركة اميركية تدعى « آلموارد المعدنية » تعاقدت مع مؤسسة صناعة الطائرات الاسرائيلية في اسرائيل وذلك لصنع اجنحة طائرات الميراج لحساب اسرائيل .

❊ **الدكتور جورج طعمة** ، مندوب سوريه الدائم في الامم المتحدة ، وجه رسالة الى **اوثانت** قال فيها : انه بالرغم من العرائض والشكاوى آلمتعددة التي عرضت على الامم المتحدة والمتعلقة بسلوك – آلاسرائيليين – غير المشروع في مرتفعات الجولان منذ العام ١٩٦٧ فان سلطات الاحتلال لم تمتنع ابدآ عن مواصلة سياستها النظامية في استعمار الاراضي العربية على شكل التشديد باقامة المساكن يرافقها هدم المدن والقرى العربية السورية مع طرد سكانها . وطلب طعمة بان تنقل رسالته هذه الى لجنة حقوق الانسان ولجنة التحقيق الخاصة بانتهاكات – الاسرائيليين – للحقوق الانسانية للمواطنين في الاراضي المحتلة في وقت الحرب.

❊ « الهدف » ذكرت ان **موشيه ديان** صرح اثناء زيارته لقطاع غزة مؤخرا ان الحالة ما زالت مضطربة في القطاع وان الهدوء غير متوفر في مدن القطاع وقراه ومعسكراته . وقالت آلهدف ان ديان كان يقوم تحت حراسة مشددة ، بتفقد أحوال الادارة العسكرية في غزة ومحاولة طمأنة الجنود الاسرائيليين بان حكومته ستتخذ كل الاجراءات الصارمة للحد من نشاط الفدائيين ، وذلك عقب موجة الهجمات الجريئة التي شنها ثوارنا في القطاع على دوريات العدو وجنوده في الاسابيع الماضية .

❊ « الاهرام » ذكرت ان **هانز ليبريخت**، عضو لجنة الرقابة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ماكي) ، ندد في مقال نشر بالعدد آلاخير من مجلة « زاروبيجوم » السوفياتية آلتي تصدر بالخارج ، بسياسة العدوان التي ينتهجها الزعماء آلصهيونيون في تل ابيب. واشار ليبريخت ان آلحزب الشيوعي الاسرائيلي يؤيد التطبيق الفوري لقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ .

الاحد ٣٠ ايار (مايو) ١٩٧١

❊ « الحياة » ذكرت ان **الدكتور نبيل شعث** تحدث في ندوة جماهيرية في مدرسة الكرامة ببرج البراجنة ببيروت فقال : ان النضال ليس بالبندقية فقط بل يحتاج ايضا الى الكفاءة والكلمة والمعول . واستعرض شعث الصعاب التي آجتازتها الثورة الفلسطينية والظروف القاسية التي عملت في ظلها يوم كان الحديث عن « فتح » كالحديث عن الاساطير . ثم استعرض اتفاق الدول العربية على تحويل روافد نهر الاردن التي قامت اسرائيل بتحويله دون ان تحرك دولة عربية واحدة أي ساكن . وانتقد شعث تخلي بعض الانظمة العربية عن مؤازرة الثورة الفلسطينية . وتحدث عن بدائل الثورة فقال : هناك البديل الصهيوني اي ان يعيش الفلسطيني تحت نير الصهاينة كما يعيش من تبقى من الفلسطينيين في الارض المحتلة في ظل الاضطهاد والبؤس ينتقلون من سجن الى معتقل دون محاكمات. وتحدث عن تطور نظرة الفلسطيني الى الثورة والعمل

الفدائي فقال : في البداية وقف الفلسطينيون أنفسهم ـ كما حدث في قلقيلية ـ ضد الثورة لانها دفعت بالمحتل الى التنكيل بهم ، ولانهم لم يكونوا مستعدين لها . ولكنهم اليوم درع الثورة لانهم هم الثوار .

* « الحياة » ذكرت ان منظمة العفو الدولية في ستوكهولم ، جددت طلبها بوجوب السماح للجنة دولية بتقصي اسلوب معاملة الاسرى في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل . وقد أوردت المنظمة طلبها هذا في رسالة الى **جولدا مئير** التي تقوم الان بزيارة خاصة لستوكهولم تستغرق ٤ ايام . وقال الفرع السويدي للمنظمة ، وهي هيئة مستقلة تسعى نحو تحقيق الافراج عن السجناء السياسيين في العالم ، ان السلطات الاسرائيلية لم تتخذ اي اجراء ضد المسؤولين الاسرائيليين الذين يسيئون معاملة الاسرى مما يدل على عدم صحة ادعاءات الحكومة الاسرائيلية بان المحاكم الاسرائيلية ستعالج مثل هذه القضايا . وقالت المنظمة في رسالتها ايضا انها قلقة بوجه خاص بصدد اردني مريض اسمه **نعيم الاشهب** الذي سجن منذ اكثر من عامين دون تقديمه الى المحكمة او الحكم عليه . كما أشارت الرسالة الى تقرير المنظمة الصادر في نيسان (ابريل) ١٩٧٠ الذي أشار الى ان الشهود وصفوا بوضوح شكل ومكان وتاريخ حوادث التعذيب وان أسماء الاشخاص الذين ارتكبوا حوادث التعذيب ذكرت في بعض الحالات كما ان الصور والتقارير الطبية وغيرها متوفرة .

* القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية أصدرت بيانا قالت فيه بان السلطة الاردنية العميلة أعدت كمينا بالقرب من الكريمة اذ فتحت قوات الكمين نيران الرشاشات على دورية المقاومة الفلسطينية التي كانت عائدة من مهمة استطلاع داخل الارض المحتلة . وأدى ذلك الى استشهاد أحد الفدائيين .

* صحيفة « فتح » ذكرت آن « السلطة الاردنية اغلقت مؤخرا معسكرا اقيم للمبعدين قرب جسر الملك حسين في غور الاردن . وقد أقيم هذا المعسكر قبل اربعة شهور للمواطنين الذين يبعدهم العدو الى الضفة الشرقية » .

* ناطق عسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية صرح بان الفرقة الاولى للجيش الاردني قامت امس بهجوم واسع على مواقع المقاومة في مناطق سوميا ، الصبيحي ، جعلد ومناطق المرتفعات الواقعة في شمال شرق قرية سوميا مستخدمة المدفعية الثقيلة ومدافع الدبابات الـ ١٠٦ ملم . واضاف الناطق بان تحشدات كبيرة لقوات الجيش شوهدت في منطقة الشونة ـ مثلث ناعور ـ تابعة للفرقة الاولى مكونة من آليات ومدفعية محمولة ومدافع ودبابات .

* « الحياة » ذكرت ان **علي ظاظا** ، وزير الداخلية السوري ، ألقى خطابا في معسكر اليرموك للفلسطينيين بالقرب من دمشق أكد فيه ان حزب البعث والحكومة سيواصلان جهودهما من أجل تحرير الاراضي المحتلة واعادة حقوق الفلسطينيين وان سوريه ستواصل تأيدها المادي والمعنوي غير المحدود للمقاومة الفلسطينية .

* « ملحق النهار » الاقتصادي كتب مقالا حول « الاتفاق الجزئي لفتح قناة السويس » بين مصر واسرائيل قال فيه بانه قبل حزيران (يونيو) ١٩٦٧ كان معدل دخل القناة من رسوم مرور السفن والناقلات نحو ٢٠٠ مليون دولار في السنة ، بينها ما لا يقل عن ١٦٠ مليونا تنتج عن عبور ناقلات النفط . وبلغ معدل الرسم عن كل برميل من النفط الخام نحو ١٣ سنتا اميركيا قياسا على حمولة الناقلات العابرة . وبعد ذلك أدى اقفال قناة السويس الى تحويل عمليات نقل النفط من الخليج الى اوروبه الغربية حول رأس الرجاء الصالح ، وأصبحت كل ناقلة تستطيع القيام بست رحلات فقط في السنة بدلا من عشرين رحلة عبر قناة السويس . والزيادات على الاسعار المعلنة رفعت دخل البلدان العربية المنتجة للنفط ، بالمقارنة مع الدخل من كل برميل قبل نهاية صيف ١٩٧٠ ، بنسبة ٤٥ ـ ٥٠ في المئة في الخليج و ٨٥ في المئة في ليبيه . ان استفادة ليبيه وحدها من ارتفاع الاسعار تقدر باكثر من ٨٥٠ مليون دولار سنة ١٩٧١ . وكما في ليبيه كذلك في الكويت والسعودية . واشار الملحق بان موقف اسرائيل يتأثر باعتبارات استراتيجية واقتصادية تدل في مجملها على انها لا ترحب باعادة فتح القناة في المستقبل القريب ، اما منافعها الاقتصادية من اقفال القناة فمتعددة . اهمها انتاج النفط من حقول سيناء الذي يوازي ٥ر٥ ملايين طن في السنة بقيمة ٩٠ مليون دولار على الاقل . وشجع اقفال القناة اسرائيل على مد خط للانابيب من ايلات الى عسقلان . بحيث يمكن نقل ٦٠ مليون طن في السنة عبره . ورسوم العبور في الخط الاسرائيلي تبلغ ٧٠ مليون دولار سنويا ، وبذلك تستفيد اسرائيل نفطيا من اقفال القناة بما يوازي ١٦٠ مليون دولار في السنة . وبالاضافة الى اسرائيل فالمصالح الاميركية الاستراتيجية الفعلية هي مع بقاء القناة مقفلة في وجه الاسطول

السوفياتي ، ومصالح اميركه النفطية هي في بقاء اسعار النفط مرتفعة مما يمكنها من تشجيع صناعتها النفطية الداخلية . واخيرا اشار المقال الى ان الاتحاد السوفياتي هو صاحب المصلحة المباشرة في اعادة فتح القناة .

* « الاهرام » ذكرت آن بيانا صدر بعد انتهاء زيارة **أردشير زاهدي** ، وزير الخارجية الايرانية ، لايطاليه أكدت فيه ايطاليه وايران تأيدهما لضرورة تنفيذ قرار مجلس الامن الخاص بأزمة الشرق الاوسط وانسحاب اسرائيل . وقد اعرب الجانبان في هذا البيان عن اعتقادهما بان الانسحاب الجزئي سيكون مع شركة « مارطين حايوت » في تل ابيب .

* صحيفة « فتح » نقلت عن صحيفة « معاريف » قولها آن **دان اندريه** ، رئيس شركة يابانية لانتاج الادوات الكهربائية ، صرح بانه قرر نقل مركز انتاج الشركة من اليابان الى اسرائيل . وقال ان شركته تخطط لانتاج ادوات بمبلغ ١ر٦ مليون دولار ، خلال سنة الانتاج الاولى ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ في اسرائيل . واضاف ان فرعي الشركة في هونج كونج وفورموزه سيعملان ايضا لحساب اسرائيل . وحدد الاسباب التي حملته الى نقل شركته وهي ارتفاع الاجور في اليابان ، وبان الشركة تحتاج الى ستة أشهر لتوزيع انتاجها في بلاد السوق الاوروبية المشتركة بسبب اغلاق قناة السويس ، بينما تستغرق الرحلة من اسرائيل ٤٥ يوما على الاكثر . وقد وقع اندريه عقدا مع شركة « مارطين حايوت » في تل ابيب .

* مجلة « نوفيل ابزرفاتور » الفرنسية كتبت مقالا عن « الفهود السود في القدس » قالت فيه : « نقرأ في المنشور الذي وزعه في القدس شبان ذو نظرات قاسية ما يلي : نحن مجموعة من الشبان مجلودة كالكلاب نتوجه بندائنا الى كل الذين يشعرون بالضيق ، الضيق من البقاء دون عمل ، والضيق من النوم ستة اشخاص في غرفة واحدة ، والضيق من مشاهدة بناء الشقق المخططة للمهاجرين الجدد ، والضيق من تلقي ضربات الشرطة ومن الزج بالسجن كل فترة ، والضيق من وعود الحكومة التي لا تنفذ ، والضيق من عدم المساواة والتمييز » . واوضحت المجلة بانه حاليا يبلغ عدد اعضاء هذه الحركة عشرات من المناضلين جميعهم من اصل السفارديم (يهود حوض المتوسط) . وتدل الاحصائيات بان اكثر من ٣٠٠ الف أسرائيلي يعيشون حاليا تحت « خط الفقر » ومن اصل كل الف نسمة من المنحدرين من الدول الافريقية او الاسيوية يوجد ٢٣ شخصا يعيشون على نفقة مؤسسة المساعدة الاجتماعية مقابل ٦ بالالف من السكان المتحدرين من اصل أوروبي وأقل من ٣ بالالف من يهود « الصابرا » كما يوجد ٢٥٠ الف طفل من أصل شرقي لا يملكون حتى سرير او غطاء . وفي كل عام يترك المدرسة حوالي عشرة آلاف طفل .

* **وليم روجرز** ألقى خطابا في جامعة كولجيت في هاملتون اوضح فيه بان الولايات المتحدة تدرس بعناية الان مضاعفات المعاهدة الجديدة حيال الشرق الاوسط بين مصر والاتحاد السوفياتي . واوضح بان الولايات المتحدة ستواصل بذل كل ما في وسعها ولعب أي دور معقول للوصول الى اتفاق سلام نهائي في الشرق الاوسط . وذكر ان وقف اطلاق النار لا يزال ساري المفعول منذ أشهر عدة والزمت اسرائيل نفسها بمبدأ الانسحاب وأعربت مصر والاردن عن استعدادهما لعقد اتفاق سلام مع اسرائيل .

* « الحياة » ذكرت ان وكالة الانروا في لبنان اعلنت امس انها ستحصل على تبرع خاص من حكومة السويد تبلغ قيمته مليون كراون سويدي حوالي ٢٠٠ الف دولار وكانت الحكومة السويدية قد تعهدت بتقديم ١١ر٥٠٠ر٠٠٠ كراون سويدي عن العام ١٩٧١ . وقدم هذا التبرع الاضافي استجابة لطلبات الامم المتحدة من أجل مزيد من المؤازرة للوكالة التي تعاني من أزمة مالية خطيرة . اما ميزانيتها للعام ١٩٧١ فتبلغ ٤٧ر٩٠٠ر٠٠٠ دولار يصرف منها ٤٧ بالمئة على التعليم والتدريب .

* صحيفة « فتح » ذكرت آن اتحاد الصليب الاحمر وجمعيات الهلال الاحمر السوفياتية طالب في قرار اتخذه مؤتمر الاتحاد الذي عقد في موسكو من جميع هيئات الصليب الاحمر وغيرها من الهيئات الوطنية في العالم زيادة تضامنها مع الشعوب العربية التي تعرضت للعدوان الاسرائيلي .

* **ييجال آلون** اعلن في مقابلة اذاعية في تل ابيب انه في مقابل الالتزامات العسكرية الطويلة الامد التي اتخذها السوفيات تجاه مصر (المعاهدة) فان الولايات المتحدة ، هي ايضا ، يجب آن تأخذ التزامات عسكرية طويلة الاجل تجاه اسرائيل . وقال : ان المعاهدة المصرية ـ السوفياتية تشكل ردا سوفياتيا على زيارة **وليم روجرز** للقاهرة . فالسوفيات بتوقيعهم المعاهدة ، ارادوا ان يظهروا مرة أخرى ان الاميركيين لا يمكنهم ان يضعفوا الوجود السوفياتي في مصر ، او ان يفعلوا شيئا في الشرق الاوسط دون موافقة موسكو . اما **جولدا مئير** فقد اعلنت من ستوكهولم أن السبب

الوحيد للمعاهدة هو « الخوف الواضح » من جانب الاتحاد السوفياتي من تدهور نفوذه في مصر. وسئلت اذا كان البند الذي اشتملت عليه المعاهدة بان الاتحاد السوفياتي سيواصل تزويد مصر بالاسلحة وتدريب العسكريين المصريين سيكون دافعا لاسرائيل الى طلب مزيد من المساعدات العسكرية الاميركية ، فقالت « ان ذلك مفهوم » .

* **ابا ايبان** صرح في مقابلة مع اذاعة اسرائيل بان اسرائيل لا تزال تنتظر ردا من مصر على اقتراحاتها . واضاف : اني لا أرى سببا يجعلنا نلزم انفسنا بتقديم مزيد من التنازلات اذ أن ميزان التنازلات برمته الى الان عبارة عن تنازلات قدمتها اسرائيل . وذكر ايبان ان تحقيق اتفاق تمهيدي لاعادة فتح قناة السويس هو اكثر اهمية من موضوع القناة نفسه . انه امتحان او محطة تجارب لمعرفة امكانات السلام . وقال انه اذا فتحت القناة من جديد ثم اغلقت بسبب تجدد التوتر في المنطقة فان ما من دولة ستكون مستعدة للاستثمار في عملية تنفجر كل بضع سنوات. وهذا احد الاسباب التي تدفع مصر الى اظهار اهتمام بالموضوع اذ ان العالم اعتاد على عدم وجود قناة السويس واعلن ان الامور المشتركة بين اسرائيل والولايات المتحدة قائمة على مبادىء عدة بما فيها عدم القيام باي خطوة من دون تسوية سلمية والحاجة الى تقوية اسرائيل والى المفاوضات وليس الى تسوية مفروضة . واشار الى ان تردد حكومات ووزراء خمس دول من دول السوق الاوروبية المشتركة بالموافقة على وثيقة فرنسية في شأن اقتراح سلام هو انجاز مهم . ونسب الى أحد وزراء خارجية هذه الدول قوله له : « اذا قالت اسرائيل لي ان ذلك يسيء الى أمنها فاني انا ، الذي اعيش على هذه القارة حيث قتل ستة ملايين يهودي ، لا استطيع أن ارفع يدي تأييدا لهذه الوثيقة» . وقال ايبان ان اسرائيل علمت أنه تم الاتفاق على عدم تقديم الوثيقة الفرنسية الى الدول الاربع التي قدمت طلبا لدخول السوق المشتركة او الى **اوثانت** وقد نقل المندوبون الفرنسيون في وقت لاحق محتوى الوثيقة الى الدول الاربع والى اوثانت. وفي اشارة الى الذكرى الرابعة لحرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ قال ايبان : لا يمكن ان يكون هناك أدنى شك في ان « حرب الايام الستة » ولدت في دمشق وموسكو قبل ان تصل الى مسرح القاهرة . واضاف : « ان المبادرة السوفياتية في ذلك الحين كانت مقصودة . وقد دعي المبعوثون السوفيات الى تفقد المنطقة الشمالية للتأكد من انه لم يجر حشد للقوات هناك ضد سوريه ، كما أدعت موسكو ، الا انهم رفضوا الذهاب للتأكد بانفسهم » .

الاثنين ٣١ ايار (مايو) ١٩٧١

* **كمال ناصر** افضى بتصريح لوكالة « رويتر » قال فيه : ان حشودا كبيرة لقوات السلطة العميلة في الاردن تتجمع الان لشن هجوم كبير واسع على قواتنا المرابطة في منطقة جرش والاغوار أثر فشل هجومها الاول . وقال : « اننا ونحن نعلن هذا النبأ الخطير على الامة العربية نحب ان نؤكد ان المقاومة استنفدت جميع اساليبها ووسائلها للتوصل الى تنفيذ اتفاقات القاهرة وعمان ومع ذلك فان النظام مستمر في متابعة الثورة لتصفيتها في قواعدها الرئيسية في الاغوار » . واعلن تصميم المقاومة على القتال والدفاع عن نفسها في كل مكان كما فعلت دائما . واتهم السلطات الاردنية بافتعال ما اسماه بهذه المجزرة الجديدة في جرش والاغوار بحجة اللغم الموقوت الذي تفجر في الشمال وكجزء من خطة موضوعة تصنع في الخارج . واضاف يقول : ان الثورة تعلن المؤامرة الجديدة وتفضحها للعالم وتؤكد عزمها على القتال من أجل حماية وجودها ومنجزاتها وجماهيرها الفلسطينية والعربية كما تعلن انها وحدها صاحبة الحق بالتحدث باسم الشعب الفلسطيني وتقرير مصيره .

* ناطق عسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية صرح بان قوات السلطة « العميلة » في الاردن قامت بمحاولة التقدم لاقتحام « أحد مواقعنا في منطقة جرش ، ومهدت لذلك بقصف مدفعي شديد من مدافع الهاوزر الثقيلة وجميع انواع الاسلحة الرشاشة ومدافع ١٠٦ ملم . الا ان قواتنا اضطرت للرد على هذا التحرك » . واضاف بان نتائج المعركة كانت كما يلي : استشهاد مناضل واصابة ٣ بجروح . اما خسائرهم : تعطيل سيارة تحمل مدفع ١٠٦ ملم وسيارة تحمل رشاش ٥٠٠ واصابة من فيهما اصابات مختلفة . واوضح انه بعد الظهر وقع اشتباك آخر في منطقة سوميا أسفر عن استشهاد أحد المناضلين واصابة جنديين وقتل واحد . واضاف الناطق بان انفجارين وقعا في منطقة الوحدات والاشرفية وقامت بعد ذلك الجرافات بهدم النصب التذكارية . وقامت قوات السلطة بفرض نظام منع التجول في كل من المناطق التالية في عمان ، النزهة ، الحسين ، ووادي الحدادة . اما في المساء فكانت قوات الجيش تركز رماية بالمدفعية من الجسر القديم وأم الرمان والمصيطبة. ولا زالت الاشتباكات مستمرة حتى اعداد هذا البيان.

* المحكمة العسكرية في غزة حكمت على **محمود محمد الغربية** ، وعمره ١٧ عاما ، بالسجن لمدة ١٠ سنين بعد ادانته بالانتماء الى منظمة فدائية وبحيازة اسلحة نارية وقنابل يدوية . وكان قد أسر في كانون الاول (ديسمبر) الماضي وهو يحمل مسدسا وقنبلتين يدويتين . واعلن ناطق عسكري اسرائيلي أن عربيا من سكان رفح اصيب بجروح طفيفة بينما كان يقف في صف عند موقف لسيارات الركاب الكبيرة بالقرب من منزله . وقال ان طلقات نارية اطلقت على العمال الذين كانوا ينتظرون لنقلهم الى اماكن عملهم في اسرائيل . كما عثر أمس على جثتي عربيين من سكان غزة في منطقة احد مخيمات اللاجئين .

* مجلة « الاسبوع العربي » اللبنانية اجرت مقابلة مع **الدكتور نبيل شعث** تحدث فيها عن الاعلام الفلسطيني والعربي. فقال ان الاعلام الفلسطيني استخدم اساليب مباشرة اعتمدت بالدرجة الاولى على الاتصال بالفئات المناصرة للقضية العربية في اوروبه واميركه وذلك عن طريق الطلبة الفلسطينيين والعرب ، وعن طريق أستقبال وفود معينة من هذه الفئات جاءت الى الاردن وسوريه ولبنان وأعطيت فرصة كبيرة لزيارة المخيمات الفلسطينية واتيح لها المجال للاشتراك في بعض العمليات الفدائية . اما الاساليب الاخرى التي اتبعها فكانت عن طريق اصدار نشرات دورية تتحدث عن القضية الفلسطينية بعدة لغات عالمية ، كما ركزت اللجان الصديقة في البلدان الاوروبية على الاعلام في السينما والتلفزيون وقد كان هذا الجانب مهملا من قبل الثورة الفلسطينية قبل الحرب الاخيرة . واضاف انه كجزء مهم من الاعلام المباشر قامت المقاومة الفلسطينية بانشاء معسكرات شباب في الاردن أشترك فيها مؤيدون لها من مختلف الجنسيات وبينهم يهود اوروبيون واميركيون. اما الشق الاخر من اهتمام الاعلام الفلسطيني بالرأي العام الاجنبي فقد انصب على الصحافيين الاجانب . واشار شعث بان اهم ما قام به الاعلام العربي عبر بعض الانظمة العربية هو طرحه موضوع القبول بالحل السلمي مع اسرائيل ، وهذا ما يتقبله العالم الغربي التقليدي وخصوصا الحكومات والفئات النافذة في الغرب ، بينما طرح الاعلام الفلسطيني المنطلق الثوري وهو المنطلق الذي يتقبله تيار الشباب الجديد في العالم. وردا على سؤال حول مدى نجاح الاعلام الفلسطيني خلال اربع السنوات الماضية قال شعث : تمكن هذا الاعلام من حل المشكلة اليهودية التي كان يواجهها العالم العربي دائما ، وهي عقدة اللاسامية المتفشية في صفوف الاوروبيين وخوفهم من معارضة اسرائيل خشية اتهامهم بكراهية اليهود ، وهي تهمة تعتبر بالنسبة اليهم على الاقل خطيرة جدا . وقد راعى الاعلام الفلسطيني هذا الجانب ، وتمكن من القضاء على هذه الفكرة عن طريق طرحه فكرة انشاء الدولة الديمقراطية في فلسطين ، عن طريق التوجه الى الجماعات التقدمية اليهودية واستقطابها للعمل مع المقاومة . ومن النقاط الهامة التي أدت الى نجاح الاعلام الفلسطيني هي استخدامه للدراسات والبحوث العلمية والتاريخية المتعمقة في معرض معالجته كافة القضايا المصيرية ، وبالتالي دحض الحجج الصهيونية بوقائع ثابتة ، كما اهتم الاعلام الفلسطيني بموضوع عدم الفصل بين الاعلام الخارجي والداخلي .

* صحيفة « الفدائي » اللندنية الصادرة عن « حملة التضامن مع فلسطين » خصصت هذا العدد لمناسبة ذكرى مرور ٢٤ عاما لتشريد الفلسطينيين من ديارهم واقامة دولة اسرائيل في ١٥ من ايار (مايو) ١٩٤٨ . وقد نقلت عن صحيفة « التشالنج » الصادرة عن حزب العمل التقدمي في الولايات المتحدة مقالا حول « الصهيونية واللاسامية » أشارت فيه كيف ان الولايات المتحدة ساعدت اليهود الصهيونيين في العام ١٩٤٨ لاقامة دولة اسرائيل في فلسطين وذلك لمصالح اميركه في البترول العربي في الشرق الاوسط . واوضحت بان الاتحاد السوفياتي يحاول ان يقوم اليوم بالدور نفسه .

* صحيفة « الفدائي » الصادرة في لندن كتبت مقالا حول زيارة **وليم روجرز** للشرق الاوسط فقالت انه في الاشهر الثلاثة الاخيرة قامت الصحف الغربية بتقديم القضية الفلسطينية على انها تقوم حاليا على المفاوضات، وان المسألة الحقيقية هي بين الانظمة العربية من جهة واسرائيل من جهة ثانية . اما الشعب الفلسطيني وكفاحه فلم يذكر عنه شيء ابدا . واذا كان الامر كذلك فمن المفروض ان يكون قد تم اتفاق بين الانظمة العربية واسرائيل . اذ أنه ليس من الصعب على الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي ان يفرضا تسوية عليهما . ولكن العقبة الرئيسية للوصول الى تسوية نهائية هي الشعب الفلسطيني ورفضه للمخططات الامبريالية وتصميمه على الكفاح المسلح حتى النصر. فالتسوية النهائية مبنية على قوة الشعب الفلسطيني

والعربي من جهة والانظمة العربية من جهة أخرى . وبالرغم من الهجمات التي شنها الاردن منذ ايلول (سبتمبر) الماضي ضد الفدائيين . ظل الفدائيون صامدين عسكريا وسياسيا . ولن يستطيع روجرز ولا أتباعه توقيف ثورتهم هذه .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان القوات الملكيةالاردنية قامت بشن حملة اعتقالات جديدة في مدينة الزرقاء ، كما قامت بعملية تفتيش واسعة النطاق وذلك في اعقاب الانفجار الذي وقع في بلدية الزرقاء يوم ٢٥ الجاري . وحاولت السلطة ان تكتم انباء هذا الانفجار .

* « رويتر » ذكرت ان عشرات من النساء تظاهرن في شارع غزة الرئيسي احتجاجا على سوء معاملة القوات الاسرائيلية للناس في قريتهن بيت لاهيا . وقالت النساء ان الجنود الاسرائيليين ضربوا القرويين خلال عملية تفتيش وتدقيق في الهويات في الاسبوع الماضي .

* «انترناشيونال هيرالد تريبيون» ذكرت ان **وصفي التل** اجتمع مع اثنين من اعضاء اللجنة المركزية لحركة المقاومة وذلك لوضع حد لهذه الحوادث الاخيرة التي حصلت امس واليوم في جرش وشماليها . وقال ناطق رسمي اردني ان الفدائيين زرعوا الغاما على طريق قرية طوراه ، قرب الحدود السورية مما أدى الى اصابة جنديين أردنيين . من جهة أخرى ، ذكر راديو عمان بان **حسين بن طلال** قابل اليوم وصفي التل و**حابس المجالي** ، وذلك اثناء قيامه بزيارة لمقر القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية .

* القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية أصدرت بيانا قالت فيه بان قوات السلطة الاردنية فتحت نيران رشاشاتها ومدافعها من منطقة الرادار التابعة للفرقة الثانية ، على مواقعنا في منطقة ساكب في جرش . كما وقامت بعض قوات من الجيش ترافقها الجرافات بهدم النصب التذكارية للشهيد المجهول في كل من مخيم الوحدات وفي الاشرفية. كما قامت السلطة بفرض نظام منع التجول في جبل النزهة اثر انفجار آخر وقع في الحي المذكور ولا يزال نظام منع التجول ساريا في منطقة النزهة والحسين ووادي الحدادة حتى الان .

* « الاهرام » ذكرت ان مئات السيدات في غزة قمن بتظاهرة من قرية « بيت لاهيه » في قطاع غزة واتجهن الى مقر الصليب الاحمر في غزة ينددن بالارهاب الذي تقوم به قوات اسرائيل ضد رجال وشباب بيت لاهيه .

* صحيفة «فتح» كتبت عن المخيمات في غزة فقالت بان في هذا القطاع يوجد اكبر مخيمات النازحين في العالم اذ يبلغ عدد سكان مخيم رفح ٤٩٠٠٠ نازح . وقد ارتفع عدد سكان القطاع من ٢٧٤٠٠ في العام ١٩٤١ الى ٢٩٤٨٦٩ (منهم ٢٠٤٠٦٨ نازحا) عام ١٩٥١ الى ٣٧٠٢٢٩ (منهم ٢٦٤٨١٣ نازحا) في العام ١٩٧١ . واضافت بانه قبل العام ١٩٦٧ بقليل كان عدد المسجلين في الانروا من النازحين يزيد على الـ ٣٥٠ الفا بالاضافة الى ١٠٠ الف غير مسجلين منهم ٧٠ الفا يعانون من الفقر .

* صحيفة « الكفاح » اللبنانية ذكرت ان منظمة فلسطين العربية الفدائية اغلقت مكتبها في مخيم البداوي . وتردد في اوساط الاهالي وبعض الفدائيين ان هذه المنظمة قد انضوت تحت لواء حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح .

* القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية أصدرت بيانا قالت فيه ان السلطات الاسرائيلية قامت باعطاء ابرة للسجين **مصطفى عقيل** ، المسجون في سجن بئر السبع، توفي على اثرها فوراً . وقام السجناء بتظاهرة داخل السجن فالقي عليهم حراس السجن قنابل يدوية اصيب من جرائها سبعة من السجناء بجروح ونقلوا على اثرها الى المستشفى وقد بترت يد احد المصابين وقام السجناء بالاضراب عن الطعام لمدة نصف شهر .

* وكالات الانباء ذكرت ان رجال المقاومة في غزة هاجموا اوتوبيسا اسرائيليا من آوتوبيسات نقل العمال في غزة وذلك باطلاق مدافعهم الرشاشة عليه . وقال ناطق عسكري اسرائيلي بان السلطات الاسرائيلية عثرت على جثتي عربيين قرب معسكر جباليا . واضاف ان المعتقد ان رجال المقاومة قتلوهما .

* ناطق عسكري اسرائيلي في غزة ذكر ان قوات الاحتلال اعتقلت ١٠ شبان من العرب للاشتباه بقيامهم باعمال تخريب .واغتيال سكان عرب في قطاع غزة .

* نشرة « الوطن المحتل » نشرت اسماء ١٨ شخصا الذين افرجت عنهم السلطات الاسرائيلية خلال شهر ايار (مايو) الحالي .

* « الحياة » ذكرت ان **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** بدأ أمس زيارة لفرنسه في مرحلة جديدة من مراحل جولته العالمية التي تستهدف شرح وجهة النظر العربية وكسب التأييد العالمي للقضية العربية واقناع الدول الكبرى بالضغط الجدي على اسرائيل لكي

تنسحب من الاراضي العربية المحتلة .

* نشرة « الوطن المحتل » ذكرت أن السلطات الاسرائيلية لا زالت تمارس عملية الابعاد ضد المواطنين من المعتقلين في السجون وبلغ عدد المبعدين الذين قامت السلطات الاسرائيلية بابعادهم عن السجون عن طريق وادي عربة وغور الصافي الى الضفة الشرقية منذ ١٩٧٠/٦/٨ وحتى ١٩٧١/٥/١٠ ، ٥١٣ سجينا يضاف الى هذا الرقم ٧١ من المواطنين الذين جرى ابعادهم من غير المعتقلين منذ عدوان حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وحتى نهاية العام ١٩٦٩ عن طريق جسري دامية واللنبي بحجة مقاومتهم للاحتلال . ويضاف الى هذه الارقام عدة مئات من المعتقلين والمواطنين الذين اضطرتهم السلطات الاسرائيلية على مغادرة الارض المحتلة بسبب ملاحقتهم او تهديدهم مما اضطرهم للموافقة على مغادرة الارض المحتلة . ونشرت النشرة اسماء ١٧ شخصا تم ابعادهم يوم ١٩٧١/٥/١٠ .

* **صائب سلام** ، رئيس وزراء لبنان ، أدلى بتصريح اثناء وجوده في القاهرة دعا فيه الى قيام جبهة شرقية في الاردن والعراق لمساندة الجبهة الغربية وقال ان سوريه اصبحت أقدر على مواجهة العدوان . وأكد بانه لم يعد هناك أمل كبير في تغيير السياسة الاميركية تجاه أزمة الشرق الاوسط في وقت قريب . وأشار الى التأثير الصهيوني والضغط الذي تمارسه الصهيونية على السياسة الاميركية بكل السبل والوسائل . واضاف : لا يبدو أن هناك اي تغيير يمكن أن نتوقعه في موقف اسرائيل ما دامت تحظى بهذا التأييد القوي من جانب الولايات المتحدة الاميركية . وطالب سلام بان تعقد مؤتمرات دورية للرؤساء والملوك العرب لمتابعة الموقف من كل الجوانب حتى لو لم يكن هناك موضوع طارىء مهم يتطلب المعالجة . ذلك ان موضوع المعركة المستمرة مع أسرائيل يكفي وحده لاجراء مثل هذه الاتصالات الدورية على مستوى القمة وفي أوقات محددة .

* مجلة « افييشن ويك » الاسرائيلية قالت ان الولايات المتحدة وافقت على تسليم اسرائيل ١٨ طائرة سكاي هوك أ ــ ٤ آي زيادة على ٤٨ طائرة من النوع نفسه كانت الولايات المتحدة قد وافقت على تسليمها لاسرائيل ، وبذلك يصبح مجموع طائرات السكاي هوك التي ستتسلمها اسرائيل قبل نهاية السنة الجارية نحو ١٤٠ طائرة وليس ١١٨ طائرة كما ذكرت مجلة « مليتري ريفيو » الاميركية . وذكرت المجلة ان الولايات المتحدة وافقت على تسليم اسرائيل ١٨ طائرة فانتوم جديدة . وبذلك يرتفع عدد طائرات الفانتوم التي تسلمتها اسرائيل أو ستتسلمها الى نحو ٩٢ طائرة بينها ٦ طائرات فانتوم للاستكشاف والتجسس، يضاف اليها الطائرات البديلة لتلك التي فقدتها اسرائيل في معاركها مع الدول العربية . ويتألف هذا الرقم من الصفقة الاساسية التي تضم ٥٦ طائرة ، ومن صفقة ثانية تضم ١٨ طائرة وذكرت مجلة « فلايت انترناشيونال » البريطانية في عددها الصادر يوم ١٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ آن تسليمها قد بدأ في اول ايلول وينتهي بنهاية السنة ، واخيرا الصفقة الثالثة التي تحدثت عنها « مليتري ريفيو » في عدد شباط (فبراير) ١٩٧١ .

* مجلة « جويش فرونتير » الاميركية كتبت مقالا حول دور الصين في الشرق الاوسط قالت فيه بان الصين لعبت دورا هاما ونسبيا في تقرير الفدائيين الفلسطينيين لتحطيمهم اية مفاوضات تقوم على تسوية للنزاع العربي ــ الاسرائيلي . واوضحت بانه عندما زار **ياسر عرفات** بغداد ، بعد ان قبلت كل من مصر والاردن اقتراح الولايات المتحدة بتمديد وقف اطلاق النار قال عرفات : « ان عمان ستصبح هانوي الثانية في الشرق الاوسط » . وأكدت بان الصين الشيوعية هي وراء تسليح الفدائيين الفلسطينيين وتقوم بتمديد المساعدات لهم في الدفاع عن حقهم ضد اسرائيل ومقترحات الولايات المتحدة . وقالت المجلة بان اهتمام الصين في الشرق الاوسط هو جديد اذا ما قورن بتاريخ اهتمام روسيه . ولكن نفوذها لا يساوي نفوذ روسيه في الشرق الاوسط من النواحي العسكرية والاقتصادية والتكنيكية التي تقدمها روسيه للمنطقة. وتحدثت عن المساعدات التي تقدمها الصين الى ج٠ع٠م٠ ودول شمال افريقيه ، ودعمها للفدائيين الفلسطينيين في كفاحهم العادل ضد اسرائيل والامبريالية الاميركية والصهيونية .

* مجلة « التايم » الاميركية كتبت مقالا حول علاقة اسرائيل بافريقيه السوداء ومدها بالمساعدات . واشارت الى الصناعات والمصانع الاسرائيلية القائمة في افريقيه ومنتوجاتها والتبادل التجاري بين البلدين . واوضحت بان صادرات اسرائيل الى افريقيه ارتفعت خلال قرن من ١١ مليون دولار الى ٤٠ مليون دولار . وتقوم اسرائيل ببناء بيوت وفنادق وحدائق حيوانات وذلك لتطوير البلاد والاستفادة منها .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **ماريو كاردوسو**، وزير خارجية كونجو ــ كنشاسا ، صرح الى **ابا آيبان**،

اثناء زيارته له امس بانه يجب على اسرائيل ان تمدد مساعداتها الاقتصادية والتكنيكية للكونجو . كما شكر ايبان لتبني اسرائيل تدريب شباب بلاده .

* « جروسالم بوست » ذكرت آن **بنحاس سابير** صرح في نهاية الاسبوع ان اسرائيل تريد ان تنقل التطوير والازدهار الى قطاع غزة . واوضحت بانه في اعقاب جولة لعدة مخيمات تابعة للاجئين في المنطقة ولمركز مهني جديد اقيم من قبل الحكم « العسكري الاسرائيلي » أدلى الوزير لرئيس بلدية « دير البلح » بحديث قال فيه : « اننا نستطيع بجهودنا المشتركة ومع احلال السلام والهدوء الوصول الى الاهداف التي وضعناها امامنا الا وهي الاستخدام وتحقيق الدخل الثابت لمعظم الذين يبدون استعدادهم للعمل بشرف من أجل كسب عيشهم » . واعرب رئيس البلديةالذي استقبل سابير في بيته عن أمله في ان يشمل السلام والتطوير المشترك بلدته . وقام بعد ذلك سابير بزيارة كيبوتس « كفار عزه » حيث اجتمع مع سكان النقب الشمالي .

* « لانفورماسيون » ذكرتان **آبا ايبان** قال فيمقابلة بثتها « اذاعة الجيش الاسرائيلي » بمناسبة الذكرى الرابعة لحرب حزيران (يونيو) ، بانه في حالة عقد اتفاق جزئي حول قناة السويس فان مدى انسحاب القوات الاسرائيلية يتوقف فقط على طبيعة الاتفاقات المعقودة . واشار ايبان انه بالرغم « من عمق الهوة التي تفصل وجهات نظر مصر واسرائيل فانهما لم يهملا فكرة الحل » . وقال ايبان : « يجب على اسرائيل ان لا تقوم بتنازلات اخرى . فهي التي تقوم حاليا بتنازلات بينما لم تقم مصر باي تنازل . والسلام لا يمكن التوصل اليه في الوهلة الاولى ويجب البدء من مكان ما . واستطرد ايبان قائلا : كنت أفضل اجراء المفاوضات حول انسحاب الاسرائيليين مع المصريين مباشرة ، واستبعاد فكرة « ضمانات » الامم المتحدة ، لانها ستكون ضمانات وهمية ، لان الامم المتحدة بطبيعتها وعجزها غير قادرة على أعطاء ضمانات . ويرى ايبان بان التجربتين السابقتين الفاشلتين يجب ان لا تحبطا عزم اسرائيل لبحث عقد اتفاق مع مصر . « فلو اعيد غلق قناة السويس مرة أخرى نتيجة لاستئناف الاشتباكات ، فستهمل نهائيا ، لانه لن يجسر أحد على استثمار ماله مرة اخرى في مشروع كهذا . ونحن من جهتنا سنشعر بالاطمئنان اكثر اذا اصبحت القناة حاجزاً للملاحة السلمية واذا تجددت الحياة المدنية فيها . ورفض ايبان التأويلات التيتقول بوجود خلافات عميقة بين الولايات المتحدة واسرائيل ، والمح « لوثيقة الشرق الاوسط » التي ناقشها وزراء خارجية الدول الستة ، واعترف بانه لا يوجد بلد واحد في العالم يوافق على حدوث تعديلات هامة في الحدود لصالح اسرائيل . واشار ايبان الى ان خمس دول من أصل الدول الست قد أعلنت بان هذهالوثيقة لا تقيدها . وهكذا نجحت اسرائيل بشل مناورة سياسية فرنسية خطرة .

* «و.ص.ف.» ذكرت ان **الدكتور زيراح فرهفتيج**، وزير الاديان الاسرائيلي ، اعلن امام الكنيست ان ٢٠٠ اسرائيلي اعتنقوا الاسلام في العام الماضي ، واغلبهم من النساء المتزوجات من مسلمين . واضاف ان ٦٩٠ حالة من هذا النوع تمت في يافا حيث يعيش آلاف عدة من العرب .

* نشرة «بالستاين دايجست» الصادرة فيواشنطن ذكرت ان **شمعون بيرس** اعلن في مؤتمر الروتاري الاسرائيلي في تل ابيب بان التحدي الحقيقي لاسرائيل هو فيما اذا كان باستطاعتها أن تزيد عدد سكانها الى ٥ ملايين نسمة .

* **بنحاس سابير** اعلن امام زعماء جمعية اميركية - يهودية لمكافحة اللاسامية وتنمية التفاهم بين اليهود والمسيحيين في اميركه ، بان رغبة مصر في السلام ليست اكثر من وسيلة لاعادة جنودها والمستشارين السوفيات الى شبه جزيرة سيناء . واضاف يقول انه عندما تتحدث اسرائيل عن السلام فانها تفكر بارسال فرق لكرة الطاولة الى القاهرة او ان تكون المضيفة لفريق كرة قدم مصري .

* **يوسف ألموجي** صرح في خطاب القاه في حفل غداء أقيم تكريما لـ **جيروم روسو** ، مساعد وزير العمل الاميركي ، الذي يقوم بزيارة لاسرائيل بدعوة من الحكومة ، بانه يحق لاسرائيل ان تطلب عقد اتفاق للمساعدات مع الولايات المتحدة لمدة ١٥ عاما لان مصر وقعت مع الاتحاد السوفياتي اتفاقا مماثلا فيالاسبوع الماضي .

* « هاتسوفيه » نشرت التقرير الذي قدمه بنك اسرائيل مؤخرا الى الحكومة واللجنة المالية التابعة للكنيست وورد في معرض تحليله التطورات التيجرت في مجال الهجرة بروز ظاهرة ايجابية اضافية بشأن ارتفاع عدد المهاجرين الى اسرائيل في العام ١٩٧٠ وفي الوقت نفسه الذي هبط فيه عدد النازحين عن البلاد بعد ان بلغ مجموع عدد المهاجرين في تلك الفترة

المذكورة بعد حسم عدد النازحين منه حوالي ٢٠ الف شخص مقابل ١٢ الف شخص في العام ١٩٦٨ وستة آلاف شخص فقط في العام ١٩٦٧ . اما عدد النازحين فقد بلغ عددهم فيالعام ١٩٧٠ ثلاثة آلاف شخصمقابل ٦ آلاف نازح في العام ١٩٦٩ . اما الظاهرة الجديدة المتعلقة بالهجرة الى اسرائيل فهي ازدياد الهجرة الى البلاد من البلدان الغنية منذ انتهاء حرب حزيران (يونيو) دون ان تكون لهذه الهجرة علاقة بالملاحقات او الظروف السياسية والاقتصادية الصعبة .

* نشرة « بالستاين دايجست » نشرت مقالا لـ **سميث همستون** ، مساعد رئيس تحرير صحيفة « ايفنينج ستار » الاميركية ، تحدث فيه عن التمييز العنصري بين اليهود في اسرائيل وقال بان هناك يهودي واحد فقط يمثل السفارديم في حكومة **جولدا مئير** وهو **شلومو هيليل**. بالرغم من اناليهود الشرقيين يمثلون ٨٠ ٪ من عدد سكان اسرائيل . واضاف بان هناك قسمين من اليهود : يهود ذوو البشرة الفاتحة ، متعلمون ، اقوياء سياسيا ، واقتصاديا ومثقفون اوروبيا. ويهود ذوو بشرة داكنة وشرقيو الثقافة قليلو التعليم، غير منظمين سياسيا ، ومستواهم الاقتصادي منخفض .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان ٣٠٠ عامل اضربوا من « شركة الكبلات والاسلاك الكهربائية » وتظاهروا خارج مكاتب مجلس العمل عدة ساعات . وهم يدعون ان الشركة تدفع لهم اجورا منخفضة لهذا فانهم يطالبون بمعاملتهم على قدم المساواة وفقا لسلم الاجور في صناعة التعدين . وقد كانوا يعملون ببطء خلال عشرة أيام تقريبا .

* « دايلي تلجراف » ذكرت ان البوليسالسوفياتي القى القبض على ثمانية اشخاص مناليهود السوفيات اثناء هروبهم بالقطار الى موسكو. واضافت الصحيفة بانه كان لدى هؤلاء الاشخاص مذكرة احتجاجيطالبون فيها باعطائهم سمة بالهجرة الى اسرائيل ، وكانوا سيقدمون المذكرة الى وزير الخارجية في موسكو .

* « دايلي تلجراف » ذكرت ان **ميخائيل زاند** وجه نداء الى الغرب قال فيه بانه وعائلته الان في « وضع حساس » جدا اذ انه بعد السماح لهم بالهجرة الى اسرائيل في ١٤ من الشهر الحالي ألغت السلطات السوفياتية طلبهم ورفضت لهم السماح بالهجرة بعد ان باعوا بيتهم وكل شيء . وطلب من الحكومة الاسرائيلية ان تتدخل فورا وتعطيهم الهوية الاسرائيلية كمواطنين اسرائيليين . كما وجه رسالة الى **نيكولاي بودجورني** والى وزارة الشؤون الداخلية وجمعية حقوق الانسان في الامم المتحدة .

* نشرة « بالستاين دايجست » كتبت مقالا تحليليا عن اليهود الشرقيين في اسرائيل وعن التظاهرات التي قام بها « الفهود السود » ونسبة عدد الطلاب اليهود الشرقيين في المدارس الابتدائية والثانوية والتمييز العنصري الذييواجههؤلاء من قبل اليهود الاوروبيين في أسرائيل .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان اتفاقية قد عقدت بينشركة « اوتوكارز ليمتد » الاسرائيليةوشركة « ليلند » البريطانية . واضافت ان الشركة البريطانية تملك ٤٩٫٥ بالمئة من أسهم « اوتوكارز » في حين يملك مدير « اوتوكارز » وعائلته ٤٩٫٥ بالمئة من الاسهم ويملك الواحد بالمئة من الاسهم الباقية مواطن بريطاني يقيم في انجلتره . وقد اعربت المجلة عن معارضتها لسيطرة الرأسمال البريطاني على الشركة الاسرائيلية.

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت انه خلال الربع الاول من العام ١٩٧١ بلغت الصادرات الاجمالية في اسرائيل حوالي ٢٥٥ مليون دولار مقابل ٢١٦ مليون دولار خلال الفترة نفسها من العام ١٩٧٠ ، اي بزيادة قدرها ١٠ بالمئة . وكانت الصادرات على الشكل التالي : الحمضيات ٥٢ مليون دولار في الربع الاول من العام ١٩٧٠ و ٦٨ مليونا في الفترة نفسها من العام ١٩٧١ . وبلغت قيمة الصادرات الزراعية الاخرى ١٣ مليون دولار في الفترتين . وبلغت قيمة صادرات الماس الصافية ٥٦ مليونا في العام ١٩٧٠ و ٦٢ مليونا فيالعام ١٩٧١ . والصادراتالصناعية الاخرى بلغت ٨٧ مليون دولار في العام ١٩٧٠ و ١٠٢ مليونا في العام ١٩٧١ . والعائد من صادرات الماس ٨ ملايين دولار في العام ١٩٧٠ و ١٠ ملايين في العام ١٩٧١ .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان العربات المجمعة محليا في اسرائيل سيزداد ثمنها بما يتراوح بين ١٥٠ و ٢٠٠ ليرة اسرائيلية عندما يتم تطبيق خطة التخفيف من الحماية المالية للعربات المجمعة محليا . وحول الصادرات الصناعية قالت المجلة انه خلال الفترة من كانون الاول (ديسمبر) الى كانون الثاني (يناير) بلغ مجموع الصادرات ٣ ملايين ليرةاسرائيلية باستثناء الخشب والمطاط وصناعة النسيج التي اظهرت نوعا من التباطؤ البسيط .

* « اسرائيل ايكونوميست » قالت انه في نهاية العام ١٩٧٠ بلغت نسبة القوى العاملة المدنية التي لم تحقق عملا مربحا ١ بالمئة . واضافت انه بعد استبعاد

البطالة الجزئية والاشخاص غير القادرين على العمل المنتج في الظروف العادية ليس هناك عمليا بطالة على الاطلاق . والاحتياط الوحيد من العمال غير المستفاد منهم كليا هم النساء المتزوجات مع انه حدث بعض التقدم في هذا المجال. والضرائب العاليةجداً المفروضة على أجور النساء المتزوجات والتي لم تؤثر عليها التعديلات الاخيرة تشكل رادعا في هذا المجال .

* « اسرائيل ايكونوميست » نشرت ملحقا عن العلاقات ما بين قبرص واسرائيل في مجالات السياحة والتجارة والابحاث والترجمات والطيران والصناعات وقد دعمت ذلك بالارقام والتفاصيل .

* « اسرائيل ايكونوميست » تحدثت عن صناعة الطائرات في اسرائيل فقالت أن طائرة « عربه » الاسرائيلية الصنع اصبحت بمراحلها الاخيرةوستعرض في باريس خلال هذا الشهر وفي كانون الثاني (يناير) ١٩٧٢ سيبدأ انتاج ٤ طائرات كل شهر ويكون ثمن الطائرة للراغبين في شرائها ٤٤٥ الف دولار . وقالت ان دول جنوب شرق آسيه واميركه اللاتينية وافريقيه ستطلب اعدادا كبيرة من طائرة عربه على اعتبار انها تتسع لعشرين راكبا او ما يعادل طنين من الحمولة . والطائرة الثانية التي تصنع في اسرائيل هي طائرة « كومودور » التي هي نموذج اسرائيلي لطائرة « جيت كوماندر » التي اشترت الصناعات الجوية الاسرائيلية حقوق صنعها . وستباع هذه الطائرة بمبلغ مليون دولار . ومن المتوقع ان يكون معدل صناعتها طائرتين في الشهر . ومن أصل الـ ٤٧ طائرة « جيت كوماندر » التي اشترتها اسرائيل مع حقوق صنعها لم يبق سوى ٧ لم تبع بعد . ومن المتوقع ان تباع الطائرات المتبقية قبل تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٧١ . وأضافت المجلة انه من المتوقع ان تبلغ استثمارات الصناعات الجوية الاسرائيلية ١٧ مليون دولار في العام ١٩٧١ ــ ١٩٧٢ بما في ذلك المعدات وتمويل الانتاج الحالي . وبالاضافة لصنع الطائرات تقوم الصناعات الجوية الاسرائيلية بمهمة صيانة وتصليح اللوازم للجيش الاسرائيلي والخطوط الجوية الاجنبية . ثم ذكرت المجلة انه خلال العام ١٩٦٩ ــ ١٩٧٠ حققت الصناعات الجوية الاسرائيلية ربحا قدره ١٠ ملايين ليرة اسرائيلية (قبل حسم الضرائب) . وقالت انه من المتوقع تحقيق ربح مماثل في العام ١٩٧٠ ــ ١٩٧١ .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان اعباء الضرائب في اسرائيل خلال العام ١٩٧٠ كانت اكثر مما هي عليه في اي بلد آخر في العالم . وهناك ما يشير الى انها ستحافظ على ارتفاعها بالنسبة ذاتها في العام ١٩٧١ . فقد بلغت الضرائب في العام ١٩٧٠ ــ بما في ذلك المدفوعات الالزامية لمؤسسة التأمين الوطنية والرسوم البلدية ــ ٥٠ بالمئة من الدخل القومي مقابل ٣٩ بالمئة في ١٩٦٩ و ٣٦ بالمئة في ١٩٦٨ و ٣٥ بالمئة في ١٩٦٧ و ١٩٦٦ . وبلغ حجم الضرائب في ١٩٧٠ حوالي ٣٢ بالمئة من مجموع الموارد التي هي تحت تصرف الاقتصاد (بما في ذلك فائض الواردات) وحوالي ٤١ بالمئة من الناتج القومي الاجمالي وحتى لو اغفلنا الضرائب المحلية ورسوم مؤسسة التأمين الوطني نرى أن حجم الضرائب بلغ ٢٦ بالمئة من مجموع الموارد و ٣٣ بالمئة من الناتج القومي و ٤١ بالمئة من الدخل القومي . والارقام الاخيرة تمثل الدخل العائد للحكومة من الضرائب .

* « اسرائيل ايكونوميست » تحدثت عن تنفيذ موازنة ١٩٧٠ ــ ١٩٧١ في اسرائيل فقالت ان الموازنة التي كانت أصلا ١٠ آلاف مليون ليرة اسرائيلية زيدت خلال العام مبلغ ١٢٠٠ مليون ليرة اسرائيلية . ومع هذا فان الاطار العام المعدل للموازنة لم يطرأ عليه اي تغيير رغم ان موازنة نفقات الدفاع بلغت ٤٩٠٠ مليون ليرة اسرائيلية . وبالنسبة الى المبالغ الاحتياطية التي بلغت ٥٥٠ مليون ليرة ، فقد استنفدت في نهاية العام. والزيادة الرئيسية عدا عن الدفاع كانت في نفقات الخدمات الاجتماعية التي بلغت نسبة ٤٤ بالمئة من مجموع نفقات الحكومة باستثناء الدفاع وتسديد الديون مقابل ٤٠ بالمئة في العام ١٩٦٥ ــ ١٩٦٦ و ٣٠ بالمئة في العام ١٩٦٠ ــ ١٩٦١ . وهذا يعكس رغبة الحكومة في العمل على رفع مستوى المعيشة. والحقيقة ان الارتفاع في مستوى المعيشة كان سريعا في العقد الاخير . ومن الناحية الاقتصادية فان المغالاة بالتأكيد على الخدمات الاجتماعية هي خطوة مشكوك في أمرها لانها في المدى البعيد يمكن ان تعني ليس فحسب تباطؤ في التوسع الاقتصادي (بسبب النسبة القليلة من الموارد المتوافرة لهذه الغاية) . ولكن أيضا مستويات معيشية أدنى بدلا من ان تكون أعلى . وأضافت ان أحد اسباب سياسة الاولويات في الموازنة هي في تخفيف التوترات على الجبهة الاجتماعية خلال فترة الضغوطات السياسية . وقالت ان هذا الامر لم يتحقق سوى بشكل جزئي .

* « اسرائيل ايكونوميست » قالت بان تبني الحكومة لتوصية بنك اسرائيل باتباع سياسة ضغط الاعتمادات قد اصبحت حقيقة واضحة واضافت ان نسبة السيولة على الودائع في البنوك سترفع بنسبة ١ ٪ في ١٣ ايار (مايو) الجاري وبنسبة ١ ٪ أخرى في ٣ حزيران (يونيو) لتصبح ٦٧٫٥ بالمئة . وسترفع نسبة السيولة على الودائع المؤجرة بنسبة ١ ٪ في ١٧ حزيران وواحد تموز (يوليو) و ١٥ تموز . وهذا سيرفعها الى نسبة ١٨ ٪ للودائع التي تبلغ مدتها ٦ اشهر او اكثر والى ٢٨ ٪ للودائع التي تقل مدتها عن ٦ اشهر ، ومن المتوقع ان يستوعب ارتفاع نسب السيولة حوالي ١١٠ ملايين ليرة اسرائيلية .

الثلاثاء ١ حزيران (يونيو) ١٩٧١

* **كمال ناصر** ، رئيس دائرة الاعلام والمتحدث الرسمي باسم اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية (م.ت.ف.) ، عقد مؤتمرا صحفيا في بيروت اشار فيه الى ان القوات الاردنية تقوم منذ ثلاثة ايام بتطويق وحصار وقصف مواقع الفدائيين في منطقتي جرش والسلط كما تعترض دوريات الفدائيين العائدة من الاراضي المحتلة مما ادى الى استشهاد البعض من هذه الدوريات واصابة البعض الآخر ، وقال ان هذا يؤكد ان النظام الاردني يرفض تطبيق اتفاقيتي القاهرة وعمان نصا وروحا كما يؤكد ان التناقض رئيسي بين الثورة والنظام وان ما يجري اليوم هو امتداد لمجزرة ايلول ، ثم لاحظ ان المقاومة اتخذت بالمقابل سلسلة اجراءات ذاتية لتثبت حسن نيتها على هذا الصعيد ، ولكنها والثورة المضادة تواجهها بهذه الشراسة قررت حماية نفسها وحماية تواجدها من اجل استمرارها بكافة الوسائل ، ونفى الناطق أن تكون المقاومة هي المسؤولة عن عمليات النسف في عمان والزرقاء وغيرها لان ذلك ليس من ضمن استراتيجية الثورة ، ثم اكد ان المقاومة لن تقبل ان يتحدث باسم الشعب الفلسطيني غيرها ، ولفت انتباه العالم الى مؤامرة الصمت حول طبيعة المجزرة التي يتعرض لها هذا الشعب وقال : ان المقاومة تحمّل العالم مسؤولية كافة الخطوات التي يمكن ان تتخذها المقاومة وفي كل المستويات ، وطلب من الصحافة العربية الوقوف بجانب الحقيقة لان « الثورة كانت وستبقى الحقيقة الوحيدة في هذا الوطن حتى يتم تطهيره من الامبريالية وعملائها واذنابها في المنطقة » . وتحدث في المؤتمر **كمال عدوان** ، عضو اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ، فذكر ان اجهزة الاستخبارات في الثورة تمكنت يوم ٢٣ أيار (مايو) الماضي من الحصول على خطط اردنية بكامل تفصيلاتها من رئاسة الاركان الاردنية لضرب المقاومة ، بما في ذلك حجم القوات وطرق تحركاتها ومواقع المدفعية ، واتهم السلطات الاردنية بمحاولة اردنة القضية الفلسطينية واكد اننا لا نملك في مقابل ذلك الا ان نحمي وجودنا وحقوقنا .

* الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (ج.ش.ت.ف.) اصدرت بيانا قالت فيه « بانه خلال الهجوم الذي شنته قوات النظام الرجعي العميل في الاردن على منطقة جبال عجلون حيث تتواجد قواعد الفدائيين سقط من بين صفوف المقاتلين: **الشيخ حسام** ومقاتل آخر » .

* صحيفة « فتح » الناطقة بلسان اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ذكرت ان السلطة الاردنية قامت بتدمير نصبي الشهيد المجهول اللذين آشادتهما الجماهير في الاشرفية والوحدات لشهداء مجزرة ايلول (سبتمبر) واضافت بان جماهير عمان قامت أثر ذلك في تظاهرات صاخبة مستنكرة تدين العملاء ، فتصدت لها قوات **حسين بن طلال** ، ملك الاردن ، واطلقت عليها نيران رشاشاتها واعلنت حظر التجول في معظم احياء عمان . واصدر ناطق عسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بيانا قال فيه بان قوات السلطة الاردنية قامت بمنع تحرك الفدائيين الى اي منطقة اخرى ، وقد اعادت نقاط التفتيش على الطرقات مثل طرق جرش عجلون ومثلث شعيب والرادار . كما ان قوات الجيش تقوم بمنع وصول التموين والمياه والامدادات للقوات الموجودة من الفدائيين في هذه المناطق . كما انها تمنع تحرك الدوريات المتجهة للارض المحتلة ، وقد حصل اشتباك امس في الاغوار الوسطى مع احدى الدوريات العائدة من عمليتها ضد العدو الاسرائيلي . ومنع المقاتلون المتواجدون في خارج الاردن من الالتحاق باخوانهم كما يمنع عودة الذين يخرجون باجازات لزيارة ذويهم وعائلاتهم . وقال الناطق بان الحملات التي تدعيها السلطة حول اختطاف الفدائيين لعدد من المدنيين كاذبة وهي دوما تختلقها السلطة لتكون مبررا في هجماتها الغادرة التي تكررت في السلط وام الرمان واربد . واوضح بان مزروعات المواطنين في القرى

وبساتين الزيتون والاشجار قد احترقت في هذه المناطق بفعل القنابل الفسفوتية التي قصفها الجيش من كتيبة المدفعية التاسعة الهاوزر ١٥٥ م الثقيلة من موقع الصبيحي رغم عدم وجود الفدائيين في تلك الارض نفسها، ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة « فتح » ان « ناطقا باسم القوات الملكية العميلة » في الاردن اصدر عدة بلاغات أمس قال فيها ان هجوما وقع على منطقة ساكب ، كما فقد ثلاثة من قرية برما ... واضاف الناطق ان احدى العبارات الواقعة بين مثلث المصري والكرامة على الطريق العام قد نسفت بلغم زرعه الفدائيون في منطقة سوميا . وقالت البلاغات الاخرى ان عمليات جديدة وقعت ابرزها : (١) هجوم بالصواريخ على معسكر طلال بالقرب من المطار . (٢) نسف بعض مساكن رجال السلطة في جبل النزهة في عمان . (٣) وقوع ثلاثة انفجارات في نادي الضباط بالزرقاء . كما عثر في النادي على منشورات تحمل اسم الجبهة الوطنية الاردنية . من جهة اخرى ذكرت صحيفة « النهار » اللبنانية ان ناطقا باسم الحكومة الاردنية صرح بان حادث نسف نصبي شهداء الفدائيين « تم لان النصبين يمثلان تمزيق الوحدة الوطنية في الاردن ولانهما رمز للمؤامرة التي قادها **ياسر عرفات** (رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والناطق الرسمي باسم فتح) » . وقال مراسل الصحيفة بانه في تلك الاثناء ، نسفت احدى العبارات الواقعة في الغور بين مثلث المصري والكرامة على الطريق العام ، وهو الطريق الذي تمر به شاحنات الخضر والفاكهة الآتية من الضفة الغربية المحتلة . اي ان مرفقين مهمين من مرافق الاقتصاد الاردني نسفا في ليلة واحدة . المرفق الآخر هو معمل للفوسفات . وقال المراسل بأن منع التجول لم يفرض على اي من احياء العاصمة الاردنية ، « الذي حصل أن بعض الاماكن التي تعرضت للانفجارات الليلة الماضية اخضعت لعمليات تفتيش دقيقة . من اجل ذلك طلبت مكبرات صوت من الاهالي عدم مغادرة منازلهم في الصباح الباكر اي قبل ساعات العمل اليومية المعتادة » . وقال بان حسين بن طلال عقد اجتماعا مطولا في قيادة الجيش . كما عقد اجتماع بين **وصفي التل** ، رئيس وزراء الاردن ، وممثلين عن المقاومة الفلسطينية هما **هاني الحسن** ، و **احمد عفانة** ، احد قادة فتح ، لم يسفر عن اتفاق محدد ، وكان الاجتماع الاخير لدرس اوضاع اشتباكات منطقة جرش التي لم تتوقف ، الا قبل ظهر اليوم . وقد صرح هاني الحسن لـ « النهار » :

« الحوار بيننا وبين الحكومة انقطع ، ويتولى ألوساطة بعض الوجهاء بينهم **كمال الشاعر** . اما حادث معمل الفوسفات ، فلا دخل لنا فيه ، ولو اننا لا نستنكر وقوعه لاننا نستطيع ان نفهم النفسيات المقهورة التي دفعت باصحابها دفعا ألى هذا العمل . اما عن احداث جرش فوقعت ليل السبت ـ الاحد عندما قفزت سيارة عسكرية على لغم ارضي فجرح ضابط برتبة رائد وثلاثة من الجنود . فحرك قائد الكتيبة قواته ليثأر للحادث من دون امر مركزي، وقد يكون اللغم قديما من ايلول ، لان المنطقة مليئة بالالغام . وجاء الرد من دون تحقيق لمعرفة ما اذا كان اللغم جديدا أم قديما » . واشارت صحيفة « الحياة » اللبنانية الى ان مصدرا اردنيا مسؤولا نفى في عمان امس ما اذاعته مصادر فدائية في بيروت عن قصف القوات الاردنية لمواقع الفدائيين في منطقة جرش ، كما نفى ان يكون هناك مخطط لتصفية الفدائيين بل اعلن « ان هناك مخططا جديدا للعناصر المشبوهة من الفدائيين يقوم على مهاجمة المدنيين والقيام بأعمال التخريب ضد المرافق الاقتصادية » .

❋ صحيفة « دايلي تلجراف » اللندنية قالت بان حركة المقاومة الفلسطينية تقوم باعداد مخطط للاطاحة بـ **حسين بن طلال** واقامة دولة فلسطينية . ونسبت الى ناطق عسكري اردني قوله « بان الفدائيين يحاولون اطلاق النار على انفسهم ليتهموا الجيش الاردني بقتلهم » . واوضحت الصحيفة بانه خلال الايام الثلاثة من القتال في عمان ، تم اعتقال ٤ اشخاص وقتل ٤ آخرون وجرح ٧ . اما صحيفة « نيويورك تايمز » الاميركية فقالت بان الحكومة الاردنية اذاعت من راديو عمان بان الفدائيين قاموا بمهاجمة مناجم الفوسفات ، وحرق المزارع ، وخطف عدد من المواطنين من القرى في الشمال ، وذلك بتهمة تعاونهم مع السلطات الاردنية . من جهة اخرى ، صرح الفدائيون بان السلطات الاردنية تعد مخططا لتصفيتهم من الاردن ، وقالت الصحيفة بان الجهتين يقومان بتوجيه اتهامات لبعضهم بعضا على بدء القتال . اما الناطق باسم الحكومة الاردنية فزعم بان هدف الفدائيين هو اقامة « حكومة فلسطينية في المنفى » تمثل الشعب الفلسطيني في الاردن وفي اي بقعة من الارض . والهدف النهائي لهذا المخطط قال الناطق هو اقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية « بالتعاون مع العدو الاسرائيلي » . وقال بان جنديا قتل امس اثناء الانفجار الذي وقع في محمص الفوسفات في الرصيفة. اما صحيفة « تورنتو تلجرام » الكندية فذكرت بان اللاجئين الفلسطينيين اتهموا البوليس الاردني بفتح النار على مخيم الوحدات في عمان ، وادى ذلك الى مقتل ١٠ اشخاص وجرح عدد كبير من اللاجئين .

❋ ناطق عسكري اسرائيلي أعلن ان مدنيا اسرائيليا أصيب بجروح نتيجة لانفجار لغم وضعه رجال المقاومة عند مستعمرة أفدون في الجليل الغربي على مقربة من الخطوط اللبنانية .

❋ صحيفة « جروسالم بوست » الاسرائيلية ذكرت ان بلدة قلقيلية التي يبلغ عدد سكانها حوالي ١٥ الف نسمة ، هي اكثر المناطق التي تضررت من « حرب الايام الستة » . ولكنها الان في دور اعادة البناء ولكن ينقصها اليد العاملة التي تأتيها من قطاع غزة. ونسبت الصحيفة الى **حسين صبري** ، رئيس البلدية ، بأن هناك ٣ آلاف عامل من غزة يعملون في قلقيلية ، وبعض هؤلاء العمال وجدوا عملا دائما والبعض الآخر يذهب ليعمل في الصناعات الاسرائيلية التي تقع داخل الخط الاخضر السابق . واوضح بأن ميزانية البلدة للعام ١٩٧١/١٩٧٢ وصلت الى ٧٥٠ الف ليرة اسرائيلية . والخطة الجديدة هي اقامة موقف جديد للباصات وبناء مدرسة حديثة للصبيان .

❋ ناطق عسكري اسرائيلي صرح امس ان قوات الاحتلال الاسرائيلية في غزة اعتقلت ١٠ شبان من العرب للاشتباه بقيامهم باعمال تخريب واغتيال سكان عرب في قطاع غزة . واضاف بانه عثر مع بعض الذين اعتقلوا على قنابل يدوية واسلحة مختلفة .

❋ ناطق رسمي اسرائيلي اعلن ان الادارة العسكرية للضفة الغربية المحتلة ستنتقل من القدس العربية الى مقر المستشفى العسكري الاردني السابق في ضواحي مدينة رام الله المحتلة . والهدف من ذلك جعل المسؤولين « عن الحكم في الضفة يقيمون في وسط المنطقة المحتلة، لاننا لا نعتبر القدس العربية من المناطق المحتلة » . وتابع الناطق انه بعد ان يتم نقل مقر الادارة العسكرية فان وزارة العدل الاسرائيلية ستنتقل الى المبنى نفسه في القدس العربية الذي تحتله حاليا الادارة العسكرية للضفة الغربية . وستكون وزارة العدل ثاني وزارة تنقل مقرها الى القدس العربية .

❋ وكالة « انباء الشرق الاوسط » (أ.ش.أ.) ذكرت ان السلطات الاسرائيلية تواصل حملاتها الارهابية في سيناء وذلك باجبار المواطنين على ترك اراضيهم وديارهم للمستوطنين الاسرائيليين. وذكرت انه في اطار سياسة التجويع التي تمارسها اختفت من الاسواق معظم السلع الغذائية وظهرت في السوق السوداء التي يتحكم فيها عملاء المخابرات الاسرائيلية بحيث ارتفعت الاسعار بصورة جعلت حصول المواطن العادي عليها امرا مستحيلا . واشارت هذه الانباء الى ان الاطباء اليهود يقومون باستنزاف دم المريض الذي يدخل المستشفى للعلاج بأخذ خمسة سنتيمترات يوميا من دمه لصالح الجيش الاسرائيلي . واضافت ان امراض الدرن زادت نسبتها على ٢٥ ٪ في الوقت الذي ترفض فيه سلطات الاحتلال قبول توصيل الادوية .

❋ المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة اصدرت احكاما على ٩ من قادة ج.ش.ت.ف. تتراوح بين السجن المؤبد والسجن ٢٠ عاما بعدما ادانتهم بقتل ١٣ عربيا واصابة ٦٠ عربيا آخر من سكان قطاع غزة بجروح ، وقتل جنديين اسرائيليين وجرح ٤ جنود آخرين في اشتباكات مع قوات الامن الاسرائيلية والقيام بعشرات حوادث التخريب . وقال **الميجر اهارون سابير** ، رئيس المحكمة « ان المتهمين هم من اكثر مجموعات الفدائيين، التي اسرت في الاراضي التي تحتلها اسرائيل، اهمية منذ حرب حزيران ١٩٦٧ » . وحكمت المحكمة على **جليل حافظ غريزة** ، قائد كل وحدات الجبهة الشعبية في قطاع غزة ، بالسجن مدى الحياة ، وعلى **حسن محمد عمودي** بالسجن مدى الحياة ، وعلى **جميل سالم الدحدوح** بالسجن ٢٥ عاما ، وعلى **عمرو صلاح ابو خايه** ، **واحمد شحادة عمران** بالسجن مدى الحياة . وحكمت بالسجن ٢٠ سنة على كل من: **ابراهيم احمد قنديل** ، **ورزق محمد فرج** ، **ومحمد سليمان ابو عتيق** ، **وعلي علاء الدين الصلاح** . وقالت « رويتر » ان المحكمة رفضت قولهم انهم كانوا يعملون بدوافع عقائدية ، وقال سابير لدى اصدار حكمه : بعد الاعتراف بمثل هذه الاعمال فان ادعاء المتهمين بانهم عملوا بدوافع قومية ومن اجل تحرير بلادهم ليس اكثر من اهانة لجميع المقاتلين من اجل الحرية. ووجهت الى التسعة اكثر من ٧٣ تهمة، لكن المدعي العام العسكري لم يصف سوى بعض الحوادث التي جرت ليثبت حسب قوله « ان هؤلاء الرجال قتلة متعطشون الى الدماء » .

❋ وكالة « أسوشيتد برس » (أ.ب.) ذكرت ان المصريين استخدموا مكبرات الصوت من الضفة الغربية لقناة السويس في اذاعة رسائل من اسرى الحرب الاسرائيليين تخللتها هجمات على **الميجر جنرال موشيه ديان** ، وزير الدفاع الاسرائيلي ، وقالت الوكالة ان المصريين وجهوا ست اذاعات في الاسبوع الماضي

تضمنت اذاعة يوم ٢٧ ايار (مايو) عددا من رسائل الاسرى الاسرائيليين . واوضحت صحيفة «الاهرام» القاهرية ان في مصر ١١ اسيرا اسرائيليا .

* مجلة « نيو ميدل ايست » اللندنية الصهيونية نشرت مقالا لـ **عزيز شحادة** ، احد المحامين في الضفة الغربية، تحتعنوان « الفلسطينيون فقط يستطيعون حل القضية » قال فيه بان الاتفاقية الاخيرة التي وقعت بين مصر وسوريه وليبيه لاتحاد الجمهوريات العربية شكلت حماسا بين جموع الفلسطينيينالعرب في الضفة الغربية . واشار الى انه اذا كان سيحقق هذا الاتحاد خطوة نحو تسوية سلمية او خلق نزاع في المستقبل فهذا ما لا يعرفه احد ، « ولكني اعتقد بانه لن يكون هناك اية تسوية للنزاع طالما اسرائيل ترفض الاعتراف بالفلسطينيين باعتبارهم الطرف المهم فيحل النزاع » . واوضح بان هذا الاعتقاد مبني علىالنقاط التالية : (١) ان قرار مجلس الامن (٢٤٢) ينظر الى قضية الفلسطينيين كقضية لاجئين فقط . (٢) تنظر السلطات الاسرائيلية الى القضية من ضمن قضية اللاجئين وترفض قرار الجمعية العمومية الصادر في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٤٨ وتصر اسرائيل على توطين الفلسطينيين في البلاد العربية المجاورة . (٣) رفضت البلاد العربية بالاجماع مشروع اسرائيل بتوطين الفلسطينيين في بلادها . اما الحكومة الاردنية، فقد وافقت على اعطاء الجنسية الاردنية للفلسطينيين الذيناستوطنوا البلاد ما بين العامين ١٩٤٩ و١٩٥٤ ، اما باقي الفلسطينيين فقد ظلوا بدون دولة . (٤) اما الوعود التيوعدها **حسين بنطلال** باعطاء الفلسطينيين حقهم في تقرير مصيرهم بعد تحرير الضفة الغربية ، فلن تساعد الفلسطينيين الذين هم خارج الاردن لحل قضيتهم ، واوضح بان هذه النقاط وغيرها تؤكد بان المباحثات منأجلالجهود السلميةستسقط اذا ما سمح للفلسطينيين كدولة للاشتراك في المباحثات ، فلا منظمة التحرير الفلسطينية ولا اية منظمة فلسطينية اخرى يمكن ان يطلب منها الموافقة علىاي نقاش سلمي طالما حقهم الوجودي غير معترف به . واشار الى ان هذا الصمت الذي يمارسه الفلسطينيون في الضفة الغربية تحت هذه الظروف هو نتيجة عدة عوامل ولكن الضمير القومي عند الشعب الفلسطيني فيالضفة الغربية هو اقوى من اي وقت مضى . واشار الى ان الحرب الاهلية في ايلول وعدم مساعدة الدول العربية الفلسطينيين عسكريا وسياسيا ، وقرار الحكومة الاسرائيلية بعدمالاعتراف بالحقوق السياسية للشعب الفلسطيني ، كل ذلك ادى الىنوع من الشعور بالمرارة لدى الفلسطينيين في الضفة الغربية . وهذا الشعور بالمرارة جعلمعظمالسكان يتبنون الاتجاهات المتطرفة. واوضح بان الشعور العام لديهم هو ان التاريخسيعيد نفسه وستتدخل الدول الاربع الكبرى وستخلق حالة لا حرب ولا سلام . وهكذا ستجمد القضية لعدد من السنين ... ولكن الوقت سيأتي عندما يشعر المسؤولون على الجهتين بان عليهم ان يجدوا حلا لتأمين تسوية للفلسطينيين العرب مبنية على العدالة والمصالح المشتركة .

* مجلة « اسرائيل ماجازين » الاسرائيلية نشرت بحثا مطولا لـ **العازار وارطمان** ، الكاتب الاسرائيلي المختص بشؤون الشرق الاوسط والاستاذ في الجامعة العبرية والمسؤول عن مكتب اذاعة الشرق الاوسط في اسرائيل ، تحدث فيه عن وكالة الامم المتحدة لاغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الانروا) والدور الذي قامت به هذه الوكالة تجاه الفلسطينيين في انحاء الدول العربية منذ وجودها وحتى اليوم .

* الامانة العامة لجامعة الدول العربية بعثتبمذكرة الى الدول العربية الاعضاء ترجو فيها ان تتلقى ردود بقية الدول التي لم تحدد موقفها حتى الان من الدعوة لعقد مؤتمر القمة العربي في اقرب وقت ممكن حتى تتمكن الجامعة من اتخاذ الاجراءاتاللازمة نحو تحقيق هذه الرغبة . وتضمنت المذكرة آراء الدول العربية التسع التي وافقت علىعقد المؤتمر وهي المغربولبنان والكويت والجزائر والاردن وليبيه واليمن وتونس و ج.ع.م. وكان المغرب قد وجه الدعوة لعقد هذا المؤتمر في ٧ نيسان (ابريل) الماضي .

* « الحياة » ذكرت ان جمعية النساء العربيات في الاردن ناشدت **اوثانت** ، السكرتير العام للامم المتحدة ، والمنظمات العالمية ، العمل على وضع حد لمآسي الاطفال العرب في المناطق العربية التي تحتلها اسرائيل . وذلك في مناسبة عيد الطفل العالمي . وقال النداء ان هذه المناسبة تثير بحدة قضية الاطفالالعرب الذين يعانون منالمآسي التيسببها العدوانالاسرائيلي. والنداء يقول « وفي المناطق المحتلة فان الآباء والامهات يساقونباعداد كبيرة الىالسجون تاركين آلاف الاطفال محرومين من حنان الام وعطف الاب ورعايتهما . وان آلاف المنازل التي نسفت وتنسف باستمرار تترك الاطفال وعائلات بأكملها دون مأوى وان آلاف النساء والاطفال فيقطاع غزة زجوا بدون ذنب اقترفوه في سجون ومعتقلات اقيمت في الصحراء» واتهمالنداء اسرائيل بانتهاك بنود لائحة حقوق الطفل وطالببادانة العدوان الاسرائيلي والانسحاب الفوري والكامل للقوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة وتقديم المساعدات اللازمة للاطفال في المخيمات والموجودين تحت الاحتلال .

* صحيفة «الثوري» الناطقة باسمالجبهة القوميةفي جمهورية اليمنالديمقراطيةالشعبية قالت «انالضربات الاخيرة التيتوجهها الرجعيةالاردنية بدعممن الامبريالية الاميركية والرجعية العربية واسرائيل جاءت بفعلبروز الكثير من ظواهر التصدع فيجبهة حركة الثورة العربية التقدمية اولا وازدياد موجة المد الامبريالي الرجعي المتحالف مع الصهيونية العالمية ثانيا » . وتساءلت « الثوري » في ختام تعليقها الى متى ستستمر حركة التحرير الفلسطينية تخوض لوحدها هذه المعركة في ظل مناخ غير متكافىء .

* صحيفة«الجمهورية» القاهرية قالت ان استمرار الاردن في سياسة التحدي لكل الامة العربية في تأيدها للمقاومة الفلسطينية يشير الى ان عمان تعدّ اتفاقا مع العدو . واكدت ان شحنات الاسلحة الاميركية للاردن تستخدم لقمع ثورة الشعب الفلسطيني ، وتساءلت : متى تدرك عمان انه لا يمكن ابدا مقاومة هذه الثورة الشرعية وتأييد الجماهير العربية لها ؟

* **الفريق اول صالح مهدي عماش** ، نائب الرئيس العراقي ووزير الداخلية وعضو مجلس قيادة الثورة، القى امس محاضرة في بغداد دعا فيها الى خلق « دولة الطوق العربية » للاطاحة باسرائيل ، وقال ان الوحدة العربية هي الحل الثوري الامثل لمعالجة مصير الامة العربية في ظروفها الراهنة .

* « الحياة » نقلت عن « وكالة الانباء الاردنية » (و.أ.أ.) الرسمية قولها أن نزاعا وقع في صفوف ج.ش.ت.ف. وذكرت ان هذا النزاع يدور بين « الجناح الاممي » بقيادة **هاشم علي محسن** ، رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال العراق سابقا وعضو ج.ش.ت.ف. ، و « الجناح القومي » بزعامة **فايز جابر** ، احد قادة « ابطال العودة » سابقا . واضافت الوكالة ان النزاع تفجر حينما اصدر الامميون الذين شكلوا حزب العمل من الاعضاء الماركسيين في صفوف الجبهة امرا باعتقال جابر ورفاقه بحجة يمينيتهمالتي تقف عقبة امام تحرك الجبهة السياسي . وقالت الوكالة ان ذلك ادى الى قيام كلمنالفئتين المتنازعتين باعتقال عناصر من الجماعة الاخرى في لبنان. واضافت الصحيفة بان ناطقا بلسان الجبهة في بيروت قال ان تنبؤات الوكالة بانشقاق مزعوم في صفوف الجبهة مغرضةوعارية عنالصحة وقال « انالوحدة التنظيمية للجبهة هيوحدةحديدية متينةترسخ نفسها باستمرار للايفاء بمهمتها العاجلة وهي دفن النظام العميل في الاردن » .

* وكالة « رويتر » ذكرت ان اذاعة عمان اعلنت ما سمته بيانا صادرا عن جبهة تحرير فلسطين تعلن فيه انشقاقها عن فتح منذ ١٩٧١/٥/٢٩ بعد أن كانت قد انضمت لها في ايلول (سبتمبر) ١٩٦٩ ، وبثتالاذاعة ايضا ما سمته بيانا صادرا عن الضباط والمقاتلين الاحرار في قوات العاصفة يتهم فتح بالانحراف والتآمر . الا أن ناطقا باسم فتح في بيروت أعلن انهذا الانشقاق هو من نسج خيالات السلطات الاردنية ، والعجيب ان هذا الانشقاق لم يذع سوى من اذاعتي عمان واسرائيل .

* صحيفة « فرانكفورتر الجماينه تسايتونج » الالمانية الغربية قالت في تحليل لها حول وضع الفلسطينيين منأية تسوية في الشرقالاوسط، انأزمة الاردن الحالية تبين من جديد بأن النزاع في الشرق الاوسط لا ينحل بمجرد اتفاق اسرائيل والبلدان العربية على حدود معينة ، واضافت ان الفلسطينيين سوف يقاومون كل تجاوب من جانب الدول العربية تجاه اسرائيل ما داموا يصرون على العودة الى وطنهم، ثم لاحظت اهمال العنصر الفلسطيني في محاولاتايجاد حل لقضية السلام في المنطقة، واكدت ان الفلسطينيين لا يريدون تعويضا بل العودة منتصرين ، كما اكدت انه لا يتحتم على الفلسطينيين تحمل وزر المصائب والآلامالتيالحقها الاوروبيونباليهود، واخيرا لاحظتان عمليات اختطاف الفدائيين للطائرات في ١٩٧٠ ، رغم انها لم تحقق صدى مجديا ، فقد احدثت تشققا في جدار النسيان ولفتت انظار العالم على مصير الشعب الفلسطيني البائس ، ثم اكدت انه بعد هجمة ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ لم يعد باستطاعة الفلسطينيين ان يضعوا الحواجز فيوجه اي حل سلمي لا يلبي رغباتهم لكن هذا لا يعني انهم ازيحوا كليا عن خشبة المسرح السياسي في الشرق الاوسط ، ولربما اصبح فقدان الامل عاملا محرضا .

* نشرة « جمعية الخريجين الجامعيين العرب ـ الاميركيين » ذكرت انه تألفت في ايار (مايو) الماضي جمعية جديدة في الولايات المتحدة كواجهة للحركة الصهيونية اسمها : « المشروع العربي ـ الاسرائيلي للبحوث والعلاقات » هدفها الظاهري تشجيع البحوث

الداعية الى « السلام » بين العرب والاسرائيليين ، ومن المواضيع التي تنوي الجمعية دراستها : بحث انطباعات العرب عن اليهود ، والمفاوضة العربية ــ الاسرائيلية ، واشارت النشرة الى ان بعض المضللين من المفكرين العرب وافقوا على الانضمام الى الجمعية مع ان الكثيرين رفضوا الانضمام اليها بعد ان تفهموا الدوافع الحقيقية لها .

* صحيفة « فري بالستاين » الصادرة في واشنطن نشرت تحليلا للزيارة التي قام بها مؤخرا الى الشرق الاوسط **وليم روجرز** ، وزير الخارجية الاميركي ، قالت فيه ان الولايات المتحدة تريد اجهاض الثورة في المنطقة لكي لا تضطر الى التدخل العسكري المباشر ، ومن هنا كانت زيارة روجرز تهدف الى جعل الولايات المتحدة المحرك الرئيسي للاحداث في المنطقة كما كانت في السابق ، ويمكن ان يتم ذلك عن طريق تقوية الانظمة المضادة للثورة والمؤيدة لاميركه وعن طريق تقليص النفوذ السوفياتي في مصر .

* صحيفة « كومن سنس » الاميركية نشرت تحقيقا عن التسلل الاسرائيلي في افريقيه اشارت فيه الى ان يهود اسرائيل واميركه يشنون حربا غير معلنة تستهدف السيطرة على جبهة تمتد من كيب تاون حتى القاهرة.

* صحيفة « معاريف » الاسرائيلية ذكرت ان **دافيد هوروفيتز** ، حاكم بنك اسرائيل ، عقد مؤتمرا صحافيا في ١٩٧١/٥/٢٩ قدم خلاله التقرير السنوي لسنة ١٩٧٠ الذي أصدره بنك اسرائيل عن الاوضاع الاقتصادية . وذكرت الصحيفة ان من ابرز ما يكشف عنه هذا التقرير الارتفاع الملحوظ في العجز الحاصل في الحساب الجاري لميزان المدفوعات الاسرائيلي ، اذ بلغ ١٢٦٠ مليون دولار في نهاية العام ١٩٧٠ مقابل ٩٢٠ مليون دولار في نهاية العام ١٩٦٩ . وقالت ان هذا العجز يشكل المعضلة الاقتصادية الرئيسية لاسرائيل . ونقلت الصحيفة ما جاء في التقرير من ان الديون الخارجية لاسرائيل ارتفعت بمقدار ٥٠٠ مليون دولار خلال العام ١٩٧٠ ، وبالتالي بلغ مجموعها في نهاية هذه السنة ٢٦٢١ر٧ مليون دولار. واشار تقرير بنك اسرائيل الى ان الاستهلاك الفردي لم يرتفع اكثر من ٣ بالمئة خلال العام ١٩٧٠ ، مقابل زيادة مقدارها ٩ بالمائة خلال العام ١٩٦٩ . واوضح ان هذا التباطؤ في حجم الاستهلاك الفردي يعود اساسا الى فرض المزيد من الضرائب والقروض الالزامية على الاسرائيليين ــ لتمويل نفقات الحرب ــ مما اسفر عن خفض الدخل الحقيقي للفرد بنسبة ٦ بالمائة مقابل ارتفاع مقداره ٨ بالمئة في السنة السابقة . اي ان الزيادة في الضرائب والقروض انتزعت من الجمهور امكان زيادة الاستهلاك تبعا للزيادة في الناتج القومي والمداخيل ، كما حصل في السنين الاخيرة . وبالمقابل ، اشار التقرير الى ان الاستهلاك العام للاغراض المدنية ارتفع بنسبة ٣ بالمئة في حين ارتفع الاستهلاك العام للاغراض العسكرية بمقدار ٤٠ بالمئة . وتحدث هوروفيتز في المؤتمر الصحافي عن الضغوط التضخمية التي اخذت تظهر في الاقتصاد الاسرائيلي وعدّد هذه الضغوط على الشكل التالي : (١) ارتفاع وسائل الدفع خلال العام ١٩٧١ وحتى ١٣ ايار (مايو) بمقدار ١١ بالمئة او ٣٦٤ مليون ليرة اسرائيلية ، مقابل ٧ بالمئة او ٢ر٥ مليون ليرة في الفترة المقابلة ، من العام ١٩٧٠ . (٢) ارتفاع التسهيلات الائتمانية المصرفية خلال العام ١٩٧١ ــ وحتى نيسان ــ بنحو ٩ر٤ بالمئة او ٤٤٥ مليون ليرة ، مقابل ٥ بالمئة او ٢٠٤ ملايين ليرة في الفترة المقابلة من سنة ١٩٧٠ . (٣) ارتفاع احتياطي النقد الاجنبي خلال سنة ١٩٧١ وحتى ٢٠ ايار بمقدار ٧٨ مليون دولار ، مقابل ٦٧ مليون دولار في الفترة المقابلة من السنة السابقة . (٤) ارتفاع الاسعار نحو ٣ر٨ بالمئة خلال الثلث الاول من العام ١٩٧١ ، مقابل ١ر٩ بالمائة فقط خلال الفترة المقابلة من العام ١٩٧٠ . وقال ان ارقام التجارة الخارجية تشير الى وجود تحسن طفيف في الميزان التجاري فخلال الاشهر الاربعة الاولى من العام ١٩٧١ ارتفعت الواردات نحو ٧٢ مليون دولار ــ ١٤ر٧ بالمئة ــ اما الصادرات فارتفعت بمقدار ٥٤ مليون دولار ــ ٢٠ر٨ بالمئة ــ وبالتالي ارتفع العجز التجاري نحو ١٨ مليون دولار ، غير انه اذا استثنيت واردات السفن والطائرات يتبين ان العجز التجاري سجل انخفاضا مقداره ١٩ مليون دولار ــ او ٩ر٨ بالمئة . واضاف قائلا : ان العجز في الميزان التجاري ما زال مشكلة رئيسية للاقتصاد ولا بد من معالجته في السنين المقبلة ، خصوصا وان تمويله يزداد صعوبة في وقت تقترب فيه الديون الخارجية لاسرائيل الى ٣٠٠٠ مليون دولار .

* صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية ذكرت ان القوات الاسرائيلية عززت تدابير الامن بحيث تتمكن من تدارك كل عمل « ارهابي او تخريبي » قد تقوم به المنظمات الفلسطينية بمناسبة اقتراب الذكرى الرابعة لحرب ١٩٦٧ ، ولاحظت تزايد نشاط القوات الاردنية على الحدود لمنع الفدائيين من الانطلاق من الاراضي الاردنية للقيام بعمليات ضد اسرائيل .

* « معاريف » ذكرت ان رئيس المجلس المحلي في بيسان مثل امس امام لجنة التربية والخدمات التابعة للكنيست لمناقشة الاسباب التي دعت قيام شبان بيسان الى مغادرتها ، فقال ان سبب ذلك يعود الى ضيق المدينة وضعفها ، كما اشتكى من عدم اقدام وزارة التربية على تقديم الرعاية الكافية للجيل الجديد في المدينة .

* صحيفة « عال همشمار » الاسرائيلية ذكرت ان عمال المطابع الحكومية في اسرائيل البالغ عددهم ٤٥٠ عاملا اعلنوا أمس اضرابا جزئيا احتجاجا على المماطلة في قضية طلباتهم الخاصة بالاجور .

* نشرة « لانفورماسيون » الاسرائيلية نقلت عن **بنحاس سابير** ، وزير المالية والتجارة والصناعة في اسرائيل ، قوله ان طبيعة الاتفاق الممكن التوصل اليه مع مصر لا يزال مجهولا ، وفي الوقت نفسه لا يمكن التأكيد بابتعاد احتمالات الاشتباكات ، لذا على اسرائيل الاستعداد لاحتمال استئناف القتال ، كما ان عليها التفكير منذ الان باقتصاد ما بعد الحرب ، واشار الى ان تصريحات مصر حول السلام تخفي وراءها في الواقع نية نقل القوات المصرية والمستشارين السوفيات الى سيناء .

* «لانفورماسيون» ذكرت ان وفدا تجاريا اسرائيليا سيغادر اسرائيل في نهاية هذا الشهر الى الكونجو (كينشاسا) وزامبيه وملاوي لدراسة امكانيات تطوير التبادل التجاري بين اسرائيل وهذه الدول . ولاحظت ان قيمة الصادرات الاسرائيلية الى هذه الدول بلغت ٢ر٤ مليون دولار في ١٩٦٨ و ٤ر٢ مليون في ١٩٦٩ و٦ ملايين في ١٩٧٠ ، كما ان التصدير الاسرائيلي العام لافريقيه ارتفع من ٣٤ مليون دولار في ١٩٦٩ الى ٤١ر٥ مليون دولار في ١٩٧٠ اي بزيادة قدرها ٢٠ بالمئة .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان **ابا ايبان** ، وزير خارجية اسرائيل ، و **جدعون رافائيل** ، المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، سيقومان بجولة على الدول الاعضاء في مجلس الامن التي لاسرائيل علاقات ديبلوماسية معها ترقبا للمناقشة المتوقعة في المجلس حول قضية الشرق الاوسط. وذكرت ايضا ان رافائيل عقد امس اجتماعا مع المعلقين الصحفيين السياسيين في اليابان اشار فيه الى امكانيات التعاون القادم بين اسرائيل واليابان فيما يتعلق بالمساعدة الدولية الافريقية والاميركية اللاتينية . ونسبت النشرة الى رافائيل نفيه للنبأ الذي نشرته مجلة « دير شبيجل » الالمانية الغربية من ان **افرايم الروم** ، القنصل الاسرائيلي المقتول في تركيه ، قد نقل الى سلطات انقره لائحة باسماء الاتراك الذين تدربوا في قواعد الفدائيين الفلسطينيين، وقالت ان رافائيل وصف النبأ بانه « مجرد دس » .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت ان المرشحين للهجرة من الولايات المتحدة الى اسرائيل اثاروا قضية الفهود السود مع ممثلي الوكالة اليهودية وقالوا : اننا نحاول الهرب من الفهود السود والظواهر المماثلة في الولايات المتحدة والبحث عن الهدوء والسكينة في اسرائيل ، وفجأة تبرز الظاهرة نفسها في اسرائيل ، والفارق الوحيد هو ان الفهود في اميركه يحاربون اليهود اما في اسرائيل فالفهود يحاربون المهاجرين .

* « معاريف » تابعت تحقيقها عن « الاتحاد العالمي للطلبة اليهود » فقالت ان نحو ثلاثة ارباع مليون طالب يهودي يدرسون اليوم في العالم الغربي ، في حين لا يتعدى عدد اعضاء الاتحاد الثمانين الفا فقط نصفهم من الطلبة الاسرائيليين . ثم تحدثت عن الصعوبات التي يواجهها الاتحاد وخاصة لاقامة علاقات مع الطلبة اليهود في اميركه ، كما تحدثت عن مخططات الاتحاد لمواجهة هذه الصعاب .

* صحيفة « كلمة الفهود السود » الناطقة باسم « جمعية الفهود السود » الاسرائيلية اتهمت في عددها الاول الصحف الاسرائيلية بالتواطؤ لتشويه صورة حركة الفهود السود وبعرض اهدافها ووسائل عملها بصورة مزيفة ، وعزت ذلك الى ان المحررين الاشكناز يتحكمون بالصحافة باسرها . ونشرت الصحيفة « موجز انظمة جمعية الفهود السود » ، وجاء فيه أن هدف الجمعية النضال من اجل تغيير واصلاح وجهة الحكم في اسرائيل، ليعيش فيها شعب واحد دون فوارق عنصرية، والنضال من أجل تصفية الاحياء الفقيرة والتوقف عن بناء تجمعات على شكل « جيتو » للسود ، ومن وسائل النضال : التظاهرات والاجتماعات الشعبية والاضرابات وتقديم المطالب للكنيست والاتصال بالاحزاب والتوجه الى الرأي العام . وقال بيان نشرته الصحيفة ان الحركة فوق الحزبية ، وهي ليست تابعة لراكح او متسبين او غيرهما . واضاف : نحن ابناء مخلصون للدولة وحقوقها ولن نسمح لاية جهة داخلية وخارجية بتقويضها .

* صحيفة « هآرتس » الاسرائيلية علقت على الوضع في الاردن فقالت : لم تنته بعد حكومة **وصفي التل** من انجاز مهامها وكان بقاؤها في الحكم مدعاة لخيبة أمل « المخربين » (الفدائيين) ومؤيديهم في الضفة الشرقية وخارجها ، فبعد ان أبعد «المخربون» عن عمان شرعوا

يعملون من مواقعهم المحيطة بمنطقة جرش وعجلون في شمال المملكة الاردنية ويبدو أنهم قد خططوا للقيام بهجوم شامل من مواقعهم هذه ضد الجيش الاردني. ومضت الصحيفة تقول : ومع ذلكلم تتوقف «المنظمات التخريبية » عن محاولاتها لتذكير الدول العربية بان المنظمات ما زالت قائمة بعد ان طواها النسيان ودفع بها الى زاوية مظلمة ، وليس من شك ان هجمات « المخربين » علىمخافر الامن والقوى الاردنية في منطقة جرش في نهاية الاسبوع قد حملت الجيش الاردني بعد فترة من الهدوء النسبي على ان يواصل في دفع « المخربين » الى الشمال وتصفية مواقعهم في ضواحي جرش وعجلون ، ان هذا الهجوم المضاد من جانب الجيش الاردني يتفق وسياسة **حسين بن طلال** ورئيس حكومته بان على « المخربين » ان يبتعدوا الى أماكن نائية عن الاماكن الآهلة بالسكان ، هذا الى ان عملية التمشيط الحالية التي يقوم بها الجيش الاردني تحمل في طياتها ظاهرة رسمية اخرى وهي ان منطقة جرش وعجلون تعتبر منطقة سياحية هامة وقد سيطر عليها « المخربون » وسببوا أضرارا لحركة السياحة فيالمملكة الاردنية . واختتمت « هآرتس » بقولها : وكما هي عادتهم دائما وأبدا فقد انطلق « المخربون » هذه المرة يرفعون عقائدهم بنداءاتهم التقليدية نحو الحكام العرب مدعين بان ثمة مجزرة في الاردن واذا كان الخلاص المنتظر لم يأت هذه المرة من القاهرة او دمشق او بغداد او طرابلس فان لهذه العواصم ما يكفيها من المشاكل عدا مشكلة « المخربين » .

* اذاعة اسرائيل ذكرت أن سوريه وافقت على ان تضع مصر ٩٥ طائرة مقاتلة في اراضيها وان الجيش المصري مزود الان بالاعتدة التي تستخدمها جيوش حلف وارسو .

* **اسرائيل جاليلي** ، وزير الدولة الاسرائيلي ، حذر من عدم التقليل من المعاهدة المصرية السوفياتية ، وقال : انها خلقت مرحلة خطيرة جديدة في الشرق الاوسط مما يفرض على اسرائيل ان تكون محترسة عندما تضع شروطها من أجل عقد اتفاقية سلام جزئية وذلك لان خطر التدخل السوفياتي قد تفاقم والموقف المصري ازاء اتفاقية شاملة ازداد صلابة .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان **فيكتور شمطوف** ، وزير الصحة الاسرائيلي ، ابلغ الكنيست انه لم يثبت بان المنظمات الفدائية تقوم بادخال المخدرات الى اسرائيل ، ولاحظ ان عدد الذين يتعاطون المخدرات وخاصة حشيشة الكيف يبلغ ١٢ ألفا .

* **جولدا مئير** ، رئيسة وزراء اسرائيل ، نفت ان تكون قد اجرت محادثات سرية مع مسؤولين سوفيات في شمالي فنلنده ، واعربت عن سرورها لو حدثت مثل تلك الفرصة .

* **بنحاس سابير** صرح في اجتماععقد أمسفي تلابيب بانه منذ حوالي عام واسرائيل في وضع لا حرب ولا سلام ومن « الصعب معرفة ماذا ستكون طبيعة التسوية المحتملة مع جيراننا ومتى ستأتي » . واضاف قائلا بانه يجب على اسرائيل ان تظل قوية ومستعدة للحرب اذا ما نشبت ، كما ان اسرائيل ومصر تنفقان الان اكثر من ٣ آلاف مليون دولار سنويا علىاحتياجات الامن ، وقال ان هذا المبلغ يزيد ثلاثة اضعاف عما انفقه هذان البلدان لنفس الغرض قبل اربعة اعوام . واعرب سابير عن أمله في تخفيف أعباء نفقات الامن لاسرائيل بمساعدة يهود الولايات المتحدة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان ١٢ امرأة يهودية من الاتحاد السوفياتي قدمن وثيقة غير رسمية الى رئيس الحزب الشيوعي في موسكو ورؤساء الوزراء طلبن فيها السماح لاولادهن بالهجرة الى اسرائيل وذلك لانهم لا يستطيعون تعلم لغة بلادهم وثقافتها وتاريخها . واوضحت الامهات بانهن على استعداد تام ان يبقين في الاتحاد السوفياتي اذا لم يسمح لهن بالهجرة مع اولادهن الى اسرائيل ، ويتراوح اعمار الاولاد بين ٨ أشهر و ١٩ عاما . وقالت نشرة « وكالة البرق اليهودية » ان **برترام بوديل**، عضو مجلسالنواب الاميركي الديمقراطي ، صرح لدى عودته من الاتحاد السوفياتي انه لو فتحت ابواب الهجرة فلن يبقى اي يهودي في الاتحاد السوفياتي .

الاربعاء ٢ حزيران (يونيو) ١٩٧١

* مكتب اعلام فتح في بيروت اذاع بيانا قال فيه ان « الدوائر الاستعمارية والصهيونية والسلطات العميلة في الاردن بدأت بشكلمكشوف تنسق جهودها الاعلامية وتشن حملة من الشائعات الهدف منها ارباك الرأي العام العربي في محاولة لانقاذ الوضع المتدهور فيالاردن، والحد من تصاعد العمل الفدائي داخل الارض المحتلة وفي غزة بالذات » . واضاف بان هناك علائم انهيار اقتصادي وسياسي في الاردن ويشهد علىذلك **الدكتور خليل سالم** ، مدير البنك المركزي الاردني ، فقد ذكر بوضوح استمرار تهريب رأس المال الى خارج البلاد

وتفاقم أزمة البطالة فيها . ومن جهة اخرى ، صرح ناطق باسم المقاومة الفلسطينية لـ « النهار » بان هناك نقاط تفتيش مشددة اقامها الجيش الاردني على الطريق الرئيسية في غور الاردن وعلى المفارق المؤدية من هذه الطريقالىالمناطق التييتواجد فيها الفدائيون، وقال الناطق بان الفدائيين رفضوا طلبا من الحكومة الاردنية للاجتماع بهم لان الفدائيين باتوا يعتقدون بعقم اقامة اي تفاهم مع الحكومة . واضاف الناطق بان الفدائيين وافقوا علىعقداجتماع بينممثليهمالعسكريين وممثلين عن الجيش الاردني من أجل مناقشة قضايا التواجد في الغور وقضايا العمل داخل الارض المحتلة ومسألة التعايش مع الجيش في منطقة الغور . وطلب الفدائيون من قادة الجيش الاردني تأكيدات بالتمسك باتفاق القاهرة وبروتوكول عمان فجاءهم هذا التأكيد. وقال الناطق ايضا بان الفدائيين ارسلوا الى **حسين بن طلال** يسألونه عن رأيه في كل ما حصل ، لانهم غير متأكدينمما اذا كان حسين راضيا عن الاحداثالاخيرة.

* الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين أصدرت بيانا في بيروت عن العمليات التي قام بها الجيش الاردنيمنذ يوم السبت الماضي من أجل الاستيلاء على قواعد استراتيجية جديدة للفدائيين وبصفة خاصة القواعد الموجودة في منطقة الغابات حول جرش . وذكر البيان ان اثنين من مقاتلي الجبهة قد قتلا كما اصيب اثنان آخران خلال المعارك . وذكر البيان ان اهداف السلطة الرجعية هي اضعاف الروح المعنوية للجماهير الاردنية الفلسطينية وتأمين مراكز جديدة في القطاعين الشمالي والاوسط من وادي نهر الاردن حتى تتمكن من مراقبة تحركات القوات الثورية وطرق تموينها . وأكد ناطق عسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية ان السلطة الاردنية عاودت لليوم الرابع على التوالي اعتداءاتها على قواعد الفدائيين في مناطق جرش . وفتحت نيران رشاشاتها ومدفعيتها على المواقعالامامية في مناطق ساكب ومعسكر الصاعقة وريمون . اما صحيفة « بيروت » اللبنانية فنشرت البيان الصادر عن القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية تقول فيه بان الجيش الاردني واصل اليوم اطلاق النار قنصا على القواعد الفدائية في جبل الاقرع ، ومنطقة ساكب ، وقواعد اخرى من القطاع . وكان القصف يصدر من مواقع الجيش فيمنطقة الرادار ودير الليات ومن منطقة جرش . كما قام الجيش باغلاق طريق السفينة بين جرش وعجلون لمنع وصول المياه والتموين من جرش الى قواعد الفدائيين .

* « الاهرام » نقلت عن وكالات الانباء قولها بان الفرقتين الثانية والخامسة بالجيش الاردني اشتركتا في الحصار المفروض على منطقة شمال الاردن بقصد ارغام رجال المقاومة على الخروج من آخر مواقعهم في الاراضي الاردنية والرحيل عن المناطق المحددة لهم للعمل منها ضد العدو الاسرائيلي في الاراضي المحتلة . وأضافت الوكالات بانه مع انضمام الفرقتين الى القوات المحاصرة للمناطق الشمالية الممتدة من منطقة جرش على بعد ٤٠ كلم من عمان الى المنطقة الغربية منالحدود السورية ، واصلت المدفعية الاردنية توجيه نيرانها المركزة الى قواعد جرش ووسعت من نطاق عملياتها التي تشترك فيها المدفعية الثقيلة والسيارات المدرعة وقد امتدت ايضا الى منطقتي عجلون والسلط . واضافت الصحيفة بانه في الوقت نفسه قامت القوات الاردنية بعزل الشمالعن بقية الاردن اذ اغلقتالطرقات بين مناطقه ومنعت المزارعين من الاقتراب من مواقع المقاومة او تزويدهم باية محصولاتاو مواد غذائية « ويبدو ان من بين اهدافها تجويع رجال المقاومة لارغامهم على اخلاء مواقعهم تحت ضغط القصف والحاجة الى الغذاء والماء » . واضافت بان حركة المقاومة قدرت خسائرها في الاشتباكات بثمانية قتلى و ١٣ جريحا بالاضافة الى ١٠ فلسطينيين قتلوا امس واصيب كثيرون غيرهم نتيجة تفريق مظاهرات مخيم الوحدات بالرصاص . اما خسائر القوات الاردنية فقد ذكرت الحكومة انها ٤ قتلى و ٧ جرحى .

* صحيفة « الدستور » الاردنية ذكرت انالسلطات المختصة في عمان القت القبض على **غالب سعيد ابراهيم** ، الذي يعمل في احدى التنظيمات السرية لمنظمة فتح، واعترف بانه قام بتكليف من **خالد ابوعلي**، الذي وصف بانه المسؤول عن التنظيم السري لمنظمة فتح ، بوضع عبوات ناسفة في محمص للفوسفات . وقال غالب بانه كان يتلقى الاوامر عن طريق المسؤول عن التنظيم السري لمنظمة فتح في منطقة الرصيفة وعن طريق اذاعة صوت العاصفة .

* « رويتر » نسبت الى ناطق عسكري أردني قوله ان مواطنا في الخامسة والستين من عمره قتل لاصابته بنيران ادعى ان الفدائيين اطلقوها في قرية ساكب في منطقة جرش امس . واضاف ان النيران اطلقت من مدافع الهاون ورشاشات متوسطة من تلة التينةورأس الاقرع في اتجاه قريتي السكة وساكب في منطقة جرش الى الشمال من عمان .

* **ابو ليلى**، ناطق بلسان الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين (ج . ش . د . ت . ف .) وعضو المكتب السياسي للجبهة ، اعلن في مؤتمر صحفي في بيروت ان جبهته متضامنة مع الرفاق الذين خاضوا نضالا بطوليا ضد الحكم الدكتاتوري التركي المتعامل مع اسرائيل والخاضع للامبريالية . وأكد ان الجبهة والمقاومة ليستا مسؤولتين عن النشاط الذي قام به اليساريون الاتراك في تركيه . وشن ابو ليلى حملة عنيفة على الحكم الاردني وقال : ان ما تقوم به السلطات الاردنية هو محاولة لادخال قضية تصفية المقاومة مرحلتها النهائية والوصول الى ما عجزت عنه في ايلول (سبتمبر) الماضي ، وتمهيدا لعقد صلح منفرد مع العدو وخروج الاردن عن نطاق التنسيق العربي . ونفى ابو ليلى ان تكون هناك اي اتصالات لقيام حكومة فلسطينية في المنفى .

* لجنة التضامن مع غزة في انحاء الدول العربية دعت الى جمع التبرعات لمساعدة أسر الشهداء والاسرى واشعارهم في هذه المناسبة بتضامن الشعوب العربية والشعوب الصديقة معهم . كما دعت اللجنة الى تنظيم حملة اعلامية عن الاضطهاد الذي يتعرض له ابناء القطاع .

* اذاعة « صوت العاصفة » من القاهرة علقت على انباء حدوث انشقاق في فتح كما زعمت اذاعة عمان امس فقالت : هناك من يتساقطون من صفوف الثورة ، لعجزهم عن اكمال المسيرة وهناك ايضا من يرسلون لبث الالغام الموقوتة داخل الثورة ليحاولوا القضاء عليها عندما تحين ساعة الصفر . وأكدت أن المقاتلين والثوريين الحقيقيين هم اولئك الذين يرابطون في احراش جرش ووادي الاردن وفي شمال الاردن يواجهون قوات السلطة العميلة وينفذون عملياتهم ضد العدو الصهيوني .

* صحيفة « فتح » نشرت الرسالة التي وجهها **الشيخ احمد حسن الباقوري** ، عضو مجمع البحوث الازهرية ورئيس جمعية الدراسات الاسلامية في القاهرة ، استنكر فيها تصرف الحكومة الاردنية بازالة معالم « المقبرة التي تضم المجاهدين في سبيل الله لاسترداد بلادهم ولمقاومة المعتدين » .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان « السلطة الملكية العميلة » في الاردن اقدمت يوم الاحد الماضي على اعتقال **جعفر الاشهب** ، عضو اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لنقابات العمال في الاردن . وقد اصدر الاتحاد بيانا استنكر فيه هذه العملية .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان فرع الاتحاد العام لعمال فلسطين في القاهرة ، تلقى نبأ استشهاد قائدين نقابيين من قادته في المعارك الجارية بين قوات السلطة الاردنية وقوات المقاومة الفلسطينية وهما **يوسف عبد الرحيم** ــ الملقب ابو ياسر ــ سكرتير رابطة عمال فلسطين بمرسي مطروح ، و **محمد عودة الجرجاوي** ، سكرتير رابطة عمال فلسطين في دمنهور ، وكانا قد سافرا اخيرا الى الاردن .

* «الاهرام» اجرت حديثا مع **صلاح خلف (ابو اياد)**، أحد قادة فتح ، اعرب فيه عن ثقته بعودة المقاومة الى عمان منتصرة وكشف ان الحكومة الاردنية لم تبادل « العقلاء والمعتدلين داخل المقاومة » وفاء بوفاء ، وأكد أن المقاومة كلها صف واحد وراء **ياسر عرفات** ، ثم اتهم الحكومة الاردنية بالسعي والتخطيط لاقامة الدولة الفلسطينية، وقال ان عدد المعتقلين في الاردن يربو على الالفين ، وأخيرا طالب السلطة في الاردن بالالتزام باتفاقيتي القاهرة وعمان وان تقف كل الملاحقات ضد العناصر الفدائية او المتعاطفة مع الفدائيين وان تكون حرية الفدائي بالتنقل حسب ما تنص عليه الاتفاقات وان ينسحب الجيش الى الخطوط الامامية وان يفرج عن جميع المعتقلين والمحكومين وان لا يتصرف أحد بالقضية الفلسطينية ولا في الارض الفلسطينية الا بارادة الجماهير والثورة الفلسطينية ، وأن تعود كافة الحريات الى الشعب في الاردن .

* **محمد المصمودي** ، وزير خارجية تونس ، دعا ، في محاضرة القاها في تونس ، الى اعادة النظر فيما سماه القضية الفلسطينية ــ الاردنية ، واعلن تأييد بلاده لعقد مؤتمر قمة عربي بهدف دراسة الموقف في الاردن وفي العالم العربي ولمواجهة سباق التسلح الذي تقوم به الدولتان العظيمتان في البحر الابيض المتوسط .

* محكمة الجنايات في بيروت أصدرت اليوم حكما غيابيا بالاشغال الشاقة المؤبدة على **احمد عزيز نصره** ، رجل ايراني قام بمحاولة قتل **وديع حداد** ، أحد قادة ج . ش . ت . ف . ، وذلك باطلاقه ستة صواريخ على منزله يوم ١١ تموز (يوليو) الماضي .

* « الحياة » ذكرت ان الاتحاد العام لعمال فلسطين فرع لبنان اجرى انتخابات عامة فازت فيها لائحة فتح . وهذه أول مرة تجري فيها مثل هذه الانتخابات للفلسطينيين المقيمين في لبنان بغية توحيد الحركة العمالية في نقابة واحدة .

* صحيفة « المحرر » اللبنانية ذكرت ان دورية اسرائيلية يقدر عدد افرادها بـ ١٢ جنديا تسللت امس الى خراج قرية بليدا في جنوب لبنان وقامت بوضع حاجز على الطريق العام ، ثم اخذت تفتش السيارات المارة . كما قامت دورية اخرى بوضع حاجز عند الطريق العام لبلدة العديسة لمراقبة المارين وتفتيشهم . كما قصفت المدفعية الاسرائيلية انقاض المنازل المنسوفة في بلدة ياطر على اعتقاد منها بان الفدائيين يختبئون بينها . هذا وقد حلقت ثلاث طائرات اسرائيلية فوق بنت جبيل ويارون وعيترون وعيناتا ، ثم عادت الى اسرائيل . واضافت ان اسرائيل تقوم حاليا بشق طريق في منطقة الفخار القريبة من بلدة رميش وان اهالي رميش هددوا بالعصيان المدني اذا لم تدفع الدولة التعويضات اللازمة للمتضررين من جراء الاعتداءات الاسرائيلية .

* « المحرر » ذكرت أن الدورة الخامسة للمجلس الدائم للتخطيط التربوي لابناء فلسطين بدأت اجتماعاتها امس في بيروت بحضور مندوبين عن الدول العربية المضيفة للاجئين وهي لبنان وسوريه و ج . ع . م . ووفد من م . ت . ف . ووفد من جامعة الدول العربية . وقال **الدكتور مصطفى خالد** ، المدير العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ورئيس الدورة الحالية ، ان المجتمعين سيستعرضون حالة التعليم في الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل ووضع المؤسسات التعليمية الموجهة للطلبة العرب هناك من قبل سلطات الاحتلال .

* **حسين بن طلال** وجه رسالة الى **وصفي التل** طلب فيها الوقوف بحزم في وجه فئات من الفدائيين اتهمها بالسعي لتصفية القضية الفلسطينية . واوضح قائلا : « لقد اعتاد الضابط والجندي والمواطن منا ان يموت في سبيل فلسطين بشرف ورجولة . فلئن وجد في صفوفنا اليوم من عملاء اعدائنا من تسول له نفسه ، قتل الاطفال بالغام الغدر او رصاص الخيانة، او قامت فوق ارضنا حفنة من الناس ،تحترف المؤامرة،وتمتهن الخديعة وتتسلى باعمال الاجرام في حق المزارع والفلاح والعامل والتلميذ ، والتاجر والموظف ، او برزت في طريقنا فئة تريد ان تبيع المواطن وتصفي القضية ، لتقيم حكومة وتنسى فلسطين . فاننا نحب ان تكون وقفتنا في وجههم حازمة حاسمة باسلة لا مكان للتردد ولا للتسامح والتسويات » . وقد رد التل على رسالة حسين متعهدا « بتطهير الصفوف كل الصفوف من اولئك الذين يحترفون الاجرام تحت ستار الفداء لننقذ الفداء نفسه مما يراد به من شرور » . وتهجم التل على الدول العربية التي تنصر العمل الفدائي بقوله « انهم يتحدثون عن تصفية العمل الفدائي وهم الذين يشتهون تلك التصفية ويعملون على تحقيقها ويتحدثون عن تصفية القضية الفلسطينية وهم الذين يتمنون الخلاص من تلك القضية باية وسيلة حتى ولو كان على حساب الحق والشعب والمصير » .

* صحيفة «الشعب» الجزائرية ذكرت انه بدأ اليوم في المانيه الديمقراطية اسبوع التضامن مع الشعوب العربية وحركة المقاومة الفلسطينية . ويقوم بتنظيم هذا الاسبوع الجبهة الوطنية ومجلس السلام في المانيه الديمقراطية بالاشتراك مع جمعية الصداقة المصرية ــ الالمانية وذلك بمناسبة الذكرى الرابعة لعدوان الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ .

* **الدكتور زكي احمد حمدي** ، نقيب الاطباء في بغداد ، سافر الى القاهرة للمشاركة في مؤتمر اتحاد المهن الطبية الفلسطيني . وقال بانه سيطرح مشروعا اعدته نقابة الاطباء العراقيين ينص على وجوب قيام المنظمات الصحية العربية باسناد الكفاح المسلح والمنظمات المهنية الصحية الفلسطينية في كافة المجالات وذلك دعما للعمل الفدائي الفلسطيني .

* « رويتر » ذكرت أن اسرائيل نشرت احصائيات تدل على ان الاسرائيليين يحتسون من المشروبات الروحية الان «وبعد أن سكتت المدافع» أكثر مما كانوا يفعلون اثناء القتال والتوتر قبل أن يوضع وقف اطلاق النار في الشرق الاوسط موضع التنفيذ في شهر آب (اغسطس) الماضي . وقالت الاحصاءات التي نشرتها جمعية منتجي الخمور آن مبيع النبيذ ارتفع بنسبة ١٣ بالمئة خلال الاشهر الاربعة الاولى من هذه السنة بالمقارنة مع الفترة ذاتها من السنة ١٩٧٠ . وزاد بيع الكونياك والمشروبات الكحولية القوية بنسبة ٨٫٥ بالمئة . وكان استهلاك النبيذ والمشروبات الاخرى قد انخفض في العام ١٩٧٠ بنسبة خمسة بالمئة .

* « رويتر » نسبت الى مصادر اسرائيلية قولها ان عربيا من سكان قطاع غزة قتل على ايدي اشخاص مجهولين الليلة الماضية . وبمقتل هذا الشخص اصبح عدد القتلى من هذا النوع منذ بداية العام الحالي ٤٢ شخصا .

* « رويتر » ذكرت ان **الدكتور أ . س . فورست** ، رئيس تحرير صحيفة « يونايتد تشيرش اوبزرفر » الكندية ، اعلن في ساسكاتشوان ان اسرائيل تنتهك حقوق الانسان بالنسبة الى الاقليات فيها الا ان وسائل الاعلام الغربية المتحيزة تجاهلت اعمال اسرائيل هذه . وقال انه « لو اقدمت اية دولة متحضرة على انتهاك حقوق الاقليات كما تفعل اسرائيل بالنسبة الى العرب في الاراضي المحتلة لقامت زوبعة من الاحتجاجات في

جميع انحاء العالم » . واضاف فورست مؤلف كتاب « الارض غير المقدسة » يقول ان الصليب الاحمر الدولي استنكر معاملة اسرائيل للعرب في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي وذلك في بادرة لم تحدث من قبل . كما استنكر في كانون الاول (ديسمبر) الماضي اقدام اسرائيل على نسف منازل العرب وطرد العرب من منازلهم . « لكن افتتاحيات الصحف مرت بذلك مرور الكرام » . واشار فورست الى ان وسائل الاعلام تقدم صورة غير متوازنة للوضع في الشرق الاوسط لانها لا تجرؤ على انتقاد اسرائيل . وقال « اننا نتعاطف مع اسرائيل ونهتم بالشعب اليهودي لان العالم الغربي يعاني من تأنيب الضمير بسبب ما حدث لليهود في التاريخ الا ان اسرائيل تستغل ذلك » . واضاف بان هناك دوافع اخرى للطريقة المتحيزة لصالح اسرائيل التي تقدم بها وسائل الاعلام الغربية انباء الصراع العربي ــ الاسرائيلي ومنها الضغط الذي توجهه الفئات الصهيونية المحلية وهزل اجهزة الاعلام العربية والتكريم الهائل الذي يلقاه رجال الدين والسياسيون والصحفيون لدى زيارتهم لاسرائيل . وقال ان التغطية الصحفية تحسنت في العام الماضي الا انه لا يزال من الصعب على الصحفيين تغطية الشرق الاوسط . كما ان التعليقات الصحفية تتجاهل الوضع بشكل كبير .

* « دايلي تلجراف » اتهمت **العقيد معمر القذافي** ، رئيس مجلس قيادة الثورة والحكومة في ليبيه ، بانه وراء الحوادث التي بدأت بين الفدائيين والجيش الاردني في ٢٤ ايار (مايو) الماضي . ومن الممكن ان يكون قد أعطى مساعدات سرية للفدائيين لجعل حكومة حسين عاجزة عن الدفاع عن نفسها .

* **انور السادات** ، الرئيس المصري ، تحدث امام مجلس الشعب المصري عن الوضع الداخلي في مصر ثم عن المعاهدة المصرية ــ السوفياتية التي قال عنها انها « تضيف الى نضالنا العام ضمانات جديدة لم تكن محددة من قبل » . ووصف الصداقة مع الاتحاد السوفياتي بانها « صداقة كل المراحل » وليست تكتيكية . ثم قال : « نحن لن نتزحزح عن هدف التحرير سلما او حربا » . ثم ركز على ضرورة بناء الجيش الوطنى القوي لمواجهة الغزوة الصهيونية ومن اية غزوة صهيونية جديدة ، وأكد انه هو الذى طلب عقد المعاهدة مع السوفيات وانه ليس لها اية ملاحق سرية . ومن جهة أخرى اعلن **ريتشارد نيكسون** ، الرئيس الاميركي ، انه لن يسمح للاتفاقية المصرية ــ السوفياتية بان تؤثر بشكل سلبي على الجهود الاميركية لعقد اتفاقية بين مصر واسرائيل ، واعرب عن ثقته بانه ليس في نية السوفيات ارسال مزيد من الاسلحة الى الشرق الاوسط ، ولكنه حذر من ان ارسال المزيد من الاسلحة السوفياتية الى المنطقة من شأنه زيادة سباق التسلح وبالتالي زيادة خطر الحرب . وفي اسرائيل ذكرت « لانفورماسيون » ان الحكومة الاسرائيلية تنتظر من الحكومة الاميركية ان ترسل لها وبأسرع وقت ممكن تقديراتها حول موقف اميركه من معاهدة الصداقة المصرية ــ السوفياتية ، ولاحظت ان اميركه تحاول الان التحقق من القاهرة حول عدم وجود بنود سرية ملحقة بالمعاهدة ، وقالت : ان المراقبين الاسرائيليين يقدرون بان على الولايات المتحدة من الان فصاعدا ان تجري اتصالات مع موسكو اكثر من السابق قبل ان تتخذ اية مبادرة سياسية جديدة في الشرق الاوسط . هذا وقد عقد **جوزيف سيسكو** ، وكيل وزارة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط ، اجتماعا مع **الميجر جنرال اسحق رابين** ، سفير اسرائيل في واشنطن ، تناول البحث فيه المعاهدة المصرية ــ السوفياتية وتأثيرها على الوضع في الشرق الاوسط . اما صحيفة « زوهديرخ » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) فقالت ان المعاهدة المصرية السوفياتية من شأنها ان تزيد من فرص التوصل الى حل سلمي لازمة الشرق الاوسط ، والى سلام عادل وراسخ في المنطقة . ونددت بتحالف اسرائيل مع الامبريالية الاميركية ، وقالت ان هذا التحالف يهدد امن اسرائيل بالخطر ، وقالت أن الحل القائم على تطبيق قرار مجلس الامن (٢٤٢) يفتح آفاقا جديدة في السلام والامن .

* **س.ل. سولزبيرجر** ، احد محرري صحيفة « نيويورك تايمز » ، حدد وجهات نظر الفريقين المتصارعين في النزاع العربي ــ الاسرائيلي فقال ان الولايات المتحدة لا تزال متمسكة بمشروع روجرز الذي ينص على تعديلات طفيفة في حدود ما قبل ١٩٦٧ وان اسرائيل مستعدة اكثر من اي وقت مضى لاعتناق وجهة النظر الاميركية . واضاف بان موقف الولايات المتحدة فيما يختص بمرتفعات « الجولان » والقسم الاردني سابقا من القدس ، قريب جدا من موقف اسرائيل من هذا الموضوع . واشار الى أن واشنطن تؤكد ان كل حل يتعلق بصحراء سيناء وشرم الشيخ يجب ان لا يمس سيادة مصر على هذه المناطق .

* « جروسالم بوست » ذكرت أن **ابا ايبان** اجرى امس الاول مباحثات مع **احمد اهيدجو**، رئيس جمهورية الكميرون، في آخر يوم من زيارته الرسمية للكميرون . وقالت ان ايبان ابلغ الصحفيين بانه اوجز لرئيس الكميرون الوضع في الشرق الاوسط، كما بحثا التدابير الواجب اتخاذها لتعزيز التعاون بين البلدين .

* « عال همشمار » نسبت الى مصادر موثوق بها وغير حكومية انه سيتم في الاراضي المصادرة قرب الخليل بناء أحياء سكنية من المقرر لها في المستقبل ان تستوعب حوالي ٣٠ الف نسمة، مع امكانية مضاعفة عدد السكان في المستقبل البعيد ، الى ان يتساوى عدد المستوطنين اليهود مع عدد سكان الخليل ومنطقتها . ويأتي ذلك في أعقاب النشاط العملي المركز الملاحظ الان في «كريات اربع » شمال شرقي الخليل ، حيث يجري بناء حوالي ٢٥٠ وحدة سكنية على الهضاب المقفرة المجاورة للمدينة والمشرفة عليها. وبالاضافة الى المساكن يجري الان بناء مؤسسات شعبية ومركز للهاتف للمدينة العربية والحي اليهودي ، كما يجري تعبيد الطرقات ومد أنبوب للمياه من آبار جوش عتسيون وقد تم حتى الان تسجيل ٤٠٠ أسرة تريد الاستيطان في الخليل . ومن أجل اعالة المستوطنين في المستقبل يتم الان في « كريات اربع» اعداد منطقة صناعية تبلغ مساحتها ٣٥ دونما وستقام فيها ابنية على ارض مساحتها خمسة آلاف متر مربع، تضم في المرحلة الاولى معملا للرخام، ومعملا للمنتجات الورقية، ومعملا للمعادن باعتمادات يهود من خارج البلاد.

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **بنحاس سابير** افتتح امس في المنطقة الصناعية بعكا مركزا تجاريا بلغت تكاليفه ١ر٢٥ مليون ليرة اسرائيلية ، وزعم في كلمة الافتتاح ان المركز برهن من جديد على ان اسرائيل تعمل من أجل مواطنيها العرب كل شيء تعمله لليهود دون تمييز من الناحية الصناعية والثقافية والصحية.

* « جروسالم بوست » تحدثت عن هجرة اليهود من الاتحاد السوفياتي فذكرت آن ٩٥٠ يهوديا حصلوا على تأشيرة خروج خلال شهر ايار (مايو) الماضي مقابل ١٣٠٠ خلال نيسان (ابريل) و١٠٢٥ خلال آذار (مارس) الماضيين . ونقلت عن مصادر رسمية اسرائيلية انه هاجر حتى الان ٣٥٠٠ يهودي من الاتحاد السوفياتي ، وكان معدل الهجرة في السنوات العشر الماضية ١٣٠٠ تقريبا كل سنة، وكشفت ان **بيير ايليوت ترودو** ، رئيس الحكومة الكندية ، اثار موضوع هجرة اليهود ، خلال مباحثاته مع **اليكسي كوسيجين** ، رئيس الحكومة السوفياتية . وقالت آن كوسيجين اشار الى العدد المتزايد في تأشيرات الخروج الممنوحة كدلالة على ان السلطات السوفياتية تسمح لليهود بالرحيل باعداد ضخمة .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت ان ١٥ معلما من معلمي المدرسة الثانوية في باقة الغربية تلقوا كتب تسريح ابتداء من السنة الدراسية القادمة ، وقالت ان الطلبة وقعوا عريضة ضد هذه التسريحات التي يعتبرها الطلاب استمرارا للحملة الموجهة للقضاء على كل اثر للمكاسب التي حققها **جلال ابوطعمة** ، الطالب الجامعي ، الذي نحّي عن منصبه كرئيس للمجلس المحلي للطلبة.

* « جروسالم بوست » ذكرت ان أحد المهاجرين اليهود من البرازيل اضرب معتصما بالجوع خارج مكاتب وزارة الصحة الاسرائيلية في القدس هو وزوجته بعد ان سرح من عمله بصورة غير مشروعة .

* **جولدا مئير** صرحت لدى عودتها الى اسرائيل من اوروبه ان معاهدة الصداقة المصرية ــ السوفياتية تسمح للاتحاد السوفياتي عمليا بالتدخل في كل ما يجري في مصر ، مع ان ذلك مسألة تخص مصر دون غيرها . وكانت قد صرحت في اوسلو قبيل سفرها الى اسرائيل ان اسرائيل ترحب باعادة العلاقات الديبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي . وقالت انها مضطرة للعودة الى اسرائيل دون التمكن من الاجتماع الى **سيمون تسارابكين**، نائب وزير الخارجية السوفياتية ، الذي كان متوجها الى اوسلو خصيصا للاجتماع بها ، ولكن يظهر انه تأخر عن الموعد المحدد لذلك .

* **زفي دينشتاين** ، نائب وزير المالية الاسرائيلي ، غادر سنجافوره الى مانيلا بعد ان اجرى مباحثات حول اقامة مشاريع تجارية مشتركة مع مؤسسات في سنجافوره لانتاج المواد الكيماوية والسماد الكيماوي والمواد المبيدة للحشرات .

* صحيفة « لوموند » الفرنسية نقلت عن صحيفة « هآرتس » خبراً مفاده ان **بنحاس سابير** يبحث مع حكومة اسرائيل في مطالبة فرنسه باسترجاع مبلغ ٦٠ مليون دولار وهو المبلغ الذي دفعته اسرائيل مقابل استلامها ٥٠ طائرة ميراج التي اوقف ارسالها بسبب حظر بيع السلاح بين فرنسه واسرائيل .

الخميس ٣ حزيران (يونيو) ١٩٧١

* وكالات الانباء ذكرت ان منشورات وزعت في القدس امس تدعو المواطنين في الاراضي المحتلة الى

تشديد مقاومتهم ضد الاحتلال . وقالت « وكالة الصحافة الفرنسية » (و.ص.ف.) ان المنشورات هاجمت **حسين بن طلال** والحكم في الاردن ، وطالبت الجماهير في الارض المحتلة وفي الاردن الى تشديد النضال من أجل اقامة حكم وطني .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان طلاب المدارس في منطقة مخيم الوحدات ، قاموا بتظاهرة ضد « الحكم العميل » في الاردن ، وقذفوا قوات الامن الاردنية بالحجارة وقطع الزجاج .

* **روحي الخطيب**، امين مدينة القدس، بعث برسالة الى المسؤولين الاردنيين استعرض فيها الاعتداءات الاسرائيلية على الاماكن المقدسة . وطالب برفع مذكرات احتجاج حول هذا الموضوع الى كل من مجلس الامن الدولي ومنظمة اليونسكو للمطالبة بوقف هذه الاجراءات التي تعتبر تغييرا لاوضاع المدينة ، ومخالفة لاتفاقيات جنيف ولاهاي .

* صحيفة « فتح » ذكرت انه عقد في موسكو امس الاول اجتماع مكرس لليوم العالمي لحماية الطفولة . واعلن المشاركون في الاجتماع الاحتجاج الحازم على العدوان الاسرائيلي في الشرق الاوسط . ووجهوا نداء الى الاتحاد العام للنساء العربيات قالوا فيه : في هذا اليوم نتذكر آلاف الاطفال الذين يعانون في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين ، ولم ننس الاعمال الاجرامية التي ارتكبتها السلطات العسكرية الاسرائيلية في بحر البقر حيث لقي عشرات التلامذة الابرياء مصرعهم . كما واعلنوا انهم سيقدمون في المستقبل المساعدة الى النساء والاطفال في البلدان العربية الذين عانوا من العدوان الاسرائيلي .

* مجلة « الصياد » البيروتية اجرت حديثا مع **كمال ناصر** حول الوضع الراهن للمقاومة اشار فيه الى ان المقاومة تقف اليوم امام منعطف تاريخي خطير مما يتوجب عليها العمل للخروج من مأزقها الاستراتيجي الذي ولد معها والقيام بعملية نقد ذاتي واتباع مبدأ جماعية القيادة ووحدة المقاتلين ووحدة المال والاعلام. وأجرت « الصياد » حديثا مع عدد من قادة المقاومة الفلسطينية اجابوا فيه عن السؤال التالي : اين تقف حركة المقاومة ، وكيف تبدو صورة المستقبل من خلال واقعها الراهن والواقع العربي عموما ؟ ونشرته تحت عنوان « المقاومة الفلسطينية تعترف » . وقد قال ممثل الصاعقة ان نقطة التحول في المقاومة بدأت باعلان مبادرة روجرز وموافقة بعض الدول العربية عليها ، وبعد ذلك بدأ الحديث عن « نهاية حركة المقاومة » و « الدولة الفلسطينية » ، حتى ان اصواتا من داخل حركة المقاومة بدأت تتحدث في هذا الموضوع بجرأة وصراحة . واضاف انه حتى لو حدث الحل السلمي ، وهذا ما لا اعتقد حدوثه ، فنحن من الناحية المبدئية لا نملك الا ان نرفض الحل السلمي بكافة اشكاله . واعتبر ممثل ج.ش.د.ت.ف. ان ما حدث في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ كان نكسة للمقاومة مما يفرض عليها تغيير كافة الاساليب والتكتيكات وبعض المسلّمات التي كانت تعتبر بديهية في فكر المقاومة. ثم أكد ان الاحداث أثبتت خطأ التكتيك الذي اتبعته المقاومة في السابق وهو : عندما تقاتلنا الانظمة نقاتلها وعندما تتعايش معنا نتعايش معها ، وقال : بعد ايلول ثبت ان النضال مسألة تمر بالضرورة عبر تحرير الانظمة وبالتالي تعبئة الشعب للقتال ضد العدو ، وهذا يدعونا للتخلص من فلسطنة المقاومة وجعلها جزءا لا يتجزأ من الحركة الوطنية التي تناضل من أجل التحرير . وبالنسبة للحل السلمي قال: في حالة الوصول الى الحل سترتكب المقاومة خطأ كبيرا اذا رفضته ، وهي لا بد لها من أن تتعامل مع الواقع الذي سينشأ بعد قيام الحل اذ لا يكفي ان تتمسك المقاومة بشجب ورفض واستنكار مبدئي او مطلق ، ومن مهمات المقاومة في تلك الحالة تنوير الجماهير الفلسطينية والعربية وتعبئتها ضد الحل السلمي . واعتبر ممثل جبهة التحرير العربية ان المقاومة تمر في مأزق ليس استراتيجيا فقط بل يتناول الايديولوجية والاستراتيجية والممارسات السياسية والتنظيمية السائدة في حركة المقاومة . وأكد ان تعريب المقاومة هو الطريق الجدي الوحيد لمقاومة الحل السلمي فعليا ، وأن الرفض اللفظي للحل السلمي ليس أفضل بكثير من القبول العملي به . واشار الى انه يخالف ممثل ج.ش.د.ت.ف. في تصوره « المتفائل » لمرحلة ما بعد الحل السلمي على اعتبار ان الحل السلمي ليس وثيقة توقع بل مرحلة كاملة يعاد من خلالها ترتيب الاوضاع العربية والفلسطينية بشكل يضمن خمود جذوة الثورة العربية لعقود طويلة . وبالنسبة لفكرة الدولة الفلسطينية أكد ان من يتحدث عن هذه الفكرة لا يمكن أن يكون منتميا الى حركة المقاومة انتماء حقيقيا لان التناقض بين المقاومة ومثل هذه الدولة هو تناقض وجود . وطالبت ج.ش.ت.ف. ردا على السؤال المطروح بتغيير قيادة المقاومة في الفترة المقبلة للنضال الوطني الفلسطيني لتكون قيادة بروليتارية لجبهة وطنية

واسعة ، وبالنسبة للحل السلمي قالت الجبهة : اننا على الرغم من عجزنا عن الوقوف في طريقه، الا اننا سنلجأ الى الجماهير العربية والى القوى التقدمية في العالم لكي نتضامن معها في استمرار ثورتها ، وهي لن تتوقف او تتهاون مع من سيوقع على الحل السلمي ، لانها تعلم ان مثل هذا الحل يعني تصفية لوجودها ولقضيتها، وأكدت الجبهة اننا سنسقط بعض قيادات حركة المقاومة التي ستتهاون مع موقعي الحل السلمي. وطالبت ببناء جبهة كل الشعب واقامة الجبهة الوطنية القادرة على التعبئة وعلى تصفية العناصر التي تخاذلت وانهزمت ، وهذه القيادات بما فيها « قيادة الجبهة الشعبية اليمينية ان وجدت لا بد ان تسقط لان المرحلة الراهنة لم تعد تحتمل وجود قيادة غير قادرة على خوض معركة صعبة وطويلة الامد » .

* وكالة « أ.ش.أ. » قالت انه من المنتظر عقد اجتماع على مستوى عال خلال الايام القليلة القادمة بين أحد قادة فتح و **حسين بن طلال** للتفاهم معه حول مشروع اتفاق بين الفلسطينيين والسلطة الاردنية ، واضافت انه من المنتظر ان يتفق في هذا الاجتماع على ان يقابل **ياسر عرفات** حسين للتوقيع على الصيغة التي يتم الاتفاق عليها .

* **صلاح خلف (ابو اياد)** ألقى خطابا في مؤتمر للاطباء العرب في القاهرة أكد فيه ان الحملات الاعلامية والسياسية التي تشنها السلطات الاردنية على حركة المقاومة تدل على ان الحكومة الاردنية ستلغي في وقت قريب اتفاقي القاهرة وعمان، كما أكد اننا لن نسمح بان تصفى هذه الثورة ، ونفى اتهام الحكومة الاردنية بان الفدائيين يسعون الى اقامة حكومة فلسطينية في المنفى، ودعا الى اسقاط النظام الملكي في الاردن كشرط اساسي لتعايش الفلسطينيين والاردنيين في الاردن ، وحتى يتسنى للعرب ان يقاتلوا اسرائيل .

* صحيفة «فتح» ذكرت أن اللاجئين الفلسطينيين في مخيمات الوحدات والاشرفية والحسين والنصر وسوف وغزة وجهوا برقية الى **الشيخ احمد الباقوري** استنكروا فيها تهجم السلطات الاردنية عبر اذاعتها عليه .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان مكتب حركة فتح بالكويت، عقد مؤتمرا صحافيا تحدث فيه **فواز القدح**، مواطن فلسطيني استعملته المخابرات الاردنية وسخرته لبث الاشاعات المسمومة ضد الثورة وقادتها ولتفسيخ العلاقات القوية التي تربط جماهير الكويت بالثورة الفلسطينية . فقال القدح بانه حكم عليه في اسرائيل بالسجن في ١٩٦٨/٤/١٤ لمدة اربع سنوات مع وقف التنفيذ لسنة منها . وذلك بتهمة انتمائه لحركة فتح وبتهمة التسلل من الضفة الشرقية الى الضفة الغربية. وخلال ثلاث سنوات امضاها بالسجن قال القدح بان المخابرات كانت تستخدمه للتجسس على اخوته السجناء العرب ، ولكنه قال بانه كان يقدم للسلطات تقارير وهمية يتفق مع السجناء على كتابتها وتقديمها ثم تنقل بين عدة سجون في اسرائيل . وقال بانه خلال وجوده في السجن كان يتردد عليه بعض الضباط لاقناعه بالتعامل معهم خارج السجن وفي عمان . ولكنه في تلك الفترة تمكن من الاتصال ببعض الجهات الوطنية في عمان وشرح لهم قضيته مع المخابرات الاسرائيلية فجاءه الرد من عمان بان يتمشى معهم حتى يصل الاردن . وسار معهم واتفقوا على اخراجه من السجن الى عمان ليكون مركز عمله هناك ويحدد نشاطه داخل الاردن في شبكة للمخابرات الاسرائيلية . وأوضح بانه قبل خروجه من السجن وسفره الى عمان ، قابل أحد ضباط المخابرات الصهيونيين وأعطاه عنوانا في عمان ليكون اول من يتصل به في عمان . فوصل الى عمان في ١٩٧١/٤/٨ واتصل بالشخص الذي قام بايصاله الى **نذير الرشيد** ، مدير المخابرات الاردنية، الذي طلب منه السفر الى الكويت والتجسس على مكتب المقاومة واعطاء الاخبار الى **ذوقان الهنداوي** ، السفير الاردني في الكويت ، و **عزت عودة** ، القنصل الاردني . الا ان القدح ترك المخابرات الاردنية وذهب وانضم الى فتح ثانية .

* صحيفة « بيروت » نشرت البيان الصادر عن مكتب الاعلام المركزي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ، استنكرت فيه الجبهة بان يكون هناك صراع في داخلها ، او انشقاقات في تنظيمات اخرى كما زعمت وسائل الاعلام الاردنية .

* مجلة « المرصاد » الاسرائيلية نشرت مقالا حول الانتاج الزراعي في كل من الضفة الغربية والهضبة السورية وقطاع غزة قالت فيه : « لقد بلغت قيمة الانتاج الزراعي في العام ١٩٧٠ ، ٢٤٥ مليون ليرة اسرائيلية تقريبا . وحوالي ثلثي هذا المبلغ كانت قيمة الانتاج الزراعي في الضفة الغربية وحوالي ثلثه في قطاع غزة وشمال سيناء . وتصل قيمة الانتاج الزراعي في المناطق الى حوالي ١٤ بالمئة من قيمة هذا الانتاج في اسرائيل ... وفي الضفة الغربية حدث ارتفاع حقيقي في محاصيل الخضار والبطاطا بين ١٩٦٨ – ١٩٧٠ بنسبة ٦٣ بالمئة ، وفي الحبوب والقطاني بنسبة ٤٤

بالمئة وفي قطاع المواشي بنسبة ٢٦ بالمئة ، ومن ناحية اخرى ، انخفض محصول البطيخ والشمام بنسبة ٦٤ بالمئة . وفي نفس الفترة ارتفع محصول الحمضيات في قطاع غزة بنسبة ٥٤ بالمئة ، وفي الخضار والفواكه بنسبة ٢٢ بالمئة ، وفي المواشي بنسبة ١٨ بالمئة وهنا ايضا انخفض انتاج البطيخ والشمام بنسبة ٥٣ بالمئة . واذا ما قارنا الانتاج الزراعي في هذه المناطق بمثيله في اسرائيل فاننا نجد ان انتاج البطيخ والشمام في هذه المناطق يبلغ ٣٠ بالمئة من مثيله في اسرائيل ، وانتاج الخضار ٢٠ بالمئة ، الاسماك ١٦ بالمئة اللحوم والالبان ١٠ بالمئة ، القمح ٢٠ بالمئة ، بينما نجد ان انتاج الزيتون في المناطق اكثر منه في اسرائيل بـ ٢٫٥ ضعفا . ومن هذه الارقام يتضح لنا ان الدخل الناتج من قطاع الزراعة في المناطق المحتلة يبلغ ١٣٩ مليون ليرة في الضفة الغربية وان ٥١ مليون ليرة في قطاع غزة وشمال سيناء في العام ١٩٧٠ .

* صحيفة « بيروت » نقلت عن صحيفة « معاريف » قولها ان **وصفي التل** بعث برسائل الى زعماء الضفة الغربية والقدس ، بيّن فيها اسباب المواجهة الحالية بين الجيش الاردني والفدائيين الفلسطينيين . واضافت الصحيفة ان التل اشار الى ان الفدائيين يريدون ايجاد توتر بين الفلسطينيين والجيش الاردني ، وهذا سبب استفزازاتهم في الايام الاخيرة .

* وكالات الانباء ذكرت ان **موشيه ديان** قام اليوم بزيارة لغزة لمطالبة شخصياتها والمخاتير فيها التدخل لوضع حد لعمليات المقاومة ، ولكن هؤلاء رفضوا هذا الطلب ، وقالت الوكالات ان ديان استدعى **رشيد الشوا** ، رئيس بلدية غزة ، بعد ان اعتقلته القوات الاسرائيلية لعدة ساعات بعد ان خرج من مكتبه ليمنع الجنود الاسرائيليين من ضرب طفل صغير .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان الناطق العسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية اعلن ان القوات الملكية الاردنية واصلت لليوم الخامس على التوالي اعتداءاتها على قواعد الثورة امس . وقامت بتوجيه نيران غزيرة استعملت فيه الرشاشات المتوسطة والثقيلة بالاضافة الى القصف المدفعي . هذا ولا زالت قوات السلطة تغلق طريق اشتفينا ، واضاف بان السلطة قامت بنبش قبور الشهداء وبنقل رفاتهم الى مكان آخر مجهول وذلك بعد ان اقدمت على ازالة النصب التذكاري . كما شنت قوات السلطة حملة اعتقالات واسعة في مختلف انحاء عمان ، وتركزت هذه الحملة في منطقة جبل النصر حيث فرضت السلطة نظام منع التجول وقامت بعملية تفتيش دقيقة . وقد زاد عدد المعتقلين في مخيم الوحدات وحده على ٥٥ معتقلا حتى مساء امس .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان عدد السكان الدروز في الجولان حوالي ٢٥٠٠ نسمة منذ انتهاء « حرب الايام الستة » التي اسفرت عن بقاء ٥٠٠٠ منهم في المنطقة ، كما اعيد ٨٠٠٠ شخص من سوريه في نطاق برنامج جمع شمل العائلات ، وزعمت ان الزيادة المذكورة ناجمة عن انخفاض معدل الوفيات وارتفاع معدل المواليد بسبب تحسين الاحوال الصحية ونمو الازدهار نسبيا .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية حكمت بالسجن مدى الحياة على اربعة من قادة ج.ش.ت.ف. ، كما حكم على خمسة آخرين بالسجن لمدد تتراوح بين ٢٠ و ٢٥ سنة بعد ان وجهت لهم ٩٠ تهمة . وذكرت ايضا انه تم اعتقال عربي قرب جيشر بتهمة التسلل من الاردن ، وقالت انه ذكر بانه قادم لزيارة عائلته في اسرائيل .

* « رويتر » ذكرت ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت عشرة من العرب المقيمين في اسرائيل من سكان قرى الجليل بتهمة محاولة تشكيل خلية من الفدائيين والقيام بعمليات تخريبية .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس حكمت بالسجن لمدة خمس سنوات على احدى الفتيات ، وذلك بتهمة تنظيم خلية من الفدائيين تحت قيادتها في منطقة نابلس .

* **صباح الاحمد الصباح** ، وزير خارجية الكويت ، صرح قبل مغادرته القاهرة أن محادثاته مع المسؤولين المصريين اسفرت عن نتائج موحدة سواء ما يتصل بموقف السياسة الاميركية او ما يتصل بآثار المعاهدة المصرية ـ السوفياتية ، ثم قال ان اميركه لن تستعيد مكانتها في العالم العربي الا بعد ان تتخلى عن تأييد العدوان الاسرائيلي وتقف الى جانب الحق ، ثم اعرب عن شكه في جدوى مؤتمر قمة عربي على الرغم من موافقة بلاده على الحضور .

* **كميل شمعون** ، الرئيس اللبناني الاسبق ، وعضو مجلس النواب اللبناني ، ألقى محاضرة في بيروت تحدث فيها عن القدس والخطوات التي تتخذها فيها اسرائيل متجاهلة في ذلك القرارات الدولية ، ثم اتهم الغرب بالخبث اذ انه في حين يقدم على ادانة افريقيه الجنوبية وروديسيه بسبب سياستهما العنصرية يقف من الجهة الاخرى في الموقف المساند لاسرائيل مع انها دولة تقوم اساسا على العنصرية .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان « المجرم الذي قام بتفجير عبوات ناسفة في محامص شركة الفوسفات في الرصيفة » هو ابن **سعيد الحاج ابراهيم الحسن** وهو « عميل للعدو الاسرائيلي ومطلوب لسلطات الامن » .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **احمد خضر السعودي** ، عضو لجنة الاغاثة العربية في عمان ، صرح بان مجموع المتضررين الذين قدمت لهم مساعدات منذ شهر ايار (مايو) الماضي بلغ خمسة وثلاثين الف متضرر في اربع عشرة منطقة بعمان . وقال ان هناك حوالي مئة ألف متضرر في عمان والزرقاء واربد منهم خمسة وسبعون الف متضرر في عمان تضمهم ٨٥٠٠ أسرة . واضاف يقول ان اللجنة فرغت من عمليات التوزيع في جميع انحاء العاصمة باستثناء احياء الهاشمي الشمالي والهاشمي الجنوبي والمحطة والاشرفية والوحدات والمتخلفين من المناطق الاخرى . واشار ان اللجنة ستوالي التوزيع على المتضررين في الزرقاء واربد البالغ عددهم حوالي خمسة وعشرين الف متضرر بعد الانتهاء من عمليات التوزيع في العاصمة .

* صحيفة «العلم» المغربية ذكرت ان **علال الفاسي** ، رئيس حزب الاستقلال في الرباط ، بعث ببرقيات الى الامناء العامين للمؤتمر الاسلامي والجامعة العربية والرابطة الاسلامية طلب منهم التدخل للصلح بين الفدائيين والحكومة الاردنية التي تقوم بمحاولة تصفية جيش التحرير الفلسطيني والمقاومة الفلسطينية ، ووضع حد لبرنامج التصفية ضد الفدائيين الذين هم وحدهم في صف المواجهة للعدو الاسرائيلي .

* **الدكتور عبد العزيز حجازي** ، وزير الخزانة في مصر ، اعلن عن الارقام الاجمالية لمشروع الموازنة العامة للدولة لعام ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ فتحدث عن موازنة القوات المسلحة والامن القومي فقال بانه يجب الاستمرار في متطلبات المعركة وزيادة موازنتها من ٥٧٧ مليون جنيه في العام ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ الى ٦٥٠ مليون جنيه في الموازنة الجديدة للعام ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ اي بزيادة قدرها ٧٣ مليون جنيه . واوضح بان موازنة الدفاع تعتبر أكبر موازنة في تاريخ مصر . وقد عقد مجلس الوزراء المصري اليوم جلسة وافق خلالها على الموازنة .

* **ابا ايبان** صرح في اكرا ان معاهدة الصداقة المصرية ـ السوفياتية ليست في صالح السلام في الشرق الاوسط اذ من شأنها زيادة حدة التوتر والتأثير على توازن القوى بين العرب واسرائيل . وأكد ان على اسرائيل المحافظة على هذا التوازن ، وأعرب عن أسفه لان معظم موارد الشرق الاوسط تنفق على الامور المتعلقة بالمحافظة على الامن .

* « هآرتس » ذكرت ان **ابا ايبان** اجتمع امس مع رئيس الكميرون ، ونسبت الى مرافق ايبان قوله ان رئيس الكميرون اعرب عن تأييده لمطلب اسرائيل ايجاد حدود آمنة ومعترف بها ولكن الكميرون تصوت ضد اسرائيل في المؤتمرات الدولية لانها لا تستطيع معارضة الاقتراحات التي تنص على ضرورة ايجاد حل يضمن السلام والانسحاب .

* **الدكتور يوسف بورج** ، وزير داخلية اسرائيل ، كرر في مونتريال موقف حكومته بانها لن تسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي العربية المحتلة قبل التوصل الى تسوية سلمية دائمة في الشرق الاوسط .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت أن صحيفة « لامرحاف » الاسرائيلية الناطقة بلسان حزب احدوت هعفودا الذي اندمج مع ماباي توقفت عن الصدور ، ونقل محرروها الثمانية عشر للعمل في صحيفة «دافار» . وذكرت ايضا انه من المتوقع صدور مجلة جديدة في الضفة الغربية باسم « فتاة فلسطين » مخصصة للامور الاجتماعية والتربوية التي تهم المرأة .

* « معاريف » علقت على الاتصالات التي اجرتها **جولدا مئير** اثناء حضورها المؤتمر الاشتراكي الذي عقد في هلسنكي فقالت انها نجحت في عدم اتخاذ قرار معاد لاسرائيل ، كما طرحت قضية اسرائيل مع رؤساء الحكومات الذين قابلتهم ، ولاحظت الصحيفة ان الزيارة أظهرت مدى اهمال اسرائيل لاوروبه التي تغيرت فيها وجهات النظر تجاه مشاكل الشرق الاوسط حتى في الدول الاسكندنافية التي حافظت دوما على صداقتها مع اسرائيل .

* صحيفة « هاتسوفيه » الاسرائيلية زعمت بان دائرة العقارات الاسرائيلية في القدس اكتشفت مؤخرا وجود ممتلكات تخص الطائفة اليهودية في الاراضي المحتلة وذلك بعد فحص المستندات التابعة للقيم على الممتلكات المتروكة في العهد الاردني ، ومن ذلك وجود حوالي ٨٣٠ دونما من الاراضي التابعة لليهود في قرية « بئير » ووجود ١٠٠ دونم في « بيت نبالا » و ٢٠٠ دونم في قرية « الراس » .

* « هآرتس » قالت ان **موريس شومان** ، وزير خارجية فرنسه ، ابلغ مجلس الشيوخ الفرنسي بانه اذا ما ألغت فرنسه الحظر المفروض على بيع الاسلحة

لاسرائيل ستظهر امام العالم وكأنها تؤيد اميركه او الاتحاد السوفياتي المتنازعتين على النفوذ في الشرق الاوسط .

❊ **جون فورستر** ، رئيس وزراء جنوب افريقيه ، وصف قرار اسرائيل بارسال ١٢٠٠ جنيه استرليني لحركات وطنية افريقية بواسطة منظمة الوحدة الافريقية بانه ليس ما يبرره . وقال : « انني لا افهم فعلا كيف تستطيع اسرائيل التي تعاني من مشكلة ارهابيين ان تبرر تقديم تبرعات الى ارهابيين آخرين » .

❊ **وليم روجرز** ابلغ اجتماع المجلس الوزاري للحلف الاطلسي المنعقد في لشبونه بانه يأمل ان يصبح في الامكان الوصول الى اتفاق بين مصر واسرائيل حول اعادة فتح قناة السويس في وقت لا يتجاوز العام الحالي .

❊ صحيفة « ايريش تايمز » علقت على زيارة **وليم روجرز** وزيارة **نيكولاي بودجورني** ، رئيس مجلس السوفيات الاعلى ، للشرق الاوسط فقالت بان الاول فشل في مهمته والثاني قام بتعزيز العلاقات بين الاتحاد السوفياتي ومصر . ولم يحققا آمال دول الشرق الاوسط . وحول وضع اللاجئين الفلسطينيين قالت الصحيفة بان اسرائيل تتحدث عن استيعابها مهاجرين يهودا ، فاذن على الدول العربية ان تستقبل ايضا الفلسطينيين . كما ان هناك لاجئين باكستانيين في الهند تصرف عليهم الحكومة الهندية مليون جنيه كل اربعة ايام . اما وكالة الانروا فهي تعطي لكل لاجىء فلسطيني ٤٥ قرشا في الشهر . واشارت الصحيفة بان القضية الاساسية في الشرق الاوسط هي بان السلام في الشرق الاوسط يمكن ان يتحقق من خلال خلق علاقات طيبة بين اسرائيل والدول العربية . ويمكن تحقيق ذلك فقط باعطاء الحق للفلسطينيين في تقرير مصيرهم ، ومثال على ذلك قرار الامم المتحدة الذي يخير الفلسطينيين اما بالعودة الى ديارهم واما بالتعويض وبانسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي المحتلة ، ولكن عدم وجود ضغط حقيقي من اميركه على اسرائيل لتخفيف طلباتها ومتطلباتها ادى الى اسقاط الجهود المصرية ــ ذلك البلد الذي انحرف عن موقف **جمال عبد الناصر** ، الزعيم العربي الراحل ، الذي كان يدعو الى اعطاء الحق للفلسطينيين اولا . واخيرا قالت الصحيفة بانه اذا استطاعت اميركه ان تقوم بعمل ما وبسرعة ، وان تعمل روسيه لمساعدة الحل ، فمن المحتمل ان تتنازل اسرائيل ولو قليلا .

❊ صحيفة « الشعب » قالت انه افتتح في جنيف امس الدورة ٥٦ لمنظمة العمل الدولية بحضور اكثر من ١٢٠ وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية يمثلون مختلف بلدان العالم . واشارت الى ان وزراء العمل العرب المشاركين يدرسون القرار الذي قدموه للجنة القرارات لمناقشته والذي يدين العصابات الصهيونية التي تحتل الاراضي العربية وتسلك سياسة التمييز العنصري مع العمال العرب في فلسطين المحتلة والاراضي العربية الاخرى .

❊ **اوثانت** اعلن ان ازمة الشرق الاوسط لم تشهد اي تقدم او اي حدث مهم منذ شباط (فبراير) الماضي حين قدم **الدكتور جونار يارينج** ، مبعوث الامم المتحدة للشرق الاوسط ، مقترحات الى مصر واسرائيل لتسوية النزاع بينهما . واوضح ان يارينج قدم مقترحاته آنذاك بعدما حصل على تأييد الدول الاربع الكبرى . وقال اوثانت ان واشنطن ابلغته ان الجهود التي تبذلها حاليا الدبلوماسية الاميركية للوصول الى اتفاق من أجل اعادة فتح قناة السويس ، هدفها الوحيد تسهيل نجاح مهمة يارينج ووضع قرار مجلس الامن الدولي موضع التنفيذ .

❊ وكالة « تاس » السوفياتية ذكرت ان الكنيسة الارثوذكسية الروسية التي انتخبت امس **الاسقف بيمن** بطريركا لكل روسيه وجهت نداء من أجل الدعوة لعقد مؤتمر لدول اوروبه من أجل حمل اسرائيل على وضع حد لسياستها التوسعية العدوانية ضد دول الشرق الاوسط .

الجمعة ٤ حزيران (يونيو) ١٩٧١

❊ صحيفة « فتح » ذكرت انه افتتح في القاهرة امس المؤتمر السنوي الثاني للاتحاد العام للمهن الطبية الفلسطينية ، وقالت ان المتكلمين أكدوا في كلماتهم مسؤولية الامة العربية تجاه الثورة الفلسطينية ، كما تحدث احد قادة الثورة الفلسطينية عن الوضع الراهن لحركة المقاومة اشار فيه الى ان ثوارنا يقاتلون العدو في أسوأ الظروف حيث تصوب الى ظهورهم اسلحة النظام الانفصالي في الاردن .

❊ « وكالة الانباء الاردنية » نقلت عن اذاعة صوت العاصفة من القاهرة قوله في معرض هجومه على ج.ش.ت.ف. ان هذه الجبهة تشترك مع اعداء الثورة وخاصة السلطات الاميركية والبريطانية ضد فتح ، وان مجلة « الهدف » الناطقة باسم الجبهة تنشر بيانات ضد فتح صادرة وموقعة من قبل من

تسميهم الضباط الاحرار من قوات العاصفة والقوى التقدمية الاخرى .

❊ « النهار » ذكرت ان « الاحزاب والقوى التقدمية والوطنية في لبنان » دعت الى مهرجان شعبي تقيمه لمناسبة الخامس من حزيران ، واذاعت بيانا حملت فيه على الاستعمار الاميركي والرجعية العربية ونددت بنظام الحكم في الاردن وما يرتكب من مجازر ضد المقاومة الفلسطينية .

❊ ممثلون عن سبع منظمات فدائية فلسطينية في العراق ، اصدروا بيانا استنكروا فيه « الهجمات الوحشية التي يشنها النظام الاردني ضد مواقع المقاومة وانها تعتبر حلقة جديدة في سلسلة عمليات التطويق والابادة التي مارسها قبل وبعد مجازر ايلول (سبتمبر) الدموية ضد حركة التحرر الوطني الفلسطيني الاردني وضد الجماهير الفلسطينية المناضلة وذلك لتيئيس الشعب الفلسطيني ودفعه على طريق التنازل عن حقه في تقرير مصيره وعن مواصلة كافة انواع النضال ، عبر مشروع الدولة الفلسطينية او غيرها من المشاريع الامبريالية الصهيونية الرجعية ولتتم في أقرب وقت ممكن الحلقات الاخيرة في عملية التصفية النهائية لمجمل القضية الفلسطينية الى الابد » .

❊ صحيفة « فتح » ذكرت ان قوات الجيش الاردني قامت امس بمنع دخول السيارات والباصات الى مخيم غزة مما يضطر النساء والاطفال من سكان المخيم الى السير على اقدامهم من مفرق جرش حيث تقوم نقطة الجيش الى المخيم . وفي نقطة أخرى أقامها الجيش الاردني على مفرق ام الرمان تقوم قوات السلطة بتسجيل كافة الاسماء وارقام السيارات الداخلة والخارجة الى منطقة دبين . واضافت بان قوات السلطة قامت بتطويق مخيم شنلر وأجرت حملة تفتيش واعتقالات واسعة في المخيم شملت أكثر من ١٥٠ مواطنا .

❊ « الدستور » الاردنية ذكرت ان ناطقا عسكريا اردنيا زعم بان مجموعة كبيرة من الفدائيين هاجمت امس قرية الكتة وحطموا خزائن البيوت وسلبوا ما وجدوه من مصاغ ونقود لدى المواطنين ونهبوا دكاكين القرية وقاموا باطلاق النار بكثافة وبدون هدف . ونتج عن الرماية استشهاد **عبد الهادي حمدان** ، الجندي المتقاعد ، وامرأة أخرى . واضاف الناطق بان **هاشم ابو عودة** ، متصرف لواء جرش ، و **الرائد سليمان العوران** ، رئيس قسم الشرطة ، قاما بزيارة لقرية الكتة . واضاف الناطق ان الفدائيين قاموا ايضا بالرماية من الهاونات والرشاشات المتوسطة من تلة التينة ، ورأس الاقرع ووادي ام جوزه على القوات الاردنية بمناطق ساكب وريمون . كما ان مجهولا القى قنبلة يدوية على مخفر الوحدات واشار ايضا بان الفدائيين اختطفوا امس من قرية حلاوة الجنديين المجازين **فخري حسين صالح** ، و **راضي عبد القادر** .

❊ ناطق عسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية اعلن ان معركة ضارية تدور بين عدد من مجموعات المقاومة الفلسطينية وبين القوات الاسرائيلية بين منطقتي العوجا واريحا .

❊ « لانفورماسيون » ذكرت ان قوات الامن الاسرائيلية اعتقلت خلال الاسابيع الاخيرة ٢٠ شابا عربيا من سكان قرى الجليل بتهمة الاشتباه بانتمائهم لشبكات الفدائيين وقيامهم بأعمال لصالحهم ، وقتلهم لاحد الجنود الاسرائيليين .

❊ ناطق عسكري لبناني اعلن ان مجموعة من الكوماندوس الاسرائيلي يبلغ عدد افرادها ١٠٠ جندي تسللت من جهة مستعمرة « افيفيم » تساندها سبع مجنزرات ومجموعة من طائرات الهليكوبتر واطلقت النار للترويع في خراج بلدة يارون وطوقوا بعض المنازل . ثم تقدم عدد منهم وخلعوا باب منزل **محمد داود حصب** ، وهو عاجز مصاب بداء الشلل فأخرجه أفراد الدورية مع زوجته ونسفوا المنزل بواسطة عبوات ناسفة ودمروا المنزل .

❊ صحيفة « العمل » اللبنانية أجرت مقابلة مع **حسين بن طلال** ، وحول القطيعة التي فرضت على الاردن من قبل الدول العربية قال حسين : نحن لا نسمح بان تفرض علينا اية دولة عربية ما لا نريده حتى ولو متنا جوعا . وعن محادثات السلام قال : « ان ما نخشاه ألا يكون هناك ربط بين مشكلة قناة السويس وسائر المشاكل المعلقة في صراعنا مع اسرائيل وحالة القدس تقلقنا كثيرا . ومصدر القلق هذا ان مصر تبدو كأنها تعبت من هذا الصراع وان الدول الكبرى تهلل كثيرا لفتح القناة . وهذا يعني اننا امام تجربة مرة ، تجربة القبول بحل جزئي » . وقال ايضا : « من جهتنا نقبل بحل معقول على ان يكون شاملا . وعلى استعداد ايضا للقبول ببعض التعديل في خط الحدود لا يكون على حساب فريق دون فريق . نفهم هذا التعديل عملية ضبط لا مزيدا من المغانم لاسرائيل ، فهناك قرى مشطورة الى شطرين وتعيش تحت سلطتين من هذه الناحية فقط نقبل تسوية أمر الحدود ما خلا القدس . واذا كان من حديث عن التدويل فالتدويل هذا كان واردا من زمان وشمل الناصرة ايضا ، ولا نفهم «تدويلا»

الان دون الجزء الاسرائيلي من المدينة المحتلة. وبالنسبة الينا ليس هناك حل بدون تسوية وضع القدس » . وتحدث حسين عن مشروع الدولة الفلسطينية فقال : ان اي بحث في هذا المشروع قبل انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران (يونيو) يعد دخولا في عملية التصفية . نحن لا نفهم ان يقرر مصير الشعب الفلسطيني بهذه الصورة . ان لابناء الضفة الغربية كلمتهم الفاصلة فيهذا الموضوع. فكيف يمكن ان يقرر هؤلاء مصيرهم وهم تحت الاحتلال الاسرائيلي . الانسحاب اولا ... وان شاؤوا ان ينشئوا دولة لهم على الضفة الغربية فليكن لهم ما يريدون . واضاف بان الكلمة في هذا الموضوع هي للذين رفضوا مغادرة الارض التي احتوتهم وربتهم ولم يتواروا، وهم الذين يعانون مرارة الاحتلال الاسرائيلي. واخيرا قال بان الاردن مستعد للتعاون مع الشرق كتعاونه مع الغرب بالشكل الذي لا يعرض حق الاردن للخطر .

* مجلة «المصور» القاهرية أجرت حديثا مع **صائب سلام** ، رئيس الحكومة اللبنانية ، لمناسبة زيارته للقاهرة ، وصف فيه المعاهدة المصرية ـ السوفياتية بانها خطوة جديدة لدعم النضال العربي الذي تضطلع مصر فيه بالنصيب الاوفر والاعظم، وانها ستعطي الامة العربية قوة نضالية هائلة لتحرير أرضها ، ثم اعرب عن استعداد الجيش اللبناني للدفاع عن حدود لبنان، وقال انه صدرت اوامر للجيش بان يشتبك مع العدو الاسرائيلي مهما كانت الظروف اذا ما سولت له نفسه الاعتداء على حدود لبنان، وعن علاقة السلطة بالفدائيين في لبنان قال « أننا أعدنا الثقة بين الفدائيين والحكومة والشعب اللبناني » وأكد ان كل فلسطيني ليس فدائيا غير جدير بشرف الانتساب الى الشعب الفلسطيني المظلوم المكافح الابي ، وأعلن ان لبنان يؤيد الفدائيين ويحرص على ان يؤدوا واجبهم الوطني في حدود القوانين وبدون اخلال في النظم السارية في لبنان .

* صحيفة « جويش كرونيكل » اللندنية الصهيونية ذكرت أن **موشيه ساسون** ، مساعد المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية ، اعلن في لندن ان اي زعيم عربي لديه الشجاعة ليدخل في اتفاقية سلام مع اسرائيل يستطيع بسهولة التغلب على العقبات التي تعترض طريق السلام ، واضاف : ان عمان يمكن ان تتوصل الان الى تسوية مع اسرائيل بدون الخوف من حدوث اية ثورة في الضفة الغربية ، وذكر أن هناك فئة صغيرة لا تزال تفكر بان هنالك طريقا عسكريا لحل النزاع ، وقال أن الاغلبية لا تريد الحرب .

* وكالة « رويتر » للانباء ذكرت ان مسؤولين اسرائيليين صرحوا ان اسرائيل تبرعت بمبلغ ١٢٠٠ جنيه استرليني الى منظمة الوحدة الافريقية لاغراض انسانية بشكل مواد غذائية وادوية. واضاف المسؤولون ردا على اسئلة حول بيان **جون فورستر** ان التبرع الاسرائيلي كان استجابة لطلب من منظمة الوحدة الافريقية قام **اوثانت** بنقله الى كل الدول الاعضاء في الامم المتحدة . واضافوا ان السفارة الاسرائيلية في اديس ابابا أجرت اتصالات مع مقر منظمة الوحدة الافريقية بشأن الطريقة التي سيستخدم بها التبرع الاسرائيلي. وفي جوهانسبرج نسب الى **جيرشون افنير**، مساعد وكيل وزارة الخارجية الاسرائيلية ، في تصريح صحافي ان المساعدة التي قد تقدمها اسرائيل قد تستخدم لتقديم ٢٠ منحة دراسية للشؤون الزراعية في اسرائيل . وفي موسكو قالت صحيفة « البرافدا » الناطقة بلسان الحزب الشيوعي السوفياتي ان جولة **ابا ايبان** في البلدان الافريقية تهدف الى اقناع بعض هذه البلدان بتغيير مواقفها من ازمة الشرق الاوسط في الجلسة المقبلة لمنظمة الوحدة الافريقية .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **اشر بن ناثان** ، سفير اسرائيل في فرنسه ، ألقى كلمة امام الغرفة التجارية والصناعية بباريس دعا فيها رجال الصناعة الفرنسية الى استثمار اموالهم في اسرائيل . وعرض بعد ذلك الشروط التي زعم ان التشريع الاسرائيلي يوفرها للمستثمرين الاجانب وبشكل خاص التسهيلات الخاصة بالقروض والاعفاءات من الرسوم الجمركية . واشار الى وجود ٢٨ الف مهندس في اسرائيل .

* **البريجادير (احتياط) مئير عميت**، مدير المخابرات الاسرائيلية في « حرب الايام الستة » ، أدلى بحديث لصحيفة « معاريف » أكد فيه ان المساعدات الاميركية لاسرائيل سوف تستمر بسبب مصالح الاميركيين في المنطقة حتى ولو طرأ خلاف في الرأي بين الولايات المتحدة واسرائيل، واشار الى ان اسرائيل تركت العالم يقتنع بان المصريين اصبحوا فجأة دعاة سلام ، وبانها هي التي تحول بتصلبها دون تحقيق السلام . وذكر انه لو اوضحت اسرائيل موقفها ، من شرم الشيخ مثلا ، لاعتاد الرأي العام العالمي ولسهل عليه هضم موقفها . وتحدث **الجنرال (احتياط) حاييم لاسكوف** ، رئيس الاركان الاسرائيلية سابقا ، عن الدروس العسكرية التي على اسرائيل ان تعيها من حروبها السابقة، وتحدث **البريجادير (احتياط) يوسف جيفع**، الملحق العسكري الاسرائيلي في واشنطن ايام « حرب الايام الستة » ، فزعم ان تلك الحرب كانت حربا وقائية ، وألمح الى النقص في استراتيجية اسرائيل السياسية اذ لم يكن لديها هدف واضح للوصول الى السلام ، وتساءل : اذا نشبت حرب أخرى ، ماذا سيكون هدفها ؟ وأعرب **الجنرال العاد بيليد** ، أحد القادة العسكريين ايام « حرب الايام الستة » ، عن اعتقاده بان الاشهر الاولى بعد الحرب كانت هي الفترة المناسبة للتسوية ولكن نشوة النصر منعت اسرائيل من تحديد خطة سياسية لاتباعها آنذاك. وقال **الجنرال حاييم هيرتسوج** ، رئيس الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية سابقا والمعلق العسكري لاذاعة اسرائيل ، انه طرأ انقلاب على التفكير العربي سببه فشل الجيوش العربية « والمخربين » العرب في حرب الاستنزاف ونجاح الحكم الاسرائيلي في المناطق المحتلة والحرب الاهلية في الاردن في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ ، وأكد ان التقدم نحو السلام تطوري ، وكل من يحاول ان يدفع به يبعده .

* « دافار » ذكرت أن **يوسف ألموجي** ، وزير العمل في اسرائيل ، صرح في اجتماع لاتحاد الصناعات عقد في تل ابيب بانه خلال السنوات الاربع القادمة سيكون الاقتصاد الاسرائيلي بحاجة الى ١٣٠ ألف عامل جديد، وقد استوعب الاقتصاد خلال الاعوام الاربعة الفائتة ١٣٠ ألف عامل ، وقال : حتى ولو كانت هناك هجرة كبيرة خلال الفترة القادمة فستجد الحكومة صعوبة كبيرة في تأمين هذا العدد .

* **الميجر الجنرال عيزر وايزمن** ، القائد السابق لسلاح الطيران الاسرائيلي ووزير المواصلات ورئيس حزب حيروت ، طالب باستقالة **موشيه ديان** « لان تردده المستمر اضعف روح الامة » ولانه « يقود اسرائيل الى الانسحاب الجزئي الذي سينتهي فيما بعد بالانسحاب التام » . وقال في حال استئناف الحرب يكون الحل الوحيد بالنسبة لاسرائيل هو عبور قناة السويس والقضاء على الجيش المصري حتى ولو انطوى ذلك على خطر مواجهة مع السوفيات .

* **اسحق رابين** أدلى بحديث لصحيفة « يديعوت احرونوت » قال فيه انه أفضل لاسرائيل في هذه المرحلة ان تعمل للتوصل الى اتفاقيات جزئية لاختبار رغبة الطرف الاخر للسلام من ان تلاحق شبح الاتفاقيات العامة . واضاف : كما ان السنوات الاربع التي أعقبت الحرب تطلب موقفا صلبا وكفاحا متواصلا لتغيير المفاهيم السياسية والعسكرية في الشرق الادنى والعالم، فان السنوات الاربع القادمة بحاجة الى مبادرات غير تقليدية في اطار ديبلوماسية غير تقليدية للتوصل الى حلول غير تقليدية .

* وكالات الانباء ذكرت ان **جاكوب ماليك** ، المندوب السوفياتي في الامم المتحدة ، اعلن في اجتماع عقده مندوبو الدول الاربع الكبرى ان المبادرة الاميركية التي تهدف الى اعادة فتح قناة السويس فشلت ويجب التخلي عنها. واوضحت الانباء ان **جورج بوش**، المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة ، رفض الاخذ بوجهة النظر السوفياتية وقال ان الولايات المتحدة مستمرة في مبادرتها بناء على رغبة الاطراف المعنية في النزاع . من جهة أخرى اصدرت السفارة الاسرائيلية في واشنطن بيانا قالت فيه ان المعاهدة المصرية ـ السوفياتية تمنح الاتحاد السوفياتي حقا شرعيا طويل الامد للتدخل في شؤون مصر برغم نتيجة الصراع العربي ـ الاسرائيلي.

* « يديعوت احرونوت » نشرت مقالا عن « الحدود الآمنة » ، كتبه **عاموس كينان** ، الكاتب والصحفي الاسرائيلي ، يقول فيه ان مفهوم « الحدود الآمنة » مرتبط ، بمفاهيم حالة الحرب وليس بمفاهيم السلام، فمثل هذه الحدود هي بالضبط الحدود التي يرغب الطرفان اللذان يريدان السلام ان يلغياها ، وما دام الاطراف يصرون على « الحدود الآمنة » فان السلام سيكون مستحيل التحقيق ، اذ ان السلام والحدود الآمنة غير متكافئين . والحرب تنشب عندما تحس دولة ما ، او تقول انها تحس ان حدودها لم تعد آمنة . والحدود الآمنة تكون عادة في اراضي دولة مجاورة . والحرب التي تشن لتحقيق حدود آمنة هي حرب توسعية ، والمشكلة هي ان وجود حدود آمنة جديدة يقف حائلا دون عقد سلام بين الطرفين بعد ان تضع الحرب اوزارها . وفي الحالات التي تحقق فيها السلام بعد الحرب، كان الجانبان يتخليان عن مطالبتهما بالحدود الآمنة، والحدود الآمنة الحقيقية هي السلام، ولكن السلام ليس فكرة حربية ، لذا فان من يفكر على اساس حربي غير قادر على استخدام مفهوم من مجموعة أخرى من القيم . وهناك ايضا السلام الذي يفرضه المنتصرون في مثل هذه الحالة فان الحدود الآمنة للحرب لا تتغير . ولكن السلام المفروض لا يقلل من التوترات القائمة كما لا يخدم آمال الفريق المهزوم ، وتعبر هذه الآمال عن نفسها على شكل انتفاضات بين الحين والآخر. وهذا هو سلام « الحرب الباردة » القائم على «الحدود الآمنة » وهو يمكن ان يكون بمثابة نقطة انطلاق نحو الحرب الساخنة في اية لحظة . ثم قال كينان ان

العسكريين يفكرون على أسس جغرافية وعسكرية وتكنولوجية وليس سياسية أو سيولوجية او بسيكولوجية . وهذا ما يجعل من المستحيل عمليا على التفكير العسكري ان يجلب السلام ويصونه وليس صحيحا ما يقال « اذا كنت تريد السلام فاستعد للحرب » ، كما انه ليس صحيحا ان الحرب هي امتداد للسياسة بوسائل أخرى . ان الحرب هي امتداد للسياسة التوسعية. وعصب مسألة «الحدود الآمنة» هو طبيعتها المؤقتة. فهي كالفضاء تمتد بسرعة الضوء. فكل حدود آمنة بحاجة الى حدود آمنة أخرى للدفاع عنها . وهذه الحدود الاضافية بحاجة ايضا الى حدود أخرى لتسهيل الدفاع عن الحدود السابقة من اية هجمات مفاجئة . فوراء كل حدود آمنة يوجد كذلك حدود آمنة أخرى حتى الافق البعيد . ومثلا ، اذا كان على اي امرىء يتجه غربا للدفاع عن نفسه سيجد نفسه في النهاية يقفز على نفسه من الخلف ويطعن نفسه من الظهر وذلك لان الارض كروية . ان هذا هو المنطق السخيف للامن على اساس الحدود . واضاف : ليس من قبيل المصادفة عدم وجود تعريف جدي لكلمة « السلام » في جميع المناقشات حول الحرب والسلام والاراضي والضامنين والضمانات ، وليس من قبيل الصدف ايضا انه لم يكن هناك اي تحليل جدي لجذور العداوة العربية والنزاع في الشرق الاوسط ، وفي التفكير الاسرائيلي هذه العداوة هي نتاج نفسها وتعبير عن نفسها بنفسها وكذلك هدف بحد ذاته . نحن اعداء لان العرب لا يحبوننا . وهم لا يحبوننا لانهم يريدون ان يقتلونا ، ويريدون ان يقتلونا لانهم اعداؤنا . وهذه حلقة موصولة من التفكير لا مخرج منها سوى عن طريق الحرب . ولكن هذه ليست بالضبط مجموعة من المفاهيم ، انها عبارة عن نفق مظلم من الهذيان وانفصام الشخصية ورّط الامن الاسرائيلي نفسه فيه ليزيد هذا النفق عمقا . وليس هناك اي فيلسوف اسرائيلي منظر (ليس هناك فلاسفة اسرائيليون بل مؤرخون يعيشون مع الماضي ومنظرون يعيشون مع الحاضر) أعار بعض الاهتمام للنواحي السياسية للنزاع. وليس هناك في تفكيرنا اية معالجة لقضايا الاستعمار والامبريالية والطبقية والعالم الثالث وما شابه ذلك وليس هناك ايضا اية محاولة لتحليل التجربة الصهيونية وفقا لمقاييس علمية . فبالنسبة لنا الصهيونية فكرة لا تلتقي او تصطدم مع اي مفهوم من المفاهيم السائدة في العالم اليوم . اننا نحكم ونقيس العداوة العربية وعلاقة العالم بنا من زاوية الصهيونية . هل من الممكن ايجاد صلة ما بين الصهيونية وحركة التحرير في العالم الثالث ؟ نعم او لا ؟ هل من المفروض أن تعتمد الصهيونية على الامبريالية الغربية ؟ نعم او لا ؟ هل الصهيونية حركة تحرير ؟ نعم او لا ؟ اذا كانت كذلك من تقصد ان تحرر ومن تحرر ؟ وبالاضافة لما سبق ، لم يتطرق أحد لمسألة الانتماء الذاتي نحن ما نحن وهذا كل ما في الامر . هل طرح أحد على نفسه سؤالا عما اذا كنا حقا ننتمي الى «العالم الحر» ؟ واذا كان كذلك، لماذا ؟ هل ذلك بمحض اختيارنا أم لحتمية تاريخية علينا ان ننظر اليها بارتياح ، او انها أمر مفروض علينا يجب مكافحته ؟ هل نحن شعب جديد ، او دين ، او جيش له بلاد وسيادة ؟ هل نحن دولة لها شعب ؟ هل من الممكن التحدث عن الحرب والسلام دون أدنى فكرة عن انتمائنا الذاتي وبدون أية معرفة واضحة عمن نكون نحن ، نحن المدافعين عن أمننا ؟ الانتماء لا يحدده العدو . هذا صحيح، تماما كما أن السلام ليس الجانب السلبي من الحرب ولكنه وحدة قائمة بذاتها . السلام ليس عدم وجود حرب ، السلام وضع بدون عداوة ولا عداوة بدون سبب . ويمكننا التخلص من اسباب العداوة اذا ما تمكنا من معرفتها وتمييزها وعزلها من أجل معالجتها . وحتى الساعة لم نكشف عن جذور العداء العربي تجاه أسرائيل . وبالتالي فان خطواتنا ليست متوجهة لازالة هذا العداء ولكن نحو تحقيق أقصى درجة من الامن في ظل ظروف من الكراهية الابدية . ان هذا من الامور المستحيلة . التناقض فيه صارخ . فهذا الهدف يضمن النفاق عن طريق المراوغة ، والنفاق يقول ان العداء هو نتيجة للعداء ، والمراوغة تقول ان الامن سيتحقق عن طريق الامن .

* « هآرتس » نشرت مقالا حول الفقر في اسرائيل بعنوان « الفقراء يزدادون فقرا » قالت فيه ان الفقراء الذين هم في غالبيتهم من الطوائف الشرقية اصبحوا نسبيا أكثر فقرا والاغنياء نسبيا اكثر غنى . ودخل العائلات الكبيرة التي يبلغ عدد افرادها اربعة ومافوق اصبح أقل مما كان عليه في ١٩٥٩ ، ومن جهة أخرى ، قالت انه في حين يسير السكان نحو المهن المدينية والاكثر ربحا أظهر اليهود الذين هم من أصول آسيوية وافريقية تقدما أكثر سرعة في عدد من الفروع الاقتصادية . وهكذا فان المستويات المعيشية الدنيا مضمونة لغالبية العائلات وقد تحسن وضعهم عن السابق ومع هذا يشعرون ان الفجوة الاقتصادية في اتساع مطرد ، ثم أوردت الصحيفة بعض الارقام لتدعيم رأيها حول الوضع في اسرائيل في المجالات المختلفة .

* اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) أصدرت بيانا عشية ذكرى حرب حزيران « يونيو » اشارت فيه الى ان الحرب لم تجلب الامن لاسرائيل بل زادت الوضع تفاقما ، وقالت ان السنوات الاربع الاخيرة اثبتت فشل سياسة القوة . وقالت ان سياسة حكومة **جولدا مئير** من شأنها ان تؤدي الى استئناف القتال . وناشدت القوى المحبة للسلام في اسرائيل النضال من أجل منع تجدد القتال ومن أجل التطبيق الكامل لقرار مجلس الامن (٢٤٢) ومن أجل السلام بدون ضم الاراضي ومن أجل السلام الدائم والعادل.

* «معاريف» تحدثت عن صورة اسرائيل وانعكاساتها فقالت انه باستطاعة اسرائيل دائما ان لا تنحني للضغط اذا كانت راغبة في الانعزال التام ، ولكن اذا ما تقصّدنا النظر الى انعكاساتنا سيتضح لنا ان أكبر كارثة يمكن ان نجلبها لانفسنا هي العزلة التامة في وسط معاد .

* «هآرتس» قالت في تعليق لها على المعاهدة المصرية ــ السوفياتية ان هذه المعاهدة تعتبر فشلا ذريعا للسياسة الاميركية في المنطقة يعود سببه الى التقدير الخاطىء من جانب الولايات المتحدة للاهمية التي يضعها الاتحاد السوفياتي بالنسبة لمركزه في مصر . ثم قالت ان على اسرائيل في هذا الوضع الذي نجم عن المعاهدة ان تبذل جهدها للتوصل الى اتفاقية جزئية مع مصر وذلك لخلق عائق يضمن عدم استئناف القتال.

* « جويش كرونيكل » نقلت عن مجلة «براندواج» الصادرة في كيب تاون بجنوب افريقيه مقالة جاء فيها ان القوى الليبرالية واليهودية الاميركية اختلقت الجرائم التي نسبت الى **ادولف هتلر** ، الزعيم النازي السابق ، وقالت : انه من المستحيل أن يكون قد مات ٦ ملايين يهودي خلال الحرب العالمية الثانية وذلك لانه بقي في اوروبه الغربية بعد الحرب يهود أكثر من العدد الذي كان قبل الحرب .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان التشاؤم يسود الاوساط الاسرائيلية حول النتائج المترتبة على انضمام بريطانيه للسوق الاوروبية المشتركة ، وكشفت ان وفدا اسرائيليا يرئسه **افرام أران** ، رئيس قسم الاقتصاد بوزارة الخارجية الاسرائيلية، يناقش مع ممثلي السوق في بروكسل مذكرة قدمتها اسرائيل لدول السوق منذ ستة اسابيع حول التأثير الذي يمكن ان يحدثه انضمام بريطانيه الى السوق على التجارة الاسرائيلية ــ البريطانية وقالت ان المذكرة طلبت القيام باجراءات خاصة لمساعدة أسرائيل في الحفاظ على تدفق منتظم في صادراتها .

* **عبد الرحيم ابو فرج** ، رئيس لجنة مناهضة الاضطهاد العنصري التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة، طلب الى أسرائيل وبلجيكه وقف تصنيع المدافع الرشاشة الاسرائيلية من طراز « عوزي » في جنوب افريقيه . وهي مدافع تقوم اسرائيل الان بتصنيعها في جنوب افريقيه بتصريح من بلجيكه .

* « جويش كرونيكل » ذكرت أن ٢٠٧ اشخاص اسرائيليين اعتنقوا الدين الاسلامي في العام ١٩٧٠ ومعظم هؤلاء الاشخاص من الفتيات اليهوديات اللواتي تزوجن من اشخاص مسلمين . واشار **الدكتور زيراح فرهفتيج** ، وزير الاديان في اسرائيل ، بان ٢٣١٩ حادثة طلاق وقعت في العام الماضي. وان ٥٨٧ طلبا قدم هذا العام الى المحاكم الدينية لاعتناق الديانة اليهودية .

* وكالة « ا.ب. » ذكرت ان **جون ريني** ، المفوض العام للانروا ، موجود الان في مقر الامم المتحدة لاجراء مشاورات مع **اوثانت** ومع لجنة التبرعات التابعة للجمعية العامة للامم المتحدة .

* « جويش كرونيكل » » قالت ان اسرائيل تعتبر المعاهدة المصرية ــ السوفياتية بمثابة قيام السوفيات بوضع المصريين على قدم الاستعداد للهجوم بعد ان دربوهم وزودوهم من أجل الحرب الدفاعية ، واضافت : الا ان اسرائيل تقدر ان الروس لن يورطوا انفسهم في قتال خارج الاراضي المصرية رغم انهم سيكونون مستعدين لدفع قواتها الخاصة اذا كان التهديد بالحرب سيحمل الاسرائيليين على عبور القناة.

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان التقديرات الاولية تشير الى أن بئر النفط الجديدة التي اكتشفتها اسرائيل في حقل نفط ابو رويس بسيناء تبلغ طاقتها ١٠ آلاف برميل يوميا . وقالت ان الشركة الايطالية التي تعمل هناك اعلمت الحكومة المصرية بذلك ، واضافت : ان الشركة الايطالية هذه ما تزال تدفع الجعالة للحكومة المصرية لقاء منحها امتياز التنقيب عن النفط في المنطقة .

* « جويش كرونيكل » تحدثت عن الاهتمام الواسع الذي قوبلت به الطائرتان « عرفه » و «جت كومودور» الاسرائيليتا الصنع في معرض باريس الجوي في لوبورجيه الاسبوع الماضي فذكرت ان **جورج بومبيدو** ، الرئيس الفرنسي ، قال للسفير الاسرائيلي أثناء تواجدهما في المعرض : كم هو جميل انكم الان تنتجون طائراتكم الخاصة . وذكرت ايضا ان اسرائيل عرضت صورا لصاروخ « جبريل » الاسرائيلي الصنع والذي يعتبر افضل صاروخ من نوعه « بحر ــ بحر » .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت أن السلطات

الاسرائيلية بدأت باتخاذ اجراءات أمن خاصة لمناسبة الذكرى الرابعة لحرب حزيران (يونيو) خوفا من قيام الفدائيين ببعض العمليات في هذه الذكرى . ووضعت القوات على طول الحدود الشمالية والاردنية ، كما شوهدت القوات الاردنية وهي تتخذ احتياطات لمنع الفدائيين من القيام بأعمال ضد اسرائيل ، وفي الضفة الغربية وزعت ج.ش.ت.ف. منشورات تدعو فيها الفلسطينيين للصمود في وجه العدو .

✻ « جروسالم بوست » ذكرت ان **الدكتور زفي دينشتاين** وصل الى مانيلا قادما من اوستراليه حيث استعرض العلاقات الاقتصادية الحالية مع اسرائيل . وبعد مانيلا سيزور اليابان قبل ان يعود الى اسرائيل .

✻ صحيفة « يديعوت احرونوت » الاسرائيلية ذكرت ان **أ.اكينو** ، أحد زعماء حركة الانفصال في جنوب السودان، سيأتي الى اسرائيل في شهر آب (اغسطس) القادم ضيفا على اتحاد الطلبة في اسرائيل ، وقالت انه الان يقيم كلاجىء سياسي في الكونجو بعد ان فر من السودان أثر مهاجمة قوات الحكومة المركزية في السودان للقرية التي كانت ترابط بها سريته .

✻ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **شارلز براي** ، الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية، أعرب عن قلق الاميركيين للمحاكمات التي تجريها السلطات السوفياتية لليهود في ريجا، واستنكر محاكمة اشخاص لمجرد تعلمهم اللغة العبرية كما يظهر ذلك من خلال التقارير عن محاكمات ريجا ، على حد زعمه .

✻ **اسحاق رابين** سلم وثيقة الى وزارة الخارجية الاميركية تطلب فيها الحكومة الاسرائيلية الى الولايات المتحدة تقديم تعهد مزدوج مقابل النتائج العسكرية التي تترتب على توقيع المعاهدة بين الاتحاد السوفياتي و ج.ع.م. وتعلن ايضا ان اسرائيل لن تستمر في محاولات البحث عن تسوية جزئية تؤدي الى اعادة فتح قناة السويس الا اذا تعهدت الولايات المتحدة بأمرين : (١) الحفاظ على توازن القوى العسكرية وهو التوازن الذي أصبح مهددا نتيجة الالتزامات غير المحدودة من قبل الاتحاد السوفياتي نحو ج.ع.م. (٢) ممارسة قوة ردع سياسي يكفي لمنع الاتحاد السوفياتي من الاقدام على مزيد من التدخل الى جانب الدول العربية ضد اسرائيل . من جهة اخرى ، دعا رابين الى عقد حلف دفاعي بين الولايات المتحدة واسرائيل تقوم بموجبه الولايات المتحدة بالدفاع تلقائيا عن اسرائيل ضد أي عمل عسكري سوفياتي .

السبت ٥ حزيران (يونيو) ١٩٧١

✻ مجلة «الهدف» البيروتية نشرت احصاء لعمليات ج.ش.ت.ف. في قطاع غزة منذ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٧ الى نيسان (ابريل) ١٩٧١ جاء فيه ان الجبهة كميا قامت بثلاث عمليات معلنة في ١٩٦٧ و ٥٧ عملية في ١٩٦٨ و ١٩٣ عملية في ١٩٦٩ و ١٠٢ عملية في ١٩٧٠ و ٤١ عملية خلال الاشهر الاربعة الاولى من ١٩٧١ ، ونوعيا قامت الجبهة بـ ١٥٧ عملية قذف قنابل يدوية وأعمال نسف وتفجير ، و ٧٤ هجوما واشتباكا و ٣٨ كمينا و ٩١ عملية زرع الغام وتصفية ٢٩ عميلا ، ولاحظ التقرير بان بيانات الجبهة عن عمليات غزة من أيلول (سبتمبر) ١٩٧٠ الى تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٠ ليست متوافرة وبالتالي فان الاحصائية في هذه الشهور الثلاثة ليست دقيقة ، وهذا ما يفسر الفرق بين مجموع العمليات كميا ٣٩٦ عملية، ونوعيا ٣٨٩ عملية .

✻ صحيفة « بيروت » اللبنانية نشرت رسالة من ج.ش.د.ت.ف. حول ما نشرته « الصياد » امس الاول حول « المقاومة الفلسطينية تعترف » وهي المقابلة التي أجرتها المجلة مع عدد من قادة المقاومة وكان من بينهم **ابو ليلى** . وتعترض الجبهة في رسالتها على العنوانين اللذين نشرتهما « الصياد » في محاولة منها لتلخيص رأي ممثل الجبهة ، وهما : « الجبهة الشعبية الديمقراطية : التسليم بالحل السلمي والاستمرار بالكفاح من أجل التحرير » ، والآخر هو « ابو ليلى : نحن عاجزون عن الوقوف ضد الحل السلمي » ، وسبب الاعتراض هو انه لا علاقة لنص الحديث اطلاقا بمضمون هذين العنوانين .

✻ «بيروت» نقلت عن صحيفة «دي فيلت» الالمانية التي أجرت حديثا مع **صلاح خلف (ابو اياد)** قال فيه : في نضالنا من أجل البقاء قد نتخذ منطلقا جديدا لاننا حتى الان قد أعطينا اسبقية للسلاح والقتال بينما كانت التربية السياسية تأتي في المرتبة الثانية ، ولكن يجب ان يكون العكس هو الصحيح . واضاف : اننا لا نستطيع ان نهزم العدو الاسرائيلي بالتأييد الاميركي الشديد له عن طريق قوة السلاح ان لم نعد اولا الارضية لثورة معنوية وايديولوجية في العالم العربي كله .

✻ «الهدف» نشرت مقالا تحت عنوان : « الاضطهاد الاقتصادي في غزة » قالت فيه بان « معاريف » ذكرت في عددها ١٩٦٩/٢/١٧ ان ميزانية جهاز الاحتلال الاسرائيلي التي كانت ١٣٩ مليون ليرة اسرائيلية في ١٩٦٨ — ١٩٦٩ اصبحت ١٦٢ مليون ليرة في ١٩٦٩ — ١٩٧٠ . وقالت الصحيفة ان هذه الميزانية تغطى من دخل المناطق المحتلة من الضرائب المباشرة وغير المباشرة ومن دخل البترول في سيناء ويزداد تصدير البضائع الى المناطق المحتلة بحيث تصل قيمتها الى أقل من ٢٠٠ مليون ليرة أسرائيلية في العام ١٩٦٩ وهذا المبلغ يذهب الى الصناعة والتجارة الاسرائيلية . اما عن تردي الاوضاع في غزة بشكل خاص قالت الصحيفة : « في القطاع ٣٦٢ الف نسمة منهم ٢٠٠ الف لاجىء يسكنون الاكواخ والخيام المهترئة ، يعتاشون من المخصصات الغذائية التي تقدمها لهم المنظمة الدولية بما يعادل ٤ ليرات اسرائيلية للفرد الواحد في الشهر وبينما كان يشتغل في الادارة قبل الاحتلال ٧٠٠٠ عامل وموظف، انخفض العدد بعد الاحتلال الى ٣٢٥٠ فقط » . واضافت الهدف بانه منذ الاحتلال الاسرائيلي اصبح التصدير من غزة خاضعا للسيطرة الاسرائيلية . وفي غزة ٤٠٠ عائلة تعتاش على صيد الاسماك ، وهناك ٣٤٥ مشغلا حرفيا ، يعمل فيها ٣٣٠٠ عامل بأجور منخفضة ، والاجرة الرسمية هي ٢٫٦٠ ليرة للعمال غير المهرة ، و ٣٫٧٠ ليرة للعمال المهرة . ولقلة فرص العمل في القطاع يعمل العامل في غزة ١٥ يوما في الشهر، وكل ٣ او ٤ أشهر يتعطل شهرا على الاقل ، لذلك فان معدل دخل العامل الشهري هو ٣٠ ليرة اسرائيلية . واوضحت الهدف بان سماح اسرائيل لاعداد متزايدة من العمال العرب بالعمل داخل الارض المحتلة ١٩٤٨ وخاصة في قطاع البناء ، كان منطلق الافادة من انخفاض مستوى الاجور التي يقبل بها العمال العرب بالمقارنة مع الاجور للعمال الاسرائيليين . وقد تبين ذلك من تقرير بنك اسرائيل عن اقتصاد المناطق المحتلة لسنة ١٩٧٠ . فقد اوضح التقرير ان عدد العمال من الاراضي المحتلة الذين يعملون في اسرائيل ، ارتفع من ٨٠٠٠ الى ٩٠٠٠ خلال النصف الاول من العام ١٩٦٩ ، الى ١٤٠٠٠ تقريبا في النصف الثاني من السنة ذاتها ، ثم الى ٢٠٠٠٠ في النصف الاول في العام ١٩٧٠ . وان ٥٥ ٪ من العمال المذكورين يعملون في قطاع البناء و ٢٠ ٪ في قطاع الزراعة ونسبة قليلة جداً منهم في قطاع الصناعة التمويلية، وثلث هؤلاء العمال هم من قطاع غزة والثلثان من الضفة الغربية . وقد انشأت سلطات الاحتلال ٥ مكاتب عمل في قطاع غزة وشمالي سيناء في العام ١٩٦٧ و ٨ مكاتب مماثلة في العام ١٩٦٨ وهذه المكاتب تعمل بارشاد وزارة العمل الاسرائيلية . وقد زودت السوق الاسرائيلية خلال السنة المالية ١٩٦٨ — ١٩٦٩ بأكثر من ٩٠٠ ألف يوم عمل بمعدل ١٧ يوم عمل في الشهر لكل عامل عربي وظف بواسطة هذه المكاتب ، بينما الاغراء بالنسبة للعامل العربي من القطاع هو رفع أجره اليومي حيث يتقاضى في القطاع من ٣-٤ ليرات اسرائيلية ويتقاضى في اسرائيل من ١٠-١٥ ليرة اسرائيلية في اليوم ، مقابل ١٨ ليرة في اليوم للعامل اليهودي . واوضحت «الهدف» بان سلطات الاحتلال انشأت مركزين مهنيين جديدين واحد في غزة ، في العام ١٩٦٨ وآخر في خان يونس ، في العام ١٩٦٩ ، ففي هذه المراكز يتدرب عمال عرب على مهارات مختلفة . ونسبت «الهدف» الى تقرير بنك اسرائيل قوله بان اسرائيل قد زودت الاراضي المحتلة خلال النصف الاول من العام ١٩٧٠ نحو ٩٠ ٪ من وارداتها مقابل ٨٠ ٪ خلال الفترة نفسها من السنة السابقة . ولهذا السبب انخفضت نسبة استيراد الاراضي المحتلة عن طريق جسور الاردن بنسبة ٤٤ ٪ من العام ١٩٦٩ . وبالنسبة لقطاع غزة بشكل خاص ، فقد استورد (مع شمالي سيناء) من أسرائيل حتى نهاية ١٩٦٨ ، سلعا بحوالي ٦٠ مليون ليرة اسرائيلية . وكانت حوالي ٦٨ ٪ من هذه الواردات من اسرائيل ، منتوجات مصنعة ومحروقات ، و ٣٢ ٪ منتوجات زراعية . بينما صدر القطاع وشمالي سيناء الى اسرائيل ، حتى نهاية ١٩٦٨ ، بقيمة حوالي ١١٫٢ مليون ليرة اسرائيلية ، ٥٨ ٪ منها منتوجات مصنعة ويدوية ، و ٤٢ ٪ منتوجات زراعية . وفي دراسة لمكتب الاحصاء المركزي الاسرائيلي ، ورد بان قيمة السلع المستوردة من اسرائيل قد زادت في النصف الاول من العام ١٩٧٠ ، فوصلت الى ١٢٦ مليون ليرة، مقابل ١٤٢ مليون ليرة قيمة الاستيراد في النصف الاول من العام السابق . وكذلك أورد التقرير الرسمي الاسرائيلي بان دخل الحكم العسكري الاسرائيلي من الضرائب غير المباشرة من القطاع وشمالي سيناء بلغ سنة ١٩٦٧ — ١٩٦٨ ٦٦٣ الف ليرة اسرائيلية ، ووصل في سنة ١٩٦٨ — ١٩٦٩ المالية الى ١٫٠٣١٫٠٠٠ ليرة اسرائيلية ، بينما كان الدخل من الضرائب المباشرة في السنة المالية ١٩٦٧ — ١٩٦٨ ، ٦٠٧ آلاف ليرة أسرائيلية ، ووصل في سنة ١٩٦٨ — ١٩٦٩ المالية الى ٦٢٣ الف ليرة اسرائيلية . وذكرت صحيفة « هآرتس » بان قيمة الضرائب غير المباشرة المجباة من المناطق المحتلة عن سنة ١٩٧١-١٩٧٢ المالية تصل الى ٤٧ مليون ليرة اسرائيلية

اي بزيادة تبلغ ٩ ٪ وان ٣ ملايين ليرة منها ، من قطاع غزة . ونسبت المجلة الى **شمعون بيرس** ، وزير النقل الاسرائيلي ، قوله في العام الماضي بان الحكومة الاسرائيلية قررت انشاء صندوق من أجل تطوير المناطق المحتلة واعادة بناء حياة اللاجئين في القطاع ، يوفر ما بين ١٤ ـ ٢٠ مليون ليرة للسنة المالية ١٩٧٠ـ١٩٧١ . اما من جهة تفريغ القطاع ، فقد ذكرت صحيفة « هآرتس » في ٢٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١ بان حوالي ٦٠ الف عربي من القطاع وشمالي سيناء هاجروا الى الضفة الغربية او البلاد العربية . وقد اشار **موشيه ديان** في صحيفة « الجارديان » اللندنية الصادرة في ٢ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٧٠ بان اسرائيل اعلنت بان غزة ستبقى في اسرائيل ، ولكن اذا « سمحنا للطلبة العرب بالذهاب ، فانهم اولا لن يعودوا موجودين في غزة وهذا شيء لا بأس به ، ان لا يكون عندنا في غزة ٥٠٠٠ شاب ـ ثانيا ، التجربة تظهر بانهم ما ان يصبح لديهم مهنة ، فالاكثرية منهم لا تعود الى غزة ، بل ستستوعب في الدول العربية » . واشارت « الهدف » الى ان مجلة « الايكونوميست انتجلنس يونت » البريطانية أصدرت في شباط (فبراير) ١٩٦٩ تقريراً خاصا باسرائيل ، تضمن فصلا عن أهمية الاراضي المحتلة في العام ١٩٦٧ بالنسبة لاسرائيل من النواحي الاقتصادية والزراعية والعمالية والصناعية . واوضح التقرير بان اسرائيل ستخسر على صعيد الموارد الكامنة في هذه المناطق لنموها الاقتصادي ومستقبله وان اي سياسة دمج يجب ان تحصل على تأيد العرب حتى تنجح .

* « الهدف » ذكرت ان اتحاد الطلبة الاردني في ايطاليا عقد المؤتمر السنوي الثاني تحت شعار «النضال من أجل بناء جبهة وطنية ـ اردنية فلسطينية متحدة» بتاريخ ١٩٧١/٥/١٢ اتخذ فيه عدة قرارات منها ضرورة النضال من أجل قيام حكم وطني في الاردن معاد للامبريالية والصهيونية يتمكن من الدفاع عن الوطن وان تغيير الوضع في الاردن يعتمد على قوتين أساسيتين: (١) الشعب الاردني ـ الفلسطيني بكافة طاقاته وامكانياته. (٢) بناء الجبهة الوطنية الاردنية الفلسطينية المتحدة القادرة على تعبئة الجماهير وقيادتها وطالبوا حركة المقاومة بان تمارس عمليا بناء الجبهة الوطنية الاردنية ـ الفلسطينية ورفضوا كافة الحلول الاستسلامية وشجبوا كل المواقف الداعية لاقامة دويلة فلسطينية مسخ .

* وكالات الانباء ذكرت ان غزة اضربت اليوم تعبيرا عن رفضها للاحتلال الاسرائيلي وتوقفت وسائل المواصلات وأغلقت المكاتب والمتاجر داخل معسكرات اللاجئين .

* « الحياة » ذكرت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي واصلت أمس حملات الاعتقالات الواسعة ضد المواطنين العرب في المناطق المحتلة، كما أصدرت محاكمها الصورية احكاما جائرة ضد ثلاثة من الشبان العرب في قطاع غزة بالسجن المؤبد وبما مجموعه ١٥٠ سنة من السجن بتهمة مقاومة الاحتلال العسكري وهم : **محمود الزاق** ، و**توفيق احمد يوسف المبيض** ، و**وصفي محمد المشهراوي** .

* ناطق باسم الشرطة الاسرائيلي في غزة صرح ان الفدائيين العرب قتلوا خلال الليل في غزة ٣ أشخاص بينهم فتاة في الخامسة عشرة من العمر . وقال الناطق ان جثث اثنين من العرب والفتاة وجدت في مخيم جباليا للاجئين وجميعها مصابة بعيارات من اسلحة اوتوماتيكية .

* اذاعة « العاصفة » الناطقة باسم فتح اعلنت ان قوات الحكومة الاردنية بدأت مساء امس مهاجمة قواعد الفدائيين في منطقة السلط . واضاف الراديو ان مدفعية ثقيلة وسبع آليات بالاضافة الى طائرة نفاثة من نوع هوكر هنتر وطائرة هليكوبتر استخدمت في في الهجوم الذي بدأ في تلك المنطقة .

* « النهار » ذكرت ان القوات الفدائية في دبين نقلت معظم مراكزها تقريبا من باب الاحتياط ووزعت قواتها الى وحدات متباعدة في المناطق الشمالية . ويعتقد القادة الفدائيون ان الوقت لن يطول قبل ان يشن الجيش الاردني عليهم هجوما شاملا لاخلاء المناطق كليا منهم .

* القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية أصدرت بيانا قالت فيه ان قوات السلطة الاردنية في كل من ساكب وريمون والكته والدار الحمراء فتحت نيرانها من رشاشات متوسطة ومدفعية الهاون في وقت واحد بالاضافة الى مدفعية الهاوزر من الرادار ودير الليات على مناطق جبل ساكب ومواقع الفدائيين في منطقة نحله ، وعلى مخيم غزة . ولم ترد القوات الفدائية . وأضاف بان عمليات القنص استمرت من منطقة الكته باتجاه مخيم غزة . ونتيجة لعمليات القصف المستمرة أصيب عدد من المواطنين و ٣ سيارات مدنية . وجميع المصابين من مخيم غزة .

* ناطق عسكري باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية أصدر بيانا قال فيه بان قوات السلطة الاردنية أصدرت أمرا في جميع انحاء الاردن يقضي

بمنع اية مسيرات او تظاهرات بمناسبة مرور العام الرابع لهزيمة حزيران (يونيو) . وأصدرت السلطة أمرا الى كافة قوات أمنها وقوات الجيش باستخدام العنف لصد مثل هذه التظاهرات . واضاف البيان بان السلطة ما زالت تواصل الاعتقالات بالجملة في مختلف أنحاء عمان ، واقدمت اليوم على اعتقال **صابر الحموز** ، مدير مدرسة مخيم الوحدات .

* ناطق عسكري أردني اعلن ان الفدائيين اطلقوا نيران اسلحتهم على القوات الاردنية في ساكب وريمون والكته ، وان مجهولا ألقى قنبلة يدوية على أحد مخافر الامن العام الموجود على جسر النزهة ولم تحدث أية اضرار ، ووقع انفجار أيضا داخل مخفر شرطة مخيم الحسين أصيب نتيجته أحد رجال الامن واثنين من المدنيين بجروح .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان الفدائيين العرب اطلقوا النار على عربة عسكرية اسرائيلية قرب ام الشرط الى الشمال من اريحا ، وقال ان الجنود الاسرائيليين ردوا على النار بالمثل ووقع اشتباك عنيف، الا أن المتحدث لم يكشف النقاب عن حجم خسائر الاسرائيليين .

* صحيفة « بيروت » أجرت حديثا مع **البطريرك الياس الرابع** ، بطريرك انطاكيه وسائر المشرق للروم الارثوذكس، دعا فيه الى أن العالم كله يجب ان يتجند لبقاء القدس ضمن الكيان العربي لانه بذلك يدافع عن فكرة الحضارة والحق ، ثم تحدث عما قامت به الكنيسة الارثوذكسية من أجل فلسطين وأعلن عن تصميم الكنيسة على متابعة جهادها الروحي ورفضها لاية مساومات لان الحق لا يقبل المساومة ، وأكد ان الفدائيين هم أكثر الناس استحقاقا للمساندة من العالم كله لانهم هم الذين خسروا بيوتهم وشردوا واضطهدوا دون ان تشعر بهم الحضارة وأكدوا ان اهمال الفدائيين جرم يلطخ جبين الانسانية والحضارة الحاضرة .

* **أحمد الخطيب**، رئيس مجلس الشعب في سوريه، ألقى كلمة في المجلس لمناسبة الذكرى الرابعة لعدوان حزيران (يونيو) أكد فيها ان امتنا واجهت التحدي في حزيران بصمود رائع وردت عليه برفض الاستسلام والمشروعات الاستعمارية ، ثم اعرب عن ثقته بالنصر .

* صحيفة « الشعب » الجزائرية ذكرت ان **العقيد هواري بومدين** ، رئيس مجلس قيادة الثورة والحكومة في الجزائر ، أكد في كلمة القاها بمناسبة تسلمه اوراق اعتماد سفيري اليونان وبريطانيه ان واجب الشعوب المحبة للحرية والسلم ان تقدم المساعدات للشعب الفلسطيني في كفاحه ضد الصهيونية التي تحتل ارضه.

* **عبد الخالق حسونة** ، الامين العام لجامعة الدول العربية، أصدر بيانا في الذكرى الرابعة لعدوان حزيران (يونيو) طالب فيه بتهيئة المسرح العربي لمتطلبات المعركة وذلك بتصفية كل الخلافات والصراعات التي تهدد وجود الامة العربية وتبعثر طاقاتها وتشتت قدرتها « والا صنعنا بالخلاف نكسة أخرى » ، وأكد على ضرورة تدارك الامر في الاردن وازالة الخلافات بين المقاومة والنظام حتى « نواجه متطلبات الحرب » .

* **حسين بن طلال** وجه ، بمناسبة ذكرى عدوان حزيران (يونيو) ، رسالة الى **المشير حابس المجالي** ، القائد العام للقوات الاردنية المسلحة ، تحدث فيها عن الثمن الباهظ الذي دفعه الاردن في ذلك الوقت، وأكد انه برغم كل ما حدث في الاردن بعد ذلك لا يزال يؤمن بدوره لتحرير بلاده بعيداً عن اللغو والتنكر والتصدي لارادة الاردن .

* « النهار » نسبت الى مصدر مقرب من القصر الملكي الاردني نفيه للانباء التي تناقلتها وكالات الانباء العربية امس ومؤداها أن **حسين بن طلال** و **ياسر عرفات** سيجتمعان قريبا لتوقيع اتفاق جديد ، وقال المصدر « أن الاردن متمسك بحرفية اتفاق القاهرة وبروتوكول عمان وليس هناك داع الى عقد اي اتفاق جديد بين الحكومة الاردنية والفدائيين . كما ان فكرة اجتماع الملك مع عرفات ليست واردة اطلاقا » . ونفى ناطق باسم فتح في بيروت ان تكون فكرة اللقاء وردت .

* « النهار » ذكرت ان سوريه أجرت اتصالات مع الاردن في شأن حوادث الحدود بين الفدائيين المتواجدين في الاراضي السورية وبين القوات الاردنية. وقد طلبت سوريه من الاردن بعض الليونة في الرد العسكري على هذه الحوادث في مقابل تدخل منها لدى الفدائيين بالكف نهائيا عن هذه العمليات التي كانت يومية منذ شهرين تقريبا . وقالت « النهار » بان هدف سوريه من اتصالاتها مع الاردن الحد من اخلاء بعض أهالي قرى محافظة درعا بيوتهم ، وهو أمر أخذ يهدد الموسم الزراعي خاصة ان الحصاد اصبح قريبا . وبالفعل توقفت حوادث الحدود كليا بعد الاتصالات السورية اي منذ اسبوع تقريبا .

* صحيفة « فاينانشال تايمز » اللندنية نسبت الى دائرة الاحصاء الاردنية قولها ان الاردن خسر في تجارته في الحرب الاهلية التي قامت في أيلول (سبتمبر) الماضي مبلغ ٤ر٣ مليون دينار . والصادرات الاردنية هبطت الى ٢ر١٢ مليون دينار بينما كانت تبلغ قبل ذلك العام ٧ر١٤ مليون دينار . كما ان الواردات

انخفضت من ٦٧٫٨ مليون دينار في العام ١٩٦٩ الى ٦٥٫٨ مليون دينار في العام ١٩٧٠ . واضافت الدائرة بان الصادرات في العام ١٩٧٠ شكلت ٢٣٠ بالمئة زيادة عن العام ١٩٥١ ، بينما الواردات ازدادت بنسبة ١٥٧ بالمئة في الفترة نفسها . وقالت الصحيفة بان حرب حزيران (يونيو) وفقدان الضفة الغربية أثرتا على الاقتصاد الاردني وخاصة على التجارة الخارجية. فمعدل الواردات في العام ١٩٦٦ كان ٦٨٫٢ مليون دينار، بينما في العام ١٩٦٧ انخفض الى ٥٫٥ مليون دينار . واشارت الى ان بريطانيه بقيت المصدرة الاساسية للاردن في العام ١٩٧٠ مع الولايات المتحدة وغربي المانيه ، ولبنان ، وسوريه ، واليابان ، وايطاليه . ان هؤلاء البلدان يشكلون ٥٥ بالمئة من واردات الاردن . كما ان ٨٠ بالمئة من صادراته تصدر الى الكويت ولبنان وسوريه والسعودية والهند ويوجسلافيه والصين وتركيه والتصدير الاساسي للاردن هو الفوسفات اذ بلغ ما صدرته في العام ١٩٧٠ ، ٢٢٫٤ مليون دينار . بينما كان في العام ١٩٦٩ ، ٣٥٫٦ مليون دينار وهذا يعود الى اغلاق الحدود بين لبنان والاردن، والاشتباكات الداخلية في الاردن. اما التصدير الاساسي الثاني فهو البندورة خاصة من الضفة الغربية . وفي العام ١٩٧٠ ، اصبح البرتقال هو التصدير الثالث الرئيسي بدل الدخان الذي كانت تصدره الضفة الغربية . ونسبت الصحيفة الى دبلوماسيين غربيين قولهم بان الوقت قد حان ليقوم الجيش الاردني بدور فعال ضد الفدائيين الذين يقومون بأعمال بخطف الجنود الاردنيين وهم في اجازة وبقصف مواقع الجيش قرب القواعد .

* **الجنرال ييجال آلون** ، نائب رئيسة الحكومة الاسرائيلية ووزير التربية والتعليم، اعرب عن رأيه بان المعاهدة السوفياتية ـ المصرية قد قللت من فرص التوصل لحل جزئي حول قناة السويس ، واعتبر استمرار وقف اطلاق النار نصرا سياسيا كبيرا لاسرائيل ، وزعم انه ليس باستطاعة الجيش المصري أو أي جيش آخر عبور قناة السويس لان النظام الذي اقامه الجيش الاسرائيلي يعطيه الوقت الكافي ليفشل أية محاولة لعبور العدو . وفي مقابلة مع « ا.ب » قال ان السلام يجب ان يحل بين العرب والاسرائيليين لان أيا من الجانبين لا يستطيع ان يتحمل نزاعا رابعا . واوضح انه بسبب العلاقات الخاصة التي تربط الولايات المتحدة باسرائيل، تستطيع الولايات المتحدة ان تساعد العرب والاسرائيليين على الوصول الى اتفاق، وقال ان واشنطن يجب ان لا تضيع هذه الفرصة في حلول خيالية أو غير واقعية .

* **شلومو كوغلماسي** ، رئيس دائرة علم النفس في الجامعة العبرية ، صرح ان السكان في اسرائيل اعتادوا على الوضع الراهن ولم يعودوا يؤمنون بان السلام اصبح وشيكا ، ولذا فقد حولوا اهتمامهم الى مشاكلهم اليومية .

* **يشعياهو ليفي** ، المدير العام لوزارة الدفاع الاسرائيلية، اعلن في حديث اذاعي ان صناعات اسرائيل من الاسلحة تعادل حاليا اربعة اضعاف ما كانت عليه قبل « حرب الايام الستة » ، فبعد ان كانت قيمة السلع التي انتجتها المصانع الحربية الاسرائيلية تبلغ ٣٠٠ مليون ليرة اسرائيلية قبل الحرب وصلت الى مبلغ ١٣٠٠ مليون ليرة في العام الفائت ، وقال ان الوزارة تهدف الى انتاج ما قيمته ٢٦٠٠ مليون ليرة في العام ١٩٧٥ ، وقال ان انتاج المواد الحربية لا يعتمد مباشرة على ما اذا كان هناك وقف اطلاق نار او لم يكن. ولكن على معدل تسليح الدول المجاورة نفسها ، لذا فان نفقات اسرائيل الحربية لن تنخفض في السنوات القادمة.

* وكالات الانباء ذكرت ان **ايلمو ريفز** ، عامل مناجم متقاعد في اميركه، اختطف طائرة ركاب اميركية وحاول الذهاب بها الى اسرائيل لكن محاولته فشلت . وقال ريغز : انه كان يريد الذهاب الى تل ابيب للمساعدة في بناء هيكل او تولي رئاسة عمال احدى المزارع هناك. وقال أن قنبلة ما ستمحو الولايات المتحدة لذلك اراد مغادرة البلاد .

* **الجنرال شلومو جازيت** ، ضابط الاركان المسؤول عن التنسيق في الاراضي العربية المحتلة، صرح في مقابلة له مع راديو اسرائيل أن التعاون بين السلطات الاسرائيلية والسكان العرب في الاراضي المحتلة ازداد بسبب عوامل مختلفة كما ان الوضع في الضفة الغربية من الاردن اكثر انفراجا منه في قطاع غزة . وقال انه يعزو هذا التطور الايجابي الى وفاة **جمال عبد الناصر** والحرب الاهلية في الاردن وانهيار صورة منظمات الفدائيين في العام الماضي . واضاف قائلا : « لست أظن بعد أربع سنوات من نشاطنا في الاراضي المحتلة ان السكان باتوا الان اكثر استعدادا لقبول الادارة الاسرائيلية كحقيقة ثابتة او كحل دائم لمصيرهم سواء في الضفة الغربية او في قطاع غزة . ولكنني مع ذلك مقتنع بان هناك الان اجواء اكثر انفراجا من حيث التعايش الواقعي بين السكان العرب والسلطات الاسرائيلية من ناحية وبين السكان العرب والشعب الاسرائيلي والاقتصاد الاسرائيلي من ناحية ثانية » .

* وكالات الانباء ذكرت ان قائد سرب (لم يذكر اسمه) في السلاح الجوي الاسرائيلي قال في حديث اذاعي ان السلاح الجوي الاسرائيلي وجد الجواب لمواجهة خط الصواريخ السوفياتية الصنع القائم في منطقة قناة السويس ، واوضح ان « أمركة » السلاح الجوي الاسرائيلي جعلته يصل الى مستوى من القوة الضاربة لم يعرفه في السابق ، اي عندما كان يتشكل من طائرات فرنسية الصنع .

* « الجمهورية » القاهرية ذكرت ان **ويلي براندت** ، مستشار المانيه الغربية، أعرب في اجتماع لهيئة رئاسة الحزب الديمقراطي الاشتراكي عن أمله في احلال السلام الدائم والعادل في الشرق الاوسط على أساس قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ .

* صحيفة « جارديان » اللندنية ذكرت أن **مايكل ستيوارت** ، وزير خارجية بريطانيه سابقا ، صرح في تل ابيب انه يؤيد عقد اتفاقية مؤقتة لاعادة فتح قناة السويس ، وقال : ان تسوية في الشرق الاوسط اهم لبريطانيه من مسألة وصول الاسطول السوفياتي الى المحيط الهندي او عدم وصوله .

* « المحرر » نقلت عن صحيفة « النجم الاحمر » الناطقة بلسان الجيش السوفياتي قولها بان الصداقة والتعاون بين الدول العربية والاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى له اهميته الكبرى في نجاح النضال العادل الذي تخوضه الدول العربية من أجل مصالحها العادلة . من جهة أخرى حذرت صحيفة « برافدا » السوفياتية الدول الافريقية من المحاولات المحمومة التي تقوم بها اسرائيل حاليا . وقالت الصحيفة ان رحلة **ابا ايبان** في عدد من الدول الافريقية ما هي الا محاولة جديدة للدعاية بهدف تبرير العدوان الاسرائيلي على الدول العربية والقاء اللوم على الدول العربية والاتحاد السوفياتي لاستمرار التوتر في المنطقة .

* « السياسة » اللبنانية ذكرت ان مجلس الجبهة الوطنية من جمهورية المانيه الديمقراطية يزور لبنان حاليا ، وان **فيرنر كيرشهوف** ، نائب رئيس مجلس الجبهة ، ألقى كلمة أستنكر فيها العدوان الاسرائيلي في العام ١٩٦٧ وأصر على ضرورة ازالة آثاره واعلن تأييده لكفاح الشعب الفلسطيني . واضاف : «لقد وجدنا في زيارة **وليم روجرز** لمنطقة الشرق الاوسط، نوايا سيئة بالنسبة لنضال الشعوب العربية ضد الاستعمار وضد مناطق النفوذ » .

* وكالات الانباء نسبت الى **وليم روجرز** قوله اثناء وجوده في لشبونه بان هناك اربعة أسباب تجعله يأمل بان يتم الاتفاق هذه السنة على فتح قناة السويس وهي : (١) تبين له خلال رحلته الاخيرة الى الشرق الاوسط ان الناس هناك يتوقون فعلا الى السلام . (٢) ان حكومات الشرق الاوسط مرتاحة الى وقف اطلاق النار الساري منذ سنة . (٣) ان الوضع السياسي للاتفاق مؤات . ففي الوقت الحاضر يتمتع **حسين بن طلال** بقوة نسبية ، في حين ان الفدائيين الذين يعارضونه ضعفاء . (٤) من العبث ان نأمل بان يتم الوصول الى اتفاق نهائي قريبا ، لان الوضع معقد كثيرا . لذا يجب ان نفعل شيئا على الصعيد المؤقت لجعل السلام النهائي أكثر احتمالا ، من دون الحياد عن الهدف الاسمى. ويقول روجرز أن الولايات المتحدة مستعدة لتقديم مساعدة اقتصادية كبيرة لاحياء امكان قيام اقتصاد قوي في المنطقة .

* صحيفة « الانوار » البيروتية نقلت عن وكالة « نوفوستي » السوفياتية في تعليق لها تحت عنوان « خسائر قناة السويس وارباحها ... الاحتكارات الاميركية البترولية هي الرابح الاكبر » . قالت الوكالة: ان ج.ع.م. استطاعت ان تعوض عن خسائرها البالغة ٢٢٥ مليون دولار من الدول العربية. واضافت بانه كان يمر في القناة اكثر من ١٨٠ مليون طن بترول ونحو ٧٠ مليون طن من السلع سنويا . اما الان فانها تشحن عبر رأس الرجاء الصالح ونتيجة لذلك زادت تكاليف النقل البحري العالمي زيادة فاحشة ، وزاد ما دفعته الاقطار الغربية ثمنا للسلع المستوردة في سنة ونصف السنة فقط من تعطيل القناة عن العمل ، على مليار و ٤٠٠ مليون دولار . كما دفعت المانيه الغربية وبريطانيه وفرنسه وايطاليه وحدها خلال الشهور الستة الاولى من اغلاق القناة مبلغ ٤١٠ ملايين دولار اضافية على تكاليف شحن النفط فقط . ويقدر الخبراء الاقتصاديون ان المبالغ الاجمالية للخسائر الناتجة عن استمرار اغلاق القناة على الاقتصاد العالمي بلغت ٤ آلاف مليون دولار حتى الان . وذكرت مجلة « بتروليوم أنتلجنس ويكلي » الاميركية ان مستوردي البترول ينفقون سنويا مبلغا اضافيا مقداره ١٠٠ مليون دولار على نقل النفط نتيجة لاغلاق القناة . ويضاف الى هذا المبلغ التكاليف التي تحملتها الاقطار المستهلكة التي اضطرت الى زيادة مخزونها من الوقود خشية حدوث مضاعفات طارئة في سوق البترول . وقد تكلفت دول السوق الاوروبية المشتركة وحدها أكثر من ٢٠٠ مليون دولار على ذلك. واوضحت المجلة بان اسرائيل وحدها تربح ١٠٠ مليون دولار سنويا

نتيجة لاغلاق القناة . وتأتي هذه الارباح من البترول المصري في صحراء سيناء الذي تسرقه اسرائيل ، ومن نقل النفط بواسطة خط الانابيب الذي مدته سلطات تل أبيب من ميناء ايلات على البحر الاحمر الى ميناء أسدود على البحر الابيض المتوسط . واضافت «نوفوستي» بان المستفيد الآخر من اغلاق القناة هو النظام العنصري فيجمهوريةجنوب افريقيه، واميركه .

* « الجارديان » ذكرت ان **جاكوب ماليك** صرح بان الاقتراح الاميركي باعادة فتح قناة السويس قد فشل، لذا يجب التخلي عنه .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان ٣ من كبار الضباط الارجنتينيين سيسافرون قريبا الى منطقةقناةالسويس للعمل كمراقبين وذلك بناء على طلب من **اوثانت** . وسيسافر هؤلاء الى نيويورك اولا للتزود بالتعليمات اللازمة قبل التحاقهم بمراكز عملهم في منطقة قناة السويس .

الاحد ٦ حزيران (يونيو) ١٩٧١

* « و.ص.ف. » ذكرت أن وفدا من الاتحاد العام لنقابات عمال فلسطين غادر دمشق في طريقه الى باريس تلبية لدعوة الاتحاد العام للعمال في فرنسه . وذلك لتوسيع نطاق التعاون بين الاتحادين .

* صحيفة « البعث » الدمشقية ذكرت ان **مصطفى الخيرات** ، رئيس مكتب العمل الفدائي فيالقيادةالقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي ، اعلن أثناء زيارته لمكتب الصاعقة في دمشق ان الحزب والثورة فيسوريه يدعمان الثورة الفلسطينية التي تمثل الرفض العربي للهزيمة والاستسلام ، واضاف ان الحزب يؤمن باستراتيجية حرب التحرير الشعبية كضرورة حتمية من أجل استرداد كافة الاراضي العربية المحتلة .

* صحيفة « السياسة » الكويتية ذكرت أن المؤتمر الاقليمي لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) أنهى اعماله امس في الكويت ، ورفع مجموعة توصياته الى المؤتمر العام للحركة الذي سيعقد في وقت لاحق لم يحدد بعد، وقالت ان الانطباع الذي خرج به المؤتمر هو ان **صلاح خلف (ابو اياد)** هو الذي يتولى الانالقيادة الفعلية الاولى للحركة ، ونقلت عن اوساط المؤتمر ان أحد اعضاء اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. ذكر انه في حال اعلان الدولة الفلسطينية ستحظى هذه الدولة بموافقة ما لا يقل عن ٥٠ دولة عربية وعالمية « ولم يعرف ان كان ذلك القول قد جاء في معرض التأييد أم في معرض الشجب لهذه الفكرة » .

* « الحياة » ذكرت ان عددا من كبار قادة المقاومة الفلسطينية فيعمان اجتمعوا بعدد من كبار قادةالجيش الاردني في محاولة لانهاء الاشتباكات المتقطعة وتفجير القنابل التي مضى عليها اسبوع ، واسفرت عن مقتل أكثر من عشرة اشخاص في شمال الاردن . وقال **هاني الحسن** ، ممثل اللجنة المركزية لحركة المقاومة ، عقب انتهاء الاجتماع : « توجد دلائل مشجعة على اننا سنتمكن من تسوية النزاع في شمال الاردن . وقال : لا اعتقد بان هناك اية حاجة لعقد اتفاقية جديدة ما دمنا متمسكين باتفاقيتي القاهرة وعمان اللتين ضمنهما الملوك والرؤساء العرب » . وقال : « ان منظمة فتح تقوم بعملية تطهير بيناعضائها لانها اكتشفت بان كثيرين منهمموالون لدولعربيةمثلمصر والعراقوسوريه. وانه لا يوجد مكان لاشخاصلديهمولاء مزدوجفيحركةفتح» .

* صحيفة « الرأي » الاردنية نشرت دراسة عن أوضاع الضفة الغربية والسجون الاسرائيلية قالت فيها بان السلطات الاسرائيلية أقدمت على تدمير قرى عمواس وبيت نوبا ويالو تدميرا شاملا . اذ دمرت ١٧٣٠ منزلا في القرى الثلاث كما استمرت اسرائيل في اعمال التخريب والتهويد في القدس ، فدمرت ١٢٠٠ مسكن منضمنها ٤٣٧ متجرا وخمسة مساجد وخمس زوايا اسلامية وثلاثة أديرة وأربع مدارس . كما انها قامت بمحو قرى بيت عوا ٥٠ منزلا ، بيت مرسم ٣٠ منزلا ، النبي صموئيل ٧٠ منزلا ، خربة البرج ١٥ منزلا ، الجفتلك والعجاجلة والنصيرات والجبارات ومرج نعجة ١٠٠٠ منزل ، سيطرية الجفتلك ٥٠ منزلا ، خربة عين البيضا ٣٠ منزلا ، خربة بردلا ٢٠ منزلا ، دير الاقرع ١٥ منزلا ، دير الساكوت ١٥ منزلا . وأضافت الرأي بان السلطات الاسرائيلية أتبعت التدمير الجزئي في مناطق أخرى بالضفة الغربية كخطة مرحلية لتهجير السكان تمهيدا لعمليات التدمير الشامل في المرحلة المقبلة ، وفي هذا المجال أقدمت سلطات الاحتلال على تدمير ٢٠ منزلا في اذنا ، و ١٠٠ منزل في بدرس ، و ٣٠ منزلا في حلحول، و ٥٠ منزلا في شويكه ، و٤٠ في صوريف ، و ٦٠ في عتيل ، و٣٠ في عقربا ، و ٣٠ في فرعون ، و ١١٩١ في قلقيليه ، وسبعين في زيتا . ونسفت السلطات الاسرائيلية المحتلة ١٢ منزلا في ابو ديس وألحقت الاضرار الفادحة بعشرين منزلا آخر كما نسفت ٤٧٣ منزلا آخر في مدن وقرى أرتاح ، اريحا ، بيت أولا ، بني سهلة ، غزة ، بيت فجار ، بلعا ، برقا ، بيت فوريك ، بيت لحم ، جنين، جماعين ، جلبون ، حبلة ، الخليل ، دير البلح ، دير جرير ، رام الله ، سالم ، سلوان ، الشيوخ ، طولكرم ، الطيبة ، عنبتا ، علار ، عقربا ، عزبة الاشقر ، العريش في قلنديا وعلى ١٧٠٠ دونم في صانور وعلى ٨٠٠ دونم في عقربا . واشارت الدراسة بانه بالاضافة الى تدمير القرى ونسف المنازل والاستيلاء على الارض العربية ، شرعت اسرائيل في اقامة سلسلة من المستعمرات العسكرية الزراعية فأقامت ١٣ مستعمرة في الضفة الغربية هي : ناحال ارجمان في مرج نعجة ، كفار عصيون ، محولة في منطقة طوباس ، مستوطنة جديدة قرب بيت نوبا التي أزيلت من الوجود ، هاجلجال في منطقة العوجا التحتا ، مسواع في الجفتلك ، ناحال كاليا في الشاطىء الشمالي الغربي للبحر الميت ، كريات أربع قرب الخليل ، نعران في منطقة العوجا الفوقا ، فتسائيل في فصايل، حمرة فيالجفتلك ايضا. كما أقامت حيا سكنيا في اراضي الشيخ جراح تحت اسم « حي اشكول » وأقامت بنايات سكنية جديدة في منطقة العين البيضاء / المالح . اما السجونالاسرائيلية فتدل آخر الاحصاءات التي أجرتها منظمة الصليب الاحمر الدولي حتى آواسط كانون الاول « ديسمبر » ١٩٧٠ ، ان في سجون المناطق المحتلة ٢٤٧٤ مواطنا عربيا ، وهم موزعون على الشكل التالي في السجون التالية : سجن نابلس ٤٥١ منهم ٢٣ انثى ، سجن بئر السبع ٤٧٤ ، سجن الخليل ١٥١ ، سجن غزة ٧٠ ، سجن عسقلان ١٣٠ ، سجن الرملة ١٩٢ ، سجن كفار يونا ٢٨٣ ، سجن رامالله ١٤٤ ، سجن الدامون ٣٢٠ ، سجن جنين ١٣٠ ، سجن طولكرم ١٠٩ ، سجن نيفي تيزرا للنساء ٢٠ . اما مسألة النزوح، فقد استطاعت السلطات الاسرائيلية ان تبعد ٢٤٠ الف مواطن من الضفة الغربية الى الضفةالشرقية ابان معركة حزيران (يونيو) ، ورغم قرار المنظمة الدولية باعادة النازحين تحت بند جمع شمل العائلات فلم توافق اسرائيل الا على عودة ٢١ الف من أصل مجموع النازحين منالضفة الغربية الى الضفة الشرقية . كما أرغمت السلطات الاسرائيلية ٥٠ ألف مواطن من ابناء غزة للنزوح الى الضفة الشرقية تحت نفس الظروف الارهابية التي تعرض لها أهلنا في الضفة الغربية ، ولم يبق فيالضفة الشرقية من نازحي القطاع سوى خمسة عشر الفا في الوقت الحاضر . وأشارت الدراسة الى ان السلطات الاسرائيلية وضعت يدها بالقوة على ١١٦ دونما من الارض في البلدة القديمة بالقدس ، و ٣٣٤٥ دونما خارج سور القدس ، و ٨٠ دونما في العيسوية ، و٧٦٥ دونما في بيتحنينا ، و١٣٠٠ دونم فيالفريديس كما استولت على كافة اراضي خربة ساور/كفار عصيون وارطاس/بيت لحم وأخلت المنطقة من السكان العرب . واستولت السلطات الاسرائيلية كذلك على ٣٦٠٠ دونم من اراضي شمال شرق مدينة الخليل ، كما استولت على ٦٠٠ دونممن اراضي سلواد/رامالله، وعلى قسم كبير من اراضي تل عاصور واراضي عرابة جنين . وفي النبي يعقوب أستولت اسرائيل على ١٥٠٠ دونم من الاراضي العربية ، كما استولت على ٣ آلاف دونم في جبل المكبر وصور باهر ، وعلى عشرة آلاف دونم في النبي صموئيل ، وعلى ٦٥٠٠ دونم في بيت صفافا وشرفات ، وعلى عشرة آلاف دونم في بيت نوبا ويالو وعمواس بعد تدميرها وازالتها من الوجود .

* « الحياة » ذكرت ان الحكومة الاردنية سمحت اخيرا بتحويل النقد من الضفة الشرقية الى الضفة الغربية وقطاع غزة . وذكر ان هذه التحويلات ستتم بواسطة لجنة الصليب الاحمر الدولية . واوضحت الصحيفة بان هذا الاجراء يهدف الى السماح للمواطنينالاردنيين المقيمين فيالضفة الشرقية بمساعدة أسرهم في المناطق المحتلة .

* « الانوار » ذكرت ان البوليس السويسري ضبط في مطلع الاسبوع الحالي على الحدود الفرنسية ـ السويسرية ٩٠ كيلوغراما من المنشورات كان من المقرر ان توزع في سويسره في يوم التضامن مع سكان قطاع غزة المحتل . ومن جهة أخرى، ذكرت صحيفة «الحياة» ان هذه المنشورات التي حررتها الرابطة الاسرائيلية للدفاع عن حقوق الانسان والمواطن التي ارسلتها لجنة المرأة الفلسطينية التي تعمل في بيروت ، تطالب بانشاء لجنة قضائية يعهد اليها بمهمة التحقيق في احوال واوضاع سكان قطاع غزة .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت ان محكمة العدل العليا فيالقدس رفضت امس الاولطلب **فوزي الاسمر**، الشاعر الفلسطيني العربي ، الغاء أمر احتجازه في مدينة اللد الذي أصدره قائد القطاع الاوسط وذلك لاسباب تتعلق بالامن .

* نشرة « الوطن المحتل » ذكرت ان قوة منالجيش الاسرائيليقامت بمحاصرة منزل المواطن **ابومحمد جنيد** الواقع في أراضي جباليا الزراعية في قطاع غزة بحجة

البحث عن فدائي في المنزل وخشية اقتحام المنزل قصفته القوات بالمدفعية ودمرته على من فيه .

* وكالة « سانا » للانباء ذكرت ان السلطات الاسرائيلية بدأت في انشاء مستوطنة مدنية كاملة في المرتفعات السورية المحتلة تدعى « بني يهوذا » وستستخدم كمركز اقليمي في المنطقة الجنوبية من المرتفعات السورية المحتلة .

* ناطق عسكري اسرائيلي أعلن ان مجهولا ألقى قنبلة على جمهرة من المدنيين في رفح فأصاب أربعة بجروح ، وقالت « و. ص. ف. » انه اكتشفت اليوم جثتا اثنين من سكان مخيم جباليه وقد مزقهما الرصاص . وعلى الحدود الشمالية ، صرح الناطق ان الفدائيين اطلقوا قذائف بازوكا من الاراضي اللبنانية على دورية اسرائيلية في مستعمرة زرعيت في محاذاة الحدود . وقد ردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل ، وقالت وكالات الانباء ان قذائف الهاون الاسرائيلية اصابت بلدة راميه بجنوب لبنان مما أسفر عن مقتل أحد المزارعين فيها . وقالت « وكالة البرق اليهودية » ان النار أطلقت الليلة الماضية على أحد المدنيين بينما كان يقود سيارته في بيت حنينا شمال شرق القدس فأصيب بجروح مما أدى الى ارتطام سيارته بجدار وسبب له مزيدا من الاصابات ، واضافت ان أحد رجال الشرطة العرب الذي هرع الى مكان الحادث للتحقق مما يجري أصيب هو الآخر برصاصة ولكن حالته لم تكن خطيرة . ثم قالت ان احد الفدائيين ألقى أمس قنبلة يدوية على دورية اسرائيلية في بيت لاهيه بقطاع غزة ولكن أحدا لم يصب بأذى ، في حين تمكن رجال الدورية من قتل هذا الرجل ، واضافت : ان جنديا اسرائيليا أصيب امس بجروح من جراء القاء فدائي قنبلة على دورية اسرائيلية في مخيم جباليه .

* ناطق عسكري اردني صرح ان انفجارا وقع امس في معسكر الحسين للاجئين الفلسطينيين أسفر عن اصابة رجال الشرطة واثنين من المدنيين بجروح . واوضح الناطق ان قنبلة يدوية كانت قد ألقيت قبل ذلك بقليل على مخفر للشرطة في منطقة جسر النزهة . واعلن ان الفدائيين فتحوا نيران اسلحتهم على القوات الاردنية في منطقة الجسر الجديد والزرقاء .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان **الدكتور قاسم الريماوي**، عضو مجلس النواب الاردني، ندد بالاجراءات الاسرائيلية لتغيير معالم البيئة السكانية والحضارية في القدس وباقي المناطق العربية المحتلة وذلك في خطاب القاه امام مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي المنعقد حاليا في بون .

* **عمر النابلسي** ، وزير الاقتصاد الوطني في عمان ، أصدر أمر دفاع سمح بموجبه بدخول الخيار الوارد من قطاع غزة الى الضفة الشرقية بعد التأكد من انه من انتاج غزة وليس من انتاج اسرائيل . واشترط الامر دخول الخيار بسيارات الضفة الغربية ووجود شهادة من الغرفة التجارية في القطاع تثبت انه من انتاج عربي .

* **صائب سلام** استقبل في منزله بالدوحة **ياسر عرفات** وبعض أعضاء م. ت. ف. وجرى بحث شامل في الشؤون الفلسطينية واوضاع الفلسطينيين في لبنان .

* **تحسين بشير** ، الناطق الرسمي باسم ج. ع. م. ، أصدر بيانا بمناسبة يوم التضامن مع غزة حيا فيها شعب غزة ونضاله ضد الاحتلال الاسرائيلي . وطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن رقم (٢٤٢) . كما احتفلت تونس ايضا بيوم التضامن مع غزة وألقى **الحكم بلعاوي**، ممثل فتح بتونس، كلمة أكد فيها بان الثورة الفلسطينية انطلقت من قطاع غزة . وأوضح بان هناك ١٢ ألف فلسطيني في السجون الاسرائيلية منهم الشيوخ والاطفال والنساء والفتيان . وناشد في كلمته الى المزيد من دعم النضال الفلسطيني .

* ناطق عسكري لبناني أعلن ان العدو الاسرائيلي، أطلق امس ٤ قذائف هاون سقطت في خراج بلدة رامية التي تقع على مسافة ٨٠٠ متر من الحدود . ونتج عن هذا الاعتداء مقتل أحد المواطنين . ونسف منزلين يقعان في الجبهة الشرقية للبلدة .

* صحيفة « الحياة » ذكرت أن الحزب الاسلامي الموحد في جورج تاون عاصمة جويانه قرر أمس اعتبار اليوم ٦/٦ يوم التضامن مع سكان قطاع غزة ، ووزع الحزب نداء الى سكان جويانه – وعددهم ٧٥٠ الفا بينهم ٧٠ الف مسلم – دعا فيه الى ادانة اسرائيل على جرائمها .

* «بيروت» ذكرت ان **شبلي العيسمي** ، الامين العام المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي في العراق ، اعرب عن أسفه لان القيادات التي عاصرت هزيمة حزيران (يونيو) وما زالت قائمة الى اليوم لم تتعلم كثيرا من الدروس التي قدمتها الهزيمة . واشار الى ان القبول بمشروع روجرز والاستعداد لعقد معاهدة سلام مع اسرائيل يمثلان أخطر مواقف التخاذل اذ يحققان ما تطمح اليه اسرائيل في اطار اطماعها التوسعية .

* وكالات الانباء ذكرت ان مصدرا مصريا مطلعا صرح بان **دونالد بيرجس** ، رئيس بعثة رعاية المصالح الاميركية في القاهرة ، غادر العاصمة المصرية اليوم للاجتماع الى **وليم روجرز** في باريس ، وقال ان بيرجس يحمل معه مشروعا مصريا يوضح بعض النقاط المتعلقة باعادة فتح قناة السويس، وهي : عبور القوات المصرية القناة الى الضفة الشرقية والمدة التي سيستمر فيها وقف اطلاق النار بعد اعادة فتح القناة . وأوضح المصدر ان الاسرائيليين سينقلون الى الاميركيين ايضا اقتراحات جديدة تتعلق بعبور القوات المصرية وبمدة وقف اطلاق النار بعد الوصول الى اتفاق .

* صحيفة « الحياة » البيروتية أجرت حديثا مع **الفريق اول محمد احمد صادق**، وزير الحربية المصري، أكد فيه ان « دراستنا العلمية والعسكرية للموقف » تؤكد ان « المعركة مضمونة » ولكن « القضية قضية وقت ، فالقيادة العسكرية تنتظر ان تفتح لها القيادة السياسية الضوء الاخضر كما يقولون » . وقال « ان اسرائيل غير متفوقة » وما « حصل في ١٩٦٧ لم يكن نتيجة معركة او مواجهة بل نتيجة اخطاء ارتكبتها القيادة السابقة » . واشار الى ان « ما حصل في العام ١٩٦٧ لن يتكرر على الاطلاق » ، ثم أكد على « تفوق الجندي العربي على عدوه » .

* « النهار » أجرت حديثا مع **وصفي التل** أكد فيه سيطرة الدولة في الاردن على الامن، وعزا وجود حوادث بين الفدائيين والجيش في الاماكن التي يتواجد فيها الطرفان الى عدم سيطرة قيادة الفدائيين في هذه المناطق على عناصرها والى قلة انضباطية الفدائيين مما سبب كره اهالي القرى للفدائيين، واشار الى ان العلاقة بين السلطة والفدائيين علاقة صادقة وواضحة وصريحة ، اي انه ليس هناك نية من نيات الحكومة الا وهي معروضة بوضوح كامل للمقاومة، وزعم ان بين الفدائيين عناصر سيئة كثيرة لها مصلحة في اثارة المشاكل « وكل قصدنا ان نضعهم على الطريق الصحيح حتى يقوموا بعملهم ، وهذا لا يعني احتواء لهم » . ثم زعم ان بعض الفدائيين يريدون حكومة فلسطينية ولو على عشرين فدانا ، « ولكن هذا لن ينجح » و « تكرار الحديث عن هذه الحكومة يعود الى عقد كثيرة في نفوس البعض منهم هي عقد الوجاهة ، عقد الحكم ، عقد العلم ، عقد عرض الجيش ، وهذه كلها لا تساعد على التحرير » . كما زعم وجود مؤامرة في ايلول (سبتمبر) تستهدف النظام الاردني الذي يعتبر وجوده اساسيا بالنسبة لمعركة فلسطين ، وبالتالي كانت المؤامرة تهدف الى تصفية قضية فلسطين، وأدعى ان المحرك لهذه المؤامرة جهات داخل المقاومة وقال ان ذلك يناسب بعض خطوات سياسية تصفوية وجهات أجنبية ومعادية ، وكذب ردا على سؤال ما تقوله المقاومة من ان الجيش الاردني يمنع الدوريات الفدائية من عبور النهر لتنفيذ عملياتهم في الارض المحتلة ، كما كذب ان يكونوا قد أجروا أية اتصالات مع الحكومة حول هذا الموضوع . وانذر بان الاردن سيلجأ الى المساعدات الاجنبية اذا حجبت المعونات العربية عنه ، وأعلن معارضته لفتح قناة السويس بمعزل عن القضية الفلسطينية على اساس انه « لا يجوز لاسلحتنا التي نستعملها في الضغط ان نبدأ بتسليمها واحدة واحدة » .

* « و. ص. ف. » ذكرت ان **محمود التهامي** ، سفير مصر في تونس ، أدلى بحديث لصحيفة « الصباح » التونسية حول معاهدة الصداقة المصرية – السوفياتية أكد فيه ان الهدف الرئيسي من وراء ذلك هو استعادة الحقوق العربية المغتصبة ، كما أكد تصميم القاهرة على القتال رغم انها لن تضن باي جهد من أجل الوصول الى تسوية سلمية .

* «يديعوت احرونوت» ذكرت ان **دافيد بن جوريون،** رئيس الحكومة الاسرائيلية سابقا، اعلن امس في حديث مع اذاعة اسرائيل ان الاتفاقية الموقعة على الورق لا تساوي شيئا وأن الاختبار الحقيقي للسلام هو الواقع، وقالت انه طالب بالانسحاب من جميع الاراضي المحتلة ما عدا الجولان والقدس ، واعرب عن اعتقاده بان السلام سيتحقق بين العرب واسرائيل خلال ثماني او عشر سنوات ، واشارت الى ان اسرائيل تستطيع ان تساعد مصر اكثر من الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي مجتمعين .

* **ابا ايبان** قال في منروفيا بليبيريه ان المعاهدة المصرية – السوفياتية يجب ان تسبب قلقا لافريقيه كلها وليس لاسرائيل وحدها ، واضاف انه في الوقت الذي شهد استقلال افريقيه انتهاء السيطرة الاجنبية على القاهرة باتت المعاهدة المصرية – السوفياتية بمثابة دعوة الى دولة كبرى لتثبيت قوتها العسكرية في الزاوية الشمالية الشرقية من افريقيه .

* «أ. ش. أ.» ذكرت ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) دعا جميع القوى المحبة للسلام لتوحيد جهودها في النضال ضد (السياسة الاجرامية) لحكومة تل ابيب وان تقوم بكفاح فعال من أجل احلال السلام العادل الدائم في الشرق الاوسط على أساس تنفيذ قرار مجلس الامن (٢٤٢) .

* وكالات الانباء ذكرت ان مجلس الوزراء الاسرائيلي خصص اجتماعه اليوم للبحث في مضاعفات معاهدة الصداقة السوفياتية ـ المصرية ، واوضحت الوكالات ان **جولدا مئير** تلقت من واشنطن التأكيد ان الولايات المتحدة لا تزال مهتمة ، كما كانت ، بالتصرف على أساس انها وسيط ، مع موافقة الاطراف المعنية ، للتوصل الى اتفاق حول فتح قناة السويس . وتعتبر الاوساط الرسمية الاسرائيلية ان السوفيات يحاولون ان يقيموا في مصر قاعدة تسمح لهم بالتغلغل في ما بعد في افريقيه والمحيط الهندي . وان النفوذ السوفياتي في مصر أصبح من القوة بحيث يجب اعتباره بعد الان مستقلا عن النزاع مع اسرائيل .

* **جيروم روستو** ، مساعد وزير العمل الاميركي ، صرح لدى انتهاء زيارته لاسرائيل ان على اسرائيل الا تتخلى عن مرتفعات الجولان السورية ، وقال : ان المنطقة تشكل حصنا طبيعيا ومركزاً للعدوان لا للسلام . واعرب عن اعتقاده بان على الولايات المتحدة ان تحافظ على ميزان التسلح في الشرق الاوسط بغية الابقاء على الهدوء الحالي .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان السلطات المسؤولة عن التطوير في اسرائيل وافقت على ٦٧ مشروعا لاقامة المؤسسات الصناعية في مناطق التطوير خلال الاشهر الاربعة الاولى من هذا العام مقابل ٣٠ مشروعا في الفترة المماثلة من العام السابق ، وتكلف المشاريع لهذا العام استثمارات اجمالية تبلغ ٢٢٠ مليون ليرة اسرائيلية .

* «يديعوت احرونوت» ذكرت ان مجلة «لاكسبرس» الباريسية أكدت ان **جولدا مئير** التقت فعلا مع مسؤولين سوفيات اثناء زيارتها الخاطفة لفنلنده وذلك بناء على طلب السوفيات عن طريق الحكومة الفنلندية، وتضيف المجلة الفرنسية أن موسكو أتخذت اجراءات تمهيدية للاستئناف المحتمل للعلاقات الديبلوماسية مع اسرائيل، وذلك بعد استئناف العلاقات ما بين القاهرة وواشنطن، وزعمت ان الكرملين بدأ يشك في اخلاص العرب للاتحاد السوفياتي .

* « دافار » ذكرت ان **ادمون دوسيو يوفو** ، وزير التعليم في داهومي ، وصل امس الى اسرائيل ليبحث مع المسؤولين فيها في موضوع توسيع التعاون بين البلدين ، كما سيقوم بزيارة المؤسسات التعليمية الثانوية والمهنية والتعليم الزراعي بصفته ايضا وزيرا للشباب في بلاده .

* « رويتر » ذكرت ان **كارلو شميدث** ، نائب رئيس مجلس النواب الالماني الغربي، ترأس الوفد الذي يتألف من سبعة اعضاء في زيارة لاسرائيل يحل خلالها ضيفا على البرلمان الاسرائيلي . وقال أن العلاقات بين المانيه الغربية واسرائيل حسنة « ولو انها تتعرض للتذبذب بين حين وآخر » .

* « الاهرام » ذكرت ان بريطانيه وفرنسه وافقتا على فكرة ابداها الاتحاد السوفياتي في اجتماع عقدته الدول الاربع الكبرى في الامم المتحدة ، باصدار بيان يتضمن الخطوط التوجيهية المؤيدة لمبادرة **جونار يارينج** في اطار قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، ولكن **جورج بوش** عارض هذه الفكرة وطالب بمواصلة ما أسماه بالدبلوماسية الهادئة .

* «رويتر» ذكرت ان **جيرالد فورد**، زعيم الجمهوريين في مجلس النواب الاميركي ، أعلن في مجلس النواب بان على الولايات المتحدة أن تدخل في ترتيبات اعارة وتأجير تستطيع بموجبها ان توفر مساعدات عسكرية فورية لاسرائيل اذا اصبح الامر ضروريا .

* **الدكتور جورج طعمة** ، مندوب سوريه الدائم لدى الامم المتحدة ، ابلغ **اوثانت** عن الاعمال اللاانسانية التي تقوم بها اسرائيل ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة . وأضاف بان الصهيونيين الاسرائيليين منعوا الصليب الاحمر الدولي من توصيل الادوية لسكان الاراضي المحتلة . واوضح طعمة بان اسرائيل تقوم بتطبيق قانون حرب الابادة التي وضعته في العام ١٩٥٠ ، على المواطنين واللاجئين الفلسطينيين في الاراضي المحتلة . وطلب طعمة من اوثانت ابلاغ رسالته الى لجنة حقوق الانسان وارسال لجنة خاصة الى الاراضي المحتلة للتأكد بنفسها .

* « لانفورماسيون » ذكرت أن شركة « شيكون اونديم » الاسرائيلية اتفقت مع بلدية القدس على بناء ١٠٠ مسكن في القدس مخصصة للازواج الشبان ، سيضم كل مسكن ٣ غرف وملحقاتها وسيكلف ٤٥ الف ليرة اسرائيلية .

* « هآرتس » ذكرت ان **عبد الرحيم ابيفره** ، رئيس لجنة مكافحة التميز العنصري التابعة للامم المتحدة ، ورئيس وفد الصومال لدى الامم المتحدة ، طلب الى اسرائيل وبلجيكه وضع حد لانتاج رشيش «عوزي» في جنوب افريقيه وذلك لانه سلاح قاتل يمكن استخدامه ضد الملونين هناك لتنفيذ سياسة التميز العنصري ضدهم . وقالت ان مسألة انتاج الرشيش« عوزي » في جنوب افريقيه وضعت امام مجلس الامن لدراسته في نطاق قراره الداعي بمنع ارسال الاسلحة لجنوب افريقيه .

الاثنين ٧ حزيران (يونيو) ١٩٧١

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان فرع الهلال الاحمر الفلسطيني بالقاهرة طالب في بيان أصدره بمناسبة اسبوع التضامن مع نضال جماهير غزة الامة العربية بالوقوف الى جانب الشعب الفلسطيني . وذكر البيان ان السلطات الاسرائيلية قد اعتقلت تسعة عشر الفا من ابناء الشعب الفلسطيني خلال السنوات الاربع الماضية. وقال البيان ان العدو الصهيوني أودع هؤلاء المعتقلين العرب في ٢٣ سجنا بالاضافة الى ٣ معسكرات اعتقال جماعية اقامها في سيناء . واورد البيان أسماء عدد من الذين استشهدوا نتيجة عمليات التعذيب التي تعرضوا لها في الاعتقال بالاضافة الى فئات المواطنين الذين خرجوا من الاعتقال مشوهين نتيجة عمليات التعذيب التي تعرضوا لها . من جهة أخرى ، طالب اتحاد المحامين العرب الامة العربية مساندة شعب قطاع غزة وتقديم العون المادي والعسكري والمعنوي لنضاله التحرري ولضحاياه الابطال . كما طالب بمساندة حركة المقاومة الفلسطينية ودعمها . وفي عمان ذكر اليوم ان عدد اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى وكالة الغوث ممن نزحوا من قطاع غزة الى الضفة الشرقية من الاردن منذ حرب ١٩٦٧ بلغ ٢٢ ألف شخص . ومن جهة أخرى ، ذكرت وكالة « رويتر » انه بدأت في الدوحة حملة تبرعات لسكان قطاع غزة بمناسبة يوم التضامن مع غزة . ويرأس **الشيخ ناصر بن خالد الثاني** ، وزير الاقتصاد والتجارة في قطر ، لجان جمع التبرعات .

* مجلة « الاسبوع العربي » اللبنانية كشفت ان مديري مكاتب حركة فتح في العالم عقدوا الاسبوع الماضي مؤتمرا لهم في سوق الغرب بلبنان حضر **ياسر عرفات** احدى جلساته ، وقالت ان ابحاث المؤتمر تناولت تطوير اعلام فتح وقضية توحيد المكاتب الاعلامية للمقاومة .

* مجلة « روز اليوسف » القاهرية أجرت حديثا مع **صلاح خلف (ابو اياد)** أكد فيه ان المقاومة لا تزال موجودة في جرش وعجلون وفي المنطقة الشمالية حتى اربد ، وفي الغرب حتى السلط عن طريق الغور ، والضربة التي توجهها السلطة الان هدفها أعادة امتداد المقاومة الى الانكماش وقطع امكانية بناء خط تموين هذه القوات ، ومن ثم العمل لتصفية المقاومة « ولكن ذلك صعب الى درجة تقترب من الاستحالة » . وفي حديثه عن المرحلة الماضية للمقاومة قال أن المقاومة وقعت في منزلق المطالبة بالسلطة في الاردن ولكن « ما زال هدفنا اسرائيل وليس السلطة » . وحول الوحدة الوطنية قال أنها مرتبطة أساسا بعلاقات المنظمات بالحكومة العربية . ثم لاحظ أن الحجم السياسي للمقاومة انكمش نتيجة للضربات التي وجهت لها مع ان جسمها العسكري قائم وسليم وصلب .

* « الاهرام » ذكرت ان **جمال الصوراني** ، مدير مكتب م.ت.ف. في القاهرة ، صرح بانه تبدأ اليوم ، بناء على دعوة **ياسر عرفات** ، اجتماعات اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. لمناقشة أسس اختيار اعضاء المجلس الوطني الذي سيجتمع قريبا في القاهرة .

* « دايلي تلجراف » ذكرت ان ٨٠ الف عربي سيعبرون بعد ايام جسري اللنبي ودامية لزيارة الاهل والاقارب في الاراضي العربية المحتلة . واشارت الصحيفة بانه عندما قدم **موشيه ديان** هذه الخطة اعترضته السلطات المختصة على أساس أن الخطة قد تفسح المجال امام العرب « المخربين » بدخول الاراضي المحتلة . وأوضحت بان هناك عددا من الطلبة العرب زاروا اسرائيل وخاصة جامعتي حيفا وتل ابيب . وتقوم السلطات الاسرائيلية المختصة باعطاء اذن خاص لهؤلاء الطلبة وللذين يخشون ان يطبع الطابع الاسرائيلي على جواز سفرهم .

* « المحرر » ذكرت ان مكتب اعلام منظمة فتح في بيروت اذاع بيانا أمس حول تحريف حديث أدلى به **هاني الحسن** خلال مقابلة صحفية في عمان ونشرته بعض الصحف البيروتية الصادرة أمس . وقد نفى هاني الحسن نفيا قاطعا ان يكون قد أصدر مثل هذه التصريحات بل اعلن النقاط التالية التي نشرتها وكالات الانباء عنها وهي أن حركة فتح تريد حرية العمل الفدائي باتجاه الارض المحتلة وعلى الارض التي تقف عليها خارج المدن وضمان خطوط التموين والاعداد . وأن فتح قررت في الاونة الاخيرة تحقيق الانضباط الحديدي داخل الحركة وهذا يعني مزيدا من المركزية على حساب الديمقراطية ومن كان ذلك يتناقض مع فهمه وعلاقاته فليخرج .

* **الشيخ حلمي المحتسب** ، رئيس المحكمة الشرعية الاسلامية في القدس ، طلب من **جولدا مئير** منع بيع كتاب نقد الفكر الديني، لـ **الدكتور صادق جلال العظم**، الكاتب الماركسي العربي ، لانه « يتضمن تحريضا ساما على الاسلام » .

* مجلة « الحرية » اللبنانية نشرت التصريح الصادر عن لجنة اعلام ج.ش.د.ت.ف. الذي اعلنت فيه بان « السلطة الرجعية الاردنية » قامت باعتقال المناضل **تيسير علي قاسم الزبري** الذي شارك بالعديد من النشاطات الجماهيرية والعمليات الفدائية ضد اسرائيل وداخل الارض المحتلة . ويتعرض المناضل الى عملية تعذيب كبيرة تعرض حياته للخطر .

* « الاسبوع العربي » ذكرت ان صحيفة « صنداي تايمز » اللندنية نقلت عن مجلة « حرية » التركية مقابلة مع **ليلى خالد** ، عضو ج.ش.ت.ف. التي اشتركت بأكثر من حادثة خطف طائرات ، زعمت فيها المجلة التركية ان ليلى قالت ان الجبهة تنسق مع الثوريين الاتراك وانه سيكون هناك المزيد من العمليات ضد الحكومة التركية بما في ذلك اختطاف عدد من الديبلوماسيين كما حدث بالنسبة لقنصل اسرائيل في تركيه الذي اختطفته عناصر من جيش الشعب التركي وقتلته . وذكرت « الاسبوع العربي » ان ناطقا باسم الجبهة أكد ان ليلى لم تدل باي تصريح لمجلة «حرية» ، وان ما نشرته المجلة التركية عار عن الصحة تماما .

* « النهار » كتبت تقريرا بالارقام عن اعمال النسف والتدمير التي قامت بها السلطات الاسرائيلية في الضفة الغربية وذلك نقلا عن السلطات الاردنية المختصة التي قدمت هذا الكشف . يقول التقرير انه بعد حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ مباشرة قامت السلطات الاسرائيلية بحملة نسف واسعة في القرى والمناطق العربية اهمها : مدينة نابلس : نسفت ٣٦ منزلا . قرية بدرس : نسفت في ١٩٦٧/٦/٩ معظم بيوت القرية ويبلغ عددها ٥٠ . مدينة القدس : دمرت باب الاسباط وباب حطة وحارة السعدية وعقبة درويش ومنطقة واسعة حول حائط المبكى وهدمت حي المغاربة وحارة اليهود في ١٩٦٧/٦/١٢ . قرية زيتا : هدمت جزءا كبيرا من منازلها (٩٠ منزلا) في ١٩٦٧/٦/١٨ . قرية يعبد : هدمت القسم الشمالي من القرية في ١٨/٦/ ١٩٦٧ . قرية بيت عور : هدمت كليا في ١٩٦٧/٦/٢١ . قرية بيت مرسم : هدمت كليا في الفترة نفسها . قرى خربة السكة ، صوريف ، اذنا ، بيت أولا : دمرت في ١٩٦٧/٦/٢١ . قرية حبلة : دمرت معظم منازلها . قرى عمواس ، بيت سيرا ، يالو ، بيت نوبا ، نسفت منازلها كليا وطردت أهلها في ١٩٦٧/٦/٢٥ . بلدة الطيبة : دمرت ٣٠ منزلا فيها في ١٩٦٧/٦/٢٥ وكل القرى الموجودة قرب خط الهدنة في منطقة قلقيلية وباب الواد دمرت كليا وأزيلت معالمها تماما في ١٩٦٧/٦/٢٥ . قرية البرج : تم تدميرها وأزيلت معالمها في ٢٨/٦/ ١٩٦٧ . قرية علار : نسف الاسرائيليون ٢٠ منزلا في ١٩٦٧/٦/٣٠ . قرية الشيوخ ـ الخليل : نسفوا ٤٠ منزلا في ١٩٦٧/١١/١٢ . المنازل الواقعة بين عين البيضا الى مخاصة أم السويس وبين محطة بنزين الشكعة لغاية نهر الاردن ـ طريق عمان نابلس : نسفت كلها في ١٩٦٧/١١/١٣ . قرية كفر قدوم : جرى نسف ١٠ منازل في ١٩٦٧/١١/٢٢ . قريتا مرج نعجة والمخروق : نسفت كل منازل المزارعين في ٢٦/١١/ ١٩٦٧ . عشيرة النصيرات العوجا ـ أريحا : نسفت كل المنازل وتم ترحيل سكانها في ١٩٦٧/١٢/٦ . بلدة قلقيلية : جرى نسف ١٨٧ منزلا داخلها وألحق الضرر بـ ١٥٣ منزلا بين ٩ و ١٩٦٧/٦/١٥ . التلول الحمر والعميري : جرى نسف ٣٠٠ منزل دفعة واحدة . بلدة حلحول : تم نسف ٤٠ منزلا . بيت فجار وبيت لحم : تم تدمير ٤٠ منزلا على دفعتين في ١٩٦٩/١٢/٩ . القدس : نسف الاسرائيليون ١٤ منزلا قرب حائط المبكى في ١٩٦٩/٦/١٦ ونسفوا ١٢ منزلا في سلواد . قرية عوجا : تم نسف ٣٠ منزلا في ١٩٧٠/٢/١٣ . مخيم البريج : نسفت ٤٥٠ وحدة سكنية في ١٤/١/ ١٩٧٠ . مرج نعجة : نسفت ١٠٠ وحدة سكنية في ١٩٧٠/٦/٢٩ . كفار عصيون : جرى نسف ١٥ منزلا في ١٩٧٠/٣/٢٨ . عصيرة الحبلة : تم نسف ١٥ منزلا في ١٩٧٠/٣/٢٨ . النبي صموئيل وبيت أكما : نسفت السلطات المحتلة ٣٠ منزلا في ١٩٧٠/٣/٢٨ . اما من جهة النسف الافرادي فقد نشرت السلطات الاسرائيلية اسماء ٢١٧ شخصا نسفت منازلهم داخل حدود بلدية نابلس . ونسفت ١٢٠٠ منزل ووحدة سكنية خارج منطقة البلدية وفي القرى المجاورة . اما في جنين فقد تم نسف ٢٥ منزلا داخل حدود البلدية ونسف ٢١٣ منزلا في القرى المجاورة . قلقيلية وطولكرم : ٨٥٢ منزلا داخل البلدتين وفي المناطق والقرى المجاورة ، منها ١٨٧ منزلا داخل قلقيلية و ١٥٣ أصبحت غير قابلة للسكن . ألبيرة ورام الله : نسف ٣٣ منزلا داخل حدود البلديات و ٥٠٠ منزل في المناطق المجاورة . القدس : نسف ٣٠٠ منزل داخل حدود المدينة القديمة و ٣٥٤ منزلا في المناطق المجاورة . هذا ونسفت السلطات الاسرائيلية ايضا وحدات سكنية في المخيمات وبيوت صغيرة للمزارعين في الاغوار تقارب ١٥٠٠ وحدة سكنية . ولم ينشر شيء عن أسماء اصحابها . ويبلغ عدد المنازل التي نسفت في الضفة الغربية ٣٦٣٩ منزلا ، والوحدات السكنية ١٥٠٠ وحدة . ويقدر عدد المنازل

التي نسفت في غزة وما يجاورها ٢٥٠٠ منزل . اما مصادرة الاراضي في الضفة الغربية فقال التقرير بانه بلغ مجموع ما صادره الاسرائيليون في منطقة القدس ١٤ الف دونم حتى نهاية ١٩٧٠ وما زالت عمليات مصادرة الاراضي جارية كما تشير الصحف الاجنبية باستمرار . كما تم اجلاء ٤٠٠٠ عربي عن حارة اليهود و ٢١٧ عربيا عن المدينة الى اماكن أخرى . وبلغ عدد ابناء القدس الذين غادروها بعد الاحتلال بسبب الاضطهاد عشرة آلاف نسمة . وفي كفار عصيون : تمت مصادرة ٣ آلاف دونم لانشاء مستعمرات جديدة عليها . اللطرون : تمت مصادرة ثلاثة آلاف دونم لانشاء مستعمرات جديدة عليها . الخليل : قامت السلطات الاسرائيلية بالاستيلاء على مساحات واسعة من الاراضي لانشاء الحي اليهودي في الخليل ولانشاء حي صناعي يهودي فيها . وابلغ السكان أن السلطات الاسرائيلية وضعت يدها على هذه الاراضي لاسباب تتعلق بالامن . اما المحكوم عليهم بالسجن في العام ١٩٦٧ ـ ١٩٦٨ في السجون الاسرائيلية فبلغ ٦٠٠ محكوم . والمحكومون عام ١٩٦٩ ، ٥٩٤ محكوما . والمحكومون حتى حزيران (يونيو) ١٩٧١ : ١١٤ محكوما . اما سجون الضفة الغربية فان عدد السجناء فيها كما ورد في تقرير مندوب الصليب الاحمر الدولي لغاية ٢١/١١/ ١٩٧٠ فهو كالآتي : سجن الرملة : ١٩٢ سجينا . سجن جنين : ١٣٠ سجينا . سجن رام الله : ١٤٤ سجينا . سجن بئر السبع : ٤٧٤ سجينا . سجن الخليل : ١٥١ سجينا . سجن صرفند : ١٥٠ سجينا . اما المبعدون من الشخصيات المعروفة من اهالي الضفة الغربية فقد بلغ عددهم ١١٩ شخصا بين ١٩٦٧ ـ ١٩٧٠ كما تم ابعاد ٦٧٧ شخصا خلال ١٩٦٩ و ٦٥٤٠ شخصا خلال ١٩٧٠ و ١٢٧ شخصا خلال ١٩٧١ وحتى اول حزيران (يونيو) الجاري . اما النازحون الى الضفة الشرقية من حرب حزيران الى ١٩٦٨ فقد بلغ عددهم : ٣٥ ألفا من اهالي غزة ، و ١٦٧ ألفا من أهالي ولاجئي الضفة الغربية . وحتى اول حزيران الحالي بلغ عدد النازحين من الضفة الغربية وقطاع غزة الى الضفة الشرقية : ٢٤٠ الفا من الضفة الغربية ، عاد منهم ٢١ ألفا ، ٥٠ ألفا من قطاع غزة بقي منهم ١٥ ألفا . واضاف التقرير بان اسرائيل اتخذت سلسلة من الاجراءات غير القانونية الرامية الى تهويد المدينة . ومن هذه الاجراءات مصادرة الاراضي العربية . وقد بلغ مجموع ما صادرته منذ حزيران (يونيو) ١٩٦٧ الى الان ١٤ الف دونم ولا تزال عمليات المصادرة مستمرة . وبين هذه الاجراءات الاستيلاء على املاك الغائبين من سكان القدس واموالهم ، وهدم المنازل ، وممارسة الضغط الاقتصادي على العرب ، ونقل عدد منهم خارج القدس واغراء البعض الآخر بالتخلي عن الاقامة في المدينة في مقابل مبالغ من المال . واستبدال العملة الاردنية بالعملة الاسرائيلية وحظر التداول بالعملة الاردنية تحت طائلة العقاب والاعتداء على الآثار العربية عن طريق هدم معالمها لانشاء أبنية يهودية . كما تم نقل عدد من دوائر الحكومة الاسرائيلية الى القدس العربية ومنها وزارة الشرطة التي أتخذت مقرا لها المستشفى الحكومي العربي . والشق الآخر للتهويد هو القيام بعمليات استيطان واسعة في الاراضي العربية المصادرة في القدس ومصادرة المتحف الفلسطيني ومخطوطات البحر الميت وغيرها من الاشياء .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجراح بعد ان هاجم الفدائيون مركزا للشرطة في جباليه بغزة بالقنابل اليدوية ، وقال الناطق ان الهجمات التي يتعرض لها الجيش الاسرائيلي ارتفعت في شهر أيار (مايو) فبلغت ٧٨ أشتباكا مقابل ٥١ في شهر نيسان (ابريل) ، كما ارتفع عدد القتلى والمصابين في ايار الى ١٦ شخصا مقابل ١٢ شخصا في نيسان . وفي وقت سابق ، ذكر الناطق ان اثنين من الفلسطينيين أصيبا بجروح عندما ألقيت قنبلة على جمع من العمال في غزة وهم ينتظرون سيارتهم لنقلهم للعمل في اسرائيل . وقال ان اكثر من خمسين فلسطينيا قتلهم الفدائيون منذ بداية العام في قطاع غزة .

* «جروسالم بوست» ذكرت ان المحكمة الاسرائيلية في حيفا حكمت على كل من : **هالة منصور** ، و **زهرة منصور** ، و**جميلة ناصر** ، بالسجن ٤ أشهر و ٢٠ شهرا مع وقف التنفيذ وذلك لايوائهم في المنزل شابين كانا قد تسللا الى اسرائيل في آب (اغسطس) الماضي ، واحدهما يدعى **راشد حميد** .

* «رويتر» ذكرت ان وزارة التربية والتعليم المصرية أصدرت قرارا بتأجيل امتحانات شهادة الاعدادية العامة بعد ورود انباء عن تسرب الاسئلة الى الطلاب . وفي القدس نفى **موشيه شوفاف** ، مدير راديو اسرائيل ، اليوم الانباء الواردة من القاهرة بان راديو اسرائيل اذاع أمس الاجابات على أسئلة الامتحانات التي كان من المقرر ان تعقد في القاهرة .

* صحيفة « الاخبار » القاهرية أجرت حديثا مع **اللواء جعفر النميري** ، رئيس مجلس قيادة الثورة والحكومة في السودان ، أكد فيه أن الحرب لا بد قائمة

حتى لو انسحبت اسرائيل من سيناء كحل جزئي ، ولا أمل اطلاقا في الحل السلمي .

* « الاهرام » ذكرت ان **الفريق اول محمد أحمد صادق** وجّه كلمة الى رجال القوات المسلحة المصرية بمناسبة مرور أربع سنوات علىعدوان حزيران (يونيو) أكد فيها أن القوات المصرية أكملت بناءها وأصبحت على مقدرة للعمل بمبدأ العين بالعين والسن بالسن والعمق بالعمق ، وقال ان هذه القوات تقف على اهبة الاستعداد لخوض معركة استرداد «اراضينا المحتلة» .

* **محمود رياض** ، وزير خارجية مصر ، أدلىبحديث « لوكالة الصحافة الفرنسية » استنكر فيه المساعدات العسكرية والمالية التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل، واعلن انه لم يحرز أي تقدم في مجال البحث عن تسوية جزئية بسبب اختلاف وجهات النظرالمتعلقة باعادة فتح قناة السويس . وأوضح انه لكي تتحول التسوية الجزئية الى تسوية نهائية يجب تحديد موعد نهائي للتسوية الجزئية وان تتضمن التسوية الجزئية المذكورة تعهداً بشأن خط الانسحاب . ونفى ان تكون الولايات المتحدة تقوم بأي ضغط في المستقبل « وفقا لما علمته من **وليم روجرز** » خلالزيارته الاخيرةللقاهرة . وذكر رياض أن روجرز ابلغه ايضا أن الولايات المتحدة لن تكف عن تقديم المساعدات العسكرية والاسلحة لاسرائيل لاجبارها على وضع حد لسياستها العدوانية . وعن مسألة الضمانات قال لا يمكن انتقبل أية ضمانات تكون في الحقيقة هدنة جديدة ، واعرب عن اعتقاده بضرورة وجود الدول الاربع الكبرى لتنفيذ التسوية النهائية .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان ناطقا رسميا اسرائيليا اعلن أن التحقيق مع **كمال كنج** ، الزعيم الدرزي ، بالنسبة للتهم الموجهة اليه بالتعامل مع المخابرات السورية قد انتهى ، وزعم الناطق ان كنج قد اعترف بالتهم الموجهة اليه بعد أن ووجه بالوثائق التي تثبت ذلك ، وقالت الوكالة ان كنج سيقدم الىمحكمة عسكرية لان الجولان منطقةعسكرية، كما سيقدم معه أربعة آخرون أحدهم ضابط مخابرات سوري كان صلة الوصل بين كنج والمخابرات السورية وثلاثة من قرية مجدلشمس لتعاونهم مع كنج . وقالت الوكالة ان القضية اكتسبت أهمية خاصة نظرا للعلاقة الوطيدة التي تربط ما بين كنج و**ييجال آلون** . واضافت ان المخابرات الاسرائيلية ظلتتراقب كنجدون علم آلون بسبب عدم ثبوت الشبهات التي ظلت تحوم حوله حتى الاسبوع الماضي عندما تأكدت المخابرات من صحة ذلك .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان اضراب موظفي منظمة سندات اسرائيل في نيويورك والبالغ عددهم خمسمئة دخل اسبوعه الثالث دون اية دلائل على ان التسوية وشيكة ، وقالت ان الموظفين يطالبون بمرتبات أعلى .

* « هآرتس » ذكرت ان **شمعون بيرس** اقترح امس على مجلس الوزراء الاسرائيلي عقد معاهدة صداقة بين اسرائيل والولايات المتحدة كردع للاتحاد السوفياتي من عقد معاهدات مماثلة للمعاهدة مع مصر مع دول عربية أخرى ، وقالت ان معظم الوزراء عارضوا هذا الاقتراح .

* « عال همشمار » قالت بان جماعة من الفهود السود قامت امس بتظاهرة احتجاج صامتة في القدس للمطالبةباعادة مبنى أحد اليهود الشرقيين الىصاحبه، وذكرت ان صاحب البيت صرح لمراسلها بانه ضلل عندما زعموا له بان المبنى سيهدم وأرضه ستخصص لاقامة حديقة ، في حين يجري الان بيعه لاحد اصحاب رؤوسالاموال من الولاياتالمتحدة لانه من الاشكنازيم .

* «معاريف» ذكرت أن **يتسحق بن اهرون** ، الامين العام للهستدروت، صرح في اجتماععقدته امس اللجنة المركزية للهستدروت ان وزارة الشؤون الاجتماعية الاسرائيلية اعتمدت مبلغ ١٢٠ مليون ليرة هذه السنة لمكافحة الفقر في اسرائيل بينما بادرت وزارة الاسكان الى العمل من أجل القضاء على الاحياء الفقيرة .

* « معاريف » تابعت تحقيقها عن « الاتحاد العالمي للطلبة اليهود» فذكرت انه منذ اربعة أشهر بدأ الاتحاد يصدر مجلة بأربع لغات اسمها « ايلول » لان « ايلول هو شهر التسامح ، ونحن مستعدون للنقد الذاتي » . واشارتالمجلةالىانه لا يحقللاتحاد بصفتهممثلا لجميع الطلبة اليهود في العالم ان يحمل طابعا يساريا وان ينشط بين طلبة اليسار الجديد دون « الاكثرية الصامتة » . وانتقدت تدخل الاتحاد بالشؤون السياسية كما حدث عندما طالب ممثله في المؤتمر اليهودي العالمي الذي عقد قبل بضعة اشهر بالاعتراف بحق تقرير المصير لجميع شعوب الشرق الاوسط « محاولا بذلك ادخال القضية الفلسطينية من الباب الخلفي » .

* « معاريف » ذكرت ان **ابا آيبان** اعرب لدىوصوله امس الى ساحل العاج عن ارتياحه الشديد للمباحثات التي اجراها حتى الان مع الزعماء الافريقيين لا سيما في ليبيريه ألتي « عرفت كيف تقدر نضال اسرائيل من أجل الحرية » ، ووعد بمد ليبيريه بكافة المساعدات ولا سيما في المجال الزراعي .

* « رويتر » ذكرت أن سلطات مطار اللد تلقت مكالمة مجهولة عن وجود قنبلة في مطار اللد الدولي على وشك ان تنفجر ، فقامت قوات الامن باجراء عملية تفتيش دقيق ولكنها لم تعثر على شيء .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **جون فورستر** أدلى بتصريح تعقيبا على انباء قرار اسرائيل تقديم مبلغ ١٠ آلاف ليرة اسرائيلية لمنظمة الوحدة الافريقية قال فيه : اذا كان هذا النبأ صحيحا ، لن نقبل اي تفسير تقدمه اسرائيل مهما كان دافعها لذلك . ولا مبرر لقرار اسرائيل ، وأود ان اعرب عن عدم رضاي الشديد لهذا القرار . ولا استطيع ان افهم كيف ان اسرائيل التي نفسها تعاني من مشكلة « ارهابيين » تقدم اموالا لمساعدة « ارهابيين » آخرين . وقالت الوكالة ان تصريح فورستر جاء في اعقاب تصريح أدلى به **يتسحق اونا** ، القنصل العام الاسرائيلي في جنوب افريقيه ، وقال فيه : انه يجب النظر الى مساهمة اسرائيل هذه في اطار وضع اسرائيل في العالم . وقد جاء هذا القرار استجابة لنداء الامينالعام للامم المتحدة الذي توجه به الى جميع الدول الاعضاء في المنظمة الدولية . وبالطبع لم تكن اسرائيل تتوقع من جنوب افريقيه الموافقة على هذا القرار ، ولكنها تأمل من جنوب افريقيه أن تفهم دواعي لذلك خاصة وان اية مساهمة من الدول الغربية لمنظمة الوحدة الافريقيةمن شأنها اضعافالتسلل الشيوعيالى افريقيه . وبالنسبة لردود الفعل لدى الطائفة اليهودية في جنوب افريقيه ، قالتالوكالة ان الاتحاد الصهيوني وهيئة النوابالیهود اصدرا بيانا اعربا فيه عن صعوبة فهم قرار اسرائيل هذا مع ان قيمة المساهمة زهيدة جدا . ولاحظ البيان ان لاسرائيل تجربة مريرة مع النشاط « الارهابي » ، وأكد ان الجالية اليهودية تستنكر اي تأييد لايةجماعة من « الارهابيين » اينما كانت وهي واثقة من انحكومة اسرائيل تشاطرها هذا الرأي . ومن جهة قالتالوكالة ان **جيرشون أفنير** الذي يقوم بزيارة لجنوب افريقيه ، صرح بأنه من الخطأ اعتبار هذا التبرع سيذهب الى « الارهابيين » اذ أن اسرائيل لديها القدرة لمعرفة الطريقة التي ستنفق بها اموالها . ونقلت الوكالة عن صحيفة « راند دايلي ميل » الصادرة في جنوبافريقيه قولها : ما هو شعور اسرائيل لو قامت جنوب افريقيه بتقديم مساعدات لفتح على أمل ان يؤدي ذلك الى تخفيف الحملة علينا ؟ واعربت الصحيفة عن اسفها العميق للجوء دولة كاسرائيل قائمة على مثل عليا لمثل هذه الاساليب النفعية ، وقالت : نستطيع اننفهم ان اسرائيل تعارض سياسة التميز العنصري ، ولكننا نعتقد ان اسرائيل ، بخلاف غيرها من الدول، لا توافق على الارهاب .

* « هاتسوفيه » ذكرت ان **جيرالد فورد** طلب الى الحكومة الاميركية تزويد اسرائيل بطائرات نفاثة وفقا لمتطلباتها الدفاعية وذلك لمواجهة الوضع الجديد الذي نشأ في الشرق الاوسط نتيجة للمعاهدة المصرية ـ السوفياتية .

* « الحياة » قالت بان مراجع دبلوماسية في بيروت تلقت معلومات من واشنطن تفيد بان دوائر البيت الابيض ووزارة الخارجية الاميركية قد وضعت قيد التداول في الاونة الاخيرة مشروعا لـ « حل أزمةالشرق الاوسط » يتناول النقاط التالية : (١) استئجار اسرائيل لموقع شرم الشيخ ببدل تقرره مصر ولمدة ٩٩ عاما . (٢) تكون لمصر واسرائيل الحرية في اختيار الدول التي ستشترك في قوة سلام رمزية لتتولى ، مع مصر ، مراقبة المناطق التي سوف تنسحب منها قوات الاحتلال الاسرائيلي . (٣) توزيع الفلسطينيين على مختلف الدول العربية واسرائيل بنسبة عدد سكان كل دولة . (٤) اعطاء الضفة الغربية وقطاع غزة حكما ذاتيا بعد تزويدهما بالمصانع الكافية لاستيعاب أكبر عدد من الفلسطينيين الذين يريدون العودة الى الضفة الغربية او القطاع . وقالت « الحياة » بان هذا المشروع هو في الاصل « مجموعة افكار » طرحها **ابا ايبان** خلالزيارته الاخيرة الى واشنطن وتبناها **هيوبرت همفري** ، السناتور الديمقراطي الاميركي والنائب السابق لرئيس الولايات المتحدة ، و **مايك مانسفيلد** ، زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ ، وسواهما من اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي .

* مجلة « الاسبوع العربي » أجرت مقابلة مع الوفد البريطاني الذي زار بيروت في الاسبوع الماضي والمؤلف من : **الكولونيل تافتون بيميش** ، نائب في مجلس العموم وعضو بارز في لجنة العلاقات الخارجية ، و **توماس بوردمان** ، نائب محافظ في مجلس العموم ، و **كينيث بيكر**، نائبمحافظ فيمجلسالعموم، و **جون اوسبورن**، نائب فيمجلسالعمومو عضو فيلجنة العلاقاتالخارجية، و**اونورابل ادوارد دوكان** ، وزير سابق ورئيس سابق لكتلة نواب حزب المحافظين ، و**دنيس هاملتون** ، رئيس تحرير مؤسسة « التايمز » . والسؤال الرئيسي الذي

طرح عليهم هو رأيهم بالقضية الفلسطينية. قال بيميش بان حسن نية بريطانيه كانت دائما موضع تجربة ويؤكد ذلك مشروع قرار ١٩٦٧/١١/٢٢ الـذي وافق عليـه مجلس الامن بالاجماع . اما بالنسبة لحـل مشكلـة اللاجئين فقال بان قرار مجلس الامن يضمن توفير هذا الحل . « اما بالنسبة لما اقترحته منظمة « فتح » فلا يمكنني ان ابدي رأيـا نهائيـا قبل دراسة الامر بتمعن وجدية » . اما بوردمان الذي سبق له وزار العـراق والاردن واسرائيل قبل ٣ سنوات ، فيعتقد انه كانت لبريطانيه ولا تزال مصالـح كبيرة ودائمة مع العـالم العربي. وقال بان امكانية ايجاد الحل لا تبدو مستحيلة اذا امتنع العرب عن الاصرار على رمي اسرائيل في البحر واعترفوا بحدودها الجغرافية . ويفسر بوردمان عدم انسحاب اسرائيل الى الان بانه راجع الى خوفها من اعتداء سوفياتي عليها ، واضاف قائلا : « انه من غير الواقعي وغير العملي أن يعـود اللاجئون الفلسطينيون الى الارض التي تركوها قبل ٢٣ عاما . لذا تقـع على العالم الغربي مسؤولية ايجاد الحل . وربما أمكنهـا مساعدة العراق وسوريه على استيعاب اعداد كبيرة من اللاجئين ، حيث الاراضي شاسعة وكثافة السكـان ضئيلة. وحيث يمكن للاجئين الذين يتمتعون بدرجة عالية من الكفاءة ان يفيدوا ويستفيـدوا . اما بشأن الحـل الذي اقترحته فتح فلا اعتقد انه ممكن بعد استمرار حالة من القتال والحقد طـوال ٢٥ سنة على الرغـم من ان التعايش بين الطوائف قائم حاليا في لبنان والقدس » . اما بيكر فقال بان الوضع اليوم هو احسن مما كان عليه في السابـق خاصـة وضع **حسين بن طلال** . وبشأن اقتراح حركة « فتح » يقول بيكر : « ان اي حل عتيد لا بد ان يضمن حدود دولة اسرائيـل وهو في نهايـة المطاف عائد الى موقف الـدول الكبرى ، وليس مـن المعقول ان تدع اسرائيل الفلسطينيين الذين يكرهونها ، ان يعيشوا معهـا . ونحن اليـوم نقـوم بـدور هـام في ايجاد حوار وتفاهم بين العالم العربي والعالم اليهودي والامر سيستغرق وقتا طويلا ، لان الحل ليس سهلا ابدا » . اما اوسبورن فقـال بان ثمن العلاقـات بين بريطانيه وبعض الدول العربية ، « التي كانت البادئة بقطعها » كان باهظا. ومع ذلك مضت بريطانيه في هذا الطريق لانها لا تريد فتح المجال أمام تجدد الازمات . واذا كنا نتكلم عن السلام فلكوننا لم نعد نستطيع اعتماد القوة كمبدأ . اما بالنسبة للحل المرتقب فيعتقد بـان على العرب والاسرائيليين التعايش برضاء كلي . « اما بالنسبة لاقتراح فتح فاعتقد انه طالما ان الدم مختلف والدين مختلف فمن الصعب للغاية امكانية التوفيـق بين الوضعين » . أما دوكان فهـو يرى ان اشتـراك بريطانيه في المحاولات الراميـة الى اعـادة السلام الى المنطقة يدعم العلاقات الطيبة بينها وبين العالم العربي. ولكن هاملتون يحبذ اعادة فتح قناة السويس كخطوة أولى . واضاف : « ولكن في الوقت نفسه اعترف باني أكن عطفا كبيرا لليهود الذين شردوا طوال الفي سنة ، وان كنت لا اوافـق على الاجـراءات التي تتخذهـا اسرائيل في القدس ، كتدمير المنازل واقامة تجمعـات سكنية وتغيير معالم المدينة القديمة » . ويرى هاملتون ان اقتراح فتح ربما أتيح التوصل اليه في الامد البعيد ويرى ان في العالم مـالا وفـيرا يمكـن الاستعانـة به لتحسين اوضاع اللاجئين وتوفير اماكن اقامة نهائية لهم . اذ لا يمكن لهم الاستمرار في حياة الخيـام ولا التفكير بالعودة الجماعية الى اسرائيل . وحول سؤال عن المقاومة الفلسطينية قال : ان الثـورة الفلسطينية لم تنته ، ولكنها اليوم في حالة هدنة .

* **وليم روجرز** صرح لدى انتهاء اجتماع عقده مـع **جورج بومبيدو** انه بحث مع الرئيس الفرنسي التقارير التي قدمها له **دونالد بيرجس** الذي وصل الى باريس بعد سلسلة اجتماعات عقدها مع المسؤولين المصريين ، ثم قال : ان فرص التوصل الى اتفاقية موقتة بشأن اعادة فتح قناة السويس لا تزال جيدة ، واعرب عن أمله في تمديد وقف اطلاق النـار . وكان روجرز قـد عقد اجتماعا ايضا مع **موريس شومان** ، كما ان **فاليريان زورين** ، السفير السوفياتي في باريس، زار اليوم وزارة الخارجية الفرنسية .

* مجلة « افريكاسيا » الفرنسية نشرت لمراسلها في القاهرة تحليلا عميقا حول الظروف التي أدت الى عقد المعاهـدة السوفياتية ـ المصريـة ونتائجها القريبـة البعيدة . فقال بان الاتحاد السوفياتي يتمتع بمكانـة مهمة جدا في مصر ، اذ شارك في خلق بنية اقتصاديـة كاملة وخاصة في الميدان الصناعي . والجيش المصري يعتمد بشكل شبه مطلـق علـى السلاح السوفياتي . واضاف بانه لا يستطيع ان يمارس الاتحاد السوفياتي تجاه مصر السياسة التي أتبعهـا في صراعه مع الصين وذلك لان جميع المراكز التي حصـل عليها في العـالم العربي والمتوسط وحتى في المحيط الهندي ستتهدد في حال انسحابه من مصر ، وهي نقطة الانطلاق بالنسبـة لنفوذه. بالاضافة الى ذلك ، فان أسس السياسة التي يتبعهـا الاتحاد السوفياتي في العـالم الثالث ومبادىء

« الطريق غير الرأسمالي للتطور » ستتزعزع في حـال القطيعة مع مصر . واشار الى ان المساعدة الاقتصادية والعسكرية السوفياتية ضرورية لمصر ، ومن غير الممكن ان يستطيع الاميركيون الحلول تماما محل السوفيات نظرا الى معطيات الصراع العربي ـ الاسرائيلي. وتحدث عن التناقضات الداخلية في النظام المصري فقال : « ان الآثار الحقيقية للعدوان الاسرائيلي ربما كانت تكمن في مواقف النظام المصري اكثر منها في احتـلال سيناء . فنظام عاجز عن النضال لا يستطيع الا ان يستسلم » .

* صحيفة « اكشن » الصادرة في نيويورك عن لجنة العمل من أجل العلاقات العربية ـ الاميركية ، ذكرت ان المنظمات العاملة من أجـل العلاقات العربيـة ـ الاميركيـة تظاهرت امـام البيت الابيض امس الاول احتجاجا على العدوان الاسرائيلي على الدول العربية في ١٩٦٧/٦/٥ وعلى تأييد الولايات المتحـدة للمعتديـن الاسرائيليين . وقالت ان المتظاهرين طالبوا بوقف كافة المساعدات العسكرية والاقتصادية الاميركية لاسرائيل.

* « اكشن » نشرت مقتطفات من خطاب **الدكتـور محمود حجـازي** ، رئيس جمعيـة الهلال الاحمـر الفلسطيني ، وقد ألقـاه الشهر المـاضي في نيويورك وعرض فيه نشاطات الجمعيـة مؤكدا انهـا ستبذل قصارى جهدها لتخفيف آلام شعبنا وبأنها ستواصل جهودها الانسانيـة حتى ينتصر شعبنا ويحصـل على السلام الحقيقي فوق ارضه .

* « النهار » ذكرت أن « لجنة التضامن مع غزة » وجهت برقية نداء الى **اوثانت** ، وهذه اللجنة تمثـل جمعية السيدات العربيات للاعـلام والمجلس النسائي اللبناني ورابطة الخامس من حزيران (يونيو) وجمعية اصدقاء القدس . وقد احتجت اللجنـة على المعاملـة التي تعامل بها السلطات الاسرائيلية الشعب في غزة ، وعلى أنشاء معسكرات اعتقال للنساء والاطفال ونسف المنازل ونظام منع التجول واختفاء ما لا يقل عن عشرة أشخاص الى خمسة عشر شخصا يوميا بشكل مريب. وطالبت باعادة كل الحقوق الى الشعب الفلسطينـي المناضل .

* « رويتر » ذكرت ان الطائفة اليهودية في العـراق قدمت الى وزارة الاعلام اللباس الخـاص بالحاخـام الاكبر **ساسون خضوري** ، رئيس الطائفة ، الذي توفي الشهر الماضي ، كهدية لعرضـه في متحف الازيـاء العراقي. وأكد **شفيق الكمالي** ، وزير الاعلام العراقي ، حرص الحكومة على رعاية جميـع المواطنين دون ايـة تفرقة .

* « أكشن » نشرت في عددها اليوم الحلقة الاولى من مقالة كتبها **الدكتور فايز صايغ** ، مستشار وزارة الخارجية الكويتية ، ردا على مقالـة كتبها **ابا ايبان** في مجلة « فورين افيرز » الاميركية عـدد تموز (يوليو) ١٩٦٥ بعنوان « الحقيقة والخيال في الشرق الاوسط : وجهة نظر اسرائيلية » وذلك عندما كان نائبا لـرئيس وزراء اسرائيل ورئيسا لمعهد وايزمن للعلوم . وبعـد ان يعرض صايغ مجمل ما يريد ايبان آن يقوله يؤكـد بان « الصهيونية اللااستعمارية » التي ينادي بها ايبان هي تشويه لمفهوم الصهيونية الذي كان يعتنقه زعماؤها منذ قيامها وحتى تجسيدها في دولة اسرائيل في العام ١٩٤٨ . يقول صايغ ان الصهيونية الجديدة التي يدعو لها ابا ايبان هي بكل بساطة لا صهيونية . وفي الاعداد التالية من « اكشن » الصادرة في ١٤ ، ٢١ ، ١٩٧١/٦/٢٨ يتابع صايغ هذا الرد الذي استند فيه الى اقوال وكتابات الزعماء المفكرين الصهيونيين .

الثلاثاء ٨ حزيران (يونيو) ١٩٧١

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان مزارعا اسرائيليا أصيب بجروح عندما انفجر لغم بجرار كان يقوده الى الشرق من قطاع غزة . وقال الناطـق أن اللغم كـان مزروعا في طريق ترابية من قبل فدائيين على الارجح.

* ناطق عسكري اردني اتهم الفدائيين باطلاق اربعة صواريخ على القوات الاردنية في المنطقـة الغربية من باب عمان في مدينة جرش . واضاف بانهم اطلقوا نيران المدافع الرشاشة على قرية سليخات في منطقة جرش. وفي بيروت صرح ناطق باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية بان اطلاق النار استمر على طريق مخيـم غزة وعلى قواعد الفدائيين المقابلة لساكب ، واستمـر القنص حتى المساء ، وبذلك فرضوا حصارا على المخيم لليوم الثامن . وقال بانه خلال ساعات النهار حـاول سكان المخيم الخروج والاتجاه الى مدينـة جـرش للاحتجاج على هذا الحصار وعلى اطلاق النار ومنـع المياه والتموين عنهم ، الا ان قـوات السلطـة الاردنية أطلقت عليهم النيران . واضاف ان الاشتباكات في جبل الاقرع وتلة التينة استمرت حتى مساء الثلاثاء حيث توقف القصف واستمرت عملية تبادل اطلاق النـار بصورة متقطعة .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان **شمعون بيرس** افتتح في تل ابيب امس مؤتمرا دوليا للنشر والاعلام باشتـراك

مندوبين عن ٢٧ دولة . ومن أهم اهداف هذا المؤتمر اقامة هيئات من الخبراء لشؤون الاتصالات في مجالات النشر والاعلام لمساعدة الدول النامية في تطوير اقتصادياتها .

* اذاعة اسرائيل ذكرت انه بدأت في لندن مباحثات بين مندوبين عن وزارة المواصلات الاسرائيلية ومندوبي مصلحة القطارات البريطانية وهيئة المواصلات حول تجهيز اسرائيل بقطار سريع تبلغ سرعته ٣٥٠ كلم في الساعة لتشغيله بين اورشليم وتل ابيب لقطع هذه المسافة خلال ١٢ دقيقة فقط . وقالت الاذاعة انه اذا تم ذلك الاتفاق فان اسرائيل ستكون ثاني دولة في العالم بعد بريطانيه تمتلك مثل هذا القطار .

* اذاعة اسرائيل ذكرت انه يعمل في منطقة القدس الان حوالي ٦٥٠٠ عامل من الاراضي المحتلة مقابل ٢٠٠٠ في السنة الماضية . هذا ما أعلن في جلسة لمجلس مكتب العمل التابع لمنطقة القدس . وتبلغ أجرة هؤلاء العمال في العام ١٩٧١ اكثر من ٢٨ مليون ليرة مقابل عشرة ملايين ليرة فيما مضى .

* وكالات الانباء ذكرت ان السلطات الاسرائيلية في غزة أمرت المخاتير العرب بتوقيع تعهد بالابلاغ عن كل حادث قتل اوضرب او تهديد في مناطقهم . وقال الناطق الاسرائيلي ان المخاتير أمهلوا مدة شهر للتوقيع والا عزلوا من مناصبهم وقد اتخذ هذا الاجراء بعد مقتل نحو ٥٠ شخصا على الاقل في القطاع هذا العام. وكانت اسباب معظم حوادث القتل سياسية. كما وقعت حوادث ضرب وتهديدات ضد السكان ، الذين يتهمهم الفدائيون بالتعاون مع الاسرائيليين. واعلن ان السلطات العسكرية بدأت وضع صناديق شكاوى عامة يمكن السكان بواسطتها ان يشتكوا الى السلطات في غزة . واضاف الناطق ان السلطات الاسرائيلية « ترحب » باثارة عرب غزة ، لكل شكوى بما في ذلك حوادث سوء المعاملة على ايدي جنود الاحتلال . وتابع أنه يحتمل ان يحطم الفدائيون الصناديق في البداية لمنع السكان من الاعتماد على الاسرائيليين . لكنه اكد ان السلطات ستقوم بوضع صناديق أخرى .

* « عال همشمار » ذكرت في احصاء لها لعمليات الفدائيين ان هؤلاء قاموا خلال شهر أيار (مايو) باربع عمليات على الحدود الاردنية مقابل لا شيء في شهر نيسان (ابريل) ، و ٨ عمليات على الحدود اللبنانية مقابل ٨ عمليات ، و ٢١ عملية على الحدود السورية مقابل ٦ عمليات ، و٣٨ عملية في قطاع غزة مقابل ٣٤ عملية و ٥ في الضفة الغربية مقابل ٣ عمليات وعمليتين في اسرائيل مقابل لا شيء .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان قطاع غزة انتج اكثر من ١٧٠ ألف طن من الحمضيات في الفصل الاخير من العام ١٩٧١ . مقابل ٨٠ ألف طن من العام ١٩٦٧ و ١٦٧ ألف طن في العام الماضي . وبلغ المدخول العام لمحصولات هذا العام أكثر من ٥٠ مليون ليرة اسرائيلية. واوضحت بانه يعمل في قطف وتوضيب الحمضيات فوق ١٠ آلاف شخص . واشارت أن ٧٠ الف طن صدرت على الشكل التالي : ٤٥ ألف طن الى عمان ، ليصدرها الى المملكة العربية السعودية وايران ، ٧٧ ألف طن الى آوروبه الغربية ، و ٢٧ ألف طن الى اوروبه الشرقية والباقي للسوق المحلية في اسرائيل . ومن المحتمل ان تنتج غزة في العام ١٩٧٢ ، ٢٠٠ ألف طن. واشارت الصحيفة الى أن صيد الاسماك في غزة ارتفع جدا في المدة الاخيرة ، اذ وصل في الفصل الاخير من هذا العام الى ٥ ملايين ليرة اسرائيلية .

* **عمر السقاف** ، وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية ، وصل الى عمان واطلع على كل ما جرى من محاولات التوسط لدى الحكومة الاردنية ، كما انه استقبل اثنين من ممثلي المقاومة في عمان هما **كمال العدوان** و **هاني الحسن** . كما أنه اجتمع الى **وصفي التل** و **عبدالله صلاح** ، وزير الخارجية الاردني، فأبدى السقاف « ايمان بلاده بالنظام الاردني وبضرورة تدعيمه لانه الجبهة العربية الاطول والاخطر مع العدو الصهيوني، ولان كل ما يمكن ان يصيبه أو يضعفه ، يصيب الامة العربية كلها » . وقال السقاف ايضا ان بلاده ، مع اهتمامها بالاردن وبنظامه ، تهتم ايضا بالفدائيين ، ولذلك وعد بمواصلة السعي في اقامة تفاهم دائم بين الاردن والفدائيين ووعد بان يتصل بالحكومة الاردنية بعد أن يتم جولته العربية ويعود الى بلاده في نهاية الاسبوع .

* اذاعة بغداد ذكرت ان المصادر العسكرية الاسرائيلية اعترفت اليوم بان نشاط الفدائيين العرب في الاراضي المحتلة قد تزايد بشكل كبير في شهر ايار (مايو) الماضي . وقالت المصادر ان الفدائيين شنوا خلال هذه الفترة ٧٨ هجوما على المواقع والمنشآت الاسرائيلية مقابل ٥١ هجوما خلال شهر نيسان الماضي . وذكرت ان معظم نشاط الفدائيين ضد القوات الاسرائيلية تركز في قطاع غزة حيث شن الفدائيون ٣٨ هجوما في القطاع المحتل مقابل ٣٤ هجوما في شهر نيسان. واشارت الى ان الفدائيين قاموا في الاسبوع الاول من شهر حزيران (يونيو) الحالي بأحد عشر هجوما .

* صحيفة « بيروت » ذكرت ان الحكومة العراقية تبرعت بمبلغ اربعة آلاف دينار عراقي لدعم صمود مناضلي غزة . وكانت حملة لجمع التبرعات قد بدأت أمس في جميع أنحاء العراق باشراف الاتحاد العام لنساء العراق والمنظمات الفدائية والشعبية لدعم كفاح غزة .

* «الاهرام» ذكرت ان **ممدوح سالم** ، وزير داخلية مصر ، ألقى كلمة أمس امام عناصر من قوات الامن المصرية أكد فيها ان هذه القوات ، بالاضافة الى مهماتها التقليدية ، ستكون بمثابة جيش الداخل الذي يواجه أية محاولات قد يقوم بها العدو وعملاؤه للتسلل الى الجبهة الداخلية ، وستكون سندا للقوات المسلحة على جبهة القتال حتى تتيح لها ان تتفرغ لمسؤولياتها في مواجهة العدو .

* « رويتر » ذكرت ان اللجنة الجزائرية لنصرة فلسطين أصدرت بيانا دعت فيه الى تعبئة الجماهير العربية ضد خيانة المقاومة الفلسطينية . وقالت ان المقاومة هي الحركة الثورية الحقيقية في المشرق ، واتهمت حكومات المشرق بعدم القدرة على حل القضية الفلسطينية ، وقالت : ان حل هذه القضية وحماية المقاومة تقع على عاتق الجماهير العربية التي يجب تعبئتها لتواجه الخيانة التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية .

* « الاهرام » ذكرت ان مدير العلاقات العامة في الانروا في الاردن اعلن ان ٢٦٢٠٠٠ فلسطيني (٢٣٠٠٠٠ من الضفة الغربية و ٣٢٠٠٠ من قطاع غزة) تركوا الاراضي المحتلة ولجأوا الى الاردن منذ حرب حزيران (يونيو) .

* **رونالد زيجلر** ، الناطق الصحفي باسم البيت الابيض ، قال أن الولايات المتحدة لم تتلق طلبا من اسرائيل بشأن عقد اتفاقية دفاع مشترك بين البلدين.

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **افراهام شنكر**، رئيس دائرة التنظيم والاعلام في الوكالة اليهودية، صرح أن ٨٥٠ الف يهودي ينتمون الى اربعين بلدا انضموا الى المنظمة الصهيونية ، منهم ٥٠ ألفا من اميركه الجنوبية و ٦٥٠ ألفا من الولايات المتحدة و ٦٥ الفا من بريطانيه و ٥٥ الفا من القارة الاوروبية و ١٤ الفا من اوستراليه و ٢٣ آلفا من جنوب آفريقيه .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت أن وفدا من النواب الالمان برئاسة **كارلو شميدت** ، وصلوا امس الى اسرائيل في زيارة تستغرق ستة ايام ، ونسبت الى شميدت قوله أن اقامة علاقات بين المانيه الغربية ودول اوروبه الشرقية لن يؤثر على العلاقات القائمة بين المانيه واسرائيل ، واضاف : ان ألمانيه ستفعل كل ما من شأنه المحافظة على مستوى علاقاتها القائمة مع اسرائيل ، ومساعدة قضيتها العادلة .

* **شارلز براي** صرح انه لا يتوقع نتيجة سريعة للجهود التي تبذلها الولايات المتحدة في مجال الاتصالات السياسية حول ازمة الشرق الاوسط ، وقال انه لا يمكن توقع حدوث تحرك الى الامام كل يوم .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **شمعون بيرس** صرح امس في « المؤتمر الدولي للاعلان في البلدان النامية » الذي عقد في اسرائيل آن غاية اسرائيل هي ان تبقى حرة رغم التعهد السوفياتي لمصر بموجب المعاهدة المصرية ـ السوفياتية ، وان هدف اسرائيل هو تحقيق السلام في نطاق حدود آمنة معترف بها .

* « جروسالم بوست » ذكرت انه تم اكتشاف معبد يهودي من عهد « المشنا » والتلمود في مشرين بمرتفعات الجولان ، وزعمت آن فرق المسح تعتقد بوجود مستعمرات عديدة اخرى من العهد نفسه الامر الذي يشير الى ازدهار السكان اليهود في الجولان في الحقبة المذكورة .

* « لانفورماسيون » ذكرت انه سيفتتح اليوم في تل ابيب معرض « تكنولوجي ٧١ » للتجهيزات الاليكترونية الذي تشترك فيه ١٦ دولة منها جنوب افريقيه بالاضافة لاسرائيل ، وتبلغ قيمة الآلات والادوات المعروضة فيه ١٠٠ مليون ليرة اسرائيلية ، وتبلغ ميزانيته ٥ر١ مليون ليرة اسرائيلية تغطى من تأجير الاجنحة ، وقالت ان ادارة المعرض تقدر عدد الزوار بين ٦٠ و ٧٠ الفا .

* **الميجر جنرال حاييم بارليف** ، رئيس الاركان العامة الاسرائيلية ، صرح انه ليس هناك فرصة عملية لتحقيق السلام في الشرق الاوسط في العام القادم وذلك لاصرار مصر على انسحاب تام للقوات الاسرائيلية ، وعلى كل حال فان اسرائيل لا تنظر الى قناة السويس باعتبارها خط الحدود النهائي مع مصر ، وفي الوقت نفسه لن يكون هذا الخط هو نفسه خط حدود ما قبل الخامس من حزيران ١٩٦٧ .

* « جروسالم بوست » نسبت الى **باسيل عناب** ، احد كبار موظفي وكالة الانروا قوله أن ٢٢ الف لاجىء فلسطيني تركوا غزة الى الاردن منذ ١٩٦٧ . واشار الى ان ٢٣٠ الف شخص تركوا من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية خلال حرب حزيران ١٩٦٧ وبعده .

* صحيفة « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت انه منذ

يوم السبت والاجتماعات التظاهرية والعامة تعقد بمناسبة الذكرى الرابعة لعدوان حزيران ١٩٦٧ في مراكز تجمعات الجماهير العربية في اسرائيل لتطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من المناطق العربية المحتلة وبتنفيذ قرار مجلس الامن وفتح الطريق امام التسوية السياسية . واوضحت الصحيفة ان من ابرز الاجتماعات التظاهرية اجتماعا الناصرة وكفر ياسيف اللذان عقدا في يوم السبت الماضي وقال مراسل الصحيفة ان « الجماهير مصممة على رفض سياسة الاحتلال والقمع والاضطهاد القومي » . والقى **اميل حبيبي** ، عضو الكنيست وعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي ، كلمة حلل فيها اهداف العدوان ونتائجه والوضع السياسي الراهن . ودعا الى سلام بدون ضم والى الانسحاب الكامل والى حل قضية اللاجئين الفلسطينيين وفقا لقرارات الامم المتحدة .

* « رويتر » ذكرت ان عشرات من هواة كرة القدم اشتبكوا مع البوليس في تل ابيب عندما تظاهروا تأييدا لفريق « بني يهودا » الذي كان يواجه خطر توقيفه عن اللعب بقرار من الجمعية الوطنية لفرق كرة القدم الاسرائيلية بسبب بعض المخالفات . واضافت بان معظم المتظاهرين هم من اليهود الشرقيين .

* اللجنة التنفيذية للاتحاد العام لعمال فلسطين — فرع ج.ع.م. اختتمت اجتماعها الدوري الذي بدأ امس . واقرت اللجنة وضع خطة عمل للتحرك الجماهيري والاعلامي على المستوى العربي بقصد شرح ابعاد مؤامرات التصفية التي تواجهها الثورة وواجب الجماهير في التصدي لهذه المؤامرات .

* وكالات الانباء ذكرت ان اسرائيل رفضت ادخال ٣ اشخاص وصفتهم وزارة الداخلية بأنهم من زعماء العصابات الاجرامية في اميركه . والثلاثة هم **جاكوب ماركوس** ، و**بنجامين سيغلباوم** ، و**برنارد روزا** . واضافت الوكالات بان زعيم « المافيا » الاميركي الوحيد مقيم في اسرائيل ويدعى **ماير لانسكي** . وقالت صحيفة « هاعولام هزه » الاسرائيلية ان هناك صراعا بين وزراء اسرائيليين وجماعات ذات نفوذ حول حق لانسكي في الحصول على الجنسية الاسرائيلية . واوضحت « صاندي تلجراف » اللندنية بان لانسكي وصل الى اسرائيل منذ ١٠ اشهر ونزل في فندق هرتزليا مع زوجته . واشارت بأن هؤلاء الاشخاص الثلاثة كانوا ينوون مقابلة لانسكي .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان وزارة الاستيعاب عرضت بيوتا في اللد على ٣ عائلات من المهاجرين المضربة في مطار اللد . وقد رفض هؤلاء العرض وعللوا ذلك بأنهم لا يستطيعون ان يتفرقوا عن العائلات الثلاث الاخرى المضربة معهم . واوضح وزير الاستيعاب في المطار بأنه لا ينوي عرض مساكن اضافية في اللد . ذلك لانه ليس من المعتاد ان تحصل العائلات الثلاث الصغيرة المتبقية بمساكن مساحتها ٧٥ متر مربع .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان محصول الحمضيات في قطاع غزة بلغ خلال هذا الموسم حوالي ١٧٠ الف طن اي حوالي ضعف ما كان عليه في العام ١٩٦٧ ، وبلغت مدخولات اصحاب البيارات في القطاع من تصدير الحمضيات خلال الموسم الحالي ١٥ مليون دولار . واضافت بان نصف كميات الحمضيات التي صدرت الى الخارج خلال هذا الموسم قد تمت بواسطة مجلس تسويق الحمضيات في اسرائيل . وقال ان ربع هذه الحمضيات قد صدرت الى الدول العربية وان ٢٤ الف طن منها قد صدرت الى دول اوروبه الشرقية وخاصة يوجسلافيه .

* **بنحاس سابير** صرح في حفلة افتتاح المعرض التكنولوجي لعام ١٩٧١ في تل ابيب ، بأن اسرائيل ترغب في ان يبلغ الانتاج الصناعي في العام ١٩٧٥ عشرين الف مليون ليرة اسرائيلية على الاقل وان يبلغ التصدير الصناعي ١٢٥٠ مليون دولار . واعلن ان اسرائيل استوردت خلال السنة الماضية سلعا ب ٢٥٠٠ مليون دولار .

* **حاييم هيرتسوج** نشر مقالا في صحيفة « نيويورك تايمز » تحت عنوان : «بحثا عن السلام : رأي اسرائيلي» ولقد تساءل هيرتسوج : مع من تعقد اسرائيل معاهدة سلام ، على افتراض الاستعداد التام من جهة **انور السادات** ؟ واجاب بانه خلال العشرين عاما التي انقضت على وجود دولة اسرائيل ، قامت ٢٦ ثورة ناجحة في البلدان العربية كما وقعت على الاقل ٤٢ ثورة فاشلة فيها . اي بكلام آخر فان قانون المحتل يضع موضع الشك مسألة استمرار اي حاكم عربي في منصبه ، وان على اسرائيل ان تأخذ دائما بعين الاعتبار ، مضاعفات الخلف المحتمل للشريك في المفاوضات . واضاف قائلا بان الحد الذي تقبل به الاكثرية في اسرائيل يجب ان يشمل السيادة على القدس ومرتفعات الجولان ، وحدودا آمنة على طول نهر الاردن بالاضافة الى وجود عسكري اسرائيلي على الضفة الغربية منه ، بشكل من الاشكال ، شرم الشيخ بالاضافة الى مساحة من الارض تصله باسرائيل ، وعزل قطاع غزة عن سيناء ، مهما يكن الحل السياسي الذي سيتم التوصل اليه ومسافة ادنى في عمق سيناء بالاضافة الى تجريدها من السلاح . واضاف قائلا بانه بينما يستمر النقاش العلني الحاد في اسرائيل حول مسألة الحدود فان اسرائيل هي البلد الوحيد في الشرق الاوسط التي تشهد مثل هذا النقاش وبان هذه الظاهرة هي من « احدى مآسي الوضع » . ويشير هيرتسوج بأن هناك عدة عوامل تحدد موقف الاسرائيلي العادي من المشكلة ، وتتمثل بزعمه ، في انتهاك الاردن لاتفاقية الهدنة فيما يتعلق بحرية الوصول الى الاماكن اليهودية المقدسة ، في القدس ، وعجز الامم المتحدة تجاه هذه المسألة ، وثبوت ان المناطق المجردة من السلاح بين اسرائيل وكل من مصر وسورية ، اصبحت نقاط صدام رئيسية وشهدت عدة اصطدامات مسلحة ، وفشل المراقبون الدوليون وقوات الهدنة الدولية « لانهم تجاهلوا مشكلة فقدان السلام . لقد عالجوا الظواهر ولم يعالجوا المرض » . ثم يشير الى تجربته في القدس فيقول : « من تجربتي كقائد لمنطقة القدس وكقائد عام بالوكالة للقيادة الجنوبية ، فان مبعوثي الهدنة كانوا بمثابة جدار حاسم عوضا عن ان يكونوا بمثابة جسر . لقد بدا وكأن لهم مصلحة اساسية ببقاء الاطراف متباعدة عوضا عن جمع شملها» ويقول : يجب النظر في اصرار اسرائيل على حدود آمنة ومتفق عليها ، على ضوء اعتبارات هامة . اولا ، ان عاملا رئيسيا منع وقوع الحرب منذ العام ١٩٦٧ ، وهو الطبيعة العسكرية المانعة لخطوط وقف اطلاق النار الحالية . ثانيا ، على اسرائيل أن تأخذ بعين الاعتبار حقيقة ان انسحابا اسرائيليا على الجبهة المصرية لن يعني فقط تقدم القوات المصرية الى مسافة تمكن من ضرب اسرائيل ، ولكن ، ما يدعو الى قلق اكبر ، تقدم القوات الروسية متخفية بشكل او بآخر ، كذلك يجب الاخذ بعين الاعتبار مدى السلاح الروسي في ايدي الجيوش العربية او في آيدي قوات غير نظامية . ويختتم هيرتسوج مقاله قائلا : ان اسرائيل لا تستطيع تحمل المجازفات ، على ماذا تستطيع ان تعتمد ؟ على معاهدة مع الحكومات العربية التي فشلت الى الان في الايفاء بمعظم الاتفاقيات العديدة التي وقعتها فيما بينها ؟ او على المشاريع السوفياتية الساخرة تقليديا ؟ او على ضمانات دولية اثبتت الى الان بأن لا قيمة لها على الاطلاق ؟

* « رويتر » ذكرت أن مجموعة بنوك بريطانية وافقت اليوم على دفع ٣ ملايين جنيه استرليني لتمويل تصدير بضائع بريطانية الى اسرائيل . وتم التعاون بشأن الاتفاق بين بنك س.جي واربرج وهو مصرف تجاري بالنيابة عن البنوك البريطانية وبين بنك التنمية الصناعية الاسرائيلي . وقال بنك واربرج ان الاتفاق يساعد على تمويل صادرات البضائع الرأسمالية من بريطانيه الى اسرائيل وتمويل حتى ٩٠ بالمئة من قيمة البضائع والخدمات البريطانية . ويحصل القرض الذي سيتم الوفاء به خلال مدة تتراوح بين ثلاث سنوات وست سنوات على دعم من دائرة ضمان قروض التصدير التابعة للحكومة البريطانية .

الاربعاء ٩ حزيران (يونيو) ١٩٧١

* صحيفة «فتح» ذكرت ان المجلس الوطني الجديد سيضم ٨٥ عضوا يمثلون المقاومة وجيش التحرير الفلسطيني و ٤١ يمثلون الشخصيات الوطنية المستقلة و ٢٥ يمثلون الاتحادات والتنظيمات الشعبية . وقالت ان اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. توصلت الى هذه الصيغة في اجتماعاتها التي بدأت مؤخرا في دمشق .

* صحيفة « الثورة » السورية نقلت عن وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية نبأ بان السفارة الاسرائيلية في لندن تسلمت امس رسالة احتجاج على المعاملة السيئة التي يلقاها العرب في قطاع غزة المحتل وقد وقع الرسالة مجموعة من الشباب التقدميين في بريطانيه .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت أن لجنة فلسطين في هولنده قامت امس بتظاهرة امام مبنى السفارة الاسرائيلية هناك ، وكان المتظاهرون يحملون يافطات تطالب بوقف اضطهاد الفلسطينيين في غزة ، وقالت ان اللجنة نظمت مسيرات احتجاج اخرى في مدن هولندية اخرى اتهمت فيها اسرائيل بتطبيق نظام من الاضطهاد ضد الفلسطينيين في الاراضي المحتلة .

* « وكالة الانباء العراقية » (و.ا.ع.) ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي حفرت بئرا بعمق ٢٥ مترا عند مئذنة « فايتباي » القريبة من المسجد الاقصى في القدس المحتلة . كما علم ان السلطات الاسرائيلية اكملت حفر نفقين كبيرين من البئر احدهما يصل الى تحت مسجد عمر والآخر باتجاه الحرم الشريف .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان ١٣ اسرائيليا قتلوا وجرحوا في حادث وقع في بتاح تكفه ، واعلن

الناطق ايضا ان مدنيا اسرائيليا اصيب بجروح عندما اطلق فدائيون النار على السيارة التي كان مسافرا فيها على طريق خان يونس .

* **انور السادات** اعلن في حديث للجنود على طول جبهة القناة ان المعركة لا بد أن تنتهي على صورة من الصور في العام ١٩٧١ ، واكد انه لن يسمح للولايات المتحدة واسرائيل بمزيد من المراوغة وطلب الى الجنود ان يكونوا مستعدين للمعركة في العام ١٩٧١ ، ثم اوضح انه يعمل على امل ان يعبر الجنود القناة دون معركة وانه اعطى مهلة للولايات المتحدة للرد على طلبه بتحديد موقفها ، « ولكن هناك امل واحد بالمئة فقط للعبور دون معركة » ، وحول رفضه قبول اوراق اعتماد سفير الاردن الجديد قال : ان ذلك مستحيل بينما تقوم قوات الحكومة الاردنية بعمليات ضد الفدائيين .

* « الحياة » نقلت عن « الجريدة الرسمية » في عمان قانون تعديل الاسلحة والذخائر فقالت بانه رفعت العقوبة القصوى على حمل واقتناء الاسلحة النارية الى الاعدام بدلا من خمس سنوات. واستبدل القانون عقوبة الاشغال الشاقة المؤقتة لمدة خمس سنوات والغرامة التي لا تتجاوز ١٠٠٠ دينار بالاعدام. كما استبدل عقوبة ثلاث السنوات بالاشغال الشاقة لمدة لا تقل عن ١٥ سنة واستبدل عقوبة السنة الواحدة بالحبس لمدة لا تتجاوز ثلاث سنوات .

* **جولدا مئير** القت بيانا سياسيا في الكنيست ناشدت فيه الولايات المتحدة تزويد اسرائيل بأسلحة جديدة وخاصة الطائرات وذلك لتصحيح ميزان التسلح الذي اخلت به الشحنات السوفياتية الى مصر . واوضحت مئير ان كميات الاسلحة وانواعها التي زودت بها مصر ، وتلك التي ينتظر ان تزود بها بموجب المعاهدة السوفياتية ـ المصرية تشكل خرقا كبيرا للميزان العسكري . وقالت « ان اسرائيل تتطلع الى استمرار تفهم الولايات المتحدة مطالبتها الحيوية بشحنات اسلحة يتطلبها الدفاع منها وعلى الاخص في الجو ، وهي تأمل ان يلبى طلبها دون تأخير». وحذرت من ان اي اخفاق في تزويد اسرائيل بالسلاح الذي تحتاج اليه قد يشكل « اغراء بالعدوان وخطرا اكيدا على السلام » . وقالت : « ان المحافظة على قوة اسرائيل الدفاعية والرادعة هي أهم عامل في منع تجدد اطلاق النار ، وهي وحدها التي تسهل استمرار الجهود السياسية لاحلال السلام من دون ضغط عسكري او سياسي . وهذه الجهود باتت حيوية للغاية في ضوء استمرار الزعماء المصريين ، يساعدهم في ذلك الاتحاد السوفياتي في العمل على تقويض ميزان التسلح بحيث تتعرض اسرائيل لتهديدات عسكرية وابتزاز سياسي . ومشكلة المحافظة على الميزان العسكري ليست مشكلة ساكنة ، وعلى الاخص حين تزداد شحنات الاسلحة السوفياتية الى مصر ويزداد تورط الاتحاد السوفياتي . لذلك فاننا نتطلع الى تلبية مطالب اسرائيل من اجل تصحيح الميزان الذي اصبح موضع احتلال » . واعربت مئير عن امتنانها للولايات المتحدة لانها اعربت خلال السنة المنصرمة عن تفهمها بالافعال ، للحاجة الى المحافظة على ميزان التسلح بين اسرائيل والدول العربية . وقالت أن اسرائيل لا تزال مستعدة للوصول الى اتفاق مع مصر على اعادة فتح قناة السويس واشارت الى ان الاتفاق لاعادة فتح القناة سيكون اتفاقا منفصلا غير مرتبط بالمحادثات الرباعية او بالمحادثات مع **جونار يارينج** . وحددت مئير شروط اسرائيل للاتفاق على اعادة فتح القناة كما نقلت الى **وليم روجرز** في الشهر الماضي ، فقالت ان اسرائيل مستعدة للانسحاب جزئيا من ضفة القناة شرط الا يستأنف القتال والا تعبر القوات المصرية او اي قوات اخرى القناة وان يسمح للبواخر الاسرائيلية بحرية المرور فيها وان تكون هناك مراقبة ووسائل ردع فعالة ضد اخطار خرق الاتفاق . وذكرت ان اي انسحاب اسرائيلي من هذا النوع لن يعتبر مرحلة تؤدي الى انسحاب آخر قبل تحقيق السلام. واكدت « انه لا يمكن ان يتوقع المرء جديا من اسرائيل ان تبدي استعدادا للانسحاب من ضفة القناة لتمنح اعداءها فوائد استراتيجية حاسمة لتجديد القتال ولتمكين الجيش المصري ، وربما الجيش السوفياتي، من عبور القناة ، وليكون ذلك مرحلة اولى في انسحاب اسرائيلي تام من كل الاراضي » . وقالت ان موسكو سيطرت على سياسة مصر وتشكل المعاهدة المصرية ـ السوفياتية جزءا من السياسة العالمية لدولة كبرى ، وان مصر ستحاول استغلال المعاهدة كآلة رافعة لتهديد اسرائيل ووسيلة لممارسة ضغط خارجي على الغرب لحمله على الحصول على تنازلات من اسرائيل. واكدت ان اسرائيل لن تعود الى خطوط الهدنة التي كانت قائمة قبل حرب حزيران ١٩٦٧ . واختتمت كلامها بتوجيه نداء الى الدول العربية للتخلي عما وصفتهم بآمالهم في القضاء على اسرائيل والدخول في مفاوضات من دون شروط مسبقة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **عيزر وايزمان** صرح امام طلاب جامعة بئر السبع انه يؤيد تسوية جزئية مع الدول العربية كجزء من تسوية شاملة ، الا انه قال ليس هناك اي داع لجمع موضوع اعادة فتح قناة السويس مع انسحاب القوات الاسرائيلية من جبهة القناة . ثم أعرب عن اعتقاده ، رداً على سؤال ، ان نهر الاردن يجب ان يشكل الحدود الشرقية لاسرائيل وانه يجب عدم اعادة قطاع غزة لمصر ، وانه ليس لاسرائيل اي ارتباط تاريخي بمرتفعات الجولان ، واضاف انه على استعداد للتنازل عن سيناء كجزء من تسوية سلمية شاملة .

* « رويتر » ذكرت ان **دافيد بن جوريون** صرح في حيفا أن **وليم روجرز** ابلغه ان **انور السادات** يريد السلام « وقد يحل السلام في السنة القادمة اذا كانت كلمات روجرز قابلة للتصديق » .

* **مئير فيلنر** ، عضو الكنيست والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) ، القى خطابا أمام الكنيست في ذكرى حرب حزيران ندد فيه بالسياسة التوسعية لحكومة اسرائيل وبالتأييد الاميركي لهذه السياسة ، ثم قال ان صداقة الاتحاد السوفياتي مع ج.ع.م. وغيرها من الدول العربية لا تتناقض مع أمكانية أقامة علاقات طبيعية بين الاتحاد السوفياتي ودولة اسرائيل ، فقد اصبح من المعروف ان الاتحاد السوفياتي ايد ولا يزال يؤيد حق اسرائيل في السيادة والوجود ويتمنى لشعب اسرائيل السلام والازدهار . واضاف : ان الاتحاد السوفياتي يكن للشعوب العربية الشعور ذاته ، ثم اكد أن الطريق الى الامن هي في اقامة سلام عادل ودائم بين اسرائيل والدول العربية « ومثل هذا السلام عرضته علينا ج.ع.م. » ، وما « ينصحنا به الاتحاد السوفياتي هو ان نمد يدنا لهذا السلام » .

* « جروسالم بوست » نسبت الى **بنحاس ساپير** قوله في اجتماع لاتحاد العمال في المصانع المعدنية والكهربائية بان ١٠٠ الف عامل الذين يعملون في هذه المصانع ينتجون بضاعة يقدر بحوالي ٣٫٥٠٠ مليون ليرة اسرائيلية في العام ، ويذهب معظم هذا المبلغ الى المجهود الحربي والصادرات ، وتحدث سابير عن الامتيازات التي تقدمها اسرائيل للمهاجرين الجدد .

* **مناحيم بيجن** ، وزير الدولة الاسرائيلي وزعيم كتلة جاحل ، قال انه ليس ثمة سبب ظاهر يدعو لانسحاب القوات الاسرائيلية خاصة وان وجودها لا يحول بأي حال من الاحوال دون اعادة تشغيل القناة، واضاف : ان قرار الحكومة بالانسحاب انتهاك صارخ لقرار سبق للكنيست اتخاذه بعدم التزحزح عن الخطوط الحالية ما لم يتم توقيع معاهدة صلح .

* « لانفورماسيون » ذكرت أن **ييجال آلون** اقام مأدبة غداء على شرف **ادمون درسويوفو** القى خلالها كلمة اعرب فيها عن امله في توثيق العلاقات بين البلدين ، كما أن درسويوفو شكر اسرائيل على الموقف الذي اتخذته في اطار مناقشات منظمة اليونسكو حول المبادرة التي تهدف انشاء جامعة في داهومي ، واعرب عن رضاه على المساعدات التي تقدمها اسرائيل لبلاده في كافة المجالات .

* وكالات الانباء ذكرت ان **اسحق رابين** بحث مع المسؤولين في وزارة الخارجية الاميركية في طلب اسرائيل الحصول على مزيد من الاسلحة الاميركية .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت أن **الحاخام مئير كاهانا** ، رئيس رابطة الدفاع اليهودية، دافع امس عن تحالفه مع رابطة الحقوق المدنية الاميركية ـ الايطالية بقوله : ان تحالفه ليس مع رئيس الرابطة بل مع آلاف الايطاليين العاديين ، واعلن انه سيقوم بحملة مضايقة ضد الممثلين السوريين والعراقيين في الولايات المتحدة لحمل سوريه والعراق على السماح لليهود فيهما بالهجرة الى اسرائيل .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان جميع وسائط النقل العام في اسرائيل ، باستثناء الباصات السياحية ، قد توقفت عن العمل امس بسبب اضراب تحذيري قامت به شركتا «دان» ، و «ايجد» للباصات للمطالبة برفع اسعار تذاكر السفر بالباصات . وهددت الشركتان بالقيام باضرابات مماثلة اذا لم تستجب الحكومة لطلباتهما .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان الوضع في الشرق الاوسط كان من بين المواضيع المدرجة على جدول اعمال الاجتماعين اللذين عقدهما **وليم روجرز** مع **جورج بومبيدو** و**موريس شومان** امس في باريس، وقالت أن شومان اعرب لروجرز عن شكوكه بامكانية ايجاد حل موقت لأزمة الشرق الاوسط .

* «وكالة البرق اليهودية» ذكرت ان **كارلو شميدت** حضر امس مأدبة غداء اقامها على شرفه **ريوفين بركات** ، رئيس الكنيست، والقى شميدت خلال المأدبة كلمة اكد فيها ان البرلمان الالماني متفق على عدم القيام بأي عمل على حساب اسرائيل . وليس في الحوار القائم الان بين المانيه والاتحاد السوفياتي ما يؤثر على علاقات المانيه باسرائيل ، وقال انه مخول للتصريح بأن المانيه لن تتدخل في نزاع الشرق الاوسط ، كما ان

البيان الذي قدمه وزير خارجية فرنسه لدول السوق الاوروبية المشتركة لا يلزم المانيه بشيء ، واكد ان المانيه ستفعل ما في وسعها للمحافظة على وضع اسرائيل في السوق الاوروبية المشتركة .

* صحيفة « لوموند » علقت على جولة **ابا ايبان** قبيل انعقاد المؤتمر القادم لرؤساء دول منظمة الوحدة الافريقية ، فقالت ان الهدف من الجولة هو تبيان موقف اسرائيل من نزاع الشرق الاوسط واقناع رؤساء الدول التي زارها بضرورة احترام المصالح الاسرائيلية في مختلف الاجتماعات الدولية التي سيشتركون بها، وبعد ان استعرضت علاقات اسرائيل بالدول الافريقية التي زارها ايبان قالت : ان الاجتماع القادم في اديس ابابا يجب ان يسمح بتقدير ما اذا كانت جولة ابا ايبان مثمرة أم لا .

* **اليكسي كوسيجين** ، اعلن ان دعم الولايات المتحدة الفعلي لتوسع اسرائيل في الشرق الاوسط لا يمكن الا ان يؤثر سلبا على العلاقات الاميركية ـ السوفياتية . وفي الوقت نفسه ، اعلن البيان المشترك عن المحادثات التي اجراها **الاسقف مكاريوس** ، الرئيس القبرصي ، في موسكو ، ان الاتحاد السوفياتي على استعداد مع الدول الاخرى الدائمة العضوية في مجلس الامن لوضع نظام دولي لضمانات التسوية السياسية في الشرق الاوسط .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان **ادجار هوفر** ، مدير مكتب التحقيق الفيدرالي في اميركه ، ابلغ لجنة من مجلس الشيوخ الاميركي ان المكتب افتتح هذا العام مكتب اتصال له في اسرائيل للمحافظة على اتصال وثيق مع الشرطة الاسرائيلية وفروع التحقيق الاخرى في اسرائيل ، واضاف ان لمكتب التحقيق الفيدرالي ١٧ فرعا من هذا النوع في الدول الاجنبية بينها لبنان .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **ريتشارد شويكر** ، السناتور الديمقراطي الاميركي ، صرح ان على اميركه ، في ضوء المعاهدة المصرية ـ السوفياتية ، ان تعرف اين تقف في الشرق الاوسط ، واي تخاذل من شأنه ان يضر بالمصالح الاميركية في المنطقة . واضاف شويكر الذي عاد لتوه من اسرائيل انه يجب تزويد اسرائيل بمزيد من الطائرات الجديدة بالاضافة الى الطائرات التي حصلت عليها حتى الان .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان مدير العلاقات العامة في الانروا في عمان صرح بأن العجز الذي تعاني منه الانروا والبالغ ٢ر٥ مليون دولار قد يضطرها الى تخفيض مساعداتها في حقلي التعليم والصحة .

* **موريس شومان** اعرب في كلمة القاها امام الجمعية الوطنية الفرنسية ، عن اسفه لعدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة في الشرق الاوسط ، وقال ان الطريقة التي تعالج بها الولايات المتحدة الازمة ستؤدي حتما الى زيادة حدة الحرب الباردة على الاتحاد السوفياتي في منطقة البحر الابيض المتوسط ، ثم اعلن معارضة فرنسه لضم الاراضي بالقوة ولبيع الاسلحة للاطراف المتحاربة في الشرق الاوسط .

* **هيرمان هوتشرل** ، نائب معارض بارز في المانيه الغربية ووزير سابق ، صرح في مقابلة مع صحيفة «بوبليك» الاسبوعية الالمانية ان الزعماء الاسرائيليين منزعجون لانهم لا يجدون العناية ذاتها والاهتمام اللذين كانوا يجدونهما في بون في العام الماضي . وقال ان الاسرائيليين يشعرون بأنهم في عزلة بسبب اتخاذ بلدان السوق الاوروبية الستة موقفا موحدا من الوضع في الشرق الاوسط ورفع وجهات نظرها في وثيقة رسمية الى الامم المتحدة .

* صحيفة « دي فيلت » الالمانية الغربية ذكرت انه منذ ان استلم **سلفادور ألندي** ، الرئيس التشيلي ، الحكم في ٤ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧٠ هاجر حوالي ٢٠٠٠ يهودي من تشيلي ، ونسبت الى ألندي قوله بعد انتخابه لوفد من المنظمة اليهودية في تشيلي ان له اصدقاء كثيرون بين اليهود وانه يتمنى لو يعمل اليهود في تشيلي بالتضحية التي يعملون بها لبناء « بلدهم هناك في اسرائيل » وانه معجب بالفكر العسكري في اسرائيل ، واضافت ان ألندي اعرب عن ثقته بأن اليهود الذين هاجروا سوف يعودون الى تشيلي بعد ان زال الاضطهاد الذي دفعهم الى الهجرة . وقالت انه رغم تأكيدات ألندي هذه غادر تشيلي عدد من اليهود كما ان الناس يتوقعون موجة هجرة كبرى نظرا لان الصحافة هناك اتخذت موقفا معاديا للصهيونية .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان خمس عائلات من المهاجرين اليهود الجدد الذين جاءوا من جيورجيه بالاتحاد السوفياتي اعلنوا الاضراب على ارض مطار اللد لان قسم الاستيعاب اقترح عليهم السكن في الرملة في حين يصر اقاربهم على ان يسكنوا في اللد ، وقالت ان ممثلي الوكالة اليهودية سيضطرون لتلبية طلبهم اذا ما اصروا على ذلك .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **كارلو شميدت**

وارنست بندا ، رئيس جمعية الصداقة الالمانية ـ الاسرائيلية ووزير داخلية المانيه سابقا ، عقدا امس اجتماعا مع **جولدا مئير** تناول القضايا الراهنة في الشرق الاوسط والمساعدة الالمانية المستقبلة لاسرائيل .

الخميس ١٠ حزيران (يونيو) ١٩٧١

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية منعت المواطنين في رفح والعريش وسيناء من حصاد محصولاتهم الا بتصاريح خاصة من المخابرات الاسرائيلية . وأضافت بأن عملاء اسرائيل يقومون بسرقة هذه المحاصيل في محاولة لحمل سكان هذه المناطق على الهجرة .

* نشرة « الوطن المحتل » الصادرة عن م.ت.ف. ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت بنسف منزل المواطن **عبد القادر الشريف** من قرية نوبا ـ الخليل كما قامت بنفس التاريخ ايضا بنسف منزل المواطن **محمد عبد الرحمن محمود** من قرية خاراس الخليل . وجدير بالذكر ان صاحبي المنزلين مودعان السجن حيث حكم على الثاني مدة أربع سنوات ونصف .

* «المحرر» ذكرت ان اهالي بلدة راميه وعيتا الشعب في جنوب لبنان ، تظاهروا امس احتجاجا على شق الطرقات من قبل اسرائيل داخل الاراضي اللبنانية بعد ان اصبحت الجرافات على مسافة قريبة من الطريق العام لبلدة عيتا الشعب .

* مجلة « الطليعة » الكويتية نشرت رسالة بعث بها اليها «انصار الثورة الفلسطينية» في غرناطه باسبانيه يستنكرون فيها : « تواطؤ بعض العناصر القيادية في حركة المقاومة مع السلطة الرجعية في الاردن » ، تجييش المقاومة، «السكوت على المؤامرات والمتآمرين»، « التراجعات الخطيرة واجراءات التخريب التي ادت الى تعطيل قرارات المؤتمر الثامن بشأن الوحدة الوطنية بين فصائل المقاومة » ، استثناء ج.ش.ت.ف. من المشاركة بوفد المنظمة الى الصين بالرغم من دعوة الصين لها ، حرمان اسر شهداء الجبهة ومعتقليها من المساعدات المالية ، انفراد احدى فصائل المقاومة دون غيرها بعبور بوابة الرمثا بحجة ان سلطات الاردن لا تسمح بذلك لغيرها ، فصل العناصر التي عارضت تجييش المقاومة ، الاعلام المشبوه الذي تقوم به جامعة الدول العربية في بعض بلدان العالم وبموافقة بعض قيادات المقاومة على اقناع انصار الثورة بقبول الامر الواقع .

* « الدستور » الاردنية نشرت نص المذكرة التي ارسلها **روحي الخطيب** الى **الدكتور اسحق الفرحان**، وزير الاوقاف وشؤون المقدسات الاسلامية في الاردن ، استشهد فيها نقلا عن صحيفة « هآرتس » الصادرة في ١٩٧١/٥/٩ بان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تقوم بحفريات تحت مبنى المحكمة الشرعية القديمة الواقعة بجوار باب السلسلة في القدس واكتشفوا دلائل خارجية تشير الى العثور على السرداب المؤدي الى قدس الاقداس داخل الحرم القدسي عبر القسم الشمالي لحائط المبكى . واضافت « هآرتس » بان العمال الذين يحفرون بالمنطقة يقتربون شيئا فشيئا الى نقطة يصطدمون بوجه الارض والمباني المقامة فوقها والتي يسكنها الان المواطنون العرب .

* « النهار » ذكرت ان المحكمة العسكرية في لبنان حكمت بسجن **منير زهر الدين** ، **ومارون حنا الطويلة** ، سنة مع وقف التنفيذ لدخولهما الاراضي المحتلة خلسة بقصد التعامل مع اشخاص يقيمون في اسرائيل . ومنير ومارون سائقا سيارة عمومية وقد قررا التوجه الى اسرائيل عبر الحدود الجنوبية في محلة الناقورة لتدبير عمل لهما فاعتقلهما رجال الامن الاسرائيلي وطلبوا منهما العمل في المخابرات الاسرائيلية وتزويد المخابرات عن تنقلات الفدائيين وتجمعاتهم .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **عبد الله صلاح** استقبل اليوم في عمان **اناتولي انسيموف** ، السفير السوفياتي في عمان ، ولم تعرف موضوع المحادثات .

* « الحياة » نقلت عن صحيفة « الاقصى » الاسبوعية الاردنية تصريحا ادلى به **حابس المجالي** ، اكد فيه التعاون المطلق الصادق بين جميع المؤسسات الرسمية والاهلية في الاردن في جميع الميادين ، كما اكد تعاونه المطلق مع **وصفي التل** .

* **انور السادات** وجه بيانا الى الشعب لمناسبة بدء عملية الانتخاب لاعادة البناء السياسي بمختلف تنظيماته الشعبية اكد فيه ان لا سلام على الاطلاق الا باسترداد كل شبر من الارض العربية التي احتلت بعد ٤ حزيران والا بتأكد حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بارادته الحرة ، واشار الى ان الغزوة الصهيونية لن تنتهي باسترداد ارضنا المحتلة ولكنها غزوة مستمرة مع جيلنا وجيل اولادنا ، واعتبر اميركه شريكة لاسرائيل في العدوان بسبب مساندتها المادية والعسكرية لاسرائيل ، واكد ان الصداقة مع الاتحاد السوفياتي صداقة مبدأ وصداقة دائمة .

* مجلة « الصياد » اجرت حوارا مع **محمد حسنين هيكل** ، رئيس تحرير « الاهرام » ، حول الناصرية ومستقبلها اكد فيه هيكل ان **جمال عبد الناصر** كان غير قابل للافساد طبقيا وكان محددا في انتمائه الطبقي اذ كان يقول دائما : طالما استمر وجود الخدم وعمال التراحيل فمعنى هذا ان الثورة لم تحقق اهدافها . وعن المعركة مع اسرائيل اكد ان المعركة هي الحل الوحيد وانها آتية لا ريب فيها ، وان اسرائيل لن تتراجع الا مرغمة ، وان القوة هي وحدها عنصر الارغام « ومن داخل هذا المنطق وليس من خارجه ادعو واكرر الدعوة الى بذل كل جهد ممكن لتحييد اميركه او لالزامها بتحديد موقفها مني » ، دون المطالبة بفك ارتباطها مع العدو ، ولكن كمهزوم علي الا اترك سبيلا الى كسب الوقت الا وسلكته ، حتى اذا ما تأكد لي اني قادر على حسم الامر بقوتي الذاتية ما ترددت لحظة . ثم لاحظ انه لا يستطيع ان يرى المعركة غير حرب بين جيش وجيش واسطول واسطول اي معركة قوات نظامية .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان اسرائيل اجرت مؤخرا دراسة حول عدد المهاجرين الجدد الى اسرائيل فقالت ان حوالي ٥ ٪ من المهاجرين الجدد الذين وفدوا الى اسرائيل خلال عام ١٩٧٠ قد عادوا ونزحوا منها خلال الاشهر الستة الاولى من نفس العام . وقالت الدراسة انه من اصل تسعة آلاف شخص اعزب كانوا قد هاجروا الى اسرائيل خلال عامي ١٩٦٨ — ١٩٦٩ نزح منهم حتى نهاية ١٩٧٠ اربعة آلاف وخمسمائة مهاجر .

* مجلة « الطليعة » الكويتية ذكرت أن الجمعيات والهيئات الشعبية في الكويت اصدرت بيانا سياسيا بمناسبة زيارة **سبيرو اجنيو** ، نائب رئيس الولايات المتحدة الاميركية ، للكويت ، شجبت فيه هذه الزيارة المشبوهة وادانت مجمل المواقف والسياسات الاميركية المعادية للقضايا القومية والوطنية والاجتماعية ، من خلال رؤية شاملة للترتيبات الاستعمارية الجديدة المعدة لمنطقتي الخليج العربي وفلسطين هذا العام .

* « رويتر » ذكرت ان اضراب المرشدين البحريين في ميناء اسدود ادى اليوم الى شل حركة هذا الميناء ومنع دخول السفن للميناء او مغادرتها . ويطالب المرشدون بتحسين شروط العمل وزيادة الاجور .

* صحيفة « التايمز » اللندنية كتبت مقالا عن القدس قالت فيه ان الخطة الرئيسية المؤقتة لاعادة بناء القدس على مرحلتين الاولى من العام ١٩٧١ — ١٩٨٥ والثانية من ١٩٨٥ — ٢٠١٠ ، لم تقدم بعد الى الحكومة الاسرائيلية للموافقة عليها . واضافت بان اسرائيل دعت رئيس مجلس بلدية لندن الكبرى الى القدس لاستشارته بكيفية اقامة بلدية في القدس . واعلن ناطق رسمي باسم بلدية القدس بان اسرائيل خططت للمدينة منذ العام ١٩٦٤ وانها تأمل بان يرتفع عدد السكان من ٣٨٢٧٠٠ في العام ١٩٦٧ الى ٦٠٠٠٠٠ في العام ١٩٨٥ والى ٨٩٠٠٠٠ في العام ٢٠١٠ . كما ستقام طريق تربط الجامعة العبرية في القدس مع جبل المكبر . وقد جرى التأكيد على ضرورة المحافظة على المواقع والمناظر التاريخية على الرغم من ان احد الانتقادات الرئيسية التي وجهت الى المشروع كان ان زيادة السكان ستجعل هذا الامر مستحيلا .

* صحيفة «المحرر » ذكرت ان مجلة « يو.أس. نيوز اند وورلد ريبورت » الاميركية قالت ان حالة التوتر التي تسود بين الشعب في اسرائيل وصلت الى اعلى مرحلة لها في تاريخ اسرائيل ، واشارت الى سياسة التمييز العنصري التي تمارسها السلطات الاسرائيلية ضد اليهود الاسيويين والافريقيين في اسرائيل في كافة المجالات .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **المطران جورج ابلتون** ، راعي الكنيسة الانجليكانية في القدس، القى كلمة امس في الاجتماع السنوي للمجلس المسيحي اليهودي في لندن قال فيه انه خلال الاشهر القليلة الماضية حدثت تغيرات نفسية في الشرق الاوسط فقد صرف النظر عن فكرة القاء اليهود في البحر ليحل محلها اعتراف واقعي بأن اسرائيل وجدت لتبقى ، كما بدأ اعتراف متنام بأن ليس هناك حق وظلم دخيل بل حقان ، وايضا لم تعد اسرائيل تعتبر دخيلا امبرياليا على الشرق الاوسط بل جزءا منه نظرا لكون نصف سكانها من اليهود الشرقيين ، مضافا الى ذلك ان الجيل الجديد بين العرب واليهود بدأ ينظر للامور نظرة اكثر واقعية وبدأ يحس بضرورة تعايش الشعبين معا، وحول القدس اقترح ابلتون ان تكون المدينة تحت اشراف ملك الاردن ورئيس الدولة في اسرائيل يعاونهما في ذلك مجلس يتشكل من عدد متساو من الممثلين عن الجانبين وعدد متساو من اولئك الذين يعيشون في القدس القديمة ، التي ستكون مفتوحة امام الجميع يرفرف عليها علم الاردن واسرائيل ، ويكون لكل ملة مجلسها المحلي ليرعى الشؤون الخاصة بهذه الملة او تلك ، وان يسمح لاية دولة عربية يرضى عنها العرب والفلسطينيون ان تكون لها السيادة على قبة الصخرة . وعن الفلسطينيين طالب ابلتون بأن يشركوا في اية محادثات للسلام ، والا فلن يكون هناك سلام حقيقي او دائم . وبالنسبة اللاجئين يقف كل من اسرائيل والدول العربية والفدائيين الفلسطينيين والدول الغنية امام هذه القضية الانسانية بكل خشوع . واقترح انشاء مؤسسة للسلام يشرف عليها **اللورد كارادون** ، رئيس وفد بريطانيه السابق لدى الامم المتحدة ، و **موسى العلمي** ، صاحب المشروع الانشائي في أريحا ، و**ادموند دي دروتشيلد** ، الممول الصهيوني ، والمفوض العام للانروا . ثم اثنى على تقرير جماعة الكويكرز وقال انه يستحق الاهتمام ، واخيرا قال : ان اليهود والعرب سيتعلمون ان يتعايشوا معا عندما تكون حدودهم مفتوحة ولكن ذلك بحاجة الى بعض الوقت.

* « هآرتس » كشفت ان الوزارات المختصة في اسرائيل تدرس حاليا مشروعا لاعادة تأهيل اللاجئين في قطاع غزة ، وقالت ان المشروع سينجز خلال اسابيع ويعرض على الحكومة لاقراره . وسيشمل المشروع شق طرق في مخيمات اللاجئين وتعبيد هذه الطرق وانارتها ووصل المخيمات بشبكة الكهرباء الاسرائيلية ، واقامة احياء داخل المخيمات لتفريق بعضها عن بعض وتخفيض الازدحام فيها ، وقالت انه اقر البدء في اعداد المشروع في ضوء الخط السياسي القائم الذي تعتبر اسرائيل ، على اساسه ، قطاع غزة كجزء من الدولة. وذكرت الصحيفة ايضا ان السلطات بدأت اخيرا اتصالات برؤساء السلطة المحلية في قطاع غزة لتنفيذ مشاريع التنمية في غزة وخان يونس ، ورفح ، ودير البلح والعريش ، وتشمل هذه المشاريع شبكات الطرق والمياه والمجاري ، وسيتم تحويلها على اساس ان ثلث الاستثمارات سيقدم هبة من الحكومة وسيقدم ثلث آخر كقرض تنمية طويل الاجل ويؤخذ الثلث الباقي من صندوق السلطة المحلية .

* « دافار » ذكرت انه قد وضع امس الحجر الاساسي في بناء محطة الاتصال اللاسلكي مع الاقمار الاصطناعية وذلك في جبال القدس بحضور **شمعون بيرس** الذي اعلن بأن الحكومة ستنفق مبلغ ٤٠ مليون ليرة على بناء هذه المحطة التي ستضم ٤٠٠ خط هاتفي دولي بدلا من ١٢٨ خطا موجودة في الخطوط التي تحت الماء .

* « عال همشمار » ذكرت انه سيقام في «الجولان» هذا العام ثلاث مستوطنات جديدة في عين — حبر وبني يهودا ومنطقة جبل الشيخ ، كما سيباشر باستصلاح الاراضي واعدادها لثلاث اخر .

* « المحرر » ذكرت ان ١٢ مستعمرة اسرائيلية من مستعمرات الحدود اصبحت خالية من السكان المدنيين نتيجة لتعرضها لضربات رجال المقاومة العرب المستمرة والمؤثرة . ومن جهة اخرى ، ذكرت الصحيفة ان **روحي الخطيب** وجه مذكرة الى السلطات الاردنية كشف فيها النقاب عن استمرار سلطات الاحتلال في الحفريات الجارية في القدس والتي تمهد لهدم الابنية الاسلامية والتاريخية في خمسة احياء من الاحياء العربية الاسلامية الملاصقة للحرم القدسي الشريف من الجهة الغربية . وقالت انه دعا في مذكرته الى العمل للحؤول دون تغيير معالم القدس وتهويدها .

* **شارلز براي** اوضح ان الولايات المتحدة تعارض اية اجراءات قد تتخذها اسرائيل في الاراضي المحتلة — كتشييد احياء مدنية دائمة لتسهيل عمليات نقل السكان — والتي قد تضر بامكانيات تسوية سلمية . ومن جهة اخرى اعلن براي ان الولايات المتحدة لا تزال تتابع مساعيها لتسوية الازمة برغم تصريحات المسؤولين المصريين والاسرائيليين الاخيرة . وفي نيويورك قال **يوجين مكارثي** ، العضو السابق في مجلس الشيوخ الاميركي الذي كان قد رشح نفسه لانتخابات رئاسة الجمهورية الاخيرة عن الحزب الديمقراطي ، في كلمة القاها في مأدبة المؤتمر اليهودي الاميركي انه يتحتم ان تتمتع اسرائيل بأمن جغرافي والا تجبر على العودة الى حدود ما قبل حرب حزيران وان تحديد الحدود يجب ان يتم عن طريق التفاوض . واضاف يقول انه يجب الا تتنازل اسرائيل عن مرتفعات « الجولان » او تعيد الجزء الشرقي من القدس وانه يجب ان تستمر في السيطرة على سيناء .

* **نيكولاي بودجورني** اعلن في خطاب انتخابي ان المعاهدة المصرية — السوفياتية تعكس عملية التقارب الذي ينمو باستمرار على اساس معاد للامبريالية بين قوى الاشتراكية العالمية وبين حركة التحرر الوطني .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت أن **سيمون تسارابكين** ، مساعد وزير الخارجية السوفياتية عقد امس في لندن اجتماعا مع **اليك دوجلاس هيوم** ، وزير خارجية بريطانيه ، تناول البحث فيه ازمة الشرق الاوسط ، وعرض على هيوم مقتطفات من خطاب القاه **ليونيد بريجنيف** ، السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي قبل اسابيع ، يؤكد فيه على ضرورة احياء مهمة **جونار يارينج** ، وكان رد هيوم ان يارينج يجب ان يمنح فرصة أخرى .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان حوالي ستين يهوديا اعتصموا امس في مكتب الحزب الشيوعي السوفياتي في فيلنا عاصمة جمهورية ليتوانيه السوفياتية ، وذلك في أعقاب رفض سكرتير الحزب في فيلنا استقبال وفد من اليهود الذين يرغبون في الهجرة الى اسرائيل . وقالوا انهم لن يغادروا المكان قبل ان يسمح للوفد بمقابلة سكرتير الحزب ، كما اعلنوا انهم سينهون الاضراب لو وافق وزير داخلية ليتوانيه على مقابلتهم .

* اذاعة اسرائيل ذكرت انه وصل الى البلاد عن طريق مطار اللد أكثر من ١٠٠ مهاجر جديد قدموا من بلدان مختلفة في آسيه ، ومن بين القادمين عدد من الشبان .

* صحيفة « لوريان » البيروتية نشرت التصريح الذي ادلى به **لطيف رحال** ، المندوب الجزائري الجديد لدى الامم المتحدة ، حول موقف الجزائر من النزاع في الشرق الاوسط قال فيه ان الجزائر مستمرة في رفضها لقرار مجلس الامن ٢٤٢ وانها تدين موقف الحكومة الاردنية تجاه الفلسطينيين .

الجمعة ١١ حزيران (يونيو) ١٩٧١

* ناطق عسكري باسم قوات الثورة الفلسطينية صرح بانه بينما كانت الدوريات الفدائية متجهة الى الارض المحتلة أمس ، قدمت الى المنطقة ثلاث سيارات عسكرية اردنية بفصيل من الجنود ورشاشات الـ ٥٠٠ ومدافع ١٠٦ ملم ، وقاموا بمهاجمة الدورية شرقي نهر الاردن في منطقة ام سدره . واضاف بانه على اثر الرماية التي اشعلتها قوات السلطة قامت قوات العدو الاسرائيلي بالرماية من رشاشات ٥٠٠ وقصف من مدافع مورتر وقام الطيران الاسرائيلي بالتحليق في تلك المنطقة لمحاصرة الثوار ، ولكن ثوارنا لم يردوا على الرماية بالمثل ، لكنهم تمكنوا من الانسحاب والعودة الى قواعدهم سالمين .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان مدنيا اسرائيليا اصيب بجروح طفيفة عندما اصيبت السيارة التي كان يستقلها قرب نتوا في الجليل الغربي بقذيفة بازوكا اطلقها الفدائيون من لبنان . وفي غزة ، اعلن الناطق ان اثنين من العرب قتلا وجرح ٨٧ آخرون جراح ٥ منهم خطيرة من جراء قنابل القاها الفدائيون على جمع غفير من العمال العرب الذين كانوا ينتظرون السيارات لنقلهم للعمل الى اسرائيل . وفي وقت لاحق ، اطلقت دورية اسرائيلية النار على عدد من المارة العرب رفضوا التوقف والافصاح عن هوياتهم وقد قتل نتيجة لذلك شخص واحد وجرح ثلاثة آخرون بينهما طفلان .

* ج.ش.د.ت.ف. اصدرت بيانا حول المجلس الوطني الفلسطيني طالبت فيه بأن تتشكل اكثرية الاعضاء فيه من المقاتلين ، وان يكون للفصائل الاساسية احجام متساوية وان يستبعد المجلس من عضويته العناصر الرجعية او التي لها علاقات موسمية بالثورة .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان سلطات الاردن قامت في الايام الاخيرة باعتقال اكثر من الف شخص في عمان ، وخاصة في مخيم الوحدات وفي جبل النزهة. واضافت الصحيفة ان دوريات من القوات الملكية تطوف شوارع العاصمة باستمرار كما ان رجال البوليس السري يواصلون عملهم في كافة احياء العاصمة . واكدت فتح ان عمليات التدقيق في الهويات تجري أكثر من عشر مرات في اليوم ، واشارت الى ان المعتقلين ينقلون الى معسكر الاعتقال في الجفر او الى سجن الزرقاء .

* « جروسالم بوست » ذكرت أن المحكمة العسكرية الاسرائيلية في غزة حكمت على **سلمان سالم ابو عويضه** بالسجن سبع سنوات لانتمائه لفتح ورمي قنبلة في كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ في غزة ادت الى جرح ٨ اشخاص من القطاع . كما حكمت على **ابراهيم ابو بطحان** من جباليا وينتمي الى ج.ش.ت.ف. وعلى **محمد اللداوي** بالسجن ١٠ سنوات لكل منهما لانتمائهما للثورة وتفجير قنبلة في ١٩٧٠/١٠/٢٨ أدت الى جرح امرأة .

* « الدستور » الاردنية نشرت اهم القرارات والتوصيات التي اتخذها المجلس الدائم للتخطيط التربوي لابناء فلسطين للسنوات الدراسية الثلاث ٦٩ – ٧٠ – ٧١ – ٧٢ . واستعرض المشكلات التي تواجه تعليم أبناء فلسطين في مدارس الوكالة والمدارس الحكومية في الدول العربية المضيفة . واوصى المجلس ما يلي: (١) أن تستمر الدول العربية المضيفة في تنفيذ ما يخصها من خطة الخدمات التعليمية لابناء فلسطين في السنة الدراسية القادمة ١٩٧١ – ١٩٧٢ تنفيذا كاملا . (٢) ان تعد خطة تعليمية جديدة لابناء فلسطين للسنوات الدراسية الثلاث ٧٢ – ٧٣ – ٧٤ – ٧٥ يكون من اهدافها : تطوير المناهج التعليمية استجابة لمتطلبات التطور العلمي والتقني ، وتحسين نوعية التعليم ، وزيادة نسب قبول الطلاب الفلسطينيين في مراحل التعليم المختلفة وخاصة التعليم الثانوي والجامعي . ان يعهد الى لجنة من خبراء التخطيط والمتخصصين في شؤون التربية والتعليم تشكلها الامانة العامة لجامعة الدول العربية ادارة شؤون فلسطين للقيام بدراسات حول اعداد الخطة المشار اليها . (٣) ان تقوم الدول العربية المضيفة ومنظمة التحرير الفلسطينية بتقديم كافة الاحصاءات والمعلومات والتقارير اللازمة في هذا المجال . (٤) ان تنتهي اللجنة من عملها في موعد اقصاه شهر تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٧١ ، ويعرض تقريرها على المجلس الدائم للتخطيط التربوي لابناء فلسطين في اجتماع خاص يعقد لهذا الغرض . وان تتابع الدول العربية المضيفة مساعيها لدى وكالة الغوث لتبدأ منذ الان في اعداد خطة تعليمية مسبقة لابناء فلسطين للسنوات الدراسية الثلاث تتمشى مع اهداف الخطة التي ستعدها لجنة الخبراء التي تؤلفها جامعة الدول العربية . من جهة اخرى طالب المجلس من حكومة المملكة الاردنية الهاشمية ان تعمل على زيادة دعمها للمؤسسات التعليمية الموجودة في الضفة الغربية وتأكيد توصيات المؤتمر السابع للمعلمين العرب المنعقد في الكويت في الفترة من ٦ الى ١١ آذار (مارس) ١٩٧١ ، بشأن دعم المؤسسات التعليمية الاهلية العربية داخل الارض المحتلة . كما اوصى المجلس بالعمل على تنفيذ قرار مجلس جامعة الدول العربية الذي ينص على توصية سائر الدول العربية بالعمل لدى جامعاتها لتيسير قبول اكبر عدد ممكن من ابناء فلسطين القادمين من المناطق المحتلة . كما بحث المجلس موضوع معونة الطلاب الفلسطينيين الذين انقطعت مواردهم واوصى بالعمل على تنفيذ قرارات مجلس الجامعة السابقة بهذا الشأن. بالاشارة الى توصيات المجلس بأن تقوم م.ت.ف. باجراء مسابقة لتأليف كتب مدرسية عن القضية الفلسطينية لكل مرحلة من مراحل التعليم على ان تقدم للامانة العامة لجامعة الدول العربية لمراجعتها وتعميمها على حكومات الدول الاعضاء . وطلب من الدول العربية المضيفة التي بها مدارس لوكالة غوث اللاجئين ان تتخذ الوسائل الفعالة للاشراف على سير التعليم في تلك المدارس لضمان رفع مستواها، وعلى تعيين خبراء عرب وخاصة من الفلسطينيين في مناصب التعليم الرئيسية في وكالة الغوث . اما معاملة ابناء الفلسطينيين في الدول العربية التي ليس لوكالة الغوث مدارس فيها فأوصى المجلس بايفاد مندوب عن م.ت.ف. وآخر عن الامانة العامة للجامعة لدراسة اوضاع الطلبة الفلسطينيين في الدول العربية وتقديم تقرير عن ذلك الى المجلس في دورته القادمة .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي في قطاع غزة هددت امس زعماء عرب القطاع بطردهم من بلادهم بعد أن رفضوا التعاون مع سلطات الاحتلال وابلاغها عن نشاطات رجال المقاومة. وقال ناطق اسرائيلي رسمي ان حكومة **جولدا مئير** تدرس الان موضوع طرد مخاتير القرى ومخيمات اللاجئين اذا لم يقبلوا بالتعاون مع سلطات الاحتلال .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان وفدا من الوجهاء العرب في نابلس سافروا الى الاردن ولبنان ومصر لمناقشة القرار الاخير الذي اتخذته هذه البلدان بعدم السماح بعد الان بنزوح مثقفين وفنيين من الاراضي المحتلة معتبرين ان هذا القرار ضار بمصالح اهالي الضفة الغربية الاقتصادية والثقافية . وسيطلب من مصر ان تقبل عددا أكبر من الطلاب الفلسطينيين في معاهد التعليم العالي . ويأمل الوفد ان يقنع السلطات في لبنان بأن الدعاية اللبنانية ضد سياسة الجسور المفتوحة ، على نهر الاردن ، لا مبرر لها . ويتألف الوفد من **حكمت المصري** ، رئيس مجلس النواب الاردني السابق ، و**محمد العامر** ، مدير كلية نابلس، و**الدكتور صالح الناشف** ، عميد كلية الزراعة بطولكرم .

* « دافار » ذكرت انه سيتم تشغيل الفي عربي من قطاع غزة ، بواسطة الصندوق القومي ، في اعمال التحريج في الكرمل والضفة الغربية للاردن ، وبعد موسم الغرس الذي يستمر ستة اشهر سيتم تشغيلهم في اعمال اخرى .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان هناك حوالي ٦٥٠٠ عامل من الاراضي المحتلة في منطقة القدس مقابل ٤٤٠٠ عامل في السنة السابقة ، كما ان عدد ارباب العمل الذين يعمل عندهم هؤلاء العمال ازداد من ٣٧٠ في العام الماضي الى ٤٤٠ هذه السنة ، وقالت ان معظم العمال يعملون في حرفة البناء .

* **الدكتور فايز صايغ** ، مدير مكاتب الجامعة العربية في الولايات المتحدة ، ارسل رسالة احتجاج الى مكتبة الموسوعة البريطانية التي بدأت بتوزيع ميدالية مرسوم عليها « قبة الصخرة » وكتب عليها « في القدس ـ اسرائيل » وذلك باعتبار ان القدس ليست اسرائيل ، وميدالية « قبة الصخرة » هي من بين ٢٤ ميدالية عن عجائب العالم ومنها ميداليات عن

« الاهرامات المصرية » و « تاج محل » و « بارثنون ».

* « جروسالم بوست » ذكرت ان رئيس المجلس الاستشاري لتبادل العمل في القدس اعلن هذا الاسبوع ان هناك ٦٥٠٠ عامل تقريبا من الاراضي المحتلة مستخدمون في منطقة القدس . وقد وصل عدد العمال العرب في السنة الماضية الى ٤٤٠٠ ، ويقول **أ. شوستاك** ، الذي يعمل على تنسيق استئجار هؤلاء العمال ، ان عدد ارباب العمل في القدس الذين يستخدمون عمالا من المناطق المحتلة قد ازداد من ٣٧٠ السنة الماضية الى ٤٤٠ هذه السنة . ويضيف ان معظم العمال يعملون في حرفة البناء . وقال رئيس مكتب تبادل العمل في القدس الشرقية انه خلال السنوات الاربع من وجود مكتبه تمكن من توظيف ١٢ الف طالب عمل ، وتدبر امر ٤٠٠٠ شخص آخر .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان دائرة الحكم العسكري في غزة تقوم حاليا بدراسة تسريح ١٢ مختارا رفضوا التوقيع على بيانات تجعلهم يرتبطون بقوانين وانظمة السلطات العسكرية ويبلغون عن الاعمال التي يقوم بها الفدائيون . هذا وهناك ١٢ مختارا في غزة عينوا من قبل الحكومة القائمة . وتتضمن مهماتهم توثيق المستندات والعمل بمثابة وكلاء لرؤساء البلديات وقد ارسلوا يوم ١٩٧١/٦/٩ رسالة مشتركة صرحوا فيها بانهم سوف لا يوقعون على البيان المطلوب .

* مجلة « الحوادث » البيروتية ذكرت ان **العقيد هواري بومدين** قرر اقتطاع نسبة من ارباح النفط والغاز وتحويلها الى م.ت.ف. لمساعدتها في سد العجز المالي ، وقالت انه من المنتظر ان يصدر قانون تشريعي بهذا الشأن ينص على ان تكون المساعدة شهرية .

* **العقيد معمر القذافي** القى خطابا في الذكرى الاولى لجلاء آخر جندي اميركي عن ليبيه اعلن فيه ان الصراع بين الامة العربية واسرائيل واميركه التي تقف معها هو صراع حضاري وقومي على الوجود ، وندد بعمليات الابادة في الاردن ضد الشعب الفلسطيني ، واعلن ان ليبيه فتحت باب التطوع امام الليبيين للقتال في صفوف الثورة الفلسطينية . ثم ركز على ضرورة قيام الجبهة الشرقية تجسيدا لقومية المعركة ، ثم اعلن ان الليبيين سيبدأون الاستهتار بالمصالح الاميركية في بلادهم ما دامت الولايات المتحدة مستمرة في طغيانها واستهتارها بالامة العربية .

* **يوسف تكواع** ، رئيس وفد اسرائيل لدى الامم المتحدة ، بعث برسالة الى **اوثانت** اتهم فيها سوريه بشن « حرب ارهاب » ضد اسرائيل ، وقال : ان ٢١٦ عملا حربيا انطلقت من الاراضي السورية ضد اسرائيل منذ اول آب (اغسطس) ١٩٧٠ مما ادى الى مقتل ٥ اسرائيليين وجرح عشرة .

* **ييجال آلون** نفى في الكنيست ان يكون التبرع الذي تقدمت به اسرائيل سيقدم الى « المنظمات الارهابية » ، وقال انه جاء تلبية لنداء منظمة الوحدة الافريقية لمد يد العون لضحايا الامراض والكوارث الطبيعية .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان زعماء الطائفة الدرزية اجتمعوا امس في حيفا وطالبوا بأن يعين **جابر معدي** ، عضو الكنيست ، واحد افراد الطائفة ، بمنصب نائب وزير اسوة بالطوائف العربية الاخرى التي لها ممثل في مثل هذا المستوى الرفيع . وقالت الوكالة ان الدوائر الحكومية تعتقد ان الحكومة الاسرائيلية ستنظر باهتمام لهذا المطلب باعتبار ان الدروز « فئة موالية ومتفانية من المواطنين » الاسرائيليين .

* **تدي كوليك** ، رئيس بلدية القدس ، اعلن في تورنتو انه يأمل ان يحقق سلما نموذجيا في القدس ينافس المدن المختلطة دينيا او عنصريا في شتى انحاء العالم ، واعترف بأنه لا يريد ان يعطي الانطباع بأن القدس قد حلت مشاكلها ، وقال انه لا يمكن حل قضايا القدس دون حل قضايا الشرق الاوسط .

* صحيفة « الرأي » ذكرت ان اثنين من اعضاء الكونجرس الاميركي ناشدا ادارة **ريتشارد نيكسون** تأييد اقتراح من الحزبين الاميركيين استخدام ما قيمته ٥٥ مليونا من الجنيهات المصرية التي تملكها اميركه لتمويل اعادة فتح قناة السويس . واضافا الى ذلك قولهما ان الولايات المتحدة تمتلك من الجنيهات المصرية ما تزيد قيمته على ٢٦٢ مليون دولار وان هذا المبلغ مجمد وبالامكان انفاقه على مشاريع انشائية .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان معامل الزجاج فينيسيا في حيفا صدرت الى اليونان كمية من الزجاج بلغت قيمتها ٣٠ الف دولار وبهذا يبلغ ما صدرته هذه الشركة في العام الماضي ٢٠٠ الف دولار وينتظر ان تبلغ قيمة الصادرات هذا العام ٣٠٠ الف دولار .

* ناطق بلسان الجيش الاسرائيلي اعلن ان قنبلة يدوية القيت في مفترق طريق دير البلح داخل سيارة باص مدنية كانت تقل عمالا محليين الى مكان عملهم . وبعد مرور ٢٥ دقيقة القيت قنبلة ثانية في ساحة المدينة في غزة باتجاه جماعة من العمال المحليين كانوا ينتظرون السفر الى محل عملهم . وادى هذان الحادثان الى مقتل اثنين من السكان المحليين واصابة ٨١ شخصا آخر بجروح .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان دورية اسرائيلية في غزة اطلقت النار على شخصين رفضا الامتثال لافراد الدورية بالوقوف ولاذا بالفرار . فأصيب احدهما بجروح ثم توفي واصيب ٣ اشخاص آخرين بجروح كانوا على مقربة الحادث ونقلوا الى المستشفى .

* « رويتر » ذكرت ان فريقا من رجال الاعمال في « بيفرلي هيلز » لوس انجليس اعلنوا انهم سيشاركون الحكومة الاسرائيلية في مشروع لتحويل ميناء تل ابيب القديم الى منتجع تبلغ نفقاته ١٠٠ مليون دولار . وقالوا ان الميناء القديم والاراضي المحيطة به ستستعمل في بناء فنادق ومنازل ومركز دولي لسباق القوارب وفي اقامة متاجر . وذكر بيان اصدروه ان شركتهم استأجرت ما مساحته حوالي ٦٠ فدانا من الارض وقد تضيف اليها حوالي ١٥ فدانا عن طريق ردم جزء من الشاطىء . ويرئس فريق رجال الاعمال الاميركيين **ديفيد بيري** ، الذي سبق ان كان رئيسا لمجلس ادارة شركتي فيلون وسيلمار المتفرعتين من شركة « ستاندارد اويل » و « اوهايو » . وقال ان تحويل المنطقة الى مركز للسياحة قد يستغرق مدة تتراوح بين خمس وعشر سنوات .

* « رويتر » ذكرت ان البوليس الاميركي القى القبض امس على حوالي ١٥٠ متظاهرا من بينهم **الحاخام مئير كاهانا** ، رئيس رابطة الدفاع اليهودية ، وذلك اثناء تظاهرهم امام مقر البعثة السوفياتية لدى الامم المتحدة .

* صحيفة «الانوار» ذكرت ان نشرة مكتب المعلومات الاميركي التي تصدرها السفارة الاميركية في بيروت قالت ان **تشارلز براي** اوضح في ١٩٧١/٦/٩ ان الولايات المتحدة تعارض اية اجراءات قد تتخذها اسرائيل في الاراضي المحتلة كتشييد احياء مدنية دائمة لتسهيل عمليات نقل السكان قد تضر بامكانيات تسوية سلمية ، ولاحظ ان معاهدة جنيف الرابعة للعام ١٩٤٩ تحظر على اية دولة نقل اجزاء من سكانها الى اراض محتلة ، كما لاحظ ايضا ان انشاء معامل في مرتفعات الجولان يتعارض مع معاهدة جنيف .

* « جويش اوبزرفر » قالت في تعليق لها حول ذكرى عدوان حزيران (يونيو) : « خيمت غيوم ثقيلة على الذكرى السنوية « لحرب الايام الستة » عندما عقدت معاهدة صداقة لمدة ١٥ سنة بين مصر والاتحاد السوفياتي » واعربت عن قلق اسرائيل مما سمته تغلغل دولة كبيرة لا ترحم في المنطقة ، ثم لاحظت ان الاخفاق الرئيسي في المنطقة منذ انتهاء الحرب هو ان العرب والاسرائيليين لم يعملوا على انهاء نزاعهم المرير ، كما لاحظت ان هناك ما سمته تطورات ايجابية اهمها خطوط الدفاع الايجابية التي احرزتها قوات اسرائيل « الظافرة » . واشارت الى فشل ديبلوماسية اعادة اسرائيل الى حدود ١٩٤٨ وبالمقابل اشارت الى ان امن اسرائيل قد ازداد مع التوازن العام للمنطقة ، وهناك ظاهرة اخرى لهذه المنطقة « هي قيام وسقوط الحركات الفدائية الفلسطينية » التي اوعز **حسين بن طلال** الى رئيس وزرائه عشية الذكرى السنوية « لحرب الايام الستة » باطلاق « ضربة الرحمة » عليها ، ثم لاحظت تحسن العلاقات بين الاسرائيليين والعرب الفلسطينيين داخل خطوط وقف اطلاق النار الحالية ، كما لاحظت ان اللاجئين الفلسطينيين كفوا عن ان يكونوا عنصرا غير مستوطن كالسابق ، واخيرا عادت الى التحدث عن المعاهدة المصرية ـ السوفياتية وقالت ان الدولة اليهودية تستطيع فقط البقاء امام التحدي الدائم لامنها الذي تشكله المعاهدة اذا تمكنت بالمقابل من تأمين مصدر وثيق من المساندة الطويلة الامد ، وهذا المصدر ليس سوى يهود العالم اذ لا يرجح الان ان تعرض دولة غربية كبرى معاهدة كالمعاهدة التي عقدت بين القاهرة والكرملين .

* صحيفة « عال همشمار » علقت على الخطاب الذي القاه **انور السادات** امس بقولها ان على اسرائيل الا تخفف من يقظتها واشارت في الوقت نفسه الى ان الخطاب انتخابي واعادت الى الذاكرة ان **جمال عبد الناصر** القى هو ايضا خطابا شديد اللهجة قبل بضعة ايام فقط من موافقته على مبادرة السلام الاميركية .

* **ابا ايبان** زعم في حديث اذاعي ان الخطابات التي القاها **انور السادات** اخيرا تعقد فرص التوصل الى تسوية جزئية لاعادة فتح قناة السويس ولكن ذلك لا يعني انه تم استبعاد مثل هذه التسوية . واعتبر ان الخط المتشدد الذي سار عليه السادات جاء نتيجة للمعاهدة المصرية ـ السوفياتية . وزعم ان لدى السادات شعورا بالذنب بسبب ، ما وصفه ، وضعه لمصير مصر بيد السوفيات ، الامر الذي دفعه لاتهام اسرائيل بأنها تابعة للولايات المتحدة .

* **عيزر وايزمان** علق على خطاب **انور السادات**

الاخير بأنه يمكن ان يعرّض الاجيال القادمة للخطر ، وزعم ان العرب ارغموا اليهود خلال الثمانين سنة الماضية على القتال من اجل البقاء ، وقال ان هذا الوضع سيدوم ايضا من ٢٠ الى ٣٠ سنة أخرى. وأكد ان التصلب من جانب اسرائيل سيكون لصالحها .

* **ليونيد بريجنيف** اعلن في خطاب انتخابي ان الاتحاد السوفياتي مستعد لاجراء مفاوضات للتخفيف من وجود سفنه في البحر المتوسط والبحار الاخرى على اساس ان تخفف الولايات المتحدة من سفنها في هذه البحار، واعتبر ان المعاهدة مع مصر دليل على التلاحم المتنامي لجبهة الشعوب المناهضة للامبريالية .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **اسحاق روبنشتاين** ، الشاب الاسرائيلي الذي سجن في لبنان مدة ٣ اشهر بتهمة عبور الحدود بطريقة غير مشروعة ثم اعيد الى اسرائيل ، يمثل الان امام محكمة حيفا بتهمة التجسس واعطاء معلومات للبنان عن اسرائيل وصدور تصريحات عنه معادية لاسرائيل اذيعت من اذاعتي لبنان والقاهرة .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان صادرات اسرائيل في ايار (مايو) بلغت ٨٣ مليون دولار مقابل ٦٥ مليون دولار في ايار ١٩٧٠ ، وبلغت الصادرات الزراعية ١٠ ملايين دولار والصناعية ٧٣ مليون دولار من مجموع هذه الصادرات . واضافت أن المملكة المتحدة صدرت الى اسرائيل خلال الاشهر الثلاثة التي انتهت في ٣١ آذار (مارس) ١٩٧١ ما قيمته ٢٢٧٨٣٠٠٠ جنيه استرليني ، واستوردت منها خلال هذه الفترة ما قيمته ١٩٢٧٩٠٠٠ جنيه مقابل ٢٦٠٦٥٠٠٠ جنيه و ١٥٨١٨٠٠٠ جنيه من الصادرات والواردات في الفترة نفسها من العام المنصرم .

* « جويش كرونيكل » نشرت تعليقا حول البيان الذي اصدرته دول السوق الاوروبية المشتركة الست في الشهر الماضي حول الموقف في الشرق الاوسط وقالت انه سبب صدمة للعلاقات بين المانيه الغربية واسرائيل لتبنيه مبدأ دعوة اسرائيل للانسحاب الكامل من الاراضي العربية المحتلة ، وبالتالي لمعالجته قضية سياسية بعيدة عن مشاورات هذه الدول ، مضافا الى ذلك فان توقيع المانيه على البيان سبب قلقا وازعاجا خاصين في اسرائيل وذلك لانه منذ المذابح النازية المروعة نشأت بين القدس وبون علاقات صحيحة ووطيدة ، وقالت ان توضيح هذا الامر بين البلدين ينتظر وصول **والتر شيل** ، وزير خارجية المانيه الغربية ، الى اسرائيل في نهاية الشهر القادم .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان وفدا تجاريا ايطاليا يزور اسرائيل الان يبحث مع المسؤولين فيها تخصيص اعتماد قدره ٢٠ مليون دولار للاستيراد الاسرائيلي من ايطاليه .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان اضراب موظفي منظمة « سندات اسرائيل » في نيويورك الذي دخل الان اسبوعه الرابع لم يؤثر كثيرا على بيع السندات ، فقد بيع في نهاية الاسبوع ما قيمته مليونا دولار من السندات .

* « رويتر » ذكرت ان المهاجرين الى اسرائيل من اليهود السوفيات قاموا بافتراش الارض في مطار اللد الدولي ثلاث مرات خلال هذا الاسبوع احتجاجا على عدم الحاقهم بالمدن التي يقيم فيها اقرباء لهم .

السبت ١٢ حزيران (يونيو) ١٩٧١

* « رويتر » ذكرت ان اربعة من السكان العرب بينهم طفلان اصيبوا بجروح عندما انفجرت قنبلة يدوية في الشارع الرئيسي من مدينة غزة . ويأتي الحادث في اعقاب يوم من اعمال العنف في قطاع غزة امس عندما قتل عربيان واصيب ٨٧ عربيا آخر بجروح في حادثي القاء قنابل يدوية على العمال العرب الذين كانوا ينتظرون وسائل نقل الى اسرائيل .

* مجلة « الهدف » الناطقة بلسان ج.ش.ت.ف. نشرت ردا على هجوم اذاعة العاصفة عليها قالت فيه ان ما تطلقه الاذاعة هو عبارة عن قنابل دخان لاخفاء وتغطية النقاط الاساسية التي تثيرها « الهدف » ، والتي هي موضع الخلاف والجدل ، وبعد ذلك استعرضت المجلة النقاط التي اثارتها خلال الاسابيع القليلة الماضية والتي كانت الدافع الاساسي لهجمة الاذاعة على « الهدف » ، وهاتان النقطتان تتعلقان بحجم التراجعات التي قدمتها قيادة حركة المقاومة امام هجمة السلطة الرجعية في عمان وبأسر الشهداء الذين يتبعون تنظيم ج.ش.ت.ف. ونفت « الهدف » في معرض ردها ما قالته الاذاعة من انها لا تنطق باسم الجبهة ، وطالبت بالنقد والنقد الذاتي والجدل العلمي بين اطراف حركة المقاومة بدلا من الصمت المتبادل .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان دورية اسرائيلية فتحت النار على المواطنين العرب امس في قطاع غزة والقت قنابل يدوية على سيارة كبيرة مما ادى الى

مقتل ٣ من العرب واصابة ٩٠ عربيا بجروح . وقالت رويتر أن عدد الضحايا هذا هو اعلى رقم في يوم واحد في قطاع غزة منذ حرب حزيران ١٩٦٧ .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان مسؤولا في وزارة الداخلية في الاردن صرح بأن قوة من الامن العام دخلت الى بيت يقع بالقرب من شركة المطاحن الحديثة في حي المحطة بعمان ، وعثرت على كمية كبيرة من الاسلحة تحت الارض من بينها اربعة رشاشات براوننغ وعشر قطع سيمينوف اخرى متعددة من الرشاشات من طراز كلاشنكوف وكارلو وستن. واجهزة تفجير مع الاسلاك. وقذائف ار.بي.جي. وقنابل يدوية وجهاز لاسلكي وغيرها من الاسلحة المختلفة . واضافت الصحيفة بان مديرية الامن العام تتقدم بالشكر للمواطنين لتعاونهم التام لكشف هذه المخابىء .

* مجلة « الايكونوميست » البريطانية كتبت مقالا عن الحوادث القائمة بين الجيش الاردني والفدائيين في عمان وخاصة في منطقتي عجلون وجرش وزعمت انه كان باستطاعة الجيش الاردني ان يقضي على ثلاثة آلاف الفدائي المتجمعين في جرش وعجلون بمدة قصيرة وذلك لان الفدائيين ليس لديهم ذخيرة كافية . ولكن هذه العملية قد تخلق صدى في الدول العربية ضد الاردن . واشارت الصحيفة بان الفدائيين يبالغون جدا في نقل الاخبار لوضع ضغط على **حسين بن طلال** ، وخاصة لان الدعاية هي الوسيلة الوحيدة لديهم . وتكلمت عن **ياسر عرفات** فزعمت انه بالرغم من قوته وايمانه وعمله لاجل قضيته ، الا ان معظم الفلسطينيين يرون بانه ليس الشخص المناسب لهذا العمل . حتى ان الاطارات الشابة في منظمة فتح ينتقدون عرفات ، ولكنهم لم ييأسوا حتى الان . وزعمت ايضا ان هناك اشاعة بان عرفات سيقدم استقالته للمجلس الوطني الفلسطيني الذي سيجتمع هذا الشهر . ولكن بالطبع لن تقبل استقالته لانه لا يوجد من ينافسه في المنظمة.

* صحيفة « نيويورك تايمز » وصفت خطاب **انور السادات** الاخير بأنه عودة الى السلبية التي تميزت بها المواقف العربية السابقة ، كما ان اعلانه ان الحرب ستستمر حتى بعد تحرير الاراضي التي احتلت في ١٩٦٧ هو بمثابة تراجع عن تعهده بعقد سلام مع اسرائيل ، وقالت : اذا كان هذا هو موقف السادات فلا فائدة من متابعة **وليم روجرز** لجهوده لعقد اتفاقية موقتة لاعادة فتح قناة السويس .

* « سانا » ذكرت ان **اللواء عبد الرحمن خليفاوي** ، رئيس وزراء سوريه ، افتتح اليوم المؤتمر الحادي والثلاثين لضباط اتصال المكاتب الاقليمية لمقاطعة اسرائيل في دمشق والقى كلمة اشاد فيها بدور المقاطعة في النضال العربي ضد الوجود الصهيوني في فلسطين منذ وجودها حيث ادت دورها فيما يتعلق بحصار العدو والتضييق الاقتصادي عليه واتخاذها مواقف حاسمة منذ نشأتها تجاه الدول والشركات والاشخاص المتعاملين مع العدو . واكد ان حكومة ج.ع.س. ستنفذ كل ما تطلبه منها مكاتب المقاطعة. اما **الدكتور محمد محمود محجوب** ، المفوض العام لمكاتب المقاطعة ، فأكد بأن المقاطعة العربية كانت وستبقى من اهم الاسلحة الاستراتيجية الممهدة لحرب التحرير والنصر وقد رصدت اسرائيل في ميزانيتها مبلغا يتراوح بين ٢٠ الى ٣٠ مليون دولار سنويا للعمل ضد المقاطعة العربية والتشكيك بجدواها وفعاليتها على الصعيدين العالمي والعربي وذلك بغية هدمها .

* **عمر السقاف** اعلن في حديث للتلفزيون اللبناني انه قدم النصح باسم **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، ملك السعودية ، للفدائيين والسلطات الاردنية لمنع وقوع صدام جديد بين الطرفين وعلى ان يكون هناك نوع من التنسيق بينهما .

* « الحياة » البيروتية ذكرت ان اليابان تعهدت للانروا بدفع مبلغ ٥٥٠ الف دولار نقدا وعينا للسنة المالية الحالية ، ويتألف من ٥٠٠ الف دولار على شكل ارز ياباني بالاضافة الى ٥٠ الف دولار نقدا .

* « الجمهورية » القاهرية اجرت حديثا مع **المقدم ابو بكر يونس** ، رئيس اركان القوات الليبية ، اكد فيه ان الوقوف مع مصر ضرورة تاريخية يحتمها النضال العربي واي تخل عنها او انكار لدورها خيانة للقضية العربية ككل .

* « الاهرام » نقلت عن الصحف اللبنانية ان **عمر السقاف** اجتمع في دمشق مع **ياسر عرفات** ، وقالت ان الاجتماع كان في اطار المساعي التي تبذلها السعودية من اجل العودة بالعلاقات الى حالتها الطبيعية بين السلطات الاردنية والمقاومة الفلسطينية .

* وكالات الانباء ذكرت ان الميزانية العامة التي بدأ مجلس الامة الكويتي مناقشتها اليوم تضمنت بندا خاصا باستمرار دفع اموال الدعم العربي وقدرها ٤٧ مليون دينار ، منها ٣٠ مليونا لمصر . والى جانب هذا البند اوصت لجنة الشؤون المالية في تقريرها بقطع الدعم نهائيا عن الاردن لموقفه من العمل الفدائي .

* « الحياة » نقلت عن راديو لندن قوله ان **حسين**

بن طلال وجه رسالة الى العالم المسيحي مطبوعة على اسطوانات تحمل عنوان « القدس » يتحدث فيها عن حقوق العرب التاريخية والقومية في المدينة المقدسة . ويشير الحديث المسجل الى الاعمال التي تقوم بها السلطات الاسرائيلية في هدم اقسام كبيرة من القدس وتغيير معالمها واحاطتها بمبان قبيحة تشوه معالمها التاريخية .

* وكالة « سانا » ذكرت انه افتتح امس في مدينة حمص المؤتمر القطري الرابع لاتحاد عمال فلسطين . وقد شكل المؤتمر اربع لجان لدراسة التقارير المالية والسياسية والكفاح المسلح والدستور ، وستضع هذه اللجان المقررات والتوصيات ومن ثم يتم انتخاب الهيئة الادارية والمكتب الاداري لفرع اتحاد عمال فلسطين في القطر . والقى **علي هلال** ، رئيس اتحاد العمال في حمص، كلمة اكد فيها « ان الجماهير الكادحة ستفشل كل المؤامرات الامبريالية والصهيونية التي تحاك ضد العمل الفدائي » . ثم القيت بعد ذلك كلمة الثورة الفلسطينية التي اشادت بدور العمل الفدائي والفدائيين في العمليات الجريئة داخل الارض المحتلة.

* **مارك هاتفيلد** ، السناتور الجمهوري الاميركي ، صرح في شهادة اعدها للادلاء امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ التي تنظر في برنامج المساعدة الخارجية الاميركية بأنه يجب حذف البنود التي تنص على مساعدات غير محددة لاسرائيل وهي البنود الواردة في قانون المساعدات الخارجية في العام الماضي ، وقال : انه سيكون في مصلحة الاسرائيليين والعرب والفلسطينيين والعالم ان تقوم الولايات المتحدة بتطوير سياسة موزونة في الشرق الاوسط ، وحث اللجنة على الموافقة على اقتراحات للمساعدة في تمويل قوات حفظ سلام دولية لاستخدامها في الشرق الاوسط .

* **الميجر جنرال يشعياهو جافيش** ، القائد العسكري الاسرائيلي الذي احتل سيناء في ١٩٦٧ ، صرح في حديث اذاعي بأن القوات الاسرائيلية يجب ان توضع على اهبة الاستعداد بسبب التهديدات بالحرب التي تطلقها القاهرة . واعلن موافقته على تسوية جزئية لاعادة فتح القناة تسحب اسرائيل بموجبها جزءا من قواتها وليس كلها ، كما اعلن رفضه لاية ضمانات سوى الوجود الاسرائيلي لمنع القوات المصرية من عبور القناة ، واكد استعداده للتنازل عن سيناء مقابل سلام حقيقي ، واكد انه يجب على اسرائيل ان لا تتخلى عن منطقة عازلة كهذه لان ذلك يعني ان الجولة القادمة ستدور رحاها على ارض اسرائيل .

* « الانوار » نقلت عن وكالة انباء « تاس » قولها ان فريقا من الفنانين السوفيات امس اعلنوا ان صهيونيين متطرفين قد يكونون مسؤولين عن حريق شب في احد فنادق لندن وقتل فيه ثمانية اشخاص في الشهر الماضي . واوضحوا بان فرقتهم كانت هدفا لهجمات متواصلة واستفزازات من جانب الصهيونيين .

* صحيفة «واشنطن دايلي نيوز » قالت بان المحتلين الاسرائيليين يستعمرون بسرعة فائقة الاراضي العربية المسلوبة ، واضافت بان اسرائيل تبني حاليا طريقا الى شرم الشيخ كما تبني مستعمرة في مرتفعات الجولان. واوضحت الصحيفة بأن الحكومة الاسرائيلية تنوي جعل القدس مدينة يهودية وتحويلها الى عاصمة ما يسمى باسرائيل الكبرى . واضافت قائلة : ان الولايات المتحدة تدين شفويا اسرائيل ولكن مساعدتها الاقتصادية والعسكرية هي التي تمكن المتطرفين الاسرائيليين في الاستمرار في احتلال الاراضي العربية.

الاحد ١٣ حزيران (يونيو) ١٩٧١

* ناطق باسم القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية اعلن ان قناصة الجيش الاردني استمرت باطلاق النيران على فترات متقطعة طوال يوم امس وحتى السابعة مساء من مراكزها في الكته على طريق مخيم غزة . وقال الناطق ان كمينا اردنيا آخر اطلق امس نيرانا كثيفة على الطريق المؤدية الى احراش جرش حيث تتواجد القواعد الفدائية . من جهة اخرى قال راديو « صوت العاصفة » ان السلطة الاردنية اعتقلت ٦٠ مواطنا في حي جبل نزال بعمان و ٥٠ شرطيا من افراد الامن العام .

* اذاعة « صوت العاصفة » التي تشرف عليها حركة « فتح » اعلنت ان سلطات الاردن ما زالت تواصل فرض الحصار على قواعد المقاومة ومنع الامدادات عنها وعدم السماح باسعاف أي جريح من المناضلين سواء داخل المستشفيات في الاردن او خارجها « كما ان السلطة العميلة في الاردن رفضت السماح بنقل تسعة جرحى من ثوارنا الى سوريه واعادتهم من الرمثا قبل يومين رغم الترتيبات التي اتخذت مع مكتب الارتباط لنقلهم الى سوريه للعلاج » .

* صحيفة » الرأي » الاردنية ذكرت ان الانباء

الواردة من الضفة الغربية المحتلة من الاردن افادت بأن السلطات الاسرائيلية وسعت عمليات الحفر قرب المسجد الاقصى بحيث امتدت تحته ، الامر الذي اصبح المسجد معه مهددا بخطر الانهيار ومن ناحية اخرى ذكرت الصحيفة ان السلطات الاسرائيلية قد اجبرت عددا كبيرا من اللاجئين في مخيمات قطاع غزة على النزوح الى اماكن مختلفة في الضفة الغربية لتبعدهم عن القطاع بغية تهدئة حدة المقاومة السائدة فيه الان .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان جنديا اسرائيليا قتل واصيب ١١ آخرون بجروح عندما مرت سيارة عسكرية فوق لغم قرب نيريتسحاق شمال قطاع غزة.

* « الرأي » الاردنية ذكرت أن سلطات الاحتلال الاسرائيلي تحاول الاستيلاء على حي الحليصة بحيفا وهو من الاحياء المأهولة بالسكان العرب لتحويله الى حدائق عامة . واضافت بان سلطات الاحتلال انذرت مؤخرا اهالي الحي المذكور وهددتهم بضرورة اخلائه والرحيل عنه الى القرى العربية المجاورة ، الا ان السكان العرب رفضوا تهديدهم واصروا على البقاء في بيوتهم وعدم تركها مهما كلف الامر . واشارت بأن سلطات الاحتلال سبق لها ان طردت بالقوة سكان احياء وادي الصليب في حيفا حيث استولت على مساكنهم وحولتها الى مؤسسات عامة .

* اذاعة اسرائيل ذكرت انه تم في القدس التوقيع على اتفاقية بين الشركة الاسرائيلية وشركة المقاولات الاميركية « جرين تاور » لاقامة فندق ضخم في العاصمة مؤلف من ٢٠ طابقا ويحوي ٢٤٠ غرفة و٧٥ شقة للايجار . واضافت بان الفندق الجديد سيقام على مقربة من حديقة الاستقلال في القدس . وتقدر تكاليفه بحوالي ٤٤ مليون ليرة اسرائيلية . وسيبدأ العمل في تشييد الفندق خلال شهر ايلول (سبتمبر) القادم .

* **محمود رياض** اعلن في حديث لصحيفة «اوبزرفر» اللندنية ان المبادرة الاميركية للسلام في الشرق الاوسط تقف الان على حافة الفشل . واتهم الولايات المتحدة بانها تساند محاولات عرقلة قرار مجلس الامن ٢٤٢ وبانها تعرقل مقترحاتها الخاصة باقرار السلام والتي تتضمنها مبادرة **وليم روجرز** . واضاف رياض بانه اثناء زيارة روجرز للقاهرة اقترح عليه ٣ اسئلة : (١) هل الولايات المتحدة مستعدة للضغط على اسرائيل ان تنسحب من الاراضي المحتلة وتطبق قرار مجلس الامن على أساس « الصفقة الشاملة » التي اقترحتها اميركه ؟ (٢) هل تتوقف اميركه بارسال اسلحة الى اسرائيل اذا لم تنسحب اسرائيل ؟ (٣) هل تستطيع اميركه ان تطبق قرار مجلس الامن على اسرائيل ؟ ان الاجوبة على هذه الاسئلة الثلاثة كانت بالنفي . وبهذا استنتج رياض بان الولايات المتحدة ليست جدية لا بتطبيق قرار مجلس الامن ولا بتطبيق خطة روجرز . ولكن بعد ان تحدث **جوزف سيسكو** مع المسؤولين الاسرائيليين عاد الى القاهرة واوضح بان اسرائيل وافقت على انسحاب جزئي . واخيرا قال رياض بانه لا يزال هناك أمل وحيد للتأثير على السياسة الاميركية، وهو ان تقوم الدول الاوروبية الغربية بالضغط ، لان هذه الدول لها مصالح مهمة في الدول العربية .

* وكالات الانباء ذكرت ان مصادر مأذونة في تل ابيب صرحت بان زورقا مجهولا أطلق امس الاول قذائف بازوكا على ناقلة نفط ليبيرية مستأجرة من اسرائيل اسمها «كورال سي» لدى اقترابها من الطرف الجنوبي لباب المندب وهي في طريقها الى ايلات بحمولة من النفط ، وقد اندلعت فيها النيران ولكنها اخمدت ولم يصب أحد من بحارة الناقلة البالغ عددهم ٣٧ بحارا ، وهي تواصل الان رحلتها الى ايلات . وقال بيان اصدرته شركة « ايل يام » وكيلة الناقلة في حيفا ان الناقلة تعرضت للهجوم في المياه الدولية بالقرب من جزيرة بريم التي تشرف عليها جمهورية اليمن الشعبية. ولمحت صحيفة « معاريف » الى ان الهجوم قام به رجال الكوماندوس البحري المصري بقصد تصعيد الازمة مع اسرائيل ، ونقلت الصحيفة فقرات من خطاب القاه قائد السلاح البحري المصري قبل ايام قال فيه ان رجاله نفذوا مهمات بعضها معروف والبعض الاخر غير معروف . وفي وقت لاحق أصدرت الحكومة الاسرائيلية بيانا اشارت فيه الى ان الحكومة الاسرائيلية ستتخذ كل التدابير الضرورية للمحافظة على حرية ملاحة السفن المدنية المتوجهة الى الموانىء الاسرائيلية ، وأعربت الحكومة عن أملها في ان تتخذ حكومات دول الملاحة الكبرى الاجراءات الضرورية لمنع تكرار مثل هذه الحوادث الارهابية ، وطالب **حاييم هيرتسوج** باقامة قوة بحرية دولية لحراسة ممر باب المندب بعد قصف « كورال سي » ، واضاف ان خطورة الحادث ستكون أخف اذا كان الفدائيون الفلسطينيون هم الذين قاموا به . وفي وقت لاحق ، أصدرت ج.ش.ت.ف. بيانا أعلنت فيه مسؤوليتها عن الحادث ، وقالت ان وحدة بحرية تابعة للجبهة انطلقت من قاعدتها في العقبة هي التي نفذت العملية تجسيداً لاستراتيجية الجبهة بضرب

العدو الاسرائيلي ومصالحه اينما وجد ، وقال البيان ان العملية موجهة الى تحالف العدو الاسرائيلي مع الرجعية الايرانية على اعتبار ان الناقلة كانت تنقل نفطا ايرانيا الى اسرائيل .

* « سانا » ذكرت ان المؤتمر الحادي والثلاثين للمقاطعة العربية لاسرائيل ، واصل اجتماعاته التي بدأت امس في دمشق برئاسة **محمد محمود محجوب** . وقد بحث المؤتمر في جلسة اليوم موضوع منتجات المناطق العربية المحتلة بعد حزيران (يونيو) ١٩٦٧ وموضوع استيراد منتجات شركة يازجي في غزة .

* وكالة «نوفوستي» وزعت مقالا مطولا عن العلاقات القائمة بين الاتحاد السوفياتي وكل من البلدان العربية، كتبه **أ. بتروسيف** ، نائب رئيس لجنة الدولة للشؤون الاقتصادية الخارجية التابعة للحكومة السوفياتية .

* « النهار » ذكرت ان **بيير هارمل** ، وزير خارجية بلجيكه ، وصل الى بيروت وسئل لدى وصوله عن موقف بلاده من أزمة الشرق الاوسط فقال ان بلاده ترى ان القرار الذي اتخذه مجلس الامن الدولي في تشرين الثاني ١٩٦٧ «هو نقطة الانطلاق في حل الازمة» . وأضاف بان دول السوق الاوروبية الست وحدت سياستها حيال قضية الشرق الاوسط وان الدول الاوروبية العشر زادت من اهتمامها بهذه القضية .

* « فتح » ذكرت ان السلطات الاردنية قامت بحملة اعتقالات خلال الايام الاخيرة بالمدارس بشكل عام ، اذ اعتقلت ٢٣ طالبا ومعلما من مدارس الزرقاء الثانوية . كما اعتقلت ضابطا برتبة رائد في مدينة نابلس وهو في الزرقاء ، كما اعتقلت ضابطين برتبة ملازم من السلط ، احدهما يدعى **ماجد نشيوات** .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية في قطاع غزة قامت بالقاء قنابل على تجمعات المواطنين في ٣ مناطق من قطاع غزة مما أدى الى استشهاد اثنين من المواطنين العرب واصابة ٨٧ بجراح . كما اطلقت دورية اسرائيلية النار على مواطنين في غزة مما أدى الى استشهاد اثنين من المواطنين العرب واصابة ٣ آخرين بجراح بينهم طفلان .

* « فتح » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية قامت بابعاد كل من **محمد صالح** و **حسين نصر** من قرية دير ابو مشعل بقضاء رام‌الله بعد أن قضيا في سجن رام‌الله ١٦ شهرا . وفور دخولهما الاراضي الاردنية ، قامت السلطة الاردنية باعتقالهما. وكان ذلك مساء ٩ حزيران (يونيو) الجاري .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان لجنة البترول الاسرائيلية بعثت امس ببرقية احتجاج الى الحكومة السوفياتية على عدم دعوتها اسرائيل لحضور « مؤتمر البترول العالمي الثامن » الذي سيفتتح اليوم في موسكو ويشهده ٥٠٠٠ مندوب . وجاء في البرقية : ان سلوك التمييز هذا لاسباب سياسية ليس له سابقة في مؤتمرات البترول وهو يشوه الى حد كبير الصورة غير السياسية للمؤتمر .

* صحيفة « هآرتس » ذكرت ان اعمالا عربا من سكان الخليل وجوارها يعملون في بناء مستوطنة « كريات ارباع » واضافت ان عرب الخليل انفسهم حصلوا على تعويضات مقابل الاراضي التي صودرت . وتابعت تقول انه بعد وضع أسس البناء منذ سنة طلب من **محمد علي الجعبري** ، رئيس بلدية الخليل ، البت في ما اذا كان بامكان سكان المنطقة العرب العمل في « كريات اربع » فاجاب انه ينبغي اولا ان تبقى الخليل عربية الى الابد ، واذا وجدت فيها أقلية يهودية فان ذلك لا يقدم ولا يؤخر . وادعت الصحيفة ان السماح ببناء هذه المستوطنة فتح مجالات تعاون مشترك بين العرب واليهود . واضافت ان المستوطنين لم يعودوا « ظاهرة يهودية عابرة » في المنطقة بل اصبحوا جزءا من المشهد البشري في المدينة .

الاثنين ١٤ حزيران (يونيو) ١٩٧١

* ج.ش.ت.ف. أصدرت بيانا ذكرت فيه ان الوحدة البحرية الخاصة التابعة لها والتي قصفت « كورال سي » انطلقت من العقبة واتجهت الى منطقة الهدف وتزودت بالوقود والعتاد والمؤن في نقاط الاتصال التي تعاملت معها في أكثر من مكان على الشاطىء السعودي ، واتهمت الرجعية السعودية بالتعاون مع الرجعية الايرانية في تزويد خط انابيب ايلات ـ عسقلان بالنفط . وأوضحت ان ايران تزود هذا الخط بـ ٥٥٠ ألف برميل يوميا والشركات الكبرى المسيطرة على انتاج النفط السعودي بنحو ٦٠٠ الف برميل يوميا . وفي القاهرة ، نقلت وكالة « أ.ب. » عن مصدر رسمي ان حادثة « كورال سي » مختلقة قصد بها اثارة الرأي العام ، وانه لم تكن لمصر علاقة بها ، وفي اسرائيل ، قالت وكالات الانباء ان اسرائيل اتخذت اجراءات أمن خاصة لحماية ممرات الملاحة المؤدية الى ميناء ايلات، واشار المراقبون الى ان اسرائيل بدأت في تسيير دوريات جوية فوق الممرات البحرية المؤدية الى موانئها منذ يوم الجمعة . وقالت « جروسالم بوست» ان على اسرائيل استقطاب تأييد الدول البحرية وتخويفها من آثار مثل هذا الحادث، وانحت « يديعوت احرونوت » باللائمة على حكومة جمهورية اليمن الشعبية وحملتها مسؤولية الحادث . واعلن **اسرائيل جاليلي** في اجتماع حزبي في الخضيرة ان على اسرائيل ان تجد الوسائل الملائمة لمقاومة « أعمال القرصنة » كالتي ارتكبت ضد « كورال سي » ، وكذلك هاجم وزارة الخارجية الاميركية « لانها أخطأت وضللت الادارة الاميركية باخضاع نفسها لاوهام بان هناك تغييرا سيقع قريبا في مصر وتوقعا وشيكا لانتشال مصر من نطاق نفوذ الاتحاد السوفياتي » . وقال **ابا ايبان** بعد عودته من جولته الافريقية انه عن طريق هذه العملية تعرفنا على الفداء البحري بعد ان تعرفنا على الفداء البري والجوي ، وعلى اية حال ، فالقضية تخص جميع القوى البحرية وليس اسرائيل فقط ، وأكد أن الدول التي تساعد الفدائيين وتحميهم تتقاسم مسؤولية اعمالهم هذه . وعن نتائج جولته في افريقيه قال ايبان ان « كراهية العرب المضادة لاسرائيل لم تنجح بخلق جذور لها بين الدول الافريقية » ، واشار الى ان علاقات اسرائيل مع دول افريقية تقوم على اساس تبادل تجاري وتعاون اقتصادي وعن طريق المؤتمرات الدولية ، وأكد ان ست او سبع دول افريقية لن تنضم « الى الحملة المتطرفة على اسرائيل رغم صعوبة التنبؤ بنتائج مؤتمر اديس ابابا » . وقال **موشيه ديان** أمام اجتماع طلابي في القدس ان اسرائيل لن تسمح لناقلاتها بان تصبح اهدافا لنيران الفدائيين ، ولن تقف مكتوفة اليدين بعد قصف « كورال سي » وستفعل كل ما من شأنه حماية ملاحتها ونفطها . وحول الوضع العام ، قال انه يجب على اسرائيل ان تتوقع استئناف القتال نظرا الى ان الرياح التي تعصف بالدول العربية الان تدفع الى استئناف الحرب أكثر من انتهائها . ووصف التدخل السوفياتي في مصر بانه اصبح عميقا، ثم اشار الى ان اسرائيل تهدف الان الى تحقيق السلام ولو على مراحل والى المحافظة على وقف اطلاق النار بكافة الوسائل الممكنة ، والى تجنب اي صدام محتمل مع القوات السوفياتية ، ثم كشف ان الولايات المتحدة لا ترغب حاليا في توقيع معاهدة دفاعية مع اسرائيل ، وأعلن انه يفضل الوضع الحالي « الذي نقوم به بحربنا بدعم من الولايات المتحدة » ، وطالب ببذل الجهود لكي تستطيع الولايات المتحدة ان تقوم بدور الوسيط « بيننا وبين الدول العربية بغية التوصل الى السلام » .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في الرملة حكمت بالسجن مدى الحياة على **داود حسين درويش** و **نجيب موسى عليان** بتهمة الانتماء الى منظمة فتح والقيام بهجمات أدت الى عدد من الوفيات والاصابات في منطقة القدس خلال العام ١٩٧٠ . واعترف شخص ثالث هو **محمود داود حسين** بانتمائه الى المنظمة الفدائية ، وقد تأجلت محاكمته . وقالت المحكمة ان الثلاثة كانوا قد غادروا بيوتهم وذهبوا الى الاردن بعد الحرب العربية ـ الاسرائيلية في العام ١٩٦٧ وتلقوا تدريبا عسكريا في معسكرات فتح وعادوا الى الاراضي المحتلة بموجب مشروع جمع شمل العائلات .

* وكالات الانباء ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي فرضت نظام منع التجول على عدد من قرى بيت لحم على أثر تسلم عدد من الشخصيات الفلسطينية تهديدات بالقتل بسبب تعاونهم مع سلطات الاحتلال ، ومن جهة أخرى، طالب مجلس بلدية نابلس باعادة فتح مستشفى رفيديا في احد ضواحي نابلس ليعود الى تقديم خدماته الطبية الى المواطنين العرب هناك، بعد ان كانت سلطات الاحتلال قد استولت عليه في اعقاب عدوان حزيران (يونيو) . ونقلت الوكالات عن صحيفة « البعث » الدمشقية ان معركة عنيفة وقعت أمس بين الفدائيين وقوات الاحتلال دامت ٤ ساعات استخدم فيها العدو المدفعية الثقيلة والرشاشات .

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح بان عربيا أصيب بجروح عندما قذف فدائي دورية اسرائيلية بقنبلة يدوية في مدينة غزة ، وقال الناطق انه لم يصب أحد من افراد الدورية بأذى . واعلن الناطق ايضا ان دورية بحرية اعتقلت منذ اسبوعين ٧ فدائيين من ج.ش.ت.ف. كانوا في زورق جاء من لبنان اعترفوا بان غايتهم التسلل الى قطاع غزة ، وقال انهم رموا الاسلحة التي كانت معهم في البحر .

* « الثورة » الليبية ذكرت ان مسيرة شعبية تضم كافة عناصر الشعب الفلسطيني في ج.ع.ل. اتجهت الى مقر مجلس قيادة الثورة ، تعبيرا عن اعتزازها بالخطاب التاريخي الذي القاه **العقيد معمر القذافي** بمناسبة جلاء آخر جندي اميركي من ليبيه . واعلان فتح باب التطوع أمام الاخوة المواطنين للالتحاق في صفوف الثورة الفلسطينية . والقى **ابو بكر يونس** خطابا اشاد فيه بالشعب الفلسطيني واضاف : « ان الثورة العربية في ليبيه لن تترك الشعب الفلسطيني يتمزق . . .

يمزقه حكم العمالة في الاردن ... ان **حسين بن طلال** العميل لن يستطيع سحق الشعب الفلسطيني » .

* « جروسالم بوست » كتبت مقالا حول ناقلة النفط « كورال سي » فقالت : لقد انقلبت محاولات القرصنة الجوية التي قامت بها منظمات «التخريب» الى قرصنة بحرية . واضافت : لقد لوحظ ان ثمة صمت رافق مهاجمة ناقلة النفط يوم الجمعة الماضي ويمكن الافتراض ان مقترفي الجريمة ينتظرون الان رد الفعل على عملية القرصنة التي ارتكبوها قبل ان يقرروا خطواتهم القادمة . اما الدول العربية فقد لازمت الصمت . فاذا انبرت الدول البحرية الى مهاجمة مرتكبي عملية القرصنة هذه والدولة التي آزرتهم على تنفيذها ، فقد يحاول المخربون او الجهة التي آزرتهم اظهار عدم معرفتهم أي شيء عن مهاجمة الناقلة . ولكن اذا غضت الدول البحرية النظر كما حدث في العام ١٩٦٧ عندما أعلنت مصر عن غلق مضائق تيران آملة بينها وبين نفسها ان الامر يخص اسرائيل وحدها فلن تلبث هذه الدول ان تجد نفسها وقد تعرضت هي نفسها ايضا الى هذا النوع من اعمال العنف والابتزاز . وقالت البوست انه بالرغم من بعد المسافة ففي امكان اسرائيل ان توفر الحماية اللازمة لسفنها ولكن المسألة هي ما اذا كانت دول العالم تنحرف الى ما يؤدي الى زيادة الفوضى وعدم الاستقرار على كافة المستويات بحجة ان الامر يتعلق باسرائيل وحدها . اما صحيفة « هآرتس » فقالت : ان هذه العملية تمثل جس النبض من جانب المخربين. فاذا كانت عملية اختطاف الطائرات قد اثارت شجبا ورد فعل دوليين مضادين فلعل المخربين يفترضون ان مهاجمة سفن في عرض البحر يمكن ان تقابل بشكل آخر او لعلها تتسبب في زيادة حدة التوتر في المنطقة وهو ما يريده المخربون . ومضت «هآرتس» تقول انه لولا المساعدة المباشرة وغير المباشرة الممنوحة لمنظمات التخريب من جانب دول عربية لما كانت تلك المنظمات تستطيع القيام بعمليات تظاهرية من قبيل اختطاف الطائرات او التعرض لناقلة النفط هذه . وأوضحت بان المخربين خرجوا من ميناء عربي وعادوا اليه من خلال مؤازرة جهات عربية رسمية . واختتمت المقال بقولها بانه اذا لم تتخذ عمليات رادعة على الصعيد السياسي والاصعدة الاخرى ضد الجهات العربية التي تساعد المخربين وضد المخربين انفسهم فلن تكون عملية مهاجمة ناقلة النفط « كورال سي » الاخيرة من نوعها. ولكن اسرائيل تدرك الوسائل الناجحة لردع المخربين وردع الذين يقفون من ورائهم .

* « عمان المساء » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية حرمت تجار ومزارعي غزة من ارسال منتوجاتهم الى الضفة الغربية ما عدا منطقتي بيت لحم والخليل كاجراء تأديبي لهم على أثر تصاعد عمليات المقاومة . كما انها منعت منعا باتا تحويل اي مبلغ من غزة الى طلاب القطاع في الخارج . واضافت ان اسرائيل تمنع انسياب الصودا الكاوية المصدرة ببراميل من الدخول عبر الضفة الشرقية وتسمح للعرب باستيرادها من اوروبه الشرقية عن طريقها . كما يقدر عدد مالكي بيارات الحمضيات في غزة بحوالي ١١ ألف رب أسرة تعداد أسرهم حوالي ٦٣ ألف نسمة يعتمدون في حياتهم عليها . وفي غزة يوجد حوالي ٥٠٠ سيارة شاحنة تعنى بشؤون الحمضيات فقط . واضافت بان غزة صدرت من الحمضيات في العام ١٩٦٦ ، ٤٠ ألف طن الى دول اوروبه الشرقية بموجب اتفاقية قديمة كانت مصر قد عقدتها معها ، و ٢٠ ألف طن لدول أخرى عن طريق تجار من لبنان بموجب اتفاق آخر حق بموجبه لتجار غزة شراء مواد تموينية بمقدار ما صدر عن طريقهم من لبنان ومن السوق الحرة . وبعد حزيران (يونيو) ١٩٦٧ ، أصدرت اسرائيل قرارا بمنع التوسع في زراعة الحمضيات في غزة ، الا ان الصامدين استطاعوا تصدير ٩٧ ألف طن في العام ١٩٦٨ ، و ١٣٢ ألف طن في العام ١٩٦٩ ، و١٥٩ ألف طن عام ١٩٧٠ الى اوروبه الشرقية، سنجافوره ، الضفة الغربية والشرقية من الاردن . واوضحت بان غزة حرمت بعد حزيران (يونيو) من فوائد الاتفاق المصري واللبناني ومن التوسع في التصدير ولكنها وجدت طريقا عبر الضفة الشرقية الى بلدان عربية أخرى أستوعبت ٣٠ بالمئة من فائض انتاج حمضياتها . كما تستوفي اسرائيل رسوم خدمات قدرها ٢٧ بالمئة على مبيعات حمضيات غزة في الخارج ، فحصلت في العام ١٩٦٨ على ٢ر٥ مليون دولار ، وفي العام ١٩٦٩ على ٣ر٥ مليون ، وعام ١٩٧٠ على ٣ ملايين دولار . لكنها لا تستوفي رسوما كهذه على حمضيات غزة الذاهبة عبر الضفة الشرقية الى الاسواق العربية لانها لا تقدم لها اية خدمة . كما تدفع اسرائيل مكافأة تصدير لمصدري غزة قدرها ٦ بالمئة من قيمة أنتاجهم المسوق عبر الضفة الشرقية مقابل ارغامهم على ايداع اموالهم في بنوك اسرائيل .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت نقلا عن مصادر اسرائيلية رسمية أنه منذ الاحتلال الاسرائيلي لقطاع غزة قتل ٧٤ عربيا وجرح ١٣١٩ آخرون وقتل ٤٤ اسرائيليا وجرح ٣٥٩ آخرون . والسبب في ذلك يعود الى اكتظاظ القطاع بالسكان والى الطبالة المتفشية فيه مما يدفع ابناءه للبحث عن العمل في اسرائيل . ويبلغ عدد الذين يذهبون كل يوم للعمل في تل ابيب ٢٠ ألفا حيث تعاني المنطقة هناك من نقص في الايدي العاملة ، وكان يمكن لهذا العدد ان يربو على ذلك بكثير لولا قيام الفدائيين بارهاب العمال وردعهم عن الذهاب الى اسرائيل .

* « هاتسوفيه » ذكرت ان مجلس بلدية القدس وافق امس على تأجير الملاجىء العامة في المدينة الى اتحاد الكتاب ليستخدمها الكتاب الذين يريدون العمل بهدوء ، وذلك لقاء مبلغ ٣٠٠ ليرة سنويا عن كل ملجأ شريطة ألا يكون لهم حق استخدام الملاجىء في حالة الطوارىء .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان اسرائيل اقامت علاقات ديبلوماسية بينها وبين جزيرة فيجي ، وعينت سفيرها في أوستراليه سفيرا كذلك في هذه الجزيرة .

* **الدكتور جورج طعمة** اشار الى ان هناك ٣٩ قرارا ادانت فيه الامم المتحدة والمنظمات التابعة لها دولة اسرائيل لعدم امتثالها لقرارات الجمعية العامة . كما أشار في المذكرة التي قدمها لـ **اوثانت** بان هناك ٢٢٠ تقريرا قدمت الى الامم المتحدة منذ تموز (يوليو) الماضي حول الاعمال العدوانية التي قامت بها اسرائيل ضد سوريه .

* « الحياة » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية نسفت يوم ١٣ ايار (مايو) ١٩٧١ ، منزل **حسن علي و عزت يوسف حسين** في قرية باقة الحطب في نابلس، واغلقت منزل **عبد الفتاح الحاج شحادة** وأمرت سكانه بعدم دخوله . كما نسفت في جنين المنزل الذي يملكه **موسى قدورة** ويسكن فيه **جبر عبد الفتاح** بدعوى أن **كامل قدورة** ، ابن صاحب البيت ، قد أتهم بالانتماء الى حركة المقاومة الفلسطينية ونسفت كذلك منزل **دياب عبد الكريم قدورة** لان ولده يقوم بنشاط ضد الاحتلال الاسرائيلي .

* « أ.ش.أ. » ذكرت ان **سليم اليافي** ، الامين العام المساعد للجامعة العربية، افتتح اليوم الدورة السادسة للجنة العربية الدائمة لحقوق الانسان في القاهرة . وتحدث عن القرار الصادر في ١٥ كانون الاول (ديسمبر) الماضي ، وهو القرار الخاص بتقرير اللجنة الثلاثية المكلفة بالتحقيق في انتهاكات اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة . ويتضمن جدول أعمال هذه الدورة التي تستمر اسبوعا بحث عدد من الموضوعات في مقدمتها تهويد القدس والانتهاكات الاسرائيلية في غزة ، والانضمام للمعهد الدولي لحقوق الانسان ، واعداد الاعلان العربي لحقوق الانسان ، ومتابعة اعمال وتحقيقات اللجنة السداسية الدولية لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة. وقد شكلت اللجنة الدائمة لحقوق الانسان لجنة فرعية لاعداد دراسة تمهيدية عن الموضوعات المدرجة في جدول الاعمال . وتضم هذه اللجنة ممثلين لكل من ج.ع.م. والسودان وسوريه وفلسطين وابو ظبي .

* **محمد محمود محجوب** صرح ان المؤتمر الحادي والثلاثين لضباط أتصال المقاطعة المنعقد حاليا في دمشق ، وجد أن السماح بادخال البلاد العربية منتجات الاراضي المحتلة يخالف احكام المقاطعة الا ان الامر خارج على حدود اختصاصه وان الجهة المخول لها البت في الموضوع هي مجلس جامعة الدول العربية الذي سيعقد دورة استثنائية في القاهرة لهذه الغاية في آخر الشهر الحالي . وقال ان المؤتمر أوصى السلطات المختصة في الدول العربية بانه لا يجوز الافراج عن البضاعة الواردة الى البلاد العربية اذا ثبت أنها من انتاج اسرائيلي او دخلت صناعتها مادة من صنع اسرائيلي او اذا كانت الشركة المنتجة يساهم فيها رأسمال اسرائيلي .

* **صائب سلام** استقبل في مكتبه **سرفار عظيموف** ، السفير السوفياتي في لبنان ، وسلمه رد بلاده على العرض الذي كان قد قدم اليها حول مدى استعدادها لتجهيز لبنان بما يحتاجه من أسلحة . وقال سلام ان الرد كان ايجابيا وان الاتحاد السوفياتي على أستعداد لتجهيز لبنان وانه سيوجه دعوة الى **الدكتور الياس سابا** ، وزير الدفاع اللبناني بالوكالة ووزير المالية ، لزيارة مصانع السلاح في الاتحاد السوفياتي . واوضح سلام انه أبلغ عظيموف بان لبنان مستعد للتعامل مع اي دولة تعرض السلاح دون قيد او شرط .

* مجلة « الحرية » أجرت مقابلة مع **بلال الحسن** ، رئيس قسم الشعب الفلسطيني في مركز الابحاث التابع لـ م.ت.ف.، الذي اشترك في الوفد الذي سافر الى الصين في الثالث عشر من شهر أيار (مايو) الماضي. وحدد النقاط الذي أوردها الصينيون اثناء اللقاءات أهمها بان الصين الشعبية سوف تقدم منذ الان وصاعدا مساعداتها ودعمها لـ م.ت.ف. وذلك حتى تصل هذه المساعدات الى كل فصيل فدائي مقاتل . وآشار الحسن الى ان موقف الصين من القضية الفلسطينية

سيزداد تقاربا وذلك أثر دخول الصين الامم المتحدة .

✻ « رويتر » ذكرت انه سيجري غدا في القدس تدشين اول مركز طبي في اسرائيل لمعالجة ضحايا الهجوم بالغاز السام في حالة الحرب . وقد اقام المركز جمعية « درع داود الحمراء » المعادلة في اسرائيل للصليب الاحمر .

✻ صحيفة « التايمز » اللندنية ذكرت ان المساعدات التي قدمتها الولايات المتحدة الى اسرائيل قد بلغت ١١ مليار من الدولارات وذلك في الفترة ما بين عامي ١٩٤٨ و ١٩٦٨ كما تجاوزت تبرعات الصهاينة الاميركان خلال الفترة ذاتها مبلغ ٢٥ مليار دولار . وفي العام ١٩٧١ ، بلغت المساعدة العسكرية والاقتصادية الاميركية لاسرائيل مليار ونصف المليار من الدولارات .

✻ « اكشن » ذكرت ان اساتذة وطلبة كلية بابسون في بوسطن بولاية ماستشوستس الاميركية ارسلوا عريضة تحمل ١١٢ توقيعا ، من ضمنهم تواقيع عدد من اليهود ، الى **أوثانت** و **ريتشارد نيكسون** و **جولدا مئير** و **انور السادات** و **حسين بن طلال** يطالبون فيها فسح المجال امام الفلسطينيين للاشتراك في محادثات السلام كخطوة أولى نحو الاعتراف للشعب الفلسطيني في حقه بتقرير مصيره بنفسه .

✻ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت انه انتهت طباعة المجلدات الستة الاولى من دائرة المعارف اليهودية ، وهناك مجلدان آخران قيد الاعداد وسيدفع بهما الى المطبعة قريبا .

✻ « هاتسوفيه » ذكرت انه أقيم أمس في «مستوطنة الخليل » احتفال بمناسبة اتمام ١٢ وحدة سكنية وتسليمها الى المستوطنين في مدينة الخليل .

✻ « معاريف » ذكرت ان الهنود متذمرون جدا من عدم تعاون **اوثانت** معهم للمساعدة في مواجهة مشكلة اللاجئين التي تواجههم ، وقالت انهم أكدوا لمراسلها في نيودلهي انهم بدأوا الان يفهمون اسرائيل التي تعلمت درسا بانه لا يوجد من يمكن الاعتماد عليه . وذكرت الصحيفة ايضا ان اتحاد طلبة اسرائيل سيرسل عشرة طلاب اسرائيليين من الذين يدرسون الطب في الصفوف الاخيرة ليعملوا ممرضين في مخيمات اللاجئين في منطقة كلكتا . وقالت انه من المتوقع ان يسافر هؤلاء خلال شهر من الان .

✻ صحيفة « تايمز » اللندنية أجرت حديثا مع **بنحاس سابير** قال فيه ان ازدياد الهجرة اليهودية الى اسرائيل سيجعل من اسرائيل يابان الشرق الاوسط مما يحل مشاكلها الامنية بشكل تلقائي . ثم تحدث عن انجازات اسرائيل منذ تأسيسها وقال ان نمو قوة اسرائيل الاقتصادية والسياسية والعسكرية منذ تأسيسها فاقت معدل نمو السكان .

✻ **موشيه ديان** اعلن في الكنيست ان عدد الاشخاص الموقوفين بأوامر ادارية قد انخفض من ١١٣١ في العام الماضي الى ٥٦٠ في الشهر الماضي . واضاف يقول ردا على سؤال انه يجري قدر المستطاع تقديم الاشخاص المشتبه بهم الى المحاكمة . الا ان المحاكمة في بعض الحالات تكون أمرا مستحيلا حتى ولو كان لدى سلطات الدفاع أدلة كافية لاثبات نشاط المتهم غير المشروع . وقال ان احوال الموقوفين اداريا تجري مراجعتها كل ستة أشهر على الاقل . واوضح بان عدد الموقوفين اداريا في الضفة الغربية انخفض من ٥٠٩ في العام الماضي الى ٢٢٩ حاليا وفي قطاع غزة من ٥٥٦ الى ٣٠٣ وفي القدس الشرقية من ٣٢ الى ١٤ وفي اسرائيل من ٣٤ الى ١٤ .

✻ **موشيه ديان** اعلن في خطاب امام التجمع الطلابي في الجامعة العبرية بان قتالا جديدا قد ينشب في الحال في منطقة الشرق الاوسط . واضاف ديان بانه في حالة نشوب حرب جديدة في المنطقة فان باستطاعة القوات الاسرائيلية الوصول الى القاهرة وعمان ودمشق . ولكن اسرائيل مهتمة بتحقيق السلام أكثر من اهتمامها بالاعداد للحرب . واضاف يقول : انه لا يوجد لدى حكومته اي اهتمام باتخاذ قرار عسكري قد يؤدي لغزو القاهرة واقامة حكومة فيها . وحذر ديان انه ليس من الصعب الغاء قرار وقف اطلاق النار ، الا أن الصعوبة تكمن في المحافظة عليه ، في الوقت الذي نعمل فيه على تقوية مركزنا وعدم تقديم أي تنازلات . وأعلن انه لا يتفق مع السياسيين الاسرائيليين الذين دعوا الى اقامة حلف دفاعي بين اسرائيل والولايات المتحدة وقال انه يفضل ان يبقى الوضع على ما هو عليه الان ، وان تحارب القوات الاسرائيلية باسلحتها ، وبمساندة الولايات المتحدة . واختتم ديان حديثه بان الحكومة الاسرائيلية بالرغم من كل الظواهر ، ستستمر في السعي نحو السلام .

✻ « المحرر » نشرت ردا على دراسة **يهوشافاط هاركابي** ، أحد رؤساء الاستخبارات الاسرائيلية السابقين ، بعنوان « اسرائيل في مواجهة الفدائيين الفلسطينيين » التي نشرتها «النهار» في ١٩٧١/٦/٣ ، وكتب الرد **شفيق الحوت** ، مدير مكتب م.ت.ف. في بيروت ، الذي اتهم هاركابي بالمغالطة ، فالثورة الجزائرية لم تطرح شعار طرد الفرنسيين من فرنسه ولا حتى من الجزائر نفسها بل تصفية المؤسسة التي كانت تمثل هذا الاستعمار وتجسده على جميع المستويات ، ولما انتصرت الثورة الجزائرية غادر الجزائر من الفرنسيين من لم يقبل بهذا التغيير ولم يقتنع به « وهذا هو ما تسعى اليه الثورة الفلسطينية وتناضل من أجله ، فتحرير فلسطين كهدف استراتيجي ليس كما طرحه هاركابي وهو التدمير والرمي في البحر » ، بل اقامة الدولة الديمقراطية الفلسطينية حيث يتعايش الفلسطينيون بغض النظر عن مذاهبهم الدينية تحت القوانين نفسها وما تتضمنه من حقوق وواجبات ، وحتى الاعتراف بفلسطينية اليهود الذين وفدوا – من غير حق – بعد ١٩٤٨ الى فلسطين شرط ان يقبلوا هم بهوية الوطن الذي التجأوا اليه هربا مما لقوا من اضطهاد اوروبي . والمغالطة الثانية هي زعم هاركابي بتفوق حاجة الاسرائيليين للدفاع عن الذات على الفلسطينيين والعرب من أجل ما يريدون . وهنا يشير الحوت الى نضال الفلسطينيين المتواصل ضد الاحتلال البريطاني والصهيوني لبلادهم كرد على هذه المغالطة ، والنقطة الثالثة هي اتهام هاركابي للقادة الفدائيين بالتبرجز وحب الظهور ، وهذا فيه «بعض الحقيقة» ، وكذلك اتهامه للمقاتلين بالارتزاق ، « وهذا لا يليق برجل يعتبر من اعلام اسرائيل في الاعلام ، فهو يعلم ككل انسان انه لا يوجد شخص يمتهن التضحية بروحه من أجل عشرة جنيهات او اكثر في الشهر » . والمغالطة التالية هي انه ليس للفلسطينيين وطن وان صراعهم ليس لاستعادة وطنهم بل لتوسيعه ، وأن الاردن هو وطن الفلسطينيين ، وهذه تؤدي الى استنتاج يقول أنه لم يسرق أحد من الفلسطينيين وطنا . ويستطرد الحوت يقول : ان ما بيننا وبين اخوتنا في الاردن شأن من شؤوننا الداخلية نقرره واياهم على الشكل الذي نريد ونتمنى ، وان شرقي النهر وغربيه كان وسيبقى وطنا لشعب عاش فوق هذه الارض منذ الف وثلاثمئة سنة وأكثر .

✻ اذاعة اسرائيل ذكرت انه وصل الى مطار اللد على متن طائرة تابعة لشركة الطيران الاسرائيلية – العال – مجموعة مهاجرين جدد قدموا من آيران . وكان برفقة هؤلاء **آريه بنكوس** ، رئيس ادارة الوكالة اليهودية ، الذي كان يحل ضيفا على الجالية اليهودية في ايران .

الثلاثاء ١٥ حزيران (يونيو) ١٩٧١

✻ **ياسر عرفات** صرح ان الاشتباكات الاخيرة بين المقاومة والقوات الاردنية في عمان والرصيفة والزرقاء تنفي مزاعم **حسين بن طلال** بان قواته « نظفت » المدن الرئيسية من الميليشيا ومؤيديهم ، واشار الى استمرار تزايد العمليات الفدائية في الاراضي المحتلة ، واتهم الاردن بخرق اتفاقيتي القاهرة وعمان ، ثم أكد ان المقاومة ستواصل عملياتها رغم الاشتباكات الحالية لاقامة دولة ديمقراطية علمانية في فلسطين ، وأكد أن اللجنة المركزية لـ م.ت.ف. لم تناقش بعد موضوع تشكيل حكومة فلسطينية في المنفى .

✻ ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان عاملا مدنيا ورجل بوليس اصيبا بجروح عندما اصطدما بلغمين مزروعين قرب الحدود اللبنانية . وذكر الناطق ان اثنين من الفدائيين قتلا في اشتباك مع دورية اسرائيلية الى الشمال من تل دان . وذكرت الوكالات أن ٢٢ حادث حدود وعملية فدائية وقعت في اسرائيل والاراضي المحتلة في الاسبوع المنتهي في ١٣ حزيران (يونيو) مقابل ١١ حادثا خلال الاسبوع السابق . ومن جهة أخرى ، اعلن ناطق عسكري اسرائيلي ان فدائيا القى بقنبلة يدوية على سيارة نقل عسكرية جنوب غزة فجرح أربعة جنود نتيجة لذلك ، ولكن الفدائي تمكن من الفرار رغم ان الجنود الذين كانوا في السيارة اطلقوا النار عليه .

✻ « النهار » ذكرت ان عناصر من ج.ش.ت.ف. (القيادة العامة) أطلقت عيارات نارية ابتهاجا بحفلة زفاف أقيمت في مخيم الرشيدية ، ولما حاولت عناصر من الكفاح المسلح منع اطلاق الرصاص وقع اشتباك مسلح بين الطرفين أدى الى مقتل عنصرين من الكفاح المسلح . ووقع خلاف في مخيم البداوي بين عناصر من منظمة فتح وعناصر من الجبهة الشعبية الديمقراطية ، وتبين ان الحادث وقع على أثر انتخابات النقابات العمالية التابعة للمنظمات الفدائية والتي أسفرت عن فوز مرشحي منظمة فتح . واضافت الصحيفة ان اشتباكا آخر وقع في مخيم صبرا بين عناصر من فتح وعناصر من ج.ش.ت.ف. وأسفر الحادث عن سقوط قتيل من عناصر فتح .

✻ اذاعة اسرائيل ذكرت ان المحكمة العسكرية في نابلس حكمت بالسجن المؤبد على ٣ أفراد من فتح تسللوا الى وادي الاردن في شهر آذار (مارس) من هذا العام وأدينوا بتهمة اطلاق النار على قوة من جيش الدفاع الاسرائيلي والتسلل المسلح واعلن المدعي العام

بان هدف هذه المجموعة كان نقل كميات كبيرة من الاسلحة والمواد التخريبية .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان الاشتباكات بين الجيش الاردني والفدائيين تجددت ، ومن المؤكد ان ينتصر **حسين بن طلال** على الفدائيين نهائيا . واوضحت بانه منذ أقل من عام ، كان **جمال عبد الناصر** يساعد الفدائيين . كما ان حكومة البعث السورية كانت تعطيهم اسلحة ومساعدات ، وشيوخ الخليج العربي كانوا يمدونهم بالمال ، لذلك كانوا يشعرون بالقوة . ولكن اليوم الوضع اختلف تماما بعد موت عبد الناصر ، ف **انور السادات** أظهر عدم تقديم أي مساعدة للفدائيين ، والحكومة السورية الجديدة تتعاون مع حسين ، وخفت المساعدات من الشيوخ في الخليج العربي وسحبت العراق قواتها من الاردن ، كما ان **العقيد معمر القذافي** يدعمهم بالخطابات . واشارت انه في نيسان (ابريل) الماضي تجمع أكثر من ٣ آلاف فدائي على المرتفعات بالقرب من جرش وذلك بأمر من الحكومة الاردنية . واشارت الى ان المجلس الوطني الفلسطيني الذي عقد في القاهرة في آذار (مارس) الماضي كان فاشلا . وكان يعتبر **ياسر عرفات** أحد القادة المعتدلين بالنسبة الى حسين ولكن بعد ان وقعت سبع منظمات عريضة تطالب باطاحة حسين ومنها منظمة فتح أصبح يعامل كباقي القادة .

* اللجنة السياسية العليا لشؤون الفلسطينيين في لبنان ناشدت المنظمات الفدائية الارتفاع الى مستوى المسؤولية في هذه المرحلة الحرجة . وجاء ذلك في بيان اصدرته اللجنة امس تعقيبا على اتهامات وجهتها ج.ش.ت.ف. (القيادة العامة) الى الكفاح المسلح الفلسطيني واتهمته فيها بمهاجمة ثلاثة من مكاتبها في بيروت واحتجاز عناصرها والاستيلاء على محتوياتها . وقد أعلنت اللجنة السياسية العليا انها قررت تشكيل لجنة للتحقيق مع المعتدي وفي مجمل ظروف الحادث الذي وصفته بانه حادث فردي ومؤسف وقالت انه وقع نتيجة تصرفات مريبة في مخيم الرشيدية .

* « عال همشمار » اتهمت القوات الاردنية بعدم محاولة منع الفدائيين من التسلل الى اسرائيل ، وقالت ان الفدائيين سيبذلون الان نشاطا وجهدا ليبرهنوا انهم ما زالوا يحاربون اسرائيل ، ولاحظت ازدياد نشاط الفدائيين على الحدود وفي المناطق المحتلة خلال الاسبوع الاخير ، اذ بلغ عدد الحوادث ٢٢ مقابل ١١ حادثة في الاسبوع السابق ، وحدثت الزيادة في الاساس في قطاع غزة حيث بلغ عدد العمليات ١٦ مقابل ٦ ، وشهدت الحدود الاردنية حادثتين مقابل حادثتين ، وعلى الحدود اللبنانية حادثة مقابل حادثتين ، وفي «الجولان» ٣ حوادث مقابل حادثة ، وارتفع عدد المصابين في غزة في الاسبوع الاخير ٩٥ مصابا بينهم ٣ قتلى .

* ج.ش.ت.ف. اعلنت ان اربعة من عناصرها قاموا بقصف « كورال سي » هم الان قيد الاعتقال في اليمن الشمالية ، وقالت ان هؤلاء اضطروا للجوء الى الحديدة بعد ان اعترض سبيلهم زورق مجهول الهوية يعتقد انه تابع للحبشه ، بعد ان كانوا مصممين على التوجه الى قاعدتهم في جزيرة حنيش الكبرى . وناشدت الجبهة السلطات اليمنية الافراج عن هؤلاء الرجال دون الكشف عن هوياتهم وذلك ليتسنى لهم متابعة عملياتهم فيما بعد . وفي اسرائيل ، أكد **موشيه ديان** في خطاب القاه بمناسبة يوم البحرية في اسرائيل ان الحكومة الاسرائيلية مصممة على تأمين حرية الملاحة في أعقاب حادثة «كورال سي» ، كما اعلن ان الزوارق التي هرّبتها اسرائيل من ميناء شيربورج الفرنسي قد وضعت في الخدمة وهي مزودة باحدث الصواريخ . وفي الامم المتحدة ، اعرب **اوثانت** عن أسفه لحادث الهجوم على « كورال سي » وقال : انه من غير المسموح بمثل هذه الاعمال ضد السفن المدنية . وناشد الاسرة الدولية شجب هذه الاعمال لئلا تشكل في المدى البعيد خطرا على المواصلات السلمية بين الدول . وذكرت اذاعة اسرائيل ان **يوسف تكواع** بحث مع اوثانت الهجوم الذي تعرضت له « كورال سي » وكذلك القرار الذي اتخذته منظمة الصحة العالمية الشهر الماضي حول خرق اسرائيل لحقوق الانسان في الاراضي العربية المحتلة . وعلى الصعيد الصحفي ، قالت « الاهرام » في تعليق لها على حادثة « كورال سي » ان سيطرة اسرائيل على شرم الشيخ ليست ضمانة كافية لحرية سفنها في البحر الاحمر ، وهذا ما يجعل الذريعة التي تتمسك بها اسرائيل للسيطرة على شرم الشيخ — وهي ضمان حرية الملاحة لسفنها — موضع تساؤل . وحادث باب المندب سيلفت نظر العالم الى ان سيطرة اسرائيل على شرم الشيخ ليست ضرورية بالنسبة لها . بالاضافة لذلك تثبت هذه الحادثة ان الطريق البحري لاسرائيل الى دول العالم الثالث ليس آمنا كما كانت تظن . وتكهنت الصحيفة بان اسرائيل قد تجهز سفنها بطائرات هليكوبتر مزودة بالصواريخ او تنظم زوارق حراسة لحماية هذه السفن في المستقبل . وعلقت صحيفة « الجارديان » على العملية فقالت ان الجبهة الشعبية

اضافت بذلك بعدا جديدا للصراع العربي الاسرائيلي ، والهجوم لا يصيب فقط الاسرائيليين في نقطة ضعف ولكنه يعتبر تحديا للانظمة العربية . واضافت ان باب المندب اصبح منطقة خطيرة بعد جلاء الانكليز عن عدن وتسلم الجبهة القومية اليسارية الحكم . ويقارن باب المندب بمضيق تيران الذي كان اغلاقه بمثابة الشرارة التي اشعلت حرب حزيران (يونيو) ١٩٦٧ . وأشارت الى ان المهاجمين في تلك المنطقة بمنأى عن الضربات الانتقامية التي اعتاد الاسرائيليون عليها في مثل هذه الحالات . وقالت « دايلي تلجراف » أن **الدكتور جورج حبش**، الامين العام للجنة المركزية لـ ج.ش.ت.ف. ، يريد من وراء هذه العملية السيطرة على حركة المقاومة بخلق مزيد من التوتر في الشرق الاوسط كما ان اعلان الجبهة أن وحدتها البحرية التي قصفت «كورال سي» انطلقت من العقبة بالاردن يهدف الى دفع الاسرائيليين القيام بعمل انتقامي ضد الاردن . وتهدف الجبهة الى كشف تعامل ايران المسلح مع اسرائيل في مجال النفط . واخيرا تهدف الجبهة من وراء ذلك الى ان تتصدر الصفحات الاولى للصحف العالمية بعد ان أخفيت اخبارها منذ قيامها بعمليات خطف الطائرات في ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ . وطالبت صحيفة « انترناشيونال هيرالد تريبيون » الاميركية بان لا تبحر البواخر المتوجهة الى اسرائيل دون ان تكون مسلحة، وطالبت الدول البحرية باتخاذ اجراء ما لحماية الملاحة وتسيير دوريات لحماية السفن لكي لا يتكرر حادث « الكورال سي » اذ ان هناك ما يكفي من الفوضى في البر والجو ولا حاجة بهذه الفوضى لتمتد الى البحر . وقالت صحيفة « لو فيجارو » الفرنسية ان حادث « الكورال سي » يظهر مرة اخرى السرعة التي يتحتم فيها على العالم ان يعثر على حل للصراع في الشرق الاوسط، واضافت أن قلق العالم من جراء هجمات كهذه أمر مشروع لانه من الممكن ان تنشب الحرب في الشرق الاوسط بسهولة . وقالت صحيفة « دي فيلت » الالمانية الغربية ان من يتحكم في باب المندب يمكن أن يخنق اسرائيل اقتصاديا وعسكريا تماما كالسيطرة على شرم الشيخ، واضافت : ان امكانيات هذا الحصار تزايدت منذ انسحاب بريطانيه وانضمام جمهورية اليمن الشعبية الديمقراطية الى مجموعة الدول العربية الراديكالية .

* صحيفة « الانباء » الاسرائيلية علقت على الاعتداء الذي وقع على ناقلة النفط الليبرية في مضيق باب المندب فقالت : ان العمل الذي قامت به ج.ش.ت.ف. يشبه من حيث الطيش ورعونة القائمين به اعمال خطف الطائرات . واشارت الى ان الملاحة في نظر اسرائيل أمر حيوي جدا أدى الحفاظ عليه في الماضي الى حربين هما حرب ١٩٥٦ وحرب ١٩٦٧ واذا كانت الجبهة قد تعرضت الى هذا الامر الحساس فهي انما قامت باللعب بالنار لا اكثر ولا أقل والمأمول ان تقوم الدول العربية المعنية قبل غيرها بمقاومة مثل هذه الاعمال الطائشة والعمل على عدم تكرارها وليس من شك في انها تستطيع لو ارادت ذلك . اما صحيفة « دي فيلت » فقالت بانه اصبح واضحا ان من يتحكم في باب المندب يمكن أن يخنق اسرائيل اقتصاديا وعسكريا تماما مثلما فعل **جمال عبد الناصر** عن طريق السيطرة على شرم الشيخ . واضافت قائلة بان اسرائيل قد أمنت نفسها ضد احتمال حصار ثان في البحر الاحمر عندما أقامت علاقات طيبة مع اثيوبيه . وقالت الصحيفة : لا شك ان القدس سوف تعتبر اي حصار آخر بمثابة اعلان للحرب ولهذا السبب فان الاحتمال يتزايد بعدم موافقة اسرائيل على اعادة فتح القناة . وهذا يعني ان الاسطول السوفياتي في البحر الابيض يستطيع ان يدعم وجوده في البحر الاحمر بفضل الموانىء العربية الصديقة . وبذلك فان اسرائيل تصبح بشكل أكبر تحت رحمة الارادة السوفياتية في ابقاء البحر الاحمر مفتوحا أو في الانضمام للبلاد العربية في محاصرة اسرائيل .

* اذاعة اسرائيل ذكرت انه بدأت اليوم الزيارات الصيفية في المناطق التي تديرها اسرائيل وفي شرقي القدس . وذكر الناطق بلسان وزارة الداخلية انه قد اجتاز جسري نهر الاردن حتى ساعات الظهر ١٢٠ شخصا نصفهم الى الضفة الغربية والنصف الآخر الى شرقي القدس . وقال الناطق انه من المعتقد بان يزداد عدد زوار الصيف في الاسبوع القادم وان طواقم الموظفين في جسري الاردن على استعداد لاستقبال ما بين ١٠٠٠ــ ٢٠٠٠ زائر كل يوم . ومن المتوقع ان يقوم اكثر من ٧٥ ألف شخص بزيارة المناطق التي تديرها اسرائيل وستتاح لهم الفرصة خلال اشهر الصيف الثلاثة لزيارة كل منطقة في اسرائيل .

* **حافظ اسماعيل** ، وزير الدولة للشؤون الخارجية في مصر ، ادلى بحديث لصحيفة «الاهرام» قبل سفره الى اديس ابابا ليرأس وفد مصر في مؤتمر وزراء خارجية أفريقيه اكد فيه انه من الطبيعي ان يعرض موضوع ازمة الشرق الاوسط على مؤتمر القمة الافريقي باعتبار ان قضية مصر هي قضية كل

أفريقيه وباعتبار ان احتلال جزء من ارض مصر يعد عدوانا على القارة الافريقية كلها .

* **ريمون اده** ، عضو مجلس النواب اللبناني ، ادلى بحديث لصحيفة « بيروت » اعلن فيه انه يعارض الحل السلمي لازمة الشرق الاوسط ويعتبر ان فتح قناة السويس دفن للقضية الفلسطينية . وحول استقدام قوات عربية الى لبنان قال: ان القوات العربية أثبتت حتى الان انه ليست لديها القدرة لان تدافع عن حدود بلادها فكيف يمكنها ان تدافع عن حدود لبنان ؟

* **محمد المصمودي** ادلى بحديث لصحيفة «الثورة» الليبية اعلن فيه تأييده لمشروع قومية المعركة ودعا جميع العرب الى المساهمة في خدمة المعركة كل حسب امكاناته وطاقاته حتى يتم تحرير فلسطين .

* **الياس سابا** صرح لدى عودته من ايطاليه واسبانيه وبريطانيه ، ان الغرض من جولته كان التشاور مع المسؤولين في هذه الدول من اجل تسليح الجيش اللبناني .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **راشد الراشد** ، وكيل وزارة الخارجية الكويتية ، رحب بالوساطة التي قالت الانباء ان **صائب سلام** سيقوم بها لانهاء النزاع بين السلطات الاردنية والفدائيين .

* **وليم روجرز** أعرب عن ثقته بأن توقيع المعاهدة المصرية ـ السوفياتية لن يعرقل جهوده الرامية الى ايجاد تسوية جزئية بين مصر واسرائيل تمهيدا لاعادة فتح قناة السويس ، وندد بقصف ناقلة النفط (كورال سي) واعتبر الحادث خطيرا جدا ، ثم اعرب عن أمله في ان يحرز تقدم ملموس في السعي الى الاتفاق على فتح القناة قبل بدء دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة في ايلول (سبتمبر) كما اعرب عن أمله بأن يتم الوصول الى اتفاق قبل نهاية العام ١٩٧١ ، واوضح ان هناك اتفاقا في الرأي بين كل الاطراف وليس فقط بين مصر واسرائيل على النقاط التالية : (١) انه يجب اعادة فتح قناة السويس . (٢) ان على مصر ان تشرف على القناة وتستغلها متى فتحت . (٣) ان خطوة الاتفاق المرجوة يجب الا تكون خطوة منفردة بل ان تؤدي الى تسوية شاملة لمشكلة الشرق الاوسط على اساس قرار مجلس الامن (٢٤٢) . (٤) يجب ان يستمر وقف اطلاق النار اشهرا . (٥) يجب ان تفصل قوة دولية او مراقبون دوليون بين القوات الاسرائيلية ـ في حال انسحابها ـ والقوات المصرية . واضاف ان هناك في المقابل خلافا على النقاط التالية : (١) ما هي المساحة المحددة التي يجب ان تنسحب منها القوات الاسرائيلية . (٢) من يعبر القناة الى الضفة الشرقية . (٣) اي نوع من القوات الدولية ستوضع في المنطقة . وفي الوقت نفسه ، نقلت وكالة « ا.ب. » عن مصدر في وزارة الخارجية المصرية ان القاهرة قدمت اراء جديدة للاتفاق حول اعادة فتح القناة هي : (١) ان قضية عدد القوات المصرية التي يمكن ان تعبر الى الضفة الشرقية لاحتلال المواقع التي تخليها القوات الاسرائيلية ، ستكون قابلة للتفاوض وان مصر مستعدة للموافقة على وضع قوة رمزية تكون مقبولة من الاطراف المعنية لكن مسألة العبور غير قابلة للجدل . (٢) ان مصر على استعداد لقبول انسحاب القوات الاسرائيلية الى اية نقطة في سيناء ـ ليس ضروريا الى العريش ـ طالما ان اسرائيل توافق على التخلي عن كل الاراضي المحتلة ، ومن جهة اخرى ، ع'ق متحدث مصري مسؤول على تصريحات روجرز فقال انه لم يحدث ما يمكن ان يسمى اتفاقا حول اي موضوع ، ثم اكد ان الملاحة في قناة السويس ينظمها اتفاق القسطنطينية للعام ١٨٨٨ ، وكشف ان موقف مصر الذي ابلغته للولايات المتحدة وغيرها هو ما يأتي : (١) تنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده . (٢) ضرورة انسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية. (٣) انسحاب اسرائيل الى حدود مصر الدولية وفقا لمذكرة **جونار يارينج** . (٤) تقبل مصر بانسحاب اسرائيل الى خط العريش ـ رأس محمد في سيناء كمرحلة اولى وتحت اشراف يارينج . (٥) كما تقبل مصر وقف اطلاق النار لمدة ستة اشهر يقوم يارينج خلالها بوضع برنامج زمني لتنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده وانسحاب اسرائيل من كل الاراضي العربية . (٦) عبور القوات المصرية الى شرق القناة .

* « رويتر » ذكرت ان التجارة بين اسرائيل وبريطانيه تضاعفت خلال السنوات الست الماضية ووصلت الى ١٤٠ مليون جنيه استرليني . وصرح **انطوني جرانت** ، النائب البريطاني ووكيل وزارة التجارة والصناعة ، اثناء مأدبة غداء أقيمت يوم الاثنين بمناسبة العيد العشرين لتعزيز التجارة بين البلدين بانه لو كان هناك سلام ، لازدادت التجارة بنسبة عالية جدا .

* « النهار » ذكرت ان **ملفين ليرد** ، وزير الدفاع الاميركي ، قدر ان الاتحاد السوفياتي اعطى مصر مساعدات عسكرية تزيد على ٢٧٠٠ مليون دولار منذ ١٩٦٧ . وكشف ايضا عن ان الولايات المتحدة خصصت

نحو ٣٠٠ مليون دولار كمساعدات عسكرية لاسرائيل عن السنة المالية الجديدة التي تبدأ في اول تموز (يوليو) ، وكشف ليرد الارقام لدى ادلائه بشهادته امام لجنة العلاقات الخارجية التابعة لمجلس الشيوخ في قانون المساعدة الخارجية التي ستقدمها الحكومة في العام ١٩٧٢ .

* صحيفة « الاتحاد » ذكرت انه بمناسبة مرور ٤ سنوات على حرب حزيران عقد فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في حيفا اجتماعا شعبيا أكد فيه الخطباء معارضة الحزب الشيوعي للعدوان ولسياسة التوسع والاحتلال ، ودعوا الى تنفيذ قرار مجلس الامن والانسحاب التام من الاراضي العربية المحتلة وتحقيق المطالب المشروعة للشعب الفلسطيني . كما دعوا الى وقف سياسة القمع والارهاب في المناطق المحتلة واطلاق سراح المعتقلين والغاء أوامر الاقامة الجبرية المفروضة على المواطنين . وشرح **توفيق طوبي** ، عضو المكتب السياسي للحزب وعضو الكنيست ، تطورات الوضع في الشرق الاوسط منذ العدوان الاسرائيلي على الدول العربية وبين فشل هذا العدوان « على الرغم من كل المحاولات التي يبذلها حكام اسرائيل لتضليل الجماهير وايهامها ان بالامكان تحقيق المكاسب من وراء هذا العدوان » .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان **آريه بنكوس** عاد امس من طهران حيث قام بزيارة للطائفة اليهودية هناك ، وقالت انه صرح بان أهم مشكلة تواجه هذه الطائفة هي مشكلة تعليم الاولاد ، مما قد يؤثر في المدى البعيد على حركة الهجرة ، ثم أشارت الى أن اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية سوف تجري مناقشة لتحديد المساعدات التي يمكن ان تقدمها الوكالة للطائفة اليهودية في ايران . وذكرت الصحيفة ايضا ان بنكوس عاد وهو يصطحب معه ٥٠ مهاجرا جديدا من ايران .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان **موشيه ديان** ابلغ الكنيست ان الحكومة الفرنسية تتحمل وحدها نفقات صيانة طائرات الميراج الخمسين التي اشترتها اسرائيل وفرضت عليها فرنسه الحظر ، وردا على سؤال قال ان نسبة البطالة في الضفة الغربية للاردن هي ٣ر٣٣ بالمئة اي بانخفاض قدره ٥٠ بالمئة بالنسبة للوضع الذي كان قائما قبل ١٠ سنوات .

* «عال همشمار» ذكرت ان **الدكتور ناحوم جولدمان**، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي ، صرح في مقابلة اذاعية امس الاول انه حتى بعد توقيع المعاهدة المصرية ـ السوفياتية ما زالت هناك امكانية لحل النزاع في الشرق الاوسط حلا سياسيا، على اعتبار ان السوفيات مهتمون بحل الازمة سياسيا على اساس الانسحاب الاسرائيلي ، وأكد أن المعاهدة تثبت للاميركيين انه بدون الاتحاد السوفياتي لا يمكن التوصل الى تسوية وقال : لن افاجأ اذا ما باشروا بعد فترة ما باجراء محادثات مع السوفيات .

* « هآرتس » ذكرت ان **مردخاي بن بورات** ، عضو الكنيست ، اعلن في جامعة بار ـ آيلان ان ٣ بالمئة فقط من الوظائف الحكومية الكبيرة في اسرائيل يشغلها ابناء الطوائف الشرقية .

* « رويتر » ذكرت ان حوالي ٤ آلاف موظف اداري وعامل غير فني في ١٩ مستشفى حكوميا في اسرائيل بدأوا اليوم اضرابا أدى الى اغلاق مراكز توزيع الادوية في هذه المستشفيات وعدم استقبال مرضى جدد الا في الحالات الطارئة ووقف تقديم وجبات الطعام للاطباء والممرضات ، وذلك لمطالب تتعلق بزيادة الاجور .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **مئير كاهانا** اعتقل أمس مع أكثر من مئة من انصاره عندما اعتصموا امام مقر البعثة السوفياتية في الامم المتحدة ، واتهموا بالتسبب في الشغب والفوضى ، ولكن اطلق سراحهم فيما بعد بكفالة .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت انه تجري الان في اسرائيل مفاوضات بين وفد تجاري ايطالي والمسؤولين في اسرائيل لمنح المستوردين الاسرائيليين اعتمادات قيمتها ٢٠ مليون دولار للاستيراد من ايطاليه ، بفوائد أقل من الفوائد السائدة في ايطاليه .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان عمال الكهرباء في اسرائيل البالغ عددهم نحو ٦ آلاف عامل بدأوا امس اضرابا عن العمل مدته ٣ أيام للمطالبة برفع اجورهم ومنحهم ضمانات اجتماعية ، وقالت ان الاضراب يحظى بتأييد الهستدروت على أساس ان مطالب العمال لاقت قبولا مبدئيا من شركة كهرباء أسرائيل رغم حث الحكومة للشركة بعدم دفع الزيادات المطلوبة .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت انه تم تعيين **البريجادير موردخاي بيرون** بمنصب الحاخام الاكبر للجيش الاسرائيلي خلفا لل**بريجادير شلومو جورين** ، الحاخام الاكبر السابق للجيش الاسرائيلي ، الذي سيعين حاخاما لتل ابيب بعد خدمة ٢٣ سنة في الجيش. وكان بيرون نائبا لجورين ويبلغ من العمر ٥٠ سنة وهو من مواليد فيينه ، وذكرت النشرة ايضا ان منصب الحاخام الاكبر للاشكناز في القدس الذي ما زال خاليا منذ عشر سنوات سيملأ قريبا .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان اللجنة المركزية للهستدروت قررت منح الدروز حق العضوية الكاملة في الهستدروت ودمجهم على مختلف المستويات، ويبلغ عدد الاعضاء الدروز ٦٠٠٠ شخص .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان **ناتان بيليد** ، وزير الاستيعاب الاسرائيلي ، اعلن في خطاب في كريات غات بمناسبة مرور ٢٥ عاما على بدء الهجرة بالنسبة ليهود المغرب ، بانه منذ قيام الدولة هاجر من المغرب الى البلاد اكثر من ربع مليون يهودي . وأكد بانه من الواجب العمل على تحسين اوضاع المهاجرين .

* « وكالة البرق اليهودية » نقلت عن صحيفة « جويش هيرالد » الصادرة في جنوب أفريقيه والتي تؤيد حيروت قولها ان التبرع الذي تقدمت به اسرائيل لمنظمة الوحدة الافريقية « غلطة يؤسف لها ، ولم يكن لها ضرورة من وجهة النظر الاسرائيلية وقد اساءت دون لزوم لذلك الى صديق حميم » . وأعربت « زيونيست ريكورد » الصحيفة الصهيونية الرسمية عن أملها بان تستمر المصالح المشتركة والتفاهم المتبادل بين جنوب افريقيه واسرائيل رغم ما قامت به اسرائيل وذلك لانها قامت مضطرة لكي لا يوجه لها اللوم لو لم تستجب للنداء وتدفع ما هو مطلوب منها . وقالت « جويش تايمز » يجب ان نتذكر ان اسرائيل تعرضت لضغط شديد من الدول الافريقية لتأييد شجب التمييز العنصري ، وكثير من الدول الغربية تختلف مع جنوب افريقيه حول هذه السياسة . واصدر **مايكل مايكل** ، سفير اسرائيل في جنوب افريقيه ، بيانا ذكر فيه انه تلقى تعليمات من حكومته بوجوب التأكيد ان التبرع كان لاسباب انسانية وحوّل الى سكرتارية الامم المتحدة مع رسالة أشير فيها الى وجوب تخصيص التبرع للاغذية والادوية والملابس .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان **ريوفن بركات**، قرر احالة سبعة اقتراحات قدمت الى جدول اعمال الكنيست بشأن حادث الاعتداء على ناقلة النفط « كورال سي » الى لجنة الشؤون الخارجية والامن التابعة للكنيست.

* اذاعة اسرائيل ذكرت انه وصل الى مطار اللد صباح اليوم مهاجرون من الاتحاد السوفياتي . وجاء لاستقبال المهاجرين وفد من الناصرة العليا يضم عددا من المهاجرين الذين استوطنوا في المدينة في الاونة الاخيرة . ويقترح الوفد ان تستوطن هذه العائلات من المهاجرين الجدد في الناصرة .

الاربعاء ١٦ حزيران (يونيو) ١٩٧١

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن أن صواريخ كاتيوشا أطلقت مرتين على مستوطنة سده الياهو في وادي بيسان ، واعترف بوقوع اشتباك عنيف قرب الحدود اللبنانية ــ الاسرائيلية وباصابة ٤ جنود اسرائيليين في غزة ، واضاف انه منذ مطلع هذا الشهر أدت أعمال العنف التي قام بها الفدائيون في قطاع غزة الى مقتل اثنين من الجنود الاسرائيليين والى اصابة ١٨ آخرين بجروح . واعلن **شلومو هيليل** ، وزير الشرطة في اسرائيل، بان هناك ٣٦٦٠ معتقلا في السجون الاسرائيلية اتهموا بالقيام بعمليات فدائية ، واشار الى ان ٢٠٤٢ من هؤلاء قد صدرت ضدهم احكام بينما يوجد ٩٧٦ شخصا في انتظار المحاكمة و ٦٤٢ معتقلا اداريا .

* راديو بغداد اذاع ان اربعة من اعضاء جبهة التحرير العربية قد استشهدوا مؤخرا في الاردن وهم : **داود والي** ، أطلق عليه الرصاص في معسكر أردني ، **ومحمد الهادي ثابت** ، وهو تونسي قتل في مستديرة مكسيم بجبل الحسين ، و **نعيم لحام** و **محمد عبيدي** ، قتلا في جرش .

* « رويتر » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية ابعدت أمس ١٦ شخصا من سكان الضفة الغربية الى الضفة الشرقية من الاردن عن طريق غور الصافي . وقد وصل هؤلاء الاشخاص الى الكرك اليوم . ومن بين المبعدين عشرة طلاب .

* صحيفة « اليوم » البيروتية ذكرت ان مصدرا مسؤولا في قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني اتهم أحد عناصر ج.ش.ت.ف. ــ القيادة العامة ــ بالتسبب في حادث مخيم الرشيدية بجنوب لبنان الذي نجم عنه مقتل أحد عناصر الكفاح المسلح وقال انه تم اعتقال جميع عناصر الجبهة في لبنان كاجراء احترازي ، وقد افرج عن الذين اثبت التحقيق ان « لا علاقة لهم بما يجري من تجاوزات » ، وهدد بالضرب بيد من حديد على أي تنظيم يعرض أمن اللبنانيين أو الفلسطينيين للخطر . ومن جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة ان **محمد يوسف النجار (ابو يوسف)** ، رئيس اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان ، اعلن انه تم تشكيل لجنة عسكرية للتحقيق في حادث الرشيدية سترفع توصياتها للجنة السياسية لاتخاذ الاجراءات المناسبة فورا ، ثم أكد ان اللجنة السياسية هي المرجع الاعلى والوحيد لكل قضايا الفلسطينيين في لبنان . وقالت الصحيفة

ان الجبهة اذاعت بيانا قالت فيه ان حادث الرشيدية هو جزء من خطة لتصفية المنظمات الفدائية الصغيرة .

* صحيفة «فتح» ذكرت ان **فاطمة حسين** ، وهي من سكان جبل الهاشمي الجنوبي ، اعتقلتها السلطات الاردنية في ٢٨ أيار (مايو) الماضي بتهمة الانتماء للثورة الفلسطينية ، تتعرض حاليا لتعذيب وحشي في سجن المحطة بعمان .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان **علي خريس** ، وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في الاردن، صرح بان الحكومة الاردنية لن تصرف مساعدات نقدية للطلبة الاردنيين الذين يتلقون العلم في الخارج في هذا العام وذلك لعدم توفر المخصصات اللازمة .

* « الثورة » الليبية نشرت نص مقابلة كانت قد أجرتها مع **العقيد عثمان حداد** ، رئيس اركان جيش التحرير الفلسطيني ، أكد فيها حداد على قومية معركة فلسطين وطالب بتوحيد قوى المقاومة بتغليب التناقض الرئيسي بين شعبنا واسرائيل على التناقضات الجزئية القائمة بين فصائل المقاومة بفعل النكبة والتشريد وبفعل التيارات الفكرية والايديولوجيات المطروحة على الساحة العربية . ثم طالب بان يكون للجبهة الشرقية تأثير أفضل وأقوى ضد العدو الصهيوني لاستراتيجية المعركة اولا ولتوزيع قواته ثانيا ولتخفيف الضغط على الجبهة الغربية ثالثا .

* **الياس سابا** صرح انه تلقى دعوة لزيارة الاتحاد السوفياتي وأكد انه ليس لدى لبنان من حيث المبدأ تحفظات بالنسبة الى شراء الاسلحة من الاتحاد السوفياتي أو من أي بلد صديق آخر ، لان أي سلاح « نشتريه من اي مصدر يصبح سلاحا لبنانيا » .

* صحيفة « بيروت » ذكرت ان وفدا من ج.ش.ت.ف. زار أمس سفير العراق في بيروت واطلعه على تفاصيل عملية « كورال سي » كما شرح له استراتيجية الجبهة في ضرب العدو الصهيوني اينما وجد وفي اي وقت ، وطلب من السفير نقل هذه التفاصيل للمسؤولين العراقيين ، وقالت ان السفير رحب بالوفد وشكره لهذه البادرة، وأعرب عن أمله في ان تتكرر هذه اللقاءات خدمة لاهداف الامة العربية والثورة العربية . ومن جهة أخرى ، نفى ناطق رسمي في الحبشة ان يكون زورق دورية تابع للحبشة قد اعترض الزورق الذي قام بعملية « كورال سي » ، ونفى ايضا ان يكون لاسرائيل أو للولايات المتحدة قواعد في الحبشة . وفي اسرائيل ، ذكرت وكالات الانباء ان **حاييم بارليف** قال في جلسة عقدتها لجنة الشؤون الخارجية والامن في الكنيست ان الهجوم على « كورال سي » برهان جديد على انه ينبغي على اسرائيل ان تحتفظ بشرم الشيخ لتأمين الملاحة الى ايلات . وفي القاهرة حذّر **ثابت السفري** ، الامين العام للاتحاد العربي لعمال النقل ، من ان اية شركة بحرية ستخضع للضغط الصهيوني في محاولته استعداء الدول البحرية ضد العرب ستعرض نفسها لعواقب وخيمة. وعلى الصعيد الصحفي، قالت صحيفة « كريستشن ساينس مونتور » الاميركية ان ج.ش.ت.ف. بقيامها بقصف « كورال سي » ضربت مناطق حساسة من دفاعات اسرائيل وايران ومصالح الولايات المتحدة وغيرها من الدول الغربية في شبه الجزيرة العربية وشمال شرق افريقيه . وزعمت انه من المحتمل ان يكون الفدائيون قد انطلقوا من عدن على اعتبار ان ج.ش.ت.ف. والجبهة القومية نشأتا اصلا من حركة واحدة هي حركة القوميين العرب التي يتزعمها **جورج حبش** ، ومن المحتمل ايضا ان يكون الفدائيون قد انطلقوا من الحديدة أو مخا في اليمن الشمالي او من « الصومال الفرنسي » سابقا . وذكر مراسل الصحيفة في اسرائيل ان الحكومة الاسرائيلية لا تزال تنتظر ردود الدول البحرية على الرسائل التي بعثت بها الى هذه الدول حول حادث « كورال سي » ، واشار الى ان اوساط الحكومة الاسرائيلية ليست متفائلة جدا حول هذه الردود ولكنها تأمل ان تتلقى اجماعا كافيا يسمح لها باتخاذ الاجراءات العسكرية المضادة الضرورية . وفي غضون ذلك تدرس الحكومة نوعية الحماية العسكرية للسفن المتوجهة الى الموانىء الاسرائيلية . وذكرت ان **افراهام بوتزر** ، قائد السلاح البحري الاسرائيلي ، أعلن أمس أن باستطاعة البحرية الاسرائيلية صد اي هجوم على سواحل اسرائيل . ثم اشار المراسل الى صعوبة لجوء اسرائيل الى سفن الحراسة لحماية ملاحتها ، وهذا ما يجعل من الافضل بالنسبة لها استخدام الطيران في هذه الحالة ، وخاصة طائرات هوك السريعة والفعالة على ارتفاعات منخفضة. وقالت « دايلي تلجراف » في تعليق لها حول حادثة « كورال سي » ان جورج حبش يريد من وراء ذلك العودة الى مسرح الاحداث في الشرق الاوسط ، وكذلك وضع حد لوقف اطلاق النار ودفع اسرائيل للقيام بغارات انتقامية ضد الاردن ، ثم لاحظت ان الحادثة تؤكد ان اية سفينة ليست في مأمن من الخطر اما عن قصد أو عن دون قصد ، وانه ليس هناك ما يردع اسرائيل عن الانتقام رغم ما ينطوي ذلك على مخاطر . وأضافت انه لو ضمنت مصر حرية الملاحة للسفن

الاسرائيلية فان هذه الضمانات لن يكون لها أثر بسبب خطر ـ اعتراض السفن الاسرائيلية في البحر الاحمر . واتهمت صحيفة « الرأي » السلطات الاسرائيليةبتدبير عملية ضرب « كورال سي » كمقدمة لعدوان جديد على الدول العربية ، الا انها قالت انه من غير الممكن ان يكون لـ ج.ش.ت.ف. التي اعلنت مسؤوليتها عن الحادث اية قاعدة فيالعقبة، واضافت : لو كانصحيحا ان الجبهة هي التي نفذت العملية ، تكون اليد العربية اداة سرية بيد اسرائيل تحت غطاء العمل الفدائي والمقاومة . وقالت « معاريف » ان مدخل البحر الاحمر قد يصبح سببا لنزاع دولي على أثر سلسلة من الحوادث آخرها حادثة « كورال سي » ، وقالت ان دولا بحرية نصحت اسرائيل باللجوء الى مجلس الامن لان الهجوم على « كورال سي » حصل في المياه الدولية ولان من شأن مثل هذا الحادث ان يغلق مضيق باب المندب .

※ اذاعة بغداد ذكرت ان البحارة من مختلف الجنسيات العاملين في خطوط الملاحة المتجهة الى ميناء ايلات في فلسطين المحتلة رفضوا الاستمرار بالعمل على هذه الخطوط التي اصبحت مليئة بالاخطار . وقد جاء هذا الرفض بعد أن هاجم الفدائيون العرب حاملة النفط « كورال سي » الجمعة الماضية. ونسبت الاذاعة الى مراسلي الصحف الاجنبية في ايلات قولهم ان البحارة قدموا طلبا بهذا الشأن الى ادارات الشركات المالكة للسفن التي يعملون عليها وقد حاولت الشركات اغراءهم برفع اجورهم لكن البحارة أصروا علىرفضهم.

※ البيان المشترك الذي صدر عن المحادثات التي اجراها **عبد الرحمن الارياني**، رئيس المجلسالجمهوري اليمني ، في جدة مع المسؤولين فيها أشار الى ان الدولتين تهيبان بجميع الدول الصديقة والدول المحبة للسلام تأيد حق شعب فلسطين في أرضه ووطنه ، واعلنت الدولتان ان استعادة الارض المسلوبة لا تتم الا بتضافر جهود العرب والمسلمين .

※ « الثورة » السورية ذكرت ان المؤتمر الحادي والثلاثين للمكاتب العربية لمقاطعة اسرائيل أكد في جلسته التوصية الثانية عشرة الصادرة في المؤتمر الثلاثين للمقاطعة والتي قضت بتكليف المكاتب الاقليمية العربية القيام بحملة توعية بالتعريف باعمال المقاطعة وطبيعتها وحث الجماهير العربية على المساهمة شعبيا في اجهزة المقاطعة . وبحث المؤتمر كذلك منع استيراد منتجات الشركات التييساهم فيها الرأسمالالاسرائيلي بأي نسبة وطلب من مجلس الجامعة العربية تخويله اصدار قرارات تمنع دخول منتجات شركات أجنبية ثبتت مساهمة الرأسمال الاسرائيلي فيها والبت في موضوعها نهائيا سلبيا أو ايجابيا ، وأوصى المؤتمر بتشكيل وفد يمثل المقاطعة العربية برئاسة المفوضالعام للمقاطعة بجولة في الدولالعربية تهدف التعريف بأعمال ونشاطات المقاطعة .

※ « رويتر » ذكرت ان البعثة العراقية لدى الامم المتحدة قد احتجت الى الولايات المتحدة بصدد تهديد رابطة الدفاع اليهودية بمضايقة المسؤولين السوريين والعراقيين في الولايات المتحدة . ووزع **اوثانت** رسالة الاحتجاج على الدول الاعضاء في المنظمة الدولية .

※ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت آن **يوسف تكواع** ألقى امس كلمة امام جمهور من منظمة سنداتاسرائيل في نيويورك قال فيها « لولا وجود اسرائيل لكان العالم الحر قد خسر الشرق الاوسط . اننا نواجه حربا ستحدد كيف سيكون وجودنا في المستقبل » .

※ وكالة « يونايتدبرس » ذكرت أن فريقا من طلاب الجامعة العبرية في القدس بدأوا يجمعون التواقيع على عريضة تطالب الحكومة الاسرائيلية بمنح جنسيتها الى زعيم عصابات المافيا **ماير لانسكي** . وطالبت العريضة الحكومة بعدم الخضوع للضغط السياسي ورفض الموافقة على تسليم لانسكي الى الحكومة الاميركية التي سحبت منه جنسيتها اخيرا وطالبت اسرائيلبتسليمها اليه لمحاكمته .

※ « جروسالم بوست » ذكرت ان دفعة جديدة من اليهود السوفيات وصلوا الى اسرائيل اليوم ومن بينهم **نوح شرمش**، قائد البحرية الوطنية السابق في الاتحاد السوفياتي ، والذي كان في السجن لمدة ٨ سنوات لنشاطاته الصهيونية . كما ان جماعة من المهاجرين من نيويورك وصلت الى اسرائيل بينهم مهندسو طائرات .

※ «الاخبار» القاهرية قالت ان **اريك هوينكر** ، زعيم الحزب الاشتراكي الموحد في المانيه الديمقراطية ، أعلن في المؤتمر الثامن للحزب ان العدوان الاسرائيلي على العرب أوحت به اميركه ، وطالب بانسحاب القوات الاسرائيلية من كل الدول العربية .

※ **مارك هاتفيلد** تقدم بمشروع قانون يستطيع الكونجرس الاميركي بموجبه الغاء الالتزام المفتوح الذي كان قد وافق عليه بفتح اعتمادات مفتوحة في العام الماضي لبيع السلاح لاسرائيل دون ان تدفع ثمنه مباشرة ، وقال امام لجنة العلاقات الخارجية انه يؤيد تماما مطالب اسرائيل بان يكون لها حدود آمنة

ولكنه يرى ان سياسة اميركه ازاء الشرق الاوسط تنحاز الى جانب اسرائيل بشدة .

※ « دايلي تلجراف » ذكرت ان السلطاتالاسرائيلية افتتحت أمس الاول مركزا لمعالجة الاصابات الناتجة عن الغازات التي تستخدم في الحروب ، وقالت ان المركز يستطيع معالجة ٥٠٠٠ مصاب كل يوم بمعدل ٢٠٨ مصاب كل ساعة . واعادت الصحيفة الى الذاكرة ان القوات الاسرائيلية استولت في حرب حزيران (يونيو) على غرف روسية متحركة عثرت عليها في سيناء لمعالجة الاصابات الناجمة عن الغاز .

※ « هآرتس » ذكرت ان **اوري افنيري** ، عضو الكنيست من كتلة هاعولام هزه ، طالب باجراء نقاش حول موقف الحكومة من نشر انباء الهجوم على «كورال سي» ، وقالت انه انتقد تأخر الحكومة في الكشف عن الحادث وقال : ان هذا الموقف المبهم يضر بامكانات الاعلام الاسرائيلي ويسيء الى المصالح الاسرائيلية ، وذكرت ان **ريوفين بركات** قرر احالة الموضوع الى لجنة الشؤون الخارجية والامن لمناقشته .

※ « دافار » نسبت الى المدير العام لشركة تسيم الملاحية الاسرائيلية ان الشركة ستتسلم خلال شهر ايلول (سبتمبر) القادم ناقلة نفط كبيرة حمولتها ٢٣٦ ألف طن لنقل النفط الى خط ايلات ـ اشدود . وقال ان الشركة اشترت ايضا ثلاث ناقلات أخرى ستتسلمها في ١٩٧٣ و ١٩٧٤ وذلك ضمن برنامج لتطوير الشركة ستصرف بموجبه ٣٠٠ مليون دولار لشراء ٣٣ باخرة تزيد حمولتها عنمليوني طن، وبموجب هذا البرنامج ايضا ستتسلم الشركة ٦ سفن للمأكولات منها أربع في ١٩٧٢ واثنتان في ١٩٧٣ وست سفنللنزهة منها اثنتان في ١٩٧١ وأربع أخرى في نهاية ١٩٧٢ أو مطلع ١٩٧٣ .

※ « يديعوت احرونوت » ذكرت ان الشرطة في اسرائيل بدأت تحقيقا شاملا ضد أحد موظفي ادارة عقارات اسرائيل لقيامه يوم ١٩٧١/٦/١١ بهدم منزل أحد العرب فيقرية العيسوية قرب جبل المكبر بواسطة جرافة تحت تهديد السلاح ، وقالت ان الموظف ابلغ المحققين هاتفيا انه فعل ذلك بناء على اوامر المسؤول عنه .

※ « هآرتس » ذكرت أن الفرع الاميركي لمؤتمر اصحاب الملايين اليهود الذي اجتمع في نيويورك فينهاية الاسبوع أعلن انه منذ ايلول (سبتمبر) ١٩٧٠ وحتى نهاية آذار (مارس) ١٩٧١ تم التصديق على اقامة ٣٤ مشروعا في اسرائيل باستثمارات قدرها ٣٥ مليون دولار ، وهناك ٦٧ اقتراحا تنتظر التصديق .

※ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت انسلطاتجنوب افريقيه اتخذت امس قرارا مؤقتا بوقف تحويل رؤوس الاموال الصهيونية من جنوب افريقيه الى اسرائيل ، باستثناء الحوالات الفردية من عائلة الى عائلة ، وذلك في اعقاب قرار اسرائيل تقديم تبرع لمنظمة الوحدة الافريقية ، وقالت آن الاتحاد الصهيوني في جنوب افريقيه اعرب عن أسفه لهذا القرار كما اعرب عن أمله بان تتفهم السلطات « الاغراض الانسانية » التي تحول من أجلها هذه الاموال ، مما سيدفعها لالغاء قرار التجميد .

※ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان اصوات الفاشيين الجدد قد تضاعفت تقريبا في الانتخابات البلدية في ايطاليه ، ونسبت الى **جورج الميرانت** ، زعيم حزب الفاشيين الجدد ، قوله في عشية الانتخابات ان وجود الاسطول السوفياتي في البحر الابيض المتوسط الذي يعتبر منطقة حيوية بالنسبة لايطاليه يشجعالدول العربية في مواقفها ويعرقل جهود السلام في المنطقة ، وقالت انه اعلن « تضامنه التام مع كفاح اسرائيل ضد التوسع السوفياتي » ، واضاف : « اننا نقف في معسكر واحد » مع اسرائيل . ثم أعرب عن أسفه لماضيه المعادي لليهود في العهد الموسوليني ، ثم أكد انه حتى لو غيّر العرب موقفهم من الاتحاد السوفياتي فانه لن يغير موقف حزبه لانه « على اقتناع تام بحقاسرائيل في الوجود » .

※ « معاريف » ذكرت ان المقترحات المصرية الجديدة التي ذكر انها ارسلت الى واشنطن كانت ذات شكل جديد فقط دون مضمون جديد ، ومن جهة أخرى ، ذكرت « رويتر » و « و.ص.ف. » ان المسؤولين الاسرائيليين امتنعوا اليوم عن التعليق على بيان روجرز الذي أدلى به أمس .

※ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت آن المستشفيات الحكومية في اسرائيل البالغ عددها ٢٩ مستشفى شلت عن العمل تقريبا أمس بسبب اضراب حوالي ٤ آلاف موظف وعامل للمطالبةبرفع أجورهم وتحسيناحوالهم، وقالت انهم يريدون اجورا تعادل الاجور التي تدفعها « كوبات حوليم » في مستشفياتها . وذكرت أيضا ان عمال الكهرباء لا يزالون يواصلون اضرابهم .

※ **حاييم بارليف** تفقد معسكرات الجيش في اللواء الجنوبي وفي ساعات الظهيرة حل بارليف ومرافقوه ضيوفا على عشيرة العزازمة في النقب وألقى **الشيخ حماد ابو معمر** كلمة ترحيب قال فيها : نرغب بزيارة

كبار الضباط في الجيش ومسؤولي المنطقة الجنوبية . ثم ألقى بارليف كلمة اشاد فيها « بروح الاخوة والتعاون السائدة بين بدو النقب والدولة » واضاف : ان ابناء البدو سكان النقب هم بمثابة دليل قاطع على ان شعوبا وطوائف بامكانها العيش سوية في دولة اسرائيل على اساس المساواة .

* **مناحيم بيجن** قدم الى البرلمان الاسرائيلي مشروع قرار يطلب فيه حل البرلمان واجراء انتخابات جديدة خلال شهرين او ثلاثة . وقد أخذ بيجن على الحكومة الاسرائيلية انها خالفت المبادىء الاربعة الاساسية التي كان قد وافق عليها الكنيست وهي : (١) اجراء مفاوضات مباشرة من أجل ابرام معاهدة السلام . (٢) لا انسحاب قبل ابرام معاهدة السلام . (٣) رفض المفهوم المصري لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ وهو الانسحاب من جميع الاراضي نظرا لان اسرائيل متمسكة بالترجمة الدقيقة للنص الانكليزي التي تقول : الانسحاب من اراض . (٤) رفض اعتبار اي تراجع عن المواقع الاسرائيلية في اطار اتفاق جزئي بداية للانسحاب الكلي . واجاب **ييجال آلون** باسم الحكومة بان الحكومة تعد ابرام اتفاق حول قناة السويس بمثابة تطور ايجابي للموقف وان الحكومة مستعدة للمناقشة مع مصر في هذا الشأن كما انها تؤيد عودة الحياة في منطقة قناة السويس الى حالتها الاولى والى استبعاد كل من قوات الطرفين العسكرية عن القناة . وقال آلون ان اغلبية أعضاء البرلمان لا يؤيدون سياسة كتلة جاحل ولكنهم يؤيدون سياسة الحكومة التي تقوم على النقاط الرئيسية الآتية : (١) عدم الانسحاب دون أبرام اتفاقية صلح شاملة . (٢) اذا لم يتم الصلح الشامل يمكن الاتفاق على تسوية جزئية بشأن اعادة فتح القناة على ان تكون تسوية جزئية منفصلة وليست تسوية بديلة كما يريد المصريون على الا يرتبط هذا الاتفاق بمهمة **جونار يارينج** او يشكل جزءا من التسوية الشاملة ولكنها بتهدئتها للموقف ستجعل التوصل الى ابرام اتفاقية شاملة امرا اكثر سهولة . وقد رفض البرلمان مشروع القرار الذي قدمه بيجن باغلبية ٥٩ صوتا ضد ١٨ وامتناع ٣ عن التصويت .

* **يوسف ألموجي** افتتح اليوم الطريق التي تمر شمالي مدينة الرملة والتي يبلغ طولها ٤ كلم بحيث يضطر المسافرون من القدس الى تل ابيب أو العكس الى المرور داخل الرملة .

* الاتحاد السوفياتي رفض منح سمات دخول لمندوبي اسرائيل وجنوب افريقيه الى مؤتمر البترول العالمي المنعقد في العاصمة السوفياتية الان .

الخميس ١٧ حزيران (يونيو) ١٩٧١

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان اشتباكا وقع اليوم بين مجموعة من رجال المقاومة قدمت من لبنان وقوة اسرائيلية قرب مستعمرة زرعيت في الجليل الاعلى ، واضاف ان جنديا اسرائيليا أصيب بجراح في الاشتباك الذي اعقبه تبادل للنار بين الجانبين عبر الخطوط بين لبنان واسرائيل .

* مكتب اعلام حركة فتح في بيروت أصدر بيانا قال فيه بان جنود السلطة الاردنية قاموا امس بمحاصرة أهالي حي النظيف وقاعدة الاشبال قرب المقبرة الاسلامية في عمان وقاموا بحفر وجرف المنطقة التي كان قد أستشهد فيها ما يزيد على ٢٠ شهيداً في احداث ايلول (سبتمبر) السوداء ، وذلك بحجة البحث عن السلاح ، واضاف البيان بان الجنود قاموا بمداهمة أحد الاحياء الشعبية في منطقة العبدلي ، وبهدم وجرف بيوت وبراكيات العائلات التي تسكن هناك منذ العام ١٩٤٨ . كما قام رجال السلطة بطرد اصحاب البيوت الصغيرة الواقعة في شارع وادي السير في اللويبدة الغربي ، وقاموا بهدم وجرف المحلات التجارية في مخيم المحطة وذلك بحجة توسيع الشارع الرئيسي المؤدي الى المطار . وادعت السلطة انها وجهت انذارا الى الاهالي في مخيم المحطة باخلاء بيوتهم قبل عدة ايام ولكنهم استنكروا ذلك ورفضوا ترك بيوتهم . وقد قام اهالي المخيم بتوجيه رسالة الى القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية استنكروا فيها هذه الاعمال التي تقوم بها القوات الاردنية .

* صحيفة « الحياة » نشرت صور واسماء تسعة من شباب غزة المناضلين قالت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية هناك حكمت عليهم بالسجن لمدد مختلفة بسبب مقاومتهم للاحتلال الاسرائيلي ومن هؤلاء : **حسن محمود الموضى** و **أحمد عزيزة** ، السجن المؤبد ، **أحمد صلاح حجة** و **أحمد شحادة** و **محمود عمران** و **رزق محمود فارجي** و **علي حسن** ، السجن ٢٠ سنة .

* « و.ص.ف. » ذكرت أنه يجري حاليا مناورات للجيش الاسرائيلي في مرتفعات الجولان وشمال اسرائيل تشترك فيها وحدات أسلحة المشاة والمدرعات والمدفعية بالاضافة الى سلاح الطيران . وتخللت مناورات أمس عمليات عبور لنهر الاردن ولبحيرة القنيطرة . وحضر جانب من المناورات **حاييم بارليف** وعدد من كبار الضباط والصحافيين والعسكريين .

* «البعث» الدمشقية ذكرت ان **غازي مكي** ، رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في سوريه ، صرح لدى عودته الى دمشق من جنيف حيث شارك في اجتماعات مؤتمر العمل الدولي ، ان المؤتمر اتخذ قرارا بادانة اسرائيل وكذلك التمييز العنصري في جنوب افريقيه واسرائيل .

* « النهار » نشرت مقالا لـ **الدكتور يوسف صايغ** ، رئيس مركز التخطيط في م.ت.ف. والاستاذ في الجامعة الاميركية في بيروت ، تحدث فيه عن دور النفط وقناة السويس وشركة النفط الوطنية الايرانية التي تزود اسرائيل بالنفط . واشار الى ان اسرائيل ضخت ٢ر٥ مليون طن من حقول النفط المصرية في سيناء عام ١٩٦٩ وكان متوقعا أن تزيد كمية هذا الضخ الى ٥ ملايين طن في نهاية العام ١٩٧٠ او بداية العام ١٩٧١ . غير أن قسما من هذا النفط يمر عبر انبوب ايلات – حيفا . وتستهلك اسرائيل حاليا ٤ر٥ مليون طن سنويا من النفط المصري وتصدر الباقي . واوضح صايغ « بانه خلال أشهر معدودة بعد بدء العمل في مشروع أيلات – عسقلان ، وخلافا لتوقعات الدوائر والجهات النفطية المطلعة ولتوقعات كل المراقبين ، قامت اسرائيل باضافة محطة ضخ الى المشروع وبزيادة درجة استخدام الانبوب المذكور من ٢٠ مليون طن سنويا الى ٤٠ مليون طن سنويا خلال النصف الاول من العام ١٩٧٠ وبالتحديد بين شباط (فبراير) وآخر ايار (مايو) ١٩٧٠ . ثم قررت خلال الاسبوع الاول من حزيران (يونيو) ١٩٧٠ زيادة استخدام الانبوب الى درجته القصوى ، أي ٦٠ مليون طن سنويا . كل هذا يثير الشكوك والريبة » . ووضع صايغ افتراضين : « (١) ان بلدا غير ايران ، وبالتحديد أحد البلدان العربية المنتجة للنفط ، اصبح المصدر المباشر أو غير المباشر للنفط الذي سينقل عبر اسرائيل والذي مكنها من تغيير مخططاتها وتوقعاتها حول الانبوب من سنين الى أشهر قليلة ، ومن مشروع سياسي الهدف الى مشروع اقتصادي حي . وذلك خلال اسابيع قليلة سبقت ١٩٧٠/٦/٨ . ويصح التساؤل هنا : هل هي واحدة او اكثر من شركات النفط العاملة في شبه الجزيرة العربية التي قررت القبول بالمجازفة وذلك من خلال الدخول في علاقة سرية مموهة مع اسرائيل (من نوع العلاقات الثلاثية الاطراف والتي تحتمي شركات النفط الكبرى خلفها) مما يمكن هذه الشركة من استخدام الانبوب الاسرائيلي ؟ (٢) او ان ايران بالذات ، وبالتخصيص الشركات الكبرى العاملة فيها والتي لها مصالح ضخمة في البلدان ، قررت الدخول في علاقة سرية مموهة ايضا مع اسرائيل تمكنها من استخدام الانبوب الاسرائيلي دون خشية ردود الفعل العربية بسبب احتمائها بالسرية ألتي توفرها العلاقة المثلثة الجوانب ؟ » واخيرا طلب من استخبارات الحكومات العربية ومن اجهزة البحث في مكاتب المقاطعة ان تقوم بجهد خاص للاجابة على السؤال : نفط من سيسمح باستخدام الانبوب بطاقته القصوى ؟

* صحيفة « الجمهورية » المصرية أجرت حديثا مع **نيجولا** ، سفير تنزانيه في القاهرة ، اعلن فيه تأييد بلاده للكفاح العربي ولسحب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي العربية المحتلة واحترامها لحقوق الشعب الفلسطيني طبقا لقرارات الامم المتحدة .

* **حسن بن طلال** ، ولي عهد الاردن ، اجتمع الى **جاك شابان – دلماس** ، رئيس الحكومة الفرنسية ، في باريس وشرح له وجهات نظر **حسين بن طلال** والحكومة الاردنية من أزمة الشرق الاوسط . وسيجتمع حسن مع **جورج بومبيدو** . وقال مسؤولون اردنيون ان الحسن بحث ايضا موضوع القدس مع **موريس شومان** .

* **محمود رياض** ألقى كلمة في حفل أقيم لتكريم **بيير هارمل** قال فيها بان فرص تحقيق السلام في الشرق الاوسط تواجه تهديداً بسبب محاولات اسرائيل فرض الامر الواقع بالقوة . وقال ان اسرائيل أصرت على رفضها قرار مجلس الامن ، واصرارها على التوسع واغتصاب الاراضي العربية .

* ناطق رسمي باسم القيادة العامة لجيش التحرير الفلسطيني أعلن ان **العميد عبد الرزاق اليحيى** ، القائد العام لجيش التحرير الفلسطيني ، قد انسحب من اللجنة المكلفة بتشكيل المجلس الوطني الفلسطيني احتجاجا على الاسلوب الذي تتبعه اللجنة في تشكيل هذا المجلس ، وطالب الناطق بتحقيق الوحدة الوطنية في صيغة جديدة متطورة للقيادة .

* **جورج بوش** صرح بان قرار مجلس الامن (٢٤٢) لا يزال افضل أمل لتحقيق سلام دائم في الشرق الاوسط ، ودعا الى تحريك مهمة **جونار يارينج** لتنفيذ هذا القرار ، وقال ان الامم المتحدة يمكن ان تحقق انتصارا كبيرا في هذا المجال بالتعاون مع الاطراف المعنية .

* اذاعة دمشق علقت على بيان **وليم روجرز** الذي

أدلى به أمس الاول بالاشارة الى المعونات العسكرية والاقتصادية التي تقدمها الولايات المتحدة لاسرائيل ، ووصفت التصريحات بانها جزء من اعمال واشنطن التي تستهدف التحايل والتضليل واثارة البلبلة وخاصة قبل انعقاد الجمعية العمومية للامم المتحدة .

* **جان دو ليبكوفسكي** ، وزير الدولة الفرنسي للشؤون الخارجية، وصل الى بيروت واعلن للصحافيين عن تمسك فرنسه بمهمة **جونار يارينج** وبقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ . وقال « ان استقرار لبنان ، خاصة في ما يتعلق بحدوده ، أمر يهم فرنسه مباشرة » . وسئل عن الاحتمالات امام تسوية جزئية لاعادة فتح قناة السويس فقال : سيكون أمرا سيئا جدا اذا لم تكن هذه مرتبطة بتسوية عامة . وفي اي حال ان رد الفعل من بعض العواصم العربية لفكرة تسوية جزئية لم يترك الا أملا ضئيلا بتحقيق مثل هذه التسوية .

* « الانوار » ذكرت ان حكومة بريتوريه قررت توقف تحويل الاموال من جنوب افريقيه الى اسرائيل، الامر الذي قد يؤدي الى اصابة اسرائيل بخسارة مقدارها ٣٠ مليون دولار سنويا . واوضحت ان الازمة بدأت بعد الجولة التي قام بها **ابا ايبان** الى سبع دول افريقية في مطلع الشهر الحالي في محاولة لزيادة تغلغل النفوذ الاسرائيلي في القارة . وعندما عاد الى القدس ، اوعز الى الحكومة الاسرائيلية بان تتبرع بمبلغ صغير الى منظمة الوحدة الافريقية لا يزيد على ١٢٠٠ جنيه استرليني . وعندما علمت حكومة جنوب افريقيه اوقفت تحويل الاموال لاسرائيل .

* « تاس » ذكرت ان حكومة جمهورية افريقيه الوسطى أصدرت قرارا بطرد العاملين في شركة « سوبيكاد الاسرائيلية » وتصفية اعمال الشركة . وقد تم اغلاق جميع فروع الشركة التي تعمل في حقل استخراج الالماس . وكشفت الحكومة الاعمال غير المشروعة التي تعمد اليها الشركة الصهيونية في اعمالها .

* « هآرتس » ذكرت ان **البرت شنايدر** ، الصحفي السويسري، أكد في تقرير بعث به لصحيفة «ناشيونال تسايتونج » الانباء التي وردت الى سويسره من عمان عن قيام اتصالات بين اسرائيل و **حسين بن طلال** بعد ان أبدى حسين رغبته مؤخرا في الدخول مع اسرائيل بمباحثات مباشرة ، وقال شنايدر ان الاتصالات جرت في مكان سري .

* مصدر رسمي في وزارة الداخلية في عمان اعلن ان مركز شرطة الحدود في الرمثا صادر أمس كمية من الاسلحة من سيارة كانت آتية من سوريه . وهذه الاسلحة مؤلفة من مدفع رشاش و ٢٨ قنبلة مختلفة الانواع وكمية من المفجرات و ١٤٠٠ طلقة كلاشنكوف .

* صحيفة « لوهيومانتي روج » الفرنسية الماوية أصدرت بيانا تدعم فيه النضال الفلسطيني وتكذب القائلين بان الاستقرار يسود الاراضي المحتلة . واوضحت بان مهمة الشعب الفلسطيني صعبة جدا فمن جهة عليه ان يجابه الصهيونيين الاسرائيليين ومن جهة أخرى عليه ان يحمي نفسه من قمع الرجعيين الاردنيين وان يتجنب الافخاخ المنصوبة له باسم « الحل السياسي او السلمي » من قبل الاشتراكيين ـ الامبرياليين في موسكو وأتباعهم في الشرق الاوسط الذين يطمحون الى تقسيم « الجبنة الشرق أوسطية » مع الزملاء الاميركيين .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان ٢٤ بالمئة من الذين هاجروا الى اسرائيل في العام الماضي هم من الولايات المتحدة مقابل ١٧ بالمئة في العام قبل الماضي . واوضحت بناء على احصائيات اسرائيلية بان ٨٠ بالمئة من المهاجرين في العام الماضي كانوا دون الخمسين عاما ، و ٤٤ بالمئة من خريجي الجامعات مقابل ٣٢ بالمئة في العام ١٩٦٩ .

* « عال همشمار » نسبت الى **ناثان بيليد** قوله انه عندما تجري مفاوضات حول تسوية شاملة ، على اسرائيل ان توضح بانها غير مهتمة بالاراضي بل بالامن . وكوزير للاستيعاب اعلن ان باستطاعة اسرائيل ان تستوعب مليون يهودي داخل الخط الاخضر .

* «هآرتس» علقت على طلب **اوري افنيري** مناقشة حادثة « كورال سي » في الكنيست بقولها : ان تأخير نشر الخبر أدى الى اعتباره في الغرب موضوعا غير مهم ولا يبرر الانفعال الديبلوماسي ، واضافت: والان تجد الحكومة نفسها في وضع مربك حتى انها اضطرت الى اصدار تعليمات الى الديبلوماسيين الاسرائيليين لاستجداء وزارات الخارجية في الغرب لابتزاز بضع كلمات استنكار للمخربين الذين قاموا بالعملية . ثم قالت : ان التحقيق في تفاصيل فشل مكتب رئيسة الحكومة في هذه القضية لم ينته بعد ، ولكن الاسرار التي تنشر ، وستنشر ، تدل على الارتباك والعجز والتنافس وعدم التنسيق بين الوزراء حول احراز الشهرة والادلاء بتصريحات ، ووضع الصحافيين تحت الاقامة الجبرية .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس حكمت أمس على ثلاثة فدائيين من فتح اعتقلوا في وادي الاردن بالسجن

مدى الحياة بتهمة حيازة قنابل واسلحة ومتفجرات لاستخدامها ضد القوات والمنشآت الاسرائيلية .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **بنحاس سابير** ابلغ الكنيست أمس انه عندما وقعت اسرائيل معاهدة الافضلية مع السوق الاوروبية المشتركة كانت تأمل في الانضمام للسوق كعضو مشارك « ولاسفنا لم يحدث ذلك ، فهناك فهم قليل لاحتياجات اسرائيل » . وحذر من ان اسرائيل قد تواجه عزلة تجارية ، وبسبب التشكيلات السياسية الاقليمية أصبحت التجارة الدولية قضية سياسية أكثر منها قضية تجارية . واذا ما استمر الاتجاه الحالي في التنظيمات السياسية ـ الاقتصادية دون توقف يمكن ان تجد اسرائيل نفسها دون شركاء تجاريين . ومن جهة أخرى ، ذكرت الوكالة ان زعماء اليهود في هولنده ناشدوا **جوزيف لونز**، وزير خارجية هولنده ، اتخاذ موقف صلب ضد موقف دول السوق الاوروبية المشتركة من الوضع في الشرق الاوسط ، على اعتبار ان لونز عارض قرار دعوة اسرائيل الى الانسحاب من الاراضي المحتلة .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان احتياطي اسرائيل من العملة الاجنبية ارتفع بمقدار ٣ر٤ مليون دولار في شهر ايار (مايو) الماضي واصبح مجموعها الان ٣٨٠ر٤ مليون دولار .

الجمعة ١٨ حزيران (يونيو) ١٩٧١

* ناطق عسكري فلسطيني صرح بان القوات الاردنية ما زالت تقصف مواقع الفدائيين في ساكب وريمون والكته وتستخدم مدافع ١٠٦ ملم . كما قامت دورية عسكرية ملكية باطلاق النار على مجموعة من الفدائيين في عين سبيره اثناء قيامهم باحضار مياه . كما قامت دورية أخرى باطلاق النار على المواقع في منطقة راجب . واضاف الناطق ان السلطة الاردنية طالبت باخلاء منطقة تل التينه في مدة اقصاها بعد غد .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان القوات الاسرائيلية أسرت ٣ جنود مصريين واثنين من المدنيين عبروا قناة السويس في قارب من المطاط في اوائل هذا الشهر . وصرح الناطق في وقت لاحق بان ٤ جنود اسرائيليين اصيبوا بجروح عندما اصطدمت سيارة كانوا فيها بلغم في أرض ترابية بالقرب من مستوطنة كاديما في شبه جزيرة سيناء .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان ١٦ شخصا من غزة ، أبعدتهم السلطات الاسرائيلية قبل يومين أخبروا رجال الصحافة وممثلي وكالات الانباء والتلفزيون في الكرك « ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلتهم دون اية تهمة منذ مدة تتراوح بين سنة وسنتين ووضعتهم في السجون حيث تعرضوا لمختلف أنواع التعذيب الجسدي والنفسي كالضرب بالسياط وأعقاب البنادق والكي بالكهرباء وأعقاب السجائر » . وقد شاهد الصحفيون آثار التعذيب والكسور التي أصيب بها المبعدون . وقالت « و.أ.أ. » ان هذه هي المرة الرابعة التي تقوم فيها سلطات الاحتلال الاسرائيلية بابعاد مواطنين الى الضفة الشرقية عن طريق غور الصافي . وبهذا يبلغ مجموع المبعدين عن هذا الطريق خلال العام الحالي حوالي ٧٠ شخصا .

* مجلة « الى الامام » البيروتية الناطقة بلسان ج.ش.ت.ف. (القيادة العامة) تحدثت عن قيام مجموعات مسلحة من قيادة الكفاح الفلسطيني المسلح يوم ٦/١٤ بمداهمة كافة المقرات العلنية للجبهة ومكتب « الى الامام » ، وتجنبا للصدام المسلح بين فصائل الثورة لم يشهر أي من عناصر الجبهة سلاحه في وجه المداهمين، ورغم ذلك تم اعتقال هؤلاء الشباب بحجة ان الجبهة هي وراء حادث وقع في مخيم الرشيدية بجنوب لبنان بين عنصر من عناصرها والكفاح المسلح . وقالت ان الموضوع قد سوّي ، ولكن رغم ذلك تصرف الكفاح المسلح بشكل يخالف كونه هيئة محايدة تمثل الانضباط في حركة المقاومة الفلسطينية . وبعد ان استعرضت المجلة حيثيات الموضوع حذرت من أن تكرار المسألة سوف يعقد الامور بين فصائل المقاومة . ونشرت المجلة بيانا صادرا عن الجبهة ردا على ما ورد في الصحف اللبنانية يومي ١٥و٦/١٦ من تعريض بالجبهة على لسان مسؤول اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان، يقول البيان : ان ما أقدمت عليه قيادة فتح بشخص مسؤول الكفاح المسلح، لن نحمل نتائجه لكافة عناصر فتح ، فهم في الاساس عناصر تقاتل في سبيل التحرير، واضاف : « يكفينا الادانة الجماعية التي أقرها ممثلو التنظيمات في اجتماعهم صباح يوم ١٩٧١/١٦/١٤ لتصرفات الكفاح المسلح ولتصرفات فتح بالتحديد » .

* صحيفة « فتح » نشرت مقالا قارنت فيه بين معاملة الجيش الاردني للاسرى الفدائيين ، ومعاملة الفدائيين لاسرى الجيش قالت فيه بان شباب الميليشيا الفلسطينية قاموا بنقل الجرحى من الجيش الى مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني ، وقامت الميليشيا بتوزيع التموين على الجماهير . « اما الجنود والضباط فقاموا

بذبح وقتل كل من يشتبه بانه فدائي في مخيم أربد . وتم قتل **ابو فتحي ابو الهيجاء** وتشويه جثته ، كما قاموا بدفن عدد كبير من الذين قتلوا في مقابر جماعية صنعتها الجرافات ، وقد قام أحد الجنود بذبح أحد الفدائيين عن طريق غرز السونكي التي يحملها في فم الفدائي الجريح . كما تم اعتقال الآلاف من المواطنين ونقلهم الى سجن صخرة ومغارات كفر أسد ومخابرات عمان وسجن الزرقاء ومعتقل الجفر ، حيث تعرضوا هناك لابشع عمليات التعذيب . كما قام الجنود بنهب المدينة وسرقتها والاعتداء على الاعراض ونهب محتوياتها كما قامت السلطة بعمليات فصل تعسفية للموظفين والعمال الذين تشتبه بأنهم يتعاطفون مع الثورة .

❋ صحيفة « فتح » نقلت عن « معاريف » انه أثناء زيارة قام بها **حاييم جفاتي** ، وزير الزراعة الاسرائيلي ، لمستوطنات منطقة الجليل الاعلى تقرر تنفيذ مشروع لاستثمار ٩ ملايين ليرة لتعزيز هذه المستوطنات .

❋ مجلة « الى الامام » البيروتية الناطقة باسم ج.ش.ت.ف. ـ القيادة العامة ـ نشرت تحقيقا عن مستشفيات الهلال الاحمر الفلسطيني قالت فيه ان المصابين يواجهون في هذه المستشفيات التمييز والاهمال والجفاف في المعاملة مما يدفعهم الى ان يكفروا بالثورة ، ثم تساءلت المجلة : هل الهلال الاحمر الفلسطيني ، فلسطيني حقا وهو يخدم الثورة ؟ وأكدت انه يجب ان تسود المستشفيات اخلاقية الثورة ، وثمن الدم يجب ان يكون على الاقل رعاية ابوية .

❋ « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان ناطقا عسكريا اسرائيليا أعلن أمس ان القوات الاسرائيلية تقوم بمناورات تشمل عبور ممرات مائية ، وقال ان النتائج كانت ناجحة جدا ، وذكرت ايضا ان الملاحين الاجانب غير راغبين في توقيع عقود للعمل على الناقلات التي تعمل على خط ايلات ، مما دفع عددا من الاسرائيليين الى تولي هذه المهمة لكي لا تتوقف الملاحة على خط ايلات . ثم اشارت الوكالة الى ان « كورال سي » وصلت أمس سالمة الى ايلات .

❋ « لانفورماسيون » ذكرت ان جامعة النقب أكدت لـ **محمد علي الجعبري** بان كافة التسهيلات ، بما في ذلك المساعدات المالية، ستعطى للطلاب العرب الراغبين بالتسجيل في هذه الجامعة ، وقالت ان الجعبري كان قد تقدم بطلب الى الجامعة لتسهيل دخول الطلاب العرب اليها نظرا لما سماه الصعوبات المتزايدة التي يصادفها هؤلاء الطلاب ، وخاصة من منطقته ، في التسجيل في جامعات الدول العربية المجاورة .

❋ **اميل الغوري** ، وزير الدولة لشؤون رئاسة الوزراء في الاردن ، أدلى بحديث لصحيفة « الرأي » الاردنية قال فيه انه لا يعتقد أن هناك جهودا جدية للوصول الى حل سلمي لازمة الشرق الاوسط ، واضاف ان كل المساعي تهدف الى تكريس الامر الواقع الاسرائيلي ، وأكد ان انقاذ القدس لن يتم الا بالقوة ، ووصف مشروع اقامة حكومة فلسطينية بانه محاولة جديدة لانتزاع الاعتراف من الشعب الفلسطيني بالدولة اليهودية ، وأنه من واجب كل فلسطيني وكل عربي وكل مسلم رفض هذا المشروع ومقاومته .

❋ صحيفة «لوموند» أجرت حديثا مع **محمود رياض** نفى فيه ، ردا على سؤال ، وجود اية مفاوضات حول اعادة فتح قناة السويس ووصف ذلك بأنه مجرد دعاوة اميركية ، ووصف الحل الوسط الذي يدعو له **وليم روجرز** بأنه السم في الدسم ، وقال ان روجرز اجاب بالنفي على ثلاثة اسئلة وجهتها له مصر اثناء زيارته لها وهي : هل تستطيع اميركه الضغط على اسرائيل ؟ هل يمكنكم وقف المساعدات المدنية والعسكرية لاسرائيل؟ هل بامكانكم مساندة اي عمل تقوم به الدول الاربع الكبرى قبل مجلس الامن لارغام اسرائيل على الانسحاب؟ ثم قال أن مهمة روجرز كانت لتضليلنا وتضليل الرأي العام العالمي .

❋ صحيفة « الكفاح » البيروتية قالت ان قادة « الصاعقة » عرضوا على قيادة فتح الانضمام الى حركتهم ، وذلك نتيجة للانقلاب الذي قام به **الفريق حافظ الاسد** ، الرئيس السوري ، في سوريه اخيرا .

❋ « الدستور » الاردنية نشرت بيانا صدر أمس في دمشق عن جبهة التحرير الوطني الفلسطيني تستعرض فيه الجبهة آراءها بمختلف القضايا السياسية والعسكرية والعربية والفلسطينية والمالية ، وتؤكد فيه ان فلسطين هي جزء لا يتجزأ من الوطن العربي الكبير ، وان الكفاح المسلح بكافة وسائله هو اسلوب التحرير الحاسم ، وان العلاقة مع الدول العربية تقوم على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية لتلك الدول، وان فلسطين ملك للفلسطينيين كلهم وواجب التحرير يقع عليهم جميعا بغض النظر عن انتماءاتهم او اماكن اقامتهم ، وان الفلسطينيين ومن ثم الدول العربية وشعوبها تشكل مصادر تمويل الجبهة .

❋ مجلة « الى الامام » قالت في تعليق لها حول حادثة « كورال سي » ان عمق الضربة لا يتجلى فقط فيما سببته للعدو من أضرار مادية ولا بما قامت به من

كشف للتعاون الايراني ـ الاسرائيلي ، بل بما قدمته ايضا على المدى الاستراتيجي للعدو من احراج وارباك ونسف للكثير من حساباته الخاصة بالملاحة في البحر الاحمر والذي حولته منذ الخامس من حزيران (يونيو) ١٩٦٧ الى « بحيرة اسرائيلية » تستطيع السفن الاسرائيلية وحدها ان تنشط فيها . وفي تل أبيب ، نفى ناطق رسمي اسرائيلي الانباء التي ترددت عن عزم اسرائيل على رفع قضية الهجوم على « كورال سي » الى مجلس الامن ، وقال ان الاجتماع الذي عقده **يوسف تكواع** مع **اوثانت** تناول قضية اليهود السوفيات والسماح لهم بالهجرة الى اسرائيل . وفي غضون ذلك، صرح ناطق بريطاني في الامم المتحدة ان بريطانيه نظرت نظرة جدية الى الهجوم ، ولكنها لم تكن تتوقع ان تثار القضية في مجلس الامن ، وأعرب عن أسفه للحادث باعتبار ان بريطانيه دولة تشارك في الجهود الرامية الى تحقيق تسوية سلمية بالاضافة الى كونها دولة بحرية . وفي لندن أعرب احد الوزراء البريطانيين كذلك عن أسف بريطانيه لرفع القضية الى مجلس الامن . وفي غضون ذلك ، وصلت « كورال سي » الى ايلات وهي تحمل آثار صواريخ البازوكا التي أصيبت بها ، وقدرت الخسائر التي منيت بها بحوالي ٦٠ ألف دولار . وفي مقابلة أجرتها « معاريف » مع **موشيه ديان** قال فيها ردا على سؤال : ليس معنى قيام الطائرات والبحرية الاسرائيلية بالعمل في كل الجهات، ان اسرائيل ستتمكن من السيطرة على العالم لحماية كل سفينة . وردا على سؤال آخر قال : ان التسوية المتعلقة باعادة فتح قناة السويس ما زالت ممكنة في حال اقدام مصر على تغيير موقفها الحالي ، كما ان موضوع تجدد الحرب أمر ممكن ايضا في حالة عدم تقدم سير المساعي السياسية الرامية الى الوصول لمثل هذه التسوية. وحول خطابات **انور السادات** قال ان على اسرائيل أن لا تعيرها اهتماما كبيرا اذ انه بدأ يطلق تهديداته في كل مناسبة. وتحدثت صحيفة « جويش اوبزرفر » اللندنية الصهيونية عن الهجوم فقالت انه بالرغم من وجود عدن في نطاق مرمى السلاح الجوي الاسرائيلي ، فان لدى اسرائيل وسيلة أخرى لحماية سفنها في هذه المنطقة اذ انه يوجد بين اسرائيل والحبشة اتفاقية عسكرية سرية تتعلق بالامن في منطقة البحر الاحمر ، ثم اشارت الى خطورة الهجوم على الناقلة « كورال سي » خاصة لانه جاء في أعقاب مصاعب سابقة في الحصول على واسطة ملائمة لنقل البترول من أجل تزويد نهاية خط الانابيب المار عبر الاراضي الاسرائيلية في ايلات ، واشارت ايضا الى انه اصيبت في السنة الماضية ناقلة بترول ضخمة في اصطدام مع سفينة سوفياتية في الخليج العربي . وكذلك تحدثت صحيفة « جويش كرونيكل » اللندنية الصهيونية عن الحادث واعتبرته خطيرا من حيث ان البحر الاحمر يعتبر ممرا بحريا حيويا بالنسبة لاسرائيل تستعمله لنقل شاحنات النفط وللتجارة مع الدول الواقعة شرقي السويس ، وهذا ما يجعل أهمية باب المندب تعادل أهمية مضائق تيران التي دخلت اسرائيل الحرب بسبب اغلاقها . وزعمت المجلة ان ج.ش.ت.ف. التي قامت بهذه العملية انطلقت من قواعدها في جنوب اليمن . ثم طالبت الدول البحرية بمجابهة مثل هذه العمليات في اعالي البحار على اعتبار انه من المحتمل ان تتعرض جميع السفن المتوجهة لاسرائيل ، بدون أن تكون اسرائيلية ، لمثل هذه العمليات كما حدث بالنسبة للطائرات التي اختطفها الفدائيون ولم تكن اسرائيلية. أما «كريستشن ساينس مونيتور » فقالت ان الهجوم على « كورال سي » له اهمية للاسباب التالية : (١) انه أول حادث من نوعه تتعرض فيه السفن الاسرائيلية للهجوم عند مضيق باب المندب . (٢) انه اول عملية كبيرة لـ ج.ش.ت.ف. بعد عمليات اختطاف الطائرات . (٣) كون «كورال سي» محملة بالنفط الايراني المرسل الى اسرائيل، مما يشكل مصدر قلق للعرب . (٤) انطلاق الفدائيين من اليمن الجنوبية الصديقة لهم والتي تسيطر على باب المندب، ووجود اصدقاء لهم على الطرف الغربي من المضيق كما يتمثل ذلك في جبهة تحرير اريتريا . ثم قالت انه يجب النظر الى العملية بشكل منعزل عن غيرها اذ لا يستطيع الفدائيون مواصلة مثل هذه العمليات ، مع ان الوقت لصالحهم ، فكلما طال أمد البحث عن تسوية سلمية كان ذلك أفضل لهم لاعادة تنظيم صفوفهم بعد ان كسر **حسين بن طلال** شوكتهم لتسهل عملية تحقيق التسوية السلمية . ثم اشارت الى ان عملية « كورال سي » هي اول دلالة على ان الجبهة قد أعادت تنظيم صفوفها وعادت من جديد الى اتخاذ موقف هجومي ، والعملية انذار لاسرائيل بان تظل حذرة في هذه المنطقة الحساسة ، وهي أيضا تؤكد ان الفلسطينيين هم اساس النزاع العربي ـ الاسرائيلي ، وحتى ينال اللاجئون تعويضا عادلا وحتى يتم الاعتراف بالهوية القومية للفلسطينيين لن يكون هناك سلام دائم في الشرق الاوسط .

❋ صحيفة « الجارديان » كتبت نقلا عن مراسلها في بيروت تقول : ان الدلائل تشير الى ان هناك انقساما

بين الدول العربية حول الاتفاقية التي وقعتها مصر مع الاتحاد السوفياتي مؤخرا . واضافت تقول : لقد مرت ٣ أسابيع على توقيع هذه الاتفاقية و **العقيد معمر القذافي** لم يؤيد هذه الاتفاقية كما لم يؤيدها او يعقب عليها **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** ، الذي سيزور القاهرة غدا . ومضت تقول بان الجميع يترقبون كيف سينفذ السوفيات والمصريون بنود هذه الاتفاقية في احوال قد تتدهور بسبب انعدام اي تسوية سلمية في المنطقة . واشارت الى انه اذا استهدفت هذهالاتفاقية احلال تغيير جذري في العلاقات بين الاتحاد السوفياتي ومصر ، كما أكد ذلك **نيكولاي بودجورني** فان ذلك سيزيد من شقة الخلاف القائم بين الدول العربية .

* صحيفة «واشنطن ستار» قالت في مقال افتتاحي اليوم ان **موشيه ديان** لا يخدم فرص السلام في الشرق الاوسط عن طريق ابلاغه مجموعة من طلاب الجامعة العبرية ان استئناف القتال في المنطقة قد يكون أمرا لا مفر منه في نهاية هذا العام. واضافتالصحيفة تقول: ان تحذيرات ديان هذه تمثل بصورة خاصة تصعيدا غير ضروري في التوتر الذي قد يؤدي الىتجدد القتال.

* الحزب الوطني المتدين في اسرائيلهدد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي الذي ترأسه **جولدا مئير** اذا لم تلب الحكومةمطالبه المتعلقة بالتعليم الديني فيالمدارس. ويطالب الحزب الذي يمثله ٣ وزراء في الحكومة التي تتألف من ١٨ وزيرا بان يكون نظام التعليم الديني في المدارس مستقلا في الترتيبات التعليمية الجديدة التي تعتزم وزارة المعارف اعتمادها .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **جولدا مئير** عقدت أمس اجتماعا مع زعماء الهستدروت وزعماء العمال المضربين في مختلف مرافق الدولة في محاولة لحل الازمة الخطيرة الناجمة عن الاضرابات التي تشهدها البلاد ، وذكرت الوكالة ان أخطر الاضرابات هو اضراب المستشفيات واضراب عمال الكهرباء ، وقالت ان عدم رغبة الحكومة في زيادة الاجور سببه تحذير الخبراء من ان ذلك سيؤدي الى تضخم مالي لا طائل وراءه مما سيفقد اية زيادة في الاجور قيمتها التي ستدفع من أجلها . ومن جهة اخرى ، ذكرت انه لم يتخذ أي قرار في الاجتماع الذي عقدته مئير وغيرها من الوزراء مع زعماء الهستدروت لرفع أجور عمال الكهرباء ، وقالت ان الهستدروت تصر على ضرورة احترام الاتفاقية المبدئية مع شركة كهرباء اسرائيل ، واضافت ان الوزارة ستبحث الموضوع في اجتماع قادم .

* **روبرت ماكلوسكي** ، الناطق الصحفي باسم وزارة الخارجية الاميركية ، صرح ان الحكومة الاميركية تعتقد ان الوصول الى اتفاق جزئي لاعادة فتح قناة السويس لا يزالممكنا وان واشنطنتواصلجهودها الديبلوماسية لتحقيق هذا الهدف . واعرب عن أسفه للتصريحات التي صدرت عن **محمود رياض** و **موشيه ديان** .

* « معاريف » ذكرت ان **ويلي براندت** صرح امس في نيويورك ان حكومته عازمة على الاستمرار في انتهاج سياسة خاصة مع أسرائيل ولكن ذلكيجب ان لا يحول دون اقامة علاقات وطيدة مع العالم العربي ، ثم أعلن تأييده لمبادرة روجرز كما اطلعه عليها وزير الخارجية الاميركية نفسه .

* « يديعوت احرونوت » ذكرت ان **جوزيف سيسكو** ابلغ زعماء اليهود في اميركه امس الاول ان مد اسرائيل بالاسلحة سيستمر حفاظا على مبدأ توازن القوى في الشرق الاوسط .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان هيئة رئاسة المؤتمر الاقتصادي من أجل اسرائيل أفتتح أمس في هولنده بحضور ممثلين عن اسرائيل وبعض الدول الغربية ، وقالت ان موضوع المؤتمر هو الاستثمار في اسرائيل والصادرات منها . ولاحظت ان عددا من التوصيات التي أقرها المؤتمر في دورته الاخيرة في القدس قد أقرت ، كما أقرت عدة اجراءات في مجالات الانتاج والصناعة والصادرات والاستثمار ، وسترسل الى حكومة اسرائيل للاطلاع عليها ، وقالت ان الدورة القادمة للمؤتمر ستعقد في القدس في ١٩٧٣ في الذكرى الخامسة والعشرين لتأسيس دولة اسرائيل .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **الحاخام ارثر هرتسبرج** ، عضو اللجنة التنفيذية للوكالة اليهودية ، والاستاذ الزائر في الجامعة العبرية ، لاحظ ان ٢٠ بالمئة من العائلات الاسرائيلية تعيش دون مستوى الفقر ، وقال ان حل مشكلة الفقر لا يقل أهمية عن الدفاع عن اسرائيل .

* **سيمور هالبرن** ، النائب الجمهوري الاميركي، قدم مشروع قرار لمجلس النواب الاميركي يطلب الىالرئيس الاميركي ان ينظر بعطف الى فكرة وزارة الخارجية الاميركية لعقد معاهدة صداقة مدتها ١٥ سنة مع اسرائيل ، وزعم ان المعاهدة المصرية ـ السوفياتية موضوعة لمنع ايجاد تسوية عادلة ولتغطية شحن اسلحة اضافية الى مصر .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان مصادر الشرطة البريطانية صرحت بان رجال سكوتلانديارد قد حققوا في الحريق الذي حدث في ١١ أيار (مايو) الماضي في احد فنادق لندن وتسبب بمقتل ثمانية اشخاص . ونفت هذه المصادر مسؤولية اليهود البريطانيين عن ذلك كما ذكرت « تاس » ، على اعتبار وجود فنانين سوفيات في الفندق اثناء الحريق .

* « لانفورماسيون » تحدثت عن انتاج الماس في اسرائيل فأشارت الى أنه عندما يشتري أثرياء النفط العرب الماس لزوجاتهم ومحظياتهم عليهم ان يعلموا ان اسرائيل تنتج سنويا ثلث الانتاج العالمي من الماس المصقول . وقالت ان تصدير الماس في اسرائيل ازداد من ٢٠٠ مليون دولار في العام الماضي الى ٢٥٠ مليون دولار ، واشارت الى انه يجري في رامات جان بناء مركز للمجوهرات من ١٠ طبقات مما سيجعلها من الان وصاعدا مركزا دوليا لتجارة الماس لا تقل اهمية عن مدينة انفيرس ببلجيكه .

* وكالات الانباء ذكرت ان **اوثانت** وزع على الدول الاعضاء في هيئة الامم المتحدة مذكرة احتجاجية ، كان قد تقدم بها العراق ، على الاعتداءات التي يتعرض لها مقر البعثة العراقية في الامم المتحدة من جانب المنظمات الصهيونية المتطرفة .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان اسرائيل تخطط من الان للاحتفال في ١٩٧٣ بالذكرىالخامسة والعشرين لتأسيسها ، على أن تدوم الاحتفالات سنة كاملة وذلك حتى يتسنى للصناعة السياحية والفندقية ان تجاري التدفق الهائل للزوار الذين يتوقع ان يفدوا الى أسرائيل ، وقالت ان الطوائف اليهودية في جميع انحاء العالم ستشارك من خلال الوكالة اليهودية في وضع الخطط لهذه الاحتفالات .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان بناي بريتتمكنت من جمع تواقيع ٣٠٠ ألف شخص في اميركه بينهم حكام سبع ولايات على عرائض تطالب الحكومة السوفياتية بالسماح لليهود السوفيات بالهجرة تمشيا مع الاعلان العالمي لحقوق الانسان والميثاق الدوليحول التمييز العنصري الذي يؤيده الاتحاد السوفياتي .

* « دافار » ذكرت ان الصناعات الجوية الاسرائيلية ستدشن في الايام القليلة القادمة مصنعا جديدا يدعى (طوريو مزوف) اقامته شركات اميركية برأسمال قدره مليون ليرة لتجديد الاجزاء الحامية في المحركات النفاثة عن طريق طليها بمادة معينة تطيل من عمرها مدة تعادل عشرة اضعاف عمرها الاول . وقالت ان المصنع قد بدأ بالعمل منذ عدة أشهر وتسلم طلبات من داخل أسرائيل وخارجها ، ويعمل به ١٢ شخصا .

* « جروسالم بوست » ذكرت أنه تم امس الاول تدشين قرية جديدة بين شفاعمرو والناصرة تدعى « بير المقصور » لـ ٤٥٠ عائلة من بدو قبيلة الحجيرات بحضور قائد المنطقة الوسطى الذي أشاد باخلاص البدو لاسرائيل وبدفاعهم عنها مما جعلهم يستحقون « المتع نفسها » التي يتمتع بها المواطنون الاسرائيليون .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **اسرائيل جاليلي** صرح لصحيفة « الانباء » الاسرائيلية بان « هدفنا الاول هو كشف المنظمة التي تقف وراء الهجوم على الباخرة كورال سي » . وطلب من جاليلي ان يعلق على ادعاء ج.ش.ت.ف. بان السعودية بالتعاون مع ايران تزود انابيب نفط ايلات ـ عسقلان فقال « هذا كلام فارغ ، وانا آسف اذ ليس لنا في الحقيقة تعاملا معالسعودية». وسئل لماذا لا تقوم اسرائيل بمحاولة الوصول الىتسوية سياسية مع الفلسطينيين في المناطق المحتلة، قالجاليلي بان الفلسطينيين انفسهم منقسمون الى قسمين : قسم يؤمن بالسياسة السلبية وقسم مشدود مع الملك حسين وهم يريدون موافقة الدول العربية اولا في اية خطوة يخطونها لذلك فهم لا يشكلون عنصرا سياسيا مستقلا ولدى اسرائيل كل الحق بان لا تفرض عليهم أي ممثلين . واضافت بانه ليس باستطاعة الفدائيين عن طريق الارهاب وقف علاقات اسرائيل مع ايران ودول أخرى .

* « تاس » ذكرت ان لجنتي الشؤون الخارجية في مجلس السوفيات الاعلى اقرتا المعاهدة المصرية ـ السوفياتية . وأكد **اندريه جروميكو** ، وزير الخارجية السوفياتي ، « ان هذه المعاهدة تمثل مرحلة جديدة في تاريخ العلاقات الودية السوفياتية ـ المصرية ... وتعزيز المجالات السياسية والاقتصادية والعلمية والتكنيكية وغيرها » . وقال ان المعاهد سيكون لها تأثير ايجابي كبير على نضال الشعوب العربية من أجل ازالة آثار العدوان الاسرائيلي .

* « الانوار » نقلت عن « مؤسسة التأمين القومي » الاسرائيلية قولها بان عدمالمساواة بين اليهود الشرقيين والغربيين في اسرائيل يتزايد بشكل كبير . وتقول المؤسسة في احصاءاتها الاخيرة ان ٢٠ ٪ من الاسر اليهودية ذات الدخل المنخفض جدا ، حصلت عام ١٩٥٤ على ٧ بالمئة فقط من مجموع الدخل . وفيالعام ١٩٦٤ تدنى هذا الرقم الى ٥ر١ بالمئة ، ثم انخفض مجددا في عامي ١٩٦٨ و ١٩٦٩ الى ٧ر٤ بالمئة. وتشير الاحصاءات الى ان ربع اليهود في الاراضي المحتلة

يعيشون على دخل يتراوح بين ٢٠٠ و٣٠٠ ليرة للاسرة الواحدة شهريا . من ناحية أخرى ، اعترفت وزارة العمل الاسرائيلية ان هناك اكثر من ٢٥ ألف طالب دون مدارس او عمل ، ومعظمهم من اليهود الشرقيين . وبالاضافة الى مشاكل الفقر والتشرد ، هناك مشكلة العجز والمسنين الذين بلغ عددهم في العام ١٩٦٨ حوالي ٢١٧ ألف شخص ثم ارتفع في العام ١٩٧٠ بنسبة ١٤ر٧ بالمئة .

* اذاعة اسرائيل ذكرت انه وصل الى اسرائيل صباح اليوم مجموعة من المهاجرين من الاتحاد السوفياتي وقد قدم المهاجرون من موسكو ، اوديسا ، شيرنو فيتش ، وريجا .

السبت ١٩ حزيران (يونيو) ١٩٧١

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان دورية اسرائيلية اصطدمت بعدد من المشبوهين في رفح وأمرتهم بالوقوف وعندما لم يستجيبوا للامر اطلقت الدورية عيارات نارية عليهم ادت الى جرح مواطن محلي منهم .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان طائرات مصرية حلقت اليوم فوق الضفة الشرقية لقناة السويس خارقة بذلك اتفاقية وقف اطلاق النار . هذا وقد اطلقت عليها نيران المدفعية المضادة من قبل القوات الاسرائيلية .

* اذاعة اسرائيل ذكرت انه عثر في مخيم اللاجئين في جباليا امس على جثتي امرأتين من المخيم وان شرطة غزة تقوم بالتحقيق في ملابسات اغتيالهما .

* « الانوار » ذكرت ان احدى المنظمات الفدائية في لبنان ابلغت السلطات المختصة انها احتجزت ثلاثة اشخاص من دير الاحمر انتحلوا صفة فدائيين وقاموا بنقل الفي كيلو غرام من الحشيشة بسيارة مموهة تحمل شعار منظمة فدائية . والمحتجزون هم : **فرنسيس شحادة مخلوف** ، و**منير منصور القزح** ، و**حسيب يوسف قزح** .

* مجلة « الهدف » نشرت تحقيقا حول حادثة « كورال سي » قالت فيه ان العملية موجهة في الدرجة الاولى الى الاتفاق السري الاخير حول شرم الشيخ وفقا لاقتراح اميركي بوضع قوات دولية هناك تختارها اسرائيل ، كما انها موجهة الى نقطة تلاقي السعودية وايران بالعدو في مجال النفط بالاضافة الى انها موجهة الى مصلحة حيوية لاسرائيل وهي حرية الملاحة في البحر الاحمر . وفي لندن ، قالت « ايكونوميست » في تعليق لها حول الحادثة انها تثبت انه رغم محاولات اخماد صوت الفدائيين فانهم ما زالوا احياء ويعرفون كيف يوجهون ضرباتهم الى الاماكن الموجعة ، ولاحظت ان تمسك اسرائيل بشرم الشيخ اصبح لا معنى له من زاوية حماية حرية الملاحة ، بل انه يشكل عقبة رئيسية في طريق التسوية السلمية . وايدت اقتراح اسرائيل اقامة قوة بحرية لحماية الملاحة في باب المندب ، واضافت ان الاقتراح يجب ان يطبق ايضا على مضائق تيران .

* **المارشال بول روميستروف** ، قائد سلاح المدرعات السوفياتي ، قال انه على الرغم من دروس التاريخ بأن الدعاية الاسرائيلية تبذل كل ما في وسعها لتبرير سياسة الانطلاق من مراكز القوة ، وهي السياسة نفسها التي كان **ادولف هتلر** يسير عليها والتي أفلست منذ زمن بعيد . واضاف : ان القادة العسكريين الاسرائيليين ، تلامذة الامبرياليين الاميركيين ، هم اول من يفاخر بالنظرية الفاشية في الحرب الخاطفة ، وقد استخدموا خلال « حرب الايام الستة » الاسلوب نفسه والخطط نفسها التي اتبعها النازيون : هجوم خاطف ، وغدر على نطاق واسع ، ومغامرة وحشية حيال أسرى الحرب والسكان المدنيين . ثم قال : ان الامبريالية الاميركية تسعى للتوفيق بين نظرياتها العسكرية وافكارها الاستراتيجية وبين الظروف الجديدة التي نشأت على الصعيد العالمي ، وهذا هو السبب في تأييد الولايات المتحدة للمعتدين الاسرائيليين وللحكومات العميلة في الهند الصينية .

* اذاعة عمان ذكرت ان وزارة الخارجية الاميركية ستواصل الالحاح من أجل التوصل الى اتفاقية مؤقتة بشأن اعادة فتح قناة السويس واتفاقية شاملة لازمة الشرق الاوسط . وجاء تعليق وزارة الخارجية هذا في اعقاب التصريحات التي أدلى بها **موشيه ديان** والتي قال فيها انه ليس ثمة امكانية للتوصل الى اتفاق مؤقت مع مصر . وقال الناطق بلسان وزارة الخارجية الاميركية ان الولايات المتحدة ستواصل العمل للتوصل الى اتفاق حتى ولو لم تستجب كل من مصر واسرائيل للجهود استجابة كاملة للجهود الاميركية .

* « الهدف » ذكرت ان السلطات التركية ما زالت تحتفظ حتى الان بأربعة طلاب فلسطينيين على الاقل رهن الاعتقال منذ ان احتجزتهم عندما خطف ثوريون اتراك القنصل الاسرائيلي في اواسط ايار (مايو) الماضي . واوضحت بان هؤلاء الاربعة يتعرضون للاضطهاد في سجن « ديش كابي » التابع للاحكام العرفية في أنقره .

* **سعد العبد الله السالم الصباح** ، وزير الداخلية والدفاع الكويتي ، دعا في مقابلة أجرتها معه صحيفة « كويت تايمس » الصادرة بالانكليزية اليوم الى عقد مؤتمر قمة عربي فورا وتعهد بان تقدم الكويت كل امكاناتها لخدمة « معركة المصير العربي » .

* صحيفة « ايفننك ستاندرد » البريطانية ذكرت ان مصر أخذت تعمل من أجل زيادة عدد السياح الاميركيين واغرائهم بزيارة مصر . وصرح **مختار زكي** ، مدير مكتب السياحة المصري ، بان عدد السياح الذين زاروا مصر منذ « حرب الايام الستة » قد هبط معدله من ٦٠٠ ألف سائح سنويا الى النصف . كما ان غالبية هؤلاء السياح من البلدان العربية المجاورة وليس من دول اوروبه الغربية او الولايات المتحدة . وصرح **الدكتور أحمد الدرويش** ، وزير السياحة المصري ، بانه يتوقع ان يرتفع عدد السياح الذين سيزورون مصر خلال هذا العام نظرا لوقف اطلاق النار على امتداد قناة السويس .

* « الهدف » ذكرت أن السلطات السعودية اتخذت منذ بداية الشهر الحالي اجراءات مفاجئة قضت بترحيل جميع الفلسطينيين العاملين في مدارس المدينة . كما قامت السلطات بعد ذلك ببناء مخفر على منطقة رأس تنورة من مهماته منع دخول أي فلسطيني الى تلك المنطقة . واضافت المجلة بان في هذه المنطقة يوجد أكبر مصفاة للنفط السعودي ، ويجري شحن النفط المكرر من مينائها ليغطي احتياجات جيش العدوان الاميركي في جنوب شرق آسيه .

* **جان دو ليبكوفسكي** حذر في مؤتمر صحفي عقده في بيروت اليوم من ان الوضع في الشرق الاوسط قابل للانفجار وان الوقت ليس في صالح السلام . وقال ان فرنسه تضغط من أجل القيام بعمل مشترك تقوم به الدول الاربع الكبرى بشأن احلال السلام في الشرق الاوسط . واعرب عن اعتقاده بان اي حل تفرضه الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي للازمة سيفشل . واضاف انه اذا ما اتفقت الدول الكبرى فيما بينها على مبادىء حل للازمة يقوم على اساس تنفيذ قرارات الامم المتحدة فان التوصل الى السلام في المنطقة لن يكون مستحيلا . وقال ان الاشتراك في المسؤولية من جانب الدول الكبرى سيكفل تحقيق ضمانات الامن الضرورية للسلام وسيجعل من الصعب على أية دولة ان ترفض الاشتراك في هذا الحل ، وان مثل هذا الموقف المشترك سيعطي مهمة **جونار يارينج** سلطة استثنائية ويمنع أيا من طرفي النزاع استغلال الخلافات بين الدول الكبرى . وقال بان اي حل جزئي لاعادة فتح القناة قد يهدد باستئناف الحرب في المنطقة .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان **بيرو اوري** ، الاقتصادي الفرنسي ، اقترح تشكيل هيئة دولية لشؤون الممرات المائية تقوم بادارة قناة السويس وقناة بانامه ومضائق تيران والبوسفور . وقال ان اقتراحه هذا اذا نفذ يمكن ان يحل النزاع في الشرق الاوسط لانه يضمن أمن اسرائيل ويصبح في الامكان تجريد سيناء من السلاح واعادتها الى مصر . وقال انه عرض اقتراحه هذا على **وليم روجرز** وعلى عدد من رؤساء الحكومات ووزراء الخارجية في اوروبه .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان حريقا شب في البناء الذي كان سابقا مقرا لبنك انجلو بلستاين في تل ابيب في الشارع رقم ٢٠ مما أدى الى اصابة اجزاء كبيرة من البناء .

* **مردخاي بن بورات** أعلن في لقاء جرى في بيت كرم حول أوضاع اليهود في الدول العربية ان اسرائيل استوعبت منذ قيامها اكثر من مليون يهودي من الدول العربية « الذين خلفوا وراءهم جميع املاكهم التي لا تقل قيمتها عن قيمة املاك اللاجئين العرب الذين غادروا البلاد » . واشار الى ان عدد اليهود في المغرب وتونس ولبنان والعراق وسوريه ومصر يزيد اليوم عن عشرين الف نسمة . وأختتم حديثه باصدار دعوة الى الحكومة والى الحكومات في العالم والشخصيات البارزة لبذل الجهود لحمل الحكومات العربية على السماح لليهود بمغادرة اراضيها .

* اذاعة اسرائيل ذكرت انه عقد اليوم مؤتمر الغرف التجارية في مدن الضفة الغربية في القدس للبحث في قرار الجامعة العربية النظر في مقاطعة صادرات الضفة الغربية الى الضفة الشرقية . وكانت لجنة المقاطعة العربية قد اقترحت في بداية الشهر الحالي منع الحركة التجارية بين ضفتي الاردن بدعوى ان الصادرات من الضفة الغربية هي صادرات اسرائيلية .

الاحد ٢٠ حزيران (يونيو) ١٩٧١

* وكالتا « رويتر » و « أ.ب. » ذكرتا ان قذائف بازوكا ونار أسلحة خفيفة أطلقت على دورية اسرائيلية

من وراء الحدود مع لبنان وقد ردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل ، ولكن لم تحدث اصابات . وفي غزة ألقيت قنبلة يدوية على المكاتب المحلية لوزارة الداخلية الاسرائيلية الا انه لم يبلّغ عن وقوع اصابات ، وذكر ايضا انه عثر على جثة امرأة في غزة وقد مزقها الرصاص وبجانبها والدها وهو مصاب بجروح بالغة ، وقد نقل الى المستشفى للمعالجة . ومن جهة أخرى ، أعلن ناطق باسم مؤسسة الباصات الوطنية الاسرائيلية ان معظم سائقي الباصات العرب تركوا اعمالهم في غزة بعد تهديدات من الفدائيين باستعمال العنف ضدهم ، واضاف الناطق ان العرب المقيمين في اسرائيل وربما مواطنين عرب من الضفة الغربية للاردن يمكن ان يحلوا محل السائقين بصورة مؤقتة . وذكرت اذاعة اسرائيل ان قنبلة يدوية ألقيت بعد ظهر اليوم باتجاه آلية اسرائيلية عند تواجدها عند مدخل مخيم جباليا . وقد انفجرت القنبلة ولم تقع اصابات في الارواح . وشرعت قوات الامن الاسرائيلية باجراء التحقيقات .

❋ اللجنة المركزية لحركة المقاومة الفلسطينية ذكرت في بيان اذاعته امس في بيروت انها قد ابلغت السفارات العربية في عمان بان المباحثات التي تمت بين ضابط الاتصال العسكري الفلسطيني في عمان وقيادة القوات الاردنية خلال الاسبوعين الماضيين لم تسفر عن اي اتفاق حول تحديد المواقع الخاصة بالفدائيين في الاردن. واوضح البيان ان الجيش الاردني وجه انذارا الى قوات الثورة الفلسطينية يطالبها فيه باخلاء تل التينة القريب من جرش قبل صباح السبت المقبل . واوضح البيان بان حركة المقاومة كانت قد حددت منذ ١٥ يوما ٣ شروط اساسية من أجل اقامة علاقات تسودها الثقة بين المقاومة والسلطات الاردنية هي : (١) السماح للفدائيين بحرية الحركة والمرور الى داخل المناطق التي أعطيت للمقاومة وفقا لاتفاقيتي القاهرة وعمان . (٢) منح الفدائيين حرية العمل ضد العدو الصهيوني . (٣) ضمان حرية حصول الفدائيين على ما يحتاجونه من السلاح والمال . ومضى البيان يقول : لقد شكلت على أثر ذلك لجنة اردنية فلسطينية مشتركة لوضع التفاصيل لتنفيذ هذه النقاط خاصة وان الجيش الاردني قد أكد قبوله بهذه المبادىء الثلاثة . وجاء في البيان ان السلطة الاردنية طلبت من الفدائيين ان تكون قواعدهم الجديدة في مناطق جرداء لا توجد فيها مصادر المياه او طرق مواصلات ، وذلك خلافا لاتفاقيتي القاهرة وعمان وخلافا لما اتفق عليه في اجتماعات مكتب الارتباط الذي يضم عناصر من السلطة والفدائيين . وطلب البيان ان يقوم السفراء العرب بابلاغ مخالفات السلطة الاردنية الى حكوماتهم ليكونوا على بيّنة من حقيقة الاوضاع بين السلطة الاردنية والمقاومة الفلسطينية .

❋ اذاعة اسرائيل ذكرت ان الحكومة الاردنية اوقفت دفع الرواتب لموظفي الضفة الغربية وانها ستواصل ايقاف الرواتب ما دامت ليبيه والكويت تمتنعان عن دفع المبالغ التي التزمتا بدفعها الى الاردن في مؤتمر القمة العربي في الخرطوم . وكانت ليبيه والكويت قد اوقفتا تقديم المساعدة المالية الى الاردن بسبب الاشتباكات التي وقعت بين الجيش الاردني «والمخربين» (الفدائيين) وقد بلغ مجموع ما دفعته السلطات الاردنية لسكان الضفة الغربية ٥ ملايين دينار ومعظم الاشخاص الذين تسلموا رواتب من الاردن تسلموا في الحقيقة راتبين راتبا من اسرائيل وآخر من الاردن . وهذا النظام شمل جميع سكان الضفة الغربية الذين واصلوا التمسك بالوظائف التي شغلوها ابان الحكم الاردني . والمتضررون بقرار الحكومة الاردنية هم بشكل خاص اولئك الذين امتنعوا عن التوظف لدى السلطات الاسرائيلية .

❋ « نيويورك تايمز » ذكرت أن الجماعة الاولى من ١٠٠ ألف عربي سائح الذين من المنتظر ان يزوروا الضفة الغربية واسرائيل هذا الصيف ، قد عبرت حدود اسرائيل اليوم . واوضحت ان حكومة اسرائيل اعلنت انه من اليوم وحتى ١٥ ايلول (سبتمبر) ، فان أي عربي يريد زيارة اقاربه في الضفة الغربية واسرائيل يستطيع ان يحصل على اذن مرور واقامة لمدة ٣ أشهر . واشارت انه من المحتمل دخول ٥٠ ألف شخص خلال الاسبوعين القادمين . واوضحت الصحيفة انه في صيف ١٩٦٨ ، زار اسرائيل والاراضي المحتلة ١٦ ألف عربي وفي العام ١٩٦٩ ارتفع العدد الى ٢٤ الفا ، اما في العام الماضي فبلغ ٥٣ الفا .

❋ ملحق « الدايلي ستار » كتب مقالا عن المقاومة في غزة وتأثيرها النفسي على التكتيك الحربي لاسرائيل فقال انه لا يمر يوم واحد دون أن تقوم المقاومة بعملية ما في غزة . وتجد اسرائيل صعوبة كبيرة في السيطرة على غزة مما جعل **موشيه ديان** يقول : « يحكم غزة في النهار القوات الاسرائيلية وفي الليل المخربون (الفدائيون) » . واوضحت الصحيفة ان السلطات الاسرائيلية حاولت بالضغط على اهالي غزة ان تجعلهم يقبلون بالاحتلال الاسرائيلي لكنها فشلت . وقد قام مراسل الصحيفة باجراء مقابلة مع **ابو فريد** ، شخصية

بارزة في القطاع ، قال فيها ان اسرائيل تقوم باعمال نفسانية خاصة لاضعاف حركة المقاومة ، منها دخول بيوت العرب في ساعة متأخرة من الليل وطلب القهوة. وتقوم المخابرات الاسرائيلية بالتقرب من المواطنين في غزة لتشكك الشعب في هذه العلاقات . وارسال بعض الجنود الاسرائيليين باللباس الفدائي للدخول الى بيوت المواطنين وطلب مأوى فاذا استقبلهم صاحب البيت ، يعتقل فورا . كما انهم يجمعون المال باسم المقاومة بالطريقة نفسها ليروا اذا كان المواطن يدفع ام لا . واضاف ابو فريد ان الشعب في غزة أصبح واعيا لهذا التكتيك الذي تستعمله السلطات الاسرائيلية وتقوم المقاومة بارهاب الجندي الاسرائيلي الذي لا يتمنى ابدا المجيء الى غزة . واوضح أبو فريد أن احدى وسائل التكتيك الحربي الذي تستعمله المقاومة هو ترك منشورات في العبرية والعربية بعد كل عملية تقوم فيها على اجساد الجنود الاسرائيليين مكتوب عليها « نطلب منكم ان تفكروا خمس دقائق بعائلتكم واولادكم الذين ينتظرونكم . واذا لم تموتوا هنا اليوم ستموتون غدا في حي الزيتون . واذا كان لكم الحظ لتخطي الموت في المكانين ستموتون في رفح بعد غد . ستموتون من أجل شيء لا يهمكم . اما اذا كنتم فلسطينيين فمرحبا بكم للعيش معنا في فلسطين العربية . واذا لم تكونوا، فخذوا ثيابكم ، واذهبوا الى بيوتكم » . ومنشور آخر يقول : « ماذا يعني السلام والامن لقد وعدتكم حكومتكم بتأمين ذلك لكم الا انها فشلت في ذلك » . وسئل لماذا تسيطر عمليات الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في غزة فقال بان الجبهة ما هي الا امتداد لحركة القوميين العرب التي كانت قائمة قبل ١٩٦٧ ، وبعد الحرب ، أعتقلت السلطات الاسرائيلية بعضا منهم . واشار ابو فريد بان النضال التاريخي لغزة جعلها اليوم المنطقة الاكثر نضالا من غيرها ضد الاسرائيليين . كما ان كل اثنين من ثلاثة مواطنين في غزة هم من اللاجئين بينما كل واحد من عشرة اشخاص في الضفة الغربية يعيشون في المخيمات. واوضحت الصحيفة انه منذ نيسان (ابريل) الماضي تقوم اسرائيل بتكتيك جديد وهو تشجيع المواطنين في غزة لتحسين غزة من الناحية الاقتصادية وعزل بعض اللاجئين ونقلهم الى الضفة الغربية ليقوموا باعمال البناء وبتأمين عمل لهم. ونسبت الصحيفة الى « معاريف » الصادرة في نيسان قولها بانه بتعيين **الجنرال اسحاق فونداك** قائدا عسكريا للقطاع وشمال سيناء سيتم تنفيذ خطة اسرائيل بنقل ١٠٠ ـ ١٥٠ الف لاجىء من القطاع الى الضفة الغربية . وهذا ـ قالت « معاريف » ـ سينقص عدد اللاجئين في القطاع . واخيرا قالت « دايلي ستار » بانه بالرغم من كل المحاولات فان السلطات الاسرائيلية فشلت في تخفيف عمليات الفدائيين في غزة . من جهة أخرى ، اجرى الملحق نفسه استفتاء بين ١٠٠ لاجىء فلسطيني يعيشون في المخيمات و ١٠٠ فلسطيني مثقف وعامل وموظف وتلميذ . والسؤال الاول كان حول قرار مجلس الامن (٢٤٢) الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ، وقد ظهر في الاستفتاء ان ٩٠ بالمئة لم يوافقوا على القرار ، و ١٠ بالمئة قالوا انه مناسب . وعن زيارة **وليم روجرز** اوضح ٩٠ بالمئة ان زيارة روجرز لم تساعد قضية الفلسطينيين الا انها ساعدت في مساعي السلام التي تقوم بها الدول العربية. وحول ادارة **ريتشارد نيكسون** وموقفه من القضية الفلسطينية ٩٠ بالمئة اجابوا أنها لم تكن افضل من سياسة **ليندون جونسون** ، الرئيس الاميركي السابق ، وقال ٦ بالمئة انها أفضل ، و ٦٨ بالمئة قالوا بانه يجب ان تبذل جهود لكسب الراي الاميركي الى جانب القضية الفلسطينية و ٣٢ بالمئة قالوا أن هذه الجهود ستذهب سدى وذلك لان الصهيونية مسيطرة في اميركه . وقال ٥٠ بالمئة ان العرب سيكسبون الحرب اذا نشبت مع اسرائيل بينما قال ٣٢ بالمئة ان العرب سيخسرون وكان ١٨ بالمئة لا رأي لهم . وسؤال آخر اذا كانوا يقبلون بالتعويض عن ارضهم في فلسطين ٩٤ بالمئة رفضوا ، ٤ بالمئة وافقوا بينما كان ٢ بالمئة لا رأي لهم . وحول سؤال عن عودة الفلسطينيين الى فلسطين في حال استردادها اجاب ٩٠ بالمئة انهم سيعودون و ٦ بالمئة قالوا ان ذلك يعتمد على شكل فلسطين المعادة ، و ٤ بالمئة رفضوا . وحول اقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة ، ٩٠ بالمئة رفضوا ، و ٨ بالمئة وافقوا ، و ٢ بالمئة لا رأي لهم . وحول اقامة دولة فلسطينية ديمقراطية يعيش فيها المسلم واليهودي والمسيحي ٨٨ بالمئة دعموا الفكرة ، ١٢ بالمئة رفضوا الفكرة على اساس أنه بعد ٣ حروب بين العرب واسرائيل من المستحيل أن يكون هناك تعايش بينهما ، وحول دول المجابهة العربية ، ٥٠ بالمئة اوضحوا بان ليس هناك دولة عربية مستعدة جديا للمواجهة و ٣٤ بالمئة اعطوا اسم ج٠ع٠م٠ و ١٤ بالمئة سوريه ، ٢ بالمئة لبنان . كما اجاب البعض بان ليبيه والجزائر مع انهما لا يشكلان خطوطا امامية الا انهما مستعدان لمواجهة اسرائيل . وحول سؤال : اي من الدول العربية المجابهة هي أقل استعدادا وغير جدية في مواجهة اسرائيل : ٩٠ بالمئة قالوا الاردن ، ٤ بالمئة

لبنان ، و ٤ بالمئة سوريه ، و٢ بالمئة ج.ع.م. وعلقت الصحيفة بقولها بان هذا الاستفتاء لا يعني أن جميع الفلسطينيين في الدول المختلفة يوافقون على ذلك . اذ ان حالة اللاجئين الفلسطينيين في لبنان ، هي احسن بكثير من الفلسطينيين في أية دولة عربية .

✻ ملحق صحيفة « دايلي ستار » ارسلت مراسلها الى الاردن للاطلاع على الحوادث القائمة بين الجيش الاردني والفدائيين . فقال انه التقى في جرش بأحد عناصر الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين الذي أكد له بانه ليس هناك اي تمييز بين المنظمات الفدائية فالجميع متمركزون في مكان واحد ويعملون سويا من أجل التحرير . وصرح أحد الفدائيين ويدعى **ابو احمد** بان الجيش الاردني قام بتعطيل خزان المياه في قطاع مخيم غزة وبضرب المواطنين . واوضح المراسل بانه اتصل مع ضابط في الجيش الاردني قال ان الجيش كان يسمح للفدائيين بجلب أسلحة وتموين من سوريه بدون اي تدخل الى ان قام الفدائيون بمهاجمة الكته وقتلوا رجلا وامرأة وسرقوا بعض المجوهرات . واوضح المراسل بان كلام الجيش هو مناقض جدا لكلام الفدائيين والمواطنين في المخيمات . وبعدها التقى بفدائي من ج.ش.ت.ف. من غزة فقال له « ان المقاومة تحارب من أجل مبادىء وايديولوجية وهي تعتمد جدا على دعم الشعب لها . وان ما يختلقه الجيش الاردني من قصص ضد المقاومة هو فقط لتضليل الاعلام . فنحن هنا نحارب لحماية المواطنين ». وبعدها التقى المراسل بفدائي متخرج من الجامعة العربية أكد له بأن المقاومة لا تقبل ابدا بالحل السلمي الجزئي الذي تتحدث عنه بعض الدول العربية . ووافق على اقتراح اقامة دولة فلسطينية ديمقراطية يعيش فيها المسلم واليهودي والمسيحي . واوضحت الصحيفة بان مفكرا فلسطينيا أكد بان مجزرة ايلول (سبتمبر) أدت الى تطهير المقاومة . واشار المراسل بان احد المواطنين أكد له بان « الغلطة الكبيرة » التي ارتكبتها المقاومة هو انسحابها من عمان الى منطقة استطاع فيها الجيش الاردني القضاء عليها باستعمال الاسلحة الارضية والجوية . واوضح أحد المراقبين في عمان بان المقاومة خسرت كثيرا من الدعم وذلك بسبب الاخطاء التي ارتكبتها . منها : تدخلها في الشؤون الادارية في عمان، واعتمادها على الحكومات العربية ، وعدم رسم خطة معينة ، وتعدد المنظمات الفدائية ، واضفاء الصفة البيروقراطية على المقاومة ، وضيق أفق قادة المقاومة . من جهة أخرى ، لخصت الصحيفة آراء بعض المواطنين في الاردن بالنسبة للمقاومة بان عليها اعادة تنظيم منظماتها ، والعودة الى العمل تحت الارض ، ووضع خطة عمل ،وتعبئة الجماهير .

✻ « صانداي تايمز » نشرت رسالة بعثت بها **ليلى خالد** نفت فيها ان تكون للجبهة الشعبية علاقة بالثوار الاتراك . وقالت في رسالتها انها لم تكن في الكويت في اليوم الذي زعم فيه انها أجرت مقابلة مع صحيفة هناك حول هذا الموضوع . وكان النبأ قد زعم ان ليلى خالد ابلغت صحيفة « حريات » التركية ان ج.ش.ت.ف. تعمل مع المنظمات التركية .

✻ لجنة المتابعة الجماهيرية في ج.ع.م. لتوحيد العمل الفلسطيني أصدرت بيانا حول المجلس الوطني الفلسطيني طالبت فيه بجعل الاغلبية في المجلس القادم « للكفاءات المناضلة المفكرة الواعية المخلصة » وباشراك المقاتلين بشكل رمزي والاتحادات المهنية بامناء سرها، وان تتولى الاعداد للمجلس الجديد لجنة تحضيرية من شخصيات غير منتمية للمنظمات الفدائية ، وأن يتولى المجلس الجديد انتخاب لجنة تنفيذية من الكفاءات السياسية والعسكرية والاقتصادية والاعلامية القادرة على الارتفاع بالكفاح الفلسطيني الى حيث يجب أن يكون بالقياس الى ما هو متوافر له من مقاتلين واسلحة واموال .

✻ صحيفة « الاهرام » ذكرت ان **الدكتور اشرف غربال** ، المشرف على المصالح المصرية في واشنطن ، اجتمع امس بـ **جوزف سيسكو** وطلب اليه ايضاحات للتصريح الذي أدلى به **وليم روجرز** يوم الاربعاء الماضي بشأن تسوية جزئية لاعادة فتح قناة السويس وكان روجرز قد أعلن في ذلك التصريح : ان احتمالات لتسوية كهذه ما زالت قائمة . ثم اشار في ذلك التصريح الى نقاط اتفاق وخلاف يعتقد بانها قائمة بين اسرائيل ومصر .

✻ **محمود الخالدي** ، مدير مكتب م.ت.ف. في دمشق ، اعلن أن اللجنة التحضيرية المكلفة باعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني تواصل اجتماعاتها في دمشق ، واضاف : ان الهدف من عقد الدورة التاسعة للمجلس هو مواجهة متطلبات المرحلة الجديدة وفي مقدمتها تحقيق الوحدة بين مختلف فصائل المقاومة الفلسطينية .

✻ وكالات الأنباء ذكرت ان **صائب سلام** عقد اجتماعا مع **ياسر عرفات** و **محمد يوسف النجار (ابو يوسف)** و **خالد الحسن**، احد قادة فتح وعضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ، وذلك لمناسبة سفر سلام الى عمان في زيارة رسمية .

✻ **الدكتور احمد ابو قورة** ، رئيس الهلال الاحمر الاردني، طلب من هيئة الصليب الاحمر في جنيف وضع حد لعمليات الابعاد المخالفة لاتفاقات جنيف التي تقوم بها اسرائيل .

✻ اذاعة القاهرة ذكرت ان **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** وصل امس الى القاهرة في زيارة تستغرق اسبوعا واحدا . وذكرت صحيفة « الاخبار » القاهرية اليوم بان زيارة فيصل للقاهرة تأتي بعد الزيارة التي قام بها فيصل للولايات المتحدة . وقد تباحث فيصل مع **انور السادات** في العلاقات الثنائية والموقف العربي العام وقضية الشرق الاوسط على ضوء التطورات والاحداث الاخيرة وضرورة تدعيم الجهد العربي لمواجهة المطامع الصهيونية والشيوعية في المنطقة .

✻ « رويتر » ذكرت ان **موشيه ديان** قام اليوم بزيارة الجسور القائمة على نهر الاردن لتفقد الترتيبات الصحية والجمركية المتخذة هناك للزوار القادمين من البلاد العربية .

✻ **جولدا مئير** قالت أمام مؤتمر عمالي ان مصر قد تشن حربا جديدة لكن المصريين سيهزمون اذا هم فعلوا ذلك . ومن جهة اخرى ، طالب **شمعون بيرس** بثقل اميركي مضاد للوجود السوفياتي الذي أعطته المعاهدة المصرية ـ السوفياتية صفة الديمومة .

✻ «لانفورماسيون» ذكرت ان **الدكتور ناحوم جولدمان** توجه أمس الى بون للاجتماع مع **ويلي براندت** ، ومسؤولين سياسيين سوفيات ان أمكن ، كما صرح قبيل مغادرته مطار اللد .

✻ **ويلي براندت** صرح في حديث تلفزيوني في نيويورك بان حكومات دول اوروبه الغربية ستحاول التأثير على حكومات الشرق الاوسط للتوصل الى تسوية سلمية. واضاف بان حكومات الدول الست الاعضاء في السوق المشتركة الاوروبية بالاضافة الى الدول الاربع الكبرى التي تسعى للانضمام الى السوق قد بدأت في وضع سياسة مشتركة قائمة على اساس قرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ والتأثير على الحكومات المختلفة في هذه المنطقة في سبيل تحقيق التسوية السلمية .

✻ اذاعة اسرائيل ذكرت ان **ماكس فيشر** ، رئيس الجباية اليهودية الموحدة في الولايات المتحدة ويشغل مهمة مستشار **ريتشارد نيكسون** ، وصل الى اسرائيل للاشتراك في جلسة ادارة الوكالة اليهودية . وصرح فيشر في المطار بانه لا يعتقد بانه سيحصل تأخير في توقيع الاتفاقية الخاصة بتزويد اسرائيل بالاسلحة الاميركية . وقال ان نيكسون لم يغير وجهات نظره بشأن ضرورة الحفاظ على ميزان القوى في المنطقة وبشأن ضرورة تقديم العون لاسرائيل .

✻ **بيير هارمل** دعا لدى انتهاء زيارته لبعض الدول العربية الى القيام بمبادرة جديدة لايجاد حل سريع لازمة الشرق الاوسط . وقال انه لمس لدى المسؤولين العرب رغبة لايجاد مثل هذا الحل ، وأضاف : ان دول السوق الاوروبية المشتركة تؤيد جهود **جونار يارينج** و **اوثانت** على هذا الصعيد .

✻ وكالات الانباء ذكرت ان مجلس وزارة اسرائيل خصص جلسته اليوم كاملة لمناقشة الاضرابات الخطيرة التي وصفها ناطق بلسان وزارة العمل بانها أسوأ موجة اضرابات تعرض لها الاقتصاد الاسرائيلي منذ عشر سنوات ، والتي بلغت قمتها باضراب موظفي الجمارك واشتباكهم مع رجال الشرطة ، أثر اغلاقهم ابواب الجمارك في ميناء أشدود . واضافت الوكالات بان موجة الاضرابات هذه ترجع الى مطالبة عديد من الفئات العاملة في اسرائيل برفع اجورها نتيجة الارتفاع غير الطبيعي في الضرائب والذي يصفه المراقبون الاقتصاديون بانه بلغ حدا لم تبلغه نسبة اية ضرائب في دولة أخرى من العالم . وبعد انتهاء اجتماع مجلس الوزراء بقليل اعلن عمال الكهرباء موافقتهم على مناشدة وزارة العمل انهاء أضرابهم .

الاثنين ٢١ حزيران (يونيو) ١٩٧١

✻ ج.ش.ت.ف. أصدرت بيانا قالت فيه ان « قوات السلطة الرجعية العميلة في الاردن قامت باعتقال **غازي الخليلي** ، ممثل ج.ش.ت.ف. في اللجنة المركزية لحركة المقاومة ، في عمان . كما القت القبض على المناضل النقابي **فوزي ابو القاسم** » . واضاف البيان بانه منذ احداث اربد وحتى الان تحتجز السلطات العميلة **جاسم ابو زياد** . وطالب البيان من جميع القوى الوطنية والتقدمية في الاردن وخارج الاردن الوقوف بصلابة في وجه حملة التصفية في طورها الجديد القائم على الاختطاف والاعتقال .

✻ صحيفة « عمان المساء » الاردنية ذكرت انه في برنامج احداث الاسبوع اذاع راديو اسرائيل « بان عددا كبيرا من الاليات والمجنزرات وناقلات الجنود وعددا كبيرا من الاسلحة السريعة وعشرات الجنود يقفون امام

قائد الوحدة الذي أخذ يعطيهم التعليمات والاوامر قبل البدء بحملة التفتيش في القطاع : سنبدأ عملنا من شارع عمر المختار وننتهي بمنطقة الشجاعية ، كونوا على حذر واطلقوا النار اذا حاول أحد « المخربين » (الفدائيين) القاء القنابل عليكم ، أو اذا اطلقت عليكم النار واذا شاهدتم مشبوها وحاول الهرب اطلقوا النار على الجزء الاسفل من جسمه واسعفوه فورا ، لاننا نريده سجينا لنعرف منه الكثير » .

❋ « جروسالم بوست » ذكرت ان نيران اسلحة خفيفة وجهت امس على دورية اسرائيلية من الحدود اللبنانية في القسم الغربي من موشاف زرعيت . كما ان حادثا مماثلا وقع منذ يومين في نفس المنطقة أدى الى جرح جندي اسرائيلي .

❋ « معاريف » ذكرت ان عددا من اعضاء منظمة « الارض » سابقا شكلوا منظمة جديدة باسم « اتحاد الاكاديميين العرب » من اجل « الدفاع عن حقوق المواطنين العرب في اسرائيل وعن قضيتهم في جميع المجالات وخصوصا في الشؤون التربوية والاجتماعية والاقتصادية » ، وقالت ان بعض الجهات الحكومية تقول أن المنظمات الاكاديمية في اسرائيل مفتوحة امام المواطنين العرب أيضا ، والحقيقة ان كثيرا من العرب هم اعضاء فيها ، « من هنا يجب أن نلاحظ في هذا التنظيم ، اغراضا وطنية خارجة عن نطاق المشكلات المهنية » .

❋ مجلة « الحرية » ذكرت أن السلطات العراقية أصدرت الى منظمات المقاومة في العراق التعليمات التالية : (١) لقد تقرر ان ينشأ مكتب خاص في م.ت.ف. لتسجيل الاجازات في حالة الخروج والدخول من والى القطر العراقي على ان تختم بختم خاص موحد اعتبارا من ١٩٧١/٦/١٥ . (٢) يرجى تزويدنا بثلاث نسخ من الاوراق التالية : الاجازات المستعملة من قبلكم . اوامر المهمة . نماذج مطبوعة عن الاختام التي تختم بها الاجازات . (٣) يرجى اعلامنا عن اسماء الذين يرغبون في التطوع من القطر العربي قبل التحاقهم بصفوف مقاتليكم لنتمكن من فرز العناصر التي يمكن ان تندس بصفوف الثورة وتسيء الى العمل الفدائي . (٤) يرجى تزويد مكتب فلسطين والكفاح المسلح بنسخة عن النشرات والملصقات المتعلقة بوجهة نظركم في احداث المنطقة قبل المباشرة بتوزيعها ليتسنى لنا الاطلاع عليها.

❋ « الاهرام » نقلت عن « و.أ.ف » قولها ان سكان الضفة الغربية استقبلوا أمس بشعور من الفزع القرار الذي أعلنته امس السلطات الاردنية بوقف تحويل مرتبات الموظفين السابقين في الضفة الغربية ووقف مخصصات « الصمود » التي كانت تحول الى المنطقة. وتصل الاعتمادات التي سيوقف الاردن دفعها الى سكان الضفة الغربية اعتبارا من أمس الى خمسة ملايين دينار . واضافت « الاهرام » بان الذين سيتعرضون للضرر من هذا القرار هم الذين رفضوا منذ العام ١٩٦٧ العمل في ظل الاحتلال ولم يكن لهم اي مورد آخر غير مرتباتهم .

❋ صحيفة « البعث » الدمشقية ذكرت ان اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. تركت لرئيسها **ياسر عرفات** تحديد موعد ومكان انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني بصورة نهائية. وقالت أنه تجري الان محاولات لتطويق الازمة التي اثارها **العميد عبد الرزاق اليحيى** عندما انسحب مؤخرا من اجتماعات اللجنة التحضيرية المكلفة باعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني الجديد .

❋ مجلة « تايم » الاميركية نشرت تحقيقا موسعا عن « حرب اسرائيل الاخرى » تحدثت فيه عن المشاكل الاجتماعية المختلفة التي تعاني منها اسرائيل مثل الفقر والتمييز وظاهرة الفهود السود ، وقالت انه رغم انشغال الحكومة الكامل بالمسائل العسكرية فانها لا بد وأن تستجيب للطلقات الاولى التي أطلقها الفهود السود في « الحرب الاخرى » .

❋ «الدستور» الاردنية نشرت بيانا قالت انه صادر، عما سمته ، المجلس الاعلى لقوات العاصفة يتهم فتح بوجود عناصر عميلة ومنحرفة في صفوفها ، كما يتهم بعض القادة بالاهتمام فقط بالمقابلات واللقاءات الصحفية والتلفزيونية ، ويقول البيان أن المجلس يمثل كل « الطاقات الشريفة في الحركة » ، وقالت الصحيفة ان مكتب اعلام فتح في بيروت نفى وجود مثل هذا المجلس في الحركة ، وقال : هناك فقط القيادة العامة لقوات العاصفة .

❋ صحيفة « فتح » ذكرت ان اعضاء التجمع المهني في الاردن حاولوا المشاركة في الحملة العالمية للتضامن مع جماهير غزة في نضالها البطولي ضد العدو الصهيوني، الا ان السلطات الاردنية رفضت ذلك ، وهددت اعضاء التجمع بالسجن اذا هم لم يكفوا عن محاولاتهم هذه .

❋ صحيفة « فتح » ذكرت ان مجموعة من الطلبة الفرنسيين اليساريين دعوا الى اجتماع عام عن فلسطين في مقر كلية الحقوق في باريس . وتم في الاجتماع عرض الفيلم السويسري الوثائقي عن فلسطين «بلادي» وفيلم « بالروح بالدم » ، واشترك في المحاضرة والنقاش اعضاء من الاتحاد العام لطلبة فلسطين . واضافت الصحيفة ان لجان دعم الثورة الفلسطينية في باريس قامت أمس الاول بتنظيم تظاهرة في شمال باريس . وقد حمل المتظاهرون الاعلام الفلسطينية ووزعوا اعدادا من صحيفة « فدائي » التي تصدرها لجان الدعم باللغتين العربية والفرنسية .

❋ « رويتر » ذكرت أن عمليات النقل العام من قطاع غزة واليه تعطلت اليوم وذلك اثر ترك ٢٦ سائقا عربيا من بين ٣٠ سائقا من غزة يعملون في شركة ايجد للباصات اعمالهم بعد أن تلقوا انذارات من الفدائيين بالامتناع عن العمل مع الاسرائيليين ونسبت الى الفدائيين قولهم بان هؤلاء السائقين بعملهم في قيادة السيارات الاسرائيلية انما يفسحون المجال امام الجيش الاسرائيلي لتجنيد الاسرائيليين الذين كانوا سيتولون هذه المهمة للقتال ضد العرب. اما «جروسالم بوست» فاضافت قائلة بان **اعورن كشنير**، مدير شركة الباصات، اعلن بانه سيعمل جهده لجلب موظفين عربا من الضفة الغربية المحتلة او من عرب اسرائيل ١٩٤٨ ليعملوا مكان هؤلاء .

❋ « جروسالم بوست » ذكرت انه بلغ عدد الجرائم التي وقعت في غزة منذ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١ حتى اليوم ٥١ جريمة وذلك مع الحادثة التي وقعت منذ يومين بوجود امرأة مقتولة عمرها ٢٨ عاما في حي طوفه .

❋ « رويتر » ذكرت ان وفد مجلس السوفيات الاعلى الذي كان في زيارة لسوريه برئاسة **نازار متشانوف** أكد اصراره الحازم على تقديم مختلف انواع مساعدات الدعم لسوريه والدول العربية في نضالها ضد العدوان الاسرائيلي الامبريالي وفي سبيل انسحاب القوات الاسرائيلية من جميع الاراضي المحتلة واسترجاع حقوق الشعب الفلسطيني . جاء ذلك في البيان المشترك الذي أذيع امس عن المباحثات التي اجراها الوفد السوفياتي والوفد السوري برئاسة **حافظ الاسد** ، و **احمد الخطيب** .

❋ **محمد محمود محجوب** اعلن في مؤتمر صحفي عقد في دمشق بان أهم ما توصل اليه المؤتمر الحادي والثلاثون لضباط اتصال مكاتب المقاطعة الاقليمية في الدول العربية المنعقد حاليا في دمشق هو وضع مخطط لمواجهة محاولات اسرائيل الاخيرة التي تهدف الى هدم المقاطعة العربية عن طريق اقامة جهاز مضاد للمقاطعة رصدت له ٣٠ مليون دولار في ميزانية العام الحالي .

واضاف قائلا بان هناك جانبا هاما هو المقاطعة الايجابية التي تعمل على الحد من التطور الاقتصادي لاسرائيل عن طريق ملاحقتها في جميع اسواق صادراتها ووارداتها اضافة الى اجبار المؤسسات المالية الاجنبية على عدم استثمار اموالها في أي مشروع اسرائيلي . وذكر ان حجم التبادل التجاري في العام ١٩٦٤ بين اسرائيل والدول الافريقية بلغ ١٣ مليون جنيه استرليني ، وتقلص في العام ١٩٧٠ الى ٦ ملايين جنيه .

❋ **عبد العزيز حسين** ، وزير الدولة الكويتي ، صرح بان الكويت ستؤكد لـ **سبيرو أجنيو** الذي سيزور الكويت في ١٩٧١/٧/٦ ضرورة قيام الولايات المتحدة بالضغط على اسرائيل لحملها على الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة .

❋ « وكالة الانباء العراقية » « و.ا.ع. » نسبت الى **روحي الخطيب** قوله للصحفيين انه تلقى نسخة من مشروع قدمه **شمويل تامير** ، أحد نواب الكنيست ، في ١٩٧١/٢/٢٢ يدعو فيه الى الغاء قرار ضم مدينة القدس العربية والاستعاضة عنه بمشروع آخر يقضي بضم بيت جالا وبيت لحم وبيت ساحور اضافة الى سبع وعشرين قرية عربية وكذلك مدينة القدس نفسها الى الكيان الاسرائيلي .

❋ الاتحادات العامة لطلبة فلسطين في الدول العربية اصدروا بيانا استنكروا فيه اعتقال المناضل **تيسير الزبري** ، عضو الامانة العامة للاتحاد الوطني لطلبة الاردن ، وناشدوا كافة القوى الوطنية والتقدمية والطلابية بالتحرك لانقاذ حياة المناضلين في الاردن .

❋ مصدر مسؤول في الامانة العامة لجامعة الدول العربية صرح بان الامانة تنتظر رد كل من العراق وسوريه والسعودية على الدعوة الى عقد مؤتمر القمة العربي وذلك بعدما أبلغت بقية الدول العربية الجامعة موافقتها على عقد المؤتمر .

❋ مجلة « افريكاسيا » علقت على وضع **حسين بن طلال** وعلاقته بالمقاومة فقالت أن الفدائيين ليسوا في مستوى الضعف الذي وصفه حسين الى **وليم روجرز** لدى زيارته الى عمان فقد اعترف حسين اخيرا ان الفدائيين يتآمرون من داخل الجيش لاسقاط عرشه. واضافت المجلة أنه ظهرت امام حسين خطورة الانتصار على الفدائيين . الا ان قوته كانت مستمدة من قوة الفدائيين . واضافت بانه يبدو ان المقاومة فهمت هذا الامر فقررت ان الاولوية يجب ان تكون بالقضاء على النظام الاردني وبعد ذلك تنصرف المقاومة الى مواجهة اسرائيل وهذا ما يفسر تدني عدد العمليات الفدائية

داخل اسرائيل .

* صحيفة «دافار» ذكرت ان الخطوات نحو السلام تكتسب مغزاها بالتنقل الحر وبعبور الجسور وبعمل العمال العرب في اسرائيل وما شابه ذلك، ومن السخف ان يكون الانتقال بين اسرائيل والاردن في زمن السلم اصعب مما هو الان. ان العدد الكبير من زائري الصيف سيأتون من مختلف الدول العربية برهانا عن امكان التعايش السلمي . واضافت قائلة بانه في نية اسرائيل ان تخلق اساسا للحياة المشتركة بين سكانها وسكان الضفة الغربية ولعلاقات السلام مع الاردن .

* « فتح » ذكرت ان مجموعة من « الصهاينة المتطرفين قامت مؤخرا برفع اعلام اسرائيل على اسوار القدس ومأذنة أحد الجوامع في المدينة المقدسة منتهكة بذلك حرمة دور العبادة » .

* « الانوار » نقلت عن صحيفة اسرائيلية قولها ان اتحاد الجريمة العالمي عرض وضع ١٥٠ مليون دولار في المصارف الاسرائيلية وان وزارة المال الاسرائيلية رفضت العرض . وذكرت ان العرض تقدمت به عصابة « المافيا » في اوروبه وجنوب افريقيه والولايات المتحدة، في سبيل كسب فوائد مرتفعة .

* « تاس » ذكرت ان الاتحاد السوفياتي وفرنسه اصدرتا بيانا عن المحادثات التي اجراها في باريس وفد يمثل لجنة الشؤون الخارجية في مجلس السوفيات الاعلى برئاسة **بوريس بوفاماريوف** مع وفد لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان الفرنسي ، أكد فيه ضرورة مواصلة المساعي الرامية لايجاد تسوية سياسية لازمة الشرق الاوسط والى اعادة السلام الى المنطقة على أساس تنفيذ قرار مجلس الامن بكل بنوده .

* «جروسالم بوست» ذكرت انه افتتح امس مصنع « ميسكو بيت شمس » لانتاج قطع غيار المحركات الهوائية النفاثة والتوربينات الغازية والآلات الحاسبة الاليكترونية ، وستبلغ قيمة انتاجه هذه السنة ٦٠٠ ألف ليرة اسرائيلية (وقد بدأ العمل به منذ نيسان (ابريل) الماضي) ، وسترتفع الى ٤ر٥ مليون ليرة في ١٩٧٣ ، وسيخصص نصف الانتاج للتصدير .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **موشيه ديان** حذر أمس في مقابلة نشرت في اسرائيل من خطر تجدد القتال ما لم يحدث تغيير في موقف مصر الحالي وتقدم في الجهود لتحقيق تسوية سلمية ، ولاحظ ان الهوة لا تزال واسعة بين الطرفين ، كما ان فرصة التوصل الى تسوية مؤقتة اصبحت ضئيلة . وقال ان تدفق الاسلحة السوفياتية الى مصر هو اخطر ما تواجهه اسرائيل على اساس انها جعلت المصريين يعتقدون ان بامكانهم التغلب على اسرائيل ، ولكنه أكد انه رغم هذه التعزيزات سيمنى المصريون بالهزيمة اذا ما حاولوا استئناف القتال . وكرر انه ليس لدى اسرائيل رغبة في مواجهة القوات السوفياتية ، وزاد بان السوفيات ايضا لا يريدون مثل هذه المواجهة .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان **ابا ايبان** صرح في القدس ان واشنطن لم تبعث بعد بردها على طلب اسرائيل الحصول على صفقات جديدة من الاسلحة والمعدات الحربية الاميركية ولا سيما الطائرات ، وأعلن مصدر حكومي انه تم ابلاغ عدد من الدول بحادث « كورال سي » قبل الاعلان عنه ، واعلن ان اسرائيل لن تنسحب من شرم الشيخ .

* « لانفورماسيون » ذكرت انه تم اليوم التوقيع في مقر الوكالة اليهودية في القدس على الاتفاق القاضي بتوسيع الوكالة اليهودية لتشمل جميع صناديق جميع التبرعات التي تضم حوالي ١ر٥ مليون شخص .

* « لانفورماسيون » نشرت ارقاما تفصيلية عن عدد العمال المضربين في اسرائيل في المرافق المختلفة، وذكرت ان مجموع هؤلاء حتى يوم أمس بلغ حوالي ١٥ ألفا . ونسبت الى **يتسحق بن اهرون** ان طلبات العمال شرعية ولكن الهستدروت جهدت لردع العمال عن استخدام سلاح الاضراب في المرحلة الاولى ، وأنحى باللائمة على الحكومة لمماطلتها في المفاوضات مع العمال ولاطالتها لهذه المفاوضات .

* « لانفورماسيون » ذكرت ان **ابا ايبان** صرح امس امام رؤساء الطوائف اليهودية المحافظة في الولايات المتحدة بانه ليس أمرا مفاجئا ابدا ان يحاول الاتحاد السوفياتي في مستقبل قريب اجراء اتصال مع اسرائيل التي قطع علاقاته الديبلوماسية معها على أثر حرب حزيران (يونيو) ، واضاف : ان اسرائيل مستعدة لاتصال كهذا وترغب بحدوث اي اتصال مهما كان نوعه مع الاتحاد السوفياتي .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان موظفي وعمال المستشفيات في اسرائيل عادوا الى اعمالهم بعد أن اصدر **فيكتور شمطوف** انظمة طوارىء ترغمهم على الرجوع عن اضرابهم .

* **موشيه ديان** صرح لجماعة من الصحفيين جاءوا لمراقبة حركة المرور في نطاق برنامج الزيارات الصيفي السنوي الذي بدأ يوم ١٩٧١/٦/١٥ ان « الجسور المفتوحة » الى الاردن هي نموذج من التنظيم الذي تفكر به اسرائيل بالنسبة لمصر اذا أعيد فتح قناة السويس، والعلاقة العملية الناشئة عن حرية المرور عبر جسور نهر الاردن هي ما تريد اسرائيل أن تحققها مع جيرانها في زمن السلم .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان مجموعة جديدة من المهاجرين اليهود وصلت أمس من الاتحاد السوفياتي عن طريق فيينه .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان دائرة الهجرة في الوكالة اليهودية قدمت تقريرا الى اللجنة التنفيذية للوكالة جاء فيه ان ٨٠ بالمئة من المهاجرين الجدد الى اسرائيل في ١٩٧٠ هم دون الخمسين من العمر ، و ٢٤ بالمئة من المهاجرين جاءوا من الولايات المتحدة مقابل ١٧ بالمئة في ١٩٦٩ ، و ٤٤ بالمئة من المهاجرين من الجامعيين اصحاب المهن مقابل ٣٢ بالمئة في ١٩٦٩ ، وتعمل حركات الهجرة في ٢١ بلدا وهي تضم ١٥ ألف عضو ، وبين نيسان (ابريل) ١٩٧٠ وآذار (مارس) ١٩٧١ وصل الى اسرائيل ٤١٨٥٥ مهاجرا مقابل ٤١٤٧٧ وصلوا الى اسرائيل في الفترة الممتدة من نيسان ١٩٦٩ حتى آذار ١٩٧٠ .

الثلاثاء ٢٢ حزيران (يونيو) ١٩٧١

* « ا.ب. » ذكرت ان الشرطة الاسرائيلية في غزة اعلنت اليوم اكتشاف جثة مزقها الرصاص لامرأة تبلغ ٧٠ من عمرها في مخيم اللاجئين الفلسطينيين في غزة. واضافت الشرطة ان عدد القتلى يبلغ بذلك ٥٣ شخصا في القطاع خلال هذه السنة ، وان ١٣ منهم كن من النساء .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان صواريخ من نوع كاتيوشا أطلقت من الاراضي الاردنية على بيسان واحدثت آضرارا طفيفة في بنايات عدة ، وقد ردت القوات الاسرائيلية على النار بالمثل . وذكر راديو اسرائيل ان دورية اسرائيلية تعرضت اليوم ، وعلى دفعتين ، الى نيران غزيرة من الفدائيين في قرية سامدينا في المنطقة المجردة على خط وقف اطلاق النار مع سوريه ، وقد ردت الدورية على النار بالمثل ، ولم تقع اصابات . وفي غزة اعلن عن اكتشاف جثتين لامرأتين مقتولتين في مخيم جباليه .

* « النهار » ذكرت ان قوة كوماندوس اسرائيلية قدر عدد أفرادها بـ ٢٠٠ رجل عبرت الحدود الجنوبية الغربية ودخلت بلدة يارين في قضاء صور وأخذ افرادها يبحثون عن مخابىء مزعومة للفدائيين فيها . وفي اثناء ذلك قامت مجموعة من القوة بتفجير سبعة منازل بحجة ان اصحابها يتعاونون مع الفدائيين ويساعدونهم . ونبأ الاعتداء ورد على لسان ناطق عسكري لبناني امس .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان قاذفتين مقاتلتين من نوع سوخوي ـ ٧ حلقتا فوق المواقع الاسرائيلية على الضفة الشرقية لقناة السويس وذلك للمرة الثالثة خلال ١١ يوما ، وان المدفعية الاسرائيلية المضادة للطائرات اطلقت النار عليهما. وقال ان اسرائيل تقدمت بشكوى لدى المراقبين الدوليين لوقف اطلاق النار .

* المحكمة العسكرية الاسرائيلية في طولكرم حكمت على كل من **محمود نهاد كنعان** و **مروان صالح خلف** و **هاني جلال** بالسجن بين عام ونصف العام وعامين . وتتراوح اعمار هؤلاء بين ١٦ و١٧ سنة . وذلك بتهمة القاء القنابل على المؤسسات الاسرائيلية في المدينة . وفي رام الله أصدرت احدى محاكم العدو العسكرية حكما بالسجن لمدة ٨ سنوات على **فخري عيسى** وعشر سنوات على **محمود موسى ابو العسل** وأربع سنوات على **محمود محمد حسان** واربع سنوات على **يوسف محمد علي** . وكانت السلطات الاسرائيلية قد نسفت بيوتهم قبل حوالي عام ونصف .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان الخلايا السرية التابعة لقوات الثورة والعاملة في قطاع غزة شنت المزيد من هجماتها بالقنابل اليدوية على دوريات العدو . وقد اعترف الناطق العسكري الاسرائيلي بالحادث .

* **كمال ناصر** تحدث عن الضجة التي أثيرت بمناسبة انسحاب **العميد عبد الرزاق اليحيى** من اجتماعات اللجنة التحضيرية المكلفة باعادة تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، وكذلك تحدث حول المجلس فأعلن ان المجلس سيجتمع في الزمان والمكان المحددين له ، وانه لم تعد هناك مشكلة فقد التقت جميع وجهات النظر من أجل الصيغة الافضل للوحدة وتنفيذها .

* وكالة « ا.ب. » ذكرت ان **محمد جودت** ، شاب فلسطيني من قطاع غزة ، يحاول الان مقاومة ابعاده من الولايات المتحدة أمام محقق خاص تابع لدائرة الهجرة والتجنس الاميركية ، فقد أعلن عدم رغبته في العودة الى غزة « لان العرب في وطنه يلقون معاملة سيئة من سلطات الاحتلال الاسرائيلية » .

* « الحياة » ذكرت ان مصدرا رسميا في وزارة الداخلية في عمان أعلن ان احدى دوريات الامن العام ألقت القبض فجر اليوم على ٣ اشخاص اثناء محاولتهم القاء قنابل يدوية على الدورية في منطقة جسر النور في عمان واتهم المصدر الاشخاص الثلاثة بانهم أعضاء في

التنظيم السري للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (القيادة العامة). وهم **محمد شريف مصطفى**، و **عدنان كايد**، و **عبد الرحيم كايد**.

* «النهار» ذكرت ان **حسين بن طلال** استقبل امس **صائب سلام**، الذي نقل اليه رسالة من **سليمان فرنجية**، رئيس الجمهورية اللبنانية. وتطرق حسين في حديثه الى الذين «يسيئون الى الاردن» وقال: «على كل حال يعرف الجميع ان اي بلد عربي يحتاج الى من يقف الى جانبه. ان الاردن كان وسيبقى السباق دائما الى هذا التعاضد». اما سلام فاشار الى حرص فرنجية على سلامة الاردن وكيانه نظرا الى تشابه الظروف في البلدين. واضافت الصحيفة ان الجانبين كانا متفقين على تأيد العمل الفدائي واستنكار الاخطاء التي وقع فيها. كما اجتمع صائب سلام الى ممثلي المقاومة الفلسطينية في عمان في بيت **علي بزي**، السفير اللبناني، وعرض ممثلو المقاومة وهم: **العقيد الركن سمير الخطيب**، احد قادة جيش التحرير الفلسطيني، و **هاني الحسن** و **ابو صالح**، من حركة فتح، على سلام استعدادهم للالتزام كليا باتفاقي القاهرة وبروتوكول عمان، وانهم يطلبون اعلانا من الاردن بالتزامه بهذه الاتفاقات. وقالوا ان الفدائيين يقبلون اي لجنة عربية تتشكل لتكون شاهدا على من يلتزم او من لا يلتزم بتلك الاتفاقيات. وفي نهاية الاجتماع طلبوا من سلام ان يعرض على حسين سؤالين: السؤال الاول: هل يريد الاردن ان يتعايش مع العمل الفدائي؟ والسؤال الثاني: هل يعتبر حسين اتفاق القاهرة وبروتوكول عمان اساسا للتعايش ولتنظيم العلاقات مع الفدائيين. وقالت صحيفة «النهار» ان احد ممثلي المقاومة قال ان سلام كان حياديا ومنصفا خلال هذا الاجتماع.

* **حسين بن طلال** القى خطابا في مخيم الطالبية بضواحي عمان وبحضور **صائب سلام** أكد فيه ان القدس والاقصى والقيامة والمهد لا بد ان تعود، ودعا الى الوقوف من أجل ذلك يدا واحدة وقلبا واحدا، وقال: ان الطريق امامنا طويل وصعب وما زالت تعترضنا عليه العقبات والتحديات والاخطار.

* **العقيد معمر القذافي** استقبل **ياسر عرفات** و **خالد الحسن** وتباحثوا حول الموضوعات المتعلقة بالقضية الفلسطينية.

* **انور السادات** القى خطابا امام ضباط القوات البحرية المصرية أكد فيه ان القوات المسلحة المصرية ستثبت ان شعب مصر هو الشعب الجدير بان يقود هذه المنطقة. واضاف ان هذه السنة سوف تكون سنة حاسمة ولا يمكن ان يطول انتظارنا الى الابد وعلينا ان نكون مستعدين للمعارك القادمة التي ستكون أشرس وأعنف مما سبق من معارك. وقال «اننا نواجه هذه المعركة بـ ٣٤ مليونا، كلهم جبهة متحدة». وعن المعاهدة المصرية ـ السوفياتية قال انها تشكل الاساس لكي نحصل على كل مستحدثات العصر، لما يلزم لقواتنا المسلحة ولكي نحقق بناء القاعدة الصناعية اللازمة لتحقيق هدف الدولة العصرية.

* **محمد حسنين هيكل** قال في حديث للتلفزيون المصري، ان قرار انسحاب الجيش المصري من سيناء في ١٩٦٧ اتخذ دون علم **جمال عبد الناصر** «وقد رأيت هذا الرجل يبكي بالدموع في مواجهة هذا القرار ونزل بنفسه الى القيادة العامة وحاول ان يغير هذا القرار».

* «و.أ.ع.» ذكرت ان الامانة العامة للجامعة العربية تلقت مذكرة من الحكومة العراقية تؤكد فيها الاعتذار عن حضور المؤتمر المقترح. وكان العراق قد أعلن في وقت سابق انه لن يشترك في اي مؤتمر قمة عربي لان المؤتمرات السابقة لم تحقق شيئا للقضية الفلسطينية ولمسألة استرداد الاراضي المحتلة.

* **يوسف تكواع** اعلن في رسالة بعث بها أمس الى **اوثانت** بان اسرائيل تعتبر الحكومة اللبنانية مسؤولة عن الحوادث التي لا تزال تقع بالقرب من الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية. واشار تكواع الى انه لا يمكن للحكومة اللبنانية ان تتهرب من مسؤوليتها عن الحوادث التي تقع. واضاف ان احترام وقف اطلاق النار ينبغي ان يكون متبادلا وان الحكومة الاسرائيلية التي تمارس حق الدفاع المشروع تحتفظ لنفسها بالحق في الاستمرار في حماية ارضها ورعاياها.

* **ابا ايبان** صرح بان ما تطلبه مصر هو الحصول على مئة بالمئة من التنازلات الاسرائيلية وعدم اعطاء اسرائيل شيئا، وهذا ما يجعل فرص التسوية ضئيلة، وقال ان على الحكومة الاسرائيلية ان تكون واقعية والا تجعل الاسرائيليين يعيشون شعورا بالامن الزائف لان استئناف القتال ماثل في اي وقت. وحول العلاقات مع الاتحاد السوفياتي قال ان انقطاع هذه العلاقات لا يمكن ان يدوم لان ليس من الطبيعي ان يستمر الاتحاد السوفياتي ـ الذي له مصالح في الشرق الاوسط ـ طويلا في تجاهل اسرائيل، واوضح ان المعاهدة المصرية ـ السوفياتية عكرت التوازن الدولي في الشرق الاوسط، ولم يستبعد استئناف القتال في الشرق الاوسط.

* «وكالة البرق اليهودية» ذكرت ان الشرطة الاميركية في واشنطن اعتقلت اثنين من اعضاء رابطة الدفاع اليهودية وواحدا من الحزب النازي الاميركي بعد عراك بين الطرفين في مهرجان للحزب دافعوا فيه عن «اضطهاد اليهود في الاتحاد السوفياتي»، وقالت ان افراد الحزب كانوا يرتدون زيا موحدا وعلى أذرعتهم شارة الصليب المعقوف ويحملون يافطات كتب عليها «بعدا لليهود»، وكان اعضاء الرابطة يحملون العلم الاسرائيلي عندما اندفعوا نحو المنصة.

* «وكالة البرق اليهودية» ذكرت ان **جوزيف جودبر**، وزير الدولة للشؤون الخارجية في بريطانيه، قال في مجلس العموم ردا على سؤال حول اليهود في الاتحاد السوفياتي: ان الحكومة السوفياتية لم تؤيد الاعلان العالمي لحقوق الانسان عندما أقر في ١٩٤٨. لذا فان الحكومة السوفياتية لا تعتبر الاعلان أفضل أساس يمكن ان تعتمده في هذا المجال. ثم قال: ان موقف بريطانيه سيتحدد في ضوء الاحكام التي ستصدرها السلطات السوفياتية بحق اليهود.

* «عال همشمار» ذكرت انه قد قامت ضجة كبيرة في الضفة الغربية نتيجة لاعلان حكومة الاردن الاخير حول وقف دفع الرواتب لموظفي الدولة والبلديات والمقدسات الاسلامية، ويبلغ عددهم ما لا يقل عن خمسة آلاف شخص، وقالت انه قد جمدت ايضا الاموال التي كان يقدمها الاردن للشخصيات المختلفة في المنطقة مثل المحامين والصحفيين والوجهاء.

* **بنحاس سابير** قال ان المساعدة التي قد تتلقاها اسرائيل من الولايات المتحدة هذه السنة ومقدارها ٣٠٠ مليون دولار ليست كافية لمواجهة احتياجات البلاد الدنيا لان قيمة الواردات العسكرية السنوية وحدها تبلغ ٨٥٠ مليون دولار، واضاف ان ما تطلبه اسرائيل يكاد لا يذكر بالنسبة الى المساعدات الشيوعية الى العرب.

* **موشيه ديان** أعلن في اجتماع عقدته الوكالة اليهودية الموسعة في القدس ان حادث «كورال سي» برهن من جديد على الضرورة اللازمة لاحتفاظ اسرائيل بشرم الشيخ، وطالما بقيت القوات الاسرائيلية في شرم الشيخ «فاننا لا نخشى على الوضع في باب المندب». ثم اعلن ان بامكان اسرائيل الاحتفاظ بالمناطق المحتلة وبقدرتها على احباط كل محاولة لزحزحتها عن خطوط وقف اطلاق النار. ثم أكد عزم اسرائيل على التمسك بمواقفها السياسية والعمل على وضع خريطة جديدة لحدود جديدة مع علاقات مختلفة مع جيرانها، واشار الى انه رغم كون قناة السويس أكثر الخطوط العسكرية فعالية اعلنت اسرائيل استعدادها للانسحاب عنها مقابل عدم استئناف القتال، ولكن مصر ليست راغبة جديا في فتح القناة على اعتبار انها تتلقى تعويضات من السعودية عن الخسارة التي تتحملها من جراء اغلاقها. وذكر ان هدف مصر من الموافقة على التسوية الجزئية قد يكون لتنفيذ مشروع روجرز بطريقة الضغط الاميركي على أسرائيل لا باعادة فتح القناة.

* **شمعون بيرس** أعلن في البرلمان ان جهاز ارسال اذاعيا يبث على الموجة القصيرة سيبدأ العمل في وقت لاحق من الشهر الحالي لبث الاخبار من اسرائيل الى اوروبه الشرقية والوسطى. واضاف ان محطة ارسال جديدة ستنشأ قريبا لتبث البرامج العربية على الموجة المتوسطة في الشرق الاوسط.

* اذاعة اسرائيل ذكرت انه وصل الى ميناء حيفا على متن سفينة «دأف» ١١٠ مهاجرين جدد معظمهم من فرنسه وجنوبي اميركه وانكلتره. وقد تمت عملية نقلهم الى مراكز الاستيطان في جميع انحاء البلاد.

* «الانوار» نقلت عن صحيفة «البرافدا» السوفياتية قولها ان «قرار الحكومة الاميركية القاضي بمنح اسرائيل مساعدات بقيمة ٣٠٠ مليون دولار على شكل معونة عسكرية خلال العام ١٩٧١ـ١٩٧٢، اتخذ في الوقت الذي ردت فيه اسرائيل بالرفض على كافة المقترحات التي عرضت عليها والرامية الى احلال السلام والاستقرار في المنطقة، وازالة حالة التوتر». وقالت «البرافدا» بانه يبدو ان مبلغ الـ ٣٠٠ مليون دولار غير كاف بالنسبة «لصقور» اسرائيل الذين يطالبون بضرورة توسيع المساعدة الاميركية لتل ابيب. وقالت ان الدعاية الاسرائيلية والاميركية اختارت اخيرا المعاهدة السوفياتية ـ المصرية كهدف للتهجم رغم ان هذه المعاهدة تعتبر مساهمة في توطيد السلم والامن بالشرق الاوسط.

* **ملفين ليرد** ابلغ الكونجرس، ان المعاهدة المصرية ـ السوفياتية وشحنات الاسلحة المتطورة الى مصر موجهة الى توازن القوى بين حلفي شمال الاطلسي وفرصوفيا بمقدار ما هي موجهة الى الوضع العربي ـ الاسرائيلي. وكشف ان الطائرات التي يقودها طيارون سوفيات تحلق باستمرار فوق الاسطول السادس وفوق العمليات الاخرى لحلف شمال الاطلسي، وقال ان المعاهدة تسمح لحلف فرصوفيا باستخدام قواعد برية في الشواطىء الشرقية للبحر الابيض المتوسط، ولكنه لاحظ ان الولايات المتحدة لا تستطيع تزويد

اسرائيل بمعدات عسكرية بموجب مشروع قانون المساعدات الخارجية دون ان يحدد الرئيس وجود حالة طارئة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان النشرة الاسبوعية الرسمية « الاسيفيلتا كاثوليكا » الصادرة عن الفاتيكان أعربت عن أسفها ازاء خطة تنظيم عمران القدس وقالت بان هذه الخطة ستقضي على حقوق الاديان الاخرى وتعيق قضية السلام ، كما انها تؤكد الاتجاه الصهيوني القديم لتحويل عاصمة الدول الى مركز عبري يقضي على حقوق الاديان الكبرى .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان رئيس المؤسسة الاجتماعية والاقتصادية في الهستدروت أعلن أمس ان عدد ايام العمل التي ضاعت في ١٩٧٠ بلغ ٣٩٠٠٠٠ أي بزيادة قدرها ٢٨٢ بالمئة على العام السابق ، منها ١٩٠٠٠٠ بسبب اضراب معلمي المدارس الثانوية وأكثر من ٤٠٠٠٠ بسبب اضراب الممرضات ، وقد وافق الهستدروت فقط على ٦٢ اضرابا فقط ولم يوافق على ٧٣ منها ، ولم تكن الاضرابات العشرون الباقية واضحة الاهداف .

* «دايلي ستار» البيروتية ذكرت ان شركة «ارامكو» تبرعت بمبلغ ١١٠ آلاف دولار للانروا ستخصص للمدارس المهنية والمنح الجامعية ، وبذلك يبلغ ما تبرعت به الارامكو للانروا ٨٩٢٥٢٣ دولارا منذ ١٩٦٠ . ومن جهة أخرى ، قالت « رويتر » ان الانروا أصدرت بلاغا رسميا أكدت فيه ان لا مفر من زيادة الدعم المالي للانروا حتى لا تضطر الى التوقف عن تقديم خدماتها الى اللاجئين . وقال البلاغ ان جهود الانروا أدت الى تخفيض العجز الذي تعاني منه الى أكثر من النصف بحيث أصبح نحو ٢٦٠٠٠٠٠ دولار .

* «وكالة البرق اليهودية» ذكرت ان الاضراب الذي قام به ٥٠٠ موظف من موظفي منظمة سندات اسرائيل في نيويورك والذي دام خمسة أسابيع انتهى بعد ان حصل الموظفون على حقوقهم في زيادة مرتباتهم وسوى ذلك من العلاوات .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت أن فوز حزب العمال بزعامة **دوف منتوف** في الانتخابات العامة في مالطه الاسبوع الماضي جعل مالطه تنتقل من المعسكر الغربي الى المعسكر العربي ، وكان أول قرار اتخذه منتوف دعوة السفن الليبية لزيارة المياه المالطية ، كما انه تعهد بالغاء مقر القيادة الجنوبية البحرية لحلف شمال الاطلسي من الجزيرة .

* وكالات الانباء ذكرت أن ٣٠٠ مندوب يهودي من ٢٧ بلدا وقعوا اتفاقا امس اثناء اجتماعهم في جمعية عامة للوكالة اليهودية لاسرائيل في القدس ، دعوا فيه الى اعادة تشكيل الوكالة اليهودية لاسرائيل وجعلها في الواقع داخلة ضمن هيئة تمثيلية رئيسية « للشعب اليهودي» في العالم الحر. وبينما كانت الوكالة اليهودية تعمل في السابق كهيئة حاكمة للحركة الصهيونية العالمية ستكون الجمعية التي اعيد تشكيلها من الان فصاعدا مسؤولة عن النشاطات داخل حدود دولة اسرائيل المتعلقة بالهجرة والمستعمرات الزراعية والصحة والشؤون الاجتماعية والتعليم والتمويل . وستقوم المنظمة الصهيونية العالمية بنشاطاتها خارج اسرائيل .

* وكالات الانباء ذكرت أنه افتتح في اسرائيل مصنع جديد لصناعة القطع الدقيقة في محركات الطائرة النفاثة والعقول الالكترونية وتساهم شركة «حرميت» الاميركية بأكثر من نصف رأسمال المصنع .

* « رويتر » ذكرت ان سبع عائلات من حي هاتكفا الفقير في تل أبيب احتلت اليوم الشقق غير المسكونة في مبنى جديد وذلك ضمن حملة متزايدة من جانب العائلات الفقيرة ضد ظروف السكن السيئة . وقالت هذه العائلات للصحفيين ان اليأس والقنوط دفعا بها الى غزو المبنى واحتلاله .

الاربعاء ٢٣ حزيران (يونيو) ١٩٧١

* « رويتر » ذكرت ان اثنين من العرب قتلا وجرح ٤٤ آخرون وجندي اسرائيلي واحد عندما ألقى أحد الفدائيين بقنبلة يدوية وسط جمع غفير من المواطنين في خان يونس . وقالت انه عثر ايضا على جثث ثلاث من العرب في مخيم المغازي وقد مزقها الرصاص . ويظهر ان ذلك يعود الى تعاون هؤلاء مع السلطات الاسرائيلية .

* « فتح » ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في مدينة اللد أصدرت حكما بالسجن مدى الحياة على المناضل **سعيد راضي** من سكان القدس بتهمة تزعم مجموعة سرية تابعة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح والاشتراك في اثنتي عشرة عملية ضد المنشآت الاسرائيلية .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي قامت بنسف سبعة بيوت في منطقة دورا بالخليل بتهمة تعاون اصحابها مع الثوار وانتماء ذويهم للثورة . فقد نسفت قوات الاحتلال بيت المواطن **عامر**

سليم عوده والد المعتقل **احمد** والمحكوم عليه بالسجن ١٣ عاما ، كذلك قامت بنسف بيت **محمد شحادة أبو عيون** في خربة البرج ، ونسف بيتي المواطنين **محمد سليمان** و **موسى الرجوب** في خربة كريسرة وبيتي المواطن **محمد عبد الهادي ابو عطوان** في خربة الطبقة ، وبيتي **سيف سليمان الاطرش** في خربة الطبقة و **محمد ابو شرار** في وادي ابو القمرة . كذلك قامت السلطات بنسف منزلين في مدينة جنين بتهمة انتماء اصحابهما للثورة . وبذلك يصل عدد البيوت التي نسفت في الفترة الاخيرة في منطقة جنين الى ٨ منازل .

* **محمود الخالدي** اعلن انه خصص لجيش التحرير الفلسطيني عدد من المقاعد في المجلس الوطني الفلسطيني القادم ضمن المقاعد المخصصة للمنظمات الفدائية ، واضاف : ان **العميد عبد الرزاق اليحيى** استجاب بالفعل للمساعي التي بذلت خلال اليومين الماضيين لتطويق الازمة التي اثارها انسحابه من اجتماعات اللجنة التحضيرية لاعادة تشكيل المجلس .

* **الفريق حافظ الاسد** ألقى كلمة في اجتماع اللجنة التنفيذية لمنظمة التضامن الاسيوي ــ الافريقي أكد فيها انه ليس هناك اي حل لازمة الشرق الاوسط الا ضمن الاطار العربي واعادة حقوق الشعب الفلسطيني التي سلبت في ١٩٤٨ ، وكرر رفضه لقرار مجلس الامن (٢٤٢) لانه وضع المعتدي والمعتدى عليه على قدم المساواة . وبعث **انور السادات** ببرقية الى المؤتمر أكد فيها ان بلاده لن تألو جهدا لتعزيز الجبهة العالمية في وجه الاستعمار الجديد ولن تسقط من حسابها اية فرصة للسلام .

* **عبد الحليم خدام** ، وزير خارجية سوريه ، أدلى بحديث لصحيفة « فايننشال تايمز » اللندنية أكد فيه مجددا رفض سوريه لقرار مجلس الامن (٢٤٢) وقال ان بريطانيه هي المصدر العسكري والاقتصادي الرئيسي الذي يساعد اسرائيل . واوضح ان على بريطانيه ان تتخذ موقفا كموقف فرنسه التي اوقفت شحن الاسلحة الى اسرائيل، واعلنت معارضتها لضم الاراضي بالقوة .

* « أ.ب. » ذكرت ان **محمد جودت** طلب منحه اللجوء السياسي في الولايات المتحدة قبل لحظات من بدء الجلسة المخصصة للنظر في قضية ابعاده ، وقد أحيلت قضيته فورا الى واشنطن للبت بها .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان جماعات من الصهيونيين المتطرفين بدأوا بحملات ارهابية ضد المواطنين العرب لاجبارهم على مغادرة اراضيهم ولزيادة الضغط الاقتصادي عليهم . وقالت ان آخر هذه الاعمال « الهمجية » كان اتلاف المحصول الزراعي للقمح في عدة مناطق بالقرب من قلقيلية وقطع عدد كبير من الاشجار الحمضية والفواكه . واوضحت بان سلطات الاحتلال ردت على شكاوي العرب حول هذا الموضوع بانها لا تعرف الجناة وانه يعتقد بانها تتم لاسباب شخصية .

* **ابا ايبان** صرح بان اسرائيل مستعدة لمناقشة عقد اتفاق جزئي بشأن فتح قناة السويس على أمل ان يمهد الاتفاق الطريق لاتفاق شامل . وكان ايبان يعلق بذلك على حديث لـ **محمود رياض** لصحيفة «لوموند» الفرنسية أكد فيه الوزير المصري ان على الولايات المتحدة ان تضغط على اسرائيل وان تكف عن تزويدها بالسلاح . وقال ايبان في تعليقه ان مصر لا تبحث عن تسوية من أجل السلام ولكنها تبحث عن وسائل الضغط التي تتيح لها الحصول من اسرائيل على تسوية غير مشروطة . وتحدث ايبان عن احتمال ابرام اتفاق اميركي ــ اسرائيلي شبيه بالمعاهدة السوفياتية ــ المصرية فقال ان الاتفاقية التي وقعت لا اهمية لها مطلقا ولكن المهم هو مفهوم الصداقة بين البلدين : ان صداقة الولايات المتحدة لنا تشمل في حرصها على توازن القوى في المنطقة والى جعلنا نتفادى اية تسوية مفروضة. واوضح ايبان انه لم يتم حتى الان اي اتصال بين ممثلين لكل من اسرائيل والاتحاد السوفياتي غير ان اسرائيل لا تستبعد امكان اجراء هذه الاتصالات في المستقبل .

* **دافيد بن جوريون** اعلن امام الجمعية العمومية للوكالة اليهودية في القدس بانه لا يمكن الاستمرار في الزعم بوجود دولة يهودية حقيقية على ارض اسرائيل ولكي نستطيع القول بان هذه الدولة اليهودية موجودة حقا فانه يجب ان يهاجر الى اسرائيل ٦ ملايين يهودي آخرين . كما انه ينبغي علينا ان نستصلح ونعمر ٨٠٪ من الاراضي التي كانت تملكها اسرائيل قبل « حرب الايام الستة » وان نتمكن من اقرار السلام مع العرب. وقال بن جوريون انه يتوقع التوصل الى هذا السلام في غضون ١٠ أو ١٥ سنة على الاكثر . ففي هذه الفترة سيكون قد ظهر في مصر جيل جديد يهتم بالتنمية ورفع مستوى معيشة الشعب أكثر من اهتمامه بالمغامرات العسكرية .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان **شمعون بيرس** ، وزير المواصلات الاسرائيلي ، اعلن ان وزارته تعتزم توظيف حوالي ٨ ملايين ونصف مليون ليرة اسرائيلية خلال السنة القادمة لتحسين الخدمات الجوية والطيران داخل البلاد . وقال بيرس أن عشرين شركة طيران تعمل حاليا

داخل اسرائيل .

* **ابا ايبان** اعلن امام اجتماع لزعماء الوكالة اليهودية ان اسرائيل على استعداد لفتح قناة السويس مع ان معظم الفوائد في ذلك تعود الى مصر ، وهدف اسرائيل هو فصل القوات عن بعضها بعضا لكي تخلق وضعا اقتصاديا ثابتا يمنع تجدد القتال . وعن منظمة الوحدة الافريقية ، قال ان اسرائيل لا تتوقع منها ان تكون موضوعية نظرا الى ان عشرة من اعضائها هم من الدول العربية ، وقال ان موقف اسرائيل في افريقيه لا يعتمد على الاصوات بل على التعاون اليومي مع دول القارة . ثم قال ان هدف مصر هو تطبيق مشروع روجرز للضغط على اسرائيل للانسحاب من ضفة القناة ، ونفى حدوث اي ضغط اميركي على اسرائيل حتى الان واعرب عن أمله في ان لا يحدث مثل ذلك في المستقبل .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **موشيه ديان** قام أمس بزيارة لنابلس حيث طلب اليه وجهاؤها السماح لهم بعقد اجتماعات عامة، وقد سمح لهم بذلك شريطة ان لا تؤثر مثل هذه الاجتماعات على « الامن » ، وقال ردا على سؤال حول جمع شمل العائلات ان ذلك يتوقف على تحقيق تسوية للقضية بكاملها ، وفي غضون ذلك ، ينظر في كل قضية على حدة ، ووعد بان الحكومة ستكون متساهلة في هذا الصدد .

* **ابا ايبان** صرح بان أكثر من عشرة آلاف مسؤول افريقي تلقوا تدريبهم في اسرائيل خلال العقد الماضي ، وان الف خبير اسرائيلي عملوا في افريقيه كخبراء ومستشارين للمساعدة في تنمية الدول الافريقية خلال هذه الفترة ، ولكن خدمات اسرائيل لم تعد وقفا على افريقيه ، بل هناك ١٦ دولة من دول اميركه اللاتينية تتلقى الخدمات والمساعدات من اسرائيل .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **جوزف جودبر** قال امس في مجلس العموم البريطاني ردا على سؤال حول امتناع بريطانيه عن التصويت على القرار الذي قدمته افغانستان في الشهر الماضي امام منظمة الصحة العالمية حول منع السلطات الاسرائيلية للصليب الاحمر من توزيع المؤن لسكان قطاع غزة وشمال سيناء : انه لم يكن بالامكان التصويت على مشروع القرار فقرة فقرة ، لذا ، ولما كانت فقرات القرار الاخرى تتحدث عن أمور تتعلق بالمعونات الطبية والصحية للاجئين في الشرق الاوسط ، صدرت تعليمات الى الوفد البريطاني بالامتناع عن التصويت على القرار ككل ، وأكد ان الوفد كان سيصوت ضد الفقرة المتعلقة بتسجيل منع اسرائيل لوفد الصليب الاحمر من توزيع المؤن في غزة وسيناء لو طرح التصويت على الفقرات فقرة فقرة .

* صحيفة « دي فيلت » الالمانية الغربية اليمينية المستقلة نشرت مقالا حول استعدادات مصر للدخول في صدام مسلح جديد مع اسرائيل قالت فيه بان هناك ٤ اسباب وراء قرار **انور السادات** بشن مثل هذا الهجوم في حالة عدم احراز اي تقدم دبلوماسي ملموس نحو التوصل الى عقد تسوية في نهاية شهر ايلول (سبتمبر) القادم . السبب الاول الفشل الذريع الذي انتهت اليه مهمة **وليم روجرز** الاخيرة في الشرق الاوسط . ان اميركه قد فقدت الاهتمام بقرار مجلس الامن الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ ولا تريد سوى تسوية مؤقتة ترتكز على اعادة فتح قناة السويس . السبب الثاني هو توقيع معاهدة الصداقة والتعاون التي ابرمت اخيرا بين مصر والاتحاد السوفياتي. والسبب الثالث هو أن ج.ع.م. تتلقى الان مساعدات عسكرية غير محدودة من موسكو. اما السبب الرابع والاخير فهو احتمال اشتراك القوات السوفياتية بشكل مباشر في المعارك القادمة مع اسرائيل. واخيرا قالت الصحيفة ان هذه المسألة يجري بحثها الان في اجتماعات مغلقة على أعلى مستوى في القاهرة .

* «الحياة» أجرت مقابلة مع **جوزف سيسكو** قال فيها ان مشاريع التسوية المؤقتة في الشرق الاوسط ما تزال مفتوحة رغم التصريحات التي تطلق في المنطقة مؤكدة عكس ذلك . واضاف : اذا كان للتسوية المؤقتة ان تتم في وقتها فعلى كل جانب ان يدخل بعض التعديل على موقفه . وعن موقف اميركه قال سيسكو ان بلاده ستواصل التوفيق بين وجهات نظر الطرفين ما دام لديهما الرغبة في ذلك . واوضح بان التسوية المؤقتة لا علاقة لها بقضايا جوهرية كقضية الفلسطينيين وقضية القدس ، بل تسهل المفاوضات الجارية باشراف **جونار يارينج** لتنفيذ جميع بنود قرار مجلس الامن (٢٤٢) . وحول رفض سوريه لهذا القرار وعدم قبولها بمهمة يارينج قال سيسكو : « نحن الان نريد تحقيق تقدم مع ج.ع.م. والاردن ، اما سوريه فيأتي دورها في الوقت المناسب » . وختم سيسكو حديثه بالقول انه قبل البحث باية تسوية شاملة لا بد من الاخذ بوجهات نظر الشعب الفلسطيني لان اية تسوية لن تكون حقيقية ما لم تأخذ بعين الاعتبار حقوق هذا الشعب .

* « جروسالم بوست » ذكرت انه أقيمت أمس في سكوفيا شمال عين نقيب جنوب الجولان مستعمرة تدعي « كفار غانات » سيعمل افرادها في الصناعة .

* « رويتر » ذكرت ان متحدثا باسم الوفد الاسرائيلي لدى الامم المتحدة شن هجوما شديدا على **هاملتون شيرلي اميراسينج**، رئيس وفد سيلان لدى الامم المتحدة والمرشح ليخلف **اوثانت** . وكان سينج قد اقترح ارسال لجنة ذات نفوذ ، محايدة ومستقلة الى المناطق التي تحتلها اسرائيل لتقصي الحقيقة حول مسألة اهدار الحقوق الانسانية للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة. وأوضح بان رفض اسرائيل التعاون مع بعثات تقصي الحقائق يعني انه لا يمكن عمل شيء ذي فاعلية للشعب الذي يعاني في المناطق المحتلة. وقال المتحدث الاسرائيلي انه لو تم انتخاب اميراسينج سكرتيرا عاما للامم المتحدة، لتعثر وجود حل أزمة الشرق الاوسط لان اسرائيل في هذه الحالة لن يكون لها صلة بالمنظمة الدولية .

* **موشيه كارمل** ، رئيس مجلس أدارة شركة العال الاسرائيلية ، أعلن ان الشركة حققت ربحا صافيا يربو على مليون ليرة اسرائيلية خلال العام المالي ١٩٧٠–١٩٧١ ، وقال رغم بعض الاضطرابات العمالية التي كلفت الشركة مليوني ليرة أسرائيلية بلغ الدخل العملي للشركة خلال العام أكثر من ٩٠ مليون دولار ، أكثر من ثلثه بالعملة الصعبة .

* « هآرتس » ذكرت ان مجموعة كبيرة من المهاجرين الجدد من الاتحاد السوفياتي وصلت امس الى مطار اللد ، وقد أخذوا الى مراكز الاستيعاب المختلفة في اسرائيل .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان صادرات اسرائيل في الفترة الممتدة من كانون الثاني (يناير) حتى أيار (مايو) من هذا العام بلغت ٣٩٦ مليون دولار مقابل ٣٢١ مليون دولار في الفترة المماثلة من العام ١٩٧٠ ، وبلغت الواردات خلال هذه الفترة ٧.٨ ملايين دولار مقابل ٦٣٠ مليون دولار في الفترة المماثلة من ١٩٧٠ .

* صحيفة « هآرتس » علقت على الانجازات التي تحققت في ميدان السياحة فكتبت تقول انه خلال خمسة الاشهر الاولى من السنة الحالية زار اسرائيل ٢١١ ألف سائح . ويشير هذا الرقم الى زيادة نسبة الثلث عما كان عليه عدد السياح في الفترة نفسها من العام الماضي . وتحتل مدخولات العملة الاجنبية من السياحة المكان الاول في فروع الصادرات الاسرائيلية حيث بلغت هذه المدخولات ١.٣ ملايين دولار في العام الماضي وقد وضعت البرامج لاستثمار ملايين الليرات في مشاريع سياحية وفنادق نظرا لاهمية المكانة التي تحتلها السياحة في الاقتصاد القومي، وقالت «هآرتس» ان على وزارة السياحة ان تتخذ الاستعدادات اللازمة من الان تأهبا لاستقبال العام ١٩٧٣ حيث ستقام الاحتفالات احتفاء بالنصف الاول من اليوبيل بمرور ٢٥ سنة على قيام دولة أسرائيل .

الخميس ٢٤ حزيران (يونيو) ١٩٧١

* صحيفة « فتح » نشرت خمس شهادات أدلى بها خمسة من الثوار الفلسطينيين كانت السلطات الاسرائيلية قد اعتقلتهم في اوقات سابقة ووصفوا في شهاداتهم عمليات التعذيب التي مورست ضدهم في السجون الاسرائيلية . أحد هؤلاء هو **محمد خميس سليمان البريعم** من قضاء الرملة وسكان رفح كان قد أعتقل عام ١٩٦٠ بتهمة التسلل الى الاراضي المحتلة ١٩٤٨ قرب دير ياسين وشمال بيت حانون وكان بحوزته قطعة سلاح عوزي . وأحيل للمحاكمة في القدس وأصدرت الحكم عليه مدة ١٥ سنة خفض منها خمس سنوات. قال البريعم بانه قبل العام ١٩٦٧ كان في سجن الرملة ، وكان يعامل معاملة سيئة . اما بعد عدوان حزيران (يونيو) فقد نقل الى القسم المخصص لليهود داخل سجن الرملة ، اختلفت المعاملة وأصبح هناك تلفزيون داخل السجن وسينما وكان يعطى للسجين العربي ١٠ سجائر اما السجناء اليهود فقد كان يعطونهم اجرا على العمل يبلغ قيمته دينارا يوميا ويسمحون لنا بالزيارة .

* صحيفة « فتح » ذكرت أن قوات السلطة الاردنية شنت ليلة ٢١ حزيران (يونيو) الجاري حملة اعتقالات في حي جناعة في الزرقاء . وشملت هذه الحملة عددا من الاشخاص الذين تعتبرهم السلطة مسؤولين عن تحريض سكان جناعة على تحدي أوامر السلطة للسكان باخلاء حي جناعة تمهيدا لهدم بعض اجزائه بحجة تجميل المدينة . كما شملت الاعتقالات بعض الطلبة في الحي بتهمة توزيع منشورات معادية للسلطة .

* ناطق باسم القيادة العامة لجيش التحرير الفلسطيني أعلن ان الجيش قرر الاشتراك في المجلس الوطني الفلسطيني التاسع على أساس الالتزام بالميثاق الوطني الفلسطيني وتنفيذ مقررات المجلس في دوراته السابقة وتشكيل لجنة متابعة من المجلس لتحقيق الوحدة خلال فترة زمنية محددة ، وايضا على اساس اشتراك عدد من الكفاءات الفلسطينية غير المنتمية الى المنظمات الفدائية والغاء كل مظاهر الازدواجية في مجالات العمل الفلسطيني واسناد رئاسة مجلس ادارة

الصندوق القومي الفلسطيني الى كفاءة فلسطينية غير منتمية ، وان تكون قيادة سياسية جماعية متفرغة تماما للمهمات الموكولة اليها .

* « الدستور » الاردنية ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي سلمت قبل حوالي اسبوع للمستوطنين الصهاينة أول وحدة سكنية في المستوطنة الجديدة كريات أربع بمدينة الخليل . ونشرت صحيفة « هاتسوفيه » خبرا ذكرت فيه ان خمسين أسرة من المستوطنين الاوائل ستنقل للسكن في المنازل الجديدة في مطلع شهر ايلول (سبتمبر) القادم وكذلك أسر المستوطنين القدامى الثلاثين الذين انتقلوا من مكان سكناهم في منطقة الحكم العسكري وايضا العشرين أسرة التي سجلت للسكن من مختلف الاماكن في البلاد . وذكرت الصحيفة ان وزارة الاسكان الاسرائيلي ستنتهي في شهر ايلول القادم من بناء روضة للاطفال ومدرسة وعيادة طبية . من جهة أخرى ، ذكرت « الدستور » ان السلطات الاسرائيلية استولت على الفي دونم من الاراضي المحتلة بمعسكر عرابة القديم بمنطقة جنين وتقوم ببناء وحدات سكنية . كما انها استولت على معظم اراضي قرية باقة الشرقية ولم يبق سوى الاراضي المحيطة بالبلدة .

* وكالات الانباء ذكرت أن المعتقلين والموقوفين اداريا في سجن « شطا » في المناطق المحتلة عام ١٩٤٨ بدأوا في منتصف هذا الشهر اضرابا عن الطعام احتجاجا على استمرار اعتقالهم الاداري وعلى التعذيب الوحشي الذي يتعرضون له من قبل جنود العدو . وطالب المضربون سلطات الاحتلال اطلاق سراحهم او تقديمهم للمحاكمة . هذا واستنكر اهالي مدينة يافا في مذكرة قدموها الى سلطات العدو على هدم جامع العجمي في المدينة . وان اسرائيل تخطط لانشاء مشروع يدعى « المدينة » الذي سيقام بموجبه عدد من الفنادق وأماكن اللهو مكان جامع العجمي والمقبرة القريبة منه وذلك على الساحل الممتد على طريق تل ابيب يافا . واشارت المذكرة الى ان العدو يحاول تضييق الخناق على السكان العرب القاطنين في حي العجمي والاحياء الفقيرة في يافا لارغامهم على القبول بالتعويض على منازلهم وممتلكاتهم والرحيل عنها الى اماكن أخرى .

* « رويتر » نسبت الى مصادر عسكرية اسرائيلية في القدس قولها بان قوى الامن الاسرائيلية اعتقلت ١٨ شابا عربيا في الضفة الغربية المحتلة للاشتباه بانهم كانوا يعتزمون « القيام بعمليات تخريبية » وقالت المصادر ان قوى الامن ضبطت كميات من الاسلحة والذخيرة لدى مداهمتها بعض المنازل في اريحا والخليل . واضافت « رويتر » ان السلطات الاسرائيلية عثرت على جثتي عربيين مزقهما رصاص مدافع رشاشة في قطاع غزة والقتيلان هما شاب في الثانية والعشرين من مخيم جباليه وآخر في السابعة عشرة من مخيم الشاطىء . وبمقتل الشابين يرتفع عدد العرب الذين قتلوا في قطاع غزة منذ بدء السنة الحالية الى ٦٠ شخصا .

* صحيفة « فتح » قالت انه ذكر في برن بسويسره أمس الاول ان تحطم طائرة الركاب السويسرية اثناء توجهها الى تل ابيب في شباط (فبراير) ١٩٧٠ كان بسبب مادة ناسفة وضعت في كيس بريد ، فجرت بواسطة جهاز ياباني لقياس الارتفاع استخدم كجهاز تفجير ، وعثر على بقايا الجهاز بين الحطام ، الا انه لم يعثر على المادة الناسفة .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان أكثر من ١٢٠٠ عربي زاروا اسرائيل والضفة الغربية أمس ، وبهذا العدد يبلغ عدد الذين زاروا الضفة الغربية منذ بداية هذا الصيف اي من الاسبوع الماضي حتى اليوم ٦ آلاف شخص . ونسبت الى مصادر اردنية رسمية قولها انها منحت ١٨ ألف شخص تأشيرة دخول الى الضفة الغربية هذا الصيف . واشارت الصحيفة الى ان الزائرين العرب بالاضافة الى هذه التأشيرة يحصلون على اذن آخر من السلطات الاسرائيلية . واوضحت التقارير الواردة من عمان بان هذا العدد هو أكبر عدد سجل في فترة قصيرة مدتها ٣ أشهر .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان سلطات الامن الاسرائيلية عثرت على جثة **نبيل سليمان عابد** ، أحد قادة ج.ش.ت.ف. ، في شرق غزة . واضافت ان نبيل مسؤول عن الحادث الذي تسبب في قتل ولدين وجرح امهما في كانون الثاني (يناير) الماضي . كما حملته مسؤولية اصابة أحد رجال البوليس الاسرائيلي مما أدى الى قطع رجله . كما انهم عثروا على جثتي رجلين في مخيم المغازي وبهذا يصل عدد الجرائم في قطاع غزة منذ بداية هذه السنة وحتى اليوم ٥٨ شخصا .

* صحيفة «فتح» ذكرت ان جنود الاحتلال الصهيوني قاموا بالقاء قنبلة يدوية في سوق مزدحم بالسكان في خان يونس وقد أسفر ذلك عن استشهاد اثنين من المواطنين العرب واصابة ٤٤ آخرين بجراح . واشارت ان هذا الحادث جاء في اعقاب هجوم بالقنابل اليدوية شنه الفدائيون على دورية اسرائيلية وأدى الى مقتل اثنين من افراد الدورية . وقد اعترف الناطق الاسرائيلي بالحادث في صحيفة « جروسالم بوست » .

* **ادوار غرة** ، رئيس وفد لبنان لدى الامم المتحدة ، قال في رسالة بعث بها الى مجلس الامن ان قوات اسرائيلية دخلت قرية يارين اللبنانية يوم الاثنين الماضي واخرجت سكانها منها ثم نسفت بضعة منازل . واتهم اسرائيل بانتهاك وقف اطلاق النار مع لبنان وباتباع سياسة تهدف الى عرقلة كل جهد يبذل لاحلال سلام عادل ودائم في الشرق الاوسط .

* صحيفة « دايلي ستار » ذكرت ان **محمد يزيد** ، سفير الجزائر في بيروت ، عقد في الايام القليلة الماضية سلسلة من الاجتماعات مع قادة فصائل حركة المقاومة العاملة في غزة ووعدهم بالدعم المادي بما في ذلك المال والسلاح ، وقدم وعدا مماثلا للجنة التضامن مع غزة في بيروت .

* **مايلز كوبلاند** ، مؤلف كتاب « لعبة الامم » ، بعث برسالة الى صحيفة « التايمز » حول الاشرطة المسجلة التي أحرقها **انور السادات** في مصر قال فيها لقد فات السادات احاديث **جمال عبدالناصر** ومذكراته الشخصية ، واضاف ان من يتمعن في هذه المذكرات يستشف منها ان عبد الناصر كان وسيظل أكثر زعيم عربي تميزت علاقاته مع الولايات المتحدة بالمرونة حتى وهو في أوج عدائه للاميركيين وموالاته للسوفيات ، وحتى عندما كان يخدع الاميركيين أو هم يخدعونه كانت علاقاته وطيدة معهم أكثر من علاقاته مع السوفيات ، وكان يهدف الى التعاون مع الاميركيين لوضع صيغة لانهاء النزاع العربي – الاسرائيلي شرط ان يوجد له الاميركيون وضعا بديلا لوضع لا حرب ولا سلام الذي كان بحاجة له للاحتفاظ بالسلطة . ويكشف كوبلاند ان اول اتصالات اجراها عبد الناصر مع الاسرائيليين تعود الى العام ١٩٥٣ عندما بدأت علاقاته تسوء مع الاخوان المسلمين ، فمن خلال بعض الوسطاء الاميركيين أوحى للاسرائيليين بان يثنوا على مواقف الاخوان المسلمين ليظهر هؤلاء للمواطن العربي كأنهم ضد القضية العربية ، وتلا ذلك سلسلة من المراسلات بين عبد الناصر و**موشيه شاريت** ، رئيس حكومة اسرائيل سابقا ، من خلال بعض القنوات الاميركية غير الرسمية أو من خلال اجتماعات بين ممثلين مصريين واسرائيليين في احدى العواصم الاوروبية ، واتفق على برنامج لتخفيف حدة التوتر ، ولكن عودة **دافيد بن جوريون** الى السلطة في اوائل ١٩٥٥ والغارة الاسرائيلية على غزة التي ذهب ضحيتها ٣٨ مصريا وضعت حدا لهذا البرنامج . واستؤنفت الاتصالات في ايلول (سبتمبر) ١٩٥٥ عندما اتفق عبد الناصر و **كيرميت روزفلت** ، أحد الديبلوماسيين الاميركيين العاملين في الشرق الاوسط ، سرا على موازنة صفقة الاسلحة السوفياتية بنوع من المبادرة السلمية ، وان يعلن ان الاسلحة كانت دفاعية . واتفق ان يعلن عبد الناصر ان مصر على استعداد لاتخاذ خطوات ايجابية نحو السلام شرط ان يقوم الطرف الآخر بالمثل ، ولكن عبد الناصر لم يورد هذه العبارة بسبب سحب الولايات المتحدة عرضها لتمويل السد العالي . ولكن تم احياء الاتفاق على شكل مشروع « جاما » وهو عبارة عن مفاوضات سرية باشراف كيرمت روزفلت و **روبرت اندرسون** ، الذي اصبح فيما بعد وزير الخزانة الاميركي في عهد **دوايت ايزنهاور** ، الرئيس الاميركي الاسبق . ووفقا لمشروع «جاما» كان على روزفلت وكوبلاند ان يتوصلا الى موقف اساسي مع عبد الناصر لمواجهة بن جوريون ، في حين يقوم اثنان آخران من الديبلوماسيين الاميركيين باجراء اتصالات مع بن جوريون للتوصل الى موقف مماثل ، ومن ثم يقوم اندرسون بالتنقل بين مصر واسرائيل في محاولة لتقريب وجهات النظر بين الجانبين . واذا نجح اندرسون في مهمته يعقد اجتماع بين عبد الناصر وبن جوريون على متن يخت خاص في البحر الابيض المتوسط لردم الهوة بينهما . ونسب كوبلاند الى عبد الناصر قوله : حتى ولو لم نتمكن من التوصل الى اتفاق سنعرف حدود بعضنا على الاقل . وأكد كوبلاند ان عبد الناصر وافق على هذه الخطوات الثلاث وكذلك فعل بن جوريون ، واضاف : ان عبد الناصر أصر على ان يكون لمصر أكثر من ممر ليوصله مع الاردن وان يوافق الاسرائيليون على اعادة الفلسطينيين الراغبين في ذلك . وسارع عبد الناصر الى الايضاح بان الاسرائيليين سيضعون بعض العراقيل الادارية ، كما سيقوم الاميركيون بتقديم الاراضي والاموال لاغراء الفلسطينيين بعدم العودة . وقام اندرسون بنقل هذه الآراء الى تل ابيب ، ولكن بن جوريون رفض ان يناقش اية تفاصيل معه ، على اساس ان ذلك يتعدى مهمته المقتصرة على ترتيب اجتماع بين الطرفين حيث يمكن ان يقوم بن جوريون بتقديم التنازلات الممكنة . وهكذا فشل مشروع «جاما» ، كما فشلت غيرها من المحاولات التي اعقبتها . ووضع اللوم في ذلك على الاسرائيليين الذين يتمسكون بموقف متشدد يعرفون سلفا ان اي زعيم عربي لا يمكن ان يرضى به الا اذا كان يريد الانتحار ، فاما ان يتراجعوا عن موقفهم عندما يوافق زعيم عربي شجاع على شروطهم ، واما انهم يقومون بغارات كبيرة تضطر مثل هذا الزعيم الى قطع اتصالاته معهم ، او انهم يسربون انباء مثل هذه

الاتصالات الى الخارج مما يرغم هذا الزعيم على نفي هذه الاتصالات ، وهذا النفي يحقق هدف الاسرائيليين في الظهور امام العالم وكأنهم الطرف الوحيد الذي يسعى الى السلام .

* **جولدا مئير** قالت في اجتماع طلابي بتل ابيب ان اسرائيل تواجه خطر تهديد انشقاق ونزاع داخلي يفوق ما تواجهه من جيرانها العرب ، ودعت الى الوحدة الوطنية في وجه هذا الخطر الداخلي، وقالت ان مجتمع بلد ما يحدد مدى درجة الضغط التي يمكن ان تمارس ضد هذا البلد على يد اعدائه او اصدقائه . وركزت على ضرورة توازن القوى في المنطقة . وقالت ان اسرائيل تعتمد على الولايات المتحدة ولكن عندما يتعرض وجودها للخطر ليس باستطاعتها سوى الاعتماد على نفسها ، ولاحظت وجود عدد من نقاط الاختلاف مع الولايات المتحدة، ولكنها قالت : على اصدقائنا ان يعلموا ان هناك بعض النقاط التي لا نستطيع التساهل بشأنها .

* **ييجال آلون** اعلن في ميلووكي بالولايات المتحدة انه يعتبر **انور السادات** أكبر عقبة في طريق اقرار السلام في الشرق الاوسط بتمسكه بسياسة عدم التنازل عن شبر واحد من الارض لاسرائيل ، وقال ان السلام لن يتحقق ما لم تحصل اسرائيل على حدود جديدة يمكن الدفاع عنها ، وطالب الولايات المتحدة بمواصلة امداد اسرائيل بالاسلحة خاصة بعد المعاهدة المصرية ـ السوفياتية ، كما دعا الى وضع حد لفكرة الحل السلمي لانه لا يمكن تحقيق هذه الفكرة الا على حساب اسرائيل .

* وكالات الانباء ذكرت ان حزب العمل الاسرائيلي الذي تنتمي اليه **جولدا مئير** اختار امس **اسرائيل يشعياهو** ، وهو وزير سابق للبريد ، سكرتيرا عاما جديدا له . وألقت مئير خطابا في مركز الحزب اعربت فيه عن الامل بان « يبذل الحزب جهدا كبيرا لازالة المشاكل الاجتماعية الكبيرة التي تركت دون اهتمام » . والسكرتير العام الجديد للحزب مولود في صنعاء في اليمن وقد قدم الى اسرائيل وهو في التاسعة عشرة .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان لجنة الوكالة اليهودية الموحدة المجتمعة في القدس انهت انتخاب اعضاء مؤسساتها بالتساوي بين ممثلي الحركة الصهيونية وبين ممثلي المجموعات الاخرى . وقد انتخب **آريه بنكوس** رئيسا للجنة الوكالة اليهودية الموحدة وهي تضم ٣٠٠ عضو وانتخب **ماكس فيشر** ، رئيس لجنة الجباية في الولايات المتحدة ، رئيسا لسلك المعتمدين ويضم سلك المعتمدين ٤٠ عضوا وانتخب **مئير مئيري** مشرفا على الوكالة الموحدة و **موشيه ريجن** مديرا عاما لها ، وستصادق خلال اليوم لجنة الوكالة على قراراتها المتعلقة بالسكن والاغاثة والصحة والتربية والتعليم العالي والاستيطان والتطوير والميزانية والهجرة والاستيعاب .

* «وكالة البرق اليهودية» ذكرت ان موظفي صندوق المرضى التابع للهستدروت قاموا باضراب تحذيري امس لمدة ساعة للمطالبة برفع أجورهم ، واذا لم يتحقق ذلك فسيقومون باضراب شامل . ومن جهة أخرى ، ذكرت الوكالة ان ناطقا باسم الهستدروت قال بان ٦٢ اضرابا رسميا حدثت في ١٩٧٠ بتأييد من الهستدروت و ٧٣ اضرابا غير رسمي ، كما حدث ٢٠ اضرابا لم يكن الهستدروت ضدها .

* « رويتر » ذكرت ان بيانا مشتركا صدر في بغداد وموسكو في وقت واحد حول المحادثات التي اجراها وفد حزبي وحكومي سوفياتي برئاسة **فلاديمير نوفيكوف**، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ونائب رئيس الوزراء، الى العراق واعلن فيه الجانبان السوفياتي والعراقي بانه لا يمكن التوصل الى سلام عادل في الشرق الاوسط دون تحرير كل الاراضي العربية المحتلة نتيجة العدوان الاسرائيلي ودون تأمين الحقوق المشروعة والثابتة لشعب فلسطين . وقال البيان ان الجانبين اعربا عن تأييدهما لكفاح الشعب العربي الفلسطيني من أجل استعادة كل حقوقه المشروعة والثابتة . واعتبرا حركة المقاومة الفلسطينية جزءا لا يتجزأ من الحركة التحررية العربية .

* راديو اسرائيل اذاع ان «نيسان» ثاني أكبر شركة يابانية لصنع السيارات ، ستبدأ قريبا ببيع سياراتها في اسرائيل . وقالت الاذاعة ان الشركة قررت تجاهل المقاطعة العربية للشركات الاجنبية التي تتاجر مع اسرائيل وهي مقاطعة تلتزم بها عدة شركات يابانية .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان عمال الجمارك في جميع انحاء البلاد فيما عدا حيفا اضربوا لمدة ساعة عن العمل . وعقدوا بعد ذلك اجتماعات احتجاج ، وقد احتجوا على تدخل الشرطة في اضراب التحذير الذي وقع في ميناء أسدود يوم الاحد الماضي .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان منظمة الوحدة الافريقية اتخذت قرارا حول الشرق الاوسط يدعو اسرائيل الى الانسحاب من جميع الاراضي العربية المحتلة في ١٩٦٧ ، كما ذكرت ان المندوب المصري اتهم اسرائيل بتخريب محاولات اعادة فتح قناة السويس ودعا الدول الاعضاء الى اعتبار قضية مصر قضية هذه الدول . وزعمت ان عددا من الاعضاء قابل هذه الدعوة بفتور .

* «وكالة البرق اليهودية» ذكرت ان **اناتولي دوبرينين**، السفير السوفياتي في واشنطن ، ابلغ مراسل الوكالة في واشنطن ان باستطاعة المراسلين اليهود في الاتحاد السوفياتي حضور محاكمات اليهود هناك عند بدء هذه المحاكمات . وقال ان السماح لمزيد من المراسلين يعطي المحاكمات مزيدا من الدعاوة التي لا تستحقها ، واضافت : ان الاذاعات التي يوجهها « صوت اميركه » باللغة اليديشية الى اليهود في الاتحاد السوفياتي لا تساعد العلاقات الاميركية ـ السوفياتية كما لا تضرها.

* « هاتسوفيه » ذكرت ان اسرائيل بحاجة الى هجرة نحو ٧٠ ألف نسمة في السنة بالاضافة الى الزيادة الطبيعية في عدد السكان اليهود ، التي هي دون المعدل المطلوب، وذلك للمحافظة على التوازن القائم بين السكان اليهود في اسرائيل الذين يشكلون اليوم نحو ٨٥ بالمئة ، وبين السكان غير اليهود الذين يشكلون نحو ١٥ بالمئة .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت أن أكثر من ٨٠ يهوديا من موسكو وريجا اضربوا عن الطعام امام مبنى البريد في موسكو وذلك احتجاجا على عدم اعطائهم سمة خروج الى اسرائيل . كما ان جماعة أخرى من ٥٠ يهوديا تظاهروا واضربوا عن الطعام في ريجا وارسلوا رسالة احتجاج الى **اليكسي كوسيجين** .

الجمعة ٢٥ حزيران (يونيو) ١٩٧١

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن أنه حدثت اشتباكات مع الفدائيين بالمرتفعات السورية قتل نتيجتها ٨ من الفدائيين بينهم ضابط فدائي كبير شيعت جنازته في دمشق ، وذكر ان دورية اسرائيلية اعترضت مجموعة من رجال المقاومة دخلوا الى الجليل من الاراضي اللبنانية وقتلت ثلاثة منهم في اشتباك قرب منطقة جبل الشيخ . وفي غزة ، حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية على **ابراهيم أحمد قبلان** ، بالسجن مدى الحياة ، بتهمة تهريب اسلحة الى غزة والقيام بأعمال للمقاومة ، وقد أعلن ابراهيم انه فخور بذلك وانه يعمل لتحرير بلاده .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في اللد حكمت على **زايد توفيق الزعبي** ، من الناصرة ، بالسجن ١٧ عاما بتهمة انتمائه لمنظمة فتح ونسف محول كهرباء في رميمة في القدس في حزيران (يونيو) ١٩٦٩ . كما حكمت على **سعيد دعدو** ، من القدس ، بالسجن المؤبد لقيادته خلية تنتمي الى فتح وقيامه بـ ١٢ عملية ارهابية . من جهة أخرى نسبت وكالات الانباء الى مصادر عسكرية اسرائيلية قولها ان ١١ فدائيا اجتازوا خط وقف اطلاق النار من سوريه قتلوا خلال الايام القليلة الماضية في اشتباكات مع دوريات اسرائيلية في مرتفعات الجولان . وقالت ان ستة منهم قتلوا قرب الخشنية وقتل اثنان في موقع آخر في المرتفعات المحتلة ، كما قتل ٣ أمس في اشتباك مع دورية اسرائيلية في قطاع جبل الروس . وقالت المصادر ان مجموعة من الفدائيين ، اجتازت الحدود من لبنان امس، نسفت جزءا من طريق يربط بين مستعمرتين زراعيتين في الجليل الاعلى .

* مجلة « الى الامام » ذكرت ان منظمة فدائية « كبيرة » استحدثت قسما جديدا في تشكيلاتها غايته « شراء » عناصر من التنظيمات الاخرى عن طريق الاغراءات المالية ، تقوم بتشكيل الشلل داخل تنظيماتها ثم اعلان انفصالها .

* صحيفة « الاتحاد » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية قامت بهدم ١٧ مسكنا لعائلات بدوية من عشيرة الهزيل في النقب بادعاء ان هذه المساكن غير مرخصة . وقد قامت بهذه العملية دون توجيه اي انذار للاهالي . وقامت بهدم المباني على ما فيها من اثاث وامتعة ومؤن دون ان تستجيب لطلبات ورجاء الاهلين لامهالهم حتى يتمكنوا من اخراج امتعتهم ومؤنهم ولايجاد مكان سكن آخر لاولادهم المرضى . وهذه العائلات البدوية تسكن هذه الاراضي وتستصلحها وتزرعها منذ ايام الدولة التركية. وترفض الحكومة الاسرائيلية الاعتراف بملكيتهم لهذه الاراضي المسجلة على اسمائهم منذ ايام الانتداب البريطاني . ويبلغ عدد افراد هذه العائلات ١٩٥ نفرا . واوردت الصحيفة اسماء اصحاب البيوت . وقد اعلم **توفيق طوبي** اعضاء الوفد الذي جاء للكنيست منهم **محمود قرناوي** ان الكتلة الشيوعية قدمت حال سماعها بالنبأ طلبا مستعجلا لرئاسة الكنيست بوضع هذا الامر على جدول اعمال الكنيست للمناقشة ولاتخاذ اجراءات سريعة .

* ناطق باسم السفارة الجزائرية في بيروت اعلن ان **ياسر عرفات** اجرى محادثات مع **محمد يزيد** ، ولكنه لم يدل باية تفاصيل عما دار في الاجتماع .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان سلطات الامن الاسرائيلية في غزة عثرت على جثتين واحدة في مخيم الشاطىء لشاب عمره ١٧ عاما والاخرى في مخيم جباليه لشاب عمره ١٦ عاما. واشارت الى انه خلال عشرة الايام

الماضية كان هناك ما معدله « جريمتان » في اليوم في مخيمات اللاجئين في القطاع . وبذلك وصل العدد الى ٦٠ شخصا . وفي الفترة نفسها من العام الماضي ، كان هناك ٨٠ « جريمة » .

* «الدستور» الاردنية ذكرت ان مجلس اتحادغرف التجارة الاردنية عقد اجتماعا فيالكرك برئاسة **محمد علي بدير** ، رئيس الاتحاد . وقرر المجلس الطلب منالحكومة الاردنية سرعة التعويض عن الاضرار التجارية الناجمة عن حوادث ايلول (سبتمبر) . وقال بدير ان الاجتماع ناقش مشكلة تتعلق بصادرات الضفة الغربية وقرر مطالبة المسؤولين الاردنيين والمجلس الاقتصادي العربي على ضرورة السماح لمنتجي الضفة الغربية وقطاع غزة بتسويق انتاجهم وتصديره للضفة الشرقية واسواق الدول العربية المجاورة دعما لصمودهم في الجزء المحتل من الاردن .

* وكالات الانباء ذكرت ان **روبيا باندا** ، وزير مالية جنوب افريقيه ، صرح بان حكومته ستعيد النظر في قرارها الخاص بوقف تحويل الاموال الى اسرائيل اذا صحت الانباء القائلة ان اسرائيل سحبت عرضهابتقديم تبرع لمنظمة الوحدة الافريقية . واوضحت الوكالات ان الجالية اليهودية في جنوب افريقيه ترسل حوالي ٢٥ مليون دولار في السنة الى اسرائيل .

* « رويتر » ذكرت ان السلطات الاميركية اعتقلت **الحاخام مئير كاهانا** و ١٤ عضوا من رابطة الدفاع اليهودية المتطرفة عندما حاولوا اليوم القيام بمظاهرة احتجاج خارج السفارة السوفياتية وكانوا بين فريق من حوالي ٤٠ شخصا يحتج على معاملة اليهود فيالاتحاد السوفياتي .

* جريدة « الجريدة » اللبنانية أجرت حديثا مع **عبدالله صلاح** أكد فيه « ان القضيةالفلسطينية قضيتنا وان الاردن هو فلسطين وفلسطين هي الاردن » ، ثم نوّه بلقاء **انور السادات** و**فيصل بنعبد العزيز آلسعود** وتمنى لهما التوفيق في مساعيهما نحو توحيد الصف العربي ، واعرب عن شعوره بضرورة عقد مؤتمر قمة عربي في اسرع وقت ممكن ، وحول التسوية الجزئية ، قال : لا استطيع ان اقدر الظروف والامكانات للتوصل الى هذه التسوية الجزئية ولا سيما اننا نرقب في عالمنا العربي تسوية شاملة ومدى صلة هذه التسويةالجزئية بالتسوية الشاملة .

* **مصطفى دودين** ، وزير الشؤون الاجتماعيةوالعمل الاردني ، عاد الى عمان بعد ان ترأس وفد الاردن الى اجتماعات الدورة السادسة والخمسين لمؤتمر منظمة العمل الدولية المنعقد في جنيف منذ مطلع هذا الشهر . وقال ان الوفد الاردني شرح للمؤتمر معاملة سلطات الاحتلال الاسرائيلي للسكان العرب في الاراضي المحتلة واضطهادها لهم خلافا للقوانين الدولية ومبادىء حقوق الانسان . وأشار الى انه اجتمع أثناء اقامته في جنيف الى المدير العام لمنظمة العمل الدولية وكبار المسؤولين في المنظمة وشرح لهم حاجة الاردن الى المساعدات .

* «وكالة البرق اليهودية» ذكرت ان **هنري كيسنجر**، مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الامن القومي ، وصل امس الى لندن وعقد اجتماعا مع **ادوارد هيث** ، رئيس الحكومة البريطانية ، تناول البحث فيه عددا من القضايا بينها الوضع في الشرق الاوسط . وزعمت ان **عامر امين** ، مساعد رئيس تحرير « الاهرام » حاول الاجتماع بكيسنجر الا انه اخفق في ذلك كما فشل في الاجتماع بوزير الخارجية البريطاني ، الا انه تمكن من الاجتماع بعدد من موظفي وزارة الخارجية البريطانية .

* مجلة « دير شبيجل » الالمانية نشرت مقالا تحت عنوان ٣ آلاف دولار رشوة لمكتب المقاطعة جاء فيه : انالكثير منالشركات لا تخضعنفسها للضغط الاسرائيلي او الضغط العربي بل تتعامل مع الطرفين ، وعندما يصبح أسمها في اللائحة العربية السوداء تتصرف وفق عادات المقاطعة وتدفع البخشيش لرجال المقاطعة العربية . واضافت بان رجل اعمال بريطانيا زار اسرائيل وتلقى المشورة حول كيفية سحب اسم شركته من اللائحة السوداء ونصحه زميل له بان يدفع رشوة تتراوح بين الفين و ٣ آلاف دولار الى**محمد محمود محجوب**، والظاهر ان هذا الرجل عمل بالنصيحة وذلك بدليل ان الجريدةالرسميةالعراقية نشرت بتاريخ ١١ تموز (يوليو) ١٩٧٠ رفعها الحظر المفروض حول هذا الرجل واعلنت عن اعطائه تأشيرة بالدخول له ولزوجته . ومضت « دير شبيجل » تتحدث عن « الفساد المستشري » في مكاتب المقاطعة حيث استشهدت بصحيفة « فتح » التي طلبت حل مكتب المقاطعة لانه لا يفعل شيئا . ونشرت المجلة التفاصيل الدقيقة لحكاية تقديم الرشوة الى محجوب .

* « الحياة » ذكرت ان مصدرا اردنيا مسؤولا أكد ان الحكومة في عمان مستمرة في صرف رواتب الموظفين في الضفة الغربية الذين لا يتقاضون اية رواتب من سلطات الاحتلال . اما الموظفون الذين يتقاضون راتبين احدهما من سلطات الاحتلال فقد روعي تأجيل صرف رواتبهم الى ان تجري دراسة شاملة لوضع أسس سليمة تتم بموجبها معالجة هذا الموضوع وغيره من

المواضيع المهمة لدعم الصمود في الضفة الغربية .

* « جويش كرونيكل » ذكرت ان **موشيه ديان** قام بزيارة جسر اللنبي يومالاثنين الماضي وصرحللصحافيين بانه ابتداء من الثلاثاء الماضي في هذا الاسبوع يعبر الجسر بين ٧٠٠ و ٨٠٠ عربي يوميا . ومن المحتمل ان يصل العدد في ايلول (سبتمبر) القادمالى ٧٥ الف نسمة، وأوضح بانه مسرور جدا من سياسة الجسور المفتوحة هذه التي تتيح للعائلات العربية زيارة ذويهم ، كما انها تتيح فرصة لصادرات الضفة الغربية وغزة بالمرور الى الدول العربية ويتمنى ديان ان تتطور سياسة الجسور هذه ويسمح بالمقابل لليهود بزيارة الاردن .

* « رويتر » ذكرت ان تونس وبريطانيه اعربتا في بيان مشترك صدر اليوم عن اهتمامهما البالغ بخطورة الوضع في الشرق الاوسط . واوجز البيان المحادثات التي اجراها **محمد المصمودي** مع الوزراء البريطانيين اثناء زيارته الرسمية للندن . ونسبت « رويتر » الى **اليك دوجلاس هيوم** قوله ان حلا سياسيا للنزاع العربي الاسرائيلي قائما على أساس قرار مجلس الامن الدولي الصادر في ١٩٦٧/١١/٢٢ هو شرط جوهري للاستقرار في منطقة البحر المتوسط .

* **ابا ايبان** دعا الى حلمرحلي لنزاعالشرقالاوسط، وقال انه فضل اعادة فتح قناة السويس لانه ثبت عن طريق الاختبار ان تحويل الوضع الحالي الى وضعسلام كامل يجب ان يكون تدريجيا على أساس مراحل .

* « جويش كرونيكل » ذكرت انه جرى يوم ١٩٧١/٦/٢٠ بحضور **جولدا مئير** احتفال لتحويل اسم منطقة الاحياء الفقيرة على الجانب الشرقي لمدينة القدس قرب الحدود الاردنية القديمة ، بعد اصلاح هذه المنطقة ، من شموئيل هانا الى كيريات ولفسن .

* نشرة « لارش » الصهيونية الفرنسية أجرتمقابلة مع كل من : **ابا ايبان** ، **اوري افنيري** ، **مناحيم بيجن** ، **دافيد بن جوريون** ، **آشر بن ناثان** ، **فكتور شمطوف** ، **اسرائيل جاليلي** ، **شمعون بيرس**، **موشيه سنيه** ، عضو الكنيست والسكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي (ماكي) ، و **عبد العزيز الزعبي** ، نائب وزير الصحة الاسرائيلي ، ودار الموضوع حول المواضيع التالية : السلام، واذا كانت اسرائيل مستعدة لاخلاء كلالاراضي المحتلة او معظمها مقابل السلام ؟ هل شرم الشيخ هام بالنسبة لامن اسرائيل؟ هل هناك مكان فيالشرقالاوسط لاقامة دولة فلسطينية مستقلة ؟ هل من الممكن تحقيق سلم صريح وحقيقي بين اسرائيل وجيرانها ؟ هل تبقى الصهيونية الفكرة السائدة في الدولة اليهودية ؟ هل لها علاقة مع الحدود التاريخية وكيف تعرّف اسرائيل هذه الحدود ؟ وهل بامكان اسرائيل استقبال بضعة ملايين من اللاجئين ، رغم ضيق رقعة الارض ؟ هل تنتظر في المستقبل القريب هجرة ضخمة من يهود الاتحاد السوفياتي؟ هل تأمل اسرائيل بتحسن العلاقات بين اسرائيل وفرنسه ؟ وبدأ بالاجابة على هذه الاسئلة ابا أيبان فقال بان الرئيس المصري حاول (ونجح الى حد كبير) بانشاء وضع دبلوماسي حيث تبدو مصر وكأنها تقدم التنازلات في حين ان اسرايل ترفضها. ويجب ان يبقىهناك وقف اطلاق نار دائم لبدء مفاوضات غير مشروطة مع جيراننا. اما قرار مجلس الامن ٢٤٢ ، فلا يجبر اسرائيل على الانسحاب من جميع الاراضي المحتلة منذ ١٩٦٧ . كما انها لن تخلي الا جزءا من الاراضي المحتلة حاليا . اما شرم الشيخ ، فهو ضروري لامن اسرائيل وغير ضروري لامن مصر . كما انه يوجد مكان في الشرق الاوسط لاقامة دولة فلسطينية مستقلة لكن في أي مكان عدا اسرائيل . كما ان مملكة الاردن كانت ولم تزل دولة للفلسطينيين . اما عن الصهيونية فقال ايبان بان الصهيونية لا تزال الفكرة السائدة في الدولة اليهودية واننا نشاهد انبعاثا جديدا للصهيونية في الاتحاد السوفياتي . كما انه لا علاقة للصهيونية « بالحدود التاريخية » . من جهة اخرى ، قال ايبان بانه بامكان اسرائيل ان تستوعب الملايين من المهاجرين دون ان تبحث عن اراضي اضافية خارج حدودها. وتمنىايبان ان تكون سياسة فرنسه في الشرق الاوسط اكثر اتزانا وأقل انحيازا لمصلحة الدول العربية. اما اوري افنيري فاجاب بدوره عن الاسئلة قائلا انه لا يوجد هناك اي اهمية للحدود بالنسبة للامن ، وان المهمة الاساسية هي قيام علاقات جديدة بين اسرائيل والعالم العربي . وقال انه يفضل الحدود القديمة لانها الوحيدة التي يمكن ان يتفق عليها الفريقان ، « ولهذا السبب أقبل مشروع روجرز». واشار بانه اذا ارادت اسرائيلسلاما متينا في الشرق الاوسط يجب ان تساعد على انشاء دولة فلسطينية. اما صهيونية هرتزل فلم يعد لوجودها اي مبرر . لكن يجب ان تكون هناك علاقة متينة بين اسرائيل والشعب اليهودي في العالم دون ان يهاجر الشعب اليهودي في الخارج الى اسرائيل . وجاء دور مناحيم بيجن الذي يرى ان العرب يريدون القضاء تدريجيا على اسرائيل بدءا بالانسحاب الى حدود ١٩٦٧ ثم الى حدود ١٩٤٨ ثم القضاء على دولة اسرائيل . ويرفض بيجن تعبير « مناطق محتلة » بل يعتبرها « مناطق محررة » . اما شرم الشيخ فيؤكد الحفاظ

عليه ، اما الدولة الفلسطينية فتعني بالنسبة لبيجن « ارض اسرائيل » التي وحدت في العام ١٩٦٧ . واضاف بان الهدف الرئيسي للصهيونية هو اعادة معظم الشعب اليهودي الى اسرائيل. اما بن جوريون فالسلام يعني له ان يكون هناك صداقة وتعاون وتبادل بين اسرائيل وجيرانها . واذا كان هناك امكانية حقيقية للوصول الى سلم بين مصر واسرائيل فيجب ارجاع الاراضي المحتلة كلها ما عدا الجولان والقدس. واضاف بان السلم مع الجيران هو أهم من مساحة سيناء ومن الضفة الغربية . واذا ما تحقق السلام تستطيع اسرائيل بالقدس الموحدة والجولان ان تستوعب كل اليهود المهاجرين وايضا جميع الشعب اليهودي في العالم. اما اشر بن ناتان فقال ان قضية الحدود مرتبطة بنوعية السلام الذي سيتم التوصل اليه . ثم أكد ان منطقة شرم الشيخ ذات اهمية كبرى بالنسبة لاسرائيل. ان انشاء دولة فلسطينية صغيرة لن تحل أي مشكلة لكن بالعكس تشكل خطرا على دول المنطقة كما أن معظم المنظمات الفلسطينية رفضت هذا الحل . اما شمطوف فشدد على أهمية مهمة **جونار يارينج** وعلى الحل السياسي . لكن بيرس رأى ان هناك أمكانية لاتفاق جزئي اي فتح قناة السويس. وقال ان اسرائيل مستعدة لاسترجاع جزء كبير من الاراضي المحتلة . ولكن لا تحتفظ اسرائيل الا بالمناطق الضرورية لامنها مثل شرم الشيخ . وعارض انشاء دولة فلسطينية في الضفة الغربية . وقال ان باستطاعة اسرائيل ان تستوعب الملايين من اليهود وان الهجرة من اميركه ارتفعت في هذه السنة اذ بلغ عدد المهاجرين الاميركيين ١٢ الفا . واما موشيه سنيه فقال انه اذا ارادت الدول العربية اقامة سلام حقيقي وتراجعت نهائيا عن النزاع وسعت الي علاقات حسنة مع اسرائيل يجب في هذا الحال ان تنسحب اسرائيل من معظم الاراضي التي احتلتها ما عدا تلك المناطق الضرورية لامنها. واوضح بان دولة اسرائيل يجب ان تبقى ابوابها مفتوحة لكل اليهود الذين يرغبون بالهجرة اليها .

* **الدكتور ميخائيل زاند** ، العالم السوفياتي الصهيوني ، ترك الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل وذلك بمساعدة بعض الاساتذة الاميركيين وبرفقة عائلته . وزاند هو عالم في الادب الايراني والعربي في معهد الدراسات الشرقية .

* « دافار » ذكرت انه اختتمت امس في القدس اجتماعات الجمعية التأسيسية للوكالة اليهودية الموسعة ، وانتخبت الجمعية **آرييه بنكوس** ، رئيسا لها ورئيسا لادارة الوكالة ، و **ماكس فيشر** ، رئيس الجباية اليهودية الموحدة في الولايات المتحدة ، رئيسا لمجلس أمناء الوكالة ، وأقرت سلسلة من القرارات التي تتعلق بنشاط الوكالة في اسرائيل ، وتتناول هذه القرارات الشؤون الاجتماعية والصحية والسكنية والتعليمية والاستيطانية . ونقلت عن بنكوس قوله في مؤتمر صحفي عقده أمس ان تجميد اموال الجباية اليهودية في جنوب افريقيه سيؤثر كثيرا على موازنة الوكالة اليهودية، وقالت انه اضاف : لن نضطر فقط الى تخفيض مجمل المداخيل في موازنة الوكالة بنسبة الثلث تقريبا بسبب عدم قدرة يهود العالم على تقديم المبلغ الذي وضع كهدف ، وقدره ٦٠٠ مليون دولار ، بل ستشكل اموال الجباية المجمدة في جنوب افريقيه ايضا عبئا ثقيلا على تمويل مشاريع الوكالة الحيوية ، فأموال الجباية من جنوب افريقيه تشكل ٢٠ بالمئة من مداخيل الجباية اليهودية في العالم ، بينما يشكل دخل الجباية من الولايات المتحدة ثلثي مجموع المداخيل .

* « و.ص.ف. » ذكرت ان حريقا كبيرا دمر يوم الخميس الماضي مقر نادي « الفهود السود » بالقدس تدميرا كاملا .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان **حاييم جفاتي** تبرع بـ ٥٠٠ الف بيضة الى وكالة الانروا لتوزيعها في قطاع غزة .

* « هآرتس » نشرت تحقيقا عن شركة « آسيو التجارية » الاسرائيلية (مركزها بحيفا) التي تدير اعمال الشركة المسماة « يورومان كونسلت » ومركزها لوجانو بسويسره والتي أسستها الحكومة الاسرائيلية لتشجيع الشبان العرب المقيمين في اسرائيل والاراضي المحتلة على الهجرة الى اوروبه الغربية وخاصة المانيه وفرنسه اللتين تقاسيان من نقص في الطاقة البشرية المهنية ، ويذكر التحقيق ان الشركة سجلت حتى الان بواسطة عملائها في حيفا نحو ٦٠٠ مهني عربي نصفهم من المقيمين في اسرائيل ، ويضيف التحقيق ان اتفاقية « آسيو » مع « يورمان » تتضمن ٨٠٠٠ مكان عمل في السنة الاولى ، والشروط التي يجب ان تتوافر في المرشحين للهجرة هي : « العمر بين ١٨ ـ ٣٥ سنة ، صحة جيدة ، يستحسن ان يكون اعزب ، انهاء دراسة مهنية او شهادة رسمية بخبرة مهنية لعدة سنوات ، سجل عدلي ، وجواز سفر أو وثيقة مرور ». واضافت الصحيفة في تحقيقها انه يتوجب على المرشح ان يملي استمارة تنقل الى مركز « يورمان » في سويسره، وتبلغ تكاليف التسجيل ٥٠ ليرة اسرائيلية للمقيمين في اسرائيل

و ٣٠ ليرة اسرائيلية للمقيمين في الاراضي المحتلة . وقالت « هآرتس » : ان عددا كبيرا من عرب الضفة الغربية سافر للعمل في اوروبه قبل « حرب الايام الستة » وبعدها بعد ان بحثوا عن جميع الوسائل والطرق للوصول الى اوروبه ، وبحسب التقديرات يعمل اليوم في المانيه نحو ١٧ ألف فلسطيني من منطقة نابلس وحدها .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان اللجنة المالية التابعة للكنيست الاسرائيلي أقرت اليوم اضافة مبلغ ٩٠ مليون ليرة الى ميزانية وزارة الاسكان . وسينفق هذا المبلغ لاقامة حوالي ٦٢٠٠ وحدة سكن جديدة اضافة على ٢٤ الف وحدة سكنية سبق ان تقرر اقامتها . وأوصت اللجنة بتوفير مبالغ أخرى لاستخدامها في بناء المساكن لصغار المتزوجين والعائلات الكبيرة .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان ميزانية الضفة الغربية للسنة المالية ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠ بلغت ٩٠ مليون ليرة خصص منها ١٦ مليون ليرة للتنمية والاعمار وهذا مقابل ٨٦ مليون ليرة لعام ١٩٦٨ ـ ١٩٦٩ ، وفي العام ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ بلغت ميزانية الضفة الغربية ٩٤ مليون ليرة خصص منها حوالي ١٦ مليون ليرة للتنمية والتطوير وتعتبر هذه الزيادة في الميزانية المذكورة طبيعية وهي ناتجة بشكل خاص عن توسيع الخدمات في العديد من المجالات مثل الزراعة والمعارف والصحة والعمل وغيرها من المجالات ذات النشاط الملموس في الضفة الغربية . واما ميزانية التنمية والتطوير فهي تتركز في تطوير شبكة الكهرباء في الضفة الغربية وزيادة عدد المدارس والصفوف فيها وصيانة الطريق العامة وشق الجديد منها وتوسيع مجال التعليم المهني حيث وصل عدد المشتركين في دوراته المختلفة في العام ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠ ١٨٠٠ شاب مقابل ٤٣٠ شابا فقط في العام ١٩٦٨ ـ ١٩٦٩ وفي العام ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ زاد عدد المشتركين في دورات التعليم المهني ٢٥٠٠ شاب ولدى امعان النظر في تفاصيل الميزانية لسنة ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ يلاحظ ان ميزانية المعارف اصبحت ٢٩ مليون ليرة مقابل ٢٧ مليون ليرة في العام الماضي وميزانية الصحة ٦ ملايين ليرة والعمل ٥ ملايين ليرة مقابل ٤ ملايين ونصف المليون، والشؤون الاجتماعية اربعة ملايين ليرة والزراعة أربعة ملايين ليرة مقابل ٢٫٨٠٠٫٠٠٠ في السنة الماضية. واما ميزانية التنمية والاعمار لعام ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ فاهم بنودها ما يلي : مشاريع المياه ٣ ملايين و ٣٠٠ ألف ليرة وبناء المدارس مليون ونصف المليون، ومشاريع الكهرباء مليون ونصف المليون مقابل نصف مليون في العام ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠ والطرق والمباني العامة ٤ ملايين و ٢٠٠ الف ليرة ، تطوير الانتاج الزراعي للتصدير مليون ونصف المليون مقابل ٥٥٠ الف ليرة في العام ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠ وتطوير شبكة الهاتف مليون ليرة وفي العام ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠ منحت الدوائر المختصة قروضا للسلطات المحلية وللصناعة والزراعة قدرها ٤ ملايين ليرة وقد بلغت المدخولات في ميزانية الضفة الغربية لعام ١٩٧٠ ـ ١٩٧١ ، ٤٠ مليون ليرة مقابل ٣١ مليون ليرة في العام ١٩٦٩ ـ ١٩٧٠ وقد حدثت هذه الزيادة نتيجة زيادة النشاط الاقتصادي في الضفة الغربية بعد ان انعدمت البطالة فيه تماما .

* « الاتحاد » ذكرت ان **ييجال آلون** غادر اسرائيل الى اميركه في مهمة لجمع التبرعات. وقالت الصحيفة ان انخفاضا جديا طرأ مؤخرا في أموال الجباية من يهود اميركه اذ رفض عدد من المتمولين اليهود الاميركيين التبرع في اعقاب تظاهرات « الفهود السود » وسكان الاحياء الفقيرة في اسرائيل معلنين انهم يرفضون التبرع ما دامت اموالهم لا تصرف على تحسين حياة السكان في اسرائيل وتستغل لاغراض اخرى . ونسبت الى أمين صندوق الوكالة اليهودية قوله ان الوكالة اضطرت الى تخفيض ميزانيتها السنوية بمقدار الثلث بسبب الانخفاض في أموال الجباية . أي ان هذه الميزانية ستخفض بمقدار ١٨٤ مليون دولار من مجموع الميزانية التي تقدر بمبلغ ٥٧٢ مليون دولار .

* « الاتحاد » ذكرت ان **مئير فيلنر** استجوب **موشيه ديان** حول نبأ كانت قد نشرته « هآرتس » في ٦/١/١٩٧١ نقلا عن « نيويورك تايمز » ورد فيه ان ضباطا كبارا في الجيش الاسرائيلي يقومون بزيارات سرية لفيتنام لكي يشاهدوا الاسلحة التي ستحصل عليها اسرائيل في المستقبل . وقال فيلنر بانه اذا كان هذا صحيحا فلماذا هذه السرية في الزيارات؟ وتساءل اذا كانت هذه الزيارات تجري بمبادرة البانتجون. واشارت «الاتحاد» في نبأ آخر بان صحيفة « هآرتس » الصادرة في ٦/٦/١٩٧١ ذكرت ان **راجشوار ديال** ، رئيس لجنة مكافحة التمييز العنصري التابعة للامم المتحدة ، قد طلب الى اسرائيل وبلجيكه وضع حد لانتاج المدافع الرشاشة من نوع « عوزي » في جنوب افريقيه . وقال في رسالته : فاسرائيل وبلجيكه لا تستطيعان تجاهل ان هذه المدافع الرشاشة هي اسلحة قتالة يمكن استخدامها ضد الافريقيين لدعم السياسة العنصرية لجنوب افريقيه .

* **جولدا مئير** صرحت في ختام مؤتمر الوكالة اليهودية المنعقد في القدس بان اسرائيل توافق على تسوية

خاصة بشأن اعادة فتح قناة السويس غير انها ترفض قبول اية تسوية تسهل على مصر البدء بحرب جديدة كما تطالب اسرائيل بضمان حرية الملاحة للسفن الاسرائيلية عبر قناة السويس في حالة اعادة فتحها . وقالت مئير ان حرب الاستنزاف التي سبقت فترة وقف اطلاق النار الحالية قد توقفت بسبب ادراك الرئيس المصري انذاك انهزام بلاده فيها. واضافت مئير ان الرئيس المصري الحالي سيمنى ايضا بهزيمة مماثلة اذا عمد الى اعادة اطلاق النار . وتابعت مئير تقول انه مع اصرار اسرائيل على المبادىء الجذرية والحيويةلامنها وكيانها فعليها ان تعمل كل ما في وسعها من أجل البحث على كل فرصة لاحلال سلام حقيقي في المنطقة وعليها ان تهتم في الوقت نفسه بان تظل قوية الجانب من جميع النواحي لتكون قادرة على ضمان كيانها بنفسها بمؤازرة الشعب اليهودي وتكاتفه معها .

السبت ٢٦ حزيران (يونيو) ١٩٧١

* « رويتر » ذكرت ان ٤ أشخاص أصيبوا في انفجار غامض وقع في معسكر البريج كما عثر على جثث أربعة اشخاص بينهم ٣ سيدات في معسكر الشاطىء بقطاع غزة المحتل .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان طائرتين مصريتين حلقتا فوق الضفة الشرقية من قناة السويس وأطلقت قوات جيش الدفاع الاسرائيلي نيران المدفعية المضادة للطائرات باتجاه الطائرتين .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان عبوة ناسفة انفجرت صباح اليوم في مخيم البريج جنوبي غزة أدى الانفجار الى اصابة اثنين من سكان المخيم بجروح . واضافت الاذاعة بانه عثر على جثةامرأة من سكان مخيم الشاطىء واتضح انها قتلت بمدفع رشاش على مقربة من بيتها . وان حوادث الاغتيالات في مخيمات اللاجئين في قطاع غزة بلغت في الاسبوع الاخير ١٣ حادثا .

* « الهدف » البيروتية نشرت « مناقشة حول العمليات الخارجية» كتبها **ابوهمام**، المسؤول العسكري في ج.ش.ت.ف. ، بمناسبة عملية « كورال سي » أكد فيه ان هذا العمل لم يكن ارهابا او مغامرة بل عنفا ثوريا منظما ، كما أكد على ضرورة مجابهة العدو بحرب شاملة . ونشرت المجلة مقالا انتقدت فيه الطريقة التي تناول بها الاعلام العربي والاجنبي موضوع قصف « الكورال سي » فقالت انه ظهرت ٣ نماذج من الاعلام العربي من خلال معالجة هذه الحادثة : النموذج الذي يدرك الشيء ويعبر عن هذا الادراك ، والنموذج الذي يدركه، ولكنه يمتنععن التعبير عنه او يشوه ذلكالتعبير الجبن او الرشوة، والنموذجالذي لا يدرك، ومعذلك يظل علىاستعداد لان ينشر ما يدفع ثمنه. ومنجهة أخرى، ذكرت «ا.ب.» ان وزارةالداخليةاليونانية أصدرتبيانا استنكرت فيه حادث الهجوم على « كورال سي » وطالبت باحترام حرية الملاحة الدولية .

* « الهدف » طالبت بان يكون المجلس الوطني الفلسطيني القادم أكثر تقدمية من المجالس السابقة ، وبان يقوم المجلس بتقييم جريء للمرحلة السابقةويحدد مسؤولية القيادة في كل ما حدث ويحدث ، وان يواجه هجمة الحلول السلمية لازمة الشرق الاوسط وأن يتخذ موقفا حاسما من الدويلة الفلسطينية والحلول الجزئية والاتفاقات الثنائية ، وان يقيم علاقات بين فصائل المقاومة على اساس من الصراحة وبرنامج سياسي مدروس لمواجهة متطلبات المرحلة الراهنة ورفضت فكرة دمج فصائل المقاومة أو تجييش المقاومة .

* «الهدف» نشرت نص مقابلة كانت مجلة «ريسك» الناطقة بلسان المجلس العالمي للكنائس قد أجرتها مع **ليلى خالد** حول مسألةتحرر المرأةعبر النضال الفلسطيني ونشرتها في العدد الخاص الذي أصدرته مؤخرا في جنيف ، وقد أشارت ليلى في حديثها الى ان المرأة الفلسطينية ثائرة على واقعها الاجتماعي بالاضافة الى ثورتها على القهر القومي والاقتصادي . وقالت انالمرأة الفلسطينية في ثورتها تعطي نموذجا للمرأة العربية كيف تستطيع ان تتحرر . ثم أكدت ان تحرير المرأة جزء من عملية تحرير المجتمع من الاضطهاد الطبقي والقومي ، العنصري والديني .

* « الهدف » تحدثت عن قادة ج.ش.ت.ف. العسكريين منهم **محمد صالح دهمان** . فقالت انه تسلم قيادة معسكر الشاطىء في قطاع غزة قبل ان يستشهد هو ورفيقه **عيسى ابو شريف** اثر معركة ضارية مع القوات الاسرائيلية حول بيت ابو شريف في ١٩٧١/٣/٢٨ .

* « السياسة » الكويتية نشرت تحقيقا عن قرية مجدلشمس المحتلة وعن **كمال كنج**، أحد زعماء الدروز في الهضبة السورية المحتلة المتهم بالتعامل مع المخابرات

السورية ، أكدت فيه تمسك القرية بعروبتها ورفض اهاليها ومنهم كنج التعامل مع السلطات الاسرائيلية والانسلاخ عن القضية العربية .

* « الهدف » ذكرت انه خلال الاسبوعين الماضيين تم « تصفية اربعة عملاء للسلطة الرجعية في الاردن وذلك في مخيم الحسين وقد اعتبرت السلطة هذه العمليات ظاهرة خطيرة سوف ترهب ضعاف النفوس وتمنعهم عن التعاون مع السلطة الرجعية » . ونسبت الى **اللواء ناصر بن جميل** ، القائد العام السابق للجيش الاردني ، قوله قبل ايلول (سبتمبر) : « بعشرين الف قتيل سوف أحول مدخل عمان الجنوبي الى حدائق عامة وجبل الحسين الى جنة وطريق المحطة الى أجمل طريق العاصمة » . ويقصد بذلك مسح المخيمات من عمان واقامة الحدائق العامة مكانها. وقالت « الهدف » بان قرار الحكومة الاردنية الجديد بازالة المخيمات تدريجيا بدءا بمخيم جسر المحطة (جسر النور) ما هو الا تنفيذا لوعد قطعه بن جميل للقصر الملكي .

* اذاعة بغداد ذكرت ان السلطة الاردنية اعتقلت أمس الاول ١٩ طالبا وستة اساتذة من مدرسة وكالة الغوث بالزرقاء بتهمة التعاون مع حركة المقاومة الفلسطينية وكان هؤلاء الطلبة في قاعة الامتحان في مدرستهم عندما القي القبض عليهم . واوضحت اذاعة صوتالعاصفة ان السلطة « الانفصالية فيالاردنتواصل عمليات التعذيب ضد المعتقلين من المواطنين ، ففي سجنالزرقاء يتعرض ٥٠ طالبا وعدد آخر من الطالبات من ابناء شعبنا لابشع انواع التعذيب على أيدي رجال السلطة في السجن » .

* اذاعة القاهرة اذاعت البيان المشترك الصادر عن زيارة **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** الى مصر . وأكد البيان انه لن يكون هناك سلام دائم في الشرق الاوسط ما لم يتم تحرير القدس وكافة الاراضي العربيةويسترد الشعب الفلسطيني حقوقهالمغتصبة، كما يؤكد الطرفان تأييدهما الكامل لنضال الشعب الفلسطيني في سبيل استعادة اراضيه وحقوقه المغتصبة . وناشد الزعيمان دول العالم ان تقف الى جانب الحق والعدل منالقضية الفلسطينية . من جهة أخرى ، ذكرت اذاعة القاهرة ان فيصل بن عبد العزيز آل سعود و **انور السادات** قد قررا ايفاد مبعوثين الى عمان صباح اليوم يحملانرسالة مشتركة منهما الى **حسين بن طلال** . وقد تقرر ايفاد المبعوثين الى عمان على وجه السرعة في ضوء المباحثات التي اجرياها وركزت على حشد الطاقات العربية للمعركة وفي ضوء المباحثات التي اجرياها مع **ياسر عرفات** .

* « الهدف » ذكرت « ان سفير فرنسه في اسرائيل كان أحد السفراء الذين حضروا مؤتمرا لسفراء فرنسه في الشرقالاوسط انعقد خلال الاسبوعالماضي فيبيروت، وان التكتم الشديد ومنع التصوير سببهما هذا الامر بالذات » .

* « رويتر » ذكرت ان المجلسالقومي لحركةاسرائيل الكبرى أصدر تحذيرا الى الحكومة والشعب الاسرائيلي بعدم الانسحاب من خطوط وقف اطلاق النار الحالية وخاصة من قناة السويس . وذلك ضمن مناقشات اجراها خلال الاسبوع في تل ابيب .

* « انترناشيونال هيرالد تريبيون » ذكرت ان المراقبين الدوليين نفوا اتهام اسرائيل بان طائرتين مصريتين من نوع سوخوي ـ ٧ قد حلقتا على الضفة الشرقية من القناة . واوضحوا بان القوات الاسرائيلية اطلقت النار على الطائرتين وبعدها قدمت احتجاجها لمجلس الامن .

* « ا.ب. » ذكرت ان **ماكس فيشر** ، مستشار الرئيس الاميركي للشؤون اليهودية ، ورئيس بعثة النداء اليهوديالموحد لجمع التبرعات منأجل اسرائيل، صرح بان الكونجرس سيوافق هذه السنة على تقديم ٥٠٠ مليون دولار لاسرائيل ، ٢٠٠ منها كمنحة والباقي كقرض، وأكد انه لم يطرأ أي تغيير علىسياسة **ريتشارد نيكسون** بحفظ توازن التسلح وبقاء اسرائيل ، وقال : ان نيكسون يرى في اسرائيل عقبة في وجه ما سماه التوسع السوفياتي في المنطقة .

* صحيفة « بيروت » نسبت الى **عبدالله العريان** ، سفير مصر في باريس ، قوله الثلاثاء الماضي ، ان لا مانع لديه من قيام علاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي بعد قبول اسرائيل لقرار مجلس الامن (٢٤٢) ، وأكد ان هذا القرار يضمن أمن جميع دول المنطقة بما فيها الدول العربية .

* مجلة «اللاستريتد لندن نيوز» نشرتهذا الاسبوع تقريرا عن المحادثات الدولية التي بذلت في الشهر الماضي لاعادة فتح قناة السويس . وتناولت المجلة في مقال كتبه **جورومي كاميناذا**، مراسل «التايمز» السابق في الشرق الاوسط ، تاريخ قناة السويس منذ بنائها والقت نظرة خاصة على نتائج اغلاقها منذ العام ١٩٦٧ بالنسبة للملاحة الدولية . ومضت المجلة تقول بان جميع الضغوطات الموجهة الان الى الولاياتالمتحدة التي تعتمد عليها اسرائيل اعتمادا كبيرا للحصول علىالمعدات

والاموال هي لتصفية الجو قليلا وذلك عن طريق فتح قناة السويس مرة أخرى. ويريد الاسرائيليون ان يكونوا قادرين على الاشارة الى تنازل من جانبهم بحيث يتمكنون من دعم مطالبتهم بالاحتفاظ بشرم الشيخ التي تحمي المدخل الى خليج العقبة وبمدينة القدس باجمعها وبمرتفعات الجولان .

* « الانوار » ذكرت ان شركة « نيسان » اليابانية نفت ان تكون قررت دخول السوق الاسرائيلية، وقالت ان بعض المؤسسات الاسرائيلية اتصلت بها بقصد تسويق سياراتها . وذكرت انها تقوم بمفاوضات مع مؤسسة مصرية لاقامة شراكة فنية لانتاج سياراتها في ج.ع.م.

* اذاعة اسرائيل ذكرت انه ستصل الى ميناء حيفا في الصيف والخريف القادمين ٣٢ سفينة جوالة تحمل معها حوالي ٢٠ ألف سائح من البلدان الاوروبية وسترسو هذه السفن في حيفا لمدة ايام حيث سيقوم السياح بجولات في البلاد . وستصل اكثرية هذه السفن الى حيفا بعد زيارتها لبيروت كما ان قسما منها سيرسو في الاسكندرية قبل قدومها الى حيفا .

الاحد ٢٧ حزيران (يونيو) ١٩٧١

* ناطق عسكري اسرائيلي صرح انه تم العثور على فدائي جريح على سفوح جبل الشيخ حيث عثر على جثث ثلاثة فدائيين آخرين مع كميات من الاسلحة والذخائر . وقال ان الجريح نقل الى المستشفى للمعالجة . وكان الناطق قد اعلن ان اشتباكا حدث مع مجموعة من الفدائيين في المرتفعات السورية قتل فيه ثمانية من الفدائيين ولم يصب أحد من الاسرائيليين ، كما وقع اشتباك آخر قتل فيه ٣ من الفدائيين عند سفوح جبل الشيخ قرب الحدود اللبنانية .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان **ياسر عرفات** بعث ببرقية الى **كيم ايل سونج** ، رئيس جمهورية كوريه الديمقراطية الشعبية ، بمناسبة شهر النضال المشترك ضد الامبريالية الاميركية من أجل انسحاب قواتها المعتدية من جنوب كوريه . كما بعثت لجنة التضامن والصداقة بين الشعبين الكوري والفلسطيني برقية أخرى الى سونج استنكرت فيها الاعتداءات والمناورات الاميركية وطالبت فيها الانسحاب الفوري للقوات الاميركية من جنوب كوريه .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان وفدا من الثورة الفلسطينية قام بزيارة **سلطان الاطرش** ، قائد الثورة السورية في عهد الانتداب الفرنسي ، وقدم له مسدس **ياسر عرفات** الخاص كهدية له . وأكد الاطرش للوفد دعمه للمقاومة الفلسطينية .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان مصانع الضفة الغربية استوردت في العام الماضي تجهيزات صناعية بمبلغ ٨٠٠ الف دولار بينما بلغ استيراد التجهيزات الصناعية في العام ١٩٦٩ ، ٥٠٠ الف دولار . ويتم استيراد هذه التجهيزات الصناعية مباشرة من الخارج بالاضافة الى الآلات الصناعية التي تم استيرادها عن طريق اسرائيل وتقدر قيمتها بـ ٣ ملايين ليرة اسرائيلية . واضافت بان أهم فرع في صناعة الضفة الغربية هو فرع صناعة الصدف والتحف التذكارية التي بلغت قيمة انتاجه سبعة ملايين ليرة اسرائيلية . ويبلغ عدد العاملين في هذه الصناعة حوالي سبعة آلاف عامل يعملون في عشرات المصانع الصغيرة وذلك بالاضافة الى العاملين في المحلات التجارية التي تسوق الانتاج . واما بالنسبة لصادرات الضفة الغربية فقد بلغت في العام ١٩٦٩ ، ١٢٣ مليون ليرة اسرائيلية منها ٤٥ ٪ عن طريق جسري اللنبي وداميه والباقي الى دول العالم عن طريق اسرائيل . وفي العام الماضي بلغت قيمة الصادرات ١٦٠ مليون ليرة اسرائيلية كان حوالي ٦٠ بالمئة منها قد صدر الى الاسواق الخارجية ثم ان أكثر من ستين بالمئة من الصادرات الى اسرائيل كان من انتاج الحرف والمحاجر وبعض الانتاج الصناعي بالاضافة الى الفواكه والخضار الموسمية ، ومعظم تصدير هذه المناطق الى الخارج هو حمضيات غزة ، واما بالنسبة الى التصدير الى الضفة الشرقية فان نصف البضائع المصدرة اليها هو من الانتاج الزراعي ومعظم الانتاج الصناعي المصدر الى الاردن من الضفة الغربية وقطاع غزة هو مواد غذائية جاهزة . واضافت الاذاعة بان قيمة البضائع المصدرة عن المناطق المدارة الى اسرائيل زادت من سبعة ملايين ليرة اسرائيلية في النصف الاول من العام ١٩٦٧ الى ١١ مليون ليرة في النصف الاول من العام ١٩٦٨ ثم الى ٤١ مليون ليرة في النصف الثاني من السنة نفسها واخيرا بلغ تصدير البضائع الى اسرائيل من المناطق المدارة في العام الماضي حوالي ٢٠٠ مليون ليرة اسرائيلية .

* صحيفة «اوبزرفر» اللندنية قالت بان خطة **حسين بن طلال** هي اخلاء الفدائيين من منطقتي جرش وعجلون . وان الجيش الازدني بانتظار الاوامر للسيطرة على طريق جرش القديم وقرى دبين وساكب ونهله وريمون ومخيم غزة . وبهذا تنتهي عملية القتال بين حسين والفدائيين . وقال مراسل الصحيفة بانه التقى بـ **كمال العدوان** الذي أكد له بانه « اذ ما حصل شيء في هذه الاماكن سيتفجر الاردن » . وأوضحت الصحيفة بان منظمة التحرير في عمان رفضت اوامر الحكومة الاردنية بنقل المنظمة من وسط عمان . كما ان الحياة بالنسبة الى ٣ آلاف فدائي في عمان اصبحت صعبة جدا. الا ان علاقة الفدائيين مع القرويين في القرى جيدة. واوضح المراسل بانه التقى مع **ابو رياض** ، أحد اعضاء ج.ش.ت.ف. ، وأكد له بان الجبهة منهمكة سياسيا بتثقيف القرويين في المنطقة . واخيرا قالت الصحيفة بان هذه المحنة التي مرت في الاردن أدت الى تضامن الفدائيين وتعاونهم ، ولكنها لم تغير شيئا من الايديولوجية والاستراتيجية والتكتيك والقيادات المتناقضة في المنظمات الفدائية .

* مجلة « لاكسبرس » الباريسية تحدثت عن عملية قصف عناصر من ج.ش.ت.ف. للناقلة «كورال سي» فقالت ان **جورج حبش** فتح النار بنفسه عن طريق هذه العملية على الانظمة « الرجعية » في ايران والسعودية . ثم تحدثت عن قيام هاتين الدولتين ببيع النفط لاسرائيل الامر الذي دفع الجبهة للقيام بهذه العملية ، ثم اتهمت اليمن الجنوبية بان لها ضلعا في العملية خاصة وان حبش كان في عدن في نهاية شهر نيسان (ابريل) ، واخيرا اشارت الى انه بعد هذه العملية اصبحت الحدود الآمنة التي تطالب بها اسرائيل تمتد فجأة ودفعة واحدة من طرف البحر الاحمر الى طرفه الآخر ، وبان شرم الشيخ، الباب الشمالي للبحر، لا يكفي لتأمين هذه الحدود لها . وقالت : ان مسافة الفي كيلومتر هي مسافة بعيدة للقيام بعمليات انتقامية.

* **حسين بن طلال** أدلى بحديث لمجلة « تايم » أعرب فيه عن تفاؤله وأكد ان القدس هي القضية الرئيسية العالقة بين الاردن واسرائيل على اعتبار انها المنطقة المحتلة الوحيدة التي ضمتها اسرائيل اليها وتقوم بتنفيذ مشاريع سكنية كبيرة فيها . وطالب باتخاذ خطوات سريعة لوقف اعمال اسرائيل هذه التي تهدف الى تهويد القدس ، والا فان ذلك من شأنه تعقيد اي تقدم نحو السلام، واشار الى انه ليس للقدس صلة بأمن اسرائيل، وطالب بالاعتراف بحقوق العرب في القدس . ثم اعلن انه لم يكن قد أبلغ او استشير بقرار مصر قبول مشروع **وليم روجرز** باعادة الاراضي المحتلة مقابل اقامة حدود آمنة لاسرائيل ، وقال : منذ ذلك الوقت لم يكن هناك تعاون مع مصر كالسابق « وفي الحقيقة لا نعلم الكثير عما يفعله اصدقاؤنا المصريون » .

* « جروسالم بوست » علقت على البيان المشترك الصادر عن محادثات **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** و **انور السادات** فقالت : ان الميدان السياسي له تعابيره وصيغه شأنه شأن ميادين الحياة الاخرى ، كما ان له مبالغاته وتلاعباته اللفظية ، ان عبارة تحرير المناطق في القاموس الدبلوماسي للدول العربية تعني عودة الحدود الى ما كانت عليه في العام ١٩٦٧ مع منطقة تحدها اسلاك شائكة وتقسيم القدس من جديد ورجوع المدافع السورية الى هضبة الجولان لتطلق نيرانها الى المنحدرات وسيطرة قوات الطوارىء للامم المتحدة على شرم الشيخ . واضافت « البوست » ان هذا كله واضح ، ولكن ما معنى عبارة حقوق الفلسطينيين ؟ من المؤكد ان هذا التعبير لا يمكن ان يتعلق بالفلسطينيين في الضفة الغربية ولا بد انه يعني المطالبة بعودة اللاجئين الى اسرائيل بغض النظر عما اذا وافقت اسرائيل على ذلك ام لم توافق .

* **محمد المصمودي** أعرب في تصريح نشرته له «لوموند» عن أمله في ان تتخذ الدول الاوروبية مسلكا مشتركا حيال المناطق التي يسودها التوتر وخاصة منطقة الشرق الاوسط ، واضاف ان الهدف من جولته الاوروبية هو مطالبة الاوروبيين للسعي الى تسوية سلمية والضغط على اسرائيل من جهة وتشجيع مصر من جهة ثانية .

* **الفريق حافظ الاسد** القى كلمة امام رجال القوات الجوية السورية أكد فيها ان طبيعة التحدي الصهيوني للامة العربية تفرض على هذه الامة ان تكون معركتها قومية عربية، ودعا المقاتلين الى بذل المزيد من التضحيات والعمل الجاد الصامت لخوض معركة المصير العربي .

* اهالي مخيم البقعة وجهوا نداء الى الملوك والرؤساء العرب والى الشعوب والشرفاء في العالم استنكروا فيه اعمال السلطة في الاردن من المخابرات والاستخبارات والرشاشات والمدافع التي اصبحت تحاصر المخيم وتقاتل معسكر الاشبال . وأكدوا تصميمهم على حمل السلاح لتحرير فلسطين .

* « السياسة » الكويتية أجرت مقابلة مع **الرائد أبو زياد** ، قائد العمليات العسكرية في جبهة التحرير الوطني الفلسطينية ، ومع **شريف دودين** ، مسؤول الاعلام في الجبهة ، الذي قال بان احدى الدول العربية قد رصدت مبلغا يعادل ٥ ملايين جنيه بقصد تغيير أحد الانظمة الحدودية كخطوة تؤدي بالتالي الى اقامة الكيان الفلسطيني . واوضحت الصحيفة بانه كان « من رأي وفد الجبهة ان هناك احتمالا بان تأتي وجوه جديدة

لتتحمل المسؤولية القيادية في هذا الكيان الفلسطيني خاصة بعد ان تعرضت الوجوه الحالية لعملية احراق مقصودة او غير مقصودة » . وعاد وفد الجبهة ليؤكد بشكل قاطع رفض الجبهة لفكرة الدولة او الكيان الفلسطيني المقام على بعض من التراب الفلسطيني – وليس كله – وذلك اعتمادا منه على عدة حقائق : (١) بعض قيادي العمل الفلسطيني ككل انحرفوا وانساقوا سواء عن قصد او غير قصد الى دروب يشار اليهار بالاتهام . (٢) الشعب الفلسطيني بالذات ، والشعوب العربية التي كانت عموما مؤيدة للنضال الفلسطيني اصبحت الان تكفر بكل شيء نتيجة انحراف بعض القياديين . (٣) الصراع في المنطقة أدى بشكل او بآخر لجذب العمل الفلسطيني ككل ووضعه في دائرة الشد ليصبح طرفا في الصراع . وبالنسبة للخطوات التي توفر برأيه العودة للعمل الفدائي المجدي قال : (١) اقفال كل المؤسسات داخل الانظمة العربية وذلك لمنع تعقد القضايا واعطاء المبررات للانظمة لتجديد الصدامات . (٢) الالتزام قولا وفعلا بعدم الارتباط بأي نظام عربي حتى لا يصبح الفداء جهازا تابعا لدولة . (٣) وجوب تنوير الناس في الارض المحتلة . وقال بأن هناك حوالي ٧٠ ألف عامل عربي يعملون مع العدو ويوفرون بالتالي ٧٠ ألف جندي اسرائيلي متفرغين الان على الحدود . « فالشعب الفلسطيني قد أعطى ثورته ما لم يعطه اي شعب في العالم » . غير ان القيادات الفلسطينية ، كما قال دودين قد خذلت هذا الشعب في مواقف كثيرة . وسئل وفد الجبهة عن السبب الذي يجعل اذاعة عمان من دون الاذاعات العربية تذيع بيانات الجبهة فقال بان الجبهة تقوم بتوزيع جميع البيانات على الجميع غير ان اذاعة عمان تجد فيها ما تستطيع الدفاع به عن نفسها لانها تريد النيل من الثورة الفلسطينية .

* صحيفة « دايلي ستار » ذكرت انه في الخامس من حزيران (يونيو) ، يوم التضامن مع غزة ، قامت تظاهرات في ٣٠ دولة غير عربية لدعم الفلسطينيين في قطاع غزة .

* « رويتر » ذكرت ان حجم النفط الذي ضخ عبر خط انابيب ايلات عسقلان بلغ منذ بداية العام وحتى الان ٢٣ مليون طن زيادة على الحد الاقصى المتوقع . وقال المسؤولون ان العمل يجري الان لتحقيق مزيد من الزيادة في طاقة الخط . ويتوقع ان يتمكن الخط من نقل ٤٠ مليون طن سنويا عندما ينتهي العمل في الخط في العام ١٩٧٣ .

* **الدو مورو** ، وزير خارجية ايطاليه ، أبلغ لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الايطالي ان فرص السلام في الشرق الاوسط ما تزال بعيدة ، وقال انه غير متأكد من ان وقف اطلاق النار الحالي سيدوم ، ولاحظ بان مهمة **جونار يارينج** كانت فاشلة تماما ، وكذلك الامر بالنسبة لمشروع روجرز ، ثم اشار الى ان ايطاليه توافق على اعادة فتح قناة السويس ، ولكن ليس هناك ما يمكن ان تقوم به ايطاليه في هذا الشأن في الوقت الحاضر . ومن جهة أخرى ، قال **البابا بولس السادس** في كلية الكاردينالية ان السلام في الشرق الاوسط لن يتحقق عن طريق القوة ، ووصف الوضع بانه دقيق وحساس . ثم اشار الى ان من حقه ، بل ومن واجبه الاهتمام بالاماكن المقدسة .

* «هآرتس» ذكرت ان **دياب عبيد،** عضو الكنيست، من كتلة التعاون والاخوة التابعة لحزب العمل الاسرائيلي، وجه مذكرة بعث بها الى **اسرائيل يشعياهو** ولغيره من المسؤولين ، يحذر فيها من أن العرب المسلمين في فلسطين المحتلة سيذهبون الى الانتخابات العامة القادمة كمستقلين ، وقال : اذا حصل هذا فانه سيؤثر على نسبة التمثيل للطوائف غير اليهودية في اسرائيل في الكنيست القادم . ثم طالب بتعيين اثنين من المسلمين بمنصب نائب وزير لان عدد المسلمين هو اكثر من عدد جميع الطوائف الاخرى .

* صحيفة « معاريف » ذكرت ان الاتصالات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي تجري الان في فنلنده وهلسنكي . انما نفى المسؤولون الاسرائيليون في القدس ان تكون هناك اية اتصالات على الرغم من ان **ابا ايبان** قال غير مرة في الاسبوع الماضي ان اسرائيل مستعدة لاقامة حوار مع موسكو . ولكن « معاريف » نسبت الى مصادر مقربة من البعثة الاميركية في مقر الامم المتحدة قولها ان الاتصالات قائمة وهي استمرار مباشر للجهود التي بدأت خلال زيارة **جولدا مئير** لفنلنده قبل عدة اسابيع . وقالت ان **فينو ليسكينين** ، وزير خارجية فنلنده، لعب على ما يبدو دور حقيبة البريد الدبلوماسية بين اسرائيل وروسيه اثناء زيارة مئير للبلدان السكندنافية . ونسبت الصحيفة الى مصادر في نيويورك قولها ان مئير قابلت الوزير اثناء زيارتها الغامضة التي استغرقت ٢٤ ساعة من ستوكهولم الى روفانييمي الفنلندية .

* « هاتسوفيه » ذكرت ان جماعة من الفهود السود قاموا امس الاول بتظاهرة صاخبة في القدس احتجاجا على حادث حرق مقر قيادتهم وعدم عرض هذا الحادث

على شاشة التلفزيون الاسرائيلي .

* « الاهرام » ذكرت أن م.ت.ف. طلبت في مذكرة سلمتها امس الى الجامعة العربية لعرضها على مجلس الجامعة ان يحكم قفل الجسور بين الضفتين الغربية والشرقية وألا يكون هناك اي اتصال تجاري بين المنطقة المحتلة وبين غيرها، ودعم صمود عرب فلسطين في المناطق المحتلة ، وتحديد المواقف العربية تجاه المعركة .

* اذاعة اسرائيل ذكرت ان حوالي ٢٥٠٠ غرفة جديدة يتم بناؤها حاليا في عدد من فنادق تل ابيب وقالت انه لدى اتمام بنائها يبلغ عدد الغرف في فنادق تل ابيب ضعف ما كان عليه من قبل . واضافت بانه تم الاتفاق مؤخرا بين **زيف شاريف**، وزير الاسكان وعضو الكنيست، **وابراهام ناصر** ، المدير العام لشركة مساكن العمال ، على بناء ١٢ الف وحدة سكن للمتزوجين الجدد خلال السنوات الثلاث القادمة وخصص مبلغ ٤٠ مليون ليرة لهذا الغرض .

* اذاعة اسرائيل ذكرت انه وصل الى ميناء حيفا صباح اليوم ١٧٠ مهاجرا من الولايات المتحدة وعلم ان معظم هؤلاء المهاجرين هم اكاديميون واصحاب حرف . كما ان حوالي ستة من هؤلاء المهاجرين هم اعضاء في قرى تعاونية بينهم مهندسو كهرباء ويعتزم هؤلاء الاشخاص ان يقيموا في « نفي ايلات » بالقرب من القدس . كما يعتزمون ان يقيموا هناك قرية تعاونية تعتمد على الصناعات العلمية .

الاثنين ٢٨ حزيران (يونيو) ١٩٧١

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان اشتباكات عنيفة وقعت مع الفدائيين الفلسطينيين الذين كانوا يعتزمون القيام بأعمال فدائية في الضفة الغربية المحتلة وأسروا في ساعة متأخرة من الليلة الماضية . واعلن كذلك ان القوات الاسرائيلية اعتقلت في الاسبوع الماضي ١٠ فدائيين كانوا يشكلون خلية لحركة فتح في منطقة طولكرم في الضفة الغربية المحتلة كما اعتقلت ٢٠ عربيا في الضفة الغربية بتهمة اخفاء اسلحة . واوضح بانه تمت مصادرة ٤٢ بندقية ومسدسا في قرية بزارية بالقرب من طولكرم كذلك جرت اعتقالات واسعة في نابلس . واوضح بان قرية بزارية انذرت منذ سنة بتسليم اسلحتها التي كانت تملكها قبل حرب حزيران (يونيو) . وقد سلمت بتعاون المخاتير المحليين انواع متعددة من الاسلحة .

* ناطق عسكري اسرائيلي اعلن ان شابا عربيا من سكان مخيم جباليه في قطاع غزة اصيب بجروح طفيفة عندما اطلقت عليه النار دورية اسرائيلية . واضاف ان هذا الحادث وقع بعدما انذرت الدورية الشاب بالوقوف للتحقق من هويته . وتابع ان شابا آخر اصيب بجروح طفيفة ايضا خلال اطلاق النار . من جهة اخرى ، ذكر راديو اسرائيل أن مجهولين مقنعين اقتحموا امس بالقوة مستشفى في غزة وقتلوا أحد المرضى العرب الذي كان قد تعرض للضرب في وقت سابق . وتم اعتقال ثلاثة من العرب بعد الاشتباه بهم، وعثر ايضا في مخيم المغازي بالقرب من غزة على جثة رجل قتيل .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان سلطات الامن الاسرائيلية عثرت على جثة شاب عربي عمره ١٨ عاما قرب مخيم المغازي في غزة . وبذلك ارتفع العدد الى ٦٥ شخصا .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان قوات السلطة الاردنية في منطقة ساكب والرادار قامت بقصف مواقع الثوار منذ مساء امس الاول واستخدمت في هذا الهجوم قذائف الهاون والاسلحة الرشاشة الثقيلة والمتوسطة وفي الوقت نفسه وجهت مدفعية السلطة « العميلة » في منطقة دير ابو سعيد نيرانها باتجاه مواقع قواتنا في منطقة كفرابيل . كما قامت مدفعية السلطة في وادي كفرنجه بتوجيه نيرانها في وادي سوفر . واوضحت الصحيفة انه منذ ٣ ايام « وقوات السلطة في الاغوار تقوم باطلاق النار باتجاه الجبال التي يتواجد فيها ثوارنا على نفس طريقة العدو ، اذ تقصف المدفعية مواقعنا ليليا، في محاولة لارهاق ثوارنا بصورة مستمرة. كما تقوم السلطة بنصب الكمائن لدورياتنا في تلك المناطق ، في نطاق خطتها لمنع ثوارنا من القيام بواجبهم ضد العدو الصهيوني » . ونسبت الصحيفة الى وكالة انباء « رويتر » قولها ان المستوطنين الاسرائيليين في وادي الاردن شاهدوا وحدات الجيش الاردني وهي تقوم بسد الطريق في محاولة لاصطياد الفدائيين في وادي أم قيس .

* اذاعة عمان ذكرت ان كل المحاولات التي بذلت لتوحيد العمل الفدائي تحت راية واحدة ذهبت ادراج الرياح . « لاننا وعشية انعقاد المجلس الوطني الجديد نستغرب طرح شعارات مختلفة متباينة ومتناقضة في آن واحد . فبعض المنظمات تدعو المجلس الوطني الفلسطيني الجديد الى وضع خطة مرحلية موحدة لسحق النظام الاردني العميل ، ومن الدعوة الى السحق تطالب منظمات أخرى بالتعايش السلمي بين الثورة الفلسطينية والسلطة الاردنية، وطبعا هذه ليست اثارة

للاقليمية والانفصالية . وتأتي هذه المطالبة اشفاقا من تلك المنظمات على الوضع الاقتصادي الاردني الذي تدهور بعد مؤامرة ايلول (سبتمبر) ، ومن المطالبة بالتعايش السلمي ترتفع حرارة منظمات أخرى ايضا وايضا تؤكد بقاء السلطة الاردنية حتى تسحقها بنادق الثورة والجماهير الى الابد . وهناك منظمات تجدد مطالبتها للاردن في التقيد باتفاقيتي عمان والقاهرة ولكنها في الوقت نفسه تؤكد ان النظام الاردني بوضعه الحالي لا يمكن ان يكون مؤهلا ليمثل شعبهم في الاردن لحضور مؤتمر القمة العربي ولا يمكن ان يملك الحق في تمثيل ارادة هذا الشعب شعبهم . هذه نماذج بسيطة جدا من المواقف المتناقضة التي تعلنها منظمات الفدائيين في يوم واحد فقط . ونحن في حيرة من أمرنا مع من نطبق اتفاقيتي عمان والقاهرة ومع من نتعايش سلميا » .

* صحيفة « الشرارة » الناطقة باسم ج.ش.د.ت.ف. نشرت المقترحات التي اقترحتها الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين حول تشكيل المجلس الوطني الجديد منها معالجة مشكلة الانقسام العمودي في جسم المجتمع الفلسطيني وان الضفة الشرقية تشكل القاعدة الاساسية لحركة المقاومة «ولكن المقاومة ادارت ظهرها بوضوح للقضايا الوطنية والديمقراطية لابناء الضفة الشرقية، مما مكن الرجعية العميلة من استغلال هذه النزعة بتعميق زرع الانقسام في جسم المجتمع وزرع النزعة الاقليمية شرق الاردنية . وكل ذلك يفرض على المقاومة تصحيح هذه السياسة الخاطئة » . واقترحت ايضا بناء جبهة وطنية موحدة (فلسطينية ـ اردنية) وتطرح هذه الجبهة برنامجا مشتركا يتناول قضايا التحرر الوطني الديمقراطي لابناء الضفة الشرقية وقضايا شعب فلسطين في المرحلة الراهنة . « وينقذ سياسة تطهير اجهزة الدولة من العناصر العميلة والنضال من أجل حكم ديمقراطي لتحرير الفلاحين الفقراء ، وحماية المقاومة من هجمات الرجعية والامبريالية والدفاع عن المقاومة وحقها الكامل في القتال » . من جهة أخرى ، ذكرت الصحيفة ان الحكومة الاردنية أصدرت أوامر بترقية عدد كبير من ضباط الجيش والجيش «الشعبي» الذين ابدوا « بسالة نادرة » في القتال ضد قواعد الفدائيين في الشهر الماضي وكذلك خلال عمليات الاعتقال والتفتيش الجماعي . كما تم دفع مبالغ طائلة كمكافآت لهذا الغرض .

* صحيفة « البعث » الدمشقية أجرت حديثا مع **ياسر عرفات** طالب فيه الحكومة الاردنية بالالتزام الدقيق باتفاقيتي القاهرة وعمان نصا وروحا ، وقال انه لم يعرض غير هذا الطلب خلال اجتماعه الاخير مع **انور السادات** و **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** . وكشف ان موضوع الوحدة الوطنية سيكون على رأس الموضوعات التي سيناقشها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته التاسعة .

* « عمان المساء » ذكرت في رسالة قالت انها وردتها من قطاع غزة المحتل ان السلطات الاسرائيلية صادرت اخيرا أكثر من ٢٠٠ طرد مرسلة من قبل المواطنين في ج.ع.م. عن طريق الصليب الاحمر الى أقربائهم في سيناء . واضافت ان السلطات الاسرائيلية افقرت مئات الاسر من صيادي الاسماك العرب بفرض ضرائب عالية لا طاقة لهم بتحمل اعبائها مقابل ما يصيدونه من السمك . وذكرت الصحيفة في نبأ آخر انه بعد القرار الاسرائيلي الاخير بتهويد أسماء شوارع مدينة القدس العربية انهت شركة « جاد » اليهودية بناء ٢٠٠ وحدة سكن في المنطقة المسماة بالهضبة الفرنسية في سفح جبل الزيتون من أصل ٥٠٠ وحدة سكنية سيتم نقل ٥٠٠ عائلة يهودية اليها خلال الاشهر الستة القادمة. وقالت الصحيفة ان هذه الشركة كانت قد وقعت في وقت سابق مع شركتين كنديتين اتفاقا لاعمار ٩٠ دونما من الاراضي في المنطقة نفسها .

* « الاسبوع العربي » ذكرت ان ميزانية ج.ع.م. تخصص ٣٢ ٪ للدفاع والامن القومي . اي ما يعادل ٦٥٠ مليون جنيه . تتلقى القاهرة حوالي ١٠٠ مليون جنيه للدعم العسكري من السعودية والكويت وليبيه في العام الواحد . بالمقابل تخصص اسرائيل ٦٠ ٪ من الميزانية للاغراض العسكرية وتتلقى حوالي مليار دولار ـ كمعدل وسط ـ من الولايات المتحدة والمانيه الغربية وبريطانيه وجنوب افريقيه ، بالاضافة الى التبرعات التي يرسلها يهود العالم الى تل ابيب .

* اللجنة التحضيرية للمؤتمر القومي الحادي عشر لحزب البعث العربي الاشتراكي أصدرت بيانا ادانت فيه بقوة الحلول السلمية الاستسلامية وأكدت ايمانها بالكفاح المسلح الفلسطيني وحرب التحرير الشعبية كطريق للتحرير وأكدت وقوفها بحزم وصلابة لدعم حركة المقاومة والنضال من أجل حمايتها من المؤامرات التصفوية التي تدبرها ضدها الامبريالية والرجعية العربية .

* **عمر السقاف** و **الدكتور حسن صبري الخولي** ، الممثل الشخصي لرئيس ج.ع.م. ، وصلا الى الاردن وكانا يحملان نقاطا عدة باسم بلديهما لتسوية الازمة في الاردن . وأهم هذه النقاط اثنتان : (١) ان مصر والسعودية تعتبران ان حرية العمل الفدائي أمر حيوي بالنسبة الى الدول العربية كلها . (٢) تعتبر مصر والسعودية ان الجبهة الشرقية يجب ان تقوم ولو من دون العراق ، وان دور الاردن رئيسي في هذه الجبهة نظرا الى موقعه الجغرافي وطول جبهته مع اسرائيل . وان مصر والسعودية مستعدتان للدعم المالي والعسكري من أجل هذا الهدف . من جهة ثانية نشرت « النهار » موقف الاردن من هاتين النقطتين : (١) يعتبر الاردن ان العمل الفدائي الحقيقي وحريته أمر حيوي لكن اي تنسيق معه ، وبالنسبة الى الاردن ، يجب أن يتم عبر المؤسسات الحكومية الاردنية القائمة . (٢) يشارك الاردن مصر والسعودية اهتمامهما بقيام الجبهة الشرقية ويضع الاردن كل امكاناته المادية والعسكرية من أجل هذا الهدف وهو يقبل كل تنسيق مع الجيوش العربية الاخرى لكن بما يتفق وسيادة كل دولة ومؤسساتها القائمة ، سواء كانت هذه المؤسسات عسكرية ام مدنية .

* صحيفة « الزمان » البيروتية ذكرت ان **فهد بن عبد العزيز آل سعود** ، وزير الداخلية السعودي ، أدلى بحديث الى مجلة « اليمامه » التي تصدر في الرياض أكد فيه تمسك السعودية بحقوق العرب والمسلمين في فلسطين ، وان بلاده أوضحت اثناء المحادثات التي اجريت مع **وليم روجرز** عدم قبولها لاي حل جزئي لازمة الشرق الاوسط ومطالبتها بتسوية شاملة ومنصفة .

* « دافار » ذكرت ان ١٧١ مهاجرا جديدا وصلوا أمس الى اسرائيل من الولايات المتحدة معظمهم من الاطباء والمهندسين والاساتذة .

* « هآرتس » ذكرت ان المسؤولين الاسرائيليين وافقوا على قرار يقضي بالسماح لعرب الاراضي المحتلة بزيارة اسرائيل دون الحاجة الى الحصول على تصاريح من السلطات المسؤولة ، وذلك تسهيلا لعملية الدمج الاقتصادي بين المنطقتين .

* « هآرتس » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية أقامت حزام أمن بين حقول المستوطنات وبين قطاع غزة لمنع تسلل الفدائيين لزرع الالغام واستعمال المتفجرات التي أدت في الاونة الاخيرة الى وقوع قتلى وجرحى من ابناء هذه المستوطنات ومن جنود الجيش الاسرائيلي، وقالت انه سيتم تزويد المستوطنات باجهزة تمكنها من الاتصال السريع بسلطات الامن عند الضرورة .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان الرسميين السوفيات في الامم المتحدة قالوا تعليقا على تلميحات **ابا ايبان** بامكانية استئناف العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي ان ذلك غير ممكن في هذا الوقت .

* مجلة « التايم » ذكرت ان اسرائيل والاتحاد السوفياتي سيبدآن قريبا محادثات رسمية حول استئناف العلاقات الدبلوماسية بين البلدين. واضافت « التايم » ان اسرائيل راغبة جداً في الحصول على ضمان بعدم السماح للجنود السوفيات المرابطين في مصر باجتياز قناة السويس الى الضفة الشرقية منها في حالة التوصل الى تسوية تعيد فتح القناة وتسمح لمصر باجتيازها . وتضيف « التايم » ان الولايات المتحدة تستعد لطلب ضمان كهذا من موسكو مقابل مساهمة الاتحاد السوفياتي مساهمة فعالة في محادثات التسوية لقضايا الشرق الاوسط . واعربت « التايم » عن اعتقادها بان اهتمام موسكو باستئناف علاقاتها مع اسرائيل مرده رغبتها في منافسة الولايات المتحدة على مكانة التوسط بين اطراف الخلاف في الشرق الاوسط .

* صحيفة «التايمز» نشرت رسالة من **جون كيمشي**، الصحفي اللندني الصهيوني ، ردا على رسالة كانت الصحيفة قد تلقتها من **مايلز كوبلاند** في ١٩٧١/٦/٢٤ ، يقول كيمشي ان أولى محاولات اقامة سلام بين العرب واسرائيل بدأت في اواخر ١٩٥٢ واوائل ١٩٥٣ عندما توصل **الدكتور رالف بانش** ، مساعد السكرتير العام للامم المتحدة السابق ، الى « رؤوس آتفاق » خلال سلسلة من الاجتماعات غير الرسمية في القاهرة والقدس. وقال ان هذه المساعي كانت تحظى بتأييد **اللواء محمد نجيب** ، رئيس مجلس قيادة الثورة المصرية السابق ، و **دافيد بن جوريون** ، الذي قام بالفعل بارسال مبعوثين بصفة غير رسمية الى لندن وباريس وواشنطن لابلاغ حكومات بريطانيه وفرنسه واميركه بهذه الاتصالات للحصول على تأييدها . وقال ان **جمال عبد الناصر** كان يدعم نجيب في موقفه ، ولكن المعارضة في مجلس قيادة الثورة المصري وفي مجلس الوزراء الاسرائيلي وخاصة **موشيه شاريت**، وزير خارجية اسرائيل آنذاك، تسببت في افشال هذه المساعي والتخلي عنها . ولم يكن لها علاقة بالاخوان المسلمين ، كما لم يكن هناك أي صفقة بين عبد الناصر والاسرائيليين حول الاخوان كما يقول كوبلاند . وحول مشروع « جاما » يقول كيمشي انه كان عبارة عن محاولة للتسوية على مستوى أعلى من عناصر وكالة الاستخبارات المركزية ، ويضيف : ان اسرائيل رفضت مقترحات **انطوني ايدن** ، رئيس الحكومة البريطانية آنذاك ، التي شكلت أساس مشروع «جاما»،

وذلك على اعتبار ان اسرائيل كان يجب ان تتخلى عن قسم من اراضيها الواقعة على رأس ايلات .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان الوضع في مالطه كان مدار بحث الاجتماع الذي عقد امس في لندن بين **اميليو كولومبو** ، رئيس الحكومة الايطالية ، **والدو مورو** من جهة ، و **ادوارد هيث** و **اليك دوجلاس هيوم**، من جهة اخرى. وقالت ان الطرفين لاحظا بقلق التطورات الجارية في مالطه واعربا عن تخوفهما من وقوع مالطه تحت سيطرة النفوذ السوفياتي او العربي ، ولكنهما اشارا الى ان **دوف منتوف** قد يتخذ موقفا محايدا، مع ان الايطاليين يشكون في قدرته على المحافظة على حياده ، واذا ما اخفق في ذلك فسيجد نفسه اسيرا للنفوذ السوفياتي او العربي ، وحتى لو ظل محايدا! فذلك يعتبر مكسبا للاستراتيجية السوفياتية في البحر الابيض المتوسط .

* « رويتر » نسبت الى مصادر في وزارة الخارجية الاسرائيلية قولها ان اسرائيل سترفض مرة أخرى السماح للجنة التحقيق التابعة للامم المتحدة بدخول الاراضي العربية المحتلة للتحقيق في الفظائع التي ترتكبها اسرائيل وعدم احترامها لحقوق السكان العرب. وكانت اسرائيل قد رفضت لاعضاء هذه اللجنة التي تتكون من ممثلين عن يوجسلافيه وسيلان والصومال بدخول الاراضي العربية المحتلة في العام الماضي، بحجة ان الدول الثلاث لا تقيم علاقات دبلوماسية مع اسرائيل.

* « جروسالم بوست » ذكرت ان ٦٥١ طالبا تخرجوا هذا العام من الجامعة العبرية ، ٩٠ منهم من حملة الدكتوراه .

* « لانفورماسيون » نقلت عن « معاريف » ان خط انابيب ايلات ـ عسقلان سينقل هذا العام ٢٣ مليون طن من النفط عوضا عن ٢٠ مليون طن متوقعة لهذه المرحلة، وسوف تمكّن الاعمال القائمة الان لزيادة كميات المرور من اتاحة مرور ٤٠ مليون طن من البترول حوالي ١٩٧٣ .

* « السياسة » الكويتية ذكرت ان **عيزر وايزمن** قال في مقابلة مع « بات كول » التي يصدرها طلبة جامعة بار ـ ايلان ان ٦٠ بالمئة من اعضاء الحكومة الاسرائيلية مستعدون للانسحاب ، واضاف : ان الوضع الحالي لا يمكن ان يستمر فاما انسحاب واما استئناف اطلاق النار .

* وكالات الانباء ذكرت ان **فكتور لويس** ، صحافي سوفياتي بارز ، زار اسرائيل خلال هذا الشهر واجرى محادثات مع مسؤولين اسرائيليين حول تحسين العلاقات مع الاتحاد السوفياتي . وتأتي انباء زيارة لويس الى اسرائيل في أعقاب سلسلة من الانباء من خارج الاتحاد السوفياتي عن قيام البلدين بالبحث في طرق تحسين العلاقات بينهما . والمعروف انه منذ العام ١٩٦٧ لم يعرف فعلا ان مواطنا سوفياتيا عاديا زار اسرائيل . اما لويس فقد ابلغ وكالة « رويتر » انه ذهب لاسرائيل لاجراء فحص طبي وانه قابل عددا من الاصدقاء خلال وجوده هناك . اما صحيفة « الجارديان » فقالت ان **ابا ايبان** نفى ان يكون هذا الصحافي قد زار اسرائيل . ومن جهة أخرى ، اعادت احدى الصحف الاسرائيلية الى الاذهان ان لويس هو الرجل الذي عمل وسيطا لبيع « مذكرات » **نيكيتا خروتشيف** ، رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي السابق ، الى الغرب السنة الماضية . وفي نيويورك قالت مجلة « تايم » ان اجتماعا رسميا سيعقد قريبا بين الاتحاد السوفياتي واسرائيل في مسعى لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بينهما . واضافت ان اسرائيل مهتمة للغاية ، للحصول على تعهد بان الخبراء السوفيات في مصر لن يعبروا قناة السويس الى سيناء اذا سمح للمصريين بعبور القناة لدى اعادة فتحها .

* « معاريف » ذكرت ان ٣ عائلات يهودية وصلت قبل ٣ أيام الى اسرائيل من جروزيا اعلنت الاضراب في مطار اللد برفضها المساكن المخصصة لها في كريات شمورياهو القريبة من حيفا ، وقالت انها تطالب بالسكن في حيفا او اللد او الرملة حيث يسكنها اقارب لها ، ولكن دوائر الاستيعاب ذكرت انه لا يوجد مساكن خالية مخصصة للمهاجرين في هذه المدن .

الثلاثاء ٢٩ حزيران (يونيو) ١٩٧١

* صحيفة « فتح » نقلت عن صحيفة « الانباء » الاسرائيلية قولها ان المحكمة العسكرية الاسرائيلية في نابلس حكمت بالسجن مددا تتراوح بين سبع سنوات و ٢٠ سنة على اربعة شبان بتهم الانتماء الى حركة فتح والقيام بالقاء قنابل يدوية واعمال تخريبية. فقد حكمت على **قيس كمال** بالسجن ٢٠ عاما وعلى **صادق حسين** بالسجن ١٥ عاما ، وعلى **حسام أقروح** و **عبد الكريم** بالسجن ٧ سنوات لكل منهما . وحكمت المحكمة ايضا على المواطنات : **انصاف شبارو** و**باسمة عميرة** بالسجن لمدة ستة شهور في سجن نابلس . كما حكمت على **رشاد عصايرة** بالسجن سنة واحدة وعلى **عبد الفتاح احمد** بالسجن سنة واحدة وعلى **عدنان قدوس** بالسجن لمدة سنتين بتهمة الانتماء للثوار وتوزيع منشورات .

* صحيفة « الاتحاد » ذكرت ان سلطات الامن الاسرائيلية استجابت لطلب المستوطنات اليهودية التي تحد قطاع غزة لاقامة سور أمني يفصل حقولهم عن القطاع وذلك لمنع حوادث تسرب الفدائيين ووضع الغام، وهو ما أدى مؤخرا الى ضحايا من بين ابناء هذه المستوطنات وافراد الجيش .

* **كمال ناصر** اعلن ان المجلس الوطني الفلسطيني التاسع سيعقد في القاهرة في السابع من تموز (يوليو) القادم ، وقال ان الدعوات وجهت الى جميع اعضاء المجلس الجديد .

* مكتب اعلام فتح ذكر ان **ياسر عرفات** اجرى محادثات للمرة الثانية خلال الاسبوع الحالي مع **محمد يزيد** ، وقد بحثا في هذا الاجتماع في عدد من المواضيع المهمة .

* صحيفة « عمان المساء » ذكرت ان القرار الذي اتخذته السلطات الصهيونية بهدم مسجد العجمي في يافا ، اثار استياء شديدا بين السكان العرب في المدينة التي احتلتها اسرائيل في العام ١٩٤٨ . واشارت الصحيفة ان السكان العرب في يافا قاموا امس الاول بتظاهرات أدت الى وقوع اشتباكات بينهم وبين الشرطة الاسرائيلية نتج عنها اصابة عشرة اشخاص بجروح .

* اذاعة صوت العاصفة ذكرت ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تواصل تنفيذ مخططاتها الرامية الى صهينة مدينة القدس . اذ قامت بتغيير اسماء شوارع المدينة المقدسة واستبدالها باسماء صهيونية كما أنها مستمرة في طرد السكان العرب من منازلهم واقامة المساكن للمستوطنين الصهاينة. هذا وقد انتهت سلطات الاحتلال من بناء مئتي وحدة سكنية فوق جبل الزيتون وذلك من أصل ٥٠٠ وحدة لاسكان ٥٠٠ أسرة من المستوطنين الصهيونيين .

* اذاعة بغداد ذكرت ان السلطات الصهيونية في فلسطين المحتلة تقوم منذ فترة طويلة بتنفيذ خطة لتهجير الشباب العربي من فلسطين الى اوروبه بحجة تنظيم عمل لهم في المصانع الاوروبية . وذكرت صحيفة « فتح » اليوم ان عدة تنظيمات في فلسطين قدمت احتجاجا الى سلطات العدو الصهيوني استنكرت فيه هذا المخطط كما دعت الى مقاومته والعمل على التصدي لسياسة التعسف والاحتلال الصهيوني .

* « جروسالم بوست » ذكرت ان المجلس الصهيوني العام المنعقد في القدس ناقش امس في جلسته اقتراح اقامة مدارس يهودية يومية نهارية في الخارج والعمل بقيام تجميع التبرعات من المنظمة الصهيونية العالمية والحكومة الاسرائيلية ومن اليهود المنتشرين في العالم الخارجي .

* « ا.ش.ا. » ذكرت انه وصل الى القاهرة وفد يمثل غرف التجارة والصناعة في جميع مدن الضفة الغربية كعضو في الوفد الاردني برئاسة **حفظي ملحيس**، وعضوية **حسين عابدين** ، ممثلا لغرفة التجارة بالقدس، **وليد السيفية** ، ممثلا لغرفة التجارة بنابلس، و**شفيق بالي** ، ممثلا لغرفة التجارة باريحا، و**عبد الكريم الزايد**، ممثلا لغرفة التجارة بطولكرم ، و **غالب خلف** ، ممثلا لغرفة التجارة في جنين ، وسيتقدم الوفد بمذكرة الى مجلس الجامعة يطالب فيها بضرورة السماح بتصدير المنتجات الزراعية والصناعية لغزة والضفة الغربية الى الدول العربية وعدم اغلاق الجسور امامها كما يطالب جهاز المقاطعة العربية خشية تسرب المنتجات الاسرائيلية . وتقدر المذكرة حجم هذه الصادرات بسبعة ملايين دينار اردني تعتبر موردا رئيسيا لهذه المناطق .

* **محمود رياض** غادر القاهرة الى موسكو على رأس وفد في زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي بدعوة من **اندريه جروميكو** . وسيحضر خلال زيارته الاحتفال بالمصادقة على معاهدة الصداقة المصرية ـ السوفياتية التي وقعت بين البلدين في ٢٧ أيار (مايو) الماضي كما يجري محادثات مع الزعماء السوفيات حول التطورات الاخيرة لازمة الشرق الاوسط .

* « الكفاح » ذكرت ان السلطات السورية اعتقلت أبرز قادة منظمة « الصاعقة » وهم : **ضافي جمعاني** ، **يوسف البرجي** ، عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، **يوسف القطناني** ، و **حسن الخطيب** . وقالت الصحيفة ان القادة الاربعة كانوا ينتمون لحزب البعث العربي الاشتراكي في الماضي . من جهة أخرى ، فان اوامر صدرت من قيادة جيش التحرير الفلسطيني المقيمة في دمشق باقالة كل من **المقدم جواد عبد الرحيم** ، و **زياد كيالي** ، و **الملازم محمود دياب** .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان السلطات الاردنية اعتقلت **فاطمة حسين** ، المناضلة التي تبلغ من العمر سبعين عاما، وذلك بتهمة حيازة كلاشنكوف والف طلقة ومسدس مع ستين طلقة ، وهي معتقلة في سجن المحطة وتتعرض لابشع انواع التعذيب ، وعلى الاخص الجلد ، والضرب باكعاب البنادق . واضافت « فتح » بان

السلطة اعتقلت ايضا ابنة للمناضلة ، كما انها لا تزال تطارد ابنة اخرى لها . وفاطمة حسين استشهد ابنها خلال مجزرة ايلول (سبتمبر) كما أن ابنتها الثالثة فقدت يدها . ويتحدث التقرير عن الحياة القاسية التي تعانيها النساء في سجن المحطة وتقدم لهن وجبة طعام واحدة كل ٢٤ ساعة هي عبارة عن كأس من الرز مخلوط بكأس من الشوربة فقط . ويضيف التقرير ان بين المعتقلات **فاطمة خالد خطاب** التي لا يتجاوز عمرها السادسة عشرة ، و **ام هاني** ، و **صبحية سيلاوي** . ويناشد التقرير جمعيات الهلال الاحمر العربية وجمعية الصليب الاحمر الدولي التدخل لانقاذ حياتهن .

※ اذاعة اسرائيل ذكرت ان سلطات الاتصال الصينية نفت رسميا الانباء التي مصدرها القدس بان أتصالا هاتفيا جرى بين الصين واسرائيل . وجاء في البيان بان هيئة البرق في لندن اهتمت في امكانية انشاء اتصالات هاتفية مع الصين من اسرائيل واستراليه ولكن الصين لم ترد على ذلك ، واضاف البيان الصيني يقول : بان حكومة الصين لم يكن لها اية علاقات مع اسرائيل في الماضي وكذلك سيكون في المستقبل .

※ « رويتر » ذكرت أن المراقبين الدوليين على الهدنة في الشرق الاوسط المرابطين على خط وقف اطلاق النار بين سوريه واسرائيل تحدثوا في تقرير لهم عن ١٠ حوادث اطلقت فيها القوات الاسرائيلية النار خلال نهاية الاسبوع . وقال المراقبون ان القوات الاسرائيلية اطلقت نيران أسلحة صغيرة ومدافع رشاشة ومدافع مورتر في ٦ حوادث السبت الماضي بينما فتحت نيران متقطعة من بنادق القوات السورية في مناسبة واحدة . وذكر ان القوات الاسرائيلية اطلقت النار في ٤ حوادث اخرى يوم الاحد . وأضافوا ان دبابة اسرائيلية وناقلة جنود مدرعة واربعة جنود عبروا خط وقف اطلاق النار وتغلغلوا مسافة ٨٠٠ متر .

※ «الاتحاد» نشرت الكلمة التي القاها **موشيه ديان** في مؤتمر ادارة الوكالة اليهودية المنعقد في القدس اعلن فيها ان هدف مصر الان هو تحقيق تنفيذ مشروع **وليم روجرز** وذلك لاحراز ضغط على اسرائيل لحملها على الانسحاب من قناة السويس . وأضاف : ان الولايات المتحدة لم تضغط على اسرائيل حتى الان وانه يأمل في ان لا تتعرض اسرائيل لمثل هذا الضغط في المستقبل . وقال ديان ان مهاجمة ناقلة البترول « كورال سي » في باب المندب بالصواريخ يؤكد موقف اسرائيل بان وجودها في شرم الشيخ ضروري لحماية الملاحة من اسرائيل واليها . واعلن ديان ان لا بديل امام اسرائيل الا الاحتفاظ بالاراضي المحتلة الى ان يتحقق السلام وعلى اسرائيل التمسك بموقفها الراهن ومحاولة خلق خريطة جديدة وعلاقات من نوع جديد مع جيرانها . وتحدث عن القدس فقال ان مستقبلها هو حاضرها ولكن سبعين الف العربي الذين يعيشون فيها هم اردنيون يقيمون في دولة اسرائيل طالما انهم لم يتنازلوا عن جنسيتهم . وقال ديان ان الزعماء الذين اجتمع بهم في المناطق المحتلة لم يبد منهم استعداد للتخلي عن الاردنيين او المصريين . واضاف انه يشعر ان **حسين بن طلال** يرغب في دخول مفاوضات سلام ولكنه ربط نفسه بالمصريين . وقال عن اعادة النازحين في حرب حزيران (يونيو) الى الضفة الغربية: هذا أمر يصعب بحثه منفردا ويجب ان يكون ضمن نقاط التسوية الشاملة .

※ **جابر الاحمد الصباح** ، ولي العهد ورئيس الحكومة الكويتية ، اعلن في مجلس الامة الكويتي عن دعم الكويت للمقاومة الفلسطينية باعتبارها تمثل الاصرار على الصمود في وجه قوى العسف والاحتلال ، كما أعلن رفض الكويت للصدامات التي وقعت على الساحة الاردنية .

※ **حسين بن طلال** ادلى بحديث لصحيفة « الانباء » المغربية أكد فيه انه يؤمن بحل واحد لازمة الشرق الاوسط وهو الذي يعيد لاصحاب الحق حقوقهم في استعادة وطنهم، وابدى اسفه لموقف الفدائيين « الذين لم يفهموا اننا في الاردن شعب واحد يخوض معركة واحدة من اجل هدف واحد هو فلسطين » ، كما ابدى أسفه لان النضال من أجل تحرير الوطن تحول الى قتال بين الاخوة ، وأسف ايضا لقبول مصر منفردة مشروع روجرز مع العلم ان الاتفاق تم خلال مؤتمر الخرطوم على الا يقبل أحد بمفرده حلا . ثم كرر انه سيسمح للفلسطينيين بعد التحرير بتقرير نوعية العلاقة التي ستربطهم بالاردن .

※ « رويتر » ذكرت ان **محمد حسنين هيكل** اعلن في حديث تلفزيوني ان مصر لا تسعى من اجل مواجهة بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي لانها ستكون انتحاراً للطرفين . وقال ان الولايات المتحدة تسعى من أجل حل سياسي اميركي للازمة وهو حل غير مقبول . وقال ان لدى العالم العربي وسائل غير محدودة للضغط على الولايات المتحدة، و**فيصل بن عبد العزيز آل سعود** يستطيع عمليا ان يضغط على اميركه هو و **العقيد معمر القذافي** . وقال بان اسرائيل تحاول اخراج الدول الاربع الكبرى والامم المتحدة من مشكلة الشرق الاوسط .

واعرب عن اعتقاده بان اسرائيل لا تستطيع البقاء « ان اسرائيل خطأ تاريخي وان كيان اسرائيل الاجتماعي ضد منطق التاريخ » .

※ **حسين بن طلال** واصل محادثاته مع **عمر السقاف** و **الدكتور حسن صبري الخولي** بعد ان سلما لحسين رسالة مشتركة من **فيصل بن عبد العزيز آل سعود** و **انور السادات** . واوضح بيان رسمي أن الرسالة تتصل بمجريات النضال العربي لاسترداد الارض العربية المحتلة ودور الاردن في هذا النضال. واوضحت وكالات الانباء ان الخولي والسقاف ، اجتمعا الى ممثلين عن حركة المقاومة في نطاق مساعيهما لتسوية الخلاف بين السلطات الاردنية والمقاومة . ومثل حركة المقاومة **ياسر عمرو** ، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، و**هاني الحسن** و**كمال العدوان** ، من قادة فتح .

※ « روز اليوسف » القاهرية ذكرت ان المحادثات التي اجريت مؤخرا في القاهرة بين **فيصل بن عبدالعزيز آل سعود** و **انور السادات** تناولت مسألة قيام السعودية بتعزيز اسطولها البحري لمواجهة التهديد الاسرائيلي المتزايد في البحر الاحمر . وقالت أن اعلان اسرائيل عن عزمها على الاحتفاظ بشرم الشيخ في أية تسوية لازمة الشرق الاوسط كان الدافع وراء اتخاذ السعودية لهذا القرار .

※ **الخويلدي الحميدي** ، عضو مجلس قيادة الثورة الليبية ، وجه بيانا الى المواطنين في الجمهورية العربية الليبية بشأن التطوع من أجل فلسطين . وكان **معمر القذافي** قد أعلن عن فتح باب التطوع ليشارك الشعب الليبي مشاركة منظمة بالوقوف الى جانب الاخوة الفلسطينيين في نضالهم ضد العدو الصهيوني .

※ « الحياة » ذكرت ان الحكومة الكويتية قدمت منحة قدرها ٤٠ ألف دينار للكلية العربية ـ الكويتية في القدس لكي تتمكن هذه المؤسسة التعليمية من الاستمرار في مهمتها وهي تعليم انجال الشهداء العرب في الاراضي المحتلة . وقد اقيمت هذه الكلية في العام ١٩٦٥ بناء على مبادرة مشتركة من امارة الكويت والفلسطينيين .

※ « هآرتس » قالت ان عدد « المهاجرين » من قطاع غزة وشمال سيناء الى الضفة الغربية والاردن والدول العربية الاخرى بلغ حتى نهاية حزيران (يونيو) ١٩٧١ نحو ٧٠ ألفا ، وزعمت ان الكثيرين من السكان يرغبون في الهجرة بسبب استمرار اعمال القتل والارهاب في القطاع منذ « حرب الايام الستة » .

※ « الاتحاد » الاسرائيلية ذكرت أن وفدا من لجنة السلام الفرنسية الذي يزور اسرائيل حاليا عقد مؤتمرا صحافيا اول امس وقال اعضاء الوفد في معرض تلخيص جولتهم في المناطق المحتلة ان المواطنين لم يعربوا عن تأييدهم للمنظمات الفلسطينية مثل فتح ولكن احدا من الاهلين لم يبد استعداده للحياة في ظل السلطة الاسرائيلية . واوضح اعضاء الوفد ان زيارتهم كانت بناء على دعوة لجنة السلام الاسرائيلية . واعلنوا ان حركة السلام الفرنسية تعترف بوجود اسرائيل وأن في البلاد شعبين، لكليهما حق تقرير المصير . ولقد حصلت اسرائيل على هذا الحق منذ ٢٢ عاما ، غير ان الشعب العربي الفلسطيني ما زال ينتظر حقه في تقرير مصيره السياسي . وأكد الوفد في المؤتمر على ان حركة ألسلام تعتقد ان ثمة امكانيات للوصول الى حل سلمي في الشرق الاوسط شريطة ان يشمل انسحاب اسرائيل من جميع المناطق التي احتلت والاعتراف بحقوق اسرائيل والدول العربية، والاعتراف بحقوق الشعب العربي في فلسطين .

※ « هآرتس » نشرت الحلقة الاولى من سلسلة مقالات كتبها **زئيف شيف** ، أحد ابرز الخبراء العسكريين في الصحافة الاسرائيلية ، عن المواقف والاتجاهات الراهنة في القيادة الاميركية حول الشرق الاوسط . يقول شيف ان الولايات المتحدة تحاول عن طريق عدم الاستجابة فورا لطلبات اسرائيل الحصول على طائرات فانتوم تحريك اسرائيل من مواقفها المتصلبة ، وذلك لان هذه الطائرات تشكل رأس رمح القوة الاسرائيلية الرادعة . وقال ان المبادىء التي بموجبها يمنح التصديق على تزويد اسرائيل بالسلاح هي : (١) الحذر في علاقات الولايات المتحدة بدول عربية ، بما في ذلك دول نائية مثل المغرب . (٢) الحرص على عدم تعريف اسرائيل بانها زبون كامل للولايات المتحدة . (٣) الحرص على الا تساعد الاسلحة التي تعطى لاسرائيل على تجدد نشوب الحرب، بل على منعها. (٤) منح اسرائيل قدرة الصمود على الخطوط ، وحتى قدرة الرد بضرب المدفعية المصرية ، « هذا هو أهم مبدأ بالنسبة لاسرائيل » .

※ **ييجال آلون** صرح في سان فرنسيسكو بانه ليس هناك فرصة لاعادة الاتصالات الديبلوماسية مع الاتحاد السوفياتي ولكنه قال ان بلاده على استعداد للبدء في مثل هذه الاتصالات ، وقال ان مجرد قدرة السوفيات على فرض المعاهدة المصرية ـ السوفياتية على **انور السادات** تجعل فرص السلام ضئيلة في المنطقة .

※ **ناثان بيليد** صرح بانه يتوقع وصول ١١ ألف مهاجر

من الولايات المتحدة الى اسرائيل هذه السنة مقابل ٩ آلاف في ١٩٧٠ .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان **تدي كوليك** انتقد امس الطريقة التي تواجه بها الحكومة والوكالة اليهودية مشكلة « الفهود السود » ، وقال انه حذر منذ سنتين من ان مشكلة اجتماعية حادة ستظهر ويمكن ان تصبح عنيفة، وأكد ان حلها لا يكون باعطاء امتيازات لزعيم الفهود السود بل بمجابهتها من الاساس ، لانها تتعلق بقطاع كبير من السكان .

* « لانفورماسيون » ذكرت في معرض حديثها عن معرض كينشاسا الدولي الذي تشترك به اسرائيل ان صادرات اسرائيل الى الكونجو (كينشاسا) ارتفعت من ٣٥٠ ألف دولار في ١٩٦٨ الى مليون دولار في ١٩٦٩ و ٣ ملايين دولار في ١٩٧٠ .

* **بيرش بايه** ، السناتور الديمقراطي الاميركي، صرح في مؤتمر عقدته بناي بريت في « انديانابوليس » ان على اسرائيل ان تتنازل عن مرتفعات الجولان ومنطقة مضائق تيران وخليج العقبة المحتلة ، ومقابل السلام على اسرائيل ان تتنازل عن معظم المناطق المحتلة، واتهم ادارة **ريتشارد نيكسون** بالعمل من جديد على فرض تسوية في المنطقة ، وقال انها لن تنجح في ذلك ، فالتسوية الدائمة لن تتحقق الا من خلال مفاوضات مباشرة بين العرب واسرائيل .

الاربعاء ٣٠ حزيران (يونيو) ١٩٧١

* ناطق عسكري لبناني اعلن ان قوة اسرائيلية تقدر بسرية محمولة بالمجنزرات تدعمها المدرعات ، دخلت الاراضي اللبنانية على محور بلدتي العديسة ـ الطيبة في قضاء مرجعيون فتصدت لها القوات اللبنانية واشتبكت معها ، واجبرتها على التراجع . اما وكالات الانباء فنقلت عن المصادر العسكرية الاسرائيلية من تل ابيب رفضها التعليق على البلاغ العسكري اللبناني واكتفى الناطق بالقول ان اشتباكا وقع امس بين دورية اسرائيلية ومجموعة من الفدائيين في ضواحي مستعمرة مسكاف عام التي تقع قرب العديسة. وان الاسرائيليين عبروا الحدود وطاردوا الفدائيين داخل الاراضي اللبنانية .

* القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية أصدرت بيانا استنكرت فيه استمرار الحملة التي يتعرض لها مخيم البقعة منذ ٤ أيام من قبل الجيش الاردني باشراف **ابراهيم العويدات** ، مدير مخابرات السلطة . وقام الجيش بتفتيش مبنى رابطة المرأة الاردنية ـ الفلسطينية وعدد من المنازل المجاورة مما دفع نساء المخيم واطفاله وشيوخه للقيام بتظاهرة ساخطة .

* نشرة « الوطن المحتل » الصادرة عن م.ت.ف. نشرت قائمة باسماء بعض شهداء العمال في قطاع غزة والذين بلغ عددهم ٤٥ عاملا . كما نشرت قائمة أخرى بعدد من العمال المعتقلين في قطاع غزة ولا يزالون رهن الاعتقال والذين بلغ عددهم ٦٧ معتقلا . كما أوردت اسماء الذين أبعدتهم السلطات الاسرائيلية من الارض المحتلة وبلغ عددهم ١٦ مبعدا .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت عشرات من اهالي قرية البيره العربية في اعقاب اكتشاف اسلحة في عدد من القرى ، وقالت آن التحقيق يجري مع المعتقلين بتهمة محاولتهم تنظيم خلايا سرية ومحاولة القيام بعصيان مدني .

* التقرير الوارد في كتاب وزارة الدفاع الاسرائيلية (ثلاث سنوات من الحكم العسكري ١٩٦٧ ـ ١٩٧٠) ذكر ان عدد العمال في الضفة الغربية في العام ١٩٦٩ بلغ ٨٦٩٠٠ عامل مقابل ٦٧٦٠٠ عامل عام ١٩٦٧ وان عدد العاطلين عن العمل بلغ ٢٣٠٠ عامل مقابل ٧٤٠٠ في العام ١٩٦٧ وفي ١٩٦٩ استوعب القطاع الزراعي ٤٦ ٪ من العمال ، وقطاع الخدمات ٢٨٪ والصناعة ١٤٪ والبناء ١٢ ٪ وارتفع عدد العمال الذين يعملون بالمنطقة المحتلة ١٩٤٨ الى ١٨ ألف عامل في اواخر ١٩٧٠ اما القوة العاملة في القطاع فقد بلغت خلال الربع الاخير لعام ١٩٦٩ حوالي ٥٣٦٠٠ عامل بينهم ١٧٠٠ عاطل . ويستوعب قطاع الزراعة ٣٣ ٪ منهم وقطاع الخدمات ٤٤ ٪ وقطاع الصناعة ١٣ ٪ وقطاع البناء ١٠ ٪ .

* صحيفة « فتح » ذكرت ان احدى كتائب لواء القادسية الاردنية قامت بمحاصرة مخيم البقعة من جميع الاتجاهات في الوقت الذي قامت فيه مجموعات كبيرة من الجيش والامن العام والمخابرات بحملة تفتيش .

* « الاهرام » ذكرت ان القاهرة رفضت رفضا قاطعا الورقة التي تقدم بها اليها في شهر ايار (مايو) الماضي **دونالد بيرجس** في القاهرة ، حول اعادة فتح قناة السويس مقابل الانسحاب الجزئي الاسرائيلي . وفي تل ابيب نقلت وكالة الانباء الفرنسية ان **ابا ايبان** أجتمع أمس مع **والورث باربور** ، السفير الاميركي في اسرائيل ، لبحث نتائج المبادرة التي قام بها مؤخرا بيرجس في القاهرة . من جهة أخرى ، ذكرت وكالات الانباء ان مسؤولين أميركيين حكوميين اعلنوا ان الولايات المتحدة تستعد لتقديم مقترحات محددة جديدة الى مصر واسرائيل، لاتفاق مؤقت لاعادة فتح قناة السويس. وتتضمن المبادىء الرئيسية للاقتراحات الاميركية النقاط التالية : (١) انسحاب القوات الاسرائيلية الى خط يبعد ٥٦ كلم عن قناة السويس لكي يكون بالامكان اعادة فتح الممر المائي . (٢) لن يعبر القناة الى الضفة الشرقية ، أي عناصر عسكرية ، بل سيقتصر العبور الى المناطق التي تجلو عنها القوات الاسرائيلية ، على المدنيين ، باستثناء قوة عسكرية مصرية رمزية ضمن نطاق قوة دولية للاشراف على وقف اطلاق النار او كجزء من دوريات مصرية ـ اسرائيلية مشتركة . (٣) تمديد وقف اطلاق النار الى أقصى وقت ممكن وربما سنوات عديدة . (٤) تعتقد الولايات المتحدة ، بالنسبة للعلاقة بين حل جزئي لنزاع الشرق الاوسط وبين اتفاق سلام شامل ، انه من الممكن ايجاد صيغة مبهمة وغامضة بحيث تكون مقبولة للجانبين .

* « النهار » ذكرت ان **عمر السقاف** و **حسن صبري الخولي** ، اجتمعا الى **وصفي التل** وبعض اعضاء الحكومة الاردنية . وحضر الاجتماع **المشير حابس المجالي** و **اللواء زيد بن شاكر** ، رئيس العمليات بالجيش الاردني، وحول الجبهة الشرقية التي تؤلف النقطة الرئيسية الثانية في المهمة لخص المبعوثان مفهومهما كالآتي : التفكك السياسي العربي هو الذي أدى الى تفكك جبهات المواجهة مع العدو ومن هنا التنسيق أفضل . اما الجانب الاردني فكرر توضيح موقفه انه « برغم ان الاحداث تجاوزت اتفاق القاهرة وبروتوكول عمان الا انهما ينصان اولا على سيادة الدولة الاردنية وحرية العمل الفدائي الحقيقي. وهذا ما يعمل به الاردن». وكل ما يجب اعتماده في هذا الصدد يجب ان يتم عبر مكتب الارتباط الذي يهتم بالمسائل اليومية للفدائيين وغرفة العمليات التي تعنى بالتنسيق العسكري . وطالب الجانب الاردني بأمرين هما : (١) وقف الحملات الاعلامية التي تشنها اذاعات المقاومة من القاهرة . (٢) انتقال الفدائيين الى الاماكن التي حددتها لهم الحكومة الاردنية ووقف اعمال التنظيم السري وتسليم المطلوبين للعدالة والموجودين في المناطق التي يتواجد فيها الفدائيون . وحول الجبهة الشرقية عاد الاردن وأبدى استعداده لكل بذل مادي وعسكري من أجل قيامها لكنه طرح تساؤلا هو كيف تقام جبهة شرقية صامدة من دون مساعدات الدعم العربية .

* « الرأي » الاردنية ذكرت ان الدوائر السياسية في عمان تلقت تقريرا خطيرا يؤكد ان اسرائيل لم تكن بعيدة عن ازمة حكومة مالطه الاشتراكية الجديدة مع الغرب . ويقول التقرير ان **دوف منتوف** تربطه بقيادة اسرائيل الحاكمة صلات صداقة وطيدة وقديمة وقد سبق وكلفته اسرائيل في العام ١٩٥٥-١٩٥٦ بتولي دور الوساطة التي كان يقوم بها **موريس اورباخ** ، العضو العمالي في مجلس العموم البريطاني ، بينها وبين بلد عربي وحاكم معروف كبير ، وقبل الوساطة وقام بها . وينبه التقرير الى ان اسرائيل تأمل في ان تظل حاجة مشتركة بين السوفيات والغرب في المنطقة وتمهد للعب دور الشريك في مجموع المصالح الدولية فيها والحامية لها .

* اذاعة عمان ذكرت ان الحكومة الايطالية ستقدم مبلغ ٢٠٠ ألف جنيه استرليني كمساعدة منها للاجئين الفلسطينيين خلال السنوات الثلاث القادمة بموجب مشروع قانون قدمته الحكومة الى مجلس الشيوخ أمس وسيدفع المبلغ الى وكالة غوث اللاجئين الفلسطينيين الدولية .

* « رويتر » ذكرت ان الولايات المتحدة تعتزم تعزيز طاقة اسطولها السادس في البحر الابيض المتوسط . وسيقوم الاسطول بمزيد من الدوريات لمراقبة الغواصات السوفياتية العشر الموجودة في المنطقة بصورة منتظمة .

* صحيفة « الرأي » ذكرت ان **يعقوب شابيرا** ، وزير العدل الاسرائيلي ، اعلن في مؤتمر صحفي انه بموجب مشروع القانون الخاص بدفع تعويضات للمواطنين العرب في القدس عن املاكهم في المناطق المحتلة في العام ١٩٤٨ ستدفع اسرائيل تعويضا لحوالي ١٠٠٠٠ عربي من سكان القطاع الاردني السابق عن الممتلكات غير المنقولة التي كانت لهم في « اراضي دولة اسرائيل » قبل العام ١٩٤٨ . وقال ان هذه الخطوة يجب اعتبارها خطوطا توجيهية لدفع تعويضات في المستقبل للاجئين العرب في اية تسوية سلمية لكن اية خطوة تتخذ الان يمكن ان تشير الى الطريق في المستقبل . ويقيم مشروع القانون الجديد تمييزا جديدا بين عرب القدس والسكان العرب في المناطق الاخرى من الضفة الغربية المحتلة من الاردن. وقالت « الرأي » بان اسرائيل تعتبر عرب القدس سكانا في اسرائيل على الرغم من انهم ليسوا رعايا اسرائيليين . واوضح شابيرا بان التعويضات التي ستدفع ستشتمل على اضافة قيمتها ٢٥ بالمئة من الثمن الاساسي المقدر للاملاك وسيضرب الثمن الحقيقي للاملاك بالعملة الاسرائيلية بثمانية واربعة اعشار بسبب التخفيضات في قيمة العملة الاسرائيلية التي حدثت في السنوات الثلاث والعشرين الماضية . وقال شابيرا ان الزيادة أكبر بكثير من الفوائد العادية المترتبة على الاملاك التي تضع الدولة يدها

عليها وقيمتها ٦ ٪ من الفائدة المصرفية . واضاف قائلا ان التعويضات ستدفع على شكل سندات حكومية تستوفى بعشرين قسطا سنويا متساويا ابتداء من العام ١٩٧٥ . واشار الى ان الدفع سيكون بالعملة الاسرائيلية لانه لو تم الدفع بعملات أخرى لاصبح العبء على الخزينة غير محتمل ، ويتوجب تقديم الطلبات الخاصة بالتعويض خلال عامين من وضع القانون موضع التنفيذ . ووضع شابيرا النقاط الرئيسية في مشروع القانون الجديد : (١) أن الاشخاص الذين يحق لهم المطالبة بالتعويض بموجب مشروع القانون هم اولئك الذين لم تعد لهم املاكهم التي يشرف عليها الحارس على املاك الغائبين والذين لا تتوفر لديهم اثباتات قانونية للمطالبة بالتعويض ومثل هؤلاء الاشخاص هم في الاساس سكان القطاع العربي من القدس الذين كانوا قبل قيام اسرائيل يملكون ممتلكات غير منقولة في اراضي الدولة او ورثتهم . (٢) سيحدد المبلغ الذي ستدفعه الدولة تعويضا عن هذه الاملاك وفق توصيات لجنة التوفيق الخاصة بفلسطين التابعة للامم المتحدة الصادرة في ٢ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٦١ . وكانت الامم المتحدة قد شكلت لجنة التوفيق الخاصة بفلسطين بعد انشاء اسرائيل . وقد ارسلت اللجنة **بير نكاسل** ، الذي كان يعمل في منصب كبير المخمنين في حكومة الانتداب في فلسطين ، لتخمين قيمة املاك اللاجئين العرب في فلسطين واقترح بيرنكاسل وسيلة لتقدير قيمة املاك الغائبين في اسرائيل وهي ان تقرر قيمة مثل هذه الاملاك على اساس قيمتها في ٢٩ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤٧ وهو تاريخ لم يكن للاحداث التي تبعته اي اثر فيه على اسعار الارض . واقترح الان اضافة ٢٥ بالمئة على قيمة هذا التخمين لان قيمة الاملاك التي قدرت لاغراض الضريبة هي أقل بكثير من قيمتها الحقيقية . وكان وزير العدل الاسرائيلي قد اقترح ان تضرب قيمة الاملاك بثمانية واربعة اعشار بسبب التخفيضات التي حدثت في قيمة العملة الاسرائيلية . ويذكر انه ليس هناك التزام لدفع الزيادة المقترحة او دفع فائدة بموجب الممارسات الدولية . والتعويض المقترح يزيد على المبلغ الذي سيحصل عليه صاحب الملك من الفوائد التي تقدمها السندات الحكومية لو ان صاحب الملك حصل على قيمة ملكه بمثل هذه السندات منذ ان وضعت الدولة يدها على هذا الملك . وستقدر قيمة الاراضي الزراعية كذلك وفق التخمين الذي وضعه بيرنكاسل وفق اسعار الاراضي الزراعية كما ضمنتها حكومة الانتداب . ويزاد هذا التخمين مرة أخرى بنسبة ثمانية واربعة اعشار بالمئة وفي بعض الحالات المعينة كتلك التي خصصت فيها الاراضي للبناء ولكن الابنية القائمة عليها لم تصل الحدود المسموح بها او الاراضي الزراعية التي تم بالفعل اجراء معاملات تتعلق بالبناء عليها في المستقبل يقترح ان تطرأ زيادة على قيمتها طبقا لذلك . وقال شابيرا ان اسرائيل لن تدفع اية تعويضات للحكومة الاردنية عن املاك كانت هذه الحكومة قد وضعت يدها عليها في القدس في وقت سابق . واضاف يقول ردا على سؤال : ان الاردن من وجهة النظر الاسرائيلية لم تكن ابدا حكومة القدس ، وان اية عمليات مصادرة أقدمت عليها لم تكن قانونية ولن ترسل اسرائيل اي تعويض بالبريد المسجل الى الحكومة الاردنية . وقال شابيرا ان اسرائيل ستدفع ـ تعويضا كاملا ـ بموجب مشروع القانون وان الحد الادنى سيكون نحو ١٠٠ مليون دولار . ومن جهة أخرى ، صرح **الرائد عدنان ابو عودة** ، وزير الثقافة والاعلام في الاردن ، بان هذا المشروع هو وسيلة لتأكيد مخططات اسرائيل لضم القدس وتثبيت الاغتصاب عن طريق فرض الامر الواقع ، واعرب عن ثقته بان المواطنين العرب في القدس سيفشلون هذه المؤامرة ، وطالب العرب بمواجهة مسؤولياتهم على هذا الصعيد .

* **ابا ايبان** ابلغ الكنيست انه ليس هناك تعارض ما بين النمو السريع للسكان في القدس واحترام حقوق الطائفة المسيحية ، وقد جاء ذلك تعقيبا على تصريحات **البابا بولس السادس** حول القدس .

* ناطق باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية اعلن ان **ريتشارد هيلمز** ، رئيس وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية ، موجود في اسرائيل لاجراء محادثات مع الزعماء الاسرائيليين . وابلغ الناطق الصحافيين ان هيلمز يتحادث خلال زيارته مع **جولدا مئير** و **ابا ايبان** . ونقلت وكالات الانباء عن مصادر عليمة في القدس ان هذه المصادر تربط بين زيارة هيلمز وازدياد القلق الاميركي بشأن مضاعفات معاهدة الصداقة والتعاون السوفياتية ـ المصرية . وذكرت ان هيلمز وصل سرا الى اسرائيل قبل يومين يرافقه اكثر من ١٠ مساعدين . وكانت الرقابة الاسرائيلية فرضت حظرا على نشر اي نبأ عن زيارة هيلمز لكنها رفعت هذا الحظر اليوم بعد تسرب النبأ من الخارج . وقالت وكالة « ي.ب. » ان هيلمز سيبحث مع المسؤولين الاسرائيليين أزمة الشرق الاوسط ومطالب اسرائيل من الاسلحة بالاضافة الى المعاهدة المصرية ـ السوفياتية .

* « وكالة البرق اليهودية » ذكرت ان وزارة الخارجية الاسرائيلية أصدرت بيانا حول الزيارة التي قام بها **فكتور لويس** لاسرائيل قالت فيه انه اجتمع الى عدد من موظفي السفارة الاسرائيلية في موسكو قبل ١٩٦٧ ، كما اجتمع مع **سمحا دينتز** ، المستشار السياسي لرئيسة الحكومة الاسرائيلية ، واشارت الى انه ليس له اية صفة رسمية .

* « هآرتس » نشرت الحلقة الثانية من سلسلة مقالات **زئيف شيف** عن المواقف والاتجاهات الراهنة في القيادة الاميركية حول الشرق الاوسط ، قال فيها ان ثمة خطأ شائعا في اسرائيل هو ان البنتاجون مؤيد لاسرائيل اكثر من وزارة الخارجية ، واوضح ان العسكريين في البنتاجون أكثر تعاطفا مع اسرائيل من الموظفين المدنيين السياسيين بسبب تقديرهم المهني للجيش الاسرائيلي ، مع ان كلمة الجنرالات أقل وزنا مما كانت في الماضي بالنسبة الى المواضيع الحيوية ، اذ ان المدنيين هم الذين يديرون البنتاجون ، ولكن شيف اتهم الجنرالات بمعاداة السامية والنفور من موقف اليهود الاميركيين من شؤون الولايات المتحدة الدفاعية ، رغم تعاطف هؤلاء الجنرالات مع اسرائيل . وسبب هذا الشعور هو الدور البارز لليهود في الكفاح ضد حرب فيتنام والمؤسسة الدفاعية في الولايات المتحدة .

* « ا.ب. » ذكرت ان المحكمة العليا في كيشينيف في الاتحاد السوفياتي أصدرت حكمها على ٩ يهود سوفيات بعد ادانتهم بتهمة محاولة خطف طائرة ركاب سوفياتية وسرقة آلة طباعة ناسخة ، وهي تقضي بسجنهم في معسكرات عمل مددا تتراوح بين ٥ سنوات وسنة واحدة . وذكرت الوكالة انه لدى صدور الاحكام ارتفعت صيحات داخل قاعة المحكمة ردد اصحابها هتافات : « العقوبة خفيفة . يجب ان يعدموا رميا بالرصاص » .

* **هيليل اشكنازي** ، المدير العام لوزارة الاستيعاب الاسرائيلية ، قال ان ٧٠ بالمئة من المهاجرين الذين وصلوا في السنوات الاخيرة هم راضون عن عملهم في البلاد . وقال ان اكثر من ١٠ ملايين ليرة قد اعطيت في السنة الماضية كقروض للمهاجرين الذين في حالة لوسط وذلك لاجل ان يستطيعوا القيام بالاعمال في البلاد .

* مجلة « اسرائيل ايكونوميست » الاسرائيلية ذكرت ان ١٥ الف طالب من الدول النامية انهوا دراستهم في اسرائيل خلال الخمس عشرة سنة الاخيرة .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان صادرات اسرائيل من الماس المصقول بلغ ١٦٠٦٣١ قيراطا بقيمة ٢١٨٩٧٣٦٧ دولارا خلال آذار (مارس) ١٩٧٠ ، اي بزيادة قدرها ١٨ر٢ بالمئة من الشهر نفسه من العام الفائت . وخلال الاشهر الثلاثة الاولى من هذا العام بلغت صادرات اسرائيل من الماس ٦٢١٢٢٠٢٣ دولارا مقابل ٥٣٢٣٦٢٠٤ دولارات في الفترة نفسها من العام الفائت ، اي بزيادة قدرها ١٦ر٧ بالمئة وارتفع عدد القيراطات الى ما يربو على ١٦٨ ألفا . وفي الفترة الممتدة من كانون الثاني (يناير) الى نيسان (ابريل) ١٩٧١ بلغ مجموع صادرات الماس ٨٠ر٢ مليون دولار اي بزيادة قدرها ٢٣ر٣ بالمئة على الفترة نفسها من العام الفائت . وانخفضت نسبة المرتجع من الماس الى ١٤ر٢ بالمئة مقابل ١٨ر٥ بالمئة في الفترة نفسها من العام الفائت . وبلغت الصادرات في نيسان وحده ١٨ مليون دولار ، اي بزيادة قدرها ٥٣ بالمئة على الشهر نفسه من العام الفائت .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان مصانع البحر الميت في سدوم تتوقع ربحا مقداره ٢٠ مليون ليرة اسرائيلية خلال العام المالي ١٩٧١/١٩٧٢ مقابل ١٧ مليونا في العام الفائت ، وقالت ان الصناعات الجوية الاسرائيلية ستوظف مبلغ ١٧ مليون دولار لتلبية احتياجات وزارة الدفاع . واضافت ان هذه الصناعات حققت ربحا اجماليا مقداره ١٠ ملايين ليرة اسرائيلية . وستبلغ مبيعات مشاريع كور ، ١ر١٥ مليار ليرة اسرائيلية في ١٩٧١ مقابل ٨٠٠ مليون في ١٩٧٠ و ٥٦٠ مليونا في ١٩٦٩ وستتراوح الاموال الموظفة لهذه السنة ما بين ١٢٠ ـ ١٤٠ مليون ليرة ، وسيبلغ عدد العمال ١٦ ألفا . وبلغت عائدات المشاريع الصناعية التابعة للكيبوتسات ٥٠٦ ملايين ليرة اسرائيلية في ١٩٧٠ . في حين بلغ مجموع المبيعات المشتركة للمعامل الاقليمية المشتركة ٣٠٠ مليون ليرة اسرائيلية ، وفي كليهما يعمل ١٢٦٠٠ عامل ، ويصدران سلعا بقيمة ٣٧ مليون دولار (صناعات الكيبوتسات ٢٥ مليون دولار ، والمشاريع الاقليمية ١٢ مليون دولار) .

* «اسرائيل ايكونوميست» ذكرت ان عدد العاملين في اسرائيل ـ ١٤ سنة فما فوق ـ بلغ ٢٠٣٢٠٠٠ في العام ١٩٧٠ اي بزيادة ٢ بالمئة على ١٩٦٩ ، وكان عدد العاملين في القطاع المدني يربو على مليون شخص اي بزيادة مقدارها ١ر١ بالمئة على ١٩٦٩ . ومن جهة أخرى ، ذكرت المجلة ان عدد العاطلين عن العمل في شهر نيسان (ابريل) من هذا العام بلغ ٢٠٧١٤ عاملا منهم ١٤٩٧٤ يافعا و ٣٤٨٣ شابا و ٥٣٣ بحارا و ٧٨٨ طالبا و ٧٥٣ مدبرة منزل و ١٩٣ من ذوي العاهات . واضافت ان عدد العاطلين في العام ١٩٧٠ بلغ ١٥٩٥ شخصا فقط .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان عدد المسافرين

عن طريق مطار اللد في السنة المالية ١٩٦٩ - ١٩٧٠ بلغ ١.٨٥١.٠٢ مسافر مقابل ١.٠١.٠٢٧٤ في السنة ١٩٦٩ - ١٩٧٠ ، اي بزيادة مقدارها ٤ر٧ بالمئة، وقالت انشركة العال نقلت ٤٩ بالمئة من مجموع الركاب مقابل ٣ر٤٦ بالمئة في العام الماضي . وبلغ عدد المسافرين عن طريق مطار اللد ١ر٦٢ بالمئة في نيسان (ابريل) ١٩٧١ زيادة على نيسان ١٩٧٠ و ٤ر٣٢ على آذار (مارس) ١٩٧١ . وبلغ عدد المسافرين بطائرات العال عن طريق مطار اللد ٥ر٥٤ بالمئة في نيسان ١٩٧١ زيادة على نيسان ١٩٧٠ و ٢ر٣٠ على آذار ١٩٧١ ، وازداد عدد السياح من نيسان ١٩٧٠ الى نيسان ١٩٧١ بنسبة ٧١ بالمئة ، و نيسان ١٩٧١ يعتبر قياسيا لان اعياد اليهود والمسيحيين جاءت في فترة واحدة . وفي موضع آخر قالت المجلة ان عدد السياح الذين أموا اسرائيل خلال الاشهر الاربعة الاولى من هذه السنة بلغ ١٦٤٠٠٠ شخص ، اي بزيادة مقدارها الثلث عن الفترة نفسها من العام الماضي .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان بنك اسرائيل أصدر الشهر الماضي تقريره السنوي عن العام الفائت وقد جاء فيه أن الناتج القومي الاجمالي ازداد بنسبة ٩ر٦ بالمئة في ١٩٧٠ وان الانتاج الفردي ازداد بنسبة ٣ر٨ بالمئة في حين ازداد الاستهلاك الفردي بنسبة ١ر٣ بالمئة فقط ، وازداد مجمل الاستثمارات بنسبة ٨ر٨ بالمئة وانخفضت البطالة بنسبة ٣٠ بالمئة تقريبا ، وبالمقابل ازدادت الواردات بنسبة ٢ر٢٠ بالمئة في حين ازدادت الصادرات بنسبة ٣ر٨ بالمئة فقط ، وازداد العجز في الميزان التجاري الخارجي بنسبة ٣٧ بالمئة تقريبا ، وارتفعت ديون الدولة الخارجية بنسبة ٤ر٢٣ بالمئة ، وارتفع مؤشر اسعار السلع الاستهلاكية بنسبة ١ر٦ بالمئة فقط بالنسبة لمعدل السنة ، وازدادت وسائل الدفع بنسبة ٥ بالمئة واعتمادات البنوك بنسبة ٣ر١٧ بالمئة. وفي الفترة الممتدة من كانون الثاني (يناير) حتى آذار (مارس) من هذه السنة ازدادت الصادرات بنسبة ٢٠ بالمئة بالنسبة لما كانت عليه في ١٩٧٠ ، ولكن اعتمادات البنوك ارتفعت خلال هذه الفترة بما لا يقل عن ١١ بالمئة مقابل ٥ر٤ بالمئة في الفترة المماثلة من ١٩٧٠ ، وهذا من شأنه ان يجعل التضخم المالي يتفاقم في وضع السلع والخدمات فيه محدودة . ثم لاحظت المجلة ان الارقام التي اوردها البنك في تقريره للعام ١٩٧٠ مضللة الى حد ما . ففي حين ارتفعت الاسعار بنسبة ١ر٦ بالمئة « فقط » بالنسبة للمعدل كانالارتفاع النسبي في نهاية العام كبيرا جدا ، وفي الحقيقة لم تكن اسعار المبيع في نيسان (ابريل) ١٩٧١ أقل من ١٥ بالمئة زيادة على ما كانت عليه في كانون الثاني (يناير) ١٩٧٠ ، وربما يكونربعهذه الزيادة عائدا لضريبةالشراء التي فرضت منذ سنة لتخفيض استيراد بعض المنتجات التي تستهلك كثيرا ، اما ثلاثة الارباع الباقية فتعود الىارتفاعالاسعار . وقالتالمجلةانلاسرائيلتجربة مريرة مع التضخم المالي ومن اخطر نتائج هذا التضخم تفاقم الميزان التجاري للبلاد ، وكون الديون الخارجية تبلغ ٣٠٠٠ مليون دولار وهي في أرتفاع مطرد يعتبر ترفا لا قدرة لاسرائيل عليه . واخيرا اعربت المجلة عن أملها ان يكون للاجراءات المالية التي اتخذها البنك مفعولها الانتقائي بشكل يسمح للاقتصاد بالنمو على أسس حقيقية وفي الوقت نفسه يمنع التضخم المتفاقم .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان عددا من الشركات الاسرائيلية التي تهتم بتنشيط التجارة مع القارة الافريقية انشأت غرفةتجارة افريقية - اسرائيلية برئاسة **نفتالي بلوفنثال** ، أمين صندوق صناعات كور . ثم ذكرت ان واردات اسرائيل من الدول الافريقية بلغت ٣٠ مليون دولار في العام ١٩٧٠ في حين بلغت صادراتها ٤٢ مليون دولار . وفي العام ١٩٦٩ بلغت صادرات اسرائيل الى الدول الافريقية ٣٤ مليون دولار . وقالت ان هذه الغرفة ستعمد الى تشجيع الدول الافريقية لانشاء غرف مماثلة لتنمية الاقتصاد فيها .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان معدلالزيادة الطبيعية للسكان في الاراضي المحتلة بلغ ٨ر٢ بالمئة في قطاع غزة وسيناء و ٤ر٢ بالمئة في الضفة الغربية ولكن النزوح يقلل من نسبة هذا التزايد ، وهكذا كانت الزيادة الصافية للسكان ٤ر٢ بالمئة في ١٩٦٩ و ٥ر١ في ١٩٧٠ ، في حين يبلغ معدل تزايد السكان اليهود ٥ر٢ بالمئة بسبب الهجرة الى اسرائيل . وتبلغ نسبة التزايد الطبيعي بين العرب المقيمين في اسرائيل ٤ بالمئة ، وأكثر من ذلك في اوساط المسلمين . وبلغ معدل البطالة في الاراضي المحتلة ١٧ بالمئة (من القوة العاملة الشابة) في ١٩٦٨ ولكنه انخفض الى دونالخمسة بالمئة في قطاع غزة ودون الثلاثة بالمئة في الضفة الغربية . وارتفعت الاجور الصناعية بنسبة ١٤ بالمئة على ما كانت عليه في ١٩٦٩ في الضفة الغربية و ٢٠ بالمئة في قطاع غزة وذلك في نهاية ١٩٧٠ ، مع ان قسما منها كان بسبب ارتفاع الاسعار وارتفاع تكاليف المعيشة (٩ بالمئة في الضفة ، و ٣ بالمئة في قطاع غزة) . واشارت الى ان الاجور المحلية المنخفضة (٥ر٧ ليرة اسرائيلية في الضفة واقل من ٣ ليرات اسرائيلية فيقطاع غزة) قد تغري الصناعات التي هي بحاجة الى اليد العاملة لفتح فروع لها في هذه المناطق ولكنها تستبعد ذلك في الوقت الحاضر لاعتبارات سياسية ، ونتيجة لكل هذا اصبح اقتصاد المناطق المحتلة معتمدا بشكل حاسم على أقتصاد اسرائيل حيث يعمل عشر القوة العاملة في قطاع غزة وخمس عمال الضفة (عدا العمالالذين يشتغلون فيالمصانعالاسرائيلية المحلية) .

* « أسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان الخطة الخمسية التي ناقشتها الوزارة الاسرائيلية مؤخرا تتوقع ان يزداد عدد سكان اسرائيل خلال ٥ سنوات بمقدار ٤٩٠ ألف نسمة ، ومع هذا ستظل البلاد تعاني من نقص في اليد العاملة ، وسيزداد عدد العاملين في الصناعة ويقل عدد العاملين في الزراعة وسينخفض العجز التجاري من ١٥٠٠ مليون دولار الى ٩٠٠ مليون دولار . ومن المفترض ان يبلغ عدد المهاجرين ٥٠ الف نسمة في السنة او ٢٥٠ ألفا خلال الفترة كلها ، ومن المتوقع ان يقيم ٩٠ بالمئة منهم في اسرائيل بشكل نهائي، وسيبلغ عدد النازحين الى الخارج ٢١٠٠٠ نسمة ومن المتوقع ان تضيف الزيادة الطبيعية ٢٨٠ ألفا ، وهكذا سيبلغ عدد العمال ١١٧٦٠٠٠ في العام ١٩٧٥ في حين المطلوب هو ١٢٠٠٠٠٠ عامل ، والفرق يسده عمال الضفةالغربية وغزة . وستزداد الاستثمارات من ٤٣٢٥ مليون ليرة اسرائيلية في العام ١٩٧٠ الى ٥٧٨٥ مليونا في ١٩٧٥ ، وهذه بالاضافة الىازدياد القوة البشريةالتي ستزيد الانتاج القومي بنسبة ٦ر٧ بالمئة سنويا، حوالي ٣ بالمئة من تزايد السكان و ٤ر٢٥ بالمئة من انتاجية العمال العالية ، وسيزداد الانتاج الصناعي بنسبة ١١ بالمئة اي انه يتضاعف تقريبا خلال الفترة الممتدة من ١٩٦٩ وحتى ١٩٧٥ ، وسيرتفع الناتج في قطاع النقل بنسبة ٨ر٥ بالمئة سنويا ، والبناء ٧ بالمئة ، والزراعة ٥ بالمئة والخدمات ببطء اكثر ، ونفقات الدفاع سترتفع بنسبة ٦ بالمئة سنويا ، والدين الوطني سيرتفع بالنسبة ذاتها بالطبع . وهكذا سيزداد استهلاك القطاع العام من ٦٥٥٥ مليون ليرة اسرائيلية في ١٩٧٠ الى ٨٦٧٠ مليون ليرة ، منها ٦ آلاف للدفاع وسد الدين الخارجي ، وستزداد الصادرات من ١٣٢٠ مليون دولار في ١٩٧٠ الى ٢٥٦٠ مليون دولار ، اي بزيادة ٢ر١٤ بالمئة سنويا، وستزداد الواردات ايضا ولكن بنسبة ٦ر١ بالمئة، وهذا ما سيجعل الفرق ينخفض الى ١٠٠٠ مليون دولار ، اذا لم يزد الاستهلاك باكثر من ٢ بالمئة لكل فرد سنويا، وهذا يعني انه يجب زيادة الضرائب تدريجيا وليس تخفيضها ، اما الصادرات الصناعية فيجب ان ترتفع بنسبة ١٢٠ بالمئة في خمس سنوات ، وفي الزراعة ستزداد الاستثمارات بنسبة ٣ بالمئة سنويا اي ٢٣٠ مليون ليرة سنويا ، والناتج بنسبة ٥ بالمئة والصادرات بنسبة ١٠ بالمئة في حين سينخفض عدد العاملين في الزراعة بنسبة ١ بالمئة سنويا ، اي من ٩٩ ألفا الى ٩٤ ألفا . ومن المتوقع ان يستهلك السكان في ١٩٧٥ ما مجموعه ١٥٠٠ مليون متر مكعب من الماء فقط مقابل ١٤٥٠ مليون متر مكعب تستهلك في الوقت الحاضر .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان شركة تسيم للملاحة في اسرائيل نقلت خلال ١٩٧٠ ما مجموعه ١٣ مليون طن مقابل ٥ر٨ مليون طن في ١٩٦٩ ، وارتفعت نسبة مساهمتها في تجارة اسرائيل (باستثناء النفط) من ٦ر٥١ الى ٦ر٥٣ بالمئة ، وبلغ عدد السفن التي استخدمتها ١٣٧ سفينة ، منها ٦٠ سفينة ملك الشركة نفسها ، و ١٤ يملكها اسرائيليون وتستخدمها تسيم وفق عقود للمدى البعيد ، و ٦٣ ترفع اعلاما اجنبية . وقالت ان مجلس الادارة وافق على خطة خمسية لتوسيع تسيم تقضيباستثمار ٣٠٠ مليون دولار لشراء ٣٣ سفينة جديدة تبلغ حمولتها مليوني طن . واضافت ان الشركة حققت خلال ١٩٧٠ ربحا صافيا مقداره ٢٣٧٥٣٠٠٠ ليرة اسرائيلية ، اي ما يعادل ٢ر٥ بالمئة من مجموع عائدات الشركة التي بلغت ٥٧١٧٢٧٠٠٠ ليرة اسرائيلية ، وفي ١٩٦٩ بلغت الارباح الصافية للشركة ١٢٥٩٢٠٠٠ ليرة اسرائيلية ، وعائداتها ٤٨٥٣٦٧٠٠٠ ليرة اسرائيلية، وفي١٩٧٠ سدت الشركة ديونا قيمتها ٦ر٥١ مليون ليرة اسرائيلية .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكرت ان الدين الوطني بالعملات الاجنبية في اسرائيل بلغ ٧ر٢٦٢١ مليون دولار في ١٩٧٠ مقابل ٦ر٢١٢٣ مليون دولار في نهاية كانون الاول (ديسمبر) ١٩٦٩ ، وبلغت مبيعات سندات قروض التنمية ٢ر٢٠٥ مليون دولار في العام ١٩٧٠ وفي كانون الثاني (يناير) ١٩٧١ بلغت ١ر٢٨ مليون دولار وشباط (فبراير) ٣ر١٧ مليون دولار ، وبلغت الاموال المستلمة نتيجة للتعويض الشخصي ٦ر٢٠٣ مليون دولار في ١٩٧٠ مقابل ٧ر١٣٧ مليون دولار في ١٩٦٩ ، وبلغت الفوائد على المدفوعات والسمسرة ٤ر١٢٧ مليون دولار في ١٩٧٠ مقابل ٨ر٩٧ مليون دولار في ١٩٦٩ . ومن جهة أخرى ، قالت المجلة ان مجموع الاستثمارات بالعملات الاجنبية فياسرائيل انخفض من ١٠٧ ملايين دولار في العام ١٩٦٩ الى ٩٦ مليون دولار في العام ١٩٧٠ .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكـرت ان الانتاج في اسرائيل ارتفع بنسبة ١٥ بالمئة في ١٩٦٨ ، و ١٠ بالمئة في١٩٦٩ و٧ بالمئة فقط في ١٩٧٠ ، وازدادت الاستثمارات بنسبة ٤٨ ، ٥ر١٥ ، و ٩ بالمئة على التوالي ، وارتفـع الاستهلاك الفردي ٨ ـ ٩ بالمئـة في ١٩٦٨ و ١٩٦٩ ، ولكنه ظل ثابتا في ١٩٧٠ ، مع ان الاستهلاك العام ارتفع بنسبة ٩ بالمئة في ١٩٦٨ ، و ١٦ بالمئـة في ١٩٦٩ و ٢٦ بالمئة في ١٩٧٠ (السبب في ذلك الى حد بعيد يعود الى تكاليف الدفاع التي ارتفعت في العام الماضي بمقـدار الثلث) وارتفعت نفقـات الحكومة في القطـاع المـدني بنسبة ٣ بالمئة فقط .

* « اسرائيل ايكونوميست » ذكـرت ان مجمـوع الصادرات في الصناعات التابعة لوزارة الانماء الاسرائيلية ارتفع من ٤٢ مليـون دولار في ١٩٦٩/١٩٧٠ الـى ٥٠ مليون دولار في ١٩٧٠/١٩٧١ ، وهذه الصادرات هي : ٢٠ مليون دولار بوتاس، ١٤ مليون دولار تراب النحاس من تمناع ، ١٠ ملايين دولار من الفوسفات ، و ٦ ملايين دولار من البروميوم ومشتقاته بالاضافـة الى معامـل التحلية . وذكرت ايضا ان خـلال الموسم الماضي تـم تصدير ٩٠ مليون زهرة وليس ١٠٠ مليون كما كـان متوقعا ، ومع هذا فقد ارتفعت الصادرات الـى ٨ر٦ مليون دولار في حين كان المبلغ المتوقع ٧ر٦ مليون دولار فقط . وستبلـغ صادرات الحمضيات للعـام ١٩٧١/ ١٩٧٢ مقدار ٤٠ مليون دولار مقابل ٣٦ مليون دولار في العام الفائت . وفي ذلك العام ايضا تم تصدير ٢٣٠٠٠ طن من القطن الخام بقيمة ٥ر١٢ مليـون دولار مقابـل ١١٠٠ طن في ١٩٦٩ بقيمة ٤ر٦ مليون دولار ، وارتفع تصدير قطع الراديو من ٥ر٢ مليون دولار في ١٩٦٩ الى ٥ر٤ مليون دولار في ١٩٧٠ ، وفي ذلك ارتفعت صادرات الزهور بنسبة ٢٥٠ بالمئة بقيمة ٥ر٣ مليـون دولار ، وفي ١٩٦٩ بلغت قيمة صادرات الخيوط الاصطناعيـة ٧ر١٢ مليون دولار ، وارتفعـت في ١٩٧٠ بنسبـة ١٩ بالمئة ، وارتفعت صادرات اطارات السيارات الخارجية والداخلية التي كانت تبلغ ٣ر١٣ مليون دولار في ١٩٦٩ بنسبة ٢١ بالمئة في ١٩٧٠ . وفي موضع آخر قالت المجلة ان الصادرات الاسرائيلية في شهر شباط (فبراير) ١٩٧١ بلغت ٨٠ مليون دولار مقابل ٦٧ مليون دولار في شباط ١٩٧٠ ، وبذا بلغت المداخيل خلال الشهرين الاولين من هذه السنة ١٦٠ مليون دولار ، اي بزيادة قدرهـا ٢٠ بالمئة على الفترة نفسها من العام الفائت ، و ١٠ ملايين من أصل هذه الزيادة التي تبلغ ٢٦ مليون دولار يعود الفضل فيها لتحسن مبيع الحمضيات ، كما ان تصدير الماس ارتفع خلال كانون الثاني (يناير) وشباط من ٣٥ مليـون دولار السنـة الماضيـة الى ٤٠ مليون دولار هذه السنة . وذكرت المجلة من جهة اخرى ، ان مجمل الواردات في اسرائيل بلغ ١٤٤٠ مليون دولار في ١٩٧٠ مقابل ١٣٢٠ مليون دولار في ١٩٦٩ (بزيادة ١٢٠ مليون دولار، أو٩ بالمئة) وقالت ان استيراد السلع الاستهلاكية انخفض حوالي ٣ ملايين دولار ، او ٢ بالمئة ، وبالمقابل ارتفع استيراد السلع المنتجة بمقدار ٦٥ مليون دولار ، اي بنسبة ٢٣ بالمئة ، في حين ارتفعت الـواردات مـن المواد الخام بمقدار ٥٧ مليون دولار ، اي بنسبـة ٦ بالمئة .

المصطلحات الواردة في جدول عمليات المقاومة الفلسطينية

اسم المنظمة	المصطلح
الجبهة الشعبية الديمقراطية لتحرير فلسطين	ج د
الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين	ج ش
جيش التحرير الفلسطيني	ج ت
قوات التحرير الشعبية	ق ت
قوات الصاعقة	ق ص
القيادة العامة لقوات الثورة الفلسطينية	ق ث

جدول بعمليات المقاومة الفلسطينية

من ١/١/١٩٧١ إلى ٣٠/٦/١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
الجمعة ١ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١					
ق ث	طريق معسكر كشكوك	٥٩ : ١-١	زرع الغام	تدمير مجنزرة وقتل وجرح معظم من فيها	–
ق ث	الجليل الاعلى	٦١ : ٣-١	زرع الغام	تدمير سيارة عسكرية وقتل وجرح من فيها	–
السبت ٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١					
ق ث	مستوطنة كفر نفاخ	٥٩ : ٣-١	قصف بالصواريخ	خسائر في الارواح والمنشآت	–
ق ث	طريق خط التابلاين في الهضبة السورية	٥٩ : ٣-١	زرع الغام	تدمير سيارة عسكرية وقتل وجرح من فيها	–
الاحد ٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١					
ق ث	ام الجويزة	٦١ : ٣-١	زرع الغام	تدمير سيارة عسكرية ومقتل ١ برتبة شاويش و ١ برتبة عريف وجرح جندي و ٢ برتبة عريف و ٢ برتبة شاويش	–
الاثنين ٤ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١					
ج ش	العريش	الهدف: ١٦-١	زرع الغام	جرح سائق الشاحنة	–
ج ش	جنوب شرق غزة	الهدف: ١٦-١	القاء قنبلة	اعطاب سيارة عسكرية واصابة عدد من ركابها	–
الثلاثاء ٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١					
ج ش	مرتفعات الجولان	الهدف: ١٦-١	اطلاق مدافع	تدمير سيارة اسرائيلية	–
ج ش	العريش	الهدف: ١٦-١	زرع الغام	اصابة ٣	–
ق ث	مستوطنة سكاف دوفئير	٦٢ : ٥-١	قصف بالصواريخ	خسائر في الارواح والمنشآت	–
ق ث	طريق مستوطنة سكاف دوفئير	٦٢ : ٥-١	زرع الغام	تدمير عبارة	–
ق ث	كراج في تل ابيب	٦٨ : ٧-١	عبوات ناسفة	تدمير جميع السيارات الموجودة في الكاراج	–
الاربعاء ٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١					
ج ش	الجليل الاعلى	الهدف: ١٦-١	هجوم	مقتل مزارع وجرح آخر	–
ق ث	شرقي مدينة رفح	٩٤ : ٣٠-١	زرع الغام	تدمير جرار عسكري	–

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
الخميس ٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١					
ج‌ش	غزة	الهدف: ١٦–١	اشتباك مسلح	جرح ١٤ شخصا	استشهاد ٣ فدائيين
ج‌ش	جبل الشيخ	الهدف: ١٦–١	مهاجمة مكمن	اصابة عدد من الاسرائيليين	استشهاد فدائي
الجمعة ٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١					
ق‌ث	منطقة بريفنا	٧٠ : ١٠–١	مهاجمة كمين	تدمير الكمين وقتل وجرح عدد من افراد العدو بعد معركة دامت عشر ساعات	شهيد واحد
ق‌ث	مخفر الظاهرية	٧٥ : ١٦–١	قنابل يدوية واسلحة رشاشة	قتل وجرح عدد كبير من الافراد	–
السبت ٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١					
ق‌ث	معسكر جباليا بغزة	٩٥ : ٣٠–١	القاء قنبلة	لم تذكر	–
ق‌ث	سيارة عسكرية بغزة قرب مدرسة الزهراء	٩٥ : ٣٠–١	القاء قنبلة	لم تذكر	–
ق‌ث	سيارة عسكرية بغزة امام مضخة البنزين	٩٥ : ٣٠–١	القاء قنبلة	لم تذكر	–
ق‌ث	حي الرمال بغزة	٩٦ : ٣٠–١	اشتباك مع العدو	لم تذكر	٣ شهداء
الاحد ١٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١					
ج‌ش	طبريا	الهدف: ١٦–١	هجوم بالاسلحة	لم تذكر	–
الاثنين ١١ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١					
ق‌ث	احدى المنشآت في مدينة اشدود	٧١ : ١١–١	عبوات ناسفة	تدمير المنشآت واصابة عدد من المباني المجاورة باضرار	–
ق‌ث	خط سكة الحديد بين حيفا وتل ابيب	٧٣ : ١٤–١	عبوات ناسفة	خروج القطار عن الخط وقتل وجرح عدد كبير من افراد العدو	–
الثلاثاء ١٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١					
ق‌ث	معسكر شحينه	٩٢ : ٢٨–١	هجوم بالمدفعية	لم تذكر	–
الاربعاء ١٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١					
ق‌ث	دورية اسرائيلية في نابلس	– : ١٧–١	القاء قنبلة	اعطاب سيارة وقتل وجرح عدد من افرادها	–
ق‌ث	باص اسرائيلي في نابلس	– : ١٧–١	القاء قنبلة	تدمير الباص وقتل وجرح عدد كبير من ركابه	–
الجمعة ١٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١					
ق‌ث	شارع عمر المختار بغزة	٩٤ : ٣٠–١	القاء قنابل	تدمير سيارة نصف مجنزرة	–
السبت ١٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١					
ق‌ث	مصنع عادلوياداع في ضواحي تل ابيب	الدستورالاردنية: ٢١–١	عبوات ناسفة	تدمير جزء كبير من المصنع وحرق جميع الآته	–

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
الاحد ١٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١					
ق‌ث	طريق المطلة ومسكاف‌عام	٧٧ : ١٧–١	نصب كمين	تدمير عربة مجنزرة واعطاب اخرى وجرح عدد من ركابها	–
ق‌ث	معسكر جباليا	٨٦ : ٢٢–١	القاء قنبلة يدوية	قتل وجرح عدد من افراد الدورية	–
ق‌ث	مقر الحاكم العسكري في العمارة	١٠٠ : ٣–٢	اشتباك مع العدو	لم تذكر	–
الاثنين ١٨ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١					
ق‌ث	باص اسرائيلي في حي الشجاعية بغزة	٨٠ : ١٩–١	القاء قنبلة	اعطاب الباص وقتل وجرح عدد من ركابه	–
ق‌ث	معسكرات الجفتلك	٨١ : ١٩–١	قصف بالصواريخ	اشعال النيران بالمعسكرات وخسائر في المنشآت والآليات والارواح	–
ق‌ث	جنوب محلة الزيتون بغزة	٩٤ : ٣١–١	القاء قنابل	تدمير سيارة مخابرات وقاطرة عسكرية	–
الثلاثاء ١٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١					
ق‌ث	بيت لاهيا	الدستورالاردنية: ٨٤ : ٢٠–١	القاء قنبلة	اعطاب سيارة عسكرية وقتل وجرح من فيها	–
الاربعاء ٢٠ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١					
ق‌ث	بيسان	٨٢ : ٢٠–١	قصف بالصواريخ	خسائر في الارواح والمنشآت	–
ق‌ث	مستوطنة نيرون كعوش	٨٥ : ٢١–١	عبوات ناسفة	تدمير عدة منشآت حيوية	-
السبت ٢٣ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١					
ق‌ث	مدخل البلدة القديمة في نابلس	٨٧ : ٢٤–١	نسف المتاريس		
الاثنين ٢٥ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١					
ق‌ث	منطقة عميل للعدو في معسكر الروسية الحمراء	٨٨ : ٢٦–١	قصف بالصواريخ	لم تذكر	–
ق‌ث	تل جويزة	٨٩ : ٢٧–١	مهاجمة العدو	لم تذكر	–
ق‌ث	شارع بدران في نابلس	٨٩ : ٢٧–١	القاء قنبلة	لم تذكر	–
الثلاثاء ٢٦ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١					
ق‌ث	منطقة البريقة	٩٢ : ٢٨–١	اشتباك مع العدو	لم تذكر	شهيدان
الاربعاء ٢٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١					
ق‌ث	فندق هلتون بتل ابيب	٩٠ : ٢٧–١	عبوات ناسفة	حرق الفندق	–
ق‌ث	مشروع العلمي في الغور الاوسط	٩١ : ٢٧–١	قصف بالصواريخ	لم تذكر	–
ق‌ث	منطقة الروسية الحمراء	٩٣ : ٢٩–١	قصف	اصابة بلدوزر	–
ق‌ث	منطقة باب الواد	٩٩ : ١–٢	مهاجمة باص	لم تذكر	–
ق‌ث	مستعمرة بيت نقوبا	٩٩ : ١–٢	مهاجمة كمين	لم تذكر	اصابةواحد بجروح
الجمعة ٢٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٧١					
ق‌ث	طريق بين المطلة وتلة رياق	٩٧ : ٣١–١	نصب كمين	لم تذكر	–

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	منطقة الزاهد	١٠٠ : ٣–٢	القاء قنبلة	لم تذكر	–

الاثنين ١ شباط (فبراير) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	بين زخرون يعقوب وتل ابيب قرب غوران	١٠٢ : ٥–٢	عبوات ناسفة	انفجار العبوة اثناء مرور احد القطارات على خط سكة حديد حيفا – تل ابيب	–
ق ث	جنوبي محلة الزيتون قرب بيارة الفلاييني	١١٩ : ٢٠–٢	كمين	اعطاب سيارتين عسكريتين واصابة من فيهما	–
ج ش	غزة	«الهدف»: ٢٠–٢	حكم اعدام	قتل حمدي ابو سيدو من مواليد يافا وسكان حي عسقولة في غزة بعد ثبوت تعامله مع المخابرات الاسرائيلية	–

الثلاثاء ٢ شباط (فبراير) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	العريش	١٤٧ : ١٨–٣	القاء قنابل على سيارة عسكرية	خسائر بين ركاب السيارة	–
ج د	رويسة الحمراء	بلاغ صادر عن ج.د.	اشتباك شامل	تدمير بلدوزر واصابة مهجع الجنود واعطاب رشاش ٢٠ مم	–
ج ش	منطقة الفجر العباسية في المرتفعات السورية	الصحف: ٥–٢	مهاجمة كمين	تدمير الكمين وقتل وجرح معظم افراده، وتدمير المكتب العسكري في الفجر والقضاء على عناصره	–

الاربعاء ٣ شباط (فبراير) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	مارجليوت	١٠١ : ٥–٢	قصف بالصواريخ	اسكات مصادر النيران	–
ق ث	بين غزة ونحال عوز	١٠١ : ٥–٢	القاء قنبلة على سيارة عسكرية	لم تذكر	–
ق ث	محلة الزيتون في غزة	١٣٤ : ٩–٣	عبوات ناسفة	تدمير قسم كبير من خط سكة الحديد	–
ق ث	شرق الشيخ زويد	١٤٧ : ١٨–٣	انفجار لغم	تدمير آلية عسكرية واصابة عدد من ركابها بين قتيل وجريح	–
ق ث + ق ص	منطقة جبل عباد وافيفيم	«الكفاح» البيروتية: في ٥–٢–٧١	شبكة الغام	تدمير مجنزرة قرب المناره واصابة ١٢ جنديا بين قتيل وجريح	–
ج ش + ق ص	مسكاف عام – هونين	«لوريان» البيروتية: في ٥–٢–٧١	قصف	تدمير آليتين وقتل وجرح من فيهما	–
ج ش + ق ص	هونين – مارجليوت	«لوريان» البيروتية: في ٥–٢–٧١	قصف كمين	خسائر كبيرة – تدمير رشاش ٥٠٠ قتل وجرح ١٢ جنديا ، اصابة عدة منازل	–
ج ش	تل ابيب – منزل احد ضباط المخابرات	«الهدف»: ٢٠–٢	القاء قنبلة	اضرار في المنزل واصابة بعض الافراد بجراح	–

الخميس ٤ شباط (فبراير) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	نحال صفاه في وادي عربة	١٠٥ : ٧–٢	اشتباك مع دورية	اصابة آليتين وعدد من الجنود	٣ شهداء ٢ جرحى

الجمعة ٥ شباط (فبراير) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	بين اللد وبئر السبع في الكيلو ٢١ شمال بئر السبع	١٠٤ : ٧–٢	انفجار	انفجار اسفل خط سكة الحديد اثناء مرور قطار السكة الحديد المتجه من اللد الى بئر السبع	–
ق ث	مستعمرة العال في المرتفعات السورية	١٠٦ : ٨–٢	هجوم بالصواريخ	قصف المنشآت	–
ق ث	منطقة الصبيحة في المرتفعات السورية	١٠٦ : ٨–٢	انفجار لغم	اصابة آلية	–
ق ث	شمالي القنيطرة في المرتفعات السورية	١٠٦ : ٨–٢	تفجير صواريخ	اصابة ناقلة جنود	–
ق ث	بين مسعده والقنيطرة	١٠٦ : ٨–٢	تفجير صواريخ	اصابة آلية	–
ق ث	منطقة تل السقي	١٠٦ : ٨–٢	اشتباك مع دورية	اصابة عدد من الجنود	شهيد واحد (محمد فهمي آغا)
ق ص	منطقة جبل عباد وافيفيم	«المحرر»: ١١–٢	اشتباك	مقتل ١٢ جنديا وتدمير مجنزرة	–
ق ث	الشجاعية في غزة	«المحرر»: ١٥–٣	اشتباك	عدد من القتلى بينهم ضابط، ونسفت سيارة اجرة للشرطة ، وعربة جيب، وعربة باور واجن	–

السبت ٦ شباط (فبراير) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	جنوبي رفح	١٣٤ : ٩–٣	انفجار لغم	اصابة سيارة جيب وعدد من الجنود	–

الاحد ٧ شباط (فبراير) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	معسكر تل ابو الذهب	١٠٩ : ١٠–٢	هجوم بالاسلحة الثقيلة	لم تذكر	–
ق ث	غربي عين عينبوس في منطقة نابلس	١٢٨ : ٣–٣	كمين للآليات	اصابة عدد من الجنود بين قتيل وجريح	اسير واحد جريح (مفضي سليمان)
ق ث	اراضي ابو شبان شرقي يطه	١٣٦ : ٩–٣	اشتباك مع دورية	اصابة عدد من الجنود بين قتيل وجريح	شهيد واحد (شحاده ابو حميد) واسير واحد (خليل ابو الدبس)

الاثنين ٨ شباط (فبراير) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	كفر برعم	١٠٨ : ١٠–٢	تفجير عبوات ناسفة واشتباك	اصابة عدد من الجنود والمعدات	شهيدان (الملازم محمد فراس وحسن العز)
ق ث	معسكر الثلجيات على طريق المنصوره – جسر الرقاد شمال القنيطره	١٠٨ : ١٠–٢	هجوم	لم تذكر	–
ق ث	مطار اللد	١١٦ : ١٨–٢	عبوات ناسفة موقوتة	تدمير باص تابع لشركة العال في المطار	–
ق ث	مكتب السير في جنين	١٢٤ : ٢٥–٢	عبوات ناسفة	تدمير جزء من المبنى	–
ج ش	معسكر الشاطىء بقطاع غزة	«الهدف»: ٢٠–٢	حكم اعدام	قتل عبد العشي بعد ثبوت تعامله مع المخابرات الاسرائيلية	–

الثلاثاء ٩ شباط (فبراير) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	معسكر شمالي القنيطرة	١١٠ : ١٠–٢	اشتباك	اصابة آليتين وعدد من الجنود	٦ شهداء ٢ جرحى

الاربعاء ١٠ شباط (فبراير) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	الطريق من مستوطنة دان الى جبل الدوس قرب عين التينة في الجليل الاعلى	١١١ : ١١–٢	مهاجمة دورية آلية	اصابة آلية واثنين من الجنود	–

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	بين اريحا والبحر الميت	١١٧ : ١٨-٢ الصحف اللبنانية في ١٩-٢	اشتباك	عدد من الاصابات	شهيدان (خليل بحيص ، جميل ابو ستة)
ج ش	غزة	«الهدف»: ٢٠-٢	حكم اعدام	قتل حميد عطا الله بعد ثبوت تعاونه مع المخابرات الاسرائيلية	—

الجمعة ١٢ شباط (فبراير) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	تل ابيب	١١٦ : ١٨-٢	عبوات ناسفة موقوتة	اصابة مستودع لقطع غيار الطيارات الحربية قرب حديقة الحيوانات بأضرار	—
ق ث	تل ابيب	١١٦ : ١٨-٢	عبوات ناسفة موقوتة	تفجير مستودع ذخيرة في المنطقة نفسها	—
ق ث	غزة	١١٨ : ١٨-٢	عبوات ناسفة	تدمير جزء من مبنى مكتب العمل	—
ج ش+ ق ص	منطقة التزلج السياحية في مرج مقامر الدود قرب مرصد جبل الشيخ	«النهار» البيروتية في ١٤-٢-٧١	قصف	خسائر في الارواح	—
ق ث	جنوب جبل الشيخ	«النهار»: في ١٩-٢	قصف	تدمير بولدوزر	—

السبت ١٣ شباط (فبراير) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ج د	المنارة	بلاغ صادر عن ج.د.	قصف	اصابة المستعمرة اصابات مباشرة واصابة تجمع للجنود	—

الاحد ١٤ شباط (فبراير) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	طريق بئر السبع- الخليل جنوبي الظاهرية	١١٢ : ١٥-٢	تدمير	تدمير باص ركاب بعد اخلائه من الركاب	—
ق ث	رامات افيف في اول شارع ديزنكوف في تل ابيب	١١٨ : ١٨-٢	عبوات ناسفة	تدمير الموتورات في محطة المياه الرئيسية التي تزود تل ابيب ويافا بالمياه وانقطاع المياه عن المحطة	—
ق ث	مضخة بنزين بين يافا وتل ابيب	١١٨ : ١٨-٢	حكم اعدام	قتل محمد زتونية ، عميل المخابرات الاسرائيلية منذ ١٩٥٦	—
ج د	المنارة	بيان عمليات ٤١٦	قصف بالصواريخ	اصابة نقطة لتجمع الجنود ، واعطاب آلية	—

الاثنين ١٥ شباط (فبراير) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	الرويسة الحمراء جنوبي جبل الشيخ	١١٧ : ١٨-٢	هجوم على آليات	تدمير بلدوزر	—
ق ث	هاجولان	مجلة «البناء» البيروتية في ٢٠-٢-٧١	هجوم بالصواريخ	اصابات مباشرة	—
ق ث	قطاع غزة	«الحياة»: ٢١-٢	تفجير لغم	تدمير آلية نصف مجنزرة	—

الثلاثاء ١٦ شباط (فبراير) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	تل ابيب	١١٥ : ١٧-٢	عبوات حارقة	اشتعال النيران في محلات كول بوشاكوم في منطقة برج شالوم	—
ق ث	بين مسكاف عام والمنارة	١١٩ : ٢٠-٢	انفجار لغم	تدمير آلية نصف مجنزرة	—
ج د	كمين اسرائيلي مسيطر على القرى اللبنانية بيت ليف، صدوح - راميه	بيان عمليات ٤١٧	ضرب كمين	اعطاب مجنزرة وناقلة جنود وجرح من فيها ، مقتل ٣ من افراد الهندسة	—

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	غزة	«البعث» السورية في ٢-٣-٧١	عبوة ناسفة	تدمير اجزاء من مبنى بنك ليئومي	—
ق ث	جنوبي غزة	«البعث»: ٢-٣	عبوة ناسفة	تدمير جزء كبير من خط سكة الحديد	—
ق ث	شرقي غزة	«البعث»: ٢-٣	عبوة ناسفة	تدمير برج للضغط العالي وقطع التيار الكهربائي	—

الاربعاء ١٧ شباط (فبراير) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	جنوب شرقي نابلس	١٢٠ : ٢٠-٢	مهاجمة دورية	عدد من الاصابات	٣ اسرى
ق ث	بنك اسرائيل في تل ابيب	— : ٢٢-٢	عبوات ناسفة	خسائر مادية كبيرة	—
ق ث	بقالة وبار كيدنسكي في تل ابيب	— : ٢٢-٢	عبوات ناسفة	اشعال النار في البار والبقالة	—
ق ث	مستودعات عدنا للادوية في تل ابيب	— : ٢٢-٢	عبوات ناسفة	اشعال النار في المستودعات	—
ق ث	قرية بورين وعين عبوس	١٥١ : ٢١-٣	تفجير الغام واشتباك	خسائر كبيرة في المعدات والارواح	شهيدان (رجب محمود خالد، عبد الفتاح ناصر)
ج ش+ ق ص	بركة النقار قرب جبل الشيخ	«الهدف»: ٢٠-٢	هجوم على مجنزرات	تدمير مجنزرتين وقتل وجرح من فيهما، قتل ٦ من افراد الهندسة	—
ق ث	قطاع غزة	«الحياة» البيروتية في ٢١-٢-٧١	تفجير لغم	تدمير جرار زراعي ومقتل سائقه	—
ق ث+ ق ت	شرقي معسكر العشبه شرقي البريج	«المحرر»: ٢٥-٢	تفجير لغم	تدمير لاندروفر وقتل ٣ جنود	—

الخميس ١٨ شباط (فبراير) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	جنوب شرق مستعمرة بقريم شرقي قطاع غزة	١١٩ : ٢٠-٢	انفجار لغم	تدمير جرار زراعي	—
ق ث	خسفين	١٢٠ : ٢٠-٢	قصف بالصواريخ	تدمير بعض المنشآت	—
ج د	راميه	بلاغ صادر عن ج.د.	ضرب كمين	اصابة مجنزرة واعطاب ناقلة جنود وقتل وجرح من فيهما ، مقتل ٣ من افراد الهندسة	فقد عنصر واحد
ق ث	قرب الماسوره جنوبي رفح	«المحرر»: ٢٢-٢	تفجير لغم	تدمير عربة نقل تابعة لسلاح الامداد والتموين وقتل وجرح من فيها	—
ق ث+ ق ص	المرتفعات السورية	«المحرر»: ٢٥-٢	قصف	تدمير الراكبة ومقتل وجرح راكبة	—
ق ث	بين رفح والعريش ، قرب الماسورة	«المحرر»: ٢٥-٢	القاء قنبلة	اعطاب عربة عسكرية وقتل وجرح عدد من ركابها	—

الجمعة ١٩ شباط (فبراير) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	منطقة حصاصه غربي البحر الميت	١٢٩ : ٦-٣	كمين لدوريات	تدمير لاندروفر وقتل وجرح من فيها	—
ق ث	شرقي رفح	«المحرر»: ٢٢-٢	كمين لدوريات	اصابة ٤ جنود بجراح	—

السبت ٢٠ شباط (فبراير) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ج د	تل الخشنه	بيان عمليات ٤١٨	نسف وتدمير	تدمير الدشم والمهاجع	—

الاحد ٢١ شباط (فبراير) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	منطقة فيق بالمرتفعات السورية	١٢٣ : ٢٢–٢	اشتباك مع كمين	عدد من الاصابات	٣ شهداء (الملازم جهاد ابو دله، الملازم احمد عصفور ، ابراهيم عبد المجيد)
ج د	رويسة الحمراء	بيان عمليات ٤١٨	قنص	قتيلان	–
ج د	تل الصرمان	بيان عمليات ٤١٨	مهاجمة مواقع العدو	خسائر في الارواح وتدمير بعض المهاجع والكمائن	–
ج د	تل العربان	بلاغصادر عن ج.د.	قصف مهاجع العدو	لم تعرف	–
ج د	رويسة الحمراء	بلاغصادر عن ج.د.	قنص	قتيلان	–

الثلاثاء ٢٣ شباط (فبراير) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ج د	بليدا	بلاغصادر عن ج.د.	ضرب كمين	قتل احد افراد الهندسة	–
ج د	تل الخشه	بلاغصادر عن ج.د.	نسف وتدمير	تدمير الدشم والتحصينات ومهاجع الجنود	–

الاربعاء ٢٤ شباط (فبراير) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	الرويسة الحمراء جنوب سحيتا	١٢٤ : ٢٥–٢	قصف بالصواريخ	اصابت الصواريخ اهدافها اصابات مباشرة	–
ق ث	مستعمرة بيت هليل قرب تل ابيب	١٢٥ : ٢٧–٢	عبوات ناسفة	تدمير الآلات العاملة في مصنع الاسرة والمفروشات التابع لمصانع دوم ايفر	–
ق ث	مستعمرة بيت هليل قرب تل ابيب	١٢٥ : ٢٧–٢	عبوات ناسفة	اشعال النار في مصنع البسكويت التابع لمصانع دوم ايفر	–
ق ث	مستعمرة بيت هليل قرب تل ابيب	١٢٥ : ٢٧–٢	عبوات ناسفة	تدمير الآلات العاملة في مصنع الشوكولاته التابع لمصانع دوم ايفر واحتراق المواد الخام	–
ج د	افيفيم	بلاغصادر عن ج.د.	قصف بالصواريخ	اصابة الوحدات السكنية	–
ق ث	محلة الزيتون بغزة	«البناء»: ١٣–٣	عبوات ناسفة	تدمير قسم كبير من خطسكة الحديد	–

الخميس ٢٥ شباط (فبراير) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	معسكر الجوخدار في المرتفعات السورية	١٢٦ : ٢٨–٢	قصف بالصواريخ	تدمير بعض المنشآت الحيوية	–

الجمعة ٢٦ شباط (فبراير) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	منطقة الفطنية بالمرتفعات السورية	١٢٦ : ٢٨–٢	قصف بالصواريخ	عدد من الاصابات	–
ق ث	معسكر القطينة بالمرتفعات السورية	– : ٢٨–٢	قصف	عدد من الاصابات	–

السبت ٢٧ شباط (فبراير) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	الطريق العام جنوبي رفح– سيناء	«البناء»: ١٣–٣	تفجير لغم	اعطاب سيارة واصابة من فيها	–

الاحد ٢٨ شباط (فبراير) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	قرب قرية العشه في المرتفعات السورية	«البعث»السورية في ٢–٣–٧١	انفجار لغم	حرق سيارة شحن عسكرية	–
ق ث	منطقة الخليل	«المحرر»: ١٠–٣	اشتباك مع دورية	عدد من الاصابات	شهيد واسير
ق ث	دير البلح	«البناء»: ١٣–٣	القاء قنبلة	اصابة عدد من الجنود	–

الاثنين ١ آذار (مارس) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	طريق جنوبوادي السليقة	١٣٤ : ٩–٣	نصب كمين	اعطاب سيارة واصابة عدد من ركابها	–

الثلاثاء ٢ آذار (مارس) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	خزان مياه في مستعمرة المنارة	١٣٢ : ٦–٣	عبوات ناسفة	تدمير الخزان	–
ق ث	دير البلح	– : ٢٧–٣ «الهدف»: ١٥–٥	القاء قنبلة	اصابة عدد من افراد الدورية	–

الاربعاء ٣ آذار (مارس) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	مساكن السلطان في منطقة مسعدة	١٣٠ : ٦–٣	قصف بالصواريخ	تدمير ٣ منازل واصابة عدد من افراد العدو	–
ق ث	شارع يختولا في تل ابيب	١٣١ : ٦–٣ «الهدف»: ١٥–٥	اغتيال	قتل ضابط مخابرات اسرائيلي	–
ق ث	محطة بنزين في رفح	– : ٢٧–٣ «الهدف»: ١٥–٥	عبوات ناسفة	تدمير محطة البنزين	–

الخميس ٤ آذار (مارس) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	تل ابو القيثار	١٣٠ : ٦–٣	نصب كمين	قتل وجرح عدد الجنود في ناقلة	–
ق ث	طريق القلع مسعده	١٣٠ : ٦–٣	قصف بالصواريخ	تدمير آلية عسكرية واصابة جميع من فيها	–

الجمعة ٥ آذار (مارس) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	مستعمرة علما	١٣٢ : ٦–٣	عبوات ناسفة	تدمير عدة منشآت حيوية	–
ق ث	سيارة قرب سوق رفح	١٤٥ : ١٧–٣	القاء قنبلة	لم تذكر	–

السبت ٦ آذار (مارس) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	(٣ مصانع) في شارع بيسيترا بحيفا	١٣٣ : ٧–٣	عبوات ناسفة	اشعال النيران في مصنع : الكرتون، والتايد ، والصابون ، وتدمير آلات هذه المصانع	–
ق ث	شارع هاتسور بتل ابيب (مصنع لتعبئةالحمضيات)	١٣٩ : ١٠–٣ «الهدف»: ١٥–٥	عبوات ناسفة	تدمير الآلات العاملة في المصنع واشعال النار في مخازن السبيرتو التابع للمصنع	–

الاحد ٧ آذار (مارس) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	طريق خان يونس	١٤٥ : ١٧–٣	زرع الغام	تدمير سيارة عسكرية	–

الاثنين ٨ آذار (مارس) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	موقف الباصات في تل ابيب	١٣٥ : ٩–٣	زرع عبوات	حريق مصنع الاطارات	–

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	مستعمرة الزراعة في الفور الشمالي	١٣٦ : ٩-٣	قصف بالصواريخ	تدمير بعض المنشآت الحيوية في المستعمرة	-
ق ث	مستعمرة خسفين ومستعمرة نحال هاجولان	١٣٨ : ٩-٣	قصف بالصواريخ	تدمير بعض المنشآت الحيوية في المستعمرتين	-
	الثلاثاء ٩ آذار (مارس) ١٩٧١				
ق ث	معسكر القنيطرة رقم ٤ والشرطة العسكرية ، ومراقبة جسر الرقاد وضرب منطقة الصرمان	- : ٩-٣	زرع الغام وضرب المعسكرات بالصواريخ	لم تذكر	-
ق ث	تل ابي القيثار	- : ١١-٣	اشتباك	اصابة عدد من الجنود	-
	الاربعاء ١٠ آذار (مارس) ١٩٧١				
ق ث	معسكر الفرضاوي	١٤٠ : ١١-٣	قصف معسكر	تدمير احد دشم العدو المحصنة	-
	الخميس ١١ آذار (مارس) ١٩٧١				
ق ث	طريق بين مسعده وسحيتا	١٤١ : ١٣-٣	نصب كمين	احراق آليتين ومقتل جميع من فيها	-
	الجمعة ١٢ آذار (مارس) ١٩٧١				
ج ش	طريق غزة - يافا	((الهدف)): ١٥-٥	القاء قنبلة	تدمير مجنزرة وقتل وجرح طاقمها	-
	السبت ١٣ آذار (مارس) ١٩٧١				
ق ث	جسر على طريق ايلات - بئر السبع	١٤٢ : ١٥-٣	نسف جسر	لم تذكر	-
ق ث	برج الكهرباء في منطقة رأس القليتة	١٤٢ : ١٥-٣	نسف البرج	لم تذكر	-
ق ث	سينما ركس في القدس ، وفي مركز الشرطة	١٤٤ : ١٧-٣ ((الهدف)): ١٥-٥	عبوات ناسفة	اشتعال النار في السينما والمركز واصابة عدد من افراد العدو بين قتيل وجريح	-
ق ث	طريق بين قرى النبي صالح ودير عمار وجبل عين الزرقاء في رام الله	١٥٩ : ٢٥-٣	زرع الغام	تدمير سيارة لاسلكي واصابة جميع ركابها بين قتيل وجريح	-
	الاحد ١٤ آذار (مارس) ١٩٧١				
ق ث	طريق مطار العريش	- : ٢٧-٣ ((الهدف)): ١٥-٥	زرع الغام	تدمير سيارة لاندروفر واصابة معظم ركابها	-
	الثلاثاء ١٦ آذار (مارس) ١٩٧١				
ق ث	منطقة جبل الروس	- : ١٦-٣	قصف بالصواريخ والاسلحة	تدمير خمس آليات ومربض رشاش ١٣ر٧ ملم وقتل وجرح ما لا يقل عن خمسة وعشرون من الجنود	جرح ثلاثة من الثوار
	الاربعاء ١٧ آذار (مارس) ١٩٧١				
ق ث	خط الدفاع في التلة السوداء	١٤٣ : ١٨-٣	فتح ثغرة بخط الدفاع	لم تذكر	-

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	معسكر البريج	١٦٢ : ٢٧-٣	اشتباك	اصابة عدد كبير من الجنود	-
ق ث	مستودعات الاختبار في تل ابيب	١٦٦ : ٣١-٣ ((الهدف)): ١٥-٥	عبوات ناسفة	حرق المستودعات	-
	الجمعة ١٩ آذار (مارس) ١٩٧١				
ق ث	معسكر جنوب غربي القنيطرة	١٥٠ : ٢٠-٣	هجوم بالصواريخ	اصابة المعسكر	-
	السبت ٢٠ آذار (مارس) ١٩٧١				
ق ث	ناحال هاجولان	١٥٠ : ٢٠-٣	قصف	اصابة المستوطنة وخسائر في الارواح والممتلكات	-
ج ش	منطقة الصناعية بين يافا وتل ابيب	((الهدف)): ١٥-٥	عبوات ناسفة	تدمير وحرق جزء كبير من آلات مصنع لمعجون الاسنان ومصنع للكرتون وقتل وجرح ٣٥ شخصا	-
ج ش	معسكر جباليا	((الهدف)): ١٥-٥	نصب كمين	قتل ٧ من افراد الدورية	-
ج ش	منطقة الرابية في رفح	((الهدف)): ١٥-٥	زرع لغم	تدمير عربة نصف مجنزرة وقتل وجرح عدد من افرادها	-
ج ش	طريق المزلقان على طريق غزة - يافا	((الهدف)): ١٥-٥	القاء قنبلة	تدمير سيارة مخابرات اسرائيلية	-
	الاحد ٢١ آذار (مارس) ١٩٧١				
ق ث	مستوطنة خسفين	١٥٢ : ٢١-٣	قصف بالصواريخ	خسائر في الارواح والممتلكات والمعدات	-
ق ث	موقع ابو رجم	١٥٥ : ٢٢-٣	قصف بالصواريخ	تدمير مربض رشاش ٥٠٠ وقتل طاقم بلدوزر واصابة عدد آخر من الجنود	-
	الاثنين ٢٢ آذار (مارس) ١٩٧١				
ق ث	منطقة ابو القيثار	١٥٥ : ٢٢-٣	عبوات ناسفة	تدمير دشم	-
	الثلاثاء ٢٣ آذار (مارس) ١٩٧١				
ق ث	مستوطنة الفجير	١٦٤ : ٣٠-٣	اشتباك مع العدو	خسائر كبيرة في الارواح	استشهاد ٤ واسر اربعة
ج ش	شمال شرق مستعمرة ابو سالم	((الهدف)): ١٥-٥	زرع الغام	تدمير سيارة لاندروفر عسكرية وقتل وجرح من فيها	-
	الاربعاء ٢٤ آذار (مارس) ١٩٧١				
ق ث	منطقة تل ابو القيثار	١٥٨ : ٢٥-٣	مهاجمة سيارة	تدمير السيارة واصابة جميع ركابها	-
	الجمعة ٢٦ آذار (مارس) ١٩٧١				
ق ث	منطقة تيفسن	- : ٢٧-٣	زرع الغام	تدمير سيارة واصابة عدد من ركابها	-
ق ث	منطقة البقيعة	- : ٢٩-٣	اشتباك مع العدو	لم تذكر	استشهاد عدد من الثوار
	الاثنين ٢٩ آذار (مارس) ١٩٧١				
ق ث	منطقة المنارة	١٦٥ : ٣١-٣	مهاجمة دورية	تدمير مجنزرة وقتل وجرح عدد من ركابها	شهيد واحد وجرح آخر

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا

الخميس ١ نيسان (أبريل) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	مصنع الاحذية في شارع بتفي شعتان بتل ابيب	١٦٩ : ٤-٤	عبوات ناسفة	تدمير جزء كبير من المصنع وقتل وجرح عدد من الافراد	–
ج ش	مستعمرة المطلة	– : ١-٤	هجوم عام	تدمير سيارة لاندروفر وقتل وجرح عدد من الجنود	–

السبت ٣ نيسان (ابريل) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	غزة	١٦٨ : ٣-٤	القاء قنبلة	اصابة خمسة من الجنود	–
ق ث	شارع عمر المختار بغزة	١٨٦ : ٣-٥	القاء قنبلة	تدمير سيارة عسكرية وقتل وجرح عدد من الافراد	–
ج ش	مستعمرة المطلة	«اليوم»: ٣-٥	زرع الغام	تدمير سيارة لاندروفر وقتل وجرح عدد من الجنود فيها	–
ق ث	بين ارض البورشة والشيخ موسى في تل ابيب	«المحرر»: ١٠-٥	اشتباك	قتل وجرح عدد كبير من افراد العدو	خمسة اسرى

الاحد ٤ نيسان (أبريل) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	الطريق الموصل الى تل الرمثا	١٧٠ : ٥-٤	نصب كمين	اصابة سيارتين عسكريتين وعدد كبير من الافراد	–
ق ث	ارض البرشه ضواحي تل ابيب	١٧٣ : ٩-٤	اشتباك	خسائر في الارواح والمنشآت	استشهاد خمسة
ق ث	طريق غزة – يافا	١٨٦ : ٣-٥	القاء قنبلة	اعطاب سيارة وقتل وجرح من فيها	–

الاثنين ٥ نيسان (ابريل) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	مستوطنة صفصاف	١٧١ : ٦-٤	قصف	خسائر في الارواح والممتلكات	–
ق ث	مستوطنة حانيتا	١٧١ : ٦-٤	قصف	خسائر في الارواح والمنشآت	–
ق ث	قرب نادي في معسكر جباليا	١٨٦ : ٣-٥	القاء قنبلة	اعطاب سيارة وقتل وجرح عدد ركابها	–

الثلاثاء ٦ نيسان (ابريل) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	شارع الجلاء في غزة	بيان : ٨-٤	نصب كمين	تدمير لاندروفر واعطاب نصف مجنزرة وقتل وجرح من فيها	–
ق ث	قرية العشة في المرتفعات السورية	«البعث»: ١٣-٤	زرع الغام	تدمير ناقلة جنود مدرعة وجرح وقتل عدد منهم	–
ق ث	مستعمرة « نحال تكلا » بسيناء	«المحرر»: ٧-٤	عبوات ناسفة	قطع خطوط المياه الممتدة الى المستعمرة	–

الاربعاء ٧ نيسان (ابريل) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	منطقة رفح	١٨٦ : ٣-٥	زرع الغام	تدمير سيارة وقتل وجرح من فيها	–

الخميس ٨ نيسان (ابريل) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ج ش	وادي الصرار	«الهدف»: ١-٥	عبوات ناسفة	تدمير خزان المياه وانقطاع الماء عن القدس مدة ٣ ايام	–
ق ث	معسكر البريج	«الهدف»: ١-٥	نصب كمين	اعطاب سيارة وقتل وجرح عشرة من جنود العدو	–

الجمعة ٩ نيسان (ابريل) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	مرتفعات الجولان قرب قرية العشة	«المحرر»: ١٣-٥	زرع الغام	تدمير ناقلة جنود مدرعة	–

السبت ١٠ نيسان (ابريل) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ج ش+ ق ص	محور افيفيم – كفربرعم	بيان : ١٢-٤	هجوم عام	تدمير ناقلتين وقتل وجرح جميع الافراد المتواجدين فيهما ويقدر عددهم ١٦	–

الاحد ١١ نيسان (ابريل) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	السوق الرئيسي للخضار في بئر السبع	– : ٢٧-٤	القاء قنبلة	قتل وجرح عدد من جنود وافراد العدو	–

الثلاثاء ١٣ نيسان (ابريل) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث+ ج ش	الشارع العام المؤدي من نهارية الى العفولة	١٧٩ : ٢٣-٤ «الهدف»: ١-٥	عبوات ناسفة	تدمير مصنع الكرتون وقتل وجرح ١١ شخصا	–
ق ث	الشارع العام المؤدي من نهارية الى العفولة	١٧٩ : ٢٣-٤ «الهدف»: ١-٥	عبوات ناسفة	تدمير مصنع الشكولاته	–
ق ث ج ش	شارع احد هاعام بتل ابيب	١٨٠ : ٢٣-٤ «الهدف»: ١-٥	عبوات ناسفة	تدمير جزء كبير من مصنع الماس وقتل وجرح ٢٥ شخصا	–
ق ث	مستعمرة كيسوفيم شرقي دير البلح	«البعث»: ١٩-٥	زرع الغام	نسف عربة لاندروفر عسكرية	–

الاربعاء ١٤ نيسان (ابريل) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	طريق بين رفح وشرم الشيخ	١٧٦ : ١٩-٤	زرع الغام	تدمير سيارة وقتل وجرح من فيها	–
ق ث	قرية دوره قضاء الخليل	١٧٨ : ٢٢-٤	عبوات ناسفة	اصابة مبنى مكتب العمل والعمال	–
ق ث	طريق جنوب قرية بيت جبرين	١٧٨ : ٢٢-٤	زرع الغام	تدمير سيارة وقتل وجرح من فيها	
ق ث	سوق الخضار في الرملة	بيان : ٢٧-٤	القاء قنبلة	قتل وجرح عدد من الافراد	–
ج ش	طريق مسكاف عام	بيان : ١٤-٤	نصب كمين	تدمير آلية نصف مجنزرة وقتل افراد هندسة العدو	–
ق ث	شارع السوق في رفح	«البعث»: ١٩-٥	القاء قنبلة	اعطاب عربة عسكرية	–

الخميس ١٥ نيسان (ابريل) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	طريق غزة – يافا	«البعث»: ١٩-٥	القاء قنبلة	اعطاب عربة عسكرية وقتل وجرح خمسة من الجنود	–
ق ث	طريق شمال وادي هربيا	«المحرر»: ٢١-٥	زرع الغام	اعطاب سيارة نقل عسكرية وقتل سائقها وجرح مرافقه	–

الجمعة ١٦ نيسان (ابريل) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث ج ش	مطعم صهيون في تل ابيب	١٨١ : ٢٣-٤ «الهدف»: ١-٥	وضع قنبلة موقوتة	قتل وجرح ١٨ شخصا	–
ق ث	خط حديد بين رفح والشيخ زويد	«المحرر»: ٢١-٥	عبوات ناسفة	تدمير اجزاء كبيرة من الخط الحديدي	.
ق ث	طريق غزة – رفح	«المحرر»: ٢١-٥	القاء قنبلة	اعطاب سيارة جيب وقتل وجرح ٤ جنود كانوا فيها	–

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
السبت ١٧ نيسان (ابريل) ١٩٧١					
ق ث	مصنع الماس في تل ابيب	«المحرر»: ٢٤–٥	عبوات ناسفة	قتل وجرح ٢٥ عاملا بالمصنع وتدمير اجزاء كبيرة من مباني وآلات المصنع	–
ق ث	مصنع للكرتون والثاني للشيكولاته بالقرب من نهاريا	«المحرر»: ٢٤–٥	عبوات ناسفة	اشتعال النيران في المصنعين وقتل وجرح عدد كبير من عمالهما	–
الاحد ١٨ نيسان (ابريل) ١٩٧١					
ق ت	مستعمرة نحال تكلا	«المحرر»: ٢٩–٥	نسف	تدمير جرار زراعي ومجمع مياه للمستعمرة	–
الاثنين ١٩ نيسان (ابريل) ١٩٧١					
ق ت	منطقة عسقولة	«المحرر»: ٢٩–٥	نسف	تدمير برج كهرباء	–
الثلاثاء ٢٠ نيسان (ابريل) ١٩٧١					
ق ث	طريق بين الشجعية – ومعسكر شبلية	: ٢٧–٤	القاء قنبلة	تدمير سيارة عسكرية وقتل وجرح من فيها	–
ق ث	منطقة اذنه وبين قرية ترقوميه وبيت جبرين	١٨٣ : ٣٠–٤	شبكة الغام	قتل اربعة ضباط برتبة كولونيل وعقيد ونقيب	–
الاربعاء ٢١ نيسان (ابريل) ١٩٧١					
ق ث	المنطقة الواقعة بين افيفيم والمالكية في الجليل الاعلى	١٨١ : ٢٣–٤	اشتباك	لم تذكر	استشهاد ٨ (١) محمد خالم سالم (٢) طه عمر السعدي (٣) وليد محمد البابا (٤) عقله الحلاق (٥) موسى عبدالله حسنين
الخميس ٢٢ نيسان (ابريل) ١٩٧١					
ج ش	في الجليل الاعلى	«الهدف»: ١–٥	اشتباك	خسائر كبيرة في صفوف العدو	استشهاد ٨
السبت ٢٤ نيسان (ابريل) ١٩٧١					
ج ش	مطار بئر السبع	بيان : ٢–٧	عبوات ناسفة	تدمير طائرة واعطاب اخرى	–
الاحد ٢٥ نيسان (ابريل) ١٩٧١					
ق ث	سكة الحديد جنوبي الشيخ زويد بسيناء	«الى الامام»: ٧–٥	عبوات ناسفة	تدمير اجزاء كبيرة من الخط وتعطل المرور عليه	–
ق ث	مبنى لؤمي في شارع عمر المختار بغزة	«الى الامام»: ٧–٥	عبوات ناسفة	تدمير واجهة المبنى	–
ق ث	مخزن التدريب المهني الحكومي التابع للعدو في مبنى مدرسة الامام الشافعي بغزة	«الى الامام»: ٧–٥	عبوات ناسفة	تدمير اجزاء كبيرة من المبنى واشعال النار فيه	–

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
الاثنين ٢٦ نيسان (ابريل) ١٩٧١					
ق ث	بيت في تل ابيب	١٨٤ : ٣٠–٤	مهاجمة البيت	قتل الملازم مريام ايزنبرغ بالرصاص	–
الثلاثاء ٢٧ نيسان (ابريل) ١٩٧١					
ق ث	منطقة جباليا	١٩١ : ٧–٥	القاء قنبلة	اصابة اربعة من الجنود	–
الاربعاء ٢٨ نيسان (ابريل) ١٩٧١					
ج ش	مطار هرتسليا	بيان : ٢–٧	القاء قنابل	تدمير طائرة	–
ق ث	بيارة زمو غرب خط الهدنة لمنطقة ابو حبش	«الى الامام»: ٧–٥	اشتباك	١٢ اصابة بين قتيل وجريح	–
الخميس ٢٩ نيسان (ابريل) ١٩٧١					
ق ث	منطقة البريج	١٩١ : ٧–٥	اشتباك	قتل وجرح عدد من الجنود	استشهاد واحد
السبت ١ ايار (مايو) ١٩٧١					
ج ش	مصنع في شارع شلوش المتفرع من شارع يافا – تل ابيب	«الهدف»: ١٢–٦	عبوات ناسفة	تدمير جزء كبير من المصنع للمعادن الثمينة وقتل وجرح حوالي ٤٠ فردا	–
الاحد ٢ ايار (مايو) ١٩٧١					
ج ش	رفح	«الهدف»: ١٢–٦	القاء قنبلة	اشتعال النيران في مضخة للبنزين	–
الاثنين ٣ ايار (مايو) ١٩٧١					
ج د	طريق بين ام السراب وسما	«الحرية»: ١٠–٥	زرع الغام	تدمير سيارة عسكرية ناقلة للجنود حمولة ٣ طن ، واصابة جميع من فيها بين قتيل وجريح	–
ج ش	مستعمرة رفنا بين تل ابيب وكفار سابا	«الهدف»: ١٢–٦	عبوات ناسفة	تدمير مقر المخابرات الاسرائيلية وقتل ٣ ضباط من المخابرات وجرح عدد من الجنود	–
ج ش	شارع عمر المختار بغزة	«الهدف»: ١٢–٦	القاء قنبلة	تدمير سيارة عسكرية وقتل وجرح عدد من الافراد	–
الثلاثاء ٤ ايار (مايو) ١٩٧١					
ق ث	طريق بين العفولة وقرية مقيبلة قرب جنين	«الهدف»: ١٢–٦	زرع الغام	تدمير سيارة عسكرية وقتل وجرح عدد من الافراد	–
الاربعاء ٥ ايار (مايو) ١٩٧١					
ق ث	منطقة الحواور	١٩١ : ٧–٥	نصب كمين	تدمير آلية واعطاب اخرى وقتل واصابة عدد من افراد العدو	–
الخميس ٦ ايار (مايو) ١٩٧١					
ق ث	طريق العريش – رفح	بيان : ٧–٥	زرع الغام	تدمير سيارة عسكرية وقتل وجرح من فيها	–

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
	الجمعة ٧ ايار (مايو) ١٩٧١				
ق ث	مستعمرة نحال جولان	بيان : ١٢ـ٥	مهاجمة المستعمرة	لم تذكر	—
ق ث	طريق العريش ـ رفح	«النهار»: ٨ـ٥	زرع الغام	تدمير سيارة عسكرية اسرائيلية وقتل وجرح معظم ركابها	—
	السبت ٨ ايار (مايو) ١٩٧١				
ق ث	معسكر الفرضاوي	بيان : ٩ـ٥	هجوم مباشر	تدمير المعسكر واشتعال الحرائق في موقعين آخرين	—
ق ث	بيت عوا منطقة الخليل	بيان :	قصف بالصواريخ	تدمير مبنى المجلس المحلي	—
	الاحد ٩ ايار (مايو) ١٩٧١				
ق ث	تلة ابو القيثار	بيان : ٩ـ٥	مهاجمة آليات	اعطاب ناقلةجنود وقتلوجرحعدد منهم	—
ق ث	طريق جنوبي القنيطرة	بيان : ١٢ـ٥	اشتباك ونصب كمين	وقوع خسائر في الارواح	—
ق ث	طريق بين عين جدي وقرية يلو	«الهدف»: ١٥ـ٥	زرع الغام	تدمير باص تابع لشركة ايجد واصابة ١٥ اسرائيليا بجراح	—
	الثلاثاء ١١ ايار (مايو) ١٩٧١				
ق ث	مصانع للتجارة التابعة لشركة هكركاع في شارع تسليل قرب يافا	١٩٤ : ١٢ـ٥ «الهدف»: ٢٢ـ٥	عبوات ناسفة	قتل وجرح ما لا يقل عن ٤٠ فردا	—
ق ث	قرب مستعمرة متزا	١٩٤ : ١٥ـ٥ «الهدف»: ٢٢ـ٥	مهاجمة باص	تدمير الباص وقتل وجرح حوالي خمسة عشر من افراد العدو	—
ق ث	منطقة جابر	«الكفاح»: ١٣ـ٥	اشتباك	لم تذكر	—
	الاربعاء ١٢ ايار (مايو) ١٩٧١				
ق ث	منطقة البرج في الخليل	بيان : ١٥ـ٥ «الهدف»: ٢٢ـ٥	مهاجمة باص	تدمير الباص وقتل وجرح اغلبية الركاب	—
ج ش	بينمستعمرتي طلحة ـ المطلة	بيان : ١٢ـ٥	مهاجمة دورية	تدمير آليتين لاندروفر وقتل وجرح كامل عناصر الآليتين	—
	الخميس ١٣ ايار (مايو) ١٩٧١				
ج ش	بين مستعمرتي المطلة ـ ومسكاف عام	بيان : ١٣ـ٥	نصب كمين	تدمير آليتين نصف مجنزرة وقتلوجرح الطاقم ويقدر ب ١٧ جنديا	—
	الجمعة ١٤ ايار (مايو) ١٩٧١				
ج ش	طريق مؤدي الى مستعمرة حانوكا من نهاريا	«الهدف»: ٢٢ـ٥	زرع الغام	تدمير ناقلة جنود وقتل وجرح من فيها	—
ج ش ق ث	داخل فندق هلتون بتل ابيب	«الهدف»: ٢٢ـ٥	عبوات ناسفة	تهدم جزء من بناية الفندق وقتلوجرح ما لا يقل عن ٣٠ من افراد العدو	—
	السبت ١٥ ايار (مايو) ١٩٧١				
ق ث	مستعمرة جبين	١٩٥ : ١٥ـ٥ «الهدف»: ٢٢ـ٥	مهاجمة المستعمرة	لم تذكر	—
ج ش	مستعمرة هنيه	«الهدف»: ٢٢ـ٥	هجوم بالصواريخ	اصابة الاهداف	—

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
	الاحد ١٦ ايار (مايو) ١٩٧١				
ج ش	غزة	«الهدف»: ٢٢ـ٥	القاء قنابل	لم تذكر	شهيد واحد
	الاثنين ١٧ ايار (مايو) ١٩٧١				
ج ش	طريق كفر ياسين ـ عكا	«بيروت»: ٢٠ـ٥	زرع الغام	تدمير سيارة باص وقتل وجرح جميع ركابها	—
ج ش + ق ص	بينمستعمرتي يفتاح والمنارة	«الهدف»: ٢٢ـ٥	مهاجمة كمين	قتل وجرح ١٢ من جنود العدو	—
ج ش	طريق معسكر جباليا ـ حي الشجاعية	«الهدف»: ١٦ـ٦	القاء قنبلة	تدمير سيارة عسكرية وقتل وجرح اربعة من افراد العدو	—
ج ش	منطقة اللياث غرب قرية مجد الكروم	بيان : ٩ـ٦	زرع الغام	تدمير شاحنة عسكرية (ناقلة للجنود) قتل وجرح معظم من فيها	—
ق ث	قرب دير المسيح جنوب بيت لحم	«الى الامام»: ٢ـ٧	نصب كمين	تدمير عربة اسرائيلية مجنزرة واصابة سيارتي لاندروفر وقتل وجرح من كان فيهما	—
	الثلاثاء ١٨ ايار (مايو) ١٩٧١				
ق ث	محطة الباصات القديمة في شارع يافا بالقدس	بيان : ٢١ـ٥ «الهدف»: ٢٩ـ٥	عبوات ناسفة	قتل وجرح ١٨ شخصا من العدو واعطاب عدد من السيارات	—
	الاربعاء ١٩ ايار (مايو) ١٩٧١				
ق ث	مركز الشرطة الاسرائيلي في ساحة عين صوان في القدس	بيان : ٢١ـ٥	عبوات ناسفة	تدمير جزء من المركز وقتل وجرح عدد من افراد العدو	—
ق ث	القدس	بيان : ٢١ـ٥	مهاجمة سيارة عسكرية	تدمير السيارة وقتل وجرح عدد من افرادها	—
ق ث	مدخل قرية جالي	٢٠٧ : ٢١ـ٥	نصب كمين	تدمير مجنزرة وقتل وجرح جنودها	—
ج ش	شارع كفار عتصيون في القدس	«الهدف»: ٢٩ـ٥	القاء قنابل	تدمير سيارة عسكرية وقتل وجرح خمسة من افرادها	—
ج ش	مطار بئر السبع	«الهدف»: ٢٩ـ٥	عبوات ناسفة في طائرتين	تدمير طائرة من نوع « آرافا » تابعة لسلاح الجو وقتل وجرح عدد من الافراد ، واعطاب الطائرة الاخرى	—
	الخميس ٢٠ ايار (مايو) ١٩٧١				
ق ث	جنوب القنيطرة	بيان : ٢٢ـ٥	قصف بالصواريخ	لم تذكر	—
	الجمعة ٢١ ايار (مايو) ١٩٧١				
ج د	مستعمرة شومره	بيان : ٢٢ـ٥	قنص واشتباك	قتل قائد كمين وسقوط باقي افراده واعطاب رشاش ٥٠٠ واصابة طاقمه	—
	الثلاثاء ٢٥ ايار (مايو) ١٩٧١				
ق ث	مستوطنة سدى الياهو	«فتح»: ٢٧ـ٥	قصف بالصواريخ	قصف المستوطنة	—
ج ش + ق ص + ج ت	معسكر غربي مستعمرة هونين	بيان : ٢٦ـ٥	هجوم شامل	تدمير واشعال النيران في مهجعين للعدو وقتل وجرح ما لا يقل عن ٢٠ جنديا وحرق خيمتين جماعيتين وتدمير سيارتين	—

الاربعاء ٢٦ ايار (مايو) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	معسكر تل ابو الذهب	بيان : ٢٧–٥	هجوم بالقذائف	قتل وجرح عدد من الجنود	–
ق ث	وادي القف	بيان : ١٤–٦	نصب كمين	تدمير سيارة وقتل وجرح عدد من الجنود	–
ق ث	منطقة الخليل	بيان : ١٣–٦	نصب كمين	تدمير سيارة اسرائيلية وقتل وجرح عدد من الجنود	–

الخميس ٢٧ ايار (مايو) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	مستعمرة ام القطن	بيان : ٣١–٥	نسف خزان	تدمير الخزان	–

الجمعة ٢٨ ايار (مايو) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	احدى المستعمرات في منطقة التركمانية	بيان : ٢٨–٥	قصف بالصواريخ	لم تذكر	–
ج د	تل الصرمان	«الحرية»: ٧–٦	مهاجمة كمائن بالصواريخ	اشعال النيران في عدة دشم للعدو	–
ق ث	مستعمرة ام القطن	«النهار»: ١–٦	عبوات ناسفة	تدمير خزان المياه	–

السبت ٢٩ ايار (مايو) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ج ش	الطريق المؤدي الى مستوطنة كيتوتس	«الهدف»: ٢٩–٥	زرع الغام	تدمير سيارة عسكرية تحمل عددا كبيرا من ضباط الطيران الاسرائيلي فقتل ١٦ ضابطا وجرح ٩	–
ق ث	كيريات كرمائيل بين ناتانيا وتل ابيب	«المحرر»: ٤–٦ «الهدف»: ٥–٦	عبوات ناسفة	تدمير اجزاء من مصنع فورد وقتل وجرح ٣٦ من العاملين في المصنع	–
ج ش	كفار سابا – منزل وزير المواصلات	«الهدف»: ٥–٦	عبوات ناسفة في سيارة الوزير	تدمير السيارة وقتل سائقها وهو ضابط برتبة ملازم ثان وجرح اسرائيلي آخر كما تحطم زجاج نوافذ منزل الوزير والمنازل المجاورة له	–
ق ث	طريق العام بين الخليل وبيت لحم	«فتح»: ٧–٦	نصب كمين	تدمير سيارة وقتل وجرح من فيها	–
ج ش	طائرتا عرفا في مطار القدس (قلندية)	«الهدف»: ٥–٦	عبوات ناسفة	تدمير الطائرتين وقتل قائدهما وطيار ثالث وقتل وجرح عدد من افراد العدو المتواجدين في مطار القدس	–

الاحد ٣٠ ايار (مايو) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ج ش	منطقة الكرنتينا الواقعة بين مستعمرة القرن ومستعمرة النوات	«بيروت»: ٣–٦	زرع الغام	تدمير سيارة لاندروفر عسكرية وقتل وجرح جميع افراد الدورية	–
ق ث	مستعمرة كرمائيل	«فتح»: ١٤–٦	عبوات ناسفة	تدمير المبنى الصناعي	–

الاثنين ٣١ ايار (مايو) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	غزة	«الاهرام»: ١–٦	مهاجمة اتوبيس نقل العمال	لم تذكر	–

الثلاثاء ١ حزيران (يونيو) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	دير الاقرع	بيان :	هجوم بالصواريخ	تدمير سيارتين عسكريتين وقتل وجرح عدد من الجنود وتدمير جزء من حقول الالغام في منطقة دير الاقرع	–

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	شمال مراقبة الجنيدية في الغور الاوسط	بيان :	تصدي لكمين	خسائر في الارواح والعتاد	–
ق ث	مصنع الورق في حي بني براك في ضواحي تل ابيب	«فتح»: ١٤–٦	عبوات ناسفة	تدمير قسم من مبنى مصنع الورق	–

الجمعة ٤ حزيران (يونيو) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	بين اريحا والعوجا	بيان : ٥–٦	نصب كمين	قتل ٤ جنود وتدمير سيارة عسكرية	–

السبت ٥ حزيران (يونيو) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	سينما تسمار في تل ابيب	«فتح»: ٨–٦	عبوات ناسفة	تدمير بعض اجزاء السينما	–
ق ث	فندق شالوم بتل ابيب	«فتح»: ٨–٦	عبوات ناسفة	تدمير جزء من الفندق وقتل وجرح عدد من افراده	–
ق ث	منطقة وادي الصرار	«فتح»: ٨–٦	مهاجمة باص	تدمير الباص وقتل وجرح معظم ركابه	–
ق ث	الطريق العام بين القدس ورام الله	– : ٦–٦	نصب كمين	جرح شخصين كانا في داخل سيارة	–
ج ش	الطريق العام بين القدس ورام الله	بيان : ٣٠–٦			

الاحد ٦ حزيران (يونيو) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ج د	مطار صلحة في القطاع الاوسط	بيان : ٦–٦	هجوم	تدمير اجزاء من منشآت المطار	–

الاثنين ٧ حزيران (يونيو) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	ساحة معسكر الشرطة في جباليا	«فتح»: ١١–٦	القاء قنبلة	قتل وجرح معظم جنود العربة	–
ق ث	قرب سوق الخضار بالعفولة	«فتح»: ١–٦	مهاجمة باص تابع لشركة العال الاسرائيلية	قتل وجرح حوالي ٢٠ فردا وحرق الباص	–

الثلاثاء ٨ حزيران (يونيو) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	حي سحوبان هتكفا في حي مليس قرب تل ابيب	«فتح»: ١٤–٦	نسف باص تابع لشركة ايجد	تدمير الباص وقتل وجرح عدد من افراده	–

الاربعاء ٩ حزيران (يونيو) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	طريق مستعمرة المنصورة في الجليل الاعلى	«فتح»: ١٣–٦	زرع صواريخ	تدمير عربة نصف مجنزرة وقتل وجرح من سبعة الى تسعة من الجنود	–
ق ث ج ش	فندق همركاز في القدس	– : ١٠–٦ بيان : ٦–٧	هجوم عام	قتل اثنين من افراد المخابرات الاسرائيلية ومنهما صاحب الفندق	–

الخميس ١٠ حزيران (يونيو) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ق ث	الطريق الرئيسي بقطاع غزة	«فتح»: ١١–٦	اطلاق نار	اصابة سيارتين وقتل سائق احداها	–
ق ث	الطريق القديمة – القدس – رام الله	«فتح»: ١٧–٦	نصب كمين	مقتل ضابط المخابرات الاسرائيلي سليمان يانكي وجرح آخر ، وتدمير سيارة	–

الجمعة ١١ حزيران (يونيو) ١٩٧١

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
ج ش	مضيق باب المندب	الصحف :	صواريخ	ضرب ناقلة النفط « كورآل سي »	–

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
	السبت ١٢ حزيران (يونيو) ١٩٧١				
ق ث	شمال العوجة	بيان : ٨–٦	اشتباك	لم تذكر	جرح واحد
	الاحد ١٣ حزيران (يونيو) ١٩٧١				
ج ش	مستوطنة مجدال هاعمق في العفولة	بيان : ٣٠–٦	هجوم	قتل وجرح ٤٩ من المهاجرين اليهود الجدد	–
ج ش	شارع هشارون في كفار سابا	بيان : ٣٠–٦	مهاجمة باص	تدمير الباص وقتل وجرح عشرة افراد من المجندين	–
	الثلاثاء ١٥ حزيران (يونيو) ١٩٧١				
ق ث	طشكول	بيان : ١٥–٦	نصب كمين	لم تذكر	استشهاد ٢
ق ث	طريق بين مستعمرتي آدمت ويزرعيت في الجليل الاعلى	بيان : ١٨–٦	نصب كمين	تدمير المجنزرات وقتل وجرح من فيهما	–
	الاربعاء ١٦ حزيران (يونيو) ١٩٧١				
ق ث	معسكر تل ابو الذهب	بيان : ١٧–٦	قصف	اصابة بعض الاماكن الحيوية في المعسكر	–
	الخميس ١٧ حزيران (يونيو) ١٩٧١				
ق ث	شرق بيت لحم	«فتح»: ٢٧–٦	نصب كمين	تدمير مجنزرة واصابة سيارتين	–
	الجمعة ١٨ حزيران (يونيو) ١٩٧١				
ق ث	منطقة سيناء	«فتح»: ٢٣–٦	زرع الغام	تدمير عربة عسكرية وقتل وجرح من فيها	–
ق ث	سفوح جبل الشيخ	بيان : ١٨–٦	نصب كمين	مقتل جميع افراد الدورية	–
	السبت ١٩ حزيران (يونيو) ١٩٧١				
ج ش	يفتب رقم ٢٠ في تل ابيب	بيان : ٣٠–٦	عبوات ناسفة	تدمير جزء كبير من مصنع الاحذية قتل وجرح حوالي ١٥ من افراد العدو	–
	الاحد ٢٠ حزيران (يونيو) ١٩٧١				
ق ث	منزل ضابط المخابرات الاسرائيلي في نابلس	«فتح»: ٢٧–٦	عبوات ناسفة	تدمير جزء من المنزل وتدمير المزرعة وقتل وجرح عدد من الافراد وقتل العميلان محمود زايد وشحادة عطا الله	–
ج ش		«الهدف»: ١٠–٧			
ق ث	شارع فريشمان بتل ابيب	«فتح»: ٣٠–٦	عبوات ناسفة	تدمير بناية من ٦ طوابق ، وقتل وجرح ما لا يقل عن ٦٠ شخصا	–
ج ش		بيان : ٣٠–٦			
ق ص+ ج ش+ ج د+ ق ث	طريق ترابي قرب مستعمرة مزرعيت	بيان : ٢٠–٦	نصب كمين	تدمير آلية نصف مجنزرة وعربة من طراز لاندروفر وقتل وجرح ما يقارب ١١ جنديا اسرائيليا	–
	الثلاثاء ٢٢ حزيران (يونيو) ١٩٧١				
ق ث	بيسان ومستوطنة المجيدية	بيان : ٢٢–٦	قصف	لم تذكر	–
ق ث	معسكر شويعر	بيان : ٢٣–٦	هجوم بالصواريخ	قتل وجرح عدد من الافراد	–
ق ث	منطقة كفار روبين	بيان : ٢٣–٦	وضع طوربيدات	تدمير ٦٠ مترا من تحصينات العدو	–

المنظمة	مكان العملية	رقم البلاغ وتاريخ صدوره	طبيعة العملية	خسائر العدو	خسائرنا
	الخميس ٢٤ حزيران (يونيو) ١٩٧١				
ج ش	مستعمرة زخرون يعقوب	بيان : ٢–٧	هجوم بالقنابل اليدوية	قتل اثنين من افراد العدو وجرح ٣ آخرين	–
	الجمعة ٢٥ حزيران (يونيو) ١٩٧١				
ج ش	مطار اللد	بيان : ٢–٧	عبوات ناسفة	اصابة طائرة جيت كوماندر باضرار وقتل وجرح عدد كبير من افراد العدو وتعطيل حركة الطيران كليا في مطار اللد	–
ق ث	جبل الروس	«الى الامام»: ٢–٧	اشتباك	لم تذكر	استشهاد ٣
	السبت ٢٦ حزيران (يونيو) ١٩٧١				
ج ش	مطار رمات هوفيش	بيان : ٢–٧	عبوات ناسفة	تدمير طائرة بوينغ ٧٠٧ وقتل قائد الطائرة ومساعده وعدد من افراد العدو	–
ق ث	مستعمرة العفولة منزل ضابط المخابرات	«الى الامام»: ٢–٧	عبوات ناسفة	تدمير جزء من المنزل وقتل وجرح عدد من سكان المستعمرة	–
ق ث	شمال غزة	«المحرر»: ٢–٧	القاء قنبلة	اعطاب عربة جيب عسكرية	–
	الاحد ٢٧ حزيران (يونيو) ١٩٧١				
ق ص	معسكر الخطيب في وادي الاردن	«الى الامام»: ٢–٧	مهاجمة المعسكر	تدمير عدد من المنشآت وقتل وجرح عدد من الجنود	–
ج ش	طريق ترابي بين بئر السبع وايلات	«الهدف»: ١٠–٧	عبوات ناسفة	تدمير سيارة شاحنة للبوتاس	–
	الثلاثاء ٢٩ حزيران (يونيو) ١٩٧١				
ق ث	وادي ام العيدان	بيان : ٣–٧	زرع الغام	قتل وجرح عدد من افراد العدو وتدمير السيارة نصف المجنزرة	–
ج ش	بين مستعمرتي مسكاف عام والمطلة	بيان : ٢٩–٦	اشتباك مع دورية	تدمير آلية مصفحة وقتل ٨ افراد منهم ضابط وتدمير مستودع مسكاف عام	-

الفهرس الأول

الأسماء الوارد ذكرها في اليوميات

الفهرس الثاني

البلدان والمنظمات والهيئات الوارد ذكرها في اليوميات

(١) فلسطين

(٢) الثورة الفلسطينية

علاقة الثورةمع كل من الدول التالية وموقفها منها:

(٣) الجامعة العربية

(٤) الدول العربية

(٥) الامم المتحدة

(٦) منظمات وهيئات دولية

(٧) اسرائيل والصهيونية ويهود العالم

(٨) منظمات ومؤتمرات صهيونية ويهودية

(٩) احزاب اسرائيلية

(١٠) الدول الاجنبية

(١١) احزاب متفرقة

(١٢) هيئات ومؤتمرات متنوعة

منشورات
مركز الابحاث
في الفترة بين ١/١ – ١٩٧١/٦/٣٠

اولا – سلسلة دراسات فلسطينية :

رقم ٧٩ : د. الياس زين ، هجرة الادمغة والهجرة المضادة من اسرائيل . نيسان ١٩٧١ . بالعربية : ١٩٤ ص ٢ ل.ل.

رقم ٨٠ : كميل منصور ، اوري افنيري او الصهيونية المستحدثة . ايار ١٩٧١ . بالعربية : ١٩٠ ص بالفرنسية : ١٦٤ ص ٢ ل.ل.

رقم ٨١ : يحيى عرودكي ، العلاقات الاقتصادية الخارجية لاسرائيل . حزيران ١٩٧١ . بالعربية : ٣٠٩ ص ٤ ل.ل.

رقم ٨٢ : د. علي ابراهيم عبده وخيرية قاسمية ، يهود البلاد العربية . حزيران ١٩٧٠ . بالعربية : ٣١١ ص ٤ ل.ل. بالانجليزية : ١٠٩ ص ٢ ل.ل. بالفرنسية : ١١٥ ص ٢ ل.ل.

رقم ٨٣ : ليلى سليم القاضي ، المنظمة الاشتراكية الاسرائيلية (ماتسبن). بالعربية : ٢٠٠ ص ٢ ل.ل.

رقم ٨٤ : خليل ابو رجيلي ، الثروة الحيوانية في فلسطين المحتلة . حزيران ١٩٧١ . ١٥٣ ص ٢ ل.ل.

ثانيا – سلسلة كتب فلسطينية :

رقم ٣٢ : غازي خورشيد ، دليل حركة المقاومة الفلسطينية . آذار ١٩٧١ . بالعربية : ٢٨٢ ص ٨ ل.ل.

رقم ٣٣ : شحادة موسى ، علاقات اسرائيل مع دول العالم ١٩٦٧ – ١٩٧٠ . ايار ١٩٧١ . بالعربية : ٥١٧ ص ١٠ ل.ل.

رقم ٣٤ : خالد قشطيني ، عمران فلسطين . ايار ١٩٧١ . بالانجليزية : ١٢٣ ص ٨ ل.ل.

ثالثا – سلسلة ابحاث فلسطينية :

رقم ٢٥ : مكايل جانسن ، الاراء الاميركية الرئيسية الثلاثة حول فلسطين . آذار ١٩٧١ . بالانجليزية : ٤٦ ص ١ ل.ل.

رقم ٢٦ : هنري كتن ، القضية الفلسطينية بايجاز . حزيران ١٩٧١ . بالانجليزية : ٣٥ ص ١ ل.ل.

رقم ٢٧ : شهادة الصليب الاحمر . بالانجليزية ٢ ل.ل.

رابعا – سلسلة اليوميات الفلسطينية :

مجلد ١١ : من ١/١ الى ١٩٧٠/٦/٣٠ . صدر في نيسان ١٩٧١ . بالعربية : ٦٨٥ ص من المعلومات و ٤٦ ص من الفهارس ١٥ ل.ل.

مطبعة فغالي
سوق سيور ـ باب ادريس
تلفون : ٢٢٤٠٤٠